ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الأول

طبعة جديدة مزيدة

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
يُطلب من دار النشر «الكتاب العربي» - برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
جمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر منفريد كروپ

جزء ٢٠ - قسم ١

ديوان
أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الأول

طبعة جديدة مزيدة

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
يُطلب من دار النشر "الكتاب العربي" برلين

الطبعة الثانية

٢٠٠١

طُبع على نفقة الجمعية الألمانية للبحث العلمي ووزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت

في مطبعة مؤسسة البيــان، بيروت ــــ لبنان

المحتويات

الصفحة

مقدّمة المحقق

سبق أن أشرنا في مقدمة المجلّد الخامس والأخير من ديوان أبي نواس إلى أننا ننوي قبل إعداد الفهارس العامة للديوان، إعادة طباعة المجلّد الأول منه، والذي كان قد طُبع في القاهرة سنة ١٩٥٨. فقد تبيّن لنا أنّ هذه الطبعة الجديدة ضرورية، لأنّ المجلّد الأوّل الذي نفدت طبعته الأولى منذ زمن بعيد، كانت تعتوره بعض العيوب من الناحية الفنيّة الخاصّة بالطباعة والإخراج الفني، لاسيّما وأنّ عدد المخطوطات التي تقوم عليها الطبعة الجديدة قد ازداد خلال هذه المدّة.

أمّا التغييرات الهامّة الجديدة، فهي بالقياس إلى الطبعة الأولى كالآتي:

١ ـ إلى جانب روايتي حمزة الإصبهاني وأبي بكر الصولي لديوان أبي نواس، فقد أخذنا الآن بعين الاعتبار ـ كما هو الحال في المجلّدات الثالث والرابع والخامس ـ رواية ثالثة، ربّما ترجع إلى إبراهيم بن أحمد الطبري المعروف بتوزون، وهي ممثّلة في مخطوطتين. كذلك أُضيفت ـ كما في المجلّدين الثالث والخامس ـ مخطوطة مكتبة الظاهريّة في دمشق التي اكتشفها عبد الغفور الحديثي[(١)].

٢ ـ لقد استخدمت في هذه الطبعة الجديدة شروح نصّ وحواشي مخطوطات الصولي أكثر ممّا جرى في الطبعة الأولى. وأُضيفت إليها من وقت لآخر شروح من المخطوطة التي قد ترجع إلى رواية توزون.

٣ ـ كانت هناك في نهاية الباب الثالث: المدائح، والرابع: المراثي،

---

(١) ديوان أبي نواس برواية الصولي، تحقيق بهجت عبد الغفور الحديثي، طبعة بغداد ١٩٨٠، ص ٢٦ـ ٢٨.

والخامس: العتاب من الطبعة الأولى فصول وقصائد شعر قد أُضيفت من رواية الصولي زيادة على ما جاء في رواية حمزة، أمّا في هذه الطبعة فقد ألحقنا بكلّ فصل من هذه الفصول فصلاً آخر يشتمل على الأشعار الزائدة التي وردت في رواية توزون.

٤ ـ فوق ذلك، نشرنا في ملحق لهذا المجلّد الأوّل قصائد الشعر الزائدة الواردة في الرواية المحتمل نسبتها إلى توزون، والخاصة بالمجلّد الثاني الذي لا يوجد حاليًا أي تفكير في إعادة طبعه من جديد. هذه القصائد تخصّ الباب السادس: الهجاء، والباب السابع: الزهد، والباب الثامن: الطرد. وبذلك زاد عدد قصائد الزهد المنسوبة إلى أبي نواس زيادة كبيرة. أمّا أراجيز الطرد التي أُضيفت، فيوجد بعضها في دواوين شعراء آخرين، حيث يُرجَّح نسبتها إليهم أكثر من نسبتها إلى أبي نواس. رغم ذلك فقد فضّلنا إدراجها في النصّ، وبذلك يكون قد تمّ نشر جميع القصائد التي رجّح نسبتها إلى أبي نواس أحد الرواة الثلاثة على الأقلّ.

٥ ـ تمّ تشكيل النصّ بنفس الطريقة التي اعتمدت في باقي المجلّدات، وهذا يعني أنّ التشكيل بالحركات زاد كثيرًا عمّا كان في الطبعة الأولى.

٦ ـ لقد روعيَت في الغالب اختلافات التنقيط ـ أيضًا بين يفعل وتفعل ـ بصورة أكثر ممّا كانت في الطبعة الأولى، كذلك في حالة خلوّ النصّ من الإعجام، فقد أُشير إلى ذلك بصفة خاصة، وذلك بوضع علامة التعجُّب بين قوسين، إذا راودنا أي شك في شكل القراءة التي يراها الناسخ. وفي حالة ازدواج التنقيط في المخطوطة قمنا بإزالة هذا الازدواج وكتابة الرسمين معاً.

٧ ـ تمّ ترقيم القصائد حسب أبوابها كما هو الحال في المجلّدات الثالث والرابع والخامس.

٨ ـ زيادة في الوضوح، اختير لأبيات أبي نواس كما هو الحال في باقي المجلّدات نمط من الطباعة أكبر، وحروف ضخمة متميزة عن بقية النصّ.

هذا المجلّد الأوّل من ديوان أبي نواس الذي يصدر الآن في طبعته الجديدة، يشتمل على الحدّ الأوّل من رواية حمزة الإصبهاني[1]، ويضمّ الأبواب الخمسة التالية:

١ ـ مقدمّة «في أوصاف شعره وأحواله في تعاطي القريض».

٢ ـ شعر النقائض «نقائضه مع الشعراء وأخباره معهم ومع القيان».

٣ ـ المدائح.

٤ ـ المراثي.

٥ ـ العتاب.

فقد قسّم حمزة الديوان في مجموعه إلى خمسة حدود، أو بعبارة أخرى إلى خمسة عشر بابًا، والحدود الخمسة تطابق المجلّدات الخمسة لهذه الطبعة.

وقد روعيت بالنسبة للقصائد قراءات المخطوطات الخاصة برواية حمزة، ورواية الصولي أيضًا، والرواية المحتمل نسبتها إلى توزون، وقراءة المؤلفات القديمة: أخبار أبي نواس لأبي هفّان المِهْزميّ، والمنهوكة بشرح ابن جنيّ.

وحيثما تجيء قصيدة في إحدى هذه المخطوطات، فقد أشرنا إليها بعد ذكر وزن الأبيات بالرموز التالية:

(١) بخصوص الروايات والمخطوطات التي وصلت إلينا وتقييمها، انظر البحث الذي نشرناه بعنوان:

Die Überlieferung des Abū Nuwās Dīwān und seine Handschriften. Mainz 1958. (Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Abhandlungen der Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Klasse. Jg. 1957, 6).

(روايات ديوان أبي نواس ومخطوطاته.ماينز ١٩٥٨، نشر أكاديميّة العلوم والآداب، بحوث العلوم العقلية والاجتماعية، سنة ١٩٥٧، مجلّد ٦).

ص : رواية أبي بكر الصولي. فإذا تبع ذلك عبارة «من المنحول إليه» فإنّ ذلك يعني أنّ الصولي يرى أنّ القصيدة منحولة، ولذلك لم يَرْوِ منها سوى البيت الأوّل. وفي هذه الحال لا توجد قراءات إلّا للبيت الأوّل من مخطوطات الصولي.

ت : الرواية المرجّح نسبتها إلى إبراهيم بن أحمد الطبري «توزون»

ه : أخبار أبي نواس لأبي هفّان المِهْزميّ.

ج : شرح المنهوكة لأبي الفتح عثمان بن جِنّي.

وتشتمل مخطوطات الصولي على شروح في النصّ والحواشي مختلفة الطول، وتتفاوت عن بعضها إلى درجة كبيرة. ومن هذه الشروح قمنا بعمل منتخب أكثر توسّعًا بالمقارنة مع الطبعة الأولى، وأضفناه إلى النصّ بيْن قوسيْن. وذكرنا في كلّ مرّة بين القوسيْن من نصّ أيّ المخطوطات أو حاشيتها أُخذت هذه الشروح (على سبيل المثال صلب A أو حاشية P). وتمّ ذلك أيضًا بالنسبة للشروح المأخوذة من ابن جنّي (صلب G)، والشروح النادرة في مخطوطات توزون (مثال ذلك: صلب B). ولا يعني إدراجنا لأيّ شرح من هذه الشروح أننا نأخذ بما جاء فيه، فقد قمنا أحيانًا بنقل شرحَيْن متناقضيْن تمامًا.

وقمنا من حين لآخر بإدراج شروح في هامش القراءات (أسفل الصفحة)، وفي هذه الحال وضعنا بعد ذكر المخطوطة نجمة (مثلًا: حاشية P*). ولم نثبت اختلاف القراءات للشروح الموضوعة بين قوسيْن، إذ روعي فيها ذكر المخطوطة في بداية القوسين فقط، أما الإضافات فتوجد بين قوسيْن معقوفين.

ولم نضمّ روايات أبي نواس الثانوية إلى هوامش القراءات (أسفل الصفحة)، كي لا تتوسّع مساحتها كثيرًا. وننوي الإشارة في فهرس القوافي ضمن مجلّد الفهارس إلى الروايات الثانويّة للأبيات المنفردة حيثما وردت.

وعلى العكس من ذلك، إذا تكرّر ورود بيت في الديوان نفسه، فسوف نذكر مكانه بالتحديد. وإذا كانت المخطوطات مثبتة هناك في الهامش، فنكتفي بعبارة «انظر المقابلة هناك».

ولم نثبت مصادر الأبيات الشواهد التي وردت عند حمزة وغيره من الشرّاح لشعراء آخرين، إلاّ إذا توافرت لدينا طبعات جيّدة لدواوين هؤلاء الشعراء. ونظرًا لأنه قد ظهرت منذ سنة ١٩٥٨ طبعات جديدة أغنت عن الطبعات القديمة، وحيث أنه لم تَعُدْ تتوافر بين أيدينا الطبعات التي استخدمناها سابقًا من حين لآخر، بسبب تغيير مكان إقامتنا المتكرّر، لذلك فإن الاشارة إلى المصادر سوف تكون في المجلّدات الخمسة غالبًا متغيّرة. ومن دواعي الأسف أننا رمزنا أحيانًا إلى طبعة بعينها برمزيْن مختلفين، بل واستخدمنا نفس الرمز لطبعتين من هذه الطبعات. من أجل ذلك جمعنا في فهرس المصادر من هذا المجلّد المراجع التي استخدمت في كلّ المجلّدات مرة أخرى، وحاولنا توضيح رموز المصادر واختصاراتها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. أمّا الكتب التي وردت في الطبعة الأولى من هذا المجلّد ولم يتكرّر ذكرها، فلم نقيّدها هنا.

ويطابق هامش التحقيق الموجود أسفل الصفحة في مساحته المواصفات المتّبعة في النشريات الإسلامية أو في مجلّداتها القديمة نسبيًا على الأقلّ. وقد أُستخدمت لتحقيق نصّ المجلّد الأوّل المخطوطات الآتية:

مخطوطات رواية حمزة

T: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٣. وتحتوي المخطوطة على الديوان إلى الباب التاسع: الخمريّات، الفصل الخامس قافية الحاء. وتتمّها مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٤ = H (انظر أدناه) بخط الناسخ نفسه، وإذا كانت اختلافات القراءة بنفس الدرجة جعلنا الأولويّة لهذه المخطوطة (رقم ٣٧٧٣).

R : مخطوطة مكتبة راغب باشا في استانبول، رقم ١٠٩٩، وتشتمل على الديوان بأكمله.

L : مخطوطة المكتبة البريطانية في لندن، رقم Add. ٢٤٩٤٨. وهي تشتمل على الباب الأوّل حتى الرابع.

مخطوطات رواية الصولي

A : مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، أحمد باشا، رقم ٢٦٧.

P : مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، محمد باشا، رقم ١٢٥٠.

M : مخطوطة مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، رقم ١٤١ H.

Z : مخطوطة المكتبة الظاهريّة في دمشق، رقم ٧٨٧٧.

وهذه المخطوطات الأربع للصولي تشتمل كلّها على الديوان بأكمله.

المخطوطات المرجّح نسبة روايتها إلى توزون

B : مخطوطة المكتبة البريطانيّة في لندن، رقم Add. ١٩٤٠٤، وهي تحتوي على الديوان بأكمله.

U : مخطوطة مكتبة بايزيد في استانبول، رقم: عمومي ٥٧٦٧، وبها نقص ابتداء من باب قصائد المديح، وباب قصائد الرثاء، والعتاب، ويستمر حتى باب قصائد الهجاء، وفيما عدا ذلك فهي كاملة.

أبو هفّان المِهْزَمي: أخبار أبي نواس

N : طبعة القاهرة، نشرها عبد الستّار أحمد فرّاج. وتعتمد على مخطوطة المكتبة السليمانية في استانبول، حكيم أوغلو رقم ٩٤٦، وقد أثبتنا قراءات المخطوطة من هامش التحقيق عند فرّاج.

ابن جني: شرح المنهوكة

G: مخطوطة المكتبة البريطانية في لندن، رقم Or ٧٧٦٤ (شرقية)، وقد أُكمل النقص الموجود بها من مخطوطة دار الكتب المصريّة في القاهرة، لغة ش ٢/٩ المنسوخة من مخطوطة المدينة المنوّرة، رقم ٧٥٠ قسم الدواوين والأدب بمكتبة عارف حكمت الخاصة، وقد قام الأستاذ أرتور شاده بعمل نسخة مطابقة للمخطوطتين. ولا توجد لدينا المخطوطتان الآن، لذلك أدرجنا جميع البيانات الخاصة بابن جنّي من الطبعة الأولى بدون تغيير[1].

وعند ذكر اختلافات القراءة للأبيات التي تكرّر ورودها في أقسام أخرى من الديوان ظهرت علاوة على ذلك الرموز التالية لمخطوطات حمزة:

H: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٤، وهي تبدأ حيث تنتهي مخطوطة T (انظر أعلاه)، وتستمرّ كاملة حتى آخر الديوان.

F: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٥، وتحتوي على الحدّ الخامس فقط. ويبدو أنّها ترجع إلى رواية متأخّرة لحمزة، حيث أنّه أضاف إليها قصائد شعر أخرى، ومن ثمّ فهي أشمل من المخطوطات H، R، K.

---

(١) نشر محمد بهجت الأثري: تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين، صنعة أبي الفتح عثمان بن جنّي، طبعة دمشق ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ولكنها فيما يتعلق باختلافات القراءة في النصّ لم تأت بجديد. كما أنّ الاقتباسات التي نقلناها من شرح ابن جنّي مطابقة لها في المحتوى تمامًا. وقد اعتمد الأثري في نشرته على المخطوطة الحديثة في المدينة المنوّرة، وهي نسخة من مخطوطة منسوخة سنة ٦٢٩هـ / ١٢٣١م. وقد اطّلع الأستاذ أرتور شاده على نسختين من مخطوطة المدينة المنوّرة، إحداهما بدار الكتب المصريّة، والأخرى في هامبورغ، واعتقد بهذا أنّه يمكنه الاستغناء عنها. وعلى هذا فإن النتيجة التي توصّلنا إليها لم تختلف عن النتيجة التي توصّل إليها الأستاذ شاده.

K: مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، محمد باشا رقم ١٢٥١، وهي تبدأ بالحدّ الثالث، الباب التاسع: الخمريّات، قافية الفاء، وتستمرّ - باستثناء نقص قليل في بعض المواضع - حتى نهاية الديوان.

I: مخطوطة المكتبة البريطانيّة في لندن، مجموعات المكتب الهندي رقم ٣٨٦٧، وتبدأ بالحدّ الرابع، الباب الحادي عشر؛ قصائد غزل المذكر، قافية الدال، وتستمرّ - باستثناء نقص قليل في بعض المواضع - حتى نهاية الديوان - وقد أضيفت في الحواشي قصائد عديدة، يبدو أنها أُخذت في الغالب من مقابلة بمخطوطة من نمط F (التي أضاف حمزة إليها الزيادات في زمن متأخّر).

S: مخطوطة مُهلهل بن يموت: سرقات أبي نواس، طبعة القاهرة ١٩٥٧، وقد نشرها الأستاذ محمد مصطفى هدّارة. وقد أضاف حمزة إلى روايته كتاب مهلهل الذي هو في حقيقة الأمر عمل مستقلّ، وهو الباب الثالث عشر من ديوان أبي نواس. وتعتمد هذه الطبعة على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وقد راعينا هنا اختلاف القراءة التي دوّنها الناشر في الهامش أثناء تحقيقه للنصّ.

وحيثما وردت في هامش التحقيق الحروف الصغيرة للرموز بدلاً من الحروف الكبيرة، فإنّ هذا يعني أنّ اختلافات القراءة ليست خاصّة بالنصّ، وإنما جاءت في حواشي المخطوطة المقصودة.

وقد جاء ذكر الطبعة الأولى لهذا المجلّد في بعض المراجع في السنوات الأربعين الأخيرة من حين لآخر. ولكي نسهّل على القارئ العثور على مثل هذه الاقتباسات والنقول مرة أخرى، فقد قيّدنا في الهامش أرقام صفحات الطبعة الأولى لهذا المجلّد، ووضعنا هذه العلامة || لمعرفة نهاية الصفحة. فعلى القارئ أن يبحث عن السطر المطلوب وما بعده. وقيّدنا علاوة على ذلك أرقام ورقات المخطوطة T في الهامش، ووضعنا في النصّ هذه العلامة / عند بداية كل ورقة جديدة من المخطوطة.

وإنه لمن دواعي السرور أن أتقدّم بخالص الشكر إلى كل الذين تفضّلوا بالمساعدة في نشر هذا المجلّد، فأشكر الأستاذيْن الدكتور تيلمان زايدنشتكر والدكتور مانفرد كروپ على إدراج الطبعة الجديدة أيضًا ضمن سلسلة النشرات الإسلاميّة التي يقومان بإصدارها. وقد تولّى المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت الإشراف على الطباعة، لذلك أشكر مديرة المعهد سابقًا الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويڤرت ثم لاحقًا الأستاذ الدكتور كروپ، وكذلك المساعدين لإشرافهم على إجراءات الطباعة: السيدة الدكتورة هانه شونيج والسيد فرانك جريڤَيل والسيد الدكتور شتيفان دينه. كما أخص بالشكر الأستاذ محمد الحجيري على القراءة الدقيقة للتصويبات وعلى المجهود المضني في تغيير الهوامش لكي تطابق أرقام الصفحات الجديدة وسطورها. وأشكر الدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم على ترجمته لمقدمة هذا المجلّد أيضًا، كما أشكر جمعيّة البحوث الألمانيّة على تحمُّلها نفقات الطباعة مما جعل النشرة الجديدة أمرًا ممكنًا.

ايڤالد ڤاجنر جيسن فى خريف سنة ٢٠٠١

ص ١ T1b

|| / بسم الله الرحمٰن الرحيم

لا إلٰهَ إلّا اللّهُ عُدّةٌ لِلقائه

كتب حَمْزةُ بنُ الحَسَن الإصْبَهانيُّ إلى بَعْضِ رُؤَساءِ بَلَده:

سألتَ ــ أطال اللّهُ عُمْرَك وأعلى قَدْرَك وبلّغك أقصى أمَلِك وزادك من أفضلِ ما خوّلك وأحسنِ ما منحك ولا أعدمك جَميلَ ما عوّدك ـ أن أصرِفَ لك عِنايتي إلى عَمَلِ مجموعٍ من شِعْر أبي نُواس يشتمل على كلّ أشعاره وجُلّ أخباره. وقد أسعفتُك أيّدك اللّهُ بطلْبتك وأجبتُك إلى ملتمَسك فجمعتُ لك ديوانَ شِعْره في هذا الكِتاب مشتمِلاً من قَصائدِهِ وأراجيزِه ومقطّعاتِه على ألفٍ وخَمْسِ مائةٍ وكَسْرٍ، يضُمّ من الأبيات ثلاثةَ عَشَرَ ألفَ بَيْتٍ وكَسْرًا مفرّقةً في خَمْسة حُدودٍ تجمَع خَمْسةَ عَشَرَ بابًا مفصّلةً ثمانين فَصْلاً.

فالحَدُّ الأوّلُ خَمْسةُ أبواب وخَمْسةُ فُصول ومائتا قَصيدة ومقطّعةٍ وألفٌ وسَبْعُ مائةِ بَيْت.

والحَدُّ الثاني ثَلاثةُ أبوابٍ وآثْنا عَشَرَ فَصْلاً وثَلاثُ مائةِ قَصيدة ومقطّعةٍ وأُرجوزةٍ وثَلاثةُ آلاف وثَمانون بَيْتًا.

---

(١) بسم... س ٢ للقائه T : — LR (٣) كتب... ص ٢، س ٥ عشر RT : — L (٤) عمرك T: بقاءك R (٩) يضم T: ويضم (١٤) الاف: الف RT

والحَدُّ الثالثُ / بابٌ واحدٌ وتِسْعةَ عَشَرَ فَصْلاً وثَلاثُ مائةِ قَصيدة ومقطَّعةٍ وألْفان وسَبْعُ مائةٍ وتِسْعون بَيْتًا. T2a

|| والحَدُّ الرابعُ بابان وثَلاثون فَصْلاً وأرْبَعُ مائةٍ وخَمْسون قَصيدةً ومقطَّعةً وألفان وأرْبَعُ مائة وعِشْرون بَيْتًا. ص ٢

والحَدُّ الخامسُ أرْبَعةُ أبواب وأرْبَعةَ عشر فَصْلاً ومائتان وتِسْعون قَصيدةً ومقطَّعةً وألفان وسِتُّ مائةِ بَيْت.

فالبابُ الأوَّلُ في أوصافِ شِعْره وأحوالِه في تعاطي القَريض.

والبابُ الثاني في نَقائضه مع الشُعَراء وأخبارِه معهم ومع القِيان.

والبابُ الثالثُ في المَديح.

والبابُ الرابعُ في المَراثي.

والبابُ الخامسُ / في العِتاب. T2b

والبابُ السادسُ في الهِجاء.

والبابُ السابعُ في الزُهْد.

والبابُ الثامنُ في الطَّرَد.

والبابُ التاسعُ في الخَمْر.

والبابُ العاشرُ في المؤنَّث.

والبابُ الحادىَ عَشَرَ في المذكَّر.

---

(٤) واربع T: وست R || وعشرون بيتا T: بيت R

والبابُ الثانىَ عَشَرَ في المُجون.

والبابُ الثالثَ عَشَرَ في رِسالةٍ كتبها إلىَ بَعْضُ أهلِ الشَأم في تعنُت أبي نُواس.

ص ٣ T3a || / والبابُ الرابعَ عَشَرَ في جُمَل من الآحتجاجات عن أبياتٍ من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها.

والبابُ الخامسَ عَشَرَ في جُمَل من أخباره ونُبَذٍ من أشعاره خارجةٍ عن شَرْطِ الأبواب المتقدِّمة، ألحقتُها بآخِر الكِتاب.

وإنّما أتبعتُ المَدائحَ بالمَراثي لأنّها مَدْحُ المَيِّت، ثمّ بالعِتاب لأنّه نِصْفُ المَدْح ونِصْفُ الهِجاء. ثمّ أتبعتُ الهِجاءَ بالزُهْد لأنّه ذَمُّ الدُنْيا كما أنّ الهِجاء ذَمُّ الأعراض. ثمّ أفردتُ الأبوابَ الباقيةَ وواليتُ بينها لأنّها من جِنْسِ اللّهْو والهَزْلِ فجاورتُ بَعْضَها ببَعْض. وأنا أستقصى هذه الأبوابَ على ما قدّمتُ من الشَرْط فيها إن شاء ٱللّهُ تعالى.

فالحَدُّ الأوّلُ من شِعْر أبي نُواس خَمْسةُ أبواب منها:

(٢) تعنّت RT: نعت L (٤) والباب LT: الباب R (٥) قدح RT: وقدح L (٧) المتقدمة LT: المقدمة R (٨) بالمراثى T: المراثى LR || بالعتاب LT: العتاب R (١١) ببعض RT: — L || من T: — LR (١٢) تعالى LT: — R (١٣) فالحد LR: بسم الله الرحمان الرحيم الحد T || منها LR: — T

البابُ الأوَّلُ

في أوصافِ شِعْره وأحوالِه في تعاطي القَريض

إنَّ هذا الرَّجُل ـ مع ٱفتنانه في تعاطي القَريضِ وتأتِّيه لحُسْنِ القَوْل من المَديحِ الفاخِر والنَسيبِ العَذْبِ والغَزَلِ الرَّقيقِ وتناوُلِه ما / ٱستصعب على مَن T3b
رام مَرامَه وطمِع في أن يبلُغ إحسانَه حتّى أتى بما لم يأتِ به أحَدٌ قبْلَه ولا في عَصْره ولا مَن غبر بَعْدَه ـ منتشِرُ الشِعْرِ لم يُحِطِ الرُّواةُ بجُلِّ شِعْره ولا صدر إلى الناس عنهم فيما رَوَوْا عنه نُسْخةٌ صَحيحةٌ معتمَدةٌ وقد شذَّ عن النُسَخ المُودَعةِ المجموعةِ الكَثيرُ من شِعْره حتّى إنّ له || بمصْرَ قَصائدَ لا يعرِفها مَن ص ٤
بالعِراق فقد حكى آلُ نَيْبَخْتَ ـ وهم الذين كان أبو نُواس منقطِعًا إليهم ومُعاشِرًا لهم ـ أنّه ذهب من شِعْر أبي نُواس قِطْعةٌ كَبيرةٌ وذلك لقِلّةِ ٱحتفاله به ويشهَد بما حكوه عنه ما يُروى عن عَبْدِ السَلام بنِ رَغْبانَ ديكِ الجِنّ أنه قال:
دخلتُ مِصْرَ بعد أبي نُواس فوجدتُ له بها أشعارًا ليستْ عند أهْلِ العِراق.

[١]

وأنشد منها [من الطويل؛ ت في بابِ المُجون]:

إذا ذُكِرتْ بَغْدادُ لي فكأنّما   تَحَرَّكُ في قَلْبي شَباةُ سِنانِ
وأوْبةُ مشتاقٍ بغيرِ دَراهمٍ   إلى وَطَنٍ من أعظمِ الحَدَثانِ

(٣) من LT: فى R (٤) الفاخر LT: — R (٨) المودعة L: — RT (٩) من بالعراق T: اهل العراق LR || فقد RT: وقد L || نيبخت وهم LT: نيبختيون R (١١) بما L: لما RT || عنه L: — RT || ديك الجن RT: — L (١٤) تحرك UBR: يحرك T، تحرك L || شباة LRT: شبان UB (١٥) وطن UBT: أهله LR

[٢]

وروى أحْمَدُ بن أبي طاهر عن بعضِ وَلَدِ الخَصيب أنّ أبا نُواس اْمتدح جَدَّه الخَصيبَ بشِعْرٍ يقول فيه [من الطويل؛ ت في باب المُجون]:

يـقـول أُنـاسٌ إنّ مِـصْـرَ بَـعـيـدةٌ   وما بَعُدَتْ مِصْرٌ وفيها أبو نَصْرِ

قال: وهي قَصيدةٌ تجاوِز عِشرين بَيْتًا ولم يُحفَظ منها غيرُ هذا البَيْت.

T4a ووجدتُ في رِسالةٍ تُنسَب إلى أبي العبّاس العمّاريّ معمولةٍ / في شِعْرِ أبي نُواس أنّه سقط من الشِعْر الذي قاله بالشَأم ومِصْرَ شَىْءٌ كَثير. قال: والمِصْريّون يروون له أشعارًا كَثيرةً لم تقَع إلى العِراق. قال: وقدِم علينا رَجُلٌ من أهْلِ حِمْصَ حافظٌ لشِعْر أبي نُواس || فزعم أنّ أباه كان لقِى أبا نُواس بحِمصَ فكتب عنه قَصائدَ له وأنّ فيما كتب قَصيدةً فائيّةً. ص ٥

[٣]

أوّلُهَا [من المقتضب؛ ت في بابِ المُجون]:

هـاتِـفٌ عـلـى شَـرَفِ   فـي خَـمـائِـمِ هُـتُـفِ

قال: وسمِعتُ جَعْفَرَ بنَ همّام الكاتبَ الأنْباريّ، وكان أحَدَ الرُواةِ الأُدَباء يروي لأبي نُواس قَصيدةً فائيّةً يعمّي فيها عن اْسْمِ فَتًى يُقال له بَنانُ.

[٤]

وآخِرُ القَصيدة فيها اْسْمُه [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون]:

---

(٤) قال... ص ١٠، س ١٧ نواس RT: — L (٥) العمارى T: القمارى R (٦) انه T: انه قد R (٧) الى T: الى اهل R (٩) وان T: وكان R (١٢) قال T: وقال R|| الكاتب الانبارى T: الانبارى الكاتب R (١٣) يعمى T: يعرض R|| بنان T: باز R (١٤) فيها اسمه R: — T

فهاكمُ ٱسْمُ الفَتى قد تمّ في لَطَفِ

وتحدّث أحْمَدُ بنُ أبي طاهر عن مُسلْم بنِ إسحاقَ الكوفيِّ عن محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَحْمٰن الثَرْوانِيّ أنّ أبا نُواس دخل مَسْجِدَ الكوفة فسأل عن الثَرْوانيّ فأُرشِدَ إليّ فجاءني وقال: أأنت بزّازُ الشُعَراء؟ قُلتُ: لا أعرِف بزّازَهم قال: ألستَ الثَرْوانيَّ؟ قُلتُ: فأنت أبو نُواس قال: نَعَمْ أنشِدْني قَصيدَتَك التي عارضتَ بها قَصيدتي ـ وكان أبو نُواس قال قَصيدةً.

[٥]

أوّلُها [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]:

أمـــا ودَلالِ ذي هَـــيَـــفِ

فعارضه الثَرْوانيُّ بقَصيدةٍ أوّلُها:

أمـــا ومِـــطـــالِ ذي خُـــلُـــفِ

فأنشدتُه إيّاها فأُعجِبَ بها.

ص ٦ T4b || واستدللتُ / أنا من أشعاره على أنّه كان له بالعِراق أيْضًا أشعارٌ لم تبقَ له من ذلك مَدائحُه في جَعْفَرِ بنِ يَحيى البَرْمَكيّ وليس في أيْدي الناس منها شيْءٌ يدُلّ على ذلك قَوْلُه في أبياتٍ هجاه بها شِفَةٍ [من المتقارب]:

فـأنـشـدتُـه مِـدَحَ الـبَـرْمَـكـيّ أبي الفَضْل أعني الفَتى جَعْفَرا

وذكر المبرِّدُ في كِتابِ الرَوْضة أنّه كان مدح هاشمَ بنَ حُديج الكِنْديّ

---

(١) فهاكم. . . لطف UBT : — R || فهاكم اسم الفتى T: فهاك اسمى UB (٢) وتحدث T: وروى R (١٢) ايضا T : — R (١٤) شفة T : — R (١٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١١٦، س ٧ || مدح البرمكى ابى الفضل اعنى RT ج ٢ BRT: مدحة البرمكى ابى الفضل اعنى ج ٢ ZMPA، بعض ما قلته اقرظ فيه ج m٢

فحرمه ولذلك هجاه ولم يقع إلينا من مَديحه لآبنِ حُديج شَيْءٌ وكذلك أرى حالَه كانت مع إسْماعيلَ بنِ صَبيح وله في خالدِ بنِ يَزيدَ بنِ مَزْيَدٍ الشَيْبانِيّ أيْضًا مِدَحٌ ممًا دلَّ عليه بعضُ أخباره معه فكُلُّ هذا قد سقط عن الناس واستدللتُ أيضًا على ذلك بأنّ له البَيْتَ والبَيْتَيْن ممًا يدُلُّ على أنَّ كُلَّ واحد من ذلك هو من قَصيدة.

[٦]

فمن ذلك بَيْتٌ يرويه المبرِّدُ له وهو [من الطويل]:

وجـرّب حـتّـى لا يـزال كـأنّـمـا ... يـخـاطِـبـه مـن كُـلّ أمْـر عَـواقـبُـهْ

[٧]

ويُروى له أيْضًا [من الطويل]:

أغـرُّ مـن الـغُـرّ الـكِـرام وَلاؤُه ... لِهاشَمَ فيه الدينُ والمُلْكُ والفَخْرُ
يُطيف به لَيلٌ من النَقْع راكدٌ ... على أنّ ضَوْءَ المَشْرَفيّ له فَجْرُ

[٨]

ويُروى له [من المديد]:

وإذا مـا الـصَـبْـرُ قـصّـر بـي ... دون جَـذْواك الـتـي تـهَـبُ
|| / كان تأميليك، يأخُذ لي ... مـنـك بـالـحَـظّ الـذي يـجِـبُ ص ٧ T5a

[٩]

ويُروى له [من الرمل]:

حـالـقٌ شـاربَـه يـمـشي علـى الأرْض مُكِبّا

---

(١) ولذلك T: فلذلك R (٤) ايضا T: — R (٥) قصيدة R: قصائد T (١٣) بالحظ T: بالحق R (١٥) حالق T: وحالق R

فـهـو كـالـذِئـب إذا مـا عـايـن الـظَـلْـمـاءَ خـبّـا

[١٠]

ويُروى له [من المنسرح]:

فـيَّ ٱنـقـبـاضٌ وحِـشـمـةٌ فـإذا صـادفـتُ أهْـلَ الـوَفـاء والـكَـرَمِ
أرسلتُ نَفْسي على سَجيّتها وقُـلـتُ مـا قُـلـتُ غـيرَ مـحـتـشِـمِ

وقد خَصّ شِعْرُ أبي نُواس من لَهَجِ الناس بإضافةِ المنحول إليه بما ليس في غيره من الأشعار وذلك أنّ تعاطيه لقَوْلِ الشِعْر كان على طَريقٍ غيرِ طَريقهم لأنّ جُلَّ أشعاره في اللَهْو والغَزَلِ والمُجونِ والعَبَثِ كأشعاره في ذِكْرِ الطَرْد ووَصْفِ الخَمْر ونَعْتِ النِساء والغِلْمانِ وأقلُّ أشعارِه مَدائحُه وليس هذا طَريقَ الشُعَراء الذين كانوا في زَمانه وجاءُوا من بعده فقد أفرغ البُحْتُرِيُّ مَعانيَه على المَديح والعِتابِ وسائرِ أصنافِ الشِعْر الذي هو من نَتائجِ الطَمَع وكذلك حالُ أبي تمّام وغيرِه فأبو نُواس في توفُّره على الهَزْل بإزاءِ عِمْرانَ بنِ حِطّانَ والسَيِّدِ بنِ محمّدٍ وصالِحِ بنِ عَبْدِ القُدّوس في توفُّرهم على الجِدّ الصِّرْف فلمّا عُرف طَريقُ أبي نُواس في الهَزْل وشُهر به ألحق الناسُ بشِعْره / T5b كلَّ ما وجدوه من جِنْسه لمَن كان من الشُعَراء الذين || ص ٨ لم يسرِ شِعْرُهم وقد وجدتُ في نُسَخِ شِعْره شِعْرَ شاعرَيْن من شُعَراءِ إصْبَهانَ أحَدُهما منصورُ بنُ باذانَ وهو المعروفُ المشهورُ والآخَرُ شِعْرُ شاعرٍ كان يُقال له عَبْدةُ بنُ زِيادٍ الجُرْجانيُّ ولمّا ورد أحْمَدُ بن عُثمانَ البُرّيُّ إصْبَهانَ قاضيًا رُئِيَ أرْوى خَلْقِ ٱللّه لشِعْرِ أبي نُواس جِدّه وهَزْلِه فروى له أبياتًا هى مُثْبَتةٌ في نُسَخِ شِعْرِ منصورِ بنِ باذانَ العَتيقةِ.

---

(٣) فى T: ا فى R (٦) طريق T: — R (٩) وجاوا T: وكانوا R (١٠) الطمع وكذلك T: وكذا R (١٢) والسيد بن محمد T: — R (١٣) فى T: من R (١٦) شعر شاعر كان T: — R (١٧) قاضيا T: — R

[١١]

وهى [من الهزج]:

نِكِ ٱبنَ العَمِّ ذا القُربى وجارَ الجَنْبِ بالشُّفْعَهْ!
ونِكْ شَيخَ الثَّمانين ولا تخشَ به شُنْعَهْ!
ومَن طأطأ فاركَبْه ولو في لَيلةِ الجُمْعَهْ!
ومَن لامك في هذا فقُلْ: مَن أنت في الرُّقْعَهْ؟
تقارعْنا فما ندري على مَن تقَع القُرْعَهْ
فقومَنْ واسقِني الخَمْرَ على الإعلان والسُّمْعَهْ!

فقد أدخل أهْلُ العِراق من شِعْرِ أهْلِ الجَبَل في غِمارِ شِعْره الكَثيرَ دَعْ ما ألحقوه به من شِعْرِ شُعَرائهم فأمَّا ما أُضيف إليه من أشعارِ العِراقيِّين فإنّ الحُسين بنَ الضحّاك الخَليعَ شرِب مع إبراهيمَ بنِ المَهْدىّ فلاحاه السُّكْر فدعا له بالنَّطْع والسَّيْفِ فقال الخَليعُ [من الهزج]:

أميري غيرُ منسوب إلى شيء من الحَيْف

T6a / وقد نسبه الناسُ إلى أبي نُواس وإنّه كان لاحى الأمينَ في سُكْره.

ص ٩ || وروى يوسُفُ النخّاسُ المعروفُ بابن الداية المشهورُ بصُحْبةِ أبي نُواس أنّه لمّا ورد المأمونُ بَغداذَ راجعًا من خُراسانَ فضرب ٱبنَ عائشةَ الهاشمىَّ بالسِياط ضرط تحت الضَرْب

[١٢]

فقال فيه أبو نُواس [من الكامل؛ ص و ت في بابِ الهِجاء]:

(٧) الخمر T: الراح R (٨) غمار T: عامة R (٩) شعر T: اشعار R (١١) له T: — R
(١٢) انظر اشعار الخليع ص ٨١، س ٦ || سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٥٦، س ٩ || اميرى ج ٢ ZA: نديمى RT اشعار الخليع

وجد اَبنُ عائشةَ السِياطَ جَواعِلاً للمَرْء في عَجْبِ العِجان لِسانا
إن كان لم يستعفِهم بلِسانه فلقد تكلّم باَسْته فأبانا
لو كان في البَطْحاء بَيْتُك واسطًا لَوجدتَ فيه للصَلاة مَكانا

(حاشية P: أى لو كنتَ قُريشًا لَكنتَ مصلّيًا.

وهذا ممّا لا خَفاءَ به على رُواةِ السِيَر ونَقَلةِ الأخبار في أنه باطلٌ لأنّ المأمون ورد بَغْداذَ بعد مَوْتِ أبي نُواس بخَمْسِ سِنين ثمّ ضرب اَبنَ عاشةَ بعد ذلك بزَمان وكان مَوْتُ أبي نُواس سَنةَ تِسْع وتِسْعين ومائة. فاَنظُرِ الآنَ إلى اَبنِ الداية صاحبِ أبي نُواس وضَعْفِ بَصَره بالتأريخ كيف اَفتضح فيما اَختلقه من الكِذْب على الرَجُل!

وأشعارُ أبي نُواس بعضُها مَقولٌ بالبَصْرة وسائرُها ما قاله ببَغْداذَ لأنه وردها وقد زادت سِنُّه على ثَلاثين ولم يلحَق بها من الخُلَفاء أحَدًا قبل الرَشيد.

فحدّثني أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ الحُسين بنِ شُقيرٍ النَحْويُ قال حدّثني أحْمَدُ بنُ أبي طاهر بأنّ أبا نُواس وُلد بإستانِ مانادِرَ من كُوَر خوزِسْتانَ في سَنةِ إحْدى وأربَعين ومائةٍ ونُقل منه إلى البَصْرة فنشأ بها ثمّ انتقل إلى بَغْداذَ فتُوفّي بها بُعيدَ قَتْلِ الأمين في آخِرِ سَنةِ تِسْع وتِسْعين أو أوّلِ سَنةِ مائتَيْن وما زال العُلَماءُ والأشرافُ يروون / شِعْرَ أبي نُواس ويتفكّهون به ويفضّلونه على T6b أشعارِ القُدَماء بذلك جاءتِ الرِواياتُ عنهم وكثُرتْ وأنا أروي منها فَريقًا تاركًا للإسهاب عادلاً إلى الاَقتصاد.

(١) وجد... لسانا BZPART : — UM || عجب BZPAT : عجز R (٢) ان... س ٣ مكانا BZPA : — UMRT || يستعفهم ZPA : يفهمهم B (٣) واسطا BpA : واسعا R، وا Z (٥) مما T : — R || به T : — R (٩) من الكذب T : — R (١١) بها من الخلفاء أحدا T : به احدا من الخلفاء R (١٤) كور T : كورة R (١٩) الاقتصاد RT : الاقتصار L

ص ١٠ || حدّثني أبو صالح صَدَقَةُ الآمِدىُّ عن أبي الحَسَن الأخْفَشِ البَغْدادىّ عن المبرِّد قال: ما تعاطى قَوْلَ الشِعْر أحَدٌ من المُحْدَثين أحذَقَ من أبي نُواس فإنّه شبّب ومدح في أرْبَعة أبيات.

[١٣]

وقال [من الطويل]:

تقول غَداةَ البَيْن إحْدى قِيانهم: لِيَ الكَبِدُ الحَرّى فسِرْ ولك الصَبْرُ
وقد خنقتْها عَبْرةٌ فلدَمْعها على خَدّها خَدٌّ وفي نَحْرها نَحْرُ
وقالت: إلى العبّاس؟ قُلتُ: فمَن إذًا؟ وما لي عن العبّاس مَغْدًى ولا قَصْرُ
فما عَجْزَ كَفّيه أخاف عن النَدى ولكنّ من ألاّ يقوم له الشُكْرُ

فقَوْلُه: فلدَمْعها على خَدّها خَدٌّ من بَديعِ القَوْل الذي لم يُسبَق إلى مثله بَلى قد تلاه في ذلك شاعرٌ يُقال له محمّدُ بنُ يَحيى الأسَدىُّ فقال [من الخفيف]:

حادثاتُ الفِراق كلَّ أوان مولَعاتٌ بالمستهام العَميدِ
كم قُلوبٍ قد أُحرقتْ في صُدور وخُدودٍ قد غادرتْ في خُدودِ!

وقال محمّدُ بنُ داوودَ بنِ الجرّاح: كان أبو نُواس أجْوَدَ الناس بَديهًا وأرقَّهم حاشيةَ لِسانٍ بالشِعْر يقوله في كلِّ حال. والرَديءُ من شِعْره ما حُفظ عنه في سُكْره.

وقال الجاحظُ: لا أعرِف بعد بشّار مولَّدًا أشعرَ من أبي نُواس.

(١) صالح LT: — R (٢) قول الشعر R: — LT (٥) قيانهم T: نسائهم LR || ولك LR بالك T (٦) خد LR: سطر T: (٧) وما LR: فما T (٨) فما LT: فمن R || له LT: به R (٩) الى RT: — L (١٣) احرقت T اغرقت LR (١٤) بديها T: بديهة R، بديه L (١٥) حاشية LR: حاسة T

وروى أبو الحَسَنِ الأخفشُ البَغْداديُّ بإسناد له عن الأَصْمَعيّ / أنه قال: || ما أروي لأحَد من أهْلِ الزَمان ما أرويه لأبي نُواس. T7a ص ١١

قال: ورأيْتُه بعد مَوْته في المَنام فقُلتُ له: هل نُسى من خَمْريّاتك شَيْءٌ؟ فقال: أجْوَدُها. فقُلتُ: فأذْكُرْه. فقال [من البسيط]:

أذكى سِراجًا وساقي القَوْمِ يمزُجها فلاح في البَيْت كالمِصْباح مِصْباحُ
كِدْنا على عِلْمنا والشَكُّ نسأله: أراحُنا نارُنا أم نارُنا الراحُ؟

وبهذا الإسناد عن أبي عُبيدةَ أنه قال: أبو نواس للمحدَثين كأمْرِئ القَيْس للأوّلين، لأنّه الذي فتح لهم هذه الفِطَنَ ودلّهم على هذه المعَاني.

وتحدّث المبرِّدُ عن عليّ بنِ القاسم بنِ عَليّ بنِ سُلَيْمانَ قال: سمِعتُ أبا عُبَيْدةَ يقول: ذهبَتِ اليَمَنُ بجِدّ الشِعْر وهَزْلِه أمْرُؤ القَيْس بجِدّه وأبو نُواس بهَزْله.

وقال أبو الحَسَن الطوسيُّ: شُعَراءُ اليَمَن ثَلاثةٌ أمْرُؤُ القَيْس وحسّانُ وأبو نُواس.

وكان لخَلَف الأحمر وَلاءٌ في اليَمَن في الأشاعِرة وكان عَصَبيًا فكان من أمْيَلِ خَلْقِ الله إلى أبي نُواس وهو كناه بهذه الكُنْية لأنّه قال له: أنت من اليَمَن فتَكَنَّ بأسْم من أسماءِ الذَوين ثمّ أحصى له أسماءَهم وخيّره فيها فقال: ذو جَدَن وذو يَزَن وذو كُلال وذو كَلاع وذو نُواس فأختار ذا نُواس فكناه أبا نُواس فسارت له وغلبتْ على أبي عَليّ كُنْيته الأُولى.

---

(١) وروى T: وقال LR (٣) بعد موته فى المنام RT: فى المنام بعد موته L (٥/٦) سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٩٣، س ١٠ – ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) بن على RT: — L (١٠) ذهبت RT: ذهب L (١٢) ابو RT: — L (١٦) فيها LT: — R: (١٧) يزن وذو كلال T: كلال وذو يزن LR

ص ١٢ T7b || وحكى النَيبَخْتيّون أنّ أبا نواس / كان يُعجِبه شِعْرُ النابغة ويفضّله على زُهير تفضيلاً شَديدًا ثمّ يقول: الأعشى ليس مِثْلَهما وكان يتعصّب لجَرير ويقول: هو أشعرُ الناس ويأتمّ ببشّار ويقول: هو غَزيرُ الشِعْر كَثيرُ الأفتنان ويقول: أدمنتُ قِراءةَ شِعْرِ الكُميت فوجدتُ قُشَعْريرةً ثمّ قرأتُ الخُريميَّ فتشقّقتُ على حُمّى بَرْدِه وقال يَوْمًا: شِعْري أشبهُ شَيْء بشِعْرِ جَرير فقُلْنا له: فما تقول في الأخطل؟ فقال: إمامي في الخَمْر فقُلْنا: الفَرَزْدَقُ؟ فقال: ذاك الأبُ الأكبرُ وقال يَوْمًا آخَرَ: ما قُلْتُ الشِعْرَ حتّى حفِظتُ شِعْرَ سِتّين اَمْرأةً دَعِ الرِجال.

وقال أبو حاتم حدّثني الأصْمَعيُّ قال: صادفني يَوْمًا أبو نُواس وأنا خارجٌ من دارِ الفَضْل بْنِ يحيى ومعي جُزْءٌ من أشعارِ النِساء فقال: ما هذا؟ فقُلتُ: شِعْرُ شاعراتِ العَرَب فلم يتناوله وقال: كم عَدَدُه؟ قُلتُ: خَمسون قال: لعلّك مُعجَبٌ بما اَجتمع لك من شِعْرهنّ؟ قُلتُ: أجَلْ! فقال: لكنّي ما أخذتُ في قَوْلِ الشِعْر حتّى روَيْتُ شِعْرَ ثَمانين اَمْرَأَةً مُكثِراتٍ، ومُقِلاّتٍ فأمتحنتُه فيما كان معي فكأنّما كان يقرأه من كَفّه.

وحكى محمّدُ بنُ داوودَ بنِ الجرّاح في كِتاب الوَرَقة عن اليَزيديّ عَبْدِ الله بنِ محمّد عن أخيه قال: سمِعتُ أبا نواس يقول: سفُلتُ عن طَبَقةِ مَن كان قبلي وعلَوْتُ عن طَبَقةِ مَن جاء بعدي فأنا نَسيجُ وَحْدي.

وحُكي أيْضًا عن اَبنِ الأعرابيّ أنه قال: قد ختمتُ بِشعْر أبي نُواس فما روَيْتُ لشاعرٍ بَعْدَه.

---

(١) النيبختيون RT: النوبختيون L (٢) لجرير LR: — T (٥) فتشققت T: تسعفت R، فتشقفت L || حمى LT: الحمى R || ببرده LR: ببرد T || وقال LT: ثم قال R || لـــه LT: — R (٦) فقال LT: قال R || فقال LT: قال R (٧) دع RT: فدع L (٩) وقال... س ١٤ كفه L: — RT (١٧) عن LR: على T

‖وحُكي أيضًا عن أبي عِكْرِمةَ عامرِ بنِ عِمْرانَ الضَّبيِّ عن ٱبنِ السِكِّيت ص ١٣ أن أبا عَمْرٍو الشَّيْبانيَّ كان يقول: لولا ما أخذ فيه أبو نُواس من الإرفاث لَٱحتججْنا بِشعْره لأنّه كان مُحْكَمَ القَوْل لا يخلِّط.

وحكى عَبْدُ الله بنُ المُعْتَزّ في كِتابه الموسوم بالٱختِيار من أشعار المُحدَثين عن إبراهيم بنِ الخَصيب عن ٱبن أبي المُنْذِر قال: فضل أبو نُواس جَميعَ الشُعَراء بما / كان يأتي به من البَديع لأنه نَمَطٌ مستطرَفٌ في الشِعْر. T8a

وكان عَليُّ بنُ العبّاس الروميُّ يزعُم أنه ليس بعد بشّار أشعرَ من أبي نُواس وبشّارٌ أشعرُ الناس جَميعًا ممّن تقدّم وتأخّر وكَثيرًا ما يُتبِعه أبو نُواس ويصُبّ على قَوالِبِ مَعانيه وكذلك سائرُ المُحْدَثين إلاّ أنه وسَلْمًا الخاسرَ أشدُّ الناس إتباعًا له.

وكان الواثقُ شَديدَ المَيْل إلى أبي نُواس فتلاحى في مَجْلِسه الخَليعُ ومُخارقٌ في أبي نُواس وأبي العَتاهِية أيُّهما أشعرُ فقال الواثقُ: ٱنظُروا مَن بالباب من العُلَماء! فقيل له: أبو محلِّم فأُحضِر وتحاكما إليه فقال: أبو نُواس أكثرُ ٱفتنانًا في أفانين الشِعْر وأذهبُ في مَذاهِبِ العَرَب إذا شاء وأعلَمُ بالإِعراب ولُغةِ العَرَب من كلّ شاعرٍ مُحدَث.

وقال أبو حاتم السِجِسْتانيّ: سمِعتُ محمّدَ بنَ القاسم التُوشْجانيَّ يسأل أبا عُبيدةَ عن أشعرِ مَن أدرك من المُحدَثين فقال: بشّارٌ وحَسْبُك به هو قائدُ المُحدثين عنه أخذوا ‖ جَميعًا وأثَرَه قَفَوْا وكان مَرْوانُ يعرِض عليه شِعْرَه ص ١٤ وكان سَلْمُ الخاسرُ غُلامَه وكان السَيِّدُ إذا حضر لا يُنشِد إجلالاً له وكان يسمّى

---

(١) ابى LT: ابن R (٢) كان LT: ـ R (٤) من LR: — T‖ اشعار T: شعر R، شعر اشعار L (٦) لانه نمط مستطرف فى الشعر LT: — R (٧) من RT: — L (١٠) الناس L: — RT (١١) وكان. . . س ١٥ محدث L: — RT (١٦) حاتم LT: الحاتم R (١٨) وكان LT: فكان R

أبا المُحدَثين ثمّ يلي بشّارًا السَيِّدُ فقُلتُ له: قد أكثر الناسُ في أبي نُواس فقال: واللّه لولا تهتُّكه لَفضح جَميعَ الشُعَراء.

وقال ٱبْنُ دُريد: سألتُ أبا حاتم عن أبي نُواس فقال: إن جدّ أحسن
وإن هزل ظرّف وإن وصف بالغ يُلقي الكَلامَ على عَواهِنه لا يبالي من حَيْثُ
أخذه وهذه الحِكايةُ وجدتُها في أماليه في أثناء أوصافِ خَمْسة وعِشرين رَجُلاً
من الشُعَراء المُحدَثين أنا أحكيها على وَجْهها لِما فيها من الفائدة قال: وسألتُه
عن بشّار فقال: نظّارٌ غوّاصٌ مُطيلٌ مُجيدٌ يصِف ما لم يَرَ وكأنّه قد رآه على
أنّ في شِعْره خَلَلاً كَثيرًا قُلتُ / : فمَرْوانُ؟ قال: شاعرٌ راضٍ عن نَفْسه T8b
يستحسِن كلَّ ما جاء منه مُعجَبٌ لا يرى أنّ أحَدًا يتقدّمه كَثيرُ الصَواب كَثيرُ
الخَطاء ليس لشِعْره صَنعةٌ. فقلتُ: فمُسلِمٌ؟ قال: خَليجٌ صافٍ ينزع من بَحْرٍ
كَدِرٍ كالزَنْد يوري تارةً ويُصلِد أُخرى. قُلتُ: فأبو العَتاهِية؟ قال: غُثاءٌ جَمٌّ
وٱقتدارٌ سَهْلٌ وشِعْرٌ كخَرَز الزُجاج وربّما أشبه الياقوتَ والزَبَرْجَدَ قُلتُ: فٱبْنُ
الأحنف؟ قال: يُلقي دَلْوَه في الدِلاء فيغترِف الصَفْوَ أحيانًا والحَمْأةَ أحيانًا على
أنّ كَدَرَه أكثرُ من صَفْوه قُلتُ: فوالبةُ بنُ الحُباب؟ قال: وصّافٌ مخلّطٌ
أبتداءاتُه خيرٌ من خَواتِمِه وجَيِّدُه حَسَنُ الصَنْعة قُلتُ: فسَلْمٌ الخاسرُ؟ قال:
مُقِلٌ مدّاحٌ || شِعْرُه ديباجٌ وعِهْنٌ يموّه الرَديءَ حتّى يشبِّهَه بالجَيْد قُلتُ: ص ١٥
فالعتّابيُ؟ قال: عالمٌ بأشعارِ العَرَب محتذٍ على مِثالهم أحيانًا وربّما مال إلى
تعقيدِ الكَلام على أنه ينال مَرامَه من كِلْتَى الحالتَين قُلتُ: فالخُريميُ؟ قال:
صَنعتُه سَهْلةٌ لا يكابِر طَبْعَه ولا يكُدّ فِكْرَه يسوق ما ٱنقاد له عَفْوًا قُلتُ:
فأشجعُ؟ قال: يعذُب ويُعقي ويُحسِن ويُسيء فُصولُه مختلِفةٌ إن شِئتَ قُلتَ:

---

(١) بشارا RT: بشار L || فقلت L: فقال RT || له RT: — L (٤) لا RT: ولا L (٧) قد LR: — T (١٠) فقلت LT: قلت R || ينزع RT: نزع L (١١) العتاهية LR: عتاهية T (١٢) وربما اشبه الياقوت والزبرجد RT: — L (١٣) قال... الصفو RT: — L (١٤) قلت... ص ١٥ الصنعة LT: — R || بن الحباب T: — L (١٥) ابتداءاته T: ابتداءه L (١٨) الحالتين T: الجهتين LR

مطبوعٌ وإن شِئتَ قُلتَ: متكلِّفٌ قُلتُ: فأبو الشيص؟ قال: جِدٌّ كلُّه فيه حَلاوةٌ وبَشاعةٌ كالسُّذرَة التي نُفضتْ ففيها المستعذَبُ / والمستبشَعُ قُلتُ: فعَليُّ بنُ T9a جَبَلةَ؟ قال: بحّاثٌ عن الكَلام الفَخْمِ والمَعْنى الرائعُ لا ينال مَرْتَبةَ القُدَماء ويجِلّ عن مَنْزِلةِ النُظَراء قُلتُ: فدِعْبِلٌ؟ قال: شَديدُ الأسْر مُحكَمُ الصَنْعة قَليلُ الطَّلاوة مُفحِشُ الهِجاء غيرُ مُقنِعِ المَديح قُلتُ: فأبو تمّام؟ قال: سَيْلٌ كَثيرُ الغُثاء غَزيرُ الغِمار جمُّ النِطاف فإذا صفا فهو السُّلافُ بالماء الزلالِ قُلتُ: فالخارَكيُّ؟ قال: ظَريفٌ مُقِلٌّ منخلُ الألفاظ متعقّدُ المعاني قُلتُ: فأبو سعد قَوْصَرةُ؟ قال: وَرَقٌ ناضرٌ وعودٌ خوّارٌ إن حُفظ لم ينفَع وإن ضُيّع لم يضُرّ قُلتُ: فأبنُ بَشير؟ قال: عَذْبُ الكَلام سَهْلُه إذا أراد الشَيءَ قدِر عليه وإن اشتدّت كُلفتُه في مَرامه قُلتُ: فأبنُ أبي عُيينةَ؟ قال: أعجبه أقتدارُه فتجاوز مِقْدارَه على أنّه إذا فخر أفلق وإذا كوى أنضج قُلتُ: فعَبْدُ الصَمد بنُ المعذَّل؟ قال: خرّاجٌ ولاّجٌ يعتسِف تارةً ويهتدي أُخرى، إن سلك مَسْلَكَ العَرَب الأُوَلِ أرَب وإن مال إلى طُرُقِ المولَّدين شاكَهَ || قُلتُ: فعَليُّ بنُ الجَهْم؟ قال: ص ١٦ كَلامٌ رَصينٌ ومَسْلَكٌ وَعر، عَقْلُه أغلبُ على شِعْره من طَبْعه قُلتُ: فبَكْرُ بنُ النطّاح؟ قال: تشبّه بالأعراب فأفرط وتجاوز حَدَّ المولَّدين فأسهب فهو الساقطُ بين الفَريقَين قُلتُ: فخالدٌ النجّارُ؟ قال: سَيّئُ الكَلام رِخْوُ النِظام، إن أطال بلّد، وإن قصّر أجتهد. قُلتُ: فأبو دُلامةَ؟ قال: جِدٌّ وهَزْلٌ / ومجتنًى T9b ومرغوبٌ فيه إذا قصد مَرامًا تناوله غَثًّا أو سَمينًا قُلتُ: فأبو الشَمَقْمَق؟ قال: هِجاؤه لذّاعٌ ومَديحُه بلا ماءٍ أكثرُه لا نَفْعَ فيه قُلتُ: ففُلانٌ؟ قال: كَلامٌ مولَّفٌ تلمُظه أسماعُ الجُهّال وتلفِظه آذانُ العُلَماء.

---

(٢) فعلى... س ٤ محكم RT : — L (٧) منحل RT: معحل L|| سعد RT: سعيد L (١٢) مسلك L: سبل RT (١٣) طرق R: طريق LT|| المولدين LRt: المحدثين T (١٥) تشبه بالاعراب فافرط RT: — L|| حد المولدين RT: — L (١٦) الفريقين L: القرينين RT (١٦) فخالد RT: — L|| النجار RT: النجارى L|| اطال T: طال LR (١٨) فيه T: عنه LR|| او سمينا T: وسمينا LR|| قال RT: قلت L (٢٠) تلمظه RT: تلفظه L

قال ٱبنُ دُريد: وذهب عنّي أن أسأله عن الشاعرَيْن المطبوعَيْن السَّيِّدِ والنَّمَرِىّ فقد أغفل ٱبنُ دُريد ٱستيصافَ هذَيْن الشاعرَيْن.

ووقع لي وَصْفُهما في حِكايتَيْن أُخْرَيَيْن فأمّا النَمَرِىُّ فذكر إسْحاقُ
المَوْصِلىُّ قال: حضرتُ الفَضْلَ بنَ يَحْيى بنِ خالدِ بنِ بَرْمَكَ وعنده منصورُ
النَمَرىُّ ومُسلِمُ بنُ الوَليد يُنشِدانه فٱلتفت إلىَ وقال: يا إسْحَاقُ ٱحكُمْ لي أيُّهما
أشعرُ! فقُلتُ له: قلّ مَن حكم بين الشُعَراء فسلِم منهم ولكن إن أحبّ الأميرُ
تكلّفتُ وَصْفَ شِعْرهما فقال: صِفْ! فقلتُ: أمّا النَمَرىُّ فإنّ || شِعْره حَسَنُ ص ١٧
البِناء قَريبُ المَعْنَى سَهْلٌ كَلامُه صَعْبٌ مَرامُه سَليمُ المُتون كَثيرُ العُيون وأمّا
مُسلِمٌ فإنّه مزج كَلامَ البَدَويّين بكَلامِ الحَضَريّين فضمّنه المَعانِيَ اللّطيفةَ وكساه
الألفاظَ الظَريفَة فله جَزالةُ البَدَويّين ورِقّةُ الحَضَريّين فقال الفَضْلُ: وصفتَ والله
وأحسنتَ وأثبتَّ الحُكْمَ فحكمتَ: النَمَرىُّ أشعرُهما.

وأمّا الحِكايةُ الأُخرى فللجاحظ في فَصْلٍ من فُصولِ كُتُبه ذكر فيه السَّيِّدَ
الحِمْيَرىَّ وأبانَ بنَ / عَبْدِ الحَميد وأبا العَتاهِية وبشّارًا وأبا نُواس قال: أمّا T10a
السَّيِّدُ الحِمْيَرىُّ فأطبعُ الناس على قَوْلِ الشِعْر وأقلُّهم صَنْعةً وأبعدُهم من
التكلُّف وأجدرُ أن ينقُل جَميعَ أحاديثِ الناس شَعْرًا سَهْلاً بلا تعقُّدٍ ولا
ٱستكراهٍ وأمّا أبانُ بنُ عَبْدِ الحَميد فلم يكن في زَمانه أطبعَ منه ولا أسلسَ
كَلامًا ولا أسهَلَ مَخارجَ وكان يقول على الثاء والذالِ والغينِ والظاءِ مائةَ قافية
وأمّا أبو العَتاهِية فأحَدُ المطبوعين ومَن كاد كَلامُه يكون شِعْرًا على أنّ غَزله

---

(١) عنى R: على LT || اساله LT: اسال R || الشاعرين LT: الاغرين R (٢) والنمرى LT: والنميرى R (٣) اخريين RT: اخريتين L || النمرى LT: النميرى R (٤) بن خالد RT: — L (٥) النمرى LT: النميرى R || يا T: يا ابا R، يابا L || لى LT: — R (٦) له T: له انه LR || منهم LR: عليهم T || الامير RT: الامين L (٧) النمرى LT: النميرى R (١١) واثبت T: واتيت R، وابنت L || النمرى LT: النميرى R (١٢) كتبه RT: كتبه المذكورة L (١٣) العتاهية LR: عتاهية T || قال LT: فقال R (١٧) قافية T: قصيدة LR (١٨) العتاهية LR: عتاهية T || ومن كاد RT: وكاد L

ضَعيفٌ مُشاكِلٌ لطَبْعِ النِساء وأمّا بشّارٌ وأبو نُواس فمَعْناهما واحدٌ والعِدَّةُ اثْنان بَشّارٌ خَلٌ من الطَبْع بحَيْثُ لم يتكلّف قَطُّ قَوْلاً ولا تعِب في عَمَلِ شِعْر وأبو نُواس خَلٌ من الطَبْع بحَيْثُ يصِل شِعْرُه إلى القَلْب بلا إذْن.

وحدّثني أبو الحُسين أحمدُ بنُ سَعْد قال: حدّثني أبو القاسم التَنوخيّ الحاكمُ بكُوَرِ الأهْواز والبَصْرةِ قال: لقيتُ أبا الغَوْث بنَ البُحْتُرىّ في ناحية الجَزيرة فجاريتُه حَديثَ أبيه فأخبرني انّه سأل أباه لمّا حضرتْه الوَفاةُ فقال: يا أبَهْ! مَنْ أشعرُ الناس؟ قال: أعن || المتقدّمين تسأل أم عن المُحدَثين؟ ص ١٨
فقال: عن المُحدثَين فقال: يا بُنَيّ! لو قُسم إحسانُ أبي نُواس على جَميع الناس لَوسِعهم وإن لأشجعَ السُلَميّ لإحسانًا وما علّم الشُعراءَ أكْلَ الخُبْز بالشِعْر إلاّ أبو تمّام قال: فقُلْتُ له: أأنت أشعرُ أم أبو تمّام؟ قال: سألتَ عمّا لا يزال يُسأل عنه جَيِّدُ / أبي تمّام خَيْرٌ من جَيِّدي ورَديئي خَيْرٌ من T10b
رَديئه.

وحُكى عن أبي تمّام أنه قال: ما فكّر أبو نُواس قَطُّ في قَرْضِ شِعْر وإنّما كان يقول ما قال على البَديهة والسَخيفُ من شِعْره ما قاله على السُكْر والرَديءُ منه منحولٌ إليه.

وحكى الأخفشُ البَغْداديّ عليّ بنُ سلَيمانَ عن أبيه قال: دخلتُ بالمَوْصِل على أبي تمّام وعن يَمينه شِعْرُ أبي نُواس وعن يَساره شِعْرُ مُسلِم وهو ينتزِع منهما مَعانِيَ وألفاظًا يجعَلها مادّةً لقَرْضِ الشَعْر فقُلتُ: ما هذان الدَفْتران؟ فقال: هذا هاروتُ وهذا ماروتُ آخُذ عنهما السِّحْرَ البابِلي.

---

(١) فمعناهما RT: معناهما L (٢) فى LT: من R (٤) الحسين: الحسن LRT || سعد RT: سعيد L (٧) اعن RT: عن L (٨) عن RT: بل عن L (١٠) قال فقلت RT: فقلت L || انت LR: انت T || ام: او LRT (١٣) وحكى... س ١٤ البديهة LT: — R (١٤) والسخيف... س١٥ اليه T: — LR (١٦) وحكى... س ١٩ البابلى L: — RT

وحكى ٱبن الروميّ الشاعرُ قال: حضرتُ مع البُحْتُرى مَجْلِسَ عُبيدِ ٱللّهِ بن عَبْدِ ٱللّه بنِ طاهر وقد سُئل البُحْتُرىُ عن أبي نُواس ومُسلمٍ أيُّهما أشعرُ فقال: أبو نُواس أشعرُ فقال عُبيدُ ٱللّه: إنَّ أبا العبَّاس ثَعْلَبًا ليس يطابِقك على قَوْلك ويفضِّل مُسلِمًا فقال البُحْتُرىُّ: ليس ذا من عَمَلِ ثَعْلَب وذَويه من المتعاطين لعِلْم الشِعْر دون عَمَله إنّما يعلَم ذلك من قد دُفع في مَسْلَكِ طُرُقِ الشعر إلى مَضايِقه وٱنتهى إلى ضَروراته فقال له عُبيدُ ٱللّه بنُ عَبْدِ ٱللّه: وَرِيَتْ بك زِنادي يا أبا عُبادةَ فلقد شُفيتُ من بُرَحائي وقد || وافق حُكْمُك في أبي نُواس ومُسلِم حُكْمَ أخيك بشّار في جَرير والفَرَزْدَقِ فإنّ دِعْبِلاً حدّثني عن أبي نُواس عن والبةَ بنِ الحُباب أنّه حضر بشّارًا وقد سُئل عن جَرير والفَرَزْدَقِ أيُّهما أشعرُ فقال: جَريرٌ أشعرُهما قيل له: من أيْنَ قُلتَ ذلك؟ فقال: لأنه يشتدّ إذا شاء ويلين إذا شاء وليس كذلك الفَرَزْدَقُ فإنه يشتدّ أبَدًا قيل له: فإنَّ يونُس وأبا عُبيدةَ يفضّلان الفَرَزْدَقَ فقال: ليس ذا من عَمَلِ أولئك القَوْم إنّما يعرِف الشِعْرَ من يضطرّ إلى أن يقول مِثْلَه فإنّ في الشِعْر ضُروبًا لم يُحسِنها الفَرَزْدَقُ / ولقد ماتت النَوّارُ ٱمْرَأةُ الفَرَزْدَق فناح عليها بمَرْثِيَة لجَرير وهى [من الكامل]:

ص ١٩ (beside line 7) — T11a (beside line 14)

لولا الحَياءُ لَعادني ٱستعبارُ ولَزُرتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

ولمّا عاد المأمونُ من خُراسانَ إلى بَغْدادَ أظهر جَزَعًا على فَقْدِ أبي نُواس وشَغَفًا بٱستماعِ أشعاره وكان يوَدّ لو بَقِى إلى أيّامه ويقول: ذهب ظَرْفُ الزَمان بذَهابه وٱنحطّتْ دَرَجةُ القَريض بهَلاكه فلَعْنةُ ٱللّه على

(٢) سئل L: سال RT || ابـى LT: ابى ابى R (٥) المتعاطين RT: المعاطيين L (٨) بشار LT: بشارا R (٩) سئل LT: سال R (١٠) فقال RT: قال L (١١) اذا LT: متى R || ويلين اذا R: ويلين متى T، ولين اذا L (١٢) فان RT: فاين L (١٣) فان L: وان RT (١٤) لجرير RT: جرير L (١٦) نقائض جرير والفرزدق ج ٣، ص ٨٤٧، س ٧؛ ديوان جرير ج٢ ص ٨٦٢ = شعر ١٦، بيت ١ || لعادنى T: لهاجنى LR || والحبيب LRT: والقبور T (١٧) ولما. . .ص٢٠ س ١ به L: – RT

مَن سعى به.

وقال ابنُ الأعرابيّ: بعث إليّ المأمونُ فصِرتُ إليه وهو مع يَحْيى بنِ أكثمَ يطوفان في حَديقة فلمّا نظرا إليّ ولّيا ظَهْرَيْهما فجلستُ فلمّا أقبلا قُمتُ فقال || المأمونُ: يا محمَّدُ بنَ زِياد! مَن أشعرُ الشُعَراء في نَعْتِ الخَمْر؟ ص ٢٠
فجعلتُ أنشده للأعشى وقُلتُ: هو الذي يقول [من الطويل]:

تُريك القَذى من دونها وهْي دونه　　إذا ذاقـهـا مَـن ذاقـهـا يـتـمـطّـقُ

ثمّ أنشدتُه للأخطل فلم يحفِل بشَيْء ممّا أنشدتُه ثم قال: يا بنَ زِياد أشعرُ الشُعَراء في نَعْتها الذي يقول [من المديد]:

فـتـمـشّـتْ فـي مَـفـاصِـلـهـم　　كـتـمـشّـي الـبُـرْء فـي الـسَـقَـم
فـعـلـتْ فـي الـبَـيْـت إذ مُـزِجـتْ　　مِـثْـلَ فِـعْـلِ الـصُـبْـح فـي الـظُـلَـم
فـأهـتـدى سـاري الـظَـلامِ بـهـا　　كـأهـتـداءِ الـسَـفْـر بـالـعَـلَـم

[١٤]

وحكى الجاحظُ أنّ الرَشيد قال: لا أعرِف لمُحدَث أهجى من قَوْل أبي نُواس [من الوافر؛ ت]:

ومـا روَّحـتَـنـا لـتـذُبَّ عـنّـا　　ولـكـن خِـفـتَ مَـرْزِئَـة الـذُّبـابِ

(٢) وقال RT: فقال L (٣) نظرا RT: نظر L || وليا: وليان TRT، ولبان L || ظهريهما L: ظرهما RT (٤) زياد RT: زياده L (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ٤ || انظر ديوان الأعشى ص ١٤٧، س ٢٣ = شعر ٣٣، بيت ٢٣ || تريك RT ج ٥ SIKRFH: يريك L || دونه ج ٥ SIKRFH: فوقه LRT (٩) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٧٢، س١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٥ وفى ج ٥، ص ٤٠٠، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) اهجى من RT: هجاء مثل L (١٤ / ص٢١ س١) ترتيب البيتين ١٤ . ص٢١، س١ LRT: ص٢١، س١ . ص٢٠، س١٤

شَرابُكَ في السَحاب إذا عطِشْنا … وخُبْزُكَ عند منقطِع التُراب
T11b / وكيف تنال مَكْرُمةً ومَجْدًا … وخُبْزُكَ مُحرزٌ جَوفَ العِيابِ؟
وإبطُك قابضُ الأرواح يرمي … بسَهْمِ المَوْت من تحت الثِيابِ

ص ٢١ || وتحدّث ٱبنُ دُريد عن أبي حاتم قال: لولا أنّ العامّة ٱبتذلتْ هذَيْن البَيْتَين لأبي نُواس لَكتبتُهما بماءِ الذَهَب [من الوافر]:

فلو أنّي ٱستزدتُك من بَلائي … بَلاءً كان أعْوَزَك المَزيدُ
ولو عُرِضتْ على المَوْتى حَياةٌ … بعَيْشٍ مِثْلِ عَيْشي لم يُريدوا

وقال أبو هِفّانَ: لَمّا تنسّك العَتّابيُّ نهى عن أن يُنشَد شِعْرُ أبي نُواس فأظلّه شَهْرُ رَمَضانَ فدخل إليه رَجُلٌ معه رُقْعةٌ.

[١٥]

فيها [من الكامل]:

شَهْرُ الصِيام غَدًا مُواجِهُنا … فَلَيُتعِبَنَّ رَعيّةَ النُسْكِ!
أيّامُه كوني سِنينَ ولا … تفنَيْ فلستُ بسائمٍ منكِ!

فكتب البَيْتَيْن وقال: وددتُ أنهما لي بجَميع ما قُلتُه من الشِعْر طارفي وتالدي فقال الرَجُلُ: إنهما لأبي نُواس فمزّق الرُقْعةَ ورمى بها.

وأُنشد المأمونُ لأبي نُواس [من الطويل]:

---

(١) السحاب LRT: السراب UB (٢/٣) ترتيب البيتين ٢ . ٣ R: ٣ . ٢ LT (٢) وكيف... س ٣ الثياب LRT: — UB || محرز جوف العياب T: محرز عند العياب R، مجرز خوف العتاب L (٣) وابطك RT: اظنك L (٥) البيتين RT: البيتين وهما L (٦/٧) سيرد البيتان فى ج ٤، ص ٣٨٨، س ١١ ـ ١٢ (٦) فلو ج ٤ UB: ولو LRT || من بلائى ج ٤ UB: فوق ما بى LRT || بلاء كان اعوزك: من البلوى لاعوزك LRT، كان اعوزك ج ٤ UB (٧) حياة LRT ج ٤ UB: حياتى ι (٨) عن T: — RL (١١) فليتعبن LT: فليعقبن R (١٣) الشعر LT: — R (١٤) وتالدى LT: وتليدى R

إذا اْمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ ... له عن عَدُوٍّ في ثِياب صَديقِ

فقال: لو أنّ الدُنيا نطقتْ فوصفتْ نَفْسَها لَما عبّرتْ عنها عِبارةُ أبي نُواس.

وقال سُفيانُ بنُ عُيينةَ لرَجُل من البَصْرة: أنشِدْني لأبي نُواسكم! فأنشده [من المديد]:

|| ما هَوًى إلّا له سَبَبُ ... يبتدي منه وينشعِبُ ص ٢٢

/ فقال سُفيانُ: آمنتُ بالذي خلقه. T12a

وقال اْبنُ الأعرابيّ: ما زِلتُ أرى للشِعْر غايةً ونِهايةً حتّى سمِعتُ قَوْلَ أبي نُواس [من الكامل]:

رَسْمُ الكَرَى بين الجُفون مُحيلُ ... عفّى عليه بُكًا عليك طَويلُ

يا ناظرًا ما أقلعتْ لَحظاتُه ... حتّى تشحّط بينهنّ قَتيلُ

وقال أحمدُ بنُ يوسُفَ الكاتبُ: لقد وصف أبو نُواس الخَمْرَ بصِفةٍ لو سمِعها الحَسَنان لَهاجرا إليها واْعتكفا عليها يعني الحَسَنَ البَصْريَّ واْبنَ سيرين.

وقال إبْراهيمُ النظّامُ: كأنّما كُشف لأبي نُواس عن مَعاني الشِعْر حتّى قال أجْوَدَه واْختار أحسنَه.

وقال أبو حاتم: سمِعتُ أبا عُبيدةَ يقول: اْستفصحتُ غُلامَيْن في الصِبى

---

(١) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وفى ج ٥ ص ٢٥٨، س ٧ وفى ج ٥، ص ٣٨٥، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٨٥ (٢) عنها RT : — L (٦) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٤، س ٤ بلا اختلاف (٧) امنت بالذى RT: امنت بالله الذى L (٨) وقال... س ١١ قتيل LT : — R || وقال T : — L (١٠/١١) سيرد البيتان فى ص ١٠٣، س ٣ ــ ٤ وفى ج ٤، ص ٩٣، س ٩ و ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ١٠٣ (١٢) الكاتب LR : — T (١٣) البصرى LR : — T

فزكنتُ فيهما بُلوغَ الغاية فيما ينتحلانه فجاء كما زكنتُ بلغني أنّ النظّام يتعاطى
تعلُّمَ الكَلام فتلقّاني وهو غُلامٌ على حِمار يطير به فقُلتُ له: يا غُلامُ! ما طَبْعُ
الزُجاج؟ فالْتفت إليّ وقال: يُسرِع إليه الكَسْرُ ولا يقبَل الجَبْرَ ثمّ بلغني أنّ أبا
نُواس يتعاطى قَرْضَ الشِعْر فتلقّاني وهو سَكْرانُ مُلتَخٌّ ما طرّ شاربُه بَعْدُ فقُلتُ
له: كيف فُلانٌ عندك؟ || فقال: ثَقيلُ الظِلِّ جامدُ النَسيم فقُلتُ: زِدْ! فقال: ص ٢٣
مُظلِمُ الهَواء مُنتِن الفِناء فقُلتُ: زِدْ! قال: غَليظُ الطَبْع بَغيضُ الشَكْل فقُلْتُ:
زِدْ! قال: وَخِمُ الطَلْعة عَسِرُ القُلْعة قُلتُ: زِدْ! قال: نابي الجَنَبات باردُ
الحَرَكات فخفّفتُ عنه فقال: زِدْني سُؤالاً أزِدْك / جَوابًا فقُلتُ: كفى من T12b
القِلادة ما أحاط بالعُنُق.

وقال يَموتُ ٱبنُ المزرَّع: سمِعتُ خالي الجاحظَ يقول: سمِعت أبا نُواس يقول وقد ذكر رَجُلاً: ما بقِي من بَصَره إلّا شُفافةٌ ومن حَديثه إلّا خُرافَةٌ ومن جِسْمه إلّا خَيالٌ يستثبته المتفرّسُ قال: وكان في كَلام أبي نُواس ترسيلٌ.

مَضى صَدْرُ الكِتاب بثماني مقطَّعات له وأذكُر الآنَ ما وعدتُ تقديمَه من ذِكْر أخباره مع الشُعَراء في الباب الأوّل.

(٢) له RT : — L (٣) فالتفت الى وقال LR: فقال T (٤) يتعاطى RT: يتعانى L || ملتخ T : — R، ملتح L (٥) له T : — LR (٦) الفناء فقلت LT: الفناء قلت R || قال غليظ الطبع T: فقال غليظ الطبع R، فقال غليظ L || فقلت T: قلت LR (٨/٩) من القلادة RT: بالقلادة L (١٢) يستثبته T: يستبينه LR (١٤) مضى LT: وقد مضى R (١٥) الاول RT: الاول ان شاء الله تعالى L

ص ٢٤

||البابُ الثاني
من شِعْر أبي نُواس في نَقائِضه
مع الشُعَراء وأخبارِه معهم ومع القِيان

وهو فَصْلان:

الفَصْلُ الأوَّل
في النَقائِض المجرَّدةِ دون الأخبار

وهو خَمْس وثَلاثون قَصيدةً ومقطَّعةً مع نَيِّف وأرْبَعين شاعرًا وشاعرة.

أبانُ بنُ عَبْد الحَميد اللاحقيّ

روى العُتْبيُّ أنَّ أبانَ بنَ عَبْدِ الحَميد اللاحقيَّ صار إلى محمَّد بنِ مَنصور فسأله إيصالَ رُقْعة إلى الفَضْل بنِ يَحْيى بنِ خالد فأوصلها إليه وهي [من الخفيف؛ ت في بابِ المُجون]:

أنا من بُغْيةِ الأمير وكَنْزٌ ... من كُنوزِ الأمير ذو أرباحِ
كاتبٌ حاسبٌ خَطيبٌ أريبٌ ... ناصحٌ راجحٌ على النُصّاحِ
/ شاعرٌ مُفلِقٌ أخفُّ من الريـ ... ـشة ممّا يكون تحت الجَناحِ T13a
لِيَ في النحو فِطْنةٌ ونَفاذٌ ... أنا فيه قِلادةٌ بوِشاحِ
ثمّ أروى من ابن سيرينَ للعِلْـ ... ـم بقَوْلٍ منوَّرِ الإفصاحِ

---

(٧) نيف واربعين LR: اربعين T|| شاعرا T: شاعر LR (٨) ابان... اللاحقى LT: — R (١٠) رقعة RT: رقعة له L|| وهى T: وفيها LR (١٢) الامير ذو LRT: الاداب ذو UB (١٣) اريب UBLT: اديب R (١٤) يكون LRT: تكون UB

ثـمّ أروى مـن ابـن شَـرْيـةَ لـلـشِّـعْـــــر لِـقَـوْلِ الـنّـسـيـبِ والإمـتـداحِ

(صلب B: ابْنُ الشَرْيةَ هو عُبيدُ بنُ شَرْية وكان أحَدَ النُسّاب والعالمين بأخبار المتقدّمين)

ص ٢٥ || وظَـريـفُ الـحَـديـث من كُـلّ فَـنٍّ   وبَــصــيــرٌ بـتُــرُّهــاتٍ مِــلاحِ

كـم وكـم قـد خبأتُ عـنـدي حَـديـثًـا   هــو عــنــد الـمُـلـوك كـالـتُـفّـاحِ

فـبِـمِـثْـلِـي تـخـلـو الـمُـلوكُ وتـلـهـو   وتُـنـاجـي في الـمُـشْـكِـلِ الـمِـفْـداحِ

أيْـمَـنُ الـنـاس طـائـرًا يَـوْمَ صَـيْـد   لِــغُــدُوٍّ دُعــيــتُ أو لــرَواحِ

أبـصـرُ الـنـاس بـالـجَـوارح والـخَـيْــــلِ وبـالـخُـرَّد الـحِـسـانِ الـصِـبـاحِ

كـلُّ ذا قـد جـمـعـتُ وَالـحَـمْـدُ لـلّـــــه عـلـى أنّـنـي ظَـريـفُ الـمِـزاحِ

لـسـتُ بـالـنـاسـك الـمـشـمّـرِ ثَـوْبَـيْـــه ولا الـمـاجـنِ الـخَـلـيـعِ الـوَقـاحِ

لـو رمـى بي الأمـيـرُ - أصـلـحـه آلـلّــــهُ - رِمـاحًـا صـدمـتُ حَـدَّ الـرِمـاحِ

غـيـرَ مـا واهـنٍ ولا مـسـتـكـيـنٍ   طَـوْعَ أمْـرِ الأمـيـر لَـيْـنَ الـجِـمـاحِ

لـسـتُ بـالـضـخـم يـا أمـيـري ولا الـفَـدْ (م)   م ولا بـالـمـجـحـدَرِ الـدَحْـداحِ

لِـحْـيـةٌ جَـعْـدةٌ ووَجْـهٌ صَـبـيـحٌ   وأتِّـقـادٌ كـشُـعْـلـة الـمِـصْـبـاحِ

إن دعــانـي الأمـيـرُ عـايَـنَ مـنّـي   شِـمَّـريًّـا كـالـبُـلْـبُـلِ الـصـيّـاحِ

T13b فدعا به الفَضْلُ وأحسن جائزته وأمره بلُزومه فكان يقَع في أبي نُواس / عنده.

(١) للشعر UBLR: فى الشعر T || لقول UBLT: قول R (٤) ملاح UBLT: الملاح R

(٧) دعيت UBRT: عيت L (٨) الصباح UBLR: الملاح T (١٢) لين الجماح LR: لين الجناح T، مس الجراح UB (١٤) جعدة ووجه صبيح LRT: سبطة وانف طويل UB، سبطة ووجه جميل u || كشعلة TLR: لشعلة UB (١٥) كالبلبل UBLRT: كالجلجل t

(١٦) به LT: به ابو R

[١]

فقال أبو نُواس ناقضًا قَصيدتَه [ت في بابِ المُجون]:

إنّ أوْلى بقِلّةِ الحَظّ منّي ... لَلمسمّى بالبُلْبُل الصيّاحِ
قد رأوا منه حين غبّ لديهم ... أخرسَ الصّوْت غيرَ ذي إفصاحِ
ثمّ بالريش شبّه النَفسَ في الخِفّة (م) ممّا يكونُ تحت الجَناحِ
|| فإذا الشُمُّ من شَماريخ رَضْوى ... عنده خِفّةً نَوى المِشْباحِ ص ٢٦
لم يكن فيك من صِفَاتك شَيْءٌ ... غيرَ خَلْقِ مجحدَرٍ دَحْداحِ
لِحْيةٌ ثَطّةٌ وَوَجْهٌ قَبيحٌ ... وانْثناءٌ عن النُّهى والصَلاحِ
فيك ما يحمِل المُلوكَ على الخُرْ (م) ق ويُزري بالسَيّد الجحْجاحِ
فيك تيهٌ وفيك عُجْبٌ شَديدٌ ... وطِماحٌ يفوق كلَّ طِماحِ
باردُ الظَرْف فاحشُ الكِذْب فَدْمٌ ... ومُعيدُ الحَديث نَذْلُ المِزاحِ

ويُروى: فاحشُ الكِذْب ذو خُرق مُعيدُ الحَديث.

فالذي قُلتُ فيك باقٍ صَحيحٌ ... والذي قُلتَ ذاهبٌ في الرِياحِ

الحُسينُ بنُ الضحّاك الخَليع

حكى أحمدُ بنُ أبي طاهر أنّ أبا نُواس لمّا قال [من البسيط]:

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَوْم إغراءُ ... وداوِني بالتي كانت هي الداءُ

---

(٣) غب LT: عب R، غث UB (٤) فى الخفة LR: بالخفة UBT (٧) ووجه قبيح LRT: وانف طويل UB || النهى والصلاح UBRT: الهدى والفلاح L (١٠) فاحش LT: مظلم UBR || فدم ومعيد L: ذو خرق معيد RT، تياه معيد B، معيد U || نذل UBL: بذل T، نزر R (١١) ويروى... الحديث L: — RT (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٣، س ١٦ || فيك UBLRT ج ٥ F: فهو ج ٥ IRH || قلت ذاهب UBLRT ج ٥ IFH: قلت فهو ذاهب ج ٥ R (١٣) الحسين... الخليع LT: — R (١٥) سيرد البيت فى ص ٩٥، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف

عارضه الحُسينُ بنُ الضّحاك مناقِضًا عليه [من البسيط]:

بُدِّلتَ من نفَحاتِ الوَرْدِ بالآءِ ومن صَبوحكَ دَرَّ الإبْلِ والشاءِ
ما بين بَطْنِ ثَبيرٍ إن حللتَ به إلى الفَراديس إلاّ شَوْبُ أقذاءِ
/ فعدِّ هَمَّك عن طِرْفٍ يمارِسه جِلْفٌ تلفَّعَ طِمْرًا بين أحناءِ T14a
ص ٢٧ || يُروى: مَعاذ رَبِّك من طِرْفٍ يمارِسه خُرُقٌ.
ففي غَدِلك من زهراءَ مؤنِقةٍ بطيزَناباذَ ماءٌ ليس كالماءِ
يُروى: من صهباءَ صافيةٍ.
ممّا تخيَّرُ أُولاها وأودعها رَبُّ الخَوَرْنَق في جرعاءَ مَيْثاءِ
راح الفُراتُ عليها في جَداوِلها وباكرتْها سَحاباتٌ بأنواءِ
فاستنفض القَطْرُ ما وشّى المَصيفُ لها واستخلفتْ جُدُدًا من بعد أنضاءِ
تُنشي فَواصِلَ كالآذانِ مُنشأةً مثلَ الجُمانِ عُقودًا أيَّ إنشاءِ
حتّى إذا حكتِ الحُبْشانَ شائلةً دُهْمَ العَناقيدِ في لَفّاءَ خضراءِ
راحتْ لها عُصَبٌ شُعْثٌ ملوَّحةٌ دُكْنُ التَبابين من كوثى وسوراءِ
تجني على العَيْنِ ما آنتْ مَقاطِفُه حتّى إذا هيل في كلفاءَ جَوفاءِ
واستُخلِص العَفْوُ من ذَوْبٍ مسلسَلةٍ من قبلِ حائلةٍ فيها بإبطاءِ
صارت إلى وَطَنٍ أرسى بمعتَرَكٍ ما بين عُقْبةِ إبراد ورمضاءِ

---

(١) مناقضا T: ناقضا R، فقال ناقضا L (٢) انظر الشعر فى اشعار الخليع ص ١٩ – ٢٣ || بالاء LT: باللاء R (٣) ثبير ان R: ثبيرا ان T، ثبيران L || به T: بها LR || شوب LRt: شرب T (٤) احناء LRT: احشاء t (٥) يروى... خرق T: — LR || ربك: ربقك (!) T (٦) مونقة T: صافية LR (٧) يروى... صافية T: — LR (٨) جرعاء LT: جوفاء R (١٠) واستخلفت LT: واستخلصت t، واستبدلت R || جددا RT: حردا L || انضاء RT: انظاء L (١١) تنشى RT: تفشى L || فواصل R: نواصل LT، نواصى t || مثل LRt: من T (١٣) وسوراء RT: وسراء L (١٥) مسلسلة اشعار الخليع: يسلسله LT، فسلسله R || حائلة T: جائلة LR (١٦) ابراد ورمضاء RT: قطرا بانداء L

حتّى إذا أنضج الوَسْميُ صَفْحَتَه قَطْرًا وأعقبه قُرًّا بأنداءِ
صِينتْ عن الشّمس في قِبْطُونِ محتنك من اليَهود لأمّ الراح غَذّاءِ
ما زال يُهمِلها كالمستخِفّ بها عَضْرَ الشباب كناسٍ غيرِ نسّاءِ
/ يُطري سِواها إذا سيمتْ مدافِعةً عنها ويوسِعها من كلّ إزراءِ T14b
|| يسومها البَيْعَ أحيانًا فيمنَعه أن قد يؤمِّلها يَومًا لإثراءِ ص ٢٨
حتّى إذا الدّهرُ أبقَى من سُلالتها جُزْءَ الحَياة وقد ألوى بأجزاءِ
دبّتْ إليه من الأحداث باسلةٌ أبكتْ عَوابِدَ من أحبارِ تَيماءِ
فمات والقَلْبُ مشغولٌ بحُظْوتها لم يَشفِ من شَجَنيها غُلّةَ الداء
وحاز صَفوتَها مرتادُ صُحْبته بَيْعَ المُزايِد من ميراثِ سبّاءِ
حتّى إذا أُسندتْ للشرب وٱحتُضرتْ عند الشروق ببسّامين أكفاءِ
فُضّتْ خَواتِمُها في نَعْتِ واصفها عن مثلِ رَفرَفةٍ في جَفْنِ مَرْهاءِ
لم يبقَ من شَخصها إلاّ توهُّمُه فالشيءُ منها إذا ٱستثبتّ كاللاءِ

قال الشاعر [من الوافر]:

ولا يُغْنيك عُرقوبٌ للاءِ إذا لم يُعطِك النَّصَفَ الخَصيمُ
تَمازَجُ الروحُ في أخفَى مَداخِله كما تَمازَجُ أنوارٌ بأضواءِ
لا يُدرِكُ الحِسُّ منها حين تنعَتها إلاّ التنسّمَ أو لَذْعًا بأحشاء
رَيْحانةُ النَفْس تهوي عند شَمّتها جاءتْ بذاك رِواياتُ ٱبن دِنْحاء
حشّ المِزاجُ لها رَقْصًا على طَرَب فٱهتاج في قَعرها رَقْمٌ بشذراءِ
يحكي تطوُّقَها بالكأس من ذَهَب طَوْقًا أحاطتْ به واواتُ عسراءِ

---

(١) حتى... بانداء RT : — L || انضج R: نصح T (٣) يهملها RT: يمهلها L (٤) سيمت RT: صينت L (٦) الوى RT: ولى L (٧) دبت... ص ٣٤، س ١٥ بلقيس RT : — L (٨) شجنيها غلة T: شجنيه علة R (٩) وحاز... سباء T : — R || المزايد: المزاد T (١٠) ببسامين اكفاء T: بتسآم الفاء R (١٢) توهمه RT: توهمها ι (١٤) عرقوب R : — T (١٥) انوار R: انوارا T (١٦) تنعتها T: تبعثها R (١٧) دنحاء T: ديحاء R (١٨) حش T: جاش R (١٩) احاطت T: اطاقت R || واوات T: ووات R

ص ٢٩ || ثمّ استحال لها ذرٌّ فعرّشه — حتّى استقلّ لها عَرْشٌ على الماءِ
عَرْشٌ بلا طُنُبٍ من فوقه زَبَدٌ — قد جلّ عن صِفة في حُسْنٍ لألاءِ
T15a / لا يستطيع سَنا نورٍ لها نَظَرًا — حتّى تعود له لَحَظاتُ حَوْلاءِ
كأنّ تأليف ما حاك المِزاجُ لها — سَلْخٌ تَجَلَّلُهُ عن ظَهْرِ رقشاءِ
لا شيءَ أحسنَ منها في تصرُّفها — من كفِّ مختلِقِ الأعطاف وشّاءِ
إذا جرتْ لك تحت اللّيل سانحةً — مدّت خِلالَك أطنابًا بلألاءِ
تلك التي وسمتْني غيرَ محتشِمٍ — وَسْمَ المُجون وسمّتْني بأسماءِ
لا أتبعُ اللّهوَ منها غيرَ مُتْرَعةٍ — منها تَفَنَّنُ لي في كلّ سرّاءِ
ما أطيبَ العَيْشَ لولا ذِكْرُ واحدة — فيها مفارَقةٌ بين الأحِبّاءِ
هذا النّعيمُ ولا عَيْشٌ تكون به — هِنْدٌ برابيةٍ من بعدِ أسماءِ

فيُروى أنّه تُحوكِم في هذه القَصيدة وقَصيدةِ أبي نُواس إلى ٱبنِ مُناذِر وهو بمكّةَ فكان لا يأتي على بَيْت من هذه القَصيدة إلّا قال: جَيِّدٌ حتّى أتى عليها كلّها ثمّ ٱستنشد قَصيدةَ أبي نُواس فأُنشِد فلمّا بلغ قَوْلَه [من البسيط]:

صفراءُ لا تنزِلُ الأحزانُ ساحتَها — لو مسّها حَجَرٌ مسّتْهُ سَرّاءُ

قال: إنّ هذا البَيْت الواحدَ يفي بقَصيدةِ الخَليع فنقضها عَبْدُ ٱللّه بنُ المُعتزّ بهذه القَصيدة فقال: [من البسيط]:

ص ٣٠ || أمكنتُ عاذلتي من صَمْت أبّاءِ — ما زاده النّهْيُ شَيْئًا غيرَ إغراءِ
أين التورُّعُ من قَلْبٍ يهيم إلى — حاناتِ قُطْرَبُلٍ والعودِ والنّاءِ؟

---

(٣) يستطيع R: تستطيع T|| نظرا T: نظر R (٤) لها R: له T (٦) سانحة R: سابحة T (٨) منها غير T: فيها غير R (١١) مناذر T: مبادة R (١٢) هذه R: — T (١٣) فانشد T: — R (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٧) انظر هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٢ ــ ٣ = شعر ١ وفى ديوان ابن المعتز (شريف) ج ٢، ص ٢٠٨ ــ ٢١٠ = شعر ٢٧٩ وفى ديوان ابن المعتز (السامرائى) ق ١، ج ٢، ص ٥ ــ ١١ = شعر ٥٩٢

/ وصَوْتِ فتَّانةِ التغريدِ ناظرةٍ   بعَيْنِ ظَبْيٍ يُريدُ الماءَ حَوْراءِ T15b
جرَّتْ ذُيولَ الثِّيابِ البيضِ حينَ مشتْ   كالشَّمْسِ مُسْبِلَةً أذيالَ لألاءِ
٣ وقَرْعِ ناقوسِ دَيْرِيٍّ على شَرَفٍ   مُسَبِّحٍ في سَوادِ اللَّيْلِ دعَّاءِ
وكأسِ حيريّةٍ شكَّت بمِبْزَلِها   أحشاءَ مُشْعَرةٍ بالقارِ جَوْفاءِ
جادتْ لها حُفَّلُ الأثمارِ يانعةً   بطيزناباذَ أو كوثى وسوراءِ
٦ ترفو الظِّلالَ بأغصانٍ مقرَّطةٍ   سودِ العَناقيدِ في خضراءَ لفّاءِ
أجرى الفُراتُ عليها من سُلاسِلِه   نَهْرًا تمشّى على جرعاءَ مَيْثاءِ
وطافَ يكلؤُها من كلِّ قاطفةٍ   راعٍ بعَيْنٍ وقَلْبٍ غيرِ نسّاءِ
٩ مركَّلٌ بالمَساحي في جَداوِلِها   حتّى يدُلَّ عليها جِرْيَةَ الماءِ
فآبَ في آبَ يجنيها لعاصرِها   كأنَّ كَفَّيْهِ قد غُلَّت بحِنّاءِ
وظلَّ يركُضُ فيها كلُّ ذي أشَرٍ   قاسٍ على كَبِدِ العُنْقودِ وطّاءِ
١٢ ثمَّ استقرَّتْ ونارُ الشَّمْسِ تلفحُها   في بَطْنِ مختومةٍ بالطينِ كلفاءِ
حتّى إذا برَدَ اللَّيْلُ البَهيمُ لها   وبلَّها سَحَرٌ منه بأنداءِ
صبَّ الخَريفُ عليها ماءَ غاديةٍ   أقامَها فوقَ طينٍ بعدَ رمضاءِ
١٥ تلكَ التي إنْ تُصادِفْ قَلْبَ ذي حَزَنٍ   تُجزِلْ عَطيَّتَه من كلِّ سرّاءِ

ص ٣١ ‖ ويُروى: يَوْمًا تحرِّكُ منه كلَّ سرّاءِ.

/ يسقيكها خَنِثُ الألحاظِ ذو هَيَفٍ   كأنَّ أجفانَه أفرَقْنَ من داءِ T16a
١٨ على فِراشٍ من الوَرْدِ الجَنِيِّ وما   بُدِّلتُ من نَفَحاتِ الوَرْدِ بالآءِ
لا يكرَهُ الغَمْزَ من كَفٍّ ومن نَظَرٍ   ولا يُلاقي بصَدٍّ وَخْيَ إيماءِ
كأنَّما صبَّ سَلْسالَ المِزاجِ على   سَبيكةٍ من بَناتِ التِّبْرِ صفراءِ
٢١ يا صاحِ إنْ كنتَ لم تعلَمْ فقد طُرِحتْ   شَرارةُ الحُبِّ في قَلْبي وأحشائي

---

(٩) مركل ديوان ابن المعتز (لوين): موكل RT ‖ جرية T: حية R (١٥) تجزل R: تجزا T (١٦) ويروى. . . سراء T: — R (١٧) الالحاظ r: الخلوات RT ‖ ذو T: ذى R ‖ افرقن RT: افرغن r (١٨) بالاء T: باللاء R (٢٠) كانما T: وانما R

ويُروى: فقد طفِئتْ شَرارةُ الحُبّ من قَلْبي.

أما ترى البَدْرَ قد قام المُحاقُ به مِن بعدِ إشراقِ أنوار وأضواءِ؟
وقد عستْ شَعَراتٌ في عَوارِضه تُزري على عاشقيه أيَّ إزراءِ
أعيتْ مَناقِشُه إلاّ على ألَمٍ فكلَّ يَوْم يغاديها بإحفاءِ
فأندبْ زَبَرْجَدَ خَدٍّ صار من سَبَجٍ ونُحْ وساعِدْ عليه كلَّ بكّاءِ!
يا لَيْتَ إبليسَ خلاّني لِنُدْبته ولم يصوِّبْ لألحاظي بأشياء!
مالي رأيتُ مِلاحَ المُرْدِ قد كثُروا لو لم يقدِّر بهم إبليسُ إغوائي!
فكيف أُفلِحُ في هذا وذاك وذا أم كيف يثبُت لي في تَوْبةٍ رايي؟

ونقضها بعضُ شُعَراءِ زَمانِنا بهذه القَصيدة فقال [من البسيط]:

شُرْبُ المُدامة يَوْمَ الدَجْن نَعْماءُ فاْشرَبْ فإنّ سَماءَ الدَجْن دكناءُ!
ص ٣٢ || والطَيْرُ في فَنَنِ الأشجار ساجعةٌ والرَوْضُ مبتسِمٌ والأرْضُ زهراءُ
من قَهْوةٍ كذَكِيِّ المِسْك نَكْهتُها تكفي السِراجَ إذا ما جنّ إمساءُ
T16b / عَذْنيّةٌ هبطتْ عُجْبًا بكَرْمتها من جَنّةِ الخُلْد أُمُّ الناس حَوّاءُ
بِكْرٌ ولكنّها في الدَنّ قد هرِمتْ حتّى اْستحالتْ قُواها وهْي عذراءُ
تحكي إذا لمعتْ في كَفّ شاربها لَيْلاً وقد شجّها في كأسها الماءُ
شُواظَ نارٍ ولكنْ مسّها خَصَرٌ لها لدى المَزْج بالتضريم إغراءُ
مازال يوصي بها حِفْظًا لحُرْمتها من عَهْدِ جَمٍّ إلى الأبناء آباءُ
حتّى أُتيحَ لها سَمْحٌ له كَرَمٌ لا يعتريه عن اللَذّات إبطاءُ
فحكّم العِلْجَ فيها حين جاء بها يزُفُّها ورِداءُ اللَيْل ظلماءُ
فصبّ في الكأس منها فاْرتمتْ شَرَرًا فلاح منها لدى الظلماءِ لألاءُ

(١) قلبى R: — T (٤) باحفاء T: باخفاء R (٧) لى رايت R: ان اظن T || المرد T: الناس R || لو لم يقدر ديوان ابن المعتز (لوين وشريف والسامرائي): الا لينجو T: ولم يقدر R (٨) فى هذا T: من هذا R (٩) ونقضها... ص ٣٢، س ٩ الخزاعى T: — R

حتّى إذا أخذ الفِتْيانُ حَظَّهُمُ ... منها ونالوا من اللّذّات ما شاءوا
باتوا كأنّهمُ فُرْسانُ مَعْرَكةٍ ... مُجدَّلين بها والقَوْمُ أحياءُ
فتلك أنعَتُ لا رَبْعًا تداوله ... حتّى عفاه مع الأرواح أنواءُ
ولا أقول لرَسْمٍ دارسٍ سَفَهًا: ... حُيّيتَ ما فعلتْ هِنْدٌ وأسماءُ؟
فاشْرَبْ وهاتِ اسْقِنيها من يَدَيْ غَنِجٍ ... يُخال في طَرْفه للغُنْج إغفاءُ!
حُلْوِ الشمائل في ألفاظه خَنَثٌ ... والعَيْنُ فاترةٌ كحلاءُ نجلاءُ
من كَفّه فاسْقِني لا تبغِ بي بَدَلاً ... منه فمَنْظَرُه للهَمّ جلاّءُ!
وغَنِّني طَرَبًا إن كنتَ ذا طَرَبٍ: ... دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَّوْم إغراءُ!

ص ٣٣

|| دِعْبِلُ بنُ عَليّ الخُزاعيّ

T17a / لمّا قال أبو نُواس [من المديد]:

يا شَقيقَ النَّفْس من حَكَمِ ... نِمتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

عارضه دِعْبِلٌ فقال [من المديد]:

عاذلي لو شئتَ لم تلُمِ ... فبسَمْعي عنك كالصَّمَمِ!
فارْضَ من سِرّي عَلانِيَتي ... أَنِفَتْ عن رَفْضها شِيَمي!
وارْعَ سَرْحَ اللَّهْو مغتديًا ... غيرَ مستبْطٍ ولا سَئِمِ!
وأقِمْ بالسوس معتكِفًا ... كاعتكاف الطَّيْر بالحَرَمِ!
واشْرَبِ الراحَ التي حُجِبتْ ... عن عُيونِ الدَّهْر في الخِيَمِ!
نارُها شَمْسٌ ومَشْرَبُها ... صَيِّبٌ من واكفٍ سَجِمِ

(٣) ربعا: ربع T (٤) هند T: جمل ؛ (٩) دعبل... الخزاعى T: — R (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٠٣، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٧٢، س ٨ ؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) دعبل T: دعبل الخزاعى R (١٣) انظر القصيدة فى ديوان دعبل (الدجيلى) ص ١٩١ ـ ١٩٣ = شعر ١٨٨ وفى ديوان دعبل (نجم) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ = شعر ١٩٦ (تخريجه ديوان أبى نواس)

فدعا صِنوانها القَحُ … لم يكن خملاً على عُقُمِ
وانثنت أفياءُ نبعتها … عن نباتٍ سال كالجُمَمِ
بعناقيدَ مشكّلةٍ … كشعورِ الزنجِ في الحَمَمِ
فدعاها الطَّلْقُ فانفطرت … لولادٍ ليس في وَضَمِ
فتهادتْها ثمودُ إلى … قومها من وارثي إرَمِ
وتخطّتْها العصورُ فلو … نطقتْ في الكأسِ بالكَلِمِ
|| لأجابتْ عن وِلادتها … بلسانٍ ناطقٍ وفَمِ ص ٣٤
ثمّ أدّتْ كلَّما شهِدتْ … من قُرونِ الناسِ والأُمَمِ
/ فاقتنتْها فتيةٌ شُمُخٌ … من أناسٍ سادةٍ هُضُمِ T17b
فاستنارتْ في أكفّهمُ … كسَنا النيرانِ في الأَجَمِ
تلك ما تحيي النفوسُ به … فمتى أنزلْ بها أُقِمِ
في نواحي هيكلٍ أرِجٍ … عاكفاً فيه على صَنَمِ
نُقِشَتْ بالحُسْنِ صورتُه … مِن ذُرى قَرْنٍ إلى قَدَمِ
فإذا سكّنتُ رَوْعَتَه … ورعى في مُقْلتَيْه فَمي
عادلي قُطْبُ السُرورِ كما … كنتُ معتاداً على القِدَمِ

مسلم بن الوليد صريع الغواني

[٢]

لمّا قال أبو نُواس [من البسيط؛ ص في بابِ المذكَّر، ت في بابِ المُجون]:

لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرْطاسي … إلّا فتًى قلبُه من صخرةٍ قاسي
إنّ القَراطيسَ من قلبي بمَنْزِلةٍ … كمَوْضِعِ السَمْعِ والعَيْنَيْن في الراسِ

---

(٣) بعناقيد T: لعناقيد R (١٦) مسلم... الغوانى T: — R (١٧) نواس T: نواس رحمه الله R (١٨) قرطاسى PRT: قرطاس UBZMA (١٩) فى الراس PAT: والراس UBZMR

لولا القَراطيسُ مات العاشقون معًا   هـذا بـغَـمّ وهـذاكُـمْ بـوَسْـواسِ
فـلـيت أنّ إمـام الـنـاس سلّطني   فـلـم أدَعْ خـارقًـا فـيـهـا لِـقِـرْطـاسِ

(حاشية P: أى أحَدًا يخرِق القِرْطاسَ إلينا).

حتّى أُصبِّحَه من حَيثُ مَأْمَنُه   كَأْسًا من المَوْت لم يسلَم لها حاسي
|| ما أعجب الخارقَ القِرْطاسَ يقرَؤه   يَـأْسًـا فـخـرّقـه مـن حَـسْـرة الـيـاسِ! ص ٣٥

(حاشية P: أى من تحسُّره على ما فات).

مـاذا عـلـيـك إذا أحببتَ كـاتبَـه   ما كان في بَطْنه يا أحمقَ الناسِ؟

(حاشية P: *أي لا تأسَفْ ولا تحزَنْ على ما كان في بَطْنِ الكِتاب؛ أى وأحببتُ ما كان مكنونًا في بَطْنه).

ألـيـس قـد مـشـقـتْ فـيـه أنامِلُه   وجـاز أقـلامُـه فـيـه بـأنـقـاسِ؟

[٣]

/ وكان الذي حرّكه لقَوْلِ هذا الشِعْر أنّ مُسلِمًا تلقّاه رَسولٌ لأبي نُواس T18a
إلى عِنانٍ معه رُقعةٌ فيها [من البسيط]:

لا تـأمَـنِـنَّ عـلـى سِـرّي وسِـرِّكُـمُ   غيري وغيرَكِ أو طَيَّ القَراطيسِ
أو طَيْرَ فيروزَ إنّي سوف أنعَته   قد كان صاحبَ تأليفٍ وتدسيسِ
قـد كـان هـمّ سُلَـيمانٌ لِـيذبَـحَه   لـولا قِـيادتُـه في أمـر بِـلْـقـيـسِ

فأخذ مُسلِمٌ منه الرُقعةَ ومزّقها فانصرف الرَسولُ إلى أبي نُواس فأخبره

---

(٢) فيها UBZMPA: فيه RT (٤) مامنه UBZMPART: يامنه p|| لم يسلم UBRT: لا يبقى ZMPA|| لها UBZMPAT: له R (٥) يقروه ZMPA: اقراه UBRT|| فخرقه UBRT: فيرمى به ZMPA|| حسرة UBMPAT: حيرة R، خشية Z|| الياس UBMART: الناس P، الباس Z (١٠) مشقت UBmPaRT: نطقت ZMpA|| وجاز BRT: وجر ZMPA، وجاء U|| فيه ZMPA: فيها UBRT

بصَنيعِ مُسلِمٍ برُقعته فقال أبو نُواس:

لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرطاسي

فبلغتْ مُسلِمًا فعارضه فيها فقال [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون]:

يا مَن يلوم على تخريقِ قِرطاسِ … كم مرّ مثلُك في الدُّنيا على راسي
الحَزْمُ تخريقُه إن كنتَ ذا حَذَرِ … وإنّما الحَزْمُ سوءُ الظَّنِّ بالناسِ
فشُقَّ قِرطاسَ مَن تهوى صِيانتَه … فرُبَّ مفتضِحٍ في بَطْنِ قرطاسِ!

ص ٣٦ || يُروى: فخَرِّقْ قِرطاسِ مَن تهوى صِيانتَه.

إذا أتـاك وقـد أدّى أمـانـتَـه … فاْجعَلْ كَرامتَه في بَطْنِ أرماسِ!
فشُقَّ قِرطاسَ مَن تهوى وكُنْ حَذِرًا … كم ضُيِّعَ السِرُّ في حِفْظٍ لِقرطاسِ!

[٤]

فأجابه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

ماذا أردتَ إلى تخريق قِرطاسِ … هل كان عندك في القِرْطاس من باسِ؟
سببتَ كاتبَه من غيرِ ما سَبَبٍ … هل كان فيه سوى الشَكْوى إلى ناسِ؟
T18b / كتبتُ أشكو بَليّاتي فساءكُمُ … ما يكتُب الناسُ من شَوْق إلى الناسِ

(١) بصنيع LT: بصنع R (٢) قرطاسى LR: قرطاس T (٣) فقال RT: وقال L (٤) انظر المصراع الثانى فى شعر لابى نواس فى ج ٣، ص ٢٤١، س ١ || قرطاس UBRT: قرطاسى L (٦) انظر البيت فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٢٤ = شعر ١٣٩ || سيرد البيت منسوبا إلى أبى نواس فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٤ || فشق UBLRT: وخرق ج ٥ IRFH، وشق ج ٥ i || صيانته LRT ج ٥ IRFH: محبته UB || بطن T ج ٥ IRF: حبس UBLR، طى ج ٥ iH (٧) يروى... صيانته T: — LR (٨) انظر البيت فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٢٤ = شعر ١٣٩ (٩) فشق... لقرطاس LRT: — UB (١١) قرطاس RT: قرطاسى L (١٣) يكتب RT: يذكر L || الناس LR: ناس T

هلُمَّ نَمْحُ الذي قد كان مرَّ لنا ونبتدِ الأمْرَ إقبالاً من الراسِ!
حتّى نكون سَواءً في مَوَدّتنا مثلَ الذي يحتذي نَعْلاً بمِقْياسِ

وطَيْرُ فيروزَ اَسْمٌ للهُدْهُد بالفارسيّة لأنّهم يسمّونه فيروز مُرْغ ومَعْناه بالعَرَبيّة طَيْرُ الظَّفر وإنّما سمّوْه بهذا الأسْم لأنّهم يتيمّنون به ولم يُسبَق أبو نُواس إلى هذا المَعْنى في وَصْفِ القِيادة بلى تلاه شاعرٌ كوفيّ فقال [من الكامل]:

إنّ القِيادة لَذّةٌ مع نفعها لولا القِيادةُ تمّ ذَبْحُ الهُدْهُدِ

وحكى أبو العَيْناء عن الجمّاز أنّ أبا نُواس كان حضر بَيْتَ خَمّار واَحتاج إلى أن || يكتُب رُقْعةً إلى إخوان له فلم يجِد رُقْعةً فأخذ غُلامَه وقد ص ٣٧
كان حلق رَأسَه فكتب على رَأسه ما أراد ووقّع في آخِره: وإذا قرأتم الرُقْعةَ فمَزِّقوا القِرْطاس! فردّوا الغُلامَ بغيرِ جِلْدةِ رَأس فكتب إليهم:

لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرْطاسي إلاّ فتًى قَلْبُه من صَخْرةٍ قاسي

[٥]

ولما قال أبو نُواس [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

قالوا: عشِقتَ صَغيرةً فأجبتُهم: أشهَى المَطِيِّ إليَّ ما لم يُركَبِ
كم بين حَبّةِ لُؤلُؤٍ مثقوبةٍ لُبِسَتْ وحَبّةِ لُؤلُؤٍ لم تُثقَبِ!

(١) هلم... س ٢ بمقياس LT: — R || انظر بيتاً شبيهاً فى ج ٤، ص ٢٣٥، س ١ || ونبتد L: وتبتدى T || الراس T: الناس L (٢) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٥، س٢ وفى ج ٥، ص٢٧٠، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٤ (٣) اسم للهدهد LT: الهدهد R || مرغ R: مرو T، مرزو L (٤) لانهم LT: — R (٥) وصف RT: وصف الهدهد L || بلى LT: بل R (٨) كان LT: — R || حضر RT: حضر فى L (٩) رقعة L: مكتبا RT (٩/ ١٠) وقد كان RT: وكان قد L (١٢) قرطاسى LR: قرطاس T

T19a / عارضه مُسلِمٌ فقال [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

إنّ المَطيّة لا يلَذُّ رُكوبُها ... حتّى تُذلَّل بالزِمام وتُركَبا
والحبُّ ليس بنافعٍ أربابَها ... حتّى يؤلَّفَ في النِظام ويُثقَبا

واْجتمع أبو نواس يَوْمًا مع مُسلِم فتلاحيا فقال له مُسلِمٌ: ما أعلَم لك بَيْتًا يسلَم من سَقَط فقال أبو نُواس: هات! فقال: قَوْلُك [من الكامل]:

ذكر الصَبوحَ بسُخرة فاْرتاحا ... وأملّه ديكُ الصَباح صِياحا

لِمَ أملّه ديكُ الصَباح وهو يبشّره بالصَبوح الذي اْرتاح له فكيف يجتمِع اْرتياحٌ ومَلَل؟ فقال له أبو نواس: فأنشِدْني أنت أىّ أشعارك شِئتَ فأنشده مُسلِمٌ [من الكامل]:

ص ٣٨ || عاصى الشَبابَ فراح غيرَ مفنَّدِ ... وأقام بين عَزيمة وتجلُّدِ

فقال له أبو نُواس: ناقضتَ ذكرتَ أنّه راح والرَواحُ لا يكون إلّا باْنتقال من مَكان إلى مَكان ثمّ قُلتَ وأقام بين عَزيمة وتجلُّدِ فجعلتَه منتقِلاً مقيمًا وتشاغبا في ذلك واْفترقا فقال لي أبو نَضْلَة مُهلهِلُ بنُ يَموتَ بنِ المزرِّع ابنِ أُختِ الجاحظ: غلِط مُسلمٌ في معارَضته لأبي نُواس لأنّه إنّما اْرتاح للشُرْب ولم يرتح لصَوْت الديك فلمّا أكثر ملّ اْستماعَ صِياحه قال: وفي بَيْت مُسلِم عَيْبٌ آخَرُ إلى ما عابه أبو نُواس وهو قَوْلُه: عاصى ثمّ راح فقال: وأقام / T19b بين عَزيمة وتجلُّدِ والتجلُّدُ لا يكون إلّا مع المُعاصاة.

---

(١) فقال LT: وقال R (٢/٣) انظر البيتين فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٠٥ = شعر ٨٢ (٢) ركوبها UBRT: ركبوبها L (٣) يولف LT: يفصل UBtR (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٧٥، س ١١ بلا اختلاف (٧) ارتاح RT: يرتاح L || فكيف LR: كيف T (٨) له T: — LR (١٠) انظر ديوان مسلم (الدهان) ص ٢٣٠ = شعر ٣٤، بيت ١ (١١) له LT: — R || بانتقال RT: بالانتقال L (١٢) مقيما RT: — L (١٣) وتشاغبا LR: وشاغبا T || وافترقا T: ثم افترقا LR (١٧) والتجلد LT: — R

العبّاسُ بنُ الأحنَف

واَجتمع أبو نُواس مع العبّاس بنِ الأحنَف في مَجْلِس فقام عبّاسُ لحاجة فسُئل أبو نُواس عن رَأيه فيه وفي شِعْره فقال: لَهو أرقُّ من الوَهْم وأنفذُ من الفَهْم وأمضى من السَهْم ثمّ عاد عبّاسُ وقام أبو نُواس كذلك فسُئل عبّاسٌ عنه وعن رَأيه فيه وفي شِعْره فقال: إنّه لأقرُّ للعَيْن من وَصْل بعد هَجْر ووَفاءٍ بعد غَدْر وإنجازِ وَعْد بعد يَأس فلمّا صارا إلى النَبيذ أُعلِم كلُّ واحدٍ منهما قَوْلَ الآخَر فيه.

[٦]

فقال أبو نُواس [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون]:

إذا اَرتدتَ فَتى الكاسِ فلا تعدِلْ بعبّاسِ!
فنِعْمَ المَرْءُ إن راضعتَ يَوْمًا دَرَّةَ الكاسِ!

|| فقال عبّاسٌ [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]: ص ٣٩

إذا نازعتَ صَفْوَ الكَأس يَوْمًا أخا ثِقة فمثلَ أبي نُواسِ
فَتًى يشتدُّ حَبْلُ الوُدّ منه إذا ما خُلّةٌ رثّتْ لناسِ

فتناول أبو نُواس قَدَحًا وقال [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون]:

أبا الفَضْل اَشرَبَنْ كَأسَك! إنّي شاربٌ كاسي

فقال عبّاسٌ:

/ نَعَمْ يا أوْحَدَ الناسِ على العَيْنَيْن والراسِ! T20a

---

(١) العباس بن الاحنف LT: — R (٣) لهو RT: هو L (٨) انظر المعارضة فى ديوان العباس (التخريج من ديوان أبى نواس) (١٠) فنعم... الكاس UBLT: — R (١٧) اوحد UBLR: واحد T

فقال أبو نُواس:

فـقـد حُـفَّ لـنـا الـمَـجْـلِـــــسُ بـالـنِـسْـريـن والآسِ

فقال عبّاس:

وإخـــوانٍ بـــهـــا لـــيـــلَ سَـــراةٍ ســـادةِ الـــنـــاسِ

فقال أبو نواس:

وخَـوْدٍ لَـذّةِ الـمـسـمـو (م) عِ مثـلِ الـغُـصُـن الـكـاسي

فقال عبّاس:

وقـد ألـبـسـهـا الـرّخـمـا (م) نُ مـن أحـسـن إلـبـاسِ

فقال أبو نُواس:

وقـد زيـنـت بـإكْـلـيـلِ يـواقـيـتَ عـلـى الـرأسِ

|| فقال عبّاس: ص ٤٠

فـلا تـحـبِـسْ أخـي الـكَـأسَ فـإنـي غـيـرُ حـبّـاسِ!

فكان ما نُسى من معارَضاتهما في ذلك المَجْلِس أكثرَ ممّا حُفظ إلّا أنه أنصرف عبّاسٌ وبقى أبو نُواس فسُئل عن العتّابىّ والعبّاسِ فقال: العتّابىُّ يتكلّف والعبّاسُ يتدفّق طَبْعًا، وكَلامُ هذا سَهْلٌ عَذْبٌ وكَلامُ ذاك متعقّدٌ كَزٌّ ولِشِعْر هذا ماءٌ ورِقّةٌ وحَلاوةٌ وفي شِعْرِ ذاك جَساوةٌ وفَظاظة.

---

(٦) الكاسى LRT: مياس UB (١٣) معارضاتهما R: مقارضاتهما T، مفاوضتهما L (١٤) عباس LT: العباس R || وبقى LR: وحصل T (١٤/١٥) العتابى يتكلف R: العتابى متكلف T، العباس يتكلف L (١٥) ذاك RT: هذا L (١٦) جساوة LT: قساوة R || وفظاظة RT: ونظاظة L

/ والبةُ بنُ الحُباب T20b

وخرج أبو نُواس مع والبةَ بنِ الحُباب يَوْمًا من الكوفة يُريدان الحيرةَ وهما يمشِيان وأرجُلُهما تغرَق في الرَّمْل وقد جاعا.

[٧]

فقال أبو نُواس [من السريع؛ ت في باب المُجون]:

يا ليت فيما بيننا سِتّةٌ　　أرْغِفةٌ ما بينها وَزَّهْ!

فقال والبةُ:

من وَزِّ أرْضِ الصين يُؤتى بها　　مشويّةً تتبعها رُزَّهْ

فقال أبو نُواس:

جوذابةٌ نأخُذ من بعدها　　خَمْسًا من الحيريَّةِ المُزَّهْ

|| فقال والبةُ: ص ٤١

يُديرها ساقٍ وقد شابها　　بماءِ مُزْنٍ جَوْفَ قاقُزَّهْ

فقال أبو نُواس:

مَعْنا جَوارٍ كالمَها زانها　　نَظْمُ جُمان مَعْ نَقابِزَّهْ

فقال والبةُ:

وكلُّنا للبيض نهوى كما　　كُثَيِّرٌ كان هوي عَزَّهْ

فقال أبو نُواس:

طاب لنا العَيْشُ ولكنّنا　　أرْجُلُنا في الرَّمْل مرتزَّهْ

---

(١) والبة بن الحباب LT: — R (٢) نواس LT: نواس يوما R || الكوفة RT: الكوفة وهما L (٣) يمشيان LR: يمشيا T (٧) ارض LR: نهر UBT (١٣) معنا UBRT: وسط L || كالمها زانها UBLT: كالمهارى بها R

فقال والبةُ:

T21a / مع عَرَقٍ منسكِبٍ جائلٍ يجري من النَحْرِ على الحُزَّةْ

ثمّ دخلا الحيرة.

محمَّدُ بنُ رِياح

واجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع محمَّدِ بنِ رِياح في مَجْلِسِ بعضِ البَرامِكة فوقع بينهما تشاجُرٌ وتجاذُبٌ فقال فيه محمَّدُ بنُ رِياح [من الوافر؛ ت في باب المُجون]:

شكا ما بٱسْتِه حَسَنٌ إلينا من الداءِ المبرِّحِ بالفِقاحِ
فأهْوَيْنا بفَقْحتِه وقُمْنا إلى خَوْدٍ خَدَلَّجةٍ رَداحِ
وأهدَيْنا إلى ٱستِ أبي نُواسٍ لكي يرضى أُيورَ بني رِياحِ
ص ٤٢ || أُيورًا خلفها أبدًا أُيورٌ تمُجّ على الخُصى لَبَنَ اللَّقاحِ
فأولَمْنا بفَقْحتِه وقُمْنا كأفعالِ الكِباشِ إلى النِطاحِ
فيا ٱبْنَ ضَعيفةِ الظُّلْفَيْنِ قِفْ لي! فما في سَبِّ مثلِك من جُناحِ
أما وتفضُّلِ الفَضْلِ بنِ يَحْيى فليس له نَظيرٌ في السَماحِ
لقد ولدَتْك زانيةٌ برَيْبٍ أتتْ بك يا موضَّعُ من سِفاحِ
ويُروى: مجلَّلةٌ بخِزْيٍ وٱفتضاحِ.
من المتولِّجاتِ على النَدامى فلا تُكثِرْ عليَّ من الصِياحِ!

---

(٢) يجرى LRT: يهرى UB || النحر BLRT: النهر U || الحزه LRT: الحجزه UB (٤) محمد بن رياح LT: — R (٩) فاهونا... رداح LRT: — UB (١٠) واهدينا الى است LRT: فاهدينا لاست UB || لكى يرضى LRT: ايورا من UB (١١) ايورا UBLT: ايور R || ابدا LRT: تسعى UB || اللقاح LRT: الفقاح UB (١٢) بفقحته LRT: لفقحته UB (١٣) فيابن... جناح LRT: — UB (١٤) اما وتفضل LRT: واما خالق UB (١٥) بريب LR: لزان UB || اتت... س ١٧ الندامى LRT: — UB (١٦) ويروى... وافتضاح LRt: — T || وافتضاح Rt: وانفضاح L (١٧) فلا تكثر على LRT: ولم يكثر عليه UB

ولـو أبـصـرتَ يـا حَـلْـقِـيُّ أيْـري — وقـد قـام الـقُـمُـدُ إلـى الـصَّـبـاحِ
إذن لَـعـلِـمـتَ أنّ الأمـر جِـدٌّ — يـجِـلُّ عـن الـتـعـبُّـثِ والـمُـزاحِ

[٨]

فقال أبو نُواس مُجيبًا له [من الوافر؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

/ تـعـزّى قَـلْـبُـه عـن ذِكْـر راحِ — وكـيـف عَـزاءُ قَـلْـبٍ مستـبـاحِ؟ T21b
يـظَـلّ الـلَّـيْـلَ يـرقُـب كـلَّ نَـجْـمٍ — تَـوالـيـه تـغـور إلـى الـصَّـبـاحِ
أراد مـحـمَّـدُ بـنُ رِيـاحَ شَـتْـمـي — فـعـاد وَبـالُ ذاك عـلـى رِيـاحِ

(حاشية P: أى على أبيه رِياح لأنّي ذكرتُ أباه وأُمّه في هِجائي بالسَّيِّئة)

أتـنـسـى صَـدْعَ أُمّـك فـوق أيْـري — يـدور كـمـا يـدور أبـو رِيـاحِ؟

(حاشية P: أبو رِياح طِسَلْمٌ [طِلَسْمٌ] من رَصاص وقيل من شَبَه على قُبّة بحِمْص يدور كأنّه رَحًا:.

تقول وقد جلستُ عليه: إيهِ! — وقد قعدتْ على الوَرْد الوَقاحِ:

(حاشية P*: وقد ركِبتْ على أيْري فوق أيْرٍ صَلْبٍ كالحَشْفة الوَقاح)

---

(٢) اذن ULRT: اذا B || يجل... والمزاح LRT: عواقبه تجل عن المزاح UB (٥) تعزى... مستباح UBLRT: — ZMPA (٦) يظل... الصباح LRT: — UB ZMPA || تواليه T: يواليه R، كوكبه L (٩) اتنسى صدع امك UBLRT: اتذكر اذ حرمك ZMPA (١٢) تقول... الوقاح UBT: تغنت لى وقد ركبت عليه * وصارت فوق مندمج وقاح PAR، تغنت لى وقد ركبت عليه * وسارت فوق مندمج وقاح ML، تغنت لى وقد ركبت عليه * وسارت فوق مدلج وقاح Z

ص ٤٣ || يُروى:

تـغـنّـتْ لـي وقـد رَكِـبـتْ عـلـيـه   وصـارتْ فـوق مـنـدمِـجٍ وَقـاحِ:
أَلَسْنا خَيرَ مَن ركِبَ المَطايا   وأندى العالَمين بُطونَ راحِ؟
فقُلتُ: دَعي فليس أوانَ شِعْرٍ   ولا بأوان فَخْرٍ وٱمتداحِ!

ويُروى:

فقُلتُ: دَعي التمثُّلَ ليس هذا   وعَيشِكِ وَقتَ هَجْوٍ وٱمتداحِ!
ولكنَّ الأوانَ أوانُ نَيكٍ   وإدخالِ الفَياشِلِ في الفِقاحِ

(حاشية P*: [رَهْزٌ] حَرَكةُ المَباضِعِ)

فقالتْ: هاكَ رِجْلي فٱرفَعَنْها   وغَرِّقْ رُمْحَ بَطْنكَ جَوْفَ دَاحي!

كَلِمةٌ مولَّدةٌ من كُنى الحِر.

(حاشية M: كلُّ ما يتعلَّل به فهو داحٌ ولذلك يقال: الدُّنيا داحةٌ)

(حاشية M*: [جَوْفَ ماحٍ] أي جَوْفَ فَرْجي الذي خارجُه في بَياضه كالماح ويجوز أنّه قابل الداحَ بالماح ولم يُرِد به مَعْنًى لكنّ البِناء عليه كما هو متعارَفٌ من العَرَب في بابِ الإتباع)

(حاشية P*: الداحُ الشَيْءُ الحَسَنُ عنى به الأيْرَ ههنا)

---

(١) يروى... س٢ وقاح T: — LR (٣) انظر البيت فى ديوان جرير ص ٨٩ = شعر ٤، بيت ١٥ (٤) فليس... باوان UBT: التمثل ليس هذا وعيشك وقت ZMPALR || فـخـر ZMPA: هـجـو UBLRT (٥) ويـروى... س ٦ وامـتـداح T: — LR (٧) ولكـن... الفقـاح UBZMP aLRT: — A || نيك UBLRT: رهز MPa، زهر Z (٩) فارفعنها UBZMPALT: فادفعنها R || وغرق رمح UBLRT: وادخل داح MPA، وداخل داح Z || داحـى mART: داح L، مـاح MP، راحـى Z، راح B، راح U (١٠) كلمة... الحر t: — LRT

فلمّا أن مضى فيها تغنّتْ: تنادى آلُ بَثْنةَ بالرَواحِ

(صلب M: ويزيد الناسُ بعد هذا أبياتًا ليس له ويُعزّون ألفاظَها ولم نسمَعها من المحقّقين إلّا كما كتبْنا).

وقد تُنسَب القَصيدةُ الأُولى إلى زُنبورِ الشاعِرِ فقد تحدّث أحمدُ بنُ صالح بنِ أبي فَنَنٍ قال: كان سَبَبُ الهِجاء بين أبي نُواس وبين زُنبورِ بنِ أبي حمّاد ـ وهو مَوْلَى المهلهِل بنِ صَفْوانَ مَوْلى بَني العبّاس وكان عَبْدَ بني نَجاحِ بنِ سَلَمةَ الكاتبِ جَدُّ نَجاحِ بنِ سَلَمةَ بنِ نَجاح منقطِعًا إليهم ـ أنّ الشُعَراء كانوا يجتمِعون على بابِ حَسَنةَ جاريةِ المَهْدىّ ببابِ الطاق أيّامَ الرَشيد / فاجتمعوا يَوْمًا فعبثوا بزُنبور وهجَوْه فهجاهم جَميعًا || وعاداهم حتّى تركوا المَجْلِسَ وكان لهم دُكّانٌ كَبيرٌ يجلِسون عليه فقال زُنبورٌ في ذلك [من الكامل]: ص ٤٤ T22a

وعِصابةٍ أنزلتُها بالصُغْرِ عن دُكّانِها
أدخلتُ رأسَ شُجاعِها لك في حِرِ امّ جَبانِها

في شِعْرٍ طَويلٍ وهجاهم جَميعًا بأشعارٍ معروفةٍ وهجاهم واحدًا واحدًا فهجا أبا نُواس وأبا بَحْرٍ عَبْدَ الرَحمان بنَ أبي الهُداهِد وأبا الخُطّاف زُرزورَ الشاعرَ بهِجاءٍ كَثيرٍ فتتبّعوا شِعْرَه فأحرقوه فلم يبقَ في أيْدي الناس منه إلّا القَليلُ فممّا هجا به أبا نُواس قَوْلُهُ:

شكا ما بأسْته حَسَنٌ إلينا من الداءِ المبرِّحِ بالفِقاحِ

ومن هِجانه فيه أيْضًا قَوْلُه [من الوافر]:

---

(١) مضى فيها تغنت UBLRT: نرعت بكت وقالت ZMPA || انظر المصراع الثانى فى ديوان جميل (نصار) ص ٥٢ || ال بثنة ZMP: ال ليلى UBLRT، اهل بثنة A || بالرواح UBZMPLRT: بالوداح A (٥/٤) بن صالح T: بن ابى صالح LR (١٥) زرزور LR: زرزر T (١٦) منه T: — LR

كـتـبـتُ عـلـى جِـرِ امّ أبـي نُـواس | أبــا جــادٍ وهَــوّازٍ وحُــطّــي
وصـيَّـرتُ الـخِـتـامَ عـلـيـه أيـري | فـإن هـم غـيّـروه عـرفـتُ خَـطّـي

أحمد بنُ رَوْحِ بنِ أبي بَحْر

وكان أبو نُواس مصادِقًا لأحمدَ بنِ رَوْح وأحيانًا كان يعاتِبه فقال فيه يَوْمًا عابثًا [من الرجز؛ ص في بابِ الهِجاء وت في باب المُجون]:

(صلب: A: وقال رَجُلٌ من بَني العَنْبَر يُقال له رِيابٌ يهجو أبا نُواس:)

|| وفَيْشَةٍ ليست كفَيْش الناسِ | أقـدمَ مـن عـادٍ وأصْـطَـنـاسِ ص ٤٥
كـأنّـهـا قُـلّـةُ طَـوْد راسِ | أو كـذِراعِ الـجَـمَـل الـقُـراسـي
/ أولـجـتُـهـا فـي اَسْـت أبـي نُـواس T22b

[٩]

فأجابه أبو نُواس جادًّا فقال [من الرمل؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

لا رعـى ٱلـلّـهُ ٱبْـنَ رَوْح! | وسَـخ ٱسْـمـي بـلُـعـابِـهْ

(حاشية P: يعني حَيْثُ ذكرني بلِسانه وأصاب ٱسْمي لُعابُ فيه وُسّخ في فيه لأنّ ٱسْمي بفيه)

(١/ ٢) سيرد البيتان منسوبين الى ابي الشمقمق فى ص ٥٩، س٧ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) احمد... بحر LT: — R || احمد بن: محمد بن T، احمد بن ابى L (٤) روح T: ابى بحر R، ابى روح L (٧) واصطناس UBLR: واصطفاس T، واصطياس ZMPA (٨) كانها... راس UBLRT: — ZMPA || راس RT: راسى UBL || او كذراع UBLRT: مثل ذراع ZMPA || القراسى UBZMPALT: القراس R (١٠) جادا LT: — R (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٤٠، س ١١؛ انظر المقابلة هناك || لا... ص٤٦، س٨ دوابه UBZPALRT: — M

أسقم أسمي ريحُ فيه فأظنّ اسمي لِما بِهْ

(حاشية P: أى أسقمه سُقمًا لا تُرجى بَراءةٌ منه أي هو على شَرَفِ الهَلاك)

فابتغوا لي اسمًا سِواه وأجِدّوا في طِلابِهْ!
لَعْنةُ اللّه عليه وعلى فرزجٍ رمى بِهْ
فانهَروه وازبُروه وتواصَوا باجتنابِهْ!
واقعُدوا منه بَعيدًا وبَعيدًا من ثِيابِهْ
إنّها عامرةُ الإضطَبْلِ من شُهْبِ دَوابِهْ

(حاشية P: من القَمْلِ الأشهب)

فأجابه ابنُ رَوْح فقال [من الرمل؛ ت في بابِ الهجاء]:

ودَعِيٌّ عزّ قحطا (م) نَ جَميعًا بانتسابِهْ
لو تحدّى الكَلْبُ بالشِعْرِ تعالى عن جَوابِهْ
|| أورثته أُمّه اللُكناءُ جَهْلًا في خِطابِهْ ص ٤٦
فغدا العَيُّوقُ من كَفّيه (م) أدنى من صَوابِهْ
يصرَع الجُلّاسَ طُرًّا نَفَحاتٌ من ثِيابِهْ
شكّ فيه الناسُ لمّا شقّهم طولُ عَذابِهْ
جيفةٌ خِيطَ عليها أمْ سَلْحٌ في إهابِهْ
/ وهو مغما شاع عنه كلُّ سَيْفٍ في قِرابِهْ T23a
وَجَوادٌ بالذي لو سِيمَ أوسٌ ما وفى بِهْ

---

(٤) فابتغوا. . . طلابه UBZMPART: — L || فابتغوا UBRT: فاطلبوا ZPA || اسما (٥) P— :UBZpART (٨/٥) ترتيب الابيات ٥ . ٦ . ٧ . ٨ UBPALBT: ٦ . ٧ . ٨ . ٥ Z (٥) رمى به UBZLRT: وما به A، رمر به P (١١) عر RT: غر UBL || قحطان UBLR: قحطانا T (١٤) من كفيه BLRH: فى كفيه U (١٩) وجواد. . . به UBLT: — R

بَـــذلِ الـــهـــامـــةَ والـــعِـــزّ (م) ضَ لـــخُــلْـــصـــان صِـــحـــابِـــهْ
فـــرغِـــبْـــنـــا فـــي قَـــفـــاه وزهـــدْنـــا فـــي سِـــبـــابِـــهْ

فقيل له: ما عنَيْتَ بقَوْلك جَهْلاً في خِطابِهْ؟ فقال: جَهْلَه بالإعراب حين قال: من شُهْبٍ ذَوابِهْ فخفّف الباءَ من ذَوابٌ فهذه رِوايةُ النُّبَيْخْتيين.

وأما أبو هِفّانَ فإنه روى الأبياتَ المتقدِّمةَ لرَجُل من بَلْعَنْبَر يقال له رِيابٌ في هِجاء أبي نُواس.

[١٠]

ورُوى لأبي نُواس في جَوابها [من الرجز؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

وفَـيْـشـةٍ تُـقْـتَـب بـالأقـتـابِ وتُـعـتـلـى بـالرَحْـل ذي الأجـلابِ

(حاشية P: الجِلْبُ خَشَبُ الرَحْل؛ يعني من عُظْمها كأنها جَمَلٌ حتّى يُشَدُّ عليها القِتْبُ وتُعتلى بالرَحْل العَظيم)

والـنَّـوْطِ والـدِلاءِ والـعِـلابِ أتـتْ بـهـا الـعَـنْـبَـرُ مـن إرابِ

(حاشية P: [النَوْطُ] ما علّق الراكبُ خلفه من القَدَح وغيرِ ذلك؛ [العَنْبَرُ] قَبيلةٌ؛ [إرابٌ] مَوْضِعٌ)

(صلب P: وتُعلَّق عليها النَوْطُ والدَلْوُ والعُلْبةُ لأنها ممّا لابُدَّ للمُسافِر من عنها (؟) في الطَريق وإنّها تُعلّق هذه الأشياءُ على أقوى الإبِل)

---

(١) بذل UBLT: يبذل R || لخلصان LRT: بخلصان UB (٣) جهلـــه LT: جهـــلا R (٧) وروى لابى نـــواس LT: — R || فى جوابها RT: — L (٩) الرحل UBZMPALT: الرجل R (١٢) والدلاء ZMPA: والركاب UBLRT || اتت UBMPALTR: اتت (!) T، انت Z || العنبر من اراب ZMP: العير من الاعراب UBmLRT، العنبر من اداب A

أوْلجتُها في ٱسْتِ الفَتى رِيابِ

|| قال: وهجاه شاعرٌ آخَرُ ٱسْمُه عاصمٌ فقال [من المجتث؛ ت في باب المُجون]: ص ٤٧

أبــو نُــواسٍ ٱبْــنُ هــانــي ... وأُمُّـــــه جُــــلُّ بـــانِ
والــنـــاسُ أفــطَــنُ شَــيْء ... لِــغــامــضــاتِ الــمَــعــانــي
إن زِدتُ بَــيْــتــاً عــلــى ذا ... مــا عِــشْــتُ فَــٱقْــطَــعْ لِــســانــي!

(صلب B: أراد أن ليس لجُلْبانَ أبٌ يُعرَف)

[١١]

فأجابه أبو نُواس فقال [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

مــا عــاصــمٌ لأبــيــه ... ولا لــه بِــشَــبــيــهِ
/ أضــحــى لِــقَــوْمٍ كَــثــيــرٍ ... وكُــلُّــهــم يــدّعــيــهِ T23b
هــذا يــقــول: بُــنَــيَّ ... وذا يــخــاصِــم فــيــهِ
والأمُّ تَــضْــحَــك مــنــهــم ... لِــعِــلْــمــهــا بــأبــيــهِ

فدفع النُّيبَخْتيّون هذا وزعموا أنّ الأبيات المتقدِّمةَ هي لحَمْدانَ بنِ أبانَ بنِ عَبْدِ الحَميد اللاحقِيّ في أبي نُواس. قالوا: وليست هذه الأبياتُ التي أوّلُها: ما عاصم لأبيه بجَواب لتلك الأبيات.

حَمْدانُ بنُ زَكَرِيّاءَ الخزّاز

وتحدّث الهَيْثَمُ الخَثْعَميُّ الكوفيُّ قال: قدِم علينا أبو نُواس الكوفةَ يُريد

(٥) شيء LRT: منى UB (٦) بيتا UBLT: شيئا R || على UBRT: سوى L (١٥) بجواب LT: مناسبة R || لتلك RT: تلك L (١٦) حمدان... الخزاز LT: — R (١٧) الهيثم LR: الخيثم T || الكوفى RT: — L

الحَجّ فاْستزرتُه فزارني فرأى عندي دَفْتَرًا فيه شِعْرُ حَمْدانَ بنِ زَكَرِيّاءَ الخزّازِ فنظر فيه || فاْستبرده فدعا بكوزِ ماءٍ باردٍ فصبَّه عليه وقال: هذا حَقُّ هذا الشِعْر. فبلغ الخَبَرُ حَمْدانَ فجاءني رَسولُ حَمْدانَ برُقْعة فيها [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]: ص ٤٨

قُلْ للنُواسيِّ: لقد جاءني ... منك لَعَمْري خَبَرٌ نادرُ
لولا فَتى خَثْعَمَ قَرْمُ الوَرى ... صال عليك الأسَدُ الخادرُ
فاْربَعْ على نَفْسك واْنظُرْ لها ... فما عَداك المَثَلُ السائرُ!
أنت كما قد قيل فيما مضى: ... قد ذَلّ من ليس له ناصرُ

[١٢]

فأجابه أبو نُواس [من السريع؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

T24a / قولا لحَمْدانَ وما شيمتي ... أن أُهدِيَ النُصْحَ له مُخلِصا:
ما أنت بالحُرّ فألْحى ولا ... بالعَبْد أستعتِبه بالعَصا
فرَحْمَةُ اْللّه على آدمٍ ... رَحْمَةَ مَن عَمّ ومَن خصّصا!
لو كان يدري أنّه خارجٌ ... مثلُك من جُرْدانه لاْختصى

وقد روى النَيْبَخْتيّون خَبَرَ هذه الأبيات جِهةً أُخرى قالوا: حضر أبو نُواس مع جَماعة سَطْحًا عاليًا من سُطوح بَني نَيْبَخْتَ يطلبُون هِلالَ الفِطْر وكان سُلَيْمانُ بنُ أبي سَهْل في عَيْنه سوءٌ. فقام أبو نُواس بإزائه ثمّ قال: يا أبا

---

(١) الخزاز LT: الخزان R (٢) بارد T: — LR (٢/٣) هذا الشعر RT: الشعر L (٣) الخبر RT: الخبر الى L || رسول حمدان T: رسوله LR (٦) قرم UBRT: قوم L (٧) فاربع LRT: انظر UB (٨) انت كما قد قيل LRT: قد قيل حقا ذاك UB (١١) قولا . . . س ١٤ لاختصى UBZMALRT: — P || لحمدان UBLRT: لسليمان ZMA || اهدى UBZMALRT: اظهر m (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) جردانه T: احليله UBZMaLR، جودانه A (١٥) حضر LT: حضر مع R (١٧) قال T: قال له LR

أَيوبَ كيف ترى الهِلالَ من بُعْد وأنت || لا تراني من قُرْب؟ فقال له سُلَيمانُ: قد رأيتُك تمشي القَهْقَرى حتّى تدخُلَ في حِرِ جُلْبانَ. فاحفظ ذلك أبا نُواس فقال في سُلَيمانَ: ص ٤٩

قُلْ لِسُلَيمانَ وما شيمتي أن أُهدِيَ النُصْحَ له مُخلِصا

الأبياتَ، فأجابه سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْل فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

إنّ ٱبنَ هاني سِفْلةٌ خالصٌ ما وحّدَ ٱللّهَ ولا أخلَصا
أغلي بذِكْري شِعْرَه وٱغتدى بالعِرْض في أشباهه مُرخِصا
وكان في شِعْري وتَغريدِه للخَوْف من تَوْبَتِه قد قَلَصا
كالكَلْب هزّ اللَيْثُ حتّى إذا أهوى إليه مِخلَبًا بصبصا

[١٣]

ولمّا قال أبو نُواس [من المنسرح؛ ص في بابِ المذكّر وت في بابِ المُجون]:

/ يا رِئمُ هاتِ الدَواةَ والقَلَما! أكتُبْ شَوْقي إلى الذي ظَلَما T24b
مَن صار لا يعرِف الوِصالَ وقد زاد فُؤادي بهَجْرِه أَلَما
غَضْبانُ قد عزّني هَواه ولو يُسأل: ممّا غضِبتَ؟ ما عِلما
فليس ينفكّ منه عاشقُه في جَمْعِ عُذْر من غيرِ ما ٱجترما

---

(٢) قد RT: فقد L (٨) اغلى BLRT: اعلى U (١٣) شوقى UBZMPLRT: بشوقى A
(١٤) من... الما LRT: — UBZMPA || وقد LR: ولا T || بهجره T: فى حبه LR
(١٥/١٦) ترتيب البيتين: ١٥ . ١٦ UBMPALRT: ١٦ . ١٥ Z (١٥) هواه UBLRT: رضاه ZMPA (١٦) فليس UBZMPLRT: وليس A

لو نظرتْ عَينُه إلى حَجَر ولَد فيه فُتورُها سَقَما
أظَلّ يَقْظانَ في تذكُّره حتى إذا نِمتُ كان لي حُلُما
ص ٥١ || عُلّقتُ مَن لو أتى على أنفُسِ الماضين والغابرين ما نَدِما

(حاشية P: تقول: أتى فُلانٌ على فُلان إذا قتله وأتى فلانٌ على الشئ إذا أفناه).

عارضه الخزّازُ فقال [من المنسرح؛ ت في بابِ المُجون]:

إن باح قَلبي فطال ما كَتما ما باح حتّى جفاه مَن ظلما
وكيف يقوى على الجَفاء فَتًى قد مات أو كاد أو أُراه وما؟
أشكّ أنّ الهوى سيقتُلني من غيرِ سَيف ولا يُريق دَما

(١/٣) ترتيب الابيات: ١ . ٢ . ٣ LRT: ٢ . ٣ . ١ ZMPA، ٢ . ١ UB (١) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٠٣، س ٨ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٢٦٥، س ٩ || لو... سقما UBZMPAKRH ١٠٣ ج ٤، ص ZMPALRT ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: — UB || لو ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ RH: ج ٥ IRFH: او ج ٤، ص ٣١٨ IK || عينه ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ ZMPAR ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: عينها ج ٤، ص ١٠٣ UBKH || فتورها ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ UBMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: فتوره ج ٤، ص ١٠٣ Z || سقما ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ ZMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ IKR ج ٥ IRFH: السقما ج ٤، ص ١٠٣ UB، الما ج ٤، ص ٣١٨ H (٢) يقظان UBMPALRT: يقضان Z (٣) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٠٣، س ٦ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٠ || علقت... ندما ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: — UBLRT ج ٤، ص ١٠٣ KR || علقت من ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAH: ذو قسوة ج ٤، ص ٣١٨ IKRH || اتى ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPA ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: انى ج ٤، ص ١٠٣ H || انفس ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZmPAH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: اعين ج ٤، ص ١٠٣ M (٨) وكيف UBRT: فكيف L || اراه UBRT: راه L (٩) اشك UBRT: لا شك L || سيقتلنى LRT: ليقتلنى UB

كيف أحتيالي لشادنٍ غَنِجٍ   أصبح بعد الوِصال قد صرما؟
ما قُلتُ لمّا غلا الصُّدودُ به: يا رِئمُ هاتِ الدَّواةَ والقَلَما!
لكنْ سفحتُ الدُّموعَ من حَزَنٍ   لمّا تمادى الصُّدودُ ثمّ نمى
إنّ الرَّسولَ الذي أتاك بما   أتاك عنّي قد حرّف الكَلِما

[١٤]

ولمّا قال أبو نُواس [من السريع؛ ص في بابِ الذكْر]:

القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهْ   والثَّلْبُ والشَّتْمُ تَحِيّاتُهْ
والصَّدُّ والتأنيبُ ألطافُه   وشِدّةُ المَنْعِ مُؤاتاتُهْ
/ والمَوْتُ إن لم أرَه ساعةً   وسَكْرةُ المَوْتِ مُلاقاتُهْ T25a

(حاشية P: لأنّه إذا لقِيَني شتمني أو هجرني)

(حاشية M: أي خَوْفًا من فِراقه)

أنبأتُه أنّي مُحِبٌّ له   فكان هِجْراني مُجازاتُهْ
حَسيبُه ٱللّٰهُ الذي فوقه   لن يُعجِزَ ٱللّٰهَ مُكافاتُهْ

|| عارضه الخزّازُ فقال [من السريع]: ص ٥١

ما القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهْ   بل البَشاشاتُ تَحِيّاتُهْ
وافق مملوكًا له طائعًا   فالوَصْلُ والوُدُّ مُجازاتُهْ

---

(٢) غلا LRT: طال UB (٦) نواس LT: نواس رحمه الله R (٦) القطب... س ١٢ مكافاته ZMPALT: — R || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) الطافه MPALT: الفاظه Z (٨) والموت MPALT: فالموت Z || اره LT: القه ZMPA (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٣، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٣) عارضه الخزاز فقال LT: — R

أطـرافُـه تُـعـقَـد مـن لـيـنـه   تـغـذوه بـالـتُّـرفـة دايـاتُـه
طُـرّاتُـه تـضـحَـك فـي وَجْـهـه   بـنَـفْـسِ مَـن يَـفْـديـه طُـرّاتُـه
كـافـاه عـنّـي بـمُـكـافـاتـه   مَـن آسـتـقـلَّـتْـه سَـمـاواتُـه

سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْلِ بنِ نَيبَخْت

ذكر النَيْبَخْتيّون أنّ أبا نُواس كان هجا عَبْدَ ٱللّه بنَ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ بقَوْله [من المتقارب]:

ثـقـيـلٌ يـطـالِـعـنـا مـن أمَـمْ   إذا سـرّه رَغْـمُ أنْـفـي ألَـمْ

فأجابه عنه أخوه سُلَيمانُ فقال [من المتقارب]:

وذي عَـدَمٍ مـن قَـبـيـحِ الـشِـيَـمْ   صَـريـحِ الـدَنـاءة مَـوْلـى الـكَـرَمْ
بـعَـيْـنَـيْـه مـن كـلّ خَـيْـرٍ عَـمًـى   وبـالأُذْن مـن كـلّ حُـسْـن صَـمَـمْ
خَـفـيٌّ عـلـى أعْـيُـنِ الـمَـكْـرُمـات   وأشـهـرَ فـي ريـبـة مـن عَـلَـمْ
إذا رُفـعـتْ لـلـخَـنـى رايـةٌ   ألـحّ عـلـى سـاقـه وآعـتـزمْ
|| / وإن نهض الناسُ للمَكْرُمات   فـمـا تـحـمِـل الـسـاقَ مـنـه الـقَـدَمْ   ص ٥٢ T25b
ويـغـدو بـجِـرْفـتـه لـلـصَـديـق   وإن حـصَّـنَـتْـه دُروعُ الـنِـعَـمْ
أقَـدُّ لـنَـعْـمـاه مـن شَـفْـرة   وأقـطَـعُ فـي كُـفْـرهـا مـن جَـلَـمْ
ويـنـمـي إلـى حَـكَـمٍ دَعْـوةً   ومـا إن لـه سَـبَـبٌ فـي حَـكَـمْ
كـأنّ الـوَقـاحـة قـدّتْ لـه   عـلـى وَجْـهـه رُقْـعـةً مـن أدَمْ

---

(١) لينه LT: لينها R (٢) طراته LT: طرته (٣) عنى LT: غيرى R (٤) سليمان... نيبخت LT: — R (٧) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٩١، س ١٤ بلا اختلاف (٨) سليمان LT: — R (٩) عدم T: ثروة LR || قبيح LR: حميد T (١٠) حسن RT: خير L (١١) خفى... علم L: — RT (١٤) النعم RT: الامم L (١٥) جلم T: حكم R، حلم L (١٦) الى حكم LT: الى حكمه R

أحـبُّ إلـى الـنـاس مـن قُـربـه   حُلولُ الـمَشيب بـهم والـسَقَـمْ
وأشـهى إلى الـعَيْن من شَخْصه   شَفـى بـيـن أجـفـانـهـا يـنـتـظِـمْ
وأسـهـلُ مـا تـجـتـنـيـه الأنـوفُ   إذا مـا تـكـلّـم داءُ الـخَـشَـمْ
أشـدُّ الـبَـريّـةِ مـن نَـتْـنـه   مـنـاسَـبَـةً بـيـن دُبْـرٍ وفَـمْ
ولـمّـا تـنـاول أعـراضَـنـا   ولـم يـك فـي عِـرْضـه مـنـتـقَـمْ
كـتـبْـنـا الـهِـجاءَ عـلـى أخْـدَعَـيْـه   بـمـزدوَج مـن نِـعـالِ الـخَـدَمْ

فبلغتْ أبا نُواس فقال [من الطويل]:

سيبقى بَقاءَ الدَهر ما قُلْتُ فيكمُ   وأمّا الـذي قـد قُـلْـتـمـوه فـريـحُ

فَضْل بنُ عَبْدِ الصَمَد الرَقاشيّ

واجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع الرَقاشيّ في مَجْلِس فتذاكرا الشِعْرَ فقال له أبو نُواس: || لقد سبقتَني إلى أبيات ودِدتُ أنّها لي بجَميعِ شِعْري قال: وما هي؟ قال قَوْلُك [من البسيط]: ص ٥٣

/ نبّهتُ نَدْمانيَ الموفي بذِمّته   من بعد إتعابِ طاسات وأقداحِ T26a
فقال: هاتِ اسْقِني واشْرَبْ وغَنِّ لنا: يا دارَ مَثْوايَ بالقاعَيْن فالساحِ!
فما حسا ثانيًا أو بعضَ ثالثة   حتّى استدار وردَ الراحَ بالراحِ

فقال له الرَقاشيّ: لكنّك سبقتَني إلى بَيْتَيْن ودِدتُ أنّهما لي بكلّ شِعْري قال: وما هما؟ قال:

---

(٣) تجتنيه LT: تشتهيه R (٥) تناول T: تطرف R، تطرق L (٦) نعال RT: اكف LT (٨) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٩، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٢ بلا اختلاف (٩) فضل... الرقاشى LT: — R || الصمد T: الله L (١٠) فى مجلس T: — LR || فتذاكرا LT: فتذاكروا R (١١) قال وما RT: فقال وما L (١٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٩٤، س ٩ منسوبا الى ابى نواس؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٩٤، س ١١ ـ ١٢ منسوبين الى ابى نواس؛ انظر المقابلة هناك (١٦) لكنك RT: لكنك انت L (١٧) قال وما T: فقال وما LR

[١٥]

قَوْلُك [من البسيط؛ ت في بابِ الخَمْر]:

ومستطيلٍ على الصَهباء باكَرَها في فِتْية بأصطباحِ الراح حُذّاقِ
فكلُّ شَيْء رآه ظنّه قَدَحًا وكلُّ شَخص رآه قال: ذا ساقي

ولما وقع التهاجي بين أبي نُواس والرَقاشيّ قال الرَقاشيُّ فيه [من الرمل؛ ت في بابِ الهِجاء]:

نَبَطيٌّ فإذا قيل له: أنت مَوْلى حَكَمٍ قال: أجَلْ
هو مَوْلى ٱللّهِ إذ كان به لاحِقًا وٱللّهُ أعلى وأجلْ

فأجابه أبو نُواس بقَوْله [من الوافر]:

هَجَوْتُ الفَضْلَ دَهْرًا وهو عندي رَقاشيٌّ كما زعم المَسولُ

وهو مكتوبٌ في أثناءِ أهاجيه مع الرَقاشيّ في بابِ الهِجاء.

ص ٥٤

|| أبو قابوسَ النَصْرانيّ

وكتب أبو قابوسَ إلى أبي نُواس [من الوافر]:

فَدَيْتُك يا نُواسيُّ أصطبحنا بكُبَّرة وبُلْبُلةٍ وطاسِ
فما كانتْ صَلاةُ الظُهْر حتّى تلفَّفنا بأثوابِ النُعاسِ
/ توسّد بعضُنا أفخاذَ بعض وظَلْنا في ٱختلاط وٱلتباسِ T26b

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٦ بلا اختلاف (٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧١، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٠٠، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦/٧) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ٧٠، س ٤ ـ ٥ بلا اختلاف (٨) بقوله LT: — R (٩) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٦٩، س ٦|| دهرا T ج ٢ RT: قدما LR، حينا ج ٢ B|| المسول LRT ج ٢ RT: الرسول ج ٢ B (١٠) مع الرقاشى LR: للرقاشى T (١١) ابو...ص٥٦ ،س ٧ معروف LT: — R (١٢) وكتب ابو قابوس T: — L (١٤) تلففنا T: تلفعنا L

[١٦]

فأجابه أبو نُواس:

لـقـد وُفِّـقـتـمُ لِـخِـلالِ ظَـرْفٍ   خَـلا إخـلالـكـم بـأبـي نُـواسِ
فـهلّا إذ عـزمتَ عـلى اْصطباحٍ   وقِـدْمًا كـان ذاك مـن الـتمـاسي؟
ذكـرتَ خَـلاعـتـي ومـسـاعَـداتـي   ولـم تـك غـافـلًا عـنّـي كـنـاسـي؟
أبـا قـابـوسَ جَـدِّدْ لـي صَـبـوحًـا   عـلـى مُـرْد ومُـسـمِـعـةٍ وكـاسِ!
ونِـكْـنـي إن سكِـرتُ فـلـم أنِـكـهـم   وعَـرِّفْـنـي أقـيـك مـتـى تـؤاسـي!

شاعرٌ غيرُ معروف

وحضر أبو نُواس مَجلِسَ الأمين يَوْمًا وقد حضره شاعرٌ يُنشِد هذه القَصيدةَ [من الوافر]:

تـرقّـى فـي فـضـائـلـه الأمـيـنُ   وزايَـلَـه الـمُـشـاكِـلُ والـقَـريـنُ
وأورق زَهْـرةَ الـدُّنـيـا وعـزّتْ   خِـلافـتُـه وصُـدِّقَـتِ الـظُّـنـونُ
|| تـمَـسّ مـنـابِـرَ الـخُـلَـفـاء مـنـه   يَـدٌ لـخِـلافِ طـاعـتـهـا الـمَـنـونُ ص ٥٥
إذا ضـجّـتْ ثَـعـالِـبُ أهـلِ شَـكٍّ   يـفـصِّـل شَـكَّـهـم شَـرِسٌ حَـرونُ
أو اْسـتـشـرى نِـفـاقُ ذوي ضَـلال   فـمَـذْهَـبُـه لأُمَّـتـه حُـصـونُ
يـخـاف الـذُّعْـرُ صَـوْلـتَـه ويـرجـو   نَـداه الـجـودُ وهـو لـه خَـديـنُ

فقام أبو نُواس فقال على البَديهة:

ألا يـا خَـيْـرَ مَـن رأتِ الـعُـيـونُ   نَـظـيـرُك لا يُـحَـسّ ولا يـكـونُ

---

(٦) فلم T: — L (٨) الأمين LT: الامين محمد بن زبيدة R || حضره T: حضر LR || ينشد RT: ينشده L (١٢) لخلاف RT: بخلاف L (١٣) يفصل T: يفضل LR (١٦) فقال على البديهة LT: على البديهة فقال R (١٧) سيرد البيت فى ص ٢٩٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

T27a / وهي مكتوبةٌ أثناءَ مَدائحه في الأمين.

شاعرٌ آخَر

وتحدّث الجمّازُ أنّ شاعرًا من بَني الجِرْماز هجا أبا نُواس فقال [من الرجز؛ ت في بابِ المُجون]:

مِنّي إلى الوَغْد الدَّنيء الهازي من سَيِّدٍ ينمي إلى الجِرْمازِ
إلى ابن ذي الخوزيّة الأهوازي

[١٧]

فأجابه أبو نُواس فقال [من الرجز؛ ت في بابِ المُجون]:

مِنّي إلى كَلْبِ بَني الجِرْمازِ مَن ليس لي في شَرَفٍ مُوازي
أطاره الخَوْفُ إلى البَرازِ مثلَ بَناتِ الماء تحت البازي
فقد شكا ذاك إلى الجَمّازِ

فبلغَتِ الجمّازَ فقال: واللّهِ ما شكا ذلك إليّ.

|| شاعرٌ آخَر ص ٥٦

واجتمع مع شاعر من شُعَراءِ البَصْرة فأنشد البَصْريُّ [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ما كان أخوَجني يَوْمًا إلى رَجُلٍ في وَسْطه ألْفُ دينار على فَرَسِ

---

(١) وهى مكتوبة LT: وهو مكتوب R || مدائحه LT: مدحه R (٢) شاعر... س ١١ اخر LT: — R (٥) الهازى... الحرماز LT: النازى على سراة من بنى الحرمازى UB (٨) كلب UBT الكلب L || الحرماز LT: الحرمازى UB || شرف LT: حالة UB (٩) الى LT: من UB || البازى LT: باز UB (١٥) رجل NLRT: فرس UB || فى BNLRT: فى فى U

في كَفّه حَرْبةٌ يَفري النُفوسَ بها   وسَيْفُه صارمٌ يُضيء في الغَلَسِ
وحَضدةٌ نَثرةٌ زَغفٌ مضاعَفةٌ   ترُدّ عنه سِلاحَ الفارس المَرِسِ
فإن رجعتُ ولم أظفر ببِزّته   ولا خضبتُ ظُباتَ الصارم الضَرِسِ
فلا هنِئتُ بعَيْش وآبتُليتُ بما   يكون فيه خُروجُ الروح والنَفَسِ

[١٨]

T27b / فقال أبو نُواس [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ما كان أخوَجني يَوْمًا إلى خَنِثٍ   حُلْوٍ مليح رَخيم الصَوْتِ ذي سَلَسِ
في كَفّه قَهوةٌ تحيى النُفوسُ بها   بسِحْرِ عَينَيْه لَلألباب مختلِسِ
فإن رجعتُ ولم أظفر بتِكّته   وقد رويتُ من الصَهباء كالقَبَسِ
فلا هنِئتُ بعَيْش وآبتُليتُ بما   يكون فيه صُدودُ الشادن الأنِسِ
هذا ألذُّ وأشهى من مُنى رَجُل   في وَسْطه ألْفُ دينار على فَرَسِ

|| أبو الشَمَقْمَق ص ٥٧

وكان لأبي الشَمَقْمَق ضَريبةٌ على الشُعَراء فجاء يَوْمًا إلى أبي نُواس وقال: هاتِ ضَريبتَك فدخل المَنْزِلَ وأخرج إليه رُقْعةً

---

(١) صارم يضىء فى الغلس LRt: صارم اضوا من القبس T: كلهيب النار فى الغلس N (٢) وحصدة LRT : — NUB (٣) ببزته UBLRT: بمهجته N|| ولا LRT: وقد NUBt|| ظبات NUBR: غرار LT (٤) يكون فيه خروج NRT: يحول بينى وبين t، يكون فيه خروس B، يكون فيه حروس U|| الروح والنفس NRT: الشادن الانس L، الروس والنفس B (٦) حلو. . . سلس LRT: حلو مليح اذا ما قام او جلس UB، تجرى ملاحته فى الروح والنفس N (٧) تحيى UBLRT: تشفى N|| بها بسحر عينيه LRT: بها وسحر عينيه UB، الى سحر عينيه N|| مختلس NUBLT: يختلس R (١٠) هذا. . . فرس NLRT: — UB|| الذ NRT: الدواء L (١١) ابو الشمقمق LT: — R (١٣) اليه RT: له L

[١٩]

فيها [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]:

أخذتُ بأيرِ بَغلٍ حين أدلى ... فُويق الباع كالجِذْع المطوَّقْ
فما إن زِلتُ أمرُسه بكَفِّي ... إلى أن صار كالسَهْم المفوَّقْ
فلمَّا أن طمى ونمى وأمذى ... جلدتُ به حِرَ امِّ أبي الشَمَقْمَقْ

فوقعتْ هذه الأبياتُ في أفواهِ الصِبْيان وأجابه أبو الشمقمق بأبيات لم تسرِ له منها إلاّ قَوْلُه [من الوافر]:

كتبتُ على حِرامِّ أبي نُواسٍ ... أبا جادٍ وهَوّازٍ وحُطّي
وصيّرتُ الخِتامَ عليه أيري ... فإن هم غيّروه عرفتُ خَطّي

نَقائضُه مع عِدّة من الشُعَراء

وهم الرَقاشيّ وابنُ الخزّاز وعَمْرو الورّاق

T28a وذكر فَضْلُ اليَزيديّ أنّه اجتمع أبو نُواس وفَضْلُ الرَقاشيّ وابنُ / الخزّاز وعَمْرو الورّاقُ يَوْمًا وكلُّهم بَصْريّ فقال بعضُهم لبعض: هَلُمَّ نقُلِ الشِعْرَ في وَقْتنا على|| قافيةٍ واحدةٍ ونتقارضُ على البَديهة! ص ٥٨

(٢) ادلى LRT: يدلى UB (٤) وامذى UBT: واندى R، وادمى L (٥) هذه LR: فى انو T|| واجابه RT: فاجابه L (٦) منها... س ٨ خطى L: — RT (٨/٧) قد ورد البيتان منسوبين الى زنبور فى ص ٤٥، س ١ ـ ٢ (٧) هواز L ص ٤٥ R: وهوازا ص ٤٥ T، وهوز ص ٤٥ L (٩) نقائضه... س ١٠ الوراق LT: — R|| يوما LT: — R|| بعضهم T: بعض LR|| هلم نقل LT: هل نقول R (١٣) وقتنا LT: وقتنا هذا R

[٢٠]

فقال أبو نُواس [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

الحَمْدُ لِلّهِ أنّي   على حَداثةِ سِنّي!
فُقتُ المحِبّين طُرًّا   ببعضِ ما شاعَ عنّي
فكيفَ لو علِمَ النا(م)   سُ ما تغيّبَ منّي؟
أنا اكتسبتُ لنَفسي   هذا العَناءَ المُعنّي
جرَيتُ في كلِّ فَنّ   من الهَوى فكأنّي
ممّا صنعتُ بنَفسي   على كنتُ بضِغْنِ

وقال الرَّقاشيُّ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

قال الرَّقاشيُّ فَضْلٌ:   أراحك اللّهُ منّي!
لقد لقيتُ البَلايا   على حَداثةِ سِنّي
يا تائهًا ملَّ منّي   ومُعرِضًا صدَّ عنّي
لِمْ لِمْ زجرتَ رَسولي   وقُلتَ: لا تقرُبنّي!
يا أحسنَ الناسِ وَجْهًا   يا مُنيةَ المتمنّي؟

وقال ابنُ الخزّاز [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

يا رَبِّ لا تُنصِفَنّي   من الحَبيبِ فإنّي
ص ٥٩ T28b || / أخشى العِقابَ عليه   فلستُ بالمُطمئِنّْ
يا رَبِّ خُذْ لِيَ منه   أو فاعفُ عنه وعنّي
وإن أحلّ بقلبي   دَخيلَ هَمٍّ وحُزنِ
فصِرتُ من طولِ ضُرّي   كأنّني مثلُ شَنِّ

(١) نواس LT: نواس عفى الله عنه R (٤) تغيب LRT: يغيب UB || منى UBLR: عنى T (٥) انا UBLRt: اذا T (١٤) ابن LT: — R (١٩) فصرت... شن LRT: — UB

وقال عَمْرو الورّاقُ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون]:

مـا أصـفـقَ الـوَجْـهَ مـنّـي   إذ خُـنـتُ مَـن لـم يـخُـنّـي!
أخـلـفـتُ ظَـنَّ حَـبـيـب   مـا حـال عـن حُـسْـنِ ظَـنّـي
مـا كـان هـذا جَـزاءَ   لِـوَصْـلِ مَـوْلاىَ مـنّـي
يـا رَبِّ يـا ذا الـمَـعـالـي   عـلـى الـحَـبـيـب أعِـنّـي!
أنـا صـنـعـتُ بـنَـفْـسـي   لا فـرّجَ ٱلـلّـهُ عـنّـي!

داوودُ بنُ رَزين والحُسينُ الخَليعُ وفَضْلٌ الرَقاشيُّ وعَمْرو الورّاقُ وحُسينُ الخيّاطُ وعِنانُ جاريةُ النطّاف وعَلىُّ بنُ الخَليل وإسماعيلُ القَراطيسىُّ ورَزينٌ الكَلْبىُّ وٱبن الخزّاز

وٱجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع جَماعة من الشُعَراء في مَجْلِس على الصَراة
ص ٦٠ وهم داوودُ بنُ || رزينِ الواسطىُّ والحُسينُ الخَليعُ والفَضْلُ الرَقاشىُّ وعَمْرو الورّاقُ والحُسينُ الخيّاطُ وعِنانُ جاريةُ النطّاف وٱبنُ الخزّاز وعَلىُّ بنُ الخَليل الكوفىُّ وإسماعيلُ القَراطيسىُّ ورَزينٌ الكَلْبىّ فتناشدوا أشعارَهم وأشعارَ غيرهم
T29a حتّى إذا كان الظُهْرُ وأرادوا الأنصرافَ قالوا: أين نحن العَشيّةَ؟ / فكلٌّ قال: عندي. فقال أبو نُواس: فلْيقُل كلُّ واحد منّا شِعْرًا؛ فقال داوودُ بنُ رَزينٍ الواسطىُّ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

قـومـوا إلـى قَـصْـفِ لَـهْـوِ   وظِـلِّ بَـيْـتٍ كَـنـيـنِ!

---

(٥) يا... اعنى UBLR: — T (٧) داوود... س ٩ الخزاز LT: — R (١٠) وابن الخزاز L: — T (١٠) جماعة RT: هاولاء L || فى LT: على R (١١) والفضل الرقاشى RT: — L (١٢) النطاف RT: النطاف وفضل الرقاشى L (١٣) ورزين LT: وزين R || فتناشدوا T: فتنشدوا R، وتناشدوا L (١٧) الى قصف لهو وظل NUBLR: بنا نحو قصف بظل T || كنين NLRT: كمين UB

فيه من الوَرْد والمَرْ (م) زَجوشِ والياسَمينِ
وريحِ مِسْكٍ ذَكيٍّ وفائحِ الزَرْجونِ
وقَيْنةٍ ذاتِ غُنْجٍ وذاتِ عَقْلٍ رَصينِ
تَشدو بكلِّ طَريفٍ من مُحكَمِ ابنِ رَزينِ

[٢١]

وقال أبو نُواس [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

لا بلْ إلى ثِقاتي قوموا بنا بحَياتي!
قوموا نلَذّ جَميعًا بقَوْلِ هاكَ وهاتي!
فإن أردتم فَتاةً أتَيتُكم بفَتاةِ
||وإن أردتم غُلامًا صادفتموني مُؤاتي ص ٦١
فشاوِروه مُجونًا في وَقْتِ كلِّ صَلاةِ

وقال الحُسينُ الخَليعُ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

أنا الخَليعُ فقوموا إلى شَرابِ الخَليعِ!
إلى شَرابٍ لَذيذٍ وأكْلِ جَدْيٍ رَضيعِ
ونَيْكِ أحوى رَخيمٍ بالخَنْدَريس صَريعِ
/ في رَوْضةٍ جادها صَوْ (م) بُ غادياتِ الرَبيعِ T29b
قوموا تنالوا وَشيكًا مَنالَ مُلْكٍ رَفيعِ!

---

(١) والمرزجوش LRT: والمرزجوس UB، والمرزنجوش N (٢) وفائح UBLRT: يجيد N (٤) طريف NUBT: ظريف LR (٩) صادفتمونى NUBLT: صادفتموه R|| مواتى UBLRT: اواتى N (١٠) فشاوروه UBRT: ما ورّوه L، فشاورروه N|| وقت كل UBRT: كل وقت NL (١١) حسين LT: — R (١٢) انا NUBLT: الى R (١٤) ونيك UBLT: ونيل NR (١٥) جادها صوب غاديات NLRT: زينوها بغاديات UB (١٦) تنالوا RT: تنا L، تعالوا UB، ننال N|| ملك NUBLT: كل R

وقال فَضْلٌ الرَقاشيُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ٥]:

لله دَرُّ عُقارِ   حلّتْ ببَيْتِ الرَقاشي
عَذْراءَ ذاتِ احْمِرارِ   آتي بها لا أُحاشي
قوموا ندامايَ روّوا   مُشاشَكم من مُشاشي!
وناطِحوني بكَأسٍ   نِطاحَ سودِ الكِباشِ!
|| فإن نكلتُ فحِلٌ   لكم دَمي ورِياشي   ص ٦٢

وقال عَمْرو الورّاقُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ٥]:

عوجوا إلى بَيْتِ عَمْرِو   إلى سَماعٍ وخَمْرِ!
وفاشَجاهِ علينا   يُطاعُ في كلّ أمْرِ
وبَيْنَ سَرىً رَخيمٍ   يُزهى بجيدٍ ونَحْرِ
هذاك أشهى وأحلى   من صَيْدِ بازٍ وصَقْرِ
هذا وليس عليكم   أولى ولا وَقْتُ عَصْرِ

وقال الحسين الخيّاطُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ٥]:

قضتْ عِنانُ علينا   بأن نزورَ حُسَيْنا
وأن نَقَرّ لديه   بالقَصْفِ واللَهْوِ عَيْنا

---

(١) فضل LT : — R (٣) اتى LT : انى NUBR (٤) من مشاشى UBT : ومشاشى NLR (٥) بكاس نطاح سود LRT : باكوابها نطاح UB، باكواسها نطاح N (٦) فان. . . ورياشى UBLRT : — N|| ورياشى UBLT : ومشاشى R (٩) وفاشجاه T : ونا شجاة R، وفاشجاة UBL، وما شجاه N|| يطاع NUBT : تطاع LR (١٠) يزهى UBLT : يزهو NR|| ونحر NUBRT : وخصر L (١١) هذاك. . . وصقر T : فهاذاك احلى واشهى من صيد باز وصقر R، هاذاك احلى واشهى من صيد باز وصقر L، — UB، فذاك بروان شنتمو اتينا ببحر N (١٥) نقر UBLRT : تقروا N|| بالقصف واللهو T : باللهو والقصف NUBLR

/ فما رأينا كظَرْفِ الـ ـحُسينِ فيما رأينا T30a
قد قرّب ٱللّهُ زَيْنا منه وباعد شَيْنا
٣ قوموا وقولوا أجَزْنا ما قد قضَيْتِ علَيْنا!

ص ٦٣ || وقالتْ عِنانُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

مَهْلاً فدَيْتُك مَهْلا عِنانُ أحرى وأولى
٦ بأن تنالوا لديها أشهى النَّعيمِ وأحلى
فإنّ عندي حَرامًا من الشّراب وحِلاّ
لا تطمَعوا في سِوائي من البَرِيّة كَلاّ!
٩ يا إخْوتي خبِّروني أجازَ حُكْمِيَ أم لا!

وقال عَليُّ بنُ الخَليل الكوفيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

(صلب B: وهو مَوْلى يَزيدَ بنِ مَزْيَد الشّيْبانيّ)

١٢ ألا قوموا أخِلاّئي جَماعاتٍ أجيبوني
إلى صهباءَ كالمِسْك وأبكارٍ من العِينِ
وألحانٍ بَديعاتٍ لحُذّاق الحَواسين!
١٥ فإن أحببتُمُ نَيْكًا فهٰذي أَسْتي فنيكوني!
ألا سَخّركم رَبّي جَميعًا أن تواتوني!

(٣) قوموا... علينا NUBLT: — R (٤) وقالت RT: وقال L (٧) وحلا NUBRT: واحلا L (٩) اخوتى UBLRT: خبرتى N (١٢) جماعات اجيبونى LT: جماعات اعينونى R، جميعا فاجيبونى UB، الى قصف بتمكين N (١٣) كالمسك UBLRT: كالورس N (١٤) والحان... الحواسين LRT: — NUB || لحذاق LT: بحذاق R (١٥) فان... س ١٦ تواتونى UBLRT: — N || فهذى LR: فها UBT

وقال إسماعيلُ القَراطيسيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ألا قــومــوا جَــمــاعــاتٍ   إلــى بَــيْــتِ الــقَــراطــيــسـي!
/ فــقــد هــيّــا لــنــا عَــمْــرٌو   غُــلامًــا أمــرَدًا طــوسـي   T30b
|| وقــد هــيّــا الــتــي جــاءَتْ   لــنــا مــن أرْضِ بِــلْــقِــيـسِ   ص ٦٤
وألــوانًــا مــن الــطَّــيْــرِ   وأخــيــارًا مِــنَ الــعِــيــسِ
وقَــيْــنــاتٍ مــن الــحــورِ   كــأمــثــالِ الــطَّــواويــسِ
فــنــيــكــوهــنّ يــا قَــوْمِ   عــلــى رَغْــمٍ مــن أبْــلــيــسِ!

وقال رَزينٌ الكاتبُ الكَلْبيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ألا قــومــوا جَــمــاعــاتٍ   لــداري لا إلــى غَــيْــري!
فــعــنــدي مَــجْــلِــسٌ حُــلْــوٌ   كَــثــيــرُ الــوَرْدِ والــخَــيْــري
وعــنــدي مَــن إذا غَــنّــى   تَــهُــمّ الأرْضُ بــالــسَّــيْــرِ
فــنــيــكــوا بــعــضُــكــم بــعــضًــا   فــمــا فــي ذاكَ مــن ضَــيْــرِ!
وإن كــنــتــم تُــنــاكــون   فــهــذا دونَــكــم أيْــري

[٢٢]

وقال أبْنُ الخزّاز [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

(صلب B: وقال أبو نُواس أيْضًا:)

---

(٢) جماعات LRT: جماعتكم UB، اخلانى N (٣) لنا... طوسى LRT: لنا عمرو الغلام الامرد الطوسى UB، لكم خمرا وذاك الامرد الطوسى N (٥) والوانا... العيس NUB: — LRT || واخيارا UB: والوانا N (٦) وقينات NUBRT: وفتيان L (٧) فنيكوهن NUBLT: فنيكهن R (٨) الكاتب الكلبى RT: الكلبى الكاتب L (٩) جماعات LRT: جماعتكم UB، اخلاى N || لدارى N: الى UBLRT (١٠) حلو NLT: خلو UBR (١٢) فنيكوا UBLRT: فحيوا N (١٣) وان... ايرى UBLRT: — فى طبع N || كنتم LRT: شئتم UB || فهذا UBLR: فها T

ألا قـومـوا إلـى الـكَـرْخ إلـى مَـنْـزِل خـمَّـارِ!
إلـى صـهـبـاءَ كـالـمِـسْـك لـدى جـونـة عـطّـارِ
وبُـسْـتـانٍ بـه رَوْضٌ لـدى زَهْـرٍ وأشـجـارِ
وأطـعِـمْـكـم بـه لَـحْـمًـا مـن الـوَحْـش وأطـيـارِ
|| وإن أحـبـبـتـمُ لَـهْـوًا أتـيـنـاكـم بـزُمّـارِ ص ٦٥
وإن أحـبـبـتـمُ نَـيْـكًـا فـنـيـكـوا رَبّـةَ الـدارِ!

وآجتمع يَوْمًا بعضُ هؤلاء النَّفَرِ العَشَرةِ الذين تقدّم ذِكْرُهم في متنزّه / T31a وراسلوا أبا نُواس ليلحَق بهم. فقام يؤمّ نحوهم فعرض له في الطَريق آخَرون من جُمْلةِ أولئك النَفَرِ العَشَرة فحلفوا عليه وآقتطعوه عن الأوّلين.

[٢٣]

فكتب إليهم معتذِرًا [من السريع]:

حُبستُ عن مَجلِسكم مُكرَهًا لـعِـلّـةٍ يـا خَـيْـرَ جُـلّاسـي!
فـالـحَـمْـدُ لـلّـه وشُـكْـرًا لـه كـمـا قـضـى ذاك عـلـى راسـي
صُبُّوا على الرَيحان كَأسي إذا حـسَـوْتـمُ الـراحَ مـع الـحـاسـي
فـقـد تـصـدّقـتُ بـحَـظّـي عـلـى غُـصْـنٍ فَـلَـنْـكِ الـمُـشْـك والآسِ

رَيحانةٌ تُسمّى فَلَنْكَ مُشك.

---

(١) الى الكرخ UBLRT: اخلاى N|| منزل UBLRT: حانوت N (٣) به... واشجار T: به نخل له زهر باشجار R، به روض لذى قصر واشجار L، له نخل له زهر بانيار UB، به نخل لدى زهر واشجار N (٤) واطعمكم... واطيار NUB: — LRT (٥) وان... س ٦ الدار UBLRT: — فى طبع N|| لهوا UBRT: رمزا L|| بزمار UBLT: بمزمار R (٧) واجتمع... ص ٦٨، س ٧ ومسلم LT: — R|| النفر T: — L|| العشرة L: التسعة T (٨) وراسلوا T: وراسلوه L|| فى T: فى بعض L (٩) النفر T: الشعراء L|| العشرة L: التسعة T (١٢) كما T: بما L (١٤) بحظى LT بكاسى ı|| فلنك T: فلنج L (١٥) ريحانة... مشك ı: — RT

فأجابوه من ساعتهم وقالوا [من السريع]:

يــا شــاعــرًا بــرز فــي شِـعْــره   لـيـس لــه نِـدٌّ مــن الـنــاسِ
كـنّـا نـرجّي مـنـك إسـعـافَـنـا   حتّـى أتـانـا الـشِـعْـرُ بـالـيـاسِ
فـأنـت مـعـذورٌ ولـكـنّـه   لا عُـذْرَ مـن صَـحْـبٍ وجُـلّاسِ
لـحـابـسٍ صـدّك عـن مَـجْـلِس   فـيـه أنـابـيـرُ مـن الآسِ
وفـيـه عـوّادٌ إذا مـا شـدا: يـا دِمْـنـةَ الـحَـيّ بـأوْطـاسِ!
ص ٦٦ ‖ هـيّـج شَـوْقًـا لأخـي صَـبْـوةٍ   إلـى رَخـيـمِ الـدَلِّ مـيّـاسِ
فـأشـرَبْ عـلـى عِـشـرةِ إخـوانـنـا   بـالـكـأس أحـيـانًـا وبـالـطـاسِ!

فلمّا ورد علي أبي نُواس أبياتُ القَوْم سأله جُلَساؤه أن يستدعى من القَوْم التحوُّلَ إلى مَجْلِسه

[٢٤]

فكتب إليهم [من الخفيف]:

T31b / بحَياتي لِما عدَوْتم علينا   يا ثِقاتي إذا قرأتم كِتابي؟
نحن في مَجلِس بصَرْصَرَ خالٍ   جامعٍ للسُرور من كلِّ بابِ
عندنا الآسُ والبَنَفْسَجُ والوَرْ(م)   دُ لدينا منضَّدٌ كالزَرابي
ونَدامَى مهذَّبون كِرامٌ   أرْيَحيُّون في ذُرى أحسابِ
دارَتِ الكَأسُ بالسُرور علينا   خَنْدَرِيسًا من خالصِ الأعنابِ
ووُعِدْنا معتَّقًا بابِليًّا   وعَتيقُ المُدام خَيرُ الشَرابِ
وإذا صُفِّقتْ تلألأَ فيها   لَهَبٌ ساطعٌ كضَوْء الشِهابِ
فليَكُنْ: جَمْعُكم بنفسي أقيكم   وبأهلي من كلِّ سوء جَوابي

(٢) برز T: ابرز L (٦) سيرد المصراع الثانى فى ص ٣٤١، س ٩ بلا اختلاف (٨) عشرة T: انسك L (١٣) مجلس T: منزل L

فتولّى واحدٌ من القَوْم الإجابةَ عن الأبيات فقال [من الخفيف]:

قد قرأنا الكِتابَ يا ذا المَعالي ··· وقَريعَ الأنامِ في الآدابِ
وفهِمْنا الذي وصفتَ من الشَوْ (م) ق فصِرْنا ذوي أسًى وٱكتئابِ
وحَنينٍ إلى لِقائك مُضنٍ ··· وجُفونٍ ذَوارِفٍ بٱنسكابِ
ما لنا عن لِقائك اليَوْمَ صَبْرٌ ··· فٱنتظِرْنا وكُنْ لنا ذا ٱرتقابِ!
هَمُّنا في البِدار رَكْضًا إليكم ··· ويكون اللِّقاءُ إثْرَ الكِتابِ

|| العبّاسُ والخَليعُ ومُسْلِم

وٱجتمع أبو نُواس مع العبّاس بنِ الأحنف والحُسينِ الخَليع وشاعرٍ آخَرَ لعلّه مُسْلِمُ بنُ الوَليد في متنزَّه لهم ومعهم فَتًى يُقال له يَحيى بنُ المُعلّى / T32a فحضرَتِ الصَلاةُ فقام يصلّي بهم فنسِيَ الحَمْدَ وقرأ: قُلْ هو ٱللّهُ أحد! ثمّ أُرتِج عليه في نِصْفها

[٢٥]

فقال أبو نُواس [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

أكثر يَحيى غَلَطًا ··· في: قُلْ هو ٱللّهُ أحَدْ!

وقال العبّاسُ:

قامَ طَويلًا ساهِيًا ··· حتّى إذا أعيا سجَدْ

وقال الآخَرُ:

يزحَرُ في مِحْرابه ··· زَحيرَ حُبْلى بوَلَدْ

(٣) وفهمنا T: قد فهمنا L (٥) ما لنا L: ما بنا T (٧) ومسلم L: والمسلم T (٩) فى متنزه لهم L: الى متنزه لـــــهم T، — R || المعلى RT: المعلم L (١٠) فحضرت LR: فحضر T || الحمد LT: الحمد لله R || انظر سورة ١١٢، ١ (١٥) اعيا سجد UBRT: قام قعد L (١٦) الاخر LRT: الحسين t (١٧/ ص٦٩، س٢) انظر البيتين فى اشعار الخليع ص ٤١ وفى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣١٢ = رقم ١٠١

وقال الرابعُ:

كــأنــمــا لِــســانُــه شُــدَّ بــحَــبْــلٍ مــن مَــسَــدْ

|| منصورٌ النمريُّ وأبو العَتاهِية وأبو زُغْبة ص ٦٨

وٱجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع منصورٍ النَمَريُّ وأبى العَتاهِية وأبي زَغْبةَ فتذاكروا أبياتًا على رَوِيٍّ واحدٍ فقال النَمَريُّ [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

أعُــمَــيْــرُ كــيــف بــحــاجــة طُــلــبــتْ إلــى صُــمِّ الــصُــخــورِ؟
لِــلّــه دَرُّ عِــداتِــكــم كــيــف ٱنــتــسَــبْــنَ إلــى الــغُــرورِ!
ولــقــد تــبــيــت أنــامِــلــي يــجــنــيــن رُمّــانَ الــنُــحــورِ

وقال أبو العَتاهِية [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

لَــهْــفــي عــلــى الــزَّمَــن الــقَــصــيــرِ بــيــن الــخَــوَرْنَــقِ والــسَّــديــرِ
/ إذ نــحــن فــي غُــرَفِ الــجِــنــا (م) نِ نــعــوم فــي بَــحْــرِ الــسُــرورِ T32b

وقال أبو نُواس [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

وعــظَــتْــك واعــظَــةُ الــقَــتــيــرِ وعــلَــتْــك أُبَّــهــةُ الــكَــبــيــرِ
ورددتَ مــا كــنــتَ ٱســتــعــر (م) تَ مــن الــشَّــبــاب إلــى الــمُــعــيــرِ

---

(٣) منصور... زغبة LT : — R || العتاهية L : عتاهية T || زغبة: زرغبة T: زغية L (٤) ابو نواس LR : — T || النمرى LT: النميرى R || العتاهية LR: عتاهية T || زغبة LR: زرغبة T (٥) النمرى LT: النميرى R (٩/٧) انظر الشعر فى شعر النمرى ص ٨٤ ـ ٨٥ = شعر ١٩ (٩) النحور UBT: الصدور LR (١٠) العتاهية LR: عتاهية T (١٢/١١) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٣١ وفى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٥٤٤ ـ ٥٤٥ = شعر ١٠٤، بيت ١ ـ ٢ (١٤) سيرد البيت فى ص ١٩٢، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٥) سيرد البيت فى ص ١٩٢، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك

ولم يُحفَظ ما قال أبو زُغْبة.

|| حمّادُ عَجْرَد ومُطيعُ بنُ إياس ويَحيى بنُ زِياد ص ٦٩
ووالبةُ بنُ الحُباب

واجتمع وهو صَغيرٌ مع حمّادِ عَجْرَد ومُطيعِ بنِ إياس ويَحيى بنِ زِياد ووالبةَ بنِ الحُباب فقالوا: لِيَكُنْ منّا اجتماعٌ في دارِ أحَدنا! فقال حمّادُ [من السريع]:

يا سادتي عندي لكم بَطّةٌ ودَنُّ خَمرٍ من رَساطونِ
ولَحمُ طَيرٍ وأتابيعُه فإن نشِطتم فأجيبوني!

ويُروى: وظَهْرُ ظَبْيٍ وأباريزُه.

لِنَقصُفِ اليَومَ ونَلهو غَدًا طَوْرًا أُغنّي وتُغنّوني!
وأبتغي خِشفًا تنيكونه جَهْدي فإن أبطا فنيكوني!

وقال مُطيعٌ [من المجتث]:

عندي المَلاهي جَميعًا حَديثُه وعَتيقُهْ
وقُرطُقيٌّ شَهِيٌّ يفوح منه خَلوقُهْ
/ والخَمرُ عندي عَتيدٌ يَشفي القُلوبَ غَبوقُهْ T33a

وقال يَحيى بنُ زِياد [من المجتث]:

عندي نَبيذٌ مُعسِّلْ والمَوْصِليُّ وزَلْزَلْ
وبَطّةٌ وخَروفٌ وماءُ مُزْنٍ مُزمَّلْ
وبَربَطٌ وصُنوجٌ وصَوْتُ ناءٍ وجُلْجُلْ

---

(١) قال LT: قاله R || زغبة: رغبة LT، زعنة R (٢) حمـــاد... س ٣ الحبـــاب LT: — R (٧) سادتى T: اخوتى LR (٩) ويروى... واباريزه ا: — LRT (١٣/ ١٥) انظر مقطعات مطيع س ١٩٦ واصله ديوان ابى نواس

|| وقال والبةُ [من السريع]: ص ٧٠

عـنـدي مـن الـلّـذات مـا قـالا   مـن ذا ومـن ذاك ومـا نـالا
وفـاتِـرُ الـطَّـرْف بـه غُـنَّـةٌ   يـنـخُـر مـن سُـكْـر إذا مـالا

[٢٦]

وقال أبو نُواس وهو صَغيرٌ [من المجتثّ]:

لا تـطـمَـعـوا فـي شَـرابـي   فـتـحـصُـلـوا فـي الـسَّـرابِ!
فـدون خُـبْـزي ولَـحْـمـي   والـخَـمْـر شَـيْـبُ الـغُـرابِ

فقالوا: لا نُؤثِر على المَوْصِليّ وزَلْزَلٍ أحَدًا وعدلوا إلى يَحْيى بن زِيادٍ.

أبـو العَتاهِيـة

وٱلتقى مع أبي العَتاهِية يَوْمًا في حانوتِ عَمْرو الورّاق فتشاجرا في الصِناعة. فقال له أبو نُواس: كم قافيةً تعقِد في اليَوْم؟ قال: على قَدْرِ تأتّي النَشاط لي. قال: فأنْشَطُ ما تكون كم تقول؟ قال: مئةَ بَيْت قال: لكنّي رُبَّما قُلتُ دون عَشَرةِ أبيات فأتعطّل من أجلها عن أشغالي/ قال: لِمَ؟ T33b

[٢٧]

قال: لأنّي أقول [من البسيط]:

تنبو عن الماء حتّى ما يمازِجها   وتستطيل حُمَيّاها على الماءِ
رقّتْ فليس يُحيط الواصفون بها   إذا تُشعشَع إلاّ وَصْفَ إيماءِ

---

(٧) وزلزل احدا: وزلزل T: وزلزال احدا LR || بن زياد LT: فى الرقة R (٨) ابو... ص ٧٢، س ٤ عيينة LT: — R || العتاهية L: عتاهية T (٩) العتاهية L: عتاهية T || حانوت T: حانوت خمار L (١١) تقول T: تكون L (١٢) لم T: ولم L

|| وأنت تقول [من الكامل]: ص ٧١

يـا وَجْـهُ غـيّـرك الـبِـلـى وجُـعـلـتَ مَـأكَـلَـةَ الـثـرى
قـد طـال حَـبْـسُـك في الـثّـرا (م) ب مـغـيَّـبًـا فـمـتـى الـلِـقـا؟

ابنُ أبي عُيينة

وخرج أبو نُواس وآخَرُ وآبن أبي عُيينةَ إلى الصَحراء فتلقّتْهم آمرأةٌ فمازحوها فأعرضتْ فقالوا: ما آسْمُكِ؟ قالت: دُنيا. فقال آبنُ أبي عُيينةَ [من الطويل]:

ولـو أنّ دُنـيـا لـلـنَـصـارى تـعـرّضـتْ إذًا جـعـلـوهـا دون أصـنـامـهـا رَبّـا
ولـو عُـرِضـتْ فـيـهـم لأشـمـطِ راهـب لـخَـرّ إلـيـهـا من مَـغـارتـه عُـجْـبـا

وقال الثاني [من الطويل]:

تـفـوح لـنـا دُنـيـا إذا مـا تـطـيّـبـتْ كأنّ فُتاتَ المِسْك في دورنا نُهْبَى
ولو غُمستْ في البَحْر والبَحْرُ مالحٌ لأصبح ماءُ البَحْر من جِلْدها عَذْبا

[٢٨]

وقال أبو نُواس [من الخفيف]:

إنّ دُنـيـا الّـتـي عـلـى مُـهـجـةِ الـنَـفْـس قـادرَهْ
إنّ دُنـيـا هـى الـتـي تـتـرُكُ الـعَـيْـنَ سـاهـرَهْ
نـقّـصُـوهـا نِـصْـفَ آسْـمـهـا هـى دُنـيـا وآخِـرَهْ

(٢/٣) البيتان مفقودان فى ديوان ابى العتاهية (شيخو وفيصل) (٩) مغارته RT: منارته L (١١) كان T: فيضحى LR (١٥) ان. . . ساهره L: — RT (١٦) نقصوها LR: نقصو T

ص ٧٢
T34a

|| / الرَّقاشيّ والجمّاز

قال جَحْظَةُ البَرْمَكيّ: حُدّثتُ عن الجمّاز أنّه قال: ٱجتمعتُ أنا وأبو نُواس والرَّقاشيّ في بعض متنزَّهات البَصْرة. فنفِد شَرابُنا فقُلْنا: هَلُمّ فَلْيقُلْ كلُّ واحد منّا بَيْتًا في السُّقْيا لِنبعَثَ بها إلى عَبْدِ المَلِك بنِ إبراهيمَ.

[٢٩]

فٱبتدأ أبو نُواس فقال [من الرمل]:

يأبنَ إبراهيم يا عَبْدَ المَلِكْ   واثِقًا أقبلتُ بٱللّه وبِكْ
أنت لِلمال إذا أمسكتَه   فإذا أنفقتَه فالمالُ لَكْ

وقال الرَّقاشيّ [من الرمل]:

سقِّني الخَمْرَ ودَعْ مَن لامني   في هَوى نَفْسي فغيري مَن نسَكْ

وقال الجمّازُ: فقُلْتُ أنا وكان عَبْدُ المَلِك يُقذَف بالأُبْنة [من الرمل]:

ونِكِ المُرْدَ فما من لَذّةٍ   نِلْتَها إن لم تَنِكْهم وتُناكْ

فوقع البَيْتُ الأخير بموافَقته وبعث إلينا بما كفانا.

---

(١) الرقاشى والجماز LT : — R (٣) فنفد RT: فنفذ L (١٠) يقذف L: يقرف T، يعرف R (١٢) الاخير T: الرابع L، — R

مُسلِمُ بْنُ الوَليد، وعَبْدُ ٱللّه بنُ طاهر، وأبو دُلَف، وأخوه مَعْقِلٌ ومنصورُ بنُ باذانَ الإِصْبَهانيُّ، ومحمَّدُ بنُ ذِزوةَ الإصْبَهانيُّ وعَبْدُ ٱللّه بنُ المعتزّ

[٣٠]

وجدتُ بخَطِّ محمَّدِ بنِ ذِزوةَ الإصْبَهانيِّ: أُنشدتُ لأبي نُواس [من السريع]:

||طوبى لإلْفَينِ مُحِبَّينِ   باتا على أمْنٍ من البَيْنِ! ص ٧٣
/ تصافيا بالحُبّ مذ أُنشئا   فأصبحا فيه عَديلَينِ T34b
وأتاهما الحُبُّ فقالا له: كُنْ دائبًا فٱنشقَّ نِصْفَينِ!
فٱنقسم الحُبُّ لذا مثلَ ذا   فأصحبا للحُبّ شَكْلَينِ
وٱجتهد الهَجْرُ فلم يستطِع   إفسادَ ما بين المُحِبَّينِ
روحاهما روحٌ وقد صيّرا   روحَيهما روحًا لِجِسْمَينِ
ليسا كمَن يُصْبِح في وُدّه   يلقى الذي يلقى بوَجْهَينِ
داما على الحُبّ ودام الهوى   بينهما في قُرّة العَينِ

فعارضه عَبْدُ ٱللّه بنُ طاهر فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

(صلب B: وقال محمَّدُ بنُ ذِزوةَ: أنشدني أبو دُلَف لأبي نُواس:)

قد سخنتْ عَينُ محِبَّينِ   قد أيقنا لا شكَّ بالبَيْنِ
عاشا جَميعًا من تَصافيهما   دَهرًا بروحٍ بين جِسْمَينِ

(١) مسلم... س ٣ المعتز LT: — R || مسلم بن الوليد وعبد LT: عبد T (٢) باذان الاصبهانى Lt: باذان T || ذروة الاصبهانى Lt: ذروة T (٤) وجدت LT: ووجدت R || ذروة الاصبهانى LT: ذر وقال R (١٦) قد... ص ٧٥، س ١١ عينى RT: — L (تلحق هذه النسخة الابيات بـ ص ٧٥، س ١٠) || سخنت UBRT: سحت L

خـلاّهـمـا دَهْـرٌ بـتـفـريـقـه … بـعـد سُرور سُـخْـنـةَ الـعَـيْـنِ
فـلـيس فـي الـدُّنـيـا وإن أكـثـروا … أسـخـنُ عَـيْـنـاً مـن مـحِـبَّـيْـنِ

وعارضهما أبو دُلَف فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

(صلب B: ثمّ أنشد أبو دُلَف لنفسه يعارِضه:)

مَـجْـلِـسُ صَـبَّـيْـن عَـمـيـدَيْـنِ … لـيـسـا مـن الـحُـبّ بـخِـلْـوَيْـنِ
قـد صـيّـرا روحَـيْـهـمـا واحـدًا … فـاقـتـسـمـاهـا بـيـن جِـسْـمَـيْـنِ
|| تـنـازعـا كـأسًـا عـلـى لـذّة … فـامـتـزجـاهـا بـيـن دَمْـعَـيْـنِ ص ٧٤
والـكـأسُ لا تـحـسُـن إلاّ إذا … أدرتَـهـا بـيـن مـحِـبَّـيْـنِ
/ سَـقْـيًـا ورَعْـيًـا لـمـحِـبَّـيْـن … قـد أمِـنـا مـن لَـوْعـة الـبَـيْـنِ! T35a
هـذا لـهـذا قُـرّةُ الـعَـيْـنِ … وذا لـذا قُـرّةُ عَـيْـنَـيْـنِ
إن لـم يـكـن قُـرْبُك لـي مؤنِسًا … فـلا أقـرّ الـلّـهُ لـي عَـيْـنِـي!

فبلغتْ أبياته مُسلِمَ بنَ الوَليد فكتب إليه [من السريع]:

أصـبـحتُ مشـتـاقًـا إلى وَجْـهِ مَـن … كـنـتُ أراه بـيـن يَـوْمَـيْـنِ
وكـنـتُ لا أهـجُـره سـاعـةً … فـكـيـف صَـبْـري عنه شَـهْـرَيْـنِ؟
إنّـي أرى الـسـاعـةَ شَـهْـرًا إذا … مـا غـاب والـيَـوْمَ كـحَـوْلَـيْـنِ
مـا أقْـبَـحَ الـهَـجْـرَ ولا سِـيَّـمـا … بـيـن شَـقـيـقَـيْـن صَـفِـيَّـيْـنِ!
أدِمْ لـنـا الـوَصْـلَ كـمـا لـم تـزلْ … لا تـجـعَـلِ الـوَصْـلَ بـنِـصْـفَـيْـنِ!
إخـتـرتَ أقـوامًـا عـلـيـنـا فـلِـمْ … لَـمْ تـأخُـذِ الـحَـبْـلَ بـرأسَـيْـنِ؟
لـو زُرْتَـنـا غـنّـتْ لـكـم قَـيْـنـةٌ: … طـوبـى لإلْـفَـيْـن مـحِـبَّـيْـنِ!

---

(١) خلاهما دهر RT: جلادهن L، فاجاهما بعد B، فاحاهما بعد U (٢) عينا UBLT: عين R (١٢) فبلغت... ص ٧٦، س ١٥ دينى LT: — R (١٥) غاب L: غبت T
(١٩) لو... محبين L: — T

[٣١]

فأجابه أبو نُواس [من السريع]:

أحسنتَ في القَوْلِ كما لم تزَلْ أعاذك ٱللّهُ من العَيْنِ!
لكنْ قلبتَ الأمرَ في فِعْلنا ولم تكن تُعرَف بالمَيْنِ
أشفقتَ من لَومي فبادرتَني أنكرَ فِعلٍ بين إلْفَيْنِ
علِمتَ بالقَصْد فلم تأتِني وهو من الواجب كالدَّيْنِ
|| وقُلتَ: لم أعلَم بقَصْدٍ لكم خَوفًا من أن تغرَمَ عَقْلَيْنِ ص ٧٥
هلّا تجشّمتَ مَصيرًا إلى مَن قُربُه أمْنٌ من الشَّيْنِ؟
/ فالآنَ إذ كان الذي قد مضى فعُدْ إلى ما كنتَ يا زَيْني! T35b

فأجابه مُسلِمٌ فقال [من السريع]:

أصبحتَ لي روحًا فيا مَن رأى من قَبْلُ ذا روحًا بجِسْمَيْنِ
قَلْبُك قَلْبي والهَوى واحدٌ صافٍ كما تعهَد يا زَيْني
لن يستطيعَ الهَجْرُ إفسادَ ما بينك ما عِشتُ وما بَيْني
وما أرى كالوَصْل في حُسْنه ولا أرى شَرًّا من البَيْنِ
ما غِبْتَ عن قَلْبي وإن كنتَ قد غِبتَ حَبيبي أنت عن عَيْني
فالحَمْدُ للّه على بُخْلكم غِبتم ولمّا يُقضَ لي دَيْني

فعارضهم مَعْقِلٌ فقال [من السريع]:

يا بُؤْسَ مَن يُقذَف بالبَيْنِ ماذا يرى من سُخْنة العَيْنِ!
يبكي لتهدا نارُ أحشائه بعَبْرةٍ تجري بسَجْلَيْنِ
ودَمْعةٍ تكتُب في خَدّه: هذا صَنيعُ البَيْنِ يا عَيْني
توسّد اليُمنى ويُسْراه في أحشائه من ألَم البَيْنِ

---

(٤) لومى فبادرتنى T: قولى فبادهتنى L (٧) امن L: امنا T (١٣) وما L: ولا T (١٤) قلبى L: عينى T: (١٥) ولما T: فلما L (١٦) فعارضهم RT: فعارضهم اخوه L

يلجأ في الصبْر إلى قَلْبه　　والقَلْبُ منقدٌّ بنِصْفَيْنِ

|| فعارضهم منصورُ بنُ باذان فقال: [من السريع]: ص ٧٦

يا مَن رماه ظاهرُ البَيْنِ　　سَهْمَ الرّزايا عن يَدِ الحَيْنِ
أوقد في قَلْبك نارَ الهَوى　　تفريقُ إِلْفَيْنِ محِبَّيْنِ
/ كم كم لهذا القَلْب من لَوْعة　　في الصَدّ والهِجْرانِ والبَيْنِ! T36a
وكم تُقاسي النَفسُ من حَسْرة　　لدى افْتراقِ بَيْنَ خِلْيْنِ!
ودِدتُ لو وكُلني خالقي　　بكلّ بَيْنٍ بَيْنَ إِلْفَيْنِ
وأنّني مُلّكْتُ من بعدِ ذا　　مهنَّدًا عَضْبَ الغِرارَيْنِ
لأصرِمَ الهِجْرانَ من أصْله　　وأقطَعَ البَيْنَ بنِصْفَيْنِ

فعارضتُهم فقُلتُ: [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

أنحى عليه عاجلُ البَيْنِ　　فانهلّتِ العَيْنُ بسَجْلَيْنِ
واندفقا سَحًّا على خدّه　　سَحُّ ذَنوبٍ بين حَوْضَيْنِ
وصدّع القَلْبُ فِراقَيْهِمُ　　فانصدع القَلْبُ بنِصْفَيْنِ
فاجأنا الدَهْرُ على غِرّة　　أراحنا اللّهُ من البَيْنِ
قد أُولِعَ الدَهْرُ بتشتيتنا　　أظُنُّ ما نلقى من العَيْنِ

وعارضتُهم فقُلتُ أيضًا [من السريع]:

مرّ غُرابُ البَيْنِ بالبَيْنِ　　فكِدتُ أنشقُّ بنِصْفَيْنِ
|| وقادني الحُبُّ كذا عَنْوةً　　فقُلتُ: يا حُبُّ إلى أيْنِ؟ ص ٧٧

---

(٣) ظاهر LR: طاهر T (٤) اوقد RT: اوقدت L (٥) كم كم LT: كم ذا R (٨) مهندا LT: مهند R (٩) بنصفين LT: بنصفين ٭ فاجانا الدهر على غرة ٭ اراحنا اللّه من البين، انظر س ١٤ (١٢) سح ذنوب LRT: ذنوب سح UB || حوضين LRT: حبلين UB (١٤) فاجانا . . . البين UBLT: — R (انظر هامش س ٩) (١٥) اولع LRT: ولع UB || بتشتيتنا UBL: بتشتيته RT || نلقى LRT: تلقى UB (١٦) وعارضتهم . . . ص ٧٨، س ٢ جدين LT: — R || فقلت ايضا T: ايضا فقلت L

فقال: آتي بك سِجْنَ الهَوى   فقُلْتُ: محبوسٌ بلا دَيْنِ
وكنتُ من قبلِ هَوى سَيِّدي   أسعدَ خَلْقِ ٱللّه جَدْيْنِ

وعارضتُهم أيضًا فقلتُ من غيرِ هذا البَحْر [من الوافر]:

/ رمتْك يَدُ الزَّمان بسَهْم بَيْنِ   ولاحظك الفِراقُ بكلّ عَيْنِ T36b
وأيُّ فَتًى وإن أضحى سَليمًا   من الحَدَثان يسلَم بين دَيْنِ؟
تراءتْ فاستبتْك بحُسْن وَجهٍ   وعَيْنَي جُؤذَرٍ سحّارتَيْنِ
وهل شَيْءٌ نظرتَ إليه يَوْمًا   بأحسنَ من تلاحُظ عاشقَيْنِ؟
يُذيعان الهَوى بخَفيِّ طَرْف   ولستَ تراهما متكلِّمَيْنِ

فهذه معارَضةُ عِصابة من الشُعَراء لأبيات أبي نُواس كانوا في عَصْرٍ واحدٍ وجاء بعدهم مَن سلك سَبيلَهم في معارَضةِ أبيات أبي نُواس فقال ٱبنُ المعتزّ [من السريع]:

جسّرني البَيْنُ على البَيْنِ   فصِرتُ لا أعبأ بالبَيْنِ
نَزْعُ قِسيِّ الدَهْر عن صَرْفه   يأتي على كلّ محِبَّيْنِ
ودِدتُ لو أمكنني فُرصةٌ   من كلّ بَيْنٍ بَيْنَ خِلَّيْنِ
فآخُذ الثأرَ لأهلِ الهَوى   بنفسِيَ البَيْنَ من البَيْنِ
فلا يُرى بَيْنٌ ولا فُرقةٌ   ولا سُلُوٌّ بين إلْفَيْنِ

|| وقال خالدُ الكاتب [من السريع]: ص ٧٨

عاد من البَيْنِ إلى البَيْنِ   جِسْمٌ نَحيلٌ ساهرُ العَيْنِ
صَبٌّ قضى الشَوْقُ على جِسْمه   والقَلْبِ حتّى صار نِصْفَيْنِ

(٣) من غير هذا البحر LT: — R (٤) بسهم LRT: بكل T || ولاحظك LT: ولاح لك R (٥) من LR: على T (٧) من تلاحظ RT: من تلاظ L (٨) طرف T: لحظ LR (٩) فهذه. . . ص ٧٩، س ١٥ المحبين LT: — R || عصابة T: جماعة L (١٠) وجاء T: وجاء من L || سبيلهم T: مسلكهم L || ابيات T: — L (١٢) جسرني T: حسرني L (١٩) نصفين T: صفين L

خِلْوٌ من اللّذات دامي الحَشا … قرّبه البَيْنُ من الحَيْنِ

T37a / مضتْ ثمانٍ بعد عَشر له … وكان يخشى هَجْرَ يومَيْنِ

ماذا أراد البَيْنُ يا وَيْحَه … لا كان لا كان بإلْفَيْنِ! ٣

ثم قال أيضًا [من السريع]:

كنّا كروح بين جِسْمَيْنِ … فصدّعتنا لَوْعةُ البَيْنِ

ما أقتلَ البَيْنَ لأهلِ الهوى! … البَيْنُ مشتقٌّ من الحَيْنِ ٦

أقول لمّا نفِدتْ دَمْعتي … وصار في خَدّي كخَدَّيْنِ

قَوْلَ امرئ أخنى عليه الهوى … بجَمْرِ شَوْق بين جَنْبَيْنِ:

آهِ ووَيْلاهُ من البَيْنِ … ما أسخنَ الفُرْقةَ للعَيْنِ! ٩

وقال أيضًا من غيرِ هذا البَحْر [من البسيط]:

دبَّ الفِراقُ بهَجْر بين حِبَّيْنِ … فجذَّ حَبْلَهما بالزور والمَيْنِ

رماهما الدَهْرُ رَمْيًا شطَّ بينهما … عن قَوْسِ هَجْر فشقّ الوُدَّ نِصْفَيْنِ ١٢

كانا محِبَّيْن شدّا عَقْدَ وُدّهما … فأربا عَقْدَه شَدًّا بعَقْدَيْنِ

فأقبل الهَجْرُ يُفني الوُدَّ بينهما … أليس هَجْراهما هذا من العَيْنِ؟

لا أحسُدُ الدَهْرَ إلّا الصاحبَيْن معًا … والحُبُّ يُعجِبني بين المحِبَّيْنِ ١٥

---

(١١) بالزور L: بالزود T (١٣) عقده شدا L: عقده مشدا T

ص ٧٩

|| نَقائضُه مع القِيـــان

عِنانُ جاريةُ النطّاف

[٣٢]

وَاجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع عِنانَ فأقبل عليها وقال [من الرمل؛ ه]:

/ إنّ لـــي أيــرًا خَــبــيــثًــا عــارمَ الــرَأس فَــلــوتــا T37b
لــو رأى فــي الــجَــوّ صَــدْعًــا لَــنــزا حــتّــى يــمــوتــا
أو رأى فــي الــسَــقْــف دُبْــرًا لَــتَــحَــوَّلْ عَــنْــكَــبــوتــا
أو رآه جَـــوْفَ بَـــحْـــرِ صــار لــلإنــعــاظ حــوتــا

فقالتْ عِنانُ [من الرمل؛ ه]:

زَوْجـــوا هـــذا بـــإلْـــف وأظُـــنّ الإلْـــفَ قـــوتـــا!
إنّـــنـــي أخـــشـــى عـــلـــيـــه داءَ سَـــوْءٍ أن يـــمـــوتـــا
قـــبـــل أن يـــنـــقـــلِـــب الـــدا (م) ءُ فـــلا يـــأتـــي ويـــرتـــى

[٣٣]

فقال أبو نُواس [من المجتثّ]:

ألـــم تـــرِقّـــي لـــصَـــبّ يـــكـــفـــيـــه مـــنـــكِ قُـــطَـــيْـــرَهْ؟

---

(١) نقائضه مع القيان LT: نقائض ابى نواس مع الشعراء R (٢) عنان جارية النطاف LT: — R (٣) ابو نواس يوما RT: يوما ابو نواس L (٤) عارم LRT: شرس N، لونه N || الراس RT: الطرف L، يحكى N || فلوتا LRT: الكمينا N (٥) لنزا NLRT: لشقا N (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦ . ٧ LRT: ٧ . ٦ N || راى في السقف دبرا LRT: راه فوق سقف N (٧) للانعاظ LRT: للغلمة N (١٠) انني... س ١١ ويوتى: — N || LRT ان LR: او T

ص ٨٠ || فقالتْ عِنانُ:

إيّـــايَ تـــعـــنـــي بـــهـــذا؟ عـــلـــيـــك فـــاْجـــلِـــدْ عُـــمـــيـــرَهْ!

فقال أبو نُواس:

أخـــاف إن رُمـــتُ هـــذا عـــلـــى يَـــدي مـــنـــكِ غَـــيْـــرَهْ

فقالتْ عِنانُ:

عـــلـــيـــك أُمَّـــك نِـــكْـــهـــا فـــإنّـــهـــا كَـــنْـــدَفَـــيْـــرَهْ!

[٣٤]

T38a ودخل أبو نُواس يَوْمًا على الناطفيّ وعِنانُ جالسةٌ تبكي وخَدُّها على / رَزَّةِ باب فقال أبو نُواس [من السريع]:

بـــكـــتْ عِـــنـــانُ فـــجـــرى دَمْـــعُـــهـــا كـــاللُّـــؤْلُـــؤِ المرفضّ من خَيْطِهْ

ويُروى: إنّ عِنانَ أسبلتْ دَمْعَها.

فقالتْ عِنانُ والعَبْرةُ في حَلْقها [من السريع]:

فـــلَـــيْـــتَ مَـــن يـــضـــربـــهـــا ظـــالـــمًـــا تـــجِـــفُّ يُـــمْـــنـــاه عـــلـــى سَـــوْطِـــهْ!

[٣٥]

ودخل أبو نُواس يَوْمًا إلى دار النطّاف والمَجْلِسُ حافلٌ من بين وامقٍ مجبٍّ وناظرٍ متعجّبٍ ومستفيدٍ متعلّمٍ. فقال: يا عِنانُ أجيبيني عن هذا البَيْت [من الطويل]:

---

(١) فقالت عنان LT : — R (٣) فقال ابو نواس LT : — R (٥) فقالت عنان LT : — R (٦) كندفيره RT : كندفره L (١٠) ويروى. . . دمعها T : — LR || عنان: عنانا T (١١) فى حلقها RT : تخنقها L (١٣) من LT : ما R (١٤) يا عنان LT : لعنان R || هذا البيت RT : هذه الابيات L

رأيتُ نُجومَ اللَّيلِ لاحتْ كأنّها   من الذَهَبِ العِقْيانِ أحمرُ خالصُ

|| فقالت عِنانُ: ص ٨١

فشبّهتُها لَيْلاً مَصابيحَ راهبٍ   عليه ثِيابٌ بالياتٌ قَوالِصُ

[٣٦]

فقال أبو نُواس [من الطويل]:

وإنّي لأهوى من حَبيب أُحِبّه   مداعَبةً منه وأهوى المداعَقَهْ

فقالتْ عِنانُ:

أُجرِّعه ريقي وأشرَب ريقَه   فما تنقضي منّي ومنه المزاعَقَهْ

[٣٧]

فقال أبو نُواس [من المنسرح]:

سُقْيًا لبَغْدادَ لا أرى بَلَدًا   يسكُنه الساكنون يُشبِهُها

فقالتْ عنانُ:

/ كأنّها فِضّةٌ مموَّهةٌ   حسَّن تمويهَها مموِّهُها T38b

[٣٨]

وأجتمع معها يَوْمًا آخر فقال لها [من المنسرح]:

عِنانُ يا مُنيتي ويا سَكَني   أما ترَيْني أجول في سِكَكِكْ؟
ملكتِني اليَوْمَ يا معذِّبتي   فصَيِّريني الغَداةَ من فِكَكِكْ!
وعَجِّلي ذاك وٱرحَمي قَلَقي   وأثبِتي لي البَراةَ في صِكَكِكْ!

---

(١٢) آخر LT: — R

فقالتْ عِنانُ:

لم يبقَ فيما قد قُلتَ قافيةٌ يقولها قائلٌ سِوى عُكَكِكْ
بَلى وإن قالها فتًى فَطِنٌ يقولها في قَريضِ ذي تِكَكِكْ

ص ٨٢ || فقال أبو نُواس:

بَلى وإن شئتِ قُلتُ: فَيشَلةٌ تسكُن الهائجاتِ من حُكَكِكْ

وقالتْ يَوْمًا لأبي نُواس: كيف تقطَع [من الهزج]:

أكلتُ الخَرْدَلَ الشأميَّ (م) في صَحْفةِ خبّازِ

فقال أبو نُواس: أكلتُ الخَرَ مَفاعيلُنْ، فضحِكتْ منه فما بالى بها.

[٣٩]

وقال: كيف تقطِّعين [من المديد]:

حوِّلوا عنّا كَنيستَكم يا بَني حمّالةِ الحَطَبِ!

فقالتْ: حوِّلوا عن فاعِلاتُنْ ناكَني فاعِلُنْ فضحِك الحاضرون وقامتْ منخزِلةً.

T39a وٱجتمع معها يَوْمًا آخرَ فجعلتْ تطلُب عَثَراته وتُؤذيه / فتجشّأ في وَجْهها فقالتْ [من الخفيف]:

يا نواسيُّ يا نُفايةَ خَلْقِ اللّه قد نِلتَ بي سَناءً وفَخْرا
مُتْ إذا شئتَ قد ذكرتُك في الشِعْر وجَرِّرْ أذيالَ ثَوبِك كِبْرا!
رُبَّ ذي خُلّة تنسّم من لَفْظك سَلْحًا ومنك عُرًّا وشَرّا

(١) عنان LT: عنان مجيبة له R (٤) نواس LT: نواس عفى عنه R (٥) تسكن T: تهدى لها R، تهدا لها L (٦) وقالت... س ١٢ منخزلة LT: — R (٧) صَخفة L: صفحة T (٨) منه L: — T

ونَديمٍ سقاكَ كَأْسًا من الخَمْـ ـرِ فأفضلتَ في الزُّجاجة جَغْرا
فإذا ما بدهتَني فاتَّقِ اللَّـ ـهَ وعَلِّقْ دوني على فيك سَتْرا!
وإذا ما أردتَ أن تحمَد اللَّـ ـهَ على ما أبلى وأولاك شُكرا
|| فلْيكُنْ ذاك بالضَمير وبالإيـ ـماء لا تذكُرنَ رَبَّك جَهْرا! ص ٨٣
لا تُسبِّحْ فما عليك جُناحٌ! جعل اللّه بين لَحيَيْك دُبْرا
أنت تفسو إذا نطقتَ ومن سبّح (م) بالفَسْو نال إثمًا ووِزْرا
إن تأمَّلتَه فبومةُ حُشّ وإذا ما شممتَه كان صَقْرا

فقَوْلُها: لا تذكُرنَ رَبَّك جَهْرا والبَيْتَيْن بعده أخذ مَعْناها بعضُ الشُعَراء فأحسن ما شاء فقال [من المتقارب]:

أبا مُنذِرٍ فتَوَقَّ الإلٰـهَ ولا تذكُرِ اللّهَ من فَقْحَة!

[٤٠]

فأحفظ قَوْلُها أبا نُواس فقال [من المنسرح؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

إنّ عِنانَ النطّاف جاريةٌ قد صار حِرْها للأيْر مَيْدانا
لا يشتريها إلّا ٱبنُ زانيةٍ أو قَلْطَبانٌ يكون مَن كانا

/ وتحدّث أبو العَيْناء عن ٱبنِ البوّاب قال: كان الرَّشيدُ قد همّ بشِرى عِنانَ فقيل له: إنّ أبا نُواس قد هجاها وأنشد هذَيْن البَيْتَيْن فقال: ما له لَعْنةُ اللّه عليه لا حاجةَ لنا فيها فأجابتْه عِنانُ عن هذَيْن البَيْتَيْن فقالتْ [من الرمل]: T39b

عَجَبًا من خَلْقِ يدّعي أصْلَ اللِواطِ!

(٢) فاذا... سترا LT: — R (٣) ابلى LT: ابتلى R (٥) بين RT: — L (٨) معناها RT: معناهما L (٩) فقال LR: قال T (١٠) تذكر LT: نذكرن R (١٢) جارية BZMPALRT: زانية p|| قد صار LRT: اصبح MPA، ما زال BZ|| للاير LRT: للنيك BZMPA (١٣) لا BZLRT: ما MPA|| زانية BZALRT: فاعلة MP (١٤) وتحدث LT: فتحدث R (١٥) ما له LR: — T (١٦) عليه T: — LR|| فقالت RT: — L

فإذا صار إلى البَيْت وخشف عن تَواطِ
فالذي يعلَم يدري من يلي وَجْهَ البِساطِ

ص ٨٤ || فقال أبو نُواس [من الرمل؛ ت في بابِ الهِجاء]:

فتحت حِرَها عِنانٌ ثمّ نادتْ: من ينيكْ؟
ثمّ أبدتْ عن مَشَقٍّ مثل صَخراءِ العَتيكْ
فيه دُرّاجٌ وبَطٌّ ودَجاجاتٌ وديكْ

فقالتْ عِنانُ تُجيبه [من المنسرح]:

إنّ ابن هاني بدائه كَلِفٌ يبيت عن نَفْسه يخادِعُها
أمسى برُوسِ الحُمْلان يُعرَف في الناسِ ومِضْمارُه أكارِعُها

وتحدّث أبو العَيْناء عن الحَسَنِ بن أحمدَ بنِ الجَهْم قال: وجّهتْ عِنانُ إلى أبي نُواس بوَصيفة لها مع رُقْعة فيها [من المجتثّ]:

زُرْنا لِتأكُل مَعْنا ولا تغيبنّ عنّا!
فقد عزمنا على الشُرْ (م) ب صُبْحةً واجتمعنا

T40a / فلمّا وردَتِ الوَصيفةُ على أبي نُواس قرأ رُقْعتَها ثمّ تأمّلها فاستحلاها فخدعها وقضى وَطَرَه منها.

[٤٢]

ثمّ كتب في جَوابِ الرُقْعة [من المجتثّ]:

نِكْنا رَسولَ عِنانِ والرَأيُ فيما فعلْنا:
فكان خُبْزًا بِمِلْحِ قبل الشِواء أكلْنا

(٤) فتحت LRT: منحت B (٥) مشق LRT: مشك B (٧) تجيبه R: — LT (١٠) الحسن T: الحسين LR (١٠/١١) الى ابى نواس LR: — T (١١) لها مع LT: معها R (١٣) صبحة RT: صبيحة L (١٤) فاستحلاها T: واستحلاها LR (١٨) فكان LT: وكان R

جذبتُها فتحانث كالغُصن لمّا تثنَّى
فقُلتُ: ليس على ذا الـ ـفِعال كنّا افترقنا
|| قالتْ: فلِمْ تتجنّى؟ طوّلتَ نِكْنا ودَغنا! ص ٨٥

فلمّا قرأتِ الرُّقعةَ قالتْ: إن كان صادقًا فقد زنى وهجرتُه فبعث إليها برَسول يعتذِر فغلَّظتْ له.

[٤٣]

فقال [من السريع؛ ص وت في بابِ المؤنَّث]:

أعلَمُ أنْ لا خَيرَ لي عندكم إنّ رَسولي جاء غَضبانا
لو كان خَيرًا لابتداني به وجاءني يضحَك جَذلانا

[٤٤]

واجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع عِنانَ في مَجلِس فقال لها [من الرمل]:

جعل الرَحمانُ في وَجهِكِ يا حَسناءُ قِبلَهْ
فأذَني لي بصَلاة في مُحَيّاكِ وقُبلَهْ!

فقالتْ مُجيبةً له:

أنظُرَنْ لي في مِراةٍ لِتُريكَ القُبحَ جُملَهْ!
أبهذا الوَجهِ ترجو من مَليحِ الوَجهِ قُبلَهْ؟

[٤٥]

(٣) فلم T: فكم LRt (٤) وهجرته LT: ثم هجرته R (٨/٧) انظر البيتين فى ج ٤، ص ١٣٧، س ١٠ - ١١ (٧) اعلم... س ٨ جذلان UBZPALRT: — M (٨) لابتدانى ZPA: لبدانى UBLRT (٩) فقال RT: فقال مخاطبا L (١٣) القبح RT: القبيح L (١٤) ابهذا الوجه LT: وتامل كيف R || مليح T: جميل LR

T40b / وكانتْ تقارِضه الشِعْرَ يَوْمًا فقال [من السريع]:

يا أيُها الظَبْيُ الهَضيمُ الحَشا   هـل لـكِ فـي زُبْـدٍ بـلا دالِ؟
[زُبْ]

فقالتْ مُجيبةً له:

كـيـف وَفـانـي بـالـذي إن أزُز   قـذم لـي غـزًا مـع الـدالِ؟
[ذعَر]

(صلب: B وجاءه يَوْمًا غُلامٌ أمردُ يقارِضه فقال له: كيف تبني على:

يا أيُها الظَبْيُ الهَضيمُ الحَشا!

فقال له أبو نُواس: أقول:

هـل لـكَ فـي زُبْـدٍ بـلا دالِ؟

فانخزل الغُلام ومرّ على وَجْهه)

ص ٨٦ || وسألها يَوْمًا طاقةَ نَرْجِس كانتْ بيَدها فمنعتْه فقال لها: ما أقبحَ البُخلَ وَيْلَكِ! فقالتْ: أقبحُ من البُخل عاشقٌ مُفلِسٌ.

[٤٦]

فقال فيها [من السريع؛ ٥]:

قُـلـتُ لـهـا يَـوْمًـا ومـرّتْ بـنـا   أُتـرُجّـةٌ فـي كَـفّـهـا نَـرْجِـسُ:
مـا أقـبـحَ الـبُـخـلَ فـجـودي لـنـا   مـنـكِ بـمـا تـحـيـا بـه الأنْـفُـسُ!

---

(١) الشعر يوما LT: بالشعر فكتب لها يوما R (٤) مجيبة له L: — RT (٥) بالذى T: للذى LR (١٣) ويلك LT: — R || من البخل R: منه لبخل T، منه L (١٥) لها يوما ومرت بنا RT: لها يوما وقد مرت بنا L، وقد مرت بنا ظبية N || اترجة R: استرجة LT، رعبوبة N (١٦) البخل LRT: الهجر N || فجودى. . . ص٨٨، س ١ عجبا N: — LRT

فٱستضحكتْ عُجْبًا فقالتْ لنا: أقـبـحُ مـنـه عـاشـقٌ مُـفِـلـسُ

نِسْوةٌ ماجنات

وٱجتمع أبو نُواس مع أربعِ نِسْوةٍ ماجناتٍ بظاهرِ البَصْرة في متنزَّه فقُلن: يابا نُواس ٱسمَعْ نُنشِدك شِعْرًا قُلناه. قال: هاتُنّ فقالتْ واحدة منهنّ [من الرجز]:

إنّ حِـري حَـزَنْـبَـلٌ حَـرابِـيَـهْ   كالقَدَحِ المكبوب فوق الخابِيَهْ
إذا قـعـدتَ فـوقـه نـبـا بِـيَـهْ   كـالأرْنَب الـجـاثـمِ فـوق الـرابِـيَهْ

وقالتْ أُخرى [من الرجز]:

إنّ حِـري رُمّـانـةٌ مـشـقـوقَـهْ   كـأنّـه عَـنْـبَـرةٌ مـسـحـوقَـهْ
طـوبـى لـمَـن يـظـفَـر بـي مـحـلـوقَـه

|| وقالتْ أُخرى [من الرجز]: ص ٨٧

/ إنّ حِري قـد ضاق منه وَسَطُهْ   ولـو كُـراعٌ دُسّ فـيـه سُـمُـطُـهْ T41a
مَـن ذاقـه يـسـودّ مـنـه شَـمَـطُـهْ

وقالتْ أُخرى [من الرجز]:

إنّ حِـري أضـيَـقُ مـن تِـسْـعـيـنْ   يـمُـصّ مَـصّ الـحـاجـم الـمَـكـيـنْ
مَـن ذاق مـنـه هـام كـالـمـجـنـونْ   يـتـرُك أيْـرَ الـمَـرْء كـالـعَـجـيـنْ

[٤٧]

(٢) نسوة ماجنات LT : — R (٣) فى متنزه RT : — L (٤) منهن LR : — T (٦) حرابيه LR : حزابية T (٨) اخرى LT : الاخرى R (١١) اخرى LT : الاخرى R (١٢) سمطه LT : بسمطه R (١٤) اخرى LT : الاخرى R (١٦) ذاق LR : ضاق T

فأقبل أبو نُواس على واحدة منهنّ وقال [من الخفيف]:

لَـيـتَـنـي لَـيـتَ لَـيـتَـنـي　　فــوق شُــفْــرَيْــكِ أبــهَــرُهْ!
مُـلْـصَـقًـا فَـوْقَ فَـوْقِـه　　أبَــدًا لا أُفَــتِّــرُهْ
وأنــا ثَـمَّ ثَـمَّ ثَـمَّ (م)　　عَــلــى ذاك أعــصِــرُهْ
بِـصُـمُـلٍ مُـقـدَّدٍ　　أعـجَـرِ الـرَّأس يـقـشِـرُهْ
مُـحـكَـمِ الأصْـلِ ضَـيْـغَـمٍ　　صـائـبٍ حـيـنَ أُصـدِرُهْ
فـأنـالَ الـذي كـذَا　　كـنـتُ فـي الـجَـوْف أُضـمِـرُهْ

فانخزلْن وتفرَّقْن عنه.

ص ٨٨

|| جاريةٌ لآلِ المهلَّب

وتعشّق أبو نُواس جاريةً من جَواري آلِ المهلَّب فأرسلتْ يَوْمًا إليه بوَصيفة لها فجمّشها فردَّتْ ذلك على مَوْلاتها فكتبتْ إليه [من الكامل]:

ليس الفَتى الحُرُّ الكَريمُ مجمِّشًا　　لِرَسولِ حِبَّةِ قَلْبِه المرتاحِ
T41b / ذاك الخَليعُ من الهَوى وشُروطِه　　وحَليفُ كلِّ خَلاعةٍ ومُزاحِ

[٤٨]

فأجابها أبو نُواس [من الكامل]:

زعمَ الرَسولُ بأنّني جمّشتُه　　كذبَ الرَسولُ وفالقِ الإصْباحِ!
إن كنتُ جمّشتُ الرَسولَ فغافصتْ　　روحي أنامِلُ قابضِ الأرواحِ!

---

(١) فاقبل ابو نواس R: فقال ابو نواس واقبل LT|| وقال R: — LT (٥) بصمل RT: بقمد L (٦) الاصل T: الامر LR (٨) فانخزلن RT: فانخزين L (٩) جارية لال المهلب T: — LR (١١) فجمشها LT: فجشمها R|| فردت RT: فاعادت L (١٢) مجمشا T: مجشما LR (١٤) فاجابها ابو نواس T: فكتب رحمه الله اليها R، فاجابها ابو نواس فقال L (١٥) جمشته LT: جشمته R|| وفالق الاصباح LRt: ومنزل القران T

شُغْلي بحُبّكِ عن سِواكِ وليس لي قَلْبان مشغولٌ وآخَرُ صاحي
قَلْبي الذي لم يُبقِ فيه هَواكُمُ فَضلًا لتجميش ولا لمُزاحِ

جاريةٌ من جَواري البَرامِكة

حكى عَليُّ بنُ هارونَ بنِ عَليّ بن يَحْيى المنجِّم عن عَمّه يَحْيى بنِ عَليّ قال: كانت محبَّبةُ البَرْمكيّةُ جاريةُ محمّدِ بنِ يَحْيى بنِ خالد شاعرةً فجشّم أبا نُواس المَصيرَ إليها لِيمتحِنَها بإلقاءِ بيْتٍ عليها لِتُجيزَه فقال أبو نُواس [من المجتثّ]:

|| للحُسْنِ فيها صَنيعُ لهُ القُلوبُ تُريعُ ص ٨٩

فقالتْ مُسْرِعةً [من المجتثّ]:

أبو نُواس خَليعُ لهُ الكَلامُ البَديعُ
وواحِدُ النّاسِ طُرًّا لهُ أقَرَّ الجَميعُ

جاريةٌ أُخْرى من جَواري البَرامِكة

وكان للبَرامِكة جاريةٌ يقال لها الذَلْفاءُ وكانتْ تشبّب بالرَشيد فألقى عليها بعضُ الشُعَراء بَيْتَ جَرير لتُجيزه وهو [من الكامل]:

غَيَّضْنَ من عَبَراتهنّ وقُلْنَ لي: ماذا لَقيتَ منَ الهَوى ولَقينا!

---

(٢) قلبى... س ٣ البرامكة LT : — R (٤) بن يحيى LT : — R (٥) محبية T: محسنة R، مخنقة L (٦) فجشم RT: فنفد L || المصير T : — LR || ليمتحنها RT ليستمحنها L || لتجيزه T: تجيزه LR (٨) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٧٦، س ٩ وفى ج ٥، ص ٥٠١، س١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٥٠١، س ١٣ ؛ انظر المقابلة هناك (١١) وواحد... الجميع LR : — T || سيرد البيت فى ج ٤، ص ٧٦، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٥٠١، س ١٤؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٢) جارية... البرامكة LT : — R (١٣) وكان للبرامكة جارية : — T وكان للبرامة جارية R: وكان البرامكة جارية L (١٤) بيت جرير RT: بيتا لجرير L || وهو R: فقالت ذلفاء T، — L (١٥) انظر ديوان جرير (طه) ص ٣٨٦ = شعر ٦٦، بيت ٧

فقالَتِ الذَلْفاءُ مُجيبةً له [من الكامل]:

T42a / قد هِجتَ بالبَيْتِ الذي أنشدتَني وَجْدًا بِقَلْبِي لِلإمامِ كَمينا

[٤٩]

فبلغ ذلك أبا نُواس فقال [من الخفيف]:

عَجَبًا من حَماقةِ الذَلْفاءِ تتشهى فَياشِلَ الخُلَفاءِ!
ص ٩٠ || لو تشهَّيتِ غيرَه كان أولى من أُيورِ الدُناة والضُعَفاءِ

[٥٠]

وكتب أبو نُواس إلى غُلام من الأبناء [من المنسرح]:

يا حَسَنًا وَجْهُه ومِئْزَرُهُ ومَن يروق العُيونَ مَنْظَرُهُ!
زُرْنا لِتحظيبك النُفوسُ فما يطيب عَيشٌ ولستَ تحضُرُهُ!

فأجابه الغُلامُ [من المنسرح]:

دعني من المَدْح والهِجاء وما أصبحتَ تطويه لي وتنشُرُهُ!
لو وُضع الدِرْهَمُ الصَحيحُ على الفولاذ يَوْمًا لَذاب أكثرُهُ

قَينــــة

[٥١]

وكتب أبو نُواس إلى قَيْنة [من الكامل]:

---

(١) فقالت... له R : — T، فقالت ذلفاء L (٢) للامام LR : لا يزال T (٥) الدناة RT : الزناة L (٦) من الابناء LT : — R (٨) لتحظى RT : لتحضى L || ولست LT : وليس R (٩) الغلام T : الغلام فقال LR (١٠) تطويه لى RT : تطوى لى منه L (١٢) قينة LT : — R (١٣) ابو نواس LT : — R

إنّي رأيتُكِ في المَنام كأنّما ... أروَيتِني من ريقِ فيكِ الباردِ
وكأنّ كَفَّكِ في يَدي وكأنّما ... بِتْنا جَميعًا في فِراشٍ واحدِ
ثمّ انتبهتُ ومِعْصَماكِ كِلاهما ... بيَدي اليَمينِ وفي شِمالكِ ساعدي

فأجابتْه القَيْنةُ [من الكامل]:

خَيرًا رأيتَ وكُلُّ ما عاينتَه ... ستناله منّي بِرَغْمِ الحاسدِ
|| / صِلْ مَن هوِيتَ ودَعْ مَقالةَ حاسد ... ليس الحَسودُ على الهَوى بمُساعِدِ! ص ٩١ T42b
يا مَن يلوم على الهَوى أهْلَ الهَوى ... هل يستطيع صَلاحَ قَلْبٍ فاسدِ؟
لم يخلُق الرَّحْمانُ أحسنَ مَنْظَرًا ... من عاشقَيْنِ على فِراشٍ واحدِ
متعانِقَيْنِ عليهما حُلَلُ الهَوى ... متوسِّدَيْنِ بمِعْصَمٍ وبساعدِ
إنّي لأرجو أن تصير مُضاجِعي ... وتبيتَ منّي فوق ثَدْيٍ ناهدِ
وتكونَ بين خَلاخِلٍ ودَمالِجٍ ... في لِبْني أرياطٍ وبين مَجاسِدِ
فنبيتَ أسعدَ عاشقَيْنِ تعاطيا ... حُلْوَ الحَديث بلا مَخافةِ راصدِ

جارية كانتْ تُسمّى دُرّة

وتحدّث ابنُ أبي طاهر أنّ أبا نُواس هوِيَه جاريةٌ كانتْ تُسمّى دُرّةَ فكان لا يؤاتيها لاشتغالِ قَلْبه بغُلام كان يهواه يُسمّى مفضّلاً يهوى أيْضًا دُرّةَ وكانتْ دُرّةُ لا تلتفِت إليه.

[٥٢]

فكتب أبو نُواس إلى دُرّةَ [من الكامل]:

ما كان أحسنَ ما يكون مفضَّلٌ ... من فوقِ سَيِّدتي الظَّريفةِ دُرّهْ

(٢) وكانما RT: وكانتا L (٤) القينة T: القينة فقالت RL (٥) رايت LT: لقيت R
(١٠) انى . . . ص٩٣، س ٢ الامين LT: — R || تصير T: تعود L || ثدى T: صدر L
(١٥) مفضلا T: مفضلا وكان مفضلا L (١٨) من فوق سيدتى L: فوق T

وأكــون فــوق مــفــضَّــل رِدْفًــا لــه ‏ ‏ ‏ فــأبــيــت أنــظِــم دُرَّتَــيْــن بــمــرَّهْ

جاريةٌ أُخرى من جَواري الأمين

[٥٣]

ونظر يَوْمًا إلى جارية من جَواري الأمين في الطَّريق فقال لها [من الرجز]:

ص ٩٢ || يــا رَبَّــةَ الــديــبــاجَــهْ ‏ ‏ ‏ والــبَــغْــلــةِ الــهَــمْــلاجَــهْ!

إنّ إلــــيــــكِ حــــاجَــــهْ

وفي نُسْخة أُخرى:

يــا رَبّــةَ الــمُــطَــرَّفــةِ الــديــبــاجَــهْ ‏ ‏ ‏ والــبَــغْــلــةِ الــرائــعــةِ الــهَــمْــلاجَــهْ

T43a / إنّ لــنــا الــيَــوْمَ إلــيــكِ حــاجَــهْ

فقالتْ: وما هي؟ فقال:

عــنَــيْــتُ أُخْــتــي حــاجَــهْ ‏ ‏ ‏ الــديــكِ إلــى الــدَّجــاجَــهْ

وفي نُسْخة أُخرى:

إن جُدْتِ لي بها فأنتِ الحاجَهْ ‏ ‏ ‏ كحاجةِ الديك إلى الدّجاجَهْ

---

(١) فوق مفضل ردفا له L: ردفا فوقه T|| فابيت T: فاصبر L (٢) اخرى L: — T (٣) جوارى الامين RT: — L (٥) يا... س ٧ اخرى T: — LR (٧) الهملاجه LT: الهلاجه R (١٠) فقال RT: قال L (١١) عنيت... س ١٢ اخرى T: — LR (١٣) فانت T: فان LR|| كحاجة LT لحاجة R

الفَصْلُ الثاني

في رِوايات لأبي نُواس ألحقتُها بآخِرِ هذا الباب

وفيه قَصيدتان له:

حكى خَرْدَلةُ الورّاق عن أبي نُواس أنه قال: دخلتُ بِيعةً بالرَّقّة فرأيْتُ فيها صَخْرةً قد كُتب عليها حَفْرًا [من الكامل]:

|| الحُبُّ أوّلُه لَجاجُ ومَذاقُه مُرٌّ أُجاجُ ص ٩٣
داءٌ عَياءٌ مؤلِمٌ لا يُستطاع له عِلاجُ
وله لَهيبٌ في الفُؤا(م) دِ ولَوْعةٌ وله اُخْتلاجُ
فإذا توسّطه الفتى ضاقتْ به منه الفِجاجُ

فحكَيْتُ هذا الخَبَرَ لإسماعيلَ الرّفّاء فخرج إلى الرَّقّة وقصد البيعةَ واُكترى نقّاشًا ونقر تحت تلك الأبيات هذه الأبياتَ [من الكامل]:

يا مَن تشاغَلَتِ العُيو(م) نُ بوَجْنتَيْه عن الرِياضِ
فتنزّهتْ فيما رأتْـهُ من التورُّدِ والبَياضِ

(١) الثاني RT: الثانى من الباب L (٢) الباب LR: الكتاب T (٤) حكى RT: كحى L || انه LT: — R (٥) فيها LR: بها T (١١) ونقر T: وكتب LR

إن كـنـتَ تـرضـى بـالـصُّـدو (م) دِ فـإنّـنـي بـالـحُـكـم راضـي

T43b / والـعـاشـقـون كـذاك فـاْقْـضِ عـلـيـهـمُ مـا أنـت قـاضـي!

وروى أبو هِفّانَ عن أبي نُواس قال: دخلتُ يَوْمًا إلى بعضِ الخَرابات فرأيْتُ قِرْبَةً مملوءةً ماءً مُسنَدةً إلى حائط وإلى جانبها حِمارٌ فلمّا توسّطتُ الخِرْبَةَ أبصرتُ نَصْرانيًا قد علاه سقّاءٌ فلمّا وقع بَصَرُه عليَّ ٱنفصل عن النَصْرانيّ وأخذ قِرْبَته وعدا فقام النَصْرانيُّ غيرَ محتشِم يشُدّ سَراويلَه في وَجْهي وأقبل عليّ فقال [من البسيط]:

أفـزعـتَ ذا نَـبْـعـة فـي رَأسـهـا كُـرةٌ   كـانـتْ شِـفـائـي وفِـقْـدانـي لـهـا داءُ

فـمرّ يـسـعـى بـهـا مثلَ الحِـمار وهلْ   عـارٌ بـمـثـلِـيَ إن يـعـلـوه سـقّـاءُ؟

ص ٩٤ || قال أبو نُواس: فعجِبتُ من بَديهته فقرّبتُ إليه حِمارَه وقبضتُ على رِكابه فلمّا ٱستوى في سَرْجه نقر كَتِفي وقال: لا تلومَنّ أحَدًا على هَواه فإنّ لَوْمك إيّاه إغراءٌ! فٱنصرفتُ عنه سارقًا منه لَفظتَه فقُلْتُ من ساعتي [من البسيط]:

دَعْ عـنـك لَـوْمـي فـإنّ الـلَّـوْمَ إغـراءُ   وداوِنـي بـالـتي كـانـت هـي الـداءُ!

وحكى عنه بَنو نَيْبَخْتَ أنه قال: رأيْتُ رَجُلًا من وَلَدِ المهلّب ثمّ من وَلَدِ رَوْحِ بنِ حاتم في خَضْراءِ رَوْح وفوقه غُلامٌ يعفِجه فقُلتُ له: وَيْحَك أبوك كانَ يضرِب الأعناقَ هاهنا ويهَب اللُّهى وأنت على هذه الحال فما تنحّى ولا ٱكترث ولكنْ رفع عَقيرتَه فقال [من الوافر]:

ورِثْـنـا الـمَـجْـدَ عـن آبـاءِ صِـدْقٍ   أسـأنـا فـي دِيـارِهـمُ الـصَّـنـيـعـا

---

(٤) والى جانبها حمار L : — RT (٦) يشد RT: فشد L (١٠) اليه حماره RT: حماره اليه L (١٢) منه T : — LR (١٤) قد ورد البيت فى ص ٢٦، س ١٥ وسيرد فى ج ٣، ص ٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف (١٦) له ويحك LR: ويلك T (١٧) وانت LT: وانت به R (١٨) ولكن T: ولكنه LR

إذا النَسَبُ الرَفيعُ تَوارَثَه ولاةُ السوءِ أوشك أن يَضيعا

/ وروى محمّدُ بنُ العبّاس الخُشكيُّ عن عَبْدِ الصَمَد بنِ المعذَّل أنَّ أبا T44a
نُواس قال: رأيتُ النابغةَ الذُبيانيَّ في مَنامي فقال لي: بماذا حبسك الرَشيدُ؟ قُلتُ: بقَوْلي [من المنسرح]:

فأهجُ نِزارًا وأفرِ جِلدتَها وهَتِّكِ السِتْرَ عن مَثالِبِها!

|| فقال لي: أهْلُ ذاك أنت يأبنَ الموِمسة! فقد أستوجبتَ من كلّ نِزاريّ ص ٩٥
عُقوبةً مثلَها بما أرتكبتَ منها. ثمّ قُلتُ له: وأنت فبماذا حبَسك النُعمانُ؟ قال: ببيْتٍ قُلتُه ستره النُعمانُ عن الناس قُلتُ: أبقَوْلِك [من الكامل]:

سقط النَصيفُ ولم تُرِد إسقاطَه فتناولَتْه وأتَّقتنا باليَدِ

فقال: أوهذا مستورٌ؟ فقُلتُ: أبقَوْلك [من الكامل]:

وإذا المستَ لمستَ أجثمَ جاثمًا متحيِّزًا بمَكانه مِلْءَ اليَدِ

فقال: اللّهمّ غفرًا! فقُلتُ: فبماذا؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]:

فملكتُ أعلاها وأسفلَها معًا وأخذتُها قَسْرًا وقُلتُ لها: أقعُدي!

فحدّثتُ بهذا الحَديثَ اليَزيديَّ فألحق البَيْتَ بقَصيدةِ النابغة.

قال: لمّا حبسني الأمينُ رأيتُ بشّارًا في المَنام فقال لي: بماذا حبسك

---

(٣) فقال LT: قال R (٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٧، س ٥ وفى ج ٥، ص ٤٦٨، س ٩؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦) فقال... س ٧ منها LT: — R || ذاك T: ذلك L || من T: بها من L (٧) ثم قلت له LR: فقلت T || فبماذا T: فيما R، فبما L (٨) قلته RT: — L (٩) انظر البيت فى ديوان النابغة (فيصل) ص ٣٤ = شعر ٢، بيت ١٦ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ٩٣ = شعر ١٣، بيت ١٧ (١٠) ابقولك T: افبقولك LR (١١) انظر البيت فى ديوان النابغة (فيصل) ص ٣٩ = شعر ٢، بيت ٣٠ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ٩٦ = شعر ١٣، بيت ٣٠ || متحيزا LT متحركا R (١٢) فقلت RT: قلت L (١٤) فحدثت L: فتحدثت RT (١٥) لما T: فلما R، ولما L

هذا الغُلامُ يعني الأمينَ؟ قُلتُ: بقَوْلي [من الطويل]:

ألا سَقِّني خَمْرًا وَقُلْ لي: هي الخَمْرُ   ولا تسقِني سِرًّا إذا أمكن الجَهْرُ

فقال: أو يحظُر عليك شَيْئًا هو مُجاهِرٌ به؟ هلاّ لعِب بمَسّه؟ لعن اللّهُ
ص ٩٦ مَن نقل إليهم || هذا المُلْكَ! فقُلْتُ: فبماذا كان حبسك جَدُّه المَهْديُّ؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]:

T44b / قاسِ الهُمومَ تنَلْ بها نُجُحا   والـلَّـيـلَ إنّ وراءه صُـبُـحـا!
لا يُـؤْيِـسَـنْـك مـن مُـخـدَّرةٍ   قَـوْلٌ تُـغـلِّـظـه وإن جـرحـا
عُـسْـرُ الـنِـسـاء إلـى مُـيـاسَـرةٍ   والصَعْبُ يُمكِن بعدما جمحا

قُلْتُ: فبما أطلق عنك؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]:

يـا مَـنْـظَـرًا حَـسَـنًـا رأيـتُـهْ   مِـن وَجـهِ جـاريـة فـدَيْـتُـهْ!
لـمـعـتْ إلـىَّ تـسـومـنـي   لَـعِـبَ الـشَـبـاب وقـد طَـوَيْـتُـهْ
وتـقـول: إنّـك قـد جـفـو (م)   تَ وكـنـتَ لـي شَـجَـنًـا حَـوَيْـتُـهْ
واَلـلَّـهِ رَبِّ سَـريـرتـي   مـا إن صـبـوتُ ولا نـوَيْـتُـهْ
ومـخـضَّـبٍ رَخْـصِ الـبَـنـا (م)   نِ بـكـى عـلـىَّ ومـا بـكَـيْـتُـهْ
أعـرضـتُ عـنـه ورُبّـمـا   عـرض الـبَـلاءُ ومـا ابْـتـغَـيْـتُـهْ
إنّ الـخـلـيـفـة قـد أبـى   وإذا أبـى شَـيْـئًـا أبَـيْـتُـهْ
ويـشـوقـنـي بَـيْـتُ الـحَـبـيـب إذا نـأيـتُ وأيـن بَـيْـتُـهْ؟

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٢٦، س ٩ || سقنى LT ج ٣ UBZMPRH: فاسقنى R، اسقنى ج ٨٣ || اذا L ج ٣ UBZMPARH: وقد RT (٤) هذا RT: — L || فقلت T: قلت LR (٦/ ٨) انظر الابيات فى ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٩٧ ـ ٩٨ (٦) بها LT: — R (٧/ ٨) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٢، س ٧ ـ ٨ بلا اختلاف (٩) فبما RT: فبماذا L (١٠) انظر القصيدة فى ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٢٤ ـ ٢٧ (١١/ ١٤) ترتيب الابيات ١١ . ١٢ . ١٣ . ١٤ LT: ١٤ . ١١ . ١٢ . ١٣ R (١٣) صبوت LT: صبرت R (١٥) عنه L: عبك RT (١٧) ويشوقنى... بيته LT: — R

حَالَ الخَلِيفَةُ دونَه فَصَبِرتُ عنه وما قَلَيْتُهُ
|| ونهانِيَ المَلِكُ الهُما (م) مُ عن النِساء فما عَصَيْتُهُ ص ٩٧
لا بل وَفَيْتُ فلم أُضِعْ عَهْدًا ولا وَأْيًا وأَيْتُهُ

وبقَوْلي [من المنسرح]:

وَٱللّٰهِ لولا رِضى الخَليفة ما أعطيتُ ضَيْمًا علىّ في شَجَنِي
/ قد عِشتُ بين الرَيْحان والراحِ والـمِزْهَرِ في ظِلِّ مَجْلِسٍ حَسَنِ T45a
ثمّ نهاني المَهْديُ فٱنصرفتْ نَفْسي صَنيعَ الموفَّق اللَّقِنِ

فٱنتبهتُ وقد تحفّظتُ الأبياتَ فجعلتُ بشّارًا إمامي وقُلتُ [من الطويل]:

أعاذِلَ أعتبتُ الإمامَ وأعتبا وأعربتُ عمّا في الضَمير وأعربا
وقُلتُ لساقينا: أجِزْها فلم يكن لِيأبى أميرُ المؤمنين وأشرَبا!

وقُلتُ أيضًا [من الكامل]:

أطِعِ الخَليفةَ وٱعصِ ذا عَزْفِ وتنحَّ عن طَرَبٍ وعن قَصْفِ!

فصارت هذه الأبياتُ إحدى مُنجِياتي وكان الشيخ بشّار سَبَبَها.

وحُكى عن عَبْدِ ٱللّٰهِ بنِ المُعتَزّ أنّه قال: رأيتُ أبا نُواس في المَنام فقُلتُ له: لقد أحسنتَ في قَوْلك [من البسيط]:

جاءتْ بخاتَمِها من بَيْتِ خَمّار روحٌ من الكَرْمِ في جِسْمٍ من القارِ

---

(٣) عهدا L: عمدا RT (٤) وبقولى T: وبقولى ايضا LR (٥/٧) انظر الابيات فى ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٢٠٨ ـ ٢١١ (٥) اعطيت T: احتملت LR (٨) تحفظت LT: حفظت R (٩) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ٤ والمصراع الاول فى ج ١، ص ٢٩٠، س ٦ || الامام LR ص ٢٩٠ LT ج ٣ NUBZMPART: الامين T (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ٨ || لساقينا RT ج ٣ UBZMpAR: لساقيها L ج ٣ NPT || اجزها LRT ج ٣ UBZMPART: اددها ج ٣ N || يكن LRT ج ٣ NMPART: اكن ج ٣ UBZ (١٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٦، س ١١ والمصراع الاول فى ج ١، ص ٢٩٠، س ١٤؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٥٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

[٥٤]

ص ٩٨ || فقال: بل أحسنتُ في قَوْلي [من البسيط]:

يا قابضَ الروحِ من جِسْمٍ أسا زَمَنًا وغافرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْني عن النارِ!

وحدّثني أبو بَكْر محمّدُ بنُ الحَسَن بنِ دُريد قال: حدّثني مَخْلَدُ بنُ القاسم العَتَكيُّ قال: حدّثني إسماعيلُ بنُ نَيْبَخْتَ قال: قال أبو نُواس: حججتُ مع الفَضْل بنِ الرَّبيع حتّى إذا كنّا بأرْضِ بَني فَزارةَ في أوّلِ أيّامِ الرَّبيع نزلْنا مَنْزِلاً بإزاءِ باديتهم ذا رَوْضٍ أريض ونَبْتٍ عَريض وتُرابٍ كتُرْبِ
T45b الكافور / حين ٱكتسَتِ الأرْضُ بجَميم نَبْتها الزاهرِ وٱتّزرتْ من نَواعِمِ عُشْبها الناضرِ وٱلتحفتْ من أنواعِ زُخْرُفها الباهرِ بما يقصُر عنه النَمارِقُ المصفوفةُ ولا يُداني بَهْجتَها الزَرابيُّ المبثوثةُ فراقتْ بنَضْرتها الأبصارَ وٱرتاحتْ لزِبْرِجها القُلوبُ وٱشتاقت إلى نَسيمها الصُدورُ وٱبتهجتْ ببَهائها النُفوسُ فلم نلبَثْ أن أقبلَتِ السَماءُ فأسفّتْ برَبابها وتدانى من الأرْض رُكامٌ حتّى إذا كان كما قال عَبيدُ بنُ الأبرص [من البسيط]:

دانٍ مسِفٌّ فُويقَ الأرْضِ هَيْدَبُه يكادُ يدفَعُه مَن قامَ بالراحِ

همَلَتِ السَماءُ برَذاذ ثمّ بطَشٍّ ثمّ برَشٍّ ثمّ بوابل ثمّ هتنتْ حتّى إذا تركَتِ الرُبى كالوِهاد رَيّا تقشّعتْ فأقلعتْ وقد غادرَت الغُدْرانَ مُترعَةً تدفُق والقيعانَ ناضرةً تألَق محدّقةً بحَدائقَ مونِقةَ ورِياضٍ رائقةٍ ورِياحٍ من عَرْفها
ص ٩٩ فائحةٍ تتضاحك ||بأنواعِ النَوْر الغَضّ الذي إذا هممتَ بتشبيهه بشَيْءٍ حَسَنٍ ٱضطرّكَ حُسْنُه إلى رَدّه إليه فإذا تُقتَ إلى تضوُّعِ طيبٍ لم تجِد معوَّلاً في

(٣) الحسن LT: الحسين R || حدثنى LR: — T (٤) بن نيبخت LT: — R (٥) اول LT: — R (٦) كترب RT: كتراب L (٧) الزاهر LR: — T || من نواعم T: من نواجم R، بنواجم L || عشبها RT: عيشها L (٨) يقصر RT: تقصر L (١٣) انظر ديوان عبيد ص ٧٥، س ١٠ = شعر ٢٨، بيت ٧ (١٤) السماء LR: — T (١٥) غادرت LT: عادت R (١٨) تقت RT: انعت L

الذَكاء إلّا عليه فسرَحتُ طَرْفي رامقًا في أحسنِ مَنظَر وٱستنشَيْتُ من رَيّاها أطْيبَ من المِسْك الأذفرِ ثمّ قُلتُ لزَميلي: وَيْحَك! ٱمضِ بنا إلى هذه الخَيْمات فلعلّنا نلقى بعضَ مَن نأثُر عنه خَبَرًا نرجِع به إلى بَغْداذ! فلمّا ٱنتهَيْنا إلى أوائلها إذا نحن بخِباءٍ على بابه جاريةٌ متبرقَعة ترنو بطَرْفٍ مَريضِ الجُفون وَسْنانِ النَظَر قد حُشي / فُتورًا ومُلىء سِحْرًا قد مدّتْ يَدًا كأنّها لِسانُ طائر T46a بأطراف كالمَداري وخِضابٍ كأنّه عَنَمٌ ثمّ جاءتِ الريحُ فرفعتْ عن بُرْقُعها فإذا بَيْضةُ نَعام تحت أُمّ رِئال فقُلتُ لصاحبي: أما وٱللّهِ إنّها لَترنو عن مُقْلة لا رُقْيةَ لسَليمها ولا بُرْءَ لسَقيمها فٱستنطِقْها! قال: كيف السَبيلُ إلى ذلك؟ قُلتُ: ٱستسقِها ماءً! فدنا منها وٱستسقاها فقالتْ: نَعَمْ ونُعْمَ عَيْن وإن نزلتما فالرُحْبُ والسَعةُ ثمّ قامتْ تتهادى في مَشْيها كأنّها خوطُ بان أو قَضيبُ خَيْزُران تتثنّى فتجُرّ خلفها كالغِرارتَيْن فراعني وٱللّهِ ما رأيْتُ منها فأتتْ بالماء فأخذتُه فشرِبتُ منه وصببتُ باقيَه على يَدي، ثمّ قُلتُ: وصاحبي أيْضًا عَطْشانُ فأخذَتِ الإناءَ ودخلَتِ الخِبَاءَ فقُلتُ لصاحبي متعرّضًا لكَشْف وَجْهها مَن الذي يقول [من المتقارب]:

|| إذا بارك ٱللّهُ في مَلْبَس فلا بارك ٱللّهُ في البُرْقُعِ ص ١٠٠
يُريك عُيونَ الدُمى غِرّةً ويكشِف عن مَنظَر أشْنَعِ

فمضتْ مُسرِعةً وأتتْ وقد نزعَتِ البُرْقُعَ وتقنّعتْ بخِمارٍ أسْودَ وهي تقول [من الطويل]:

ألا حَيِّ رَكْبَيْ مَعْشَرٍ قد أراهما أطالا ولمّا يعرِفا مبتغاهما
هما ٱستسقيا ماءً على غيرِ ظَمْأةٍ ليستمتِعا باللَحْظ ممّن سقاهما

(١) منظر LT: منظره R || واستنشيت RT: واستنشقت L (٣) الخيمات RT: الجهات L || عنه LR: عنده T (٤) متبرقعة L: مبرقة T، متبرقة R (٥) يدا RT: — L (٨) لسليمها LR: بسليمها T || برء LT: برءة R (٩) ماء LR: — T || فدنا منها واستسقاها RT: فاستسقاها L || نعم ونعم L: ونعم T، نعم ونعيم R (١٣) فقلت T: ثم قلت LR (١٩) اطالا LT: الما R || ولما RT: ولم L || يعرفا LT: يصرفا R

يـذُمّـان تَـلْـبـاسَ الـبَـراقِـعِ ضِـلّـةً   كـمـا ذمّ تَـجْـرا سِـلْـعَـةٍ مشـتـراهـمـا

T46b / فشبّهتُ كَلامَها بعِقْدِ دُرّ وهى من سِلْكه فهنّ ينتثِرن منه بنَغْمةٍ عَذْبةٍ رَخيمةٍ رَطْبةٍ لو خوطب بها الصُمُّ الصِلابُ لَانبجستْ ماءً لرُطوبة مَنْطِقها وعُذوبةِ ألفاظها كما قال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ولـمّـا تـلاقَـيْـنـا جـرتْ من عُـيـونـنـا   دُموعٌ كـفـفْـنـا غَـرْبَـهـا بـالأصـابِـعِ
ونِـلْـنـا سِـقـاطًـا مـن حَـديـث كـأنّـه   جَنى النَخلِ ممزوجًا بماء الوَقائِعِ

ووَجْهٍ يُظلِم لنورهِ ضِياءُ العُقول وتتلَف في رَوْعته مُهَجُ النُفوس وتعزُب عن إدراكه أصالةُ الرَأى ويحار في بَهائه طَرْفُ البَصير كما قال الأوّلُ [من الطويل]:

فدقّتْ وجلّت وآسْبَكَرّتْ وأكملتْ   فلو جُنّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنّتِ

ص ١٠١ || ولم أتمالك أن خررتُ ساجدًا وأطلتُ من غير تسبيح فقالَتِ: آرفَعْ رَأسَك غيرَ مأجور وآمضِ لشَأنك جِدَّ مَوْزور ولا تذُمّ بعده بُرْقُعًا! فرُبّما تكشّف عمّا يطرُد الكَرى ويحُلّ القُوى من غيرِ بُلوغِ أرَب ولا إدراكِ مَطْلَب ولا قَضاءِ وَطَر وليس إلّا للحَيْن المجلوب والقَدَرِ المكتوب والأمَلِ المكذوب فبقِيتُ وآللّهِ معقولَ اللِسان عن الجَواب حَيْرانَ لا أهتدي لطَريق الصَواب فآلتفت إلىٰ صاحبي وقال لي لمّا رأى هَلَعي كالمسلّي لي عمّا أذهلني: ما هذه الخِفّةُ لوَجْه برقتْ منه بارقةُ حُسْن؟ لعلّك لا تدري ما تحته أما سمِعتَ قَوْلَ ذي الرُمّة [من الطويل]:

---

(١) مشتراهما LR: مبتغاهما T (٢) فهن ينتشرن منه R: فهو ينتشر T، ينتثر منه L (٣) الصلاب LT: الصلاد R (٦/٥) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ٧٨٥ ـ ٧٨٦ = شعر ٢٥، بيت ١٤ ـ ١٥ || سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٣٦٥، س ١٥ ـ ١٦؛ انظر المقابلة هناك (٧) لنوره LT: فى نوره R (٨) الاول LR: — T (١٢) تذم T: تذما R، تذمم L || بعده LT: بعدها R (١٤) للحين LR: الحين T (١٥) حيران RT: وحيران L (١٧) برقت منه T: برق لك R، برقت لك L

على وَجْه مَيّ مِسْحةٌ من مَلاحةٍ ... وتحت الثِّياب الخِزْىُ لو كان باديا

/ فقالتْ: إلامَ ذهبتَ لا أبَ لك؟ كَلاّ واللّهِ لأنا بقَوْله أشبهُ [من الطويل]: T47a

منعَّمةٌ حَوْراءُ تجري وِشاحُها ... على كَشْحٍ مرتجّ الرَّوادِف أهضمِ
لها بَشَرٌ صافٍ وعَيْنٌ مَريضةٌ ... وأحسنُ إيماء بأحسنِ مِعْصَمِ
خُزاعيّةُ الأطراف مُرّيّةُ الحَشا ... فَزاريّةُ العَيْنَيْن طائيّةُ الفَمِ

ثمّ رفعتْ ثِيابَها حتّى بلغتْ بها نَحْرَها وجاوزتْ مَنْكِبَيْها فإذا قَضيبُ فِضّة قد حُشى بماءِ الذّهَب يهتزّ على مثل كَثيبِ نَقًا وصَدْرٌ كالوَذيلة عليه كالرُّمّانتَيْن أو حُقّىْ || عاج يملأُ يَدَ اللامس وخَصْرٌ مطوىُّ الأندماج يهتزّ على كَفَلٍ رَجْراج لو رُمتَ عَقْدَه لأنعقد وسُرّةٌ مستديرة يقصُر فَهمي عن بُلوغِ وَصْفها من تحتها أجثمُ جاثم كجَبْهة لَيْثٍ خادرٍ وساقان خَدَلّجتان تُخرِسان البُرين ثمّ قالتْ: أعارًا ترى؟ قُلتُ: لا واللّهِ! ولكنّ سَبَبَ القَدَرِ المُتاحِ وتعجيلَ هَمّ يتبَعه سُقْمٌ فخرجتْ عَجوزٌ من الخِباء فقالتْ: يا هذا أمضِ لشأنك فإنّ قَتيلها مطلولٌ لا يودى وأسيرُها مكبولٌ لا يُفدى! فقالتْ: دَعيه فله مثلُ غَيْلان [من الطويل]: ص ١٠٢

فإلاّ يكن إلاّ تعلُّلُ ساعةٍ ... قَليلاً فإنّي نافعٌ لي قَليلُها

فولّتِ العَجوزُ وهى تقول: [من الطويل]:

فما لك منها غيرَ أنّك ناكحٌ ... بعَيْنَيْك عَيْنَيْها فهل ذاك نافعُ؟

---

(١) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ١٩٢١ = ملحق شعر ١٣٣، بيت ٤ (٢) لا اب لك LR: — T || اشبه LT: اشبه وانشدت R (٤) الابيات غير موجودة فى دواوين ذى الرمة || تجرى RT: مجرى L || الروادف RT: الرواف L (٧) خزاعية... الفم LT: — R (٩) او حقى T: كحقى LR (١٢) والله LT: — R (١٦) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ٩١٣ = شعر ٢٨، بيت ١٤ || تعلل L: معلل TR || قليلا ديوان: قليل LRT

T47b فنحن كذاك إذ ضُرب بطَبْل الرَحيل فأنصرفْنا مبادِرِين بكَمَدٍ قاتلٍ / وكَرْبٍ داخلٍ وحَسْرةٍ كاملةٍ وأنا أقول [من الكامل]:

رَسْمُ الكَرى بين الجُفون مُحيلُ عَفّى عليه بُكًا عليكِ طَويلُ
يا ناظِرًا ما أقلعتْ لَحَظاتُه حتّى تشحّط بينهنّ قَتيلُ
أحللتِ من قَلْبي هواكِ مَحَلّةً ما حلّها المشروبُ والمأكولُ
ص ١٠٣ || بكَمالِ صورتكِ التي في مثلها يتحيّر التشبيهُ والتمثيلُ
فوق القَصيرة والطَويلةُ فوقها دون السَمين ودونها المهزولُ

فلمّا قَضَيْنا حَجُّنا وأنصرفْنا راجعين مرزنا بذلك المَنْزِل وقد تضاعف نُوّارُه وتزايد حُسْنُه وكمُلتْ بَهْجتُه فقُلتُ لصاحبي: أمضِ بنا إلى صاحبتنا! فلمّا أشرفْنا على الخِيام ونحن دونها نسير في رَوْضة من تلك الرِياض في وَقْتِ النَدى وقد طلعَتِ الغَزالةُ فحَبابُ الطَلِّ يغازِلها كأعْيُنِ نَخْلٍ شرقتْ بدُموعها على قَضِيبِ زَبَرْجَدٍ فهبّتِ الصَبا فصبتْ لها الأغصانُ فتمايلتْ تمايُلَ النَشوان الطَرِب فصعدْنا رَبْوةً وهَبطْنا وَهْدةً فإذا بها بين خَمْس لا تصلُح أن

---

(٢) كاملة RT: كامنة L (٣/٤) قد ورد البيتان فى ص ٢٢، ١٠ ـ ١١ وسيردان فى ج ٤، ص ٩٣، س ٩ و ١٣ (٣) رسـم... طـويـل L ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPAR: — RT ص ٢٢ R ج ٤ KH || محيل L ص ٢٢ LT ج ٤ UBZMPAR: يحيل ج ٤ N || عليه L ص ٢٢ T ج ٤ NZMPaR: عليك ص ٢٢ L ـ ج ٤ A، عليها ج ٤ UB || بكا L ص ٢٢ LT ج ٤ NZMPAR: بل ج ٤ UB (٤) يا... قتيل LRT ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPAR: ـ ص ٢٢ R ج ٤ KH || لحظاته LRT ص ٢٢ LT ج ٤ UBZMPA: نظراته ج ٤ NmR || حتى LRT ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPA: الا ج ٤ pR (٥) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٩٤، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٢٣، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦/٧) سيرد البيتان فى ج ٤، ص ٩٤، س ٢ ـ ٣ (٧) السمين ودونها LRT ج ٤ ZMPAR: السمين ودونه ج ٤ UB، السمينة دونها ج ٤ N (٨) تضاعف R: تضاعفت LT (١١) الندى وقد LT: فيه قد R || يغازلها LT: يغازلها عن R (١٣) وهبطنا LR: ونزلنا T || خمس RT: خمسين L

تكون خادمًا لإحداهنّ وهنّ يجتنين من نُوّار ذلك الزَهْر ويتقلّبْن على ما اُعتمّ من عُشبه فلمّا رأيْننا وقفن فقُلتُ: السّلامُ عليكنّ! فقالتْ من بينهنّ: وعليك السّلامُ وقصّتُ عليهنّ قِصّتي. فقُلن لها: وَيْلَكِ أفما زوّدْتِه شَيْئًا يتعلّل به من جَوى البُرَحاءِ؟ فقالتْ: زوّدتُه يَأسًا حاضرًا ورَأيًا حائرًا فاُبتدرتْ أنضرُهنّ خَدًّا وأرشقُهنّ قَدًّا وأبرعُهنّ ظَرْفًا فقالتْ: واَللّهِ ما أحسنْتِ بَدْءًا ولا أجملْتِ عَوْدًا ولقد أسأتِ / في الرّدّ ولم تُكافيه في الوُدّ وإنّي لأحسَبُه لكِ وامقًا وإلى T48a لِقائكِ شائقًا فما عليكِ في إسعافه بطِلْبته وإنصافِه في مَوَدّته وإنّ المَكان لَخالٍ وإنّ معكِ مَن لا ينُمّ عليكِ فقالتْ: واَللّهِ ما أفعَلُ من ذلك شَيْئًا أو تفعَليه قبلي وتشرَكيني في ||حُلْوه ومُرّه. فقالتْ لها الأُخْرى: تلك إذًا قِسْمةٌ ضِيزى ص ١٠٤ تُعشَقين أنتِ فتُزهَيْن ويَذِلّ لكِ فتمنَعين الرِفْدَ ثمّ تأمُرينني بما يكون منكِ شَهْوةً ولَذّةً ومنّي سُخْرةً ما أنصفْتِ في القَول ولا أجملْتِ في الفِعْل فأقبلنَ عليّ ثمّ قُلن: إلامَ قصدتَ؟ قُلتُ: قصدتُ لتبريدِ غُلّة وإطفاء لَوْعة قد أحرقَتِ الكَبِدَ وأذابَتِ الجَسَدَ واُستبطنَتِ الحَشا فمنعتْ من القَرار ووصلَتِ اللّيْلَ بالنّهار قُلن: فهل قُلتَ في ذلك شَيْئًا؟ قُلتُ: نَعَمْ.

[٥٥]

وأنشدتُهنّ [من الطويل]:

حججتُ رَجاءَ الفَوْز بالأجْر قاصدًا لِحَطِّ ذُنوبٍ من رُكوب الكَبائِرِ
فأُبتُ كما آب الشّقيُّ بخُفّهِ حُنَينٌ ولم أوجَر بتلك المَشاعِرِ
دهتْني بعَيْنَيْها وبَهْجةِ وَجْهها فَتاةٌ كضَوْءِ الشّمْس وَسْنى النَواظِرِ
من اللّاءِ لو تبدو لِرِمّةِ مَيْتٍ لَعاد إلى الأحياء في جِرْمِ ناشرِ

(١) خادما لاحداهن L: خادمة لاحديهن RT|| الزهر T: الشمر R، الوادى الزهر L (٢) عليكن L: — RT (٣) فقلن LT: قلن R|| زودته RT: زودتيه L (٨) تفعليه LT: تفعلينه R (١٠) فتمنعين LT: فتمنعين L (١١) فاقبلن LT: واقبلن R (١٦) الفوز بالاجر LR: الاجر بالفوز T

مـنـعَّـمـةٌ لـو كـان لـلـبَـدْر نـورُهـا لَما طلعتْ زُهرُ النُجوم الزَواهِرِ
من البـيض تُنميها فَزارةُ للعُلى وأهلُ المَعالي من سُليم وعامرِ
فـإن نـوَّلـتْ نِـلـتُ الأمـانِـيَ كـلَّـهـا وإن لـم تُنِلني زُرتُ أهلَ ٱلمَقابِرِ

T48b / قُلن: ٱقترِعْن! فوقعَتِ القُرْعةُ على أملحهنّ فضربن إزاري على بابِ غار فعدلتُ إليه وأبطأن عنّي قَليلاً وأنا أتشوّق إلى واحدة منهنّ إذ دخل عليَّ أسْودُ كأنّه ساريةٌ بيَده هِراوةٌ وهو منعِظ بمثْل ذِراعِ البَكْر. فقُلتُ: ما تُريد؟ ص ١٠٥ قال: أفعَل بك الفاحشةَ || فخِفتُ وصِحتُ بصاحبي، وكان أيْدًا فخلّصني منه ولـمّا يكَدْ فخرجْنا من الغار وإذا بهنّ يتعادَيْن إلى الخَيْمات كأنّهنّ لآلىءُ ينحدِرن من سِلْك وهنّ يتضاحكْن ومعهنّ نِياطُ قَلبِي يجرّزْنه بينهنّ فٱنصرفتُ وأنا أخزى من ذات النِحْيَيْن.

انقضى البابُ الثاني بنَقائِضه مع الشُعَراء والقِيان من النِساء مع ما تبع ذلك من رِواياته.

---

(٤) فضربن RT: فضربت L (٥) اليه LR: عليه T || عنى LR: على T (٧) الفاحشة LT: الفاحشة لا يكنى R (٨) لالى LT: اللالى R (٩) ينحدرن RT: منحدرات L || نياط T: — LR (١٢) رواياته T: روايات LR

|| البابُ الثالثُ ص ١٠٦

من شِعْر أبي نُواس في المَدائِح

وهو ثَلاثةُ فُصول تشتمل على خَمْس ومائةِ قَصيدة ومقطَعة.

الفصل الأوَّلُ

من البـــابِ الثـالث

في مَشاهيرِ مَدائِحه وجِيادِها

وهو أرْبَعون قَصيدةً.

[١]

قال أبو نُواس يمدَح الرَشيدَ [من الكامل؛ ص].

حَـيِّ الـدِيـارَ إذ الـزَمـانُ زَمـانُ   وإذ الـشِّـبـاكُ لـنـا حَـرًى ومَـعـانُ

الشِباكُ ماءٌ بناحيةٍ واقصةَ على طَريقِ الكوفة فيما أخبرني به مُعافِرٌ من

---

(٢) المدائح RT: المديح L (٥) من الباب الثالث LT: — R (٨) قال ابو نواس L: وقال RT (٩) اذ ZMPRT: اذا AL|| واذ P: واذا ZMALRT|| الشباك ZMPAR: السمال T: السيال L (١٠) الشباك R: ويروى الشباك وهو T، السيال L

T49a أهْلِ الكوفة وزعم المبرِّدُ أنّ / الشِباكَ على طَريقِ البَصْرة بقُرْب سَفَوانَ إذا جاوزتَ النَحيتَ وصِرتَ إليها بين الأحواض وأنْقِي الطَوىّ وإيّاها أراد.

(صلب A: الشِباكُ مَوْضِعٌ يقرُب من سَفَوانَ وروى المبرِّدُ: السَمال)

(حاشية P: أى كان الشِباكُ في الطيب حَرّى ومَعانٌ؛ وقَوْلُه حَرّى ومَعانٌ وهما جَبَلان)

(صلب Z: وروى أبو العبّاس المبرِّد: وإذ السَمالُ وهما مَوْضِعان والأكثرُ الشِباك أى كان لهم كالمَنْزِل لأنّه بقُرْبِ سَفَوانَ وحَرّى ومَعانُ قال: هما مَألَفان لنا وقال الفرّاء: يُقال: القَوْمُ منك مَعانٌ أى قَريبٌ بحَيْثُ تراهم ومَعانُ الحَىّ مَوْضِعُهم الذي ينزِلونه)

يـا حَـبَّـذا سَـفَـوانُ مـن مـتـربَّـع ولَـرُبَّـمـا جـمـع الـهَـوى سَـفَـوانُ

(حاشية P: المتربَّعُ المَكانُ الذي يُقيمون به في الرَبيع)

وإذا مـررتَ عـلـى الـدِيـار مـسـلِّـمـا فـلـغـيـر دارِ أُمـيـمـةَ الـهِـجْـرانُ

(حاشية P: لا تهجُر عنك دارُها)

ص ١٠٧ || إنّـا نـسـبْـنـا والـمَـنـاسِـبُ ظِـنّـةٌ حـتّـى رُمـيـتِ بـنـا وأنـتِ حَـصـانُ

(صلب Z: المَناسِبُ جَمْعُ مَنْسَبة ويُروى: حتّى أُتُّهمتِ بنا وهما سَواءٌ ونسبْنا يقول: ذكرْنا النِساءَ في الشِعْر وشبّبْنا بهنّ وظِنّةٌ تُهمةٌ وحَصانٌ عَفيفةٌ)

لـمّـا نـزعـتُ عـن الـغَـوايـة والـصِّـبـى وخـدتْ بـىَ الـشَـدَنـيّـةُ الـمِـذْعـانُ

---

(١) الشباك RT: السيال L || اذا. . . س ٢ اراد RT : — L (٢) اليها R : — T || انفى: انفا RT (١٠/١٢) ترتيب البيتين: ١٠ . ١٢ ZPALRT: ١٢ . ١٠ M (١٠) يا. . . سفوان ZMpALRT : — P (١٤) ظنة MPALR: ظلة T، ظبة Z (١٧) والصبى LRT: وازعا ZmPA، وادعا Mp

ويُروى: لمّا نزعتُ عن الغَواية وادعًا أى كافًا والشَدَنيَّةُ منسوبةٌ إلى فَحْل من فُحولِ مَهْرة يُقال له شَدَن.

(صلب Z: نزعتُ كففتُ والغَوايةُ الجَهْلُ وازعًا كافًا والمِذْعانُ التي أذعنتْ في سَيْرها لمّا أُريدَ منها والوَخْدانُ ضِربٌ من السَيْر سَريعٌ)

سُبُطٌ مَشافِرُها دَقيقٌ خَطْمُها وكأنّ سائرَ خَلْقها بُنْيانُ

سُبُط جَمْعُ سَبْط ومَن روى سَبِطٌ أراد المِشْفَرَ وما حوله.

وٱحتازها لَوْنٌ جرى في جِلْدها يَقَقٌ كقِرْطاسِ الوَليد هِجانُ

حكى سُلَيمانُ بنُ نَيْبَخْتَ قال: سألتُ أبا نُواس عن مَعْنى هذا البَيْتِ فقال: عنيتُ صَحيفةَ الطِفْل الذي لم يكتُب عليه كاتباه فيها شَيْئًا فقِرْطاسُه أبْيَضُ

(صلب A: يَقَق أبْيَضُ صافي البَياض وخصّ الوَليدَ لأنّه لم يكتُب فقِرْطاسُه أبْيَضُ)

(صلب Z: وٱحتازها حازها وهِجانٌ كَريمٌ والهِجانُ الأبْيَضُ أيْضًا وقيل: إنّما عنى الوَليدَ بنَ عَبْدِ المَلِك بنِ مَرْوانَ لأنّه أوّلُ مَن ٱستجاد القَراطيسَ وأطالها)

وإلى أبي الأُمَناء هارونَ الذي يحيى بصَوْبِ سَمائه الحَيَوانُ

الأُمَناءُ المأمونُ والأمينُ والمؤتمِنُ فالأمينُ محمّدٌ والمأمونُ عَبْدُ اللّه والمؤتمِن القاسمُ بنو هارونَ الرَشيد.

(حاشية P: السَماءُ يُريد به المَطَرَ وكلّما علا فهو سَماءٌ)

---

(١) ويروى... س ٢ شدن LrT: — R (٦) سبط... حوله LrT: — R (٧) جلدها ZMPALRT: متنها t (٨) حكى... س ١٠ ابيض LrT: — R (٩) عنيت L: — T r T
(١٦) المامون والامين T: الامين والمامون LR || فالامين T: والامين LR

ص ١٠٨ T49b

/ || مَلِكٌ تصوّر في القُلوب مِثالُه فـكـأنـمـا لـم يـخـلُ مـنـه مَـكـانُ
ما تـنـطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة إلّا يـكـلِّـمـه بـهـا الـلَّـحَـظـانُ

(حاشية M: جعل غِشَّ مَن يُضمِر له في جَوانِحه خِلافَ ما يُظهِره فَجْرةً)

(حاشية P: هذا مَصْدَرٌ بمَعْنى اللَّحْظ وهو النَّظَرُ يعني ألحاظُهم تُعبِّر له ما في قُلوبهم لقَوْله: إنّ للحُبّ وللبُغْض على العَيْن عَلامةً)

فـيـظَـلّ لأَسـتـشـبـاتـه وكـأنّـه عَـيـنٌ عـلـى ما غـيـب الـكِـتْـمـانُ

(حاشية M: أى إثباتُه لذلك الضَمير ومَعْرِفتُه إيّاه)

هــارونُ ألّــفَـنــا ائـتـلافَ مَـوَدّة مـاتـتْ لـهـا الأحـقـاد والأضـغـانُ
فــي كــلّ عــام غَــزوةٌ ووِفــادةٌ تـنـبـتّ بـيـن نَـواهـمـا الأقـرانُ

كان الرَشيدُ عندما أوطن الرَّقَّةَ يحُجّ سَنةً ويغزو سَنةً والأقرانُ الحِبالُ التي تنقطِع ما بين الحَجّ والغَزْو.

(حاشية Z: وِفادةٌ يعني الحَجَّ تنبتّ الأقران تنقطِع الحِبالُ دونه والقَرْنُ الحَبْلُ)

حَجٌّ وغَزْو مات بينهما الكَرى بـالـيَـعْـمَلات شِعـارُها الـوَخْـدانُ

اليَعْمَلاتُ نوقٌ ذَوائِبُ العَمَل.

(صلب Z: مات بينهما الكَرى: ذهب النَوْمُ بينهما شُغْلاً بهما

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٢ وفى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٤؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧٤ (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٠) نواهما ZmPALRT: قواهما M (١١) ويغزو سنة T: ويغزو اخرى LR (١٢) التى T: اى LR (١٥) حج وغزو LRT: غزو وحج ZMPA (١٦) اليعملات. . . العمل T: — LR

واليَعْمَلاتُ الإبِلُ التي يُعْمَل عليها أى يُسار وقيل: هى النَواجي)

يـرمـي بـهـنّ بَـسـاطَ كـلِّ تَـنـوفـة   فـي ٱلـلّـه رحّـالٌ بـهـا ظـعّـانُ

(صلب Z: البَساطُ ما ٱستوى من الأرْض وتَنوفةٌ مَفازةٌ ويُروى: فَلاةَ كلِّ تَنوفة)

(حاشية P: [رحّالٌ] كَثيرُ الحَلِّ والتَرْحالِ، [ظعّانٌ] مُسافِرٌ من ظَعْن)

|| حتّى إذا واجهْن أقبالَ الصَفا   حـرَّ الـحَـطـيـمُ وأطّـتِ الأركـانُ ص ١٠٩

أقبالَ الصَفا ما قابلك منه وهي جَمْعُ قُبْل والحَطيم حيث يزدحِم الناسُ بمَكّةَ فيحطِم بعضُهم بعضًا وقيل: حيث يحطِمون بالأيمان لأنّهم كانوا يحلِفون ثَمّ.

لِأغرَّ ينفرِج الدُجى عن وَجْهه   عَـدْلُ الـسِـيـاسة حُبُّه إيـمـانُ

(حاشية P: أى حنّتْ لأغرّ أى يُضيء الدُجى بوَجْهه)

يـصلَى الـهَـجيـرَ بـغُرّةٍ مَـهْديّةٍ   لـو شـاء صـان أديـمَـهـا الأكـنـانُ
لـكـنّـه فـي ٱلـلّـه مـبـتـذِلٌ لـهـا   إنّ الـتّـقـىَ مـسـدَّدٌ ومُـعـانُ
/ كـذّتْ مـنـادَمةُ الدِماء سُيوفَه   فَـلَـقَـلَّـمـا تـحـتـازهـا الأجـفـانُ T50a

يقول ألِفتْ سُيوفُه الدِماء فكأنّها تنادِمها لا تفارِقها من كِثْرةِ ما يقتُل بها أعداءَه. ويُروى: ثلمتْ مقارَعةُ العَدوّ سُيوفَه ولَقَلَّ ما.

(حاشية P: قَوْلُه: ما تحتازها الأجفانُ يعني ما زالتْ سُيوفُه في...

---

(٢) بها MPR: لها ZT، له mAL || ظعان ZMPART: ضعان L، طعان p (٦) الحطيم ZmPALRT: الحريم M (١٠) ينفرج MPALR: ىنفرج (!) T، تنفرج ZP (١٢) يصلى mLRT: يلقى ZPA، يبقى M || بغرة ZMPART: بغلة L || مهدية ZMPALRT: ميمونة m (١٣) فى اللّه ZmPALRT: للّه M (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

والهامات وقلّ ما يكون في الأغماد)

حتّى الذي في الرِحْم لم يك صورةً   لِـفُـؤاده مــن خَـوْفـه خَـفَـقــانُ

قال المبرِّد: ما لم يكن له صورةٌ كيف يكون له فُؤادٌ؟

(حاشية A: هذا الإفراطُ في الشِعْرِ ليس بجَيِّد)

حَذَرَ آمْرِئٍ نُصرتْ يَداه على العِدى   كـالـدَهـر فـيـه شَراسـة ولَـيـانُ
متبرِّجُ المعروف عِرّيضُ النَدى   خَـصِـرٌ بـلا مـنـه فَـمٌ ولِـسـانُ

(حاشية P: قَوْلُه: متبرِّجٌ يعني ظاهرَ المعروف وعِرّيضُ النَدى يعني كَثيرًا للعَرْض للندى والإنعامِ، قَوْلُه: خَصِرٌ بلا يعني [أنّ] فَمه عِيى بقَوْلِ لا أي لا يُمكِنه أن يقول: لا)

ص ١١٠ || للجود من كِلْتا يَدَيه محرِّكٌ   لا يـسـتـطـيـع بُـلـوغَـه الإسـكـانُ

أي يتعرض نَداه للناس.

تحدّث بَنو نَيْبَخْتَ عن سُلَيمانَ بنِ أبي سَهْل قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ أشرْنا عليه أن يمدَح الرَشيدَ فمدحه بهذه القَصيدة فأمر له بعِشْرين ألفَ دِرْهَم وهى أكثرُ صِلةٍ وُصِلَ بها أبو نُواس.

[٢]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص]:

خَلُقَ الزَمانُ وشِرّتي لم تَخْلُقِ   ورمَيْتُ في غَرَضِ الشَباب بأفْوُقِ

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) من MPALRT: فى Z || بلوغه ZMPALRT: بلوغها p (١١) اى... للناس LRt: — T || نداه Rt: نداه بذله L (١٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

يقول: أنا شَيخٌ فسَهمي الذي أرمي به في الشَباب مكسورٌ وأوَّلُ مَن نطق بهذا كَعْبُ بنُ زُهير قال [من الطويل]:

/ كِلانا علتْه كَبْرةٌ فكأنّما رمتْه سِهامٌ في المَفارِق نُصَّلُ T50b

(صلب A: ويُروى: خلُق الشَبابُ ويُقال: خلُق الشَىءُ وأخلق أى ذهبتْ جِدّةُ زَماني وصِرتُ شَيْخًا فكأني أرمي مع سِنّي بسَهْمٍ مكسورِ الفوق لا يعمَلُ شَيْئًا)

تَقَعُ السِهامُ أمامَه وكأنّه إثْرَ الخَوالِف طالبٌ لم يلحَقِ

أمامَه يعني أمامَ الأفْوُق وإثْرَ الخَوالِف أى خلف المتخلّفة، طالبٌ لم يلحَق || أى كأنّ سَهْمي يطلُب شَيْئًا لا يلحَقه والسِهامُ متقدّمة له يعني سهامَ الشَباب وهذا مَثَل. ص ١١١

(صلب P: والخَوالِف السِهامُ المُصيباتُ التي بلغَتِ الهَدَف)

(حاشية P: مَعْناه أنّ الشُبّان يُدرِكون الحاجاتِ والمُنى من دُنْياهم مثل التمتُّع بالجَواري وغَيْرِها وأنا لستُ أُدرِكها وأعجِز عنها فكأنّهم قد سبقوني بها وتخلّفتُ)

وأرى قُوايَ تكاءدتْها رَيْثةٌ فإذا بطشتُ بطشتُ رِخوَ المِرفَقِ

(صلب A: أى ضعُفتْ قُوايَ للكِبَر وأثقلها العِلَلُ والرَيْثةُ وَجَعُ المَفاصل.

وحدّثني أبو خَليفةَ عن ابنِ سلّام عن يونُسَ أنّه كان كُلّما أراد أن يقوم

---

(١) فى الشباب RT: الزمان L (٢) قال T: فقال LR (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ١١؛ انظر المقابلة هناك وانظر ايضا ديوان كعب ص ٢٥ = شعر ٣، بيت ٤ (٧) امامه ZMPALrT: وراءه R || وكانه ZPART: فكانه ML (٨) يعنى T: — LR || واثر L: اثر RT || اى LT: الى R (٩) لا LT: لم R (١٥) المرفق ZMPALT: المفرق R

حين أسنّ آعتمد يَدَيْه في الأرض وأنشد [من الرجز]:

وللـكَـبيـر رَيَـثـاتٌ أرْبَـعْ الـرُكْـبـتـان والـنَـسـا والأخْـدَعْ
ولا يـزال رَأْسُـه يـصـدَّعْ وكُـلُّـه مـن بـعـد ذاك يَـنْـجَـعْ

ثمّ ينهَض ويُروى: وِنيةٌ وهى الضُعفُ به)

ولـقـد غـدَوْتُ بِـدَسْـتَـبـانٍ مـعـلَّـم صَخِبَ الجَلاجِل في الوَظيف مسبَّقِ

مسبَّقٌ: له سِباقان والسِباقان السَيْران اللذان في رِجْلَي البازي.

وحكى لي حاكٍ عن أبي عُمَرَ غُلام ثَعْلَب أنه قال: مسيَّقٌ بالياء وزعم أنه مشتقٌ من السِياق وهو سَيْرٌ يُجعَل في رِجْلَى البازي حين يعلَّم.

(صلب A: معلَّمٌ يُريد البازىَ والدَسْتَبانُ الجِلْدُ الذي تُدخَل فيه اليَدُ وصَخِبٌ صَيِّتٌ والوَظيفُ عَظْمُ الساق والسِباقُ السَيْرُ الذي يُجعَل في رِجْلَيْه ويُروى بدَسْتَبانٍ || مُعْلَم يعني بالدَسْتَبان البازِىَ ومُعلَمٌ فيه عَلامةُ الفَراهة وهذا بيدٌ إنما يرويه المصحُفون والأوّلُ أجوَدُ) ص ١١٢

حُـرٌ صـنـعْـنـاه لـتُـحـسِـن كَـفُّـه عَمَلَ الرَفيقة وأَستلابَ الأخْرَقِ

أى هذا البازي يستلب بخُرْق فإذا تمكّن رفق لئلاّ يفلِتَ صَيْدُه.

(صلب A: حُرٌ كَريمٌ صنعْناه علَّمْناه لِيعمَلَ على الرَفيقة في العَمَل ويستلب آستلابَ الأخْرَق وهو الذي لا يُحسِن أن يعمَل شَيْئًا والمَعْنى أنّ هذا البازى يستلب بخُرْق وإذا قدر وتمكّن رفق وتمهّل لئلاّ يفلِتَ صَيْدُه أو يموتَ فلا تُدرَكَ ذَكاتُه)

---

(٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٢٥١، ص ١٢ || الوظيف MPART ج ٢ T: الوصيف L، الوطيف Z (٦) مسبق. . .س ٨ يعلم LrT: — R || سباقان والسباقان L: سبقان والسبقان rT (٧) عمر rT: عمرو L (١٣) صنعناه ZMPART: منعناه L

يجلو القَذى بعَقيقتَين اكتنَّتا بذرى سَليمِ الجَفْن غيرِ مخرَّقِ

أى لم يكن وَحْشيًا يحتاج إلى أن تُخاط عَيْناه ليستأنِسَ فتتخرّقَ أجفانُ عَيْنَيه.

(صلب A: شبّه عَيْنَيه لصَفائهما بعَقيقتَيْن اكتنَّتا استترَتا والّذي: ما استترتْ به يعني أنّه رَبيبُ بَيْت لم يُصطد فتُخاطَ عَيْنُه وتُخرَّقَ، قُلتُ أنا: هذا إنّما يرويه المصحّفون بالخاء وليس يرويه العالمُ بالسّماع إلّا بالحاء غيرِ محرَّقِ ويُقال: حُرِّقتْ عَيْنُه أى فُسدتْ وبُطّلتْ)

/ ألقى زَآبِرَه وأخلفَ بِزّةً كانتْ ذَخيرةَ صانعٍ متنوّقِ T51a

يعني ريشًا جَديدًا يعني بالصانع المتنوّقِ اللّهَ عزّ وجلّ.

(حاشية P: [زَآبِرُ] جَمْعُ زِئْبِرٍ يعني الزَّغَبَ)

(صلب A: ويُروى: متأنّقٍ من آنقني الشّيءُ أى أعجبني وقد أخطأ في قَوْله: ذَخيرةَ صانعٍ متنوّقِ جلّ اللّه تعالى عن أن يوصَف بما يوصَف به الخَلْقُ)

|| فكأنّه متدرّعٌ ديباجةً عن قالصِ التُّبّان غيرِ مسوَّقِ ص ١١٣

أى لم يبلُغ الساقَين.

(صلب P: أى كأنّه لتلوُّنِ ريشه قد لبِس ديباجةً عن قالصِ التُّبّان أى عن تُبّانٍ مشمَّرٍ غيرِ مسوَّق أى ليس له ساقٌ من الريش)

---

(١) اكتنتا ZMPAL: اكنتا pRT (٢) الى LR: — T (٨) زابره ZMPALT: زبارته R || سيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٩) يعنى بالصانع... وجل L: وذخيرة يعنى الخالق عز وجل T، حياكة صانع متنوق يعنى جل اسمه R (١٤) فكانه ZMPALR: وكانه T || التبان MPALRT: البتان Z (١٥) اى... الساقين L: — RT

(حاشية P: يعني عن قَوائمه مثلَ سَراويلِ الملاّحين لأنّ سَراويلهم تكون قالصةً قَصيرةً عن سوقهم يُقال: قلّصها إذا رفعها)

وإذا شهِدتَ به الوَقيعةَ أقعلتْ عنه الغَيايةُ وهْو حُرُّ المَصْدَقِ

(صلب A: هذا مَثَلٌ أى إذا آنجلى عنه الغُبارُ وهى الغَيايةُ وجدتَه كَريمَ اللِقاء عند الآختبار)

(حاشية P: [شهِدتَ به الوَقيعةَ] أحضرتَه الصَيْدَ، [أقلعتْ] إنكشفتْ)

فترى الإوَزَّ فُويتَ خَطْمِ مشيَّعٍ غَرْثانَ ينتشط الشَواكِلَ سُوذَقِ

مشيَّع جَرِىءُ القَلْب، ينتشط يقشِر ويجذِب والشَواكِلُ الخَواصِرُ.

(صلب P: الإوَزُّ بَطّةُ الماء، فُويتَ قُدّامَ، غَرْثانُ جائعٌ وينتشط يجتذب بسُرْعة وسوذَقٌ ممّا يوصَف به الشاهينُ والصَقْرُ والبازي وكذلك السوذَنيقُ وهو فارسىٌ)

يعتام جُلّتَها ويقصُر شأوُها بمؤنَّفٍ سَلِبِ الشَباة مذلَّقِ

(صلب A: يعتام يختار كِبارَها فيصيده لفَراهته وشأْوُها طَيَرانُها ومؤنَّفٌ محدَّدٌ وسَلِبٌ طَويلٌ يعني مِنسَرَه، وشَباةُ كلِ شَىْء حَدُّه)

(حاشية P: أى هذا البازي يختار من الإوَزّ ما هو عظُم ويحنِش ما سبق منها في الطَيَران بمؤنَّفٍ محدَّدٍ طَويلٍ)

---

(٣) واذا RT: فاذا ZMPAL|| به ZMPLt: بها ART|| الوقيعة ZMPALRt: بحلى T|| الغياية MPALT: الغيابة R، العناية Z|| وهو حر ZMPALRT: عن كريم t (٧) فويت ZMPALR: فويق T|| غرثان ZMPA: شهوان LRT (٨) مشيع... الخواصر L: — RT

حتّى رفعنا قِدْرَنا بِرِضامِها والَلَّحْمُ بين موذَّر وموشَّقِ

موذَّرٌ مقطَّع مقدَّد والرِضام النارُ التي تكون أسفلَ القِدْر مع سُخامِها وقيل حِجارةٌ تُجمَع واحدتُها رَضمةٌ.

(حاشية P: أى نصبْنا القِدْرَ فوق الحِجارة والرِضام وكان اللَّحْمُ يَوْمَئِذٍ بين الموذَّر والموشَّق)

|| هذا أميرُ المؤمِنين أَنتاشني والنَفْسُ بين محنجَرٍ ومخنَّقِ ص ١١٤

أى بين الحَنْجَرة ومَوْضِعِ الخِناق.

(صلب A: أى تناولني وقد بلغتْ نَفْسي المَوْتَ فهى بين الحَنْجَرة والخِناق)

نَفْسي فِداؤُك يَوْمَ دابَقَ مُنعِمًا! لولا عَواطِفُ حِلْمه لم أُطلَقِ

(حاشية P: [دابَقُ] مَوْضِعٌ بالشام؛ أى منّي مُنعِمٌ أنعمتَ عليَّ في هذا اليَوْم [وقال] آخرُ: مُنعِمًا يعني فوّضتَ فيه مُنعِمًا ومُحسِنًا بمكاني)

حرَمتَ من لَحْمي عليك محلَّلًا وجمعتَ من شَتّى إلى متفرِّقِ

أى جنَيْتُ جِنايةً حلّ لك بها لَحْمي فحرَّمتَه بعَفْوك عنّي.

فأقذِفْ برَحلك في جَنابِ خَليفة سبّاقِ غايات بها لم يُسبَقِ!

(حاشية P: يعني حُطّ رِحالتَك في ساحةِ الخَليفة وجِواره!)

---

(١) حتى... وموشق MPALRT: — Z || وموشق MPART: موثق L (٢) موذر... والرضام L: الرضام RT (٦/ ١٥) ترتيب الابيات: ٦ . ١٠ . ١٣ . ١٥ LRT: ١٥ . ٦ . ١٠ . ١٣ ZMPA (٦) محنجر ZML: مخنجر PART (٧) اى... الخناق L: — RT
(١٠) حلمه ZMPART: حكمه L (١٤) اى LT: اى انى R || لحمى RT: دمى ولحمى L
(١٥) برحلك ZMPALT: برجلك R

إنّا إليك من الصُليب فجاسمٍ طلع النِجادَ بناوَجيفُ الأيْنُقِ

الصُلَيبُ وجاسِمٌ مَوْضِعان والصُلَيبُ تصغيرُ الصُلْب ومنه نَصْلٌ صُلْبىٌّ T51b ويُروى: رَسيمُ الأيْنُق والرَسيمُ / والوَجيفُ ضَرْبان من السَيْر.

(صلب A*: الصُلْبُ مَوْضِعٌ فصغره والنَصْلُ الصُلْبىُّ منه وداسِمٌ مَوْضِعٌ أيضًا وهما بنَجْد والنِجادُ جَمْعُ نَجْد وهو المرتفِعُ من الأرْض وطلع أشرف)

يتبَعن مائرةَ المِلاط كأنما ترنوا بعَينِ مضِلّة لم تفرُقِ

المِلاطُ العَضُد، مضِلّةٌ بَقَرةٌ وَحشيّةٌ قد أضلّتْ وَلَدَها، لم تفرُق أى لم تُفِقْ من الوَجْد به.

ص ١١٥ || (صلب A*: مُقْلِتٌ بَقَرةٌ لا يعيش لها وَلَدٌ ولم تفرُق لم تلِد وهو من صِفةِ الناقة فرقتْ ولدتْ متباعِدةً عن الناس ومائرةٌ تمور أى تجىء وتذهب ومِلاطُها عَضُدُها يتحرّك تحرُّكًا شَديدًا من سُرْعةِ السَيْر ويُروى: كأنّها ذو لَوْعة ترنو بعَيْنِ الخِزْنِق والخِزْنِقُ الأرْنَبُ شبّه ناقتَه بها وقال ذو لَوْعة لأنها تُحرّك يَدَيْها كما قال [من الطويل]:

كأنّ ذِراعَيْها ذِراعا مُدِلّةٍ مفجّعةٍ لاقتْ حَلائلَ عن عُفْرِ
سمِعن لها واستفرغتْ من حَديثِها فلا شئَ يفري باليَدَيْن كما تفري

ويُريد بعَينِ الخِزْنِق حِدّةَ البَصَر وكذا مَن شبّهها بالبَقَر وإنّما يُريد هذا أيضًا)

خنساءَ تنشُده شَقائقَ عالجٍ وبها إليه صَبابةٌ كالأوْلَقِ

---

(١) انا ZMPART: انبا L || الصليب ZPAL: الصليت MpRT || فجاسم ZMP: فداسم pALRT || وجيف RT وخيف L، رسيم ZMPA (٢) الصليب L: الصليت RT || وجاسم: وداسم LRT || والصليب L: والصليت RT || الصلب L: الصلت RT || صلبى L: صلتى RT (٦) الملاط ZMPALT: البلاط R || كانما PLRT: كانها ZMPA || بعين مضلة LRT: بعينى فرقد t، بعينى مقلت ZMPA || تفرق ZMPALRT: ترفق t (٧) اى RT: — L (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

ويروى: خنساءُ تنشُد جُؤذَرًا بخَميلة وبها أى بالبَقَرة إلى الجُؤذَر وهو أسرعُ للناقة إذا شبّهها بهذه البَقَرةِ الواله.

(صلب A*: الخنساءُ البَقَرةُ سُمّيتْ بذلك لقِصَرِ أنفها، تنشُد تطلُب والجُؤذَرُ وَلَدُها والصَبابةُ رِقّةُ [القَلْب من] الشَوْق، كالأوْلَق كالجُنون والخَميلةُ أرْضٌ فيها نَبْتٌ في رَمْل، شبّه ناقته بهذه البَقَرة الواله)

حتّى إذا وجدتْه لم ترَ عنده إلّا مَجَرَّ إهابه المتمزّقِ

يقول وجدتْه مقتولاً فهو أشدُّ لهَيَمانها أخذه من قَوْلِ زُهير يصِف مثل وَصْفه [من الطويل]:

طباها خَلاءٌ أو ضَحاءٌ وخالفتْ إليه السِباعُ في كِناسٍ ومَرْقَدِ
أضاعتْ فلم تُغفَر لها غَفَلاتُها فلاقتْ بَيانًا عند آخِر مَعْهَدِ
دَمًا عند شِلْوٍ تحجُل الطَيْرُ حَوْلَه وبَضْعَ لِحامٍ في إهابٍ مقَدَّدِ

ومن قَولِ دُريد [من الطويل]:

|| وكنتُ كذاتِ البَوّ ريعتْ فأقبلتْ إلى قِطَعٍ من جِلْدِ سَقْبٍ مقَدَّدِ ص ١١٦

يأبَى لهارونَ الخَليفةِ عُنصُرٌ زاكٍ تمكّن في المُصاص المُعرِقِ

(حاشية P: أى أنّ أصْله أبيٌّ ممتنِعٌ عن المتعرّضين له ومَعْناه أصْلُه يأبى له الذَمَّ والهِجاءَ جَوابُه فيه مُضمَرٌ والمُعرِقُ الذي له عِرْقٌ في النَسَب؛

---

(٢) الواله L: الوالهة RT (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٨ بلا اختلاف (٧) لهيمانها T: لهيامها LR (٩/ ١١) انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٧٩ = شعر ٣، بيت ١٦ ــ ١٨ وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١٨٢، س ٢١ــ ص ١٨٣، س ٧ وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ٢٢٧، س ١ ــ ٨ (٩) طباها الدواوين: طبته LRT (١٠/ ١١) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٢ ــ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٢) دريد LR: ابن دريد T (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان دريد ص ٤٨ = شعر ١٥، بيت ٢٢ ايضا

[زاكٍ] من الزَكاء؛ [المُصاص] خالصٌ)

مَلِكٌ يـطـيـب طِـبـاعُـه ومِـزاجُـه   عَذْبُ المَذاق على فَمِ المتذوِّقِ

(حاشية P: الطِباعُ يكون مذكَّرًا ومؤنَّثًا)

T52a / يلقى جَميعَ الأمْر وهْو مقسَّمٌ   بيـن المَـنـاسِـك والـعَـدُوِّ المُـوفِـقِ

الموفِقُ القاصدُ لك والجاعلُ الوَتَرَ في الفوق ويُروى: المُرهِقِ أى المُعجِل.

(صلب Z: موفِقٌ أوْفق سَهمَه وفوّقه في الوَتَر، قال هذا لأنّ الرَشيد كان يحُجّ سَنةً ويغزو سَنةً)

تـحـمـيـك مـمّـا يـسـتـسرّ فُـؤادُه   ضَحِكاتُ وَجْه لا يُريبك مُشرِقِ

ويُروى: يستشرّ بفِعْله أى يمنعك ممّا يصير شَريرًا بفِعْله بما يبذلُه لك من وَجْهه ومالِه.

(صلب P*: أى لا تخاف بادرتَه لحُسْنِ خُلْقه وانطلاقِ وَجْهه في تبسُّمه فأنت تفعَل عَلانيةً ما كنتَ تفعَل سِرًّا)

حـتّـى إذا أمـضـى عَـزيـمـةَ رَأيـه   أخـذتْ بـسَـمْـعِ عَـدُوّه والـمَـنْـطِـقِ

(حاشية P*: يعني قطع لِسانَه وأفحمه الجَوابَ وأعمى عيْنَه)

إنّي حلفتُ عليك جُهْدَ ألِيَّةٍ   قَسَمًا بكلِّ مقصِّرٍ ومحلِّقِ:

لقد اتّقيتَ اللّهَ حَقَّ تُقاته   وجهدتَ نَفْسَك فوق جَهْدِ المتَّقي

---

(٢) يطيب MT: تطيب ZPALR || المذاق ZPALRT: الزمان t، الزلال M (٤) يلقى TLR: يغدو ZMPA || المناسك ZMPLRT: السنابك A || الموفق ZMPALRT: المرهق p (٩) يستسر MPLRT: تستسر PA، يستشب p، تستشر Z || فواده LRT: بفعله ZMPA (١٠) يستشر LR: يستشير T || بما L: مما RT (١٤) عزيمة ZMALRT: صريمة P || رايه LRT: امره ZMPA || بسمع MLRT: بعين ZPA (١٦) انظر سورة ٤٨، ٢٧ (١٧) نفسك ZMPART: جهدا L

وأخفتَ أهلَ الشِرْك حتّى أنّه لَتخافك النُطَفُ التي لم تُخلَقِ

(صلب A: هذا إفراطٌ في المَدْح والخَوْفِ وليس يُحمَد في الشِعْر ما كان مثلَه وإنّما ساغ له هذا عند نَفْسه بالخَبَر الذي رُوى عن النبيّ ﷺ: إن ٱللّه عزّ وجلّ أخرج من صُلْبِ آدمَ خَلْقًا كالذَرّ فأخذ عليه العَهْدَ وقد ذكره ٱللّهُ عزّ وجلّ في القُرْآن)

|| وبِضاعةُ الشُعَراء إن نفّقتَها نفقتْ وإن أكسدتَها لم تنفُقِ ص ١١٧

في هذه القَصيدة بَيْتٌ تفرّد أبو مُسلِم محمّدٌ بن بَحْر بِرِواية فيه مخالَفةٌ للرِواية القَديمةِ وجدتُ ٱحتجاجَه عنها بخَطّه في جُزْء من أجزاءِ تَذْكِراته قال: سمِعتُ أكثرَ الناس يروون هذا البَيْتَ:

يَتْبَعْن مائرةَ المِلاط كأنّما ترنو بعَيْنَىْ هِقْلةٍ لم تفرُقِ

وظننتُ هذا من تصحيفِ أهْلِ الجَبَل فإنّي أنكرتُ تشبيهَ نَظَرِ الناقة بنَظَر الهِقْلة وهى النَعامة وأنكرتُ الخَنَسَ في الهِقْلة فقدِمتُ بَغدادَ مَرّةً فألقَيْتُ البَيْتَ على جَماعة من المتحقّقين بِرِوايةِ شِعْرِ أبي نُواس حتى جارَيْتُ بعضَ آلِ نَيْبَخْتَ وهم الذين كان أبو نُواس ضَيْفَهم ونَزيلَهم فدوّنوا شِعْرَه وكتبوا أخبارَه وٱستنشدتُه البَيْتَ فأنشدني على ما سمِعتُه بالجَبَل وسألتُ بعضَ آلِ عَلىّ بنِ يَحْيى بن المنجِّم ومن يدّعي منهم القَدَمَ في الآداب وعِلْم الشِعْر خاصّةً وهو عَلىُّ بنُ هارونَ فأنشدني أيْضًا بعَيْنَىْ هِقْلة فذكرتُ له الخَنَسَ وأنّه من صِفاتِ البَقَر لا من صِفاتِ النَعام فٱدّعى لمّا لم يجِد مَخْلَصًا كَثْرةَ ما في الشِعْر من

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦) نفّقتها MLRT: انفقتها ZPA|| اكسدتها ZMPT: كسدتها ALR (٧) بحر RT: بحر الجاحظ L (١٠) الملاط LT: البلاط R (١١) تشبيه... ص ١٢٢، س ٣ هذا LR: — T (الورقة مفقودة فى التصوير) || تشبيه L: تشبه R (١٢) بغداذ مرة L: بغداد قدمة R|| فالقيت البيت L: فالقيته R (١٥/١٦) بن يحيى R: — L

وَصْفِ النَعام بالخَنَس فقد أطبق كلُّ مَن سِمعتُه يُنشِد هذا الشِعْرَ على التصحيف فيه فوجدتُ لمّا أنعمتُ النَظَرَ وعطفتُ آخِرَ الكَلام في هذا الشِعْر على أوَّله:

ص ١١٨ ‖ يتبَعن مانرةَ المِلاط كأنما ترنو بعَينَي مُضِلّةٍ لم تفرُقِ

يعني بَقَرةً اضلّتْ وَلَدَها فهى تنشد اى تطلُبه في المَوْضِع الذي ذكر من شَقائقِ عالج وخنساءُ نَعْتٌ لهذه المُضِلّة الا ترى أنه يقول بعد ذلك:

حتّى إذا وجدته لم تَرَ عنده إلّا مَجَرَّ إهابه المتمزِّقِ

فردُّ الهاءِ في وجدتْه على الوَلَد المفقودِ ودلّ بقَوْله تنشُده وبقوله حتّى إذا وجدتْه على أنها مُضِلّةٌ ومن لَبيدِ بنِ رَبيعةَ سرق أبو نُواس هذا المَعْنى حيث يقول [من الكامل]:

أفتلك أم وَحْشيَّةٌ مسبوعة خذلتْ وهاديةُ الصِوار قِوامُها
خنساءُ ضيّعَتِ الفَريرَ فلم يرِم عُرْضَ الشقائق طَوْفُها وبُغامُها

وهاهُنا رِوايةٌ أُخرى وهى: ترنو بعَيْنَى مُقْلةٍ لم تفرُقِ وهى رِوايةٌ جَيِّدة.

وتحدّث أحمدُ بنُ الحارث أنّ العتّابىَ لقِى أبا نُواس فقال له: أما اَستحْيَيْتَ من اَللّه تعالى حيث قُلتَ:

وأخفتَ أهلَ الشِرْك حتّى أنه لَتخافك النُطَفُ التي لم تُخلَقِ؟

فقال له أبو نواس: وأنت فما راقبتَ اَللّهَ عزّ وجلّ حيث قُلتَ [من البسيط]:

(١١/ ١٢) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ = شعر ٤٨، بيت ٣٦ ـ ٣٧
(١١) خذلت ديوان: حدلت R، حذلت L (١٢) الفرير L: العزيز R‖ يرم ديوان: ترم LR (١٣) وهاهنا... جيدة L: — R (١٤) اما L: ما R (١٥) من L: — R‖ قلت R: تقول L (١٧) قلت R: تقول L

ما زِلتُ في غَمَراتِ المَوْت مطَّرَحًا　　يضيق عني وَسيعُ الرَأى من حِيَلي
فلم تزَلْ دائبًا تسعى بلُطْفك لي　　حتى أختلستَ حَياتي من يَدَىْ أجَلي

|| فقال العتّابيُ: قد علِم اللّهُ جلّ ذِكْرُه وَعلِمتَ أنّ هذا / ليس مثل قَوْلك ولكنك أعددتَ لكلّ ناصح لك جَوابًا. ص ١١٩ T52b

[٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص]:

لقد طال في رَسْمِ الدِيار بُكائي　　وقد طال تَرْدادي بها وعَنائي

(صلب Z: الرَسْمُ الأثرُ بلا شَخص ويُروى: وطال عَنائي)

كأنّي مُريغٌ في الدِيار طَريدةً　　أراها أمامي تارةً وورائي

(صلب Z: مُريغٌ يراوِغ الطَريدةَ أى يطرُدها ويرُدّها وقَوْلُه تعالى: فراغ عليهم ضَرْبًا باليَمين أى عاد عليهم)

فلمّا بدا لي اليأسُ عدَيْتُ ناقتي　　عن الدار وأستولى علىّ عَزائي

(صلب Z: ويُروى: عن الرَبْع عدَيْتُ ناقتي وصرفتُها وعدّ عن كذا! أى أنصرِفْ عنه! والرَبْعُ مَنزِلُ القَوْم)

(حاشية P: أى غلب علىّ صَبْري)

إلى بَيتِ حانٍ لا تهرُّ كِلابُه　　علىّ ولا يُنكِرن طولَ ثَوائي

كان ينبغي أن يقول حانىَ ويُروى إلى بَيْتِ عِلْجٍ.

---

(١) وسيع R: وسع L|| الراى L: الرامى R (٤) ولكنك T: ولكنك قد LR (٦) لقد... ص ١٢٤، س ٨ بلوا ZPALRT: — M (٨) تارة T: مرة ZPAR، كرة L (٩) انظر سورة ٣٧، ٩٣ (١١) عن ZPLRT: الى A|| الدار ZALRT: الربع P (١٥) ولا ZPA: وما LRT (١٦) كان... علج LRt: — T|| يقول Lt: يقال R

(صلب P: ثوى وأثوى بالمَكان إذا أقام به، يقول: قد أَلِفني كِلابُه لطولِ مُقامي عنده ولُزومي له)

فما رِمتُه حتّى أتى دون ما حوَتْ   يَـمـيـنِيَ حتَّـى رَيْـطـتـي وجِـذائـي

(صلب A: أى ما برِحتُ من عنده حتّى أنفذتُ ما أملكتُه حتّى أفضَيْتُ إلى بَيْعِ رِدائي ونَعْلي وشرِبتُ بجَميعه)

(حاشية P: أى حتّى أتى الإتلافُ على كلّ شَىْء ممّا حوَتْه وجمعتْه يَميني)

فإن تكن الصَهْباءُ أوْدتْ بتالدي   فـلـم تُنسِني أُكْرومتي وحَـيائي

(صلب A: أودت بتالدي أى إن ذهبتْ بمالي القَديمِ الموروثِ من أهلي فقد بقِى معي خُلقي وتكرُّمي)

ص ١٢٠ || وكَأْسٍ كمِصْباح السَماء شرِبتُها   عـلـى قُـبْـلـة أو مَـوْعِـدٍ بـلِـقـاءِ
أتـتْ دونـهـا الأيـامُ حـتـى كـأنّـهـا   تـسـاقُـطُ نـور من فُـتـوق سَـمـاءِ

(حاشية P: قَوْلُه: أتتْ دونها الأيّامُ أراد بفُتوقِ السَماء السَحابَ وكلُّ ما علاك فهو سَماءٌ يعني كأنّها الشَمْسُ حين تُخرِج عن خِلالِ السَحاب نورًا وضِياءً)

ترى ضَوْءَها من ظاهِر الكَأْس ساطعًا   عـلـيـك ولـو غـطَّـيـتَـهـا بـغِـطـاءِ

---

(٣) حتى ZPART: وحتى pL (٨) فان... وحيانى ZPALT: — R || فان PALT فان لم Z (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٨، س ٩ || بلقاء ZPALRT ج ٣ KR: للقاء ج ٣ H (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٦) ضوءها ZPALT: ظهرها R || ظاهر zpLRT: باطن ZPA || الكاس ZPALRT: البيت t

تبـارك مَـن سـاس الأُمـورَ بـقُـدْرة   وفـضّـل هـارونـا عـلـى الـخُـلَـفـاءِ

(حاشية P: أى تبارك ٱللّهُ)

نعيش بخَيْرٍ ما ٱنطوَيْنا على التُقى   ومـا سـاس دُنْـيـانـا أبـو الأُمَـنـاءِ
إمـامٌ يـخـاف ٱللّـهَ حتّـى كـأنّـمـا   يـؤمّـل رُؤيـاه صَـبـاحَ مَـسـاءِ

يُقال: أتَيْتُه صَباحَ مَساءِ غيرَ مُجرًى فإذا أدخلتَ الواوَ قُلتَ: صَباحًا ومَساءً.

(حاشية P: [رُؤْياه] أى رُؤْيَةَ ٱللّه)

أَشَـمُّ طُـوالُ الـسـاعـدَيْـن كـأنّـمـا   يُـنـاط نِـجـادا سَـيْـفـه بِـلِـواءِ

أى لطوله كأنّ حَمائلَ سَيْفه على الرُمْح.

(صلب Z: ويُروى: كأنما يُلاث أى يُلَفّ ولُثْتُ عِمامتي لففتُها على رَأسي ويُناط يُعلَق وهو أجْوَدُ وأشمُّ في أنفه شَمَمٌ أى ٱرتفاعٌ ورَجُلٌ طُوال ورِجالٌ طِوالٌ وإنّما خصّ الأنفُ بالمَدْح والذَمّ في قَوْلهم: أرغم ٱللّهُ أنفَه لأنه أخْرَجُ ما في الوَجْه وأشْرَفُه والنِجادُ حَمائلُ السَيْف)

T53a / قال المبرِّدُ: ما علِمتُ قائلاً مدح خَليفةً فنسب بمثْلِ هذا النَسيب على أنه قد جدّ في المَدْحِ وبلغ المُرادَ ولقد كان الرَشيدُ ممّن يُتحامى الإقرارُ بحَضْرته أو بحيث يُذكَر قُبْلةٌ أو شُرْب كاس وما أشبه ذلك لجَلالته ونُبْلِ مُلْكِه

---

(١) بقدرة ZPA: بعلمه zLRT (٣) نعيش LRT: نزال ZPA|| انطوينا zPALRT: بقينا Z|| التقى PLRT: الهدى ZpA|| الامناء ZPALR: الامراء T (٤) كانما ZPLT: كانه AR|| يومل روياه PALRT: تراه من التقوى p، يراقب لقياه Z (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) اى... الرمح L: — T، اى طويل كان حمائل سيفه على رمح R (١٤) فنسب LR: — T|| النسيب RT: النسب L (١٦) يذكر T: يبلغه بذكر LR|| قبلة او شرب RT: — L

وبُعْدِه من اْحتمالِ السُخْف وما دنا منه إلّا أنّ أبا نُواس كان ينسِب في المَديح الجَليل بالنَسيب الذي هو شأنُه وفيه تصرُّفُه وجُلُّ مَذْهَبه.

ص ١٢١ || وتحدث عيسى بنُ عَبْدِ العَزيز بنِ سَهْل الحارثيُ قال: كان الرَشيدُ لا يسمَع من الشِعْر ما فيه رَفَثٌ ولا هَزْلٌ. وكان لا يُذكَر في تشبيبِ مَدْحه قُبْلةٌ ولا غَمْزةٌ. فلما قدِم أبو نُواس من مِصْرَ اْمتدحه فأوصله البَرامِكةُ إليه فأنشده:

لـقـد طـال فـي رَسْـمِ الـدِيـار بُـكـائـي

فلمّا بلغ وَصْفَه للخَمْر تغيّر وَجْهُ الرَشيد فلمّا بلغ:

فـإن تـكـن الـصَـهْـبـاءُ أوْدتْ بـتـالـدي

سكن قَليلاً فلمّا قال:

وكَـأسٍ كـمِـصْـبـاح الـسَـمـاء شـرِبـتُـهـا

أراد أن يأمُر به فلمّا أنشد:

تـبـارك مَـن سـاس الأمـورَ بـقُـدْرةٍ

أخذتْه هِزّةٌ فأمر له بعِشْرين ألفَ دِرْهَم.

[٤]

وقال يمدَح الأمينَ [من الكامل؛ ص]:

---

(١) المديح T: المدح LR (٢) بالنسيب LT: بالخمر R || وفيه RT: وهو فيه L (٨) بلغ وصفه LR: بلغ الى وصفه T (٨/٩) فلما بلغ فان... س ١٠ قليلا TL: — R (١١) شربتها LR: — T (١٢) انشد T: انشده LR (١٣) بقدرة LT: بعلمه R (١٥) وقال LT: وقال ايضا R

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيّـامُ؟ لـم تُـبـقِ مـنـك بَـشـاشـةً تُـسـتـامُ

/ تُستام يِطلَب وقيل: تُكلَّف يقال: سامه يسومه سَوْمًا وسيمةً وكذلك T53b
في البَيْع وقيل: سُمتُه وأسمتُه إذا سألتُه وكلّفتُه وقيل: تُشتام من الشَيْم من النَظَر ورواها بعضُهم:

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيّـامُ؟ ضـامـتْـكِ والأيّـام لـيـس تُـضـامُ

عرم الزَمانُ على الذين عهِدتُهم بـكِ قـاطـنـيـن ولـلـزَمـان عُـرامُ

|| عُرامٌ عَرامةٌ وشرّ ويُقال: عرُم يعرُم لا غيرُ عَرامةً وعُرامًا، قال الأصْمَعيُّ: عرُم يعرُم إذا لم يكن عارمًا فصار عارمًا وعرِم يعرَم عَرامةً وعُراما إذا تخابث. ص ١٢٢

أيّـامَ لا أغشـى لأهـلـكِ مَـنـزِلًا إلّا مـراقَـبـةً عـلـيَّ ظَـلامُ

(حاشية P: قَوْلُه: إلّا مراقبَةً يعني محاذرةً وخَوْفًا من قَوْلك: مَن راقب اللّهَ)

ولقد نهزتُ مع الغُواة بدَلْوهم وأسمتُ سَرْحَ اللَهْو حيث أساموا

(حاشية Z: نهزتُ الدَلْوَ حرّكتُها لتمتلئ وأسمتُ رعَيْتُ والسَرْحُ المالُ الذي يرعى حيث شاء وهذا مَثَلٌ)

(حاشية A: كنتُ مع الغُواة أفعَل كما فعلوا)

وبـلـغـتُ مـا بـلَـغَ امْـرُؤٌ بـشَـبـابـه فـإذا عُـصـارةُ كـلِّ ذاك أثـامُ
وتـجـشّـمـتْ بـي هَـوْلَ كـلِّ تَـنوفـة هَـوجـاءُ فـيـهـا جُـرأةٌ إقـدامُ
تـذَر الـمَـطِـيَّ وراءهـا وكـأنّـهـا صَـفٌّ تـقـدَّمـهـنّ وهْـي إمـامُ

(١) لم. . . تستام RT: لم تبق فيك بشاشة تستام ZMPAL، ضامتك والايام ليس تضام p (٣/٤) من النظر RT: وهو النظر L (٤) ورواها LT: وروى R (٧) عرام عرامة وشر T: غرم غرامة L، — R|| ويقال L: يقال RT|| لا غير LT: — R|| قال T: — LR (١٠) لاهلك ZMPLRT: لزينب pA (١٩) وكانها ZPALT: فكانها MR

فـإذا الـمَطِـيُّ بنـا بـلغـن محـمّـدًا فـظُـهـورُهـنَّ عـلـى الـرِحـال حَـرامُ
قرّبْنَنا من خَيرِ مَن وطِئ الحَصى فـلـهـا عـلـيـنـا حُـرمـةٌ وذِمـامُ
رُفـع الـحِجـابُ لـنـا فـلاح لـنـاظـر قَـمَـرٌ تَـقَـطَّـعُ دونـه الأوْهـامُ
مَلِكٌ إذا اْعتلقتْ يَداك بحَبْله لا يـعـتـفـيـك الـبُـؤسُ والإعـدامُ
T54a / ملِكٌ توحَّد بالمَكارِمِ والعُلى فَـرْدًا فَـقـيـدَ الـنِـدّ فـيـه هُـمـامُ
ص ١٢٣ || مَلِكٌ أغرُّ إذا شرِبتَ بوَجْهه لـم يـعـدُكَ الـتـبـجـيـلُ والإعـظـامُ

ويُروى: إذا شرِبتَ بوَجْهه لم يُرِوك الإجلالُ.

(صلب A: يقول: إذا شرِبتَ على وَجْهه لم تُروَ من تبجيله وإعظامِهِ)

فـالـبَـهْـوُ مشتـمِـلٌ بـنـورِ خِلافـة لِـبـس الـشَـبـابَ بـعَـدْلـه الإسـلامُ

ويُروى: بنورِ خِلافة لِبس السَناءَ بعَدْله الإسلامُ.

(صلب A: يقول: يسير بسيرةِ النبيّ ﷺ فكأنّ الإسلام قد عاد شابًا لأوّلِ زَمانه وعَدْلِه)

سَـبْـطُ الـبَـنـان إذا اْحـتـبـى بـنِـجـاده قـرع الـجَـمـاجِـمَ والـسِـمـاطُ قِـيـامُ

قرع الجَماجِمَ أجْوَدُ من غمر الجَماجِمَ لأنّ غمر إنّما يُستعمَل في مَعْنى الكَثْرة يُقال: قد غمر جودُ هذا جودَ ذاك وغمر الماءُ الحَصى.

---

(١) فاذا... حرام ZMpALRT : — P || سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١، وفى ج ٥، ص ٣٧١، س ٢ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧١ (٤) ملك... س ٥ همام LRT : — ZMPA || اعتلقت T: علقت LR (٥) فردا LT: فرد R (٦) يعدك LRT: يروك ZMPA (٩) بنور ZMPALT: ببدر R || خلافة ZMPALRT: جبينه m || بعدله ZMPAT: بنوره LR (١٠) ويروى... الاسلام L : — RT (١٣) اذا احتبى بنجاده ZMPART : ا... ده L || قرع LR فرع MT، غمر ZMPA || والسماط MPART: والسياد L، والصفوف Z (١٤) قرع... س ١٥ الحصى LR : — T

(حاشية P: أى هو طَويلُ البَنان وهذا يُقال في الجود)

إنّ الـذي يـرضـى الإلٰـهُ بـهَـدْيـه   مَـلِـكٌ تـردّى الـمُـلْـكَ وهْـو غُـلامُ

ويُروى: ترضى السَماءُ أى مَن في السَماء: يعني ٱللّهَ عزّ وجلّ.

مَلِكٌ إذا ٱعتسر الأمورَ مضى به   رَأْيٌ يـفُـلّ الـسَـيـفَ وهْـو حُـسـامُ

ويُروى: ٱقتسر ويُروى: عَزْمٌ يفُلّ ويروى حَزْم أيْضًا، والٱعتسارُ رُكوبُ الشيْء قَهْرًا.

|| داوى الإلهُ به القُلوبَ من العَمى   حـتّـى أفـقْـنَ ومـا بـهـنّ سَـقـامُ ص ١٢٤
أصبحتَ يٱبنَ زُبيدةَ ٱبنةِ جَعْفَرٍ   أمَـلًا لـعَـقْـدِ حِبالـه ٱسـتـحـكـامُ
فـسلِـمتَ لـلأمر الـذي تُـرجَـى لـه   وتـقـاعـسـتْ عـن يَـوْمـك الأيّـامُ

تحدّث المُغيرةُ بنُ محمّد قال: حدّثني أخي عن عَبْدِ ٱللّهِ بنِ العبّاس بنِ الفَضْلِ بنِ الرَبيع قال: وصف الفَضْلُ بنُ الرَبيع أبا نُواس للأمين وكان قد عرفه أيّامَ أبيه فلمّا أدخله إليه قام فأنشد:

يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيامُ

فوصَله / بألف دينار وأمره بملازَمةِ الدار. T54b

وتحدّث أحمدُ بنُ محمّدٍ الكاتبُ المعروفُ بالزائر قال: حدّثني أبو العَيْناء عن أبيه قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: وٱللّهِ ما أحسن الشمّاخُ حيث

---

(٢) يرضى الاله LRT: ترضى السماء ZPA، يرضى السماء MA (٣) عز وجل LR: جل وعز T (٤) اعتسر PLRT: اقتسر ZMA، اعتسف m، اقتسب m (٧) الاله به LT: به الله ZMPAR || العمى LRT: الجوى ZMPA || افقن LRT: نزعن ZMA، تركن P (٩) للامر LRT: للعلم ZmPA، بالعلم M || ترجى LRT: تهدى ZMPA || له ZALRT: به MP (١١) للامين RT: على الامين || وكان قد LT: وقد كان R (١٢) فانشد LR: انشد T (١٤) الدار RT: الباب L (١٦) العيناء LT: العباس R || والله RT: — L

يقول [من الوافر]:

إذا بلّغتِني وحملتِ رَحْلي   عَرابةَ فاشْرَقي بدَمِ الوَتينِ!

ألّا قال كما قال الفَرَزْدَق [من الوافر]:

عَلامَ تلفّتين وأنتِ تحتي   وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟

متى تَرِدي الرُّصافةَ تستريحي   من الأنساع والدَّبَرِ الدَّوامي

|| قال أبو نُواس: وكنتُ ذامًّا للشمّاخ منذ سمِعتُ قَوْلَ الفَرَزْدَق فتبِعتُه فقُلتُ: ص ١٢٥

فإذا المَطِيُّ بنا بلغْن محمّدًا

وقُلتُ أيْضًا [من الوافر]:

أقولُ لناقتي إذ بلّغَتْني: لقد أصبحتِ عندي باليَمينِ

فلم أجعَلْكِ للغِرْبان نُحلًا   ولا قُلتُ: اشْرَقي بدَمِ الوَتينِ!

ثمّ تبِع أبو تمّام أبا نُواس فقال [من المنسرح]:

لستُ كشمّاخ المذمَّم في   سوءِ مُكافاته ومجتَرَمِهْ

أشرقها من دَمِ الوَتين لقد   ضلّ كَريمُ الأخلاق عن شِيَمِهْ

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ٧ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ وانظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ ايضا (٤/٥) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٨ ــ ٩ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ٨ ــ ٩؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧٠ وانظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠ = شعر ١٠٥، البيتان ٤٧ ــ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ــ ٦ ايضا (٦) وكنت T: فكنت LR || للشماخ منذ T: لقول للشماخ الى ان LR (٧) فقلت T: وقلت LR (٨) فاذا LT: واذا R (٩) وقلت ايضا LT: ــ R (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٣، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ٣٠٤ س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ص١٣٠، س١) ستَرِد الابيات فى ج ٥، ص ٤٧٤، س ٣ ــ ٥؛ انظر المقابلة هناك

ذلـك حُـكْـمٌ جـرى بـفَـيْـصَـلـه أُحَيحةُ بنُ الجُلاحِ في أُطُمِـهْ

/ لأنّ أُحَيحةَ بنَ الجُلاح كان قال للشمّاخ: بِئسَ المُجازاةُ جازَيْتَ ناقتَك! T55a

[٥]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص]:

يـا مَـن يـبـادِلـنـي عِـشـقًـا بـسُـلْـوانِ أم مَن يصيِّر لي شُغلًا بإنسانِ!
كـيـمـا أكـونَ لـه عَـبْـدًا يـقـايِـضـنـي وَصْلًا بوَصْلٍ وهِجْرانًا بهِجْرانِ

(حاشية P*: مَعْناه: مَن الذي يأخذ منّي العِشقَ ويُعطيني الصَبْرَ وكلُّ مَن فعل ذلك كنتُ له عَبْدًا لإحسانه لمَكاني لأنّ قَلْبي يكون معي أقدر على هِجْرانَ مَن هاجرني ووِصالَ مَن واصلني فكأنه يُقرِضني)

|| إذا ٱلتقَيْنا لصُلْحٍ بعد مَعْتَبةٍ لم نفترِق دون موعودٍ بلُقيانِ ص ١٢٦
أقول والعيسُ تَعرَوْري الفَلاةَ بنا صُعْرَ الأزِمّة مِن مَثْنى ووُحْدانِ

ويُروى: صُعْرًا تواهِق أى تسابِق في السَيْر وتُسرِع صُعْرًا أى مائلةَ الأزِمّة من النَشاط تسير في جانب.

(صلب Z: العيسُ الإبلُ البيضُ، تَعرَوْري تركَبها عُرْيًا والفَلاةُ الأرضُ التي بعُدَ ماؤُها وصُعْرُ مائلةُ الأزِمة نَشاطًا تسير في جانب)

لـذاتِ لَـوْثٍ عَـفَـرْنـاةٍ عُـذافِـرة كأنّ تضبيرها تضبيرُ بُنيانِ:

---

(٢) بن الجلاح LT : — R || جازيت RT: جزيت L (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) اكون MPALRT: يكون Z || يقايضنى LRT: يقارضنى ZMPA (١٠) لصلح PALRT: بصلح ZM || بلقيان ZMP: للقيان ALRT (١١) صعر MPALRT: صعرى Z || مثنى ZMPART: شتى L (١٢) صعرا اى LT : — R (١٦) تضبيرها تضبير ZMPALT: تصبيرها تصبير R

أى ذاتِ قُوّة، ومنه أُخذ اللَيْث، عَفَرْناةٌ غَليظةُ العُنُق، عُذافِرةٌ غليظةٌ شَديدةٌ.

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا　　تقبيلُ راحته والرُكنِ سِيّانِ
محمَّدٌ خَيرُ مَن يمشي على قَدَم　　ممَّن برا اللّٰهُ من إنس ومن جانِ
متى تحُطّي إليه الرَحْلَ سالمةً　　تستجمعي الخَلْقَ في تِمْثال إنسانِ

(حاشية P: تأخُذ جَميعَ الناس والخَلائِقِ في خَلْقٍ واحد)

مُقابَلٌ بين أملاك تفضّله　　وِلادتان من المنصور ثِنتانِ

(حاشية P: إنّما قال هذا لأنّ زُبيدةَ أُمّه بِنتُ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرٍ المنصورِ)

مدّ الإلٰهُ عليهِ ظلَّ مَملَكةٍ　　يلقى القَصيَّ بها والأقربَ الداني
تنازع الأحمدان الشِبْهَ فاشتبها　　خَلْقًا وخُلْقًا كما قُدّ الشِراكانِ

ص ١٢٧ || (صلب A: يعني بالأحمدَيْن النَبيَّ ﷺ وابْنَ زُبيدةَ وبِئْسَ ما قال أبعده اللّهُ حاشى رسولَ اللّه ﷺ أن يُشبِهه إلاّ الأنبياءَ عليهم السَلام)

(حاشية Z: قيل: يعني النَبيَّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وابْنَ زُبيدة وقيل: يعنيه والمَهْديَّ وهو جَدُّ أبيه واسْمُه محمَّدٌ)

---

(١) عفرناة... شديدة L : — RT (٣/٥) ترتيب الابيات: ٣ . ٤ . ٥ MLRT: ٤ . ٣ . ٥ ZA، ٣ . ٥ . ٤ P (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٤) محمد... س ٧ ثنتان ZMPALrT : — R (٥) الخلق ZMPALrT: الخير T|| تمثال ZMPALrT: تركيب ι (٧) تفضله ZMAr: بفضله (!) P T، يفضله L|| المنصور ZMPAT: العباس Lr (١٠) يلقى LRT: يحيى ZMPA (١١) سيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٧|| تنازع... الشراكان ZMPALT : — R|| تنازع ZMPLT ج ٥ RFH: تنازعا A، تنازع (!) ج ٥ I، تنارع ج ٥ S|| خلقا وخلقا ZMPALT: قولا وفعلا ι|| الشراكان MPALT: الشريكان Z

مِثلان لا فَرْقَ في المعقول بينهما مَـعْـنـاهـمـا واحـدٌ والـعِـدّةُ آثْـنـانِ
/ إن يُمسِكِ القَطْرُ لا تُمسِكْ مَواهِبُه وَلِـىُّ عَـهْـدٍ يَـداه تَـسْـتَـهِـلّانِ T55b
هـو الـذي قـدّر آلـلّـهُ الـقَـضـاءَ لـه أن لا يـكـون لـه فـي فَـضْـلـه ثـانـي
هو الذي آمتحن آللّهُ القُلوبَ به عـمّـا تـجـمـجِـم من كُـفـر وإيـمـانِ
وإنّ قَـوْمًـا رجَـوْا إبـطـالَ حَـقّـكـمُ أمسَوْا من آللّه في سُخط وعِصْيانِ
لـن يـدفَـعـوا حَـقّـكـم إلّا بـدَفْـعِـهِـمُ مـا أنـزل آلـلّـهُ مـن آى وبُـرْهـانِ
تـداولـوهـا بَـنـي الـعـبّـاس إنـكُـمُ صِنْوُ النّبىّ وهم من غير صِنْوانِ!

ويُروى:

فـقـلّـدوهـا بَـنـي الـعـبّـاس إنـهـمُ صِـنْـوُ الـنّـبـىّ ومـا أنـتـم بـصِـنْـوانِ
|| فـإنّ لـلّـهِ سَـيـفًـا فـوق هـامـهـمُ بـكَـفّ أبـلـجَ لا نِـكْـسٍ ولا وانـي ص ١٢٨

ويُروى: لا هارٍ ولا وانٍ فالهارُ المتساقِطُ مِثْلَ الهائر من الرَمْل ويُروى:
لا جِبْس ولا غَمْر.

(حاشية Z: الأبلجُ المفروقُ ما بين الحاجبَيْن وهو مَدْحٌ ويُروى: لا

(١/٥) ترتيب الابيات: ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ ZMAT: ٢ . ٣ . ٤ . ٥ R، ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ١ L، ٢ . ١ . ٣ . ٥ P، ٢ . ١ . ٣ . ٤ . ٥ p (١) مـثـلان... اثـنـان ZMPALT: — R || مـثـلان T: شـبـهـان ZMPAL (٢) سيـرد البـيـت فـى ج ٥، ص ٣٦٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قدر LRT: قدم ZMPAT || له ZPALRT: به M || فضله ZMPALRT: خلقه t (٤) هو... وايمان ZMpALRT: — P || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٥) حقكم MPALRT: حقهم Z (٦) لن ZMPARt: لم LT || وبرهـان LRT: وقران MPA، وفرقان Zm (٧) تـداولـوهـا LRT: وقلدوها ZMPA || انكم LRT: انهم ZMPA || وهم من LRT: وانتم ZMPA (٨) ويروى... س ٩ بصنوان T: — LR (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س٦؛ انظر المقابلة هناك (١١) هار LT: بان R || فالهار... الرمـل LT: — R (١٢) لا LR: — T || جبس ولا غمر T: بكس ولا حبس ولا عمر واراد لا ضرع فخفف ضرورة وهو الحقير R، جبس ولا غمر ولا نكس اراد لا ضرع فخفف ضرورة وهو الحقير L

غَمْرٍ وضَرْعِ أراد ضَرْعٍ فخفّف)

يستيقِظ المَوْتُ فيه عند هَبّته　　فالمَوْتُ من نائم فيه ويَقْظانِ

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: أي ينام عن الأولياء ويستيقِظ للأعداء)

لمّا قام أبو نُواس بين يَدَي الأمين لإنشادِ هذه القَصيدة وأنتهى إلى قَوْله:

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا　　تقبيلُ راحته والرُكْنِ سِيّانِ
محمّدٌ خَيْرُ مَن يمشي على قَدَم　　ممّن برا اللّهُ من إنْسٍ ومن جانِ

قال له الأمينُ: ما ينبغي لي أن أعتدّ بمَدْحك لي بعد قَوْلك في الخَصيب وهو عاملٌ من عُمّالي [من الطويل]:

T56a / فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه　　ولكن يصير الجودُ حيث يصيرُ

فقال أبو نُواس: على رَسْلك يا أمير المُؤمِنين! إنّ كلّ مَديح لي في الخَصيب وغيرِه مَديحٌ في الأمين. قال: كيف؟ قال: لقَوْلي [من الطويل]:

ص ١٢٩ || إذا نحن أثنَيْنا عليك بصالحٍ　　فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني
وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بمِدْحةٍ　　لغَيْرك إنسانًا فأنتَ الذي نعني

[٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص: ص ١٣٤، س ٢ ـ ص ١٣٥، س٩ في

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (وانظر ج ١، ص ٣٢٦، س ١٠ هامش) (٤) وانتهى T: فانتهى R، انتهى L|| الى LT: — R (١٠) سيرد البيت فى ص ٢٤٧، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٣٦٣، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١١) على... المومنين T: يا امير المومنين على رسلك LR (١٣/ ١٤) سيرد البيتان فى ص ١٣٩، س ١١ ـ ١٢ وفى ج ٥، ص ٣٦٢، س ٩ ـ ص ٣٦٣، س١؛ انظر المقابلة فى ج ٥

بابِ الخَمر وص ١٣٥، س ١٠ ـ س ١٣ في بابِ المَديح]:

ألا دارِها بالماء حتّى تُلينَها فلن تُكرِمَ الصهباءَ حتّى تُهينَها

(صلب Z: ويُروى: فلن تكرُمَ الصهباءُ هذا مَعْنًى مَليحٌ يقول: لا تكرُم الخَمْرُ فتمكِّن شاربَها منها وتبذُل له نَفْسَها حتّى تُهينَها بالمَزْج)

(حاشية P: مِثاله: لن يكرُمَ الدِرْهَمُ حتّى تبذُله)

أُغالي بها حتّى إذا ما ملكتُها أهنتُ لإكرام النَديم مَصونَها
وصفراءَ قبل المَزْج بيضاءَ بعده كأنّ شُعاعَ الشَمْس يلقاك دونَها

أخذه أبنُ دُريد فقال [من الطويل]:

وحمراءَ قبل المَزْج صفراءَ بعده أتتْ بين ثَوْبَيْ نَرْجِسٍ وشَقائقِ
حكتْ وَجْنةَ المعشوق صِرْفا فسلّطوا عليها مِزاجًا فاكتستْ لَوْنَ عاشقِ

ترى العَيْنَ تستعفيك من لَمَعانها وتحسَر حتّى ما تُقِلّ جُفونَها

(صلب Z: أى من ضِيائها يحسَر الناظرُ إليها، تستعفيك تسألك الكَفَّ عن النَظَر إليها من شِدّةِ لَمَعانها)

(حاشية P: تستعفيك أى العَيْنُ تقول لصاحبها: أعفِني عن النَظَر إليها! لأنّها لا تُدرَك بالعَين)

تزوغ بنَفْسِ المَرْء عمّا يسوءه وتُجذِله ألاّ يزالَ قرينَها

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٨، س ١٢ || فلن ZMPAt ج ٣ H: فما LRT ج ٣ R (٦) اهنت ZLRT: اذلت MPA || النديم RT: الصديق L، الخليل ZMPA (٧) وصفراء ZMPAT: وحمراء LR || بيضاء ZMPAT: صفراء mLR || الشمس ZMPALT: الماء R (٩/ ١٠) انظر ديوان ابن دريد ص ٨٦ (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٦) يسوءه ZMPALRT: تسوءها p || وتجذله PT: ويجذله MR، وتخذله L، وتجدله ZA

(حاشية P: [تزوغ] أى تميل وتذهب؛ الصَحيحُ: يُجذِلها أى يُسَرُّ شاربُها أن لا يزالَ قَرينَها من الجَذَل)

ص ١٣٠ || وشمطاءَ حلَّ الدَهْرُ عنها بنَجْوةٍ دلفتُ إليها فٱستللتُ جَنينَها

يعني خابيةً أى لم يُفسِدها الدَهْرُ.

(حاشية P: شمطاء يعني خابيةً شَمْطاء الرَأس لأنّ على رَأسها الطينَ وهو أبْيَضُ)

كأنا حُلولٌ بين أكنافِ رَوْضةٍ إذا ما سلبْناها مع اللَيل طينَها

(حاشية M: أى يُنعِمنا طيبُ رَوائحها فكأنّا منها بين رِياض)

كأنّ يَواقيتًا رَواكِدُ حولَها وزُرْقَ سَنانيرٍ تُدير عُيونَها

T56b / لقد ألبس ٱللّهُ الكَرامةَ أُمّةً يكون أميرُ المؤمنين أمينَها

حمَيتَ حِماها بالقَنابِلِ والقَنى ووفَرتَ دُنياها عليها ودينَها

(حاشية P: [قَنابِلُ] جَمْعُ قَنْبَلة وهو طائفةٌ من الخَيْل)

يراك بنو المنصور أولاهُمُ بها وإن أضمروا غيرَ الذي يُظهِرونَها

وكان سَبَبُ إنشادِ هذه القَصيدة بين يَدَي الأمين أنه جلس يَوْمًا للعامّة فدخل عليه القُوّادُ والأوْلِياءُ على مَنازِلهم ومَراتِبهم فلمّا ٱستقر به المَجْلِسُ والمَقامُ قام الخُطَباءُ فخطبوا والأشرافُ فنشروا والشعراء فمدحوا ووصفوا حتّى قام آخِرَهم أبو نُواس فقال: يا أميرَ المؤمِنين! إنّ شُعَراءَ المُلوك قبلي شبّبوا

(٣/٩) ترتيب الابيات: ٣ . ٧ . ٩ LRT: ٩ . ٣ . ٧ MPA (٣) وشمطاء... جنينها MPALRT: — Z (٤) يعنـى... الدهر LT: — R (٧) كانا... طينها MPALRT: — Z (٩) كان... عيونها MPALRT: — Z (١٠) الكرامة LRT: السلامة ZMPA (١١) بالقنابل MPT: بالقبائل ZALR || ووفرت LRT: وبقيت ZMPA (١٣) غير ZMPA: دون T، فوق LR || الذى MPALRT: التى Z || يظهرونها ZMPALR: يضمرونها T (١٥) عليه LR: اليه T || به T: بهم LR (١٦) ووصفوا LT: — R || فقال LR: قال T

بالمَدَر والحَجَرِ والشاءِ والبَقَرِ والصوفِ والوَبَرِ فغلظتْ طِباعُهم وآستغلقتْ مَعانيهم ولا بَصَرَ لهم بأمتداحِ خُلَفائنا فإن رأى أميرُ المؤمِنين أن يأذَن لي في الإنشاد فعل. فقال: قد أذنّا لك فأنشده:

ألا دارِهـا بـالـمـاء حـتّـى تـلـيـنَـهـا!

[٧]

وقال يمدَحه [من المديد؛ ص، ت]:

|| يـا كَـثـيـرَ الـنَـوْح فـي الـدِمَـنِ لا عـلـيـهـا بـل عـلـى الـسَـكَـنِ ص ١٣١

ويُروى:

أيُّـهـا الـبـاقـي عـلـى الـدِمَـنِ

سُـنّـةُ الـعُـشّـاق واحـدةٌ فـإذا أحـبـبـتَ فـأسـتـكِـنِ!

(حاشية P: سُنّةُ العُشّاق شَيْءٌ واحدٌ: إنّ مَن عشِق ذلّ)

ظـنّ بـي مَـن قـد كـلِـفـتُ بـه فـهْـو يـجـفـوني عـلـى الـظِـنَـنِ

أي آتّهمني وكان يجب أن يقول: أظنّني أو أظنّ بي.

/ نـام لا يـعـنـيـه مـا لـقِـيَـتْ عَـيْـنُ مـمـنـوعٍ مـن الـوَسَـنِ T57a

(حاشية P: أي أنّ هذا الرَشأ لا يهتمّ بشَأْنِ مَن لم تنَم عَيْنُه طولَ اللّيْل)

رَشَـأٌ لـولا مَـلاحـتُـه خـلَـتِ الـدُنْـيـا مـن الـفِـتَـنِ

---

(١) والصوف LT: — R (٤) تلينها LT: تلينها والله اعلم R (٦) يا... ص ١٣٧، س ١٣ والسنن ZMPALRT: — UB (٧) ويروى... س ٨ الدمن ı: — LRT (٩) العشاق ZMPALRT: النعاس z || فاستكن ZMPAT: فاستنن ويروى فاستكن R، فاستنن L (١١) يجفونى MPALRT: يخفونى Z (١٢) او اظن L: واظن T، او ظن R (١٣) نام LRT: بات ZMPA

(حاشية P: أى الحُروبُ والفِتَنُ من أجْله)

ويُروى:

[رَشَأٌ] لولا محاسِنُه   خلَتِ الدُنيا من الحَسَنِ
ما بدا إلّا أسترقّ له   حُسنُه عَبدًا بلا ثمَنِ

ويُروى: كلَّ يَوْم يسترِقّ له حُسْنُه.

فأسقِني كَأسًا على عَذَلٍ   كرِهتْ مسموعَه أُذُني
من كُميتِ اللَون صافيةٍ   خيرَ ما سلسلتَ في بَدَني

ص ١٣٢ || سلسلتَ صفَّيْتَ يُقال: ماءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ وسُلاسِلٌ أى صافٍ.

ما أستقرّتْ في فُؤادِ فتًى   فدرى ما لَوْعةُ الحَزَنِ

(حاشية P: إذا شرِبها شاربٌ نسِى الأحزانَ)

مُزِجتْ من صَوْبِ غاديةٍ   حَلّلتْه الريحُ من مُزُنِ

(حاشية P: قَوْلُه: حلّلتْها الريحُ أى أنزلتْها وأستخرجتْها من السَحاب)

تضحَك الدُنيا إلى مَلِك   قام بالآثار والسُنَنِ
يا أمينَ ٱللّه عِش أبدًا   دُم على الأيام والزمَنِ!
أنت تبقى والفَناءُ لنا   فإذا أفنَيتَنا فكُنِ!
كيف تسخو النَفسُ عنك وقد   قُمتَ بالغالي من الثَمَنِ؟

---

(٢) ويروى. . . س ٣ الحسن LRt : — T (٤) ما بدا الا استرق LRT: كل يوم يسترق ZMPA (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٨، س ١٥ || عذل ZMPART ج ٥ KRH: ظماء L || مسموعة ZMPART ج ٥ KRH: مسموع L (٧) بدنى AT: بدن ZMPLR (٨) يقال L : — RT || سلسل وسلسال T سلسل R، سلسال وسلسل L || اى T : — LR (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٧، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١١) حللته MPAT: جلبته LR، جللته Z (١٣) بالاثار ZLRT: بالاحكام MPAt

(حاشية P: أى فقد أغلَيْتَ ثَمَنَ أشعاري فيك فقُمتَ فيها بثَمَن غالٍ)

سنّ للناس الندى فندَوْا   فكأنّ البُخلَ لم يكُنِ

(حاشية P: [فندَوْا] فجادوا)

فَقَوْلُه: أنت تبقى والفَناءُ لنا أخذه بعضُ الشُعَراء فقال [من الطويل]:

إذا ما أتى يَوْمٌ يفرّق بيننا   بمَوْتٍ فكُن أنت الذي يتأخّرُ!

[٨]

/ وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]: T57b

نبّهْ نَديمَك قد نعسْ   يسقيك كَأْسًا في الغَلَسْ
صِرْفًا كأنّ شُعاعها   في كَفّ شاربها قَبَسْ
ممّا تخيّر كَرْمَها   كِسْرى بعانةَ واَغترسْ

(صلب B: عانةُ مَكانٌ بالشأم)

|| تذَر الفَتى وكأنّما   بلِسانه منها خَرَسْ ص ١٣٣
يُدعى فيرفَعُ رَأسَه   فإذا اَستقلّ به نكَسْ
يسقيكها ذو قُرطَق   يُلهي ويؤذي مَن حبَسْ

(صلب B: يُروى: يلهو بأذُنَيْ)

(حاشية P: يعني كلُّ مَن حبس الكَأْسَ فإنّه يُعجِله يقول له: عجّلْ)

---

(٥) يوم LT: موت R (٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٧٧، س ٩ || يسقيك ZMPALRT ج ٣ KRH ج ٥ IKRFH: يصبحك UB (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٩) واغترس UZMPALR: اذ غرس BT (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، س ٣٩٩ (١٢/ ص١٣٩، س٥) سترد الابيات فى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١٢ – ص ٤٧٨، س٢؛ انظر المقابلة هناك

خَـنِـثُ الـجُـفـون كـأنّـه ظَـبْـيُ الـرِيـاض إذا نـعـسْ
أضـحـى الإمـامُ مـحـمَّـدٌ لـلـديـن نُـورًا يُـقـتـبَـسُ
ورِثَ الـخِـلافـةَ خَـمْـسـةً وبـخَـيْـرِ سـادسـهـم سـدسْ

(حاشية P: أى السفّاح والمنصورُ والهادي والمَهْدي والرّشيدُ)

تـبـكـي الـبُـدورُ لـضِـحْـكـه والـسَّـيْـفُ يـضـحَـك إن عـبسْ

[٩]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت، ه]:

ملكتَ على طَيْرِ السَعادة واليُمْنِ وحُزتَ إليك المُلْكَ مقتبَلَ السِّنِ
لقد طابَتِ الدُنْيا بطيبِ محمَّدٍ وزيدتْ به الأيّامُ حُسْنًا إلى حُسْنِ
ولولا الأمينُ بنُ الرَشيد لَما ٱنقضتْ رَحى الدينِ والدُنْيا تدور على حُزْنِ
لـقـد فـكَّ أغـلالَ الـعُـنـاة مـحـمَّـدٌ وأنزل أهلَ الخَوْف في كَنَف الأمْنِ
ص ١٣٤ || إذا نحن أثنَينا عليك بصالح فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني
T58a / وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بِمِدْحة لـغَـيْـرك إنسـانًـا فـأنـتَ الـذي نـعـنـي

[١٠]

وقال يمدَح العبّاسَ بنَ عَبْدِ ٱللّه الهاشميّ ثمّ العبّاسيّ وهو العبّاسُ بنُ عَبْدِ ٱللّه بنِ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصورِ [من المديد؛ ص، ت]:

أيُّـهـا الـمـنـتـابُ عـن عُـفُـرِهْ لـسـتَ مـن لَـيْـلـي ولا سَـمَـرِهْ

(٧) ملكت. . . س ١٠ الامن UBZMPALRT : — N || طير UBZmPALRT : خير M (٨) الى MPALRT : على UBZ (٩) بن UBMPALRT : — Z (١٠) العناة BZMAT : العداة LR، العغاة UP (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ص ١٣٣، س ١٣ ـ ١٤ وسيردان فى ج ٥، ص ٣٦٢، س ٩ ـ ٣٦٣، س١ ؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٣) وقال LT: وقال ايضا R || عبد LR: عبيد T (١٣/ ١٤) بن عبد الله بن جعفر: بن عبيد الله بن جعفر T، بن جعفر R، — L (١٥) سيرد البيت فى ص ١٥٢، س ٩ وفى ج ٥، ص ٤٧١، س ١٢ وسيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٧٠، س ٩ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٤٧١

أى لستَ من أرَبي ولا في حاجتي ولا في شَيْء من أمْرِي.

(صلب P: المنتابُ الذي ينتابك ويأتيك عن غُفْرة عن بُعْده، قَوْلُه: لستَ من لَيْلي ولا سَمَرِهْ أى لا تصلُح)

(حاشية P: قَوْلُه: أيُها المنتابُ يخاطِب صاحبًا له يزوره الفَرْطَ والأحايينَ يقول: أنت لستَ من أصحابي الذين يساعِدونني على سَهَرِ اللَّيْل فأحين معه اللَّيْلَ بالسَمَر)

(حاشية M: يخاطِب طَيْفَ الحَبيب: يا مَن تزورنا في الأحايين لستَ تساعِدني على سُهادِ لَيْلي فلستَ تسامِر اللَّيْلَ لي)

لا أذودُ الطَيرَ عن شَجَرٍ قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

ويُروى: قد طعِمْتُ المُرَّ أى لا أُشفِق على مَن ذممتُ صُحْبتَه ولا أمنع غَيْري من إنسان قد بَلوْتُه فلم أجِد عنده خَيْرًا كما أنّ ثَمَرَ الشَجَر إذا كان مُرًّا لم يُطرَد عنه الطَيْرُ ولم يُبالَ به.

وقال بعضُهم هذا مَثَلٌ يقول: أنتَ جافٍ بي فأنا أترُكك ولا أمنَع منك مَن يُريد خُلْطتَك لأنّي قد ذُقتُ مَوَدّتَك وجرّبتُها فرأيْتُك غدّارًا فمَن يُرِد وُدَّك لم أمنَعه لعِلْمي بأنّك ستجفوه وينصرِف عنك.

(حاشية P: يعني: كلُّ مَن طمِع من الناس في اقتناءِ مَوَدّتك وغلِط فيك فشبّه الطامعَ في مَوَدّته بالطَيْر الحائمِ حول ثِمارِ شَجَرة يحوم حولها ليقَعَ عليها

---

(١) فى حاجتى T: حاجتى LR (٩) سيرد البيت فى ص ١٥٢، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وفى ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ و١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٥٤ (١٠) ويروى... المر T: — LR (١١) غيرى من انسان R: من غيرى انسانا T، من غيرى من انسان L (١٢) يبال T: يبل LR (١٤) لانى RT: لاننى L || ودك LR: — T (١٥) بانك LR: انك T

يقول: أنا لا أذود ذلك الطَيْرَ يعني ذلك الطامعَ في مَوَدّتك لعِلْمي بأنه لا فائدةَ في ثِمارك أى مَوَدّتك أى إنك شَجَرةٌ خَضِرةٌ [رائـ]ـقةٌ للعُيون ولكنْ لا فائدةَ في ثِمارك. . . والحَنْظَل)

ص ١٣٥ || فـاَتّـصِـلْ إن كـنـتَ مـتّـصِـلاً   بـقُـوى مَـن أنـت مـن وَطَـرِهْ!

ويُروى: فاعتصِمْ إن كنتَ معتصِمًا بقُوى أى بحَبْلِ مَن أنت من حاجته فيصبِر عليك.

خِـفـتُ مـأثـورَ الـحَـديـث غَـدًا   وغَـدٌ أدنـى لـمـنـتـظِـرِهْ

ويُروى: دانٍ لمنتظِرِهْ.

(صلب A: أى خِفتُ أن يتحدّث في غَدٍ عنّي أنّي ممّن يزري بنَفْسه ويرغَب فيمَن يزهَد فيه)

خـاب مَـن أسـرى إلـى مَـلِـكٍ   غـيـرَ مـعـلـوم مَـدى سَـفَـرِهْ

T58b / يقول: خاب مَن يركَب الغَرَرَ ولا يعرِف مَدى سَفَره لا يدري ما غايتُه فكأنّه عدل عن وَصْفِ المنتاب ثمّ قال: هِمّتي المُلوكُ الذين يقرُبون منّي ويُحسِنون إليّ ويعجّلون أوْبتي بما أُحِبّ وليس هكذا الخائبُ.

(حاشية Z: قال: خاب مَن قصد مَن لم يخبُره ويعلَم كيف جودُه)

وسَـدَتْـه ثِـنْـيَ سـاعـده   سِـنـةٌ حـلّـتْ إلـى شُـفُـرِهْ

كان ينبغي أن يقول: حلّتْ شُفْرَه.

(صلب A: سِنةٌ نُعاسٌ ملأ عَيْنَه حتّى أطبقهما وقد حلّتْ إلى شُفْرِهْ أى

---

(٥) بقوى RT : — L (٨) ويروى دان لمنتظره Rt : — LT (١١) ملك UBZMPT : بلد LR، رجل A (١٢) الغرر RT: الغرور الى بلد L|| سفره LT: سفر R (١٦) وسدته UBZMPALT : وسدتنى R (١٧) كان. . . شفره LRt : — T

نزلتْ إلى شُفرِ عَيْنَيْه وكان ينبغي: حلّتْ بشُفْره فحرّك والعَرَبُ تفعَل هذا في فُعْل فتُحرِّك الساكنَ وتُسكِّن المتحرِّكَ)

(حاشية P: يعني هذه السِنةُ جعلتْ وِسادَ رَأْسِ هذا الساري الطامعِ مِرْفَقَ كَفِّه)

فامضِ لا تمنُنْ عليَّ يَدًا مَنُّكَ المعروفَ من كَدَرِهْ!

أى من كَدَرِ المعروف.

(حاشية P: قَوْلُه فامضِ يخاطِب الحَبيبَ الذي نهاه عن المَسير إليه)

|| رُبَّ فِتْيانٍ ربأْتُهُمُ مَسْقَطَ العَيُوق من سَحَرِهْ ص ١٣٦

(حاشية P: قَوْلُه: رُبَّ فِتْيانٍ أى كنتُ طَليعةً لهم في حالِ غُروبِ نَجْم العَيّوق، قال أبو سَعْد: ربأْتُهم أى حرستُهم ويقال للذي يحرُس القَوْمَ الرَبيئةُ لأنّه يرتفع فوق الرَوابي لينظُرَ للقَوْم)

فاتّقَوْا بي ما يُريبُهُمُ إنّ تَقْوى الشَرِّ من حَذَرِهْ

(حاشية P: قَوْلُه: فاتّقَوْا أى جعلوني جُنّةً لأنْفُسهم ممّا يخافون لأقِيَهم الأسواءَ)

وابنِ عَمٍّ لا يكاشِفُنا قد لَبِسْناه على غِمَرِهْ

لبِسْناه أى خالطْناه وجاملْناه واحتملْناه والغِمْرُ الحِقْدُ وحرّكه للضرورة والغَمْرُ والغُمْرُ والغِمْرُ ثلاثُ لُغات حكى ذلك أبو عُبيدةَ عن الأصمَعى.

كمِنَ الشَنْآنُ فيه لنا ككُمونِ النار في حَجَرِهْ

---

(٦) اى . . . المعروف ا: — LRT (٨) من UBZRT: فى MPAL (١٢) الشر UBMLRT: الشيء ZPmA (١٦) اى خالطناه وجاملناه RT: جاملناه وخالطناه L || واحتملناه LT: — R (١٧) والغمر ثلاث R: ثلاث LT (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٧، س ٩؛ انظر المقابلة هناك

قال ثَعْلَبُ: ردّ الحَجَرَ إلى القادح وقال غيرُه: ردّه إلى الكُمون وقال غيرُهما: إنّما قال في حَجَره لأنّه لم يُرِدْ في حَجَرِ النار وإنّما أراد في حَجَرِ T59a هذا الذي قد عادانا وقال غيرُهم: كأنّه ذهب إلى النور فلذلك ذكّره ومثلُه / في كِتاب اللّه تعالى: يا أيُّها الناس قد جاءكم بَيِّنَةٌ من رَبّكم أى بَيانٌ.

ورُضـــابٍ بِـــتُّ أرشُـــفُـــه ‏ ‏ ‏ يـنـقَـعُ الـظَـمْـآنَ فـي خَـصَـرِهْ

(صلب A: الرُضابُ الريقُ ينقَع يُروي أرشُفه أمُصّه)

عـلَـلْـنـيـه خـوطُ إسْـحِـلـة ‏ ‏ ‏ لانَ ثِـنْـيـاهُ لـمـهـتـصِـرهْ

أى لجاذبه وكاسرِه.

(صلب A: العَلَلُ الشُرْبُ الثاني والخوطُ القَضيبُ شبّه الذي أَمَصّه ريقَه بقَضيب لأنّ مَثْناه منعطِفةٌ لنِعْمته ورُطوبتِه)

(صلب Z: الإسْحِلةُ شَجَرةُ الأراك التي تُتّخَذ منها المَساويكُ، مهتصِرهُ جاذبه هصرتُ العودَ واْهتصرتُه إذا أثنَيْتُه)

ذا ومُـــغْـــبَـــرٍ مَـــخـارِمُـــه ‏ ‏ ‏ تـحـسَـرُ الأبـصـارُ عـن قُـطُـرِهْ

ص ١٣٧ || يقول: الذي أصِف قد فعلتُه ورُبّ مُغْبرٍ أيْضًا أى طَريقٍ كَثيرِ الغُبار وقيل: أراد: دَعْ ذا ورُبّ مُغبرٍ ويُروى: مُغْبرٍ جَوانِبُه.

(صلب Z: المَخارِمُ الطُرُقُ التي في الجِبال الواحدةُ مَخْرِمٌ وتحسَر تكِلّ وتُعيي عن قُطُره عن جَوانِبه لبُعْده الواحدةُ قُطْرةٌ)

لا تـــرى عَـــيْـــنُ الـــمُـــتـــيـــر بـــه ‏ ‏ ‏ مـــا خـــلا الآجـــالَ مـــن بَـــقَـــرِهْ

---

(٢) لم LR : — T (٣) كانه LT : — R (٤) تعالى RT: تعالى ذكره L || انظر سورة ٦، ١٥٨ (٥) فى PART: من UBZML (٧) ثنياه UBMLRT: مثناه ZPA (٨) اى لجاذبه وكاسره Rt : — LT (١٣) عن ZPALR: فى UBT (١٨) المتير UBpT: البصير pLR، المبين ZMPA || بقره UBZMPALT: نفره R

(صلب A*: المُبينُ الناظرُ الجَيِّدُ النَظَر الذي يُبيِّن للقَوْم ما يرى والآجالُ بَقَرُ الوَحْش وهو القَطيعُ منها)

خــاضَ بــي لُــجَّـيْــه ذو جَــزَرٍ ‏ ‏ ‏ يُـفـعِـم الـفَـضْـلَـيْـن مـن ضُـفُـرهْ

الضُفُرُ جَمْعُ الضَفار وهى جَمْعُ ضَفْر وهو للرَحْل بمَنْزِلةِ الحِزام للسَرْج وإنّما أراد أنّه ضَخْمُ الجَوْف فهو يملأ فَضلَ ضُفُره ولُجُ اللَيْل ظُلْمتُه وعنى به هاهنا السَرابَ ذو جَزَر أى جَمَلٌ ذو خَلْقٍ عَظيم وقُوّةٍ ويُروى: ذو جَرَز وذو ضَفَر فذو جَزَر أى عَظيمُ الجُزارة وذو جَرَز أى ذو شِدّة وصَلابةٍ. وذو ضَفَر هو ما ضُفِر من نِسْع أو غَيْره. يُقال: ضفره يضفِره ضَفْرًا فحرّكه أبو نواس للقافية وقَوْله: الفَضْلَيْن من ضُفُرِهْ هو جَمْعُ الضَفْر فجعل الضَفْرَ اسْمًا للمضفور وجمعه مثل سَقْف وسُقُف.

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: الفَضْلَيْن هما ما يفضُل من الحَبْل عن الجانبَيْن وقَوْله: ذو جَزَر أى هو عَظيمُ الجُزارة ولُجّةُ كلِّ شَىْء مُعْظَمُه يقول: يملأ من غِلَظه حِبالَه وأنساعَه)

يــكـتـسـي عُــثْــنــونُــه زَبَــدًا ‏ ‏ ‏ فــنَــصــيــلاه إلــى نُــخَــرِهْ

أي يُعصَب زَبَدُه بعُثنونه وأراد بالنصيلَيْن اللِحْيَيْن والنصيلُ الحَجَرُ الطَويلُ فشبّه لِحْيَيْه بنَصيلَيْن، إلى نُخَرِهْ أراد إلى نُخْرته ولا يُقال نُخَرُ الأنف إنّما يُقال نُخْرةُ الأنف وهى مقدَّمه وقيل أراد بنصيلَيْه جانبَيْ رأسه.

---

(٣) بى MPLRT: فى UBZA || جزر ZMPLRT: جرد ٨، جرز UB (٦) السراب LT: للسراب R || اى جمل... جرز LR: — T || جرز: حزر R، جزر L (٧) فذو جزر LT: فذو حزر R || الجزارة LT: الحزارة R || وذو جرز اى ذو شدة وصلابة: وذو جزر اى ذو شدة وصلابة T، وذو جرر اى ذو شدة وصلابة R — L (٨) هو LT: اى R || او غيره يقال LT: وغيره ويقال R (٩) هو LT: — R || فجعل الضفر LR: — T (١٤) يكتسى UBMPALRT: يكتثى Z || زبدا UBMPALRT: ربدا Z (١٥) يعصب RT: يغضب (!) L || بالنصيلين R: بالنصلين LT || والنصيل... ص ١٤٨، س ١٧ سبقت LR: — T (الورقة مفقودة فى التصوير)

(صلب A: العُثْنونُ شَعَرٌ في أسفلِ حَنَكِ البَعير في مَوْضِعِ اللِحْية من الإنسان)

ص ١٣٨ || ثمّ يعتمّ الحَجاجُ به كاعتمامِ الفوف في عُشَرِهْ

الحَجاج العَظْمُ المُشرِفُ على غارِ العَيْن يقول: فيصير الزَبَدُ على حَجاجِ عَيْنَيْه بمَنْزِلةِ العَمامة وأراد كاعتمام العُشَر بالفوفُ والفوفُ كأنه نَسْجُ العَنْكَبوت يركَب الشَجَرَ والعُشَرُ ضَرْبٌ من الشَجَر.

(صلب A: الحَجاجان العَظْمان ينبُت عليهما شَعَرُ الحاجب وغِلافُ كلّ شَيْء فوقُه والعُشَرُ ثَمَرُ شَجر أبْيَضُ شبّه الزَبَدَ به وأراد كالتفافِ العُشر في الفوف فقلب وقال ابنُ حَبيب: العُشَرُ شَجَرٌ له لَبَنٌ وهو ضَرْبٌ من السَمّ)

ثمّ تذروه الرِياحُ كما طار قُطْنُ النَذف عن وَتَرِهْ

أى يُطيره عن وَتَره أى عن وَتَر النَذف أو عن وَتَر القُطْن.

(صلب A: شبّه تطايُرَ الزَبَد عن فَمِ هذا البَعير بتطايُرِ القُطْن عن وَتَرِ النَدّاف)

كلُّ حاجاتي تناولها وهو لم تُنقَض قُوى أشَرِهْ

يقول: أدرك بي هذا الجَمَلُ كلَّ حاجاتي وبلّغنيها ولم يذهَب نَشاطُه ومَرَحهُ بَعْدُ.

(صلب A: يقول: بلغ كلَّ ما أردتُ وهو لم ينقُض نَشاطَه ومَرَحَه وصيّر للأشَر قُوَى)

---

(٤) العظم R: العظيم L|| غار L: عار R (٥) عينيه R: عينه L (١٠) وتره UZMPALR: وبره B (١٤) تناولها UBPALR: تضمنها M، ظفرت بها Z|| تنقض UBZPAL: ينقض pMR|| اشره UBZMPAR: اثره L (١٦) بعد R: — L

(حاشية P: قَوْلُه: كلُّ حاجاتي تناولها يعني قضى هذا البَعيرُ جَميعَ حاجاتِ نَفْسي فليس في القَلْب حاجةٌ إليه إلاّ قد قضاها ولم تنقُص [!] من نَشاطه شَىءٌ)

ثـمّ أدنـانـي إلـى مَـلِـك يـأمَـن الـجـانـي لـدى حُـجَـرِهْ

(حاشية P: قَوْلُه: يأمَن الجاني لدى حُجَرِهْ يعني إذا أحلّ بحُجْرته يعني دارِه الخارقةِ أمِن يعني أنه يُجير الجانىَ ممّن يظلِمه)

تـأخُـذ الأيـدي مَـظـالِـمَـهـا ثـمّ تـسـتـذري إلـى عَـصَـرِهْ

ويُروى: تأخُذ الأيْدي بحُجْرتِه.

(حاشية P: قَوْلُه: ثمّ تستذري يعني ثمّ تسكُن أصحابُ الأيْدي في كَنَفه أمْنًا)

(صلب P: تستذري تستتِر، عَصَرُه مَلجأه ومَنْجاه ومنه قَوْلُ ٱللّه عزّ وجلّ: فيه يُغاث الناسُ وفيه يُعصَرون [!] أى يُنْجَوْن من الجَدْب، يقول: يُنصِفها من هذا الظالم ثمّ يتفضّل عليها ويُجمَع العَصَرُ أعصارًا والإعصارُ ريحٌ شَديدةٌ فيها غَبَرةٌ والجَمْعُ أعاصيرُ وأَعْصُرُ بنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ أبو غَنىَ وباهلةَ)

كـيـف لا يُـدنـيـك مـن أمَـل مَـن رَسـولُ ٱلـلّـه مـن نَـفَـرِهْ؟

|| حُجّةُ أبي نُواس في قَوْله: مَن رسولُ اللّه من نَفَرِهْ قَوْلُ أميرِ ص ١٣٩

---

(٤) يامن... حجره UBMPALR: غير معلوم مدى سفره Z (٧) تاخذ... ص ١٤٨، س ١٦ اثره UBZPALR: — M || مظالمها UBZPAR: مطالبها L || تستذرى ZPAR: تستدرى UBL || الى UBALR: ذرى ZP (٨) ويروى R: ثم يروى L (١٢) انظر سورة ١٢، ٤٩ (١٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٧، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٤٧٠، س ١١ وسيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٤٦٧

المؤمنين عَليّ بنِ أبي طالب رضِى ٱللّهُ عنه وأرضاه: كيف رأيْتم مُضَري ورَبيعتي؟ فأضافهما إلى نَفْسه وفيهم رَسولُ اللّه ﷺ ويجوز على وَجْهٍ آخَر وهو أنّك تقول غيرَ منكِر: إنّ رَسولَ اللّه ﷺ من قُريش ومن مُضَر ورَسولُ اللّه من هاشم وقيل: من نَفَرِهْ أى منافَرتِه وفَخْرِه ويُروى: ذو نَفَرِهْ أى صاحبُ عَشيرته.

(صلب P: قد عُيِب عليه إضافةُ رَسولِ اللّه ﷺ إلى النَفَر وهو يُضاف إليه ولا يُضاف وليس بعَيْب على المَعْنى قال عَليٌّ رضِى اللّهُ عنه: كيف رأيْتم مُضَري ورَبيعتي؟ فأضافهما إليه وفيهما النبيُ ﷺ وقد قال حسّان [من الطويل]:

بَهاليلُ منهم جَعْفَرٌ وٱبنُ أُمّه علىٌ ومنهم أحمدُ المتخيَّرُ

فأخّر النبيَ ﷺ في اللَفْظ وهو المقدَّمُ في المَعْنى إذ كان ذلك معلومًا معروفًا فكأنّ المَعْنى: مَن هو من نَفَرِ رسولِ ٱللّه ﷺ)

(حاشية P: كيف لا يصدِّق ولا يحقِّق رَجاءَك ولا يُدنيك من أمَلك متى ترى رَسولَ اللّه ﷺ من عَشيرته؟ أراد: هو من عَشيرةِ رَسولِ اللّه ولكنّ هذا على القَلْب يجوز كما قال ٱللّهُ عزّ وجلّ: بَلَغَنِىَ الكِبَرُ)

فاسألْ عن نَوْءٍ تؤمِّلُه حَسْبُك العبّاسُ من مَطَرِهْ

(صلب P: ناء النَجْمُ إذا سقط وكَواكِبُ مَنازِلِ القَمَر ثَمانِيةٌ وعِشْرون مَنْزِلًا لكلّ نَجم منها نَوْءٌ إذا سقط في المَغْرِب عند طُلوع الشَمْس)

---

(١) وارضاه.. س ٢ وسلم L: — R (٢) وربيعتى: وربعى L (٣) تقول R: — L || صلى... سلم L: — R (٤) ورسول اللّه من R: ومن L (١٠) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٩٩ = شعر ٢١، بيت ١٦ || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧١، س ٦ بلا اختلاف (١٥) انظر سورة ٣، ٤٠ (١٦) فاسل... مطره ZPALR: — UB || مطره ZPAR: مضره L

(حاشية P: قَوْلُه: فأسلُ يعني سلْ قَلْبَك عن سائرِ الأنواء، الأنواءُ العبَّاسُ يعني لا يُستعطى أحَدٌ سِواه)

مَــلِــكٌ قــلَّ الــشَّــبــيــهُ لــه لــم تــقَــع عَــيْــنٌ عــلــى خَــطَــرِهْ

|| أى على مُخاطِره أى على مشبَّه له يخاطِره فيقول أنا مِثْلُك. ص ١٤٠

لا تُــغــطَّــى عــنــه مَــكْــرُمــةٌ بــرُبــى وادٍ ولا خَــمَــرِهْ

(صلب Z: الخَمَرُ ما واراك من شَجَر ونَباتٍ أو غيرِ ذلك)

(حاشية P: قَوْلُه: لا تُغطّى عنه يعني ما آستتر عنه وَجْهُ صَنيعةٍ ومَكْرُمةٍ قَطُّ في السَّهْل والجَبَلِ والسَّفَرِ والحَضَرِ)

ذُلِّــلَــتْ تــلــك الــفِــجــاجُ لــه فــهْــو مــخــتــارٌ عــلــى بَــصَــرِهْ

يقول: ذلّ البَذْلُ له وصعُب على غيره، أى ما يختاره يختاره على بَصَر وعِلْمٍ به كما قال في قَصيدته الأُخرى [من الكامل]:

وآلــلّــهُ خــصّ بــك الــخَــلــيــفةَ وآصطفاك على بَصيرِ

أى عِلْم بك ومَعْرِفة.

(حاشية P: قَوْلُه: ذُلّلتْ أى فِجاجُ المَكارِم وطَرائقُها معبَّدةٌ ومذلَّلةٌ له وهو مختارٌ فيها يركَب أىَّ طَريق شاء من المَكارِم وأىَّ نَوْع وصِنفٍ أحبَّ)

ســبــق الــتــفــريــطُ رائــدَه وكــفــاه الــعَــيْــنُ مــن أثَــرِهْ

يقول: خَيْرُه سبق التقصيرَ والإبطاءَ أى سُرْعتُه سبقَتِ / الإبطاءَ وكفاه T59b العَيْنُ أى كفى الرائدَ العَيْنُ وقيل: يُريد المَثَلَ المضروبَ: لا تطلُبنّ أثرًا بعد

(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٠) يختاره يختاره L: يختاره R (١٢) سيرد البيت فى ص ١٩٦، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٦) التفريط ZPALR: التقريط B، التقريظ U (١٧) خيره R: — L، خير I (١٨) تطلبن RT: تطلبا L

غَيْن وإنّما يُريد أنّ جودَ هذا الممدوح قد سبق إلى الناس ورأوْه فكفاهم ما عاينوا منه من الخَيْر فالتقدُّمُ بهذا قد سبق رائدَ جوده والمعنى: سبق تفريطُ الرائدِ إلاّ أنه لمّا أدخل الألِفَ واللامَ نصبه.

(صلب P: التفريطُ التقديمُ والرائدُ المتقدّم في طَلَبِ الكَلأ)

(حاشية P: قَوْلُه: سبق التفريطُ يعني أنه قدّم العَطاءَ ولم يُخوِج إلى الطَّلَب)

ص ١٤١ || وإذا مـجّ الـقَـنَـى عَـلَـقًـا وتـراءى الـمَـوْتُ فـي صُـوَرِهْ
راح فــي ثِـنْـيَـيْ مُـفـاضـتـه أسَـدٌ تـدمـى شَـبـا ظُـفُـرِهْ

(صلب P: المُفاضةُ الدِرْعُ الواسعةُ وشَبا كلِّ شَيْء حَدُّه)

(حاشية P: قَوْلُه: راح في ثِنْيَيْ يعني في أثناءِ دِرْع، هذا الممدوحُ أسَدٌ)

تــتــأيّــا الــطَّــيْــرُ غَــدْوتَــه ثِـقـةً بـالـشِّـبْـعِ مـن جَـزَرِهْ

(صلب Z: تتأيّا تترقّب وتنتظر وقيل. تتأيّا تتعمّد الطَّيْرُ غَدْوتَه ثِقةً بأنّه يقتُل أعداءه فتقَع على جِيَفِهم فتشبَع والجَزَرُ القَتْلى)

تتأيّا أى تتوخّى وتتعمّد وأخذه من قَوْل النابغة [من الطويل]:

إذا ما غزَوْا بالجَيْش حلّق فوقهم عَصائبُ طَيْرٍ تهتدي بعَصائبِ

(٢) الخير RTL: الخبر L || فالتقدم LR: والتقدم T || والمعنى... س٣ نصبه: — T LR (٧) واذا... ص ١٥١، س ١٣ غيره UBZPALRT: — M || وتراءى UBZPART: وراى L (٨) ثنيى ZPALRT: ثنيا UB (١٢) غدوته UBZPALRt: غزوته T || بالشبع ZPALRT: باللحم UB (١٥) اى تتوخى وتتعمد T: تتعمد وتتوخى R، اى تتعمد وتتوخى L (١٦) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ٥٧ = شعر ٣، بيت ١٢ وديوان النابغة (ابراهيم) ص٤٢ = شعر ٣، بيت ١٠ || غزوا L: غزا RT || فوقهم L: فوقه RT || عصائب LRt: سحائب T

ومن قَوْلِ حُميدِ بنِ ثَوْر الهِلالىّ يصِف ذِئبًا بأنّ الطَّيْر تتبَعه. [من الطويل]:

إذا ما غدا يَوْمًا رأيتَ غَبايةً   من الطَّيْر ينظُرْن الذي هو صانعُ

وتَبع أبا نُواس مُسلِمٌ فقال [من البسيط]:

قد عوّد الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْن بها   فهنّ يتبَعْنه في كلّ مرتحَلِ

وتبِعه أبو تمّام فقال [من الطويل]:

وقد ظُلّلَتْ عِقْبانُ أعلامه ضُحًى   بعِقْبانِ طَيْرٍ في الدِماء نَواهِلِ
أقامتْ مع الرايات حتّى كأنّها   من الجَيْش إلّا أنّها لم تُقاتِلِ

وأوّلُ من نطق بهذا الأفْوَهُ الأوْدىُّ فقال [من الرمل]:

ص ١٤٢ T60a
/ || وترى الطَّيْرَ على أرماحنا   رَأْىَ عَيْنٍ ثِقةً أن ستُمارُ

قال المتنبّي [من الطويل]:

له عَسْكرا خيْلٍ وَطيْرٍ إذا رمى   بها عَسْكَرًا لم تبقَ إلّا جماجِمُهْ
سَحابٌ من العِقْبان يزحَف تحته   سَحابٌ إذا ٱستَسْقَتْ سَقَتْها صَوارِمُهْ

وقال أيضًا [من الطويل]:

وذي لَجَبٍ لا ذو الجَناح أمامه   بناجٍ ولا الوَحْشُ المُثار بسالمِ

---

(١) الهلالى LR : — T || بان LR: وان T (٣) انظر ديوان حميد ص ١٠٦ = شعر ٣٢، بيت ١٩ (٥) انظر ديوان مسلم (الدهان) ص ١٢ = شعر ١، بيت ٤٠ (٧/٨) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٨٢ = شعر ١٢٦، بيت ١٥ ــ ١٦ (٧) اعلامه T: راياته LR (١١) قال ...ص١٥١، س ٢ الدراهم ؛: — LRT (١٢/١٣) انظر ديوان المتنبى (ديتريصى) ص ٣٨٠ ــ ٣٨١ = شعر ١٦٠، بيت ٢٧ و ٣١ (١٥/ص١٥١، س٢) انظر ديوان المتنبي (ديتريصى) ص ٣١٧ ــ ٣١٨ = شعر ١١٢، بيت ١٨ ــ ٢٠ (١٥) المثار ديوان: المشار ؛

تـمُرّ عليه الشَّمْسُ وهى ضَعيفةٌ تطالِعه من بين ريش القَشاعِمِ
إذا ضَوْءُها لاقى من الطَّيْر فُرْجةً تدوّر فوق البَيْض مثل الدَراهِمِ

وتـرى الســاداتِ مــاثـلــةً لِسَلـيـلِ الشَـمْـس مـن قَـمَـرِهْ

ويُروى: وترى الأملاكَ خاضعةً، يقول: أُمّه شَمْسٌ وأبوه قَمَرٌ والهاءُ للممدوح من قَمَره.

(حاشية P: هاءٌ راجعةٌ إلى السَليل)

فـهُـمُ شَـتّـى ظُـنـونُـهـمُ حَـذَرَ الـمـظـنـون مـن فِـكَـرِهْ

ويُروى: المنظورِ والمكنونِ أيضًا.

(صلب P: أى متفرّقو الظُنون يخافونه من جَلالته وأصالةِ رَأيه وفَهْمِه)

(حاشية P: قَوْلُه: من فِكَرِهْ أى من خَوْفِ ما يظُنّون من صائِبِ فِكْرته ويستيقنونه من ذلك)

ص ١٤٣ || وكَـريـمُ الـخـال مـن يَـمَـنٍ وكَـريـمُ الـعَـمّ مـن مُـضَـرِهْ
قـد لـبِـسـتَ الـدَهْـرَ لُـبْـسَ فَـتًـى أخَـذ الآدابَ عــن غِـيَـرِهْ

ويُروى: قبِل الآدابَ من عِبَرِهْ وفي صِغَرِهْ، عن غِيَرِهْ أى عن غِيَرِ الدَهْر.

(صلب Z: هذا آخِرُ ما في رِوايةِ الصولىّ وزادني أبو الحَسَن:

---

(٣) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٧، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٧) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٧، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٨) ويروى. . . ايضا L : — RT (١٢) من يمن UBPALRT : فى يمن Z || العم UBZPAT : الجد LR (١٣) اخذ UBLRT : احكم ZPA || عن UBLRT : من ZPA (١٤) ويروى. . . صغره RT : — L (١٤/١٥) اى عن غير الدهر LR : — T

فـأدّخِـرْ خَـيْـرًا تُـثـاب بـه كـلُّ مـذخـور لـمـدّخِـرِهْ!)

تحدّث إبراهيمُ بنُ المُنذِر عن محمَّدِ بنِ شَبيب قال: قُلْتُ لأبي نُواس: ما أردتَ بقَوْلك:

لا أذود الـطَّـيْـرَ عـن شَـجَـرٍ قـد بـلَـوْتُ الـمُـرَّ مـن ثَـمَـرِهْ؟

فقال: أُخبِرك: كانتْ لي صَديقةٌ تُجِبّني كَثيرًا فقيل لي: إنّها تختلِف إلى آخَرَ من أهْل الرِيَب فلم أُصدّق حتّى تتبّعتُها فرأيْتُها تدخُل إلى مَنزِلِ ذلك الرَجُل. ثمّ إنّ ذلك الرَجُلُ جاءني وكان صَديقًا لي فكلّمني فصرفتُ وَجْهي عنه ثمّ قُلتُ:

أيُّـهـا الـمـنـتـابُ مـن عُـفُـرِهْ لـسـتَ مـن لَـيْـلـي ولا سَـمَـرِهْ
لا أذودُ الـطَّـيْـرَ عـن شَـجَـرٍ قـد بـلَـوْتُ الـمُـرَّ مـن ثَـمَـرِهْ

/ أي لا أمنَعك من هذه التي غدرتْ وجرّبتُ غَدْرَها، قال: ثمّ جعلتُ T60b
ذلك صَدْرَ مَديحِ العبّاس الهاشمي.

[١١]

وقال يمدَحه [من الرمل؛ ص، ت]:

غـرّد الـديـكُ الـصَّـدوحُ فـاسـقِـنـي طـاب الـصَّـبـوحُ!
|| واسـقِـنـي حـتّـى تـرانـي حَـسَـنًـا عـنـدي الـقَـبـيـحُ ص ١٤٤

---

(٤) قد... ثمره LT: البيت R (٥) فقال RT: فقال انا L || فقيل لى RT: فاخبرت عنها L || انها LT: انها كانت R (٦) تتبعتها R: تبعتها LR (٧) لى LT: — R (٨) ثم قلت LT: وقلت R (١٠) لا... ثمره T: — LR || ثمره: شجره T (١٢) العباس LR: للعباس T (١٣) وقال LT: وقال ايضا R (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ٤ بلا اختلاف (١٥) واسقنى UBLT: اسقنى ZMPAR

قَـــهْـــوةً تـــذْكُـــر نـــوحَـــا حـــيـــن شـــاد الـــفُـــلْـــكَ نـــوحُ

(صلب Z: سُمّيتْ قَهْوةً لأنها تُقهي شارِبَها أى تمنَعه من شَهْوةِ الطّعام)

نــحــن نُــخــفــيــهــا وتــأبــى طــيــبَ ريــح فــتــفــوحُ

فــكــأنّ الــقَــوم نُــهْــبــى بــيــنــهــم مِــسْــكٌ ذَبــيــحُ

(حاشية P: وعنى: الخَمْرُ لطيبِ رائحتها المِسْكُ)

أنــا فــي دُنْــيــا مــن الــعــبّــاسِ (م) أغـــــــــــدو وأروحُ

(حاشية P: أى هو دُنْيايَ)

هــاشــمــيٌّ عَــبْــدَلــيٌّ عــنــده يــغــلــو الــمَــديــحُ

عَــلَــمُ الــجــود كِــتــابٌ بــيــن عَــيْــنَــيْــه يــلــوحُ

(حاشية P: [عَلَمٌ] أى عَلامةٌ، [كِتابٌ] مكتوبٌ، أى مَن نَظَر إلى وَجْهه عَلِم أنه جَوادٌ يُشير إلى طَلاقةِ وَجْهه)

كــلُّ جــود يــا أمــيــري مــا خــلا جــودَك ريــحُ

إنّــمــا أنــت عَــطــايــا أبــدًا لا تــســتــريــحُ

بَــحَّ صَــوْتُ الــمــال مــمّــا مــنــك يــشــكــو ويــصــيــحُ:

(صلب P: قَوْله: بَحَّ صَوْتُ المال ليس بجَيِّد لأنّه إفراطٌ)

مــا لــهــذا آخــذٌ فــو (م) ق يَــدَيْــه أو نَــصــيــحُ؟

جُــدتَ بــالأمــوال حــتّــى قــيــل: مــا هــذا صَــحــيــحُ

(٣) تابى BZMPT: وياتى R، فيابى (!) L ويابى UA (٦) دنيا UBZmpALR: الدنيا MPT (٩/ ١٢) ترتيب البيتين: ٩ . ١٢ UBZPALRT: ١٢ . ٩ M (٩) علم UBZMPART: وعلى L || كتاب UBZMPALRT: مثال ؛ (١٣) انما... تستريح UBZMpALRT: — P || لا UBMpALRT: ما Zp (١٤) بح UBMPALRT: نح Z || يشكو UBPALRT: تبكى Zp، يدعو M (١٦/ ١٧) ترتيب البيتين: ١٦ . ١٧ UBZLT: ١٧ . ١٦ PA (١٦) ما... نصيح UBZm PALT: — MR (١٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ٨ بلا اختلاف

|| أخذه من قَوْلِ الشمَّاخ في عَرابةَ [من الكامل]: ص ١٤٥

/ ما كان يُعطي مثلَها في مثله   إلّا كريمُ الخيم أو مجنونُ T61a

فأخذه أبو تمّام فقال [من الكامل]:

ما زال يهذي بالمَواهِب دائبًا   حتّى ظننّا أنّه محمومُ

صُوّر الجودُ مِثالاً   فله العبّاسُ روحُ

مثلُه قَوْلُه أيضًا [من الوافر]:

كأنّ الخَلْق في تِمْثالِ روح   له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ

فهو بالمال جَوادٌ   وهو بالعِرْض شَحيحُ

[١٢]

وقال يمدَحه وأنشدنيها عَليُّ بنُ سُلَيْمانَ الأخفشُ عن أبيه عن جَدّه عن أبي نُواس [من الكامل؛ ص، ت]:

حلّتْ سُعادُ وأهلُها سَرِفا   قَوْمًا عِدًى ومَحَلّةً قُذُفا

(حاشية P: أى حلّتْ بقَوْم أجانِبَ)

(حاشية Z: عِدًى أعداءٌ وقَذَفٌ وقُذُفٌ بَعيدةٌ)

فنأتْ وما ربعتْ على رَجُل   لعِبَ المَشيبُ برأسه عُنُفا

---

(٢) البيت مفقود فى ديوان الشماخ (٣) فاخذه T: واخذه LR (٤) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٢٩١ = شعر ١٦٠، بيت ٢٢ (٥/٨) ترتيب البيتين: ٥ . ٨ UBZMPART : ٨ . ٥ L (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٩ بلا اختلاف (٦) مثله LT: ومثله R (٧) سيرد البيت فى ص ٢٧٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٩) عن ابيه LT: — R (١١) قوما UBZMPALT: قوم R (١٤) فنات... عنفا UBLRT: — ZMPA || عنفا LRT: انفا rt، فنفا UB

وٱحتـلَّ أهـلُـكِ سيـفَ كـاظـمـةٍ　　فـأشـتـتَ ذاك الـنَـجْـرُ فـٱخـتـلـفـا

|| (صلب A: النَجْرُ الضَرْبُ) ص ١٤٦

(حاشية P: أى هم لمّا تفرّقوا أشتتَ جُموعُهم وصُنوفُهم وتغيّروا عمّا كانوا عليه في القَديم)

(صلب Z: السيفُ شاطئ البَحْر وكاظمةُ مَوْضِعٌ قَريبٌ من البَصْرة وطَريقِ البَحْرَيْن)

وكــأنّ سُــعْــدى إذ تُــودِّعــنــا　　وقـد ٱشْـرأبَ الـدَمْـعُ أن يـكِـفـا

(صلب A: وصفها وهى تُريد البُكاءَ في وَقْتِ الوَداع ودَمْعُها قد تهيّأ ليكِف أى يقطُر)

رَشَـأٌ تَـواصَـيْـنَ الـقِـيـانُ بـه　　حـتّـى عـقَـدْن بـأُذْنـه شُـنُـفـا

يقول: تَواصَيْن بعَقْدِ شَنْفه وتزيينِه فهو آنسٌ غيرُ وَحْشيٍ وعابوا عليه قَوْلَه: شُنُفا في جَمْع شَنْف وهذا جائزٌ من وَجْهَيْن: أحَدُهما أنه حُكى شَنْف / وشُنْف بمَعْنًى واحدٍ مثلَ فَقْر وفُقْر. والثاني أن يكون جَمْعُ شَنْف مثلَ سَقْف وسُقُفٍ ورَهْنٍ ورُهُن. T61b

فـٱزجُـرْ فُـؤادَكَ أو سـتـزجُـره　　قَـسَـمًـا: لَـتَـنـتـهِـيَـنّ! أو حَـلِـفـا!

(حاشية M: [لَتنتهِيَنّ ولَينتهِيَنّ] معًا)

(حاشية P*: قال الخُوارِزميّ: فٱجبُرْ أى أكرِهْ)

---

(١) فاشتت UBMPALRT: فاشتد Z|| النجر ZMPALRT: النجر (!) R، النحر (!) L، النحر UB (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) وتزيينه LR: وتربيته T (١٤) ورهن ورهن LT: ورهز ورهز R (١٥) فازجر UBZLRT: فاجبر MPA|| ستزجره UBZLT: ستجزره R، ستجبره MPA|| لتنتهين ZMPLT: لينتهين UBMR، لتنزجرن m، لتزدجرن m

فـالـحُـبُّ ظَـهْـرٌ أنـت راكـبُـه　　فـإذا صـرفـتَ عِـنـانَـه انْـصـرفـا
وتَـنـوفـةٍ تُـمـسـي الـرِيـاحُ بـهـا　　حَـسْـرى ويُـشـرَب ماءُهـا نُـطَـفـا

(حاشية Z: تَنوفةٌ مَفازةٌ وحَسْرى كالّةٌ ونُطَفٌ قَليلٌ قَليلٌ)

كـلَّـفـتُـهـا أُجُـدًا تـخـال بـهـا　　مَـرَحًـا مـن الـخُـيَـلاء أو صَـلَـفـا

(صلب Z: أُجُدٌ ناقةٌ موثَقةُ الخَلق والصَلَفُ مَيْلُها بعُنُقها)

وهـب الـجَـديـلُ لـهـا مَـذارِعَـه　　والـقِـمّـةَ الـعَـلْـيـاءَ والـشَـعَـفـا

|| جَديلٌ هو بغيرِ ألِف ولامِ اَسْمُ فَحل والمَذارعُ القَوائِمُ والشَعَفُ أعلى ص ١٤٧
خَلْقِه.

(حاشية P*: مَذارِعُه يَداه ورِجْلاه، أراد: سَعةُ خَطْوِه بها والقِمّةُ أعلى الرَأس يقول: حوّل شَرَفَه وصِفتَه إليها وقيل: وهب لها أشرافَه وتمامَه)

قـد قُـلـتُ لـلـعـبّـاس مـعـتـذِرًا　　مـن ضُـعْـفِ شُـكْـرِيه ومـعـتـرِفـا:
أنـت اَمْـرُؤٌ جـلَّـلـتَـنـي نِـعَـمًـا　　أوهـتْ قُـوى شُـكْـري فـقـد ضَـعُـفـا
فـألـيـك قـبـل الـيَـوم تَـقْـدِمـةٌ　　لاقـتْـك بـالـتـصـريـح مـنـكـشِـفـا:
لا تُــحــدِثَــنّ إلــيّ عــارفــةً　　حـتّـى أقـومَ بـشُـكْـرِ مـا سـلـفـا!

(صلب P: قال: ولا أعلَم أحَدًا نطق بهذا المَعْنى الأخير في شِعْر قبل أبي نُواس)

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٢) ويشرب ZMALT: ويتمم R، وتشرب P، ويقسم UB (٦) القمة UBMPALRT: العمة Z|| والشعفا UBRT: والشغفا LA، والشرفا ZMP (٧) جديل RT: اخذ موثقة الخلق جديل L (١١) ضعف UBZMPALT: طول R (١٢) امرؤ جللتنى UBLRT: الذى قلدتنى ٨، الذى كلفتنى P (١٣) قبل UBLRT: بعد ZMPA|| اليوم UBZMPLRT: القوم ٨|| تقدمة UBZmPALR: واحدمة T، معذرة M|| لاقتك UBMLRT: وافتك ZmPA (١٤) تحدثن ZPAT: تسدين UBMLR|| عارفة UBZMPALR؛ : فائدة T

حدّثني أبو نَضْلةَ آبنُ أُختِ الجاحظ قال: أُنشِدتُ للناشئ في معارضةِ هذا البَيْت قَوْلَه [من الكامل]:

إن كـنـتَ لا تُـسـدي إلـىَ يَـدًا   حـتّـى أقـومَ بـشُـكْـرِ مـا سـلـفـا
لـم أحـظَ مـنـك بـنـائـلٍ أبـدًا   ورجـعـتُ بـالـحِـرْمـان مـنـصـرِفـا

/ قال المبرِّدُ: قد آتّبع أبا نُواس جَماعةٌ من الشُعَراء في هذا المَعْنى فلم يُلحَق إلّا أنّ آبنَ المعذَّل خالفه فأتى بضِدّ مَعْناه وذلك أنّ أبا نُواس فضّل اليَدَ على الشُكْر وفضّل آبنُ المعذَّل شُكْرَه على يَدِ المُنعِم فقال [من السريع]: T62a

بـرّز إحـسـانُـك فـي سَـبْـقـه   ثـمّ تـلاه شُـكْـرٌ لاحـقُ
حـتّـى إذا مُـدّ الـمَـدى بـيـنـنـا   جـاء الـمـصـلّـي وهـو الـسـابـقْ

ص ١٤٨ || ويُروى أنّ أنوشِرْوانَ قال: المُنعِمُ أفضلُ من الشاكر ما لم يُفرِط الشاكرُ في المَدْح ولم يتجاوز لأنّ المُنعِم هو الذي جعل للشاكر السَبيلَ إلى شُكْره.

وقد آختصر حُبيبُ بنُ أوْس من هذا شَيْئًا في مِصْراعٍ واحدٍ فأحسن فيه فقال [من الطويل]:

لَـهـان عـلـيـنـا أن نـقـول وتـفـعَـلا

[١٣]

وقال يَمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

(٢) قوله R: — LT (٣) تسدى LT: تسدين R (٤) ورجعت RT: او رجعت L (٥) قال RT: وقال L (٦) يلحق RT: يلحقوا به L (٨) شكر LT: شكره R (٩) المدى RT: الندى L (١١) فى المدح L: — RT (١٣) حبيب RT حيب L (١٥) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٩٨ = شعر ١٢٨، بيت a١ || لهان RT: فان L

دِيــارُ نَــوارٍ مـــا دِيـــارُ نَــوارٍ؟ كَسَوْنك شَجْوًا هنّ منه عَواري

هو تنبيهٌ يُريد: أيُّ شَيءٍ دِيارُ نَوار حتّى فعلتْ بك ذا.

يقولون: في الشَيب الوَقارُ لأهْله وشَيْبي بحَمْدِ ٱللّهِ غيرُ وَقارِ

(حاشية P: يقول: شَيْبي غيرُ وَقار لأنّي لا أزال أرتاح إلى كلّ ساقٍ وبيَده الكَأسُ فشَيْبي حينَئذٍ مَذَمَّةٌ لي ومَسَبّةٌ وعارٌ)

إذا كنتُ لا أنفكّ من أرْيَحيّة إلى رَشَإٍ يسعى بكأسِ عُقار

(صلب A: لا أنفكّ لا أزال والأرْيَحيّةُ الأرْتياحُ والهَشاشةُ إلى اللّهْو والكَأس أسْمٌ للإناء إذا كان فيه الخَمْرُ فإذا لم يكن فيه خَمْرٌ فهو إناءٌ وكذلك المائدةُ إذا كان عليها طَعامٌ فإذا لم يكن عليها طَعامٌ فهي خِوانٌ وكذلك الرُمْح إذا كان فيه الزُجُّ فإذا لم يكن فيه الزُجُّ فهو قَناةٌ)

شَمولٍ إذا شُجّتْ تقول: عَقيقةٌ تنافس فيها السَوْمُ بين تِجارِ

أراد: تنافس فيها التِجارُ بالسَوْم قال ٱللّه عزّ وجلّ: فما ربحتْ تِجارتُهم.

(صلب A: الشَمولُ التي تشمَل القَوْمَ برائحتها وطيبِها وتنافس فيها السَوْمُ أي أعطَوْا بها الثَمَنَ النَفيسَ والسَوْمُ المِكاسُ والطَلَبُ وشبّهها بلَوْنِ العَقيق عند المِزاج ويُقال: إنّها مُزِجتْ لمعتْ كما يلمَع البَرْقُ وٱنعقاقُ البَرْق ٱنشقاقُه والعَقيقةُ قِطْعةٌ من البَرْق المشتقّ)

(١) ديار نوار ما . . . ص ١٦١، س ٢ عواري UBZPALRT : — M (٢) يريد T: يقول LR || شيء LT: شيء هي R || ذا T: هذا LR (٣) يقولون UBZPALT : يقولان R (٦) سيرد البيت في ج ٣، ص ٣٦٩، س ٧ || من ZPALRT ج ٣ KRH : في p، عن UB (١١) سيرد البيت في ج ٥، ص ٣٩٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٢) اراد التجار LRt : — T || السوم Lt : — RT || قال . . . س ١٣ تجارتهم LR : — T؛ سورة ٢، ١٦

|| / كأنّ بَقايا ما عفا من حَبابها   تَفـاريـقُ شَـيْـب فـي سَـواد عِـذَارِ ص ١٤٩ T62b

(صلب P: يقول: كأنّ بَياضَ الحَباب وهو الداراتُ الصِغارُ التي يُحدِثها المَزجُ شَيْبٌ)

تردّتْ به ثمّ ٱنفرى عن أديمها   تـفـرّيَ لَـيْـل عـن بَـيـاض نَـهـارِ

(حاشية P: يعني تردّتِ الكَأسُ أو الخَمرُ بتلك الحَباب لأنّها كالرِداء يعلو به، يقال: لمّا مُزجتْ لمعتْ كضِياءِ تلمُّعِ البَرق)

تُـعـاطـيـكـهـا كَـفٌ كـأنّ بَـنـانـهـا   إذا عـارضَـتْـها العَيْنُ صَفُّ مَداري

(صلب P: تُعاطي تُناوِل وواحدةُ البَنان بَنانةٌ ويُريد بالمَداري ٱستواءَ الأصابع)

حـلـفـتُ يَـمـيـنًـا بَـرّةً لا يـشـوبـهـا   فَـجـارِ ومـا دَهْـري يَـمـيـنَ فَـجـارِ

(حاشية Z: فَجارِ مَبنيّ على الكَسْر مثلَ حَذامِ وَقِطامِ)

(صلب P: قال الشَيْخ: وما دَهري يَمينَ بالنَصْب وهى على لُغةِ تَميم منصوبُ حتّى ما وعلى لُغةِ أهْلِ الحِجاز مرفوعُ قَوْلك يَمينُ)

لقد قوّم العبّاس للناس حَجَّهم   وسـار بـهـم فـي ذِمّـة وجِـوارِ

ويُروى: وساس بهَدْى فيهِم ووَقارِ وليست بجَيِّدة لأنّها تقترِن بإيطاء ويُروى: وساس برَهْبانيّة وَوقارِ وكان حجّ مع العبّاس ففرّق العبّاسُ مالاً كثيرًا بمَكّةَ فمدحه بذلك.

(١/ ٧) ترتيب الابيات: ١ . ٤ . ٧ ZPA: ١ . ٧ . ٤ UBRT، ٧ . ١ . ٤ L (٤) انفرى UBpLRT انفرت ZPA|| اديمها ZPALRT: يمينها UB|| بياض UBPALRT: اديم Z (٧) تعاطيكها UBZPALRT: يعاطيكها P|| عارضتها LRT: اعترضتها UBZPA|| مدارى APT: مذار R، مدار UBZL (١٠) وما UBZPLRT: ولا A (١٤) وسار... وجوار LT: وساس برهبانية ووقار UBR، وسار برهبانية ووقار ZPA (١٥) ويروى وساس T، وسار R، ويروى وسار L|| وليست... بايطاء LT: — R (١٦) ويروى... ووقار L: — RT (١٧) بمكة RT: بمكة حرسها الله تعالى L

(حاشية P*: قَوْلُهم: لقد قوّم يعني أصلح حالَ الحَجّ للناس وأوضح شَرائعَه بعد ما درس وسار مع التُقى يخاف ٱللّهَ ومع الوَقار)

وعـرّفـهـم أعـلامَـهـم وأراهـمُ   مَـنـارَ الـهُـدى مـوصـولـةً بـمَـنـارِ
وأطـعـم حـتّـى مـا بـمَـكّـةَ آكـلٌ   وأعطى عَطايا لـم تكـن بضِـمارِ

أى لم تكن غائبةً ولا نَسيئةً.

وحُـمْـلانَ أبـنـاءَ الـسَّـبـيـل تـراهـمُ   قِـطـارًا إذا راحـوا أمـام قِـطـارِ

(صلب P: فيه مَعْنًى آخَرُ وذلك أنه وصف إطعامَه الناسَ في أوّلِ البَيْت ثم قال: من كَثْرةِ ما أعطَيْتَ أبناءَ السَبيل من الجَدايا والحُمْلانِ والأغنامِ راحوا إلى مَنازِلهم مع قِطارات منها كقِطارِ الإبِل أراد به الحُمولة أى وأعطى الحُمْلانَ يعني الإبِلَ)

أبتْ لك يا عبّاسُ نَفسٌ سَخيّةٌ   بـزِبْـرِجِ دُنْـيـانـا وعِـتْـقُ نُـجـارِ

(صلب Z: الزِبْرِجُ ما يحسِّن الدُنْيا لأهْلها والعِتْقُ الكَرَمُ والنُجارُ الأصْلُ)

(حاشية P: قَوْلُه: أبتْ يعني لك نَفْسٌ سَخيّةٌ تجود بجَميعِ حُطامِ الدُنْيا وقد تعوّدَتِ الجودَ وتأبى بغيره)

|| وإنّك للمنصورِ منصورِ هاشم   ومـا بـعـده مـن غـايـة لـفـخـارِ ص ١٥٠
فجدّاك هذا خَيرُ قَحطانَ واحدًا   وهـذا إذا مـا عُـدّ خَـيـرُ نِـزارِ

إذا ما عُدّ عودُ نُضار ويُروى: وفَخْرُ نِزار.

---

(٤) اكل UBZPAT: خابر R، جائع zL || عطايا UBZALRT: عطاء zP || تكن UBZLRT: يكن PA (٥) اى... نسية LRt: — T (٦) وحملان ZPALRT: وجملان UB || قطارا UBZPLRT: قطار A (١١) بزبرج UBZPALRt: بريح T || دنيانا UBLRT: دنياها ZPA (١٥) انك... لفخار UBZALRT: — P (١٦) واحدا UBPALRT: والدا Z
(١٧) اذا... نزار LR: — T

إليك غدت بي حاجةٌ لم أبُح بها ... أخاف عليها شامتًا فأداري
فأرخِ عليها سَتْرَ معروفك الذي ... سترتَ به قِدْمًا عليَّ عواري!

T63a تحدّث أبو عَليّ الحُسينُ بنُ فَهْم قال: حدّثنا أبي / قال: لمّا قال أبو نُواس هذه القَصيدةَ سمِعها الرّشيدُ فأنكر قَوْلَه:

وشَيْبي بحَمْد اللّه غيْرُ وَقارِ

وقال للفَضْل: قُلْ لهذا الماجن: أتقول إنّ الشَيْبَ غيرُ وَقار وهذا رَسولُ اللّه ﷺ يقول: لا يشيب المُؤمِن في الإسلام إلاّ كان ذلك حِجابًا له من النار؟ فأحضره الفَضْلُ وقال له ذلك فقال: لم أُنكِر الوَقارَ بالشَيْب وما جاء الخَبَرُ به ولكنني قُلتُ: وشَيْبي أنا غيرُ وَقار لِما أُجاوِزه به من تعجيلِ الذُنوب وتأخيرِ التَوْبة والبَيْتُ الثاني الذي بعده يشهَد لي وهو:

إذا كنتُ لا أنفكّ من أرْيَحيّة

فأخبر الرّشيدَ بذلك فضحِك وقال: هو أعلمُ بسَريرته وقُبْحِ عَمَله.

[١٤]

ص ١٥١ || وقال يمدَح يَحيى بنَ خالدِ بنِ بَرْمَكَ [من الخفيف؛ ص، ت]:

لا أحُطّ الحِزامَ طَوْعًا عن المحـ ... ـذوف دون ابنِ خالدِ الوهّابِ

(حاشية P: [المحذوفُ]: اسمُ فَرَسه، أراد خالدٍ فأسقط التنوينَ ضَرورةً)

فإذا ما وردتُ بَحْرَ أبي الفَضْـ ... ـل نَفيتُ النُحوسَ عن أثوابي

---

(١) شامتا UBZPLRT: كاشحا A || فادارى UBLR: وادارى ZPAT، فاوارى p (٣) تحدث LT: قال R || الحسين T: الحسن LR (٤) سمعها T: وسمعها LR (٧) الا LT: اذا R (١٠) الذنوب RT: الذنب L || الثانى LT: — R (١١) من LR: ذا T (١٣) يمدح RT: يمدحه L (١٤) احط UBZMPALRT: احل mp (١٧) نفيت UBLRT: نفضت ZMPA

صورةُ المشتري لدى بَيتِ نورِ الـــــلّيل والشَمْسُ أنت عند ٱنتصابِ

ويُروى: عند النِصاب يُريد بالنِصاب الأرتفاعَ في السَماء تقول العَرَبُ: لقيتُه صَكَّةَ عُمَيّ إذا كانتِ الشَمْس في النِصاب أى في وَسَط السَماء.

(صلب A: يقول: أنت المشتري إذا كان في السَرَطان وهو شَرَفُه وهو بَيتُ نور اللّيْل ونورُ اللّيْل القَمَرُ)

ليس زاويشُ حين سار أمام الحـــــوت والبَدْرُ إذ هوَى لانْـصبابِ

/ زاويشُ ٱسمُ المشتري بالروميّة فإنّها تُسمّيه زَيُوش. T63b

منك أسخى بما تشُحّ به الأنـــــفُسُ عند ٱنتقاصِ دَرِّ الحِلابِ
لا وبَهرامُ يستقلّ مع العَقْـــــرَب باللّيل زائدًا في الحِسابِ

(حاشية P*: واللّيْلُ زائدٌ يعني لَيالِيَ الخَريف)

منك أمضى لدى الحُروب ولا أهْوَلُ في العَيْن عند ضَرْب الرِقابِ

|| وتحدّث بنو نَيْبَخْتَ أنّ أبا نُواس لمّا مدح الفَضْلَ أعطاه خَمْسَ مائةِ ص ١٥٢ دينار فلم يرضَها لكَثْرةِ عَطاياهم لغيره ثمّ ٱمتدح يَحْيى فأراد أن يُجزِل عَطيّتَه فٱعترض دونه ٱبنُه جَعْفَرٌ فأعطاه دون ما قدَّر فقال يهجوه بقَوْله:

عـــجِـبْـــتُ لـــهـــرونَ الإمـــامِ

فأمّا قَوْلُه: بَحْرَ أبي الفَضْل فليستْ كُنْيةُ يَحْيى بنِ خالد أبا الفَضْل إنّما كُنيتُه أبو عَليّ لكنه كناه بٱبنه الفَضْلِ.

---

(١) الليل UBMPALRT: الشمس Z || انتصاب UBZLRT: النصاب MPA، التهاب z (٢) ويروى عند L: يروى RT (٣) اى فى وسط السماء L: — RT (٦) زاويش UBLRT: راويس ZMPA || لانصباب UBMPALRT: لانتصاب Z (٨) اسخى UBZMPALRT: ازكى m (٩) يستقل ZMPART: تستقل UBL || مع ZMPA: به UBLRT || العقرب UBZmPALRT: الزهرة M || بالليل زائدا UBLRT: والليل زائد MPA، فى الليل زائدا Z (١١) اهول UBZMPART: اهوال L (١٢) وتحدث LR: تحدث T (١٤) ابنه LR: — T (١٥) انظر صدر البيت فى ج ٢، ص ٥٠ س ٩ بلا اختلاف (١٦) فاما LR: واما T || بحر RT: — L || بن خالد LT: — R

[١٥]

وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ يَحْيى بنِ خالدِ بنِ بَرْمَكَ [من الطويل؛ ص، ت]:

أَرَبْعَ البِلى إنّ الخُشوعَ لَبادي عليكَ وإنّي لم أخُنك ودادي

(حاشية P: أى عليك الذبولُ والذُلُّ وأثرُ خُروجِ سُكّانك أى وإنّي مُقيمٌ على وفاء عَهْدي)

فَمَعْذِرةً منّي إليكَ بأن تُرى رَهينةَ أرواحٍ وصَوْبِ غَوادي

(حاشية P: قال الشَيْخُ: فمَعْذِرةً أى أعتذِر مَعْذِرةً أقام المَصْدَرَ مَقامَ الفِعْلِ أراد أعتذارًا أو فأعذِرك مَعْذِرةً على بِلاك ودُروسِك الأَهْلَ)

ولا أدرأ الضرّاءَ عنك بحيلة فما أنا منها قائلٌ لسُعادِ؟

ص ١٥٣ || (حاشية P: قَوْلُه: فما أنا منها قائلٌ لسُعا[د أى] أيش أقول من خَرابِ [الرَبْع لهذه] المَرْأة أى لعَشيقتي التي أرتحل[ت...] وأيش أحكي منها [...] بتلك الحالة يعني كيف أُخبِرها بحالِ تلك الدار بأنّها صارتْ كذلك يعني كيف يُمكِنني الإخبارُ لها بذلك أى أنا لا أقدِر أن أُخبِرها بها لعِظَمها)

وإن كنتَ مهجورَ الفِنا فبما رمتْ يَدُ الدَهر عن قَوْسِ المَنون فُؤادي!

وإن كنتَ قد بُدّلتَ بُؤسى بنِعْمة فقد بُدّلتْ عَيْني قَذًى برُقادِ

T64a / سأرحَل من قودِ المَهاري شِمِلّةً مسخَّرةً لا تُستحَثّ بحادي

(صلب A: القودُ الطِوالُ الأعناق والشِمِلّةُ السَريعةُ والمسخَّرةُ مَعْناه: هى مَكانَ الريح)

---

(١) بن برمك L: — RT (٨) ولا UBMPALRT: فلا Z || بحيله UBMPAR: بحيلة (!) LT، نحيلة Z || انا منها ZMPALRT: فيها UB (١٣) فبما UBMLRT: لقد A، لبما ZP، بما p، فقد mp (١٤) وان UBZPLR: لئن AT، فان M || بوسى ZMPALRT: بوسا UB || فقد UBmpt: لقد AT، فما LR، بما Pa، لما ZM (١٥) من ZMPALRT: عن UB || المهارى UBZLRT: المطايا MPA

مع الريح ما فاتتْ فإن هى أعصفتْ   نَـهـوزٌ بـرَأسٍ كـالـعَـلاة وهـادي

ويُروى: هى الريحُ ما راحتْ ويُروى: مع الريح ما هبّتْ ويُروى: مع
٣ الريح ما راحتْ، يقول إذا كانَتِ الريحُ ساكنةً لم تحتج إلى أكثرَ من طَبْعها
والنَهوزُ المحرِّكة رَأسَها في السَيْر تطلُب سُرْعتَه، يقول: تسير مع الريح في
سُرْعَةِ الريح فإن أعصفَتِ الريحُ أى ٱشتدّتْ حرّكتْ رَأسَها وجهدتْ قَليلاً
٦ فلحِقتْها ومَن رواه: ما فاتتْ أى هى معها لم تفُتها الريحُ.

(صلب A: العَلاةُ سِنْدانُ الحدّاد)

فكم حطمتْ من جَنْدَل بمَفازة   وخاضتْ كتيّارِ الفُرات بِوادي
٩ || وما ذاك في جَنْب الأمير وزَوْرِه   لِـيـعـدِل مـن عَـنْـسـي مَـدَبَّ قُـرادِ ص ١٥٤

(حاشية P: [قَوْلُـ]ـه: في جَنْبِ الأمير أى من أجْلِ الأمير. . . قَوْلُه
تعالى: في جَنْبِ ٱللّه أى من أجْله ومَعْناه [أنَّ] هذه المَفاوِز التي خاضها إبْلي
١٢ المَشقّاتُ والأهوالُ فإنها [هـ]ـانتْ على إبْلي ولم تُبالى بمَضَرّتَها [ومـ]ـا كان
مَضَرّتُها إيّاه مَضَرّةَ عَضِّ [قُـ]ـراد من بَعير لهَوانها عليه بعد أن كان سَيْرُها إلى
الممدوح ولأجْله وكان أبو نُواس من جُمْلةِ زُوّاره)

١٥ رأيتُ لفَضْل في السَماحةِ هِمّةً   أطالتْ لَعَمْري غَيظَ كلّ جَوادِ

---

(١) فاتت UBMLRT: هبت ZmPA || فان ZPAT: وان UBMLR || كالعلاة UBZMPALT: كالعلاء R (٢) هى LR: مع T || ما راحت LT: راحت R (٢/٣) ويروى مع الريح ما راحت R: — T، ويروى ما راحت L (٥) اعصفت LR: اعتصفت T (٨) فكم. . . بوادى UBpLRT: — ZMPA (٩) جنب UBZMPALRT: حب p || ليعدل UBZMPAT: لبعدك LR || من UBMALRT: عن ZP || عنسى مدب ZpML: عنس مدب UBRT، عنسى مقيل PA (١٠/١١) انظر سورة ٣٩، ٥٦ (١٥/ص ١٦٥، س ١) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ١٦٥، س١ UBLRT: ص ١٦٥، س١ . ص ١٦٤ ، س ١٥ ZMPA (١٥) همة ZMPALRt: بدعة UBT || اطالت UBZMPALRt: اطاعت T || لعمرى UBLRT: برغم ZMPA

فَتًى لا تلوكُ الخَمْرُ شَحْمةَ ماله ولــكــنْ أيــادٍ عُــوَّدٌ وبَــوادي

(صلب A: أي لا يُنفِق مالَه على الخَمْر وأهْلِها بل يُريد يَدَ المَكارِم وأحسن في ضَرْبه هذا المَثَلَ)

ترى الناسَ أفواجًا إلى بابِ داره كــأنــهــمُ رِجْــلا دَبًــى وجَــرادِ
فيَوْمٌ لإلحاقِ الفَقير بذي الغِنى ويَـوْمٌ رِقـابٌ بـوكـرتْ لـحَـصـادِ

(حاشية P: فيَوْمٌ لإلحاقِ الفَقير يعني له يَوْمان: يَوْمٌ يَجعَل الفَقيرَ غنيًا ويَوْمٌ يضرِب الرِقابَ)

ص ١٥٥ || أظلّت عَطاياه نِزارًا وأشرفتْ عـلـى حِـمْـيَـرٍ فـي دارهـا ومُـرادِ

يُروى: وأحْيَتْ وأغنتْ عَطاياه.

وكـنّـا إذا مـا الـحـائـنُ الـجَـدُّ غـرّه سَـنـا بَـرْقِ غـاوٍ أو ضَـجـيـجُ رِعـادِ
T64b / تَرَدّى له الفَضْلُ بنُ يَحْيى بنِ خالد بماضي الظُبى يزهاه طولُ نِجادِ

يزهاه يرفَعه ويُروى: يُزْهى بطولِ نِجاد.

(صلب P: هو طَويلٌ ونِجادُه طَويلٌ والنِجادُ مِحْمَلُ السَيْف والظُبَةُ الحَدُّ)

إمـامُ خَـمـيـسٍ أُدْجُـوانٍ كـأنّـه قَـميصُ مَحوك من قَنًى وجِيادِ

بعضُهم رواه: أمامَ وأحتجَّ بقَوْله [من الطويل]:

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٤) وجراد BZMPALRT: وقراد U (٥) فيوم UBPAT: فيوما ZMpLR || ويوم UBPaT: ويوما ZMALR || لحصاد UBMLT: بحصاد ZPAR (٨) اظلت عطاياه نزارا UBLRT: فاغنت اياديه معدا ZMPA (١٠) وكنا ZMPALRT: فكنا UB || الحائن UBMPALRT: الخائن Z || غاو UBZMpLT: غار R، غاد PA || رعاد UBZMPLRT: وعاد A (١١) له UBMPALRT: لها Z || الظبى UBZMPALR: الشبا T || يزهاه طول UBZMPALRT: يزهى بطول m (١٢) يزهاه... نجاد LRt: — T (١٤) ادجوان ZPAT: ارجوان UBMLR

إذا ما التقى الجمعانِ أوّلُ غالبِ

(صلب A: رواه بعضُهم: أزْجُوان والأوّلُ أجْوَدُ من الدُجى يُريد أنّ الجَيْش من كَثْرةِ السِلاح أسْوَدُ كأنّه نُسج من الرِّماح والخَيْلِ)

فما هو إلاّ الدَهْرُ يأتي بصَرْفه على كلِّ مَن يشقى به ويُعادي

(صلب A: شبّه الفَضْلَ بالدَهْر يأتي على أعدائه كما يأتي الدَهْرُ على كلِّ شَىْء)

سَلامٌ على الدُنْيا إذا ما فُقدتمُ بَني بَرْمَكٍ من رائحين وغادى!

(حاشية P: قَوْلُه: سَلامٌ على الدُنْيا يعني إذا خلَتِ الدُنْيا عنكم فلم يكن فيها رائحٌ منكم وغادٍ فَسَلامٌ عليها! وفيه مَعْنًى آخَرُ: إذا ما فُقدتم فيها يا آلَ بَرْمَكَ فلم يوجَدوا للآمِلين من الرائحين والغادين ف...)

بِفَضْلِ بنِ يَحْيى أشرقتْ سُبُلُ الهُدى وآمــن رَبّــي خَــوْفَ كــلّ بــلادِ
|| فدونكها يا فَضْلُ مني كَريمةً ثنتْ لك عَطْفًا بعد عِزّ قِيادِ ص ١٥٦
خَليليّةً في وَزْنها قُطْرُبيّةً نَظائرُها عند المُلوك عَتادي
وما ضرّها ألاّ تكون لجَرْوَل ولا المُزَني كَعْبٍ ولا لِزِيادِ

الحُطيئةُ اسْمُه جَرْوَلٌ ويُروى: ولا لزُهَيْر وابْنِه وزِيادِ فابْنُ زُهير كَعْبٌ وزِيادُ النابغةُ، سلك في هذا البَيْت مَسْلَكَ كَعْبِ بنِ زُهير حيث يقول [من الطويل]:

(١) اول RT: او L (٤) يشقى UBZMPART: يسعى L (٧) رائحين وغادى UBZMPALRT: حاضرين وبادى ι (١١) بفضل بن UBaLRT: بتدبير ZMPA || وامن UBZMPALT: وامر R (١٢) فدونكها... قياد UBZMpALRT: — P || عطفا UBZmpALRT: وشقا ι || عز ZMpALRT: كل UB (١٣/١٤) ترتيب البيتين: ١٣ . ١٤ UBALRT: ١٤ . ١٣ M (١٤) وما ... لزياد UBMALRT: — ZP || وما UBALRT: فما M || تكون MAT: تعد UBLR || سيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٤٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٥) الحطيئة... س ١٦ النابغة R: ولا لزياد الحطيئة اسمه جرول ويروى ولا لزهير وابنه وزياد فابن زهير كعب وزياد النابغة L، — T

فَمن للقَوافي شانها مَن يحوكها إذا مـا ثـوى كَـعْـبٌ وفـوْز جَـرْوَلُ

وروى المبرِّدُ هذا البَيْتَ: ولا المُزَني كَعْبٍ ثم قال: قد لحن أبو نُواس في تخفيفه ياءَ النِسْبة في قَوْله ولا المُزَني في حَشْوِ البَيْت وإنّما يجوز هذا في القَوافي كما قالَتِ آمْرَأةٌ من قَيْس تفتخِر [من الرجز]:

هَــوْذةُ خـــالـــي ولَـــقـــيـــطٌ وعَـــدي

فقد تخبَّط المبرِّدُ هذا التخبُّطَ ولم يوفَّق للرِواية الصَحيحة ولمّا أنشد أبو نُواس الفَضْلَ بنَ يَحْيى:

أَرْبَعَ البِلى إنّ الخُشوعَ لَبادي عليك

ص ١٥٧ T65a || / تطيَّر منه فلمّا آنتهى إلى قَوْله:

سَـلامٌ عـلـى الـدُنْـيـا إذا مـا فُـقِـدتـمُ

آستحكم تطيُّرُه فيقال: إنّه لم ينقَضِ الأسبوعُ حتّى نزلتْ بهم النازلةُ.

[١٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

طرحتم من التَرْحال ذِكْرًا فغَمَّنا فلو قد شخصتم صبّح المَوْتُ بَعْضَنا

(حاشية P: هو من المطارَحة أى أخذتم في حَديث التَرْحال مَعَنا وذاكرتمونا أشياءَ، مَعْنًى آخَرُ قَوْلُه: طرحتم أى أَلْقَيْتم إلينا حَديثَ التَرْحال

---

(١) انظر ديوان كعب ص ٣٧ = شعر ٣، بيت ٥٠ || جرول LR: وجرول T (٣) المزنى T: المزنى كعب LR (٦) تخبط LT: خبط R (١١) انه LT: — R || الاسبوع T: الا اسبوع LR || النازلة LT: النازلة العظيمة R (١٢) وقال LT: وقال ايضا R (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٨٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقُلتم: إنّا نرتحِل عنكم فلو صحّ ذلك مِنّا قبل صَباحِ التّرْحال عنّا)

زعمتم بأنّ البَيْن يُحزِنكم نَعَمْ سيُحزِنكم عِلْمي ولا مثلَ حُزْنِنا
تعالَوْا نقارِعْكم لِنعلَم أيُنا أمضُّ قُلوبًا أو مَنَ اسْخَنُ أعْيُنا!

يُروى: ليظهَرَ عندنا من أشجى قُلوبًا ويروى: ليحتقّ عندكم.

أطال قَصيرُ اللّيْل يا رَخْمَ عندكم؟ فإنّ قَصيرَ اللّيل قد طال عندنا

أراد رَخمَةَ بنَ نَجاح فرخّمه.

(حاشية P: أطال على وَجهِ الاستفهام فيه قَوْلُه: يا رَخْمَ أراد: يا رَخمةُ وهى امْرأةٌ وقال الخُوارِزميّ: هو رَخمةُ بنُ نَجاح هو غُلامٌ)

وما يعرِف اللّيْلَ الطَويلَ وغَمَّه من الناس إلاّ مَن تنجّم أو أنا

يُروى: مَن ينجّم أو أنا، مَن ينجّم يبكي مذ تطلُع النُجومُ إلى أن تغرُب أى يبكي اللّيْلَ كلّه.

|| خَليُّون من أوجاعنا يعذُلوننا يقولون: لِم لَم تهوَ؟ قُلنا: فذَنْبُنا ص ١٥٨

يُروى: يقولون: لِمْ تهوَوْن؟ قُلنا: لذَنْبِنا.

(حاشية P: أى العُذّالُ خَليّون من العِشق ولو كانوا عاشقًا لا يعذُلون)

يقومون في الأقوام يحكون فِعْلَنا سَفاهةَ أحلام وسُخريّةً بنا

(٢) البين UBZMPALR: الموت T|| علمى UBZmpaLRT: عندى MA، عمرى P، بلى p (٣) تعالوا... اعينا UBZPALRT: — M|| لنعلم UBL: لعلم (!) T، ليحتق R، ليحقق ZPA|| اينا UBLT: عندنا R، عندكم ZPA|| امض UBT: من اشجى ZPAR، من اسخى L (٤) يروى ليظهر T: ويروى ليظهر LR|| ليحتق R، ليحقق LT (٦) اراد... رخمه LRt: — T|| فرخمه L: — Rt (٩) وغمه MPALRT: وهمه UBZ (١٠) يروى من T: ويروى من R، ويروى L|| انا من L: انا RT|| الى LT: لكى R (١١) يبكى LT: — R (١٢) لم تهو UBL: لم نهو AT، تهوون ZMPR|| فذنبنا UBZLRT: بذنبنا A، لذنبنا MP (١٣) يروى... لذنبنا LRt: — T|| يروى يقولون t: ويروى LR (١٥) سفاهة احلام UBZMPAT: صفاقة ابشار LR|| بنا UBZMPART: بنا ويروى سفاقة احلام L

فلو شاء رَبّي لأبتلاهم بما به أبـــــتلانا فكـانـوا لا علـينـا ولا لـنـا

ساشكو إلى الفَضْل بنِ يَحْيى بنِ خالد   هَـواكِ لـعلّ الفَـضْل يـجمَع بـيننا

أمـيـرٌ رأيـتُ الـمـالَ فـي نـغـمـاتـه   ذَليلاً مَهينَ النَفْس بالضَيم موقِنا

T65b / نَغَماتُه كَلامُه حين يأمُر بإعطاءِ المال ويُروى: في نَفَحاته ويُروى: مُهانَ النَفْس.

إذا ضـنّ رَبُّ الـمـال ثـوّب جـودُه   بـحَـيَّ عـلـى مـالِ الأمـيـر وأذّنـا

أي يدعو الناسَ إلى ماله كما يُدعى الناسُ بالأذان إلى الصَلاة.

ولِلفَضْل صَوْلاتٌ على صُلْبِ ماله   ترى المالَ فيها بالمَهانة مُذعِنا

ولَلفَضْلُ أجرا مُقدَمًا من ضُبارمٍ   إذا لبِسَ الدِرْعَ الحَصينةَ واكتنَى

(حاشية P: [مُقدَمًا ومُقدِمًا] معًا)

(حاشية Z: ضُبارِمٌ غَليظٌ)

ص ١٥٩ || قال المُعارِضُ لأبي نُواس: هذا خِلافُ ما قال الأعشى لقَيْسِ بنِ مَعْدي كَرِب [من الكامل]:

كنتَ المقدَّمَ غيرَ لابسِ جُنّة   بالسَيْف تضرِب مُعلِمًا أبطالَها

فأمّا إذا لبِس الدِرْعَ الحَصينةَ فإنّه لا يُنكِر لمَن هو دون الفَضْل أن يجرؤ

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٢) هواكِ UBLRT: هواكم ZMPArt (٣) امير PALRT: امين ZM، اميرا UB || نغماته UBZMPLRT: لحظاته A || بالضيم UBZMPALRT: بالذل P (٦) ضن UBZMLRT: ظن PA || جوده UBZMPALRT: ما له p (٨) فيها UBPLRT: فيه t، منها ZMA || بالمهانة UBZMRT: بالمهابة L، بالمذلة PA (٩) وللفضل... واكتنى UBZpALRT: — MP || اجرا: اجرى UBALT: اخرا L، امضى p، احرى Z || ضبارم UBZpALT: صباره R (١٤) انظر ديوان الاعشى ص ٢٧ = شعر ٣، بيت ٥٣

وقال المحتجُّ له: بل وصفه بالحَزْم وأنّه يأخُذ لكلّ أمْر أُهْبتَه كقَوْلهم: اَعقِلْها وتوكَّلْ! ويجوز أن يكون أراد الصَّبْرَ على المكروه والإقدامَ عند الحَفيظة فذكر أنّ إقدامه وصَبْرَه دِرْعُه كقَوْلِ مَن قال [من الطويل]:

تأخّرتُ أستبقي الحَياةَ فلم أجِد   حَياةً لنَفْسي دون أن أتقدّما

ويجوز أن يُقال إنّه أراد أنّ نُصرتَه الخَليفةَ ومجاهَدتَه أعداءَه وهو الذي تهُبّ ريحُ النَصْر من ناحيته دِرْعٌ / واقيةٌ وحِصْنٌ حَصينٌ له فكأنّه إذا تصرّف في طاعته فقد لبِس الدِرْعَ. T66a

إليك أبا العبّاس من بين مَن مشى   عليها اَمتطَينا الحَضْرَميَّ الملسَّنا

(حاشية P: يُريد به النَعْلَ وهو منسوبٌ إلى حَضْرَمَوْتَ والملسّنُ الذي جُعل شِراكُه كاللِسان)

(حاشية A: الملسَّنُ المحدَّدُ الطَرَف)

(حاشية Z: يقول: لم آتِ على نَجيب ولا بَغْلي وإنّما جِئتُ أمشي على نَعْلي)

قَلائصَ لم تُسقِط جَنينًا من الوَجى   ولم تدرِ ما قَرْعُ الفَنيق ولا الهِنا

يُروى: لم تعرِف حَنينًا على طَلًا يقول: لم تحمِل فتضَعْ فتحِنّ على

---

(١) له RT: لا L || اهبته LT: همته R (٢) الصبر LT: اصبر R (٤) تاخرت استبقى الحياة t: — LRT || دون LR: مثل T (٥) يقال انه T: يكون LR || وهو T: هو LR (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٥٣، س ٢ || تسقط جنينا من الوجى UBRT: تحمل جنينا من الوجى L، تحمل جنينا على طلى PA، تعرف جنينا ولا طلى M، تحمل جنينا ولا طلى m، تعرف حنينا على طلا Z ج ٥ RFH، يعرف حنينا على طلا (!) ج ٥ I، يعرف حنبنا على طلا ج ٥ S (١٥) يروى... ص ١٧١، س ١ الناقة LT: — R || يروى T: ويروى L

وَلَد والطَلا وَلَدُ البَقَرة فجعله وَلَدَ الناقة.

ص ١٦٠ || (صلب A: القَلائصُ شَوابُ الإبِل لم تحمِل لأنها نِعالٌ ولم تضَع الطَلا أيْضًا وقَرْعُ الفَنيق ضِرابُه الناقةَ إذا نزا عليها والهِناءُ: القَطْران ويزيد الناسُ فيها أبياتًا فيُنشِدون بعد هذا:)

نـزور عـلـيـهـا مَـن حَـرامٌ مـحـرَّمٌ عـلـيـه بـأن يـعـدو بـزائـره الـغِـنـى

(حاشية P: أى حَرام عليه أن يجاوِز عن سائله الغِنى)

كـأنّ يَـدَيْـه جَـنّـةٌ بـابِـلـيّـةٌ دعا يَنعُها الجُناءَ منها إلى الجَنى
أغـرُّ لـه ديـبـاجـةٌ سـابِـريّـةٌ ترى العِتْقَ فيها جاريًا متبيّنا
فيا فَضْلُ دارِكْ صَبْوتي بغُبارها! فلا خَيرَ في حُبِّ المُحِبّ إذا زنى

(حاشية P: أى تدارَكْ وتُلاقي صَبْوتي بما يجِب تدارُكُها وهَبْني غُلامًا فلا خَيْرَ في الزِناء)

نهضْنا فلم نُخطِ البَرامِكَ مَعْدِنًا من الجود إذ لم نلقَ للجود مَعْدِنا

(حاشية P: أى هم مَعَادِنُ الجود إذا لم يجود أحَدٌ)

تحدَّث عَليُّ بْنُ الحُسين الإسْكافيُّ قال: حدّثني عَبْدُ اللّه بْنُ العبّاس بن الفَضْل بنِ الرَبيع قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ أحَبَّ أن يصِل إلى الرَشيد فأمتدح البَرامِكَةَ ليجعَلهم سَبَبًا.

ص ١٦١ || وحكى بَنو نَيْبَخْتَ أنّ الفَضْل لمّا أنشده أبو نُواس:

(٥) سيرد البيت فى ج ٥، ٤٣١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٨) اغر... متبينا UBLRT : — ZMPA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٢، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٧) وحكى LT: وحدث R

سأشكو إلى الفَضْل بنِ يَحْيى بنِ خالد

قال له: ما زِدتَ على أن جعلتَني قوّادًا. فقال: أصلح اللّهُ الأميرَ إنه جَمْعُ تفضُّل لا جَمْعُ توصُّل قال: / صدقتَ. وأمر له بخَمْسِ مائةِ دينار فلم يرضَ ذلك لكَثْرةِ عَطاياهم لغَيْره. T66b

[١٧]

وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ الرَّبيع [المنهوكة؛ ص، ت، ج]:

وبَـــلْـــدةٍ فـــيـــهـــا زَوَرْ

(حاشية P: قَوْلُه: وبَلْدة فيها زَوَرْ أى فيها اَعْوِجاجٌ في طُرُقها ليست بمستقيمة)

صـــعـــراءَ تُـــخـــطـــى فـــي صَـــعَـــرْ

تُخطى أى تُقطَع ومَن يقطَعها يسلُك جانبًا منها.

(حاشية P: صعراءَ أى فيها مَيْلٌ يُسار فيها في اَعْوِجاج وإنّما أراد أنّ أحَدًا لا يسلُكها ولا يقطَعها فإنّما يسلُكها جانبٌ منها)

مَـــرْتٍ إذا الـــذِئْـــبُ اَقْـــتَـــفَـــرْ

قال الأصْمَعىّ: سألتُ أبا المكتوم الأعرابىّ عن المَرْت فقال: أرْضٌ يجِفّ ثَراها ولا ينبُت مَرْعاها.

بـــهـــا مـــن الـــقَـــوْم الأثَـــرْ

(١) بن خالد LR: — T (٢) له LR: — T || جعلتنى T: تجعلنى LR || اصلح الله T: له ايها LR (٦) وبلدة... ص ١٨١، ص ٢ السرر UBZPALRT: — M (١٠) تخطى... منها RT: — L || تخطى R: — T || ومن T: من R (١٣) اقتفر GUBZPAR: افتقر LR (١٤) الاعرابى LR: — T (١٦) الاثر GUBZPA: اثر LRT

كـــــان لـــــه مـــــن الـــــجَـــزَرْ

(صلب G: الجَزَرُ جَمْعُ جَزْرة وهى الشاةُ المذبوحةُ في الأصل إلّا أنه أراد به هنا السِّخالَ لأنّ الرَّكْب إذا سار وطال طَريقُه طرحَتِ النوقُ سِخالَها لِشدّةِ الْجُهْد وعُنْفِ السَّيْر)

كـــلُّ جَنـــيـــن مـــا آشـــتـــكـــرْ

ص ١٦٢ || من جَزَر أى مِمّا يُؤكَل، ما آشتكر لم ينبُت شَكيرُه وشَعَرُه ويجوز أن يُريد ما آجتمع خَلْقُه من قَوْلهم: شاةٌ شَكْرى إذا آجتمع اللّبَنُ في ضَرْعها.

(حاشية P: قَوْلُه: إذا الذِئبُ آقتفرْ يعني إذا أتبع الذِئبُ بها أى بتلك المَفازة من القَوْم السالكون (!) فيها وجد من الجَنين كَثيرًا يعني أولادَ الناقة التي أجهضتْها النوقُ من المَشَقّة في السَّيْر)

(صلب Z: الشَكيرُ النَبْتُ الضَعيفُ وهو أيْضًا من الريش ما فوق الزَغَب)

ولا تـــعـــــلّاه شَـــعَـــــرْ
مَـــيْـــتُ الـــنَـــســـا حَـــىُّ الـــشُـــفُـــرْ

أى فيه روحٌ فهو يطرِف.

(صلب Z: مَيْتُ النسا ليس له قُوّةٌ ولم تشتدّ عُروقُه وعَصَبُه التي بها يقوم البَدَنُ ويتحرّك وحَىُّ الشُفْر يقول فيه حَيْوةٌ تبين من شُفُرِ عَيْنَيْه)

عـــســـفـــتُـــهـــا عـــلـــى خَـــطَـــرْ

---

(١) كان له GUBPALRT: كانه Z (٥) اشتكر UBZPALRT: استكر G (٦) من...

س ٧ ضرعها LR: — T || يوكل R: ياكل L || وشعره R: — L

أى سلكتُها على غيْرِ هُدًى مقتدِرًا عليها مقتسِرًا لها على مُخاطَرة بنَفْسي.

وغَـــــرَرٍ مـــــن الـــــغَـــــرَزْ

(صلب G: وقَوْلُه: وغَرَرٍ من الغَرَرْ أى هى مَفازَةٌ بَعيدةُ الأرجاء فرُكوبُ مثلها رُكوبُ الغَرَر)

بـــبـــازل حـــيـــن فـــطـــرْ

(صلب P: البازلُ من الإبِل كالقارِح من الخَيْل ولا تبزُل إلاّ في تِسْع عندها يتِمّ سِنُّه ثمّ قال له في العاشرة: مُخلِفُ عام ومُخلِفُ عامَيْن وكذلك إلى ما صَعِد في السِّن، فطر طلع نابُه)

يـــهُـــزّه جِـــنُّ الأشَـــرْ

(صلب P: يهُزّه يحرّكه)

(صلب G*: وقَوْلُه: تهُزّه جِنُّ الأشَرْ ضربه مَثَلاً والأشَرُ الشِرّةُ والبَطَرُ فجعل للأشَر جِنًّا في الأتّساع لأنّه أراد المبالَغَة)

لا مـــتـــشـــكٍّ مـــن سَـــدَرْ

يُروى: لا مستكين ومَعْناه لا خاضعٍ من دُوار وإنّما يُعترى مثلُه من ضَعْف يقول: فليس بضَعيف.

(صلب G: قَوْلُه: متشكٍّ من سَدَرْ يصِفه بالصِحّة ومتشكٍّ متفعّلٌ من الشَكْوى)

(حاشية P*: قَوْلُه: لا مستكينٍ من سَدَرْ أى لا يعتريه عِلّةُ السَدَر وهو

---

(١) على مخاطرة RT: مخاطرا L (١٠) يهزه ZPALR: تهزه GUBT (١٤) متشك GUBpLRT: مستكين ZPA (١٥) يروى لا مستكين T: ويروى لا يستكين من خور LR

دُوارُ الرَّأس أى لا يخضَع لهذه العِلّة ولا يقرُب من الإنسان ولا يخضَع له من الضَعْف لأنّ الضَعيف من النوق إذا أجهده السائحُ خضع لكلّ أحَد من العَناء والكَلال)

ولا قَــريــــبٌ مـــن خَــوَز

(صلب P: الخَوَرُ الضَعْفُ)

كـــأنـــه بـــعـــد الـــضُــمُــز

وبـــعـــدمـــا جـــال الـــضُــفُــز

ص ١٦٣ || والضُفُر جَمْعُ الضَفير كأنه ضُفِر فهو ضَفير أى ما ضُفر من جِباله ويُخَصّ بالمضفور الأديمُ يقول: كأنه بعد أن ضمّره السَيْرُ فاّتسعتْ جِبالُه لهُزاله.

T67a / وأنـــمـــحَ نَـــئٌ فـــحـــسَـــز

محّ وانمحَ وامّحَ وامّحى ذهب.

جَـــأْبٌ رَبـــاعـــي الـــمـــتَّـــغَـــز

(صلب A: جَأبٌ حِمارٌ غَليظٌ والجابُ بلا هَمْز المَغْرةُ، وقَولُه: رَباعي المتّغَر الذي قد ألقى رَباعيَته، والمتّغرُ هو المفتعَلُ من الثَغر، فأُدغم الثاءُ في التاء أى كأنه بعدما ضمُر وهزِل هذا الحِمارُ في سُرْعته وصَلابتِه)

يـــحـــدو بـــحُـــقَـــب كـــالأُكَـــز

أى مستديراتٍ من السِمَن، قال أبو زَيْد: الأُكَرُ الحُفَر واحدتُها أُكرةٌ وبها سُمّى الأكّارُ لأنه يحفِر الأرْضَ فيُقال: أكر الأرْضَ يأكِرها أكْرًا فهو آكرٌ إذا

---

(٦) ما GUBZPLRT: ان A || الضفر GUBPALR: الظفر ZT (٩) لهزاله RT: لهداله L
(١٠) وانمح UBPLRT: وامح GZA (١١) وانمح وامح T: وامح وانمح LR || ذهب LT: — R (١٧) اى... السمن LRt: — T (١٨) لانه LT: لا R || الارض LR: — T || فيقال L: يقال RT

حفرها. وإنّما أراد أبو نُواس أنّ هذه الأُتُن ذَليلةٌ كذِلّةِ الأرض لمَن يَطَؤُها وقال ٱبنُ الرومىّ: كالأُكَر كالمستحقَرات عنده لأنّ الأُكْرة في اللُّغة الحَقيرةُ فأراد أنهنّ حَقيراتٌ عنده قال: ومنه الأكّار هو الحَقير ولو أراد جَمْعَ كُرة ما كان إلّا كُرين بحُقَب بأُتُن في مَواضِعِ حَقَبها بَياضٌ وحُقُب جَمْعُ حِقاب وهو سَيْرٌ يُشَدُّ أسفلَ البَطْن.

|| تُـــرى بــأثـــبــاج الــقَـــصَـــرْ ص ١٦٤

(صلب P: الأثباجُ الأوساطُ والواحدُ ثَبَجٌ والقَصَرُ أسافِلُ الأعناق)

مِـــنــهـــنَّ تـــوشـــيـــمُ الـــجَـــدَرْ

منهُنَّ من الأُتُن، توشيمٌ تأثيرٌ من الوَشْم والجَدَرُ جَمْعُ جَدَرة وهى كالسِلْعة في الرَقَبة من العَضّ والجُدَرُ الجُدَرىُّ.

(صلب P: توشيمٌ تأثيرٌ يعفي آثارَ عَضّ الفَحْل إياها والجَدَرُ جَمْعُ جَدَرة وهى كلُّ بَثْرة وجُرْحٍ ومنه الجُدَرىُّ)

رعَـــيْـــن أبـــكـــارَ الـــخُـــضَـــرْ

(صلب G: الأبكارُ الأوائلُ ومنه قيل الباكورةُ لِما يتقدّم من الثَمَرة)

شَـــهْـــرَىْ رَبـــيـــع وصَـــفَـــرْ
حـــتّـــى إذا الـــفَـــحْـــلُ جَـــفَـــرْ

جَفر أى ترك الضِرابَ من شِدّةِ الحَرّ.

---

(١) يطوها LR: يطاولها T (٣) الحقير R: الحفار LT|| كرة LR: اكره T (٤) باتن RT: باثر L (٦) ترى... القصر GUBZPLRT: — A|| ترى GUBZPLT: ترمى R|| باثباج GZPLRT: باثياج UB (٨) منهن GUBZPALT: فيهن R (٩) والجدر LR: والجدرة T|| الجدرى LR: والجدرى T (١٥) شهرى... وصفر GUBZPLRT: — A (١٧) جفر... الحر R: — LT

وشُـــبّـــه الـــسَـــفـــا الإبَـــز

شبّهه بالإبَر وذلك يكون في أوّلِ البَرْد يجِفّ فيصير كذا.

(صلب P: السَفا شَوْكُ البُهْمى)

ونـــشّ أذخـــارُ الـــنُـــقَـــز

T67b / نشّ نضب بَقايا الماءِ من الخرَز ويُروى: ونسّ بالسين غيرَ مُعجَمة أى يبِس قال العجّاجُ [من الرجز]:

وبَـلْـدةٍ تُـمـسِـي قَـطـاهـا نُـسَّـا

أى يُبْسًا من العَطَش.

قُـــلـــنَ لـــه: مـــا تـــأتـــمِـــرْ؟
وهـــــنّ إذ قُـــلـــنَ أشُـــرْ

(حاشية A: أى ذَواتُ نَشاط يأتمرن للفَحل كما قال بشّارٌ [من الطويل]:

غدتْ عانةٌ تشكو بأبصارها الصَدى إلى الجَأْب إلاّ أنّها لا تخاطِبُهْ)

(حاشية P: قَوْلُه: قُلنَ أى قُلنَ له الأُتُنُ لا يقول الفَحلُ شيئًا لكن لِما كانت تتبَعه في كلّ ما يُريده جاز أن يقول)

---

(١) السفا UBZL: الشفا GRT، السفى PA (٢) شبهه LT: شبه R (٤) ونش... النقر GUBZPLRT: — A || اذخار GZPLRT: ادخار UB || النقر GUBZPT: البقر R، النفر L (٥) نش T: ونش LT || ونس... معجمة LR: فنش T (٧) انظر ديوان العجاج (آلواردت) ص ٣١ = شعر ١٦، بيت ٢٣ وديوان العجاج (السطلى) ج ١، ص ١٩٢ = شعر ١١، بيت ٢٣ || نسا L: نششا T، بسبسا R (١٠) قلن GUBPALRT: ذاك Z (١٣) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ١، ص ٣١٢، س ٤

||غَـــيْــــرُ عَـــواصٍ مـــا أمـــز ص ١٦٥

(صلب G*: أى هذه الأُتُنُ لمّا قالتْ للحِمار: أشِرْ إلى ما نصنَعه! سامعاتٌ مُطيعاتٌ ويُروى: أُشُر أى بَطِراتٌ والرِوايةُ الأُولى أثبتُ)

كـــأنَّـــهـــا لـــمَـــن نـــظَـــز

رَكْـــبٌ يـــشـــيـــمـــون مَـــطَـــز

شبّه الأُتُنَ في رَفعها رُؤوسَها إلى السّماء وكَشْرِها عن أسنانها برَكْبٍ ينظُرون إلى البَرْق.

حـــتـــى إذا الـــظِـــلُّ قَـــصَـــز

ويُروى: قَصُرْ يعني إذا جاء الصَيْفُ

يـــمَـــمْـــن مـــن جَـــنْـــبَـــىْ هَـــجَـــز

(صلب G: يمّمْن قصدْن وجَنبا هَجَر ناحيتاه وهَجَرُ تُطلَق على مَواضِعَ عِدّةٍ من جَزيرةِ العَرَب وأشهرُها مَدينةُ هَجَر قاعدةُ البَحْرَيْن أو هى ناحيةُ البَحْرَيْن كلّها وهى مُرادُ أبي نُواس هنا)

أخـــضـــرَ طـــمّـــامَ الـــعَـــكَـــز

أخضرُ ماءٌ لا يورَد، عليه الطُحْلُبُ، طمّامٌ فعّالٌ من طمّ الماءُ إذا كثُر والعَكَرُ ما فيه من الحَمْأة وغَيْرِها.

(صلب A: أخضرُ ماءٌ لم يورَد فقد كثُر به الطُحْلُبُ)

وبـــيـــن أخـــقـــاق الـــقُـــتَـــز

---

(٩) ويروى . . . الصيف RT : — L || ويروى R : يروى T (١٤) طمام GUBPALRT : تمام Z (١٦) ما RT : مما L (١٨) اختقاق GLRT : اخفاق ZPA، احقاق UB

الخَقُّ الشَقُّ في الأرْض والقُتْرةُ بَيْتُ الصائد.

(صلب A*: القُتْرةُ حُفْرةُ الصائد وأخفاقٌ جَمْعُ خَفَق وهى ما نتأ منها أى من الحَفير)

سَـــارٍ ولـــيـــس لـــلـــسَـــمَـــرْ

سارٍ يعني صائدًا والسَمَر حَديثُ اللَيْل.

ولا تِـــــلاواتِ الـــــسُـــــوَرْ

(حاشية P*: قَوْلُه: سارٍ وليس لسَمَرْ أى وَسْطَ القُتَر صيّادٌ سرى اللَيْلَ كُلَّه حتّى أتاه وٱختبى لَيْلَه بالسُهاد لا بالسَمَر بل بمراقَبة للصَيْد لأنَ اللَيْل إنّما يجيء بتعبُّد للّه أو تِلاوةِ قُرآن وسَمَرٍ فهو ولم يجئه بشَيْء من هذا لأنَ له شُغْلٌ شاغلٌ[!] بشغْله عن ذاك)

يـــمـــسَـــح مِـــزنـــانًـــا يَـــسَـــرْ

قيل: اليَسَرُ قَوْسٌ يُعرَف منها اليُسْرُ في الصَيْد وقيل: يَسَرٌ لا عُقْدَةَ فيها.

(صلب P: مِزنانٌ قَوْسٌ ترِنّ إذا رُمى عنها)

زُمّـــتْ بـــمـــشـــزور الـــمِـــرَرْ

زُمّتْ أى زُمّتِ القَوْسُ بوَتَرٍ شَديدِ الفَتْل.

(صلب A: مِرَرٌ جَمْعُ مِرّة وهى الفَتْلُ)

---

(١) الشق LR: شق T (٤) للسمر GUBALRT: لسمر P، بسمر Z (١١) يمسح GZPALRT: يسح UB (١٢) قيل اليسر RT: قيل يسر L|| منها اليسر RT منها يسر L (١٥) زمت GZPALRT: زمت UB|| بمشزور GZPALRT: بمشروز UB (١٦) زمت اى... الفتل LT: — R

لَأْمٍ كَحُلْقُومِ النُّغَرْ

لَأْمٌ ملتئمٌ أملس وشبّه الوَتَرَ بحُلقومِ النُّغَر وهو طائرٌ دون الصُّقور.

|| حتّى إذا اصطفّ السَّطَرْ ص ١٦٦

أى قامَتِ الحَميرُ كالسَّطَر.

أهدى لها ولم تَجُزْ

دَهْياءَ يحدوها القَدَرْ

(حاشية P: قَوْلُه: دَهْياء يعني هذا الصيّادُ لمّا رماهنّ بالسَّهم أهدى لهنّ داهيةً دَهياءَ مُنكَرةً وأراد بها السَّهْمَ)

/ فتلك عَنْسي لم تَذَرْ T68a

شِبْهَهَا إذا الآلُ مَهَرْ

مهر انبسط والآلُ ما كان ضُحى النهارِ والسَّرابُ ما كان نِصْفَ النَّهار وأصْلُ مهر حذِق.

إليك كلّفنا السَّفَرْ

خُوصًا يجاذِبْن النُّخَرْ

الخوصُ الغائراتُ العُيونِ من شِدّةِ السَّير والنُّخرةُ طَرَفُ أنفِ البَعير ويُروى: المِجَز يعني من الحِبال من الجَرير أى يجاذِبْن أزِمَّتَهنّ من النَّشاط ويُروى المِحَز أيضًا وهى حَلَقٌ أو خَشبةٌ تُدخَل في خَيْشومِ البَعير ويُجعَل فيها

---

(١) كحلقوم GUBZPLRT: بحلقوم A || النغر GBZPALRT: النفر U (٢) لام... النغر LT: — R || املس L: — T || وهو... الصقور L: — RT (٣) حتى... السطر GUBZPLRT: — A (٤) اى... كالسطر LRt: — t || الحمير Lt: الحمر R (٥) تجر GZPALRT: يجر UB (١٣) كلفنا GUBPALRT: كلفت Z (١٧) حلق RT: حلقة L

الحَبْلُ.

قـــد آنـــطـــوتْ مـــنـــهـــا الـــسُـــرَزْ

طَـــيَّ الـــقَـــراريِّ الـــحِـــبَـــرْ

القَراريُّ الخيّاطُ ويُقال: هو الذي يلزَم الحَضَرَ.

(صلب A: القراريُّ التاجرُ نَسَبُه إلى حيث يستقرّ الناسُ من المُدُن والحِبَرُ ضَرْبٌ من البُرود)

لـــم تـــتـــقـــعّـــدهـــا الـــطِـــيَـــرْ

يقول: لم يحبِسها عنك طيرةٌ تعرِض ثِقةً بجودك.

ولا الـــسَـــنـــيـــحُ الـــمـــزدجَـــرْ

(صلب Z: السَنيحُ ما جاء عن يَمينك فولّاك مَياسِرَه والبارحُ ضِدُّ هذا والجابهُ ما جاء من تِلْقاءِ وَجْهك والناطحُ والنَطيحُ والقَعيدُ ما جاء من خَلْفك)

يـــا فَـــضْـــلُ لـــلـــقَـــوْم الـــبُـــطُـــرْ

ص ١٦٧ ويُروى: للقَوْم الشُطُرْ فالبُطُرُ || جَمْعُ بَطير أو بَطورٍ في الحَقيقة ولكن لا يُقال إلّا بُطْرٌ والعَرَبُ تجعَل فَعيلاً في مَعْنى فَعِلٍ وهو كما قالوا قَوْمٌ طِيالٌ وهم يُريدون طِوالٌ فكأنّه جَمْعُ طَيِّل ولم يُسمَع طَيِّلٌ والشُطُرُ البُعَداءُ برأيهم عن رَأْيِك وهَواهم عن هَواك.

(صلب A: والبُطُر الذين قد بطِروا النِعْمةَ)

---

(٧) تتقعدها GUZMPT: يتقعدها GBAR، تتقعدها (!) L (٨) يقول... بجودك L : RT

(١٣) البطر GUBZmPALRT: الشطر M (١٤) بطير LT: بطر R (١٥) والعرب...

فعل LR: — T || وهو R: فهو T، وهم L || قوم LT: اقوام R

إذ ليس في الناس عَصَرْ

ولا من الخَوف وَزَرْ

(صلب A: عَصَرٌ و وَزَرٌ مَلْجأٌ)

ونزلت إحدى الكُبَرْ

(صلب G: الكُبَرُ جَمْعُ كُبْرى يُريد الشِدّةَ والسَنةَ الصَعْبَةَ)

وقيل: صَمّاءُ الغَبَرْ

الغَبَرُ داهيةٌ باقيةٌ ويقول أيْضًا من قَوْلهم غبر الجُرْحُ إذا برِىء أعلاه وأسفلُه فاسدٌ فيقول داهيةٌ لا يلتئِم جُرْحُها وهو أجْوَدُ.

فالناسُ أبناءُ الحَذَرْ

(حاشية P: أى كلُّهم يخافون ويحذَرون من شرِّ ما وقع)

(صلب G: جعل الحَذَرَ كأنّه أبوهم مبالَغةً)

فرجتَ هاتيك الغُمَرْ

(صلب A*: ويُروى: الغُمَرُ جَمْعُ غَمْرة والغُبَرُ جَمْعُ غُبْرة وهى الهَبَوات، فرجتَ مَثَلٌ يقول: فرّجتَها بعد شِدّتها)

T68b / عنا وقد صابت بقُرْ

قال أبن الأعرابى: صابت بقُرْ أصابت بأمر قد وقع مَوْقِعهُ وأستقرَّ قَرارُه ومَقَرُّه أى وقعت مَوْقِعَها وقال الأصمَعىُ: صابت بقُرْ أى صار الأمْرُ الذي

---

(٧) الغبر... س ٨ اجود LR: — T || قولهم R: قوله L (٩) فالناس GUBPALRT: والناس ZM (١٢) فرجت... س ١٥ بقر GUBZMPART: — L || الغمر GUBZmR: الغبر MPAT (١٥) بقر GUZMPART: تقر B (١٦) اصابت LT: صابت R

كنتَ فيه إلى قَراره وبلغ، قال طَرَفةُ [من الرمل]:

ص ١٦٨ || فـتـنـاهَـيْـتُ وقـد صـابـتْ بـقُـرْ

وقال غَيْرُهما: صابتْ بقُرْ أى ببَرْد فهو أشدُّ للسَّحابة.

كـالـشَّـمْـس فـي شَـخْـصِ بَـشَـرْ

(صلب G: وقَوْله: كالشَّمْس في شَخْصِ بَشَر أى أنت في الجَلالة وشَريفِ الفِعْل كالشَّمْس إلّا أنك في شَخْصِ بَشَر)

أغــلــى مُــجــاريــك الــخَــطَــرْ

(صلب A: يقول: بالغ مَن جاراك في المخاطَرة وهو ما يوضَع في الرِهان للسِباق فيأخُذه مَن يسبِق)

(صلب G: الخَطَرُ المخاطَرةُ أى اَستام بنَفْسه في مُجاراتك ما لا يلحَقه لأنك عالي القَدْر ولو لم يمدَحه إلّا بهذا البَيْت لَكان قد بلغ به الغايةَ واَستوفى له حُرُّ المَديح)

(١) قال LT: — R (٢) انظر ديوان طرفة (آلواردت) ص ٦٤ = شعر ٥، بيت ٧٤ وديوان طرفة (البستانى) ص ٥٩ (٤) شخص GUBMPALRT: زى Z || بشر GUBZMPALRT: بصر ؛

أبـــوك جـــلّـــى عـــن مُـــضَـــرْ

(صلب A: قَوْلُه: جلّى عن مُضَرْ أى حين بايع للمَهْدى بمَكّةَ لمّا مات المنصورُ)

(حاشية M: أبوك فرّج تلك الظُلْمةَ عن مُضَر)

يَـــوْمَ الـــرِواقِ الـــمـــحـــتـــضَـــرْ

(حاشية P: قَوْلُه: يَوْمَ الرِواقِ المحتضَرْ يعني يَوْمَ جُلوسِ القَوْم في الرِواق للبَيْعة والناسُ كلُّهم شُهودٌ هناك وحُضّرٌ)

والـــخَـــوْفُ يـــفـــري ويـــذَرْ

أى والخَوْفُ قد شمل الناسَ وأصْلُ يفري يشُقّ.

(صلب G: والخَوْفُ يفري ويذَرْ يُريد المبالَغةَ في شِدّةِ الأمْر ومَعْناه كما تقول: والخَوْفُ يأخذ الناسَ ويدَعهم)

لـــمّـــا رأى الأمْـــرَ اَقـــمـــطـــرْ

(صلب G: اقمطرّ أى اَشتدّ ومنه قَوْلُه تعالى: إنّا نخاف من رَبّنا يَوْمًا عَبوسًا قَمْطَريرًا)

---

(١) جلى GZMPALRT: حلى UB (٩) والخوف LT: الخوف R (١٣/ ١٤) انظر سورة ٧٦، ١٠

قـــام كَـــريـــمًـــا فـــاَنْـــتـــصـــرْ
كـــهَـــزّةِ الـــعَـــضْـــب الـــذَكَـــرْ

(صلب G: العَضْبُ السَّيْفُ القاطعُ)

مـــا مـــسّ مـــن شَـــيْء هـــبـــرْ

(صلب G: هبر قطع ومنه قيل الهَبْرةُ للقِطْعة من اللّحم)

وأنـــت تـــقـــتـــاف الأثَـــرْ

(صلب G: تقتاف اى تتّبع أثرَ أبيك وقَوْلُه في هذا البَيْت الأثَرْ بعد قَوْله في أوّله: من القَوْم الأثَرْ إيطاءٌ وحسْن ذلك لأنّ أحَدهما في صِفة والآخَرُ في صِفةٍ أُخرى فكأنهما في أُرجوزتان [!] وأيْضًا فقد تباعد عنه)

مـــن ذي حُـــجـــول وغُـــرَرْ

(صلب G: يعني بذي الحُجول والغُرَر أباه الرَّبيعَ)

مُـــعـــيـــدِ وِرْدٍ وصَـــدَرْ
وإنْ عـــلا الأمْـــرُ اَقـــتـــدرْ

ص ١٦٩ || (صلب G: يُريد هنا بالوِرْد والصَدَرِ إيرادَ الأمور وإصدارَها أى يقتدر على الأمْر وإن كان عاليًا صَعْبًا)

(حاشية P: أى أنت تتبع أثرَ أبٍ معروفٍ مشهورٍ في ذي حُجول وغُرَر وصاحبِ عِرْض ورَأيٍ يدخُل في الأمْر ثمّ يخرُج عنه لا كمَن يدخُل ولا يُمكِنه الخُروجُ)

فـــأيـــنَ أصـــحـــابُ الـــغُـــمَـــرْ؟

الغُمَرُ الشَدائدُ وغُمَرٌ جَمْعُ غُمْرى مثلَ كُبْرى لواحدةِ الكُبَر والغَمَر والغِمْرُ الحِقْدُ.

إذ شـــرِبـــوا كَـــأسَ الـــمَـــقِـــرْ

(صلب B: المَقِرُ الصَبِر)

وقـــصـــروا فـــيـــمَـــن قـــصـــرْ

ويُروى: وقُسروا فيمَن قُسِرْ.

(صلب G*: قُسروا أى غُلبوا أى أنتم تقهَرون الناسَ ولكم بذلك عادةٌ)

هَـــيْـــهـــاتَ لا يـــخـــفـــى الـــقَـــمَـــرْ

(صلب G: جعله كالقَمَر في حُسْنه وآرتفاعِ مَحلّه وهَيْهاتَ عندنا بمَنْزِلةِ الفِعْل ويحتاج إلى فاعل لأنه بمَعْنى بعُد كأنه قال: بعُد خَفاءُ القَمَر)

أصـــحـــرتَ إذ دبّـــوا الـــخَـــمَـــرْ

(صلب G: أصحرتَ أى ظهرتَ ووضحتَ ولم تُساتِر أعداءَك لفَضْلك وهم يدِبّون لك الخَمَرَ أى لا يقدِرون عليك وإنّما يتطلّبون عَثَراتِك من تحتُ خَوْفًا منك يقال: فُلانٌ يدِبّ لي الخَمَرَ والضَرّاءَ أى يُساتِرني بالعَداوة ولا يُواجهني بها والخَمَرُ ما واراك من الشَجَر)

شُـــكْـــرًا وحُـــرٌّ مَـــن شـــكَـــرْ

ويُروى: وجُزْءٌ مَن شكَرْ.

(صلب G: يأمُره بالشُكْر للّه تعالى أى إذا شكر العَبْدُ رَبّه آستحقّ الحُرّيّةَ والحُرُّ الكَريمُ)

---

(١) اذ... المقر GUBZMPLRT: — A || المقر GUBZpMLRT: الخفر mP، الصبر m
(٣) وقصروا... س ٧ القمر GZMPALRT: — UB || وقصروا mLRT: وقسروا GZMPA || قصر mLRT: قسر GZMPA (٤) ويروى... قسر LRt: — T (١٥) ويروى... شكر T: — LR

فـــأَلـــلّــهُ يُــعـــطــيــك الـــشَّــبَـــرْ

ص ١٧٠ T69a || الشَّبَرُ القُرْبانُ أى ما يقرِّبك منه وقيل: هو الزِيادةُ / والفَضْلُ، أصحرتَ من الصَخراء أى ظهرتَ حين أستتروا.

وفـــي أعـــاديـــك الـــظَّـــفَـــرْ
وأَلـــلّـــهُ مَـــن شـــاء نـــصـــرْ
وأنـــت إن خِـــفْـــنـــا الـــخَـــصَـــرْ

ويُروى: الحَصَرْ غيرَ مُعجَمة وهو الضيقُ من المحاصَرة.

وهـــرّ دَهْـــرٌ وكـــشـــرْ
عـــن نـــاجـــذَيـــه وبـــســـرْ

(صلب G: شبّه تجهُّمَ الزَمان وقُطوبَه بالكَلْب إذا هرّ وكشر أبدى أنيابَه والنَواجِذُ أقصى الأضراسِ وبسر تجهّم ومنه قَوْلُه تعالى: عبس وبسر)

أغـــنَـــيـــتَ مـــا أغـــنـــى الـــمَـــطَـــرْ

(صلب G: أى فعلتَ بنا فِعْلَ المَطَر بذَوي الحاجات)

وفـــيـــك أخـــلاقُ الـــيَـــسَـــرْ

اليَسَرُ من الرِجال السَمْحُ ويُروى: اليُسْرْ أى الأخلاقُ اليُسْرُ فأضاف الأخلاقَ إلى اليُسْر كما يقول بَعْضُ العَرَب: هذه حَبّةُ الخضراء وكما قال اللّه عزّ وجلّ: ولَدارُ الآخرة.

---

(٢) القربان LR: الفرقان T (٥) والله GZMPALRT: فالله UB (٦) ان GUBZLRT: اذ MPA || الخصر LR: الحضر T، الحصر GUBZMPA (٨) وكشر GUBZMPAT: فكشر LR (١١) انظر سورة ٧٤، ٢٢ (١٥) فاضاف... س ١٦ اليسر LR: — T (١٦) وكما قال الله RT: وقال L (١٧) انظر سورة ١٢، ١٠٩ وسورة ١٦، ٣٠

فـــإن أبَـــوْا إلاّ الـــعَـــسَـــرْ
أمـــررتَ حَـــبْـــلاً فـــاَســـتـــمـــرْ

أى فتلتَ حَبْلاً فاَشْتدَ فَتْله والمِرّةُ القُوّةُ.

(صلب G: وضرب بذلك مَثَلاً أى جددتَ في مَساوئ أعدائك)

حـــتّـــى تـــرى تـــلـــك الـــزُمَـــرْ

(صلب G: الزُمَرُ جَمْعُ زُمْرة والزُمْرةُ الجَماعةُ)

تـــهـــوي لأذقـــانِ الـــثُـــغَـــرْ

(صلب G: تهوي تخِرّ على وُجوهها من شِدّةِ فِعْلك بها والثُغَرُ جَمْعُ ثُغْرة وهى ثُغْرةُ النَحْر والأذقانُ جَمْعُ ذِقَن وذِقَنُ الإنسان مَجْمَعُ لَحْيَيْه من أسفلهما وفي التنزيل: ويخِرّون للأذقان سُجّدًا)

مـــن جَـــذْبِ ألـــوى لـــو نـــتـــرْ

ويروى: من كلّ ألوى.

(صلب G: ألوى شَديدٌ ومنه لوَيْتُ الغَريمَ أى تصعّبتُ عليه في القَضاء ونتر جذب بشِدّة وحَميّة)

إلـــيـــه طَـــوْدًا لاَنـــأطـــرْ

|| إناطر أى اَنعطف ويُروى: لانْظَأر وهو في مَعْنى لاَنأطر من ظاَرتُه أى عطفتُه فاَنظأر. ص ١٧١

(١) فـــان. . . س ٢ فاستمــر GZMPALRT : — UB (٣) اى. . . القوة LR : — T، اشتد فتله ؛ (١٠) انظر سورة ١٧، ١٠٧ (١٦) اى LT : — R || لانظار L : لاناظر RT || لاناظر RT : اناظر L || ظارته L : طارته LT (١٧) فانظار L : فانطار T، فاناظر R

(صلب A: يُقال: أطرتُه الرِخمُ تأطِره أطْرًا إذا عطفتَه فهو مأصورٌ وأناطر يناطِر فهو مُناطِرٌ)

(صلب G: الطَوْدُ الجَبَلُ أى لو جذب إليه الجَبَلَ لأجابه وأنثنى)

صَــــعْــــبًــــا إذا لاقـــى أبـــز

أبزّ أى غلب فخُفَّف وقيل: أبز أى لسع من الإبْرة وليس بشئ.

وإن هـــفـــا الـــقَـــوْمُ وقـــز

(صلب G: هفا زلّ ومنه الهَفْوةُ وهى الزَلَلُ ووقر ثبت وأرتبط جأشه)

أو رهِـــبـــوا الأمْـــرَ جـــســـز

ثـــمّ تـــســـامـــى فـــفـــغـــز

(صلب G: تسامى من السُمُوّ وفغر فتح فاه)

عـــن شِـــقْـــشِـــق ثـــمّ هـــدز

من صِفاتِ الفَحْل يشبَّه به الشُجاعُ والخَطيبُ.

(صلب G: أى فتح فاه عن شِقْشِق والشِقْشقةُ ما يظهَر من فَمِ البَعير خارجًا من حَلْقه عند الهَدير وهَديرُه شِدّةُ صَوْته)

ثـــمّ تـــفـــاجـــى فـــخـــطـــز

ثمّ تفاجى أى فَجَجَ بين رِجلَيْه وخطر كما يخطِر الفَحْلُ وأراد تفاجَ بذَنَبه.

---

(٤) صعبا UBZMPLRT: صعب GA || لاقى UBZMPALRT: راقى G (٥) ابر اى RT: ابرى L (٨) او GUBMPALRT: لو Z (٩) ففغر GBMPLRT: فقعر A، ففغر ثم تسامى ففغر Z، فغفر U (١١) عن... هدر RT: — L (١٢) يشبه... والخطيب R: — T، يشبه بالشجاع والخطيب L (١٥) تفاجى GZMPALR: تجافى UBT (١٦) ثم... الفحل LR: — T || ثم L: ويروى ثم R

T69b

/ بــــذي سَــبــيــــبٍ وعُـــذَرْ

أى خطر بذَنَب ذي خُصَل من شَعَرِ الذَّنَب هاهنا وفي غيره العُذْرُ الذَّوائبُ والغُدُرُ الخُصَلُ واحدتُها غَديرةٌ والسَّبيبُ شَعَرُ الذَّنَب.

(صلب B: ويُروى: وغُدُرْ والغُدُرُ الذوائبُ والعُذَرُ الخُصَلُ واحدتُها عُذرةٌ يعني بها شَعَرُ الذَّنَب)

يـــمـــصَـــعُ أطـــرافَ الـــوَبَـــرْ

يمصَع يضرِب بذَنَبه ظَهْرَه من شِدّةِ هَيَمانه والمماصَعةُ المضارَبةُ ويُروى: يمضَغ أى يعَضّ وَبَرَ الأعراف من الفُحول لتخضَعَ له وكذا يفعَل الفَحْلُ بالفَحْل يعَضّ بذِفْراه.

هـــلْ لـــكَ والـــهَـــلُ خِـــيَـــرْ

ص ١٧٢ || (صلب G: قَوْلُه والهَلُ خِيَرْ: قال أبو عَليّ: إنّما أدخل الأَلِفَ واللامَ في الهَلِ زِيادةً لأنّ سيبَوَيْهِ يقول: إنّ هل وسوف وقد وجَميعَ هذه الحُروف مَعارفُ بمَنْزِلةِ ٱبن عِرْس وسامُ أبرصَ، وقَوْلُه خِيَرْ أى هل لك في كذا وكذا إنّما هو تخييرٌ منّي لك)

فـــيـــمَـــن إذا غِـــبـــتَ حـــضـــرْ

(صلب G: وفيمَن إذا غِبتَ حضرْ يقول في رَجُل ينوب عنك ويخلُفك

---

(٢) هاهنا... ٣ الذنب LT : — R || العذر T: الغذر L (٣) والغدر: والعذر T، والغذر L || غديرة: عذرة T، غدرة L (٦) يمصع GUBZmPALRT: يمضع M || اطراف UBZMPALRT: اعراف Gz (٨) وبر RT: وبرا L (٩) يعض بذفراه RT : — L (١٠) هل... خير GUBZMpALRT : — P || والهل GUBZmpALRT: والقوم M (١٥) غبت UBZMPART: غيب L

بالجَميل يعني أبو نواس بذلك نَفْسَه يعرِض نَفْسَه عليه)

أو نـــالـــك الـــقَـــومُ أثَـــرْ

أثر أي ذكر مَناقِبك من أثرتُ الحَديثَ آثره أُثرةً وأثرًا وأثارةً وقيل: أثر أي قام ثائرَك فقُلب وكان حَقُّه ثار فقال: أثر ويُروى: ثأرْ.

(صلب *G: أو نالك يعني نالوا منه بالغيبة والطَعْن ويعني أعداءه وثأر أخذ ثأرَك منهم)

وإن رأى خَــيْــرًا نــشَــرْ

(صلب G: وإن رأى خَيْرًا نشرْ يقول: إن أحسنتَ إليَ شكرتُك)

أو كــان تــقــصــيــرٌ عــذَرْ

قد سبق أبا نواس سَلْمٌ الخاسرُ إلى قَصيدة على هذا الرَويّ يمدَح بها الهاديَ وهي أطْوَلُ من هذه وأوّلُها [من الرجز]:

شَــرَيْــتُ نَــوْمًــا بِــسَــهَــرْ وبِــعْــتُ طُــولاً بِــقِــصَــرْ

ص ١٧٣ || وآستعار أبو نُواس منها ما آفتتح به قَصيدتَه وهو قَوْلُه:

وبَــلْــدةٍ فــيــهــا زَوَرْ

أخذه من سَلْم الخاسِر حيث يقول:

T70a / وبَــلْــدةٍ نــاءِى الأمَــرْ فــيــه إذا آمــتــدّ زَوَرْ

---

(٢) اثر UBALRT: اثار MP، اثار Z، ثار G (٣) اثرة: اثرا LRT || وقيل اثر LR: وقيل T (٤) ثائرك T: بائرك R، ثائرا L (٧) وان GUBMPALRT: فان Z || نشر GUBLRT: شكر ZMPA (١٢) البيتان مفقودان في مقطعات سلم الخاسر (١٣) قوله LR: — T (١٤) وبلدة... س ١٥ يقول LT: — R (١٦) البيتان مفقودان في مقطعات سلم الخاسر

وقال أبو نُواس:

بـــبـــازل حـــيـــن فَـــطـــز

وقال سَلْمٌ:

بـــازلُـــه حـــيـــن فـــطـــز

[١٨]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت])

وعــظــتْــك واعــظــةُ الــقَــتــيــرُ ونــهــتْــك أُبَــهــةُ الــكَــبــيــرِ

يُروى:

راعــتْــك رائــعــةُ الــقَــتــيــرِ وعــلــتْــك أُبَــهــةُ الــكَــبــيــرِ

وكانوا يُضعّفون هذا البَيْتَ حتّى رُوى: وقلتْك أى جفتْك ويُروى: وجفتْك أى فارقتْك وزالت عنك والأُبَهةُ زَهْوٌ يكون في الشَباب وغلِط أبو نُواس في وَصْفِ الكَبير به. وقيل أُبَهةُ الكَبير وَقاره وهَيْبته.

(حاشية Z: القَتيرُ الشَيْبُ)

|| ووردتَ مـا كـنـتَ أَسـتـعـر (م) تَ مـن الـشَـبـاب إلـى الـمُـعـيـرِ ص ١٧٤

المُعيرُ هو اَللّهُ جلّ ثناؤه.

ولـــقـــد تـــحُـــلّ بـــعَـــقْـــوةِ الـــألـــبـــاب مـــن بَـــقَـــر الـــقُـــصـــورِ

---

(٤) البيت مفقود فى مقطعات سلم الخاسر || بازله RT : — ببازل L (٦) قد ورد البيت فى ص ٦٩، س ١٤ || وعظتك... ص ١٩٥، س ١٦ الخطير UBZPALRT : — M || ونهتك UBLRT ص ٦٩ UBLR : وعلتك MPA ص ٦٩ T، وعليك Z (١١) وهيبته : وهينته T، وهيبته والله اعلم R، — L (١٣) قد ورد البيت فى ص ٦٩، س ١٥ || المعير UBZALRT ص ٦٩ UBLRT : معير P (١٤) المعير.... ثناءه LR : — T، هو الله عز وجل ؛ (١٥) ولقد ZPALR : وبما UBT

(صلب P: أى كنتَ تتمكّن من قُلوبِ ذَواتِ الحِجال في القُصور)

العَقْوةُ وَطَنُ القَوْم وهذا مَثَلٌ يُخاطِب به نَفْسَه يقول: ولقد كنتَ تتملّق من قُلوبِ النِساء وعُقولِهِنَّ أى بما كنتَ في شَبيبتك تتمكّن من عُقولِ النِساء وقُلوبِهنّ وتحُلّ منهنّ مَحَلاً.

وبـــمــا تُـــواكِـــبُـهــنّ مــا بـيــن الـرُصـافـة والـجُـســورِ

أى تُزاحِمهنّ فتُسايِرهنّ وقال المبرِّدُ: هذا كَلامٌ فَصيحٌ من كَلامِ العَرَب من ذلك قَوْلُهم لشَيْخ من جِلّةِ القَبائِل: قُم من / هذا المَوْضِع فإنّا نخاف T70b
عليك الذِئبَ فقال: بما كنتُ لا أُخشَى بالذِئبِ والعَرَبُ كانت تستحي من الفَرار من مِثْلِ الذِئب وما هو فوقه ومِثْلُه قَوْلُ الأعشى [من المتقارب]:

عـلـى أنـهـا إذ رأتـنـي أقـا (م) د قـالـتْ بـمـا قـد أراد بَـصـيـرا

(حاشية P: المواكَبةُ المسايرَةُ وبما أى هذا بذاك فأصبِرْ لِما قد لحِقك من جَفائهنّ لنفْسك)

صُـــوَرٌ إلـــيــك مـــؤنّـــثـــا (م) تُ الــدَلّ فـــي زِيّ الـــذُكـــورِ

(حاشية P: [إليك] أى هنّ إليك مانالاتُ الأعْيُن)

عُـــطْـــلُ الـــشَـــوَى ومَـــواضِـــعِ الـــأزرار مـــنـــهـــا والـــنُـــحـــورِ

|| يُروى: ومَواضِعِ الأُسوار أى لا حَلْيَ على هذه المَواضِع والسُوارُ ص ١٧٥
والأُسْوارُ والإسْوارُ ثَلاثُ لُغات: ويُروى: الأسرار منها. ويعني بمَواضِعِ

(٣) وعقولهن... س ٤ محلا RT: — L (٤) منهن محلا T: منها R (٥) تواكبهن ZPALRT: تواكيهن UB || والجسور UBPALRT: والحسور Z (٦) وقال T: قال LR (٨) بالذنب LT: الذنب R (١٠) انظر ديوان الاعشى ص ٦٩ = شعر ١٢، بيت ٢٤ || بصيرا T: بصرا R، ضريرا L (١٥/ ص ١٩٤، س ٢) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ١٩٤، س ٢ UBPALRT: ص ١٩٤، س ٢ . ص ١٩٣، س ١٥ Z (١٥) الازرار UBLRT: الاطواق PA، الاسوار Z (١٦) الاسوار RT: الاسوار منها L (١٧/ ص١٩٤، س١) بمواضع الاسرار RT: بمواضع الاسرار منها L

الأسرار الآذانَ أى لا قُرْطَ عليها ولا شَنْفَ ويُروى: اللَّبَاتِ منها.

أرهِفْنَ إرهافَ الأعِنّة (م) والخَمائلِ والسُّيورِ

(حاشية P: أى الممشوقات)

وموفَّراتٍ في القرا (م) طِق والخَناجِرُ في الخُصورِ

ويُروى: وموقَّراتٍ أى يتوقَّرْن في مَشيِهنّ ويُقال: أى مُهيباتٍ وموفَّراتٍ تامّاتٍ، ويُروى: مهفهَفاتٍ.

(حاشية P: موفَّراتٍ بالفاء أى كَثيرةِ اللُّحوم يعني الأردافَ والأعجازَ أنّها موفَّرةٌ وما هنّ إلّا خَناجِرُ صُدورنا وسُيوفُ رِقابنا أى تقتُلنا[!])

أصداغُهنّ معقرَباتٌ (م) تٌ والشَّوارِبُ من عَبيرِ
مِثْلُ الظِباء سمتْ إلى رَوْضٍ صَوادِرَ من غَديرِ

شبّههنّ بالظِباء وقد صدرتْ من الغَدير لأنّها أحسنُ / ما يكون وُجوهًا T71a
وأجسامًا إذا صدرتْ عن الماء فتكون جُلودُها صافيةً.

(حاشية P: [مِثْلُ ومِثْلِ] معًا)

|| زَهرٍ يطيرُ فَراشُه كتساقُطِ الدُرّ النَثيرِ ص ١٧٦

إنّما يطير الفَراشُ في الرَوْضة الغنّاءِ الملتفّةِ ويُروى: نفشتْ فطار فَراشُها وهى صِغارُها أى تفرّقتْ ويُروى: كتناثُرِ الوَرْد.

---

(٤) وموفرات RT: وموىرات (!) L، وموقرات UBZPA (٥) اى يتوقرن RT: يتوقرن L || مهيبات RT: مهينات L || وموفرات RT: وموقرات L (٩) اصداغهن UBPALRT: اصداقهن Z || معقربات UZPALRT: معقبرات B || والشوارب UBLRT: والسوالف ZP (١٠) سمت UBZPART: سهت L (١١) صدرت T: صدرن LR || من... س ١٢ صدرت RT: — L (١٢) صدرت T: صدرن R (١٤) كتساقط ZPALRT: كتناثر UB (١٥) ويروى LR: وروى T

(حاشية P: أى قعدتُ رَوْضًا ذاتَ أزهار وأنوار قد أُخرجتْ زَهْرَها من الأكمام فإذا هبَّتْ عليها الريحُ سقطتْ أوراقُ تلك الأزهار كتساقُطِ الدُرّ)

فـــالآنَ صِـــرتُ إلـــى الـــنُـــهَـــى وبـــلَـــوْتُ عـــاقـــبـــةَ الـــسُـــرورِ
هـــذا وبَـــخْـــرٍ تَـــنـــائِـــفٍ وَغْـــرِ الإجـــازة والـــعُـــبـــورِ

ويُروى:

ومـــكـــفَّـــرٍ بـــسَـــرابـــه شَـــأسِ الـــمَـــجـــازة والـــعُـــبـــورِ

أى هذا الذي ذكرتُ كما ذكرتُ ورُبَّ بَخرٍ تنائفَ يعني السَرابَ.

(صلب A: وَغرِ الإجازة أى مَخوفِ الإجازة صَعْبِها)

لـــلـــجِـــنّ فـــيـــه حـــاضـــرٌ جَـــمُّ الـــمَـــجـــالِـــس والـــسَـــمـــيـــر

إنّما أحضره الجِنّ لأنّ الناس لا يمُرّون به فهو من مَساكِن الجِنّ.

(صلب Z: السَميرُ الذين يسمُرون باللّيْل)

قـــاربـــتُ مـــن مـــبـــســـوطـــه بـــالـــعَـــنْـــتَـــريـــس الـــعَـــيْـــسَـــجـــورِ

مبسوطُه ما اتّسَع منه واستوى ويُروى: قرَبتُ بُعْدَ حُروفه وقاربتُ مَرَّ مُدوده أى بُعْدِه.

(صلب B: العَيْسَجورُ الناقةُ الواسعةُ الخَطْو والعَنْتَريسُ هى الصُلْبَةُ)

ص ١٧٧ || لِأزور خِـــبْءَ الـــلّـــه فـــي الـــدُّنْـــيـــا مـــن الـــكَـــرَم الـــخَـــطـــيـــرِ

(٣) وبلوت UBPALRT: وبكوت Z || السرور UBZLRT: الامور PA (٤) هذا... وعر UBPALRT: ومكفر بسرابه شاس Zp (٥) ويروى... س ٦ والعبور LT: — R (٧) السراب LT: السراب والله اعلم R (٩) حاضر UBZPALRT: سامر t || والسمير UBZPLRT: والحضور A (١٠) من مساكن LT: مسالك R (١٣) حروفه T خروقه LR (١٦) خبء ZPRT: حب L، خب A، صفو UB

ويُروى: لِأزور خَيْرَ الناس ويُروى: صَفْوَ ٱلله.

/ يـا فَـضْـلُ جـاوزتَ الـمَـدى فـجـلـلـتَ عـن شَـبَـه الـنَّـظـيـرِ T71b

أنـت الـمـعـظَّـمُ والـمـكـبَّـرُ (م) فـي الـعُـيـون وفـي الـصُّـدورِ

فـإذا الـقُـلـوبُ تـفـاطـنـتْـك عـرضْـن فـي كَـرَم وخـيـرِ

أى عرضتْك على فِطَنها.

وإذا الـعُـيـونُ تـأمّـلـتْـك صـدرْن عـن طَـرْفٍ حَـسـيـرِ

مـا زِلـتَ فـي عَـقْـلِ الـكَـبـيـر وأنـت فـي سِـنّ الـصَّـغـيـر

حـتّـى تـعـصّـرتَ الـشّـبـيـبـة وٱكـتـسَـيْـتَ مـن الـقَـتـيـرِ

أى حتّى أنفدتَ ماءَ الشّباب وٱعتصرتَه وقيل: حتّى بلغتَ آخِرَ الشّبيبة فأخذتَ عُصارتَها وقيل: بلغتَ بل مَعْناه حلّ بِك آخِرُ عَصْرها.

عَـفُّ الـمَـداخِـل والـمَـخـا (م) رِجِ والـغَـريـزةِ والـضَّـمـيـرِ

(حاشية P*: أى عَفُّ العَلانِية والسَّريرةِ)

وٱلـلّـهُ خـصّ بـك الـخَـلـيـفـةَ وٱصـطـفـاك عـلـى بَـصـيـرِ

ص ١٧٨ || (حاشية P: أى على بَصيرة منه وعِلْمٍ)

---

(١) صفـــو T: صفوة LR|| الله L: الله وخبا الله RT (٣) انـــت... الصـدور UBZMALRT: — P|| العيون UBZMAT: القلوب LR (٦/٤) ترتيب البيتين: ٤ . ٦ UBLRT: ٦ . ٤ ZMPA (٤) فاذا UBZPLRT: واذا MA|| القلوب ZPLRT: العقول UBMA|| تفاطنتك UBZMPLRT: تعاظمتك A|| عرضن UBMALRT: غرقن ZP (٥) اى... فطنها T: — LR (٦) واذا UBLRT: فاذا ZMPA (٨) واكتسيت BZMPALRT: والتبست U (٩) اى T: يعنى L، — R (١٠) بلغت بل T: بل R، — L (١١) عف UBZMPART: عفت L|| والغريزة UBLRT: والسريرة ا، والجهيرة ZMPA (١٣) قد ورد البيت فى ص ١٤٨، س ١٢ || واصطفاك UBMAT ص L١٤٨: فاصطفاك PLR، واصطفيك Z، واصفاك ص R١٤٨

فـــإذا ألاث بـــك الأمـــو (م) رَ كَــفَــيْــتَــه قُــحَــمَ الأُمــورِ

(صلب P: أصْلُ اللَّوْث دَوْرُ العَمامة ومَعْناه: إذا أستكفاك الأُمورَ وأدارها بك كفَيْتَه)

آلَ الــرَبــيــع فــضــلــتــمُ فَضْلَ الخَميس على العَشيرِ

أى الخُمْسِ على العُشر يقال: عُشْرٌ وعَشيرٌ وخُمْسٌ وخَميسٌ وسُدْسٌ وسَديسٌ وكذلك غَيْرُها.

مَــن قــاس غَــيْــرَكــمُ بــكــم قــاس الـثِمـادَ إلـى الـبُـحـورِ

(حاشية P: [الثِمادُ] واحدُها الثَمَدُ وهو الماءُ القَليلُ الذي لا مادّةَ له)

T72a / أيــن الــنُــجــومُ الــتــالــيــا (م) تُ مــن الأهِــلَّــة والــبُــدورِ؟

(حاشية P: يعني أين تقَع النُجومُ التي يتلو الأصْلَ من الأهِلّة وذاك أنّ النُجوم تبِع الأهِلّة أى دونها في النور والضَوْء)

أيــن الــقَــلــيــلُ بَــنــو الــقَــلــيــل من الكَثير بَني الكَثيرِ؟

(حاشية P: قَوْلُه: أين القَليلُ يعني أين تقَع الحُساسُ بَنو الحُساس من كَريمِ بنِ كَريم أى أين القَليلُ من أولاد الرَجُل القَليل؟)

قَــوْمٌ كــفَــوْا أيّــامَ مَــكَّــةَ (م) نــازلَ الــخَــطْــب الــكَــبــيــرِ

(صلب A: يعني أخذ الرَبيعُ البَيْعةَ للمَهْدىّ حين مات المنصورُ)

فــتــداركــوا خَــرَزَ الــخِــلا (م) فــة وهْــى شــاســعــةُ الــنَــصــيــرِ

---

(١) الاث ZMPALRT: الاذ UBT || قحم ZMPALRT: حقم UB (٤) الخمس T: الخميس LR (٦) وكذلك LT: ولذلك R (٧) من... البحور UBMPALRT: — Z (١٢) بنو ZMPALR: ابن UBT || بنى ZMPALR: ابن UBT (١٥) قوم... الكبير UBMPALRT: — Z || الخطب الكبير UBMPALRT: الامر الحسير ، (١٧) خرز ZMpLRT: امر A، حرم P، حور p، حرز p، حزز UB

(حاشية P: خَرَزَ الخِلافة لأنه رُكِّب فيه الخَرَزُ والجَوْهَرُ)

|| ويُروى: نَصْرَ الخِلافة وعني بالخَرَز التيجانَ قال الفَرَزْدَقُ [من الطويل]: ص ١٧٩

ترى خَرَزاتِ المُلْكِ فوق جَبينه   صَؤولٌ شَبا أنيابه لم يفلّلِ

لــولا مَــقــامُــهــمُ بــهــا   هــوَتِ الــرَواســي مــن ثَــبــيــرِ

ويُروى: لولا تَلافيهم لها.

(حاشية P: [بها] أي بالخِلافة)

(صلب B: ثَبيرٌ اسْمُ جَبَلٍ)

[١٩]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

قد عذّبَ الحُبُّ هذا القَلْبَ ما صلُحا   فلا تعُدّنَ ذَنْبًا أن يُقال: صحا!

(صلب P: ما دَوامٍ يعني ما دام القَلْبُ يصلُح لأنْ يعذِّبه الحُبُّ)

(حاشية M: ما قيل: الدَوام، ما أجْوَدُ: نَفْي)

(حاشية P: يعني يصحو قَلْبي عنك لا لسُلُوّ عنك ومَقْتٍ إيّاك بل من رَجْعه إلى ٱللّه وخَوْفًا عنه ولا يعُدّنَه ذَنْبًا على ما بي لستُ كمَن يمضي على الغَضَى ولا يُراقب ٱللّه في شَيْء بل إنّي من العِصْيان أرجِع إلى ٱللّه)

بقِّيتُ فيَّ لتَقْوى ٱللّهِ باقيةً   ولم يكن كحَريصٍ لم يدَع مَرَحا

---

(٤) انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٠٩، س ٥ || صوول ديوان: صموتا LRT (٥) مقامهم UBMPALRT: قيامهم Z|| بها UBZMPART: بمـــا L (٦) ويروى... لهـــا LT: — R (١٠) يقال UBZMPALRT: يكون t

(صلب P: أى لم أحرِص على اللّذات حتّى لم أُبقِ منها شيْئًا)

وحاجةٍ لم تكن كالحاج واحدةٍ كلّفتُها العَزْمَ والعَيْرانةَ السُرُحا

(صلب A: أى اَستعنتُ على هذه الحاجة بصِحّةِ العَزْم والمَضاءِ على هذه الناقة الصُلْبة)

يكون جَهْدُ المَطايا عَفْوَ سَيْرتها إذا نَسائجُها كانت لها وُشُحا

نَسائِجُ الناقة ما عليها من بِطان ونِسْع وجُلّ ويُروى: إذا تُسابِحها يقول: إذا سابقَتْها لم تبلغ رُؤوسَها إلّا مَكانَ الوِشاح ويُروى: تُشابِحها أى تُحادّها من قَوْله: شايحهنّ منها أيّما شِياح.

|| (حاشية P: قولُه: يكون جَهْدُ المَطايا أى هى بعَفْوِ سَيْرها تُدرِك جَهْدَ المَطايا في سَيْرهنّ في حالٍ أن جالت عليها الوَضين من ضُمْرها وهُزالِها) ص ١٨٠

(صلب Z: يقول: أقلُّ سَيْرها إذا ضُمِرتْ مِثْلُ سَيْرِ غيرها إذا نشِطتْ)

أرمي بها كلَّ لَيل كان كَلْكَلُه مِثْلَ الفَلاة إذا ما فوقها جنحا

(صلب Z: كَلْكَلُه صَدْرُه ومُعظَمُ ظُلْمته، إذا ما فوقها جنحا يعني اللّيْلَ إذا علا الفَلاةَ بفَلاة من ظُلْمته)

(حاشية P: قَوْلُه: أرمي بها يعني أسير عليها في كلّ لَيْلٍ مُظلِمٍ لا يتناهى ظُلْمتُه فإنّها فَلاةٌ لا مُنتهَى فيها من طولها)

---

(٢) العزم UBMPALRT: الحزم Z (٥) نسائجها MPALRT: نسانحها Z، تشايحها UB || لها UBZMPLRT: له A (٦) تسابحها LR: نسانجها T (٧) سابقتها T: تسابقها LR || رووسها: برووسها T، منها برووسها R، منها رووسها L || الا مكان الوشاح LT: — R || ويروى. . .س ٨ شياح L: — RT (١٣) ارمى mP: ترمى UBMLRT، يرمى A، نرمى Zp

حتّى تبيّن في أثناء نُقْبته وَرْدُ السَراة ترى في لَوْنه مَلَحا

أى في أثناءِ اللَيْل وهُو ما آنثنى منه فمضى، وَرْدُ السَراة يعني الفَجْرَ.

(صلب A: سَراةُ كلّ شَىْء أعلاه والمَلَحُ بَياضٌ فيه سَوادٌ)

/ وهنّ يلحَفْن بالمَعْزاء مِجْمَرةً خُثْمَ الأُنوف ترى في خَطْوها رَوَحا T72b

ويُروى: يلحَفْن بالمَعْزاء وخُثْمُ الأُنوف صِغارُها والرَوَح تباعُدُ ما بين الرِجْلَيْن.

(صلب A: يلحَفْن يصيِّرْن لأخفافهنّ وهى المِجْمَرةُ كمِلْحَف من المَعْزاء وهى الأرْضُ الصُلْبةُ)

(حاشية P*: قَوْلُه: وهنّ يلحَفْن أى هذه الإبِلُ يلبَسْن بالمَعْزاء وعلى المَعْزاء لِحافًا من أخفافهنّ كأنّها لِحافٌ عليها أى ألبسْنها أخفافًا، يُروى: يُلجِفْن أى يلجِجْن)

يطلُبْن بالقَوْم حاجاتٍ تضمَّنها بَذْرٌ بكلّ لِسان يلبَس المِدَحا

(حاشية P*: قَوْلُه: حاجاتٍ تضمَّنها يعني تكفّل بحاجاتها رَجُلٌ مشهورٌ وقَوْلُه: بكلّ لِسان أى بكلّ لُغة من اللُغات وقَوْلُه: يكتسي أى يلبَس مَدائحَ الخَلْق بكلّ لِسانِ العَرَبيَّةِ والفارسيَّةِ والعِبْرانيَّةِ)

|| كأنّ فَيضَ يَدَيه قبل مَسْئَلة بابُ السَماء إذا ما بالحَيا آنفتحا ص ١٨١

لقد نزلتَ أبا العبّاس مَنْزِلةً ما إن ترى خلفها الأبصارُ مُطّرَحا

(٢) وهو ما T: وما R، وهى ما L (٤) يلحفن MPALRT: يلفحن Z، يلقحن UB || خثم UBZMPART: جثم L || خطوها UBMPALRT: مشيها Z (٥) ويروى... س٦ الرجلين LR: — T || يلحقن بالمعزاء L، يلحن (!) R || وخثم R: جثم L (١٢) يلبس UBZpLRT: يكتسى MPA (١٦) قبل UBPALRT حين ZpM || مسئلة PA: تساله UBZMpLRT

(حاشية P: قَوْلُه: لقد نزلتَ أبا العبَّاس أى أخذتَ مَدى الغايةِ حتَّى ما وراءها شَىءٌ ينظُر إليه الناظرُ ويطرَح ببَصَره نحوه)

وكّلتَ بالدّهر عَينًا غيرَ غافلة   من جودِ كَفّك تأسو كلَّ ما جرحا
أنت الذي تأخُذ الأيْدي بحُجْزته   إذا الزَمانُ على أولاده كلحا
كما الرَبيعُ كفى أيّامَ مَكّتهم   شَعْبَ الأُمور وأدنى وُدَّ مَن نزحا

(حاشية P*: [صَدْعُ] تفرُّقٌ)

(صلب P: يعني أخذ الرَبيعُ أبوه البَيْعةَ للمَهْدىّ بمَكّةَ حيث مات المنصورُ)

(صلب B: نزح أى بعُد)

تَنِطّ دون الرِجال الأقربين به   قُرْبى رَؤُومٌ وجَيْبٌ طال ما نصحا

(حاشية P: [تنِطّ] تحِنّ، [به] بالرَبيع، يُقال: ناصحُ الجَيْب)

كان المُوادِعُ شَأوَ الفَضْل مستتِرًا   حتّى إذا رام تلك الخُطّةَ افتضحا

(صلب A: المُوادِعُ المتارِكُ وشَأوُه طَلَقُه يُريد: كان الذي جاراه في جوده مستتِرَ الأمر فلمَّا جاراه افتضح)

مَن للجِذاع إذا المَيدانُ ماطلها   بشَأوِ مطّلِعِ الغايات قد قرحا؟

ص ١٨٢ ||(صلب A: جِذاعٌ جَمْعُ جَذَع ومطّلِعُ الغايات الذي يسبُق إليها، يقول: مَن للجِذاع يسبُق القَرَحَ؟ وهذا مَثَلٌ ضربه لجوده وقُصورِ الناس عنه)

---

(٣) ما UBZMPALRT: من ι (٤) كلحا UBMPALRT: جمحا Z (٥) شعب RT: شعث L، صدع UBMPAι، صدعى Z || وادنى UBLRT: ودنى ZMPA (١٠) تنط... نصحا UBMPALRT: — Z || تنط UBPALRT: تاط M || رووم UBMPALT: رزوم R (١٢) الموادع UBZMPART: المودع L || الخطة UBZMPART: الخط L (١٥) من... قرحا UBZMPALT: — R || ماطلها UBZMALT: طولها P

(حاشية P*: أى ليس للجِذاع شَأْوُ القارحِ المطَلِعِ على الغايات إذا طال المَيْدانُ)

مَن لا يضعضِع منه البُؤْسُ أُنْمُلةً ولا يصعِّد أطرافَ الرُبى فَرَحا

(صلب A: يقول هو جَلْدٌ لا ينقُصه الفَقْرُ والحُزْنُ ولا يستخِفّه الفَرَحُ والغِنى)

أخذه من قَوْلِ لَقِيطِ بنِ يَعْمَر [من البسيط]:

لا مُترَفًا إنْ رَخاءُ العَيْشِ ساعده ولا إذا عضّ مكروهٌ به خشعا

[٢٠]

وقال يمدَحه [من الوافر: ص]:

(حاشية P: ويعتذِر من هِجاء له)

مضى أيلولُ وٱرتفع الحَرورُ وأخبتْ نارَها الشِعْرَى العَبورُ

أخذه من قَوْلِ ثابتِ قُطْنةِ يخاطِب سُلَيمانَ بنَ عَبْدِ المَلِك لمّا ٱستجار به يَزيدُ بنُ مهلَّب [من الرجز]:

/ أتتْكَ عيرٌ أيُّها الأميرُ تحمِل مَن ليس له مُجيرُ T73a

وقد أتت لوَقْتِها الحَرورُ وأوقدتْ نيرانَها العَبورُ

وفار منها وَهَجٌ مسجورُ

---

(٣) البوس UBZMPALR: الجود T || يصعد ZMPALRT: يصدع UB || الربى UBZMPLRT: الذى A (٦) يعمر RT: معمر L (٧) انظر ديوان لقيط (العطية) ص ٤٧ = شعر ٢، بيت ٤٣ (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٣٩٧، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١١) ثابت LR: ثابت بن T (١٣/١٥) انظر شعر ثابت قطنة ص ٥٠ = شعر ١٥، س ١ ـ ٣|| سترد الابيات فى ج ٥ ص ٣٩٦، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك

أخبتْ أطفأتْ يقول: طُلوعُها في أشدِّ الحَرّ فذهب الحَرُّ فكأنَّها أطفأتْ نارَها.

(صلب A: الحَرورُ من رِياحِ الصَّيْف وقيل: هى ريحٌ حارّةٌ تهُبُّ باللَّيْل والسَّمومُ بالنَّهار وحرَّتِ الريحُ تحِرّ وهى حارّةٌ وسمّتْ تسُمّ فهى سامّةٌ والشِعْرى العَبورُ التي عبرَتِ المَجَرّةَ وهى أعظمُ الشِعْرَيَيْن والأُخْرى يُقال لها الغَموصُ والغُمَيْصاءُ سُمّيتْ بذلك لأنّها نقصتْ عن المَجَرّة يُقال غمصه إذا نقَصه حَقَّه)

ص ١٨٣ || فقوما ألقِحا خَمْرًا بماء ... فإنّ نِتاجَ بَيْنِهِما السُرورُ
نِتاجٌ لا تَدُرّ عليه أُمٌّ ... لِحَمْلٍ لا تُعَدّ له الشُهورُ

يقول: نِتاجُ السُرور من الخَمْر فلا تدُرّ عليه أُمٌّ وحَمْلُه لا تُعَدّ له الشُهورُ.

إذا الطاساتُ كُرّ بها علينا ... تكوّن بيننا فَلَكٌ يدورُ
تسيرُ نُجُومُه عَجَلًا ورَيْثًا ... مُشرّقةً وتاراتٍ تغورُ

يعني أنّ طاساتِ الخَمْر كالنُجوم ما دارت على أيْديهم فهى مُشرِقةٌ فإذا شرِبوها غارتْ فيهم أى غابتْ.

إذا لم يُجرِهنّ القُطْبُ مِنّا ... وفي دَوَرانهنّ لنا نُشورُ

يعني الساقى هاهنا.

(صلب A: القُطْبُ نَجْمٌ صَغيرٌ تدور عليه النجُومُ لا يزول ونُشورٌ حَياةٌ

---

(٨) القحا PAT: فالقحا ZLR، لقحا Mp || خمرا MPLRT: جمرا ZA (٩) لحمل RT: كمحل L، وحمل ZMPA (١٠) يقول... س١١ الشهور T: — LR (١٢) الطاسات ZLRT: الكاسات zMPA || كر بها zT: كرتها ZmPALR، كررها M (١٣) وريثا MPALRT: وبطئا Z (١٤) يعنى... س ١٥ غابت LT: — R (١٧) يعنى الساقى هاهنا: LRT

وهذا مَثَل)

رأيتُ الفَضلَ يأتي كلَّ فَضلٍ فقلّ له المُشاكِلُ والنَظيرُ
وما ٱستغلى أبو العبّاس حَمْدًا ولم يكثُر عليه له كَثيرُ

(حاشية P: أى لم يجِد غاليًا بأىّ ثَمَن ويُباع فإنّه يُحمَد لأنّ الإنسان إذا ٱستغلى سِلْعةً تركها، أى يستقلّ الحَمْدَ الكَثيرَ)

|| ولم تكُ نَفسُه نَفسَين فيه لِيفصِلَ بين رَأيَيه مُشيرُ ص ١٨٤
أى لا تُوقِف نَفسُه عن الجود ولا تمانِعه نَفسُه.
/ تقيلتَ الرَبيعَ نَدًى وبأسًا وحَزمًا حين تحزُبك الأُمورُ T73b

[٢١]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

يا رَبعُ، شُغلَك، إنّي عنك في شُغُلِ لا ناقتي منك لو تدري ولا جَمَلي

(حاشية A: أراد المَثَلَ المضروبَ: لا ناقةَ لي في هذا ولا جَمَلَ)

علىّ عَينٌ وأُذْنٌ من مذكَّرةٍ موصولةٍ بهَوى اللوطىّ والغَزِلِ
يقول: علىّ مَن يحرُسني لهذه الجارية الغُلاميّةِ بعَينه وأُذْنِه.

(صلب Z: الغَزِلُ الذي يُحِبّ محادَثةَ النِساء)

كِلاهما نحوها سامٍ بهِمّته على ٱختلافهما في مَوضِع العَمَلِ

---

(٢) ياتى كل ZMALR: بان بكل zmPT، تاتى كل t (٣) حمـــدا MPALT: مدحا R، — Z || يكثر ZMPALR: يكبر T || كثير ZMPALR: كبير T (٦) ولم... س ٨ الامور ZPALRT: — M || ليفصل ZPALR: ليفضل T || رايه ZPART: رايته L (٧) اى... تمانعه نفسه R: — LT (١٠) منك UBZMPALRT: فيك t || جملى UBZMPART: جمل L (١٢) عين واذن UBZPALRT: اذن وعين M (١٥) بهمته UBZMPALRT: بقلته m

يا فَضْلُ غايةَ خَلْقِ ٱللّهِ كُلِّهِمُ   إذا ضَرَبْنا بِجودٍ غايةَ المَثَلِ
كم قائلٍ لك من داعٍ وقائلةٍ   نَفْسي فِداءُ أبي العبّاس من رَجُلِ
يفدِّيانِك ما ٱسطاعا بِجُهْدِهِما   ويسألان لك التأخيرَ في الأجَلِ

[٢٢]

وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]:

قولا لهارونَ إمامِ الهُدى   عند ٱحتفالِ المَجْلِس الحاشدِ!

(صلب B: الحاشدُ هو المجتمِعُ)

ص ١٨٥ || نَصيحةُ الفَضْلِ وإشفاقُه   أخلى له وَجْهَك من حاسدِ
بصادِقِ الطاعة ديّانِها   وواحدِ الغائب والشاهدِ
أنت على ما بك من قُدْرة   فلستَ مثلَ الفَضْلِ بالواجدِ
أوحده ٱللّهُ فما مِثْلُه   لطالبٍ ذاك ولا ناشدِ
وليس للّه بمستنكَرٍ   أن يجمَعَ العالَمَ في واحدِ

T74a تحدَّث سَعيدُ بنُ حَميد أنَّ أبا تمّام الطائيَّ دخل على / ٱبن أبي دُؤاد فقال له: أحسِبك عاتبًا يا أبا تمّام؟ فقال له: إنّما يُعتَب على واحد وأنت الناسُ جَميعًا فكيف يُعتَب عليك؟ فقال له ٱبن أبي دُؤاد: من أين أخذتَ هذه اللَّفْظَة؟ فقال: من قَوْلِ الحاذق أبي نواس:

وليس للّه بمستنكَرٍ   أن يجمَعَ العالَمَ في واحدِ

---

(١) خلق UBMPALRT: فضل Z || ضربنا UBZpLRT: رمينا MPA (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ UBZMPART: ٣ . ٢ L (٢) وقائلة UBZMALRT: داعية P || ابى UBZMPART: ابا L (٨) ديانها UBZMPLRT: ريانها A (٩) قدرة MLRT: قوة ZmPA، نعمة UB || بالواجد UBMPALRT: بالواحد Z (١٣) له LR: — T

[٢٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

لَعَمْرُك ما غاب الأمينُ محمَّدٌ ... عن الأمْر يعنيه إذا شهِد الفَضْلُ
ولولا مَواريثُ الخِلافة أنها ... له دونه ما كان بينهما فَضْلُ
فإن تكن الأجسامُ منهم تباينتْ ... فقَوْلُهما قَوْلٌ وفِعْلُهما فِعْلُ
أرى الفَضْلَ للدُّنْيا وللدين جامعًا ... كما السَّهْمُ فيه الريشُ والفُوقُ والنَّصْلُ

وكان سَبَبُ قَوْله لهذا الشِعْرِ أنّ الفَضْل بنَ الرَّبيع كان مع الرَّشيد بطوس فلمّا || مات الرَّشيدُ أُجّل ثَلاثًا ثمّ قفل بهم إلى الأمين فورد بهم بَغْدادَ بعد شهر فوقع ذلك من الأمين أجلَّ مَوْقِع وتقدّم بذلك عنده على كلّ أحَد ففوّض إليه أُمُورَه كلّها وجَعله وَزيرَه فما أصاب أحَدٌ من الشُعَراء وَصْفَ مَكانه من الأمين كما أصاب أبو نُواس في هذه الأبيات. ص ١٨٦

[٢٤]

/ وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]: T74b

لِمَن دِمَنٌ تزداد حُسْنَ رُسومِ ... على طولِ ما أقْوَتْ وطيبَ نَسيمِ؟

(حاشية P: كأنه نظر إلى دارِ الحَبيب أى هى دِمَنٌ تزداد حُسْنًا على مَرّ الزمان فأستحسنها)

(حاشية Z: الدِمْنةُ آثارُ القَوْم وما سوّدوا من بَعَر وسِرْجينٍ والرَسْمُ الأثرُ بلا شَخص والطَلَلُ الشَخصُ وأقْوَتْ أقفرتْ)

تجافى البِلى عنهنّ حتّى كأنما ... لبِسْن على الإقواء ثَوْبَ نَعيمِ

---

(٢) الأمين UBMPALRT: الامير Z (٤) تكن الاجسام منهم تباينت LRT: كانت الاجساد منهم تباينت ZMPA، تكن الاجساد فيها تباين UB (١١) وقال LT: وقال ابضا R

وما زال مدلولاً على الرَبْع عاشقٌ   أسيـرُ لُبـانـات طَـلـيـحُ هُـمـومِ

(صلب B: الطَليحُ التَعِبُ)

يرى الناسُ أعباءً على جَفْنِ عَيْنه   ولـو حـلّ فـي وادي أخٍ وحَـمـيـمِ

يوَدّ بـجَـذع الأنـف لـو أنَّ ظَـهْـرهـا   من الـنـاس أعـرى مـن سَـراة أديـمِ

يقول: يوَدّ العاشقُ لو أنّ ظَهْرَ الأرْض عُرّى من الناس حتّى يخلو بمن يُريد.

(حاشية P: قَوْلُه: سَراةُ أديم وهذا مَثَلٌ يقول: هو أعرى من سَراة الأديم أى ظَهْرِه لأنّه لا يكون على ظَهْره شَئٌ من الشَعَر وغيرِه)

ص ١٨٧ || ألا حَبَّذا عَيْشُ الوِهاد وضَجْعَةٌ   إلى دَفّ مِقْلاقِ الـوَضـيـن سَـعـومِ

ويُروى: عَيْشُ الوِحاد وسَيْرُ الوِهاد والسَعْمُ وضَرْبٌ من السَيْر.

(حاشية P*: قَوْلُه: عَيْشُ الوِحاد أى عَيْشُ التفرُّد من الوَحْدة)

ترامتْ بـهـا الأهـوالُ حـتّـى كـأنّـمـا   تُـحُـيِّـفَ مـن أقـطـارهـا بـقَـدومِ

ويُروى: ترامتْ بها الحاجاتُ، تُحُيِّفَ أى تنقص وقُطع من نَواحيه.

وكَأْسٍ كعَيْنِ الديك باتتْ تعُلّني   على وَجْهِ معبودِ الجَمال رَخيـمِ

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) يود mPAL: فود UBZMRT || بجدع ZMPALRT: بجذع UB || الناس UBZMPART: الانس L (٥) بمن LT: بما R (٩) الوهاد T: الوجاد R، الوحاد UBZMPAL || وضجعة UBZMpART: وضجة L || دف UBPALRT: جنب ZM || مقلاق UBMPALRT: معلاق Z (١٠) ويروى... السير LRt: — T || عيش الوحاد وسير t: سير LR || والسعم LR: السعم t || السير t: السير سريع R، السير سريع جدا L (١٢) بها UBMPALRT: بنا Z (١٣) ترامت بها L: — RT (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٣٩٨، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٥

ويُروى: كفَتْقِ الصُبح ويُروى: تروقني.

(صلب B: تعُلّني تسقيني مَرّةً بعد أُخرى)

إذا قُلتُ: عَلِّلْني بريقك! أقبلتْ مَراشِفُه حتّى يُصِبْن ضَميمي
بنَينا على كِسْرى سَماءَ مُدامة مكلَّلةً حافاتُها بنُجومِ

يصِف جامًا خُسْرَوانيًا شرِب به كان فيه صورةُ كِسْرى فجعل الخَمْرَ بِناءً عليه.

(صلب Z: صببْنا الخَمْرَ على صورته في الكَأس)

فلو رُدَّ في كِسْرى بنِ ساسانَ روحُه إذًا لاَصطفاني دون كلِّ نَديمِ
/ إليك أبا العبّاس عدَّيتُ ناقتي زِيارةَ وُدّ وامتحانَ كَريمِ T75a
|| لِأعلَمَ ما تأتي وإن كنتُ عالمًا بأنك مهما تأتِ غيرُ مَليمِ ص ١٨٨
سَليمٌ أبا العبّاس مَن كنتَ سِلْمَه وليس الذي عادَيتَه بسَليمِ

[٢٥]

قال يمدَح العبّاسَ بنَ الفَضْلِ بن الرَبيع [من المنسرح؛ ص، ت]:

كنتُ من الحُبّ في ذُرى نيقِ أرود منه مَرادَ مَوموقِ

(حاشية Z: النيقُ أشرفُ الجَبَل، أرود أطلُب، مَوموقٌ محبوبٌ)

(صلب B: ذُرى أى طَرَفُ الجَبَل)

---

(١) ويروى... تروقنى R: — LT (٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٨٥، س ١٤ || سماء UBZMPALT ج ٣ H: كورس R (٥) به LR: فيه T || كان LT: — R (٨) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٨٥، س ١٥ بلا اختلاف (٩) زيارة UBZMPLRT: زيادة A (١٠) تات UBZmaT: قلت LRt، كان MPA || مليم UBMPALRT: ملوم Z (١١) سليم... بسليم Zm: — UBMPALRT || عادبته Z: حاربته m (١٢) العباس RT: ابا العباس L

مَجالُ عَيني في يانعِ زاهرِ الـــرَوْض وشُربي من غير ترنيقِ

(صلب B: يانعٌ مُدرِكٌ، ترنيقٌ تكديرٌ)

حتى نفاني عنه تخلُّقُ وا (م) شِ كِذبةَ لفها بتزويقِ

يُروى: مانها بتزويق ومانها من اليَمين، عنه أى عن الحُبّ، أى ٱختلاقُ واشٍ كِذبة.

(حاشية Z*: نفاني وشاني واشٍ نمّامٌ، مانها من المَيْن وهو الكِذْبُ)

(صلب B: بتزويق أى بتحسين)

جئتُ قَفا ما نَمته معتذِرًا وقد فرتْ منه بعد تخريقِ

يقول: جئتُ بعدما رفعته عليّ وقد فرتْ منه أى شقّته بالكِذْب وخرّقته وهذا مَثَلٌ ومِثْلُه ومزّقوه بأنياب وأضراس ويُروى: نمته معتذِرًا أُطفىء نارًا من بعد تحريق

يا أيُّها المُبطِلون مَعْذِرتي أراكُمُ ٱللّهُ وَجهَ تصديقي!
نُمّق ما كنتُ لا أبوح به على لِسان بالدَمع مِنطيقِ

(صلب B: مِنطيقٌ أى فَصيحٌ)

---

(١) زاهر ZMLRT: زهر UBmPA (٣) نفانى UBMPALRT: تفانى Z|| لفها UBmLRT: مانها ZPA، زانها M (٤) مانها T: زانها LR|| من RT: عن L|| اى عن L: عن RT || اختلاق LR: لاختلاق T (٨) نمته UBZMPALRT: ايتممت t|| معتذرا UBZMPLRT: مقتدرا A|| منه UBMLRT: منك ZPA (١٠) نمته LT: جنت قفا ما نمته R|| معتذرا T: معتمدا LR (١٢/ ص ٢١١، س ١٣) ترتيب الابيات: ١٢ . ١٣ . ص ٢١٠ ، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ . ١٤ LR: ص ٢١١، س ١٤ . ص ٢٠٩، س ١٢ . ١٣ . ص ٢١٠، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ UBZMpAT، ص ٢١١، س ١٤ . ص ٢١٠، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ P (١٢) يا... س ١٣ منطيق UBZMpALRT: — P (١٣) نمق ما ZMpALRT: نم بما UB

شَوْقًا لِمَن خصَّه مصوِّرُه من سَلْسَبيل الجِنان بالريقِ
وَصيفِ كَأس محدَّثَةٌ مَلِكِ تيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْديقِ

ص ١٨٩ T75b

/ || قال ابنُ قُتيبةَ: جزم محدَّثَةٌ مَلِكٍ لمّا تتابَعَتِ الحَرَكاتُ كما قال الآخَرُ [من الرجز]:

إذا أعوجَجْن قُلتُ: صاحِبْ قَوِّمِ!

من العَرَب مَن يُجري التأنيثَ في الوَصْل مَجْراها في الوَقْف كما قال: لَما رأى إلّا دُغَهْ ولا شِبَعْ.

وكما قال امْرُؤُ القَيْس [من السريع]:

فاليَوْمَ أشرَبْ غيرَ مستحقِبٍ

وكما قال الآخَرُ [من السريع]:

وقد بدا هَنْكِ من المِئْزَرِ

ويُروى: وجِدْتِ ما مَلِكٍ وسمِعتُ من يقول: أوّلُ من ظَرَّفَ الزِنْديقَ أبو نواس وإنّما أخذه من قَوْلِ والبةَ بنِ الحُباب: لَهو أظرفُ من الزِنْديق كان يقوله لكلّ ظَريف ويعني به يَحْيى بنَ زِيادٍ الحارثيَّ وكان يُرمى بالزَنْدَقة.

---

(١) لمن خصه مصورة ٤: الى حسن صورته بيت T: الى حسن صورة حبيت R، الى حسن صورة حبت L، الى حسن صورة ظفرت ZMPA، الى حسن صورة اثرت UB (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) قتيبة RT: قتية L || انظر الشعر والشعراء ص٥١٩ ـ ٥٢٠ (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٦) من العرب... ص ٧ شبع LR: — T (٩) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٢ بلا اختلاف || انظر ديوان امرىء القيس (آلواردت) ص ١٥١، شعر ٥١، بيت ١٠ وديوان امرىء القيس (ابراهيم) ص ١٢٢، شعر ١٦، بيت ١٠ (١١) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٨ بلا اختلاف وهو منسوب الى الاقيشر (١٢) ابو LT: ابا R (١٤) يقوله LR: يقول T

(صلب A: ذكَر محدِّثًا كما ذكَر وصيفًا ويُروى: محدِّثهُ مَلِكٍ وهو لَحْنٌ والأوَّلُ أجْوَدُ)

(حاشية M: قال أبو بَكْر: واَللّهِ ما لِمَن كفر باَللّهِ عزّ وجلّ عَقْلٌ ولا ظَرْفٌ وإنّما قال هذا لأنّ الزِنْديق لا يرتدِع عن شَىْء ولا يمتنِع من مُنكَر بل يساعِد على كلّ أمْر سائغًا كان في الشَرْع أو محظورًا فيُنسَب إلى الظَرْف لقِلّةِ خِلافه وحُسْنِ مساعَدته على كلّ مُباح ومحظورٍ إذ هو لا يُراقِب اَللّهَ جلّ ذِكْرُه وكان يقال لِيَحْيى بن زِيادٍ الحارثىّ الشاعرُ الزِنْديقُ وكان ظَريفًا وكان مُطيعُ بنُ إياس يقول للإنسان إذا رآه ظَريفًا: هو واَللّه أظرفُ من الزِنْديق يعني يَحْيى بنَ زِياد)

ص ١٩٠ || تـشـوب عِـزًّا بـذِلَّـةٍ فـلـهـا ذُلُّ مُـحِـبّ وزَهْـوُ مـعـشـوقِ
ورِدْفُـهـا كـالـكَـثـيـب نـيـط إلـى خَـصْـرٍ دَقـيـقِ الـلُّـحـاء مـمـشـوقِ

ويُروى: مُحقَفةٌ كالكَثيب.

أمـشـي إلـى جَـنْـبِـهـا أُزاحِـمـهـا عَـمْـدًا ومـا بـالـطَـريـقِ مـن ضـيـقِ
كَـقـولِ كِـسْـرى فـيـمـا تـمـثَّـلـه: مـن فُـرَصِ الـلِـصّ ضَـجَّـةُ الـسـوقِ
فـالـحَـمْـدُ لـلّـه يـا ذُفـافـةُ مـا كـلُّ مُـحِـبّ أيـضًـا بـمـرزوقِ

(حاشية P: [ذُفافةُ] اَسْمُ رَجُل)

وسَـبْـسَـبٍ قـد عَـلَـوْتُ طـامـسـةٍ بـنـاقـة فـوقـةٍ مـن الـنـوقِ

ويُروى: طامسةٍ ويُروى: قامسةٍ: فطامسةٌ ما لا عَلَمَ به من السَبْسَب،

---

(١٠) عزا بذلة UBLRT: ذلا بعزة ZMPA|| وزهو UBZMPAT: عز LR (١١) وردفها UBLRT: محقبة ZMPA|| دقيق UBLRT: قليل ZMPA (١٢) ويروى محققة كالكثيب R: — LT (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٥) يا UBMPALRT: ما Z|| ذفافة ZMPAT: دفافة UBR، ذفاقة L (١٧) فوقة UZMPALRT: قوقة B|| النوق UBZMALR: الفوق RT (١٨) طامسة ويروى قامسة T: طامسة ويروى قامسة ويروى طامسة L، — R|| ما LR مما T|| من السبسب LT: — R

وقامسةٌ سَرابُه ويُروى: فاقةٍ من الفوق.

(صلب A: فوقةٌ فائقةٌ وقيل: كَريمةٌ وقيل: ظَريفةٌ)

(صلب Z: فوقةٌ فائقةٌ كَريمةٌ وقيل: طَويلةٌ والسَبْسَبُ والبَسْبَس القَفْرُ المتسِعُ من الأَرض، بناقة تعتلي من النوق)

كـأنـمـا رِجْـلُـهـا قَـفـا يَـدِهـا رِجْـلُ وَلـيـد يـلـهـو بـدَبُّـوقِ

قال ابن قُتيبةَ: هذا ممّا أُخذ عليه لأنّ الناقة / إذا كانتْ كذلك كان بها عُقّالٌ وهو من أسْوَإِ العَيْب. T76a

(حاشية M: [دَبّوق] كُرةٌ من دَبوقاء يُلعَب بها وذلك أنّ الصَبىَ إذا لعِب بها يرفَع رِجْلَه رَفْعًا حتّى يرمِيَها ويُظهِر قَدَمَه)

|| كـأنـمـا أُسلِـمتْ قَـوائـمُـهـا إذا مـرتْـهـنّ مـن مَـجـانـيـقِ ص ١٩١

(صلب Z*: [أَسْلَمَتْ قَوائمُها] يقول: من شِدّةِ سَيْرها تقذِف قَوائمُها بالحَصى قَذْفًا شَديدًا فكأنّ الحَصى تفرّق من مجانيقَ.

إلـى أمْـرِئٍ أُمُّ مـالــه أبَـدًا تسعى بجَنيبٍ في الناس مشقوقِ
يَـداه كـالأرْض والـسَـمـاءِ فـمـا يـجـوز قُـطْـرَيْـه كَـفُّ مـخـلـوقِ

(حاشية M: أى قُطرَى الممدوح)

وإن يـكـن مـن سِـواه شَـيءٌ فـمـنـــــه وهـو فـي ذاك جِـدُّ مـسـبـوقِ

---

(١) ويروى... الفوق LR: —T (٦) قال RT: وقال L (١٠) قد ورد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٤) يداه ZMPAT: تراه R، نداه UBL || يجوز ZmPAL: ينقص UBT، يحوز R، يفوق M || قطريه UBZMPaLRT: كفيه A (١٦) وان... مسبوق UBMPALRT: —Z || وان يكن LRT: فان يكن UBMA، فان يرى P || فمنه وهو فى ذاك MPAT: فموجود اذا منه LRT، فموجود اذن منه UB

(صلب A: يقول: إن جاد غَيرُه فمنه أخذ جودَه وهو مسبوقٌ على كل حال)

فكم ترى من مجوَّدٍ أظهر   العبّاسُ منه طِباعَ سَتّوقِ

يقول: كم من جَواد عند الناس بخّله العبّاسُ بكَثْرةِ جوده.

(صلب A: ومجوَّدٍ كما يجوَّد الدَراهِمَ حتّى مَن ينقُدها من يُبصِرها فيُخرِج سَتّوقَها)

(حاشية M*: مجوَّدٌ موصوفٌ بالجودة موسومٌ بها)

وأنت إذ ليس للفَضاء حَصًى   غيرُ أكُفّ الكُماة والسوقِ

(صلب Z: الكَميُّ المتخفّي في السِلاح يقول: وأنت يَوْمَ الحَرْب حيثُ تُضرَب الأكُفُّ والسوقُ لتُقطَعَ فتصيرَ حَصًى)

(صلب B: السوقُ جَمْعُ ساق)

وكان بالمُرهَفات ضَرْبُهمُ   ضَرْبَ بَني الحَيّ بالمَخاريقِ

ويُروى: وكان ضَرْبُ الكُماة بينهمُ.

(صلب B: أى بالأشياء المفتولة)

أغلبُ أوفى على بَراثِنه   يفترّ عن كُلَّحِ الشَبا روقِ

ص ١٩٢ ||(صلب A: أى أنت في اليَوْم الذي مرّتْ صِفتُه لَيْثٌ أغلبُ غَليظُ الرَّقَبة)

(صلب Z: أوفى أشرفُ وقام على بَراثِنه يُريد مَخالِبَه وٱفترّ فتح فاه

(٣) يقول R: مجود يقول LT || من T: — LR || بخله T: بخله LR (٧) للفضاء UBMPALRT: للقضاء Z (١١) وكان بالمرهفات UBZMPART: وانت كالمرهفات L || الحى UBZMPLRT: الجن A (١٢) ويروى... بينهم R: — LT (١٤) يفتر UBLRT: وافتر ZMPA || الشبا ZMPALRT: شبا UB

عن كُلَح الشَبا عن أسنانٍ كَريهةٍ والشَبا الحَدُّ وروقٌ طِوالٌ الواحدُ أرْوَقُ)

كـأنـمـا عَـيْـنُـه إذا ٱلـتـهـبـتْ بـارزةَ الـجَـفْـن عَـيْـنُ مـخـنـوقِ

قال الجاحظُ: إنما أُخذ عليه هذا البَيْتُ لأنه وصف عَيْنَ الأسَد بالجُحوظ وإنّما توصَف بالغُؤور كما قال أبو زُبيد الطائيّ [من البسيط]:

كـأنـمـا عَـيْـنُـه وَقْبان في حَـجَـر قِيضا ٱقتياضًا بأطراف المَناقيرِ

لـمّـا تـراءَوْه قـال قـائـلُـهـم: قـد جـاءكـم قـانـصُ الـبَـطـاريـقِ
فـٱنـصـدعـوا وِجْـهـةً كـأنّـهـمُ جُـنـاةُ شَـرٍّ يُـنـفَـون بـالـبـوقِ

(حاشية M: أى سمِعوا صَوْتَ بوقِ السُلْطان فتفرّقوا)

/ سَجيّةٌ منك حُزتَها عن أبي الـــفَـضْـل فـمـا شُـبْـتَـهـا بـتـرنـيـقِ T76b

(حاشية M: [سَجيّةٌ وسَجيّةً] معًا)

لـمّـا تـداعـى بـمَـكّـةَ الـعـاجزُ الـــرأي إلـى ضَـلّـة وتـفـريـقِ
وكـان سَـيْـفُ الـرَبـيـع يـأدِب ذا الـــفَـهّـة مـنـهـا وصـاحـبَ الـمـوقِ

يعني بالعاجزِ الرَأى عيسى بنَ موسى حيث أراد أن يُبايَع ويُترَكَ المَهْديّ حتّى قام الرَبيعُ بالأمر وعقده للمَهْديّ يأدِب ذا الفَهّة أى يُحسِن أدَبه ويراب أيضًا يُصلِح وذو الفَهّة الضَعيفُ الذي لا يقوم بحُجّة ولا يبيِن.

فـيـا لـه سُـؤْدُدًا خـلا لأبـي الـــفَـضْـل لـغَـمْـرِ الـنِـجـاد بِـطَـريـقِ

---

(٣) انما T : LR || عليه RT: عليه فى L (٤) الطائى L : — RT (٥) انظر شعر ابى زبيد ص ٨٠ = شعر ٢٢، بيت ٣ (٦) تراءوه: تراوه UBMPAT: تراوك LR، راوه Z || قانص UBMPALT: قابض R، قايض Z (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) عن UBMLRT: من ZPA || شبتها UBMPALRT: شنتها Z (١٢) وكان UBZMLRT: كان A، فكان P || يادب UZMPALRT: يراب m، ياذب B || وصاحب UBLRT: وراكب ZMPAt (١٣) الراى LR : — T (١٤) وعقده T: وعقدها LR || يادب LT: ياذن R (١٥) ايضا LR : — T (١٦) خلا UBMPALRT: جلا Z || لغمر MPALRT: بغمر Z، الغمر UB || النجاد UBZMPAT: النجار LR

ص ١٩٣ || أى تفرّد بهذه المَأثرة وأبو الفَضل الرَبيعُ.

مـن سِـرِّ آلِ الـنَـبـيّ فـي رُتَـب قـال لـهـا ٱلـلّـهُ: بـالـنُهى فـوقي!
ثـمّ جرى الفَضْلُ فٱنطوى قُدُمًا دون مَـداه مـن غـيـر تـرهـيـقِ

أى من غيرِ أن يلحَقه أحَدٌ لكنه لا يلحَق أباه.

فـقـيـل: راشـا سَـهـمًـا يُـراد بـه الــــغـايـةُ والـنَـصْـلُ سـابـقُ الـفُـوقِ

يقول: بينه وبين أبيه في السَبْق مِقْدارُ ما بين نَصْلِ السَهم وفوقِه، وهذا مَعْنًى حَسَنٌ أخذه من قَوْلِ الخَنساء في أبيها وصَخْرٍ أخيها [من الكامل]:

جـارى أبـاه فـأقـبـلا وهـمـا يـتـعـاوران مُـلاءةَ الـحُـضْـرِ
وهـمـا إذا بـرزا كـأنـهـمـا صَـقْـران قـد حـطّـا إلـى وَكْـرِ
حـتّـى إذا نـزَتِ الـقُـلـوبُ وقـد سـاوتْ هُـنـاكَ الـعُـذْرَ بـالـعُـذْرِ
T77a / بـرزتْ صَـفـيـحـةُ وَجْـهِ والـده ومـضـى عـلـى غُـلَـوائـه يـجـري
أوْلـى فـأوْلـى أن يُـسـاوِيَـه لـولا جَـلالُ الـسِـنّ والـكِـبْـرِ

ص ١٩٤ || وإنّ عـبّـاس مـثـلُ والـده لـيـس إلـى غـايـة بـمـسـبـوقِ
تـأنـق ٱلـلّـهُ حـيـن صـاغـكـمـا لأن تـفـوقـا فـأىُّ تـأنـيـقِ
فـصَـوّر الفَـضْـلُ من نَدًى وحِجًى وأنـت مـن حِـكْـمـة وتـوفـيـقِ

---

(١) اى... الربيع LRt: — T || وابو t: ابو LR || الربيع t: بن الربيع LR (٢) النبى ZMPART: الرسول UBL || بالنهى UBLRT: بالعلى t، بالتقى ZMPA (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨/ ١٢) انظر ديوان الخنساء ص ٧٣، س ٩ - ص ٧٤، س ٥ (٨) جارى... الحضر LR: — T || سيرد البيت فى ج ٥، ٣٦٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٩) اذا برزا كانهما T: كانهما اذا برزا LR (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) يساويه T: يجاريه LR (١٤) تانق UBZMpLRT: تبارك PA || صاغكما UBZMPALR: صاغهما T || لان... تانيق UBLR: لان يفوقا فاى تانيق T، ففقتما الناس بالتعاشيق PA، ففقتما الناس اى تانيق ZMp (١٥) وتوفيق ZMPALRT: وتحقيق UB

ويُروى: وفَّقْتما الناسَ أيَّ توفيق.

[٢٦]

وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]:

هـل مـنـك لـلـمـكـتـوم إظـهـارُ   أم مـنـك تـعـنـيـفٌ وإنـكـارُ؟

(حاشية M: يقول لصاحب[ه: هل تُبد]ي السِرَّ أم تُخفيه؟)

(صلب P*: يُخاطِب نَفْسَه يقول: هل تقدِري إظهارَ ما في قَلْبِكِ للناس... أم هل من شَأْنكِ النَظَرُ في العاقبة والإنكارِ للناس وهو ألاّ تُقِرَّ لهم؟)

أُحِـلُّ بـالـفُـرْقـة لَـوْمـي ومـا   بـان الأُولـى أهـوى ولا سـاروا
إلّا لأن يُـقـلِـع عـن قَـوْلـه   مِـكْـثـارةٌ فـيـنـا ومِـكْـثـارُ

(حاشية P: يعني ما أقول مثلَ هذه المَقالة إلّا لأُغلِّظَ بها اللوّامَ ربّما ظنوا أنّي سَلَوْتُ عنها حيث أقول مثلَها وما سلَوْتُ إلّا أنّي تجلّدتُ)

يـا ذا الـذي أُبـعِـده لـلـذي   أسـمَـع فـيـه وهـو الـجـارُ
واحـدةٌ أُوطـيـك فـيـهـا الـعُـشـى   إن قُـلـتُ: إنّـي عـنـك صـبّـارُ

(حاشية M: أي خَصْلةٌ واحدةٌ)

---

(١) ويروى... توفيق R: — LT (٣) منك UBZLRT: لك PA، فيك M || للمكتوم UBZMPLRT: للمكتوب A || تعنيف mLRT: تعييب A، تغييب UBZM، تغبيب mP (٨) ولا PALR: وما UBZMT (٩) يقلع MpLRT: تقلع UBZPA || قوله MPLRT: قولها UBZA (١٢) ذا UBZMALRT: من P || للذى UBZMALRT: فى الذى P || الجار UBMPALRT: الحار Z (١٣) واحدة... صبار UBZMpALRT: — P || اوطيك ZMpLRT: اوطيت A، اعطيك UB

ص ١٩٥ || وثانيًا إن قُلتُ: إنّي الذي أسلاكَ إن شطّتْ بكَ الدارُ
وآسَمٌ عليه جُنَنٌ للصَّفا وضمّه للوَصْف دَوّارُ

(صلب A: دَوّارٌ حَظيرةٌ للغَنَم أى يضُمّه الوَصْفُ مِثْلَ ما يضُمّ الحَظيرةُ الغَنَمَ)

(صلب Z*: ويُروى: للهَوى والدَّوّارُ حَظيرةُ الغَنَم يُريد فضمّ هذا الجَمْعُ الحُسْنَ كما يضُمّ الدَّوّارُ الغَنَمَ)

أضحكتُ عنه سِرَّ كِتْمانه وكان من شأنِيَ إخبارُ

ويُروى: كشفتُ عنه سِرَّ مكتومه وكِتْمانِه أيضًا.

بخَزْمِ أُولى مبتدا إسْمِه ثمّ يكون الوَصْفَ إضمارُ

قال المبرِّدُ: هذا البَيْتُ ملحونٌ لقَطْعه ألِفَ إسْمه وفاسدٌ لجَعْله الوَصْفَ
T77b وهو مَعرفةٌ / خَبَرَ كان وإضمارَ وهو نَكِرةٌ اَسْمَ كان.

وخَبْنِ ما يُخبَن من بعده منه وللطابن إمهارُ

الطابنُ الحاذقُ الماهرُ الذكيُّ القَلْب أى وللعالم إفطانٌ لصاحبه من قَوْلهم: أمهرتُه فمهر أى فطّنتُه ففطن.

ص ١٩٦ || قَوْلُك عَلَّ من لَعَلَّ ومن قَوْلك يا حارثُ يا حارُ
فهو بحَذْفي ذا وترخيمِ ذا آهِ لمَن تلذَعه النارُ

---

(١) اسلاك UBRT: اصبر ZMPAL || بك UBZMPLRT: بى A (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٨٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) سر mPT: سن UBZMALR || اخبار UBLRT: اقصار MpA، اظهار ZmP (٨) ويروى... ايضا LR: — T || وكتمانه ايضا L: — R (٩) بخرم UBPAT: بجزم mLR، يخرم M؛ بخزم Z || اولى UBZMPART: عنه L || مبتدا UBZMpLRT: ابتدا mPA || الوصف UBZMPART: الوقف L (١١) اضمار UBZPALRT: اخبار M (١٢) وخبن UBZMPALRT: وحذف p || من بعده UBpLRT: فى اخر ZMPA (١٥) يا حارث BZMPALRT: للحارث Ump (١٦) بحذفى UBLRT: بخرمى ZMPA || اه LRT: اح UBZMPA || لمن ZMPAt: الذى UBLRT

ويُروى: آهِ كمَن تلذّعه النارُ.

(صلب A و P وحاشية M*: غريبُ البَيْت السابع: مَعْنى قَوْله: وأَسْمُ عليه جُنَنٌ للهَوى أى فوق هذا الآسْم جِسْمٌ حَسَنٌ ووَجْهٌ مَليحٌ فكأنّه يلبَس من هذا الآسْم جُنَّةً حَسَنةً للهَوى أى خُلقتْ للهَوى ومَن روى للصَفا أراد للصَفاء فقصَر ومَعْنى قَوْله: وضمّه للحُسْن دوّارُ أى ضَمُّ الجِسْم إلى الآسْم يجمَع الحُسْنَ لأنّ آسْمه داحةُ فهو يجمَع الحُسْنَ بالجِسْم والآسْم يقول: فضَمُّ الجِسْم إلى الحُسْن يدور له ما ضُمَّ وأجبتُ بهذا الجَواب المبرَّدَ وقد سألْنا عنه فقال: هذا هو الجَوابُ لا غَيْرُه ويجوز أن يكون مَعْنى قَوْله: وضمّه للحُسْن دَوّارُ أن يقول: إذا ضممتَ ما خرمتَه ورخّمتَ إلى أحِ الذي ذكره في البيت فهو مَدارُ الحُسْن يصير داحةَ، أضحَكتُ عنه سِنَّ كِتْمانه بَيْتٌ ليس فيه شَىْءٌ، بخَرْمِ أُولى إبتدا إسْمه يعني إسقاطَ الحَرْفِ الأوّلِ والخَرْمُ في العَروض إسقاطُ حَرْفٍ من أوّلِ الوَتدِ كأنه يُسقِط من مُفاعَلَتُنْ الميمَ والوَتِدُ ثلاثةُ أحْرُف مثلَ مُفا فيبقى فا ومِثْلُه في الشِعْر [من الوافر]:

(١) ويروى . . . النار LR : — T (٢) غريب البيت السابع A : — P، الناس يخلطون فى هذا المعنى ولا ياتون بحقيقته وسال عنه ابو العباس المبرد يوما اهل مجلسه وكنت فيهم واجبت عنه بجواب ما كنت سمعته ولكنه قام لى فلما سمعه قال هذا هو الجواب وليس غيره وخلط بعض من اجابه m|| معنى PA: اما m (٣) للهوى mP: للصفا A|| اى PA: يقول m|| فكانه PA: فكان هذا الاسم m (٤) خلقت A: جعلت mp|| ومن . . . س ٥ فقصر A : — mP (٥) ومعنى قوله PA : — m|| اى PA: يقول m|| الجسم mP: الجسمين A|| بجمع mP: فحسن ويجمع A (٦) اسمه داحة P: اسمه راحة A، الاسم بثينة m|| بالجسم والاسم A: بالاسم والجسم P، الجسم والاسم m|| يقول . . . س ٧ ضم A: يقول فضم الجسم الى الاسم يدور له ما وصفت P، وضمهما للحسن دوار m (٧) واجبت . . . س ٨ غيره PA : — m (٨) لا A: ليس P|| معنى mA : — P (٩) ان يقول A: اى P، انه m (١٠) فهو مدار الحسن A: فهو مدار الحسن اى اح P، كان مدار الحسن اذ هو m|| داحة m: راحة A، الى داحة P|| اضحكت . . . شىء A : — mP (١١) بخرم . . . الاول PA : — m|| اسقاط A : — P (١٢) كانه . . . الميم PA: مثل الميم من مفاعلتن m|| مثل مفا PA: منه وهى مفا فيذهب الميم m (١٣) ومثله . . . ص ٢١٩ س ٤ ذا PA : — m|| ومثله P: مثله A

أفـاطـمَ قـبـل بَـيْـنـكِ مـتّـعـيـنـي! ومَـنْـعُـكِ مـا سـألـتُـكِ أن تـبـيـنـي

فهذا أفاطِمَ قَبْ مُفاعَلَتُنْ ثمّ قال في القَصيدة:

ثـمّ غـدتْ تـخـطّـط مـسـبـطِـرًا بجَنْبِ الصَحْصَحان من الوَجينِ

وكان حَقُّه: وثمّ غدتْ مُفاعَلَتُنْ فهذا هو الخَرْمُ وَقَوْلُه: وترخيمُ ذا الترخيمُ إسقاطُ الحَرْفِ الأخيرِ في النِداء تخفيفًا كما ذكر أبو نُواس فقال: يا حارُ يُريد يا حارثُ فالترخيمُ في النَحْو والخَرْمُ في العَروض قال: قَوْلُك عَلّ من لَعَلّ فهذا هو الخَرْمُ ثمّ قال: فهُو بخَرْمي ذا يعني بذا الحَرْفَ الأوّلَ وترخيم ذا يعني بذا الحَرْفَ الأخيرَ، أحّ لمَن تلذَعه النار فقد أخبرَنا أنّ هذا الاَسْمَ اح وقد أسقط منه الحَرْفَ الأوّلَ للخَرْم والحَرْفَ الآخِرَ للترخيم فبرَدُّ هذَيْن الحَرْفين على اح يصير داحةَ وقد ذكَر داحةَ في شِعْره فتجتمع مَلاحةُ الاَسْم إلى الجِسْم يقول: داحةُ اَسْمٌ للشيْء الحَسَنِ وقد سَمّى هذا الشَخْصَ بهذا الاَسْم وهو شَخْصٌ حَسَنٌ وقد جُمع الحُسْنُ بينهما فهما مجتمِعان في الحُسْن، وقَوْلُه: وخَبْنٌ ما يُخبَن فالخَبْنُ في العَروض إسقاطُ الرابع الساكنِ مِثْلَ مُسْتَعِلُنْ من مَكانِ مُسْتَفْعِلُنْ تُسقَط الفاءُ فيبقى مُسْتَعِلُنْ فيُبدَل منه مُفْتَعِلُنْ مَكانَ مُسْتَعِلُنْ إذا وقع الخَبْنُ والطَيُّ أن يُسقَط من مُسْتَفْعِلُنْ الحَرْفُ الثاني وهو

---

(١) سالتَك ان A: سالت كان P (٣) بجنب P: بحتب A (٤) حقه A: حق P || وقوله وترخيم ذا A: وقوله ترخيم P، —m (٥) الترخيم A: والترخيم mP || الحرف الاخير m: اخر الحرف PA || فقال. . . س ٦ يريد A: فيقول P، مثل قولك يا حار تريد m (٦) فى النحو mA: من النحو P || فى العروض mA: من العروض P || قال. . . س ٧ الخرم PA: —M || قال A: —R (٧) هو A: —P || فهو mA: هو P || بذا P: —A، اسقاط m (٨) بذا PA: اسقاط m || الاخير PA: الاخر m || اح. . . . س ٩ اح m: —PA (٩) الحرف الاول m: حرفا اولا PA || والحرف الاخر m: حرفا اخر PA || فبرد m: فيرد PA، فترد P (١٠) هذين الحرفين mA: هذان الحرفان P || يصير داحة m: فيصير راحة A، فتصير داحة P || ذكر داحة mP: ذكر راحة A || فتجتمع P: فيجتمع mA (١١) الجسم mA: الحسن P || يقول. . . س ١٣ الحسن m: —PA (١٣) وقوله. . . فالخبن PA: الخبن m (١٤) من مكان مستفعل A: —MP || تسقط. . . س ١٥ مستعلن MA: —P || منه m: —A (١٥) مكان مستعلن m: فيقع مفتعلن مستفعلن A || الحرف m: —PA

السين فيبقى مُتَفْعِلُنْ فيُبدَل مُفاعِلُنْ ورُبّما سقطا جَميعًا فيبقى مُتَعِلُنْ فيُنقَل إلى فَعِلَتُنْ، قَوْلُ الصولي أنّ الأَسْم الذي عمّاه أبو نُواس هاهُنا إنّما هو داحةُ محتَمَلٌ مُخيلٌ عند أنه لم يُحسِن الإبانةَ عن كَيْفيّةِ تعمِيته...)

(صلب Z: قد تكلّم أبو بَكر في هذا بكَلامٍ طَويلٍ ثَمرتُه أن ذكر أنّ الأَسْم داحةُ)

(حاشية P: قال الخُوارِزميُ: يُريد داحةَ كما طرحتَ من أوّلِ لَعَلّ اللامَ ومن الحارث الثاءَ يبقى عَلّ وحارُ كذلك إذا طرحتَ من أوّل داحةَ الدالَ ومن آخِرها الهاءَ يبقى أح...)

وجَـنّـةٍ لُـقِّـبَـتِ الـمـنـتـهـى ثـمّ أَسْـمُـهـا فـي الـعُـجْـم خُـلاّرُ

(صلب A: أراد بجَنّة كَرْمًا مَعْناه: رُبَّ جَنّةٍ تمتّعتُ فيها)

(حاشية P*: يعني ورُبَّ بُسْتانٍ في الحُسْن سُمّى جَنّةَ المنتهى في الآخِرة وإن كان أَسْمُها في العُجْم جُلّنارَ)

(حاشية M*: أراد سِدْرةَ المنتهى، [جُلاّرُ] أى مَوْضِعُ الوَرْد)

سُـنّـمٍ مـن جَـنّـاتِ عَـدْنٍ لـهـا فـي قَـصَـبِ الـعِـقْـيـان أنـهـارُ

القَصَبُ جَمْعُ قَصَبة وهى مَجرى الماءِ تحت الأرض، ذكر مِسْمَعُ بنُ عَبْدِ المَلِك قال: كتب الحجّاجُ إلى بعضِ عُمّاله: اَبعَثْ إلىّ بعَسَل من عَسَلِ خُلاّرَ من النَحْل الأبكارَ من الدَسْتَفْشارَ الذي لم تَمَسّه النارُ.

(١) فيبقى m A: فيقع P || سقطا PA: اسقطتا m || متعلن فينقل الى m: — PA (٢) فعلتن mP: فعلن A || قول... س ٣ تعميته m: — PA (٨) الهاء: الحاء P (٩) المنتهى UBZMPART: المشتهى L || خلار UBPA: هلار LRT، جلار ZM (١٤) سنم UBZMpALRT: سنى mP || قصب UBZMALRT: قضب mP (١٥) القصب... الارض T: — LR (١٧) خلار: هلار LRT

(صلب B: العِقْيانُ هو الذَّهَبُ)

وفِـتْـيـةٍ مـا مـثـلُـهـم فِـتْـيـةٌ كـلُّـهـمُ لـلـقَـصْـف مـخـتـارُ
من كلِّ مَحْضِ الجَدِّ لم تضطَمِ عَـيْـبًـا لـه مـذ كـان أزرارُ
يُـلـفَـوْن فـي الـقُـرّاء أمـثـالُـهـم قَـيْـسًـا وفـي الـشُّـطّـارِ شُـطّـارُ

(صلب A*: لو كان آخِرُ البَيْت على يُلقَوْن لَكان شُطّارًا ولكنّ المَعْنى وهم في الشُطّار شُطّارُ فتركهم)

(حاشية M: [قَيْسًا] أى قِياسًا)

(صلب Z*: القِيسُ اَسْمُ الشَىْء ويُقال: بينهما قِيسُ شِبْر أى شِبْرٌ)

(حاشية P: أى يوجَد هو مثلَ قَيْس في القُرّاء وقَيْسٌ رَأْسُ القُرّاء يعني يوجَد فيه الخَيْرُ والشَرّ جَميعًا)

ص ١٩٧ || نـادمـتُـهـم يَـوْمًـا فـلـمّـا دجـا لَـيْـلٌ وصـاروا لـلـذي صـاروا
قُـمـتُ إلـى مَـبْـرَكِ عـيـديّـة أنـتـخِـب الـفُـزَة وأخـتـارُ

عيدٌ قَوْمٌ من المَهْرة فنُسب الناقةُ إليهم.

T78a / إذ وجّـهـتْ نـاهـيـذُ نَـجْـديّـةً وحـان مـن بـيـذُخْـتَ أغـوارُ

الزُهَرة يُقال لها بالفارسيّة أناهيذُ وبيذُخْتُ اَسْمٌ من أسماءِ سُهيل بالفارسيّة أيْضًا.

(٣) الجد UBZMPART: الخد L || تضطمم ZMLT: يطمم R، يضطمم UBMPA || عيبا UBmLRT: عينا A، جيبا MP، حيتا Z || ازرار UBZMPALT: ازوار R (٤) يلفون ZPRT: يلقون UBMAL || امثالهم UBZMPALT: مثالهم R || قيسا ZMPA: زيا UBaLRT (١١) ليل UBZPALRT: ليلى M || للذى ZPALRT: فى الذى UBM (١٢) عيدية ZAMPALRT: عبدية UB || الفزه MPLT: الغر R، الغرة A، الفزة UB (١٣) عيد. . . اليهم LR: — T (١٤) اذ. . . اغوار UBMLRT: — ZPA (١٥) الزهرة. . . س ١٦ ايضا LRt: — T || اناهيذ RT: ناهيذ L || من اسماء LR: — t (١٦) بالفارسية ايضا L: بالفارسية R، — t

وتحت رَحْلي طَيِّعٌ مَيْلَعٌ أدمجها طَيٌّ وإضمارُ

(صلب B: طَيِّعٌ فَرَسٌ مُؤاتٍ مِطْواعٌ)

كأنها مُطْمَعَةٌ فاتها بين السِّباقَين خَشِنْسارُ

خَشِنْسارٌ طائرٌ من بَناتِ الماء.

(صلب A: يعني بالمُطمَعة عُقابًا شبّه ناقتَه بها، قد أستطعمَتِ الصَيْدَ فهى عليه أحرصُ وقد فاتها فهى أشدُّ لطَلَبه بين السِباقَين يعني السَيْرَيْن يُجعَلان في أرْجُلِ الجَوارِح)

(حاشية M: حَمْزةُ: خَشِنسارٌ معرَّبٌ عن إخْشينسار وهو أَسْمُ طائر من بَناتِ الماء لخُضرةِ رَأسه وإخْشين هو الأخضرُ)

كأنّ ما برز من صُلْبها تحت مَحاني الرَحْل أَسْوارُ

|| ويُروى: كأنَّ ما لم يُرزَ يعني السَنام، رجع إلى صِفةِ الناقة، لم يُرزَأ ص ١٩٨
لم ينقُص ومَحاني الرَحْل عيدانُه، شبّه أضلاعَها إذا لم تهزُل بالأسْوِرة لتقوُّسها.

لا والذي أنضى لرِضْوانه سارون حُجّاجٌ وعُمّارُ

ويُروى: وافى لرِجْوانه من الرَجاء.

---

(١) وتحت UBZMPALT: تحت R || رحلى UBMPALRT: رجلى Z || ميلع UBMLR: ميع ZmPAT || ادمجها UBMpLRt: امرحها Zm PAt (٣) فاتها UBMPALRT قاتها Z || بين UBZMALRT: من P || السباقين UBMPALRT: السياقين Z || خشنسار MPT: خشنشار UBZALR (٤) خشنسار... الماء LRt: — T || خشنسار: — Rt، خشنشار L (١٠) برز UBLRT: لم يرز MPA، يزر Z (١١) الى صفة L: الى سنام T، صفة R (١٢) اذا LR: اذ T (١٣) لتقوسها LT: لتقويسها R (١٤) لا والذى UBLRT: ووالذى ZMPA || انضى لرضوانه UBLT: امضى لرضوانه R، وافى لرضوانه ZMPA، وافى لمرضاته p || سارون UBLRT: سارين ZMPA (١٥) ويروى... الرجاء Rt: — LT

(حاشية P*: يعني أحلِف بٱللّه الذي يأتي لمَرْضاته الحُجّاجُ والعُمّار إلى بَيْته سارين نُصب على الحال)

مـا عـدل الـعـبَّـاسَ فـي جـوده رامٍ بـــدُفَّـــاعَـــيـــه تـــيَـــارُ

(صلب A: يعني الفُراتَ أو البَحْرَ يترامى بزَبَده ودُفّاعه: مَوْجه)

(حاشية P: أى أحلِف بٱللّه أنّ البَحر الذي يرمي بمَوْجه ما كان يُشبِه العبّاسَ في جوده وعَذله)

ولا دَلــوحٌ ألّــفــتْــه الــصَّــبــا لَــدْنٌ عــلــى الـمَــلْـمَـس خـوّارُ

(صلب P: يعني سَحابًا ثَقيلاً جمعتْه الصَبا يسير مَسيرًا ثَقيلاً يُقال: مَن يدلَح بحَمْله إذا أبطأ من ثِقْله وخَوّارٌ غَزيرُ الماء لا يُمسِك ماءَه أى يُرسِله كُلّه)

(صلب A: خَوّارٌ ضَعيفٌ)

حــتّــى غــدا أوطــفُ مــا إن لــه دون أعــتــنــاقِ الأرض إقــصــارُ

أوّلُ مَن نطق بهذا ٱمْرُؤ القَيْس، فقال [من الرمل]:

دِيـــمَـــةٌ هَـــطْـــلاءُ فـــيـــهـــا وَطَـــفٌ

ثم أخذه عَبيد فقال [من البسيط]:

|| دانٍ مُـسِـفٌ فُـوَيْـقَ الأرض هَـيْـدَبُـهُ ص ١٩٩

(٧) الفته UBMPALRT: دلفته Z (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٢) فقال LR: — T (١٣) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٤ بلا اختلاف || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٢٥ = شعر ١٨، ، بيت ١ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤٤ = شعر ٢٧، بيت ١ (١٤) عبيد RT: عبيدة L (١٥) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان عبيد ص ٧٥، شعر ٢٨، بيت ١٠

فقال أبو نُواس وأحسن:

حـتّـى غـدا أوطـفُ مـا إن لـه ... دون أعـتـنـاقِ الأرض إقـصـارُ

وقَوْلُه: أوطفُ يقول: كأنّ له خَمْلاً من رِيِّه. وعَيْنٌ وَطْفاءُ طَويلةُ الأشفار وكلّما دنا السَحابُ من الأرض / كان أكثرَ لمائه لأنّه أثقلُ له وكلّما ثقُل بمائه دنا لثِقْله. T78b

يـا ٱبـنَ أبـي الـعبّاس أنـت الـذي ... سَـمـاؤه بـالـجـود مِـدْرارُ

(حاشية A: مِدرارٌ مِفْعالٌ من الدَرّ)

(صلب B: أي يدِرّ بالعَطا)

أتـتْـك أشـعـاري فـأذرَيْـتَـهـا ... وفـيـك أشـعـارٌ وأشـعـارُ

ويُروى: فأرزأتها أى أعطَيْتَها وأذرَيْتَها أى ألقَيْتَها يقال: طعنه فأذراه عن فَرَسه إذا ألقاه وقيل مَعْناه: قَبِلتَها وصيّرتَها في ذَراك أى فيك أشعارٌ لغيري كَثيرةٌ لم تفعَل بها هذا.

يرجو ويخشى حالَتَيك الوَرى ... كـأنـك الـجَـنّـةُ والـنـارُ
تـقـيّـلا مـنـك أبـاك الـذي ... جـرتْ لـه فـي الـخَـيـر آثـارُ
الـراكـبُ الأمْـرَ تـعـايـث بـه ... أقـيـاسُ أقـوام وأقـدارُ
كـأنّـه أبـيـضُ ذو رَونَـق ... أخـلـصـه الـصَـيـقَـلُ بـتّـارُ

(صلب B: بتّارٌ أى قطّاعٌ)

---

(٢) حتى... ان T: — R، ما ان L|| اعتناق RT: اعناق L (٣) يقول LT: — R|| خملا T: حملا LR (٩) فاذريتها ZMPALRT: فادريتها UB (١٠) فارزاتها LT: فارزيتها R||اعطيتها LT: فاعطيتها R (١٣) يرجو ويخشى UBMPAR: يرجو وبخشى (!) LT، ترجو وتخشى Z (١٤) الخير ZMPALRT: الخبر UB (١٥) تعايت UBZMPAT: يعايا R، تعايا L|| اقياس اقوام UBLRT: اخطار قوم ما A، اخطار اقوام ZMP|| واقدار UBZPALRT: واخطار M (١٦) بتار UBZMPALT: بالنار R

ص ٢٠٠ || حِفظَ وَصايا عن أب لم يشُب   معروفُه في الناسِ أكدارُ

(حاشية P: [عن أبي سَـ]عد: [تـ]راه مُداوِمًا على حِفْظِ وَصايا [أبيه] وقَوْلُه: حِفْظَ وإنّما نصبها في مَعْنى لحِفْظِه وَصايا أبيه)

(صلب A: الأكدار جَمْعُ كَدَر ويُروى: إكدار أيضًا)

كان رَبيعًا كاَسْمه جاده   منفهِقُ الأرجاء مِهمارُ

(حاشية P: أى جاد على أبي نُواس منه سَحابٌ منبجِسُ الأكناف)

(صلب B: منفهِقٌ أى واسِعٌ)

يسقيه ما غرّد ذو عُلْطة   في فَنَن العُبْرىّ هدّارُ

العِلاط سِمةٌ في عُنُقِ البَعير فوصف بها القُمْرىّ.

(صلب P: ذو عُلْطة يعني قُمْريًا وهو منسوبٌ إلى قُمْر والعُلْطة خَطٌّ في عُنُقِه والفَنَنُ الغُصْنُ، العُبْرىُّ السِدْرُ غيرُ البَرّىّ والعُمْرىُّ مِثْلُه)

مَن عصم الناسَ وقد أسنتوا   ومَن هدى الناسَ وقد جارُوا

(صلب B: أسنتوا أى قحِطوا)

قَوْمٌ كأنَّ المُزن معروفُهم   تنميهمُ في المَجْد أخطارُ
حلّوا كَداءَ أبطَحَيها فما   وارث من الكَعْبة أستارُ

(صلب Z: كَداءُ مَوْضِعٌ بمَكّةَ وما وارث ما سترت والأبْطَحُ بَطْنُ الوادي فيه حَصًى ورَمْلٌ)

---

(١) يشب ZMPALRT: تشب UB || الناس UZMPALRT: الباس B (٥) منهفق UBZMPLRT: منفتق A (٨) العبرى UBZMPALRT: القمرى t (٩) العلاط... القمرى LRt: — T || فوصف Rt: يوصف L (١٢) جاروا BPRT: حاروا UZMAL (١٤) المزن ZMPALRT: الناس UB

لـيـسـوا بـخـافِـيـن عـلـى نـاظـر شَـــوْبَـــان إحـــلاءٌ وإمـــرارُ

(صلب A: أى هم خِلْطان لأعدائهم إمرارٌ ولأوْلِيائهم إحلاءٌ)

(حاشية P: أى ليس هم ممَّن يخفى على الناس شَأنهم وله خِلْطان أى خُلْقان أحَدُهما كالأزى في الطيب والآخَرُ كالحَنْظَل أى جمع الخَيْرَ والشَرَّ)

T79a / كـأنـمـا أوْجُـهُـهـم رِقَـةً لـهـا مـن الـلُـؤْلُـؤ أبـشـارُ

ص ٢٠١ ‖(حاشية P: أى قِشْرُ اللُؤلُؤ على أوْجُههم)

قَوْلُه: وآسْمٌ عليه جُنَنٌ للصَفا الصَفا الحِجارةُ وعنى بالآسْم الذي ذكره شَيْطانًا يُسمَّى داهرًا قد كسر على قِصّته حَديثٌ طَويلٌ يُسمَّى حَديثَ حَبيبِ العطّار ينتهي هذا الحَديثُ إلى أنَّ هذا الشَيْطان المُسمَّى داهرًا كان حبسه سُليمانُ بنُ داوودَ في صُندوق من حِجارة وأن السَبَب في حَبْسه إيّاه أنَّهُ كان اجتمعَتِ الجِنُّ والشَياطينُ إليه يشكون داهرًا هذا فتقدَّم سُلَيمانُ باتّخاذِ صُندوق من حِجارة، فحبس داهرًا فيه وأقفل عليه ثَلاثةَ أقفال. قُفلًا من حَديد، وآخَرُ من نُحاس وآخَرُ من صُفر وأمر بوَضعه على مَنارة الإسْكَنْدرِيّة وطولُها في الهَواء ثَمانون ذِراعًا.

وقَوْلُه: وضمُه للوَصْف دوَّارُ عنى بالوَصْف الآشتقاقَ وهو أنَّ داهرًا مشتقٌ من الدَهْر والدَهْرُ يوصَف بأنه دوّارٌ بما في العالَم ومنه قَوْلُ العجّاج [من الرجز]:

---

(١) بخافين ZMPALRT: خافين m، بجافين UB ‖ ناظر ZMPALRT: ناظر UB ‖ احلاء وامرار ZMPARLT: احلال وامرار B، احلال واصرار U (٥) سيرد البيت فى ج ٥ ص ٣٧٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) الصفا الحجارة RT: والحجارة L (٨) قصته LT: قصة R (٩) ان هذا LR: ان T (٩/ ١٠) حبسه سليمان بن داوود T: حبسه سليمان ابن داوود عليه السلام ı، سليمان بن داوود حبسه R، سليمان بن داوود عليه السلام حبسه L (١٠) انه كان T، كان انه R، كان L (١٢/ ١٣) واخر من نحاس واخر T: وقفلا من نحاس وقفلا R، وقفلا من رصاص وقفلا L (١٣/ ١٤) وطولها فى الهواء R: وطوله فى الهواء T، وطولها L (١٥) بما LT: — R (١٦) العجاج LT: الحجاج R

والـــدَّهْـــرُ بــــالإنـــــــان دوَّارىُّ

وقَوْلُه في الأبيات الخَمْسةِ التي بعد هذا البَيْت من ذِكْر الحَذْفِ والترخيم فمحصَّلٌ منه آهْ الذي هو شِعارُ المتوجِّع من الشَّئِ وهذه لَفْظةٌ قد يُقال بالحاء أيْضًا، وقد جمعها أبو نُواس في بَيْت واحِد فقال [من الهزج]:

ص ٢٠٢ T79b || / أمـا لـي مـنـك يـا ظـالـــــمُ إلاّ الآهْ والآحْ

وقَوْلُه في البَيْتَيْن اللذَيْن بعد الخَمْسةِ الأبياتِ: وجَنَّةٍ لُقَبْتِ المنتهى فإنَّه أيضًا ٱقتصاصُ أحوال في أثَرِ قِصَّةِ داهر من أنّ حَبيبًا العطَّارَ سحر إنسانًا فرَقِىَ إلى تلك المَنارة بعضُ مَن عُنى بالسُّحور فسأل داهرًا أن يدُلّه على حَلِّ سِحْره فأوصاه داهرٌ بالذَّهاب إلى مَوْضِع لاَستخراجِ ما سُحر به وإحراقِه لينحلَّ سِحْرُه وقال له: إنّه يلقاك في طَريقك تَهاويلُ وعَجائبُ هى مذكورةٌ في حديثِ حَبيبِ العطَّارِ فمن ذلك أنّه قال: وتمرُّ بِبُسْتانٍ عَظيمٍ مفتوحِ الباب لا خارجَ يخرُج منه ولا داخل يدخُل فيه فيه جَوْقَتان من الجِنّ فالذين في يَمْنةِ البُسْتان عليهم ثِيابٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ وعلى رؤوسهم أكاليلُ الوَرْد وبين أيْديهم شَرابٌ أحْمرُ والذين في يَسْرةِ البُسْتان على رؤوسهم أكاليلُ الآس وعليهم ثِيابٌ حُمْرٌ أُرْجُوانيَّةٌ وبين أيديهم صِحافُ الذَّهَب فيها شَرابٌ أحمرُ فإذا رآك الفَريقان دعَوْك وسألوك الجُلوسَ معهم والشُّرْبَ من شَرابهم قَدَحًا واحدًا فلذلك قَوْلُه: وجَنَّةٍ لُقَبْتِ المنتهى لأنّ الجَنّة في كَلام العَرَبِ البُسْتانُ والبُسْتانُ فارسيَّةٌ،

---

(١) انظر ديوان العجاج (آلواردت) ص ٦٦= شعر ٤٠، بيت ٤ وديوان العجاج (السطلي) ج١، ص ٤٨٠ = شعر ٢٥، بيت ٤ || دوارى LR: دوار T (٥) سيرد البيت فى ج٤، ص ١٨٦، س ٤ وفي ج ٥، ص ٤٣٥، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج٥ (٦) الابيات T: الابيات من قوله LR|| المنتهى RT: المشتهى L (٨) بالسحور L: بالمسحور RT (٩) داهر LT: داهرا R|| بالذهاب T: ان يمضى LR||سحره R: سحره زعم LT (١٠) انه RT: انك L (١١) العطار R: — LT|| وتمر T: تمر LR (١٣) ايديهم T: يديهم R، اياديهم L (١٦) وسالوك LT: — R|| الجلوس LT: للجلوس R|| فلذلك T: فذلك LR (١٧) المنتهى RT: المشتهى L

وكذلك خُلّار فارسيّةٌ وهو أيْضًا ٱسْمٌ للبُسْتان فهذا || التفسيرُ أثاره أبو مُسلِم ص ٢٠٣
محمّدُ بنُ بَحر وهو أغربُ ما حُكى والبَغداذيّون يروون في تفسيرِ ذلك تفسيرًا آخَرَ وأنا أحكيه على ما فيه قالوا: / وٱسْمٌ عليه جُنَنٌ للهَوى يقول: فوق هذا T80a
الاَسْم جِسْمٌ حَسَنٌ ووَجْهٌ مَليحٌ فكأنَّ هذا الاَسْم يلبَس من هذا الجِسْم جُنَّةً حَسَنةً للهَوى يُريد أنّها جُعلت للهَوى وقَوْلُه: وضمّه للحُسْن دوّارُ يقول: ضمّ الجِسْمَ إلى الاَسْم فهو يجمَع الحُسْنَ لأنَّ ٱسْمه داحةُ وداحةُ ٱسْمُ غُلام شبّب به فهو يجمَع الحُسْنَ بالجِسْم والاَسْم وقَوْلُه: دوّارُ يقول: ضمّ هذا الاَسْمُ إلى هذا الجِسْم الحُسْنَ يدور له ما ضمَّ ويجوز أن يكون قَوْلُه: وضمّه للحُسْن دوّارُ يقول: إذا ضممتَ ما خرمتَه ورخّمته إلى آح فهو مَدارُ الحُسْن يصير داحةَ وكان داحةُ غُلامًا لم يكن في ذلك الزمان ببَغْداذَ أحسنُ وَجْهًا منه وأمّا قَوْلُه: وجُنَّةٍ لُقَبتِ المنتهى فإنّه يعني جُنَّةَ الكَرْم يقول: ورُبَّ جُنَّةٍ قد تمتّعتُ فيها وقال قائلٌ: قَوْلُه: وضمّه للوِرْد دوّارُ الوِرْد آخِرُ الحُروف ومنتهى كلّ شَيْء وِرْدُه وقَوْلُهُ: دوّارُ يعني به الهاء التي في آخِر داحةَ وقال بعضُهم: أرويه: وضمُه للوَصْف دوّارُ. قال: ودوّارٌ ٱسْمٌ لسِجْنِ اليَمامة فكأنّه قال: حَصْرُ حُروفِ هذا الاَسْم حَبْسٌ. قال: ومثلُ هذا قَوْلُ أبي نُواسٍ في مَوْضِعٍ آخَرَ [من الرمل]:

---

(١) وكذلك خلار فارسية: وكذلك هلار فارسية T: وكذلك ايضا هلار R، وكذلك هلار ايضا L || ابو مسلم LR: — T (٢) تفسير R: — TL (٤) فكان LT: وكان R (٥) وضمه T: وضمها R، — L (٦) فهو يجمع T: يجمع R، فجمع L (٧) بالجسم والاسم LT: بالاسم والجسم R || يقول LT: — R || ضم... س ٩ يقول LR: — T (٧) الحسن L: للحسن R (٩) ضممت LR: ضممته T || خرمته RT: جزمته L (١٠) فى ذلك الزمان ببغداذ LT: ببغداذ فى ذلك الزمان R || واما T: فاما LR (١٢) قوله LT: — R || الحروف LR: الحرف T (١٣) به الهاء T: بها الحاء R، به L (١٤) لسجن LT: سجن R (١٥) قال ومثل LT: وقال مثل R

[٢٧]

ص ٢٠٤ ||جـاز بـالـحُـبّ فَـتًـى أصـــبــح فــي حُــبّــك مُـــذنَـــف
يــا بــديــعًــا إسْــمُــه فــي الـــشِّــعْــر مــقــلــوبٌ مــصــحّــف

إسْمُه راحٌ فقَوْلُه: اَسْمُه في الشِعْر مقلوبٌ يعني قَوْلَه جاز لأنّه إذا قُلب جاز صار زاج فإذا صُحّف صار راح وأنشدني هذا الرَجُلُ لاَبنِ الرومىّ [من الوافر]:

T80b / ومـا شَـىءٌ تُـصـحّـفـه فـيُـضـحي سُـرورًا لـلأمـير ولـلـوَزيـرِ [خَـمْـرة]
وتـقـلِـبـه وتـحـذِف مـنـه حَـرفـاً فـيُـضحي عُـدّةَ الرَجُل المُغيرِ [رُمْح]

وزعم أنّه يعني حَمْزةَ فأنشدْتُها أبا عُمَرَ عَبْدانَ الإصْبَهانىّ فكتب إلىّ [من الوافر]:

أَبِـنْ لـي أيُّـهـا الـمـفـتـنُ عِـلـمًـا ومَـن أضـحـى الـغـداةَ بـلا نَـظـيـرِ
ومَـن مهما غَـويصُ الشِعْر أدجى وحـيّـر كـلَّ ذي عِـلْـمٍ غَـزيـرِ
كـفـانـا خَـيْـرةً فـيـه بـرَأْى يُـضـىءُ كـواضـحِ الـقَـمَر الـمُـنيرِ!
فـمـا شَـىءٌ تُـصـحّـفـه فـيُـضـحي سُـرورًا لـلـصَـغـيـر ولـلـكَـبـيـرِ؟
فـإن صـحّـفـتَ ذلـك كـان لَـوْنـاً مِـن الألـوان ذا حُـسْـن نَـضـيـرِ
وتـصحيفُ الـمـصـحّف غيرَ حَرْف أولـو جَـلَـد عـلـى بُـعْـد الـمَـسيـرِ
فـإن صـحّـفـتَـه مـن بَـعْـدُ أيْـضًـا فـشَـىءٌ لـيس يُـعـدَم فـي الـسَـعيـرِ
ص ٢٠٥ || وتـقـلِـبـه وتـعـكِـسه جَـمـيـعًـا فـذلـك عُـدّةُ الـرَجُـلِ الـمُـغـيـرِ
وتـصـحـيـفُ الـمـنكّس منه مهما تُـحـصّـلـه فـمـن بـعـض الـطُـيـورِ

(١/٢) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٢٨٣، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) قلب جاز RT: قلب L (٤) صحف LT: صحف جاز R|| وانشدنى LT: وانشدنى ايضا R (٦/٧) البيتان مفقودان فى ديوان ابن الرومى (٨) فانشدتها RT: فانشدتهما L (١٠) ابن لى T: تبين RL (١١) ادجى LR: ارجى T|| علم RT: عقل L (١٧) وتعكسه LT: وتنكسه R|| الرجل T: البطل LR (١٨) المنكس LT: المنكر R

وفي تصحيفِ ذلك فِعْلُ طِرْف   تأبى جِسَّ سائسه نَفورِ
فإن قَلَبتَ هذا صار نَعْتًا   لسَيْرِ اليَعْمَلات بلا فُتورِ
فإن أسقطتَ آخِرَه فكاسْم   لمَلْكِ الفُرس في قِدَم الدُهور
وإن عكَستَه فطَعامُ مَلْك   وطِفلٍ من يَدَىْ أُمّ وظِير

/ فالاسْمُ الأوّلُ حَمْزةٌ والثاني خَمْرةٌ والثالثُ حُمْرَةٌ والرابعُ حُمْرٌ T81a
والخامسُ جَمْرٌ والسادسُ رُمْحٌ والسابعُ زُمَّجٌ والثامنُ رَمَحٌ والتاسعُ جَمْزٌ والعاشرُ جَمٌ والحادِيَ عَشَرَ مُخٌّ وأنشدني هذا الرَجل أيضًا [من الوافر]:

|| أَبِنْ ما آسمان هذا قَلْبُ هذا   وتصحيفٌ له وهما طَعامُ ص ٢٠٦

قال: وأنشدتُه آبْنَ أبي البَغْل فقال: التينُ والزَيْتُ. وأنشدتُه الكَرْخيَّ فقال: يعني الديكَ والكَبِدَ وأنشدني أيضًا [من الخفيف]:

---

(١) حس T: حسن LR (٢) فان LT: وان R (٣) آخره فكاسم R: اخراه فاسم T، اولاه فكاسم L || قدم LRt: قذ T (٤) من LT: فى R (٥) فالاسم... س ٧ مخ T: اما الشيء الذى تصحفه فيصير لذة وهو خمرة فهو حمزة فاذا صحفت خمرة واسقطت منها حرفا وهو الهاء فهى حمر فاذا صحفت حمر فهى جمر فاذا قلبت الحمر صار رمحا فاذا صحفت رمحا فهو زمج وهو ايضا رخم فاذا صحفت ذلك معكوسا فهو رمح من فعل الدابة فان قلبت رمحا وصحفته صار جمزا من فعل الابل فاذا اسقطت منه حرفا فهو اسم ملك من ملوك الفرس وهو جم بن هوشك الذى تدعى فيه الفرس ما تدعى الناس فى القوم الذين ملكوا الدنيا باسرها ويروى انه ملك الجن والانس فان صحفته صار مخا R، اما الاسم الاول فهو حمزة واما الشيء الذى تصحفه فيصير لذة فهو خمرة فاذا صحفته فيصير لونا فهو حمرة فاذا صحفت حمرة واسقطت منها حرفا وهو الهاء فهى خمرة فاذا صحفت خمرا فهى جمر فان قلبت الجمر صار رمحا فاذا صحفت رمحا وهو زمج، وهو ايضا رخم فان صحفت ذلك معكوسا فهو رمح من فعل الدابة فان قلبت رمحا وصحفته صار جمزا من فعل الابل فاذا اسقطت منه حرفا وهو الزاى فهو اسم ملك من ملوك الفرس وهو جم بن هوشك الذى تدعى فيه الفرس ما تدعى الناس فى القوم الذين ملكوا الدنيا باسرها ويروون انه ملك الجن والانس فان صحفته صار مخا L (٩) قال وانشدته T: وقال انشدته LR || التين والزيت RT: الزيت والتين L || وانشدته RT: وانشدنيه L

صِـفـةُ الـدّمـع كـاسْـمِ مَـن أنـا عَـبْـدُهْ   لـيـس فـي الـعـالـمـيـن خُـلْـقٌ يـحُـدُّهْ
فـاقْـلِـبَـنْـه وصَـحّـفِ الـشَـطْـرَ مـنـه!   فـإذا مـا قـلـبـتَـه فـهْـو ضِـدُّهْ

وقال: صِفةُ الدَمْع سُجومٌ وقَلْبُه موجِسٌ وتصحيفه موحِشٌ وضِدُّ موحِش مؤنِسٌ وهو الذي أنا عَبْدُه وأنشدني أيْضًا [من السريع]:

أوّلُــه ثـــالـــثُ تُـــفّـــاحـــة   وآخِـــرُ الـــتُّـــفّـــاح ثـــانـــيـــهِ
ورابــعُ الــخُــمْــس لــه ثـــالـــثٌ   وآخِـــرُ الـــوَرْد كـــبـــاقـــيـــهِ

وهو أحمد.

[٢٨]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ص من المنحول إليه؛ ت]:

الـحَـمْـدُ لـلّـه لـيـس لـي نَـشَـبٌ   فـخـفَّ ظَـهْـري وقـلَّ زُوّاري
وأحـسـنـتْ نَـفْـسِـيَ الـتـعـزّيَ عـن   شَـيْءٍ تـولّـى ومِـتْـن أوطـاري

(صلب B: أوطاري أى حاجاتي)

فلستُ أخشى نَفْسى على طَمَعٍ   أخـاف فـيـه دَريـكـةَ الـعـارِ
T81b / مَـن نـظـرتْ عَـيْـنُـه إلـيَّ فـقـد   أحـاط عِـلْـمًـا بـمـا حـوَتْ داري
ص ٢٠٧ || خَيْرِيَ في البَيْت كامنٌ وعلى   مَـدْرَجـةِ الـشـانـئـيـن أشـراري

يُروى: والسائلين ويُروى: جَهْري في البَيْت ويُروى: أسراري.

(صلب B: الشانئين المُبغِضين)

---

(١) كاسم LR: اسم T (٤) وانشدني R: وانشد T، وانشده L (٦) الخمس LT: الخمر R || كباقيه T: فباقيه LR (٧) وهو احمد R: — LT (٩) زوارى ZPALRT: اوزارى UB (١٢) فيه LRT: منه UB (١٤) فى البيت كامن LRT: من البيت كامن B، من البيت كان U || الشانئين UBT: السائلين LR || اشرارى T: اسرارى UBLR (١٥) يروى... اسرارى T: — LR

إني أنتجعتُ العبَّاسَ ممتدِحًا وَثـيـقـتـي جـودُه وأشـعـاري
إنـي حَـرِىٌّ بـأن يـبـذّلـنـي جـودُ يَـدَيـه يُـسْـرًا بـإعـسـارِ
عـن خِـبْـرة حيث لا مخـاطَـرةٌ وبـالـدّلالات يـهـتـدي الـسـاري

ويُروى: عن خِبْرة جئتُ لا مخاطِرةٍ.

لِـلّـه آلُ الـرَبـيـع أىُّ نـدًى تـمَّ إذا جـئـتـهـم وأخـطـارِ
يـنـازِع الـفـضـلُ مـن خـلائِـقـه جودًا ورُخمًا بـالـبـائـس الـضـاري

(صلب B*: أى الماضي ويُروى: بالبانس الضاري)

وأن مـتـى مـا تَـنُـبْـكَ نـائـبـةٌ يـنـهَـضْ بـحـالَـيك غـيـرُ عُـوَّارِ

(صلب B: أى غيرُ جَبان)

وأىُّ عِـلـم بـمـا يـزيـنـهـمُ وأىُّ حِـذقٍ وأىُّ إمـهـارِ
رُزْنٌ مَـراجـيـحُ لا يـهُـدُّهـم الـــرَوْعُ ولا يـرقُـدون عـن جـارِ
جَـدُّك يَـوْمَ الـحَـجـون إذ فُـدحـوا تـدارك الـمُـلْـكَ مـن شَـفـا هـارِ

يعني يَوْمَ مات المنصورُ بمَكَّةَ فنصبه الرَبيعُ وألبسه السَوادَ وأخذ على الناس البَيْعة للمَهْدىّ أبنِهِ.

تلك الـمَـعـالي إن كـنـتَ مفتخِرًا لا شَـرَفُ الـنـوبَـهـار والـنـارِ

|| ويروى: ص ٢٠٨

لا خَـلْـوةُ الـحُـلْـم بـيـن أبـكـارِ

---

(١) انى . . . واشعارى UBRT : — L || وثيقتى T: وسيلتى UBRt (٢) حرى LRT: حر UB (٣) حيث UBLRT: جئت t (٤) ويروى . . . مخاطرة Rt : — LT || خبرة t: خيرة R || لا مخاطرة R : — t (٥) ال RT: در L || واخطار LT: واخطارى R (٧) بالبائس LRT: بالسن UB (١١) يهدهم UBRT: يهذهم L (١٦) ويروى . . س ١٧ ابكار LR : — T

يعرّض بالبَرامِكة ويتقرّب بهجائهم إلى الفَضْلِ بنِ الرَّبيع وقد شبَّب في T82a هذه القَصيدة ببَديع من التشبيب / وتلاه في مثله من البَديع شاعرٌ من شُعَراء العِراق يُقال له قُطْنَةُ فقال [من البسيط]:

الـحَـمْـدُ لـلّـه لـيـس مـالٌ ... فـخـفَّ ظَـهْـري عـن الأثـامِ
أراح رِجْـلـي لُـزومُ بَـيْـتـي ... فـصـان وَجْـهـي عـن الأنـامِ
فـلـسـتُ أسـعـى إلـى فـقـيـه ... ولا نـبـيـه ولا إمـامِ
هـنـاهـمُ الـلّـهُ مـا احـتـوَوْه ... بـلا انـتـقـاص ولا اجـتـرامِ
مُـنـايَ دَهْـري إلـى مَـلـيـكـي ... دَوامُ نـعـمـائـه الـجِـسـامِ
ومـا اهـتـمـامي لـغـيـر نـفـسـي ... صرفتُ عن غيرها اهتمامي
طوبى لـمَـن عاش مثل عَيْشي ... ولـم يـزاحـم ذَوي الـزِحـامِ
عـلـى خَـسـيـسٍ وَشـيـكِ بَـيْـنٍ ... مـن الـصُّـبـابـات والـحُـطـامِ
مُـسـالِـمًـا لـلـجـمـيـع فـيـمـا ... تـسـالـبـوه مـن الـحَـرامِ

[٢٩]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

الدارُ أطبق إخراسٌ على فيها ... وأعتاقها صَمَمٌ عن صَوْتِ داعيها

ص ٢٠٩ || ويُروى: لم يقوَ شَوقي وقد أقوتْ مَغانيها ويُروى: فما تبين لمشعوف يُناجيها ولمحزون ويُروى: يقال: أعجزُ من باكٍ يبكّيها وأعجمُ من

(١) يعرض... الربيع LT: — R || وقد LT: فقد R || شبب LT: شبب ابو نواس R (٤) ليس RT: ليس لى L || الاثام RT: الانام L (٥) اراح... الانام RT: — L (٧) انتقاص T: انتغاص R، اقتناص L (٨) دهرى الى T: فيهم على LR (١١) على... والحطام T: — LR (١٢) مسالما... الحرام LT: — R (١٤) واعتاقها... داعيها UBLRT: بفاك اعجز من باك يبكيها ٨، يقال اعجز من باك يبكيها mP، لم نقو شوقى وقد اقوت مغانيها (!) m، فما تجيب لمشعوف يناجيها Z (١٥) ويروى فما T: فما LR (١٦) يناجيها LT: يناديها R || ولمحزون... ص٢٣٤، س١ يبكيها LT: — R || ويروى T: — L

باكٍ يبكّيها.

ولي من الحَيْن عَيْنٌ ليس يمنَعها طولُ المَلامة أن تجري مآقيها

(حاشية P: أى من شُؤْمِ جَدّي وهَلاكِ نَفْسي بُليتُ بعَيْن لا يحبِس دَمْعَها مَلامةُ العَواذِل)

يا دِمْنةً سُلبتْ منها بَشاشتُها وأُلبستْ من ثِيابِ المَحْل باقيها

/ باقيها بَدَلٌ من دِمْنة كأنّه قال: وأُلبس باقيها كما قال [من الكامل]: T82b

عفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فمُقامُها

أبدتْ عَواصِيَ من دَمْع أطغن لها لمَّا رميتُ بطَرْفي في نَواحيها

(حاشية P*: [دعتْ] دِمْنةٌ، [لها:] الدِمْنة)

(صلب P: يعني: الدَمْعُ الذي كان يعصيني فصِرتُ أبكي)

لَأعطِفنّ إلى الصَهباء عن دِمَن لم يبقَ من عَهدها إلاّ أثافيها
|| موصوفةٍ بفُنون الطيب طال لها عُمْرٌ فلم تعدُ أن رقّت حَواشيها ص ٢١٠
ترى نَظائرَها يخضَعْن هَيْبتَها فقد تملّتْ لِما أجللنَها تيها
عاطَيْتُها صاحبًا صَبًّا بها كَلِفًا خَرْبًا لعائفها سِلْمًا لحاسيها

---

(١) يبكيها T: ايضا L (٢) تجرى UBZMPART: تجدى L (٦) باقيها... باقيها LT: — R || والبس T: وليس L (٧) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ٢٩٧= شعر ٤٨، بيت ١ (٨) ابدت UBLRT: دعت ZMPA || اطعن UBZMPLRT: اطغن ٨ || لها UBZMPART: بها L || رميت UBMPALRT: رايت Z (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١ || لاعطفن UBLRT ج ٣ KRH: لاعزفن MPA، لاغرقن Z || الى UBZMPALRT: على ج ٣ KRH (١٢) لها UBPLRT: بها ZMA || عمر UBZMPALRT: عهد ا || تعد ZMPALRT: يعد UB (١٣) اجللنها UBMPALRT: احللتها Z (١٤) صبا UBZMPART: ضنا L || كلفا UBMLRT: نكرا ٨، بطرا a، بكرا ZP

فـأعـنـقـتْ بي أمونٌ فـات غـاربُـهـا   قـادَ الـزِمـامِ وقـادَ الـسَـوْطِ هـاديـهـا

أى لا يلحَق السَوْطُ هاديَها أى عُنقَها لطوله وتقصُر عنها الأزِمّةُ.

(صلب A: أعنقتْ سارتْ عَنَقًا وقادُ وقيدُ سَواءٌ مثل قَدْر وقابٌ وقيبٌ كذلك أيْضًا وأمونٌ يؤمَن عِثارُها وغاربُها سَنامُها وغارب كلّ شىء أعلاه أى لا يلحَق السَوْطُ هاديَها وهو عُنقُها لطوله)

تـجـتـاب أغـبـرَ تـفـتـنّ الـرِيـاحُ بـه   صَـبًـا جَـنـوبٌ تِـهـامـىٌ شَـآمـيـهـا

(صلب A: تفتنّ تكثُر وتتلوّن لسَعةِ هذا الخَرْقِ الأغبرِ فلا يُدرى: أجَنوبٌ هى أم شَمالٌ أم غيرُ ذلك)

فـتـارةً مَـطْـعَـنَ الـشـاري بـحَـرْبـتـه   ومُـوْضِـعَ الـسِـرّ أحـيـانًـا تُـنـاجـيـهـا

يُروى: بالّته ويُروى: طَوْرًا من مُناجيها يقول: تجىء الريحُ مَرّةً مقابلةً ومَرّةً معارِضَةً إلى أُذنها كأنّها تُريد سِرارَها ومُناجاتِها والألّةُ: الحَرْبة.

ص ٢١١ ‖ إذا الجِيادُ جرتْ عند الرِهان جَرتْ   جَرْىَ السَوابِق تحثو في نَواصيها

إلى أبي الفَضْل عبّاسٍ وليس إلى   هذا ولا ذا دعَتْ نَفْسي دَواعيها

إنّ السَحاب لَتستحي إذا نظرتْ   إلـى نَـداه فـقـاسـتْـه بـمـا فـيـهـا

T83a / حـتّـى تـهُـمّ بـإقـلاع فـيـمـنـعـهـا   خَوْفُ العُقوبة في عِصْيانِ مُنشيها

(١ – س ١٣) ترتيب الابيات: ١ . ٦ . ٩ . ١٢ . ١٣ UBLRT: ١٢ . ١٣ . ١ . ٦ . ٩ ZPA، ١٢ . ١٣ . ١ . ٦ M (١) فات UBMPALRT: قاب Z (٢) السوط L: الصوت RT (٦) جنوب تهامى PA: جنوبا تهاميا UBmLRT، الجنوب تهامى ZM (٩) فتارة.. تناجيها UBZPALRT: — M ‖ الشارى UBZPALT: الشانى R ‖ بحربته UBZPAT (١٠) بالته LR ‖ تناجيها ZPALT: مناجيها UBR ‖ يروى... مناجيها T: — LR (١١) والالة الحربة LR: — T (١٢) الجياد UBLRT: العتاق ZMPA ‖ عند LRT: يوم UBZMPA ‖ جرت UBLRT: بدت ι، فذا A، بدا ZMP ‖ جرى UBLRT: قبل ZMPA (١٣) ولاذا UBZPALRT: وذاك M (١٤) نداه UBMPALR: نداك ZT (١٥) حتى... منشيها UBZMPART: — L ‖ فى UBT: من ZMPAR

وَطّا الرَبيعُ ووطّا الفَضْلُ ما أطّرفا   من الـمَكـارِمِ إذ شـاد مَـعـالـيـهـا

ويُروى: من المَكارِمِ غاياتٍ ليحويها وليبنيها ويُروى:

بنى الرَبيعُ له والفَضْلُ فاْحتشدا   غـاياتِ مُلْكٍ رَفيعاتٍ لبانيـهـا

(صلب Z*: قَوْلُه: لِتحويها أى لِتأخُذ بأجْمَعها ما أطّرفا ما أحدثاه)

وشـمَّـراه فـلـمَّـا شـمّـراه لـهـا   جرى فقال: كذى قالا له: إيها

ويُروى: ووصّياه فلمّا وصّياه.

[٣٠]

وقال يمدَحه [من الهزج؛ ص، ت]:

أمـا وَصُـدودِ مـخـمـورٍ   بـعَـيـنَـيـه عـن الـكـاسِ
فـلـمَّـا خـشِـىَ الإيـبـا (م) ءَ من صَخبٍ وجُلاّسِ

ويُروى: الإعراضَ والإكراهَ.

وألّا يـقـبَـلـوا عُـذْرًا   تـحـسَّـاهـا مـع الـحـاسـي
||بـكَـفَّـىْ فـاتـرِ الـطَـرْفِ   رَخـيـمِ الـدَلّ مـيّـاسِ ص ٢١٢
لـنـا مـنـه مَـواعـيـدُ   بـعَـيـنَـيـه وبـالـراسِ
لـئـن سُـمّـيـتَ عـبَّـاسًـا   فـمـا أنـت بـعـبَّـاسِ

---

(١) اطرفا ZMPALRT: افترشا UB || اذ شاد معاليها UBLRT: غايات ليحويها MPA، غايات لتحويها Z (٢) وليبنيها LT: — R (٣) فاحتشدا RT: فاحتشدوا L (٥) وشمراه UBZMPALRT: ووصياه t || شمراه UBZMPALRT: وصياه t (٦) ويروى... وصياه LR: — T (٨) وصدود UBZMLRT: وصد PA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) ويروى الاعراض والاكراه R: — LT (١٢) فاتر UBLRT: ساحر ZMPA || الطرف UBZMPALT: اللحظ R (١٣) وبالراس UBZMLRT: مع الراس PA (١٤) لئن... ص ٢٣٧، س ٢ الناس UBZMPALT: — R || فما UBZLT: لما MPA

لـــدى الـــجـــود ولـــكــــنَّـــــك عـبَّـاسٌ لـدى الـبـاسِ
وبـالـفَـضْـل لـك الـفَـضْـلُ أبـا الـفَـضْـل عـلـى الـنـاسِ

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: وبالفَضْل بوالده الذي ٱسْمُهُ الفَضْل لك الفَضْلُ)

[٣١]

قال يمدَحه ويُروى لغيره والكَثيرُ أنّها له [من الكامل؛ ص، ت]:

ساد الـمُـلـوكَ ثَـلاثَـةٌ مـا مـنـهـمُ — إن حُـصِّـلـوا إلاّ أغـرُّ قَـريـعُ
ساد الـرَّبـيـعُ وسـاد فَـضْـلٌ بـعـده — وعـلَـتْ بـعـبَّـاس الـكَـريـم فُـروعُ
T83b / قَـوْمٌ أكُـفُّـهم الـحَـيا ووُجـوهُـهـم — دون الـــدُّروع وِقـــايـــةٌ ودُروعُ
عـبَّـاسُ عـبَّـاسٌ إذا ٱحـتـدم الـوَغـى — والـفَـضْـلُ فَـضْـلٌ والـرَّبـيـعُ رَبـيـعُ

[٣٢]

وقال يمدَح محمَّدَ بنَ الفَضْل بنِ الرَّبيع [من الطويل؛ ص، ت]:

لِمَن طَلَلٌ لم أشجُه وشجاني؟ — وهاج الصِبى لو هاجه لأوانِ

ص ٢١٣ || ومَعْنى لو هاجه لأوان أى لو كان ذلك في الحَداثة.

(صلب P: أى لم أُحزِنه وحزَنني فلو هاجه لأوانِ الحَداثة كان شَيْئًا ولكنّي قد ذهبتُ عن الطَّرَب)

---

(٢) لك الفضل ابا UBZPALT: ابا الفضل لك M (٥) ويروى... له LR: — T (٧) وعلت UBZPALRT: ونمت ι، وسعت M (٨) قوم... ودروع ZLRT: — UBMPA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) الصبى ZMPAT: الهوى UBLR || لو ZMPALRT: او UB (١٢) ومعنى... لاوان LR: — T || ومعنى: ويروى وهاج الصبى ومعنى LR || اى... الحداثة LRι: — T || اى Lι: — R || ذلك LR: ذا ι

بَلى فَٱزدهتْني للصِبى أرْيَحيَّةٌ   يَمانِيَةٌ إنَّ السَماح يَماني

ويُروى: والٱرتياحُ يَماني فمَن روى ذلك فإنّه يُريد أنَّ الحُبّ والعِشقَ فيهم لأن منهم عُذْرةَ قَبيلةَ العُشّاق ومَن روى: إنَّ السَّماح يَماني فلأنَّ منهم حاتمًا.

(صلب P: أى ٱستخفّتني خِفّةٌ ونَشاطٌ)

(حاشية P: قال أبو سَعْد: والسَماحةُ يَمانِيَةٌ لأنَّ عَمْرَو بنَ مَعْدي كَرِبَ وحاتِمُ طَيّئ كانا من مَذْحِج ومَذْحِجُ من اليَمَن والحِكْمةُ يَمانِيةٌ يعني القُرْآنَ واللّهُ أنزله بالمَدينة وأهْلُها يَمْنِ والعِشْقُ يَمانيٌ لأنَّ كُثيْر وعُرْوةَ وجَميلَ وبُثينةَ من [اليَمَن])

ولو شِئْتُ قد رادتْ يَدي تحت قَرْقَل   من اللَمْس إلاّ من يَديَّ حَصانِ

أى لَدارتْ يَدي في قَميصِ ٱمْرأةٍ عَفيفةٍ من مَسّ يَدِ كلّ أحَد إلاّ من يَديَّ ويُروى: قَرْقَرٍ وقال أبو نَضْلةَ: عنى بالقَرْقَل لابسَ القَرْقَل وهذا بَعيدٌ.

(حاشية Z*: رادتْ جاءتْ وذهبتْ والقَرْقَرُ القَميصُ لا كُمّيَ له واللُغةُ الفَصيحةُ: قَرْقَلٌ باللام)

ولكنّني عاهدتُ مَن لا أخونه   فأيَّ وَفىً يا يَزيدُ تراني؟

(حاشية P: يُريد به نَفْسَه أى كيف تراني في الوَفاء يا يَزيدُ؟)

وخِرقٍ يُجِلّ الكاسَ عن مَنطِقِ الخَنَى   ويُنزِلُها منه بكلّ مَكانِ

---

(١) بلى UBZMPALT: بكى R || اريحية UBZMALRT: اصيحية P (٣) يمانى T: يمان LR || قبيلة العشاق LT: — R (١٠) رادت يدى تحت قرقل LRT: رادت يدى تحت قرقر ZMPA، دارت بذى قرقل يدى UB || من يدى UBMPALRT: ندى Z (١١) لدارت RT: لزارت L || يد LT: — R (١٥) من لا UBZPALRT: الا M || فاى UBZMAT: فانى PLR (١٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ٤ بلا اختلاف

(صلب B: الخِرْقُ الرَّجُلُ يتخرّق بالمعروف).

تـراه لِـمـا سـاء الـنَدامـى اَبْنَ عَـلَّة　　ولـلـشّـيء لـذّوه رَضـيـعَ لِـبـانِ

ص ٢١٤ || يقول: يُبغِض ما ساءهم كما يتباغض بَنو العَلاّت وهو مُراضِعٌ لِما أحبّوا وقد سبقه إلى هذا المَعنى حسّانُ فقال [من المنسرح]:

T84a / لا أخدِش الخَدْشَ بالنَديم ولا　　يـخشى نَديمي إذا اَنتشَيتُ يَدي

إذا هو لـقّى الـكَـأسَ يُـمْـنـاه خانـه　　أمـاويـتُ فـيـهـا وآرتـعـاشُ بَـنـانِ

هذا كما قال الآخَرُ [من الرمل]:

أرعشَتْني الـخَـمْـرُ من إدمانـهـا　　ولـقـد أُرعِـشْـتُ مـن غـيـر كِـبَـرِ

تـمـتَّـعـتُ منه ثـمَّ أقـصـر بـاطـلـي　　وصـمّـمـتُ كـالـجاري بغير عِـنانِ

ويُروى: وصمَّم كالجاري أى صمَّم باطلي.

(حاشية P: [أقصر] أمسك وذهب، [كالجاري] كالفَرَس)

وعَـنْـسٍ كـمِـزْداةِ الـقِـذاف اَبـتـذلتُـهـا　　لِـبِـكْـر مـن الـحـاجـات أو لـعَـوانِ

(صلب P: [عَنسٌ] أى ناقةٌ صَليبةٌ كحَجَرِ الرَمْى تُشبَّه الناقةُ به لصَلابته)

فلمّا قضَتْ نَفْسي من السَير ما قَضَتْ　　عـلـى مـا بـلَـتْ مـن شِـدَّةٍ ولِـيـانِ
أخـذتُ بـحَـبْـلٍ مـن حِـبالِ مـحـمَّـدِ　　أمِـنـتُ بـه مـن طـارق الـحَـدَثـانِ
تـغـطَّـيتُ من دَهـري بِظِلّ جَناحه　　فـعَـيْـنـي تـرى دَهـري ولـيـس يـراني

---

(٢) لما: بما UBMPALRT Z (٤) احبوا: احبوه RT || المعنى L: — LR T (٥) انظر ديوان حسان (عرفات) ص ٢٧٩ = شعر ١٣٦، بيت ١١ || انتشيت: اتيشتيد RT L (٦) لقى: كفى BZMPLRT، لفى A || فيها: U سكر UBZMPALR T (٧) هذا: — LT R (٩) وصممت: وصمم UBMLRT ZmPA (١٠) ويروى... باطلى: — LRt T (١٢) وعنس: وعيس UBMPALT، وعرس R || القذاف: Z القفاف UBZMPALR || او: اولا T (١٤) بلت: بكت UBZMPART L (١٥) طارق: نائب UBZMPA m LRT

فلو تُسألُ الأيّامُ ما اسْمي لَما درَتْ   وأين مَكاني ما عرفْن مَكاني
|| أذلّ صِعابَ المَكْرُمات محمَّدٌ   فأصبح ممدوحًا بكلّ لِسانِ ص ٢١٥
يجِلّ عن التشبيه جودُ محمَّدٍ   إذا مرِحَتْ كَفّاه بالهَطَلانِ
يُغِبُّك معروفُ السَماء وكَفُّه   تجود بسَحّ العُرْف كلّ أوانِ

ويُروى: وكَفُّه تجود على كَفَيْك كلَّ أوان ويُروى: وكَفُّه تجذّ أكُفَّ البُخْل كلَّ أوان، ويُروى: تجود أكُفَّ الناس كلَّ أوان أى تُمطِرها الجودَ من المَطَر.

(حاشية P*: [يُغِبّك] أى يأتيك يَوْمًا بعد يَوْم من السَحاب، [تجُذّ] أى تقطَع المَحْلَ بخِصْبها)

وإن شبَّتِ الحَرْبُ العَوانُ سما لها   بصَوْلةِ لَيْثٍ في مَضاء سِنانِ

ويُروى: فدرَتْ سِمامًا في مَضاءِ سِنان.

/ فلا أحَدٌ أسخى بمُهجةِ نَفْسه   على المَوْت منه والقَنى مُتداني T84b
خلفتَ أبا عُثمانَ في كلّ صالح   وأنعمتَ لا يبني بِناءَك باني

[٣٣]

وقال يمدَح الخَصيبَ بنَ عَبْدِ الحَميد العَجَمىّ ثمّ المَذارىّ أميرَ مِصْرَ

(١) لما BZMPALRT: ما U (٢) المكرمات UBZmPALRT: الحادثات M (٣) يجل.. بالهطلان UBLRT: — ZMPA (٤) تجود UBLRT: تجذ MPA، تجد Z || بسح العرف UBLRT: اكف المحل ZmPA، اكف البخل M || اوان UBZMpALRT: مكان P (٦) كل اوان اى RT: اى L (١٠) شبت UBZMPART: شبب L || سما UBZMPART: مضى L || بصولة ليث UBLRT: فدرت سماما ZMPA (١١) ويروى... سنان Lt: — RT || ويروى t: ويروى سما لها L || فدرت L: فذرت t || ساما t: سماء L || سنان L: — t (١٢) والقنى متدانى ZMPALRT: والقناء تدانى UB (١٣) خلفت UBMPART: خلقت L، حلفت Z || عثمان UBZMALRT: عباس P || وانعمت ZMPAT: واقسمت UBLR || بناءك UBMPALRT: ثناءك Z

وهو دِهْقانٌ من أهْلِ المَذار شَريفُ الآباء وليس بٱبْنِ صاحبِ نَهْرِ أبي الخَصيب ذاكَ عَبْدٌ للمنصور يُقال له مرزوقٌ، وهذا كان رَئيسًا في أرْضه فٱنتقل إلى بَغْدَاذَ وصار كاتبَ مَهْرَوَيْهِ الرازِيّ ثمّ ٱنتقل إلى الإمارة [من الخفيف؛ ص، ت]:

ص ٢١٦ || ذكـر الـكَـرْخَ نـازحُ الأوطـانِ فـبـكـى صَـبْـوةً ولاتَ أوانِ
ليس لي مُسعِدٌ بمِصْرَ على الشَوْ (م) قِ إلـى أوْجُـه هـنـاك حِـسـانِ

(حاشية P: أى ليس لي بمِصْرَ مُساعِدٌ يساعِدني على البُكاء بالكَرْخ)

نـازلاتٍ عـلـى الـصَـراة فـكَـرْخـا (م) يا إلى الشَطّ ذي القُصور الدَواني

(حاشية P: إلى أوْجُهٍ نازلاتٍ)

إذ لـبـابِ الأمـيـر صَـدْرُ نـهـاري وعَـشـيّـي إلى بُـيـوت الـقِـيـانِ

(حاشية P: أى كنتُ أخدِم بابَ الأمير بأوّلِ النَهار وأرجِع منه بالعَشيّ إلى باب القِيان)

رُبّـمـا قـد تـكـون تـقـرُب داري مـنـهـمُ والـزمـانُ ذو ألـوانِ
وٱغتفالي المَوْلى لأختلِسَ الغَمْـ ـزةَ مـمّـن أُحِـبّـه بـالـبَـنـانِ
وٱعتمالي الكُؤوسَ في الشَرْب تسعى مُـتـرَعـاتٍ كـخـالـص الـزَعْـفَـرانِ
حـال بِـلْـبَـيْـس دوننـا فـكَـفْـرَشَـمْـ ـسـا فـداريّـا حـارثُ الـجَـوْلانِ

---

(٢) مرزوق LR: مرزق T || وهذا كان LT: وكان هذا R || ارضه RT: اهله وانتقل فى ارضه L || فانتقل RT: وانتقل L (٥) فبكى ZMPALRT: وصبا UB (٨) على UBZMPLRT: اعلى A (١٠) الامير UBZPALRT: الامين M || وعشيى UBZMPAT: ورواحى LR (١٣) ربما... الوان Zm: — UBMPALRT || ربما m: وبما z (١٤) واغتفالى... س ١٥ الزعفران UBLRT: — ZMPA || واغتفالى RT: واعتمالى (!) L، واعتقالى B، واعتفالى U (١٦) حال... الجولان UBZMPALT: — R || بلبيس UBMPALT: يابسن Z || دوننا MP: بيننا ALT، ذوننا Z، دونهم UB || فكفرشمسا UBMPALT: فكفر شمس Z || فداريا T: فدارا BL، فدارات ZmPA، فدار M، فدارى U || حارث ZMPA: فحارث UBLT

يـأبـنـتـي أبـشِـري بـمـيـرة مِـصْـرِ   وتـمـنَّـيْ وأسـرِفـي فـي الأمـانـي
أنـا فـي ذِمَّـةِ الـخَـصـيـب مُـقـيـمٌ   حيث لا تـهـتـدي صُروفُ الزَمـانِ

قال الجاحظُ: قلب هذا المَعْنى بعضُ المقرورين فقال [من الخفيف]:

/ أنـا فـي ذِمَّـةِ الـوَقـود مُـقـيـمٌ   حيث لا تـهـتـدي رِياحُ الشَـمـالِ T85a
|| كيف أخشى علىَّ غَوْلَ اللَيالي   ومَكاني من الخَصيب مَكاني؟ ص ٢١٧

ويُروى: كيف أخشى من اللَيالي اْغتيالا؟ ويُروى: لا تَخافي عليَّ صَرْفَ اللَيالي!

قد عـلِـقْـنـا من الـخَـصـيـب حِـبالاً   آمـنـتْـنـا طَـوارِقَ الـحَـدَثـانِ
ويُروى: علَقْنا من الخَصيب حِبالٌ   آمنتْنا. . .
سَطَواتُ الخَصيب إحْدى المَنايا   ونَـداه سُـلالَـةُ الـحَـيَـوانِ
كـلَّ يَـوم لـه عـلـيَّ سَـمـاءٌ   ثَـرَّةٌ تـسـتـهِـلّ بـالـعِـقْـيـانِ

ويُروى: كلَّ يَوْم عليَّ منه سَماء.

حَـيَّـةٌ تـصـرَع الـرِجـالَ إذا مـا   صـارعـوا رَأيَـه عـلـى الأذقـانِ
وإذا مـا جـرى الـجِـيـادُ طـواهـا   أوْحَـديُّ الـعِـنـان يَـوْمَ الـرِهـانِ

(١) يابنتى UBZMALRT: يابنتا P || ابشرى UBZMPART: فابشرى L (٢) الخصيب UBZmPALRT: الامين M || تهتدى ZMPALRT: تعتدى UB (٣) المعنى LR: البيت T (٥) على غول الليالى UBRT: على طول الليالى L، من الليالى اغتيالا ZMPA، على صرف الليالي m (٦) اغتيالا T: اغتيالا ومكانى LR (٨) قد علقنا ZMPALRT: علقتنا UB || حبالا ZMPALRT: حبال UB || طوارق UBZMPART: من طارق L (٩) ويروى... امنتنا T: — LR (١٠/١٤) ترتيب الابيات: ١٠ . ١١ . ١٣ . ١٤ UBLRT: ١١ . ١٣ . ١٤ MP، ١٣ . ١٤A، ١١ . ١٣ . ١٤ . ١٠ Z (١٠) سطوات... الحيوان UBZLRT: — MPA || احدى المنايا UBLRT: صرف زمان Z (١١) كل... بالعقيان UBZMPLRT: — A || له على mLRT: على منه UBZMP (١٢) ويروى... سماء Rt: — LT || ويروى R: يروى t (١٤) واذا UBZMPALR: فاذا T || ما جرى UBLRT: ما جارى PA، ماطل M، جادت Z || العنان UBZMPALRT: الغبار p

يُروى: وكساها الغُبَارَ يَوْمَ الرِهان أى لا يجري معه في غُباره فَرَسٌ.

وإذا هـزّه الـخَـلـيـفـةُ لـلـجُـلّـى (م) مـضـاهـا كـالـصـارم الـهُـنْـدُوانـي
خِـضْـرِمـيٌ مـهـذَّبٌ أرْيَـحـيٌ   مـن أبٍ مـاجـدٍ وأُمٍّ حَـصـانِ
قـادنـي نـحـوك الـرَجـاءُ فـصـدّقـــت رَجـائي وآخترتَ مَدْحَ لِساني

وآحتزتَ أيضًا.

إنّـمـا يـشـتـري الـمَـحـامـدَ حُـرٌّ   طـاب نَـفْـسًـا لـهـنّ بـالأثـمـانِ

ص ٢١٨ || تحدّث الحَسَنُ بنُ عُليل العَنَزِيُّ قال: حدّثني آبْنُ أبي فَنَن عن إبراهيمَ بنِ إسْماعيلَ قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ جاءه العبّاسُ بنُ
T85b الأحنف فسأله أن يُنشِده ما قاله بمِصْر/ فأنشده:

ذكـــر الــــكَـــرْخَ نـــازحُ الأوطــــانِ

فقال له: يا با عَليّ لقد ظلمك مَن ناواك وتخلّف عنك مَن جاراك وحَرامٌ على شاعر أن يتفوّه بقَوْلِ الشِعْر بعدك فقال له: يابا الفَضْل وأنت أيضًا تقول لي مثلَ هذا ألستَ القائلَ [من الخفيف]:

لا جـزى ٱللّـهُ دَمْـعَ عَـيْـنـيَ خَـيْـرًا   وجـزى ٱللّـهُ كـلَّ خَـيْـرٍ لِـسـانـي
نـمّ دَمْـعـي فـلـيـس يـكـتُـم شَـيْـئًـا   ووجـدتُ الـلِـسـانَ ذا كِـتْـمـانِ
كـنـتُ مـثـلَ الـكِـتـاب أخـفـاه طَـيٌّ   فـآسـتـدلّـوا عـلـيـه بـالـعُـنْـوانِ

هذا يابا الفَضْل وأنت لاعبٌ لا تكُدُّ فِكْرَكَ بمَدْحٍ ولا هِجاءٍ.

---

(١) ويروى... فرس RT: — L (٢) مضاها UBMPALRT: طواها p، نضاها Z (٣) خضرمى... حصان Z: — UBMPALRT (٤) واخترت UBZPLRT: واحتزت MpA || مدح ZMPALRT: حمد UB (٥) واخترت ايضا t: — LRT (٦) بالاثمان UBZMPLRT: بالايمان A (٧) الحسن بن عليل العنزى: الحسين بن عليك T، الحسن ابن العليل العزى R، الحسن بن عليل القسرى L (١٢) يابا T: ابا LR (١٣) لى مثل L: لى T، — R (١٤/١٦) سترد الابيات فى ج٤، ص ١٤٧، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان العباس ص ٢٨٢ = شعر ٥٧٤، بيت ١ ـ ٣ ايضا (١٧) فكرك LT: مكرك R

وتحدّث بَنو نَيْبَخْتَ أنّ سُلَيْمانَ بنَ أبي سَهْل قال: تذاكرْنا يَوْمًا ونحن بِمِصْرَ مَنازِهَ بَغْداذَ ومَعاهِدَها فتشوّق أبو نُواس لها ثمّ خلا هُنَيْهَةً فقال:

ذكـــر الـــكَـــرْخِ نـــازحُ الأوطـــانِ

وتحدّث أبو ناظرةَ السَدوسيُّ عن حَرْبِ بنِ محمَّد قال: جرى بين أبي نُواس والعتّابيّ كَلامٌ في صِناعةِ قَوْلِ الشِعْر فقال له العتّابيُّ: أين أنا منك يابا عَليّ وأنت تقول وقد أنصفك الزمانُ [من الخفيف]:

قد علِقْنا من الخَصيب حِبالاً ... آمنتْنا طَوارِقَ الحَدَثانِ

|| وأنا أقول وقد جار الزّمانُ عليَّ [من الخفيف]: ص ٢١٩

/ لفظتْني البِلادُ وانطوَتِ الأكفاءُ دوني وملَّني إخواني T86a
فالْتقتْ حَلْقةٌ عليَّ من الدَهْرِ أناختْ بكَلْكَلٍ وجِرانِ
نازعتْني أحداثُها مُهْجةَ النَفْسِ وهدّتْ خُطوبُها أركاني
خاشعٌ للهُموم معترِفُ النَفْسِ كئيبٌ لنائباتِ الزَمانِ

[٣٤]

وقال يمدحه [من الطويل؛ ص، ت]:

أجارةَ بَيْتَيْنا أبوكِ غَيورُ ... ومَيْسورُ ما يُرجى لديكِ عَسيرُ

أراد أنّها جارةٌ له في الدار وجارةٌ له في النَسَب أي هي من أهله.

فإن كنتِ لا خِلْمًا ولا أنتِ زَوْجةٌ ... فلا برِحَتْ دوني عليك سُتورُ

(٢) منازه LT: منازل R || ثم خلا هنيهة LR: — T (٧) الخصيب LR: الامير T (٨) الزمان على LT: على الزمان R (٩) وملنى RT: وخاننى L (١٠) وجران RT: وجرانى L (١٥) اى هى من اهله RT: — L (١٦) دونى ZMPA: منى UBLRT

أى لا زِلتِ محجوبةً عني إذا لم تكوني زَوْجةً ولا صَديقًا.

(صلب Z: الخِلْمُ الصاحبةُ)

وجاورتِ قَوْمًا لا تزاوُرَ بينهم ولا وَصْلَ إلاّ أن يكون نُشورُ
فما أنا بالمشغوف ضَرْبةَ لازبِ ولا كلُّ سُلطانٍ عليَّ قَديرُ

أى ليس يملِكني سُلْطانُ الحُبّ كما يملِك غيري.

(صلب P*: قال الخُوارِزميُّ: وما أنا بالمشغوف ضَرْبةَ لازم يُقال: لازمٌ لازبٌ يبدّلون الباء من الميم لأنهما جميعًا من حُروفِ الشَفَة)

(حاشية P: أى ما أنا بالعاشق عليك وليس يبقى بالفَتى يَدَ الدّهر إلى أن يموت بل إنَّ العِشق يزول ولا يبقى وآخَر: أى لستُ بذاهبِ العَقْل في [الحُبّ])

وإنّي لطَرْفِ العَيْن بالعَيْن زاجرٌ فقد كِدتُ لا يخفى عليَّ ضَميرُ

ص ٢٢٠ || يقول: إذا نظرتُ إلى طَرْفِ صاحبي عرفتُ ما يُريد، يقول: أزجُر بعَيْني عُيونَ الناس فأستبين ما في ضَميرهم.

كما نظرتْ والريحُ ساكنةٌ لها عَقَنْباةُ أرساغِ اليَدَيْن نَزورُ

نَزورٌ لا تفرَخ إلاّ قليلاً مأخوذٌ من النَزْر، قال الكِسائيُّ: عُقابٌ وعَقَنْباةٌ وعَبَنْقاةٌ وَبَعَنْقاةٌ إذا كانتْ سَيِّئةَ الخُلُق / فأراد بلغتْ من سوءِ خُلُقها أن طوّتِ T86b القوتَ عن وَلَدها فيقول: بحَدْسي وظَنّي أعلَم الضَميرَ كما تنظُر هذه العُقابُ

---

(١) اى... صديقا LRt: — T || ولا Rt: لا L (٣) تزاور UBZMPART: تجاور L (٤) فما.. قدير UBZmPALRT: — M || لازب UBLRT: لازم ZmPA || قدير UBZmALRT: امير Pt (١١) لطرف UBZMPART: كطرف L (١٤) اليدين UBZMPALRt: البنان T (١٥) نزور RT: — L || عقاب وعقنباة T: يقال عقنباة R، يقال عقنباة L (١٦) فاراد بلغت LR: فاذا بلغ T (١٧) القوت RT: القلوب L || هذه RT: هذا L

فلا تُخطئ لأنَّ نَظَرها حَديدٌ.

طوَتْ لَيلَتَيْنِ القوتَ عن ذي ضَرورةٍ   أُزَيْغِبَ لم ينبُتْ عليه شَكيرُ

أى عن فَرْخ وسمّاه ذا ضَرورة لأنه مضطرٌ إليها ويُروى: عن ذي ضَرارة.

(صلب P: أى لم تأتِه بقوت يَوْمَيْن فهو مضطرٌ إليها لأنَّه لا يطير ولا يجيئه بقوته غيرُها فهو أجدُّ لطَيرانه)

فأوفَتْ على عَلْياءَ حتَّى بدا لها   من الشَّمْس قَرْنٌ والضَريبُ يمورُ

(صلب A: أى أشرفتْ على مَوْضِعٍ مرتفِعٍ وقَرْنُ الشَّمْس وحاجبُها أوَّلُ ما يطلُع منها والضَريبُ الجَليدُ، يمور يذهَب ويجىء مع طُلوعِ الشَّمْس)

تُقلِّبُ طَرْفًا في حَجاجَيْ مَغارة   من الرَّأس لم يدخُل عليه ذَرورُ

أى لا يحتاج إلى الذَواء.

|| (صلب P: الحَجاجُ عَظْمُ غارِ العَيْن والمَغارةُ حيث تغور العَيْنُ من الرَّأس وقَوْلُه: لم يدخُل عليه ذَرورٌ أى لم يرمَد فيُذَرّ عليه الذَرورُ ويُروى: في ضَريحَيْ مَغارة أى في شِقّ العَيْن والضَريحُ اللَحْدُ في وَسَطِ القَبْر) ص ٢٢١

تقول التي من بَيْتها خفَّ مَرْكِبي: عَزيزٌ علينا أن نراك تسيرُ

(حاشية P: يعني تقول المَرْأةُ التي أرتحلتُ من بَيْتها: يشُقّ علينا فِراقُك عنّا)

أما دون مِصْرَ للغِنى متطلَّبٌ؟   بلى إنّ أسبابَ الغِنى لَكثيرُ

(٢) ازيغب لم RT: اريغت ولم L (٣) لانه LT: اى هو R (٧) حتى ZMLRT: حين UBmPA || بدا UBZMPALRT: علا t (١٠) حجاجى UBZMPALRT: ضريحى P (١١) اى... الدواء Rt: — LT (١٥) التى ZMPART: الذى UBL || موكبى mPAT: مركبى UBZmpLR، محملى M

فقُلتُ لها وأَستعجلتْها بَوادِرٌ   جرَتْ فجرى في جَزيهنّ عَبيرُ :

(حاشية P: [بَوادِرُ] من الدَّمْع)

ذَريني أُكثِّرْ حاسديكِ برِحلة   إلى بَلَد فيه الخَصيبُ أميرُ!

(حاشية P: قَوْلُه: فقُلتُ لها أى قُلتُ لها: ذَريني أتموَّلْ من عنده ويُحسَد فيَّ ما به لا خَيْرَ فيمَن لا يُحسَد)

ويُروى: إلى بَلْدة، أخذه من قَوْلِ بشار [من السريع]:

صحِبتُه في مُلْكه بُرْهةً   فزاد في كَثرةِ حُسّادي

إذا لم تزُرْ أَرضَ الخَصيبِ رِكابُنا   فأيَّ فتًى بعد الخَصيب تزورُ؟

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله   ويعلَم أنَّ الدائراتِ تدورُ

ص ٢٢٢ || (حاشية P: يعني يعلَم أنّ المال لا يبقى فيغتنِم الفُرْصةَ في إيتاءِ الإجلال ما دام واجدًا غنيًا)

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه   ولكن يصير الجودُ حيث يصيرُ

T87a أى فما جازه جودٌ إلى غيره ولا قصَّر عنه لم يقُل مثلَه إلّا / منصورُ النَّمَريُّ وبَيْتُ أبي نُواس أبلغُ في المَعْنى وبَيْتُ النَمَريّ [من البسيط]:

إنَّ المَكارِمَ والمعروفَ أَوْدِيةٌ   أحلَّكَ ٱللّهُ منها حيث تجتمعُ

فلم ترَ عَيْني سُؤْدَدًا مثل سُؤْدَدٍ   يحُلّ أبو نَصْر به ويسيرُ

---

(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦) ويروى الى بلدة LR : — T (٧) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٩٥، س٢|| سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤، س ٨ || ملكه برهة LRT: الملك او سوقه ج ٥ iF (٨) تزور UBMPALRT: نزور Z (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤ س ٦ ؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ص ١٣٣، س ١٠ وسيرد فى ج ٥، ص ٣٦٣، س٨؛ انظر المقابلة فى ج٥ (١٤) النمرى LT: النميرى R || فى المعنى L — RT || وبيت النمرى: — LT، وبيت النميرى R (١٥) انظر شعر النمرى ص ١٠٠ = شعر ٢٤، بيت ٤٥ (١٦) فلم UBLRT: ولم ZMPA

وأطرق حَيَّاتُ البلاد لحَيَّةٍ ... خَصيبيَّةِ التصميم حين تسورُ

(حاشية P: أراد: حَيَّاتُ البِلاد أُمَراؤها ورُؤساؤُها)

سَمَوْتَ لأهْلِ الحَوْف في دارِ أمْنهم ... فأضحَوْا وكلٌّ في الوِثاق أسيرُ

ويُروى: دلفتَ والحَوْفُ بَلَدٌ من بُلْدانِ مِصْرَ.

إذا قام غنَّته على الساق حِلْيَةٌ ... لها خَطْوةٌ بين الفِناء قَصيرُ

ذكر قام لأنه ردّه على لَفْظِ كلّ ويُروى: حَلْقَةٌ ويُروى: عند القِيام.

|| فمَن يكُ أمسى جاهلًا بمَقالتي ... فإنَّ أميرَ المؤمِنين خَبيرُ ص ٢٢٣

وما زِلتَ تُوليه النَصيحةَ يافعًا ... إلى أن بدا في العارِضَيْن قَتيرُ

(حاشية P: قَوْلُه: ما زِلتَ تُوليه أى تُولي أميرَ المؤمِنين النَصيحةَ وهذا كان وَزيرَه)

(صلب B: القَتيرُ هو المَشيبُ)

إذا غاله أمرٌ فإمَّا كَفَيْتَه ... وإمّا عليه بالكَفِيّ تُشيرُ

الكَفِيّ الرَّجُلُ الكافي وغاله دهاه وغلبه.

(حاشية P: يعني إمَّا كفَيْتَه عنه بنَفْسك أو تُشير به على كافٍ يكفيه

والدالُّ على الشيء كفاعله)

---

(٣) سموت UBLRT: دلفت ZMPAt || لاهل UZMPALRT: لدار B || الحوف MpT: الحوف ZPALR، الجور UB || فى دار امنهم UBZMPALRT: فى امن دارهم m (٤) ويروى... مصر LRt: – T || ويروى... بلد LR: بلاد t || والحوف: والخوف LR || بلدان LR: بلاد t (٥) غنته UBMPALRT: عنته Z || لها UBZMALRT: بها P || بين الفناء UBT: عند القيام ZMPALR (٦) ذكر... القيام T: – LR (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ UBZMALRT: ٨. ٧ P (٧) يك UBLRT: كان ZMPA (١٢) غاله UBMPALRT: عاله Z (١٣) الكفى... وغلبه LRt: – T || الكفى LR: – t || وغاله دهاه وغلبه LR: – t

(حاشية P: يُروى: إذا عاله أمْرٌ أى أثقله وهذا أجْوَدُ)

إليك رمتْ بالقَوْم هوجٌ كأنّما جَماجِمُها تحت الرِحال قُبورُ

أخذه من قَوْلِ الكُمَيْت [من الوافر]:

وأُبْنَ إلى الرِحال مخيَّساتٍ كأنَّ رُؤوسَ جِلْيتها القُبورُ

(صلب A: أى إبِلٌ كأنَّ بها هَوَجًا من نَشاطها في سَيْرها)

رحلْن بنا من عَقْرَقوفٍ وقد بدا من الصُبْح مفتوقُ الأديم شَهيرُ

(حاشية P: قَوْلُه: مفتوقُ الأديم مشهورٌ أى صُبْحٌ يشقِّق الجِلْدَ وعن أبي سَعْد: الأديمُ اللَوْن)

فما نجِدتْ بالماء حتّى رأيْتُها مع الشَّمْس في عَيْنَى أُباغَ تغورُ

T87b نجِدتْ أى عرِقتْ، قال أبو نُواس: حرِصتُ على أن يقَع / في هذا الشِعْر عَيْنُ أُباغ فامتنعتْ عليَّ فقلْتُ: في عَيْنَى أُباغَ وعَيْنُ أُباغَ ليستْ بعَيْنِ ماء إنّما هو وادٍ وراء الأنبار على طَريقِ الفُرات.

(حاشية P: قَوْلُه: في عَيْنَى أُباغَ تغور يعني دخلتْ ناقتي في عَيْنِ أُباغَ مع غُروبِ الشمْس)

ص ٢٢٤ || وغُمّرْن من ماءِ النُقَيب بشَرْبةٍ وقد حان من ديكِ الصَباح زَميرُ

والتغميرُ شُرْبٌ دون الرِيّ وزَميرٌ صِياحٌ.

(صلب A: والنُقَيبُ مَوْضِعٌ)

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) اخذه... س٤ القبور LT : — R (٤) البيت مفقود فى شعر الكميت || حليتها T: جلتها L (٩) الشمس BZMPALRT : الصبح U (١٠) اى LR : — T || عرقت LR : غرقت T (١١) عينى RT : عين L (١٥) زمير UBZmPALRT : نعير M (١٦) والتغمير... صياح Rt : — LT || والتغمير R : التغمير t || وزمير R : اى t

ووافَيْـن إشـراقًـا كَـنـائِـسَ تَـدْمُـرٍ   وهـنَّ إلـى رَغْـنِ الـمـدخَّـن صـورُ

المدَخَّنُ جَبَلٌ من أراضي الشَأْم والرَغْنُ أعلى الجَبَلِ.

(صلب A: صورٌ مَوائِلُ)

يؤمِّمْن أهْلَ الـغـوطـتَـيْـن كـأنَّـمـا   لـهـا عـنـد أهْـلِ الـغـوطـتَـيْـن ثُـؤورُ

يُروى: نُذورُ، يقول: تُسرِع إليه كأنها تطلُب ثأْرًا عنده والغوطةُ غوطةُ دِمَشْقَ فثنّاها بما إلى جَنْبِها.

وأصبحْن بالجَوْلانِ يرضَخْن صَخْرَها   ولـم يـبـقَ مـن أجـرامـهـنَّ شُـطـورُ

أى أنصاف.

(صلب P: يرضَخْن يكسِرْن، من أجرامهنَّ أى من أجسامهنّ، شُطورٌ أنصافٌ، يقول: لم يبقَ من أجسادهنَّ أنصافُها)

وقاسَيْن لَيْلًا دون بَيْسانَ لم يكَد   سَـنـا صُـبْـحـه لـلـنـاظـريـن يُـنـيـرُ

(حاشية P: [بَيْسانُ] مَوْضِعٌ)

وأصبحْنَ قد فوَّزْن من نَهْرِ فُطْرُسٍ   وهـنَّ عـن الـبَـيْـتِ الـمـقـدَّسِ زورُ

زورٌ لأنهنَّ يقصِدْن مِصْرَ، فوَّزْن أى مضَيْن وقيل: ركِبْن المفازةَ.

(صلب A: وزورٌ مَوائِلُ، يقول: ليس تقصِد بَيْتَ المقدِس إنَّما تقصِد مِصْرَ فالطريقُ مائلٌ عن بَيْتِ المقدِس)

---

(١) صور UBZMPALT: صوور R (٢) المدخن... الجبل L: — RT (٤) يوممن اهل UBZMPART: يممن ارض L|| ثوور UBZMPALRT: نذور P (٥) يروى T: — R، ويروى L|| نذور T: ويدور ايضا R، نذور ايضا L|| كانهـــا T: كانما LR (٦) بما T: — R، بماء L (٧) صخرها TUBMPALT: صخره Z (٨) اى انصاف R: — LT، انصاف t (١١) يكد UBZMPART: يلد L (١٣) من UBPALRT: عن ZM|| فطرس UBZMA: قطرس PT، قرطس LRt

ص ٢٢٥ || طَوالِبَ بالرُكْبان غَزَّةَ هاشمٍ وبـالـفَـرَما مـن حـاجـهـنّ شُـقـورُ

يعني هاشمَ بنَ عَبْدِ مَناف وغَزَّةُ هاشم أحَدُ بُلْدانِ الشأم وإنّما نسبها إلى هاشم لأنَّ قَبْرَه بها.

(صلب P: شُقورٌ أمورٌ وحَوائِجُ ويُقال: أبْثَه شُقورَه: اى أُخبِره بما في نَفْسي والرُكْبانُ أصحابُ الإبِل خاصّةً)

ولـمّا أتتْ فُسْطاطَ مِصْرَ أجارها عـلـى رَكْـبـهـا ألا تُـذالَ مُـجـيـرُ

(حاشية P*: قَوْلُه: على رَكْبها من أن تُذال مُجيرُ يعني أجارها مُجيرٌ مقدَّمٌ مؤخَّرٌ من أن تُذال اى تُهانَ اى أعانها ونصرها والرَكْبُ أصحابُ الإبِل)

T88a / مـن الـقَـوْم بـسَّـامٌ كـأنَّ جَـبـيـنـه سَـنا الـفَـجْـر يسري ضَوْؤُه ويُنيرُ
زها بالخَصيب السَيْفُ والرُمْحُ في الوَغى وفـي الـسِـلْـم يُـزهى مِـنْبرٌ وسَـريـرُ

(حاشية P: [زها] تكبّر وأفتخر)

(حاشية A: زها أرتفع والوَغى الصَوْتُ في الحَرْب)

جَوادٌ إذا الأيْدي كففْن عن النَدى ومـن دونِ عَـوْراتِ الـنِـسـاء غَـيـورُ
لـه سَـلَـفٌ فـي الأعْـجَـمـيـن كـأنّـهـم إذا أسـتُـؤذِنـوا يَـوْمَ الـسَـلام بُـدورُ

(حاشية P: [ويُروى:] إذا أستُوزِنوا يَوْمَ السلام يعني سألتَ منهم الوَزْنَ أن يوزَنوا وجدتَ وَزْنَهم في ثِقْلِ البُدور من المال وما في الأصْل قَوْلُه:

---

(١) بالركبان ZMPALRT: بالرعيان UB || وبالفرما ZMPLT: وفى الغرما R، وبالعزما A، وفى الفرما UBP (٢) وغزة هاشم LR: وغزة T (٦) الا UBMp LRT: من ان PA، ان لا Z (٩) بسام UBMPALRT: تسام Z || الفجر UBLRT: الصبح ZMPA || يسرى ZMPALRT: يشرى UB || وينيـــر UBZLRT: فينيـــر MPA (١٠) زهـــا... ص ٢٥٢، س ٣ وشكـــور UBZPALRT: — M || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ ١٤) ترتيب البيتين: ١٣ . ١٤ UBLRT: ١٤ . ١٣ ZPA (١٣) كففن UBLRT: قبضن ZPAt، جمدن t

اَستوذِنوا من الإذْن يقول: كأنْ إذا اَستوذِنوا بالدُخول عليهم وُجوهُهم البُدورُ)

|| فإنّي جَديرٌ إذ بلغتُك بالغِنى وأنت بما أمّلتُ منك جَديرُ ص ٢٢٦
فإن تولِني منك الجَميلَ فأهلُه وإلاّ فإنّي عاذِرٌ وشَكورُ

تحدّث بَنو نَيْبَخْتَ عن وُلدِ سُلَيمانَ بنِ أبي سَهْل قال: لمّا قَدِم أبو نُواس على الخَصيب صادف في مَجْلِسه جَماعةً من الشُعَراء يُنشِدونه مَدائِحَ لهم فيه فلمّا فرغوا قال الخَصيبُ: ألا تُنشِدنا يا أبا عَليّ؟ فقال: أُنشِدك أيُّها الأمير قَصيدةً هى بمَنْزِلةِ عَصا موسى تلقّفُ ما يأفِكون وأنشده:

أجارةَ بَيتَينا أبوكِ غَيورُ

فاَهتزَّ لها وأمر له بجائزةٍ سَنيّةٍ.

[٣٥]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]:

يا مِنّةً إمتنّها السُكْرُ ما ينقضي منّي له الشُكْرُ

(صلب A: ويُروى: قد منّها السُكْرُ ويمتنّها أيْضًا وقطع الألِفَ في الرِواية الأُولى)

(حاشية P: أى يا مِنّةً للسُكر عليّ لأنّي وصلتُ به إلى المُحِبّ الممتنِعِ عنّي وإلى قُبْلته كأنّه كان يصعُب عليه جانبَ المحبوب فلمّا سكِر لان وذلّ)

---

(٢) اذ UBLRT: ان ZPA || بالغنى UBZALRT: للغنى P || بما UBZPAR: لما LT (٣) سيرد البيت فى ج٥، ص ٣٦٥، س ٦ بلا اختلاف (٦) فيه T: — LR || تنشدنا RT: تنشد L (٧) وانشده T: فانشده LR (٨) ابوك غيور L: — RT (١١) يا... ص٢٥٣، س ١ وعر UBZPALRT: — M || سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ٧ || منة UBZPAT ج ٣ KR: منية LR || له LRT: لها ZPA ج ٣ KR، لك UB

أعـطـاك فـوق مُـنـاك مـن قُـبَـلٍ   مَـن كـان قـبـلُ مَـرامُـه وَغْـرُ
يـثـنـي إلـيـك بـهـا سَـوالِـفَـه   رَشَـأٌ صِـنـاعـةُ عَـيـنـه الـسِـحْـرُ
ظَـلَّـتْ حُـمَـيَّـا الـكَـأسِ تـبـسُـطـنـا   حـتّـى تـهـتّـك بـيـنـنـا الـسِـتْـرُ

ص ٢٢٧ (حاشية P: قَوْلُه: ظلّتْ يعني تبسُطنا فيما نشتهي حتّى ذهب الحَياءُ) || (حاشية Z: حُمَيَّا الكَأسِ شِدّتُها)

T88b / فـي مَـجْـلِـس ضَـحِـكَ الـسُـرورُ بـه   عـن نـاجِـذَيـه وحـلَّـتِ الـخَـمْـرُ

كأنّه حلف ألاّ يشرَبَ حتّى يلقى الذي شبّب به فلمّا لقِيَه حلّ له الشُرْبُ وأخذ هذا من قَوْلِ آمرِئ القَيْس وكان حلف ألاّ يشرَبَ الخَمْرَ حتّى يُدرِكَ ثأرَ أبيه فلمّا أدركه شرِب وقال [من السريع]:

حـلَّـتْ لِـيَ الـخَـمْـرُ وكُـنـتُ آمْـرَأً   عـن شُـرْبِـهـا فـي شُـغُـلٍ شـاغِـلِ

(صلب P: ضحِك السُرورُ به عن ناجذَيه أى بلغ سُرورُنا في هذا المَجْلِس غايتَه كما يبلُغ الضَحْكُ بالضاحك غايتَه إذا أبدى نَواجِذَه وهى آخِرُ أضراسه وحلَّتِ الخَمْرُ أى آستحللتُ الحَرامَ من السُكْر وقيل: كانتْ عليه يَمينٌ فحلَّتْ ذلك اليَوْمَ)

ولـقـد تـجـوب بِـيَ الـفَـلاةَ إذا   صـام الـنَـهـارُ وقـالَـتِ الـعُـفْـرُ

---

(١) اعطاك ZPAR: اعطتك UBLT || من كان قبل مرامه ZPA: من قبل كان منالها T، قد كان قبل مرامها LR، من كان قبل مرامها UB (٢) يثنى... ص ٢٥٦، س١٣ الدهر BZPALRT: — UM (٣) تبسطنا BZPLRT: تبسطه A (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ١١ بلا اختلاف (٧) كانه LR كان T || الا RT: لا L || الشرب LT: الخمر R (٨) الخمر T: — LR || يدرك ثار T: ياخذ بثار L، يلقى الذى شبب به R (٩) ابيه فلما LT: — R (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان امرئ القيس (الواردت) ص ١٥١ = شعر ٥١، بيت ٩ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٥٨ = شعر ٥٥، بيت ٢٣ (١٥) صام BZPALRT: قام ι

(صلب P: صام النهارُ أى قامَتِ الظَهيرةُ كأنّه من طوله قام فلم يبرَح)

(حاشية P: قالتْ دخلتْ في القائلة يقول: يسير بي من قُوّتها على السّفَر في هذا الوَقْت الذي لا يسير فيه شَيْءٌ والعُفْرُ الظِباء ٱلأُدْم كلَوْنِ التُراب)

شَدَنِيَّةٌ رعَتِ الحِمى فأتتْ مِلْءَ الحِبال كأنّها قَصْرُ

(صلب Z: شَدَنِيَّةٌ منسوبةٌ إلى شَدَن)

(صلب A: الحِمى مَوْضِعٌ كَثيرٌ نَبْتُه فحُمى ولم يُرعَ حتّى رعتْه هذه الناقةُ فسمِنتْ حتى ملأتْ حِبالَها فلم يترُك منها فَضْلًا)

تثني على الحاذَين ذا خُصَلٍ تَعْمالُه الشَذَرانُ والخَطْرُ

|| يُروى: تُدلي ويُروى: الخَطَرانُ والشَذْر ويُروى: والشَوَلانُ وقال ص ٢٢٨ بعضُهم: إنّما هو التشذّر يُقال: تشذّرَتِ الناقةُ بذَنَبِها إذا شالتْ به ولا يُقال: شذرتْ به. والحاذان جانبا الفَخْذَين.

(صلب P: يعني الذَنَبَ إذا خطرتْ به أى هو سابغٌ كَثيرُ خُصَلِ الشَعر ويُقال: عَمَلهُ التشذُّرُ وهو أن يرفَع ذَنَبَها نَشاطًا ويخطِر به كما قال حُميدُ بنُ ثَوْر [من الطويل]:

أراها الوَليدانِ الخَلَى فتشذّرتْ مِراحًا ولم تقرَأ جَنينًا ولا دما

أى خطرتْ بالذَنَب والحاذُ مؤخّرُ الفَخْذ تقَع عليه الذَنَبُ إذا خطرتْ به)

أمّا إذا رفعتْه شامذةً فتقول: رنّق فوقها نَسْرُ

---

(٤) الحبال BZPAT: الحزام LR (٨) الحاذين BPALRT: الخاذين Z (٩) يروى T: ويروى LR || الخطران والشذر ويروى الشولان L: الخطران والشولان ايضا T، المطر والشذر ويروى الشولان R || وقال LT: قال R (١١) شذرت به LR: شذرت T || الحاذان جانبا LT: والحاذران جانب R (١٥) انظر ديوان حميد ص ٢١ = شعر ١، بيت ٦٧ (١٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ٦ ؛ انظر المقابلة هناك

رنّق أى دار ورفرف حين أراد الوُقوعَ.

(صلب Z: شمذتْ بذَنَبها بالغثّ في رَفْعها ورنّق الطائرُ نشر جَناحَيْه وطار من غير تحريك)

أمَّــا إذا وضــعــتــه عــارضــةً فـتـقـول: أُرخِـىَ خـلـفـهـا سِـتْـرُ

ويُروى: أمّا إذا أرْخَته مُسدِلَةً وأسْدِلَ خلفها وأُلقِىَ وعارضةً أى في عُرْضها.

T89a / وتُسِفّ أحيانًا فتحسِبها مـتـرسّـمًـا يـقـتـاده أُثُـرُ

يُروى: وتسوف، مترسِّمًا طالبًا رَسْمًا أى أثرًا، يقتاده أُثُرٌ أى يتقاضاه النَظَرُ، أُثر يعني أثرًا يطلُبه فالأُثُرُ جَمْع الجَمْع كأنّه جمع أثرًا آثارًا ثمّ جمع آثارًا أُثُرًا ثمّ خفّف أُثْرًا فقال أُثْر وقال بعضُهم: كان يجب أن يقول: يقتاده أَثْرٌ لأنّ الأثر أَثْرُ السَيْف.

(صلب A*: تُسِفّ تُدني رَأْسَها من الأرض مترسِّمًا أى متتبِعًا رَسْمًا أى متتبِعًا رَسْمَ شيء، يقتاده إثْرٌ يعني أثرًا يطلُبه يُقال: خرجتُ في أثَره وفي إثْره أى خرجتُ أتبَعه وقد أثرتُ الحَديثَ آثُره أثرًا إذا حكَيْتُه والإثْرُ خُلاصةُ السَمْن وتجمَع الإثْرَ آثارًا ويُروى: أُثُرٌ هو جَمْعُ آثار جَمْعُ الجَمْع)

فـإذا قـصـرتَ لـهـا الـزمـامَ سـمـا فـوق الـمَـقـادِمِ مَـلْـطَـمٌ حُـرُّ

ص ٢٢٩ ‖ المَقادِمُ يعني مَقادِمَ الرَحْل، مَلْطَمٌ يعني الخَدَّ ويُقال: بل يعني الخُفَّ.

---

(١) اراد T: يريد LR (٤) عارضة BLRT: خافضة ZPA‖ خلفها ZPALRT: فوقها B (١٤) اما اذا LT: اذا ما R‖ واسدل LT: واسدا R‖ خلفها والقى: خلفها وابقى T، القى LR (٨) يروى T: ويروى LR اثرا RT: — L‖ اثر اى RT: — L (٩) اثر LT: — R‖ فالاثر LT: والاثر R‖ جمع اثرا: جمع اثر LRT (١٦) لها ZPALRT: له B (١٧) المقادم يعنى T: المقادم LR

(صلب Z: حُرٌّ كَريمُ العِتْق)

فكأنها مُصغٍ لتُسمِعه ... بعضَ الحَديث بأُذْنه وَقْرُ

يقول: إذا قصرتَ لها الزِمامَ رفعتْ رَأْسَها فكأنَّها إنسانٌ أصمُّ قد أصغى ليسمَع حَديثًا وأستماعُ الأصمّ أشدُّ وإنَّما تصغى برَأسها من نَشاطِها ولو أغيتْ لأرخته ولم تُمِله.

تنفي الشَذا عنها بذي خُصَل ... وَخفِ السَبيب يزينه الضَفْرُ
تبري لأنقاضٍ أضرّ بها ... جَذْبُ البُرى فخُدودُها صُعْرُ

أى تعرِض في السَيْر لإبِلٍ أنقاضٍ فتكُدّها حتّى تبلُغَ بها هذه / الحالَ T89b
من الهُزال وهى على تلك الحال صُعْرٌ مائلةٌ ممّا تُجذَب.

(صلب A: قَوْله: تبري مَعْناه تنبري أى تعترِض لهذه الأنقاض فتكُدّها حتّى تبلُغَ بها هذه الحالَ من الهُزال وهى على تلك الحال من النَشاط والنِقْض رَجيعُ سَفَر قد نقض لَحْمَه السَفَرُ أى ذهب به والبُرى جَمْعُ بُرة وهى حَلْقةٌ)

يرمي إليك بها بَنو أمَلٍ ... عتبوا فأعتبهم بك الدَهرُ

أى سخِطوا على الدَهْر فأرضاهم بك.

(حاشية P: قَوْله: يرمي إليك بَنو أمَل يعني الشُعَراء لأنهم أصحابُ رَجاء)

|| أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ ... فتدفّقا فكِلاكما بَحْرُ ص ٢٣٠

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) تنفى... الضفر BLRT : — ZPA (٧) تبرى... صعر ZPALRT : — B (٨) فتكدها T : — R، اضر بها جذب البرى فخدودها صعر اى تكدها L (٩) تجذب LT : تجذبه R (١٣) يرمى BZPALRT : اسرى t || امل ZPALRT : ابل B (١٤) اى... بك LR : — T (١٧) انت... ص ٢٥٧، س ٩ فقر BZMPALRT : — U

أخذه بعضُ المتأخِّرين فقال [من الكامل]:

أنــت الــخَــريــشُ وهــذه رِئٌ   فــتــدفَّــقــا فــكِــلاكــمــا فَــئٌ

(حاشية M: أى وهذه مِصْرُ لما فيها من النيل)

(حاشية P: قَوْلُه: أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ يخاطِب مِصْرَ والخَصيبَ أى لا يخيب الرَّجاءُ فيكما)

لا تـقـعُـدا بـي عـن مَـدى أمَـلـي   شَـيـئًـا فـمـا لـكـمـا بـه عُـذْرُ!

(حاشية P: قَوْلُه: فما لكما به عُذْرُ أى لا عُذْرَ لكما أن يقعُدا بي عن غاية رَجائي)

ويـحِـقّ لـي إذ صِـرتُ بـيـنـكـمـا   أن لا يَـحُـلَّ بـسـاحـتـي فَـقْـرُ
الـنـيـلُ يُـنـعِـش مـاؤه مِـصْـرا   ونَـداك يُـنـعِـش أهـلَـه الـغَـمْـرُ

قَوْلُ أبي نُواسَ مع الإيجاز:

أنـت الـخَـصـيـبُ وهـذه مِـصْـرُ   فـتـدفَّـقـا فـكِـلاكـمـا بَـحْـرُ

مأخوذٌ من قَوْلِ الفَرَزْدَق في عَبْدِ العَزيز بنِ مَرْوانَ مع التطويل [من الطويل]:

وكان بمِصْرَ اثْنان ما خاف أهْلُها   عَدُوًّا ولا جَدْبًا تُخافُ غَوائِلُهْ
إذا جاوز النيلَ ابنُ لَيْلى فإنّه   يفيض على أيْدي المَحاويجِ نائلُهْ

---

(١) اخذه... س ٢ فى LT : — R ‖ فقال L : — T (٦) املى شيئا BZMPALRT : امل عندى ɩ (٩) فقر BZMPART : الفقر L (١٠) النيل... الغمر BLRT : — UZMPA (١١) قول... ص ٢٥٨، س١ يمدحه LT : — R (١٥/١٦) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٩٨، س ١٢ ـ ١٣ وانظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٤٣٢، س ٧ ـ ٨ (١٥) عدوا T: عدولا L (١٦) نائله T: وابله L

[٣٦]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت، ه]:

||لـم تـدرِ جـارتُـنـا ولا تـدري أنَّ الـمَـلامـةَ رُبَّـمـا تُـغـري ص ٢٣١

(حاشية P: أراد العاذلةَ، عن أبي سَعْد: أى لم تدرِ قبل هذا ولا تدري بعد هذا أنَّ اللَوْم إغراءُ، أى أنَّ المَلامة رُبَّما تزيد في عِشْقِ الرَجُل)

هـبَّـتْ تـلـومـك غـيـرَ عـاذرة ولـقـد بـدا لـك أوسـعُ الـعُـذْرِ

ويُروى: ولقد ترى لك واضحَ العُذْر.

/ فأستبعدتْ مِصْرًا وما بعُدتْ أرْضٌ يـحُـلّ بـهـا أبـو نَـصْـرِ T90a

ولـقـد وصـلـتُ بك الرَجاءَ ولي مـنـدوحـةٌ لـو شـئـتُ عـن مِـصْـرِ

فـيـمـا تـنـافـسـه الـمُـلـوكُ من الـحـور الحِسانِ وعـاتِق الـخَـمْـرِ

(حاشية P: أى يتنافس المُلوكُ فيه يتمنّى كلُّ مَلِك أن يكون أبو نَصْر وَزيرَه كتنافُسهم في الحور العين والخَمْرِ في الآخرة وقالوا: لا بل كتنافُس المُلوك في الحور الحِسانِ في الدُنْيا لأنَّ مُباهاة المُلوك بها يكون)

ومـحـدِّثٍ كـثُـرتْ طَـرائِـفُـه عـانٍ لـدىَ لـقِـلَّـة الـوَفْـرِ

(حاشية P: يعني لأنَّه أسيرُ فَقْرٍ لقِلّةِ ماله أى لقِلّةِ شَرابه إذا لم يكن لهم شَراب)

---

(٢) لم... س ٥ العذر BZMPALRT: — NU || جارتنا BZMPLRT: جارته A || ربما MPAL ι: انما BZRT (٥) بدا BLRT: ترى ZMPA || اوسع BLRT: واضح ZMPA (٦) ويروى... العذر LRι: — T || ويروى LR: يروى ι (٧) فاستبعدت... نصر U NBZMPALRT: — || فاستبعدت NAT: واستبعدت BZMPR، واستعبدت L (٨) ولقد... مصر NBZMpALRT: — UP (٩) فيما... ٢٥٩، س٥ النشر BZMPALRT: — NU || الحور BMPALRT: البيض Z (١٣) طرائفه MPALRT: طرائقه BZ || لقلة ZMPART: بقلة BL

إنّي لآمُلُ يا خَصيبُ على ... يَدِكَ اليَسارةَ آخِرَ الدَهْرِ

(صلب B: ويُروى: على يَدِك السَعادةَ)

وكذاك نِعْمَ السوقُ أنت لِمَن ... كَسُدتْ عليه تِجارةُ الشِعْرِ
أنت المبرِّزُ يَوْمَ سَبْقِهِمُ ... إنّ الجَوادَ بِعِرْقِه يَجْري
عرفَ الخَليفةُ أنّ نِعْمَتَه ... حلّتْ بساحةِ طَيِّبِ النَشْرِ
كافٍ إذا عصبَ الأُمورُ به ... ماضي العَزيمةِ جامعُ الأمْرِ
فانْقَعْ بِسَيْبِك غُلَّةً نَزحتْ ... بي عن بِلادي وارْتَهِنْ شُكْري!

(حاشية P: إرتَهِنْ إنشادي لك الشِعْرَ!)

[٣٧]

ص ٢٣٢ || وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت، ه]:

منحتُكُمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي ... ألا فخُذوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

ويُروى: فهاكُمْ خُذُوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

ولا تَثِبُوا وَثْبَ السَفاه فتركَبوا ... على حَدِّ حامي الظَهْرِ غيرِ رَكوبِ!

(حاشية P: الحامي البَعيرُ الذي حُمي ظَهْرُه فلا يركَبه أحَدٌ والرَكوبُ

---

(١) اليسارة BLRT: السعادة ZMPAt || الدهر BMPALRT: العمر Z (٣) وكذاك BMPALRT: وكذلك Z || تجارة BZmPALRT: بضاعة M (٤) الجواد BZMPALR: الجوادة T (٥) عرف ZMPALRT: علم B (٦) كاف... الامر BZmpLRT: — NUMPA || عصب BmpLRT: اعتصب Z || جامع الامر BZLRT: طيب الذكر mp (٧) فانقع... شكرى BZMPALRT: — NU || فانقع ZMPALRT: فاقنع B || شكرى BZMALRT: شكر P (١٠) منحتكم... ص ٢٦٠، س ٦ شروب NBZMPALRT: — U || منحتكم BLRT: نصحتكم A، محضتكم NZMPa || نصيحتي BzPALRT: مودتى ZM، نصيحة Nm (١١) ويروى... بنصيب L: — RT (١٢) السفاه NBZMPALRt: العصاة T || فتركبوا NBZMPALRT: فتحملوا t || حد حامى الظهر BZMPAT: ظهر حامى الظهر R، ظهر عالى ظهر L، خطة حدباء N

الدَلولُ المُنقادُ أى على أمرٍ صَعْبٍ لا يستقرّ عليه أحَدٌ)

فإن يكُ باقي إفكِ فِرْعَوْنَ فيكمُ ... فإنَّ عَصا موسى بكَفّ خَصيبِ

ويُروى: فباقي عَصا موسى.

(حاشية P: أراد الخَصيب فحذف الألِفَ واللامَ... طَلَبًا لخِفّةِ الرَوْق وأمّا في العَروض فإنّه يصِحّ مع الألِف واللامِ لكنّه لا يطيب في الرَوْق)

رماكم أميرُ المؤمنين بحَيَّةٍ ... أكولٍ لحَيّات البِلاد شَروبِ

تحدّث مُعاوِيَةُ بنُ صالح الطَبَرانيُّ قال: ماج الناسُ بمِصْرَ بسَبَب السِعْر فبلغ الخَبَرُ الخَصيبَ وهو يشرَبُ مع أبي نُواس / فقال: دَعْني أيُها الأميرُ أُسكِتُهم فقال: ذلك إليك فخرج أبو نُواس حتّى وافى المَسْجِدَ الجامعَ فصعِد المِنبَرَ واْعتمد على عِضادتَيْه وحوّل وَجْهَه إلى الناس وعليه ثِيابٌ مشهَّراتٌ فقال: T90b

منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي ... ألا فخُذوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

قال: فتفرّق الناسُ ولم يجتمعوا بعدها.

ص ٢٣٣ || وقال أبو هِفّانُ: كان أبو نُواس شاعرًا بَليغًا خَطيبًا فلمّا ورد مِصْرَ وصل إلى الخَصيب على حينِ اْلتياثٍ من الرَعيّة فقال له يداعِبه: ما بَقِيَ عَليك من أنواع الآداب إلّا الخِطابةُ فقال: واْللّهِ لأقومنّ على غَوْغاءِ مِصْرَ بخُطْبة تنخُب أفْئدتَهم ومرّ حتّى صعِد المِنبَرَ فاْرتجل خُطْبةً اْقشعرّتْ لها الجُلودُ ثمّ قعد على المِنبَر وقام فقال:

منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي

(٢/٦) ترتيب البيتين: ٢. ٦ ZALRT: ٦. ٢ NMP (٣) ويُروى... موسى R: — LT

(٧) السعر RT: الشعر L (١٢) الا... بنصيب LR: — T (١٣) قال LR: — T || بعدها LT: بعد R

(١٤) وقال... ص ٢٦١، س ١ بيوتهم L: — RT (١٧) تنخب R تنحب (!) L

الأبياتَ. . . فتفرّق جَمْعُهم وأنحجزوا في بُيوتهم.

وتحدّث الحَسَنُ بنُ عُلَيْل العَنَزِيُّ قال: حدّثني بعضُ الرُواة عن مُطيع خادم البَرامِكة. قال: كنتُ واقفًا على رأسِ الرَشيد إذ دخل أبو نُواس فقال: أنشِدْني قَوْلَك في الخَصيب:

فإن يكُ باقي إفْكِ فِرْعَوْنَ فيكُمُ فإنّ عَصا موسى بكَفِّ خَصيبِ

فأنشده فقال: ألا قُلتَ:

فباقي عَصا موسى بكَفِّ خَصيبِ؟

فقال أبو نُواس: هذا أحسنُ ولكنْ لم يقَع لي.

وحدّثني إسْماعيلُ بنُ أسباط قال: لَمّا قال أبو نُواس:

منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي

رأى الخَصيبُ في المَنام قائلًا يقول: يا خَصيبُ! ما فوق هذا المَدْح مَدْحٌ قال: فما جَزاؤه؟ قال: نَبْحةُ كَلْب قال: وما نَبْحةُ كَلْب؟ قال: ألفٌ. قال: من أيّ الحَجَرَيْن؟ قال: من الصُفْر فلمّا أصبح صبّح أبا نُواس بألْفِ دينار فقال أبو نُواس:

ص ٢٣٤ || أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ فتدفّقا فكِلاكما بَحْرُ

ثمّ جعله قَصيدةً.

وقال أبْنُ قُتيبةَ: لمّا قيل:

فإن يكُ باقي إفْكِ فِرْعَوْنَ فيكُمُ

---

(٢) الحسن LR: الحسين T (٣) البرامكة T: كان البرامكة LR || فقال RT: فقال له L (٤) الخصيب LT: الخصيب امير مصر R (٩) وحدثنى T: وحكى LR (١٢) قال فما LT: فما R (١٣) ابا LT: ابو R

وبلغ الرَّشيدَ قال: يا بنَ اللَّخْناء! أنت المستخِفُّ بنَبِيّ ٱللّٰه موسى بنِ عِمْرانَ / صلَّى ٱللّٰهُ عليه وقال لإبْراهيمَ ٱبنَ نَهيك: لا يأوِيَنَّ عَسْكَري من لَيْلته فقال له: سَيِّدي فأجَلُ ثَمود فضحِك وقال: أجْله ثلاثًا فبعث الأمينُ إلى إبْراهيمَ بنِ نَهيك فقال: واللّٰهِ لَئِن مسستَ منه شَعْرَةً لأقتُلنك فأقام عند إبْراهيمَ حتّى مات الرَّشيدُ وأخرجه محمَّدٌ سَنةَ تِسْع وتِسْعين ومائةٍ وهو ٱبنُ ٱثْنَتَيْن وخَمْسين سَنةً. T91a

قال أبو عَبْدِ ٱللّٰه حَمْزةُ: قد غلِط ٱبنُ قُتيبةَ في هذا التأريخ لأنَّ الأمين تولَّى الخِلافةَ سَنةَ ثَلاثٍ وتِسْعين ومائةٍ في جُمادى الآخِرة للنِصْف منها.

[٣٨]

وقال يمدَحه ويخاطِب ٱبنَتَه لُبابةَ [من الوافر؛ ص، ت]:

لُبابَ تَكَبَّري فوق الجَواري فإنَّ أباك أعتبه الزَّمانُ!

(حاشية P: أى أرضاه عن نَفْسه وعلى مُراده)

متى أجمَعْ أبا نَصْر ومِصْرًا فما للدَّهر بينهما مَكانُ
فَتًى يَوْماه لي فِطْرٌ وأضْحَى ونَيروزٌ يُعَدّ ومَهْرَجانُ

(١/٢) بن عمران T: — LR (٢) صلى الله عليه LT: عليه السلام R (٤) بن نهيك TL: — R || والله LT: — R || مسست RT: مسيت L || منه شعرة LT: شعرة منه R (٥) تسع RT: سبع L || اثنتين LT: اثنين R (٧) هذا LT: — R (٨) للنصف منها T: النصف منها ا، — LR (٩) ابنته LT: بنته R (١٠) لباب... س ١٢ مكان BZMPALRT: — U (١٢) اجمع BLRT: نجمع ZMPA (١٣) فتى... ومهرجان BLRT: — UZMPA || ونيروز BLT: ونوروز R

[٣٩]

ص ٢٣٥ || وقال يمدَح إبراهيمَ بنَ عُبيدِ اللّه القُرَشيّ ثمّ الحَجَبيّ [من الطويل؛ ص، ت]:

خَليليَّ هذا مَوْقِفٌ من متيَّم ... فعوجا قَليلاً وٱنظُراه يسلِّم!
إذا شئتُ لم تكثُر عليَّ مَلامةٌ ... وأعنَتُ أحيانًا فيكثُر لُوَّمي

ويُروى: وأعثُر ويُروى: وأعتِب.

(حاشية Z: أعنَت آخُذ غيرَ الطَّريق وأعير)

وطَيفٍ سرى واللّيلُ مُلقٍ جِرانَه ... عليَّ وأقرانُ الدُّجى لم تَصرَّمِ

أقرانُ الدُّجى ما تَقارَن منه أي ٱجتمع.

فقُلتُ له: أهلاً وسَهلاً بزائرٍ ... ألمَّ بنا واللّيلُ باللّيلِ يرتمي

أي يدفَع بعضُه بعضًا.

T91b / سَميَّ خَليلِ ٱللّه كنتُ ٱبنَ صَبْوةٍ ... تجاللتُ عنها ثمّ قُلتُ لها: ٱسلَمي!

(حاشية P: يعني.. ٱللّه أي إبراهيم)

(حاشية M: التجالُّ التعاظُمُ يُقال: فُلانٌ يتجالّ عن كذا أي يترفَّع عنه. [ٱسلَمي] أي ٱذهَبي عنّي بسَلام وهو كِنايةٌ عن التوديع)

---

(١) عبيد: عبد LRT || ثم الحجبى LT : — R (٣) خليلى... ص ٢٦٦، س ٩ وبالدم BZMPALRT : — U || وانظراه BZMPALRT : وانزكاه p (٤) واعنت ZP : واعنف BmpLRT، واعتب MA (٥) ويروى واعثر ويروى واعتب LR : — T، واعثر واعتب t (٧) والليل MPLR : والهم BZpAT (٨) اقران... اجتمع LRt : — T (١٠) اى... بعضا Rt : — LT (١١) تجاللت... اسلمى BZMALRT : غير مقروء P || تجاللت BZMALT : فحاللت R

وقد تُبتُ منها يعلَم اللّهُ تَوْبةً   تبيت مَكانَ السِرّ منّي المكتَّمِ

(حاشية M: أى تبيت في قَلْبي)

إذا كان إبْراهيمُ جارَك لم تجِد   عليك بَناتُ الدَهرِ من متقدَّمِ

أى لم تجسُر عليه بَناتُ الدَهر.

(حاشية P: أى مَوْضِع التقدُّم أى لم تفعَل بك شَيْئًا ولا تُصيبك مُصيبةٌ إذا الممدوحُ مُجاوِرُك)

هو المَرْءُ لا يخشى الحَوادِثَ جارُه   فخُذْ عِصْمةً منه لنَفْسك تسلَمِ
لقد حطّ جارُ العَبْدَرىّ رِحالَه   إلى حيثُ لا ترقى الخُطوبُ بسُلَّمِ
|| وجدْنا لعَبْدِ الدار جُرْثومَ عِزَّةٍ   وعاديَةً أركانُها لم تُهدَّمِ ص ٢٣٦

(حاشية Z: أصْلُ الجُرْثومة تُرابٌ يجتمع في أصْلِ الشَجَرة)

(حاشية P: أى مَناقبَ عاديَةً من قَوْمِ عاد قَديمةً)

(حاشية M: دَعائمُها عاديّةٌ أى وسِيادةٌ عاديَةٌ أو مَنْقَبةٌ عاديَةٌ)

إذا ٱشتعب الناسَ البُيوتُ فإنّهم   أولو اللّه والبَيْتِ العَتيقِ المحرَّمِ

(حاشية P: يقول: إذا البُيوتُ فرّقتْ بين الناس وذلك أنّ كُلًّا من الناس يرجِع إلى بَيْتِه على حِدة فهذا الممدوحُ يرجِع إلى بَيْتِ ٱللّه لأنّه حاجبُ البَيْت فما له بَيْتٌ سِواه)

(حاشية Z: ويُروى: إذا ٱقتسم وقال هذا لأنّهم حَجَبةُ البَيْت)

---

(١) وقد تبت BMPALRT: وقدمت Z || منها ZMPALRT: عنها B (٤) اى . . . الدهر t: — LRT (٨) لقد . . . بسلم BMPALRT: — Z || حط BLRT: حل MPA (١٣) اشتعب BMPALRT: انشعب Z

رأى ٱللّٰهُ عُثْمَانَ بنَ طَلْحةَ أهلَها   فـكـرَّمه بـالـمـسـتـعـاذ الـمـكـرَّمِ

المستعاذُ هو البَيْتُ العَتيقُ لأنَّ الناس يستعيذون به أي يستجيرون ويُروى: بالمستعاذِ المعظَّمِ.

وأخـطـرتـمُ دون الـنـبـىّ نُفوسَكـم   بضَرْبٍ يُزيل الهامَ عن كلّ مَجْثَمِ

(حاشية P: يعني أنتم الذين فدَيْتم النبيَّ بنُفوسكم وقاتلتم دونه إذ كانوا... يضرِبون الرُؤوسَ عن العُنُق والمَجْثَمُ مَوْضِعُ وُقوعِ الضَرْب عليه وهو العُنُق)

فإن تُـغْـلِـقـوا أبـوابَـهـا لا تُـعـنَّـفـوا   وإن تفتَـحـوهـا نستطِفْ ونـسـلّـمِ

إليك ٱبنَ مَستنِّ البِطاح رمتْ بنا   مـقـابَـلـةٌ بـيـن الـجَـديـل وشَـذْقَـمِ

حيث يستنّ السَيْلُ أى يجري.

(حاشية P: أى رمتْ بنا إليك، أى النازلُ في بَطْحاءِ مَكّةَ)

(حاشية A: الجَديلُ وشَذْقَمٌ فحلان كَريمان)

مَـهـارى إذا أُشـرِعْـن بَـخْـرَ تَـنـوفـةٍ   كـرعْـن جَـمـيـعًـا في إناءٍ مقسَّمِ

يعني أنها دَقيقاتُ المَشافِرِ والخُرطومِ فهو أكرمُ لها وهذا مَثَلٌ يقول: سِرْن جَميعًا سَيْرةً واحدةً.

(حاشية M*: يُريد ببَخْرِ المَفازة السَرابَ وجعله كإناء تكرَع المَهارى فيه جَميعًا بمَرّةٍ واحدةٍ فلا يضيق ذاك الإناءُ عن كُروعها فيه)

(٨/٤) ترتيب البيتين: ٤. ٨ BALRT: ٨. ٤ P (٤) واخطرتم... مجثم BMPALRT: — Z|| واخطرتم BMPART: واحضرتم L|| نفوسكم BMPART: بقوسكم L (٨) فان... ونسلم BmPALRT: — ZM|| ابوابها BmPAT: ابوابه LR|| نستطف ونسلم BMPT: تستطف وتسلم LR، تستطف ويسلم A (٩) البطاح BMPALRT: البطان Z (١٠) حيث... بجرى LRt: — T (١٣) تنوفة LRT: مفازة BZMPA (١٤) والخرطوم L: والخطوم RT

|| نفخن اللُغامَ الجَعْدَ ثمّ ضربْنه على كلّ خَيشومٍ نَبيلِ المخطَّمِ ص ٢٣٧

T92a / اللُغامُ الزَبَدُ المنعقِدُ ثمّ ضربْنه أى جعلْنه كالضَريب عليه، نَبيلُ المخطَّم أى مَوْضِعُ الخَطْم منه طَويلٌ.

خَدابيرُ ما ينفكّ في حيثُ بُرَكتْ دَمٌ مـن أظَـلٌ أو دَمٌ مـن مـخـذَمِ

خَدابيرُ مَهازيلُ من السَفَر واحدُها خِدْبارٌ والأظلُّ ما ولِىَ الأرْضَ من خُفّ البَعير.

(حاشية Z: المخذَمُ مَوْضِعُ الخَدَمة وهى الخَلْخالُ)

إلى ٱبنِ عُبيدِ ٱللّه حتّى لقيتَه على السَعْد لم يُزجَر لها طَيرُ أشأمِ
فـألـقـتْ بـأجـرامِ الأسـرّ وبـرّكـتْ بـأبـلـجَ يـنـدى بـالـنـوال وبـالـدّمِ

ويُروى: بأثقالِ الأسرّ والأسرُّ البَعيرُ الذي به السَرَرُ وهو داءٌ يُصيبه في كِرْكِرته فعندها يتجافى بكِرْكِرته عن الأرض، يندى بالنَوال وبالدَم أى منه الخَيْرُ والشَرُّ جميعًا.

[٤٠]

وقال يمدَح عَمْرًا الورّاقَ ويمدَح من أجله قَوْمَه عَنَزَة [من الطويل؛ ص من المنحول إليه، ت]:

(صلب B: ومن المنحولات التي هى قَريبةٌ من شِعْره قال في عَمْرٍو

---

(١) نفحن... المخطم BZMALRT: — A (٢) كالضريب RT: الضرب L (٣) منه T: منها LR (٥) والاظل... س ٦ البعير: — LT: والاظل ما ولى الارض من خف البعير الذى به سرر وهو داء يصيبه فى كركرته وعندها يتجافى بكركرته عن الارض R (٨) لقينه BMPALRT: لقيته Z (٩) باجرام BpLRT: باثقال ZMPA|| الاسر BLRT: الاسير ZMPA|| يندى ZMPALRT: يبدى B (١٠) الاسر R، الاسر والاظل ما ولى الارض من خف البعير LT|| والاسر T: — LR|| البعير... س ١١ الارض LT: — R (١١) وبالدم LR: — T (١٢) جميعا LR: معا T (١٣) قومه RT: قومه من L

الوزّاق)

ألا حَيِّ أطلالَ الرُسوم الطَواسِما عفتْ غيرَ سُفْعٍ كالحَمام جَواثِما

ص ٢٣٨ ||وآريّ خَيْـل طـال مـا ربـدتْ بـه صُفونًا تُعفّيهـا الرِياحُ صَوائِمـا

طَوالِبَ أقصى الوِتْرِ حتّى تنالَه وتغنَم في القَوْم البُراءِ الغَنائِما

لَصاحبتُ عَمْرًا حين شِبتُ وناشئا فلستُ لعَمْرٍو في الذي كان لائما

إذا عَـنَـزِيٌّ شـدّ حَـبْـلًا لـذِمّـةٍ فقد أخذتْ كَفّاك جِرْزًا وعاصِما

همُ سلبوا المغلوبَ حارِ بن ظالم وشدّوا إلى اللّبّات منه المَعاصِما

وهم ولدوا عَمْرَو الدَهاء فأكرموا وهم أسروا الطائيَ ذا الجود حاتما

T92b / ثَـلاثَـةُ أفـعـالٍ لـهـم لا يـعُـدّهـا عَريبٌ إذا عدّوا الخِلالَ القَدائِما

رخّم في غيرِ النِداء وذكَر غريبًا في غير مَوْضِعِ الجَحْد والعَرَبُ لا تقول ذلك إلّا بالجَحْد تقول: ما بها غَريب.

[٤١]

وقال يمدَحه ويمدَح من أجْله عِمارتَه رَبيعةَ بنَ نِزار قاطبةً [من المنسرح؛ ص، ت]:

قُـل لـدِيـارٍ حـيَّـيْـتَـهـا دُرُسٍ: من صَمَمٍ ما عييتِ أم خَرَسِ؟

---

(٢) الا... جوائما BZALRT: — UP || الطواسما BZALrT: الدوارسا R || جوائما BALRT: جواسما Z (٣) وارى... س ٩ القدائما BLRT: U || خيل BRT: حبل L || ربدت LRT: زبدت B || صفونا LRT: صقونا B (٥) لصاحبت LRT: وصاحبت B || شبت BT: شب LR || لعمرو LRT: لعمرى B (٦) شد BLT: شب R (٨) وهم... حاتما B: — LRT (٩) عريب B: غريب RT وعريب (!) L || عدوا BLT: اعتد R (١٠) رخم... س ١١ عريب LR: — T || عريبا: عربيا R، غربا (!) L (١١) عريب R: غريب (!) L (١٢) نزار LT: مـــدار R (١٤) قل... ص ٢٦٨، س ١٣ القبس BZMPALRT: — U || من BZMPALT: عن R || عييت BZMPAT: تجيب R، اجيبت L || ام ZPALRT: او BM

هاجر عنهنّ سَكْنُهنّ فما ... بهنّ من جِنّة ولا أَنَس
إلاّ شَبيهٌ فيها ببعضهمُ ... في حَوَر المُقْلَتَين واللَعَس

(حاشية P*: أى أقفرتْ هذه الدِيارُ إلاّ عن ظِباء فيهنّ شَبيهٌ بهنّ جيدًا وعُيونًا)

(صلب Z*: إلاّ شَبيهٌ أجْوَدُ واللَعَسُ حُوّةٌ في الشَفَتَيْن واللِثةِ وهى حُمْرة إلى سَواد)

|| وصاحبِ رُعتُه وقد ماتَتِ الـ ... ـظلماءُ إلاّ حُشاشةَ الغَلَسِ ص ٢٣٩
بكَأسِ خَمرٍ ألذَّ من جِلوةِ الـ ... ـمُمْلَك بالرُغب لَيلةَ العُرُسِ
أباحَنا ها الدينُ الحَنيفُ على ... مُرصَدِها من خزائِنِ الفُرُسِ
فيالَها ذاتُ مَنظَرٍ حَسَنٍ ... ويا لَها ذاتُ مَدخَلٍ سَلِسِ
ما أنفكّ لِلّه في بَريّته ... ذَخيرةٌ من رَبيعةِ الفَرَسِ

(حاشية P: قَوْلُه: ذَخيرةٌ أى رَجُلٌ قد ٱذّخره ٱللّهُ لعِباده ورَبيعةُ الفَرَس إنّما سُمّىَ به لأنّ أبوه [!] أورثه الفَرَسَ فسُمّىَ به)

إذا سَنا ذا خَبا لمُدّته ... أُضرِمَ من ذا كشُعْلة القَبَسِ

(حاشية P: قال الخُوارِزْمىّ: إذا مات منهم واحدٌ قام آخَرُ)

تمّ الفَصْلُ الأوّلُ من مَدائِح أبي نُواس بأرْبَعين قَصيدةً ومقطَّعة.

---

(١) هاجر BLRT: غيب ZMPA (٢) شبيه PA: شبيها BZMpLRT || فيها... المقلتين LRT: بهن فى وضح الجيد وحسن العيون ZMPA، فيها لبعضهم فى حور المقلتين B (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٠ || ماتت ZMPA: سارت T، ساءت R، شاءت BL، شابت ج ٣ KR (٧) بكاس... بالرغب LRT: بخمرة تجتلى لخاطبها كجلوة الشاه ZMPA، بكاس صدق الذ من جلوة المملك بالرغب Bm (٨) اباحنا... الفرس BLT: — ZMPAR || مرصدها LT: مرتصد B (٩) فيالها... سلس BLRT: — ZMPA (١٠) بريته LRT: رعيته BMPA، خليفته Z (١٣) من ذا كشعلة BT: هذا LR، من ذاك ذاكى ZMPA || القبس BZMPALR: القيس T (١٥) ومقطعة RT: ومقطعة ويتلوه L

الفَصْلُ الثاني من الباب الثالثِ في قصار مَدائحه

التي كتب بها من السِجْن إلى شُفَعائه

وفيه أَرْبَعٌ وعِشرون قَصيدةً.

[٤٢]

كتب أبو نواس إلى الرّشيد وهو في حَبْسه [من الوافر؛ ص، ه]

ص ٢٤٠ || بعَفْوِكَ بل بجودكَ عُذتُ لا بل بفَضلك يا أميرَ المُؤمنينا
فلا يتعذَّرَنَّ علىَّ عَفْوٌ وسِعتَ به جَميعَ العالَمينا

(حاشية P: أي لا ينبغي أن يضيق عَفْوُك عني بعد أن وسِعتَ به جَميع الناس)

T93a / فإنّي لم أَخُنك بظَهرِ غَيبٍ ولا حدَّثتُ نَفسي أن أخونا
براكَ اللّهُ للإسلامِ عِزًّا وحِصْنًا دون بَيضته حَصينا
فقد أرهبتَ أهلَ الشِركِ حتّى تركتَهُمُ وما يترمرمونا

---

(١) من الباب الثالث LT : — R (٣) وفيه LT : — R || اربع L: ثلاث T، — R || وعشرون LT : — R || قصيدة T : — R، الفصل الثانى من الباب الثالث L (٤) كتب... حبسه RT : — L || ابو نواس T : — R (٥) بفضلك LRT: بحبك ZMPA، بحقك N (٦) على NZmpALRT: عليك MP (١٠) عزا وحصنا ZMPALRT: حصنا وعزا N (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

تزورهُمْ بنفسك كلَّ عامٍ   زِيارةَ واصلين لقاطعينا

(حاشية P: [تزورهم] بالغَزْو)

ولو شئتَ أكتننتَ إلى نعيمٍ   وقاسى الأمرَ دونك آخرونا
فشفَّعْ حُسْنَ وَجْهك في أسيرٍ   يدين بحبِّك الرّحمانَ دينا!

(حاشية P: أي يُطيع ٱللّهَ بحُبّك طاعتَه)

إذا ما الهونُ حلَّ بجارِ قَوْمٍ   فليس لجارِ مثلك أن يهونا

وكان من حَديثِ هذه القَصيدة أنّ أبا نُواس لمّا وقع عليه الحَبْسُ كاتبَ الحُسينَ الخادمَ في أن يكلِّم له الرّشيدَ فٱستدعى منه أبياتًا يجعَلها ذَريعةً إلى التشفُّع فيه فأنفذ إليه هذه الأبياتَ فأوصلها الحُسينُ إلى الرّشيد وعرّفه أنّه لا شَفيعَ له فرقَّ له الرّشيدُ وقال له: تقدَّمْ إليه أن يجتنِبَ الرِّيَبَ ثمّ أطلق عنه.

[٤٣]

|| وكتب إلى الأمين حين وقع عليه الحَبْسُ ثانيًا [من الطويل؛ ص، ت]: ص ٢٤١

تذكَّرْ أمينَ ٱللّه والعَهْدُ يُذكَرُ   مَقامي وإنشاديك والناسُ حُضَّرُ!
ونَثْري عليك الدُرَّ يا دُرَّ هاشمٍ   فيا مَن رأى دُرًّا على الدُرّ يُنْثَرُ؟
أبوك الذي لم يملِك الأرْضَ مثلَهُ   وعَمُّك موسى صِنْوُه المتخيَّرُ

(١) بنفسك ZMPALRT: بسيفك N (٣) اكتننت NZMPAL: اكتنيت T، اكتنت R || الامر NZMPaLRT: المجد A (٦) بجار قوم RT: بدار قوم L، بمستجير NZMPA || مثلك NLRT، وجهك PA، حسنك M، بيتك Z (٧) القصيدة T: الابيات LR (٩) فاوصلها الحسين الى الرشيد LR: واوصلها الى الرشيد الحسين T || انه RT: ان L (١٠) فرق له الرشيد وقال له L: فرق له وقال له T، فقال R || يجتنبي LT: يجنب R (١٥) لم UBMPALR: لا ZT || يملك UBZMALRT: تحمل P || وعمك موسى صنوه UBLRT: رخالك عيسى صفوة ZMPA

T93b / وجَدَّاك مَهديُّ الهُدَى وشَقيقُه   أبو أُمِّك الأدنى أبو الفَضل جَعْفَرُ
وما مثلُ منصورَيْك منصورِ هاشم   ومنصورِ قَحْطانٍ إذا عُدّ مَفْخَرُ

(صلب Z: يُريد المنصورَ أبا جَدّه ومنصورُ قَحطان منصورُ بنُ زِياد الحِمْيَرِيُّ وهو أبو أُمّ موسى أُمّ المَهْدِيّ)

فمن ذا الذي يرمي بسَهْمَيك في الوَرى   وعَبدُ مَنافٍ والداك وحِمْيَرُ
تحسَّنَتِ الدُّنيا بوَجْهِ خَليفةٍ   هو الصُّبْحُ إلّا أنّه الدَّهرَ مُسفِرُ

(صلب B: مُسفِرٌ يعني مُضىء)

إمامٌ يسوس المُلْكَ تِسْعين حِجَّةً   عليه له منه رِداءٌ ومِئْزَرُ
يُشير إليه الجودُ من وَجَناته   وينظُر من أعطافه حين ينظُرُ
أيا خَيرَ مأمولٍ يُرجَّى أنا امْرُؤٌ   أسيرٌ رَهينٌ في سُجونك مُقبَرُ
ص ٢٤٢ || مضتْ لي شُهورٌ مذ حُبِستُ ثَلاثةٌ   كأنّيَ قد أذنبتُ ما ليس يُغفَرُ
فإن كنتُ لم أُذنِب ففيمَ تعنُّتي؟   وإن كنتُ ذا ذَنْبٍ فعَفْوُك أكبرُ

[٤٤]

وكتب أيضًا إلى الأمين [من الوافر]:

أرِقتُ وطار عن عَيْني النُّعاسُ   ونام السامرون ولم يؤاسوا

---

(١) وجداك . . . جعفر UBZmpLRT : — MPA || وجداك UBmpLRT : وجدك Z || الادنى UBZmLRT : الاعلى P (٢) وما . . . مفخر UBZMpLRT : — PA (٥) فمن . . . حمير UBZMpALRT : — P || الورى ZmLRT : العلى UBpA، الوغى M (٦) تحسنت . . . مسفر UBpLRT : — ZMPA || بوجه LRT : بحسن UBp (٨) امام . . . ومنزر UBLRT : — ZMPA || امام LRT : امين UB || تسعين UBRT : سبعين L || منه UBRT : منها L (٩) يشير . . . ينظر UBmpLRT : — ZMPA || يشير اليه LRT : تلالا نور mp، يشير اليك UB (١٠) ايا . . . مقبر UBLRT : — ZMPA (١١) حبست UBZMPaLRT : جفيت A (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ايضا LT : — R

أمِينَ اللّهِ قد مُلّكتَ مُلْكًا — عليك من التُقى فيه لِباسُ
تُساس من السَماء بكلّ صُنْعٍ — وأنت به تسوس كما تُساسُ
ووَجْهُك يستهِلّ نَدًى فيحيى — به في كلّ ناحيةٍ أُناسُ
كأنَّ الخَلْق في تِمْثالِ روحٍ — له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ
فدَيتُك إنّ غَمَّ السِجْن باسٌ — وقد أرسلتَ ليس عليك باسُ

وقد نُسبت هذه الأبياتُ إلى أبي العَتاهِية أيْضًا.

[٤٥]

/ وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص وت في باب العِتاب]: T94a

قُلْ للخليفة: إنَّني — حتَّى أراك بكلّ باسِ
مَن ذا يكون أبا نُوا (م) — سك إذ حبستَ أبا نُواسِ؟

(حاشية P: مَن الذي يكون لك كأبي نُواس من الناس [عبـ]ـدًا وخادماً؟ أى أنت لا تجِد [م]ثله فيما بين الناس فاْحتفِظْ به!)

|| أقصَيتَه ونَسِيتَه — ولَعَهْدُه بك غيرُ ناسي ص ٢٤٣

(حاشية P: قَوْله: ولَعَهْدُه أى ولقد عهدك أبو نُواس بحالة لم تكن تنساه)

قد كنتُ آمُل غيرَ ذا — لو كنتَ تُنصِف في القِياسِ
إن أنت لم ترفَع به — رَأسًا فُديتَ فنِصْفَ راسِ

---

(١) قد ملكت ملكا RT: قد ملك L (٤) قد ورد البيت فى ص ١٥٤، س ٧ وسيرد فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦) الى ابى العتاهية ايضا: ابى عتاهية ايضا T، الابيات التى لابى العتاهية R، ابى العتاهية L (٧) اليه RT: — L (٨) قل... س ١٦ راس BZMPALRT: — U (٩) اذ BLRT: ان ZMPA (١٥) تنصف BMPALRT: انصف Z (١٦) ان... راس BZmPALRT، — M || انت BZPALRt: كنت mT || به ZmPALR: بنا BT || فديت LRT: هديت BZmPA

فذكر أبو هِفّانَ عن ٱبنِ الداية أنّ العتّابيّ الشاعرَ لمّا بلغه هذا البَيْتُ قام ومشى إلى أبي نُواس ودخل عليه السِجْنَ فقال له: فيمَ جئتَني؟ قال: في مَسْألة قال: قُلْ! قال: بما بيننا من المَوَدّة كيف يُرفَع لك بِضْفُ رأسِ خَليفة؟ قُلْ لي! فسُقط في يَدِ أبي نُواس وقال: جُعلتُ فِداءَك أبا عَمْرو! تَغافَلْ ولا تنبِّهْهم لذا فإنّ أكثَرَ مَن ترى بَهائِمُ لا يدرون.

[٤٦]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ت في بابِ العِتاب]:

بِـك أسْـتـجـيـرُ مِـن الـرَّدى وأعـوذُ مِـن سَـطَـوات بـاسِـكْ
وحَـيـاةِ رَأسِـك لا أعـو (م) ذُ لِـمـثـلـهـا وحَـيـاةِ راسِـكْ
مَـن ذا يـكـون أبـا نُـوا (م) سِـك إن قـتـلـتَ أبـا نُـواسِـكْ؟

فذكر عُبيدُ ٱللّه بنُ عَبْدِ اللّه بنِ طاهر أنّ الأمين غضِب على خادم من
T94b خَدَمِ الرَّشيد فبعث إلى أبي نُواس وهو في السِجْن بأن يهجو ذلك الخادمَ /
ص ٢٤٤ فعزم على هِجائه فحذِر || سَطْوَةَ الخَدَم وٱستهتارَهم بعَصَبيّةِ بعضهم لبعض فٱستعفى من ذلك فغضِب الأمينُ وقال: وٱللّه لأقتُلنّه! فبلغه ذلك فكتب إليه بهذه الأبيات.

[٤٧]

وكتب إليه على يَدِ كَوْثَرٍ الخادمِ [من الرمل]:

أنا في الحَبْس مع اللا (م) طـة أخـشـى أن أُنـاكـا

(٢) ومشى T: يمشى R، فنشى L|| ودخل T: فدخل LR|| فيم LT: ففيم R (٣) المودة T: مودة LR|| يرفع LR: يقع T (٦) ايضا LT: رحمه اللّه R (٧) بك... س ٩ نـواسـك BLRT: — U|| بـك LRT: بـل B (١٠) فـذكـر LT: وذكـر R (١٢) واستهتارهم LT: واستهارهم R (١٣) وقال T: فقال LR|| فكتب RT: وكتب L (١٤) بهذه LT: هذه R (١٥) وكتب... ص٢٧٤، س ١ شعراكا LT: — R

أفتَرضى يا مَليكي أن ينيكوا شُعَراكا؟

[٤٨]

وكتب إلى الفَضْلِ بنِ الرَّبيع على يَدِ بَكْرِ بنِ المعتمِر يشكو السجّانَ وكان يسمّى سَعيدًا [من الوافر؛ ت في بابِ الهِجاء]:

وُقيتَ بيَ الرَّدى زِدْني قُيودا وثَنِّ عليَّ سَوْطًا أو عَمودا!
ووكِّل بي وبالأبواب دوني من الرُّقَباء شَيطانًا مَريدا!
وأعفِ مَسامِعي من صَوْتِ رِجْسٍ ثَقيلٍ شَخْصُهُ يُدعى سعيدا!
فقد ترك الحَديدَ عليَّ ريشًا وأوقَر بُغْضُه قَلْبي حَديدا

[٤٩]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

يا فَضْلُ قد أودعتَني عِظَةً ما بعدها غَلَطٌ ولا سَهْوُ
وبُرِئتُ ممَّا تستريب به فَلْيَهْنِني بك ذلك البُرْؤ!
|| فاَقْبَلْ أبا العبَّاس عِذْرةَ مَن لفظ الصِبَى ومَذاقُه حُلْوُ! ص ٢٤٥
إن ضاق عَفْوُك وهو ذو سَعةٍ عنّي فليس بواسعي عَفْوُ
/ أنت الذي لذَّ السَماحَ فما غيرَ السَماح لقَلْبه لَهْوُ T95a
يغدو جَميعَ العِرْض وافرَه والمالُ معتصَرُ الثَرى نِضْوُ

---

(٢) على يد بكر بن المعتمر LT: — R (٤) وقيت... س ٧ حديدا BLRT: — U || بى BLR: بك T (٦) صوت LT: سوط BR (٩) عظة UBZmPALRT: نعما M || غلط UBZMpALRT: غلظ P (١٠) برئت UBLRT: برات ZMPA (١١) فاقبل UBZMPAL: فاقتل T، واقبل R (١٤) العرض UBZMpALRT: الامر P || وافره UBZMPLRT: دافره A || معتصر ZMPALRT: معتذر UB || الثرى ZMPALT: النوى R، الندى UBp || نضو ZMPALRT: صنو UB

[٥٠]

وكتب إليه أيضًا [من الوافر؛ ص، ت]:

أبا العبَّاس ما ظَنّي بشُكْري بشَيْءٍ إن عفَوْتَ ولا ذَميمِ
وإني والذي حاولتَ منّي كمعوَجٍّ دُفعتُ إلى مُقيمِ

(حاشية M: كأنّه كان حبسه في شُرْبِ الخَمْر وكلّفه أن يتوب حتّى ظفِر به، هو يدّعي التَوْبةَ ويقول: ما كنتُ إلّا كمعوَجّ دُفع [إلى] مقوِّم إذ قد أستقمتُ بتقويمك وتأدّبتُ بتأديبك وتُبتُ)

وكنتَ أبًا سِوى أن لم تلِدْني رَحيمًا أو أبرَّ من الرَحيمِ
حلفتُ بربِّ ياسينٍ وطاها وأُمِّ الآى والذِكْرِ الحَكيمِ

(حاشية P: [أُمّ الآى] يعني فاتحةَ الكِتاب. [والذِكْرِ الحَكيم] القُرْآنِ)

لَئِن أصبحتُ ذا جُرمٍ عَظيمٍ لقد أصبحتَ ذا عَفْوٍ كَريمِ
ولي حُرَمٌ فلا تتغطَّ عنها فتدفَعَ حَقَّها دَفْعَ الغَريمِ!

ص ٢٤٦ || (حاشية P: أنا أَمُتّ برِحْم إليك فلا تتجاهلْ عنها ولا تنكرْها لتُبطِلَها كإبطال الغريمِ السَوْءِ المالَ بالمدافَعة)

تَغافَلْ لي كأنك واسِطيٌّ وبَيْتُك بين زَمْزَمَ والحَطيمِ!

---

(١) ايضا T : — LR (٢) بشكرى بشىء UBZA: بشكرى بسى T، بشكرى بسى (!) R، بشكرى نسى L، بشكرى يسى (!) P، يسى فديتك M، بشكرى يسى m (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) سوى UBZMPALT: سواى R || لم ZMPALRT: لا UB || من UBZMPALR: على mT (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) حرم UBZMpRT: جرم AL، مرحم P || تتغط UBZMPALRT: تتغد m، تتحدر m || فتدفع UBLRT: لتدفع ZMPA (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٢ بلا اختلاف

إستعار هذا البَيْتَ بعضُ الشُعَراء فضمَّنه شِعْرًا له فقال [من الوافر]:

لـقـد قـال الـحـكـيـمُ أبـو نُـواس وحَسْبُكَ مَنطِقُ اللَّبِسِ الحَكيمِ:
تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـيٌ وبَيْنُكَ بين زَمْزَمَ والـحَطيمِ!

وأمّا قَوْلُه:

تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـيٌ!

فَمَثَلٌ سائرٌ على أفواهِ الناس وأصْلُه أنَّ الحجّاج بنَ يوسُفَ لمّا اَختطّ مَدينةَ واسط كتب إلى عَبْدِ المَلِك: أمّا بعدُ فقد بدأتُ أبني مَدينةً في كَرِشِ دِجْلَة فكان الواسطيُّ بعد ذلك إذا دخل البَصْرةَ يُنادى فيُقال له: يا كَرِشيُّ! فيتغافل ولا يلتفت فقال / الناسُ: تَغافَلْ كأنّك واسطيٌ! وتَغافَلْ كأنّك من T95b
واسط!

[٥١]

وكتب إليه [من الخفيف؛ ص، ت]:

أنت يا اَبنَ الرَبيع علَّمتَني النُسْـــــكَ وعـوَّدتَـنـيـه والـخَـيـرُ عـادَهْ
|| فاَرعوى باطلي وأقصر جَهلي وتــبــدَّلــتُ عِـفَّـةً وزَهــادَهْ ص ٢٤٧

(صلب B: إرعوى رجع وأقصر كفّ)

(حاشية P: كأنّه توّبه فتاب)

(١) شعرا له T: شعرا R، بيتا L (٤) واما T: فاما LR (٦) سائر LR: سار T|| بن يوسف LR: — T (٨) له LT: — R (٩) واسطى... س ١٠ واسط T: من واسط وكذلك واسطى LR (١٢) انت... ص ٢٧٧، س ١٥ السعادة UBZPALRT: — M || علمتنى UBZPALT: الزمتني R|| النسك UBRT: الخير ZPAL (١٣) واقصر... عفة UBLRT: وراجعني الحلم واحدثت رهبة PA، وراجعنى الحلم واحدثت رغبة Z

لو تراني ذكرتَ بي الحَسَنَ البَصْـــرىَّ في حُسْنِ سَمْته أو قَتَادَهْ

(حاشية P: قَوْلُه: لو تراني أى إذا رأيْتَني ذكرتَ من رُؤْيتي حَسَنَ البَصْرِىّ)

مـن خُشـوعٍ أَزينُـه بنُـحـولٍ   وأصفرارٍ مثل أصفرارِ الجَرادَهْ
الـمَسابيحُ في ذِراعِىَ والمُصْـــحَفُ في لَبَّتي مَكانَ القِلادَهْ

(حاشية P: المِسْبَحُ والمِسْباحُ جمعُ المَسابيحِ وهى خَرَزاتُ التَّسبيح)

فـإذا شـئـتَ أن تـرى طُـرْفـةً تـعـــجَب منها مَليحةً مستفادَهْ
فَادعُ بي لا عدِمتَ تقويمَ مِثْلي   وتَـفـطَّنْ لـمَوضِعِ السجّادَهْ!

(حاشية P: قَوْلُه السجّادَة الرَّجُلُ الكَثيرُ السُجود مثْلَ العلاّمة للرَّجُل العالِم)

تـرَ إثْـرًا مـن الـصَلاة بـوَجْـهـي   تـوقِـن الـنَفْـسُ أنّـهـا مـن عِـبادَهْ

(حاشية P*: عن أبي سَعْد: عِبادةٌ هو مَصْدَرُ عَبَدَ عِبادةً أى توقِن النَفْسُ أنّ الوَسْم من عِبادته)

لـو رآهـا بـعـضُ الـمُرائـيـن يَوْمًا   لاَشْـتـراهـا يـعُـدّهـا لـلـشّـهـادَهْ
ولـقـد طـال مـا شـقـيـتُ ولـكـن   أدركـتْـني عـلـى يَـدَيْـكَ الـسَعـادَهْ

(حاشية P: أى تُبْتُ على يَدكَ أى أنت حملتَني على ذلك)

---

(١) حسن سمته LRT: حال نسكـــه BZPA، نسكـه U (٤) من... الجـراده UBZPALT: — R || خشوع UBZPLT: خضوع A || بنحول ZPALRT: ونحول UB || مثل اصفرار UBZPAT: كمثل لون L (٥) المسابيح PLRT: التسابيح UBZpA (٧) فاذا UBZPALT: واذا R (٨) وتفطن لموضع UBLRT: وتامل بعينك PA، فتامل بعينك Z (١١) ترااثرا من الصلاة UBZLRT: فترى للصلاة رسما A، فترى للصلاة وسما P || انها UBLRT: انه ZPA (١٤) راها ZPLRT: راه A، يراها UB || لاشتراها UBPLRT: لاشتراه A، يشتراها Z || يعدها UBZPLRT: يعده A

[٥٢]

وكتب إليه [من الوافر؛ ت]

أقِلْني قد ندِمتُ على ذُنوبي   وبالإقرار عُذتُ من الجُحودِ!
|| أنا اَستدعَيتُ عَفوَك من قَريب   كما اَستعفَيتُ سُخطَك من بَعيدِ ص ٢٤٨

ويُروى:

لقد ناديْتُ عَفوَك من قَريب   كما سالمتُ سُخطَك من بَعيدِ
فإن عاقبتَني فبِسوء فِعْلي   وما ظلمتْ عُقوبةُ مستقيدِ
فإن تصفَحْ فإحسانٌ جَديدٌ   سبقتَ به إلى شكرٍ جَديدِ

[٥٣]

/ وكتب إليه بعد إطلاقه عنه [من الكامل؛ ص، ت]: T96a

ما من يد في الناس واحدةٍ   كَيَدٍ أبو العبّاس مولاها
نام الثِقاتُ على مَضاجِعهم   وسرى إلى نَفسي فأحياها

(حاشية P: قَوْلُه: وسرى إلى نَفْسي يعني سرى الممدوحُ إلى نَفْسي فأحيى وأنقذني من السِجْن كأنّه كان محبوسًا)

قد كنتُ خِفتُك ثمَّ آمنني   من أن أخافك خوفُك اللّاها

(١) وكتب LT: وكتب ايضا R (٢) ذنوبى LR: الذنوب BT|| عذت LRT: عدت UB|| الجحود uBLRT: الذنوب U (٣) انا... بعيد UBLT: — R (٤) ويروى... س ٥ بعيد Lt: — RT (٥) من بعيد t: — L (٦) فان... مستقيد UBLT: — R (٧) فان T: وان UBLR|| تصفح LRT: تعفو UB|| سبقت UBLRT: مننت t|| الى UBLRT: على t (٨) عنه LT: — R (٩) ما... ص ٢٧٩، س ١ فالغاها UBZPALRT: — M|| مولاها UBZpAT: اولاها PLR (١٠) على مضاجعهم UBZpLRT: طال نومهم PA

فـعـفَـوْتَ عـنّـي عَـفْـوَ مـقـتـدِرٍ   حــلّــتْ لــه نِـقَــمٌ فــألْــغــاهــا

(حاشية P: أى أعرض عنها ونسِيَها يعني لو أنتقم مني كان ذلك الأنتقامُ له حَلالاً طَيِّبًا لأني كنت مستوجِبَ العُقوبة منه لكنه تركها وعفا عني)

[٥٤]

وكتب إليه بعد إطلاقه عنه أيْضًا [من الكامل؛ ت]:

ص ٢٤٩ || أصبحتُ غيرَ مُدافِعٍ مَوْلاكـا   والـحَـظُّ لـي فـي أن أكـون كـذاكـا
لــلّــه دَرّي أيَّ رَهْــنِ مَــنِـيَّــةٍ   بـالأَمْـس كـنـتُ وهـالكًـا لـولاكـا
أصـبـحـتَ مـعـتـدًا عـلـىَّ بـنِـعْـمـةٍ   مـا كـان يُـنْـعِـمـهـا عـلـىَّ سِـواكـا

[٥٥]

وكتب إليه أيْضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

يــا رَبَّــةَ الــوَجْــه الـجَـمـيــلِ   والــخــالِ بــالــخَــدّ الأسـيــلِ
جـــودي ولـــو بـــكُـــدادٍ مـــا   تــسـخــو بــه نَــفْــسُ الـبَـخـيــلِ!

ويُروى:

جـــودي عــلــىَّ بــبــعــضِ مــا   تــسـخــو بــه نَـفْـسُ الـبَـخـيــلِ!

ويُروى:

جـــودي ولـــو مِـــقْـــدارَ مـــا!

---

(١) حلت UBPALRT: وجبت Z || نقم UBZPLRT: نعم A || فالغاها UBZPLT: فاكفاها R، فاولاها A (٤) وكتب... س ٧ سواكـا RT: — L || ايضا T: — R (٦) للّه... لولاكا RT: — UB || وهالكا R: وهالك T (٧) معتدا RT: ممتنا UB (٩) بالخد UBMPAT: فى الخد ZLR (١٠) بكداد ZmPALRT: بقليل M، بكدار UB (١١) ويروى... س ١٢ البخيل L: — RT (١٣) ويروى... س ١٤ ما LR: — T

(حاشية P: أى قليلُ عَطائكِ كَثيرُ عَطاءِ غَيْرِكِ)

بقَليلِ نَيلِكِ إنَّما   ينمي الكَثيرُ من القَليلِ
اللّه خلّصني ورَأْ (م) يُ الفَضْلِ من حَلَقِ الكُبولِ

(حاشية P: [حَلَقٌ] جَمْعُ الحَلْقَة]

(صلب B: الكُبولُ هى القُيودُ)

وأقالني عَنَتَ العِثا (م) ر وقد يئِستُ من المُقيلِ

[٥٦]

وكتب إلى بَيْته ساعةَ أُمر بإطلاقه [من الكامل؛ ص، ت]:

أهلي أتيتُكمُ من القَبْرِ   والناسُ محتبَسون للحَشْرِ

(حاشية P*: قَوْلُه: أهلي أتيتُكم من القبْر يعني يا أهْلي وأولادي كأنه يخاطبهم، [من القَبْر] أى من الحَبْس، يعني كأني كِدتُ أرى... الحَشْرِ... أى كنت قَريبًا من المَوْت ممّا أرى...)

/ لولا أبو العبَّاس ما نظرتْ   عَيْني إلى وَلَدٍ ولا وَفْرِ T96b

(صلب B: الوَفْرُ هو المالُ)

اللّهُ ألبسني به نِعَمًا   شغلتْ جِسابتُها يَدَىْ شُكْري

(٣) اللّه UBZMPALT: واللّه R || خلصنى LRT: فرج لى UBZMPA (٦) واقالنى UBMPALRT: فاقالنى Z || العثار UBZMPALT: الزمان R (٨) اهلى... ص ٢٨١، س ١ عشر UBZPALRT: -- M || محتبسون UBALRT: مجتمعون ZP (١٤) جسابته UBZPAT: حسابيها LR

ص ٢٥٠ ||لُقِّيتُها من مُفهِمٍ فَهِمٍ — فعقدتُها بأناملٍ عَشْرِ

(حاشية P: حططتُها وبالغتُ في تحطيطها)

[٥٧]

وكتب إلى جَعْفَرِ بنِ الرَّبيع أخي الفَضْل بنِ الرَّبيع وسُمِّيتْ هذه القَصيدةُ الفَضْليَّةَ لمَباني قَوافيها على الفَضْل [من الطويل؛ ص، ت]:

أتُسلِمني يا جَعْفَرَ بنَ أبي الفَضْلِ؟ — فمَن لي إذا أسلمتَني يا أبا الفَضْلِ؟
وأيُّ فَتًى في الناس أرجو مَقامَه — إذا أنت لم تفعَل وأنت أخو الفَضْلِ؟
فقُلْ لأبي العبّاس: إن كنتُ مُذنِبًا — فأنت أحقُّ الناس بالأخذ بالفَضْلِ
فلا تجحَدوني وُدَّ عِشرين حِجَّةً — ولا تُفسِدوا ما كان منكم من الفَضْلِ!

وأخبرني ٱبنُ العلّاف البَغْداديُّ الشاعرُ أنَّ إبْراهيمَ بنَ المَهْديّ ٱستغرب هذه القَصيدةَ فأعمل جُهْدَه حتّى بنى عليها قَصيدةً فَضْليَّةً على عَشْرِ قَوافٍ فقال [من الطويل]:

نصحتُ فأخلصتُ النَصيحةَ للفَضْلِ — وقُلْتُ فبيَّنتُ المَقالةَ للفَضْلِ:
ألا إنَّ في الفَضْلِ بنِ يَحيى مَواعِظًا — لو ٱتَّعظ الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ بالفَضْلِ
وفي ٱبن الرَبيعِ الفَضْلِ للفَضْل فِكْرةٌ — إذا فكَّر الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ في الفَضْلِ
وللفَضْل في الفَضْل بنِ سَهْل لَعِبْرةٌ — لو ٱعتبر الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ بالفَضْلِ
ص ٢٥١ || نصحتُ لفَضْلٍ بالمسمَّيْنَ بٱسْمه — من الوُزَراء السابقين ذوي الفَضْلِ

(١) لقيتها UBZPART: لقنتها L (٣) اخى الفضل بن الربيع T: — LR (٤) لمبانى LT: لما بنى R (٥) لى UBZMPALT؛ ذا R || اذا UBMPALRT: ان Z (٦) ارجو مقامه UBZMpLRT: يرجى نواله PA، ارجى نواله p || اذا UZMPART: اذ BL (٧) بالفضل UBZMPART: لفضل L (٨) ود UBZMPALR: بعد T || ولا تفسدوا ما UBZMLR: ولا تجحدوا ما T، تماما وما قد AP (١٠) هذه القصيدة LR: — T (١٤) وفى... فى الفضل LT: — R (١٥) لعبرة L: فعبرة RT

ونَبِّهتُه بالنُصْحِ من سِنة الهَوى ... فخالف أفعالَ المسمَّيْنَ بالفَضْلِ
/ إذا ذُكِروا يَوْمًا وقد صِرتَ رابعًا ... ذُكرتَ بقَدْر السَّعْى في طَلَب الفَضْلِ T97a
فلا تألُ نُصْحًا في آتّخاذِ صَنائِعٍ ... تحلّيك تحميدًا وتوسَم بالفَضْلِ!
فإنّك قد أصبحتَ للمُلْك ناصرًا ... وحُزتَ مَكانَ الفَضْلِ والفَضْلِ والفَضْلِ
ولم تُرَ أبياتٌ من الشعر قبلها ... جميعُ قَوافي الشِعْر منها على الفَضْلِ

[٥٨]

وكتب إلى جَعْفَرِ بنِ الرَبيع أيْضًا [من الطويل؛ ت]:

أتحسِبني باكرتُ بعدك لَذّةً ... أبا الفَضْل أو كشَفتُ من عاتقٍ خِدْرا
أو آنتفعتْ عَيْني بعابرِ نَظْرةٍ ... أوَاكرعتُ في كأسٍ لِأشرَبها ثَغْرا؟
جفاني إذًا يَوْمًا إلى اللّيْل جَعْفَرٌ ... وأضحتْ يَميني من مَواعِده صِفْرا
ولكنّني آستشعرتُ ثَوْبَ آستكانةٍ ... فصِرتُ وكَفُّ الحَيْن تحفِر لي قَبْرا
ترصّدُ لفَكّي وَقْتَ أُنْسٍ وخَلْوةٍ ... من الفَضْل محتازًا بإتيانها شُكْرا!
فحَقٌّ لمَن أصفيتَه الوُدَّ خالصًا ... ورفعتَ في مَرْقَى السَماءِ له ذِكْرا
بأن لا يُرى إلّا بمِثْلك شافعًا ... وأن يهجُر اللّذّاتِ إذ عِفْتَها هَجْرا

[٥٩]

وكتب إلى عَبْد آللّه بنِ أبي نُعيم وكان أخوه كاتبَ الفَضْلِ بنِ الرَبيع

(٤) ناصرا T: ناصحا LR (٧) كشفت LRT: رفعت UB (٨) او BLRT: اذا U || بعابر UBL: بعانز T، بعانر R || او اكرعت LRT: او اثبت UB (٩) جعفر LRT: سيدى UB || مواعده LRT: مواعيده UB (١٠) فصرت LRT: فبت UB || الحين LRT: الموت UB (١١) ترصد... شكرا LRT: — UB || وقت LR: بعد T || باتيانها LRT: بابياتها ؛|| شكرا LR: ذخرا T (١٢) فحق LRT: وحق UB || الود UBT: الميل LR || خالصا... السماء T، خالصا ورفعت فى مرقى السماك LR، كله او اثبت فى عالى المحل UB (١٣) بمثلك شافعا LRT: لامرك طاعة UB || يهجر RT: تهجر L، بكسر UB || اذ UBRT: ان L

[من الكامل؛ ص، ت]

(صلب Z: وقال يمدَح محمَّدَ بنَ الفَضْل بنِ الرَّبيع):

ص ٢٥٢ ||حَـيِّ الـدِيـارَ وأهـلَـهـا أهـلا! وأربَـعْ وقُـلْ لـمـفـنـدٍ: مَـهْـلا!

(حاشية P: نصب أهلَها على التفسير يقول: حَيِّ الدِيارَ وحَيِّ أهْلَ هذه الدِيار من أهْل! أى قُل لأهْلها: أهْلاً لك!)

حُبُّ الـمُـدامـة مذ لـهِـجـتُ بـهـا لـم يُـبـقِ فـيَّ لـغـيـرهـا فَـضْـلا

(حاشية P: يقول: آستوى حُبُّ المُدامة على قَلْبي فليس فيه مَوْضِعُ فَضلٍ لآخَر)

(حاشية A*: يعني بذو الذي وهذه لُغةُ طَيِّئ)

إنّـي نـدبـتُ لـحـاجـتـي رَجُـلًا صافي السَماحةِ وآجتوى البُخْلا
وسـمـتْ بـه الـهِـمَـمُ العِظامُ إلى الـــرُتَـب الـجِـسـام فـبـايـن الـمِـثْـلا
T97b / تـلـقـى الـنَـدى في غيره عَـرَضًـا وتـراه فـيـه طَـبـيـعـةً أصْـلا

(حاشية P: [عَرَضًا] خِلافَ الجَوْهَر ولا أصْلَ له)

فـآسـبِـقْ أبـا عَـبْـدِالإلٰـه بـهـا وآجـعَـلْ لـعُـقْـبك ذُخْـرَهـا نُـخْـلا
كَـلِّـمْ أخـاك يـكـلِّـم الـفَـضْـلا ولْـيُـبْـلِـنـي حَـسَـنًـا كـمـا أبـلـى

(حاشية P: أى كما أبلى الفَضْلُ)

إنّـي وصـلـتُ بـك الـرَجـاءَ عـلـى بُـعْـدِ الـعَـداء وكـنـتَ لـي أهْـلا

(٣) لمفند UBZMALRT: لمتيم P (٦) مذ UBLRT: ذو ZMPA|| لهجت UBLRT: سمعت ZMPA|| بها UBZPALRT: به M (١١) العظام UBmLRT: الجياد ZPA، الخياد M|| الجسام UBLRT: العظام ZMPA (١٥) كلم... ابلى UBZMpALRT: — P|| اخاك ZmpALRT: اباك UB (١٧) العداء ZMPALT: المداء R، المدى UBm، المزار m|| وكنت ZMPALRT: اذ كنت UB

وإذا وصلتَ بعاقلٍ أمَلًا كانت نَتيجةُ قَوْلِه الفِعْلا

[٩٠]

وكتب إلى عَبْدِ الوهّاب بنِ مابِسْتان وكان من أشراف الفُرْس [من الكامل؛ ص، ت]

(صلب P: وقال أيضًا يمدَح أبا تمّام عَبْدَ الوهّاب الحَلَبيّ من وُلْد صالِح بنِ عَليّ)

(صلب B وحاشية M: وقال يمدَح عَبْدَ الوهّاب بن مابِسْتانَ حَلَبيٌ من وُلْدِ صالحِ بنِ عَليّ وجَدُّه من قِبَلِ أمّهاته من العَجَم، حدّث سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الوهّاب قال: كان أبي عَبْدُ الوهّاب متقرّئًا وكان أحداثُ بَني نَيْبَخْتَ يستثقِلونه فأغرَوْا به أبا نُواس فأنتهى إليه وهو قاعدٌ في دورِ بَني نَيْبَخْتَ على بابِ دارِ الفَضْل بنِ أبي سَهْل وهو يقرأ في المُصْحَف فقال له أبو نُواس: يا أبا تمّام هَبْ لي هذا المُصْحَف! فقال: هو لك ولكني أبتعتُه بخَمْسِ مائةِ دِرْهَم وأنا أعرِف زُهْدَك فيه فخُذْ خَمْسَ مائةٍ بَدَلَه! قال: نعم فدعا له بالدَراهِم فعدَّ في يَده خَمْسَ مائةِ دِرْهَم ثمّ حفن له حَفْنةً وقال: هذا لتصحيحِ النَقْد والوَزْنِ فأخذها منه بطَرَف رِدائه وولّى عنه وهو يقول: وٱللهِ ما يستحِقّ منّي إلّا أجَلَّ مَدْح فمدحه بهذه القَصيدة):

|| ما حاجةٌ أوْلى بنُجْحٍ عاجلٍ من حاجةٍ علِقتْ أبا تمّامِ ص ٢٥٣

(حاشية P: يعني من حاجةٍ رفعتَها إليه)

فَرْعٌ تمكّن في أرومِ عَمارةٍ بقِيَتْ مَناقِبُها على الأيّامِ

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٦) ما... ص٢٨٥، س ٨ الاقوام BZMPALRT : — U (١٨) فى BZMPAT: من LR || بقيت مناقبها LRT: ثبتت مكارمها ZMPA، بقيت مكارمها Bz

(حاشية A: عَمارةٌ قَبيلةٌ كبيرةٌ وتكون العَمارةُ جُمّاعَ الرَّيْحان)

لـمّا نـدبتُـك لـلـمُـهِـمّ أجبتَـنـي: لَبَّيك! وٱستعذبتَ ماءَ كَلامي
فـأرعَ الـمَـواعـيـدَ الـتـي ألـقحـتَـهـا حـتّـى يـكـونَ نِـتـاجُـهـا لـتَـمـام!
ولَـئِـن بـسـطـتَ يَـدًا إلـيَّ بـغَـوثـةٍ فـلـقـد هـززتُـكَ هَـزَّةَ الـصَـمْـصـام
كـم نـارِ حَـزبٍ ضَـلالـةٍ أطـفـأتَـهـا ورَضـاعِ جَـهْـلٍ كِـدتَـه بـفِـطـامِ!

(حاشية P: أى فطمة بالسّيف أى أزلتَ جَهْلَه بالسّيف)

إنّ الـمُـلـوك رأَوْا أبـاك بـأعْـيُـنٍ قـد كُـحـلـتْ بـمَـراوِد الإعـظـامِ
فـٱستودعـوا تـيـجـانَـهـم تِـمْـثـالَـه وٱلـلّـٰـهُ يـعـلَـمـه مـع الأقـوامِ

(صلب A: لهذا البيت خَبَرٌ وذلك أنّ جَدَّ هذا الممدوح من قِبَلِ أُمّهاته كان خاصًّا بسابورَ ففعل ما شكره عليه حتّى صوّر صورتَه في تاجه فنذكرُه في أخباره إن شاء ٱللّٰهُ)

مـن لَـدُنِ أُيِّـد أَرْدَشـيـرُ بـمُـلْـكـه حـتّـى تـلـتْـه دَوْلـةُ الإسـلامِ

لهٰذَيْن البَيْتَيْن قِصّةٌ معروفةٌ عند عُلَماءِ الفُرْس، وذلك أنّه كان لعَبْدِ الوهّاب هذا جَدٌّ يُقال له أَبْرُسامُ كان أجلَّ خَواصِّ أرْدَشيرَ بنِ / T98a
بابَكَ مَلِكِ المُلوك وٱستودعه أُمَّ سابورَ بنِ أرْدَشيرَ عند خُروجه إلى
حَرْبِ مَلِكِ الجَرامِقة وهى حاملٌ بسابورَ وهى لا تعلَم فقال له || ص ٢٥٤
أبْرُسامُ: يا مَلِكَ المُلوك على رِسْلك! أدخُلْ بَيْتي وأحمِلْ إلى خازنك

---

(٢) ندبتك: BZMPART دعوتك L || للمهم: BZmpALRT للجزيل MP (٤) ولئن: LRT فلئن BZMPA || بغوثة: LRT بنائل BZMPA (٥) ضلالة: BZMPART ظلالة L || كدته: BZMPALRT رعته m (٧) قد كحلت: BLRT كحلت له ZMPA (٨) فاستودعوا: BZMPALT واستودعوا R || يعلمه مع: BmLRT فضله على ZMPA || الاقوام: BZMPART الاقدام L (١٢) من... الاسلام: BLRT — UZMPA || تلته دولة الاسلام: LRT ابن شواكل الايام B (١٥) واستودعه T: فاستودعه LR || بن اردشير T: — LR (١٧) خازنك LT: خزانتك R

وَديعةً خَفيفةَ المَحمَل فدخل مَنزِلَه وجبَّ مَذاكيرَه وأودعها حُقَّةً مع تأريخ يَوْمه وحملها فسلَّمها إلى خازنه ومرَّ أرْدَشيرُ لطِيّته وطال الأمَدُ على أرْدَشيرَ بالإياب ثمَّ آب وقد أستتبَّ له أمورُ المَمْلَكة فقال يَوْمًا ما كان أتمّ نِعْمةَ ٱللّه علينا لو كان لنا وَلَدٌ وأبْرُسامُ واقفٌ بين يَدَيْه فقال له: أيها المَلِكُ! إنَّ لك عندي ٱبنًا قد ترعرع وقد سمَّيْتُه شاهفورَ ومَعْنى شاهفورَ ٱبنُ المَلِك شاه هو المَلِكُ وفور هو الاَبنُ فإذا عُرِّب هذا الاَسْمُ قيل سابورُ وساهبورُ فقال: جئني به فقال: إلى أن ترُدَّ علىَ وَديعتي وذكّره أمْرَ الحُقَّة التي كان أودعها خازنَه فأمر برَدّها عليه فرُدَّتْ فقال: إن رأى المَلِكُ أن يأمُر بفَتْحها! ففُتحتْ بين يَدَيْه فٱنكشفتْ عن مَذاكير أبْرُسام ثم أحضر ابنه سابور، وقال: أيّها المَلِكُ! ما جَزائي الآن منك؟ فقال: أن أرفَع مَرْتَبَتك فوق مَراتِبِ كلّ أحَد وأجعَلَ حِباءَك فوق حِباءهم وأن أُقعِدك بعدُ على رأسي فأعطاه من الحِباء والمَرْتَبةِ فوق مُنْيةِ المتمنّي فلمّا ٱستوفاها قال: للمَلِك: لم تُنجِز لي ما وعدتَني بعدُ قال/: وما الذي بقِي لك؟ قال: تُقْعِدني T98b
على رَأسك كما أسلفتَ الوَعْدَ فيه! قال: أفعَل ذاك فأمر بتصوير || ص ٢٥٥
صورةَ أبْرُسامَ على حَريرة وسمَّاها أفْرُسام أفَرّه فلبِسها تحت تاجه ولبِسها مُلوكُ بني ساسانَ بعده إلى أن جاءتْ دَوْلةُ العَرَب وسيرةُ الإسلام فنقضتْ لُبْسَ التاج فذلك مَعْنى قَوْلِ أبي نُواس:

فٱستودعوا تيجانهم تِمْثالَه ... وٱللّهُ يعلمه مع الأقوامِ

---

(١) واودعها L: واودعه RT (٢) الى L: من RT || لطيته LT: لطلبته R || وطال T: فطال LR (٣) بالاياب LT: — R || استتب LT: استثبت R || المملكة T: الممالك LR (٥) وقد سميته LR: وسميته T (٦) ومعنى شاهفور RT: — L || ابن الملك RT: ابن الملك لان L (٧) فاذا LT: واذا R || وساهبور RT: وشاهفور L (٩) يامر بفتحها LT: يفتحها R (٩/ ١٠) بين يديه L: — RT (١٠) فانكشفت LT: — R || مذاكير RT: مذاكر L || احضر RT: احضره L || وقال RT: وقال له L (١٤) لى RT: لى جميع L || بعد LT: — R (١٥) فيه RT: — L (١٧) ولبسها RT: ولبستها L

مـن لَـدُنِ أيّـدَ أزدشـيـرُ بـمُـلْـكـه حـتّـى تـلـتْـه دَولـةُ الإسـلامِ

[٦١]

وكتب إلى الحُسينِ بن عيسى بنِ أبي جَعْفَرٍ المنصورِ [من الرمل؛ ت، ه]

بـلـغ الـصَّـوْتُ فـنـادى: يـا أبـا عـيـسـى الـجَـوادا!
كـنْ عِـمـادًا يـا بـنَ مَـن كـا (م) ن غِـيـاثًـا وعِـمـادا!
وتـدارَكْ جَـسَـدًا قـد مـات أو قـد قـيـل كـادا!
قُـلْ لـه إنْ قـال: هـل تـا (م) ب؟ نَـعَـمْ تـاب وزادا!
وأضْـمَـنِ الـتَّـوْبـةَ عـمَّـن كـلَّـمـا أطـراك عـادا!

تحدَّث يَموتُ بنُ المزرَّع ابنُ أُختِ الجاحظ عن عَبْدِ الصَّمَد بنِ المعذَّل أنّ أبا نُواس لمّا حبسه الرّشيدُ لفِسْقه ومُجونِه وأستهتارِه بشُرْبِ الخمْر تحمّل عليه ببَني هاشم فلجّ في أمْره وكان الحُسينُ بنُ عيسى عنده خَظيًّا، فكتب إليه بهذه الأبيات فتكلّم في أمْره وأعانه الفَضْلُ بنُ الرَّبيع حتّى أمر بإطلاقه.

[٦٢]

T99a / وكتب إلى عُبيد الخادمِ مَوْلى أُمّ جَعْفَر [من الطويل؛ ص، ت]:

ص ٢٥٦ || جعلتُ عُبيدًا دون ما أنا خائفٌ وصيَّرتُه بيني وبين يَدِ الدَّهرِ

(حاشية P: أى جعلتُه دون المَكارِه جُنَّةً)

أشار إليه الناسُ من كلّ جانب وقالوا: أبو عَمْرٍو لها وأبو عَمْرِو

(حاشية P: عن أبي سَعْد: أى أبو عَمْرو يصلُح لها أى لنوائِبِ الناس

---

(٣) بلغ... س ٧ عادا NBLRT : — U || فنادى NB: احادا LRT (٥) قد مات NLRT: مات B (٦) هل NRT: قد BL (٧) عمن كلما اطراك LRT: عنى فاذا ما عدت NB (١٠) حظيا RT: خطيبا L (١٣) جعلت...ص ٢٨٨، س ٥ يدرى BZPALRT : — UM || يد BPALRT: اذى Z

كلّهم، أشاروا إليه عليّ وقالوا: هذا أبو عَمْرو وهو الذي يصلَح لنَوائِبِ الدَهْر فإنّه يكشِفها عنك)

فَتًى لا يُحِبّ الكَسْبَ إلاّ أحلّه   ولا الكَنْزَ إلاّ من ثَناء ومن شُكْرِ
عَيوفٌ لأخلاقِ اللِئام وهَذْيِهم   وذو زَوَر عمّا يقرّب من وِزْرِ
وتقصُر كَفُّ الدَهْر عمَّن أجاره   ويُرعَى من الآفات من حيثُ لا يدري

[٦٣]

وكتب إليه أيضًا [من الخفيف؛ ص، ت]:

لا تعوجا على رُسوم دِيارٍ   دارساتٍ بذي النَقا أو بفَيدا!
قد غنِينا بهنّ عَصْرًا طَويلاً   وأصبْنا بهنّ مَلهًى وصَيدا!
يا اَبنَةَ القَوْم لن تُراعِي برَيْبٍ   فاَسلَمي رَخْصَةَ الأنامِل خَوْدا!
لا تَخافي علىَ صَرْفَ اللَيالي   إنّ بَيْني وبَيْنهنّ عُبيدا!
إنّ بَيْني وبَيْنهنّ أبا عَمْـــرو كفاني كَهْفًا وعِزًّا وطَوْدا

[٦٤]

|| وكتب إلى الحُسين الخادمِ مَوْلى هارونَ [من الخفيف؛ ص، ت]: ص ٢٥٧

يا خَليليّ ساعَةً لا تريما   وعلى ذي صَبابة فأَقيما!

(حاشية P: [لا تريما] لا تذهَبا عن مَكانكما!)

ما مررْنا بدارِ زَيْنَبَ إلاّ   فضَح الدَمْعُ سِرَّنا المكتوما

(٣) الكنز BZPA: الحمد LRT (٤) اللئام ZPALRT: الكرام B || وذو زور ZPA: وقاذورة BLRT || وزر BPALRT: زور Z (٧) لا... س ١١ وطودا BZPALRT: — UM || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨) عصرا LRT: دهرا ZPA، عمرا B (٩) لن BPAT: لا ZLR || فاسلمى BZPAT: واسلمى LR || خودا BZPAT: رودا R، جودا L (١١) كهفا وعزا BZPAT: عزا وكهفا LR (١٣) يا... ص ٢٨٩، س ٧ العظيما BZMPALRT: — U || صبابة BMPALRT: ضبابة Z (١٥) سرنا LRT: سرك BZMA، سرى P

ذكَـرتـنـا الـهَـوى وهـنَّ رَمـيـمٌ   كيف لو لم يكنّ دَرْسًا رَميما؟

(حاشية P: [ذكّرتْ] الدار، [هنَّ] الدِيار، أى لو لم يكنّ هذه الدِيارُ بهذه الحال من البِلى أى تلك الدِيارُ لو لم تُبلِها الحَدَثانُ لَأبلاها فِراقُ الحَبيب عنها من شِدّةِ وَجْدها بها)

تتجافى حَوادِثُ الدَهْر عمَّن   كان في جانبِ الحُسين مُقيما
T99b / قال لي الناسُ إذ هززتُك للحا(م) جة: أبشِرْ فقد هززتَ كَريما!
فاَسألَنْه إذا سألتَ عَظيمًا   إنّما يُسأل العَظيمُ العَظيما!

[٦٥]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

تلقى المَكارِمَ للحُسين ذَليلةً   وإذا سِواه يرومها تستصعِبُ
أعطَيتَ أثمانَ المَحامِد أهلَها   وكسبتَ صَفوتَها ونِعْمَ المَكْسَبُ
إنّ الإمام إذا اَجتباك لسِرّه   لَمُسَدَّدٌ فيما أتى ومصوَّبُ
لم يبلُ مثلَك عِفّةً فيما بلا   وحَزامةً في كلّ أمر يحزُبُ
وخلطتَ خَوفَك للإله بخَوفه   فعلِمتَ ما تأتي وما تتجنَّبُ

(حاشية P: قَوْله: وعلِمتَ ما تأتي وما تتجنّب أى تعلَم ما تأتيه وتذَره أى لك عِلْمُ مَوارِدِ الأمور ومَصادِرِها)

---

(١) ذكرتنا LRT: ذكرتنى BZMPA || يكن BZMPLRT: تكن A || درسا BLRT: صرن ZMPA (٥) جانب BLRT: ذمة ZMPA (٦) كريما BZMPALR: عظيما T (٧) يسال BmRT: يدفع L، يحمل ZMPA (٩) تلقى... س ١٣ تتجنب BZMPALRT: — U || تستصعب BMPALRT: يتصعب Z (١٠) اثمان BZMPART: انمار L || وكسبت BMPALRT: ونسبت Z || المكسب BMPALRT: المنسب Z (١٢) فيما بلا ZMPALRT: فيما ارتاى m، وتكرما B (١٣) خوفك للاله BLRT: خوف الله منك ZMPA || فعلمت BMPALRT: فى كل Z || تتجنب BMPALRT: يتجنب Z

|| أبلِغْ هُديتَ إلى الإمام رِسالةً   عنّي بأنّي بعدها لا أُعتَبُ! ص ٢٥٨
وشَهادتي أنّي حَليفُ عِبادةٍ   فأبلوا على الأيّام ذاك وجَرِّبوا!

فهذه أشعارُه التي قالها في السِجْن وله أيضًا في حَبْسِهِ بِضْعُ قَصائِدَ هى مكتوبةٌ في بابِ الخَمْرِيّات يصِف فيها الخَمْرَ ويعترِف فيها بتَرْكه شُرْبَها وهى [من الطويل]:

أعاذلَ أعتبتُ الإمامَ وأعتبا

[من الطويل]:

أعاذلَ بِعتُ الجَهْلَ حيث يُباعُ

[من الوافر]:

أعاذلَ لا أموت بكَفّ ساقي

[من الخفيف]:

أيُّها الرائحان باللَّوْم لوما!

[من الكامل]:

أطِعِ الخَليفةَ وآعصِ ذا عَزْفِ

---

(١) ابلغ . . . س ٢ وجربوا LRT : — UBZMPA (٣) فهذه . . . ص٢٩١، س ٧ منقصة LT : — R (٤) ويعترف فيها T: ويعرف L (٦) قد ورد المصراع فى ص ٩٨، س ٩ وسيرد فى ج ٣، ص ٤١، س ٤؛ انظر المقابلة فى ص ٩٨، س٩ (٨/ ١٠) ترتيب المصراعين: ٨ . ١٠ T: ١٠. ٨ L (٨) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢٠٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢١٥، س ٧ بلا اختلاف (١٢) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢٧٣، س ١٠ بلا اختلاف (١٤) قد ورد المصراع فى ص ٩٨، س ١٢ وسيرد فى ج ٣، ص ٢٠٦، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٣

[من الخفيف]:

كذر العَيْشَ أنني محبوسُ

[من الخفيف]:

قد هجرتُ النديمَ والندمانا

[من الطويل]:

أعِز شِعْرَكَ الأطلالَ والدِمَنَ القَفْرا!

ص ٢٥٩ || [من البسيط]:

لولا الأمينُ وأنَّ الغَدْر مَنْقَصةٌ

T100a / تمَّ الفَصْلُ الثاني من مَدائِحِ أبي نُواس بأرْبَعِ وعِشرين قَصيدةً ومقْطَعةً.

(٢) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٨٧، س ١٢ بلا اختلاف (٤) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ٣٥٢، س ٨|| النديم LT ج ٣ MPAKRH: الندام ج٣ m (٦) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٥٣، س ٦ بلا اختلاف (٨) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٥٤، س ١|| الامين L ج ٣ UBR: الامير T، الحباء ج٣ ZPA|| منقصة LT ج ٣ UBZAR: يسمح بى ج ٣ P (٩) باربع L: باثنين T، بثلاث R

الفَصْلُ الثالثُ من البابِ الثالثِ

في جُمَل من مَدائِحه أفردتُها عمَّا في الفَصْلِ الأوَّلِ لِما فيها من التفاوُت في الجودة والرَداءةِ

وفيه ثَلاثٌ وأرْبَعون.

[٦٦]

قال يمدَح الرَشيدَ [من الكامل؛ ص]:

هارونُ يا خَيرَ الخَلائِفِ كلِّهم   مَن قد مضى منهم وهذا الغابرُ

(حاشية M: أي الماضي منهم والغابرُ ويُريد بالغابر مَن لم يستخلَف منهم بعدُ، حَقُّه الغابرِ بالخَفْض لأنه بَدَلٌ عن كلِّهم وهو كأنّه قال: ماضيهم وغابرِهم ولهذا جعله خَبَرَ أبتداءٍ محذوفٍ تقديرُه وهم مَن مضى منهم ومَن غبر)

تتحاسد الآفاقُ وَجْهَك بينها   فكأنهنّ بحيث كنتَ ضَرائِرُ

(حاشية P: مَعْنى: وكأنّ الآفاق حيث كنتَ هناك ضَرائرُ يحسُد بعضُها بعضًا)

فاَقدَمْ قُدومَ سَعادةٍ وسَلامةٍ   فلقد جرى لك بالسُعود الطائرُ!

---

(١) الثالث من الباب الثالث LT: الثانى R (٢) فيها LR: فيه T (٤) ثلاث L: اثنان RT (٦) من قد ZMPAT: ممن mLR|| منهم ZMPALT: فيهم R

إنَّ العُـيون حُـجبْن عنك بهَيْبةٍ   فـإذا بـدَوْتَ لـهـنَّ نُـكْـس نـاظـرُ

[٦٧]

وقال يمدَح الأمينَ [من الوافر؛ ص، ت، ه]:

تتيه الشَمْسُ والقَـمَرُ المُنيرُ   إذا قُـلْـنـا: كـأنـهـمـا الأمـيـرُ
فـإن يـك أشـبـهـا مـنـه قَـلـيـلاً   فـقـد أخـطـاهـمـا شَـبَـهٌ كَـثـيـرُ

(حاشية P: قَوْلُه: تتيه الشَمْسُ والقَمَرُ المُنيرُ يعني فإن يكُنِ الشَمْسُ والقَمَرُ شَبيهًا له في شَيْءٍ واحدٍ وهو النورُ ففي أشياء كَثيرةٍ لا يُشبِهان الممدوحَ في السَخاوة والشَجاعةِ وغيرِها)

ص ٢٦٠ || لأنَ الشَمْس تغرُب حين تُمسي   وأنَّ الـبَـدْر يـنـقُـصـه الـمَـسـيـرُ

(حاشية P: يسير إلى المَحاق)

ونـورُ مـحـمَّـدٍ أبـدًا تَـمـامٌ   على وَضَحِ الطَريقة لا يحورُ

[٦٨]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]:

أهدِ الثَناءَ إلى الأميـن محمَّدٍ   مـا بـعـده لِـتـجـارة مـتـربِّـصُ!

(حاشية P: [أهدِ وأهدى] معًا يأمُر نَفْسَه... أن يُباع منه كلُّ الشِعْر ولا

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) تتيه LRTUBZMPA: ضياء N|| والقمر NUBZMPALRT: والبدر ı|| قلنا UBZMPALRT: طلعا N|| كانهما UBMPALT: كانكما ZR (٤) شبه UBZMPALRT: منه N (٨) ينقصه المسير UBZMPALRT: ينقص اذ يسير N (١٠) وضح الطريقة لا يحور MaRT: وضح الطريقة لا يجور UBZL؛ قصد الطريقة لا يحور ٨، قصد الطريقة لا يجور P، وضح المحجة مستنير N (١٢) اهد UBLT: اهدى ZMPAR|| الى UBZMPALR: على T|| لتجارة UBZMPALRT: بتجارة m

[يبـ]ـئس منه على الأيَّام رَجاءُ النِفاق... لا ينفُق بعده كما قيل: لا مَخْبأَ [لِعِـ]ـطْر بعد عَروس)

صدق الثَّناءُ على الأمين محمَّدٍ   ومـن الـثَّـنـاء تـكـذُّبٌ وتـخـرُّصُ
/ قد ينقُص القَمَرُ المُنير إذا آستوى   وبَـهـاءُ وَجْـهِ مـحـمَّـدٍ لا يـنـقُـصُ T100b
وإذا بَنو المنصور عُدَّ خَصاهمُ   فـمحـمَّـدٌ يـاقـوتُـهـا الـمـتـخـلِّـصُ

[٦٩]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ت]:

تتيه بك الدُنيا وتُزهى المَنابِرُ   وتشرُق نورًا حين تبدو المَقاصِرُ
ألا يا أمينَ آللّه والمَلِكُ الذي   إذا ما بـدا تـحـبـو إلـيـه الأكـابـرُ
لبِستَ رِداءَ الفَخر في صُلْب آدَم   فـمـا تـنـتـهـي إلاّ إلـيـك الـمَـفـاخِـرُ
ولـلّـه بَـدْرٌ فـي الـسَّـمـاء مـنـوِّرٌ   وأنـت لـه بَـدْرٌ عـلـى الأرْض زاهـرُ

[٧٠]

وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]:

|| مَـرْحَـبًـا مَـرْحَـبًـا بـخـيـرِ إمـام   صِيغَ من جَوْهَرِ الخِلافة بَحْتا! ص ٢٦١
يـا أمـيـنَ الإلـه يـكـلَـؤك آلـلّـــــهُ مُقيمًا وظاعنًا حيث سِرْتا!
إنَّــمــا الأرْضُ كــلُّــهــا لــك دارٌ   فـلـك آلـلّـه صـاحـبٌ حـيـث كـنـتـا
يـا شَـبـيـهَ الـمَـهـدىّ جـودًا وبَـذْلاً   وشَـبـيـهَ الـمـنـصـور هَـدْيًـا وسَـمْـتـا!

(٤) القمر UBZPALRT: البدر M (٥) المنصور ZMPAT: العباس UBLR || حصاهم UBZMPALRT: حصاتهم p || المتخلص UBZMALRT: المتلخص P، المستخلص m (٩) رداء LRT: ثياب UB (١٠) له T: لنا UBLR (١٢) الخلافة RT: النبوة UBZMPAL (١٣) وظاعنا UBZMPART: وضاعنا L || سرتا UBLRT: كنتا ZMPA (١٤) صاحب UBZMPA: صاحبا LRT || كنتا UBLRT: سرتا ZMPA (١٥) وبذلا UBZmPART: وفضلا L، وباسا M

[٧١]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

قام الأمينُ بأمْرِ اللّه في البَشَر   واَستقبل المُلْكَ في مستقبَل الثَمَرِ

(حاشية P: قَوْله: في مستقبَلِ الثَمَر أى في عُنصُره أن سيأتيه حين أدرك وبلغ مَبْلَغَ الرِجال كالشَجَر إذا أدرك وعظُم أثمر)

فالطَّيرُ تُخبِرنا والطَّيرُ صادقةٌ   عن طيبِ عَيْش وعن طولٍ من العُمْرِ
فتملِك الأرْضَ أقصى ما تعُدُّ يَدٌ   حتَّى تَدِبَّ كَليلَ الصَوْت والنَظَرِ

أى حتَّى تهرَمَ.

(حاشية P: قَوْله: ما تعُدُّ يَدٌ يعني أقصى غايةِ الحِساب على الإصْبَع)

قد زيَّن اَللّهُ دُنيانا وحسّنها   باَبن الشَفيع إلى الرَحمان في المَطَرِ

(صلب B: أى باَبْنِ العبّاس بنِ عَبْدِ المطّلِب اَستَسْقَى أيّامَ عُمَرَ بنِ الخطّاب فسُقى)

T101a / واَزدادَتِ الأرْضُ لمّا ساسها سَعةً   حتّى تضاعف نورُ الشَمْس والقَمَرِ

---

(٢) بامر UBZMPALR: بحمد T (٥) طول ZMPALRT: طيب UB (٦) فتملك UBMPALRT: فيملك Z || تعد ZMPALRT: تمد UB || تدب UBMPART: تووب L، يدب Z || الصوت ZMPALRT: الطرف UB || والنظر UBZMALRT: البصر P (٧) اى حتى تهرم t: — LRT (٩) قد... المطر UBMPALRT: — Z || زين UBMPALRT: حصن t (١٢) سعة UBZMPART: سعر L || حتى تضاعف UBLRT: به واضعف ZMPAt، به واشرق p

[٧٢]

وقال يمدَحه [من الوافر؛ ص، ت]:

رضينا بالأمين على الزَمانِ فأضحى المُلْكُ معمورَ المَغاني

(حاشية P: يحيى المُلْكُ إذا أقام به)

|| تمنَّينا على الأيَام شَيئًا فقد بلّغنَنا تلك الأماني ص ٢٦٢

بأزهرَ من بَني المنصور تنمِي إليه وِلادتان له آثْنتانِ

وليس كجَدَّتَيه أُمّ موسى إذا عُدّتْ ولا كالخَيزُرانِ

(حاشية Z: أُمّ موسى آبنةُ المنصور بنِ زِياد الحِمْيَرىّ ثمّ الرُعينىّ وذو رُعين مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَر والخَيْزُرانُ آبنةُ عَطاء هى أُمّ هارونَ والهادي)

له عَبْدُ المَدان وذو رُعين كِلا خالَيه منتجَبٌ يَماني

فمَن يجحَدْ بك النُعمى فإنّي بشُكري الدَهرَ مرتهَنُ اللِسانِ

[٧٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

لقد قام خَيرُ الناس من بعد خَيرهم فليس على الأيَام والدَهرِ مَعْتَبُ

فأضحى أميرَ المؤمِنين محمّدٌ وما بعده للطالب الخَيرَ مَطْلَبُ

فلا زالَتِ الآفاتُ عنك بمَعزِل ولا زِلتَ تحلو في القُلوب وتعذُبُ

(٢) على ZMPALRT: عن UB || معمور UBMALRT: معمود P || المغانى ZMALRT: المكان UBmP (٤) بلغننا UBZMP: بلغتنا ALRT || تلك UBLRT: ثمر ZMPAt (٥) له UBLRT: به ZMPA (٦) عدت T: نسبت UBLR، انتسبت MPA، انسبت Z (١٠) فمن... اللسان UBLRT: — ZMPA (١٢) لقد... ص ٢٩٧، س ١ واطيب UBZPALRT: — M || والدهر UBLRT: اذ قام ZPA (١٣) فاضحى UBLRT: فامسى ZPA || محمد UBZPALRT: محمدا p

لك الطينةُ البَيْضاء من آلِ هاشم   وأنت وقد طابوا أعفُّ وأطْيَبُ

[٧٤]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ت]:

قد أصبح المُلْكُ بالمُنى ظفِرا   كأنّما كان عاشقًا قدرا
قيد بأشطانه إلى مَلِكٍ   ما عشِق المُلْكُ قبله بَشَرا
حَسْبُك وَجْهُ الأمين من قَمَرٍ   إذا طوى اللّيلُ دونك القَمَرا
||/ خَليفةٌ يعتني بأُمَّته   وإن أتاه ذُنوبُها غفرا   ص ٢٦٣ T101b
حتّى لو ٱسْطاع من تحنُّنه   دافعَ عنها القَضاءَ والقَدَرا

[٧٥]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ت]:

إنَّ الخِلافة لم تزَل   تُزهى وتفخَر بالأمينِ
وتحِنُّ من شَوْقٍ إليه   حَنينَ دائمةِ الحَنينِ
بَدَرَ الإمامُ محمَّدٌ   أخذَ المَكارِمِ باليَمينِ
وٱبنُ الخلائف خَمْسةٍ   رقَّوْه في الشَرَف الرَصينِ
جاءتْ به ٱبنةُ جَعْفَر   قَمَرًا جلا ظُلَمَ الدُجونِ
مَهْديَّةٌ خَيرُ النِسا (م) ءِ كذا ٱبْنُها خَيرُ البَنينِ
فٱللّهُ يُبقيه ويُبقيها لنا حِقَبَ السِنينِ!

---

(١) وقد UBRT: وان ZPAL (٣) قدرا BLRT: فدرا U (٦) وان اتاه ذنوبها UBRT: وما يكن مسيئهم ،، وان اه دونها L (٧) عنها ULRT: عنه B (١١) الامام LT: التمام R، الانام UB || باليمين UBLR: بالثمين T (١٢) خمسة... الرصين LRT: الذى بسقت به طيب الغصون UB (١٤) النساء كذا UBLT: النسا وكذا R

[٧٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

تشبّبَتِ الخَضْراءُ بعد مَشيبها ولـم تـك إلاّ بـالأمـيـن تـشـبّـبُ

الخَضراءُ قُبّةٌ كان المنصورُ بناها في مَدينته.

(حاشية P: كان الأمينُ قعد في القَصْر بعد المنصور؛ الخضراءُ قَصْرٌ لجَعْفَرِ الدَوانيقيّ أى صارت الخَضْراءُ شابّةً بعد أن كانتْ شَيْخةً؛ قالوا: الخَضْراءُ الدَوْلةُ الغَضّةُ الناعمةُ أى صارت بِكْرًا)

رددتَ عليها ما مضى من شَبابها وجدّدتَ منها مَنْظَرًا كاد يخرَبُ
لَئن كان من هارونَ فيك مَشابِهٌ لأنت إلى المنصور بالشِبْه أقربُ
|| لأنَّـك إنْ جَـدَّاك عُـدّا فـإنَّـمـا تصير إلى المنصور من حيثُ تُنسَبُ ص ٢٦٤
نـراك ابنَـه من جانبَيْه كِلَيْهـمـا فمن جانب جَدٌّ ومن جانب أبُ

(حاشية P: قال ذلك لأنَّ الأمين ٱبْنُ الرَشيد بنِ المَهْدىّ بن [المنصور] وأُمّه زُبيدةُ بِنتُ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصور ولم يلي [!] الخِلافةَ قَطُّ هاشميُ الأبَوَيْن إلاّ عَليُّ بنُ أبي طالب رضِىَ ٱللّهُ عنه ومحمّدٌ الأمينُ وأراد بهذا البَيْت أنّه معَمٌّ مُخْوَلٌ)

إمـامٌ عـلـيـه هَـيْـبـةٌ ومَـحَـبّـةٌ ألا حَبّذا ذاك المُهيبُ المحبَّبُ

---

(٣) الخضراء... مدينته LRt : — T || بناها Rt : بنا L (٨) فيك UBZMPALR : منك T || بالشبه اقرب UBZMPART : من حيث تنسب L (٩) لانك... تنسب UBZmPART : — ML (١٠) نراك UBMPALRT : يراك Z || جانبيه UBMPLRT : جانبيك ZpA || كليهما UBZMPRT : كلاهما AL (١٥) امام UBLRT : امين ZMPA || المهيب UBPALRT : الامين ZM

[٧٧]

T102a / وقال يمدَحه [من الوافر؛ ص، ت]:

ألا يـا خَـيـرَ مـن رأتِ الـعُـيـونُ   نَـظـيـرُك لا يُـحَـسّ ولا يـكـونُ

ويُروى:

أيــا مَــن لــيــس تُــدرِكــه الــعُــيــونُ

وفَـضْـلُـك لا يُـحَـدُّ ولا يُـجـزَى   ولا تـحـوي حِـيـازتَـه الـظُّـنـونُ

ويُروى:

وجــودُك لــيــس تُــدرِكــه الــظُّــنــونُ

فـأنـت نَـسـيـجُ وَحْـدك لا شَـبـيـهٌ   نُـحـاشـيـه عـلـيـك ولا خَـديـنُ

نُحاشيه أى نقول: حاشا فُلانًا.

ص ٢٦٥ || خُـلـقـتَ بـلا مُـشـاكَـلـةٍ لـشَـىءٍ   فـأنـت الـفَـوْقُ والـثَـقَـلان دونُ

كـأنَّ الـمُـلْـك لـم يـك قـبلُ شَـيـئًـا   إلـى أن قـام بـالـمُـلْـك الأمـيـنُ

[٧٨]

وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]:

سـخَّـر الـلّـه لـلأمـيـن مَـطـايـا   لـم تُـسخَّـر لصاحب المِحْرابِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٥٦، س ١٧ || الا... رات UBZMPALRT: ايا من ليس يدركه ص ٥٦ LRT || نظيرك UBZMPALRT ص ٥٦ T: مشالك ص ٥٦ LR (٣) ويروى... س ٤ العيون Rt: — LT || ويروى R: يروى؛ (٥) يحد UBMLRT: يعد ZPA (٦) ويروى... س ٧ الظنون Rt: — LT (٨) فانت UBLRT: وانت ZMPA || خدين UBZMPALT: قرين R (٩) نحاشيه... فلانا LR: — T (١٠) لشىء UBZMPART: وند L (١١) قبل UBZMPAT: كان LR || قام UBZMPALRT: كان t (١٣) سخر... ص ٣٠٠ س ٧ الركاب UBZPALRT: — M || للامين UBZALRT: للامير P

(صلب Z: يعني السُفُنَ وكلُّ ما رُكب مَطاه فقد اَمتطَيْته والمَطى الظَهْرُ)

(حاشية P: يعني سُلَيمانَ النبئ حيث سخّر اَللّهُ له)

فـإذا مـا رِكـابُـه سـار بَـرًّا   سار في الماء راكبًا لَيثَ غابِ

عنى باللّيث حرّاقةً كانت على صورةِ الأسَد.

أسَدًا بـاسـطًـا ذِرَاعـيـه يـعـدو   أهـرَتَ الشِـدْقِ كـالـحَ الأنـيـابِ

(صلب B: أهرَتُ الشِدق أى واسعُه)

لا يُعانيه باللِجام ولا السَوْ (م) طِ ولا غَمْزِ رِجْله في الرِكابِ

(حاشية P: قَوْلُه: لا يُعانيه باللِجام لأنَّ السَفينة مَرْكَبٌ لا لِجامَ على فيها)

عجِب الناسُ إذ رأَوْه على صو (م) رةِ لَيث يمُرّ مَرَّ السَحابِ
سبّحوا إن رأَوْك سِرتَ عليه   كيف لو أبصروك فوق العُقابِ

عنى بالعُقاب حرّاقةً على صورةِ العُقاب.

ذاتِ زَوْرٍ ومِنْسَرٍ وجَناحَيـ   ـن تشُقّ العُبابَ بعد العُبابِ
|| تسبِق الطَيرَ في السَماء إذا ما اَسـ   ـتعجلوها لجِيئة وذَهابِ ص ٢٦٦

ويُروى: إذا ما اَستعجلوها تلوح لَوْحَ الشِهاب.

---

(٣) سار برا ZAT: سرن برا UBPLR (٤) عنى... الاسد LRt: — T (٥) اسدا باسطا UBZPALR: اسد باسط T || يعدو ALRT: يغدو UBZP (٧) ولا السوط UBZALRT: وبالسوط P (١٠) عجب UBZmLRT: يعجب MPA، اعجب m || اذ UBZMPALR: ان T || راوه ZMPLR: راوك UBAT (١١) ان ZPALRT: اذ UBM || ابصروك UBZMPALRT؛ قد راوك p (١٢) عنى... العقاب Rt: — LT || حراقة t: حراقة كانتR (١٤) لجينة UBZMALRT: بجينة P (١٥) ويروى... الشهاب R: يروى تلوح لوح شهاب t، — LT

بـارك ٱلـلّـهُ لـلأمـيـن وأبـقـا (م) ه وأبـقـى لـه رِداءَ الـشَـبـابِ
مَـلِـكٌ تـقـصُـر الـمَـدائـحُ عـنـه هـاشـمـيٌ مـوفَّـقٌ لـلـصَـوابِ

[٧٩]

T102b / وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]:

قد ركِب الدُلْفينَ بَدْرُ الدُجى مقتحِمًا في الماء قد لجّجا

يعني حرّاقةً على صورةِ الدُلْفين.

(حاشية P: الدُلْفينُ سَمَكةٌ على صيغةِ العِجْل وعُملتْ للأمين سَفينةٌ على شِبْهه)

فـأشـرقـتْ دِجْـلـةُ مـن نـوره وأسـفـر الـشَـطّـانِ وٱسـتـبـهـجـا

(حاشية P: قَوْلُه: فأشرقتْ يعني أضاء بنوره جانبا دِجْلةَ وأوضح الطَريقَ؛ يُروى: وٱستنهجا أى صار الطَريقَ فالنَهْجُ الواضحُ)

لـم تـرَ عَـيْـنـي مِـثْـلَـه مَـرْكَـبًـا أحـسـنَ إن سـار وإن عـرّجـا
إذا ٱسـتـحـثّـتـه مَـجـاذيـفُـه أعـنـق فـوق الـمـاء أو هـمـلـجـا

(صلب B: أعنق أى أسرع السَيْرَ)

خـصَّ بـه ٱلـلّـهُ الأمـيـنَ الـذي أضـحـى بـتـاج الـمُـلْـك قد تُـوّجـا

قال المبرِّدُ: كان محمَّدٌ مُلّك حَدَثًا وكان مُفْرِطَ التُرْفة منغمِسًا في المُلْك بين الرَشيد وأُمِّ جَعْفَر وعيسى بنِ جَعْفَر وكان يُحرِّك بهذا الكَلام وما أشبهه.

---

(١) للامين UBZPALRT: فى الامين M (٢) المدائح ZMPALRT: الخلائق UB || موفق UBZMPALT: مفوق R (٤) قد... س ١٤ توجا UBZPALRT: — M (٥) يعنى... الدلفين Rt: — LT || حراقة t: حراقة كانت R (٨) واسفر UBZPART: واسفروا L || الشطان ZPR: السكان UBLT، الشطين A (١٤) به BZPALRT: به به U || الملك UBZPALT: العز R (١٦) الكلام LT: للكلام R

قال أبو هِفّانَ: اتّخذ محمّدٌ الدُلْفينَ والغُرابيّةَ والجَراديّةَ والكَوْثَريّةَ وهو أوّلُ مَن || قوّد الخِصْيانَ وفرض لهم الفُروضَ وولّاهم الوِلاياتِ فكان أبو نواس يمدَحه في خِلافته وقبل ذلك في إمْرته بما ينفُق عنده من الشِعْر. ص ٢٦٧

وقال غيرُه: كان أمر باتّخاذِ خَمْسِ حرّاقات على خِلْقةِ الأسَد والفيلِ والعُقابِ والحَيّةِ والدُلْفين.

[٨٠]

وقال يمدَحه [من الرجز؛ ص، ت]:

ألا ترى ما أُعطِيَ الأمينُ؟ أُعطِيَ ما لم تَرَه العُيونُ
ولم تكن تبلُغه الظُنونُ اللَيثُ والعُقابُ والدُلْفينُ

(حاشية Z: هذه حرّاقاتٌ على هذه الصُوَر والحرّاقةُ من مَراكِبِ الماء تكون للملوك)

وَليّ عَهْدٍ ما له قَرينُ ولا له شِبْهٌ ولا خَدينُ
/ أستغفِرُ اللّهَ بَلى هارونُ يا خَيرَ من كان ومَن يكونُ T103a
إلّا النَبِيُّ الطاهرُ المَيمونُ ذلّتْ بك الدُنْيا وعزّ الدينُ

قال المبرِّدُ: هذا لَحْنٌ لأنّه استثنى من موجَب فكان يجب أن يكون إعرابُه النَصْبَ: النبيَّ الطاهرَ المَيْمونا.

(٧) الا . . . س ١٣ الدين UBZPALRT : — M || لم ZPALRT: لا UB (١١) ولى عهد UBZPALRT: امام عدل ub || له شبه UBZLRT: شبيه لا PA (b ١٢/a ١٣) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٣ وفى ج ٥، ص ٤٦٨، س ٤ بلا اختلاف (١٣) بك ZPALRT: لك UB

[٨١]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

نُعزّي أميرَ المؤمِنين محمَّدًا ... على خَيرِ مَيتٍ غيَّبتْه المَقابِرُ

كان ينبغي أن يقول: عن خَيرِ مَيت.

وإنَّ أميرَ المؤمِنين محمَّدًا ... لَرابطُ جَأشٍ للخُطوب وصابرُ

ص ٢٦٨ ||زهتْ بأمير المؤمنين محمَّدٍ ... أسِرَّةُ مُلْكٍ واَستقرّتْ مَنابِرُ

(حاشية P: أى اَستقرّتِ الخُطَبُ عليه على المَنابر)

فلا زِلتَ للإسلام عِزًّا وناصرًا ... كما أنت للإسلام عِزٌّ وناصرُ

ولا زِلتَ مَرْعِيًّا بعَينٍ حَفيظةٍ ... من اَللّه لا تسطو عليك المَقادِرُ

تسوس أُمورَ الناس تِسْعين حِجَّةً ... وهَذيْك محمودٌ وعِرْضُك وافرُ!

[٨٢]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

لَئِن كان رَيْبُ الدَهر غال إمامَنا ... فلم يُخطِه لمّا رماه فأقصدا

(صلب B: [غال] أى أهلك؛ [أقصد] أى قتل)

فإنَّ الذي كنّا نؤمِّل بعده ... ونذخره للمُعضِلات محمَّدا

---

(١) وقال LT: وقال ايضا R (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٧ بلا اختلاف (٣) كان... ميت R: — LT (٤) وان... وصابر UBZMpALRT: — P|| سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) انت UBZMPALT: كان R (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) وعرضك UBLRT: ودينك ZMPA|| وافر UBZMPALRT: ناظر a (١٠) يمدحه LR: — T (١١) لئن... ص ٣٠٤، س ٧ وغردا UBZPALRT: — M|| لئن ZPA: ان UBLRT|| ريب UZPALRT: رب B (١٣) للمعضلات UBPA: للنائبات ZT، للحادثات LR

إمـامُ هُـدًى عـمّ الأنـامَ بـعَـدْلـه وجار على الأموال بالبَذْل واَعتدا

(صلب Z*: ويُروى: ونذخَره للمُعضِلات وهى الدّواهي الشِداد ويُروى: للمُضلِعات وهى المثقَلات وهذا البَيْتُ متعلّقٌ بالذي بعده كأنّه قال: فإنّ الذي نؤمّله محمّدًا فمحمّدٌ بَدَلٌ من الذي وقد عمّ أهْلَ الأرض خَبَرُ إنّ وهذا عَيْبٌ في الشِعْر ألّا يتِمّ مَعْنى البَيْتِ فيه حتّى يتِمّ بغَيْره وأدخل اللامَ على قد تَوْكيدًا فقال: لقَد عَمّ)

فـأبقـاه رَبُّ الـنـاس مـا حـنّ والـهٌ ومـا قـرقـر القُـمْـرِىُّ يَـوْمًـا وغـرّدا!

(صلب B: قرقر أى صوّت)

[٨٣]

وقال يمدَح إبراهيمَ بنَ عُبيدِ ٱللّه الحَجَبىّ [من الرمل؛ ص، ت]:

/ هل عرفتَ الرَبْعَ أجلى أهْـلُـه عـنـه فـزالا؟ T103b
بـشَـرَوْرَى قـد عـفـا إلّا (م) إصـارًا أو خـيـالا

|| (صلب P: الإصار إذا كان جَمْعًا فهو جَمعُ أيْصَر وهو الحَشيش وإذا كان واحدًا فهو العُرْوةُ التي تكون بين الخِباء والوَتَد وأراد ها هنا الوَتَدَ لأنه من سَبَبِ الإصار والأُصُرُ نَفْسُه لا يبقى إنّما يبقى الوَتَدُ) ص ٢٦٩

جـرَتِ الـريـحُ عـلـيـهـنّ (م) جَـنـوبًـا وشَـمـالا

(١) امام... الانام LT: امام هدى عمر الانام R، لقد عم اهل الارض منه UBZPA || بالبذل ZPA: فى الحكم UBaLRT (٧) قرقر UBZPALT: فرق R (٩) عبيد L: عبد RT (١٠) هل... ص ٣٠٧، س ٩ قبالا BZMPALRT: — U || الربع... فزالا BZMPART: — L (١١) بشرورى BZMPART: بسرور L || خيالا BZALRT: حبالا MP

رُبَّ رِئْــم كــان فــيــهــا يــمــلأ الــعَــيْــنَ جَــمــالا
ولــقــد تــقَــنِــصــك الــعَــيْـــــنُ بــهــا الــخَــوْدَ الــغَــزالا

(حاشية P: تقنِص لك يعني تصيد عَيْنُك بها الجَوارِيَ)

فــي ظِــبــاء يــتــزاوَرْ (م) نَ فــيــمــشــيــن ثِــقــالا

(حاشية P: من عِظَم الأرداف)

قــد تــبــدَّلْــنَ فُــروعًــا بــصَــيــاصــيــهــا طِــوالا

(حاشية P: أى هذه الظِباءُ النِساءُ كانت للظِباء فُروعًا وتكون لهذه النِساء الشُعورَ قد تعوّض القُرونَ بالشُعور)

كــم شفَــيْنا الــعَــيْــنَ منهــنَّ (م) رَمــيــقًــا واكْــتــحــالا!

(حاشية P: أى رَمْقًا ونَظَرًا)

وفَــلاةٍ ألــبــســتْــهــا ظُــلْــمــةُ الــلَّــيْــل جِــلالا
قــد تــبــطَّــنْــتُ بــحَــرْفٍ تــقْــدُم الــعــيــسَ الــعِــجــالا

(حاشية P: [تبطَّنتُ] دخلتُ بَطْنَه وجَوْفَه؛ بحَرْف أى بناقة تُهزَل له شُبّه بالحَرْف التي يُكتَب [!])

تُــفْــعِــم الــغُــبْــطَ بــأُخــرا (م) هــا وتــســتــوفــي الــجِــبــالا

ص ٢٧٠ || (حاشية P: الغُبْط جَمْعُ الغَبيط وهو خَشَبُ الرَحْل وتُفعِم تملأ بأُخراها بمؤخَّرها وتستوفي الجِبالا أى لا يفضل منها شيْءٌ لِعظَم خَلْفها)

---

(١) رب... جمالا BZMPART : — L || رئم BRT: شان ZPA، بدر Mp (٢) الخود ZPALRT: الحور B (٦) قد تبدلن BMPALRT: فتبدلن Z (١١) ظلمة BZMPALR: العين T (١٢) بحرف BZMPLRT: بخرق A || تقدم BPLRT: تعدم A، تسبق M، تقذف Z (١٥) الغبط BMPALRT: العبط Z || الجبالا BZMPART: الجبالا L

ذاتُ لَـوْثٍ شَـذْقَـمِـيٌ تـسـبِـق الـطِـرْفَ نِـقـالا
وهْــي فــي ذاك مــن آبـرا (م) هــيـمَ تـسـتـنـشـئ خـالا

(حاشية A: [خالٌ] سَحابٌ)

خَـيْـرِ مَـن حـطَّ بـه الـرَكْـــبُ الـمُـخِـبّـون الـرِحـالا
قــال إبْـراهــيـمُ بـالــمـا (م) ل يَـمـيـنًـا وشِـمـالا

(حاشية P: يعني قال للناس: عليكم بمالي فخُذوه وٱنتهبوه!)

فــإذا عُــدّ جَــوادٌ مــعــه كــان مُــحــالا
لـيـت أعـدائـيَ كـانـوا لأبــي إسْــحــاقَ مــالا

(حاشية P: حتّى يُفنِيَهم)

/ جـاد حـتّـى حـصـد الـفـا (م) قَـةَ وٱجـتـثَّ الـسُـؤالا T104a
لَـم يـقُـل: أفـعَـلُ إلّا أتـبـع الـقَـوْلَ الـفَـعـالا
أجْـوَدُ الـنـاس ولـو أصـبـح أسـوا الـنـاس حـالا

(حاشية P: أى لو كان فقيرًا؛ يعني أسوأ فترك الهَمْزة)

|| يـا أبـا إسْـحـاق لـو يُـنْـصَـف مـنـك الـمـالُ قـالا: ص ٢٧١

(حاشية P: أى لو أُنصف للمال منك لَقال له أى قال لك المالُ: ما لِرجُلِ المال وأيْضًا ما لأموالك)

---

(١) ذات... نقالا BLRT: — ZMPA || تسبق LT: يسبق BR || نقالا BT: ثقالا LR (٢) من BZMPALR: مع T || تستنشى BALRT: تنتظر a، تستنسم ZP، تستنشم Mp (٤) خير... ص ٥ وشمالا BZPALRT: — M (٥) قال BZPALT: مال R (٨) اعدائى كانوا لابى اسحاق ZMPALRT: من كان عدوى كان لابراهيم B (١٢) اصبح BZMPALRT: اضحى p || اسوا ALRT، كل pt، اسوى BZP || حالا BZMPALRT: عالا pt (١٤) ينصف MPR: ننصف (!) T، تنصف BAL، نصف (!) Z

مـا لـرِجْـلِ الـمـال أمـسـتْ   تـشـتـكـي مـنـك الـكَـلالا

(حاشية P: أى أنت أتعبتَه وأعدَيْتَه كَثيرًا)

أم لِأمـــوالـــك مَـــن شـــا (م) ء اَحـتـثـى مـنـهـا وكـالا؟

(حاشية P*: يعني كلُّ مَن جاء من أقصى الدُنيا يجيئ لأموالك كي يُفرّقَ شَمْلَها ويُسرِف منها ويُفسِد فيها فُسودًا ويكيل كَيْلاً جِرافًا؛ قَوْلُه: اَحتثى من قَوْلك: حثى التُرابَ واَحتثى على رَأسه إذا فرّقها)

أتـــرى لاءَ خَـــرامًـــا   وتـــرى هـــاءَ حَـــلالا؟
يـا فَـتًـى يُـرغِـم بـالـجـو (م) د رِجـــالاً ورِجـــالا
كـلَّـمـا قـيـس بـك الأقـــوامُ لـم يـســوَوْا قِـبـالا

(صلب Z: الوَجْهُ: لم يُساووا والقِبالُ نُسْعُ النَّعْل)

[٨٤]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ص، ت]:

عـوجـا صُـدورَ الـنَـجـائـب الـبُـزَّلْ   فـسـائـلاً عـن قَـطـيـنـةِ الـمَـنْـزِلْ!

(صلب P: البازلُ من الإبِل كالقارح من الخَيْل والقَطينُ السُكَّانُ)

مـا بـالُـه بـالـصَـعـيـد مـتَـرَكًـا   ممحوَّ الأعلى[!] مغربَلَ الأسفلْ؟
لـــمَـــرّ حـــنَّـــانـــة تُـلِـمّ بـــه   تـجـنُـب طَـوْرًا وتـارَة تـشـمُـلْ

(٣/١) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ١٠ ــ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) لاء BZMPALRT: المـنـع pt|| هـاء BZMPART: البـذل pt، هـاك L (٨) ورجـالا BZMPALRT: فرجالا m (٩) قيس BZMPAT: قاسوا LR|| يسووا BMPALRT: يسيروا Z (١١) وقال LT: وقال ايضا R (١٢) عوجا... ص ٣١٠، س ٩ بخـــل BZMPALRT: — U|| النجائب BZMPAT: الركائب LR|| فسائلا BMPALRT: وسائلا Z (١٤) متركا BZMPART: منجدلا L (١٥) لمر BZMPART: كمر L|| تلم ZMPALRT: تمر B

|| أى ريحٌ تسمَع لها حَنينًا. ص ٧٢

(حاشية P: [حنّانةٌ] ريحٌ مصوِّتةٌ؛ [تجنُب] تهُبّ جَنوبًا؛ [تشمُل] تهُبّ شَمالاً)

وكلُّ رَبْعٍ يَخِفّ ساكِنُه عمّا قَليلٍ لا بُدَّ أن يَنحَلْ

(حاشية P: [يخِفّ] سار عنه)

(حاشية A: ينحَل أى يدِقّ ويدرُس)

سار لَعَمْري عنه الأحِبّةُ إذْ ساروا وما عندنا لهم مَعْدِلْ

أى لا يعدِلهم شئٌ عندنا.

(حاشية P: أى نحن لا نعدِل عنهم إلى غيرهم)

أزمانَ إذ نخبِط النَعيمَ به من كلّ فَنّ كأنّنا نَختَلْ

(حاشية A: أى ندوسه من كَثْرته وننغمِس فيه وهذا مَثَل)

(حاشية P: [نختلّ] جُنّ من سَكْرةِ الهَوى)

في سَكْرةٍ للهَوى وعَمْياءَ لا نسمَع غيرَ الصِبى ولا نعقِلْ
/ حتّى إذا ما انجلتْ عَمايتُه أرحتُ نَفْسي والعاذلَ المُعمِلْ T104b

---

(١) اى . . . حنينا t : — LRT || تسمع : يسمع t (٤) وكل . . . ينحل BMPALT : — ZR || ينحل BMPAT : يمحل L (٧) عنه BZPALRT : — M || لهم BZMALRT : بهم P (٨) اى . . . عندنا Rt : — LT (١٠) ازمان . . . نختل BMPALRT : — Z || ازمان BMPALT : ايام R || نختل BMPLRT : نخبل A (١٣) للهوى BZMPAT : للصبى LR || نسمع BMPALRT : تسمع Z || نعقل BMPALRT : تعقل Z (١٤) ارحت pLRT : روحت BZMPA || والعاذل المعمل BZMALRT : والبازل اليعمل P

(حاشية P*: أى كلّفتُ نَفْسي وناقتي المَسيرَ في الرَّواح)

وانـنَفْسُ ما لـم تكـن لسَكْرتـهـا   عـــاذلــةً لــم تَــرِعْ إلــى عُــذَّلْ

(حاشية P: [لم تَرِع] لم ترجِع أى لا تسمَع إليه ولا تُقبِل عليه.

ومَـهْـمَـهٍ جُـزتُـه مـخـاطِـرةً   بصَحْصَحانِ السَّراب قد سُربِلْ

ص ٢٧٣ || ويُروى: بخاطرة والخاطرةُ التي تخطِر بذَنَبها من النَشاط وأضاف الصَحْصَحانَ وهو المستوى من الأرض إلى السَراب مَجازًا.

بـعِـرْمِـس أُمُّـهـا الـشَـمـالُ وتـعـتَـدُّ بصِـهْـرٍ في البَرْق لا تـنـكُـلْ

جعل بينها وبين البَرْق نَسَبًا لسُرْعتها.

(صلب Z: العِرْمِسُ الناقةُ الصُلْبةُ)

وَجْـنـاءَ تـكـفـي بـالـسَـيْـر راكـبَـهـا   تـحـريـكَ سَوْطٍ وقَـوْلَـه: حَـيْـهَـلْ!

(حاشية P: وَجْناءُ العَظيمةُ الوَجين وهو الرِدْف؛ تحُثّ نَفْسَها من غير حَثّ)

(صلب Z: قال الأصمعيُ: وَجْناءُ صُلْبةٌ مأخوذةٌ من الوَجين وهو ما غلُظ من الأرض وقال أبو عَمْرو: الوَجْناءُ الغَليظةُ الوَجَنات وحَيْهَلْ زَجْرٌ تُستحَثّ به)

تَـوْمٌ قَـرْمـا أحَـبُّ مـا مـلـكـتْ   كَـفّـاه مـن مـالـه الـذي يـبـذُلْ
يـا أيُّـهـا الـمـبـتـدي ولـم يُـسـأل   أنـت ولـمّـا تُـسَـلْ كَـذى تـفـعَـلْ
أحلِـف بـالـلّـه: لـو سـألـتُـك مـا   تـمـلِـك أعـطـيـتَـنـي إلى الـجَـنْـدَلْ

(٢) ترع ZMPALRT: ترح B (٤) مخاطرة ZMPALRt: بخاطرة BpT (٥) ويروى بخاطره والخاطرة R: الخاطرة T، ويروى بخاطرة والخاطر L (١٠) سوط ZMPALRT: صوت B (١٦) قرما BZMPART: قوما L (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١ ، س٢؛ انظر المقابلة هناك

يُقال: أعطاه إلى الجَنْدَل أو إلى الصَخْر وأعطاه حتَى أجبل أى حتَى بلغ الصَخْرَ والجَنْدَلَ. ويُقال: بل أراد أعطَيْتني كلَّ شَيْء حتَى ما تملِك من حَجَر ومَدَرٍ وقد هُجِن هذا البَيْتُ من أجل هذه اللَفْظة ولو رُوى: أعطَيْتَني ولم تبخَلْ لَزالتْ هُجْنته.

تبارك ٱللّهُ إنّ ذا كَرَمٌ   لم يُعطِه آخِرٌ ولا أوّلْ
قد جعل ٱللّهُ في أنامِلِ إبْراهيمَ رِزْقَ الضَعيف والمُرمِلْ
/ فما ترى مَن يخونه زَمَنٌ   إلاّ على جودِ كَفّه يُحمَلْ T105a
|| ولا جَميلاً في الناس نعلَمه   إلاّ وأدنى فَعالِه أجمَلْ ص ٢٧٤
يا فاضحَ البُخْل ما تركتَ فَتًى   يُدعى جَوادًا إلاّ وقد بُخِلْ

[٨٥]

وقال يمدَحه [من الرمل؛ ص، ت]:

عَجَبًا لي كيف أبقى   ولقد أُثْخنتُ عِشْقا؟
(حاشية P: أى أُثقلتُ بالضَرْب)
لم يُقاسِ الناسُ داءً   كالهَوى يُبلي ويبقى
(حاشية P: [يُبلي ويبقى] العِشْقُ)
أيُّ شَيْءٍ بعد أنّ الدَمْع يجري ليس يرقا؟

---

(١) اى حتى LR: اى قد T (٢) ويقال LT: يقال R (٣) هذه LR: -- T || اعطيتنى. . .س ٤ هجنته RT: — L (٧) بخونه BZMPALT: يخوقه R (٩) البخل BZMPALT: الجود ،، البذل R || جوادا BZMPALT: جودا R (١١) عجبا. . . ص ٣١٥، س ١ سبقا BZMPALRT: — U (١٣) يقاس BZMPAT: يقاسى R، يلاق L (١٥) ان BMpLRT: جرى ZmPA || يجرى BMpT: منى LR، حتى ZmPA

ويُروَىٰ:

أيُّ شَـيْء بـعـد جَـرْيِ الـدْ مْــــع حــتَّــى لـيـس يــرقــا؟

فــلــقــد شــقَّ عــلــيَّ الــــحُــبُ مــا شــا أن يــشــقــا

لَـيْـتَ شِـعْـري هــكــذا كــا (م) ن أخــي عُــزوةُ يــلــقــى!

ونَـصـيـحِ قــال: لا تــعـــجَـلْ بـهُـلْـكِ الـنَـفْـس خُـرْقـا!

(حاشية P: أى لا يعجَلْ إلى العِشق فتهلِكَ نَفْسُه بالحُمْق والجَهالة!)

كِـدتُ مـن غَـيْـظ عـلـيـه إذ لــحــانــي أتــفــقّــا

(حاشية P: أنشق بنصْفَيْن غَضَبًا عليه)

وَيْـكَ إن الـحُـبَ لـم يـمـــلِـك سِــوى رِقّــىَ رِقّــا

ص ٢٧٥ ||(حاشية P: أى جَميعُ الحُبَ إلىّ فكأنَّ الحُبَّ لم يجِد سِوايَ رَقَّهُ بالعِشق)

لِـىَ مَـوْلَـى أرتـجـي مـنــــــه عـلـى رَغْـمـك عِـتْـقـا

قَــمَــرٌ بــيــن نُــجــومِ نــاصــبٌ فـي الـصَـدْر حُـقّـا

(حاشية P: أراد ثَدْيَها)

أُفْــعِــمَ الأردافُ مــنــه وانْـطـوى الـكَـشْـحُ ودقّـا

(حاشية P [أُفعِمَ] مُلِئ وعظُم؛ يعنى: كَشْحُه ضامرٌ ورِدْفُه مُفعَمَةٌ)

---

(١) ويروى. . . س ٢ يرقا LRT : — T (٢) اى شىء LR : — ؛|| جرى RT : مجرى L (٣) فلقد ZLRT : ولقد BMPA|| شا ان يشقا BZMPALT : شاء وشقا R، ان شاء شقا P (٤/٥) ترتيب البيتين: ٤. ٥ BZPALRT : ٥. ٤ M (٤) اخى BZMPLRT : اخا A (٥) تعجل بهلك BZMPAT : تهلك فهلك LR (٧) غيظ BMPALT : غيظى ZR (٩) ويك BLT : لكان R، وكان ZMPA (١٣) الصدر BPALRT : النحر ZM (١٥) انعم ZmPALRT : ازهف M، افغم B

وإذا مـا قـام يـمـشـي مـالَـتِ الأرداف شِـقّـا
ثـمَّ لَـونٌ يـفـضَـح الـخَـمْـرَ صـفـا مـنـه ورقّـا
حُـبُّ هـذا لا سِـوى ذا مـحـق الأعـمـالَ مَـحْـقـا

(حاشية P: قال الشَيْخ: كلُّ عَمَل باطلٌ غيرَ حَبيبه)

فـاْشـدُدَنْ بـالـحُـبّ كَـفًّـا وصِـلَـنْ بـالـحُـبّ رِبْـقـا!

(حاشية P: حَبْلٌ الذي يُربَط به الدَوابُّ؛ يُقال: منه: رَبِّقْ غَنَمَك!)

إنَّـمـا أسـعـد رَبّـي بـالـهَـوى قَـوْمًـا وأشـقـى

(حاشية P: يعني: اللّهُ عزَّ وجَلّ يُدرِك أحَدًا مُرادَه وأحَدًا لم يُنجِحه)

وبِـلادٍ فـي بِـلادِ أوحـشِ الـبُـلْـدان طُـرْقـا
قـد شـقـقـتُ اللّـيلَ عنـهـا بـبَـنـاتِ الـريـحِ شَـقّـا

(حاشية P: بإبِلٍ سَريعاتِ السَيْرِ مثلَ الريح)

طـافـيـاتٍ راسـبـات جَـوْفَـهـا عُـنْـقًـا فـعُـنْـقـا
|| نـحـو إبْـراهـيـمَ حـتّـى نـزلَـتْ فـي الـعَـدّ وَفْـقـا ص ٢٧٦

ويُروى: حتّى وصلتْ في العَدْوِ وَفْقا.

---

(١) واذا... س ٢ ورقا BZMpALRT : — P (٢) يفضح MpLRT: ينضح BZA || منه BLRT: حسنا ZMpA (٣) سوى ذا BZALRT: سواه MP || الاعمال BZPAT: الاعمار MLRt (٥) فاشددن... ربقا BMPALRT : — Z (٧) انما BZMPALRT: ولقد t (١٠) عنها BMPALRT: عنى Z || بينات ZMPALRT: بذباب B || الريح BZMPART: الليل L (١٢/١٣) ترتيب البيتين: ١٢. ١٣ mPLRT: ١٣. ١٢ Z (١٢) طافيات... فعنقا BZmPLRT : — MA || طافيات ZmPLRT: طائفات B || راسبات BmLRT: راسيات ZP || جوفها ZmP: جبتها BLRT (١٣) العد BZMPALT: العدو R (١٤) ويروى... وفقا L : — RT

(حاشية P: يعني: نزلتُ بالممدوح في الأيّام التي حسبتُها لنُزولي فيها عليه)

فـوقـهـا الـوُدُّ الـمـصـفَّـى والـمَـديـحُ الـمـتـنـقّـى

(حاشية P: [فوقها أى فوق] الإبِل)

قـال إبـراهـيـمُ بـالـمـا (م) ل كـذى غَـرْبًـا وشَـرْقـا
فـكـفـاني بُـخْـلَ مَـن يـخـــــنُـقُ حَـلْـقَ الـكـيـس خَـنْـقـا

وُيروى:

فـكـفـاني جـودَ مَـن يـخـــــنُـق حَـلْـقَ الـكـيـس خَـنْـقـا
واجــدًا مــن غــيــر وَجْــدِ لاويًـا خَـطْـمًـا وشِـدْقـا

(حاشية P: يعني: يُلوي رَأسَه وأنْفَه إذا سُئل منه شَيْئًا؛ يصِف بُخْلَه)

قـسـم الـرَحْـمـانُ لـلأُمَّـة (م) مــن كَـفَّـيْـك رِزْقـا
فـلـك الـمـالُ الـمـلـقَّـى ولـك الـعِـرْضُ الـمـوقَّـى
/ جـاد إبـراهـيـمُ حـتَّـى جـعـلـوه الـنـاسُ حُـمْـقـا T105b

وُيروى:

جُـدتَ إبـراهـيـمُ حـتَّـى جـعـلـوا جـودَكَ حُـمْـقـا

---

(٥) قال BZMPALT: مال R || بالمال BZMPART: للمال p (٦) الكيس ZMPALt: الفلس BRT (٧) ويروى... س ٨ خنقا R: — LT (٩) واجدا ZMPALRT: غضبا m، واخدا B || وجد ZMPALRT: غضب m، وحد B (١١) للامة من كفيك BZpLRt: للامة من كفيه T، من كفيك للامة MPA || رزقا ZMPALRT: زرقا B (١٢) فلك BZMPARt: وله T || ولك BZMPALRt: وله T || العرض BZMALRT: العز P (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٤) ويروى... س ١٥ حمقا LR: — T (١٥) جودك R: ذلك L

|| وإذا مــا حــلَّ فــي أرْ (م) ضٍ مـن الأرَضيـنَ شِـقّـا ص ٢٧٧
كــان ذاك الأُفْــقُ مـنـهــا أخـصـبَ الآفـاقِ أُفْـقــا

(حاشية P: يعني: إذا حلَّ إبراهيمُ ناحيةً من الأرض صارتْ ذاك مُخصِبةً وإن كانت مُجدِبةً)

فَـلَـوَ انّـي قُـلْـتُ أو آ (م) لَـيْـتُ يَـوْمًـا قُـلْـتُ حَـقّـا
مـا نَـرى الـنـيـلَـيْـن إلاّ مِـن نَـدى كَـفَّـيْـك شُـقّـا
أيُّـهـا الـشـائـمُ وَهْـنًـا مِـن أبـي إسْـحـاقَ بَـرْقـا
لاتَــوَخَّــنَّ إلــيــه الـــدَهْـرَ يَـوْمًـا تـتـنَـقَّـى!

يقول: لا تَوَخَّنَّ الأيّام لتنقّاها.

(حاشية M: يقول: لا تَتوَخَّ الأيامَ المختارةَ للُقْيه ورَفْعِ الحاجة إليه فكلُّ يَوْم لقيتَه فيه فهو مختارٌ مسعودٌ وقَوْلُه: لا تَوَخَّنَّ خَطَأٌ والصَوابُ لا تتوخَّيَنّ)

كـــلُّ يَـــوْم أنــتَ لاقٍ وَجْـهَـه لـلـجـود طَـلْـقـا
إكـتـسـى ريشَ جَـنـاحَـيْ جَـعْـفَـرٍ ثُـمَّ تَـرقّـى

يعني جَعْفَرَ الطيّار رضِي ٱللّهُ عنه.

وتـنـقّـى مِـن قُـريـشٍ جَـوْهَـرَ الـعِـزِّ الـمـنـقّـى

(١) وإذا BMPALRT: فاذا Z || فى ZMPALR: من BT (٦/٢) ترتيب الابيات: ٢. ٥. ٦ BZmPALRT: ٦. ٢. ٥ M (٢) منها BZPALR: منه MT (٥) فلو BMPALRT: ولو Z || يوما BZMPALRT حلقا t (٦) نرى MPLRT: ارى A، ترى BZ || شقا ZMPALRt: خلقا BT (٨) لا... تتنقى BZMPALT: — R || توخن BZMPAt: تروحن L || تتنقى BZMALT: يتنقى mP (٩) يقول... لتنقاها t: — LRT (١٣) كل... طلقا BZMpALRT: — P || للجود BZMpALRT: بالجود m (١٥) يعنى... عنه t: — LRT (١٦) وتنقى LRT: وتعلى A، وتعالى ZMP، وتغالى B

وجرى جَرْىَ جَوادٍ   قد أفات الخَيلَ سَبْقا

[٨٦]

ص ٢٧٨ || وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]:

قُلْ لمَن ساد ثمَّ ساد أبوه   قبله ثمَّ قبل ذلك جَدُّهْ

(حاشية P: قَوْله: لمَن ساد يعني هو ابنُ سادات إلى آدَمَ لم يكن بينه وبين آدَمَ إلاّ سَيِّدٌ)

(صلب Z: قَوْله: ثمّ ساد المَعْنى: فساد تكون ثمّ بمَعْنى الواو)

وأبو جَدِّه فساد إلى أن   يتلاقَى نِزارُه ومَعَدُّهْ
ثمَّ آباؤه إلى المتبدّى   من أب لا أبٌ وأمٌّ تعُدُّهْ:

(حاشية P: قَوْله: ثمَّ آباؤه يعني إلى ابتداءِ آبائه حيث لا أبٌ ولا أمٌّ تعُدّه وابتداءُ الآباء هو آدَمُ)

يا ابْنَ بُحْبوحةِ البِطاح عُبيدِ اللّـــــه غَوْثًا من مستغيث تَوَدُّهْ

(صلب P: إنّما مدح بهذا لأنّ قُريشَ البِطاح أكرمُ من قُريشِ الظَواهِر)

(حاشية P: قَوْله: يا ابْنَ بُحْبوحةِ يعني يا ابْنَ عُبيدِ اللّه ويا ابْنَ بُحْبوحةِ البَطْحاء أراك غُواثًا لمَن استغاث بك ممَّن تَوَدّه)

(صلب Z: بُحْبوحةُ البِطاح وَسَطُ البِطاح يُريد أبطحَ مَكَّة والأبطحُ بَطْنُ الوادي فيه حَصًى ورَمْلٌ)

---

(١) افات الخيل BZmPALRT: افاد الحود M (٢) وقال LT: وقال ايضا R (٣) قل... ص ٣١٦، س ٨ فرندة BZMPALRT: — U (٧) يتلاقى BZMART: تتلاقى PL (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٣، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١١) من مستغيث BZMPART: بمستغيث L || توده MPR: يوده BZAT، بوده (!) L

فَٱهتبِلْ عندىَ الصَنيعةَ وٱدْخَرْ (م) نــي لـقَـوْلٍ: أُجـيــده وأُجِـدُّهْ!

(حاشية P: قَوْلُه: أُجيده وأُجِدّه أى أقوله جَيّدًا وأُجِدّه أقوله بالجِدّ غيرِ الهَزْل)

وٱستزِدْني إلى مَكارِمك الغُرّ (م) وفَـضْـلٍ إلـيـك خـيّـم مَـجْـدُهْ!

(حاشية P: قَوْلُه: وٱستزِدْني يعني أنا أستزيد من مَكارِمك مع ما هو عندي من ذلك ما لا مَزيدَ فيه وأستزيد أيْضًا من فَضْلك الذي أقام مَجْدُه.. لمّا ٱنتهى إليك)

عَـبْـدَرِىٌّ إذا ٱنـتـمـى أبـطَـحِـىٌّ تـالـدٌ نَـسْـجُـه عَـتـيـقٌ فِـرِنْـدُهْ

(حاشية M: وَلَدُ عَبْدِ الدار بنِ قُصَىّ)

(حاشية P*: [عَبْدَلِىٌ وعَبْدَلِىٌ] مَعًا أى فَضْلِ عَبْدَلِىٌ)

(حاشية Z*: الفِرِنْدُ أثَرُ السَيْف أى هو قَديمُ الشَرَف وسِنْخُه أصْلُه)

[٨٧]

وقال يمدَح نُصيرًا الوَصيفَ [من الرجز؛ ص من المنحول إليه]:

||حـلّـتْ بـىَ الأتـراحُ وٱنـكـسـر الـمِـراحُ ص ٢٧٩

(حاشية P*: قَوْلُه: حلّتْ عنى به رِياح العِلّة)

وصِـرتُ عَـيـنَ نَـفْـسي إذ أفِــــد الــــرَواحُ

---

(١) فاهتبل BZMPLRT: فاغتنم A|| الصنيعة BZMPART: النصيحة L|| واذخرنى BZPAR: وادخرنى MLT (٤) وفضل ZMPA: ومجد BLRT (٨) عبدرى BmLRT: عبدلى ZMPA|| نسجه BMPALRT: سنخه Z (١٢) نصيرا T: نصير LR (١٣) بى ZPART: لى L|| الاتراح LRT: الارواح ZPA (١٥) وصرت... الرواح ZLRT: — PA|| عين LRT: غير Z|| اذ افد RT: اذا افد L، اذا فذا Z

مـمَّـن إذا جـفَـونـي   قـامـتْ بـيَ الـنِيـاحُ
فـكـيـف إذ تـولَّـوا   فـهـجَّـروا فـراحـوا؟
/ فـأَلـلّـهُ أكـتـلـيـهـم   حـيـث نـأَوا وسـاحـوا T106a
أو جَـنَّـهـم ظَـلامٌ   أو نـالـهـم صَـبـاحُ
ولَّـوا وأورثـونـي   سُـقْـمًـا وهـم صِـحـاحُ
فـمـا لـمـسـتـهـامٍ   عـلـى الـنـوى فَـلاحُ
نـمَّـتْ عـلـى ضَـمـيـري   دَمْـعـاتـيَ الـسِـفـاحُ
أنـطـقـهـا بـوَجْـدي   ألْـسِـنـةٌ فِـصـاحُ
قُـتـلـتُ بـالـتـنـائـي   ومـا لـه سِـلاحُ
فـمَـن رأى قَـتـيـلاً   لـيـس بـه جِـراحُ؟
يـا مَـن خُـرمـتُ مـنـه   خَـدّاه والـوِشـاحُ
ومَـن رُزقـتُ مـنـه   يَـداه والأوضـاحُ

كأنّه قال: يا مَن خَدّاه والوِشاحُ حُرمتُ منه ومَن يَداه والأوضاحُ رُزقتُ منه ومَعْناه على ضَعْفه يا مَن حُرمتُ منه التقبيلَ ورُزقتُ منه المصافَحةَ.

||حـكـمـتَ فـي فُـؤادي   مـا يـحـكُـم الـمِـلاحُ ص ٢٨٠
الـحـاسـبـاتُ أن لـيــس فـي الـخَـطـا جُـنـاحُ
وزاخـرٍ مـعـتَـمٌ   بـمَـوْجـه الـبَـراحُ
أحـطَّـه جَـيْـحـانُ   أضـحـى لـه أنـتـطـاحُ

جَيْحانُ السَيْلُ وفَيْحانُ وسَيْحانُ كذلك ويُقال أحطّه في مَعْنى حطّه.

ركِـبـتُـه بـلَـيْـلٍ   ونـاقـتـي مِـلْـواحُ

---

(٢) فراحوا RT: وراحوا L (٣) اكتليهم RT: اكيلوهم (٤) او جنهم T: اجنهم LR

(١٣/١٤) ورزقت منه LT: ورزقت R (١٧) معتم LT: معيم R (١٩) احطه فى معنى حطه T: حطه واحطه LR

دارعــةٌ بــقــيــرٍ ظــاهــرُه الــنِــتــاحُ

مِلْواحٌ أى سَفينةٌ، نتح رشح فكأنّه يرشَح لِما يُصيبه من الماء ويُروى: يحُفّها بِياحُ والبِياحُ جِنسٌ من السَمَك.

فــهــى إذا اطْــمــأنّــتْ وغــرّد الــمــلاّحُ
كــأنّــهــا عُــقــابٌ أقــلّــهــا الــجَــنــاحُ
إلــى امْــرِئٍ لا يُــكْــبي زِنــادَه الــنِــصــاحُ

النِصاحُ شِدّةُ الانْكباب على الزَنْد عند القَدْح.

/ يَــمــيــنُــه إلــى كــلّ (م) صــالــحٍ مِــفْــتــاحُ T106b
ولــلــعَــطــاء فــي كــلّ (م) ســاعــةٍ يــرتــاحُ
فَــاعْــمِــدْ إلــى نُــصَــيْــرٍ يــا أيّــهــا الــسَــبّــاحُ!
|| تــســتــرِحِ الــمَــطــايــا ويــلــقَــك الــنَــجــاحُ! ص ٢٨١
مَــن بــابُــه لــلــعــافــي ظِــلٌّ ومُــســتَــراحُ
تــعــيــش كــلّ يَــوْمٍ بــنَــيْــلــه أرواحُ
وتــغــتــدي بــأُخــرى آفــاتِــهــا أنــواحُ
إذا احــتــبــى نُــصَــيْــرٌ لــم تــثْــنِــه الــريــاحُ
عــن الــتــي ثــنــاهــا يــكتــسِبُ الجَــحْــجــاحُ
نِــجــارُه سَــعــيــدٌ ومــالُــه مُــبــاحُ
ومــالُــه كَــشــيــفٌ وعِــرْضُــه مِــضْــبــاحُ
ولــلــسَــمــاح نَــزْوٌ فــيــه وارتــيــاحُ
حــتّــى يُــقــال: حُــلْــمٌ ذا الــجــودُ أو مُــزاحُ

---

(١) دارعة T: ذراعه LR (٢) ملواح اى سفينة L: — RT || لما R: ما T، مما L (٦) النصاح... القدح LRt: — T (١٧) نجاره سعيد T: فجاره حريز R، فجاره سعيده L (٢٠) او LT ام R

عــلّــمــه هِــجــانٌ   أعــلامُــه وضّــاحُ
أجــرى بــه إجــراءً   يــحــفــى بــه الــوَقــاحُ
فــحــازهــنّ عَــفــوًا   وخــلــفــه الــقِــراحُ
إذا الــرِجــالُ عُــدّتْ   ولاحَــتِ الأشــبــاحُ
فــغــمّــر الــبَــوادي   بــفُــلْــجِــه الــقِــداحُ
||حــاطــتْ بــمَــنْــكِــبَــيْــه   مــن أسَــدٍ رِمــاحُ ص ٢٨٢
وسُــهِّــلــتْ بــمَــخْــطَــى   رِكــابِــه الــبِــطــاحُ
فــكُــرّمــوا فــجــادوا   فــاستــمــكــن الــمــدّاحُ

[٨٨]

وقال يمدَح موسى بنَ الفَضْل الوَصيفَ أخا الحُسين الحاجبِ [من المجتثّ؛ ص، ت]:

طاب الهَوى لعَميدِهْ   لولا اعتراضُ صُدودِهْ
(حاشية P: العَميدُ المعمودُ الذي قد هدّه الشَوْقُ وكسره)

(صلب Z: العَميدُ والمعمودُ الموجَعُ القَلْب وأصْلُه داءٌ في سَنامِ البَعير)

وقــادنــي حُــبُّ رِئْــمٍ   مهفهَفِ الكَشْح رودِهْ
(حاشيةP*: قَوْلُه: قادني يعني قادني الحَيْنُ والهَلاكُ إلى عِشقِ رِئم)

(صلب Z: الرِئمُ الغَزالُ الأبْيَض ومهفهَفٌ ضامرُ الكَشْح والرودُ الشابُّ)

---

(٢) يحفى به R: يحفى له LT (٣) فحازهن L: فجازهن T، مجازهن R (٥) فغمر LT: فعمر R|| بفلجه LT: يلفحه R|| القداح LR: القراح T (٦) حاطت RT: حاط L|| رماح T: رياح LR (٨) فكرموا... المداح LT: — R (١١) طاب... ص ٣٢١ س ٢ جليده BZMPALRT: — U|| اعتراض ZMPALRT: اغتراض B (١٤) وقادنى BMPALRT: واقتادنى Z|| حب BRT: نحو ZMPAL

كـالـبَـدْرِ لَـيلـةَ عَـشْـرٍ وأربـع لـسُـعُـودِهْ
بـدا يُـدِلُّ عـلـيـنـا بـمُـقْـلَـتَـيـه وجـيـدِهْ
فأصطادني لـحِـمـامي تَـخْـطـارُه فـي بُـرودِهْ

(حاشية P: [تَخْطارُه]: تبختُره)

/ فقُمْتُ نُصْبَ عَدُوٍّ قـاسـي الـفُـؤادِ كَـنـودِهْ T107a

(حاشية P: أى قُمتُ تِلْقاءَ وَجهِ عَدُوٍّ لي وعنى به حَبِيبَه يعني أنا أتضرّع إلى مَن ليس يرحَمني)

لا أسـتـطـيـع فِـرارًا مـن بَـرْقـه ورُعـودِهْ

أى لحُبّه لا أستطيع أن أدَعه، لا أستريح من إيعاده إيّاىَ.

|| حتّى إذا سدّ طُرْقي بـقـيـتُ بـيـن سُـدودِهْ ص ٢٨٣
وعَسْكَرُ الحُبّ حولي بـخَـيـلـه وجُـنـودِهْ

(حاشية A: يجوز: عَسْكَرَ الحُبُّ وعَسْكَرُ الحُبّ)

فـإن عـدلـتُ يَـمـيـنًـا خشيـتُ وَقْـعَ وَعـيـدِهْ
وإن شِـمـالاً فـمَـوْتٌ لا بُـدَّ لـي مـن وُرودِهْ
وإن رجـعـتُ وَرائـي رهِـبْـتُ زَأرَ أُسـودِهْ
ونُـصْـبَ عَـيْـنِـيَ طَـوْدٌ فـكَـيـفَ لي بصُـعـودِهْ؟
وتـحـت رِجْـلِـيَ بَـحْـرٌ يـجـري الـهَـوى بـمُـدودِهْ
وفـوق رَأسـي كَـمـيٌّ مـقـنَّـعٌ فـي حَـديـدِهْ

---

(٢) بدا ZMPALRT: بذا B (٣) فاصطادنى... برود‌ه BZMpALRT: — P || فاصطادنى BZMpLRT: واصطادنى A (٩) اى... اياى LR: — T || لحبه L: — R || استريح R: يستريح L (١٠) سيرد البيت فى ج٥، ص ٤٣٢، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١١) الحب BMPALRT: الجب Z (١٣/١٧) سترد الابيات فى ج ٥، ص ٤٢٨، س ٨ — ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٨) فى حديده BZMPLRT: بحديده A

مـجـرِّدٌ لـيَ سَـيـفًـا وَيـلاىَ مـن تـجـريـدِهْ!
فـلـسـتُ أرفَـع طَـرْفـي حِذارَ ماضـي جَـلـيـدِهْ

(صلب A: هذا البَيْتُ الأخيرُ ليس له وقد رواه قَوْمٌ له)

فـلي خُـشوعُ الـمُصلّي فـي دَيـره يَـوْمَ عـيـدِهْ
كـأنّـنـي مـسـتـهـامٌ ضَـلَّ الـطَـريـقَ بِـبـيـدِهْ
لـو لاح لـي مـنـه نَـهْـجٌ رَكِـبـتُ نَـهْـجَ صَـعـيـدِهْ

(حاشية P: يعني: لو وجدتُ مَسْلَكًا للفِرار عنه رَكِبتُه)

ص ٢٨٤ || فالوَيْلُ لي كيف أنجو مـن خُـمْـرِ مَـوْتٍ وسـودِهْ؟
لا شَـيْءَ إلّا اَسـتـغـاثـي بـيُـمْـنِ مـوسـى وجـودِهْ

(صلب Z: أراد اَستغاثتي فألقى الهاءَ والعَرَبُ تفعَل ذلك ومنه إقامُ الصَلاة أراد إقامةَ الصَلاة)

T107b / فـكـم شَـديـدٍ بـه قـد دفـعـتُ خَـوْفَ شَـديـدِهْ!

(صلب P: أى كم أمْرٍ شَديدٍ علىّ قد دفعتُه به)

لا مَــرَّةً بــل مِــرارًا أكِــلّ عــن تــعــديــدِهْ

(حاشية P: يعني كم شِدَّةٍ دفعتُها ثمّ قال: لا مَرَّةً بل مِرارًا)

أيّـامَ أنْـفُ حَـسـودي دامٍ وأنْـفُ حَـسـودِهْ

---

(١) ويلاى PA: ويلاه BZMLRT (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) ولى... ص ٣٢٢، س ٥ وليده BZPALRT : — UM (٥) كاننى BPALRT: كانه Z || ضل BZPART: ظل L (٦) لاح BLRT: صح ZPA (٩) استغاثى BZPALT: اشتغالى R || بيمن BLRT: بحلم ZPA (١٢) فكم... شديده BPALRT : — Z || قد BPALR : — T (١٤/١٦) ترتيب البيتين: ١٤. ١٦ BZLRT: ١٦. ١٤ PA (١٤) بل مرارا ZPA: ثم اخرى LRT، تعد اخرى B (١٦) وانف BZPALR: وكف T

غنّى السَماحُ بموسى في هَزجه وقَصيدِهْ
وكيف يهزَج إلاّ بإلْفه وعَقيدِهْ؟

(حاشية P*: [حِلْفُه] حَليفُه؛ [عَقيدُه] حَبيبُه؛ يعني كيف يهزَج السَماحُ إلاّ لأنّه حَليفُ السَماح وعَقيدُ السَماح)

مَن شاخ لُبًا وما ٱستكمل ٱتّغارُ وَليدِهْ

(حاشية P: أى له عَقلُ الشُيوخ)

[٨٩]

وقال يمدَح محمَّدَ بنَ الفَضل بنِ الرَبيع [من الكامل؛ ص، ت]

(صلب P: يمدَح الأمينَ):

ما ٱرتدّ طَرْفُ محمَّدِ إلاّ أتى ضَرًا ونَفْعا

(حاشية P: أى كلُّ لَحْظَة منه فيها الغِنى والفَقْرُ)

قاد النَدى بعِنانه وتسربل المعروفَ دِرْعا
|| لمّا ٱعتوَلْتُ على نَدا(م) كَ أرَيتَني وَترًا وشَفْعا ص ٢٨٥
فعَصا نَداه براحتي أعلو بها الإفلاسَ قَرْعا

---

(١) وقصيده LRT: ونشيده BZPA (٢) بالفه LRT: بحلفه ZPA، بخلفه B (٥) من... استكمل BLRT: قد شاخ وما استكمل A، وشاخ وما استكمل P، وساد موسى وليدا قبل Z || اتغار ZPALT: اتقار R، اتغاد B (٧) محمد... الربيع LrT: العباس بن عبيد الله R (٩) ما... ص ٣٢٣، س ٨ صفعا BZMPALRT: — U || ارتد BZMPALRT: اعتد t (١١) بعنانه BZMPALRT: بزمامه m (١٢) اعتولت BMPALRT: اعتمدت m: اعتلوت Z || نداك اريتنى BZMPAT: نداه جاءنى mLR (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

ويُروى: فزعا، يقال: فرعتُه بالعَصا علَوْتُه والقَرْعُ الضَرْبُ على الشَىْءِ اليابسِ.

(حاشية P: فعَصا نَداه براحتي أى خَشَبُ عَطاه في يَدي كما يكون الخَ[شَبُ] في أيْدي الناس أى عَصا نَداه في يَدي)

وعــلــىَ ســورٌ مــانــعــي من جوده إن خِفتُ كَسْعا

(صلب P: أى وعليَّ من جوده سورٌ يمنَعني عن السُؤال عن غيره أى جُودُه لي حَسَبٌ كافٍ)

فَــلَــوَ أنَّ دَهْــرًا رابــنــي لَصفعتُه بالكَفّ صَفْعا

(صلب P: وما أحسن في الثلاثةِ الأبيات الأواخِرِ حتى كأنها ليستْ له)

[٩٠]

وقال يمدَح العبَّاسَ بنَ عَبْدِ ٱللّه [من الوافر؛ ص، ت]:

صببتُ على الأمير ثِيابَ مَدْحي فكلُّ الناس حسَّن وٱستجادا

(صلب P: يعني كلُّهم ٱستجاد شِعْري أى وجده جَيِّدًا)

ولولا فَضْلُه ما جاد شِعْري ولا أعطَتْنِيَ الفِطَنُ القِيادا

وقالوا: قد أجدتَ فقُلتُ: إنّي رأيتُ الأمْرَ أمكنني فجادا

---

(١) ويروى... س ٢ اليابس LRt : — T || اليابس LR : باليابس t (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) عبد: عبيد LRT (١١) الناس UBZMPALT : قال R || حسن UBZMPART : احسن L (١٣) الفطن UBZMPALT : لفطر R || القيادا ZMPALRT : انقيادا UB (١٤) رايت الامر LRT : وجدت القول UBZMPA : || فجادا UBZMPAT : فزادا LR

|| ويُروى: ص ٢٨٦

وجـدتُ الـقَـوْلَ أمـكـنـنـي فـجـادا

[٩١]

وقال يمدَحه [من الرجز؛ ت]

(صلب B: وقال وهو بمِصْرَ على سَطْح مع الخَصيب فأقبلتْ رِفْقةٌ يُريدون الخَصيبَ فقال):

يـا أيُّـهـذا الـمَـلِـكُ الـمؤمَّـلُ قـد ٱسـتـزرتَ عُـصْـبـةً فـأقـبـلـوا
وعُـصْـبـةٍ لـم تـسـتـزِرهـم طـفّـلـوا رجَـوْك فـي تـطـفـيـلـهـم وأمَّـلـوا
/ ولـلـرَجـاء حُـرمـةٌ لا تُـجـهَـلُ قـابِـلْـهـمْ خَـيْـرًا فـأنـت الأفـضـلُ! T108a
وٱفـعَـلْ كـمـا كـنـتَ قَـديـمًـا تـفـعَـلُ!

[٩٢]

وقال يمدَح أبا زَكَرِيّاءَ الثَقَفيّ [من المديد؛ ت]:

مـا رأتْ عَـيْـنـايَ مـن أحـدٍ هـو أعـرى مـن أخـي الـثَـقَـفـي
تـرك الـدُنْـيـا لـطـالـبـهـا غـيـرَ مـخـذولٍ ولا أسِـفِ
ورضـي مـن كـلّ فـائـدةٍ بـخَـلـيـلٍ واصـلٍ وصَـفـي
فـهْـو فـي الإخـوان مـقـتـسَـمٌ فـي كَـرامـاتٍ وفـي تُـحَـفِ
مِـثـلَ مِـسْـكٍ ذُرّ فـي مَـلَإٍ فـاح فـٱسـتـولـى عـلـى الـطَـرَفِ

(١) ويروى... س ٢ فجادا Lt : — RT (٦) يا... المومل LRT : — UB || قد... س ٨ تجهل BLRT : — U (٨) قابلهم... س ٩ تفعل B : — ULRT (١١) ما... ص ٣٢٥، س ١ شرف BLRT : — U || احد BLT: رجل R || اعرى RT: اغرى L، اعزى B (١٢) مخذول BR: مجذول LT (١٣) واصل LRT: واصف B (١٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

فـأشـتـهـاه كـلُّ مـنـتـجِـبٍ   وأجـتـبـاه كـلُّ ذي شَـرَفِ

[٩٣]

وقال يمدح عُثمانَ بنَ عُثمانَ بنَ نهيك [من الكامل؛ ص، ت]:

لـمَـن الـدِيـارُ تـسربـلـت بـبِـلاهـا   أنـسـتـك رُؤيـتَـهـا ومـا تـنـسـاهـا؟
لا تـكـذِبـنَّ فـمـا أراك بـمُـنـتـهٍ   عـنـهـا وإن كُـلِّـفـتَ أن تـشـنـاهـا!
ص ٢٨٧ || فأقرِ الهُمومَ إذا أعترتك شِمِلّةً   عبُلتْ مَناكِبُها وطال قَراها!

(حاشية P: أى أجعَلِ الناقةَ قِرًى للهُموم إذا أعترتْك!)

لِتزورَ من قَحطانَ قَرْمَ مَقاوِلٍ   لا مُعجَبًا صَلِفًا ولا تـيّـاهـا
خضعتْ لعُثمانَ بنِ عُثمانَ العُلى   حتّى تـسـنّـم فـوقـهـا فَـعَـلاهـا
تُمسِي المَكارِمُ حيث يُمسي رَحْلُه   وإذا غـدا مـن مَـنـزِلٍ أغـداهـا
سَيفٌ مَنايا الناسِ فيه كَوامِنٌ   معطوفةُ اليُمْنى على أُخراها

(صلب B: قال أبو عَمْرو: لو قال: على يُسْراها كان أحسنَ)

فـإذا الـخَـلـيـفـةُ هـزَّه لـضَـريـبـةٍ   أنحى على مكروهها فمضاها

(حاشية P*: على ملبوسها أى مستورها فأظهرها وأبرزها ببَصيرة منه على ملبوسها أى غِمْدها يعني غِمْدَ السُيوف والملبوسُ ما تلبَسه من الثِياب وملبوسُ السَيْف غِمْدُه أى قصد سَيْفَه وبرّزه من غِمْده [فنضاها] فأستخرجها)

---

(١) واجتباه LRT: وهويه B (٣) لمن... ص ٣٢٦، س ٣ تلقاها BZPALRT: — UM || رويتها ZPA: ايتها T، غايتها LR، ... بتها (؟) B || وما BLRT: ولا PA، ولم Z (٤) لا... تشناها BLRT: — ZPA || عنها... تشناها LRT: ابدا وان خبرت ان ستناهى B (٥) اعترتك ZPALT: عرتك BR || مناكبها BZPLRT: مذاكيها A (٧) لتزور BPART: لشزور L، لتزول Z || قرم BZALRT: نجل P، عين p (٨) عثمان BPALRT: ابراهيم Z (٩) تمسى... ص ١٠ اخراها BLRT: — ZMPA (١٠) اخراها BT: يسراها LR (١٢) مكروهها فمضاها BLRT: ملبوسها فنضاها ZPAt

/ وكذاك عَكٌّ لا تزال سُيوفُها تنهلّ من مُهَجِ الكُماة ظُباها T108b
فاْحذَرْ عَداوتَها وذِلْ لسِلْمها! فكما عرفتَ سُيوفَها وقَناها
قَوْمٌ إذا وجدتْ عليك صُدورُهم لم ترضَ عنك مَنيَّةٌ تلقاها

ويُروى: إذا غضِبتْ عليك سُيوفُهم.

[٩٤]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

هارونُ خَيرُ بَني عَدْنانَ إن نُسبوا وخَيرُ قَحْطانَ عُثْمانُ بنُ عُثْمانِ

(حاشية P: يعني قَبيلةَ عُثْمانَ بنِ عُثْمانَ وهو من قَحْطانَ والخَليفةُ من عَدْنانَ ومُضَرُ كان جَدَّه)

|| هارونُ إنَّك للسادات من مُضَرٍ وإنَّ سَيفَك من أبناء قَحْطانِ ص ٢٨٨
فاْشدُدْ يَدَيْك أميرَ المؤمِنين به فما لسَيفك في الأسياف من ثاني!

[٩٥]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

عُثْمانُ يا أكرمَ البَرايا من ذي مَعَدٍّ وذي يَمانِ!

---

(١) وكذاك BZPALT: فكذاك R || لا BPLRT: ما ZA || الكماة ZPART: الحماة L، القلوب B (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ LRT: ٣ . ٢ B (٢) فاحذر... وقناها BLRT: — ZPA || وذل لسلمها LT: وصل لاسمها R، وصل لرحمها Br (٣) وجدت BLRT: غضبت ZPA || صدورهم BLRT: سيوفهم ZPA || عنك BLRT: دون ZPA (٤) ويروى... سيوفهم Lt: — RT || اذا t: — L || سيوفهم t: — L (٦) هارون... س ١٠ ثاني BZMPALRT: — U || ان BZMALRT: اذ P (٩) للسادات BZMPLRT: للاشراف A (١٠) ثاني ZMPALRT: ثاني ✲ يستيقظ الموت فيه عند سلته ✲ فالموت من نائم فيه ويقظان Bm (انظر ص ١٣٣، س ٢) (١٢) عثمان... ص ٣٢٧، س ٣ باني BZMPALRT: — U || وذي BZMPALRT: ومن p

مـا جـمـعـتَ لَـحْـظَـتـاك مـالاً   ومُـعـدِمًـا قـطّ فـي مَـكـانِ
الـمـالُ يـفـنـى عـلـى الـلّـيـالـي   وجـودُ كَـفَّـيـك غـيـرُ فـانـي
بـنـى الـمَـعـالـي لـه أبـوه   فـبـذَّ فـي ذاك كـلَّ بـانـي

[٩٦]

وقال يمدَح خُزيمةَ بنَ خازم [من السريع، ت]:

خُـزيـمـةٌ خَـيـرُ بَـنـي خـازِمِ   وخـازمٌ خَـيـرُ بَـنـي دارمِ
ودارمٌ خَـيـرُ تَـمـيـمٍ ومـا   مـثـلُ تَـمـيـمٍ فـي بَـنـي آدَمِ

لمّا قال أبو نواس [من الطويل]:

إذا مـا تَـمـيـمـيٌّ أتـاك مُـفـاخِـرًا   فقُلْ عَدِّ عن ذا! كيف أكْلُكَ للضَّبّ؟

T109a / بلغ خُزيمةَ بنَ خازم فبعث إليه وقال: ألأنت الذي قُلتَ كذا؟ فقال: أصلح ٱللّٰهُ الأميرَ أنا الذي أقول:

ص ٢٨٩ || خُـزيـمـةُ خَـيـرُ بَـنـي خـازِمِ

فسُكّن منه بالبَيْتَيْن.

[٩٧]

وقال يَمدَح رَجُلاً من أهلِ مِصرَ يُقال له سُلَيمانُ [من المنسرح، ت]:

يـا واقـفًـا فـي الـرُسـوم لـم يَـرِمِ   غـيـرهـا واكـفٌ مـن الـدِيَـمِ

---

(١) ومعدما BMPALRT: ومعدم Z (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ BZPALRT: ٣ . ٢ M (٤) يمدح خزيمة بن خازم LT: يمدحه R (٥) خزيمة... س ٦ ادم BLRT: — U || دارم BLT: ادم R (٨) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٣، س ١٣ بلا اختلاف (٩) بلغ T: بعث LR || فبعث T: — LR || انت T: له انت R، انت L || كذا RT: كذا وكذا L (١٠) اقول RT: قلت L (١٣) من... سليمان T: يقال له سليمان من اهل مصر R، يقال له سليمان من اهل البصرة L (١٤) يا... الديم LRT: — UB

كـفـاكَ أنّـي بـقـيـتُ لـم أنَـم وأنَّ قَـلْـبـي مـسـتـودَعُ الـسَـقَـمِ
أولـى بـحَـمْـلِ الـمَـلام عـاذلُ مَـن يـسـألَ رَسْـمًـا إجـابـةَ الـكَـلِـمِ
رَسْـمُ دِيـارٍ يـفـتـرُّ مـبـتـسِـمًـا منـهـا الـبِلى عـن نَـواجِـذ الـهَـرَمِ
أبقى الـبِلى من جَـديدهنَّ كـمـا أبـدى مـن الـجِـسْـم مُـقْلتا حَـكَـمِ
قد اكتسى العودُ في الثَرى خِلَعًا من يـانـعِ الـزَهْـر والـنَـدى الـشَـبِـمِ

(صلب B: الشَبِمُ هو الباردُ والرَطْبُ)

يـحـيى بـروحِ الـكُـروم لـي جَـسَـدٌ أخـنـتْ عـلـيـه نَـوازِعُ الـهِـمَـمِ
مـن الـلـواتـي حـكـى الـغِـيـارُ بـهـا وَجْـهَ حَـبـيـبٍ إلـىَ مـبـتـسِـمِ
أظَـلَّ مـنـهـا عـلـى شَـفـا سَـدَرٍ يـأخُـذ مـن مَـفـرِقـي إلـى الـقَـدَمِ
لـم يـنقُضِ الـشَـيْبُ من زَعـارتـهـا ولا وَهَـى عَـظْـمُـهـا مـن الـقِـدَمِ
تفـعَـلُ في الـصَـدْر بـالـهُـمـوم كـمـا يـفـعَـلُ ضَـوْءُ الـنَـهـار بـالـظُـلَـمِ
إذا امـتَـرتْـهـا أكُـفُّـنـا نَـشـأتْ لـهـا سَـحـابٌ يـسـتـنّ بـالـرِهَـمِ
|| كَـفُّ سُـلَـيـمـانَ أمـطـرتْ نِـعَـمًـا وتـارةً تـسـتـهـلّ بـالـنِـقَـمِ ص ٢٩٠
يـا غُـرَّةَ الـشَـرْب وابـنَ غُـرَّتـهـم جِـبْـريـلُ مُـردي كَـتـائِـبَ الـبُـهَـمِ!
/ كَلَّ لِساني عن وَصْفِ مَدْحِك يابـ ـنَ الصيد واستُضعفتْ قُوى هِمَمي T109b
فـلـسـتُ إلّا مـعـذِرًا ولـو اسـ ـتـنـطـقـتُ فـيـه عـن ألْـسُـن الأُمَـمِ

---

(١) كفاك... السقم B: — ULRT (٢) اولى... س ١٦ الامم BLRT: — U (٣) الهرم LRT: القدم B (٤) ابدى من BT: ابقى من LR (٥) العود LRT: الجود B || الشبم BLR: السيم T (٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٣ || بروح BRT ج ٣ KRH: بريح L || الكروم BLRT ج ٣ H: الكرم ج ٣ KR || الهمم BLRT: الهم ج ٣ KRH (٨) الغيار T: العيان ι، الحباب R، العبار L، العيار B (٩) اظل BRT: اضل L || منها BLR: منه T || سدر LRT: زلل B || ياخذ... القدم LRT: فهم الفتى دون منتهى الفهم B (١٠) ولا BRT: لا L (١٢) بالرهم LRT: بالديم B (١٦) معذرا BRT: مقصرا L || استنطقت BLR: استنطفت T

[٩٨]

وقال يمدَح رَجُلاً من أهْلِ مِصْرَ يُقَال له أيّوبُ [من الخفيف؛ ص في بابِ الهِجاء، ت في بابِ المَديح]:

شــاء أيّــوبُ أن يــكــون جَــوادًا　　　أرْيَـحِـيًّـا مــن الـرِجـال فـكـانَـهْ

(حاشية P: أى كان كما أراد)

وكـذاك الإنـسـانُ يـفـعَـل مـا شـا (م) ء إذا كـــان ذا أداةٍ مُـــبـــانَـــهْ

لا أرى الـعُـذْرَ لـلـمـقـصِّـرِ مـا لـم　　　يـأسِـرُ ٱلـلّـهُ بَـطْـشَـه بـزَمـانَـهْ

أنشدها ٱبنُ أبي طاهر قال: أنشدني الشَرَويُّ لأبي نواس.

[٩٩]

وقال يمدَح الحَسَنَ بنَ إسْماعيلَ بنِ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ [من السريع؛ ص، ت]:

يــا قَــمَــرَ الــلَــيْــل إذا أظــلــمــا　　　هل ينقُص التسليمُ مَن سلّما؟

قـد كـنـتَ ذا وَصْـلٍ فـمَـن ذا الـذي　　　عـلَّـمـك الـهِـجْـرانَ؟ لا عـلّـمـا

إن كـنـتَ لـي بـيـنَ الـوَرى ظـالـمًـا　　　رضـيـتُ أن تـبـقـى وأن تـظـلِـمـا

هـذا ٱبْنُ إسْـمـاعـيـلَ يـبـنـي الـعُـلـى　　　ويـصـطـفـي الأكـرمَ فـالأكـرمـا

---

(١) من... ايوب LT: يقال له ايوب من اهل مصر R (٣/٦) سيرد الشعر فى ج ٢، ص ١٥٦، س ١٥ ـ ١٨ (٣) شاء... س ٦ بزمانه BZMPALRT: — U (٥) وكذاك BZMPART: وكذا L (٦) العذر BZMPALT: العذل R || بزمانه ZMPALRT: بزمامه B (٧) لابى نواس LT: رحمه الله R (٨) وقال RT: قال L || الحسن RT: الحسين L (١٠) يا... ص ٣٣٠، س ٤ صمما BZMPALRT: — U (١٢) ان... تظلما BLRT: — ZMPA (١٣) ويصطفى BZMPA: ويبذل LRT || الاكرم BMPALT الاكرام ZR

|| يـزيـد ذا الـمـالَ إلـى مـالـه ويُـخـلِـف الـمـالَ لـمَـن أعـدمـا ص ٢٩١
سَلْ حَسَنًا! تسألْ فَتًى ماجدًا يـعُـدّ مـا أعـطـاكـه مَـغْـنَـمـا

(حاشية P: [حسنًا] أسْمُ الممدوح)

يـرى أنتـهـازَ الـحَـمْـد أُكـرومـةً لـيـس كـمَـن إن جـئـتَـه صـمَّـمـا

رواها أبو هِفّانَ وذكر أنّ أبا نُواس كان يشرَب عند الحَسَنِ بنِ إسْماعيلَ فجاءتْه من ضَيْعته دَنانيرُ وثِيابٌ نَرْسيّةٌ فوهب جَميعَ ذلك لأبي نُواس فقال فيه هذه الأبياتَ.

[١٠٠]

T110a / وقال يمدَح إسْماعيلَ بنَ أبي سَهْل وموسى بنَ محمَّدٍ الصينىّ [من الطويل؛ ت]

ولـم أرَ كـالـصـينـىّ ظَرْفًا ولا أرى أبا مَنْزِل في المَجْد كأبْنِ أبي سَهْلِ
فـهـذا لـه طَـبْـعٌ كـمـاءِ غَـمـامـة وهذا له حِلْـمٌ يُنيف على الجَهْلِ

(صلب B: سُلَيْمانُ بنُ أبي سَهْل قال: كان موسى بنُ محمَّد صَديقًا لأخي ونَديمًا له لا يفترِقان ثمّ إنّهما تلاحيا على الشَراب وعربد الصينىّ فحلف أخي إسْماعيلُ ألّا يكلِّمه حَوْلًا فلمّا كان رَأْسَ الحَوْل وكانا يجتمِعان وأبو نُواس معهما لا يكلِّم أحَدُهما الآخَرَ حتّى أنتهى الحَوْلُ فقال أبو نُواس:

فـلـم أرَ كـالـصـيـنـىّ ظَرْفًا ولا أرى أبا مَنْزِل في المَجْد كأبن أبي سَهْلِ

---

(١) يزيد . . . اعدما BLRT : — ZMPA (٢/ ٤) ترتيب البيتين: ٢ . ٤ ZMPA: ٤ . ٢ (٢) سل . . . مغنما BZMPA : — LRT || تسال فتى MPA: فاسال فتى Z، تسال به B || يعد ما ZmPA: من نعد (!) M، يرى الذى B || مغنما BZmPA: منعما M (٦) نرسية T: برسية R، بوسية L (١٠) ولم . . . س ١١ الجهل BLRT : — U || ولم LRT: فلم B || ظرفا BLT: طرفا R

[١٠١]

وقال يمدَح عاصمَ بنَ عُتبَةَ الغسَّانيّ [من المنسرح؛ ت]:

إفْخَرْ بغسَّانَ في ذَوي يَمَنٍ! وعـاصـمٌ وَخـدَه لـغـسَّـانِ
ومـا لـغـسّـانَ مِـثْـلُـه أبـدًا ولا كـغـسَّـانـه لـقَـحْـطـانِ

[١٠٢]

وقال يمدَح ٱبنةً له ٱسْمُها بَرّةُ [من الطويل، ت]:

ألا إنّ بِنتي بِنتُ مَن لم يرَ ٱبْنةً ولا ٱبْنَا سِواها قد تبِرّ وتُؤنِسُ
فيا بَرَّ بِرّيني حَياتي وإن أمُتْ فلا تذخَريني دَمْعةً حين أُرمَسُ!
فذاكِ ٱبْنُ سَوْءٍ لا يُرى لعَشيرةٍ صَلاحًا ولا يُعطى اللِواءَ فيرأسُ
تُحِبُّ أباها حُبَّ مَن لا أبا له وتذكُره في الصَدْرِ وَحْشًا فتأنَسُ

[١٠٣]

ص ٢٩٢ ||وقال يمدَح نَفْسَه [من الرمل؛ ص في بابِ المذكَّر وت في بابِ المَديح]:

لا أُعيـرُ الـدَهـرَ سَـمْـعـي لِـيـعـيـبوا لـي حَـبـيـبـا
لا ولا أحـفَـظ مـنـهـم لأخِـلّائـي الـعُـيـوبـا

---

(٢) افخر... س ٣ لقحطان BLRT : — U || لغسان LRT: بغسان B (٣) كغسانه BLT: لغسانه R (٤) ابنة T: بنتا LR (٥) الا... س ٨ فتانس BLRT : — U || ابنا BRT : — L || سواها... وتونس LRT: فما احلى لدى وانفس B (٦) بر LRT: بنت B (٨) فى... فتانس R: والصدر وحشى فتانس T، فى الصدر وحشا فيانس L، فى الصدر وحشى فيانس B (١١/ص٣٣٢، س٢) سيرد الشعر فى ج٤، ص ٣٩٣، س ١٠ ـ ص ٣٩٤، س ١؛ انظر الحواشي هنـاك (١١) لا... ص٣٣٢، س ٢ المغيبا BZMPALRT : — U || الدهر BZMpLRT: اللوم A، الذم P، العذل m (١٢) احفظ منهم BLRT: اذخر عندى ZMPA || لاخلانى BLRT: للاخلاء ZMPA || العيوبا BZmPALT: عيوبا mR، ذنوبا Mp

فـــإذا مـــا كـــان كَـــوْنٌ   قُـمتُ بـالـغَـيـب خَـطـيـبـا
أحـفَـظ الإخـوانَ كـيـمـا   يـحـفَـظوا منّي الـمَـغـيـبـا

رواها أبو خَليفة الفَضلُ بنُ الحُباب عن الرَّقاشي.

[١٠٤]

وقال يمدَحها [من الكامل؛ ص في بابِ المذكَّر وت في بابِ المَديح]:

عَـفٌّ ضَـمـيـري هـازلٌ   لَفظي وفي نَظَري عَرامَهْ
لا أستَهِشّ إلى الصِبى   لا تستَخِفُّنِيَ الغَرامَهْ
/ مستَظلِفٌ لا أستَرا (م) ب ولا توَشَّحُني الملامَهْ T110b
ولـرُبَّـمـا نـزَهـتُ عَـيـنـي في مَحاسِنِ ذي وَسامَهْ
أُهـدِي لـه طُـرَفَ الـحَـديـث لِأستعيدَ بها كَلامَهْ
لا غـايـتـي مـنـه هَـوًى   تُـلـفـى مَـغَـبَّـتُـه نَـدامَـهْ
إنّ الـمُـحِـبَّ تـبـيـن نَـظـرتُـه إذا قـصـد الـسَّـلامَـهْ

---

(١) قمت BZMPALR: كنت T || بالغيب BZMPLRT: بالعيب A (٣) رواها... الرقاشي LR: — T (٥/ ١١) سيرد الشعر فى ج ٤، ص ٣١٦، س ١٤ — ص ٣١٧، س ١٠؛ انظر الحواشي هناك (٥) عف... س ١١ السلامة BZMPALRT ج ٤ i: — U ج ٤ IKRH || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٦، س ٨ ايضا؛ انظر المقابلة هناك (٦) لا تستخفنى الغرامه ZP: اذ ليس تتبعنى الندامة BRT، اذ ليس تنفعنى الندامه L، لا يستخفنى الغرامة MA، لا يسحفنى الغرامة (!) ج ٤ i (٧/ ١٠) ترتيب الابيات: ٧. ٨. ٩. ١٠ BLRT: ٨. ٩. ١٠. ٧ ZMPA ج ٤ i (٧) مستظلف BZMPLT: مستلطف R، مستطلف A ج ٤ i || استراب BZMPAT ج ٤ i: اشرئب LR || ولا BZMPART ج ٤ i: ولم L || توشحنى BZMPLRT ج ٤ i: ترشحنى A (٩) لاستعيد BmT ج ٤ i: لاستعيذ R، لا يستعيد L، لاستزيد pA، لاسترد ZMP || بها BPALR: به ZMT ج ٤ i (١٠) غايتى MABR ج ٤ i: عانئى ZT، عايبى PL || تلفى BpLRT ج ٤ i: تلقى ZMA، لا P || مغبته BZMpALRT ج ٤ i: معقب منه P (١١) تبين BZMALRT ج ٤ i: يبين P || قصد ZMPA ج ٤ i: نظر BLRT

[١٠٥]

وقال يمدَح أُناسًا كان عاشرهم في متقدِّمِ أيّامه [من البسيط؛ ت]:

ص ٢٩٣ ||دَع مَن يقارِض أقداحًا بأقداحِ ليس المُرُوَّةُ سَقْيَ الراح بالراحِ!
عَهدي بقَوْمٍ إذا ما حلَّ زائرُهم تبادروا لقِرى الضيفانِ أسماحِ
عاشوا بأسيافهم فَتْكًا بلا مِنَنٍ من الأراذِل أو ماتوا بأرماحِ

[١٠٦]

وقال يمدَح رُهبانَ دَيرِ حَنَّةَ ويصِف عِبادتَهم ورواها المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوضة [من البسيط؛ ص في بابِ المؤنَّث وت في باب الخمريّات، ه]:

يا دَيرَ حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيراحِ مَن يَصْحُ عنك فإنّي لستُ بالصاحي

الأُكَيْراحُ بُيوتُ النَّصارى بظَهْر الحيرة.

رأيتُ فيك ظِباءً لا قُرونَ لها يلعَبْن منّا بألبابٍ وأرواحِ
دَعِ التشاغُلَ باللَذّات يا صاحِ من العُكوف على الرَّيحان والراحِ!
واْعدِلْ إلى فِتْيةٍ ذابتْ نُفوسُهمُ من العِبادة نُحْفِ الجِسْمِ أطلاحِ!
لم تبقَ منهم لرائيهم إذا حُصلوا حِذارَ ما خَوّفوه غيرَ أشباحِ

(١) متقدم RT: مقدم L (٢) دع... س ٤ بارماح BLRT: — U (٧/ ص ٣٣٤، س٢) سيرد الشعر فى ج ٤، ص ١٣٤، س ١٠ ــ ص ١٣٥، س ٨ وسيرد المصراع الاول فى ج ٣، ص ٩٣، س ١ b ايضا؛ انظر الحواشى فى ج ٤ (٧) حنة NZMPALRT ج ٣ RT: جنة UB || ذات NUBZMPALRT ج ٣ RT: خلف p (٨) الاكيراح... الحيرة Rt: — LT || النصارى t: للنصارى R (٩) رايت... ارواح UBZMPALRT: — N (١٠) دع... س ١١ اطلاح LRT: — NUBZMPA (١١) نفوسهم RT: جسومهم L (١٢/ ص٣٣٤، س٢) ترتيب الابيات: ١٢ . ص٣٣٤، س١ . ٢ LRT: ص ٣٣٤، س ١ .ص ٣٣٣، س ١٢ . ص ٣٣٤، س٢ UBZMPA، ص٣٣٤، س ١ . ٢ . ص ٣٣٣، س N١٢ (١٢) لم... خوفوه T: لم يبق فيهم لرائيهم اذا حصلوا حذار ما خوفوه R، لم تبق فيهم لرائيهم اذا حصلوا حذار ما خوفوه L، فى عصبة لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه ZMPA، فى فتية لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه UB، لم يبق منهم لرائيهم وان حسنوا وقوع ما حذروه N

تلقى بهم كلَّ محفوفٍ مَفارِقُه   من الدِهان عليه سَحَقُ أمساحِ
/ لا يدلِفون إلى ماءٍ بآنيةٍ   إلاّ أغترافًا من الغُذران بالراحِ T111a

[١٠٧]

وقال ينعَت قَوْمًا سكِروا من النُعاس فمالتْ أعناقُهم على مَناكِبهم [من البسيط؛ ص في بابِ المؤنَّث، ت في بابِ الخَمْريّات]:

|| رَكْبٌ تساقَوْا على الأكوار بينهمُ   كأسَ الكَرى فأنتشى المسقىُّ والساقي ص ٢٩٤
كأنَّ هامهمُ والنَوْمُ واضعُها   على المَناكِب لم تُدعَم بأعناقِ
خاضوا إليكم بُحورَ اللَيْل آونةً   حتَّى أناخوا إليكم فَلَّ أشواقِ

ويُروى:

ساروا فلم ينقُضوا عَهْدًا الراحلة   حتَّى أناخوا إليكم . . . .
من كلّ جائلة النِسْعَيْن ضامرةٍ   مشتاقةٍ حملتْ أثقالَ مشتاقِ

رواها الزُبيرُ بنُ بكّار وقال: قدِم علينا أبو نُواس بمَكّةَ فأستنشدْناه أشعارَه فكان ممّا أنشدَنا هذه الأبياتُ وألمَّ الحِمّانىُّ بهذه الأبيات فقال [من الطويل]:

وبَيْتٍ جعلْناه من الشَمْس جُنَّةً   دَعائمُ رُكْنَيْه قِسىٌّ وأغمادُ
ظللْنا بها حَرَّ الهَجير وحَوْلَنا   غَطارِفةٌ شُمُّ العَرانين أمجادُ
نشَاوى من الإدلاج ذاقوا صُبابةً   من النَوْم فيها طائفٌ لك معتادُ

---

(١) تلقى بهم LRT: يعتاده NUBZMPA || محفوف NUBZMpA: محفو LRT، محتوق P (٢) ماء UBZMPALRT: ورد N || بانية NUBZMPART: لانية L (٣) قوما T: قوما قد LR || على مناكبهم LT: — R (٥/١٠) سيرد الشعر فى ج ٣، ص ٤٢٥، س ٦ ــ ٩ وفي ج ٤، ص ٢٦٦، س ٣ ــ ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣ والحواشى فى ج ٤ (٨) ويروى... س ٩ اليكم LRt: — T (٩) فلم t: ولم LR || عهدا LR: عقدا t || اناخوا اليكم t: — LR (١١) بمكة T: مكة LR (١٢) والم... ص ٣٣٥، س ١ واسهاد LT: — R (١٥) ظللنا T: فللنا L (١٦) فيها T: فيه L

قَليلاً كنَبْضِ العِرْقِ ثمّ تنبَّهتْ   عُيونٌ حماها النَّوْمَ شَوْقٌ وإسهادُ

تمّ الفَصْلُ الثالثُ من مَدائح أبي نُواس بٱثْنَيْن وأرْبَعين قَصيدةً ومقْطَعةً وهذا آخر ما روى الناسُ له من المَدائح جَيْده ورَديّه وهو خَمْسٌ ومائةُ قَصيدةٍ ومقْطَعةٍ ونَنتهي الآنَ إلى رِواية مَراثيه إن شاء ٱللّهُ تعالى.

ص ٢٩٥ || [هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه الصوليُّ]:

قافيةُ الباء:

[١٠٨]

قال للأمين [من البسيط؛ ت في بابِ الهِجاء]:

قُل للأمين: جزاكَ ٱللّهُ صالحةً   لا تجمَعِ الدَهرَ بين السَخْلِ والذِيبِ!

السَخْلُ يعلَم أنّ الذِئبَ آكلُه   والذِئبُ يعلَم ما في السَخْلِ من طيبِ

[١٠٩]

وممّا يُنحَل إليه على هذه القافية أبياتٌ في الفَضْل بن الرَبيع أوّلُها [من الوافر]:

لَعوبُ الدَلّ كالرَشَإِ الرَبيبِ   له صِنْفان من حُسْنٍ وطيبِ

قافيةُ الدال:

---

(٣) روى... جيده T: رواه له الناس من المدائح جيد R، رواه له الناس من المدائح جيده || ورديه LR: — T (٤) ان شاء الله تعالى LT: — R (٩/ ١٠) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ٥٨، س ٢ ـ ٣ (٩) قل... س ١٠طيب BZMPA ج ٢ RT: — U || للامين BZMPA: الامير ج ٢ RT || تجمع BZMPA: يجمع ج ٢ RT (١٠) السخل BMPA ج ٢ RT: فالسخل Z || يعلم ان الذئب اكله BZMPA: غر وهم الذئب غفلته ج ٢ RT

[١١٠]

قال يمدَح الأمينَ [من المجتثّ؛ ت]:

أقــول والــغَــيْــثُ دانٍ ... يــكــاد يُـدفَـع بــالــيَــدْ:
يــا غَــيْــثُ أبــرِقْ وأرعِــدْ ... مــحــمَّــدٌ مــنــك أجْــوَدْ!
عــلــى الأمــيــن يَــمــيــنٌ ... بــأللــه رَبِّ مــحــمَّــدْ
أن لا يــقـــول لـــراجٍ ... رجــاه: لا! عــن تــعــمُّــدْ

[١١١]

وقال في الأمين وفيها خَبَرٌ [من المنسرح؛ ت في بابِ المذكَّر، ه]:

إنّــي لَــصَــبٌّ ولا أقــول بــمَــن ... أخــاف مَــن لا يــخــاف مــن أحَــدِ
إذا تــفــكَّــرتُ فــي هَــوايَ لــه ... مسستُ رَأسي هل طار عن جَسَدي
إنّـي عـلـى مـا ذكـرتُ مـن فَـرَقـي ... لَآمِــلٌ أن أنــالــه بــيَــدي

|| (حاشية M*: قيل: دخل أبو نُواس على محمَّد بنِ زُبيدةَ فقال له: ص ٢٩٦
كيف أصبحتَ؟ فقال:

---

(٣) اقول. . . س ٥ تعمد UBZPA: — M (٥) ان لا UBA: الا ZP || رجاه UBPA: اتاه Z (٧/ ٩) سيرد الشعر فى ج٤، ص ١٩٥، س ٣ ــ ٥ وسيرد المصراع الاول فى ج ٤، ص ٢٨٤، س ٤ ايضا (٧) انى لصب NUBZMPA ج ٤، ص ١٩٥ MA، ج ٤، ص ٢١٤ IKRH: اصبحت صبا p، قد هام قلبى ج ٤، ص ١٩٥ KRH، انى صب ج ٤، ص ١٩٥ P || اخاف من NZMPA ج ٤ MPAKRH: خوفا لمن UBm (٨) مسست NUBZMPA ج ٤ MPAKR: لمست ج ٤ H || طار NUBZMPA ج ٤ MPAR، زال ج٤ KH، بان ج ٤ P || عن جسدى NUBZMPA ج ٤ MpKRH: من جسدى ج٤ ٨، من جسد ج٤ P (٩) فرقى UBp ج٤ MPAKRH: فرق NZMPA || لامل NUBZMPA ج ٤ MPAKH: امل ج٤ R

أصـبـحـتُ صَـبًّـا ولا أقــول بــمَــن

الأبياتَ، قال: فيمَن قُلتَها؟ قال: في فلان وعلِم محمَّدٌ أنه كاذبٌ فقال: ٱدنُ منّي فدنا منه ثم قال: قَبْلْني ثلاثًا ولا تُخبِرَنَّ بها أحَدًا!)

[١١٢]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الطويل]:

لمستُ بكَفّي كَفَّه أبتغي الغِنى ولم أدرِ أنَّ الجود من كَفّه يُعدِي

قال الزُبيرُ: حدّثنا يونُسُ بنُ عَبْدِ ٱللّه قال: دخل ٱبنُ الخيَّاط المَكّيُّ على المَهْديّ وقد مدحه فأمر له بخَمْسين ألْفًا فلمّا قبضها فرّقها على الناس وقال:

أخذتُ بكَفّي كَفَّه أبتغي الغِنى ولم أدرِ أنّ الجود من كَفّه يُعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذَوو الغِنى أفدتُ وأعداني فأتلفتُ ما عندي
فمَن يرَني فلْيجتنِبْ مَسَّ كَفّه فقد صرتُ مذ صافحتُها غيْرَ ذي نَقْدِ

[١١٣]

المنحولُ إليه على قافيةِ الراء وهو في الفَضْل بنِ يَحْيى [من الطويل]:

بنَفْسِيَ مَن لا أستطيع له هَجْرا ولا أستطيع الدَهْرَ عن ذِكْرِه صَبْرا

قافيةُ السين:

[١١٤]

قال يمدَح الأمينَ [من الوافر والهزج؛ ت]:

وَجْـهُ مـحـمَّـدٍ شَـمْـسٌ ومـالُ مـحـمَّـدٍ عُـرْسُ

---

(٥) الغنى ZA: الندى P (٩) اخذت... يعدى A : — ZP (١١) فمن... نقد Z : — PA || فليجتنب: ـــ Z (١٣) من ZA: الذى P (١٦) ومال UBZMPA: وحال m || عرس UBZMP: غرس A

(حاشية P: أى كلّه خَيْرٌ وسُرورٌ أى مالُه ضِيافةٌ لنا أى نأكلُه جَميعًا)

||وكفّاه تجودان بما لا تأمُل النَفسُ ص ٢٩٧
٣ فما في جوده مَنٌّ ولا في بَذْله خَبْسٌ
شَهيدايَ على ما قُلتُ فيه الجِنُّ والإنسُ

[١١٥]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الكامل]:

٦ شَمْسُ النَهار غَريقُ لُجَّةِ كاسِ والبَدْرُ معتصِبُ الجَبين بآسِ

قافيةُ اللام:

[١١٦]

قال يمدَح إبْراهيمَ العَدَويَّ [من البسيط؛ ت]:

٩ اختصم الجودُ والجَمالُ فيك فصارا إلى جِدالِ
فقال هذا: يَمينُه لي للعُرْف والجودِ والنَوالِ
وقال هذا: ووَجْهُه لي للحُسْن والظَرْفِ والكَمالِ
١٢ فافترقا فيك عن تراضٍ كِلاهما صادقُ المَقالِ

[١١٧]

وممّا يُنحَل إليه على قافيةِ الميم في إبْراهيمَ العَدَويّ [من المنسرح]:

إنّ المعنّى الشَجيَّ من ألَمِهْ فمَن له مُسعِدٌ على سَقَمِهْ؟

---

(٣) فى بذله BZMPA: بذله U (٤) فيه UBMPA: وفيه Z (٩) اختصم...س١٢ المقال BZMPA: — U || الجود BZmPA: الحسن M (١١) هذا ووجهه ZMPA: هذاك وجهه B || للحسن والظرف ZMPA: للظرف والحسن B || والكمال BZmPA: والجمال M
(١٤) ان... سقمه ZA: — P

[١١٨]

المنحولُ إليه على قافيةِ النون [من الوافر]:

مدحتُ محمَّدًا وزجرتُ طَيْري   فرُحتُ من الحِباء على يَقينِ

[١١٩]

ص ٢٩٨ || ومنه في إبراهيمَ العَدَوىّ [من البسيط]:

يا مُسعِدَىَّ على شَوْقي وأحزاني   لا تنقُصا طَرَبي إن لم تزيداني!

[١٢٠]

ومنه في محمَّد [من الخفيف]:

أىُّ عَيْش يطيب بعد الأمينِ؟   أُفُّ للدَهْر والزَمانِ الخَؤونِ!

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبراهيمَ ابنَ أحمدَ الطَبَرىّ توزونَ جمعه]

[١٢١]

قال يمدَح يَحيى بنَ خالد [من الطويل]:

سألتُ الندى: هل أنت حُرٌّ؟ فقال: لا   ولكنَّني عَبْدٌ ليَحيى بنِ خالدِ
فقُلتُ: شِراءً؟ قال: لا بل وِراثةً   تَوارَثَني عن والدٍ بعد والدِ

أبو هِفّانَ قال: حدّثني سَعيدُ بنُ هُريم قال: دخل أبو نُواس على يَحيى ابنِ خالد فقال له: أنشِدْني من بعضِ ما أحدثتَ!

(٢) يقين PA: يقينى Z (٤) طربى ZA: طربا P (٦) اى... الخوون ZA: — P (٩) قال... خالد B: — U

[١٢٢]

فأنشده [من الكامل]:

هـا إنّـيَ الـرَجُـلُ الأديـبُ بـطَـبْـعـه   فيزيد في عِلْمي حِكايةَ مَن حكى
أتـتـبّـع الـظُـرَفـاءَ أكـتُـب عـنـهـمُ   كيما أُحدِّث مَن أُحِبُّ فيضحَكا

فقال له يَحْيى: وٱللّهِ العَظيمِ إنّ زَنْدَك لَيوري من أوَّلِ قَدْحة فقال بَديهةً في مَعْنى كَلامه:

وأمـا وزَنْـدُ أبـي عَـلـيّ إنّـه   زَنْدٌ إذا ٱستورَيْتَ سهْل قَـدْحَكـا
تـأبى الـصَـنـائعَ هِـمّتي وتكـرُّمي   مـن أهْـلـهـا وتـعـاف إلاّ مَـدْحَـكـا
إنّ الإلٰـه لـعِـلْـمـه بـعِـبـاده   قد صاغ جِدَّك للسَماح ومَزْحَكا

[١٢٣]

وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ يَحْيى بنِ خالد [من الوافر]:

بَـديـهـتُـه وفِـكْـرتُـه سَـواءٌ   إذا ٱشتبهتْ على الناس الأُمورُ
وأحـزمُ مـا يـكـون الـدَهْـرَ رَأْيـا   إذا عـيَ الـمُـشـاوِرُ والـمُـشـيـرُ
وصَـدْرٌ فـيـه لـلـهَـمّ ٱتّـسـاعٌ   إذا ضـاقـتْ مـن الـهَـمّ الـصُـدورُ

قال: أُنشِد أبو هِفَّانَ هذه الأبياتَ لعِنانَ في الفَضْل بنِ يَحْيى فحلف أبو هِفّانَ أنّ هذه الأبيات ما قالتْها عِنانُ وأنّها لأبي نُواس وقال: حدَّثني من سَمع: أبو نُواس قال هذا.

[١٢٤]

وقال له [أي للفَضْل بنِ الرَبيع؛ من البسيط]:

لـم ترضَ عنّي وإن قرّبتَ مُتّكَئي   يا راضِيَ الوَجْه عنّي ساخِطَ الجودِ!

(٣) انظر بيتا شبيها به فى ج ٤، ص ٢٨٢، س ١٠

بلِ ٱستترتَ بإظهارِ البَشاشةِ لي   والبِشْرُ منك ٱستتارُ النار بالعودِ

[١٢٥]

وقال في رَجُل ٱسْمُه مالِكٌ [من السريع]:

روحـا عـلـيَّ الـيَـوْمَ بـالـكـاسِ   بـشُـرْبـةٍ تُـذهِـبُ وَسْـواسـي!
مـن قَـهْـوةٍ كـالـمِسْـك خـيرِيَّـةٍ   كـأنَّـهـا الـيـاقـوتُ فـي الـطـاسِ
فـي مَـجْـلِـس لـيـس بـه عِـزبِـدٌ   جُـلاَّسُـه مـن خَـيْـرِ جُـلاَّسِ
كَـلامَـهـم حـيِّـيـتَ يـا سَـيِّـدي   بـالـنَـرْجِـس الـغَـضِّ مـع الآسِ
والـيـاسَـمـينُ الـغَـضُّ يـؤتـى بـه   مـنـه أكـالـيـلُ عـلـى الـراسِ
الآنَ طاب الشُرْبُ لي فٱسقِني   مـنـهـا بـأخـمـاسٍ وأسـداسِ!
وغَـنِّـنـي يـا ٱبْـنَ سُـريـجٍ بـهـا: يـا دِمْـنـةَ الـحَـيِّ بـأوطـاسِ!
أقـول لـلـدَّهْـر وقـد عَـضَّـنـي   مـنـه بـأنـيـابٍ وأضـراسِ:
يـا دَهْـرُ إذ أبـقَـيْـتَ لـي مـالـكًـا   فٱذهَبْ بمَن شئتَ من الناسِ!
مـا الـنـاسُ إلاّ مـالـكًـا وَحْـدَه   غـيـرُ خُـشـارات ونَـسْـنـاسِ
لـو منـح الـكَـفَّ عـلـى صَـخْـرة   أعشب ظَهْرُ الصَخْرة القاسي
وكـلَّـمـا جـئـنـاه فـي حـاجـةٍ   قـال: عـلـى الـعَـيْـنَـيْـن والـراسِ!
يـا جـالـبَ الـنـاس إلـى فـارِس   تـركـتَ بَـغْـدادَ بـلا نـاسِ

(٣) روحا... س ١٥ ناس B :— U (٩) قد ورد المصراع الثاني في ص ٦٧، س ٦ بلا اختلاف

ص ٢٩٩
T111b

/ ||البابُ الرابعُ من شِعْر أبي نُواس

في المَراثي

وفيه إحْدى وعِشرون قَصيدةً ومقطَّعةً.

[١]

قال يرثي الرّشيدَ [من البسيط؛ ص، ت]:

النـاسُ من بيـن مسرورٍ ومحـزونِ   وذي سَقـام بكَـفّ الـمَوْت مرهـونِ
مـن ذا يُـسَـرّ بـدُنْـيـاه وبَـهـجـتِـهـا   بعد الخَليفة ذي التوفيق هارونِ؟

[٢]

وقال يرثي الأمينَ وَلَدَه [من الطويل؛ ص، ت]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين محمَّد   ولـيس لِـمـا تـطـوي الـمَـنِـيَّـةُ نـاشـرُ
فـلا وَصْـلَ إلاّ عَـبْـرةٌ تـسـتـديـمـهـا   أحاديثُ نَفْس ما لها الدّهْرَ زاجرُ
وكنتُ عليه أحذَر المَوْتَ وَحْدَه   فـلـم يـبـقَ لـي شَـئءٌ عـلـيـه أحـاذِرُ

---

(١) من شعر ابى نواس LR: — T (٥) الناس... س ٦ هارون BZMPALRT: — U || من BZMPAT: ما R، — L (٦) وبهجتها ZMPALRT: ولذتها B || التوفيق BLRT: الارشاد ZMPA (٧) ولده L: — RT (٨) طوى... ص ٣٤٣، س ١ المقابر BZMPALRT: — U || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) تستديمها BLRT: تستدرها ZMPA || زاجر ZMPA: ذاكر BLRT (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك

لَـئـن عـمِـرتْ دورٌ بـمَــن لا أوَدّهُ   لقد عَمِرتْ ممّن أُحِبّ المَقابِرُ

[٣]

وقال يرثيه [من السريع؛ ص، ت]:

ص ٣٠٠ || أيـا أمـيـنَ ٱلـلّـه مَـن لـلـنّـدى   وعِصْمةِ الضَعْفى وفَكّ الأسيرْ؟
خـلَّـفـتَـنـا بـعـدك نـبـكـي عـلـى   دُنْـيـاك والـديـنِ بـدَمْـع غَـزيـرْ
يـا وَحْـشـتـا بـعـدك مـاذا بـنـا   أحلّ من بعدك صَرْفُ ٱلدُهورْ!
لا خَـيْـرَ لـلأحـيـاء فـي عَـيْـشـهـم   بـعـدك والـزُلْـفـى لأهْـلِ الـقُـبـورْ

[٤]

وقال يرثيه [من الوافر؛ ص، ت]:

أعـزّي يـا مـحـمّـدُ عـنـك نَـفْـسـي   مَـعـاذَ ٱلـلّـه والأيْـدي الـجِـسـام
T112a / فـهـلّا مـات قَـوْمٌ لـم يـمـوتـوا   ودوفـع عـنـك لـي أجَلُ الـحِـمامِ؟

(حاشية P: قَوْلُه: فهلاّ مات أى يجب أن يبقى مَن فنِى ويفنى مَن يبقى)

---

(١) عمرت دور بمن لا اوده ZRT: عمرت دور بمال اوده L، عمرت دور بمن لا توده MA، عمرت دور بمن لا نحبه ZP، اوحشت ممن احب المنازل p|| لقد ZMPALRT: فقد B|| احب BLRT: نحب ZMPA (٣) ايا... س٦ القبور BZMpLRT: — UPA|| ايا امين الله BLT: يا امين الله R، خليفة الدين p، خليفة الرحمن ZM (٤) غزير BMpLRT: عزيز Z (٥) ما BZMpLR: من T|| احل من بعدك صرف BMpT: احل من ضنك صروف R، قد حل من فقدك صرف L، حل بنا بعدك صرف Z (٧) وقال LT: وقال ايضا R (٨) اعزى... ص٣٤٤، س ١ سقام BZMPALRT: — U|| اعزى BZLRT: اوسى MpA، اسلى P|| عنك BZMALRT: منك P|| نفسى BZMpALRT: نفسا P|| معاذ الله BZMALRT: فلا والله P (٩) اجل BZPLRT: ورد mpA، جيش M

كـأنَّ الـدَّهـر صـادف مـنـك ثـأْرًا أو ٱستشفى بهُلْكك من سَقامِ

[٥]

وقال يبكي البَرامِكةَ وقد مرَّ بِدورِ آل الرَّبيع بعد هَلاكِ آلِ بَرْمَكَ [من الخفيف، ت]:

مـا رعـى الـدَّهـرُ آلَ بَـرْمَـكَ لـمَّـا أن رمـى مُـلْـكَـهـم بـأمْـرٍ فَـظيـعِ
إنَّ دَهـرًا لـم يـرعَ حَـقًّـا لـيَـحْـيـى غـيـرُ راعٍ ذِمـامَ آلِ الـرَّبـيـعِ

[٦]

وقال أيْضًا يبكيهم وقد مرَّ بدورهم فكتب على حائط من حيطانها [من الكامل؛ ت في بابِ المديح]:

|| إنّ البَـرامِـكـة الـذيـن تـعـلّـمـوا فِـعْـلَ الـمُـلـوك فـعـلّـمـوه الـنـاسـا ص ٢٠١
كـانـوا إذا غـرسـوا سـقَـوْا وإذا بـنَـوْا لـم يـهـدِمـوا لـبِـنـائـهـم آسـاسـا
وإذا هـمُ صنعوا الصَّنيعةَ في الوَرى جـعـلـوا لـهـا طـولَ الـبَـقـاء لِـبـاسـا

أنشدنيها ٱبْنُ الأنباريّ قال: أنشدني الغَنَويُّ قال: أنشدنيها رَجُلٌ من أصحابِ أبي نُواس يُكنى أبا بكْر.

[٧]

وقال يُعزّي الفَضْلَ بنَ الرَّبيع عن الرَّشيد [من الطويل؛ ص في بابِ المَديح وفي بابِ المَراثي، ت في بابِ المَراثي]:

---

(١) الدهر BALRT: الموت ZMP|| ثارا BLRT: غنما ZMPA|| بهلكك BLRT: بموتك ZMPA (٢) ال برمك R: البرامكة T، اهل برمـــــك L (٤) ما... س ٥ الربيـــع BLRT: — U|| فظيع BLT: فضيع R (٦) ايضا يبكيهم T: يبكيهم ايضا LR|| من حيطانها LT: منها R

تعزَّ أبا العبَّاس عن خَيرِ هالكٍ ... بـأكـرمِ حَـيٍ كـان أو هـو كـائـنُ
حَـوادِثُ أيـام تـدور صُـروفُـهـا ... لـهـنَّ مَـسَـاوٍ مَـرَّةً ومَـحـاسِـنُ
وفي الحَيُّ بالمَيت الذي غيَّب الثرى ... فلا أنت مغبونٌ ولا المَوْتُ غابنُ

[٨]

T112b / وقال يرثي آبْنًا له [من الطويل؛ ص، ت]:

لَعَمْرُك ما بقى لنا المَوْتُ باقيًا ... نَـقَـرّ بـه عَـيـنًـا غَـداةَ نـؤوبُ

(حاشية P*: عَيْنًا نُصب لأنَّه مُضافٌ إلى الفِعْل الماضي، [يؤوب] يرجِع إلينا ذلك الباقي)

كـأنـي وتـرتُ الـمَوْتَ بـآبْنِ أفـاده ... على حينِ حانتْ كَبْرةٌ ومَشيبُ

[٩]

ص ٣٠٢ || وقال يرثي نَفْسَه في عِلَّته [من الخفيف؛ ص في بابِ الزُهْد، ت في بابِ المَراثي، ه]:

دبَّ فـيَّ الـفَـنـاءُ سُـفْـلاً وعُـلْـوا ... وأرانـي أمـوت عُـضْـوًا فـعُـضْـوا

(١) تعز. . . س ٣ غابن BZMALRT باب المديح ZMPA : — UP || تعز ZMALRT باب المديح ZMPA: تعزى B || خير BMPALRT باب المديح ZMPA: غير Z (٢) صروفها BMLR باب المديح ZMPA: سيوفها T، بصرفها ZA (٣) انت BMLRT باب المديح ZMPA: انت ZA، الدهر B || الموت MLRT باب المديح ZMPA: الموت ZmA (٥) لعمرك. . . س ٨ ومشيب BZmPALRT : — UM || بقى BLRT : ابقى ZMPA || نقر ZmART : بقر (!) L، تقر BP || نووب BRT : تووب L، يووب ZPA، — m (غير مقروء) (٨) الموت BmPALRT : الدهر Z || اقاده BPALRT : — m (غير مقروء)، اقاده Z || حانت BZPRT : لاحت L، كانت A، — m (غير مقروء) || كبرة BZALRT : كبوة P، — m (غير مقروء) || ومشيب BZPALR : فشيب T، — m (غير مقروء) (١١) دب. . . ص ٣٤٦، س ٥ وعفوا NBZMALRT : — UP || الفناء BZMALRT : البلاء N

لـيـس مـن سـاعـةٍ مـضـتْ بِـىَ إلاَّ　　نـقـصـتْـنـي بـمَـرّهـا بـىَ جُـزْوا
ذهـبـتْ جِـدَّتـي بـطـاعـةِ نَـفْـسـي　　وتـذكَّـرتُ طـاعـةَ ٱلـلّـه نِـضْـوا
لَـهْـفَ نَـفْـسـي عـلـى لَـيـالٍ وأيَّـا (م) م تـمـلَّـيْـتُـهـنَّ لِـعْـبًـا ولَـهْـوا

(صلب B: تملَّيْتُهن أى نعمتُ فيهنَّ)

قـد أسـأنـا كـلَّ الإسـاءة فـٱلـلّـــهُـمَّ صَـفْـحًـا عـنّـا وغَـفْـرًا وعَـفْـوا!

[١٠]

وقال يرثي نَفْسَه أيْضًا، وكتب بها إلى صَديق له في عِلَّته التي مات فيها [من الخفيف، ت]:

شِـعْـرُ مَـيْـتٍ أتـاك مـن لَـفْـظِ حَـيٍّ　　صـار بـيـن الـحَـيـاة والـمَـوْت وَقْـفـا

ويُروى: لَفْظُ حَيٍّ أتاك من جِسْم مَيْت. ويُروى: لَفْظُ مَيْت أتاك من خَطِّ حَيّ.

أنـحـلـتْ جِـسْـمَـه الـحَـوادِثُ حـتّـى　　كـاد عـن أعْـيُـنِ الـحَـوادِث يـخـفـى
لـو تـأمّـلـتَـنـي لـتُـثْـبِـت وَجْـهـي　　لـم تُـبِـن مـن كِـتـابِ وَجْـهـىَ حَـرْفـا
ولَـكـرَّرتَ طَـرْفَ عَـيْـنـك فـيـمَـن　　قـد بـراه الـسَّـقـامُ حـتّـى تـعـفّـى

(١) من ساعة مضت BLRT: تمضى عن لحظة MA، تمضى من ساعة NZ|| بى الا NBZMAT: لى الا LR (٢) بطاعة BLRT: بحاجة ZMA، بلذة N|| وتذكرت NBZLRT: وتطلبت MA (٣/ ٥) ترتيب البيتين: ٣. ٥ BZMALRT: ٥. ٣ N (٣) تمليتهن NBmLRT: تجاوزتهن ZMA (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٣١، س ٧ || شعر BLRT: لفظ ج ٥ IRFH|| لفظ BLRT: خط ج ٥ IRFH (٩) ويروى لفظ حى اتاك من جسم ميت LRt: — T|| ويروى لفظ ميت اتاك من خط حى LR: — T (١١) انحلت BT: اكلت LR

[١١]

ص ٣٠٣ ||وقال يرثيها [من الرجز]:

يـمـوت مـنّـي كـلّ يَـوم شَـئ والـجِـسْـمُ مـنّـي ثـابـتٌ وحَـيّ

T113a والـمَـرْءُ يُـبـلـي نَـشْـرُه والَـطّـيّ / وكـم عسى من أن يـدوم الـنّـيّ

وآخِــرُ الــداءِ الــعَــيــاءِ الــكَــيّ

رواها العتّابيّ عنه وقال: كنتُ عُدتُه في مَرَضه وهو لِما به فقُلتُ له: كيف تجِدك أبا عليّ؟ فقال: أرى الشُروقَ والغُروبَ يأخُذان منّي جُزءًا فجُزءًا وكم يكاد يدوم عَدَدُ مَن ليس له مَدَدٌ حتّى يبيدَ وينفَدَ ثمّ أنشدني هذه الأبياتَ. فقَوْلُه:

والـمَـرْءُ يَـبْـلـي نَـشْـرُه والـطَـيّ

قد تداول مَعْناها جَماعةٌ من الشُعَراء. فمن ذلك قَوْلُ أبي العَتاهِية [من الوافر]:

طوَتْك خُطوبُ دَهْرِك بعدَ نَشْرٍ كـذاكَ خُـطـوبُـه نَـشْـرًا وطَـيًّـا

وقَوْلُ أبي حَيّة النُميريّ [من الطويل]:

ألا حَيّ من أجلِ الحَبيبِ المَغانِيا لبِسْنَ البِلى ممّا لبِسْنَ اللّيالِيا!

إذا ما تـقـاضـى الـمَـرْءَ يَـوْمٌ ولَـيْـلـةٌ تقاضاه شَيْءٌ لم يمَلّ التَقاضِيا

(١) وقال LT: وقال ايضا R (٣) النى T: الغى R، الفى L (٥) وهو لما به LT: — R (٦) فجزءا L: جزءا RT (٧) يدوم T: يكون LR (٨) فقوله LR: قوله T (٩) والمرء LR: — T (١٠) فمن LR: من T (١٢) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٣٩ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٤٤٢ = شعر ٤٥٣، بيت ٢ || سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٦٣، س ٩ || كذاك RT ج ٢ RT: كذلك L (١٣) النميرى RT: النمرى L (١٥) تقاضى RT: تقا L|| لم يمل T: لا يمل R، لا يميل L

|| ومن ذلك قَوْلُ الآخَر [من الطويل]: ص ٣٠٤

وأهلكني يا هِنْدُ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ هما بلّيا عُمْري وكلُّ فَتًى بالي
إذا ما سلختُ الشَهْرَ أهللتُ مثلَه كفى قاتلاً سَلْخي الشُهورَ وإهلالي

وقَوْلُ الآخَر [من الطويل]:

إذا ما طوى يَوْمًا طوى اليَوْمُ بَعْضَه ويطويه إن جدّ المَساءُ مَساءُ
جَديدان لا يبقى الجَديدُ عليهما وغيرُ الجَديدِ والجَديدُ سَواءُ

/ وقَوْلُ الآخَر [من المتقارب]: T113b

خُذ العَفْوَ من دَهرك المعتدِي فإنّك مودٍ بك المودِيانِ!
جَديدان مَهما يمُرّا به من الخَلْق يبلَ ولا يبلَيانِ

ومن ذلك قَوْلُ النمِر بنِ تَوْلَب [من الكامل]:

كانت قَناتي لا تلين لغامزٍ فألانها الإصباحُ والإمساءُ
ودَعَوْتُ رَبّي بالسَلامة جاهدًا ليُصِحّني فإذا السَلامةُ داءُ

وفي الحَديث: لو لم يصحَبِ ٱبْنَ آدَمَ إلّا الصِحّةُ والسَلامةُ لكفى بهما داءً ومن ذلك قَوْلُ حُميدِ بنِ ثَوْر الهِلالي [من الطويل]:

أرى بَصَري قد رابني بعد صِحّة وحَسْبُك داءً أن تصِحّ وتسلَما
|| ولن يلبَث العَصْران يَوْمٌ ولَيْلَةٌ إذا طلبا أن يُدرِكا ما تيمّما ص ٣٠٥

---

(١) ومن . . . س ٩ يبليان LT : — R (٢) بليا T : ابليا L (٣) اهللت T : اهلكت L (٥) بعضه L : بعده T (١٠) النمر LT : النمير R (١١) انظر شعر النمر ص ١٢٩ (١٤) الهلالى LR : — T (١٥) انظر ديوان حميد ص ٧ــ ٨ = شعرا، بيت ٤ــ ٥ || رابنى L : خاننى T، رابنى R (١٦) ولن LT : ولا R

وقَوْله: [من البسيط]:

مَن يتّخِذْ ذَيْنِكَ العَصْرَيْن راحلةً ... فإنَّ راحلةَ العَصْرَيْن محسورُ
وكـلُّ ذي جِـدَّة مُـزْرٍ بجِـدَّتـه ... طولُ السَّلامة والدَّهرُ الدَّهاريرُ

وقَوْله [من الطويل]:

تـدارك مـا بعـد الشَّـبـاب وقَبْلـه ... حـوادِثُ أيّـام تـمُـرّ وأغـفُـلُ
يوَدّ الفتى طولَ السَّلامة جاهدًا ... فكيف ترى طولَ السَّلامة يفعَلُ؟

ومن ذلك قَوْلُ القائل [من الكامل]:

/ لو لم يوكَّل بالفَتى ... إلاّ السَّلامـةُ والنِّعَمْ T114a
فـتـداولاه أوشـكـا ... أن يُسلِماه إلى الهَرَمْ

ومن ذلكِ قَوْلُ محمود الورّاقِ [من الطويل]:

يُحِبّ الفتى طولَ البَقاء وإنَّه ... على ثِقة أنَّ البَقاء فَنـاءُ
زِيادتُه في الجِسْم نَقْصُ حَياته ... وليس على نَقْصِ الحَياة نَماءُ

وقَوْله [من البسيط]:

يهوى البَقاءَ فإن مُدَّ البَقاءُ له ... وسامحتْ نَفْسَه فيها أمانيها
|| أبقى البَقاءُ له في نفسه شُغُلاً ... بما يرى من تَصاريفِ البِلَى فيها ص ٣٠٦

(٢/٣) البيتان مفقودان فى ديوان حميد (٢) فان راحلة RT: فان رحلة L || محسور RT: محضور L (٥/٦) البيتان مفقودان فى ديوان حميد، ولكن انظر شعر النمر ص ٨٧ = شعر ٣١، بيت ٢٠ و ٢٢ (٥) بعد RT: قبل L || قبله RT: بعده L || واغفل RT: واعقل L (٦) جاهدا LT: جهده R || ترى T: يرى R، يرى (!) L || يفعل R: تفعل LT (٧) ومن... س ٩ الهرم LT: — R || القائل L: قائل T (١١) انظر ديوان الوراق ص ٣٤ = شعر ٣، بيت ١ و ٣ (١٢) نقص حياته RT: بعض حياته L (١٣) وقوله... س ١٥ فيها LT: — R (١٤) انظر ديوان الوراق ص ١٣٤ = شعر ١٧٧، بيت ١ ــ ٢

أخذ ذلك محمودٌ من قَوْلِ الأوّل [من المنسرح]:

لا يُعجِب المَرْءَ أن يُقال له: أضحى فُلانٌ لأهله حَكَما
إن سرّه طولُ عُمْره فلقد أضحى على الوَجْه طولُ ما سلِما

وأخذه من محمود عَبْدُ الصَمَد بنُ المعذَّل فقال [من الرجز]:

يهوى البَقاءَ خَشْيةَ الفَناءِ وإنما يفنى من البَقاءِ

وأخذه من ٱبنِ المعذَّل ٱبْنُ الرومىّ فقال [من الوافر]:

يوَدّ المَرْءُ أن يحيى طَويلاً وما يأتي له يأتي عليهِ

والسابقُ إلى ذلك الحُطيئةُ في قَوْله [من الوافر]:

/ يصَبّ إلى الحَياة ويشتهيها وفي طولِ الحَياة له عَناءُ T114b

ومن ذلك قَوْلُ أبي العَتاهِية [من الرجز]:

أسرع في نَقْضِ ٱمْرِئٍ تَمامُهُ يا لَكَ أمْرًا نَقْضُه إبرامُهُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

تُسَرّ إذا نظرتَ إلى الهِلال ونَقْصُك في مُعايَنة الهِلالِ

(١) اخذ ذلك LT: اخذه R (٤) واخذه... س ٩ عناء LT: — R (٥) انظر شعر عبد الصمد ص ٦١ = شعرا، بيت ١ ـ ٢ (٧) انظر المصراع الثاني في ديوان ابن الرومى ص ٢٦٤٧ = شعر ١٥٥٦، بيت 2b (٩) انظر ديوان الحطيئة ج ٤٦، ص ٢١٣ = شعر ٨، بيت ٣٩ (١٠) العتاهية LR: عتاهية T (١١) انظر البيت الاول فى ديوان ابي العتاهية (فيصل) ص ٦٣٦ = شعر ٢٣٣ بيت 1a (١٢) وقوله... س ١٣ معاينة الهلال RT: — L (١٣) انظر ديوان ابي العتاهية (فيصل) ص ٣٢٦ = شعر ٣٣٣، بيت ١٥ || الهلال T: هلال R

|| وقَوْلُه [من الوافر]: ص ٣٠٧

تَـخَـوَّفُ مـا لـعـلَّـك لا تـراه   وتـرجـو مـا لـعـلَّـك لا تـنـالُ
يـمُـرّ بـك الـهـلالُ لـهَـدْمِ عُـمْـرٍ   وتـفـرَح كـلَّـمـا طـلـع الـهـلالُ

وقَوْلُه [من الكامل]:

أتُـسَـرّ فـي الـدُّنـيـا بـكـلّ زيـادةٍ   وبـقـاءُ مَـن فـيـهـا هـو الـنُّـقـصـانُ

فأمّا ما أشبه قَوْلَ أبي نُواس لَفْظًا ومَعْنًى فَقَوْلُ الحارثيّ [من الوافر]:

طـوى الـعَـصْـران مـا نـشـراه مـنّـي   فـأخـلـق جِـدّتـي نَـشْـرٌ وطَـيٌّ
أرانـي فـي انـتـقـاصٍ كـلَّ يَـوْمٍ   ولا يـبـقـى عـلـى الـحَـدَثـان شَـيٌّ

فهذه الجُمْلةُ أحسنُ ما بنى عليه الشُّعَراءُ في هذا الباب.

[١٢]

وقال يرثيها [من الطويل؛ ت]:

أراني مع الأحياء حَيًا وأكثري   على الدَّهر مَيتٌ قد تخرّمه الدَّهرُ
فما لم يمُت منّي بما مات ناهضٌ   فبعضى لبعض دون قَبْرِ البِلَى قَبْرُ
فيا رَبِّ قد أحسنتَ عَوْدًا وبَدْأةً   إليَّ فلم ينهَض بإحسانك الشُّكْرُ

---

(١) وقوله T: وقوله ايضا LR (٢) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢١٦ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣١٩ في الهامش (٤) وقوله RT: وقوله ايضا L (٥) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢٥٩ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣٧١ = شعر ٣٧٩، بيت ١٥ || اتسر فى LT: يسر بنى R (٦) فاما ما LT: وما R || فقول LT: بقول R (٧) ما نشراه RT: ماء L || فاخلق T: فافنى R، فابلى L (٩) الشعراء RT: الشعر L || فى L: — RT (١١) ارانى... ص ٣٥٢ س ١ عذر BLRT: — U (١٢) بما BLR: لما T || فبعضى لبعض BLT: فبعض لبعضى R (١٣/ ص٣٥٢، س١) سيرد البيتان فى ج٢، ص ١٧٤، س ٥ ــ ٦ (١٣) عودا وبداة BLRT ج ٢ R: بدءا وعودة ج ٢ T

/ فمَن كان ذا عُذرٍ لديك وحُجّةٍ فعُذرِيَ إقراري بأن ليس لي عُذرُ T115a

[١٣]

|| وقال يبكي صَديقًا له مرِض [من الرمل، ت]: ص ٣٠٨

يا مَريضًا زاد قَلبي مَرَضا وبرَغمي كان ذا لا بالرِضا
صرف الرَحمٰنُ لي عنك الأذى وبنَفسي فبدا سوء القَضا!
ما يُريد الدَهرُ منّي وَيحَه ما أمِنتُ الدَهرَ ألاّ أعترِضا

[١٤]

فمات فقال يرثيه [من البسيط]:

إلفان كانا لهذا الوَصْل قد خُلقا داما عليه ودام الحُبُّ فاتّفقا
كانا كغُصنَين في ساق فشأنُهما رَيبُ الزَمان وصَرفُ الدَهر فانفلقا
واصفرّ عوداهما من بعد خُضرته وأسقط البَينُ عن أغصانه الوَرَقا
باتتْ عُيونُهما للبَين ساهرةً وللفِراق ولولا البَينُ ما افترقا

[١٥]

وقال يرثي صَديقًا له [من الوافر؛ ص، ت]:

أحَقًّا منك أنّك لن تراني على حال وأنّي لن أراكا؟
وأنّك غائبٌ في قَعرِ لَحد وما قد كنتَ تعلوه علاكا

(١) لديك LRT ج ٢ RT: اليك B (٢) يبكى LT: يشتكى R (٣) يا... س ٥ اعترضا BLRT: — U (٥) الا اعترضا BT: حتى اعترضا R، حتى اعرضا L (٧) الفان... س١٠ افترقا BLRT: — U (٨) كانا BLR: كنا T || الزمان LRT: المنون B (٩) عوداهما LT: عودهما BR (١٢) احقا... ص ٣٥٣، س ٢ سلاكا BZMPLRT: — UA || لن اراكا BMPLRT: لا اراكا Zp (١٣) غائب فى BRT: غائب عن L، موحش فى ZMP

(حاشية P: [كنـ]ـتَ على ظَهْرِ الأرْض فالآنَ [صِر]تَ في بَطْن)

فلا ضحِكتْ وقد غُيِّبتَ سِنّي   ولا رقأتْ مَدامِعُ مَن سلاكا

(حاشية P: أي بعد ما مِتَّ ما ضحِكتْ)

[١٦]

وقال يرثيه [من الكامل؛ ت]:

ص ٣٠٩ ||يا بَهجةَ الدُّنيا التي   كانتْ به الدُّنيا تحلَّتْ
أذرَيتُها قلَّتْ وقلَّتْ   قلَّتْ لفَقدك عَبرةٌ
T115b / لمّا مشى في نَعْلِ هِمَّته (م) إلى العَلياء زلَّتْ
فكأنّه نَجمٌ هوى   قذفتْ به دُحُرٌ فولَّتْ

دُحُرٌ جَمْعُ دَحير وهو المدحور المُبعَد.

صِرنا أُسًى إن عُزِّيَتْ   يَوْمًا بنا ثَكْلى تسلَّتْ

[١٧]

وقال يرثي والبةَ بنَ الحُباب وكان أُستاذَه [من الكامل؛ ص، ت]:

فاضتْ دُموعُك ساكبَهْ   جَزَعًا لمَصرَعِ والبَهْ
قامتْ بمَوتِ أبي أسا (م) مةَ في الرِفاق النادبَهْ
قامتْ تنُثُ من المَكا (م) رِم غيرَ قيلِ الكاذبَهْ

---

(٢) سنى BZMPLRT: سن p (٥) يا... س ١٠ تسلت BLRT: — U|| تحلت BRT: تجلت L (٨) دحر LRT: دجن B (٩/ ١٠) ترتيب السطرين: ٩. ١٠ L: ١٠. ٩ R (٩) دحر... المبعد LRt: — T|| وهو المدحور t: والمدحور LR (١١) وكان استاذه LT: — R (١٢) فاضت... ص ٣٥٤، س ٨ ثانبه BZMPALRT: — U (١٢/ ١٣) ترتيب البيتين: ١٢. ١٣ BZMPALR: ١٣. ١٢ T (١٣) بموت BMPALRT: لموت Z|| الرفاق BMPALRT: الرواق Z (١٤) تنث ZMPART: تبث BML

فُجِعتْ بنو أسَدٍ بـه   وبـنـو نِـزارٍ قـاطـبَـهْ
بلِسانها وزَعيمِها   عند الأُمور الحـازبَـهْ

(صلب B: الحازبةُ هى النازلةُ)

لا تبعَدَنَّ أبا أسا (م)   مةَ فالمَنيَّةُ واجبَهْ!
كلُّ آمرِئٍ تغتاله   فيها سِهامٌ صائبَهْ
كُتب الفَناءُ على العِبا (م)   د فكلُّ نَفسٍ ذاهبَهْ
|| كم من أخٍ لك قد تركـ   ـتَ هُمومَه بك واصِبَهْ! ص ٣١٠
قد كان يُعظِم قبل مَوْ (م)   تك أن تنوبك نائبَهْ

تحدّث عِصابةُ الجَرْجَرائىّ قال: بلغ أبا نُواس مَوْتُ والبةَ وهو يَوْمئِذٍ بالبَصْرة فقال: اليَوْمَ مات الظَرْفُ والأدبُ. ثمّ قال يرثيه:

فاضتْ دُموعُك ساكبَهْ

[١٨]

/ وقال يرثي خَلَفًا الأحمرَ وهو حَىّ وكان أُستاذَه فعرضها عليه فآستجادها [من الرجز؛ ص، ت]: T116a

لو كان حَىٌّ وائلاً من التَلَفْ   لَوألتْ شَغْواءُ في أعلى شَعَفْ

(صلب P: وائلاً ناجيًا والمَوْئِل المَنجَى، الشِعاف رُؤوسُ الجَبَل والشَغْواءُ عُقابٌ وأصْلُ الشَغا عَطْفُ المِنْقار الأعلى على الأسفل)

---

(٥) فيها BALRT: منها ZMP (٧) كم... واصبه BMPALRT: — Z || بك BMPaLRT: لك A (٨) موتك BMPALRT: يومك Z || تنوبك نائبة ZMP: تنوب النائبه BALRT (٩) تحدث T: وتحدث R، وحدث L || الجرجرائى: الجرجانى LRT (١٢) وهو حى LT: — R (١٣) فاستجادها RT: فاستجودها L (١٤) لو... ص ٣٥٦، ص ٣ الصحف BZMPALRT: — U || كان حى وائلا BMPALRT: ان حيا وائل Z || فى اعلى BZMPALRT: تماوى فى P

أُمْ فُـريـخٍ أحـرزتْـه فـي لَـجَـفْ   مزغَّبِ الألـغـاد لـم يـأكُـل بـكَـفْ

اللَجَفُ شِبْهُ لَحْد في قَعْرِ بِئْر والألغادُ لَحْمُ الحَلْق من باطن وأراد هو من خارج.

(صلب P: قَوْله: لم يأكُل بكَفّ أى لم يطِر من بُرْجِ أبَوَيْه ولم يطعَم من اليَد)

ص ٣١١ ||كـأنَّـه مـسـتـقـعَـدٌ مـن الـخَـرَفْ   هاتيك أو عصماءُ في أعلى شَرَفْ

(حاشية P: كانّه مُقعَدٌ زَمِنٌ اىْ كانّ العُقاب شَيْخٌ كَبيرٌ فالزم البَيْتَ)

(صلب P: الأصماءُ الأرْوِيَّةُ في يَدَيْها بَياضٌ والبَياضُ العُصْمةُ ومنه قيل غُرابٌ أعصمُ)

تـرود فـي الـطُّـبَّـاق والـنَـذْغِ الألَـفْ   أودى جِماعُ العِلْـم مذ أودى خَلَفْ

الطُبَّاقُ نَبتٌ والنَذغُ الصَعتَرُ البَرّىُّ والألَفُ الملتفُّ.

(صلب A*: الطُبَّاقُ والنَذغُ نَبْتان ويُروى: الأُنُفُ وهو الذي لم يُرعَ)

مَـن لا يُـعَـدّ الـعِـلْـمُ إلّا مـا عـرف   قَـلَـيْـذَمٌ مـن الـعَـيـالـيـم الـخُـسُـفْ

قَلَيْذَمٌ بِئرٌ كَثيرةُ الماء والعَيالِيمُ آبارٌ غزيرةٌ والخُسُفُ الكثيرةُ الماء.

---

(١) لـجف ZMPLRT: لـحف BA|| يـاكـل BMPALRT: يـا لـك Z (٢) اللـجـف LR: اللجفة T|| قعر RT: قعرة L|| والالغاد LR: — T|| باطن RT: داخل L|| واراد هو RT: وارادها L (٦) مستقعد BZMPLRT: مستفعل A|| الخرف BZMPLRT: الحزف A|| عصماء BZMPLRT: عضباء A (١٠) ترود ZMPALRT: تروغ B|| والنَذْغ M؛ والندع ALRT، النبغ p، والنذغ BZ|| الالف BZMPALRT: الانف p|| جماع BZmPLRT: جميع MA (١١) الطباق... الملتف LR: — T|| والندغ: والندع LR|| الصعتر البرى L: الشعر R (١٣) العياليم BMPAT: الغياليم R، العباليم L، اليعاليم Z (١٤) قليذم... الكثيرة الماء LR: — T|| والعياليم: والغاليم R، والعباليم L|| الكثيرة R: الكبيرة L

(حاشية P: أى الناسُ لا يعُدّون العِلْمَ إلّا ما عرفه خَلَفٌ أى هو كالبِئْر التي لا يُنزَف ماؤها)

فكلُّ ما نشاء منه نغترِفْ رِوايةٌ لا تُجتنى من الصُحُفْ

ويُروى: كنّا متى ما سرّ منه نغترِفْ، سرّ أى ظهر.

|| (حاشية P أى هذا الرَّجُلُ كَثيرُ الرِواية والأخبار) ص ٣١٢

تحدّث أبو حاتم قال: لمّا رثى أبو نُواس خَلَفًا بقصيدته [من المنسرح]:

لا تـئـل الـعُـصْـمُ فـي الـهِـضـاب

اتّهموه فيها وذلك أنه قال له: أرثِني وأنا حَيٌ حتّى أسمَعَ فلم يُمهِل أن جاء بها فقال له: إن كنتَ قُلتَها فقُل في نحوها فاعتزل وعمِل فيه:

لـو كـان حَـيٌ وائـلًا مـن الـتَّـلَـفْ

فلمّا أنشده إيّاها قال له: أحسنتَ واللّه! فقال له: يا أبا مُحرِز! مُتْ ولك عندي خيرٌ منها فقال: كأنّك قصّرتَ قال: لا ولكن أين باعثُ الحُزْن؟

وتحدّث أبو العَيْناء عن أبي محمّدٍ التَنوخِيّ / قال: أحبّ خَلَفٌ أن T116b
يسمَع مَرائِيَ أصحابه له قَبْلَ أن يموت فجاءه أبو نواس فأنشده:

لـو كـان حَـيٌ وائـلًا مـن الـتَّـلَـفْ

(٣) فكل ما نشاء منه BRT: وكل ما نشاء منه L، كنا متى نشا منها A، كنا متى نشاء منها P، كنا متى نشوء منها p، كنا متى ما نسق منها M، كنا متى نشاء منه m، كنا متى نشاء علما m، كنا اذا ما نشى منه Z|| رواية لا تجتنى BZMPALRT: راوية لا يجتنى m (٤) سر T: سن R، شين L|| سر اى ظهر t: — RT، اى ظهره L (٩) وذلك LR: وذاك T|| له RT: — L|| حتى RT: — L (١٠) فقال T: فقالوا LR (١٣) قال LT: فقال R (١٥) له LT: — R

فقال له: أحسنتَ ولكنّها رَجَزٌ وكنتُ أُحِبّ أن تكون قَصيدًا فقال له: فإنّي أجعَل هذه المَعانِيَ بهذه القافية قَصيدةً فعمِل:

لا تـنـل الـعُـصْـمُ فـي الـهِـضـاب ولا

|| ثمّ جاءه بها فلمّا سمِعها قال له: يا بُنَيّ إنّ شِعْرك فوق سِنّك ولَئِن عِشتَ لَتكونَنّ رَئيسًا في الشُّعَراء. ص ٣١٣

[١٩]

وقال يرثيه [من المنسرح؛ ص، ت]:

لا تنل العُصْمُ في الهِضاب ولا   شَغْواءُ تغدو فَرْخَين في لَجَفِ

العُصْم جَمْعُ عصماءَ وهى الأَرْوِيَةُ التي في يَدَيْها بَياضٌ، لا تنل لا تنجو.

(صلب Z: العُصْمُ الوُعولُ وهى ظِباءُ الجِبال واحدُها أعصَمُ والأُنْثى عصماءُ سُمّيتْ بذلك لبَياض في أذْرُعَيْها والهِضابُ جَمْعُ هَضْبة وهى جِبالٌ صِغارٌ والشَّغْواءُ العُقابُ وهى مؤنّثةٌ والاَسْمُ منه الشَغا مقصورٌ يُكتَب بالألِف لأنّه من ذَواتِ الواو وسُمّيتْ بذلك لخُروجِ مِنْقارها الأعلى على الأسفل والجَمْعُ شُغْوٌ واللَجَفُ مَوْضِعٌ في الجَبَل تُلجِفه أى تُهيّئه وتُسوّيه لفِراخه)

يُـكِـنّـهـا الـجَـوُّ بـالـنَّـهـار ويُـؤْ (م) ويـهـا سَـوادُ الـدُجـى إلـى شَـرَفِ

(صلب P: أى إلى مَوْضِعٍ عالٍ تأمَن فيه. ويُروى: إلى سَدَفٍ وليس بالجَيّد لأنّه لا يكون مَعْناه هذا ويؤويها سَوادٌ إلى سَواد هذا لا شَيْءَ لأنّه أعاده

---

(١) فقال له احسنت RT: فقال احسنت L || قصيدا فقال له R: قصيدا قال T: قصيدة فقال له L (٣) ولا L: — RT (٤) له LR: — T || ولئن RT: وان L (٧) لا... ص ٣٦١، س ١٠ خلف BZMPALRT: — U (٨) العصم... تنجو T: — LR (١٤) يكنها BLRT: يحصنها ZmPA، يحضنها M || ويؤويها BZMPLRT: ويوديها A || شرف BMPALRT: شعف Zm

في هذه القَصيدة مَرَّةً أُخرى إلاّ أنّه أرادها هنا الظُلْمةَ وهناك الضَوْءَ إذا كان مختلِف المَعْنى لم يكن إيطاءً وجاز)

(صلب Z*: ويُروى: إلى شَرَفٍ وهو ما أشرف من الجَبَل وغيرِه، يُحصِنها يُحرِزها ويصونها والجَوُّ ما بين السَماء إلى الأرض والجَوُّ أيضًا البَطْنُ من الأرض وجَمْعُه جِواءٌ ويُؤْويها يُصيِّرها إليه والشَعَفُ أعالي الجِبال)

تحنو بجُؤْشوشها على ضَرِمٍ كقِعْدةِ المنحني من الخَرَفِ

أي على فَرْخٍ جائع.

(صلب Z: تحنو تعطِف والجُؤْشوشُ الصَدْرُ وضَرِمٌ فَرْخٌ لم ينبُت عليه ريشٌ وشبّه العُقابَ في حُنُوّها على فَرْخها بقِعْدةِ شَيْخٍ منحنٍ من الخَرَف والمنحني المحدَوْدِبُ والخَرَفُ الهَرَمُ)

ولا شَبوبٌ باتت تؤرّقه النَـثْرةُ منها بوابلٍ قَصِفِ

|| الشَبوبُ الثَوْرُ هاهنا ومَعْنى تؤرّقه النَثْرةُ أى أصابه نَوْءُ النَثْرة وقَصِفٌ ص ٣١٤
شَديدُ الرَعْد ومنه أُخذ القَصْفُ قال إسْحاقُ: لا يُقال قصفْنا حتّى يكونَ معهم طَبْلٌ.

(حاشية P: قال إسْحاقُ: لا يُقال قَصْفًا حتّى يكونَ معهم طَبْلٌ لأنّه شَبيهٌ بالرَعْد، قَوْلُه: تُؤرّقه أى تسهِّده)

(صلب A: الشَبوبُ ثَوْرٌ قد تمَّتْ أسنانُه وجِسْمُه والنَثْرةُ يُريد مَطَرًا بنَوْءِ

---

(٦) بجوشوشها BZMPRT: نحو شوشها AL || المنحنى BZMPART: المنحى L (٧) اى... جائع LRt: — T || على LR: — t (١١) شبوب BZMPALR: سبوت T || تورقه BZMPALT: تورثه R (١٢) الشبوب... نوء النثرة LR: — T || وقصف LR: قصف T (١٣) ومنه اخذ القصف T: — LR || لا L: ولا RT || معهم RT: معه L || طبل LR: الطبل T

النِثْرة والوابلُ أشدُ المَطَر)

دانى عـليـه الأرطى وأسـنـد فـي بَـهْـوِ أمـيـنِ الإيـاد ذي هَـدَفِ

أى ستره الأرطى ذي هَدَفٍ ذي ارتفاع.

(صلب Z: أراد أنَّ شَجَرَ الأرطى يستُره من المَطَر ولا يكون الأرطى إلاّ في الرَمْل والبَهْوُ المَوْضِعُ الواسعُ وأمينٌ أراد به مرتفعًا يؤمَن فيه السَيْلُ)

(حاشية P: يعني الثَوْرُ دانى على نَفْسه يُريد اتّخذ من شَجَر الأرطى كِناسًا. [أسند] صعِد وعلا)

دَيـدَنُـه ذاك سَـوْمَ لَـيـلَـتِـه حتَّى إذا انجاب حاجبُ السَدَفِ

سَوْمَ لَيْلته عامَّةَ لَيْلته وانجاب لاح والسَدَفُ يعني به الصُبْحَ والضَوْءَ وهو من الأضداد.

ص ٣١٥ || (صلب A: دَيْدَنهُ ودَأبُهُ وإجّيراه وهِجْريّاه وهِجّيراه عادتُه وسَوْمَ لَيْلَته أى طولَ لَيْلَته)

غـدا كوَقْفِ الهَلوك ينهفِت الـقِطْقِطُ عن مَتْنَتَيه والكَتِفِ

T117a الوَقْفُ السِوارُ من العاج شبّهه به في بَياضه وذلك / أنَّ كلّ شَىء مُطر جلا والهَلوكُ الفاجرةُ وينهفِت يسقُط والقِطْقِطُ صِغارُ القَطْر.

---

(٢) دانى... هدف BZmPALRT : — M || الاياد BZmPRt : الايات T الازباد L، الرواق A (٣) اى ... ارتفاع LRt : — T || ذى هدف ذى LR : اى t (٨) سوم ZMPALRT : طول B || حتى اذا BZMPART : حلى ll L || انجاب BLRT : لاح ZMPA || حاجب BZMPLRT : صاحب A (٩) سوم... س ١٠ الاضداد LRt : — T || سوم ليلته LR : اى t || وانجاب لاح والسدف LR : — t (١٣) الهلوك BZMPALT : الهلول R || ينهفت BZMPALRt : منهفت T || عن BZMPART : من L || والكتف BZMLRT : فالكتف PA (١٤) به L : — RT || بياضه LT : بياضه به R (١٥) جلا R : حلا T، حلا جاد L || والهلوك LT : والهلول R || وينهفت... القطر LR : — T || وينهفت R : ينهفت L

(صلب P: سِوارُها أبَدًا نَظيفٌ مجلوٌّ لأنّها تتصنّع)

كأنَّ شَذْرًا وهتْ مَعاقِدُه   بين صَلاه فمَلْعَبِ الشُنُفِ

ويُروى: فَمَوْضِعِ الشُنُفِ ومَلْعَبُ الشُنُف حيث يضطرِب.

(صلب P*: الصَلَوانِ عِرْقان من جانبَي العَجْز ويُروى: فَمَلْعَبِ الشُنُفِ أى حيث يضطرِب الشُنفُ عليه ويذهَب فيه ويجىء شبّه القَطْرَ بين عَجْزه وعُنقِه بالشَذْر إذا انقطع سِلْكه)

وأخدريٌّ صُلْبُ النَواهِق صَلْـصالٌ أمينُ الفُصوص والوُظُفِ

|| (صلب P: أخْدَرِيٌّ حِمارٌ منسوبٌ إلى أخدرَ ويُقال: إنّه فَحْلٌ من ص ٣١٦ الوَحْش ضرب في الأُتُن في الجاهلية، صَلْصالٌ في صَوْته صَلْصَلَةٌ)

منفرِدٌ في الفَلاة تُوسِعه   رِيًا وما يختليه من عَلَفِ

(صلب A: أكثرُ الناس يروي هذا البَيْتَ له وما هو عندي من كَلامه ويختليه يقتطِفه)

ما ترك المَوْتُ من أُلى شَبَحًا   بادتْ بتلك القِلال والشَعَفِ

يعني من أولئك.

لمّا رأيتُ المَنونَ آخذةً   كلَّ شَديدٍ وكلَّ ذي ضَعَفِ

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) ويروى... يضطرب LR: — T || فموضع الشنف وملعب L: فملعب وموضع R (٧) واخدرى BMALRT: او اخدرى ZP || صلب ZMPLRT: صلت BA || النواهق BALRT: الصواهل ZMP || الفصوص MPALRT: القصوص BZ (١٠) توسعه ريا BLRT: يكنفه الرى ZPA، تكنفه الرى M (١٣) ما... س ١٥ ضعف BmLRT: — ZMPA || بادت BmT: يادب R، نادت L || والشعف BRT: والشغف L، — m (غير مقروء) (١٤) يعنى من اولئك t: — LRT (١٥) شديد BRT: قوى mL

بِـتُّ أُعـزّي الـفُـؤادَ عـن خَـلَـف   وبـات دَمْـعـي إلاّ يَـفِـضْ يَـكِـفِ
أنسى الـرّزايـا مَـيتٌ فُـجِعـتُ بـه   أمسى رَهـيـنَ التُراب في جَدَفِ

(حاشية Z: ويُروى: رَهينَ الثَواء والجَدَفُ والجَدَثُ القَبْرُ)

كـان يـسنّي بـفَـهْـمه غَـلِـقَ الـــمُشكِلِ بـالرِفْق لـيس بـالـعَـنَفِ

(حاشية P: يسنّى أى يسهِّل وييسِّر)

يـجوب عنك التي عشيتَ بهـا   من قبلُ حتَّى يشفيك في لَطَفِ
|| لا يـهِـم الـحاءَ في القِراءة بـالــخـاء ولا لامَـهـا مـن الألِـفِ ص ٣١٧
ولا يـعـمّـي مَـعْـنـى الـكَـلام ولا   يـكـون إنـشـادُه عـن الـصُحُـفِ

(حاشية P*: [ولا مُضاهٍ سُبْلَ] أى لا يشتبه عليه الكَلامُ)

وكـان مـمَّـن مـضـى لـنـا خَـلَـفًـا   فـلـيـس مـنـه إذ بـان مـن خَـلَـفِ

[٢٠]

وقال يرثي أبا البَيْداء الرِياحيّ وهو حيٌّ وكان راويةً [من البسيط؛ ص، ت]:

(١) بت... يكف BZMPLRT: A || الا BZPLRT: ان لا M (٢) التراب BZPRT: الثواء LMA (٤) كان... بالعنف BZPALRT: — M || بفهمه... بالعنف T: برفقه غلقا فى غير عى منه ولا عنف BLR، برفقه غلق الافهام فى لا خرق ولا عنف PA، برفضه قلق الافهام لا فى خرق ولا عنف Z (٦) يجوب BMPALRT: يحوب Z || بها BRT: لها ZmPA، — M (٧) يهم BMPALRT: يحم Z || الحاء BZALRT: الخاء MP || بالخاء BZALRT: بالحاء MP || من ZMPA: مع BLRT (٨) يعمى معنى LRT: مضاه سبل MpA، مضلا سبل ZmP، بضل سبل B || يكون BZMPLRT: ياخذ A || انشاده BLRT: اسناده ZMPAt (١٠) ممن BZMPALT: فيمن R || لنا BZMPAR: له T، — L || فليس منه اذ بان BLT: فليس منه اذ مات ZR، وليس منه اذ مات MPA، فليس اذ بان منه p، وليس منه اذ بان m، وليس اذ مات منه m

هل مُخطِئٌ حَتْفَه غِفْرٌ بشاهقة يرعى بأخيافها شَثًّا وطُبّاقا؟

(صلب A: الغِفْرُ وَلَدُ الأُرْوِيَّة ويُروى: أدفى لشاهقة والأدفى الوَعْلُ المنعطِفُ القَرْن والشَثُّ والطُبّاق نَبْتان)

(حاشية P: أي هل تجاوز يَوْمَ مَوْته أى هل يتخلَّص من المَوْت وَعْلٌ وغِفْرٌ وهو وَلَدُ البَقَرة؟)

مسوَّرٌ من حِباءِ ٱللّه أسوِرةً يركَبْن منه وَظيفَ القَيْن والساقا

(حاشية P: مسوَّرٌ أى محلًّى أسوِرةً، القَيْنُ مَوْضِعُ القَيْد من ذَواتِ الأَرْبَع)

/ أو لَقْوةٌ أُمُّ أنهيمَيْن في لَجَف شُبَيْهَيْها شَغا خَطْمٍ وآماقا T117b

|| (حاشية P*: شَبيهتَيْها أى الفَرْخان شَبيهان للَّقْوة) ص ٣١٨

(حاشية A: الشَغا عَطْفُ المِنْقارِ الأعلى)

مهبِّلٌ ذِئْبُها يَوْمًا إذا قلبت إليه من مستكِفّ الجَوّ حِمْلاقا

يقول: هذه العُقابُ مهبِّلٌ ذئبُها أى تقتُل الذئبَ، مستكِفٌّ مستدارٌ أُخذ من كُفّةِ الحابل.

(صلب P: يقول هذه العُقابُ تقتُل الذئبَ ومهبِّلٌ تقول: هبلته أُمُّه إذا قُتل)

---

(١) هل... ص ٣٦٦، س ٢ فانعاقا BZMPALRT: — U || حتفه BLRT: يومه MPA، قومه Z || غفر BMPALRT: ادفى Zpm || يرعى باخيافها BMPALRT: ترعى باكنافها Z || شثا BZMPALRT: شبا m (٦) مسور BZMPALR: مسود T || القين: — L BZMPART (٩) او... واماقا BZMPALT: — R || ام انهيمين BmLT: غادرت فرخين MPA، ام ابهيمين Z || شبيهيها BZmLT: شبيهتيها MP، قد اشبهاها mpA (١٢) ذئبها BZMPALT: دينها R || مستكف BMPaLRT: مستكن ZmpA (١٣) مهبل ذئبها اى: — T L، مهبل دينها اى R

(حاشية P: قَوْلُه: مهبَّلٌ ذئبُها يعني أنّه إذا نظرتْ إلى الذئب صار الذئبُ مهبَّلاً لأنّه يقتُله ويصيده)

أو ذو شِيات أغنُّ الصَوْت أرّقه وَبْلٌ سرى ماخضَ الوَطْبَيْن غَيْداقا

(صلب A: ويُروى: حَديدَ الناب، هذا مَثَلٌ وإنّما يعني غَيْمًا مُمطِرًا والوَطْبُ زِقُّ اللَبَن، إذا كان فيه زَيْتٌ فهو حَميتٌ وإذا كان فيه سَمْنٌ فهو نَحْى فإذا كان فيه شَرابٌ فهو زِقٌّ فإذا كان فيه ماءٌ فهو سِقاءٌ، غَيْداقٌ كَثيرٌ)

فبات ضَيْفَ أراطٍ كان نُجْعتُه تُـوِيُـه زُؤْدًا جَـمًّـا وإقـلاقـا

أى بات تحت شَجَرِ الأرْطى ونُجعتُه تُوِيُه يُريد طولَ مُقامه ثُمّ وثوانِه أى

ص ٣١٩ لم تكن || نُجعتُه غيرَ زُؤْد أى فَزَعٍ، جَمٌّ كَثيرٌ وإقلاقٌ أى يُقلِق بمَكانه حتّى يسكُن الوَبْلُ فيخرُج.

حتّى إذا جعل الإظلامُ يُعرِضه شَـمـائـلاً ورأى لـلصُبْـح إيـلاقـا

قَوْلُه: يُعرِضه شَمائلاً أى يُريه شَمائلَه ذاهبًا عنه وقَوْلُهم: أعرض عنّي إنّما هو زوى عُرْضَ وَجْهه عنّي.

غـدا كـأنّ عـلـيـه مـن قَـواطِـره بحيثُ يستودَع الأسرارُ أخلاقا

(حاشية P*: أى على جَوانِبه خُلْقانٌ من الثِياب وقَوْلُه: بحيث تستودَع يعني به القَلْبَ لأنّ الأسرار تستودَع عند القَلْب يعني جَوانِبُه مبلولةٌ بالمَطَر كأنّه لبِس خُلْقانًا من الثِياب)

---

(٣) شيات BLRT: شباة MPA، شياه Z || اغن BZmPLRT: انح At، ابح M || الوطبين ZMPA: الودقين BLRT (٧) اراط ZMPALRT: اناط B || نجعته LRT: تحفته MPA، يحفرها Z، نجفته B || ثويه BMPLRT: ثواه pA، ثويها Z || زودا BZMPALT: وزرودا R (٨) وثوانه RT: ثوانه L (٩) اى فزع جم كثير LT: فزع اى حمر كبير R (١١) يعرضه BMPALRT: سدفته Z || ايلاقا BLRT: افلاقا ZMPA (١٢) شمائله LT: شمائلا R || وقولهم T: وقوله LR (١٤) يستودع BALRT: تستودع ZMP || اخلاقا BZMPLRT: اغلاقا A

أو ذو نَحائِصَ أشباهٍ إذا اتَّسقتْ   مَناسِجًا وثنتْ مُلطًا وأطباقا

ذو نَحائِصَ ذو أُتُن لم يحمِلْن والواحدةُ نَحوصٌ، أشباهٌ أى متشابِهاتٌ، المَناسِجُ والأطباقُ أعضاءُ البَدنِ والمُلْطُ جمعُ مِلاطٍ وهو ما قرُب من الكَتِف والعَضُدِ ويُروى: / مَناسِجًا وثِنى مُلطٍ يُريد بذلك يَدَيْها. T118a

(حاشية P: أراد بالمَناسِج والأطباقِ الفِقَرَ وهى جَمْعُ الفَقار)

|| (صلب P*: غيرَ ذي أُثُر أى هى حُمُرُ وَحْش لم تُركَب فليس بظَهرِها الآثارُ) ص ٣٢٠

شتَوْن حتَّى إذا ما صِفْن ذكّرها   من مَنْهَل مَوْرِدًا فاَشتقْن واَشتاقا
فحازها من أقاصيها فنسّقها   وساقها غرّد التعشيرَ واَنساقا

(صلب P: عشَر الحِمارُ إذا نهِق عَشْرًا)

يؤمّ عَينًا بها زرقاءَ طاميةً   ترى عليها لُجينَ الحَوْل إطراقا

يقول: لم تُطرَق هذه العَيْنُ لبُعْدها فقد تلجَّنتْ فوق الماء خُضْرةً وإطراقًا أى متراكِبًا طَرْقًا بعد طَرْق.

(حاشية A: [لُجَيْنٌ]: ما يعلو الماءَ مثلَ الطُحْلُب)

(صلب P: إطراقًا متراكِمًا أى طَرْقًا بعد طَرْق)

---

(١) اتسقت ZMP: تسقت T، نسقت R، نسفت BL، اتسعت A || وثنت ملطا BLRT: غير ذى اثر ZMPA، وبنى ملط mp (٢) اى LT: — R (٣) اعضاء R: وهى اعضاء T، — L || ملاط LT: ملا R (٤) وثنى ملط L: وبنى ملط (!) T وثنى ملطا R (٨) موردا BZMPALT: مورد R (٩) فحازها BmLRT: فجاءها ZMPA || فنسقها zMPA: فعصبها BZmLRT (١١) عينا بها BZMpALRT: بها عينا P || زرقاء BZMPART: ورقاء L || ترى BZMPAT: يرى R، ترمى L (١٢) خضرة LT: — R (١٣) متراكبا طرقا L: متركبا طرق T، متراكبا طرق R

(حاشية P: أى بعضُه فوق بعض تقول: طارقت الثَوْبَ النَعْلَ إذا لبِستَ بعضَه على بعض)

زار الحِمامُ أبا البَيداء مخترِمًا   ولم يغادِر له في الناس مِطْراقا
ص ٣٢١ ||وَيلُ آمّه صِلٌ أصلال إذا جعلوا   يرَوْن كلَّ مغبّى القَوْلِ مِغْلاقا

(حاشية P: [صِلُّ أصلال]: داهيةُ دواهِرةُ)

(حاشية M: صِلٌ بَدَلٌ من الضمير في أُمّه)

يا رُبَّ عوراءَ ذي فَرْى كتمتَ ولو   فشتْ لألقتْ على الأعناق أطواقا
ومن قَوادِعَ قد أخرستَ ناطقَها   يحمِلْن من مُحفِظاتِ القَوْل أوساقا

(حاشية P: [قَوادِعُ] فَواحِشُ أى فَواحِشَ أخرستَ ناطقَها أى نَهيْتَه وغلبتَ به)

ومن قَلائدَ قد قلَّدتَ باقيَها   من أهلِ ضِنك أجيادًا وأعناقا
فقُلتَ لا حَصِرًا بما وعتْ أُذُنا   واعٍ ولا نَدُسًا للإفك خلّاقا

النَدُسُ المزيِّنُ للإفك والمتخيِّر له.

(٣) زار الحمام ابا BLRT: فات البغاة ابو MPA، فات النعاة ابو Z || مخترما BZLRT: مفتخرا MPA || له BMPALRT لنا Z || الناس BZMPART: النفس L (٤) كل مغبى T: كل معنى LR، دون بيان MpA، دون بيوت ZP، كل معى B || القول BMpALRT: الراى ZP || مغلاقا BLRT: اغلاقا ZMPA (٧) فرى BZPL: فرى AT، قربى MR || كتمت BMPALRT: سترت Z || فشت BmLRT: تشاء ZMPA || لالقت على BmT: لكانت على LR، قلدت MPA، لاحت على Z (٨) قواذع BMPALT: قوادع ZR || يحملن BLRT: فجر من ZMPA، تجر من mp || محفظات ZmPALRT: مخطفات BM || القول ZMPAt: القوم BLRT || اوساقا BZMPALT: اسراقا R (١١) قلائد BZMPALRT: صحائف t || ضنك BMART: ظنك L، ضنتك P، ضنتك Z (١٢) بما BZMPART: مما L || ندسا BZMPALT: بدنسا R (١٣) الندس. . . له LRt: — T || الندس Lt: البدنس R || للافك t: للكذب LR

صِلٌّ إذا ما رآه القَوْمُ عامِدَهم أراح ناطقَهم صَمْتًا وإطراقا
فليس للعِلْم في الأقوام باقيةٌ عاق العَواقي أبا البَيْداء فانعاقا

|| تحدَّث يَموتُ بنُ المزرَّع عن الجاحظ عن أبي نُواس قال: قرأتُ على أبي البَيْداء الرِياحيّ أُرْجوزةَ أبي نُخيلةَ الأسَدِيّ: ص ٣٢٢

/ لـمّا رأيتُ الدينَ دينًا يُؤْفَكُ وأمسَتِ الفِتْنةُ لا تُستمسَكُ T118b

فلمّا بلغتُ إلى قَوْله في وَصْفِ الكَتيبة:

منها الدَّجوجيُّ ومنها الإرْمَكُ كـالـلَّـيْـل إلا أنّـهـا تـحـرَّكُ

طرِب لذلك وحرّك رَأْسَه وقال: لعنك ٱللّٰه إن كنتَ أنشدتَها وأنت على غيرِ طُهْر. فٱختلطتُ من قَوْله وٱعتزلتُ عنه فعمِلتُ هذه القصيدة ورثَيْتُه فيها ثمّ ٱنصرفتُ إليه وقُلتُ له: يا أبا البَيْداء إنّي قد رثَيْتُك فٱسمَعْ! فقال: هاتِها فأنشدتُه إيّاها فقال: هذا شِعْرٌ عُلْويٌّ فعدلتُ عنه إلى مَجْلِسِ أبي عُبيدةَ فأنشدتُه إيّاها فقال لي: أجدتَ أجدتَ! فقُلتُ له: إذا شِئتَ فمُتْ أُجِدْ!

[٢١]

وقال يرثي ولا يُدرى فيمَن قاله ولا مَن رثى بها [من الكامل؛ ص، ت]:

إنَّ الذي ردَّ الشَبابَ كُهولا لا آمِلًا يُبقي ولا مأمولا

---

(١) صل BLRT: ليث ZMPA || راه BZMPRT: رماه L، راوا A || عامدهم BRT: عاملهم L، اسكتهم ZMPA || اراح LRT: وجف MpA، وخف ZmP، ازاح B (٢) باقية BZmPALRT: باقرة Mp || عاق BmLRT: حمى ZPA، حوى Mp || العواقى BmRT: القوافى L، الحمام ZMPA || ابا البيداء فانعاقا BmLRT: جماع العلم واعتاقا ZMPA (٥) الفتنة LT: العبة L (٦) بلغت RT: بلغ L (٨) لذلك LT: — R (٩) فعملت RT: فعلمت L (١٠) له LT: — R || يا LT: — R (١١) فقال... س ١٢ اياها R: LT (١٣) يرثى LR: — T || فيمن قاله ولا T: — LR (١٥) ان... ص ٣٧١، س ١٣ سبيلا BZMPALRT: — U || يبقى BZMPALT: ابقى R

أفضى إلى شَغْواءَ تُلحِم في الذُرى   من يَذْبُلٍ مَرْتَ الحَجاج ضَئيلا

جعل حَجاجَه إذا لم يكتسِ مَرْتًا أى كالأرْض التي لا تُنبِت شَيْئًا.

(صلب P: ورُوى: تُطعِم، تُلحِم أى تُطعِم اللَحْمَ يُريد أنَّها تُطعِم فَرْخًا
ص ٣٢٣ مهزولاً || تجيئه بلَحْم وهو مهزولُ هذا المَوْضِع أى هو هَزيلٌ كلُّه وكذا ضَئيلٌ أى صَغيرٌ هَزيلٌ، شَغْواءُ عُقابٌ، مَرْتٌ قَفْرٌ والحَجاجُ العَظْمُ فوق العَيْن).

تكسوه وَخْفًا في المَبيت ترى له   عـن دَفـتَـيـه إذا أَسـتـراد فُـضـولا

(حاشية P: [تكسوه أى] الفَرْخ)

(حاشية M: أى تُواريه ريشُها ويفضُل عنه)

مُنيـت بصنـاع فـألبس ريشَـهـا   نَـبْـلاً لـديـه قـد عـمِـرْن عُـطـولا

(حاشية P*: أى عنده قد بقِى مُدَّةً طَويلةً، قَوْلُه: مُنيتْ يعني العُقابَ. والنَبْلُ جَمْعُ نَبْلة، أراد بالصنَّاع النبَّالَ)

ومـزلِّـم يـقِـل الـشِـعـافَ تـرى لـه   مَـسَـكًـا عـلـى أرسـاغـه وذُبـولا

يُريد الوَعِل.

(حاشية P: الذَبْلُ العاجُ)

يثـني عـليـه الـضـالُ ظِـلاً نـاصـبًـا   فأطاب حيث قضى المَقيلَ مَقيلا

(٢) يكتس LT: يلبس R || التى T: الذى LR (٦) وحفا ZMPALRT: وجفا B || استـــراد BZALRT: استـــزاد MP (٩) نبـــلا BZMPAT: تبـــلا R، نيـــلا L || قد BMPART: — L، وقد ZI || عطولا BZMLRT: طويلا mPA (١٢) ومزلم... ص ٣٦٨ س ٢ مخبولا BPALRT: — ZM || يقل BLRT: قلل PA || وذبولا BPALT: وذيولا R (١٣) يريد الوعل t: — LRT (١٥) يثنى BLRT: يبنى PA || ظلا BRT: ضلا PAL || ناصبا PART: ناضبا BL || فاطاب BPALT: واطاب R || المقيل BPALRt: المليك T

بل لا تزال غمامةٌ من فوقه غرّاءُ تُنتِجها الرياحُ سَليلا
ألقاه مشتعِبُ النُفوس رَميَّةً لملغَّن الكَفَّين أو مخبولا

|| (حاشية P: مشتعِبُ النُفوس يعني مفرِّقَ النُفوس يُريد ٱللّٰهَ عزّ وجلّ ص ٣٢٤ أو الصيّادَ، وملغَّنُ الكَفَّين يُريد الصيّادَ)

(صلب B*: أى واقعًا في حِباله)

/ **ومؤنَّفِ المِذرى يُخال إذا مشى جَنِبًا من الخُيَلاء أو مشكولا** T119a

المؤنَّف يُريد فَرْقَدًا، جَنِبًا عَليلَ الجَنْب.

(صلب P: مؤنَّفٌ محدَّدٌ ومِذراه قَرْنُه يُريد وَعِلًا)

نتجتْ له الأشراطُ أهوَلَ لَيلةٍ في الأرض دمّرها وأطوَلَ طولا

قال الأصمعيّ*: التذميرُ أن يضَع الراعي يَدَه على قَفا الفَصيلِ قبل أن يسقُط فيعرِفَ أذكَرٌ هو أم أُنثى.

(حاشية M*: يُريد بالأشراط أنواءَ الشَرَطَيْن وقَوْلُه أدمرها أى أكثرها إهلاكًا)

حتّى إذا صدع الدُجَى ذو قُزحة وَرْدٌ تخال بمَتْنه قَنديلا

---

(١) بل LRT: او BPA || تنتجها ART: ىىنجها (!) L، ينتجها BP (٢) ألقاه PLRT: الفاه BA || رمية BLRT: برمية PA || او مخبولا PALRT: ام حبولا p، او محبولا B (٦) المذرى BZMPALT: المدرى R || مشكولا BZMPART: مشلولا L (٧) المونف... الجنب LRt: — T || المونف LR: — t || فرقدا t: وعلا LR || جنبا LT: — t (٩) نتجت BZMPALR: نبحت T || الاشراط ZMPALRT: الاهوال B || اهول BLT: اول R، اخبث ZMPA || فى الارض BALRT: بالسح ZMP || دمرها PR: ذمرها LT، اذمرها A، ادمرها ZM، دمنها B || واطول BALRT: وابعد ZMP (١٠) قال T: — LR || التذمير R: التذمر LT (١٤) قزحة BMPALRT: فرحة Z || ورد... قنديلا BLRT: كالسيف سل من القراب صقيلا MPA، كالسيف سد من الفرات صقيلا Z

ويُروى:

. . . . ذو قُـزحـةٍ كالسَّيْف سُلّ من القِرابِ صَقيلا

(حاشية M: يُريد بقَوْله ذو قُزحة الصُّبْحَ)

غـاداه مـن جِـلاّنَ مـوسِـدُ أكْـلُـب غُضْفٍ يُخلْن من التحفُّظ حولا

ص ٣٢٥ || (حاشية M: جِلاّنُ حَيٌ من عَنَزة رامون صيّادون)

(حاشية P: قَوْلُه: موسِدُ أكْلُب أى مُغريها)

(صلب B: موسِدٌ أى صيّادٌ)

فـتـخـالـهـنَّ وقـد عـكـسْـن بـدَفْـه ظَمْآنَ أنْـف من عَـلـو مـمـطـولا
فحمتْه أسبابَ النَجاة وغادرتْ حُرَّ الـثـرى بـنَـجـيـعـه مـبـلـولا
ومكدَّمٍ يُزجي نَحائِصَ كـالقَنى أهدى لـهـا لَـهَـبُ الـهَجير قُحولا

يُريد عَيْرًا

ويُروى:

ويـزيـدهـا بَـرْدُ الـضـحـاء هُـجـولا

ويُروى:

حـطَّ الـسَّـحـابُ بـعَـقْـوتَـيْـه خُـمـولا

بـزَرودَ أو بـمُـتـالِـع أو مَـلْـهَـم يـسـقـي مَـزارعَ بـيـنـهـا ونَـخـيـلا

---

(٢) ذو قرحة LT: — R (٤) غاداه BZMPALT: غادا R || جلان BMPAT: حلان ZR، خلان L || التحفظ BLRT: التشاوس ZMPA (٨) فتخالهـــن... ممطـولا BPLRT: — ZMA || فتخالهن BPLRT: فنجا لهن t || عكسن BLRT: عسكن P || بدفه BPLT: بكفه R || علو T: عل BPLR (٩) فحمته اسباب النجاة ZMPAt: فاقتته بقل الربيع BRT: فاقتنه بقل الربيع L (١٠) نحائص BLRT: حدائد ZPA، جدائد M || قحولا BZMPALT: نحولا R (١١) يريد عيرا t: — LRT (١٢) ويروى LR: يروى T (١٦) بزرود... ملهم BmLT: بزود او بتمالع او ملهم R، فنحا بها من ملهم ذا جمة MA، فنحنا بها من ملهم ذا جمة P، فنجا بها عن ملهم ذا جمة Z || بينها BZMPAT: نبتها LR

(حاشية M: مَلْهَمُ مَوْضِعٌ وهو كَثيرُ النَّخل)

وقد اَستعدَّ لوِردها ذو قُترة   متبوِّئًا دون الشَّرائِع جولا

جولا مَوْضعٌ يجول فيه.

ويُروى:

. . . . ذُو قُتْرة   أضحى على عَدَمِ الثراء مُعيلا

(حاشية P: [ذو قُترة] يعني صيَّادًا)

في كَفِّه صفراءُ تحسِب رِزَّها   إرنانَ أنواحٍ بكَين قَتيلا

(صلب B: أى تحسِب صَوْتَها)

|| وسَلاجِمٌ كُسيتْ قَوادِمَ لِقْوة   وأعارها رَهْفُ القُيون ذُبولا ص ٣٢٦

ويُروى: خَنفَجٍ وهو الخَلْفُ من الطَّيْر.

/ فرمى فأنفذه فخرَّ مجدَّلًا   ونَفَرْنَ حين رأينه إجْفيلا T119b

(صلب B: أى جَبانًا وخوّارًا)

وضُبارِمٍ منع الفَضاء وقد يُرَى   من قبلُ ما هو مَهيَعًا مسبولا

(حاشية P: قَوْلُه: وضُبارِمٍ أى ووصل المَوْتُ إلى ضُبارِمٍ أيْضًا)

وَرْدٍ ترى دُفَعَ الدِماء بنَخره   جُدَدًا ويُولِغ في الدِماء نُصولا

---

(٢) متبونا. . . جولا LRT: اضحى على عدم الثراء معيلا ZMPA، متبونا نحو الشرائع جولا B (٣) جولا. . . فيه L: موضع بجول فيه RT، — T (٧) انواح بكين BLRT: معولة تنوح ZMPA (٩) وسلاجم BpLRT: وسلاجما ZMPA || لقوة ZMPA: خيفج BLRT || رهف ZMPALRT: زهف B || ويروى. . . الطير t: — LRT (١١) فانفذه ZMPALRT: فانفده B (١٣) الفضاء ZMPALRT: الخوار B || من قبل ما هو BLRT: فيه طريقا ZMPA || مهيعا BMPALT: مهيع R، مهيلا Z (١٥) دفع الدماء BZMPALT: دفع الفرات R || جددا BZMPALRt: جحدا T

ويُروى:

جُـدَدًا ومَـنْـضِـئ الـخَـبـار سَـلـيـلا

(حاشية P: [جُدَدٌ] طَرائقُ)

أهـدى لـه حَـيْـنٌ مُـطـالِـبَ إحْـنـة ثَـبْـتَ الـجَـنـان سَـمَـيْـدَعًـا بَـهْـلـولا

(حاشية P*: [له]: للأسَد، [ثَبْتَ] نُصب للحال)

فأتاه لا يـمشي الضَراءَ قد اْعتصى عَـضْـبًـا تـشـيْـعه الـمَـنـونُ صَـقـيـلا

(صلب B: الضَراءُ ما واراك من شَجَر، اعتصى أى اْتّخذ سَيْفًا والعَضْبُ القاطعُ)

(حاشية P: [تشيْعه] أى تتابِعه)

فـأغـضـه خُـنـجـورَه فـصَـلـيـفَـه لا شَــكَّ هــذا ثــائــرًا مــتــبــولا

ويُروى:

فـأذاقـه طَـعْـمَ الـرَدى بـذُبـابـه لا شَـكَّ . . . .

ص ٣٢٧ || يا حـادثًـا ترك الـحَـلـيـمَ جَـهـولا لا يـسـتـطـيـع إلى الـعَـزاء سَـبـيـلا

(صلب A: هذا آخِرُ مَراثيه وهذه القَصيدةُ مصنوعةٌ يُروى رِواياتٍ مختلفةً قد جئتُ بها من أصحّ الرِوايات وإن زيد فيها ونُقص منها)

---

(١) ويروى... س ٢ سليلا LT: — R (٢) جددا L: — T || ومنضى الحبار T: ومضى الخيار L || سليلا L: نصيلا T (٤) اهدى... الجنان RT، اهدى له حين فطالب احنة ثبت الجنان L، حتى انيح له مطالب احنة ثبت الجنان ZMPA، فيهن تامور امرى ابقى له جم النفير B (٦) تشيعه BMALRT: يشيعه ZP (١٠) فاغصه LR: فاعضه T، فاذاقه ZMPA، فاعتضه B || حنجوره فصليفه BLRT: بذمانه طعم الردى A، طعم الردى بذبابه ZMP || شـك BPALR: شـل ZMT (١١) ويـروى... س ١٢ شـك LRt: — T (١٢) بذبابه Rt: بذمانه L || شك LR: شل t

فهذه القَصيدةُ وإن كان أبو نُواس رثى بها فهى مقصورةٌ على وَصْفِ أحداثِ الدَهْر وصَرْعاه وأبياتُها مقَسَّمةٌ على ذِكْرِ خَمْسةِ أنواع منها وهى العُقابُ والوَعِلُ والفَرْقَدُ والعَيْر والأسَدُ وتبِعه في مثل هذا العَمَل ٱبْنُ الرومى فٱحتذى حَذْوَه وقصد قَصْدَه وجعل قَصيدتَه قُدْوتَه إلّا أنَّه زاد عليها زيادةً حتّى بلغ بها مائةَ قافية فجئتُ بما قاله ٱبنُ الرومى على أثرِ قَصيدةِ أبي نُواسٍ لِما فيه من حِكْمةِ القَوْل وإحكامِ الرَصْف وجودةِ الوَصْف والأبياتُ [من الطويل]:

ألا كـم أذلّ الـدَهْـرُ مـن مـتـعـزّز   وكم زمَّ من أنفٍ حَمِىٍّ وكم خَطَمْ!
/ وكم ساور العِقْبانَ في اللوح صَرْفُه   وكم غاوص الحيتانَ في زاخرِ الحُوَمْ! T120a
وكم ظلم الظِلْمانَ حَتّ صَحاحها   ومثلُ خَصيمِ الدَهْرِ أذعن وٱظَّلَمْ!
وكم غلبتْ غُلْبَ الفُيول هَناتُه   ولم تُقتسَر من قبلِ ذاك ولم تُرَمْ!
وكم نهش الحَيَّاتِ في هَضَباتها   وكم فرس الأُسْدَ الخَوادِرَ في الأجَمْ!
|| وكم أدرك الوَحْشَ التي لجّ نَفْرُها   يغور لها طَوْرًا ويطْلِع الأكَم! ص ٣٢٨
وكم أقعص الأبطالَ إمّا شَجاعةً   وإمّا بمِقْدار إذا ٱضطرّه ٱقتحمْ!
وكم صال بالأملاك وسط جُنودها   وأخنى على أهْلِ النُبُوّات والحِكَمْ!
وكم نَعْمةٍ أودى وكم غِبْطةٍ طوى   وكم سَنَدٍ أهوى وكم عُرْوةٍ فصمْ!
وكم هدّ من طَوْدٍ مُنيفٍ رِعانُه   وكم قضّ من قَصْرٍ مَشيدٍ وكم وكمْ!

(١) وان RT: ان L (٣) العير LT: العنز R || مثل RT: — L (٤) فاحتذى RT: واحتذى L || عليها R: عليه LT (٦) حكمة LT: حكم R || الرصف LT: الوصف R || الوصف LT: الرصف R || والابيات LT: والابيات هذه R (٧) انظر ديوان ابن الرومى ج٦، ص ٢٣٠٣ = شعر ١٢١٢، بيت ٥٨ وما يليه (٨) ساور RT: سامر L || غاوص T: خاوص R، عارض L || الحوم RT: الحرم L (٩) حق صحاحها LR: فى صحصحانها T || خصيم LT: خصم R || اذعن RT: ادعر L (١٠) الفيول T: القيول LR || تقتسر LT: تعتسر R || ترم LT: تزم R (١٢) التى LT: الذى R || نفرها LT: نغرها R (١٤) النبوات T: المروات LR (١٥) سند T: سيد LR (١٦) قض L: فض T، قص R || مشيد T: منيف LR

أرى الدَهرَ لا يبقى على حَدَثانه شَعيبُ الأعالي جَهْوَرِيٌّ إذا بغَمْ

الفَرْقد.

جَرِيءٌ على العُزْمِ العَوارِمِ لا يني كأنَّ ذُعافَ السَمِّ يشفيه من قَرَمْ ٣

إذا آحترش الأفعى بمرجوع نَفْخه دهاها بأضراسٍ جِدادٍ أو آلتهمْ

مُعِدٌّ عَتادَيْ هارب أو مُقاتِلٍ متى كرَّ يَوْمًا كَرَّةً ومتى آنهزم

قُرونٌ كأرماحِ الهِياجِ شَوابِكٌ وآوِنَةً شَدٌّ يجُمّ إذا آهتزمْ ٦

رعى ما رعى حتَّى رمى الحَيْنُ نَفْسَه بحَتْفٍ فما أشوى هناك ولا شرمْ

أدلّ بقَرْنَيْه فلاقاه ناطحٌ من الدَهر غلاّبٌ فسوَّاه بالأجَمْ

ص ٣٢٩ || ولا يَفْنِيَنَّ خاطي البَضيعِ صَمَخْمَخٌ من الآكلات النارَ تأتجُ في الفَحَمْ ٩

الظَليم.

T120b / يصوم فلا يخوي ويملأ بَطْنَه بما شاء من زادٍ ولا يرهَب البَشَمْ

ويبلَع أفلاذَ الحَديد جَوامِدًا فيسبِكها في قَعْرِ كَيْرٍ قد آحتدمْ ١٢

ويسترِط المَرْوَ الرَكودَ كأنما يراه طَعامًا قد أُعِدَّ له لُقَمْ

ويتّخذ التَنُّومَ والشَرْيَ مَرْتَعًا فيخذِم من هذا وهذاك ما خذمْ

ترامتْ به الأحوالُ حتَّى بَنَيْنَه نَهارًا ولَيْلًا بِنْيةَ الفَحْل ذي القَطَمْ ١٥

من العاديات الطائرات إذا نجا بضُرتَ به بين النَجائين يقتسمْ

إذا شبَّ مِنْفاخاه ما هو قادحٌ بزَنْدَيه من شَبٍّ تلهَّب فآضطرمْ

---

(١) جهوري LT: جهوى R || بغم LT: نعم R (٢) الفرقد t: — LRT (٣) العزم RT: عرم L || يشفيه T: يسقيه LR (٤) نفخه L: نفحه RT || دهاها LT: كماها R || او التهم T: او التقم R، والتهم L (٥) عتادى T: عتابى Lt، عنادى R || انهزم T: اقتحم LR (٦) شد LT: شك R || اهتزم L: اهترم RT (٧) اشوى LR: ابنى T || شرم LT: هرم R (٩) خاطى L: خاضى T، حامى R (١٠) الظليم t: — LRT (١١) ولا LT: فلا R (١٢) فيسبكها LT: فيسكبها R (١٤) والشرى LT: والثرى R (١٥) الاحوال RT: الاهواء L (١٦) بصرت LT: بصرن R || يقتسم T: مقتسم LR (١٧) من شب LR: من شد T

جَناحان خفّاقان خَفقًا محشِحثا ورِجْلان لا يستحسِران إذا اعتزمْ

نجا ما نجا حتّى بغى الدّهرُ كَيْدَه فدسّ إليه العَنْقَفيرَ ابْنةَ الرّقَمْ

أي الداهية.

ولا قَسْوَرٌ إن لم يجِد ما يكُفّه من الصَّيْد أضحى والسِباعُ له لَحَمْ

الأسَد.

عليه الدِماءُ الجاسداتُ كأنَّما مَواقِعُها منه المدمَّى من الرَخَمْ

إذا ما اغتدى قبل العُطاس لصَيْده فللمغتدي تِلْقاءه عَطْسةُ اللُّجَمْ

|| يُقال: قد عطستْ له اللُّجُمُ إذا كان بينه وبينه ما يكرَه. ص ٣٣٠

أتاحت له الأقدارُ منهنّ قِرْنَه كِفاحًا فلم يكذَح بظُفْرٍ ولا ضَغَمْ

وقد كان خُطّافَ الخَطاطيف ضَيْغَمًا إذا ساهم الأقرانَ عن نَفْسه سَهَم

ولا أعصلُ النابَيْن حاملُ مِخْطَمٍ به خَجَنٌ طورًا وطورًا به فَقَمْ

الفيل.

يقلِّب جُثمانًا عَظيمًا موثَّقًا يهُدّ برُكْنَيْه الجِبالَ إذا زحمْ

ويسطو بخُرطوم يثنّيه طَوْعَه ومشتبِكاتٍ ما أصاب بها عثمْ

/ ولستَ ترى بَأسًا يقوم لبَأسه إذا أعمل النابَيْن في البَأس أو صدمْ T121a

بَقَى ما بَقَى حتّى انتحى الدّهرُ شَخْصَه فلم ينتصِر إلّا بأنْ أنّ أو نامْ

---

(١) جناحان LT: جناحاه R || يستحسران RT: يستحسيان L (٣) اى الداهية t: — LRT (٤) يكفه LT: يلفه R (٥) الاسد t: — LRT (٦) الرحم LT: الرجم R (٧) عطسة T: عطسته LR || اللجم LR: الوخم T (٨) يقال... يكره LR: — T (٩) الاقدار T: الاحداث LR || قرنه LT: قربة R || كفاحا T: كناحا R، كباحا L || بظفر T: بناب LR (١١) فقم T: قعم LR (١٢) الفيل t: — LRT (١٣) زحم LR: ازدحم T (١٤) ومشتبكات LR: ومشتبهات T || عثم RT: غنم L (١٥) الباس RT: الناس L || او صدم LT: اصدم R (١٦) انتحى T: ابتغى LR || نام RT: قدم L

هوى هائلَ المَهْوى يجود بنفْسه   تـخـال بـه فَـنْـدًا تـقـوّض مـن أضَـمْ
مَضيمًا هَضيمًا بعد عِزٍّ ومَنْعةٍ   ومَن ضامه مَن لا يُطاق فلم يُضَمْ
ولا صِـلُّ أصـلالٍ يـبـيـت مُـراقِـبًـا   بـنَـهْـشـتـه مِـقْـدارَ نَـفْـسٍ مـتـى يُـحَـمْ

الأفعى.

يـشـوك بـأنـيـاب شـواهـا مَـقـاتِـلٌ   تقطّر من أطرافها السّمُّ كالدّسَمْ
|| زَحوفٌ لدى المُمْسى كأنّ حَفيفه   إذا انساب في جُنحِ الظَّلام نَشيشُ حَمْ ص ٣٣١

الحَمُ ما يبقى من الألية بعد الذَوْب وأراد هُنا صَوْتَ نَفخِ الصِلِّ عَلَمًا وشبّهه به.

تُـمير الـمَـنـايا الـقـاضيـاتِ سِـمـامُـه   من الرُقْش ألوانًا أو السودِ كالحُمَمْ
أتـاه وقـد ظـنَّ الـحِـمـامَ شَـقـيـقَـه   حِمامٌ فلاقى لا شَقيقًا ولا ابْنَ عَمْ
سقاه بكَأس كان يسقي بمِثْلها   إذا ما سقى الساقي بأمثالها فطَمْ
كَمينُ رَدًى في جِسْمه أو مبارزٌ   نَـجـيـدٌ مـن الأقـران غـادره خِـذَمْ
ولا لِـقْـوَةٌ شَـغْـواءُ تُـلـجـم فـرْخَـهـا   خُـداريّـةٌ شـمّـاءُ فـي شـاهـقٍ أشَـمْ
بَكورٌ على الأقناص غيرُ مُخِلّةٍ   كـأنَّ بـهـا فـي كـلّ شـارقـةٍ وَحَـمْ
تـبـيـت إذا مـا أحـجـر الـقُـرُّ غـيـرَهـا   ترقرق رَفْضَ الطَلّ عن ريشها الأحَمْ
تعالَتْ عن الأيدي الغَواطي وأُعطيَتْ   على الطَيْر تفضيلًا فأعطَيْنها الرِمَمْ
سما نحوها خَطْبٌ من الدّهر فاتكٌ   فطاحت جُبارًا مثلَ صاحبها دَرَمْ

---

(١) فندا LT: فيدا R (٢) من T: ما LR (٣) بنهشته LT: بنهشة R || نفس LT: يقس R (٤) الاعفى ı: — LRT (٥) يشوك LR: يشول T || تقطر LT: يقطر R || اطرافها LR: انيابها T (٦) الممسى LR: الممشى T || حفيفه T: سحيقه LR || نشيش حـــم T: — R، نشيش جم L (٧) الحم... س ٨ به ı: — LRT (٩) تمير T: يمين R، يمير L (١٠) حمام فلاقى لا شقيقا RT: حماما فلاقى تا L (١١) سقاه... س ١٢ خذم T: — LR (١٣) شغواء تلحم LT: شعواء يلحم R (١٤) شارقة T: شاهقة LR (١٥) تبيت LT: تبين R || الاحم RT: الاجم L (١٦) تعالت LT: تغالت R (١٧) فاتك LT: فاتل R || فطاحت LT: فطالت R

ولا غَرِقٌ ناجٍ من الكَرْب عَيْشُه بحيث يكون المَوْتُ في الأخضر الغِطَمْ

الحوت .

٣ / سَبوحٌ مَروحٌ رَغْيُه حيث وِرْدُه رَغيبُ المِعى مهما ٱستطفَّ له ٱلتقمْ T121b

رَغيبُ المِعى واسعُه والرَغيبُ الواسعُ الجَوْف .

|| مُجَوْشَنُ أعلى الجِلْد غيرُ محمَّل سِلاحًا سِوى فيه ومَزْرَدِه اللَّهِمْ ص ٣٣٢

٦ نفتْ جِلّةَ الحيتان عنه شَذاتُه وخُلّي في مَرْعًى من الوَحْش والقَزَم

إذا أوجس النوتيُّ يَوْمًا حَسيسَه وقد عارض البوصيَّ شمَّر وٱحتزمْ

أُتيح له قِرْنٌ من الدَهْر لم يكن لينكُلَ عن أهوالِ يَمٍّ ولا ٱبنِ يَمْ

٩ فألقاه في مَنجَى السَفين وإنّما بِحيثُ يشَمّ الرَوْحَ رُكْبانُها يُغَمْ

لَقًى طافيًا مثلَ الجَزيرة فوقه أبابيلُ شتّى من نُسور ومن رَخَمْ

ولا مَلِكٌ لا مَجْدَ إلّا وقد بنى ولا رأسَ سامي الطَرْف إلّا وقد وقَمْ

١٢ تُياسِره الأشياءُ منقادةً له فإن عاسرتْه مَرّةً خشَّ أو خزمْ

إذا سار غُضّتْ كلُّ عَيْنٍ مَهابةً وأُسكِتتِ الأفواهُ من غيرِ ما بكَمْ

سِوى صَهَلاتِ الخَيْل في عُرْض جَحْفَلٍ له لَجَبٌ يسترجِف الأرْضَ ذو هَزَمْ

١٥ كأنّ مُثارَ النَقْع فوق سَواده سَحابٌ على لَيْل تَطَخْطَخَ فٱدْلَهَمْ

وإن حلّ أرْضًا حلّها وهو قادرٌ على البُؤْس والنُعْمى فأهلك أو عصَمْ

ترى خَرَزاتِ المُلْك فوق جَبينه تلوح عليه من فُرادى ومن تُؤَمْ

---

(٢) الحوت t : — LRT (٣) مروح T: قروح R، مروخ L || التقم RT: النقم L (٤) رغيب . . . الجوف t : — LRT (٥) مجوشن RT: مخوشن L || ومزرده L: ومزدره T، ومزدوده R || اللهم RT: الدهم L (٦) نفت LT: نبت R || جلة RT حلة L || الوحش T: الوحش LR (٧) عارض البوصى LT: غاص فى النوصى R (٨) الدهر LR: الليل T (٩) يشم LT: تشم RT (١٠) فوقه T: حوله LR (١١) بنى LT: ينى R || الطرف T: الراس LR || وقم LR: رقم T (١٢) تياسره RT: تبامره L (١٤) صهلات LR: صبوات T || الارض LT: الخاص R || ذو LR: ذى T

طواه الرّدى من بعدما أثخن العِدى   وقوْم من أمْرَيْه ذا الزّيْغ والضَجَمْ
فـقـد أمِـن الأيـامَ أن يـخـتـرِمْـنَـه   وبُـزنَـتِ الـدُنْـيـا لـديـه مـن الـتُـهَـمْ
ص ٣٣٣ || رمى حاكمُ الحُكّام مُهجةَ نَفْسه   بحُكْم له ماضٍ فدانتْ لِما حكَمْ
T122a / ولا بَطَلٌ أجرى على القِرْن في الوَغى   من الجَمْر في القصباء أشعل فاضطرمْ
إذا عارك الأبطالَ في مَعْرَك الرّدى   فـأمُّ الـذي يُـهـويـه هـاويـةُ الـقِـدَمْ
أتاه الرّدى من بعد ما كان كالرّدى   فـأصـبـح فـي كَـفّ الـمَـنـيَّـة مـهـتـشِـمْ
ولا مُرسَلٌ بالوَحْي وَحْيِ مَليكه   سِراجًا مُنيرًا نورُه الساطعُ الأتَمْ
له دَعْوةٌ يُشفى بها مَن شكا الضّنى   ويُرزَق مَن أكدى ويُنعَش مَن رزِمْ
ولـيـس بـنـاجٍ مِلْ حـوادثِ والـرّدى   شَـواهِـقُ أطـوادِ الـجِـبـال ولا الأكَـمْ
ولا مَعْقِلٌ قد كان يعقِل مَن غدا   رَمِيَّ صُروفِ الدّهر والحَتْف والنِقَمْ
أنـاخ عـلـيـه الـدّهـرُ بَـرْكًـا وكَـلْـكَـلًا   وزُعزع منه الرُكْنُ فانهدّ وانهدمْ
غدا الدّهرُ لي خَصْمًا وفي محكَّمًا   فكيف بخَصْم ضالعٍ وهو الحَكَمْ؟
يـجـور فـأشـكـو جَـوْرَه وهـو دائـبًـا   يرى جَوْرَه عَدْلًا إذا الجَوْرُ منه عَمْ
عَـذيـريَ مـن دَهْـرٍ غَـشـومٍ لأهْـلـه   يـرى أنّـه إن عـمَّ بـالـغَـشْـم مـا غشَـمْ
غـدا يـقـسِـم الأسـواءَ قَـسْـمَ سَـويَّـةٍ   وما عَدْلُ مَن سوّى وسوّأ ما قسمْ؟
تـعُـمّ بـبَـلْـواه يَـدٌ مـنـه سَـلْـطَـةٌ   يـصـول بـهـا فَـظٌّ إذا اقـتـدر اهـتـضـمْ
ص ٣٣٤ || وليست من الأيْدي الحَميد بَلاؤها   يَدٌ قسمتْ سوءًا وإن سوّتِ القِسَمْ
أمـال عُـروشـي ثـمّ ثـنّـى بـهَـدْمـهـا   وكم من عُروشٍ قد أمال وقد هدمْ!

(٣) الحكام T: الايام LR || فدانت RT: فدان L || لما LT: لم R (٤) القصباء T: القضاء R، القصياء L (٥) فام... س ٦ كالردى RT: — L (٦) المنية RT: المشية L (٧) ولا... س ٨ رزم T: — RL (٩) مل حوادث T: من الحوادث R، مل الحوادث L (١٠) صروف LT: بصروف R (١٣) دائبا LR: دائب T (١٤) ان LR: اذ T (١٥) سوى RT: سرى L || وسوا LR: وسوى T

وأصبح يُهدي لي الأسى متنصِّلاً   فمِن سوقةٍ أردى ومِن مَلِكٍ قصمْ
وإنّي وإن أهدى أساه لَساخطٌ   عليه ولكن هل من الدَهر منتقِمْ؟
/ هو الدَهرُ إمّا غابطٌ ذا شَبيبةٍ   بإحدى المَنايا أو مُميتٌ أخا هَرَمْ T122b
كأنّ الفتى نُصْبَ اللَيالي بَنيَّةٌ   بمصطفِقٍ من مَوْجِ بَحرٍ وملتطِمْ
تَقاذَفُ عنها مَوْجةٌ بعد مَوْجة   إلى مَوْجة تأتي ذُراها من الدِعَمْ
كذاك الفتى نُصْبَ اللَيالي يمرّها   إلى لَيْلَةٍ ترمي به سالفَ الأُمَمْ
فيا آملاً أن يخلُدَ الدَهرَ كلَّه   سَلِ الدَهرَ عن عادٍ ومن أُختها إرَمْ!
تخبّرْك أنّ المَوْتَ رَسْمٌ مؤبَّدٌ   ولن يعدوَ الرَسْمَ القَديمَ الذي رسمْ
رأيتُ الطَويلَ العُمْرِ مثلَ قصيره   إذا كان مُفْضاه إلى غايةٍ تُؤَمْ
وما طولُ عُمْرٍ؟ لا أبا لك ينقضي   وما خَيْرُ عَيْشٍ؟ قَصْرُ وِجْدانه العَدَمْ
يروح ويغدو الشَيْءُ يُبنى فربّما   جنى وَهْيَه الباني وإن أغفل انهدمْ
إذا أخطأته ثُلْمةٌ لا يجُرُّها   له غيرُه جاءته من ذاته الثُلَمْ
تضعضِعه الأوقاتُ وهْي بَقاؤه   وتغتاله الأوقاتُ وهْي له طُعَمْ
|| فيا مَن يداوي ما يجُرّ بَقاءه   فَناءً وما يُغذى به فيه قد يُسَمْ ص ٣٣٥
جشِمتَ عَناءً لا غَناءَ وراءه   فدَعْ عنك ما أعيا ولا تجشَمِ الجُشَمْ!
سقى قبلك الساقي وأسعط بل كوى   ليحسِم أدواءَ القُرون فما حسَمْ
إذا ما رأيتَ الشَيْءَ يُبليه عُمْرُه   ويُفنيه أن يبقى ففي دائه عَقَمْ
يروح ويغدو وهْو من مَوْتِ غَبْطة   ومَوْتِ فَناءٍ بين فَكَّيْنِ من جَلَمْ
/ ألا إنّ بالأبصار عن عِبرة عَمًى   ألا إنّ بالأسماع عن عِظةٍ صَمَمْ؟ T123a

(١) واصبح . . . قصم LT : — R || فمن T: على L (٢) اهدى RT: ابدى L (٣) ذا شبيبة RT: لشبيبة L || مميت LT: بميت R (٥) تاتى LT: تابى R (٦) كذاك . . . الامم T : — LR (٨) الموت T: الحين LR (١٠) خير LR: قصر T (١٢) يجرها LT: يردها R (١٣) تضعضعه الاوقات LT: تضعضعه الآفات R || وتغتاله الاوقات LT: وتغتاله الاقوات R (١٦) قبلك LT: قلبك R || واسعط LT: فاسعط R (١٨) جلم LT: حكم R (١٩) الا ان بالابصار . . . صمم T : — LR

تـحُـذُ لـنـا أيـدي الـزمـان شِـفـارَه ... ونـرتَـع فـي أكـلائـه رَتـعـةَ الـنَـعَـمْ
نُـراع إذا مـا الـدّهـرُ صـاح فـنـرعـوي ... وإن لـم يـصِـح يَـوْمًـا بـراتـعـنـا خـضَـمْ
سيُـكشَـف مـن قَـلْـبِ الغَـبيّ غِـطـاؤه ... إذا حَـتْـفُـه يَـوْمًـا عـلـى صَـدْره جـثَـمْ

أخذ هذا البَيْتَ من قَوْلِ صالحِ بنِ عَبْد القُدّوس [من الوافر]:

نُـراع إذا الـجَـنـائـزُ قـابـلـتْـنـا ... ونـسـكُـن حـيـن تـخـفـى ذاهـبـاتِ
كـرَوْعـةِ ثُـلّـةٍ لـمَـغـارِ سَـبْـعٍ ... فـلـمّـا غـاب عـادتْ راتـعـاتِ

وقد تبِع أبا نُواس في مثلِ هذه الأوصاف أبنُ المعتزّ أيْضًا قاصدًا نَعْتَ أرْبَعةِ أنواع من الحَيَوان فقال وأحسن ما شاء [من الرمل]:

رُبَّ حَـتْـفٍ بـيـن أثـنـاء الأمَـلْ ... وحَـيـاةُ الـمَـرْء ظِـلٌّ يـنـتـقِـلْ
|| لـو نـجـا شَـيْءٌ نـجـتْ ضـاريـةٌ ... تـهـجُـر الـبَـرّ وتـحـتـلّ الـقُـلَـلْ ص ٣٣٦

العُقاب.

كـلَّ يَـوْمٍ تـخـضِـب الـمِـنْـسَـرَ مـن ... عَـلَـقٍ تـنـهَـل مـنـه وتَـعِـلْ
فـإذا مـا بـرق الـفَـجْـرُ لـهـا ... نفضـتْ مـن ريـشـهـا لُـوءلُـوءَ طَـلْ
وخَـرِيٌّ بـنَـجـاءٍ لـو نـجـا ... وَعِـلٌ بـات عـلـى هَـضْـبٍ وظَـلْ
يـشـرَب الـمـاءَ عـلـى مَـتْـنِ صَـفًـا ... مـسـحـتْـه كَـفُّ ريـح فـانـصـقَـلْ
مـثـل مِـرْآة جـلاهـا صَـيْـقَـلٌ ... لـو عـلاهـا وَلَـدُ الـذَرّ لَـزَلْ
يـرتـمـي مـسـتـأنَـفَ الـنَـبْـت إذا ... خـضَـر الأرْضَ رَبـيـعٌ مـقـتـبَـلْ

(١) ونرتع RT: وترتع L (٣) سيكشف... جثم T: — LR (٤) اخذ... س ٦ راتعات LRt: — T (٥) نسكن Lrt: نخفى R (٧) وقد... ص ٣٨٠، س ٨ للسابق LT: — R (٩) انظر هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز(لوين) ج ٤، ص ١٦٥ = شعر ٢٥٨، بيت ١ ـ ١٣ وفي ديوان ابن المعتز (شريف) ج ٢، ص ٣٦٠ = شعر ٥٧٥، بيت ١ ـ ١٣ وفي ديوان ابن المعتز (السامرانى) ق ١، ج٣، ص ٨٠ ـ ٨١ = شعر ١١٩٥ (١١) العقاب t: — LRT (١٢) تنهل L: ينهل T (١٣) لها L: لنا T (١٤) وظل ديوان ابن المعتز (لوين والسامرانى): قلل LT

وشَتيمٌ خادرٌ في غيلِه   يرقُبُ السَّفْرَ إذا اصفرَّ الأُصُلْ

الأسَد.

صبغ الزُّبْرةَ حتّى خِلتَه   قد تردّى أُزْجُوانًا واشتمَلْ
وابنُ كُثْبانٍ خَفيٌّ شَخْصُه   مثلُ قيدِ الشِّبْر إن عضّ قتَلْ

الأفعى.

/ قاحلٌ كالقِدِّ لو قطّعه   غربُ سَيفٍ لم تجِد فيه بَلَلْ T123b
مُرصِدٌ إن نفثَ الريقةَ في الـ   ـصَّخْر شظّاه وفي الغاب اشتعلْ

وكِلا التابعَيْن مُحسِنٌ والفَضْلُ للسابق.

تمَّ بابُ المَراثي.

[وهذا شِعْرٌ وجدتُه زِيادةً في الديوان الذي يحتملُ أنَّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَريَّ توزونَ جمعه]

[٢٢]

وقال يرثي [من البسيط]:

قد كان ما خِفتُ أن يكونا   إنّا إلى اللّه راجعونا
أضحى المرجّى أبو عَليٍّ   موسَّدًا في الثرى يَمينا

(٢) الاسد t : — LT (٥) الاعفى t : — LT (٨) وكلا التابعين محسن L: فالتابعون محسنون T (٩) المراثى RT: المراثى وبتمامه تم الجزء الاول من ديوان ابى نواس بحمد اللّه ومنه يتلوه فى الجزء الثانى ان شاء اللّه تعالى باب العتاب وهو الباب الخامس الحمد للّه رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى واله وسلام L (١٣) قد. . . ص٣٨١ س٤ المنونا B : — U

حتَّى ٱنتهى وٱستوى شَبابًا وصدّق الرَّأيَ والظُّنونا
أُصِبتُ في ذا وكان قِدْمًا على المُصيبات لي مُعينا
كنتُ كَثيرًا به عَزيزًا وكنتُ صَبًّا به ضَنينا ٣
دافعتُ إلّا المَنونَ عنه والمَرْءُ لا يدفَع المَنونا

|| البابُ الخامسُ من شِعْر أبي نواس في العِتاب ص ٣٣٧

وفيه تِسْعٌ وعِشْرون قَصيدةً ومقطَّعةً.

[١]

قال [من الطويل؛ ص، ت]:

لقد نام عمَّا قد عناك أبو الفَضْلِ   وليس له من مُوقِظ لك كالفَضْلِ

(حاشية P: أراد الفَضْلَ بنَ الرَّبيع)

فقُلْ لأبي العبَّاس مبتدِئًا به: وقاكَ الرَّدى مالي ونَفْسي مع الأهْلِ!

أجِدَّك لم تسمَع ببَيْتِ مَهَزَّةٍ   لذي المَطْل يا ذُخْري فتصحو عن المَطْلِ

(حاشية P: قَوْلُه: ببَيْتِ مَهَزَّة يعني ببَيْت من قَصيدة هى مَهَزَّةٌ أى مَوْضِعُ فَرَح واهتزازٍ)

متى ما أقُلْ يَوْمًا لطالبِ حاجةٍ:   نَعَمْ أقضِها قُدْمًا وذلك من شَكْلي

فإن قُلْتَ: قد قصَّرتَ فيها وليس مَن   بنى حاجةً إلاّ كما قال ذو العَقْلِ:

وما طالبُ الحاجات ممَّن يرومها   من الناس إلاّ المُصبِحون على رِجْلِ

ويُروَى: وما يُدرِك الحاجاتِ من حيث تُبتغى من الناس.

(حاشية P: إنَّما يصلُح من الرِجال لطَلَبِ الحاجات مَن يمشي إليها

---

(٤) لقد... ص ٣٨٣، س ٣ بخل BZMPART: — U || الفضل BART: سهل ZMP || كالفضل BZmPRT: كالفعل MA (٦) به ZPA: له BRT || مالى ونفسى RT: اهلى ونفسى ZMPA، نفسى ومالى B (٧) عن المطل BmPRT: عن مطل A، من المطل M، لدى المطل m، عن مطلى Z (١٠) اقضها ZMPART: امضها B (١١) العقل ZMPA: الفضل BmRT (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك

على قَدَمه)

فقد كان منّي ذاك فيها تعمُّدًا　　لِما قال في الأمثال مَزْدَكُ من قَبْلي
تأنَّ مواعيدَ الكِرام فرُبَّما　　حملتَ من الإلحاح سَمْحًا على بُخْلِ!

تبِع أبا نُواس في هذه الأبيات الأخيرة بعضُ الشُعَراء فقال [من الطويل]:

ص ٣٣٨ T124a
|| / وما طالبُ الحاجات من حيث تُبتغى　　من الناس إلّا المستديمُ المُصابِرُ
فإن نال نُجْحًا فاز بالصَبْر قِدْحُه　　وإلّا فيأسٌ وهو للنفس غادرُ

ويُروى أنّ قُتيبةَ بنَ مُسلِم أميرَ خُراسانَ كان على بابه مُنادٍ كلَّ غَداة [من الطويل]:

وما طالب الحاجات من حيث تُبتغى　　من الناس إلّا المُصبِحون على رِجْلِ

ومُنادٍ ينادي كلَّ عَشيّة [من الكامل]:

لن يلبثَ القُرَناءُ أن يتفرّقوا　　لَيْلٌ يكُرّ عليهمُ ونَهارُ

[٢]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

وأخوسَ دلّاجٍ عليَّ ورائحٍ　　رَجاءَ نَوال لو يُعان بجودِ

يُروى: وأشمطَ والأخوسُ الشَديدُ الأكْل وقَوْمٌ حوسٌ وهو أيضًا الذي

(٢) لما BZmPAR: كما MT || مزدك B: مروك MPT، جرول mR، مزوك A، من كان Z
(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) تبع... س ١٢، ونهار T: — R (٧) غادر: غاذر T (١٤) واحوس... ص ٣٨٤ س ٧ بوليد BZMPART: — U || لو BZmPARt: او T، لم M || يعان BZmPRT: فعلت A، يعد Mp
(١٥) يروى T: ويروى R || ايضا T: — R

لا يبرَح مَكانَه المُلازِمُ للشيء.

وإنّـي وإيّـاه لَـقِـرْنـان نـصـطـلـي من المَطْل نارًا غيرَ ذاتِ خُمودِ

(حاشية P: يعني مِثْلي وإيّاه في المَطْل كقِرْنَيْن يتجاريان ويتصارعان على التي بينهما وذلك الشئ هو المَطْلُ أى الناسُ يمطُلونني وأنا أمطُله)

قطبتُ له وَجْهًا قَطوبًا عن النَدى وأيْـأَسـتُـه مـن نـائـل بـوَعـيـدِ
فإن كنتَ لا عن سوءِ فِعْلك مُقلِعًا فدونك فأَستظهِرْ بنَغْلِ حَديدِ!
فـعـنـدىَ مَـطْـلٌ لا يُـطـيـر غُـرابَـه مُـطـيـرٌ ولا يُـدعـى لـه بـولـيـدِ

|| ويُروى: ص ٣٣٩

فـعـنـدىَ مَـطْـلٌ لا يُـطـيـر غُـرابَـه عَـتـيـدُ

(حاشية M: يُقال: فُلانٌ لا يَطير له غُرابُه أى لا يقوته أحَدٌ وكذلك فُلانٌ لا يُدعى له بوَليد)

تحدَّث كاملُ بنُ جامع المَوْصِلىُّ قال: حدَّثني الكِنْدىُّ الأزْمَنىُّ صَديقُ أبي نُواس قال: وقف على أبي نُواس سائلٌ / مُلِحٌ فأذاه فأنشأ يقول: T124b
وأخوسَ دلّاجٍ ويُقال: قالها لأبي المقلقِل الشاعرِ ويُقال: قالها للأبزارىّ وكان وعده بِرًّا.

---

(٢) لقرنان BZmPRT: لقربان A، كقرنين P، لنارين M (٥) قطبت BRT: زويت ZMPA || له BZMPAT: لها R || نائل BRT: وعده ZMPA (٦) فـان... حديـــــد ZMPART: — B || فعلك ZMPART: رايك m (٧) مطل BMPART: معل Z || غرابه BMPART: غباره Z || مطير BZMPART: عتيد ι || يدعى BZMPAT: مدعى R (٨) ويروى... س ٩ عتيد R: — T (١٢) حدثنى T: حدثنا R (١٣) ملح T: فالح R (١٤) للابزارى R: لابن ارى T

[٣]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

ومـسـتـعـبِـدٍ إخـوانَـه بـثَـرائـه لبِستُ له كِبْرًا أبرَّ على الكِبْرِ
إذا ضمَّـنـي يـومًـا وإيّـاه مَـحْـفِـلٌ رأى جانبي وَعْرًا يزيد على الوَعْرِ
أُخـالِـفـه فـي شَـكْـلـه وأُجِـرّه على المَنطِق المنزورِ والنَظَر الشَزْرِ
وقد زادني تيهًا على الناس أنّني أرانىَ أغناهم وإن كنتُ ذا فَقْرِ

ويُروى:

أرى بي غِنًى عنهم وإن كنتُ ذا عُسْرِ

(حاشية P: الغِنى غِنى القَلْبِ)

فـوٱللّه لا يـنـدى لِسـاني بـحـاجـةٍ إلى أحَدٍ حتّى أُغيَّب في قَبْري
فـلا يـطـمَـعَـنْ فـي ذاك مـنّـىَ سوقـةٌ ولا مَلِكُ الدُنيا المحجَّبُ في القَصْرِ

(حاشية P: عنى الخَليفةَ)

ص ٣٤٠ || فلو لم أرِث فَخْرًا لَكان صِيانتي فَمي عن سُؤالِ الناس حَسْبي من الفَخْرِ

تحدَّث ٱبنُ أبي طاهرٍ عن كاملِ بنِ جامع عن الكِنْدىّ راويةِ أبي نُواس قال: لمّا قال أبو نُواس هذه القَصيدةَ وبلغ ذلك الأمينَ دعاه وشتمه وقال:

(٢) ومستعبد... س ١٢ الفخر BZMPART: — U || على BZMPAT: من R (٣) جانبى BZMPRT: خلقى A (٤) المنزور BZPART: — M (٥) وقد ZMPART: لقد B (٦) ويروى... س ٧ عسر Rt: — T (٩) فوالله... قبرى ZMPART: — B || ينـدى ZmRT: يبدى MPA، الوى mt || بحاجة ZmPRT: حاجة MA || قبرى ZMPT: القبر AR (١٠) سوقة BmRT: طامع ZMPA || ملك الدنيا BmRT: صاحب التاج ZMPA (١٢) لكان BRT: لكانت ZMPA || فمى BMPART: فمن Z || الفخر BART: فخر ZMP

أنت تقول:

ولا مَلِكُ الدُّنيا المحجَّبُ في القَصْرِ

فقال له سُلَيمانُ بنُ أبي جَعْفَر: هو وٱللّه مُلحِدٌ شهِد عندي جَماعةٌ أنّه شرِب ماءَ مَطَر مع خَمْر فقيل له: لِمَ تشرَب ماءَ المطر؟ قال: لِأشرَبَ المَلائكةَ فإنّ مع كلّ قَطْرة مَلَكًا فكم من مَلَك شرِبتُ! فأمر بحَبْسه.

[٤]

فقال في الحَبْس [من الكامل؛ ص في بابِ المَراثي، ت]:

/ يا رَبِّ إنَّ القَوْم قد ظلموني وبلا ٱقترافِ خَطيئة حَبَسوني T125a
وإلى الجُحود لِما عليه طَويَّتي بالزور والبُهتانِ قد نسبوني

ويُروى:

لِما عرفتُ خِلافَه رَبّي إليك بكَيْدِهم نسبوني
ما كان إلّا الجَرْيُ في مَيْدانهم في جُلّ حالي والتَّقيَّةُ ديني
لا العُذْرُ ينفَعني لِيقمَعَ حاسدي منهم ولا بالبِرّ حَلْفُ يَميني
أمّا الأمينُ فلستُ أرجو دَفْعَه عنّي فمَن لي اليَوْمَ بالمأمونِ؟

فبلغتْ أبياتُه المأمونَ عند قُدومه بَغْدادَ فقال: لَيْتَه بقِي فكنتُ أكفيه ما أهمّه!

(١) انت T: انت الذى R (٣) ابى T: — R || هو T: وهو R (٤) فقيل R: قيل T || قال T: فقال R (٥) ملك T: ملك قد R (٧) يا... س ٨ نسبونى BRT: — UZMPA (٨) لما BT: بما R (٩) ويروى... س١٠ نسبوني ٤: — RT (١١) ما... س ١٢ يمينى RT: — UBZMPA (١٢) منهم T: منى R (١٣) اما... بالمامون BMRT: — UZPA (١٤) عند قدومه بغداد T: — R

[٥]

وقال لابنِ الكَلْبيّ [من الطويل؛ ص، ت]:

ص ٣٤١ || أبا مُنذِرٍ ما بالُ أنسابِ مَذْحِجٍ　　مرجَّمةً دوني وأنت صَديقُ؟
فإن تأتِني يأتِكَ ثَنائي ومِدحتي　　وإن تأبَ لا يُسدَدْ عليَّ طَريقُ

قال أبو حاتم: حدَّثني الكَلْبيُّ قال: كان أبو نُواس وهو حَدَثٌ يسألني أن أُخرِجَ إليه أنسابَ مَذْحِجٍ وسَعْدِ العَشيرة فوعدتُه ولوَيْتُه فكتب إليَّ:

أبا مُنذِرٍ ما بالُ أنسابِ مَذْحِجٍ؟

فدفعتُها إليه فكتبها وجاء بها فقُلتُ له: إنّي أرى لك حَلاوةً تؤدّيك إلى أن تكون كاتبًا أديبًا أو شاعرًا ظَريفًا.

[٦]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المُجون، ت في بابِ العِتاب]:

وعدتَني وَعْدَكَ حتّى إذا　　أطمعتَني في كَنْزِ قارونِ
T125b / جئتَ من اللَّيل بغسَّالةٍ　　تغسِلُ ما قُلتَ بصابونِ

وزيد فيها:

فلَيتَ مَن أخلفَ ميعادَه　　أصبحَ مشجوجًا بكانونِ!

---

(١) وقال T: وقال ايضا R (٢) ابا. . . س ٣ طريق BZMPRT : — UA || مرجمة دونى BMPRT: مرحمة عنى Z || صديق BRT: صديقى ZMP (٣) ومدحتى BZmRT: ونصرتى MP، ودى m || لا يسدد BMPRT: لم تسدد Z || طريق BRT طريقى ZMP (٦) ما. . . مذحج T: — R (٨) اديبا T: — R (١٠) وعدتنى. . . س ١١ بصابون BZMPART: — U || وعدك BRT: نيكك ZMPA || كنز BMPART: مال Z (١٢) وزيد. . . س ١٣ بكانون ZMPA: — UBRT (١٣) مشجوجا بكانون MA: مضروبا بطاعون ZP

[٧]

وقال [من الوافر؛ ص، ت]:

أخلّائي أذُمُّكُمُ إليكم وكنتُ بمَدحكُم قَمِنًا خَليقا
(حاشية P: أى وكان أولى بي أن أمدَحكم لا أن أهجُوَكم وأشكُوَكم)
فلا وأبيكُمُ ما الأخذُ دَأبي ولكن في جِرمِكُمُ صَديقا
(حاشية P: [صَديقا] نُصب على التفسير)

إذا ٱستبطأتُكم عنَّفتموني وقُلتم: إنَّ فيه لذاك ضيقا
فأُقسِم: لو تكونون الأسارى وكنتُ أنا المخلَّى والطَّليقا
|| إذًا لَجهدتُ فوق الجَهْد حتَّى أُطيقَ خَلاصَكم أو لا أُطيقا ص ٣٤٢
فلا وٱللّه أذخَركم هِجاءً وشَتْمًا ما بقيتُ ولا عُقوقا

(حاشية P: أى لم أفعَل هذا من العُقوق لأنَّ هذا جَزاءُكم عنّي ومكافأةٌ منّي إليكم والمكافأةُ في الطَّبيعة واجبةٌ)

قالها في الحَبْس وذلك أنَّ جَماعة من إخْوانه كانوا يزورونه فيه عند ٱبتداءِ حَبْسه ثمَّ ٱنقطعوا عنه فكتب إليهم بهذه الأبيات.

[٨]

وقال [من الرمل]:

وأخٍ إن جاءني في حاجة كان بالإنجاز منّي واثقا

---

(٢) اخلانى... س ٩ عقوقا BZMPART: — U || بمدحكم BZMPAT: بودكم R (٤) ما الاخذ P: ما الفضل BZMRT: ما الذم A، لا الفضل p (٦) اذا BMPART: ان Z (٧) فاقسم BZRT: واقسم MPA || تكونون BZMPAT: تكونوا فى R (٨) فوق BZPART: كل M
(١٤) وقال T: وقال رحمه الله R

وإذا فاجأتُه في مِثلها   كان بالرَّدِّ بَصيرًا حاذقا

[٩]

وقال [من السريع؛ ت]:

وصاحبٍ أخلف ظَنّي به   والخَيرُ بالصاحب مظنونُ
جاملني في القَوْل حتَّى إذا   صار له مالٌ وتمكينُ
أعرض عنّي لاويًا شِدْقَه   كأنَّه في الكِبْر قارونُ
T126a / أنكرتُها منه فعاتبتُه   والنُّصْحُ في الإخوانِ مضمونُ
فتاه إن عاتبتُه شامخًا   وأصلُه في قَوْمه دونُ

(صلب B: شامخًا رافعًا رَأْسًا من الكِبْر)

لقد تأتَّيتُك مستعطِفًا   فَاذْهَبْ فعِرْفانُك تهجينُ!

[١٠]

وقال [من الوافر]:

أرى الإخوانَ في غُدْرٍ أقاموا   وخان الخِلُّ وٱفتُقِد الذِمامُ
وودَّعني الصِبى فعريتُ منه   كما من غِمْده خرج الحُسامُ
ص ٣٤٣ || فصِرْتُ ملازِمًا لذِنابِ عَيشٍ   تخوَّله حُؤولٌ وٱنهدامُ

---

(٢) وقال T: وقال ايضا R (٣) وصاحب... س ٩ تهجين BRT: — U (٤) فى القول RT: بالقول B (٧) ان T: اذ RT: بالقول B || ان T: اذ BR || قومه BT: اهله R (٩) فاذهب T: بعد R، فابعد B (١٠) وقال T: وقال ايضا R (١١) الذمام T: الزمام R (١٣) تخوله T: تضمنه R

[١١]

وقال [من السريع]:

قــولا لإخــوانــي: أرى وُدَّكــم   أودتْ بــه عَــقــارِبٌ تــســري
وعـاد مـا عـاودتُ مـن وَصْـلـكـم   عــنــدي وَبــالًا آخِــرَ الــدَهْــرِ
فـصِـرتُ والأمـثـالُ مـضـروبـةٌ   فـي بـعـضِ مـا يـؤثَـر فـي الـشِـعْـرِ
كــالأمَــةِ الــوَرْهــاءِ لا مــاءَهــا   أبـقـتْ ولا أنـقـتْ أذى الـبَـظْـرِ

[١٢]

وقال [من الخفيف]:

أيّــهــا الــعــاذلان لا تــعــذُلانــي   فــي مُــنــاســاةِ خُــلَّــةِ الإخــوانِ!
مــرِض الــوُدُّ والإخــاءُ وبــادا   فــدَعــانــي مــن الــمَــلام دَعــانــي!

[١٣]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

إذا ما أفترقْنا فأدرِ أن لستَ من ذِكْري   ولا تك في شَكّ كأنّك لا تدري
(حاشية P: فأدرِ أى فأعلَمْ يَقينًا أني لا أذكُرك أبَدًا بل أنساك)
/ وخُنْي على عَمْد بعِلْمك وأنْسَني   ولا ترعَ لي الإحسانَ يَوْمًا من الدَهْرِ! T126b
كشفتُ خَبيئاتِ الأمورِ وأدركتْ   يَدي فَلَتاتِ الرَأى في مبتدا الأمْرِ

(٤) فصرت T: وصرت R (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٧٠، س ٥ بلا اختلاف
(١٠) اذا... ص ٣٩١، س ٢ غدر BZMPALRT: — U || كانك BMPART: فانك Z
(١٢) عمد BMPAT: عهد R، — Z || لى الاحسان BMPRT: الاحسان A، للاحسان Z
(١٣) فلتات الراى BZPART: فاتنات الدهر M || مبتدا BmRT: اول ZMPA

(حاشية P: أى أعلنتُ لك ما يجُنُّه قَلْبي من بُغْضك وأظهرتُه لك)

عـلـيـك سَـلامٌ لا لـوُدٍّ رعَـيْـتَـه   وإنّىَ لا أُغـضـي لـحُرٍّ عـلـى غَـدْرِ

[١٤]

ص ٣٤٤ || وقال [من الطويل؛ ص، ت]

(صلب M: قال أبو نواس في أخ له آستغنى فجفاه):

ألا لَيتَ شِعْري هكذا أنت للناسِ   فأقدَعُ عنك القَلْبَ يا صاحِ باليأسِ
فقد كنتَ دَهرًا لا تُراق بمُعجِبِ   سِوايَ ولا تنمي إخايَ إلى ناسي

(حاشية P: لا يُعجِبك غيري أى كنتَ في سالِف الدَهر مولَعٌ بحُبّي مُعجَبًا بي يروقك وُدّي فاليَوْمَ قد حُلتَ وتغيَّرتَ إلى الجَفاء)

ولـكـنَّـني لـمَّـا بـدا مـنـك مـا بـدا   وقِستُ أُموري عند ذاك بمِقْياسِ
إذًا لـيس تُزري بي لديك مَوَدَّتي   ولـكـنَّـما يُـزري بـوُدَيك إفـلاسـي
ولـو شـاء رَبّـي لَابـتـداني بـثَـرْوةٍ   فقلَتْ خِراةُ المُكثِرين على راسي

(٢) سلام BZMAT: السلام PR|| وانى... غدر MP: ولكن مثلى لا يقوم على صغر T، ولكن مثلى لا يقيم على صغر BR، فانى لا اغضى لخل على عذر zA، فانى لا اغضى لخل على غدر Z (٥) الا... س ١١ راسى BZMPART: — U|| فاقدع BR: فاقرع T، فاصرف ZMPA|| يا صاح باليأس BmRT: بالصبر والياس ZMPA (٦) فقد... ناسى BZmPART: — M|| بمعجب BZmPAT: لمعجب R|| تنمى اخاى الى ناسى T، تنمى اخاى الى ياس R، تعدل به سائر الناس ZmPA، تنمى اخاى الى باس B (١٠) تزرى بى ZMPART: يزرى بى B|| بوديك BMPRT: بودك ZA (١١) لابتدانى ZmPART: لابتلانى BM|| فقلت خراه BMRT: فعلت جزاة A، فقلت جراة P، فقلت حزاة Z

[١٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

(صلب M: وقال في هَجْرِ إخْوانِ الغِنى إخْوانَ الفاقة)

الـحَـمْـدُ لـلّـه ألـم تـنـهَـنـي   تَـجْـرِبـةُ الـنـاس عـن الـنـاسِ؟
فـأمـنَـعُ الـنَـفْـسَ هَـواهـا فـقـد   أذلّـنـي لـلـنـاس إفـلاسـي

|| (حاشية P*: أي لا تتعرَّضْ بحُبِّ أحَد ولا لنَواله!) ص ٣٤٥

سـكَـتُّ لـلـدَهْـر وأحـداثـه   حتَّى خري الدَهْرُ على راسي

ويُروى:

حـتَّـى خـرا الـدَهْـرُ عـلـى راسـي

[١٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أحـمَـد ٱلـلّـه الـذي أسـكـنـنـي دارَ الـهَـوانِ
وجـفـانـي كـلُّ مَـن (م) أمّـلـتُـه حتَّى لِسانـي
لا يـدُلَّـنَّ عـلـى الإخـوان بـعـدي مَـن رآنـي!
مَـن أجـاد الـظَـنَّ بـالـنـا (م) س دهـاه مـا دهـانـي!
كـان لـي إلْـفٌ أُرجّـيـه لـرَيْـب الـحَـدَثـانِ

---

(١) وقال T: وقال رحمه اللّه R (٣) الحمد... س ٦ راسى BZMPART: — U (٤) فامنع النفس BmRT: فجنب الناس A، فجنب النفس ZMP (٦) حتى خرى mRT: فخرى ZmpA، حتى جرنى P، فجرنى M، حتى خرا B || BR الدهر BmRT: الناس ZMpA، الياس P (٧) ويروى... س ٨ راسى R: — T (١٠) احمد... ص ٣٩٣ س ٦ البيان BRT: — U || احمد الله T: الحمد لله BR || الذى BR: على T (١١/١٣) ترتيب الابيات: ١١. ١٢. ١٣ BT: ١٢. ١٣. ١١ R

روحُـه روحـي ولـكـن　　يـحـتـويـنـا جَـسَـدانِ
T127a / هَـمُـه هَـمّي وهَـمّي　　هَـمُّـه فـي كـلّ شـانِ
ليس يعصيني ولا أعـــصيه ما قال كفاني
فجفاني حين باهَيـــتُ به رَيـبَ الزمانِ
ترك التصريحَ بالهَجْـــر فقرمطتُ المَعاني
إنَّ في التعريض للعا (م) قل تفسيرَ البَيانِ

[١٧]

ص ٣٤٦ || وقال [من البسيط؛ ص، ت]:

قُل للذي لم يُصِب: إرجِعْ هُديتَ إلى　　مَن كنتَ آخَيتَه في عامِ سِتّينا!

(حاشية P: [لم يُصِب] أى طلب صَديقًا فلم يجِده، أى اَرجِعْ إلى إخوانك القَديمة ودَعِ الحَديثةَ!)

فهم أُولٰئك فاَشدُدْ لي يَدَيك بهم　　كما شددتَ على تِسْع وتِسْعينا!
وعامُ سَبْعين في إخوانه عَجَفٌ　　حينًا يُرَوْن وأحيانًا يغيبونا

(حاشية P: [عَجَفٌ] يعني قِلّةَ وَفاء ووُدّ وحُرْمةٍ، أى الإخوانُ القَديمةُ خَيْرٌ لك من هٰؤلاء أى الإخوان الذين آخَيْتَهم في عامِ سَبْعين هم أولٰئك)

وكالسَراب وجدْنا عُصْبةً حدثوا　　في عام إحْدى إلى سِتّ وسَبْعينا
فاَرفُضْ حَديثَهُمُ واَترُكْ قَديمَهمُ!　　مَن ذا يعادِل بالطِرْف البَراذينا؟

---

(٥) فقرمطت Rt: فقرطست BT (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٦٦، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨) قل... ص ٣٩٤، س ١٠ دينا BZMPART: — U || من BZmPART: الذى M || اخيته BZMPAT: احببته R (١٢) وعام BMPART: — Z || سبعين BZMPRT: ستين A || عجف BZMPRT: عجب A || حينا يرون ZMPA: لا يشترون T، لا يسترون BR، قد يسترون m || يغيبونا ZMPA: يملونا BT، يميلونا mR (١٥) ست BMART: تسع ZP (١٦) فارفض... البراذينا BZMPAT: — R || واترك BZMPA: وارفض T || يعادل بالطرف BmT: يعاد ابا العتق A، يعادل بالعتق MP، يبادل بالعتق Z

(صلب B: الطِرْفُ الفَرَسُ الكَريم)

هـذا زَمـانٌ قـدَ آلـى فـيـه مُـوسِـرُه   أن لا يواسي بعُرْف فيه مِسْكينا

قريبٌ منه قولُ من قال [من الكامل]:

هـذا زَمـانٌ قـد تـعـوَّد أهـلُـه   زَهْوَ المُلوك وفِعْلَ مَن يتصدَّقُ

|| قُل للذي كثُرتْ فينا دَراهِمُه: لَأنت أشرفُ من ذي فائش فينا ص ٣٤٧

(حاشية M: كأنه يُريد من ذي كيس ذي فِلْس أو من ذي يَدٍ ذاتِ فِلْس فيكون من بابِ النِسْبة)

(حاشية P: أى من الأذواء يعني أذواءَ مثلَ ذو يَزَن وذو فائش وذو رُعين)

ألستَ أيسرَنا؟ فأنت أعقلُنا   وأنت أفضلُنا لا نمتري دينا

(حاشية P: أى كلُّ مَن كان غَنيًّا فهو الشَريفُ وهو العاقلُ)

[١٨]

وقال [من البسيط؛ ص، ت]:

إنّي عجِبتُ وفي الأيام معتبَرٌ   والدَهرُ يأتي بألوانِ الأعاجيبِ
مِن صاحب كان دُنياىَ وآخرتي   عدا علىّ جِهارًا عَدْوةَ الذيبِ
/ من غيرِ ذَنبٍ ولا شَىْءٍ قُرفتُ به   أبدى خَبيئتَه ظُلْمًا وأُغري بي T127b

---

(٢) قد... بعرف فيه T: قد الى فيه موسره ان لا يوسى بعرف فيه R، اعاذ الله ذا ثقة من ان يرى فيه رجع الطرف ZMPA، اعاذ الله ذا ثقتى من ان يرى فيه رجع الطرف Bm (٣) قريب... س ٤ يتصدق T: — R (١٠) الست... دينا BZMPAT: — R || فانت ZMPAT: بل انت B || اعقلنا BZmT: اشرفنا MPA || افضلنا BZmT: اعقلنا MPA || دينا BZMPT: فينا A (١٣) انى... ص٣٩٥ س ٣ تجريب BZMPART: — U || الاعاجيب ZMPART: التعاجيب B (١٤) من صاحب BZMPAT: وصاحب R (١٥) قرفت BMPART: نرقت Z

يا واحدي من جَميعِ الناس كلِّهمُ ماذا أردتَ إلى سَبِّي وتأنيبي؟
قد كان لي مَثَلٌ لو كنتُ أعقِله من قَوْلِ غالبِ لَفْظٍ غيرِ مغلوبِ
لا تحمَدَنَّ آمرأً حتّى تجرِبَه ولا تذُمَّنه من غير تجريبِ!

أنشدها له محمّدُ بنُ زَيْدٍ الرَبَعىُّ إمامُ مَسْجِدِ الكوفة قال: مرَّ بنا أبو نُواس أيّامَ حَجّ فأنشدنيها لنفسه.

[١٩]

ص ٣٤٨ || وقال [من الخفيف؛ ت]:

ذهب الناسُ فآستقلّوا وصِرْنا خَلَفًا في أراذِلِ النِسْناسِ
كلّما جئتُ أبتغي النَيْلَ منهم بدروني قبل السُؤال بِياسِ
وبكَوْا لي حتّى تمنّيتُ أنّي مُفلِتٌ عند ذاك رأسًا براسِ
في أناسٍ نعُدّهم في عَديدٍ فإذا فُتّشوا فليسوا بناسِ

رواها العمّارىُّ عن آبن مَهْرَوَيهِ عن محمّدِ بنِ شاكرٍ البُخْتُرىّ عن محمّدِ ابنِ جَعْفَرٍ الأحمر قال كُنّا عند أبي نُعيمِ الفَضْلِ بنِ دُكين فتذاكرْنا قَوْلَ عائشةَ رحِمها اللّه حين أنشدتْ للبَيدِ بنِ رَبيعةَ [من الكامل]:

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيتُ في خَلَفٍ كجِلْدِ الأجرَبِ

T128a فقال أبو نُعيم: الا أُنشِدُ لحاذق الزمان مثلَه وأجْوَدَ منه؟ / قُلنا: نَعَمْ؟ فأنشدَنا هذه الأبياتَ فقُلْنا: لمَن هى؟ فقال: لمَن يُمكِن أن تكون؟ لأبي

(٢) اعقله BZMPAT: اغفله R || قول BZmPRT: راى MA || لفظ BmPRT: امر MA، لفظا Z (٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٥١، س ٦ وفي ج ٤، ص ١٦٩، س ٥ بلا اختلاف (٤) له T: — R || زيد R: يزيد T || ايام R: عام T (٧) ذهب... س ١٠ بناس BRT: — U (٨) منهم RT: فيهم B (١٠) فى عديد T: لى عديد R، من عديد B (١١) شاكر T: شاكر ابى R (١٢) الاحمر T: — R || رحمها الله T: — R (١٣) بن ربيعة T: — R (١٤) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ١٥٣ = شعر ١٧، بيت ٢ (١٥) ابو R: ابن T (١٦) لمن يمكن T: يمكن R

نُواس!

[٢٠]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

عـلـيـك بـالـيَـأس مـن الـنـاسِ   إنَّ الـغِـنـى وَيـحـكَ فـي الـيـاسِ

ويُروى:

إستـغـنِ بـالـيَـأس مـن الـنـاسِ!   فـالـعِـزُّ كـلُّ الـعِـزّ فـي الـيـاسِ

|| كم صاحبٍ قد كان لي وامقًا   إذ كـان فـي حـالاتِ إفـلاسِ ص ٣٤٩

أقـول: لـو قـد نـال هـذا الـغِـنـى   أقـعـدنـي حُـبًّـا عـلـى الـراسِ

(حاشية P: أقعدني على رَأسه حُبًّا)

ويُروى:

أقـول: لـو نـال غِـنًـى ذا الـفـتـى

حتَّى إذا صار إلى ما اشتهى   وعـدَّه الـنـاسُ مـن الـنـاسِ

قطَع بـالـفِطِّيس حَبْلَ الصَفا   مـنّـي ولـمَّـا يـرضَ بـالـفـاسِ

[٢١]

وقال [من السريع]:

يـا مُظهِرًا شَكوى على صُرمه   مـقـبِّحًـا خُـلْـقـي لـدى الـنـاسِ

---

(٣) عليك... س ١٢ بالفاس BZMPART : — U || سيرد البيت في ج ٥، ص ٤٣٨، ص ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) ويروى... س ٥ الياس T: — R (٦) حالات BRT : حالة BMPA (٩) ويروى... س ١٠ الفتى T : — R (١١) اذا BRT : اذا ما ZMPA || الى ما BRT : فيما ZMPA (١٢) سيرد البيت في ج ٥، ص ٤٣٨، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٤) على R: الى T

أفـسـدتَ قَـلْـبـي بـعـد إصـلاحـه فـعـاد فـي الـصُـرْم مـن الـراسِ

[٢٢]

وقال [من السريع]:

إن دام إفـلاسـي عـلـى مـا أرى هـجـرتُ إخـوانـي وأصـحـابـي
وبِـعـتُ أثـوابـي وإن بِـعـتُـهـا بـقـيـتُ بـيـن الـدار والـبـابِ

[٢٣]

وقال [من البسيط؛ ص في هذا الباب وفي باب الهِجاء، ت في هذا الباب]:

T128b / أُريد قِطْعَةَ قِرْطاسٍ فتُعوِزُني وجُلُّ صَحْبِيَ أصحابُ القَراطيسِ
ص ٣٥٠ || لـحاهـمُ ٱللّهُ عن وُدٍّ ومَعْرِفةٍ إنَّ المَياسير منهم كالمَفاليسِ

[٢٤]

وقال [من الطويل؛ ت]:

يقول لِيَ الرُّكْبانُ: ما لك راجلًا وكنتَ رَكوبًا عَصْرَ نحن رِجالُ؟

أي رجّالةٌ

فقُلتُ: عداني عن رَكوبٍ ومَلْبَسٍ ذَوو رَحِـم آثَـرتُـهـم وعِـيـالُ
فـمَـن يـكُ بَـغْـلًا أو حِمارًا رَكوبُه فـإنَّ رَكـوَبـي نَـعْـلـةٌ وقِـبـالُ

(٨/٧) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ١٥٥، س ٧ ـ ٨ (٧) اريد... القراطيس BmPART ج ٢ ZMA: — UZM ج ٢ P || فتعوزنى BmPAT ج ٢ ZMA: فتعجزنى R (٨) لحاهم... كالمفاليس BMPART ج ٢ ZMA: — UZ || لحاهم BPART ج ٢ ZMA: لحاكم M || منهم BART ج ٢ ZMA: منها P، منكم M || كالمفاليس BMPART ج ٢ ZM: كالقماليس ج ٢ A (١٠) يقول... س ١٣ وقبال BRT: — U (١١) اى رجالة Rt: — T

أتى بطامّة لأنه لا يقالُ نَعْلة.

[٢٥]

وقال يعاتِب العبّاسَ بنَ الفَضْل بنِ الرّبيع [من الوافر؛ ت]:

عُنيتُ بمَرْكَبِ البِرْذَوْن حتّى أضرّ الكيسَ إغلاءُ الشّعيرِ
فحُلتُ إلى البِغال فأعْوَزتْني فحُلتُ من البِغال إلى الحَميرِ
فأعْيَتْني الحَميرُ فصِرتُ أمشي أُزجّي الرِجْلَ كالرَجُل الكَسيرِ
وما بي والحَميدُ ٱللّه كَسْرٌ ولكنْ فَقْدُ حُمْلانِ الأميرِ

[٢٦]

وقال يعاتِب نَفْسَه لهاشِم بنِ حُديجٍ الكِنْديّ المِصْريّ ويمُتُّ إليه باليَمَنيّة ويعتذِر إليه من هِجائه إيّاه [من الطويل؛ ص، ت]:

أهاشِمُ خُذ منّي رِضاك وإن أتى رِضاك على نَفْسِي فغيرُ مَلومِ!

(حاشية P: خُذ منّي ما يُرضيك أى ما فيه رِضاك وإن لم يك فيه رِضايَ)

فأُقسِم: ما جاوزتُ بالشّتْم والدي وعِرْضي وما مزّقتُ غيرَ أديمي

(حاشية P: قَوْلُه: فأُقسِمُ ما يقول: أنا إن شتمتُك فقد شتمتُ نَفْسي وحَسَبي)

|| وما كنتُ إلاّ كالذي كشف ٱسْتَه بمَرأى عُيونٍ من عِدًى وحَميمِ ص ٣٥١

---

(١) اتى... نعلة R: — T (٣) عنيت... س ٦ الامير BRT : — U (٦) بى BR: لى T (٧) المصرى T : — R || ويمت اليه باليمنية T : — R (٨) اياه T: اياه ويمت اليه باليمنية R (٩) اهاشم... ص ٣٩٩، س ٩ وتميم BZMPART : — U || ملوم BMPART : مليم Z (١٢) فاقسم BZPART : واقسم M || جاوزت BZmPART : عرضت Mp || وما BMPRT : ولا ZA (١٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

T129a / فعُذتُ بحَقْوَىٰ هاشم فأجارني كَـريـمٌ أراه فـوقَ كـلّ كَـريـمِ
وإنَّ ٱمرءًا أغضى على مثْلِ زَلّتي وإن جـرحـتْ فيـه لَـعَـيْـنُ حَـليـمِ

(حاشية P: وإن كانت زَلّتي جرحتْ وقدحتْ وأثرتْ لأنّي شتمتُه وأسأتُه يقول بقَوْلِ الحَليم. . .)

تطاول فوق الناس حتّى كأنّما يـرَوْن بـه نَـجْـمًـا أمـامَ نُـجـومِ
إذا ٱمتازَتِ الأحسابُ يَوْمًا بأهْلها أنـاخ إلـى عـاديّـة وصَـمـيـمِ

(حاشية P: أى له حَسَبٌ قَديمٌ، عاديَّةٌ منسوبٌ إلى عاد)

(صلب B: أى عاد إلى أصْلٍ خالص)

إلى كلّ معصوب به التاجُ مِقْوَلٍ إلـيـه أتـاوى عـامـرٍ وتَـمـيـمِ

(صلب Z: المِقْوَلُ والقَيْلُ المَلِكُ وأتاوى جَمْعُ إتاوة وهى الضَريبةُ)

[٢٧]

وقال يعاتِب عَمْرًا الورّاقَ [من المجتث؛ ص، ت]:

يـا مَـن جـفـانـي ومـلاّ نـسـيـتَ أهْـلاً وسَـهْـلا
ومـات مَـرْحَـبُ لـمّـا رأيـتَ مـالِـىَ قَـلاّ
إنّـي أظُـنّـك تـحـكـي فـيـمـا فـعـلـتَ الـقِـرِلّـى

---

(١) فعذت بحقوى BmRT: جزيت بعطفى A، جذبت بعطفى ZP، جذيت بضبعى M|| فاجارنى BMPART: فاعاذنى m، فاجابنى Z (٢) اغضى BRT: عفى ZMPA|| زلتى BZMPAT: ذلتى R|| لعين BRT: لجد ZMP، لجدر A|| حليم BZMPAT: حكيم R (٦) امتارت BRT: امازت ZMA، انمازت P (٩) التاج BZMPARt: عين T (١٢) يا. . . ص ٤٠٠، س ١ يتدلى BZMPART: — U (١٢/١٣) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٨٤، س ٢ ــ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) تحكى فيما فعلت RT: تحكى بما فعلت ZMPA، فيما فعلت تحكى B

تلقاه في الشَرّ ينأى وفي الغِنى يتدلّى

القِرِلّى يُروى أنه كان مَوْلى لحِمْيَر وكان لا يتخلّف عن طَعام أحَد ولا يسمَع بأحَد || عنده شَيْءٌ إلاّ داخله وإذا سمِع بخُصومة لم يمُرّ بذلك الطَريق فضُرب به المَثَلُ حتّى إنّه قيل لطَير من طُيور الماء يرِفّ على الماء القِرِلّى. ص ٣٥٢

[٢٨]

وقال يعاتِبه [من الكامل]:

يا مادحَ القَوْم اللِئا (م) مِ وطالبًا نَيلَ الشِحاحِ
أَشغِلْ قَريضَك بالنَسيـ ـبِ وبالفُكاهة والمُزاحِ!
حدثتْ وُجوهٌ ليس تأ (م) لَم غيرَ أطرافِ الرِماحِ
وأكُفُّ قَوْمٍ ليس يُنـ ـبِط ماءَها إلاّ المَساحي
/ ما شئتَ من مالٍ حِمًى يأوي إلى عِرْضٍ مُباحِ؟ T129b

[٢٩]

وقال يعاتِبه [من الكامل؛ ت في بابِ الزُهْد]:

يا واضعًا بَيضَ القَطا تحت الزَمامِج للفِراخِ

ويُروى: تحت الحَدا طَلَبَ الفِراخ.

لو أيقنتْ ما تحتها لم تخلُ من نَقْر السِماخِ
يا غارسًا بيَمينه شَجَرَ الحِفاظ على السِباخِ
فسَد الخَلائقُ كلُّهم فانظُرْ لنَفْسك مَن تؤاخي!

---

(١) تلقاه . . . يتدلى ZMPA : — BRT || تلقاه فى الشر ZMA: تراه فى الفقر P (٤) انه T : — R (٥) وقال T: وقال ايضا R (٦) نيل T: رفد R (١٣) ويروى . . . الفراخ t: — RT

[٣٠]

وقال يعاتِبه [من الطويل]:

ألا قُل لعَمْرٍو: كُفَّ! إنّيَ واحدٌ   ومِثلُك في هذا الأنام كَثيرُ
قطعتَ إخائي باديًا وجفَوْتَني   وليس أخي مَن في الوِداد يجورُ
ولو أنَّ بعضي رابني لَقطعتُه   فكيف تراني للعَدُوّ أصيرُ؟
عليكم سَلامٌ سوف دون لِقائكم   تمُرّ شُهورٌ بعدهنَّ شُهورُ

[٣١]

ص ٣٥٣ || وقال يخاطِبه [من الكامل؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

يا عَمْرُو ما للنّاس قد   أُغروا بلا ونسوا نَعَمْ
أتُرَى السَّماحةُ والنَّدى   رُفِعا كما رُفِع الكَرَمْ
مُسِخ النَّدى بُخلًا فما   أحَدٌ يجود لذي عَدَمْ

[٣٢]

وقال يخاطبه [من الوافر]:

أرى عَمْرًا يُخِلّ بما أقول   وغيرُ فَعاله الحَسَنُ الجَميلُ
T130a / أخِلّاءُ الرّخاء همُ كَثيرٌ   ولكن في البَلاء همُ قَليلُ
فلا يغرُرْك خُلّةُ مَن تؤاخي   فما لك عند نائبة خَليلُ
وكلُّ أخٍ يقول: أنا وَفِيٌّ   ولكن ليس يفعَل ما يقولُ
سِوى أخٍ له أدَبٌ وعَقْلٌ   فذاك إذا يقول هو الفَعولُ

(٢) فى هذا T: هذا فى R (٧) يا... س ٩ عدم BMPART: — U || اغروا ZMPAT: كلفوا R، ولعوا B (٨) السماحة والندى BRT: المودة والتقى MpA، المروة والنقى P، المروة والتقى Z || الكرم BZMPART: القلم m (١٠) وقال... س ١٥ الفعول T: — R

[٣٣]

وقال يعاتِب أهْلَ مِصْرَ [من البسيط؛ ت في بابِ المَديح]:

دَمُ المَكارِمِ بالفُسْطاط مسفوحُ والجودُ قد ضاع فيها وهْو مطروحُ
يا أهْلَ مِصْرَ لقد غِبتم بأجْمَعكم لمَّا حوى قَصَبَ السَبْق المَساميحُ
أموالُكم جَمَّةٌ والبُخْلُ عارضُها والنيلُ مغ جوده فيه التَماسيحُ
لولا نَدى آبن حُوَىُ أحمدٍ نطقتْ منّي المَفاصِلُ فيكم والجَوارِيحُ

وقال وهذه أبياتٌ ستجىء في أثناءِ أرْجوزةٍ طَويلةٍ قد ضمَّنتُها آخِرَ فَصْل من بابِ الطَرْد:

|| وإخوةٍ قد عطفوا على الإخا وصُيِّرتْ أهواؤهم فيه هوى ص ٣٥٤
إن قال بعضٌ: لا أجابوه بلا عَطْفًا وإن قال قالوا: بَلى
شُخوصُهم شَتَّى وهم نَفْسُ فَتى لم يضرَعوا بُؤْسًا ولم يطغوا غِنى
فبينما همُ على حالِ الرِضا تقصُر عن غايتهم فيها المُنى
إذ قعد الدَهْرُ عليهم فأتّكا وفرَّق الألّافَ من بعد اللِقا
فمنهمُ مَن شحطتْ به النَوى ومنهمُ مَن صار في دارِ البِلى
/ فالعَيْنُ تبكيهم وما يُغنى البُكى فمَن رأى بعدهمُ فقد رأى T130b

(٢) دم... س ٥ الجواريح BRT : — U (٨/ ١٠) ستردد الابيات فى ج ٢، ص ٣١٦، س ١٧ ـ ص٣١٧، س ١ || واخوة قد عطفوا ج ٢ RT: فدى لاخوان نموا RT، وعصبة قد حبلوا ج ٢ UB || وصيرت T ج ٢ UBRT: وضرب R || فيه RT ج ٢ RT: فيها ج٢ UB (٩) ان RT ج ٢ RT: من ج ٢ UB || بعض RT ج ٢ RT: منهم ج٢ UB || عطفا ج ٢ UBRT: منهم RT || وان RT ج ٢ RT: ولو ج٢ UB (١١/ ص٤٠٣، س٦) ستردد الابيات فى ج ٢، ص ٣١٨، س ٦ ـ س ١٥ (١١) فبينما... ص ٤٠٣، س ٨ ورا RT ج٢ RT : — ج٢ UB || هم RT: نحن ج ٢ RT || الرضا RT: اللقا ج٢ RT || غايتهم RT: غايتنا ج٢ RT || فيها RT: فيه ج٢ RT (١٢) عليهم RT: علينا ج٢ RT || وفرق... اللقا ج٢ RT: وبددت شملهم بعد النما RT (١٤) فالعين تبكيهم ج٢ RT: فصرت ابكيهم RT

من واعظاتِ الدَّهرِ ما فيه اْكتفى ثـمّ تـبـدَّلـتُ بـإخْـوان الـصَّـفـا
قَوْمًا يَرَوْن المَجْدَ تطويلَ اللُّحى لا عِـلْـمَ دُنْـيـا عـنـدهـم ولا تُـقـى
غُـذوا صِـغـارًا ثـمَّ شُـيِّـبـوا سُـدى بِـغِـرَّةِ الـجَـهْـل وتـأديـبِ الـنِّـسـا
فـلـو تـرى شَـيْـخَـهـمُ إذا اْحـتـبـى ثـمَّ اْبـتـدا بـوَصْـفِ شَـيْءٍ قـد بـدا
من رُخْصِ سِعْرٍ أو مِن اْفراطِ غَلا ورفَـعـوا أصـواتَـهـم: بـلـى بـلـى
ص ٣٥٥ || حسِبتَهم ضَأْنًا تداعتْ بثُغا أو سِرْبَ بَطٍّ جاوبتْ سِرْبَ قَطا
فـالـعَـقْـلُ يـزداد صَدًى إلى صَدى بـقُـرْبـهـم والـعِـلْـمُ يـزداد فَـنـا
وكلُّهم في الفَهْم يمشي القَهْقَرى يُـريـد قُـدّامًـا فـيـجـري مـن وَرا

تمّ بابُ العِتاب بٱنقضاءِ الحَدّ الأوّلِ من شِعْرِ أبي نُواس.

[وهذا شِعْرٌ وجدتُه زيادةً في الديوان الذي جمعه الصوليّ]:

[٣٤]

وقال [من الكامل؛ ت]:

أأبـانُ نُـكّـبَ عـن عَـداوتـنـا! لـك غـيـرُ قَـزْعِ صَـفـاتِـنـا لَـهْـوُ
إنّـي نَـذيـرُكَ أن تُـصـيّـرَ لـي شُـغْـلاً هِـجَـاءَك إنّـنـي خِـلْـوُ

(حاشية P: يُروى: أن يصيّر لي شُغْلاً هِجاءُك)

---

(٢) المجد RT ج ٢ T: النبل ج٢ R || دنيا T ج ٢ RT: دينا R (٣) غذوا T ج ٢ R: غدوا R، عدوا ج٢ T || سيبو T: سوا R، خلوهم ج٢ T، خلاهم ج٢ R || بغرة T ج٢ RT: بعرة R (٤) ابتدا RT ج ٢ R: ابتدوا ج٢ T || بوصف ج٢ RT: فى وصف RT || قد RT: اذ ج٢ RT (٦) تداعت RT: تداعوا ج٢ RT (٧/٨) سيرد البيتان فى ج٢، ص ٣١٨، س ١٧ ـ ١٨ (٨) الفهم RT: العلم ج٢ RT || قداما RT: قدام ج ٢ RT (٩) شعر ابى نواس T: الكتاب R (١٢) الابان... س ١٣ خلو BZMPA: ـ U || نكب ZMPA: يامن B (١٣) شغلا ZMPA: شجنا B

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرىَّ توزونَ جمعه]

[٣٥]

وقال [من المجتث]:

أغضى على سوءِ حالي وطَـيَّ سَـبْـعِ لَـيـالِ
وصَبْرِ حُرٌ كَرِيم يموت بيْنَ العِيالِ
أزكى وإدْخَرَ حَظًّا من مِنَّةِ الأنذالِ

[٣٦]

وقال [من الطويل]:

ألا في سَبيل ٱللّه إخلاصِيَ الهَوى لمَن لم يكن منّي لمِعْشاره أهْلا
ولكنْ إذا فكرتُ فيه وجدتُني يُصيّرني أنّي ٱستفدتُ به عَقْلا

[٣٧]

وقال [من الخفيف]:

شرفتْ للحَياء عَيْنُك دوني حين عبّأتُ للكَلام لِساني
فوجدتَ الكِتابَ أحسنَ شَىْء فكأنّي ورُبَّ يَوْم كفاني

---

(٤) اغضى... س ٦ الانذال B : — U (٨) الا... س ٩ عقلا B : — U (١١) شرفت... س ١٢ كافانى B : — U

ملحق للجزء الثاني

ملحق للجزء الثاني

بابُ الهِجاء

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرىَّ توزونَ جمعه]

[١]

يهجو الخَصيبَ بنَ عَبْدِ الحَميد المِصْرىَّ [من الطويل]:

يضِنُّ خَصيبٌ بالشَرابِ ونرتجي لـديـه نَـوالاً إنَّ ذا لَـعَـجـيـبُ
وليس خَصيبٌ بالخَصيب لضَيْفه ولـكـنَّـه وَغـرُ الـمَـحَـلّ جَـديـبُ
فَـمَـن كـان ذا أهْـلٍ بِـمِـصْرَ وثَرْوةٍ فـإنّي بـهـا صِـفْرُ الـيَـدَيْـن غَـريـبُ

قال: أهْلُ مِصْرَ يروون لأبي نُواس أهاجىَ في الخَصيب ويقولون: لمَّا تأخَرتْ عنه جائزتُه هجاه فمنها هذه الأبياتُ.

[٢]

قال يهجو سُلَيْمانَ بنَ أبي سَهْلٍ نَيْبَخْتَ ويمدَحُ أخاه عَلىَّ بنَ أبي سَهْل [من الرمل]:

قـال لـي يَـوْمًـا سُـلَـيْـمـا (م) نُ وبـعـضُ الـقَـوْل أشـنَـعْ
قـال: صِـفْـنـي وعَـلـيًّـا أيُّـنـا أتْـقـى وأورعْ!

---

(٥) يهجو... ص ٤٠٩، س ٣ باليد B : — U

قُـلـتُ: إنّـي إن أقُـل بـيـنـكـمـا بـالـحَـقّ تـجـزَعْ

قـال: كَـلّا! قُـلـتُ: مَـهْـلًا!   قـال: قُـلْـي! قُـلـتُ: تـسـمَـعْ!

قـال: صِـفْـه! قُـلـتُ: يُـعـطـي   قـال: صِـفْـنـي! قُـلـتُ: تـمـنَـعْ

[٣]

وقال يهجو أحمدَ بنَ إسْماعيلَ [من الوافر]:

فَـتـى لـرَغـيـفـه قُـرطٌ وشَـنْـفٌ   وخَـلْـخـالان مـن خَـرَز وشَـذْرِ

إذا فـقـد الـرَغـيـفَ بـكـى عـلـيـه   بُـكا الخَنساءِ إذْ فُجعتْ بصَخْرِ

ودون رَغـيـفـه قَـلْـعُ الـثَـنـايـا   وحَـرْبٌ مـثـل وَقْـعـةِ يَـوم بَـدْرِ

[٤]

وقال يهجو الأضمَعيَّ [من المتقارب]:

رأيـتُ دَعِـيَّ بَـنـي أضـمَـعِ   مـن الـلُـؤم أزهـى مـن الأعـرجِ

وبَـيـتٍ هـجَـوْنـا بـه الأضـمَـعـي   ولا بُـدَّ لـلـبَـيـت مـن مَـخْـرَجِ

[٥]

وقال [من الوافر]:

حُـسـيـنٌ حـلَّ فـي الـدِعَـمِ   فـصـدّق غَـيـرَ مـتَّـهَـمِ

(صلب B: الدِعَمُ الرَفيعُ من الشَرَف)

تـبـحـبـح مـن ذرى شَـيـبـا (م) نَ وسـط الـعِـزّ والـكَـرَمِ

مـن الأشـراف فـي الأشـرا (م) ف فـي بُـحـبـوحـة الـقِـدَمِ

ولـكـنّـي وإن قـصّـر (م) تُ فـي سَـبّـي فـلـم ألُـمِ

نـمَـيـتُ بـجَـعْـفَـرِ الـطـيَّـا (م) رِ لا عَـوْفٍ ولا حَـكَـمِ

[٦]

وقال يهجو بعضَ مَن نادمه [من الخفيف]:

ونَــديــم مــعــربِــدِ   مُــفــسِــدِ كــلَّ مَــقْــعَــدِ
إن تُــمــازِخــه بــالــلِــســا (م)   ن يُــمــازِخــك بــالــيَــدِ ٣

بابُ الزُهْديَّات

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتَمل أنَّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرىَّ توزونَ جمعه]

[١]

قال [من الوافر]:

لِدوا للمَوْت وأبنوا للخَرابِ!   فكلُّهمُ يصير إلى ذَهابِ
لِمَن نبني ونحن إلى تُرابٍ؟   نعود كما خُلقْنا من تُرابِ
ألا يا مَوْتُ لم أرَ منك بُدًّا   قَسَوْتَ فما تكُفّ وما تُحابي
كأنك قد هجمتَ على حَياتي   كما هجم المَشيبُ على الشَبابِ
ألا وأراك تُبدِل يا زَماني   لِيَ الدُنْيا وتُسرع في أستلابي
وإنّك يا زَمانُ لَذو صُروفٍ   وإنَّك يا زَمانُ لَذو أنقلابِ
وهذا الخَلْقُ منك على وِفازٍ   وأرْجُلهم جَميعًا في الرِكابِ
ومَوْعِدُ كلّ ذي عَمَلٍ وسَعْيٍ   بما أسدى غَدًا دارَ الثَوابِ؟
تقلَّدتِ العِظامُ من الخَطايا   كأنّي قد أمِنتُ من العِقابِ
ومهما دُمتُ في الدُنْيا حَريصًا   فإنّي لا أُوفَّق للصَوابِ
سأُسأل عن أمور كنتُ فيها   فما عُذْري هناك وما جَوابي؟
بأيّةِ حُجّة أحتجّ يَوْمَ الـ   ـحِساب إذا دُعيتُ إلى الحِسابِ؟
هما أمْران فَوْزٌ أم شَقاءٌ   أُلاقي حين أنظُر في كِتابي
فإمّا أن أُخلَّد في نَعيم   وإمّا أن أُخلَّد في عَذابِ

(٥) لدوا B: للدوا U (٨) هجمت Ub: همت B (١١) وفاز: وفار UB

[٢]

وقال [من الكامل]:

سُبحانَ علّامِ الغُيوبِ   عَجَبًا لتصريفِ الخُطوبِ!
تغدو على قَطْفِ النُفو(م)   س وتجتني ثَمَرَ القُلوبِ
حتّى متى يا نَفسُ تغـ(م)   ـترّين بالأمَلِ الكَذوبِ؟
يا نَفسُ توبي قبلَ أن   لا تستطيعي أن تتوبي؟
وآستغفِري لذُنوبك الـ(م)   ـرَحمانَ غفّارَ الذُنوبِ!
إنَّ الحَوادِثَ كالريا(م)   ح عليك دائمةَ الهُبوبِ
والمَوْتُ شَرْعٌ واحدٌ   والخَلْقُ مختلِفو الضُروبِ
والسَعْيُ في طَلَبِ التُقى   من خَيرِ مَكْسِبةِ الكَسوبِ
ولَقَلَّ ما ينجو الفَتى   بتُقاه من لَطْخِ العُيوبِ

[٣]

وقال [من الطويل]:

رُوَيدًا بذي الأجرام إنَّ ذُنوبه   ستكفيكه عمّا قَليلٍ فيُعطَبُ
وبادِرْ بمعروفٍ إذا كنت قادرًا!   زَوالُ آقتدارٍ أو غِنًى عنك يعقُبُ

[٤]

وقال [من المتقارب]:

رضيتَ لنَفسك سَوْآتِها   ولم تألُ جَهدًا لمَرضاتِها
وحسَّنتَ أقبحَ أعمالها   وصغَّرتَ أكبرَ زَلّاتِها
وكم من طَريقٍ لأهلِ الصِبا   سلكتَ سَبيلَ غَواياتِها

---

(١٢) ستكفيكه: ستكفيه UB

فأيُّ دَواعي الهَوى عِفتَها ولم تجرِ في طُرْق لَذَّاتِها؟
وأيُّ المَحارِمِ لم تنتهِك وأيُّ الفَضائح لم تأتِها؟
٣ وهذي القِيامةُ قد أشرفتْ تُريك مَخاوِفَ فَزعاتِها
وقد أقبلتْ بمَواعيدها وأهوالِها فرُتوعاتِها
وإنَّا لَفي بعضِ أشراطها وآياتِها وعَلاماتِها
٦ تبارك رَبٌّ دحا أرْضَه وأحكم تقديرَ أقواتِها!
وصيَّرها مِحْنةً للوَرى تغُرّ الغَوىَّ بغَزْواتِها
فما نرعوي لأعاجيبها ولا لتصرُّف حالاتِها
٩ تُنافِس فيها وأيَّامُها تُردِّد فينا بآفاتِها
أما يتفكَّر أحياؤها فيعتبِرون بأمواتِها؟

[٥]

وقال [من المجتث]:

١٢ المَوْتُ منَّا قَريبٌ وليس عنَّا بنازخ
في كلِّ يَوم نَعيٌّ تصيح منه الصَّوائخ
تشجَى القُلوبُ وتبكي مُوَلْوِلاتِ النَّوائح
١٥ حتَّى متى أنت تلهو في غَفْلةٍ وتُمازِخ؟
والمَوْتُ في كلِّ يَوم في زَنْدِ عَيشك قادح
فاعمَلْ ليَوم عَبوسٍ من شِدَّةِ الهَوْل كالخ!
١٨ ولا تغُرَّنكَ دُنيا نَعيمُها عنك بارخ!
وبعضُها لك زَينٌ وحُبُّها لك فاضخ

(٧) تغر U: تنز B

[٦]

وقال [من الكامل]:

إصبِرْ لِمَرّ حَوادِثِ الدَّهرِ ... فَلتَحمَدَنَّ مَغَبَّةَ الصَّبْرِ!
وٱمْهَدْ لنَفسك قبل مِيتَتِها ... وٱدْخَرْ ليَوْمِ تفاضُلِ الذُّخْرِ!
فكأنَّ أهلك قد دعَوْك فلم ... تسمَع وأنتَ محشرِجُ الصَّدْرِ
وكأنَّهم قد عطَّروك بما ... يتزوَّد الهَلْكى من العِطْرِ
وكأنَّهم قد قلَّبوك على ... ظَهرِ السَّرير وأنت لا تدري
يا لَيتَ شِعْري كيف أنت على ... ظَهرِ السَّرير وظُلْمةِ القَبْرِ!
أو لَيتَ شِعْري كيف أنت على ... عِلْم ومَعْرِفةٍ وما عُذْري!
أو لَيتَ شِعْري كيف أنت إذا ... غُسِّلْتَ بالكافور والسِدْرِ!
أو لَيت شِعْري كيف أنت إذا ... وُضع الحِسابُ صَبيحةَ الحَشْرِ!
ما حُجَّتي فيما أتَيتُ وما ... قَولي لرَبّي بل وما عُذْري؟
إلّا أكون قصدتُ رُشْدِيَ أو ... قبَّلتُ ما ٱستدبرتُ من أمْري
يا سَوْأتا ممّا ٱكتسبتُ ويا ... أسَفي على ما فات من عُمْري!

[٧]

وقال [من الوافر]:

أيا مَن ليس لي منه مُجيرُ ... بعَفوك من عَذابك أستجيرُ
أنا العَبْدُ المُقِرُّ بكلّ ذَنْبٍ ... وأنت السَيِّدُ المَوْلى الغَفورُ
فإن عذَّبتَني فبسوءِ فِعْلي ... وإن تغفِرْ فأنت به جَديرُ
أفِرُّ إليك منك وأين إلّا ... إليك يفِرّ منك المستجيرُ؟

(٣) وٱذخر: وادخر UB || الذخر B: الدخر U (١١) اتيت U: اتيت B

[٨]

وقال [من الرمل]:

أُفِّ لـلـدُّنـيـا فـلـيـسـتْ لـي بـدار   إنَّـمـا الـراحـةُ فـي دارِ الـقَـرارِ
أبـتِ الـسـاعـةُ إلاّ سُـرْعـةً   في بِلى جِسْمي بلَيْلي ونَهاري

[٩]

وقال [من الكامل]:

كلُّ ٱمرِئٍ في نَفْسه متكايِسٌ   متجبِّرٌ متكبِّرٌ متنافِسٌ
جهِلَ ٱبنُ آدمَ لا أبا لكَ نَفْسَه   وهو المدبِرُ والفقيرُ البائسُ
لا بُدَّ من مَوْتٍ ففكِّرْ وٱعتبِرْ   وٱنظُرْ لنَفْسك وٱنتبهْ يا ناسُ!

[١٠]

وقال [من الكامل]:

يا أيُّها الرَّجُلُ المعرِّضُ دينَه   إحرازُ دينك خَيرُ شَيْءٍ تصطنِعْ
والحَقُّ أجْوَدُ ما قصدتَ سَبيلَه   وٱللّٰهُ أجْوَدُ مَن تزور وتنتجِعْ
وٱللّٰهُ أرحمُ بالفتى من نَفْسه   فٱعمَلْ فما كُلِّفتَ ما لم تستطِعْ!
طوبى لمَن رُزِق القَناعةَ لم يُرِد   ما كان في يَدِ غيره فيُرى ضَرِعْ!
ولَئِن طمِعتَ لتضرَعنَّ فلا تكن   طَمِعًا فإنَّ الحُرَّ عَبْدُ ما طمِعْ!
إنَّا لَنلقى المَرْءَ تشرَه نَفْسُه   فيضيق عنه كلُّ أمرٍ متَّسِعْ
والمَرْءُ يمنَع ما لديه ويبتغي   ما عند صاحبه فيغضَب إن منِعْ

[١١]

وقال [من الكامل]:

لو أنَّ عَينَنا وهمتَها نَفْسُها   يَوْمَ الحِساب مفسَّرًا لم تُطرَفِ

---

(٢) اف U: افر B

سُبْحانَ ذي الجَبْروت أيَّةُ لَيْلةٍ   مخِضتْ بيَوْم صَباحِ يَوْم المَوْقِفِ؟

أخذه من قَوْلِ ابنِ المبارَك: أعظمُ اللَّيالي لَيْلةٌ لا يَوْمَ بعدها وأعظمُ الأيّام يَوْمٌ لا لَيْلَةَ بعده.

[١٢]

وقال [من المتقارب]:

عَـدُوُّك ذو الـعَـقْـل خَـيـرٌ مـن الـــــصَّـديـق لـك الـوامِـقِ الأحـمـقِ
ومـا سـاس أمْـرًا كـذي شَـيْـبـةٍ   بَـصـيـرٍ بـمـا سـاس مـسـتـوثِـقِ
ومـا أحـكـم الـرَأيَ مـثـلَ امْـرِىءٍ   يـقـيـس بـمـا قـد مضـى مـا بـقـي
وصَـمْـتُـك مـن غـيـر عِـيّ الـلِسـا (م) ن أزْيَـنُ مـن هَـذْر الـمَـنْـطِـقِ

[١٣]

وقال [من السريع]:

صـدَّ عـن الـحَـقِّ اتِّـبـاعُ الـهَـوَى   وزيَّـن الـبـاطـلَ طـولُ الأمَـلْ
كـأنَّ مـا فـات إذا مـا مـضَـى   حُـلْـمٌ ومـا كـان كـأن لـم يـزَلْ
بـادِرْ فـقـد أصـبـحـتَ فـي مُـهْـلةٍ   بـالـعَـمَـل الـصـالـحِ قـبـل الأجَـلْ!
وكُـنْ عـلـى عِـلْـمٍ فـإنَّ الـفَـتـى   يُـقْـدِم يَـوْمًـا لِـعَـلَـيْ مـا عـمِـلْ!

[١٤]

وقال [من الوافر]:

سَـهَـوْتُ وغـرَّنـي أمَـلـي   وقـد قـصَّـرتُ فـي عَـمَـلـي
ومَـنْـزِلـةٍ خُـلِـقْـتُ لـهـا   جـعـلـتُ لـغَـيْـرهـا شُـغْـلـي

---

(١١) كان كان B: كان U

يـظَـلّ الـدَهْـرُ يـطـلُـبـنـي   ويـنـحـونـي عـلـى عَـجَـلِ
وأيـامـي تُـقـرّبـنـي   وتُـدنـيـنـي إلـى أجَـلـي

[١٥]

وقال [من المنسرح]:

الـنـاسُ مـن مُـحـسِـنٍ لـه صِـفـةٌ   ومـن مُـسـيءٍ يـكـفـيـكـه عَـمَـلُـهْ
والـمَـرْءُ مـا عـاش عـامـلٌ نَـصِـبٌ   لا يـنـقـضـي حِـرْصُـه ولا أمَـلُـهْ
يـرجـو أُمـورًا عـنـه مـغـيَّـبـةً   جَـهْـلًا ومـن دون مـا رجـا أجَـلُـهْ

[١٦]

وقال [من المديد]:

سَـكَـنٌ يـبـقـى لـه سَـكَـنُ   مـا بـهـذا يُـؤذِنُ الـزَمَـنُ
نـحـن فـي دارٍ يـخـبّـرنـا   بـبِـلاهـا نـاطـقٌ لَـحِـنُ
دارِ سـوء لـم يـدُم فَـرَحٌ   لامْـرِئٍ فـيـهـا ولا حَـزَنُ
كـلُّ حـيٍّ عـنـد مـيـتـتـه   حَـظُّـه مـن مـالـه الـكَـفَـنُ

بابُ الطَرَد

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرِئَ توزونَ جمعه]

[١]

وقال ينعَت الكَلْبَ [من الرجز]:

علَّمهنَّ الحِرْصَ بالتِجْواعِ   والأدَبَ المحكَمَ بالإيزاعِ
حتَّى إذا ما إضْنَ كالأفاعي   وقلَّد الأجيادَ بالرِصاعِ
أمْ مُسامَ البَقَرِ الرِتاعِ   وصِدْنَ أحوى أحسمَ النِزاعِ
منمنَمَ العُرْقوب والكُراعِ   يأخُذ بالساق وبالذِراعِ
مثل النَصارى قُدُسٍ رَعاعِ   حول عَظيمٍ كامِلِ المَساعي
يا لكَ من رَأى ومن سَماعِ!

[٢]

وقال ينعَت البازىَ [من الرجز]:

وذكر أبو حاتم السِجِسْتانِئ أنّها لغَيْلانَ بنِ حُريث.

قد أغتدي والشَمْسُ في حِجابِهِ   بكُرَّزِئ صاد في شَبابِهِ
ينفُض عنه خُصَلًا يأذى بهِ   بأحجنِ الأنف إذا أفتلى بهِ

---

(٥) بالايزاع B: بالابزاع U (٧) احسم U: اسحم B (١٢) السجستانى B: — U (١٣) انظر اراجيز غيلان ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ = شعر ٣ ‖ سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ١ ‖ الشمس ج٢ T: الليل UB

طالتْ خَوافيه على أزْلِغْبابِهِ   كأنَّ صَوْتَ الحَلْق إذ صأى بِهِ
تأوُّهُ الشاكي لِما أمسى بِهِ   وحلَّ ما أبصر إذ رأى بِهِ
٣ من بَطْنِ ملحوبٍ إلى أعجابِهِ   فأنقضَّ كالجُلْمود إذ غلا بِهِ
غَضْبانَ قَوم فِئَةٍ رمى بِهِ   ينفُضُ عِطْفَيْه من انصِبابِهِ
تقلُّبَ النَيْزَك في انقلابِهِ   ولا يزال خَرَبٌ يُشقي بِهِ

٦ خَرَبٌ هو ذَكَرُ الحُبارى.

منتزِعَ الفُؤاد من حِجابِهِ   ينزو وقد أثبت في إهابِهِ
مَخالِبًا ينشَبْن من إنشابِهِ   مثلَ مُدى الجزّارِ أو قصّابِهِ
٩ من كلّ شحّاجِ الضُحى غلا بِهِ   يخِرّ للأنف إذا كرا بِهِ

[٣]

وقال ينعَت الصَقْرَ ويذُمّه وتُروى لغيره [من الرجز]:

يا لك من صَقْرٍ لقيتَ حَتْفَكا   ألا ترى إذا الحُبارى خَلْفَكا؟
١٢ لائذةً لم تلقَ صَقْرًا قَبْلَكا   وأرْنَبًا أُخرى أثَرْنا هالكا
تُقبِل نَخوي وتُوَلّيها اْستَكا   لقد عرفتُ إذ رأيتُ نَوْمَكا
تُدخِل في ثِنْيِ الجَناح رَأْسَكا   إنّك لمّا تغنَ عنك نَفْسُكا

---

(١) صاى اراجيز: صاصى UB (٣) ملحوب: محلوب UB (١١) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ٨ بلا اختلاف

[٤]

وقال ينعَت الشاهينَ [من الرجز]:

لـمَّـا بـدا ذو بُـلَـجٍ يُـسـرَى بِـهِ ... يـنـفّـر الـلّـيـلَ إذا حـدا بِـه
ويـرفَـع الـطُرَّةَ مـن جِـلْـبـابِـهِ ... وٱستـيـقـظ الـهاجدَ من أسرابِهِ
كـبَـلَـقِ الـحِـصـان في أقـرابِـهِ ... أو كـضِـرام قـابـسٍ يـسـعـى بِـهِ
تُـطـيـره الـريـحُ عـلـى ثِـيـابِـهِ ... طَـوْرًا ويـعـلـو سَـنَـنُ ٱلـتـهـابِـه
تـذكُّـر الـقـانـصُ فـٱغـتـدى بِـهِ ... بـعـازبٍ وَشـمـيُـه يُـنـدى بِـهِ
قَـفْـرٍ كـأنَّ الـصَّـوْت مـن ذُبـابِـهِ ... تـغـريـدُ نَـشْـوانَ عـلـى شَـرابِـهِ
وفِـتْـيـةٍ صـيـدٍ دعَـوْنـاهـا بِـهِ ... ولا يـكـون بـيـنـهـم يـجـوى بِـهِ
دعَـوْتُـهـم لـمَـنْـزِلٍ بِـتْـنـا بِـهِ ... تُـقـتـدر الـخِـزْبـانُ أو تُـشـوى بِـهِ
فـقـام لـلـطَّـبْـخ ولٱحـتـطـابِـهِ ... أبـلـجُ يـهـتـاج إذا هِـجـنـا بِـهِ
يـحـافِظُ الـطَّرْفَ إذا ٱجـتـلـى بِـهِ ... لِـطُـعْـمـةِ الـقُـلـوب وٱقـتـفـى بِـهِ

أى ٱختصَّ به.

يـربَـح مـنـه مـثـلَ مـا أعـطـى بِـهِ ... مـن ثَـمَـنٍ أقـسـم لا يُـشـرى بِـهِ
إذا هـبـطْـنـا غـائـطًـا غـادى بِـهِ ... وإن عـلَـوْنـا شَـرَفًـا رأى بِـهِ

(٢) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ٦؛ انظر شعر الشمردل ص ١٨١ = شعر ٣٦ ‖ يسرى ج٢ T: يرى UB ‖ سيرد البيت الثانى فى ج٢، ص ١٨٧، س b١٠ وفى ج ٥، ص ٣٨٧، س ٣؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٢ ‖ ينفر UB ج٢ RT ج ٥ SIRFH: تنفر ج ٥ K (٣) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١١a؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، شعر ٣ ‖ ويرفع ج٢ T: ورفع UB ج٢ R (٤/٥) ستردالابيات فى ج٢، س ١٨٧، س ١١ b ـ ١٣ وسيرد البيتان ٤ b و٥ a فى ج ٥، ص ٣٩٢، س ٣ ايضا؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٣ ـ ٧ (٥) على ثيابه ج٢ RT ج ٥ SIKRFH: الى اثوابه UB (٨/٩) انظر شعر الشمردل ص ١٦٠ = شعر ٢٠، بيت ٢٨ ـ ٣٢ (٨) دعوناها: دعوناهم UB ‖ يجوى: بجوى (!) UB (٩) الخربان شعر الشمردل: الغربان UB

فَأنقضَّ مثلَ لَمحةِ اَضطرابِهِ   يلمَع سيراه من أنصبابِهِ
مثلَ مِدَقِّ صُلَّبٍ رمى بِهِ   أعسَرَ أهواه فما تلا بِهِ
٣ يخضِبه الصَيدُ على خِضابِهِ   وإن يُلاقِ خُزَزًا طَحا بِهِ

طحا به أى رمى به.

حاصره بالرَكْض من إهذابِهِ   وجدَّد المَنكِبَ فأنتحى بِهِ
٦ حتَّى تراه بعد ما رُخنا به   يُعدَل في السَفرة أو يُعلى بِهِ
لا يعبُدِ اللَهوُ عهِدناها بِهِ   إن كان قد ودّع لأنقلابِهِ!

[٥]

وقال ينعَت اليُؤْيُؤ [من الرجز]:

٩ قد أغتدي بيُؤْيُؤٍ زيرَكِّ   عالٍ على أترابه بالفَتْكِ
منقَّطٍ سِربالُه بالمِسكِ   زَينِ يَدِ الحامل فوق المَشْكِ

أى فوق الجِلْد.

١٢ كأنّه حُلاحِلٌ في مُلْكِ   فلو تراه سابحًا في السَلْكِ

حُلاحِلٌ مَلِكٌ سَيِّدٌ.

على أثرِ يَعقُوبَ وإثرِ مُكِّ   قُلتَ: عُقابٌ رام صَيدَ كُرْكي
١٥ يصُكّه صَكًّا أشدَّ الصَكِّ   بمَحجِن ومِنسَرٍ أسكِّ
حتَّى تلاه شائلًا بالوَرْكِ   تلقاه إذ تلقاه غيرَ شَكِّ
خَزَوّرًا نَهمتُه في السَفْكِ   فصاد قبل الطَعْم ما لم ينكِ
١٨ خَمسين مستحيًا إلى منفكِّ

---

(٣) انظر البيت الثانى فى شعر الشمردل ص ١٦٤ = شعر ٢١، بيت ١ (٤) طحا U: طحاى B (٧) عهدناها: عهدناه UB (١١) اى فوق الجلد b: — UB (١٤) كركى B: تركى U

[٦]

وقال ينعت الفَرَسَ قال أبو حاتم: هى لحُميدٍ الأرقطِ يشبِّه فَرَسَه بصَقْر [من الرجز]:

قد أغتدي والصُبحُ محمرُّ الطُرَزْ ... واللَيلُ تحدوه تَباشيرُ السَحَرْ
وفي تواليه نُجومٌ كالشَرَزْ ... بسُحُقِ المَيعة ميَّالِ العُذَرْ
كأنّه يَومَ الرِهان المحتضَرْ ... طاوٍ غدا ينفُض صيبانَ المَطَرْ
عن زِفّ مِلْحاحٍ بَعيدِ المنكدَرْ ... أقنى يظَلّ طَيرُه على حَذَرْ
يلُذْن منه تحتَ أفنانِ الشَجَرْ ... من صادقِ الوَقْع طَروحٍ بالنَظَرْ
كأنّما عَيناه في وَقْبَىْ حَجَرْ ... بين مَآقٍ لم تخرَّقْ بالإبَرْ

[٧]

وقال [من الرجز]:

قد أغتدي بأعْوَجيٍّ قارصِ ... كان رَبيبَ حَلَب وقارصِ
ذي مَخزِمٍ نَهدٍ وهادٍ شاخصِ ... وخُصَلٍ عن أيْبَسَيه قالِصِ
ومُشُطٍ من الحَديد نامِصِ

[٨]

وقال [من الرجز]:

قد أغتدي قبل وَغا الغَطاطِ ... واللَيلُ مثل حَلَكِ الخِياطِ
رَحْبَ الذِراع واسعَ البِساطِ ... بذي سَبيبٍ ناصعِ اللِياطِ
يزِفّ تَزفافَ سَرِيّ الرِباطِ ... كأنّما جيبتْ له القَباطي

---

(٣) انظر اراجيز حميد ص ١٩٩ = شعر ٨ || سيرد البيت الاول فى ج٢، ص ٣٢٥، س ٧ || والصبح UB: والليل ج٢ T

[٩]

وقال ينعَت الحَيَّة والحوَّاءَ [من الرجز]:

أنعَت حاوٍ جاء من زَرَنْجِ مُعلَّقٌ صاغرتَي خَلَنْجِ
٣ وسُفرةً نوَّطها بطَنْجِ لمَّا رأى الحاوين في نيرَنْجِ
شدّ حِزامَين على بَرْطَنْجِ على بَريذَين له خَرْبَنْجِ
غالَى به في الجان والإسْفَنْجِ كُلَّ رِوَنْديٍّ وكلَّ بَنْجِ
٦ ابْنَ أرانَ وابْنَ إشْتاخَنْجِ وآلى كَرِشَيشا وكارِدَنْجِ
فسار في الزابَج أو في الزَنْجِ فأرضِ لوقين إلى هَرَنْجِ
إلى مُدِرّ فِلْفِلٍ فمُنْجِ فمُنبِتِ الزَرْنَب فالفَلَنْجِ
٩ حيث تقول الهِنْدُ: يَحْىَ بَنْجِ! حتَّى أتى بحَيَّةٍ لا يُنجي
منها نَجاءُ الهارب المستنجي أشجعَ من حَيَّاتِ بارطَنْجِ
ذي جُمَّةٍ أفلت من بَرزَنْجِ من بعدما أحرزه في خُرجِ
١٢ وشدَّه من خلفه بالسَّرجِ أبترَ من بَيذَقِ ألشِطْرَنْجِ
يسلَح منه صاحبُ القَوْلَنْجِ لا يرتجي البُرْءَ له مُنجي
ذَرْقَ حُبارى الحُضَّرِ الخُرْفَنْجِ

(٧) الزابج: الزانج B: الزابخ U || لوقين: لوفين UB (٩) يحى: يحى (!) UB

المراجع المذكورة في الهوامش للأجزاء ١ ـ ٥

أراجيز حميد وأراجيز غيلان:

Five Rağaz Collections (el-Aghlab-al-'Iğlī, Bashīr ibn an-Nikth, Ġandal ibn al-Muthannā, Ḥumayd al-Arqaṭ, Ghaylān ibn Ḥurāith). Compiled and ed. by Jaakko Hämeen-Anttila. Helsinki 1995. (Materials for the study of rağaz poetry. 2.) (Studia orientalia. 76.), S. 194-215 (Ḥumaid al-Arqaṭ); S.216-228 (Ġailān b. Ḥuraiṯ).

أشعار أبي الشيص: أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره. جمع وتحقيق عبد الله الجبوري. بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م.

اشعار الخليع: أشعار الخليع الحسين بن الضحاك. جمعها وحققها عبد الستار أحمد فراج. بيروت ١٩٦٠م.

الأغاني (بولاق): كتاب الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني. جزء ١ ـ ٢٠. بولاق ١٢٨٥ هـ.

الأغاني (بيروت): كتاب الأغاني. تأليف أبي الفرج الإصبهاني. مجلد ١ ـ ٢٥. بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤.

تهذيب: تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري. جزء ١ ـ ١٥ والفهارس. القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٨٠.

ديوان ابن دريد: ديوان شعر أبي بكر بن دريد الأزدي. اعتنى بجمعه وتهذيبه وتحقيق ما فيه وتصحيحه ووضع فهارسه وتحرير مقدمته بتحقيقات رائقة محمد بدر الدين العلوي. القاهرة ١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م.

ديوان ابن الدمينة: ديوان ابن الدمينة. صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب. تحقيق أحمد راتب النفاخ. القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٠م. (كنوز الشعر . ١).

ديوان ابن الرومي: ديوان ابن الرومي ابي الحسن بن العباس بن جريج. تحقيق حسين نصار. جزء ١ ـ ٦. القاهرة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م ـ ١٩٨١م.

ديوان ابن المعتز (في ج ٢ ـ ٤) وديوان ابن المعتز (لوين) (في ج١ و٥):
Der Diwan des 'Abdallāh ibn al-Mu'tazz. Hrsg. von BERNHARD LEWIN. T. 3.4. Istanbul 1945-50 (Bibliotheca Islamica. Bd. 17c.d.)

ديوان ابن المعتز (بيروت): ديوان ابن المعتز. بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦١م.

ديوان ابن المعتز (السامرائي): شعر ابن المعتز. دراسة وتحقيق يونس أحمد السامرائي. قسم ١: الديوان. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م.

ديوان ابن المعتز (شريف): ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله. دراسة وتحقيق محمد بديع شريف. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. (ذخائر العرب. ٥٤).

ديوان أبي تمام (عزام): ديوان أبي تمام. بشرح الخطيب التبريزي. تحقيق محمد عبده عزام. المجلد ١ ـ ٤. القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥. (ذخائر العرب. ٥٠).

ديوان أبي العتاهية (في ج ٢) وديوان أبي العتاهية (شيخو) (في ج١ و٥):
الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية. جمعه أحد الأباء اليسوعيين [وهولويس شيخو]. طبعة ٢. بيروت ١٨٨٨.

ديوان أبي العتاهية (في ج٤) وديوان أبي العتاهية (فيصل) (في ج١ ـ ٣ و٥):
أبو العتاهية وأشعاره وأخباره. عني بتحقيقه شكري فيصل. دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م.

ديوان أبي النجم: ديوان أبي النجم العجلي. شعره ورجزه. صنعه وشرحه علاء الدين آغا. الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان أبي النجم (هيمين ـ انتيلا):

Dīwān of Abū 'n-Nağm. Compiled and ed. by JAAKKO HÄMEEN-ANTTILA. Helsinki 1993. (Materials for the study of rağaz poetry.1.) (Studia orientalia. 72.)

ديوان أبي الهندي: ديوان أبي الهندي وأخباره. صنعة عبدالله الجبوري. بغداد ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م. (دواوين صغيرة ٣.).

ديوان الأخطل: شرح ديوان الأخطل التغلبي. صنفه وكتب مقدماته وشرح معانيه وأعد فهارسه ايليا سليم الحاوي. بيروت ١٩٦٨.

ديوان الأعشى:

Gedichte von 'Abû Baṣîr Maimûn ibn Qais al-'A'šâ nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musayyab ibn 'Alas. Arabisch hrsg. von RUDOLF GEYER. London 1928. („E.J.W. Gibb Memorial" Series. N.S. 6.)

ديوان امرئ القيس (في ج٤) وديوان امرئ القيس (ابراهيم) (في ج ١ ـ ٣و٥): ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٩٥٨. (ذخائر العرب. ٢٤).

ديوان امرئ القيس (آلواردت):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. AHLWARDT. London 1870, S. 115-162.

ديوان أوس: ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح محمد يوسف نجم. الطبعة الثانية. بيروت ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م.

ديوان البحتري: ديوان البحتري. عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي. مجلد ١ ـ ٤. مصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧. (ذخائر العرب. ٣٤).

ديوان بشار (في ج ٣ و٤) وديوان بشار (عاشور) (في ج١ و٥): ديوان بشار بن برد. لناشره ومقدمه وشارحه ومكمله محمد الطاهر ابن عاشور. جزء ١ ـ ٤. القاهرة ١٣٦٩ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٦٦م.

ديوان جرير: ديوان جرير. بشرح محمد بن حبيب. تحقيق نعمان محمد أمين طه. مجلد ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧١. (ذخائر العرب. ٤٣).

ديوان جرير (بيروت): ديوان جرير. بيروت ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان جميل (بيروت ١٣٨٠): ديوان جميل بثينة. بيروت ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

ديوان جميل (نصار): ديوان جميل. جمع وتحقيق وشرح حسين نصَّار. طبعة ٢ . القاهرة ١٩٦٧.

ديوان حسان (عرفات):

Dīwān of Ḥassān ibn Thābit. A new ed. based on MSS. not previously used as well as on other sources, with notes and comments by Walid N. 'Arafat. Vol. 1.2. London 1971. („E.J.W. Gibb Memorial" Series. N.S. 25.)

ديوان الحطيئة:

Der Dīwān des Garwal b. Aus Al-Ḥuṭej'a. Bearb. von IGNAZ GOLDZIHER. In: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft 46 (1892), S. 1-53; 173-225; 471-527; 47 (1893), S. 43-85; 163-201.

ديوان الحمدوي: ديوان الحمدوي. جمع وتحقيق أحمد النجدي. في: المورد، مجلد ٢، عدد ٣ (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣)، ص ٧٥ ـ ٩٠؛ مجلد ٤، عدد ١ (١٣٩٥ هـ = ١٩٧٣م)، ص ٢٨٤.

ديوان حميد: ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه يائية أبي دؤاد الإيادي. صنعة عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١م.

ديوان الخنساء: أنيس الجلساء في ملخص شرح ديوان الخنساء. اعتنى بضبطه وتصحيحه وتعليق حواشيه لويس شيخو. بيروت ١٨٩٥.

ديوان دريد: ديوان دريد بن الصمة الجشمي. قدم له شاكر الفحّام. جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي. دمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م.

ديوان دعبل (في ج٢ ـ ٥) وديوان دعبل (نجم) (في ج١): ديوان دعبل بن علي الخزاعي. جمعه وحققه محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٦٢.

ديوان دعبل (الدجيلي): ديوان دعبل بن علي الخزاعي. جمعه وحققه وقدم له وعلق عليه عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي. النجف ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٢م.

ديوان ديك الجن: ديوان ديك الجن الحمصي. جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي ومحيي الدين الدرويش. حمص [١٩٦٠].

ديوان ديك الجن (مطلوب والجبوري): ديوان ديك الجن. حققه وأعد تكملته أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري. بيروت ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان ذي الرمة (أبو صالح): ديوان ذي الرمّة غيلان بن عقبة العدوي. شرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس ثعلب. حققه وقدم له وعلق عليه عبد القدوس أبو صالح. طبعة ٢. جزء ١ ـ ٣. بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م.

ديوان ذي الرمة (دمشق): ديوان ذي الرمة. طبعة ٢. دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان الراعي:

Der Dīwān des Rāʿī an-Numairī. Gesammelt und hrsg. von Reinhard Weipert. Beirut; Wiesbaden 1980. (Beiruter Texte und Studien. Bd. 24.)

ديوان رؤبة:

Der Dīwān des Reğezdichters Rūba ben El'ağğāğ. Hrsg. von W. Ahlwardt. Berlin 1903. (Sammlungen alter arabischer Dichter. 3.)

ديوان زهير (آلواردت):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. Ahlwardt. London 1870, S, 188-194.

ديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤): شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤م ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان زهير (لاندبرغ):

Primeurs arabes. Prés. par le Comte Carlo Landberg. Fasc. 2: Dîwân de Zoheyr avec le commentaire d'el-A'lam. Leyde 1889.

ديوان سحيم: ديوان سحيم. بتحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠.

ديوان الشماخ: ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني. حققه وشرحه صلاح الدين الهادي. مصر ١٩٦٨. (ذخائر العرب. ٤٢).

ديوان الصنوبري: ديوان الصنوبري أحمد بن محمد بن الحسن الضبي. حققه إحسان عباس. بيروت ١٩٧٠.

ديوان طرفة (في ج٢) وديوان طرفة (آلواردت) (في ج١):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. Ahlwardt. London 1870, S. 53-74.

ديوان طرفة (في ج٤) وديوان طرفة (البستاني) (في ج١): ديوان طرفة بن العبد [الناشر:] كرم البستاني. بيروت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١م.

ديوان العباس: ديوان العباس بن الأحنف. شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي. القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤م.

ديوان عبيد:

The Dīwāns of 'Abīd ibn al-Abraṣ, of Asad, and 'Āmir ibn aṭ-Ṭufail, of 'Āmir ibn Ṣa'ṣa'ah. Ed. for the first time, from the ms. in the British Museum, and supplied with a transl. and notes by CHARLES LYALL. London 1913. ("E.J.W. Gibb Memorial" Series. Vol. 21.)

ديوان العجاج (آلواردت):

Sammlungen alter arabischer Dichter. 2: Die Dīwāne der Reğezdichter El'ağğāğ und Ezzafajān. Hrsg. von W. AHLWARDT. Berlin 1903.

ديوان العجاج (السطلي): ديوان العجاج. رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه. تحقيق عبد الحفيظ السطلي. جزء ١ . ٢. دمشق ١٩٦٩.

ديوان عدي: ديوان عدي بن زيد العبادي. حققه وجمعه محمد جبار المعيبد. بغداد ١٩٦٥. (سلسلة كتب التراث. ٢).

ديوان عمر:

Der Diwan des 'Umar ibn Abi Rebi'a. Nach den Handschriften zu Cairo und Leiden mit einer Sammlung anderweitig überlieferter Gedichte und Fragmente hrsg. von PAUL SCHWARZ. H. 1-4. Leipzig 1901-09.

ديوان عمرو بن معديكرب: ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي: صنعة هاشم الطعان. بغداد ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٤).

ديوان الفرزدق: شرح ديوان الفرزدق [الناشر:] عبد الله إسماعيل الصاوي. مجلد ١ . ٢. القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦م.

ديوان الفرزدق (بوشه):

[1:] *Divan de Férazdak.* Récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi publ. sur le manuscript de Sainte-Sophie de (Constantinople, avec une trad. franç. par R. BOUCHER. Livr. 1-4. Paris 1870-75. [2:] *Divan des Farazdak.* Nach der einzigen in Constantiopel (Hagia Sophia) befindlichen Handschrift ... von JOSEPH HELL. München 1900.

ديوان الفرزدق (فاعور): ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور. بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

ديوان القطامى:

Dîwân des 'Umeir ibn Schujeim al-Quṭâmî. Hrsg. und erl. von J. BARTH. Leiden 1902.

ديوان قيس:

Der Dīwān des Ḳais ibn al Ḫaṭīm. Hrsg. übers., erklärt und mit einer Einl. versehen von THADDÄUS KOWALSKI. Leipzig 1914.

ديوان كثير: ديوان كثيّر عزّة. جمعه وشرحه إحسان عباس. بيروت ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.

ديوان كعب:

Le Dīwān de Ka'b ibn Zuhair. Éd. critique par TADEUSZ KOWALSKI. *Dywan Poezji Ka'ba ibn Zuhaira.* Wydanie krytyczne. Kraków 1950. (Polska Akademia umiętności. Prace Komisji orientalistycznej. Nr. 38.)

ديوان لبيد (عباس): شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. حققه وقدم له إحسان عباس. الكويت ١٩٦٢. (التراث العربي. ٨).

ديوان لقيط (العطية): ديوان لقيط بن يعمر الإيادي. رواية أبي المنذر هشام ابن محمد السائب الكلبي. تحقيق وتعليق وتقديم خليل إبراهيم العطية. [بغداد] ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٦).

ديوان المتنبي (ديتريصى):

Mutanabbii Carmina cum commentario Wâḥidii. Ex libris manu scriptis qui Vindobonae, Gothae, Lugduni Batavorum atque Berolini, asservantur, primum ed., indicibus instruxit, varias lectiones adnotavit FR. DIETERICI. Berolini 1861.

ديوان مجنون وديوان مجنون ليلى: ديوان مجنون ليلى جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج. مصر [١٩٥٨].

ديوان مسلم بن الوليد:

Diwan poetae Abu-'l-Walid Moslim ibno-'l-Walid al-Ançâri, cognomine Çario -'l-ghawâni, quem cod. Leidensi ed., multis add. auxit, et gloss. instr. MICHAEL JAN DE GOEJE. Lugduni Bat. 1875.

ديوان مسلم (الدهان): شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصارى. عني بتحقيقه والتعليق عليه سامي الدهان. مصر ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦).

ديوان النابغة (إبراهيم): ديوان النابغة الذبياني. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٩٧٧. (ذخائر العرب. ٥٢).

ديوان النابغة (الواردت):

The Divans of the six ancient arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. AHLWARDT. London 1870, S. 1-32.

ديوان النابغة (ديرمبورغ):

Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî. Texte arabe, publ. pour la première fois, suivi d'une trad. française, et préc. d'une introd. historique. Éd. par HARTWIG DERENBOURG. In: Journal asiatique, Sér. 6, T. 12 (1868), S. 197-297; 301-439, 484-515.

ديوان النابغة (فيصل): ديوان النابغة الذبياني بتمامه. صنعة ابن السكيت. بتحقيق شكرى فيصل. بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م.

ديوان النابغة الجعدي:

MARIA NALLINO: *Le Poesie di an-Nābiġah al-Ǧa'dī*. Raccolta critica dei testi, trad. e note. Roma 1953. (Università di Roma. Studi orientali pubbl. a cura della Scuola orientale. Vol. 2.)

ديوان الوراق: ديوان محمود بن حسن الوراق جمع وتحقيق عدنان راغب العبيدي. بغداد ١٩٦٩.

ديوان الوليد: ديوان الوليد بن يزيد. جمعه وحققه ف. غابريلي [F. GABRIELI] بيروت ١٩٩٧.

زهر الآداب والزهر الحصري: زهر الآداب وثمر الألباب لأبى إسحاق إبراهيم بن على الحصري القيرواني. عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه وشرحه ووضع فهارسه على محمد البجاوي. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٣١٢ هـ = ١٩٥٣م.

سنن أبى داوود: سنن أبي داود. صنعه وجمعه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني. وعليه تعليقات أحمد سعد علي. جزء ١ ـ ٢. مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢م.

شرح أشعار الهذليين للسكري: كتاب شرح أشعار الهذليين. صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. حققه عبد الستار أحمد فراج. راجعه محمود محمد شاكر. جزء ١ ـ ٣. القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م. (كنوز الشعر. ٣).

شعر ابن أحمر: شعر عمرو بن أحمر الباهلي. جمعه وحققه حسين عطوان. دمشق بلا سنة [١٩٧٠؟].

شعر ابن ميادة (حداد): شعر ابن ميادة [الناشر:] حنا جميل حداد. دمشق ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م.

شعر ابن ميادة (الدليمي): شعر ابن ميادة الرماح بن أبرد المري. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي. الموصل ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م.

شعر ابن هرمة: شعر ابراهيم بن هرمة القرشى. تحقيق محمد نفاع، حسين عطوان. دمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م.

شعر أبي زبيد: شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن منذر. جمعه وحققه نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٧.

شعر الأحوص: شعر الأحوص بن محمد الأنصارى. جمع وتحقيق ابراهيم السامرائى. النجف ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩م.

شعر ثابت قطنة: شعر ثابت قطنة. جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي. بغداد ١٩٧٠. (سلسلة كتب التراث. ١٣).

شعر الشمردل:

Tilman Seidensticker. *Die Gedichte des Šamardal ibn Šarīk*. Neu ed., übers., komm. Wiesbaden 1983.

شعر عبد الصمد (في ج١) وشعر عبد الصمد بن المعذل (في ج ٤): شعر عبد الصمد بن المعذل. حققه وقدم له زهير غازي زاهد. النجف ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠. (شعراء متمردون. ١).

شعر عروة بن أذينة: شعر عروة بن أذينة. [الناشر:] يحيى الجبورى. بغداد ١٩٧٠.

شعر على بن جبلة: شعر على بن جبلة العكوّك. جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان. مصر ١٩٧٢. (ذخائر العرب. ٤٨).

شعر قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مصر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠م.

شعر الكميت: شعر الكميت بن زيد الأسدي. جمع وتقديم داود سلوم. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٩٦٩.

شعر نصيب: شعر نصيب بن رباح. جمع وتقديم داود سلوم. بغداد ١٩٦٧.

شعر النمر: شعر النمر بن تولب. صنعة نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٩.

شعر النمري: شعر منصور النمري. جمعه وحققه الطيّب العشاش. دمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م.

الشعر والشعراء:

Ibn Qotaiba. *Liber Poësis et poëtarum*. Quem ed. M.J. de Goeje. Lugduni-Batavorum 1904.

العقد الثمين:

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris. Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. Ahlwardt. London 1870. III, 185.

فيشر:

Schawâhid-Indices. Indices der Reimwörter und den Dichter der in den arabischen Schawâhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse. Zusammengestellt und hrsg. von A. Fischer und E. Bräunlich. Leipzig 1934-42.

القصيدتان لمزاحم:

The Poetical Remains of Muzâḥim al-'Uqailī. Ed. and transl. by F. Krenkow. Leiden 1920.

مقطعات أبي الشمقمق، ومقطعات سلم الخاسر، ومقطعات مطيع:

*Three Arabic Poets of the early Abbasid age. (The collected fragments of Muṭī' b. Iyās, Salm al-Ḫâsir and Abû`š-Šamaqmaq)*. G.E. von Grunebaum. In: Orientalia 17 (1948), S. 160-204 (Muṭī'); 19 (1950), S. 53-80 (Salm); 22 (1953), S. 262-283 (Abû`š-Šamaqmaq).

الموشح: الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. تأليف أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزباني. مصر ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤م.

نقائض جرير والفرزدق:

The Naḳâ'iḍ of Jarīr and Farazdaḳ. Ed. by Anthony Ashley Bevan. Vol. 1-3. Leiden 1905-12.

الورقة: الورقة لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح، تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج. مصر ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣م.

ديوان
أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

بتحقيق

ايفالد فاغنر

الجزء الثاني

يُطلبُ مِن دار النشر فرانز شتاينر بڤيسبادن
١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
جمعية المستشرقين الألمانية

ألبرت ديتريش

جزء ٢٠ - قسم ٢

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

بتحقيق

ايفالد فاغنر

الجزء الثاني

يطلب من دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن

١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

المحتويات

صفحة

صفحة

الحَدّ الثاني من شِعْر أبي نواس 132b

وهو ثَلاثةُ أبواب

البابُ السادس في الهِجاء

وهو ثَمانيةُ فُصول يشتمِل على مائة وسَبْعين قَصيدةً ومقطَّعة .

الفَصْلُ الأوّل في هِجاء القَبائل والأعراب البادين والعَرَب الحاضرين البَصْريّين

وفيه عَشْرُ قَصائد .

|| قال يَهْجُو عَدْنانَ ويفتخِر بقَحْطانَ وهى القَصيدةُ التي أطال الرَّشيدُ 133a
حَبْسَه من أجْلها [من المنسرح ؛ ص] :

لستُ لِدارٍ عفتْ وغيّرها ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

الحاصبُ رِيحٌ فيها تُراب ، يقول نحن مُلوكٌ وأهْلُ مُدُنٍ ولَسْنا أهْلَ وَبَر كنِزارٍ في حُلول الأخْبِيةِ والنُزولِ في الصَحاري .

(صلب A : يُروَى بعد هذا أبياتٌ منحولة تركْناها وتركها مَن يعرِف الشِعْر)

ولا لِآيِ الطُلول أنْدُبهـا للذِيخ والرُقْش من قَراهِبِها
ولا أُطِيلُ البُكاءَ إذ شَطَّتِ الـــنِيّةُ وٱستعبرتَ لِذاهِبِها
بل نحن أربابُ ناعِطٍ ولنا غُمْدانُ والمِسْكُ في مَحارِبِها

(٢) وهو R : ‒T (٤) ثمانية T : ثلاثة R (٦) والعرب T : والاعراب R (٧) قصائد R : ‒T (٩) اجلها T : سببها R (١١) اهل T : كاهل R (١٤) ولا ... س ١٥ لذاهبها T R : ‒ MPA || قراهبها T : قراقبها R (١٥) اطيل : لعلول T ، اطلول R (١٦) غمدان T : صنعاء MPAR || والمسك MPAR : والسمك T || فى MPA : من RT

ناعط أَحَدُ مَخاليف اليَمَن وقال أبو عُبيدةَ المِحْراب صَدْرُ المَجْلِس وأعلاهُ وقال الأَصْمَعيُّ هو الغُرْفة وكانت سُقوفُ غُمْدانَ مُزخرَفةً بأنواع التصاويرِ ومزوَّقةً بأصناف التحاسين فمحاها عُثْمانُ بنُ عَفّانَ وطمس آثارَها وقال اَبنُ دُريد ناعطٌ قَصْرٌ على رأس جَبَلٍ باليَمَن لِهَمْدانَ وغُمْدانُ قَصْرٌ بصَنْعاءَ لحِمْيَر .

وكان مِنّا الضحّاكُ يعبُده الـــخابِلُ والوَحْشُ في مَسارِبِها

كان الضحّاكُ من حِمْيَر فملك الأقاليمَ السَبْعةَ والفُرْسُ تُسمّيه بِيوَراسْف بِيوَر اَسمٌ يَقَعُ من الأعداد على عَشَرة آلافٍ وأسْف اَسمُ الخَيْل .

(صلب A : الفُرْسُ تزعَم أنّ الضحّاك حَيٌّ في جَبَلِ دُنْباوَنْدَ وبظَهْره حَيّتان كالدابّتَيْن وتطعَمان كلَّ يَوْم كَثيرًا من اللَحْم وإلّا نهستاه والخابلُ الجِنُّ قال مهلهِل [من البسيط] :

لو كنتُ أقتُل جِنَّ الخابلَيْن كما قتلتُ بَكْرًا لَأَضْحَى الجِنُّ قد نَفِدوا

وأراد بالخابلَيْن جِنَّ الجِنّ وجِنَّ الإنس)

133b ‖ ودان أذْواءُنـــا البَرِيّةَ من مُعتَرِّها رَغْبـــةً وراهِبِها

المعترّ طالب الفَضْل والأذواء جَمْعُ ذو يعني ذا يَزَن وذا رُعَيْن وذا جَدَن وذا كُلاع وذا نُواس .

(صلب P : دان قهر وغلب وهو لازم ومتعدّي تقول دِنتُه فـدان مثل جبرتُه فجبر)

ونحن إذ فارِسٌ تدافِع بَهْـــرامَ قسطْنا عـــلى مَرازِبِها

يعني بَهْرام جُور .

(٤) راس R : — T (٧) بيوراسف T : بيوراسف بن اروندداسف R (٨) الاف R : الف T
(١٤) البرية PART : الرعية M (١٥) طالب T : الطالب R (١٩) اذ PART : واذ M
(٢٠) يعنى بهرام جور Rt ، — T

(صلب A : يدّعُون أنّ الفُرْس اجتمعتْ على ألّا تُملِّكَ بَهْرام جُور بنَ يَزْدَجِرْدَ بنِ سابورَ ذي الأكتاف لأنّ أباه كان سَيِّئَ المَلَكة فأعانه النُعْمانُ حتّى ملّكوه)

بالخَيْل شُعْثًا على لَواحقَ كالـــسِيدان تَقْطُو مَدى مَذاهِبِها
بالسِيد من حِمْيَر ومن سَلَفٍ أرعَنَ والشُمِّ في مَناسِبِها
ويَوْمَ ساتِيدَما ضرَبْنا بني الـــأصْفَر والمَوْتُ في كتائِبِها

ساتيدَما نَهْرٌ بقُرْبِ أرْزَنَ وكان وجّه كِسْرى بَرْواز إياسَ بنَ قَبيصةَ لقِتال الرُوم فهزمهم بساتيدَما .

إذ لَاذ بَرْوازُ يَوْمَ ذاك بنا والحَرْبُ تُمْري بكَفّ حالِبِها

(حاشية P : قَوْلُه تُمري تقول مريْتُ الضَرْعَ إذا مسحتَه ليدُرَّ اللبَنُ عنه يعني مريتَ ضَرْعَ الحَرْبِ لتستخرِج الدَمَ مَكانَ اللبَن)

تذود عنه بنو قَبيصةَ بالـــخَطِّيِّ والبِيضِ من قواضِبِها

يُروَى بالخَطّيّ والشُهْب من قواضِبِها وقَبيصةُ من طَيِّءٍ وهو أبو إياس بنُ قَبيصةَ مَلِكُ العَرَب .

حتّى دفعْنــا اليه مَمْلَكةً ينحسِر الطَرْفُ عن مَواكِبِها
وقاظ قابوسُ في سَلاسِلِنا سِنين سَبْعًا وَفَتْ لِحاسِبِها

(صلب A : تزعَم اليَمَنُ أنّ قابوس هذا وكان من رُؤَساء مُلوك فارْسَ منع

---

(٤) بالخيل...س ٥ مناسبها RT : — MPA (٦/١٦) ترتيب الابيات ٦. ٩. ١٢. ١٥. ١٦ RT : ١٥. ١٦. ٦. ٩. ١٢ MPA (٧) برواز T: ابروار R (٩) برواز MART : برويز P || يوم RT : عند MPA (١٢) والبيض mRT : والشهب MPA (١٣) بالخطى T : والخطى R
(١٥) عن MPA : فى RT (١٦) وقاظ MPA : وفاظ RT

اليَمَنَ إتاوةً يدفَعها مُلوكُ الفُرْس إليهم فغزَوه فأسره تُبَّعُ الأكبرُ وحمله معه ثمّ منّ عليه)

ونحن حُزْنا من غيرِ ما كَذِبٍ بَناتِ أَشرافِهم لِغاصِبِها
من كلّ مَسْبِيّةٍ إذا عَثَرَت قالت لَعًا مُتعِسًا لِكاسِبِها
134a ‖ تَعْسًا لِمن ضَيَّع المَحارِمَ يَوْ مَ الرَوْع تُجتاح في صواحِبِها
وفرّ من خَشْية الطِعانِ وأَنْ يلقَى المَنايا بكَفّ حالِبِها
فاْفخَرْ بقَحْطانَ غيرَ متّئب فحاتِمُ الجُودِ من مَناقِبِها

اتّأب يتّئب اتّآبًا إذا ٱستحيا وقال أبو عَمْرو الشَيْبانيّ دعوتُ أعرابيًّا إلى الطَعام فقال وَٱللهِ ما طَعامُك بتُؤَبةٍ أى بطَعامٍ يُستحيا منه والإبة العار يُقال أوْأبتَه إيآبًا إذا أخزيتَه .

ولا ترى فارِسًا كفارسها إذ زالتِ الهامُ عن مَناكِبِها
عَمْرٍو وقَيْسٍ والأَشْتَرَيْن وزَيْـ ـدِ الخَيْل أُسْدٍ لدي مَلاعِبِها

يعني بعمرو وقيس عَمْرَو بنَ مَعْدِيكَرِب وقَيْسَ بنَ مكشوح وبالأشْتَرَين الأشْتَرَ وإبراهيمَ بنَ الأشْتَر .

(صلب A : عَمْرُو بنُ مَعْديكَرِب وقَيْسٌ وهو قَيْسُ بنُ مكشوح المُراديّ والأشْتَران أراد مالِكَ بنَ الحارِث الأشْتَرَ وٱبنَه إبراهيمَ وعَمْرٌو خالُ قَيْس المكشوح أُمُّه رَيْحانَةُ أُختُ عَمْرٍو وله يقول عَمْرٌو [من الوافر] :

تمنّى أن يُلاقِيني قُيَيْسٌ ودِدتُ وأيْن ما منّي وَدادي

---

(٣) ونحن ... من حالبها RT : — MPA (١٠) يقال R : — T (١١) كفارسها RT : كفارسنا MPA (١٢) وقيس MPAR : وزيد T (١٣) وبالاشترين T : والاشتر ملك R
(١٤) الاشتر وابراهيم T : الاشتر ولده من النجع رحمها الله وابراهيم R

تمنّـــاني وسابِغتي دِلاصٌ كأنّ عُيونَهـــا حَدَقُ الجرادِ
أُريـــد حَياتَه ويُريد قَتْلي عَذيرُك مـــن خَليلك من مُرادِ)

بل مِلْ إلى الصِيد من أَشاعِثِها والسادة الغُرِّ مـــن مَهالِبها

الأَشاعثةُ من كِنْدَةَ ومَحَلُّهم الكُوفةُ والمهالبةُ من العَتيكِ ومَحَلُّهم البَصْرة .

(حاشية P : قال ابنُ الكَلْبيِّ الأَشْعَثُ بنُ قَيْس الكِنْدىّ كان شَريفًا في الجاهليّة شَريفًا في الإسلام فأمّا شَرَفُه في الجاهليّة الرِياسةُ والمُلْكُ وأمّا شَرَفُه في الإسلام فإنّ الناس كانوا ارتدّوا بعد وَفاة رَسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وارتدّ هو فيمَن ارتدّ وقاتلهم أبو بكر ولم يُقاتِل الأشعثَ ولم يزلْ يتلطّف له حتّى ردّه الإسلامَ وزوّجه أُمَّ فَرْوَةَ وهي أُخْت أبي بكر لأبيه وأُمّـــه)

واذْكُرْ من الحارثِ القَديم سَنًا عَلْياءَ تُعيي لِسانَ جاذِبها

يعني الحارثَ بن جَبَلةَ الغسّانيّ وهو أقدَمُ من الحارث بنِ أبي شَمِّر .

سَراةَ كَلْبٍ وآلَ يَحْصِبَ والـــأُمْلوكَ وآلْهـــانَ في نَواجِبِها

‖يعني كَلْبَ بنَ وَبَرَةَ والأُملوك من حِمْيَر وألْهان أيضًا من حِمْيَر وهم الذين 134b
صلّى عليهم النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم .

واليَزَنيّين في أبالجِهم ينتقِـــعُ المَوْتُ في أشاعِبِها
الحَيَّ غسّانَ والأُلى ادّرعوا الـــمُلْكَ وحازوا عِرْنِينَ قاضِبِها

---

(٣) مل MPR : من AT (١١) واذكر ... جاذبها aRT : — MPA ‖ واذكر RT : فاذكر a ‖ سنا علياء تعيي لسان جاذبها R : سنا علياء تعيى لسان جاد بها T ، ولا تجمل سناها لغير آنبها a (١٣) سراة ... نواجبها ART : — MP ‖ نواجبها RT : لواجبها A
(١٦) واليزنيين ... اشاعبها AT : — MPR ‖ واليزنيين T : والنرنسين A (١٧) الحى ... ص ٦، س ١ مراتبها ART : — MP

وحِمْيَرٌ تنطِقُ الدُخانُ بما ٱحــــتازتْ من الفَضْل في مَراتِبِها

أراد قَوْلَ الله عزّ وجلّ في سُورة الدُخان أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّع .
(صلب A : هذه الأبياتَ كتبتُ من نُسْخة أُخرى وهي أظُنّ منحولة)

أَحِبْ قُرَيْشًا لحُبّ أَحمدِها وٱعرِفْ لها الجَزْلَ من مَواهِبِها

يُروَى فَدَعْ قريشًا لفَضْل .

إنّ قريشًا إذا هي ٱنتسبتْ كان لنا الشَطْرُ من مَناسِبِها

أراد جَدّاتِ عبد المطّلب اليَمانيّاتِ الأَزْديّات .

فأُمُّ مَهْدِيٍّ هاشِمٍ أُمُّ موسى الخَيْرِ منّا فٱفخَرْ وسام بِهَا

هي بنتُ منصورٍ الحِمْيَريّة .

إن فاخرتْنا فلا ٱفتخارَ لها إلّا التِجاراتُ من مَكاسِبِها

وإنها إن ذكرتَ مَكْرُمةً جاءت تِجارٌ لها بغالِبِها

لمّا بلغ الرَشيدَ هٰذان البَيْتان وضعه في الحَبْس ثم نسِيَه فلم يزلْ محبوسًا إلى أن مات الرشيدُ وقعد الأمين فأمِن وكتب إليه [مــن الطويل] :

تذكّر أمين الله والعهد يذكر

135a ‖فأمر بإطلاقه ، والتِجاراتُ هي الإيلافُ وكان أصحابُ الإيلاف أولادَ عبد مَنافٍ أوّلُهم هاشِم ثمّ عَبْدُ شَمْس ثمّ نَوْفَل ثمّ المطّلِب والإيلاف رِحَلُ

---

(١) الدخان ... مراتبها RT : الركاب لهم بالفضل منها لفضل صاحبها A (٢) عز وجل T : جل اسمه R (٤/٨) ترتيب الابيات ٤ . ٦ . ٨ RT : ٨ . ٤ . ٦ MPA (٤) لحب ... س ٦ قريشا RT : لحب احمدها واشكر لها الجزل من مواهبها° ان قريشا MPa ، — A (٥) يروى ... لفضل R : — T (٦) لنا MPT : لها AR (٨) منا فافخر PART : فافخر به M (١٠) ان ... مكاسبها MPRT : — A ‖ ان فاخرتنا PRT : ان قريشا M (١١) وانها ... بغالبها RT : — MPA ‖ تجار R : فخارا T (١٢) نسيه R : نسبه T (١٤) قد ورد المصراع فى ج ١ ، ص ٢٤١ ، س ٢ انظر المقابلة هناك (١٦) اولهم ... المطلب T : — R

الشِتاء والصَيْفِ إلى كِسْرى وقَيْصَر وغيرهما من المُلوك فكان هاشِمٌ قد أخذ عَقْدًا من قَيْصَر لإدخال التِجارةِ إلى أرضه وأخذ عَبْدُ شَمْس عَقْدًا من كِسْرى بإيراد التِجاراتِ مَمْلَكَتَه وأخذ المطَّلِب عَقْدًا من مُلوك حِمْيَر وأخذ نَوْفَلٌ عَقْدًا من مَلِكِ الحَبَشة فذلك هو التِجاراتُ من مَكاسِبِها .

فاَهجُ نِزارًا وأَفْرِ جِلْدتَها وهتِّكِ السِتْرَ عن مَثالِبِها

الإفراء القَطْعُ على جِهة الإفساد فإذا كان القطعُ على جهة الإصلاح فهو الفَرى وعسّف المبرّدُ أبا نواس فلحّنه في هذا القَوْل وأبو نواس هو المُصِيب والمبرّدُ هو الساهي .

هل يُغْسَلَنْ عن نِساء قَوْمِهمُ ما أَفرغَ الأُسْدُ في كَعاثِبِها

(حاشية T : [الأُسْدُ] يعني الأزْد)

أَمّا تَميمٌ فغيرُ راحضـة ما شَلْشَل العَبْدُ في شوارِبِها

يعني مَنِيَّ عبدِ أبي سُواج ؛ يُروَى في مَشارِبِها .

(صلب A : كان أبو سُواج الضَبّيّ مجاوِرًا في بني تميم فصادقَتِ امرأتُه رَجُلًا منهم عَدُوًّا لأبي سُواج يُقال له صُرَدَ بن جَمْرةَ عمّ مَلِك بن نُوَيْرةَ اليَرْبوعي فقال لا أُتابعكِ أو تأخُذين من اَست أبي سُواج شِراكَيْن لنَعْلَيَّ فأرادتْ أبا سُواج على ذلك ففطِن بالأمر فأخذ ذلك من نَعْجة على أنّه منه وأعطاها إيّاه فدفعتْه إلى صَديقها فقال في نَعْلَيّ من اَست بعض القَوْمِ شِراكان فرفع أبو سُواج ثَوْبَه وكشف عن المَوْضِع فقال هل تَرَون سُوءًا ثمّ عمد إلى أَمَةٍ سَوْداء فجعلها لسُودانٍ له وقال لهم هي بينكم فأجمعوا لي

---

(١) فكان T : وكان R (٢) الى ارضه T : لارضه R (٥) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٩٤ ، س ١٣ وسيرد فى ب ١٤ || فاهج RT : واهج MPA ، اهج ج ١ LRT ب ١٤ IRFH || جلدتها MPART ج ١ LRT ب ١٤ IRFH : جارتها p (٧) المبرد T : — R (٩) هل... كعاثبها RT : — MPA || عن R : فى T || الاسد T : الازد R

مَنِيَّكم في هذا العُسّ فما زالوا يجمعونه ثم جاءه قَوْمٌ من بني تَميم فيهم ذلك الرَّجُل يخطُبون ٱبنةً له لبعضهم فليّن القَوْلَ وٱحتبسهم وسقاهم لَبَنًا مخلوطًا بذلك فماتوا كلُّهم ويُقال بل فعل بصُرَدَ بن جَمْرة وَحْدَه وهو الذي عناه أبو نواس)

أَوَّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُه   إن ذُكِرَ المَجْدُ قَوْسُ حاجِبِها

(صلب ٨ : تميمٌ تفخَر بقَوْس حاجبٍ وكان ضمِن لكِسرى أن يؤدِّيَ عِيرًا له إلى بعض المَواضِع سالمةً من العَيْب ورهنه قَوْسَه بذلك فوَفَى له)

وبئسَ فَخْرُ الكَريمِ من قُضُب الـ   ـشَوْحَطِ صَفْراءَ في مَعالِبِها

135b ‖ وقَيْسُ عَيْلانَ لا أُريد لها   من المَخازي سِوَي مُحارِبِها

لم يكن في محارب نُبَهاءُ ولا سادةٌ قال الفَرَزْدَقُ [من الطويل] :

فلمّا تنازعْنا الحَديثَ سألتُها   مَنِ الحَيُّ قالتْ مَعْشَرٌ من مُحارِبِ
من المُشْتَوِين القِدَّ مِمّا تراهُمُ   جِياعًا وريفُ الناس ليس بناصِبِ

وإنّ أَكْلَ الأُيور مُوبِقُها   ومُطلِقٌ من لِسان عائِبِها

فَزارة من قَيْسٍ تُعيَّر بأنّها أكلتْ أُيورَ الحَمير فأطْعَمَتِ الضَيْفَ منها.

ولم تَعَفْ كَلْبَها بنو أَسَدٍ   عَبيدُ عَيْرانةٍ وراكِبِها

عاف يَعاف عَيْفًا إذا كرِه فسَبَّهم بما يُقال إنّ قَوْمًا منهم ذبحوا كَلْبًا فأكلوه وأطعموا منه الضَيْفَ ويُقال لِبني أسَد عَبيدَ العَصَا وذلك أنّ حُجْرًا الكِنْديَّ كان غضِب على بني أسد فأخرجهم من نَجْدٍ إلى تِهامة وبطش بقَوْمٍ منهم فأنِفَ أن يقتُلَهم بالسُيوف فقال ٱقتُلوهم بالعِصِيّ وقال [من الطويل] :

(٨) وبئس... معالبها R : – MPAT   (٩) لا MPA : ما RT   (١١) الحى T : القوم R
(١٣) وان MPAT : واف R ‖ الايور MPAT : الامور R   (١٤) بانها T : انها R
(١٩) وقال T : وقال بشر R

عَبيــدُ العَصا لم يَمْنَحوك نُفـوسَهم سِوى سَيْبِ سُعْدَى إنّ سَيْبَكَ واسِــعُ

(صلبA : عَيْرانةٌ ناقةٌ مشبَّهةٌ بالعَيْر لصَلابتها ويُقال لبني أسَد عَبيدَ العَصَا سُمّوا بذلك لأنّ بعض مُلوك اليَمَن قتل قَوْمًا منهم بالخَشَبة)

(حاشيةP : العَيْرانةُ الأتانُ التي تُشبه العَيْرَ في نَشاطها وصَلابتها فكأنّ أبا نواس شبّه العصا بها لصَلابتها فسمّاها العَيْرانةَ فقال هم عَبيدُ عَيْرانة أي عَبيدُ عصا ولا يُمكِن الجَمْعُ بين قَوْل أبي نواس وشَرْحِ الصُولّي إلّا من هذا الوَجْه)

(حاشيةM : ... منهم وجعلوا يطوفون حَوْلَه ويشرَبون بَوْلَه مستشفين به ويزعَمون أنّهم جرّبوه فوجدوه كذلك فعيّرتْهم العَرَبُ ولقبتْهم عَبيدَ العَيْرانة وإيّاهم عنى الأعْوَرُ الكَلْبيُّ حيث يقول [من الطويل] :

قد ٱستحقبتْ شَتْمي نُسَيّاتُ مالك فهذا الذي يُجْدي عليها ٱحتقابُها
تَهادَى أيورَ الحُمْر نِسْوانُ قَفْعَسٍ وأرواثُها بعــد الهُدوء مَــلابُها

وإيّاه عنى أبو نواس وهذه القِصّة من غير جَمْع الصُولّي)

وما لبَكْرِ بنِ وائلٍ عِصَمٌ إلّا بحَمْقاءها وكاذِبِها

قال المبرّدُ وجب أن يقول بأحْمَقِها لأنّه عني هَبَنَّقَةَ القَيْسيَّ من قَيْس بن ثَعْلَبةَ وغلِط لأنّه أراد بالحمقاء دُغةَ العِجْليّة وبها يُضرَبُ المَثَلُ فيقال أحْمَقُ من دغة وعنى بكاذبها مُسَيْلِمةَ الحَنَفيّ .

(صلبA : حمقاؤها دُغة ٱمرأةٌ من بني قَيْس بنِ ثَعْلَبةَ وكانت ولدتْ فقالت لأُمّها : أيفتح الجَعْرُ فاه ؟ قالت : نعم ويُكلِّم أباه أين هو قبّحكِ الله ! فجاءت أُمُّها فأخذتْ الوَلَد)

---

(١) يمنحوك T : يمنعوك R || واسع T : اوسع R (١٤) سيرد البيت فى ب ١٤

‖ وتَغلِبٌ تندُب الطُلولَ ولم تثأَرْ قَتيلًا على ذنائِبِها 136a

يعني كُليبًا .

(حاشية M : يقول لم يثأروا بكُليب وائل حين قتله جسّاسُ بن مُرّةَ الشَيْبانيُّ والذنائبُ المَواضِعُ التي آحتفلتْ عليها رَبيعةُ واليَمَن)

نِيكتْ بأَدنى المُهورِ أختُهمُ قَسْرًا ولم يُدْمَ أَنْفُ خاطِبِها

(صلب A : كان مُهلهِل بن رَبيعةَ هرب فنزل في جَنْب حَيٍّ من مَذْحِج فخطبوا اليه أُختَه فزوّجها منهم كارهًا على جُلود أدَم فقال أبوحَنَش التَغلِبيّ [من المنسرح] :

أنكحها فَقْدُها الأراقِمَ في جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أدَمِ
لو بأبانَيْنِ جاء يخطُبها رُمِّل ما أنْفُ خاطب بِدَمِ
ليسوا بأكفائنا الكِرام ولا يُغْنَوْن من خَلّة ولا عَدَمِ)

(صلب A : وقد زاد الناسُ في هذه القَصيدة أبياتًا كثيرةً رَديّةً لا مَعْنَى فيها ولا يستوي لَفْظَها ولا جاء بها عالمٌ قطُّ من الجهات الصَحيحة إلّا كما ذكرْنا ولو أراد مَن يَعْرِف الشِعْرَ والبُيوتاتِ في عَصْرنا هذا أن يجعَل هذه القَصيدةَ مائةَ بَيْتٍ ما تعذّر ذلك عليه فمن الزِيادةِ قَوْلُهم في آخِر القَصيدة بعد ما ذكرْنا :)

والنِمْرُ منشورةٌ شوارِبُها ترى غُبارًا على حواجِبِها

أي حين آنهزّ مؤمن بكر .

من كلّ بَوٍّ كأنّ لِحْيَته شَعْرةُ شَمْطاءَ في ذوائِبِها

(صلب P : يعني مِن كلّ رَجُلٍ لا غَناءَ ولا كِفايَةَ فيه كالبوّ الذي حُشِيَ بالتِبْن)

---

(١) تندب MPART : تنمت t ‖ عل MRT : لدى mPA ‖ ذنائبها MPAT : دبائبها R
(٢) يعنى كليبا t :–RT (١٦ / ص ١١، ٩) ترتيب الابيات ١٦. ١٨. ص ١١، ٣. ٩ RT : ص ١١، ٩. ص ١٠، ١٨. ص ١١، ٣ MA، ص ١١، ٩. ص ١٠، ١٦. ١٨. ص ١١، ٣ P
(١٦) والنمر ... حواجبها mPRT : – MA ‖ والنمر RT : فالنمر mP ‖ ترى غبارا RT : يثير لوما mP (١٧) اى ... بكر Rt : – T ‖ مومن t : موامن R

(حاشية P : يعني كأنّ لِحْيته شَعْرُ آمرأةٍ شَمْطاء على باب فَرْجها والشعرة والشعر واحد)

عَنافِقُ اللُؤم في وُجوهِهمُ تَبينُ طُرًّا لعَيْنِ آدِبِها

(حاشية T : أي داعيها)

(حاشية P : أي من يندُبها وينوح عليها اذا هلكت)

(صلب A : وزيّدوا أشياء في أوّلها ووَسَطها وإنّما ذكرتُ هذه الأبياتَ لِتَعْلَمَها وتَعْلَمْ أنْ ليس هذا من الأوّل في شيء ولم يترُكْ أبو نواس في نِزار قَبيلةً كبيرةً مشهورةً إلّا وقد ذكرها)

وأحلبتْ قاسِطٌ وإخوتُها تَدَّخِرُ الفَسْوَ في حقائِبِها

قاسطٌ أبو النَمِر وإخوتُها عَبْدُ القَيْس بن أفْصَى بن دُعْمَى بن جَديلة بن أسَد بن رَبيعة والنَمِرُ بن قاسط بن هَنْب بن أفصى

(صلب P : احلبتْ جمعتْ قاسط أبو نُمير [!] وإخوتُها عَبْدُ القَيْس وهو يُعيَّر ويُعاب بالفُساء كأنّه كان ضرّاطًا)

ولمّا قال أبو نواس :

لست لـــدار عفت وغيّرها

طلبه وُلْدُ جعفر بن سُلَيْمانَ وشنِئه مَن كان يوَدّه من أهل البَصْرة فترك البصرةَ وخرج عنها هاربًا .

وتحدّث سُليمانُ بنُ داوودَ المهلّبيّ قال : حدّثني أبي قال : صار إلينا أبو نواس أيّام هجا نَزارًا فقال : أنا رَجُلٌ منكم وقد تعصّب عليّ المُضَرِيّةُ فإن أجَرْتموني وإلّا خرجتُ عن هذا البَلَدِ قال فكرِه مَشايِخُنا التعرُّضَ من

(٣) ادبها RT : نادبها MPA (٩) واحلبت PT : واجلبت AR، واجتلبت M (١٤) ولما T : لنا R (١٥) وغيرها T :– R (١٨) المهلبي قال R : المهلبي قال قال T (١٩) فقال T : فقال لنا R (٢٠) اجرتمونى T : – R

أجْلِه لمُعاداةِ أهل بَلَدهم فلمّا لم يَرَ عندهم ما يُحِبّ خرج إلى بَغْداد .

وروى له أبو هِفّانَ في هِجاء عَدْنانَ أبياتًا نفاها أبو نَضْلَةَ وزعم أنّها لأبي الشَمَقْمَق والأبيات [من المنسرح] :

136b ‖ يا لكَ من مَعْشَرٍ مُنيتُ بهم ليس لهم سُؤددٌ ولا كَرَمُ
أمّا قُرَيْشٌ فقــد بَلَوْتُهمُ فلم أجِدْ جُودَهم كما زعموا
أموالُهم لن تَنالَ غيرَهمُ فقد تواصَوا بذاك وٱعتصموا
أمّــا تميمٌ فإنّهم نَفَرٌ إذا أرادوا عَطِيّةً نَــدِموا
وقَيْسُ عَيْلانَ إن أُبرّئهم من داءِ إخوانهم وما سَلِموا
والوائليّون قــد بلوتُهمُ فما رَعَوْا ذِمّةً ولا كرُموا
فرَهْطُ عَدْنانَ معشرٌ رذُلوا باللؤْم مذ عَهْدِ آدَمٍ حطِموا
هذا مَقالي لهم بأجْمَعِهم تغافلوا عنه أم هُمُ فهِموا

وقال يهجو تَميمًا وأسَدًا ويفخَر بقَحْطان [من الطويل ؛ ص] :

ألا حَيِّ أطلالًا بسِنْحانَ فالعَذْبِ إلى مُرُعٍ فالبِئرِ بِئرِ أبي زَغْبِ
تمشّى بها عُفْرُ الظِباءِ كأنّها أخائذُ من رُوم يُقَسَّمنَ في نَهْبِ

(حاشية P : أخائذُ جَمْعُ أخيذة وهي أُسَراءُ الرُوم وسَباياهم)

عليها من الشَوْحاط ظِلٌّ كأنّهُ هَذاليلُ لَيْلٍ غيرِ منصرِمِ النَحْبِ

أي على العُفْر وزاد الألِفَ في الشَوْحاط صِلةً للفَتْحة كما قال على الكَلْكالِ

(١) بغداد T : بغداد دار السلام R (٢) وروى ... ص ١١ فهموا T : – R (١٣) الا ... زغب PART : – M || بسنحان : بسحان AT ، بسيحان R ، بسنجان P || فالعذب pART : فالغرب P || مرع PAT : برع R || زغب RT : رعب A، رغب P (١٤) اخائذ MPT : اخاريد R ، اخائث A (١٦) الشوحاط MPAT : السرحاء R (١٧) الشوحاط T : السرحاء R

والمَذاليلُ ما ٱسترسل من ظُلْمته والمُذْلولُ الرَمْلُ والنَحْبُ النَذْرُ .
(حاشية P : وصف كِثْرَةَ ما بلّتْ فيها من الأعشاب أو الأشجار حتّى كأنّ بها من ظِلّها ليلٌ ... مُظلِم)
(صلب P : أي على هذه البَلَد التي أقْوَتْ وخلتْ ظِلٌ شَجَرِ الشَوْحَط قد ألبست كأنّها في رَأي العَيْن بَقايا ظِلّ اللَيْلِ وظُلْمتِه والليل ... باقي مَجاله [؟] لم يتجلّى [!] الصَباحُ فيه وذلك أنّ الظِلّ يكون أسْوَدًا [!] فشبّهه بسَواد اللَيْلِ والمَذاليلُ هي البَقايا من اللَيْلِ وقَوْلُه غيرِ منصرِمِ النَحْب يعني نَحْبَ اللَيْل ونَذْرَه كأنّه نَذَرَ نذرًا لطُوله)

‖تُلاعِب أَبكارَ الغَمام وتنتمي إلى كلّ زُحْلوفٍ زَحالِفُهُ صَعْبِ 137a
الزُحْلوفة والزُحْلوقة المَوْضِعُ الذي يزلَق عليه الصِبْيانُ ويُروَى كلّ زُحْلوقة زحالِقة .
(صلب P : يعني تُلاعِب هذه الدِيارُ أمطارَ السَحاب)

مَنازِلُ كانت من حَذامَ وفَرْتَنَى وتِربِهما هِنْدٍ فأَبرحتَ من تِرْبِ
إذا ما تَميميٌّ أتاك مُفاخِرًا فقُلْ عَدِّ عن ذا كيف أَكْلُك للضَبِّ
تُفاخِر أبنـــاءَ المُلوكِ سَفاهـــةً وبَوْلُك فوقَ الساق يَجري على الكَعْبِ
إذا ٱبتدر الناسُ الفِعالَ فخُذْ عَصًى ودَعْدِعْ بمِعْزًى يأَبنَ صَانعة الزَرْبِ

---

(١) الرمل T : — R ‖ النذر T : الندر R (٩) زحلوف زحالفه MP : زحلوق زهالقة RT ، زحلوف زحالقه A ، زحلوق زحالقة m (١٠/١٢) ترتيب السطور ١٠. ١٢ R : ١٢. ١٠ T (١٠) يزلق R : زلق T (١١) زحالقة T : زحالفة R (١٢) حذام: جذام mT، خذام R ، خداذ A ، حداد P ، جداد M ‖ وتربهما RT : ومن تربها MPA ‖ ترب MPRT : شعب A (١٣) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٢٨٨ ، س ١٢ (١٥) فوق الساق يجرى على الكعب T : يجرى فوق ساقك والكعب° ويروى وبولك فوق الساق يجرى على الكعب R ، يجرى فوق ساقك والعقب A ، يجرى فوق ساقك والكعب P ، يجرى بين ساقك والكعب M (١٧) ودعدع MA : وذعذع RT ، فدعدع P ‖ بمعزى MPRT : لمعزى A ‖ صانعة MPA : صابرة T ، صالعة P

أي صِحْ بها فإنّك راعٍ ويُرْوَى ودعدع بعَنْز .

(صلب P : أراد يا ٱبنَ الراعية فدعدع بمِعْزى أي صَوِّتْ بها لأنّك ٱبن راعية)

فنحن مَلَكْنا الأَرضَ شَرْقًا ومَغْرِبًا وشَيْخُك ماءٌ في التَرائِب والصُلْبِ

وشَيْخُك يعني تَميمَ بنَ مُرٍّ ويُرْوَى ونحن ملكْنا الناس .

فلمّا أَبَى إلّا ٱفتخارًا بحاجبٍ هَتَمتُ ثَناياهُ بجَنْدَلة الشِعْبِ

أي رَمَيْتُه بعارِ شعبِ جَبَلَةَ فإنّهم ٱنهزمُوا يَوْمَئذٍ وقُتِلوا قَتْلًا ذَريعًا فقُتل عَمْرٌو ولَقيطُ بن زُرارةَ وأُسِرَ حاجب .

تُفاخِرُنا جَهْلًا بظِئْرِ نَبِيِّنا ألا إنّما وَجْهُ التَميميّ من هَضْبِ

137b عَنَى بنَبِيِّهم أسعدَ بنَ المُنذِرِ بن ماء السَماء ‖ وكان في حِجْر زُرارةَ بنِ عَديّ بن عُدُس .

(صلب A : كان زُرارةُ بن عُدُس حَضَنَ ٱبنًا لعَمْرو بن هِنْد يُقال له أسعدُ أو أخًا له فقتله رَجُلٌ من بني دارم فحرّق منهم عَمْرُو بنُ هِنْد مائةً)

(حاشية M : ودارم بَطْنٌ من تَميم وهو دارمُ بن مالكِ بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وكأنَّ زرارة بنَ عُدُس كان تَميميًّا أيضًا ... وأظآرُ رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم من هَوازِن)

(صلب P : لأنَّ أظآر النبيّ عليه السلام كان من بني كِنْدة لتوسُّله [؟] وٱسترضعتْ في بني كِنْدة وقالوا بظِئْر مُلوكِنا بأنْ تجيئون [!] إلى مُلوكنا ويُظاءرون للاولادهم [!])

---

(١) ودعدع بعنز R : وذعذع بعير T (٤) ماء MPRT : ماذ A (٥) الناس R : الارض T (٨) عمرو T : عمرو بن عمرو R (٩) نبينا MPAR : — T ‖ التميمى MPA : الرقاشى RT (١٠) نبيهم R : — T

وأمّا بنو دُودانَ والحَيُّ كاهِلٌ فمِن جِلْدة بين الخَراتَيْن والعَجْبِ

ويُروَى فمن دُودةٍ بين الخَراتَيْن دودانُ وكاهلٌ من بني أسَدٍ وكان في نُسْخةٍ بين الخُرابَيْن وفي التفسير: الخُرابة والخُرّابةُ والخُرابُ الوَرِكُ.

(صلب A: الخَراتان نَجْمان في الأسَد يقول هم بمَنْزِلة قَليلة كمِقْدار ما بين الخَراتين)

(صلب P: يعني أنّهم خُلقوا من مَوْضِع حَقير من جِلْدة الأسْت والخَراتان... الأَلْيَتَيْن واحدُهما خَراةٌ فمَن قال أنّ الخَراتان [!] نَجْمان من مَنازِل القَمَر)

(حاشية M: الخَراتان نجْمان في الأسَد يقول هم من نَزار بمَنْزِلةٍ قَليلة حَقيرة كمِقْدار ما بين الخَراتين إلى مَوْضِع عَجْبِ الأسَد في سَعة السَماء، الخَراتان ثَقْبان في الوَرِك يُريد أنّهم خُلقوا من جِلْدة الأسْت وقيل الخَراتان أسفلُ جِلْدة الخُصْيَتَيْن، أو الخَراتان من كَواكِب الأسَد وهما كَوْكَبان بينهما قَدْرُ سَوْط وهما كِتْفا الأسَد وهما الزُبْرة، وكأنّه يُريد بالعَجْب العَوّاء فإنّ بعض العَرَب تزعَم على ما أورده القِبْتيّ في كتاب الأنواء أنّ العوّاء وَرِكا الأسد وقَوْمٌ يجعَلون العوّاء وهو أربعةُ أنْجُمٍ كِلابًا تتبَع الأسَد ولذلك سَمَّوْا هذا المَنْزِلَ بالعوّاء وإذا ثبت أنّه يُريد بالعجب العوّاء لِما تقدّم من الدَليل عليه فينبغي أنّه يُريد بقَوْله فمن جلدة بين الخَراتين والعَجْب الصَرْفة لأنّها بين الزُبْرة والعوّاء والصَرْفةُ في قول القِبْتيّ كَوْكَبٌ منفرِدٌ على أثَر الزُبْرة مُضِيءٌ عند كَواكِبَ صِغارٍ طُمس ويزعَمون أنّه ذُنَبُ الأسَد وأيّامُ العَجوز في نَوْءها وهو آخِرُ أنواء الشِتاء ويكون مَعْنَى البَيْت على هذا التأويل أنّ مَنْزِلة دودانَ وكاهلٍ في آخِر منازل بني نَزار كما أنّ الصَرْفَة آخِرُ منازل القَمَر نَوْءًا ويجوز أن يُقال إنّ دودانَ وهما

(١) بنو دودان MPA : بني دودان T ، بنو دوران R || جلدة mPART : دودة M || الخراتين MPART : الجزابين m (٢) دودان T : دوران R (٣) والخرابة : والحرابة RT

ٱبنا أَسَد بنِ خُزيمةَ يَحِلّان من نَزار مَحَلَّ قُنْب الأَسَد من الأَسَد في قِلّة الخَيْر والغِناء ولمّا كان دودان وكاهل ٱبنَيْ أَسَد الذي هو أبو قَبيلته جعل الخَراتَيْن وهما الزُبْدةُ والصَرْفة والعوّاء وكلُّها من منازل القَمَر في بُرْج الأَسَد أَمْثِلَةً لتفاوُتِ مَنْزِلة أبيهما أَسَد فيا بين منازل شَرَفِ المُنتمِين إلى نَزار والله أعلمُ بالصَواب)

فخرتم سِفاهًا أَن غدرتم برَبِّكمُ فهلّا بني اللَكْعاءِ في كَبَّة الحَرْبِ

ويُرْوَى فخرتم علينا وعنى حُجْرَ بنَ عَمْرو الدارميّ والدَ ٱمرئ القَيْس ويُرْوَى بني الوَجْعَاء وهي الآستُ وكَبّةُ الحرب شِدّتُها .

(صلب P : يعني أنّهم غدروا بحجر بن عمرو أب ٱمرئ القَيْس فقتلوه وتولّى ذلك سَمَوْءَلُ بن عادِياءُ وكان نازلًا فيهم)

فأَنتم عَضاريطُ الخَميس إذا غَزَوْا
غَناؤكمُ تلك الأخاطيطُ في التُرْبِ

العَضاريطُ الأتباعُ يتبَعون الجَيْشَ على البَطِنة من غيرِ أن يُشرِكوا في الغَنيمة وعنى بالأخاطيط زَجْرَ بني أَسَد .

(صلب A : يقول ليس لكم إلّا الزَجْرُ والفَأْل والضَرْب بالحَصا)

وكنتم على ٱستِ الدَهْرِ لا تُنكِرونه عَبيدَ البَهاليلِ السِباطِ بني وَهْبِ

عبيدَ نَصْبٌ بِخَبَرِ كان وبنو وهب قومٌ من كِنْدة .

(صلب P : يُقال ٱستُ الدَهْر وأُسُّ الدَهْر أي قَديمُ الدَهْر أي كنتم على قَديم الدَهْر عَبيدَ الكِرام والآستحيــاء من بني وَهْب وأنتم تعرِفون ذلك

---

(٦) اللكعاء RT : الوكعاء MPA || كبة MPAR : حومة T (٧) والد امرىالقيس T : — R
(٨) بنى T : — R (١١) عضاريط MPAT : غطاريط R || غزوا mPART : بدوا M
(١٢) غناوكم MPAR : واغناوكم T (١٣) العضاريط T : الغطاريط R (١٦) السباط MPAT : البساط R

ولا تُنكِرونه والسِباط جَمْعُ سَبِط وهو سَبِط الكَفِّ بالعَطاء وبنو وَهْبٍ من آل كِنْدَةَ وهذا البَيْتُ مقدَّمٌ ومؤخَّرٌ أي كنتم على قَديم الدَهْر عَبيدَ البَهاليل السِباط بني وَهْب وأنتم تعرِفونه ولا تُنكِرونه)

ويَوْمَ الصَفا أَسلمتمُ رَهْطَ حاجِبٍ   كأَنَّكم الكُتْفانُ أَوْضَعَ في الوَثْبِ

|| يعني يَوْمَ المُشَقَّرِ وَقْعَةٌ كانت بين قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ وتَميم أُسِرَ فيها 138a مَعْبَدُ بن زُرارةَ وخذلتْ بنو أَسَدٍ بني تَميم وهو أيضًا مُتَّصِلٌ بيَوْم رَحْرَحانَ وكان شِعْبُ جَبَلَةَ بهذا السَبَب والكُتْفانُ الدَبا قَبْلَ أن تخرُجَ أجْنِحتُها الواحدةُ كُتْفانة سُمِّيتْ بها لأنّها تكتِف إذا وثبتْ .

وآبَ أَبوكم قد أُجِرَّ لِسانُــه   يمُجّ على عُثْنونه عَلَقَ الجُلْبِ

هذا جَدٌّ لبني أسَدٍ أُجِرَّ لِسانُهُ كما يُجَرّ لِسانُ الفَصيلِ إذا خُلَّ لِئَلّا يرضَع وكان في نُسْخةٍ : علق الحلب وفي تفسيرٍ : الحلبُ الدَمُ يسيل من لِسان الفَصيلِ إذا أُجِرّ .

(حاشية M : [الجُلْب] جَمْعُ الجُلْبة وهي جُليدة تعلو الجُرْح)

(صلب P : الجُلْب جمع الجُلْبة وهي الدَبَرة وهذا جَدٌّ لبني أَسَد فُعِل به ذلك يُقال أُجرّ الفَصيل إذا خُلّ لِسانُه لألّا يرضَع كأنّهم أسروا مَعْبَدَ ابنَ زُرارة فماكر في الفِداء فشدّوا فَمَه بوَتَرٍ وقالوا بل بحَبْل فسال لُعابه على عُثْنون لِحْيته)

وضيّعتمُ في العامِريّين ثأرَكُم   بعَمرو بن ضَبّاءَ المُصابِ بلاذَنْبِ

أخذه بنو عامرٍ بذَنْبِ غيره فقتلوه .

---

(٧) الدبا T : الربا R (٩) واب PART : وابو M || الجلب MPA : الخلب T ، الحلب R (١٠) لبنى R : لابى T || خل R : اخذ T || يرضع R : يوضع T (١٨) بعمرو PART : بعمر M

وكانَ هِجاءُ الجَعْفَرِيِّ نَكيرَكم   وقد لحبوا منه السَّنامَ عن الصُّلْبِ

(صلب P : أي إن كان نَكيرَكم ومكافاتَكم إيّاهم أن هجوتم الجَعْفَريَّ في شِعْرِكم هذا هو الغَناء والكِفاية وهم قد قتلوه ومزّقوه [!] إهابَه وقطعوا السَّنامَ الذي على صُلْبه وهذا مَثَل)

(حاشية M : أي اَقتصرتم من الإنكار والقِصاص على الهِجاء وقد لحبوا منه السَّنامَ أي كشطوا سَنامَه وصُلْبَه)

وأَوجفتمُ في السَّمْهَرِيِّ فذُقْتمُ   مَرارتَها مِثْلَ العَلاقِمِ في الغِبِّ

أي جئتُم بالرِماح لتقاتِلونا فذقتم مرارةَ طَعْنِنا .

فأَصبحَ رأسُ الفَقْعَسِيِّ كأَنَّما   تَخَطَّفه أَقْنَى أَبو أَفْرُخٍ زُغْبِ

(حاشية P : أي صَقْر أَقْنى الأَنْف)

‖ فهَلَّا سأَلْتم ثادِقًا أَينَ رأسُه   وجَيْشَ القَنانِ يابني آكِلِ الكَلْبِ 138b

أي هلّا سألتم يَوْمَ ثادِقَ أين رأسُ الفَقْعَسيِّ فإنّه فيه قُتِل .

(حاشية A : ثادِقُ جَبَلٌ به قُتِل الفَقْعَسيّ)

(حاشية M : ثادِقُ اَسم فَرَسٍ لمُنْقِذ بن طَريف الفَقْعَسيّ وفيه يقول : باتت تلوم على ثادِقَ لِيُشْرَى فقد جدّ عِصْيانُها ، [قال ا]بن دُريد : ثادِقُ اَسمُ فَرَسٍ معروفٍ وقيل ثادِقُ اَسمُ مَوْضِعٍ وسألتُ أبا حاتم عن اَشتقاقِ ثادِق فقال ما أدري وسألتُ الرِياشيَّ فقال إنّكم ، مَعْشَرَ الصِبْيان ، تتعمّقون في العِلْم وسألتُ أبا عُثْمان الأُشْنانْدانيّ فقال ثَدَقَ المَطَرُ من السَّحاب إذا خرج وجاء سَريعًا ويُروَى دابِقًا وهو اَسم جَبَل)

فلا يَنْشُدَنَّ الفَقْعَسِيُّ بَعيرَه   فإنَّ أُقَيْشًا لا يَزالون في رَكْبِ

---

(١) وكان RT : فكان MPA (٧) الغب mPART : العب M (٨) بالرماح R : بالسلاح T ‖ مرارة R : حرارة T (٢٠) بعيره MPAR : بنيره T

(حاشية M : وقال الأصْمَعيُّ جِمالُ بني أُقَيْش ليست تعتاق فيُضرَب بنِفارها المَثَلُ كما قال النابغة [من الوافر] :

كأنّك من جِمالِ بني أُقيش   يُقعقَـع خَلْفَ رِجْلَيْـه بِشَنِّ

كأنّه يُخوِّف بني فقعس ببني أُقيش وعُكْل مـع كَوْنهم من أقلِّ العَرَب عُدّةً وعِدّةً وبَأْسًا وشِدّةً وذَكاءً وفِطْنةً ويقول لا يخرُجنّ منهم أحَدٌ لنِشْدان ضالّتِه فإنّ بني أُقيش لا يزالون في الرَكْب يركُضون يَمْنةً ويَسْرةً رَجاءَ ٱحتبالِ فُرْصة من قَتْل بني فقعس في ضُعْفِهم)

وأنتم شمِتّم بٱبنِ دارة سالمٍ   فجازتْكُمُ الأيّامُ نَكْبًا على نَكْبِ

سالمُ بن دارةَ الشاعرُ ويُروَى فزادتْكم

(حاشية M : قَوْلُه وأنتم شمتّم بـٱبن دارةَ سالمٍ يُريد سالمَ بنَ دارةَ ودارةُ أمّه وهي ٱمرأةٌ من بني أسَد بن خُزَيمة وسُمّيتْ دارةَ لجَمالها [و]نِسْبتها بدارة القَمَر وٱسمُ أبيه مُسافِع وهو من وَلَد عبدِالله بن غَطَفان هجا ثابتَ بن واقِـع الفَزاريَّ فقتله تولّى قَتْلَه زُمَيْلُ بن أُبَيْرِ بن عبد مَناف وكان سالمٌ مدح عَدِيَّ بنَ حاتم بأبيات فشاطره مِلْكَه)

منعتم أَخاكم عُقْبَةً وَهْوَ راهصٌ   وحَلّأْتُموه أن يذوقَ من العَذْبِ

(صلب P : أي أنتم لم تُرْكِبوه الإبِلَ عُقْبَةً حتّى حَفِيَ رِجْلُه من المَشْي فصار كالدابّة المرهوصة ومنعتموه عن الماء العذب حتّى مات عَطَشًا وحَفًا)

فمُتُّم بـأَيْديكم فلا مات غيرُكم   وغنّى بكم أبناءُ دارةَ في الشَرْبِ

أبناءُ دارة سالمٌ وإخوتُه من بني مُرّة .

(صلب P : أي كان قَتْلُكم أنفُسَكم بـأيديكم أي أنتم الذين جَنَيْتم على

---

(٣) انظر ديوان النابغة (آلواردت) ص ٣٠ ، بيت ١٠ ؛ (ديرمبورغ) ص ٢٨٩ ، بيت ١٠ ؛ (فيصل) ص ١٩٨ ، بيت ١٠   (١٥) اخاكم MPAR : اباكم T || وحلاتموه MPAT : وجلاتموه R   (١٨) مات MPA : بعد RT   (١٩) مرة : مرة ويروى فلا مات غيركم RT

أنْفُسكم الحَيْنَ والهَلاكَ حتّي هلكتم كقولِك يداك أوكتا وفوك نفخ وقولُه فلا مات غيرُكم دعا عليهم بالهَلاك أي لا يتعدّى الهَلاكُ عنكم لأنّكم به أوْلَى وأحْرَى من غيركم)

(حاشية M : ... وصار هِجاؤكم يُغنَّى [في] ما بين الشَرْب في مَجْلِسِهم)

فإن تَكُ منكم شعْرةُ ٱبنةُ معْكدٍ فشعْرةُ من شَعْر العِجانِ أوِ الإسْبِ

إبنةُ معكد حَمْقاءُ عاهرةٌ من بني أسَدٍ والإسْبُ شَعَرُ العانة .

(حاشية M : ابنةُ مَعْكةَ ٱمرأةٌ من بني أسَد حمقاءُ عاهرةٌ ذكرها اللهُ تعالى : ولا تكونوا كالتي نقضتْ غَزْلَها من بعد قُوّة أنكاثا [سورة ١٦ ، ٩٢])

تظَلّ على رَمّانَ تُبرِمِ غَزْلَها وتنكُثه والغَزْلُ ليس بذي عَتْبِ

(صلب A : رَمّانُ مَوْضِعٌ وقد ذكر ٱللهُ عزَّ وجلّ هذه المَرْأةَ في القُرْآن فقال عزّ وجلّ : ولا تكونوا كالتي نقضتْ غَزْلَها من بعدِ قُوّةٍ أنْكاثا [سورة ١٦، ٩٢])

سأَنعي عليكم يا بني وَذَحِ ٱستِها مَثالِبَ أعيا دونهنّ أخو كَلْبِ

الوَذَحُ ما تعلّق في ألْية النَعْجة من البَعَر وعنى بأخي كلب حَكَمَ بنَ عيّاشٍ أو هِشامَ الكَلْبيَّ وقيل عنى به الأعْوَرَ الكَلْبيَّ الذي ‖ هاجى الكُميتَ فيقول آتيكم من مَثالِبِكم بما لم يُحسِنْه الكَلْبيُّ . 139a

وقال يهجو خِنْدِفًا وأسَدًا [من الوافر ؛ ص] :

أَلَمْ تربَعْ على الطَلَل الطِماسِ عفاه كلُّ أسْحَمَ ذي ٱرتجاسِ
وذاري التُرْبِ مرتكِمٌ حَصاه يسُحُّ المِيثَ مِعْناقَ الدَهاسِ

---

(٥) فان ART : وان MP ‖ ابنة MART : بنت P ‖ معكد mpART : مكمد MP ، معكة m ‖ او MPRT : مع A (٩) رمان MPAR : زمان T ‖ عتب PAR : عبب T، عيب Mp (١٣) سانعى MPAR : سابقى T (١٩) مرتكم MART : مرتكب P ‖ يسح mPART : يشج M ‖ الدهاس MPAT : الرهاس R

ويُروَى وداري التُرْبِ ، مرتكِمٌ كَثيفٌ ويُروَى يشُجُّ المِيثَ ويُروَى يِسَحّ المِيث ويسُحّ يصُبّ والمِيثُ اللَيِّنُ من الأرْض والدَهاسُ الرَمْلُ فيقول تَسْفي الرِيحُ الرَمْلَ على هذه الأرْض فكأنّها به يسُحّها .

(صلب P : أي وعفاه أيضًا ذاري التُرْبِ ، ويُروَى مرتكِمٍ حَصاه والمِعْناق الذي يعدو من الرِيح ، قَوْلُه ذاري التُرْب أي التُراب الجاري الذي يُذري عليها التُرابَ أى يسفِره ، وقَوْلُه يسُحّ المِيثَ كأنّه ينقلُه نَقْلًا ، والدَهاسُ الرَمْلُ ومَعْناه كأنّ هذا الذاري أي الرَمْلُ الجاري في هذه الدِيار يسُحّ المِيثَ عليها أي يصُبّ عليها المَيْثاء من الأرْض وهي الأرْضُ اللَيِّنة وقَوْلُه مِعْناقَ الدَهاس نَصْبٌ على الحال وهي مِعْناقُ الدَهاس أي وذاري التُرْب مِعْناقُ الدَهاس أي مُسْرِع في هَبْوتها عليها بالرَمْل والدَهاسِ كُلَّ الإسراعِ حتّى عَفَتْها يقول تسفي الرِيحُ الرَمْلَ والدَهاسَ والميثَ على هذه المَنازل وكأنّها يسُحّها بها فعفَتْه ودرسَتْه)

(حاشية M : الدَهيس والدَهاس المكان الذي لا يبلُغ أن يكونَ رَمْلًا وليس هو بتُراب ولا طِينٍ ولَوْنُه الدُهْسة)

سِوَى سُفْعٍ أَعارتْها اللَيالي سَوادَ اللَوْن من بعد اعيساسِ

(حاشية P : أي لكَثْرةِ ما أوقدوا هناك حتّى صار أسْوَدَ على الأيّام واللَيالي)

وأورقَ حالِفَ المَثْواةِ هابٍ كضاويِّ الفِراخِ من الهُلاسِ

الأورقُ الرَمادُ والهُلاسُ الهُزالُ من غير شيء .

(حاشية P : [حالف] آلِف ولازِم ، [المثواة] المكان)

---

(١) وداری T : ودانی R || کثیف ویروی T : کثیف R (٣) الارض T : — R || به یسحها T : یسجها به R (١٥) اعیساس RT : اعتباس PA ، اعتمِاس Mp ، اعتساس m
(١٨) حالف MPRT : حالق A || مثواة MPAT : منواة R || کضاوی MPAR : کصاری T

(صلب P : شبّه الرمادَ بين الأثافي بفِراخ وُقَّعٍ جُثَّم على الأرض تبلْن وضمرن وتغيّرن ألوانهنّ من الهُزال)

مَنازِلُ من عُفَيْرَةَ أَو سُلَيْمَى   أَو الدَهْماء أَو أُختِ الحِماسِ

ويُروَى أُختُ بني الحِماسِ وبنو الحِماس قَوْمٌ من بني الحارِث بن كَعْب .

139b ‖ كأَنَّ مَعاقِدَ الأَوضاحِ منها   بـجِيدِ أَغَنَّ نُوَّمَ في الكِناسِ

(صلب P : الأَوضاح ما تزيّنتْ بها المرأةُ من حُلَى الفِضّة أُخِذ من الوَضْح وهو البَياضُ يقول كأنّ القِلادة على عُنُقه [!] علِقتْ على عُنُق غزال أغنّ)

وتَبسِم عن أَغَرَّ كأَنَّ فيـــه   مُجاجَ سُلافةٍ من بَيْت راسِ

بَيْتُ رَاس قَرْية بالشّام .

فمن ذا مُبلِغٌ عَمْروًا رَسولًا   فقد ذكَّرتُ وُدَّك غيرَ ناسِ

فلم أَهْجُرْكِ هَجْرَ قِلًى ولكنْ   نَوائبُ لا نَزال لها نُقَـــاسِي

نوائبُ تعجز الأُدَباءُ عنهـــا   ويَعْيَى دونها اللَقِنُ النِطاسِي

وقد نافحت عن أَحسابِ قَوْمٍ   هُمُ ورثوا مَكارمَ ذي نواسِ

ويُروَى وقد ناضلتُ عن وحامَيْتُ عن .

فإِن تَكُ أُوقِدَت للحَرْبِ نارٌ   فما غطَّيتُ خَوْفَ الحَرْبِ راسِي

---

(٣) منازل RT : ديار MPA || عفيرة RT : عتيبة mA ، غنية mP ، عيينة Mp || او اخت RT : اخت بنى MPA (٤) بن كعب R : – T (٥) الكناس MPAT : الكناس• الاوضاح ما تزينت به المرأة من حل الفضة R (٩) اغر MPA : اغن RT || بيت MPRT : بنت A (١٠) بيت ... بالشام Rt : – T (١١) عمروا MPA : عنى RT || ودك MPAR : – T (١٢) نزال MPRT : ازال A (١٣) الادباء MPAR : الارباء T (١٤) نافحت RT : ناضلت MPA || ورثوا MPAR : و رثوا T || مكارم mART : فضائل P ، مكانة M (١٦) فان ... راسى MpART : – P

سأُبْلِي خَيْرَ ما أَبْلَى مُحامٍ   إذا ما النَبْلُ أُلجِمَ بالقِياسِ
وَسَمْتُ الوالِبينَ بناقِراتٍ   بهنّ وسمتُ رَهْطَ أَبي فِراسِ

والبةُ من بني أَسَدٍ ويُقال سَهْمٌ ناقِرٌ إذا أصاب ويُروَى بنافِذاتٍ وأبو فِراس الفَرَزْدَق يُريد من تَميم ونافذات تصحيف لأنّ السَهْمَ إذا نفذ من الرُقْعة لم تُحتسَب به في الخَصْل .

(صلب P : هو من الوَسْم وهو الكَيّ والوائلَيْن أراد بَكْرا وتَغْلِب ٱبْنَيْ وائل ... وأراد بالسِهام الناقرات الهِجاءَ ويُروَى بنافذات ومعناه هجوتُ الوائلَيْن بهِجاءٍ يَبْقَى وَسْمُه عليهم يَدَ الدَهْرِ وقَبْلَه هجوتُ رَهْطَ الفَرَزْدَق)

وما أَبقَيتُ من عَيْلانَ إلّا   كما أَبقت من البَظْرِ المَواسي

عَيْلان هو النّاسُ بنُ مُضَر وهو خِنْدِف وإنّما سُمِّيَ عَيلانَ لأنّه كان سَخِيًّا فقيل له إنّما تخشَى|| العَيْلةَ فسُمّى عَيْلان . 140a

(صلب P : أي هجوتُ عَيلانَ أيْضًا وٱستأصلتُه بهِجاءٍ ٱستئصالًا كاستئصال المُوسى بَظْرَ المَرْأة عند الخِتان وهذا مسروقٌ من قَوله [من الوافر] :
كما أبقي الخَواتِن من حِرِمَّهْ)

وقالت كاهِلٌ وبنـو قُعَيْنٍ   حَنـانَكَ إنّنا لَسْنا بناسِ

كاهلٌ من بني أَسَدٍ وقعين كذلك وحنانَك رَحْمتَك وهو إغراءٌ والحنانُ الرَحْمة .

(صلب P : هما حَيّان من بني أَسَد حَنانَك أي ٱرْحَمْنا وٱصْرِفْ عنّا هِجاءَك قولُه إنّنا لسنا بناسٍ أي نحن لا نَنْسَى أبَدًا ما فعل بنا هِجاءُك

(١) سابلى MPAR : سابكى T || ابلى MPAR : ابكى T || الجم MPART : الحم m
(٢) الوالبين mRT : الوائلين MPA || بناقرات MPA : بنافذات T ، بنافدات R (٣) ناقر : نافر RT || بنافذات T : بنافدات R وابو... س ؛تميم R : — T (٤) ونافذات : ونافدات R، — T || نفذ من T : نفد R (٩) سيرد البيت فى ب ١٣ || ابقيت MPAT ب ١٣ SKIFH : ابقى R (١٠) الناس : الياس RT || بن T : من R (١٦) كاهل T : كل R

هذا وَجْهٌ وقيلَ مَعْناه أنت بالهِجاء قد مسحتَنا فلسنا نُعَدّ الآنَ من الناس إنّما نُعَدّ من خَلْقٍ آخَرَ من الممسوحين بهِجائك وقيل مَعْناه إنّنا لسنا بناسٍ أي لسنا من جُمْلة الأحياء في الدُنْيا نحن من جُمْلة الأموات وفي عِدادِك بهِجائك)

فما بالُ النِعاجِ ثَغَتْ بشَتْمي   وفي زَمَعاتِهنّ دَمُ الغِــراس

ثغتْ صاحتْ والزَمَعاتُ شَعَراتُ الرُسْغ والغِرْسُ المَشيمة .

(صلب P : أراد بالنعاج الضُعَفاء من الناس الذين هم كالنِساء شبّههم بها لضُعْفهم ، ثغت من الثُغاء أي صاحت والزَمَعاتُ شَعَراتٌ في الرُسْغ والغِراس جَمْعُ الغِرْس وهو دَمٌ يخرُج على رأس المولود يقول يسيل على زَمَعات هذه النِعاج دَمُ الوِلادة أي مَن يهجوني من القَوْم فبِانّ هِجاءهم كثُغاء النَعْجة التي تَلِدُ ويسيل دَمُ الوِلادة منها على أرساغها أي لا فائدة في هِجائهم ويُروَى دَم الفِراس بالفاء أي دَمُ آفتراسي لهم لمّا شبّههم بالنِعاج شبّه نَفْسَه بالذِئب الذي يفرِسها ويأكُلها ودَمُ آفتراسي إيّاهم يسيل على أعقابهم يعني أنا كالذئب أفترِسهم كما يفترس الذئبُ النَعْجة)

وما حامت عن الأَحساب إلّا   لتَرْفَعَ ذِكْرَها بأَبي نــواسِ

(صلب P : ويُروَى وما حامت عن الأنساب أي ما ذبّت عنها يعني هذه النِعاج ، يُقال حامي على كذا إذا مانع وجاهد دونه ذَبًّا ودَفْعًا عنه ، قال الشاعر [من الكامل] :

حامَوْا على أضيافهم فشَوَوْا لهم   من لَحْمِ مُنْقِية ومــن أكبادِ

ومَعْنَى البَيْتِ أنّ هؤلاء النعاج ما عالنوني وما جاهروني بالعِداوة والهِجاء حين

---

(٥) ثغت بشتمى MPRT : بغت علينا A   (٦) شعرات T : سعراة فى R   (١٥) حامت MPAT : حاجت R || عن MART : على mP || الاحساب MART : الانساب P || لترفع MPR : ترفع T ، ليرفع A || ذكرها MPART : قدرها m

هَجَوْتُ قَوْمَهم وتناولت من أعراضهم محافَظةً منهم على قومهم وشَفَقَةً عليهم كما يمنع القريبُ قَريبَه والأخُ أخاه وينصُره عند النائبات بل إنّما قاموا بمحارَبَتي دونهم أرادوا أن يَرْفَعوا به خَسيسةَ قومهم ويرفعوا ضَعَتَهم فحينئذٍ يَنْبَهُ قومُه بِهجاني أباهم أي بأن أُجيبَهم عن هجائهم ويعلو ذِكْرُهم وصيتُهم فيما بين الناس فلمّا عرفتُ مَغْزاهُ سكتُّ عن هجائه فلم أهجُه ولم أهْجُ قَوْمَه)

وقال يهجو الأعراب [من الوافر] :

أَما ونَجيبــةٍ يَهوي ... عليهــا راكبٌ فَــرِدُ
ملوَّحُ مَحجِرِ العَيْنَيـــن جَنْبُ قَميصِه قِدَدُ
إذا ما جاوزَت جَدَدًا ... فلاح لِعَيْنِها جَدَدُ
حكت أُمَّ الرِئال إذا ... رمــاها الوابلُ البَرِدُ
تؤُمّ بقَفْرةٍ بَيْضًا ... لها في جَوْفه وَلَــدُ
وحُرْمَةِ كَفّ ممتزجٍ ... شَمولًا ضَوْءُهــا يَقِدُ
فلمّا أَن تَفارَقَ فو م ... قهــا كاللُؤلُؤ الزبَدُ
سقاها ماجدًا مَحْضًا ... نمتهُ جَحَاجِحٌ مُجُدُ
140b ‖ أَصَحْنُ المَسْجِدِ المعمو م ... رِ فالرَحْباتُ فالسَنَدُ
فما ضَمَّتْ سَقَائفُه ... فطَوْدُ أَداتِه الوَحِدُ

قال الأصْمَعيُّ وَحَدَ لي يَحِدُ وُحودًا ووَحْدةً ووحد وفرد إذا بَقِيَ فَريدا .

فَدُورُ بني أَبي سُفْيا م ... نَ حيث ينحنِحُ العَدَدُ

(٧) وقال يهجو الاعراب R : — T (١٢) بيضا T : بيداء R (١٤) تفارق T : تقارن R
(١٦) امحن T : بمحن R (١٨) ووحد T : وحد R

فحيث ٱستوطن البَكَرا م تُ فالدُور التي ٱمتهدوا
فدُورُ مُحارِبٍ حيث ٱســـــتمرّ السَيْلُ يطَّرِدُ
إلى دُورٍ يحِلّ بها الـــأُلى قَلْبي بهم كَمِدُ
أَلذُّ لِعَينٍ مكتحِلٍ أَطافَ بعَيْنـــه رَمَدُ
من الحَرِجِين أَو سَتِهٍ مُشِظٌّ دِينُه المُرُدُ

الحَرِجُ الذي يطلُب الحِرَ والسَتِهُ الذي يطلُب الاسْتَ مُشِظٌّ مُنعِظٌ قال زُهَيْرٌ [من الوافر] :

أشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ .

إذا راحوا عليك كأَنَّهم م سُرُجُ الدُجَى تَقِدُ
وكلُّ مذيِّلٍ مَيْسا م نَ يثني جِيدَه الغَيَدُ

مذيّلٌ ساهٍ ساحِبٌ أذيالَه وميسانُ متبختِرٌ من ماس يميس .

141a ‖ عَروضيٌّ متى ما ٱفترّ م مبتسِمًا بدا بَرَدُ
أنوء بـــه إذا قامـــوا وأَلمِسُه إذا قَعَدُوا
وليس خليفةُ الرَحْما م ن يعدِلني إذا سَجَدوا
إذا قُمنا نصلّي لم يفرِّقْ بيننا أَحَدُ
فأَين المِرْبَدُ الوَحْشيُّ م من ذا الشَغْب فالخُلُدُ
فَخَنْدَقُه وقد كان الـــمُصلّى الفَرْدُ فالنَضَدُ

(١) التي T : الذى R (٢) فدور T : فدار R (٤) رمد T : الرمد R (٦) الحرج T : الحروح R (٨) ديوان زهير (لاندنبرغ) ص ١٣٢ (١١) ساه T: لاه R (١٢) بدا : بذى T ، ترى R (١٣) انوء T : ابوء R (١٥) يفرق R : نفرق T (١٦) فاين... فالخلد T : – R (١٧) فخندقه T : خندقة R

فسُوق الإبْلِ حيثُ تُبا م عُ فيه الإِبْلُ والنَّقَــدُ
مَحَلٌّ ليس يُعدِمني به ذو غُمّة جَحِــدُ
ذو غُمّة أعرابيٌّ يُقال رَجُلٌ فيه غُمّة وعِمّيَة أي عُنْجُهيّة وجَفاءٌ .
إذا ما قلتُ كيفَ العَيْــــش قال شَرَنْبَثٌ نَكِدُ
مَعاذَ اللهِ ما ٱستوَيا وإنْ آواهما البَلَدُ

وقال يهجو الأعرابَ ويذُمّ عَيْشَهُم [من الوافر] :
دَعِ الرَّسْمَ الذي دَثَرَا يُقاسي الريحَ والمَطَرا
وكُنْ رَجُلًا أضاع العِرْ م ضَ في اللّذّات والخَطَرا
أَلَم تَرَ ما بَنَى كِسْرَى وسابورٌ لِمَنْ غبرا
مَنازِهَ بين دِجْلَةَ والــــفُرات أَحفَّها الشَجَرا
بـأَرْضٍ باعدَ الرَحْما م نُ عنها الطَلْحَ والعُشَرا
ولم يجعَلْ مَصايدَها يرابيعًا ولا وَحَرا
ولٰكِنْ حُورَ غِزْلانٍ تُراعي بالمَلا بَقَرا
وإن شِئنا أَحَشْنا الطَيْــــرَ في حافاتِها زُمَــرا
ويُرْوَى إذا شئنا حَبَسْنا الطَيْر .
141b ‖ خُشَنْشارًا ونُحّامًــا ترى بوُجوهها غُــرَرا
وإن قُلْنا ٱقتُلوا عنكم بباكِرِ شُرْبِها الخُمَرا

(٢) غمة T : عمه R (٣) غمة T : عمه R ‖ وعمية R : وغمية T (٦) الاعراب T : الاعراب والاعرابيات R (٧) سيرد البيت فى ب ١٢ (٨) العرض T : العلم R (٩) الم … س ١٣ بقرا ستَرد الابيات فى ب ١٢ ‖ الم تر RT : لترمق ب ١٢ IF ‖ وسابور R ب ١٢ IF : وسابورا T (١١) بارض T ب ١٢ IF : لارض R ‖ عنها RT ب ١٢ F : عنه ب ١٢ I (١٢) وحرا R ب ١٢ IF : دحرا T (١٤) احشنا R : حبسنا T (١٥) حبسنا T : نحوش R

أَتاكَ حَليبُ صافيةٍ بدا نُطَفًا ومعتصَرا
فذاك العَيْشُ لا سَبَدًا بقَفْرتِها ولا وَبَرا
٣ بعازبِ حَرَّةٍ يُلفَى بها العُصْفورُ منجَحِرا
إذا ما كنتَ بالأشيا م ء بالأعراب معتبِرا
فإنَّك أَيُّما رَجُلٍ وردتَ ولم تَجِدْ صَدَرا
٦ ومن عَجَبٍ لعِشقِهمُ الـــجُفاةَ الجِلْفَ والضَجَرا

ويُروَى جُفاةً منهمُ قَذِرا .

فقبلُ مرقِّشٌ أَودَى ولم يفجُرْ وقــد قدرا
٩ وقال الجاهلُ المُوطا عشا الأخبارَ والعَزَرا
فقد أَوْدَى ٱبنُ عَجْلانٍ ولم يُفْطَنْ به خَبَرا

هو عبدالله بن عَجْلانَ النَهْديّ أحَدُ المتيَّمين وكان يتعشّق هِنْدا .

١٢ فَحَدَّثَ كاذبًا عنــه وقال بغير مــا شعرا
ولو كان ٱبنُ عجلان من البَلْوَى كما ذكرا
لكان أَذَمَّ عَهْدًا في الـــهَوى وأَخَسَّهُ خَطَرا
١٥ لِعشْقِ خَفيسةٍ حُبستْ تُمايِل شِدْقَها كِبَرا
تعُدّ الشِيحَ والقَيْصو م م والقَفْعاءَ والسَمُرا

---

(١) نعلفا T : نعلقا R (٢) فذاك ... س ٥ صدرا سترد الابيات فى ب ١٢ (٦) والفجرا T : والصحرا R (٧) ويروى ... قذرا Rt : — T (٨) فقبل T : فقيل R || يفجر R : يفخر T
(٩) الموطا R : الموطى T || عشا R : عى T || والعزرا T : والغررا R (١٠) يفطن R : يبطن T
(١٢) وقال ... شعرا R : — T (١٣) كما ذكرا R : وذكرا T (١٤) واخسه خطرا T : واحبه غدرا R (١٥) لعشق خفيسة : لعشق حفيسة T ، تعشق حبسة R || حبست : حبس RT
(١٦) تعد...ص٢٩ ، س٣ والنمرا سترد الابيات فى ب١٢ || والقيصوم RT : والفيصوم ب١٢ F ، والقيصون ب ١٢ i || والقفعاء T : والفقعاء R ب ١٢ iF || والسمرا T ب ١٢ iF : والسمراه الفقعاء مرورة النبت R

‖ جَنْيَ الآسِ والنِسْرِيـــــن والسُوسانِ إذ زهرا 142a
ويُغنيها عـــن المَرْجا م ن أَن تتقلّد البَعَرا
وتغدو في بَراجِدِهـــا تصيد الذئبَ والنَمِرا
أَما واللهِ لا أَشَرًا حلفتُ به ولا بَطَرا
لو انَّ مرقّشا حَيٌّ تعلّق قَلْبَه ذَكَرا
كأَنَّ ثِيابَه أَطلعـــن من أَزراره قَمَـــرا

أخذ هذا البَيْتَ أحمدُ بن يَحْيَي الورّاقُ الكُوفيُّ فقال [من الوافر] :

بـــدا وكأنّما قَمَرٌ عـــلى أزراره طلعـــا
يحُتّ المِسْكَ من عَرَق الـــجَبين بَنـــانُه وَلِعا

ومرّ يُريد دِيوانَ الـــخَراج مضمَّخًا عَطِرا
بوَجْهٍ سابِريٍّ لو تصوَّب ماؤه قطرا
وقد خطَّت حَواضِنُه له من عَنْبَر طُرَرا
فراح صَنيعَ دايتِه ومرّ يروق مَن نظرا
بعَيْن خالط التفتيـــرُ في أَجفانها حَوَرا
يزيدك وَجْهُه حُسْنًا إذا ما زدتَه نَظَرا
لَأَيْقَنَ أَنَّ حُبَّ المُرْ م دِ يُلفَي سَهْلُه وَعِرا
ولا سِيما وبعضُهمُ إذا ما جئتَه انتهرا

‖ وقال في هِجاء الأعراب ووَصْفِ ما جاء في أخلاقهم من الجَفاء وفي عَيْشهم 142b

---

(٢) المرجان RT : الياقوت ب ١٢ IF || البعرا RT باب ١٢ F : الدرا باب ١٢ I (٥) حي R : حيّ T (١٣) فراح ... نظرا T : — R (١٧) ما جئتهم T : حييتهم R (١٨) وقال T : وقال ايضا R

من الشَقاء واَستجهالِه إيّاهم في الوُقوف على الدِيار ونَعْتِ ما درس فيها من الآثار قَريبًا من مايةِ بَيْتٍ متفرِّقةٍ في ثَمانِيَ عَشْرَةَ قَصيدةً من خَمْرِيّاته وقد جمعتُها في أثناء تلك القصائد وألحقتُها بالفَنّ الثامن من باب المُجون إذ كانت مناسِبةً لأشعارِ ذلك الفَنّ ببعض المناسَبات ولأنّها كانت بهذا الفَصْل أشْكَلَ فهي مقطَّعاتٌ لا قَصائدُ فمجاوَرتُها لمقطَّعات ذلك الفَنّ أحْسَنُ مَوْقِعًا .

وقال يَهْجُو عَرَبَ البَصْرة [من الطويل ؛ ص] :

أَلا كلُّ بَصْريٍّ يرى أَنّما العُلَى ... مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لهنّ جَرِينُ

مكمَّمةٌ نَخْلٌ قد كُمّمتْ أعذاقُها أي هي مغطّاةُ العُذوقِ سُحْقٌ طَويلٌ والجرينُ بَيْدَرُ التَمْر .

فإنْ تغرِسوا نَخْلًا فإنَّ غِراسَنا ... ضِرابٌ وطَعْنٌ في النُحور سَخينُ

وإن أَكُ بَصْريًّا فإنَّ مهاجَري ... دِمَشْقُ ولكنّ الحَديثَ شُجونُ

143a إنّما قال ذلك لأنّ أباه كان من جُنْد || مَرْوانَ بنِ محمّد ومن شِحْنة دِمَشْق .

(صلب P : مهاجري مَوْضِعُ هِجْرتي وسَفْرتي وقَوْلُه ولكنّ الحَديثَ شُجونُ أي ولكن كانت لي أسبابٌ أعجزتْني الرُجوعُ الى البَصْرة)

(حاشية P : [ولكن الحديث شجون] أي طَويلٌ لو أخبرتكم بقِصّتي)

مجاوِرُ قَوْمٍ ليس بيني وبينهم ... أَواصرُ إلّا دَعْوَةٌ وظُنونُ

إذا مادعى باسْمي العَريفُ أَجبْتُه ... إلى دَعْوةٍ ممّا عليّ يهونُ

(حاشية M : أي إذا دعاني النَقيبُ وقال يا دِمَشْقيُّ أجَبْتُه وذلك ممّا يهون عليّ)

---

(٢) قريبا : قريب RT (٥) لمقطعات T : المقطعات R (١٠) والجرين T : الجرين R
(١١) فان ... سخين MPaRT : — A || فان MPRT : وان a (١٢) وان MRT : فان PA
(١٣) ومن R : — T

لِأَزْدِ عُمانَ بالمهلَّب نَزْوةٌ إذا ٱفتخر الأَقوامُ ثمّ تَلينُ

(صلب P : يُريد بكرِ بن وائل يعني عَرَب البَصْرة أي تَنْزُوا مفتخِرةً ثم تلين ؛ قال الخوارِزْميُّ : الأزْدُ ليس لهم فَخْرٌ غير المهلَّب)

وبَكْرٌ تَرَى أَنَّ النُبُوّةَ أُنْزِلَتْ على مِسْمَعٍ في الرِحْمِ وهْوجَنينُ

(صلب P : يهجو رُؤَساء البَصْرة ومِسْمَعٌ رئيسُ البصرة هو مالِك ٱبنُ مِسْمَع كان إذا غضِب غضب معه مائة أَلْف بالتقليد وكان إذا ٱستوحش من سُلْطانٍ يقول : حَوِّلوا خَتْمي)

(حاشية M : أتى النَبِيَّ صلى الله عليه [وسلم] وأسلم ثمّ ٱرتدّ بعد النَبِيّ عليه السَلامُ وقُتِل بالبَ[صْرة])

وقالتْ تَميمٌ لا نرى أَنَّ واحدًا كأَحْنَفِنا حتّى المَماتِ يكونُ

(حاشية P : يعني أحنف بن قَيْس)

فما لُمْتُ قَيْسًا بعدها في قُتَيْبةٍ وفَخْرٍ به إنَّ الفَخارَ فُنونُ

(حاشية M : أي لا ألوم بني قيس بٱفتخارهم بقُتَيْبةَ بنِ مُسْلِمٍ وكان رئيسَ خُراسان)

وتحدّث المبرِّدُ أنّ أبا نواس لمّا فارق البَصْرةَ وصار إلى بَغْدادَ بلغه أنّ جَماعةً من أهْلِ المَسْجِد عابوه وثلبوه وطعنوا في نَسَبه وكتب إليهم :

ألا كلّ بصريّ يرى أنّما العلى

وقال في ذَمِّ البَصْرة وخُلَطائه بها [من الهزج] :

---

(١) نزوة MPAT : برقة R (٤) انزلت MPAR : اقبلت T (١٠) كاحنفنا MPR : كفا T، كحاجبنا A (١٢) فما RT : فلا MA ، وما P، ولم m || لمت MPART : اهج m || بعدها في قتيبة RT : في قتيبة بعدها MPA || الفخار MPART : الهجاء m (١٦) نسبه T : حسبه R

أَيا مَن كنتُ بالبَصْرة أُصْفي لهمُ الوُدّا
ومن كانوا مَوالِيَّ ومن كنتُ لهم عَبْدا
ومن قد كنتُ أَرعاه وإن ملَّ وإن صدّا
شرِبْنا ماءَ بَغْدادَ فـأَنسانا كُمُ جدّا
تبدّلْنـا بها حُورًا لِأَلْحان الغِنا إدّا

(حاشية P : [بها] أي بالبصرة وأهْلِ البَصْرة أي آخترْنا عليهم حُورًا ببَغْداد ؛ [إدّا] شَيء عَجيب)

(حاشية M : [ادا] كذا في جَميع النُسَخ بالألِف بعد الدال ، أدّا أفْعَلُ من الأداء أي أحْسَنُ أداءٍ وهو خَطَأٌ وحَقه أن يكونَ آدَى ويُروَى إدّا)

وأَهيـا منكمُ شَكْلًا وأَحْلَى منكمُ قَـدّا
فلا تَرعَوْا لنا عَهْدًا فما نَرْعَى لكم عَهْدا
ولا تَشْكوا لنا فَقْدًا فما نَشْكُو لكم فَقْدا
جِدوا منّـا كما أَنّا وجدْنا منكمُ بُدّا
‖ قطعْنا حَبْلَكُم عَمْدًا كما أَعرضتمُ صَـدّا 143b
طردْنا بَرْدَكم بالحَرِّ م حتّى طرد البَرْدا

(حاشية P : أي بحَرِّ بَغْداذَ طَرَدْنا بَرْدَ البَصْرة أي بَرْدَ أهْلها يعني أنّهم بارِدون ، يذُمّهم)

---

(٣) ومن ... صدا mPaRT : — MA ‖ ارعاه mPaRT : اهواه m (٤) شربنا ... جدا MpART : — P (١٠) واهيا MPA : وابهى mRT (١١ /١٣) ترتيب الابيات ١١.١٢.١٣ RT : ١٣. ١١. ١٢ MPA (١١) فما PART : فلا M (١٢) ولا MART : فلا P ‖ فما PART : ولا M (١٣) جدوا منا كما انا RT : ولما لم يكن بد mPA ، ولما لم نجد بدا M (١٤) قطعنا ... صدا RT : — MPA (١٥) طردنا mRT : لززنا A ، ارددنا mP

كما ينهزِم الداءُ إذا مــا باشر الضِدّا

تحدّث أبو هِفّانَ أنّ أبا نواس لَقِيَه بَصْريٌّ في حانة خمّارٍ فقال له ألا تتوق إلى البَصْرة وإلى إخْوانٍ نشؤوا معك ونشأتَ معهم فقال بَلَى ولٰكِنْ ما فعلتْ نُوقٌ كانت تصيح في آذان المخمَّرين فقال البصريُّ هي على حالها فقال ليس بيني وبين البَصْرة عَمَلٌ ثمّ كتب على التُراب بإصْبَعه بَديهًا :

ايا من كنت بالبصرة

وقال في ذَمّ البَصْرة أيْضًا [من الكامل، ص] :

قُولا لِعبّاس لِكَيْ يدري لغُلام عَكٍّ قُدْوةِ المِصْرِ

(حاشية P : يعني قولا لعبّاسٍ الذي هو غُلام عَكٍّ وأقْذَرُ وَأنْجَسُ من في مِصْر)

فِيمَ الكِتابُ إليّ تُخْبِرني بسَلامةٍ في البَطْنِ والظَهْرِ

(صلب P : يقول لِماذا تكتُب إليّ الكِتابَ وتُخْبِرُني عن سَلامة ظاهر حالِك وباطنِه وذلك ممّا يسوءني وأنا لا أُحِبّ سَلامتَك)

وبحُسْنِ صُنْع ٱللهِ يا عَجَبا لك في جَميع الشَأْنِ والأَمْرِ
أأَرَدتَ أن تَأتي عليّ بمــا أَعْلَمتَنِي وتغُمَّنِي عُمْري

(صلب P : يقول ما أردتَ ؟ ما فعلتَ إلّا إماتتي بالحُزْن وإهلاكي بما حدّثتَني من حال سَلامتك وجَميل صُنْع الله عندك ولن يُحْزِنَني باقِيَ عُمْري ؛ يُقال أتى عليه الدَهْرُ إذا أهلكه)

(١) الداء mRT : القرب MPA || باشر الضدا mRT : عاين البعدا MPA (٣) والى R : الى R (٦) بديها T : بديهة R (٨) ذم البصرة ايضا T : ذمها R (٩) لغلام MPR : علام T ، غلام A || قدوة RT : قذرة MPA (١٥) وبحسن ... والامر MPA : — RT || عجبا PA : عجبي M (١٦) اعلمتنى T : علمتنى R، حدثنى MPA || عمرى RT : دهرى MPA

هذا وتذكُرني لكلّ أَخٍ يَغْشاك ذِكْرَ المادحِ المُطْري

(صلب P : مَعْناه وأنت لا تقتصِر على ذلك حتّى تُطرِبَني وتمدَحني عند إخواني)

(حاشية P : أي أنت تتودّد وتتحبّب إليّ بالكُتُب أو بمَدْحي وأنا لا أريده ولا أحِبّه)

لِتَزينَني والشَيْنُ ذِكْرُك لي فَٱذْكُرْ هَناتَك وَٱلْهُ عن ذِكْري

وَٱقْطَعْ بسَيْفٍ صارمٍ ذَكَرٍ أَسبابَ كُتْبٍ بينَنا تَجْري

وإذا كتبتَ فلا مواتَرةٌ حَسْبي كِتابٌ منك في الدَهْرِ

(صلب P : أي إن ٱمتنعتَ عن قَطْع المكاتَبةِ وعن قَطْع الوَصْل بيني وبينك وأبَيْتَ إلّا الوِصالَ ومثابَرةَ الكُتُب إليّ فٱكتُب إليّ في كلّ سَنةٍ كِتابا)

وإذا هممتَ ولا هممتَ بــه فَبِشَعْرةٍ وٱكتُبْ من البَحْرِ

144a ‖وٱجمعْ حوائجَك التي حضرتْ عند الكِتاب إليّ في سَطْرِ

مــا ذاك إلّا أَنّني رَجُــلٌ لا أَستخِفُّ صَداقةَ البَصْري

(حاشية M : [لا أستخِفّ صَداقتَها] لا أهتزّ لها)

(حاشية P : أي لا أُحِبّ صَداقةَ البَصْريّين لأنّ قَلْبي قد سلا عنهم)

ذهبتْ بنا كوفانُ مَذْهَبَها وعدِمتُ عن طُرُقاتها صَبْري

(حاشية M : [كُوفان] ٱسم الكُوفة)

---

(١) وتذكرنى MPAT : وتذكر R ‖ يغشاك MPAT : بغناك R (٦) لتزينى ... ذكرى MPAT : – R (٨) واذا كتبت RT : فان امتنعت MPA (١١) واذا ... البحر RT : – MPA ‖ واذا T : فاذا R ‖ ولا R : فلا T (١٢) واجمع ... س ١٣ البصرى MpART : – P ‖ واجمع MRT : فاجمع pA (١٣) استخف MpART : استحب p ، يستخف p (١٦) طرقاتها AT : ظرفاتها MPR

(صلب P : أي ذهب بقَلْبي حُبٌّ الكُوفة يقودني هَواها كيف شاء وآبَى أن أتْبَعَها ولا صَبْرَ لي عن أهْلِها الظِراف ويُرْوَى وعدِمتُ عن أوْقاتها صَبْري يعني لا صَبْرَ لي عن تلك الأوقات التي أمْضَيْتُها في كُوفةَ من حُسْنها)

تحدّث محمّد بنُ هارونَ عن دِعْبِلٍ قال لقِيتُ أبا نواس بالكُوفة فقلت له يا بَصْريٌّ لا تدعُوَنّك البَلَديّةُ إلى ٱجتواء الكوفةِ وأن تُؤْثِرَ عليها البَصْرةَ ؟ فإنّ النُعْمانَ بنَ المُنْذِر كان ينزِل الحِيرةَ ويتنزّه إلى رُقْعة الكوفة وهي إذ ذاك بَراحٌ تُنبِت أزاهيرَ الرَبيع من البَنَفْسَجِ والمنثورِ وضُروبِ الوَرْد وبها كانت شقائقُ رَمْلٍ تُنبِت الشَقِرَ فسُمِّيَ تلك الشقائقُ حِمىً لأنّه حمَى الشَقِرَ النابتَ بها عن أن يُقْطَفَ فبهذا سَمَّوا النَبْتَ شقائقَ النُعْمان وسُمِّيَ ذلك البَراحُ خَدَّ العَذْراءِ فكان إذا رأى به أثَرَ حافرٍ قال : مَن خدش خَدَّ العَذْراءِ ؟ فقال لي : يا أخا خُزاعةَ إنّي لَخَفيفُ الوَزْنِ عندك إن كنتُ ممّن يستهويه حُبُّ بَلَدِه وإلْفُ وَطَنه حتّى يذهَبَ عليه الأفْضَلُ أوَما سمِعتَ قَوْلي في قَصيدةٍ لي في البَصْرة :

ما ذاك إلّا أنّني رجلٌ لا أستخفّ صداقة البصري
ذهبت بنا كوفان مذهبها وعدمت عن طرقاتها صبري

الفَصْلُ الثاني في هِجاء الأشراف والسادة

144b || وفيه خَمْسٌ وعِشْرون قَصيدة .

قال يهجو هاشمَ بنَ حُدَيْجٍ وكان مدحه فحرمه [من المتقارب ؛ ص] :

وَدارٍ تؤدَّب فيها البُزاةُ وتُمتحَن الفَهْدُ والفَهْدَهْ

(٤) تحدث محمد T: حدث ميمون R (١٠) العذراء T: العذار R || به T:— R (١٣) فى : الى RT (١٥) طرقاتها T : ظرفائها R (١٦) الفصل ... والسادة R : — T (١٧) خمس T : اربع R || قصيدة T : — R (١٩) سيرد البيت فى ص ٢٥١، س ١٤ || تودب MPART : توودب ص ٢٥١ T || وتمتحن mPART ص ٢٥١ T : وتمهن M

(صلب P : أي دارُه دارُ الصَيْد وٱمتحانِ البُزاة والفُهود فيها وهذه كلّها كِنايةٌ عن بَناتِه وغِلْمانه وعِشائهم فيها أي دارُه دارُ الفُحْش والزِنـــاء والنَيْك)

(حاشية M : يصِف في الظاهر دارًا يعلَّم فيها جَوارِحُ الصَيْد ومضمورُه وَصْفُ دارِ القِيادة)

وصلتُ عُراها إلى بَلْدَةٍ   بهـــا نحر الذابحُ البَلْدَهْ

(صلب P : يُريد البازِيَ القَرِم ؛ يقول إذا أتاه القَرِمُ من المعتفين قضى حاجتَهم وأشبعهم من جَوْعهم ؛ المعتفين السائلين طُروقًا أي الـ ... في وَقْتٍ يعِزّ القِرَى فيه مَعْناه يصيحُ هذا الجائعُ شَبْعًا ودَبِمَ المِعْدةِ من كَثْرة ما نال من القِرَى هناك وما أكل)

إذا ٱعتامها قَرِمُ المُعتفِين   طُروقًا غدا زَهِمَ المِعْدَهْ

أي ٱجتازها ويُروَى إذا ٱعترّها طُروقًا أي لَيْلًا لأنّه وَقْتٌ يعِزّ فيه القِرَى.

وَلِيٌّ قفـــا بعد وَسْميّـــه   فهمُّك من كَمْأَةٍ مَعْـــدَهْ

مَعْدة أي كَثيرةُ الماء طَرِيّةٌ نَضيجة .

وصَيْدٍ بأَسْفَعَ شاكي السِلاحِ   شَديدِ الإغارةِ والشَدَّهْ
رَزينٍ إذا ٱمتحنتْه الأَكُفُّ م   منتصِبِ الزَوْرِ والقَعْدَهْ

ويُروَى إذا وزنتْه الأكُف .

فَتيقِ النَسا أَنْمَرِ الدَفَّتين   خَفيفِ الخَميصةِ واللِبْدَهْ

---

(٦) وصلت ... البلدة RT : — MPA   (١١) اعتامها قرم mRT : اعترها قدم A، اعتر قرم P ، اعترها قرم M   (١٣) ولى ... ص ٣٧ ، س ١٦ قده MART : — P || ولى ART : وليا M   (١٤) طرية نضيجة T : — R   (١٥) شديد RT : سريع MA   (١٦) رزين mART : ثقيل M || امتحنته mRT : وزنته MA

أراد باللِبْدة كَتِفَيْه والخَميصةُ الكِساءُ وهذا مَثَلٌ أي هذا الصَقْرُ خَفيفُ الرِيش وقِيل الخَميصةُ ثَوْبٌ لَيِّنٌ يُريد رِيشَه قال الأصْمَعيُّ الخَميصةُ كِساءٌ أسْوَدُ مربَّعٌ له عَلَمانِ ‖ قال الأعْشَى [من الطويل] : 145a

إذا جُرِّدتْ يَوْمًا حسِبتَ خَميصــةً عليها [وجِرْيالًا يُضيءُ دُلامِصا]

يُريد شَعَرَها .

يُقلِّبُ طَرْفًا طَحورَ القَذى يُضيء بمُقْلتــه خَدَّهْ

طحورٌ أي دَفوعٌ ويُروَى تضيءُ بمقلته .

بذي شِيَةٍ أعْرَفِ الحَوْصَلاءِ كأنَّك ردَّيتَــه بُرْدَهْ

أعرف أي له عُرْفٌ أي زَغَبٌ ليست بجَرْداءَ ويُروَى حَبِرَ الحوصلاء .

فلمّا آستحال رأى تِسْعــةً رِتــاعًا وواحدةً فَرْدَهْ

استحال أي نظر هل يَرَى شَخْصًا لائحًا .

فكفكف منتصِبَ المَنْكِبَيْن لفَرْطِ الشَهــامة والنَجْدَهْ

(حاشية M : كفكف البازي إذا حرّك جَناحَيْه ليطيرَ ولمّا يَطِرْ)

فقُلْنــا لِسائسه مــا ترى فأَطلقه سَلِسَ العُقْدَهْ

فمرّ كمَرِّ شِهابِ الظَلام ليفعَــلَ داهيــةً إدَّهْ

فأَنحى لها في صَميمِ القَذالِ فشكَّ المذمَّرَ أو قدَّهْ

القَذالُ ما بين الأُذُنَين من الجَمَل من خَلْف وهو يعرَق في الصَيْف من

---

(٤) ديوان الاعشى ص١٠٨ ، بيت ٢ (٥) يريد شعرها T :–R (٦) يقلب MRT : تقلد A ‖ خده MAR : حده T (٧) بمقلته T : بقلبه R (٨) بذى ... برده mART : – M (٩) اى T : – R ‖ (١١) شخصا لائحا T : حائلا R (١٢) والنجدة MART : والجهدة m (١٤) فقلنا ... العقده mART : – M ‖ العقده MRT : القعده A (١٦) فانحى MAT : وانحى R ‖ لها ART : له M ‖ فشك MRT : فشد A ‖ المذمر MAT : المزمر R

الحَرِّ ومن التَعَب في الشِتاء والمذمَّرُ المَوْضِعُ الذي تضع عليه يَدَك من الفَصيل فتعلَم أذَكَرٌ هو أم أُنْثَى .

(حاشية M : صح المذمَّرُ الكاهل والعُنُقُ وما حَوْلَه إلى الذِفْرَى)

وثنّى لأُلّافهـا الغائراتِ فكمّل عَشْرًا بها العِدَّهْ

(صلب P : أي هذا البازي عطف على التِسْعة الباقيات بعد صَيْده هذا الفارِدَ الواحد وكمّل عَشَرَةً يعني أنّه اصطاد بطَلْقَتَيْن عَشَرَةً من الصَّيْد في تلك الدار أوّلًا اصطاد واحدًا ثمّ أتبعه بتِسْعة فصار عَشَرة)

145b ‖ قِفوا مَعْشَرَ الراحلين اسمَعوا أُنبِّئكم عن فَتَى كِنْدَهْ

وردْنا على هاشمٍ مِصْرَه فبارت تِجارتُنا عندَهْ

وأَلهاه ذو كَفَلٍ ناشئٌ شَديدُ الفَقارة والبَلْدَهْ

سِبَطْرٌ يميـد إذا ما مشى ترى بين رِجْلَيْه كالصَعْدَهْ

ويُروَى يبُدّ أي يَفْحَجُ إذا مشى لعِظَم أَيْره ، يُقال جاريةٌ يبُدّها أجَمُها ، ويُروَى ثنيدٌ [؟] إذا ما مشى وهو يُشبِه المتبختِرَ من لِينٍ ورُطوبة .

يـجوب بـها اللَيْلَ ذا بِطْنَةٍ كحَشْوِ المَدينيّةِ القِلْدَهْ

الكِسائيُّ : القلدة والقِشْدة والكُدادة كلُّه ثُفْلُ السِمَن وكذلك الأثَرُ والخُلاصة وقال غيرُه يُؤخَذ المِبْعَرُ فيُحْشَى باللَحْم مِثْلَ المَشيمة ويسمّيه أهْلُ المَدينة

---

(١) ومن التعب R: والتعب T ‖ والمذمر T : والمزمر R ‖ عليه يدك T: يدك عليه R (٢) اذكر T : ذكر R (٤) وثنى MPA : وانحى RT ‖ الغائرات MART : الغابرات R (٨) قفوا ... كنده RT : – MPA (٩) فبارت MPART : فبادت p ‖ تجارتها mRT : مودتنا MpA ، بضاعته P (١٠) والبلدة MPAR : والبدة T ‖ الفقارة MPART : الرهابة mp (١١) يميد MPRT : يميل A (١٢) ويروى ... مشى R : – T ‖ يبد : يند R ‖ يفحج : يمحح R ‖ يقال : قال RT ‖ يبدها T : يبدها R (١٣)ثنيد R : ينيد T ‖ يشبه R : شبه T (١٤) يجوب MART : يجوف P ‖ بها MPRT : به A ‖ كحشو MPA : كحش T، كخش R (١٥) الأثر T : الاير R (١٦) باللحم R : بالملح T ‖ المشيمة : الكشمة T ، الشيمة R

القِلدةَ وقيل إهالةٌ تُطيَّب بالتَمْر والسَويق يُعمَل بالمَدينة .
(صلب P : يجوف أي يُدخِله جَوْفَه يعني هذا الغُلام يحشو بالأَيْر بَطْنَه كما تحشو هذه المرأة المَدينيّة القِلْدة قال الشَيْخُ : هي مِثْلَ الوِسادة أو مِثْلَ الفِراش يُحْشَى وَسَطُه بالـ . . .)

رأيتُك عند حُضور الخِوانِ سَفيهًا على العَبْد والعَبْدَهْ
لـــذا وَكْزَةٌ منك معلومةٌ وذا نَقْفَةٌ ولذا قَفْدَهْ

ويُروَى لَهْزَةٌ وهما دَفْعَةٌ في الصَدْر || والنَقْفُ في الرأس والقَفْدُ في الجَبْهَةِ 146a والصَفْعُ في القَفا واللَطْمُ في الوَجْه والنَخْسُ في الجَنْب والعَجُز .

وتحتدّ حتّى يخافَ الجَليسُ شَذاك عليه من الحِدَّهْ

شذاك شَرُّك ويُروَى حِداك ويُروَى بَذاك أيْضًا

وتختِم ذاك بفَخْر عليه بكِنْدةَ فأَسلَحْ على كِنْدَهْ

(حاشية P : [عليه] الجَليس)

وإنَّ حُدَيْجًا لــه هِجْرةٌ ولكنّهـــا زَمَنَ الرِدَّهْ

ويُروَى وإنَّ أباك ، يُريد بقَوْله مَسيرَ أهْل مِصْرَ إلى عُثْمان رضِيَ الله عنه .

وما كان إيمانُكم بالرَسول سِوَى قَتْلِكم صِهْرَه بَعْدَهْ

زعم الهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ أنّ المتولّيَ لقَتْل محمّد بن أبي بكر رحِمه الله كان مَسْلَمةُ بن مَخْلَد وعَمْرُو بن العاص ومَسْلَمةُ جَدُّ هذا هاشمِ بن حُدَيْجٍ ،

---

(١) بالمدينة : بالمدينة والحش المدق T ، بالمدينة والحش المدق R (٥) الخوان سفيها RT : الغداء شديدا MPA (٦) لذا وكزة RT : له هزة A ، لذا لهزة MP || وذا MART : لذا mP || ولذا MPRT : وله A (٧) دفعة T : الدفع R (٩) شذاك MPAT : شراك R ، بذاك m (١٠) شذاك T : شراك R || حداك ويروى بذاك ايضا T : وحدك R (١٤) اهل T : آل R || رضى الله عنه T : — R (١٦) عدى T : عد R (١٧) مسلمة T : مسيلمة R || ومسلمة T : ومسيلمة R

قال الهَيْثَمُ ومَسْلَمةُ آخِرُ مَن مات بمِصْرَ من أصحابِ النَبِيّ صلّى الله عليه وسلّم وقال غيرُه إنّما هو مُعاوِيةُ بنُ حُدَيْجٍ جَدٌّ هاشِمِ بن حُدَيْج . (حاشية M : يُريد محمّدَ بنَ أبي بكر قتله بمِصْرَ عَمْرُو بنُ العاص ومَسْلَمةُ بن مَخْلَد ومُعاوِيةُ بنُ حُدَيْج أدخلوه جَوْفَ حِمارٍ وأوقدوا عليه النارَ فحلفتْ عائشةُ رضِي الله عنها أن لا تأكُلَ شِواءً بعدَه أبَدًا ويجوز أنّه يُريد بالصِهْر عُثْمانَ رضِي الله عنه)

146b ‖ تعُدّونها من مَساعيكمُ كعَدِّ الأَهِلَّة معتدَّهْ

ويُروَى فبِئْستْ مَساعِيَ مُعتدَّهْ وعنى بمعتدّه اَمْرأةً في عِدّة زَوْجِها تعُدّ الأَهِلّةَ لسَلْخ أيّامِها وخُروجِها من العِدّة .

وما كان قاتِلُه في الرِجال لحَمْلٍ لِطُهْر ولا رِشْدَهْ

(حاشية P : أي مَن قتله فيهم دَعِيّ)

ويُروَى وما كان قاتله منكمُ ويُروَى ولا عِدَّهْ .

فلو شهِدتْه قُرَيْشُ البِطاح لما محشتْ نارُكم جِلْدَهْ

أي أحرقتْ جِلْدَه يعني جِلْدَ محمّد بن أبي بكر رحِمه الله ، حكى أحمد ابن أبي طاهر عن بعض وَلَد الخَصيب قال كان هاشمُ بن حديج من أُدباء أهلِ مِصْرَ وفَلاسِفتهم ولفَلْسَفته قال فيه [من الرمل] :

كلّنا يابن حديج لك في العلم خول

فلمّا وردها أبو نواس عاشَرَه ثمّ عربد عليه وشتمه فقال أبو نواس فيه لَيْلتَه [من الوافر ؛ ص] :

أَتشتِم خَيْرَ ذي حَكَمِ بن سَعْدٍ لقد لاقَيتَ داهيةً نَآدا

(١) قال ... س ٢ هاشم بن حديج T : — R (٧) كمد MPAT : لعد R (١٠) فى الرجال MPART : منكم m ‖ لحمل MART : بحمل P (١٧) سيرد البيت فى ص ١١٠ ، س ١٥ انظر المقابلة هناك (٢٠) اتشتم mRT : الا اسل A ، الا اسلم mP ، اسلمى M

(أسلم اسمُ الرَّجُل الذي يهجوه وخَيْرَ وهو نِداءٌ يُريد يا خَيْرَ ذي حَكَم)

‖سببتُ ٱبنَ الحُديج فسبَّ ظِلِّي   لَعَمْرُ أبيك لَٱستوفى وزادا 147a

(صلب P : أي لو هو قدِر على سَبِّ ظِلّي لا شَخْصي فلقد بالغ في المكافاة والمجازاة وٱستوفى الحَظّ منه)

فلو في غير مِصْرَ سببتَ ظِلِّي   لَقُلْتُ ٱبنَ الخَبيثةِ كُنْ رَمادا

(صلب P : يعني أنت حَضَريٌّ فأنا بَدَويٌّ فأنا لا أُخاصِمك في مِصْرَ فأهاليّ يسبِقني بالصَحْراء حيثُ بُيوتي ، هُناك لأمتُك وجعلتُك رَمادًا هامدا)

فلمّا أصبح تصدّى لهَجْوِه فقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

يا هاشمَ بنَ حُدَيْج ليس فَخْرُكمُ   بقَتْل صِهْر رَسولِ الله بالسَدَدِ

ويُروَى ضلّ سَعْيُكم بقتل صهر رسول الله بالسَنَد .

أَدرجتمُ في إهاب العَيْر جُثَّتَه   لَبِئْسَ ما قدّمتْ أيديكمُ لِغَدِ

إن تقتُلوا ٱبنَ أَبي بَكْرٍ فقد قتلتْ   حُجْرًا بدارةِ ملحوبٍ بنو أَسَدِ

ويُروَى فقد قتلت حجرا بنو أسد غُرّت بنو أسدٍ وهذا البَيْتُ ٱحتجّ به الأصْمَعيُّ في غرّت أي سُقِيتْ من غرّ الطائرُ فَرْخَه إذا زقّه .

(صلب P : أي بنو أسَدٍ قتل حُجْرًا منكم أبا ٱمْرِئ القَيْس كان مَلِكًا منكم فهذا بذاك)

وطرّدوكم إلى الأَجبال من أَجَإٍ   طَرْدَ النَعام إذا ما تاه في البَلَدِ

وقد أَصاب شَراحيلًا أَبو حَنَشٍ   يَوْمَ الكُلابِ فما دافعتمُ بِيَدِ

(٢/٥) ترتيب البيتين ٢. ٥ MART : ٢. ٥ P (٢) لعمر ابيك لاستوفى MPA : بمصر ويله كاف RT (٥) فلو MPA : ولو RT ‖ سببت MPA : سب mRT ‖ ظل mPART : عرضى M (١١) لبئس RT : فبئس MPA (١٢) حجرا MART : هجر P ‖ ملحوب MPT : محلوب R، سرحوب A ، سلحوب ma (١٤) من T : من قولهم R (١٧) وطردوكم ... س ١٨ بيد RT : – MPA ‖ اجا R : اجل T

وَيَوْمَ قُلتم لعَمْرو وهْو يقتُلكم   قَتْلَ الكِلاب: لقد أبرحتَ من وَلَدِ

(صلب P : أراد به عَمْرَو بن هِنْدٍ لمّا قتلكم أسْوَأ قَتْلٍ وتعجّبتم من قَتْلِه إيّاكم لأنّه كان منكم ومن رَحِمكم فخرج عليكم فهذا أيضًا بذاك)

ويومَ كِنْديّةٍ قالت لجارتها   والدَمْعُ يَنْهلّ من مَثْنَى ومن وَحَد:

ويُروَى بدَمْع عَيْنٍ على الخَدَّيْن مطّرِد.

أَلْهَى آمْرَأَ القَيْسِ تشبيبٌ بغانيةٍ   عن ثَأْره وصِفاتُ النُؤْى والوَتِدِ

(حاشية P : يعني ثَأْرَ أبيه يقول شغله الشِعْرُ والتشبيبُ عن طَلَبِ ثَأْر أبيه)

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

147b ‖ما منكَ سَلْمَى ولا أطلالُها الدُرُسُ   ولا نواطقُ من طَيْر ولا خُرُسُ

(حاشية P : أي لستَ من بابة سَلْمَى وليست سَلْمَى من بابتك فدَعْ عن ذِكْرها ووَصْف دارها)

يا هاشمَ بنَ حُدَيْجٍ لو عددتَ أبًا   مِثْلَ القَلَمَّس لم يعلَقْ بلك الدَنَسُ
إذ صبّح المَلِكُ النُعْمان وافدُه   ومن قُضاعَةَ أَسْرَى عنده حُبُسُ
فأبتاعهم بإخاء الدَهْرِ ما عمرا   فلم ينَلْ مِثْلَها من مِثْله أَنَسُ
أو رُحتَ مِثْلَ حُوَيٍّ في مَكارِمه   هَيْهاتَ منك حويٌّ حيث يُلتمسُ

(حاشية M : يُريد حُوَيَّ بنَ عَمْرٍو السَكْسَكيّ)

---

(١) لعمرو MPA : لزيد RT ‖ قتل mPART : يوم M (٤) ويوم MPART : ورب m ‖ وحد MPA : بدد T ، حد R (٥) ويروى ... مطرد T : — R (٦) امرا MPAR : ابن T ‖ ثأره MPAR : ناره T (١٣) عددت MPRT : وعدت A ‖ بك MPA : به RT (١٤) عنده mPRT : دونه MA (١٥) عمرا MPR : عمرو AT (١٦) هيهات RT : واين MPA ‖ حيث RT : حين MPA ‖ يلتمس ART : تلتمس MP ، تقتبس m

أو كالسَمَوْءَل إذ طاف الهُمامُ به   في جَحْفَل لَجِبِ الأَصوات يرتجس
فاختار ثُكْلًا ولم يغدِرْ بذِمّته   إذ قيل: أَشرف تَرَ الأَوداجَ تنبجِسُ
مازاد ذاك على لُؤم خُصصتَ به   وكيف يعدِل عَيْرَ العانَة الفَرَسُ

قال المبرِّدُ كان القلّمسُ الكِناني ابتاع من النُعْمان أسْرَى قُضاعةَ بأن جعل له أن يكون بينهما إخاءٌ ما بقِيا ففعل النُعْمانُ ذلك وكانت مَكْرُمةً له خاصّة .

وقال يهجوه [من الخفيف ؛ ص] :

سابق الناسَ هاشِمُ بنُ حُدَيْجٍ   يَوْمَ مُوسَى بن مُصْعَبِ المقتولِ
جاء في حَلْبَةِ الفِرارِ أمامَ الـ   ـقَوْم فَلًّا للعَسْكَرِ المفلولِ

وقال يهجو إسماعيلَ بنَ صَبيحٍ الكاتبَ كاتبَ السِرّ للأمين وولاءه لبني أُمَيّةَ [من الطويل ؛ ص] :

148a ‖ألا قُلْ لإسماعيلَ إنّك شاربٌ   بكأس بني ماهانَ ضَرْبَةَ لازِمِ
أَتُسمِن أولادَ الطَريد ورَهْطَه   بإهزال آل الله من نَسْل هاشِمِ
فإنْ ذُكر الجَعْديُّ أذريتَ دَمْعةً   وقُلتَ أَدال اللهُ مِن كلّ ظالِمِ

(حاشية P : [أدال] أي أعطانا اللهُ الدَوْلة)

وتُخبِرُ مَن لاقيتَ أنّك صائمٌ   وتغدو بدُبْرٍ مُفْطِرٍ غيرِ صائمِ

---

(١) او ... س ٣ الفرس MART : — P || فى جحفل لجب الاصوات يرتجس mRT : والخيل تلعب بالايدى ويرتجس MA (٢) اذ MAR : اى T || تر M : ترى ART (٣) زاد MAT : ذاك R || لوم RT : تيه MA || عير العانة T : غير العانة R ، غير السوءة A ، عير السوءة M (٨) سابق ... المقتول mPRT : — MA (٩) جاء ... المفلول mPART : — M (١٢) لازم MPAT : لا رب R (١٣) الطريد MPAR : الطريق T || نسل RT : ال MPA (١٤) ادال MPAR : اذال T (١٦) بدبر RT : بفرج MPA

فإن يَسْرِ إسماعيلُ في فَجَراته فليس أميرُ المؤمنين بِنائِمِ

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

أَلستَ أَمينَ اللهِ سَيْفُك نِقْمةٌ إذا ماق يَومًا في خِلافك مائقُ ؟
فكيف بإسماعيلَ ؟ يسلَم مِثْلُه عليك ولم يسلَمْ عليك مُنافِقُ
أُعيذك بالرَحْمان من شرّ كاتب له قَلَمٌ زانٍ وآخَـرُ سارِقُ
أُحَيْمِرَ عادٍ إنَّ للسَيْف وَقْعَةً برأسك فَانظُرْ بعدَها ما تُوافِقُ
تـجهّزْ جَهاز البَرْمَكيّين وآرتقِبْ بَقيّةَ لَيْلٍ صُبْحُه بك لاحِقُ

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

أَلا يا أَمين الله كيف تُحِبّنا قُلوبُ بني مَرْوانَ والأَمرُ ماتدري
(صلب P : يُخاطِب يَحْيَى البَرْمَكيَّ يقول يا أمينَ الله لماذا تستوزِر مِثْلَ هذا الوَزيرَ ؟ يعني به إسماعيلَ وهو من بني أُميّةَ أعداءك)
(حاشية P : [الأَمْرُ] أي العَداوةُ بيننا كما تعلَم)
وما بالُ مَوْلاهم لسِرّك مَوْضِعًا وما بالُه أَمسى يُشارِكُ في الأَمْرِ
تبيّنْ أَمينَ اللهِ في لَحَظاته شَنانَ بني العاصي وغِلَّ بني صَخْرِ
(حاشية P : أراد بقَوْله أنَّ للحُبّ وللبُغْض على العَيْن عَلامة ، [شنان] ترك الهَمْز ، [العاصي] يعني عَمْرَو بنَ العاص ، [صخر] يعني أبا سُفيان)
بنَيْتَ بما خُنتَ الأَمينَ سِقايةً فلا شرِبوا إلّا أَمَرَّ من الصَبْرِ

---

(١) اسماعيل MPAR : ابراهيم T || فجراته MPRT : فجواته A (٣) الست ... س ٧ لاحق MART : — P || الستMART : اليس m (٥) سارق MAR : فاسق T (٦) توافق MART : ترافق m (٧) وارتقب RT : وانتظر MA (٨) يهجوه T : يهجوه ايضا R (٩) الا MPAT : — R (١٣) وما RT : فا MPA || امسى MRT : اضحى A ، مولاهم P (١٤) تبين MPaRT : — A || وغل RT : وحقد MPA (١٧) الامين RT : الامام MPA

(صلب P : يُخاطِب إسماعيل)

فما كنتَ إلّا مِثْلَ بائعةِ ٱسْتِها   تعود على المَرْضَى به طَلَبَ الأَجْرِ

(حاشية P : يُريد طَلَبَ الأجْرِ فترك الحَرَكة)

‖ كان إسماعيلُ بن صَبيح بني سِقايةً بحَرّانَ أجْرَى إليها قَناةً أنفق عليها 148b خَمْسين ألْفَ دِينار حتّي سقى أهْلَها الماءَ ولم يكن لهم قبل ذلك ماءٌ داخلَ المَدينة ولمّا بلغتْ هذه الأبياتُ الأمينَ قيّده فلم يرفَع القَيْدَ عنه حتّى أدّى خَمْسين ألْفَ دِينار وأمّا قَوْلُه : تعود على المَرْضَى به طَلَبَ الأجْرِ فإنّه ذهب إلى مَعْنَى الحَديث المرويّ : إنّ ٱمْرَأةً في بني إسرائيلَ كانت تزني بالرُمّان وتتصدّق به على المَرْضَى وقد سبقه السَيِّدُ الحِمْيَريّ رحِمه الله إلى هذا المَعْنَى فقال [من الطويل] :

أتسئلني مالي وإن جاء سائلٌ   رفقتَ له إن حطّه نحوك الفَقْرُ
كشافية المَرْضَى بفائدة الزِنَى   تؤمِّل أجْرًا حيث ليس لها أجْرُ

وقال دِهْقانٌ لعَرَبيٍّ كان يعذّبه وقد دنا منه سائلٌ فتصدّق : يا هذا إن كنتَ تقبَل مَن ترحَم فٱرحَمْ مَن تظلِم.

وقال آخَرُ [من الطويل] :

كعائدة المَرْضَى بفائدة الزِنا   لها الوَيْلُ لا تزني ولا تتصدّقي

وقال آخَرُ [من الطويل] :

كمُهدية الرُمّانِ من كَسْب فَرْجِها   إلى عَصْبة مَرْضَى به تبتغي الأجْرا

وقال منصور بنُ باذانَ الإصْبَهانيّ [من الطويل] :

---

(٢) سيرد البيت فى ب ١٢ ‖ فا MPART ب ١٢ I : وهل ب ١٢ FH ‖ تعود MPAR ب ١٢ F : تجود T ب ١٢ HI (٤) سقاية بحران T : بحران سقاية R ‖ قناة R : سقاية T
(١٣) وقال ... س ١٤ تظلم T : — R (١٦) الزنا لها T : استها لك R ‖ تتصدق R : تتصدق T
(١٨) كهدية ... س ١٩ الاصبهانى R : — T

كمُهدية الرُمّانِ من كَسْب فَرْجِها جرتْ مَثَلًا قـد قيل للمتصدِّقِ
يقول لهـا أهْلُ الصَّلاح نَصيحةً لكِ الوَيْلُ لا تزني ولا تتصدّقي

وقال يهجو إسماعيلَ بنَ أبي سَهْل بنِ نَيْبَخْت [من الطويل ؛ ص] :

على خُبْزِ إسْماعيلَ واقيةُ البُخْلِ فقد حلَّ في دار الأَمانِ من الأَكْلِ
وما خُبْزُه إلَّا كـآوَى يُرَى ٱبنُه ولم يُرَ آوَى في حُزونٍ ولا سَهْلِ
149a ‖ وما خُبْزُه إلَّا كعَنْقاءَ مُغْرِبٍ تُصوَّرُ في بُسْطِ المُلوكِ وفي المُثْلِ
يحدِّثُ عنها الناسُ من غير رُؤْيةٍ سوى صُورةٍ ما إنْ تُمِرُّ وما تُحْلي
وما خُبْزُه إلَّا كُليبُ بنُ وائلٍ لَياليَ يحمي عِزُّهُ مَنْبِتَ البَقْلِ

يحمي عِزُّه مَنْبِتَ البَقْلِ أي خُبْزُه حِمًى لا يُقْرَب .

وإذ هو لا يستَبُّ خَصْمانِ عنده ولا الصَوْتُ مَرْفوعٌ بجِدٍّ ولا هَزْلِ
فإن خُبْز إسْماعيلَ حلَّ به الذي أَصابَ كُلَيْبًا لم يكن ذاك عن ذُلِّ
ولكن قَضاءٌ ليس يُسطاع رَدُّه بحِيلة ذي مَكْرٍ ولا فِكْرِ ذي عَقْلِ

قال الجاحظُ أبو نواس في وَصْفه مَجالِسَ الرُؤَساء بإطراق الناس فيها أشعرُ من مهلهل الشُعَراء في وَصْفه ذلك بقَوْله [من الكامل] :

نُبِّئْتُ أنّ النارَ بعدَك أُوقِـدتْ وٱستبَّ بعدك يا كُليبُ المَجلِسُ
وتحدّثوا في أمْـر كلّ عَظيمـةٍ لو كنتَ شاهِدَهم بها لم ينبِسوا

قال وكان أبو نواس ذا رِواية عالمًا حَسَنَ العارضة مع جُودة السَبْك والحِذْقِ بالصَنْعة فتأمّلْ شِعْرَه وقِسْه بشعر غيره فإنّك تفضّله إلّا أن يعترِضَ عليك

(١) قيل T : صار R (٢) تتصدّق R : تتصدق T (٤) واقية MPAT : راقية R
(٥/٧) ترتيب الابيات ٥. ٦. ٧ RT : ٦. ٧. ٥ MP (٥) حزون PART : الحزون M ‖ سهل PART : السهل M (٦) وما ... س ٧ تحلى MPRT : — A ‖ وما PRT : ولا M (٨) ليالى MPA : ومن كان RT (٩) يحمى ... يقرب R : — T (١١) عن PART : من M (١٢) مكر PRT : فكر MA ‖ فكر RT : دهى PA ، ذهن M
(١٣) فيها : فيه RT (١٤) الشعراء R : للشعراء T ‖ ذلك T : ذاك R (١٦) ينبسوا T : ينسبوا R

العَصَبِيَّةُ أو ترى أنّ أهْلَ البَدْوِ أبَدًا أشعرُ وأنّ المولَّدين لا يقارِبونهم في شيء فإن اعترض هذا البابُ عليك فإنّك لا تُبصِر الحَقَّ من الباطل ما دُمتَ مغلوبًا ‖ وشَبيهٌ بمَعْنَى المهلهِل وأبي نواس في التعظيم والإطراق عند 149b
السادة قَوْلُ الآخَر [من البسيط] :

في كَفِّه خَيْزَرانٌ ريحُـه عَبِقٌ ... من كَفِّ أرْوَعَ في عِرْنينه شَمَمُ
يُغضي حَياءً ويُغضَى من مَهابته ... فما يُكلَّم إلّا حين يبتسِـمُ
إن قال قا ل الذي يهوَى جَميعُهمُ ... وان تكلَّم يَوْمًا ساخت الكَلِـمُ

ومِثْلُه لأبي نواس في هذا المَعْنَى [من المديد]

وترى السادات مـاثلة ... لسليل الشمس مـن قمره
فهـم شتّى ظنـونهم ... حذر المظنون مـن فكره

ومِثْلُه في تبجيل مَجالس الرُؤَساء قَوْلُ دِعْبِل [من الرمل] :

وإذا جالستَه صدّرتَـهُ ... وتنحّيتَ لـه في الحاشِيَهْ
وإذا سايرتَـه قدّمتَه ... وتـأخّرتَ مـع المُسْتانِيَهْ
وإذا يـاسرتَه صادفتَه ... سَلِسَ الخُلْق سَليمَ الناحِيَهْ
وإذا عـاشرتَه لاقيتَه ... شَرِسَ الرَأي أبِيًّا داهِيَهْ
فاحمَدِ اللهَ على صُحْبته ... وسَلِ الرَحْمانَ منه العافِيَهْ

وقال يهجوه [من الرمل؛ ص] :

خُبْزُ إسماعيـلَ كالوَشْـــي إذا ما انشقّ يُرْفَـا
عَجَبًا مـن أثَر الصَنْـــعة فيـه كيف تخفى

---

(١) يقاربونهم T : يقاربوهم R (٥) خيز ران T : خيزان R ‖ من R : فمل T (٩/١٠) قد ورد البيتان فى ج ١ ، ص ١٤٢ ، س ٩ و ١٢ (انظر المقابلة هناك) وسيردان فى ب ١٣ (١٢/١٦) ديوان دعبل ص ١٦٣ (١٥) عاسرته R : عاشرته T ‖ الراى R : الراس T (١٨) خبز ... ص ٤٨ ، س ٢ نصفا MART : — P ‖ انشق M : شق ART

إنَّ رقَّاءك هــذا ألطفُ الأُمَّة كفًّا
وإذا قابَــل بالنِصْــــف من الجَرْدَق نِصْفا
150a ‖ يُلصِق النِصْفَ بنِصْفٍ فإذًا قد صار إلْفــا
ألطف الصَنْعَةَ حتّى لا ترى مَغْرَزَ إشْفى
مِثْلَ ما جاء من التَنُّـــور ما غادر حَرْفــا
ولــه في المــاء أيْضًا عَمَلٌ أبدعُ ظَرْفا
مَزْجُه العَذْبَ بماء الـــبئرِ كي يزداد ضِعْفــا
فهْو لا يستميك منــه مِثْلَ ما يشرَب صِرفا

فذكر بنو نَيْبَخْت أنّ أبا نواس كان ينادِم إسماعيلَ بنَ أبي سَهْلٍ ويؤاكِله فرأى يَوْمًا على الخِوان رُقاقةً في جانِبها خَرْقٌ قد ضُمّ فرفعها بإحدى يَدَيْه ونقرها بالأُخرى فانفرجتْ فقال يا بني نَيْبَخْت خُبْزُكم مرفوٌّ وهو يضحَك ثم قال هذه القصيدةَ وتلا أبا نواس في الهِجاء بالبُخْل عِصابةُ الجَرْجَرائيّ فقال في الحَسَن بن رَجاء بن أبي الضحّاك [من الوافر] :

نهى طبّاخَه عــن أن ينقّى اللَحْمُ من غُدَدِهْ
وباقي لَحْمِ هذا اليَوْ مِ بَزْماوَرْدُ بَعْدَ غَــدِهْ
كُسورُ صِحاح هذا اليَوْ مِ مجعولٌ ثَريدَ غَــدِهْ
محاسَبةُ الوكيــل اليــــه تُسنِدُها الى خَلَدِهْ
أعِدْ صَدْرَ الدَجاجة والـــجَناح إلى ذُرَى كَتِــدِهْ

(١) رفاءك MAR : رفاه رفى T ‖ الطف mRT : احذق A ، ارفق M (٢) واذا RT : فاذا MA (٣) يلصق ... الفا RT : – MPA (٤) الطف ... س ٨ صرفا MART : – P ‖ الطف MA : ملطف RT ‖ مغرز RT : معلمن MA (٥) التنور MAR : المثور T (٧) البئر ART : البحر M ‖ كى يزداد mART : حتّى عاد M (٨) يستقيك MRT : يشرب A (١٢) وتلا ... ص ٤٩ ، س ٦ كبده T : – R ‖ عصابة الجرجرائى : عصابة الجرجانى T

وفَخْذُ الفَرْخ قد وُصلتْ بعَظْم الزَوْر أو عَضُدِهْ
وخَمْسُ شرائِحٍ شُرِّحـــن عند الأكْل من جَسَدِهْ
‖ وثُلْثَيْ جَرْذَق لم يُصـــلِح الخَبّازُ من أوَدِهْ 150b
يرى طَرَدَ الذُباب غَـدا م ةَ أكْلِ الخُبْز من طَرَدِهْ
لغَيْر تقزُّز لكِــنْ لِخِيفتــه على ثُرُدِهْ
كأنّي إذ قطعتُ رَغيـــفَه قطّعتُ من كَبِدِهْ

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

(صلب A : وقال يهجو بعضَ أُمّهاتِ من كان يعاشِره)

لقد نسلتْ رِزّينُ نَسْلًا من آستها عليهنّ سِيما في العُيون تلوحُ

(حاشية M : عليهنّ أي على صُوَر ذلك النَسْل)

فعَشْواءُ مِضْليلٌ وأَعشى مضلَّلٌ وأَعْوَرُ دجّالٌ عليه قُبوحُ

(صلب P : ثمّ ذكر نَسْلَ رِزّين فقال منها آمرأةٌ عَشْواءُ لا تُبصِر وهي زانيةٌ ومنها وُلد أعْشَى وهو مضلَّلٌ ليس على طريق الصَلاح)

(حاشية M : مَصْدَرُ قَبَحَه اللهُ قَبْحًا وقُبوحًا أي لعنه)

إذاآستُنطقتْ رِزّينُ يَوْمًا تعاجمت وفو فَرْجها بالفاحشات فَصيحُ
سيبقى بَقاءَ الدَهْرِ ماقُلْتُ فيكمُ وأمّا الذي قد قُلْتموه فريحُ

وقال يهجوه [من الخفيف] :

قد قشرتُ العَصى ولم أشدُدِ السَيْـــرَ وأَعددتُ للهِجاء لِساني

ويُروَى وهيّأتُ للهِجاء لِساني .

---

(٩) نسلت MPART : ولدت m ‖ نسلا من استها MPRT : من بطنها نسلا pA ‖ عليهن سيا MPART : عليهم سمات m (١١) مضليل RT : مفحاش MPA (١٥) رزين يوما mPART : يوما رزين M ‖ وفو فرجها MPRT : وهذا ابنها mpA (١٦) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٥٢ ، س ١٣ (انظر المقابلة هناك) وسيرد فى ب ١٢ (١٩) ويروى ... لسانى R : — T

فَاْحذَروا صَوْلَتِي وصَوْلَةَ شِعْري   وَاْتَّقوا أن يزوركم شَيْطاني
يا نُدامايَ يا بني نَيْبَخْتٍ   لا يُضيعنّ بينكم طَيْلَساني
مائتا دِرْهمٍ شِراه ولكنْ   ليس يُرضي أخاكم المائتانِ
إنَّما زُرْتُكُم لمَوضِع رِبْحٍ   لم أَزُرْكم لمَوْضِع الخُسْرانِ

وقال يهجو أخاه سُلَيْمانَ بنَ سَهْلٍ لمّا ولّى الزَوابي [من السريع] :

سِيروا إلى أبعدِ مُنتابِ   قد ظهر الدجّالُ بالزابِ
هذا اْبنُ نَيْبَخْتَ له إمرةٌ   صاحبُ كُتَّابٍ وحُجَّابِ

151a || وقال يهجو جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى البَرْمَكِيَّ [من الطويل ؛ ص، ه] :

عجِبتُ لهارون الإمام وما الذي   يرى فيك دون الخَلْق يا خِلْقةَ الشِلْقِ

الشِلْق سَمَكٌ طِوالٌ واحدتُها شِلْقةٌ وقال عَبْدُ الأعلى القاصُّ في قِصَصه : الفَقيرُ مَرَقتُه سِلْقَةْ وسَمَكتُه شِلْقَةْ ورِداؤه عِلْقَةْ.

قَفًا خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطيل كأنَّه   قَفا مالكٍ يقضي الهُمومَ على بَثْقِ

(حاشية M : يقضي الهُمومَ اي مالكُ الحَزين على جِسْرٍ)

وأعظمُ زَهْوًا من ذُبابٍ على خُرٍ   وأبخلُ من كَلْبٍ عَقورٍ على عَرْقِ
أرى جَعْفَرًا يزداد بُخْلًا ودِقَّةً   إذا زاده الرَحْمانُ في سَعة الرِزقِ
ولو جاء غَيْرُ البُخْلِ من عند جَعْفَرٍ   لما وضعوه الناسُ إلّا على حُمْقِ

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

(٧) عجبت ... س ١٢ بثق MART : – NP || يرى فيك دون الخلق RT : يرجى ويبغى فيك MA (١٢) مالك MA : ملك RT || الهموم ART : الامور M (١٤/١٥) ترتيب البيتين ١٤. ١٥ MART : ١٥. ١٤ N (١٤) واعظم ... س ١٥ الرزق NMART : – P || على خر RT : على خرى MA، كناسة N (١٥) بخلا MART : لوما N (١٦) ولو ... حمق MART : – NP || عند mART : غير M || وضعوه RT : ازلوه A ، كان عند M

(صلب M : وقال يهجو جَعْفَرَ بنَ يَحْيَي البَرْمَكِيَّ وكان طَويلَ العُنْق)

قالوا ٱمتدحتَ فماذا ٱعتضتَ قلتُ لهم خَرْقُ النِعالِ وإبلاءُ السَراويلِ
قالوا فسَمِّ لنا هذا فقلتُ لهم وَصْفي له يعدِلُ التصريحَ في القيلِ
ذاك الأَميرُ الذي طالت عِلاوتُه كأَنَّه ناظرٌ في السَيْفِ بالطُولِ

وقال يهجو البَرامِكةَ قاطبةً لحِرْمانٍ كان من جَعْفَر [من البسيط ؛ ص] :

إنّيَ لولا شَقاءُ جَدّي ما مات مُوسَى كذى سَريعا

يعني مُوسَى بنَ المَهْدي وهو الهادي ويروى يا عَمْرُو لولا شقاءُ جدّي يعني عَمْرَو الورّاق .

ولا طَوَتْه المَنونُ حتّى أَرى بني بَرْمَكٍ جَميعا
|| قد دسّم ٱللّٰهُ من خُصاهم بشاطِئَيْ دِجْلَةَ الجُذوعا 151b
هذا زَمانُ القُرود فٱخضَعْ وكُنْ لهم سامعًا مُطيعا
كأَنَّهم قد أَتى عليهم ما غال يعقوبَ والرَبيعَا

وتحدّث أبو العَيْناء عن دِعْبِل قال لقِيتُ يَوْمًا أبا نواس عند خَشَبة جَعْفَر التي صُلب عليها فقُلتُ هؤلاء البَرامِكةُ كما ٱشتهيتَ في قولك :

انّي لولا شقاء جدّي

فقال وٱللّٰهِ ما ٱشتهيتُ ذلك وإن كنتُ قُلتُه .

---

(٣) وابلاء PART : اخلاق M ، ابدال p || السراويل PA : السرابيل MRT (٤) وصفى له mR : وصفى لهم T ، اوصفه A ، او صفة MP ، ووصفه p || التصريح mpRT : التفسير MPA (٥) الامير MPART : الوزير m (٦) لحرمان كان من جعفر : لحرمانه كان من جعفر T ، — R (٧) انى ... س ١٣ والربيعا MART : — P (٨) يعنى ... الهادى R : — T || ويروى ... س ٩ الوراق T : — R (١١) من MAR : فى T (١٢) لهم MT : له R ، لها A

وقال يهجو الفَضْلَ بنَ الرَّبيع وهو في حَبْسه [من الطويل] :

عَلى مَرْكَبِي مِنّي السَّلام وبِزَّتي ... وغُدْواتِ لَهْوٍ قد فقدن مَكاني
فلو أنَّ خِدْنَيَّ القَرينَيْن أبصرا ... خُضوعِيَ للسجّان ما عرفاني
ولو أبصراني والقُيودُ تؤودني ... ومَشْيِيَ للسجّان بالرَّسَفانِ
وتفديَتِي مَن كنتُ أُكبِر نَظْرتي ... إليه إذا ما مرَّ بي بكياني
لحى اللهُ مَن أمسى يرشِّح نُصْرةً ... بفَكّ إسار منه عند يَمانِ
ومالي وقَحْطانًا وبَثَّ مديحها ... ونَصْبِي لها نَصْرِي بكُلّ مَكانِ
فإن أبقَ لا تخشَى لسَيْفِيَ فَتْكَهُ ... فلا تأْمَنَنْ يا فَضْلُ فَتْكَ لِساني
وإنّي لأَرجو أن أراك كجَعْفَرٍ ... ونِصْفاك فوق الجِسْر منتصِفانِ

وقال يهجو العبّاسَ بنَ الفَضْل بن الرَّبيع [من الطويل] :

152a ‖ لَعَمْرُك ما العبّاسُ من وَلَد الفَضْلِ ... فيُرجَى لفَضْل أو يُعينَ على بَذْلِ
فَتًى كلّما ناديتُه لمُلِمّة ... دعوتُ مِثالًا لا يُمِرّ ولا يُحلي
وكيف يُرجَّى الفَضْلُ ممَّن حُلاقُه ... تُراثٌ لفَضْلٍ والرَّبيع أبي الفَضْلِ

كان الحُلاقُ يشمَل آلَ الرَّبيع شُيوخَهم وكُهولَهم وشَبابَهم فأخرجَ أبو نواسٍ سِرَّهم وكان سمِع يَوْمًا بعضَ الشَّباب يذكُر أنّ أمَّ الرَّبيع من مولَّدات اليَمامة وأباه من مولَّدي المَدينة فقال من ثَمَّ اجتمع لآل الرَّبيع حُلاقُ المَدينة في رِجالهم وزِنَى اليَمامة في نِسائهم .

---

(٤) للسجان T : الى البواب R (٧) وقحطانا T : وقحطان R (٨) فتك R : قيل T (٩) منتصفان T : يقتسمان R ، مقتسمان t (١٠) بن الربيع T : — R (١٦) الشباب T : النساب R (١٨) وزنى T : ورمى R

وقال يهجو العَبّاسَ بنَ جَعْفَر بن محمّد بن الأشْعَث [من السريع؛ ص] :

قُلْ لبني الأَشْعَث لن تُصلِحوا باللَّوْم عندي أَمْرَ عبّاسِ
حتّى تردُّوه إلى خالق يطبَعه خَلْقًا من الراسِ
ألوم عبّاسًا على بُخلِه كأَنَّ عبّاسًا من الناسِ

(حاشية P : يقول إنّما يُلام الناسُ ومَن له العَقْلُ والتمييزُ ولا يُلام الحِمارُ فهو لا عَقْلَ له)

وإنّما العَبّاسُ في قَوْمه كالثُوم بين الوَرْد والآسِ

(صلب P : أي قَوْمُه أجوادٌ أسْخِياءُ وهو بَخيلٌ فيما بينهم كالثُوم وسط الوَرْد)

(حاشية M : أخذه من دِعْبِل [من الكامل] :

ما أنت إلّا نِقْمةٌ في نِعْمة أو أصْلُ ثُوم في حَديقة نَرْجِس)

وقال يهجو العبّاسةَ بنت المَهْدي [من الهزج] :

ألا قُلْ لأَمين ٱللّٰـهِ وٱبنِ القادة الساسهْ
إذا ما ناكثٌ سِرَّ ك أَن تُفقِدَه راسَهْ
فلا تقتُلْه بالسَّيْف وزَوِّجْه بعبّاسَهْ

152b ||كانت العبّاسةُ تحت محمّد بن سُلَيْمانَ بن عليّ فورِثتْه وتزوّجتْ إبْراهيمَ بن صالحٍ بن أبي جَعْفَر المنصور وولّاه الرَشيدُ مِصْرَ فتُوفّي عنها فورِثتْه فخطبها عِيسى بنُ جَعْفَر فبلغتْه أبياتُ أبي نواس فترك تزوُّجَها وزهِد فيها الرِجالُ فماتت أيِّما .

---

(٣) يطبعه pMART : يخلقه P (٤/٧) ترتيب البيتين ٤. ٧ PART : ٧. ٤ M (٤) بخله PART : لومه M (١٣) وابن T : وإبن R (١٤) ناكث T : كث R (١٧) فتوفى T : فتولى R (١٨) تزوجها R : تزويجها T

وقال يهجو محمّدَ بنَ زِيادٍ الزِيادِيّ المعروفَ باليُوْيُوْ [من السريع ؛ ص] :

نُبّئتُ في آل زِيادٍ فَتىً   يلقّب اليُؤْيُؤَ حُلْوٌ ظَريفْ
يبـذِل للزُوّار وَجْعـاءه   صِيانةً منـه لعَرْض الرَغيفْ
وإنّ في النَيْك لَمستمتَعًا   عند ٱعتياض الخُبْزِ لِلْمستضيفْ
قـد أنصف اليُؤْيُؤُ في قَوْله   نِيكوا قُرَيْشًا وكُلوا في ثَقيفْ

ومَعنَى هذا البَيْت الأخير غَيْرُ مفهوم .

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

كَيْفَ خطا النَتْنُ إلى مِنْخَري   ودونـه راحٌ ورَيْحـانُ
أظُنّ كِرْياسًا طما فوقنا   أو ذكر اليُؤْيُؤَ إنسانُ

وقال يهجوه [من المتقارب ؛ ص] :

جمحتَ أَبا مُسلِم فاَحبِسِ   وقصّرْ مـن النَظَر الأَشْوَسِ
ولا تغتَرِرْ برُكوبِ الكُمَيْت   ومـا تستجِدّ مـن المَلْبَسِ

(صلب P : ويُروَى وما تستجِدّ وهو من الجِدّة وهو ضِدّ الخَلَق وقَوْلُه وما تستجيد وهو من الجُودة وهو ضِدّ الرَداءة)

ومَشْيُك بالنَخْوِ وسط الرِحاب   وإنْ قِيلَ ذا صاحبُ المَجْلِسِ
وقَوْلُ الفُيوج كِتاب الأَمير   وخَتْمُ القَراطيسِ بالجِرْجِسِ

الجِرْجِسُ ٱسمٌ نَبَطيٌّ للطِين الأَسْوَد .

(٢) نبئت ... س ٥ ثقيف ART : — MP (٦) ومعنى ... مفهوم T : — R (٧) وقال يهجوه R : — T (٨) كيف ... س ٩ انسان MPAR : — T (٩) كرياسا : كرباسا MPAR || فوقنا MpR : قربنا PA (١٢) تستجد ART : تستجيد MP (١٥) بالنخو MPA : بالنحو RT (١٦) كتاب MPAR : رسول T || بالجرجس MPA : بالجدجس RT (١٧) الجرجس ... الاسود Rt : — T || الجرجس : الجدجس t ، — R

فكم قد رأيْنا مُطاعًا هنا م ك صار المذلَّلَ في المَحْبَسِ

وقال يهجو الفَيْضَ صاحبَ المصلّى [من الرمل ؛ ص] :

‖ في حِرامٍ الدَهْرِ أَيضًا حين صار الرأْسُ فَيْضا 153a
ذهب المُحّ وأَبقى الـــدَهْرُ غِرْقيًّا وقَيْضــا
لن يعودَ العُرْفُ أَو تر م خُمَ تحت الفِيل بَيْضا

(حاشية M : رخمَتِ الدَجاجةُ بَيْضَها ورخّمتَ الدَجاجةَ بَيْضَها أي ما دام الرأسُ والرَئيسُ هو فلن يعودَ المعروفُ أبَدًا)

فلعلّ ٱللّٰهَ أَن يفـــجُر للمعروفِ حَوْضا

وقال يهجو وضّاحًا صاحب ٱبن عَطيّةَ أخا صالح صاحب المصلّى [من السريع] :

هل لي إلى العبّاس من مُبلِغٍ يُخبِره عن فِعْلِ وضّاحِ
وجدتُــه منبطِحًا راهزًا مزرفِنًا في كُوّة الراحِ
فقـــال تعريضًا وفي خُفْية والحالُ قد باحتْ بإِفصاحِ :
لا تفضَحنّي وٱستُرَنْ زَلَّتي لستَ لأَمثـــالي بفضّاحِ
مزحتُ في سُكْرٍ بمـــا قد ترى وٱبتزَّ عَقْلي سَوْرةُ الراحِ
فقلت : يا سَكْرانُ ما لي أَرى رَهْزَك رَهْزَ العاقل الصاحي
مـــا لسَراويلك محلولـــةً عُذْرُك جُرْمٌ قِبَل اللاحي
لا تمزَحَنْ بالعَفْج من أَسفلٍ ليس أَخو المَجْد كمزّاحِ

(١) هناك MPART : له p ‖ المحبس MPR : المجلس AT (٣) ق ... فيضنا MaRT : — PA ‖ الراس MaRT : الفيض m (٤) ذهب ... س ٨ حوضا MART : — P ‖ المح MA : المخ RT (٥) ترخم MR : ترخم T ، تجعل mA (٨) يفجر MAT : يجعل R
(١١) وقال ... س ١٨ كزاح T : — R

الفَصْل الثالث من الباب السادس في هِجاء العُلَماء
وفيه ثَلاثةَ عَشْرة .

وقال يهجو الهَيْثَمَ بنَ عَديٍّ النسّابة [من البسيط ؛ ص] :

الحَمْدُ لِله هذا أَعجبُ العَجَبِ   الهَيْثَمُ بنُ عَديٍّ صار في العَرَبِ
يا هَيْثَمُ بنَ عديٍّ لستَ للعَرَبِ   ولستَ من طَيِّئٍ إلّا على شَغَبِ
‖ إذا نسبتَ عَديًّا في بني ثُعَل   فَقَدِّمِ الدالَ قبلَ العَيْنِ في النَسَبِ 153b

(حاشية P : يعني هو دَعيٌّ وإذا قدّمتَ الدالَ وأخّرتَ العَيْنَ في عَديّ صار دَعيًّا)

تُرى دَعيًّا على رَغْمِ الأُلى زعموا   دَهْرًا عديًّا فَتًى من سادة العَرَبِ
كأنّني بك فوق الجِسْرِ منتصِبًا   على جَوادٍ قَريبٍ منكَ في الحَسَبِ

أي على جِذع نَخْلةٍ ، يرميه بأنّه نَبَطيّ .

(صلب P : أراد بالجَواد خَشَبَ الصَلْب لأنّه يركَبه المصلوبُ وهو جَوادٌ ليس له أصْلٌ يُنْسَب إليه فيما بين الأفراس فكأنّه مِثلَ النَسَب الذي ندّعيه ليس له أصْلٌ ثابتٌ فيما بين الأنساب)

حتّى نراك وقد درّعتَه قُمُصًا   من الصَديد مَكانَ اللِيف والكَرَبِ

(صلب P : أراد ما سال من صَديده على الجِذْع فكأنّه ألبسه قَميصًا منه بَدَلَ قَميصه الذي عليه وهو اللِيف وخَشَبُ الصَلب هناك من النَخل)

لِله أَنت فما قُرْبَى تَهُمّ بها   إلّا اَجتلبتَ لها الأَنسابَ من كَثَبِ

---

(٣) وقال T : قال R ‖ النسابة T : – R (٤) الحمد ... العرب RT : – MPA
(٦) النسب mPART : نسب M (٩) ترى ... العرب RT : – MPA (١٠) الجسر MPRT : الحسن A (١١) اى ... نبطى Rt : – T ‖ نخلة t : نخل R (١٨) تهم بها MPRT : بها لم A ‖ لها MPAT : له R

ولا تزال أَخـا حَلٍّ ومرتـحَلٍ … إلى المَوالي وأَحيانًا الى العَرَبِ
إن كان مَن طلب الأَنسابَ تنقُّله … حتّى تـحوِّلَه نَبْعًا من الغَرَبِ
فهاؤلا الكِيمِيائيّون ما لهمُ … ممّا يُعانون طُولَ الدَهْر في تَعَبِ
هَيْهاتَ هَيْهاتَ قد طال العَناءُ بهم … لن يخلُقوا ذَهَبًا إلّا من الذَهَبِ
والهَيْثَمُ بنُ عَديٍّ من تنقّلِه … في كلِّ يَوْمٍ له رَحْلٌ على قَتَبِ

إنّما قال كأنّني بك فوق الجِذْع منتصِبًا لأنّ الرّشيد كان ضرب الهَيْثَمَ وحين ضربه تـحدّث الناسُ بصَلْبه .

وقال يهجوه [من الرمل] :

أَنت من طَيٍّ ولكن … قبلـه نُونٌ وباءُ

أي إنّه نَبَطيّ .

وقال يهجوه [من الوافر ؛ ص] :

مررتُ بهيْثَم بن عَديّ يومًا … وقِدْمًا كنتُ أَمنَحه الصَفاءَا
فأَعرض هَيْثَمٌ لمّا رآني … كأَنّي قد هجوتُ الأَدعِياءَا
‖ وقد آليتُ لا أَهجو دَعيًّا … ولو بلغتْ مُرُوءتُـه السَماءَا 154a

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

لا خَيْرَ في نسّابةٍ عالمٍ … يعجِز عن منتسِب يقتنِيهِ
إذا أَبٌ شُرِّفَ في مَجْلِسٍ … شدّ عليـه هَيْثَمٌ يدّعِيهِ

---

(١) ولا RT : وما MPA ‖ العرب MPAR : عرب T (٢) ان... س ٥ قتب RT : — MPA
(٥) رحل R : حل T (١١) يهجوه T : يهجوه ايضا R (١٢) عدى يوما MART : دعى طى t ، الطاى يوما mP ‖ امنحه MRT : امحضه mPA (١٣) هجوت MPRT : هجيت A
(١٦) يقتنيه RT : يشبّيه MPA

وقال يهجو قُطْرُبًا النَحْويّ [من البسيط] :

قُلْ للأَميرِ جزاكَ اللهُ صالحةً   لا يُجمَعِ الدَهْرَ بين السَخْلِ والذِيبِ
السَخْلُ غِرٌّ وهَمُّ الذِئْبِ غَفْلَتُه   والذِئْب يعلَمُ ما في السَخْلِ من طِيبِ

قد سبقه إلى هذا المَعْنَى بشّارٌ بقَوْله [من الخفيف] :

يــا أبا الفَضْل لا تَنَمْ   وقع الذِئْبُ في الغَنَمْ

وكان الذي حداه على هِجاء قُطْرُبٍ أنّ الأمين كان قد أمر بضَمّ أولادِه إليه وكان الذي بينه وبين أبي نواس رَديًّا فخافه أبو نواس وشاور في أمْره فأُشير عليه أن يهجوه بمثل ما هجا بشّارٌ حمّادًا الراويةَ ليبلُغ الخَليفةَ فينحِّيه فقال : قُلْ للأمين .

وقال يهجو نَحْويًّا مَسْجِديًّا من أهل البَصْرة كان يُسمَّى الكَبْشَ [من الوافر ؛ ص] :

رأيتُ الكَبْشَ قد أَبدى خُضوعًا   وتأْبَى ذاك فَيْشَتُه اللَعينَهْ
وما ينفكّ طُولَ الدَهْرِ يسعَى   بقُثَّــاة يسدِّدهــا لتِينَهْ
‖ ولا يرضى بحَوْل السُور حتّى   يقحِّم داخلًا جَوْفَ المَدينَهْ 154b

وقال يهجوه [من الوافر ؛ ص] :

تُمثَّلُ لي جَهَنَّمُ حين يبدو   خَيالُ الكَبْش من تحتِ السَقيفَهْ
إذا رُفعتْ صَحيفتُه إليه   رأى كلَّ العَجائب في الصَحيفَهْ

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

---

(٨) بمثل ما T : كما R ‖ حمادا R : حماد T (١٠) يهجو T: يهجو رجلا R ‖ مسجديا T : – R ‖ كان T: – R (١٢) خضوعا RT: خشوعا MPA (١٣) بقثاة MPA: لقثاة RT (١٤) ولا MPA : وما RT ‖ بحول MPA : بتين RT ‖ السور MPAR : السود T ‖ جوف MPAR: وسط T (١٦) تمثل... س ١٧ الصحيفه MART: –P (١٧) رفعت RT : دفعت MA

مَن يزدري الكَبْشَ في الدُنْيا ويحقِره
فإِنَّــه رَأْسُ أَهْلِ النار في النــار
المَرْءُ يضعُف عــن إسخاط صاحبه
والكَبْشُ يبلُغ سُخْطَ الخالق الباري

وقال يهجو أبا عُبَيْدةَ مَعْمَرَ بنَ المثنَّى [من البسيط] :

صلَّى الإِلٰهُ على لُوطٍ وشِيعته أَبا عُبَيْدةَ قُلْ : بالله آمينــا
فأَنت عندي بلا شَكٍّ بَقيَّتُهم منذ ٱحتلمتَ وقد جاوزتَ سَبْعينا

حدّثني أبو عُمَرَ غُلامُ ثَعْلَبٍ قال أخبرني السيّاريُّ قال سمِعتُ قَيِّمًا من قُوّام جامع البَصْرةِ يذكُر أنّ أبا نواس أيّامَ مُقامه بالبَصْرة كان يتعشّق غُلامًا كان يتعشّقه أبو عُبَيْدة فكان أبو عُبَيْدةَ ينهاه أن يكلِّم أبا نواس ويأخُذ الغُلام بُكْرةَ كلّ يَوْمٍ معه إلى الجامع فأعطاني أبو نواس هَدِيّةً ‖على أن أفرِجَ له في دُخولِ الجامع لَيْلًا ففعلتُ فكتب هٰذَيْن البَيْتين على 155a سارية أبي عُبَيْدة بخَطِّه الحَسَنِ فلمّا بكّر أبو عُبَيْدةَ الى الجامــع من الغَد لاحت له الكِتابةُ فٱنكبّ أي قام على أربــعٍ إشفاقًا على الغُلام ثمّ قال : ٱصعَدْ على ظَهْري وحُكّه ! فصعِد وكان سَمينًا فثقُل عــلى ظَهْر أبي عُبَيْدة فقال له : فكم بقِيَ من السَطْر ؟ قال : حَرْفٌ واحدٌ ! قال : دَعْه ! قال : إنّه لوط ، فقال : حُكّه حكّه !

وقال يهجوه [من الوافر] :

بعَجْمِ الضاد أوصى ٱللهُ فينــا ومَعْمَرُ ذا يعجِّم كلَّ مِيمِ

---

(٣) يضعف RT : يعجز MPA (٤) والكبش يبلغ RT : وانت تبلغ MPA (٥) ابا ... المثنى R : الاصمعى T (٨) عمر : عمرو RT (٩) جامع Rt : مسجد T (١٤) فانكب T : انقلب R (١٦/ ١٧) قال دعه T : — R (١٧) حكه حكه T : حك حك R (١٨) بعجم... ص ٦٠ ، س ٢ عبيده T : — R

ويُروَى :

بعَجْمِ الضاد جاز الرَسْمُ قِدْمًا   وعَجْمُ المِيم رَأْسُ أَبي عُبَيْدَهْ

وقال يهجو إبراهيمَ النظّام [من الرجز ؛ ص] :

قولا لإبْراهيمَ قَــوْلًا هِتْرا   غلبتَني زَندَقةً وكُفْــرَا

(حاشية P : أي قَوْلًا سَخيفًا رَكيكًا)

إن قُلْتَ ما تشرَب قال خَمْرا   أَو قُلْتَ ما تنكَح قال دُبْرا
أَو قُلْتَ ما تترُك قال بِرًّا   أَو قُلْتَ ما ترهَب قال بَحْرا
أَو قُلْتَ ما تقول قال شَرًّا   أَصلاه رَبّي لَهَبًا وجَمْــرا

وقال يهجو عَليًّا الأَسْواريَّ الكِلابي [من الرجز ؛ ص] :

بات عليٌّ وأَبــات صَحْبَهْ   في سَوْءة أَكْثَرَ منها عَتْبَهْ
بشادنٍ لا يسأَمون قُرْبَهْ   قَــد جمعوا آذانَه وعَقْبَهْ
لم يخشَ في شَهْر الصِيام رَبَّهْ   يا رَبَّنا لا تغفِرن ذَنْبَهْ

أخذ هذا المَعْنَى البُحْتُريُّ فقال [من المنسرح] :

155b || لم يخطُ بابَ الدِهْليز منصرِفًا   إلّا وخَلْخالُها مع الشُنُفِ

وأَوَّلُ مَن ابتدأ هذا جَريرٌ فقال [من المتقارب] :

فهلّا ثأرْتَ بحَلّ النِطاق   وقَرْعِ الخَلاخِل بالمِعْضَدِ

---

(٤) غلبتنى MPA : آذيتنى RT (٦) تشرب MPRT : يشرب A || قال خمرا MPRT : قالوا خمرا mA || او قلت MPRT : وقلت A || تنكح MPRT : ينكح A || قال دبرا MPRT : قالوا دبرا A (٧) تترك MPRT : يترك A || قال برا MPRT : قالوا برا mA || او قلت ما ترهب قال بحرا RT : — MPA (٨) تقول قال MPRT : يفعل قالوا mA || اصلاه ... وجمرا RT : — MPA (١٠) وابات MPAR : ثم بات T || عتبه MRT : عيبه A، عنبه P (١١) سيرد البيت ف ب ١٢ || وعقبه MART ب ١٢ SKIRFH : وعنقه P ، وعجبه p (١٣) هذا المعنى البحترى T : البحترى هذا المعنى R (١٤) انظر ديوان البحترى ص ١٤١١ (١٦) انظر نقائص جرير والفرزدق ص ٨٠٠ ، س ١٥ || بحل T : بحد R

وقال بعضُ الأعراب [من الرجز] :

جاريةٌ منسوبةٌ في الفُرْسِ   جمعتُ بين حِجْلها والخُرْسِ

وقد جاء به أبو نواس في بَيْتٍ آخَرَ فقال [من المتقارب] :

ترفَّقْ قَليلًا قد اوجعتَني   وألصقت قُرْطي بخَلْخاليَهْ

الفَصْلُ الرابع من الباب السادس في هِجاء الشُعَراء

وفيه ثلاثٌ وعِشرون .

قال يهجو الفَضْلَ بنَ عَبْد الصَمَد الرَقاشيَّ وكان أبو نواس وأبنُ بَشير إذا هجواه نسباه وقَبيلتَه إلى الفَقْر فأكثرا ذلك حتّى تجاوزاه وقال المبرِّدُ كان الرَقاشيُّ يُظهِر الغِنَى وهو فَقيرٌ والعِزَّ وهو ذَليلٌ ويتكثّر وهو قَليل ويذهَب بنَفْسه وهو مَهينٌ فصار عُرْضةً لأهاجي الشُعَراء [من الطويل ؛ ص] :

ودَهْماءَ تثفيها رَقاشُ إذا شتتْ   مركَّبةِ الآذان أمِّ عِيالِ

دَهْماءُ قِدْرٌ تثفيها تجعَلها على الأثافي ويُروَى تُرسيها .

يَغَصُّ بحَيْزوم الجَرادة صَدْرُها   ويُنضِج ما فيها آتّقادُ ذُبالِ

وتغلي بذِكْرِ النار من غيرِ حَرِّها   ويُنزِلها الطاهي بغير جِعالِ

|| يقول هي باردةٌ لا تُحرِقُ اليَدَ جِعالٌ شيءٌ يُجعَل على اليَد يمنَع من الحَرّ . 156a

ولو جئتَها مَلأَى عَبيطًا مجزَّلًا   لَأَخرجتَ ما فيها بعُود خِلالِ

(٢) سيرد البيت فى ب ١٣ || جمعت RT ب ١٣ H : وصلت ب ١٣ SKIRF || الخرس T ب ١٣ SKIRFH : الجرس R (٣) وقد ... فقال R : وقال ابو نواس T (٤) سيرد البيت فى ب ١٣ || ترفق RT ب ١٣ SKRFH : ترفو ب ١٣ I || والصقت RT ب ١٣ SKIFH : والحقت ب ١٣ R (٦) ثلاث T : اثنان R (٧) عبد الصمد T : العميد R || بشير T : بشر R (٨) فاكثرا R : فاكثروا T (١١) يثفيها mPRT : ترسيها MA (١٢) ويروى ترسيها T : — R (١٤) يغص MPAR : يعض T || الجرادة MART : البعوضة mP || اتقاد ذبال RT : بعود خلال MPA (١٤) الطاهى RT : عفوا MPA (١٦) ولو ... خلال RT : — MPA

هي القِدرُ قِدْرُ الشَيْخ بَكْرِ بنِ وائلٍ
رَبيعِ اليَتـــامَى عامَ كلّ هُزالِ

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

رأيتُ قُدورَ الناس سُودًا من الصَلَى وقِدْرُ الرَقاشيّين بَيْضاءُ كالبَدْرِ
تبيّن في مِحْراثِها أنّ عُودَه سَليمٌ صَحيحٌ لم يُصِبْه أذى الجَمْرِ
يبيّنها للمعتفي بفِنائهم ثَلاثٌ كنَقْطِ الثاء من نُقَطِ الحِبْرِ

ويُروَى يقوم بها للمعتفي .

(صلب P : يتبيّن هذه القُدورُ للمعتفين حتّى يعرِفونها ، ثَلاثٌ أي ثلاثُ أثافٍ كأنّها لصِغَرها على الأرْض نُقَطُ الثاء ، شبّههنّ بالثاء لصِغَرها وتقارُبِ بعضها من بعض فإذا كانت الأُثْفيةُ بهذه الصِفة يستدلّ بها على صِغَر قُدورهم وبُخْلِهم)

ولو جئتَها مَلْأَى عَبيطًا مجزَّلًا لَأَخرجتَ ما فيها على طَرَف الظُفْرِ

(صلب P : يصِف صِغَرَ قُدورهم يقول لو جئتَها وهي مَلْأى من اللَحْم العَبيط المقطَّعِ وأردتَ إخراجَ ما فيها عنها أخرجتَها عنها على طَرَفِ ظُفْر الإصْبَع)

تروح على حَيِّ الرِباب ودارم وسَعْدٍ ويعفوها قراضبةُ الفِزْرِ

(صلب P : يقول تروح هذه القِدْرُ مع صِغَرها فيما بين هؤلاء الأقوام فكلُّهم قد احتوشوا بها يأكلون منها)

---

(٣) يهجوه R : يمدحه T (٤) سيرد البيت فى ص ٢١٠ ، س ١٨ || رايت ... ص ٦٣ ، س ٢ الذر PART : — M || سودا PART : بيضا ص ٢١٠ T ، سواد ص ٢١٠ R || بيضاء pART : تضحك P ، زهراء ص ٢١٠ RT (٦) سيرد البيت فى ص ٢١٠ ، س ٣ || كنقط RT ص ٢١٠ RT : كخط PA (١٦) وسعد ويعفوها RT : وعمرو وتعدوها A ، وعمرو تعروها P || الفزر PA : النمر RT

وللحَيِّ قَيْسٍ نَفْحةٌ من سِجالها   وتَغْلِبَ والغُرِّ الطِوالِ بني بَكْرِ
إذا ما تنادَوا بالرَحيل سعى بها   أَمامهم الحَوْليُّ من وَلَد الذَرِّ

وكان أبو نواس قال هاتَيْن القَصيدتَيْن بعَقْب مناقَضةٍ جرتْ بين الرَقاشي وآبن بَشير وذلك أنّ الرَقاشيَّ قال [من الطويل] :

لنا من عَطاء الله دهماءُ جُونةٌ   تناول بعد الأقْرَبين الأقاصيا
جعلْنا إلالّا والرِجام وطَخْفَةً   لها فٱستقلّت فوقهنّ أثافيا
‖ مؤدِّيةً عنّا حُقوقَ محمَّدٍ   إذا ما أتانا بائسُ الحال طاوِيا 156b
أبَى ٱبنُ بَشيرٍ أن ينفِّسَ كَرْبَها   إذا لم يرُحْ وافى مع الصُبْح غادِيا

وأجابه ٱبن بَشير فقال [من الطويل] :

وثرماءَ ثلماءِ النواحي ولا يرى   بها أحَدٌ عَيْبًا سِوَى ذاك بادِيا
إذا ٱنقاض منها بعضُها لم تجدْ لها   رَؤوبًا لِما قد كان منها مدانِيا
صَبورٍ على طُول الجَفاء كَريمةٍ   فلا تشتكي مَوْلًى وإن كان جافِيا
وإن حاولوا أن يشعَبوها رأيتَها   على الشَعْب لا تزداد إلّا تَداعِيا
معوَّدةِ الأوصال لم تُوفِ مَرْقَبًا   ولم يمتطِ الجُونُ الثَلاثَ الأثافِيا

ويُروَى : معوَّدة الاوجالِ لم توف مَرْقبا والتعطيلِ أيْضًا .

ولا ٱخترعتْ من نحو مَكّةَ شُقّةً   إلينا ولا جابتْ بها العِيسُ وادِيا
ولكنّها في أصلها مَوْصِلِيّةٌ   مجاوِرةٌ فَيْضًا من البَحْر جارِيًا
أتتْنا تزجّيها المجاذيفُ نحونا   وتعقُب فيما بين ذاك المَرادِيا
فقُلتُ : لِمَنْ هٰذي القُدورُ التي أرى   تهيل عليها الريحُ تُرْبًا وسافِيا؟

---

(١) وتغلب RT : وقحطان PA (٦) وطخفة T : وصحفة R (٧) بائس T : يائس R
(٨) ابى R : انا T (١٠) عيبا R : عيب T (١١) انقاض : انفاض RT ‖ رووبا لما R : دووبا T (١٢) صبور ... جافيا T : — R (١٤) الاوصال T : الارجال R (١٥) ويروى ... ايضا T : — R ‖ الاوجال : الارجال T (١٦) اخترعت T : اجرعت R ‖ جابت R : جالت T (١٩) تربا T : بربا R

فقالوا : وهل يخفَى على كلّ نــاظرٍ   قُدورُ رَقاشٍ إن تـأمّل رائيا ؟ !
فقُلتُ : متى باللَحْم عَهْدُ قُدوركم ؟   نقالوا : متى ما كُنّ يَوْمًا عواريا
ألاَضْحَى إلى الأضْحَى وإلّا فإنّها   تكون بنَسْجِ العَنْكَبوت كما هِيا
157a ‖ فلمّا ٱستبان الجَهْدُ لي في وُجوههم   وشَكواهمُ أدخلتُهم في عِياليــا
وكنتُ إذا ما ٱستشرفوني مُقبلًا   أشاروا جميعًا لَجَّةً وتداعيا
يُنادي ببعض بعضُهم عند طَلْعتي   ألا فأبشِروا هذا البَشيريُّ جائيا

فٱعترض أبو نواس بينهما وٱتّكأ على الرَقاشيّ فقال :

ودهماءُ تثفيها رقاش اذا شتت   مركبة الآذان أمّ عيــال

فأحفظ ذلك الرَقاشيّ فتناول عِرْضَه فبلغ أبا نواس قَوْلُه فقال فيه :

رأيت قدور الناس سودا من الصلى   وقدر الرقاشيين بيضاء كالبدر

وأغار عِصابةُ الجَرْجَرائيّ رحِمه ٱللّه على مَعاني أبي نواس في نَعْت القِدْر فنقلها إلى نَعْت الخِوان فقال في الحَسَن بن رَجاء [من المتقارب] :

خِوان الأمير معمًّى المَكانِ   لــه شَبَحٌ ليس بالمستبانِ
يُرَى بــالتوهّم لا بالمَجَسّ   وبالخَبَر الفَــذّ لا بالعِيانِ
ويوْكَل بالوَهْم وَهْمِ الضَمير   فتلفِظــه لَمَظَاتُ اللِسانِ
فها هو هذاك خُبْزُ الهَبــاء   شُواهُ الهَبــاءُ بأعْلَى العَنــانِ
إذا الآكلون ٱستحثّوا الرِقاقَ : أقــــنِصوها بلَمْس حُروف القَراني
نحتْهم جرادِقُ موصولــةٌ   بالْحاظ دَيْدَبــة الدَيْدُبانِ
دعــا بالخِوان على لُؤْمــه   لكيما يُقالَ : دعــا بالخِوانِ
وأمّــا غضائــره الواردات   فأسماءُ مــا إن لها من مَعاني

(٣) الاضحى ... هيا T : — R (٩) ابا : ابو RT (١١) الجرجرائى T : الجرجانى R
(١٥) ويوكل... س || لمظات : لمسات T (١٨) جرادق : جراذق T || الديدبان T : — R
(٢٠) واما ... معانى R : — T

‖ وأمّـا غضائره الصادراتُ فقد أُعلِمتْ في مكانٍ مكـانِ 157b
ونقّط فيهـا عُراقٌ عُراقٌ كما تُعجَم الصُحْفُ بالزَعْفَرانِ
فـإن شرعتْ ثَمَّ أيْدِيهمُ طِوالًا رجعن قِصارَ البَنـانِ
وإن غسلوهنّ بعـد الطَعام ولم يرزَؤوا منه إلّا الأمـاني
فقد أوجب الاحتلامُ آغتسالًا على المَرْءِ ليس من البـاه داني

وسلك ابنُ الرُوميّ هذه الطَريقةَ فقال وأسرف في المَقال [من المنسرح] :

خِوانُ عِيسَى من نِصْف تُرْمُسةٍ وصَحْفتاه مـن فِلقتَي عَدَسَهْ
مـن ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جرادقُـه تخفى على العَيْن فهْي ملتبِسَهْ
لو نُخلتْ بالحَرير لآنسربتْ من خَلَل النَسْجِ غيرَ محتبَسَهْ
إذا آفترستَ الرُغْفانَ أنّ لها كأنّ لَيْثًا هُنالك آفترسَهْ
كأنّما كلُّ لُقْمةٍ أُكِلتْ منزوعـةٌ من يَدَيْه مختلَسَهْ

وقال يهجوه [من البسيط] :

قِدْرُ الرَقاشيّ مضروبٌ بها المَثَلُ في كلّ شيءٍ خلا النِيران تبتذَلُ
تشكو إلى قِدْرِ جاراتٍ إذا آلتقتا اليومَ لي سَنةٌ ما مسّني بَلَلُ

وقال يهجوه أيضًا [من الوافر ؛ ص] :

أَمـات آللهُ من جُوع رَقاشًا فلولا الجُوع ما ماتت رَقاشُ
158a ‖ ولو أَشممتَ مَوْتاهم رَغيفًا وقد سكنوا القُبورَ إذًا لَعاشوا

هو أوّلُ من هجا بهذه اللَفْظة وتلاه بعضُ المتأخِّرين مقتدِيًا به فقال وأحسن ما شاء [من الخفيف] :

---

(٣) فان ... س ١١ مختلسه T : — R (٨) جرادقه : جراذقه T (١٣) النيران T : السران R (١٤) التقتا: التقيا RT (١٥) ايضا T: — R (١٦) امات ... س ١٧ لعاشا MART : — P (١٧) القبور اذا RT : قبورهم MA

لك نَفسٌ إذا أضرَّ بها الجُو ... م عُ تلقّيتَهــا بشَمّ الرَّغيفِ
مَن يكُنْ فِعْلُه كفِعْلك هذا ... فلتكن دارُه بغير كَنيفِ

وقال يهجوه أيضًا [من السريع ؛ ص] :

قُــلْ للرَّقاشيِّ إذا جئتَه ... لو مُتَّ يا أحمقُ لم أَهْجُكا
لأنَّني أُكرِم عِرْضي ولا ... أَقرِنه بعــدُ إلى عِرْضِكا
إن تـهجُني تـهجُ فَتىً ماجدًا ... لا يرفَع الطَّرْفَ إلى مِثْلِكا
دونك عِرْضي فٱهجُه راشدًا ... لاتدنَس الأَعراضُ من شِعْرِ كا

ويُروَى : فٱستبِـحْ شَتْمَه ويُروَى من شَتمِكا .

وٱللّٰهِ لو كنتُ جَريرًا لَمَا ... كنت بأَهْجَى لك من أصْلِكا

وقال يهجوه أيضًا [من المنسرح ؛ ص] :

يا عَرَبيًّا من صَنْعة السُوقِ ... وصَنْعةُ السُوق ذاتُ تشفيقِ

(حاشية M : [تشفيق] من الشَفَق وهو الرَديءُ الخَلَق)

ما رَأيُكم يا نِزارُ في رَجُل ... يدخُل فيكم من خَلْقِ مخلوقِ
ويحمِل الوَطْبَ والعِلابَ ولا ... يصلُح إلّا لحَمْل إبْريقِ

الوَطبُ زِقٌّ فيه لَبَنٌ والعِلابُ آنيةٌ يُحلَب فيها اللَبَن .

158b ‖ يا فَضْلُ لو قد علِمتَ خَزمَهمُ ... بالجُرَشيّات آنُفَ النُوقِ

جُرَشٌ قَومٌ من حِمْيَر وعنى بها جُلودَ الأدَم .

---

(٤) لو مت MPAT : لؤمت R (٥) لانى ... س ٦ مثلكا mRT : – MPA ‖ اقرنه mR : اقربه T (٧) فاهجه راشدا MPART : فاستبح شتمه m (٩) اصلكا RT : وجهك MPA ، نفسك m (١٠) ايضا T : – R (١١) يا ... ص ٦٧ ، س ٧ براشيق MART : – P ‖ تشفيق M : تشقيق ART (١٤) ولا RT : وما MA (١٥) اللبن T : – R (١٧) علمت RT : عرفت MA

لقد ضربْنا بالطَبْلِ أنَّك في الـــقَوْم صَحيحٌ وصِيحَ بالبُوقِ

(حاشية M : يعني أنّه حَضَرِيٌّ لا يعرِف خَزْمَ الإبِل ولا يصلُح لعَمَل الأعراب لحَمْل الوَطْب والعُلْبة وإنّما يصلُح لحَمْل الأباريق وما هو من عَمَل الحاضرة)

قد أخذ ٱللهُ من رَقاشٍ على تَرْكهم المَجْدَ بالمــواثيقِ
فالناسُ يسعَون في العُلَى قُدُمًا وهم وَراءُ مكسَّرو السُوقِ
هذا كذاكم وفي الهِياج إذا هِيجَ فما شئتَ من بواشيقِ

ويُروَى : هذا كذاهم ويُروَى : إذا كان ويُروَى : إذا نودوا .

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

أَصبح فَضْلٌ ظاهرَ التِيهِ وذاك مذ صِرتُ أُهاجِيهِ
لله شِعْري أيُّ مِفْواهة لكلِّ مَن دوني قوافِيهِ

(حاشية M : تقديرُه لله شِعْري أيُّ مِفْواهة قوافيه لكلّ مرذول أو لكلّ من دوني ومَعْناه قوافي شِعْري تفوّه كلَّ مَن دوني)

كم بين فَضْل منذ هاجيتُه وبينـــه قبـــل هِجائِيهِ
فالحَمْـــدُ لله وإن كنتُ لـــم أحفِلْ بقَوْم نصحوا فِيهِ
رضِيتُ أَن يشتِمني ساقطٌ شِسْعِيَ خَيْرٌ من مواليـــهِ
ولَيسَ ذا أَعجبُ مـــن ذاكمُ جاريـــةُ النطّاف تُشلِيـــهِ

---

(١) صحيح MRT : صحيحا A (٦) فالناس MAR : والناس T || مكسرو ART : مكسر M
(٧) كذكم mRT : كذهم mA ، كهذا M || هيج mRT : نودوا MA (٨) هذا T : –
R || كذاهم R : كذاكم T (١١) من دونى pART : مرذول MP || قوافيه ART :
يوافيه MP (١٤) هجائيه MPAT : اهاجيه R (١٦) مواليه PART : هجائيه M
(١٧) النطاف MpART : الناطف P || تشليه RT : تغريه MPA

وآفــةُ النّطّاف مـــن غَضْبةٍ أَغضبُهـــا يَوْمًا فــآتِيــهِ
(حاشية P : [فآتيه] أي أنا بالهجاء ، [فتـأْتيه] أشعارُ هِجائي)
(حاشية M : [فتـأْتيه] أي فتأتيه تلك الغَضْبة)
حتّى إذا قُمتُ على بابه سمّيتُ للنـــاس زوانِيهِ

159a فـأبْياتُ أبي نواس هذه كـأنّها مسبوكةٌ في القالَب ‖ الذي سبك فيه حمّاد عَجْرَد أبياتًا هجا بها بشّارًا وهي [من السريع] :

إن تـــاه بشّارٌ عليكم فقـــد أمكنتُ بشّارًا من التِيهِ
وذاك إذ في الشِعْر سمّيتُه ولم يكن حُرٌّ يسمّيـــهِ
فصار معروفًا بذِكْري لـــه مـــا يبتغي من بعدِ ذِكْرِيـــهِ
لم أهجُ بشّارًا ولكنّني هجوتُ شِعْري بهِجـائِيهِ
لم آتِ شيئًا قطُّ فيما مضى ولست فيما عِشتُ آتيـــهِ
أسوأُ لي في الناس أُحْدوثــةً من خَطَإٍ أخطأْتُـــه فِيـــهِ
فأصبح الآن بذِكْري لـــه أعظمَ شأنًا من مواليـــهِ

ذكر أبو سَعيد الأصْبَهانيّ الراوية أنّ الرَقاشيّ كان قد قال في أبي نواس قَصيدةً أوّلُها [من الوافر] :

جَآذِرُ قد برزنَ من الكِناسِ تَوَلّعُ بالنِفار وبالشِماسِ

ويقول فيها :

وقلتُ لـــه أتغدِرُ قال كَلّا إذًا عِرْضي كعِرْض أبي نُواسِ

فقال فيه أبو نواس :

---

(١) فآتيه MpART : فتاتيه mP (٤) حتّى ... زوانيه mPART : — M (٥) فابيات ... س ١٣ مواليه T : — R (٧/ ١٣) انظر الاغانى (بيروت) ج ١٤، ص ٣١٠ (٨) يكن حر اغانى : — T (١٤) كان قد T : — R (١٦) وبالشماس T : وبالنفاس R (١٧) ويقول T : يقول R (١٨) وقلت له T : وقالت لى R (١٩) فيه ابو نواس T : ابو نواس فيه R

أصبح فضل ظاهر التيه

وتحدَّث بنو نَيْبَخْتَ أنّ الرَقـاشيّ سعى بأبي نواس إلى عِنانٍ جاريةِ النطّاف حتّى أفسد ما بينهما فلذلك قال أبو نواس :

جارية النطّاف تشليه

159b ‖ وقال يهجوه [من الوافر] :

هجوتُ الفَضْلَ دَهْرًا وهْو عندي رَقاشيٌّ كما زعم المَسُولُ
فلمّا سوئلتْ عنه رَقاشٌ لِيُعلَمَ ما تقول وما يقولُ
وجدتُ الفضْلَ أكرمَ من رقاشٍ لأَنَّ الفَضْلَ مَوْلاه الرَسولُ

أراد قَوْلَ رَسول ٱلله صلّى ٱلله عليه وسلّم أنا مَوْلَى مَن لا مَوْلَى له ويُروَى :

وجدتُ الفَضْلَ أَبعدَ من رَقاشٍ من الأُتُن ٱدّعتْ فيها الفُيولُ

والعَرَبُ تزعَم أنّ الحَمير ٱدّعتْ عند الفُيول قَرابةً فقالت لها : من أين تلك ؟ فقالت : من أنّ غراميلنا تُشبِه خراطيمَكنّ فقبِلْن هذا النَسَب.

وقال ٱبنُ مفرِّغ لمُعاوِية [من الوافر] :

وأشهَد أنّ رِحْمكَ من زِيادٍ كرِحْم الفِيل من وَلَد الأتانِ
فلو نُضح القَفا منه بماءٍ بدا اليَنْبُوتُ فيها والفَسيلُ

قال أبو عبدالله وجدتُ تفسيرَ الينبوت على الشَرْح في كِتاب النَبات لأبي حَنيفة الدِينَوَريّ زعم أنّ الينبوت ضَرْبانِ أحدُهما هذا الشَوْكُ الذي يُسمَّى الخَرّوبَ النَبَطيَّ وله ثَمَرةٌ كأنّها تُفّاحةٌ فيها حَبٌّ أحمرُ والضَرْبُ الآخَرُ شَجَرٌ عِظامٌ قال أبو حَنيفة وأخبرني بعضُ أعرابِ رَبيعةَ أنّ الينبوت مثل شَجَر التُفّاح العَظيمة ووَرَقُها مثل وَرَق التُفّاح ولها ثَمَرةٌ أصغرُ من

(٤) تشليه : تغريه RT (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص٥٣، س ١٤ ‖ دهرا RT ج ١ T : قدما ج ١ LR (١٠) فيها R : عند T (١٩) الينبوت T : الينبوتة R (٢٠) وورقها مثل T : وورقها اصغر من R

160a الزَّعْرُورِ سوداءُ شَديدةُ الحَلاوة وتُشبِه ‖ التُوتةَ في كلّ شَيء إلّا أنّها أصغرُ ثَمَرةً . وذكر ٱبنُ أبي طاهر عن محمّد بن عبدالله بن يعقوبَ بن داوُدَ قال لمّا وقع التّهاجي بين الرَّقاشيّ وبين أبي نواس قال الرَّقاشيّ [من الرمل] :

نَبَطيٌّ فـإذا قِيل لـه : أنتَ مَوْلَى حَكَمٍ قال : أجَلْ
هو مَوْلَى ٱللهِ إذ كان بـه لاحقًا وَٱللهُ أعلى وأجَلّْ
نَسَبٌ يُسكِنه حيث ٱشتهى فإذا مـا رابه رَيْبٌ رَحَـلْ

فأجابه أبو نواس :

هجوت الفضل دهرا

وقال يهجوه [من الرمل ؛ ص] :

قُلتُ يَوْمًا للرَّقاشيّ م وقـد سبّ المَوالي :
ما الذي نحّاك عن أَصْـلِك من عَمّ وخالِ ؟
قال لي : قد كنتُ بالبَصْـرة مَوْلًى فبـدا لي
أنـا بالبَصْرة مَوْلًى عَـرَبيٌّ بالجبـالِ
أَنـا حَقًّا أَدّعيهم لسَوادي وهُـزالي

وقال يهجوه وقد رأيتُهـا في كِتابٍ منسوبةً إلى مَخْلِدٍ المَوْصِليّ [من البسيط ص] :

أَطْرِفْ بِقِدْرك لولا أَنّها غبرتْ ومـا يلاحِظها نارٌ ولا دَسَمُ

ويُروَى : وما يطور بها .

---

(٢) عبدالله بن R : — T (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ١ ، ص ٥٣ ، س ١١–١٢ (٧) نواس T : نواس بقوله R (٨) هجوت ... س ٩ يهجوه T : — R (١٢) بالبصرة مولى فبـدا RT : مولى زمنا ثم بدا MPA (١٣) انا mPART : ان M ‖ عربى mPART : عربيا M (١٥) وقد رايتها T : ورايتها R (١٧) اطرف MRT : اظرف PA ‖ يلاحظها RT : يطور بها PA (١٨) ويروى ... بها T : — R

تاهت على قِدْرنا إذْ أُذْنُها سلِمتْ … وما تعاورها الوِلْدانُ والخَدَمُ
يُضيء أَسفلُها في كلّ نائبةٍ … إذا تدنَّسَتِ السِكّينُ والبُرَمُ
كأنَّها البَدْرُ لولا خالُ جَبْهته … وما بِقدْرِكَ لا خالٌ ولا وَضَمُ
لو أنَّ عِرْضك في تطهير قِدْرك ما … داناك في المَجْد لا كَعْبٌ ولا هَرِمُ

وقال يهجوه [من الخفيف ؛ ص] :

‖ حَيِّ رَبْعَ الغِنى وأطلالَ حُسْنِ الـــحالِ أقوين من زَمان ودَهْرِ 160b
يعيِّرُه بالفَقْر ويعرِّض بوُقوفه بالدِيار الدارسات والدِمَن البَوالي مع فَقْره .
(صلب P : يقول لنفسه : هذه ديارُ أهْل الغِنَى والسَعْد وحُسْن الحال قد
كانت فاليَوْمَ قد أقوتْ وخلت عنهم وزال الغِنَى عنها فابْكِ عليها فإنّها
أوْلَى من بُكائك على رَبْعٍ محيًا)
جادها وابلٌ مُلِثٌّ مـن الإفـــلاس تُمريه رِيحُ بُؤْسٍ وضُرِّ
ترتعي عُفْرُ شِدّةِ الحــال فيها … وظِبــا فاقــةٍ وظِلْمانُ فَقْرِ
(صلب P : العُفْرُ الظِباءُ ويُروَى غُفْر بالغَيْن وهو الأرْوية)
ثاويات مــا بين دار لَقيطٍ … مــا يزايلنها فكُتّابِ بَحْرِ
فحِذاء الصَبّاغ من دار مِنْخا م بإلى الجَدْوَل الذي ليس يجري
لم يذَرْ من سُكّانها حادثُ الأيّام م إلّا فَتًى أُعينَ بِصَبْرِ

(١) اذ RT : ان MPA ‖ الولدان والخدم RT : فى معلبخ خدم MPA (٢) اسفلها PRT : سكينها MAr (٣) كانها ... وصم RT : — MPA ‖ جبهته T : وجنته R (٤) قدرك MPA : قرصك RT ‖ كعب MPA : خال RT (٦) الغنى mPT : البل MAR ‖ حسن mP : سوء MRT ، خسر mA (٧) يعيره ... فقره T : — R (١٢/١٥) ترتيب الابيات ١٢. ١٤. ١٥ RT : ١٥ . ١٢. ١٤ MPA (١٤) يزايلنها MPAT : يزيلنها R ‖ فكتاب MPAR : فكبات T (١٥) الصباغ MPAR : الضياع T ‖ منخاب : ينخاب T ، نيجاب R ، منجاب MPA ، تيحان m ، نيخان m (١٦) سكانها MPA : مكانها RT ‖ فتى اعين MPART : الفتى المعان m

جَوْفَ بَيْتٍ منها قَواءٍ خَرابٍ ذهب السَيْلُ منه أيضًا بشَطْرِ

(حاشية P : [منها] أي من تلك البُيوت)

عدِمِ المؤنِسين غيرَ كراريـــسَ يسلِّين هَمَّه في قِمَطْرِ

(صلب P : يصِف الرَقاشيَّ وأنّه بقِيَ في ذلك البيت الخالي عن الإخوان ليس له مؤنِسٌ إلّا الكِتاب)

وجُزازٍ فيها الغَريبُ إذا جا م ع قَراهــا فمال بَطْنًا لظَهْرِ

(صلب P : أي غيرَ كِتابٍ وغيرَ جُزاز وهو جَمْعُ جُزازة وهي القِطْعُ من اللَحْم ما يُجَزّ من الشَيْء أي يُقطَع فهو جُزازةٌ وعنى بها القَديدَ لأنّه قِطَعُ اللَحْم ويُروَى وجِرابٍ فيه الغَريبُ إذا جاع قراه أي قرى الغَريبَ ممّا في ذلك الجِراب)

(حاشية P : مال الغَريبُ ظَهْرًا لبَطْن أي نام عنده بعد ما نعّشا)

ثمّ والى بين الجُشاء كأَنْ قد بلغ الشِبْعَ من قَليّة جُزْرِ

(صلب P : أي هذا الرَقاشيُّ يقدِّمه القَديدَ ثمّ يعاوِنه على أكْله ثمّ يأخُذ طُولَ النَهار في الجُشاء كأنّه شبِع من قَليّة الجَزور أي يُظهِر الشِبْعَ وهو جائع)

والرَقاشيُّ مــن تعرُّبــه تجـــزَّأ أَحشاؤه بإنشاد شِعْرِ

(صلب P : كأنّه يسخَر به يقول يُشبِعه أدنى طَعامٍ فلذلك يتجشّأ من القَديد ومَعِدتُه يكتفي من الطَعام بإنشاد الشِعْر)

وقال يهجو زُنْبورَ بن أبي حمّادٍ مَوْلَى المهلهِلِ بن صَفْوانَ مَوْلَى العبّاس وينسُبه إلى صَيْد القَمْلِ ويُقال بل قالها في أيّوبَ بن أبي سُمير وإنّه قال:

---

(١) منها mPART: فيها M (٦) وجزار MPRT : وجراب A || فيها MRT : فيه PA (١٥) تعربه mT : تغربه R ، تكرمه MPA || احشاوه RT : امعاوه MPA (١٨) الى R : – T || بن صفوان : ابن ابى صفوان RT (١٩) ويقال ... ص ٧٣ ، س ١ ثيابه T : – R

فمَصادُ أيّوبَ ثِيابُه [من الكامل ؛ ص] :

من يَنْأَ عنه مَصادُه فمَصادُ زُنْبورٍ ثِيابُهْ

(حاشية P : يقول من تعذّر عليه صَيْدُه ومَصادُه لبُعْده عنه فإنّ صَيْد أيّوبَ ومَصاده قريبٌ لأنّ مَصاده قَريبُ ثِيابه يصيد القَمْلَ منها)

تكفيـــه فيها نَظْرةٌ فتعُلّ من عَلَقٍ حِرابُهْ

161a ‖ يا رُبّ محترِزٍ بخُبْـــــن الدَرْز يكنُفه صُوابُهْ

(صلب P : أي يا رُبّ قَمْلٍ حفظ نفسَه منه بغضون دَرْز قَميصه فيا بين الصِيان لِئلّا يراه فيصطاده ويُروَى محترِسٍ)

فاشي النِكايةِ غيرِ محـــــسوس إذا دبّ انسيابُهْ

(صلب P : يقول نِكايةُ القَمْل فاشيةٌ لأنّه يلدُغ الإنسانَ ويوجِعه إلّا أنّ انسيابَه إذا انساب خَفِيٌّ غيرُ محسوس لا تُدرِكه الحواسُّ لخَفائه عن الأعْيُن)

أو طامريٍّ واثبٍ لم يُنجِه منـــه وِثابُهْ

(صلب P : الطامريُّ البُرْغوث لأنّه يطمُر ، أو معطوف على قَوْله يا ربّ محترِزٍ ويا ربّ طامريّ)

أنـحي له بمذلّق الـــــظُفْر بَيْن إصْبَعُه نِصابُهْ

(صلب P : عني بمذلّق الظُفْرَ الطَويل الذي لم يُقلَمْ كأنّه لحِدّته سَيْفٌ حَديدٌ ثمّ قال إصبَعُه قِرابه لأنّ السَيْف يكون في القِراب فقِرابُ هذا الظُفْر الإصْبَع)

(٢) ينا MPRT : نبا A ‖ زنبور RT : ايوب MPA (٥) نيها MPA : منها RT ‖ فتعل MPART : فتبل m (٦ / ص٧٤، ١) ترتيب الابيات ٦. ٩. ١٢. ١٦. ص٧٤، ١ RT : ص٧٤، ١. ص ٧٣، ٦. ٩. ١٢. ١٦ PA ، ص ٧٤، ١. ص ٧٣، ٦. ١٢. ١٦ M (٦) محترز PRT : محترس MA ‖ الدرز MPAR : الدر T (٩) فاشى ... انسيابه mPART : — M (١٦) نصابه MART : قرابه P

لله دَرُّك من أخي قَنَصٍ أظافرُه كِلابُهْ

وقال يهجوه [من الوافر ؛ ص] :

رأيتُ لقَوْس زُنْبورٍ سِهامًا مثقَّفةَ الأَغِرّة ما تطيشُ
سِهامٌ لا يُمَدّ لها غِراءٌ ولم يُشدَدْ لها عَقَبٌ ورِيشُ
يباكِر جَيْبَه فيصيد منه ولا يبغي عليه مَن يحوشُ
ولا يُنجي الصُّؤابةَ أن يراها تضاءُلُها ولا دَرْزٌ جَحيشُ
يزُرّ رِعالَها بالسِنّ زِرًّا ولا تشقى بغُدْوته الوُحوشُ

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

جاءت إلى المَنْزِل أمُّ الفَتى زُنْبورٍ باللّيْل لمِيعادِها
تطلُب ما قد كنتُ عوّدتُها وكَفُّها في كَفّ قَوّادِها

ويُروَى لأُدخِلَ الراهبَ في دَيْرها ويُروَى تطرُقني لَيْلًا على نَأْيها .

فقُلتُ هاكِ الأَيْرَ فاَستدخلي فأَدخلتْ لاميَ في صادِها
تمسَح أَيْري بعدما نِكتُها كأَنَّه أَصغرُ أولادِها

وقال يهجوه [من السريع] :

قد غُمس الزُنْبورُ في صُفْرةٍ ليس لأُذْنَيْه بها طاقَهْ
161b || أَصبح في أَبحُر كَشْح له تقوم فيه أَلْفُ حرّاقَهْ

---

(١) اظافره RT : اصابعه MPA (٣) رايت ... ٥ يحوش MART : — P || زنبور RT : ايوب MA || الاغرة RT : السوالف MA || ما ART : لا M (٤) يمد RT : يذاب MA (٥) يحوش RT : يحيش MA (٦) ولا ينجى ... جحيش MaRT : — PA || تضاءلها ولا mRT : تضال دونها a، تضال فوقها M (٧) يزر... الوحوش MART : — P (٩) زنبور mRT : عباس MA ، داود P || بالليل mRT : يا قوم MPA (١٠) تطلب ما قد كنت عودتها mRT : تمشى الى الخيز لى غدوة MPA ، تطرق اسحارا على نايها m (١٣) بعدما mRT : كلما MPA || اصغر RT : اكبر MPA

أَعَفُّ مَــن في بَيْتِهِ أُمُّــه وهْيِ عــلى العِفَّــة سحّاقَهْ
فيــا بُغاةَ النَيْكِ ثُوروا إلى نـخّارة لــلأَيْر خنّاقَــهْ
تبتلع الأَيْرَ بشَقّ ٱسْتِهــا مِثْــلَ ٱبتلاع النُوبة الباقَهْ
وخرِّقوا الفَقْحةَ من بَعْلها فإنَّــهُ قد عقر الناقَهْ

ولم يخلُص من أهاجي أبي نواس في زُنْبور إلّا هذه القصائدُ وله فيه من الدُون قصائدُ قد أخرجتُها في الفَصْل السابع من هٰذا الباب وكان زُنْبورٌ هجا أبا نواس هِجاءً كَثيرًا فردّ أبو نواس عليه شَيْئًا كَثيرًا وكان مهاجاةُ أبي نواس لزُنْبور سَبَبًا لتَلَفه وذلك أنّ زُنْبورًا كان أمضّته هذه الأبياتُ المتقدِّمةُ فعمِل عليه الأبياتَ التي أذكُرها وطرحها إلى آل نَيْبَخْتَ وكانوا شِيعةً فأتلفوه والأبياتُ [من الكامل] :

مــا بالُ رافضةٍ أعــاشِرهم يتــلاحظون بــأعْيُن خُزْرِ
يهوَوْن أن أطري أبــا حَسَنٍ لهمُ وأبرأ مــن أبي بَكْرِ
فــلَأجمَعنّ عــلى عَــداوته ولَأشهَدنّ عليــه بــالكُفْرِ
ولَأشكُرنّ أنــامِــلًا ضربتْ تلك المَفارِقَ آخِرَ الدَهْرِ

فوجدوا بنو نَيْبَخْتَ عليه فسقَوه السُمَّ حتّى قتلوه سِرًّا لمّا جبُنوا عنه عَلانيَةً فلم يعمَلْ فيه السُمُّ عاجلًا بل دبّ فيه بعد أربعةِ أشْهُرٍ فقتله ويُقال إنّهم إنّما سمّوه لِهجائه إسماعيلَ بن أبي سَهْلٍ وذِكْرِه رَزِّينَ ورَمْيِه إيّاها بالبُخْل على || الطَعام وبالرَفْض أيّام هارونَ فكان كلُّ ذلك كامنًا في قُلوبهم فلمّا 162a
تقوّل زُنْبورٌ عليه هذه الأبياتَ وألقاها عليهم حلف أنّ أبا نواس قائلُها فأمضوا عَزيمتَهم فيه فشفَوا بقَتْله .

(٥) من T : من جملة R (٧) كثيرا T : يسيرا R || مهاجاة R : لمهاجاة T (٨) امضته R : امضه T (١٢) ابا حسن لهم T : لهم ابا حسن R (١٥) فوجدوا R : فوجد T || عنه T : عليه R (١٩) عليهم R : عليها T || حلف T : حلف لهم R

وقال يهجو أشْجعَ السُلَميّ [من الوافر ؛ ص] :

ألا يــا حادثًا فيه لِمَن يتعجّب العَجَبُ
لِأَسماءٍ يسمِّيهنّ م أَشجعُ حين ينتسِبُ
تعلّمهــا وإخْوتُــه فكلُّهمُ بهــا ذَرِبُ
لقد زنّوا عَجوزَهمُ ولــو زنَّيتُها غضِبُوا

(حاشية P : وإذا انتسب الرَجُلُ إلى غير آبائه فكأنّه قد زنّى والدتَه)

فيا للكِ عُصْبةً إن‌حدّثوا م عن أصلهم كــذَبُوا
وهم ما لم تنقِّرْ عن أُروم أُصولهم عَرَبُ
لهم في بَيْتهم نَسَبٌ وفي وَسْط المَلا نَسَبُ
كمَن لم تَخْفَ سافرةً وتُنكَر حين تنتقِب

(حاشية P : قَوْلُه كمن لم تخف يعني هو كالعاجزة من النِساء القَبيحةِ الوَجْهِ ما دامت في القِناع فإنّ القِناع يستُر قُبْحَ وَجْهها فإذا أظهرتْ أبرزتْ قِناعُها قَباحتَها)

تحدّث المبرَّدُ عن الجاحظ أنّه كان لأبي نواس خاصّةٌ بالبَرامِكة وكان أشْجعُ السُلَميّ شاعرَهم والمنقطِــعَ إليهم فأخذ يقَع فيه عند جَعْفَرِ بن يَحْيَى حتّى تغيّر له فهجاه وهجا جَعْفَرًا فقال يهجوه [من الخفيف ؛ ص] :

قُلْ لِمَن يدّعي سُلَيْمًا سَفاهًا : لستَ منها ولا قُلامةَ ظُفْرِ
إنّما أنت مُلصَقٌ مِثْلَ واوٍ أُلصِقتْ في الهِجاءِظُلْمًا بعَمْرِو

(٧) فيا ... كذبوا mPART : – M (١٠) سيرد البيت فى ب ١٢ || كمن MPRT ب ١٢ IHF : كما mA || سافرة MPAR ب ١٢ IHF : سافرة T (١٥) اشجع R : لا شجع T (١٨) ملصق مثل واو MART : فى سليم كواو P || الصقت MpAT : الحقت PR

ويُروَى : أيّها المدّعي وَلاءَ سُلَيْمٍ.
ويُروى : إنّما أنت من سُلَيْمٍ كواو ألحقوها ظُلْمًا بآخِرِ عَمْرِو

وقال يهجو داوُدَ بن رَزين مَوْلَى بني القَيْس وكان من رُواة بشّارٍ [من السريع ؛ ص] :

كان المغنُّون لهم خَزْرَجٌ فصار داوُود لهم خَزْرَجا

الخَزْرَجُ زاملةُ المخنَّثين بلُغة البَغْداذيّين .
(حاشية M : قال سألْتُه عن الخَزْرَج فقال هو الذي يصحَب المخنَّثين قلتُ أهو الزاملةُ قال نَعَمْ)
(حاشية P : أي كان رَئيسَ المغنِّين خَزْرَجٌ قَديمَ الدَهْرِ فاليَوْمَ داوُدُ بمكان خَزْرَج)

‖إن أنشد الشِعْرَ زوى وَجْهَه وإن بَقي في صَدْره كرّجا 162b
فنحن لا نستطيع تغييرَه أفحمَنا داوُود إذ أَثلجا
مهذَّبُ الأعمام من كَسْكَرٍ وماجدُ الأَخوال من تَوَّجا
(حاشية M : يُريد أنّه مقابِلُ الطَرَفَيْن في كَوْنه نَبَطيًّا)

وقال يهجوه [من الهزج] :

إذا أَنشد داوُدُ فقُلْ : أَحسن بشّارُ
لــه من شِعْره الجَــمّ إذا مــا شاء أَشعارُ
وما منهــا له شيءٌ أَلا هــذا هو العارُ

(١) ويروى ... سليم R : – T (٢) الحقوها T : الصقت R (٥) كان المغنون MPRT : قال المغنون A ‖ لهم RT : لنا MPA (٦) بلغة T : فى لغة R (١١) صدره MR : وجهه ره T ، جوفه mPA (١٢) فنحن MPAT : ونحن R ‖ افحمنا mRT : افلجنا MPAr ‖ اثلجاRT : ثلجا MPA (١٣) الاخوال MPAR : الاخلاف T

إنّما قال : أحسن بشّارٌ لأنّه كان يسرِق ما يقول من شِعْر بشّار ومِثْلُه لمتأخِّر [من الهزج] :

لَئِنْ غـرّد أقــوامٌ   لقــد أقــدم عبّاسُ
إذا أنشدكم شِعْــرًا   فقولوا : أحسن النــاسُ

وقال يهجو أبــانَ بنَ عبد الحَميد اللاحِقي مَوْلَى الرَقاشيّين [من المجتثّ ؛ ص] :

شهِدتُ يَوْمًا أَبانًا   لا دَرَّ دَرُّ أَبــانِ
ونحن حَضْرُ رِواقِ الــــأَمير   بــالنَهْرَوانِ
حتّى إذا ما صَلاة الــــأُولى   بدتْ لأَوانِ
فقــام منذِرُ ربّي   بــالبِرّ والإِحسانِ
يدعو الأَنامَ لها ذا   فَصاحــةٍ وبَيانِ
وكُلّما قــال قُلنــا   إلى ٱنقضاء الأَذانِ

ذهب إلى الخَبَر المرويّ يُستحبّ عند الأذان أن يُقال مع المؤذِّن مثل ما يقول إلى أن يفرُغ .

فقال : كيف شهِدتم   بذا بغير عِيــانِ ؟

(صلب P : يهجوه بالزَنْدَقة يقول قال لنا كيف شهِدتم بشَهادة أن لا إله إلّا اللهُ وأنتم لا تعايِنون الله)

لا أَشهَد الدَهْرَ حتّى   تعــايِن العَيْنــانِ

---

(١) انما T : وانما R || قال T : قال قيل R || لانه T : لان داوود R || ومثله... س ؛ الناس T : — R (٧) شهدت RT : جالست MPA (٩) بدت T : دنت pR ، اتت MPA (١٠) فقام ... والاحسان RT : — MPA (١١) يدعو الانام لما RT : فقام ثم بها MPA || ذا T : ذو MPAR (١٢) وكلما RT : فكل ما MPA (١٥) بغير MPRT : لغير A

(صلب P : يعني إنّي لا أشهَد بالغَيْب)

فقلتُ : سُبْحانَ ربّي ! فقال : سُبْحانَ مـاني
فقلتُ : عِيسى رَسولٌ فقـال : من شَيْطانِ
فقلتُ : مُوسى نجِيُّ الـمهيمِـن المنّـانِ ‖ 163a
فقـال : رَبُّك ذو مُقْـلـةٍ وذو أُذْنـانِ
فنَفْسُـه خلقتْـه أَم مَن ؟ فقُمتُ مكاني
عن كـافر يتمرى بـالكُفْرِ بالرَحْمانِ

ويُروَى : عن ملحِد يتباهى .

فقُمتُ أَسحَب ذَيْلي عن هازلٍ بـالقُرَانِ
يُريـد أَن يتساوى بالعُصْبة المُجّانِ
بعَجْـرَدٍ وعُبـادٍ والوالبيّ الهِجـانِ
وآبنِ الإياس الذي نا م حَ نَخْلتَيْ حُلْوانِ
وقـاسمٍ ومُطيـعٍ رَيْحانـةِ النَدْمـانِ

ويُروَى : وآبنِ الخَليل عَليٍّ ريحانة الندمان

إنّي وأَنت لَزانٍ من زِنْية وزواني

كان هؤلاء الثَمانِيَةُ الذين ذكرهم أبو نواس شُعَراء مجّانًا عابثين بالدِين

---

(٣) شيطان MPRT : رحان A (٤) نجى MART : كليم P ‖ المنان MART : الرحمن P
(٥) ذو مقلة PRT : ذو رحمة MA ‖ وذو اذنان T : اذا ولسان PR ، وذو غفران MA
(٦) فنفسه ... س ٧ بالرحمان mPRT : — MA ‖ ام mRT : او P (٩) فقمت ... بالقران MPA : — RT (١٠) يتساوى RT : يتسوى MPA (١٣) وقاسم ومطيع RT : وابن الخليل على MPA
(١٤) ويروى ... الندمان T : — R (١٥) انى ... وزوانى MPAT : — R ‖ لزان MPA : كزان T (١٦) كان ... ص ٨٠ ، س ٦ فتفترقان T : — R

فعَجْرَدٌ هو حمّادٌ وعُبادٌ هو عُباد بن فُراتٍ والوالبيٌّ والبةُ ٱبن الحُباب وخاسرٌ سَلْمُ بنُ عَمْرٍو وٱبن عَمْرٍو أشْجَعُ السُلَميّ والحارثيُّ يَحْيَى ٱبنُ زِيادٍ ورَيْحانةُ النَدْمان عَليُّ بنُ الخَليل والذي ناح نَخْلَتَيْ حُلْوانَ مُطيعُ بنُ إياسٍ ومُطيعٌ أكثرُ شِعْره في نَخْلَتَيْ حُلْوانَ فمن ذلك قَوْلُه فيها [من الخفيف] :

أسعِداني يــا نَخْلتَيْ حُلْوانِ وٱرثِياني من رَيْب هذا الزَمانِ
وٱعلَما إن بقِيتما أنّ نَحْسًا سوف يلقاكما فتفترِقــانِ

وقال يهجوه وتُروَى للمعذَّل بن غَيْلَانَ أيْضًا [من الرمل ؛ ص] :

صحّفتْ أُمُّك إذ سمّتك م في المَهْد أَبــانــا
صيّرتْ باءً مَكانَ الــتاء واللهُ أَعــانــا
‖ قــد علِمْنــا ما أَرادت لم تُرِدْ إلَّا أَتــانــا 163b
قطــع اللهُ وَشيكًا مــن مسمِّيك اللِسانا
ولقــد نُبِّئتُهــا بر م صاءَ قُبْلًا وعِجانــا
أَنــا أُخبِر عمّــن عــاين الأَمْرَ عِيانــا

فذكر ابنُ أبي صَفْوانَ الثَقَفيّ أنّ أبا نواس كان نائيًا عن اللاحقيّ أبَدًا مُعرِضًا عنه إلى أن قدِم يَزيدُ بن مَزْيَد الشَيْبانيّ برأس الوَليد بن طريفٍ الشاري فمَدحه الشُعَراءُ فجلس لهم وتقدّم إلى الجُرْجانيّ أن يُنزِلهم على مَنازلهم فقدّم اللاحقيَّ على أبي نواسٍ فلحاه أبو نواس فقال إنّما قدّمتُه عليك لأنّه شاعرُ البَرامِكة فغضِب أبو نواس وقال أدار اللهُ سُعودَ فَلَك البَرامِكة نُحوسًا ثمّ هجا اللاحقيَّ والبَرامِكةَ أيْضًا بهذا السَبَب ثمّ إنّه حضر يَوْمًا مــع

(٥) وارثيانى : وارثيا لى T (٧) ايضا T : – R (٩) صيرت ... اعانا MPAT : – R ‖ والله اعانا T : تصحيفا عيانا MPA (١٢) ولقد...ص ١٣ عيانا mRT : – MPA (١٥ / ١٦) الوليد بن طريف الشارى : طريف الشارى T، طريف R (١٦) الجرجانى R : الجرجراى T (١٧) ابو نواس T ، R

اللاحقيّ مَخْفِلًا فأقبل عليه وقال له أبا عليّ أما أن تنتهِيَ عن خَلاعتك ومُجونك ! فاستطرف أبو نواس منه العِظَةَ لأنّه كان متّهَمًا في الانحراف عن الإسلام فقال فيه عابثًا به :

شهدت يوما ابانا لا در در ابـــان

ويزعم النَيْبَخْتيّون أنّه إنّما هجا اللاحقيَّ والبَرامِكةَ تقرُّبًا إلى الفَضْل بن الرَبيع لِما كان ينطوي عليه من العَداوة لهم .

وقال يهجو أحمدَ بن سيّارٍ الجُرْجانيّ [من الهزج ؛ ص] :

بمـــا أَهجوك لا أَدري لِساني فيك لا يجري
إذا فكَّرتُ في عِرْضـــــك أَشفقتُ على شِعْري

كان سَبَبُ هِجائه له فيما ذكره محمّدُ بن داوُد بن الجرّاح أنّه لمّا ورد الفَضْلُ ‖ بن يَحْيى بن خالد من خُراسانَ تقدّم الرَشيدُ إلى الشُعَراء بأن 164a
يمدَحوه فتلقّاه الشُعَراءُ بمَديحهم فسأله الجُرْجانيُّ وكان رَضيعَه أن يُولِيَه انتقادَ أشعارهم فاجتمع الشُعَراءُ إليه منهم مُسلِمٌ وداوُدُ بن رَزين وأشجعُ وأبانُ اللاحقيّ وسألوه أن يزيِّف شِعْرَ أبي نواسٍ فلمّا نظر في مَديح أبي نواس رمي به فاستوحش أبو نواس لذلك ولم يدخُل إلى الفَضْل فسأل الفَضْلُ عن خَبَره فعرف ما كان من الجُرْجانيّ فأحضره وترضّاه وجمع بينه وبين الجُرْجانيّ لِيرضَى عنه فلمّا أبصره قال :

بمـــا أهجوك لا أدري البَيْتين .

---

(١) ان T : ان ان R (٧) الجرجانى R : الجرجراى T (٩) عرضك MART : قدرك P ‖ اشفقت MPRT : ابقيت A (١٢) فتلقاه T : فلقيه R ‖ بمديحهم T : بمدحهم R ‖ الجرجانى R : الجرجراى T (١٣) وداوود بن رزين واشجع T : واشجع وداود بن رزين R (١٦) الجرجانى R : الجرجراى T (١٧) الجرجانى R : الجرجراى T ‖ قال T : قال له R

الفَصْلُ الخامس من الباب السادس في هِجاء أخلاط الناس

وفيه سَبْعٌ وثلاثون .

قال يهجو مقيِّنًا [من المنسرح ؛ ص] :

قُلْ لزُهير إذا ٱتَّكا وشـدا　　أَقْلِل أَوَ ٱكْثِرْ فأَنت مِهْذارُ

(حاشية P : مَعْناه إن أقللتَ القَوْلَ أو أكثرتَه فما أنت إلّا مِهْذارٌ كحاطب اللَيْل)

سخُنتَ من شِدّة البُرودة حتّى م　　صرتَ عندي كأَنَّك النارُ

لا يعجَبِ السامعون من صِفتي　　كذلك الثَلْجُ باردٌ حارُ

تزعَم الهِنْدُ أنّ الشَيْء إذا أفرط في البُرودة عاد حارًّا وفي بعض كُتُب الفُرْسُ
164b ينبغي للعاقل أن لا يغترّ بالسُلطان في ٱحتماله وإمساكه فإنّه || إمّا شَرِسُ الطَبْع بمَنْزِلة الحَيّة التي وُطئتْ فلم تلسَعْ لِمَ يُغترّ بها فيُعاد لوَطْئها وإمّا سَمْحُ الطَبْع بمَنْزِلة الصَنْدَل البارد الذي إن أُفرِط في حَكّه صار حارًّا مؤذِيًا .

وقال يهجو مقيِّنًا آخَر [من الخفيف] :

قد نضِجْناونحن في الخَيْشِ طُرًّا　　أنضجتْنا كواكبُ الجَوْزاءِ

فأصيبوا لنـا حُسينًا ففيه　　عِوَضٌ من جَليد بَرْد الشِتاءِ

لو تغنّى وفوه مَلْآنُ جَمْـرًا　　لم يَضِرْه لبَرْد ذاك الغِناءِ

---

(١) الفصل T : الباب R || من الباب السادس T : — R || هجاء T : — R || اخلاط T : اخلاط من R　(٢) سبع T : ست R　(٣) مقينا T : مغنيا R　(٤) اذا اتكا وشدا اقلل او اكثر RT : اقلل اذا انشد الشعر او اكثر MPA　(٧) سخنت MPRT : شمبت A
(١١) الحية ... س ١٢ بمنزلة R : — T　(١٣) موذيا R : رديا T　(١٤) مقينا T : مغنيا R

وقال يهجو قَيْنَةً [من الوافر] :

ومظهرةٍ لـخَلْق الله نُسْكًا   وتلقـــاني بدَلٍّ وٱبتسامِ
أَتيتُ فؤادَها أَشكو إليه   فلم أَخلُص إليـــه من الزِحامِ
فيا مَن ليس يكفيها خَليلٌ   ولا أَلفــا خَليل كلَّ عامِ
أَظُنُّكِ من بَقيّةِ قَوْم مُوسَى   فهم لا يصبِرون على طَعـــامِ

وقال يهجو مقيِّنًا [من الرمل] :

ومغنٍّ ضرب الخَيْـــــشَ على قَوْم قُعـــودِ
أَمطر الجيرانَ ثَلْجًا   حِينَ غنّى من بَعيدِ
وثنى ثَمَّتَ غنّى   فرمـــانـــا بالجَليدِ
لو تغنّى ثالثًا منـــــه دعونا بالوَقودْ

وقال يهجو قَصْرِيّةً كانت تواصِله ثمّ أظهرتْ صُدودًا [من السريع] :

قُولا لمــن يعشَق قَصْرِيّةً   يَستفّ حُرْفًا قبل إفلاسِهِ
فقد ثوى في كَفِّ أُسْتُرْجةٍ   مُسرِعةٍ في قَلْعِ أَضراسِهِ

الأُسْتُرْجةُ لَفْظَةٌ معرَّبةٌ من أُسْتُرْك ‖ بالفارسيّة وهو الصَفيقُ الوَجْه . 165a

تُواصِل العــاشقَ حتّى إذا   مـــا أَخذ الفَقْرُ بـأنفاسِهِ
ولّت بغَدْر وقُرونُ الفَتى   تـهتزّ بالكَشْخ على راسِهِ

وقال يهجو حُسْنَ عَشيقتَه [من الرمل] :

أَكثِري أَو فأَقِلّي   قـــد مللناكِ فملّي

(٢) بدل R : بذل T   (٦) وقال ... س ١٠ بالوقود T : — R   (١١) ثم اظهرت T : واظهرت R
(١٢) افلاسه T : افلاسيه R   (١٣) اضراسه T : اضراسيه R   (١٦) بغدر R : بعذر T   (١٨) فاقلي R : اقلي T

مــا إلى حُبّكِ عَوْدٌ مــا دعا اللهَ مصلّي
قــد وهبْناكِ لعَمْرٍو وتصدّقْنا بجُمْــلِ
لم يكن مِثْلُكِ لولا سَفَهُ الرأي لمِثــلي
أَيُّهــا السائلُ عنّي إسمَعِ اللَفْظَ المُحلّي
شَخْصُها شَخْصٌ قبيحٌ ولهــا وَجْهٌ مُولّي
وخفتْ عن كلّ عَيْنٍ وجفت عن كل دَلِّ
ولهــا ثَغْرٌ كأَنَّ الــــلّهَ غشّاه بكُحْلِ
تصِف النَكْهةُ منها جِيفةً في يَوْم طَلٍّ
وتَفَلّى حين تلقــا م كَ لتَحْظَى بالتفلّي
رِدْفُها طَسْتٌ ولكنْ بَطْنُها زُكْرَةُ خَلٍّ
إشهَدوا أَنّي بريءٌ من هَواهــا متخلّي

وقال يهجوها [من الوافر] :

بظاهر وَجْهِها عُكَنُ وثُلْثــا وَجْهها ذَقَنُ
وأَسنانٌ كرِيشِ البَطّ م بين أُصولهــا عَفَنُ

وقال يهجو جَنانَ جاريةَ عمّارةَ امرأةِ عَبْدِ الوهّاب بنِ عبد الحَميد الثَقَفيّ وكان قبلُ يعشَقها ويشبّب بها ثمّ عتب عليها فهجاها وذكر أُمًّا لهــا سِنْديّةً كانت تسمّى مُهْرَةَ تبيع الأُرُزَّ الذي يقال له البَهَطَ [من الخفيف ؛ ص] :

---

(٢) وتصدقنا R : وتبدلنا T (٣) لمثل T : هوى لى R (٦) وجفت T : وخفت R
(٧) غشاه T : عشاه R (١٢) وقال ... س ١٤ عفن T : — R (١٦) ويشبب T: فينسب R

إسلَمي بنتَ مُهْرَةَ الرَّزّازَهْ لا تكوني ، أُختي ، زَوانْدَرازَهْ

(صلب P : أُختي أي يا أُختي ، [زواندرازه] بالفارسية سَليطةُ اللِسان بَذيّة)

‖ وَاذكُري جَدْعَ أُمِّكِ الناسَ بالمُو سَى تُنادي أَما تروموا الجُزازَهْ 165b

(حاشية M : يقال للجارية الحَمّازةِ الغمّازةُ بعَيْنها أو اللمّازةُ ، بفَمها رمّازةٌ أي ترمُز بفَمها وتغمِز بعَيْنها والرمّازة أيضًا اسْمٌ من أسماء الدُبْر)

(صلب P : قالوا الدمّازةُ الأَسْتُ أي كانت تخدَعهم بعُظْم الأَسْت ويُروَى وبالرمّازة بالراء وأراد بالرَمْز فالهاءُ زائدةٌ والرمّازةُ أيضًا الزانية)

ثمّ صارت إلى زَبيلٍ وقِدْرٍ من طَبيخ البَهَطّ والنار بازَهْ

(حاشية M : حمزة والناربازه أراد النارْباجه وكانت سِنْديّةً تقلِب الجيمَ زايًا)

في مكان من رَحْبة السِنْد ما للـ ـمتخطّي إلّا عليه مَجازَهْ

(صلب P : أي وجلستْ من السُوق في مَكان هو صَدْرُ النَيْك وقِبْلةُ النَيك مثل رأس المربّعة أو مكانٌ معروفٌ لهنّ)

في يَدَيْها سِوارُ ذَبْلٍ ووَدْعٍ وعليها من البَواري فازَهْ

الفازةُ الخَيْمة بالفارِسيّة .

(صلب P : أي كما يكون في أيْدي العُبْدان ، قَوْلُه : من المخوَّص فازة

---

(١) بنت MPAR : ام T ‖ الرزازة RT : الخبازة MPA ‖ اختى MART : كدى P ‖ زواندرازه MPART : زوان نقازه p (٤) جدع T : خدع MPAR ‖ بالموسى RT : بالنفث MPA ‖ تنادى اما ترموا T : الا ترموا R ، لم والرق MPA ‖ الجزازة RT : ولرمازه mA ، وبالرمازه P ، وبالدمازه p ، والدمازه M (٩) البهط MPAT : الهبط R ‖ والنار بازه mRT : والباز بازه A ، والياز بازه MP (١١) السند mRT : الشك MPA (١٤) سوار MPAT : اسوار R ‖ وودع RT : غليظ MPA ‖ البوارى T : البوادى R ، المخوص MPA ، البوازى m ‖ فازه MPRT : نازه A (١٥) الفازة ... بالفارسية T : — R

أي فازةٌ منسوجةٌ من خُوص النَخْل فوق رَأسها يكُنّها ويُظِلّها كما يكون فوق رَأس الطوّافين في الأسواق)

وإذا ما سألتَها بثَقيف   لِتزيدَ ٱهتزّتْ لذاك ٱهتزازَهْ

(صلب P : كأنّ ثَقيفًا كان ٱسْمَ خِدْنٍ لها فإذا قيل لها زِدْنا من طَعام بحَقّ ثَقيفٍ كانت تهتزّ لذلك فتُعطيك من البَهَطّ وما تَبيعه أكثر)

كلّما رُمْتَ أن تقولَ «عجاجَهْ»   عكستْ لَفْظَها وقالت عَزازَهْ
وإذا قالتِ : الجَنازةُ يوْمًا   ألْقتِ الجيمَ ثمّ قالت زَنازَهْ
ولها قَيِّمٌ من الزُطّ زَوْجٌ   أحدبُ الصُلْب لقَبّوه بِوازَهْ

وقال يهجو عِنانَ جاريةَ النطّاف [من السريع] :

قد قُلتُ قَوْلًا فاسمَعي ذاكمُ   منّي ورُدّي مِثْلَه يا عِنانْ
إنّي لأَهواكِ وإنّي جَبانٌ   أفرَق من عِلْمي بغَدْر القِيانْ
يَصِلْن من واصلنه خُدْعةً   بكَسْرةِ الطَرْف ومَزْح اللِسانْ
لستُ أَري وَصْلَكِ أو تحلِفي   أَن لا تخوني وتفي بالضَمانْ
أو فذَريني وصِلي جاهلًا   يلقَى من الغَيْرة فيكِ الهَوانْ

وقال يهجو نَباتَ جاريةَ اليُؤْيُؤ [من المنسرح] :

وَجْهُ نَباتٍ كأنّه قَمَرٌ   يلوح في لَيْلَة الثَلاثِين
166a ‖ والخُلْقُ من حُسْنه وبَهْجتِه   كطاقةِ الشَوْك في الرَياحِين

(٦/٨) ترتيب الابيات : ٦. ٧. ٨ RT : ٧. ٨ PA ، ٨. ٧. ٦ M (٦) كلما ... عزازه MRT : — PA ‖ كلما رمت ان تقول عجاجه عكست لفظها وقالت R : كلما رمت ان تقول عجاجه عكست لفظها وقالت T، ثم قالت عجاجة وهى تبغى بالذى حاولت تريد M (٧) القت MPA : الغت RT (٨) احدب الصلب لقبوه بوازه RT : حدب الظهر قوسته الجزازة A ، حدب الظهر قوسته الخرازه MP ؛ احدب الظهر قوسته الخرازه m

يبدُر من سَجْف جَيْبِها نَسَمٌ في الطِيب يحكي مَباوِلَ العِينِ
والفَمُ من ضِيقه إذا ٱبتسمت كأنّــه قَصْعةُ المَساكينِ
لها ثَنايا تحكي ببَهْجتها وحُسْنِهــا أَلْسُنَ المَوازينِ
وحَسبُك الحسن في ضفائرها مثل الشماريخ في العَراجينِ
والجِيدُ زَيْنٌ لمَن تأمّله أَشبهُ شيء بجِيد تِنِّينِ
ومَنْكِباها في حُسْنِ خَلْقهما في مثل رُمّانتَين من طِينِ
والبَطْنُ طاو تحكي لَطافتُه ما ضمّنوه كُتُبَ الدواوينِ
والساقُ برّاقــةٌ خَلاخِلُها كأنّهــا مِحْرَكُ الأَتاتينِ
تفتِن مَن رامها بلَحْظتها كأنّهــا لَحْظةُ المَجانينِ
وأَحسنُ النــاس مَحْجِرًا أَنِفا أَشبهُ شَيء بمَحْجِرِ النُونِ
وأَقربُ الناس في الخُطى خَفَرًا خُطْوتُها من سَبَا إلى الصِينِ
وُلدتِ مــن أُسْرةٍ مبــارَكةٍ لا عَيْبَ فيهم من الشَياطينِ

وقال يهجو قَيْنَةً يُقال لها بَرْصُوما [من السريع] :

أَضنني فؤادي صَوْتُ بَرْصُومِ ونــالني مَسٌّ من المُومِ
كأنّهــا تِمْثالُ سِنَّوْرة أَو جُلْجُلٌ في كَفّ مجذومِ
كأنّمــا نَكْهتُها فَسْوةٌ أَو حُزْمَةٌ من حُزَمِ الثُومِ 166b
‖صَبٌّ مُصابُ القَلْب من حُبّها أَصيحُ في اللَيْل مع البُومِ
ضرطتُ من حُبّي لهــا ضَرْطةً أَفزعتُ منهــا مَلِكَ الرُومِ

---

(١) نسم T : نشم R   (٦) خلقها R : خلقتها T   (١١) سبا T : نسا R   (١٢) ولدت R : خلقت T   (١٣) وقال ... ص ٨٩ ، س ٥ غيا T : — R

وقال يهجو قَيْنةً ورأيتُ هذه الأبياتَ في نُسَخ كَثيرة ولا أُحُقّها له [من السريع] :

إستخبرا زَيْنَبَ ما قَوْلُها   في رَجُل يعبُد رَبَّيْنِ
أذاك منه حَسَنٌ جائزٌ   أم ليس يرضى اللهُ دِينَيْنِ
كفاكِ يا زَيْنَبُ من هُجْنة   أن تأخُذي الرِزْقَ على ٱسْمَيْنِ

ويُروَى :

إن كنتِ قد خاللتِ غيري فقد   يرتزِق المَرْءُ على ٱسْمَيْنِ
وإنّ جُلَّ الناس في دَهْرنا   يعيش في الدُنْيا بوَجْهَيْنِ
فأَسنِدي الأَمْرَ إلى واحدٍ   ولا تكوني ذاتَ بَعْلَيْنِ
ولا ترومي جَمْعَ هذا وذا   فليس يحوي الغِمْدُ سَيْفَيْنِ
لا يحمِل المِنْبَرُ رِدْفًا ولا   يصلُح مُلْكٌ بين إثنَيْنِ
وعادةُ السُوء إذا ٱستحكمتْ   شَرٌّ على المَرْء من الدَيْنِ
لستُ وإن كان الهَوى غالبي   أُقيمُ بالكُرْه على الشَيْنِ
يحلُب غيري وأكون الذي   يرضى من العَنْز بقَرْنَيْنِ

ويُروَى : يُمسِك من عَنْز بقَرْنَيْنِ .

وقال يهجو سحّاقةً وهذه أيضًا لا أُحُقّها له [من الوافر] :

أَما واللهِ لو يلقاكِ أَيْري   قُبيلَ الصُبْح في ظَلْماء بَيْتِ

(٣) سيرد البيت فى ب ١٢ || استخبرا T ب ١٢ F : استخبذ ب ١٢ H ، استخبرن ب ١٢ I
(٤) ام : او T   (١٠/١٢) ستَرد الابيات فى ب ١٢   (١١) اثنين T : نفسين ب ١٢ IFH
(١٢) شر على المرء T : شر على امرى ب ١٢ IH ، على امرى شر ب ١٢ F   (١٤) سيرد البيت فى ب ١٢ || العنز T ب ١٢ I : العير ب ١٢ F

لمـــا فارقتِني حتّى كأنّي أرى شُفْرَيْكِ لي مِعْصارَ زَيْتِ
إذًا لَعلِمتِ أنَّ السَحْق زُورٌ وأَنّ الحَقّ في رَهْز الكُمَيْتِ

وقال يهجو أُخْرى [من الرمل] :

إنّ رَيًّا إنّ رَيَّـــا أَحدثتْ في السَحْق شَيًّا
حلقتْ حِرْها فنيكتْ فتعُدّ السَحْقَ غَيًّا

‖وقال يهجو قِيانًا لنخّاس يُقال له مُوسى بن جُنيد [من الوافر ؛ ص] : 167a

إذا ما كنتَ عند قِيان مُوسى فعند ٱللّه فاحتسِب ٱلسُرورا
خَنافِسُ خَلْفَ عِيدان قُعودٌ يطوِّل قُرْبُهـــا اليَوْمَ القَصيرا

(صلب P : شبّه القِيانَ بالخَنافِس والقِيانُ الإماءُ المغنِّيات أي أنّهنّ في سَواد الخَنافِس وفي نَتْنها وقَذَرها وقَوْلُه خلف عِيدانٍ هي جَمْعُ عُود وهو ما يُضرَب به وقال الصُوليّ خلف عِيدان أي خلف الأُصْطُوانات [!] الدار والأوّلُ أجْود)

إذا غنّين صَوْتًا قيل مَوْتًا وهِجْن به عليك الزَمْهَريرا

(حاشية P : من بُرودة غِنائهنّ)

ولو في يَوْم هُرْمُزَ زُرتَ مُوسى لصيّره عَبوسًا قَمْطَـــريرا

(حاشية P : هُرْمُز أراد أُورْمَزْد بالفارِسيّة)

وقال يهجو هذا النخّاس ووجدتُ هذين البَيْتين في شِعْر منصور بن باذان في موسى بن مرزوق [من البسيط ؛ ص] :

---

(٦) بن جنيد T : — R (٧) كنت MPART : بت p (٨) خلف MPART : حول t
(١٥) ولو ... قطريرا MPA : — RT ‖ زرت MP : جئت A (١٧) ووجدت ... س ١٨ مرزوق T : — R

الجَمْشُ في الناس قبل النَيْك مذ خُلقوا
والنَيْك في بَيْت مُوسى قبل تجميشِ
لا يُدخِل الغِشَّ مُوسى في تَكَشْخُنِه
يأتيك بالكَشْخ صِرْفا غيرَ مغشوشِ

وقال يهجو نخّاسًا يقال له هارونَ بن عبّاس [من السريع] :

لا خَيْرَ في العَيْش إذا لم يكن في بَيْت هارونَ بن عبّاسِ
بين غــلام وغُــلاميّة كأنّها غُصْنٌ من الآسِ
لا يُنكِر الغَمْزةَ في بَيْته وليس في القُبْلة من باسِ
وإن نشا صرنا إلى خَلْوة تجمَع بين الرأس والراسِ

وقال يهجو كاتبًا يُقال له ٱبنَ سِيابة [من الرمل ؛ ص] :

قد علا الديوان كابَهْ مذ تولى ٱبنُ سِيابَهْ

(حاشية P : كأنّه جُعل صاحبَ الديوان وأراد كأْبةً بالهَمْز)

يا غُرابَ البَيْن في الشؤْ م م ومِيزابَ الجَنابَــهْ

يعني أنّه يقذِّر الناسَ أبَدا.

(حاشية P : لأنّ ماءَ الجَنابة يقذِّر الناسَ فهم يمحون منه وربّما يبتكر الرَجُلُ إلى حاجته فيُصيبه ماءُ الجَنابة من المِيزاب فيحتاجون إلى أن يرجع ويغسِل ثِيابَه ويترُك حاجتَه فلذلك يُضرَب هذا المَثَلُ في الشُؤْم)

يــا كِتــابًا بطَــلاق يــا عَزاءً بمُصــابَهْ

---

(١) الجمش ... س ٤ مغشوش MART : — P (٤) صرفا RT : موسى MA (٥) وقال ... س ٩ والراس T : — R || هارون بن عباس : عباس بن هارون T (١٠) وقال ... سيابة R : — T (١١) قد ... س ١٣ الجنابه MPAR : — T || سيابه MPAR : ثوابه a (١٤) يعنى ... ابدا R : — T (١٨) يا كتابا ... س ٢١ الكتابه MPAR : — T

يـــا مِثـــالًا من هُموم يـــا تبـــاريحَ كَآبَهْ
يا رَغيفًا ردّه البقّـــالُ م يُبْسًـــا وصَـــلابَـــهْ
مـــا على وَجْه به قـــا م بلتَني اليَوْمَ مَهـــابَهْ
كاتِبٌ أَيضًا فمـــا مرّ م عـــلى رأس الكِتـــابَهْ

(حاشية P : يقول ايش مرّ على رأس الكِتابة من المُصيبة حين يُدعَى... أي ما أعظمَ مُصيبةَ الكِتابة به)

وقال يهجو ثَقيلًا يُقال له رَوْحَ القُمّيَ ويلقَّب أيضًا بالجَبَل بَصْريًّا .
(حاشية M : حمزة : قال حُدّثتُ أنّ سَبَبَ هذا الهجاء أنّ عبد[الله] كان شديدَ التصرّف وكان يُنهي ابنَيْ أخيه جَعَ[فَر] عن عِشْرة أبي نواس فكانا يُخفيانه عنه فدخل يومًا على غَفْلة منهما وأبو نواس حاضرٌ فقام من المَجْلِس واَستتر خلف قُبّة خَيْشٍ كانوا فيها ووقع في نفس عبدالله مَكانُ أبي نواس هُناك فجعل يرمي بطَرْفه في نَواحي القُبّة فقال فيه أبو نواس من ساعته : ثقيل يطالعنا الأبيات) [من المتقارب ؛ ص] :

ثَقيلٌ يطالِعنا من أمَمْ إذا سرّه رَغْمُ أنْفي ألَمْ
(حاشية P : أي إذا أراد يُرغِم أنْفي نزل عليّ أي نزل بنا فأذلّنا ، [الم] يعني ألَمّ)
167b ‖ لِطَلْعته وَخْزَةٌ في الحَشَى كوَقْع المَشارِط في المحتجَمْ
كأنّ الفؤاد إذا ما دنـــا بإشْفَى إلى كَبِدي ينتظِمْ
أَقولُ له إذ أتى : لا أتى ولا نقلتْه إلينا قَدَمْ
فقدتُ عِيانَك لا من عَمًى وصَوْتَ كَلامك لا من صَمَمْ

(٧) القمى T : العمى R || ايضاً T : — R   (١٤) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٢٩ ، س ١٠
(١٦) كوقع MpART : كوخز P   (١٧) دنا RT : بدا MPA   (١٨) اتى لا اتى MPART : بدا لا بدا p || نقلته RT : حلته MPA   (١٩) عيانك RT : خيالك MPA || وصوت MPART : واذنى p

تَغَطَّ بما شئتَ عن ناظري ولو بالرِداءِ بــه تلتثِمْ

وقال يهجوه [من الهزج ؛ ص] :

ألا يا جَبَلَ المَقْتِ الذي م أَرْسى فما يبرَحْ
ويا مَن هو من ثَهْلا م نَ لو حُمّلتَه أَفدَحْ
ويا مَن سَكَراتُ المَوْ م ت من رؤيته أَروَحْ
لقــد صوّرك اللهُ فما أَحلى ولا ملَّحْ
وقــد طوّلتُ تفكيري فما أَدري لِما تصلَحْ
فما تصلَح أَن تهجى ولا تصلَح أَن تُمدَحْ
ويُروَى: فقد تصلَح أن تُهجَى ولا تصلَح أن تُمدَحْ
بــلى أَستغفِر اللهَ على وَجْهك قد يُسلَحْ
وتخلو رافعَ الذَيل لأَن تُنكَح لا تَنكَحْ
فيا ليتك إن أَمسيــــتَ ـلاأمسيتَ ـلا تُصبِحْ
ويــا ليتك في اللُّجّـــة لا تحسِن أَن تسبَحْ

وقال يهجوه [من الرمل] :

كنتُ في قُرّةِ عَينٍ معْ أُبَيٍّ وحُصَيْنِ
وَٱبنِ كَهْلٍ وَٱبنِ خاقا م نَ النَجيبِ الأَبَوَيْنِ

---

(١) بالرداء به تلتثمْ MPART : بحرمك ما تحتسم p (٢) يهجوه T : يهجوه ايضا R (٤) لو MPRT : ولو A || افدح MRT : ارجح PA (٥) ويا ... اروح T : — MPAR (٦) لقد ... ملح mPART : — M || احلى RT : حلى mPA (٧) طولت تفكيرى RT : شعت اوطارى A، شعت افكارى MP ، اطولت تفكيرى m (٨) ولا PRT : وما MA (٩) ويروى ... تمدح T : — R (١٠) بلى ... يسلح MpART : — P || قد MpARt : ان rT (١١) لان MPART : فلا p ، ولا p (١٢) ان MPAR : اذ T || لا امسيت MPAT : اذ امسيت R (١٦) وابن كهل ... الابوين T : — R

والفَتى الأَرقطِ يَحْيَى وعُبيــدِ العاشقَيْنِ
وآبنِ رَبْعيّ الفَتى السَمْـــح الكَريم الراحتَيْنِ
عندنـــا الصهباءُ صِرْفًا في قَواريــر اللُجَيْنِ
ونَدامَى سادةٌ كلُّهم م زَيْـــنٌ لــزَيْـــنِ
ونغنّي حين نلهـــو بغَريضٍ وحُنَيْــنِ
إذ أَتى اللهُ بــأُحْدٍ أو بــأُحْدٍ مَرَّتَيْنِ
وَخِـــمٍ فَظٍّ غَليظٍ ساقــه اللهُ لحَيْني
حال من شَقْوه جَدّي بين إخْواني وبَيْني

‖ تحدّث أبو هاشم محمّد بن شاهين الثَقَفيّ عن أبي الإصْبَع المُذَليّ قــال آجتمعتُ أنا وصبّاح بن خاقان المِنْقَريّ ويحيي الأرقطُ وآبنُ كَهْلٍ وعُبيد ابن أُبيّ وحُصين وآبن رَبْعيّ في أنْزَهِ مَوْضِع بالبَصْرة فأجتاز بنا ابو نواس وهو صَغيرٌ فمال إلينا فالهانا ببَراعته وظَرْفه فلمّا دبَّت الراحُ فينا وكِدنا نتملّى سُرورًا جاء رَوْحُ القُميّ إلى صبّاح بن خاقان في حَمالة فأخذ بنا إلى المِرْبَد لجَمْع المال فآنصدع شَمْلُنا فما آستويتُ في النادي حتّى جاءتْني رُقْعةٌ من أبي نواس فيها هذه الأبياتُ وفي آخرِ الرُقْعة : آعذِروا في ضَعْف رُكْن الشِعْر فإنّه أوّلُ شيء قُلتُه . 168a

وقال يهجوه [من السريع] :

لي صاحبٌ أثقلُ من أُحْدِ قَرينُه مــا عاش في جَهْدِ
عَلامةُ البُغْض على وَجْهِه بَيِّنةٌ مــذ كان في المَهْدِ

(٢) الكريم T : الجواد R (٦) ا باحد T : او كاحد R (٨) حال T : ذاك R (١٣) نتملى T : نتائل R ‖ روح القمى T : زوج العمى R ‖ حمالة T : جمالة R (١٥) من ابى R : لابى T (١٩) كان T : حل R

لو دخل النارَ طَفي حَرُّها فمات مَن فيها من البَرْدِ

وقال يهجوه [من البسيط] :

لِلمَقْت سَطْران في خَدَّيْه من شَعَرٍ عُنْوانَ ما غاب عن عَيْنَيْك في بَدَنِهْ

كأنَّــه قَمَرٌ ولّى المَحاق به في لَيْلة التِمِّ إذ وافى مَدَى حُسُنِهْ

وقال يهجوه [من المنسرح] :

خاف من الأَرْض أن تميد به فأَوْسَعُ الناسِ كلِّهم ثِقَلا

أَشرَق بالكأس حين أَنظُره ولو شرِبتُ الــزُلالَ والعَسَلا

168b ‖ وقال يهجوه [من المنسرح] :

ياصاحبَ السَيْف ذي المَعاليق والــــكرجك والشاكريّ والنَّقَلِ

الكرجك الحَرْبَةُ بالفارِسيّة .

ما رُكْنُ قُدْسٍ ولا الهِضابُ التي من دونِ قُدْسٍ والارضُ في الثِقَلِ

عندك إلّا كزِفّ خافيــة من بِنْت عُشْرٍ من أفْرُح الحَجَلِ

فاذْهَبْ فما خُصّ قبلُ خَلْقٌ بما عُمْري به قد خُصِصتَ من ثِقَلِ

قال يهجو ابنةً للعَلاء بن الوضّاح الوَصيف وكان مفكّكًا فقال لأبي نواس في مَجْلِس يَحْيى بن خالد : قُمْ يا مخنَّث [من البسيط] :

بِنْتُ العَلاء أَتتْنا وهْي حافيةٌ في يَوم وَحْلٍ كَثيرِ الماء والطِينِ

قالت لنا قَوْلَةً من بعد خَلْوتها قالت لكم جِدّتي بالله نيكوني

---

(١٠) والنقل T : والثقل R (١١) الكرجك ... بالفارسية T : — R (١٧) حانية R : حاسرة T

فمرّ واللهِ يا يَحْيى بفَقْحتها ما مرّبالطَبْل في يَوْم الشَعانينِ

وقال يهجو سَلَمةَ بنَ يَزيدَ الكاتبَ [من المنسرح] :

إن بارك اللهُ في الأَنــام فلا بارك رَبٌّ الأَنام في سَلَمَهْ
يبعَث صَدْرَ النهار فُوه من الـــغِيبة والدُبْرُ فاسقُ العَتَمَــهْ
فالناس من كُوّتَيْه في تَعَبٍ فَمٌ بَذِيٌّ وفَقْحةٌ غَلِمَهْ
ينكبّ للمُرْد حين يُبصِرهم على خِضابٍ كأَنَّهــا عَنَمَهْ
‖ فأَين خلَّفتَ عند طَعْنِهمُ في دُبْرِك الكِبْرِياءَ والعَظَمَهْ 169a
واللهِ لو نِيكَ في آسته أَسَدٌ ما جرّ صَيْدًا له إلى أَجَمَهْ

وحَديثُ هذه الأبيات أنّ أبا نواس دخل دِيوانَ الجُنْد بالرُصافة فجلس إلى سَلَمةَ بنِ يَزيدَ الأنباريِّ وإلى غُلام يُقال له زَيْدانَ كان يُرمَى به فكتب رُقْعةَ فيها [من المجتثّ] :

سَلِّمْه يا رَبِّ ممّا يخاف يَوْمَ القِيامَهْ
واللهِ ما بي نَدامَهْ ولا أَخاف المَلامَهْ
بغــى عليّ ولكنْ أدعو له بالسَلامَهْ

ثمّ قال آقرَؤوا معمًّى هذه الأبيات ففهِمه سَلَمةُ لأنّه أخذ من أوّل كلّ بَيْتٍ كَلِمةً فحصل : سَلَمةُ واللهِ بَغِيٌّ فتناول أبا نواس بالشَتْم فقام عنه وقال :

ان بارك الله في الانام فلا

---

(١) سيرد البيت فى ب ١٢ (٤) يبعث صدر T : يتعب ضوء R (٨) سيرد البيت فى ب ١٢
(١٢) سيرد البيت فى ب ١٢ (١٥) اول T : — R (١٦) كلمة فحصل T : اوله فيكون R ‖ بغى T : بغا R (١٧) وقال T : وقال فيه R

وأمّا قوله :

والله لو نيـك في استه اسـد   مـا جر صيدا له الى اجمـه

فهو أوّلُ من سبق إلى ضَرْب هذا المَثَل فأخذه جَماعةٌ من الشُعَراء فقال أحدُهم [من المنسرح] :

لو نُكح اللَيْثُ في اَسْته خضعا   ومات جُوعًا ولم ينَـلْ شِبَعا
كـذلك السَيْف عند هَزّته   لو بصق النـاسُ فيه ما قطعا

ثمّ قال آخَرُ في ضَرْب المَثَل بالسَيْف [من البسيط] :

لو يُنكَح السَيْفُ والخَطيُّ مـا عمِلا   في كَفّ ذي تِرة بالطَعْن دعّاسِ
169b ‖ أو تعلَم الفـأسُ ما في جُحْرها نكِلتْ   عن قَطْعِ غُصْنٍ لَطيفِ الهَصْرِ مَيّاسِ

وقال آخَرُ [من المنسرح] :

لا تكذِبَنْ فالسنان والصارمُ الـهِنْديُّ لو يُعفَجان ما قطعا

وقال آخَرُ [من السريع] :

لو يُنكَح السَيْفُ وَهَى مَتْنُـه   ولان حَدَّاهُ لِما يُنكَحُ

وقال يهجو صالحَ بن يحيي بنِ عَبْدالرَحْمٰن الكاتب [من الهزج ؛ ص] :

إذا ما صالحٌ أَوفى   علـى فَقْحةِ محبورِ

(حاشية P : محبورٌ أَجْوَدُ وهو اَسْمُ غُلامٍ لصالح هِنْديّ)

فقُل: يا أَيُّها الشَخْصُ   متى خَتْمُ الطَواميرِ

(صلب P : كان محبورٌ غُلامًا صَغيرًا لم يُستدخَلْ لصَغَره ومَوْلاه صالحٌ كان يفاخِذه فيقول له أبو نواس حان لك يا صالحُ أن تَدَعَ التحريرَ

---

(٢) ما ... اجمه T : – R   (٨) تِرة T : ثُرة R   (١٤) وقال ... الكاتب T : – R
(١٥) اذا ... ص ٩٧ ، س ٧ تحرير MPAT : – R ‖ فقحة MPA : فيشة T ‖ محبور MpAT : منصور R   (١٧) الشخص MPAT : الشيخ m

والتخطيط بطُومارك أي بالأيْر على باب داره وفوق بَطْنه وأن تقلِبه على الظَّهْر وتختِم باب سُرْمــه بالطومار كالكاتب إذا ملأ الكاتبُ بَطْنَــه بالتحرير قلبه على ظَهْره وطواه وختم في ظَهْره بالسَّواد وكذلك فٱفعَلْ به لأنّك كاتبٌ فقيِّسْ هذا بالكِتابة وٱعتبِرْ به فإنّك كاتبٌ فهذا كقَوْل القائل [من السريع] :

قد طال تحريرُك في بَطْنه فٱقلِبْه وٱختِمْه على ظَهْرِهِ
غَدًا أَم بعده ؟ إنّي أَرى ذا يَوْمَ تحريرِ

(حاشية P : أي قُل لصالحٍ متى تختِم الطواميرُ أي الأيورُ بابَ سُرْم هذا الغُلام غَدًا أو بعد غَدٍ فإنّي أرى يَوْمَك يَوْمَ التحرير أي يَــوْمَ نَيْكك إيّاه)

وإن كنتَ مع التحريـــــر مَعنِيًّا بتدبيرِ

(حاشية P : ترك الجَوابَ لعِلْم المخاطَب ما يُريد أي فٱدْعُني)

لقد عبّستَ يا محبو م رُ تعبيسةَ معذورِ

(حاشية M : أي يُعذَر على تعبيسه)

(حاشية P : المعذورُ قيل الذي به وَجَعُ الحَلْق وقيل الصَّبيُّ المختون ، أي أراك يا محبورُ عابسًا وٱسمُك مشتقٌّ من السُّرور كأنّه داخلك اليَوْمَ ولم يفاخِذك فأوجعك وألّمك)

أَراه دخل الرَحْبـــــةَ إذ حــاد عن السُورِ

(صلب P : يقول أظُنّ أنّ صالحًا دخل الفَقْحَةَ وختَم سُرْمَه ومال عن السُور أي عن الفَخْذَين لأنّي أرى غُلامَه عابسًا كأنّ النَيْك في الفَقْحة أوجعه)

(٧) ام MPA : او T (١١) وان ... بتدبير MPaT : — AR (١٣) لقد ... س ١٨ السور MPAT : — R || عبست MPA : عنست T || تعبيسه معذور MPA : تعنيسه محبور T
(١٨) السور MPA : الصور T

وقال يهجو أيّوبَ بنَ محمّد الكاتب [من الطويل ؛ ص] :

رأيتُ المحِبّين الصِحاحَ هَواهمُ إذا بلغوا الجَهْدَ ٱستراحوا إلى البُكا
ولكنّ أيّوبًا إذا ما فُؤادُه تذكّر مَن لسنا نسمّي تحرّكا
دعا بدَاوة عند ذاك مُلاقةٍ فخطَّ ٱسمَه في كَفِّه ثمّ دلَّكا

كان يعشَق غُلامًا لا يجتري عليه فإذا تشوّقه خطّ ٱسمَه في كَفّه ودلّك عليه .

فلو كان يرضى العاشقون بمثل ما رضِيتَ به ما حنّ صَبٌّ ولا شكا

وقال يهجو خَميسًا مَوْلى حُسين بن حَسَن بن زَيْد بن عَليّ وكان محبوسًا معه فسمِعه يومًا يستفتي في جَلْد عُميرةَ شَيْخًا من أهْل الفِقْه كان محبوسًا معهما [من الطويل ؛ ص] :

إذا أنت زوّجتَ الكَريمةَ كُفْئَها فزوِّج خَميسًا راحةَ ٱبنةَ ساعِدِ

(صلب P : أراد به الكَفَّ لأنّ الراحةَ هي بِنْتُ الساعِد أي قُلْ له حتّى تضربَ جَلْدَ عُميرة)

170a ||وقُلْ بالرِفا ما نِلتَ من وَصْل حُرّةٍ لها ساحةٌ حُفَّت بخَمْس ولائدِ
تعفّفه ما دام في الحَبْس ثاويًا وما خالفتْه مُصمَتاتُ الحدائدِ
فإن جرَت الأقدارُ يَوْمًا بفُرْقةٍ تبدّل منها كُلُّ عَذْراءَ ناهِدِ

فأبو نواس أوّلُ مَن نعت الدَلْكَ في شِعْره وتبعه على ذلك جَماعةٌ من الشُعَراء

---

(٢) رايت ... س ؛ دلكا MART : – P || الصحاح RT : الصحيح MA || بلغوا الجهد RT : حضروا الجهل A ، ذكروا الحب a ، حضروا الجهد M (٧) فلو ... شكا MAR : – PT (٨) خميسا مولى T : – R (٩) الفقه R : اللغة T (١١) زوجت RT : انكحت MPA || كفوها MPAT : مثلها R || فزوج RT : فانكح MPA || خميسا mT : حسينا MR ؛ حبيشا mA ، يسارا mP ، عميرا m || ابنة RT : بنت MPA (١٥) تعففه ... س ١٦ ناهد mRT : – MPA || المصمتات mR : المصميات T || الحدائد mR : الحرائد T (١٦) عذراء RT : حسناء m ، بيضاء M

فلم يُحسِن منهم أحَدٌ إحسانَ الباذانيّ الإصْفَهانيّ حيث يقول [من الرمل] :

لِيَ عِرْسٌ حُرَّةٌ مملوكـةٌ   جزتُهـا من غير مَهْرٍ وثَمَنْ
ثَيِّبٌ بِكْرٌ وما إن حبِلتْ   ولها خَمْسُ بَناتٍ في قَرَنْ
إن أصِلْها وصلتْ طائعـةً   وإذا ما بِنتُ عنهـا لم تَبِنْ
ضِيقُها والرُحْبُ مـن مَنْكَحها   أُخْرَياتِ الدَهْرِ في كَفٍّ الخَتَنْ
وإذا بِيضُ الغواني نَعْمـةً   مِسْن في الأذيال ماستْ في رَدَنْ
ليس فيها ما يُرى من حُرّةٍ   من جَمالٍ غير لِينٍ وعُكَـنْ
وهْي في كَدٍّ وكَدْحٍ دائبٍ   لا تشكّى من عَناءٍ وعَنَنْ
وترى الرُشْدَ ولا عَيْنَ لهـا   وكذى تسمَع من غير أُذُنْ
حيثُ ما جُلتُ بها واقعتُها   في خَلاءٍ ومُقام وظَعَـنْ
ثمّ لا تلحَقني غَيْرتُهـا   إن أنِكْ ما بين بُصْرى وعَدَنْ
يا لهـا من كَنّةٍ يُقنِعها   كُلُّ ما يأتي بـه هذا الزَمَنْ

‖وقال يهجو نِيلَ مِصْرَ وقد كان تنزّه إليه فرأى رَجُلًا قد جذبه التِمْساح 170b
[من البسيط ؛ ص] :

أَضمرتُ للنِيل هِجْرانًا ومَقْلِيةً   إذمقلتْ مُقْلَتِي التِمْساحَ في النِّيلِ
فمن رأى النِيلَ رَأْيَ العَيْن من كَثَب   فما أَرى النِيـلَ إلّا في البَواقِيلِ

البواقيلُ الجِرارُ بلُغة القِبْط واحدتُها باقَلة .

وقال يهجو المَطَرَ لإفاتته إيّاه مَوْعِدًا من حَبيب [من الهزج] :

أَلا لا أَشتهي الأَمْطا   رَ إلّا في الجَبابينِ

(٨) دائب R : — دائم T ‖ عناء T : عياء R   (١٥) اذ MPART : مذ mp ‖ مقلت مقلتى RT : قيل لى انما MPA   (١٨) واحدتها باقلة T : — R   (١٩) الجبابين : الحيابين RT

الجبابينُ جَمْعُ جبّانة وهي الأَرْضُ الصُلْبةُ ويُروَى في الأحايين.

أَلا يا مُفسِد المِيعا م دِ ماءُ النَهْر يَكفيني
فما أَهواكَ في الغِبِّ ولا اهواك في الحِينِ
لقد صِرتَ لحِبّي اليَوْ م مَ عُذْرًا ليس بالدُونِ
يقول الآنَ : لا أَستطيــــع أَن أَمشِيَ في الطِينِ

وقال يهجو شَهْرَ الصَوْم ورواها المبرِّدُ في كِتاب الوَرَقة [من الهزج] :

أَلا يا شَهْرُ كَمْ تبقى؟ غرِضْنا قــد ملِلْناكا
ولو يصلُحُ أَن يُقتَـــل شَهْرٌ لقتلْناكا
إذا ما ذُكِرَ الحَمْدُ لشَــوّال ذممْناكا
فيا ليتك قد بِنْتَ وما نطمَع في ذاكــا

ووجدتُ هذه المقطّعاتِ السِتَّ منسوبةً إليه فأتيتُ بها وأشُكّ في أنّها كلَّها له وإنّما أتيتُ بها لجُودتها قال [من الطويل] :

أرى عاصمًا لا قدّس اللهُ رُوحَه يتيه إذا ما أبصر الأيْرَ قائما
جنى أَيْرُه في المسلِمين جِنايةً فصار عليه الدُبْرُ بالرَدّ حاكما
171a ‖ تلوّط دَهْرًا ثمّ قاد على آسْته فيا لك من دُبْر يرُدّ المَظالِما

وقال [من الوافر ؛ ص] :

رأَيتُ ضُحًى أَبا عَمْرو يناغي الخُبْزَ والسَمَكا

---

(١) الجبابين : الحيايين RT ‖ جبانة : حيانة RT (٦) ورواها المبرد فى كتاب الورقة T : — R (٧/١٠) سترد الابيات فى ب ١٢ (٧) غرضنا قد مللنا كا RT ب ١٢ H : مللنا وغرضنا كا ب ١٢ F ، غرضنا ومللناكا ب ١٢ I (٨/١٠) ترتيب الابيات : ٨. ٩. ١٠ RT : ٩. ١٠. ٨ ب ١٢ IFH (٨) يصلح RT : امكن ب ١٢ IFH (١١) فاتيت ... فى T : وانا اوخر من R (١٣) روحه T : عاصما R (١٧) ضحى ابا عمرو mRT : ضحى ابا يحيي ا ، الفضل متكيا MPA ‖ يناغى MpART : يلف P ‖ والسمكا MPART : النمكا a

فأَسبل دَمْعَه لمّا رآني قادمًا وبكا
فلمّا أَن حلفتُ له بأَنّي صائمٌ ضحِكا

وقال [من السريع] :

إنّيَ مذ شَهْرَين في مَنزِل أُجاهِر اللهَ بأمْر عظيمْ
ما مرّ من يَومٍ ولا لَيْلةٍ إلّا وأيري في ٱسْت عَبْدَ الكَريمْ
يمسَح أيْري كلّما نِكتُه كأنّما يمسَح رَأسَ الفَطيمْ

وقال [من الطويل] :

وجدتُ لكلّ الناس في الجُود خُطّةً ولو كان سَقْيَ الماءِ في منتهى القُرِّ
سِوى المَعْبَديّين الذين قُدورُهم تحرّز فيها العَنْكَبوتُ من الحَرِّ
همُ أَحرزُوا الرُغْفانَ حتّى تكلّمت : أَمِنّا بحَوْلِ الله من حَذَر الكَسْرِ
وسُفْلُ وَطيس العالَمِين مرمَّدٌ وفيه رَمادُ الخُبْز من مَيّت الجَمْرِ
وسُفْلُ وَطيسٍ للبَراءِ مثوِّرٌ بنَبْتٍ يَنِيعِ الخَمْل والوَرَقِ الخُضْرِ
يُضيف ويقري عند منفصَل الشِتا إذا أَمكن الأَلبانُ من حَلَب الدَرِّ

وقال [من السريع] :

أنشدني محمودُ شِعْرًا له فقُلتُ : شِعْرًا قال لي : فأيْشِ

---

(١) فاسبل دمعه لما رانى قادما RT : فقعلب حين ابصرنى ونكس راسه MPA ، فقعلب حين ابصرنى وطاطا راسه a (٤) شهرين: شهران RT (٦) الفطيم T: اليتيم R (١٠) وسفل ... س ١٦ الدر T : – R

فقُلتُ : زِدْني إنّ ذا باردٌ   والبَرْدُ في الصَيْف من العَيْشِ
|| كأنّني حين تسمّعتُه   متّكئٌ في قُبّة الخَيْشِ 171b

وقال [من المتقارب] :

شَهِدتُ النَطافيَّ في مَجلِس   وكان إليَّ بَغيضًا مَقيتا
فقال اَقترِحْ بعضَ ما تشتهي   فقُلتُ اَقترحتُ عليكَ السُكوتا

الفَصْلُ السادس من الباب السادس في هِجائه على طَريق العبَث والسُخْريّ

وفيه أرْبَعَةَ عَشَر .

قال يهجو رَجُلًا يقال له أبا خالد الفارسيَّ كان يتعرّب وذلك أنّه فارق البَصْرَةَ ودخل البَدْوَ فجاور بَني نُمَيْرٍ ثمّ اَنصرف إلى البَصْرة نُميريًّا فأنكر المَيازيبَ وقال ما هذه الخَراطيمُ التي لا نعرِفها [من السريع ؛ ص] :

يا رَجُلًا أقبل من ثَهْمَدٍ   كيف تركتَ الإبْلَ والشاءَا
(صلب P : كأنّه يستهزئ به ويسأله عن أحوال البادية)
وكيف خلّفتَ لِوى قَعْنَبٍ   حيثُ ترى التَنُّومَ والآءَا
(صلب A : التَنُّوم شَجَرٌ مُرٌّ لا يرعاه إلّا النَعامُ والآءُ شَجَرٌ واحدتُه آءة مِثْلَ عاهة وعاه)
جئتَ من البَدْو أبا خالد   ولم تَزَلْ بالمِصْر تنّاءَا

(٤) النطاق T : البطاق R (٦) من الباب السادس T : — R (٨) اربعة عشر : اربعة عشرة T : ثلاث وعشرون R (٩) ابا T : ابو R (١٠) فجاور T : فجاور به R (١١) الخراطيم R : الميازيب T || نعرفها T : نعرفها ببادونا R (١٢) رجلا RT : راكبا MPA (١٤) لوى PART : ابا M (١٧) جئت RT : جاء MPA || ابا RT : ابو MPA || تزل RT : يزل MPA || تناء MPA : بناء RT

يعرِف للنار أبو خــالدٍ سوى ٱسْمها في الناس أسماءَا

إنّما ٱختصّ النارَ لأنّه لا ٱسْمَ لها في العَرَبيّة غيرَ النار وباقي ما تُدعَى به صِفة .

إذا دعا الصاحبَ يَهْيا به ويُتبِــع اليَهْيــاءَ يَهْياءَا

(صلب P : يُقال يَهْيا به ويَهْيَهَ به وهَيْهَى به فمن قال يهيه به قال يَهْياهًا ومن قال يهيا به قال يهياء وذلك إذا زجره ومن قال هيهى قال هَيْهاه وهَيْهاء)

(حاشية P : يعني أنّه عَجَميٌّ يتكلّم بكَلام العَجَم وياه من كَلام العَجَم في الدُّعاء)

يُريد أنّه يُنادي الناسَ نِداءَ الأعراب ‖ إذا قالوا يا هَياه ويُقال يَهْيَهَ به 172a
ويَهْيا به إذا زجره يَهْياهًا ويَهْياء وهَيْهاه وهَيْهاء .

لو كنتَ حَقًّا يا أبا خالد فــاكهةً كنتَ غُبَيْراءَا

إنّما خصّ الغُبَيْراءَ لأنّها خَشِنةٌ ، يقول : أنت خَشِنُ الدَعْوة .

لا تعبُر الحَلْقَ إلى داخـــل حتّى تَحَسَّى فوقها الماءَا
أَو كنتَ لَوْنًا كنتَ طَفْشِيلةً أَو طائرًا أَصبحتَ مُكّاءَا

وقال يهجو حُسينَ بنَ صَبيحٍ مَوْلًى لعُمَرَ بن بَزيع وكان أبوه سِنْديًّا وكان هو يتخرسن [من السريع ؛ ص] :

دَعْ عنك أَطلالًا بوَهْبِينِ وٱمدَح حُسينًا بتحاسينِ

---

(٢) اختص T : اختص اسم R ‖ العربية T : اللغة R (٤) يهياء MPA : ايماء RT (١١) زجره T : حره R ‖ يهياها R : يهياهيا T (١٢) حقا ... غبيراء pRT : من فاكهة تشتهى لطيبها كنت الغبيراء MPA (١٣) انت T : فانت R (١٥) او ... مكاء RT : – MPA (١٦) صبيح R : صبح T ‖ بزيع R : زيع T (١٧) يتخرسن T : تخرسن R (١٨) بوهبين MPRT : بوهنين A

أَخا خُراسان الذي مالــه مِخْصَرةٌ غيرُ الطَبَرزِينِ
لا يطعَم الطُعْمَ بلا راسَنٍ فإن عداه فبطَرْخُونِ
واللَخْشُ لا يأكُله وَحْدَه مــا لم يقفُّوه بطَرْدِينِ
لا تكسِر الخُبْزَ له إصْبَعٌ مــا لم يقطِّعــه بسِكِّينِ
والبَزُّ لا يلبَس مكفوفَه إلّا مُخيطًا دَرْز بيرونِ
وليس تنفكّ له شَهْوةٌ ما بين بَلْكُنْدٍ ورَخْفِينِ
(حاشية M : بَلْكُنْد لَحْمُ الكُلْيَتَيْن)
ولا يسمّي الدَهْرَ مملوكَه إلّا بجَمّ أو فَريــدُونِ
فإن تعدّاه إلى غيره من الأَسامي فبطُغْرِينِ
|| يُمسي بإِشْتاخَنْجَ ذا صَبْوة وهائمَ القَلْبِ بخاتونِ 172b
وشَهْريــارِ الهِنْد بَلْهَرْجيا وباغَبُورٍ شاهِ مــاجينِ
وعُصْبةٍ مــا بين فَرْغانةٍ إلى حُصون الشَيْخ شَرْوِينِ
وبامِيــانٍ شِيرُه جَدُّه ومن سَرُوشَنْ فَلِأَفْشِينِ

(١) اخا RT : فتى MPA (٢/٣) سيرد البيتان فى ب ١٢ (٢) لا ... فبطرخون MPArT ب ١٢ IFH : – R || العلم MPArT : الخبز ب ١٢ IFH || راسن MPArT ب ١٢ IH : راس ب ١٢ F (٣) واللخش ... بطردين rT ب ١٢ IFH : – MPAR || يقفوه r ب ١٢ IFH : يقفره T (٤) يقطعه RT : يكن ذاك MPA (٥/٦) سيرد البيتان فى ب ١٢ (٥) والبز ... بيرون mPRT ب ١٢ IFH : – MA || بيرون mPRT ب ١٢ IFH : بارون m (٦) بلكند MPAT : بالكند R || ورخفين R : ورحفين T ، ورخبين MPA (٨) يسمى MPAT : يسم R || بجم RT : بغرس MPA || فريدون mRT : ببيدون PA ، ببندون M ، بيندون m (٩) فبطغرين RT : فبلهشين MPA ، فبيفشين m (١٠) يمسى ... بخاتون MPAT : – R || باشتاخنج MPA : الى خاقان T || القلب T : العقل MPA (١١) وشهريار ... ماجين T : – MPAR (١٢) وعصبة ... شروين MPAT : – R || الشيخ T : العلج MPA (١٣) وباميان ... فلافشين T : ومابيان شيره جده* ومن سروشن فلافشينR ، تنزها عن شيخه داهر * وباعنون ملك الصين A ، تنزها عن شيخه داهر* وباغبور ملك الصين MP

جَدّاك يا وِسْفُورُ لا شَكَّ بي   من رَهْطِ ساسانَ الخُذاهينِ

فهذه الأبياتُ في أكثرِ النُسَخ منسوبةٌ إلى هِجاءِ حُسين بن صَبيح ووجدتُ في نُسْخةٍ عَتيقةٍ أنّه هجا بها حُسينَ بنَ عليّ بن ماهانَ وذلك أنّه كان يختلِف إلى الدِيوان مع مُحْرِزِ بن عبد الصَمَد بن مُحْرِز لا يفترِقان وكانا جَميلَين وَضيئَين فكان مُحْرِزٌ يعاشِر أبا نواس وحُسين يصدِف عنه فقال :

دع عنك اطلالا بوهبين   وامدح حسينًا بتحاسين

فقمص حُسينٌ منها فصدفه مُحْرِزٌ عن تناوُله فسكت عنه زُمَيْنًا ثمّ تسخّط أخلاقَه فقال فيه [من السريع] :

يا زَيْنَ كُتّاب الدَواوينِ   وفَيْلَسُوفَ الخُرُدِ العِينِ

وهي أبياتٌ تجيء بعد هذا في الفَصْل الخامس من باب المُجون إلّا أنّ حاكيَ هذا الخَبَرِ روى فيهما بَيْتَيْن دلّا أنهما هِجاءٌ لا مُجونٌ وهما :

زَيْنُ خُراسانَ وأَبنائها   هِمّتُه مِلْؤُ الهَمايينِ
كأنّه قد صاغه جَدُّه   ماهانُ من مختمِر الطِينِ

|| قال وإنّما قال ذلك لأنّ ماهانَ كان بخُراسانَ فخّارًا خزّافًا وفي هذه 173a القَصيدة ألفاظٌ من الفارسيّة وتفسيرُها ما أنا ذاكرُه أمّا الطَبَرْزِينُ والراسَن والطَرْخون والطَرْدين والبَلْكُنْد فألفاظٌ هي وإن كانت فارسيّةً فمستعملَةٌ في العَرَبيّة موضوعةٌ معروفةٌ وأمّا اللَخْشُ فطَعامٌ من طَعام أهْل خُراسانَ ثُوميٌّ والرُخْفِينُ جِنْسٌ من مَصْلِهم وأمّا دَرْزِ بِيرُون فهَيْئةٌ من هَيْآت الأقبِية خِياطتُها إلى خارج مِثْلَ زِيّ خُراسانَ وأمّا جَمّ وفَريدون فاَسمان لمَلِكَيْن من

(١) جداك ... الخذاهين : جداك يا وسفور لا شك بى ه من رهط ساسان الخذاهين T ، جداك يا وسفور لا شك بىه من رهط ساسان الخداهينR ، جداك ان عدا وان حصلاه من سادة شم العرانين MPA
(٢) فهذه ... ص ١٠٧ ، س ٤ البيت T : – R   (٥) وضيئين : وضيين T   (٩) سيرد البيت فى ب ١٢

مُلوك الفُرْس الأُوَل وأمّا طُغْرِينُ وإشْتاخَنْجُ وشَرْوِينُ فأسماءُ مُلوك الأطراف بخُراسانَ وأمّا شَهْرِيارُ فاَسمٌ من أسماء المَلِك بالفارِسيّة من أيِّ جِيلٍ كان يُقال لمَن ملك ناحيةً مّا شاه وخُذاه وشَهْرِيار وغيرَ ذلك من الأسماء كما يقال بالعربيّة مَلِكٌ وهُمامٌ ورَبٌّ فأمّا الأسماءُ الخواصُّ التي يقوم للمَلِك خاصّةً المسمَّى به نحو الخَليفة لمَلِك العَرَب فإنّ بَغْبُورَ اَسْمٌ لمَلِك الصين وخاقانُ اَسمٌ لمَلِك التُرْك وبلهرا اَسْمٌ لمَلِك الهِنْد وشاهِنْشاهُ اَسْمٌ لمَلِك الفُرْس وقَوْلُه بَلْهَرَجْيا اَسْمان جُعِلا اَسْمًا واحدًا فبَلْهَرا أراد به بَلهَرا ورَجْيا هو اَسْمٌ لكلّ مَلِكٍ بلُغة الهِنْد وأمّا ماهجِين فاَسْمٌ من أسماء الصِين قد جُعل مع اَسْم القَمَر اَسْمًا واحدًا لأنّ ماه اَسْمُ القَمَر وجِين اَسْمُ الصِين والسَبَبُ في ضَمّ اَسْم القَمَر إليه أنّ الفُرْس كانت تسمّي كلَّ بَلَدٍ ذي خِصْبٍ ماه فمن ذلك ماه سَكان وسَكان اَسْمُ سِجِسْتانَ ولذلك يُقال للفانيذ السِجْزي ماه سَكانيّ ‖ 173b وكذلك ماهِ كَران هو اَسْمٌ للسَيْف وماهِ سِنْدان وماهِ نِهاوَنْد وماهِ دَنْباوَنْد وأمّا ماهِ بَيَان وسَرُوشَن فبَلَدان من بُلْدان خُراسان فماه بَيان وراء بَلْخ وأسْرُوشَنة وراء هَرُود وكانت مُلوكُ الفُرْسِ تُطلِق للمملّكين على الأطراف أن يتسمّى كلٌّ واحد منهم باَسْمٍ يغلِب عليه ويُشهَر به فكانوا يسمّون مَن ملك على بامِيانَ شِيرَ ومَن ملك على مَرْوَ كَنارَنْكَ ومَن ملك دُنْباوَنْدَ مَصْمُغانَ ومَن ملك على جُرْجانَ صُولَ ومَن ملك على الطَبَرِسْتان شخوار كَرْشاه ومَن ملك على أُسْرُوشَنةَ أفْشِينَ ومَن ملك على صُغْدَ أو فَرْغانةَ إخْشِيذَ فيُقال إخْشِيذَ فَرْغانةَ وإخْشِيذَ الصُغْدِ وشِيرَ بامِيانَ وكَنارَنْكَ مَرْوَ وسَرُوشَنةَ أفْشِينَ وأمّا وسْفور فاَسْمٌ عند الفُرْس لكلّ اَبن مَلِك من أبناء المُلوك كما أنّ شِيددُخْتَ اَسْمٌ لبِنْت كلّ مَلِك وبانْبِشْنَ اَسْمُ عِرْس كلّ مَلِك وكانوا يسمّون اَبنَ المَلِك وِسْفورَ في حَياة أبيه فإذا اَنتقل إليه

---

(١) واشتاخنج : واشناخنج T   (٧) ورجيا : وحيا T   (١٨) كرشاه : كدشاه T

(٢١) شيددخت : رسدرخت T ‖ وبانبشن : وبانتش T

المُلْكُ سقط هذا الاسْمُ عنه وسُمّي شاهِنْشاهَ وقَوْلُه ساسانُ فهو جَدٌّ أرْدَشِيرَ ابنِ بابَكَ وكان مُلوكُ الفُرْس آخَرون من وَلَد أرْدَشيرَ فسُمّوا الساسانيّةَ والخُذاهون جَمْعُ خُذاهٍ فخُذاهٌ اَسْمٌ للمَلِك كما تقدّم ذِكْرُه وهو اَسْمٌ للمَمالِك وقد رُوي هذا البَيْتُ :

جَدَّاك يا وِسْفورُ إن حُصّلا   مــن فَلْهَبانين خُذاهين

فالفَلْهَبانُ اَسْمٌ للمملَّك على الثَغْر والحَدّ ويُقال له فادُسْبانَ ففي إشباع || هذا التفسير بَلاغٌ وفي اَقتدارِ هذا الشاعر على إيداعِ شِعْرَه غَريبَ الفارِسيّةَ 174a مع اَستيلائه على أمَدِ غَريب العَرَبيّة دَليلٌ على تفنُّنه في غرائب الآداب وهو في هذه الألفاظ يتهزّأ بمن قالها وينسُبه إلى أنّه وإن كان عِراقيَّ المَذْهَب فمتخرسِنٌ يتكلّف التشبُّهَ بأهْل خُراسانَ ليُعَدّ من الأشراف وأبناء المُلوك .

وقال يهجو رَجُلًا يُقال له حُمْرانَ كان له خِلًّا مصادِقًا وقَرينًا مصاحِبًا ومختلِفًا معه إلى مَجالس الآداب والعِلْم ثُمَّ نالته ضِيقةٌ فاَتّصل بالصَقْر بن الصفّاقِ الفارِسيّ يتوكّل له في مَطْبَخه [من السريع ؛ ص] :

قد كان لي حُمْرانُ زَوّارةً   يـأخُذه الشَوْقُ بـإقلاقِ
في القُرِّ إن كان وفي اليَوْم لا   يبرُز إلّا كلُّ مُشْتـاقِ
فقُلتُ إذ أوحشني فَقْدُه   وكنتُ ذا رَعْيٍ لمِيثاقِ
لا بُدّ أن أفحَصَ عن شأنه   إنّي إلى إلْفي بـأشواقِ
فقال ذو خُبْر بــه بعدما   سكّنتُ نَفْسًا ذاتَ إشفاقِ
ذاك أميرٌ جلّ سُلْطانُه   في مَطْبَخِ الصَقْر بن صفّاقِ

(٦) الثغر والحد T : الحد والثغر R || فادسبان T : فادوسبان R (٨) الاداب R : الاداب العربيةT || يتهزا T: يهزا R (١٢) نالته T : تاذته R (١٤) قد ... ص ١٠٨ ، س ١٠ رائب MART : –P || قد MaRT : ما A (١٥) اليوم A : يوم MRT || الا كل MART : فيه غير m (١٧) انى RT : جمت MA || باشواق RT : اشواق MA (١٨) ذو MAR : ذا T || خبر RT : الخبر MA || ما سكنت MRT : ماسكت A

فلو تراه وهْو في قُرْطُق مشمِّرًا فيه عن الساقِ
تسمَع لِلمِحْوَر في كَفِّه ما شئتَ من طاقٍ وطَرْطاقِ

174b ‖ ويُروَى للصَوْبَج في كَفّه ويُروَى للمَزْرَق وكِلاهما معرَّبان من الفارِسيّة .

في وَجْهه من حُمَم جالبٌ كأنّما عُلّ بألياقِ

جالبٌ أي جلبه بألياقٍ أي بمَليق وأراد به المِداد .

(صلب A : أي هو خبّازٌ فأنت ترى في وَجْهه من لَذْع النار عند سِجاره مِثلَ اللَطْخ بألياق)

ترى سَوادًا قد علا حُمْرةً مِثْل تهاويل الشِقِرّاقِ

(حاشية M : التَهاويلُ الألوانُ المختلِفة من الأحمر والأصفر والأخضر)

إن رابه من ناره رائبٌ أَو نال منها عَيْنَه فاقي
باشرها بالحُرِّ من وَجْهه ليس له من دونها واقي
حتّى تُري ساميةً عنده من بعد ما كانت بأَرماقِ

ويُروى حتّى تراها ساميًا فوقه .

أَبَعْدَ سِرْبالِ آمرء عالم أَصبحتَ في سِرْبال مَرّاقِ
وبعد سَعْيٍ لاكتساب العُلَى تغدو على زَنْدٍ وحُرّاقِ
حاسِرَ كُمَّيْك على هاوُن لدَقّ ثُوم أَو لسُمّاقِ

(٢) تسمع MAR : يسمع T (٤) ف وجهه MA : ووجهه RT ‖ جالب MAR : حالب T (٥) جالب R : حالب T ‖ جلبه R : حلبه T (١٠) او ... س ١١ وجهه mRT : – MPA ‖ عينه mT : عينها mR (١١) ليس ... ص ١٠٩ س ٣ براق MART : – P ‖ ليس m RT : فا MA (١٢) ترى سامية RT : تراها ساميا A ، يرى ساميا M ‖ عنده R : بعده T ، فرعها MA ‖ كانت MAR : كنت T (١٣) ويروى ... فوقه T : – R (١٥) سعي RT : غدو MA (١٦) كيك MRT : كفيك A

وما يني أَهْلُك قد أَرسلتْ إليهمُ صَحْفةُ إقلاقِ
إذا ٱنتهى القَوْمُ إلى شَبْعِهم فأَنت في حِلٍّ من الباقي
كلِّ رَغيفٍ ناصعٍ لَوْنُه من سابِريِّ الخُبْز بَرّاقِ

أي من رَقيق الخُبْز مأخوذ من الثَوْب السابريّ وهذا هو الّذي يُسمّى الساعدَ (؟) السِينِيزيَّ لأنّ سِينِيز قَرْيةٌ من قُرى كُورة سَابُورَ من بَلَد ‖ فارْسَ ومن هذا قَوْلُهم عَرْضٌ سابِريٌّ أي ضَعيفٌ رَقيق . 175a

وقال يهجو أبا عبّاد النُميريَّ على طَريق التوجّع له هازئًا به وأبو عبّاد شاعرٌ بَصْريٌّ من أصحاب أبي نواس وٱسمُه مَرْوانُ بنُ بِشْرٍ فذكر محمّدُ بن داوُود بن الجرّاح في كِتاب الوَرَقة أنّه كان معربِدًا فعضّ يَوْمًا يَدَ إنسان في سُكْرٍ فجذب ذلك الإنسانُ يَدَه من فَمه فبدرتْ ثَناياه ورَباعيّتاه [من المتقارب] :

لئِن كان ثَغْرُك قد شانه بوادرُ من قَدَر مُجبَرِ
لقد كان ثَغْرًا مَدي دَهْرِهِ جَميلَ المَضاحك والمِكْشَرِ
فكم من ذِراعٍ تمشَّشتَها وكم قد تعرّقتَ من خِنْصِرِ
فما خذلتْك لدي مَأْزِق ولم تنبُ يَوْمًا ولم تغدِرِ
إذا ما النَديمُ عدا طَوْرَه أَقمتَ بها أَوَدَ الأَصغرِ

وقال يهجو إسماعيلَ بنَ حَفْصٍ الكاتب .

---

(١) يني MAR : تنى T ‖ ارسلت RT : ارسمت MA ‖ صحفة اقلاق RT : رقعة املاق A ، رفقة افلاق M (٢) الى MAR : على T (٤) وهذا هو T : وهو هذا R (٥) الساعد : الساعة RT ‖ السينيزى : السينبرى T ، السينبزى R ‖ سينيز : سينبور T : سينبز R ‖ كورة سابور R : نيسابور T (٧) النميرى T : المهرى R (٨) من اصحاب ابى نواس واسمه مروان بن T : — R ‖ بشر : بشير T ، — R (١٠) فه T : فيه R (١٤) قد T : — R (١٦) عدا R : علا T

(صلب A : وقال يهجو إسماعيلَ بنَ صَبيح)

(صلب M : وقال يهجو إسماعيلَ بنَ نَوْبَخْت) [من الرمل ؛ ص] :

قُـلْ لإسماعيلَ ذي الخا م ل على الخَـدِّ السُباعي

(حاشية M : [السُباعيّ] سَبْعُ أشبار)

ولـذي الهامة قد نُصّتْ م عـلى مثلِ الكُـراعِ
ولـذي الثَغْر الذي يُطـبَق بالشِدْق التُساعي

(حاشية M : [التُساعيّ] أي في سَعة تِسْعة أذْرُع)

ولـذي الوَجْعـاء مَفْضًا م هـا ذِراعٌ في ذِراعِ
175b || كـان أعـراسُك طُعْمًا للشـواهين الجِيـاعِ
دارتِ الكأْسُ عليكـم في غِنـاءٍ وسَمـاعِ
فاقتسمتم في الدُجى إذ كنتمُ شاءَ السِبـاعِ
لَيْلةً سُرَّ بهـا إبْـليس منكم بـاجتماعِ
إبِـلٌ تُركَب حتّى قـام للإصبـاح داعي

وقال يهجو هاشمَ بنَ حُديج وكان يدّعي الفَلْسَفة [من الرمل ؛ ص] :

كلُّنا يـاَبنَ حُديج لك في العِلْم خَوَلْ

---

(٣) قل ... السباعى MART : – P (٥) ولذى ... س ٦ التساعى MaRT : – PA
(٦) التساعى MRT : النجاع a (٨) ولذى ... س ٩ الجياع MART : – P
(١٠) دارت ... وسماع MaRT : – PA || عليكم MaT : عليهم R || غناء RT : نعيم Ma
(١١) فاقتسمتم ...س ١٣ داعى MART : – P || فاقتسمتم MAT : فاقتسمتم R || اذ MAT : او R || شاء MAT : شاو R || السباع T : السباعه ويروى : فاقتسمتم فى الدجى اذ كنتم R (١٥) قد ورد البيت فى ص ٤٠ ، س ١٧ || كلنا MPART ص ٤٠ R : اكلنا ص ٤٠ T || يابن MPART ص ٤٠ R : يابن لك ص ٤٠ T || خول MPRT ص ٤٠ RT : حول A

غيرَ أنّ الطِبَّ أولى بك من كلّ عَمَلْ
أنت فيـه فَيْلَسُوفٌ وبَصيرٌ بـالعِلَـلْ
فلِمَ الأَيْرُ خَفيـفٌ فـإذا قـام ثقُـلْ
فإذا أفرغ مـا فيـه تـدلّى وذبلْ
أحَديثٌ ذاك فيه أم قَديمٌ لم يزَلْ
ولِمَ الرَهْزُ لَذيذٌ عند تكرار العَمَلْ
فاذا اللَذّةُ تمّتْ نكس الأَيْرُ وكَلْ

وقال يهجو خِيارَ بنَ نَجاحٍ الكاتبَ عَمَّ نَجاح بنِ سَلَمةَ وقد حضر محمَّدُ بنُ زُهيرٍ يشرَب معه فدخل خِيارٌ فاستنشده محمَّدُ بن زُهير شِعْرَ نَفْسه فأنشده وهو لا يعرِف أبا نواس [من الخفيف] :

صاحِ ما لي وللرُسوم القِفارِ

فقبض أبو نواس على ذَيْله وقرّبه إلى بين يَدَيْ محمَّدِ بنِ زُهير بن المسيَّب وقال [من الخفيف ؛ ص] :

أَعْدِني يا محمَّدَ بنَ زُهيرٍ يا عَذابَ اللُصوص والذُعّارِ
‖ يسرِق السارقون لَيْلًا وهذا يسرِق الناسَ جَهْرةً بالنَهارِ 176a
صار شِعْري قَطيعةً لخِيارٍ لِمْ لماذا ؟ لِقِلّة الأَشعارِ !

وقال يهجو محمَّدَ بنَ زِيادٍ اليُؤْيُؤ [من الرمل] :

إنَّ لليؤيؤ سَرْجًا يتلألا زِرِيـابُهْ

---

(٥) احديث ذاك MPA : حادث ذلك RT (٦) الرهز MPAR : الاير T (٧) وكل RT : وذل MPA (١١) سيرد المصراع فى ب ٩ ، انظر المقابلة هناك (١٢) على T : — R (١٤) عذاب MPRT : عدات A ‖ والذعار AT : والزعار R ، والدعار MP (١٥) الناس جهرة RT : الشعر عنوة MPA (١٦) لم لما MPAR : لم T

شُدَّ منه حَيْثُ شدّتْ أُمُّــه منــه حِقابَهْ
في غِشاءٍ سَبَنِيٍّ حُسرتْ عنــه ثِيابُهْ
عُرْضةً للمستعيريـــــن ولا يُخشَى ذَهابُهْ

سَبَنِيٌّ منسوبٌ إلى مَوْضِـع بالرُوم أو بمِصْر.

فترى راكبَــه يُعـــنِقُ في الأَرْضِ رِكابُهْ

وقال فيه [من السريع ؛ ص] :

لا بَأسَ باليؤيؤ لكنَّما مجتمَعُ الناس على البازِ
يصيد ذا الكُرْكِيَّ لاينثني وجَهْدُ هذا فَرْخُ نقَّازِ

وقال في الفَضْل بنِ أبي سَهْلٍ بنِ نَيْبَخْتَ وكان له ٱبْنتان تَوْأمتان [من الرجز] :

ناك أبو العبّاس نَيْكَ الغَتِّ على السَمْت وغيرِ السَمْتِ
ولم يزَلْ جَلْدًا شَديدَ النَحْتِ ينيكهــا بَخْتًا وغيرَ بَخْتِ
يرهزهــا من فوقها وتحتِ لو لم يقصِّر حملتْ بسِتٍّ
وهٰكذا نَيْكُ بني نَيْبَخْتِ لهم أيورٌ كالجِعاب الكُمْتِ
لها فِياشٍ كرُؤوس البُخْتِ

وقال في صَديق له يُقال له عَبْدَ المَلِك [من المتقارب] :

تفرّد قَلْبي فما يشتبِكْ بحبّ الظِباءِ وبُغْضِ السَمَكْ

---

(١) حيث R : حين T (٤) سبنى ... بمصر R t : —T (٥) ف الارض T : والارض R
(٦) فيه T : فيه ايضا R (٧) مجتمع MPAR : قد اجتمع T || الباز RT : البازى MPA
(٨) لا MPA : ولا RT || نقاز MpART : قفاز m P (٩) وكان T : وكان ولد R
(١٣) لو ... بست T : — R

176b ‖ولم أَرَ لي فيهما مُسعِدًا يساعِدني غيرَ عَبْدِ المَلِكْ
فَتىً ينهَس الكِتْفَ من ظَهْرها ولا يتعرّق بَطْنَ الوَرِكْ
ولا يتـأَتّى لشِعْب الصُدوع ولكنْ بَصيرٌ بصَدْع الفَلَكْ
وأَوصى سِياهُ بحِفْظ اللِواط إليــه فقام به مذ هلكْ
فزمّ الخِلافةَ من بعده ولم يـألُ شَيْئًا ولم يتّرِكْ
ويلعَب بالنَرْد لا الشاهِمُرْد وينقُش في فَصّه قُم فنِكْ
فلو نقشتْ كَفُّــه سِتّةً لَما أَخطأَتْ كَفُّه دُو وَيَكْ
خَروقٌ جَهولٌ بحَلّ الإزار بَصيرٌ رَفيقٌ بحَلّ التِكَكْ

وقال يهزأ من الأمين ويطنُز بتدبيره وهو ضَعيفٌ جِدًّا [من الرمل] :

إحمَدوا اللهَ جَميعًا يا جَميعَ المُسلِمينا
ثمّ قولوا لا تملّوا : رَبَّنـــا أَبْقِ الأمينا
صبّر الخِصْيانَ حتّى جعل التصبيرَ دينـــا
فاَقتدى الناسُ جَميعًا بـأمير المؤمنينـــا

وقال فيه وفي خِصْيانه وهو ضَعيفٌ جِدًّا [من الخفيف] :

قد رفعْنا البُزاقَ مذ شَهْرَيْن إذ كفانا نَداوةُ الخُصْيَيْنِ

يعني أنّه قد رسم نَيْكَ الخِصْيان .

إبنُ عَمِّ النَبِيّ هــذا إمامٌ لا عدِمناه سائسَ الثَقَلَيْنِ

---

(٢) ينهس T : ينهش R (٣) يتاتى R : يتاتى T (٤) سياه T : ضياه R (٥) شيئا T : شياه R || يترك R : يسترك T (٦) الشاهمرد T : الشاهمود R (٧) كفه T : كله R (٨) ابق T : ابقى R (٩) ويطنز T : ويتطير R || وهو ضعيف جدا T : — R (١٠) جميعا T : كثيرا R (١٤) وهو ضعيف جدا T : — R (١٦) يعنى ... الخصيان T : — R

ويُروَى : إبنُ عَمِّ النَّبِيِّ هذا المرجَّى .

يا بُغاةَ الخِصْيان لا تحذَروه   وٱعفِجوهم بَقيّةَ العَصْرَيْنِ
177a || إحسَبوه لكم شباشًا بَهيمًا   ماثلًا بالصَراة في العَيْرَيْنِ
أَرخِصوا سِعْرَكم فقد شُغِل النا   سُ بشَحْناء فِتْنة الأَخَوَيْنِ

وقال فيه حين بايع لٱبنه وسمّاه الناطقَ بالحَقّ يهزَأ منه ويهجو معه الفَضْلَ ابنَ الرَبيع وبَكْرَ بنَ المعتمِر وهي أمتنُ مما قد تقدّمها [من المتقارب ؛ ٥] :

أَضاع الخِلافةَ خُرْقُ الإمام   وجَهْلُ الوَزير وعَجْزُ المُشيرِ
ففَضْلٌ وَزيرٌ وبَكْرٌ مُشيرٌ   يرومان ما فيه هُلْكُ الأَميرِ

(حاشيةT : ويُروَى : يُريدان ما فيه قَصْمُ الظُهورِ)

وما ذاك إلّا طَريقا غُرور   وشَرُّ المَسالِكِ طُرْقُ الغُرورِ
لُواطُ الخَليفة أُعْجوبةٌ   وأَعجبُ منه حُلاقُ الوَزيرِ
ففي ذا يُداس وهذا يدوس   كذاك لعَمْري ٱختلافُ الأُمورِ
فلو يستعِفّان هذا بذا   لَكانا بعُرْضة أَمْرٍ سَتيرِ
ولكنّ ذا لجّ في كَوْثَرٍ   ولم يشفِ هذا دِعاسُ الأُيورِ

كَوْثَرٌ ٱسْمُ خَصِيٍّ كان يعشَقه الأمين .

---

(١) ويروى ... المرجى T : — R (٢) تحذروه R : تعذروه T (٣) احسبوه ... العيرين T : — R (٥) وقال ... س ٦ تقدمها T : — R (٧) اضاع ... س ٨ مشير NT : — R || الخلافة خرق T : الامامة فسق N || وجهل T : وغش N || وعجز T : وجهل N (٨) يرومان ... الامير T : — NR (١٠) وما ... غرور NT : — R || ذاك T : ذان N || وشر ... الغرور T : — R، ومن يظهر الفسق يمقت به٥ وتنفر عنه بنات الصدور N (١١) لواط... س ١٤ الايور NT : — R (١٢) ففى ذا T : فهذا N || يداس T : يصعب قراءته فى N || يدوس T : غير مقروء فى N (١٣) لكان T : لظلا N || امر ستير T : خطب يسير N (١٤) يشف T : يكف N || دعاسT : غير مقروء فى N || الايور T : الحمير N (١٥) كوثر ... الامين T : — R

فشُنِّـــع فِعْلاهما منهما وصار خِلافًا كبَوْلِ البَعيرِ
وأَعجبُ من ذا على رَغْمنا مبايَعةُ الطِفْلِ فينا الصَغيرِ
ومَن ليس يُحسِن مَسْحَ آسْته ولم يخلُ من ضَمّه حِجْرُ ظِيرِ
ومــا ذاك إلّا بفَضْل وبَكْرٍ يُريدان نَقْضَ الكِتاب المُنيرِ
وما كان إلّا آنقلابُ الزَمــا ن في العِير هذاك أم في النَفيرِ
‖ ولكنّها فِتَنٌ كالجِبــا ل ترفَع فينا بضَبْع الحَقيرِ 177b
فصَبْرًا ففي الصَبْر نَيْلُ المُرادِ وإن ضاق بالصَبْر صَدْرُ الصَبورِ
فيا رَبِّ فاقبِضْهما عاجـلًا وأَوردْهما حَرَّ نــار السَعيرِ

الفَصْلُ السابعُ من الباب السادس
في هِجائه المُفرِط المُفحِش والضَعيفِ الرَصْف
وفيه خَمْسٌ وعِشْرون.

وقال يهجو جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى [من المتقارب ؛ ص] :

ما أَنْزَرَ الظَرْفَ فيمن ترى ولو أَصبحوا مِلْ حَصى أَكثرا

(حاشية P : مَعْناه ما أكثرَ عَديدَ هذا الخَلْقِ وأقلَّ الظَرفَ فيهم وفيهم كِثْرةٌ وفي المُرُوّة قِلّة)

سِوى رَجُلٍ ضِمّنيه الطَريقُ ونحن ضُحيٌّ نقصِد العَسْكَرا

(حاشية M : أخطأ حيث حذَف حَرْفَ الصِفة وحَقُّه ضِمّني إليه أو معه فالضَمُّ لا يتعدّى إلى مفعولَيْن)

---

(١) فشنع ... س ٨ السعير T : — NR (٩) من الباب السادس T : — R (١٣) الظرف MP : الظرف ART ‖ فيمن MPAR : وان T ‖ ترى MA : ىرى T ، يرى R ، ىرى P ‖ ولو MPAR : وان T ‖ مل MPAT : من R ‖ حصى MRT : الحصى PA (١٦) ضمنيه MPT : ضمنته mAR ‖ نقصد RT : نعمد MPA

(صلب P : أراد ضمّني وإيّاه طَريقُ العَسْكَر أي جمعني وإيّاه كأنّ أبا نواس خرج في نِظارة المعسكَر فلقِيَه في الطَّريق هذا الرَّجُلُ فصاحبه إليه)

فقـــال ، وأَزكنني شاعرًا وأَزكنتُـــه فَطِنًا منكِرا :

(صلب P : أي ظنّني ذلك وقدّر أنّي شاعرٌ أي أنّي في مَخايِلي أنّي شاعرٌ وظننتُ أنّه فَطِن)

أَتُنشِدني بعضَ ما صُغتَه ولا تَدَعِ الأَجْوَدَ الأَفخرَا
فـأَنشدتُه مِدَحَ البَرْمَكيّ أَبي الفَضْل أَعنى الفَتَى جَعْفرا
وأَعجبني ظَرْفُه إذ يقول مَديحُك دُرٌّ فهل دُرِّرا

(حاشية P : فهل دَرِّرا أي هل أعطاك الدُرَّ جَزاءً لدُرّ شِعْرِك ، على لَفْظ المجهول أي أُعطِيتَ الدُرَّ على هذا الشِعْر الذي هو الدُرّ)

فقُلتُ مَقالَ آمْرِئٍ شاعرٍ أَحبَّ على الشِعْر أَن يُعذَرا

(صلب P : مستعذِرٌ طالبُ عُذْر يطلُب لنَفْسه حُجّةً يتمحّلها ليصير بها أعذرَ عند الناس)

إذا ما مدحتُ آمرأً من خَرا فإنَّ جَزائِيَ أُعطَى خَرا

وهذا كما قال في بَيْت من أبيات مفرَداتِه الضَعيفة [من البسيط] :

كأنّ تحت أديمِ الوَجْه منك خَرا فلو نضحتَ عليه الماءَ نشّ خَرا

---

(٣) وازكنى MPRT : واذكنى A || وازكنته MPRT : واذكته A (٦) اتنشد MpAR : لتنشدنى PT || صغته MART : قلته P (٧) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٦ ، س ٤ || مدح البرمكى ابى الفضل اعنى RT ج ١ RT : مدحة البرمكى ابى الفضل اعنى MPA ، بعض ما قلته اقرظ فيه m (٨) واعجبنى MPA :واعجب من RT (١١) مقال امرى شاعر احب على الشعر ان RT : له قول مستعذر ادافع عنه لكى pA ، له قول مستعذر ادافع عنى لكى MP (١٤) مدحت امرا RT : امتدحت فتى MPA || خرا PAR : خرT ، خرى M || فان جزائى RT : اليس جزاى ان PA، اليس جزائى اعطى M (١٥) وهذا ... س ١٦ خرا T : – R (١٦) سيرد البيت فى ص ١٣٦ ، س ١٤، انظر المقابلة هناك

وقال فيه [من الكامل] :

‖ ما في النَبيذ مع المعربِد لَذَّةٌ   وٱبنٌ ليَحْيَى لاطمٌ بيَدَيْنِ 178a
رَيْحانُه بـدَم الشِجاج ملطَّخٌ   وتَحِيَّةُ النَدْمان قَلْعُ العَيْنِ
لا تشرَبنَّ وجَعْفَرًا في مَجْلِس   أَبَدًا ولا تحمِلْ دَمَ الأَخَوَيْنِ

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

لقد غرّني من جَعْفَرٍ حُسْنُ بابه   ولم أَدْرِ أَنَّ اللُؤْمَ حَشْوُ إهابِهِ
لستُ وإن أَخطأْتُ في مَدْحِ جَعْفَرٍ   بأَوَّلِ إنسانٍ خَري في ثِيابِهِ

وقال يهجو هاشمَ بنَ حُديج [من المنسرح ؛ ص] :

يا بنَ حُديجٍ أَطرِقْ على غَضَبٍ   لا تبرَ من صَوْلة ولا حَسَكِ
فلستَ للآكل المُرارِ ولا الـ   ـغَلْفاءِ رَبِّ الرِباب والمَلِكِ

(حاشية M : [آ ك]لِ المُرار هو جَدُّ جَدِّ ٱمْرِئِ القَيْس وٱسْمُه حُجْرُ [وا]لمَلِكُ هو ٱبنُه عَمْرُو المَلِكُ المقصور [وا]لغلفاء هو مَعْدِيكَرِبُ بن [الحار]ث بنِ عَمْرٍو أخو شُرَحْبيل بن الحارث [وهو] أَوّلُ مَن غلّف [المَ]سْك فيما زعموا)

وٱرْضَ بحظِّ السَكون من تافه الـ   ـمَجْد فليس السُكونُ كالحَرَكِ

(حاشية M : السَكونُ حَيٌّ من اليَمَن وهو السَكون بن ثَوْر بن مُرتِع بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ)

---

(٧) انسان RT : خلق MPA ‖ خرى RT : خارى MPA   (٩) هاشم R : اسمعيل T
(١٠) يا ... حسك MART : — P ‖ غضب T : غضن R ، مفضض MA ‖ صولة ولا T : سلعة ومن mR ، سلعة ولا MA   (١١) فلست ... والملك MAT : — PR   (١٥) وارض ... كالحرك MART : — P ‖ وارض T : ارضR ، فارض MA ‖ تافه MRT : نابه A

وقال يهجوه [من الخفيف ، ص] :

سَوْفَ أبقي لهاشم بنِ حُديجٍ   من مَقالي مَعَرَّةً لا تبيدُ
إشتكى دقَّة الأيور إلينا   فأجبْناه والجوابُ عَتيدُ
لم تدقّ الأيورُ يا ابنَ حُديجٍ   غيرَ أنَّ اسْتَك اتِّساعًا تزيدُ
بحُديج فخرتَ يا ابنَ حُديج   وحُديجٌ به تسمَّى العَبيدُ

وقال يهجو داحةَ [من الطويل ؛ ص] :

ألا قبّحَ الرَحْمٰنُ داحةَ أمردا   أراد اقتداءً بالرَقاشيّ فاقتدا
|| ترنَّم بالأرجاز حين فخذتُه   ولو نِكتُه في الجَوْف يَوْمًا القَصّدا 178b

وقال يهجو زُنْبور [من الكامل ؛ ص] :

زُنْبورُ يا خِنْزيرُ يا ابنَ الزانيَهْ   شَرَفٌ لأمّك أن تُسمَّى زانيَهْ
لله أمُّك أوسعتْ بنَوالها   فَضْلًا عن الناس الكِلابَ العاوِيَهْ

عنى بنَوالها زِناها .

تتصاعد الزُنَّاءُ فوق مَراقها   كتصاعُد الحُبْشانِ فوق الدالِيَهْ
حُقرتْ عَجوزُك في الحَياة وإنَّها   في النار أشرفُ من عَجوز مُعاوِيَهْ
سبقتْ لهِنْدٍ في المَكارم دَعْوَةٌ   قالت عَجوزُك مِثْلَها في الهاوِيَهْ

(١) وقال يهجوه T : — R   (٢) سوف ... تبيد MPT : — AR || معرة mT : مقالة MP
(٣) اشتكى ... ص ؛ حديج MPAT : — R || اشتكى T : يشتكى MPA   (٤) غير ...
ص ٥ حديج MPA : — RT   (٥) وحديج ... العبيد MPAT : — R   (٧) داحة MRT :
داره mA : راحه P || اقتداء بالرقاشى فاقتدا RT : خلافا للرقاشى واقتدا A ، خلافا للرقاشى فاقتدا MP
(٨) فخذته MPAR : فخرته T   (١٠) شرف PA : شرفا MRT || زانية MRT : غالية mPA
(١١) عن mPART : على M   (١٢) عنى بنوالها زناها T : — R   (١٣) الحبشان MRT :
الحيشان PA   (١٤) حقرت MPAT : عقرت R || عجوزك MPRT : فتاتك A || فى ... معاويه
MPRT : — A   (١٥) سبقت ... دعوة MRT : — PA || قالت ... الماويه MRT : عما قليل
فاعلمن فى الماويه A ، — P

زُنْبورُ يشتِمني ولكنْ أُمُّه   كانت على ما كان تُنعِم بالِيَهْ
لا ينطُقَنْ فَرْخُ الزِنى من بعدما   أَخرجتُ من وَجْعائه جُرْدانِيَهْ
٣ أَمّا وأَيْري صِمّةٌ لعِجانه   فسُكوتُه أَهيا له في رائِيَهْ
فلئن رأَى وَلَدُ الخَبيثة أَنَّه   ناجٍ عليّ فقد بسطتُ لِسانِيَهْ
حتّى يميَّزَ في المَجالس بيننا   ويُقاسَ بين هِجائه وهِجائِيَهْ
٦ ما كان لي خَطَرًا ولكن قُلتُ :لا !   أَو أَفضَحَ ابنَ اللُؤم في ذي الناحِيَهْ
ولقد جمعتُ عَجوزَه وجمعتُه   وشفيتُ من هذا وتلك فؤادِيَهْ
هذاك وَسْطَ البَيْت يُنكَح باركًا   قُدُمًا وتُنكَح أُمُّــه في الزاوِيَهْ
٩ فتحاكما حَسَدًا إليّ وأَحشدا   حتّى قسمتُ عليهما أَصحابِيَهْ
‖ وأَممتُ وَخْدي نحو دار مهلهِلٍ   بالأَحدب المسنونِ من قِثائيَهْ 179a
ففرغتُ في أَستاه حُورِ نِسائه   ودفعتُ عن أَحراحهنّ صَحابِيَهْ
١٢ وتقول كُبْراهنّ حين دفعتُــه   من خَلْفها : فيها على عُدْوانِيَهْ
ويُروَى : فمضى على عُدْوانِيَهْ .
لا تـأخُذنّي من وَرائِيَ سَيِّدي   وَاَقدُمْ فخُذْني الآن من قُدّامِيَهْ

(١) امه كانت mpRT : ربما ياتى PA ، ربما يابى M ‖ تنم RT : ينم MPA
(٢) فرخ MART : ولد P ‖ الزنى الا اذا pRT : الولادة بعدما A ، الخبيثة بعدما P ، القحبة بعد ما Mp ، الزنى من بعدما m (٣) اما ... رائيه mPRT : — MA ‖ اهيا mPR : اهنا T ‖ رائيه mPT : خابيه R (٤) ولد الخبيثة MRT : فرخ الولادة A ، فرخ القحبة P ، فرخ النجيبة m ‖ فقد RT : وقد MPA (٧) وجمعته mRT : وجيمه PA ، جيمه M ‖ وتلك RT : وذاك PA : وتيك Mp (٨) هذاك ... الزاويه mPRT : — MA (٩) حسدا MPRT : حشدا A
(١٠) وامت ... مهلهل RT : ووجهت بين بنى المهلهل جهرة A ، ووجات بين بنى مهلهل جهرة P، ووجات تين بنى المهلب جهرة Mp ‖ من قثائيه MPART : فوق الرابيه p (١١) ففرغت ... ص ١٢ عدوانيه mPRT : — MA ‖ ففرغت RT : وفرغت P، وقرعت m ‖ نسائه RT : بناته mP ‖ ودفعت RT : ورفعت mP (١٢) فيها RT : فمضى mP (١٣) ويروى ... عدوانيه T : — R
(١٤) لا ... سيدى mPRT : — MA ‖ واقدم ... ص ١٢٠ ، س ١ سيدى mPR : — MAT ‖ واقدم mP : واعمد R ‖ الان mP : هاك R

شَتّانَ لـــو جرّبتَه يا سَيِّدي ما بين قُدّامي وبين وَرائِيَهْ
زُنْبُورُ لا حِينَ النَجا وقد ٱلتقتْ أَرْضي عليك بحاصب وسَمائِيَهْ
قد كنتَ من هذا البَلاء بمَعْزِلٍ يأبنَ الزِناء فلم تَسَعْكَ العافِيَهْ
فلتأتينّك من لِساني شُرَّدٌ تبلَى الجِبالُ وإنّها لَكما هِيَهْ

وقال يهجوه [من الوافر ، ص] :

ألا ما لاَسْت زُنْبورٍ إذا ما رأتْني لا تمالك من عُطاسِ
أُشمِّتها ببُورِكَ فيكِ منّي لِتترُكَ فَيْشتي رأسًا برِاسِ
وأعفِج فَقْحةً غبرتْ زَمانًا قَلَنْسُوَةً لأيْرِ أَبي نُواسِ
حُلاقُ ٱسْتِ الزُنَيبرِ ليس تُغني سُيوفُ الهِنْدِ فيه ولا المَواسي
وأعرِف داءَ زُنْبورٍ لأَنّي له كنتُ المُباشِرَ والمُقاسي
سأترُكُ إن طلبْنَ إليّ نَيْكًا بَناتَ مهلهِلٍ كظِبا الكِناسِ

وهذه الأبياتُ جَوابُ قَوْلِ زُنْبورٍ فيه :

كِتابٌ خطّه أيْري وفيـــه معاتَبةٌ لِإسْتِ أبي نُواسِ
|| سَلامُ الطَعْنِ فيك عليك منّي فمــا بيني وبينك من مِساسِ 179b
تبدّلتَ الفَصيلَ وليس يقوى يسير لذا به الجَمَلُ القُراسِي
فأمّا إذ رضِيتَ بأيْرِ فَضْلٍ فقد نفر الغَزالُ من الكِناسِ

---

(١) شتان mP : سيان R || ما ... ورائيه mPRT : — MA (٣) بمعزل T : فى عزلة MPR ، فى عركة A || الزناء pART : الخرا MP a || تسعك العافية MPAR : يشغل القافية T (٤) فلتاتينك MPAR : فلتدنينك T || لسانى MPA : بيوتى RT (٦) عطاس MpART : العطاس P (٨) واعفج RT : فيالك MPA (٩) حلاق ... فيه T : حلاق است الزنيبر ليس تغنى سيوف الهند عنه R ، فما علمت سيوف الهند عندى مع استك فى الحلاق MPA (١٠) واعرف RT : ساعدل MPA || داء R : دار T ، باست MPA || له RT : لها MPA (١١) ساترك ... الكناس T : — MPAR (١٢) وهذه ... س ١٦ الكناس T : — R (١٥) لذا : — T || القراسى : الفراسى T

وقال يهجوه [من الكامل ؛ ص] :

لِلّٰهِ أَعْيُنُنا وهنّ مــن الجَوَى   وُطْفٌ بدُفَّاع الدُّموعِ غِصاصُ
ساروا شَآمِيّين عنك وأَوحشتْ   بالكَرْخ منهم دِمْنَةٌ وعِراصُ

ويُروَى : ساروا شَآمًا مُسرِعين .

ودعاك رَوْحٌ طَيِّبٌ في دُرّة   قاسى الرَدى في إثْرِها الغوّاصُ

(حاشية M : أي كان عاليَ القَدْر بإقبالي عليه وانتمائه إليّ وانخفض الآنَ بهجائي إيّاه بعد إعراضي عنه)

يا وَيْحَ زُنْبُورٍ هوى من قُلَّة   عند السَماء يهابها القُنّاصُ
ذكر الزِيارَ فظلّ في شَطَن له   حَنْجٌ يدارِك بينه وقُماصُ

(حاشية M : كأنّه جعل الزِيارَ كِنايةً عن هِجائه إيّاه بما أفحمه عن الكَلام أو إشارةً إلى حالة له معه موجِبةٍ خُشوعَه له وإغضاءَه على كلّ ما يرميه به حتّى كأنّه مشدودٌ في شَطَن ...)

حتّى إذا حَمِيَ الهِجاءُ على آسْته   ورأى بأَنْ ما من يَدَيَّ خَلاصُ
والتجّ غَمُّ الكِير ذاب كأَنَّه   بين الشَبا والكَلْبَتَيْن رَصاصُ

(حاشية M : يقول لمّا اشتدّ عليه نَفْخُ الكِير لم يصبِرْ على نار الهِجاء فذاب ويُروَى الكِيرَجات وهي الأشياءُ التي تمسُك بها الحدّادُ يعني ما يُريد إحماءه في النار)

---

(٢) لله ... ص ١٢٢ ، س ١٥ قلاص MART : — P || وهن MAR : ونحن T || الجوى MAT : الحدى (٥) اثرها MART : مثلها m || الغواص ART : غواص M (٨) ويح MA : بوس RT || هوى MAT : به R || من قلة M : من صفرة RT ، فى قلة A || عند السماء يهابها MA : فى السير اذ رق بها T ، فى المسير اذ رمى بها R (٩) ذكر الزيار M : ذكروا الزبار T ، ذكر الديار AR ، ذكر الزناه m || شطن MA : شطى RT || حنج : حنح T ، جنج R ، خبج A، خنج M || يدارك MAT : تدارك R (١٤) غم الكير ذاب m : عض الكيرجات RT ، غم الكير ذات A ، غم الكيرحات M ، غمر الكيرجاب m || الشبا mART : النسا M || والكلبتين A : والكليتين MRT

فلئِن ندِمتَ على القِصاصِ ففي خُصَى
وَلَـدِ المهلِهِـل منك لي لَقِصاصُ

قال المبرَّدُ لا يجوز إدخالُ اللام في قَوْله لَقصاصُ لأنّه أكّد باللامِ من غَيْرِ أن تقدّمها إنّ .

وإذا الزِناءُ غلا فدُورُ مهلِهِل فيهنّ أَسعارُ الزِنـاء رِخاصُ
يفجُرْن من قُبُلٍ بَناتُ مهلِهِل وبنوه من دُبُرٍ بذاك تَواصوا
‖ تنجو أُيورُ الزِنْج من أَستاههم وبها من الجَعْر اليَبيس عِقاصُ 180a
وإذا هُمُ فقدوا الأُيورَ تعلّلوا بذرَى الأَصابع إنّهم لَحِراصُ
نِعْمَ المَوالي قد تولّى زُنْبُرٌ يَوْمًا إذا ما نصّهم نصّاصُ
قَوْمٌ لهم في سِرِّ أولادِ الزِنى حَسَبٌ ينال الفَرْقَدَيْن مُصاصُ

يعني بني المهلِهِل لأنّه كان مَوْلاهم .

زُنْبورُ فانْظُرْ هل بقِيٍ لك مَعْزَمٌ فلقد سما لك ضَيْغَمٌ قَصْقاصُ

ويُروَى : هل لقَلْبك مَعْزَمٌ وبقَلْبك أيْضًا .

رحل الهِجاءُ بوَجْه عِرْضِك أَسْوَدًا أَن لم يبيِّضْه لك الجصّاصُ
تحلو بأَلسِنَـة الرُواة نَشيدُها وتظَلّ واخدةً بهنّ قِـلاصُ

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

وأَنمِـرِ الجِلْدة صيّرتُه في الناس زاغًا وشِقِرّاقـا

(١) ففى MRT : لفى A (٣) المبرد T : — R (٥) فدور MA : قدور RT
(٧) وبها RT : ولها M A (٩) زنبر MAT : زنبرا R (١٠/١١) ترتيب السطرين: ١٠.١١ T : ١١.١٠ R (١٢) بقى لك RT : لقلبك MA || معزم MA : مغرم mRT ، معرم m
(١٣) ويروى ... ايضا T : — R || معزم : مغرم T (١٤) اسودا MAT : اسود R
(١٧) وانمر ... ص ١٢٣ ، س ٥ لاق : MART : — P

إذا رآني صدّ في جانبٍ كأنّما جُرّع غسّاقا
والمَوْتُ لا يُخبِر عن طَعْمه إن أنت ساءلتَ كمن ذاقا
ما زِلتُ أُجري كَلْكَلي فوقه حتّى دعا من تحته قاقا
نُبّئتُ زُنْبورًا غدا آبِقًا منّيَ وآستصحبَ أبّاقا
فقلتُ كُفّوا بعضَ سُخْريّكم فليس بالهَيِّن مَا لاقى
مرّ على الكَرْخ وقد أَوسعت يَدُ الهِجاء الوَجْهَ أَلياقا
‖ ملتفِتا يسحَب من خلفه أَزِمّةً تَتْرَى وأَرباقا 180b
وكنتُ قد شِمْتُ لمختومكم سَحابةً تبرُق إبراقا

شِمتُ رأيتُ وأصلُه النَظَرُ إلى البرْق ومختومٌ رَجُلٌ شاعرٌ كان يسمَّى مختّم الراسِبيّ فغيّر بِناءَ آسمه ليستوي وَزْنُ شِعْرِهِ وهو القائل [من البسيط] :

أنا المختَّم أعلى شاعرٍ ضحِكتْ عنه العِراقُ وباهى بآسْمه البَشَرُ
عليّ نَحْتُ القوافي من مَعادِنها وما عليّ إذا لم تفهَم البَقَرُ

عاد إلى القَصيدة :

حتّى إذا آستحلبتُها لم أَجِد لبَرْقها ذلك مِصداقا

أي طلبتُ مَطَرَها وإنّما هذا مَثَلٌ يُريد أنّي لم أجِد عند هذا الرَجُل شِعْرًا يقوله .

يا شاعرين آشتركا فيّ قد كنتُ إلى ذا اليَوْم مشتاقا
لم تُسعِداني بهِجائيكما أَكُلُّ ذا بُخْلًا وإشْفاقا

(٢) كن MAR : لمن T (٣) اجرى MRT : اجوى A (٦) مر... س ٧ وارباقا mART : — MP (٨) وكنت ... س ١٤ مصداقا MART : — P ‖ لمختومكم RT : لمحتومكم MA (١٠) وهو ... س ١٢ القصيدة T : — R (١٢) اذا لم : بان لا T (١٧) يا ... س ١٨ واشفاقا mART : — MP ‖ شاعرين RT : شاعران mA

تباركا أَن رأَياني إلى ما هيَّجا أَغلبَ مِعْناقا
وٱكتسيا مَن يدّعي ذا وذا قَلائدًا تبقَى وأَطواقا

وقال يهجوه [من الكامل ؛ ص] :

إنّي أَتَيْتُ بني المهلـهِل آنِفًا بهِجائكا
فٱستوحشوا من ذاكمُ أَنِفين من عِرْفانِكا
|| فشهِدتُ أَنَّ مهلهِلًا كبَنيه في إنكارِكا 181a
فهَلُمَّ بَيِّنةً تُقيم شَهادةً بوَلائكا
فلقد رضِيتُ بشاهد من شاهدين بذلكا
أَوَلا فمن أَهجو إذا أُنكِرتَ عند دُعائِكا
سِيّانِ قُلتُ الشِعْرَ في الـجِعْلان أَو ضُرَبائِكا

وقال يهجوه [من الطويل ؛ ص] :

رأَيتُ نِسا هذا الزَمان خِناثا فطلَّقتُ زُنْبورًا لذاك ثَلاثا

(صلب P : قال الشَيْخُ أبو سَعْد : خِناثًا بالنَصْب جَمْعُ الخُنْثَى أي نِساءُ هذا الزَمان مترجِّلاتٌ متشبِّهات بالرِجال كقَوْلك زَمَّرْدة لأنّه ربّما يسائلك عنه سائلٌ فيقول كيف يكون المَرْأةُ خُنْثَى فقلْ ما فسّر أبو سعد وقال الصُولِيُّ زُنْبورٌ ٱسْمُ رَجُل كانّه مَرْأةٌ في التخنيث فأجرى عليه حُكْمَ المَرْأةِ أي شبّهتُ زُنْبورًا بٱمْرأة لتخنيثه فطلّقتُه ثَلاثًا كما يطلّق الرِجالُ النِساء)

---

(١) تباركا ... س ٢ واطواقا mAT : — MPR || رايانى mA : راينانى T || هيجا mA : هجيا T (٢) واكتسيا MT : واكسيا R، واكسبا A (٣) انى ... س ١٠ ضربائكا mPART : — M || المهلهل mpAPT : المهلب P (٦) مهلهلا mART : مهلبا P (٧) تقيم mPAR : تقوم T (٨) فلقد mPA : ولقد RT || من ART : او mP (٩) اهجو mPA : يهجو RT || عند دعائك mPAT : عبد ولائكا R (١٠) سيان PAR : شتان T (١٢) رايت ... ص ١٢٦ ، س ١ ليناثا PART : — M || لذاك PAr : هناك RT

وقد كنتُ لا أبغي لأَيْرِيَ كَلْكَلًا سِواه من الناس الكَثير مَلاثا

(صلب P : قال أبو سَعْد : كَلْكَلًا أي مُناخًا ومَكانًا يُنيخ به أي كنتُ
لا أبغي لأيْري مَلاثًا سِوَى كَلْكَله أي مُناخه والمَلاثُ شَيءٌ يُلاث فيه
الأيْرُ أي يُلَفّ فيه فيختلِط به وعنى به الدُبُرَ وإنّما يُلاثُ الأيْرُ في الدُبْر
ويختلِط به والمَلاثُ الدُبْرُ أي ما كنتُ أختارُ النَيْكَ سِوَى دُبْرِه)

كأَنَّ آستَه كانت لأَيْرِيَ عن أَبي أَبيه له دون الأَنام تُراثَـا
فلمّا رأَيتُ الشَيْبَ قد مال ذِلَّةً فجيء كذا عنه سَنًا وأَثاثا

ويُروَى: فلمّا رأيتُ الشَيْبَ بزّ شَبابَه وكان لديه غَلَّةً وأثاثـا

دعوتُ حِبالي من قُواه فأَصبحتْ وَثيقاتُها منّي ومنه رِثاثا

(صلب P : قال أبو سَعْد : مَعْنَى دعوتُ أي صرفتُ وُدّي عن وُدّه وناديتُه:
منّي آنصرِف! وكانت حِبالُ وُدّي قَوِيّةً مُحكَمة قَبْلُ فصارت ضِعافًا رِثاثًا
حتّى أجابت نِداىَ فانصرفتْ)

فلمّا رأَى صَرْمي حباها مختَّمًا لِينقُل أَشعارًا رحلن حِثاثا

مختَّمٌ هذا هو الشاعرُ المقدَّمُ ذِكْرُه ويُروَى قراها تصبّرًا ليعقِد أشعارًا
ولينقُض أشعارًا أيضًا.

فلمّا أَتى عنّي المختَّمَ أَنَّني قعدتُ به في الناس بال وراثا
لقد ذلّ يآبنَ الماء والقَضَب آمرُؤٌ تكون له في العالَمين غِياثا

(١) لأيرى PArT : لنيرى R ‖ الناس RT : الخلق PA (٦) عن ابى RT : سوى بنى PA ‖ له دون الانام RT : ودون العالمين PA (٧) فجيء كذا عنه RT : فبز اخى منه PA (٨) ويروى ... واثاثا T : — R (١٣) حباها RT : قراه PA ‖ مختما RT : تصبرا PA ‖ لينقل RT : ليقصد A ، ليقعد P (١٤) مختم ... ذكره T : — R ‖ ليعقد T : ليقعد R (١٥) ولينقض اشعارا ايضا T : — R (١٦) فلما RT : ولما PA ‖ فى PAR : — T (١٧) والقضب PR : وانقضب T ، والقصب A

‖ مختَّمُ جهِّزْه وعجّلْ فإنَّما أَتاك بها مَطْلِيَّةً ليُغاثا 181b

ويُروَى : حباك بها مطليّةً أي بنُورة .

وقال يهجو أشجعَ السُلَميَّ الشاعرَ ومختَّمَ الراسبيّ [من البسيط ؛ ص] :

عاتبني الشِعْرُ ذا ائتنافِ وقال لي : اللهُ منك كافي

قال أبو نَضْلةَ أراد بقَوْله ذا ائتناف ذا أَنَفةٍ وقَوْمٌ يُقيمونه مَقامَ الاستيناف والمعاتَبةِ مَيْلًا منهم إلى إقامة الحُجّةِ ولم يُرِدْ غَيْرَ الأَنَفة من الشِعْر والرِفْعةِ عن هَجْو زُنْبورٍ ويشهَد بهذا قَوْلُه : وقال لي الله منك كافي

هجاك من قُلتُ ليس يسوَى عُودَ خِلال من الخِلافِ

فكنتَ لو لم تُجِبْه أَحرى إذ عِرْضُه يقــذَر القوافي

أي حين أعياك هِجاءُ عِرْضه لقَذَره رجعتَ إلى قوافيك .

كنتَ كزُبِّ الحِمارِ أَعْيَى فظلّ يسطو على الإكافِ

يا رَبِّ مَــن راسِبٌ فيُهجَى شَبيهُــه الفَقْعُ في الفَيافي

ترى بكَمْ ذا أقيس نَفْسي زُنْبورُ يــا واسع السِلافِ

قال أبو نَضْلةَ قَوْلُه يا واسع السلاف غيرُ معلوم ، قال أبو عُبيدةَ هي لَفْظةٌ مولَّدةٌ بَغْداديّة ولعلّه عنى بها جَمْعَ سِلْفة وهي الجِلْدةُ ومُرادُه الفَقْحة .

---

(١) مختم RT : موضع PA ‖ وعجل RT : الى PA (٢) معطلية T : معطلية ليغاثا R

(٣) يهجو اشجع T : يهجوه واشجع R ‖ ومختم الراسبي T : — R (٤) عاتبني ... ص ١٢٧ ، ٢ الاشاف MART : — P ‖ ايتناف MRT : انتياف A (٥) بقوله ذا T : بذا R

(٨) ليس يسوى RT : لا يساوى A ، ما يساوى M (٩) فكنت MA : فكدت RT ‖ لو RT : اذ MA ‖ احرى MAR : اخرى T ‖ اذ عرضه يقذر RT : ان لا به تقذرA ، الا به تقذر M (١٠) سيرد البيت فى ب ١٢ ‖ كزب MART : كرب ب ١٢ IFH (١٣) ترى بكم ذا T : ترى بكم قد R ، او بك ابغى MA ‖ واسع RT m : سابع A ، تاسع m a ، بايع M ‖ السلاف MART : الخلاف m (١٤) عبيدة T : عبد الله R

‖ أو أَشجعٌ وهْو في سُليمٍ   فيما رووا رُقْعَةُ الخِصافِ 182a
يكفيك ما فيهم فـدَعْهم   أنفذُ وَقْعًا من الأَشافي

أي ما فيهم من العُيوب أنفذُ وَقْعًا من الأشافي فدَعْهم.

وقال يهجو داوُدَ بنَ رَزين الشاعرَ والناطفيّ [من الهزج ؛ ص] :

وغَيْمٍ لَمَعانُ البَرْ م ق في بَرْزَخ أَحقافِهْ
حداهُ مَلَكُ المَوْت فجلجلن بـأَخنافِهْ
على سِرْب من الشُعْرا م ء روّاهم بتَوْكافِـهْ

قال أبو نَضْلةَ خفّف العَيْنَ من الشُعَراء لأنّ اطّرادَ الوَزْن أحْوجه إلى ذلك.

فإن جمّشتَ زُنْبورَ م هُمُ لاذ بنطّافِـهْ

ويُروَى : خمّشتَ والأَجْوَدُ جمّشت.

ونـالت أَشْجَعًا دَعْو م ةُ أُمٍّ ربَّهـا : عافِهْ !

(حاشية M : أي قَوْلُها : يا رَبِّ عافِه من هِجا أبي نواس)

ولـن يمنَعني ذاك على غِرّة مشتافِـهْ
من ادْخالِيَ رأْسَ اللا م م في الدارة مـن قافِهْ
ولكنّ أَبـا عَمرٍو وهبْنـاه لأَردافِـهْ

(٣) انفذ R : انفذو T   (٥) وغيم ... س ١٤ قافه MART : — P ‖ برزخ mART : زبرج M ‖ احقافه mA : احفافه T ، اخفافه MR   (٦) فجلجلن m : فلجلجن T ، فلحلحن AR ، فلخلخن a ، فحلجن M ‖ باحنافه M : باخيافه T ، باختافه AR   (٧) سرب MRT : شرب MA ‖ الشعراء mART : الشعر M   (٨) قال ... ذلك T : — R   (٩) فان RT : ولما MA ‖ جمشت MRT : حمشت A ، خمشت M ، محشت m   (١٠) ويروى ... جمشت T : — R   (١٣) ولن RT : وما MA ‖ غرة mRT : عفة MA ، عزة m ‖ مشتافه MART : مستافه M   (١٥) ولكن ... لاردافه MaRT : — PA

متى تذكُر أعطافَ ٱمِّه م لاذ بـــأَعطافِــهْ

اضطرّه الوَزْنُ هاهنا إلى طَرْح الألِف في أُمّه فيقول بأعطافها فأضاف الأعْطاف إلى نَفْسه .

ولمّا رُمتُ داوُدَ تلقّـــاني بِتَحْلافِـــهْ

(حاشية M : حلّف : إنّي لم أهجُك)

ومـــا أَصبح للنطّا م ف عَطْفٌ غَيْرُ أُلّافِهْ

يعني عِنان .

(حاشية M : أي أهجو أُلّافَه إذ لا عِرْضَ له غَيْرَ أعراض أُلاّفه)

ودُرٌّ عنـــده ينطُــــقُ في أَطباق أَصدافِهْ

(حاشية M : قَوْلُه دُرٌّ هو ٱسمُ جارية وتقديرُ الكَلام ودُرٌّ عنده في مكنون أصدافه ينطُق أي ينطُق عنه ويتشفّع له)

وقد قـــال فعُدْ بالعَفْـــــو إن أَحببتَ أَو كافِهْ

وقال يهجو إسماعيلَ بنَ أبي سَهْل بن نَيْبَخْتَ ويذكُر أُمَّه رَزّينَ [من الطويل ؛ ص] :

182b ‖أَقول لِرَزِّينٍ وقد ناس بَظْرُها أَبَظْرُكِ هـــذا إنَّه لَطَويلُ
فإن يك طُولُ البَظْر فيكنّ سُؤْدُدًا فبُولي عليـــه إنَّه سيطـــولُ

(١) متى ... باعطافه maRT : — MPA ‖ متى تذكر RT : وان ذكر ma (٢) امه R : امه اى باعطاف نفسه T (٤) ولما ... س ٦ الافه MART : — R ‖ تلقانى ART : توقانى M ‖ بتحلافه M : بتخلافه ART ، بتخلافه ه تلف الالف الغلبا م ، ان يعلق فى كافه a (٦) عطف RT : عرض MA (٧) يعنى عنان R : — T (٩) ودر ... اصدافه MAT : — PR ‖ اطباق T : مكنون MA ‖ عنده MA : عبده T (١٥) اقول ... ص ١٢٩ ، س ١ سبيل mPART : — M ‖ بظرها aRT : عقلها A ، تعاها P ، فعلها mp ‖ ابظرك RT : اعقلك A ، قعلك P ، فعلك m (١٦) البظر PRT : العقل A ، القعل m ‖ سوددا mPA : سودد RT

فلا تحسِب البظراءُ رَزّينُ أنَّها كرَحْلِ ٱبن بَيضٍ ما إليه سَبيلُ

(حاشية P : قال الخوارِزْميُّ : كان ٱبنُ بَيْضٍ هذا في جَيْش فهُزم فلجأ إلى بَيته وعُقر ناقتُه فلم يُوصَلْ إليه ولا إلى رَحْله وله خَبَرٌ وقصّة)

وقال يهجوه [من الرمل؛ ص] :

وَجْهَ إسماعيلَ مَن عوّجكا فلقد سوّاك مَن صوّركا
ما ٱتّهمْنا فيك إلّا بَظْرَها إيهِ فٱستعدِ على بَظْرٍ آمّكا
وٱعلِمَنّا بعدُ مـا حالُ فَتىً أيْرُه ضَيْفٌ على فَقْحتكا

وقال يهجوه [من السريع] :

ألا يكُفّ عَوْسَجَهْ إبنتَــه المزوَّجَهْ
من قبلِ أن تُحبلها الـــمدمَجــةُ المشجَّجَهْ
أرماحُ قَوْمٍ لا ترى أطرافَهــا مزجَّجَهْ
ما قُوّمتْ مــن أوَد ولم تكن معوَّجَهْ
وكيف لا تُحبِلهــا وفَرْجُهــا هَمَرَّجَهْ
تعلَّمتْ بعد القِطا م ف... فيه الهَمْلَجَهْ
يقول أصحابِيَ إذ أنعَت بِنتَ عَوْسَجَهْ
لا تفضَحنّ أختَنــا فإنّهــا مزوَّجَــهْ

(١) سيرد البيت فى ب ١٢ || البظراء mPRT ب ١٢ IFH : المفلاه mA || رزين m PART ب ١٢ I H : زرين ب ١٢ F || اليه mRT ب ١٢ IFH : عليه PA (٤) يهجوه T : يهجوه ايضا R (٥) وجه ... س ١٢ فقحتكا MART : — P (٦) فيك MA : فيه RT || الا ... امكا MRT : خلقا فاعلمن انت للخالق فاحد ربكا mA (٧) واعلمنا MART : واخبرنا m || فتى RT : الذى MA || ضيف mART : وقف M (٨) وقال ... ص ١٣٠ ، س ٣ الصحابه T : — R

وقال يهجوه [من الرمل] :

قلتُ لمّا غاب فيــه وتورّكتُ غُرابَــهْ
أَحسن اللهُ لأَيْري ولخُصْيَيَّ الصَحابَهْ

وقال يهجوه [من المضارع ؛ ص] :

أَلا يــا بني نَجاحٍ قُمُدّي لكم سِلاحي
ومــا إن لكم سِلاحٌ علِمْنا سِوى الفِقاحِ

(حاشية P : أي فِقاحُكم وأدبارُكم أسْلِحتُكم)

وأَيدٍ يُرى الخِضاب بأَطرافها المِــلاحِ
تسُبّــونَنــي لغَلبــــةَ أَن قلتُ في مُــزاحِ

(حاشية M : غَلْبةُ ٱسْمُ ٱمْرأة)

183a || بأَنَّ الفَتاةَ تشهَـــق مــن شِدّة النِكاحِ
وقد قِيل في مُثيل لكم يا بني نَجاحِ
مضى السَبٌّ في الرِياح بقي الضَرْبُ في الجَناحِ

(حاشية P : أي جَناحُك ويَدُك ظاهرٌ)

وقال يهجوه [من الوافر ؛ ص] :

أَأَشرسُ إن يكنْ ما قيل حَقًّا وأَحْرِ به فقد ظَفِرتْ يداكا

---

(٤) وقال T : وقال عفى الله عنه R (٥) قدى RT : ايرى MPA || سلاحى MRT : سلاح PA (٨) وايد MAR : واير T ، وايدى P || يرى MPAR : ترى T (٩) تسبونى MPRT : يسبونى A || لغلبة MPA : لعلة RT (١١) بان الفتاة تشهق mRT : ابدت شهيق نخر PA M || شدة RT : شهوة MPA (١٣) سيرد البيت فى ب ١٢ || بقى mRT ب ١٢ IFH : وذا MPA (١٥) وقال يهجوه T : — R (١٦) الشرس ... ص ١٣١ ، س ٢ ذاكا MAT : — PR || قيل mT : قلت MA

أَبحتَ من ٱبن أُختِك غيرَ حِلٍّ وقُلتَ :عهِدتُ أَشياخي كذاكا
وما نِكتَ ٱبنَ أُمٍّ قطُّ إِلَّا بدأتَ بأُمِّــه من قبل ذاكا

وقال يهجو [من السريع] :

قُل لأَبي الأَكفح إن جئتَه أعضَّك اللهُ بمَفْساها
لم يَكفِها ما صنعتْ مَرّةً برأس أَيْرٍ جَوْفَها تاها
حتّى لقد دبّت إلى مَعْشَرٍ تبلَعها كالرُقْش إشباها
كأَنَّهــا من تحتها آيةٌ ترُدّ في يٓس أو طٰه

وقال يهجو [من الوافر ؛ ص] :

إذا ما بِتَّ جارَ أَبي رياحٍ فبِتْ ويَداك في طَرَف السِلاحِ
(صلب P : يعني لأنَّ بَناتَه سارقاتٌ فلا تفارِق يَدُك السِلاحَ لأنّهنَ يسرِقن أيْرَك)

فإنَّ لــه نِساءً سارقاتٍ إذا أَمسين أَطرافَ الرِمــاحِ
سرقن ـ وقد نزلتُ عليه ـ أَيْري فلم أَظفَرْ بــه حتّى الصَباحِ
ويُروَى : فما عاينتُه حتّى الصباح .

فآب وقد تخدّش جانباه يئِنّ إليّ من أَلَم الجِراحِ
نِساءُ أَبي رِياح صارخاتٌ قُبيلَ الصُبْح حَيَّ على النِكاحِ

---

(١) عهدت MA : دعوة T (٢) وما T : فا MA || ام T : اختك MA || بدات بامه من قبل ذاك mT : ندمت وقلت ما هذا وذاك MA (٤) الاكفح T : الافكح R (٩) بت MPA : كنت RT || رياح T : حسين MPAR || فبت MPAR : فلم T (١٢) سارقات MPRT : اخذات mA (١٣) سرقن MPAT : سرقت R (١٤) ويروى ... الصباح T : — R (١٥) فاب RT : فجاء MPA || جانباه RT : منكباه MPAt (١٦) رياح T : حسين MPAR || صارخات MPRT : طالبات A ، صائحات m || حى عل MPRT : محبوب A

183b ‖ بأفخاذ يميل الطَعْنُ عنها   إلى الأَحراح تُجنَب بالفِقاحِ
(حاشية P : أي كانت الفِقاحُ جنائبَ الأحراح تُركَب هذا مَرّةً والأستُ مَرّةً)
(حاشية M : يعني إنّهن لا يؤتَين في أحراحِهنّ لسَعَتِها ويؤتَين في أدبارهنّ)
على أَفخاذهنّ سُطورُ نار   وفي الأَحراح وَقْفٌ للسِفاحِ

وقال يهجو [من البسيط ؛ ص : من المنحول إليه] :

أَبو خُزيمةَ في الإِسلام عاريةٌ   من دِين ماني يُوالي كلَّ عفّاجِ
أَوما إليَّ أَلا فاسمَعْ مناصَحتي   دَعْ ما يَسُوك وعفِّجْ كلَّ مُحتاجِ

ويُروَى : دع ما يُريب.

وادبُغْ بأيْرِك مَن تحتك فَقْحتُه   دَبْغَ اليَهود جُلودَ الشاء بالزاجِ
قال الحَكيمُ – وفي أعفاجه ذَكَري   مثلَ السَفينة تجري بين أمواجِ –
إنّي أَشُمّ لهذا النَيْك رائحةً   فارهَزْ فديتُك هذاريحُ سَكْباجِ

وقال يهجو يَحْيَى الثَقَفيّ [من الخفيف ؛ ص] :

مَن رأَى مثلَ ما أُغالي من البَيْـ   ـعِ إذا ما تجرتُ عند ثَقيفِ
نِكتُ يَحْيَى وأُمَّه وأَباه   وأَخاه وأُخْتَه برَغيفِ
كنتُ دَهْرًا يُدال للناس منّي   فأَدال الزَمانُ لي من ثَقيفِ

وقال يهجو إسْحاقَ آبنَ الصبّاح وَلَدِ الكِنْديّ الفَيْلَسُوفِ وكان خرج

(١) بافخاذ MPA : باحراح RT ‖ الاحراح تجنب بالفقاح MPA : الارداف تزلج فى الفقاح T ، الارداف تزلج فى الفقاح ° ويروى الى ظهر لتزلج R   (٤) على ... للسفاح T : – MPAR   (٦) ابو... عفاج ART : – MP ‖ خزيمة T : سليمة R، حديقة A ‖ الاسلام عارية RT : الكتاب داعية A ‖ من دين مانى يوالى RT : يدعو الى دين مانى A   (٨) ويروى دع ما يريب T : – R   (١٣) من راى ... س ١٥ ثقيف MART : – P ‖ تجرت MRT : نخرت A ‖ ثقيف RT : لغيف MA   (١٤) نكت MaRT : بعت mA ‖ واخاه MA : وابنتاه RT   (١٥) للناس منى RT : منى لقوم MA ‖ الزمان RT : الاله MA   (١٦) وقال ... ص ١٣٣، س ٩ يحي T : – R ‖ اسحاق : ابراهيم T

من دار فرآه في دِهْليز يكلِّم امرأةً فزبره فقال بَديهةً [من الطويل] :

‖ أَقول لإِسحاقَ بنَ صبّاحَ إِذْ رأى   عَروبًا تُناجيني فأَنشا يزاجِرُ 184a

تبرَّزْ قليلًا يعرِفِ الناسُ حالَنا   بأَنَّك ذو قَرْنٍ وأَنِّي مواجِرُ

وعرفه وندِم على ما كان منه واعتذر إليه .

وهذا فَصْلٌ من هِجائه خارجٌ عن عَدَد فُصولِ بابه

وفيه ثلاثون ولولا تَكْمِلةُ هذا الباب بكُلِّ ما قاله لَما أتَيْتُ به لِما في حَشْوه من ضَعيف الشِعْر الذي لا تصلَح الرِوايةُ له ولكن لا يُمكِن أن يُخِلّ فَضْلَه شَيْءٌ من وَصْفه

قال يهجو جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى [من الرمل ؛ ص : من المنحول إليه] :

أَبتُ من خُرْءٍ بمَدْحي جَعْفَرًا   وكذاك الخُرْءُ يُعطَى مَن سلحْ

ما يبالي مَن ثوى في لُؤْمه   سنح الفألُ عليه أَو برحْ

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

كلُّ بني بَرْمَكٍ كَريمٌ   ـ أَستغفِر ٱللّهَ ـ غيرَ واحدْ

خُولِفَ في خُلْقه فوافى   يُمزَج من صالح وفاسدْ

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

إِنِّي لَمحتاجٌ إلى ضَرْبِ   في طَلَب الرِزْق إلى كَلْبِ

---

(٨) ان : — T ‖ فضله : بصله T (١٠) ابت ... سلح AT : — MPR ‖ ابت من خره بمدحى T : اعطيت خيرا بمديحى A ‖ الخره T : الحر A ‖ سلح T: مدح A (١١) ما ... س ١٢ يهجوه T : — R (١٣) كل ... س ١٤ وفاسد PAT : — MR (١٤) يمزج PA : اهوج T (١٥) وقال يهجوه T: — R (١٦) انى ... كلب MPAT : — R ‖ انى لمحتاج T: اصبحت محتاجا MPA ‖ فى طلب T : اذ اطلب MPA

ويُروَى في طَلَب المعروف من كَلْبِ .

184b ‖ إذا شكا صَبٌّ إليه الهَوَى قال أنا ما لي وللصَبِّ
أعني فَتىً يُطعَن في دُبْره يُورِق منه خَشَبُ الصُلْبِ

(صلب P : يُريد أنّه نَصْرانيٌّ ، أي يعوَج خَشَبُ الصُلْب به إذا رآه صُلْب عليه لشَوْقه إلى صَلْبه ولصَلاحه له كاد خَشَبُ الصُلْب وهو عُودٌ يابسٌ أن ينضُر ويخضرّ ويُورِق من شِدّة فَرَحه بصَلْبه)

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

عجِبتُ من مُدرِك والقَوْلِ من مُدْرِكِ :

(حاشية P : [مدرك] اَسْمُ رَجُل)

ما لك مستوحِشًا ، ذااللَيلِ ، هل تشتكي ؟
فقُلت : لا تسأَلنْ دَعْني ونَمْ وأْتَاكِ
أَفزَع من جَعْفَرٍ بُخٍّ [؟] بني بَرْمَكِ

(حاشية P : [بُخّ ؟] الذي يفزَّع به الناس)

وقال يهجو إسماعيلَ بنَ حَفْصٍ [من البسيط ؛ ص] :

أَحينَ ودّعَنا يَحْيَى لِرِحْلته وخلّف الفِرْكَ وآستعلى لكَلْواذا

(حاشية P : أي آرتحل عنّا وسار وخلّف وراء ظَهْره فِرْكًا)

أَتته فَقْحةُ إسماعيلَ مُقسِمةً عليه أَلّا يريم الدَهْرَ بَغْداذا

(١) ويروى ... كلب T : — R (٢) اذا ... وللصب T : — MPAR (٣) اغنى ... الصلب MPAT : — R ‖ اعنى فتى T : ال امرى MPA ‖ دبره T : دينه MPA ‖ يورق MPA : يشب T (٧) وقال يهجوه T : — R (١٠) ما ... س ١٢ برمك PAT : — MR ‖ مستوحشا T : مستفزعا PA (١١) تسالن PT : تسالنى A (١٢) بخ P : بح AT (١٤) وقال ... حفص T : — R (١٥) احين ... ص ١٣٥ ، س ٦ هذا ولا هذا MPAT : — R ‖ يحيي MPA : عمرو T (١٧) الا MAT : ان لا PY

(صلب P : مُقسِمةٌ يعني حالفةٌ عليه يقول : بحَقِّ الله عليك أن لا تبرَح من بَغْداذَ وتنيكَني فيها كُلَّ يَوْم وإسْماعيلُ هذا كان وَزيرَ يَحْيَى البَرْمَكِيِّ هذا اليَوْمَ وكان فيما بعده وَزيرَ الرَّشيد)

(حاشية P : يقول لم يخلِّف يَحْيَى البَرمَكيُّ هذه المواضعَ في سَفَره حتّى أتاني إسْماعيلُ بكى وتضرّع إليّ بأن لا أُفارِقَ بَغْداذ)

فحُرْفُه ردّه ، لا ، قَوْلُ فَقْحته :   أَقِمْ عليّ ولا هذا ولا هذا

(صلب P : أي سُوءُ بَخْته وجَدّه ردّه إليّ أي الحِرْمانُ أقعده عنك حيث لم يخرُج معك يا يَحْيَى البَرْمَكيّ)

(حاشية P : أي فَقْحتُه قالت لي : أقِمْ عليّ نَيْكي ولا تُشغَلْ بهذا ولا ذاك أي اترُكْ جَميعَ الأشغال وأقبِلْ على نَيْكي)

وقال يهجوه [من المنسرح ؛ ص] :

أناخ أَيْري على اَسْتِ سَمْعانِ   يبغي القِرَى وهْي ذات ضِيفانِ
وما أَرى ذا قِرًى أبرَّ بمسـتَقْرٍ من اَسْت الغُلام سَمْعانِ
عُجِبتُ عليه فلو بصُرتَ به   يمسَح بالكَفِّ رأسَ جُرْداني
يسأَلـه ما اطار شَعْرتَه   عن رأسه وهْو ليس بالزاني
فقـال : لا تسأَلـنّ ! طيّره   مَرِّيَ تحتَ الخُصي وجَوْلاني
‖ فبات في تُحْفة وتكرِمةٍ   عـلى غَديرٍ لَصيقِ بُسْتانِ 185a

(٦) فحرفه MP : فخرقه AT ، فحزقه m، فحوته m || هذا ولا PAT : هذى ولا M (١١) وقال يهجوه T : — R (١٢) اناخ ... ضيفان MPAT : — R || على است mT : باست MPA || ذات T : اخت MPA (١٣) وما... سمعان mPT : — MAR || وما ارى ذا قرى T : فما راينا استا mP (١٤) عجبت... ص ١٣٦، س ١ وخصيانى MPAT : — R (١٥) راسه وهو ليس mPA : استه وهو ليس T ؛ راسه وليس M (١٦) لا تسالن T : الا فاعلمن A ، ما تعلمن P ، لا تغلبن P ، لا تعلمن M (١٧) تحفة وتكرمة T : دخنة وغالية MPA || بستان MPT : بستانى A

في قُبّة لا الذُبابُ يدخُلها حارسُها زُبُّه وخُصْياني
يسأَلني اللّهُ عن نَعيمِيَ في قُبّة سَمْعانَ يَوْمَ يلقاني

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

قُولا لسَمْعان : قد أَصبحتَ مشتهِرًا
وصِرتَ أُحْدوثةً نُحيي بك السَمَرا
لأَجْل حُبِّك مَن لولا يُحِبّك لم تكن لهذا ولا هذا وذا خَطَرا

ويُروَى : لمّا أحبّك مَن لولا يُحِبّك .

(صلب P : يقول لمّا أحبّك ذلك الرَجُلُ كأنّه كان عَزيزًا قامت لك العُشّاقُ أي إنّما صِرْتَ خَطيرًا جَليلًا بين العُشّاق والنائكين بأنّ هذا الرَجُلَ عشِقك ولو لم يعشَقْك لم يكن لك خَطَرٌ وقِيمةٌ بينهم)

فلستُ أدري أهُو أم أنت أقذرُ أم أشعارُه بل جميعًا حُزتم القَذَرا

(حاشية P : أي لا أدري أيّكُما أقذرُ عاشقُك أم أنت والعاشقُ يكون شاعرًا)

كأَنَّ تحت أَديم الوَجْه منك خَرا فلو نضحتَ عليه الماءَ نشّ خَرا
ولا سَواءٌ لهذا صُورةٌ خُلقتْ بِدْعًا على حِدّة لا تُشبِه الصُوَرا
إن قلتَ نَعْلًا فما أَخطأتَ صُورتَها أَو قلتَ مِرْوَحةً كنتَ الذي نقرا

(صلب P : يعني إن قُلتَ أنّ صُورتَه صورةُ النَعْل فما أخطأتَ سَماجةً

---

(٢) يسالنى ... يلقانى mT : — MPAR (٣) وقال يهجوه T : — R (٤) قولا ... س ١١ خطرا MPAT : — R || لسمان T : لسمعون MPA (٥) نحيي T : نحى MPA (٦) لاجل حبك T : لما احبك MPA (٧) ويروى ... يحبك T : — R (١١) فلست ... ص ١٢٧ ، س ٩ وارى MPAT : — R || ام MAT : — P (١٤) قد ورد البيت فى ص ١١٦ ، س ١٦ || منك T : منه MPA ص ١١٦ T || نش MPAT : عاد ص ١١٦ T (١٥) بدعا MPA : تدعى T (١٦) نعلا MPT : نعل pA || صورتها MpAT : خلقتها mPt || نقرا MPA : نفرا T

وقُبْحًا وذُلًّا قَوْلُه كنتَ الذي نقر أي كنتَ كمن نقر عن الحَقّ أي طلب الحَقَّ وأصابه أي كان تشبيهُك صَوابًا وكان حَقُّه أن يقول نقّر بالتشديد ولكنّه خفّفه ضَرورةً)

(حاشية M : [نقرا] أي عاب المِرْوَحة)

إن كان سمّاك شَمْسًا من ضَلالته — فالخُنْفُساءُ تُسمّي بِنْتَها القَمَرا

(حاشية M : يخاطب سَمْعونَ يقول إن قال لك العاشق أنت شَمْسٌ فذاك من حُمْقه ، حُبُّك الشَيْءُ يُعمي ويُصِمّ)

فزيّن ٱللّٰهُ ذا في عَيْن ذا أبَدًا — ثُمّ ٱبتلى ذا لذا بالبُغْض ما عمرا
فيشتكي بُغْضَ ذا هذا وذاك هَوَى — هذا وتزداد عَيْني حِدّةً وأرى

وقال يهجوه [من المتقارب ؛ ص] :

ألا قُل لسَمْعُونَ : يا مُخدَجا ، — اذا ما بمَجلِسكم عــرّجا ،
تبرّمتَ بالكَون في رِحْمهــا — فأعجلتَ وَجْهَك أن ينضَجا
‖ فلو عُدتَ فيه بقَوْلي ولم — يهُزّك طَيْشُك أن تخرُجــا 185b
إلَى أمَد فبلغتَ النِضاجَ — لقد جئتَ من رِحْمها أبلجا
ولكنْ نبــا بك فيه المُقامُ — لحُبّك وٱللّٰهِ أن تُعفَجا

وقال يهجوه [من المجتثّ] :

أطِــعْ ، أبا حَفْصَ ، أمْري — خُــذْ لٱست سَمْعُونَ سَيْرا
وٱرفَــعْ برأسِك وٱنظُــر — ولا تكــونَنّ ثَــوْرا

(٥) سيرد البيت فى ب ١٢ ‖ ضلالته MPAT : غباوته ب ١٢ IFH (٨) ابتلى MPT : ابتدا A ‖ ما MPT : يا A (١٠) وقال يهجوه T : — R (١١) الا ... س ١٥ تعفجا MPAT : — R ‖ يا مخدجا AT : ذا المخدجا MP (١٥) فيه MPA : فيها T ‖ والله MPT : يا كهل pA (١٦) وقال ... ص ١٣٨ ، س ٦ يهجوه T : — R

الأُمُّ تنشُر عَـدْلًا والابْنُ ينشُر جَـوْرا
هـاتيك للنـاس طُرًّا وذا قـد ٱختـار عَيْرا
يشكو شَجـاها وهُو ذا أَقـلُّ مـن ذَيْتَ خَيْرا
لإستِ سَمْعونَ قَـرْحٌ إذا رقَـى غـرّ أَيْرا

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

قُلْ لاَسْت سَمْعونَ : ثِقِي بكُـلّ أَيْـرٍ أشدقِ !
نـادى وقـد أَبرزهـا في مَدْرَجات الطُرُقِ :
يـأَيُّهـا الناس ٱطلُبوا الـمعروفَ من ذا الحَلَقي
هـل فَيْشَةٌ ضائعـةٌ تدخُل في ٱستي فتقي

وقال يهجوه [من الخفيف ؛ ص] :

ما بقي الآن غيرُ ذا نطقتْ قَحْبةُ النِسا
(حاشية M : أي لم يبقَ إلّا أن تنطُق المَرْأة)
إنَّ هـذا من البَلا ومن الخِزْي والشَقا
لا جزى ٱللّهُ غـالبًا عن أَخِلّائي ما جزى
نـال مالًا فصار ينـطُق فينـا كذاكذا
وضعتْ أُمُّ غـالب إذ رأَتْني بمثـل ذا

---

(٦) قل ... س ٧ فتقى MAT : – PR || لاست MA : لابن T || سمون T : شمون MA
(٨) اطلبوا MAT : اكسبوا m || الحلقى MA : الحلق T (٩) هل فيشة ضائعة mT : يقول هل من فيشة MA || فى استى MT : فيه A (١٠) وقال يهجوه T : – R (١١) ما ... النسا MPA : – RT || قحبة MPA : فقحة m (١٣) ان ... س ١٦ ذا MPAT : – R || من البلا ومن T : مع الزمان من PA ، على الزمان من M || والشقا T : والبلا MPA (١٤) غالبا... جزى T : عامر الرذل خيرا ولا رعا MPA (١٦) غالب T : عامر MPA

وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

‖مَن كان لو لم أَهجُه غالبُ   قام به شِعْري مَقامَ الشَرَفْ 186a
يقول : قد أَسرفتَ في شَتْمنا   وإنّمــا صال بذاك السَرَفْ
غالبُ ، لا تسعَ لنَيْل العُلَى   بلغتَ مَجْدًا بهِجائي فقِفْ
قد كــان مجهولًا ولكنّني   نوّهتُ بالمجهول حتّى عُرِفْ
ولسْتُ أَحتاجُ إلى مَــدْحه   في ذا ولكنْ في أَخينا صَلَفْ

وقال يهجوه [من البسيط ؛ ص] :

قد ذلّ غَلْبونُ للشِعْر الذي طلعا   وٱعتمّ منه بثَوْبِ الذُلّ وٱلتفعا
وأَنكر المُلطِفيه بعد مَعْرِفة   لا يستزير ولا سِيما الأُلى منعا

(حاشية M : يشنّع عليه بأنّه ... ويقول أنكر الذين كانوا يلاطِفونه لأنّهم ليسوا على ما كانوا من قبلُ ولا سِيما من منعهم وِصالَه فإنّهم أشدُّ عليه من الذين كانوا يلاطِفونه)

تُضحي المِرَآءَةُ تبكي حين يأْخُذها
والخِزْيُ مطَّلِعٌ فيهــا إذا ٱطَّلعــا

(حاشية M : يُريد المِرْآةَ ولو قال الوَذيلةُ أو يُضحي السَجَنْجَلُ داءً حين يأْخُذه كان أعذبَ في اللَفْظ)

---

(١) وقال يهجوه T : ‒ R (٢) من ... الشرف MAT : ‒ PR ‖ من MaT : ما A ‖ به MA : له T (٣) يقول ... السرف MA : ‒ PRT ‖ صال MA : نال m (٤) غالب ... س ٦ صلف MAT : ‒ PR ‖ لنيل T : لبنى A ، لتبنى M ، لتاتى m (٥) قد كان T : وكان MA (٦) مدحه MT : حمده A ‖ اخينا MT : احتناه A (٧) وقال يهجوه T : ‒ R (٨) قد ... س ١٤ اطلعا MAT : ‒ PR ‖ قد ذل غلبون mT : ذل الفعيمل MA (٩) لا يستزير A : ما يستفيق T ، لا تستراد M ‖ سيما mT : يهوى MA (١٣) تبكى T : داء MA (١٤) والخزى مطلع فيها T : والحب مطلع فيه MA ، والحب ينكر ما فيه m ‖ اطلعا MT : طلعا A

وقال يهجوه [من السريع] :

عجزتَ يا غلْبونُ أَن تذهَلا ـومن ذوي نُصْحِكَ أَن تقبَلاـ
سَجِيّــةً لستَ لهــا تاركًا إذا أَساء الدَهْرُ أَو أَجملا
إنّي وإن أَصبحتُ مستحسِنًا لذا مــن الأَخلاق مستجمِلا
فالمَوْتُ إن يُروَى على عاشق يُقال قد كان ولكن سلا
ترى المُعافى يعذِر المبتلَى ولا يلوم المبتلي المبتلَى

وقال يهجوه وخرج من بَحْرِها إلى بَحْرٍ آخَر [من الرجز ؛ ص] :

لا لستُ للعَفَرْنا في غابــة شَبيها
إن لم أَكُن سَفِيها حتّى أُرى سَفيها
غَلْبُويــه شتّرتْني حُمْقًا كــذى وتِيها
وقد ورَبِّ دُوسَى خاض القُمُدُّ فيهــا

[من المجتثّ] :

186b ‖ فالأَيْرُ أَحظَى لديها من أُمّها وأَبيها

(١) وقال ... س ٧ اخر T : — R (٨ / ص ١٤١ ، س ١٠) سترد الابيات فى ب ١٣
(٨) لا ... شبيها MPAT ب ١٣ SIRFH : — R || لا PA : — MPT ب ١٣ SIRFH || فى غابة MPA ب ١٣ I : فى غاية T ب ١٣ RFH ، — ب ١٣ S (٩) ان ... سفيها MPAT : — R ب ١٣ SIRFH || حتى mPAT : حين M (١٠) غلبويه ... وتيها MPAT ب ١٣ SIRFH : — R || غلبويه MPA : غلبون T ، غلبوه ب ١٣ IRH ، علبوه ب ١٣ F ، عليوه ب ١٣ S || شترتنى MpAT ب ١٣ IRH : نشرتنى mP ، سترتنى ب١٣ SF || حمقا MPA ب ١٣ SIRFH : حقا T || كذا MPAT ب ١٣ IRFH : — ب ١٣ S (١١) وقد ... فيها MPAT : — R ب ١٣ SIRFH || ورب موسى mPT : وحق معبي MpA (١٢) فالاير ... ص ١٤١ ، س ٣ الوجيها MPAT ب ١٣ SIRFH : — R || فالاير احظى لديها AT : الا ترانى احظى P ، الاير احظى لديها Mp ب ١٣ SIRH ، للاير احظى لديها ب ١٣ F

[من الرجز] :

رأَيتُ كُلَّ مَن كا م ن أَحمقًا معتوها

في ذا الزَّمان صار الــــمكرَّمَ الوَجيهــا

وٱستفــره المَطايا وسايــر الوُجوهــا

(حاشية P : أي طلب للرُّكوب الفرِهَ من الدَّواب)

يــا رُبَّ رُبَّ نَذْل نوَّهتُــه تنويهــا

هجوتُــه لكيما أَزيدَه تشويهــا

فزاده هِجــائي بين المَــلا تفويها

(حاشية P : أي صار مفوَّهًا خطيبًا يفتخر يقول إنّ أبا نواس هجاني)

أَلَستُ يا ٱبنَ نَصْر صدّقتُ ! قال : إيها !

وقال [من الكامل] :

واللهِ ما طالبتُ يَوْمًا صُلْحَه فلْيغسِلَنْ من أَن يُطاعَ يَدَيْــهِ

أَغرى من الصَبّ المتيَّمِ في الهَوَى وأَنـمُّ من عَينِ المُحِبّ علَيْهِ

وقال [من الخفيف] :

---

(٣) المكرم MPAT ب ١٣ SIRH : المقدم ب ١٣ F (٤) واستفره ... الوجوها MPAT : – R ب ١٣ SIRFH || الوجوها MPA : الوجيها T (٦) يا ... تنويها MPAT ب ١٣ SIF : – R ب ١٣ RH || رب نذل T : نذل وضيع MPA ب ١٣ SIF || نوهته تنويها MPAT ب ١٣ IF : نوهيه بيويها ب ١٣ S (٧) هجوته ... س ٨ تفويها MPAT ب ١٣ SIRFH : – R || هجوته MRT ب ١٣ SIRFH : هجرته A || تشويها MPAT ب ١٣ SIF : تنويها ب ١٣ RH (٨) بين T ب ١٣ SIRFH : وسط MPA || الملا MPAT ب ١٣ SRFH : الورى ب ١٣ I || تفويها MPAT ب ١٣ IRFH : تنويها ب ١٣ S (١٠) الست... ايها MPA ب ١٣ SIRFH : – RT || الست ب ١٣ SIRFH : اليس MPA || يا MPA ب ١٣ SIRFH : – p || نصر MPA ب ١٣ SIRFH : نصير p (١١) وقال ... ص ١٤٢ ، س ٤ المدينى T : – R

حَنَفِــيٌّ دنــا ولم يدنُ مذ كان من كَرَمْ
زِدْ على الفاء نُقْطةً وٱرفع النُونَ بالقَلَمْ
فإذًا وَصْفُ ذا الفَتَى حَلَقِيٌّ ومــا عَلِمْ

وقال يهجو أحمدَ المَدينيَّ [من المجتثّ ؛ ص] :

يا حَمْدُ بِنتَ المَديني لقِيتِ هُونًا فهُوني
لقِيتِ بٱسْتكِ رُمْحًــا بِطانــةً للبُطونِ
لعبتُ في ٱستكِ بالأَيْــــر لَعْبَةَ الكرديونِ

هذه لَعْبةٌ من لَعَبات الفُرْس كرديون وبرديون أيْضًا ومَعْناه الدوّار كانوا يجُرّون العَجَلاتِ بمَيْدان لها في يَوْم من أيّام السَنة بعَيْنه .

فصار رِجْلُكِ فَوْقي وصار رَأْسُكِ دُوني
ونحن نعمَل شَيْئًا محرِّكًا في سُكونِ

187a || وقال يهجوه [من المجتثّ ؛ ص] :

ألستَ أَنت مَديني قد تستلِذّ الحُلاقا
حُدّثتَ عنّا فأَقبلْــــتَ تستزير العِراقــا
لمّا رأيتَ فَياشي أَهلِ الحِجاز دِقاقا

(٥) يا ... س ٦ للبطون MPAT : — R (٦) رمحا MpAT : رمحى P (٧) لعبت ... الكرديون T : — MPAR (٨) هذه ... س ٩ بعينه T : — R (١٠) فصار ... س ١١ سكون MPAT : — R || رجلك T : كمبك MPA || راسك MpAT : فوتك P (١١) محركا mP : مليحا MpAT (١٢) وقال يهجوه T : — R (١٣) الست ... س ١٥ دقاقا AT : — MPR || مدينى aT : مدينيا A || قد تستلذ T : تستجيد A ، تستفيد a (١٤) حدثت ... العراقا T : — MPAR

ويُرْوَى : لمّا رأيتَ فَياشي الـــحِجازِ ذُبْلًا دِقاقا

فَاْشدُد ببَغْداذَ رِجْلَيْـــك يا حُميدُ وَثاقــا
فقد رأَيتَ كِلابًا وقــد رأين عُراقــا
أيــا حُميدُ تعالى مَن شاد سَبْعًا طِباقا
أمــا نراك وإلّا قد اَعترضتَ الرِفاقَا
وأنت ترفَــع ساقًا طَوْرًا وتخفِض ساقا
مستوهِبًا كلَّ مَن مرّ م في الطَّريق بُصاقا

وقال يهجو عِنانَ جاريةَ النَطّاف [من الخفيف ؛ ص] :

سائلِ الناطفيَّ كي يثبُتَ الأَمْرُ مَعرِفَهْ :
بَظْرَ مَن قد حكيتَ بالــــواهيات المُشرَّفَهْ

(حاشية M : قال الحاكمُ : الناطفيُّ كان جزّ ذَنَبَ بَغْلته وشرّف شَعَراتِ الذَنَب أي جعلها ذاتَ تشرُّف بالتحزيز فقال له : بَظْرَ أيّة هاتين الجاريتين حكيت بهذه الشَعَرات ؟ كان الناطفيُّ قال فيه أبياتًا على هذه القافية فقال أعنيتَ بها بَظْرَ جاريت[يك])

بَظْرَ أُخْتِي عِنانَ أَم بَظْرَ سَوْداءَ مُرْهَفَــهْ

مُرهَفةٌ من صِفات الممدوحات .

وقال [من الرمل ؛ ص] :

---

(١) ويروى ... دقاقا T : — R (٢) فاشدد ... س ٧ بصاقا AT : — MPR || رجليك A : زنديك T (٣) راين T : رايت A (٤) ايا A : ابا T (٥) نراك T : براك A || الرفاقا T : الزقاقا A (٧) الطريق T : المجاز A (٨) وقال ... النطاف T : — R (٩) سائل ... ١٥ مرهفه MAT : — PR (١٥) ام بظر سوداء MT : او بظر سوداء A ، بالله ام بظر m (١٦) مرهفة ...س ١٧ وقال T : — R || الممدوحات : الممدوحات زعم T

فِي حِرِ أمِّ الناسِ إنْ كنتَ من الناس تُعَدّ
ولقد نُبِّئتُ إبْليسَ إذا راكَ يصُدُّ
ليس من تَقْوى ولكنْ ثِقَلٌ منك وبَرْدُ
ظلّ جُثْمانُك طَوْدٌ وأَديمُ الوَجْه صَلْدُ

187b || وقال يهجوه [من السريع ؛ ص] :

إنَّا سمِعْنا غُدْوَةً داعيًا يدعو بنا يا حَسَنَ الشَخْصِ
يدعو بأشعارٍ لــه جَمّةٍ أَخصب سُكَّانُ أَبي حَفْصِ
فجئتُ من حِرْصٍ على ذا كُمُ والمَرْءُ مجبولٌ على الحِرْصِ
فلم يُجِز في دَعْوة دِرْهَمًا ولم يزِد ضَيْفًا على قُرْصِ

وقال [من المنسرح ؛ ص] :

وقائلٍ : ما أَتى أَبو حَسَنٍ إليك فيما سأَلتَه فوأى؟
فقلتُ :خيرًا ! فقال مبتسِمًا : لو كان خَيْرًا لَكان فيك يُرَى
فقلتُ : وَأْيُ اللَئيمِ مَطْلٌ ووَأْ م يُ الحُرّ نَقْدٌ وإن بذاك كوَى
فقال :مرّضتَ :قُلْ لِيَ الحَقَّ ما ذا كان منه فما بذاك خَفا !
فقلتُ : قد كان لي فأَخلفني فقال: قد قلتُ إنَّ ذاك كذا

(١) فى ... س ٤ صلد MPAT : – R (٢) نبئت MPA : نبئت ان T (٣) وبرد MPA : يمد T (٤) ظل ... الوجه T : تحسب الدين سفالا وعلى وجهك MPA (٥) وقال يهجوه T : – R (٦) انا ... س ٩ قرص MAT : – PR || يدعو بنا mT : يهتف بى MA (٧) يدعو T : دعا M A || اخصب MT : اخصف A (١٠) وقال T : – R (١١) وقائل ... س ١٤ خفا MPAT : – R || فواى MPA : فراى T (١٢) فيك MPA : سوف T || يرى MPA : ترى T (١٣) اللئيم ... كوى T : الكريم عندهم فهل سواه وان لوى ووفى A ، الكريم عندهم فعل سواه وان لوى ووفى MP (١٤) قل لى الحق ماذا MPA : قلت لا تذرن ما T (١٥) فقلت ... كذا PMT : – PA || كان T : قال MP

وقال [من الخفيف] :

إنَّ هذا يرى ـ ولا رَأْيَ للأَحـــمق ـ أَنّي أَعُدّه إنسانــا
ذاك في الظَنّ عنده وهْو عندي مثل مَن لَم يكن وإن كان كانا

وقال [من الوافر ؛ ص] :

إذا قُلب الهِجاءُ فأنت خُلْقي ومضمِر دِينَ ماني زُبْدُ بَقِّ
ويروَى : ومَسْلَمةُ بن يَحْيَى زُبْدُ بَقٍّ .
‖ وكان أَبوكما يُبطي فيُلقَى ويُخشَى حين يمشي لا يبقّي 188a

وقال [من الطويل] :

حُبيشٌ له بَغْلٌ حِصانٌ لرِجْله وعَهْدي به يمشي وليس له بَغْلُ
فأَبصرتُه والبَغْلُ يستنّ تحته وما هو إلّا ذاك لو نفق البَغْلُ

وقال يهجو غالبَ بنَ الصُغْديّ مَوْلى فَرَجٍ الخَصيّ [من السريع ؛ ص] :

لا تقعُدَنْ في الحَلَقِ يا حَلَقي يا حَلَقي
أَعديتَ بٱستحلاقك الـــمَسْجِـدَ بعد الطُرُقِ
وٱستحلق المَسْجِدُ مَن للمسجد المستحلِقِ

---

(١) وقال ... س ؛ وقال T : — R (٥/٧) سيرد البيتان فى ب ١٢ (٥) اذا ... بق AT M ب ١٢ KIRFH : — PR ‖ خلقى AT : حلقى M ب ١٢ KFH ، حلقى M ب ١٢ IR ‖ ومضمر دين مانى T : ومسلمة بن عيسى MA ، ومسلمة بن يحيي ب ١٢ KIRFH ‖ زبد بق M ب ١٢ KRFH : زندبق AT ، زنديق ب ١٢ I (٦) و يروى ... بق T : — R ‖ زبد بق : زند بق T (٧) وكان... يبقى MAT ب ١٢ KIRFH : — PR ‖ ابوكما MA ب ١٢ KIRFH : ابوك من T ‖ فيلقى ب ١٢ i F : قليلا MAT ، دليلا m ، فيلفى ب ١٢ H ، قلبا ب ١٢ R ، فكنا ب ١٢ I ، فكنى ب ١٢ K ‖ ويخشى ب ١٢ FH : ويرقا MAT ب ١٢ R ، ونوبى ب ١٢ I ، فنوبى ب ١٢ K ‖ يمشى M ب ١٢ KIRFH : يمسى AT ‖ لا يبقى T ب ١٢ KIRFH : او كبرق MA (٨) وقال ... س ١١ الخصى T: — R (١٢) لا ... ص ١٤٦ ، س ٧ فتقى MAT : — PR (١٣) باستحلاقك MAT : باستلحاقك a (١٤) واستحلق T : فاستحلق MA ، فاستلحق ma ‖ للمسجد T : لمسجد MA ‖ المستحلق T : مستلحق mA ، مستحلق M

يا سَوْءتـــا للحَلَقي يغدو بها لا يتّقي
يسعَى بهـــا مجاهِرًا يدعو إليهـــا زَلِقي

(حاشية M : الزَلِقُ العَجُزُ من كُلِّ دابّة هذا إذا فتحتَ اللامَ وإذا كسرتَ اللام فإنّ أبا الهَيْثَم يقول رَجُلٌ زَلِقٌ وزُمَّلِقٌ وهو الشَكّاز الذي يُنزِل إذا حدّث المَرْأةَ من غير جِماع)

دَورَ غُلامٍ غَرِدٍ بناطف في طَبَقِ
يدعو : أَما من فَيْشةٍ تدخُل في آستي فتقي؟
مستحلِفًـــا نائكَـــه بـــالله لا تشفِقِ

(حاشية M : لا تشفّق أي لا تنِكْ شَفَقًا أي رَدِيًا)

ليتك فوقي ملصَقٌ بـأَشْرَسٍ من عَلَقِ

يعني بالأشرس الغِراءَ لأنّ أهْل بَغْداذَ يسمُّونه أشراسٌ وشراسٌ .

(حاشية M : من غَلَق أي مِغْلاقٍ لا يتَفتّح ومَن روى عَلَق بالعَيْن غيرِ معجمَة فمعناه بحَبْل محكَم من بَكْرة والعَلَقُ البَكْرةُ فكأنّه قال بحَبْل محكَم من حِبال البَكْرة)

لو دام شَيْءٌ طَيِّبٌ لـــدام هـــذا وبقي
يا حِبِّ خُذْني هٰكذا ثَلاثـــةً في طَلَقِ

وقال يهجوه [من المنسرح ؛ ص] :

مـــا لقيَ الغالبيُّ ما لقِيا وضعتُ في نَزْع رُوحه يَدِيا

(٢) اليها MA : اليه T (٨) مستحلفا... تشفق MA : — PRT || مستحلفا A : مستحلفM || نائكه بالله M : صاحبه يا حب A || تشفق M : تشفّق A ، تستفق m (١٠) ليتك ... علق AT M : — PR || علق AT : غلق M (١١) يعنى ... وشراس T : — R (١٥) لو ... س ١٦ طلق MAT : — PR (١٦) يا حب MA : بالله aT (١٧) وقال يهجوه T : — R
(١٨) ما ... ص ١٤٧ ، س ٢ رضيا MPAT : — R

‖مَن سلَّط اللهُ يا حُسينُ على   مُهْجته شاعِرًا فقد خزِيا 188b
مِسْكينُ غَلْبُويَه كيف قد شقِيا   وكيف بالذُلِّ والبَلا رضِيا
٣ أَشربتُه الذُلَّ والمَخافةَ ما   بقِيتُ حَيًّا لـه وما بقِيا
وَٱللهِ وَٱللهِ لا أُكلِّمـه   كيف كلامي له وقد خَرِيَا

وقال يهجوه [من المنسرح ؛ ص : من المنحول إليه] :

٦ قُولا لغِلْمان سِكَّة المأوَى   صِيحوا بغَلْبُويه كُلُّكم : واوا
صِيحوا بشطَّارة على جَمَلٍ   مرَّ به نحو جَوْقة الزَمْنَى
يا عَبْدَ قيّارةَ ٱنظُرنَّ إلى   مِشْيتها وَيْحَها أَما تخزَى
٩ أما ترى يا حُسينُ شَهْوتَها الـ   ـدِيوان ـ لا كُنتَ ـ شَهْوةَ الحُبْلَى

ويُروَى : شَهْوتَها الدِيوانَ وَٱللهِ شَهْوةَ الحُبْلَى .

تُريد وَٱللهِ أَن تَرَجَّلَ بالـ   ـخَطِّ فهَيْهاتَ رُجْلةِ الأُنْثَى
١٢ ما كان معروفُها إلىّ سِوَى   غَمْزِيَ حِرَها بإِصْبَعِي الوُسْطَى
فكان أَيضًا بها من النَتْنِ ما   لم تشتهِ العَوْدَ مَرَّةً أُخْرَى
فيَٱبْنَ حَمّادَ لا تعودنَّ بٱلـ   ـله إليها فإِنَّها بَخْرا
١٥ كأَنَّ غَلْبُويه في مَلاحتها   والقُبْحِ في المَشْيِ أُخْتُها الصُغْرَى

تمّ بابُ الهِجاء بمائةٍ وسَبْعين قَصيدةً ومقطَّعةً منها أَرْبَعٌ وخَمْسون قصيدةً

---

(١) خزيا MT : خريا PA (٢) غلبويه A : غلبون T، غلبوى MP (٣) اشربته... س ٤ خريا PAT : — MR || الذل T : الرعب PA || حيا PA : احياT (٤) والله والله PT : والحب والحب A || له T : الفتى PA || خريا AT : خزيا P (٥) وقال يهجوه T : — R (٦) قولا ... واوا AT : — MPR || صيحوا T : مصو A || بغلبوه T : بغلبويه A (٧) صيحوا... س ١٥ الصغرى T : — R (٧) بشطارة : بشطانة T (١٥) غلبويه : غلبوه T (١٦) وسبعين T : واربعين R

لا يقع عليها اَختيارُ مختار خَمْسٌ وعِشْرون منها في الفَصْل السابع من الباب وهي من || فاحش قَوْلِه من غَثّه وضَعيفه أيْضًا وفي فَصْلٍ بعده تِسْعٌ وعِشرون قَصيدةً هي متناهيةٌ في ضَعْف الرَصْفِ وغَثاثةِ اللَفْظِ وفَسادِ المَعْنَى وخِلالِها ما لا يُدْرَى مُرادُه منه فكان حَشْوُنا الباب بهذَيْن الفَصْلين الواهِيَيْن إيثارًا لشَيْئَيْن أحَدُهما لتَكْمِلة عَدَدٍ ما يدخُل في الباب والثاني لاَعتبار حال هذا الشاعر الذي كان بمَعْزِل من التصنّع وغيرَ مُبال أن يرى هذا الإحسانَ مُسيئًا وليُقاسَ ما في آخِر فَصْل من هذا الباب بأوّل فَصْلٍ منه فيميِّزَ بينه مع التفاوُت الذي فيه وبين شِعْر صالح بن عبد القُدّوس وشعر عِمرانَ بنِ حِطّانَ الذي هو مُحكَمٌ كلُّه وصِدْقٌ أكثرُه أيُّ الشِعْرَيْن أوقعُ في النُفوس وأوْلَى بالنَشيد وقد أسقطتُ من هذا الباب أربعًا وعِشرين قَصيدةً إحْدَى عَشْرَةَ منها لقَوْم أذكُر أسماءهم وباقيها حوّلتُه إلى باب المُجون إذ كان ذلك البابُ أوْلَى به فأمّا التي يُعرَف قائلوها فهي :

189a

[من الطويل] رَغيفُ سَعيدٍ عنده عِدْلُ نَفْسهِ

هي لأبي الهَوْل الحِمْيَريّ في سَعيدِ بن سَلْم.

[من الخفيف] إنّ هذا الفتى يصون رَغيفًا

هي لأبي الهَوْل في المذكور أيضًا .

[من الوافر] فَتىً لرَغيفه قُرْطٌ وشَنْفٌ

هي لخالد النَجّار في سَعيد أيضًا .

[من الكامل] خُبْزُ الخَصيب معلّقٌ بالكَوْكَبِ

هي لمنصور بن باذانَ في الخَصيب بنِ سَلْمٍ الإصْفَهانيّ.

---

(٢) وهى T: هى R || ايضا ... س ٣ قصيدة T : — R (٣) هى ... س ١٠ بالنشيد T : — R (١١) وعشرين T : وعشرون R || احدى عشرة : ثلاثة عشر T ، احد عشر R (١٢) التى T: الذى R (١٣) سيرد المصراع فى ص ١٥١ ، س ٧ (١٤) الهول R: الهلول T || سلم R: مسلم T (١٦) الهول R: الهلول T || المذكور T: سعيد R (١٨) ايضا T : بن سلم ايضا R (١٩) سيرد المصراع فى ص ١٥٢ ، س ٥ (٢٠) الاصفهانى T : — R

[من الكامل] نَفَسُ الخَصيب جَميعُه كِذْبُ

هي أيضًا لمنصور في الخَصيب

189b ‖[من الوافر] أما واللهِ لو يلقاك أَيْري

هي أيضًا لمنصورِ بنِ باذان .

[من البسيط ؛ص] أصبحتُ أجْوَعَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ

هي لأبن حُبَلْباب (؟) الكُوفيّ .

[من الهزج] حُسينٌ حلّ في الرَّغْمِ

هي لأبن الحذّاء شُوَيْعِر .

[من المجتث ؛ص] يابائعَ الزَّعْفَرانِ من وَجْهه الشَّنْآنِ

هي لشُوَيْعِر من شُعَراء الجَبَل .

[من الكامل] الحَمْدُ لله العَـلِيِّ م ومَن له تزكو المَحامِدْ

وهي لبعض الشُعَراء في أبي الهِنْديّ وأبو نواس لم يلقَ الهِنْديّ .

[من الكامل ؛ ص : من المنحول إليه]

وجد ابن عائشة السياط جواعلا

هذه القَصيدةُ لبعض الشُعَراء في ابن عائشةَ الهاشميّ حين وافى المأمونُ من خُراسانَ ودخل بَغْدادَ في سنةِ أربعٍ ومائتين فضرب ابنَ عائشةَ بالسِياط وقد كان أبو نواس هلك قبل ذلك بأربع سِنين .

وأمّا القصائدُ التي حوّلتُها إلى باب المُجون فهي :

[من الهـزج] ألا قُـل لنَمَكْدانِ أيـا فاسقَ مُرْدانِ

(١) سيرد المصراع فى ص ١٥٢ ، س ٢ انظر المقابلة هناك (٤) ايضا T: — R (٥) سيرد المصراع فى ص ١٥٥ ، س ١٧ (٦) حبلباب T : حبيبات R (٧) الرغم T : الدعم R (٨) الحذا T : الحد R (٩) سيرد البيت فى ص ١٥٧ ، س ٢ انظر المقابلة هناك (١١) سيرد البيت فى ص ١٥٤ ، س ٢ انظر المقابلة هناك (١٢) وهى T: هى R (١٤) قد ورد المصراع فى ج ١ ، ص ٩ ، س ٤ انظر المقابلة هناك (١٥) هذه R : وهى T (١٩) سيرد البيت فى ب ١٢ مرتين || لنمكدان RT ب ١٢ FH : تمكدان ب ١٢ I || مردان RT ب ١٢ IFH : مران ب ١٢ (فى مكان آخر) I

[من المجتثّ] قُولوا لمَن قــد تنفّرْ من كِلْمَتي وتشوّرْ

[من الهزج ؛ ص : من المنحول إليه]

لا أفــرّق غلّابا لـمَن سُمّي غلّابــا

[من المجتثّ] حَمْدانُ مالك تغضَبْ عليّ من غير مُغْضِبْ

[من الخفيف] قُل لحَمْدانَ ما لكا أصلح اللهُ حالَكا

[من الطويل] تـأمّلتُ حَمْدانًا وقُلتُ لصاحبي

[من السريع ؛ ص : من المنحول إليه]

قد صبغتْ بنتُ المَدينيّهْ

[من الهزج ؛ ص : من المنحول إليه]

ألا يــا أحمدُ الكاتــــبُ يا حُلْوًا لمَن ذاقَهْ

[من المجتثّ ؛ ص : من المنحول إليه]

حُميدُ ماذا دهاكا

[من السريع ؛ ص : من المنحول إليه]

قُلْ للذي إن قُلتُ مَن يا فَتى

[من الخفيف] يا غُلامًا يُريد كِتْــــمانَ أمْر وقد فشا

[من المجتثّ] أيا سَعيدُ بنَ وَهْبِ إسْمَعْ فديتُك قبلي

---

(١) سيرد البيت فى ب ١٢ || قولوا ب ١٢ IF : قولا RT ب ١٢ H || كلمتى وتشور ب ١٢ IFH : كلمة وتسور RT (٣) سيرد البيت فى ب ١٢ || لا... غلابا ART ب ١٢ IFH : – P || لا افرق T ب ١٢ H : الا لا اقرن R ، انا لا افرق A ب ١٢ IF || سمى ART ب ١٢ ب IH : اسمى ب ١٢ F (٤) سيرد البيت فى ب ١٢ (٥) سيرد البيت فى ب ١٢ || حالكا RT ب ١٢ AiF : شانكا ب ١٢ I (٦) سيرد المصراع فى ب ١٢ || وقلت ب ١٢ IF : فقلت RT (٨) سيرد المصراع فى ب ١٢ || قد ... المدينيه ART ب ١٢ IF : – P || صبغت RT ب ١٢ IF : ضيعت A || بنت AR ب ١٢ IF : ام سـ T (١٠) سيرد البيت فى ب ١٢ || الا... ذاقه ART ب ١٢ IF : – P || ياحلوا...ذاقه A ب ١٢ IF : قد اليت بالحاقة RT (١٢) سيردالمصراع فى ب١٢ || حميد ماذا دهاكا ART ب ١٢ IF : – P || حميد RT ب IF١٢ : يزيد A (١٤) سيرد المصراع فى ب ١٢ || قل ... فتى ART ب ١٢ IFH : – P || من RT ب ١٢ IFH : قل A
(١٥) سيرد البيت فى ب ١٢

هذا آخِرُ باب الهِجاء ويتلوه بابُ الزُهْديّات التي هي هِجاءُ الدُنيا وذَمُّها وهو البابُ السابع .

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه الصُولِيّ]

[من المنحولُ إليه على قافية الألِف] [من المتقارب] :

صَحِبت أُناسًا على غِرّة   فلاقيت في العَيْش جَهْدَ البَلا

على قافية الباء [من الطويل] :

رَغيفُ سَعيدٍ عنده عِدْلُ نَفْسه   يقبِّله طَوْرًا وطَوْرًا يلاعِبُهْ
ويجعَله في حِضْنه ويشَمّه   وينصُبه قُدّامَه فيخاطِبُهْ
وإن جاءه المِسْكينُ يطلُبُ فَضْلَه   فقد ثكِلتْه أُمُّه وأَقارِبُهْ

(حاشية P : أي جاءه مِسْكينٌ أو فَقيرٌ يطلُب منه معروفَه فصار المهجوُّ منه كأنّه قد ماتت أُمُّه وأقاربُه من الغَمّ)

يُكَرّ عليه السَوْطُ من كلّ جانب   وتُكسَر ساقاه ويُنتَف شارِبُهْ

وقال يهجو الخَصيبَ الذي كان يمدَحه [من الوافر] :

أَميرَ المؤمنين وأَنت عَفٌّ   وما لك في الخلائف من ضَريبِ
عَلامَ — وأَنت ذو حَزْم ورَأْي —   تصيِّر أَمْرَ مِصْرَ إلى الخَصيبِ
فَتًى ما دان للرَحْمان دِينًا   وما إن زال يسجُد للصَليبِ

---

(٢) ويتلوه ... س ٢ السابع R : — T (٧) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٤٨ ، س ١٣ || يقبله MP : يقلبه pA (٨) ويجعله ... فيخاطبه mA : — MP || ويجعله ... قدامه A : ويخرجه من كه فيشمه ويجلسه فى حجره m (٩) امه واقاربه m PA : عند ذاك اقاربه M (١٢) يكر MP : يصب A (١٥) تصير A : يصير MP

وقال أيضًا يهجوه [من الكامل] :

نَفَسُ الخَصيب جَميعُه كِذْبُ ‏ ‏ ‏ وحَديثُــهُ لجَليسه كَرْبُ
تبكي الثِيابُ عليه مُعْوِلَةً ‏ ‏ ‏ إن قد يجُرّ ذُيولَها كَلْبُ

وقال يهجوه [من الكامل] :

خُبْزُ الخَصيب معلّقٌ بالكَوْكَبِ ‏ ‏ ‏ يُحمَى بكلّ مثقّفٍ ومشطَّبِ
جعل الطَعامَ على بَنِيه محرَّمًا ‏ ‏ ‏ لُؤْمًا وحلَّله لمَن لم يسغَبِ

المنحولُ إليه من ذلك يهجو عَلِيَّ بنَ حُباب [من الرمل] :

إن مَــن يطمَع في سَيْـــب عَلِيٍّ بنِ حُبـابِ

ولم نجِدْ له شِعْرًا على قافية التاء إلّا منحولًا فمنه ما نُسب إليه في محمّد ابنِ رِزاح ولم أرَه يحقّق له [من المتقارب] :

أتـانا بخُبْزٍ له حامضٍ ‏ ‏ ‏ كمِثْلِ الدَراهم في هَيئتِـهْ
إذا ما تنفّسْتُ عنـد الخِوان ‏ ‏ ‏ تطاير في البَيْت من خِفّتِهْ

هذا جَيِّدٌ إلّا أنّه ليس له وممّا نسبوه إليه قال يهجو إبْراهيم [من الكامل] :

قد مات إبْراهيمُ قبل مَماتِهِ ‏ ‏ ‏ فرُزقتُ حُسْنَ الصَبْر بعد وَفاتِهِ
وٱستخدم الخُلْقانَ من غِلْمانه ‏ ‏ ‏ وٱستولد الخَلَقَاتِ من داياتِهِ

(حاشية P : الشُبَّانُ من الغِلْمان الذين لا خَيْرَ فيهم)

غِلْمانُــه كَلٌّ على جِيرانه ‏ ‏ ‏ ونِساؤه كَلٌّ على جاراتِهِ

---

(٢) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٤٩ ، س ١ ‖ جميعه MPA ص ١٤٩ RT : جميعها p
(٥) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٤٨ ، س ١٩ (٦) لوما A : قوتا MP (٨) ان ... س ١٠ له A : — MP (١٠) اره : اراه A (١١) هيئته MA : خلقته P (١٤) فرزقت mPA : ورزقت M

تعدو الثَعالِبُ في طِلابِ كِلابه ويطيرُ طَيْرُ الماء فوق بُزاتِهِ

(صلب P : مَعْناه أنّه بَخيلٌ يُجيع الكَلْبَ حتّى إنّه صاد من هُزاله بحَيْثُ يعدو عليه الثعالبُ فيصيده وكذلك بُزاتُه من الضُعْد بحيث يصد[ط]اده طَيْرُ الماء يُشير إلى بُخْله)

وهذه قد أنشدنيها جَماعةٌ في إبراهيمَ بنِ المدبِّر يقولها بعضُ شُعَراء أهل زَمانه .

(حاشية M : وقيل هي لأبي هِفّان)

ومّما يُنسَب إليه على قافية الجِيم ولم يروِها مَن نثِق به [من الرمل] :

ليس لي في الحِرّ حاجَهْ نَيْكُه عندي سَماجَهْ
مــا يُريدُ الحِرَّ إلّا كُلُّ ذي فَقْرٍ وحاجَهْ
أَدخِلوا باللهِ يــا قَوْ م مَكانَ الأَيْرِ ساجَــهْ
وإذا نِكْتُم فنيكوا غَنِجًا في لَوْن عاجَهْ

قافيةُ الدال وقال [من الطويل] :

إذا ما شكا لِيمٌ إليك مُصيبةً بها قَلْبُه وافي الهُمومِ عَميدُ

(حاشية P : أراد لَئِيمٌ فترك الهَمْزَ ضَرورةً ، [بها] بتلك المُصيبة ، [وافي الهُموم] تَمامُ الهُموم)

فقُلْ مِثْلَ ماقالت بُثينةُ إذ شكا جَميلٌ إليها الحُبَّ وهْو شَديدُ :
إذا قلتُ : ما بي يا بُثينةُ قاتِلي من الحُبّ قالت : ثابتٌ ويزيدُ

---

(١) وتطير طير mpA : وتظل طير P ، هذا فطير M ، هزلا فطير m (٨) ليس ... س ٩ حاجه mPA : — M || فى mP : — A || نيكه mpA : نيكها P || سماجة mPA : لحاجة m (١٠) ادخلوا ... س ١١ عاجه PA : — M || بالله يا قوم P : يا قوم اما فى A (١١) غنجا PA : امردا a (١٣) وافى MPA : واهى m (١٧) انظر ديوان جميل (بيروت ١٣٨٠) ص ١٥ ، س ٨

وقال يهجو أبا الهِنْديّ [من الكامل] :

الحَمْدُ لِلّٰهِ العَلِيِّ م ومَن له تزكو المَحامِدْ
أَيسُبّني رَجُلٌ عليـــه من الخَزاية أَلْفُ شاهِدْ
هذا أَبو الهِنْديّ فيـــه مَشابِهٌ من غير واحِدْ
مـاذا أَقول لِمَن لـه في كلِّ عُضْوٍ منه والِدْ

وقال يهجو خِداشًا [من الكامل] :

شغلتْ خِداشًا عن مَساعي مَخْلَدِ خَمْرٌ توقّد في قِعابِ العَسْجَدِ

(حاشية P : أي قعدوا عن المَكارِم والعِبادات ولا يفعَلون فِعْلَ أبيهم مَخْلَد)

فلْيُصبِحنّ من الدَراهِم مُفلِسًا ولْيُمسِينّ من النَدى صِفْرَ اليَدِ
قد شرّدتْ أَموالَـه فَضَحاتُه ومَقالُه لضُميرَ : باللّٰه ٱنشِدِ :

(صلب P : أي فضائحُه ومَساويه ومعاقَرتُه الشَرابَ واقتراحُه المغنّيَ فرّقتْ أموالَه وأهلكتْها)

(حاشية M : [ضمين] مُغنّي)

قُلْ للمَليحة في الخِمار الأَسْوَدِ ماذا صنعْتِ براهب متعبِّدِ

(صلب P : هذا البَيْتُ لعَبْدِ اللّٰه بن مُسْلِم بن جُنْدُب الهُذَليّ يساعِد المَدينةَ وهو ما يتغنّى به المغنّين)

والخَمْرُ شاغلةٌ إذا ما عُوقرتْ يأَبنَ الزُبير عن النَدى والسُؤْدَدِ
ما يُثبِت الإخوانُ حِلْيةَ وَجْهه ممّا يغيب فما يُرَى في مَشْهَدِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ١٤٩، س ١١ || العلى MPA ص ١٤٩ R : الحميد ص ١٤٩ T (٥) فى MP : من A (٩) الندى MPA : العلى m (١٠) لضمير P : لضمين MA (١٧) الزبير MpA : الرئيس P (١٨) الاخوان MPA : الجيران m || فما A : فلا MP

(صلب P : أي إخْوانُه يُنكِرون حِلْيةَ وَجْهه إذا رأوه يقولون ليس هذا هو فلا يعرِفونه لِما رَكِبَ وَجْهَه من ظِلٍّ الشُرْب وغُبار الإثْم يعني أنّه تمارى في الشُرْب ورَفْض المَشاهِد فلا يقرُبها وخلا بالشُرْب فإذا رآه الناسُ أنكروهُ فلا يُثبِتون حِلْيةَ وَجْهه لتقادُم عَهْدِهم به)

هذا وليس من الخُمارِ بعارف　　سَمْتَ الطَريق إلى مصلًّى المَسْجِدِ

قافيةُ السِين وقال [من البسيط] :

أُريد قِطْعَةَ قِرطاس فتُعوِزني　　وجُلُّ صَحْبِيَ أَصحابُ القَراطيسِ
لحاهم الله من وُدّ ومَعْرِفـــةٍ　　إن المَياسيرَ منهم كالمَفاليسِ

قافيةُ الطاء وقال [من الرمل] :

كسر الحُبُّ نَشاطي　　ولقد كنتُ نَشيطا
جاءني عنه كَـــلامٌ　　زادني منـــه قُنوطا
وا ضِياعاه! أَمِثْلِي　　يرتجي هذا خَليطا؟
قُلتُ لا أمدَح إلّا　　آلَ عَمْرٍو ولَقيطـــا
قد رأَينا عَرَبيّا م　　تٍ يواصِلْن نَبيطا
لو أَردتَّ الوَصْلَ لم تـأ　　م خُذْ على الخِلّ شُروطا

قافيةُ العَيْن وقال [من البسيط] :

أَصبحتُ أَجْوَعَ خَلْق اللهِ كُلِّهمُ　　وأفْزَعَ الناس من خُبْز إذا وُضِعا
خُبْزُ المفضَّل مكتوبٌ عليه له　　لابارك اللهُ في ضَيْف إذا شبِعا

---

(٧) اريد ... ص ١٥٦ ، س ١٣ الحرفه MA : — P　(٨) كالمفاليس M : كالقماليس A
(١١) منه A : عنه M　(١٢) امثل m : لمثل MA　(١٣) ولقيطا A : او لقيطا M
(١٧) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٤٩ ، س ٥　(١٨) له MA : الا m

إنّي أُحذِّركم من خُبْزِ صاحبنا   فقد ترَون بحَلْقي ما الذي صنعا

قافية الفاء وقال يهجو جَعْفَرًا ومحمَّدًا ابنَيْ يَحْيَى بن خالدٍ [من الخفيف] :

لبني البَرْمَكيّ قَصْرٌ مُنيفُ   وَجَمالٌ وليس فيهم حَنيفُ
دارُهم مَسْجِدٌ يؤذَّنُ فيهـــا   لاَتّفاق وليس فيها كَنيفُ
فإذا أَذّنوا لوَقْت صَلٰوةٍ   أَذّنوا : لا إلٰه إلّا الرَغيفُ

المنحولُ إليه على هذه القافية [من السريع] :

قد قُلْتُ لمّا قِيلَ لي   قد حمَّ يَحْيَى الثَقَفي

ومنه [من الهزج] :

أَميري غير منسوب   إلى شَيْء مـــن الحَيْفِ

ومنه أيضًا [من المجتثّ] :

يا هاشمُ بنَ حُديجٍ   ما مثلَ ظَرْفك ظَرْفُ

ومنه [من السريع] :

صَلابةُ الوَجْه سِلاحُ الفتَى   ورِقّةُ الوَجْه مـــن الحِرْفَهْ

قافية النون وقال [من الخفيف] :

شاء أيّوبُ أن يكونَ جَوادًا   أرْيَحيًّا من الرِجال فكانَهْ

(حاشية P : [فكانه] أي كان كما أراد)

وكذاك الإنسان يفعَل ما شا م ء إذا كان ذا أَداةٍ مُبانَهْ
لا أرى العُذْرَ للمقصِّر ما لم   يوئس اللهُ بَطْشَه بزَمانَـــهْ

---

(١) ما الذى A : أثر ما Ma   (٤) لاتفاق A : لا نفاء M   (١٨) يوئس : يائس MPA

وقال أيضًا [من المجتثّ] :

يا بائــعَ الزَعْفَرانِ   من وَجْهه الشَنْآنِ

(حاشية P : أراد صُفْرةَ وَجْهه كأنّ وَجْهَه كان أصفرَ والشَنآنُ البَغيض)

يــا ثَلْجَ ماسَبَذانِ   وبَرْدَ دَنْدانَقانِ

وضِعْفَ ثِقْلِ سُمير   وحــالِقِ السَيَلانِ

(حاشية P : [حالق] جبل)

جَبينُه خاتِمُ اليُسْــــرِ   فاتحُ الحِرْمانِ

عَيناه عُنْوانُ شُؤْمٍ   والشُؤم في العنوانِ

في صُلْب آدَمَ سُمّي   مبشِّرَ الأَحــزانِ

قَناتُــه من حَديدٍ   ومــا لها من سنــانِ

لهــا ثُقَيْبٌ خَفِيٌّ   لمَسْلَك الأَرسانِ

(حاشية P : أراد للأُيور لأنّه لا يُناك عَلانيَةً وإنّما يُناك سِرًّا)

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ١٤٩ ، س ٩ || الشنان MP ص ١٤٩ RT : الشنان A (٥) ثقل mP : خلق MpA || سمير MP : سمين A || وحالق MP : وخالق A || السيلان A : السبلان MP
(٧) اليسر PA : الحسن M

190a

البابُ السابعُ في الزُهْديّات

وفيه أرْبَعٌ وعِشْرون قَصيدةً ومقطّعة .

قال [من السريع ؛ ص ؛ ٥] :

أَيّةَ نار قدح القادح وأَيَّ جِدّ بلغ المازحُ

(حاشية P : ابتدأ الأمرُ مُزاحًا فصار جِدًّا فأيَّ جِدّ)

للهِ دَرُّ الشَيْب من واعظ وناصحٍ لو حظِيَ الناصحُ

(حاشية P : أي قُبِل لو كان لي ناصحًا)

يأْبَى الفتَى إلا ٱتّباعَ الهَوَى ومَنْهَجُ الحَقّ له واضحُ

فٱسمُ بعَيْنَيْك إلى نِسْوةٍ مُهورُهنّ العَمَلُ الصالحُ

لا يجتلي الحَوْراءَ في خِدْرها إلّا ٱمْرُؤٌ مِيزانُه راجحُ

مَن ٱتقى اللهَ فذاك الذي سِيقَ إليه المَتْجَرُ الرابحُ

شَمِّرْ فما في الدِين أُغلوطةٌ ورُحْ لِما أَنتَ له رائحُ

ويُروَى : فما في الحَقّ من شُبْهة .

وقال [من الطويل ؛ ص في الباب الرابع]

أيا رُبَّ وَجْهٍ في التُراب عَتيقِ ويا رُبَّ حُسْنٍ في التُراب رَقيقِ

(٢) ومقطعة T : ومقطعة مائة وثلثة واربعون بيتا R (٣) قال T : قال رحمه الله R (٤) سيرد البيت فى ب ١٥ || اية NpART ب ١٥ IF : ايت MP (٦) حظى MPART : قبل N (٨) الا NMART : لولا P || ومنهج MPART : ومسلك N (٩) فاسم MPART : فاعمد N (١٠) الحوراء NPRT: العذراء MA (١٢) شمر RT : فاغدو MPA ، فاغد N || الدين RT : الحق NMP || لما NMPRT : بما A || له NMPRT : به A (١٣) ويروى ... شبهة T – : R

ويا رُبَّ حَزْمٍ في التُراب ونَجْدَةٍ ويا رُبَّ رَأْيٍ في التُرابِ زَنيقِ
أرى كُلَّ حَيٍّ هالكًا وٱبنَ هالكٍ وذا نَسَبٍ في الهالكين عَريقِ
فقُلْ للقَريب الدارِ إنَّك ظاعنٌ إلى مَنْزِلٍ نائي المَحَلِّ سَحيقِ
إذا ٱمتحن الدُنْيا لَبيبٌ تكشَّفتْ له عن عَدُوٍّ في ثِياب صَديقِ
سلكْنا من الدُنْيا بكلِّ طَريقِ فيَوْمان يَوْما فُسْحةٍ ومَضيقِ

وقد أغار بعضُ المتأخِّرين على قَوْله : إذا ٱمتحن الدُنْيا فقال [من الرمل] :

190b || إنّما الدُنْيا عَدُوٌّ لك في ثَوْبِ صَديقِ
ليس ينفكُّ ـ وإن برّتْك م يَوْمًا ـ من عُقوقِ

تحدّثَ الزُبيرُ بنُ بكّارٍ قال قال النَضْرُ بنُ شُميل :أنشِدونا من زُهْديّات أبي نواس فأنشدوه :

ارى كل حي هالكا وابن هالك

فقال : قاتله اللهُ لَكأنّما سمِع كَلامَ الحَسَن : إنّ ٱمْرأً ليس بينه وبين آدَمَ إلّا أبٌ مَيِّتٌ لَمُعْرِقٌ له في المَوْت ، قال المبرِّدُ سمِعتُ الحَسَن بنَ رَجاء يقول : لمّا أُنشد المأمونُ :

إذا امتحن الدنيا لبيب

قال : قاتل اللهُ أبا نواس لو وصفَت الدُنْيا نَفْسَها لَما ٱهتدتْ لمِثْل قَوْل هذا الرَجُلِ فيها.

(٢/٣) ترتيب البيتين : ٢. ٣ RT : ٣. ٢ MPA (٢) سيرد البيت فى ب ١٢ || ارى كل حى RT ب ١٢ IFH : وما الناس الا MPA || هالكا T ب ١٢ IFH : هالك MPAR || وذا RT ب ١٢ IFH : وذو mPA ، وذى M || نسب MPART ب ١٢ H : حسب ب ١٢ IF || عريق MPART : غريق ب ١٢ IFH (٣) للقريب MPAT : للغريب R || الدار RT : اليوم MPA || ظاعن RT : راحل MPA || نائى RT : دانى MPA (٤) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٢١ ، س ١٢ وفى ب ١٢ وسيرد فى ب ١٣ انظر المقابلة فى ج ١ (٥) سلكنا ... س ٨ عقوق T : — R (١١) ارى R : الا T || حى R : شىء T || هالكا : هالك RT (١٢) لكانما T : لكانه R (١٤) انشد T : انشدت R

وقال [من الكامل] :

يا نَفْسُ خـافي اللهَ وَٱتَّئدي   وَٱسعَيْ لنَفسِكِ سَعْيَ مجتهِدِ
من كـان جَمْـعُ المال هِمَّتَه   لم يخلُ من غَمٍّ ومن حَسَدِ
يا طالبَ الدُنْيا ليجمَعَهـا   جمحتْ بـك الآمالُ فٱقتصِدِ
وأَراك تركَب ظَهْرَ مَطْعَمة   تطوي بها بَلَدًا إلى بَلَدِ
لو لم تكـن لله متّهمًا   لم تُمسِ محتاجًا إلى أَحَدِ
فٱقصِد فلستَ بمُدرِكٍ أَمَلًا   إلَّا بعَوْنِ الواحد الصَمَدِ
والقَصْدُ أَحسنُ ما عمِلتَ به   فٱسلُكْ سَبيلَ الخَيْر وٱجتهدِ
والحِرْصُ يُفقِر أَهْلَه حَسَدًا   والرِزْقُ أَقْصَى غايةِ الأَمَدِ
191a ‖ولَقَلَّ مَن يشجَى بغُصّته   إلَّا ذَوو الآمال والعُدَدِ
ولرُبّ ساعٍ فات مَطْلَبُه   لم يُؤتَ من حَزْمٍ ولا جَلَدِ
ومشمِّرٍ في الرِزْق خُطْوَتـه   ظفِرتْ يَـداه بمَرْتَعٍ رَغَدِ
أَو ما ترى الآجالَ راصدةً   لتحولَ بين الرُوح والجَسَدِ
وإذا المَنِيّةُ يمّمتْ جَسَدًا   لم تنصرِف عنه ولم تحِدِ
لو أَنّ دون النَفْس واقيـةً   لَفَدَيْتُهـا بالمال والوَلَدِ
يا مَن أَقـام على خَطيئته   سُدّتْ عليك مَذاهبُ الرَشَدِ
منّتْك نَفْسُك أَن تجوز غَدًا   أَوَما تخاف المَوْتَ دون غَدِ
المَوْتُ ضَيْفٌ فٱستعِدَّ لـه   قبلَ النُزول بأَفضل العُدَدِ

---

(٣) حسد T : كد R   (٤) فاقتصد R : فاجتهد T   (٩) الامد T : الحمد R   (١٤) يممت T : امت R

وَٱعْمَلْ لدار أَنت نازلُها دارَ المَقامة آخِرَ الأَبَدِ
يا نَفْسُ مَوْرِدُكِ الصِراطُ غَدًا فتأَهَّبي من قبلِ أَن تردي
ما حُجّتي يَوْمَ الحِساب إذا شهِدتْ عليَّ بما جنَيتُ يَدي

وروى هذه القَصيدةَ أبو العبّاس العمّاريُّ وقال وقد سار لأبي العَتاهِية في الزُهْد ما رُوِيَ عنه من غير طَريق أنّه قال خرج لي إلى الناس من الزُهْديّات سِتّةَ عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ من الشِعْر فلَوَدِدتُ أنّ أبا نواس نحلني بَيْتًا من هذه القَصيدة مع بيتين آخرَيْن له وأخذ من زُهْديّاتي أَلْفَ بَيْتٍ أعني قَوْلَه :

|| لو لم تكن لله متهما لم تمس محتاجًا الى احـد 191b

وقَوْلَه :

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت لـه عن عدوّ في ثياب صديق

وقَوْلَه [من الرمل] :

يـا كبير الذنب عفو الـلـه من ذنبك اكبر

وأبو العَتاهِية مع ما تفرّد به من أشعاره الزُهْديّاتِ والنِياحة على الأموات ووَصْف الأجداث وذَمِّ الدُنْيا والتحذيرِ منها وتسييرِ الأمثال في ذلك كان يتمنّى ثلاثةَ أبياتٍ لأبي نواس على أنّه رُوِيَ لنا من غير طَريق أنّ أبا نواس كان طُولَ دَهْره يقول : وددتُ أن يكون لي في الزُهْد شِعْرٌ كشِعْر هذا المحترِف بيّاع الخَزَف قيل له : مثلَ ماذا ؟ قال مثلَ قَوْله [من الكامل] :

ما إن يطيب لذي الرِعاية للـأيّـام لا لِعْبٌ ولا لَهْوُ
إذ كان يطرَب في مَسرّتـه فيموت من أعضائـه جُزْوُ

(١) نازلها T : جاعلها Rt (٢) موردك R : موعدك T (١٢) سيرد البيت فى ص ١٦٦، س ٥ وفى ب ١٣ (١٣) وابو T : فابو R (١٦) شعر R : شعرا T (١٨/١٩) انظر ديوان ابى العتاهية ص ٢٩٨ ؛ (فيصل) ص ٢٩ ؛ (١٨) الرعاية R : الدعابة T || لعب T : لهو R || لهو T : لعب R (١٩) يطرب T : يطرف R

وأخذه من أبي العَتاهِية بعضُ الشُعَراء فقال [من الكامل] :

المَرْءُ ينظُر في مَسَرَّتــه فيموت من أجزائــه جُزْءُ
ويرى النَجاةَ من الرَدَى أبَدًا بُرْءًا وآذى ذلك البُرْءُ

وقَوْلِه أيْضًا [من المنسرح] :

192a || إنَّ مع اليَوْم فاَعلَمنَ غَـدًا فاَنظُرْ بما ينقضي مَجيءُ غَدِهْ
ما اَرتدَّ طَرْفُ اَمْرِءٍ بلَـذَّته إلّا وشَيْءٌ يموت مِـن جَسَدِهْ

وقَوْلِه [من الطويل] :

أصبتُ من الأيَّام طُولَ أعِنَّةٍ فأجريتُها رَكْضًا ولِينَ ظُهورِ
ورفَعتُها عن غـاية بعد غاية ولا بُدَّ من يَوْم يمُرّ عَثُـورِ

وقَوْلِه [من الوافر] :

متى ترضَى من الدُنْيـا بشَيْءٍ إذا لم ترضَ منهـا بالمِزاجِ
ألم ترَ جَوْهَرَ الدُنْيا المصفَّى ومَخْرَجُه من المـاء الأُجـاجِ

وقَوْلِه [من الخفيف] :

يا مَحَلاً لعلَّ طَرْفَك لا يـر قُد حتّى يجوزه بمَحَلٍّ
يا نَعيمَ الدُنيا خلطتَ علينـا أنت مستقبلٌ وأنت مولّي

وقَوْلِه [من الكامل] :

كُلٌّ على الدُنْيا له حِرْصُ والحادثاتُ وُثوبُها غَفْصُ
لِيَد المَنيّة في تلمُّسهـا عن ذُخْر كُلّ نَفيسةٍ فَحْصُ
وكأنَّ مَن وارَته حُفْرتُــه لم يبدُ منه لنـاظرٍ شَخْصُ
تبغي من الدُنْيا زِيادتَها وزِيادةُ الدُنْيا هي النَقْصُ

(١) واخذ ... ص ٣ البرء T : — R (٤) ايضا T : — R (٥/٦) انظر ديوان ابى العتاهية ص ٨٩ ؛ (فيصل) ص ١٣٣ (٨) انظر ديوان ابى العتاهية ص ١١٦ ؛ (فيصل) ص ١٧١ (٩) عن R : من T (١٢) الماء T : البحر R (١٣) يا محلا T : ما محل R || يرقد T : يرتد R || يجوزه T : تجوزه R (١٧/٢٠) انظر ديوان ابى العتاهية ص ١٣٦ ؛ (فيصل) ص ١٩٨–١٩٩

وقَوْلِه أيْضًا [من الخفيف] :

‖ يـأمُل المَرْءُ أقربَ الآمالِ   وهْو رَهْنٌ بـأقربِ الآجـالِ 192b

وقَوْلِه أيْضًا [من البسيط] :

لا تـأمَنِ المَوْتَ في طَرْف ولا نَفَسٍ   وإن تمنّعتَ بالحُجّاب والحَرَسِ
فما تزال سِهامُ المَوْت قاصدةً   في جَنْب مدّرِعٍ منها ومتّرِسِ
أراك ليس بوقّاف ولا حَذِرٍ   كالحاطب الخابط الشَجْراءَ في الغَلَسِ
ترجو النَجاةَ ولم تسلُك مَسالِكَها   إنّ السَفينة لا تجري على اليَبَسِ

وقَوْلِه أيْضًا [من الوافر] :

طوتْك خُطوبُ دَهْرك بعد نَشْرٍ   كذاك خُطوبُه نَشْرًا وطَيّـا
وكانت في حَياتك لي عِظاتٌ   وأنت اليَوْمَ أوعظُ منـك حَيّا

وقَوْلِه أيْضًا [من السريع] :

يـا واضعَ المَيِّت في قَبْره   كلّمك القَبْرُ ولم يفهَمِ
يـا رُبّما غوفص ذو غِـرّة   وهو صَحيحُ الجِسْم لم يسقَمِ

وقَوْلِه أيْضًا [من الوافر] :

ألا تـأتي القُبورَ صَباحَ يَوْمٍ   فتسمَـعَ ما تـخبِّرك القُبورُ
بـأنّ سُكونَها حَرَكٌ تنـادي   كأنّ بُطونَ غابتِها ظُهورُ

فلو لم يقُلْ أبو العَتاهِية طُولَ دَهْره إلّا هذه الأبياتَ بل لو لم يكن له منها إلّا ٱختصارُ لَفْظ هذا البَيْتِ الأخيرِ لَكفاه سابقةً وتقدُّمًا على الشُعَراء

(١) وقوله ...س ٢ الاجال T: — R   (٣) ايضا T : — R   (٤/٧) انظر ديوان ابى العتاهية ص ١٣٣ ؛ (فيصل) ص ١٩٤   (٥) قاصدة T : نافذة Rt   (٦) كالحاطب ديوان : كحاطب RT   (٨) ايضا T : رحمه الله R   (٩/١٠) انظر ديوان ابى العتاهية ص ٣٣٩—٣٤٠ ؛ (فيصل) ص ٤٤٢   (١١) وقوله ... س ١٣ يسقم T : — R   (١٤/ص ١٦٤، س ٤) ترتيب السطور ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ص ١٦٤ ، ١. ٢. ٣. ٤ T : ١٧. ١٨. ص ١٦٤ ، ١. ٢. ٣. ٤. ص ١٦٣، ١٤. ١٥. ١٦ R   (١٤) ايضا T : رحمه الله R   (١٥/١٦) انظر ديوان ابى العتاهية ص ١٠٧ ؛ (فيصل) ص ١٥٧   (١٦) غابتها ديوان : غايتها RT ، غائبها ديوان (فيصل)   (١٧) له T : — R

193a ‖ وذلك أنّه اختصر شَيْئًا أطاله صالحُ بنُ عبدِ القُدّوس حين قال [من الخفيف] :

إن تكن لا تُطيق رَدَّ جَوابٍ فبما قد تُرى وأنت خَطيبُ
ذو عِظاتٍ وما وعظتَ بشَيْءٍ مِثْلَ وَعْظ السُكوتِ إذ لا تُجيبُ

هذا وصالحٌ قد أقام جُهْدَه في عَقْد نَثْرٍ لأرِسْطوطاليس حين ندب الإسْكَنْدَرَ فقال طالَما كان هذا الشَخْصُ واعظًا بَليغًا وما وعظَنا بمَوْعِظة قَطُّ أبلغَ من مَوْعِظته بسُكوته الآن . قال العمّاريُّ فانْظُر إلى إنصاف هٰذين الشاعرَيْن المُحسِنين وٱعترافِ كلّ واحدٍ منهما لصاحبه بما تفرّد به دونه .

وقال أبو نواس [من الرمل ؛ ص] :

خَلِّ جَنْبَيْك لِرامِ وٱمضِ عنه بسَلامِ

(حاشية P : أي لا تشتغِلْ بالجَواب)

مُتْ بداء الصَمْتِ خَيْرٌ لك من داءِ الكَلامِ
ربّما ٱستفتحتَ بالمَزْ ح مَغاليق الحِمامِ
ربّ لَفْظٍ ساق آجا لَ فِئامٍ وفئامِ
إنّما السالمُ مَن أَلْـجم فاه بلِجامِ
فٱلبَسِ الناسَ على الصِحّة منهم والسَقامِ
وعليك القَصْدَ إنّ الـقَصْدَ أبقى للجِمامِ
شِبتَ يا هذا وما تتـرُك أَخلاقَ الغُلامِ

---

(١) القدوس T : القدوس رحمه الله R (٦) وعظنا T : وعظ بكلامه R ‖ بموعظة T : موعظة R (٩) ابو نواس R : — T (١٠) عنه MPAR : قدما T (١٣) مغاليق ART : مثاليق P M (١٤) لفظ PART : لحظ M ‖ فئام وفئام MPT : نيام وقيام AR (١٦) فالبس MPAR : فاصحب T (١٨) شبت ... ص ١٦٥ ، س ١ للانام MART : — P

والمَنــايا آكلاتٌ شارباتٌ للأَنامِ

وقال [من الخفيف ؛ ص] :

٣ يا بني النَقْص والغِيَرْ وبني الضَعْف والخَوَرْ
وبني البُعْد في الطِبا ع على القُرْب في الصُوَرْ
والشُكولِ التي تَبــا يَنُ في الطُول والقِصَرْ
٦ أَين مَن كان قَبْلَكم من ذوي البَأْس والخَطَرْ؟
إحْتِساءً من الحَرا م وخَتْمًا على الصُرَرْ؟
سائلوا عنهم المَدا ئنَ وٱستبحِثوا الخَبَرْ!
٩ ||سبقونــا إلى الرَحيـــل وإنّا لَبــالأَثَرْ 193b
مَن مضى عِبْرةٌ لنــا وغَدًا نحن معتبَرْ
إنّ للمَوْتِ أَخْذةً تسبِق اللَمْحَ بالبَصَرْ
١٢ فكــأَنّي بكم غَــدًا في ثِياب من المَــدَرْ
قد نُقلتم من القُصو ر إلى ظُلْمَة الحُفَرْ
حيث لا تُضرَب القِبا بُ عليكم ولا الحُجَر
١٥ حيث لا تظهَرون فيـــه للَهْو ولا سَمَرْ
رحِم اللهُ مُسلِمًــا ذكر اللهَ فٱزدجرْ

(٢) وقال : T: وقال رحمه الله تعالى R (٣) والغير MPAT : والعبر R (٦/٧) ترتيب البيتين ٦. ٧ RT : ٧. ٦ MPA (٧) احتساء MP : احتشاء pART || وختمًا MPRT : وحتمًا A || الصرر MPRT: الضرر A (٨) الخبر MAT: الخفر R، الخير P (٩) لبالأثر MAT: على الأثر PR (١٠) مضى MPAR: غدا T (١٣) قد...س١٤ الحجر mPART: – M (١٥) حيث...سمر mpAT: – MPR (١٦) رحم ... فازدجر mPART : – M || الله فازدجر PRT : الموت فاعتبر ° رحم الله مسلماه ذكر الله فازدجر A ، الموت فازدجر mp

ويُروَى :

رحِمِ اللهُ مسلِمًـــا خاف فٱستشعر الحَذَرْ

ويُروَى :

غفر اللهُ ذَنْبَ مَن خاف فٱستشعر الحَذَرْ

قال الأصْمَعيُّ ما عبّر أحَدٌ عن نَعْتِ دارِ البِلَى عِبارةَ أبي نواس في هذه الأبيات بَلَى سمِعتُ فَضْلًا الرَقاشيَّ يعبِّر عنها نَثْرًا بأحسن عِبارةٍ وذلكُ أنّي رأيتُه واقفًا على مَقْبُرة وهو يقول يا أيّتُها الدِيارُ الموحِشة والمَحالُّ المُقفِرة التي نطق بالخَراب فَناءُها وشِيد في التُراب بِناءُها فمَحَلُّها مقترِبٌ وساكنُها مغترِبٌ لا يتواصلون تواصُلَ الإخوان ولا يتزاورون تزاوُرَ الجيران قد طَحَنَهم بكَلْكَله البِلَى وأكلهم الجَنْدَلُ والثَرَى فعليهم منّا الترحُّمُ والسَلامُ ومن ربّهم المَغْفِرةُ والإكرام .

وقال [من الرمل ؛ ص] :

يـــا نُواسيُّ توقَّرْ وتعـــزَّى وتصبَّرْ
ساءك الدَهرُ بشيءٍ وبمـــا سرّك أكثَرْ
يا كَبيرَ الذَنْب عَفْوُ ٱلـــــله من ذَنْبك أكْبَرْ
أكبرُ الأَشياء في أصـــــغر عَفْوِ الله يصغَرْ
ليس للإنْسان إلَّا ما قضى ٱللهُ وقدَّرْ
ليس للمخلوق تدبيـــــرٌ بلِ ٱللهُ المدبِّـــرْ

---

(١) ويروى T : — R (٢) رحم ... الحذر PAT : — MR (٣) ويروى T : — R
(٤) عفرُ... الحذر RT : — MA ، رحم الله مسلماه ذكر الموت فاعتبر P (٦) نثرا R : — T
(٨) نطق T : ينطق R (١٠) والثرى T : — R (١٢) وقال T : وقال رحمه الله تعالى R
(١٤) وبما PRT : ولما MA (١٥) قد ورد البيت فى ص ١٦١ ، س ١٢ وسيرد فى ب ١٣
(١٦) اكبر ... يصغر PART : — M || فى PAT : عن R || اكبر T : يصغر PAR

194a ‖ أمّا قَوْلُه :

اكبر الاشياء في اصـــغر عفو الله يصغر

فإنّه قاله لمّا سمِـع قَوْلَ رَسول ٱللهِ صلّى ٱلله عليه وسلّم عَفْوُ ٱلله أكبرُ من ذَنْبك أخذه من قَوْل عَبْدِ المَلِك بنِ مَرْوانَ فإنّه رُوِيَ عن الشَّعْبيِّ أنّه قال ما حسدتُ أحَدًا حَسَدي عَبْدَ المَلِك على كَلامٍ سمِعتُه منه سمِعتُه يقول ٱللّٰهُمَّ إنّ ذُنوبي كَثيرةٌ وهي صَغيرةٌ في جَنْب عَفْوِك فٱغفِرْها لي .

وقال [من المنسرح ؛ ص] :

يا سائلَ ٱللهِ فُزتَ بالظَفَرِ وبالنَوال الهَنِيءِ لا ٱلكَدِرِ
فٱرغَبْ إلى ٱلله لا إلى بَشَرٍ منتقِلٍ في البِلَى وفي الغِـَرِ
وٱرغَبْ إلى ٱلله لا إلى جَسَدٍ منتقِلٍ من صِبىً إلى كِبَرِ
إنّ الذي لا يخيب سائلُه جَوْهَرُه غيرُ جَوْهَر البَشَرِ
إنّ الذي لا يخيب سائلُه مبـاينٌ للشُخوص والصُوَرِ
يا قَلْبِ مَهْلًا وكُن على حَذَرٍ فقد لَعَمْري أُمرتَ بالحَذَرِ

قال أبو نَضْلَةَ جاء بالتحديد ــ تعالَى ٱللهُ ــ عن التحديد والتشبيه .

ما لك بالتُرَّهات مشتغِلًا أَفي يَدَيْكَ الأَمانُ من سَقَرِ؟

وقال [من البسيط ؛ ص] :

---

(٢) في T : عن R (٤) اخذه T: فاخذه R (٦) كثيرة T: كبيرة R (٨) يا ... الكدر mPART: – M ‖ بالظفر mPAT : بالنصر R ‖ الهنى mPRT : المغنى A (٩) فارغب ... الغير RT: – MPA (١٠) وارغب ... س ١١ البشر mPART : – M ‖ وارغب RT: فارغب mPA ‖ جسد mPRT : احد t ، حسد A ‖ صبي الى كبر mART : صروف والغير P (١٢/١٥) ترتيب السطور ١٢. ١٣. ١٤. ١٥ T: ١٥. ١٢. ١٤ R، ١٣. ١٥ mP (١٢) ان... والصور RT : – MPA (١٣) يا ... بالحذر m PAT : – MR (١٤) نضلة T : نضلة رحمه الله R ‖ جاء T : جاءنا R ‖ بالتحديد T : بالتحديد المحض R

لا تفرُغ النَفْسُ من شُغْلٍ بدُنْياها   رأيتُها لم ينَلْها مَـن تمنّاها
ويُروَى : ولم ينَلْها قَديمًا مَن تمنّاها :

194b ‖ إنّا لنفَس في دُنْيا مولِّيةٍ   ونحن قد نكتفي منها بـأَدْناها
حذّرتُك الكِبْرَ لا يعلَقْك مِيسَمُه   فإنه مَلْبَسٌ نازعتَه ٱللّـها
يا بُؤْسَ جِلْدٍ على عَظْمٍ مخرَّقةٍ   فيه الخُروقُ إذا كلّمتَه تاها
يرى عليك له فَضْلًا يبين به   إن نال في العاجل السُلْطانَ والجاها
مُثنٍ على نَفْسه راضٍ بسِيرتها   كذبتَ يا خادمَ الدُنْيا ومَوْلاها
إنّي لأَمقُت نَفْسي عند نَخْوتها   فكيف آمَن مَقْتَ اللهِ إيّاها
أَنتَ اللئيمُ الذي لم تعدُ هِمّتُه   إيثارَ دُنْيا إذا نادتْه لبّاها
يا راكِبَ الذَنْبِ قد شابتْ مَفارِقُه   أَما تخاف من الأَيّام عُقْباها

وقال [من الخفيف] :

إنقضتْ شِرَّتي فعِفتُ المَلاهي   إذ رمى الشَيْبُ مَفْرِقي بالدَواهي
ونهتْني النُهَى فمِلتُ إلى العَذْ   لِ وأَشفقتُ من مَقالة ناهي
أَيُّها الغافلُ المُقيمُ على السَهْـ   ـو ولا عُذْرَ في المُقام لِساهي
لا بأَعمالنا نُطيق خَلاصًا   يَوْمَ تبدو السِماتُ فوق الجِباهِ

---

(١) من شغل MPAR : عن شغل T || رايتها لم mRT : واخر ان A ، واخر ان لم MP ، واخر ان لا m || من تمناها mRT : لم تمناها A ، ان تمناها MP (٣) مولية RT : مفارقة MPA || ونحن قد نكتفى منها RT : ونكتفى لو تجزينا PA ، ونكتفى لو تحزينا M ، ونكتفى لو تجزانا m || بادناها MART : بدنياها P (٤) يعلقك pRT : يخدشك mPA ، يخدمك M || ملبس MPAR : ميسم T (٥) عظم mRT : جوف MPA || فيه الخروق اذا RT : تحوى مقاذر ان MPA (٦) يرى MPAT : ترى R || به MPAR : له T (٧) خادم RT : تابع MPA (٨/٩) ترتيب البيتين ٨. ٩ : T ٩. ٨ MPA (٩) انت ... لباها MPAT : — R (١٣) المذل T : العدل R

غيرَ أنّي على الإساءة والتفـــريطِ راجٍ لحُسْن عَفْوِ الإلٰهِ

وقال [من السريع ؛ ص] :

لو صحّ عَقْلي قلّ أَشباهي   أَجَلْ ولم أَلهُ مـع اللاهي
أعــوذ بالله وأسمــائه   من عاجز التركيب تيّــاهِ
‖لا تتناهى النَفْسُ عن غيّها   ما لم يكن منها لهــا ناهي 195a
لله دَرُّ المَوْت من خُطّة   فيها آستوى الأَحمقُ والداهي
إنّــا لَننساها وقد مُرّنت   منّــا بأَسماع وأَفواهِ
أَكثرتَ في الأمر وتصريفِه   ما الأَمْرُ إلّا خَشْيةُ آللهِ

وقال [من السريع] :

كم لَيلةٍ قد بِتُّ أَلهو بها   لو دام ذاك اللَهْوُ للّاهي
حرّمهــا آللهُ وحلّلتُهــا   فكيف بالعَفْو من اللهِ ؟

وقال [من الرمل ؛ ص] :

كُــلُّ ناعٍ فسيُنعَى   كُلُّ باكٍ فسيُبكَى
كُلُّ مذخور سيفنَى   كُلُّ مذكور سيُنسَى
ليس غيرُ الله يبقى   مَن علا فاللهُ أَعلى
قد كفانا الرِزْقَ رَبّي   ولــه نشقَى ونسعَى

---

(٣) لو ... س ٨ الله MART : — P ‖ قل MRT : كل A (٥) تتناهى ART : يتناهى M ‖ لما MAR : له T (١٠) الهو R : الهى T (١٣) ناع فسينعى PART : باك فسيبكى M ‖ باك فسيبكى PART : ناع فسينعى M (١٤) مذخور سيفنى mRT : باق فسيفنى MPA ‖ مذكور MART : مذخور P (١٦) قد كفانا الرزق ربى وله MpA : ان شئنا قد كفيناه له T ، ان شينا قد كفيناه له R ، قد كفى بالرزق جما وله mP

إنّ للشرّ وللخيْـــــر لَسِيما ليس تـخفَى
كُلّ مستخفٍ بسِتْرٍ فمن الله بمَرْأَى
لا ترى شَيْئًا على ٱللّـــــه من الأَشْياء يـخفَى

وقال [من الرمل ؛ ص] :

كُنْ مع ٱلله يكُنْ لكْ وٱتّقِ ٱللهَ لعلّكْ
(حاشية P : أي لعلّك تنجو)
لا تكُنْ إلا مُعِدًّا للمَنايـا فكأَنّكْ
(حاشية P : كأنّك قد مُ[تَّ])
195b ‖ إنّ للمَوْت لَسَهْمًا واقعًا دونــك أو بِكْ
فعلى ٱلله توكّلْ وبتَقْــواه تمسَّكْ
نـحن نجري في تراكيـــب سكونٍ وتـحرُّكْ
في حُلِيّ سوف تبلى وقُوًى سوف تفكّكْ

وقال [من الوافر ؛ ص] :

أَيـــا مَن بين باطية وزِقّ وعودٍ في يدَيْ غـاوٍ مغنّي
إذا لم تَنْهَ نَفْسَك عن هَواها وتُحسِن صَوْنَها فإليك عنّي
فإنّي قد شبِعتُ من المَعاصي ومن إدمانهـا وشبِعن مِنّي

---

(١) ان ... تخفى mRT : – MPA (٢) بستر RT : بشيء MPA (٣) ترى MPAR : نرى T
(٤) وقال T : وقال عفى الله تعالى عنه بمنه R (٥) مع RT : من MPA (٩ / ١١) ترتيب
الابيات ٩. ١٠. ١١ MPA : ١٠. ٩. ١١ T ، ١٠. ١١. ٩ R (١٠) وبتقواه MPAR :
وبيمناه T (١١) تراكيب RT : تصاريف MPA ‖ سكون mPART : امور M (١٢) حلى
RT : جسوم MPA (١٤) ايا ... س ١٦ مئ MART : – P

ومَن أَسوا وأَقبحُ من لَبيب   يُرَى متطرِّبًا في مثـــل سِنّي

وقال [من الوافر] :

أَلم ترني أَبَحْتُ اللَهْوَ نَفْسي   ودِيني وٱعتكفتُ على المَعاصي
كأنّي لا أَعود إلى مَعــاد   ولا أَخشى هنالك من قِصاصِ

وقال [من الوافر ؛ ص] :

أَخي ما بالُ قَلْبك ليس يَنقى   كأَنَّك لا تظُنّ المَوْتَ حَقًّا
أَلا يا ٱبن الذين فَنُوا وبادوا   أَما واللهِ مــا بادوا لِتبقى
وما لك فٱعلَمَنْ فيها مُقامٌ   إذا ٱستكملتَ آجالًا ورِزْقا
وما لك غيرَ ما قدّمتَ زادٌ   إذا جعلتْ إلى اللَهَوات ترقَى
وما أَحَدٌ بزادك منك أَحظى   وما أَحَدٌ بذَنْبك منك أَشقَى

وقال [من الكامل] :

أَفنيتَ عُمْرَك والذُنوبُ تزيدُ   والكاتبُ المُحصي عليكَ شَهيدُ
‖كم قُلتَ لستُ بعائد في زَلَّة   ونذرتَ فيها ثمّ صرتَ تعودُ 196a
حتّى متى لا ترعوي عن لَذَّة   وحِسابُها يَوْمَ الحِسابِ شَديدُ
وكأَنَّني بك قد أَتتْك مَنِيَّةٌ   لا شَكَّ أَنَّ سَبيلها مورودُ

قال ووجدتُ هذه الأبياتَ مكتوبةً على قَبْره [من الكامل] :

وعظتْك واعظةٌ صُمُتْ   ونعتْـــك ناعيةٌ خُفُتْ

---

(١) ومن ... سنى MA : – PRT   (٧) وبادوا RT : فاتوا MPA ‖ بادوا RT : ماتوا MPA ، ذهبوا p   (٨) لك فاعلمن فيها RT : للنفس عندك من MPA ‖ اذا RT : اذا ما MPA ‖ اجالا RT : اجلا MPA   (٩) غير ما قدمت MPAR : فاعلمن فيها مقام T   (١٠) بذنبك MpA : بزادك PRT   (١٣) زلة T : سوءة R

عني بالصُمُت الأجداث وبالخُفُت الأزْمِنة .

وتكلَّمتْ عـن أعْظُمٍ تبلى وعـن صُوَرٍ سُبُتْ
وأرتْـك وَجْهَك في التُرا م ب وأَنت حَيٌّ لم تمُتْ

وقال [من المجتثّ ؛ ص] :

سُبْحانَ مَن خلق الخَلْـــقَ من ضَعيف مَهينِ
يسوقـه من هَواء إلى قَرار مَكينِ
في الحُجْب شَيْئًا فشيئًا يحور دون العُيونِ
حتّى بدتْ حَرَكاتٌ مخلوقةٌ مـن سُكونِ

فسمِعها أبو العَتاهِية فقال في معناها [من الخفيف] :

والمَقاديرُ لا تناولها الأَو م هامُ لُطْفًا ولا تراها العُيونُ
ولمَرِّ القَضاء والدَهْرِ فينا حَرَكاتٌ أمامهنّ سُكونُ

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المجون] :

يا رُبَّ ذَنْب يوَدّ المَرْءُ قِيمتَه حُرِّ الثَناء صَريحٍ حين ينتسبُ
لا يقرَع المَرْءُ منه سِنَّه نَدَمًا ولا يزال به في القَوْم ينتصبُ

---

(١) عنى ... الازمنة T : — R (٥) سبحان ... س ٨ سكون MART : — P (٦) يسوقه mART : فساقه M || هواء RT : قرار MA (٧/٨) سيرد البيتان فى ب ١٣ (٧) فى الحجب MART : تجور ب ١٣ SKIRFH || يحور RT : يحار MA ، فى الحجب ب ١٣ SKIRFH (١٠/١١) انظر ديوان ابى العتاهية ص ٢٦١ — ٢٦٢ ؛ (فيصل) ٣٧٤ (١٢) يود RT : تورد PA ، تود M || المرء T : المال MPAR || الثناء MART : الثياب mP || حين MPAT : حيث R (١٤) لا ... ينتصب MpART : — P || به فى القوم ينتصب mRT : امام الشر ينتدب MA، امام الشرب ينتدب p

‖ إذا تذكَّره ٱختالت مَخايِلُه حتّى يخالِطَه من نَخْوة غَضَبُ 196b
قد حرّرتْه بأَيديها مَلائكةٌ عليّ لا تدرُس الأَيّامُ ما كتبوا

وقال [من الطويل] :

أَلا ، مُسعِدٌ ، تبكي لأَهْلِ مَحَلَّةٍ مُقيمين في الدُنْيا وقدفارقوا الدُنْيا
كأَنَّهمُ لم ينزِلوا غيرَ دارهم ولم يعرِفوا إلّا المَذَلَّة والبَلْوَى

فسمِعها أبو دُلَف فقال ودِدتُ أنّهما لي بعَدَم نِصْف مِلْكي.

وقال [من الكامل] :

يا رَبِّ إن عظُمتْ ذُنوبيَ كِثْرةً فلقد علِمتُ بأَنَّ عَفْوَك أَعظمُ
إن كان لا يرجوك إلّا مُحسِنٌ فمن الذي يدعو ويرجو المُجرِمُ
أَدعوك، رَبِّ ، كما أَمرتَ تضرُّعًا فإذا رددتَ يَدي فمن ذا يرحَمُ
ما لي إليك وَسيلةٌ إلّا الرَجا وعَظيمُ عَفْوك ثُمَّ أَنّي مُسلِمُ

فهذا آخِرُ ما صحّ له من الزُهْديّات .

ويُروَى أنّه صاغ له خاتَمَيْن فنقش على أحَدهما يشهَد ٱبنُ هانئ أنّ ٱللهَ أحَدٌ وعلى الآخَر [من الطويل] :

تعاظمني ذَنْبي فلمّا قرنتُه بعَفْوك ،ربّي، كان عَفْوُك أعظما

فلمّا حضرتْه الوَفاةُ تختّم بهما في يُمْناه ويُسْراه وزار قَبْرَه عَمْرو الورّاق خَدينُه فجعل البَيْتَ الأخيرَ ثلاثةً وكتبها على قبره وهي :

---

(١) نخوة MPA : نحوه RT (٢) حررته MPRT : حردته A ‖ تدرس RT : تنسح PA ، ينسخ M، تفسخ m (٣) وقال ... س ٦ ملكى T : — R (٩) فن الذى يدعو ويرجو T : فيمن يلوذ ويستجير R (١١) الرجا R : الرضى T ‖ وعظيم عفوك T : وجميل ظنى R (١٣) له T : — R (١٤) وعلى T : ونقش على R (١٦) ويسراه T : ويسراه رحمه الله R ‖ وزار ... ص ١٧٤ ، س ٣ سلما T : — R

197a ‖ تعاظمني ذنبي فلمّا قرنتـــه بعفوك، ربّي، كان عفوك اعظما
فما زِلتَ ذا صَفْح عن الذَنْب مُنعِمًا تـجود وتعفـو مِنّـــةً وتكرُّما
ولمّا اعتراني اليأْسُ من كلّ وِجْهة جعلتُ رَجائي نحو عَفْوك سُلّما

ويُروَى أنّه أمر أن يُودَعَ هذان البَيْتان كَفَنَه [من الطويل] :

أيا رَبِّ قد أَحسنتَ بَدْءًا وعَوْدةً إليّ فلم ينهضْ بإحسانك الشُكْرُ
فمَن كان ذا عُذْر لديك وحُجّةٍ فعُذرِيَ إقراري بأَن ليس لي عُذْرُ

وأنّه أمر أن يُكتَبَ على قَبْره [من الكامل] :

يا غافِرَ الذَنْبِ العَظيم بجُوده إغفِرْ لعَبْدك ذَنْبَه متفضِّلا

ولقِيَ أبا نواس رَجُلٌ من الزُهّاد فقال له أوصِني بوَصيّة منظومة فقال [من الوافر] :

تزوّدْ قبلَ أن يأتيك يَوْمٌ فَظيعٌ ليس ينفَع فـــه زادُ
إذا ما المَرْءُ عاينه تواری بَياضُ العَيْن وٱنقلب السَوادُ

ورووْا لأبي نواس [من الطويل] :

ألا إنّما الدُنْيا عَروسٌ لأَهْلها أخو دَعةٍ فيهــا وآخَرُ لاعبُ
وذو ذِلّةٍ فَقْرًا وآخَرُه ذو غِنًى عَزيزٌ ومكظوظُ الفؤادِ وساغبُ
وبالناس كان الناس قُدْمًا ولم يزَلْ من الناس مرغوبٌ إليه وراغبُ

كمِلت الزُهْديّات .

---

(٤) انه T : بانه R ‖ هذان R : هذه T ‖ كفنه T : كفنه وهما R (٥) بدءا وعودة T : عودا وبدءة R (٧) وانه T : — R (٨) متفضلا T : وارحمه R (١٠) ولقى ... س ١٢ السواد T : — R (١٣) ورووا T : ويروى R (١٤) لاهلها T : واهلها R ‖ لاعب T : لاغب R (١٥) واخره ذو غنى T : واخر بالغنى R1 (١٧) كملت الزهديات T : — R

[وجدتُ هذا الشِعْرَ زِيادةً في الدِيوان الذي جمعه الصُولِيّ] :

[من الطويل] :

٣ إذا ما خلوتَ الدَهْرَيَوْماًفلا تقُلْ خلوتُ ولكن قُلْ عليّ رَقِيبُ
ولا تحسَبنّ اللهَ يغفُل ساعةً ولا أَنّ ما يَخفَى عليه يغيبُ
لَهَوْنا لَعَمْرُ اللهِ حتّى تتابعتْ ذُنوبٌ على آثارهنّ ذُنوبُ

197b

البابُ الثامنُ من شِعْر أبي نواس في الطَّرَد

وفيه سِتٌّ ومائةُ أُرْجوزة مفرَّقةٍ في أربعة فُصول .

الفَصْلُ الأوّلُ فيما رواه الرُّواةُ عنه من الرَّجَز والقَصيد وصحّحوه له وهو ثَلاثون ، أربعٌ منها قصائدُ وباقيها رَجَز والفَصْلُ الثاني في جُمَل مختلِفة الأنواع بين الصَّحيح والمنحول وهو خَمْسُ أُرجوزات والفَصْلُ الثالثُ في جُمَل منه منسوبة في النُّسَخ إلى أبي نواس لم تروِها الرُّواةُ فجئتُ بها على ما فيها من منحول له وضَعيفٍ لم يعنَ بتثقيفه إن كان من قيله وهي إحْدَى وسَبْعون أُرْجوزةً والفَصْلُ الرابعُ في فَنّ خارج عن باب الطَّرَد وهو سِتُّ أُرْجوزات .

الفَصْلُ الأوّلُ من الباب الثامن

198a

‖ فيما رواه الرُّواةُ عنه من الرَّجَز والقَصيد

وهو ثَلاثون .

حكى ٱبْنُ أبي طاهر عن ٱبن حَرْب عن عليّ بن أبي خَلْصَةَ عن أبي دِعامةَ أنّ أبا نواس لم يقُلْ من الأراجيز في الطَّرَد إلّا تِسْعًا وعِشْرين وما زاد على ذلك فهو منحولٌ وحكى أبو العبّاس العمّاريُّ عن ٱبن مَهْرَوَيْهِ عن الحسن ابن الحُسين السُّكَّريّ قال أخرج إلينا إبْراهيمُ بنُ محبوب دَفْتَرًا ذكر أنّه

---

(٢) اربعة R : اربع T (٤) والفصل T : الفصل R (٥) الانواع T : الانواع هى R ‖ والفصل T : الفصل R (٦) منه T : من الطرديات R ‖ تروها T : يروها R ‖ فجئت ... ص ٧ قيله T : — R (٨) وهى احدى وسبعون : وهو خمس وستون T ، وهى احد وسبعون R ‖ ارجوزة R : ارجوزة وقصيدة T ‖ والفصل T : الفصل R (١٠) من الباب الثامن T : — R (١٢) وهو T : وفيه R (١٣) على بن R : — T (١٥) وحكى ابو T : حكى ابى R (١٥/١٦) الحسن بن الحسين السكرى : على بن الحسين السكرى T ، على بن الحسن الكمكرى R (١٦) محبوب T : — R

إملاءُ أبي نواس وفيه توقيعُه بخَطّه فيه نَيِّفٌ وسَبْعون أُرجوزةً في الطَّرَد وقال أبو هِفّان أخبرني رُواةُ أبي نواس محمَّدُ بنُ حَرْب بن خَلَف وسُلَيْمان ٱبنُ سَخْطة واليُوْيُوُ والجمّازُ البَصْريّ وٱبنُ الداية البَغْداديُّ نَخّاس الرَّقيقُ وعَليُّ بنُ أبي خَلْصة أنّ أبا نواس لم يقُلْ في الطَّرَد إلّا تِسْعًا وعِشْرين أُرْجوزةً وأربعَ قصائدَ فما زاد على هذا فهو منحولٌ فأمّا الأراجيزُ التي صحّتْ له فهي :

انعت كلبًا اهله في كدّه
انعت كلبًا ليس بالمسبوق
انعت كلبًا جال في رباطه
اعددت كلبًا للطراد سلطا
لما تبدى الصبح من حجابه
لما غدا الثعلب من وجاره
قد اغتدي والطير في مثواتها
اذا الشياطين رأت زنبورا
يا رب بيت بفضاء سبسب
قد اغتدي والليل احوى السد
قد اغتدي والليل في مسوده
قد اغتدي والليل ذو دياجي

---

(٣) والجماز R : والجماذ T || نخاس R : ونخاس T (٤) ابى T : – R (٥) زاد T : كان زائدا R || فاما T : فاما هذه R (٦) له R : – T || فهى T : فهى قوله R (٧) سيرد البيت فى ص ١٧٩، س ١٢ (٨) سيرد البيت فى ص ١٨٠، س ١٢ (٩) سيرد البيت فى ص ١٨١، س ٢ (١٠) سيرد البيت فى ص ١٨٥ ، س ٥ انظر المقابلة هناك (١١) سيرد البيت فى ص ١٨٧ ، س ٣ (١٢) سيرد البيت فى ص ١٩٠ ، س ٣ انظر المقابلة هناك (١٣) سيرد البيت فى ص ١٩٤ ، س ٢ (١٤) سيرد البيت فى ص ١٩٦، س ١٥ (١٥) سيرد البيت فى ص ١٩٧ ، س ١٨ (١٦) سيرد البيت فى ص ٢٠٠ ، س ١٠ (١٧) سيرد البيت في ص ٢٠٢ ، س ١٦ (١٨) سيرد البيت في ص ٢٠٤ ، س ١٨ انظر المقابلة هناك

198b ‖ لما رأيت الليل قد تسررا
اطريك يا بازينا واطرى
يا صقر غيث يجبر اللهيفا
قد اغتدي بزرق جراز
قد اغتدي بزرق صبيح
قد اغتدي والليل ذو غياطل
لا صيد الا بالصقور اللمح
يا رب غيث امن السروب
قد اغتدي قبل الصَّباح الأبلج
قد اغتدي والصبح في مكتمه
قد اغتدي والصبح في دجاه
واوقة للطير في ارجائها
قد اغتدي والليل في جرانه
قد طال ما افلت يا ثعالا

وأمّا القَصائدُ فهي :

قد اسبق القارية الجونا
قد اغتدي والصبح مشهور

---

(١) سيرد البيت فى ص ٢٠٥ ، س ١٦ (٢) سيرد البيت فى ص ٢١١ ، س ٢ انظر المقابلة هناك (٣) سيرد البيت فى ص ٢١٢ ، س ٩ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد البيت فى ص ٢١٦ ، س ٤ (٥) سيرد البيت فى ص ٢١٨ ، س ٧ (٦) سيرد البيت فى ص ٢١٩ ، س ٨ (٧) سيرد البيت فى ص ٢٢١ ، س ٨ (٨) سيرد البيت فى ص ٢٢٣ ، س ٧ (٩) سيرد البيت فى ص ٢٢٧ ، س ٤ (١٠) سيرد البيت فى ص ٢٢٩ ، س ٤ انظر المقابلة هناك (١١/١٤) ترتيب الابيات ١١. ١٢. ١٣. ١٤ R: ١٢. ١٣. ١٤. ١١ T (١١) سيرد البيت فى ص ٢٣٠ ، س ٨ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد البيت فى ص ٢٣١ ، س ١٣ (١٤) سيرد البيت فى ص ٢٨٣ ، س ١١ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع فى ص ٢٤١ ، س ١٩ انظر المقابلة هناك (١٧) سيرد المصراع فى ص ٢٤٥ ، س ٥ انظر المقابلة هناك

قد كاد هذا الفخ ان يعقرا
ربما اغدو معي كلبي

وبقِيتْ له أُرْجوزتان ليستا من الطَّرَد وإنّما لبّس فيهما إذ أدخلهما في باب الطَّرَد يصِف في أحدهما أيْرَه وفي ثانيه دِرْهَمًا وهما :

قد اغتدي قبل مداد الخامس
لم ابك رسمًا مقفرا ودورا

قال أبو عبدالله وقد أودعْنا هذه الأراجيزَ والقصائدَ هذا البابَ على نِظامٍ أفردْنا به نُعوتَ كلّ خارجٍ على حِدة ونحن نقتصّ ذلك على الوِلاء .

نَعْتُ الكَلْب

وهو تِسْعُ أُرْجوزات .

قال ينعَته [ص] :

199a ‖أَنعَتُ كَلْبًا أَهْلُه في كَدِّه قد سعِدتْ جُدودُهم بجَدِّهِ
(صلب P : يقول : هم في عِياله يأكُلون من كَسْبه قد سعِدوا به لكِثْرة صَيْده)
فكلُّ خَيْرٍ عندهم من عندِهِ وكلُّ رِفْدٍ عندهم من رِفْدِهِ
يظَلّ مَوْلاه له كعَبْدِهِ يبيت أَدنى صاحبٍ من مَهْدِهِ
(صلب P : يقول : حيث نام هناك صاحبُه فهذا الكَلْبُ أقربُ إليه من كُلّ أصحابه)

(١) سيرد المصراع فى ص ٢٤٩، س ٦ (٢) سيرد المصراع فى ص ٢٤٦ ، س ١٧ انظر المقابلة هناك (٣) له T : — R || فيها T : بها R (٤) باب T : اثناء R (٥) سيرد البيت فى ص ٢٥٢ ، س ٧ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد البيت فى ص ٢٥٣ ، س ٢٠ (٨) خارج T : جارحة R || الولاء T : الولاء ان شاء الله تعالى R (١٠) وهو تسع ارجوزات R : — T (١٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧، س ٧ (١٤) فكل MPAT : وكل R || وكل ... رفده mpT : — MPAR || رفد عندهم pT : رفد لهم m

(حاشية P : أي يبيت مَوْلاه قُرْبَ مَهْده أي مَضْجَعِه)

وإن غدا جلّله ببُرْدِهِ ذا غُرّة محجَّلًا بزَنْدِهِ

(حاشية P : إن غدا الكَلْبُ ستره مَوْلاه بِرِدائه لِعَزازته عليه)

تلَذُّ منه العَيْنُ حُسْنَ قَدِّهِ تأخيرَ شِدْقَيْه وطُولَ خَدِّهِ

(صلب P : أي تستلِذّ وتستحسِن)

تلقَى الظِباءُ عَنَتًا من طَرْدِهِ تشرَب كَأْسَ شَدّها بشَدِّهِ

(صلب P : عَنَتًا أي شِدّةً ومَشَقّةً من طَرَده إيّاهنّ ، يقول مجهودُها يذهَب ويغرَق في جَنْب عَدْوِه وقُوّته وهذا مَثَلٌ مَليحٌ يقول يلحَقها فيستغرق عَدْوَها في شِدّة عَدْوِه)

هذا أحسنُ كَلام ، يقول : يذهَب مجهودُها في جَنْب شَدّه .

يصيدنا عِشْرين في مُرْقَدِّهِ يا لك من كَلْب نَسيجِ وَحْدِهِ

وقال ينعَته :

أنعَت كَلْبًا ليس بالمسبوق مطهَّمًا يجري على العُروقِ
جاءت بـه الأَملاكُ من سَلوقِ كأنّـه في المِقْوَد الممشوقِ
إذا عدا عَدْوَةَ لا مَعوقِ يلعَب بين السَهْلِ والخُروقِ
بـأَرْنَبٍ وثّابـةٍ عَقوقِ لِعْبَ وَليد الحَيّ بالدَبّوقِ
يشفي من الطَرْد جَوَى المشوقِ فالوَحْشُ لو مرّت على العَيّوقِ
أنزلهـا دامِيةَ الحُلوقِ ذاك عليه أَوجبُ الحقوقِ
لكلّ صيّادٍ بـه مـرزوقِ

---

(٤) تلذ MPART : تونق t ، يونق p ، يونق p (٦) طرده mPART : شدة M || بشده RT : في شده MPA (١٠) يصيدنا ... مرقده RT : — MPA (١٢) قد ورد البيت الاول في ص ١٧٧ ، س ٨

وقال ينعَته [ص :]

أنعَت كَلْبًا جال في رِباطِهِ   جَوْلَ مصابٍ فرّ من إسعاطِهِ

أي جاء وذهب في حَبْله شَهْوَةً للصَيْد .
(صلب P : المُصابُ المجنونُ الذي أُصيب بعَقْله إذا فرّ من السَعوط وهو الدَواء)

عند طَبيب خاف من سِياطِهِ   هِجْنا به وهاج من نَشَاطِهِ

(حاشية P : أي هِجْنا الكَلْبَ وأغرَيْناه على الصَيْد فهاج هو بنَفْسه من غير تهييجٍ من النَشاط)

كالكَوْكَب الدُرّيّ في آنخراطِهِ   عند تهاوي الشَدّ وآنبساطِــهِ

أي عند الذَهاب على وَجْهه .
(صلب P : [في آنخراطه] في خُروجه من بُرْجه ، [عند تهاوي] عند سُرْعة العَدْو)

يقحِّم القائدَ في حِطاطِهِ   وقَدِّه البَيْــداءَ في آعتباطِهِ

يقحِّم القائدَ يقول يجذب قائدَه من قُوّته إلى أسفلَ حتّى يُلقيه على وَجْهه ، وقَدُّه البَيْداءَ قَطْعُه لها ، إعتباطُه شَقُّه المَفازةَ وقيل في آغتباطه أي في عَدْوه مبتدئًا لغَيْر صَيْدٍ فكيف إذا رأى الصَيْدَ ! وآغتبط الشَيْءَ إذا آبتدهه عَجَلًا ويُروَى في آنخراطه فيكون البَيْتُ الذي أوّلُه كالكَوْكَب الدُرّيّ في آنحطاطه حتّى لا تُعادَ القافيةُ مَرّتَيْن .

(٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ٩ || جول MPAR : جوف T || فر MPAR : خاف T (٣) اى ... للصيد T : — R (٩) تهاوى MPRT : تهادى A (١٠) اى ... وجهه T : — R (١٣) يقحم MPAT : يفحم R || اعتباطه P : اعتياطه T، اغتباطه MAR، انحطاطه p (١٤) اعتباطه R : — T || اغتباطه R : اعتباطه T || اى T : — R (١٧) ابتدهه T : ابتدعه R (١٨) مرتين T : — R

(صلب P : الحِطاطُ الاعتمادُ في السَّيْر ، وقيل في آعتباطه أي في شَقّه الأرْضَ بالعَدْو ويُروَى : تَقَحُّمَ القائد)

لمّا رأى العَلْهَبَ في أَقواطِــه سابحــه ومرّ في آلتباطِهِ

العَلْهَبُ المُسِنُّ من البَقَر وأقواطُه القُطْعانُ منها والتباطُه عَدْوُه ولُزوقُــه بالأرْض .

(صلب P : العَلْهَبُ المُسِنُّ من الظِباء وأقواطٌ جَمْعُ قَوْطٍ وهي القَطيعُ من الغَنَم سابحه أي عاداه والآلتباطُ العَدْوُ بـأشَدِّ القُوّة)

كالبَرق يـذري المَرْوَ بالتقاطِهِ مثلَ قَليّ طار في إنفاطِــهِ

200a ‖ القَليُّ ما قُلِيَ على المِقْلَى وكلّما أُوقد تـحته تطاير ما عليه من الحَبّ .

(صلب P : يذري أي يُلقي بقَوائمه في عَدْوه هذه الحِجارةَ ، وقَوْلُه بـآلتقاطه أي كأنّما يلتقط الأرْضَ من سُرْعته ، القَليُّ الحِنْطةُ التي قُليتْ فهي تثِب في المِقْلاة ويتقافز وهي فَعِيلٌ بمَعْنَى مفعول فكذلك المَرْوُ من تحت يَد هذا الكَلْب إذا عدا)

(حاشية P : قَليٌّ أي حَبٌّ مَقْليٌّ يثبُ عن المِقْلاة ، لَفْظٌ لازمٌ أي وثب وأنفط متعدّي أي إنفاطُ المِقْلَى إيّاه)

وآنصاع يتلوه على قِطاطِــهِ أَغضفَ لا ييأَس من خِلاطِهِ

إنصاع آتّسق على قِطاطه على شِراكه الذي يسلُك أثَرَه كأنّه على ماقِطٍ من الأرض لم يمِلْ عنها لحِذْقه بالصَيْد وتَجْرِبته فيبعُدَ عنه ، وأغضفُ مسترخي الأُذُنَيْن وقيل هو الذي آنقلبتْ أُذْناه إلى خَلْف وهو أجْوَدُ ، من خِلاطه أي من خلاطه العَلْهَب .

---

(٣) التباطه MPAR : التياطه T (٥) والتباطه R : والتياطه T (١٦) يياس MpART : يايس P (١٧) اثره T : واثره R (٢٠) خلاطه العلهب T : خلاط الثعلب R

يصيد بعد البُعْد وٱنبساطِــهِ   إن لم يبُتّ القَلْبَ من نِياطِهِ

قيل في هذا إنّه يصيده في العَدْو ويُعيِيه فلا يَقدِر على الحَرَكة وينقطِع عُروقُ قَلْبه ونياطُ القَلْب ما هو معلَّقٌ به .

(صلب P : يقول إن فات أن يقطَعَ الصَيْدَ في العَدْو فلن يفوتَه قَطْعُ نِياط قَلْبِه)

(حاشية P : أي إن لم ينقطِــعْ قَلْبُه من شِدّة عَدْوه فيسقُطَ وإلّا فإنّه يُدرِك الصَيْدَ ويأخُذهنّ)

فلم يزَلْ يأخُذ في لِطاطِــهِ   كالصَقْر ينقضّ على غِطاطِهِ

(حاشية P : [لطاطه] طَريقه وملازَمته)

يقشِر وَجْهَ الأَرْض من بَلاطِهِ   بأَرْبَعٍ تقول من إفراطِــهِ

البَلاطُ الأَرْضُ المَلْساءُ وقيل هي الحِجارةُ المُلْس.

‖لشِدَّة الجَرْي ولأستحطاطِــهِ   ما إن تمَسّ الأَرْضَ في أَشواطِهِ 200b

حطّ في الأرض إذا أسرع كأنّه ينكبّ ، تمَسّ يعني الأَرْبَعَ لأنّ هــذا البَيْتَ متعلِّقٌ بقَوْله بأَرْبَع وهذا عَيْبٌ في الشِعْر ألّا يقومَ كلُّ بَيْت بنَفْسه .

قد خدشتْ رِجْلاه في أَباطِهِ   وخرّم الأُذْنَيْن بٱنتشاطِهِ

اي يخدِش الأُذْنَيْن والٱنتشاطُ النَزْعُ بسُرْعة .

خَلْجُ ذِراعَيهِ إلى مِلاطِهِ   ينقدّ عنــه الصِيقُ بٱنغطاطِهِ

---

(١) يصيد ... نياطه mPART : – M ‖ يبت PART : يبط m (٨) غطاطه MPA : عطاطه T، غلطاطه R (١٠) وجه RT : جلد MPA (١١) البلاط : البلاط اى من وجهه والبلاط RT (١٢) الجرى MPART : العدو p (١٣) فى الارض T : – R (١٥) اباطه MPAR : ارباطه T ‖ وخرم RT : وخس A، وخرق MP ‖ بانتشاطه MPAT : بانتساطه R (١٦) اى يخدش الاذنين والانتشاط T : الانتشاط R (١٧) خلج MPART : جذب p ‖ بانغطاطه MPA : بانعطاطه RT

خَلْجُ ذِراعَيْه أي جَذْبُ ذِراعَيْه ، مِلاطُه عَضُدُه إلى مَرْجِـع كِتْفَيْهِ ، والصِيقُ الغُبارُ ، وآنعطاطُه آنشقاقُه في عَدْوه .

(حاشية P : قَوْلُه ينقدّ أي ينشقّ وهذا البَيْتُ موصولةٌ [!] بالثاني أي ينشقّ عنه الغُبارُ بنِصْفَيْن بآنعطاطه ودُخوله في هَبَوات الصِيق وكُلُّ مَن دَخل غُبارًا شقّه بنِصْفَيْن بدُخوله فيه)

في هَبَوات الصِيق أَو رِياطِهِ فـأَدرَك الظَبْيَ ولم يُبـاطِهِ

في هَبَوات أي في غَبَرات والرِياط ما يرتفِـع من الغُبار فيصير كأنّه مُلاءةٌ في السَماء ، لم يُباطِهِ أي لم يُبطِئْ في إدراكه بل أسرع في صَيْده إيّاه وترك الهَمْز .

(صلب P : شبّه ما دخل فيه من الغُبار بالرِياط وأخذه من قَوْل عَدِيّ بن الرِقاع [من الكامل] :

يتعـاقدان من الغُبار مُلاءةً بيضاء مُحدَثةً هما نسجاها)

ولفّ عِشْرين إلى أَشراطِـهِ فلم يزَلْ يقرُن في رِبـاطِـهِ

أشراطُهْ أشباهُه من قوْلهم هذا شَرَطُ هذا وقيل الأشْراطُ الرُذالُ من كُلِّ
201a شَيْءٍ فكأنّه لفّ عِشْرين ‖ من خِيارها إلى هذه وشَرَطَ المال رُذاله ، والرِباط الحَبْل .

(حاشية P : قَوْلُه : فلم نزَلْ نقرِن أي نجعل في القِران وهو الحَبْل)

ويـخمِط الشاوُون من خِماطِهِ ويطبَخ الطابخُ من أَسقاطِهِ

يـخمِط أي يشوي من خِماطه أي من شِوائه ، من أسقاطه أي من بُطونه .

---

(١) جذب ذراعيه T : جذبهما p ‖ ملاطه T : ملاط R (١٣) ولف MPRT : وكف A ‖ يزل يقرن pRT : نزل نقرن MPA (١٤) شرط هذا T : شرط كذا R (١٩) الشاوون RT : الخامط MPA ‖ من خماطه MPAR : في خماطه T

حتّى علا في الجوّ من شِياطِهِ   كداخن النَفْط إلى نفّاطِهِ

من شِياطه من رائحته شَيٍّ شِواءه مِن شيّط تشييطا وقيل من شِياطِهِ ممّا ذهب من رِيحه في السَماء من شاط بدَمه إذا ذهب به .

وقال ينعَته [ص] :

أعددتُ كَلْبًا للطِراد سَلْطا   إذا غدا من نَهَم أَشطّا
مقلّدًا قلائدًا ومُقْطا

سَلْطًا طَويلًا ويُقال حَديدًا من الحِدّة يُقال سلُط سَلاطةً فهو سَليطٌ وسَلْطٌ فأمّا من الطُول فكان أصْلُهُ سَلِطٌ فسُكِّن والسَلِطُ الطَويلُ ولا غَيْرُ وفُلانٌ سَليطُ اللِسان وسَلِط وسَلْط إذا كان طَويلَ اللِسان وخُفِّف مُقْطًا ضَرورةً والأصْلُ مُقُطٌ واحدُها مِقاطٌ وهو الحَبْلُ من القُنَّب .

(صلب ٨ : وأشطّ جار وظلم من قَوْله فاحكُم بيننا بالحَقّ ولا تشطِطْ)

كأنّه الصَقْرُ إذا ما انحطّا   أَو لَهَبُ النار أُذيقتْ نَفْطا
‖فهْو الجَميلُ والحَسيبُ رَهْطا   ترى له شِدْقَيْن خُطّا خَطّا 201b
ومَلْطَمًا سَهْلًا ولَحْيًا سَبْطا   ذاك ومَتْنَيْن إذا تمطّى
قُلْتَ شِراكان أُجيدا قَطّا   من أَدَم الطائف عطّا عُطّا
يفري إذا كان الجِراءُ عَبْطا   بَراثِنًا سُحْمَ الأَشافي مُلْطا

---

(٢) رائحته T : رائحه R (٤) وقال T : وقال ايضا R (٥) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٠ || اعددت MPRT ص ١٧٧ RT : انعت pA || اذا ... اشطا MPA : – RT (٧) من T : فن R (٩) سليط T : سلط R (١٠) واحدها T : وواحدها R (١٢) كانه ... نفطا pRT : – MPA (١٣) شدقين MPAT : خطين R (١٥) من ... عطا RT : – MPA (١٦) يفرى RT : يمرى MPA

ورُوي يمري أي يستخرِج ما عند بَراثِنه من الجِراء وهو العَدْوُ إذا كان الجِراءُ عَبْطًا أي إذا فوجئ بالإرسال من قَوْلهم مات عَبْطةً أي فُجاءةً والمُلْطُ والمُرْطُ التي لا شَعْرَ عليها والجِراءُ من الجَرْي .

ينشِط أُذْنَيْــه بهنّ نَشْطا تخال ما دمّين منه شَرْطا

أي يشُقّ وأصْلُ النَشْط نَزْعُ الدَلْو من البِئْر إذا كان الماءُ غَزيرًا يقول تُصيب بَراثِنُه آذانَه من شِدّة انقلاعه .

ما إن يقَعن الأَرْضَ إلّا فَرْطا كأنّما يُعجِلن شيئًا لَقْطا

فَرْطًا أي بعد حِين كأنّه يطير .

(صلب P : اي قَوائمهُ لا تَصِل الأرْضَ إلّا حِينًا بعد حِين)

أَسرعَ من قَوْل قَطاةٍ قَطّا يكتال خِزّانَ الصَحارى الرُقْطا

الخِزّانُ ذُكورُ الأرانِب ويُروَى يغتال ويجتاح .

(صلب A : ويُروَى يجتاح ويجتاح ويكتال واحدٌ أي يستأصِل ويُروَى يغتال أي يجيئها من حَيْثُ لا تدري ويكتال يستوفيها كُلَّها من حَيْث لا تدري لسُرْعته والرُقْطُ التي فيها خُطوط)

يلقَيْن منــه حاكما مشتطّا للعَظْم حَطْمًا والأَديمِ عَطّا

فَرْيَ الصَناع سابِرًا وقُبْطــا إذا النَجيعُ بالغُبــار اشمطّا

السابِرُ ثَوْبٌ من سابور فارس .

(حاشية P : أي فَرْيَه السابِريَّ والقُبْطيّ)

---

(١) وروى T : ويروى R || يستخرج T : يستخرج كانه قال يمرى براثْن اى يستخرج R || الجراء وهو T :— R (٢) اى اذا T : اذا R (٤) ما دمين PAT : من دمين R، ما ادمين p، ما رمين M (٥) غزيرا T : عزيزا R (١٥) يلقين MPAT : يلفين R || حاكما RT : حكما MPA || مشتطا mART : مشطا MP (١٦) فرى ... وقبطا pRT : — MPA || اذا ... اشمطا RT : — MPA
(٢٠) السابر ... فارس Rt : — T

‖ فالحَمْـــدُ للهِ عـــلى ما أَعطى 202a

وقال ينعَته [ص] :

لمّا تبدّى الصُبْحُ من حِجابِهِ كطَلْعة الأَشمطِ من جِلْبابِهِ

حِجابُ الصُبْح اللَيْلُ وقيل الأَرْضُ حِجابُ الشَمْس والجِلْباب كُلّما له جَيْبٌ وأخذ ذلك من قَوْل أبي النَجْم :

كطَلْعة الأشمط من كِسائِهِ

ومن قَوْله :

كطَلْعة الأشمطِ من ثَوْبٍ سَمَلْ

وقيل كأنّه ٱحتذى قَوْلَ الشَمَرْدَل :

لمّا بدا الإصباحُ من حِجابِهِ ينفِّر اللَيْلَ إذا حدا به
ويرفع الطُرّةَ من جِلْبابِـــهِ كيَلَق الحِصانِ في أقرابِهِ
أو كضِرام قابسٍ يسعَى به تُطيره الريحُ على ثِيابِـــهِ
طَوْرًا ويعلـــو سَنَنُ ٱلتهابِـــهِ

وجدتُ أوّلَ هذه الأُرْجوزة في بعض النُسَخ :

قد ٱغتدي والصُبْحُ في إيابِهِ بفِتْيَـــة كلُّهمُ يُعنَى بِهِ

ثمّ بعدهما :

لمّا تبدّى الصُبْحُ من حجابِهِ وٱنعدلَ اللَيْـــلُ إلى مَـــآبِه
كالحَبَشيّ ٱفترّ عن أَنيابِهِ هِجْنا بكَلْب طالمَا هِجْنا بِهِ

(١) فالحمد ... اعطى RT : — MPA (٣) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧، س ١١ ‖ جلبابه MPAR : جلبابه T (٥) ذلك من T : من ذلك R (٦) كسائه T : كلبانه R (٧) ومن قوله T : — R (١٢) ويرفع T : ورفع R (١٤) اول T : ابتداء R (١٥) بفتية T : بقتبة R (١٧) لما ... حجابه T : — MPAR ‖ وانعدل ... س ١٨ انيابه RT : — MPA

ينتسِف المِقْوَدَ من كلَابِهِ　　من مَرَح يغلو إذا آغلولى بِهِ

(صلب P : أن من شِدّة جَذْبه يقلَع الوَتِد)

(حاشية P : قَوْلُهُ ينتسِف المِقْوَدَ يعني من كِثْرة ما يجذِب مِقْوَدَه ورَسَنَه عن كَفّ مُمسِكه كاد المِقْوَدُ أن يمزِقَ وينقطع رَسَنُه)

202b ‖ ومَيْعــةٍ تغلب مــن شَبابِهِ

يغلو يرتفِــع ويزيد ومَيْعةٌ نَشاطٌ ومَيْعةُ كلّ شَيْء أوّلُه .

كأنّ مَتْنَيْــه لــدى آنسلابِهِ　　مَتْنا شُجاعٍ لجّ في آنسيابِهِ

أي مَرّه وآنسلالِه والشُجاعُ الحَيّةُ وآنسيابُه ذَهابُه .

كأنّما الأُظْفورُ في قِنــابِهِ　　مُوسَي صَناعٍ رُدّ في قِرابِهِ

(صلب P : القِنابُ الغِلافُ وشبّه آستتارَ مَخالِبه بمُوسَى الحجّام إذا سترها في النِصاب والصَناع الحاذق)

تراه في الحُضْر إذا هاها بِهِ　　يكاد أن يخرُجَ من إهابِــهِ

هاها به صاح بــه ها ها ، من إهابه من جِلْده أخذه من قَوْل ذي الرُمّة [من البسيط] :

لا يذخَران من الإيغال باقيــةً　　حتّي تكاد تفرّى عنهما الأُهُبُ

(حاشية P : [الحُضْر] العَدْو)

شَدًّا يطِنّ القاعُ من إلهابــه　　يترُك وَجْهَ الأَرْض في ذَهابِهِ

قَوْله يطِنّ القاعُ لأنّ القاعَ أولَى بأن يؤثِّرَ فيه من الارتفاع والحَجَر وهذان

(١) ينتسف PAT : يلتسف MR ‖ كلابه RT : جذابه MPA ‖ يغلو MPAR : يعلو T ‖ اغلولى MPAR : اعلولى T　(٧) انسلابه MPAT : انسلاله R ‖ انسيابه MPART : انقلابه mp　(٩) قنابه MPAR : قبابه T ‖ قرابه RT : نصابه MPAr　(١٥) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٤٤، شعر ١، بيت ١٢٤　(١٧) شدا MPRT : شد A ‖ يطن pRT : ببطن pA، يبطى M، يلظى P

لا يؤثّر فيهما إذا عدا يقول يترُك وَجْهَ الأرْض من حُضْره لا يمَسّه من سُرْعته ، أخذه من قَوْل كَعْب بن زُهير [من البسيط] :

كأنّما وَقْعُهنّ الأرْضَ تحليلُ

ومن قَوْل حُميد بنِ ثَوْرٍ في صِفة الثَّوْر [من الكامل] :

وكأنّمـا جهدتْ أليّتُـه ألّا تمَسَّ الأرْضَ أرْبَعُهُ

203a ‖كأنّ نَشْوانًا توكّلْنـا بِهِ يعفو على ما جرّ من ثِيابِهِ

أي يُدرِس الأثَرَ يقول هذا الكَلْبُ يسحَج بَطْنَه على أثَر يَدَيْه ورِجْلَيْه فلا يُرَى إلّا مَحاطُّ أظفارِه بمَنْزِلة رَجُلٍ سَكْرانَ يجُرُّ ثَوْبَه فيعفّي جَرُّه ثَوْبَه على أثَره فلا يُرى إلّا هُدْبُ إزاره .

(صلب P : يقول كأنّ نَشاطَه نَشاطُ سَكْرانَ ويعفو يمحو بجَرّ ثِيابِه آثارَ قَدَمه فكذلك هذا الكَلْبُ لا أثَرَ له في الأرْض من سُرْعة عَدْوِه إلّا بمِقْدار أثَر الهُدّاب من ثَوْب هذا السَّكْران)

(حاشية P : قَوْلُه كأنّ نَشوانًا توكّلْنا به أي وَثِقْنا به أي بهذا الكَلْب وبصَيْده واعتمدْنا عليه وهذه كَلِمةٌ توسَّط بين كَلِمتَيْن على وَجْه المَدْح له مَعْناه كأنّ هذا الكَلْبَ سَكْرانُ من نَشاطه والسَّكْرانُ يعفو ويمحو أثَرَه وأثَرُ الثِياب التي يجُرّها على الأرْض من شِدّة المَرَح والخُيَلاء والانعطاف في المَشْي فليس له أثَرٌ على وَجْه الأرْض إلّا أثَرُ هُدّاب ثَوْبه قطّ)

إلّا الذي أثّر مـن هُدّابِـهِ ترى سَوامَ الوَحْش تُحتوى بِهِ
فهـنّ أسرَى ظُفْرِه ونابِهِ

---

(١) يمسه T : يلمسه R (٢) زهير T : زهير رضى الله عنه R (٣) انظر ديوان كعب ص ٨ ، بيت ٢٤ b (٤) فى صفة الثور T : — R (٦) جر MPAR : جن T (٨/٩) فيعفى جره ثوبه : فيعفى جرة ثوبه T ، — R (١٨) ترى MPR : يرى AT || تحتوى MPAR : يجتلى T (١٩) فهن pRT : يرحن MPA

ويُروَى : يرُخْن أسرى .

وقال ينعَته [ص] :

لمّا غدا الثَعْلَبُ من وِجارِهِ   يلتَمِس الكَسْبَ على صِغارِهِ

ويُروَى على صَغاره أي على ما به من سُوء الحال وعلى صِغاره أي على جِرَائه .

(حاشية P : أي على أولاده الصِغار أن يجمَع إليهنّ ما كسب)

جَذْلانَ قد هُيِّج من دُوّارِهِ   عارضتُه من سَنَن ٱمتيارِهِ

من دُوّاره أي من مَوْضِعه الذي يجول فيه ويدور للشيء يطلُب ليأكُله والامتيارُ من المِيرة أي يمتار لصِغار أولاده .

بضَرِم يمرَح في شَوارِهِ   في الحَلَقِ الصُفْرِ وفي أسيارِهِ

شَوارُه قلائدُه ، بضَرِم أي بكَلْب يتضرّم جُوعًا ، مشتقٌ من ضِرام النار
203b أي يكاد يحترِق من شِدّة العَدْو وأصْلُ || الشِوار جَهازُ البَيْت ويُروَى في مِشْواره أي في طَلَقه من شُرتُ الدّابّةَ شِوارًا أي أخرجتُ ما عندها ومنه المَشْوَرةُ أي ٱستخراجُ الرَأْي .

مضطمِرِ القُصْرَى من ٱضطمارِهِ   قد نحت التنهيم من أقطارِهِ

القُصْرَى أواخرُ الضُلوع والتنهيم من نَهْمة الجُوع ويُقال من كِثْرة الصِياح به والدُعاء له .

من بعدِ ما كان إلى أَصبارِهِ   نَحْضاً كستْه الخُورُ من عِشارِهِ

(٣) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٢ || غدا MPAT ص ١٧٧ RT : بدا R (٤) ويروى على صغاره R : – T (٦) جذلان ... دواره PRT : – MA (٧) اى R : – T (٩) يمرح MPA : يموج T، يخرج R || الحلق RT : حلق A || اسياره MPAT : استاره R (١٠) شواره قلائده T : – R (١٢) مشواره T : شواره R (١٣) اى T : وهي R (١٤/١٧) ترتيب الابيات a١٤ . b١٤ . a١٧ : PART a١٧ . b١٤ . a١٤ M (١٥) التنهيم MPRT : التنهيف A (١٧) اصباره MPR : اضباره T ، اصياره A

أي هُزل من بعد أن كان اللَحْمُ إلى أصباره أي إلى غاية مِلْء مَسْكِه يعني السَمَنَ ونَحْضًا لَحْمًا وشَحْمًا والخُورُ الغِزارُ اللَبَن والعِشارُ جَمْعُ عُشَراء يقول ذهب اللَحْمُ عن الكَلْب من بعد أن كانت الإبِلُ كستْه اللَحْمَ بألبانها .

أَيّامَ لا يُحبَس عن أظآرِهِ وهْو طَلًا لم يدنُ من شِغارِهِ

أراد بالأظآر التي تعطِف على وَلَدِ غَيْرِها والظِئْرُ الدايةُ وشغر الكَلْبُ إذا آستوفى من سِنّه سَنَةً وإذا كان صَغيرًا لم يشغَر .

(صلب P : يُريد أنّه صَغيرٌ غُذّي باللَبَن حتّى يسمَنَ ثمّ جُوّع بعد ذلك حتّى يهزَلَ فخفّ عَدْوُه ، يقال شغر الكَلْبُ شِغارًا وشُغورًا ولا يشغَر الكَلْبُ ببَوْله حتّى يكبُر)

في مَنزِل يُحجَب عن زُوّارِهِ يُساس فيه طَرَفَيْ نَهـارِهِ

(صلب P : أي يحفَظه في ذلك البَيْت ويخدِمه بالغَداة والعَشيّ)

(حاشية P : قَوْلُه في مَنْزِل أي هو محبوسٌ في البَيْت للتأديب لا يزوره أحَدٌ من الناس لأنّه إذا رأى الناسَ أَلِف الناسَ وذهبت شُجاعتُه وهَيْبتُه ، آخَر : أي كان في مَنْزِل لا يؤوب زائرٌ به ، لعَزازته يُحجَب عنه الناسُ)

حتّى إذا أُحمِد في آبتيارِهِ وآض مثلَ القُلْب من نُضارِهِ

204a || ابتيارُه آختبارُه شبّهه بسُوار من ذَهَب لصَفاء شَعَره ولَوْنِه .

يجمَع قُطْرَيْه من آنضمارِهِ كأنّمـا قُرّب من هِجارِهِ

قَوْلُه يجمَع قُطْرَيْه أي لو شاء أن يجمَعَ بين رَأسه وقَوائمه لَفعل من ضُمْره .

---

(١) اصباره R : اضباره T || اى الى T : الى R (٤) يحبس RT : يحجب MPA (٥) ولد غيرها T : غير ولدها R (١٠) فى منزل MPAT : ومنزل R (١٥) واض PART : فاض M
(١٦) اختباره T : اختياره R || من T : — R || لصفاء R : اصفاء T || ولونه T : — R
(١٧) ترتيب الابيات ١٧a، ١٧b : P ١٧b، ١٧a RT || يجمع ... انضماره PRT : — MA

وإن تمطّى تمّ في أشبارِهِ عَشْرًا إذا قُدّر في ٱقتدارِهِ

(حاشية P : قَوْلُه وإن تمطّي أي وإن تمدّد هذا الكَلْبُ ومدّ أطرافَه تفعّل التثاؤبَ تمّ عَشْرًا في أشبـاره أي ٱستكمل عَشَرَةَ أشبارٍ أي لا يزيد قَدُّه على هذا المِقْدار إذا قُودر يعني قِيس بالمِقْدار قَوْلُه اقتدار[ه] أي قَدِّه وحَدِّه وطُوله ومِقْداره)

كأَنّ لَحْيَيْه لدي ٱفترارِهِ شَكُّ مَسامِيرَ على طَوارِهِ

شَكٌّ نَظْمٌ وطَوارُه نَواحيه ويُقال على أطْباقه من الخَشَب .

كأَنّ خَلْفَ ملتقَى أَشفـارِهِ جَمْرُ غَضًا يُدمِن في ٱستعارِهِ

ويُروَى يُذمَر في ٱستعاره أي يَهِيج مثل التهدُّد إذا ذمّر الرَجُلُ ، شبّـه عَيْنَيْه بجَمْر .

سِمْعٌ إذا ٱسترْوَح لم تمارِهِ إلّا بأَن تُطلِق من عِذارِهِ

السِمْعُ دابّةٌ تتركّب بين الذِئب والضَبْع وهو أخبثُ ما يكون وأسرعُه يقول هو في الذَكاء كالسِمْع حَذِرٌ ويقال وجد رِيحَ الصَيْد يقول فلا تضبِطه إلّا بأن تُطلِقَ من عِذاره لم تماره أي لم تُجادِلْه إلّا || بـإطلاق عِذارِه وهذا مَثَلٌ وقِيل في لم تماره أي لم تشُكّ في أنّه أصاب أي إذا شمّ علِمْنا أنّه قد أصاب فأطلقْناه . 204b

فٱنصاع كالكَوْكَب في ٱنكدارِهِ لَفْتَ المُشير مَوْهِنًا بنـارِهِ

انصاع أي ٱنشقّ في ناحية وٱنكداره ٱنحطاطُه وٱنقضاضُه واللَفْتُ الرَدُّ

---

(١) قدر RT : قودر MPA (٦/٨) ترتيب الابيات ٦. ٨ RT : ٨. ٦ MPA
(٦) طواره MPAR : ظواره T (٧) وطواره R : وناواره T (٨) خلف MPAR : بين T || يدمن RT : يذمر MA ، قد جد P (٩) ويروى... س ١٠ بجمر T : — R (١٣) كالسمع T : كالسمع استروح R (١٤) باطلاق عذاره R : باطلاق عذاره لم تماره اى لم تجادله T
(١٥) قد T : — R (١٨) انشق T : يشتق R

والعَطْفُ يقول مرّ فلحِق صَيْدَه بسُرْعة كٱنقضاض الكَوْكَب أو إدارة الرَّجُل نارًا في يَده .

(صلب A : مَوْهِنًا بعد ساعة من الليل)

حتّى إذا أَحصف في إحضارِهِ   خرّق أُذْنَيه شَبا أَظفارِهِ

أي إذا ٱشتدّ عَدْوُه ومنه رَجُلٌ حَصيفٌ إذا بلغ النِهايةَ في العَقْل .

(صلب A : أحصف بالغ في العَدْو فهو من شِدّة عَدْوه يُلحِق أُذْنَيْه حَدَّ أظفاره)

حتّى إذا ما ٱنشام في غُبارِهِ   عافره أَخرقَ في عِفارِهِ

إنشام دخل من قَوْلك شِمْتَ السَيْفَ إذا غمدتَه ، عافره مارسه ويُقال صيّره في التُراب من المعافَرة وهي المثاوَرة في القِتال وأخرق يعني الكَلْب .

(صلب A : عافره أي ثاوره ونصب أخرقَ على الحال ويُريد الكَلْب)

(حاشية P : أي دخل الكَلْبُ غُبارَ الثَعْلَب)

فتلتل المَفْصِلَ من فَقارِهِ   وقدّ عنــه جانبَيْ صِدارِهِ

تلتل جذب وحرّك وأزعج ويُروَى المَوْصِلَ وهما واحدٌ يُريد ما ٱتّسع من

205a فَقارِ ظَهْره والصِدارُ ‖ ما يلي صَدْرَه من جِلْده

قدّ الأَديمَ عُطّ في ٱقتوارِهِ   لا خيرَ للثَعْلَب في ٱبتكارِهِ

(صلب P : وهي رَديئةٌ من لَفْظه وبعضُ الحُذّاق لا ينسِبها إليه وقد رُويتْ له مع ذلك وإنّما جِئْنا به لكِثْرة رِوايته)

---

(٢) نارا R : بازا T   (٤) حتّى RT : شدا MPA   (٥) حصيف T : حصف R
(٩) غمدته T : اغمدته R ‖ صيره R : صيره عفيرا T   (١٣) المفصل RT : الموصل MPA ‖
وقد MPR : وقر T ، وقر A   (١٦) قد ... اقتواره mpRT : – MPA ‖ عط RT : قد mp ‖
اقتواره pRT : اقتداره m

وقال ينعته [ص] :

قد أغتدي والطَيْرُ في مَثْواتِها   لم تُعرِب الأَفواهُ عن لُغاتِها

في مَثْواتِها أي في وُكورها أي لم تُفصِح ولم تصوِّت فيُعرَف بعضُها من بعض وذلك أنّها لا تصيح إلّا عند الصَباح.

(حاشية M : لَغاتُها بالفَتْح أجْوَدُ أي صَوْتُها)

بأَكلُب تمرَح في قِدّاتِها   تعُدّ عِينَ الوَحْشِ من أقواتِها

قِدّاتها قَلائدُها واحدتُها قِدّةٌ لأنّها قُدّت من سَيْر والعِينُ بَقَرُ الوَحْش.

قد لوّح التقديحُ واريِاتِها   وأَشفق القانصُ من خُفاتِها

التقديحُ غُؤورُ العَيْن من الهُزال والضُمْر ، والتلويحُ تغييرُ اللَوْن قال اللهُ عزّ وجلّ : لوّاحةٌ للبَشَرِ ، وواريِاتُها سِمانُها ، خُفاتها سُكونُها ويُقال في « أشفق القانصُ من خُفاتِها » أي من أن تموت وتطفأَ هُزالًا.

(حاشية P : أي يخاف القانصُ مَوْتَها من ضُمْرها وقِلّةِ طَعْمِها ويقولُ لا يعيش من هُزالها)

من شِدّة التلويحِ واَقتياتِها   وقُلتُ قد أحكمتَها فَهاتِها

205b أي أحكمت تاديبَها ، ويُروى من شِدّة التنهيم || من النَهَم ، والتلويحُ التضمير والاَقتياتُ من القُوت.

(صلب P : إقتياتُها أي تقديرُها في القُوت)

وأَدْنِ للصَيْد معلَّماتِها   واَرفَعْ لنا نِسْبةَ أُمّهاتِها

(٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٣ || تعرب MPAT : تعرف R || عن MPA : من RT
(٣) اى R : — T || وكورها T : وكونها R   (١٠) سورة ٧٤، ٢٩ || سكونها T : سكوّنها R
(١٤) التلويح MPART : التنهيم pa   (١٨) للصيد MPRT : للمصيد A

(حاشية P : أي قُلتُ للصيّاد والقانص : أنتَ قد أحكمتَ الكِلابَ فأذِن لنا كَلْبًا معلَّمًا)

فجاء يُزجيها على شِياتِها شُمَّ العَراقيبِ مؤنَّفـاتِهـا

شِياتُها ألوانُها ويُروى على شَباتها أي حَدِّها ، ويُروى شُلَّ ، المؤنَّفُ المحدَّد .

مُشرِفةَ الأَكتافِ مُوفِداتِها سُودًا وصُفْرًا وخَلَنْجيّاتِها

غُرَّ الوُجـوهِ ومحجَّلاتِها كأَنَّ أقمارًا على لَبّاتِها

ترى على أفخاذِها سِماتِها مسمَّيـاتٍ ملقَّباتهـا

قُودَ الخَراطيمِ مخرطَماتِها

ويُروَى مخطَّماتِها ومخرطَماتِها فمخرطَماتٌ مستوِياتُ الخَراطيمِ وخُرْطومٌ مخرطَمٌ مِثْلُ لَيْلٍ أَلْيَلَ ومخطَّماتٌ على خِطامها سِماتٌ وكَيٌّ لِئَلّا ينزِل الماءُ في أعيُنها .

مفدَّيـاتٍ ومحمَّياتِهـا زُلَّ المـآخيرِ عَمَلَّساتِهـا

(حاشية P : يقولون : فديتُك وحميتُك)

مفروشةَ الأَيدي شَرَنْبَثاتِها تسمَع في الآثار من وَحاتِها

(حاشية P : عن أبي سعد أنّه قال الوَحاةُ السُّرْعةُ وأراد بالآثار آثارَ قَوائمها أي تسمَع من آثار وَقْعِ قوائمها على الأرْض هَمْهَمَةَ الجنّ أي صَوْتَها)

العَمَلّسُ الأملسُ ويُقالُ الخَفيفُ السَريعُ ، مفروشةٌ عَريضةٌ ، شَرَنْبَثاتٌ

---

(٣) شياتها MPART : شباتها m (٤) شباتها T : — R (٥) موفداتها MPRT : موقداتها A (٧) ترى ... سماتها MPAR : — T || مسميات ملقباتها MPA : — RT (٨) قود ... مخرطاتها MPAR : — T || مخرطاتها MPAR : مخطاتها m (٩) فمخرطات T : مخرطات R (١٢) مفديات ... س ١٤ شرنبثاتها MPAT : — R || ومحمياتها MPAT : ومحيياتها m || زل MPAT : قود m (١٧) العملس ... ص ١٩٦ ، س ١ غلاظ T : — R

خَشِناتٌ غِلاظٌ ، ويُروَى : في الآذان ، وَحاتُها صَوْتُها في عَدْوِها من قَوْلها أحّ أحّ .

من نَهَمِ الحِرْصِ ومن خَواتِها   هَمْهَمَةَ الجِنّ عــلى لَذّاتِها

وخَواتِها من قَوْلك خاتَتِ العُقابُ إذا ٱنقضّت فٱستعار ذلك للكَلْب .

(حاشية P : عن أبي سَعْد : قولُه في الآثار أي في آثار الصُيود إذا تبِعه ترى له صَوْتًا وهُوِيًا في العَدْو من شِدّة مَرّه وعَدْوِه خَلْفَها كهَمْهَمة الجِنّ وعَزيفِهم إذا جلسوا على اللَذّات والشِرْب)

206a ‖لِيَتَفْثَأَ الأَرْنَبَ عن حَياتِها   إنّ حَياةَ الكَلْب في وَفاتِها

تفثأ تصرِف وتكسِر .

(صلب P : لتفثأ أي لتكسِر يُقال فثأتُ الحَرَّ بالبَرْد أي كسرتُه)

حتّى ترى القِدْرَ على مِثْفاتِها   كَثيرةَ الضِيفانِ من عُفاتِها

(حاشية M : من روى مِثْفاتِها فإنّه يُريد مَوْضِــعَ الأثْفية)

(حاشية P : أي القِدْرُ كَثيرة)

يقذِف جالاها بجَوْزَىْ شاتِها

الشاةُ هاهُنا البَقَرةُ والهاءُ ضَميرُ القِدْر .

(حاشية P : [جالاها] جانباها ، [بجَوْز شاتها] أي بوَسَط شاتِها)

وقال ينعَته [ص] :

إذا الشَياطينُ رأَت زُنْبورًا   قد قُلّد الحَلْقَةَ والسُيورَا

---

(١) ويروى فى الاذان R : — T || من قولها R : — T (٧) لتفثا ... حياتها MPAR :— T || لتفثا MPA : ليفتا R || حياتها mPAR : خباتها T ، وحاتها M || ان ... وفاتها mP : —RT MA (٨) تفثا تصرف وتكسر R : يفثا يضرب ويكسر T (١٠) كثيرة MPAT : لكثرة R (١٣) يقذف MPR : تقذف AT || جالاها MPAT : حالاها R || بجوزى MART : بجوز P (١٤) البقرة R : البقر T (١٧) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٤

زُنْبورٌ اَسْمُ كَلْب كان لداوُودَ بنِ سُلَيْمٰنَ بنِ أبي جَعْفَرٍ ، والحَلْقــةُ يُريد بها القِلادة .

(حاشية P : يعني إذا الجنُّ رأتْ كَلْبي هذا كأنّه زُنْبورٌ لضُمْره أيقنَتِ الهَلاكُ على الخُزَز)

دعتْ لخِزّان الفَلا ثُبورا   أَدْفَى ترى في شِدْقه تـأخيرا

ويُروَى بكتْ والخِزّانُ جَمْعُ خُزَز وهو ذُكورُ الأرانِب والثُبورُ البُكاءُ والحُزْنُ والأدفَى الذي يتدافى والأَدْفَى الذي شَفتُه العُلْيا أعظمُ من السُفْلَى وقيل هو الذي في خَلْقه مَيَلٌ من نَشاطه وقِيل هو المائلُ الأُذْنِ إلى خَلْف فإذا كان إلى قُدّام فهو أغضف وهو يتدافى في مِشْيته إذا كان كأنّه يرجِــع إلى خَلْف ويُروَى أخْذَى ويُروَى أقْنَى ، وقَوْلُه ترى في شِدْقه تـأخيرًا أي هو أهرتُ الشِدْقِ ويُستحبّ ذلك فيه .

‖ ترى إذا عارضتَه مفرورا   خَناجِرًا قد نبتتْ سُطورا 206b

(حاشية P : [مفرورا] أي مفتوح الفَم ، [خناجِرًا] يعني أنيابًا محدَّدةً مصفَّفة)

مشتبِكاتٍ تنظِم السُحورا   أُحسِنَ في تـأديبــه صَغيرا

يُقال إنّ الكَلْبَ إذا عضّ الأرنَبَ صارت أنيابُه إلى السَحْر وهو الرِئةُ ويُروَى أُحكِمَ في تـأديبه .

حتّى توفّى السِتّةَ الشُهــورا   من سِنّه وبلغَ الشُغورا

(صلب P : شغر الكَلْبُ رِجْلَه إذا رفعها عند البَوْل وإنّما يفعَله الكَلْبُ إذا بلغ وٱستحكم)

---

(١) جعفر R : صقر T   (٥) دعت MPART : بكت P ‖ الفلا RT : القرى MPA ‖ ادفى mpRT : اخذى MPA   (٦) ويروى بكت R : — T   (١١) الشدق T : الشدق قبل R
(١٢) نبتت MPRT : ثبتت A   (١٦) ويروى احكم فى تاديبه T : — R

وعرف الإيحاءَ والصَفيرا والكَفَّ أَنْ تومئ أَو تُشيرا

(حاشية P : الإِيماءُ الإِشارةُ يُقال أوحى إليه ووَحَى إليه إذا أشار يعني عرف أن يُوحَى إليه بالكَفّ وقِيل يعني وعرف الكَفَّ والإمساكَ عمّا نَهَيْتَه عنه إذا أومأْتَ إليه أو أشرتَ)

يُعطيك أَقصَي حُضْره المذخورا شَدًّا ترى من هَمْزه الأَظْفورا

(صلب P : هَمْزُه شِدّةُ عَدْوه وتحريكُه ذَنَبَه شَدًّا نَصْبٌ على الحال)

منتشِطًا من أُذْنـه سُيورا فما يَزال والغًا تـأمورا

يعني من شِدّة عَدْوِه .

(صلب P : أي شِدّةُ عَدْوه قد نشط من أُذْنه قِطْعةً والتـأمورُ الدَمُ ويكون أيضًا قُتْرَةَ الصائد)

من ثَعْلَب غـادره عَقيرا أو أَرْنَبٍ جوّرهـا تجويرا

ويُروَى عَفيرًا أي قد عُفّر بالتُراب والعَفَرُ وَجْهُ الأرْض جوّرها صرّعها كما يُجوَّر البَيْتُ من بُيوت الأعرابِ وقِيل عدل بها حتّى أخذها من قَوْلك جار إذا مال ويُروَى جرّرها تجريرًا .

فأَمتـع اللهُ بـه الأَميرا رَبّي ولا زال بـه مسرورا
مكرَّمًا في غِبْطـة محبورا يزيِّن المِنْبَرَ والسَريـرا

وقال ينعَته [ص] :

يا رُبَّ بَيتٍ بفَضاءٍ سَبْسَبِ بعيدِ بَيْنَ السَمْك والمطنَّبِ

---

(٥) ترى MPAT : يرى R (١١) غادره MPAR : وعادة T || عقيرا MPT : عفيرا mAR
(١٢) ويروى T : ويروى غفيرا R || والعفر R : والعفرة T (١٥) ولا زال به MPART :
يزال جذلا mp (١٦) مكرما ... والسريرا P : – MART (١٨) قد ورد البيت الاول فى
ص ١٧٧ ، س ١٥ || يا ... ص ٢٠٠ ، س ٣ MPRT : – A

(حاشية P : أي بَعيدةٌ بين السَقْف والأُسّ)

‖لِفِتْيــةٍ قد بكروا بـأكلُبِ قد أَدّبوها أَحسنَ التـأَدُّبِ 207a

من كلّ أَدْفَى مَيَسانِ المَنْكِبِ يَشُبّ في القَوْد شُبوبَ المُقْرَبِ

الأَدْفَى أصلُه في الوَعْلِ وهو أن يكون قَرْنُهُ إلى خَلْفه وأراد به هاهُنا الأُذْنَ والمُقْرَبُ المكرَّمُ من الخَيْل الذي يُقْرَب من البُيوت فيُوْثَر باللَبَن .

(صلب P : المَيَسانُ المتّسِـعُ في العَدْو من سَعَة جِلْده ماس يميس مَيْسًا ومَيَسانًا ويشُبّ يثِب ويرتفِـع إذا قِيد نَشاطًا كما يفعَل الفَرَسُ المُقْرَب الكَريمُ من الخَيْل لأنّهم يشُدّونه بقُرْب البُيوت)

يُلحِقُ أُذْنَيْــه بحَدِّ المِخْلَبِ فما تَني وَشيقَــةٌ من أَرْنَبِ

ما تني أي ما تزال ، وَشيقةٌ شَريحةٌ من اللَحْم .

(صلب P : أي من شِدّة عَدْوه يلحَق أُذْنَيْه بمِخْلَبه وهذه في عَدْوه عَلامةُ الفَراهةُ)

عندهمُ أَو تَيْسِ رَبْل عَلْهَبِ وفَرْوةٌ مسلوخــةٌ من ثَعْلَبِ

الرَبْلُ نَباتٌ في أصْلِ النَبْت الأوّلِ من نَدًى ومَطَرٍ تسمَن عليه والعَلْهَبُ المُسِنُّ من البَقَر ويُقال العَظيمُ ويُروَى قَرْهَب ويُروَى وبِزّة .

مقلوبةُ الجِلْدة أَو لم تُقلَبِ وعَيْرُ عاناتٍ وأُمُّ تَوْلَبِ

(صلب P : قد سُلِخ الإهابُ عنها لأنّ الجِلْدَ إذا سُلخ انقلب جِلْدُه ، أي من عَيْر ومن أُمّ تَوْلَب هذه الوَشائقُ وعاناتٌ الأُتُنُ والتَوْلَبُ الجَحْشُ من الأُتُن)

---

(٣) ادفى mpRT : اخذى MP ‖ شبوب pRT : شبيب MP (٤) به T : فيه R (١٠) ما ... اللحم T : — R (١٢/١٥) ترتيب الابيات ١٢a. ١٢b . ١٥a . ١٥b RT : ١٥b . ١٢a. ١٢ b. ١٥a MP (١٢) وفروة RT : وحزة P ، وجلدة M ، وبزة p ‖ مسلوخة RT : مسلوبة MP (١٣) النبت ... عليه T : الذنب R (١٤) المسن من البقر T : المسمن R ‖ ويروى قرهب ويروى وبزة T : — R (١٥) الجلدة RT : الفروة MP ‖ تقلب MPR : يقلب T

(حاشية P : قَوْلُه أو لم تُقلَبْ أي أو لم يُسلَخ عنه الجِلْدُ فهو في الإهاب بعــدُ)

ومِرْجَلٍ يهدِر هَدْرَ المُصْعَبِ يقذِف جالاهُ بجَوْزِ القَرهَبِ

المُصعَبُ الفَحْلُ سُمّي به لتصعُّبه على صاحبه وجالاه جانباه .

(صلب P : المِرْجَلُ القِدْرُ الكَبيرةُ وجالاه أي جانباه يعني المِرْجَلَ وجَوْزُه وَسْطُه والقَرْهَبُ والقَرْهَمُ والعَلْهَبُ الثَوْرُ المُسِنّ)

نَعْتُ الفَهْد

وهو أُرْجوزة واحدة .

قال ينعَته [ص] :

قد أغتدي والليْلُ أَحوى السُدِّ والصُبْحُ في الظَلْماء ذو تعدّي

(صلب A : السُدُّ ما سدّ الأبصارَ بظُلْمته وذو تقدّي ذو سَيْرٍ شَديد)

207b ‖مِثْلَ آهتزازِ العَضْبِ ذي الفِرِنْدِ بأَهرتِ الشِدْقَيْن مُرْمَئِـدِّ

أهرتُ واسعٌ هرت ثَوْبَه وهرده شقّه شَقًّا واسعًا مرمئدٌّ شَديدُ العَدْو وآرمدّ وآرقدّ أي زاد في عَدْوه .

أَزبرَ مضبورِ القَرا عِلَّكْـدِ طاوي الحَشا في طَيِّ جِسْمٍ مَعْدِ

أزبرُ عَظيمُ الزُبْرة وهي الصَدْرُ ومضبورٌ مُوثَقٌ وعِلّكْدٌ ضَخْمٌ ويُقال شَديدٌ والمَعْدُ شِدّةُ النَزْع بالدَلْو .

---

(٣) جالاه MPT : حالاه R (٤) به R : — T (١٠) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٦ || تعدى paRT : تقدى MPA (١٢) باهرت MPRT : باهرة A || مرمئد MPRT : مرمبد A
(١٥) القرا MPAT : المطى R

كَرْهِ الرُّوا جَمٍّ غُضون الخَدِّ دُلامِزٍ ذي نَكَفٍ مُسْوَدِّ

كَرْهٌ أي كَريهُ المَنْظَر ودُلامِزٌ ودُلامِصٌ ودُلَمِزٌ ودُلَمِصٌ أملسُ برّاقٌ والنَكَفةُ سَقْفُ الفَم وجَمْعُها نَكَف وقِيل دُلامِزٌ ودُلامِصٌ ضَخْمٌ مجتمِعُ الخَلْق والنَكَفُ أصْلُ الأُذُن .

وسَحْرٍ بُخْتِيّ بنَحْر وَرْدِ شَرَنْبَثٍ أَغلبَ مصْمعِدِّ

ويُروَى وشَجْرٍ بُخْتِيّ وهو ما بين اللَحْيَيَن يُريدُ أنّه أهرتُ الشِدْق أي واسعُه كالبُخْتِيّ وشَرَنْبَثٌ غَليظُ الكَفّ في مَخالِبٍ واسعةٍ أغلبُ غَليظُ الرَقَبة ‖ 208a
مصْمعِدٌّ نافذٌ ويُقال غَضْبان .

كاللَيْثِ إلّا نُمْرَةً بالجِلْدِ للشَبَح الحائِلِ مستعِدِّ

(صلب A : الشَبَحُ الشَخْصُ والحائلُ الذي يتحرّك ويُقال ٱستحِلْ ذاك الشَخصَ أي ٱنْظُرْ أيتحرّك أم لا)

عاين بعد النَظَر الممتدِّ سِرْبَيْن عنّا بجَبينٍ صَلْدِ
فٱنقضّ يأدو غَيْرَ مجرهِدِّ

يأدو يختلّ غَيْرَ مجرهِدٍّ غيرَ ممتدِّ العَدْو .

(صلب P : بسِرْبَيْن أي قَطيعَيْن عنّا عرضا بجَبين بمكان صَلْد مرتفِع من الأرض)

في لَهَب منه وخَتْلٍ إدِّ مِثلَ ٱنسياب الحَيّةِ العِرْبَدِّ

---

(١) دلامز MART : دلامص P (٢) ودلامز ودلامص T : ودلامص ودلامز R ‖ دلمص T : — R (٣) دلامز ودلامص ضخم T : دلامص ودلامز R (٥) وسحر RT : وشجر MPA ‖ بنحر MRT بنجر PA (١٢) الممتد MPA : الممتده على قطاة الزرد ردف العبد RT ، الممتده على قطاة الردف ردف العبد p (١٤) مجرهد T : مجرهد اى R ‖ العدو T : للعدو R
(١٧) لهب PRT : لهث MpA ‖ انسياب MPAR : لسان T

(صلب ٨ : يقول جمع نَفْسَه وتضاءل ليختُلَ والإدُّ الشَّديدُ ويُروَى من لَهَب أي في شِدّة ٱلتهاب عَدْو)

بكلِّ نَشْزٍ وبكلِّ وَهْـدِ   حتّى إذا كان تُجاهَ القَصْدِ

النَشْزُ ما ٱرتفع من الأرْض والوَهْدُ ما ٱطمأنّ فأراد أنّه لشِدّته يعدو عَدْوًا واحدًا ويُروَى حتّى إذا كان كهافي القَصْد كقَوْلك هافي السُرْعة .

صعصعها بالصَحْصَحان الجَرْدِ   وعاث فيها بفَريغ الشَدِّ

أي أفرغها وفرّقها بالصَحْصَحان وهي أَرْضٌ مستوِيةٌ لا نَبْتَ فيها والجَرْدُ الصُلْبةُ وأراد الجَرِدَ فسكّن وكِساءٌ جَرْدٌ لا زِئْبِرَ عليه ، بفَريغ أي حادٍّ يُقال سِكّينٌ فَريغٌ أي حادّ .

(صلب P : عاث فسد أي الفَهْدُ بفَريغٍ أي ٱستفرغ جَهْدَه)

بين شَريجَيْ طَمَعٍ وحَرْدِ   لا خَيْرَ في الصَيْدِ بغير فَهْدِ

(صلب P : شَريجَيْ خَليطَيْن يعني الطَمَعَ والحَرْدَ يعني القَصْد)

نَعْتُ البازي

وهو خَمْسُ أُرْجوزات.

قال ينعَته [ص] :

208b ‖ قد أَغتدي واللَيْلُ في مسْودِّهِ   وَرْدٌ يرقّي الطَيْرَ في منقدِّهِ

يُقال إنّ القُنْبُرَ إذا رأى الصُبْحَ ٱرتفع في الجَوِّ ووثب في منقدّه في نِصْفه

---

(٣) تجاه RT : كهاى MPA   (٤) ما ارتفع من الارض T : من الارض ما ارتفع R
(٥) القصد T : القصد اى R   (٦) وعاث RT : وغاث MPA   (٧) افرغها R : افزعها T
(٨) جرد R : اسود T   (١١) بين RT : بعد MPA ‖ وحرد MART : وحرده بضغس ناب وبوطى هد P   (١٦) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٧ ‖ يرقى RT : ترقى MPA ‖ الطير mPART : العين M   (١٧) يقال ان القنبر T : قال القنبرة R

قَدًّا وقِيل الذي انقدّتْ ظُلْمتُه الشَدِيدةُ وقرُب فَجْرُه وهو جَيِّدٌ لقَوْله وَرْدٌ والليْلُ إذا ابتدأ الصُبْحُ يكون كلَوْن الفَرَس الوَرْدِ سَوادٌ وحُمْرةٌ ويُروَى يزقِيّ الطَيْرَ أي يصيِّــح قال سُويدٌ : فهو يزقو مِثْلَما يزقو الضُوَع .

غُدُوَّ باغي قَنَصٍ مُعِــدِّهِ بدَسْتَبانٍ فاضلٍ عن زَنْدِهِ
وسُهْرَداز اللَوْنِ أَو سَمَنْدِهِ سائلــةٍ غُرّتُــه بخَدِّهِ

ويُروَى سائلةٍ سُفْعتُه وهو سَوادُه ولا يكون في هذا المَوْضِع إلّا للشَواهين .
(حاشية P : أي ببازي أحمرِ اللَوْن)

قد قدّه الصانعُ أَحلى قَدِّهِ فهْو شَبيهٌ قَبْلُه ببَعْدِهِ

أي آخِرُ صَيْده من نَشاطه كأوّله .
(صلب P : الصانعُ يُريد به اللهَ عزّ وجلّ يُريد أنّه احسن خَلْقَه)

ذو غُرّة مَن يَرَه يفدِّهِ في قُرْطُق خُيّط بازْبَكَنْدِهِ
من خالص الدِيباج أَو فِرِنْدِهِ مشمَّرُ التخصير دامَنْ جَرْدِهِ

(حاشية P : [دامن] هذه فارِسيّةٌ : ذَيْلُه)

يرنو إذا الصَيْدُ ارتـأَى من بُعْدِهِ بمُقْلــة تلحَق قبل شَدِّهِ

(حاشية P : [ارتـأى] استبان)

سجراء ليس جِلْدُها كجِلْدِهِ ما كان إلّا حَلْنا من عَقْدِهِ

209a || سجراء أي صافيةُ الحَدَقَة ليس عليها زَغَبٌ .

(٤/١٢) ٤. ٥. ٨. ١١. ١٢ : a٤. b١١. a١٢. b١٢. b٤. a٥. b٥. a٨. b٨. a١١ RT، a٤. b٤. a٥. b٥. a٨. b٨. b١١. a١٢. b١٢ MPA (٥) وسهرداز MPA : وشهردار RT || غرته RT : سفعته MPA (٦) للشواهين R : الشواهين T (١١) ذو...يفده RT : – MPA || باز بكنده MPA : باز بقنده T ، بر بقدنده R (١٢) جرده MPA : فرده T ، فرده° ويروى ذا من جرده R (١٤) يرنو RT : يرى MPA || الصيد RT : الشخص MPA || بمقلة MPART : من مقلة p (١٦) سجراء PR : شجراء MAT || كجلده RT : من جلده MPA || حلنا RT : حله MPA (١٧) سجراء : شجراء T ، – R

(حاشية P : قَوْلُه ما كان إلّا حَلُّه أي ما كان الرَيْثُ والمَكْثُ في أخْذه الطُيورَ وصَيْدَه إيّاهنّ إلّا مِقْدارَ حَلّه من عَقْده)

وخَرْطُنـــاه من شِكارِبَنْدِهِ   فمرّ يفري الأَرضَ في مُرقَدِّه

(حاشية P : خَرْطُناه إيّاه أي وأرسلْنا له من شِكاربَنْدِهِ وهو خَيْطٌ في الرِجْل)

فجال وارتدّت عـــلى مُرتـــدِّهِ   كأنّها إذ وألتْ من حَدِّهِ

فجال يعني البازيُّ وارتدّت يعني الطَيْرُ على مرتدّه أي رجعتْ على رُجوع البازيّ إذا مال مالتْ عنه وألتْ نجتْ يقول زالتْ عن طَريقه ثمّ اجتمعتْ من فَوْقه .

واعْصَوْصَبَتْ لمّا رأت من جِدِّهِ   أُسْرةُ كِسْرَى يَوْمَ دَسْتَبَنْدِهِ

(حاشية P : ثمّ اجتمعت في مَكان مَعًا بعد الانفلات وبعد جِدّ الشاهين في صَيْدهنّ كأنّهنّ رَهْطُ كِسْرى وعَشيرتُه ، [دَسْتَبَنْد] نوعٌ من اللَعْب للمَجوس)

فصادنا قبل انتصافِ جَهْدِهِ   خَمْسين أحصتْها يَدا معتدِّهِ
فنحن في نائله ورِفْدِهِ   أبو عِيال قاتهم بكَدِّهِ
فكلُّ خَيْرٍ عندهم من عندِهِ   يا لك من بازٍ نَسيجِ وَحْدِهِ

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي واللَيْلُ ذو دَياجي   قبل طُلوع الفَجْرِ بانبلاجِ

(٣) شكاربنده MPAT : شكال بنده R (٦) من RT : عن MPA (٨) ثم اجتمعت T : واجتمعت R (٩) فوقه T : فرقه R (١٦) فكل... عنده MPRT : — A || يا ... وحده RT : — MPA (١٨) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٧ ، س ١٨ || والليل RT ص ١٧٧ RT : والصبح PA || ذو RT ص ١٧٧ R : فى PA ص ١٧٧ T

في فِتْية سرّهم آدّلاجي ببازيٍّ صِيد على ٱبتهاجِ
كُرَّزٍ عام جاء من مِنْهاجِ أَلبسه وَشْيًا بلا نسّاجِ
مَوْشِيّةِ الرِياش كالدِيباجِ منقَّطٍ ظاهرُه بزاجِ
كأنّما ينظُر من سِراجِ عن مُقْلة واسعة ا لحَجاجِ
ومنْسَرٍ أَكلفَ ذي اعوِجاجِ

ويُروَى : ومِنْسَرٍ أشرفَ بأعوِجاج .

‖ تخاله صُدْغًا على مِغْناجِ زَرْفَنَه إذ قام لليَراجِ 209b
في وَجْنةٍ تبرُق مثلَ العاجِ حتّى إذا صِرْنا لدى الفِجاجِ
من مَوْضِع الصَيْدِ على ٱرتهاجِ لمّا تبدّى الصُبْحُ بالإبلاجِ
من ظُلَمٍ كُمْتٍ على رِتاجِ حللتُ سَيْرَيْه فَعالَ الراجي
ثمّ دعوتُ دَعْوَةَ المُناجي فمرّ كالبَرْق بلا ٱنعراجِ
ليس الذي يطلُبه بناجي فصاد قبل بارحِ العَجاجِ
خَمْسين من وَزّ ومن دُرّاجِ أَحصيتُها عَدًّا بلا تَلاجِ
نِعْمَ الرَفيقُ للفَتى المُحتاجِ

وقال ينعَته [ص] :

لمّا رأيتُ اللَيْلَ قد تسرّرا عنّي وعن معروف صُبْحٍ أسفرا

(صلب ٨ : تسرّر أراد تسرّى وٱنكشف)

---

(٢) جاه من RT : عاجل t (٤) ينظر T : ينظرن R ‖ عن T : من R (٥) اكلف ذى اعوجاج : اكلف ذا اعوجاج T ، اشرف باعوجاج R (٦) ويروى ... باعوجاج T : — R (٧) لليراج R : للبراج T (٩) ارتهاج T : ابتهاج R (١٠) فعال الراجى Rt : على رتاج T (١٢) بارح T : بارج R ‖ العجاج T : العاج R (١٦) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ١

(صلب P : تسرّر أي آستسرّ بالنّهار من السِرّ ويُروَى صُبْحٍ أشقرا وليس بشَيْء)

(حاشية P : عن أبي سَعْد : تسرّر أي ظهرْن فيه خُطوطُ الصُبْح ... كسِرار الكَفِّ أي كخُطوطه وقال تسرّر أي ذهب وآنكشف عنّي)

أَلبستُ كَفِّي دَسْتَبانًا مُشْعَرا   فَرْوَةَ سِنْجابٍ لُؤاما أَوبــرا

(صلب P : أي شِعارُه سِنْجابٌ لُؤامًا متّفِقًا أخذه من رِيش السَهْم إذا جُعل ظَهْرًا إلى بَطْن فهو أجْوَدُ الترييش وسِنْجابٌ ضَرْبٌ من الوَبَر فيه غُبْرَةٌ أوبرُ كَثيرُ الوَبَر)

يقي بَنانَ الكفّ أَن لاتـخصَرا   وغَمْرَةَ البازي إذا ما ظفَّرا

(صلب A : البَنانُ الأصابِـعُ والواحدةُ بَنانةٌ مِثْلُ جَرادةٍ وجَراد وظفّر غمز بمِخْلَب)

فشِمتُ فيه الكَفَّ إلّا الخِنْصِرا   أَعددتُ للبِغْثانِ حَتْفًا مُمقِرا

(صلب A : المُمقِرُ المُرُّ وقِيل هو الصَبْرُ وشِمْتُ مَعْناه أدخلت)

أَبرشَ بُطْنانِ الجَناحِ أقمرا   أَرقطَ ضاحي الدَفَّتَيْن أَنمرا

ضاحي ظاهرٌ وهو الذي تُصيبه الشَمْسُ من دَفّتَيْ جَناحه .

كأنَّ شِدْقَيْــه إذا تضوّرا   صَدْعان من عَرْعَرةٍ تفطّــرا

تضوّر شكا الجُوعَ عَرْعَرةٌ شَجَرةٌ خَشَبُها أصفرُ فشبّه شِدْقَي البازيّ إذا صاح بشَقّ عُودٍ من هذه الشَجَرة .

---

(٥) البست RT : حسوت pA ، كسوت MP || لواما MPAT : لواها R (٩) يقى MPA : تقى RT || ان لا T : الا MPAR || تخصرا MPAT : تحفرا R

‖ كأنَّ عَيْنَيْه إذا ما أتـأرا فَصّان قِيضا من عَقيقٍ أحمرَا 210a

قِيضا صُيِّرا قَيْضَيْن أي مِثْلَيْن .

في هامــةٍ غلباءَ تـهدي مِنْسَرا كعَطْفة الجيم بكفٍّ أعسرا

(صلب P : الغلباءُ الغليظةُ والمِنْسَرُ المِنْقارُ وشبّهه بعَطْف الجِيم من كفّ الأعسرِ ويهدي يقول أي لا يعمَل المِنْسَرُ حتّى تهدِيَه الهامةُ وتُرِيهِ لأنّ فيها العَيْنَ والنَظَرُ أوّلًا ثُمَّ الصَيْدُ)

يقول مَن فيها بعَقْل فكّرا لو زادها عَيْنًا وفاءًا ثمّ را

فاتّصلت بالجِيم كانت جَعْفَرا فالطَيْرُ يلقَين مِدَقًّا مِدْسَرا

ويُروَى مِلَفًّا أي يلُفّها مِدْسَرٌ مِطْعَنٌ .

مَشْقًا هَــذاذَيْهِ ونَهْسًــا نَهْسَــرا

هَذاذَيْهِ من الهَذّ وهو المُتابَعةُ بالقَطْع ، نَهْسَرًا شَديدا .

(صلب P : المَشْقُ الطَعْنُ بسُرْعة ونَهْسًا أي عَضًّا بالمِنْقار)

وهذا التشبيه بحُروف المُعْجَم من بَدائع تشبيهاتِه وقد سلك هذا الطَريقَ في قَصائدَ أُخَرَ فمِن ذلك قَوْلُه في قَصيدة وصف فيها الخَمْرَ فشبّهه ما يتكوّن من صُورة الحَباب إذا مُزِجتْ بكِتاب لم يُنقَطْ ولم يُشكَلْ [من الكامل]

حتّى اذا سكنتْ جَوامِحُها كُتِبتْ بمِثْل أكارِعِ النَمْلِ

خَطّيْن من شتّى ومجتمِــعٍ غُفْلٍ من الإعجام والشَكْلِ

وقال في خَمْريّة أُخرى [من الرمل] :

---

(٢) قيضا ... مثلين T : — R (٧) وفاء ثم را T : الى فاه ورا MPAR (٨) مدقا R MPA : مدسا T ، ملفا p || مدسرا MpART : مكسرا P (٩) ملفا R : ملقى T || يلفها R : يلقيها T (١٠) مشقا MPAT : مشتقا R || ونهسا MPAT : ونهشا R (١٣) وهذا T : فهذا R (١٦/ ١٧) سيرد البيتان فى ب ٩ (١٦) كتبت RT ب ٩ R : خطت ب ٩ H

فــإذا ما اْعترضتْه الــعَيْنُ مــن حيثُ اْستدارا
خِلتَــه في جَنَبات الــكَأْسِ واواتٍ صِغــارًا

210b ‖وسَلكَ طَرِيقةَ أبي نواس في هذا التشبيه جَماعةٌ من الشُعَراء فمنهم نافِذُ عُطارِدِ العَبْسي في نَعْت طَوْقِ قُمْريّ [من الوافر] :

كأنّ بنَحْرِها والجِيدِ منها إذا ما أمكنتْ للناظرِينا
مَخَطًّا كان من قَلَمٍ لَطيفٍ فخطّ بجِيدها والنَحْرِ نُونا

وقال عَليُّ بنُ جَبَلة في نَعْت الخَمْر [من المديد] :

بقِيَتْ في رَحِمِ الدَنِّ حتّى سكنتْ من نَزَوات العُرامِ
وترى ما شئتَ للمَزْج فيها أَلِفًا معطوفةً فوق لامِ

وقال الثَرْوانيّ في مجدور [من الوافر] :

ومجدورٍ سأُسْرِف في هَواه أيّمــا سَرَفِ
حكى الجُدَريُّ في خَدَّيْــه نَقْطَ الحِبْر في الصُحُفِ

وقال أبو نواس في مَجوسيّ أمرد [من البسيط] :

يا مَن إذا زمزمَ البِسْتاقَ ظلّ له قَلْبُ الحَنيفِ إلى البِسْتاقِ منحرِفا

البِسْتاق كِتابُ المَجوس .

إنّي رأيتُكَ في نَوْمي تعانِقني كما تعانِق لامُ الكاتب الألِفا

وقال أبو نواس أيْضًا وأنشد ذلك اَبنُ الأنباريّ في أثناء قَصيدةٍ لــه [من البسيط] :

---

(٤) العبسى T : العبثى R (١٠) ى مجدور R : — T (١٣) ى مجوسى امرد T : — R
(١٤/١٦) سيرد البيتان ى ب ١٢ (١٤) زمزم ب ١٢ IFH : درس RT ‖ البستاق T ب ١٢ FH : البستان R ، تيساق ب ١٢ I ‖ الى البستاق منحرفا ب ١٢ F : عن القران منصرفا RT ، من البستاق منحرفا ب ١٢ H ، عن التيساق منحرفا ب ١٢ I (١٥) البستاق كتاب المجوس T : — R (١٦) نومى RT ب ١٢ FH : يومى ب ١٢ I ‖ تعانق RT ب ١٢ H : يعانق ب ١٢ IF (١٧) ابو نواس T: — R

||تنزو إذا مسّها قَرْعُ المِزاج كما   تنزو الجَنادِبُ أوقاتَ الظَّهيراتِ 211a
وتكتسي لؤلؤاتٍ في تعطُّفها   من الحَباب شَبيهاتٍ بواواتِ

وقال آبن المُعتَزّ [من الخفيف] :
وكأنَّ السُّقاةَ بين النَّدامَى   ألِفاتٌ على السُّطورِ قِيامُ

وقال أحمدُ بنُ إسماعيلَ الكاتب [من الوافر] :
وسال عِذارُه من تحت صُدْغ   فصيّر لامَ ذاك الصُدْغ عَيْنَا

وقال آخر [من الطويل] :
له من عُيونِ الوَحْشِ عَيْنٌ مَريضةٌ   ومن زَهْرة الرَيْحانِ خُضْرةُ شاربِ
كأنَّ غُـلامًا كاتبًا خطّه له   فجاء كنِصْف الصادِ من خَطِّ كاتبِ

وقال الثَرْوانيّ [من الوافر] :
كأنَّ مَعاقِـدَ الزُنَّا م ر عُقِدتْ على ألِفِ

وأوّلُها :
أمـا ومِطالِ ذي خُلُفِ   بـه أمسيتُ ذا كَلَفِ
وحُرْمةِ مَن خضعتُ له   بـلا نَيْلٍ ولا لَطَفِ
خُضوعَ فَتًى لمـالكه   بذُلّ الرِقِّ معتـرِفِ
لقد أصبحتُ ذا كَلَفٍ   بخـالٍ غير ذا كَلَفِ

وقال آبنُ المُعتَزّ [من الوافر] :
غِلالةُ خَدِّه وَرْدٌ جَنِيٌّ   ونُونُ الصُدْغ مُعجَمةٌ بخالِ

211b ||وقال آخرَ [من المنسرح] :
مشتهِرٌ بالصُدود موصوفُ   مؤلّف لِلالحاظ مألوفُ

(١ / ٢) سيرد البيتان فى ب ٩   (٢) تعطفها ب ٩ RT : تقبضها T ، تنيفها R   (٣) المعتز T : المعتز رحمه الله R   (٨) زهرة T : زهر R   (٩) كاتبا T : ماهرا R   (١٠) الثروانى T : الثروانى من قصيدة R   (١٧) المعتز T : المعتز رحمه الله R   (١٨) انظر ديوان ابن المعتز ج ٣ ، ص ٩٧ ، بيت ١٠   (٢٠) للالحاظ : لحاظ RT

كأنّه في اعتداله أَلِفٌ   ليس لهافي الكِتاب تحريفُ

ومن مَليحِ ذاك للأوائل قَوْلُ ذي الرُمّة [من الطويل] :

كأنّ أُنوف الطَيْرِ في عَرَصاتها   خَراطيمُ أقلامٍ تخُطّ وتُعجِمُ

وقال أيْضًا في وَصْف ناقتِه [من البسيط] :

كأنّما عَيْنُها منها وقد ضمرتْ   وضمّها السَيْرُ في بعص الأضى مِيمُ

وكان لأبي النَجْم الراجز صَديقٌ يسقيه الشَرابَ اسمُه زِيادٌ فانصرف يَوْمًا من عندِه ثَمِلًا فقال [من الرجز] :

أقبلتُ من عند زِيادٍ كالخَرِفْ   تخُطّ رِجْلاي بخَطّ مختلِفْ
كأنّما تكتُبان لامَ ألِفْ

وقال هِشامُ بنُ عَبْد المَلِك وهو يسير في طَريقٍ فيه أميالٌ تأمّل ما على ذلك المَيْل ونظر وعاد فقال رأيتُ شَيْئًا كَرَأْسِ المِحْجَنِ متّصِلًا بحَلْقة تتبعها ثَلاثٌ كأطباء الكَلْبةِ تُفضي إلى هَنة كأنّها رَأسُ قَطاة بلا مِنْقار أراد وَصْفَ كِتابة خَمْسةٍ ودخل العُمانيُّ على الرَشيدِ فأنشده أُرْجوزةً يصِف فيها فَرَسًا شبّه أُذُنَيه بقَلَم محرَّفٍ فقال :

212a ‖ كأنّ أُذْنَيْه إذا تشوّفا   قادمةً أو قَلَمًا محرَّفا

فقال له الرَشيدُ دع «كأنّ» وقُل «تخال» حتّى يستوي الإعرابُ ولأبي نواس بَيْتٌ في هِجاء الرَقاشيّين بديعُ اللفظ وهو [من الطويل] :

رأيْتُ قُدورَ الناس سُودًا من الصَلَى   وقِدْرُ الرَقاشيّين بَيْضاءُ كالبَدْرِ
يبيّنها للمعتفي بفَنائهم   ثلاثٌ كنُقْط الثاء من نُقَط الحِبْرِ

(٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص٦٤٧، شعر٧٣، بيت٢ || سيرد البيت فى ص ٢٣٥، س ٤ || تخط ص ٢٣٥ RT: تكب RT (٤) وقال... س ٥ ميم T: – R (٥) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٦٦٢، شعر ٧٥، بيت ٥٣ || منها ديوان: شبها RT (١٠) وقال ... س ١٢ خمسة T : – R (١٢) كاطباء : كاظباء T (١٧) اللفظ T : – R (١٨/ ١٩) قد ورد البيتان فى ص ٦٢، س ٤. ٦ انظر المقابلة هناك

وقال ينعَته [ص] :

أُطْرِيكَ يا بازِيِّنـــا وأُطري   مُرْتـجزًا وفي قَصيد الشِعْرِ
أَقمرُ من ضَرْب بُزاةٍ قُمْرِ   يصقُل حِمْلاقًا شَديدَ الطَحْرِ

(صلب A : الأقمرُ الأبيض الوَجْه من الخَيْل والبِغال والحَمير والطَيْر والحِمْلاقُ جانِبُ العَيْن والطَحْرُ الدَفْعُ بسُرْعة فأراد أنّه حين ينظُر يدفَع القَذَى عن عَيْنه بسُرْعة يتَبيّن له ما بعُد من صَيْده)

كأَنّـــه مكتحِـــلٌ بتِبْرِ   في هامة لُمّت كلَمّ الفِهْرِ

(صلب A : شبّه صُفْرةَ حَدَقته بالتِبْر وهو الذَهَبُ ما لم يدخُل النارَ ولُمّتْ جُمعتْ كاَجتماع الفِهْر وصلُبتْ)

وجُؤْجُؤٌ كالحَجَر القَهْقَرِّ   يُريحُ إن أَراح لا من بُهْرِ

(صلب A : القَهْقَرُّ المدوَّرُ الأملسُ من الحِجارة ويُريح يستريح ويتنفّس وليس تلك الاستراحةُ من إعياء إنّما هي إبقاءٌ على نَفْسه وثقةٌ بأن ما يُريده لا يفوته)

من مِنخَرٍ رَحْبٍ كعَقْد العَشْرِ   في مِنْسَر أَقنى رُحابِ الشَجْرِ

أي واسعُ ملتقَى الذَقَن يُريد أنّه واسعُ شَقِّ المِنْقار .

(صلب A : يعني أنّه في الاَتّساع كاَتّساع عَقْدِ عَشَرة بالسَبّابة والإبهام ويُستحبّ ذلك في الطَيْر وفي الفَرَس لأنّه أنقى لعَدْوه وطَيَرانه)

(صلب P : الشَجْر تحت اللَحْي من خارج)

شَثْنُ سُلامَى الكَفِّ وافي الشِبْرِ   أَخرقُ طَبٌّ باَنتزاع السَحْرِ

(٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٢ || يا بازينا MPART ص ١٧٨ R : بابا رنينا ص ١٧٨ T || مرتجز RT : مرتجلا MPA || قصيد RT : حبير MPA (٣) شديد MPAT : سريع R || طحر MPAT : طخر R (١٤) فى منسر RT : ومنسر MPA (١٥) يريد T : فيريد R (١٩) سلامى MPA : سلاقى T : سلام R || طب بانتزاع PRT : طر بابتزاع MA

البَطْنُ نِصْفان فالأعلى سَحْرٌ والأسفلُ القُصْبُ وبينهما الحِجاب .

(صلب P : الشَثْنُ الغَليظُ والسُلامَى قَصَبُ الأصابِـع والسَحْرُ الرِئة)

(حاشية P : عن أبي سَعْد : أخرقُ فيه حِدّةٌ وعَجَلةٌ ، قَوْلُه أخرقُ طَبٌّ يعني قد جمع الخُرْقَ والحَذاقةَ جَميعًا)

فللكَراكيِّ بكلّ دَبْـرٍ وَقائـعٌ من عَنَتٍ وأَسْرِ

الدَبْرُ مَشاراتُ الزَرْع .

212b ‖ وقال ينعَته ويمدَح الصَقْرَ بنَ الصفّاق بن حُجْر الأزديَّ من وُلْد الجُلَنْدَى وكان ينزِل خلف سِيرافَ والناسُ يظُنّون أنّ الأُرجوزة في وَصْف الصَقْر [ص] :

يا صَقْرَ غَيثٍ يجبُر اللَهيفا من فَرْعِ عِزٍّ لم يكن خَليفا

اللهيفُ الملهوفُ والملتهِفُ من الجُوع والخَليفُ نَهْرٌ صَغيرٌ والخليف الذي لا يُعرَفُ مَكانُه والخوالفُ الضُعَفاء .

وشَرَفًا قد زدتَه تشريفا أَتبعتَ منـه التالدَ الطَريفا

أي أتبعتَ قَديمَ شَرَفك بحَديثه .

ما زِلْتُ أرجو مذ قدِمتَ السِيفا أقمرَ من بُزاتهـا غِطْريفا

الغِطْريفُ الذي أُخذ من وَكره صَغيرًا فإذا أُخذ كَبيرًا فهو بازِيّ .

لا قاتمَ اللَوْنِ ولا خَصيفا ولا إلى سائسه مأفوفا

القاتمُ الذي في لَوْنه غُبْرةٌ والخَصيفُ الذي فيه لَوْنان سَوادٌ وبَياضٌ أو خُضْرةٌ وبَياضٌ ويُقال للرَماد أخصف وقَوْلُه مأفوفًا أي لا يتبرّم فيه

---

(٩) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٣ ‖ يجبر MPART ص ١٧٨ T : يجهر ص ١٧٨ R ‖ من فرع RT : وبحر MPA (١٢) وشرفا MPA : وشرف RT (١٣) اى T : يقول R (١٤) قدمت RT : وردت MPA (١٦) مافوفا MpRT : موروفا A ، ماوروفا P (١٧) سواد وبياض T : بياض وسواد R (١٨) وقوله T : — R ‖ اى لا T : اللذى R ‖ فيه T : به R

سائسُه فيقول له أُفّ أُفّ .

ربا به منذ ربا مشعوفا   لو لم يجِد يَوْمًا له عَدوفا

أي نشأ منذ نشأ مُولعًا به عَدوفا أي مأْكَلا .

حزّ لــه من أُذنــه الغُضْروفا   كان ٱفتلاه ضَرَعًا نَحيفـا

|| إفتلاه أي نحّاه وصرفه ومنه الفَلُوُّ الذي نُحّي عن أُمّه ومنه الفَلاةُ لتَنَحّيها 213a عن الماء والخِصْب .

(صلب ٨ : الضَرَعُ الصَغير)

تري له مــن زَغَبٍ شُفوفا   صُفْرًا ترى للَوْنها رَفيفا

الشُفوفُ الرِقاقُ من الثِياب واحدُها شَفٌّ فٱستعارها هاهُنا وعنى بهـا الزَغَبَ الرَقيق .

كأَنّ وَرْسًا علّه مَدوفا   فٱرتبّه بَرًّا به رَؤوفا

ويُروَى غتّها مَدوفا أي ألبسها أي ألبس الشُفوفَ وقيل غتّها أي ملأْها وٱرتبّه ربّاه .

ولَقِنًا في فَهْمــه عَسوفا   حتّى إذا ما جرّم المَصيفا

لَقِنًا وعسوفًا معًا من نَعْت الرَجُلِ أي هو عالمٌ بتعليمه فمَرّةً يرفُق به ومَرّةً يعسِفه ويُروَى ولَقِنًا في بُهْمة أي في سَوادٍ فلَقِنًا وعَسوفًا على هذه الرِواية من نَعْت البازيّ يُريد أنّه عُلّم في الظُلْمة وأُنّس وغيرُه عُلّم في السِراج ويُروَى ولَقِنًا في نَهْمة والنَهَمُ التعليمُ هاهُنا وأصْلُه الحِرْصُ وجرّم ٱستوفي .

---

(٢) لو ... عدوفا MPAT : — R || عدوفا T : عذوفا MPA (٣) اى نشا ... ما كلاT : —R
(٤) حز MPAT : جز R (٨) ترى MPAT : يرى R || صفرا ... س ١١ مدوفا mPART :
— M || صفرا mPAT : صقرا R (١١) عله RT : غتها mPA || مدوفا mPAT : مردوفا R ||
برا به M : ربا به T، زابة PAR (١٢) غتّها T : عدها R || مدوفا R : مذوفا T (١٤) فهمه RT :
نهمه MPA || عسوفا MPAR : مسوفا T || جرم MRT : حرم PA (١٦) بهمة R : مهمة T

وَشْيًا وقد ثقّفه تثقيفا وٱجتاب من طِرازه تفويفا

213b ‖ ويُروَى منه وقد ثقّفه أي قوّمه وٱجتاب من طِرازه تفويفا أي وَشْيًا أي لبِس يقول تكرّز فصار عليه رِيشٌ مِثْلَ الفُوف وهو البُرْد وجَمْعُه أفوافٌ .

وَشْيًا تري بَسيطَه مكفوفا مِثْلَ ٱستراق الكاتب الحُروفا

بَسيطُه ما عُرِض من رِيشه مكفوفًا أي مضمومًا بعضُه إلى بعض يصِف قِصَرَ رِيشه لأجناحه وٱستراق الكاتبُ الحُروفَ أي لا يُتِمّها .

يصقُل جِمْلاقًا لــه مَشوفا في هامــة ترى لها حُروفا

(صلب P : مَشوفًا أي مجليًا حُروفًا أي هي مجتمِعةٌ مربَّعةٌ)

يعتــام بَطًّ اللُجّة العُكوفا منه بكَفٍّ ترحَب الكُفوفــا

(صلب P : يعتام أي يختار البَطَّ في لُجّة البِحار المُقيماتِ في الماء فيصيد أسمنَهنّ بكَفّ أي بمِخْلَب والكَفُّ ٱستعارةٌ ثمّ جمع الكَفَّ على الكُفوف قَوْلُه ترحَب أي تغلو بالرُحْب والسَعة)

تخال في جِلْدتها توسيفا بِحيث ضمّ الكَمَعُ الوَظيفا

ويُروَى الزَمَعُ الوَظيفا وهي زوائدُ في رُسْغ الكَلْب ويُروَى بحيث ضمّ الصَمَعُ وهو صِغَرُ الكَفّ والوَظيفُ عَظْمُ الساق فيقول يشقّقها إلى هذا المَوْضِع وأمّا الكَمَعُ فشَدُّ السَيْر يُقال كمعه إذا فعل به ذلك والتوسيفُ التقشير .

(صلب P : أي تحسِب في جِلْد كَفِّه تقشيرًا والصَمَعُ صِغَرُ الكَعْب يبرُز تشقّقها إلى هذا المَوْضِع)

---

(١) وشيا T : شتا R ، به PA ، عنه M ‖ ثقفه MPAT : ثقفته R (٢) ثقفه T : ثقفته تثقيفا R ‖ قومه T: قوامه R (٥) مكفوفا اى مضموما T : مكفوف مضموم R (٦) اى T : اللى R (١٣) الكمع RT: الصمع MPA (١٥) يشققها T : يشفقها R

لَطْمًا إذا نازلها خَطيفا يَتِد في الأَدْمِغَة الأُنوفا

(صلب P : اللَطْمُ الضَرْبُ بالكَفّ خَطيفًا سَريعًا يختطِف)

(حاشية P : لأنّ البازيّ إذا آختطف الطَيْرَ حمله إلى صاحبه وأسرع به إليه ، [الأنوفا] المِنقار)

فآنظُر لـه مَطيّةً سَلوفـا من الفُيوج مِثْفَرًا زَفوفـا

(صلب A : له للبازيّ ، مَطِيّةً رَجُلًا يحمِله إليك ، سَلوفا أي يتقدّم به ويُروَى جمّازةً أي جَمَلًا فمَرّةً يكني بالصقْر عن نفسه ومَرّةً بالبازيّ ومَرّةً يقارِب التصريحَ والفَيْجُ الرَسولُ والمِثْفَرُ الذي يكون قُدّامَ صاحب الصَيْدِ وزَفوفًا مُسرِعا)

يَراح أَن يستقبِل الشَفيفا والثَلْجَ يعلو الجَبَلَ المُنيفا

(صلب P : يَراح أي يشُمّ الريحَ والشَفيفُ الثَلْجُ مع الريح)

كما رأيتَ الكُرْسُفَ المندوفا يـأكُل حَرْفا خُفِّـه القُفوفا
ولا تكونَنْ عِدّتي تسويفـا فقد أراك ذا حِجىً خَصيفا
يدرأ عنك رَبُّك المَخوفا

---

(١) لطما... س ١٢ القفوفا MPA : – RT || خطيفا MP : اخطيفا A || يتد MPA : يوتد p
(١٠) يراح MP : بواح A || الجبل MP : العلم A (١٢) المندوفا MA : النديفا P
(١٣) تكونن MPAR : يكونن T || عدتى MP : غدى T ، حاجتى mAR || ياكل ... القفوفا RT : – MPA (١٤) يدرا ... المخوفا PRT : – MA

‖ نَعْتُ الزُرَّق 214a

وهو أُرْجوزتان .

قال ينعَته [ص] :

قــد أغتدي بزُرَّق جُرازِ مَحْضٍ رَقيقِ الزِفِّ والطِرازِ

جُراز ماضٍ يـأتي على كلّ شَيء والزِفُّ الرِيشُ الرَقيقُ والطِرازُ أصْلُ الرِيش .

دُبّق من نَعْمانَ سُهْرَداز يصيدنــا زَرْقًا ودَسْتَخاز

زَرْقًا يعني أنّه يزرُق بيَمينه على الصَيْد أي يرمِي به ودَسْتَخازٌ الذي إذا رأى الصَيْدَ طار إليه من اليَد وهو المُطيعُ من تِلقاء نَفْسِه ودُبّق جُمع .

(صلب P : يعني صيد بالدِبْق من هذا المَوْضِع ، سُهْرَدازٌ أحمرُ اللَوْن معطوفٌ على قَوْله مَحْضِ النُجار ، دستخازٌ أي قائمٌ على اليَد)

(حاشية P : دَسْتَخازٌ ينهَض بنفسه عن اليَد من غير أن يُرمَى به)

(صلب A : ويزيد الناسُ بَيْتًا فيها وليس منها وهو :)

مُغامِرٍ يُكنَى أَبا كُرّازِ جَمِّ الوِقاع مُوجِزِ الإيجـازِ

مُوجِزٌ موحٍّ والإيجازُ السُرْعة ويُروَى مُوجِزُ الإجهاز أي وَحِيِّ القَتْل .

زَيْنِ يَــد الحاملِ والقُفّازِ فكم وكم من طُوَّل جَمّازِ

القُفّازُ الرُقْعةُ التي في اليَد والطُوَّلُ طَيْرٌ من طُيور الماء الكبيرِ يَجمِز إذا مشى .

---

(٤) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٤ ‖ رقيق MPRT : دقيق A (٥) ياتى T : — R
(٦) سهرداز MPAR : شهرداز T ‖ زرقا MPAT : رزقا R (٧) يزرق T : يرزق به R ‖ ودستخاز T : دستخاز يمنى R (٨) ودبق جمع T : — R (١٣ / ص ٢١٨ ، س ٣)
ترتيب الابيات a١٣. b١٣. a١٥. b١٥. ص ٢١٧ ، a١. b١. a٤. b٤. a٧. b٧. a١٠. b١٠. ص ٢١٨ ، a٣. b٣: ص ٢١٦ ، a١٥. b١٥. a١٣. b١٣. ص ٢١٧ ، a١. b٤. a٧. b٧. a١٠. b١٠. ص ٢١٨ ، a٣. b٣ T ، ص ٢١٦ ، a١٥. b١٥. a١٣. b١٣. ص ٢١٧ ، a١. b٤. a٧. b٧. R ، ص ٢١٦ ، a١٥. b١٥. a١٣. b١٣. ص ٢١٧ ، a١. b٤. a٧. b٧. a١٠. b١٠. ص ٢١٨ ، a٣. ص ٢١٦ ، a١٣. b١٣. ص ٢١٨ ، b٣ MA ، ص ٢١٦ ، a١٥. b١٥. ص ٢١٧ ، a١. b١. a٤. b٤. a٧. b٧. a١٠. b١٠. ص ٢١٨ ، a٣. ص ٢١٦ ، a١٣. b١٣. ص ٢١٨ ، b٣ P (١٦) الكبير R : — T

قد طال ما أَوطن بالأَحوازِ علَّقــه بالجَدَد البَرازِ

(صلب A : الأحوازُ جَمْعُ حَوْز وهو المُسنّاة وإنّما يُريد الرَساتيقَ ، والجَدَدُ ما آنكشف وصلُب من الأرض به)

أَدركــه بسُرْعة الأَغترازِ بحَجِنات صَدْقةِ التَوْخازِ

(صلب P : اغترازٌ أي غَرْزُ مَخالِبه فيه ، الحَجِناتُ المَخالِبُ ، وصَدْقة صُلْبة ، والتَوْخازُ من الوَخْز وهو الطَعْن)

مِثْلَ أَشافي الصَنَعِ الخرّازِ يعتامها فَرْدًا بلا جِلْــوازِ

‖ يعتامها يحتازها ويُروَى يعتاقها أي يختلِسها من بين القَوْم ، جِلْوازٌ 214b
شُرْطيٌّ يقول لا يحتاج آبنَ عِرْس إنّما يصيد في الهَواء .

ولا مُراآة على فَرْوازِ مَشْقًا يقُدّ ثَبَجَ الأجوازِ

أي لا يحتاج إلى رَجُل يكون معه فينظُر أين يقَع ويُروَى ولا مُراعاة يقول لا يخاف أن يفِرّ ويزاور والفَرْواز فَعْوال من قَوْلك فرْوَزتُ الشَيْءَ إذا عزلتَه فيقول قد آستغنى أن يتفرّز على مَوْضِع متفرِّد مرتفِــعٍ عن مَوْضِعه الذي هو فيه لينظُر إليها لحِدّة نَظَره ، مَشْقًا طَعْنًا .

(حاشية P : قَوْلُه ولا مُراعاة بلا فَرْواز أي ليس هو يحتاج ان يراعِيَ صَيْدَه ساعةً طَويلةً يجلِس على أكَمة يراقِب غَفْلَتَه وغِرّتَه ثم يقَع فيه بل إنّه يصيده على النِياح (؟) مكشوفًا جِهارا)

(حاشية P : [فَرْواز] هذه بالفارسية معرَّبةٌ يعني التحليقُ في الهواء)

(١) بالاحواز MPA : الاهواز mRT || علقه ... البراز MPA : — RT || بالجدد MPA : الجرد p (٤) ادركه ... الاغتراز P : — MART || بحجنات MPRT : محجنات A
(٩) ابن عرس انما R : الى ارسال بل T (١٠) ولا ... الاجواز MPAT : — R || مراآة T : مراعاة MPA || على MAT : بلا P || يقد T : يشق MPA (١١) اى...س ١٤ طعنا T : — R
(١٤) لحدة : لجدة T

(حاشية P : [الأجوازُ] الظُهورُ ، أي يمشُقها مَشْقًا أي يطعَنها طَعْنةً يشُقّ ظَهْرَها وبَطْنَها)

قَدَّ ٱبنِ باز وصَنيعَ بــازِ نِعْمَ الخَليلُ ساعةَ الإعوازِ

(حاشية P : كان هذا الزُرَّقُ ٱبنَ بازيّ يفعَل فِعْلَ البازيّ وصَنيعةَ البازيّ بالطُيور)

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي بزُرَّقٍ صَبيحِ مَحْضٍ لمن ينسُبه صَريحِ
صَلْتِ الجَبين واضحٍ مَليحِ وليس ما يُغمَز كالصَحيحِ
بكَفِّ ضنّانٍ بــه شَحيحِ ممّا ٱشترى بالثَمَنِ الرَبيحِ
فلم يزَلْ بالنَهْم والتقديحِ ورَشِّه بالمــاء والتلويحِ

النَهْمُ شِدّةُ الشَهْوة والتقديحُ التصنيع من قدحتْ عَيْناه غارَتا والتلويحُ التضمير .

حتّى ٱنطوى إلّا جَنانَ الرُوحِ وعرف الصَوْتَ ووحْيَ المُوحي

215a ‖ أي حتّى هَزْله فلم تبقَ منه إلّا الرُوح .

فكم وكم من طُوَّل طَموحِ لم يُنجه طُمورُه في اللُوحِ
مــن فَلَتاتٍ صَلَتانٍ شِيحِ تُرجِله الرِيحُ بكَفّ الرِيحِ

أي ينقلِب وينصلِت على الصَيْد ويُروَى بصَفّ الرِيح يقول قد وُضع في كَفّ الرِيحِ تذهَب به حيث شاءت .

---

(٣) قد ... الاعواز MPAT : — R ‖ نعم MPaT : نعت A (٦) ينعته T : ينعته ايضا R
(٧) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٥ ‖ ينسبه RT : بينه PA (٨) صلت الجبين T : صلب الخدود R (١١) غارتا T : — R (١٣) حتّى T : قد R (١٦) فلتات T : فلتان R

وَضَرْبَـــةٍ بنَيْزَكٍ مذروحِ فاَصطاد قبل الأَيْنِ والتبريحِ

مذروح قد ذرّ عليه الذَّراريح .

خَمْسين مستحْيًى إلى مــذبوحِ

المستحيَى الذي لم يُذبَح .

نَعْتُ الصقْر

وهو ثلاثُ أُرْجوزات .

قال ينعَته [ص] :

قد أَغتدي واللَيْلُ ذو غَياطلِ هابي الدُجَى منضرِجُ الخَصائلِ

هابي من الهَبْوة أي هو مُظلِمٌ على لَوْن الغُبْرةِ ويُروَى هافي الذَرَى فهافي ممتدٌّ ومنضرِجٌ منشقٌّ والخَصيلةُ الفَرْقُ بين الضَوْء والظُلْمة والأَصْلُ فيها خَصيلةُ اللَحْم وهي كلُّ لَحْمة بين عَضَلَتَيْن

بتَوَّجي مُرهَفِ المَعاوِل حامي الحُمَيّا مِخْلَطٍ مُزايِلِ

215b ‖ أي يخالِط الصَيْدَ ويزايِله حِذْقًا منه .

(صلب A : تَوَّجي منسوبٌ إلى تَوَّجَ ، مُرهَفٌ محدَّدٌ ، والمَعاوِلُ المَخالِبُ ، والحُمَيّا الشِدّة والسَوْرة يقول هو حَديدُ السَوْرة ، يخالِط الصَيْدَ ويزايِله يختِله لئلّا يُخنَى عليه برِجْله)

يُوفي انتصابَ المَلِك الحُلاحلِ فوق شِمال القانص المُخاتِلِ

(حاشية P : [يُوفي] أي البازيّ)

---

(٨) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٦ ‖ هابى RT : هافى MPA (٩) فهافى T : فهابى R (١٠) الضوء والظلمة T : الظلمة والضوء R (١٢) حامى ... مزايل MPAT : — R (١٣) اى ... منه T : — R ‖ يخالط : يخالطه T ‖ يزايله : يزاوله T (١٧) فوق MPAT : فهو R

(صاب P : أي يُشرِف وينتصِب كما ينتصب السَيِّدُ)

أَفحجَ مَخْشِيٍّ الشَدا قُصاٍمِلٍ حتّى ، إذا أُطلِق، غيرُ آئلِ

المُخاتِلُ الذي يماكِر الصَيْدَ ، أفحجُ بَعيدُ ما بين الرِجْلين والشدا الحَدُّ وقصامل يكسِر كُلَّ شَيْء ويقصِله ، غيرُ آئل أي غَيْرُ راجع بلا صَيْد وتَمامُه في البَيْت الثاني وهو عَيْبٌ في الشِعْر .

إلّا بما اعتام من العَقــائلِ صَكَّ المُغالي هَدَفَ المُخاصِلِ

الصَكُّ الضَرْبُ يعني أنّه يضرِب الهَدَفَ بسِهامه والمُغالي المُرامي من أبعدِ الغايات والمُخاصِلُ الذي يناضِل حتّى يأتي الخِصال وهو آخِر الخَطَر ويُروَى هَدَفَ المُناضِلِ .

والسِرْبُ بين خَرِق ووائلِ كأنّه حين سما كالخاتلِ

خَرِقٌ قد لصِق بالأرْض فَزَعًا ووائلٌ ناجٍ ووأل نجا إلى مَوْئل .

منقلِبُ الجِمْلاق غيرَ غافلِ منكفِتًا لسِرْبهنّ الجافلِ

(صلب P : ويُروَى ليس بهَوّ ، ومنكفِتًا مُسرِعًا ، وهو مَصْدَرُ هوَى يهوي هُويًا وهَيًّا يقول ليس انحطاطُه انحطاطَ الجَبان)

جَنْدَلَةً تهوي إلى جَنــادِلِ يدوَين بين دَنَفٍ مُناقِلِ

ويُروَى يدوم بين دَنَف أي يدور بين طَيْر قد أدنفه وذهب بقُوّته مما يناقِله أي يراوِغه كذا وكذا .

---

(٢) اٰئل MPAR : وائل T (٣) الذى R : الذى لا T || والشدا R : والشد T (٤) يكسر T : يقصل R || ويقصله T : اى يكسره R || ائل R : وائل T || غير R : – T (٦) البيت R : – T (١٠) كالخاتل MPA : للخاتل T ، للحائل R (١٢) لسربهن RT : ليس بهى MPA (١٥) يدوين RT : يدوم MPA (١٦) دنف اى يدور بين T : – R (١٧) يراوغه T : يراوغه وبين R

‖وبين مفريّ القَرا خَرادِلِ كأنّه في جِلْده الرَعابِلِ 216a
(صلب A : مفريٌّ مخرَّقُ الظَهْر ، والخَرادِلُ القِطَعُ ، ورعبل ثَوْبَه إذا مزّقه)

لابسُ فَــرْوٍ نائسِ الذَلاذِلِ

نائسٌ يجيءُ ويذهَب والذَلاذِلُ ما تدلّى من أهداب القَميص .
(صلب P : الذَلاذِلُ أسافلُ القَميص ، شبّه الشاهينَ وقد تعلّق به رِيشُ الصَيْد بلابسِ فَرْوٍ قد تدلّى أطرافُه عليه مشقّقة)

وقال ينعَته [ص] :

لا صَيْدَ إلّا بالصُقور اللُمَّحِ كلِّ قَطاميٍّ بَعيدِ المِطْرَحِ

(حاشية P : كلِّ قَطاميّ مأخوذٌ من قطِمٍ يقطَم قَطَمًا إذا شدّت شَهْوتُه إلى اللَحْم ، أي كلّ بازيّ شديدٍ بعيدِ النَظَر)
(صلب P : إذا كان النَبيذُ شَديدًا قيل قَطاميّ ، وأطرح إذا نظر من بُعْد والمَطْرَحُ المَوْضِعُ ، ويُروَى كلٌّ بالرَفْع)

يجلو حَجاجَيْ مُقْلةٍ لم تُجرَحِ لم تغذُه بــاللَبَن المضيَّحِ

(صلب A : الحَجاجان العَظْمان المُشرِفان فوق العَيْن ، لم تُجرَح أي هو رَبيبُ بُيوت لم تُخط عَيْنُه ليأنَس)

أمٌّ ولم يولَد بسَهْلِ الأَبطحِ إلّا بـأَشراف الجِبال الطُمَّحِ

(حاشية P : يقول لم تغذُه أُمُّه باللَبَن يعني أنه رَبيبُ بَيْت أي لم تلِده أُمُّه في السَهْل حيث تصِل إليه اليَدُ بل وُلد على الجِبال ثم حُمل ورُبّي في البُيُوت)

---

(١) خرادل MPAR : خراذل T ‖ الرعابل PART : الرعايل M (٨) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٧

يُلوي بخِزّان الصَحارى الجُمَّحِ ينحَى لها بعد الطِماح الأَطمَحِ

الجُمَّحُ المائلةُ ، الطِماحُ رَفْعُ الرأس والأطمحُ الأشدُّ ارتفاعا .

(حاشية P : [يُلوي] أي يذهَب بها ويُهلِكها ، يُقال ألوى فُلانٌ بالكُرة أي يحمِل هذا الصَقْرُ الخَزَزَ من الأرض كما يحمِل الصَوْلَجانُ الكُرَةَ بمِخْلَب وبمِنْسَر)

بسَلِبٍ كالنَيْزَك المذرَّحِ ومِنْسَرٍ أقنى كأَنْف المِجْدَحِ

بسَلِب أي بمِخْلَب طَويل ، مذرَّحٌ عليه سَمٌّ الذَراريح والمِجْدَحُ ما يلُتّ به السَويقُ وهو عُودٌ يتّخذ له مِنْقارٌ كمِنْقار الطائر .

وهْي رُدافَى بالبَساط الأَفْيَحِ متيَّحاتٌ لِخُفافٍ مِتْيَحِ

رُدافَى أي بعضُها في أثَر بعض ويُروَى منتحِياتٌ معتمِداتٌ ويُروَى منتحٌ فمِتْيَحٌ مِفْعَلٌ من أُتيح له أي قُدِّر له ‖ وقيل مِتْيَح من التَيَّحان وهو الأخْذُ في كلّ ناحية . 216b

(حاشية P : يُقال رَجُلٌ متيَّحٌ كَثيرُ التعرّض ، والخِزّانُ مقدَّراتٌ قُدِّرتْ لهذا الصَقْر وأُتِحْن وأُتيح هذا لهنّ وخُفافٌ الذي جاوز حَدَّ الخِفّة مثلَ طَويل وطُوال)

أَبرشٍ ما بين القَرا والمَذْبَحِ أَحصِّ أطرافِ القُدامى وَحْوَحِ

وَحْوَحٌ واسعٌ وقِيل سَريع .

(صلب A : [أمغرُ] أحمرُ ما بين الظَهْر والحَلْق والقُدامَى التي يطير بها من الرِيش والقادمتان العاشرةُ والتاسعة)

---

(١) ينحى ... الاطمح pART : – MP (٦) اقنى MPAT : اشفى R (٩) وهى MPAR : وهو T (١٠) معتمدات R : متعمدات T ‖ منتح T : متيح R (١١) فتيح R : فتتح T (١٦ /ص ٢٢٣ ، س ٣) ترتيب الابيات ١٦a. ١٦b. ص ٢٢٣ ، ١a. ١b. ٣a. ٣b MPA : ص ٢٢٣ ، ١a. ١b. ٣a. ٣b RT (١٦) ابرش RT : امغر MPA

فاَصطاد قبل التَعَب المبرِّحِ وقبل أَوْبِ العازبِ المروِّحِ

(حاشية P : أي قبل أن يُريح الناسُ إبِلَهم)

خَمْسين مثل العُتُر المسدَّحِ ما بين مذبوح وما لم يُذبَحِ

المسدَّحُ أي المذبَّحُ ويُروَى المطرَّح .

(صلب A : العُتُر الذَبائحُ كانت تُذبَح في رَجَب للأصنام واحدتُها عَتيرة)

وقال ينعَته ويُقال إنّها في البازيّ وقِيل في اليُؤْيُو [ص] :

يا رُبّ غَيْث آمِنِ السُروبِ ملازَماتٍ جَلْهتَيْ ملحوبِ

(صلب A : السُروبُ أقاطيعُ الطَيْر والوَحْش والواحد سِرْبٌ والسُرْبةُ القِطْعةُ من الخَيْل والسَرْبُ مالُ الراعي ، وفُلانٌ آمِنٌ في سِرْبه أي في نَفْسه وقِيل في نَعَمه وعِياله والجَلْهةُ شَطُّ الوادي وجانبُه)

إلى القُطَيْبيّاتِ فالذَنوبِ

ويُروَى : فالقُطَبيّاتِ إلى الذَنوب .

تخطِر في بَرانِسٍ قُشوبِ من حِبَر عُولِين بالتذهيبِ

ويُروَى : يخطِرن ويرفُلن وقُشوبٌ جُدُدٌ شبّه رِيشَها بالبَرانِس .

(صلب A : ويُروَى أُعلِمْن ويُروَى حودِثْن)

فهنّ أَمثالُ النَصارى الشِيبِ في يَوْم عِيدٍ مُبرِزِ الصَليبِ

---

(١) فاصطاد RT : فصار PA ، فصاد M || العازب المروح PAR : الغارب المبرح T ، النازح المروح M (٣) مثل MPAR : قبل T || المسدح RT : المطرح PA ، المذبح M (٤) المسدح... المطرح T : — R (٦) ويقال ... اليويو T : — R (٧) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٨ || ملازمات RT : حباريات MPA (١١) الى ... فالذنوب RT : فالقطبيات الى الذنوب MPA (١٢) ويروى ... الذنوب T : — R (١٣/١٦) ترتيب الابيات a١٣. b١٣. a١٦. b١٦ MPA : a١٦. a١٣. b١٣ RT (١٣) تخطر RT : سفرن A ، يخطرن MP || عولين MPA : حودثن T ، حوزين R (١٤) ويرفلن T : ويروى يرفلن R (١٦) فهن امثال MPA : روافل داب RT

(صلب A : شبّه الطَّيْرَ لبيَاضها وكِثْرة بَياض رُؤوسها بالنَصارى الشِيب)

(صلب P : أراد القِسِّيسَ لكِثْرة شَعَر رُؤوسهم)

ذعرتُهـا بمُلْهَب الشُؤْبوبِ مُفهَّمٍ إهـابـةَ المُهيبِ

(حاشية A : أي بنارٍ وقيل أراد يُؤيُؤًا سَريعًا ، وشُؤبوبُ كلّ شَيْء حَرُّه)

وكَلِماتِ كلِّ مستجيبِ

أي قد فُهِّم أن يُجيب إذا دُعي والإهابةُ الدُعاء .

217a ‖أقنى إلى سائسه حَبيبِ وقد جرى منه على تأديبِ

يُوفي على قُفَّازه المَجوبِ منه بكَفٍّ سَبطةِ الترحيبِ

ويُروَى : سَبْطة التركيب أي ما رُكِّب في الكَفّ من الأصابع والمَجوبُ المقدَّدُ ويُروَى : المجبوبُ أي المعمول .

(صلب P : القُفّازُ الدَسْتَبانُ والمجوبُ المقطوعُ وسَبْطةٌ لَيِّنةٌ واسعة)

(حاشية P : الترحيبُ السَعَةُ أي بكَفّ واسعةٍ عَريضٍ مَخالِبُه)

(حاشية A : [الترجيبُ] من الرَواجب وهي أُصولُ الأصابع من الناس ، ويُروَى التركيبُ ويُروَى الترحيب)

كأنَّها بَراثِنٌ من ذِيبِ يُضبِثهنّ في ثَرًى مَصوبِ

لأنّ الذِئب تغيب مَخالِبُه ويُروَى : يصوبهنّ في ثَرًى ويُروَى : يصُبُّهنّ والثَرَى الدَمُ هاهنا وقد خضب براثنَه به ومصوب قد أصابه صَوْبُ المَطَر .

(حاشية P : شبّه البازيَّ حين يقبِض على الصَيْد بمِخْلَبه بذِئب يقبِض

---

(٨) الترحيب PRT : الترجيب MpA، تركيب mp (١٠) المقدد : المقدر RT (١٥ / ص ٢٢٥ ، س ٢) ترتيب الابيات a١٥. b١٥. ص ٢٢٥ ، a٣. mART b٣ : ص ٢٢٥ ، a٣. ص ٢٢٤ ، a١٥. b١٥. ص ٢٢٥ ، P b٣ (١٥) مصوب MPAR : مصبوب T (١٦) ثرى T : ثرى مصوب R (١٧) والثرى T : الثرى R ‖ ومصوب R : ومصبوب T ‖ صوب T : — R

على أرْضٍ لَيِّنةٍ فيتمكّن فيها مَخالِبُه أي ينشَب فيها ويتعلّق بها لِلِينها)

إلى وَظيف فائقِ الظُنْبوبِ وجُؤْجُؤٌ مثلِ مَداكِ الطِيبِ

تحت جَناحٍ موجَدِ التنكيبِ ذي قَصَبٍ مستأزِرِ الكُعوبِ

(صلب P : موجَدٌ موثّقُ المَنْكِب ومستأزِرٌ أي قد أزر بعضُه بعضًا أي التأم معه)

وَحْفِ الظُهار عَصِلِ الأنْبوبِ آنس بين صَرْدَحٍ ولُوبِ

وَحْفٌ كَثيرٌ ، عَصِلٌ معْوجّ والأُنْبوبُ قَصَبُ الرِيش والصَرْدَحُ المستوَى واللُوبُ أرْضٌ ذاتُ حِجارة .

(صلب P : الظُهار ما ظهر من الرِيش وهو الجانبُ القَصيرُ من الرِيش ، وآنس أبصر)

بمُقْلــةٍ قَليلةِ التكذيبِ طَرّاحةٍ خلف لَقَى الغُيوبِ

اللَقَى ما كان مُلقىً وراء الشَيْء .

(حاشية P : أي أبصر بمُقْلةٍ صادقةِ النَظَر قلّ ما يكذِب)

(صلب P : أي هو بَعيدُ النَظَر يطرَح بمُقْلته أقصى مَطْرَحٍ وطَرّاحةٌ نظّارة)

فانقضّ مثل الحَجَر المندوبِ منكفِتًا تكفُّتَ الجَنيبِ

217b || المنكفِتُ المُنضمُّ والمندوبُ المُرسَلُ والجَنيبُ الذي يُجنَب .

بالشَطْر من حِمْلاقه المقلوبِ على رِفَلّ بالضُحَى ضَغوبِ

---

(٢) الى ... الظنبوب mPART : — M || فائق mPA : فاتق aRT (٣) ترتيب البيتين : ٣a. ٣b : MPA ٣b. ٣a. RT || موجد MPRT : موخذ A || ذى MPA : فى RT (٦) الظهار PART : الظهارى M (١٧) المنكفت ... المرسل T : المندوب المرسل والمنكفت المنضم R
(١٨) بالشطر RT : فى الشطر MPA || ضغوب PART : محنوب M

ويُروى : للشَطْر أي قلب هذا الصَقْرُ جِمْلاقَه حتّى أبصر الطَيْرَ فتبِع جِمْلاقَه وأسرع إسراعَ الجَنيب وعلى بمَعْنَى إلى وِرفَلٌ عَظيمُ هُلْب الذَنَبِ وضَغوبٌ صيّاحٌ وعنى بالرِفَلّ الغَزالَ والطائرُ يرفُل في مِشْيته أي يتبختر .

(صلب P : قَوْلُه في الشَطْر أي ينظُر بشِقٍّ عَيْنه إلى الصَيْد)

بذي مَواسٍ مُرهَفِ الكَلُّوبِ غادرٍ في جُؤْشُوشه المنقوبِ

المُرهَفُ المحدَّدُ ، الكَلّوبُ المِخْلَبُ ، والجُؤْشوشُ الصَدْر .

جيّاشةً تذهَب في أُسْلوبِ بصائك من عَلَقٍ صَبيبِ

جيّاشةً ضَرْبةً أو طَعْنةً تجيش بالدَم أي تغلي به وأُسْلوبٌ طَريقٌ غيرُ مستقيم ، بصائك بدَم لاصق لا رائحةَ له ، صَبيبٌ قد صُبَّ .

فاصطاد قبل ساعة التأْويبِ خَمْسين في حِسابه المحسوبِ

فالقَوْمُ من مقتدِرٍ مُطيبِ ومُعجِل النَشْل عن التضهيبِ

مقتدِرٌ يطبَخ في القِدْر ، مُطيبٌ يُطيبها ، ومُعجِلُ النَشْل أي لا يبلُغ به النَضْج ثمّ ينشُله أي يُخرِجه قبل أن ينضَج .

(صلب P : مُطيب الذي يجعَل فيه الأبزار)

218a ‖ يفثأ حَرَّ الوَجْه من لَهيبِ

(٢) واسرع T : فاسرع R (٣) مشيته T : مشيه R (٥) الكلوب MPART : الذروب p ‖ جوشوشه PAT : جوشنه MR (٦) المرهف ... الصدر T : — R (٧) تذهب MPAT : ترهب R ‖ بصائك ... صبيب MPRT : بصائل من علق صبيب R ، — A ، نوهاء ذات علق صبيب p (٨) غير T : — R (٩) بصائك T : — R (١١) التضهيب PR : التهضيب T ، التصهيب MA (١٥) يفثا ... لهيب T : — MPAR

نَعْتُ الشاهين

أُرْجوزة واحدة.

قال ينعَته [ص] :

قد أغتدي قبل الصَباحِ الأَبلجِ ... وقبل نَقْناق الدَجاج الدُجَّجِ
بسُهْرَداز اللَون أو سَبَهْرَجِ ... يُوفي على الكَفِّ انتصابَ الزُمَّجِ
مشمِّر ثِيابَه عـن مَوْزَجِ ... كأنَّما غُلّ بصِبْغ النِيلَجِ

عنى أنّ جِلْدة رِجْل الشاهين مخالِفةٌ للَوْنه فكأنّها خُفٌ يخالِف اللِباس .

كأنَّ وَشْيَ رِيشه المدرَّجِ ... من قائم منه ومن معوَّجِ
باقي حُروف السَطَر المخرفَجِ ... أبرشِ أوتاد الجَناح الخُرَّجِ

المخرفَجُ ضَرْبٌ من الخَطّ يُقال له الخِرْفاجيّ والخُرَّجُ جَمْعُ خارج مثلَ غازٍ وغُزّى وكافرٌ وكُفَّرٌ والأوتادُ رِيشاتٌ صِغارٌ بعد الخَوافي ، خُرَّجٌ من خارج الجَناح .

بين خَوافيه إلى الدَهْفَرَّجِ ... ينهَس سَيْرَ المِقْوَد المحملَجِ

الدَهْفَرَّجُ الرِيشاتُ العَشْرُ والمحملَجُ الشَديدُ الاندماج والفَتْل فيقول من شِدّة حِرْصه على ‖ الصَيْد ينهَس سَيْرَه . 218b

من نَهَم الحِرْص وإن لم يلمُجِ ... ينحاز جَوْلانُ القَذَي المنجنَجِ

يلمُج من قَوْلهم ما ذُقتُ لَماجًا ، ينحاز ينتحي ، جَوْلانُ القَذَى ما يجول في عَيْنَيْه والمنجنَجُ المدفوعُ قالوا ونجنجَ تردّد .

---

(٤) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ٩ ‖ نقناق MPRT : تفتاق A (٥) سبهرج MPRT : اسبهرج A ‖ انتصاب MPRT : انتصار A (٠) مشمر... النيلج mPART : – M ‖ النيلج mPAT : السلج R (١٠) ضرب R : طرب T (١١) ريشات T : شيات R (١٣) الدهفرج RT : الدهيزج PA ، دهيرج p ، الدهبرج M (١٦) المنجنج MPAT : المنجج R (١٨) والمنجنج T : والمنجج R

عند ٱمتداد النَظَــرِ المحمَّجِ   من مُقْلة واسعةِ المحجَّجِ

التحميجُ شِدّةُ النَظَر وبُعْدُه وإدامتُه والمحجَّجُ له حَجاجٌ واسعة .

كأَنَّما يطرِف عن فَيْرُوزَجِ   من الشواهينِ كُلافٍ كُنْفُجِ

كُلافٌ لَوْنُه إلى السَواد ، كُنْفُجٌ عَظيم .

في هامة مثل الصَفا المــدمَّجِ   ومِنْسَرٍ أَقنى رُحابِ المِضْرَجِ

المِضْرَجُ المَشَقّ أي واسعُ الفَم .

حتّى قضَينا كلَّ حاجٍ مُحوَجِ   من دَيْزَج اللَوْن وغيرِ الدَيْزَجِ

ويُروَى : حاجِ المُحوِج ومُحتَجِ مستحِقٌ محتاج .

مبرنَسِ الهامة أَو متوَّجِ   مكحَّلِ الآماق أَو مزجَّجِ

مزجَّجٌ له زُجَةٌ مثلَ الحاجب الأزجّ .

يصفِر أَحيانًا إذا لم يهزَجِ   من مثل حَرف المِجْدَحِ المعيَّجِ

219a ‖ إذا لم يهزَج إذا لم يدارِك في صَوْته ، والمِجْدَحُ الذي يُجدَح به السَويقُ ،
والمعيَّجُ المعطوفُ وعُجْ بنا أي ٱعطِفْ بنا ومِلْ .

(حاشية P : أي يصفِر من مِنْقار كأنّه حَرْف المِجْدَح معطوفٍ معوَّج)

فظلّ أَصحابي بعَيْش سَجْسَجِ   من زَهَم الصَيْدِ وشُرْب البُخْتَجِ

تراهمُ من مُعجِلٍ او مُنضِجِ   وقــادحٍ أَورى ولم يؤجِّجِ

(حاشية P : أي لم يوقَد بعد)

---

(٢) التحميج R : المحمج T ‖ واسعة T : واسع R   (٥) الصفا MP : الصلا pAT ، الصلاة R
(٧) محوج AT : محتج MPR ‖ ديزج MPA : دارج RT ‖ الديزج : الدرج T ، الدارج R ، الديزج° من كل محبوك القرى مدلج ° ذاك الى اخشينشار ائبج MPA   (٨) ومحتج مستحق T : ومحيج محق R   (٩) متوج MPAT : متكوج R   (١١) المجدح MPAR : المحدج T ‖ المعيج MART : المعنج P   (١٢) والمجدح R : والمحدج T ‖ يجدح R : يحدج T   (١٥) اصحابي MPAT : احيانا R ‖ البختج MPRT المحتج A   (١٦) او منضج RT : ومنضج MPA

نَعْتُ اليُؤْيُؤ

وهما أُرْجوزتان.

قال ينعَته [ص]:

قد أَغتدي والصُّبْحُ فيمكتمِّهِ وَرْدٌ ترقّى الطَّيْرَ في مقتمِّهِ

مكتمّه سِتْرِه وظُلْمتِه أي لم يبدُ بعدُ ويُروَى واللَّيْلُ في معتمِّهِ

بيُؤْيُؤ أَسفعَ يُدعَى بآسمِهِ مقابَلٍ من خاله وعَمِّـهِ

يُدعَى بآسمه أي أنّه من ذَكائه يعرِف آسمَه.

فأيُّ عِرْقٍ صالحٍ لم يَنمِهِ وقانصٍ أَحفَى به من أُمِّهِ

مـا زال في تحذيقه ونَهمِهِ

(حاشية P : [تحذيقُه ونَهْمُه] تعليمُه وتأديبُه)

يُوحي إليــه كَلِماتِ عِلْمِهِ لو يستطيع قاتــه بلَحْمِهِ

(حاشية P : [يُوحي] القانصُ أي يُشير إليه الأدَب)

يقيه من بَرْد النَدَى بكُمِّهِ توقيةَ الأُمّ آبنَها في ضَمِّهِ

لِما يُلِذُّ أَنْفَها من شَمِّهِ ينازِل المُكّاءَ عنــد نَجْمِهِ

219b ‖ عند نَجْمه أي عند ظُهوره نجم إذا ظهر وقيل إذا تحرّك.

بالغَتّ أَو ينزلَ عند حُكْمِهِ يركَب أَطرافَ الصُّوَى بخَطْمِهِ

بخَطْمه أي بضَرْبه فيسقُطَ على الصُّوَى بوَجْهه.

---

(٤) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ١٠ ‖ والصبح RT : والليل MPA ص ١٧٨ RT ‖ مكتمه MPART ص ١٧٨ T : ملتمه ص ١٧٨ R ‖ ورد ... مقتمه RT : — MPA
(٧) يدعى باسمه اى انه T : — R ‖ اسمه T : اسم نفسه R (٩/١١) ترتيب الابيات ٩. ١١a. ١١b : ١١a. ١١b، RT ٩. ١١b. ١١a MPA (٩) ما ... ونهمه MPA : — RT ‖ تحذيقه MP : تقذيعه A (١٣) توقية MPA : تفدية RT (١٤) لما RT : وما MPA
(١٥) وقيل اذا تحرك R : — T (١٦) بخطمه MPArT : بختمه R (١٧) بخطمه T : وقوله بخطمه R

(صلب A : يقول يقرُب منه إذا طار ليلحَقه في الأرْض)

(صلب P : أي يحارِبهنّ بالغَطّ والحَنَق بالمَخالِب حتّى ينزِلَ على حُكْمه)

(حاشية P : [أو] بمَعْنَي حتّي)

وكم جُميلٍ حطَّــه برَغْمِــهِ　　وقــد سقــاه عَلَلًا من سَمِّهِ

جُميلٌ طَيْرٌ وجَمْعُه جِمْلان .

وقال ينعَته [ص] :

قد أَغتدي والصُّبْحُ في دُجاهُ　　كطُرّة البُرْد على مَثْناهُ

الدُجْيةُ الظُلْمة ويشبِّه الفَجْرَ أوّلَ ما يكون رَقيقًا بحاشية البُرْد وهي طُرّته .

(صلب A : ويُروَى قد أغتدي واللّيْلُ في دُجاه وهو أجْوَد)

بيُؤيُــؤ يُعجِب مــن رآهُ　　قانصُه مــن وَكْره ٱفتلاهُ

مــا في اليَآي يُــؤيُؤٌ شَرْواهُ　　من سُفْعة طُرّ بها خَــدّاه

(صلب P : السُفْعةُ السَوادُ في الوَجْه جُعلتْ كالطُرّة على خَدّيه)

(حاشية P : قَوْلُه : من سُفْعة أي يُعجِب من سَواد خَدّيه كأنّه سَوادُ خَطّ الأبْرُد وذلك أنّ وَجْهَ البازيّ أسودُ يُقال هو بازيٌّ أزرقُ العَيْن أسودُ الوَجْه صادقُ النَظَر)

أَزرقُ لا تكذِبــه عَيْنــاهُ　　فلــو يرى القانصُ ما يراهُ

ويُروَى : وآه أي واعده .

---

(٥) وقد ... سمه MPA : – RT　(٨) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ١١ || والصبح MPART ص ١٧٨ R : والليل p ص ١٧٨ T　(٩) الدجية T : الدجية والدجنة R || يكون T : يطلع R || رقيقا T : دقيقا R　(١١) راه MPA : يراه mRT || قانصه ... افتلاه pRT : – MPA　(١٧) عيناه MART : عيناه قانصه من وكره افتلاه P　(١٨) واعده T : وعده R

فدّاه بالأُمّ وقـــد فدّاهُ من بُعدِ ما تذهَب حِمْلاقاه

(حاشية P : يقول لو أنّ الصيّاد ترى عَيْنُه ما تراه عَيْنُ هذا البازيُّ لَفَدَّاه بالأُمّ والأب معما أنّه قد فدّاه بهما أي قد فعل ذلك)

لا يُوئـــل المُكّاءَ مَنْكِباهُ ولا جَناحـــان تكنّفـــاهُ

لا يُوئِل لا يُنجي والمَوْئِلُ المَنْجى وأراد بمَنْكِبَيِ المُكّاء جانبَيْه أي لا يُنجِيه طَيَرانُه منه .

منـــه إذا طار وقد تلاهُ دون ٱنتزاع السَحْر من حَشاهُ

‖ لو أَكثرَ التسبيحَ ما نجّاهُ هو الذي خوّلَنـــاه ٱللهُ 220a

تبارك ٱللهُ الذي هدّاه

نعتُ قوْس البُنْدُق

وهو ثلاثُ أُرْجوزات .

قال ينعَته [ص] :

وأُوقـــةٍ للطَيْر في أَرجائِها كلَغَط الكُتّاب في ٱستملائِها

يعني بالأُوقة غَديرًا من ماء أي ككُتّاب تُملي الحِسابَ يقول ثَلاثةٌ أربعةٌ خَمْسةٌ ، واللَغْطُ الصَوْتُ بغير بَيان .

(صلب P : الأُوقةُ الأرضُ المَطْمِيّةُ يستنقِـعُ فيها الماءُ ويجتمِع الطَيْرُ إليها والأرجاءُ النواحي)

---

(٤) تكنفاه MPAT: تكنفناه R (٥) اى T: — R (٦) منه T: — R (٨) هو... الله MPAT : — R ‖ هو T : ذاك MPA (٩) تبارك ... هداه RT : — MPA (١٠) نعت T: وقال ينعت R (١٢) قال ينعته T: — R (١٣) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ١٢ ‖ وارقة ... ص ٢٣٢ ، س ١١ انتهائها MPRT : — A ‖ كلغط PRT : كلنغطة M

أَشرفتُها والشَمْسُ في خِرْشائِها   لم يبرُز المقرورُ لأَصطلائِها

(حاشية P : أشرفتُها أي علوتُها كما يُعلَى على رَأس الأَكَمة)

(صلب P : الخِرْشاءُ جِلْدةُ حَيّة ولا جِلْدَ للشَمْس ولكنّه أستعارة)

بشِقّــة طَوْلُك في إيفائِهــا   إذا أنتحى النازعُ في أنتحائِها

(صلب P : أي بقَوْس كطُولك في إشرافها والنازعُ في أنتحائها الذي ينزِع في القَوْس ، إنتحى يعني مال وقصد)

(حاشية P : أي كَقَولك وقَدُّك من أرتفاعها وأراد قَوْسَ بُنْدُقه)

لم يرهَبِ الفُطورَ في سِيسائِها   يُعزَى أبنُ عُصْفور إلى بَرّائِها

ابنُ عُصْفور صَديقٌ لأبي نواس كان يعمَل القِسِيّ .

(صلب P : أي لم يخَفْ في جَذْبه لها أن يكسِرها وأبْنُ عُصْفور قوّاس)

حتّى تـأَيّاها إلى أنتهائِها   وأستوسق القَشْرُ إلى لِحائِها

ويُروَى : حتّى تـأنّاها فتـأيّاها تعمّدها وتـأنّاها أنتظرها إلى بُلوغها وسِيساءُها ظَهْرُها ، استوسق أجتمع .

وأَشمستْ فيبِستْ من مائِها   فالحُسْنُ والجُودةُ من أَسمائِها

ثُمّ أبتدرْنا الطَيْرَ في أعتلائِها   بَنــادِقًا تُعجِب لأستوائِها

220b ويُروَى : ثُمّ أقتدرْنا يقول أقتدرْنا للطَيْر بَنادِقَ ‖ أي أخذْنا لكلّ طائر

(٨) يرهب MPT : يذهب R ‖ في T : من MPR ‖ سيسائها MRT : سيسيائها P (١١) حتى MpRT : حين P ‖ تاياها PRT : تاناها Mp ‖ واستوسق ... س ١٤ اسمائها mPRT : — MA ‖ الى RT : على mP (١٢) ويروى ... س ١٣ اجتمع T : — R (١٤) واشمست mRT : وشمست P ‖ فيبست mPR : فيبست T (١٥) ثم ... ص ٢٣٣ ، س ٨ التفائها mPRT : — MA ‖ ابتدرنا RT : اقتدرنا mP ‖ لاستوائها PRT : في استوائها m (١٦) ثم T : ثم يقول R

بُنْدُقَةً وقيل يقول عمِلنا البَنادِقَ على مِقْدار الطَّيْر فكلّما كان ضَخِمًا رُمي بكَبيرة من البُنْدُق ولأنّها إذا كانت صَغيرةً لم تصرَعه .

من طِينة لم تدنُ من غَضْرائِها ولم يخالِطها نَقا مَيْثائِها

(صلب P : أي لم تُعمَل هذه البَنادِقُ من الغَضْراء فيتشققوا ولكنّها من طِين أخضرَ صُلْبٍ ، النَقا الرَمْلُ والمَيْثاءُ أرْضٌ لَيِّنة)

لا يُحوِج الرامي إلى ٱنتقائِها فهْي تُراقي الطَيْرَ في ٱرتقائِها

(صلب P : أي البَنادِقُ كُلُّها مختارةٌ لا يحتاج إلى الاختيار)

مثلَ تلظّي النارِ في ٱلتظائِها من سُود أعجازٍ ومن خَضْرائِها

ومن زَهْرائِها وقيل ومن رِهائِها وقيل الرِهاءُ في كَلام العَرَب كلُّ أرْض فيها طِينٌ أحمرُ ويُروَى من رَهْوائها فرَهْواؤها جَمْعُ رَهْو وهو الكُرْكيّ وقال أبو عُمَرَ هو طَيْرٌ يتزوّد الماءَ في ٱسْته وأنشد ثَعْلَبٌ لطَرَفة [من الطويل] :

همُ سوّدوا رَهْوًا تــزوّد في ٱسْتِــه من الماء خال الطَيْرَ واردةً عَشْرا

(حاشية P : من سُود أعجاز يعني وتلك الطُيورُ من بين سُود الأعجاز يعني الأذناب وأراد بها البَطّ لأنّهنّ سُودُ الأعجاز)

ومن شَروقاها ومِــن صَبْغائِها كلٌّ حَبَنْطاة على ٱحبِنطائِها

الشِرْواقُ ضَرْبٌ من الطَيْر سَمينةٌ والصَبغاءُ طائرٌ في ذَنَبه بَياضٌ من فوق الذَنَب ويُروَى من كَسْعائِها والكَسْعاء التي تحت ذَنَبها بَياضٌ ، كلٌّ حَبَنْطاة أي كلُّ سَمينة وقيل حَبَنْطاةٌ ضَخِمةٌ يقول فالطائرُ من عُظْمه إذا سقط سقط على صَدْره .

(١) كان T : كان منها R (٣) تدن T : تدر R (٨) من ... ص ٢٣٤ ، س ١ جربائها MPT : – R || ومن mPT : ال M || خضرائها T : رهائها MP (١١) عمر : عمرو T (١٢) انظر ديوان طرفة ص ٦٤ بيت ٧ || سودوا ديوان : زودوا T (١٥) صبغائها : ضبغائها T ، صمائها MP || على mpT : ال MP (١٦) والصبغاء : والضبغاء T

221a ‖ طَرّاحةٍ للحُوتِ من جَرْبائِها   تحُطُّها للأَرْض من سَمائِها

ويُروَى في جَرْيانها يعني في حَوْصَلّتها يُقال لها الجِريّةُ وقَوْلُه تحُطُّها عاد به إلى ذِكْر البُنْدُقة .

ترفُل في نَعْلَيْن من أمعائِها   مرثومةَ الخَطْم بطِين مائِها

شبّه الدَمَ الذي يُصيب رِجْلَيِ الطائر من بَطْن السَمَكة بنَعْلَين لها ، والرُثْمة في طَرَف الأنْف يقول فهذه إنّما رثِمتْ بطِين .

وقال ينعَتها [ص] :

ومَنْهَلٍ يعتمّ بالغَلافِقِ   حَرًى من الإوَزِّ والشَراوِقِ

الشَراوِقُ جَمْعُ شَروقة وهو طائرٌ طَويلٌ والمَنْهَلُ المَوْضِعُ الذي ينهَل فيه الإبِلُ أي تُسقَى النَهَلَ وهو أوّلُ شُرْبه والغَلافِقُ جَمْعُ غَلْفَق وهو خُضْرةٌ على الماء والحَرَى الدارُ وهو المَجْمَعُ وهو مجرورٌ على بَدَل من المَنْهَل وقيل حَرًى أي خَليقٌ بأن تكون فيه الإوَزّ .

والغُرِّ من مُسِنّة وعاتِق   سُودِ المَآقي صُفْرِ الحَمالِقِ

(صلب A : الغُرُّ طُيورٌ بِيضُ الوُجوه وعاتقٌ شابّةٌ والمآقي جَمْعُ مأق والحَماليقُ جَمْعُ حِمْلاق)

وأُخَرٍ في خُضُر اليَلامِقِ   كأنّما يصفِرن من مَلاعِقِ

(صلب A : اليَلامِقُ الأقْبِيةُ شبّه رِيشَها وتلوّنَه بالأقْبِية الخُضْرِ ، يصفِرن من مَلاعق يعني مَناقِرِ البَطّ وهي أشبهُ شَيء بها)

(١/٤) ترتيب الابيات : ١a. ١b. ٤a. ٤b T : ١a. ٤b. ٤a. ١b P ، ١a. ٤b. ٤a M || من جربانها T : فى جرانها MP ، حربانها p ، جريانها m || تحطها ... سمائها mPT : — MAR
(٢) ويروى ... س ٣ البندقة T : — R (٤) ترفل ... مائها MPT : — AR (٥) شبه ... س ٦ بطين T : — R (٨) حرى MPRT : حوى A (٩) الشراوق T : — R (١٢) فيه T : به R

صَرْصَرةَ الأَقلام في المَهارِقِ فهنّ من مُقارِب وماشِقِ

|| صَرْصَرتُها صَوْتُها ، أخذ البَيْتَ أخْذًا خَفيًّا من قَوْل ذي الرُمّة [من الطويل] : 221b

كأنّ أنوف الطير في عرصاتها خراطيم أقلام تخطّ وتعجم

(حاشية P : يعني في حال أن يُرى الأقلامُ تكتُب المُقارِبَ أي الضَيِّقة الحُروف وتكتُب الماشقَ أي الواسعةَ الحُروف)

صبّحتُها قبل الصَباح الفاتِقِ وقبل وَعْواع الغُراب الناعقِ

الفاتقُ الذي يفتُق الظُلْمةَ فيخرُج منها وفتق الصُبْحُ إذا أضاء ويُروَى غاديتُها .

بكــلّ ممسود القَرا غُرانِقِ لا وَرَعٍ وَغْلٍ ولا زُمالِقِ

يعني بكلّ فَتىً ممسودٍ أي شديدٍ مفتولِ البَدَن والقَرا الظَهْرُ ، غُرانِقٌ شابٌّ أسودُ الرأس وهو غُرنوقٌ أيضًا والجَمْعُ الغَرانِقة والوَرَعُ الجَبانُ والوَغْلُ الداخلُ في القَوْم وليس منهم والزُمالقُ اللئيم .

مستحقِبي خَرائطِ البَنادِقِ وشِقَقٍ من القَنَى رَشائقِ

شِقَقٌ يعني قِسِيًّا لأنّها تُعمَل من نِصْف قَناة .

(حاشية P : يعني الطِوالَ من قَوْلك غُلامٌ رَشيقُ القَدّ أي طَويلٌ مُمتدّ)

محزومةِ الأَوساط بالمَنــاطِقِ من بَرْيِ برّاء بهنّ حــاذقِ

(صلب P : يعني القِسِيّ شبّه مَقابِضَها بمَناطِق)

(حاشية P : [بهنّ] القِسِيّ)

---

(١) فهن من MPA : يخرجن RT (٤) قد ورد البيت فى ص ٢١٠ ، س ٤ انظر المقابلة هناك (٧) صبحتها RT : غاديتها MPA || الناعق PRT : النافق P ، الناطق M (١٠) بكل ... زمالق : MPAR — T || ورع MPA : روع R (١١) يعنى ... س ١٣ اللئيم R : — T (١٢) غرنوق : غرنيق R || والورع : والروع R (١٧) براء بهن MPRT : برائهن A

أنشب في أَخِشَّة الأَفاوِقِ   مربوعةً شَزْرًا بكَفّ الطائقِ

يقول أثبت الصانعُ في مَوْضِع الحَزّ الذي يعلّق فيه الوَتَرُ خِشاشًا مثل الخِشاش في أنْفِ البَعير ، مربوعةً أي حَبْلًا فُتل على أربع قُوًى ، شَزْرًا فَتْلًا شَديدًا والطائقُ الذي يسوّيها من الطاقات وقيل الذي يُطيق عَمَلَها والأوّلُ أجْود .

(حاشية P : [الأفاوِقُ] جَمْعُ الفُوق ، فُوقُ السَهْم معروفٌ وأراد هــاهُنا فُوقَ القَوْس لا السَهْمِ وهو الحَزّةُ في طَرَفيها)

تَقْذي مَآقيهنّ بــالفَلائقِ   حتّى إذا قاموا مَقامَ الرامقِ

222a يعني بالفلائق البَنَادِقَ وأخذه آبنُ المعتَزّ فلم || يقع له جَيِّدًا حين وصف القَوْسَ فقال [من الرجز] :

ذي مقلة تقذي المدر

والرامقُ الذي يرمُق الطَير .

(صلب A : يعني العُيونَ التي تُجعَل للبُنْدُقة ، بالفَلائق أي بالدَواهي يعني البَنادِقَ والواحدةُ فَليقةٌ وفَليق)

(حاشية P : الرامقُ الناظرُ إلى الصَيْد يعني إذا قامت الرُماةُ يعني إذا قاموا بحيث ينظُرون إلى الصَيْد وآستمكنوا منها)

وحسروا الأَيدي إلى المَرافِقِ   ولُقِّح الرَمْيُ بنَــزْعٍ صادقِ

(حاشية P : لُقِّح الرَمْيُ يعني لُقِّح سَحابُ الرَمْي بصائب المَطَر يعني بصائب السَهْم ومطر الجَوْدُ على الطُيور)

---

(١) الافاوق MPAR : الافارق T   (٢) فى موضع الحز rT : — R || الوتر T : الوتر وجعله R
(٨) تقذى MPRT : تغذى A || بالفلائق MPAT : باليلامق R   (٩) بالفلائق T : باليلامق R || واخذه ... س ١٢ الطير T : — R   (١١) سيرد البيت فى ص ٢٤٠ ، س ١٦ انظر المقابلة هناك

وجادها عارضُ مَوْتٍ بـــارقِ ذو فُرَّق مرتجسُ الصَواعِقِ

فُرَّقٌ سَحابٌ متقدِّمٌ للسَحاب مثلَ الفارق من الإبِل التي يضربُها المَخاضُ فتنحّى عن الإبِل ، مرتجِسٌ له صَوْت .

(صلب A : كأنَّ هذه القِسِيَّ تمطُر على هذه الطَيْر المَوْتَ كما يمطُر ذاك العارضُ ماء)

صَكًّا لها بَواطِنَ العَواتِـــقِ وحيث منتاطُ الكُلَى اللواحقِ

يعني بها الآباطَ وتحت الأجْنِحة منتاطُ الكُلَى متعلَّقُ الكُلَى ونُطتُ علّقتُ واللَواحِقُ المرتفِعةُ مع الظَهْر .

ولا يذَرْن صُقُلَ السَفاسِقِ وهنّ بين فائظ وفائقِ

أراد الصُقّلَ فحرّك وهي الخاصرةُ والسَفاسِقُ قِيل الجُنوبُ وقِيل هي طرائقُ الرِيش ، فائظٌ مَيِّتٌ وفائقٌ يفوق للمَوْت .

لَذَّةُ أَصحابي من الشَبارِقِ ووَذْرِ التصفيف والوَشائق

الشَبارِقُ لَحْمٌ مقطَّعٌ شبرقتُ الشَيْءَ إذا قطَعتُه ، ‖ والوَذْرُ قِطَعُ اللَحْم واحدتُها 222b
وَذْرةٌ والتصفيفُ شَرائحُ القَديد ، والوَشائقُ ما خُلّل فأُكل وقِيل هو القَديدُ بعَيْنه الواحدةُ وَشيقة .

ودَعْ لجَهْم لَـــذَّةَ الزَرارِقِ والنَصْبَ للجِمْلان والخَرانِقِ

هو جَهْمُ بنُ صَفْوانَ أخو أبي عَمْرو بنِ العَلاء وكان مولَعًا بالصَيْد والجِمْلانُ جَمْعُ جُميل مثلَ كُعيت وكِعْتان ويُروَى للجِمْلان والخَرارِقِ جَمْع خُرَّق

---

(١) وجادها ... بارق mPART : — M ‖ ذو ... الصواعق PART : — M ‖ ذو P : ذى ART
(٣) فتنحى عن الابل T : — R (٩) السفاسق MPAT : الشقاشق R ‖ فائظ MPA : قائظ T ، قائض R (١٠) فحرك T : محرك R ‖ والسفاسق T : والشقاشق R ‖ طرائق R : طريق T
(١١) فائظ : قائض T، فائض R (١٤) القديد T : القدر R (١٦) ودع MPAT : وذر R ‖ والخرانق MT : والخرارق PAR (١٨) كميت وكمتان : كميب وكمبان RT

وهو الطَّيْرُ المعروفُ فأمّا الخَرانِقُ فالذُّكورُ من الأرانب وأُنثاها عِكْرِشة .

(حاشية P : أي دَعْهم وصَيْدَهم بالزَّرارِق فإنّ شأْنهم ذلك كأنّه يعيبهم بذلك أي هم يصيدون العَصافيرَ وخِشاشَ الطَّيْر على شُطوط المِياه والأنهار ونحن نصيد الكَراكيَّ وعِتاقَ الطَّيْر بالوَهْق)

بين طُفوف المـاءِ والرَّساتِقِ لا لَـذّةٌ كلَذّةِ الجُلاهِقِ

(صلب A : الطُّفوفُ النَّواحي وطَفُّ كلّ شَيْءٍ ناحيتُه)

وقال ينعَتها [ص] :

يا رُبَّ سِرْب من إوَزّ رُتَّـعِ في صَخِب الحُوت بَرودِ المَكْرَعِ

ويُروَى في صَخِب الجَوف يعني مَوضِعًا فيه ماءٌ ، صَخِبُ الحُوت ماءٌ فيه حِيتانٌ والماءُ بارد .

فهنّ بين حُوَّم ووُقَّـعِ من كلّ محبوك السَّراةِ أدرعِ

حُوَّمٌ تحوم حَوْلَ الماء ، محْبوك فيه طَرائقُ ، أدرعُ عليه مثلُ الدِرْع من الوَشْي .

223a ‖أصفرِ فَصِّ العَيْن أحوَى المَدْمَعِ مقرَّطٍ بتُومتَيـن أودعِ

أودعُ كان في أصْل أُذْنَيه وَدَعةٌ أو رِيشةٌ مثلَ الوَدَع .

موصولـةٍ زُجّتُـه بالأخدعِ عُولِيَ مَتْناه بحُبُكٍ أربـعِ

الزُجّة من زُجَج الحاجب وهو سُبوغه ، عولِي جُعل عليه بحُبُك بالحِباكَين وهما أربعُ رِيشات في كلّ جَناح رِيشتان وأوّلُ رِيشات الجَناح العَشَرُ

---

(٥) الماء MPA : النجم RT || طفوف MPAR : طفوق T || لا ... الجلاهق RT : — MPA
(٩) ماء R : — T (١١) ووقع MPAR : ووفق T || محبوك AR : محبول MPT (١٢) محبوك R : محبول T (١٣) الوشى T : الوشى وادرع مدرع فيه وشى R (١٤) ترتيب البيتين ١٤a. ١٤b : RT ١٤b ١٤a MPA (١٥) اصل R : — T (١٦) بحبك PART : بحبل M

التي يطير بها الخَوافي ثم الحِباك وهي أقصى الرِيش وقِيل بطَرائقَ من الرِيش أربع .

فهْو كبَيْت اللُعَب المصنَّعِ غاديتُها قبل الأَذان المُسمِعِ

(صلب P : أي هو من حُسْنه كبَيْت الصِبْيان المزخرَفِ باللُعَب)

وقبل وَعْواع الغُراب الأَبقعِ بكلّ هَفْهاف القَميص شَعْشَعِ

وَعْواعٌ صِياحٌ ، هَفْهافٌ يهِفُّ إذا أصابتْه رِيحٌ ، شَعْشَعٌ طَويل .

وشِقَقٍ صُفْرٍ لِلذاذِ المَنْزَعِ متى يُريدوا لِينَهَا تُوضَّعِ

(حاشية P : أي يطيب نَزْعُها ، تُوضَّع أي تُخضَع وتُعطَى ما يُراد منها)

من غير تخضيد ولا تخشُّعِ وفي مَخالي الأَدَم المرصَّعِ

محدرَجاتٌ كالسِمام المُنقَعِ من طِينة لم تختلِط بالأَجرعِ

محدرَجاتٌ مدوَّراتٌ ويُروَى مدحرَجاتٌ ، لم تختلِط بالأجرع أي برَمْل فهو أجوَد له .

‖ ولم تخالِط سَبِخًا فتُودَعِ حتّى إذا أمكن كلُّ مَطْمَعِ 223b

(حاشية P : يعني تلك الطِينة ليست من تُراب السَبَخ الذي فيه مُلوحةٌ فيرتدّ عن الطُيور فلا يعمَل فيهنّ لضُعْفه)

وحسروا حُرَّ ضَواحي الأَذْرُعِ ولُقِّح الرَمْيُ بنَزْعٍ مَيْلَعِ

وجادها عارضُ مَوْتٍ مُفجِعِ حانت مَنايا البُغْث والمولَّعِ

وكلٍّ جحّاف وكلّ قَعْقَعِ يجُرّ أثناءَ حَشًّى مقطَّعِ

(١) اقصى T : باقصى R (٣) الاذان MPART : اذان a (٧) المنزع MPAT : المكرع R ‖ يريدوا MPAR : تريد T (١٣) فتودع RT : فتنزع MPA (١٦) وحسروا mpART : وشمروا MP (١٨) يجر ... مقطع MPAT : — R ‖ حشى T : معى MPA

القَعْقَعُ طَيْرٌ صَغيرٌ ، يعني بالحَشَى المقطّع أنّ البُنْدُقَةَ قد هتكتْ عن جَوْفه .

(حاشية A : جحّافٌ طائرٌ)

فظلّ أصحابي بعَيْش خِرْوَعٍ　　بين النَشيل الرَخْص والمشعشَعِ

(حاشية P : [خِرْوَعٌ] ناعمٌ من اللَحْم)

في مَنْزِلٍ ليس لنا بمِيدَعٍ　　بين الطُفيفات وبين لَعْلَعِ

مِيدَعٌ من الدَعة أي لا نتّدع فيه من حَلاوة الصَيْد ويُروَى بمُبدَعٍ أي ليس بعَجَب أن ننزِله لأنّا قد نزلْناه غيرَ مَرّة .

(حاشية P : [الطُفيفات] مَكان)

أَحسنُ من نَعْت قَلوصٍ مِيلَعِ　　ووَصْفِك الدارَ وذِكْرِ المَرْبَعِ

نَعْتُك صَحْصاحَ إوَزٍّ شُرَّعِ　　من يُمتِعِ اللهُ بعَيْش يُمتَعِ

يَعِشْ بخَيْرٍ في نَعيم يرتَعِ

وسلك عَبْدُ الله بنُ المعتزّ طَريقةَ أبي نواس في نَعْت قَوْس البُنْدُق فأتى بأُرجوزة قد أبرّ فيها على الشُعَراء فروَيتُها في هذا المَوْضِع وهي :

224a ‖لا صَيْدَ إلّا بوَتَرْ　　أصفرَ مجدولٍ مُمَرّْ

إن مسّه الرامي نَخَرْ　　ذي مُقْلَةٍ تقذي مَدَرْ

صَنْعَةَ بارٍ مقتدِرْ　　دام عليها فمهرْ

---

(١) القعقع ... س ٢ جوفه T : — R　(٤) بين RT : من MPA　(٦) ف ... لعلع MPa RT : — A ‖ ف منزل RT : بمنزل MPa ‖ بميدع MPRT : بمبدع a　(٧) نتدع : يتدع RT ‖ ليس T : ليست R　(١٠) احسن ... س ١١ شرع RT : — MPA　(١١) ضحضاح T : صحصاح R　(١٥ / ص ٢٤١ ، س ١٥) انظر ديوان ابن المعتز ج ٤ ، ص ٢٤ — ٢٥　(١٦) قد ورد البيت الثانى فى ص ٢٣٦ ، س ١١ ‖ ذى مقلة RT : بمقلة ص ٢٣٦ T ‖ تقذى ديوان : تبكى RT ص ٢٣٦ T

فجئن أمثالَ الأُكَرْ　　لم يختلِفن في الصُوَرْ
بصِغَــر ولا كِبَرْ　　أشبــهَ طِينٍ بحَجَرْ
يُودَعْن أمثالَ السُرَرْ　　ثم يطِرن كالشَرَرْ
إلى القُلوب والثُغَرْ　　لمّــا غدونا بسَحَرْ
واللَيْلُ مسْودُّ الطُرَرْ　　نــأخُذ أرْضًا ونَذَرْ
ولاح صُبْحٌ فاَشتهرْ　　جاءت صُفوفًا وزُمَرْ
سَوابِحًا بِيضَ الغُرَرْ　　يطلُبن مــا شاء القَدَرْ
رَوْضًا جَديدًا ونَهَرْ　　وهنّ يسألن النَظَرْ
مــا عنده من الخَبَرْ　　فقام رام فاَقتدرْ
وتّــر قَوْسًا وحَسَرْ　　إذا رمى الصَفَّ اَنتشرْ
هزّل عُودًا قد تَخِرْ　　فبيــن هاوٍ منحدِرْ
وصائحٍ عــلى خَطَرْ　　وذي جَناحٍ منكسِرْ
فاَرتاح من حُسْن الظَفَرْ　　ومسّه جِنّ الأشَرْ
وقُلْن إذ حُقّ الحَذَرْ　　وجدّ رَمْــيٌ فاَستمرْ
ما هكذا يرمي البَشَرْ　　صار حَصَى الأرْض مَطَرْ

إنقضَت الأراجيزُ في الطَرَد.

وهذه قصائدُه في الطَرَد

وهي أرْبع.

قال ينعَت البازيَّ [من السريع ؛ ص] :

قــد أَسبِق القاريــةَ الجُونا　　من قبل تثويبِ المُنادينا

---

(٩) الخبر R : خبر T (١١) هزل ... تخر T : — R ‖ هزل ديوان : هزك T ‖ تخر ديوان : نخر T (١٦) الاراجيز T : اراجيز ابى نواس R (٢٠) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٧٨ ، س ١٦ ‖ القارية MPAR ص ١٧٨ RT : القاربة T ‖ تثويب MPA : تاذين RT ‖ المنادينا R : المنادينا ٥ ويروى : تاويب وتثويب والقاربة التى بينها وبين المــاء يوم او نحوه من القرب T

(صلب A : القاريةُ السُودانيّة والتثويبُ رَفْعُ الصَوْت)

(صلب P : ويُروَى : من قبل تثويب وتأذينا أي أسبق تأذين الصَلٰوة)

224b ‖ بكلّ منعوت بأنسابِه على عُيون الأَرْمَنيّينا

(صلب P : أي بكلّ بازيّ معروفِ العِتْق)

(حاشية P : لأنّ أهْل الأرْمينية لهم بَصَرٌ بالبُزاة)

رَبيبِ بَيْت وأَنيسٍ ولم يُربَ بريش الأُمّ محضونا

(حاشية P : يعني ليس هذا البازيُّ ممّا رُبّي بريش أمّ أو تحت جَناحها في الوَكَر بل رُبّيتْ [!] في البُيوت وذاك أجْود للصَيْد)

لم يَنكِه جُرْحُ حِياصٍ ولم يُبغَ له بالتُفْل تسكينا

(حاشية P : التُفْلُ البَصْقُ على عَيْن البازيّ أي البازيُّ الوَحْشيُّ إذا رأى شَبَحَ شَيْءٍ يفِرّ عنه فيُبصَق في عَيْنه ليستكِن)

كُرَّزٍ عام صاغه صائغٌ لم يدّخِر عنه التحاسينا

كُرَّزٌ عامٍ قد أتى عليه حَوْلٌ ، صاغه صائغٌ يعني ٱللّهَ عزّ وجلّ وأساء في قَوْله لم يدّخر عنه التحاسينا لأنّ مثل هذا لا يُوصَف به ٱللّهُ تعالى ذِكْرُهُ .

أَلبسه التكريزُ من حَوْكه وَشْيًا على الجُؤْجُؤ موضونا

له حِرابٌ فوق قُفّازه يجمَعن تأنيفًا وتسنينا

---

(٤) منعوت بانسابه T : منعوت بانسانه R ، معروف باعراقه MPA ‖ الارمنيينا PRT : ادميينا A ، الارمنينا M (٧) الام MPAR : الاب T (١٠) حياص MPA : حاض T ، حياض R ‖ يبغ ART : نبغMP ‖ بالتفل MPA : فى النقل RT (١٣) يدخر MART : — P (١٨) له ... وتسنينا MPA : — RT

(حاشية P : [حِراب] المَخاليب ، [تـأنيفًا] اَعوِجاجًا ، [نسنينا] تحديدا)

كلُّ سِنان عِيج مــن مَتْنه تـخالُ مَحْنَي عَطْفه نُونا

يعني بالسِنان المِخْلَب ، عيج عُطف من مَتَن السِنان أي المِخْلَب فهو أطولُ له .

ومِنْسَرٌ أَكلفُ فيــه شَغًا كـأَنَّــه عَقْــدُ ثَمانينا

(صلب P : هذا تشبيهٌ حَسَنٌ يكون السبّابةُ أشبهَ شَيْء بالمِنْقار والشَغا أن يكون الأعلى أطْولَ من الأسفل فتفضُل السبّابةُ على الإبهام في العَقْد كفَضْل المِنْقار الأعلى على الأسفل فيكون كالثّمانين سَواء)

في هامة كـأَنَّما قُنّعتْ سِبٍّ حِيــالِ السابريِّينا

شبّه بَياضَ رَأْسه بثَوْب أَبْيَض رَقيق .

(حاشية A : سِبٌّ ثَوْبٌ رَقيقٌ ويُروَى حِياكِ بالكاف واللامُ أجْود)

ومُقلــةٌ أُشرِب آماقُها تِبْرًا يروق الصَيْرَفيّينا

تُطلِق منــه عند إرسالِه عــلى الكَراكيّ دُرَخْمِينا

ويُروَى : تُرسِل منه عند إطلاقه .

(حاشية P : [دُرَخْمِينٌ] داهية)

داهيةً تـخبِط أَعجــازَها خَبْطًا تحسِّيها الأَمَرِّينــا

قدمشقتْه في الحَشَى مِشْقةً أَلْقتْ من الجَوْف المَصارينا

(٢) كل MPAR : لهT || متنه RT : صدره MPA (٣) فهو T : فهى R (٩) حيال MAT : حباك R ، حياك P (١٢) يروق الصيرفينا MPAR : يفوق الصارفينا T (١٣) تطلق RT : ترسل MPA || ارساله RT : اطلاقه MPA || على الكراكى درخمينا MPAT : ام نار ودرخمينا R (١٤) ويروى ... اطلاقه R : — T || اطلاقه : اطلاقه ويروى عند ارساله على الكراكى درخمينا R (١٧ / ص ٢٤٤ ، س ٨) ترتيب الابيات ١٧، ص ٢٤٤ ، ٢. ٥. ٦. ٨. RT : ص ٢٤٤ ، ٨. ص ٢٤٣ ، ١٧. ص ٢٤٤ ، ٢ A ،ص ٢٤٤ ، ٨. ص ٢٤٣ ، ١٧. ص ٢٤٤ ، ٢. ٥ P ، ص ٢٤٤ ، ٢. ٦. ٨. ص ٢٤٣ ، ١٧ M ، ص ٢٤٤ ، ٢. ٥. ٦. ٨. ص ٢٤٣ ، ١٧ m (١٧) الحشى MPAR : الحيا T || الجوف MPRT : أجو A

مشقتُه يعني الداهيةَ أو الضَرْبة .

225a ‖ يحمي عليها الجَوَّ من فوقها حِينًا ويفريهــا أَحايينا

أي : يمنَعها الهَواءَ ويـأخُذ الرِيحَ عليها .
(حاشية P : أي هذا اليُؤْيُؤُ حمى على الطُيور الطُرُقَ من فوقها)

يُذيقها المَوْتَ ذُعافًا فــلا يـأْلو لها مَشْقًا وتعيينا
وهــنّ يرفَعن صُراخًا كما جهْور في الشِعْب الملبّونا

جهْور صاح صِياحًا فيه غِلَظٌ ويُروَى دهْور ومَعْناه جلَب .

فمُقعَصٌ أُثبِتَ في سَحْره وخاضِبٌ مــن دَمه الطِينا

مُقعَصٌ مقتولٌ والذي يقَع فيندقّ عُنقُه فهو مُقعَصٌ ، أُثبِتَ في سَحْره أي ضُرب سَحْرُه فجاء مَوْتُه من قِبَل سَحْره .
(حاشية P : فمُقعَصٌ أي ترى من الكَراكيّ مُقعَصًا على نَحْر هذا البازيّ قد قتله في الجَوّ وضمّه إلى صَدْره وينحدِر به عن الجَوّ ومنها ترى أيضًا مُقعَصًا على وَجْه الأرْض فأختضب بدَمه الأرض)

رُحنـــا به نحمِل أَكبادَها في زَوْرَة عَشْرًا وعِشْرينــا

(حاشية P : [به] بالبازيّ)

أَعطى البُزاةَ ٱللهُ من فَضْله مـــا لم يـخوِّلْه الشَواهينا
لكلّ سَبْعٍ قِسْمةٌ دونها في القَدْر إن فَوْقًا وإن دُونا

---

(١) او الضربة T : والضربة R (٥) يذيقها ... وتعيينا mPRT : — MA (٦) فى الشعب ART : بالشعب MP (٧) ويروى دهور ومعناه T : ودهور R (٨) سحره PRT : نحره MA (١٤) به MPA : بها RT ‖ زورة MPRT : ذروة A (١٦) فضله RT : قسمه MPA (١٧) قسمة R : قيمة T ، طعمة MPA ‖ دونها RT : مثله MPA

ويُروَى طُمْعةٌ مثلُه أي يصيد كلَّ طائر مثل قَدْره العُقابُ الظِباءَ والبازيُّ الكَراكيَّ والباشِقُ الحَمامَ .

(صلب P : قَوْلُه : لكلّ سَبْع أراد سَبُع فخفّف)

وقال ينعَت الكَلْب [من السريع ؛ ص] :

قد أغتدي والصُبْحُ مشهورُ   قد طلعتْ منـه التَباشيرُ

التباشيرُ أوائلُ الصُبْح .

بمُخطَف الأَيْطَلِ في خَطْمه   طُولٌ وفي شِدْقَيْه تـأخيرُ

(صلب P : أي ضامرُ الخاصرة يُريد الكَلْبَ أنّه واسعُ الشِدْقَين)

225b ‖عَمَلَّسُ العَجْز بَعيدُ الـخُطَى   مسلجَمُ المَتْنَين مِحْضيرُ

العَمَلَّسُ الخَفيفُ والمسلجَمُ الطَويلُ ومِحْضيرٌ شَديدُ العَدْو .

حتّى ذعرْنا كُنَّسًا لم يُصَبْ   بهـا من الأَحداث مقدورُ

ويُروَى : لم يصُبْ من صاب يصوب أي لم يُمطِرها المقدورُ من أحداث الدُنيا شَيْئًا .

(صلب P : ظِباءٌ داخلةٌ في الكِناس لم تُنزِل بهنّ مِحْنةٌ قطّ قبل هذا)

اقترنتْ من خَشْية للرَدَى   عفَّرها في النَقْع زُنْبورُ

أي صارت هذه الكُنَّسُ أقرانًا وزُنْبورُ اسْمُ كَلْبٍ بعَيْنه .

(صلب P : أي صارت مع الهَلاك في قَرْن واحدٍ أي حَبْلٍ واحدٍ يعني الظِباء)

---

(٤) ينعت الكلب T : – R   (٥) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٧٨ ، س ١٧ ‖ قد اغتدى ... ص ٢٤٦ ، س ١٥ مذخور PART : – M ‖ والصبح pART ص ١٧٨ RT : والليل P ‖ منه PA : فيه RT   (٦) التباشير اوائل الصبح R : – T   (٧) تاخير PAT : تاثير R   (٩) العجز RT : الخلق PA   (١٠) ومحضير R : مخضير T   (١١) ذعرنا PAR : دعانا T ‖ يصب PRT : تصب A   (١٥) اقترنت PAT : اقتربت R

(حاشية P : عن أبي سَعْد : ٱقترنتْ أي حتى ذعرْنا كُنَّسًا قد ٱقترنتْ أي ٱجتمع بعضُها إلى بعض في الكِناس من خَوْف الرَدَى والاقترانُ الاجتماعُ أي ٱجتمعوا في الكُنُس وٱنضمّوا مَخافةً ، كَلْبٌ كأنّه زُنْبورٌ لضُمْره)

كأنّــه سَهْمٌ إلى غايــة   أو كَوْكَبٌ في الأُفْق محدورُ

(حاشية P : عن أبي سَعْد : محدورٌ أي وقع في الحَدور والصَبَب)

فحان منها قَرْهَبٌ عُفّرتْ   من بعده عَنْزٌ ويَعْفورُ

(حاشية P : [حان] هلك ، [منها] الظِباء)

حتّى إذا والى لنــا أرْبَعًا   وٱثْنَيْن والمجهودُ موفورُ

(حاشية P : يعني بالمجهود الصَيْدَ الذي أجهده الكلبُ وأتعبه فهو معذور على الهَلاك)

ويُروَى : والمجهودُ معذورُ والمجهودُ الذي قد جهده الكلبُ بالطَرْد ، معذورٌ بلغ العُذْر وليس عليه أكثرُ من ذلك .

رُحْنا به تنضَح أعطافُه   وهْــو بمــا أولاه مشكورُ

أي يعرَق عَرَقًا يَسيرًا لأنّه لم يجهَد .

ذُخْرٌ لنا في لَزْبــة إن أتتْ   ومثلُــه للَّزْب مــذخورُ

وقال ينعَته [من المديد ؛ ص] :

ربّما أغدو معي كَلْبي   طالبًا للصَيْد في صَحْبي

(حاشية P : أي فيما بين أصحابي)

---

(٤) الافق PAR : الارض T || محدور PT : محذور AR (٦) فحان PAT : فخان R || عنز PAR : عير T (٨) موفور RT : معذور PA (١١) قد T : — R || بالطرد T : بالطلب R (١٣) تنضح PAR : تنتح T (١٥) للزب PA : للجهد RT (١٧) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٩ ، س ٢ || اغدو معى MPAR : اعدو ومعى T ص ١٧٩ RT

226a ‖ فسَمَوْنــا للحَزيز بــه فدفعْناه على أَظْبي

الحَزيزُ ما غلُظ من الأرْض به أي بالكَلْب . (صلب P : قَوْلُه دفعْناه أي حملْنا بذلك الكَلْب وصلْنا به على جَماعة من الظِباء)

فأستدرّتْه فدرّ لهــا يلطِم الرُفْغَين بالتُرْبِ

أي أستدرّت الظِباءُ الكَلْبَ في العَدْو والرُفْغُ أصْلُ الإبْط .
(صلب A : هذا مَثَلٌ يقول استحلبتُ عَدْوَه فحلب لنا منه والرُفْغُ أسفلُ الإبْط وأصْلُه أيضًا ، يقول يُذري التُرابَ في عَدْوه على هذه المَواضع) (صلب P : قَوْلُه أستدرّتْه أي أستحلبت عَدْوَه فدرّ لها منه وكأنّه لشِدّة عَدْوِه يلطِم أرغافَه بالتُراب)
(حاشية P : فأستدرّتْه أي فأستحلبَتِ الظِباءُ وأستخرجتْ من ذلك الكَلْب أقصَى سَيْرِه ومجهودَ سَيْره أي عدَتِ الظِباءُ فعدا الكَلْبُ خلفهنّ فلذلك أستحلابُ الجَرْي وأستخراجُه)

فأدّراها وهْي لاهيةٌ في جَميم الحاذ والغَرْبِ

إدّراها أختتلها ، الجَميمُ ما جمّ من النَبْت فكثُر والحاذُ والغَرْبُ نَبْتان ويُروَى في حَمِيم الحاذ والغَرْب فالحَميمُ العَرَق والحاذان ما وقع عليه الذَنَبُ يَمْنةً ويَسْرةً والغَرْبُ الظَهْرُ يعنون أنّه أعتمد هذه المَواضِعَ لمّا أخذها بالكَدْم والعَضّ والرِوايةُ الجَيِّدةُ وهي الأُولَى وعليها الرُواة .
(حاشية P : قوله فأدّراها أي فختل الكَلْبُ الظِباء وهي لاهيةٌ أي مشغولةٌ في الرَعْي فأصطادهنّ جَميعًا)

---

(١) للحزيز mpRT : للحزون MPA ‖ اظبي PA : اضب T ، اظب MR (١٦) عليه R : عل T
(١٨) هى R : — T

ففرى جُمّاعَهنّ كما قُدّ مخاولان من عَصْبِ

أي كما شُقّ مخلولان ملفوفان من عَصْب اليَمَن قد خُلّ لَفُّهما بخِلال .

(حاشية P : قال ابو سعد : الجُمّاعُ الجَمْعُ يعني أنّ هذا الكَلْب لمّا حمل على الظِباء ودخل فيما بينهن أنشقن [!] عنه بنِصْفَين وتفرّقن)

غير يَعْفور أهاب بــه جاب دَفَّيه عن القَلْبِ

اليَعْفورُ الظَبْيُ الكَبيرُ خَلْقًا ، أهاب به دعاه وهذا مَليحٌ يقول كان أشدَّها عَدْوًا فكأنّه لسُرْعته وقُوّته دعاه إلى نَفْسه لأنّه لا يصيد لقُوَّته وشِدّة نَفْسِهِ إلّا الأكبرَ الأقْوَى وجاب شُقّ دَفّاه أي جَنْباه عن قَلْبه .

(حاشية P : أي فختل الكَلْبُ ذلك الظِبــاء وهي مشغولةٌ في الرَعْي فأصطادهنّ جَميعًا غيرَ يَعْفور يعني هذا اليَعْفورُ عدا ودام الكَلْبُ لقُوّته على العَدْو والكَلْبُ يعدو على أثره فكأنّ اليَعْفور دعاه إلى نَفْسه ثم وصف اليَعْفورَ وشِدّةَ عَدْوه وأنّه كاد يشُقّ فيه ويخرُج عن إهابه)

226b ‖ ضمّ لَحْيَيه بمَخْطِمه ضَمَّك الكَسْرَين بالشَعْبِ

(صلب A : مَخْطِمه أنْفه بفَتْح الميم وكَسْرِ الطاء والمِخْطَم الخِطام ، يقول جمع بينهما بشِدّته حتّى لم يَبِنْ أنّهما مفترِقان كما يُضمّ الكَسْران [ضمّهما] الشَعْبُ فيلتئمان)

وأنتحى للباقيات كما كسرتْ فَتْخاءِ من لِهْبِ

إنتحى أعتمد واللِهْب واللِصْبُ الشَقّ في الجَبَل .

(صلب A : كسرَتِ أنقضّتْ والفَتْخاءُ العُقابُ اللَيِّنةُ الجَناح شبّه أنقضاضَ الكَلْب على صَيْده بهذه إذا أنقضّتْ واللِهْبُ الشَقُّ في الجَبَل

---

(١) مخلولان MPAT : مخولان R (٢) مخلولان T : — R ‖ بخلال T : — R (٧) لانه T : — R (١٣) ضم ... بالشعب MPAT : — R

واللِصْبُ أيضًا ، كسرَت ٱنقضَّت على الصَيْد وهو طَيَرانُها على أحـد شِقَّيها)

فتعايا التَيْسُ حين كبا ودنا فُوه من العَجْبِ

تعايا أي ذهبتْ حِيلتُه ويُروَى فتـأيّا التَيْسُ أي ٱنتظر المَوْتَ وأيقن به والعَجْبُ أصْلُ الذَنَب .

(صلب A : ويُروَى فنعانا من النَغْي وهذا أيضًا جَيِّدٌ)

(حاشية P : قَوْلُه ودنا فُوه من العَجْب أي هذا الكَلْب جرحه فجرّ التَيْسَ صَريعًا جَريحًا ردّ رَأسَه إلى ذَنَبه ليدفَع الكَلْبَ عن نفسه وذلك من شأن الوُحوشِ إذا ٱصطادهنّ الكَلْبُ وقيل بل دنا الكَلْبُ فَمَه من عَجْبه لمّا أخذ الصَيْدَ)

ظلّ بالوَعْساء ينقُضـه آزِمًا منـه على الصُلْبِ

(صلب P : يُريد أنّ الكَلْب قد عضّ التَيْسَ بهذه الوَعْساء وهي أرْضٌ فيها رَمْلٌ لَيِّنةٌ وآزِمٌ عاضّ)

تلك لَذّاتي وكنتُ فَتىً لم أَقُلْ من لَذّة حَسْبي

وقال ينعَت الفَخّ [من السريع ؛ ص] :

قد كاد هذا الفَخُّ أَن يعقِرا وٱحرورف العُصْفورُ أَن ينقُرا

(حاشية P : قَوْلُه أن يعقِرا من قَوْلك سَرْجٌ معقورٌ أي كاد أن يـأخُذ هذا الفَخَّ بعُنُق الطائر فيجرَحه يعني مال العُصْفورُ وٱنحرف عن الفَخّ ولم ينقُر الحَبّ)

---

(٣) فتعايا MPART : فنعا m (١١) ازما mPAR : لذما T ، ازم M (١٤) تلك MPAT : قلل R (١٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ١٧٩ ، س ١ || واحرورف MRT : وانحرف PA || ينقرا MPA : ينفرا RT

غيّبتُ في التُرْب عليه لــه   بالمستوَى خَشْيةَ أَن ينفِــرا

(صلب A : عليه يعني على الفَخّ وله للعُصْفور والمستوَى الأرْضُ المستوِية)

لمّا رأَى التُرْبَ رأي جُثْوةً   ماثلةَ الشَخْص فما ٱستنكرا

حتّى إذا أَشرفها مُوفِيًا   وعاين الحَبَّ له مُظهَرا

خاطبــه من قَلْبه زاجرٌ   قدكنتُ لا أَرهَب أَن يزجُرا

(حاشية P : قَوْلُه : خاطبه من نَفْسه أي حاوره وكالمه من المخاطَبة في الكَلام أي قال له زاجرٌ من نَفْسه لا تدنو [!] من هذا الفَخّ ثُمّ قال وإنّي ما خِفْتُ يَوْمًا أنّ نَفْسَه تزجُره عن الفَخّ بل كان ظَنّي أنّه يقتحِم في الحَبّ شَرِهًا فأصطاده)

فأَعملَ الفِكْرَ قَليلًا فــلا   يقتُله الرَحْمانُ ما فكَّرا

227a ويُروَى فلا يُقيله الرَحْمانُ ما فكَّرا وهو دُعاءٌ عليه فأمّا ‖ فلا يقتُله فدُعاءٌ له وما فكَّرا أي ما أَجْودَ فِكْرَه .

فٱحتربتْ لا ونَعَمْ ساعةً   ثم تولّي خَــذِلا مُــدبِرا

(صلب P : أي كان يُروّي في حَبّة الفَخّ فيقول مَرّةً آكُلها ومرّةً لا فغلبتْ لا ، قال الصُولِيُّ : ولو لم يقُلْ أبو نواس في هذه الأبيات إلّا هذا البَيْتَ لَكان شاعرا)

فضمّ كَشْحَيْه إلى جُؤْجُؤ   كان إذا ٱستنجده شمّرا

(صلب A : يُريد ضَمّ جَناحيه إلى عَظْم صَدْره ، استنجده أي ٱستعان به)

---

(١) غيبت فى الترب pRT : عميت بالترب A ، غيبت بالترب MP ‖ ينفرا MPAR : ينقرا T
(٤) موفيا MPAR : موليا T (٥) قلبه RT : نفسه MPA (١٠) فلا MPAR : فلم T ‖ يقتله MPART : يقيله p (١١) يقيله : يقتله T ، يبتله R (١٢) وما فكرا : – RT
(١٣) فاحتربت لا MPAT : فاحتربته R ‖ تولى خذلا T : تولى جندلا R ، انجل جند نم MPA

فلم يرُعني غيرُ تدويمه آمَنَ ما كنتُ له مُضمِرا

(حاشية P : أي احتربت في لا وفي نَعَمْ أي في أن قال لا آكُل الحَبَّ وقال نَعَمْ آكُله يعني احتربتْ فيما بين هٰذَين الكَلِمتَين ثم أطاع كَلِمةَ لا فولّى نَعَمْ عنه خائبًا حاسرًا وهمّ الطَّيْرُ للطَّيَران فضمّ الجَناحَين وارتفع وطار فكأنّي به وهو قد دوّم جَناحَيه في الهَواء أي بسطهما وقد آمنه التدويمُ عمّا كنتُ له مُضمِرًا من الغَدْر)

فالرِزْقُ والحِرْمانُ مَجْراهما بما قضى اللهُ وما قدّرا
فاصبِرْ إذا الدَهْرُ نبا نَبْوةً فجُنّةُ الحازم أن يصبِرا
كم مُوسِرٍ أعسر في بُرْهة ومُعسِرٍ في مثله أيْسرا

إنقضى الفَصْلُ الأوّلُ بثلاثين أُرْجوزةً وقَصيدةً وله أيْضًا في الطَرَد خَمْسةٌ وعِشْرون بَيْتًا قد مرّت في تشبيب مَدائحِه فمنها قَوْلُه [من الكامل] :

ولقد غدوت بدستبان معلّم صخب الجلاجل في الوظيف مسبّق

وهي عَشَرةُ أبياتٍ وقَوْلُه [من المتقارب] :

ودار تؤدّب فيها البزاة ويمتحن الفهد والفهده

وهي خَمْسةَ عَشَرَ بَيْتًا .

(١) غير MART : عند P (٧) فالرزق ... قدرا RT : — MPA (٨) فاصبر ... يصبرا pRT : — MPA (٩) كم ... ايسرا RT : — MPA (١٠) وله ... س ١٥ بيتا T : — R
(١٢) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ١١١ ، س ١١ || الوظيف T ج ١ MPART : الوصيف ج ١ L
(١٤) قد ورد البيت فى ص ٣٥ ، س ١٩ انظر المقابلة هناك

الفَصْلُ الثاني من الباب الثامن في جُمَلٍ مختلِفةِ الأنواع هي بين الصحيح والمنحول

227b وهذا الفَصْلُ خَمْسُ أُرْجوزات آثنتان منها ليستا من جنس || الباب يصِف في إحداهما أيْرًا وفي الأُخرَى دِرْهمًا فروَيتُها في أثناء الطَرَديّات من أجْلِ أنّه عمّاهما بوَصْف الصَقْر فأدخلتُهما في هذا الفَصْل .

قال يصِف أيْرَه ورواها الناسُ في وَصْف الصَقْر [ص] :

قد أَغتدي قبل مِدادِ الخامسِ بضَرِمٍ ينفُض كَفَّ اللامسِ

الخامسُ الذي يُورِد إبِلَه خِمْسًا فهو يبكِّر ، ضَرِمٌ حارٌّ ينفُض كَفَّ اللامس أي ينفُضها لآنفتاخ عُروقه .

(صلب A : الخامس الذي يُورِد إبِلَه خِمْسًا فهو يبكِّر ليُبلِغ إبِلَه الماءَ بوَقْت فكأنّه خرج قبل طَرَد هذه الإبِل ، ضَرِمٌ أي يتضرّم في طَيَرانه ، ولم يفسّروا ينفُض كَفَّ اللامس إلّا بأن قالوا ينسُبه الى التوحُّش وهذا إفسادٌ في الصِفة وإنّما يُريد ذَكَرَه وضَرَمُه حَرُّه ، ينفُض كَفَّ مَن مسّه لقِيامه وشِدّة ضَرْب عُروقِه)

ذي جِلْدة تندى وحَجْمٍ يابسِ عليه من منصوحةِ القَلانِسِ

منصوحةٌ أي مخيَّطةٌ يعني الكَمَرة .

(صلب A : الحَجْمُ النُتُوُّ قال الأعْشَى [من السريع] :

قد حجم الثَــدْيُ على نَحْرِها في مُشْرِق ذي بَهْجة زاهرِ

وقالوا : في الجِلْدة هي الدَسْتَبانُ وقالوا : جِلْدَةُ الصَقْر تندى بين الماء

(١) من الباب الثامن : من الباب السادس T ، — R (٤) احداهما T : احدهما R (٦) قال ... الصقر T : — R (٧) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٩ ، س ٥ || مداد RT ص ١٧٩ RT : مزاد A ، مذار P ، مذاد M (١٥) ذى جلدة MP : فى جلدة RT ، وجلدة A || تندى MPA : تندو RT (١٨) انظر ديوان الاعشى ص١٠٤ ، بيت ١١

والدَم وإنّما يُريد بالحَجْم اليابس أنّه صُلْبٌ وجِلْدُه يندى بالماء الذي ينزِل من منصوحة القَلانِس، هذا لم يفسّروه والمنصوحةُ المخيَّطةُ وإنّما يعني الكَمَرَة)

قَنْفاءَ ذاتِ عَـذَبٍ نَوائسٍ يهوعُ فُوها كهُواع القـالِس

قَنْفاءُ مُعْوَجَةٌ يعني من عِظَمِها والعَذَبُ الخُيوطُ وعنى بها المَذِيّ .

ترى الرَديفَ فوقها كالقامسِ

(صلب A : نوائسُ تذهَب وتجيء شبّه ما يخرُج من ذَكَره بالعَذَب)
القامسُ هو الغائصُ في الماء أي يجيءُ ويذهَب وسلك هذه الطَريقةَ أبو الشِيص وأخذه من أبي نواس إلّا أنّه قلّب الغَرَضَ فقال يخاطِب جاريةً يروم تخجيلَها بأبيات يدُلّ ظاهرُها على صِفة الأيْرِ وباطنُها || على صِفة القَلَم 228a
[من الهزج] :

لقد حاجَيتُ يا خَنْسا ءُ في ضَرْب من الشِعْرِ
وفيا طُولُـه شِبْرٌ وقد يُربي عـلى الشِبْرِ
لـه في رَأسه شَقٌّ لَطيفٌ بالنَدَى يجري
إذا بُـلَّ أتى بالعَـجَبِ العاجبِ في الأمْرِ
فإن هُو جفّ لم ينفَعـكِ في بَرّ ولا بَحْرِ
أجيبي لم أرِدْ فُحْشًا ورَبِّ الشَفْـعِ والوَتْرِ

وقال يصِف الدِرْهَمَ ورواها الناسُ في صِفة الصَقْرِ وهي مّما عمّاه ورواها عنه إسْحاقُ بنُ خُليدٍ أبو وائلٍ رَفيقُ أبي نواس [ص] :

لم أبْكِ رَسْمًا مُقفِرًا ودُورا تسمَع للصَعْل بها زَميـرا

---

(٤) نوها MPAR : فيها T (٦) كالقامس mPART : الغامس M (١٠) القلم T : القلم وهى R
(١٨) وهى مما عماه T : — R (٢٠) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٩ ، س ٦ || بها RT : به MPA

الصَعْلُ ذَكَرُ النَعامِ وأراد به جَمْعَ صَعْلة لا الذَكَرَ والزميرُ صَوتُ الإناث من النَعام ويُقال أراد به الزِمارَ والعِرارُ صَوتُ الذَكَر .

كقَسّ دَيْر يقرَأ الزَبورا لكن ظلِلتُ مُفكِرًا شُهورا

(حاشية P : قَوْلُه لكن ظلِلتُ مُعمِلًا شُهورا أي أُعمِلُ شَهْري ودَهْري في نَعْت الدِرْهَمِ وهو الصَقْر)

أَنعَت صَقْرًا يغلِب الصُقورا مظفًّــرًا أَبْيَضَ مستديرا
وَليدَ شَهْر واضحًا مُنيرا تخاله في قَدّه العَبورا

هذا يدُلّ على وَصْف الدِرْهَم لأنّ الصَقْر لا يوصَف بالبَياض وإنّما يوصَفْ البازُ به .

(صلب P : وهذا بَيانٌ لأنّ الصَقْر إذا كان له شَهْرٌ لا يوصَف بِصَيْد وإنّما هو قِطْعةُ لَحْم شبّهه بالشِعْرَي العَبور لأنّها أضْوأُ من الأُخْرى)

228b ‖ مكرَّمًا يجتنِب الصَفيرا إلّا إذا حُرِّك أَو أُثيرا

(صلب A : هذا مليحٌ يقول : لا تسمَع له صَفيرًا إلّا إذا حرّكتَه أي نقدتَه)

فهْو صَغيرٌ يفعَل الكَبيرا ترى الحَماليقَ إليه صُورا
والصَيْدُ يأتيك به مَيْسورا ينعَش ذا الحاجة والفَقيرا
والخَلْقُ قــد يطلُبه ظَهيــرا يقتنِص الأَعصمَ والفُدورا

(حاشية P : قَوْلُه ظَهيرا أي عَوْنًا على النائبات أي الناسُ كلُّهم يطلُبونه عَوْنًا على حاجات أنفُسِهم)

---

(٣) مفكرا RT : معملا MPA (٦) يغلب MPAR : يشبه T (٧/١٥) ترتيب الابيات av. b٧. a١٢. b١٢. a١٥. b١٥. RT : av. a١٥. b٧. a١٢. b١٢. b١٥ MPA (٧) وليد RT : ولاد MPA (١٧) والفدورا MPA : والقدورا RT

(صلب A : الأعصمُ الذي في يده بَياضٌ من الوُعول والفُدور المُسِنُّ منها)

صاحبُــه ممتلِئٌ سُرورا ولا تــراه فَزِعًا مــذعورا

(صلب A : يقول لا يُخاف عليه أن يقتُل ما يصيده إذا تعلّق به كما يُخاف على الجَوارِح)

يـختطِف الأَرْنَبَ واليَعْفورا

ولــو بغى مُرسِلُه النُسورا والوَحْشَ جَمْعًا أو بغى العَسيرا

لجاء سَهْلًا سَلِسًا يَسيرا ما آب من صاد بــه مبهورا

(حاشية P : أي ما رجع بتَعَب ومَشَقّة)

من طَلَب الصَيْد ولا حَسيرا ولا شكا الأَيْنَ ولا الفُتورا

يُقيل من عَثْرتــه العُثورا

(حاشية P : أي يُقيل العُثورَ من عَثْرتِهِ أي يُنعِشه من سَقْطته)

بــه نصيد الشادنَ الغَريرا ما هاب مَن يملِكه الدُهورا

(صلب A : يُريد الأمردَ المَليحَ وكنى بظَبْيٍ عنه)

وقد عمّى أبو نواس في وَصْف الدِرْهَمِ بَيْتًا من مُفرَداته وذلك أنّه دنا يَوْمًا من مَجْلِس أبي عُبيدةَ وقال : إنّي قد عمّيتُ لك بَيْتًا فقال : [من الكامل] :

أَدعو إلى المَوْلَى إلٰــهِ محمَّدٍ وإلى النَبيّ المصطفى ظَبْيًا عَصَى

فقال له : عنَيتَ ذِمِّيًا دعَوتَه إلى الإسلام فقال : ما أصبتَ غَرَضي إنّما عنَيتَ

---

(٥) يختطف ... واليعفورا MPA : – RT (٦) اوبغى mRT : وبغى MPA (٧) مبهورا MPRT : مهورا A (٩) من ... حسيرا PART : – M || ولا شكا ... الفتورا P : – MART

دِرْهَمًا نَقْشُه لا إلٰه إلّا ٱللهُ محمَّدٌ رَسولُ ٱللهِ ثُمَّ قال له : قد عمّيتُ لك بَيْتًا آخَرَ فقال : هاتِه فقال [من الطويل] :

229a ‖ رواحلُنا سِتٌّ ونحن ثلاثةٌ   نجنّبها الأَمواهَ في كلِّ مَنْزِلِ

فعيَّ أبو عُبيدة ثمّ قال له : ما عنَيتَ فقال : نِعالًا حَضْرَمِيّة .

وقال ينعَت الصَوْلَجان إن كان قد قال :

قد أَشهَد اللَهْوَ بفِتْيان غُرَرْ   من وَلَد العبّاسِ سادات البَشَرْ
ومن بني قَحْطانَ والحَيِّ مُضَرْ   من كلّ مألوفٍ كريمِ المعتصَرْ
زيّن حُسْنَ وَجْهه طِيبُ الخَبَر   على جِيادٍ كتَماثيلِ الصُوَرْ
من كلّ طِرْفٍ أَعْوَجيٍّ قد ضَمَرْ   لم يكوِه البَيْطارُ من داء الحَمَرْ
جِنٌّ على جِنٍّ وإن كانوا بَشَرْ   كأَنّما خِيطوا عليها بالإِبَرْ
أَو سُمّر الفارسُ فيها فٱنسمرْ   بين رِياضٍ مثلِ مَوْشِيِّ الحِبَرْ
مكلَّلاتٍ ببَهـاء وزَهَرْ   فٱنتدبوا في يَوْمِ قُرٍّ وخَصَرْ
إذ ذرّ قَرْنُ الشَمْسِ في غِبِّ مَطَرْ   صَوالِجًا يصبو إليها مَن نَظَرْ
مَحْنيّةً أَطرافُها فيها زَوَرْ   قدّرها شابرُها لمّا شَبَرْ
فلم يَعِب طُولًا ولا شأْنَ قِصَرْ   وقد تنـادَوا فترامَوا بالأُكَرْ
مُدمَجةِ الأَركان مَلْساءِ الطُرَرْ   شدّد صَفقَيْ مَتْنها حَشْوُ الشَعَرْ
أَحكمَهـا صانعُها لمّا فَطَرْ   أَلطف بالإِشفاء خَرْزًا إذ دَسَرْ
فليس للإِشفاء بالجِلْد أَثَرْ   يُحسَبن تُفّاحًا تدلّى من شَجَرْ

(١) لك T : — R   (٤) فعى T : فعي R   (٦) اللهو بفتيان T : اللونفيتان R   (١٠) بالابر R : الابر T   (١١) او سمر R : وسمر T ‖ بين T : مثل R   (١٢) ببهاء T : ببهار R
(١٣) ذر R : در T

حتّى إذا ما أَغلق القَوْمُ الخَطَرْ ووكّلوا بالبَزّ مِقْداماً ذَكَرْ
‖مجرَّبًا يَوْمَ الرِهان المحتضَرْ فضَّله حِذْقٌ وضَرْبٌ مشتهَرْ 229b
ولم يجُر فيهم ولا العَيْنُ فَتَرْ وٱستقدم القَوْمَ رَئيسٌ ذو خَطَرْ
بكُرة دحا بها ثمّ زجَرْ فٱنحدرتْ كالنَجْمِ ولّى فٱنكدَرْ
رَفْعًا ووَضْعًا أَيُّما ذاك ٱستقَرْ تُدفَع بالضَرْب إذاالضَرْبُ ٱستمَرْ
تدافُعَ النَبْل بإزعاج الوَتَرْ فكم تري فيهم حَليمًا ذا وَقَرْ
إذا أَجاد الضَرْبَ فدّى ونَعَرْ وعطعط المَرْءُالذي يرجو الظَفَرْ
وٱكتأَبتْنَفْسُالذي خافالغِيَرْ وأَيقنوا أَن قد علاهم وقَهَرْ
حتّى يفوز بالرِهان مَن قَمَرْ يُساء هذاك وهذاك يُسَرْ
كذلك الدَهْرُ وتصريف القَدَرْ

رواها أبو الحَسَن بنُ الأعرابيّ عن محمّدِ بنِ عَبْدالله بنِ المُغيرة قال خرج أبو نواس يَوْمًا مع العبّاس بن مُوسَى الهادي إلى عِيساباذَ فوجد في المَيْدان زُهيرَ بنَ المسيَّب بنِ زُهيرٍ والصَقْرَ بنَ مالكٍ الخُزاعيَّ يلعَبان بالصَوالِجة فدخل مع القَوْم فصاروا حِزبَين فغلبهم ثمّ أكل معهم وشرِب فلمّا طرب قال هذه الأُرْجوزَةَ وقال يصِف اللِعْبَ بالطَبْطاب ‖ ووجدتُها في كِتاب صنّفه الخَصيبُ بنُ رهامٍ (؟) الإصْبَهانيّ في آيين الصَوْلَجان منسوبةً إلى ٱبن أبي (؟) زَكَرياءَ السُلَميّ وزعم أنّه قالها وهو بإصْبَهان في بَعْضِ مَن كان يلعَب معه من أهْلها : 230a

(١) بالبز R : بالبن T (٣) ولم T : فلم R (٥) تدفع T : ترفع R (٦) فكم T : فلم R (٧) فدى T : مدا R (١١) الاعرابى T : الاعراف R ‖ المغيرة R : المعتز T (١٢) عيساباذ T : عنساباد R (١٦) الخصيب T : الخطيب R ‖ رهام R : رمام T (١٧) ابن R : ابى T ‖ ابى T : — R ‖ وهو R : فى T

وماجـدٍ يلعَب بالطَبْطابِ   بـأَعْقَفٍ كمَعْقِف الكُلّابِ
يغيِّب الأُكْرَةَ في الحجابِ   حتّى إذا صارتْ إلى المَآبِ
من قبلِ أن تلصَق بالتُرابِ   أَلحقها في الجَوّ بالسَحابِ
ثمّ نـحا لمَنْهَلٍ عُبــابِ   أخضرَ مثل السِلْق ذي حِبابِ
منفهِقٍ قــد حُفَّ بالروابي   بفِتْية من خَيْرِ ما أَصحابِ
شَبابِ صِدْقٍ أيِّما شَبابِ   فأَبرزوا محنِيَّةَ الأَصْلابِ
صُفْراً كماء الذَهَب المُذابِ   مؤاتياتٍ لسن بالصِعابِ
يُعلِنّ عند النَزْع بٱنتخابِ   حَنينَ عَبْرَى حُرّةٍ كَعابِ
أوجعها تفرُّقُ الأَحبابِ   والقَوْمُ في الماءِ إلى الأَعقابِ
يستغرِقون النَزْعَ بٱنكبابِ   والطَيْرُ قد ولجنَ وَسْطَ الغابِ
ظُهورُها كلامعِ الزِرْيابِ   أَرجُلُها ناصعةُ الخِضابِ
مَوشِيّةُ الأَفخاذِ والأَقرابِ   كنَقْطِك العَجْمَ على الكِتابِ
نزحنَ عن مَعايبِ العُيّابِ   يصفِرن خَوْفَ وُقَّعٍ صُيّابِ
كخُرَّدٍ يحجِنّ في العِتابِ   أَيقنّ بالفُرْقة والذَهابِ
حين رأَيْن الرَمْيَ ذا ٱلتهابِ   فبعضُها تراه ذا ٱنصبابِ
تنحطّ نحو الماء كالعُقابِ   وآخَرٌ في الشَطِّ ذو ٱنصيابِ
‖مِنْقارُه بالدَم ذو ٱنثعابِ   كأَنّما يهمِل من مئزابِ 230b
فذاك ما آخِــرَ يَوْمي دابي

(١) كمعقف T : كمعطف R (٧) لسن R : ليس T (١٣) يصفرن ... س ١٤ العتاب R : — T (١٥) حين R : حتّى T (١٦) تنحط ... انصياب R : — T (١٧) انثعاب T : انتقاب R

وقال يصِف العَنْكَبوتَ وصَيْدَها ويُقال في صِفة لَيْثٍ عِفِرِّينٍ وهو من العَناكِب ويُقال له الفَهْدُ أيضًا ولا أحُقّها له :

وقـــانصٍ محتقَرٍ ذَميمِ ⁂ كُدْريٍّ لَوْنٍ أَغْبَرٍ قَتيمِ
مشتبِكِ الأَعجاز بالحَيْزومِ ⁂ ومَخْرَجِ اللَحْظة بالخَيْشومِ
أَضْيَقَ أَرْضًا من مَقام المِيمِ ⁂ أو نُقْطةٍ تحت جَناح الجيمِ
ليس بقَعْديد ولا جَمومِ ⁂ ولا عن الحِيلة بالسَؤومِ
لا يخلِط الهِمّةَ بالتنويمِ ⁂ منخفِضًا في كَنَف النَعيمِ
بين نِتاجَيْ حَبَش ورُومِ ⁂ في ظُلَلِ الذَرّةِ والعُلْجومِ
كأَنّما دَبيبُه في النِيمِ ⁂ دَبيبُ خَمْرٍ بُزِلَتْ خُرْطومِ
أَسرعُ من كَرّة طَرْفٍ يُومي ⁂ أو نَهْضةٍ تنهَض في نَؤُومِ
أَشجعُ من ذي لِبَدٍ هَضيمِ ⁂ حتّى احتوى عاليةَ التَميمِ
بُؤْسَى لــه من هالكٍ معــدومِ

231a **الفَصْلُ الثالثُ من الباب الثامن في جُمَلٍ ‖ من الطَرَديّات**
منسوبةٍ في النُسَخ إلى أبي نواس لم يروِها عنه الرُواة

فجئتُ بها على ما فيها من منحول ليس له أو ضَعيفٍ لم يُعْنَ بتثقيفه وإن كان من قِيله وفيه إحدَى وسَبْعون أُرْجوزةً .

---

(١) وهو ... س ٢ احقها له T : — R (٨) ظلل الذرة T : طلل الدرة R (١٠) اسرع ... يومى T : — R ‖ نهضه T : نعسة R (١٣) الباب الثامن T : هذا الباب R (١٥) او ضعيف T : وضعيف R (١٦) وسبعون R : وسبعين T

نَعْتُ الكَلْبِ

وهو ثمانٌ وعِشْرون أُرْجوزة .

قال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي والليْلُ في آدهمامِهِ　　لم يحسُر الصُبْحُ دُجَى ظَلامِهِ
بساهم يمرَحُ في إدامِــهِ　　مزبرَجِ المَتْنِ وفي خِدامِهِ

في إدامه أي في مِقْوَده الذي من أدَم .

مثلَ بَديعِ العَصْب في إحكامِهِ　　كأَنَّ خَطَّيْ جـانبَيْ لِثامِهِ
من مؤخِرِ الخَدّ إلى قُـدّامِهِ　　خَطٌّ مُبينُ النَقْشِ في إعجامِهِ
أَجراهما بالعُود من أَقلامِهِ　　لا يـأمَن الوَحْشيُّ من عُرامِهِ
يعُدّ يَوْمَ الـدَجْن من أَيّامِهِ　　فصاد والمقرورُ في أهدامِهِ
قبل آنتبـاه الحَرّ من مَنامِهِ　　إبنَ فَـلاة ظلّ من آرامِـهِ
ثم آنتحى في سَنَنَيْ جَمامِهِ　　لناشطٍ يدفَـع عن أَخلامِهِ

انتحى آعتمد . والسَنَنُ القَصْدُ والجَمام النَشاط وقَوْلُه لناشط أي لثَوْر يخرُج من أرْض إلى غيرها ، ‖ عن أخلامه عن إناثه والخِلْمُ الصَديق . 231b

فظلّ يفري مُلتقَى خِصامِهِ　　من خلفه طَوْرًا ومن أَمامِهِ

ويُرْوَى ملتقَى أخصامه جمع خُصْمٍ وهو الخَصْر .

كأَنَّـه في الكَرّ وآقتحامِهِ　　ضَرْبُ فَتَى شَيْبانَ في إقدامِهِ
من خَبْطه النَحْرَ ومن عِذامِهِ　　حتّى هوى يفحَص في رَغامِهِ

(١) نعت ... س ٢ ارجوزة T : — R　(٤) ادهمامه PAT : ادهامه R　(٥) ادامه R : اكامه T　(٦) اى T : — R　(١٠) والمقرور T : والمقرر R　(١١) فلاة R : فصلاة T　(١٢) جمامه R : اجمامه T　(١٨) من ... عذامه T : — R

منقلِبَ الرَّوْق على أَزلامِـــهِ يا لك من غادٍ إلى حِماوِهِ

الرَّوْقُ القَرْنُ والأَزلامُ القَوائم .

وقال ينعَته [ص] :

قد أَغتدي في فَلَق الصَبـــاحِ بمُطعَمٍ يوجِز في سَراحِ

مُطعَمٌ مرزوقٌ أُطعِمَ الصَيْدَ وجُعل له طُعْمَةً ويُروَى بمُطعِمٍ أي يُطعِـم أصحابَه الصَيْدَ ويُروَى بمُوجَد أي مُحكَمِ الخَلْق ، يوجِز يعجِّل ويُسرع ، في سَراح في سُهولة .

(صلب A : الفَلَقُ والفَرَقُ انفساحُ الضَوْء)

مؤيَّدٍ بالنَّصْرِ والنَجاحِ غذتْه داياتٌ من اللِقاحِ

ويُروَى غذتْه أظآرٌ واللِقاح النُوق ذَواتُ الألبان .

فهْو كَميشٌ ذَرِبُ السِلاحِ لا يسأَم الدَهْرَ من الضُباحِ

كميش ذَرِب سريع حادٌّ ويُروَى من الصِياح أي مّما يُصاح به للصَيْد من قُوّته ونَشاطه ‖ والضُباح مستعارٌ من الثَعْلَب . 232a

منجَّــدٍ يـأشَر للصِيـــاحِ ما البَرْقُ في ذي عارضٍ لمّاحِ

ويُروَى موجَّدٌ يـأشَر أي موثَّقٌ ويُروَى منجَّذٌ بالذال المُعْجَمة أي مجرَّبٌ من نـجّذتْه السِنون ، عارضٌ سَحابٌ يعترِض في السماء ، لمّاحٌ فيه بَرْقٌ يلمَح فيه ولو كان لمَن يراه قِيل ملموحٌ ولَميح .

---

(٤) الصباح MPAT : الاصباح R ‖ يوجز MPAR : يوجد T (٥) اطعم T : – R ‖ طعمة R : طعم T (٩) دايات RT : اظار MPA (١٠) ويروى ... واللقاح R : اللقاح T (١١) الضباح RT : الصياح MPA (١٢) كيش ... حاد T : – R (١٤) منجد RT : موجد MPA ‖ ياشر MPAT : ياثر R ، يا من m ‖ للصياح R : للصباح T ، للضباح MPA (١٥) موجد ياشر R : منجد ياشر ويروى موجد T (١٥) المعجمة T : معجم R (١٦) السماء T : الماء R (١٧) لمن R : – T

(صلب A : موجَّدٌ موثَّقُ الخَلْق يقول يأشَر إذا سمِــع صَوْتَ الثَغْلَب ويُروَى منجَّد أي عُلّم النَجْدةَ والشَجاعة)

ولا ٱنقضاضُ الكَوْكَبِ المُنصاحِ ولا ٱنبتاتُ الحَوْأَبِ المُنداحِ

المُنصاحُ المنحطُّ والحَوْأبُ الدَلْوُ قال الراجز :

ما كان إلّا شَرْبةً بالحَوْأب

والمُنداحُ الواسعُ ويُقال لك في هذا الأمر مندوحة .

(صلب P : المُنْصاح الخارج من بُرْجه)

(حاشية P : المُنصاحُ المنشقُّ يُقال ٱنصاحَتِ البَيْضةُ أي ٱنشقّت والٱنبتاتُ هو ٱنقطاع حَبْلِ الدَلْو فإذا ٱنقطع حَبْلُه وكان الدَلْوُ ضَخْمًا كان أسرعَ الهُوِيِّ في البِئْر)

حين دنا من راحــة المُتّاح أجدُّ في السُرعة من سِرْياحِ

المُتّاحُ جَمْعُ مانح وهو المستقي يقول ما الدَلْوُ ينقطِــع حين يبلُغ رأسَ البئر ولا الكَوْكَبُ ينقضّ بأسرعَ منه وسِرياحٌ ٱسْمُ كَلْب بعَيْنه .

يكادُ عند ثَمَل المِراحِ يطير في الجَوِّ بــلا جَناحِ

إي عند ٱمتلائه من النَشاط يطير في الجَوّ .

إذا سما الحائلُ للأشباحِ يفترّ عن مثل شَبا الرِماحِ

232b ‖ ويُروَى : إذا ٱشتأى أي أبعد الشأوَ في النَظَر والحائلُ الناظرُ ٱستحال نظر .

---

(٣) انبتات MPAT : انبثاث R (٥) كان T : هى R (١١) حين MPA : حتى RT ‖ المتاح MPAT : المتاح pR ‖ سرياح T MP : سرباح AR (١٢) المتاح T : المتاح R (١٣) وسرياح T : وسرباح R (١٦) الحائل MPAR : الخائل T (١٧) الشاو R : والشاو T ‖ فى T : وفى R ‖ والحائل R : والخائل T ‖ استحال R : استخال T

فكم وكم ذي جُدّة لِياحِ ونازبٍ أعفرَ ذي طِماحِ

عنى بذي جُدّة الثَوْرَ وجُدّةٌ طَريقةٌ سَوداءُ أو بَيْضاءُ في ظَهْره ، لِياحٌ أبيضُ وعنى بالنازب الظَبْيَ يُقال نزب ينزِب إذا بغم وصاح والأعفرُ الذي لَوْنُه لَوْنُ التُراب وهو العَفَر .

غـادره مضرَّجَ الصِفاحِ

(حاشية P : [الصِفاحُ] جَمْعُ الصَفْحة وهي عُرْض الجَنْب)

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أغتدي مع القَنيص المُدلِجِ بنـاطح وعاطفٍ ودُمْلُجِ
بكلّ محبوكٍ قَراه مُـدمَجِ مُحنَّبٍ أضلاعُه مفرزَجِ
من السَلوقيّات غير أحبَجِ وصادقِ النَظْرة مثْلَ الأَبلجِ
بذي سِلاحٍ كالزِجاج الزجُجِ ويُؤْيُؤٌ كالحَجَر المـدحرَجِ
وزُرَّقٍ أبيضَ غيرِ كَـوْمَجِ قرنص في بُرْد حِبالٍ تَوَّجي
رَحْبِ الذِراع ظَهْره كالمُدْبَجِ ذي مِنْسَر أعقفَ مثلَ المِنْسَجِ
كأنّما جلّى بعَيْنَيْ زُمَّجِ آنس بين شُبْرُمٍ وعَرْفَجِ
وبين سِدْرٍ مُورِقٍ وعَوْسَجِ حُبارَياتٍ كالدُجاج الدُجَّجِ
يتبَعْن خَطْوَ خَرَبٍ سَفَنَّجِ أجفلَ مثل الساجسيّ الأخرجِ
منـه بريشٍ طائرٍ مدرَّجِ وآنسلّ من كَفٍّ وَصيفٍ أدعجِ

---

(٣) نزب R : انزب T (٥) غادره ... الصفاح MPAT : — R (٨) مع ART : قبل P || بناطح RT : بناطف PA (٩) محنب T : مجنب R || مفرزج T : مفرج R (١٠) احبج T : احيج R (١٢) كومج T : كوبج R || قرنص ... س ١٣ كالمدبج T : — R || توجى : توج T (١٥) كالدجاج الدجج T : كالزجاج الزجج R (١٦) يتبعن ... ص ٢٦٤ ، س ١٠ ونشج T : — R

233a ‖ مجرَّبٍ لصَيْده مدرَّجِ فصلّ رَأْسَ الخَرَبِ السَفَنَّجِ
بضَرْبــة من طائر ببَرْدَجِ شاهٍ من الطَيْر عَتيقِ المَخْرَجِ
فلفَّهنّ صَقْرُنا لم يُنهَجِ لَفًّا كأَمثالِ الكِباش الثَوْأَجِ
لم يُنجِهنّ منه شَوْكُ المَوْلِجِ ثم صفرْنا بالظِباء النُفَّجِ
والعَلْهَبات والنِعــاج النُعَّجِ بكلّ ضَأْنٍ بِدَمٍ مضرَّجِ
من كلّ رِئْمٍ مُرشِقٍ وعَوْهَجِ كأَنَّهنّ في النِجاء المُرهِجِ
ثـم آستلبنا مِقْوَداتِ الأَحرجِ وقال بِسْمِ اللهِ كلٌّ مُرتَجِ
وآنصاعَ كلٌّ مُحصَر مُحرَّجِ سَفًّا يطير في الرِياح النُضَّجِ
وآنصعن في كلّ طَريقٍ أَعْوَجِ مسجَّحاتٍ والفِجاجِ الفُجَّجِ
فهنّ بين مُقعَص ونُشَّجِ فلم نَزَل بين طَبيخٍ مُنضَجِ
وبين خاميزِ المُتون الرَخْتَجِ بكلّ أَبزارٍ وخَــلٍّ سِفْتَجِ
وفي شِواءٍ طَيِّبٍ ملهْوَجِ ثم آنصرفْنا بصُيود البُنَّجِ

البُنَّجُ ما تستتِر به الظِباءُ من شَيْء.

وبالظِبــاء العافرات النُعَّجِ كأَنَّما رُحنا به من كُرْبَجِ

وقال ينعَته [ص] :

قد أَغتدي قبل آنشقاق النُورِ واللَيْلُ مُرْخٍ هُدُبَ السُتورِ
وقارِياتُ الطَيْر في الوُكورِ بمُخطَف الجَنْبَين والخُصورِ

---

(٧) استلبنا : استلينا T (١١) المتون الرختج T : المنوز الرجج R (١٣) البنج ... شيء : RT – (١٤) كربج R : كرنج T (١٦) قد ... ص ٢٦٩ ، س ٣ السرور PART : M –

قارياتٌ صافراتٌ واحدتُها قاريةٌ صافرةٌ أي تصفِّر ‖ في أوكارها لم تجسُرْ 233b بعدُ على الخُروج من الظُّلْمة ، مُخطَّفُ الجَنْبَيْن ضامرُهما يعني كَلْبًا وأراد بالخُصور الجَنْبَيْن فجمع .

مُلاحَكِ الأَرساغ والفُقورِ   أَسْوَدَ أو ذي بَلَقٍ مشهورِ

ملاحَكُ الأرساغ منضمٌّ بعضُها إلى بعض .

(صلب A : أي اغدو بكَلْب ضامر الخَصْر مُداخَلِ الجَنْب والفَقارِ أي بعضُها إلى جَنْب بعض)

محرَّجٍ بالوَدْع والسُّيورِ   بين صَريفِين فأَعلَى الدُورِ

محرَّجُ مقلَّدُ القَلائدِ والحَرَجةُ القِلادةُ أُخِذت من الحِرَج وهي جَماعةُ الشَّجَر المستدير وقِيل الحِرْجُ الوَدْعُ يُجعَل في قِلادة الكِلاب .

(حاشية P : أي أغتدي للصَيْد بين هٰذَيْن المَوْضِعَيْن)

زُيِّن بالتلويــح والضُمورِ   حتّى إذا كان مع السُفورِ

(حاشية P : أي مع طُلوع الفَجْر تقول سفر الفَجْرُ يسفِر سُفورًا)

عنّ لنا للقَدَر المقدورِ   مُرهَفةُ الأَعجاز والصُدورِ
مثلَ ارفضاض اللُؤْلُؤ المنثورِ   وقد رَعَتْ في بارض النَّوْورِ

بارض نَبْتٌ حين برض أي طلع .

(حاشية P : عنّ لنا ظِباءٌ مُرهَفةٌ ثُمّ تفرّقن وتبدّدن خَوْفَ الكَلْب تبدُّدَ اللُؤْلؤ من النِظام ثمّ وصف الظِباء فقال هنّ سَمينات رعَيْن البارضَ إلى خَمْسة أشهُر ، [النَوْورُ] نَبْتٌ بعَيْنه)

---

(٢) الجنبين T : الخصرين R   (٩) مقلد T : قد قلد R   (١٢) والضمور PRT : والصفور A
(١٦) بارض ... طلع Rt : – T

فِي رَوْضة نـأَتْ عن الوُعور والحَزْن والصَمّان والصُخورِ

(صلب A : أي بعُدتْ هذه الرَوْضةُ عن هذه المَواضِع الصُلْبة فحسُن نَبْتُها)

وجادها النَوْءُ بذي دُرورِ من السَحاب خَمِلٍ مَطيرِ

ويُروَى وجادها النَوْءُ بلا دُرورِ أي جادها ولم يدُم لأنّه أحسنُ للرَوْضة أي تمطُر ثمّ تشمِس والأُولَى أجْوَدُ لصِحّة الإعرابِ في البَيْت الثاني .

حتّى كساها شِيَــةَ الحَبيرِ كذاك دَأْبُ الخَمْسةِ الشُهورِ

234a ‖فـآض مثلَ الجَنْدَلِ المنقورِ فشدّ فيها شَدَّةَ المُغيرِ

(حاشية P : رجع إلى صِفة الكَلْب ثانيًا)

(صلب A : أي رجع يعني الكَلْبُ مثلَ الجَنْدَل يعني من صَلابته)

أَو مثل شَدّ الحَنَق المَوْتورِ فردّ أُولاها على الأَخيرِ

ولبّس التحقيبَ بالتصديرِ ثمّ أنتحى لسَلْهَبٍ دَريرِ

التحقيب التفعيل من الحَقَب وهو ما شُدّ على حَقَب البَعير والتصديرُ ما شُدّ على صَدْره وهو الحِزامُ والمَعْنَى أنّه خلطهما وشوّشهما .

يـهوي على منخرِق الدَبورِ فعاقب الإلهابَ بالضُبورِ

(حاشية P : [يهوي] يقال الكَلْبُ ويُقال السَلْهَب)

(صلب A : أي يمُرّ على مَمَرّ الدَبور والإلهابُ السُرْعةُ والضَبْرُ الوَثْب يقول عاقب بينهما فوثب مَرّةً وأسرع مَرّة)

---

(٤) بلى PART : بلا p (٦) لصحة T : بصحة R (٧) حتى PAR : حين T ‖ شية الحبير RT: حلل الحرير A، حلل الحبير P (١٢) درير PAT: الدوير R (١٤) خلطها T : خلصها R

كالدَلْو خانتْها القُوَى في البِيرِ   يمصَح بالطَرْف من الحُمورِ

(صلب P : القُوَى طاقاتُ الحَبْل أي ٱنقطعتْ فسقطَتِ الدَلْوُ في البِئْر ، يمصَح أي يمصَح طَرْفَه ويُذهِب عنه ما همر عليه من المَطَر والنَدَى حتّى ينظُر)

(حاشية P : [يمصَح] الكَلْبُ ، يمصَح يعني السَلْهَبُ يمسَح عن عَيْنه قَطْرَ الماء ، أي هذا الكَلْبُ أسرعُ عَدْوًا من الدَلْو التي ٱنقطعَتِ الأرسانُ ووقع الدَلْوُ في البِئْر)

حتّى إذا صار إلى الكُرورِ   علّقــه بلَهْذَمٍ طَريرِ

(حاشية P : يعني حتّى إذا صار الكَلْبُ بالقُرْب من السَلْهَب يكُرّ على الكَلْب أي يعطِف عليه ليدفَعَه بالحَمْلة عن نَفْسه)

مفرِّقٍ مَجامِعَ السُحورِ   وعابطاتٍ للجُلود زُورِ

(صلب A : عابطاتٍ يعني أنيابَه الشاقّاتِ ومَخالِبَه ، وزُورٌ عُوج والسِحْرُ الرِيــة)

تـخال منهنّ شَبا الأُظْفورِ   مثلَ سِنان الحَرْبَةِ المطرورِ

(صلب A : ويُروَى المطرورِ وهو المحدَّدُ والمأطورُ المعطوف)

لم يَقِها اللهُ من المحذورِ   ثُم أَحال في ٱقتناص الحُورِ

(حاشية P : يعني اللهُ لم يحفَظ هذا السَلْهَبَ من الكَلْب ، المحذورُ يعني الذي حذِر منه وخاف)

(حاشية A : ويُروَى أجال أي أجال نَظَرَه)

---

(٨) طرير PA : مطرور RT (١٤) مثل RT : حد PA || المطرور RT : الماطور PA

(١٦) احال PAR : اجال T

مشمِّرًا وأيّما تشميرِ فوردتْ مَوْرِدَ لا مصدورِ

(حاشية P : قَوْلُه فوردتْ مَوْرِدَ أي مَوْرِدَ المَوْت والهَلاك ولا صَدْرَ عنه لأنّ مَن مات لا يرجِـع إلى الدُنْيا)

فهنّ بين فائظٍ منحورِ وذي رِماقٍ باللِوَى مبقورِ

مبقور قد بُقر بَطْنُها أي شُقّ.

(حاشية P : [وذي رِماقٍ] وبه رَمَقٌ ، [باللِوَى] مَوْضِعٌ)

فردّ قبـــل الأَيْن والفُتورِ عِشْرين عُلْجومًا إلى يَعْفورِ

234b العُلجوم الضَخْم من الظِباء هٰهنا والعُلْجوم أيضًا ‖ الضَفْدَع واليَعْفورُ الظَبْيُ الكَبير .

مخضوبةُ الأَطراف والنُحورِ قُلْ لِظباءٍ بالحَزيز صُورِ

(حاشية P : [بالحَزيز] مَوْضِع ، أي قُلْ لظِباءٍ صُورٍ مائلاتِ الأعناقَ إلى هذا الكَلْب ينظُر إليه خَوْفَه يراقِبه دائمًا وهذا البَيْتُ متّصِلٌ بالثاني أي قُلْ لظِباءٍ صُورٍ إليه نَفورٍ : تباعَدي عن خِلاط هذا الكَلْب)

إليه عن خِلاطــه نَفورِ : هَيْهاتَ لا نَجاةَ من زُنْبورِ

(حاشية P : أي من كَلْب كأنّه زُنْبورٌ لضُمْره)

فأنجِدي إن شئتِ لا بل غُوري ! بذاك لا بالرَمْي للطُيورِ

(حاشية P : قَوْلُه بذاك لا بالرَمْي يعني بمثل هذا ومثل ما ذكرتُ من الطَرَد أقطَع طُولَ عُمْري ولا أقطَع بصَيْد الطُيور بالرَمْي فيهنّ)

---

(٤) فائظ PA : قائظ T ، قائض R ‖ رماق PAR : رواق T (٥) شق T : شق ويروى منحور R (٨) ايضا R : — T (١٠) الاطراف RT : الاظلاف PA ‖ قل لظباء PR : مثل الظباء T ، قل ظباء A (١٤) عن PAR : من T ‖ نجاة PRT : منجاة A (١٦) لا بل غورى RT : او فغورى PA

وَدَلَجٍ في غَلَس البُكورِ للبَرْز في الآجام والدُبورِ
(حاشية P : [الدُبورُ] المشارات)
أَقطَعُ ما عمّرتُ من دُهوري يا لَكَ يَوْمًا جامِعَ السُرورِ

وقال ينعَته :

قد أَغتدي واللَيْلُ في ٱعتكارِهِ بـأَغضفٍ يموج في شَوارِهِ
مُؤدَّبٍ ما يصطلي بنارِهِ كالوَتَر المُحصَدِ في إمرارِهِ
أَشرف مَتْناه على فَقارِهِ يسبِق مَرَّ الرِيح في إحضارِهِ
لا يُمهِل الظَبْيَ على ٱقتدارِهِ قلّ رُجوعُ الطَرْف عن مِرارِهِ
فليس كَلْبٌ ينتمي لـداره مَحَلُّه سَلُوقُ مَـعْ وَبـارِهِ
سَلوق ووَبارِ من بِلاد اليَمَن .

وقال ينعَته :

قد أَغتدي قبل غُدُوّ الثَعْلَبِ وقبل تـأويبِ القَطا المقرِّبِ
بضامر الخَصْرِ نَبيلِ المَنْكِب أَبْيضَ أو أَحمرَ لَوْنَ المذهَّبِ
يرنو بعَيْنَيْ حَيّة في مَرْقَبِ وراء جَفْنَيْ حُوَّليٍّ قُلَّبِ
في هامة كالحجَرِ المذرَّبِ ما كان إلّا لَمَعانَ الثَعْلَبِ
وجَوْلَة الوَحْش بأَعلَى السَبْسَبِ حتّى ٱنثنى مختضِبَ الملبَّبِ
بتِسْعة في عَقْد شاوٍ مُلهَبِ لم يُزرَ بالكَلْب ولمّا يُتعَبِ
وعـاشرٍ أَنفذه بمِخْلَبِ فالقَوْمُ أَضيافُ كَثيرو النُصُبِ

---

(١) والدبور PAR : والدهور T (٤) وقال ... س ١٠ اليمنR : — T (١٨) وعاشر انفذه T : وعاشرا نفذه R || النصب T : المنصب R

بِرَوْضَةٍ خضراءَ رَيّا المِذْنَبِ   يُسقَون من راحٍ عَتيقٍ أصهبِ
تركُضُ في الكَأْس ٱرتكاضَ الجُنْدَبِ
بُـورِكَ في الكَلْـبِ وفي المكلِّـبِ

وقال ينعَته :

235a ‖ قد أذعَرَ العُصْمَ مع الأَسحارِ   عند ٱشتباك اللَّيْلِ والنَهار
بأَكْلُبٍ صادقـةِ الحِضارِ   شوازبٍ مُخطَفةٍ ضَواري
كان ٱقتناؤها عـن ٱختبارِ   من كلّ أدفَى مُوثَقِ الفَقارِ
أَسيلِ مَجرَى الطَوْق والعِذارِ   أَبيضَ أَو أَحمرَ كالدِينارِ
كأَنَّما يفترّ عـن شِفارِ   ما كان إلَّا لَمْحَةَ الصُوارِ
وجَوْلَةَ الأَوعال بالصَحاري   حتّى ٱنثنى مختضِبَ الأَظفار
بأَربعٍ أُثبِتْنَ في الإحضارِ   بمُرهَفاتٍ كمُدَى الجزّارِ
وخامسٍ منفرِجَ الصِدارِ   لم يُنجِه الخَوْفُ من الأَقدارِ
فكان ما ٱصطاد على الوَقارِ   خَمْسًا مضى فيها بلا ٱنبهارِ
بورك في الكَلْب وفي الزُوّارِ

وقال ينعَته :

قد أذعَرَ الأَرْنَبَ في ٱبتكارِها   عند تغنّي الطَيْر في أَشجارِها
بعَبْلةِ الزَوْر على ٱضطمارِها   معصوبةِ اللَحْم على ٱقورارِها
كأَنّما خِيط على أَقطارِها   ما بين أُذْنَيها إلى أَظفارِها

---

(٥) والنهار T : بالنهار R   (٨) والمذار T : والمناق R   (١٠) الاوعال R : الاوعار T
(١١) باربع ... الجزار T : — R   (١٣) بلا T : على R   (١٦) اشجارها T : اسحارها R

قُوهيّةٍ تغلو على تُجّارِها بيضاءَ أَو صفراءَ في ٱحمرارِها
كأَنَّما تحنو على آثارِها ثِنْتَيْ شَرار ذكوا من نارِها
٣ إذا رأَتْها أَرْنَبٌ في دارِها لم يُنجِها منها أَخو حِذارِها
‖ ما كان إِلّا الرَهْجَ من غُبارِها وعَطْفَةَ الغُضْف على آثارِها 235b
حتّى ٱنثنتْ تمرَح في شَوارِها محمرّةَ الزَوْر على ٱصفرارِها
٦ من خَمْسة لم تنجُ من شِفارِها بورِك فيها ساعةَ ٱختيارِها

وقال ينعَته :

أنعَت كَلْبًا كاملًا في قَدِّهِ أَتلعَ سَبْطَ الخَلْق غيرَ جَعْدِهِ
٩ أَمعن هَرْتُ شِدْقِه في خَدِّهِ كالمِقْوَد المجدولِ في ممتدِّهِ
حتّى إذا الصُبْحُ بدا من غِمْدِه صبّحتُ سِربَ الضَأْن قبل وِرْدِهِ
في سَبْسَبٍ رَحْبِ الفَضاء جَرْدِهِ وهنّ في المَنْصَف من معتدِّهِ
١٢ كمَجْمَع الفُرْسِ بدَسْتَبَنْدِهِ حتّى إذا ٱنصاع تُجاهَ قَصْدِهِ
وراح غيرَ يائس من بُعْدِهِ خلَّيتَه كالسَهْم من سَكْبَنْدِهِ
تُخرِجه حاجتُه من جِلْدِهِ فصادنا قبل بُلوغ جَهْدِهِ
١٥ كَبْشًا وأَيضًا نَعْجةً من بَعْدِهِ وثالثًا عفَّره في شَدِّهِ
فآب مجهودًا بيُمْن جَدِّهِ قد نالنا من عَيْشنا برَغْدِهِ
ذاك بشُكْر ربِّنا وحَمْدِهِ

---

(١) يغلو R : تعلو T (٢) ذكوا : ذكيا RT (٣) منها R : منه T (٤) غبارها T : حبارها R ‖ النصف R : الضعف T (٦) تنج T : ينج R (١٠) سرب R : ورد T
(١١) الفضاء R : القضاء T (١٥) عفره T : من عفره R

وقال ينعَته :

أَنعَت كَلْبًا أَهْلُهُ في خِصْبِ إذا السِنونَ واترتْ بِجَدْبِ
قاتهم الكَلْبُ بحُسْنِ الكَسْبِ فقــد أَحبّوه بكلّ القَلْبِ
‖ حُبَّ البَنين لبَقاء الأَبِ لو ملكوا دَفْعَ قَضاءِ الرَبِّ 236a
لَدافعوا عنــه جَليلَ الخَطْبِ زيّنــه اللهُ بأُذْنٍ شَطْبِ
ومِخْطَمٍ سَهْلٍ وزَوْرٍ رَحْبِ مضطمِرِ الكَشْحِ وَساعِ الوَثْبِ
إذا الظِباءُ عرّدتْ في السُهْبِ أَنحى لها منه بشَدٍّ لَهْبِ
يجمَع بين شَرْقها والغَرْبِ بمائر الخَصْرِ دَريرِ العَقْــبِ
حتّى ترَى أُمَّ الرَشا الأَقبِّ معقولةَ الظِلْفِ بسَحْقِ التُرْبِ
ناهيك يَوْمَ فاقــة من كَلْبِ

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

أَنعَت كَلْبًا لَقِنَ النُحاسِ محسورَ أَقطارِ شُؤون الراس
لَقِنٌ فَهِمٌ ويُروَى فَطِنَ النُحاس والنُحاسُ الطَبيعةُ ؛ محسورٌ منكشِف .
يُديرُ في وَقْبَيْنِ ـ ذا ٱنـخفاسِ ـ طمّاحتَيْن كلَظَى المِقْباسِ
أي في جَفْنَيْ عَيْنَيْه والوَقْبُ النُقْرةُ في الصَخْر .
مثل ٱحورارِ الشادنِ المَيّاسِ مسلَّكَ الخَلْقِ كغُصْن الآسِ
نِعْمَ الخَليلُ والأَخُ المُواسي من غير ما بَيْعٍ ولا مِكاسِ

---

(٧) عردت T : رغدت R (٩) ترى T : يرى R ‖ الرشا R : الرسا T ‖ الظلف بسحق T : الصلف بسحو R ‖ الترب R : الرتب T (١٢) محسور RT : شديد PA (١٣) لقن فهم R : — T (١٤) انخفاس R : انحفاس T (١٥) الصخر T : الصخره R

كم تَيْسِ رَمْلٍ لاح في الكِناس عفَّره بجانبَيْ أوطاسِ
لم يُعطَ إلّا مثلَه النُواسي

وقال ينعَته :

‖أنعَت كَلْبًا مُرهَفًا خَميصا ذا شِيةٍ ما عدِمتْ وَبيصا 236b
تخال في أجفانه فُصوصا أُدّب حتّى أحكم التقنيصا
وعرف الإيحاءَ والعَويصا بورك كَلْبًا نَهِمًا حَريصا
هتّك عن حُجْب الظِبَى القَميصا فمُحّصتْ آرابُها تمحيصا
حتّى يرَى غاليَها رَخيصا يمنَحها الطارين والشُخوصا
أضحَى به مالٌ له مخصوصا لم يرَ من عَيْش به تنغيصا

وقال ينعَته [ص] :

أعددتُ كَلْبًا للطِراد فَظًّا إذا عدا من نَهَم تلظَّى
(حاشية P : أي من شِدّة حِرْصه على الصَيْد كأنّه نارًا [!] تلظّى أي تلتهِب)
وجاذب المِقْوَدَ واَستلظّا كأَنَّ شَيْطانًا به ألظَّا
(حاشية P : [استلظّ] انتزع ، أي لزِم وألَمّ به شَيْطانٌ أي جُنون)
يكُظّ أَسرابَ الظِباء كَظًّا حتّى تراها فِرَقًا تشظَّى
يُحرِز منها كلَّ يَوْم حَظًّا حتّى ترى نجيعَها مفتظًّا

(٥) تخال T : يخال R (٨) يرى R : ترى T ‖ غاليها T : عاريها R ‖ يمنحها R : تمنحها T
(١١) عدا ART : غدا MP ‖ نهم MPA : لهب RT (١٦/ ١٧) ترتيب الابيات ١٦a. ١٦b. ١٧a. ١٧b MPA : ١٧a. ١٧b. ١٦a. ١٦b RT (١٦) الظباء MPAR : القطاء T ‖ حتى RT : ثم MPA (١٧) يحرز RT : يحوز MPA ‖ نجيعها p : جميعها RT ، نجيعه MPA

وقال ينعَته :

أنعَت كَلْبًا قُلَّبِيًّا سَلْطا　　أعـــدل حُكْمَيه إذا تمطّى
أَن يعبِط الارضَ الفَضاءَ عَبْطا　　كان اَقتناءً مقتنيه سَبْطا
تخالـــه يخطو إذا تخطَّى　　على أَساطينَ أُجيدتْ خَرْطا
مـــن مَرْمَرٍ يلقُطهنّ لَقْطا　　مضمَّرَ الخَلْق رَشيقًا سَبْطا
يعُطُّ أَجلادَ الظِباء عَطًّا　　كأَنَّ حجّامًا يُجيد الشَرْطا
237a ‖ حُكّمِ في أَجلادهـــا فاشتطّـــا

وقال ينعَته :

لمّا تبدّى الصُبْحُ من حِجابِهِ　　وآنعدل اللَيْلُ إلى مَآبِهِ
خرّطه القانصُ وآغتدى بِـــهِ　　في مِقْوَدٍ يردَع من جَذابِهِ
يُصِرّه طَوْرًا على آستصعابِهِ　　وتارةً ينصبّ لآنصبابِـــهِ
كأَنَّما يفترّ من أَنيابِهِ　　عن مُرهَفات النَصْل أَو حِرابِهِ
كأَنَّ عَيْنَيْه إذا رأَى بِـــهِ　　فَصًّا عقيقٍ قد تَقابلا بِهِ
منسدِلُ الزَوْر لدي تَلْبـــابِهِ　　يرثِم أَنْفَ الأَرْض من ذَهابِهِ
حتّى إذا آستشرف أَو حاذى بِهِ　　بعد آنخزارِ الطَرْفِ وآنقلابِهِ
برَوْضة القاعِ إلى أَعجابِـــهِ　　ذا أُشُرٍ قد عنّ في أَسرابِـــهِ
أَرسله كالسَهْم إذ غلا بـــه　　يسبِق طَرْفَ العَيْن في آلتهابِهِ
شَدًّا بِبَطْنِ القاع من إلهابِهِ　　يكاد أَن ينسلّ من إهابِـــهِ

(٣) اقتناء R : اقتناه T　(٥) مضمر R : مضطمر T ‖ رشيقا R : رشيفا T　(١٢) كانما يفتر R : كأن ما يفر T　(١٥) انخزار T : انحزار R　(١٧) غلا R : علا T ‖ يسبق T : يسق R

كلَمَعان البَرْقِ في سَحابِه … حتّى إذا ما كاد أو حاذى بِه
ناداه يا أبعدَ ما نأى بِهِ … فاْعتابه علقانِ في اْغتصابِهِ [؟]
٣ حتّى إذا عفّره هاها بِهِ … فاْنصاع للصَوْت الذي يُدعَى بِهِ

وقال ينعته :

لمّا رأيتُ اللَيْلَ قد تصرَّما … عنّي وعن معروفِ صُبْحٍ أشْيَما
٦ ‖ خرجتُ أقتاد أقبَّ سَلْجَما … ملاحَكَ الأضلاعِ سَلْطًا سَلْطَما 237b
وذاتَ شَدٍّ تُورِث الطَرْفَ العَمَى … قد صاغها صائغُها فأنعما
وراضها رائضُها فأحكما … أحكم منها مَتْنتَيها والفَما
٩ وزيَّن المُؤْخَرَ والمقدَّما … فهْي عَروفٌ للذي تكلَّما
تأتي الذي قال وما إن نغَّما … مِرْجَمةٌ تتلو عَسولًا مِرْجَما
حتّى ذعرْنا ذا كِناسٍ أرثما … فغاوراه الشدَّ شَأْوًا مُفعَما
١٢ ينتسِجان ثَوْبَ دَجْنٍ أقتما … إن هبطا وَعْثًا دَميثًا أصرما
أو معجا في القُفِّ مَعْجًا أضرما … في جانبَيْه مَرْوَه المخذَّما
كأنَّ كَلْبَيْنا إذا ما اْنصرما … سَهْما رَسيلَين أرادا عَلَما
١٥ حتّى اْستفاآه وما إن عتّما … وعطَّطا أديمَه وعجَّما
وطالَما وطالَما وطالَما … قد أثكلا وأيَّما وأيَّما
أجَلْ وكم قد أحسنا وأنعما … رأيتَ ذاك العَيْشَ والتنعُّما

(١) حاذى T : حادى R (٢) نأى T : نادى R (٦) اقب R : اقبا T (٧) صائغها فانعما R : صانعها فاحكما T (٨) وراضها ... فاحكما R : — T || متنتيها T : متنها R (١٠) تأتي T : يأتى R || نغما T : نعما R || مرجمة T : مرجمة R || مرجما T : مرجما R (١١) شاوا T : شدا R (١٢) دميثا T : دميا R (١٣) اضرما T : اصرما R || المخذما T : المجدما R (١٤) كأن T : ما كان R || انصرما R : انهزما T

لا الرَبْعَ جادتْه أَهاضيبُ السَما ولا بُكاءَ كُلْثُمٍ وتُكتَما
ولا حُمولَ الحَيِّ ولَّتْ زِيَما بكتْ جُفوني يَوْمَ أَبكيهم دَما

وقال ينعَته :

لمّا رأَيتُ اللَيْلَ منشقُّ الحُجُبْ عن سائلِ الغُرَّة مشهورِ النُقُبْ
ناهضتُ عُصْمَ الوَحْش بالغُضْف الغُضُبْ
من كلِّ أَحوى اللَوْن مبيضِّ اللَبَبْ
238a ‖ يهتزُّ في المِشْية عند المنجذَبْ هَزَّك في الكَفِّ حُسامًا ذا شُطَبْ
كأَنَّما يطرِف من بين الهُدُبْ بجَمْرتَيْ نار بكفٍّ محتطِبْ
ما كان إلَّا جَوْلَةَ الأَروى السَغِبْ ووَثْبةَ التَيْس بأَنواعِ الحَدَبْ
حتّى انثنى مختضِبًا وما اختضبْ من مَغرِزا لزَوْرِ إلى عَجْب الذَنَبْ
بتِسْعــة أَحرزها بلا تَعَبْ وعاشرٍ أَثبته في المنقلَبْ
بمُرهَفاتٍ سَمْهَرِيّاتٍ سُلُبْ ينشِط أُذْنَيه بها عند الطَلَبْ
نَشْطَ أَشافي الخَرْزِ أَثناء القِرَبْ فالقَوْمُ من منتشِلٍ أَو مستلِبْ
بين رِياضٍ ذاتِ وَشْيٍ مؤتشَبْ يُسقَون من رِيقةِ مسطوح أَزِبْ
بماء مُزْنٍ سال من خَصْرَيْ تَعِبْ بورك من كَلْبٍ كَريمِ المنتهِبْ

وقال ينعَته :

لمّا تخطَّى اللَيْلُ وآبيضّ الأُفُقْ وآنجاب وَجْهُ اللَيْل عن وَجْهِ الطُرُقْ

(٤) النقب T : النغب R (٥) عصم T : غضف R ‖ بالغضف R : بالضعف (٧) شطب T : عضب R (٩) بانواع T : بافراع R (١٠) مغرز T : مغز R (١٣) الخرز T : الحرز R (١٤) ازب T : ارب R (١٥) تعب T : ثقب R (١٧) لما...الطرق T : — R ‖ تخطى : تحطى R

باكرني سَهْلُ المحيّا والخُلُقْ نَدْبٌ إذا ٱستندبتَه شَهْمٌ لَبِقْ
يدعو إلى الصَيْد كبَرْق يا تَلِقْ بأَكْلُبٍ غُضفٍ صَحيحاتِ الحَدَقْ
من أَصفرِ اللَوْن ومبيضّ يَقَقْ كأَنَّما أُذْناه من بعضِ الخِرَقْ
لو يلصَق الخَدَّ بأُذْنٍ لَٱلْتصقْ

وقال ينعَته [ص] :

لمّا غدا الثَعْلَبُ في ٱعتدائِهِ والأَجَلُ المقدورُ من وَرائِهِ
‖ صبّ عليه ٱللّه من بَلائِهِ سَوْطَ عَذاب صُبّ من سَمائِهِ 238b

(حاشية P : [سَوْطُ عَذاب] الكَلْب)

مبارَكًا يُكثِرُ من نَعْمائِهِ ترى لِمَوْلاه على جِرائِهِ

(حاشية P : أي ترى لصاحب ذاك السَوْط عَطْفًا على الجَرْو لعوارقه عليه وقيل لِمَوْلَى ذلك الكَلْب عَطْفٌ لإجراء ذلك الكَلْب)

تحدُّبَ الشَيْخ على أَبنائِهِ يُكِنّه باللَيْل في غِطائِــهِ
يُوسِعه ضَمًّا إلى أَحشائِــهِ وإن غدا جُلِّل في رِدائِهِ
من خَشْيةِ الطَلّ ومن أَندائِه يضِنّ بالأَرذل من أَطلائِهِ
ضَنَّ أخي عَكْلٍ على عَطائِهِ يخلِط بسم اللّه في إشلائِهِ

(صلب P : يُريد أن يُسمِّيَ إذا أرسله ويضِنّ بالأَرذل من أولاده أن يَهَبَه)

---

(١) استندبته T : استزرته R (٣) اصفر T : اصفرار R ‖ ومبيض T : مبيض R ‖ الخرق R : الحرق T (٦) غدا mRT : عدا mA ، اغتدى MP ‖ اعتدائه MART : اغتدائه P (٧) بلائه RT : اعدائه MPA ‖ سوط MPAR : صوت T (٩) مباركا ... نعمائه MPA : – RT ‖ يكثر MP : نكثر A (١٢/١٤) ترتيب الابيات ١٢a. ١٢b. ١٣a. ١٣b. ١٤a. ١٤b MART : ١٢a. ١٣b. ١٢b. ١٤a. ١٣a. ١٤b M (١٢) تحدب PART : تعطف M (١٣) احشائه MPAR : حشائه T (١٥) يخلط MPA : يقنع T ، يتبع R

(حاشية P : أي إذا أغراه في الصَيْد وأشلاه قال بسم ٱلله واللهُ أكبرُ عِلْمًا منه بالصَيْد وثِقةً بـأخْذه)

تكبيرةً والحَمْدُ من دُعائِهِ   حتّى إذا ما ٱنشام في مُلائِهِ

(صلب P : إنشام في المُلاء أي دخل في الغُبار أخذه من ٱبن الرِقاع يصِف ثَوْرَين [من الكامل] :

يتعــاوران من الغُبار مُلاءةً   بيضاءَ مُحدَثةً هما نسجاها
تُطوى إذا هبطا مَكانًا جاسيًا   وإذا السَنابِكُ أسهلتْ نشراها

(حاشية P : قَوْلُه حتّى إذا ما ٱنشام يعني دخل هذا الكَلْبُ في غُبــارِ الثَعْلَب الذي كان كمُلاءة بعده)

وصار لَحْياه على أنسائِــهِ   وليس يُنجيه على دَهائِهِ

(حاشية P : النَسا عِرْقٌ في باطن الفَخْذ وجَمْعُه أنساءٌ أي من شِدّةِ عَدْوِ الثَعْلب لحِق نَسا يَدَيْه بلَحْيَيْه أي رفع الثَعْلَبُ يَدَيْه في العَدْو حتّى بلغ بهما لَحْيَيْه من غاية العَدْو)

(صلب P : لأنّ الثَعْلَبَ مكّارٌ حذّارٌ أي ليس يُنجي الثَعْلَبَ عن هذا الكَلْب دَهاءُه وأرَبُه ومَكْرُه وأخْذُه الرِيحَ على الكَلْب وذلك أنّ الثَعْلَب إذا أقصده الكَلْبُ ٱستقبل لوَجْهه وأنْفِه الرِيحَ وجعل ينشمّها وينشَقها في العَدْو والهَزيمة ويترُك الكَلْبَ ناحيةً غيرَ مستقبَلِ الرِيح لئلّا يستنشِقها فيُعي سَريعًا ولا يُعي الثَعْلَبُ لأنّــه يستروِح الرِياحَ ويستنشِقها ، قَوْلُه وصار لَحْياه يُريد لَحْيا الكَلْب على أنساء الثَعْلَب)

تنسُّمُ الأَرواحِ في ٱنبرائِهِ   خضخض ظُنْبوبَيْه في أمعائِهِ

(صلب P : التنسُّمُ التشمُّمُ من النسيم وهو الرِيحُ الضَعيفُ ليس يُنجيه

(٣) والحمد mPART : والجهد M || انشام MPAT : استام R

أن يأخُذ الريحَ على الكَلْب ويعدو وٱنبراؤه ٱعتماده وجِدُّه في العَدْو والظُنْبوبُ عَظْمُ الساعد هٰهنا وهو عَظْمُ الساق من الناس والأمعاء جَمْعُ مِعى)

وشدّ نابَيْه عــلى عِلْبائِهِ   كشَدّك القُفْلَ على أشْبائِهِ

(حاشية T : [أشبائه] أي فَراشته)

(صلب P : قَوْلُه على أشبائه أي على حُدوده وهو جَمْعُ شَبًا وشَبا كلّ شَيْء حَدُّه)

كأنّما يطلُب في عِفائِهِ   دَيْنًا له لا بُدَّ من قَضائِهِ

(صلب P : العِفاءُ أولادُ حُمْر الوَحش)

ففحص الثَعْلَبُ في دِمائِهِ   يا لك من غادٍ إلى حَوْبائِهِ

(حاشية P : يعني يا لك من كَلْب يغدو إلى إتلاف حَوْباء الثَعْلَب ونَفْسه)

وقال ينعَته :

لمّا غدا الثَعْلَبُ في سَفْح الجَبَلْ   صِحْتُ بكَلْبي : ها ! فراح كالبَطَلْ
كَلْبٌ جَريءُ القَلْب محمودُ العَمَلْ   مؤدَّبٌ له الكِلابُ كالخَوَلْ
فجاذب المِقْوَدَ كَفّي وحَمَلْ   وطرد الثَعْلَبَ طَرْدًا ما بَطَلْ
ومرّ كالصَقْر على الصَيْد ٱشتمَلْ   فلفَّــه لَفًّا سَريعًا للأَجَلْ
239a ‖ يا لك من كَلْب إذا صاد عَدَلْ

(٣) علبائه T : عليانه R، اشلائه MPA (٧) كانما ... س ٩ حوبانه MPaRT : — A ‖ قضائه PART : ادائه Mp (٩) ففحص RT : نخضب MPA (١٣) غدا T : بدا R ‖ فراح T : فصاح R (١٤) الكلاب R : للكلاب T (١٥) كفى T : كلبي R ‖ بطل T : يطل R
(١٦) للاجل T : الاجل R

وقال ينعَته :

يا بُؤْسَ كَلْبي سَيِّدَ الكِلابِ   قد كان أَغناني عن العُقابِ

هذا كَلْبٌ لسعتْه حَيّةٌ فمات فرثاه .

وكان قد ناب عن القصّابِ   وعن شِرائي جَلَبَ الأَجلابِ
بين الظِباء العُفْرِ والكِلابِ   وكلّ شِصٍّ طالـعٍ وثّابِ
يختطِف القُطّانَ في الرَوابي   كالبَرْق بين النَجْم والسَحابِ
كم من غَزال لاحِقِ الأَقرابِ   ذي جَيْئَةٍ صَعْبٍ وذي ذَهابِ
أَشبعني فيه من الكَبابِ   خرجتُ والدُنْيا إلى تَبابِ
به وكان عُدّتي ونابي   أصفرَ قد ضُرّج بالمَلابِ
كأَنّما يُدهَن بالزِرْيابِ   فبينما نحن به في الغابِ
إذ برزتْ كالحةُ الأَنيابِ   رَقْشاءُ جَرْداءُ من الثِيابِ
كأَنّمـا ينظُر من نِقابِ   فعلَّقتْ عُرقوبَه بنـابِ
لم ترَ لي حَقًّا ولم تُحابِ   لا أُبتُ لا أُبتُ بلا عِقابِ
حتّى تذوقي أَوجعَ العَذابِ

وقال ينعَته ورواها له سُلَيْمانُ بنُ خلصةَ وٱبنُ الداية :

يا رُبَّ خَرْقٍ نازحٍ جَديبِ   أَخلصَه السَحابُ بالصَبيبِ
239b ||غزوتُه بمُخطَفِ الوُثوبِ   مضمَّرِ الكَشْحَين كاليَعْسوبِ

---

(٣) هذا ... فرثاه Rt : — T (٥) بين T : من R (٦) يختطف R : بمخطف T || القطان : القيطان T ، القبطان R (٨) اشبعنى T : اسبغنى R || الكباب T : الكتاب R (١١) كالحة T : كالحية R (١٣) تحاب T : تحابى R || لا T : ان R (١٤) تذوقى R : تذوق T (١٧) كاليعسوب T : كاليعسوب R

مصدَّرٍ مُلاءِمِ العُرْقوبِ   كأنَّما يفغُر عن قَليبِ
أَو عن وِجارِ ضَبُعٍ وذيبِ   يعلو الإِكامَ وذُرَي الكَثيبِ
٣ وتارةً ينحطّ في الغُيوبِ   كَعَوْم سُفْن البَحْرِ في الجَنوبِ
رأَى ظِباءً ذُعَّرَ القُلوبِ   نائيــةً عن نَظَرِ المَهيبِ
فأعتامها بالشَدِّ ذي اللَهيبِ   كأَنَّه في شِرَّة الهَبوبِ
٦ تهوي به خافيتا رَقوبِ   معتمِدًا لتَيْسِها المَهيبِ
فصكَّه بزَوْره الرَحيبِ   صَكًّا هوى منه إلى شَعوبِ
فقضقض العَجْبَ إلى الظُنْبوبِ   وأنتهس الأَرفاغَ بالنُيوبِ
٩ يهوي به صَكًّا على الجُيوبِ   كثائرٍ أُمكِن من مطلوبِ
يا لكَ من ذي حِيلةٍ كَسوبِ

وقال ينعَته [ص] :

١٢ يا رُبَّ ثَوْر بمَكانٍ قــاصي   ذي زَمَعٍ دُلامصٍ دَلَّاصِ

الزَمَعاتُ شَعَراتٌ مؤخَّر الظِلْفِ ودُلامِصٌ برّاقٌ ودلّاصٌ برّاقٌ أيضًا .

بات يراعي النَجْمَ من خَصاصِ   صبّحتُه بضُمَّرٍ خِماصِ

١٥ من خَصاص من فُروجٍ وكُوًى في الباب .

|| لاحقةٍ أَطباؤها شَواصي   فهنّ بعد الحُضُرِ النَصْناصِ 240a

---

(١) ملاءم R : ملام T (٤) نائية T : نابية R (٦) لتيسها T : لينسها R (٨) الارفاغ T : الاظفار R (٩) الجيوب T : الجنوب R (١٣) الزمعات T : الزمع R || ايضا T : — R (١٥) وكوى فى الباب T : — R (١٦) اطباوُها MPAT : اظباوُها R || شواصى MPArT : خماص R || النصناص MAR : البصباص PT

البَصْباصُ البَعيدُ والنَصْناصُ من النَصّ وهو المرتفَعُ من السَيْر وهو رَفْعُ الرأس في السَيْر للسُرْعة وشَواصٍ مرتفِعةٌ .

(صلب A : أي لحِقتْ ضُروعُها لبُطونها من الهُزال)

منه لدى حيثُ يكون الخاصي يكشِر عن ناب لــه فرّاصِ

(حاشية P : أي نزلن من هذا الثَوْر مَنْزِلةَ الخاصي أي هــذه الكِلابُ تعلّقن بخُصْية هذا الثَوْرِ وهذا الثَوْرُ يكشِر لهنّ أرْنَبةً عن نابٍ قطّاع ليدفَعهنّ عن نَفْسه)

أَرْنَبَةً سَوْدَاءَ كالعَناصي بها يُعاطي وبهــا يُعاصي

(حاشية P : يُقال لشَفة الثَوْر أرْنَبةً والأرْنَبةُ الأنْفُ وذلك أنّ شَفة الثَوْر وأنْفَه واحدٌ ليس بينهما حائلٌ إلّا الأرْنَبةُ فلذلك قالوا لشَفته أرْنَبة ، العَناصي شَعَراتٌ تكون في مقدَّم رأسِ الأصلع)

يصيدنا بالقُرْب والأقاصي كلَّ سَمين دَهِن رَقّاصِ

وقال ينعَته :

يــا رُبَّ ظَبْيٍ بمَكانٍ خالي صبّحْتُــه واللَيْلُ ذو أهوالِ
بأَغضفٍ غُذّي بحُسْنِ حالِ مسوَّدِ العَمّ كَريمِ الخالِ
أُعطي تَمامَ القَدّ والجَمــالِ قلّدتُــه قِــلادَةَ الأعمالِ
يجُول في المِقْوَد كالمُختالِ هِجنــا به فهاج للنِزالِ
وآنس الظِبَي بتَلٍّ عــالي فأنسلّ قبــل ساعة الإرسالِ

---

(١) البصباس T : البصاص R ‖ من السير وهو رفع الراس R : — T (٤) لدى MPA : لها RT ‖ فراص MPAR : فهراص T (١٢) يصيدنا ... رقاص RT : — MPA (١٤) صبحته ... س ١٥ حال T : — R (١٧) للنزال T : للنوال R

ومرّ يتلوه ولم يُبالِ بالحَزْن والسَهْل وبالرِمالِ
فصاده في أصعبِ الجِبالِ وقال لي وهو عن حِيالي :
أَكرِمْ بهذا الكَلْبِ من محتالِ أُتيحَ حَتْفَ الظَبْي والأَوعالِ

وقال ينعَته :

يا دِبْقُ يا خَيْرَ الكِلابِ أنتا أَنت الذي كلَّ الكِلاب سُدْتا
إنْ أَصلدتْ يَوْمًا فما أَصلدتا أَو جبُنتْ يَوْمًا فما جبُنْتا
‖يا رُبَّ سِرْبٍ آمِنٍ صبّحتا قبل طُلوع الفَجْرِ حين رُعْتا 240b
ظِباءَه والشاءَ قد ذعرتا هذا وكم من أَيِّلٍ طلبْتا
ذي ثِقَةٍ بنفسِه تركتا يركَب في رَوْقَيْه إذ أبغتّا

وقال ينعَته [ص] :

قد طالَما أَفلتَّ يا ثُعالا وَطالَما وطالَما وطالا

(حاشية A : [ثُعالا] يُقال الثَعْلَبُ ويُقال أُنثى الثَعالِب)

جُلتِ بكَلْبي يَوْمَكِ الأَجوالا ما طلتِ مَن لا يسأَم المِطالا

(حاشية P : يعني كنتِ طُولَ النَهار في الجَوَلان والطَوَفان بكَلْبي أي أتعبتِه طَويلًا حتّى صادك ، أي ماطلتِ كَلْبًا لا يسأمه مِطالُكِ معه)

حتّى إذا اليَوْمُ حدا الآصالا أَتاكِ حَيْنٌ يقدُم الآجالا

---

(١) ومر T : فر R ‖ ولم يبال T : ولا يبالى R ‖ وبالرمال T : ولا الرمال R (٢) فصاده... حيالى R : — T (٣) الكلب T : الظبي R (٦) جبنت T : خيبت R ‖ جبنتا T : خيبتا R (٧) صبحتا T : صحبتا R (٨) ذعرتا R : دعرتا T (٩) فى T : — R (١٠) وقال ينعته T : — R (١١) قد ورد البيت الاول فى ص ١٧٨ ، س ١٤ ‖ قد...س ١٢ المطالا MPAT : — R ‖ افلت MPAT ص ١٧٨ T : الفت ص ١٧٨ R (١٣) جلت بكلبي MPT : جاولت كلبي A ‖ الاجوالا MPA : الاهوالا T ‖ من AT : ما MP (١٧) حتّى ... الاجالا T : — MPAR

وقال ينعَته :

وبَلَــدٍ عارٍ من السُكّانِ ممتنِعِ الجَوّ من الرُكْبانِ
ناهضتُه وَهْنًا مع الأَذانِ بشائلِكِ الأَنياب والبَنانِ
كأَنَّ تحت ملتقَى الأَجفانِ منه إذا أَثـأَر كَوْكَبانِ
أَو جَمْرتــانِ تتـأَلَّقانِ لا بل هما فَصّان من عِقْيانِ
يصنَع في الضَأْن وغيرِ ضانِ صَنيعَ لَيْث الغابِ في الأَقرانِ
فكم وكم من تَيْسِ رَمْلٍ ثاني جرّعه كَأْسًا من الذَيْفــانِ
بمرهَفاتٍ عَبْلةِ البَــواني أَعدّها القانصُ للضِيفانِ
يقري إذا ما ٱعتُرّ جاد ثاني فٱصطاد قبل أَوْبة النَدْمانِ
عِشْرين من بَكْرٍ إلى عَواني فالقَوْمُ أَضيافُ غَنيٍّ غاني
241a ‖ بين أَباريقَ إلى كِئْسانِ يُسقَون من حمراءَ كالدِهانِ
على أَقاحٍ وعلى حَوْذانِ بورِك في الكَلْبِ وفي الفِتْيانِ

وقال ينعَته وأثبتها له سُلَيْمانُ بنُ سَخْطة :

أَقول للقانص حين غلَّسا والصُبْحُ في الظَلامِ ما تنفَّسا
يقود كَلْبًا للطِرادِ أَطلسا لم يُلفَ عن فَريسةٍ تحوّسا
ما رشق الظِباءَ إلّا قــرطسا ورّثــه النَجْدَةَ ممّا أَسّسا
أَبٌ وخالٌ لم يزَل مرأَّسا تخالــه العَيْنُ لمَن تفرّسا
في حَوْمة الطَرْدِ هُمامًا أَشرسا إن همّ بالشِدّة يَوْمًا غلَّسا

(٣) الاذان R : الادان T ‖ بشائلك R : بشابلك T (٤) اثار T : اثار R (٩) يقرى : تقوى T ، تقرى R ‖ اعتّر R : اعثر T ‖ جاد ثانى T : حادثان R (١٢) حوذان R : حودان T
(١٣) واثبتها له سليمان بن سخطه T : — R (١٨) اشرسا T : احوسا R

فأعدم الخِزَّانَ منــه الأَنفُسا   حتّى لقد أبكى القِنانَ الطُمَّسا

القِنانُ جَمْعُ قُنّة وهي ذَرْوةُ الجَبَل والطُمَّسُ يعني أنّها قد طُمِستْ في السَرابِ .

بوركتَ قنّاصًا سَليلًا أَخنسا   فكم رأَينا ضاويًا مهلِّسا

المهلِّسُ الذي يأكُل فلا يتبيّن عليه .

يشكو إذا لاقاك جَدًّا أتعسا   أصبح من كَسْبِك قد تكردسا

نَعْتُ الفَهْد

وهو خَمْسُ أُرْجوزات .

قال ينعَته [ص: من المنحول إليه] :

241b ||قد أَغتدي والشَمْسُ في حِجابِها   مستورةٌ لم تبدُ من جِلْبابِها
لم يقطَعِ اللَيْلُ عُرى أطنابِها   ولم تَبَرَّجْ حاسرًا من بابِها
مثلَ الكِعابِ الرُودِ في نِقابِها   في فِتْيةٍ لا مَذْقَ في أنسابِها
معروفةٍ بالفَضْل في آدابِها   من هاشمٍ في السِرّ من لُبابِها
نائلُها سَحٌّ على طُلّابِها   تنفي به العُسْرةَ عن أَصحابِها
كَنْزُ التُقى والبِرِّ في لُبابِها   إلى قُرَى بَرْبَرَ في ٱختضابِها
وغيرَوَقْت الخِصْبِ من جَدابِها   بفَهْدة بورك في جَلّابِها
سَقْيًا لهــا وللذي غدا بها   راكبةً تختال في رِكابِها
كأَنّها بعضُ لُيوث غابِهــا   ترنو بعَيْن خِلتَ من أَثقابِها

(٧) وهو R : – T (١٠) حاسرا T : جاسرا R (١١) انسابها T : احسابها R (١٤) قرى R : قوى T || اختضابها T: اختصابها R (١٥) بفهدة ... س ١٦ بها T : – R (١٧) اثقابها T : انقابها R

ضِرامَ نارٍ طار من لُهابِها كأنّما النِمْرةَ في ٱقترابِها
رَقْمُ دَيابيجَ على أثوابِها مُخطَفةُ الكَشْحَين في ٱضطرابِها
كأنّها القَناةُ في ٱنتصابِها والحَيّةُ الرَقْطاءُ في ٱنسيابِها
وسُرْعةُ العُقاب في ٱنصبابِها وتارةً كاللَيْث في وِثابِها
مُعفِيةُ السائس من عِتابِها نزّاهةٌ لنَفْسها عن عابِها
فأبصرتْ من حيث يمّمْنا بها عُفْرَ الظِباء وهْي في أَسرابِها
ترتَع في المَرْتَع من جَنابِها تواتِئَ الأَجيادَ من رِقابِها
فأقبلتْ تمرَح في جَذابِها حتّى إذا ما كُتّبتْ رهى بها
‖ فذهبتْ تنسلّ في طِلابِها تـأكُل وَجْهَ الأَرْض في ذَهابِها 242a
في الصَحْصَحانات وفي أطرابِها فلو ترى الفَهْدَةَ في ٱلتهابِها
وشِدّةِ العُنْف إذا ٱغلولى بها في نأْيِها عنهنّ وٱقترابِها
تكاد أن تخرُج من إهابِها فجُلْن وٱعصوصبن في ٱعصيصابِها
فالوَيْلُ منهنّ لمَن يصلَى بها إذ أدركْتهنّ بلا إتعابِها
فأَقبلتْ حَطْمًا على أصلابِها وعرضتْهنّ على عَذابِها
بين شَبا مِخْلبِها ونابِها يا حُسْنَ مِهْنانةَ في ٱختضابِها
من صائكِ الأَوداجِ وٱنسحابِها فلو تراها وهْي في ٱنكبابِها
من نَهْشها للّحْم وٱستلابِها كلٌّ يفدّيها لدى أربابِها

---

(١) لهابها : لعابها RT ‖ اقترابها : اقرابها T ، افترابها R (٥) السائس R : السامين T
(٧) تواتى T : نواتى R (٨) كتبت T : اكسب R (١٠) الصحصحانات T : الصحصحايات R (١١) نايها T : بابها R (١٢) واعصوصبن R : واعصوصب T (١٥) يا ... س ١٦ وانسحابها T : — R (١٦) وانسحابها : وانسخابها T

تفديةَ العَروس في أحبابِهــا   في مَدْحها طَوْرًا وفي خِطابِها
فنحن في عَيْش من ٱكتسابِها   ولَذَّةٍ ونَعْمةٍ نُعنى بِهــا
بين قُدورٍ جَمّةٍ نُؤتَى بهــا   وبين خاميزٍ ومن كَبابها
من فَضْلِ ما تُجدي على أصحابِها

وقال ينعَته :

قد أغتدي والصُبْحُ مثلَ المَحْضِ   أَبْيَضُ أَشباهُ مُلاءِ الرَحْضِ
بصارمٍ ذي شِرّةٍ مِرَضٍّ   للصَيْد إذ لاقى بولْقٍ مَضِّ
فهنّ صَرْعَى بجَنوب القَضِّ   بمَيِّتٍ وجــاثم لـم يَقْضِ

242b ‖ وقال ينعَته :

قد أَغتدي والليْلُ في ٱسودادِهِ   معتكِرًا من طُول سَرْمِدادِهِ
وذو النُعاس في كَرَى رُقادِهِ   مستقبِلًا نَوْمًا عــلى وِسادِهِ
يستقصِر اللَيْلَ على ٱمتدادِهِ   غُدُوَّ مَن قد لجّ في ٱرتيادِهِ
فأحكم التدبيرَ في إرشادِهِ   ثمّ ٱغتدى وذاك من رَشادِهِ
بصَحْبِــه وفَهْــدِهِ وزادِهِ   مشتبِكًا بالصُمّ مــن جَلْمادِهِ
وقبل رِيّ الطَرْفِ من رُقادِهِ   بشاذرٍ بنــاظرٍ وقّادِهِ
يخالُ ذو الفِطْنة في ٱجتهادِهِ   ما بين رُسْغَيه إلى أَعضادِهِ
ما شنّج الشانجُ من أَمسادِهِ   يلطأُ بالدَقْعاء في ٱرتدادِهِ
حتّى إذا آنس من أَجنــادِهِ   غَفْلَةَ ساهٍ لجّ في مُرادِهِ

(٢) ونعمة نعنى T : ونغمة نغنى R   (٣) نوتى R : يوتى T   (١٢) لج T : جد R ‖ ارتياده T : اعتياده R   (١٣) فاحكم ... ارشاده R : — T   (١٦) يخال ذو T : تخال ذى R   (١٧) شنج R : سنج T   (١٨) حتى ... اجناده : T — R

يعبَث بالرُجاجِ في أَجلادِهِ كأَنَّــه إذ لجّ في كِيادِهِ
محتسِبٌ للأجْرِ في جِهادِهِ يُحضِر ما صاد على فهّادِهِ
تحنُّنَ الشَيْخ عــلى أولادِهِ فليس يغدو معه بزادِهِ
كفاه أن ينصبّ في تَرْداده لطَلَب الأرزاق في آجتهادِهِ
يفقّئ الأَعْيُنَ مــن حُسّادِهِ

وقال ينعَته :

قد أغتدي واللّيْلُ في سَوادِهِ بسَبْسَب مُفضٍ إلى وِهادِهِ
ترَى الوُحوشَ في ذرَى نِجادِهِ كالوَرَق الغَضِّ على أَعوادِهِ
243a ‖وافيتُه فكنتُ مــن عُوّادِهِ إذ حثحث اللّيْلُ إلى وِسادِهِ
فـأظهر الفَجْرُ سَنـا آمتدادِهِ وأَبرق الإشراقُ من عِمادِهِ
كمَشْرَفيّ سُلّ من غِمادِهِ فـأَقبل الوَحْشُ على آتّئادِهِ
يقدُمــه الظَبْيُ إلى وِفادِهِ منفرِدًا يدنو إلى وِرادِهِ
فكان حَتْفُ النَفْس في آنفرادِهِ لمّا رآه الفَهْدُ في صِفادِهِ
قطّــع ما وُكّد من أَعقادِهِ وأَرعب المُخيفُ من إرعادِهِ
وخاف أن يُبديه من مَعادِهِ فـأَطلق الكَفَّين من كُدّادِهِ
وأَسرع النهضةَ في آشتدادِهِ كالبَرْق يغشاك عــلى بِعادِهِ
أَو كَوْكَبٍ ينقضّ في آتّقادِهِ أَو فِهْرِ صَخْر زلّ عن أَوتادِهِ
فكان ذا دون مَدَى آجتهادِهِ فـآخترم الحَبّةَ مــن فُؤادِهِ

---

(٢) يحضر T : يخطر R (٧) ببسبب T : لسبسب R (٩) وساده T : سواده R (١٤) وكد R : ولد T (١٧) انقاده T : ايقاده R

بساعــدٍ ضُبّرٍ في أَزنادِهِ كلاعب بالجَوْز في نِقادِهِ
ثمّ ٱنثنى للجَمْع بٱحتيادِهِ كماهدٍ يدنو إلى مِهادِهِ
فغافص الهاربَ مــن عَرادِهِ وٱختطف المُفْرَدَ في إفرادِهِ
كحارفٍ بــالليْلِ من حِرادِهِ فأَغرب الإِحصاءَ من عِدادِهِ
وأَنْوَرَ الأَلْسُنُ في إحمادِهِ مجلِّلًا بالضِعْف من أَبرادِهِ
كأَنَّه قَيْصَرُ في أَجنادِهِ يحدو به للطَرَب المعتادِهِ[!]
مغرِّدٌ تخال في تَغْرادِهِ أَصواتَ زيرِ العُودِ من عَوّادِهِ
‖مكرَّمُ النِسْبة في أَجدادِهِ موفَّقٌ للرُشْد من سَدادِهِ 243b

وقال ينعَته :

لمّا طوى اللَيْلُ حَواشي بُرْدِهِ عن واضحِ اللَوْن نَقيٍّ وَرْدِهِ
ناديتُ فهّادي برَدِّ فَهْدِهِ نِداءَ مَن جاد له بوُدِّهِ
فجاء يُزجيه على سَمَنْدِهِ أَصفرَ أَحوَى بين بَزِّ زَرْدِهِ
واخدَ قَدٍّ في ٱكملالِ قَدِّهِ قُلتُ ٱرتدِفْه فٱنثنى لزَنْدِهِ
تكفِّيَ الطِفْل لدَعْوَى حَدِّهِ ما كان إلّا نَظْرَةٌ من بَعْدِهِ
ونَظْرَةٌ أُخرَى بأَدنى جُهْــدِهِ حتّى أَرانا العِينَ دون وِرْدِهِ
مطَّرِدًا يــعدو بشَفْرَيْ عِدِّهِ فٱنصاع مُرقَدًّا على مُرَقَدِّهِ
كأَنَّه حين ٱنبرى لشَدِّهِ وٱمتدّ للناظر في مُرتَدِّهِ

(١) ضبر R : صبر T ‖ ازناده T : ارتداده R (٣) افراده T : افواده R (٥) احماده T : احتماده R ‖ مجللا R : محللا T (٧) تخال R : يخال T (١٠) نقى R : تقى T (١٢) زرده T : برده R (١٣) واخد T : واخذ R ‖ ارتدفه : ارتدنه T ، ارتد به R (١٤) تكفى R : تلقى T ‖ حده T : جده R (١٦) بشفرى : بسفرى RT (١٧) لشده R : فى شده T ‖ وامتد T : واحتد R

كَوْكَبُ عِفْرِيت هوى لعَدِّهِ   كما ٱنطوي العاقدُمن ذي عَقْدِهِ
خَمْسين عَقْدًا بِيَدَيْ معتدِّهِ   حتّى ٱحتوى العَيْرَ ولمّا يُرِدِهِ
فنحن أَضيافُ حُسامَيْ غِمْدِهِ   فما ٱشتهينا من ذَوات طَرْدِهِ

نَعْتُ البازيّ

وهو عَشْرُ أُرْجوزات .

قال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي واللَّيْلُ قد حدا بِهِ   لسانُ نُور سُلَّ من قِرابِهِ
كالحَبَشيِّ ٱفترَّ عن أَنيابِهِ   سُوقُ النَدَى والمَجْدِ عند بابِهِ
244a ‖ إذا يُباع شَرَفٌ أغلى به   بتَوَّجيٍّ الجِنْس في ٱنتسابِهِ
لا يطمَع العائبُ في مَعابِهِ   بحُضرة منه ولا ٱغتيابِهِ
كأَنَّ جاديًّا على ٱقترابِهِ   بمَنْهَلٍ ملتحِفٍ بغابِهِ
البُلْقُ والخُضْرُ معًا ترعى به   قد ٱكتسَيْن الأَمْنَ في جَنابِهِ
حتّى إذا أمكنه دحا به   فٱنساب يُلقي الرِيشَ في ٱنسيابِهِ
تخاله الخطّافَ في ذَهابِهِ   حتّى إذاماقُلتَ :قدحاذَى بِهِ
دوّم أَعلى الرَأْسِ لٱنقلابِهِ   نفَّره السائسُ لٱقترابِهِ
فٱنصبّ مشتاقًا إلى ٱكتسابِهِ   يسبِق شَأْوَ الرِيح في ٱنصبابِهِ
فعفَّر الأَخضرَ في أَسرابِهِ   بشِشْنةٍ تغرَق في إهابِهِ
فرجّع الطَيْرَ على أَعقابِهِ   من هَوْلِ ما عاين من إلهابِهِ

---

(١٧) بششنة تغرق R : بشتنة تمرق T

فردّه الذُكاءُ من شِهابِهِ منخرِقًا يخرُج مِــن جِلْبابِهِ
حتّى إذا ما صاد في حِسابِهِ عَشْرًا وعَشْرًا كلُّها والى بِهِ
مال إلى البُسْتان في أَصحابِهِ فظلّ في النِعْمة من إيابِهِ
بين نَشيلِ الطَيْرِ أَو كَبابِهِ يكسو لُحومَ الطَيْر من شَرابِهِ
أَعتقَ ما يذخَر من أَعنابِــهِ تمّت لنا النِعْمةُ من أَطرابِــهِ

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي والليْلُ كالمِدادِ والصُبْحُ ينفيــه عن البِلادِ
‖ طَرْدَ المَشيب حالكَ السَوادِ غُدُوَّ باغي قَنَصٍ مُعتــادِ 244b
في فتْيةٍ من مَعْشَرٍ أَنجادِ هُمُ غِياثُ السَنَـــة الجَمادِ
إذ ضنّ ذو الإرفاد بالإرفادِ وٱنحجر الحاضرُ بعد البادي
وقد حدا بالمُعضِلات حادي حتّى يُحِلّوا لَزْبَةَ الشِدادِ
بالخَيْل والكِلابِ والفِهادِ وتَوَّجيٍّ طَيِّــعِ القِيادِ
جلّ عن الصِفات والأَندادِ مقابَلُ الخالات والأَجدادِ
ذي حَجَنات صِدْقةٍ حِـــدادِ

وقال ينعَته :

قد أَغتدي والليْلُ ذو لَوْنَيْنِ بأَصْلَتيٍّ غــائرِ العَيْنَيْنِ
كأَنّما ينظُر مِــن قَلْتَيْنِ وقانصٍ أَخفَى من الجَدَّيْنِ
يَقِيه بالكُمّ من البَرْدَيْنِ فصادنا قبل الوَنَى والأَيْنِ

---

(٥) من T : فى R (٨) قنص T : قبض R (١٠) البادى T : النادى R (١١) يحلوا: يجلوا T ، تحلو R (١٤) حداد R : شداد T (١٧) اخفى R : احفى T

وقبل أَن يرتدّ طَرْفُ العَيْنِ   تِسْعين تدروجًا وبَطَّتَيْنِ
من قبلِ أَن تَبَيِّنَ الخَيْطَيْنِ

وقال ينعَته :

كم غُدْوةٍ هِجتُ من الرُقادِ   تحمِل يُسْرايَ طَويلَ الهادي
مدوِّرَ الهامة في آشتدادِ   أَسْوَدَ رِيش الظَهْرِ والأَوتادِ
زيّن خَدَّيْــه الى الأَلغـادِ   خَطَّان برّاقان من سَوادِ
245a ‖مدوِّمًا في الجوّ ذا إصعادِ   وعَيْنُه خوصاءُ لآرتيــادِ
فليس يُنجي منه طَيْرَ الوادي   تضعضُعٌ منــه ولا تَنــادي
دون جِلادٍ أَيِّما جِــلادِ   بسَبِطات لسن بالجِعــادِ
تقتلِــع الأَحشاءَ بالأَكبادِ   إذا آنتحى لطائرٍ غرّادِ
عنه إذا لاقــاه ذا آنحيادِ   بطِّنــه بسُحُمٍ حِــدادِ
إذا تفلَّى رَجْعَــةَ المَرادِ   ترى على مَنْكِبه المَيّادِ
بظاهِرِ الزَوْر إلى الفُؤادِ   خَطَّ دَمٍ كهَيْئة النِجادِ

وقال ينعَته :

أَعددتُ للصَيْد بَعيدَ المستهَمْ   مجتمِــعَ الخَلْق له لَحْمٌ زِيَمْ
ما مِثلُه في عَرَبٍ ولا عَجَمْ   لــه جَناحان ورأسٌ كالرَجَمْ
إذا تتلَّتْــه البُزاةُ وآعتزمْ   زاد عليها بالجَمالِ والكَرَمْ
فهو من العُجْب بَعيدُ المختطِمْ   يصيدنــا وهو نَشيطٌ ما سَئِمْ

(١) تدروجا : تدروحا T ، تدروحا R (٥) اسود T : وسود R (٨) تضعضع T : يضعضع R
(٩) لسن R : ليس T (١٦) كالرجم R : كالرحم T (١٧) واعتزم T : واعترم R
(١٨) المختطم T : المحتطم R ‖ نشيط T : بسيط R

ثمـــانيًا وأَربعًا ومـــا عَتَمْ

وقال ينعَته:

٣ أَحسنُ من ذِكْرِ الشَجامن الشَجي وطَلَلٍ كالأَتـحميّ المُنهَجِ
غُدُوُّ خِرْقٍ أَحْوذيٍّ مُدلِجِ قبل ٱبتسام من صَباح أَبلَجِ
يصيد أَحوَى اللَوْنِ دون الدَيْزَجِ أَقمرَ بُطْنانَ الجَناح أَخرجِ
٦ ‖وسُهْرَداز اللَوْنِ أَو سَبَهْرَجِ مطرَّقِ الرِيش على تدرُّجِ 245b
كحُبُك من زِبْرِجٍ مزبرَجِ مقابَلٍ في نَسَبٍ من تَوَّجِ
تمّتْ له بَراثِنٌ كالعَوْسَجِ على جَذاميرَ له لم تفحَجِ
٩ عن سَبْطة للكَفّ لم تُشنَّجِ منتصِبِ الهادي بخَلْق مُدمَجِ
ونَظَرٍ يقـــذِفُ بالتوهُّجِ كشَرَرٍ مـــن قَبَسِ المؤجِّجِ
كأَنَّما يلمَح عن فِيروزَجِ أَكلفَ من مَنسِره المحملَجِ
١٢ حَليم حَمْلٍ في الطِراد أَهوَجِ ترى له ظَهْرًا كظَهْر المِحْلَجِ
وهـــامةً ملمومةً لم تُخلَجِ على صَلًا مِثْلِ الرِتاجِ المُرتَجِ
كأَنَّه على يَد المهجهِجِ فُويقَ قَفَّاز لـــه مدمَّجِ
١٥ طالبُ ثَأْرٍ غيرُ ذي تحرُّجِ كأَنَّــه مطوَّقٌ بدُمْلُجِ
بعثتُه قبل الصَباح الأَدعجِ وقبل أَصوات الدَجاجِ الدُجَّجِ
بكلّ مُعتاد القَنيصِ مُمعَجِ بمكــرُماتٍ جَدُّه متوَّجِ
١٨ فكم أَفاء كَدُّه مـــن تَدْرُجِ ومن إِوَزٍّ نافرٍ وحُبْرُجِ

الحُبْرُجُ ذَكَرُ الحُبارَى.

---

(٢) وقال ... ص ١٧ متوج T : – R (٦) وسهرداز : وشهردار T (٨) جذامير : حذامير T
(١٢) المحلج : المخلج T (١٨) فكم ... ص ٢٩٦ ، س ١٨ سماط T : – R (١٩) الحبرج
ذكر الحبارى ؛ : – RT

مرّ عــلى إجِّرِيا لم يعرِّجِ وشاحجٍ وودّ أن لم يشحَجِ
مخرَّقٍ أمعــاؤه مضرَّجِ فراح في المِخْلاة لم ينجنِجِ
إلّا بصَكٍّ ضَرِمٍ مستدرَجِ إلى بني لَهْوٍ كَريـمِ المُدلِجِ
على نِتاجٍ للمَنَى لم يُنتَجِ فكم ترى من مشتوٍ ملهوَجِ
246a ‖ ومُنضَجٍ منهم وغيرُ مُنضَجِ ينشُله على أَبي المفرَّجِ
على مُــدام كسِراجِ المُسرِجِ مُدامِ خَلٍّ طَيِّبٍ مطبهَجِ
في الشَمْس فرّاجٌ لأَمْرٍ مُرهِجِ يُقيم دَرْءَ المائد المعوَّجِ
أَسمِجْ بمن عاب المُدامَ أَسمِجِ

وقال ينعَته :

آلَفُ ما صِدتُ من القَنيصِ بكلّ بازٍ واسع القَميصِ
ذي بُرْنُسٍ مذهَّبٍ رَصيصِ وهامةٍ ومَنْسِرٍ حَصيصِ
وجُؤجُؤٍ عُولِيَ بالتدليصِ مدبَّجٍ معيَّنِ الفُصوصِ
على الكَراكي نَهِمٍ حَريصِ آنس عِشْرين بذاتِ العِيصِ
فانسلّ من شِكاره المَحوصِ وانقضّ يهوي وهْو كالوَبيصِ
داني جَناحَيْه على نَصيصِ فاعتام منها كلَّ ذي خَميصِ
فقدّه بمخْلَبٍ قَنوصِ فكم ذبحْنا ثُمّ من موقوصِ
وكم لنا في البَيْت من مقصوصِ مُعَدَّةٍ للشَيّ والمَصوصِ

وقال ينعَته :

يا رُبّ بازٍ فاز بالمَناقِبِ مُعــافِرٍ مُناجِزٍ مُحــارِبِ

---

(١٥) خميص : حيص T

فوق الشِمال كالأَمير الراكبِ   يبين فيه كَرَمُ المَناسِبِ
للناظر العالِم بالمَعايِبِ   عَيْنان كالتِبْر المصفًّى الذائبِ
‖ كأَنَّما في الزَوْر والتَرائبِ   منه وتحت منحنَى المَناكِبِ 246b
تعليقُ راآن بكَفٍّ كاتبِ   يحُثّ عند رَغْبة المُطالِبِ
قوادمًا تحكي مَداري كاعبِ   رُحْنا به غِبَّ سَماءٍ صائبِ
والطَيْرُ لم ينهَضن للمَكاسِبِ   من لَثَقِ الأَنداء والهَواضِبِ
إذ عنّ سِرْبٌ خَصِبَ المَسارِبِ   حَبارِجٌ يرتَعْن في السَباسِبِ
مِثلَ النَعام الجُفَّلِ الخواضبِ   فشدّ مثلَ الثائر المُحارِبِ
مُباغِتًا للطَيْر ذا تَجارِبِ   مشرِّدًا في البِيد للهَوارِبِ
فخيّط الحُبْرُجَ بالمَخالِبِ   حتّى تَوارَتْ غيرَ قِيل الكاذِبِ
في صَحْفةِ الزَوْرِ إلى الرَواجِبِ   بورِك من مُرافِقٍ مُصاحِبِ

وقال ينعَته :

ومَنْهَلٍ ناءٍ عن المَراصِدِ   وردتُه قبل الحَمام الوارِدِ
وقبل أَن تطرِف غيرُ الراقدِ   بضارِيَين آستميـا للصائدِ
قد عُوِّدا صَيْدَ قطا المَوارِدِ   والبَطِّ والنُجّامِ في الصَياخِدِ
لَيْثان عند القَنْص والتجالُدِ   إذا آستحاطا بغَديرٍ حاشدِ
وآعتقبا من هابط وصاعدِ   قلتَ وقد مالا على الرَواكِدِ :
دَلْوان جالا في رِشاءٍ واحـدِ   رافـدُ بازيَّيْن أيُّ رافـدِ
قد أَمِنا الإقتارَ في الشَدائدِ   زَيْنان للمَوْلى وللسواعِدِ
‖ حِرْصُهما للصَيْدِ حِرْصُ الوالِدِ   على بَنيه عند كَسْبٍ جاهدِ 247a

أُبْتُ وفي كَفِّي من الفَوائِدِ صَيْدُهما من طارفٍ وتــالدِ
فالحَمْدُ لله العَزيزِ الواحِدِ

وقال ينعَته :

كم غُدْوةٍ صِدتُ على نَشاطِ بتَوَّجيّ مُعفِقِ الأَشراطِ

المُعفِق الذي يُعفِق عليك الصَيْدَ أي يصرِفه إليك .

يلمَح فوق أَثَر الخيّاطِ بمُقْلةٍ قَليلةِ السِقــاطِ
آنَسَ سِرْبًا من قَطًا فُــرّاطِ بالمَرْبإِ المُوفي عــلى الأَغواطِ
بين القُبَيْبَاتِ وذي أَراطي بــه القَطا وأُبَّدُ الغَطاطِ
فَوْضَى وكلّ خَرِب مشتاطِ أَعرفُ ذي بَرائِنٍ سِباطِ
حتّى إذا أَصبح بالغَطاطِ قبــل وُكورٍ أَوّل الفُرّاطِ
آنَسَ سِرْبًا زَهِمَ الآباطِ فٱنقضّ سامي الطَرْف في ٱختلاطِ

زَهِمٌ سَمينٌ وكذلك ينظُر إلى الطَيْر إذا أرادوا أن ينظُروا إلى سِمَنها رفعوا عن آباطِها .

يركُض من حِرْص على الخِلاطِ فظلّ يفريهــنّ بالبَلاطِ
ثَقْفًا إذا ساور ذا ٱعتبــاطِ يرأس فوق مَوْضِع العِلاطِ

247b العِلاطُ وَسْمٌ في أعلى العُنْقِ من البَعير ثَقْفًا ‖ أي رَفيقًا ذا ٱعتباط أي يعتبِط الصَيْد .

ضَرْبَ الأَمير أَعْيُنَ الأَنباطِ بين خُفافَيْن وذي سِمــاطِ

---

(٨) القبيبات : القتيبات T

نَعْتُ الزُرَّق

وهو ثَلاثُ أُرْجوزات .

قال ينعَته :

قد أَغتدي واللَيْلُ في ظُلْمتِهِ   كطُرّة البُرْد على عَطْفتِهِ
بزُرَّق ناهيك في سُرْعتِهِ   مَوشِيّةٍ ضاحيتا دَفَّتِهِ
كأَنَّما ينظُر من مُقْلتِهِ   من جَمْرة شُبّتْ لدي نَظْرتِهِ
يرقُد إثْرَ الطَيْر في كَرّتِهِ   كالكَوْكَبِ المنقضِّ في رَجْمتِهِ
فصادنا وهو على جِدَّتِهِ   خَمْسين مُحصاةً لدي دَفْعتِه
لم ينقُص الإلهابُ من مَيْعتِهِ   شَيْئًا ولا الأَندابُ من شِرّتِهِ
تعنو له الطَيْرُ لدى لَحْظتِهِ   رُحنا به والصَيْدُ من هَيْئَتِهِ
لم تنقُص الفَتْرةُ من شَهْوتِهِ   من نَهَمِ الحِرْصِ ولا لَذّتِهِ

وقال ينعَته :

قد أَغتدي واللَيْلُ في ذي قارِهِ   بزُرَّق إقلاقِ بازِيارِهِ
إختاره القانصُ من أَطيارِهِ   ينقضّ في الجَوِّ على ذِمارِهِ
ويخطِفُ البُنَيَّ من قَرارِهِ   أَدّبه القَيْنُ بحَرِّ نارِهِ

وقال ينعَته :

‖قد أَغتدي بسُفْرةٍ معلَّقَهْ   فيها الذي تُريده من مَرْفَقَهْ 248a
معْ بازِيارٍ رافعٍ في المِنْطَقَهْ   من جانبَيْ قَبائه والفَرَّقَهْ[؟]

(٣) قال ينعته T : — R   (٦) شبتT : سبت R   (٩) الانداب R : الاهداب T   (١٣) اقلاق R : يقلق T   (١٧) تريده T : يزيده R

مبتكِرًا بزُرَّقٍ أَو زُرَّقَهْ وصفْتُه بصِفــةٍ مصدَّقَهْ
كأَنَّ عَيْنَيْه بحُسْن الحَدَقَهْ نَرْجِسةٌ نــابتةٌ في وَرَقَهْ
ذو مَنْسِرٍ مختضِبٍ بعَلَقَهْ كأَنَّــه رامِشْنةٌ مخلَّقَهْ
في كَفِّ خَوْدٍ طِفْلةٍ أَو مِلْعَقَهْ كم وَزَّةٍ صِدنا به ولَقْلَقَهْ
وكم خَشَنْشارٍ وكم من لَقْلَقَهْ وصَيْدُ دُرَّاج به وخِرِنْقَــهْ
وشِيقةٍ في حائرٍ مغرَّقَــهْ سِلاحُه في لَحْمِها مفرَّقَهْ

حائر مَوْضِعٌ يجتمِـع فيه الماء .

ثمّ انصرفْنا بكَريم المَصْدَقَهْ

نَعْتُ الصقْر

وهو ثلاثُ أُرْجوزات .

قال ينعَته :

يا رُبَّ لَيْل كجَناح الناعقِ قد خُضتُه قبل طُلوع الشارقِ
بأَجدلٍ يفهَم نُطْقَ الناطقِ ململَمِ الهــامة فَخْمِ العاتقِ
طَبٍّ بصَيْد السانحاتِ حاذقِ أَقنَى المخاليبِ طَلوبٍ مارقِ
كأَنَّها نُوناتُ كَفٍّ مــاشقِ لم يخلُ من صَبٍّ إليه شائقِ
وعاشقٍ جاوز حَدَّ العــاشقِ حتّى بدا ضَوْءُ صَباحٍ فاتقِ
248b ‖مِثْلَ تبدّي الشَيْبِ في المَفارِقِ فنجمتْ للَحْظ عَيْنِ الرامقِ

---

(٥) من T : — R ‖ وصيد T : وصدر R ‖ وخرنقه T : وخرقه R (٦) حائر مغرقه R : خابر مفرقه T (٧) حائر R خابر T (١١) قال ينعته T : — R (١٥) صب T : كف R ‖ شائق T : سائق R (١٦) صباح R : الصباح T

عَشْرٌ من الإِوَزّ في غَلافِــقِ فمرّ كالرِيح بعَزْمٍ صادقِ
حتّى دنا منها دُنُوَّ السارقِ ثمّ علاها بجَناحٍ خافقِ
يضرِب أَجوازَ الحَشا من حالقِ كما سمِعتَ رَجَزَ الصَواعِقِ
فطفِقتْ مــن هالك أَو فائقِ وحسر القَوْمُ إلى المَرافِقِ
فنحن في مُلَهْوَجٍ ولاحقِ وشاربٍ راحًا كلَمْع البارقِ
فــالحَمْدُ للهِ الوَهــوب الرازقِ

وقال ينعَته :

قد أَغتدي قبلَ مُنَى أَصحابي بتَوَّجيٍّ خالصِ الأَنسابِ
مقابَلٍ في الحَسَبِ اللُباب إذ عنّ لي سِرْبٌ من الأَسرابِ
تربّعتْ مَواضِعَ السَحابِ من كلّ هَجْلٍ طَيِّبِ الرَوابي
كأَنّما لُفِّــع بالمَلابِ حتّى إذا أَفضتْ بذي الأَربابِ
ساورهــا كقَبَس الشِهابِ يفري جَديدَ الأَرْض في الذَهابِ
يعمَل في اللَبّات والإِهابِ كشَفْرة الجزّارِ أَو قصّابِ

وقال ينعَته [ص] :

لمّا رأَيتُ اللَيْلَ قد تحسّرا منضرِجًا للصُبْح حين أَسفرا
(حاشية P : يقول حسرتُ اللِثامَ وحسرتُ الكُمَّ عن اليَد فأنحسر هو بنفسه وقَوْلُه قد تحسّرا يعني انكشف ظَلامُه من ...)
يحتثُّ منه التاليات الغُبَّرا نبّهتُ خِرْقًا لم يكُنْ عَذَوَّرا

---

(٣) الحشا R : الفلا T (٨) قبل منى T : يقدمنى R (١٠) تربعت T : ترابعت R
(١٢) يفرى... الذهاب R : – T (١٣) والاهاب R : والارهاب T (١٥) منضرجا MPRT : معصوجا A (١٨) يحتث منه MP : تحتث RT ، بحيث مله A

(حاشية P : أي يحتثّ الصُبْحُ من ذلك اللَيْل تَواليَه أي أواخِرَه التي بقِيت ولم يذهَب يعني أوّلُ الصُبْح يحُثُّ أواخِرَ اللَيْل وأعجازَه التي بقِيَت ولم يذهَب كلُّه)

(صلب A : العَذَوَّرُ السَيِّئُ الخُلْق)

249a ‖أَبلجَ فَضْفاضَ القَميص أَزهرا سقتْه كَفُّ اللَيْلِ أَكواسَ الكَرَي

(صلب A : أي ليس هو بزَرِيٍّ صَغيرٍ والأزهرُ الأبيضُ والكَرَى النَوْم)

(صلب P : الفَضْفاضُ الواسع)

فقام والليْلُ يُباري السَحَرا فيه ومـا ٱلتاث ولا تكركرا

(صلب P : يُروَى يناصي السَحَرا ، إلتاث ٱختلط وتكركر تعطّف وقِيل تجمّع ، يُباهي السَحَرا أي يفاخِره ويغالِبه هذا بضَوْئه وهذا بظُلْمته)

بأَسفع الخَدَّيْن طـاوٍ أَمغرا عاري الظَنابيب إذا تغشمرا

(صلب P : أي بباز أسْوَدِ الخَدَيْن ، طاوٍ أي طوى لَيْلتَه لم يأكُل وهو أحرصُ له ، أمغرُ يعني أحمرُ الساقَيْن كلَوْن المُغْرة ، إذا تغشمرا أي إذا جدّ وتغلّب)

شذَّبهـا جَوْدتُـه فأُظفِرا متّخِذًا يُسرَى يَدَيْه مِنْبَرا

(صلب P : أي فرّقها بجَوْدَةٍ واحدةٍ من سُرْعة طَيَرانِ البازيّ كأنّه جاد جَوْدةً فأُظفِرا أي أُعطِيَ الظَفَر والهاء في شذّبها لحامله ومُرسِله ويكون له)

(حاشية P : يُروَى شدّ بها أي عدا البازيّ بتلك الظَنابيب يعني هذا البازيُ حمل حَمْلةً على الطُيور ففرّقها تقول شددتُ حَمْلةً قَوْلُه شدّ بها

(٥) سقته PRT : اسقته MA (٨) يبارى RT : يباهى MPA ‖ ولا pART : وما MP ‖ تكركرا MPAT : تكررا R (١١) عارى MPAT : عادىR ‖ تغشمرا PRT : تقمشرا A ، تغمسرا M (١٥) شذبها جودته MP : شدبها حوزته RT ، شذبها جوزته A ‖ متخذا MPART : متخذ p ‖ يسرى MPAR : احدى T

كقَوْلك صال بها وبطش مَعْناه جَوْدةُ طَيَرانه صال منه على الطُيور ففرّقها فأُظفِر منهنّ ، يُروَى شدّ به جَوْدتُه أي عدا به أي بالبازيّ ، الجَوْدةُ مَصْدَر الجَواد أي جَوْدةُ أصْله أطاره حتّى طار ، قَوْلُه متّخِذًا أي البازِيارُ قد ٱتّخذ يَدَه له مِنْبَرًا)

ينهَمه بالنَبْض إن تــأَطَّرا   أَو ٱستحال شَبَحًا أَو صرصرا

(صلب P : ينهَمه أي يزجُره ويُروَى يُنهِمه أي يُحرِّصه والنَهَمُ شِدّةُ الحِرْص والنَبْضُ التحريكُ وأصْلُه أن يمُدّ الرامي وَتَرَ القَوْس قَليلًا ثُمّ يُرسِله بلا سَهْم وتأطّر أي تعطّف وأبطأ عن صَيْده ، استحال إذا رأى صَيْدًا فردّد بَصَرَه والشَبَحُ الشَخْصُ وصرصر صوّت وصاح)

رَهْبَةَ أَن يجتذَّ منه الخِنْصِرا   حتّى إذا راخى المِقاطَ ذمّرا

(صلب A : راخى أرسل والمِقاطُ الخَيْطُ والجَمْعُ مُقُطٌ وذمّر صاح به)

(حاشية P : قال وإذا أرسل البازِيارُ إليه الحَبْلَ ليرتفِع ويصيد له ذمّر أي صاح)

فصاد في شَوْطَيْه حين أَظهرا   عَشْرًا وعِشْرِين وخَمْسَ عَشَرا

(صلب A : شَوْطاه طَلَقاه وأظهر أي دخل في وَقْتِ الظُهْر ويُروَى خَمْسَةَ عْشَرا سكّن العَيْنَ لكَثْرة الحَرَكات)

(صلب P : ويُروَى خَمْسَةْ عَشَرا سكّن الهاء لكَثْرة الحَرَكات)

لاقَين منه دَوْسَرِيًّا مِــدْسَرا   إذا تغالَين غــلا فشمّرا

(صلب P : دَوْسَرِيًّا شَديدًا مِدْسَرًا مِطْعَنًا يُقال دسره بالرُمْح إذا طعن به وتغالين أسرعن في الطَيَران وشمّر مضى وٱنكشف في طَيَرانه)

---

(١٠) يجتذ : يجتد T ، يجد R ، تجتذ MPA   (١٤) حين RT : حتى MPA   (١٨) تغالين غلا MPA : تعالين علا RT

وإن تحدّرْن لــه تحدّرا   كحَجَر القذّافِ صَكًّا مِطْحَرا

(صلب A : تحدّرن ٱنصببن في طَيَرانهنّ ٱنصبابًا ومِطْحَرٌ مِدْفَعٌ بسُرْعة)

(حاشية P : قَوْلُه وإن تحدّرن مَعْناه هذه الطُيورُ إن أصعدنَ بهذا البازيّ أصعد البازيُّ خلفهنّ وإن ٱنحدرن به ٱنحدر فهو لا يُقلِع عنهنّ حتّى يأخُذهنّ جَميعًا ، يعني هذا البازيُّ في سُرْعة هُوِيِّه وٱنقضاضه على الطَيْر كَالحَجَرِ [!] المَنْجَنيق يصُكّ كلّما يُرمَى به فيدفَعه)

فكم ترى من خَرَبٍ مجوَّرا   إذا سما لنَهضه تعفَّرا

(صلب P : مجوَّرٌ أي مكوَّرٌ مصروعٌ ويُروَى تجوّر أي إذا علا لنَهْضه ليطير تعفّر أي تلوّن في التُراب وتمرّغ)

أَنحي لــه مَخالِبًا ومِنْسَرا   يترُك مَن صادفه مشرشَرا
ثُمَّتَ راح ساميًا مصدَّرا   تَخال أَعلَى زَوْرِه معصفَرا

(صلب A : مصدَّرٌ رافعٌ صَدْرَه معصفَرٌ مصبوغٌ وذلك من دَم الصَيْد أخذه من قَوْل ٱمْرِئ القَيْس [من الطويل] :

كأنّ دِمــاءَ العاديات بنَحْره   عُصارةُ حِنّاء بشَيْبٍ مرجَّلِ)

من صائك الأَوداج أَو ممغَّرا   نُقفيــه منها كلَّما تخيَّرا

(صلب P : الصائكُ دَمٌ له رائحةٌ ويُقال هو اللازقُ وممغَّرٌ أحمرُ على لَوْن المُغْرة نُقفيه منها أي نؤثِره ونُكرِمه بكلّ ما تخيّر من صَيْده حتّى نُشبِعه أوّلًا)

حَبَّ القُلوبِ والغَريضَ الأَحمرا

---

(١) له RT : به MPA   (٧) خرب mPART : خزر M   (١٠) من mART : ما MP
(١٥) الاوداج T : الادواج R ، الاجواف MPA || تقفيه RT : نقفيه MPA

(صلب A : ويُروَى الفَريصَ والغَريضُ اللَحْمُ الطَريُّ والفَريصُ قِطْعةُ لَحْم تحت الإبْط وحَبّةُ القَلْب عَلَقةٌ سَوْداء)

نَعْتُ الشاهين

وهو أرْبَعُ أرْجوزات.

قال ينعَته [ص] :

قد أغتدي واللَيلُ داجٍ عَسْكَرُهْ والصُبْحُ يفري جِلْدَه ويدحَرُهْ

(حاشية P : أي الصُبْحُ يقطَع إهابَ اللَيْل ويمزِقه)

‖ كاللَهَبِ المؤتجِّ طار شَرَرُهْ بأحجنِ الكَلُّوب أقنى مَنْسِرُهْ 249b

(صلب P : المؤتجّ من الأجيج وهو التوقُّد ، بأحجن يعني بمِخْلَبٍ معوجٍّ أقنى في وَسَطه ارتفاعٌ والكَلّوبُ حَديدٌ معقَّفٌ كالمِنْجَل)

(حاشية P : أي الصُبْحُ كان كاللَهَب من النار يتوقّد ويطير نُورُه وذُكاؤه في الأُفُق)

معاودِ الإقدام حين تذمُرُهْ أحوى الظُهارِ جَسِدٌ معذَّرُهْ

الذَمْرُ زَجْرُ الخَيْل عند الحَرْب وحَضُّها ، أحوَى أسْودُ ، جَسِدٌ أحمرُ من الدَم .

(صلب A : الظُهارُ ظُهارُ الرِيش ، معذَّرُه مَوْضِعُ العِذار منه وهذا مَثَل)

(حاشية P : أي يعود إلى الإقدام كلَّ ساعة ، تذمُره أي تصيح به على الصَيْد)

كأنَّما زَعْفَرَهُ مزعفِرُهْ لا يُوئِلِ الأبغثَ منه حَذَرُهْ

(٦) يفرى جلده RT : يفرى جله A ، يفرى جله P (١٤) الذمر T : الزمر R ‖ زجر R : زجز T (١٤/١٥) من الدم T : — R

(حاشية P : عن أبي سَعْد : لا يُوئل الأبغثَ منه أي ليس يُنجي هذا الطَّيْرَ حَذَرُهْ)

حِينًا يساميه وحِينًا يُدجِرُهْ يُهوي لـه مَخالِبًا تشرشِرُهْ

ويُروَى وحِينًا يذخَره ، يُدجِره يحيِّره من دجِر يدجَر إذا حار وأدجرتُه أنا حيّرتُه ويذخَره يبقّي نَفسَه .

(صلب P : ويُروَى وحِينًا يذخَره أي يبقّي له نَفْسَه كأنّه في يَده فهو لا يخاف فَوْتَه ويُهوي يُسرِع له بمَخالِبَ تشرشِر جِلْدَه أي تشقّقه)

وطَوْرًا يفرّيـه وطَوْرًا ينقُرُهْ والسِرْبُ لا ينفَعه تستُّرُهْ

(حاشية P : قَوْلُه يفرّيه أي يمزِّقه ويقطِّعه ، قَوْلُه ينفِره أراد ينفِّره بالتشديد فترك التشديدَ ضَرورةً أي يوثِّبه ساعةً ويقمِّصه وساعةً يقطِّعه يلعَب به كفِعْل الهِرّة بالفارة)

من الإوَزّ الخانسات تَقْفُرُهْ صَكًّا إذا جدّبه تقدُّرُهْ

الخانسات المستِرات تَقْفُرُهُ أي تتبُّعُ آثاره .

(حاشية P : يعني السِرْبُ من الإوَزّ لا ينفَعه تستُّرُهُ عن هذا البازيّ ولا التقفُّرُ عنه أي دُخولُه القَفْرَ وهو المَفازةُ هاربًا عنه والتشديد على التقفّر في البَيْت خَفَّ ولكنّه جائزٌ وهذا البَيْتُ مقدَّمٌ ومؤخَّرٌ ومَعْناه في البَيْت الثاني ، أي يصُكّ في وَجْه الصَيْد صَكًّا إذا جدّ واَشتدّ القُدْرةُ عليه)

كطالبِ الوِتْر أطِلَّتْ ثُؤُرُهْ أوكمُحِلٍّ النَذْرِ كان ينذِرُهْ

---

(٣) يدجره mPAT : يدخره mR ، يذخره M ، يزجره m || يهوى MPAR : تهوى T || مخالبا T MPA : مخالب R (٤) ويروى ... س ہ نفسه T : — R (٨) ينقره MT : يبقره R ، ينفره PA || تستره MPAR : ما يستره T (١٢) الخانسات MPRT : الخالسات A || تقفره PAT : يقفره MR (١٣) تقفره T : يقفره R || اى T : — R || تتبع : ستع T : يتبع R (١٨) الوتر اطلت ثوره RT : الاوتار طلت مثره MPA || النذر pRT : البدن A ، النحب MP

يقول يشُدّ شَدَّ مَن له دَمٌ طَلّ ، ثُمّ ظَفِر به .

وقال ينعَته :

قد أَغتدي والصُبْحُ بادٍ غُرّتُهْ ... بسَوْذَنيق لا تُذَمّ صُحْبتُهْ
محمودةٍ رَوْحتُـــه وغَدْوتُهْ ... مضرَّجٍ حَوْباؤه ولَبّتُهْ
ينفُذ حِضْنَيْ كلّ وادٍ مُقْلتُهْ ... لا تسبِق الوَثْبةَ منه نَظْرتُهْ
‖ مذروبةٍ سِلاحُه وعُدّتُهْ ... خذّامةٍ تثني الخَذامَ نَهْشَتُهْ 250a
مستوفِزٍ على السِماكِ قُبّتُهْ ... حتّى إذا اَستاف ولاحتْ بُغْيتُهْ
طأْمن من رأسٍ عَظيمٍ جُثّتُهْ ... وعُنُقٍ طـــال ووافتْ زُبْرتُهْ
فجال كالبَرْق اللَموح جَوْلتُهْ ... لخُزَز لا يرقَينّ وَهْلتُهْ
حتّى تلاقاه اَعتسافًا خَطْفتُهْ ... وخُزَزٌ عنّ فلاحتْ صَفْحتُهْ
قُضّ عليه ليس يُثنَى قَضّتُه ... غائبـــةٌ في مَتْنه دابرتُهْ
ضِرْغامةٌ غَضْبُ النُفوس هِمّتُهْ

وقال ينعَته :

قد أَغتدي في حالكٍ بَهيمِ ... أحوَى الهَذاليل قَوامِ النِيمِ
إلّا سِباقَ ساطعٍ طَميمِ ... في الأُفُق الشَرْقيّ كالبَريـمِ
بخُلُجِ المطلوبِ مستديـمِ ... لا فائتٍ خَوْفًا ولا محرومِ
أَحمَّ مثل الحَجَر الملمومِ ... من تَوّجٍ في نَفْسها الكَريـمِ

---

(١) ظَفر R : طفر T (٣) والصبح R : والليل T (٤) حوباؤه T : جرياؤه R
(٥) ينفذ ... نظرته T : — R (٨) ووافت زبرته T : ووافت برزته R (٩) لخزز T :
بحزز ‖ يرقين T : يرقبن R (١٠) تلاقاه : تلافاه RT ‖ اعتسافا T : اغتسافا R ‖ خطفته R :
خطرته T ‖ وخزز ... س ١١ دابرته T : — R (١٤) قد ... ص ٣٠٦ ، س ١ الميم T : — R

شاكي السِلاحِ أَحجنِ الخُرْطُومِ   إمالةَ الكاتب عَطْفَ المِيمِ

وقال ينعَته [ص : من المنحول إليه] :

أنعَت شاهينًا بكَفٍّ حاذقِ   بصَيْـده ولِعْبِه مُطابِقِ
غدا به كالأَمغر السُوذانِقِ   أَسفعَ ذا قَـوادِمٍ عَتَـائقِ
صُمٍّ صِلابٍ ليس بالرَقائقِ   ولا عِراضٍ لا ولا دقـائقِ
250b ‖ كأَنَّ بين ذَنَبٍ وعاتقِ   من صَدْره جَنْدَلةُ السَجانِقِ
مفروَز من غيرِ ما دُنبالَقِ   مدوَّمٍ يحوم غيرَ خافقِ
غـدا به أَزهرُ ذو قَراطِقِ   منتطِقٍ بأَكرمِ المَناطِقِ
ذو خَدَمٍ من عِلْيَة الهَبانِقِ   وذو صِحابٍ سادةٍ بَطارِقِ
أَبناءُ فَرْعٍ سابقٍ لسابقِ   بُلْجُ الوُجوه طَيِّبي الخَلائقِ
ذو مَنصِبٍ في المَكْرُماتِ سابقِ   من فَرْعِ أَصْلٍ في السَماء سامقِ
أَكرمُ ملتفٍّ عـلى النَمارِقِ   كالبَدْرِ أَو مثلَ الصَباحِ الفالقِ
لمّا بدتْ بالأَسْهُب السَمالِقِ   عِكْرِشَةٌ من أَسمنِ الخَرانِقِ
ضمّ جَناحَيْه لها من حالقِ   وانقضّ يهوي كانقضاض الصاعقِ
كأَنَّما الدَمُ بريشٍ لاصقِ   صَمْغٌ عليه أَو غَرًا كراتقِ
فانزهقتْ خَشْية مَوْتٍ زاهقِ   مثلَ نَجاءِ المُخطِرِ المُسابِقِ
تـأمُل أَن تلجا إلى مَخافِقِ   مَواكِبٍ للرَمْل ذي الأَبارِقِ
وَعَرْفَجِ الوَعْساءِ والشَقائِقِ

---

(٣) بصيده PRT : لصيده A   (٦) الجانق R : الخانق T   (٧) مفروز ... خافق T : — R ‖ دنبالق : دنبانق T   (١١) فرع اصل R : اصل فرع T   (١٣) بالاسهب T : بالاشهب R   (١٥) غرا T : غر R   (١٦) نجاء T : نجاء R   (١٧) مخافق R : مخانق T

نَعتُ اليُؤْيُؤِ

وهو أُرْجوزتان.

قال ينعَته :

ويُؤْيُؤٌ أسفعَ كالدِينارِ   أدكنَ قــد وُشِّيَ بأَحمرارِ
‖بنُقَطٍ لَوائحٍ صِغــارِ   حُرٌّ يُقِرّ أَعْيُنَ الأَحرارِ 251a
كأَنَّ عِشْرَيْه لدى المَطارِ   سُودُ مَداري الخُرُدِ العَذاري
يصمُد للهَداهِـدِ الكِبارِ   فمــا تراه أَعيُنُ النُظّارِ
من طائرٍ قد ساح في القِفارِ   حتّى يقُدَّ ثَبَجَ الفَقارِ
يعتــامه بصارمٍ بتّــارِ   موائــلٌ يلوذ بــالفِرارِ
يُنشِبــه في ظُفُرِ المِقْدارِ

وقال ينعَته :

ومُغْتَــدٍ بيُؤْيُؤٌ سمّــاهُ   مِسْعَرَ حَرْب وبــه كنّــاهُ
على عِظامِ الطَيْر قــد ضرّاهُ   فهو مُلاقٍ كلّما يلقاهُ
إذا بشَزْرٍ لَحْظِه رَمــاه   فناتــلٌ من جَوْفه مِعــاهُ
بشَنْنَــة تغيب في حَشاه   حتّى يواري رُسْغَها كُلاهُ
فرُبَّ يَوْمٍ ساقطٍ نَداهُ   غِبَّ سَحاب همرتْ عَزْلاهُ
قد أَحرزتْنــا طائرًا كفّاه   يشبَع منه كلُّ مَن عفاهُ
أَكرِمْ به أَكرِمْ وذا ثَناهُ

---

(١٤) جوفه T : خوفه R   (١٥) بشننة تنيب T : بشننة تعبث R || يوارى T : توارى R
(١٧) يشبع ... عفاه T : — R

نَعْتُ العُقاب

وهو أُرْجوزة.

قال ينعَته :

قــد أغتدي بلَقْوةٍ صَيودِ أحمِلها وَحْدي على قُتودي
251b ‖ كأَنَّها شَيْخٌ على قَعودِ بَعيدةِ المَطْرَحِ في التحديدِ
مِخْلَبُها مَخالِبُ الأُسودِ وهامــةٌ كالصَخْرةِ الصَيْخُودِ
فمرّ سِرْبٌ كالحِقــاب القُودِ مثل الحِسانِ الخُرَّدِ النَهودِ
يمشِين في البَيْعة يَوْمَ العِيدِ فخِلتَهــا كالباسل الحَريــدِ
فأتَّبعتْ أَوائلَ الجُنودِ فدَقَّتِ الصُلْبَ مع العَمودِ
فالقَوْمُ من مقتدِرٍ مُجيدِ وآخَرٌ غادٍ على الثَريدِ

نَعْت الجُلاهِق وقَوْسِها

وهو ثماني أُرْجوزات.

قال ينعَتها [ص: من المنحول إليه] :

قد أغتدي والطَيْرُ في أَوكارِها بشِقَّةٍ كالوَرْس في ٱصفِرارِها
يخالها الناظرُ في ٱستدارِها قُلْبَ نُضار صِيغ من قِنْطارِها
كأَنَّما المائلُ من فَقارِها غُصْنٌ من البان على أَصوارِها
تُميدُه الأَرواحُ في تَكْرارِهــا سِتّــةَ أَشبارٍ على ٱقتدارِها
فالظَهْرُ يحكي القُلْبَ من نُضارِها والقَرْنُ مثل القارِ في ٱنتشارِها

(٩) فدقت T : قد دقت R (١٢) وهو ثماني ارجوزات T : — R (١٤) بشقة... اصفرارها PRT : — A (١٦) اصوارها R : اصورارها T

وَلَيْلَةٍ طالتْ على سُمّارِها ... تَـأَوَّهُ الأَنْفُسُ في أَسحارِها
شَوْقًا يهيِّجهـا إلى أَطيارِها ... غابتْ دَواعي النَجْمِ عن طِيارِها
أَرِقتُ والقَوْمُ على أَسحارِها ... حتّى إذا نحن على مَدارِها
‖ طلعن مثلَ الإبْلِ في قِطارِها ... فصكّنا الراعي على حُدّارِها 252a
صَكًّا فلم يسلَمنَ من قَرارِهـا ... ببُنْدُقٍ مثلَ شَرارِ نارِها
ثمّ تنازعْنا إلى كِبارِها ... تنازُعَ الكَمْأَةِ في مَغارِهـا
وضُوعةٍ تـأوي إلى أَوتارِها ... أَذقْنها المَوْتَ على تَغْرارِها
برَمْيةٍ تصعَد في أَقطارِها ... رددتُها مُرًّا على إمرارِها
هذا وما أَرديتُ من شَوارِها ... كِبارُها أَنزعُ مـن صِغارِها
كم قائلٍ والطَيْرُ في تَمْرارِها : ... أَنت لها أَسْورُ من سَوّارِها
بَهْرامُ جُورانَ على ٱفتخارِها ... لا مثلَ بُورانَ على ٱختيارِها

وقال ينعَتها :

ومَنْهَلٍ ناءٍ عن الفَلاتِ ... مستلَبِ الجِرْية في ٱنصلاتِ
جنَّ بــه تهـاوُلُ النَباتِ ... على التناهي وعلى الصِفاتِ
ترعَى بــه غُرُّ الشَروقيّاتِ ... مشنَّفـاتٍ ومقرَّطـاتِ
وطَيْطَوِيّـاتٍ مكحَّـلاتِ ... حُمْرَ المناقيرِ مخضَّبـاتِ
مثــلَ الأَباريق مصفَّفاتِ ... والبُغْثُ كالجُرْبِ المهنَّآتِ

---

(٢) دواعى T : رواعى R (٣) ارقت T : ارقب R ‖ نحن T : عن R (٥) صكا T : صرعا R ‖ قرارها T : فرارها R (٧) وضوعة : وصوغة T، وصوعة R (١٠) تمرارها T : قرارها R (١١) افتخارها T : اقتدارها ‖ بوران T : ثوبان R (١٢) وقال... ص ٣١١، س ٧ والجارات T :— R

أَسرابُ شِيقٍ ولَقَلَّقاتِ ورَفْرَفــاناتٍ مرتَّعــاتِ
بنــاصع الأَلوانِ مَوْشِيّاتِ وبــالدَّبابيجِ موشَّحاتِ
وتَــدْرُجيّــاتٍ مراعَياتِ صبّحتُهنَّ غيرَ مذعوراتِ
‖ خَرائطًا حُمْرًا منقَّشاتِ ذواتِ آذانٍ مستَّراتِ 252b
فيها حُتوفُ الطَير ، كامناتِ مــدحرَجــاتٍ متشابِهاتِ
قطعتُــه واللَيْلُ ذو هَناةِ بكلّ هَفْهافِ الحَشا مِصْلاتِ
أغرَّ ذي أُكْرومــةٍ مُواتي كَريمِ آبــاءٍ وأُمَّهاتِ
وحين نوذي القَوْمَ في الغَداةِ وفثــأَ الصُبْحُ دُجَى الظُلْماتِ
والقَوْمُ منهنَّ على صِماتِ تــأَهّبــوا تــأَهُّبَ الرُماةِ
مجتمِعين غيرَ مــا أَشتاتِ وجرّدوا جُرْدًا مخطَّماتِ
بشِقَقٍ خُضْرٍ بَروصيّــاتِ صُفْرِ اللِحــاء وخَلوقيّاتِ
جُدلن حتّى إِضْنَ كالحَيّاتِ أَنَّفهنَّ غيــرَ مصطفّاتِ
عَمْرُو بنُ عُصْفورٍ على ٱستثباتِ رَشائقًا غيــرَ مؤنَّبــاتِ
ذَواتَ أَعجازٍ مؤزَّراتِ بدَسْتَبــاناتٍ مخمَّلاتِ
على المذابيحِ مكفَّراتِ يوسَدْن في الجَوّ مذمَّراتِ
مصاعَداتٍ ومحــدَّراتِ مفــدَّيــاتٍ ومعلَّمــاتِ
يتبَعْن منهــا شُعَبَ الهاماتِ وحيث منتاطُ كُلَى الحَيّاتِ
عنِ التنادي غيرَ غافلاتِ ثم صبحْن الطَيْرَ راتعــاتِ
كأْسَ المَنايــا متبارِياتِ فهنّ من بين مجوَّراتِ

(٣) وتدرجيات : وتبر بدات T (٨) نوذى : نودى T

نَوازِعٌ حَشْرَجَةَ الأَمواتِ   بِمُهَجِ الأَجـوافِ شاغلاتِ
‖ وفي الدِماءِ متضرِّجـاتِ   وفي حَوايـاهنَّ واطئـاتِ 253a
٣ كأَنَّمـا زَماجِرُ الأَصواتِ   منهنّ ترجيـعُ مغنِّياتِ
حتّى إذا آنسْن ناظراتِ   آنسْنَنـا وٱنصعْن جافلاتِ
فٱستوثق النَزْعُ بـواسقاتِ   فـلا يذَرْن صُمَّلَ اللَبّاتِ
٦ كشِـدّة الطُغاةِ للطُغاةِ   يُبـذَل للقـانع والعُفاةِ
عَفْوًا وللجِيران والجاراتِ

وقال ينعَتها :

٩ لمّا تولّى عَجُزُ الشِتـاءِ   متّبِعًا أُولاه بـاستقفاءِ
كأَنَّـه حادٍ على حُداءِ   قلتُ لواري الزَنْد ذي سَناءِ
مَحْضِ الجُدود ماجِد الأَباءِ   طَوْعَك لا يعصيك بٱلتواءِ :
١٢ باكِرْ بنا مَنابِتَ القَضْباءِ   مابين أَعلى الغاب ذي الأَشاءِ
إلى أَداني دَمِثِ المَيْثاءِ !   فهبّ مثلَ الرُمْح ذا ٱلتواءِ
يحمِل صَفْراأَيْن في الرِواءِ   كشِقَّتَين من عَصى سَرّاءِ
١٥ كأَنّ بين اللِيط واللِحاءِ   لِما جرى فيه من الصَفاءِ
من ٱنملاس الأَكعُب الظِماءِ   بَريقَ سَيْفٍ محدَثِ الجَلاءِ
ومِقْبَضانِ لَيِّنا الوِطاءِ   قد كسيا حاشيتَيْ رِداءِ
١٨ ثُمَّتَ أَوفَينا على الجرعاءِ   مبثوثةٍ في السَهْل والأَنـحاءِ

(٥) يذرن : يدرن T   (٦) الطغاة للطغاة : الطغاة للطماة T   (٩) باستقفاء R : باستقصاء T
(١٣) الزمح R : الريح T   (١٤) فى الرواء T : ذا التواء R   (١٨) والانحاء T : والانثاء R

253b ‖ والطَيْرُ مثلَ غَنَمِ الرِعاءِ يرتَعن في الضَحْلِ وغَمْرِ الماءِ
بوا كيًا من غيرِ ما بُكاءِ يزِدْن ذا الشَجْوِ من الشَجاءِ

الشَجا من الغُصَص مقصورٌ يُكتَب بالأَلِف وقد مدّه لإقامة الوَزْن وذلك جائزٌ عند الكُوفيّين وعند البَصْريّين ليس للشاعر ذلك.

كأَنَّــه تجاوبُ الظِباءِ ثمّ اَعتمدْناهنّ بالرِماءِ
فثَمّ ما شئتَ من الضَوضاءِ ما بين غمّاس إلى عدّاءِ
ولَغْلَغٍ مُواشِكِ النَجاءِ ذي هُدُبٍ يهوي إلى البَيْداءِ
وآخَرٍ يهوي من السَماءِ إلى مَسيلٍ أَخضرِ الفِناءِ
مرتطِمٍ في الطِين والغَضْراءِ لم يُنجِه ذاك من القَضاءِ
أن خضب الماءَ من الدِماءِ ظَلْنا بخَيْر حَسَنَيْ ثَواءِ
نرتَــعُ في القَــديد والشِواءِ

وقال ينعَتها :

لمّا بدا ضَوْءُ الصَباح فحسَرْ في حالك الأَطرافِ محمرِّ الطُرَرْ
قُمتُ إلى صفراءَ سوداءِ الوَتَرْ لم تُؤْتَ من طُولٍ بها ولا قِصَرْ
ولم تُعَبْ ناتئةً ولا زَوَرْ إذا تمطّى نازعٌ فيها ذَمَرْ
ذاتِ شَذًا تنزِع أَنفاسَ الثُغَرْ عن سَمْهَريٍّ سَدِلِ الفُوق مُمَرْ
معتمِــدًا منّي بجَدّ وأَشَرْ لنَهْرِ حسّان ونَهْرِ اَبن عُمَرْ

---

(٢) يزدن T : تَردن R (٣) الشجا ... س ٤ ذلك ٤ : — RT (٧) ولغلغ T : ولعلع R
(٨) مسيل T : مشك R (٩) مرتطم T : مرتظم R ‖ الطين R : الماء T (١٠) ثواء T : شواء R (١١) القديد R : القدير T (١٣) وقال ...ص ٣١٣ ، س ٩ وقدر T : — R

وفِتْيةٍ مثلِ مَصابيح الزَهَرْ   غيرِ مُبالي شَبَحٍ ولا حَضَرْ
من كلّ مشبوحِ الذِراعَيْن أغَرْ   إذا تمطّى طائرٌ فوق النَهَرْ
٣ ‖ خاض إليه غيرَ وانٍ فعبرْ   مكتشِحَيْن من عُكاظَيِ الجُوَرْ 254a
مرقَّشاتٍ بتهاويلِ الصُوَرْ   فيها حُتوفُ الطَيْر تفري وتَذَرْ
حتّى صبحْنا كلَّ نُحّامٍ نَغِرْ   من غُصَب الشِيقِ وأسرابِ الشُوَرْ
٦ يرعَين شتّى ومعًا ضاحي الزَهَرْ   فلو تراهنّ وقد جدّ الذُعُرْ
إذ جدّ جِدُّ الرَمْي فيها وٱنتشرْ   وهنّ من بين صَريعٍ منعفَرْ
وبين مقصور النِياط منبهِرْ   لاعٍ وقد عاين صمّاءَ الغَبَرْ
٩ صادفه الحَيْنُ فلم يَنجِ الحَذَرْ   وكلُّ شَيء بقَضاءٍ وقَدَرْ

وقال ينعَتها :

يا رُبَّ طَيْرٍ وُقَّعٍ رِتاعِ   غاديتُها معْ لُمْعة الشُعاعِ
١٢ بشِقَّة من طولِ أوفَى باعِ   مُحْكَمةٍ لَيِّنةِ النِزاعِ
تأمَن منها رَوْعةَ السطّاعِ   ثُمَّتَ أوفيتُ على اليَفاعِ
مدرَّبًا أحسِر عن ذِراعي   والطَيْرُ في مَراتِع البِقاعِ
١٥ نَوافِرُ يهمُمن بٱستجماعِ   تكاثُفَ الجُنْد على الأطماعِ
فظَلْتُ أهويهنّ للجَعْجاعِ   بنافِذاتٍ صُيَّبٍ سِراعِ
كأنّهنّ أعيُنُ الأفاعي   فبين مَيْتٍ بائنِ الكُراعِ

---

(١١) مع T : من R   (١٢) بشقة R : من شقة T   (١٣) اوفيت T : اوفينا R
(١٥) يهممن R : يهمن T   (١٦) فظلت R : فعلت T ‖ بنافذات T : بناقدات R

شُدِّخ منــه مَوْضِــعُ القِناعِ وآخَرٌ مرضَّضُ النَخاعِ
قطَّعــه الطاهي على أَرباعِ لفِتْيــةٍ مَساغِبٍ جِياعِ
254b ‖ ولعِتــاق الطَيْرِ والتِّبــاعِ

وقال ينعَتها :

يا ربَّ نَهْرٍ جائلِ الأَطيارِ جَمِّ الرِعا متّسِعِ الأَهوارِ
مغطمِطِ اللُجّةِ غيرِ جــاري غاديتُه والليْلُ ذو ٱنحدارِ
في مَعْشَرٍ صَيْدٍ ذوي أَخطارِ عِيدانُهم ليستْ بذي ٱخوِرارِ
حتّى إذا لاح كَقَرْنِ النارِ صُبْحٌ أَراح الليْلَ بالأَسفارِ
وبشَّر النــاعبُ بالنَّهارِ وقهقهتْ في ذِرْوة الأَشجارِ
بالصُبْحِ مستبشِرُه القَماري وٱشتعل الشَمْسُ بنُورٍ واري
سابحةً في الفَلَك الدوّارِ وٱنبثّتِ الأَطيارُ في الصَحاري
يرعَين كلَّ مؤنــق الثِمارِ وكلَّ زَهْرٍ حَسَن النُوّارِ
كأَنَّهــنَّ رُفَــقُ السِفارِ فقُلتُ للبَطارِقِ الأَحرارِ
أَفديكمُ يــا مَعْشَرَ الأخيارِ الآنَ فٱشفوا غُلَلَ الأَوطارِ
بذي ٱشتعال كضِرام النــارِ عارضٍ رَمْيٍ قاهرٍ مِدرارِ
فٱنتدبوا في صُدُرٍ قِصــارِ مضمومــةِ الأَقطارِ بالأَزرارِ
وكلّ قَوْسٍ ذاتِ زَنْدٍ واري يروق منك العَيْنُ بٱصفرارِ
مثلَ عَروس الخُرَّدِ الأَبكــارِ وبُندُقٍ يصدَع مثلَ النــارِ
ذي لَهَبٍ أُحكِم بٱدوِرارِ فما دنا النِصْفُ من النَهارِ

(١) مرضض النخاع R : مرصن الذراع T (٤) وقال ... ص ٣١٦ ، س ١٥ الزعق T : — R

‖حتّى ملأنا الطَفَّ ذا الأَشجارِ   من كلّ طَيْرٍ معلِنِ الخُـوارِ 255a
أَمسى عن الإِلْف بَعيدَ الدارِ   أَودتْ بــه مشحوذةُ الشِفارِ

وقال ينعَتها :

ودُلْجــةٍ غافصتُ بٱنبتاتِها   جواثِمَ الطَيْر عــلى صَفَّاتِها
وهنّ قد كنس في نَباتِها   توقِّيًا من مُدلِجي رُماتِها
فخافِتاتٍ للكَرَى سِناتِها   نبّهها تلحينُ صافراتِها
تَبكِّيَ الثَكْلَى عــلى أَمواتِها   أَثارها الحائشُ في غَداتِهــا
والشَمْسُ لم يبدُ سَنا مِرآتِها   فٱنتشرتْ تهيم في شِياتِها
موائلاتٍ من شَذا عِداتِها   لو زارهــا ذلك في حَياتِها
فحاشها الحَيْن عــلى غِرّاتِها   فسكّن البُنْدُقُ من شِرّاتِهــا
صَكًّا يفرّي اللَحْمَ في كِفَّاتِها   ويُصمِت الأَجراسَ من أَصواتِها
حتّى يبينَ المَوْتُ في شَكاتِها   منهنّ صَرْعَى صادفتْ آفاتِها
ومقصَعــاتٍ في ذَرى حُماتِها   فقدّروا السِمانَ من جَّلاتِهــا
وللشِواء الكُومَ من بَناتِهــا   هذا تمامُ الوصْف من صِفاتِها

وقال ينعَتها :

ولَيْلةٍ ذاتِ سُهاد وأَرَقْ   لابثةٍ لا تنجلي عن الأُفُقْ
حائرةٍ نجومُها لا تنصفِقْ   كأَنّها بين ٱرتفــاق وقَلَــقْ
‖حتّى إذاالصُبْحُ تجلّى وٱنبلقْ   وصاح باللَيْل فولّى وٱنفتقْ 255b

---

(٢) الشفار : السفار T

فقامَ لا في فَتْرة ولا خُــرُقْ　　كُلٌّ طَويل الباعِ سامٍ مختلَقْ
أرواحُهم رُوحٌ لدى الأَمْرِ وُفُقْ　　فشمّروا من كلّ فَضْفاضٍ يَقَقْ
وٱستصحبوا مَوشِيّةً ذاتَ عُلُقْ　　وشنقوا بَراوِضًا مــن الفَلَقْ ٣
بكلّ مربوعِ السَراةِ متّسِــقْ　　ذاتِ عُيون ليس فيهنّ حَدَقْ
لا كَحَلٌ أَزرَى بها ولا زَرَقْ　　تقذِف ما فيهنّ من غير غَسَقْ
مذمَّراتِ الرَكْض كَفْتــاتِ الحَلَــقْ ٦
موكَّلاتٍ بالتنــادي والأَفَــقْ
مؤزَّراتٍ بمَخاميل الأَبَقْ　　من تحتها مَذابحٌ ذاتِ ذَلَقْ
مسنونةٌ فيهنّ رَدْعٌ من عَلَقْ　　حتّى إذا كنّا بفيّــاحٍ أَنِقْ ٩
مجاورٍ ضَفّةَ طامٍ منفهِقْ　　ذي زَهَرٍ عالٍ على الرَوْض سَبِقْ
كأَنَّ مَرْجانًا بـأَطرافِ الوَرَقْ　　حين جلاه الصُبْحُ من ماءٍ غَدِقْ
يدعو الخَشَنْشارُ بها سِرْبَ الشَرَقْ　　وطائراتٍ نُسَّقٍ إلى نَسَقْ ١٢
والعاقدَ الأَبْيضَ إن قرقر نَقْ　　تفرّقوا فيهنّ فالقَوْم فِرَقْ
فهنّ بين فاغرٍ فــاه خَرِقْ　　وبين مغضوضِ الجَناح منخرِقْ
وجائلٍ في جَوْلــه إذا غَفَقْ　　يعثُر في جَناحه من الزَعَقْ ١٥

وقال ينعَتها :

وإخْوَةٍ قد عطفوا على الإخا　　وصُيّرتْ أهواءُهم فيــه هَوَى
256a ‖ إن قال بعضٌ لا أَجابوه بلا　　عَطْفًا وإن قال : بَلَى قالوا : بَلَى ١٨

---

(٨) ذلق : دلق T　(١٤) منخرق: منحرق T　(١٧ / ص ٣١٧ ، س ١) قد ورد الابيات في ج ١ ، ص ٣٥٤، س ١–٣

شُخوصُهم شَتَّى وهم نَفْسُ فَتَى لم يضرَعوا بُؤْسًا ولم يطغوا غِنَى
راحوا بسُمْرٍ ضُمَّر فيها ٱنحِنا من بَرْوَضيّاتٍ خُلقن للرِما
صُفْرٍ أَعالِيهنّ زُرْقاتِ اللِحا قد طُويتْ أَعناقُها على البُرَى
من عَقَبٍ شُدّ بأَثناء القُوَى وسدّلوا خَرائطًا حُمْرًا طَرا
مزرَّراتٍ قد شُدِدْن بالعُرَى فيها حُتوفٌ مُرصَداتٌ للفَنا
مدحرَجاتٍ قد عُملْن بٱستوا سَيّان منها ما دنا وما نأَى
راحوا فباتوا بزُروع وبما بحيثُ بات الطَيْرُ فيه ورعَى
لم يطعَموا لَيْلَهمُ طَعْمَ الكَرَى حتّى إذا النَجْمُ من الأُفْق دنا
وشقّ ضَوْءُ الصُبْح سِرْبالَ الدُجَى وصوَّت الطَيْرُ بأَلوانِ النِدا
تفرّقوا في عُشُبٍ وفي كَلا وستّروا قِسِيَّهم فما تُرَى
ثمّ مشَوا كأَنَّ بالقَوْم حَفا خَتْلًا كما يُمشَى على جَمْر الغَضَى
حتّى إذا ما قرُب القَوْمُ دعا بعضُهم بعضًا ولجّوا في النِدا
وتركوا الأسماءَ نادَوا بالكُنَى أَبا فُلانٍ ٱرمِ ذاك وٱرمِ ذا
وصعِد الطَيْرُ إلى جَوّ السَما فأَتبعوا رِشْقًا كرِجْل من دَبَى
مشيَّعاتٍ بالقَراءِ والفِدا وبٱكتناء مَرّةً وبٱعتزا
وأَدركتْهنّ وهنّ بالهَوَى من المجانيق أُمرّتْ للعِدَى
‖فٱنصعْن شَتَّى بعد أَن كُنّ معا يهوِين في الجَوّ كما تهوي الدِلا 256b
على الجَناح مَرّةً وللقَفا وأَقبل القَوْمُ عليها بالمُدَى

---

(٢) انحنا: انحنى RT (٦) وبما T: وبما T (١٥) مشيعات ... وباعتزا T: — R

حَزًّا ونَهْسًا بطَبيخ وشِوا   ثمّ دعَوا غُلامَهم فما وَنَى
مذفذِفَ الخِلْقة مخروطَ القَبا   فصفّ في البَيْت أباريقَ مِلا
لها رؤوسٌ مُشرِفاتٌ وعُرَى   تضحَكُ عن أمثالِ أوداجِ الظِبا ٣
ترعُف إن خرّت وإن قامت رقا   تغُرّ أفراخًا فينهَضن رِوا
تدور فيما بينهم دَوْرَ الرَحَى   تمضي رِواءً ثمّ تأتيهم ظِما
فبينما همُ على حال الرِضا   تقصُر عن غايتهم فيها المُنَى ٦
إن قعد الدَهْرُ عليهم فاتَّكا   وفرّق الأُلَّافَ من بعد اللِقا
فمنهمُ مَن شطحتْ به النَوَى   ومنهمُ مَن صار في دار البِلَى
فالعَيْنُ تبكيهم وما يُغني البُكى   فمَنْ رأى بعدهمُ فقد رأَى ٩
من واعظات الدَهْرِ مافيه اكتفى   ثمّ تبدّلتُ بإخوان الصَفا
قَوْمًا يرَوْن المَجْدَ تطويلَ اللُحى   لا عِلْمَ دُنيا عندهم ولا تُقَى
غُذوا صِغارًا ثمّ سُبّبوا سُدَى   بغِرّة الجَهْلِ وتأديبِ النِسا ١٢
فلو ترَى شَيْخَهمُ إذا احتبى   ثم ابتدا بوَصْف شَيْءٍ قد بدا
من رُخْص سِعْرٍ أو من افراطِ غَلا   ورفّعوا أصواتَهم بَلَى بَلَى
حسِبتَهم ضَأْنًا تداعَوا بثُغا   أو سِرْبَ بَطٍّ جاوبتْ سِرْبَ قَطا ١٥
257a ‖فذلك الدَأْبُ إلى وَقْت العِشا   في كلّ يَوْمٍ ما بقُوا وما بَقَى
فالعَقْلُ يزداد صَدًى إلى صَدَى   بقُرْبهم والعِلْمُ يزداد فَنا
وكلُّهم في الفَهْم يمشي القَهْقَرَى   يُريد قُدّامًا فيجري من وَرا ١٨

---

(١) ونهسا T : ونهشا R ‖ دعوا T : دعوت R   (٢) مذفذف T : مدفدف R
(٥) تمضى ... ظما T : — R   (٦ / ١٥) قد ورد الابيات فى ج١، ص ٣٥٤، س ٤ — ص ٣٥٥، س ١ انظر المقابلة هناك   (١٧ /١٨) قد ورد البيتان فى ج١ ، ص٣٥٥ ، س ٢—٣

الفَصْلُ الرابعُ من الباب الثامن
في فَنٍّ خارجٍ عن الطَّرَد

ألحقتُه به لمّا لم يكنْ له بابٌ على حِدة وهو في نَعْت الدِيكِ والحَمامِ والفَرَسِ وهو ستُّ أرْجُوزات .

قال ينعَت دِيكًا :

أَنعَتُ دِيكًا من دُيوك الهِنْدِ كَريمَ عَمٍّ وكَريمَ جَـدِّ
نِسْبَتُــه ليستْ إلى مَعَدِّ ولا قُضاعيٍّ ولا في الأَزْدِ
مفتَّحَ الرِيش شَديدَ الزَنْدِ ضَخمَ المَخاليب عَظيمَ العُضْدِ
حتّى إذا الدِيكُ ٱرتـأى من بُعْدِ ونَجْمُه في النَحْس لا في السَعْدِ
رأيتَــه كالفــارس المُعَدِّ يخطِر تِيهًا مثل خَطْرِ الأُسْدِ
يُعيِّــه بالكَدِّ بعد الكَدِّ وتَعَبٍ مــوصَّلٍ بجَهْــدِ
حتّى ترى الدِيكَ لــه كالعَبْدِ مكفَّــرًا يُعظِمــه بالسَجْدِ
يا لـه مــن دِيك ربا في المَهْدِ

257b ‖ وقال ينعَته :

أَنعَت دِيكًا من دُيوك الهِنْدِ أَحسنَ من طاؤوس قَصْر المَهدي
أَشجعَ من غادي عَرينِ الأُسْدِ ترَى الدَجاجَ حَوله كالجُنْدِ
يُقعِين من خِيفته للسَفْدِ له سُقاعٌ كدَوِي الرَعْــدِ

(١) من الباب الثامن T : — R (٢) الطرد T : باب الطرد R (٣) الحقته ... س ١٣ المهد T : — R (١٤) وقال ينعته T : قال يصف الديك R (١٦) غادى R : عادى T (١٧) يقعين R : يقعن T

مِنْقــارُه كالمِعْوَل المُحَدِّ   يقهَر مَن ناقره بالنَقْدِ
عَيْناه منه في القَفا والخَدِّ   وهــامَةٌ وعُنُقٌ كالوَرْدِ
له اعتدالٌ وانتصابُ قَدِّ   كأنّــه الهُدّابُ في الفِرِنْدِ
محدَوْدِبُ الظَهْر كَريمُ الجَدِّ   كأنّــه قُلَّةُ طَوْدٍ صَلْدِ
طاوٍ شَباه عنــد كَدِّ الرَدِّ   يعتقِبــان رأسَه بالقَفْدِ
مفجَّجُ الرِجْلَين عند النَجْدِ   ثُمّ وَظيفان له من بَعْدِ
وشَوْكتــان خُصّتا بحَدِّ   كأنّما كَفّاه عند الوَخْدِ
في خَطْره كالمَسَد المربَدِّ   فالقِرْنُ منــه أبَدًا يُعــدّي
كم طائرٍ أردى وكم سيُردي   بالجَمْز والقَفْزِ وصَلْبِ الجِلْدِ
كَدًّا له بالخَطْر أيَّ كَــدِّ   كما يسدّي الحائكُ المسدّي
إن وقف الدِيكُ ثنى بالشَدِّ   والوَثْبُ منه مثل وَثْب الفَهْدِ
ليس له من غُلْبه من بُدِّ   فالحَمْدُ للهِ وَلِيِّ الحَمْدِ

258a وقال ينعَت طُيورَ يَعْفورٍ ‖ ويَعْفورٌ اسمُ رَجُلٍ كان بالبَصْرة يُمسِك الحَمام الخُضْرَ معروف :

يا أيُّها المُطنِبُ ذو الغُرورِ   في صِفة السُودِ مــن الطُيورِ
في الحُسْن والهِداء والتخييرِ   رَيْبُ شَهاداتٍ لدَعْوَى زُورِ
إسمَعْ فما نبّاك كالخَبيرِ   من ذي صِفاتٍ حاذقٍ نِحْرير
صِفــاتُه مُحكِمةُ التحبيرِ   ما جُعل الأسْوَدُ كاليَعْفورِ

(٢) والخد T : والحد R ‖ كالورد R : كالود T (٥) بالقفد T : بالفقد R (٦) وظيفان T : وظيفتان R (٨) فى ... يعدى T : — R (٩) بالجمز T : بالحمر R (١٣) اسم رجل T : رجال R (١٨) كاليعفور R : كاليعفورى T

أطيارُ يَعْفور ذَواتُ الخِيرِ   أولى بذِكْرِ فَضْلها المذكورِ
هذا ثَناءُ حُسْنها المَشْهورِ   يا حُسْنَها فوق أعالي الدُورِ
٣ في حُجَر شامخةِ التحجيرِ   إذا تهادَين من الوُكورِ
بعَرْصة الإناثِ والذُكورِ   وطردِ الغَيورُ للغَيورِ
تكريرَ تهديل على تكريرِ   كأَنَّ في هَديلها الجَهيرِ
٦ ترنُّمَ العِيدانِ والزَميرِ   أو كدَوِيٍّ النَحْلِ للنَفيرِ
من مجتنَى الذَوْب أخي التغريرِ   ذواتِ هامٍ جَهْمةِ التدويرِ
وأعْيُنٍ أَصفَى من البِلُّورِ   في لامعٍ من حُمْرةٍ مُنيرِ
٩ لَمْعَ اليواقيتِ مع الشُذورِ   إلى قَراطمٍ نِبالٍ خُورِ
كتَوْأمات اللُؤْلؤِ المذخورِ   فُصّل مقرونًا من المنثورِ
فوق مَناقِرَ قِصارٍ صُورِ   كَرَنَّة البَمِّ ورَجْعِ الزِيرِ
١٢ ذواتِ رِيشٍ كمَداري الحُورِ ||وأَرجُلٍ في حُمْرة الحَريرِ 258b
جُرْدٍ كظَهْرِ الأَدَمِ المبشورِ   بِيضِ البُطون مُلْسِ الظُهورِ
ما بين ذي سَبْطٍ وذي تنميرِ   كم طائرٍ منهنّ ذي تشميرِ
١٥ حَزَوَّرٍ ذي ذَنَبٍ قَصيرِ   من مِزْجَلٍ أُرسِلَ في النُحورِ
فشقَّ هَوْلَ الجَوِّ والغُمورِ   كفِعْله بالحَزْن والوَعورِ
يقطَع كالمستطرَد المذعورِ   في اليَوْم أيّامًا من المَسيرِ

---

(١) بذكر فضلها R : بفضل ذكرها T (٥) تهديل T : تهذيل R (٧) الذوب R : النوب T
(٩) الشذور T : الشدور R || قراطم R : قراطيم T (١٠) المذخور فصل مقرونا من R : — T
(١٣) جرد T : خرد R (١٤) ما ... تنمير T : — R || تشمير T : قشمير R (١٥) حزور
T : خزور R || مزجل : مزحل T ، مرجل R (١٦) كفعله T : كفعله R (١٧) يقطع ...
ص ٣٢٢ ، س ١ والصقور R : — T

تفوت مَهْوَى حَدَقِ النُسورِ وخاطفِ العِقْبان والصُقورِ
كالحالِقِ الكاسِرِ للتغويرِ أو سَهْمِ رامٍ قاصدٍ طَريرِ
أو لَفْتِ باز بيَد المُشيرِ حتّى هوى للوَكْر كالمنظورِ
فضعضع الحُجْرَةَ بالنَعيرِ وكبّروا وأيّما تكبيرِ
فرُبَّ ساعٍ عندها بَشيرِ أبرَّ منه قَسَمُ النُذورِ

وقال أيضًا ينعَت الحَمامَ ووجدتُها في بعض النُسَخ وقال أبو نواس يمدَح قَوْمًا من قُريش :

وصاحبــاتٍ نُفَّرٍ من زاعقِ يطِرْن في الجَوّ بــأَعلى حالقِ
بَواسطٍ بريشهــا خوافــقِ يتبَعْن للعادة صَوْتَ ناعقِ
كأَنَّما اَستُقْن له بسائقِ مغلِّساتٍ لذُرور الشارقِ
لا بــالمَقاليع ولا الجُلاهِقِ يبعُدْن أن يُبلَغْن بالبَنــادقِ
بحيثُ يأمَنّ لحوقَ اللاحقِ من كلّ بازٍ مُطعِمٍ وبــاشقِ
|| تحسَبهنّ لُصَّقًا بالخافقِ فلو حملن حاجــةً لعاشقِ 259a
متيِّمِ القَلْب رَعوبٍ خافقِ رسائلًا منه إلى صدائقِ
سلَّيْن من شِدّةِ شَوْقٍ شائقِ يقطَعن في مُدّة نُطْقِ الناطقِ
مَغاربَ الأَرْضِ إلى المَشارقِ إلى لُؤَيٍّ عُصَمِ الوثائقِ
لدى المُلِمّات وفي الحقائقِ بشْرهم قبل النَوال اللاحــقِ

---

(١) والصقور : والصخور R (٢) الكاسرT: الكانس R || طرير R: طيرT (٣) اولفت...
المشير T : – R || كالمنظور T : كالميطور R (٦) وقال ... ص ٣٧٥ ، س ١٤ الكثير
R – : T

كالبَرْق يبدو قبل جَوْدٍ دافقٍ والغَيْثُ يخفى وَقْعُه للرامقِ
إن لم يجِدْه بدَليل البارقِ

٣ وقال ينعَت فَرَسًا [ص : من المنحول إليه] :

قد أَغتدي والليلُ في إهابـِـهِ أدعجُ ما غُسّل من خِضابِهِ
مدثَّرٌ لم يبدُ من حِجابِهِ كالحَبَشيّ ٱنسلّ من ثِيابِهِ
بهَيْكَل قوبلَ من أنسابِهِ مردَّدِ الأَعرجِ في أَصلابـِـهِ
يَهدِيه مِثْلُ القَعْو في ٱنصبابِه وكاهــلٍ وعُنُقٍ نـأى بِــهِ
يصافِح الكَذّانَ معْ أطرابِهِ بوَقِــح يقِيه في ٱنسيابِهِ
شَبا المطاريرِ وحَدَّ نابـِـهِ حتّى إذا الصُبْحُ بدا من بابِهِ
وكشرتْ أَشداقُه عن نابِهِ عنّ لنا كالرَأْل لم يُورأْ بِهِ
ذو حُوّة أُفرِدَ عن أَصحابِهِ يقرو مِتانَ الأَرْض معْ سِهابِهِ
أَطاعه الحَوْذانُ في إسرابـِـهِ فقد رماه النَحْضُ في أَقرابِهِ
‖ والطِرْفُ قــد زُمّل في ثِيابِهِ قائدُه من أَرَن يشقى بِهِ 259b
قُلْنا له : جرّدْه مــن أسلابِهِ فلاح كالحاجب من سَحابِهِ
أَو كالصَفيح ٱستُلّ من قِرابِهِ فسدّد الطِرْفَ وما هاها بِهِ
فٱنصاع كالأَجدل في ٱنصبابِهِ أَو كالحَريق في هَشيم غابِهِ
ملتهِبًا يستنّ في أَلهابـِـهِ كأَنّما البَيْداءُ من نِهابِهِ
فحــازه بالرُمْح في أعجابِهِ شَكَّ الفَتاةِ الدُرَّ في أَخرابِهِ

وقال ينعَته :

لـمّا بدا من ساطع إشراقُــهُ ... وٱنجاب من ذي ظُلَم رَواقُهُ
وحان مــن نَهارنا مِصْداقُــهُ ... قرّبتُ شَهْمًا كرُمتْ أعراقُهُ
ومــار في أوصاله إحراقُهُ ... كمَرِسٍ مُمَرّةٍ أطـلاقُهُ
أرمى به الغَيْثُ سرى بُعاقُهُ ... من نَوْءِ نَجْمٍ جاده ٱندفاقُهُ
أسعده بِوابــلٍ غَيْداقُهُ ... والغَيْثُ مذهِمٌ الذُرَى ودّاقُهُ
حتّى ربا من نِعْمة شِقاقُهُ ... لـمّا دنونا ذُعرتْ نُهاقُهُ
والمُهْرُ قد هيّجه ٱشتياقُهُ ... فلاح من غابِ الطُوَى فَراقُهُ
قُلتُ لعَبْد دعبلتْ أخلاقُــهُ ... إركَبْ فقد أقلقَنا إقلاقُه
لـمّا ٱستوى في مَتْنــه خفّاقُهُ ... أرسله وٱغْرَوْرقتْ أحداقُهُ
فصاد عَيْرًا لاحقًــا صِفاقُهُ ... بطَعْنة مجّتْ لها أشداقُــهُ
260a ‖ نَجيعَ جَوْف شابه بُصاقُهُ ... عن طَعْمِ مَوْتٍ مُمقِرٍ مَذاقُهُ
مِــن الذي أبرزه إبراقُه ... من الرَدَى إذ لمعتْ أعنـاقُهُ

فهذا فِهرِسْتُ أشعار كانتْ منسوبةً في نُسَخِ شِعْره إليه فأصبتُها في دَواوين قائلِها فأسقطتُها من الباب وهي :

قـد أغتدي والشَمْسُ في رَواقِها ... هي لعبد الصَمَد بنِ المعذَّل
وعازبٍ باكره الغُرُّ الفُرُطْ ... هي أيضًا لعبد الصَمَد
إذا غدى للصَيْد آلُ جَعْفَرِ ... هي للرَقاشيّ
إنّــا نزلْنــا خيْرَ مَنْزِلاتِ ... هي لأبي النَجْم

(٣) شهما : سهما T

قد أغتدي والشَمْسُ في حِجابِهِ   هي لغَيْلان بن حُريث
لمّا رأيتُ اللَيْلَ قد تحسّرا   هي أيضًا لغَيْلان
قد أغتدي قبل طُلوع الشَمْسِ   هي للشَمَرْدَل
قد أغتدي والصُبْحُ وَرْدٌ عَتَمُهْ   هي أيضًا للشَمَرْدَل
قد أغتدي والصُبْحُ وَرْدٌ مَحْرَمُهْ   هي أيضًا للشَمَرْدَل
لمّا بدا ذو بَلَجٍ يُسرَى بِهِ   هي أيضًا للشَمَرْدَل
قد أغتدي واللَيْلُ مُخْمَرُّ الطُرَرْ   هي لحُميدِ الأرْقَط
يا لك من صَقْرٍ لقِيتَ حَتْفَكا   هي لرَجُل من شُعَراء بَلْعَنْبَر
‖ قد أغتدي بيُوْيو يولُــولُ   هي لعَبْدَةَ بنِ زِياد الإصْفَهانيّ 260b
وسَوْذَنِيــقٍ مستديرِ الهامَــهْ   هي أيضًا لعَبْدة
ومَنْهَــلٍ نــاءٍ عن الطَريقِ   هي أيضًا لعَبْدة
قد أغتدي والصُبْحُ بادي اللَوْنِ   هي أيضًا لعَبْدة

ولعَبْدةَ هذا في الطَرْد أكثرُ من مائة وَرَقةٍ قد أُلحِق منها بشِعْر أبي نواس الكَثير .

تمّ بابُ الطَرَد بانقضاء الحَدِّ الثاني من شِعْر أبي نواس .

[وجدتُ هذه الأرْجوزةَ زِيادةً في الديوان الذي جمعه الصُولِيُّ] :

قافيةُ السين :

قد أغتدي قبل طُلوعِ الشَمْسِ   بأَحجنِ الخَطْمِ كَميٍّ النَفْسِ

(صلب A : الخَطْمُ يُريد به المِنقارَ وكَمِيٌّ شَديدٌ يقمَع أعداءه)

---

(٣) سيرد البيت فى س ١٨ (١٨) قد ورد البيت الاول فى س ٣ || باحجن MP : باحجم A

غَرْثانَ إِلّا أَكْلةً بالأَمْسِ آنس بالطَمْس وراء الطَمْسِ

(صلب A : غَرْثانُ أي جائعٌ وآنس أبصر والطَمْسُ مَوْضِعٌ ويُرْوَى أحسّ ويُرْوَى الطَسّ)

(حاشية P : قَوْلُه آنس يعني أبصر هذا البازيُّ بهذا المَكان من ورائه ونَظر[ته] كنَظْرة المجنون لشَرَهه)

كنَظْرة المجنون أَو ذي المَسِّ حتّى إذا أَقصد بعد الحَبْسِ

(صلب P : أقصد أي قتل بعد أن حبس فلم يطِرْ فَزَعًا)

عِشْرين من حُبارَيات قُعْسِ مِثْلَ النَصارَى في ثِيابٍ طُلْسِ

(صلب A : أي من سِمَنها كأنَّ بها قَعَسًا وثِيابٍ طُلْسٍ خُلْقانٍ وَسِخة)

(حاشية P : وقيل في قَوْله قُعْسٍ يعني ناتئاتِ الصُدور لأنَّ صُدورهنّ تكون ناتئةً مرتفِعةً عنهنّ إذ مشَيْن)

فهنّ بين أَربعٍ وخَمْسِ وبين مستدمٍ أَميمِ الرَأْسِ

(صلب A : أميمُ الرَأس بلغَتِ الجِراحةُ إلى أمّ الرَأس ولا بُدَّ من هَمْز الرأس)

(حاشية P : مستدمٍ أميمِ الرَأس أي يستقطِر دَمُه)

وخَرَبٍ يشفِن بعد التَعْسِ كأَنَّما صبغتَــه بالوَرْس

(صلب P : يشفِن ينظُر بمؤخَّر عَيْنِه بعد أن صُرع ويُرْوَى يشنِف وهو نَظَرٌ بجَميع العَيْن والتَعْسُ الانكبابُ على الوَجْه)

---

(١) وراء MP : وماء A (٦) اقصد MPA : اقبل a (١٢) مستدم MpA : مستذر P
(١٦) بالورس A : بورس MP

(حاشية P : [وخَرَبٍ] وهو ذَكَرُ الحُبارَى)

من عَلَقِ الأَنساء بعد العَفْسِ

٣ (حاشية P : أي صبغتَه بدَم النَسا وهو عِرْقٌ في الرِجْل يعني البازيَ يقُضَ من نَساه فسال منه الدَمُ فلم يقدِرِ المَشْيَ فهو يقوم ويقعُد)

(حاشية A : [العَفْس] أي المِراس)

(٢) العفس MA : القعس P

خاتمة

تمّ بذلك الجزء الثاني من ديوان أبي نواس ويشتمل على الحد الثاني من رواية حمزة الإصبهاني وهو يحتوي على الأبواب : السادس في الهجاء والسابع في الزهد والثامن في الطرد .

وطريقة التحقيق هنا هي في الغالب نفس الطريقة التي اتبعناها في نشر الجزء الأول ومن ثمّ نلفتُ نظر القارئ إلى مقدمة ذلك الجزء . وإنا لنَتأملُ أن تساعد القارئ بعض التسهيلات التي أتيْنا بها في هذا الجزء على الانتفاع به ، وهي تنحصر في الآتي :

١ — اخترنا لأبيات أبي نواس حروفا كبيرةً ليسهلَ على القارئ تمييزها عن ابيات الشعراء الآخرين التي ورد ذكرها في الشروح والأخبار .

٢ — وضعنا على هامش الصفحات أرقام ورقات مخطوط T وهو نفس المخطوط الذي نقلنا عنه أبياتاً من الحد الثاني إلى الألمانية في البحث الذي صنفناه عن أبي نواس[١] .

والغرض الرئيسي من وضع أرقام ورقات المخطوط هذه هو أن تُيسِّرَ لقارئ ذلك البحث العثورَ على النص العربي للابيات التي نقلناها إلى الألمانية من ديوان أبي نواس .

٣ — راعينا في هذا الجزء أن يكون النصُّ مزوّدًا بالحركات والأشكال أكثر مما هو عليه الحال بالجزء الأول .

٤ — أثبتنا الاختلافات الخاصة بموضع النُقَط في الكلمات بالهوامش بشكل أوسع مما ورد في الجزء الأول ، وراعينا في الكلمات ذات التنقيط المزدوج فكّ

---

(١) إيفالد ڤاغنر : أبونواس . دراسة في الأدب العربي في العصر العباسي الأول . ڤيزبادن ١٩٦٥ . [أكاديمية العلوم والآداب . نشرات لجنة الدراسات الشرقية . رقم ١٧ .]

Ewald Wagner: *Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen ʿAbbāsidenzeit.* Wiesbaden 1965. (Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission. Bd. 17.)

هذا الازدواج (وذلك بإعطائها في كلتا الحالتين التنقيط الملائم للمعنى) مثال ذلك ما ورد في ص ١٢٧ س ١٣ حيث ذُكِر رمز M مرتين، مرة بعد كلمة « مشتافه » ومرة أخرى بعد كلمة « مستافه » وذلك لأنها جاءت في مخطوط الأمبروزيانا Ambrosiana مزدوجة التنقيط « مشِتافه ».

٥ — أضفنا هذه المرة إلى النص جزءًا من حواشي مخطوطات الصولي أكبر مما أضيف حتى الآن.

والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في إعداد هذا الجزء هي في الغالب نفسُ المخطوطات التي استخدمناها في نشر الجزء الأول، باستثناء المخطوط S الذي أضفناه هنا لأول مرة. وفيما يلي رموز هذه المخطوطات التي ورد ذكرها تفصيلاً بمقدمة الجزء الأول:

مخطوطات رواية حمزة:

T — نسخة مكتبة فاتح رقم ٣٧٧٣ باستانبول.

R — نسخة مكتبة راغب باشا رقم ١٠٩٩ باستانبول.

مخطوطات رواية الصولي:

A — نسخة احمد باشا رقم ٢٦٧ باستانبول.

P — نسخة مكتبة كوبريلي رقم ١٢٥٠ باستانبول.

M — نسخة مكتبة أمبروزيانا رقم H١٤١ بميلانو.

أبو حِفّان: أخبار أبي نواس:

N — طبعة القاهرة ١٩٥٣، نشرها عبد الستار احمد فراج وتعتمد هذه الطبعة على نسخة مكتبة حكيم أوغلو رقم ٩٤٦ باستانبول.

هذا وقد رأينا عند إثبات الاختلافات الخاصة بالأبيات التي يتكرر ورودها في الأقسام المتقدمة والمتأخرة من الديوان أن نضع الرموز التالية لمخطوطات حمزة وهي التي اعتمدنا عليها في نشر الأبواب الأخرى:

H — نسخة فاتح رقم ٣٧٧٣ باستانبول.

F — نسخة فاتح رقم ٣٧٧٥ باستانبول.

I — نسخة المكتب الهندي رقم ٣٨٦٧ بلندن .

K — نسخة كوبريلي رقم ١٢٥١ باستانبول .

L — نسخة المتحف البريطاني رقم Add. ٢٤٩٤٨ بلندن .

S — مهلهل بن يموت المزرَّع : سرقات أبي نواس . تحقيق وشرح محمد مصطفى هدّارة . مصر ١٩٥٧ . وقد ضمَّ حمزة الإصبهاني سرقات أبي نواس لمهلهل إلى روايته لديوان أبي نواس وهي ما يشتمل عليه الباب الثالث عشر . وتعتمد طبعة هدّارة على مخطوط مكتبة الاسكوريال Escorial رقم ٧٧٢ . على أننا لم ندوّن النص الذي نشره هدّارة وإنما قُمنا باعادة تجميع نص المخطوط الذي ورد في هوامش كتابه .

ويلي هذه الخاتمة المراجع المذكورة في الهوامش بالاضافة إلى ما ورد في المجلد الأول . ولشدة أسفنا أنه لا زال بالجزء الأول عدد غير قليل من الأخطاء ولقد قمنا بإحصاء ما عثرنا عليه من أخطاء وما نبّهنا إليه زملاؤنا في قائمة استدراك نلحقها في نهاية هذا الجزء .

وأُعبّر بهذه المناسبة عن شكري الجزيل لجميع من ساهموا في إعداد ونشر هذا الجزء الثاني ؛ فمنذ سنوات عديدة كان الأستاذ الدكتور ريتر H. Ritter (†) قد قام بمراجعة جزء من باب الهجاء في نسختي الخطيّة وتدوين كثير من الملاحظات التفسيرية التي عادت عليّ بفائدة جمّة .

وقرأ الأستاذ الدكتور حبيب جنحاني (تونس) النسخة الخطية لهذا الجزء بأكمله بعد الفراغ من إعداده وقام بتصحيح بعض المواضع كما ناقش معي مواضع أخرى . وراجع الدكتور سعيد عبد الرحيم معي الأخطاء أثناء فترة طباعة هذا الجزء وقام بتصحيح مواضع عديدة كما ترجم هذه الخاتمة إلى العربية . وضم الأستاذ الدكتور ديتريش A. Dietrich هذا الجزء إلى سلسلة النشريات الاسلامية . وقد بذلت جمعية البحوث الألمانية لي منحة بحث لمدة ستة شهور تمكنت خلالها من انجاز المرحلة الأخيرة من إعداد نسختي الخطية كما ساهمت في نفقات الطبع . وقد تولى المعهد الألماني للابحاث الشرقية في بيروت مراقبة اجراءات الطبع .

غيسن في ربيع سنة ١٩٧٢ — ايفالد فاغنر

المراجع المذكورة في الهوامش بالاضافة الى ما ورد في المجلد الاول

الاغاني (بيروت) : كتاب الأغاني . تأليف ابي الفرج الإصفهاني . مجلد ١–٢٥ . بيروت ١٩٥٥ – ١٩٦٤ .

ديوان ابي العتاهية (فيصل) : ابو العتاهية . اشعاره واخباره . [الناشر:] شكري فيصل . دمشق ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٥ م.

ديوان البحتري : ديوان البحتري . [الناشر :] حسن كامل الصيرفي . مجلّد ١–٤ . مصر ١٩٦٣–١٩٦٧ . (ذخائر العرب . ٣٤.)

ديوان جميل (بيروت ١٣٨٠) : ديوان جميل بثينة . بيروت ١٣٧٠ هـ – ١٩٦١ م .

ديوان دعبول : ديوان دعبل بن علي الخزاعي . [الناشر :] محمد يوسف نجم . بيروت ١٩٦٢ .

ديوان ذي الرمّة (دمشق) : ديوان ذي الرمّة . الطبعة الثانية . دمشق ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

ديوان النابغة (فيصل) : ديوان النابغة الذبياني بتمامه . صنعة ابن السكيت . [الناشر :] شكري فيصل . بيروت ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م.

استدراك خاص بالمجلد الاول

صفحة : سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
ك:١٧	١٠٠٩	١٠٩٩
١:١٤	يعرِص	يعرِض
١١:٤٤	إيرى	أيْري
١:٤٥	وأصطِفاس	وأصْطَناس
١:٤٥ هـ	اصطفاسT : واصطناس LR	واصطناس LR :واصطفاس T
٩:٤٧	ولأمْ	والأمْ
١٤:٥٣	السَوْولُ	المَسُولُ
١٤:٥٣ هـ	السوول: المسول LRT ب٦ RT	—
٧:٥٤	وُفُقْتُمُ	وُفُقْتُمُ
١٥:٥٥	الجعَازِ	الجمَازِ
١٠:٦٧	زَحيرُ	زَحيرَ
٣:٨٦	أتْرُجَةٌ	أسْتُرْجَةٌ
٣:٨٦ هـ	اترجة R: استرجة LT	استرجةLT : اترجة R
١٥:١١٥	ابن دريد	دريد
١٥:١١٥هـ	ابن T: — LR	دريد LR: ابن دريدT
٨:١١٨	ترَم	ترِم
١٥:١١٨	فلو	فلم
١٢:١٢٩	يستعفيك	تستعفيك
١:١٤٥	الرجز	الكامل
٢:١٤٥	الخطيم	الخيم
١٠:١٥٦	هوذة	هَوْذَةُ
١١:١٨٦	الناسَ	الناسُ
٩:١٨٧	مكلّلة	مكلّلةً
١٠:٢٠١	السريعٌ	الرجز

صفحة ، سطر		
٢٠٩، ٦	العوادل	العواذل
٢١٤، ١٤	تسأل	تُسْأل
٢٤٥، ٣	غيرَ	غيرُ
٢٤٨، ٩	كأنّه	لأنّه
٢٦٩، ١٠	النساء	كالنساء
٢٧٠، ١	حَشَب	خَشَب
٢٧٠، ٢	عِظَمَ	لعِظَمِ
٢٧٠، ١٤	كلّ	أسوا
٢٧٠، ١٤ هـ	كل pt : أسوا ALRT	أسوا ALRT : كل pt
٢٧١، ١	تُنصّف	يُنصّف
٢٧٢، ٨	ندوس	ندوسه
٢٨٨، ١٣	حزيمةَ	خزيمةَ
٣٢٥، ١٢	صفراء	صفراءُ
٣٢٥، ١٢	أرنانَ	إرنانَ
٣٣٧، ٦	أجِدّك	أجِدّك
٣٥٠، ٥	دور	ذور
٣٥٤، ٤ هـ	—	‖ فيها RT : فيه ب ٨ RT
٣٥٤، ١٢	آفواط	آفراط

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الثالث

تحقيق

إيفالد فاغنر

يُطلب من دار النشر فرانز شتاينر ڤيسبادن
بشتوتغارت
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
جمعية المستشرقين الألمانية

أولريش هارمان و أنطون م. هاينن

جزء ٢٠ - قسم ٣

ديوان
أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الثالث

تحقيق
إيفالد فاغنر

يطلب من دار النشر فرانز شتاينر ڤيسبادن
بشتوتغارت
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الطبعة الأولى

طبع على نفقة الجمعية الألمانية للبحث العلمي
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
على مطابع دار صادر — بيروت

المحتويات

صفحة

مقدمة

يشتمل الحدّ الثالث الوارد في هذا الجزء من ديوان أبي نواس برواية حمزة الاصفهاني على باب واحد : الخمريّات . وبهذا تتمّ قصائد شعر أبي نواس التي كانت سبباً في شهرته . ويُعَدُّ باب الخمريّات في الوقت نفسه أكبر أبواب الديوان .

وطريقة التحقيق في هذا الجزء لا تختلف كثيراً عنها في الأجزاء السابقة ، لذلك نلفت نظر القارئ إلى مقدّمة الجزء الأول وخاتمة الجزء الثاني ، وبصفة خاصة إلى المقدمة المسهبة التي كتبها غريغور شولر للجزء الرابع الذي قام بنشره . ونشير هنا بإيجاز إلى الأساس المخطوطي لهذا المجلد :

كما هو الحال في بقية الأجزاء فإن تحقيق النصّ هنا يعتمد على رواية حمزة الاصفهاني . فإن وُجدَت في الروايات الأخرى قصيدة لأبي نواس بالإضافة إلى رواية حمزة قابلنا نصّها أيضاً . هذه الروايات الأخرى أولاها لأبي بكر الصولي ، والثانية يُرَجَّح أن تنتسب إلى إبراهيم بن أحمد الطبري توزون ، ثم أخبار أبي نواس لأبي هِفَّان . فإن وُجدَت قصيدة في تلك الروايات الأخرى فقد أشير إليها بعد ذكر البحر الشعري بالرموز التالية :

ص = الصولي

ت = توزون

هـ = أبو هِفَّان

وقد أدرجنا القصائد التي وردت بروايتي الصولي وتوزون زيادة على رواية حمزة في فصليْن إضافييْن في نهاية هذا الجزء .

وتتضمّن مخطوطات الصولي شروحاً تتباين كثيراً فيما بينها في النصّ والحاشية . وقد أوردنا هذه الشروح في منتخبات مع بيان المخطوطة التي أُخِذَت عنها (صلب A ، حاشية P وهكذا) بين قوسين عقب الأبيات .

وهكذا فقد أضفنا أجزاء من الشروح النادرة جدًّا في مخطوطات توزون . فإن كانت الشروح تتعلق بقراءات لم ترد في النص وإنما في هامش الاختلافات وضعنا نجمة بعد ذكر المخطوطة .

وقد استخدمنا في تحقيق هذا الجزء المخطوطات التالية برواية حمزة الإصفهاني :

T – نسخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٣ . وتحتوي على الديوان حتى نهاية الباب التاسع : الخمريّات ، الفصل الخامس = قافية الحاء وتتمّمها مخطوطة مكتوبة بخط يد الناسخ نفسه هي :

H – نسخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٤ .

وقيّدنا أرقام ورقات المخطوطتين T ، H في هذا الجزء بجانب النصّ على اليسار .

R – نسخة مكتبة راغب باشا باستانبول ، رقم ١٠٩٩ . وهي نسخة كاملة للديوان ، وتحتوي بذلك على باب الخمريّات بأكمله .

K – نسخة مكتبة كوبريلي باستانبول ، رقم ١٢٥١ . وتبتدئ بالفصل الحادي عشر = قافية الفاء للخمريّات حتى نهاية الديوان ، وبها نقص كثير .

وأشرنا عند بيان الاختلافات للقصائد التي تكرّرت في أجزاء أخرى من

الديوان إلى الرموز التالية لمخطوطات حمزة في الهامش :

L = نسخة مكتبة المتحف البريطاني بلندن ، رقم ٢٤٩٤٨ إضافات .

F = نسّخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٥ .

I = نسخة مكتبة المكتب الهندي India Office Library بلندن ، رقم ٣٨٦٧ .

S = كتاب « سرقات أبي نواس » لمهلهل بن يَمُوت . تحقيق مصطفى هدّارة . القاهرة ١٩٥٧ . وقد أضاف حمزة هذا الكتاب الذي يُروى في العادة مستقلاً إلى روايته (الباب الثالث عشر) . والاختلافات المذكورة هنا والمشار إليها بالحرف S تعتمد على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢ حيث دوّن هدّارة قراءاتها في هامش كتابه عند تحقيقه للنصّ .

وبالنسبة لرواية الصولي فقد استخدمنا في هذا الجزء المخطوطات التالية :

A = نسخة مكتبة أحمد باشا باستانبول ، رقم ٢٦٧ .

P = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول ، رقم ١٢٥٠ .

M = نسخة مكتبة الامبروزيانا بميلانو ، رقم ﻫ ١٤١ .

Z = نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقم ٧٨٧٧ .

وتحتوي كل نسخة من هذه المخطوطات على الديوان بأكمله ، وقد استخدمنا المخطوطة Z في هذا الجزء لأول مرة . ولم نعرفها إلّا حين نشر الحديثي ديوان أبي نواس برواية الصولي[1] . وهو لا يستبعد أن تكون هذه المخطوطة

---

(١) ديوان أبي نواس برواية أبي بكر الصولي . تحقيق عبد الغفور الحديثي . بغداد ١٩٨٠ ؛ وفيه ص ٢٦ – ٢٨ وصف للمخطوطة .

EWALD WAGNER: *Die Überlieferung des Abū Nuwās - Dīwān und seine Handschriften.* Wiesbaden 1958. (Akad. d. Wiss. u. d. Lit. Abhandlungen d. Geistes - und Sozialwiss. Kl. Jg. 1957, 6.), S. 56.

الحديثة العهد نسبيًّا نسخة من مخطوطة الصولي نفسها ، ولذلك اعتمد عليها في تحقيقه . من أجل هذا التقييم رأينا أن نقيّد الاختلافات التي تضمنتها هذه المخطوطة في هوامش كتابنا ، إلّا أننا في النهاية وجدنا الغنيمة ضئيلة مخيّبة للآمال .

وإنا لنتوجّه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور غرنوت روتر المدير السابق لمعهد الشرق لجمعية المستشرقين الألمان في بيروت لما بذله من مجهود في تلك الظروف العصيبة للحصول على ميكروفيلم من هذه المخطوطة في دمشق .

والمخطوطات التي استُخدمت في هذا الجزء والتي يُحتَمَل أن تكون برواية توزون هي :

B = نسخة المتحف البريطاني بلندن ، رقم ١٩٤٠٤ إضافات .

U = نسخة مكتبة السليمانية باستانبول ، رقم عمومي ٥٧٦٧ .

وكلاهما نسخة كاملة للديوان . وقد استخدمنا المخطوطة U هنا لأول مرة[٢] مع أنها لا تختلف كثيراً عن مخطوطة B ، حتى لا نعتمد على مخطوطة واحدة لتحقيق الخمريّات العديدة التي لم ترد إلا في رواية توزون . ولكيلا نغيّر الأساس المخطوطي داخل الجزء نفسه قابلنا المخطوطة U على بقية الخمريّات . واستخدمنا في أخبار أبي نواس :

N = أخبار أبي نواس لأبي هِفَّان . تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج . القاهرة ١٩٥٣ . وأعدنا في الاختلافات N ما ورد في هوامش طبعة فراج ، وهو نصّ المخطوطة التي اعتمد عليها : مخطوطة حكيم أوغلو باستانبول رقم ٩٤٦ ، ولم ندوّن النصّ الذي حقّقه الناشر .

---

(٢) انظر وصف المخطوطة عند إيفالد ڤاغنر : رواية ديوان أبي نواس ومخطوطاته . ڤيسبادن ١٩٥٨. (أكاديمية العلوم والآداب . . . لسنة ١٩٥٧.) ص ٥٦ .

وإن وجود الحروف الصغيرة المطابقة بدلاً من الحروف الكبيرة في الهامش ليدلّ على أن الاختلافات لا توجد في النصّ ، وإنما في حاشية المخطوطة المعنيّة . وكانت نسخ المخطوطات التي استُخدمت في التحقيق غير معجمة أحياناً . وفي بعض الحالات الهامة رأينا أن نلفت نظر القارئ إليها ، فأثبتنا رسم الكلمة في الهامش وأتبعنا ذلك بعلامة تعجب بين قوسين (!) .

وقد أدرجنا في نهاية هذا الجزء التصويبات للأجزاء الأول والثاني والرابع التي نرجو أن نلفت نظر القارئ إليها ؛ وهي تعتمد إلى حدٍّ ما على ما لقيته هذه الأجزاء السابق نشرها من تقييم علمي .

وفي الختام يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين ساهموا في صدور هذا الجزء وهم : الأساتذة الدكتور إسطفان ڤيلد والدكتور غرنوت روتر والدكتور انطون هايْنِن والدكتور أولرش هارمان على إدراج الكتاب في سلسلة « النشريّات الإسلامية » التي يقومون بتحريرها ، وعلى تشجيعهم طبعه الذي استغرق طويلاً . كما أخصّ بالشكر الأستاذ الدكتور هايْنِن مدير معهد الشرق لجمعية المستشرقين الألمان في بيروت حاليًا ، ومساعديه الدكتور إسطفان ليدر والدكتور راينر فريتاغ على قيامهم بالإشراف على طباعة الكتاب في بيروت في تلك الظروف الصعبة . وأشكر الأستاذ الدكتور غريغور شولر على قراءة النسخة المعدّة للطباعة ، والاستاذ محمد الحجيري على مراجعته المتأنية لمادة الكتاب وتصويباته الدقيقة لبعض ما جاء فيه ، والدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم على ترجمته مقدمة الكتاب إلى العربية . كما أتقدم بالشكر إلى جمعية البحوث الألمانية على تحمّلها جانباً من نفقات الطباعة ، وإلى دار النشر الألمانية فرانس شتاينر بمدينة شتوتغارت وإلى دار صادر ببيروت على تذليل الصعاب حتى انتهت طباعة الكتاب بنجاح .

إيڤالد ڤاغنر غيسن ، ٢٤ ديسمبر ١٩٨٦

[illegible] (١)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحَدُّ الثالثُ من شِعْر أبي نواس

وهو بابٌ واحد

البابُ التاسعُ في الخَمْريّات

وهو تِسْعَةَ عَشَرَ فَصْلاً يشتمِل على ثلاثمائة وثَلاثٍ وعِشْرين قَصيدةً ومقطَّعةً، وهذا البابُ والأبوابُ التي بعده قد أكثروا إضافةَ المنحول إليها وإلحاقَ الرّدِيء والغَثّ بها، وقد نخلْنا بما جهدْنا ونفَيْنا عنها المرذولَ وما عرفْناه من المنحول، وأخرجْنا أشعارَها متجاوِرةَ القوافي ليسهُل تناوُلُها، وليكون زائدًا في نَشاط مُنشِدِه / وبدأْنا 261a بقافية الألِف وثنّينا بقافية الباء على وَضْع حُروف المُعْجَم. وعلِمْنا أنّ شِعْر هذا الرّجُل مع الاستقصاء والنَّقْد لا يخلو من منحولات تُنحَل له لا يُعرَف قائلوها، إلّا أنّ مَن تقصّاه على الأيّام بعِناية تامّة خلص له من الشَّوْب إن شاء الله تعالى .

---

(١) من شعر ابي نواس R :– T (٤) وثلاث: وثلاثة T، – R|| وعشرين T :– R (٥) اكثروا T : كثر R || والحاق T : والخلق R (٦) نخلنا بما جهدنا ونفينا T : نفينا R (٨) على T : على حسب R (٩) تنحل له: ينحل له T، تتخلله R

الفَصْلُ الأَوَّلُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على الأَلِف.وفيه ثَمانٍ وَعِشْرون قَصيدةً ومقطَّعة .

[١]

٣ قال أبو نواس في صِفة الخَمْر [من البسيط ؛ ص ، ت] :

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللّوْم إغرا ءُ وداوِني بالّتي كانت هي الدا ءُ

أَوّلُ مَن نطق بهذا المَعْنَى الأَعْشَى فقال [من المتقارب] :

٦ وكَأْسٍ شَرِبْتُ على لَذّةٍ وأُخْرَى تداويتُ منها بها

وأَوّلُ مَن نطق بمَعْنَى الشَطْر الأَوّل من البَيْت سابقٌ البَرْبَريُّ في قَوْله [من البسيط] :

١ لا تُغرِيَنّ لَجوجاً حين تسأله إنّ اللّجوج له في الزَجْر إغراءُ

وقال آخَرُ [من السريع] :

ولائمي باللّوْم يُغريني

١٢ / صفراءُ لا تَنزِل الأَحزانُ ساحتَها لو مسّها حَجَرٌ مسّتْه سرّاءُ 261b

---

(٢) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R || ثمان: ثماني RT || وعشرون T : عشرة R (٣) قال... الخمر T : – R (٤) قد ورد البيت في ج١، ص ٢٦، س ١١ وج١، ص ٩٤، س ٣ وسيرد في باب ١٢ وفي باب ١٣ (٦) انظر ديوان الأعشى ص ١٢١ (٧) واول... س ١١ يغريني T : – R (١٢) قد ورد البيت في ج١، ص ٢٩، س ١٤ || صفراء UBZmPART ج١ RT : صهباء M

مِن كَفِّ ذاتِ حِرٍ في زِيِّ ذي ذَكَرٍ   لها مُحِبّان لوطيٌّ وزنّاءُ
قامتْ بإِبْريقها واللّيْلُ معتكِرٌ   فلاح من وَجْهها في البَيْتِ لَأْلاءُ

ويُرْوَى : فصار من وَجْهها.وظلّ أيضًا ، اعتكر اللّيْلُ إذا زادت ظُلْمتُه .

فأَرسلتْ من فَمِ الإبْريق صافيةً   كأَنّمَا أَخْذُها بالعَيْن إغفاءُ

وَيُرْوَى : فَصوّبتْ وأفرغتْ ، وَيُرْوَى : أَخْذُها بالعَقْل .

رَقّتْ عن الماء حتّى ما يلائمها   لَطافةً وجفا عن شكْلِها الماءُ

ويُرْوَى : جفتْ عن الماء،وَمَعْنَى جفا ٱرتفع .

فلو مزجتَ بها نُورًا لَمَازَجَها   حتّى تَوَلّدَ أَنْوارٌ وأَضواءُ

ويُرْوَى : فلو يخالِطها .

دارتْ على فِتْية ذلّ الزّمانُ لهم   فما يُصيبهمُ إلاّ بما شاءوا
لتلك أَبكي ولا أَبكي لمَنْزِلة   كانت تحُلّ بها هِنْدٌ وأَسماءُ

وَيُرْوَى : بتلك أَلهو ولا أَلهو،وأَصبو ولا أَصبو ، ويُروى : ولا أبكي على دِمَن .

---

(١) حــر UBZMPAT : حـن ١، هن R (٢) فـلاح UBZaR : فـظل MPAT || البيت UBZPART : الليل M (٣) وظل ايضا T : في البيت R (٤) سيرد البيت في باب ١٣ || الابريق UBZMPART ب ١٣ IKRHF : الابريقي ب S١٣ || بالعين UBmPRT ب ١٣ HF : بالعقل MpA ب ١٣ SIKR، للعقل Z (٥) فصوبت وافرغت T : فافرغت وفصوبت ايضا R (٦) رقت UBZPART : زقت M (٨) مزجت بها UBZMPART : تخالطها m (١٠) ذل UBZMPART : طاع m، دار m (١١) لتلك UBZMPAR : تلك T || ابكي ولا ابكي UBZMPART : اصبو ولا اصبو m || كانت UBZMPART : حتى m || تحل UBZMpART : يكون P، تكون m || بها UBZMPART : لها m

حاشَى لدُرّةَ أن تُبْنَى الخِيامُ لها وأن تروح عليها الإبْلُ والشاءُ
(حاشية M : [دُرَة] امرأة)
فقُلْ لمَن يدّعي في العِلْم فَلْسفةً حفِظتَ شَيْئًا وغابتْ عنك أشياءُ

/ وَيُرْوَى : أحكمتَ شَيْئًا وضاعتْ عنك . 262a

لا تحظُرِ العَفْوَ إن كنتَ آمْرَأً حَرِجًا فإنّ حَظْرَكه بالدِين إزراءُ

(حاشية M : [لا تحظر العفو] أى لا تقُلْ بالوَعيد)

يخاطِب بهذَيْن البَيْتَيْن الأخيرَيْن إبراهيمَ النظّامَ، وكان مرّ به يَوْمًا وهو يناظِر في الوَعيد ويقول: إنّ مَن مات مرتكِبًا لكَبيرة غيرَ تائب منها لم يعفُ اللهُ عنه وخلّده في النار، فخاطَبه أبو النواس بقَوْله :

فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة

وحكى أبو حاتم السِجِسْتانيُّ أنّ أبا نواس كان صحِب النظّامَ صَغيرًا فأخذ الكَلامَ عنه، ثُمّ فارَقه زَمانًا ثُمّ عاوَدَه أَيْضًا. فكان النظّامُ يدعوه إلى مَذْهَب الاعتزال وينهاه عن الكَبائر ويخلّده في النار، ففارقه آنفًا وهجاه بقَوْله :

فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة

---

(١) لها UBZPART : بها M || وان ZMPART : او ان UB || تروح UBMPAR : يروح ZT
(٣) فلسفة UBZMpART : منزلة P || وغابت UBZPART : وضاعت M || اشياء UBZMPAR : اسياء T (٤) ويروى... عنك T : – R (٥) سيرد البيت في باب ١٣ || تحظر BZMPART ب ١٣ SIRH : تخطر U ب ١٣ F، تحطر ب ١٣ K || كنت UBZMPART ب ١٣ IKRHF : لنت ب ١٣ S || حرجا UBZMPART ب ١٣ IKRHF : صرحا ب ١٣ S || حظركه BMPA : حضركه T ب ١٣ SKH، خطركه UR ب ١٣ IRF، خطر له Z || بالدين UBZMPART ب ١٣ SIKRHF : بالعلم p، بالعقل m (٧) الاخيرين T : – R (١٣) انفا T : – R

[٢]

فقال أيْضًا [من البسيط ؛ ت] :

أَما يسُرّكَ أَنّ الأَرْضَ زهراءُ   والخَمْرُ مُمكِنةٌ شمطاءُ عذراءُ
ما في قُعودكَ عُذْرٌ عن معتَّقة   أَللَيْلُ والدُها والأُمُّ خضراءُ
بادِرْ فإنّ جنان الكَرْخِ مُونِقةٌ   لم تلتقِفْها يَدٌ للحَرْبِ غبراءُ
فيها من الطَّيْرِ أَصنافٌ مشتَّتةٌ   ما بينهنَّ وبين الماءِ شحناءُ
/ إذا تغنَّين لم يُبقِين جانحةً   إلّا بها طَرَبٌ يُشفَى به الداءُ 262b
يا رُبَّ مَنْزِلِ خمّار أَطفتُ به   واللَيْلُ حُلّتُه كالقار سوداءُ
فقام ذو وَفْرَةٍ من بَطْنِ مَضْجَعِه   يميل من سُكْرِه والعَيْنُ وسناءُ

وسناءُ لَحْنٌ ، وكان يجب أن يقول: وَسْنَى لأَنّها تأنيثُ وَسْنانَ مِثْل سَكْرانَ وسَكْرَى .

فقال : مَن أَنت ؟ في رِفْقٍ فقُلْتُ له :   بعضُ الكِرام ولي في النَعْتِ أَسماءُ
وقُلتُ : إِنّي نحوتُ الخَمْرَ أَخطُبها   قال : الدَرَاهِمَ اهل للمَهْرِ إِبْطاءُ؟

ويُرْوَى : وقال : ما جئتَ ؟ قُلتُ : الخَمْرُ أَخطُبها .

لمّا تبيَّن أَنّي غيرُ ذي عَدَمٍ   وليس لي شُغُلٌ عنها وإمضاءُ

---

(١) فقال ايضا T : وقال R (٣) الليل RT : كالليل UB (٥) الماء T : النطق UBR (١٢) للمهر UBT : للخمر R (١٣) ويروى . . . اخطبها T : – R (١٤) عدم UBT : بخل R

أتى بها قَهْوةً كالمِسْك صافيةً   كدَمْعة منحتْها الخَدَّ مرهاءُ
ما زال تاجرُها يسقي وأشرَبها   وعندنا كاعبٌ بيضاءُ حسناءُ

ويُرْوَى : فظلَّ أحمَدُ يسقيني وأشرَبها .

هِرْكَوْلةٌ فُتُقٌ لعّابةٌ نَطِقٌ   قُوهيّةُ الجِسْمِ حَشْوَ الدِرْع لفّاءُ
كم قد تغنّتْ ولا لَوْمٌ يُلِمّ بنا :   دعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَوْم إغراءُ

[٣]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

بين المُدام وبين الماء شحناءُ   تنقدّ غَيْظًا إذا ما مسّها الماءُ
حتّى ترى في تُخوم الكأس أعْيُنَها   بِيضًا وليس بها من عِلّةٍ داءُ
/ كأنّها حين تمطو في أعِنّتها   من اللَطافة في الأوهام عنقاءُ 263a
تبني سَماءً على أرْضٍ معلّقةٍ   كأنّها عَلَقٌ والأرْضُ بيضاءُ
نُجومُها يَقَقٌ وصَحْنُها عَلَقٌ   يُقِلّها عن نُجوم الكأس أهواءُ
جلّت عن الوَهْم حتّى ما يطالِبها   وَهْمٌ فيُخلِفها في الوَصْفِ أسماءُ
تقسّمتْها ظُنونُ الفِكْر فانقسمتْ   كما تَقسّمَتِ الأديانَ آراءُ

(٣) ويروى. . . واشربها T : – R (٤) فتق RT : فنق UB (٨) ترى RT : يرى UB || الكاس RT : الماء UB (١١) يقلها RT : تقلها B، بقلها (!) U || عن UBT : من R (١٢) الوهم RT : الوصف UB (١٣) الفكر UBR : الكاس T || فانقسمت T : اذ خفيت UBR

من كَفّ ذي غُنُجٍ حُلْوٍ شمائلُه   كأنّه عند رَأْيِ العَيْن عذراءُ
لها بكَيْتُ ولمّا يُبكِنِي رَجُلٌ   على المَعالِمِ والأطلال بكّاءُ

وَيُرْوَى : كما يبكي النّوى رَجُلٌ .

[٤]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

إكسِرْ بمائك سَوْرةَ الصهباءِ   فإذا رأَيْتَ خُضوعَها للماءِ
فاْحبِسْ يَدَيْك عن التي بقِيَتْ لها   نَفْسٌ تشاكِل أَنْفُسَ الأَحياءِ
صفراءُ تسلُبك الهُمومَ إذا بدتْ   وتُعير قَلْبَك حُلّةَ السرّاءِ

ويُرْوَى : تُكسِبك النّعيمَ .

كتب المِزاجُ على مقدَّم تاجها   سَطْرَيْن مِثْلَ كِتابة العسراءِ
نمّت على نَدْمانها بنَسيمها   وضِيائها في اللّيْلة الظلماءِ
قد قُلتُ حين تلألأتْ في كأْسها   وتضايقتْ كتضايُق العذراءِ :

ويُرْوَى : وتَبرّجتْ كتبرُّج العذراءِ .

---

(٢) لها T : له UBR || ولما يبكني T : كما يبكي النوى UBR (٣) ويروى... رجل T : – R
(٦) لها نفس UBT : بها نفسا R (٧) تسلبك T : تسليك UBR (٨) ويروى... النعيم T : – R
(٩) تاجها UBT : كاسها Rt (١٠) ندمانها UBT : ندمائها R (١١) تلألات T : تشوفت UBR ||
وتضايقت كتضايق RT : وتفايقت كتفايق UB (١٢) ويروى... العذراء T : – R

/لا بُدَّ من عَضّ المَراشِفِ فاَسكُني وتشبُّكِ الأَحشاءِ بالأَحشاءِ 263b
ومهفهَفٍ نبّهتُه لمّا هدا وتعلّقتْ عَيْناه بالإغفاءِ

ويُرْوَى : من نَومه ، ويُرْوَى : وتلذّذتْ .

وشكا إليَّ لِسانَه في سُكْره بتلجلُجٍ كتلجلُجِ الفأْفاءِ
فَعَفَوْتُ عنه وفي الفُؤادِ من الهَوَى كتلهُّبِ النِيرانِ في الحَلْفاءِ

[٥]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول اليه ، ت ، ٥] :

يا رُبَّ مَجْلِسِ فِتْيانٍ سمَوْتُ له واللَّيْلُ محتَبسٌ في كُوبِ ظلماءِ
لشُرْبِ صافية من صَدْر خابية تُعشي عُيونَ نَداماها بلأْلاءِ
كأَنَّ مَنْظَرها والماءُ يقرَعُها دِيباجُ غانية أَو رَقْمُ وشّاءِ
تستنّ من مَرَجٍ في كَفّ مصطبحٍ من خَمْرِ عانَةَ أَو من خَمْرِ سُورَاءِ
كأَنّ قَرْقَرةَ الإبْريق بينهمُ رَجْعُ المَزامير أَو تغريدُ فأْفاءِ

(صلب A : وفيها [أي في هذه القصيدة المنحولة] بَيْتٌ صُوَيْلحٌ وكُلُّها رَديّةٌ ، والبَيْتُ قَوْلُه :

---

(٣) ويروى . . . وتلذذت R : – T (٥) الفواد URT : الفوا B (٧) سموت له UBRT : لهوت به NZPA || محتبس RT : مستخلص NUBPA ، مستحلس Z || كوب T : ثوب NUBZPAR (٨) لشرب R : بشرب T ، نسف UB ، نشتف N (١١) قرقرة UBZPART : قهقهة N || بينهم UBZPART : بينها N || رجع NUBRT : صوت ZPA || تغريد UBT : ترجيع NZPAR

كأنّ قَرْقَرة الإبْريق بينهمُ صَوْتُ المَزامير أو ترجيعُ فأْفاءِ

قَوْلُه: ترجيعُ فأْفاء، تشبيهٌ جَيِّد)

٣ حتّى إذا درجتْ في القَوْم وٱنتشرتْ
همّتْ عُيونُهمُ منها بإغفاءِ

سأَلتُ تاجرَها : كم ذا لِعاصرها؟ فقال : قصّر عن هذاك إحصائي

نُبِّئتُ أنّ أبا جَدّي تخيّرها من ذُخْر آدمَ أو من ذُخْر حوّاءِ

٦ ما زال يمطُل مَن ينتاب حانتَها حتّى أتتْني وكانت ذُخْرَ مَوْتائي

ونحن بين بساتينٍ فتنفَحنا رِيحُ البَنَفْسَج لا نَشْرُ الخُزاماءِ

يسعَى بها خَنِثٌ في خُلْقه دَمَثٌ يستأسر الطَرْفَ في مسترجَع الرائي

٩ وَيُرْوَى : في دَلّه دَمَثٌ .

/مقرطَقٌ وافرُ الأرداف ذو غُنُج كأنّ في راحتَيْه وَشْمُ حِنّاءِ 264a

قد كسّر الشَعْرَ واواتٍ ونضّده فوق الجَبين وردّ الصُدْغَ بالفاءِ

١٢ عَيْناه تقسِم داءً في مَحاجِرها ورُبّما نفعتْ من صَوْلة الداءِ

---

(٣) درجت ... باغفاء R : درجت في القوم فانتشرت همت عيونهم منها باغفاء T، درجت في القوم وانتشرت همت عيونهم منهم باغفاء UB، مزجت طارت جنادبها للمزج وامتعضت من سورة الماء N (٥) نبئت NT : انبئت UBR || تخيرها UBRT : توراثها N (٧) فتنفحنا RT : فنفحتنا UB، وتنفحنا N || لا UBRT : مع N || نشر UBT : رى Rt، ريح N (٨) خلقه UBRT : لهوه N || يستأسر UBRT : يستامر N ||الطرف T : العين NUBR (٩) دمث R : دمث مقرطق T (١٠) مقرطق NRT : مقرط UB || وافر NBRT : وافى U || ذو غنج كان RT : منثنى كان UB، ذو خنث ان ماس N || وشم NR : وسم UBT (١١) كسر UBRT : رطل N || ونضده UBR : ونصده T، وردده N (١٢/ص ١٠، س ١) ترتيب البيتين ١٢. ص ١٠، س ١ UBRT : ص ١٠، س ١. ص ٩، س ١٢ N (١٢) داء UBRT : ماء N || محاجرها RT : مذاهبها NUB || صولة UBRT : سورة N.

إنّي لأَشرَب من عَيْنَيْه صافيةً
صِرْفًا وأَشرَب أُخرَى معْ نَداماليِ
ولائمٍ لامَني جَهْلاً فقُلتُ له : إنّي وعَيْشِك مشغوفٌ بمَوْلاليِ

[٦]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

لا تبكِ بعد تفرُّق الخُلَطاء واكسِرْ بمائك سَوْرةَ الصهباء
فإذا رأَيتَ خُضوعَها لمِزاجِها فمُرَنْ يَدَيْك بعِفّة وحَياء
ومُدامةٍ سجد المُلوكُ لذِكْرِها جلّت عن التصريح بالأَسماء
شمطاءَ تذكُر آدمًا مع شيثه وتخبِّر الأَخبارَ عن حوّاء
صاغَ المِزاجُ لها مِثالَ زَبَرْجَدٍ متألِّق ببَدائع الأَضواء
فالخَمْرُ فينا كالبِجادي حُمْرةً والكأْسُ من ياقوتة بيضاء
والكُوبُ يضحَك كالغَزال مسبِّحًا
عند الرُكوع بلُثْغة الفأْفاء
وكأَنَّ أَقداحَ الرَحيق إذا جرتْ وسط الظَلام كَواكِبُ الجَوْزاء
يسعَى بها من وُلْد يَافِثَ أَحْوَرٌ كقَضيب بانٍ فوق دِعْص نَقاء

(٢) جهلا UBRT : فيه N || مشغوف UBRT : مشغول N (٧) شيثه RT : شيته UB (٩) كالبجادى UB : كالتجادى T، كاليجادي R (١٠) الركوع UBT : الرجوع R (١١) الرحيق UBT : الزجاج R (١٢) يسعى RT : يسقى UB

(صلب B :أي يسقي بها غُلامٌ روميٌّ،لأنَّ يافِثَ بنَ نوح هو أبو الروم،ودِعْصُ نَقًا المجتمَعُ من الرمل)

وفتًى كأطبعِ مَن رأيتُ إذا انْتشى غنّى بحُسْنِ لَباقةٍ وحَياءِ :
عِلِقَ الهَوَى بحَبائلِ الشَعْثاءِ والمَوْتُ بعضُ حَبائلِ الأهواءِ

[٧]

/ وقال : وأنشدها عَليُّ بنُ حَمْزةَ ابنِ عُمارةَ قال : أنشدنيها مَعْرَقةُالثَغْريُّ عن بعض 264b
رُواة أبي نواس في نَعْت خَمْر العَسَل [من البسيط ؛ ت] :

لا يصدِفنّك عن قَصْفٍ وإصباءِ مجموعُ رَأْيٍ ولا تشتيتُ أهْواءِ
وٱشرَبْ سُلافًا كعَيْن الديك مُذْهَبَةً من كَفّ ساقيةٍ كالرِئْم حَوْراءِ
حمراءَ ما تُركتْ صفراءَ إن مُزِجتْ تسمو بخَطَّيْن من حُسْنٍ ولألاءِ
تنزو فَواقِعُها منها إذا مُزِجتْ نَزْوَ الجَنادِبِ في مَرْجٍ وأنْقاءِ
لها ذُيولٌ من العِقْيان يتبَعها في الشَرْق والغَرْب في نُور وظَلْماءِ
ليست إلى النَخْل والأعناب نِسبتُها لكن إلى العَسَل الماذيّ والماءِ

---

(٣) انثنى RT : انتشى UB (٤) الهوى RT : الحيا UB (٥) وانشدها. . . س ٦ العسل T : – R
(٧) يصدفنك RT : يصرفنك UB (٨) واشرب RT : فاشرب UB || مذهبة RT : صافية UB (٩) حمراء T : صفراء UBR || صفراء T : زرقاء UBR (١٠) وانقاء RT : وافياء UB (١١) ذيول RT : ديوك UB || يتبعها T : تتبعها UBR (١٢) والماء RT : بالماء UB

نِتاجُ نَحْلِ خَلايا غيرِ مُقرِفةٍ … خُصّتْ بأطيَبِ مُصطافٍ وَمشْتاءِ
ترعَى أزاهيرَ غِيطانٍ وأَوْدِيةٍ … وتشرَب الصَفْوَ من غُدْرٍ وأحساءِ
٣ فُطْسُ الأُنوف مَقاريفٌ مشمِّرةٌ … خُوصُ العُيون بَريئاتٌ من الداءِ
محبَّراتٌ كزُرْق الصَقْلَبينَ بَدَوْا … في كلِّ منسوجةٍ بالوَشْي رَقْشاءِ
من مُقرِبٍ عُشَراءَ ذاتِ زَمْزَمةٍ … وعائذٍ مُتْبِعٍ منها وعَذْراءِ
٦ روّادةٍ تأتري داءً بلا تَعَبٍ … إلى رَحًى تحمِلِ الأثقالَ قَعْساءِ
نهّاضةٍ بقُوَى ستٍّ موصَّلةٍ … فاثْنَيْن شُدًّا إلى لَفّاءَ عَجْزاءِ
أمامَها مَرْتَعٌ تُشْفَى السَقامُ به … وفي حَقيبته مستودَعُ الداءِ
٩ / تغدو وترجِع لَيْلاً عن مَشارِبها … إلى مُلوك بني عِزٍّ وأحياءِ 265a
كُلٌّ بمَعْقِله يُمْضي حُكومتَه … في حِزْبه بجَميل القَوْل والراءِ
فهنّ مؤتمِراتٌ للرّئيس معًا … يبِتْن في جُدُرٍ فِيحٍ وأفياءِ
١٢ لم ترعَ بالسَهْل أنواعَ الثِمار ولا … ما أينع الرَوْضُ من قَطْرٍ وأنداءِ
زالت زَوانٍ بطاعات الجِماع معًا … يبِتْن في جُدُر منها وأرجاءِ
حتّى إذا اَصطكّ من بُنْيانها فُرَضٌ … أرْوَيْنَها عَسَلاً من بعد أصداءِ
١٥ وآن من شُهْدها وَقْتُ الشِيار فلم … تلبَثْ بأن شُزِّرتْ في يَوْم أضواءِ

---

(١) مقرفة UBT : مقفرة R (٤) محبرات... رقشاء T : – UBR (٥) عائذ: عاند RT، عاتق UB (٦) روادة... س ٨ الداء T : – UBR (٩) بنى T : ذوي UBR (١٠) بجميل UBRT : بصواب ؛ (١١) فهن... وافياء T : – BR (١٢) الروض T : الزهر R، الزرع UB (١٣) زوان: وزان T، وزل R، وزلز B، وزلن U || يبتن T : يبنين R، ينبن UB (١٤) اذا BRT : – U (١٥) الشيار UBT : النثار R || شنزتT : نشرت R، شيرت UB

وصفّقوها بماء النيل إذ برزتْ
في قَدٍّ رَمْسٍ كجَوْف الحِبِّ رَوْحاءِ

حتّى إذا نزع الرّوّادُ رغوتَها   وأقْصَتِ النارُ عنها كُلَّ ضَرّاءِ

٣ إستودعوها رَواقيدًا مزفّتةً   من أغبرٍ قاتمٍ منها وغَبْراءِ

وكُمَّ أفواهُها زَهْوًا على وَرَقٍ   من حُرِّ طِينةِ أَرْضٍ غيرِ رَمْثاءِ

وعُمِّرتْ حِقَبًا في الدَنِّ لم يَرَها   حَيٌّ من الناس في صُبْحٍ وإمساءِ

٦ حتّى إذا سكنتْ في دَنِّها وهَدَتْ   من بَعْدِ دَمْدَمةٍ فيها وضَوْضاءِ

جاءتْ كشَمْسِ ضُحًى في يَوْمِ أَسْعُدِها
من بُرْجِ لَهْوٍ إلى آفاقِ سَرّاءِ

كأنّها ولِسانُ الماءِ يقرَعها   نارٌ تأَجَّجُ في آجامِ قَصْباءِ

٩ لها من المَزْجِ في كأْساتها حَدَقٌ   ترنو إلى شَرْبها من بعد إغضاءِ

كأنَّ مازجها بالماء طوّقها   منزوعَ جِلْدةِ ثُعْبانٍ وأفعاءِ

265b / فاشرَبْ، هُدِيتَ، وغَنِّ القَوْمَ مبتدِئًا
على مساعَدةِ العِيدان والناءِ :

١٢ لوكان زُهْدُك في الدُنيا كزُهْدك في   وَصْلي مشَيْتَ بلا شَكٍّ على الماءِ

---

(١) روحاء RT : حوراء UB (٢) اذا نزع BRT : اذ انتزع U || الرواد RT : الزوار UB || واقصت RT : وشفت UB || عنها RT : منها UB || ضراء RT : ضواء UB (٤) زهوا RT : دهرا UB || رمثاء T : ميثاء UBR (٥) وامساء URT : وبمساء B (٦) دمدمة فيها وضوضاء T : زمزمة منها وصوصاء R، دمدمة منها وضوضاء UB (١٢) سيرد البيت في ج ٤، ص ١١، س ١٢ وفي ب ١٢ || كان UBRT ج ٤ MPAKRH ب ١٢ RHF : ان ب ١٢ I

[٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

شجاني وأضناني تذكُّرُ مَن أهوَى   فألبسني ثوبًا من الضُرّ ما يُبلَى
يدُلّ على ما في الضَمير من الفتَى   تقلُّبُ عَينَيْه إلى شَخْصِ مَنْ يهوَى
وماكلُّ مَن يَهْوَى هَوًى هو صادقٌ   أخو الحِبّ نِضْوٌ لا يموت ولا يحيَى
خطبْنا إلى الدِهْقان بعضَ بَناته   فزوّجَنا منهنّ في خِدْره الكُبْرَى
وما زال يُغلي مَهْرَها ونزيده   إلى أن بلغْنا منه غايَتَه القُصْوَى
رَحيقًا أبوها الماءُ والكَرْمُ أمُّها   وحاضنُها حرُّ الهَجير إذا يحمَى
مَساكِنُها دَنٌّ به القارُ مُشعِرًا   إذا برزتْ منه فليس لها مَثْوَى
مَسيحيّةُ الأنساب مسلِمةُ القُرَى   شَآميّةُ المَغْدَى عِراقيّةُ المَنْشا
مَجوسيّةٌ قد خالفتْ أهْلَ دِينها   لبِغْضتها النارَ التي عندهم تُذكَى
رأت عندنا ضَوْءَ السِراج فراعها   فما سكنتْ حتّى أمرْنا به يُطفَى
وبِتْنا نراها في النَدامَى أسيرةً   إذِ آندفعتْ فيهم فصاروا لها أسرَى

---

(٢) واضناني RT : وابلاني UB|| فالبسني RT : والبسني UB|| ما يبلى RT : والبلوى UB (٥) خدره UBT : خدرها R (٦) ونزيده T : ويزيده BR (٨) مساكنها RT : لساكنها UB|| مشعرا RT : مشعر UB|| منه UBT : فيه R (٩) مسيحية RT : يهودية UB|| المغدى UBT : المغزا R (١٠) خالفت RT : فارقت UB|| تذكى RT : تكوى UB (١١) به يطفى RT : بها تطفى UB (١٢) وبتنا نراها R : وبينا تراها UBT|| اذ URT : اذا B|| فصاروا UBR فصار T|| اسرى UBR : العدوى T

إذا أَصبحتْ أَهدتْ إلى الشَمْس سَجْدةً
وتسجُد أُخرَى حين تغرُبُ للمُمْسَى

أُميتتْ بلَذّات الكُؤوس نُفوسُهم فأَنفُسُهم أَحيا وأَجسادُهم مَوْتَى
وساقٍ غَريرِ الدَلّ والطَرْفُ فاترٌ رَبيبِ مُلوكٍ كان والدُه كِسرَى
/ حشْناً مغنِّينا على شُرْبِ كأْسه فتُدرِكه كأْسٌ وفي كَفّه أُخرَى 266a
فأَمسك ما في كَفّه بشِماله وأَوما إلى الساقي لِيَسْقِيه باليُمْنَى

ويُرْوَى :

فأمسك باليُسْرَى التي في يَمينه ومال إلى الساقي ليأْخُذ باليُمْنَى
فشبّهتُ في كَفّيْه كأْسَيْه إذ بدا سِراجَيْن في مِحْراب قَسٍّ إذا صلّى

تحدّث ابنُ أبي طاهر عن ابن أبي فَنَنٍ قال : كان أبو بَحْرٍ عَبْدُ الرَحْمٰن بنُ أبي الهُداهِد شاعرًا مُجيدًا، وكان جَيِّدُ شِعْره وخاصّةً ما وصف فيه الخَمْرَ يُنْسَب إلى أبي نواس، فممّا قاله أبو بَحْرٍ وأنشدنيه لنَفْسه وقد نُسِبَ إلى أبي نواس :

شجاني وأبكاني تذكّر من أهوى

ووجدتُ في بعض النُسَخ : زعم ابنُ الأعْرابيّ عن أبي البَيْداء قال : أنشدني أبو نواس لنَفْسه :

شجاني وأبكاني تذكّر من أهوى

---

(١) تغرب BRT : تسجد U (٣) الدل والطرف T : الطرف والدل UBR|| والده RT : والدهم UB (٤) حشنا UBT : حشِنا R|| كفه UBT : يده R (٨) في كفيه كاسيه RT : كاسيه بكفيه UB (٩) بحر R :– T

[٩]

وقال [من السريع ؛ ص ،ت] :

أَثْنِ على الخَمْرِ بآلائها   وسَمِّها أَحْسنَ أَسمائِها

(صلب A : أحسنُ أسمائها الخَمْرُ ، يقول : أثنِ عليها بنِعَمها ، قال الله عزّ وجلّ : فٱذكُروا آلاءَ الله ،أي نِعَمَه واحدُها إِلىً وإِلْيٌ)

لا تجعَلِ الماءَ لها قاهرًا   ولا تسلِّطْها على مائِها

(حاشية M : أي سوِّ في المِزاج)

/ كَرْخيّةٌ قد عُتِّقتْ حِقْبةً   حتّى مضى أَكثرُ أَجزائِها 266b

(حاشية M : أي رقّتْ فلم تبقَ إلاّ الأرواح)

فلم يكَدْ يُدرِك خمّارُها   منها سِوَى آخِرِ حَوْبائِها
دارت فأَحيتْ غيرَ مذمومةٍ   نُفوسَ حَسْراها وأَنضائِها

(صلب P : الحَسيرُ المُعْيي،والنِضْوُ الهَزيلُ،وهذا مَثَلٌ،أراد أَنهم تداوَوْا بشُرْبها من الخُمار ، وحَوْباؤها نَفْسُها)

والخَمْرُ قد يشرَبها مَعْشَرٌ   ليسوا إذا عُدّوا بأَكفائها

---

(٢) اثن UBMPART : اثنى Z.. (٩) فلم... حوبائها UBZMpART :– P (١٠) حسراها UBZMPAT : حراها R

[١٠]

وقال [من المنسرح ؛ص ، ت] :

يا لَيْلةً بِتُّها أُسقّاها ألهجني طِيبُها بذِكْراها

(حاشية P : أُسقّاها أيْ أُسقّى الخمْرَ، وقيل: أُسقّى فيها أي في اللّيْلة)

نأْخُذها تارةً وتأْخُذنا موتورةً تجتري ونبداها

ويُرْوَى : تقتضي ونبداها ؛ ويُرْوَى : فنحن آثارُها وصَرْعاها .

(حاشية A : ويُرْوَى : ونحن فُرْسانُها وصَرْعاها)

كُؤوسُنا كالنُّجوم طالعةٌ بُروجُها منتهَى نَداماها

يغِبْن فينا ويبتدينا لنا إلى أكُفِّ السُّقاة مَحْياها

إذا اْقتضاها طَرْفي لها عِدةً عرفتُ مردودَها بنَجْواها

تلتهِب الكَفُّ من تلهُّبها وتحسَر العَيْنُ إن تقصّاها

كأنَّ نارًا بها محرَّشةً نهابها تارةً ونغشاها

(صلب P : ويُرْوَى : مؤَرَّثةً أي موقَّدةً)

---

(٢) سيرد البيت في ص ٢٠، س ٨ || المجني UBZMPAR، ص ٢٠ RT : وكلني T (٤) تارة ZMPART : مرة UB || تجتري RT : تقتضي ZMPA، نجزى UB || ونبداها UBMPART : ونبداها ● نغلبها اولا وتغلبنا ● فنحن فرسانها وصرعاها Z (٧) كووسنا... س ٩ بنجواها Z :– UBMPART (١٠) سيرد البيت في باب ١٣ || تلتهب... تقصاها UBZMPA ب ١٣ SIKRHF : – RT || تلتهب UBZMPA ب ١٣ IKRHF : تلهب ب ١٣ S || الكف ZMPA ب ١٣ F : الكاس UB ب ١٣ SIKRH (١١) محرشة UBMPART : محرسة Z || نهابها UBmPAR : تهابها ZMT|| تارة ZMPART: مرة UB|| ونغشاها PAR : وتغشاها ZMT، ونخشاها UB

كان لها الدَهْرُ من أَب خَلَفًا   في حِجْره صانها وربّاها

(صلب P : ما سبقه أحدٌ إلى هذا المَعْنَى وقد ملّح)

في رَوْضة بكّر الرَبيعُ بها   جاور حَوْذانُها خُزاماها

لنا رَوامِشْنُ يُنتخبْن لنا   تظَلّ آذانُنا مَطاياها

ويُرْوَى : لدى روامِشْن يُجتَنَيْن لنا ، والرامِشْنةُ وَرَقةُ آس لها رَأْسان ، وهو أُوَّلُ مَن سبق إلى هذا المَعْنَى / وتبِعه الناسُ فيه، يعني : 267a

تظلّ آذاننا مطاياها .

(صلب A : أحسن وملّح في قوْله : تظلّ آذاننا مطاياها)

وحشحتْ كأْسَها مقرطَقةٌ   لو مُنِّيَ الحُسْنُ ما تعدّاها

(صلب Z : ويُرْوَى : لو مُشِّيَ الحُسْنُ ما تخطّاها)

تجمَع عَيْني وعَيْنَها لُغةٌ   مخالِفٌ لَفْظُها لمَعْناها

---

(١) كان. . . ورباها UBZMpART :– P || صانها ZpAT : راضها UBRt، ضانها M (٣) بكر UBZPART : باكر M || الربيع UBZPART : النعيم M || بها ZMPART : لها UB || حوذانها UBMPART : حوزانها Z (٤) لنا روامشن يتخبن لنا ZMPART : لها روامشن يتخبن لها UB (٥) يجتنبن T : يختبن R (٦) وتبعه. . . س ٧ مطاياها T : – R (١١/٩) سيرد البيتان في باب ١٢ (٩) وحشحت UBZMPaT ب ١٢ IKRHF : وحشت R، قد حشحت A || كاسها MPAR : كاسنا UBZT ب ١٢ IKRHF || منى UBZMPART ب ١٢ iRH : مشى ب ١٢ IKF || تعداها ZMPART ب ١٢ iRH : تخطاها UBpt ب ١٢ IKF (١١) مخالف UBMPART ب ١٢ IKRHF : مخالفا Z

أراد باللُّغة اللَّحْظَ ،وهذا مَعْنى مَليحٌ لأنّه كَلامُ الأعْيُن ، وقَوْله : لَفْظُها لمَعْناها يقول : أعْيُنُنا غِضابٌ وقُلوبُنا راضيةٌ .

إذا اقتضاها طَرْفي مَواعِدَها عرفتُ مردودَها بفَحْواها

ويُرْوَى : إذا اقتضى الطَّرْفُ لي بها عِدةً .

يا لُغةً تسجُد اللُّغاتُ لها ألغزها عاشقٌ وعمّاها

ويُرْوَى : يا لُغةً تأنس القُلوبُ بها .
(حاشية P : ألغزها أيْ أمال عن وَجْهها)
(حاشية M : [الغزها] عوّجها وصعّبها ، أخرجها مَخرَجَ اللُّغز ، ويُرْوَى : يا لُغةً تأنس القُلوبُ بها. ويُرْوَى : تأْشَر)

[١١]

وقال [من المنسرح] :

يا لَيْلةً لا أمَلّ ذِكْراها لستُ لطُوْلِ الزمَان أنساها

---

(١) اللحظ R: الخط T (٣) اذا... بفحواها UBMPART :– Z || اقتضاها طرفي UBmPART: اقتضيها طرفي M، اقتضى ناظري m || مواعدها UBRT : لها عدة MPA (٥) تسجد UBZMPART : تانس zmp ، تاسر zm || اللغات UBZMPAT : الجباه R، القلوب zmp || لها UBZMPART : بها zmp (٦) ويروى... بها T :– R (١٠) وقال: – RT (١١) يا ليلة... ص ٢٠، س ٨ بذكراها T :– R

في رَوْضة أينعتْ بِغادية   جاد لها قَطْرُها فروّاها
فأكتستِ الأرضُ حُسْنَ زُخْرُفِها   وأخرجتْ ماءها ومرْعاها
وقُمْتُ صُبْحًا والأُقْحُوانُ بها   يضحَك فيها إلى خُزَاماها
في فِتْيةٍ هَمُّهم مُدامُهمُ   فلم نزَلْ يَوْمَنا نُسقّاها
من قَهْوة كالحَياة صافيةٍ   تُديرها كاعبٌ بيُمْناها
تُنيل من كأْسها ومن فَمها   راحًا مع اللَثْم في نَداماها
/ ثُمَّتَ غنّتْ عليه مُحسِنةً   بَيْتًا لها تستجيد مَعْناها 267b
يا لَيْلةً بِتُّها أسقّاها   ألهجني طِيبُها بذِكْراها

[١٢]

وقال [من المنسرح] :

يا لَيْلةً بِتُّها أُسقّاها   كأْسًا نفتْ هَمَّنا حُمَيّاها
أبرزها للكِرام قَيِّمُها   وكان في البَيْت قد تبنّاها
ثُـمَّ أتـانـا بها مقرطَقةٌ
مطمومةُ الشَعْر سال صُدْغاها
سربلها الدَلُّ ثَوبَ بَهْجته   أَزْرها الشِكْلُ ثُمَّ ردّاها
للدِعْص من رِدْفها تراكُمُه   وللقَضيب الرَطيبِ أعلاها

---

(٨) قد ورد البيت في ص ١٧، س ٢، انظر المقابلة هناك (١١) البيت T : الدن R

فالسِحْرُ والغُنْج في مَحاجِرِها والحُسْنُ وَقْفٌ على مُحَيّاها
تسعَى بخَمْرٍ كأنّما عُصرتْ من وَجْنَتَيْها إذا لمحْناها
٣ يُورِثني السُقْمَ سُقْمُ لَحْظتها إذا زنتْ بالفُتور عَيناها
سُقْيًا لأيّامنا التي سلفتْ يشني من الهَمِّ طِيبُ ذِكْراها

[١٣]

وقال [من المنسرح ، ص من المنحول إليه . ت] :

٦ هاتِ آسقِني الخَمْرَ كَيْ أَلَذَّ بها صِرْفًا على رَغْمِ مَن تَحاماها
من السُلاف العَتيقِ زيّنها طِيبُ آلتئامٍ إذا لثمْناها
تعود في مِلْكنا وهَيْبَتِنا إذا آستمرّتْ بنا حُمَيّاها
٩ لا ينزِل البُؤسُ في مَحَلّتها ولا تحُلّ الهُمومُ مَثْواها
/ مُخالِفٌ طَعْمُها لنَكْهتها فنَفْحةُ المِسْك في مُحَيّاها 268a
يلتمِع الطَرْفُ في تلألُئها وتشتهي النَفْسُ أن تملّاها
١٢ كأنّما الشَمْسُ من مَطالِعها تغرُب في جَوْف مَن تحسّاها
كأنّما الكأسُ في معصفَرة وعِقْدُ دُرّ في جيدِ أعلاها
في فَلَكٍ بيننا مسخَّرةٍ كأنّ نارًا تجري بمَجْراها

---

(٧) لثمناها RT : التثمناها UB (٨) تعود RT : نعود UB || هيبتنا RT : هيبتنا UB (٩) ينزل RT : تترك UB (١٠) مخالف... محياها UBT :– R (١١) في UBT : من R || النفس UBT : العين R (١٢) كانما ... تحساها UBR :– T || من R : في UB (١٤) تجرى T : ترى R، منا UB

لو عبد الخَمْرَ قَبْلَنا أَحَدٌ ممّن مضى قَبْلَنا عبدْناها
نبّهتُ عَمْرًا لها فقُلتُ وقد أَذّن بالصُبْح دِيكُنا اللّهَ :
تبارك اللّهُ ما أَلَذَّ وما أَطْيَبَها عندنا وأَشهاها

[١٤]

وقال [من البسيط . ص من المنحول إليه] :

يا نائمَ الطَرْف من سُكْرٍ تَرادَفه في كَفّه الكَأْسُ يهواها ويخشاها
(حاشية P : [تَرادَفه] أي تَتابَع عليه النَوْمُ)
من غيرِ منتبهٍ أغفتْ لَواحِظُه لا يمنَعَنّك سُكْرٌ أَن تَحَسّاها
إشرَبْ فإنّ الدُجَى قد رقّ عارضُه والديكُ منتصِبٌ قد سبّح اللّهَ
من قَهْوةٍ لم يزَلْ خمّارُها نَصِبًا حتّى إذا كمُلتْ حُسْنًا تبنّاها
تدعو النُفوسَ فتأْتيها ملبّيةً فالخَمْرُ بين نُفوس القَوْم مَثْواها
تأْبى النِكاحَ اعتزازًا أَن تلين له حتّى إذا هي ناجتْه وناجاها
لانتْ له بعد أَن كانت تمانِعه حتّى إذا قصّرتْ عن ذاك حلاّها
لم تدرِ من قَبْلُ ما حَلْى ولا حُلَلٌ إذ كان خمّارُها بالقار ردّاها
كأَنّها وبَياضُ الصُبْح يجمَعها قِنْديلُ بِيعته بالضَوْء غشّاها

---

(١) عمن UT : مما R، ومن B (٣) واشهاها BRT : واشهيهاها U (٥) الكاس ZPAR : الياس T
(٧) سكر R : سكرا T (١١) اعتزازا R : اغتزارا T || حتى... س ١٢ تمانعه R : – T (١٢)
حلاها R : خلاها T (١٣) لم... س ١٤ غشاها T : – R

أو نَجْمُ بَهْرامَ قد لاحتْ عَوارِضُه　　　في لَيْلةٍ قد تغشّى الناسَ ظَلْماها
/ وذاتِ وَجْهٍ كأنّ البَدْرَ حَلّ به　　　يهدي لك الوَرْدَ والتُفّاحَ خدّاها 268b
مطمومةِ الشَعْرِ في قُمْص مزرَّدةٍ　　　في زِيّ ذَكَرٍ سِيمَاه سِيمَاها
فلو يراها غُلامٌ ثُمّ يلمَحها　　　عضّ الأَناملَ لولا اللَحْظُ أدماها

ويُرْوَى : فلو يراها غُلاميٌّ مولَّيةً عضَّ .

تُدعَى لأَنْ كمُلتْ في حُسْنها عِلَلاً　　　فغيّر الإسْمَ خَوْفَ العَيْن مَوْلاها
وسُمّيتْ قَبْلَ ذا حُسْنًا وكلُّ فتًى　　　زانٍ به يتمرّى حين يلقاها
ما زِلتُ آخُذ منها كلَّ صافيةٍ　　　من خَمْر قُطْرُبُّلٍ أو خمرِ عُمّاها

[١٥]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

يا واصفَ البِيد والقِفار ويا　　　ناعتَ أَسرابها ومُكّاها
وواصفَ الرَبْع والرِياضِ وما　　　أَشرق من نَبْتها وبُهْماها
أَحسنُ من ذاك نَعْتُ صافيةٍ　　　تنزو إذا ما تدرّعتْ ماها
تبني سَماءً على مَناكِبها　　　وفوق ما تحت ذاك دُنْياها
ينتعِشُ القَلْبُ حين يذكُرها　　　ويحسَر الطَرْفُ حين يغشاها

---

(٣) مزردة T : مزررة R (٤) عضّ R : عف T (٥) ويروى. . . عضّ T : – R (١٠) ناعت RT : واصف UB (١١) اشرق UBT : اسرف R (١٣) سماء UBT : سماها R

ما كُشف الخِدْرُ عن مَحاسِنِها   إلاّ لنا نحن مذ خطبْناها

ونحن في رَوْضةٍ منعَّمةٍ   جاور حَوْذانُها خُزاماها

ترحّل عن صَدْره الهُمومُ إذا   قبّل فوه بلَذّة فاها

يسعى بها كالقَضيب منجدِلٌ   زَرْفَنَ أصداغَه ولوّاها

/ ويُرْوَى : يسعَى بها أحوَرُ أخو هَيَف . 269a

كأنّما وَجْنتاه حين حسا   من يَده الخَمْرَ ثُمَّ ثنّاها

تُفّاحةٌ في يَمين ذي كَلَفٍ   طيّبها جاهدًا وطرّاها

فلم نزَلْ والصَبوحُ نأْخُذها   والكأْسُ تجري هناك مَجْراها

حتّى إذا ما الغَشاءُ حان لها   قام إلى عَصْره فصلاّها

ثُمَّ رأَيتُ الغَزالَ منجدِلاً   تصُكّ يُمْنَى يَدَيْه يُسْراها

فقُمْتُ أمشي إليه متّئِدًا   وكان شَيْءٌ أستغفِر اللهَ

[١٦]

وقال [من المنسرح] :

أَعرِضْ عن الرَبْع إن مررتَ به

واَشرَبْ من الخَمْر أنت أَصفاها

---

(١) الا . . . س ٢ منعمة UBT : – R (٣) صـدره RT : صـدرنا UB (٤) منجدل R : منخرك T، منخزل B، منخزك U || ولواها UBR : وسواها T (٥) ويروى. . . هيف T : – R

(٨) ناخذها RT : تاخذها UB (٩) لها RT : لنا UB

من قَهْوةٍ مُزّةٍ معتَّقةٍ   عتّقها دَنُّها وربّاها
لمّا أَتيْتُ الدِهْقانَ أَخطُبها   من بين أَصهارها وأَحماها
قال :مَن الخاطبون ؟ قُلتُ له :   فِتْيانُ صِدْق ! فقال : أَكفاها
حتّى إذا حطّها ونزّلها   وفكّ عنها الخِتامَ فدّاها
قد غبرتْ في الدِنان مَسْكَنُها   وتحت ظِلّ العَريش مأْواها
قُلتُ لعِلْجَيْن عالمَيْن بها   في خِفْيةٍ : دونكم فسُلاّها !
فأبتدرتْها السُقاةُ تسكُبها   فصرّعتْنا لمّا شرِبْناها

[١٧]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

/أَديرا عليَّ الكأْسَ تنكشِفُ البَلْوَى   وتلتذّ عَيْني طِيبَ رائحة الدُنْيا 269b
عُقارًا كأَنّ البَرْق في لَمَعانها   تجلّى لأَبصارٍ فكادتْ له تعمَى
إذا ما علاها الماءُ خِلتَ حِبابَها   تفاريقَ دُرٍّ في جَوانِبها شتَّى
فتزداد عند المَزْج طِيبًا كأَنّها   إشارةُ مَن تهوَى إلى كلِّ ما تهوَى

(٤) ونزلها T : وانزلها R (٩) تنكشف RT : ينكشف UB (١١) در UBT : في R (١٢) من تهوى T : من يهوى R، ما تهوى UB || ما تهوى UT : من يهوى R، من تهوى B

[١٨]

وقال [من الكامل ، ت] :

ومترَّفٍ عقل الحَياءُ لِسانَه   فكَلامُه بالوَحْيِ والإيماءِ
لمّا نظرتُ إلى الكرَى في عَيْنه   قد عقّل الجَفْنَيْن بالإغماءِ
نبّهتُه بيَدي وقُلتُ له : ٱنتبِهْ   يا سيِّدَ الخُلَطاءِ والنُدَماءِ
حتّى أُزيحَ الهَمَّ عنك بشَرْبةٍ   تسمو بصاحبها إلى العَلْياءِ
فأجابني والسُكرُ يخفِض صَوْتَه   والصُبْحُ يدفَع في قَفا الظَلْماءِ :
إنّي لَأَفهَم ما تقول وإنّما   ردَّ التَعافِيَ سَوْرةُ الصَهْباءِ

[١٩]

وقال [من الوافر ، ص ، ت ، ه] :

ونَدْمانٍ يرى غَبْنًا عليه   بأَن يُلفَى وليس به ٱنتشاءُ

يعني محمَّدَ بنَ نَصْر ، ويُرْوَى : عَيْبًا عليه . فالعَيْبُ ما يراه غَيْرُه، والغَبْنُ ما يراه هو في نَفْسه .

(حاشية P : [الانتشاء] السُكْر)

---

(٣) بالاغماء T : بالاغفاء UBR (٤) نبهته T : حركته UBR (٥) حتى... العلياء RT : – UB (٧) لافهم RT : لاعرف UB || وانما RT : وربما UB || التعافي: التغافي UBT، البغا في R (٩) يرى UBZMPART : ترى N || غبنا NUBZMpART : عيبا mP || يلفى NUBmT : يلقى mR، يمسى ZMPA (١٠) عليه T : – R

إذا ناديتَه من نَوْمِ سُكْرٍ كفاه مَرّةً منك النِداءُ

يصِفه بالذَكاءِ ونَوْمُ السُكْر أثقلُ من غيْره فهو أذكَى له .

/وليس بقائلٍ لك : إيهِ دَعْني ! ولا مستخبِرٍ لك : ما تشاءُ ؟ 270a

وصفه بحُسْن المساعَدة .

ولكن : سَقِّني ! ويقول أيْضًا : عليكَ الصِرْفَ إن أعياكَ ماءُ !
إذا ما أدركتْه الظُهْرُ صلّى فلا عَصْرٌ عليه ولا عِشاءُ
يصلّي هذه في وَقْتِ هذي فكلُّ صَلاته أبَدًا قَضاءُ
فذاك محمَّدٌ تفديه نَفْسي وحُقَّ له وقلَّ له الفِداءُ

أخذ الطائيُّ هذا البَيْتَ فقال [من الكامل] :

نَفْسي فِداءُ محمَّدٍ ووَقاؤُهُ وكذبتُ ما في العالَمِين فِداؤُهُ

تحدّث المُغيرةُ قال : سمِعتُ إسمَاعيلَ بنَ نَصْر يقول : في أخي محمَّدِ بنِ نَصْر قال أبو نواس :

وذاك محمّد تفديه نفسي

(١) ناديته UBRT : نبهته NZMPA (٢) له T : – R (٣) وليس UBART : فليس NZMP || ايه دعني UBZMART : ايه ذرني P، اصدرني N || مستخبر NMPA : متخبر T، مستخبر R، مستخبرا UBZ (٤) وصفه... المساعدة Rt : – T || بحسن t : بشدة R (٥) ان UBZMPART : اذ N (٦/٧) سيرد البيتان في باب ١٣ (٦) ما ادركته NZMPART ب ١٣ SIKRHF : ادركته في UB || صلى ZMPART ب ١٣ SiHF : حي N، حيا UB ب ١٣ IKR (٧) صلاته NUBZMPART ب ١٣ IKRHF : صلاه ب ١٣ S || قضاء NUBZMPART ب SRH١٣ : وفاء ب ١٣ IKF (٨) فذاك RT : وذاك NUBZMPA || وحق NUBZMpART : وقل P (٩) البيت T : اللفظ R (١٠) انظر ديوان ابي تمام (عزام) ج ٤، ص ١٤٧

وَرَوَى ٱبنُ أبي سَعْد عن عَليٍّ بنِ الحُسينِ الشَّيْبانيِّ عن محمَّدِ بنِ عَبْد الله ابنِ المُغيرة مَوْلى بَني هاشم قال : في محمَّدِ بنِ منصور الصَّيْرَفيِّ يقول :

وذاك محمّد تفديه نفسي

[٢٠]

وقال [من السريع ؛ ت] :

خُذْها فلِلخَمْرة أَسماءُ لها دَواءٌ ولها داءُ
يُصلِحها الماءُ إذا صُفِّقتْ ورُبَّما أفسدها الماءُ
وقائلٍ : كانتْ لهم وَقْعةٌ فيها أَحاديثٌ وأَنباءُ
قُلتُ له : أَنتَ ٱمرُؤٌ مُعجِبٌ فيك عن الخَيْرات إبطاءُ
/ إشرَبْ ودَعْنا من أَحاديثِهم يصطلِح الناسُ إذا شاؤوا 270b

أخذه من أبي الهِنْديّ في قَوْله [من السريع] :

أُصبُبْ على كَبْدك من بَرْدها إنّي أرى الناسَ يموجونا
ودَعْ أُناسًا كَرِهوا شُرْبَها ليسوا بمَا في الخَمْر يدرونا
لو شرِبوها فٱنتشَوْا مَرّةً لأَصبحوا بالخَمْر يهذونا
فعَهْدُنا بالناس إذ دَهْرُهم دَهْرٌ يلوطون ويزنونا

---

(١) سعد T : سعيد R || الحسين T : الحسن R (٤) وقال T : – R (٥) فللخمرة RT : فللقهوة UB (٧) وقعة T : قصة UBR (١١/١٤) انظر ديوان ابي الهندي ص ٥٤ (١٣) فانتشوا R : فانتشق T

وتحدّث الحَسَنُ بنُ فَهْم قال: حدّثنا إبْراهيمُ بنُ عَبْد الله الأُمَويُّ قال: سمِعتُ إبْراهيمَ الطَّبَريَّ يقول: كنتُ جالسًا أيّامَ فِتْنة الأمين على بابي، فمرّ بي أبو نواس فقلتُ له: ما الخَبَرُ؟ فقال: لستُ على الخَبَر ولكنْ قُمْ بنا حتّى نجعَلَ لنا خَبَرًا! فقُمْتُ معه إلى بعض المَنازِه فأكلْنا وجلسْنا مَجْلِسَ الشَّراب، وكان الداخلُ يدخُل إلينا فيقول: كان الظَّفَرُ اليَوْمَ لفُلان والهَزيمةُ على فُلان، فاندفع أبو نواس فقال:

خذها فللخمرة أسماءُ

وهذا الفَصْلُ الذي مرّ كَثيرُ الحَشْو لأنّ فيه قَصائدَ تشهَد على نَفْسها أنّها ليستْ من قِبَل أبي نواس فأثبتْناها على ما/ فيها من سوء النَّظْم وضَعْفِ الرَّصْف، ثُمَّ 271a
تركْناها على الجُمْلة.

الفَصْلُ الثاني من الباب التاسع

فيما جاءتْ قافيتُه على الباء وفيه أرْبَعَ عَشْرَةَ قَصيدةً ومقطَّعة.

[٢١]

قال [من المنسرح ؛ ص ،ت] :

عفا المصلَّى وأقْوَتِ الكُثُبُ مِنّي فالمِرْبَدان فاللَّبَبُ

(صلب P : عفا درس ، والمِرْبَدُ المَوْضِعُ الذي يُحتبَس فيه الإبِلُ ولو كان خَشَبَةً بين حائطَيْن يُحتبَس بها الإبِلُ يُسمّى ذلك مِرْبَدًا وبه سُمّي مِرْبَدُ البَصْرة ، وقال غيْرُه في الإبِل [من الطويل] :

---

(٩) تركناه R : تركنا T (١٠) الفصل . . . س ١١ ومقطعة T : – R (١١) اربع : اربعة T (١٢) قال T : وقال رحمه الله R

- عواصِيَ إلاّ ما جعلتُ وَراءها عَصًا مِرْبَدٍ تغشَى نُحورًا وأذْرُعا)

فالمَسْجِدُ الجامعُ المُرُوّةَ والـــمَجْدَ عفا فالصِحانُ فالرَحَبُ

(صلب P : ويُرْوَى : الرُحَبُ بضَمّ الراء جَمْعُ رَحْبَة)

مَجالِسٌ قد عمَرْتُها يَفَعًا حتّى بدا في عِذارِيَ الشُهُبُ

ويُرْوَى : الشُهَبُ وهى جَمْعُ شُهْبَة مثل طُرّة وطُرَر ، وعنى بالشُهُب كَواكِبَ من الشَيْب، فيكون جَمْعَ شِهاب مثلَ خِمار وخُمُر ، ويُرْوَى : الشَهَبُ وهو مَصْدَرُ شَهِب يشهَب شَهَبًا .

في فِتْيَة كالسُيوف هزّهمُ شَرْخُ شَبابٍ وزانهم أدَبُ

(صلب P : يُريد كالسُيوف في مَضاربِها وشَرْخُ كلّ شَيْء أوّله)

ثُمَّ أراب الزّمانُ فانصدعوا أيْدي سَبا في البِلاد فانشعبوا

ويُرْوَى : ثُمّتَ راب الزّمانُ فانقسموا. أيْدي سَبا كما تفرّقتْ سَبا غرّقهم سَيْلُ العَرِم.
يُقال تفرّق القَوْمُ أيْدي سَبا وأيادي سَبا إذا تفرّقوا فُرْقةً لا اجتماعَ لها .
(حاشية P : [اراب] أي أصابهم بريبة)
(صلب P : يُريد تفرّقوا كما تفرّق قَوْمُ سَبا ضُرب بهم المَثَلُ ، لقَوْله أيْدي سَبا مَعْنيان: أحَدُهما أنّه ماضٍ من السَبْي جُعل اسْمًا ومَعْناه أنّ السَبْيِيّن يحصُلون في أيْدٍ

---

(٢) المروة UBMPART : فالمروة Z || والمجد ZmPA: والدين UBT، فالمجد MR (٤) مجالس RT : منازل UBMPA، منازلا Z || عمرتها UBZmPART عرفتها M || يفعا ZMPART : حقبا UB (١٠) ثم اراب UBZMPART : ثمت راب m || فانصدعوا T : فانقسموا UBRt، فاقتسموا ZMPA (١١) ويروى. . . فانقسموا T : – R (١٢) واياديِ سبا R : – T || لا اجتماع T : لاجتماع R || لها : لها ويروى ثمت راب الزمان ويروى فانقسموا R

متفرِّقة قد قلّ ما يجتمِعون، والثاني أنّ سَبا البَلْدةُ التي خربها سَيْلُ العَرِم، وأراد بالأيْدي أهْلَ السبَا ويُكنَى عن الرِجال)

/ لن يُخلِفَ الدَهْرُ مِثْلَهم أبَدًا   علىّ هَيْهاتَ شَأْنُهم عَجَبُ 271b

لمّا تيقّنتُ أنّ رَوْحتهم   ليس لها ما حَيِيتُ منقلَبُ

ويُرْوَى : لمّا تبيّنتُ أنّ رِحلتهم .

أبليتُ صَبْرًا لم يُبلِه أحَدٌ   وٱقتسمتْني مَآرِبٌ شُعَبُ

(صلب P : مَآرِبُ حَوائِجُ متفرِّقة)

كذاك أنّي إذا رُزِئتُ أخًا   فليس بيني وبينه نَسَبُ

يقول : إنّما أنا صاحبٌ على المُجون فإذا مات صاحبي لم أبكِه وٱستبدلتُ به ، ضربه مَثَلاً ليس أنّه لا يغتمّ لمَوْتِ صَديقه ولكنّه أراد، قد تبدّلتُ بالبَصْرة وأهْلِها بَغداذَ، وقد ردّد هذا في البَيْت الذي بعده فقال :

قُطْرَبُّلٌ مَرْبَعي ولي بقُرى الـــــكَرْخ مَصيفٌ وأُمّيَ العِنَبُ

ويُرْوَى : مَرْتَعي ، ومَرْبَعي أجْوَدُ لقَوْله مَصيفٌ .
(حاشية M : أي أغتذي بعَصيره ٱغتذاء الطِفْل بلَبَن أمّه)

تُرضِعني دَرَّها وتُلحِفُني   بظِلّها والهَجيرُ يلتهِبُ

---

(٤) تيقنت UBZMPART : تبينت p (٥) ويروى... رحلتهم T :– R (٦) مارب UBZMPAR : ما اربا T (٨) كذاك UBZMPAR : لذاك T || اخا UBZMPA : فتى اخا T، فتى R || نسب UBZMpART : سبب P (٩) انا صاحب T : اصاحب R (١٠) قد T : – R || واهلها R : وغيرها T (١٢) مربعي UBZMPAT : مرتعي mR || بقري الكرخ UBMPART : نفري القفص Z (١٥) تـرضعني UBZmPART : تـطعمني M || بـظلها ZMPART : ظـلالها UB || يلتهب UBmPART : ملتهب ZMp

(حاشية M : كأنّه تحت عَريش)
(صلب Z°: دَرُّها ما درّتْ به من الخمْر، وتُلحِفني تُسيِّرني ويُروَى يلتهِب)

إذا ثَنَتْه الغُصونُ جلّلني فَيْنانُ ما في أديمه جُوَبُ

الهاء في ثنته للظلّ ، فَيْنانُ ظِلٌّ كثيفٌ ، جُوَبٌ أي فُرَجٌ ونُقَبٌ في الأديم وهذا مَثَلٌ يقول: ظِلٌّ لا خَلَلَ فيه .

تبيت في مأْتم حَمائِمُه كما ترنّي الفَواقِدُ السُّلُبُ

272a / السُّلُبُ جَمْعُ سَلوب وهي التي مات وَلَدُها .
(صلب P : يُريد اجتماعَ الطّير ، المأْتمُ الجَماعاتُ ،يُريد : دعا بعضُها بعضًا ، والفَواقِدُ اللّواتي فقدتْ أولادَها)
(حاشية P : يُوجِب أن تكون السُّلُبُ جَمْعَ سُلوبٍ ويُوجِب أن تكون [جَمْعَ] سَليب أو سَليبةٍ)

يهُبّ شَوْقي وشَوْقُهنّ معًا كأنّما يستخِفّنا طَرَبُ
فقُمتُ أحبو إلى الرَّضاع كما تحامل الطِفْلُ مسّه السَغَبُ

(صلب A : شبّه مَشْيَه إلى شُرْب الخمْر بالحَبْو،كما يفعَل الصَّبيُّ لأنَّ الخمْر تربّيه كما يربّي اللّبَنُ الصَّبيَّ)
(صلب Z : قَوْلُه : أحبو شبّهه بشُرْب اللّبَن كما يحبو الطِفْلُ إليه ويُروَى : شفّه أي نقّصه الجوع)

حتّى تحيّرتُ بِنْتَ دَسْكَرَةٍ قد عاجمتْها السِنون والحِقَبُ

---

(٣) جوب UBZMPRT : حوب A (٦) ترنى ZMPART : ترى UB (١٣) مسه UBZMPART : شفه mp (١٨) عاجتها UBRT : عجمتها ZMPA

ويُرْوَى : قد عجمتْها السِنون ومَعْناه اختبرتْها من عجمتُ العُودَ يقول : وجدتْها الأيّامُ صُلْبَةً باقيةً ومَعْنى عاجمتْها أيْ مرّتْ ولم تخبَرْ بأمْرِها .

(حاشية M : عَلاَمتُها العُجْمةُ أيْ لم تعرِف الحِقَبُ تأْريخَ عُمْرِها)

أشُقّ عنها واللّيْلُ معتكِرٌ   مهلهَلَ النَسْجِ ما له هُدُبُ

ويُرْوَى : هتكتُ عنه واللّيْلُ محتجِبٌ ، وأراد بقَوْله : ما له هُدُب أيْ نَسْجُ العَناكِبِ رَقيقٌ فلا هُدُبَ له .

(صلب Z : معتكِرٌ معتكِفٌ وظُلْمتُه منعطِفٌ ومهلهَلٌ رَقيقٌ لأنّه نَسيجُ العَناكِبِ فليس له هُدُب)

من نَسْجِ خَرْقاءَ لا تُشَدّ لها   آخِيّةٌ في الثّرى ولا طُنُبُ

(صلب P : خَرْقاءُ لا تُحسِنِ النَسْجَ ،وطُنُبٌ حَبْلُ الخَيْمة ، يقول : هو ينسُج بغير أداة النسّاج)

ثُمّ توجّأتُ خَصْرَها بشَبا الـ   ـإشْفَى فجاءتْ كأنّها لَهَبُ

الهاءُ في خَصْرِها لِبِنْت دَسْكَرة .

(حاشية M : شَباةُ كلّ شَيْءٍ حَدُّ طَرْفه ، ووجأتُه بالسِكّين ضربتُه به ، ووجأتُ عُنُقَه وَجأً ضربتُه وقد توجّأتُه بيَدي)

فاستوسق الشُرْبُ للنَدامَى وأجـ   ـراها علينا اللُجينُ والغَرَبُ

اللُجَيْن الفِضّةُ والغَرَبُ الذَهَبُ في قَوْل بعض أهْلِ اللُغة ، واحتجّوا بقَوْل الأعْشَى [من المتقارب] :

---

(١) السنون T : – R (٤) اشق RT : هتكت UBZMPA (٥) اي T : اي ان R (١٢) ثم . . . لهب ZMPART : – UB (١٦) فاستوسق MPAT : فاستوثقZR، واستوسق UB || للندامى UBMPART : للندام Z

إذا آنكبَ أزهرُ بين السُقاة ترامَوْا به غَرَبًا أو نُضارا

/ والنُضارُ الذَهَبُ قالوا : فلا يكون تراموا به ذَهَبًا أو ذَهَبًا لأنّه قَبيحٌ وإن جاز وقالوا : 272b قد يجوز أن يكون هذا عند الأَعْشَى كذا وعند غيره على خِلافه إلّا أنّ أبا نواس لم يُرِد إلّا الذَهَبَ ، وقال بعضُهم في اللُجَيْن والغَرَب : وهو خَشَبٌ كانوا يشرَبون في أقداحه .

أقول لمّا تَحاكَيا شَبَهًا : أيُّهمَا للتشابُه الذَهَبُ ؟

(صلب A : يعني الفِضّةَ والذَهَبَ يعني في المَزْج أيُّها تحكي الفِضّةَ بمائها والذَهَب بلَوْنها)

(حاشية A : أشبهَتِ الذَهَبَ باللَوْن والفِضّةَ بماء المَزْج)

(حاشية P : الخَمْرُ صَفْراءُ اللَوْن وفي إناء ... فلستَ تدري أيُّها الذَهَبُ ... الذي مُزجتْ به يُشبِه الفِضّةَ... الزُجاجةُ مركّبةٌ منه فلستَ [تدر] ي أيُّها الفِضّة)

(صلب Z : ويُرْوَى : لمّا جلَوْتُها يعني الفِضّةَ والذَهَبَ فحكتْ الذَهَب باللَوْن والفِضّة بالمَزْج وجلَوْتُها يعني الخَمْرَ لا غيْر)

هما سَواءٌ وفَرْقُ بيْنِهما أنّهمَا جامِدٌ ومنسكِبُ

ويُرْوَى : بأنّ ذا جامدٌ ومنسكِبُ ، أخذه آبنُ المعتزّ فقال [من المتقارب] :

وزنّا لها ذَهَباً جامداً فكالت لنا ذَهَباً سائلا

مُلْسٌ وأَمثالُها محفَّرةٌ

صُوَر فيها القُسوسُ والصُلُبُ

---

(١) انظر ديوان الاعشى ص ٣٦ (٢) وان جاز R : – T (٦) تحاكيا UBRT : حكتها MPA، جلوتها ma، جلتها p، حكيها Z (١٤) انها ZMPART : بان ذا UB (١٦) انظر ديوان ابن المعتز ج ٣، ص ٩٢ (١٧) محفرة UBZMPAR : مجفرة T

ويُرْوَى : تأتيك طاساتُها محفَّرةً صُوَر فيها القُسوسُ ، ومَعْنَى مُلْسٌ الأقداحُ وهي متعلِّقةٌ بقَوْله : وأجراها علينا اللُّجَيْنُ والغَرْبُ ، فمُلْسٌ بمَعْنَى هي مُلْسٌ ، وقَوْلُه : وأمثالُها محفَّرةٌ أَيْضًا أيْ أمثالُها في القَدِّ لا في الجَوْهَر ، وقَوْلُه : فيها القُسوسُ لأنّها آنيةُ النصارَى .

يَتْلُون إنْجيلَهم وفوقهمُ سَماءُ خَمْرٍ نُجومُها الحَبَبُ

/ أيْ صُوَر في هذه الأقداح قُسوسٌ في أيْديهم الإنْجيلُ فعلَتِ الخَمْرُ هذه الصُّوَرَ فغمرتْها . 273a

(حاشية A : أمواجُ الخَمْر إذا مُزِجتْ)

(صلب P : صارَتِ [الخَمْرُ] عليها [أيْ على الصُّوَر] كالسَّماء ، وشبَّه الحَبَبَ بالنُّجوم وهو ما يتدوّر في رؤُوس الأقداح من الصَّبّ والمَزْج ، فإذا عظُم سُمّي حَجًا الواحدةُ حَجاةٌ وهي النُّفّاخةُ التي تُحدِثها شِدّةُ المَطَر في الأَرْضِ ، قال الشاعر [من الطويل] :

أُقلِّب طَرْفي في الفَوارِس لا أرى حِزاقًا وعَيْني كالحَجاة من القَطْرِ

يُريد أنّها قد انتفختْ من البُكاء)

كأنّها لُؤْلُؤٌ تبدِّده أَيْدي عَذارَى أَفْضَى بها اللَّعِبُ

كأنّها أيْ كأنّ هذه النُّجومَ من الحبَب ، أفضَى بها اتّسع بها وصيّرها إلى فَضاء ، وقيل : أفضَى بها أصارها إلى ذلك ، وفيه ضَميرٌ كأنّه أفضَى بها إلى ذلك لِعِلْم المخاطَب .

---

(١) ويروى T : ويرى R || محفرة R : مجفرة T || صور . . . ومعنى T : – R || ملس T : ملس يعني ، وملس يعني R (٢) والغرب . . ملس T : – R (٣) وقوله وامثالها T : وقولها وامثالها R || محفرة R : مجفرة T || ايضا T : – R || امثالها R : مثالها T (٤) النصارى T : نصارى R (٦) الخمر T : الخمرة R (١٥) تبدده MPART : تبحثره Z، تبعثره UB || عذارى ZMPART : عذار UB (١٧) وفيه . . . س ١٨ المخاطب T : – R

[٢٢]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

ساعٍ بكأسٍ إلى ناسٍ على طَرَبِ كِلاهما عَجَبٌ في مَنْظَرٍ عَجَبِ

(صلب P : ويُرْوَى : إلى ناشٍ وهو مولود)

قامتْ تُريني وأمْرُ اللَيْل مجتمِعٌ صُبْحًا تولّد بين الماء والعِنَبِ

ويُرْوَى : قامتْ تُريك وسِتْرُ اللَيْل منسدِلٌ ، ويُرْوَى : وشَمْلُ اللَيْل مجتمِعٌ .
(حاشية P : أيْ مجتمِعُ الظَلام كَثيفٌ)

كأنّ صُغْرَى وكُبْرَى من فَواقِعها حَصْباءُ دُرٍّ على أرْضٍ من الذَهَبِ

(صلب P : الفَواقِعُ النُفّاخات يُحدِثُها المَزْجُ وهي أيْضًا الحَجا مقصور)
(حاشية M : ... يُقال : هذه الجاريةُ من كُبْرَى بَناتِ فُلان ومن صُغْرَى بَناته ، يُريدون من صِغارِ بَناته ويقولون : هي من وُسْطَى بَناتِ فُلان يُريدون من أوساط بَناتِ فُلان ، وإذا صحّ هذا فقد ارْتفع الشَكُّ في صِحّة قَوْل ابن هانئ : كأنّ صغرى وكبرى من فواقعها بمَعْنَى كأنّ الصِغار والكِبارَ من فَواقِعها ، والله أعلمُ بالصَواب ، . . . قال الله عزّ وجلّ : ومنها نُخرِجكم تارةً أُخْرَى [سورة ٢٠ ، ٥٥] وقالوا : دُنْيَا في تأنيث الأدْنَى ولا يجوز القِياسُ عليها ، وقال الأخْفَشُ : قرأ بعضُهم : وقُولوا للناس حُسْنَى [سورة ٢ ، ٨٣] وذلك لا يجوز عند سِيبَوَيْهِ وسائرِ النحْويّين ، ويجوز أنّه أراد بقَوْله : كأنّ صغرى وكبرى من فواقعه كأنّ

(٢) ناس UBZMPRT : ناش A (٤) مجتمع UBZmPART : ملتبس M

الصُغْرَى والكُبْرَى من فَواقِعه كما قال الأَعْشَى [من الوافر] :

فقُلْتُ ٱدعِي وأَدعُوَ إنّ أَنْدَى لصَوْت أن يُنادِيَ داعيانِ

أي الأَنْدَى لصَوْت أو أَنْدَى صَوْتٍ ولا يجوز جاريةٌ طُولَى وٱمْرأةٌ صُغْرَى فلا يُوصَف بفُعْلَى التي هي تانيثُ أَفْعَلَ النَكِرةُ إلاّ أن تُجعَل ٱسْمًا كقَوْله [من البسيط] :

وإن دعَوْتَ إلى جُلّى ومَكْرُمةٍ

قالوا : الجُلّى الأَمْرُ العَظيمُ ، وقد جاء فُعْلَى تانيثَ أَفْعَلَ من هذا في كَلام العَرَب بغير الأَلِف واللامِ ، فإن الأَزْهَريَّ أَيْضًا أورد في كِتابه في باب رملك عن ثَعْلَبٍ عن ٱبن الأَعْرابيّ أنه قال : [حُنيـ]ـفُ الحَناتِمِ – وكان [من آبَلِ العَرَبِ – : الرَمْـ] ـكاءُ من النُوق : بُهْيا والحَمْراءُ : صُبْرَى والخَوّارةُ : غُزْرَى والصَهْباءُ : سُرْعَى وفي باب ربك أوردها أَيْضًا وقال : حِكايةٌ عن بعض العَرَب والمَعْنَى أنها أَبهى وأغزر وأَصْبَر وأسرع من غيرها ، ومِثْله قَوْلُ ٱبن المعتزّ في باب الفَخْريّات [من الطويل] :

لهم رَحِمٌ دُنْيا وهم يُبعِدونها إذا أنهكوها بالقَطيعة أبقَيْتُ

كأَنّ تُرْكًا صُفوفًا في جَوانِبها تُواتِرِ الرَمْيَ بالنُشّاب من كَثَبِ

شبّه الحَبَبَ بنُشّاب يختلِف بين تُرْك يترامَوْن وقال : من كَثَب لأنّه في كَأْس فهو من مَوْضِعٍ ضَيِّق .

من كَفّ ساقية ناهيكَ ساقيةً في حُسْنِ قَدٍّ وفي ظَرْف وفي أَدَبِ

---

(٢) انظر ديوان الأعشى ص ٢٦٠ (٨/ ١٠) انظر تهذيب ج ١٠، ص ٢٤٤ (١٠) سرعى تهذيب: صبرى m (١٤) انظر ديوان ابن المعتز (بيروت) ص ٩٦ (١٥) تواتر UBMPART : تواصل Z (١٦) وقال T : – R (١٨) وفي UBZMPAT : وذي R

(حاشية P : ناهيك أيْ لله هو تعجُّبٌ)

كانت لِرَبٍّ قِيانٍ ذي مُعالَنة بالكَشْخِ محترِفٍ بالكَشْخِ مكتسِبِ
فقد رأَتْ ووعتْ عنهنّ وٱختلفتْ ما بينهنّ ومَن يهوَيْنَ بالكُتُبِ

(حاشية P * : يقول قد رأتْ هذه الساقيةُ بعَيْنِها القِيانَ وروتْ أيْ ... عنهنّ وٱختلفتْ أيْ جاءت من الجَواري إلى أخدانهنّ بالكُتُب والرِسالات)

/حتّى إذا ما غلا ماءُ الشَباب بها وأُفعِمتْ في تَمام الجِسْم والقَصَبِ 273b

أُفعِمتْ أُحكِمتْ ، ويُرْوَى : أنعمتْ أيْ زادتْ في التَمام .
(صلب Z : ويُرْوَى : وأنعمتْ أي زادتْ في التَمام من قَوْلهم دققتُه دقًّا ناعمًا أي زائدًا ومنه الحَديثُ : إنّ أبا بَكْر وعُمَرَ لَمنهم وأنعما أي زادا ، وغلا ٱرتفع وأُفعِمتْ أي أُحكِمتْ وكُلُّ عَظْم فيه مُخٌّ فهو قَصَبة)

وجُمِّشتْ بخَفِيِّ اللَحْظ فٱنجمشتْ
وجرَّتِ الوَعْدَ بين الصِدْق والكَذِبِ
تمّتْ فلم يَرَ إنْسَانٌ لها شَبَهًا فيمَن برا اللهُ من عُجْمٍ ومن عَرَبِ

(حاشية P : أيْ تمّتْ في مَحاسِنِها)

تلك التي لو خلتْ من عَيْنِ قَيِّمها لم أَقضِ منها ولا من حُبِّها أَرَبِي

(٢) معالنة بالكشخ mP : معالنة بالكشح ZRT، معالنة بالفسق MpA، معاينة باكشخ UB || محترف UBZMPARt : معترف T || بالكشخ مكتسب UBMPA : بالكشح مكتسب ZRT (٣) ووعت UBZMART : وروت P (٦) غلا UBZMPAR : علا T || وافعمت UBZMpART : وانعمت maP، واقعمت m (٧) افعمت... التمام T : – R (٩) انظر سنن ابي داوود ج ٢، ص ٣٥٨ (كتاب الحروف والقراءات) (١٢) شبها ZMPART : شبه UB (١٤) لو UBZMPART : ما p || قيمها ZMPA : قيمتها UBRT || لم... اربي UBZMPART : قضيت منها ومن وجد بها اربي a

يقول : لو قدرتُ عليها لم أشبَعْ منها أبدًا ، ويُروَى : قضَيْتُ منها ومن وَجْد بها أَرَبي .

(حاشية P : أيْ إن سلّمها إليَّ قَيِّمُها تمنّعتْ عليَّ فلا أقضي منها أربي .)

تحدّث محمّدُ بنُ المظفّر الكاتبُ كاتبُ إسماعيلَ بنِ صَبيح عن إسماعيلَ قال : قال لي الرّشيدُ : أبغِني وَصيفةً مَليحةً حَرِكَةً فَطِنَةً مقدودةً تسقيني فإنّ الشّراب يطيب من يَد مثلها ، فقُلتُ : يا سيِّدي عليَّ الجَهْدُ فقال : اجعَلْ قَوْلَ هذا العيّار أمامك واسترِحْ ! قُلتُ : قَوْلَ مَن ؟ قال : قَوْلَ مَن يقول :

من كفّ ساقيةٍ ناهيك ساقية

إلى قَوْله :

بين الصدق والكذب

[٢٣]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أيا باكيَ الأطلالِ غيّرها البِلَى   بكَيْتَ بعَيْنٍ لا يجفّ لها غَرْبُ

أتَنْعَتُ دارًا قد عفتْ وتبدّلتْ   فإنّي لِما سالمتَ من نَعْتها حَرْبُ

(حاشية A : [حَرْبٌ] مخالِفٌ)

ونَدْمانِ صِدْقٍ باكر الراحَ سُحْرَةً   فأضحى وما منه اللِسانُ ولا القَلْبُ

---

(١) ويروى . . . س ٢ اربى R : – T (٤) الكاتب T : – R (٥) حركة فطنة T : فطنة حركة R
(٧) قول من R : من T (١٢) لا UBMPART : ما Z (١٣) اتنعت UBMPART : اتبعت Z ||
وتبدلت RT : وتنكرت A ، وتغيرت UBZMPa (١٥) سحرة UBZMpART : غدوة P

274a / تأنّيتُه كيما يُفيق فلم يُفِقْ
إلى أن رأيتُ الشمْسَ قد حازها الغَرْبُ
فقام يخال الشَمْسَ لمّا ترجّلتْ
فنادَى : الصَبوحَ ! وهْي قد كربتْ تخبو

ويُرْوَى : فقال يخال الشَمْسَ لمّا ترجّلتْ : أهذا الصَبوحُ ؟
(حاشية A : يقول : رأى الشَمْسَ صَفْراء فظنّ من فَرْطِ سُكْره أنّها أوّلُ ذُرورها فنادى : الصَبوحَ)
(صلب P : كربتْ قَرُبتْ ، ويُرْوَى : وجبتْ ، وتخبو سقط ضَوْءُها ووجبتْ سقطتْ)

وحاول نَحْوَ الكأْس مَشْيًا فلم يُطِقْ
من الضَعْف حتّى جاء مُحْبَنْطِيًا يحبو

(صلب P : المُحْبَنْطي البارزُ البَطْن من الأمتلاء)

فقُلتُ لساقينا : ٱسقِه ! فأنبرى له رَفيقٌ بما سُمْناه من عَمَلٍ نَدْبُ
فناوله كأْسًا جلتْ عن خُماره وأتبعها أُخْرَى فثاب له لُبُّ
إذا ٱرتعشتْ يُمْناه بالكأْس رقّصتْ
به ساعةً حتّى يسكّنها الشرْبُ

(١) تانيته UZMPART : فانيته B || كيما UBZMART : حتى P || حازها ZMPaRT : حان لها A، خانها UB (٢) يخال MPART : تخال Z، فخال UB || الصبوح ZMPART : صبوحا UB (٣) ويروى ... الصبوح T : – R (٨) وحاول UBZMPRT : فحاول A || مشيا UBMPART : يخطو Z || من الضعف حتى جاء UBZMpART : فجاء الى الندمان P || محبنطيا BmPAT : مختبطا MR، محتبطا Z، محتبطيا U || يحبو UBZmPRT : يكبو MpA (١١) خماره ZMPRT : فـواده BmpA || واتبعها UBZMART : ونارله mP، وابتعتها p (١٢) ارتعشت UBRT : ارتعدت ZMPA

فغنَّى وما دارتْ له الكأْسُ ثالثًا : تعزَّى بصَبْرٍ بعد فاطمةَ القَلْبُ

(حاشية P : أيْ تغنَّى بهذه المِصْراع)

[٢٤]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت ، ٥] :

أَعاذلَ أَعتبتُ الإِمامَ وأَعتبا وأَعربتُ عمّا في الضَميرِوأَعربا

(صلب P : أيْ رجعتُ إلى العُتْبى ، وأعربتُ أفصحتُ)

(حاشية P : كان الأمينُ نها أبا نواس عن الشُرْب لمّا بلغه أنّ المأمونَ كان يأمُر الخُطَباء بخُراسانَ أنْ يعيبوا الأمينَ بشِعْر أبي نواس)

وقُلتُ لساقينا أَجِزْها فلم يكُنْ لِيَأْبى أَميرُ المؤمِنين وأَشرَبا

(حاشية P : أجِزْها أي اَصرِفْها عنّي إلى غيْري فإنّي لا أشرَبها ما دام أميرُ المؤمنين يأْبى لي شُرْبَها)

فجوِّزها عنّي سُلافًا ترَى لها إلى الشرَف الأَعْلَى شُعاعًا مطنّبا

إذا عبّ فيها شاربُ القَوْم خِلْتَه يقبِّل في داجٍ من اللَيْل كَوْكَبا

ترَى حيث ماكانت من البَيْت مَشْرِقًا

وما لم تكُنْ فيه من البَيْت مَغْرِبا

---

(١) فغنى ZmART : تغنى UBMP (٨) لساقينا UBZMPAT : لساقيها NPT || اجزها UBZMPART : اددها N || يكن NMPART : اكن UBZ (١١) سلافا RT : عقارا NUBZMPA || الشرف NUBZMPAT : الافق R (١٢) سيرد البيت في باب ١٣ || القوم NUBZMPART ب ١٣ SIKRHF : الخمر p || الليل كوكبا NZMPART ب ١٣ SIKRHF : البيت مغربا UB (١٣) سيرد البيت في ص ١٣٥ ، س ٤ وفي باب ١٣ || ترى NUBZMPART ب ١٣ SIHF : يرى ص ١٣٥ R ب ١٣ KR || البيت مشرقا NUBZMPAR ص ١٣٥ R ب ١٣ SIKRHF : الليل مشرقا T || تكن NUBZMPART ص ١٣٥ R ب ١٣ SIRHF : يكن ب ١٣ K || البيت مغربا NZMPART ص ١٣٥ R ب ١٣ SIKRHF : الليل كوكبا UB

قد ردّد هذا المَعْنَى في قَصيدة أُخْرَى فقال [من البسيط] :

لا ينزل الليل حيث حلّت

وهو من قَوْل قَيْسِ بنِ الخَطيم في وَصْف الحُسْن، فنقله أبو نواس إلى وَصْف الخَمْر، وقَوْلُ قَيْس [من المنسرح] :

/ قضَى لها اللهُ حين صوّرها الـــــخالقُ ألّا يُكِنَّها سَدَفُ 274b

يدور بها ساقٍ أَغَنُّ تَرَى له على مستدارِ الأُذْنِ صُدْغًا معقرَبا

(صلب Z : ويُرْوَى : يُدير بها ويُرْوَى : أغرُّ والأَوَّلُ أَجْوَد)

سقاهم ومنّاني بعَيْنَيْه مُنْيةً فكانتْ إلى قَلْبي أَلَذَّ وأَطْيَبا

(صلب P : أيْ واعدني بغَمْزِ عَيْنه)

تحدّث أبو أحمَدَ يَحْيَى بنُ عَليّ قال : حدّثني الحُسينُ بنُ الضحّاك الخليعُ قال : أنشدتُ أبا نواس قَصيدتي التي أوَّلُها [من المنسرح] :

وشاطريّ اللِسانِ مختلِقِ الـــــتكريه شاب المُجونَ بالنُسُكِ

وفيها :

كـأنّما نُصْبُ كَـأْسه قَـمَـرٌ يكرَع في بعض أنْجُمِ الفَلَكِ

فأنشدني أبو نواس بعد أيّام :

---

(٢) سيرد المصراع في ص ١٣٤، س ١٦ انظر المقابلة هناك (٤) قول قيس R : فقال T (٥) انظر ديوان قيس ص ١٧؛ سيرد البيت في ص ١٣٥، س٢ (٦) يدور NZMPAT : يدير UBR || ترى NBZMPART : نرى U || الأذن NZMPART : القرط UB (٨) سقاهم NUBZMPAR : سقاني T || قلبي NUBZmPaRT : نفسي mA، عيني M || واطيبا NUBZPRT : واعجبا MpA (١٠) احمد R : احمد بن T (١١) اولها T : اولها قوله R (١٢) انظر اشعار الخليع ص ٨٧ (١٣) وفيها T : – R (١٤) انظر اشعار الخليع ص ٨٨ (١٥) ابو نواس R : – T

أعاذل أعتبت الإمام وأعتبا

حتّى إذا أنشدني منها :

إذا عبّ فيها شارب القوم خلته يقبّل في داجٍ من الليل كوكبا

قُلتُ : يا أبا عَليّ هذه مصالَتةٌ فقال : أتظُنّ أنّه يُرْوَى لك مَعْنًى وأنا حَيٌّ ؟ ثُمّ أخذ الناسُ هذا المَعْنَى فقال ابنُ الروميّ [من الكامل] :

فكأنّها وكأنّ شاربها قَمَرٌ يقبّل عارضَ الشَمْسِ

[٢٥]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :
(صلب A : وهذه أيْضًا يُشَكّ فيها وليستْ من جَيِّدِ شِعْرِه)

دَعِ الأَطلالَ تُنسِفُها الجَنوبُ وتُبْلي عَهْدَ جِدّتها الخُطوبُ
/ وخَلِّ لراكبِ الوَجْناء أرْضًا تخُبُّ بها النَجيبةُ والنَجيبُ 275a

(حاشية P : [الوَجْناء] الناقةُ الغَليظة ، أرْضًا يُريد [بها البـ]ـاديةَ أرْضَ البادية)

بِلادٌ نَبْتُها عُشَرٌ وطَلْحٌ وأكثرُ صَيْدها ضَبُعٌ وذِيبُ

(٢) منها R : – T (٦) انظر ديوان ابن الرومي ص ١١٧٥، شعر ٩٥٤، بيت ٤ (٩/ص ٤٤ ، ٦) سترد الابيات في باب ١٢ (٩) تنسفها T ب ١٢ R : ينسفها R ، نسفها (!) ب ١٢ IKHF ، تسفيها ZMPA ، تسبقها B ، تسبقها U || وتبل UBZMPAT ب ١٢ IKRHF : وتبكي R || عهد UBZMPART ب ١٢ IKHF : عقد ب ١٢ R || جدنها UBPART ب ١٢ IKRHF : حدتها ZM (١٠) لراكب UBZMPAT ب ١٢ IKRHF : الراكب R || تخب UBZMPAT ب ١٢ IKRHF : تحث R (١٢/ص ٤٤ ، ٥) ترتيب الأبيات : ١٢ . ص ٤٤ ، ١ . ٢ . ٥ ZMA : ص ٤٤ ، ١ . ٢ . ص ٤٣ ، ١٢ . ص ٤٤ ، ٥ UBRT ب ١٢ iHF ، ١٢ . ص ٤٤ ، ١ . ٥ . ٢ P ، ص ٤٤ ، ١ . ٢ . ص ٤٣ ، ١٢ ب ١٢ IKR (١٢) بلاد ZMPA : بارض UBRT ب ١٢ IKRHF || واكثر UBZMPART ب ١٢ KRH : واكبر ب ١٢ F ، واكر (!) ب ١٢ I

ولا تأْخُذْ عن الأعراب لَهْوًا　　ولا عَيْشًا فعَيْشُهمُ جَديبُ
ذَرِ الألبانَ يشرَبها رِجالٌ　　رَقيقُ العَيْش عندهُمُ خَصيبُ

ويُرْوَى : جَديبُ العَيْش عندهُمُ خَصيبُ .
(حاشية P : أيْ في عَيْشهم رِقّةٌ ودِقّةٌ و...)

إذا راب الحَليبُ فَبُلْ عليه　　ولا تَحَرّجْ فما في ذاك حُوبُ
فأَطْيَبُ منه صافيةٌ شَمولٌ　　يطوف بكأْسها ساقٍ أَديبُ
أَقامتْ حِقْبَةً في قَعْرِ دَنٍّ　　تفور وما يُحَسّ لها لَهيبُ

(حاشية M : لأنَّها في الدَنّ لا تُري لَهيبًا)

كأَنّ قِراتَها في الدَنّ تَحكي　　قِراةَ القَسّ قابَلَه الصَليبُ

ويُرْوَى : كأنّ هَديرها في الدَنّ يحكي .

تمُدّ بها إليك يَدا غُلامٍ　　أَغَنَّ كأَنّه رَشَأٌ رَبيبُ

---

(١) عن UBZMPAR ب ١٢ IKRHF : من T (٢) ذر UBRT ب ١٢ IKRH : دع ZMPA ب ١٢ F || يشربها ZMPART ب ١٢ IKHF : تشربها UB || رجال UBZMPAT ب ١٢ IHF : اناس R ب ١٢ KR || رقيق UBZMPART ب ١٢ KRH : رفيق ب ١٢ F، رقيق (ا) ب ١٢ I || عندهم UBRT ب ١٢ IKRH : بينهم ZMPA ب ١٢ F || خصيب T : غريب UBZMPAR ب ١٢ IKRHF (٣) ويروى... خصيب R : – T (٥) اذا ... ص ٦ اديب UBZMPART ب ١٢ iHF : – ب ١٢ IKR (٦) يطوف UBZMPART ب ١٢ H : تطيف ب ١٢ iF || ساق اديب UBZMPART : ظبي اريب m، ساق اريب ب ١٢ iHF (٧) اقامت... لهيب UBMpRT : – ZPA (٩) قراتها UBRT : هديرها ZMPA || تحكى UBRT : يحكى ZPA، تحكى (ا) M (١٠) يحكى T : – R (١١) تمد ZMPT : يمد UBAR

غذتْه صَنْعةُ الدايات حتّى ... زها فزها به دَلٌّ وطيبُ

(حاشية M : حتّى زها من قولهم زها النَبْتُ أي نبت ثَمرتُه وزها ، النَباتُ إذا طال واكتهل . قاله ابنُ الأعرابيُّ ، وقال أبو زَيْد واليَزيديُّ : زكا الزَرْعُ وزها إذا نما ، ويجوز أن يكون زها من الزَهْو وهو المَنْظَر الحَسَنُ والنَبْتُ الناضرُ ، وقَوْلُه : فزها به أي حمله على الزَهْو وهو الكِبْر والفَخْر والكِذْبُ والظُلْمُ وكلُّ هذه المَعاني مُفيدةٌ هاهُنا)

ينوء بِرِدْفه فإذا تمشّى ... تثنّى في غَلائله قَضيبُ
يمُدّ لك العِنانَ إذا حساها ... ويفتَح عَقْدَ تِكّته الدَبيبُ

(حاشية P : يُجرّ لك العِنانَ أي أعطاك العِنان حتّى تجرّه أي أمكنك من نَفْسه)

فإن جمّشتَه خلبتْك منه ... طرائفُ تُستخفّ لها القُلوبُ
وأَمجَنُ من مغنّيةٍ تَراءى ... إذا ما احتاز لَحْظَتَها مُريبُ
يكاد من الدَلال إذا تثنّى ... عليك ومن تساقُطه يذوبُ
فذاك العَيْشُ لا خِيَمُ البَوادي ... وذاك العَيْشُ لا اللَبَنُ الحَليبُ

(١/٧) ترتيب البيتين: ١. ٧ UBRT : ٧. ١ Mp (١) غذته... ص ٧ قضيب BMpRT : – ZPA || الدايات UBMpT : الرايات R (٧) ينوء UBRT : يتيه Mp (١٢/٨) ترتيب الابيات: ٨ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٠:١٢ . ٨ UBRT، ٨. ١٠ ZPA، ٨. ١٠. ١١ Mp (٨) بمد RT : بجر UBZMPA || ويفتح UBMPAR : ويفسح T، يفسخ Z || عقد UBZMPA : عند RT (١٠) خلبتك UBMPART : خدعتك p، جلبتك Z || لها UBZMPART : بها a (١١) وامجن. . . مريب Mp : – UBZPART (١٢) يكاد. . . يذوب UBRT : – ZMPA (١٣/ص ٤٦، ٤) ترتيب الابيات: ١٣. ص ٤٦، ١. ٢. ٣. ٤ UBRT : ص ٤٦، ٢. ٣. ٤ ZPA، ص ٤٦، ٢. ٣. ٤. ص ٤٥، ١٣ Mp ، ص ٤٦، ٢. ٣. ٤. ١. ص ٤٥، ١٣ m (١٣) سيرد البيت في باب ١٢ || فذاك. . . الحليب UBMpRT ب ١٢ IKRF : – ZPA ب ١٢ H || فذاك العيش RT ب ١٢ IRF : فهذا العيش UBMp، فهذا الملك p، وذاك العيش ب ١٢ K || وذاك العيش RT ب ١٢ IRF : وهذا العيش UBMp، وهذا الشرب m، وذاك الشرب ب ١٢ K

فَأَيْنَ البَدْوُ من إِيْوان كِسرَى ... وأَيْنَ من المَيادين الزُروبُ
/أَعاذلَ أَقصِري عن بعض لَوْمي ... فراجي تَوْبتي عندي يَخيبُ 275b
تَعيبين الذُنوبَ وأَي حُرٍّ ... من الفِتْيان ليس له ذُنوبُ
غَرِيتِ بتَوْبتي ولجِجتِ فيها ... فَشُقّي الآنَ جَيْبَكِ لا أَتوبُ

[٢٦]

وقال [من الطويل ؛ت] :

دَعِ الرَبْعَ ما للرَبْع فيَّ نَصيبُ ... وما إن سبتْني زَيْنَبٌ ولَعوبُ
ولكن سبتْني البابِليّةُ إنّها ... لِمثْلِيَ في طُول الحَياة سَلوبُ
جفا الماءُ عنها في المِزاج لأنّها ... خَيالٌ لها بين العِظام دَبيبُ
إذا ذاقها مَن ذاقها حلّقتْ به ... فليس له عَقْلٌ يُعَدّ أَريبُ
ولَيْلةِ دَجْنٍ قد سَرَيْتُ بفِتْيةٍ ... تنازعنا نحو المُدام قُلوبُ
إلى بَيْتِ خمّارٍ ودونَ مَحَلّه ... قُصورٌ مُنيفاتٌ لنا ودُروبُ
ففَزّع في إدلاجنا بعد هَجْعةٍ ... وليس سِوَى ذي الكِبْرِياءِ رَقيبُ

ويُرْوَى : فلمّا قرعْنا بابَه بعد هَدْأة .

---

(١) فـاين... الـزروب UBmRT : – ZMPA || الـزروب UBmR : إلـدروب T (٢) عن UBZMPAR : من T (٣) تعيين ZMPART : تعيرني UB (٤) غريت ZPART : غررت M، غربت UB || الان UZMPART : اليوم zB (٦) في RT : فيك UB (٧) الحياة T : الزمان UBR (٩) اريب T : اديب UBR (١٢) ففزع... هجعة RT : فلما قرعنا بابه بعد هداة UB (١٣) هداة T : هداءة R

تناوم خَوْفًا أن يكون سِعايةً   وعاوده بعد الرُقاد وَجيبُ
فلمّا دعَوْنا بأسمه طار ذُعْرُهُ   وأيقن أنّ الرَحْلَ منه خَصيبُ
٣ وبادر نحو الباب سَعْيًا ملبّيًا   له طَرَبٌ بالزائرين عَجيبُ
فأطلق عن نابَيْه وأنكبّ ساجدًا   لنا وهْو فيما قد يظُنّ مُصيبُ
وقال : أدخُلوا ! حُيّيتُمُ من عِصابةٍ !   فمَنْزِلُكم سَهْلٌ لديّ رَحيبُ
٦ / وقام بمِصْباحٍ له فأناره   وكلُّ الذي يُهوَى لديه قَريبُ 276a
وقُلْنا : أرِحْنا هاتِ إن كنتَ بائعًا   فإنّ الدُجى عن مُلْكه سيَغيبُ !
فأبدى لنا صَهْباءَ تَمَّ شَبابُها   لها رَوْعةٌ محمودةٌ ووُثوبُ

٩ ويُرْوَى : لها فَرَحٌ في كأسها ووُثوبُ .

فلمّا أجتلاها للنِكاح بدا لها   عَبيرُ نَسيمٍ ساطعٌ ولَهيبُ
فجاء بها تحدو بها ذاتُ مِزْهَرٍ   يتوق إليها الناظرون رَبيبُ
١٢ كَثيبٌ علاه غُصْنُ بانٍ إذا مشَى   تكاد له صُمُّ الجِبال تُنيبُ
وأقبل محسودُ الجَمال مقرطَقٌ   غَريبُ النُهَى لا عَيْبَ فيه أريبُ
يشُمّ النَدامى الوَرْدَ من وَجَناته   فليس به غيرُ المَلاحة طِيبُ
١٥ فما زال يسقينا بكأْسٍ مُجِدّةٍ   تُولّي وأُخرَى بعد ذاك تؤوبُ

---

(١) يكون T : تكون R، نكون UB || سعاية RT : سعاته UB (٤) نابيه UBT : بابيه R (٥) فمنزلكم UBT : فمنى لكم R (٦) وقام RT : وجاء UB || بمصباح UBR : لمصباح T || فاناره RT : فاستناره UB || يهوى لديه RT : يبغي اليه UB (٨) روعة محمودة RT : مرح في كاسها UB (٩) ويروى... ووثوب T : – R (١٠) للنكاح RT : للندامى UB || عبير نسيم T : نسيم عبير UBR (١١) تحدو RT : يحذو UB || يتوق RT : يفوق UB || الناظرون RT : الناظرين UB (١٢) له UBR : لها T (١٣) غريب النهى UBT : الى كاسها R

وغَنّى لنا صَوْتًا بحُسْنِ ترجُّعٍ : سرى البَرْقُ غَرْبِيًّا فحنّ غَريبُ

ويُرْوَى : فتلك تغنّينا بحُسْنِ ترجُّعٍ .

فمَنْ كان منّا عاشقًا فاض دَمْعُه وعاوده بعد السُرور نَحيبُ
فمِن بين مسرورٍ وباكٍ من الهَوَى وقد لاح من ثَوْب الظَّلام غُيوبُ
وقد غابت الشِعْرَى العَبورُ وأقبلتْ نُجومُ الثُرَيّا بالصَباح تثوبُ

[٢٧]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

ومقرورٍ مزجتُ له شَمولاً بماءٍ والدُجَى صَعْبُ الجَنابِ
/ فلمّا أَنْ رفعتُ يدي فلاحتْ بَوارِقُ نُورِها بعد ٱضطرابِ 276b
تزاحف ثُمّ مدّ يدَيْه يرجو دِفاءً حين جادتْ بٱلتهابِ
فأَبصر في أنامِله ٱحمرارًا وليس له لَظًى حَرَّ الشِهابِ
فقُلتُ له : رُوَيدَك إنّ هذا سَنا الصَهْباءِ من تحت النِقابِ
فسلسِلْها فسوف تَرَى سُرورًا فإنّ اللَيْلَ مُسْوَدُّ الإهابِ
فردّد طَرْفَه كما يراها فظلّ الطَرْفُ من دون الحِجابِ
ومختلِسُ القُلوبِ بطَرْف رِئْمٍ وجيدِ مَهاةِ بَرٍّ ذي هِضابِ

(٢) فتلك T : وتلك R (٣) وعاوده R T : وعاودنا U B (٥) تثوب U B T : تنوب R (٩) دفاء B R T : دافاء U (١٢) الاهاب ؟ : الجناب U B R T (١٣) فظل T : فكل U B R || الحجاب R T : الحجاب * فادرك طرفه لما ثناه * عن اللحظات من دون لون الحباب U B (١٤) بر ذي هضاب R : بردى هضاب T ، شاكنة الهضاب U B

إذا ٱمتحنتْ مَحاسِنُه فأَبْدَتْ   غرائبَ حُسْنه من كلّ بابِ
تقاصرَتِ العُيونُ له وأَغضتْ   عن اللّحَظَات خاضعةَ الرِقابِ
له لَقَبٌ يليق بناطقيه   بَديعٌ ليس يُعجَم في الكِتابِ
يُقَال له المعلَّلُ وهْو عندي   كما قالوا وذاك من الصَوابِ
يعلِّلُنا بصافية ووَجْهٍ   كبَدْر لاح من خَلَلِ السَحابِ

[٢٨]

وقال [من البسيط ، ت] :

يا خاطِبَ القَهْوة الصَهْباء يُمهِرها   بالرَطْل يأْخُذ منها مِلْأَه ذَهَبا
قصّرتَ بالراح فٱحذَرْ أَن تسمّعها   فيحلِف الكَرْمُ أَن لا يحمِل العِنَبا
إنّي بذلتُ لها لمّا بصُرتُ بها   صاعًا من الدُرّ والياقوت ما ثُقِبا
فٱستوحشتْ وبكتْ في الدَنّ قائلةً :
يا أُمِّ وَيْحَكِ أَخشَى النارَ واللَهَبا
/ فقلتُ : لا تحذَريه عندنا أَبدًا 277a
قالتْ : ولا الشَمْس قُلتُ : الحرُّ قد ذهبا

(٢) واغضت R T : فاغضت UB (٣) له... الكتاب UBT : – R (٧) ملاه R T : وزنها U B (٩) بصرت R T : سمعت U B || صاعا من الدر R T : بالصاع صاعا U B (١٠) فاستوحشت R T : فاستعبرت U B || واللهبا U B R T : والحطبا ؛ (١١) تحذريه R T : ترهبيها U B || الشمس RT : الحر U B || الحر R T : الصيف U B

قالتْ : فمَن خاطِبِي هذا ؟ فقُلتُ : أَنا
قالتْ : فبَعْلِيَ ؟ قُلتُ : الماءُ إن عذُبا
قالتْ : لَقاحي ؟ فقُلتُ : الثَلْجُ أبردُه
قالت : فبَيْتِي فما أَستحسِن الخَشَبا
٣ قُلتُ : القَنانيُّ والأَقداحُ ولّدها فِرْعَوْنُ قالتْ : لقدهيّجتَ لي طَرَبا

ويُرْوَى : سَكْبُ القَناني على الجامات صوّرها سابورُ قالتْ .

لا تُمْكِنَنّي من العِرْبيد يشرَبني ولا اللَئيمِ الذي إن شمّني قطبا

٦ ويُرْوَى : لا تبذُلَنّيَ للعِرْبيد .

ولا المَجوسِ فإنّ النار رَبُّهمُ ولا اليَهودِ ولا مَن يعبُد الصُلُبا
ولا السِفالِ الذي لا يستفيق نَدًى من السِباب ولا مَن يجهَل الأَدَبا

٩ ويُرْوَى : ولا الزُنوجِ ، ويُرْوَى : ولا اليَهودِ ولا مَن فارق الحَسَبا

ولا الأَراذِلِ ممَّن لا يوقِّرني من السِفاه ولكنْ سَقِّني العَرَبا
يا قَهْوةً حَرُمتْ إلاّ على رَجُلٍ أَثرى فأَتلف فيها المالَ والنَشَبا

---

(٢) الثلج ابرده R T : الكرم احلبه U B || فبيتي R T : فجلتي B، فحلبي U || استحسن R T : استملح U B (٤) ويروى... قالت T : – R (٦) ويروى... للعربيد T : – R (٨) ولا السفال... الادبا R T : – U B || ندى T : بدا (٩) ويروى ولا الزنوج... الحسبا T : – R (١٠) ممن لا R T : الا من U B || من السفاه R : عن السفاه T، ولا العبيد U B (١١) فاتلف R T : فانفق U B

[٢٩]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

شمّرْ ثِيَابَك في قَتْلي وتعذيبي … فقدتسربلت ثَوْبَ الحُسْنِ والطيبِ
٣ عَيْنايَ تشهَد أنّي عاشقٌ لكمُ … يا دُمْيَةً صوّروها في المَحَاريبِ
جرّبتُ منك أمورًا صدّعت كَبِدي … نَعَمْ وأَودتْ بما تحت الجَلابيبِ
وافهَمْ -فديتُك- بيْتًا سائرًا مَثَلاً … من أَوَّلٍ كان يأْتي بالأعاجيبِ
٦ / لا تحمَدَنّ امْرأً حتّى تجرّبَه … ولا تذُمّنّه من غير تجريبِ 277b
وقَهْوةٍ مثلِ عَيْن الديك صافيةٍ … من خَمْرِ عانةَ أو من خَمْرة السِيبِ
كأنّ أحداقها والماءُ يقرَعها
في ساحة الكأْس أحداقُ اليَعاسِيبِ
٩ يَسْعَى بها مِثْلُ قَرْن الشَمْسِ ذو كَفَلٍ
يشني الضَجيعَ بذي ظَلْمٍ وتشنيبِ
قد كسّر الصُدْغَ حتّى خِيلَ وَجْنتُه … من حُمْرة الخَدِّ تجري تحت غِرْبيبِ
كأنّه كُلَّما حاولتُ نائلَه … ذو نَخوةٍ قد نشا بين الأعاريبِ
١٢ يسطو عليّ بحُسْنٍ لستُ أُنكِره … يا مَن رأى حَمَلاً يسطو على ذِيبِ

(٢/٦) سترد الأبيات في ج ٤ ، ص ١٦٩ س ١ – ٥ (٣) عيناي تشهد RT : تنبيك عيناي ج ٤ KRH (٥) وافهم RT افهم ج ٤ KRH || بيتا RT ج ٤ RH : شيئا ج ٤ K (٦) قد ورد هذا البيت ايضا في ج١، ص ٣٤٧، س ١٣ (٩) يشفي R : يسقي T || وتشنيب R : وتشبيب T (١٠) قد... غربيب T : – R (١١) نخوة R : نخرة T (١٢) سيرد البيت في باب ١٢ || لست انكره RT : لا اقوم به ب ١٢ F، لا اقوم له ب ١٢ IRH

[٣٠]

وقال [من المديد ؛ ت] :

عَدِّ عن رَسْمٍ وعن كُثُبِ   والْهُ عنه بأَبْنَة العِنَبِ
بالتي إن جئتَ تخطُبها   حُلِّيتْ حَلْيًا من الذَهَبِ
لا تَشِنْها بالتي كرِهتْ   فهْي تأْبَى دَعْوةَ النَسَبِ
خُلقتْ للهَمِّ قاهرةً   وعَدُوَّ المال والنَشَبِ
لم يذُقْها قطُّ شاربُها   فخلا من لَوْعة الطَرَبِ

[٣١]

وقال [من الخفيف] :

أَسْقِنِي يأبْنَ مُصعَبْ   من سُلافاتِ زَرْنَبْ

ويُرْوَى : من سُلافٍ مطيَّبْ .

سَقِّنيها وغَنِّني :   مَن لصَبٍّ معذَّبْ

(٢) عد . . . س ٣ حليا RT : قرنت بالجد واللعب • طوقت شذرا UB (٣) تخطبها T : اخطبها R (٤/٦) ترتيب الابيات: ٤. ٥. ٦ T : ٥. ٦. ٤ UBR (٤) فهي RT : هي UB (٥) المال RT : البخل UB (٦) شاربها T : راشفها UBR || لوعة الطرب T : لاعج الطرب R ، نشوق طرب UB (٩) ويروي . . . مطيب T : – R

[٣٢]

278a

/ وقال [من البسيط] :

مَن ذا يساعِدني في اللّهْو والطَرَبِ   على اَصطباحٍ بمَاء المُزْن والعِنَبِ
حمراءَ صفراءَ عند المَزْج تحسبها   كالدُرّ طوّقها نَظْمٌ من الحَبَبِ
مَن ذاقها مرّةً لم ينسَها أبدًا   حتّى يغيَّبَ في الأكفان والتُربِ
فسَلِّ هَمَّك بالنَدْمان في دَعةٍ   وبالعُقار فهذا أهنأُ الأَرَبِ
وجانِبِ الشُحَّ إنّ الشُحّ داعيةٌ   إلى البَليّات والأحزان والكُرَبِ

[٣٣]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

إصدَعْ نَجِيَّ الهُموم بالطَرَبِ   واَنعَمْ على الدَهْر باَبْنة العِنَبِ
واَستقبِلِ العَيْشَ في غَضارته   لا تقفُ منه آثارَ معتقِبِ
من قَهْوةٍ زانها تقادُمُها   فهْي عَجوزٌ تعلو على الحِقَبِ
دَهْرِيّةٌ قد مضتْ شَبيبتُها   واَستنشقتْها سَوالفُ الحُقُبِ
كأنّها في زُجاجها قَبَسٌ   تذكو بلا سَوْرةٍ ولا لَهَبِ
فهْي بغير المِزاج من شَرَرٍ   وهْي إذا صُفِّقتْ من الذَهَبِ

(٢) اللهو T : القصف R (٨/١٣) تروى الابيات ٨ـ١٠. ١٢ـ١٣ للوليد بن بزيد، انظر ديوان الوليد ص ٢٢ (٨) اصدع R T : اقطع U B (٩) واستقبل R T : واستعمل U B (١١) واستنشقتها: واستنسقتها T، واستنسفتها R، واستنشفتها U B (١٣) فهي... الذهب R T : – U B

إذا جرى الماءُ في جَوانبها   هيّج منها كَوامنَ الشَغَبِ
فٱضطرمتْ تحته تزاحِمه   ثُمّ تناهتْ تفترّ عن حَبَبِ
٣ يا حُسْنَها من بَنان ذي خَنَثٍ   تدعوك أَجفانُه إلى الرِيَبِ
أحسنُ من مَوْقِفٍ بمَعْرَكةٍ   ورَكْضِ خَيْلٍ إلى هَلاً وهَبِ
/ صِيحةُ ساقٍ بحابسٍ قَدَحًا   وصَبْرٌ مُستكرِهٍ لمنتجِبِ 278b
٦ ورِدْفُ ظَبْيٍ إذا ٱمتَطَيْتَ به   أَعطاك بين التقريب والخَبَبِ
يصلُح للسَيْف والقَباءِ كما   يصلُح للبارقين والسَخَبِ
حلّ على وَجْهه الجَمالُ كما   حلّ يَزيدٌ مَعاليَ الرُتَبِ
٩ فٱذكُرْ صَباحَ العُقار وٱسمُ به   لا بصَباحِ الحُروب والعَطَبِ

[٣٤]

وقال [من السريع] :

أَنزف دَمْعي طولُ تَسْكابهِ   وٱختصّني الحُبُّ بإتعابهِ
١٢ وغرّقتْ قَلْبي بِحارُ الهَوَى   ممّا به من طُول أَوصابهِ

---

(١) كوامن R T : سواكن U B ؛ (٢) فاضطرمت T : فاضطربت U B R (٣) يا . . . الريب RT : – UB (٤/٩) ترتيب الابيات ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ RT : ٩ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ UB (٤) بمعركة UBT : بمعترك R (٥) صيحة ساق UBR : صبحة كاس T || لمنتحب UBT : لمنتخب R (٦) وردف RT : وكل UB (٧) للبارقين T : لليارقين UBR (٨) حل يزيد RT : قد حل عيسى UB (٩) واسم RT : فاسم UB || والعطب RT : والقضب UB

وٱختصّي الحُبُّ حَليفًا له   بورك في الحُبّ وأسبابهِ
مَن صدقتْ نيّتُه في الهَوَى   أعانه الحُبُّ على ما بهِ
يُعينه اللهُ على حُبّه   إن صحّح الحُبُّ لأصحابهِ
وزائرٍ زار بُعيدَ الكرَى   ذكّرَ قَلْبي كُنْهَ أطرابهِ
أقبل يسعَى في الدُجَى مُقبِلاً   كالبَدْر يمشي بين أترابهِ
فقُلتُ لمّا أن بدا مُعْلِنًا :   شَمْسٌ تجلّتْ بين أثوابهِ
فبات يسقيني جَنَى رِيقه   يمزُجه لي بَرْدُ أنيابهِ
وصاحبٍ عَفٍّ الذَرَى ماجدٍ   مهذّبٍ زَيْنٍ لأحبابهِ
قُلتُ له : خُذْها أبا جَعْفَرٍ   فقد تدلّى الصُبْحُ من بابهِ
/وقد مضى عنك ظَلامُ الدُجَى   وٱنكشفتْ أستارُ أثوابهِ 279a
فسلسل الكأْسَ على كُرْهِهِ   ومرّ فيها بعد تَقْطابهِ
كأنّما الكأْسُ إذا صُفّقتْ   قِنْديلُ قَسٍّ وسط مِحْرابهِ
وٱصطخبتْ ألسُنُ أوتارهِ   إذ حرّك المَثْنَى بمِضْرابهِ
ثُمّ شدا لمّا جرتْ كأْسُه   صِرْفًا ومرّتْ بين أقرابهِ :
عاود قَلْبي كُنْهُ أطرابهِ   من حُبِّ مَن أصبحتُ أُعنَى بهِ

---

(٣) الله R : الناس T (١٠) عنك R : عند T

الفَصْلُ الثالثُ من الباب التاسع

فيمَا جاءت قافيتهُ على التاء. وفيه تِسْعُ قَصائدَ .

[٣٥]

٣ قال [من البسيط ؛ ص] :

لا أستزيد حَبيبي في مُؤاتاتي وإن عنُفتُ عليه في الشِكايات
هو المُواصِلُ لي لكنْ ينغِّصني بطُول فَترةٍ ما بين الزِيارات

٦ (حاشية P : يُقال : نغّص عليه عَيْشَه إذا كدّره)

قالوا : ظفِرتَ بمَن تهوَى فقُلتُ لهم :
ألآنَ أطْوَلُ ما كانت صَباباتي

(حاشية P : لأنَّ مَن ظفِر بحَبيبه سكنتْ فَورةُ حُبّه ...)

٩ لا عُذْرَ للصَبِّ أن تهدا جَوارحُه وقد تطعّم فوه بالمُؤاتاةِ

(حاشية P : يعني أن تسكُن غَلَيانُ قَلْبه وجَوانحِه من نار الشَـ[ـوْق]...)

---

(١) من الباب التاسع T : – R (٢) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R || تسع T : سبع R || قال R : – T (٤) لا RT : ما ZMPA || وان MPART : ولو Z || مواتاتي ZMPRT : مواتات A (٥) ينغصني MPA : يبعضني T، ينغصه R، يواصلني Z (٧) بمن تهوى MPART : بما تبغي Z || اطول MPA : اكثر RT، اسرف ،، ابرح Z (٩) تهدا ZMPA : تهدي RT || جوارحه ZMpAT : جوانحه PR

وداهريٍّ سما في فَرْعِ مَكْرُمةٍ   من مَعْشَرٍ خُلقوا في الجود غاياتِ

داهريٌّ منسوبٌ إلى داهِر، رجُلٌ من كِنانةَ مشهور .

رقَتْ كِنانةُ نَعْلَيْه ذُرَى دَرَجٍ   من العُلَى فعلا مَحْضَ الضَريباتِ

يقول : بلغتْ كِنانةُ به غايةَ الشرَف من رقاً ورقّاه غيرُه .
(صلب Z *: أوْفتْ كِنانةُ نُعليه أى ترفعه من قوْلك : رَقِيَ [!] الدَرَجةَ إذا بلغ غايةَ الشرَف)

نادَيْتُه بعد ما مال النُجومُ وقد
صاح الدَجاجُ ببُشْرَى الصُبْحِ مرّاتِ

(صلب A : ويُرْوَى : بعد ما صاب النُجومُ ويُرْوَى : بعد ما صُبْن النُجومُ)
(حاشية M : [ويُرْوَى :] وقد صاب النُجومُ أي انحدر)

فقُلتُ واللَيْلُ يجلوه الصَباحُ كما   يجلو التبسُّمُ عن غُرِّ الثَنِيّاتِ

(حاشية M : يقول الصُبْحُ يُبْدي عن وَضَحِ النَهار كما يُبدي التبسُّمُ عن وَضَحِ الأسنان)

/ يا أحْمدُ المرتجَى في كُلِّ نائبةٍ   قُمْ سيِّدي نَعْصِ جبّارَ السَمواتِ 279b

(حاشية M : أراد بهذا العِصْيان اللِواطة)

---

(١) فرع ZmPART : بيت M || الجود ZPaRT :.المجد MpA (٢) مشهور T : شهير R
(٣) رقت MPART : اوفت Z || نعليه MPART : تعليه Z || درج AmPART : شرف M (١٠) فقلت... الثنيات ZMPAR : – T || كما يجلو R : كما جلا PA، لنا كما جلا M، كما حلا Z (١٣) سيرد البيت في باب ١٣ || يا... السموات ZMPART ب ١٣ SIRH : – ب ١٣ K

وهاكَها قَهْوةً صفراءَ صافيةً منسوبةً لقُرَى هِيتٍ وعاناتِ
أُلِذُّه بحُمَيّاها وأُوجِرِه باللِين طَوْرًا وبالتشديد تاراتِ

(حاشية P : يعني أُطيِّب قَلْبَه وأُنشِطه يعني قَلْبَ أحمد)

حتّى تغنّي وما تمّ الثَلاثُ له حُلْوَ الشمائل محمودَ السَجِيّاتِ :
يا لَيْتَ حَظِّيَ من مالي ومن وَلَدي أَنّي أُجالِس لُبْنَى بالعَشِيّاتِ

(حاشية M : لُبْنَى امرأةُ لقَيْسِ بنِ ذَريح)
لمّا سمِع الرَشيدُ قَوْلَه :

قمْ سيّدي نعص جبّار السموات

دعا به وقال : يا عَدُوَّ الله كفرتَ بالله في هذا القَوْل فقال : يا أميرَ المؤمنين تعلَم أنّ اللِواط مَعْصِيةٌ قال : نعم قال : فذاك عنَيْتُ فأعرض عنه .

[٣٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

سُقْيًا لِبِنّا ولا سُقْيًا لعاناتِ سُقْيًا لقُطْرُبُّلٍ ذاتِ اللَذاذاتِ
فإنّ فيها بَناتِ الكَرْم ما تركتْ
منها اللَيالي سِوَى تلك الحُشاشاتِ
كأنّها دَمْعَةٌ في عَيْن غانيةٍ مَرْهاءَ رقرقها ذِكْرُ المُصيباتِ

---

(١) صفراء T : صهباء ZMPAR (٢) الذه ZMPAT : الزه R || واوجره RT : لابسطه ZMpA، لانشطه P (٥) مالي MPART : مال Z || ولدى MPART : ولد Z (١٣) تلك RT : باقي UB (١٤) غانية BRT : غادية U

تنزو إذا مسّها قَرْعُ المِزاج كما تنزو الجَنادِبُ أَوْقاتَ الظَهيراتِ
وتكتسي لُؤْلُؤاتٍ في تعطُّفها عند المِزاج شَبيهاتٍ بواواتِ

[٣٧]

وقال [من السريع] :

سُقْـيًـا لأَيّامٍ بِطالاني أَيّامَ نلهو في الشَبيباتِ
/ أَيّامَ تحتي فَرَسٌ للهَوَى أَركُض في مَيْدان لَذّاتي 280a
وعَسْكَرُ الحُبِّ بنا مُحدِقٌ وفـيه أَنواعُ مَجانـاتِ
لا خَيْرَ في العَيْش إذا لم تكُنْ صَريعَ غِزْلانٍ وكَاساتِ
وعَـرْفِ أُتْرجٍّ وتُفّاحةٍ وشُرْبِ صَهْباءَ بكَأْساتِ

[٣٨]

وقال [من السريع ؛ ت] :

آلَيْتُ أَن أَشرَب مشمولةً من خَمْر فَلّوجٍ وعاناتِ
من قَهْوةٍ ما مِثْلُها قَهْوةٌ تحلِف بالعُزَّى وباللاتِ

(٢/١) قد ورد البيتان في ج ٢، ص ٢٠٩، س ٢/١ (٢) في U B T ج ٢ R T : من R || تعطفها U B R T : تقبضها ج ٢ T، تغيضها ج ٢ R || عند المزاج U B R T : من الحباب ج ٢ R T (٨) وعرف R : وعرق T || وتفاحة T : بتفاحة R

لو أنّ لُقْمانَ على حُكْمه يشرَب منها خَمْسَ شَرْباتِ
لَقام والإبْريقُ في كَفّه يسجُد للزِنْديق والعاتي

[٣٩]

وقال [من السريع ؛ ص ، ت] :

رَبْعُ البِلَى أخرسُ زِمّيتُ مستلَبُ المَنْطِق سِكّيتُ

(حاشية P : درس فلا يرَى ولا يسمَع ولا يُجيب)

أعاره حَيْرتَه عاشقٌ رأى حَبيبًا فهْو مبهوتُ
ولا عَجيبٌ إن جفتْ دِمْنةٌ عن مستهام نَوْمُه قوتُ

(حاشية P : جفتْ ونبتْ أي لم تُوافِقه ، أي [لا] يطعَم النَوْمَ إلاّ غِرارًا)

وقَهْوةٍ كالمِسْك مشمولةٍ مَنْزِلُها الأنبارُ أو هيتُ

(صلب Z : يُقال : إنّما سُمّيتْ شَمولاً لأنّها شملَتِ العَقْلَ أي أحاطتْ به وشملَتِ القَوْمَ بطيبِ رَوائحها)

كأنّها الشَمْسُ إذا صُفّقتْ وبَيْتُها الكَبْشُ أو الحوتُ

(صلب Z : أراد بالكَبْش الحَمَلَ فلم يستوِله ، صفّقها روّقها وصفّاها)

---

(١) حكمه URT : حلمه B (٤) البلى UBZMPAT : الصبي pR || زميت UBRT : عميت ZMPA (١٢) وبيتها UBMPRT : منزلها ZmA

أَو دارةُ البَدْرِ إذا ما آستوى وتمّ للقَدْرِ المَواقيتُ

(حاشية P : اعتدل وتمّ ضِياءُه ونورُه ، [المَواقيت] أربعةَ عَشَرَ يَوْمًا)

كأنّها هذاك في حُسْنِها أَو وَجْهُ عبّاس إذا شيتُ
/ بل وَجْهُ عبّاسٍ له حُسْنُه لأنّـه دُرٌّ ويـاقـوتُ 280b

(حاشية P : قَوْلُه حُسْنُه أى حُسْنُه له خاصّةٌ لا يشارِكه في ذلك الحُسْن أَحَدٌ)
(حاشية P : بل وَجْهُ عبّاسٍ للبَدْر حُسْنٌ وضِياءٌ ومنه البَدْرُ يأْخُذ نُورًا كما يأْخُذ من الشَمْس)
(صلب P : يعني بَياضَ الوَجْه وحُمْرةَ الخَدّ)

[٤٠]

وقال [من البسيط] :

وفِتْيةٍ كمَصَابيحِ الدُجَى غُرَرٍ شُمِّ الأُنوف من الصِيد المَصاليتِ
صالوا على الدَهْر باللَّهْو الذي وصلوا فليس حَبْلُهمُ منه بمَبتوتِ
دار الزّمانُ بأَفلاكِ السُعود لهم وعاج يحنو عليهم عاطفَ اللِيتِ
نادمتُهم قَرْقَفَ الإسْفَنْط صافيةً مشمولةً سُبيتْ من خَمْرِ تَكْريتِ

---

(١) للقدر RT : للعد UBZMPA (٣) حسنها UBZRT : حسنه MPA || شيت UBZmPART : جيت M (٤) حسنه ZMPART : فضله UB || لانه BZMPAT : فانه R (١١) منه R : منها T

ويُرْوَى : عاطيتُهم من يَدي الإسْفَنْط .

من اللواتي خطبْناها على عَجَلٍ لمّا عججْنا بربّات الحَوانيتِ
٣ في فَيْلَقٍ للدُجَى كاليَمّ ملتطِمٍ طامٍ يحار به من هَوْله النُوتي
إذا بكافرةٍ شَمْطاءَ قد برزتْ في زِيٍّ مختشِعٍ لله زِمِّيتِ
تنمي إلى مَحْتِدِ الكُفّار في نَسَبٍ أهْلِ الصَوامِعِ عُبّادِ الطَواغيتِ
٦ قالت : مَن القَوْمُ ؟ قلنا : مَن عرفتِهِمُ
من كُلّ سَمْحٍ بفَرْطِ الجُود منعوتِ
حلّوا بداركِ مجتازين فٱغتنمي بَذْلَ الكِرام وقُولي كيف ما شِيتِ
فقد ظفِرتِ بصَفْو العَيْش غانمةً كغُنْمِ داوُودَ من أسْلاب جالوتِ
٩ فأَحْيِيْ برِبْحهمُ في ظِلّ مَكْرُمةٍ حتّى إذا ٱرتحلوا عن داركم مُوتي !
قالتْ : فعندي الذي تبغون فٱنتظِروا
عند الصَباح ! فقُلْنا : بَلْ بها إيتي !
هي الصَباحُ يُجلّي اللّيْلُ صَفْوتَها إذا ٱرتمتْ بشَرار كاليَواقيتِ
١٢ /رَمْيَ المَلائكةِ الرُصّادِ إذ رجمتْ في اللّيْل بالنَجْم مُرّادَ العَفاريتِ 281a
فأقبلتْ كضِياءِ الشَمْس بازغةً
في الكأْس من بين دامي الخَصْر منكوتِ

---

(١) ويروى... الاسفنط T : – R (٣) للدجى كاليم R : كالدجى في اليم T (٤) مختشع R : منخشع T (٥) تنمى... الطواغيت T : – R (٩) بربحهم H : بريحهم R

قُلْنا لها : كم لها في الدَنّ إذ حُجبتْ ؟
قالت : قد اتُّخذتْ من عَهْد طالوتِ

كانت مخبَّأةً في الدَنّ قد عنستْ   في الأرض مدفونةً في جَوْف تابوتِ

٣ فقد أُتيتم بها من كُنْه مَعْدِنِها
فحاذِروا أَخْذَها في الكأْس بالقُوتِ

تُهدي إلى الشَرْب طِيبًا عند نكْهتها   كَنَفْح مِسكٍ فَتيقِ الفأْر مفتوتِ

كأنّها بزُلال المُزْنِ إذ مُزجتْ   شِباكُ دُرٍّ على دِيباج ياقوتِ

٦ يُديرها قَمرٌ في طَرْفه حَوَرٌ   كأنّما اشتُقّ منه سِحْرُ هاروتِ

وعندنا ضاربٌ يشدو فيُطرِبنا :   يا دارَ هِنْدَ بذات الجِزْع حُيِّيتِ

إليه ألحاظُنا تُثنَى أَعِنّتُها   فلو ترانا إليه كالمَبَاهيتِ

٩ من أَهْلِ هِيتَ سَخيٍّ الجُرْم ذي أَدَبٍ
له أَقول مِزاحًا : هاتِ يا هِيتي !

فيبتدي بصَحيح اللَفْظ عن نَغَمٍ   مثقَّفاتٍ فَصيحاتٍ بتثبيتِ

حتّى إذا فَلَكُ الأوتار دار بنا   مع الطُبول ظَلِلْنا كالمَسابيتِ

١٢ نُزْهَى بها في حَديقاتٍ ملفّفةٍ   بالزَنْد والطَلْحِ والرُمّانِ والتُوتِ

تُلهيك أَطيارُها عن كلّ مُلهيةٍ   إذا ترنّم في ترجيع تصويتِ

سُقْيًا لذلك دَهْرًا بان منفرِطًا   محبَّبًا لم يكن عندي بممقوتِ

---

(١) اذ . . . س ٢ الدن R : – T (٢) جوف T : بطن R (٤) الفار R : القار T (٥) المزن R : الماء T || اذ R : قد T (٩) ذي T : ذو R (١٢) نزهى T : فزنا R (١٤) منفرطا T : منقرضا R || بممقوت T : بمحبوت R

لم يثنِني اللَّهْوُ عن غِشْيان مَوْرِدِها ولم أَكُنْ عن دَواعيها بصِمِّيتِ
حتّى إذا الشَيْبُ فاجاني بطَلْعته أَقْبِحْ بطَلْعة شَيْبٍ غيرِ مبخوتِ
/عند الغَواني إذا أَبصرْن طَلْعتَه آذنَّ بالصَرْم من وُدٍّ وتشتيتِ 281b
فقد ندِمتُ على ما كان من خَطَإٍ ومن إضاعةِ مكتوبِ المَواقيتِ
أَدعوك سُبْحانَك ٱللّهُمّ فٱعفُ كما
عفوتَ يا ذاالعُلَى عن صاحب الحُوتِ

[٤١]

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المذكّرات من المنحول إليه ، ت] :

يا رُبَّ خمّارةٍ بالقُفْص حانتُها بِهْدِينةٍ ذاتِ أَطْهارٍ مَهاريتِ
في رَوْضةٍ من رِياضِ النَوْرِ مُشْرِقةٍ تنوح فيها مَثاكيلُ الفَواخيتِ
نبّهتُها سَحَرًا واللَيْلُ معتكِرٌ والديكُ يمزُج تصفيقًا بتصويتِ
فأَوجستْ خِيفةً منّي وما علِمتْ أَنّي طَروقٌ لرَبّات الحَوانيتِ
فقُلتُ : لا تَجْزَعي ! قالتْ : حسِبْتُكمُ
سُرّاقَ لَيْلٍ أَرادوني بتبييتِ

(٢) مبخوت R : مبحوت T (٤) خطا T : خطل R (٦) وقال... ص ٦٥، س ١٠ مسبوت T : – R (٧) يا... مهاريت UBMPAT :– Z || بالقفص MPAT : بالعمر UB || بهدينة MPAT : عادية UB (٨) النور T : الحزن t، العمر UB (١٠) علمت T : شعرت UB (١١) سراق T : طراق UB t || بتبييت T : لتبييت UB

فقُلتُ : عندكِ خَمْرٌ تُمتِعين بها
نَفْسي ، وحَظَّكِ ، عندي كُلَّما شِيتِ
قالتْ : أُصبتَ المُنَى من خَمْرةٍ حُصرتْ
في الدَنّ مذ قُرِر الفَرْغان بالحوتِ
٣ فقُلتُ : ما إن لها غَيْري فكيف بها ؟ قالت : فتُؤْتَى بها قُلنا لها : إيتي !
فأَدخلتْنيَ قَيْطُونًا فطُلتُ به كأنّني جَسَدٌ في جَوْف تابوتِ
فودّجتْ خَصْرَ دَنٍّ كان منستِرًا وأَبرزتْ قَهْوةً في لَوْن ياقوتِ
٦ تَرَى لها في أعالي كَأْسِها حَدَقًا من الحَباب كأَحداق المَباهيتِ
فقُلتُ لمّا رأيتُ الخَمْرَ طالعةً تجلو الظَّلامَ : أَلا يا خَمْرُ حُيِّيتِ
ولم أَزَلْ أَتحسّاها بزِمْزِمةٍ
معْ كلّ ذي شَرَفٍ في الفُرْس سِكّيتِ
٩ تَرَى وُجوهَهمُ منها إذا ثمِلوا بالسُكْر تلمَع أَمثالَ المَصاليتِ
/فكم قَتيلٍ لها من باسلٍ بَطَلٍ بمستلَذٍّ من الأَغماض مسبوتِ 282a

---

(١) نفسي T : بكر U B (٢) اصبت T : اتيت U B || خمرة حصرت T : عانس عصرت U B || قرر الفرغان بالحوت T : صاحب اليقطين والحوت U B (٣) فقلت. . .ايتي UB : – T || فتوق B : فتوني U (٤) فادخلتني. . . تابوت T : – U B (٥) كان منسترا T : في زجاجتها U B || وابرزت قهوة T : فابرزت خمرة U B (٦) ترى. . . المباهيت T : – U B (٧) الخمر T : الشمس U B (٨) ازل اتحساها بزمزمة T : نزل نتحساها مشعشعة U B || ذي شرف في الفرس T : مدرع بالحلم U B (٩) ثملوا بالسكر T : خضعوا للسكر U B || امثال T : كالبيض U B (١٠) فكم. . . مسبوت T : كانها حين حل الماء مئزرها ● شيبت بمسك ذكي الريح مرفوت B، كانها حين حل الماء مئزرها ● شيبت بمسك ذكي مرفوت U

[٤٢]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :
(صلب Z : وهى منحولةٌ صالحةٌ لعَبْدوسِ بنِ الحَسَنِ المعروفِ بالورّاق)

٣ لنا خَمْرٌ وليس بخَمْرِ خَلٍّ ولكنْ من نِتاجِ الباسقاتِ
كَرائمَ في السَماءِ ذهبن طُولا ففات ثِمارَها أَيْدي الجُناةِ
قَلائصَ في الرُؤوس لها ضُروعٌ تدُرُّ على الأَكُفِّ الحالباتِ
٦ صَحائحَ لا تُعَدُّ ولا تُراعى عِجافًا في السِنين الماحلاتِ
عَذارَى لا لُقحن بضَرْبِ فَحْلٍ كَوامِلَ كلَّ عامٍ والداتِ
كأنَّ لها عَمائمَ في بُرودٍ طَريفٍ حَوْلَهنَّ مسيَّراتِ
٩ تداعى في ذَوائبها حَمامٌ كتِرْنانِ النِساءِ الثاكلاتِ
مَسارحُها المَذارُ فبَطْنُ جَوْخَا إلى شاطي الأُبُلّة والفُراتِ
تُراثٌ عن أَوائل أَوّلينا بني الأَحرار أَهْلِ المَكْرُماتِ
١٢ تذُبُّ بها يَدُ المعروف عنّا وتصبِر للحُقوق اللازماتِ
فحين بدا لنا الشَرَطانِ يتلو كَواكِبَ كالنِعاجِ الراتعاتِ

---

(٣) بخمر خل ا : بخل خمر T، بخمر نحل R، بخمر كرم Z P A (٦) تراعى T : تراها K (٧) عذارى... س ٩ الثاكلات T : – R (١٠/١١) سيرد البيتان في باب ١٢ (١٠) المذار R : المدار T ب ١٢ IKRHF || والفرات T : فالفرات R ب ١٢ I K R H F (١١) تراث T : تراثا R ب ١٢ I K R H F (١٣) لنا T : لك R || الشرطان T : السرطان R || كواكب R : كواعب T

بدا بين الذَوائب في ذُراها نَباتٌ كالأَكُفّ الطالعاتِ
فشُقّقَتِ الأَكُفُّ فخِلتَ فيها لآلِئَ في السُلوك منظَّماتِ
وما زال الزَمانُ بحافَتَيْها وتقليبُ الرِياح اللاقحاتِ
فعاد زُمُرُّدًا وٱخضرّ حتّى تخال به الكِباشَ الناتجاتِ
/ فلمّا لاح للساري سُهيلٌ قُبيلَ الصُبْح من وَقْت الغَداةِ 282b

ويُروَى : يقُدَ الفَجْرُ في وَضَحِ الغَداة .

بدا الياقوتُ وٱنتسبتْ إليه بحُمْرٍ أو بصُفْرٍ فاقعاتِ
فدارتْ في الكؤوس بكلّ لَوْنٍ فخِلْتَ بها الكؤوسَ مكلَّلاتِ
فبين مذنَّبٍ قد عاد فيها وبين منصَّفٍ ومختَّقاتِ
فلمّا عاد آخِرُها خَبيصًا دعَوْتُ جُناتَها بمعتَّفاتِ

أي مَناجِلَ .

بعثتُ جُناتَها فٱستنزلوها برِفْقٍ من رُؤوسٍ سامقاتِ
فضُمّنَ صَفْوُ ما يجنون منها جَوابِيَ كالرِجال مقيَّراتِ
وقُلتُ : ٱستعجِلوا ! فٱستعجلوها بضَرْبٍ بالسِياط محدرَجاتِ
ذَوائبُ أُمّها جُعلتْ سِياطًا تُحَثّ فما تناهى ضارياتِ
فولّدَتِ السِياطُ لها هَريرًا كترجيع الفُحول الهائجاتِ

---

(١) بدا R : بذا T (٦) ويروى... الغداة T : – R (٨) فدارت... س ٩ ومخنقات T : – R
(١٠) دعوت T : بعثت R (١١) اي مناجل ؛ : – R T (١٢) برفق... س ١٤ فاستعجلوها
R : – T (١٣) جوابي: جواب R (١٥) ضاريات T : ضاربات R (١٦) هريرا T : هديرا R

فلمّا قيل : قد بلغتْ ولمّا   ويُوشِك أَن تقِرَّ وأَن توّاتي
نسجتُ لها عَمائمَ من تُرابٍ   وماءٍ محكَماتٍ موثَقاتِ
سترتُ الجَوَّ خَوْفًا من أذاه   فباتتْ من أَذاه آمناتِ
فلمّا قيل : قد بلغتْ كشفْنا الـ   ـعَمائمَ عن وُجوهٍ مشرِقاتِ
حساها كلُّ أَرْوَعَ شَنْظَميٍّ   كَريمِ الجَدِّ محمودٍ مؤاتي
تَحِيَّةُ بَيْنهم : تفديك روُحي !   وآخِرُ قَوْله : أَفْديك هاتِ!
تواجِههم أَباريقٌ تبدّى   ضَواحِكُ في المَرافِع صامتاتِ
يحوك لها المِزاجُ نِظامَ دُرٍّ   وتُشرِق في الأَكُفِّ المازجاتِ
/ فتلك فسَقِّني لا عَيْبَ فيها   علينا في الحَياة ولا المَماتِ 283a
لِتشدُدْ مُنّتي وتُقِرَّ عَيْني   وتُعدِلَ ما تميّل من قَناتي
وتُؤْلِفَ بين إخْواني وبيني   وتُبدِيَ من سَرائر كامناتِ

وجدتُ في كِتاب مفاخَرة بَني الأَحرار للجَيْهانيّ أَنّ أَبا نواس لمّا خرج إلى مِصْرَ افتخر أَهلُها عليه بنَبيذِ عَسلها فقال ينعَت نَبيذَ النَخْل بقَوْله :

لنا خمر وليس بخمر خل

---

(٥) حساها: كساها RT (٧) تواجههم... س ١١ كامنات T : – R (١٢) وجدت T : ووجدت R || بنى T – R || للجيهاني T : للجيباني R (١٤) خل T : نحل R

[٤٣]

وقال [من الرجز ؛ ت] :

يا أَيُّها العاذلُ دَعْ مَلْحاتي   ودَعْ رُسومَ الدار والآياتِ
والوَصْفَ للمَوْماة والفَلاةِ   دارسةً وغــيــرَ دارساتِ
وآنفِ هُمومَ النَفْس باللَذّاتِ   ولاقِـها بأَصدقِ النِيّاتِ
حتّى تُلاقي رَبَّ شاصياتِ

أي دِنان .

مُحْبَنْطِياتٍ لا مخصَّراتِ   بَناتِ كِسرَى خَيْرَ ما بَناتِ
جُلِبْن من هِيتٍ ومن عاناتِ   محتـجِباتٍ غيرِ بارزاتِ
إلّا بأَن يُجلَبْن في الطاساتِ   للـخاطب المبتكِرِ المُؤاتي
فسَمِّه بالشَيْخ لا الفَتاةِ   ثُمَّ آقتعِدْها باكرَ الغَداةِ
فآستلَّ منها مُهَجَ الحَياةِ   عن عُقَدٍ أُوفتْ لدى مِيقاتِ
إلى أَبـاريقَ مـفـدَّمـاتِ   يُصغِين للكُؤوس راكعاتِ
فهْي إذا شُجَّتْ على العِلاّتِ   ببارِدِ الماء من الفُراتِ
/ تُخال فيها أَلْسُنُ الحيّات   أَو وَقْدَ نِيرانٍ على الحافاتِ 283b

(٢) ودع. . . والايات UB : – RT (٦) اي دنان ؛ : – RT (٧) محبنطيات RT : محنبطات UB || ما بنات UBR : ما منات T (٨) محتجبات T : محتجيات R، محجبات UB || بارزات UBT : باديات R (١١) الحبات RT : الحبات UB (١٢) مقدمات UBT : مفدات R || للكووس UBR : بالكووس T (١٤) تخال RT : تختال UB

دَأْبُكَ خُذْها من يَدي وهاتِ   عـذّبني حُبُّ غُلاميّـاتِ
مقدَّداتِ القَدّ مطموماتِ   مصعْتَـراتٍ ومكرَّهـاتِ
ذواتِ أصداغٍ معقْرَباتِ   يمشِين في قُمْصٍ مزرَّراتِ
يصلُحْن للأطة والزُناةِ   أكني بوَصْفِهِنّ عن مَوْلاتي
تلك التي في يَدها حَياتي

قال إبراهيمُ بنُ السِنْديّ : دخل عليّ أبو نواس وأنا خاثرُ النَفْس فقال : قد قُلتُ قَصيدةً فإن حفِظْتَها لم تعاوِدْك العِلّةُ ثُمّ أنشدني :

يا أيها العاذل دع ملحاتي

[٤٤]

وقال لعَمْرو الورّاقِ خَدينِه [من الرمل] :

بحَياتي يا حَياتي   إشرَبِ الكَأْسَ وهاتِ
قَبْلَ أن يفجَأنا الدَهْـرُ ببَيْنٍ وشَتاتِ
لا تخونَنّي إذا مُتُّ م وقامتْ ناعِياتي
إنّما المُوفي بوَعْدٍ مَن وفى بعد مَماتي

(٢/٣) ترتيب الابيات: ٢a. ٢b. ٣a UBT : ٣a. ٢a R (٢) مطمومات UBT : مهضومات R || مصعترات ومكرهات T : – R، مصطرات ومكرهات UB (٤) بوصفيهن UBT : بوصفهن R (٦) السندي T : السدى R (٩) وقال... س ١٣ مماتي T : – R

الفَصْلُ الرابعُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على الجيم وفيه خَمْسُ قَصائد .

[٤٥]

/ قال [من الرمل ؛ ص ، ت] : 284a

(صلب P : وهي لا تُرْوَى له فإن كانتْ له فهي من رَدِيء قَوْلِه)

أَسقِنِي واللَّيْلُ داجِي قَبْلَ أَصواتِ الدَّجاجِ
سَقِّنِي صَهْباءَ صِرْفًا لم تدنَّسْ بمِزاجِ

(صلب P : التي لم تُمزَج بالماء)

ما رأَتْ مُذْ عُصرتْ نا رًا سِوَى ضَوْءِ السِراجِ
نتجتْ من كَرْمِ كِسرَى قَبْلَ إِبّانِ النِتاجِ
هيْ لدَفعِ الهَمِّ والأَحْزانِ من خَيْرِ عِلاجِ
حَبَّذا ذاك لَقاحًا في أَباريقِ الزُجاجِ
حسِبوها ضَوْءَ نارٍ فطُفُوها بالمِزاجِ
وغَزَالٍ من بَنِي الأَصْفَرِ معصوبٍ بتاجِ

---

(١) من الباب التاسع T : – R (٢) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R (٦) سقني RT : اسقني UBZMPA (٨) ما... السراج RT : – UBZMPA (٩) نتجت... التاج UBRT : – ZMPA || ابان UBR : ايان T (١٠) هي... علاج RT : – UBZMPA (١١) حبذا ذاك لقاحا UBRT : نحلب الراح صراحا ZmA، تحلب الراح صراح P، واحلب الراح صراحا Mp || في اباريق الزجاج ZMPART : بين ينبوت وعاج UB (١٢) حسبوها... بالمزاج T : – UBZMPAR

(حاشية P : [بَني الأصْفَر] يعني رُوميّ)

شَخْصُه منّي بَعيدٌ   وهَواه كـالـمُـنـاجي
٣ كُلَّما سقّاك غنّى :   كُلُّ ضِيقٍ لانفراجِ

[٤٦]

وقال [من البسيط] :

وفِتْيةٍ كنُجوم اللّيْل أَوْجُهُهم   من كُلّ أَغْيَدَ للغمّاء فرّاجِ
٦ غُرٍّ مَسَاميحَ قد ذلّتْ ضَغائِنُهم   فليس للدّهْر فيهم زَنْدُ خلاّجِ
أنضاءِ كأْسٍ إذا ما اللّيْلُ جنّهمُ   ساقتْهمُ نَحْوَها سَوْقًا بإزعاجِ
طرقتُ صاحبَ حانوتٍ بهم سَحَرًا   واللّيْلُ منسدِلُ الظّلْماء كالساجِ
٩ لمّا قرعتُ عليه البابَ أوجله   وقال بين مُسِرّ الخَوْفِ والراجي :
/مَن ذا ؟ فقُلتُ : فَتًى نادتْه لَذّتُه   - فلستُ عنها إلى شَيْءٍ بمُنعاجِ - 284b
إفْتَحْ ! فقهقه من قَوْلي وقال : لقد   هيّجتَ عِرْضي لأَمْرٍ فيه إبهاجي
١٢ ومرّ ذا فَرَحٍ يسعَى بمِسْرَده   فاستلّ عَذْراءَ لم تُبْرَز لأزواجِ
مَصونةً حجّبوها في مخدّرها
عن العُيون لكِسْرَى صاحبِ التاجِ

---

(٢) وهواه U B Z M P A T : وهو مني R || كالمناجى U B Z M A R T : لي مناجى P a (٣) كلما سقاك غنى T : كلما اسقاك غنى U B R، يا ابا القاسم صبرا Z M P A || ضيق U B R T : هم Z M P A (٦) زند T : زيد R (٧) جنهم T : حنهم R (١٠) فلست T : فليس R (١١) ابهاجي R : ازعاجي T

فأَرسل الصُبْحَ عن مُستَنٍّ مِبْزَله
وقال : هذا سِراجُ المُظْلِمِ الداجي
يُديرُها خَنِثٌ في خُلْقه دَمَثٌ   من ثَلِّ آذينَ ذو قُرْطٍ ودُوّاجِ
يُزهَى علينا بأَنّ اللَيْلَ طُرَّتُه   والشَمْسُ غُرّتُه واللَوْنُ للعاجِ
والدَهْرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ منتظِمٍ   إلاّ رماه بتفريقٍ وإزعاجِ

[٤٧]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

وخمّارٍ أَنخْتُ إليه رَحْلي   إناخَةَ قاطنٍ والليْلُ داجي
فقُلتُ له : اَسقِني راحًا عَتيقًا   إذا مُزِجتْ توقّد كالسِراجِ
فقال : فإنّ عندي بِنْتَ عَشْرٍ   فقُلتُ له مَقالَةَ مَن يناجي :
أَذِقْنيها لأَعْلَمَ ذاك منها !   فأَبرز قَهْوةً ذاتَ اَرتجاجِ
كأنّ بَنانَ مُمسِكِها أُشيمَتْ   خِضابًا حين تلمَع في الزُجاجِ
فقُلتُ : صدقتَ يا خمّارُ هذا   شَرابٌ قد يطول إليه حاجي
فمال إليّ حين رأَى سُروري   بها والليْلُ مرتبِكُ الرِتاجِ
فما هجم الصَباحُ عليّ حتّى   رأَيتُ الأَرْضَ دائرةَ الفِجاجِ

---

(٢) خلقه T : لهوه R || ثل T : نسل R ||ذو R : ذي T (٤) سيرد البيت في باب ١٢ (٦) انخت RT : حططت UB (٧) راحا عتيقا RT : صهباء صرفا UB (٨) عشر RT : كرم UB || فقلت ... س ١٣ الفجاج RT : وعشر ما يرام بلا مزاج * ابيعك ثم ارخص نصف رطل * بدينار فقلت نعم وساجى B، وعشر ما يرام بلا مزاج * ابيعك ثم ارخص نصف رطل * بدينار فقال نعم وساجى U (١٠) تلمع R : يلمع T (١٣) هجم T : انهجم R

[٤٨]

285a

/ وقال [من الخفيف ؛ ت] :

وعُقارٍ كأنّما يُتعاطى   في كؤوس اللُّجين منها سِراجا
خَنْدَريسٍ كأنّها كلُّ طيبٍ   زوّجوها وليس تهوَى الزّواجا
فرمتْ أَوْجُهَ النّدامَى بنَبْلٍ   ليس يُدمي وليس يُبْدي شِجاجا
مزج الكأسَ لي غزالٌ أَديبٌ   هاشِميٌّ أَصاب فيها المِزاجا
فتحسّيتُها وناولتُ ظَبْيًا   فاترَ الطَّرْف ساحرًا مِغْناجا
قال لي والمُدامُ تأْخُذ فيه :   يا أَميري إن كنتَ بي مِلْهاجا
فقُمِ الآنَ طائعًا ! قُلتُ : عُجْ بي   يا مَليكي إلى الفِراش ! فعاجا
فحللْنا هُناك تِكّةَ خزٍّ   وحسرْنا قَباءَه الديباجا
ثُمَّ أَرسلتُ بازَ صِدْقٍ نَشيطًا   يقتُل الوَزَّ ثَمَّ والدُرّاجا

[٤٩]

وقال [من السريع] :

وقَهْوَةٍ في كامنٍ   من غير نارٍ تُسرَجُ
تمزُجها قُبْلةُ مَن   يحسُن منه الغُنُجُ

---

(٢) يتعاطى T : تتعاطى R، نتعاطى U B (٦) ظبيا U B T : طيبا R (٧) فيه U B R : منه T
(٨) يا U R T : ما B (٩) وحسرنا U B R : وحللنا T (١٢) كامن T : كاسها R

نـــازعَـــنيهـــا أَرِجٌ بـمُـقْـلـتَـيْـه دَعَجُ
حين بكىَ الزِقُّ إلى الـــصُبْح وحُزَّ الوَدَجُ
وٱصطبحتْ أَلْسِنةُ الـــعَزْفِ وطاب الهَزَجُ
ومال بالظَنْي إلى الـــسُكْـــر زُلالٌ أَرِجُ
/ بِتْنا على مَعصِيةٍ كُـلٌّ بـكُـلٍّ لَـهِجُ 285b
تهدا قُوانـــا مَـــرّةً ومَـــرّةً تعتلِجُ
ليسَ على العاشق في بعض مُناه حَرَجُ

الفَصْلُ الخامسُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على الحاء وفيه ثمانٍ وعِشْرون قَصيدة .

[٥٠]

قال [من الكامل ؛ص ، ت] :

ذكر الصَبوحَ بسُحْرةٍ فٱرتاحا وأَملّه دِيكُ الصَباح صِياحا

قِيل : أملّه كَثْرةُ صِياحه والبَيْتُ الثاني شاهدٌ له ، وقيل : أملّه ٱنتظارُهُ للصِياح .

أوفى على شَعَف الجِدار بسُدْفةٍ غَرِدًا يصفِّق بالجَناح جَناحا

---

(٢) الزق T : الدف R || وحز T : وحن R (٣) العزف T : العرف R (٧) العاشق T : الفاسق R (٨) الباب التاسع T : شعر ابي نواس R (٩) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R || ثمان T : سبع R (١٠) قال T : – R (١١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٣٧، س ١٣ (١٢) والبيت الثاني : والثاني T (١٣) شعف BZMPART : شرف Ubp || الجدار UBZMPAR : الحدار T || بسدفة UBZMPART : بسفحة R || بالجناح ZMPART : للجناح UB || جناحا UBZMPAR : جناحا T

(صلب P : أوفى أشرف وشَعَف الجدار أعلاه وسُدْفَةٌ ظُلْمة)
(صلب Z : ويُرْوَى : بشُدْفة والشُدْفَةُ بَقِيَّةٌ من اللَّيْل)

بادِرْ صَباحَك بالصَبوحِ ولا تكُنْ
كمسوِّفينَ غدَوْا عليك صِحاحا

سأل محمَّدُ بنُ القاسم النَوْشَجانيُّ عن مَعْنَى قَوْلِه : كمسوِّفين غدَوْا عليك صحاحا فقال : المسوِّفون الذين يقولون : سوف نشرَبها في الآخِرة .

إنّ الصَبوحَ خَلاءُ كُلّ مخمَّرٍ بدرتْ يَداه بكأْسه الإصباحا

قَوْلُه : خَلاءُ كلّ مخمَّر أي طُعْمتُه وأكْلُه من قَوْلِهم / الخَلَى وهو الكَلَأُ الرَطْب . 286a
(صلبP •: يقول : ينجلي خُمارُه ويَبِين أمْرُه ويُرْوَى : خَلاةُ كُلِّ مدالج [؟] أي طُعْمتُه وأكْلُه وأصْلُه من الخَلَى وهو الحَشِيشُ الرَطْب)

وخَدينِ لَذّاتٍ معلِّلِ صاحبٍ يقتات منه فُكاهةً ومُزاحا

(صلبP •: تقتات تُصيب القُوتَ أي تأْخُذ منه)
(حاشية P : قَوْلُه : وخَدينِ يعني ورُبَّ نَديمٍ أي صاحبِ اللَّذّات يعلِّل صاحبَه بالسَماع)

نبّهتُه واللَيْلُ ملتبِسٌ به وأزحتُ عنه نُعاسَه فأنزاحا

---

(٣) صحاحا T pa : شحاحا U B Z M P A R (٤) محمد بن R : ابن T || القاسم: القسيم R T || النوشجاني T : النوشيحاني R || كمسوفين T : – R || غدوا T : فغدوا R || صحاحا T : شحاحا R (٦) خلاء: حلاء T، جلاء U B Z M P A R، حلاة m || مخمر U B Z M P A R T : مدلج p، مدالج m (٧) خلاء: حلاء T، جلاء R || اي . . . الرطب: اي طعمته واكله من قولهم الحلا وهو الكلأ الرطب T، يقول به ينجلي خماره ويتبين امره R (١٠) يقتات U B Z M P A R : تقتات T (١٤) والليل U B Z M p A R T : والنوم P || به Z m P A R T : الدجى M، بها z ، بنا U B || وازحت U B Z M P A R T : وازلت p || نعاسه R T : حنائه U B M P A، جنائه Z

ويُرْوَى : حَثائه وهو ما بدر من نُعاسه وبقيَ من نُعاسه في عَيْنه .
(حاشية P : [انزاحَ] أي نأى وبعُد)

قال : ٱبغِني المِصْباحَ ! قُلتُ له : ٱتَّئِدْ !
حَسْبي وحَسْبُك ضَوْءُها مِصْباحا

أخذه من قَوْل بشّار [من الكامل] :

خَوْدٌ إذا جنح الظَّلامُ فإنّها   تكفي المؤانِسَ فَقْدَةَ المِصْباحِ

(حاشية P : [اتَّئِدْ] تمكَّثْ)

فسكبتُ منها في الزُجاجةِ شَرْبةً   كانت له حتّى الصَباح صَباحا

(حاشية P : أيْ كانت كصُبْحٍ حين لا صُبْحَ هُناك)

من قَهْوة جاءتك قبل مِزاجها   عُطْلاً فألبسها المِزاجُ وِشاحا

(صلب P : أي صار عليها من مِزاجها زَبَدٌ كالوِشاح)
(حاشية P : أي كاللآلِئ الموشّحة)

شكَّ البُزالُ فُؤادَها فكأنّما   أهدتْ إليك بريحها تُفّاحا
صهباءَ تفترِس النُفوسَ فما تَرَى   منها بهنَّ سِوَى السُبات جِراحا

(صلبP * : السِنات جَمْعُ سِنة وهي النَوْم ، وأصْلُ الفَرْس دَقّ العُنُق)
(حاشية P : منها يعني من الخَمْر بهنّ أي تلك النُفوس)

---

(١) وبقي من نعاسه T : – R (٣) سيرد البيت في باب ١٣ (٥) انظر ديوان بشار ج ٢، ص ١١٧ || فقدة المصباح ديوان: فقده المصباحا RT (٧) فسكبت UBZMPART : فسبكت p || شربة UBZP ART : سكبة M || له UBMpART : لنا ZP a (٩) جاءتك BZMPART : وافتك U (١٢) فؤادها UBZMPART : وشاحها a (١٣) صهباء UBaRT : صفراء ZMPA || فما UBZRT : فلا MPA || السبات UBZMpART : السنات P

عمِرتْ يكاتِمك الزّمانُ حَديثَها حتّى إذا بلغ السَآمةَ باحا
فأشاع من أسرارها مستودَعًا لولا المَلالةُ لم يكن لِيُباحا
فأتَتْك في صُوَرٍ تَداخَلَها البِلَى فأزالهنّ وأثبت الأشباحا

(حاشية P : [أزالهنّ] الصُوَرَ)

فكأنّها والكأسُ ساطعةٌ بها صُبْحٌ تقارب أمْرُه فانصاحا

(حاشية A : انصاح انشقّ وانكشف)

ممّن حسد أبا نواس صَريعُ الغَواني / قال له : كيف يكون ارتياحٌ مع 286b مَلَل ؟ يعني قَوْلَه : فارتاحا . وأملّه ديك الصباح ، وهذا نِهايةُ الظّلْم والتمويهِ لأنّ أبا نواس أراد به : ارتاح للصَبوح وقد بقيَ عليه لَيْلٌ فملّ الانتظارَ إلى وَقت يصيحُ الديكُ ، وذلك الوَقْتُ وَقْتُ الصَبوح ، فأقبل عليه أبو نواس فقال : عتبتَ غيرَ مَعْتَب ولكنْ ما مَعْنَى قَوْلك [من الكامل]

عاصى الشَبابَ فراح غيرَ مفنَّدٍ وأقـامَ بين عـزيمةٍ وتجلُّـدِ

كيف يروح ويُقيم ؟ وهذه مناقضَةٌ ومُحالٌ أن يكون راح وأقام .

[٥١]

وقال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

يا صاحبَيَّ عصَيْتُ مصطبَحا وغدوتُ للّذّات مطّرِحا

---

(٢) فاشاع UBmRT : فاباح ZMPA || الملالة UBZMPAR : الملامة T (٣) في UBZMpART : من P || الاشباحا MpRT : الارواحا UBZPA (٥) امره UBZMPART : ضوءه p (٩) اراد به T : ارادته R (١٠) عتبت T : عبت R || معتب T : معيب P (١٢) انظر ديوان مسلم ص ١٨٠ و٢٣٠ (١٣) ويقيم T : ثم يقيم R (١٥) عصيت UBZMPAR : غدوت T

فـتَـزَوَّدا مـنّي مـراقَـبـةً حَذَرُ العَصا لم يُبقِ لي مَرَحَا

أي راقِباني وٱحفَظا مَوَدّتي ، حَذَرُ العَصا خَوْفُ الضَرْب .

إنَّ الإمام له عليَّ يَدٌ فتَرَقَّبا بمسهَّدٍ صُبُحا

يقول : ٱنتظِرا بساهر أن يُصْبِح وهذا مَثَلٌ يقول : ٱصبِروا قَليلا .
(حاشية P : يعني صاحَبَ السَهَر وإن تعِب من سَهَر اللَيْل وقاسى طُولَ اللَيْل وكَرْبَه فإنَّه يُصْبِح لا مَحالةَ ويزول عنه بإصباحه سَهَرُ اللَيْل أن عاش [؟] وكذلك نَفْسي سوف يفرِّج اللهُ أن تَراخَتْ مَنِيَّتي فكأنّي بي وقد زالت هذه الكَرْبُ عنّي بحَبْسي عن الشَراب كما زالتْ كَرْبُ المُسهَّر عنه بإصباحه)

لا تجمَعا لي شَمْلَ ذي طَرَبٍ قد باكر الإبْريقَ والقَدَحا
/فَلَئِنْ وُقِرتُ على مَلامته لقد ٱبتذلتُ اللَهْوَ ما صَلَحا 287a

(حاشية P : فلئن وُقِرتُ أي حُبِستُ عن الشُرْب بمَلامة الأمير)

ووصلتُ أَسبابي بمختلَقٍ رَخْصِ البَنان مخضَّبٍ بَلَحا

البَلَحُ هَيئةٌ من هَيْئات الخِضابِ ، أي مطرَّفًا بالحِنّاء على قَدْر البَلَح .
(صلب A : مختلَقٌ حَسَنُ الخُلْق وأَصْلُ الخُلوقة المَلاسةُ فيقول : ليس في وَجْهه غُضونٌ أي آثارٌ ، وتُكسَر بِلحا ، يقول : يطرِّف بالحِنّاء على هَيْئة البَلَح)

---

(١) فتـزودا ZMPART : فتزودوا UB || مـراقبة UBZRT : محـادثة MPA (٣) فتـرقبا بمسهـد MPART : فترقبا لمسهد Z، بمسهد فترقبا UB (٤) بساهر R : بشاهد T || اصبروا T : اجروا R (٩) تجمعا لي RT : تجمعا بي MPA، تجمعاني UBZ (١٠) وقرت UBZMPAR : وترت T || ملامته UBZMPAR : ظلامته T || ابتـذلت UBPAR : ابتدأت ZT، ابتـدلت M (١٢) بمختلق UBZMPAR : بمحتلق T || رخص UBZMPAR : رطب T || مخضب UBZMART : مطرف P، مخصب Z (١٣) هيآت T : – R || مطرفا R : تطرفا T || بالحناء T : بالحنى R

تزني العُيونُ بحُسْنِ مُقْلتِه فيروح منكوحًا وما نُكِحا

أي منكوحًا بالنظَر وما نُكِحَ بالفِعْل .

(حاشية P : [فيروح] يعني المختلَق)

يَهَبُ اللُّهَى لك من مَحاسِنه فإذا سنحتَ لوَصْله برَحَا

(صلب A : السانحُ ما ولّيتَه مَيامِنَك ويتبرّك به ، والبارحُ ما ولّيتَه مَياسِرَك ويتشأم به)

(حاشية P : يقول : إذا تعرّضتَ لِوصاله وتيقّنتَ أنه أمكن لك فإنّه يُعرِض عنك ويميل)

(صلب P : اللُّهَى جَمْعُ لُهْوة وهي كَفٌ من حِنْطة يُلْقَى في الرَّحَى . ويحثو يُعطي وهذا مَثَلٌ ، أي يُعطيك كَثيرًا شيْئًا بعد شيْءٍ من حُسْنه حتّى إذا قدَرتَ مقارَبتَه خالفك كاختلاف السانح والبارح)

ومُدامةٍ سجد المُلوكُ لها باكرتُها والدِيكُ قد صدحا
صِرْفًا إذا استبطنتَ سَوْرتَها أهدتْ إلى معقولك الفَرَحا

(حاشية P : استبطنتَ أي جعلتَ في بَطْنك يعني شرِبتَ)

وكأنّ فيها من جَنادِبها فَرَسًا إذا سكّنتَه جمحا

قال أبو نَضْلةَ : أخذه من قَوْل حسّانِ بنِ ثابت [من الكامل] :

---

(١) مقلته UBZmPART : لحظته M، صورته m (٢) اي... بالفعل T : – R (٤) يهب RT : يحثو UBZMPA || سنحت ZMPART : عرضت UB (١٣) اهدت ZMPART : ادت UB (١٥) سيرد البيت في باب ١٣ || وكان UBZMPART ب ١٣ SIKHF : فكان ب ١٣ R || سكنته ZMPART ب ١٣ IKRH : حركته UB ب ١٣ iF، اسكنته ب ١٣ S || جمحا PRT ب ١٣ IRH : رمحا UBZMp ب ١٣ SKF (١٦) حسان بن ثابت T : بشار بن برد R

بزُجاجةٍ رقصتْ بما في قَعْرِها   رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مستعجِلِ

قال : وسرق هذا البَيْتَ في مَوْضِعٍ آخَرَ فقال [من المنسرح] :

تلعَب لِعْبَ السَّراب في قَدَح الـــقَوْم إذا ما حَبابُها اتّصلا

(حاشية A : شبّه ما ينزو منها بوثْب الجَنادِب)

وتَنوفةٍ يجري السَّرابُ بها   شارفتُها والظِلُّ قد مصحا

(حاشية A : مصح ذهب وهذا في وَقْت الهاجرة)
(حاشية P : [شارفتُه] طالعتُه وعلوتُه ، والظِلُّ قد مصحا لأنّه يكون عند قائم الظَهيرةِ والأظلالُ يرتفع حِينئذٍ)

ببُوَيزِلٍ تزداد جُرْأَتُه   أَصَمًّا إذا ما ليتُه رشحا

/ إنّما قال : ببُوَيزِلٍ فصغّره لأنّه حِينَ بَزَل وبدا نابُه ، وقوله : أَصَمًّا أي شِدّةً واجتماعًا 287b
يقول : يزيد شرُّه وقُوَّتُه مع التعَب .
(صلب Z : الأصَمُّ الغَضَبُ ، ويُريد به ههنا شِدّةَ السَّيْر ، والليتُ صَفْحةُ العُنُق)

ولقد ذعرتُ الوَحْشَ يحمِلني   متواتِرُ التقريب قد قرحا

(حاشية P : سَيْرٌ يقرُب بَعْضُه من بَعْض)
(صلب Z : ذعرتُ الوَحْشَ أفزعتُها ، ويُرْوَى : متقارِبُ التقريب)

---

(١) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥، بيت ٢٥ || بزجاجة R : بمدامة T || قعرها T : جوفها R || براكب R : راكب T (٣) سيرد البيت في ص ٢٤٣، س ٨ ، انظر المقابلة هناك وسيرد البيت ايضا في باب ١٣ (٩) جرأته UBZmPART : جريته M (١٠) نابه T : ناته R (١١) شره T : سيره R (١٣) متواتر UBZRT : متقارب MPA، متفاوت p

عَتَدٌ يطير إذا هتفتُ به وإذا رضِيتُ بعَفْوه سبحا

عَتَدٌ مُعَدٌ مهيَّأٌ ويُقال : إذا هبطتُ به .
(صلب Z : ويُرْوَى : إذا نهضتُ به)

وهب الجَديلُ له حَوافِرَه وأعاره التحجيلَ والقُرَحا

(صلب A*: الصَريحُ فَحْلٌ من الخَيْل معروفٌ، والتحجيلُ بَياضُ القَوائم، والقُرَحا بَياضُ الوَجْه)
(حاشية M : ويُرْوَى : له بُرايتَه البُرايةُ القُوّة ، فَرَسٌ ذُو بُراية أي ذو قُوّة على سَيْر ويُقال: البُراية بَقيّته التي يبقى له من جِسْمه عند بَرْى السَيْر)

يثْني العَجاجَ على مَفارِقه بمقعَّب لم يعْدُ أن وقُحا

أي يرُدّ الغُبارَ بحافره .
(حاشية A : أي يرُدّ الغُبارَ على رَأْسه بحافر مقبّب)
(حاشية P : أي يرُدّ الغُبارَ على رَأْسه بحافر يتدوّر لأنّ الحَوافِر أوّلُ ما يهيج الغُبارَ فيقَع ذلك على عُرْفه)

ولقد حزِنتُ فلم أمُتْ حَزَنًا ولقد فرِحتُ فلم أطِرْ فَرَحا

[٥٢]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

---

(١) عند . . . سبحا UBZMPRT : – A || هتفت UBZMPRT : هبطت R || واذا RT : فاذا UBZMP || سبحا ZMPRT : سمحا UBm (٢) عند . . . به T : – R (٤) الجديل UBR : الجذيل T، الصريح ZMPA || له UBZmPART : لنا M || حوافره RT : سنابكه ZMPA، ترائبه UB || التحجيل UBZMPAT : التبجيل R (٩) مفارقه UBZMPA : حوافره T، معارفه R || بمقعب BZMPAR : بمعقب UT || وقحا UBZMPAR : رقحا T (١٠) اي . . . بحافره T : – R || يرد: لم يرد T (١٤) اطر MPART : امت UBZ

جريتُ مع الصِبَى طَلِقَ الجَموحِ وهان عليَّ مأْثورُ القَبيحِ

الصِبَى المَيْلُ إلى اللّذّات وهذامَليحٌ يقول :آنهمكتُ فيه فلم آتِ السَداد والقَصْدَ كما الجَموح يجري على غيْر قَصْد .

(حاشية P : أي عدوتُ في الصِبَى عَدْوَ الفَرَس الجَموح كما ... طَلَق الجَموح على غيْرِ قَصْد ، والطَلَقُ الشَوْط)

(حاشية M : قال أحمدُ بنُ الحارث :لقي مُسْلِمُ بنُ الوَليد أبا نواس مَرّةً فقال له : يا حَسَنُ حَدِّثْني عن قَوْلِك : جريت معالصِبَى ، البَيْت ،جعلتَ فَرَسَك جَموحًا ولِمَ سَمّيتَ لَهْوَك قَبيحًا ؟ فقال : يا مُسْلِمُ، الجَموحُ أبْعَدُ الأفراس شأْوًا وأبْطؤهم فُتورًا، وسمّيتُ لَهْوِي قَبيحًا إيثارًا للفَضْل لا اتّباعًا للجَهْل)

وجدتُ أَلَذَّ عارِيَةِ اللّيالي قِرانَ النَغْم بالوَتَر الفَصيحِ

(حاشية M : قِرانُ العُود بالنَغْم)

ومُسمِعةٍ إذا ما شئتَ غنّتْ : متى كان الخِيامُ بذي طُلوحِ

(حاشية P : أي جمع الغِناء مع الوَتَر الناطقِ الفَصيحِ النُطْق)
(صلب Z : ذو طُلوح مَوْضِعٌ يُنبِت الطَلْح)

/ تَمَتَّعْ من شبابٍ ليس يبقَى وصِلْ بعُرَى الغَبوق عُرَى الصَبوحِ 288a

(حاشية P : الغَبوقُ شُرْبُ اللّيْل ، والصَبوحُ شُرْبُ الغَداة والقَيْلُ شُرْبُ نِصْف النَهار

(١٥/١) سترد الابيات في باب ١٣ وسيرد المصراع الاول في ص ١٢٩، س ١٥ ايضا (١) مع UBZMPART ب ١٣ SIKRHF : من ص ١٢٩ R (٢) فلم ات T : وجانبت R (١٢) انظر المصراع الثاني في ديوان جرير ج ١، ص ٢٧٨ || كان UBZMPART ب ١٣ SIRHF : نزل ب ١٣ K (١٥) الغبوق UBZMPAT ب ١٣ SIKRHF : الصبوح R || عرى UMPART ب ١٣ SIKRHF : ارى Z، – B || الصبوح UBZMPAT ب ١٣ SIKRHF : الغبوق R

والجاشريّةُ شُرْبُ السَّحَر والفَحَمةُ شُرْبُ العَتَمة)

وخُذْها من معتَّقةٍ كُميتٍ تُنَزِّل دِرّةَ الرَّجُل الشَّحيحِ

(حاشيةA°: [مشعشَعةٌ] الخَمْرةُ الرَّقيقةُ المِزاج)
(صلب A : هذا مَثَلٌ أي: مَن شرِبها تسخّى فكأنّها تحتلِب كَرَمَه)

تخيّرها لكِسْرَى رائداه لها حَظّان من طَعْمٍ وريحِ

(حاشية P : رائداه رَسولاه اللذان وردا لأجْلها)
(صلب Z : رائداه اللذان ٱرتاداها له أي طلباها له)

أَلم تَرَني أَبحْتُ الراحَ عِرْضي وعَضَّ مَراشِفِ الظَّبْيِ المَليحِ

يقول : صيّرتُ عِرْضي مُباحًا للراح ولعَضّ مَراشِف الظّبْي، ومرَاشِفُه ما يقبَّل منه .

وإنّي عالمٌ أَن سوف تنأى مَسافةُ بَيْنِ جُثْماني وروحي

ويُرْوَى : علِمتُ بأنّني لا بُدّ يَوْمًا . ويُرْوَى : وأيقن زاجري . كان الحَسَنُ بنُ أبي رِياح يتعجّب من هذا البَيْت ويقول : إن شئتَ جعلته قَوْلَ خَليع مُصِرّ لا يبالي ما ٱرتكب، وإن شئتَ جعلته قَوْلَ مَن يُريد التَّوْبةَ، وقد جعل المَوْتَ نَصْبَ عَيْنه .

(حاشية A : ويُرْوَى : : أيقن رائدي أن سوف تنأى أي تبعُد)
(صلب P : المَسافةُ الطَّريقُ يُريد أنّه لا يكون بعد المَوْت بَعْثٌ)
(حاشية P : مَسافةُ السُّكْر بين الصَّحْوَيْن وشبّهها بالمَوْت بجامع زَوالِ العَقْل في تلك المُدّة كما يزول من المَيّت، بل هذا هو الذي أراده لا غيْرُ)

---

(٢) معتقة UBRT : مشعشعة ZMPA || الرجل MPART : اللحن UBZ (٥) طعم ZRT : لون UBMPA (٨) الراح UBZMPART : اللهو P (١٠) وان ZRT : لاني MPA، فاني UB || تناى UBZMPAT : يناءى R (١٤) عينه T : عينه والله اعلم R

[٥٣]

وقال [من الخفيف ؛ ص . ت . ٥] :

عاذلي في المُدام غيْرَ نَصيحِ لا تلُمْني على شَقيقة رُوحي
لا تلُمْني على التي فتنتْني وأرتْني القَبيحَ غيْرَ قَبيحِ
قَهْوةً تترُك الصَحيحَ سَقيمًا وتُعير السَقيمَ ثَوْبَ الصَحيحِ

(حاشية P : أي تُسْكِر الصَحيحَ ثمّ تُذهِب خُمارَ السُكْران)

إنّ بَذْلي لها لَبَذْلُ جَوادٍ وٱقتنائي لها ٱقتناءُ شَحيحِ

(حاشية P : [بذلي لها] أى بَذْلي المالَ لها . [وٱقتنائي لها] وٱدّخاري لها وضِنّي لها)

ويُرْوَى وٱفتناني بها ٱفتنان ، ويُرْوَى : / غيْرَ النَصيح على مَعْنَى يا غيْرَ 288b النَصيح ، رَوَى هذه القَصيدةَ عنه يَحْيَى الثَقَفيُّ نَديمُه ، وزعم أنّه كان عاده في عِلّته فقال له : صِفْ لي الأشْرِبةَ فقد علِمتُ تمكّنُها من شَهْوتك فقال : أمّا الماء فمع عُظْم خَطَرِه فغيْرُ مجاوز بقَدَره ، وأمّا السَويقُ فبُلْغةُ العَجْلان وتُعِلّةُ المَريض ، وأمّا اللَبَنُ فشِبَعُ الغَرْثان وريُّ الظَمْآن ، وأمّا الداذيُّ فكالبَياض في الدِيار ، وأمّا العَسَلُ فنَبيلُ المَنْظَر سَخيفُ المَخبَر ، وأمّا الخَمْرُ فشَقيقةُ النَفْس صَديقةُ الروح . ثمّ قال :

عاذلي في المدام غير نصيح

(٢) عاذلي UBZMPART : لائمي N (٣) لا . . . قبيح NUBZMPAR : – T (٦) وٱقتنائي لها اقتناء NZMPART : وافتناني بها افتنان UB (٩) ويروى وافتنان . . . ص ١٠ النصيح T : – R (١٠) كان T : – R (١٣) ورى T : وزى R || واما الداذي . . . الديار T : – R

[٥٤]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

أَحْيِ لي يا صاحِ رُوحي بغَبوقٍ وصَبوحِ
وٱسْقِنِي حتّى تراني رادعًا رَدْعَ الجَموحِ
قَهْوَةً حَمْراءَ صِرْفًا غُرِستْ أَيّامَ نُوحِ
تطرُد الهَمَّ ويرتا م ح لها قَلْبُ الشَحيحِ
تلك –لا أَعدمنيها الـــلّهُ– أُنْسي عِدْل رُوحي
يجنَح القَلْبُ إليها في الهَوَى أيَّ جُنوحِ
عطفتْ نَفْسي عليها بهَوًى غَيْرِ نَزوحِ

[٥٥]

/ وقال [من المنسرح ؛ ص . ت] : 289a

يا إِخْوَتي ذا الصَباحُ فٱصطبِحوا فقد تغنّتْ أَطْيارُه الفُصُحُ
هُبّوا خُذوها فقد شكانا إلى م الإِبْريق من طُولِ نَوْمنا القَدَحُ
صِرْفًا إذا شجّها المِزاجُ بأَيْـــــدي شاربيها تولّد الفَرَحُ

(صلب Z : شجّها علاها وشججتُ الرَجُلَ أى علَوْتُ رَأْسَه)

---

(٤) حمراء T : صهباء UBR || صرفا T : بكرا R، صرفا * بكرا غرست صحيح * قهوة حمراء حقا UB || ايام T : ازمان UBR (٥) تطرد RT : تشخص UB || ويرتاح URT : وترتاح B (٦) انسى عدل RT : روحي دون UB (١١) نومنا MART : حبسنا P، يومنا UBZ

حتّى تُريكَ الحَليمَ ذا طَرَبٍ يهُزّه في مَكانه المَرَحُ
وعاطِها أَحمدًا تُعاطِ فتًى تقصُر عن وَصْف جُودِه المِدَحُ
يشوقني وَجْهُه إليه كما تدعوك حتّى تُقهقِهَ المُلَحُ

[٥٦]

وقال [من البسيط] :

ولّى الصِيامُ وجاء الفِطْرُ بالمُلَحِ وأَبدَتِ الكأْسُ أَلوانًا من الفَرَحِ
وزارك الشَهْرُ في إبّان دَوْلته فجدّد اللَهْوَ بين العُود والقَدَحِ
فليس تسمَع إلّا صَوْتَ غانيةٍ معشوقةٍ جدّدتْ صَوْتًا لمقترِحِ
والخَمْرُ قد برزتْ في ثَوْبِ زِينتها فالناسُ ما بين مخمورٍ ومصطبِحِ

[٥٧]

وقال [من البسيط] :

تَداوَ من لَوْعة الهِجْرانِ بالراحِ وعَدِّ قَلْبَك عن ذِكْر الأُكَيْراحِ
تَسَلَّ بالخَمْر عمّا فات مَطْلَبُه ضُحًى وإن لام فيها العاذلُ اللاحي
حمراءَ صافيةٍ في لَوْن جَوْهَرةٍ في طِيب عَنْبَرةٍ أو لَوْنِ تُفّاحِ

(١) يهزه في UBMPART : ينفده عن Z (٢) تقصر UBZMPA : يقصر MPRT || وصف جوده ZMRT : وصف حسنه mPA، وصفه UB (٣) تدعوك UBZMPART : يدعوك MT || الملح UBZMPAT : المدح R (٥) بالملح T : بالفرح R || الفرح T : الملح R (٦) الشهر T : اللهو R || فجدد T : مجدد R (٧) تسمع T : يسمع R || معشوقة T : مجهودة R (٩) وقال... ص ٨٨، س ٤ واصلاحي T : – R

من كَفّ ذي غُنُج ٍ تمّتْ مَحاسِنُه ... كالبَدْر ذي غُنّة مَيْسانَ مزّاحِ
/ كأنّه ماثلاً والكأْسُ في يَده ... يمشي بها قَمَرٌ يسعَى بمِصْباحِ 289b
فذاك لا دَيْرُ رُهْبانٍ رِجالُهمُ ... ما إن لهم في رَقيق العَيْش من راحِ
عليّ غنّي : ودَعْني من كَلامك لي ... إن كان غَيًّا فلي غَيّي وإصلاحي

[٥٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه . ت] :

هاتِ من الراحِ فٱسقِني الراحا ... أما تَرَى الديكَ كيف قد صاحا ؟
وأدبر اللَيْلُ في معسكَره ... منصرِفًا والصَباحُ قد لاحا
فٱستعمِلِ الكأْسَ وٱسقِني بكرًا ... إنّي إليها أَصبحتُ مرتاحا
كَأْسًا دِهاقًا صِرْفًا كأَنّ بها ... إلى فَم الشاربين مِصْباحا
نُؤْتَى بها كالخَلوق في قَدَحٍ ... ـ خالط رِيحُ الخَلوق تُفّاحا ـ
من كَفّ قِبْطيّةٍ مزنّرةٍ ... نجعَلها للصَبوح مِفْتاحا
تقول للقَوْم من مَجانتها : ... باللّه لا تَحبِسُنّ ٱلأَقْداحا !

[٥٩]

وقال [من الرمل] :

طَرِبَ الشَيْخُ فغنّى وٱصطبَحْ ... من عُقارٍ تُنهِب الهَمّ الفَرَحْ

---

(١٠) نوتي RT : جاء UB (١١) نجعلها RT : جعلتها UB (١٢) تقول... الاقداحا TR : — UB

أخذتْ من كلّ شيْءٍ لَوْنَها   فهْي في ناجودها قَوْسُ قُزَحْ
شَيْخُ لَذاتٍ نَقيٌّ عِرْضُه   تحسُنُ الأشْعارُ فيه والمِدَحْ
لا تراه الدَهْرَ إلاّ ثَمِلاً   بين إبْـريقٍ وزِقٍ وقَـدَحْ

[٦٠]

وقال [من المنسرح] :

/ لستُ أرى لَذّةً ولا فَرَحا   ولا نَجاحًا حتّى أرَى القَدَحا 290a
نِعْمَ سِلاحُ الفَتى المُدامُ إذا   ساوَرَه الهَمُّ ، أم به جمحا ؟
والخَمْرُ شَيْءٌ لو أنّها جُعلتْ   مِفْتاحَ قُفْل البَخيلِ لانفتحا
لا عَيْشَ إلاّ المُدامُ نشرَبها   مغتبِقًا تارةً ومصطبِحا
يا صاحِ لا أترُك المُدامَ ولا   أقبَل في الحُبّ قَوْلَ مَن نصحا

[٦١]

وقال [من السريع ؛ ص . ت] :

تفتيرُ عَيْنَيْكَ دَليلٌ على   أنّك تشكو سَهَرَ البارحَهْ

(حاشية P : [سَهَر] يعني قِلّةَ النَوْم)
(حاشية M : نَظيرُه [من الكامل] :

العَيْنُ تُخبِر عن مَبيـتك كيف كُنْتَ وكيف كانا
ولَرُبَّ عَيْنٍ قد أرتْـك مَبيتَ صاحبها عِيانا)

عليك وَجْهٌ سَيّئٌ حالهُ   من لَيْلة بِتَّ بها صالحَهْ

ونَفْحَةُ الخَمْرِ وأَنفاسُها   والخَمْرُ لا تخفَى لها رائحهْ
وغادةٍ هاروتُ في طَرْفها   والشَمْسُ في قَرْقَرِها جانحهْ

(حاشية P : الخُوارِزْميّ : القَرْقَرُ قَميصٌ لَطيفٌ والصَحيحُ قَلْقَلٌ ، والعامّةُ تقوله بالراء)

تستقدِحِ العودَ بأَطْرافها   ونَغْمةٍ في كَبِدي قادحَهْ

(حاشية P : [بأطْرافها] بأطراف أصابعها)
(صلب Z : ويُرْوَى مَوْضِعَ قَرْقَرِها : مَفْرَقِها وهو تصحيفٌ والقَرْقَرُ القَميصُ ، ويُرْوَى : تستقدِح العودَ بأطْرافها أي تقدَح نارَ الحُبّ في كَبِدي ، ويُرْوَى : من كَبِدي قادحَهْ)

[٦٢]

وقال [من الوافر] :

تعاتِبني على شُرْب اصطباحِ   ووَصْلِ اللَيْل من فَلَق الصَباحِ
وما علِمتْ بأنّي أَرْيَحيٌّ   أُحِبّ من النَدامَى ذا ارتياحِ
فرُبَّ صَحابةٍ بِيضٍ كِرامٍ   بَهاليلٍ غَطارفةٍ صِباحِ
صرفتُ مَطِيَّهم حَسْرَى رَذايا   وقد سُدّتْ أَساليبُ الرِياحِ
وقام الظِلُّ فوق شِراك نَعْلي   مَقامَ الريش في ثِنْي الجَناحِ
/ إذا حاناتُ خَمْرٍ في كُرومٍ   معرَّشةٍ معرَّجةِ النَواحي 290b

(١) ونفحة UBRT :رائحة ZMPA || وانفاسها UBZRT :ولذاتها MPA (٥) تستقدح UBmpAT : يستقدح R، تستنطق ZMP || باطرافها UBZmPART : باوتارها M (١٤) رذايا T : ردايا R
(١٥) نعلي T : نعل R (١٦) اذا T : الى R

فأَقبل رَبُّها يسعَى إليها ... يهَنّئ بالفَلاح وبالنَجاحِ
فقُلتُ : الخَمْر ! قال : نَعَمْ وإنّي ... بها لبَني الكِرام لَذو سَماحِ
فجاء بما يُحَبّ كماء مُزْنٍ ... وأَنشأَ مُنشِدًا شِعْرَ اْقتراحِ :
أَتَصْحو بل فُؤادُك غيرُ صاحي ... عَشيّةَ همّ صَحْبُك بالرَواحِ
فبِتُّ لدى دَساكِره عَروسًا ... بعَذْراوَيْن من ماءٍ وراحِ
ودار بكأْسنا رَشأٌ رَخيمٌ ... لَطيفُ الكَشْح مهضومُ الوِشاحِ
وقال : أَتبرَحون غَدًا ؟ : فقُلنا : ... وكيف نُطيق بعدك من بَراحِ
فخاتلَنا فأَسكرَنا فنِمْنا ... إلى أَن همّ دِيكٌ بالصِياحِ
فقُمْتُ إليه أَرْفُل مستقيمًا ... وقد هيّأْتُ كَبْشي للنِطاحِ
فلمّا أَن ركزتُ الرُمْحَ فيه ... تنبّه كالوَقيذ من الجِراحِ
فقُلتُ له : بحَقّ أَبيك سَهِّلْ ... ولا تُحْوِجْ إلى سَفَه التلاحي !
قال : لقد ظفِرْتَ فنِكْ هَنيئًا ... بإسعافٍ وبَذْلٍ مستماحِ !
فلمّا أَن وضعتُ عليه رَحْلي ... تبدّى مُنْشِدًا شِعْرَ اْمتداحِ :
أَلستم خَيْرَ مَن ركِب المَطايا ... وأَندَى العالَمين بُطونَ راحِ

[٦٣]

وقال [من البسيط] :

---

(٤) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٨٧ || بل R : ام T (٧/٦) ترتيب البيتين: ٦. ٧ Rt : ٧. ٦ T (٧) براح T : رواح R (١٢) مستماح T : مستباح R (١٤) انظر ج ١، ص ٤٣، س ٢ وديوان جرير ج١، ص ٨٩ || الستم RT ديوان: السنا ج١ LRT

دَعِ البَساتينَ من وَرْدٍ وتُفّاحِ
وٱعدِلْ - هُديتَ - إلى دَيْرِ الأُكَيْراحِ
/ إعدِلْ إلى نَفَرٍ دقّت شُخوصُهُمُ من العِبادة إلّا نِضْوَ أشباحِ 291a
٣ يكرِّرون نَواقيسًا مرجَّعةً إلى الزَبور بإمساءٍ وإصْباحِ
فعَدِّ سَمْعَك عن صَوْتٍ تَكرَّهُه فلستَ تسمَع فيه صَوْتَ فَلّاحِ
إلّا الدِراسةَ للإنْجيل من كُتُبٍ ذِكْرُ المَسيح بإبلاغٍ وإفصاحِ
٦ يا طيبةً وعَتيقُ الراح تُحفْتُهم بكُلِّ نَوْعٍ من الطاسات رَحْراحِ
يسقيكها مُدمَجُ الخَصْرَيْن ذو هَيَفٍ
أخو مَدارِعِ صُوفٍ فوق أمساحِ

[٦٤]

وقال [من البسيط] :

٩ لا تحفِلنَّ بقَوْل الزاجر اللاحي
وٱشرَبْ على الوَرْد من مشمولة الراحِ
صهباءَ صافيةٍ تُحذيك نكْهتُها تنفُّسَ المِسْك ملطوخًا بتُفّاحِ
حتّى إذا سُلسلتْ في قَعْر باطيةٍ أغناك لألاؤها عن ضَوْءِ مِصْباحِ
١٢ ما زِلتُ أَسقي حَبيبي ثُمّ أَلثِمه واللَيْلُ ملتحِفٌ في ثَوْب أمساحِ

---

(١) دير T : ذي R (٤) فعد سمعك T : تبعد بسمعك R (٥) كتب T : كتب R (٦) تحفتهم T : تحفتهم R (٩) الزاجر R : الزاحر T (١٠) تحذيك T : تحديك R

حتّى تغنّى وقد مالتْ سَوالفُه : يا دَيْرَ حَنّةَ من ذات الأُكَيْراحِ

[٦٥]

وقال [من البسيط] :

قِفْ لا تَحَلْحَلْ عن الرَّيْحان والراحِ
وعن ترنُّمِ أَوْتارٍ بإِفْصاحِ
من كَفّ ساقيةٍ يستلّ ناظرُها لدِقّة الفَهْم ما أَوحى به الواحي
رَيّا تعاطى عُقارًا قَرْقَفًا رقصتْ عند المِزاج بطاساتٍ وأَقْداحِ
تُبْدي الشياسَ إذا ما الماءُ خالطها لها شُعاعٌ كلَمْع البَرْق لَمّاحِ [!]
/ في مُطْلَخِمّ هوًى للأَرْض هَيْدَبُه يكاد يدفَعه مَن قام بالراحِ 291b

[٦٦]

وقال [من البسيط ؛ت] :

وفِتْيةٍ نازعوا والليْلُ معتكِرٌ بَرْقًا يلوح به أَيْدٍ وأَقْداحُ
أَذْكَى سِراجًا وساقي القَوْم يمزُجها
فلاح في البَيْت كالمِصْباحِ مِصْباحُ
كِدْنا على عِلْمِنا والشكّ نسأَله : أَراحُنا نارُنا أَم نارُنا الراحُ ؟

---

(١) قد ورد المصراع الثاني في ج١، ص ٢٩٣، س ٦ وفي ج٤، ص ١٣٤، س ١٠ (٤) يستل R : يسبيك T (٧) انظر ديوان عبيد ص ٧٥، س ١٠ || مطلخم T : ملطخم R (٩) وفتية... واقداح RT : – UB || يلوح T : تلوح R (١٠/١١) قد ورد هذان البيتان في ج١، ص ١١، س ٤/٥ (١٠) القوم UBRT : الشرب ج١ LRT (١١) والشك UBRT ج١ LT : بالشك ج١ R || اراحنا URT ج١ LRT : ارواحنا B || الراح RT ج١ R : راح UB ج١ LT

[٦٧]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

ومائلِ الرَّأْس نَشْوانٍ شدوتُ له : ودِّع لَميسَ وَداعَ الصارم اللاحي!
٣ فعالج النَفْسَ كي يحيَى ليفهَمه وقال : أَحْسنتَ قَوْلاً غيرَ إِفْصاحِ
فكاد أَو لم يكَدْ أَن يستفيق له والنَفْسُ في بَحْرِ سُكْرٍ عَبٍّ طفّاحِ
فقُلتُ لِلعِلْج : علِّلْني فَرُبَّ فتًى علَّلتُه فانثنى من سَوْرة الراحِ
٦ من بِنْتِ كَرْمٍ لها في الكأْس رائحةٌ تحكي لمَن نال منها ريحَ تُفّاحِ
يفتضّ بكرًا عَجوزًا زانها كِبَرٌ في زِيِّ جارية في اللَهْو مِلْحَاحِ
حتّى إذا اللَيْلُ غطّى الصُبْحُ مِجْوَلَه كمُطلِعٍ وَجْهَه من بين أَمساحِ
٩ نبّهتُ نَدْمانيَ المُوفي بذِمّته من بعد إتعاب طاساتٍ وأَقْداحِ
فقُلتُ : قُمْ فاَصطبِحْ إنْ كنتَ مصطبِحًا
من قَهْوةِ كَرْمٍ أَو ضَوْءِ مِصْباحِ !
فقال : هاتِ اَسقِني واَشرَبْ وغَنِّ لنا :
يا دارَ مَثْوايَ بالقاعَيْن فالساحِ
١٢ فما حسا ثانيًا أَو بعضَ ثالثةٍ حتّى اَستدار وردّ الراحَ بالراحِ

(٢) شدوت RT : حكيت UB (٣) يحيى RT : تحيا UB (٤) عب R : غير UBT (٥) فانثنى RT : فانتشى UB || سورة UBT : نشوة R (٧) يفتض T : نفتض R، تفتض UB || كبر RT : كلف UB (٨) مجوله UB : محوله RT || كمطلع RT : كمصلح UB (٩) قد ورد البيت في ج ١، ص ٥٣، س ٣ || طاسات ج ١ LRT : كاسات UBRT (١٠) فقلت... مصباح UBT : – R || ضوء UT : ضاء B (١١/١٢) قد ورد البيتان في ج ١، ص ٥٣، س ٤/٥ (١١) هات اسقني UBRT : خذ واسقني ج ١ LRT || مثواي ج ١ RT : شعثاء RT، ميثاء UB، مشواي ج ١ L (١٢) بعض RT ج ١ LRT : نصف UB || ورد UBRT ج ١ L : ويرد ج ١ RT.

[٦٨]

/ وقال [من البسيط ؛ ت] : 292a

مازِلتُ أَستلّ رُوحَ الدنّ في لَطَفٍ   وأَستقي دَمَه من غير مجروحِ

قال أبو نَضْلةَ : أخذه من قَوْل بشّار [من الوافر] :

شرِبْنا من فُؤاد الدَنّ حتّى   تركْنا الدَنَّ ليس له فُؤادُ

حتّى آنثنيتُ ولي روحان في جَسَدي
والدَنُّ مطّرَحٌ جِسْمًا بلا روحِ

أخذ الشَطْرَ الثاني من البَيْت الأَوَّل من لَفْظة سُرْيانيّة في الإِنْجيل وهي : حسر حمرا حسير حيا [؟؟] ، وتفسيرُها : الراحُ شريكُ الروح ، ويُرْوَى : والدَنُّ مُلقًى له جِسْمٌ ، ويُرْوَى : مطّرَحًا جِسْمٌ .

[٦٩]

وقال [من السريع ؛ ت] :

قُلتُ لدَنٍّ ثُجّ أَوداجُه :   ليت دَمي دونَكَ مسفوحُ
وكنتَ منه بَدَلاً صالحًا   في مُهْجَتي تحيى بكَ الروحُ

(٢/٥) سبرد البيتان في باب ١٣ (٢) استل RT ب ١٣ SKRHF : اخذ UB، اسبا ب ١٣ I || دمه من RT ب ١٣ SIKRHF : بدم B، دماه U || غير UBT : جوف R ب ١٣ SIRHF، خوف ب ١٣ K (٤) انظر ديوان بشار ج ٣، ص ٥٢ (٥) انثنيت RT ب ١٣ RF : انتشيت UB، رجعت ب ١٣ SIKH || جسدي UBT ب ١٣ SIKRHF : جسد R || مطرح UBR ب ١٣ SIKR : مطرحا T ب ١٣ HF || جسما UBRT : جسم ب ١٣ SIKRHF (٦) اخذ. . . س ٨ مطرحا جسم T : – R (١١) بدلا RT : خلفا UB

[٧٠]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

باكِرِ اليَوْمَ الصَبوحا وٱعصِ في الخَمْر النَصيحا
٣ وٱسقِيها من عُقارٍ عهِدتْ في الفُلْك نوحا
قَهْوةً تقرِن في جِسْمك معْ روحك روحا
فإذا صادفتَ منها نَفْحةً خِيلتْ نَضوحا
٦ /ثُمّ لا تركَب منها مَرْكَبًا إلاّ جَموحا 292b

[٧١]

وقال [من الهزج] :

ألا قُمْ فٱسقِني الراحا فإنّ الصُبْح قد لاحا
٩ شَرابًا يُزكِم الشَرْبَ إذا ما ريحُه فاحا
ويشفي من أذى التَهْيا م مِ أبدانًا وأرواحا
فإنّ الديك بالصُبْح فقدتُ الديكَ قد صاحا

(٢) النصيحا T : النصوحا UBR (٣) واسقنيها... نوحا RT : – UB (٤) تقرن RT : تغدر UB || روحا RT : روحا ● ادركت موسى بن عمرا ●ن عل العهد ونوحا UB (٥) خيلت نضوحا RT : خلت نصوحا UB (٦) تركب UBT : يركب R (٨) قم T : – R

[٧٢]

وقال [من الرمل] :

لاح إشراقُ الصَّباحِ   فـاَطْـرُد الـهَـمَّ بِراحِ
أُفٍّ لـلـتـارك لَـذّا م تِ النَّدامَى للصَّلاحِ
قُلْ لمَن يبغي رَشادي   بِعتُ رُشْدي بالطَّلاحِ
ظـفِـرتْ كَـفٌّ أريبٍ   بـاع بِـرًّا بـجُـنـاحِ
أَطْيَبُ اللذّات ما كا ن جِهارًا باَفتضاحِ

[٧٣]

وقال [من الرمل] :

أُلْهُ بالبِيض المِلاحِ   وبـقَـيْـنـاتٍ رَداحِ
لا يصُدّنّك لاحي   هو عن حُبّك صاحي
ليس للهَمّ دَواءٌ   كاَغتباقٍ واَصطباحِ
فلَعَمْري ما يداوَى الـ ـهَمُّ بالماء القَراحِ

[٧٤]

/ وقال [من الوافر] : 293a

(٣) اف R : ان T (٤) رشادي T : صلاحي R || بالطلاح T : بطلاحي R (٨) رداح T : وراح R (٩) حبك T : سكرك R

شَرَيْتُ الفَتْكَ بالثَمَن الرَبيحِ
وبِعْتُ النُسْكَ بالقَصْف النَجيحِ
وأمكنتُ المَجَانةَ من قِيادي   ولستُ من المُجون بمستريحِ
ورُبَّ مخضَّبِ الأَطْرافِ رَخْصٍ   مَليحِ الدَلّ ذي وَجْهٍ صَبيحِ
ظَفِرْتُ به ووَجْهُ اللَيْل بادٍ   عِباديٌّ على دين المَسيحِ
فسُرَّ بطَلْعتي لمّا رآني   وأيقن أنّني غيرُ الشَحيحِ
وقام بمِبْزَلٍ فافتضّ بِكْرًا   عَجوزًا قد تجِلّ عن المَديحِ
رأتْ نوحًا وقد شمِطتْ وشابتْ
وقد شهِدتْ قُرونًا قبل نوحِ
فأسقيه إلى أن مات سُكْرًا   ولم يُدْفَنْ-وعَيْشِكَ-في ضَريحِ

[٧٥]

وقال [من السريع] :

وقَهْوةٍ باكرتُها سُحْرةً   والصُبْحُ قد أسفر في لُوحِهِ
حمراءَ تصفرّ إذا شُعشعتْ   أَلْطَفَ في الشارب من روحِهِ
شيّع ريحَ الوَرْد أرواحُها   وريحُها أَطْيَبُ من ريحِهِ

---

(٤) ووجه الليل T : ونجم الصبح R (٦) بمبزل T : بمنزل R (١٢/١١) سيرد البيتان في هامش ص ٤١٦، س ٧ (١١) حمراء... روحه RT ص ٤١٦ B :- ص ٤١٦ U || تصفر RT : صفراء ص ٤١٦ B (١٢) شيع R ص ٤١٦ UB : بسع T

[٧٦]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

قُلتُ لمّا وضح الفَجْـــــرُ وأَبْصرتُ الصَباحا
ورأَيْتُ الديكَ قد أَكـــــثر في الدار الصِياحا
إِسْقِ حَفْصًا يا أَبا الغَرْ م ثان من كَفّك راحا
/ قَهْوةً أذكَى من المِسْــــك إذا ما المِسْكُ فاحا 293b
مُزّةً أَصفَى من اليا م قوت بين الدُرّ لاحا
قَرْقَفًا تأْبَى إذا ما مُـــزجتْ إلاّ جِاحـــا
ليس ينجو من حُمَيّا م ها الذي ساقيه لاحا
إذا ما ذاقـها الشَرْ م بُ وإن كانوا شِحاحا
سمُحوا حتّى تَرى القَوْ م مَ يبــارون السَاحـا
وأتْـرُكِ العـاذلَ فيها يشـرَب الماءَ القَراحا

[٧٧]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

---

(١) وقال... س ١١ القراحا UBT : – R (٣) الدار T : الفجر UB (٤) الغرثان T : العريان UB || كفك T : كفيك UB (٦) مزة UB : مرة T (٨) ساقيه لاحا T : فيها الاحا UB (٩) واذا T : فاذا UB (١٠) السماحا UB : الرياحا T (١١) واترك T : فاترك UB

وَيَوْمٍ من أيّام العَجوز كأنّما وُجوهُ النَدامَى فيه بالثَلْج تُلفَحُ
جعلْنا صَلانا الراحَ فالْتهبتْ بنا وأَوقدَتِ الأَجوافَ فالجِلْدُ يرشَحُ

[٧٨]

وقال [من البسيط] :

وقَهْوةٍ مُزّةٍ باكرتُ صُحْبَتَها وضَوْءُها نائبٌ عن ضَوْء مِصْباحِ
حمراءَ علّقها بالماء شاربُها يفتضّ عُذْرتَها في بَطْنِ رَحْراحِ
فأنبت الماءُ في حافاتها حَبَبًا
كالقَطْرِ يُنبِت في حافاتِ ضَحْضاحِ
تنفّستْ في وُجُوه القَوْمِ ضاحكةً تنفُّسَ المِسْك في تفليج تُفّاحِ

الخاء

[٧٩]

قال [من السريع ؛ ت] :

يا لَيْلةً بالكَرْخ كم لَذّةٍ سِيقتْ إلينا لَيْلةَ الكَرْخِ

(١/٢) سيرد البيتان في باب ١٥ (١) الندامى ب ١٥ iF : الموالي UBRT || تلفح BRT ب ١٥ iF : تنفح U (٢) صلانا UBRT : صلاة ب ١٥ iF || فالتهبت RT ب ١٥ iF : والتهبت UB (٤) مصباح T : اصباح R (٧/٦) سيرد البيتان في ص ٤١٥، س ١١/١٠ (٦) فانبت ص ٤١٥ UB : وينبت RT || كالقطر ينبت RT : كمنبت القطر ص ٤١٥ UB || حافات RT ص ٤١٥ B : جافات ص ٤١٥ U (٧) القوم ضاحكة RT : الشرب اذ مزجت ص ٤١٥ UB || في RT : عن ص ٤١٥ UB || تفليج T ص ٤١٥ UB : تفليح R (٨) الخاء T : قافية الخاء R

/ سُقيتُها صَهْباءَ مشمولةً كَريمةَ الجَدَّيْن والسِنْخِ 294a
سُلافةً تضحَكُ في كأْسها عَذْراءَ صانوها عن الطَبْخِ

/ الفَصْلُ السادسُ من الباب التاسع Fātiḥ 3774, 1b

فيما جاءت قافيتُه على الدال وفيه ثَمَاني عَشْرَةَ قَصيدةً ومقطَّعة .

[٨٠]

قال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

أَسقِــــنيهــــا بسَوادٍ قبل تغريد المنادي
من عُقَارٍ بلغتْ في الـــدَنّ أَقصَى مستـزادِ

(حاشية P : أي أقصَى غايةِ الزِيادة في النِهاية والجودةِ أي لا مَزيدَ عليها)
(حاشية M : يُريد زِيادةَ الوَقْت وطُولَ العُمْر ، ويُرْوَى : مستراد أقصَى مَطْلَبٍ يُراد منها)
(صلب Z : ويُرْوَى : مستراد وهو جَيِّدٌ لولا رَدُّ القافية لأنّ فيها مستراد)

---

(٢) الطبخ R : الطبخ • تم الجزء الأول من ديوان ابي نواس بحمد الله وحسن عونه ويتلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى الفصل السادس من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الدال والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلوته على سيدنا ومولانا محمد النبي واله وصحبه اجمعين كتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى احمد بن محمد بن عبدالله بن العسقلاني عفا الله عنهم بكرمه T (٣) الفصل R : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقائه • الفصل H || من الباب التاسع H : – R (٤) جاءت قافيته على H : جاء على قافية R || عشرة H : عشر R (٦) اسقنيها UBMPARH : سقنيها Z (٧) عقار UBRH : كميت ZMPA || مستزاد UBZMpARH : مستراد Pa

رضِعتْ والدَهْرَ ثَدْيًا وتِلْتُه في الوِلادِ

(حاشية P : أي تِرْبُ الدَهْر ولِدتُه في القِدَم ، أي هو والدَهْرُ تَوْأمان في الوِلادة ورَضيعان من ثَدْيٍ واحد)

سُمتُها عند مَجوسيٌّ م خَصيبِ المستَرادِ

[المستراد] المَطْلَبُ أي ما يُراد منه .

(حاشية P* : سُمتُها أي طلبتُها بالبَيْع عند يَهوديٌّ خَصيبٍ أي واسعِ الرَحْل)

(حاشية M : [خَصيب المستراد] المَكانُ المنتظَرُ منه الخِصْبُ)

فاشترَيناها بما يعدِلُ مفروجَ الفُؤادِ

وشرِبْنا شُرْبَ قَوْمٍ عطِشوا من عَهْدِ عادِ

بين أفياءِ عَريشٍ عمدوه بعِمادِ

ودِنانٍ مسنَداتٍ معلَماتٍ بمِدادِ

أي بعَلامة لهم من عَلاماتٍ مختلِفةٍ يعلِّمونها على الدِنان .

(حاشية P : مسنَدات أي مصفَّفات أي ضُمّ بعضُها إلى بعض ، [معلَمات] أي بعَلامة قد عرفوها)

أنفذوهنّ بطَعْنٍ مثلِ أفواه المَزادِ

---

(١) ثديا UBZMPARH : طفل mp || في الولاد ZMPARH : بالولاد UB (٤/٨) ترتيب البيتين ٤. ٨ RH : ٨. ٤ UBZMPA (٤) مجوسي RH : يهودي UBZMPA || المستراد ZMPH : المستزاد UBAR (٥) [المستراد]... منه h : – RH (٨) فاشتريناها بما يعدل RH : فهي فيها كل ما يبلغ UBZMPA || مفروج H : مقروح BZR، مفروخ A، مفروح UMP (٩) وشربنا RH : فشربنا UBZMPA || شرب UBMPARH : عند Z || من ZPRH : مذ UBMpA (١٠) بين UBMPARH : عند Z || عمدوه UBZMPAH : عمدوها R (١١) ودنان ZMPARH : في دنان UB || بمداد ZMPARH : بمراد UB

(حاشية M : وذلك أنّهم يشقّون الدِنانَ بالإشْفَى كَيْلا تذهَب رائحةُ الخَمْر)

فتراءتْ كشِهابٍ يتراءى من زِنادِ
ثُمَّ لمّا مزجوها وثبتْ وَثْبَ الجَرادِ

/ أخذه من قَوْل الأعشَى [من السريع] : 2a

تنزو الفَواقيعُ إذا شُعشعتْ نَزْوَ جَراد البَلَد الرامضِ

ثُمَّ لمّا شرِبوها أخذتْ أَخْذَ الرُقادِ

[٨١]

وقال [من المنسرح ؛ ص ، ت] :

سَقْيًا لِغَيْر العَلْياء فالسَنَدِ وغَيْرِ أطلال مَيٍّ بالجَرَدِ

قال المبرِّدُ :هذا رَدٌّ لقَوْل النابغة [من البسيط] :

يا دارَ مَيّةَ بالعَلْياء فالسَنَدِ [أقوتْ وطال عليها سالفُ الأَبَدِ]

وجعل النابغةُ الدارَ في هذا المَوْضِع لأنّه أشرفُ لها وأعزُّ لأصحابها وأسلمُ لهم من جَرْي السُيول، ثُمّ جاء أبو نواس زاريًا على نَعْت النابغةِ فقال :

سقيا لغير العلياء فالسند

(صلب P : ويزر[ي] على قَوْل ذي الرُمّة :

---

(٢) فتراءت. . . زناد RH : – UBZMPA (٣) مزجوها ZMPARH : بزلوها UB (٥) البيت مفقود في ديوان الاعشى (٨/ ص ١٠٥، س ١) سترد الابيات في باب ١٢ (٨) فالسند UBPARH ب ١٢ HIF : والسند ZM ب ١٢ KR || وغير- UBZMPARH ب ١٢ IKHF : وغرب ب ١٢ R (١٠) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ٢ (١٢) زاريا R : زار H || النابغة R : الناقة H (١٣) فالسند H : والسند R

أطلال مَيٍّ بالجَرَدِ)

ويا صَبيبَ السَّحاب إن كنتَ قد جُدتَ اللِوَى مَرَّةً فلا تعُدِ

(صلب P*: الصَبيرُ السَّحابُ المتراكِم ، جُدْتَ أي مطرتَ اللِوَى)

لا تسقِيا بَلْدةً إذا عُدَّتِ الـــبُلْدانُ كانت زِيادةَ الكَبَدِ

(حاشية P : كأنّه يخاطِب السَّحابةَ يقول : إن سقَيْتَ اللِوَى المَطَرَ تُعدي عليها بالسُقْيا لأنّي لا أُحِبّها ولا مَنْفَعَةَ فيها ،وهي كزِيادة الكَبَد فيما بين البُلْدان أي ...)

إن أتحرَّزْ من الغُراب بها يكن مَفَرّي منه إلى الصُرَدِ

(صلب P : لأنّهم يتشأّمون بالغُراب والصُرَد ، يقول :إن أتحفَّظْ نَفْسي وأزجُرها عن شُؤْم يعيب الغُرابُ بها سمِعتُ صَوْتًا آخرَ أشأَمَ منها بكثير وهو صَوْتُ الصُرَد ، وهذان الصَوْتان يكونان في المَفاوِز المُقفِرة)

بحيثُ لا تجلُب الرِياحُ إلى أُذْنَيْك إلّا تصايُحَ النَقَدِ

(حاشية A : [النَقَدُ] صِغارُ الغَنَم)
(حاشية P : [لا تجلُب] لا تسوق)

أَحسنُ عندي من انكبابك بالـــفِهْر مُلِحًّا به على وَتِدِ

---

(١) لعل المقصود هو المصراع «يا دار مية بالخلصاء فالجرد» انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ١٩٨ (٢) صبيب UBZmRH ب ١٢ IKRHF : صبير MPA || السحاب UBMPARH ب ١٢ IKRHF : الغمام Z || كنت UBZMPARH ب ١٢ KRH : تك ب ١٢ IF (٤) تسقيا UBH : تسقين ZMPAR ب ١٢ IKRHF || عدت UBZMPARH ب ١٢ IKRH : ذكر ب ١٢ F (٧) الغراب UBZMPARH ب ١٢ IRHF : العذاب ب ١٢ K || الصرد UBZMPARHب ١٢ IKRHF : الكمد p (١١) بحيث... ص ١٠٥، س ١٢ والجسد UBZPARH ب ١٢ IKRHF : – M || الرياح RH ب ١٢ IKRH : الفجاج UBZPA ب ١٢ F || تصايح UBPAH ب ١٢ IKRHF : بصايح R، تجاوب Z (١٤) عندي UBZPARH ب ١٢ I : عقبي ب ١٢ iRHF، عقبى ب ١٢ K || وتد UBZPAH ب ١٢ IRHF : الوتد R ب ١٢ K

وُقوفُ رَيْحانة على أُذُنٍ   وسَيْرُ كَأْسٍ إلى فَمٍ بيَدِ
يسقيكها من بَني العِباد رَشًا   منتسِبٌ عِيدُه إلى الأَحَدِ

(خاشية P : [الأَحَدُ] وذلك يكون عِيدَ النَصارَى يَوْمَ الأحَد أي هو نَصْرانيّ)

/ إذا بنى الماءُ فوقها حَبَبًا   صلّب فوق الجَبين بالزَبَدِ 2b

أي عمِل صَليبًا من زَبَد على جَبينه .

(صلب A : صلّب عمِل صَليبًا،والحَبَبُ الطَرائقُ قال ابنُ أحمر [من الوافر] :

لها حَبَبٌ تَرى الراووقَ منه   كما اَستدميتَ في القَرْو الغَزالا

والقَرْوُ أصْلُ النَخْلة يُحفَر فيتّخذ منه نَقيرٌ ، والراووقُ المِصْفاة ، يقول : فهو أحمرُ من لَوْنها)

أَشرَب من كَفّه شَمولاً ومن   فيه رُضابًا يجري على بَرَدِ

(صلب P : الرُضابُ قِطَعُ الريق يجري على بَرَد أي على ثَغر كالبَرَد في بَياضه)

فذاك خَيْرٌ من البُكاء على الـــرَبْع وأَنمى في الروح والجَسَدِ

(صلبZ°: ويُرْوَى : فذاك خَيْرٌ وأَشْهَى أَجْوَدُ لأنّه يلافظ ويوازِن وهو حَسَن)

---

(١) وقوف... بيد UBZPARH ب ١٢ IRHF : – ب ١٢ K || وقوف UBZPARH ب ١٢ R : ركوب ب ١٢ IHF || اذن UBZPARH ب ١٢ RHF : وتد ب ١٢ I || وسير UBZPARH : وسعى ب ١٢ IRHF (٤) بالزبد ZPARH : من زبد ZUB (٧) انظر شعر ابن احمر ص ١٢٧ (١٠) شمولا ZPARH : شمول UB || رضابا UBZPAH : شمولا R || يجرى ZPAH : تجرى UBR || برد ZARH : البرد P، كبد B، كبدي U (١٢) خير RH : اشهى ZPA ، اولى UB

[٨٢]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

لا تبكِ لَيْلَى ولا تطرَبْ إلى هِنْدِ
وٱشرَبْ على الوَرْد من حمراءَ كالوَرْدِ

(صلب A : الطَرَبُ خِفَّةٌ تأخُذ الإنْسانَ من الفَرَح ومن الحُزْن ، قال الجَعْديُّ [من الرمل] :

وأراني طَـرِبًـا في إثْـرهـم   طَرَبَ الوالهِ أو كالمختبَلْ)

(حاشية P : [من الحمراء] أي من خَمْر حمراء اللَوْن)

كأْسًا إذا ٱنحدرتْ في حَلْق شاربِها   أحذتْه حُمْرتَها في العَيْن والخَدِّ

(حاشية P : يعني أعطتْ هذه الكأسُ الشاربَ الحُمْرةَ في العَيْن والخَدّ أي يحمرّ عَيْنه وخَدُّه)

قال أبو نَضْلة : أخذه من قَوْل الأعْشَى [من الكامل] :

وسَبيّةٍ ممّا تعتّق بابِلٌ   كدَم الذَبيح سلبتُها جِرْيالَها

لأنّ الرُواةَ قالوا فيه قَوْلَيْن أحَدُها : شرِبتُها حمراء وبُلْتُها بيضاء ، والآخَرُ : أنتقل

(٥) انظر ديوان النابغة الجعدي ص ٨١، بيت ٣٤ (٧) سيرد البيت في باب ١٣ وسيرد المصراع الثاني في بابنا هذا في ص ١٣٣، س ٢ ايضا || انحدرت في UBZMPARH ب ١٣ SIKRHF : انحدرت من m || حلق ZMPARH ب ١٣ SIKRHF : كف UB || احذته حمرتها UBZMpAH ب ١٣ IKRHF : ابعدته جمرتها R، ارتك حمرتها P، اجدتـه حمرتهـا ص ١٣٣ R، اجذتـه حمرتها ب ١٣ S (١٠) قال... ص ١٠٧، س ٤ معناه H : – R (١١) انظر ديوان الاعشى ص ٢٣

خُمْرتُها إلى عَيْني وخَدّي. وحكى أبو هِفّان أنّ أبا نواس أُنشِد بَيْتَ الأَعْشَى فقال: اللّفظُ الصّريحُ مع المَعْنى الصّحيحِ قَوْلي:

كأسًا إذا انحدرت في حلق شاربها

لا قَوْل الأَعْشَى ولا معناه.

فالخَمْرُ ياقوتةٌ والكأْسُ لُؤْلُؤةٌ   من كَفّ جاريةٍ ممشوقةِ القَدِّ

(حاشية P : [ممشوقةُ القَدّ] أي طَويلةُ القامة والقَدّ)
(حاشية M : ممشوقةُ القَدّ حَسَنَةُ القَوام)

تسقيك من يَدها خَمْرًا ومن فَمها   خَمْرًا فما لك من سُكْرَيْن من بُدِّ

/ أخذه أبو نواس من قَوْل بشّار بن بُرْد [من الكامل]: 3a

حَوْراءُ لو نظرتْ إليـــك سقتْك بالعَيْنَيْن خَمْرا

وأخذه من أبي نواس ابنُ المعتزّ فقال [من الطويل]:

سقانيَ خَمْرًا من يَدَيْه وريقِه   فأَسْكَرني سُكْرَيْن من دونِ جُلّاسي

لي نَشْوتان وللنَدْمان واحدةٌ   شَيْءٌ خُصِصتُ به من دونهم وَحْدي

حكى إسْحاقُ المَوْصِليُّ أنّ المأمون أشرف ذاتَ لَيْلةٍ على الحَرَس وقال: أفيكم مَن

---

(٥) ياقوتة BZMPARH : يا قوة U || جارية mPaRH : لولوة UBZMA (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || تسقيك من UBZMPAH ب ١٣ SIRHF : يسقيك من R، تسقيكها ب ١٣ K || يدها RH : عينها UBZMA ب ١٣ IKRHF، طرفها P || فمها RH : يدها UBZMPA ب ١٣ SIKRHF (١٠) انظر ديوان بشار ج ٤، ص ٥٥ (١٢) انظر ديوان ابن المعتز ج ٣، ص ٧٣ (١٣) دونهم H : بينهم UBZMPAR

يُنْشِد شِعْرًا لأبي نواس ؟ فقام غُلامٌ من أبنائهم وأنشَد :

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند

فقال المأمونُ لمَن معه : هذا واللّهِ الشِعْرُ لا قَوْلُ ابن كُلْثوم الأهبيّ : بسَلْحكِ فالطَخينا !

(حاشية P : كان الأصْمَعيُّ ينادِم هارونَ الرّشيدَ يَوْمًا على الشَراب فقال له هارونُ : أنْشِدْني أطْرَبَ ما تحفَظه في الشَراب ! فأنشده هذه الأبياتَ الخَمْسةَ فقال له : لمَن هي ؟ فقال : لهذا الغُلَيّم الحَسَنِ بنِ هانئٍ، فقال له : لا تصغِّرْه فإنّه سَيّدُ المحدَثين، آحمِلوا إليه عِشْرين ألفَ[درهم ! وقال الأصْمَعيُّ :] ولو لم نصغِّرْه !)

[٨٣]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

لا تبْكِ رَسْمًا بجانب السَنَدِ ولا تجُدْ بالدُموع بالجَرَدِ
ولا تعرِّجْ على حِمًى عَرَجٍ والنُؤْيِ كالحَوْض بالمَلا الجَلَدِ
وعَدِّ عنها إلى دَساكِرَ لم تُربطْ بها خَيْمةٌ إلى وَتَدِ
ممَهَّدٍ صُفِّفتْ نَمارِقُه في ظِلّ كَرْمٍ معرَّشٍ خَضِدِ
قد ألحفتْك الغُصونُ أرْدِيةً فيَوْمُك الغَضُّ بالنَعيم نَدي

(١٣/١١) ستَرِد الابيات في باب ١٢ (١١) بجانب السند RH ب ١٢ IKRHF : اقام في سند UB || تجد بالدموع RH ب ١٢ IKHF : تقف للحداة UB، تجد ماء الدموع ب ١٢ R || بالجرد H : للجرد R، في صدد UB، للجدد ب ١٢ IKRHF (١٢) حمى... الجلد RH ب ١٢ IKRHF : معطلة ولا اثاف خلت ولا وتد UB (١٣) وعد... وتد RH ب ١٢ IF : وصل الى مجلس على شرف * بالكرخ بين الحديق معتمد UB، وعد عنها الى دساكر لم * تربط بها خيمة على وتد ب ١٢ KH، وعد عنها الى دساكرة لم تربط بها خيمة على وتد ب ١٢ R (١٤) صففت UBH، صفقت R (١٥) الحفتك H : لحفتك UBR || الغصون RH : الظنون UB

ثُمّ ٱصطبِحْ من أميرةٍ حُجِبتْ عن كلّ عَيْنٍ بالصَوْن والرَصَدِ
/ لم يَرَها خاطبٌ فيمنَعها ولا دعاها له أخو فَنَدِ 3b
٣ محجوبةٌ في مَقيل جُونتِها تِسْعين عامًا محسوبةَ العَدَدِ
لم تعرِف الشَمْسُ أنها خُلقتْ ولا ٱختلافُ الحَرور والصَرَدِ
بين فَسيل يحُفّها خَضِلٌ وبين آسٍ بالرِيّ منفردِ
٦ في كلّ يَوْم يظَلّ قَيّمُها مكفرًا كالأسير في صَفَدِ
مزمزِمًا حَوْلَه ومرتسِمًا يرجو بصَوْنٍ لها غِنَى الأبَدِ
يَزيد خُطّابُها حُكومتَه عَذْراءَ لم تعتمِد على وَلَدِ
٩ حتّى بذلْنا بعُقْرها مائةً صُفْرًا تلالا بكفّ منتقِدِ

[٨٤]

وقال [من البسيط ؛ص ، ت] :
(صلب A : وقال : ووجدْنا هذه في الأخبار فقد زاد فيها قَوْمٌ فجئْنا بمَا صحّ له منها
١٢ ولم نجِدْها في دَواوين شِعْرِه الصَحيحةِ وهي تُنْفَى عنه)

راح الشَقيُّ على رَبْعٍ يسائله ورُحْتُ أسأل عن خمّارة البَلَدِ

---

(٢) دعاها له H : دعا لها R، دعاه له UB (٣) جونتها H : حونتها UBR (٥) فسيل UBH : قبيل R || يحفها UBH : يحقها R || وبين... س ٦ قيمها RH : – UB (٦) مكفرا RH : قيمها UB (٨/٩) ترتيب الأبيات: ٨. ٩ UBR : ٨.٩ H (٩) بعقرها UBR : بعفرها H || صفرا تلالا RH : صفراء تبدو B ١٣/ص ١١٠، س ٤ سترد الأبيات في باب ١٢ (١٣) راح... ص ١١٠، س ٤ ومتتضد UBZPARH ب ١٢ IKRHF : – M || راح RH ب ١٢ IKRHF : عاج UBZPA || ربع AH ب ١٢ KF : دار ZR ب ١٢ IRH، رسم UBP || ورحت RH ب ١٢ IKRHF : وعجت UBZPA

يبكي على طَلَلِ الماضين من أَسَدٍ   فِنكتُ أُمّكَ قُلْ لي : مَن بنو أَسَدٍ؟
ومَن تَميمٌ ومَن بَكرٌ سقُوا مُهْلاً   ليس الأعاريبُ عند الله من أَحَدِ
لا جفَّ دَمْعُ الذي يبكي على حَجَرٍ   ولا شفَى قَلْبَ مَن يصبو إلى وَتِدِ
كم بين ناعتِ خَمْرٍ في دَساكِرِها   وبين باكٍ على نَوْءٍ ومنتضَدِ

النَوْءُ سُقوطُ نَجْم من المَنازِل في المَغْرِب مع الفَجْر وطُلوعُ رَقيبه من المَشْرِق يقابِل في ساعته ، أَنضادُ الجِبال جَنادِلُ بعضُها فوق بعض وكذلك أَنْضادُ السَحاب .

(١/٤) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣. ٤ RH ب ١٢ IKRHF: ٤. ٣. ١. ٢ UBZPA (١) سيرد البيت في باب ١٣ || يبكي... امك RH ب ١٢ IRHF : قالوا ادكرت ديار الحي من اسد * لا در درك A، قالوا ذكرت ديار الحي من اسد * لا در درك P، قال ادكرت ديار الحي من الحي من اسد * لا در درك Z، قالوا ادكرت بهذا الحي من اسد * فنكت امك UB، يبكي على طلل الماضين من اسد * وي في حرمك ب ١٢ I، يبكي على طلل الماضين من اسد * فليت امك ب ١٢ K، قالوا ادكرت ديار الحي من اسد * فنكت امك ب ١٣ F، قالوا ذكرت عهود الحي من اسد * فنكت امك ب ١٣ SIKRH، قالوا ذكرت ديار الحي من اسد * فنكت امك ب ١٣ i || قل لي ZPARH ب ١٢ IRHF ب ١٣ IKRHF : قلي UB ب ١٢ K، قل ب ١٣ S || بنو UBZPARH ب ١٢ IRHF ب ١٣ SIKRHF : بني ب ١٢ K (٢) بكر سقوا مهلا RH ب ١٢ IKRHF : قيس واخوتهم PA، قيس ولفهما UBZ، بكر سبوا وبغوا (!) ب ١٢ I || احد UBZPARH ب ١٢ IKRF : اجد ب ١٢ H (٣) لا... حجر RH ب ١٢ IKRH : لا يرقئ الله عيني من بكى حجرا PA، لا يحبس الله عيني من بكى حجرا p، فارق الله عيني من بكا حجرا Z، لا يرقى الله دمعا من بكى حجرا B، لا يرتفى دمع من بكى حجرا U، لا يرقى الله دمع من بكى حجرا ب ١٢ F || قلب RH ب ١٢ IKRHF : وجد UBZA، شوق P (٤) ناعت خمر في دساكرها RH ب ١٢ IHF : من يشتري خمرا يلذ بها ZPA، من يحتسي خمرا يلذ بها UB، ناعت خمر في دساكره ب ١٢ KR || نوء UBH ب ١٢ RH : سوء R، نؤى ZPA ب ١٢ IKF (٥) النوء... س ٧ السحاب h : – RH

دَعْ ذا فقدتُك للأَعراب واْغذُ بنا   إلى مُدامٍ تُديم اللّهْوَ متّقِدِ

(حاشيةP ° : [تعبَق] أي تفوح الرائحةُ منها]

٣ من كَفّ مضطمِرِ الزُنّار معتدِلٍ   كأنّه غُصْنُ بانٍ غيرِ ذي أوَدِ

ويُرْوَى : كغُصْن بانٍ تثنّى غيرِ ذي أوَدِ . الأَوَدُ العِوَج .

/أمارأيْتَ وُجوهَ الأَرْض قدنضرتْ   وألْبستْها الزَرابيّ نَثْرةُ الأَسَدِ 4a

٦ حاكَ الرَبيعُ بها وَشْيًا وجَلّلها   بيانع النَوْء من مَثْنَى ومن وَحَدِ

واْستوفَتِ الخَمْرُ أَحوالاً محرَّمةً   واْفترّ عَيْشُك عن لَذّاتك الجُدُدِ

فاْشْرَبْ وجُدْبالذي تحوي يَداك لها   لا تدْخرِ اليَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْدِ غَدِ

٩ يا عاذلي قد أَتتْني عنك بادرةٌ   فإن تغمّدها عَفْوي فلا تعُدِ

لو كان لَوْمُك نُصْحًا كنتُ أَقبَله   لكنّ لَوْمَك محمولٌ على الحَسَدِ

---

(١) دع. . . متقد UBZPARH ب ١٢ IKRH : – M ب ١٢ F || فقدتك. . . متقد RH ب ١٢ H : عدمتك واشربها معتقة • صفراء تعنق بين الماء والزبد ZPA، عدمتك واشربها صفراء • تعبق بين الماء والزبد p، فقدتك واشربها معتقة • صفراء تفرق بين الروح والجسد UB، فقدتك للاعراب واغذ بنا • الى مدام يديم اللهو متقد ب ١٢ IF، فقدتك للاعراب واغذ بنا • الى مدام نديم اللهو متقد ب ١٢ R، فقدتك للاعراب واغذ بنا الى مدام نديم (!) اللهو متقد ب ١٢ K (٣) مضطمر UBRH : مختصر ZMPA || كأنه غصن بان UBRH : كغصن بان تثنى ZMPA (٤) ذي اود H : – R || الاود العوج h : – RH (٥) اما. . . س ٧ الجدد UBmRH : – ZMPA || اما UBRH : لما m || نضرت H : نظرت R، ينعت UBm || نثرة mRH : بثره UB (٦) بها mRH : لها UB || بيانع بالنوء H : بيانع الزهر R، من زاهر اللون m، بيانع النور UB (٧) محرمة mRH : مجزمة UB (٨) فاشرب UBRH : واسمح ZMPA || بالذي UBZMPAR : بالتي H || تحوي يداك ZMPARH : تهوى فداك UB || لها UBZMPARH : له m || شيئا خوف ZMPART : اشياء لخوف UB || – فقد MaRH : فقر ZmPA، – UB || غد UBZMARH : – P (٩) اتتني UBMPARH : اتيني Z || عنك RH : منك UBZMPA || بادرة UBZPAH : نادرة MR || فلا UBMPARH : ولا Z || تعد UBZMPAR : نعد H (١٠) لو كان UBZMPAH : لو ان R || محمول UBZMPAH : موضوع R

[٨٥]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

وَنَدْمانٍ ترادفه خُمارٌ   فأورث في أنامله ٱرتعادا

٣ يعني مُحَمَّدَ بنَ نَصْر الثَّقَفِيَّ .

فليس بمستقِلّ الكأْس ما لم   تكُنْ يُمْناه لليُسْرى عِمادا

رفعتُ له يَدي وَهْنًا بكأْسٍ   بها زَبَدٌ تزبّد فٱستعادا

٦ فقال : أَلستَ مُتبِعَها بأُخْرَى   توقِّرني ؟ فإنَّ بِيَ ٱزديادا

فقُلتُ له : بَلَى وبأُخْرياتٍ   على أنّي سأَجْعَلها جِيادا

فذلك دَأْبُه لَيْلي ودَأْبي   إذا ما زِدتُه منها ٱستزادا

٩ إلى أن خرّ ما يدري أأَرْضًا   توسّد عند ذلك أم وِسادا

[٨٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يا طيبَنا وقُصورُ القَفْصِ مُشْرِفةٌ   فيها الدَساكِرُ والأَنهارُ تطّرِدُ

١٢ لمّا أَخذْنا بها صَهْباءَ صافيةً   كأَنها الدُرُّ وَسْطَ الكأْس تتّقِدُ

---

(٣) يعني . . . الثقفي Rh : – H (٤) يمناه لليسرى H : يسراه لليمنى UBR (٥) زبد تزبد H : منها تزيد BR، منها تزبد (!) U || فاستعادا RH : فاستزادا B، فاستفاد U (٦) ازديادا RH : ارتعادا UB (٧) فقلت . . . جيادا UBH : – R (٨) منها استزادا RH : منه استعادا UB (١١) وقصور RH : بقصور UB || مشرفة UBH : مشرقة R (١٢) صهباء RH : صفراء UB || الدر H : البدر UBR

/جاءتْك من بيْتِ خمّار بطِينتِها ... صَفْراءَ مثلَ شُعاعِ الشَمْس ترتعِدُ 4b
فقام كالبَدْر قد شُدّتْ قَراطِقُه ... ظَبْيٌ يكاد من التهييف ينعقِدُ
٣ فسلّها من فَمِ الإبْريقِ صافيةً ... مثلَ السِنان جرى واستُمْسِك الجَسَدُ
فلم نزَلْ في صَباح السَبْت نأخُذها ... والليْلُ يجمعُنا حتّى بدا الأحَدُ
ثُمّ اصطبحْنا فنِلْتُ السُؤْلَ من أمَمٍ ... في مَجْلِسٍ غاب عنه الضِيقُ والنَكَدُ
٦ حتّى بدتْ غُرّةُ الإثْنَيْن واضحةً ... والجَدْيُ مغترِبٌ والطالعُ الأسَدُ
وفي الثَلاثاء أعملْنا مَطِيّتَها ... صِرْفًا وما قرعتْها بالمِزاج يَدُ
والأرْبعاءُ كسرْنا حَدَّ سَوْرتِها ... بالماء يضحَكُ في تِيجانها الزَبَدُ
٩ ثُمّ الخَميسُ وصلْناه بلَيْلته ... قَصْفًا وتمّ لنا في الجُمْعة العَدَدُ
يا حُسْنَنا وبِحارُ القَصْف تغمُرنا ... في لُجّة اللَيْل والأوتارُ تغترِدُ
في مَجْلِسٍ حَوْلَه الأشجارُ مُحدِقةٌ ... وفي جَوانِبها الأنْهارُ تطّرِدُ
١٢ لا يستخِفّ بساقينا لعِزّته ... ولا يُردّ عليه حُكْمَه أحَدُ
عند الأميرِ أبي عِيسَى الذي كمُلتْ ... أخْلاقُه فهْي كالأوراق تنتقِدُ

يعني أبا عيسَى بنَ أبي جَعْفَرٍ المنصور .

(١) صفراء RH : صهباء UB (٢) التهييف URH : التهيف B (٣) صافية RH : فانبعثت UB || السنان H : السان R، اللسان UB || جرى UBH : – R (٤) نزل UBR : يزل H || ناخذها UBR : ياخذها H || يجمعنا RH : ياخذنا UB (٥) فنلت RH : فنلنا UB (٦) مغترب R : مقترب H، معترض UB (٨) تيجانها UBR : تيجانه H (١٠) تغمرنا RH : يغمرنا UB (١٣) تنتقد BR : ينتقد H، تنقد U

[٨٧]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

باكِرْ صَبوحَكَ فهْو خيْرُ عَتادِ   وٱخْلَعْ قِيادَكَ قد خلعْتُ قِيادي
٣ لا تنسَ في يَوْمِ العَروبة وَقْعةً   تودي بصاحبِها بغير فَسَادِ
/ يَوْمًا شرِبتُ وأَنت في قُطْرَبُّلٍ   خَمْرًا تفوق إرادةَ المرتادِ 5a
لمّا وردْناها نُلِمّ بشيْخها   عِلْجٍ يحدِّث عن مَصانِعِ عادِ
٦ قُلْنا : السَلامُ عليك ! قال : عليكُمُ
منّي سَلامُ تَحِيّةٍ ووِدادِ
ما رُمْتمُ ؟ قُلْنا : المُدامَ فقال : قد   وُفّقتمُ يا إخْوتي لرَشادِ
عندي مُدامٌ قد تقادم عَهْدُها   عُصرتْ ولم يشعُر بها أجدادي
٩ فاكْتِل ! فقُلْنا بعد خُبْرٍ : إنّنا   لا نشتري سَمَكًا ببَطْن الوادي
جِئْنا بها ، فأتى بكأْسٍ أُشرقتْ   منها الدُجَى وأَضاء كلُّ سَوادِ
فأَدارها عَدَدًا ثَلاثًا فٱنتشتْ   منها النُفوسُ وليس منها صادي
١٢ حتّى إذا أَخذتْ بوَجْنة صاحبي   وفؤادِه وبوَجْنتي وفؤادي
لم يرضَ إبليسُ الظَريفُ فِعالَنا   حتّى أَعان فَسادَنا بفَسَادِ

---

(٢) باكر UBH : اعتد R (٣) في RH : لي UB (٤) شربت UBR : شريت H || تفوق UBR : يفوق H (٥) نلم بشيخها علج يحدث RH : اتينا شيخها علجا تحدث UB (٨) عصرت UBH : عضرت R (٩) سيرد البيت في باب ١٢ || فاكتل فقلنا RH : فاكيل قلنا UB، اعلمته من ب ١٢ IRHF || خبر UBH ب ١٢ IRHF : خمر R (١١) منها النفوس وليس منها RH : منا النفوس وليس منا UB (١٢) بوجنة URH : برجنتي B (١٣) الظريف UB : الطريف RH

[٨٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

أَدِرْها على الفِتْيان نوحيَّةَ العَهْدِ وهاتِ لَعَلّي أن أُسكّن من وَجْدي
٣ لُبابُ مُدامٍ أُغفلتْ بمَكِنَةٍ
من الأَرْض أو كانتْ حَبيسًا على عَمْدِ
تحيّرتِ الأَوْهامُ دون صِفاتها وجلّتْ صِفاتٌ عن شَبيهٍ وعن نِدِّ
أَتتْ دونها الأَيّامُ إلاّ بَقيّةً تدِقّ لِلُطْفٍ أن تُضاف إلى حَدِّ
٦ أَشَمْسًا أَعرتَ الكأْسَ أم هي لَمْعةٌ
من البَرْقِ أم أقبلتَ بالكَوْكَب السَعْدِ
فقال : مُدامٌ خَلْطُ ماءِ سَحابةٍ قَرينةِ أُمِّ الدَهْر تَرْبَيْن في مَهْدِ
/مددتُ لها الأَجفانَ من خَوْفِ نُورِها 5b
على بَصَرٍ قد كان حين بدتْ يُودي
٩ وقُلتُ : اَسقِها تنأى الهُمومُ بقُرْبها فتنقُلُها من دار قُرْبٍ إلى بُعْدِ
فناولني قوتَ المُنَى من يَمينه مَريضَ جُفونِ العَيْنِ معتدِلَ القَدِّ
مَطِيّةُ فُسّاقٍ وقِبْلةُ ماجِنٍ أَليفُ سَماعٍ لا عَزوفٌ ولا مُكدي

(٢) الفتيان H : الندمان UBR (٣) عمد UBR : عهد H (٥) تدق RH : ترق UB || حد UBH : جد R (٦) الكاس RH : الانس UB|| السعد RH : السد UB (٧) قرينة UBH : حرينة R || تربين UBH : يربين R (٨) الاجفان UBH : الاحفان R || كان UBH : كاد R || يودي RH : تودي UB (٩) وقلت ... بعد UBH : – R || اسقها H : ادنها UB || بقربها H : لقربها UB (١٠) قوت BH : فوق R، فوت U (١١) عزوف R : عروف H، نزور UB

[٨٩]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

دعَتِ الهُمومُ إلى شِغافِ فُؤادي   وحمتْ جَوانِبَ مُقْلَتَيَّ رُقادي
٣ وُرْقٌ مفجَّعةٌ تنوح أَليفَهَا   غَلَسَ الدُجُنَّةِ في ذُرَى الأَعوادِ
ولقد أُزجّي الهَمَّ حين ينوبني   والشَوْقُ يقدَح في الحَشَى بزِنادِ
بمُدامةٍ ورث الزَمانُ لُبابَها   عن ذي الأَوائل من أَكابِرِ عادِ
٦ زادتْ على طولِ التقادُم عِزّةً   ودعتْ لآخِرِ عَهْدها بنَفادِ
حتّى تطلّعها الزَمانُ وقد فرتْ   حُجُبَ الدِنان بناظِرٍ حدّادِ
فكأَنّما صبغ التقادُمُ ثَوْبَهَا   والكأْسُ في عُرْسِ المُدام بجادي
٩ تسعى إليَّ بكأْسها معشوقةٌ   يختصّها نَدْمانُها بوِدادِ
ناطتْ بعاتقها الوِشاحَ كما ارتدى   بَطَلٌ يحاول نَجْدةً بنِجادِ
فرأَتْ عُقودُ الراح دُرَّ وِشاحها   فحكَيْنهنّ وهنّ غيرُ جَمادِ
١٢ فتلأْلأَ النوران نورٌ ساطعٌ   ومنظَّمٌ أَرِجٌ على الأَجْسادِ
ومُرِنّةٍ جمعتْ إلى نَدْمانها   بِدَعَ السُرور يقُدْن كلَّ مُقادِ
/ لمّا تغنّتْ والسُرورُ يحُثّها :   رحل الخَليطُ جِمالَهم بسَوادِ 6a

---

(٢) شغاف UBR : شعاف H (٣) ورق BRH : ورقاء U || غلس RH : عنس UB (٥) الاوائل RH : الاكابر UB (٧) فرت UB : بدت H، قرت R || الدنان UBH : الزمان R (٨) عرس المدام RH : غرس الدنان UB (٩) تسعى RH : يسعى UB || معشوقة RH : كرخية UB || ندمانها RH : ندماوها UB (١٠) ارتدى بطل RH : ترى بطلاً UB || يحاول UBH : يساول R (١٢) الاجساد H : الاجياد UBR (١٣) ندمانها H : ندمانها UBR (١٤) لما... بسواد RH : – UB || يحثها R : بحثها H

[٩٠]

وقال [من المجتثّ ؛ ت] :

وعُودِ كَرْمةِ كَرْخٍ زوّجتُها ماءَ وادي
٣ فلم يزَلْ يعتليها بمُسقِياتِ الغَوادي
حتّى اَستهلّتْ بسُودٍ مستنهَداتٍ جِعادِ
فأنتجتْ بعدُ منها حمراءَ بِنْتَ سَوادِ
٦ من غير جَهْدِ مَخاضٍ ولا جِهادِ وِلادِ
فمُهّدتْ في دِنانٍ سُقْيًا لها من مِهادِ
حتّى إذا مرّ دَهْرٌ لها أتاها عِبادي
٩ وقد تناهتْ وصارتْ كمثل قَبْس الزِنادِ
فجاءها مستعِدًّا كالحارث بنِ عُبادِ
قد لفّف الكُمَّ منه كنازعٍ للقِيادِ
١٢ فسلّ منه بُزالاً فسال مثلُ الفِصادِ
إلى قَنانٍ تلالا مدمْلَجاتِ القِلادِ
فأذهلتْنِيَ عَقْلي واَستأْثرتْ بفؤادي

(٣) بمسقيات URH : بمسقينات B (٤) استهلت RH : استقلت UB (٥) فانتجت... س ٦ ولاد UBH : – R (٨) عبادي UB : عباد H، عبادي R (٩) تناهت UBH : اتاها R (١١) للقياد H : للقتاد BR (١٤) واستاثرت URH : واستاسرت B

وَٱخترتُ إخْوةَ صِدْقٍ من خَيْرِ هذي العِبادِ
شَرِيفًا ابنَ شَرِيفٍ جَوادًا ابنَ جَوادِ
فقُلتُ : لَذّوا ! بنَفْسي أُفْـديـكـمُ وأُفـادي
وَٱلهوا نَـهارًا ولَيْلاً إلى نِـداء المُنادي
ونَفِّروا اللّيْلَ عنكم بـلَـذَّةٍ وسُهـادِ
وناقِلوا الكأْسَ ظَبْيًا ما يرتعي بالبَوادي
لكن بديوانِ يَحْيى بِفِيه لَطْخُ المِدادِ
تخالـه ذا رُقـادٍ وما به من رُقادِ
ما زال يسقي ويُسقَى حتّى ٱنثنى للمُرادِ
وٱنساب نَحْوي يغنّي مطرِّبًا وينادي :
سُقيتَ صَوْبَ الغَوادي يـا مَنزِلاً لسُعادِ

[٩١]

وقال [من البسيط ، ص . ت] :

قد أسحَبُ الزِقَّ يأْباني وأُكرِهه حتّى له في أَديم الأَرْض أُخْدودُ

يأْباني أي يأْبى أن يتبَعني ثِقْلاً لكَثْرةِ ما فيه ، / وأَديمُ الأَرْض وَجْهُها . 6b

---

(٢) شريفا UBH : شريف R || جوادا UBH : جواد R (٣) لذوا RH : لوذوا UB || وافادي H : وفوادي R، يا ودادي UB (٤) والهوا RH : سروا UB (٥) عنكم RH : عنا UB (٦) ما RH : لم UB (٧) المداد H : مداد UBR (٩) انثنى RH : ابتدى UB (١٠) وانساب... وينادي RH : – UB (١١) سقيت RH : اسقيت UB (١٣) قد... ص ١١٩، س ١١ العود UBZPARH : – M || اخدود ZPARH : تخديد UB (١٤) يأباني... فيه H : – R

(صلب P : أُخْدودٌ مثلُ الخَدّ وهو حُفْرةٌ في الأرْض ، قَوْلُه : وأُكرِهه أي أجُرّه)

لا أَرحَلُ الراحَ إلّا أن يكون لها   حادٍ بمنتحَل الأَشْعارِ غِرّيدُ

لا أرحل الراحَ أي لا أركَبها وأبعَثها لشَرْبي إلّا بمغنٍّ طَيِّبٍ يغنّي بجيِّد الأشْعار . (حاشية P : أي لا أبْعَث هذه الناقةَ ولا أسيِّرها إلّا أن يكون لها حادٍ من الغِناء لأنّ المركوب لا يمشي إلّا بالحُداء ، تقول : رحلتُ الناقةَ بالرَّحْل إذا علوتَها وركِبتَها)

ولا أُلاكِمُ دون الخَمْرِ تاجِرَها   لأَنّ ظَنّيَ أَن لم يغلُ موجودُ

(صلب P : يقول : أنا أعلَم أنّه لا يغلو موجودٌ أي كلُّ ما وُجد فهو رَخيصٌ بأي ثَمَنٍ كان)

فاَستنطقِ العودَ قد طال السكوتُ به
لن ينطُقَ اللَهْوُ حتّى ينطُقَ العودُ

[٩٢]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

رُدّا عليَّ الكأْسَ إنكما   لا تدرِيان الكأْسَ ما تُجْدي
خوّفتماني اللهَ جُهْدَكما   وكخيفتيه رَجاؤُه عندي
لا تعذُلا في الراح إنكما   في غَفْلةٍ عن كُنْهِ ما تُسدي

(٣) لها ZPARH : بها UB || بمنتحل ZARH : بمنتخل UBP (٤) الاشعار H : الاشعار ورائقها R (٨) الاكم H : الاطم UBZPAR (١١) لن UBZPRH : لم A (١٣) سيرد البيت في باب ١٣ || ردا . . . تجدي UBRH ب ١٣ S : – ب ١٣ IKRHF || تدريان UBRH : تعلمان ب ١٣ S || تجدى UBRH : تحدى ب ١٣ S (١٤) جهدكما UBH : ربكما R (١٥) في غفلة عن كنه RH : لا تعلمان الراح ما UB

لو نِلتما ما نِلتُ ما مُزِجتْ　　إلّا بدَمْعِكما من الوَجْدِ
هاتا بمثل الراح مَعْرِفةً　　بلَطافة التأْليف والوُدِّ
ما مثلُ نُعْماها إذا اشتملتْ　　إلّا اشتمالُ فَمٍ على خَدِّ
إن كُنْتما لا تشرَبان معي　　خَوْفَ العِقَاب شرِبتُها وَحْدي

كان مع شَرْب يشرَبون النَبيذَ وهو يشرَب خَمْرًا فدعَوْه إلى شُرْب النَبيذ وخوّفوه الله تعالى من شُرْب الخَمْر فقال ·

ردا عليَّ الكاس انكما

[٩٣]

7a / وقال [من الكامل] :

إعدِلْ عن الطَلَل المُحيل وعَدِّ عن　　نَعْت الدِيار ووَصْفِ قَدْحِ الأَزْنُدِ
ودَعِ العُرَيْبَ وخَلِّها مع بُؤْسها　　لمحارِفٍ أَلِف الشَقاءَ مرنَّدِ
واقصِدْ إلى شَطِّ الصَراة وعاطِني　　قبْل الصَباح وعاصِ كلَّ مفنِّدِ
صَفراءَ تحكي التِبْرَ في حافاتها　　عِقْدَ الحُباب كلُؤْلُؤٍ متبدِّدِ
فلأشرَبنّ بطارفٍ وبتالدٍ　　بِنْتَ الكُروم برَغْم أَنْفِ الحُسَّدِ

---

(٤) سيرد البيت في باب ١٣ || ان... وحدي UBRH ب ١٣ S : - ب ١٣ IKRHF || العقاب UBRH : العذاب ب ١٣ S (٥) وهو H : وكان هو R (١١/٩) سترد الابيات في باب ١٢ (٩) وعد عن H ب ١٢ IHF : وعن R ب ١٢ KR (١٠) العريب RH ب ١٢ iRHF : القفار ب ١٢ K ، الديار ب ١٢ I || بوسها RH ب ١٢ iKRHF : بومها ب ١٢ I (١١) وعاص RH ب ١٢ IKRF : وعاط ب ١٢ H

كَرْخيّةٌ كصَفاء وَجْهِ مَشوقةٍ   مُرْهاءَ ترغَب عن سَواد الإثْمِدِ
حنّتْ مكاتَمةً فبين جُفونها   رَقْراقُ دَمْعٍ فاض أو فكأنْ قَدِ
٣ وتخاف تحذِر فترفَع جَفْنَها   فالدَمْعُ بين تحدُّرٍ وتصعُّدِ

[٩٤]

وقال [من الكامل ؛ ص في باب المذكَّرات ومن المنحول إليه في باب الخَمْريّات ، ت في باب الخَمْريّات وفي باب المذكَّرات] :

٦ غادِ المُدامةَ مستبِدًّا   وأطِعْ إمارةَ مَن تبدَّى
واشْرَب بكَفَّيْ شادنٍ   حاز المُنَى حُسْنًا وقَدًّا
غَنِجٌ كأنّ الله أَلْـــــبسه قُشورَ الدُرِّ جِلْدَا

٩ (صلب A : ويُرْوَى :
[و]كأنّ على وَجَناته   في أيّ حين شِئْتَ وَرْدا)
فترَى على وَجَناته   في أيِّ حينٍ جِئتَ وَرْدَا

(٣/١) ستُرد الابيات في باب ١٠ (١) كرخية... س ٣ ونصعد RH ب ١٠ H : – ب ١٠ KR || كرخية RH : من دمعة ب ١٠ H، من قهوة ب ١٠ h || وجه RH : دمع ب ١٠ H (٢) حنت RH : حيث ب ١٠ H || فاض RH : سال ب ١٠ H (٣) فالدمعُ RH : والدمع ب ١٠ H (٤) وقال...ص ١٢٢، س ٨ الابيد H : – R (٦) غاد المدامة مستبدا H : عاد الهوى بالكاس بردا PA باب المذكرات U، غاد الهوى بالكاس بردا UBZ باب المذكرات BZMP، عاد الهوى بالكاس تردا باب المذكرات A || واطع UBPAH باب المذكرات UBMPA : واطلع باب المذكرات Z (٧) حاز UBH باب المذكرات ZMP : جاز باب المذكرات UBA || حسنا H : طيبا UB باب المذكرات MPA، هيفا باب المذكرات UBZ (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || غنج UBH : ظبي باب المذكرات UBZMPA ب ١٣ SIKRHF || الدر UB باب المذكرات UBZP بْ ١٣ SIKRFH: الحسن H، الورد باب المذكرات MA (١١) فترى... وردا UBH باب المذكرات UBZP : – باب المذكرات MA || فترى UBH : وترى باب المذكرات UBZP || اي حين H باب المذكرات UBZP : كل وقت UB || جئت UBH : شئت باب المذكرات UBZP

وبـخَدِّه خالٌ تقو م ل : أناملٌ صنعتْه عَمْدًا
لو جاز مَلْعَبُه إلى بعض القُصور لَما تعدَّى

[٩٥]

وقال [من الكامل] :

/ طاب الزَّمانُ وقد جرَى ماءُ الشَّباب بكلّ عُودِ 7b
فٱبكُرْ صَبوحَك مُعْلِنًا وٱشْرَبْ على وَرْد الخُدودِ
وٱشْرَبْ على ديباجَتَيْ خَدٍّ منعَّمةٍ فَريدِ
يا قاطفًا ثَمرَ الصُّدو م د بمُقْلةِ الصَّبِّ العَميدِ
إسلَمْ سلِمتَ من الحوا م دث وٱبقَيَنْ أَبدَ الأَبيدِ

[٩٦]

وقال [من الهزج] :

أَإن شاقك ناقوسٌ وشَجْوُ النَّأْي والعُودُ
وغوديتَ بزِقّ الخَمْـــــرِ مجَّتْه العَناقيدُ
تطرَّبتُ إلى الإلْف فقالوا : أَنت عِرْبيدُ
وهل عربد مكروبٌ قَريحُ القَلْب معمودُ ؟

---

(١) وبخده . . . س ٢ تعدى H : – UB باب المذكرات UBZMPA

[٩٧]

وقال [من السريع] :

الخَمْرُ تُفّاحٌ جرى ذائبًا كذلك التُفّاحُ خَمْرٌ جمدْ
فاشْرَبْ على جامدٍ ذا ذَوْبَ ذا ولا تدَعْ لَذّةَ يَوْمٍ لِغَدْ

عقد بهذَيْن البَيْتَيْن قَوْلَ أرسْطاطاليسَ : التُفّاحُ والخَمْرُ من عُنْصرٍ واحدٍ لأنّ الخَمْرَ تُفّاحٌ سائلٌ والتُفّاحُ خَمْرٌ جامدٌ . وعلى هذا التفسير قَوْلُه في مَوْضِعٍ آخَرَ : الريحُ هَواءٌ سائلٌ والهَواءُ ريحٌ راكدة .

الفَصْلُ السابعُ من الباب التاسع

/ فيما جاءت قافيتُه على الذال وفيه ثلاثُ قصائد . 8a

[٩٨]

قال [من البسيط ؛ ص . ت] :

وقائلٍ : هل تُريدُ الحَجَّ؟ قُلتُ له : نَعَمْ إذا فَنِيَتْ لَذّاتُ بَغْداذِ

يعني بهذا القائل مُحَمَّدَ بنَ زُهير لأنّه كان عنده يَوْمًا في وَقْتِ المَوْسِمِ، فعزم مُحَمَّدٌ على الحَجِّ وسأل أبا نواس مساعَدَتَه فأجابه بهذه الأبيات .

---

(٥) التفسير H : التقسيم R (٦) والهواء R : والهوى H (٧) من الباب التاسع H :– R (٨) جاءت قافيته على H : جاء على قافية R || قصائد R : – H (٩) قال H : قال رحمه الله R (١٠) له UBZMPA : لهم RH || فنيت ZPRH : نفدت UBMA (١٢) الحج H : ان يحج R

أما وقُطْرُبُّلٌ منها بحيث أَرَى   فقُبَّةُ الفِرْكِ من أَكناف كَلْواذِ
فالصالحيّةُ فالكَرْخُ التي جمعتْ   شُذَّاذَ بَغْداذَ ما هم لي بشُذَّاذِ
فكيف بالحَجّ لي ما دُمتُ منغمِسًا   في بَيْت قَوّادةٍ أَو بَيْتِ نَبّاذِ
وهَبْك من قَصْفِ بَغْداذٍ تخلّصني   كيف التخلّصُ لي من طيزَنا باذِ ؟

الطاءُ فيها منقلبةٌ عن تاء لأنّ تيزَن بالفارسيّة اَسْمٌ للقَصَب وأباذ اَسْمٌ للعمارة فكأنّها كانتْ قَصَبًا فرُدّتْ إلى العمارة وجُعلتْ قريةً .

[٩٩]

وقال في إثْرِ حِجّته ويهجو فيها أَهْلَ بَغْداذَ [من البسيط ، ص ، ت] :

قالوا : تَنَسَّكْ بعد الحَجّ ؟ قُلتُ لهم :
أَرَى وأَرجو وأَخشَى طِيزَناباذا

(حاشية M : كأنّهم قالوا : أترى أن تحُجّ حِجّةَ الإسلام ثُمّ تَنَسَّك بعد الحَجّ كَفّارةً لمَا سلف ؟ ، [أَرجو الإلٰهَ] أن يوفّقني لذلك ، [وأَخشَى طيزَناباذا] أي أن تصُدّني عن ذلك)

أَخشَى قُضَيِّبَ كَرْمٍ أَن ينازِعني   رَأْسَ القِطار وإن أَسرعتُ إغذاذا

(حاشية P : يعني أَخشَى أقلَّ قَضيب من قُضْبان الكَرْم أن يمنَعني ويمنَع قِطارَ إبلي عن الجَرْي إلى الحَجّ أو حتّى أُقيمَ بطيزَناباذ)

---

(١) ارى ZMPARH : ترى UB || فقبة ZpAR : قفيه H، وقبة P، قفية M، فقنة UB (٢) التي UBMPAH : الذي ZR || جمعت UBZMARH : قرنت P || ما هم لي RH : لي منها ٨، لي فيها UBZMP (٣) فكيف UBZMpARH : وكيف P (٥) الطاء H : طيزناباذ الطاء R || تاء R : الياء H || واباذ H : اباد R (٧) بغداذ H : بغداد R (٨) ارى وارجو UBZRH : ارجو الاله MPA (١٢) قضيب ZMPARH : كريم UB

/ ما أَبْعَدَ النُسْكَ من قَلْبٍ تقسّمه قُطْرُبُّلٌ فقُرَى بَنَّى فكَلْواذا 8b
فإن سلِمتُ ، ومَا قَلْبي على ثِقةٍ من السَّلامة ، لم أَسلَمْ ببَغْداذا
٣ ما شِئتَ من بَلَدٍ دانٍ مَنازِهُه لكنَّ فيه قَبيلاتٍ وأَفْخاذا
وُقْحًا تواصَوْا بتَرْكِ البِرّ بينهمُ تقول : ذا شرُّهم بل ذاك بل هذا
ليسوا كقَوْمٍ إِذا حاذيتَ مَجْلِسَهم أُنفِذتَ بالنَّزْك والإِزكانِ إنفاذا

٦ (صلب P : يقول : يغتابونني ، والإِزكانُ التخمين)
(حاشية P : أُنفِذتَ أي طُعِنْتَ طَعْنةً في حَشاك نافذةً من اللّوْم أي لا يغتاب أحِدّاءهم)
٩ (حاشية A : النَّزْكُ الرَّمْيُ ويُريد به الاغتياب)

هناك لا تتخطّى الأُذْنَ لائمةٌ ولا ترَى قائلاً: مَن ذا؟ ولا : ماذا؟

[١٠٠]

وقال [من البسيط ، ص من المنحول إليه ، ت] :

١٢ إِشْرَبْ على الوَرْد في نيسانَ مصطبِحًا
من خَمْرِ قُطْرُبُّلٍ حمراءَ كالكاذي

(١/٢) ترتيب البيتين: ١. ٢ RH : ٢. ١ UBZMPA (١) النسك RH : الرشد UBZMPA || تقسمه MPARH : تسلمه Z، تضمنه UB (٢) السلامة UBZMPAR : السلالة H (٣) ما... وافخاذا RH : – UBZMPA || قبيلات R : قتيلات H (٤) وقحا R : رقحا H، قوم UBZMPA || تواصوا UBZMPARH : تواضوا m || البر UBZMPARH : الشر m (٥) حاذيت UBZMPAH : حاديت R || مجلسهم UBZMARH : منزلهم P || انفذت UBZMPAH : ابعدت R، انفدت M || بالنزك UZMPA : بالبرك H، بالترك R، بالنزل B || والازكان ZMPA : والاركان UBRH (١٠) تتخطى UBZPR : تتحطى MAH || ماذا ZMPARH : هذا UB (١١) وقال H : وقال ايضا R (١٢) في... حمراء RH : من حمراء صافية * تنسى الحليم عقاب الله UBZPA || كالكاذي UBZPAR : كالداذي H

وٱخْلَعْ عِذارَك لا تُلْمِمْ بصالِحةٍ ما دُمتَ مستوطِنًا أكنافَ بَغْداذِ
نعِّمْ شَبابَك بالراح العَتيق ولا تَشرَبْ كما تشرَبُ الأَنمارُ من داذي
صِلْ مَن صفتْ لك في الدُنْيا مَوَدَّتُه ولا تصِلْ بإخاءٍ حَبْلَ جُذّاذِي
نعوذ بالله إن أَصبحتَ ذا عَدَمٍ وليس منك إذا تُثري بمِنْقاذِ

الداذيُّ نَباتٌ من أزاهير الرَبيع أحمرُ ناصعُ الحُمْرة يكون بسيراف وتلك الحُروم .

الفَصْلُ الثامنُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على الراء وفيه خَمْسٌ وخَمْسون قَصيدةٌ ومقطَّعة .

[١٠١]

قال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

/ألا سَقِّني خَمْرًا وقُلْ لي هي الخَمْرُ ولا تسقِني سِرًّا إذا أمكن الجَهْرُ 9a

(حاشية p : ... إن يستلذّ أعضاؤه بها فأراد أن يكون للأُذن أيضًا مَعْنَى أثيرٌ [؟] ، يقول : صرِّحْ بذِكْرها فإنّ لتصريحها بها لَذَّةً كقَوْله :
فبح باسم من تهوَى)

ولا تَسقِيَنْ منها المرائين قَطْرةً لأنّ رِياءَ الناس عندي هو الهَجْرُ

(١) تلمم H : تلحى R، تأتِ UB || اكناف RH : في ارض UB (٢) شبابك RH : شرابك UB || تشرب UBH : يشرب R (٤) نعوذ... بمنقاذ UB : – RH (٥) نبات R : نبات احمر H || وتلك الحروم H : – R (٦) من الباب التاسع H : – R (٧) جاءت قافيته على H : جاء على قافية R (٩) سقني UBZMPRH : اسقني A (١٣) ولا... ص ١٢٧، س ١ الدهر pRH : – UBZMPA || لأنّ RH : فان p || الهجر RH : الكفر p

فعَيْشُ الفَتى في سَكْرةٍ بعد سكْرةٍ فإن طال هذا عنده قصر الدَهْرُ
وما الغَبْنُ إلّا أَنْ تراني صاحيًا وما الغُنْمُ إلّا أن يتعتِعني السكْرُ

(صلب P : يتعتِعني أي يُلقيني من جانب إلى جانب)

فبُحْ باسْمِ مَن تهوَى ودَعْني من الكُنَى
فلا خَيْرَ في اللَذّات من دونها سِتْرُ
ولا خَيْرَ في فَتْكٍ بغير مَجانةٍ ولا في مُجونٍ ليس يتبَعه كُفْرُ
بكلّ أَخي قَصْفٍ كأنّ جَبينه هِلالٌ وقد حفّتْ به الأَنجُمُ الزُهْرُ
وخمّارةٍ نبّهتُها بعد هَجْعةٍ وقد لاحَتِ الجَوْزاءُ وانغمر النَسْرُ

ويُرْوَى : وقد غابَتِ الجَوْزاءُ وارتفع النَسْرُ وهما سَواءٌ لأنّ الشِعْرَى في آخِر الجَوْزاء وهي رَقيبُ النَسْر الذي هو في القَوْس ، ويُرْوَى : وقد لاحَتِ الجَوْزاءُ وانغمس الغَفْرُ ، وهذا خَطأٌ لأنّ الجَوْزاءَ ليست برَقيب الغَفْر لأنّ الغَفْر في أوّل الميزان والرَقيبُ إنّما يكون البُرْجَ السابع .

(صلب A* : ويُرْوَى : وقد لاحَتِ الجَوْزاءُ وانغمس النَسْرُ وهو سَواءٌ لأنّ الشِعْرَى في آخِر الجَوْزاء وهي رَقيبُ النَسْر، قال الشاعرُ [من الطويل] :

وإنّي وعبدَ الله بعد اجتماعنا لكالنَسْر والشِعْرَى بشَرْقٍ ومَغْرِبِ

---

(١) فان طال هذا عنده-RH : اذا دام هذا للفتى p (٢) وما الغبن RH : فما الغبن UBZMPA || يتعتعني UZMPARH : تتعتعني B (٤) سيرد المصراع الاول في ص ١٢٩، س ١٣ || تهوى UBZMPAH : اهوى R ص ١٢٩ R || ودعني ZMRH ص ١٢٩ R : وذرني UBPA (٥) ولا . . . كفر RH : – UBZMPA (٦) بكل . . . الزهر pRH : – UBZMPA || الانجم الزهر RH : انجم زهر p (٧) لاحت mH : غابت UBZMPAR || وانغمر H : وانحدر ZR، وارتفع MA ، وانغمس UBP (٨) ويروي . . . س ١١ السابع H : – R || وارتفع : وانحدر H

يلوح إذا غابتْ من الشرْق شخْصُه   وإن تلُحِ الشِعْرَى له يتغيَّبِ

ويُرْوَى : وقد لاحَتِ الجوزاءُ وانغمس الغَفرُ وهذا خطأٌ لأنّ وَقْت طُلوعِ الجَوْزاء
٣ يقارِب طُلوعَ الغَفْر لأنّه أوّلُ الميزان وإنّما بينه وبين الهَقْعة - وبعضُها أوّلُ الجَوْزاء -
أرْبعةُ أبْراج ولا يعرِف حَقَّ هذا إلّا مَن عَلِم الأبْراجَ والمَنازِلَ والكَواكِب)

فقالتْ : مَن الطُرّاقُ ؟ قُلْنا : عِصابةٌ
خِفافُ الأداوَى تُبتغَى لهمُ خَمْرٌ

٦ (حاشية A : خِفافُ الأداوَى يعني أنّ مَعِدهم خالية)

ولا بُدَّ أن يزنوا فقالتْ : أوالفِدَى   بأحْوَرَ كالدينار في طَرْفه فَتْرٌ

(حاشية P : [أن يزنوا] العِصابةُ ، شبّهه بالدينار لِوَسامته وحُسْنه)

٩ يلَذّ به الزاني ويلهو به الذي   يلوط فذا الأمْران ضمّهما أمْرٌ ؟
/ فقلْنا لها : هاتيه ! ما إن لمثلنا   - فدَيْناك بالآباء - عن مثله صَبْرٌ 9b

(حاشية P : أي بل الفِدَى عندنا موجودٌ ، أبي البَدَل)

١٢ فجاءت به كالغُصْن يهتزّ رِدْفُه   تخال به سِحْرًا وليس به سِحْرٌ
له شَبَهٌ كالبَدْر لَيْلةَ تِمّه
مهَفْهَفُ أعلى الكَشْحِ في ثَغْره أشْرٌ

---

(٥) تبتغي UBMPH : يبتغي ZAR || خمر UBARH : الخمر ZMP (٧) باحور UBMAH : بابلج ZmPR || فتر ZMPARH : سحر UB (٩) يلذ... امر aH : - UBZMPAR || الامران H : امران a (١٠) فقلنا... صبر UbZMPARH : - B || لها هاتيه ما ان UmpARH : فهاتيه فما ان ZMP، لها هاتيه ماء b || بالاباء RH : بالاهلين UbZMPA || مثله RH : مثل ذا UbZMPA (١٢) كالغصن يهتز ردفه UBRH : كالبدر ليل تمامه ZMPA || تخال UBZMPAR : يخال H (١٣) له... اشر UBRH : - ZMPA || شبه H : سنة UBR

فقُمْنا إليه واحدًا بعد واحدٍ   فكان به من طولِ عُزْبتنا الفِطْرُ
فبِتْنا يرانا اللهُ شرَّ عِصابةٍ   نجرِّر أذيالَ الفُسوق ولا فَخْرُ

قال المبرِّد : سمِعتُ سُلَيْمَانَ بنَ أبي داوُودَ يقول : لمّا ملك الأمينُ قال أبو نواس :

ألاَ سقني خمرًا وقل لي هي الخمر   ولا تسقني سرًا إذا أمكن الجهر

وكان الفَضْلُ بنُ الرّبيع سَيِّئَ الظَنّ به فأَخْبَر الأمينَ بخَبَره وما شاع في العامّة من تهتُّكه وما يُقال في خُراسانَ من نِدامه، فأمر أن يُحْبَس فمدح الفَضْلَ بنَ الرّبيع وقال فيه تلك الأشعارَ كلَّها بهذا السَبَب .

ونحدّث أحمدُ بنُ الحارث عن المَدائنيّ قال : قال معاويةُ يَوْمًا : ما اللَذّةُ ؟ فأكثروا الوَصْفَ ، فقال عَمْرو بنُ العاص : نَحِّ الأحداثَ حتّى أُخبِرَك بها من فَصِّها ! فتنحَّوْا فقال : اللَذّةُ هَتْكُ السِتْر في المجاهَرة بالخَطيئة وألّا تبالي قَبيحًا من حَسَن ، فقال أحمدُ بنُ الحارث : فقاتل اللهُ أبا نواس حيث يقول :

فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى

وحيث يقول أيْضًا :

جريت مع الصبى طلق الجموح

(١) فقمنا: ZMPARH : فقام UB|| فكان. . . س ٢ عصابة UBZMPAH : - R|| فكان UBZPAH : وكان M || عزبتنا ZMAH : غربتنا UBP || الفطر UBZmPAH : فطر M (٢) الفسوق UBMPARH : العنوق Z (٥) ولا. . . الجهر H : - R (٦) الظن H : الرأي rh، الخلق R || به H : فيه Rh (٧) وما يقال. . . ندامه H : - R (١٠) نح: نحى RH (١١) فتنحوا H : فنحوا R || اللذة H : - R || الستر في المجاهرة H : المروة والمجاهرة R (١٢) فقاتل. . . ص ١٥٦ ، س ١١ مضر R : - H (١٣) قد ورد المصراع في ص ١٢٧، س ٤، انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد المصراع في ص ٨٣، س ١ ، انظر المقابلة هناك

[١٠٢]

وقال [من الطويل ، ص ، ت ، ه] :

وفِتْيانِ صِدْقٍ قد صرفتُ مَطِيَّهم   إلى بَيْتِ خمّارٍ نزلْنا به ظُهْرا

(صلب P : المَطيُّ ما رُكب مَطاه وهو ظَهْره)

فلمّا حكى الزُّنّارُ أن ليس مُسْلِمًا   ظننّا به خَيْرًا فظنّ بنا شرّا

يقول : ظننّا أنّه نَصْرانيٌّ فإذا هو يَهوديٌّ فغضِب من قَوْلنا : أنت نَصْرانيٌّ والنَّصْرانيُّ أظرفُ عندهم من اليَهود .

فقُلْنا : على دِين المَسيح بن مَرْيَم ؟   فأعرض مزْوَرًّا وقال لنا هُجْرا

(حاشية P : مزْوَرًّا أي كالمُعرِض عنّي)

ولكنْ يَهوديٌّ يُحِبّك ظاهرًا   ويُضمِر في المكنون منه لك الغَدْرا

(صلب Z* : المكنونُ ما أكتنّ في نَفْسه واستتر ، وختْرٌ وغَدْرٌ قريبان)

فقُلتُ له : ما الأسْمُ ؟ قال : سَمَوْءَلٌ   على أنّني أُكنَى بعَمْرٍو ولا عَمْرا

---

(٤) فظن بنا R : فصيره NMPA، وظن بنا UBZ (٧) لنا هجرا R : لنا كفرا NUBMPA، لها كفرا Z (٩) يحبك NUBZmPA : يجيبك R، يخبل M || الغدرا UBPR : الخترا NZMpA (١١) سيرد البيت في باب ١٣ || فقلت UBMPR ب ١٣ SIKRHF : فقلنا NZA || على أنني NUBZMPA ب ١٣ SIKRHF : ولكنني R

يقول : ولا وَلَدَ لي اسمُه عَمْرٌو وإنّما أنا صَبيٌّ .
(صلب A : سَمَوْأَل أراد إسماعيلَ بالعِبْرانية)

٣ وما شرّفتْني كُنْيةٌ عَرَبيّةٌ ولا كسّبتْني لا سَناءً ولا فخْرا

(صلب Z : ويُرْوَى : لا أكسبتْني وهو خَطأٌ ، والصَوابُ كسّبتْني ، يُقال : كسّبتُه مالاً ولا يُقال : أكسبتُه والسَناءُ الرِفْعة)

٦ ولكنّها خفّتْ وقلّ حُروفُها وليست كأُخْرَى إنّما جُعلتْ وِقْرا
فقُلْنا له عُجْبًا بظَرْفِ لِسانه : أَجدتَ أَبا عَمْرٍو فجَوِّدْ لنا الخَمْرا !

(حاشية P : أي قُلتُ متعجّبًا من ظَرْفِ لِسانه أي يا عَجَبًا من ظَرْفِ لِسانه
٩ وأَعْجِبْ به)

فأَدبر كالمُزْوَرّ يقسِمِ طَرْفَه لأَرجُلنا شَطْرًا وأَوجُهِنا شَطْرا

إنّما ازورّ من قَولهم : جَوِّدْ لنا الخَمْرَ ! أي ليست إلاّ جَيِّدة .

١٢ وقال : لَعَمْري لو نزلتم بغَيْرنا لَلُمْناكمُ لكنْ سنُوسِعكم عُذْرا
فجاء بها زَيْتيّةً ذَهَبيّةً فلم نستطِعْ دون السُجود لها صَبْرا
خرجْنا على أنّ المُقام ثَلاثةٌ فطابت لنا حتّى أَقمْنا بها شَهْرا
١٥ عِصابةُ سوءٍ لا ترى الدَهْرَ مثلَهم وإن كنتُ منهم لا بَريئًا ولا صِفرا

---

(٣) كسبتني UBZMPAR : اكسبتني N || سناء NBZMPA : ثناء UR (٦) وقل UBMR : وقلت NZPA || جعلت UBMpAR : خلقت NZP || وقرا NUBZMPA : وفرا R (٧) فقلنا NUBZAR : فقلت MP (١٠) لارجلنا UBMPAR : لاوجهنا NZ || واوجهنا UBMPAR : وارجلنا NZ (١٢) نزلتم بغيرنا R : احطتم بامرنا UBZMPA، احطتم بعلمنا N || للمناكم NUBZMPA : لمناكم R (١٣) السجود NUBZMPAR : التحسى m (١٤) سيرد البيت في باب ١٢ || فطابت UBZMPAR ب ١٢ IRHF : فطاب N || اقمنا NZMPAR ب ١٢ IRHF : عددنا UB (١٥) مثلهم NUBZMPA : مثلها R

(حاشية P : أي لستُ بذي [نَفْس] طاهرةٍ عن أفْعالهم بل هي تفعَل فِعْلَهم)
(صلب Z : يقول : أنا منهم لستُ بمتبرِّئٍ ولا متخلٍّ والصِفرُ الخالي)

إذا ما دنا وَقْتُ الصَلاة رأيتَهم يحُثّونها حتّى تفوتَهمُ سُكْرا

(حاشية P : أي تفوتهم الصَلوةُ من شِدّةِ سُكْرهم واَستعجالِهم الخَمْر)

وبنَى عَبْدُ الله بنُ المعتزّ على هذه العَروض قَصيدةً ، فلمّا جاوز أوَّلَ البيْت فارق مَعانيَ أبي نواس ، فأتيتُ بها لأنّه أحسن ما شاء [من الطويل] :

وفِتْيانِ صِدْقٍ قد بعثتُ بسُحْرةٍ إلى بَيْتِ خمّارٍ فحطّوا به رَحْلا
وقام إلى مخزونةٍ بابليّةٍ كستْ دَنَّها أيْدي عَناكِبِها غَزْلا
مسنَّدةٍ قامتْ ثلاثين حِجّةً كواضعةٍ رِجْلاً وقد رفعتْ رِجْلا
فأخرج بالمِبْزال منها سَبيكةً كما أحكم الصَوّاغُ خَلْخالَه فَتْلا
إذا قُرِعتْ بالماء خِلْتَ لكأسها مَدَبَّ دَبًا يعلو أكارِعه رَمْلا
فلمّا رأوْها في الزُجاجة سبّحوا وكبّر إجلالاً لها العِلْجُ أو صلَّى
وظلّ يناجي شُحَّ نَفْسٍ وجودَها فطَوْرًا بها صَعْبًا وطَوْرًا بها سَهْلا
فما زال حتّى نال في المال حُكْمَه ولم ندّخِرْ عنه السَماحةَ والبَذْلا
وجاء بها كالشَمْس يأكُل نورُها زُجاجتَها في كَفِّ شاربها أكْلا
عَروسًا جعلْنا مَهْرَها بعضَ ديننا فما رضِيَتْ حتّى وهبْنا لها العَقْلا

[١٠٣]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

أعطتْكَ رَيْحانَها العُقارُ وحان من لَيْلك اَنسفارُ

---

(٣) دنا UBZMPAR : اى N || رأيتهم UBZMPAR : تراهم N (٥) جاوز: جاوز R (١٦/٧) انظر ديوان ابن المعتز ج ٣، ص ٩٤-٩٥ (١٢) اجلالا ديوان: اجلا R

المَعْنَى أنّك شرِبتَها فتحوّل رِيحُها إليك ، ومثلُه قَوْلُه أيضًا [من البسيط] :

أحذته حمرتها في العين والخدّ

(صلب P : قيل : المَعْنَى أنّك شرِبتَها فتحوّل طيبُها إليك وهو الأَجْوَد ، وقيل : كانتْ كبَعْض الرّياحين فتحوّل ذلك لمّا شرِبتَها إلى خَدّك)

فأنعَمْ بها قبل رائعاتٍ   لا خَمْرَ فيها ولا خُمارُ
ووقِّرِ الكأْسَ عن سَفيهٍ   فإنّ آتيهـا الوَقارُ

(صلب P : آتيُها هَيْئتُها وما تُصلِحها)

بِنْتُ مَدَى الدهْرِ أو أشفّتْ   كبيرةٌ شأْنُها كُبارُ

(حاشية A : أشفّتْ زادتْ هاهُنا وتكون : نقصتْ)
(حاشية P : أو بمَعْنَى بَلْ ، [كَبيرةٌ] عَظيمةُ القَدْر والميلاد)

تُخيِّرتْ والنُّجوم وُقْفٌ   لم يتمكّنْ بها المَدارُ

(حاشية P : يعني من ابتداء قبل أن خلق اللهُ الدُ[نْيا ؟])

فلم تزَلْ تأْكُل اللّيالي   جُثْمانَها ما بها انتصارُ

(صلب P : يقول : لم يزَلْ يُنقِص جِسْمَها أي خُثورتَها وغِلَظَها ، انتصارٌ امتناع)

حتّى إذا ذامُها تلاشَى   وخُلّص السرُّ والنِجارُ

---

(٢) قد ورد هذا المصراع في ص ١٠٦، س ٧، انظر المقابلة هناك (٥) رائعات UBZMPA : رانعات R (٦) اتينها UBMPAR : ابينها Z (٨) بنت... كبار UBZMPA : - R (١١) بها UBZMPAR : لها p || المدار UBZMPA : المرار R (١٣) جثمانها UBZMPA : حالاتها R (١٥) ذامها تلاشى R : مات كل ذام ZMPA، مها تلاشى B، امرها تلاشى U

(حاشية A : يعني بالذام كلَّ عَكَر فيها من عَكَر ودُرْدَى)
(صلب P : أي ذهب كلُّ عَيْب من غِلَظ وعَكَرٍ وخُلّص خالصُها ، والنِجارُ اللَّوْن)

آلتْ إلى جَوْهَرٍ لَطيفٍ عِيانُ موجوده ضِمارُ

يقول : معايَنةُ ما وُجد منه خَفِيٌّ .
(حاشية P : [موجوده] الهاءُ راجعٌ إلى جَوْهَر ، كأنّ عَيْنك حين أدْركتْ صِفتَه وكَيْفيّتَه حارتْ تلك الساعةَ فلم تُدرِكْ شيْئًا لأنّه أرفعُ من أن تُدْرِكه الأوهامُ أو تُحاط به العُلوم)

كأنّ في كأْسها سَرابًا يُحيله المَهْمَهُ القِفارُ

يحيله بلوْنه ويُرْوَى يُخيله أي يكنيه .
(صلب P : يُرْوَى : تُخيله ويُرْوَى : تُحيله وقال ذو الرُّمّة [من الوافر] :
بها غُدُرٌ وليس بها بَلالٌ وأشْباحٌ تحول وما تريمُ)

كأنّ في الكأْس لَمْعُ آلٍ لو لم يشُبْ لَوْنَها اَصفرارُ

(صلبP •: يُزْهي يرتفع ، وقيل : يُزْهَى أي يُنظَر زُهاءُه وهو ارْتفاعُه ومُعْظَمُه ، يقول: تُشبِهه في اللَمْع إلّا أنّ السَراب ليس بأصْفر)

لا يَنْزِل اللَيْلُ حيث حلّتْ فـدَهْرُ شُرّابها نَـهارُ

أخَذ هذا المَعْنَى من قَوْل قَيْسِ بنِ الخَطيم في ضِياء الحُسْن فقلَبه إلى ضِياء الخَمْر

(٤) آلت UBR : عادت ZMPA || موجوده UBZpAR : موجودها MP (٩) يحيله ZAR : تحيله UBMP (١٣/١٠) ترتيب السطرين: ١٠. ١٣: ١٣. ١٠ R (١٢) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٦٧٢، بيت ١٣ (١٣) كأن في الكاس لمع ال R : كأنها ذاك حين يزهى MPA، كانها ذاك حين تزهى UBZ (١٦) قد ورد المصراع الأول في ص ٤٢، س ٢ || فدهر UBZmPAR : فليل M

قال قَيْس [من المنسرح] :

قضَى لها اللهُ حين صوّرها الـــــخالقُ ألّا يُكِنَّها سَدَفُ

يقول : حيث كانت فنهارٌ لا ظُلْمَةَ فيه ، ولذلك قَوْلُه [من الطويل] :

ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا وما لم تكن فيه من البيت مغربا

حتّى لو ٱستُودعتْ سِرارًا لم يخفَ في ضَوْئها السِرارُ

يقول : لو حلّتْ مَحَلَّ القَمَر ما ٱستسرّتْ كما يستسِرّ القَمَرُ، ولكان نورُها يغلِب نورَ الشَمْس فتظهَر. وقيل : لم تخفَ أي لم يظهَر من ضَوْئها السِرارُ وهو الظُلْمةُ ، ويُرْوَى : لم يُبدَ ، وقال ٱبن قُتيبة : السِرارُ ٱستسرارُ القَمَر لَيْلَةَ ثلاثين يقول : هي من ضَوْئها لو ٱستُودعتْ ما ليس شَيْئًا لم يخفَ ذلك في ضَوْئها وهذا من الإفْراط .

ما أَسكرتْني الشَمولُ لكنْ مُديرُ طَرْفٍ به ٱحوِرارُ

[١٠٤]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

دَعْ لباكيها الدِيارا وٱنفِ بالخَمْر الخُمارا

ويُرْوَى : وٱشرَب الخَمْرَ جِهارا .

وٱشرَبَنْها من كُميتٍ تدَعُ اللَيْلَ نَهارا

(٢) انظر ديوان قيس ص ١٧؛ قد ورد البيت في ص ٤٢، س ٥ (٤) قد ورد البيت في ص ٤١، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) في UBPR : من ZMA || ضوءها UBMPAR : لونها Z (٨/١٠) انظر الشعر والشعراء ص ٥١٢، س ٥-٧ (١١) الشمول UBR : المدام ZMPA || مدير طرف به UBZ : طرف مدير به R، مدير عين بها MPA، مدبر عين به p (١٣) لباكيها UBZMPAR : لداعيها m

بِنْتَ عَشْرٍ لم تعايِنِ غيرَ حَرِّ الشَمْسِ نارا
لم تزَلْ في قَعْرِ دَنٍّ مُشعَرًا زِفْتًا وقارا

(حاشية M : جعل القارَ له كالعَلامة)

ثُمَّ شُجَّتْ فأَدارتْ فوقها طَوْقًا فدارا
كاَقترانِ الدُرِّ بالدُرِّ م صِغارًا وكِبارا
فإذا ما اَعترضتْه الـعَيْنُ من حيثُ اَستدارا
خِلتَه في جَنَباتِ الـكَأْس واواتٍ صِغارا

الهاءُ من «خِلتَه» عائدةٌ على الطَوْق من الزبَدَ.

(صلب P : أى حسِبتَ الطَوْق من الزبَدَ واواتٍ صِغارا)

من يَدَيْ ساقٍ ظَريفٍ كُسِيَ الحُسْنَ شِعارا

(صلب Z : الشِعارُ من الثِياب ما ولِي الجَسَدَ والدِثارُ فوقه)

يقتري القَوْمَ بكَأْسٍ تُلبِس الخَمْرَ إزارا

أي يدور عليهم ويقطَع الواحدَ إلى الآخَر يسقيهم واحدًا بعد واحد، ويُقال : استقرى أيضًا في مَعْناه ، وقوله : يُلبِس الخَمْرَ إزارًا شبّه الكأْسَ بالإزار للخَمْر.

(حاشية P : [يقتري القَوْمَ] يقريهم ويُضيفهم)

فإذا ما سلسلوها أَجدَتِ الخَدَّ اَحمرارا

---

(١) حر R : نار UBZMPA (٢) مشعرا UBR : مشعر ZMPA (٤) فوقها UBZMpAR : جولها mP، عندي p (٦/٧) قد ورد البيتان في ج ٢، ص ٢٠٨، س ١-٢ (٦) اعترضته ZMPAR ج ٢ RT : اعرضته UB (١٠) ظريف ZMPAR : نظيف UB (١٢) يقتري UBMPAR : يفتري Z (١٦) اجدت R : احذت UBMPA، اخذت Z

سلسلوها صبُّوها في لَهَواتهم فصارت كالسَّلاسِل .
(حاشية M : ابتلعوها بسُهولة)

ومُـغنٍّ كُـلَّما شئـتُ تغنّى وأشارا
رفع الصَوْتَ بصَوْتٍ هاج للقَلْب ادّكارا :

(حاشية P : أي تابع بينهما وواصل)

صاحِ هل أبصرتَ بالخَبْـتَيْن من أسْماءَ نارا ؟

(حاشية P : [الخَبْتَين] مَوْضِع)

[١٠٥]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

وخمّارٍ حططتُ إليه لَيْلاً قَلائصَ قد وَنِينَ من السِفارِ
فجمجم والكَرَى في مُقْلَتَيْه كمخمورٍ شكا أَلَمَ الخُمارِ :
أَبِنْ لي ! كيف صِرتَ إلى حَرِيمي وجَفْنُ اللَيْل مكتحِلٌ بقارِ ؟
فقُلتُ له : تَرَفَّقْ بي فإنّي رأيتُ الصُبْحَ من خَلَل الدِيارِ
فكان جَوابُه أن قال : صُبْحٌ ولا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ العُقارِ
وقام إلى العُقار فسدّ فاها فعاد اللَيْلُ مُسْوَدَّ الإزارِ

---

(٣) شئت UBPR : شئنا ZMA (٤) بصوت ZMPAR : بضرب UB || (٦) ابصرت UBMPAR : تعرف Z (٩) حططت UBR : انخت ZPA || ليلاً ZPAR : رحلي UB || ونين UAR : تعبن ZP، وتين B || السفار UBPAR : النهار Z (١١) سيرد البيت في باب ١٣

فحلّ بُزالَها في قَعْر كأْسٍ محفَّرةِ الجَوانِب والقَرارِ
مصوَّرةٍ بصورة جُنْدِ كِسرَى وكِسرَى في قَرار الطَّرْجَهارِ
وجلٌّ الجُنْد تحت رِكابِ كِسرَى بأَعْمِدَةٍ وأَقْبِيةٍ قِصارِ

[١٠٦]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

داوِ يَحْيَى من خُمارِهْ بِٱبْنة الدَنّ وقارِهْ .

يَحْيَى هذا هو يَحْيَى بنُ محمّد الثَقَفيّ .
(حاشية P : الدَنُّ الذي لطَخَه بالقِير والقار وهما واحد ، يعني الخَمْرَ التي هي في جَوْف الدَنّ وجَوْف الوَقار)

بشَرابٍ خُسْرَويٌّ ما تعنَّوْا بٱعتصارِهْ

(حاشية P : أي هي سُلاف الخَمْر جاء بالطَبْع)

طبخَتْه الشَمْسُ لمّا بخِلِ العِلْجُ بنارهْ
فأَتى الدَهْرُ عليه غيرَ شَيْءٍ في قَرارِهْ
فتجلَّتْ عن شِهابٍ يترامى بشَـــــرارِهْ

(حاشية P : شبّه الخَمْرَ بالنار ، وشَرارِهْ : أراد شَرارَ النار)

---

(١) كاس R : دن UB (٢) مصورة... الطرجهار R : — UB (٣) وجل الجند تحت R : رجال الفرس حول UB || باعمدة UB : باغمدة R (٩) بشراب UBR : من شراب ZMPA (١٢) فأتى UBZMPA : فأبى R || الدهر UBMPAR : الدن Z (١٣) فتجلت UBZMPA : فتحلت R

ركـد اللَّيْـلُ عليه فكفى ضَوْءَ نَهارِهْ

(حاشية P : لمّا ضرب اللَّيْلُ عليه رِواقَه وأرخى سِتْرَه عليه قام هو تحت اللَّيْل كالنّهار)

ونَديمي كلُّ خِرْقٍ زانه عِتْقُ نُجارِهْ
وغَزَالٍ تشْرَه النَفْـــسُ إلى حَلّ إزارِهْ
بسطتْه سَوْرةُ الكأْ م س لنا بعد آزورارِهْ

(حاشية P : [ازوراره] انقباضه)

قـد أَطفْنا بنَواحيـــه ولم نعرِضْ لدارِهْ

أما قَوْلُه :

طبـخـتـه الشمس لمّا بخل الـعـلـج بـنـاره

فمَعْنَى قد شورك فيه وقال بعضُهم [من الطويل] :

سقاني أبو بِشْرٍ من الراح شَرْبةً لها لَذَّةٌ ما ذُقْتُه لشَرابِ
وما طبخوها غير أنَّ غُلامهم مشى في نَواحي كَرْمها بشِهابِ

[١٠٧]

وقال رحِمه اللهُ [من السريع ؛ ت] :

آذنك الناقوسُ بالفَجْرِ وغرّد الراهبُ في العُمْرِ

(٤) عتق UBMPAR : حسن Z (٨) قد اطفنا R : فاطفنا UBZMPA || بنواحيه UBZMAR : بحواليه P (١٣) سيرد البيت في باب ١٢ || مشى R ب ١٢ IRH : سعى ب ١٢ F || بشهاب R ب ١٢ iF : بسراج ب ١٢ IRH

وحنّ مخمورٌ إلى خَمْرةٍ   وجاءك الغَيْثُ على قَدْرِ
واَطّردتْ عَيْناك في رَوْضةٍ   تضحَك عن خُضْرٍ وعن صُفْرِ
فعاطِ نَدْمانَك من خَمْرةٍ   مِزاجُها من مِغْرَف الغُدْرِ
على خُزاماه وحَوْذانةٍ   ومُشْكِلٍ من حُلَل الزَهْرِ
في مَسْرَحٍ ترتَعِ أكنافَه   شوادنٌ من بَقَرٍ زُهْرِ
يا حبَّذا الصُبْحةُ في العُمْر   وحبَّذا نِيسانُ من شَهْرِ
يا عاقدَ الزُنّار في الخَصْر   بحُرْمةِ الحانة والفُهْرِ
لا تسقِني إن كنتَ بي عالمًا   إلّا التي أضمرتُ في صَدْري
هاتِ التي تعرف وَجْدي بها   واَكْنِ بمَا شئتَ عن الخَمْرِ
حَسْبي بتمويهك لي شُبْهةً   لعَلّها تطمَع في الغَدْرِ
يا حبَّذا الجَهْرُ بأمْر الصِبَى   ما كنتَ من رَبّك في سَتْرِ

تحدّث اَبن أبي طاهر عن أبي عَليّ السوسيّ عن المظفَّر بنِ حيّانَ نَديمِ أبي نُواس قال : كنتُ مع أبي نُواس بالحيرة في لَيْلةٍ مَطيرةٍ فغلبني السُكرُ فنِمْتُ وأبو نُواس قاعدٌ يشرَب ، فأنبهني وقال : وَيْحَك أما ترَى هذا المَطَرَ ؟ أما تستنشِق النَسيمَ ؟ أما تسمَع صَوْتَ الناقوس ؟ ثمّ أنشأ يقول :

آذنك الناقوس بالفجر

إلى آخِره .

---

(٢) خضر R : خمر B، حمر U (٥) ترتع R : يرتع UB (٨) اضمرت R : اضمر UB (١٠) حسبي . . . الغدر UB : – R (١٢) ابن ابي : ابن R

[١٠٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وأَحْوَرَ ذِمِيٍّ طرقتُ فِناءه   بفِتْيانِ صِدْقٍ ما ترَى بينهمُ نُكْرا
٣ فلمّا قرعْنا بابَه هبَّ خائفًا   وبادر نحو الباب ممتلئًا ذُعْرا
وقال : مَنِ الطُّرّاقُ لَيْلاً فِناءَنا   فقُلْنا له : اَفتَحْ ! فِتْيةٌ طلبوا خمْرا
فأَطلق عن أَبوابه غير هائبٍ   وأَطلع من أَزراره قمَرًا بَدْرا
٦ ومرّ أَمَامَ القَوْم يسحَب ذَيْلَه
يجاذِب منه الرِدْفُ في مَشْيه الخَصْرا
فقُلْتُ له : ماالأَسْمُ؟حُيِّيتَ! قال لي :
دعاني أَبي سابا ولقّبني شِمْرا
فكِدْنا جَميعًا من حَلاوةِ لَفْظه   نُجَنّ ولم نَسْطِعْ لمَنْطِقه صَبْرا
٩ فقُلتُ له : جِئْناك نبتاع قَهْوةً   معتَّقةً قد أَنفدتْ قِدَمًا دَهْرا
فقال : اَربَعوا عندي التي تطلُبونها   قد اَحتجبتْ في دَنّها حِقَبًا عَشْرا
فقُلتُ : فماذامَهْرُها؟ قال : مَهْرُها   إليك فسُقْنا عنهمُ خَمْسةً صُفْرا
١٢ وقُلتُ له : خُذْهاوهاتِ نعاطِها !   فقام إليها قد تَملّى بنا بِشْرا

(٥) هائب R : معذر UB (٧) فقلت R : فقلنا UB || له BR : – U || أبي سابا R : ابا شايا B، أبي شمايا U (٩) فقلت R : فقلنا UB || قدما R : عمرها UB (١٠) التي تطلبونها R : الذي قد طلبتم UB || دنها R : خدرها UB (١١) فقلت فماذا R : فقلنا له ما UB || اليك فسقنا عنهم R : قطعت وما اوفيتها UB (١٢) وقلت R : فقلنا UB

فشكٍّ بإشفاءٍ له بَطْنَ مُسنَدٍ فسالت تحاكي في تلألُئِها البَدْرا
رَبيبةُ خِدْرٍ راضها الخِدْرُ أعصُرًا فكانت له قَلْبًا وكان لها صَدْرا
٣ إذا أخذتْها الكأسُ جادت بريحها تخال بها عِطْرًا وما إن بها عِطْرا
ترى الماءَ يطفو فوقها ما يشوبها تكاد ترى للكأس من وَقْعها وَقْرا
وجاء بها واللَيْلُ مُلْقٍ سُدولَه مُدِلاًّ بأن وافى مُحيطًا بها خُبْرا
٦ تكلّمُ من أعطافه فِتَنُ الهَوَى
كمحجوبةٍ قد أقبلتْ تبتغي الخِدْرا
وما زال يسقينا ويشرَب دائبًا إلى أن تغنّى حين مالتْ به سُكْرا
فما ظَبْيةٌ ترعى مَساقِطَ رَوْضةٍ
كسا الواكفُ الغادي لها وَرَقًا خُضْرا
٩ بأحْسنَ منه مَنْظرًا زان مَخْبَرًا بل الظَبْيُ منه شابَهَ الجيدَ والنَحْرا
فيا حُسْنَه لَحْنًا بدا من لِسانه ويا حُسْنَه لَحظًا ويا حُسْنَه ثَغْرا
ونام وما يدري أأرْضًا وِسادَه توسّد سُكْرًا أم وِسادًا رأى جَهْرا
١٢ فقُمْنا إليه حين نام وأُرعِدتْ فَرائصُنا نجري بمَيْدانه ضُمْرا
فلمّا رأى أن ليس عن ذاك مَخْلَصٌ ووافَقَه لينٌ أجاد لنا العَصْرا

(١) باشفاء UB : باشفاق R || مسند UB : مسدفا R || فسالت R : فجاءت UB (٢/٥) ترتيب الابيات: ٢. ٣. ٤. ٥ UB : ٥. ٢. ٣ R (٢) راضها BR : رابها U (٣) ان بها عطرا R : تعرف العطرا UBr (٤) ترى الماء... وقرا UB : – R (٥) وجاء R : فجاء UB || ملق R : مرخ UB || بان وافى محيطا بها خبرا R : بها لما احاط بها جمرا UB (٦) تكلم... الخدرا UB : – R (٨/٩) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٢٣٧، بيت ٧ وص ٢٣٨، صدر بيت ١٠ (٩) باحسن... والنحرا R : – UB (١٠) لحظا R : لفظا UB (١٢) فرائصنا R : فرائصه UB || نجري UB : تجري R (١٣) مخلص R مصرف UB

[١٠٩]

وقال سامحه اللهُ [من البسيط] :

بادِرْ شَبابَكَ قبل الشَيْب والعار   وخَنْجِثِ الكأْسَ من بِكْرٍ لأَبكارِ
٣ من قَهْوةٍ لم تزَلْ تخفَى ويحجُبُها   كِنٌّ الحَرائر عَصْرًا بعد أَعصارِ
ظلّتْ من الدَهْر أزمانًا مخدَّرةً   يصونها كَنَفٌ من بَيْت خمّارِ
من قَعْرِ أَجْوَفَ ذي ساقٍ بلا قَدَمٍ   نيطتْ بدَنٍّ عَظيمِ البَطْن هدّارِ
٦ ممازجِ الخَلْق من زِفْتٍ بِطانتُه   والظَهْرُ من فوقه بُنْيانُ فخّارِ
فيها مُدامٌ كعَيْنِ الديك صافيةٌ   من مِسْك دارينَ فيها نَفْحةُ القارِ
يا رُبَّ وَقْتٍ طرقْنا بَيْتَ صاحبها   بفِتْيةٍ كنُجوم اللَيْل أَحرارِ
٩ فقام مستبطِنًا للراح في ظُلَمٍ   يسعَى إلى شَبَحٍ في كَنَّ أَستارِ
حتَّى إذا أُهزِلتْ في دَنِّها نجمتْ   كأَنها وَدَجٌ من وَخْزِ بَيْطارِ
فكشّفتْ بسَناها تحت منسدِلٍ   دَيْجورَ منسدِلٍ عن وَجْهِ إسفارِ
١٢ فقال بعضُهمُ لمّا رأَوا عَجَبًا   في الكأْس تحت الدُجَى من زَنْدها الواري:
شَمْسُ النَهار وما ذا وَقْتُ طَلْعتها؟   وقال بعضُهمُ : ضَوْءٌ من النارِ
حتّى إذا نقلتْ كأْسَاتِها خُرُدٌ   من بين ذي قُرْطَقٍ أَو ذاتِ زُنّارِ

---

(١٤) نقلت: انقلبت R

جاءت بمُشرِقةٍ تُهدَى السُراةُ بها … إن ضلّ في ظُلَمٍ عن قَصْده الساري

كأنّها عند مَسِّ الماء من جَزَعٍ … والماء يجزَع منها شِبْهَ فرّارِ

٣ في خَلْقه الجانُ جانٌ خلفه ذَهَبٌ … مبادِرٌ راعه شَخْصٌ بإنْفارِ

والكأْسُ يُمْسِكها من أن تُراع فما … تنفكّ فيها بإقبالٍ وإدبارِ

عَروسُ خِدْرٍ من الياقوت نشرَبها … تكُنّ تحت سَماها بَدْرَ أقمارِ

٦ تبدو لنا عُطُلاً حتّى إذا مُزجتْ … حلّى لها المَزْجُ سِمْطَيْ دُرّ قَسْطارِ

كأنّه بَرَدٌ في الطَوْق منتظِمٌ … في غير سِلْكٍ ولم يُوثَق بمِسمْارِ

وخاذلٍ من جَواري الحَيّ تُسْعِدها … أصواتُ مختلِفٍ من وَقْع أوتارِ

٩ من بين بَمٍّ إلى مَثْنًى و مَثْلَثَةٍ … وما خَلا ذاك من أصوات زَمّارِ

نيطتْ إلى بَدَنٍ كالخَلْق ليس له … روحٌ ولكنّه من نَحْت نجّارِ

أتاه في غَيْضةٍ فآختار جَيِّدَه … وظَلّ ينحَى له قِطْعًا بمِنْشارِ

١٢ ولم يزَلْ بعد قَطْعِ العود ينحِته … برَنْدَج دائبًا طَوْرًا ومِنْقارِ

حتّى آستوى في ثِقافٍ ثُمّ جوّفه … وألزق الظَهْرَ من وَجْهٍ بمِقْدارِ

معقرَبُ الرأْس كالمِسْراح صَنْعتُه … سِحْرٌ وما مسّه تعقيدُ سحّارِ

١٥ تمّت مَلاوِيه حتّى خِلْتَ خِلقتَها … أصابعًا حُرّكتْ من مَفصِلٍ جاري

يحكي صَداه مَجيدَ الصَوْت إذ نَطقتْ

منه اللُغاتُ على طَبْلٍ ومِزْمارِ

فذاك قبل نُزولِ الشَيْب عادتُنا … لكنّنا نرتجي غُفْرانَ غفّارِ

---

(٣) خلفه: خلقه R

[١١٠]

وقال : وهذه القَصيدةُ أنشَدها أبو عبد اللّهِ نِفطَوَيْهِ قال : أنشدني خالي عن أبي نواس ، ونعت فيها البَرْبَطَ [من الطويل] :

٣ سقى اللهُ ظَبْيًا مُبْدِيَ الغُنْج في الخَطْرِ
يميس كغُصْن البان من رِقّة الخَصْرِ

بعيْنَيْه سِحْرٌ ظاهرٌ في جُفونه ... وفي نَشْره طيبٌ كفائحة العِطْرِ

هو البَدْرُ إلّا أنّ فيه مَلاحةً ... بتفتيرِ لَحْظٍ ليس للشَمْسِ والبَدْرِ

٦ ويضحَك عن ثَغْرٍ مَليحٍ كأنّه ... حَبابُ عُقارٍ أو نَقيٌّ من الدُرِّ

جفاني بلا جُرْمٍ إليه اجترمتُه ... وخلّفني نِضْوًا خَليًّا من الصَبْرِ

ولو بات والهِجْرانُ يصدَع قَلْبَه ... لَجاد بوَصْلٍ دائمٍ آخِرَ الدَهْرِ

٩ مَخافَةَ أن يُبلَى بهَجْرٍ وفُرْقةٍ ... فيلقَى من الهِجْران جَمْرًا على جَمْرِ

سقى اللهُ أيّامًا ولا هَجْرَ بيننا ... وعودُ الصِبَى يهتزّ من وَرَقٍ خُضْرِ

يباكِرنا النَوْروزُ في غَلَس الدُجَى ... بنَوْرٍ على الأغصان كالأنْجُم الزُهْرِ

١٢ يلوح كأعلامِ المَطارِف وَشْيُه
من الصُفْر فوق البِيض والخُضْر والحُمْرِ

إذا قابلتْه الريحُ أومَا برَأْسه
إلى الشَرْب أن سُرّوا ومال من السُكْرِ

ومُسمِعةٍ جاءت بأخرسَ ناطقٍ ... بغير لِسانٍ ظلّ ينطِق بالسِحْرِ

لِتُبدِيَ سِرَّ العاشقين بصَوْته كما تنطِق الأقلامُ تُجهِر بالسِرِّ
تَرَى فَخِذًا لا روحَ فيها كأنّها إلى قَدَمٍ نيطتْ تضِجّ إلى الزَمْرِ
٣ أصابعُها مخضوبةٌ وهْي خَمْسةٌ تَختَّمْن بالأوتار في العُسْر واليُسْرِ
إذا لحّنت يَوْمًا لَوَى إصْبَعٌ لها
فتحكي أنينَ الصَبِّ من حُرْقة الهَجْرِ
وإن أعجَلَتْها الكَفُّ ناحتْ بسرّها وطار إلينا اللّهْوُ من حَيْثُ لا ندري
٦ تقول وقد دبّتْ عُقَارٌ كأنّها دَمٌ ودُموعٌ فوق خَدٍّ إذا تجري :
سَلامٌ على شَخصٍ إذا ما ذكرتُه
حذِرتُ من الواشين أن يهتِكوا سِتْري
فبعضُ النَدامَى في سُرورٍ وغِبْطةٍ وبعضُ النَدامَى للمُدامة في أَسْرِ
٩ وبعضٌ بكى شَوْقًا ففاضت دُموعُه
على الخَدّ كالمَرْجان سال إلى النَحْرِ
فساعدتُهم عِلْمًا بما يُورِث الهَوَى وأنّ جُنونَ الحُبّ يُولَع بالحُرّ
فسُقْيًا لأيّامٍ مضتْ وهْي غَضّةٌ ألا لَيْتَها عادتْ ودامتْ إلى الحَشْرِ

[١١١]

١٢ وقال [من الطويل ؛ ت] :

غدَوْتُ وما يشجو فُؤادي خوادشٌ … وما وَطَري إلّا الغَوايةُ والخَمْرُ
معتَّقةٌ حمراءُ وَقْدُتُها جَمْرٌ … ونكهتُها مِسْكٌ وطَلْعتُها تِبْرٌ
٣ حططْنا على خمّارها جِنْحَ لَيْلةٍ … فلاح لنا فَجْرٌ ولم يطلُع الفَجْرُ
وأبْرز بِكْرًا مُزّةَ الطَعْم قَرْقَفًا … صَنيعةَ دِهْقانٍ تراخى له العُمْرُ
فقال: عَروسٌ كان كِسْرَى رَبيبَها … معتَّقةٌ من دونها البابُ والسِتْرُ
٦ فقُلتُ: أَدِلْ منها العِنانَ فإنّني
لها كَفْءُ صِدْقٍ ليس من شِيَمي العُسْرُ
فجاء بها شعثاءَ مشدودةَ القَرا … على رَأْسها تاجٌ مَلاحِفُها غَفْرُ
فلمّا توجّا خَصْرَها فاح ريحُها … فقُلتُ: أذا عِطْرٌ؟ فقال: هو العِطْرُ
٩ وأرسلها في الكأْس راحًا كَريمةً … تَقَصَّرُ بالرَيْحان أَحكمها الدَهْرُ
كأَنَّ الزُجاجَ البيضَ منها عَرائسٌ … عليهنَّ بين الشَرْب أَرْدِيةٌ حُمْرُ
إذا قُهرتْ بالماء راق شُعاعُها … عُيونَ النَدامَى وٱستمرَّ بها الأَمْرُ
١٢ وصاغتْ من الحَلْيِ المضاعَفِ فوقه
بدُرٌّ ومَرْجانٍ تأَلَّفه الشَذْرُ

---

(١) غدوت... س ٣ الفجر: غدوت وما يشجو فوادي خرادش * وما وطري الا الغواية والخمر * معتقة حمراء وقدتها جمر * ونكهتها مسك وطلعتها تبر * حططنا على خمارها جنح ليلة * فلاح لنا فجر ولم يطلع الفجر R، هجرت وقوفا باللوى عه الدهر * وانكرت حانوتا وقد طلع الفجر * فقام تجار الخمر من كل جانب * يقولون: ما تبغي؟ وبغيتي الخمر * فقلت لشيخ منهم متكلم * له دين قسيس وفي نطقه كفر B، هجرت وقوفا باللوى عه الدهر * وانكرت حانوتا وقد طلع الفجر * فقام تجار الخمر من كل جانب * يقولون: ما تبغي؟ وبغيتي الخمر * قلت لشيخ منهم متكلم * له دين قسيس وفي نطقه كفر U (٤) وابرز بكرا R : اعندك بكر U B || قرقفا R : ترقف U B (٦) ادل منها R : ازل عنها U B (٧) غفر R : غبر U B (٨) اذا عطر R : اجد عطرا UB || هو R : هي U B (١٢) الحلى R : الدر U B

كأنَّ نُجومَ اللَّيْلِ فيها رواكدٌ أَقَمْن على التأْليف آنَسَها البَدْرْ
وصلتُ بها يَوْمًا بلَيْلٍ وصلتُه بأَوَّلِ يَوْمٍ كان آخِرَه السكْرُ
٣ وظَبْيٍ خَلوبِ اللَّفْظ حُلْوٍ كَلامُه مقبَّلُه سَهْلٌ وجانبُه وَعْرٌ
دهقتُ له منها فخرّ لوَجْهه وأَمْكن منه ما تُحيط به الأُزْرُ
فقُمْتُ إليه والكَرَى كُحْلُ عَيْنه فقبّلتُه والصَبُّ ليس له صَبْرُ
٦ وقلَّبتُه ظَهْرًا لبَطْنٍ وتارةً يكون بِساطَ الأَرْض بالباطن الظَهْرُ
إلى أَن تجلّى نَوْمُه عن جُفونه وقال : كسبتَ الذنْبَ قُلتُ : ليَ العُذْرُ
فأَعرض مُزْوَرًا كأَنَّ بوَجْهه تفقأَ رُمّانٌ وقد برد الصَدْرُ
٩ فما زِلْتُ أَرقيه وأَلثِم خَدَّه إلى أَن تغنّى راضيًا وله شُكْرُ :
أَلا يا اَسلَمي يا دارَ مَيَّ على البِلَى ولا زال منهلاً بجَرْعائك القَطْرُ

[١١٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

١٢ طرِبْتُ إلى خَمْرٍ وقَصْفِ الدَساكِرِ ومَنْزِلِ دِهْقانٍ بها غيرِ داثِرِ
بفِتْيانِ صِدْقٍ من سَراة اَبنِ مالك وأَزْدِ عُمانَ ذي العُلى والمَفاخِرِ

---

(٤) دهقت R : نحلت U B (٦) وقلبته R : فقبلته U B (٨) فاعرض... الصدر U B : — R || تفقا: تنفى U B (١٠) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٢٩٠، بيت ١ (١٢) بها R : به U B

فلمّا حللْناها نزلْنا بأشمطٍ   كَريمِ المُحيَّا ظاهرِ الشِرْك كافِرِ
له دينُ قِسّيسٍ وتَدْبيرُ كاتبٍ   وإطْراقُ جبّارٍ وألفاظُ شاعِرِ
٣ فحيّا وبيّا ثُمّ قال لنا : اَربِعوا !   نزلتم حَرًى رَحْبًا بأيمن طائرِ
فقُلْنا له : إنّ المُدام غَداؤُنا   وإنّا أُولو عَقْلٍ وأَهْلُ بَصائِرِ
فدونك يا سُقْيًا من الخَمْر فاَسقِنا   معتَّقةً تتلو حَديثَ الأَكاسِرِ
٦ فجاء بها قد أَنهك العُمْرُ جِسْمَها   وأَوْجعها في الصَيْف حرُّ الهَواجِرِ
فقُلْنا له لمّا أَضاء سَناؤُها
على صَحْنِ كأْسٍ قد علا الكَفَّ زاهرِ :
أَبيني لنا يا خَمْرُ ! كم لك حِجّةً ؟   فقالت : لحاك اللهُ ! لستُ بذاكِرِ
٩ شهِدتُ ثَمودًا حين حلّ بها البِلَى   وأَدْرَكتُ أَيّامًا لعَمْرِو بنِ عامِرِ
فظَلْنا نُسقّاها على وَجْه أهْيَفٍ   له تيهُ معشوقٍ وشَخْرةُ شاطِرِ
فما زال هذا دأْبَنا وغَداءَنا   ثَلاثين شَهْرًا مَعْ لَيالٍ غَوابِرِ
١٢ تَرى عندنا ما يكرَه اللهُ كلَّه
سِوَى الشِرْك بالرَحْمٰن رَبِّ المَشاعِرِ

[١١٣]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

يا خَليلَيَّ قد خلعتُ عِذاري   وبدا ما أُكِنّ من أَسْراري

(٢) وتدبير كاتب U B : وتاديب كافر R (٣) حرى رحبا R : بنا يمنا U B (٤) غداونا R : غذاونا U B || اعقل U B : غفل R (٥) يا سقيا: ما (!) سقنا R، تا سقيا U B || فاسقنا R : واسقنا U B || الأكاسر R : الأكابر U B (٧) له B R : — U (١٠) وشخرة R : ونخوة U B (١١) وغداءنا R : وغذاءنا U B (١٢) كله U B : كفه R

فَٱشْرَبا الخَمْرَ وٱسقِياني سُلافًا   عُتِّقَتْ بين نَرْجِسٍ وبَهارِ
خَنْدَريسًا كأَنَّها لَهَبُ الجَمْـــر وفي الطيب مِسْكَةُ العطّارِ
٣ لبِثتْ في دِنانها أَلْفَ شَهْرٍ   لم تُقَمَّصْ ولم تُدنَّسْ بنارِ
نسج العَنْكَبوتُ بَيْتًا عليها   فعلى دَنِّها دِقاقُ الغُبارِ
فأَتَى خاطبٌ مَليحٌ إليه   ذو وِشاحٍ مؤزَّرٌ بإزارِ
٦ نقد المَهْرَ ثُمَّ زُفَّتْ إليه   في سَراويلها وفي الزُّنّارِ
فدعا بالبُزال ثُمَّ وجاها   فجرتْ كالعَقيق والجُلَّنارِ
في أَباريقَ من لُجَيْنٍ حِسانٍ   كظِباءٍ سكنَّ وَسْطَ قِفارِ
٩ أوكَراكٍ ذُعِرْن من صَوْتِ صَقْرٍ   مُسْرِعاتٍ شَواخِص الأَبْصارِ
قد تحسَّيْتُها على وَجْه ساقٍ   خالعٍ في هَوايَ كُلَّ عِذارِ
قَمَرٍ يُقمِر الدَياجي بوَجْهٍ   ضَوْؤُه في الدُجَى صَباحُ النَهارِ
١٢ يبهَر العَيْنَ من بَهاءٍ عليه   بأَبي ذاك من بَهاءٍ بَهاري
يتثَنّى كأَنّه غُصْنُ بانٍ   ميّلتْه الرِياحُ بالأَسحارِ

---

(٢) خندريسا... العطار UB : — R (٣) لبثت في دنانها R : لم تزل جوف دنها UB (٧) بالبزال R : بالبزل UB || كالعقيق R : كالعقار UB (٨) سيرد البيت في باب ١٣ مرتين || في... قفار UBR ب ١٣ (المرة الاولى) SIKRHF ب ١٣ (المرة الثانية) SIRHF : — ب ١٣ (المرة الثانية) K || في اباريق UBR ب ١٣ (المرة الاولى) SF ب ١٣ (المرة الثانية) SF: من اباريق ب ١٣ (المرة الاولى) IKH ب ١٣ (المرة الثانية) SIRH، واباريق ب ١٣ (المرة الاولى) R || من UBR ب ١٣ (المرة الاولى) IKRHF ب ١٣ (المرة الثانية) SIRHF : — ب ١٣ (المرة الاولى) S || وسط R ب ١٣ (المرة الاولى) SIKRHF ب ١٣ (المرة الثانية) SIRHF : ارض UB (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || ذعرن R : فزعن UB ب ١٣ IKRHF، اذعرن ب ١٣ S || مسرعات UBR ب ١٣ SIKHF : مشرفات ب ١٣ R (١٠) قد... ص ١٥١، س ٢ بعقار R : — UB

بأَبي ذاك من غزالٍ غريرٍ في قَباءٍ محلَّلِ الأَزرارِ
كم شمِمْنا من خَدّه الوَرْدَ غضًّا ومزجْنا رُضابَه بعُقارِ

[١١٤]

٣ وقال [من الطويل ؛ ت] :

غَدَوْتُ على اللَّذّات منهتِكَ السِتْرِ وأَفْضتْ بَناتُ السِرّ منّي إلى الجَهْرِ
وهان عليَّ الناسُ فيما أُريده بما جئتُ فاَستغنيتُ عن طَلَب العُذْرِ
٦ رأَيتُ اللّيالي مُرصِداتٍ لمُدّتي فبادرتُ لَذّاتي مبادَرةَ الدَهْرِ
رضِيتُ من الدُنْيا بكأْسٍ وشادنٍ تحيّر في تفضيله فَطِنُ الفِكْرِ
مُدامٌ ربتْ في حِجْر نوحٍ يُديرها عليّ ثَقيلُ الرِدْف مضطمِرُ الخَصْرِ
٩ صَحيحٌ مَريضُ الجَفْن مُدنٍ مُباعِدٌ يُميت ويُحيي بالوِصال وبالهَجْرِ
كأَنّ ضِياءَ الشَمْس نيط بوَجْهه وبَدْرُ الدُجَى بين التَرائب والنَحْرِ
إذا ما بدتْ أَزرارُ جَيْبٍ قَميصه تطلّع منها صورةُ القَمَر البَدْرِ

---

(١) بابي: يابي R (٤) سيرد البيت في باب ١٢ || غدوت U B R : غدوى ب ١٢ I R H F || وافضت U B R : لتقصى ب ١٢ F، لتفضى I R H || السر R ب ١٢ I R H F : الستر U B || الجهر U B R ب ١٢ I R F : الهجر ب ١٢ H (٦/٧) سيرد البيتان في باب ١٢ (٧) تحير UBR ب ١٢ I H F : يحير ب ١٢ R (١٠) بوجهه R : بخصره U B (١١) سيرد البيت في باب ١٢ || ازرار U B ب ١٢ I R H F : ازاره R || قميصه U B ب ١٢ I R H F : قمصه R || القمر U B R ب ١٢ I F : الرجل ب ١٢ R H

فأَحسنُ من رَكْضٍ إلى حَوْمةِ الوَغَى
وأَحسنُ عندي من خُروجٍ إلى النَحْرِ
فلا خَيْرَ في قَوْمٍ تدور عليهمُ
كُؤوسُ المَنايا بالمثقَّفة السُمْرِ
تَحِيّاتُهم في كلّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ ظُبَى المَشْرَفيّاتِ المُزيرة للقَبْرِ

[١١٥]

وقال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

أَلِفَ المُدامةَ فالزَمانُ قَصيرُ
صافٍ عليه وما به تكديرُ
(حاشية P : أخبر عن نَفْسه يقول : أَلِفَ أبو نواس الخَمْرَ وذاك يقصِّر الزَمانَ)
وله بدَوْر الكأْس كُلَّ عَشيّةٍ حالانِ مَوْتٌ مَرّةً ونُشورُ
(حاشية P : أي مَوْتُ سُكْرٍ ونُشورُ إفاقة)
كأْسٌ من الراح العَتيق لريحها قبل المَذاقة في الرؤوس تسورُ

(٣/١) سترد الأبيات في باب ١٢ (١) فاحسن U B R : لاحسن ب ١٢ I R H F || واحسن عندي U B R : واحزم عقبى ب ١٢ i R F، واحزم عندي ب ١٢ I H || خروج U B R : بروز ب ١٢ I R H F || النحر R ب ١٢ I F : وتر U B، البحر ب ١٢ R H (٢) قوم R ب ١٢ I R H F : شرب U B || تدور R : مدور (!) B، يدور U (٥) صاف U B Z M P A R : ضاف m (٧) مرة P R: تارة U B Z M A (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || الراح U B Z M P A R ب ١٣ S I K R H F : الخمر ب ١٣ i || لريحها U B R ب ١٣ H F : بريحها Z M P A ب ١٣ S I K R || المذاقة U B Z M P R ب ١٣ I K R F : المداقة A، المدامة ب ١٣ S H || تسور Z M P A ب ١٣ S I K R F : سرور R، سوور U B، سشور (!) ب ١٣ H

(حاشية P : أى تسور بريحها في الرؤوس قبل المَذاقة مقدَّمٌ ومؤخَّرٌ أي توثُّب ريحُها إلى الرّأس قبل ذَوْقها الخَمْر)

صفراءُ حمراءُ التّرائب رَأْسُها   فيه لِمَا نسج المِزاجُ قَتيرُ

(صلب P : التّرائبُ عِظامُ الصَّدْر وما وقعتْ عليه القِلادةُ ، الواحدةُ تَريبة)

[١١٦]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَعِرْ شِعْرَكَ الأَطلالَ والدِمَنَ القَفْرا   فقد طال ما أزرى به نَعْتُكَ الخَمْرا

إنّما ذكر أنّه عدل عن وَصْف الخَمْر إلى وَصْف الدِيار حين نهاه الأمينُ عن شُرْبِ الخَمْر .

(صلب Z : يقول لنَفْسه : قُلْ في الأطلال وهو ما شخص من الدار مِثْلَ الحائط والخَشَبة القائمة)

دعاني إلى وَصْف الطُلول مسلَّطٌ   يضيق ذِراعي أن أجوز له أَمْرا

(حاشية P : [مسلَّطٌ] الخليفةُ وهو الأمين)

فسَمْعًا أميرَ المؤْمِنين وطاعةً   وإن كنتَ قد جشّمتَني مَرْكَبًا وَعْرا

[١١٧]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

---

(٣) صفراء حمراء R : حمراء صفراء U B Z M P A (٦) ازرى U B Z M P A : ازى R || نعتك U B M P A R : وصفك Z (١١) وصف U B R : نعت Z M P A || يضيق U B Z M P R : تضيق A || اجوز Z P A R : اخوز M، احوز U B (١٣) جشمتني U B M P A R : كلفتني Z

لولا الأمينُ وأنّ الغَدْرَ منقَصةٌ والعارُ بالغَدْر عندي أقبحُ العارِ
جاءت بخاتَمها من بيْتِ خمّارِ روحٌ من الكَرْم في جِسْمٍ من القارِ
٣ فالريحُ ريحُ ذَكيٍّ الأذفر الداري والبَرْدُ بَرْدُ النَدَى واللَوْنُ للنارِ
ما تختطي مَجْلِسًا ممّا تمرّ به إلّا تلَوْها بأسماعٍ وأبْصارِ
فالزِقّ يرميهمُ عمّا تضمّنه رَمْيًا يُصيب به من غير أوتارِ
٦ حتّى إذا حازها الحيُّ الذي قصدوا
بها إليه فحيزتْ منه في دارِ
فاحتْ برائحةٍ قال العَريفُ لهم : هل في مَحَلّتنا دُكّانُ عطّارِ ؟

[١١٨]

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المؤنّث ، ت] :

٩ إن لم تزوري فإنّ الطَيْف قد زارا وقد قضيتُ لُباناتٍ وأوطارا
قالت : لقد بعُد المَسْرى فقُلتُ لها :
مَن عالج الشَوْقَ لم يستبعِد الدارا

(١) الأمين UBR : الحياء ZPA || منقصة UBZAR : يسمح بي P || اقبح UBR : غاية ZPA (٢) قد ورد البيت في ج ١، ص ٩٧، س ١٥ || بخاتمها UBR : بابريقها ج ١ LRT || خمار UBR : تاجرها ج ١ LRT || روح UBR : روحا ج ١ LRT || الكرم UBR : الخمر ج ١ LRT (٣) الأذفر الداري R : الأدفر الدار UB || الندى R : الثرى UB (٤) مما R : في ما UB (٥) فالزق UB : فالرق R || به UB : – R (٦) بها R : به UB || دار R : الدار UB (٧) هل في محلتنا دكان R : أفي قبيلتها حانوت UB (٩) ان لم R : الا UBPA، ان لا ZM (١٠) سيرد البيت في باب ١٢ || لقد UBZMAR ب ١٢ IRHF : وقد P || لها UBZ ب ١٢ IRHF : لهم MPAR || من عالج الشوق لم ZMPAR ب ١٢ IRHF : اما المشوق فلا UB

قالت : كذبتَ على طَيْني فقُلتُ لها :

إذاً فعاديتُ يا مكتومُ خمّارا

ولا نقلتُ إلى حانوته قَدَمًا   ولا نبذتُ إليه النَقْدَ فٱختارا

لقد أَرى شَفَةً منه على شَفَتي   إطباقَ عَيْنَيْكِ بالأَشفار أَشفارا

قالت : حلفْتَ يَمينًا لا كِفاءَ لها   أَما تخاف وَعيدَ الله والنارا ؟

[١١٩]

وقال [من البسيط ؛ ص من المتحول إليه ، ت ، ٥] :

لو كان لي سَكَنٌ في الراح يُسْعِدني   لَمَا ٱنتظرتُ بشُرْب الراح إفطارا

الراحُ شَيْءٌ عَجيبٌ أَنت شاربُها   فٱشرَبْ وإن حملتْك الراحُ أَوزارا

يا مَن يلوم على حمراءَ صافيةٍ   صِر في الجِنان ودَعْني أَسْكُن النارا

قاله في رَمَضان وهو عند محمَّدِ بنِ زُهير فقال له : كيف صَبْرُك عن الشُرْب ؟ قال : صَبْرٌ ضَعيفٍ رَثُّ القُوَى ، ولو وجدتُ مُساعِدًا لَشرِبتُه ثُمّ قال :

لو كان لي سكَن في الراح يسعدني ، الأبيات .

(١) اذا ZMPAR : اذن BA || مكتوم ZR : مكنون UBMPA (٢) قدما UBMR : قدمي ZPA || اليه UBZMPR : الى اليه A (٣) لقد ZMPAR : قالت UB || شفة UBZMPA : شفتا R || منه MPAR : منها Z، منى UB || شفتي ZMPAR : شفة UB || عينيك UBMR : اعينك PA، عينك Z (٤) تخاف UBMPAR : ترى Z || وعيد UBR : عقاب ZMPA (٦/٨) سترد الأبيات في باب ١٢ (٦) لو... افطارا NUBPAR ب ١٢ IRHF : - Z || كان UBPAR ب ١٢ IRHF : ان N || سكن UBPAR ب ١٢ IRHF : سكنا N || في الراح PAR ب ١٢ I : في الكاس UB ب ١٢ RF ، في الناس N ب ١٢ H || يسعدني NUBPA ب ١٢ IRHF : تسعدني R || بشرب الراح NUBPAR ب ١٢ F : بشهر الصوم ب ١٢ IRH || افطارا BP ب ١٢ IRHF : افكارا R، اوطارا NA (٧) شاربها UBR : شاربه N ب ١٢ IRHP (٨) حمراء NUBR : ب ١٢ صهباء IRHF || اسكن R ب ١٢ IRH : ادخل NUB ب ١٢ F

[١٢٠]

وقال يستهدي نَبيذًا [من المنسرح ؛ ت ، ٥] :

قُلْ لأبي مالكٍ فَتَى مُضَرِ مَقالَ لا مُفْحمٍ ولا حَصِرِ :
جِئْناك في مَيِّتٍ تكفِّنه ليس من الجنِّ لا ولا البَشَرِ
لكنَّ مَيْتًا عِظامُه خَزَفٌ واللَّحْمُ قارٌ والروحُ من عَكَرِ
ليس لنا ما به نكفِّنه فكَفِّنِ المَيْتَ يا أخا مُضَرِ
واْعجَلْ فقد مات فاْعلَمَنَّ ضُحًى ونحن من نَتْنه على غَرَرِ
يا لك مَيْتًا صَلاةُ شيعته عَزْفٌ عليه والنَقْرُ بالوَتَرِ

تحدّث أبو هِفّان عن عَبْدوس الورّاق أنّ أبا نواس أضاق ضيقةً شديدةً فصار إلى مَنْزِل صَديقٍ له فسأل عمّن يُمدَح في تلك الناحية فقيل : رَجُلٌ من وُلْد أسماء بنِ خارجةَ الفَزاريّ يُكنَى أبا مالك فكتب إليه :

قل لأبي مالك فتى مضر

فلمّا وردتْ إليه الأبياتُ بعث إليه بِبِرّ/ ثُمّ صار إليه مسلِّمًا وقال غَيْرُه : هذا هو 10a
أبو مالك من دَرْب الزّعْفرانِ على نَهْر المَهْدي ، كان حضره قَوْمٌ وعنده دَنٌّ فيه نَبيذٌ وليس عنده غَيْرُه فكتب إليه بهذه الأبيات .

---

(٣) تكفنه U B R : نكفنه N (٤) لكن ميتا عظامه U B : لكن ميتا عظامه R، بل هو ميت سلاحه N || واللحم قار U B R : والجسم فان N (٦) واعجل . . . غرر U B R : — N || فاعلمن R : واعلمن U B || من نتنه U B : في موته R || غرر R : خطر B، حذر U (٧) عزف N : عرفا R، غراف B، عزاف U (١٤) الأبيات H : الأبيات والله اعلم R

[١٢١]

وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه] :

وحانةِ خمّارٍ توخّيتُ صَحبَها بأرْبَعةٍ مِثْلِ النُجوم الزواهرِ
سبأتُ لهم جَحْلاً أحمَّ كأنّه من الزَنْج عَفْطِيًّا طَويلَ المَشافرِ
فلمّا ٱجتلى الإبْريقَ غَنّى كأنّه مغرِّدُ شُرّابٍ حكى لَحْنَ زامرِ
وأفْرغها حمراءَ مِثْلَ سَبيكةٍ من التِبْر تشفي من زُكام المَناخرِ
إذا درج الساقي بها في يَمينه أرتْك شُعاعًا أوّلاً مِثْلَ آخرِ
فتحسِبها قِنْديلَ دَجْنٍ كأنّما توسّط في الظَلْماء مِحْرابَ سامرِ
يدور بها ظَبْيٌ أغنُّ مؤنَّثٌ يُدير حُمَيّاها على كُلّ شاطرِ
فما زِلتُ أحسوها وأسقي صَحابتي إلى أن عضِضْنا كُلُّنا بالحَوافرِ
وما زِلتُ أسقيه وألهو بوَجْهه وأمنَحه وُدَّ الشَفيق المؤازِرِ

[١٢٢]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

لنا هَجْمةٌ لا يدْري الذِئْبُ سَخْلَها ولا راعها رِزُّ الفِحالة والخَطْرُ

ويُرْوَى : لا يُرسَل الفَحْلُ وَسْطَها ، ويُرْوَى : زَرّ الفِحالة وهو العَضُّ ،

---

(٢) صحبها Z R H : صحنها A، صبحها P (٣) سبات لهم جحلا R : شبات لها حجلا H (٥) تشفى H : تسعى R || زكام H : ركام R (٦) درج H : ادرج R (١٢) هجمة Z M P A R H : كرمة U B (١٣) زر: رر H، رز R

ويُرْوَى : الفُحولة ، والرِزُّ/ الصَوْتُ يصِف كَرْمًا ويكْني عنه بمَدْح الإبِل وإنّما يعني 10b عِدّةً من الدِنان هاهُنا .

(صلب A : السَخْلُ الوَلَدُ والرِزُّ الصَوْتُ والهَجْمَةُ القِطْعَةُ من الإبِل نحو المائة ، ولا يدّري لا يختِل ، فالخَطْرُ ضَرْبُ الفَحْل بذَنَبه)

إذا آمتُحِنتْ أَلوانُها مال صِغْوُها إلى الحُوّ إلّا أَنَّ أَوبارَها خُضْرُ

ويُرْوَى : إلى الكُمْت ، والحُوّةُ السَوادُ يعني العِنَبَ ، وقوله : أَوبارُها خُضْرٌ يعني وَرَقَ الكَرْم ، وقال : مال صِغْوُها وإنّما الصِغْوُ المَيْلُ بعَيْنه لِما آختلف اللَفْظان فكأنّه قال : مال مَيْلُها .

(صلب A : ويُرْوَى : إلى الحُوّ ، والصِغْوُ المَيْلُ يقول : مال مَيْلَها وجاز ذلك لأختلاف اللَفْظَيْن)

(حاشية P : إذا آمتُحِن أَلوانُها مال صِغْوُها إلى الكُمْت ، يعني أَلوانُ هذه الخَمْر إذا نظرتَ إليه [!] وجدتَها كُميتًا وقَميصَها خَضرًا لأنّها في الجراب الخَضَر [أي] في دِنانٍ مقيَّراتٍ بقِير والقيرُ يكون أخضر ، أي أَلوانُها سُودٌ لأَنّ الخُضْرة إذا جازت الحَدَّ ضربتْ إلى السَواد ، عنى الكُرومَ بأوْراقها إذا نظرتَ إليها كأنّها سُودٌ لمجاوَزتها الحَدَّ في الخُضْرة)

فإن قام فيها الحالبون آنْتَقتْهمُ بنَجْلاءِ ثَقْبِ الخَرْت دِرّتُها الخَمْرُ

ويُرْوَى : إذا ما آمتراها الحالبون آنْتَقتْهمُ ، والحالبون هاهُنا الذين يستخرِجون الشَرابَ من الدَنّ ، انْتَقتْهم الدِنانُ بنَجْلاء ، بطَعْنةٍ واسعةٍ يعني البُزال ، وقَوْله دِرّتُها الخَمْرُ يقول : إنّما دِرّةُ هذه خَمْرةٌ ليست بلَبَن كما تدِرّ الإبِل .

---

(٢) الدنان H : الزمان R (٥) صغوها UBmPARH : صفوها M || الحوّ UBmPRH : الكمت MA || اوبارها UBMARH : الوانها P (١٦) فان... الخمر UBZPARH : — M || الحالبون انقتهم UBZpARH : الحالبان انقتها P (١٨) بطعنة H : بطعنة نجلاء R || البزال R: المبزال H

(صلب P °: وقيل : يُريد بنَجْلاء حَبّاتِ العِنَب ، اتّقتْها اَستقبلتْها)

مَسارحُها الغَرْبِيُّ من نَهْر صَرْصَرٍ　　فقُطْرُبُّلٌ فالصالحيّةُ فالعَقْرُ

مَسارحُها مَراعيها وهذه هي المَواضع التي تنبتُها .

تُراثُ أنو شِرْوانَ كِسْرَى ولم تكنْ　　مَواريثَ ما أبقتْ تَميمٌ ولا بَكْرُ

رواه كَثيرٌ من الناس : تُراثُ أبي ساسانَ وذلكَ خطأٌ لأنَّ الكُنْية للعَرَب من سائر الأمَم وكذلك يجب / أن يُرْوَى بَيْتُ عَدِيٍّ بنِ زَيْد [من الخفيف] : 11a

أيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلوك أنوشِرْ　م وانَ أم أيْن قَبْلَه سابورُ؟

وأيْضًا فإنّ كِسْرَى اَسْمٌ موضوعٌ خصّ به أنوشِرْوانُ وأبَرْويزُ فقط دون سائر المُلوك ، فهوكزَيْد وعَمْرٍو وإنّما كان الاَسْمُ الذي يقَع عليه كُلُّ مَلِك من مُلوكهم شاهَنْشاه .

(حاشية P °: أي هذه الخمْرُ بَقايا ميراثِ ساسانَ وليست كأُصولك تَميمٍ وبَكْرٍ مِثْلَ الشاء والغَنَم التي يتوارثونها بينهم ، أي هذا أعزُّ منها)

قصرتُ بها لَيْلي ولَيْلَ اَبن حُرّةٍ　　له حَسَبٌ زاكٍ وليس له وَفْرُ

(حاشية P : إذا ما شئتُ نادَمَني كَريمٌ له كَرَمٌ وليس له تِلاد)

[١٢٣]

وقال [من الطويل] :

(٢/٤) سيرد البيتان في باب ١٢ (٢) الغربي B Z M P A H ب ١٢ I R H F : العزى R، الغزى ب ١٢ K || فالعقر U B H ب ١٢ I R H F : فالغفر R ب ١٢ K، فالغمر M P A، فالعمر Z (٣) هي R : – H (١٣/٤) ترتيب الأبيات: ٤. ١٣ U B R H : ١٣. ٤ Z M P A (٤) انوشروان R H ب ١٢ I K R H F : ابي ساسان U B Z M P A (٥) الكنية H : الكنية بالاب R (٦) وكذلك H : ولذلك R (٧) انظر ديوان عدى ص ٨٧، بيت ٢٢ مع رواياته || كسرى الملوك H : خير الملوك R (١٠) شاهنشاه H : شاهانشاه R (١٣) قصرت U B Z M P R H : قصدت A || بها Z M P A R H : به U B || ابن U Z M P A R H : اين B

نَداماي طولَ الدَهْرِ خُرْسٌ عن الخَنَى
وعُمْيٌ عن العَوْراء نُزْهٌ عن الكِبْرِ
إذا نزفوا زِقًّا أَقمْتُ مَكانَه
من الشاصيات السُودِ محدَوْدب الظَهْرِ
٣ يُكِنّ رَحيقًا من مُدامة عانةٍ
إذا هي فاحتْ جلَّتِ الهَمَّ عن صَدْري
ويُبْدي لنا من جَوْفها مَسُّ فَرْجها كأَلْسِنة الحَيّاتِ تبدو من الذُعْرِ
لَدَيْنا أَباريقٌ كأَنّ رِقابَها رِقابُ كَراكيٌّ نظرن إلى صَقْرِ
٦ منصَّبةٌ قد قدّمتْها سُقاتُها ورَيْحانُنا شَمُّ الخُدود لدى السُكْرِ

[١٢٤]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

أَبَحْتُ حَريمَ الكأْس إذ كُنتُ موسِرًا
وقصَّرتُ عنها بعد ما كُنْتُ مُعسِرَا
٩ ولو أَنّ ما لي يستقلّ بِلَذّتي
لَأَنسيتُ أَهْلَ اللَهْو كِسرَى وقَيْصَرا
11b / وثِقْتُ بعَوْن اللهِ عن كُلّ مُسلِمٍ
فلَسْتُ عن الصَهْباء ما عِشْتُ مُقصِرا

---

(٤) ويبدى R : وتبدى H || فرجها H : مزجها R (٦) سقاتها H : سقاتنا R (٨) وقصرت H : واقصرت U B R || كنت U B H : صرت R (١٠) بعون H : بعفو U B R

وأحْوَرَ مخلوعِ العِذار تخاله   قَضيبًا من الرَّيْحان يهتزّ أخْضَرا
مَريضِ جُفون المُقْلتَيْن مُزنَّرٍ   له شَفَةٌ من مصّها مصّ سُكّرا
فلو أنّه يَقْظانُ أو في مَنامه ،   يجود لِأَعمى بالوِصال لَأَبْصرا
يخِرّ لصِرْف الراحِ في السكْر ماجِدًا
وإن مُزجتْ صلّى عليها وكبّرا
أَدار علينا بالتَحيّة كأْسَه   وسربلها لَوْنًا من الراح أحمرا
فقلْتُ له والكأْسُ تُزْهَى بكفّه   وقد رعف الإبْريقُ فيها وقرْقرا :
برَبّك خمْرًا أو نَقيعًا سقيتَني   فقال من التكْريه : ماءٌ مزعْفَرا
فقُلتُ له : هَبْ لي من النَّوم زَوْرةً   فسوف تُغاديها إذا الصُبْحُ أسفرا

[١٢٥]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

أَدِرِ الكأْسَ نَهارًا   وٱشْرَبِ الراحَ العُقارَا
وٱسقِنيها مِثْلَما تشـــرَبها كَـيْلاً عِـيارا
خَنْدَريسًا تنفَح المِسْـــكَ وتحكي الجُلّنارا
فإذا أَكثَرتَ فيها الـــماءَ زادتْك ٱحمرارا

(١) العذار H : الزمام U B R (٢) مريض... س ٤ وكبرا R H : — U B (٤) يخر H : يجز R || الراح H : الكاس R (٦) والكاس تزهى R H : والراح تزهو U B (٨) زورة H : رقدة U B R || تغاديها R H : نغاديها U B (١٠) ادر H : بادر U B R (١١) سيرد البيت في ص ٣٩٦، س ٧ || واسقنيها U B R H : اسقنيها ص ٣٩٦ Z P A (١٣) احمرارا... ص ١٦٢، س ١ زادتك R H : — U B

وإذا أَقللتَ فيها الـــماءَ زادتْك خُمارا
فآمضِ في اللذّات قُدْمًا وآخْلَعَنْ فيها العِذارا
وآجْعَلِ البُسْتانَ بَيْتًا وآجْعَلِ القَرْيَةَ دارا
وأَطِـرْ فيهـا حَمَامًـا وآرتبِطْ فيها المَهارَى
فإذا كـان قِطـافٌ وتـوقَّـعتَ الـعُصـارا
فأَجِدْ غَسْلَك للحَوْ م ض ولا تَنْسَ الجِرارا
وآمْلِ فيها أَلْفَ دَنٍّ بعد ما ضُمِّن قارا
فآطبُخِ الراحَ بشَمْسٍ فكفى بالشَمْس نارا

[١٢٦]

12a

/ وقال [من السريع] :

هذا قِنَاعُ اللَّيْل محسورُ فآشرَبْ فقد لاح التباشيرُ
سُلافةٌ لم تعتصِرْها يَدٌ ولم تدنِّسْها الأَعاصيرُ
تنزو إذا الماءُ تراءى لها كما رمى بالشَرَر الكيرُ
كـبيرةٌ أَصـغرُ آبائها إن نُسبتْ كِسرَى وسابورُ
طوى عليها الدَهْرُ أَيَّامَه وعُميَتْ عنها المقاديرُ

(٢/٥) سترد الأبيات في باب ١٢ (٢) فامض R H : وامض U B، امض ب ١٢ I R H F || في اللذات U B R ب ١٢ I R H F : للذات H || واخلعن فيها R H ب ١٢ I R H F : واخلع الأن U B (٥) فاذا U B H ب ١٢ I R H F : واذا R || توقعت U B R ب ١٢ I R H F : وترفعت H (٦) فاجد. . س ٧ قارا U B : — R H (٨) سيرد البيت في باب ١٢ || فاطبخ R H ب ١٢ I R H F : واطبخ U B

ولم تزَلْ تخلُص حتّى إذا صار إلى النِصْف بها الصيرُ
جاءت كروح لم يقُمْ جَوْهرٌ لُطْفًا به يحصُره نورُ
يسقيكها مختلِقٌ ماجنٌ معوَّدٌ للسَقْي نِحْريرُ
منقطِعُ الرِدْف هَضيمُ الحَشَى أَحْوَرُ في عَيْنيْه تفتيرُ
قد عقربتْ دايتُه صُدْغَه فالصُدْغُ بالعَنْبَر مطرورُ
تخالجتْ عَيْناه لمّا ٱعتلتْ بها من السُكْر سَماديرُ
أَحسنُ من سَيْرٍ على ناقةٍ سَيْرٌ على اللّذّة مقصورُ

[١٢٧]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

قُلتُ لمّا وضح الصُبْـــحُ فأَورى وٱستنارا
وتولّى تابعُ النَجْـــم إلى الأُفْق فغارا
ورأَيْتُ الديكَ قد صا م ح لدى الصُبْح مِرارا
لأَبي بِشْـرٍ خَـليلي حَيْثُ ما حلّ وسارا :
هذه الخَمْرُ جِهارًا فٱشْرَبَنْها لا سِرارا !
لا كَمَنْ يكني عن الأَمْـــر إذا ما خاف عارا
/ فٱشْرَبَنْها مُزّةً تذ م هَب بالـهَمّ عُقارا 12b
مِثْلَ ما فتّقتَ عن مِسْـــكٍ لدى العَنْبَر فارا

(٢) لطفا R : لفطا H || يحصره H : يحضره R (٦) تخالجت. ــ سماديرH : — R (١٠) تابع R H : تالي U B || النجم U B H : المجد R (١١) صاح لدى R H : صبح في U B (١٢) حل U B H : ولى R (١٦) مثل... فارا U B H : — R

تَتْرُكُ المَرْءَ إذا ما ذاقها يُرْخي الإزارا
ويَرَى الجُمْعَةَ كالسَبْـــت وكاللَيْلِ النَهارا
وٱتْرُكَنْ مَن لام فِيها وأبى إلّا نِــفــارا
يشرَب الماءَ مَكانَ الـــراح رَغْمًا وصَغارا
وٱصرِفَنْها عن أبي أيّوبَ م إذ تــاه فــحــارا
باع راحًا بنَبيذٍ هكذا بَيْعًا خَسارا
مِثْلَ مبتاعٍ بِطِرْفٍ سبق الخَيْلَ حِمارا

[١٢٨]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

منع الصَوْمُ العُقارا وزوى اللَهْوَ فغارا
وبقِينا في سُجون الـــصَوْم للهَمّ أسارَى
غير أنّــا سنُـداري فيه ما ليس يُدارَى
نشرَب اللَيْلَ إلى الصُبْـــح صِغارًا وكِبارا
وإذا غاب فتًى منّا م شرِبْنا الياذِكارا
نتغنّى ما ٱشتهينا م ه من الشِعْرِ سِرارا

---

(٢) النهارا R H : نهارا U B (٣) واتركن. . . نفارا U B R : — H (٥) تاه U B H : ناه R || فحارا R H : فخارا U B (٧) سيرد البيت في باب ١٢ || الخيل U B R H ب ١٢ I F : الناس ب ١٢ RH (٩/ص ١٦٥، س ١) سيرد الشعر في باب ١٢ (٩) الصوم UBRH ب ١٢ IRH : النوم ب ١٢ F || وزوى U B H : وذوى R، وهو ب ١٢ I R H F، وروى ب ١٢ f (١٠) للهم اساري R H ب ١٢ I R H F : للحين حيارا U B (١١) فيه ما R ب ١٢ I R H F : منه ما H، فيه من U B (١٢) وكبارا RH ب ١٢ I R H F : او كبارى U B (١٣) واذا. . . الياذكارا U B R H : — ب ١٢ I R H F || الياذكارا U B R : الباذكارا H (١٤) سرارا R H ب ١٢ I R H F : جهارا U B

أَسقِنِي حتّى تراني أَحْسِب الديكَ حمارا

[١٢٩]

وقال [من المتقارب ؛ ت] :

٣ طَرِبتُ إِلى الصَنْج والمِزْهَرِ وشُرْبِ المُدامة بالأَكبرِ
وأَلقيتُ عنّي ثِيابَ الرَدَى وخُضْتُ بُحورًا من المُنْكَرِ
وأَقْبلتُ أَسحَبُ ذَيْلَ المُجو ن أَمشي إِلى القَصْف في مِئْزَرِ
٦ لَيالٍ أَروح على أَدهمٍ كُمَيتٍ وأَغدو على أَشقرِ
خُيولٌ من الراح ما عُرِّقتْ لِيَوْم الرِهان ولم تُضمَرِ
مَعانيقُ تعدو بفُرْسانها وما أُسرِجتْ لا ولم تُدبَرِ
٩ بَراقِعُها من سَحيق العَبير ومن ياسَمينٍ وسِيسَنْبَرِ
/ ذَخائرُ كِسْرَى لأَوْلاده وغَرْسُ كِرام بَني الأَصفرِ 13a
غدا المشترون على أَهْلها فقالوا : أَتَيْناكمُ نشتري
١٢ خُيولاً لكم قد أَتتْ فُرْهةً فمن بين أَحوى إِلى بَرْبَري
فقالوا لهم : إِنّما خَيْلُنا سُلافةُ كَرْمٍ بَني قَيْصَرِ
ولا تَحمِل اللِبْدَ لكنّها خُيولٌ لكلّ فَتًى أَزْهرِ

---

(٣) الصنج B R : الصبح U H (١٠/٧) ستردالأبيات في باب ١٢ (٧) عرقت U B R H ب ١٢ R F : عرفت ب ١٢ I H || الرهان H ب ١٢ I H F : رهان U B R ب ١٢ R (٩/٨) ترتيب البيتين ٨. ٩ U B H ١٢ F : ٩. ٨ ب ١٢ I R H (٨) معانيق... تدبر U B H ب ١٢ I R H F: — R || معانيق U B H ب ١٢ I H F : معاشر ب ١٢ R || بفرسانها BH ب ١٢ I H F : نفرسانها U، لفرسانها ب ١٢ R || تدبر UBH ب ١٢ F :تزبر ب ١٢ IRH (١٠) لاولاده R H ب ١٢ I R H F : للذاته U B (١١) غدا... ص ١٦٦، س ٤ كالعصفر U B : — R H.

وسِيمَى إذا أنت باكرتَها كمثل دَم الجَوْفِ أو أصفرِ
مشعْشَعةٌ من بَنات الكُرو م سالت نِطافًا ولم تُعصَرِ
عَقيلةُ شَيْخٍ من المُشْرِكينَ أَتتْنا تَهادَى من الكَوْثَرِ
ولَوْنان لَوْنٌ لها أَصفرٌ ولَوْنٌ على الماء كالعُصْفُرِ
لَوَ آنَّ أَبا جَحْدَرٍ ذاقها لَخرَّ صَريعًا أبو جَحْدَرِ
وكبّر من طيبها ساعةً وقال : بها ! ثُمَّ لم يصبِرِ
فما بِرِح القَوْمُ حتّى آشترَوْا ومَن يشترِ الراحَ لم يخسَرِ

[١٣٠]

وقال [من الكامل ؛ ص من المنحول إليه] :

خفيَتْ عليك مَحاسِنُ الخَمْرِ أَم غيّرتْك حوادثُ الدَهْرِ
فصرفتَ وَجْهَك عن معتَّقةٍ تفترّ عن دُرَرٍ وعن شَذْرِ
يسعَى بها ذو غُنّة غَنِجٌ متكحّلُ اللَحَظات بالسِحْرِ
ونسِيتَ قَوْلَك حين تشرَبها فتميل مِثْلَ كواكب النَسْرِ:
لا تحسِبنّ عُقارَ خابيةٍ والهَمَّ يجتمِعان في صَدْرِ

---

(٥) ابا جحدر RH : ابا معشر UB|| ابو جحدر RH : ابو معشر UB (٦) وكبر. . . س ٧ يخسر UB : – RH (٧) يشتر U : يشتري B (٩) سيرد المصراع الأول في ص ٣٧٦، س ٢ || خفيت RH : غبيت A، عتبت ZP ص ٣٧٦ KRH || محاسن UBPARH ص ٣٧٦ KRH : مجالس Z || غيرتك حوادث H : غيرتك نوائب R، غيرت بك صولة ZPA (١٠) درر H : در R (١٢) فتميل H : فتزول R (١٣) سيرد البيت في ص ٢٣١، س ٣

[١٣١]

وقال [من الكامل] :

غضِبتْ عليك ذَخيرةُ الخَمّارِ   لمّا بها شبّبتَ في الأشعارِ
قالتْ : تشبّهني بنارٍ أُجّجتْ   تخبو إذا نُضحتْ بماءٍ جاري
وأنا الذي أزداد حُسْنًا كلّما   زاد المِزاجُ ككَوْكَب الأسحارِ
فلئن حلفتُ لأَحرِمنّك دِرّتي   حتّى تَجرَّعَ قَهْوةَ التمّارِ

[١٣٢]

وقال وتُرْوَى للخارَكيّ [من البسيط ؛ ت] :

لمّا أَتوْني بكأْسٍ من شَرابهمُ   يُدعَى الطِلاءَ صَليبٍ غيْرِ خوّارِ
أَظْهرتُ نُسْكًا وقُلتُ : الخَمْرُ أشْرَبها
والله يعلَم أنّ الخَمْرَ إضماري
/ آلى زَعيمُهمُ : بالله ، قد طُبختْ   يُريد مِدْحتَها بالشَيْن والعارِ 13b
فقُلتُ : مَن ذا الذي بالنار عذّبها   لا خفّف الله عنه كُرْبةَ النارِ

---

(٣) تشبهني H : يشبهني R || جاري H : جار R (٥) درتي H : ذرتي R (٦) وتروي للخاركي H : – R (٧) يدعى UB : تدعى RH || الطلاء UBH : الصلاء R || صليب RH : صليبا UB
(٩) بالله RH : بالنار UB

[١٣٣]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

أَحسنُ من مَنْزِلٍ بذي قارِ مَنْزِلُ خمّارةٍ بالأنبارِ
وظَهْرُ قُطْرَبُّلٍ ومَسْكَنُها أَحسنُ من أَيْنُقٍ بأكوارِ
وعِشْرةٌ للقِيان في دَعةٍ معْ رَشأٍ عاقدٍ لزُنّارِ
أَلذُّ من عِشْرةٍ مُصادِفةٍ أَعرابَ بَدْوٍ مُطالِبي ثارِ
ونَقْرُ عودٍ إذا ترجِّعه بَنانُ رَوْدِ الشَّباب مِعْطارِ
أَحسنُ عندي من أُخْت ناجيةٍ ومن بَغومٍ وأُمِّ عمّارِ

كان سَبَبُ قَوْله هذه القَصيدةَ أنّه آجتمع يَوْمًا مع مُسلِم فقال له : أنشِدْني ما أحدثتَ بعدي ! فأنشده قَصيدةً شبّب فيها بنَعْت القِفار ووَحْشةِ الرِباع وخَلائها من الأنيس، فضجِر بأستماعها أبو نواس فأقبل عليه وقال :

أحسن من منزلٍ بذي قار

[١٣٤]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

(٧/٢) سبرد الشعر في باب ١٢ (٢) بالانبار RH ب ١٢ IKRHF : وخمار UB ب ١٢ أ (٣) وظهر قطربل ومسكنها RH ب ١٢ IKRHF : وسم ريحانة ونرجسة B، وشم ريحانة ونرجسة U || احسن UBRH : اودع ب ١٢ IKRF، ادوع ب ١٢ H (٤) وعشرة. . . مع RH ب ١٢ IKRHF : وقبلة لا تزال تخلسها من UB (٥) عشرة. . . ثار R ب ١٢ KR : عشرة مصادقة اعراب بدو مطالبي ثار H، مهمه الذ به ومن سراب اجوب غزار UB، عشرة مصادفة اعراب بدو مطالبي نار ب ١٢ IHF (٦) ترجعه UBRH ب ١٢ IKRF : تراجعه ب ١٢ H (٧) اخت RH ب ١٢ IKRHF : ام UB || ومن بغوم RH ب ١٢ IKRHF : وام عمرو UB

صاحِ ما لي وللرُسوم القِفارِ ولنَعْتِ المَطيِّ والأَكوارِ
شغلتْني المُدامُ والقَصْفُ عنها بقِراعِ الطُنْبُور والأَوتارِ
وآستماعي الغِناءَ من كُلِّ خَوْدٍ ذاتِ دَلٍّ بطَرْفها السحّارِ
فدَعوني فذاك أَشهَى وأحلَى من سُؤال التُراب والأَحجارِ

[١٣٥]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

/بكَيْتُ وما أَبكي على دِمَنٍ قَفْرِ ومابِيَ من عِشْقٍ فأَبكي على الهَجْرِ 14a
ولكنْ حَديثٌ جاءنا عن نَبيِّنا
فذاك الذي أَجرى دُموعي على النَحْرِ
بتحريم شُرْبِ الخَمْرِ والنَهْيِ جاءنا فلمّا نهى عنها بكَيْتُ على الخَمْرِ
فأَشرَبها صِرْفًا وأَعلَم أَنّني أُعزَّر فيها بالثَمانين في ظَهْري

[١٣٦]

وقال [من الكامل ؛ ص من المنحول إليه] :

ومعرِّسٍ طلب الصَبوحَ وإِنَّه لَفتًى يوافِقه الصَبوحُ بُكورا

(١ / ٤) سيرد الشعر في باب ١٢ (١) قد ورد المصراع الأول في ج ٢، ص ١١١، س ١١ (٢) والقصف UBRH : بالدوم ب ١٢ IKRHF || بقراع UBRH : وقراع ب ١٢ IKRHF || والاوتار UBR : للأوتار H، بالاوتار ب ١٢ IKRHF (٣) واستماعي... السحار UBRH : – ب ١٢ IKRHF (٤) فدعوني فذاك RH ب ١٢ IKRHF : ولعمري لذاك UB || اشهى واحلى UBRH : احلى واشهى ب ١٢ IKRHF || والاحجار UBRH ب ١٢ IRHF : بالاحجار ب ١٢ K (٧) حديث H : حديثا UBR || فذاك الذي اجرى RH، فذلك اجرى لي UB (٩) فاشربها... ظهري UBH : – R (١١) ومعرس... بكورا ZARH : – P || وانه RH : وانني ZA

فقرعتُ صافيةً بماءِ سَحابةٍ   فنتجْن حين قرعتُهن سُرورا
فحسَوْتُ ثُمّ سقَيْتُه فكأَنّما   سلسلتُ فوق لِثاته كافورا
وفَتًى يُدير عليك من طَرَباته   خَمْرًا تولّد في العِظام فُتورا
ما زِلتُ أَشْرَبها وأَسقي صاحبي   حتّى رأَيتُ لِسانَه مكسورا
ممّا تخيّرتِ التِجارُ ببابلٍ   أَو ما تعتّقه اليَهودُ بِسُورا

[١٣٧]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

وقَهْوةٍ كالعَقيق صافيةٍ   يطير من كَأْسها لها شَرَرُ
زوّجتُها الماءَ كي تذِلّ له   فامتعضتْ حين مسّها الذَكَرُ
كذلك البِكْرُ عند جِلْوتها   يظهَر منها الحَياءُ والخَفَرُ

[١٣٨]

وقال ونعت فيها النَرْجسَ [من الطويل] :

أَلا سَقِّني مِسْكيّةَ العَرْف مُزّةً   على نَرْجِس تُعطيك أَنفاسَه الخَمْرُ
/ عُيونٌ إذا عاينتُها فكأَنّما   دُموعُ النَدَى من فوقِ أَجْفانها دُرُّ   14b
مَناصِبُها خُضْرٌ وأَجْفانُها بِيضٌ   وأَحداقُها صُفرٌ وأَنفاسُها عِطرُ

(٢) فكأنما H : وكأنما R || لثاته H : لسانه R (٨) تذل RH : يذل UB || فامتعضت BH : فامتنعت R، فامتغضت U (٩) جلوتها UB : خلوتها RH || والخَفَر RH : والحصر UB (١١) تعطيك R : يعطيك H

بِرَوْضةِ بُسْتانٍ كأنّ نَباتها   تقنّع وَشْيًا حين باكرها القَطْرُ
نُدير علينا الشَّمْسَ والبَدْرُ حَوْلَها   فيا مَن رأى شَمْسًا يدور بها بَدْرُ

قَوْلُه : مَناصِبُها خُضْرٌ وأحداقُها صُفرٌ وأجفانُها بِيضٌ وأنفاسُها عِطْرٌ، تقسيمٌ حَسَنٌ جِدًّا يُشبِه قَوْلَه في مَوْضِعٍ آخَرَ [من الطويل] :

عُيونٌ لها أحداقُ تِبْرٍ جُفونُها   لُجينٌ مَصونٌ في غُصونِ زَبَرْجَدِ

ومن لطيف ما قيل في نَرْجِس [من الكامل] :

فكأنّها طَوْرًا عُيونٌ هُمَّلٌ   وكأنّها طَوْرًا عُيونٌ تنظرُ
فتخالهنّ إذا همَتَ بقُبْلةٍ   حَدَقًا تفهّم ما تقول وتُبصِرُ

ومن ذلك [من الكامل] :

شقّ الرّبيعُ عُيونَها بعُيونه   فكأنّ أعيُنَها عُيونٌ تنظرُ

[١٣٩]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

تداوَ من الصَغيرة بالكَبيرِ   وخُذْها من يَدَيْ ساقٍ غَريرِ
ودَعْني من بُكائك في عِراصٍ   وفي أَطلالِ مَنْزِلةٍ ودُورِ
ومن شُرْبٍ بلا طَرَبٍ ولَهْوٍ   فإنّ الخَيْل تشرَب بالصَفيرِ

---

(١) وشيا R : وحشا H (٢) ندير H : يدير R (٧) تنظر H : تبصر R (٨) تبصر H : تنظر R (٩) ذلك H : ذلك ايضا R (١٢) تداو من الصغيرة بالكبير RH : تداوا بالكبير من الصغير UB || ساق RH : رشا UB

فليس الشُرْبُ إلاّ بالمَلاهي   وبالحَرَكات من بَمٍّ وزيرِ

[١٤٠]

/ وقال ونعت فيها الخُطّاف [من البسيط] : 15a

إشْرَب على رُؤية الخُطّاف إذ ظهرا   فإنّ مِن بعدِها الأَفياءَ والخُضَرا
كأَنّ أَصواتها في الجوّ إذ سجعتْ   صَكُّ الجِلام إذا ما جزَّتِ الشَعَرا
أَجِبْ بهنّ طُيورًا إذ ظهرن لنا   لَجالباتٌ إلينا الصَيْفَ لا الخَضَرا
تخال أَعشاشَها في كلّ مَنْزِلةٍ   منها بأَطرافِ أَقلامٍ لها سُطِرا
فاَشرَب على رُؤية الخُطّاف مصطبحًا
كَأْسًا كأَنّ على كَاساتها شَرَرا
قد صانها حِجَجًا سَبْعين كاملةً   عِلْجٌ يصلّي لها الآصالَ والبُكَرا
يبقْبق الشُرْبُ فيها بعد ثالثةٍ   كما يبقبق فَحْلُ الشَوْل إذ هدرا

[١٤١]

وقال ونعت فيها الرَبيع [من الكامل] :

طاب الزَمانُ وأَورق الأَشجارُ   ومضى الشِتاءُ وقد أَتى آذارُ
وكسى الرَبيعُ الأَرْضَ من أَنواره   وَشْيًا تحار لحُسْنه الأَبصارُ
فأنفِ الوَقارَ عن المُجون بقَهْوةٍ   حَمْراءَ خالط لَوْنَها إقْمارُ

---

(١) فليس RH : وليس UB || بم RH : مثنى UB (٢) وقال... س ٩ هدرا H : – R (٥) لجالبات: الجالبات H

وَٱستنصِفِ الأَيّامَ من أَحداثِها   فلَطالَما صرعتْ بك الأَقدارُ
من كَفّ ذي غُنُجٍ كأَنّ جَبينه   قَمرٌ وسائرُ وَجْهه دينارُ
يُزهَى بعَيْنَيْ شادنٍ وبجِيده   والخَصْرُ فيه لشَقْوتي زُنّارُ
يسقيك كأْسًا من عَصيرِ جُفونه   وتدور أُخرَى من يَدَيْه عُقارُ
شَمْطاءُ تأْبَى أَن يمَسّ أَديمَها   أَيْدي المِزاج وما بها ٱستنكارُ
/ كَرْخيّةٌ كالروح دبّ يشوبها   حِلْمٌ يداخِله حَيًا ووَقارُ 15b

الحَياء ممدودٌ وقصره ضرورةٌ .

في فِتْيةٍ قمطوا الخَنَى فلِباسُهم   حِلْمٌ وليس لجَهْلهم آثارُ

[١٤٢]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب المذكّرات من المنحول إليه ، ت] :

يا عارمَ الطَرْف حَيْثُما نظرا   أَثّر فيه وإِن رأَى حَجَرا
ما لقِيَ العالَمون منك ومن   طَرْفك ما إِن يُعَدّ مَن قُبرا
أَبوك بَدْرٌ تُضيء غُرّته   وأُمُّك الشَمْسُ أَنتجا قَمَرا

[أخذه ا]بنُ الروميّ [من السريع] :

[بَدْرٌ وشَمْسٌ] ولدا كَوْكَبًا   أُقسمتُ بالله لقد أَنجبا

(١) صرعت بك H : من عربد R (٥) تابى H : يابى R || المزاج H : الرجال R (٦) يشوبها H : بشربها R || يداخله R : تداخله H (٧) الحياء... ضرورة h : – RH (٨) قمطوا الخنى H : فطموا الحيا R (١٠) يا... حجرا AUBRH : – P || عارم UBRH : فاتر A || حيثما UBRH : اينما A || وان UBRH : ولو A (١١) طرفك RH : ظرفك UB (١٢) تضيء H : تلوح UBR (١٣) [اخذه]... ص ١٤ انجبا h : – RH (١٤) انظر ديوان ابن الرومي ص ٢٣٢، شعر ١٧١، بيت ١

فهل على مَن قتلتَ من حَرَجٍ   أم لستَ تدري فتُخبَرَ الخَبَرا
عليك أوزارُ مَن قتلتَ بلا   شَكٍّ فكُنْ للحِساب منتظِرا
وصاحبٍ أَطلقتْه رقْدتُه   عن غُلٍّ سُكْرٍ فهبَّ معتذِرا
نازعتُه الكَأْسَ ما أُفتِّره   كَأْسَ مُدامٍ ترَى لها شَرَرا
مثلَ دَم الشادن الذَبيح إذا آنــ   ــساب على الأَرْض منه أو قطرا
رقَّتْ عن المَسِّ فهْي كالقَمَر الـ   ـطالع في الماء فات مَن نظرا
ممّا اقتنى جالِنوسُ للمَلِك الـ   ـهِنْديِّ قد أَنفدتْ له البَصَرا
تقول : خَمْرٌ ! فحين تحدُرها   من فَمِ إبْريقها إذا انحدرا
قُلتَ : شُعاعٌ ! فكيف أَشْرَبها   لو كان خَمْرًا لَأَبْرزتْ كَدَرا
حتّى إذا ذُقتَها خررتَ لها   بعد مَجالِ الظُنون منعفِرا

[١٤٣]

وقال [من الكامل ؛ ص في هذا الباب ؛ وفي باب المذكَّر من المنحول إليه] :

دَعْ عنك يا صاحِ الفِكَرْ   فيمَنْ تغيّر أو هجَرْ
واشرَبْ كُمَيتًا مُزّةً   عنستْ وأَقعدها الكِبَرْ
/ من كَفِّ ظَبْيٍ ناعمٍ   غَنِجٍ بمُقْلته حَوَرْ   16a

---

(٣) عن غل سكر RH : عز علي UB (٥) انساب RH : استن UB (٧) مما . . . البصرا UB : – RH || انفدت B : انفذت U (٨) تحدرها UBH : تحذرها R (١٣) دع . . . هجر PARH ب المذكر ZA : – Z ب المذكر P || تغير او هجر PRH ب المذكر ZA : تغيره وهجر A

يسبي القُـلوبَ بدِلّه والطَّرْفُ منه إذا نظرْ
فـكـأنـهـا في كَفِّه شَمْسٌ وراحتُه قَمَرْ
لم يصطبحْ منها النَديـــمُ ثَلاثةً حتّى سكِرْ
طَرَبًا وغنّى مُعلِنًا والطَّرْفُ منه قد انكسرْ :
يا مَنْ أضرّ به السَهَرْ عندي من الحُبّ الخَبَرْ

[١٤٤]

وقال [من المتقارب ؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه] :

أطعتُ الهَوَى وخلعتُ العِذارا وباكرتُ بعد القَراح العُقارا
ونازعك الكأْسُ من وائلٍ كَريمٍ يحُثّ عليها الوَقارا [؟]
فتًى بدّد الجُهْدَ أموالَه يجُرّ القَميصَ ويُرْخي الإزارا
أخو شَهَواتٍ تخيّرتُه نَديمًا فوافقتُ حُرًّا خِيارا
جلسْنا عُكوفًا على شُرْبها عِشاءً إلى أن رأَيْنا النَهارا
إذا كَوْكَبٌ خمدتْ نارُه ترفّع صاحبُه فٱستنارا
فلمّا جلا الصُبْحُ عن وَجْهه تنبّه يشكو الأذَى والخُمارا
فعِشْنا وذاك لنا دائمٌ فلمّا مضى كان شَيْئًا مُعارا

---

(٧) اطعت... العقارا ZARH : – P || العقارا ZRH : المقارا A (٨) ونازعك R : ونازعتك H || يحث R : يحب H (٩) الجهد H : الحمد R (١٠) شهوات R : شنوات H (١٤) سيرد البيت في باب ١٢

[١٤٥]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

أَسْقِنِي إنْ سقَيْتَنِي بالكَبيرِ من لَذيذِ الشَراب لا بالصَغيرِ
من مُدامٍ معتَّقٍ أخرسَتْه حِقْبَةُ الدَهْر بعد طول الهَديرِ
بابِليٍّ صافٍ مؤنَّثةٍ طَوْ رًا وطَوْرًا يهُمُّ بالتذكيرِ
في أَباريقَ سُجَّدٍ كبَناتِ الـ ـماء أقْعَيْنَ من حِذار الصُقورِ
/ سُجَّدًا تارةً وطَوْرًا قِيامًا لُثِّمتْ في كُؤوسها بالحَريرِ 16b
فإذا ما الكُؤوسُ دارتْ علينا قذفتْ في أُنوفنا بالعَبيرِ
ولدينا المهذَّبُ بنُ رَبابٍ عِصْمةُ المعتفِين بَحْرُ البُحورِ
صاغه رَبُّه على الجود والحِلْـ ـمِ وما شِئتَ من حَياءٍ وخيرِ

[١٤٦]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

أَسقِنِي إن سقَيْتَنِي بالكَبيرِ إنَّ في السُكْر لي تَمامَ السُرورِ
إنَّ شُرْبَ الصَغيرِ صُغْرٌ وعَجْزٌ فاجعَلِ الدَوْرَ كُلَّه بالكَبيرِ
قد تأتَّتْ لنا الأُمورُ كما تَهْـ ـوَى وذلَّتْ لنا رِقابُ الدُهورِ

---

(٢) لذيذ RH : امير UB (٤) صاف RH : صرف UB || يهم H : تهم UBR (٦) سجدا . . . بالحرير UBH : – R || كؤوسها H : رؤوسها UB (٨) رباب RH : رئاب UB (٩) الجود والحلم RH : الحلم والجود UB (١١) السكر RH : السبت UB (١٢) صغر وعجز RH : ذل وعار UB (١٣) تأتت لنا RH : تأتت لك UB

[١٤٧]

وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه ؛ ت] :

ومشتعِلِ الخَدَّيْن يسحَر طَرْفُه   له سُنّةٌ يحكي بها سُنّةَ البَدْرِ
إذا ما مشى يهتزّ من لُدْنِ نَحْره   وأعطافِه منه إلى منتهَى الخَصْرِ
وليس خُطاه حين يُزْهى بِرِدْفه   إذا ما مشى في الأرْض أكثرَ من فِتْرِ
دَعَوتُ له باللَيْل صاحبَ حانةٍ
بمنتفِضِ الأطْراف منخسفِ الصَدْرِ
فجاء به في اللَيْل قُدْمًا كأنّه   يَجُرّ قَتيلاً أو نَبيشًا من القَبْرِ
فقرّب من نحوِ الأباريق خَدَّه   فقهقه مسرورًا من القَرْقَفِ الخَمْرِ
فصبّ فأبدتْ ثُمّ شُجّتْ فكُتّبتْ   ثمانٍ من الواوات يضحَكن في سَطْرِ
فقُلتُ لها : يا خَمْرُ كَم لكِ حِجّةً ؟
فقالتْ : سكنتُ الدنَّ دَهْرًا من الدَهْرِ
فقُلتُ لها : كِسرَى حواكِ فعبّستْ   وقالتْ : لقد قصّرتَ في قِلّة الصَبْرِ

(٢/ص ١٧٨، س ٣) سيرد الشعر في باب ١٢ (٢) ومشتعل... البدر UBZPARH ب ١٢ F : – ب ١٢ IKRH || يحكي UBRH : تحكي BZA ب ١٢ F || البدر ZPARH ب ١٢ F : الدهر UB (٣) اذا... س ٤ فتر UBRH : – ب ١٢ IKRHF || ما مشى H : مسها UBR (٤) وليس خطاه RH : وليست خطاة UB || يزهى RH : يزهو UB (٥) دعوت... س ٧ الخمر UBRH ب ١٢ F : – ب ١٢ IKRH || بمنتفض H : بمنتقص UBR ب ١٢ F || منخسف UBRH : منخصف ب ١٢ F || الصدر H : الظهر UBR ب ١٢ F (٦) في الليل UBRH : والليل ب ١٢ F || قدما RH : سحبا UB، داج ب ١٢ F || كأنه H ب ١٢ F : كأنما UBR || نبيشا H ب ١٢ F : نشيزا R، يسير UB (٧) فقرب UBRH : فقدم ب ١٢ F (٨) فصب... س ٩ الدهر UBRH : – ب ١٢ IKRHF (٩) لها UBH : له R (١٠) فقلت... ص ١٧٨، س ٢ بالحشر UB : – RH ب ١٢ IKRHF

سمِعتُ بذي القَرْنَيْن قَبْلَ خُروجه
وأدركتُ موسَى قَبْلَه صاحبَ الخِضْرِ
ولو أنّني خلّدتُ فيه سكنتُه إلى أن ينادي داعِي الله بالحَشْرِ
٣ / فبِتْنا على لَذْعِ العُقار عوابسًا وإبْليسُ يحدونا بألْوية السكْرِ 17a

[١٤٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب الخمر وفي باب المذكّر من المنحول إليه] :

٦ أذاقني الصَدُّ سوءُ تدبيري لأنّ قَطْعي بغير تقديرِ
ذاك لأنّي فتًى لهِجْتُ بما يحسُنُ في خالص القَواريرِ
من خَنْدَريس لِحافُها خزَفٌ وثَوبُها المستكِنُّ من قيرِ
٩ تُشرِق في الكأْس من تلألُئها بمُحكَماتٍ من التصاويرِ
كأنّها لاعبُ الخَيال إذا أظلم يُلْهَى بنَغْمة الزيرِ
وأحْوِرِ المُقْلتَيْن مكتحِلٍ في فِتيةٍ سادةٍ نَحاريرِ
١٢ في مَجْلِسٍ مُشرِفٍ على شَجَرٍ يضحَك تُفّاحُه إلى الخِيري
وطائرٍ واقعٍ على فَنَنٍ تُسعِده ضَجّةُ العَصافيرِ
فلم نَزَلْ يَوْمَنا ولَيْلتَنا نَقْرًا على السَطْح بالطَنابيرِ

(٣) فبتنا . . . السكر UBRH : – ب ١٢ F || لذع H : لدغ R، خبر UB (٦) سيرد البيت في باب ١٢ وسيرد المصراع الأول في ص ٣٧٥، س ١٦ || اذاقني . . . تقدير ZPARH ب المذكر ZA ب ١٢ IRHF : – ب المذكر P || لأن . . . تقدير RH ب ١٢ IRHF : وسعى ساع وشاهدا زور ZPA، لأن فعلي بغير تقدير ب المذكر ZA (٧) يحسن H : يخلص R (٨) لحافها H : لجامها R

حتّى رأيْنا السَّوادَ منسفِرًا ودارَت الشَّمْسُ في المَقاصيرِ
وحان منّا صَلاتُنا لضُحًى قُمْنا نُصلّي بغير تكبيرِ

[١٤٩]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يا حَبَّذا مَجْلِسٌ قد كان يجمعُنا بطِيزَناباذَ في بُسْتانِ عمّارِ
وحبَّذا أُمُّ عمّار ورُؤْيتُها خمّارةٌ أصبحتْ أُمًّا لخمّارِ
تعُلّنا بمُدام قد تناولها رَيْبُ الزمّان وعَصْرٌ بعد أعصارِ
/ أَنتْ زمانًا كما أَنَّ المَريضَ ولن يُشفَى فدافع عنها الخالقُ الباري 17b
فلم تزَلْ عُقَبُ الأيّام تُنْقِصها
حتّى اَختبا عُشْرُها في دَنّها الضاري
كأنّما شرِبتْ من نَفْسها جُرَعًا فآزداد في لَوْنها في باطن القارِ
لم تخطُ عن خِدْرها شِبْرًا إلى أَحَدٍ ولم تزَلْ بين جنّاتٍ وأنْهارِ
كأنّما الكَوْكَبُ الدُرّيُّ وافقَها في كأْسه حُمْرةٌ من لاهب النارِ

[١٥٠]

وقال [من الوافر] :

لَئِنْ هجرتْك بعد الوَصْل أَرْوَى فلم تهجُرْك صافيةٌ عُقارُ

---

(١) السواد R : الصباح H || منسفرا H : منحسرا R (٤) بطيزناباذ UBH : بطيزناباد R (٥) ورويتها RH : ويوستها UB (٧) يشفى UBH : تشفى R || فدافع UBR : مدافع H (٨) اختبا: اجتنى H، اختبى UBR (٩) في باطن RH : من باطن UB (١٠) شبرا UBR : شبر H (١١) كاسه RH : الكاس UB || حمرة H : خمرة R، جمرة UB

فخُذْها من بَنات الكَرْم صِرْفًا   كعَيْن الديك يعلوها ٱحمرارُ
نَسيجةَ وَحْدها عمرتْ زَمَانًا   وخَيْرُ لِباسها دَنٌّ وقارُ
٣ شَرابًا إن تُزاوِجه بماءٍ   تولّد منهما دُرٌّ كِبارُ
طَبيخُ الشَمْس لم تطبُخْه قِدْرٌ   بماءٍ لا ولم تلذَعْه نارُ
على أمثالها كانتْ لكِسْرَى   أنوشِرْوانَ تتّجِر التِجارُ
٦ إذا المخمورُ باكرها ثَلاثًا   تطاير عن مَفاصِله الخُمارُ
وهاتِ فغَنِّني بَيْتَيْ نُصَيْبٍ   فقد وافانيَ القَدَحُ المُدارُ :
ولولا أن يُقالَ : صبا نُصَيبٌ   لَقُلتُ بنَفْسيَ : النَشَأُ الصِغارُ
٩ بنَفْسي كُلُّ مهضومٍ حَشاها   إذا ظُلمتْ فليس لها ٱنتصارُ

[١٥١]

وقال [من السريع ؛ ت] :

/ لم يبقَ لي في غيرها لَذَّةٌ   كَرْخيَّةٌ في الكأْس كالنارِ 18a
١٢ نكهتُها أطْيَبُ من فَأرةٍ   مملوءةٍ مِسْكًا لعطّارِ

[١٥٢]

وقال [من الكامل ؛ ص في باب المُجون ، ت] :

تَرْكُ الصَبوح عَلامةُ الإدبارِ   فٱجعَلْ قَرارَك مَنْزِلَ الخمّارِ

(٢) نسيجة . . . وقار H : – R (٣) تزاوجه R : تراوحه H || در H : درر R (٤) ولم R : ولا H
(٨/٩) انظر البيتين في شعر نصيب ص ٨٨-٨٩، شعر ٦٤، بيت ١ و٥ (١٤) ترك . . . ص ١٨١، س ١ الدار UBPRH : – ZMA || منزل PRH : عرصة UB || الخمار UBRH : الشطار P

لا تُطلِع الشَمْسُ المُنيرةُ ضَوْءها   إلاّ وأنتَ فَضيحةٌ في الدارِ

[١٥٣]

وقال [من البسيط] :

أَسقِ النَديمَيْن في كأْسات بَلّورِ   في مَجْلِسٍ بفُنونِ الزَهْر معمورِ
من قَهْوةٍ كوَميض البَرْق قد مكثتْ   من عَهْد سابورَ في خِدْرٍ من القيرِ
فالريحُ عَنْبَرةٌ والطَعْمُ فُلْفُلَةٌ   والكأْسُ من ذَهَبٍ واللَوْنُ من نورِ
نفتْ بَشاشتُها عنّا بَشاعتَها   فما لشاربها في الكأْس من سورِ
دَبيبُ سَوْرتها في جِسْمِ شاربها   أخفَى وألطفُ من سُمّ الزَنابيرِ
تجري بحيث جرَى في العود ماءُه   تُوفي السُرورَ وتنفي كُلَّ محذورِ

[١٥٤]

وقال [من الطويل] :

أَدِرْها علينا مُزّةً بابليّةً   تخيّرها الجاني على عَهْد قَيْصَرا
عُقارًا أبوها الماءُ والكَرْمُ أُمُّها   وفي كأْسها تحكي المُلاءَ المزعفَرا
فما الغَبْنُ إلّا أن تراني صاحيًا   وما العَيْشُ إلّا أنْ أَلَذَّ فأَسكَرا

---

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || ضوءها UBRH ب ١٢ IKRHF : بالضحى P (٣) اسق النديمين H : اشرب نديمي R (٤) مكثت H : سكنت R (٧) سيرد البيت في باب ١٢ || دبيبُ RH ب ١٢ IRH : دبيت ب ١٢ F || جسم RH ب ١٢ IRF : كف ب ١٢ H || سم R ب ١٢ IRHF : شدو H (١٠) مزة H : مرة R

[١٥٥]

وقال [من الرَمَل] :

/ ونَديمٍ لم يزَلْ ساقِيَنا   وعلى الصُبْح من اللَيْل إزارُ 18b
فآحتسى حتّى تولّى لَيْلُه   فكساه الصُبْحُ ثَوْبًا ما يُعارُ
فتغشّاه كَراه فهذى   ساعةً ثُمّ آنجلى عنه الخُمارُ
فآستوى كالصَقْر من رَقْدته   ينفُضُ الرَأْسَ وما فيه عُقارُ

[١٥٦]

وقال [من الطويل] :

لئن رُحتُ مبيضَّ الذوائب من شَعْري   وأبدلني دَهْري غُرابِيَ بالنَسْرِ
فيا رُبَّ خمّارٍ طرقتُ بسُحْرة   فنبّهتُه والطَيْرُ في كَنَف الوَكْرِ
أقمْنا به نُعطي البَطالَةَ حقَّها   إذا لم ينَلْ أمثالَها الرَجُلُ المُثْري
وذي غُنّةٍ قد صادنا منه إذ بدا   مَحاسِنُ ما بين الجَبينِ إلى النَحْرِ
رمَيْناه بالأبصار من كُلِّ جانبٍ   فرُحْنا وقد نِكْناه بالنَظَر الشَزْرِ

---

(٤) فهذى: فهذا RH || انجلى عنه H : تغشاه R (٥) عقار H : غبار R (١٠) غنة H : غيد R

الفَصْلُ التاسعُ من الباب التاسع

فيما جاءتْ قافيتُه على السين والشين والطاء وفيه ٱثنتان وعِشْرون قَصيدةً ومقطَّعة.

[١٥٧]

قال ونعت فيها جامًا [من الطويل ؛ ص ، ت] :

ودارِ نَدامَى عطَّلوها وأَدلجوا بها أَثَرٌ منهم جَديدٌ ودارسُ
مَساحِبُ من جرِّ الزِقاق على الثَرَى وأَضغاثُ رَيْحانٍ جَنِيٍّ ويابسُ

(حاشية P : أي بعضٌ منها جَنِيٌّ وبعضٌ يابسٌ أتى به على طَريقِ التفصيل)

/حبستُ بها صَحْبي فجدّدتُ عَهْدَهم وإنّي على أَمثالِ تلك لَحابسُ 19a
ولم أَدْرِ مَنْ هم غيرَ ما شهِدتْ به بشَرْقيِّ ساباطَ الدِيارُ البَسابِسُ

(صلب A : البَسابِسُ الصَحارى، الواحدُ بَسْبَسٌ وقالوا أيضًا : سَبْسَبٌ فقلّبوا كما قالوا جبذ وجذب)

حذا بهذا البَيْتِ قَوْلَ أبي خِراش الهُذَليِّ حين مدح رَجُلاً لم يعرِفْه طرح على ٱبْنه حين رآه مقتولاً رِداءَه فقال [من الطويل] :

---

(١) من الباب التاسع H : – R (٢) اثنتان وعشرون H : عشرون R (٤) وادلجوا ZMPARH : فادلجوا UB (٧) تلك UBZmPARH : ذاك M (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || من هم MPAR ب ١٣ SIKRHF : منهم UBZH || به UBZmPARH ب ١٣ SIKRH : لهم M، – ب ١٣ F (١١) رجلا لم يعرفه H : من لم يعرفه رجلا R (١٢) مقتولا H : قتيلا R || رداءه R : – H

ولم أذرِ مَن ألقَى عليه رداءه سِوَى أنّه قد سُلّ عن ماجدٍ مَحْضِ

أقمْنا بها يَوْمًا ويَوْمًا وثالثًا ويَوْمًا له يَوْمُ الترحُّل خامسُ
تدور علينا الراحُ في عَسْجَديّةٍ حبتْها بألوان التصاوير فارسُ

(حاشية A : العَسْجَدُ الذَهَبُ)

قَرارتُها كِسرَى وفي جَنَباتها مَهًا تَدَّريه بالقِسيّ الفَوارِسُ

قَوْلُه : وفي جَنَباتها مَهًا أي في جَوانِبها صُوَرُ بَقَر وفَوارِسُ ترميها بالنُشّابِ، تدَّريه أي تتّخذ دَرِيّةً، وهي حَلْقةٌ من وَتَر يُتعلّم فيها الطَعْنُ والرَمْي .
(صلب A : قرارتُها كِسرَى يُريد صورةَ كِسرَى ، تدّريه تختِله)

فللخَمْر ما زُرّتْ عليه جُيوبُهم وللماء ما حازتْ عليه القَلانِسُ

(صلب P : يُريد أنّهم صبّوا الخمْرَ في الإناء إلى حُلوق الصُوَر، ثُمّ صبّوا الماءَ على باقيها ، وزُرّتْ شُدّتِ الإزارُ)
(حاشية P : قال أبو سَعْد : يعني بلغَتِ الخَمْرُ حُلوقَها والماءُ بلغ مَوْضِعَ قَلانِسها لأنّ الخَمْرَ تكون تحت الماء)
وتلا الناشيُّ الكَلاميُّ أبا نواس في هٰذَيْن البَيْتَيْن فقال [من السريع] :

مُلوكُ ساسانَ على كأْسها كأنّها في عِزّ سُلْطانِها
فخَمْرُها من فوقِ أذقانها وماءُها من فوقِ تيجانِها

تحدّث يَموتُ بنُ المُزَرِّع قال : سمِعتُ خالي الجاحظَ يقول : لا أعرِف شِعْرًا

---

(١) انظر شرح اشعار الهذليين للسكري ص ١٢٣٠، شعر ١٤، بيت ٤ || سوى H : على R
(٢) ويوما وثالثا ZMPA : ويوما وليلة H، ويومين بعده UBR (٣) تدور... فارس UBZMPAR : – H || الراح R : الكاس UBZMPA || بالوان PMA : بانواع UBZR (٧) الطعن والرمي H : الرمي R (٩) حازت UBH : دارت ZMPAR (١٤) الكلامي R : – H

يفضّل قَوْلَ أبي / نُواس : 19b

ودار ندامى عطلوها وأدلجوا

ولقد أنشدتُها أبا شُعيب القلّالَ فقال : واللهِ يا أبا عُثْمانَ إنّ هذا هو الشِعْرُ، ولو نُقر لَطنّ فقلْتُ له : وَيْلَك ما تفارِق الجِرارَ والخزَفَ حَيْثُ كُنْتَ .

وقال النّيْبَخْتيّون : خَرج أبو نواس مع بعض أهْلنا إلى المَدائن، فرأى بساباطَ آثارًا تدُلّ على اجتماع كان لقَوْم به، فقال أصحابُنا له : صِفْ هؤلاء وبَقاياهم ! فقال غيرَ متلبِّث :

ودار ندامى عطلوها وأدلجوا

وتحدّث أبو العَيْناء عن الجاحظ قال : نظرْنا في شعْر القُدَماء والمُحدَثين فوجدْنا المَعانيَ نُقلتْ، ووجدْنا بعضًا يسرِق من بعض، إلّا قَوْلَ عَنْتَرةَ وقَوْلَ أبي نُواس، فأمّا قَوْلُ عَنْتَرةَ وهو [من الكامل] :

وخَلا الذُّبابُ بها فليس ببارحٍ

أمّا قَوْلُ أبي نُواس : قَرارتُها كِسرَى، وقَوْلُه في تشبيبِ مَديح له [من الطويل] :

بنَيْنا على كِسرَى سَماءَ مُدامةٍ مكلّلةٍ حافاتُها بنُجومِ
فلو رُدّ في كِسرَى بن ساسانَ رُوحُه إذًا لَأصطفاني دون كُلّ نَديمِ

20a وقال أبو الحَسَن ابن طَباطَبا : ممّن قَفا أثَرَ أبي نُواس في / المَعْنى فأحسن أبو الحُسين بنُ أبي البَغْل في قَوْله [من الكامل] :

---

(٣) القلال H : القلان R (٦) به H : – R || (٧) متلبث H : ممتكث R (١١) وهو R : – H
(١٢) انظر العقد الثمين ص ٤٥، بيت ٢٣ (١٣) اما H : واما R || وقوله... س ١٥ نديم H : – R (١٤/١٥) قد ورد البيتان في ج ١، ص ١٨٧، س ٩-١١ (١٤) سماء H ج ١ MPALT : كؤوس ج ١ R (١٦) وقال H : قال R || الحسن R : الحسين H || ممن H : فمن R
(١٧) الحسين H : الحسن R || البغل: البغيل H، البعل R

ومُدامةٍ لا يبتغي من رَبّه أَحَدٌ حباه بها الإِلٰهُ مَزيدا
قد صُفَّ في كأساتها صُوَرٌ حكتْ للشاربين بها كواعِبَ غيدا
فإذا جرَى فيها المِزاجُ تقسّمتْ ذَهَبًا ودُرًّا تَوْأمًا وفَريدا
فكأنّهنّ لبِسن ذاك مَجاسدًا وجعلن ذا لنُحورهنّ عُقودا

[١٥٨]

وقال أبو نُواس [من الكامل ؛ ص ، ت] :

كيف النُّزوعُ عن الصِّبَى والكأسِ قِسْ ذا لنا يا عاذلي بقِياسِ
وإذا عددتُ سِنيَّ كم هي لم أجِدْ للشَّيْب عُذْرًا في النُّزول براسي
قالوا : شمِطتَ فقُلتُ : ما شمِطتْ يَدي عن أن تحُثَّ إلى فَمي بالكاسِ
صَفْراءُ زان رُواءها مخبورُها فلها المهذَّبُ من ثَناء الحاسي

(حاشية P : أي زان مَنْظَرَها خَبَرُها)

وكأنَّ شارِبها لفَرْطِ شُعاعها باللَّيل يكرَع في سَنا مِقْباسِ

(حاشية M : المِقْبَسُ شُعْلةٌ من النار وكذلك المِقْباس)

وألذُّ من إنعام خُلّةِ عاشقٍ نالتْه بعد تصعُّب وشِماسِ

(١/٤) انظر زهر الاداب ص ٧٤٠ حيث نسب الشعر الى الناشىء (١) الاله H : لديه R (٥) ابو نواس R : – H (٦) قس BZMPARH : صف U || عاذلي UBZMPARH : صاحبي m (٨) قالوا شمطت UBRH : قالوا كبرت ZMPA || ما شمطت UBRH : ما كبرت ZMPA || تحث RH : تخف MPA، تخب UBZmp (٩) المهذب UBZMPARH : المذهب p (١٣) نالته UBRH : واتته ZMPA || تصعب UMPARH : تعبس m، تمنع Z، تقصب B || وشماس UBZaRH : ومكاس MPA، ومراس m

(حاشية P : الخُلّةُ الخليلُ والخليلةُ سُمّيتْ بالمَصْدَر فاستوى فيه المذكّرُ والمؤنّث، وإذا كُسرَتِ الخاءُ فالخِلّ للمذكّر والخِلّةُ للمؤنّث)

فالراحُ طَيّبةٌ وليس تَمامُها إلّا بطِيب خَلائقِ الجُلّاسِ

(حاشية A : سُمّيتِ الخمْرُ راحًا لأنّ شاربها يرتاح)

فإذا نزعتَ عن الغَواية فَلْيكُنْ لله ذاك النَّزْعُ لا الناسِ

أمّا أبو نُواس فإنّه قال : فليكن لله ذاك النزع، فأخذ عليه الرُواةُ قالوا : كان ينبغي أن يقول : النُزوع لأنّه يُقال نزعتُ عن الأمور نُزوعًا ونزعتُ الشيْءَ عن الشيْءِ نَزْعًا / ونزعتُ إلى أهْلي نِزاعا . 20b

(حاشية P : زعموا أنّ هذا خَطأ يجب أن يكون نُزوعًا لا نَزْعًا ، قال أبو سعد : النَزْعُ والنُزوع هما واحدٌ وليس بخَطأ واشتقاقُها واحد)

[١٥٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

كدّر العَيْشَ أنّني محبوسُ
واقشعرّتْ عن المُدام الكُؤوسُ

(حاشية P : [اقشعرّتْ] قَبُحتْ في عَيْنه)

(حاشية M : وذلك حين رُمي بالزَنْدَقة وحبسه الرَشيدُ وهمّ بقَتْله، فتشفّع في حَقّه الأمينُ والفَضْلُ بنُ الرَبيع أن يرتدِعَ عن المُجون والفُجور فخلّى سَبيله، فتشكّر لهما

(٥) سيرد البيت في باب ١٤ || فاذا نزعت UMPARH : فلا انزعت B، واذا نزعت Z ب ١٤ IKRHF || النزع UBZMPARH ب ١٤، R : الترك ب ١٤ IKHF (٦) كان H : – R (٧) الامور H : الأمر R || نزعا R : نزوعا H (٨) نزاعا H : نزاعا والله اعلم R (١٢) قد ورد المصراع الاول في ج ١، ص ٢٥٨، س ١١

في القَصائد التي تقدّمتْ في باب المَديح. وقال في تَرْك المُجون والشَراب تصنُّعًا منه، ولم يَرْعَوِ عن شيْءٍ من ذلك وٱنضمّ لمّا تخلّص إلى الأمين)

وحمتْ دَرَّها كُرومُ الفَلاليج
م وحالتْ عن طَعْمها الخَنْدَريسُ

(حاشية P : قال الخُوارِزْميُّ : الفَلاليجُ بالجيم وهي ثلاثُ قُرىً بالبَصْرة مَعْدِنُ الكُروم ، [حالتْ] يعني تغيّرتْ)

(حاشية M : الفَلُّوجة الأَرْضُ المُصلَحةُ للزَرْع والجَمْعُ فَلاليجُ، ومنه سُمّي مَوْضِعٌ في الفُرات فَلّوجة)

ولَعَمْري لَئِن تماسك غَرْبي ونهاني عنها الهُمامُ الرَئيسُ
لقد استمتعتْ من اللَهْو نَفْسي وحَياةُ الفَتَى نَعيمٌ وبوسُ
وجَليسٍ كأنّ في وَجْنَتَيْه كُلُّ حُسْنٍ تسمو إليه النُفوسُ
قد أَصبْنا منه ونستغفِرِ اللّـــــهَ كَثيرًا وقد يُصاب الجَليسُ

[١٦٠]

وقال [من الطَويل ، ت] :

أَلا لا تلُمْني في العُقار جَليسي ولا تَلْحَني في شُرْبها بعُبوسِ
لقد بسط الرَحْمانُ منّي مَوَدّةً إليها ومن قَوْم لديّ جُلوسِ
تعشّقَها قَلْبي فبعْض عِشْقُها إليّ من الأَموال كُلّ نَفيسِ

---

(٣) وحالت ZMPARH : وحلت UB (١٠) حسن UBZMPAH : حزن R (١١) ونستغفر RH : فنستغفر UBZMPA (١٣) العقار RH : المدام UB

جُننتُ على عَذْراءَ غِرٍّ قَوِيّةٍ شَديدةِ بَطْشٍ في الزُجاجِ شَموسِ
تَرَى كأْسَها عند المِزاجِ كأنّما نثرتَ عليها حَلْيَ رَأْسِ عَروسِ
تهتّكُ أَستارَ الضَميرِ عن الحَشا وتُبْدي من الأَسرارِ كُلَّ حَبيسِ

[١٦١]

وقال [من الخفيف] :

لَذّةُ العَيْشِ في ثَلاثِ خِلالٍ في مُدامٍ وقَيْنةٍ وجَليسِ
/ فاطْرُدِ الهَمَّ بالمُدامةِ واعْلَمْ أَنّ في الراحِ راحةً للنُفوسِ 21a
رُبَّ هَمٍّ أَمَرَّ من غُصّةِ المَوْ تِ أَصبْنا دَواءَه في الكُؤوسِ

[١٦٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

ومنتبهٍ من نَوْمه قال أَعطِني مُدامًا وفي العَيْنَيْنِ ثِقْلُ نُعاسِ
فقُمتُ كمسرورٍ أَفاد غَنيمةً إلى قَهْوةٍ تمطو عِنانَ شِماسِ
فما زِلْتُ حتّى لان منه أَبيّةٌ أُمارِسه في الشُرْبِ أَيَّ مِراسِ
أُماكِسهُ في كِثْرةٍ بعد قِلّةٍ وأَشرَب أَحيانًا بغيرِ مِكاسِ

(١) غر UBH : غبر R (٢) كانما UBR : كانها H (٣) تهتك H : فتهتك UBR (٤) وقال... س ٧ الكؤوس H : – R (١٢) اماكسه RH : امارسه UB

[١٦٣]

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المُجون ، ت ، ه] :

قالوا : نزعتَ ولمّا يعلَموا وَطَري
في كلّ ظَبْيٍ سَحورِ الطَرْفِ مَيّاسِ
٣ كيف النُزوعُ وقَلْبي قد تضمّنه
لَحْظُ العُيون ولَوْنُ الراح في الكاسِ ؟
إذا نزعتُ إلى رُشْدٍ تكنّفني رَأْيان قد شغلا يُسْرِي وإفْلاسي
فاليُسْرُ في القَصْف للأيّام مبتذَلٌ
والعُسْرُ في وَصْلِ مَن أهوَى من الناسِ
٦ لا خَيْرَ في العَيْش إلّا بالمُدام مع
م الأكفاء في الوَرْد والخِيريّ والآسِ
ومُسمِعٍ يتغنّى والكُؤوسُ لها حَثٌّ علينا بأَخماس وأَسداسِ :

---

(٢) قالوا NUBMPARH : قالوا لو Z || ظبي سحور RH : اغيد ساجي NUBMPA، اغيد ساحي Z (٣) كيف... الكاس NUBZMPAH : – R || تضمنه UBH : تقسمه NZMPA || ولون الراح UBZMPAH : ولوح الخمر N (٤) نزعت الى RH : عزمت على NUBZMPA || رايان UBZMPARH : قلبان N (٥) للايام مبتذل NRH : واللذات اخلسها UBZMPA || والعسر UBZMPARH : والعذر N || وصل NUBZMPAR : وصف H || من الناس UBZMPARH : عن الناس N (٦) لا... والاس NZMPARH : – UB || بالمدام RH : بالمجون NZMPA || الاكفاء في الورد والخيري RH : الاكفاء والحور والنسرين ZPH، الاكفاء والحور بين الورد M، الغزلان والحور والرّيحان N (٧) باخماس NUBZMPAR : باثمان H

يا مُورِيَ الزّنْد قد أعيَتْ قوادحُه
إقْبِسْ إذا شِئتَ من قَلْبي بمِقْباسِ !

[١٦٤]

وقال [من البسيط] :

٣ إعزِمْ على سَلْوةٍ إلّا عن الكاسِ   ودَعْ سِواها من اللّذّات للناسِ
/ فالعَيْشُ في مَجْلِسٍ حُفّتْ جَوانبُه 21b
بالنَرْجِس الغَضّ والنِسْرين والآسِ
أشهَى إلى النَفْس من عَدْو الكِلاب على
أرانِب الصَيْد أو من رَمْي بُرْجاسِ
٦ لا سيَّمَا إن أدارتْه مقرطَقَةٌ   أو مُرهَفٌ كقَضيبِ البانِ ميّاسِ
إطراقُه مُطمِعٌ والوَصْلُ ممتنِعٌ   فأنْت منه على الإطماع والياسِ

[١٦٥]

وقال [من البسيط] :

٩ لأَقطَعنّ نِياطَ الهَمّ بالكاسِ   فليس للهَمّ مِثْلُ الكاس من آسي
فَسَقِّنيها سُلافًا سَلْسَلاً حُجبتْ   في دَنّها حِقبًا في كَنٍّ ديماسِ

(١) سيــرد البيت في ص ٢٠٠، س ٤ || يــا. . . بمقبــاس NUBZmPARH ص ٢٠٠ RH : – M || موري الزند NUBZmPARH : موقد النار ص ٢٠٠ RH (٤/٥) سيرد البيتان في باب ١٢ || ترتيب البيتين: ٤. ٥ RH :٥. ٤ ب ١٢ IKRHF (٤) فالعيش RH : الشرب ب ١٢ IKRHF (٥) النفس RH ب ١٢ IR : القلب ب ١٢ HF، الناس ب ١٢ K

صفراءُ تُضْحِكُ عند المَزْجِ مَن سُقِيتْ
كأنّ أعيُنَها أنصافُ أجراسِ
كأنّ كاساتِنا واللّيْلُ معتكِرٌ سُرُجٌ تَوَقَّدُ في مِحْراب شمّاسِ
هذا وذاك وفِتْيانٌ لهم أدَبٌ شُمُّ الأُنوف سَراةٌ غيرُ أنكاسِ
نازعتُهم قَهْوةً صَهباءَ صافيةً بشادنٍ خَنِثٍ كالغُصْن ميّاسِ
مخنَّثِ اللَفْظ يسبيني بمُقْلته مفتَّقٍ قُرَشيٍّ الوَجْه عبّاسي
كأنّ إكْليله تاجُ ابن ماريةٍ إذ راح معتصِبًا بالوَرْد والآسِ
وقد يغنّيك من سُكْرٍ ومن طَرَبٍ
والكَأْسُ تختال بين الساقِ والحاسي :
لله درُّك قد عذّبتَني حُرَقًا بالقُرْب والبُعْد والإطماع والياسِ

[١٦٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

وقَهْوةٍ عُتِّقتْ في دَيْر شمّاسِ تفترّ في كأْسها عن ضَوْء مِقْباسِ
/لولا مُداراةُ حاسيها إذا اقتربتْ من فيه لَانتهستْ من مُقْلة الحاسي 22a
لها أَليفان من طَعْمٍ ورائحةٍ مَثْوَى مَقَرِّهما في العَيْن والراسِ
مِزاجُها دَمْعُ حاسيها فأيُّ فتًى لم يبكِ إذ ذاقها من حُرْمة الكاسِ

---

(١) سقيت H : سغب R (٤) صهباء H : صفراء R (٨) سيرد البيت في ج ٤، ص ٢٤٠، س ١٢ || لله درك قد RH : الله في فقد ج ٤ UBIKRH || حرقا RH : حججا ج ٤ UBIKRH (١١) لانتهست UBH : لانتهشت R (١٢) ورائحة URH : ورائحة B (١٣) حرمة RH : حومة UB

سِلْمٌ ولكنّها حَرْبٌ لذائقها   يا حبَّذا بأْسُها ما كان من باسِ
نازعتُها فِتْيةً غُرًّا غطارِفةً   ليسوا إذا آمتُحنوا يَوْمًا بأنْكاسِ
٣ لا يبطَرون ولا يخزون ناديَهم   كأنّهم خُشُبٌ من غَيْر أنفاسِ
يُديرُها هاشِميٌّ الطَّرْف معتدِلٌ   أبْهَى إذا ما مشَى من طاقة الآسِ

ويُرْوَى : أبْهَى وأطْيَبُ من رامِشْنة الآس .

٦ رَخْصُ البَنان بَديعُ الشكْل ملتحِفٌ   بحُلّة الحُسْن يحكي مُبهِجَ الطاسِ
حثّ المُدامَ وغنّانا على طَرَبٍ :   ألآنَ طاب الهَوَى يا مَعْشَرَ الناسِ
حتّى إذا ظنّ أنّي غيْرُ محتمِلٍ   أشار نَحْوي لأمْرٍ بين جُلاّسي
٩ فقُلتُ : أضرِب في معروفه مَثَلاً   لعادة قد مضتْ منّي إلى الآسي :
مَن يفعَلِ الخَيْرَ لا يعدَمْ جَوازِيَه   لن يذهَبَ العُرْفُ بين الله والناسِ

[١٦٧]

وقال [من السريع ؛ ت في باب المذكَّرات] :

١٢ دَعْني من الناس ومن لَوْمِهم   وآحسُ آبنةَ الكَرْم مع الحاسي

---

(١) لذائقها RH : لشاربها UB || باسها BRH : باسمها U (٣) يخزون RH : يخزون B، يحرون U || خشب RH : جنث UB (٥) ابهى R : – H (٦) رخص... الطاس RH : – UB || الطاس H : الكاس R (٨) اشار RH : امار UB || لامر URH : لامن B (٩) الاسى UB : ناس RH (١٠) انظر ديوان الحطيئة ج ٤٦، ص ٤٩٩ = شعر ٢٠، بيت ١٦ || يذهب UBR : تذهب H (١٢/ص ١٩٤، س ١٣) ترتيب الابيات: ١٢. ص ١٩٤، ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣ H : ١٢. ص ١٩٤، ١. ٢. ٣. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣ R، ص ١٩٤، ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ١١. ٩. ١٢. ١٠. ١٣. ص ١٩٣، ١٢. ص ١٩٤، ١ UB

وآبكِ على ما فات منها ولا تبكِ على رَبْعٍ بأَوْطاسِ
فَخَيْرُ ما أنت له رائحٌ في حالتَيْ يُسْرٍ وإفلاسِ
/ رَيْحانةٌ في كَفِّ رَيْحانةٍ تزهو على الخَيْرِيِّ والآسِ 22b
حيّا بها أَغْيَدُ ذو غُنَّةٍ يملِك إنطاقي وإخراسي
يكاد يُعْطيني جَنَى ريقِهِ من فيه لولا رِقْبَةُ الناسِ
ولَيْلةٍ سامرتُ لَذّاتِها بشادنٍ أَحْوَرَ ميّاسِ
نأْخُذ من صَهْباءَ مشمولةٍ كَرْخيّةٍ نكتالها وَزْنًا بمِقْباسِ
أَشرَب من ريقته مَرّةً ومَرّةً من فَضْلةِ الكاسِ
متى يرُمْ في سُكْره مَنْطِقًا تقُلْ به خَطْرَةُ وَسْواسِ
سلَس لي حَلَّ سَراويله من بعد إفضالي إلى الياسِ
حتّى آنثنى مِثْلَ صَريع الهَوَى والنَوْمُ قد عانق جُلاّسي
فنِلتُ ما ضنّ به صاحيًا والقَلْبُ منه جامحٌ قاسي
لا خَيْرَ في اللّذّات ما لم يكن صاحبُها منكشِفَ الراسِ

[١٦٨]

وقال [من الوافر] :

(١) فات RH : كان UB (٢) فخير. . . وافلاس RH : – UB (٣) سيرد البيت في ص ٣٩٨، س ١ || ريحانة. . . والاس UBRH ص ٣٩٨ ZA : – ص ٣٩٨ P || في RH ص ٣٩٨ ZA : من UB (٤) حيا. . . واخراسى UBH : – R (٧) مشمولة. . . وزنا H: كرخية نكتالها وزنا R، كرخية لا تجعل الشرب UB (٩) يرم UBR : ترم H (١٠) افضاني الى الياس RH : تقريب وتباآس B، تقريب ويباآس U (١١) مثل RH منك UB (١٢) ضن به RH : يمنعه UB || والقلب. . . قاسى RH : وانبسطت كفي الى الناس UB (١٤) وقال. . . ص ١٩٥، س ٥ نعاس H : – R

دَعِ الأَهواءَ للأَهواء ناسٌ   أَلَذُّ العَيْش إِبْريقٌ وطاسُ
وصافيةٌ لها في الكأْس لِينٌ   ولكنْ في العُقول لها شِماسُ
معتَّقةٌ إذا مُزِجتْ أَضاءت   وأَمكن قابسًا منها ٱقتباسُ
كأَنّ يَدَ النَديم تُدير فيها   شُعاعًا ما تُحيط عليه كاسُ
تخال العَيْن شارِبَها نُعاسًا   وليس سِوَى الفُتور بها نُعاسُ

[١٦٩]

/ وقال [من الكامل ؛ ت] : 23a

إِربَعْ على الطَلَل الذي ٱنتسفتْ   منه المَعَالِمَ أَنْجُمُ النَحْسِ
وٱستوطنتْه العُفْرُ قاطنةً   ولقد يكون مَرابِعَ الأُنْسِ
لعِبتْ به ريحٌ يَمَانِيَةٌ   وحَواصِبٌ تركتْه كالطِرْسِ
فلَئِن عفا وعفتْ مَعالِمُه   فلقد خضعتُ وكُنتُ ذا نَفْسِ
وحللتُ عِقْدَ هَوايَ مقتصِرًا   لصَبوحِ مُوفِيَةٍ على الشَمْسِ
صفراءَ سِلْكُ جُمان لُؤْلُؤِها   أَلِفاتُ كاتبِ سيِّد الفُرْسِ
ترمي الحَبابَ بنَبْلها صُعُدًا   دقّتْ مَسالِكُها عن الحِسِّ
وكأَنّها هي حين تُبْرِزها   للشاربين عُصارةُ الوَرْسِ
وإِذا تُرام تفوت لامسَها   مِثْلَ الهَباء يفوت باللَمْسِ

---

(٣) قابسا: قابس H (٧) الطلل UBH : الطل R || انتسفت UBR : انتسقت H (٨) واستوطنته RH : واستوطنته UB || ولقد يكون UBrH : ويكون R (٩) يمانية UBR : يمامية H (١٣) بنبلها RH : بمثله UB (١٥) ترام تفوت RH : تفوت ترام UB || باللمس RH : في اللمس UB

ومُوحَّدٍ بالحُسْن جلَّله ... بِردائه ذو الطَّوْل والقُدْسِ
إن شئتَ قُلْتَ : خَريدةٌ جُليتْ ... للشَّرْب يَوْمَ صَبيحة العُرْسِ
٣ وأُعيذه من أن يكون له ... ما تحت مِئْزَرها من الرِجْسِ
غنَّى على طَرَبٍ يرجِّعه ... لِيَحُثَّ كأْسَ مُعاوِد الحِسِّ :
يا خَيْرَ مَن وخدتْ بأَرْحُله ... نُجْبُ الرِكاب بمَهْمَهٍ جَلْسِ
٦ فثَنَى عليه لواحظًا نطقتْ ... منه بمِثْلِ طَوارِق المَسِّ
وثنى يُغنّينا مُعارِضَه ... : لمَن الديارُ بجانب الجَلْسِ
فلَوَ انَّ قَسًّا كان حاضرَه ... لَصبا إليه عَبادةَ القَسِّ

[١٧٠]

٩ / وقال [من الرمل ؛ ت] : 23b

قُلْ لمَن يبكي على رَسْمٍ دَرَسْ ... واقفًا ما ضرّ لو كان جَلَسْ :
تصِف الرَبْعَ ومَن حلّ به ... مِثْلَ سَلْمَى ولُبَيْنَى وخَنَسْ
١٢ أُتْرُكِ الرَبْعَ وسَلْمَى جانبًا ... واَصطبحْ كَرْخيّةً مِثْلَ القَبَسْ
بِنْتَ دَهْرٍ عجزتْ في دَنّها ... ورمتْ كلَّ قَذاةٍ ودَنَسْ
كدَمِ الجَوْف إذا ما ذاقها ... شاربٌ قطّب منها وعَبَسْ

(٢) للشرب RH : للعين UB (٣) واعيذه RH : فاعيذه UB (٤) الحس UBH : الحبس R (٥) البيت لعلي بن الخليل، انظر الاغاني (بولاق) ج ١٣، ص ١٥ والزهر للحصري ص ١:٨٤ || بارحله: مطيته H، بارجله UBR || نجب UBR : تحت H || بمهمه UBR : بمهجة H || جلس RH : حلس UB (٧) وثنى UBR : وثني (!) H || الجلس H : الحبس UBR (٨) لصبا RH : لصبت UB (١٠) ما RH : لو UB || لو RH : ما UB || جلس UB : حبس RH (١١) تصف UBR : يصف H || حل H : كان UBR || به RH : بها UB || وخنس URH : وحنس B

فاشْرَبِ الخَمْرَ إذا باكرتَها مَعْ نَداماكَ بلَهْوٍ بغَلَسْ
واتْرُكِ البَحْرَ لمَن يركَبه قُبح السابحُ فيه وتَعَسْ

[١٧١]

وقال [من الرمل] :

أَدِرِ الكأْسَ وأَعجِلْ مَن حَبَسْ واسقِنا ما لاح نَجْمٌ في غَلَسْ
قَهْوَةً كَرْخيّةً مشمولةً ينفُض الوَحْشَةَ عنّا بالأَنَسْ

[١٧٢]

وقال [من الرمل] :

إسقِنيها يا نَديمي بغَلَسْ
لا بضَوْءِ الصُبْح بَلْ ضَوْءِ القَبَسْ
إسقِنيها من قِيامي خَمْسَةً فإذا دارتْ فمَن شاء جَلَسْ
وعلى ذِكْرِ حَبيبي فاسقِنِي لا على ذِكْر مَحَلٍّ قد دَرَسْ
إنّ ذِكْراه على هِجْرانه لَيجلّي كَرْبَ قَلْبٍ مختلَسْ
كان يلقاني زَمانًا واصِلاً فالتوى من بعد وَصْلي وشَمَسْ
أَفسد الواشون إلْفي حَسَدًا تعِس الواشي بوَقْت ونَكَسْ!

---

(١) بغلس RH : وغلس UB (٤) غلس H : الغلس R (٥) ينفض H : تنفض R (٦) وقال R : – H (٧) سيرد البيت في ص ١٩٨، س ٢ (٨) جلس H : حبس R

[١٧٣]

24a / وقال [من الرمل] :

إسقِنِيها يا نَديمي بغَلَسْ   لا بضَوْءِ الصُبْحِ بَلْ ضَوْءِ القَبَسْ
قَهْوةً عتّقها خمّارُها   زَمَنًا في الدَنِّ بَحْتًا وحَبَسْ
ثُمّ زُفّتْ في قَميصٍ أَدْكَنٍ   فتجلّتْ كَفَتاةٍ في العُرُسْ
صبّها الشادنُ في طاساتها   فتراءتْ بشَرارٍ كالقَبَسْ
ولها رائحةُ المِسْكِ إذا
شمّها الشاربُ من كأسٍ عَطَسْ

[١٧٤]

وقال [من السريع] :

يا حبَّذا المَجْلِسُ من مَجلِسٍ   قد حُفّ بالخِيريّ والنَرْجِسِ
وفيه إخوانٌ لنا سادةٌ   كلُّهمُ دو كَرَمٍ يحتسي
غيْرَ عَليٍّ ذي السَماحِ الذي   يقول للحابس : لا تحبِسِ !
يحبِسها صَفْراءَ مشمولةً   ترمي صَحيحَ القَومِ بالنِقْرِسِ
إبْنةُ عَشْرٍ قال خُطّابُها   زُفّوا بها لَيْلاً إلى المُعْرَسِ

---

(٢) قد ورد البيت في ص ١٩٧، س ٧ (٥) فتراءت H : فترامت R (٦) اذا H : فان R || عطس H : عبس R (٨) سيرد المصراع الأول في ص ٣٧٦، س ١٤ (١٠) غير H : عين R

فأَصبحتْ في جَوْف مُخْدَوْدِبٍ   كالكَوْكَب الدُّرّيّ في الحِنْدِسِ
تلك التي هام فُؤادي بها   لا زِلتُ منها عامرَ المَجْلِسِ

[١٧٥]

وقال [من البسيط] :

لا خرّب اللهُ كَرْخَ السوس والسوسا
مَغْنًى ولا مَجْلِسًا بالسوس مأْنوسا
وحبَّذا حانةٌ بالكَرْخ تجمَعُنا   نُطيع فيها بشُرْبِ الخَمْرِ إبْليسا
/ راحًا مشعشَعةً حَمْراءَ صافيةً   بالكَرْخ عتّقها الدِهْقانُ قادوسا 24b
مُخالِفُ الدين قد شابتْ ذَوائبُه   يدعونه الناسُ رَبَّانًا وقِسّيسا
حتّى إذا ما صفتْ في دَنّها بُزلتْ   حَمْراءَ تُذهِب عنك الهَمَّ والبُوسا
نازعتُها واضحَ الخَدَّيْن معتدِلاً   يحكي ببَهْجته للناسِ بِلْقيسا
مقرطَقًا خرسنوه في حَداثته   لم يغدُ واللهِ من مَرْوٍ ولا طوسا

[١٧٦]

وقال [من البسيط] :

يا عاذلي في مُجوني مُرَّ باليأسِ!   فلستُ أُقلِع عن رَيْحانة الكاسِ
تباعد العَذْلُ عن قَلْبي على ثِقةٍ   كما تباعد بين الوَرْد والآسِ

(١) في R : من H (٤) مغنى H : معنى R (٧) ربانا H : ريانا R (١٠) من H : في R (١٢) مجوني H : مدام R (١٣) عن R : من H

إنَّ المِزاجَ لها إلْفٌ يعانِقها وفيه طَعْمٌ يناغي قُبْلةَ الحاسي
فٱشرَبْ نَديمي على العَيْنَيْن والراسِ
كذلك وٱستفتِحِ اللَذّاتِ بالكاسِ
وغَنِّني قد أَجاب العُودُ شائقَه وحرّكَ النايُ مِنّي بعضَ وَسْواسي :
يا مُورِيَ الزَنْد قد أَعيَتْ قَوادِحُه إقْبِسْ إذا شِئتَ من قَلْبي بمِقْباسِ

[١٧٧]

وقال [من السريع ؛ ت في باب المذكَّر] :

إنَّ الذي ضَنَّ بقِرْطاسِهِ أوحشني من بعدِ إيناسِهِ
أَدَّبني باليَأْس من وَصْله والقَلْبُ مشغوفٌ على ياسِهِ
وماجدٍ في الفَرْع من هاشم إذا ٱنتمى صال بعبّاسِهِ
نازعتُه القَهْوةَ في فِتْيةٍ كلُّهمُ زَيْنٌ لجُلّاسِهِ
/ سُنَّةُ مَن يشرَبها بَيْنَهم مَن ردَّها صُبَّتْ على راسِهِ 25a
إذا حساها بعضُهم لم يَدَعْ ما يغمُرُ الذَرَّةَ في كاسِهِ
يا لكِ من تُفّاحةٍ غَضّةٍ طيِّبها حِبّي بأَنْفاسِهِ

(٤) قد ورد البيت في ص ١٩١، س ١، انظر المقابلة هناك (٦) ضن UBR : ظن H (٧) ادبنى H : اذنني UBR || مشغوف URH : مشعوف B (١١/٩) سترد الأبيات في ص ٣٥٨، س ٧-٩ (٩) نازعته القهوة UBRH : ناديت من اهواه ص ٣٥٨ H، نادمت من اهواه ص ٣٥٨ KR || زين UBRH : طوعا ص ٣٥٨ KRH (١٠) سنة من يشربها H : سنتهم في شربها UBR، شيمتهم في شربها ص ٣٥٨ KH، شيمتهم شربها ص ٣٥٨ R (١١) اذا UBRH : ومن ص ٣٥٨ KRH || بعضهم UBRH : منهم ص ٣٥٨ KRH || في UBR ص ٣٥٨ KRH، من H (١٢) حبي RH : موسى UB.

فزاد طيبًا ريحَها طيبُه وطاب منها ريحُ جُلّاسِهِ
وطابَتِ الكأْسُ وإبْريقُنا من مَوْضِعِ التقبيل من كاسِهِ

الشين

[١٧٨]

قال [من الخفيف ؛ ص] :

كيف أصبحتَ لا عدِمتَ صَباحا صالحًا يا محمَّدَ بنَ قُرَيْشِ
أَنت نَفْسي كيف اَطّرحتَ اَمتداحي فِيمَ يا سيِّدي وذاك لِأَيْشِ

(حاشية P : [رُشْدَ نَفْسي] يعني يا رُشْدَ نَفْسي)

نحن في حانِ تاجرٍ عندنا اللَهْـــوُ بحِلْمٍ لم نمتزِجْه بطَيْشِ
والشَرابُ الذي يُجاء به من طِيزَناباذَ منتهَى كلِّ عَيْشِ
في زُجاجٍ نشُجُّها ببَناتِ المُـــستَكِنّات بين تِبْنٍ وخَيْشِ

قَوْلُه : بين تِبْنٍ وخَيْش، يُريد المزمَّلات وبَناتُها القِلال .

---

(١) طيبه BRH : ريحه U || وطاب RH : فطاب UB (٣) الشين H : قافية الشين R (٤) قال H : – R (٦) انت H : انس R، رشد ZMPA || كيف MPARH : فيم Z || اطرحت امتداحي H : استجزت اطراحي ZPR، استحزت اطراحي MA || يا H : ذا ZMPAR || سيدي وذاك RH : او علام ذا او MPA، ام علام ام ذا Z (٨) حان R : خان H، بيت ZMPA || تاجر RH : حاجب ZMPA || بحلم RH : وحلم ZMPA || نمتزجه MPA : يمتزجه ZRH (٩) طيزناباذ ZMPH : طيزناباد AR (١٠) في... وخيش ZMPAH : – R || نشجها ZMPA : يشجها H || المستكنات MPAH : المشتكنات Z (١١) قوله... القلال H : – R

(حاشية P : بِنَاتِ المستكِنّات يعني بماء المزمَّل ، ويُقال بماء الثّلج)

فَأْتِنا الآنَ تصطبِحْ معنا لا مُتُّ حتّى أَراكَ قائدَ جَيْشِ
أَصبح البُخْلُ منك يا أَحسن الأُمَّةِ م يحكي سَمَاحَةَ ٱبْن حُبَيْشِ

يقول : أنت غايةٌ في المَنْع كما أنّ ٱبن حُبَيْش غايةٌ في السَّماحة .
(صلب P : يُرْوَى : أصبح الحُسْنُ)
(صلب A : يقول : أنت غايةٌ في الحُسْن كما أنّ ذاك غايةٌ في القُبْح ، فمن هاهنا يحكيه)

الطاء

[١٧٩]

/ قال [من الرمل] : 25b

أُتْرُكِ التقصيرَ في الشُّرْ م ب وخُذْها بنَشاطِ
من كُمَيْتٍ كسَنا البَرْ م ق أَضاءتْ في البَواطي
وٱرتبِطْ كلَّ هَضيم الـــكَشْح في لين القَباطي
ثُمّ عَفْوُ الله مبذو م لٌ غدًا عند الصِراطِ
خُلق الغُفْرانُ إلّا لأمْرِىءٍ في الناس خاطي

---

(٢) الان ZMpARH : اليوم mP || تصطبح معنا لا مت حتى RH : يا حبتك لا مت الى ان MPA، يا حبيتك لا مت حتى Zm (٣) البخل ZPR : الحسن MAH || الامة ZMPARH : الناس m || سماحة H : سماجة ZMPAR (٨) الطاء H : قافية الطاء R (١٠/١٤) سيرد الشعر في باب ١٢ (١٠) اترك ب ١٢ IKRH : دع RH ب ١٢ F، قم دع ب ١٢ i (١٢) وارتبط. . . القباطي ب ١٢ IKRHF : – RH (١٣) ثم عفو الله مبذول H : لم وعفو الله مبذول R، لطف عفو الله موقوف ب ١٢ IKRHF، لعلف عفو الله يلقاك ب ١٢ f || الصراط RH ب ١٢ IRF : السراط ب ١٢ KH

الفَصْلُ العاشرُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على العَيْن وفيه أرْبَعٌ .

[١٨٠]

قال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَعاذلَ بِعْتُ الجَهْلَ حَيْثُ يُباعُ وأبْرزتُ رَأْسي ما عليه قِناعُ

(حاشية M : الجَهْلُ جَهْلان أحَدُهما ضِدّ العِلْم والآخَرُ ضِدّ الحِلْم)

نهاني أَميرُ المُؤْمِنين عن الصِبَى وأَمْرُ أَمير المُؤْمِنين مُطاعُ
ولَهْوٍ لتأْنيب الأَمير تركتُه وفيه للاهٍ مَنْظَرٌ وسَماعُ
ورَيّانَ من ماءِ الشَباب كأنّما يظمّأُ من ضُمْر الحَشَى ويُجاعُ

(حاشية P : ورَيّانَ يعني وُدَّ غُلام بهذه الصِفة)

قصرتُ عليه النَفْسَ دون مُدامةٍ هي اليَوْمَ حَرْبٌ وَهْيَ أَمْسِ شِياعُ

يقول اكتفيتُ به من الخَمْر وَهْيَ أَمْسِ شِياعُ أي متابَعةٌ مساعِفةٌ يُقال لها مشايَعةً وشِياعًا .

(حاشية P : اقتصرتُ على المجالَسة معه دون الشَراب تَوْبتي عن الشَراب ثُمَّ قال :

---

(١) الباب التاسع H : شعر ابي نواس R (٣) قال R : وقال H (٤) قد ورد المصراع الأول في ج ١، ص ٢٥٨، س ٧ || الجهل UBZMpARH ج ١ LT : اللهو mP (٧) الامير H : الامين UBR، الامام ZMPA || للاه UBMPARH : للات Z (٨) يظما UBZMPAR : يضمر H || ضمر ZMPARH : ضم UB (١٠) شباع UBZMPARH : مشاع p (١١) لها مشايعة H : شائعته R

هذه الخَمْرُ كانت الأَمْسِ من مساليمِيَّ فاليَوْمَ هي من محارِبِيَّ لأَنّي تُبْتُ عنها)
(حاشية M : شاعه شِياعاً أي تبِعه ، وأشاعكم السِلْمَ أي جعله صاحبًا لكم)

[١٨١]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَعاذِلَ إِنَّ اللَوْمَ منك وَجيعُ ولي إِمرةٌ أَعصي بها وأُطيعُ

/ ويُرْوَى : إِنّ الأَمْر منك رَجيعُ ، ويُرْوَى : وقَلْبِيَ لي أَعصي به وأُطيعُ ، ويُرْوَى : 26a
وَجيع ورَجيع أي قد سمِعتُه مَرّةً .
(حاشية P : قَوْلُه : لي إِمْرةٌ يعني إن شئتُ أكون راشِدًا أو غاوِيًا ليس لأَحَد عليّ أَمْرٌ فيها بأن تقول : اَشرَبْ أَوْلا تشرَبْ بَلِ الأَمْر فيها إليّ ، قَوْله : ولي إِمْرةٌ يعني أُتابِع أَمْرَ الخَليفة في الخَمْر ، فإن نهاني أَنهيتُ وإن أَمرني بادرتُ ، عن أبي سَعْد : [ولي إِمْرةٌ] يعني أنا مالكُ نَفْسي)
(حاشية M : أي أَملِك نَفْسي ، وأَعصي بها العاذلَ أي إن شئتُ عصَيْتُ العاذلَ وإن شئتُ أطعتُه)

كفَيْتُ الصِبَى مَن لا يهُشّ إلى الصِبَى
وضيّعتُ منه ما أَضاع مُضيعُ

(حاشية P : قَوْلُه : كفَيْتُ الصِبَى يقول : أنا أنوب عمّن لا يشرَب ولا يصبو وأَقوم مَقامَه وأفعَل فِعْلَ الصابي المُضيعِ لصِباه وجمّله)

---

(٤) سيرد البيت في باب ١٣ || وجيع UBMPARH ب ١٣ S : رجيع Z، بديع ب ١٣ IKRHF || ولى امرة UBZMPARH ب ١٣ S : وقلبي لي ب ١٣ KRF، وقلبي الذي ب ١٣ IH || اعصى ZMPARH ب ١٣ SIKRHF : تعصى UB || بها UBZMPARH ب ١٣ S : به ب ١٣ IKRHF (٥) ويروى ان . . . س ٦ . مرة H : – R (١٣) وضيعت UBRH : وجمعت ZMPA

أعاذلَ ما فرّطتُ في جَنْب لَذّةٍ ولا قُلتُ للخمّار : كيف تبيعُ ؟
أُسامِحه إنّ المِكاس ضَراعةٌ ويرحَل عِرْضي عنه وَهْوَ جَميعُ

(حاشية P : وَهْيَ [!] جَميعُ أي جَميعُ العِرْض لم يثلَمْ منه شيْءٌ بإذلال المال)
(حاشية M : أي أترُك المِكاسَ فأبذُل المالَ وأجعَله وِقايةً لعِرْضي من أن يُتنقّص أو يُثْلَم بأن يُذكَر بسوء)

أعاذلَ خَلّيني أُروّي شَبيبتي فإن بان لي رُشْدي فسوف أُريعُ

[١٨٢]

وقال [من الرمل] :

إسقِني سَبْعًا · تِباعا وأَدِرْهنّ سِراعا
قَهْوةً يحسِبها النا ظرُ إن صُبّتْ شُعاعا
يا خَليليَّ آشرَباها وآحسُرا فيها القِناعا
بكر اللائمُ ينها ني فأغرى ما آستطاعا

[١٨٣]

وقال [من السريع ؛ ص ، ت ، ٥] :

لم أَرَ مِثْلَ اليَوْم في طيبه عُطِّل من لَهْوٍ ولا ضُيِّعا

(حاشية P : [ولا ضُيِّعا] مِثْلُ هذا اليَوْم)

---

(٦) اعاذل . . . اربع UBRH : – ZMPA || اربع UBR : ازيع H (١٣) لم ار مثل RH : ما مثل هذا NUBZMPA || طيبه NUBMPARH : حسنه Z

فما تُرى فيه وما ذا الذي تُريد في ذا اليَوْم أن تصنَعا ؟
هل لك أن تَغْدُو على خَمْرةٍ تُسْرِعُ في المَرْء إذا أسرعا

(حاشية P : [إذا أسرع] إذا تابع الشُرْب)

ما وجد الناسُ ولا جرّبوا للهَمّ شَيْئًا مِثْلَها مِدْفَعا

تحدّث أبو العَيْناء عن أبي شِبْل البُرْجُميّ الشاعِر عن سُلَيْمنَ بنِ أبي سَهْل قال : أتاني أبو نُواس في غَداةِ يَوْم من أيّام الرّبيع وقد غدا الغَيْثُ يغيث فقال :

لم أر مثل اليَوْم في طيبه

الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ من الباب التاسع

/ فيمَا جاءتْ قافيتُه على الفاء وفيه ثَمَانٍ . 26b

[١٨٤]

قال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

أَطِعِ الخَليفةَ واَعصِ ذا عَزْفِ وتنحَّ عن طَرَبٍ وعن قَصْفِ
عَيْنُ الخَليفة بِي موكَّلةٌ عقد الحِذارُ بطَرْفها طَرْفي

(١) تريد NUBRH : تحب ZMPA || في ذا UBZMPARH : هذا N || تصنعا UBZMPARH : نصنعا Np (٢) تغدو UBZMPARH : نغدو N || خمرة RH : قهوة NUBZMPA (٤) وجد NUBZMPAR : وجدوا H (٥) تحدث . . . س ٧ طيبه R : – H (٨) من الباب التاسع H : – KR (٩) ثمان H : تسع KR (١٠) قال H : – KR (١١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٩٧، س ١١ والمصراع الأول في ج ١، ص ٢٥٨، س ١٠ || عزف UBMPAKH ج ١، ٩٧ LRT وج ١، ٢٥٨ LT : عرف ZR || طرب UBMPAR ج ١ LRT : لهو KH، ظرف Z (١٢) بطرفها ZMPAKRH : بطرفه UBm

(حاشية P : أي من الخَوْف أحسِب أنّه ينظُر إليّ)
(حاشيةM*: الضَميرُ في طَرْفه راجعٌ إلى الخَليفة وفي طَرْفها إلى العَيْن يعني عَيْنه)

٣ صحّتْ عَلانِيَتي له وأرى دينَ الضَمير له على حَرْفِ
فلئن وعدتُك تَرْكَها عِدةً إنّي عليك لخَائفٌ خُلْفي
ومُدامةٍ يحيى النُفوسُ بها جلّتْ مآثِرُها عن الوَصْفِ
٦ قد عُتّقتْ في دَنّها حِقَبًا حتّى إذا آلتْ إلى النِصْفِ
سلبوا قِناعَ الطِين عن رَمَقٍ حَيٍّ الحَياة مُشارِفِ الحَتْفِ

(حاشية M : أي لم يبقَ منها إلّا قَليلٌ بمِقْدار الرَمَق، وقد أشْرفتْ على الهَلاك)

٩ فتنفّستْ في البَيْت إذ مُزجتْ كتنفُّسِ الرَيْحان في الأنْفِ

(حاشية A : يقول فاحتْ كما يفوح الرَيْحانُ)

دارتْ فَواقِعُها لناظرها متصنّعًا بخِلافِ ما يُخفي

١٢ ويُرْوَى : فَواقِعُها بناظره متصنّعٌ بخِلاف، ومَعْنَى فَواقِعِها أي رماها [؟؟] .
(صلبZ*: أي رماها بناظرة يعني نَفْسَه)

من كَفّ جاريةٍ مقرطَقةٍ ناهيك من حُسْنٍ ومن ظَرْفِ

---

(٤) خلفي UBZMPARH : حلفي K (١١/٥) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧. ٩. ١١ UBKRH : ١١. ٥. ٦. ٧. ٩ ZMPA (٥) يحيى KH : تحيى UBR، تحيى ZMPA || النفوس ZMPAH : الملوك UBKR (٧) الطين ZMPAKRH : الدن UB || مشارف UBZMPAKRH : مشارك m (٩) فتنفست UBZMPAKR : فتنفسو H || البيت ZmPAKRH : الانف Mp، الكاس UB (١١) لناظرها متصنعا UBKRH : بناظرتي متصنع ZMPA، بناظره متصنع m (١٢) ويروى... رماها KH : - R || اي H : - K (١٤) جارية KRH : ساقية UBZMPA || من حسن ومن UBZMPAKRH : في حسن وفي p

نظرتْ بعَيْنَيْ جُؤْذَرٍ خَرِقٍ وتلفّتتْ بسَوالِفِ الخِشْفِ

خَرِقٌ: أي لاصقٌ بالأرْض من الخوْف .
(حاشية A : السالفةُ صَفْحةُ العُنُق)

فشرِبتُ من يَدِها ومن فَمِها ورشِفتُ غيرَ ملعَّن الرَشْفِ
قالت وقد جعلتْ تَمايَلُ لي كتمايُلِ الماشي على الدَفِّ :

(حاشية M : أي كمَن يمشي على جَنْبه يعني على أحَدِ جانبَيْه)

/ وَجْهي إذا أقبلتُ يشفَع لي وعَذابُ قَلْبك حُسْنُ ما خَلْفي 27a

(حاشية P : يعني قالت تلك المَرْأةُ لي يعني عَشيقتي : إنّك إذا رأيْتني يا أبا نواس، وقد أقبلتُ إليك وعانيتَ منّي وَجْهي فيكون وَجْهي عندك أنجحُ شافعٍ ثُمّ قال [!! قالت] : مُرادُك يا أبا نُواس ما خَلْفي يعني الدُبُرَ ليس لك حاجةٌ إلى حُسْنِ وَجْهي)

[١٨٥]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

سَقْيًا لبَغْداذَ وأيّامِنا إذ دَهْرُنا نطويه بالقَصْفِ
مَعْ فِتْيةٍ مِثْلِ نُجوم الدُجَى لم يُطبَعوا يَوْمًا على خَسْفِ
تيجانُهم حِلْمٌ إذا ما سُقوا قد فُصّصتْ بالجود والظَرْفِ

(١) بسوالف UBZMPAKR : بنواظر H (٤) فشربت... الرشف UBmKRH : – ZMPA || يدها mKRH : فيها UB || فمها mKRH : يدها UB || الرشف mKRH : رشف B، رشفي U (٥) لي UBZMAKRH : بي P || الدف UBZMPAKRH : الزف m، الزف m (٧) وعذاب UBZKRH : وبلاء MPA (١٣) نطويه PAKRH : لهويه Z (١٥) فصصت KR : فضضت H

ومَدُّ أبصارهمُ أشْمُسٌ تقصُر عنهم غايةُ الوَصْفِ
يسقيهمُ ذو وَفْرةٍ أحْوَرٌ يُسبِل صُدْغًا فاترُ الطَّرْفِ
٣ يكسِر للراء وتكسيرُها يدعو إلى السُّقْم مع الحَتْفِ
إن رام إعجالاً أبى رِدْفُه أو رام عَطْفًا خرّ في العَطْفِ
يسقيهمُ حَمْراءَ ياقوتةً تسرَج في الكأْس وفي الكَفّ
٦ يسقيهمُ ممزوجةً تارةً وتارةً يسقي من الصِرْفِ
حتّى رماه السكْرُ في طَرْفه فباح من سُكْرٍ بما يُخفي
ثُمّ تغنّى طَرَبًا عندها وهْو من القَوْم على حَرْف :
٩ ما أوْلَعَ العَيْنَيْن بالوَكْفِ إذا تنحّتْ صورةُ الإلْفِ

[١٨٦]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

إسقِني واْسقِ يوسُفا مُزّةَ الطَعْم قَرْقَفا
١٢ دَعْ من العَيْش كلّ رَنْـــقٍ وخُذْ منه ما صفا
إسقِنيها مِلْأً وفَى لا أُحِبّ المنصّـفا
وضَعِ الزِقّ جانبًا ومع الزِقّ مُصحَفا
١٥ واْحسُ من ذا ثلاثةً واْتلُ من ذاك أحْرُفا

---

(٢) يسبل KH : بسبل R (٤) خر KH : جر R (٥) تسرج KR : تسرح H (٧) حتى... يخفي KR : – H (٩) صورة KH : غرة R (١١/١٢) ترتيب البيتين ١١. ١٢ KRH : ١٢. ١١ UB (١١) سيرد البيت في باب ١٣ (١٣) ملا وفى KRH : سلافة UB || احب H : اريد UBKR؛ (١٤) وضع BKRH : ودع U (١٥) واحس من ذا ثلاثة واتل KRH : فاذا ما شربت ذا فاتر UB

حرٌّ هذا ببَرْد ذا فإذا العَيْشُ قد صفا
فَـجْرةٌ ثُـمّ تَوْبةٌ فإذا اللهُ قد عفا
فلقد فاز مَن محا ذا بذا عنه وٱكتفَى

[١٨٧]

وقال [من السريع] :

نبِّهْ نَديمَكْ يوسُفا يسقيك خمْرًا قرْقَفا
غُصْنًا تثنَّى أَهْيَفًا أَنحل جِسْمي دَنَفا
كغُرّةِ البَدْر إذا الـــــشَهْرُ بدا منصَّفا
حتّى إذا دار الكَرَى في مُقْلتَيْه وغفا
قبّلتُه عَشْرًا على عَشْرٍ وعَشْرًا سلفا

[١٨٨]

/ وقال [من الرمل ؛ ص ، ت ، ه] : 27b

إسقِني وٱسقِ ذُفافَهْ يا أَبا الخَيْر سُلافَهْ
ذُفافةُ هذا ذُفافةُ العَبْسيُّ صاحبُ خَيْلِ الرّشيد، ويُرْوَى : مُزّةَ الطَعْم سُلافَهْ .
وٱسقِ رَأْسَ اللَهْو والظَرْ م فِ على يُمْنِ العِيافَهْ

(١) حر H : خير UBKR || ببرد H : بشر UBKR || فاذا... س ٢ توبة UBkH :– KR (٥) نديمك H : نديمي KR (٦) غصنا RH : عضا K (٧) البدر RH : الشهر K || الشهر RH : البدر K (٨) حتى... وغفا KR : – H (١١) الخير NKH : الحر UBZMPAR، غر m (١٢) هذا H : هذا هو KR || الرشيد KR : البريد H (١٣) رأس NUBMPAKRH : شيخ Z || اللهو NUBZMPAH : اليمن KR

(حاشية P : أي على يُمْنٍ فَأْل وطائر)

قَهْوةٌ ذاتَ ٱختيَال سلِمتْ من كلِّ آفَهْ
إنَّ غيْري مَن قلاها لرَجاءٍ أو مَخافَهْ
هاتِها جَهْرًا ودَعْني من أَحاديثِ خُرافَهْ

(حاشية P : كان رَجُلاً ٱستهوتْه الجنُّ فبَقِي عندهم أيّامًا ثُمَّ آب إلى أهْله فأخبرهم بما رأى من شأْنهم أشْياءَ لا يعتمِدون إليه، فهو الخُرافةُ فسمَّيتْ [!] العَرَبُ كلَّ حَديث لا محمولَ له حَديثَ خُرافة)

ضاع بل ذلّ الذي عنّف م فيهــا يــا ذُفــافَــهْ
مِثْلَما ذلّتْ وضاعتْ بعد هٰرونَ الخِلافَهْ

[١٨٩]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

لستُ لدارٍ عفتْ بوصّافِ ولا على رَبْعها بوقّافِ
ولا أُسلِّ الهمُومَ في غَسَقِ الــــلّيْل بحادٍ في البيد عسّافِ
لكنْ بوَجْهِ الحَبيب أشْرَبها بين نَدامَى وبين أُلّافِ
من قَهْوةٍ كالعقَيق صافيةٍ عاديَةِ العُمْر ذاتِ أسلافِ

(٢) اختيال NUBZMPARH : احتيال K (٣) غيري من UBZMPAKRH : يكن غيري N (٤) هاتها. . . خرافة NUBMPAKRH : – Z || جهرا UBMPAKRH : خمرا N || ودعني MPAKRH : ودعنا NUB (٨) ذل NBZMPAKRH : ذاك U || عنف فيها NZMPAKRH : قد غاب عنها UB (٩) ذلت وضاعت NZMARH : ضاعت وذلت UBPK (١٢) اسل KRH : اسلى UB || بحاد UBH : بحال KR (١٤) العمر KRH : الطعم UB

كأنّ في لَحْظ عَيْنِ مازجها إذا اجتلاها بَريقُ أسيافِ
كأنّها والمِزاجُ يقرَعها في قَعْر كأْسٍ نَجيعُ أجوافِ
تفترّ في الكأْس حين تمزُجها بماء مُزْنٍ عن دُرِّ أصدافِ
منتظِماتٍ وغيرِ منتظِمٍ تغور فيها وبعضُها طافي
فذاك أشهَى من الوُقوف على رَسْمٍ لأسماءَ آيُه عافي

[١٩٠]

/ وقال [من السريع] : 28a

يا بأبي من جاءني زائرًا في شَهْرِ ذي الحِجّة من نِصْفِهِ
بات يعاطيني على خَلْوةٍ خمرًا بعَيْنَيْه ومن كَفِّهِ
وكُنتُ فيما بين ذا رُبَّمَا أدنيتُ خَلْخالَيْه من شَنْفِهِ

الفَصْلُ الثاني عَشَرَ من الباب التاسع

فيما جاءتْ قافيتُه على القاف وفيه ثمانٍ .

[١٩١]

قال: ونعت فيها جامات [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :
(صلبA°: هذه منحولةٌ رَديئةٌ ؛ولكنّ مَنْ رواها على هذا [أي :

---

(١) لحظ عين KRH : مستقر UB || اجتلاها KRH : استقرت UB (٣) تمزجها UBH : يمزجها KR (١٠) من الباب التاسع H : – KR

يا مستخبِرَ [!] الدار هل تنطِقُ ؟ أَبى مَكانُ الدار لا ينطِقُ]

فهو مُصيبٌ، ومَن رواها على غيره فهو مُخطئٌ إلّا أن يكون ما رُوِيَ عن ثَعْلَب صَحيحًا فإنّي لم أسمَعه منه

يا مستخبِرَ [!] الدارهل تنطِقُ ؟ أنا مَكانَ الدار لا أنطِقُ

فإن كان أبو العبّاس روَى كذا، فهي رِوايةٌ يُؤخَذ بها لقَوْله فقط، والأُولَى أجْوَدُ)

يا مَن يناجي الدارَ هل تنطِقُ قد خرستْ عنك فما تنطِقُ
كأنّها إذ خرِستْ جارمٌ بين ذوي تفنيده مُطرِقُ
أنصتَ حتّى قيل : عيٌّ به سُكوتُه ذا وهو المُفلِقُ

و: يُنصِت حتّى قيل ، ويُرْوَى : قد داوم الإطراقَ حتّى له يُحسَب .

فإن تشحَّى بجَوابي أَجِدْ من قَوْله في أُذُني أعلَقُ
بَهْدينةٌ تشكو التَّباريحَ من رُمّانتَيْ صُدْرتِها القُرْطَقُ

عنَى بقَوْله بَهْدينةٌ مَجوسيّةً ، والبَهْدينُ اَسْمٌ للمَجوس بالفارسيّة . فأمّا المَجوس فاَسْمٌ معرَّبٌ من السُّرْيانيّة، لأنّ السُّرْيانيّين كانوا يسمّون الفُرْسيَّ مَكوشي .

(٦/ص ٢١٤، س ١٢) سيرد هذا الشعر في باب ١٢ (٦) من يناجي KRH : مستخبر A، مستجبر P، مستحر (!) Z، من تناجي ب ١٢ iHF، من ينادي ب ١٢ KR، من تنادي ب ١٢ I || قد... تنطق KRH ب ١٢ IKRHF : ابى مكان الدار لا ينطق ZA، اية دار انت تستنطق P (٨) انصت... ذا KRH : قد داوم الاطراق حتى له يحسب عيا ب ١٢ IRF، ينصت حتى انه ساكنا يحسب عيا ب ١٢ if، قد داوم الاطراق حتى به يحسب عيا ب ١٢ H، قد داوم الاطراق حتى له يحسب غنا ب ١٢ K (٩) وينصت... يحسب K : - RH (١٠) تشحى R : تسحى H، تسخا K، عيث ب ١٢ IRHF، عست ب ١٢ K || اجد KH ب ١٢ KIHF : احد R ب ١٢ R || في KRH ب ١٢ KRHF : في قوله في ب ١٢ I (١٢) المجوس H : المجوسي KR

أَكثرُ ما يُشغِلها سَجْدةٌ   لغُرّةِ الشَمْس إذا تُشرِقُ
/ تُزوِّج الخَمْرَ من الماء في   طاساتِ تِبْرٍ خَمْرُها تفهَقُ 28b
منطَّقاتٍ بتَصاويرَ لا   تسمَع للداعي ولا تنطِقُ
على تماثيلِ بَني بابَكٍ   محتفرٌ ما بينهم خَنْدَقُ

يعني جاماتٍ كان عليها صُوَرُ مُلوك بني ساسانَ بنِ بابَكَ الذين من وُلْد أَرْدَشيرَ بنِ بابَكَ بنِ ساسانَ بنِ بابَك .

كأَنّهم والخَمْرُ من فوقهم   كَتَائبٌ في لُجّةٍ تغرَقُ
فالنَعْتُ ذا لا نَعْتُ دارٍ خلتْ   يهيم في أَطلالها أَحمقُ
وشادنٍ حيّن لي زَوْرةً   غِرّتُه والعَمَلُ الأَرفقُ
أَدرتُه شَهْرًا على مَوْعِدٍ   يكذِبني فيه ولا يصدُقُ
حتّى إذا أَفنيتُ عِلاّتِه   بالصِدْق منّي قال لي : أَفرَقُ
فقُلتُ : لا تفرَق يا سيِّدي   مِثْلي بأَمثالك لا يخرُقُ

أُخذ على أَبي نُواس بَيْتٌ من هذه القَصيدة وهو قَوْلُه : كأَنّها إذ خرِستْ جارمٌ لأَنّه شبَّه ما لا ينطِق أَصْلاً في حال السُكوت بما قد ينطِق في حالٍ ، وإنّما كان يجِب أن يشبِّه الجارمَ حين يُعذَل فتنقطِع حُجّتُه ويسكُت مُطرِقًا بالدار التي لا تُجيب

---

(١) يشغلها KRH ب ١٢ IRHF : تشغلها ب ١٢ K (٢) تزوج KRH ب ١٢ IKHF : يزوج ب ١٢ R ||. طاسات KRH : جامات ب ١٢ IKRHF || تفهق ب ١٢ IRF : يفهق KRH ب ١٢ KH (٣) تسمع KRH ب ١٢ IKHF : يسمع ب ١٢ R (٥) الذين KH : اللذي R (٦) بن ساسان بن بابك KH : – R (٧) كأنهم KRH ب ١٢ IKHF : كانها ب ١٢ R || من فوقهم KRH ب ١٢ iF : ما بينهم ب ١٢ IKRH (٩) وشادن... س ١٢ يخرق KRH : – ب ١٢ IKRHF (١١) بالصدق H : بالصبر KR (١٣) بيت RH : – K (١٤) بما قد R : بما H، بمن K (١٥) يشبه RH : شبه K

سائلَها / أصْلاً وهذا الذي قاله كقَوْل مَن يقول : مات القَوْمُ حتّى كأنّهم نِيامٌ 29a
وسكت الحَجَرُ حتّى كأنّه إنسانٌ خَجِلٌ أو حَيْرانُ، وإنّما الصَوابُ أن يُقال : نام القَوْمُ حتّى كأنّهم مَوْتَى ومِثْلَ قَوْل أبي نُواس قَوْلُ مَن قال [من البسيط] :

كأنّ نيرانَهم من فوق حِصْنِهمُ   معصفَراتٌ على أرساغ صبّاغِ

وإنّما كان يجب أن يقول كأنّ المعصفَراتِ نِيرانٌ .

[١٩٢]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

أعاذِلَ لا أموت بكَفّ ساقي   ولا آبى على مَلِك العِراقِ

(حاشية P : أي كُنتُ ـ على أن لا أموتَ عنه أبدًا ـ أشرَبه إلى المَوْت ، فاليَوْمَ لا يكون مَوْتي عليه لأنّي تُبتُ عنه ، لا أموت بكَفّ ساقٍ له مَعْنَيان ، أحَدُهُما أنّي لا أشرَب فأسكَر فأصير مَيّتًا ، والصَحيحُ أنّي إن شربتُ قتلني الخَليفةُ ، أي لا أعصي مَلِكَ العِراق فأشرَبه)

هجرتُ له التي عنها نهاني   وكانتْ لي كمُمسِكة الرِماقِ

الرَمَقُ بَقيّةُ النَفْس وكذلك الذَماء .

وقد يغدو إلى الحانوت زِقّي   فيأْخُذ عَفْوَها قبل الزِقاقِ

---

(١) قاله H : قال KR || حتى RH : – K (٤) البيت لخلف الأحمر، انظر الشعر والشعراء ص ٥٠٦ || ارساغ H : انسان R، ارسان K (٥) نيران KH : نيران والله اعلم R (٧) قد ورد المصراع الأول في ج ١، ص ٢٥٨، س ٨ || ولا ابى UBZmPAKRH : ولو اني M (١٣) النفس KR : – H (١٤) يغدو الى ZMPAKRH : يعدو على UB || الحانوت UBZMpAKRH : الحانات P، الخمار m || عفوها ZPKRH : عفوه UBMA، صفوه m || قبل UBmPKRH : دون ZMA

(صلب P : عَفْوُه يُريد أوَّلَه وصَفْوُه)

وكُنَّ إذا نزعْن إلى مَداه حوى قُدّامَها قَصَبَ السِباقِ

(حاشية P: مَعْناه: كانتِ الزِقاقُ تسابق[!] إلى بَيْتِ الخمّارة يتنازع بعضُها بعضًا في سُرْعة الأخْذ ، فزِقّي جاء قُدّامَ الزِقاق وأخذَتِ الخَمْرَ وانصرفتْ قُدّامَها)

نَتيجةُ مُزْنةٍ من عودِ كَرْمٍ تُضيءُ اللَّيْلَ مضروبَ الرِواقِ

أي نتجها ماءُ السَحاب من عودِ كَرْم ، وقَوْلُه: تُضيءُ اللَّيْلَ مضروبَ الرِواق ، أي تُضيءُ اللَّيْلَ، واللَّيْلُ في هذه الحال أي واللَّيْلُ ثابتُ الظُلْمة .

(حاشية M : أي وهو ثابتُ الظُلْمة ورِواقُ اللَّيْل ظُلْمة)

فتجري ما يُحَسّ لها دَبيبٌ إذا مرّتْ بمزدرَد البُصاقِ
بلَوْنٍ رقّ حتّى كاد يخفَى على عَيْني وطاب على المَذاقِ

(صلب P*: يُرْوَى قبل هذا البَيْت بَيْتٌ منحول :

فتجري ما تُحِسُّ لها حَسيسًا إذا مرّتْ بمُزْدرَد البُصاقِ)

(حاشية P : مزدرَدٌ أي مبتلَعٌ يعني الريقَ الذي بلعه)

/ أتتْ من دونها الأيّامُ حتّى تَفانَى جِسْمُها والروحُ باقي 29b

ويُرْوَى : حتّى تَعادَم، وكلُّ الناس يرويها : حتّى تَقادَم جِسْمُها وهو تصحيفٌ

---

(٢) مداه UBZMPAH : هواه KR (٥) عود UBZMPA : ماء KRH || تضيء MPAKRH : يضيء Z، تضوء UB (٦) الرواق KH : – R (٩) فتجري... البصاق UBZmKRH : – MPA || يحس H : نحس UBR، محس (!) K، تحس Zm || دبيب H : دبيبا KR، حسيسا UBZm (١٠) رق UBMKRH : دق PA (١٤) دونها ZMPAKRH : دنها UB || تفانى KRH : تعادم UBZMA، تقادم P || والروح ZMPAKRH : واللون UB (١٥) ويروى... ص ٢١٧، س ١ بعضا KH : – R

وتعادم نقص ـ فعدِم ـ بَعْضُه بَعْضًا .
(حاشية P : الرِوايةُ : حتّى تَفانَى جِسْمُها ويُرْوَى : تَعادَم)

سبقتُ بشُرْبها لَوْمَ الأداني   مع الوُسْطاء في السُلُب الرِقاقِ

(صلب A : سُلُبٌ جَمْعُ سِلاب وهي ثِيابٌ رِقاقٌ، والسِلابُ أيْضًا عَصائبُ سُودٌ كانت تُلبَس في المَآتِم)
(حاشيةP • : الوُصَفاءُ جَمْعُ الوَصيفة وهي الجَواري، والأداني الأقْرِباء)

وأحْوَرَ لا تجاوِزه الأماني   حلبتُ لُودِّه ماءَ المَآقي

(صلب A : الحَوَرُ شِدّةُ صَفاء بَياض العَيْن وشِدّةُ سَواد الحَدَقة)
(صلب Z : الأماني حَقُّه التشديدُ ويجوز التخفيف)
(حاشية M : أي بكَيْتُ لفَرْط حُبّي إيّاه)

دعَتْني عَيْنُه دون النَدامَى   وآذنني : متى منّا التلاقي ؟

(حاشية P : دعتْني يعني أنّها [!] غمز بالعَيْن في المَجْلِس)

فبِتُّ على شَفا الموعود ألقى   جَوًى لِلِقائه كجَوَى الفِراقِ

هذا مَثَلٌ يقول : بِتُّ وأنا كاليائس من صِحّةِ وَعْده أي على خَوْفِ الموعود .

---

(٣) الاداني UBZMAKRH : الاعادى P || الوسطاء KH : الوصفاء UBZMPAR || السلب ZMPAKRH : سلب UB (٧/ص ٢١٨، س ١) ترتيب الابيات: ٧. ١١. ١٣. ص ٢١٨، ١ ZPaKR : ٧. ١١. ١٣ H، ٧. ١٣. ص ٢١٨، ١ A، ١١. ١٣. ص ٢١٨، ١. ص ٢١٧، ٧ M، a٧ .١١٠ b. ١٣. ص ٢١٨، ١ UB (٧) حلبت... الماقي ZMPAKRH : – UB (١١) دعتني... الندامى ZMPaKRH : – UBA || واذنني... التلاقي UBZMPaKRH : – A || منا UBZMPaKR : ثمنا H (١٣) الموعود ZMPAKRH : المولود UB || للقائه ZMPA : بعدائه UBKRH (١٤) وانا H : – R، انا K || كاليائس RH : كالبائس K

فأَصبحتُ اَعتجرتُ على مَشيبٍ   ووقّرني الخَليفةُ عن نِزاقي

(حاشية Z : عن نِزاقي عن خِفّتي وتسرُّعي إلى الخَمْر)

[١٩٣]

٣ وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

يا لَيْلةً طاب لي بها الأَرَقُ   حتّى بدا من صَباحها الفَلَقُ
نُسقَى سُلافًا من بِنْت دَسْكَرَةٍ   ما شانها في دِنانها الرَنَقُ
٦ إختارها في القِطاف سائبُها   حُمْرًا وسودًا كأنّها الحَدَقُ
حتّى إذا في الحِياض صيّرها   خالطها الزَعْفَرانُ والعَلَقُ
حصّنها في الدِنان فَاَحتجبتْ   ما راعها رَهْبةٌ ولا فَرَقُ
٩ خَمْسين عامًا حتّى إذا هرِمتْ   واَخضرّ من نَبْتِ عُشْبها الوَرَقُ
/ نازعتُها سادةً غَطارِفةً   كأنّهم من شَقيقهم شُقِقوا 30a

يقول : كأنّهم نُفوسٌ شُقّقتْ من نَفْس .

١٢ جاء بها كالخَلوق في قَدَحٍ   تزهَر في جَوْفه وتأْتلِقُ
أَعطَوْا بها رَبَّها حُكومتَه   بيضًا كمِثْلِ السُيوف تبترِقُ

---

(١) فاصبحت... نزاقي UBZMPAKR : – H || فاصبحت UBMPAKR : واصبحت Z || اعتجرت UBMAKR : اعتجزت ZP || نزاقي PAKR : نزاق UBZM (٤) طاب ZKRH : طال PA || الفلق ZPKRH : القلق A (٥) شانها KH : شابها R || الرنق KH : الرمق R (٦) سائبها KH : سابيها R (٩) عشبها H : نبتها KR (١٠) شقيقهم KH : شقيقة R (١٢) وتاتلق H : فتاتلق KR (١٣) ربها RH : ربه K

ثُمّ أتتْ في الحَباب يحفِزها مَشْيُ هُوَيْنا ما إنْ به نَزَقُ
فبادروا لاَفتضاض عُذْرتها بنافذٍ في شَباته ذَلَقُ
فسال منها مثل الرُعاف دَمٌ يُشْفَى به من سَقامه الصَعِقُ
كـأنّـهـا والمِزاجُ يتبَعها شِهابُ نارٍ في الجوّ يحترِقُ
كأنّما حُفَّ من قوافزها بطَوْقها جِلْدُ حيّةٍ يَقَقُ
في مَجْلِسٍ ليس فيه فاحشةٌ إلّا حَديثٌ ومَنْطِقٌ أنِقُ
يُسقَوْن من قَهْوةٍ معتَّقةٍ لها دَبيبٌ في المُخّ يستبِقُ
كأنّ إبْريقنا إذا صُفِقتْ في الكأْس شَيْخٌ مزمِزمٌ شَرِقُ

وجدتُ في بعضِ الرِوايات أنّ هذه القَصيدة هي لعُكّاشةَ العَمّيّ أخي وَرْدٍ العَميّ وهو شاعرٌ ، ووجدتُها في شِعْر أبي الهِنْديّ على هذه القَوافي ، متغيِّرةَ المَعاني والرِوايةَ عن هذه من أوّلها إلى آخِرها .

[١٩٤]

وقال [من المنسرح] :

/هُبّوا إلى الكأْس قد مضى الغَسَقُ وقد دنا من صَباحنا الفَلَقُ 30b
لا تجعَلوا الكأْسَ قاهرًا لكُمُ وراضِعوا الكأْسَ لَيْلُكُم أَرِقُ
وآستعجِلوا الكأْسَ يستحثّ إلى م
النَدْمان منّا الذَميلُ والعَنَقُ

---

(١) يحفزها H : يخفرها R، يحفرها (!) K (٢) شباته RH : شبابه K (٤) يحترق KH : يخترق R (٥) قوافزها K : قوانزها H، قوافرها R (٨) شرق R : نزق H، سرق K (١٤) ليلكم H : ليلهم KR

من قَهْوةٍ ما يزال شاربُها　　منجدِلاً سامدًا به رَمَقُ
يسعَى بها من بني العِباد رَشا　　مزنَّرُ الخَصْر شادنٌ خَرِقُ
٣ يضحَك ماءُ الحَيا بوَجْنته　　ويفتِن الجيدُ منه والعُنُقُ
إن حاولوا مَزْحَه تبيّن للـــــتشوير في صَحْنِ خدّه طُرُقُ

[١٩٥]

وقال [من الطويل] :

٦ ومَنْزِلِ خمّارٍ إلى جَنْبِ حانةٍ　　بقُطْرَبُّلٍ بين الجِنان الحَدائقِ
تُجاهَ مَيادينٍ على جَنَباتها　　رِياضٌ غدتْ محفوفةً بالشَقائقِ
نعِمْنا بها معْ فِتْيةٍ خضعتْ لهم　　رِقابُ صَناديد الكُماةِ البَطارِقِ
٩ بمشمولةٍ كالشَمْس يغشاك نورُها　　إذا ما تبدّت من نَواحي المَشارِقِ
لها تاجُ مَرْجانٍ وإكْليلُ لُؤْلُؤٍ　　ترنّم كالنَشْوان بين العَواشِقِ
وتسحَب أَذيالاً لها بكُؤوسها　　تحار لها الأَبصارُ من كلّ رامقِ
١٢ إذا ما علاها الماءُ شبّت سَحابةً　　عَديمةَ رَعْدٍ ترتمي بالصَواعِقِ
يدور بها ظَبْيٌ غَريرٌ متوَّجٌ　　بتاجٍ من الرَيْحان مثلِ القَراطِقِ
يميس كمثل الغُصْن في نَقْلِ رِدْفه　　إذا ما مشى في مستقيم المَناطِقِ
١٥ / له عقْرَبا صُدْغٍ على وَرْدِ خدّه　　كأنّهما نونان من كفّ ماشقِ 31a

(٢) مزنر... س ٣ بوجنته H : – KR (٤) مزحه RH : مزجه K || تبين KH : يبين R (٦) ومنزل H : ومجلس KR (٧) محفوفة RH : مخفوفة K (١٢) اذا... بالصواعق KH : – R || شبت H : انشت K (١٣) يدور KH : يدير R || غرير RH : غريز K || مثل KH : ملء R (١٤) نقل H : ثقل KR

فلمّا جرتْ فيه تغنّى وقال لي   بسُكْرٍ : ألاهاتِ آسقِني بالدَوارِقِ

[١٩٦]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

وقَهْوةٍ كجَنيِّ الوَرْد خالصةٍ   قد أذهب العُتْقُ عنها الذأْمَ والرَنَقا
كأنّ إبْريقنا ظَبْيٌ على شَرَفٍ   قد مدّ منه لخَوْفِ القانص العُنُقا
يسقيكها أحْوَرُ العيْنَيْن ذو صُدُعٍ   مشمرٌّ بمِزاج الراح قد حذِقا
ما البَدْرُ أحسنُ منه حين تُبْصِره   سُبْحانَ رَبّي لقد سوّاه إذ خلقا
لا شيءَ أحسنُ منه حين تُبْصِره   كأنّه من جنان الخُلْد قد سُرِقا
ما زال يمزُجُها طَوْرًا ويشرَبها   طَوْرًا إلى أن رأيتُ السكْرَ قد سبقا
ثُمَّتْ تغنّى وقد دارتْ بهامته   فما يكاد يُبين القَوْلَ إذ نطقا :
إنّ الخَليط أجدّ البَيْنَ فآنفرقا   وعُلّق القَلْبُ من أسْماءَ ما علِقا

[١٩٧]

وقال [من المنسرح ؛ ص في بابِ المُجون] :

إشرَبْ وسَقِّ الحَبيبَ يا ساقي   وسَقِّني فَضْلَ كأْسه الباقي

---

(١) بالدوارق KH : بالزوارق R (٣) وقهوة كجنى الورد KRH : وحرة كصبيب الورس A، وحرة كصبيب المسك P، وحرة كقضيب الورس Z || قد اذهب ZAKR : واذهب H، قد ابعد P || الذام KRH : الوعث ZPA (٥) صدع KR : صدغ H || مشمر RH : مشمرا K || حذقا K : خرقا H، حدقا R (٩) تغنى H : غنى KR || فما RH : فيما K (١٠) البيت لزهير بن ابي سلمى، انظر ديوان زهير (لاندبرغ) ص ١١٤ (١٢) وسق ZMKH : وسقى PAR

وسَقِّه فَضْلَ ما أُخلِّفه في الكأْس عَمْدًا بغير إشفاقِ
أَشرَب من فَضْله ويشرَب من فَضْلي كذا فِعْلُ كلّ مشتاقِ
٣ جئتَ رَسولاً فصِرتَ ساقِيَنا حُيِّيتَ من مُرْسَلٍ ومن ساقِي

[١٩٨]

وقال [من الطويل] :

/ أَديري علينا قبل أَن نتفرّقا وهاتِي فسَقّينا سُلافًا مروَّقا 31b
٦ وقد هَمّ وَجْهُ الصُبْح أَن يُضحِك الدُجَى
وهَمّ قَميصُ اللَيْل أَن يتمزّقا

[١٩٩]

وقال [من الطويل] :

ولاحٍ لحاني كي يجيء ببِدْعة
وتلك لَعَمْري خُطّةٌ لا أُطيقُها
٩ لحانيَ كيلا أَشرَب الراحَ إنّها تُورِّث وِزْرًا فادحًا مَن يذوقُها
فما زادني اللاحون إلّا لَجاجةً عليها لأَنّي ما حيِيتُ رَفيقُها
أَأَرفُضها واللهُ لم يرفُضِ اَسْمَها وهذا أَميرُ المؤْمِنين صَديقُها ؟

---

(١) عمدا KRH : قصدا MPA، نفضلا Z (٢) اشرب... مشتاق MpAKRH : – ZP (٣) حييت KRH : افديك ZMPA (٥) اديري KH : ادير R || وهاتي: وهات KRH (٩) كيلا R : لبلا KH (١٠) حييت KH : حييت R

هي الشَمْسُ إلّا أنّ للشَمْس وَقْدةً ... وقَهْوتُنا في كلّ حينٍ تفرقُها
فنحن وإن لم نسكُن الخُلْدَعاجلاً ... فما خِدْنُنا في الدَهْر إلّا رَحيقُها
فيا أيُّها اللاحي اَسقِني ثُمّ غَنِّني ... فإنّي إلى وَقْتِ المَمات شَقيقُها :
إذا مِتُّ فادفِنّي إلى جَنْبِ كَرْمةٍ ... ترَوّي عِظامي بعد مَوْتي عُروقُها

[٢٠٠]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

لا الصَوْلجانُ ولا المَيْدانُ يُعجِبُني ... ولا أُحِنّ إلى صَوْت البَواشيقِ
لكنّما العَيْشُ في اللَذّات متّكِئا ... وفي السَماع وفي مَجّ الأباريقِ

الفَصْلُ الثالثَ عَشَرَ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُه على الكاف وفيه أرْبَع .

[٢٠١]

/ وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه في باب الخَمْر وفي باب 32a
المُجون . ت] :

---

(١) حين H : حسن KR (٢) خدننا KH : خلدنا R (٧) العيش UBRH : العيس K || وفي السماع KRH : وبالسماع UB (٨) من الباب التاسع H : – KR (١٠) قال KH : – R

ونَدْمانِ صِدْقٍ بل يزيد فُكاهةً   على الصِدْقِ لم يَخلِط مؤاتاتِه مَحْكا
حَمولٍ لِما حمّلتُه غيرِ ضَيِّقٍ   ذِراعًا بما ضاق الكِرامُ به مَسْكا
دعاني وأَعطاني من آبْنةِ نَفْسه   مَوَدّتَه المُثْلَى وفي ماله الشِرْكا

إِبْنةُ نَفْسه خالصُ مَوَدّتِه ، ويُرْوَى : من آبْنة قَلْبه .

نروح فأَنحى في الهَوَى وهْو في النَدَى   وما هو شَيْءٌ تستطيع له تَرْكا
دعوتُ إذا ما اللَيْلُ حار كأَنّما   نرى بين ثِنْتَيْ كَسْره جُلّةً رَمْكا
فقُلتُ له : لا يشهَد الصُبْحُ صَحْوةً   فديتُك منّي يا نَديمي ولا مِنْكا
وبادِرْ بَقايا اللَيْل منك بسَكْرةٍ   يحدِّث مَن لاقَى الصَباحَ بها عنكا
أَعرِّفه واللَيْلُ يمضي أَمامَنا

عساكرَ ينفي صِدْقَ ما ضمّتِ الشكّا
فلمّا جلا المِصْباحُ ما ضمّتِ الذَرَى

خِيارَ بَناتِ الكَرْم في سِرّها يُنكا [؟]

---

(١) وندمان. . . محكا ZUBAKRH ب المجون ZA : – P ب المجون P || يزيد UBZRH ب المجون ZA : تزيد A، بزيد (!) K || فكاهة KRH : ذريعة UBZA ب المجون ZA || يخلط ZARH : تخلط UBK ب المجون ZA || مواتاته UBAKRH ب المجون ZA : هوانا له Z (٢/٣) سبرد البينان في ب ١٥ (٢) حمول. . . س ٣ الشركا UBKRH ب ١٥ IRHF : – ب ١٥ K || ذراعا UBRH ب ١٥ IRHF : دراعا K || به UBKRH ب ١٥ IRH : بها ب ١٥ F (٣) دعاني واعطاني KRH : بداني فاعطاني UB، دعاني فاعطاني ب ١٥ IRHF || نفسه UBKRH ب ١٥ IRH : قلبه ب ١٥ F || الشركا UBKRH ب ١٥ IRF : التركا ب ١٥ H (٥) فانحى KH : فالحى UBR || في الهوى KRH : فالهوى UB || شيء KRH : شيئا UB || تستطيع KH : نستطيع R، يستطيع UB (٦) نرى H : يرى R، ترى UBK || جلة UBKH : رجله R (٧) يشهد R : تشهد UKH، نشهد (!) B || نديمي UBKH : نديم R (٨) منك بسكرة KH : منك سكرة R، يبلغك شكره UB (٩) اعرفه. . . ص ٢٢٥، س ١ مبكى UB : – KRH || ينفي B : يبقى U

دنا ثُمّ حيّا رِثّةَ الزِيّ لم يدَعْ
لها مَضْحَكًا رَيْبَ المَنون ولا مَبْكَى
فأتحفَنا الخمّارُ حينَ طُروقنا براقودِ خمْرٍ شكّ في جَنْبها شَكّا
ذَخيرةُ نُوحٍ في الزّمان الذي اَجتنى فأدخلها في الفُلْك إذ ركِب الفُلْكا
فلمّا عمدْناها لتُسفكَ بادرتْ تَباشيرُ رَيّاها ونكْهتِها السفْكا
كأنّ أكُفّ القَوْم والآلةَ التي يُديرون فيها أمْرَها ضُمّختْ مِسْكا
فما لاح ضَوْءُ الصُبْح حتّى رأيْتَنا نقول لوَقْع السكْر من هامِنا : قَدْكا
تَرَى عندنا ما يسخَط اللهَ كُلَّهُ
من العَمَل المُردي الفتَى ما خَلا الشِرْكا

[٢٠٢]

وقال [من الخفيف : ص] :

عاذلي في المُدام لا أُرضيكا إنّ جَهْلاً مَلامُ مَن يعصيكا

(حاشية P : أي لا أرجع إلى مُرادك أبدًا)

لا تُسَمِّ المُدامَ إن لُمتَ فيها فتشينَ اَسْمَها المَليحَ بِفيكا
فاَسقِيانا يا ساقِيَيْنا عُقارًا بِنْتَ عَشْرٍ تخال فيها السَبيكا

(٢) فأتحفنا. . . شكا KRH : – UB || براقود RH : براود (!) K (٣) الذي UBKR : التي H || اجتنى UH : اختبى KR، احتبى B || فادخلها UBRH : فادخلتها K (٤) لتسفك UKH : لنسفك BR || تباشير UBKR : تباشر H (٥) يديرون UBH : تديرون KR (٦) قدكا BKRH : قدا U (١١) المليح ZMAKRH : الصحيح P (١٢) فاسقيانا KRH : واسقيانا ZMPA || بنت عشر تخال MPAKRH : خسرويا نخال Z

وإذا الماءُ شجّها خِلتَ فيها لُؤلُؤًا فوق لُؤْلُؤٍ مسلوكا

أي منظومًا في السِلْك .

[٢٠٣]

/ وقال: وتُرْوَى للخليع [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] : 32b
(صلب A : هذه للحُسين بن الضحّاك وفي ديوان شِعْره مرويّة عنه أنشدنيها أبو أحمدَ عن أبيه للحُسين، وأنشدنيها محمّدُ بنُ يَزيدَ المهلّبيُّ عن أبيه قال: أنشدنيها الحُسين لنَفْسه، وفي بيّت منها مع أبي نُواس خَبَرٌ قد ذكرناه)

وشاطريٍّ اللِسان مختلِقِ الـــــتكريه شاب المُجونَ بالنُسُكِ

بات بغُمَّى يرتادُ صاليةَ الـــــنار ويكني عن آبْنة المَلِكِ

دسستُ صفراءَ كالشُعاع له في كفِّ غاوي الكَلام ذي أَفَكِ

يحلِف عن طَبْخها بمِلّته ودِينِ موسَى ومُنشئِ الفُلُكِ

حتّى إذا سارع السُرورُ به إلاّ بَقايا غُرورٍ مرتبِكِ

أَسقيه من نُخبةٍ وآخُذها أَخْذَ رَضوعٍ أوفَى على دَرَكِ

كأنّما نُصبَ كأْسه قَمَرٌ يكرَع في بعض أَنْجُم الفَلَكِ

حتّى إذا رنّحتْه سَوْرتُها وبدّلتْه السُكونَ بالحَرَكِ

(١) الماء شجها ZMPAKRH : ما تشجها p || مسلوكا ZpAKRH : مسبوكا P، مسموكا M (٢) اي... السلك KR : – H (٣) وتروي للخليع KH : – R (٧/ص ٢٢٧، س ٢) انظر هذا الشعر في اشعار الخليع ص ٨٧–٨٨ (٨) بغمي يرتاد H اشعار الخليع: يعمى بزناد R، نعمى يرتاد(ا) K (٩) دسست RH اشعار الخليع: دست K || في KH : من R اشعار الخليع || غاوي الكلام ذي افك KH : غاوي الكلام ذي انك R، علج يدين بالافك اشعار الخليع (١٠) عن KRH : في اشعار الخليع (١١) حتى... س ١٢ درك KRH : – اشعار الخليع (١٣) قمر kRH اشعار الخليع: نصب K (١٤) وبدلته KRH : وابدلته اشعار الخليع

حسرتُ عن ثَلْجةٍ مزعفرةٍ　　كَلينٍ صينيّةٍ من الفَنَكِ
فكان ما كان لا أُفسِّره　　للناس من هاتكٍ ومنهتِكِ

[٢٠٤]

وقال [من البسيط] :

لا تصحَبنّ أخا نُسْكٍ وإن نسكا　　وإن فتكتَ فكُنْ حَرْبًا لمَن فتكا !
وناعمٍ قام يسقيني فقُلتُ له :　　نَفْسي الفِداءُ لمَن هذا ؟ فقال : لكا
فقُلتُ : بالشُكْرِ من يُمناك آخُذه　　فصدّ من خَجَلٍ منّي وما ضحِكا
ما قُلتُ ما قُلتُه إلّا لِأُخجِله　　ولو أعدتُ عليه مِثْلَه لَبكا
وبِنْتِ كَرْمٍ سفكْناها بدِرْهَمنا　　من بَطْنِ أَسحَمَ مسوَدٍّ وما سُفِكا
/ كأنّ أكرُعه أيْدٍ مقطَّعةٌ　　لا يرتجي قَوَدًا منها ولا دَرَكا 33a
حتّى إذا مُزِجتْ بالماء وٱختلطتْ　　حاكَ المِزاجُ لها من لُؤْلُؤٍ شُبُكا

(١) حسرت KRH : كشفت اشعار الخليع || ثلجة KRH : وزة اشعار الخليع || كلين H : في لين KR اشعار الخليع || الفنك KRH : الفلك اشعار الخليع (٢) افسره للناس KRH : ابوح به في الناس اشعار الخليع || ومنهتك KRH : ومتهك اشعار الخليع (٨) بطن اسحم RH : بطوا سو (ا) K (١٠) بالماء RH : بالكاس K || حاك RH : حال K || شبكا H : سلكا KR

الفَصْلُ الرابع عَشَر من الباب التاسع

فيما جاءتْ قافيتُه على اللام وفيه سِتٌّ وعِشْرون قَصيدةً ومقطَّعة .

[٢٠٥]

قال [من الطويل ؛ ص . ت] :

وخَيْمةٍ ناطورٍ برَأْسِ مُنيفةٍ   تهُمّ يَدا مَن رامها بزَليلِ

(صلب A : مُنيفةٌ هَضْبةٌ مرتفِعةٌ ، ومنه قيل : مائة ونَيِّفٌ أي زاد على المائة وارتفع)

إذا عارضَتْها الشَمْسُ فاء ظِلالُها   وإن واجهتْها آذنتْ بدُخولِ

حطَطْنا بها الأثقالَ فَلَّ هَجيرةٍ   عَبوريّةٍ تُذْكَى بغير فَتيلِ

بها أي بالخَيْمة . فَلَّ هَجيرة أي منهزِمٌ من هَجيرةٍ يقول : غلبَنا الحرُّ فهربْنا إلى هذه الخَيْمة .

(صلب A : ويُرْوَى : وضعْنا بها الأثقالَ وبها بالخَيْمة ، وفَلَّ هَجيرة والهَجيرة والهاجرةُ شِدّةُ الحَرّ وَقْتَ نِصْفِ النَهار ، وفَلٌّ هَجيرة منهزِمي هَجيرةٍ يقول : غلبَنا الحَرُّ فهربْنا إلى هذه الخَيْمة ونحن فَلٌّ له . ونسب الهاجرةَ إلى الشِعْرَى العَبور لأنّها إذا طلعتْ مع الفَجْر فذلك أشدُّ الحَرّ ، وتكون الشَمْسُ في السَرَطان بقُرْب هذه الشِعْرَى لأنّها تطلُع مع آخِرِ الجَوْزاء وأوّلِ السَرَطان ، وقيل لها الشِعْرَى العَبورُ لأنّها

---

(١) من الباب التاسع H : – KR (٤) سيرد البيت في باب ١٥ (٧) فتيل UBZMPAKR : فتيل H (٨) منهزم من H : منهزمي KR

عبرتْ المَجَرّةَ وهي أكبرُ الشِعْرَيَيْنِ، ويُقال الشِعْرَى الأُخْرَى الغُمَيْصاء)
(حاشية P : أي في تلك الحالة إذ كُنّا كالمنهزِم من الهَجيرة حين أُبْنا إليه)

تأيّتْ قَليلاً ثُمَّ فاءت بمَذْقةٍ   من الظِلِّ في رَثِّ الأَباء ضَئيلِ

تأيّتْ تلبّثتْ ، ويُرْوَى : تأبّتْ من الإِباء ، فاءت رجعتْ يقول: آنكسر الفَيْءُ فكأنّ الشَمْس جادت لهذه الخَيْمة بمِقْدارِ مَذْقة من الفَيْء ، ومَذْقةٌ مَزْجةٌ ثُمّ قال : في رَثّ الأَباء ولم يقُلْ : في رَثّةِ الأَباء لأنّه صيّر الخَيْمةَ كوخًا أو بيْتًا ، ويرويه قَوْمٌ من العُلَماء بالشِعْر ممن قد عرف هذا القَوْلَ : / في رَثِّ الإِناء ويحتجّون بقَوْله 33b بمَذْقة كأنّه آستعار فجعل هذا الكوخَ كالإِناء ، وجعل قِلّةَ الفَيْء فيه كمَذْقةٍ جادتْ بها الشَمْسُ ، وقال آبنُ قُتيبةَ : الناسُ يروونه في رَثِّ الإِناء وليس للإِناء وَجْهٌ هاهنا ، والأَباءُ القَصَبُ وإنّما يُريد به أنّ الخَيْمة التي شبّهها بنَعامة كانتْ من قَصَب قد رثّ وأخلق ، وأنّ الشَمْسَ عند الزَوال تأيّتْ قَليلاً أي آحتبستْ ، وكذا تكون في ذلك الوَقْت كأنّها تلبّثتْ شَيْئًا ثُمّ تنحطّ للزَوال ، ألا ترى قَوْلَ ذي الرُمّة [من البسيط] :

والشَمْسُ حَيْرَى لها في الجَوّ تدويمُ

فإذا آنحطّتْ بَعْدُ وزالتْ فاءتْ بمَذْقة من الظِلّ أي شَيْءٍ يَسيرٍ، في أباءِ رَثٍّ أي قَصَبٍ رَثٍّ فهو ممتزِجٌ بالشَمْس وكأنّه ممذوقٌ .
(حاشية P : مَعْناه تلك الخَيْمةُ أظلّتْنا قَليلاً ثُمّ فاءتْ بظِلٍّ ممزوجٍ أكثرُهُ بالشَمْس كآمتزاجِ اللَبَن بالماء ، قيل : تأيّتْ أي لبِثتْ تلك الهَجيرةُ سُوَيعةً قَليلةً ثُمّ آنكسرتْ

(٣) تايت UBZMPAKRH : تابت m (٤) رجعت KR : زجعت H (٦) رث الاباء RH : رث الاباء ضئيل K || رثة الاباء KR : رثة الاياء H (٧) قد Kh : – RH || الاناء KH : الافاء R (٨) قلة KH : فلة R || جادت KR : جاءت H (١٠) ها هنا H : هنا KR || التي شبهها بنعامة KH : – R (١١) قد رث واخلق H : – R، قد رث الاباء واخلق K || تكون RH : يكون K (١٤) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٦٦٠، شعر ٧٥، بيت ٤٥ (١٥) اباء KR : اناء H (١٦) وكأنه H : فكأنه KR

بظِلٍّ ممزوجٍ بالشَّمْس أكثرُه وذلك أنّ ظِلّ الأغصان يكون ممتزِجًا بالشَّمْس)

كأنّا لديها بين عِطْفَيْ نَعامةٍ   جفا زَوْرُها عن مَبْرَكٍ ومَقيلِ

يقول : هذه النَّعامةُ مستوفِزةٌ لم تبرُكْ جَيِّدًا ، فكذا هذه الخَيْمة في فَيْئها وبِنائِها لم تُحكَم ولم تُستَر سِتْرًا كافيًا .

(صلب A : لديها يعني الخَيْمةَ ، وعِطْفَيْ نَعامة جَنْبا نَعامة ، جفا ٱرتفع ، زَوْرُها صَدْرُها، والمَقيلُ حيثُ تنام وَقْتَ نِصْفِ النَّهار)

حلبتُ لأصحابي بها دَرّةَ الصَبا   بصَهْباءَ من ماءِ الكُروم شَمولِ

حلبتُ صببتُ فٱستعار حلبتُ لقَوْله : دَرّةَ الصَبا وهو ماءُ مَطَر كان بالصَبافيقول : مزجتُ الصهباءَ/ بهذا الماء وسقيتُهم ، ويروي قَوْمٌ : دِرّةَ الصِبَى فمَعْنَى هذا أنّه 34a يقول : لمّا سقيتُهم صَهْباءَ شَمولاً فكأنّني حلبتُ لهم دِرّةَ تصابٍ ولَهْوٍ ، وقَوْلُه : بها الهاءُ للخَيْمة أي بالخَيْمة .

(حاشية P : قَوْلُه دَرّةَ الصَبا يعني ماءَ الغَيْم الذي ٱستدرّتْه الصَبا من السَحاب ، قَوْلُه : حلبتُ أي صببتُ الخَمْرَ من الإناء في الكأس ، وأراد بدَرّة الصَبا مَطَرًا ٱستخرجتْه ريحُ الصَبا عن السَحاب ، فلذلك أضافه إليه . يقول : مزجتُ الصَفْراءَ بهذا المَطَرِ وسقيتُ أصحابي في الخَيْمة ، ويُرْوَى : دِرّةَ الصِبَى ومَعْناه : سقيتُهم صَفْراءَ شَمولاً فكأنّي حين سقيتُهم حلبتُ لهم دِرّةَ اللَهْوِ والصِبَى لمّا سقيتُهم لأنّهم طرِبوا منها ونشِطوا)

إذا ما أَتَتْ دون اللَهاة من الفتَى   دعا هَمُّه من صَدْره برَحيلِ

---

(٤) تحكم KH : يحكم R || تستر H : يسترنا R، تسترنا K (٧) حلبت UBZMPAKRH : مزجت p || الصبا BPA : الصبي UZMpKRH || بصهباء UBKRH : بصفراء ZMPA (١٠) تصاب KR : نصاب H || ولهو. . . س ١١ بالخيمة KH : – R (١٨/ص ٢٣١، س ٤) ترتيب البيتين ١٨. ص ٢٣١، ٤ UBMPAKRH : ص ٢٣١، ٤. ص ٢٣٠، ١٨ Z (١٨) سيرد البيت في باب ١٥

(حاشية P : أي نادَى هَمُّه بالرَّحيل)

ومِثْله في قَصيدة أُخْرى [من الكاملِ] :

٣ لا تحسبنّ عقار خابيةٍ والهمّ يجتمعان في صدر

فلمّا تُوُفّي الشَيْخُ ، جُنْحٌ من الدُجَى ،

تصابيتُ وآستجملتُ غيرَ جَميلِ

ويُرْوَى : فلمّا تَوَفّى اللّيْلُ جُنْحًا أي آستوفَى جُنْحًا من الظُلْمة .

٦ (حاشية P : [تَوَفّى] أي علا)

(صلب Z : [وآستجملتُ] ويُرْوَى : آستعملتُ)

وأَنْزلتُ حاجاتي بحَقْوَىْ مُساعِدٍ وإن كان أَدنَى صاحبٍ ودَخيلِ

٩ وأَصبحتُ أَلحَى السكْرَ والسُكْرُ مُحسِنٌ

أَلا رُبَّ إحسانٍ عليك ثَقيلِ

يقول : فعلتُ ما فعلتُ بالسُكْر فأحسن إليّ وجعلتُ أقول : السُكْرُ حملني على هذا .

١٢ (حاشية A : إحسانُ السُكْر أن يُعذَر المُسيُ إذا سكِر)

وعاطيتُ مَن أَهوَى الحَديثَ كما بدا

وذلّلتُ صَعْباً كان غيرَ ذَلولِ

(صلبP• : يُرْوَى : غيرَ ذَلول أي غيرَ لَيِّن ، وقَوْلُه : غيرَ ذَليل أي غير ممتهَن)

---

(٢) ومثله KH : مثله قوله R (٣) قد ورد البيت في ص ١٦٦ ، س ١٣ ، انظر المقابلة هناك (٤) توفى UBZPAKRH : تولى M || الشيخ H : الشمس UBR ، النفس K ، الليل ZMPA || جنح UBKRH : جنحا ZMPA (٥) ويروى... الظلمة KH : – R (٨/٢٣٢ ، ٣) ترتيب الأبيات : ٨. ٩. ١٢. ص ٢٣٢ ، ٣ UBKRH : ١٣. ص ٢٣٢ ، ٣. ص ٢٣١ ، ٨. ٩ ZMPA (٨) وانزلت UBZKRH : فانزلت MPA (٩) عليك UBZMPAKH : على R (١١) هذا KH : كذا R (١٣) ذلول UBZmpAKH ذليل MPR

(صلب Z : يقول : لم أتَصَنَّعْ فأكني عن بعضه ، ويُرْوَى : غيرَ ذَليل أي غيرَ ممتَهَن فيقول : ذلّل مَن لا يمتهِنه أحَدٌ)

ألا رُبَّمَا طالبتُ غيرَ مُنيلِ   فغنّى وقد وسّدتُ يُسْرايَ خدَّه
كفى حَزَنًا أنّ الجَوادَ مقتّرٌ   عليه ولا معروفَ عند بَخيلِ
سأَبْغي الغِنَى إمّا جَليسَ خَليفةٍ   يقوم سَوا ءً أو مُخيفَ سَبيلِ

(حاشيةP • : قَوْلُه نقوم سَوا ءً يعني أنا والخليفةُ يقومان في المَرْتَبة سَوا ءً أي كُفُوًا أو مِثْلاً يعني ، إمّا أظفَر بالخِلافة أو أهلِك ، يعني إمّا رُتْبةُ العُلْيا أو السُفْلى ، قَوْلُه جَليسَ - بالنَصْب - يعني إمّا أن أكون جَليسَ خَليفة وإمّا أن أكون كبعضِ الصَعاليك في الطُرُق)

بكلّ فتًى لا يُستطار جَنانُه   إذا نوّه الزَحْفان بآسْم قَتيلِ

/ بآسم قَتيل أو مقتول إذا قالوا : قُتل فُلانٌ وقُتل فُلانٌ فلا يجبُن من قَوْلهم . 34b
(حاشية P : [لا يُستطار جَنانُه] لا يطار قَلْبُه من الخَوْف)

لِنخمُس مالَ الله من كلِّ فاجر   أخي بِطْنةٍ للطَيِّبات أكولِ

سمّى التاجرَ فاجرًا لأنّه لا يزكّي مالَه .
(حاشية M : [لنخمس] أي لنأْخُذَ خُمْسَ مالِ الله يعني الغَنيمةَ أو ليُخمِّس ذلك الفتَى)

---

(٤) كفي . . . بخيل UBZmKRH : — MPA (٥) يقوم UBKRH : نقوم ZMPA (١٠) بكل ZMPAKRH : يكل B، نكل (!) U || جنانه UBZMPAR : جنابه H || الزحفان UBZMPAH : الرجفان R، الرحفان K (١١) او H : اي KR || اذا H : اي اذا KR || وقتل KR : قتل H || قولهم H : قولهم والله اعلم KR (١٣) لنخمس UBZMPAH : لتخمس R، لتخميس K || اخي UBKRH : وذي ZMPA (١٤) سمى RH : فسمى K

أَلم تَرَ أَنّ المال عَوْنٌ على التُقَى وليس جَوادٌ مُعدِمٌ كبَخيلِ

(حاشية M : في الحَديث : نِعْمَ العَوْنُ على هَوَى الله المالُ)

سلك طَريقَه في هذه الأبيات الأخيرة عَبْدُ السَلام الحِمْصيُّ فقال [من الخفيف] :

عَدِّ تدميثَك المَضاجعَ للجَنْـب فِعالَ الخَريدة المِكْسالِ
وادّرِعْ يَلْمَقَ اجتياب دُجَى اللّيْـل بطِرْفٍ مضبَّرِ الأوصالِ
واتّخِذْ ظَهْرَه من الذُلِّ حِصْنًا نِعْمَ ظَهْرُ الكَريم في الزِلْزالِ
لا أُحِبّ الفَتَى أراه إذا ما عضّه الدَهْرُ جاثمًا في الظِلالِ
مستكينًا لذي الغِنَى خاشعَ الطَرْ ف مَريضَ الإدبار والإقبالِ
أين جَوْبُ البِلاد شَرْقًا وغَرْبًا واعتسافُ السُهول والأجبالِ
واعتراضُ الرِفاق أبضع فيها بُطَناءَ التُجّار والعُمّالِ
فسد الدَهْرُ فاطْلُبِ الرِزْقَ بالسَيْـف وإلّا فمُتْ صَريعَ الهُزالِ

[٢٠٦]

وقال أبو نُواس [من الكامل ؛ ص ، ت] :

كان الشَبابُ مَطيّةَ الجَهْلِ ومحسِّنَ الضَحِكات والهَزْلِ

---

(١) عون U B Z M P A K R : عونا H || التقى M P A k R H : الفنى K، الندى U B Z p (٣) سلك H : وسلك K R || فقال K H : فقال واحسن R (١٢/٥) انظر ديوان ديك الجن ص ٨٣ـ٨٥ (٥) عد H R H : عاد ديوان ديك الجن (٦) اجتياب K ديوان ديك الجن: اجتناب R H || مضبر K R : مضبه H، مغبر ديوان ديك الجن (٨) جاثما K R ديوان ديك الجن: حائنا H || الظلال K R H : الضلال ديوان ديك الجن (٩) مريض K R H : ذليل ديوان ديك الجن (١١) الرفاق K R : الزقاق H، الرقاق ديوان ديك الجن || ابضع R H : انصع K، يوضع ديوان ديك الجن || بطناء R H : بظباء K ديوان ديك الجن || التجار K R H : النجاد ديوان ديك الجن (١٢) فسد الدهر K R H : ذهب الناس ديوان ديك الجن (١٣) ابو نواس K R : — H (١٤) سيرد المصراع الأول في باب ١٣ || مطية U B Z M P A K R H ب ١٣ S I K R H F : مظنة p || الضحكات U B Z M P A R H : الضحكان K

/ ويُرْوَى : مَظِنَّةَ الجَهْل، مأخوذٌ من النابغة في قَوْله [من الوافر] : 35a

وإنّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

كان الجَمالَ إذا ٱرتديتُ به ومشَيتُ أخطِر صَيِّتَ النَعْلِ

(صلب Z°: ويُرْوَى : ومشَيتُ، أي أشمُر نَشاطًا وخُيَلاء)

كان الفَصيحَ إذا نطقتُ به وأصاختِ الآذانُ للمُمْلي

(حاشية P : [للمُمْلي] للناطق)

كان المشفَّعَ في مآرِبه عند الفَتاةِ ومُدْرِكَ التَبْلِ
والباعثي والناسُ قد رقدوا حتّى أَتيْتُ خَليفةَ البَعْلِ

(صلب A : يقول : يحمِلني نَشاطُ الشَباب على أن أدخُل على ٱمْرَأة لها زَوْجٌ فأكون معها دونه)

والآمري حتّى إذا عزمتْ نَفْسي أعان يَدَيَّ بالفِعْلِ
فالآنَ صِرتُ إلى مقارَبةٍ وحططتُ عن ظَهْرالصِبَى رَحْلي
والراحُ أهواها وإن رزأَتْ بُلَغَ المَعاش وقلّلتْ فَضْلي

---

(١) ويروى K H : ويروى كان الشباب R (٢) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ١٥٥، شعر ٢٩، بيت ١ (٣) الجمال U B K R : الشباب H، الجميل Z M P A || ومشيت... س ٥ به U B Z M P A K H : — R || ومشيت U B K H : وخرجت Z M P A (٥) الفصيح U B Z M P A H : البليغ K || الاذان U B M A K R H : الاذنان Z P (٧) التبل U B Z M P A K H : النبل R (٨) اتيت H : ابيت R، انيت K، اكون U B Z M P A (١٢) وحططت B Z M P A K R H : وخطعلت U || ظهر U B Z M P a K R H : رحل A (١٣) والراح U B K R H : فالكاس M A، والكاس Z P

(حاشية A : رزأتْ نقصتْ ، وبُلَغٌ جَمْعُ بُلْغة وهي ما يتبلّغ به)
(حاشية P : نسخة : زرأتْ بُلَغَ –بالنصْب –يعني أنا أهوَى شُرْبَ الخَمْر وإن أضرّتْ تلك بمالي وبجاهي ونقصتْ بهما ، رزأتْ أي نقصتْ وأضرّتْ لأنّها تُضِرّ بالمال والمَعاشِ ، أي تُفني الكَسْبَ وتقلّل الفَضْلَ وماء الوَجْه)

صفراءُ مجّدها مَرازِبُها جلّتْ عن النُّظَراء والمِثْلِ

(حاشية A : مجّدها شرّفها والمَرْزُبانُ عَظيمُ المَجوس وسيّدُهم)

ذُخرتْ لآدَمَ قبل خِلْقته فتقدّمتْه بخُطْوة القَبْلِ

عيب هذا القَوْلُ عليه ، وإنّما ذهب إلى الخَبَرِ المرويِّ في حَديثِ بِناء الكَعْبة ، أنّ إبْليس سرق الحَبَلة وقال : لنا نَشْوتُها ولكم صَحْوتُها ، رواه ابنُ جُريج .

فأتاك شَيْءٌ لا تُلامِسه إلّا بحُسْنِ غَريزة العَقْلِ
فترود منها العَيْنُ في بَشَرٍ حُرِّ الصَّفيحة ناصعٍ سَهْلِ

(صلب P : ترود تجيء وتذهَب ،والصَّفيحةُ جِلْدةُ الوَجْه وبَشَرتُه ، وناصعٌ خالصٌ)

فإذا علاها الماءُ ألبسها نَمَشًا كمِثْل جَلاجِل الحَجْلِ

(حاشية P : شبّه حَبابَ الماء وفَقاقيعَها بالجَلاجِل لأستدارتِها ومَغْرِها وخَلاء أوساطها ، لأنّ فَقاقيع الماء يكون صِغارًا خاليَ الأوساط كمِثْل الجَلاجِل)

---

(٥) النظراء UBZMPAKRH : التشبيه a (٧) خلقته UBZMPARH : حلقته K || بخطوة UBZPRH : بحظوة MpAK (٨) هذا القول عليه H : عليه هذا القول KR (١٠) بحسن ZMPAKRH : بحس p، بفضل UB (١٣) فاذا UBMPAKRH : واذا Z || نمشا MPAKRH : حبا UBZ || كمثل ZMPAKH : شبيه UBR

/ حتّى إذا سكنتْ جَوامِحُها كتبتْ بمِثْلِ أكارِعِ النَمْلِ 35b

(صلب P : أي ما جمح منها عند المِزاج ، وكتَبَت ٱستعارةٌ وإنّما أراد لزَبَدها آثارًا كأكارع النَمْل دِقةً وخَفاءً) قال أبو نَضْلة : أخذه من قَوْل الأخطل حَيْثُ يقول [من الطويل] :

تدِبّ دَبيبًا في العِظام كأنّه دَبيبُ نِمالٍ في نَقًا يتَهيّلُ

قال : وبيّنه أكثرَ من ذا فقال مصرِّحًا بالسَرِقة [من الكامل] :

ثمّ ٱنفرت لك عن مدبّ دبا عجلان صعّد في ذرى أكمِ

خَطَّيْن من شتَّى ومجتمِعٍ غُفْلٍ من الإعجام والشكْلِ
فٱعذِرْ أخاك فإنّه رَجُلٌ مرنتْ مَسامِعُه على العَذْلِ

[٢٠٧]

قال ٱبنُ أبي طاهر : ما تأتّى أحَدٌ من الشُعَراء لمِثْلِ هذا النَعْت في الخَمْر ووَصْفِ حالها عند المِزاج ، بَلَى قد جاءتْ أبياتٌ رُوِيتْ له ولغَيْره ، وقد أحسن قائلُها كائنًا مَن كان وهي [من الطويل] :

(١/٨) قد ورد البيتان في ج ٢، ص ٢٠٧، س ١٦-١٧ (١) سيرد البيت في باب ١٣ || سكنت UBZMPAKR ج ٢ RT ب ١٣ SIRHF : سكتت H || جواعها BZMPAKR ج ٢ RT ب ١٣ IRH : جوانحها UH ب ١٣ S، كوارعها ب ١٣ F || كتبت UBZMPAKR ج ٢ RT ب ١٣ SIRHF : خطت mH (٥) انظر ديوان الأخطل ص ٢٦٢، بيت ١٨ || يتهيل RH : يتهلل K (٧) سيرد البيت في ص ٢٦٨، س ٦، انظر المقابلة هناك، وسيرد ايضا في باب ١٣ (٨) خطين ZMPAKRH ج ٢ RT : سطرين UB || شتى U·ZMPAKRH ج ٢ RT : شيء B (١٠) احد KR : لاحد H || هذا KR : — H (١١) المزاج RH : المزج K || ابيات RH : — K || له ولغيره KR : لغيره H

وخَمْرٍ سبتْها التَجْرُ من أَرْض بابِلٍ كرِقّةِ ماءِ الطَرْف في أَعْيُنِ النُجْلِ
شققْنا لها في الدَنّ عَيْنًا فأَسبلتْ كما أَسبلتْ عَيْنُ الخَريدة بالكُحْلِ
إذا صبّها الساقي حسِبتَ حَبابَها عُيونَ الدَبا من تَحْتِ أَجْنِحةِ النَمْلِ
وإن قُرعتْ بالماء للمَزْج أبرزتْ كأَلْسِنَةِ الحَيّات خافتْ من القَتْلِ

[٢٠٨]

وقال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

يا رُبَّ صاحِبِ حانةٍ قد رُعتُه فبعثْتُه من نَوْمه المتزمِّلِ

/ أي من نَوْمة رَجُلٍ متزمِّلٍ بثَوْبه . 36a
(صلب A : من نَوْمه المتزمِّل أي من نَوْمَةِ رَجُلٍ تزمّل بثَوْبه ، أي تلفّف وتغطّى)

عرفتْ بَياتَ الطارقين كِلابُه فبِتْن عن سَنَن الطَريق بمَعْزِلِ

أي قد اعتادتْ مَجيءَ الطارقين باللّيْل ، ويُرْوَى : ثِيابَ الطارقين وهو تصحيفٌ لأنّه كأنّهم لو غيّروا ثِيابَهم لم تعرفهم ويُرْوَى : وُجوهَ الطالبين .
(صلب P : أي أنِستِ الكِلابُ بمَن يطرُقه لَيْلاً واعتادتْ مَجيئَهم فلم تنبَحهم ، ومَن روَى : ثِيابَ الطارقين فقد صحّف)

---

(١) ارض K H : خمر R (٤) وان. . . القتل R H : — K || ابرزت H : ارسلت R (٦) حانة Z M P A K R H : عانة U B || قد رعته U B Z M A K R H : نبهته P || نومه U B Z P A K R H : نومة M p (٧) اي. . . بثوبه H : — K R (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || بيات U B Z M P A K R H : ثياب ب ١٣ S I K R H F || فبتن U B Z M P A R H ب ١٣ S I K R H F : فتبين K || بمعزل U B Z M P A K R H ب ١٣ I R H F : بمغزل ب ١٣ S K (١٠) ويروى. . . س ١١ الطالبين K H : — R (١١) الطالبين K : الظالمين H

ما زِلتُ أَمتحِنِ الدَسَاكِرَ دونه حتّى نزلتُ على خَفيِّ المَنْزِلِ

(صلب Z°: امتحنُها يقول : هو خمّارٌ يُخْفي مَوْضِعَه فهو خَفيُّ المَدْخَل يقول :
أمُرّ بالدَسَاكِر لا أرضاها حتّى بلغتُه)

فعرفتُه واللَّيْلُ ملتبِسٌ بنا برَفيفِ صُلْعته وشَيْبِ المِسْحَلِ

(صلب P : يُرْوَى : ببَريق صَلْعته والرَّفيفُ البَريقُ والمِسْحَلُ العارِضُ)
(حاشية M : الصَلَعَة بالتحريك وكذلك الصُلْعة ، بالضمّ)

يا صاحبَ الحانوت لا تَكُ مِشْغَبًا إنّ الشَراب محرَّمٌ كمحلَّلِ

ويُرْوَى : إنّ المُدام محرَّمٌ كمَحلَّل ، يقول : إنّ الخمْر والمطبوخَ عندي سَواءٌ .

فدَعِ التي عصرتْ يَداكَ وعاطِني للهِ دَرُّكَ من عَصير الأَرْجُلِ

ويُرْوَى : فدَعِ التي نبذتْ يَداك .

ممّا تخيّرها التِجارُ تَرَى لها طَعْمًا إذا طُعِمتْ كطَعْمِ الفُلْفُلِ

ويُرْوَى : لها قَرْصًا إذا ذِيقَتْ كقَرْص الفُلْفُل ، ويُرْوَى : لها لَذْعًا إذا ، ويُرْوَى : ممّا تخيّرها المُلوك .

---

(١) نزلت KRH : دفعت MPA، رفعت m، دخلت UBZ || المنزل KRH : المدخل UBZMPA (٤) بنا UBZmKRH : به mPA، الدجى M || برفيف UBZMPARH : برقيف K || صلعته UBZMPKRH : صافية A || وشيب UBZMPARH : وليل K (٧) مشغبا UBZMPAR : مسغبا H، مشعبا K (٩) التي MPAKRH : الذي UBZ || عصرت KRH : نبذت UBZMPA || لله ZMPAKRH : لا در UB || عصير UBKRH : نبيذ ZMPA (١٠) ويروى... يداك H : — KR (١١) التجار ZMPAKRH : الرجال UB || ترى UBZMPAKH : يرى R || طعما UBKRH : قرصا ZMPA || طعمت UBmKRH : ذيقت ZMPA || كطعم UBMPAKRH : كقرص Z (١٢) لها لذعا اذا ويروى K : — H، لها لذعا ويروى R

وَلها دَبيبٌ في العِظام كأنّه   قَبْضُ النُعاس وأَخْذُه بالمِفْصَلِ

(صلب Z : المِفْصَلُ اللِسانُ ، قال الأخْطَلُ [من الطويل] :

[صَريعُ مُدامٍ يرفَع الشَرْبُ رَأْسَه   ليحيا] وقد ماتتْ عِظامٌ ومِفْصَلُ)

عبِقتْ أَكفُّهمُ بها فكأنّما   يتنازعون بها سِخابَ قَرَنْفُلِ

(صلب P : السِخابُ المَخانِق)

/تسقيكها كَفٌّ إليك حَبيبةٌ   لا بُدَّ إن بخِلتْ وإن لم تبخَلِ 36b

والقَرْمُ حسّانُ آمتثلتُ بشِعْره   في آسْمِ القَصيدة بَيْتَه المتمثَّلِ :

إنّ التي ناولتَني فرددتُها   قُتلتْ قُتلتَ فهاتِها لم تُقتَلِ

[٢٠٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

لا تعرِّسْ بدارس الأطلالِ   لسُؤالٍ مُحيلةً عن مُحال

راحةُ الروح في آرتياحٍ لِراح   وآسقِنيها رَقيقةَ السِرْبالِ !

---

(١) كانه UBZPAKRH : كانها M (٣) انظر ديوان الأخطل ص ٢٦٠، بيت ٥ (٤) فكانما UBZPAKRH : فكانهم M || سخاب ZMPAKRH : سحاب UB (٦) تسقيكها ZBMPR : يسقيكها UAH، سقيكها (!) K (٧) والقرم... س ٨ تقتل KRH : — UBZMPA || بشعره KH : لشعره R || القصيدة KH : القصيد R (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥ = شعر ١٣، بيت ٢٣ (١٠/١١) سبرد البيتان في باب ١٣ (١٠) لا... الاطلال UBMPAKRH ب ١٣ iHF : — ب ١٣ IKR || تعرس UBKRH ب ١٣ iHF : تعرج ZMPA || لسوال... س ١١ لراح ب ١٣ iHF : — UBZMPAKRH ب ١٣ IKR (١١) واسقنيها... السربال UBZMPAKRH ب ١٣ iHF : — ب ١٣ IKR || واسقنيها UpAKRH : واسقنها BZMP، فاسقنيها ب ١٣ iHF

(حاشية M : تكلّم الناسُ في قَوْله : رَقيقةَ السِرْبال ، فمنهم مَن قال : أمزُجْها حتّى برِقّ ! ومنهم مَن قال : أسقِنِيها في الكُؤوس الرِقاق ! ومنهم مَن قال : بل تكون فيها رِقّةٌ قَهْوِيّة وهي ممّا تُوصَف به ، [رَقيقةَ السِرْبال] يعني صافيةَ اللَّوْن)

مات أَربابُها وبادتْ قُراها   وبراها الزَمانُ بَرْيَ الخِلالِ
لم تزَلْ في الدِنان حتّى أَفادتْ   نورَ شَمْسِ الضُحَى وبَرْدَ الظِلالِ
فهْيَ بِكْرٌ كأنّها كُلُّ شَيْءٍ   حَسَنٍ طَيِّبٍ لَذيذٍ زُلالِ
ولَعَمْرُ المُدام إن قُلتَ فيها   إنّ فيها لَمَوْضِعًا للمَقالِ

(حاشية P :حلف بالخَمْر ، يقول : وبحَقّ الخَمْر إن كنتُ قُلتُ في الخَمْر وَصْفًا أو صِفةً فهو فيها وزِيادةٌ منه)

[٢١٠]

وقال [من الخفيف ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

إسقِياني الحَرامَ قبل الحَلالِ   ودَعاني من دارسِ الأَطلالِ
إنّما العَيْشُ في مباكَرةِ الخَمْـ   ـرِ وسُكْرٍ يدوم في كُلّ حالِ
وتَمامُ السُرور فيها بساقٍ   حَسَنِ الوَجْه مستنيرِ الجَمالِ
لو بدا وَجْهُه إذا الشَمْسُ دارتْ   قُلتَ نوران صُوِّرا من مِثالِ
فأسقِياني رَقيقةَ السِرْبالِ   تُعدِماني مُبارِكَ الأَجمالِ

---

(٤) مات UBZMPAKH : وبادت R || قراها UBZMPAKRH : قواها m (٦/٥) ترتيب البيتين: ٥. ٦ UBKRH : ٦. ٥ ZMPA (٥) لم تزل UBKRH : عتقت ZMPA || افادت KRH : استفادت UBZMPA (٧) ولعمر BZMPKR : ولعمرو UAH || قلت ZMPAKH: لمت UBR || للمقال UBMPAKRH : لمقالي Z (١١) قبل PKRH : غير UBZA (١٥) مبارك الأجمال H : معارف الاطلال UBKR

[٢١١]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

أَمالِكُ باكِرِ الصَهْباءَ مالِ   وإن غالَوْا بها ثَمَنًا فغالِ

/ مالِكُ هذا هو مالكُ بنُ أبي نُعيم من القُوّاد . 37a

(حاشية P : [أمالِكُ] أي يا مالِكُ ، [مالِ] يعني مالِك)

وأَشمطَ رَبِّ حانوتٍ تراه   لنَفْخِ الزِقّ مُسْوَدَّ السِبالِ

(حاشية M : أي من قاره الذي طلي به)

دَعَوْتُ وقد تخوّنه نُعاسٌ   فوسّده براحته الشِمالِ

(صلب Z : دعَوْتُ يعني الخمّارَ ، تخوّنه تنقّصه)

فقام لدَعْوتي فَزِعًا مَروعًا   وأَسرع نحو إشعال الذُبالِ

(حاشية M : يعني السِراج)

(حاشية Z : الذُبالُ الفَتائلُ الواحدةُ ذُبالة)

فلمّا بيّنتْني النارُ حيّا   تَحيّةَ وامقٍ لَطِفِ السُؤالِ

وأَفرخ رَوْعُه وأَفاد بِشْرًا   وقهقه ضاحكًا جَذْلانَ بالِ

(٥) لنفخ UBZMPAKR : كنفخ H (٧) فوسده ... س ٩ مروعا UBZMPARH : —K (٩) مروعا UBZMPRH : هروعا A || الذبال ZMPAKRH : الزبال UB (١٢) فلما... س ١٣ بال UBZMPAKH : —R || بينتني ZMPAKH : بينى UB (١٣) وافاد ZMPAKH : واباد UB || وقهقه KH : وهرهر UBA، وهزهز ZMP

(حاشية M : ويُرْوَى : وغرغر ضاحكًا وهو قَريبٌ لأنّه دون القَهْقَهة)
(صلب Z : وقَوْلُه : جَذْلانَ بال أي فَرِحَ بالٍ، ذا بالٍ رَخِيٍّ)
(صلب A : أفرخ رَوْعُه سكن فَزَعُه ويُرْوَى بعد هذا البَيْت وليس له :)

عددتُ بكَفّه أَلْفًا لشهرٍ   بلا شَرْطِ المُقيل ولا المُقالِ

(صلب P : البَيْتُ هو الصَحيحُ وليس بمنحول إليه)
(حاشية M : أي لا أستقيل ولا أُقيل)

فَظَلْتُ لدى دَساكِرِه عَروسًا   بعَذْراوَيْن من خَمْرٍ وآلِ

(حاشية P : الرَجُل يسمَّى عَروسًا ، عنَى بالآل الأَهْلَ كأنّه تزوّج منهم أي نكحتُ منهم عذراء وشرِبتُ خَمْرًا عَذْراء لم يُمزَج)

كذلك لا أَزال ولم أَزَلْه   ذَريعَ الفِعْل في ديني ومالي

(حاشية P * : [ذَريعَ البال] يعني واسعَ الصَدْر)

يلائِمني الحَرامُ إذا ٱجتمعْنا   وأَجفو عن معاشَرة الحَلالِ

(حاشية P : [يلائِمني] أي يوافِقني ، أي أُنفِق في شَهْوتي ديني ومالي)
(صلب Z : ويُرْوَى : يُلاوِمني)

[٢١٢]

وقال [من المنسرح ؛ ص ، ت] :

---

(٤) عددت... المقال UBZmPAKRH : — M || بكفه UBZmPAKRH : لكفه m
(٧) بعذراوين UBZMPA : بعذراين KRH (١٠) لا ZMPAKR : لم UBH || الفعل UBKRH : الباع MA، البال ZP || ومالي UBAKRH : ومال ZMP (١٢) معاشرة ZKRH : ملاءمة MPA، ملازمة m، مصاحبة UB

أَما تَرَى الشَمْسَ حلَّتِ الحَمَلا وقام وَزْنُ الزَمان وٱعتدلا

(حاشية P : أي ٱستقام وٱستوى ٱللَيْلُ والنَهارُ)

٣ وغنَّتِ الطَيْرُ بعد عُجْمتها وٱستوفَتِ الخَمْرُ حَوْلَها كَمَلا
وٱكتسَتِ الأَرْضُ من زَخارِفها وَشْيَ بَرودٍ تخالها حُلَلا
فٱشْرَبْ على جِدّة الزَمان فقد أَصبح وَجْهُ الزَمان مقتبَلا
٦ من قَهْوةٍ تُذهِب الهُمومَ فلا ترهَب فيها المَلامَ والعَذَلا
كَرْخيّةٍ تَتْرُك الطَويلَ من الــــعَيْش قَصيرًا وتبسُط الأَمَلا
/تلعَب لِعْبَ السَراب في قَدَح الــــقَوْم إذا ما حَبابُها ٱتّصلا 37b

٩ ويُرْوَى : تلمَع لَمْعَ السَراب ، اتّصل قارب بَعْضُه بَعْضًا وٱجتمع ،
ويُرْوَى : ٱنتضلا أي كان بَعْضُه يرمي بَعْضًا من النِضال ، والرِوايةُ الأُولَى أَجْوَد .
(صلب A : الحَبابُ الطَرائِقُ التي يُحدِثها المَزْجُ)

١٢ يقول : صِرْفْ ! إذا مزجتَ له مَن كان لا للكَثير محتمِلا
ويُرْوَى :

---

(١) واعتدلا ZKRH : فاعتدلا UBMPA (٤) واكتست... س ٥ مقتبلا UZMPAKRH : — B || زخارفها UZMPAKR : زخازنها H || برود KRH : نبات UZMPA || تخالها UKRH : تخاله MPA، نخاله Z (٥) فاشرب UZMPAKR : واشرب H (٦) من... والعذلا KRH : — UBZMPA || ترهب K : رهب H، يرهب R (٧) كرخية... س ١٢ محتملا UZMPAKRH : — B || الطويل UZMPARH : القصير K (٨) قد ورد البيت في ص ٨١، س ٣ وسيرد في باب ١٣ || تلعب ZMPAKRH ص ٨١ RT ب ١٣ SRHF : تلمع U، يلعب ب ١٣ K، ىلعب (!) ب ١٣ I || لعب ZMPAKRH ص ٨١ RT ب ١٣ SIKRHF : لمع U || السراب UZMPARH ص ٨١ T ب ١٣ IKRHF : الشراب K ص ٨١ R ب ١٣ S || القوم ZMPAKRH ص ٨١ RT ب ١٣ SIKRHF : الشرب U (٩) ويروى... س ١٠ اجود KH : — R || السراب H : الشراب K (١٢) كان لا UKRH : لم يكن ZMPA || للكثير UMPAKR : للكبير ZH

يقول : صِرْفٌ إذا مزجتَ له مَن لم يكُن للكبير محتمِلا

صِرْفٌ يُقال صُرِّفَت الخمْرُ إذا تركتَها صِرْفًا .

(صلب A : صرفتَ الخمْرَ فهي مصروفةٌ وصرّفتَها كذلك ، ومزج النَبيذَ وقطبه [بمَعْنًى واحدٍ] فإذا أقلَّ ماءه قيل أغرقه وإذا مزجها قيل صفقها وإذا أرَق المَزْجَ فقد شعشعها فإذا أرَقها جدًّا قيل أمذاها)

(حاشية P : [صِرْفٌ] أيْ أعطِني صِرْفًا لم تُمزَج)

عُجْنا بِشَتَّيْن من طَبائعها حُسْنٍ وطيبٍ تَرَى بها المَثَلا
فسَقِّ هذا بِقَدْرِ طاقته وٱحمِلْ على ذا بقَدْرِ ما ٱحتملا

إن قال قائلٌ : إنَّ العِنَب إنّما يُعصَر والشَمْسُ في آخِرِ الأسَد وأوَّلِ السُنْبُلة ، ومن هذا الزمان إلى وَقْت حُلولِ الشَمْسِ الحَمَلَ إنّما هو سَبْعةُ أشْهُر ، فكيف ٱستجاز جَعْلَ سَبْعةِأشْهُر حولاً؟ ثُمّ إنّه لم يَرْضَ بقَوْله حَوْلاً حتّى قال : حَوْلَها كملا ، قيل له : قد قيل فيه أقوالٌ أحَدُها : أن يكون أراد الخَمْرَ ٱستوفتْ حَوْلاً من وَقْت عَقْدِ الكُروم وتوريقِها وجَرْيِ الماء فيها أي في العود وخُروجِه من العَدَم إلى الوُجود ، وهو قَوْلُ محمَّدِ بنِ يَحْيَى الثَقَفيِّ ، والقَوْلُ الثاني أن يكون أراد بقَوْله : حَوْلَها كملا تحَوُّلَهَا وتغيُّرها لا سنَتَها وذلك / أنَّ العَصير يحَوَّل في الدَنّ إلى أيّام الرَبيع مَرّاتٍ ويتلوَّن 38a
ألوانًا وينتقل من حال إلى حال ، فإذا مضتْ للخَمْر هذه المُدّةُ في الدَنّ قرّتْ ولزِمتْ حالاً واحدًا فيكون حَوْلُها في هذا القَوْل من حالتْ تحول حَوْلاً ،وكلّما تغيّر عن وَجْهه فقد

(١) من... محتملا H :— KR (٢) يقال KR : يقول H (٧) عجنا... المثلا ZMPAKRH :— UB || عجنا ZKRH : عجبا MPA || حسن وطيب MAKRH : حسنا وطيبا ZP || بها mKRH : به ZMPA (٨) فسق... احتملا Z :— UBMPAKRH (١٠) فكيف... س ١١ اشهر KR : لا H (١١) حولا حتى قال KH : — R (١٣) فيها اي H : — KR (١٤) بقوله حولها كملا H : بحولها KR (١٥/١٤) تحولها وتغيرها RH : تغيرها K (١٥) الى ايام الربيع H : — R، الى ايام العصير K (١٦) وينتقل KR :— H (١٧) واحدا RH : واحدة K || حالت KR : حال H

حال ومنه الحَديث : لا يُستَنْجى بعِظْمٍ حائلٍ. وهذا القَوْلُ دون ذلك في الجودة وهو قَوْلُ ثعْلَبٍ . والقَوْلُ الثالثُ أن يكون أراد بقَوْله حَوْلَها قُوّتَها أي آستوفَت الخَمْرُ قُوّتَها فيكون حَوْلُها في هذا القَوْل من قَوْلهم : لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلّا بالله وهذا القَوْلُ دون ذَيْنِكَ وهو قَوْلُ المبرِّد. والقَوْلُ الرابعُ أن يجعَل الحَوْلَ للشَمْس لا للخَمْر فيقول : وآستوفَت الخَمْرُ حَوْلَ الشَمْس، وحَوْلُ الشَمْس إنّما يكون في الحَمَل لأنه كُلّما حلّت الشَمْسُ برأْسِ الحَمَل مضتْ للعالَم سَنَةٌ، يعني أنّ الخَمْر في ذلك الوَقْت تستوفي حَوْلَ الشَمْس كَمَلاً وإن لم تستكمِل حَوْلَها لنَفْسها فقد آستوفَت آنتهاء حَوْلِ غيْرها وآستوفتْه وهذا أضعفُ الأقوال وهو قَوْلُ آبن قُتيبةَ فالحَوْلُ في قَوْل محمَّدِ بنِ يَحْيى الثَقَفيّ سَنَةٌ كاملةٌ، وفي قَوْل ثَعْلَب التحوُّلُ، وفي قَوْلِ المبرِّد القُوّةُ، وفي قَوْل آبنِ قُتيبةَ السَنَةُ الكاملةُ / 38b إلّا أنّه يجعَل السَنَةَ للشَمْس لا للخَمْر .

[٢١٣]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

نزِّهْ صَبوحَك عن مَلام العُذَّلِ ما العَيْشُ إلّا في الرَحيق السَلْسَلِ
ما العَيْشُ إلّا أن تباكِرِ شُرْبَها صَفْراءَ زُفّتْ من قُرَى قُطْرَبُّلِ
تُهدي لقَلْبِ المستكين تخيُّلاً وتُلين قَلْبَ الباذخ المتخيِّلِ
وكأنّ شاربها لطيبِ نَسيمها وافتْ مَشارِبَه سِخابُ قَرَنْفُلِ
ولقد دخلتُ على الكَواعِب حُسَّرًا فلقِينني بتبسُّمٍ وتهلُّلِ

(١) يستنجى KR : تستنجى H (٢) وهو قول ثعلب KH : – R || اي... س ٣ قوتها RH : – K (٤) ذينك KH : ذلك R (٥) فيقول... الشمس RH : – K (٦) يعني RH : فعنى K (٧) وان H : فهي وان KR (٨) انتهاء... واستوفته H : حولا لغيرها HR (١٣) ملام H : مقال UBKR (١٦) سخاب RH : سجاف K، سحاب UB (١٧) ولقد... ص ٢٤٦، س ١ اجهل KRH : – UB

فأَصبتُ من طُرَفِ الحَديث لَذاذةً   وأَصبْتُها منّي ولمّا أَجهَلِ

[٢١٤]

وقال: ويُرْوَى لأبنِ التيّاح [من الطويل] :

٣ ونَدْمانِ صِدْقٍ من خُزاعةَ في الذُرَى   أَغرَّ كضَوْءِ البَدْرِ حُلْوِ الشَمائِلِ

يُهين رِقابَ المال في كلّ لَذّةٍ   وليس بسمّاعٍ لقَوْل العَوَاذِلِ

كَريمٍ مَطيرِ الكَفّ يهتزّ للنَدَى   كما آهتزّ سَيْفٌ في أَكُفّ الصَياقِلِ

٦ ظَلِلتُ أُعاطيه سُلافةَ قَرْقَفٍ   مخدَّرةً عَذْراءَ من سَبْي بابِلِ

سَليلَةَ كَرْمٍ لم يُفضّ خِتامُها   ولم تتلذّعْها بُطونُ المَراجِلِ

ذَخيرةَ شمّاسٍ خباها لفِصْحِه   فأَهملها في الدَنّ بين جَداوِلِ

٩ يكُرّ عليها صَيْفُها وشِتاءُها   ويأْتي عليها قابلٌ بعد قابِلِ

تَرَى الكَأْسَ تسعَى بيننا فكأَنّما   تَرَدَّدُ فيما بيننا بِرَسائِلِ

/ فما بِرحتْ حتّى الصَباحُ يُديرها   وتجري بنا في كلّ حَقٍّ وباطِلِ 39a

١٢ فبين صَريعٍ قد تجدّل طافحًا   إلى ذي وِسادٍ طائحِ الرَأْسِ مائِلِ

فلمّا رأَيتُ الصُبْحَ أَسفر وَجْهُه   وحنّتْ نواقيسُ الدُجَى في الهَياكِلِ

---

(١) طرف KH : طرق R (٢) التيـاح RH : النباح K (٧) تتلذعهـا بطون H : يلتـذعهـا في بطون KR (٩) ويأتي RH : ويأوي K (١٠) تسعى KH : يسعى R (١١) وتجري KH : ويجري R (١٢) طائح H : مائل KR || مائل H : زائل KR

طفِقتُ أُفدِّيه وأَدعوه بٱسْمه فقال مُجيبًا : ما تشا ؟ بتثاقُلِ
فقُلتُ له : تفديك نَفْسي وأُسْرَتي ويفديك طُرًّا كلُّ حافٍ وناعلِ !
أَلستَ ترَى ضَوْءَ الصَباح ونُورَه وتسمَعُ تغريدَ الحَمام الثَواكِلِ ؟
فقُمْ فٱصطبِحْها وٱنفِ عنك خُمارَها
فليس لها مِثْلُ الصَبوح المُعاجِلِ
فما زال حتّى ذاقها متكرِّهًا فردّتْ إليه روحَه في المَفاصِلِ
وحتّى تغنّى لاهيًا متطرِّبًا غِناءَ عَميدِ القَلْب نَشْوانَ ناحِلِ :
خَليلَيَّ عوجا من صُدور الرَوَاحِلِ بِوَعْساءِ حُزْوَى فٱبكِيا في المَنازِلِ

[٢١٥]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

دَعِ الوُقوفَ على رَسْمٍ وأَطلالِ ودِمْنةٍ كسَحيقِ اليَمْنة البالي

ويُرْوَى : ودِمْنةٍ دثرتْ من بعدِ أَحوال .

وعُجْ بنا نصطبِحْ حمراءَ واقدةً في وَقْدةِ النار أَو في رِقّة الآلِ

ويُرْوَى : صفراء صافيةً في صُفْرة الوَرْسِ أو .

---

(٦) نشوان K H : اخوان R (٧) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٥٧٧، شعر ٦٦، بيت ١ || فابكيا H : فاتكيا R، فـانكيا (ا) K (٩) رسم UBPAKRH : ربـع Z || كسحيق ZKRH : كنسيج A، كسحـوق P، مثـل سحق UB (١١) نصطبح K R H : نجتـل U B || حمراء U B K r H : صفراء R || وقدة K R H : حمرة U B (١٢) ويروى. . . الورس K H : — R || او K R — : H

لم يُذهِب الدهْرُ عنها حدَّ سَوْرتها ولم يَنَلْها الأذَى في دَهْرها الخالي
قام الغُلامُ بها في البَيْت يمزُجها كالبَدْر ضَوْءُ سَناه للدُجَى جالي
٣ تكاد تخطَف أبصارًا إذا مُزجتْ بالماء وٱجتُليتْ في لَوْنها الحالي
تفترّ في أَوْجُهِ النَدْمان ضاحكةً كمِثْلِ دُرٍّ وَهَى من كَفِّ لآّلِ
تَرَى الكَريمَ عن الأَنْذال يصرِفها يُبقِي عليها ولا يُبقِي على المالِ
٦ في بَيْتِ كافرةٍ بالخَمْر تاجرةٍ شمطاءَ فاجرةٍ تعتزّ بالوالي
/ فبيتُها حَرَمٌ وقَوْلُها نَعَمٌ وكَيْلُها حَكَمٌ في كلّ مِكْيالِ 39b
وعندها قَمَرٌ في طَرْفه حَوَرٌ في دَلّه خَفَرٌ في حُسْن تِمْثالِ
٩ مفنَّقٌ عَبَثٌ مَقالُه خَنِثٌ في طَرْفه نَفَثٌ فتّاكُ أبطالِ
يَسقيك من يَده خَمْرًا وناظِرهِ سِحْرًا ومن فَمه سُكْرًا على حالِ
فذاك أَهنأُ من رَبْعٍ وراحلةٍ ومن وُقوفٍ على رَسْمٍ وأَطلالِ

١٢ ويُرْوَى :

فذلك العَيْشُ لا رَحْلٌ وراحلةٌ ولا الوُقوفُ على رَبْعٍ وأَطلالِ

---

(٢) البيت H : الليل UBKR (٣) تخطف UBR : تخطف KH|| الحالي KH : الجالي UBR (٤) لال KRH : الال UB (٥) الانذال UBKH : الاندال R || المال UBH : مال KR (٦) فاجرة H : شاطرة UBKR || تعتز UBH : تعتر KR (٧) وكيلها حكم في كل KRH : اكتل بحكمك منها خير UB || مكيال H : مكتال UBKR (٩) مفنق... خنث RH : مفنق عبث مفاكه خنث K، مفاكه خنث مونث انث UB || فتاك H : قتال UBKR (١٠) يسقيك... حال KRH : – UB (١١) رسم KRH : ربع UB (١٢) ويروى... ص ١٣ واطلال KR : – H

[٢١٦]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

ومَجْلسٍ ما له شَبيهٌ حلّ به الحُسْنُ والجَمالُ
٣ يمطُر فيه السُرورُ سَحًّا بديمَةٍ ما لها ٱنتقالُ
شهِدتُه في شَبابِ صِدْقٍ ما إن يُوازي بهم فَعالُ
نأْخُذ صهباءَ بِنْتَ كَرْمٍ عَذْراءَ لم تُؤْوِها الحِجالُ
٦ نشرَبها بالكِبار صِرْفًا وليس في شُرْبها مِطالُ
يسعَى بها مُخطَفٌ غَريرٌ كأنّه البَدْرُ أو مِثالُ
فصرّع القَوْمَ وٱستدارتْ رَحَى الحُمَيّا بهم فمالوا
٩ كأنّما الشَرْبُ بعد هدٍّ صَرْعَى تمادى بهم كَلالُ
حتّى إذا ما بدا سُهيلٌ وحان من لَيْلنا ٱرتحالُ
نبّهتُ طَلْقَ اليَدَيْن سَمْحًا يمطُر من كَفّه النَوالُ
١٢ محمّدًا خيْرَ مَن يرجَّى يقصُر عن وَصْفه المَقالُ
فقُلْتُ : خُذْها فدتْك نَفْسي فكلُّ شَيْءٍ له زَوالُ !
فقام والنَوْمُ في المَآقي كـأنّما مسّـه خَبـالُ

---

(٢) حل BPAKR : جل H (٣) بديمة UBKR : بمد به (!) H (٤) يوازي UKRH : يوارى B || بهم H : لهم UBKR (٥) تؤيها KH : يؤيها R، يووها UB (٦) شربها H : شربنا UBKR (٩) كأنما... كلال KRH : – UB || هد H : هدو R، هده K (١٠) ليلنا KRH : ليله UB

ثُمّ اَحتبى مُسْرِعًا وغنّى بخُسْرَوِيٍّ له دَلالُ :
عَيْناك دَمْعاهما سِجالٌ كأَنّ شأْنَيْهما وِشالُ

[٢١٧]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

سقيًا لغير الخِيام والطَّلَلِ وغَيْرِ عِيديّة من الإِبِلِ
عجِبتُ من نَعْتِها وناعِتِها وأيُّ نَعْتٍ يكون في الجَمَلِ
أَحسنُ من نَعْتِه وناعتِه نَعْتُك كأْسًا جرتْ على عَجَلِ
40a / من قَهْوةٍ كالعَبير صافيةٍ تحكي بلأْلائها سَنا زُحَلِ
كأَنّها والمِزاجُ يقرَعها تأْجيجُ نارٍ رمتْك بالشُعَلِ
أَعطاكها والظَلامُ منبجِسٌ والصُبْحُ منه الفتَى على وَجَلِ
ظَبْيٌ سقَى باللِحاظ ناظرُه مسمومةَ المَزْج من جَنى عَسَلِ
تُدنيك عَيْناه لو تلاحِظه إلى شَفا مِيتةٍ بلا أَجَلِ
فدَعْ لذي ناقةٍ مَساكِنَه ومَلْعَبًا للضِباب والوَرَلِ
وعُجْ إلى مَجلِسٍ به طَرِبتْ حورُ ظِباءٍ للشَدْو والغَزَلِ

---

(١) مسرعا KRH : سيدي UB || دلال UBRH : ذلال K (٢) عيناك دمعاهما KR : عينيك دمعيهما H، عيناك مدمعهما UB (٥) الجمل KRH : الطلل UB (٦) عجل KRH : مهل UB (٧) بلالائها KRH : باطلاعها UB (٩) منبجس H : منحسر UBKR (١١) لو KRH : ان UB (١٢) ناقة UBRH : نافه K (١٣) طربت BR : طرب KH || والغزل UBRH : الغزل K

[٢١٨]

وقال [من المديد] :

يا مُسِحَّ الدَمْعِ في الطَلَلِ   راكنًا منه إلى أَمَلِ
٣ أن تناجي دَمْعَه دِمَنٌ   شطَّ عنها الأَهْلُ من مَلَلِ
فٱستباح الدَهْرُ بَهْجتَها   كٱستباحِ المَوْت للأَجَلِ
فهْي من أَنضاءِ دِقّتِها   لأعتداءِ الدَهْر كالجُدُلِ
٦ وهْي لولا إِلْفُ زائرها   في زَمانٍ ليت لم يزَلِ
لم تَبُحْه العَيْنُ مَعْرِفةً   لرُسُومٍ خُشَّعٍ ذُلُلِ
أَلْهُ عمّا أَنت طالبُه   من جَوابِ النُؤْيِ والطَلَلِ
٩ ببَناتِ الشَمْس لو منعتْ   نَفْسَها من لَمْس مبتذِلِ
ما لها في الكأْس من نَسَبٍ   غَيْرَ ما تُبْدي من الشُعَلِ
يرهَب الجاني جِنايتَها   في مَقَرِّ النَفْس بالمَهَلِ
١٢ تتمرَّى بالعُيون لِما   يتغشّاها من الوَشَلِ
فإذا ما الماءُ واقعها   أَظْهرتْ شَكْلاً من الغَزَلِ
لُؤْلُؤاتٍ ينحدِرْن بها   كٱنحدارِ الدَمْع في عَجَلِ
١٥ فإذا ما المَرْءُ قبّلها   أَسكرتْه لَذّةُ القُبَلِ

(٢) مسح KH : مبيح R || راكنا H : راكبا KR (٥) دقتها RH : دفتها K (١٠) نسب H : نشب KR || تبدي H : تجني KR (١١) يرهب H : يذهب KR

[٢١٩]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

لقد جُنَّ مَن يبكي على رَسْمِ مَنْزِلِ ويندُب أَطلالاً عفَوْن بجَرْوَلِ
٣ فإن قيل : ما يُبكِيك ؟ قال : حَمامةٌ تنوح على فَرْخٍ بأَصوات مَعْوِلِ
تذكِّرني حَيًّا حِلالاً بقَفْرةٍ وآخيةً شُجَّتْ بفِهْرٍ وجَنْدَلِ
ولكنّني أَبكي على الراح إنّها حَرامٌ علينا في الكِتاب المنَزَّلِ
٦ /سأَشرَبها صِرْفًا وإن هي حُرِّمتْ فقد طالَما واقعتُ غَيْرَ محلَّلِ 40b
وبِتُّ على أَوراك طِرْفٍ محجَّلٍ سَبوحٍ إلى خَلْفٍ بسَعْيٍ مُهَرْوِلِ

[٢٢٠]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

٩ أَعاذِلُ ما على مِثْلي سَبيلُ وعَذْلُك في المُدامة مستحيلُ
أَعاذِلُ لا تلُمْني في هَواها فإنّ عِتابنا فيها طَويلُ
كِلانا يدّعي في الخَمْر عِلْمًا فدَعْني لا أَقول ولا تقولُ
١٢ أَليس مَطيّتي حَقْوَيْ غُلام ورَحْلَ أَنامِلي كأْسٌ شَمولُ

---

(٣) فرخ UKR : مرخ BH || باصوات KRH : بصوت UB (٤) حلالا UBRH : حاجلا K || شجبت UBKR : سحت H (٧) طرف KRH : طفل UB (٩) مستحيل H : يستحيل UBR، تستحيل K (١٠) طويل H : يطول UBKR (١١) يدعى UBKH : ندعى R (١٢) حقوى غلام KRH : حقوا مهاة UB

إذا كانتْ بَناتُ الكَرْم شُرْبي وقِبْلةُ وَجْهِيَ الوَجْهُ الجَميلُ
أمِنتُ بذاك عاقبةَ اللّيالي وهان عليّ ما قال العَذولُ
ومعتدِلٍ إليّ بشَطْر عَيْنٍ له عن كلِّ ناظره رَسولُ
صرفتُ الكَأْسَ عنه حين غَنّى وإنّ لِسانه منها ثَقيلُ :
أَرِحْني قد ترفَّعَت الثُرَيّا وغالتْ جُلَّ لَيْلي عنك غولُ

[٢٢١]

وقال [من الوافر ، ت] :

وخمّارٍ حططتُ إليه رَحْلي فقام مرنَّحًا ثَمِلاً يميلُ
فقُلتُ له : اتّئِدْ ! فالرِفْقُ يُمْنٌ ولم يظفَر بحاجته العَجولُ
فردّ عليّ رَدَّ فتًى أديبٍ : خَليلي لستُ أَجْهَلُ ما تقولُ
وقام إلى التي عكفتْ عليها بَناتُ الدَهْر والزَمَنُ الطَويلُ
/ فودّج خَصْرَها فبدا لِسانٌ كأنّ لُعابه عَلَقٌ يسيلُ 41a
بكَفٍّ مزنَّرٍ أعلاه دِعْصٌ وأسفلُ خَصْره رِدْفٌ ثَقيلُ
أقول وقد بدا للصُبْح نَجْمٌ : خَليلي ليس فِعْلُك بي جَميلُ
أَرِحْني قد ترفَّعَتِ الثُرَيّا وغالتْ جُلَّ لَيْلي عنك غولُ
فقال : الآنَ تأْمُرني بهذا وقد علِقتْ مَفاصِليَ الشَمولُ

(١) الوجه UBKH : الحسن R (٢) بذاك H : بذين UBKR (٣) بشطر KRH : بكسر UB || كل H : كر KR، كسر UB (٥) سيرد البيت في س ١٤ || جل UBKH س ١٤ UBK : جنح R س ١٤ RH (٨) ولم UBKR : لن H (١٢) دعص H : غصن UBkR، عصر K (١٤) قد ورد البيت في س ٥؛ انظر المقابلة هناك

[٢٢٢]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

ومقتدٍ بالذي تحوي أناملُه   من كأْسِ منتجبٍ لم يثنِه المَلَلُ
لكن تحاجز عنها أن تعجِّزه   بين النَدامَى فلا عُذْرٌ ولا عِلَلُ
نبّهتُه بعد ما حلّ الرُقادُ به   عَقْدًا من السُكْر إلّا أنّه ثَمِلُ
فقُلتُ : كَأْسَك خُذْها ! قال محتجرًا :   حَسْبِي الذي أنا فيه أيُّها الرَجُلُ
ثُمَّ آستدار به سُكْرٌ فمال به   فقُمتُ أَسعَى إليه وهْو منجدِلُ
قد دبّتِ الخَمْرُ سِرًّا في مَفاصِله   فمات سُكْرًا عراه بعده الخَبَلُ
فلم أَزَلْ أَتفدّاه وأَرفَعه   عن وَهْدَةِ الأَرْض والنَشْوانُ يحتمِلُ
حتّى أفاق وثَوْبُ اللَيْل منخرِقٌ   وغار نَجْمُ الثُرَيّا وآعتلى زُحَلُ
فقُلتُ : هل لك في الصَهْباء تأْخُذها   من كَفّ ذاتِ هَنٍ فالعَيْشُ مقتَبَلُ

---

(٢) ومقتد. . . س ٦ منجدل UKRH : – B || ومقتد UKH : ومفند R || تحوى URH : تهوى K || منتجب R : منتحب UH، منتخب K (٣) تحاجز URH : تحاجر K (٤) به KRH : له U (٧) دبت UKRH : دبب B || عراه بعده الخبل KH : عراه بعده الحيل R، ولكن حاطه الاجل UB (٨) وهدة RH : هذه K، ثكنة UB (٩) واعتل KRH : وانقضى UB (١٠) هن فالعيش KRH : حر والليل UB

حيريّةٍ كشُعاعِ الشَمْس صافيةٍ يُحيط بالكأْس من لألائها شُعَلُ
فقال : هاتِ ! وأَسمِعْنا على طَرَبٍ :
وَدِّعْ هُريرةَ إنَّ الرَكْب مرتحِلُ !
٣ فأَحسنتْ فيَّ لم تُخرِمْ مَواقِعَه
– والكأْسُ في يَدها – من خَوْفها حَلَلٌ
ثُمَّ اَستهشّتْ إلى صَوْتٍ تملّحه : إنّا مُحيُّوك فاَسلَمْ أَيُّها الطَلَلُ
فما تمالكتُ عَيْني أَن يبادِرها دَمْعي وعاودها من دَلّها خَبَلُ
٦ فقال : أَحسنْتِ ما تُدعَيْن ؟ قُلتُ له :
منكوسُهُ لَبِقٌ هذا هو المَثَلُ
فطار وَجْدًا بها والخَمْرُ تأْخُذه
وقال : هاتِ ! فأَنتِ العَيْشُ والأَمَلُ
إنّ العُيون التي في طَرْفها مَرَضٌ فرجّعتْه بلَحْنٍ وَقْعُه شَكِلُ
٩ فخرَّ مستهتِرًا ممّا ترادفه منها وقُلتُ لها : أُحسنْتِ يا قُبَلُ !
فاَستخجلتْ فبداها الوَرْدُ يضحَك في
خَدٍّ أَنيقٍ لها يا حبّذا المَثَلُ

---

(١) صافية BKR : تاخذها H || يحيط KRH : تطير B (٢) واسمعنا KRH : وغنينا UB || انظر المصراع الثاني في ديوان الاعشى ص ٤١، شعر ٦، بيت ١ (٣) من خوفها H : في جوفها KR، من جوفها UB (٤) انظر المصراع الثاني في ديوان القطامي ص ١، شعر ١، بيت ١ (٥) يبادرها H : تبادرها UBKR || وعاودها UKRH : وعاودني uB (٧) تاخذه UBKH : يأخذه R (٨) انظر المصراع الأول في ديوان جرير ج ١، ص١٦٣، شعر ١٥، بيت ٣٦ (١٠) فبداها KRH : فعلاها UB || المثل KRH : الخجل UB

[٢٢٣]

/ وقال [من البسيط] : 41b

إشْرَبْ صَبوحَكَ وٱنعَمْ أيُّها الرَجُلُ
وٱعْصِ الذين بجَهْلٍ في الهَوَى عذلوا

٣ وٱخلَعْ عِذارَكَ وٱصحَبْ كلَّ ذي طَرَبٍ
وٱعدِلْ بنَفْسك فيهم أيْنَما عدلوا

نال السُرورَ وخَفْضَ العَيْش في دَعةٍ
وفاز بالطَيِّبات الخالعُ الغَزِلُ

سَقْيًا لمَجْلِسِ فِتْيانٍ أُنادِمهم   ما في أديمهمُ وَهْيٌ ولا نَغَلُ

٦ هذا لذاكَ كما هذا وذاكَ لذا   فالشَمْلُ منتظِمٌ والحَبْلُ متّصِلُ

أكرِمْ بهم وبنُعْمٍ من مغنّيةٍ   في الغِناء بنُعْمٍ يُضرَب المَثَلُ

هَيْفاءَ تُسمِعنا والعودُ يُطْرِبنا :   وَدِّعْ هُريرةَ إنّ الرَكْبَ مرتحِلُ

[٢٢٤]

٩ وقال [من المنسرح] :

أَحسنُ من موْقِفٍ على طَلَلِ   كأْسُ عُقارٍ تجري على ثَمِلِ

---

(٣) فيهم KR : عنهم H (٤) نال KR : تال H (٨) انظر المصراع الثاني في ديوان الاعشى ص ٤١، شعر ٦، بيت ١

يُديرها أَحْوَرٌ به هَيَفٌ معتدِلُ الخَلْق راجحُ الكَفَلِ
على شَبابٍ ما فيهمُ خَرِقٌ ولا سَفيهٌ ولا أَخو زَلَلِ
إذا آستدارتْ في كَفّه وبدتْ رأَيْتَ فيها كهَيْئة الشُعَلِ
تُجلي لك الجُلّنارَ وَجْنتُه إذا علاها تورُّدُ الخَجَلِ
فإن تَرُم عنده مداعَبةً قال : حَذاري من ذلك العَمَلِ !
وما لمن رام منه خَلْوتَه أَكثرُ في جوده من القُبَلِ
فحين منه خشيتُ خَلْوتَه وصِرتُ من حُبّه على وَجَلِ
/ دعَوْتُ إبْليسَ ثُمَّ قُلتُ له : وَيْبَك سُدّتْ مَذاهِبُ الحِيَلِ 42a
حَبْلي وحَبْلُ الذي كلِفتُ به على تَدانيه غيرُ متّصِلِ
فردّه الشَيْخُ عن صُعوبته وصار قَوّادَنا ولم يَزَلِ

[٢٢٥]

وقال [من الخفيف] :

إنسَ رَسْمَ الدِيار ثُمَّ الطُلولا وآرفضِ الرَبْعَ دارسًا ومُحيلا
هل رأَيْتَ الدِيارَ ردّتْ جَوابًا وأَجابتْ لدى السُؤال سؤولا
وآشرَبَنْها كأَنّها عَيْنُ ديكٍ يطردُ الغَمَّ طَعْمُها والغَليلا
هي إذا ما تغلغلتْ في عُروقٍ عجّل الهَمُّ عن فُؤادي الرَحيلا

(٢) ولا اخو KR : اخو H (٤) تجل H : تحكى R، يحكى K || لك KH : لنا R (٥) عنده مداعبة KH : عندها مداعبة R (٨) ويبك KH : ويل R (١٢) ومحيلا KH : ونحيلا R (١٣) واجابت RH : او اجابت K (١٤) الغم H : الهم KR (١٥) اذا ما RH : اما K || عروق H : عروقي KR

وَنَديمٍ مُساعِدٍ غَيْرِ نِكْسٍ حَيْثُ ما مِلْتَ مال مَعْك مُميلا
رنّحتْه الكُؤوسُ بالصِرْف حتّى خرّ منها على الجَبينِ تَليلا
قُلتُ لمّا بدتْ تَباشيرُ صُبْحٍ هتكتْ من دُجَى الظَلامِ الذُيولا :

ويُرْوَى :

قُلتُ لمّا خشيتُ أن يُشهِر الصُبْـــــحُ على اللّيْلِ سَيْفَه المسلولا :

قُمْ ! بنَفْسي أَقيك من كلّ سُوءٍ فَٱصطبِحْها مُدامةً مشمولا !
فشكا شِدّةَ الخُمار عليه وتلكّا لأَخْذِ كأْسٍ قَليلا
قُلتُ : خُذْها ! يزول هذا التشكّي فَبِها يُصْبِح الخُمارُ قَتيلا
فٱستوى قاعدًا وأبرز كَفًّا لم يَزَلْ راحُها لِراحٍ حُمولا
وتغنّى لمّا ٱحتساها ثَلاثًا : أَزجُرِ العَيْنَ أن تُبكّي الطُلولا

[٢٢٦]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

إنّي وإن كُنتُ ماجِنًا خَرِقًا لا يَخطُر النُسْكُ لي على بالِ
لَذو حَياءٍ وذو مُحافَظةٍ مبتاعُ حَمْدِ الرِجال بالغالي
ما دنّس المالُ عِرْضَ ذي شَرَفٍ فإنّ عِرْضي يُصان بالمالِ
وأَعشَق الجُؤْذَرَ الرَخيم ولا أَكتُم حُبّي له فيخفَى لي

---

(٥) يشهر RH : شهر K (٨) التشكي RH : الشكي K (٩) يزل H : تزل KR (١٣) حياء KRH : وقار UB || مبتاع KRH : سوام UB (١٥) الرخيم KRH : المليح UB

وخَنْدَرِيسٍ باكرتُ حانتَها فودّجوا خَصْرَها بمِبْزالِ

ويُرْوى :

وبِنْتِ كَرْمٍ طرقتُ حانتَها فودّجوا خَصْرَها بمِبْزالِ

فسال عِرْقٌ على تَرائبه كأنّ مَجْراه فَتْلُ خَلْخالِ

حتّى إذا ما مَلَا مفدّمةً تضحَك عن جَوْهَراتِ لَآلِ

/ دَعَوْتُ إبْليسَ ثُمَّ قُلتُ له : لا تسقِ هذا الشَرابَ عُذّالي 42b

فبِتُّ أُسقَى ومَن كلِفتُ به مُدامةً صُفِّقَتْ بسَلْسالِ

نحدّث آبنُ أبي طاهر عن آبن أبي فَنَن قال : أنشدني أبو جَفْنَةَ المُساحِقيُّ هذه القَصيدةَ لنفسه .

[٢٢٧]

وقال [من السريع] :

لا تمْزُجِ الخَمْرَ على حالِ وسقِّنيها بِنْتَ أَحْوالِ

عتّقها الكُرْديُّ في مَجْلِسٍ بين بَساتينَ وأَجبالِ

ثُمَّ أتانا ناكسًا رَأْسَهُ مكفَّرًا من مَرْقَبٍ عالي

إبْريقُه في كَفّه مُتْرَعٌ مفدَّمٌ من ذَوْب جِرْيالِ

---

(١) باكرت KRH : طرقت UB (٢) ويروى. . . س ٣ فودجوا KH : – R (٣) وبنت كرم H : ودن خمر K || خصرها بمبزال K :– RH (٥) ملا UBKH : مل R || مفدمة UBRH : مقدمة K
(٧) مدامة KRH : سلافة UB (٨) عن ابن KH : عن R (١٤) مفدم RH : مقدم K

نأْخُذها من كَفّ ذي غُنَةٍ   كـأنّما خُـطَّ بتِمْثالِ
يسقيك بالعيْنَيْن خَمْرًا إذا   ناغاك بالكأْس بإعجالِ
٣ ليس بمُحتاجٍ إلى مِكْحَلٍ   ولا دَمـاليجَ وخَلْخالِ
خالٌ به في خَدّه واضحٌ   وا بأَبي من ذلك الخالِ

[٢٢٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

٦ دَعِ المعلّى يبكي على طَلَلِهْ   وخَلِّ عَوْفًا يقول في جَمَلِهْ
وقُلْ لكُلْثومٍ : المفضّلُ بالـــــشِعْرِ يُطيل الإعراضَ عن مَلَلِهْ
وٱغْدُ على اللّهْو غيْرَ متّئِدٍ   عنه فهذا أُوانُ مقتبَلِهْ
٩ / أما ترى جِدّةَ الزّمان وما   أَبدع فيه الرّبيعُ من عَمَلِهْ 43a
وافَى وُجوهَ الزّمان غاديةً   عند ٱقترابِ الشِتاء من أَجَلِهْ
فٱحتلّ أَرجاءَها فأَدركها   من زَهْرِ نُوّاره ومن حُلَلِهْ
١٢ أَدركتُ في أُخْرَياتِ شَتْوته   ما كان عِزُّ الرّبيع في أَوّلِهْ
وأَدْركتْه السَحابُ تُرضِعه   دَرّةَ وَدْقٍ تحيا على بَلَلِهْ
فٱشْرَبْ على جِدّةِ الزّمان فقد   وافَى بطيب الهَوَى ومقتبَلِهْ

---

(٤) من ذلك الخال H : ذلك من خال KR (٧) بالشعر KRH : في الشعر UB (١٠) اقتراب UBKR : اقتراف H || الشتاء KRH : الزمان UB (١١) فادركها KRH : والبسها UB (١٣) وادركته KRH : واعتقبته UB (١٤) وافى KRH : اوفى UB

من قَهْوةٍ تُذكِر السُرورَ وتُنـــسي الهَمَّ عند اَعتراضِ مشتكِلِهْ
لا عَيْبَ فيها لمَن يعيب سِوَيٖ إسراجِ ناطورها على قُلَلِهْ
وشاطرٍ ماجنٍ أخي مَغَثٍ مستعطِفٍ كالقَضيب في مَيَلِهْ
مقطَّبٍ بين حاجبَيْه من الـــتكرير ما يستفيق من شَكَلِهْ
أَيْسَرُ ما فيه من فَضائله أَمْنُك من طَمْثه ومن حَبَلِهْ

قال أبو نَضْلةَ: سرقه من بشّار [من الطويل] :

أقول وقد راح الأوانسُ حُيَّضًا : بنَفْسي خَليلٌ لا يحيض ولا يَلِدْ

ما زال من راحتَيْه يمزُج لي الـــراحَ ومن طَرْفه ومن قُبَلِهْ
حتّى مشتْ في عُروقه وبدتْ فيه ومال الغَزالُ من ثَمَلِهْ
أَحرزه السكْرُ لي وكانَ — وما يُطمَع من قَبْلِ ذاك — في زَلَلِهْ
فكلَّما رام أن يقوم ثنا م ه السكْرُ فأرتدَّ مَيْلَ معتدِلِهْ
كأنَّ تُفّاحتَيْه نُضّدتا له على وَجْنَتَيْه من خَجَلِهْ
فما دعا أُمَّه كدَعْوة ذي صِدْقٍ إذا ما دعا على مَهَلِهْ
لكنّه قال عند مَصْرَعه قَوْلَ كَميٍّ قد ضاق عن حِيَلِهْ :

---

(١) تذكر KRH : تبعث UB || وتنسى KRH : وتنفى UB || مشتكله UBRH : مشكله K (٢) لمن يعيب سوى KRH : سوى لمن يعيب لها UB (٤) مقطب... شكله UBK : – RH (٥) سيرد البيت في باب ١٣ || ايسر UBRH ب ١٣ F : اسر K، اقل ب ١٣ SIKRH || فضائله UBKRH ب ١٣ F : خصائله ب ١٣ SIKRH (٧) انظر ديوان بشار ج ٣، ص ١٠٢، س ٢ || وقد KRH : اذا ديوان بشار || بنفسي خليل KRH : فديت خليلا ديوان بشار (١١) فكلما... معتدله UBRH : – K || ميل UBR : مثل H (١٢) تفاحتيه H : تفاحتين UBKR

إصبِرْ إذا عظّك الزّمانُ ! ومَن   أصبرُ عند الزّمان من رَجُلِهْ ؟
مَن ذا الذي هُذّبتْ خَلائقُه   في رَيْثه إن أتى وفي عَجَلِهْ ؟

[٢٢٩]

وقال ونعت فيها النَّخلَ [من البسيط ؛ ت] :

ما لي بِدارٍ خلتْ من أهْلها شُغُلُ   ولا شجاني لها شَخْصٌ ولا طَلَلُ
ولا رُسومٌ ولا أبكي لمَنْزِلةٍ   للأهْل عنها وللجيران منتقَلُ
ولا قطعتُ على حَرْفٍ مذكّرةٍ   في مِرْفَقَيْها إذا آستعرضتَها فَتَلُ
بَيْداءَ مُقْفِرةً يَوْمًا فأنْعَتَها   ولا سرَى بي فأحكيه بها جَمَلُ
/ ولا شتَوْتُ بها عامًا فأدركني   بها المَصيفُ فلي عن ذاك مرتحَلُ
ولا شددتُ بها من خَيْمةٍ طُنُبًا   جاري بها الضَبُّ والحِرْباءُ والوَرَلُ
لا الحَزْنُ منّي برأْيِ العَيْن أعرِفه   وليس يعرِفني سَهْلٌ ولا جَبَلُ
نَعْتي رِياضًا لنا قد كان يُعْجِبني   ما إن رَعتْ لأبي في نَبْتها إبِلُ

---

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || عظّك H ب ١٢ H : عضك UBR ب ١٢ IKRF، عصك K || رجله UBKH ب ١٢ IKRHF : وجله R (١١/٤) سترد الابيات في باب ١٢ (٤) خلت KRH ب ١٢ IKRHF : عفت UB || شخص KRH ب ١٢ IKRHF : ربع UB (٥) رسوم UBKRH : اهيم ب ١٢ IKRHF (٦) قطعت UBKRH : اجوب ب ١٢ IKRHF || حرف UKRH ب ١٢ IKRHF : جرف B (٧) فانعتها UBKRH ب ١٢ K : وانعتها ب ١٢ IRHF || بي UBKRH ب ١٢ IKRF : لي ب ١٢ H || جمل UBKRH ب ١٢ IHF : جثل ب ١٢ KR (٨) شتوت UBKRH ب ١٢ IKRH : شكوت ب ١٢ F || بها UBKH : فيها R ب ١٢ IKRHF (٩) جاري بها UBR ب ١٢ IKRHF : جاري به KH || والورل UBKRH ب ١٢ IKR : والجعل iHF (١٠) وليس UBKR ب ١٢ IKRHF : فليس H (١١) نعتي رياضا لنا KRH ب ١٢ IKRHF : نعت الرياض بها UB || قد كان UBKRH : بالكرخ ب ١٢ IKRHF || يعجبني UBKRH ب ١٢ KR : تعجبني ب ١٢ IHF || ما ان KRH ب ١٢ IKRHF : ان لو UB || نبتها KR ب ١٢ IKRHF : ارضها H، مثلها UB

لا أَنْعَتُ الرَّوْضَ إلّا ما رأَيْتُ به قَصْرًا مُنيفًا عليه النَّخْلُ مشتمِلُ
فهاكَ من صِفتي إن كُنتَ مختبِرًا أومُخبِرًا نفَرًا عنّي إذا سألوا
٣ نَخْلٌ إذا اَجتُلِيَتْ إبّانَ زينتها لاحتْ بأعناقها أعذاقُها البُجُلُ
أَسفاطُ عَسْجَدةٍ فيها لآلِئُها منضودةٌ بسُمُوطِ الدُرّ تتّصِلُ
يفُضّها فَطِنٌ عِلْجٌ بها خَبِرٌ
فَضَّ العَذارَى جلاها الرَيْطُ والحُلَلُ
٦ فَاَفتضّ أَوَّلَها منها وآخِرَها فأَصبحتْ وبها من فَحْلها حَبَلُ
لم تمتنِعْ جَزَعًا منه ولا وَرَعًا بلا صَداقٍ ولم يُؤْخَذ لها عَقَلُ
حتّى إذا لقِحتْ أَرْختْ عَقائصَها فمال منتشِرًا عُثْنُونُها الرَجِلُ
٩ فبينما هي والأَرواحُ تنفَحها شَهْرَيْن بارحةً وَهْنًا وتنتحِلُ
أَرْختْ عُقودًا من الياقوت مُدمَجةً صُفْرًا وأَحمرُها كالجَمْر يشتعِلُ
فلم تزَلْ بمُدود اللَيْل تُرضِعه حتّى تمكّن في أوصاله العَسَلُ
١٢ يا طيبَ تلك عَروسًا في مَجاسِدها لو كان يصلُح منها الشَمُّ والقُبَلُ
خِلالَها شَجَرٌ في فَيْئه بَقَرٌ
لا يرهَب الذِئْبَ فيها الكَبْشُ والحَمَلُ

---

(٣) اجتليت H : جليت UBKR || ابان UBRH : ابان K || اعذاقها KRH : من بنيها B، من بينها U || البجل H :النحل R، النحل (!) K، النخل UB (٤) عسجدة UBKH : عسجدية R || منضودة UBKR : منظومة H || بسموط BKRH : بصموت U || تتصل KRH : تنتصل UB (٥) جلاها UBKH : خلاها R (٦) فاقتض UBRH : فاقتص K || وآخرها KRH : اواخرها UB (٧) ولم يوخذ UB : ولا يوخذ H، ولم يوجد R، ولا يوجد K (٨) منتشرا UBKH : منتثرا R || عثنونها H : عرجونها UBKR (٩) تنفحها UBR :ينفحها H،ينفحها (!) K || بارحة UBR : نازحة KH (١٠) صفرا واحمرها UBH : وحمرا بها R، صفراء احمرها K || كالجمر UKRH : كالحجر B (١٣) فيئه UBH : فيه KR || بقر UBKR : نفر H

/ والمُنْجِبون بها والقَصْرُ مَنْزِلُنا   بالفَيْء مدّرِعٌ فيه له قِبَلُ 44a
إن جئتَ زائرَها غنّاك طائرُها   برَجْعِ ألْسِنةٍ في صَوْتِها هَدَلُ
من بُلْبُلٍ غَرِدٍ ناداك من غُصُنٍ   يبكي لبُلْبُلة أودَى بها خَبَلُ
هذا فصِفْه وقُلْ في وَصْفه سَدَدًا   مُدّتْ لواصفه في عُمْره الطِوَلُ
ما بين رَبْعٍ ولا رَسْمٍ ولا طَلَلٍ   أقوَى وبيني في باب الهَوَى عَمَلُ
ما لي وعَوْسَجةٍ بالقاع جانِبَها   أفْعَى يقابِلها عن جُحْره وَرَلُ
إنّي امْرُؤٌ هِمّتي والله يكلؤني   أمْران ما فيهما شُرْبٌ ولا أُكُلُ
حُبُّ النَديم وما في الناس من حَسَنٍ   كَفّي إليه إذا راجعتُه تَصِلُ
لأمدَحَنَّ ولا أُخطي خَلائقَهم   مَن عنده لي إذا ما جئتُه نُزُلُ

[٢٣٠]

وقال [من الطويل ، ص ، ت] :

نجوتُ من اللِصّ المُغير بسَيْفه   إذا ما رماه بالتِجار سَبيلُ

(حاشية P : أي رمَى السَبيلُ اللِصَّ بالتُجّار ، أي أتاه من كلّ فَجٍّ وطَريقٍ)

---

(١) والمنجبون... قبل UBKH :– R || والمنجبون H : والمنجنون UBK || منزلنا H : مجلسنا UBK || بالفيء UBH : بالفي K (٢) صوتها KH : صوطا R، وشيها UB (٣) من KRH : او UB || غرد KRH : غزل UB || ناداك RH : ناذاك K، قد ال UB || خبل KRH : ختل UB (٦/٥) سيرد البيتان في باب ١٢ (٥) ربع UBKRH ب ١٢ IHF : رسم ب ١٢ KR || رسم UBKRH ب ١٢ IHF :.ربع ب ١٢ KR || اقوى UBRH ب ١٢ IKRHF : اثوى K || في باب KRH ب ١٢ IKRHF : ولا بين UB (٦) بالقاع UBKRH ب ١٢ F : في القاع ب ١٢ IKRH || يقابلها KRH : يقاتلها UB ب ١٢ HF، وقابلها ب ١٢ KR، وجاورها ب ١٢ I || عن UBKRH ب ١٢ KRH : من ب ١٢ F، في ب ١٢ I || جحره UBKRH ب ١٢ IKRHF : جحرها ب ١٢ i (٧) همتي KRH : نهمتي UB || شرب UBR : ريب H، شرت K

وسلّطتُ خمّارًا عليّ بكأْسه فراح بأَسلابي ورُحْتُ أميلُ

(حاشيةP٥ : [أصلت] أي أصلتَ سيْفَه)

وقال [من المتقارب] :

خَليليّ باللهِ لا تحفِرا ليَ القبْرَ إلّا بقُطْرَبُّلِ
خِلالَ المَعاصِر بين الكُروم ولا تُدْنِياني من السُنْبُلِ
لَعَلّيَ أسمَعُ في حُفْرتي إذا عُصرتْ ضَجَّةَ الأَرْجُلِ
فإن مُتُّ يَوْمًا بأَرْضِ الشآ م لا تعدِلا بي عن الفُرْزُلِ

وأشعارُ هذا الفَصْل الذي مرّ في الضَعْف كأشعار الفَصْلِ الأوّلِ والمنحولاتُ فيه أكثرُ .

/ الفَصْلُ الخامسَ عَشَرَ من الباب التاسع 44b

فيما جاءتْ قافيتُه على الميم وفيه سِتٌّ وثَلاثون قَصيدةً ومقطَّعةً .

[٢٣١]

قال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

صِفةُ الطُلول بَلاغةُ القَدْمِ فاْجعَلْ صِفاتِك لاْبنة الكَرْمِ

---

(١) وسلطت خمارا UBKRH : وصلت خمار ZA، واصلت خمار MP، يسلط خمار m || بكاسه UBZmKRH : بخمره mPA، بخمرة M || باسلابي UBKRH : باثوابي ZMPA (٥) خلال KR : حلال H (٧) فان... الفرزل KH : –R || لا H : فلا K (٨) واشعار... ص ٩ اكثر RH : – K || في الضعف H : – R (١٠) من الباب التاسع H : – KR (١١) ست H : خمس KR (١٢) قال KH : – R

(صلب Z : الطَّلَلُ ما شخص لك من أعلامِ الدار، والفَدْمُ العَيُّ البَليدُ يقول : فكلُّ فَدْمٍ من الشُّعَراء المُحْدَثين الذين لا يُحسِنون يتكلّمون قد عوّلوا على صِفةِ الطُّلول كما عمِل الأوائلُ ولا يُحسِنون يتصرّفون هكذا ولا يطعَن على مَن وصفها من الأوائل)

لا تُخْدَعنّ عن التي جُعلتْ سُقْمَ الصَحيح وصِحّةَ السُقْمِ

(صلب A : سُقْمُ الصَحيح بذَهاب العَقْل والخُمارِ وصِحّةُ السُقْم بتسكينِ الخُمار والصَحْوِ)

وشَقيقةِ النَفْس التي حُجبتْ عن ناظرَيْك وقَيِّمِ الجِسْمِ

(حاشية P : يعني لا تقدِر النَظَرُ إليها لشِدّة شُعاعها كقَوْله : يُخفي الزُجاجةَ لَوْنُه ، [وقَيِّم] أي وقِوامُ الجِسْم)

(حاشية M : يُريد بقَيِّمِ الجِسْم العَقْلَ أي لا يُدرِك حَقيقةَ خَواصّها العَقْلُ)

لا كَرْمُها ممّا يُذال ولا فُتلتْ مَرائرُها على عَجْمِ

قال ٱبن قُتيبةَ : وصف الخَمْرَ بالشِدّة فشبّهها بحَبْل فُتلتْ قُواه وهى مَرائرُه بعد أن نُقّيتْ من كُسار العيدان ورُضاضِها، وإذا نُقّيتْ من ذلك جاد الحَبْلُ وصلُب وٱشتدّ فَتْله وأُمِنَ ٱنتشارُه، فإذا فُتل على ذلك الكُسار والرُضاضِ لم يشتدّ الفَتْلُ وأسرع إليه الأنتشارُ، وهذا مَثَلٌ يُضرَب لكلّ شَيْءٍ ٱشتدّ وقوِي فيُقال : إنّه لَذو مِرّة أى ذو قُوّة كأنّ القَوِيّ من الرِجال فُتل ثُمّ يُقال : ما فُتلتْ مَرائرُه على عَجْم أي لم يُفتَل إلّا بعد تَنقِيَته من العيدان المتكسِّرة وتنظيفه، والعَجْمُ العَضُّ على الكَرْم لتُعرَف صَلابتُه يقول : فهي أشهرُ أمْرًا في الجودة من أن تختبره .

---

(٨) وشقيقة . . . الجسم UBZMPAKR : – H || شقيقة KR : صديقة UBZMPA (١٤) وصلب RH : – K (١٥) فاذا H : واذا KR || يشتد RH : يشتد الحبل K (١٧) اي RH : الا لما K || الا RH : – K (١٨) وتنظيفه H : وبعد تنضيف R، وبعد تنضيفه K (١٩) تختبره H : تختبر KR

(صلب A : أي لم تدُسه الأرْجُلُ إنّما سالتْ عفْوًا ، يقول : لا كان أستحكامُ عَمَلها على عَيْب أي هي أجْوَدُ من أن تُختبَر)

(حاشية P : مَعْنًى آخَر : يقول : ولا فُتلتْ مَرائرُها على غَيْرِ عَجْم فغَيْر فيه إضْمارٌ ، قَوْلُه : « لا كَرْمُها ممّا يُذال ولا » تمّ الكَلامُ هاهُنا ثُمَّ أبتدأ فقال : فُتلت مَرائرُها على عَجْم أي أُحكِمتْ على فَتْله بالتَجْرِبة والأمتحانِ)

/ صهباءُ فضّلها المُلوكُ على نُظَرائها لفَضيلة القِدْمِ 45a
فإذا أُطفْن بها صمتْن لها صَمْتَ البَنات لهَيْبة الأُمِّ

(حاشية P : يعني إذا أُطافتْ بهذه الخُمور نُظَراؤُها أي سائرُ الخُمور فإنّها يفضّل [!] عليهنّ لجودتها ، عن أبي سَعْد : فإذا أُطفْن بها صمتْن لها صَمْتَ [البَناتِ] هذا مَثَلٌ لفَضْلها وليس ثَمَّ صَمْتٌ ولا نُطْقٌ، يعني سائرُ الخُمور إذا أُطفْن بها سكتْن من مَهابتِها وجَلالتِها)

وإذا هتفْن بها لنائبة قدّمْن كُنْيتَها على الاسْمِ

(حاشية P : إجلالاً لها)

وإذا أَرَدْن لها مخاطَبةً روّحْن ما عزَبْن من حِلْمِ

(حاشية P : أي الخَمْرُ أشرفُ من أن تُخاطَب على البَديهة ما لم يراجع العَقْلُ العازبُ)

---

(٦) فضلها ZMPAKRH : رفلها UB (٧) لهيبة UBKRH : مهابة ZMPA (١٢) لنائبة UBKRH : لنازلة ZmPA، مخاطبة M (١٤) عزبن MPA : غربن H، غزين UBR، عربن ZK

شُجَّتْ فعالتْ فوقها حَبَبًا   متراصِفًا كتراصُفِ النَظْمِ

(حاشية A : كالدرّ إذا نُظم)

(حاشية P : [شُجَّتْ] أي صُبَّتِ الماءُ عليها ، [حَبَبًا] طَرائقًا ، [متراصِفًا] متلاصِقًا منتظِمًا)

(حاشية M : فعالتْ أي فرفعتْ)

ثُمَّ آنفرَتْ لك عن مَدَبِّ دَبًى   عَجْلانَ صعّد في ذُرَى أُكُمِ

(صلب A : انفرَتِ آنشقّتْ عن طَرائقَ مِثْلَ مَدَبِّ الدَبَى وهو عَجْلانُ وذاك أَبْيَنُ لأَثَره)

(صلب P : يقول : آنكشف عن طَرائقَ مِثْلَ مَدَبِّ دَبًى أي حَيْثُ يدِبّ عَجْلانَ)

فكأنّما يتلو طَرائدَها   نَجْمٌ تواتر في قَفا نَجْمِ

طَرائدُها ما آطّرد منها أي من الخَمْرِ نَجْمٌ أي كنَجْمٍ في أثَرِ نَجْم .

(حاشية P : طَرائدُ واحدُها طَريدةٌ وهي الحَبابُ الأَوَّلُ إذا علا ، لأَنَّ الحُباب الثانيَ خَلْفَه يطرُد الأَوَّلَ فصار طَريدةً له)

وكأَنَّ عُقْبَى طَعْمِها صَبِرٌ   وعلى البَديهة مُزّةُ الطَعْمِ

ترمي فتُقصِد مَن له قصدتْ   جَمَّ المِراح دَريرةَ السَهْمِ

جَمَّ المِراح أي كَثيرةُ المِراح يعني توثُّبها في الكأس ، دَريرةٌ يعني سَريعة مأْخوذةٌ من الدِرّة وهذا مَثَلٌ .

(حاشية P : [جَمَّ المِراح] أي كَثيرةَ النَشاط ، ⁰[جَمَّ المِزاج] أي لصُعوبة

---

(٦) قد ورد البيت في ص ٢٣٦، س ٧ وسيرد في باب ١٣ ايضا (١٢) طرائدها... اثر نجم KR — : H (١٥) مزة MPAKRH : مرة UBZ (١٦) المراح UBZMPKRH : المزاج pA || دريرة UBZMPARH : ذريرة K (١٧) دريرة RH : ذريرة K

شُرْبها يُكثَر مَزْجُها . دَريرةٌ أي يدور كما يدور السهْمُ في الرَمِيّة . دَريرٌ يعني مدرورٌ ، دَريرةٌ من قَوْله :
دَريرٌ كخُذْروفِ الوَليد أمرّه تتابُع كَفَّيْه بخَيْط موصَّل)

فعلامَ تذهَل عن مشعشَعةٍ   وتهيم في طَلَلٍ وفي رَسْمِ
تصِفُ الطُلولَ على السَماع بها   أفذو العِيانِ كأنْتَ في العِلْمِ ؟

يقول : أنت محدَّثٌ تسكنُ المُدُنَ ، فوَصْفُك للطُلول والرُسوم إنّما هو على السَماع لأنك سمِعتَ قَوْمًا وصفوها فاتّبعتَهم ، وقَوْلُهُ : أفذو العِيان كأنْتَ تقول : فأنت لا تبلُغ أولئك في وَصْفها لمعايَنتهم واتّباعِك، فمِلْ إلى غير ذلك .

وإذا وصفتَ الشَيْءَ متَّبِعًا   لم تخلُ من غَلَطٍ ومن وَهْمِ

[٢٣٢]

وقال [من المديد ؛ ص ، ت ٥٠] :

يا شَقيقَ النَفْسِ من حَكَمٍ   نِمْتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

(حاشية P : [يا شَقيق] يا مَن شقّ من نَفْسي ، [حَكَم] قبيلةٌ من اليَمَن ، يقول : أنت غافلٌ من سُهادي كقَوْلك : وَيْلٌ للشَجيّ من الخَليّ)

فاْسقِني البِكْرَ التي اْختمرتْ   بخِمارِ الشَيْب في الرَحِمِ

(٣) تذهل UBZMPAKRH : تزهد p (٤) العلم UBZMPAKRH : الفهم p (٦) تقول H : — R، يقول K (٨) وصفت ZMPAKH : نعت UBmR || غلط UBmKRH : سقط MA، زلل ZmPa (٩) وقال KH : وقال رحمه الله R (١٠) قد ورد البيت في ج ١، ص ٣٣، س ٣ وسيرد في باب ١٣ وفي باب ١٥ || النفس UBZMPAKRH ج ١ RT ب ١٣ SIKHF ب ١٥ IKRHF : الروح N ب ١٣ R || عن ليل NUBZMPAKRH ج ١ RT ب ١٣ SKRHF ب ١٥ IKRHF : على ب ١٣ I (١٣) اختمرت UBZMPAKRH : اعتجرت N

أي لَبِستْ خِمارَ الشَّيْب في دَنّها فبلغتْ أقصَى السِنّ ولم تخرُج عنه وجعلتْه كالرَحِمِ للطِفْل ، ويُقال : بَلْ مَعْناه أنّ الخَمْر إذا أُصحِبتْ دَنَّها صار عليها شيءٌ أبْيَضُ فشبّه ذلك بخِمار الشَّيْب والدَنُّ الرَحِمُ .

(حاشية P : [البِكْرُ] من أسماء الخَمْر)

/ ثُمَّتَ انصات الشَبابُ لها بعدما جازتْ مَدَى الهَرَمِ 45b

إنصات كأنها صوّتتْ به فانصات لها مِثْل : دعتْه فاندعَى .

فهْيَ لليَوْم الذي بُزلتْ وَهْيَ تِلْوُ الدَهْر في القِدَمِ

(حاشية P : بُزلتْ يعني أُخرجتْ من الدَنّ بالمِبْزَل)

عُتِّقتْ حتّى لَوِ اتّصلتْ بِلِسانٍ ناطقٍ وفَمِ
لَاحتبتْ في القَوْم ماثلةً ثُمَّ قصّتْ قِصّةَ الأُمَمِ

(حاشية : قَوْلُه : لاحتبتْ أي جلستْ جُلوسَ الشَيْخ في المَجْلِس وتحدّثُ لها [!] قِصّةَ الأُمَم الماضيةِ لأنّها رأتْها)

قرعتْها بالمِزاج يَدٌ خُلقتْ للسَيْف والقَلَمِ
في نَدامَى سادةٍ زُهُرٍ أَخذوا اللَذّاتِ من أَمَمِ

(صلب P : أى لا يسوِّف اليَوْمَ إلى الغَد)

---

(١) في H : وهي في KR (٢) اصحبت RH : امتحنت K (٣) الرحم H : بالرحم KR (٥) انصات NZMPAKRH : انصات UB، انصاب N || الشباب NZMPAKRH : الزمان UB || جازت NUBZPAKRH : حازت M (٧) فهي NUBZMPAKR : فهو H || الذي NUBMAKH : التي ZPR || تلو ZMPAKH : ترب NUBR (١٠) القوم UBZMPAKRH : البيت N (١٣) قرعتها UBZMPAKRH : فرعتها N || للسيف KRH : للكاس NUBMPA، للمزج Z (١٤) زهر UBMPAKRH : نجب NZ || من NZMPAKRH : عن UB

فتمشّتْ في مَفاصِلهم   كتمشّي البُرْء في السقَمِ

فقال الجاحظُ : أنشدتُ أبا شُعَيْبٍ القلّالَ هذا البيْتَ فقال : ما أصفَى هذا البَيْتَ وأرقَّه ولو نُقر لَطنَّ ! قال الجاحظُ : فتكلّم من جهةِ صِناعته .

فعلتْ في البَيْت إذ مُزجتْ   مِثْلَ فِعْلِ الصُبْحِ في الظُلَمِ
فٱهتدَى ساري الظَلامِ بها   كٱهتداءِ السَفْرِ بالعَلَمِ

تحدّث بنو نَيْبَخْتَ عن أهْلهم قالوا : قال أبو نُواس : لمّا عمِلتُ هذه القَصيدةَ قُلتُ :

فتمشّتْ في مَفاصِلهم   كتمشّي النارِ في الفَحَمِ

فقال لي رَحْمةُ بنُ نَجاح : لو قُلتَ : كتمشّي البُرْء في السقَم ! فرجعتُ إلى قَوْله ونبذتُ قَوْلي .

[٢٣٣]

/ وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

إسقِنا إنّ يَوْمَنا يَوْمُ رامِ   ولِرامٍ فَضْلٌ على الأيّامِ

---

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠، س ٦ وسيرد في باب ١٥ (٢) فقال H : قال K R || انشدت ابا K H : انشد ابو R || شعيب K R : سعيد H (٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠، س ٧ || فعلت NUBZMPAKRH ج ١ R T : فعل ج ١ L || مزجت UBZMPAKRH ج ١ LRT . فعلت N (٥) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠، س ٨ وسيرد في باب ١٣ || فاهتدى N B Z M P A K R H ج ١ L R T ب ١٣ S K I H F : واهتدى U، يهتدي ب ١٣ R || ساري N U B Z M P A K R H ج ١ L R T ب ١٣ I K R H F : سار ب ١٣ S || بها N U B Z M P A K R H ج ١ L R T ب ١٣ I K R F : به ب ١٣ S H (٦) نيبخت H : نوبخت K R (١١) وقال K H : وقال رحمه الله R

لأنه يَوْمُ المِهْرَجانِ الثاني .

(صلب A : رام يَوْمُ الواحدِ والعِشْرين من كلّ شَهْرٍ من شُهورِ الفُرْس ، وهو يَوْمٌ يلَذّون فيه ويفرَحون ، وكذلك بَهْرام وهو يَوْمُ العِشْرين)

من شَرابٍ أَلَذَّ من نَظْرةِ المعـــــشوق في وَجْهِ عاشقٍ بآبتسامِ
لا غَليظٍ تنبو الطَبيعةُ عنه نَبْوةَ السَمْعِ عن شَنيعِ الكَلامِ

(صلب Z : تنبو ترتفع ونبا السَيْفُ عن الضَرْبة إذا آرتفع)

بِنْتُ عَشْرٍ صفتْ فرقّتْ فلوصُبّتْ م على اللَيْل زاح كلُّ ظَلامِ

(حاشية P : [زاح] أي ذهب وبعُد)

في رِياضٍ رِبْعيّةٍ بكر النَوْ م ءُ عليها بمستهِلّ الغَمامِ

(صلب A : الرَوْضةُ كلُّ مَكان فيه عُشْبٌ ، والنَوْء واحدُ الأنْواء بمستهِلّ بمَطَر له صَوْتٌ)

(حاشية P : رِبْعيّة منسوبة إلى الرَبيع أي أصابها مَطَرُ الرَبيع)

(صلب Z : إستهلالُ الصَبيّ صِياحُه حين يخْرُج من بَطْنِ أُمّه ، وأهلّ بالحَجّ إنّما هو صِياحٌ كالتلبية)

فتوشّتْ بكلّ نَوْرٍ أَنيقٍ من فُرادَى نَباتِه والتُؤامِ

(حاشية P : [فتوشّتْ] تزيّنتْ من الوَشْي)

---

(١) لانه. . . الثاني H :— KR (٤) نظرة UBKRH : نظر ZMPA (٧) فرقت KRH : ورقت UBZMPA (٩) ربعية ZMPAKRH : ربيعية UB || النوء UBZMPAKH : النـــور R (١٥) نـــور UBZAKRH : نـــوء P، روض M || والتـــؤام KRH : وتـــؤام UBZMPA

فتَرى الشَرْبَ كالأَهِلّة فيها يتحسَّوْن خُسْرَويَّ المُدامِ
ولهم من جَناهُ آذَرِيونٌ وضعوه مَواضِعَ الأَقلامِ

(حاشية P : [مَواضِعَ الأَقلام] أي وضعوها على آذانهم)
(حاشية M : من جَنَى يَوْمٍ رام يعني من جَنَى هذا اليَوْمِ ، ويجوز أن يكون الضَميرُ في جَناهُ للنَوْر أو للرَوْض ، وهذا التأويلُ أَوْضَحُ إلّا أنك إذا جعلتَ الضَميرَ فيه لليَوْم كان ذلك أدلَّ على نَضارةِ المَجْنيِّ وطَراوتِه)

[٢٣٤]

وقال لمّا نهاه الأمينُ عن شُرْبها [من الخفيف ؛(ص)، ت ، ه] :
(حاشية M : ولم يَرْوِها الصوليُّ وهي معروفةٌ له ، م : وكان هذا الشِعْرُ في الأَصْلِ المنقولِ منه آخِرَ ميميّاتِ هذا الباب)

أَيُّها الرائحان باللَوْم لُوما ! لا أَذوق المُدامَ إلّا شَميما
نالني بالمَلام فيها إمامٌ لا أَرى لي خِلافَه مستقيما

(حاشية M : قد نهاني عن المُدام إمامٌ)

فاَصرِفاها إلى سِواي فإنّي لستُ إلّا على الحَديث نَديما
كُبْرُ حَظّي منها إذا هيَ دارتْ أن أَراها وأَن أَشُمَّ النَسيما
فكأنّي وما أُزيِّن منها قَعَديٌّ يـزيِّن التحكيما

(١) فيها B Z M p A K R H : — P، فيه U (٧) لما... شربها R : — K H (١٠) ايها... ص ٢٧٤، س ٣ يقيما N U B m K R H : — Z M P A || قد ورد المصراع الاول في ج ١، ص ٢٥٨، س ٩ (١١) بالملام N U m K R H : بالمدام B || لي N U B m R : في K H || خلافه U B m K R H : ملامه N (١٤) كبر U B H : كثر N m K R || النسيما N U B m K r H : الشميا R (١٥) ازين U B K R H : احسن N m || يزين N U B m K R H : يحسن m

(حاشية M : إنّ القَعَديّ الواحدُ من القَعَد، وهم الخَوارِجُ الذين يرَوْن أنّ التحكيم حقًّا، غيْرَ أنّهم قعدوا عن الخُروج)

كَلٌّ عن حَمْله السِلاحَ إلى الحَرْ م ب فأَوصَى المُطيقَ ألّا يُقيما

[٢٣٥]

46b / وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَلا لا أَرى مِثْلي آمترَى اليَوْمَ في رَسْمِ
تغَصّ به عَيْني ويلفِظه وَهْمي

تغَصّ به عَيْني أي تمتلئ بالدُموع مَعْرِفةً ثُمّ ينكره وَهْمي لتغيُّره.
(صلب A : الأمترا ، الشَكّ)

(حاشية P : يعني إذا نظرتْ عَيْني إلى الرَسْم آمتلأتْ عَبْرةً ثُمّ تسيل تلك العَبْرة من أجفاني توهُّمي في ذلك الرَسْم وتفكُّري فيه أنّه رَسْمُ دارِ حَبيبي)

أَتتْ صُوَرُ الأَشباه بيني وبينه فجَهْلي كلا جَهْلٍ وعِلْمي كلا عِلْمِ

ويُرْوَى : صُوَرُ الأَشباح وليس بجَيِّدٍ ، ويُرْوَى : شِبَهُ الأَزمان ، ويُرْوَى : حِلْمي كلا حِلْم.

فطِبْ بحَديثٍ من نَديمٍ مُوَافِقٍ وساقيةٍ سِنَّ المُراهِقِ للحُلْمِ

---

(٣) الحرب NUBmKR : الحوب H || الا BmRH : ان لا NUK (٥) مثلي امترى اليوم ZPKRH : مثل امترائي BpA، مثل امتراي UM (٦) لتغيره RH : لتغره K (١٠) صور MPAH : صورة UBZKR || الاشباه ZMPAKRH : الأشباح m، الأشباء UB || وعلمي كلا علم BZMPARH : وعلمي لا علم K، وحلمي كلا حلم U (١١) ويروى صور... س١٢ حلم KH : — R (١٣) فطب UBMPAKRH : فعلف Z || بحديث ZMPAKR : لحديث UBH || من UBPKRH : عن ZMA || موافق UBKRH : مساعد ZMPA

أي كُنْ طَيِّبًا حُلْوًا لا تَكُ مُرًّا .
(حاشية P : المُراهِقُ يعني شَخْصٍ مُراهِق)
(صلب Z : ويُرْوَى : فطِفْ عن حَديث من حَبيبٍ مُساعِدٍ بساقية)

إذا هي قامتْ والسُّداسيُّ طالَها
وبين النَّحيفِ الجِسْمِ والحَسَنِ الجِسْمِ

أخذه من قَوْلِ مُزاحِمٍ العُقَيْليِّ [من الطويل] :
تفوت القِصارَ والطِوالُ يفُتْنها ومَن يرَها لم ينسَها ما تكلّمَا

(حاشية P : أي إذا قامتْ هي قامتْ في طولِ جارية سُداسيِّ السِنِّ)

ضَعيفةُ كَرِّ اللَّحْظ تحسِب أنّها حَديثةُ عَهْدٍ بالإفاقة من سُقْمِ
تَفَوَّقُ مالي من طَريفٍ وتالدٍ تفوُّقِيَ الصَّهْباءَ من حَلَب الكَرْمِ

تَفَوَّقُ مالي أي تأْخُذه شيْئًا بعد شَيْء كما آخُذ أنا الصَّهْباء مِثْلَ فُواقِ الناقة ، وهو مِقْدارُ ما بين الحَلْبتين .
(صلب A : الطَرِيفُ ما اُستحدث طَريفًا قَريبًا والتالدُ ما كان قَديمًا وِراثةً)
(صلب Z : ويُرْوَى : مَريضةُ كَرِّ اللَّحْظ والأَوّلُ أجْوَدُ)

وإنّي لآتي الأَمْرَ من حَيْثُ يُتَّقَى وتعلَم قَوْسي حين أنزِع مَن أرمي

---

(٤) والحسن ZMPAKRH : والجسم UB (٥) مزاحم KR : مزلم H (٦) البيت مفقود في القصيدتين للمزاحم || لم H : لا HR (٨) اللحظ KH : الطرف UBZMPAR || حديثة UBMAKRH : قريبة ZmP (٩) طريف وتالد ZMPAKRH : طريد وتالد B، تليد وطارف U || تفوقي UBZMPARH : نحوه في (ا) K (١٠) اي H : — KR || مثل H : — KR (١٤) سيرد البيت في باب ١٣ || الأمر UBPKRH ب ١٣ iHF : وصل A، الوصل ZMp ب ١٣ SIKR || وتعلم UBZKH ب ١٣ HF : ويعلم MPAR ب ١٣ SKR، ويعلم (ا) ب ١٣ I || قوسى RH ب ١٣ SIKRHF : قوس K، سهمي ZMPA، قومي UB

(حاشية P : أي إنّي لا آتي الأمْرَ إلّا على بَصيرة منّي به وتيقّن بالظَّفَر والإدراكِ)
سرقه من امْرِئِ القَيْس حَيْثُ يقول [من الكامل] :

/ وأنازِل البَطَلَ الكَرِيهَ نِزالُه   وإذا أُناضِل لا تطيش سِهامي   47a

وأخذه أيْضًا من ابْنِ الدُّمينة [من الطويل] :

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقَى   وأرعَى الحِمَى من حَيْثُ لم يدرِ حاجِرُهْ

[٢٣٦]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

أَعاذِلَ ما على وَجْهي قُتومُ   ولا عِرْضي لأَوّلِ مَن يَسُومُ

(حاشية A : يقول : لستُ بمطَّرِحِ العِرْضَ لأوّلِ مَن يُريده)
(حاشية P : أي لا أُبيح عِرْضي للناس ولا أُذِلّها بَلْ أصونها وأُعِزّها)

يفضِّلني على الفِتْيان أنّي   أَبيت فلا أُلام ولا. أُليمُ

(صلب Z : ويُرْوَى : أبيتُ ولا أُليم لا آتي ماأُلام عليه ، يُقال :أعذل الرَّجُلُ إذا أتَى ما يُعذَل عليه وكذلكَ أُلام)

أَعاذِلَ إن يكُنْ بُرْدايَ رَثّا   فلا يعدَمْك بينهما كَرِيمُ

---

(٢) سرقه KH : وسرقه R (٣) انظر ديوان امرئ القيس (الواردت) ص ١٥٨ = شعر ٥٩، بيت ١٩؛ (ابراهيم) ص ١١٨ = شعر ١٥، بيت ٢١ || الكريه R : الكمى KH (٥) انظر ديوان ابن الدمينة ص ١٨١ (زيادة ماخوذة من سرقات ابي نواس لمهلهل بن يموت) || سيرد البيت في باب ١٣ || واني... حاجره KRH ب ١٣ SIKRF : — ب ١٣ H || الامر KRH ب ١٣ IKRF : الأرض ب ١٣ S || يتقى KRH ب ١٣ I : نتقى (!) ب ١٣ KRF، تتقى ب ١٣ S || حاجره KRH ب ١٣ SIKR : حاجر ب ١٣ F (٧) يسوم UBZMPAKRH : يلوم p (١٠) ابيت UBZMPAKRH : اتيت p || الام UBZMPAKR : الوم H || ولا اليم ZMPAKRH : والوم B، ولا الوم U (١٣) اعاذل... كريم UBzMPAKRH : — Z

(حاشية P : بُرْدايَ أراد إزارًا ورِداءً ، قَوْله : فلا يعدَمْك ، أي إن بليتْ أثوابي فإنّهنّ على رَجُلٍ كَريمٍ)
(حاشية M : ما يعدَمني هذا الأمْرُ أي ما يعدوك)

شُقِقْتُ من الصِبَى وٱشتُقَّ منّي   كما ٱشتُقَّتْ من الكَرَم الكُرومُ

ومِثْله قَوْله أيْضًا [من الوافر] :

لأنّ الكَرْم من كَرَمٍ وجودٍ   وماءُ الكَرْم للرّجُل الكَريمِ
فلستُ أُسوِّف اللذّاتِ نَفْسي   مياوَمةً كما دُفع الغَريمُ

(صلب Z : أُسوِّف أقول : سوف أفعَل غدًا)

ولا بمُدافِعٍ للكأْس حتّى   يهيِّجَني على الطَرَب النَديمُ
ومتّصِلٍ بأَسبابِ المَعالي   له من كُلِّ مَكْرُمةٍ حَميمُ

(حاشيةM*: صَوابُه : من كُلّ مَكْرُمة حَميمُ وفي كُلّ مَكْرُمة قَديمُ)

رفعتُ له النِداءَ بِقُمْ فخُذْها   وقد أَخذتْ مَطالِعَها النُجومُ

(حاشية P : يعني رُبَّ رَجُلٍ كَريمٍ متّصِلٍ بأسبابِ المَعالي رفعتُ له النِداءَ يعني دعَوْتُه بقُمْ فقام)
(حاشية M : أراد الثُرَيّا ، ويجوز أنّه يُريد بالنُجوم الكُؤوسَ ، أي أخذَتِ الكُؤوسُ مَطالِعَها من الأَيْدي)

---

(٤) اشتقت ZMPAKRH : شقت UB (٥) ومثله... س ٦ الكريم KH : – R (٦) سيرد البيت في ص ٢٨٧ ، س ٢ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) دفع ZMPAKRH : فعل UB || الغريم UBZMPARH : الكريم K (١٠) من ZKRH : في UBMPA (١٢) مطالعها UBZMPAKRH : مغاربها m

بتَفْدِيَةٍ تُذال النَفْسُ فيها وتُمتهَن الخُؤولةُ والعُمومُ

أي يُقال : فدَتْك نَفْسي وعَمّي وخالي .

فقام وقُمْتُ من أَخَوَيْن قاما على طَرَبٍ ولَيْلُهما بَهيمُ
أَجُرّ الزِقَّ وهْو يجُرّ رِجْلاً يجور بها النُعاسُ ويستقيمُ

(حاشية P : قَوْلُه : وهو يجُرّ رِجْلاً أي وصاحبي يجُرّ رِجْلَه بخَطْو مختلِف ، يجور بها ، الهاءُ راجعةٌ إلى الرِجْل)

(صلب A : ويزيد فيها قَوْمٌ بيْتَيْن وهما مصنوعان ، وآخِرُها هو الذي روَيْناه :

سَلِ النَدْمانَ ما أَوْلَتْه منها وسَلْها ما احتوى منها الكَريمُ !
كِلا الشَخْصَيْن متصِفٌ ولكنْ قضتْ وَطَرًا وذا منها سَقيمُ)

(حاشية P : يعني سَلْ نَديمي وفِعْلَ الخَمْر به ليُخبِرك كم شرِبتُ من الخَمْر ، وسَلِ الخَمْرَ أيْضًا لتُخبِرك كم شرِب منّي الكَريمُ لأنّهما شَخصان متصِفان ، من الخَمْر أي يستوِيان على مِقْدارِهما ، كُلٌّ واحد منهما يعني من النَديم والخَمْر أوِ الزِقّ يُشرَب على قَدْرِ الكِفاية ثُمّ قال : لكِنْ أَجْوَرُ منهما في الحُكومة حَيْثُ قضتْ منه يعني من النَديم الأَرَبَ وأَسكره حتّى صار النَديمُ من الخَمْر سَقيمًا يعني بالسَقيم المَريض)

---

(١) تذال النفس M P A K H : يذال العلق U B Z m R (٣) قاما K R H : هاجا U B Z M P A
(٤) ويستقيم U B Z P A H : وتستقيم R، ويستقيم (ا) K، ويَستقيم ● وسل الندمان ما اولته منها ● وسلها ما احتوى منها الكريم ● كلا الشخصين متصف ولكن ● قضت وطرا وذا منها سقيم M، ويَستقيم ● سل الندمان ما اغتصبته منه ● وسلها ما احتوى منها النديم ● كلا الشخصين متصف فهذا ● قضى وطرا وذا منه سقيم m، ويَستقيم ● سل الندمان ما ابتزته منه ● وسلها ما احتوى منها النديم ● كلا الشخصين متصف فهذا ● قضى وطرا وذا منه سقيم m، يَستقيم ● سل الندمان ما استلبته منه ● وسلها ما احتوى منها النديم ● كلا الشخصين متصف فهذا ● قضى وطرا وذا منه سقيم m

[٢٣٧]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

أَلا خُذْهَا كَمِصْبَاحِ الظَّلامِ   سَلِيلَةَ أَسْوَدٍ جَعْدٍ سُحامِ
مُعتَّقَةً كما وافَى لِنُوحٍ   سِوَى خَمْسِينَ عامًا أَلْفُ عامِ
أَقامتْ في الدِنان فلم يَضِرها   ولكن زانها طولُ المُقامِ
أُشبِّهها وقد صُفّتْ صُفوفًا   بأشياخٍ معمَّمةٍ قِيامِ
يسِحّ القَطْرُ أَرْؤُسَها وتسني   عليها الريحُ عامًا بعد عامِ
إلى أن لم يذَرْ دَهْرٌ عليها   به طينًا ولا أَثَرَ الخِتامِ
فجاءتْ كالدُموع سَنًا وحُسْنًا   كقَطْرِ الطَلِّ في صافي الرُخامِ
أُتيحَ لها مَجوسيٌّ رَفيقٌ   نَقِيُّ الجَيْبِ من غَشٍّ وذامِ
/ فسيّلها برِفقٍ من بُزالٍ   فسال إليه عَيّوقُ الظَلامِ 47b

ويُرْوَى : فشكّ بُزالَها والليْلُ داجٍ .

تُخيِّل في الإنا وتجول فيه   وترميه بألْسِنة السَلامِ

---

(٢) الا... سحام UBAH : سخام PKR || (٣) وافى UBPAKRH : — Z || سحام KH : اوفى UBR (٥) بأشياخ UBKR : باشباح H (٦) يسح H : بشج R، يشج UBK (٧) يذر UBRH : يدر K || دهر UBKR : دهرا H || به UBH : بها KR || طينا UBRH : طيبا K (٨) سنا KRH : صفا UB || كقطر الطل KRH : كمثل الردع UB (٩) مجوسي KRH : يهودي UB || نقي... وذام KRH : بما سمناه ليس بمستلام UB (١٢) تخيل UBKH : تحيل (ا) R || وتجول RH : وتحول K، وتدور UB || وترميه UBKH : ويرميه R

فأَبرزها وقد بطِرتْ وصارت   شَمولاً من مُماطَلةِ الجَمامِ
تَرَى فيه الحَبابَ وقد تدلَّى   كمِثْلِ الدُرِّ سُلَّ من النِظامِ
٣ تَرَى إبريقَنا كالطَيْرِ سامٍ   له فَرْخان من دُرٍّ وسامِ

السامُ الذَهَبُ .

إذا ما زقَّ فَرْخًا من سُلافٍ   تراه داميًا من بينِ دامي
٦ فخُذْها إن أَردتَ لَذيذَ عَيْشٍ   ولا تعدِلْ خَليلي بالمُدامِ !
وإن قالوا : حَرامٌ قُل : حَرامٌ   ولكنَّ اللَّذاذة في الحَرامِ !
وخُذ من كَفِّ جاريةٍ وَصيفٍ   رَخيمِ الدَلِّ ملثوغِ الكَلامِ
٩ لها شِكْلُ الإِناث وبَيْنَ بَيْنٍ   تَرَى فيها تَكاريهَ الغُلامِ
وأَحيانًا تقطِّب حاجبَيْها   وأَحيانًا تَثَنَّى كالحُسامِ
وغَنِّ إذا طرِبتَ فدتْك نَفْسي   وقد كحلتْك أَسبابُ المَنامِ :
١٢ أَلا حَيِّ الجُنينةَ بالسَلام   وإن هي لم تُطِق رَجْعَ الكَلامِ

[٢٣٨]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

إسقِني يا ٱبْنَ أَدهما   وٱتخِذْني لك ٱبْنَ ما

(١) بطرت UBH : نظرت R، نطرت(!) K|| مماطلة الجمام UBKR : مطالبة الحمام H (٢) فيه UBKH : فيها R (٣) كالطير KRH : كالظبي UB ||فرخان KRH : خفشان UB (٤) السام الذهب h : – KRH (٥) اذا. . . دامي KRH : – UB || داميا KR : دائما H (٩) الاناث UBKR : الغلام H (١٠) واحيانا تقطب KRH || فاحيانا تقطب UB (١١) وغن. . . ص ١٢ الكلام UKRH : – B || المنام UkRH : الكلام K (١٢) الجنينة UH : الحبيبة KR (١٤) ما UBZMPARH : اما K

(حاشية P : يقول للساقي : كُنْ لي مَكانَه آبْنًا)

إسقِنيها سُلافةً سبقتْ خلْقَ آدما
/ فهْي كانتْ إذ لم يكُن ما خَلا الأَرْضَ والسَما 48a
رأتِ الدهْرَ ناشئًا وكَبيرًا مهرَّما
فهْي روحٌ مخلَّصٌ فارق اللَحْمَ والدَما
فآسقِنيها وغَنِّ صَوْ م تَا لك الخَيْرُ أعجما :

(حاشية P : أي غَنِّ صَوْتًا أعجما)

ليس في نَعْتِ دِمْنةٍ لا ولا زَجْرِ أشأما

[٢٣٩]

وقال [من الكامل] :

باكِرْ صَبوحَك بآبْنة الكَرْمِ بمُدامةٍ تُعدي على الهَمّ
مَنْفِيَّةِ الأَقذاء صفّقها كَرُّ اللَيالي البيضِ والسُحْمِ
ما زال يجلوها تقادُمُها حتّى آغتدتْ روحًا بلا جِسْمِ
فكأنّما أَجفانُ شاربها مطروفةٌ بتلأْلُؤِ النَجْمِ
يسعَى إليك بها أَخو هَيَفٍ عَذْبُ الشَمائل طَيِّبُ اللَثْمِ

(٣) فهي . . . والسما UBZMPAKH : – R || اذ لم MPAKH : ولم UBZ || يكن UBZMPKH : تكن A (٥) فهي . . . والدما UBZMpAKRH : – P (٨) ليس UBZKRH : لست MPA (١١) منفية KH : منقبة R (١٢) اغتدت R : اعتدت KH

ذو وَجْنةٍ خَجْلَى مورَّدةٍ وُقِفَتْ على التقبيل والشَمِّ
ومؤزَّرٍ يدعو الكُهولَ إلى خَلْعِ الأَعِنّة فيه بالضَمِّ
٣ يسقيكَ كأْسًا من مشعشَعةٍ ممزوجةٍ من فيه بالظَلْمِ
يا سَيِّدًا آسو به كَلْمي وشَبايَ إن شاد العِدَى بٱسْمي
لله درُّك من فتًى نَجُدٍ حُلْوِ الشمائل حاضرِ الحَزْمِ
٦ أَوَما تَرَى الخَضْراءَ لابسةً شِقَقًا كمثل كَرافِئِ الشَحْمِ
بيضًا سرتْ واللَيْلُ معتكِرٌ حتّى أنخْنَ بعارضٍ يهمي ؟
فتَبارَيا ما شيمَ بَرْقُكما ! فكِلاكما متدارِكُ السَجْمِ
٩ وأُجِلّ كَفَّك أن أُشبِّهها بالغَيْث أَو بتلاطُمِ اليَمِّ

[٢٤٠]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

لا تذهَلنّ عن ٱبنة الكَرْمِ فبها تماسُكُ قُوّة الجِسْمِ
١٢ وٱعلَمْ بأنّك إن لهِجتَ بغيرها هطلتْ عليك سَحائبُ الهَمِّ
وإذا شهِدتَ عَدُوَّها في مَحْفِلٍ فٱقصِدْ إليه بأَقْبَح الذَمِّ
وإذا شرِبتَ فكُنْ لها متمطِّقًا حتّى تَبيَّنَ طَيِّبَ الطَعْمِ
١٥ وتُمتِّعَ اللَهَواتِ منك بطيبها والمِنْخَرَيْن بكَثْرة الشَمِّ

(١) خجل RH : حجلى K || والشم KR : واللثم H (٤) وشباي KH : وشاني R (٦) شققا RH : سقفا K || الشحم KH : السحم R (١١) تماسك قوة KRH : تبين صحة UB (١٢) سحائب H : سحابة UBKR (١٤) متمطقا BKR : متمنطقا H، متمطفا U

وٱنظُرْ إذا هيَ قابلتْك تهيُّبًا   نَظَرَ اليَتيمِ إلى يَد الأُمِّ
/أوَما رأيْتَ الكأْسَ حين مزجتَها   فتبلّدتْ كتبلُّد الفَدْمِ ؟ 48b
٣ لو لم يكُنْ في شُرْبها من راحةٍ   إلّا التخلُّصُ من يَد الهَمِّ

[٢٤١]

وقال [من البسيط] :

وخَنْدَريسٍ لها شُعاعٌ   تلمَع في الكأْس بالضِرامِ
٦ كأنّها كَوْكَبٌ مُنيرٌ   والبَدْرُ في لَيْلة التَمامِ
لو قُرنتْ في الظَلام لَيْلاً   لأنجاب عنها دُجَى الظَلامِ
تُكسِب شُرّابَها سرورًا   فما يُراعون بٱهتمامِ
٩ تضحَك عن لُؤْلُؤٍ شَتيتٍ   ألّفه الماءُ في نِظامِ
ما ذُقتُها قَطُّ أو أُناجي   أمامَها الكأْسَ بالكَلامِ

[٢٤٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

١٢ أَديرا عليَّ الكأْسَ ينقشِع الهَمُّ   ولا تحبِسا كأْسي ففي حَبْسها إِثْمُ
ولا تسقِياني بِنْتَ حَوْلٍ فإنّها   كما عُصرتْ لم ينسَ فُرْقتَها الكَرْمُ

---

(١) تهيبا KRH : بوجهها UB (٢) او ما. . . مزجتها KRH : طعمتها بالماء حين تبالغت UB (٣) من راحة UBKR : فرج H || الهم KRH : السقم UB (٥) تلمع KH : يلمع R || بالضرام H : كالضرام KR (٧) قرنت H : قربت R، قرنت(!) K (١٢) الهم H : الغم KR، العدم UB || كاسي KRH : عنى UB (١٣) حول UBH : عشر KR || ينس UBKR : تنس H || فرقتها UBRH : سن فوتها (!) K

ولكنْ عَجوزًا بِنْتَ كِسرَى قَديمةً   معتَّقةً قد دبَّ في طَيْشها الحِلْمُ
إذا ذاقها شُرّابُها لجلجوا لها   بألْسُنهم شُكْرًا فهم عَرَبٌ عُجْمُ
وكأْسان قد دارا عليّ مؤمَّرٌ   ومنتخَبٌ هذا فَصيلٌ وذا قَرْمُ
كأنّي وقد علّقتُ كَفَيَّ منهما   وما فيهما للمَرْء من حَرْبه سِلْمُ
مؤلِّفُ شاهينٍ بيُسْرَى بَنانه   وفي كَفّه اليُمْنَى لشاهينه طُعْمُ
49a / يُدير بها دَعجاءُ رَوْدٌ وأدعجٌ   أخٌ واَختُه في القَوْم واَسْمُهما إسْمُ
يُقال له : مَعْنٌ فإمّا نكستَه   لِتَدْعُو اَختَه يَوْمًا فمنكوسُه نُعْمُ

[٢٤٣]

وقال [من الطويل ؛ هذه الأبياتُ في ت بَقيّةُ الشِعْرِ الذي سيرِد ههنا في ص ٢٩٤ ، س ٨ – ص ٢٩٥ ، س ٤] :

إذا خطرتْ منك الهُمومُ فداوِها   بكأْسك حتّى لا تكونَ هُمومُ
أَدِرْها وخُذْها قَهْوةً بابِليّةً   لها بين بُصْرَى والبُراق كُرومُ
ولا عرفتْ نارًا ولا قِدْرَ طابخٍ   سِوَى حَرِّ شَمْسٍ أو تَهيج سَمومُ
لها من ذَكيٍّ المِسْك ريحٌ ذَكيّةٌ   ومن طيبِ ريحِ الزَعْفَران نَسيمُ
فشمّرتُ أثوابي وهرْولتُ مُسْرِعًا   وقَلْبِيَ من شَوْقٍ يكاد يَهيمُ

(١) بنت KRH : ذخر UB || قديمة معتقة KRH : كأنها عمرة UB (٢) لجلجوا UBKH : يجلجوا R || لها KRH : بها UB || بالسنهم KRH : كلامهم UB || شكرا H : سكرا UBKR (٣) دارا على KRH : صارا الى UB (٤) للمرء من حربه KH : من حربه للفتى UBR (٥) اليمنى RH : اليسرى K، الاخرى UB (٦) واسمها KRH : اسمها UB (٧) فاما KRH : فمهما UB || يوما KRH : منه UB (١١) والبراق KRH: والرواق UB (١٢) ولا UBKH : وما R (١٣) ذكي المسك KRH : ذكاء الشمس UB || ومن طيب ريح KRH : لها من نسيم UB

إلى بَيْتِ خمّارٍ كَثيرٍ زِحامُه   له ثَرْوَةٌ والوَجْهُ منه بَهيمُ
وفي بَيْته زِقٌّ ودَنٌّ ودَوْرَقٌ   وباطيةٌ تُروي الفَتَى وتُنيمُ
٣ وأَزقاقُه سودٌ وحُمْرٌ دِنانُه   فَفي البَيْت حُبْشانٌ لَدَيْه ورومُ
ودِهْقانةٍ ميزانُها نُصْبَ عَيْنِها   وميزانُها للمشترين غَشومُ
فأَعطيتُها صُفْرًا وقبّلتُ رَأْسَها   على أَنني فيما أَتَيْتُ مُليمُ
٦ وقُلتُ لها : هٰذي الدِنانُ قَديمة ؟   فقالتْ : نَعَمْ عِلْمي بذاك قَديمُ
أَلستَ تراها قد تعفّتْ رُسومُها   كما قد تعفّتْ للدِيار رُسومُ
يحوم عليها العَنْكَبوتُ بنَسْجِها   وليس على تلك الدِنان تحومُ
٩ ذَخيرةُ دِهْقانٍ حواها لنَفْسه   إذا مَلِكٌ أَخنَى عليه غَشومُ
وما باعها إلّا لِثِقْلِ خَراجه   لأَنّ الذي يجبي الخَراجَ ظَلومُ
فقُلتُ : بكَمْ رِطْلٌ ؟ فقالتْ : بأَصفرٍ
فحُزْتُ زِقاقًا وِزْرُهنّ عَظيمُ
١٢ فَرُحتُ بها في زَوْرَقٍ قد كتمتُها   ومن أَيْن لِلمِسْك الذَكيِّ كَتومُ
إلى فِتْيةٍ نادمتُهم فحمِدتُهم   وما في نَدامَى ما عَلِمتُ لَئيمُ

---

(١) الى بيت خمار KRH : وخمارنا علج UB || بهيم KRH : دميم UB (٢) ودورق UBKH : وذورق R (٣) وازقاقه سود وحمر KRH : فاوفى به سودا وحمرا UB (٥) فاعطيتها صفرا KRH : فعانقتها طورا UB || على KRH : الا UB (٦) هذى BKRH : – U || علمي H : انى UBKR || قديم H : زعيم UBKR (٨) يحوم عليها RH : تحوم عليها K، تحوم علينا UB || بنسجها KRH : نسيجة UB || تحوم UBRH : يحوم K (٩) ذخيرة... س ١٠ ظلوم KRH : – UB (١٠) يجبي R: يحبى (!) H، يحنى (!) K (١١) فقالت UB : فقال KRH

فتَعتُ نَفْسي والنِدامَ بشُرْبها   فهذا شَقاءٌ مرّ بي ونَعيمُ
لعَمْري لَئِنْ لم يغفِرِ اللهُ ذَنْبَها   فإنّ عَذابي في الحِساب أَليمُ

[٢٤٤]

وقال [من الكامل] :

هَلّا ٱستعنتَ على الهُمومِ   صَفْراءَ من حَلَب الكُرومِ
ووهبتَ للعَيْش الحَميـــد   بَقيّةَ العَيْش الذَميمِ
/ بمَجالِسٍ فيها المَزا   م هِرُ والأَوانِسُ كالنُجومِ ؟ 49b
يُهدي التَحيّةَ بينهم   نَظَرُ النَديم إلى النَديمِ

[٢٤٥]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

تَعَلَّلْ بالمُدام مع النَديمِ   ففيه الرَوْحُ من كَرْب الغُمومِ !
وبادِرْ بالصَبوح فإنّ فيه   شِفاءَ السُقْم للرَجُل السَقيمِ !
وخُذْها إن شرِبتَ وَميضَ خَمْرٍ   بماءِ المُزْن من نُطَف الغُيومِ
لِتجعَل هذه عِرْسًا لهذا   فإنّ القَطْر بَعْلٌ للكُرومِ !

---

(٢) يغفر UBRH : تغفر K (٤) حلب RH : بنت K (٩) مع KRH : عن UB (١١) خمر KRH : برق UB (١٢) لتجعل UBKR : لنجعل H || لهذا UBKR : لهذي H

ولا تسقِ المُدامَ فتًى لَئيمًا   لأنّي لا أُحلِّل للّئيمِ
لأنّ الكَرْم من كَرَمٍ وجودٍ   وماءُ الكَرْم للرَجُل الكَريمِ !
ولا تجعَلْ نَديمَك في شَرابٍ   سَخيفَ العَقْل أو دَنِسَ الأديمِ !
ونادِمْ إن شرِبتَ أخا مَعالٍ   فإنّ الشُرْب يجمُل بالقُرومِ
وإنّ المَرْء يصحَب كُلَّ جيلٍ   ويُنسَب في المُدام إلى النَديمِ !

[٢٤٦]

وقال [من الخفيف] :

يا خَليلَيَّ من بَني مخزومٍ   علِّلاني بماء بِنْت الكُرومِ

ويُرْوَى : بدَمْعِ عَيْن الكُرومِ .

علِّلاني بها إذا غرّد الديـ   ـكُ وغابتْ مولِّياتُ النُجومِ
من كُميْتٍ لَذيذةِ الطَعْمِ والريـ   ـحِ عُقارٍ عَتيقةٍ خُرْطومِ
عتّقتْها النَبيطُ عَشْرًا فعَشْرًا   ثُمَّ عَشْرًا في مُدمَجٍ مختومِ
فهْي فيه عَروسُ خِدْرٍ وكَنٌّ   رُبِّيتْ في النَعيم بعد النَعيمِ
في ظِلالٍ محفوفةٍ بظِلالٍ   من كُروم ومن عَريشٍ عَميمِ
زُرتُها خاطبًا فزوّجتُ بِكْرًا   ففضضتُ الخِتامَ غيرَ مُليمِ

(٥/١) سترد الابيات في ص ٣٦١، س ٧-١١ وقد ورد البيت ٢ في ص ٢٧٧، س ٦ ايضا (١) ولا... س ٥ النديم KRH ص ٣٦١ RH : – UB ص ٣٦١ K || تسق KH ص ٣٦١ RH : تسقي R || لاني H : فاني KR ص ٣٦١ RH || احلل H ص ٣٦١ RH : احلك KR (٤) يجمل R ص ٣٦١ RH : بجمل H، محمل (!) K (٨) ويروي... الكروم KRh : – H (٩) مولبات KH : مولبات R

عن فَتاةٍ كأَنّها حين تبدو   طَلْعةُ الشَمْس في سَواد الغُيومِ
فترتْ عن ترنُّمٍ فحسِبْنا م ٥ حَديثَ المبرسَم المحمومِ
ثُمَّ صارتْ إلى أَغَنَّ كطَيْر الـــماء إبْريقِ فِضّةٍ مختومِ
/ ثُمَّ زُفّتْ إلى الزُجاج بدِرْعٍ   مثلِ نارٍ تحكي اَلتهابَ الحَميمِ 50a
فبها لَذّتي وغايةُ أُنْسي   لستُ عُمْري عن شُرْبها بسَؤومِ

[٢٤٧]

وقال [من السريع ؛ ت] :

إبخَلْ على الدار بتسليمِ   فما لديها رَجْعُ تكليمِ
وَٱلعَنْ غُرابَ البَيْن بُغْضًا له   فإنّه داعيةُ الشومِ
وعُدْ إلى النَرْجِس عن عَرْفَجٍ   والآسِ عن شيحٍ وقَيْصومِ
وَٱغدُ على الخَمْر بآيينها   لا تمتنِعْ عنها لتحريمِ
فمن عدا الخَمْرَ إلى غيرها   عاش طَريحًا عَيْشَ محرومِ

[٢٤٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

---

(٤) بدرع KR : بدر H (٩/٧) سترد الأبيات في باب ١٢ (٧) تكليم UBH ب ١٢ IKRHF : تسليم KR (٨) بغضا KRH ب ١٢ IKRHF : مقتا UB (٩) عن عرفج BKRH ب ١٢ IKRH : من عرفج U ب ١٢ F (١٠) بايينها: بابينها RH، باسنها(!) K، با اينها UB || عنها KRH : منها UB || لتحريم KRH : بتحريم UB (١١) عدا UBRH : عذا K || طريحا عيش H : طريحا غير KR، شقيا غير UB

لا تبكِ رَبْعًا عَفَى بذي سَلَمِ — ومحَ آثارَه - يَدُ القِدَمِ
وعُجْ بنا نجتلي مخدَّرةً — نَسيمُها ريحُ عَنْبَرٍ ضَرِمِ
إذا علاها المِزاجُ أضحكها — عن اللآلي بحُسْن مبتسِمِ
مِن كَفّ ظَبْيٍ أغَنَّ ذي غُنُج — أكمِلَ من قَرْنه إلى القَدَمِ
أغْيَدَ مرتجَّةٍ رَوادِفُه — محتلِمٍ أو دُوَيْنَ محتلِمِ
كأنَّ خدَّيْه في بَياضهما — أُشرِبَتا وَجْنتاهما بدَمِ
كأنَّ صُدْغَيْه في سَوادهما — خُطَّا على الوَجْنتَيْن بالقَلَمِ
كــأنَّــه دُرّةٌ محبَّــرةٌ — علّقها راهبٌ على صَنَمِ
فذاك شَرْطي إذا خلوتُ به — محتشِمًا رِقْبةً من الحَشَمِ

[٢٤٩]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

أَحَبُّ إليّ من وَخْدِ المَطايا — بمَوْماةٍ يتيه بها الظَّليمُ
ومن نَعْتِ الدِيار ووَصْفِ رَبْعٍ — يلوح به على القِدَم الرُسومُ
رِياضٌ بالشَقائِق مؤْنِقاتٌ — تكنّف نَبْتَها نَوْرٌ عَميمُ

---

(١) لا... القدم UBZAKRH : - P || ربعا KRH : رسما UBZA || ومح H : ويز KR، ولا UBZA || اثاره يد القدم KRH : رماد الديار ذا الحمم A، رماد الديار والحمم Z، وقوف الديار والخيم UB (٦) اشربتا... س ٧ سوادهما UBRH : - K (٨) محبرة UBKR : مخبرة H (٩) رقبة KRH : وحده UB || الحشم UBKR : الجشم H (١٣/١١) ستردُ الأبيات في باب ١٢ (١١) يتيه بها UBKRH : يجاريها ب ١٢ F، يحار بها ب ١٢ KRH (١٢) الديار UBKR ب ١٢ IKRHF : القفار H || يلوح H ب ١٢ IHF : تلوح UBKR ب ١٢ KR || به UBKRH ب ١٢ KRHF : له ب ١٢ I (١٣) مؤنقات UBKRH ب ١٢ IKRF : مفعمات ب ١٢ H || نبتها KRH ب ١٢ IKRHF : بينها UB

كأنَّ بها الأَقاحيَ حين تضحَى عليها الشَمْسُ طالعةً نُجومُ
ومَجْلِسِ فِتْيةٍ طابوا وطابتْ مَجالِسُهم وطاب بها النَعيمُ
٣ يدور عليهمُ فيها عُقارٌ معتَّقةٌ بها يصبو الحَليمُ
توالتْ كالكَواكِب، دائراتٍ مَطالِعُها على الفَلَك الأَديمُ
يحُثّ بها أَغَنُّ كخوطِ بانٍ له من قَلْبِيَ الحَظُّ الجَسيمُ
٦ لطَرْفي منه ميعادٌ بطَرْفٍ وفي قَلْبي بلَحْظته كُلومُ

[٢٥٠]

وقال [من الكامل] :

/ راح الشَقيُّ على الرُبوع يَهيمُ والراحُ في راحي فرُحتُ أَهيمُ
٩ بمزمِزمين غدَوْا عليّ بسُدْفةٍ والليْلُ ملتبِسُ الظَلام بَهيمُ
متوقِّرين كَلامُهم ما بينهم رَمْزٌ يزُمّ خَناهمُ مفهومُ
نادمتُهم أَرتاض في آدابهم والفُرسُ عَدْوَى سُكْرِهم محسومُ
١٢ ولفارسِ الأَحرار أَنفُسُ أَنْفُسٍ وفَخارُهم في عِشْرةٍ معدومُ

---

(١) تضحى BKR : نصحى H، يضحى U || نجوم KRH : نحوم UB (٢) فتية UBR : قينة KH (٣) يدور H : تدور UBKR || الحليم UBRH : الحكيم K (٥) كخوط UKRH : كحوط B || له... الجسيم KRH : يدور بموق ناظره السموم UB (٨/ص ٢٩١، س ٩) سيرد الشعر في باب ١٢ (٨) الربوع KRH ب ١٢ IKRH : الرباع ب ١٢ F (٩) بسدفة KRH : بسحرة ب ١٢ IKRHF (١٠) متوقرين KH ب ١٢ RH : متوفرين R ب ١٢ F، متفوقين ب ١٢ IK || يزم KH ب ١٢ IKRHF : بزم R || خناهم KH ب ١٢ IKHF : خفاهم R، شفاههم ب ١٢ R (١١) نادمتهم... محسوم KRH ب ١٢ IRHF : – ب ١٢ K || ارتاض KRH ب ١٢ IHF : ارتاص ب ١٢ R || ادابهم KRH ب ١٢ IRH : اذانهم ب ١٢ F (١٢) ولفارس... معدوم KR ب ١٢ IKRHF : – H || انفس انفس KR ب ١٢ IKRF : فخر مفخر ب ١٢ H || معدوم KR ب ١٢ IRHF : محسوم ب ١٢ K

قالوا : الصَبوحُ فقُلتُ : أكرَمُ مَشهَدٍ
. طابتْ وطاب لها أخٌ وحَميمُ

في رَوْضةٍ لعِب النَعيمُ بجَوِّها فلهنّ في خَلَلِ الدِيار وُشومُ
فعن اليَمينِ جَداوِلٌ مَوْشيَّةٌ وعن الشمال حَدائِقٌ وكُرومُ
وإذا أُنادِمِ عُصْبةً عَرَبيَّةً بدرتْ إلى ذِكْرِ الفَخار تَميمُ
وعدتْ على قَيْس وعدّتْ قَوْسَها سُبيتْ تَميمُ وجَمْعُها مهزومُ
وبَنو الأَعاجِم لا أُحاذِر منهم شرًّا فمَنْطِقُ شَرْبهم مزمومُ

يعني بالزَمْزَمة .

لا ينذَخون على النَديم إذا انتشَوْا ولهم إذا العَرَبُ اعتدتْ تسليمُ
وجَميعُهم لي حين أَقعُد بينهم بتذَلُّلٍ وتهيُّبٍ موسومُ

[٢٥١]

وقال [من الوافر ؛ ت في بابِ المؤنَّثات] :

ألا سقِّي أخاكِ من المُدامِ فإنّ العَيْش إدمانُ المُدامِ
وإن عذل العَواذِلُ لستُ ممّن يجانِب لَذّةً حِذْرَ الإمامِ

(١) قالوا . . . س ٣ وكروم KRH : – ب ١٢ IKRHF || الصبوح KR : الصباح H (٤/٩) ترتيب الأبيات ٤. ٥. ٦. ٨. ٩ KRH : ٩. ٨. ٤. ٥. ٦ ب ١٢ IKRHF (٤) انادم KRH : تنادم ب ١٢ IKRHF (٥) وعدت KRH ب ١٢ HF : وغدت ب ١٢ IKR (٦) شربهم KRH ب ١٢ HF : شرهم ب ١٢ IKR (٧) يعنى بالزمزمة ب ١٢ !: – KRH ب ١٢ IKRHF (٨) النديم KRH ب ١٢ R : الجليس ب ١٢ IKHF || اذا العرب KRH ب ١٢ HF : الى العرب ب ١٢ IKR || اعتدت KH ب ١٢ KH : اغتدت R ب ١٢ RF، اعتدوا ب ١٢ I (٩) اقعد KRH : تقعد ب ١٢ IKRHF || بتذلل KRH : بتواضع ب ١٢ IKRHF (١٢) حذر KRH : حوف UB || الامام UBH : الانام KR

حَرامٌ كان أَوَّلُه حَلالاً فخَلٌّ الحِلُّ يذهَب بالحَرامِ
وجاريةٍ لها شكْلُ الغَواني فَتاةِ السِنّ في زِيّ الغُلامِ
/ مُخدَّرةٍ كفتْها مُقْلتاها بَيانَ لِسانٍ لَفْظٍ بالكَلامِ 51a
أَقول لها وقد هجع النَدامَى : أَلا رُدّي فُؤادَ المستهامِ !
فقالتْ : مَن؟ فقُلتُ : أنا فقالت : متى أَدخلتَ نَفْسَكَ في الزِحامِ ؟
فقُلتُ لها : غلبتِ على فُؤادي بما أَظهرتِ من دالٍ ولامِ
فقالتْ لي : هجعتَ رأَيْتَ خَيْرًا أَراكَ رأَيْتَ هذا في المَنامِ

[٢٥٢]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

أَدِرْ عليَّ المُدامَ بالجام وسقِّنيها برَغْم لُوّامي
وجَرَّ زِقًّا كأَنّه رَجُلٌ مفصَّلُ الساعدَيْن من حامِ
أَدِرْ علينا أَدِرْ معتَّقةً يرِقّ منها صَفيقُ إسلامي
كأَنّها والمِزاجُ يقرَعها شِهابُ دَجْنٍ يلوح قُدّامي
فسَقِّني منه ما تضمَّنه فإِنّ فيه شِفاءَ بِرْسامي

---

(٢) وجارية KRH : وشارية UB || السن KRH : الحسن UB (٣) مخدرة KRH : مكرمة B (٥) نفسك KRH : رأسك UB || الزحام UBRH : الرحام K (٦) بما KH : لما UBR || دال KRH : دل UB (٩) على UBZAKRH : علينا P || المدام UBKRH : العقار ZPA (١٠) مفصل... س ١١ معتقة UBRH : - K (١١) سيرد البيت في ص ٣١٥، س٣ وفي باب ١٢ || علينا ادر RH ص ٣١٥ KH ب ١٢ IKRH، على بها UB، على ادر ب ١٢ F || منها UBR ص ٣١٥ KH ب ١٢ IKRHF : عنها H || صفيق UBRH ص ٣١٥ K ب ١٢ IKRHF : رقيق ص ٣١٥ H (١٣) فسقني... ص ٢٩٣، س٣ اعمامي KH : - UBR

وسَقَّها منطوي الحَشَى خَنِثًا   يكُرُّ في لَحْظه بإسقامِ
زَرْفَنَ صُدْغَيْه فوق وَجْنتِه   بعِقْدِ دُرٍّ كعُقْفة اللامِ
فذلك الخَمْرُ ما أَدين به   كذاك صادفتُ دينَ أَعمامي

[٢٥٣]

وقال [من الوافر] :

دَعِ الأَطلالَ وَٱجتنِبِ الرُسوما   فما راقٍ بها يرقي الكُلوما
ورُحْ للراح وَٱلتمِسِ المَطايا   لها إن رُحْتَ ذا صَدْعٍ وَسيما
وقد رحل الشِتاءُ وحلّ صَيْفٌ   وضاحَكَ نَوْرُ أَشجارٍ كُروما
وخُذْها قَهْوَةً حمراءَ بِكْرًا   بأَسياف السُرور فرتْ هُموما
تراها في الكُؤوس على أَكُفٍّ   كمثلِ أَهِلّةٍ تُزجي نُجوما
دعَوْتُ لشُرْبها واللَيْلُ داجٍ   غزالاً ماجنًا خَنِثًا رَخيما
فقال بلُثْغةٍ : إعْذِرْ فإنّي   أَراك مخادِعًا طَبًّا عَليمًا !

[٢٥٤]

وقال [من الخفيف ؛ ص في هذا الباب وفي باب المجون أيضًا من المنحول إليه] :

قد مِلتُ الحَلالَ من طولِ شُرْبي   يا ٱبْنَ فَضْلٍ فداوِني بالحَرامِ

---

(٨) وخذها RH : وجدنا K (١١) اعذر KH : ارعذر R (١٤) قد... بالحرام ZPAKRH ب المجون ZA : – ب المجون P || ابن فضل KRH ب المجون ZA : خليلي ZPA

وَٱسقِنيها مُدامةً فلَعَمْري ما حَياتي إلّا بشُرْب المُدامِ
مُزّةً قَرْقَفًا تُرقرَق في الكأ م س يجلّى بها دُجَى الإظلامِ
٣ بغُلامٍ مقرطَقٍ ذي دَلالٍ فهَوالِي ولَذّتي في الغُلامِ
/ ما أُبالي إذا أصبتُ غُلامًا حَسَنًا دَلُّه رَخيمَ الكَلامِ 51b
بيسَريًّا [؟] مكرَّهًا صَعْتَريًّا أيَّ يَوْمَيَّ كان فيه حِمامي
٦ فإذا ما جمعتَ لي ذا وهذا يابْنَ فَضْلٍ فقد قضَيْتَ ذِمامي

[٢٥٥]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

فُؤادي صَبورٌ واللِسانُ كَتومُ ودَمْعي بأسرار الفُؤاد نَمومُ
٩ إذا قُلتُ : أفناه البُكاءُ تحدّرتْ له عَبَراتٌ تستهِلّ سُجومُ
فطَرْفي الذي قاد الفُؤادَ إلى الهَوى ألا إنّ طَرْفي ما علِمتُ مَشومُ ؟
دعاه الهَوى فٱنقاد طَوْعاً إلى الهَوى
وداعي الهَوى ظَبْيٌ أغَنُّ رَخيمُ
١٢ مُنايَ من الدُنْيا العَريضةِ خَوْدةٌ وتلك مُناها في القَضاء سَدومُ
هي الشَمْسُ إشراقًا ودُرّةُ غائصٍ ومِسْكةُ عطّارٍ تُصان وريمُ
حلفتُ لها بالله أنّي أُحِبّها وما كُلُّ حلّافٍ لهنّ أثيمُ

---

(٢) يجلى H : يحلى R، تحلى K (٥) بيسريا... حمامي KH : – R (٨) فؤادي UBKR : فواد H || واللسان UBKR : والفواد H (١٠) الا... س ١١ الى الهوى KRH : – UB || الا ان RH : الى الان K (١٢) خودة KR : جوده H، شادن UB (١٣) تصان UBKR : يصان H

فما رحِمتْني إذ شكَوْتُ صَبابتي   ولا كان في دار الحَبيب رَحيمُ
ولمّا رأَيْتُ العَيْنَ لا تطعم الكرَى   وجِسْمِيَ ممّا في الفُؤاد سَقيمُ
سألتُ أبا عيسَى وجِبْريلُ فاضلٌ   وليس سَواءٌ جاهلٌ وعَليمُ
فقُلتُ : أراني لا أزال كأنّني   سَليمٌ فقال : المستهامُ سَليمُ

[٢٥٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يَوْمَ الخَميس أقمْنا ساقيًا حَكَمًا   نَرَى حُكومتَه عَدْلاً وما زعما
في مَجْلِسٍ لا تَرَى فيمن تضمّنه   إن أنت فتّشتَه في خُلْقه بَرِما
يا مَجْلِساً ضمّ فِتْيانًا غَطارِفةً   حازوا البَشاشةَ والإنعامَ والكَرَما
وُجُوهُهم فيه رَيْحانٌ لمَجْلِسهم   ولَفْظُهم لُؤْلُؤٌ في سِلْكه نُظِما
ما زال يُنبِه ذا بالكأس في لُطُفٍ   وذاك يأْخُذها من ذاك مبتسِما
/ولو شهِدتَ أخي يَوْمًا نعِمتُ به   وعندنا قَمَرٌ نجلو به الظُلَما 52a
شهِدتَ تَفْدِيَةً منّا وتَحْمِيَةً   وفي تطرُّبنا فَمٌ يمُصّ فَما
وسائلٍ حاسدٍ : هل نيك بعضُهمُ ؟
فقُلتُ للحاسد المغتاظ إن فهِما :

---

(٣) فاضل H : عاقل R، غافل K، بعده UB || جاهل وعليم UBKR : جالم وحـ. . . H (٤) فقلت UBRH : فقال K (٦) نرى KRH : ترى UB || وما UBKR : كما H || زعما KRH : ظلما UB (٧) في. . . برما UBRH : – K || فيمن UBH : فيها R (٨) غطارفة UBH : غضارفة R، عطارفة K || البشاشة UBRH : السيامة K (١٠) ينبه UBH : يثنيه KR || ذا بالكاس UBKH : دل الكاس R || يأخذها UBKH : يأخذ ما R || مبتسما UBKH : متسما R (١١) نعمت KRH : سعدت UB (١٢) فم KRH : ثغر UB (١٣) نيك KRH : نيل UB || المغتاظ UBH : المعتاظ KR

قد ناك بعضُهمُ بعضًا على رَغمٍ لا أَرغم اللهُ إلّا أنفَ مَن رغما

إن كان أَسعف ذا هذا بحاجته طَوْعًا فهل قطرتْ منه السماءُ دَما ؟

[٢٥٧]

وقال [من الطويل] :

وحمراءَ كالياقوت بِتُّ أَشُجّها وكادتْ بكَفّي في الزُجاجة أَن تُدمي

فأَحسِنْ بها مشجوجةً في إنائها وأَلطِفْ بها بين المَفاصِل والعَظْمِ

تغازِل عَقْلَ المَرْء دون ٱبتسامه وتخدَعه عن لُبّه وعن الحِلْمِ

تداعِبه في قَلْبه بذَمائه وليس مَرامٌ دقّ عن رِقّة الوَهْمِ

وعنه تُسَلّ الهَمّ أَوّلَ أَوّلاً وإن كان مشحونَ الجَوانِح بالهَمّ

وينحاش للجَدْوَى وإن كان مُمسِكا ويُظْهِر إكثارًا وإن كان ذا عُدْمِ

كذاك فِعالُ الراح ما الغَيْثُ في الظَما بأَنْفعَ منها في الطَبيعة والجِسْمِ

[٢٥٨]

وقال [من الخفيف] :

ضحِكَ الشَيْبُ في نَواصي الظَلامِ وٱرعوَى عنك زاجرُ اللُوّامِ

(١) ناك KRH : نال UB (٤) وحمراء KR : وجمراء H || ان تدمى H : تندمى KR (٦) دون H : قبل KR (٧) بذمائه وليس H : بدمائة ولبن KR (٨) تسل H : يسل KR || مشحون KH : مسجون R (١٢) الظلام KR : الغلام H

فٱسقِنيها سُلافةً بِنْتَ عَشْرٍ   دبَّ في جِرْمها غِذاءُ الحَرامِ
من عُقارٍ كطَلْعة البَدْرِ لا بَلْ   تكسِفُ البَدْرَ في رِواق الظَّلامِ
غادِنِيها كما وصفتُ خليلي   من يَدَيْ شادنٍ رَخيمِ الكَلامِ
علّم السِحْرَ مُقْلَتَيْه ٱحوِرارًا   شيب تفتيرُه بلَوْن المُدامِ
وَجْهُه البَدْرُ والمُدامةُ بَدْرٌ   يا لَبَدْرَيْن رُكّبا في نِظامِ
كلَّما دارَتِ الكُؤوسُ تغنَّى :   مَن لقَلْبٍ متيَّمٍ مستهامِ
خَلِّ للأَشْقِياء وَصْفَ الفَيافي   وٱسقِنيها سُلافةً بسَلامِ

[٢٥٩]

وقال [من الوافر] :

أعاذلَ في المُدامة والنَديمِ   سُقيتُ على المَلامة من حَميمِ
أتعذُل في مشعشَعةٍ كُميتٍ   تُذكَّر حين تُشرَب بالنَعيمِ
/ تُحِلّ عَساكِرَ اللَذّات فينا   وتطرُد عنه نازلةَ الهُمومِ
تَطَلَّعُ شَمْسُها في صَحْنِ كأْسٍ   وتغرُب حين تغرُب في النَديمِ
فهذا العَيْشُ لا وَصْفُ الفَيافي   ولا نَعْتُ المَنازِل والرُسومِ

[٢٦٠]

وقال [من السريع] :

يا رُبَّ لَيْلٍ بِتُّ في نِعْمَةٍ   عند فَتًى أَبْيَضَ بسّامِ

(١) جرمها KR : جسمها H || غذاء KH : غداء R (٢) تكسف KH : يكشف R (٣) غادنيها RH : غاذنيها K (١١) اللذات H : الطربات KR (١٢) وتغرب RH : وتعرب K || تغرب RH : تعرب K (١٥) عند KH : عندي R

بجَنْب ساقٍ حَسَنٍ وَجْهُه في السَقْي عَدْلٍ غيرِ ظَلّامِ
قد بات يسقيني دِرْياقةً سالتْ من الإبْريق والجامِ

[٢٦١]

وقال [من الخفيف ؛ ص في باب المذكَّرات من المنحول إليه] :

وغَريرِ الشَباب محتَنَكِ السِنّ م على جيده مَناطُ التَميمِ
قد غَداه النَعيمُ فاَحمرَّتِ الوَجْـــنةُ منه على فَساد الحُلومِ
فَهْوَ عَفٌّ الجُفون في النَظَرِ العَمْـــدِ حِذارًا على فُؤاد النَديمِ
يتثَنّى إذا مشَى فَهْوَ لَدْنٌ في اَعتدالٍ لجوْدة التقويمِ
فهُوَ الراحلُ المَطيَّ إلينا من أباريقِ صَفْوة الخُرْطومِ
بِنْتِ عَشْرٍ أباحها كَرَمُ الجَوْ م هَرِ فيها ورِقّةٌ في الأَديمِ
تلحَق الظَنْيَ والظَليمَ من الجَرْ م ي وتُزري بكُرْبة المغمومِ
ونَديمٍ فدَيْتُه من نَديمٍ وَجْهُه جالبٌ لكلّ نَعيمِ
مجّ في الكأْس ريقَه وسقاني من شَرابٍ معتَّقٍ مختومِ

[٢٦٢]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

ولقد تباكِرني على لَذّاتها صهباءُ صافيةُ الأَذَى خُرْطومُ

---

(١) بجنب. . . ظلام K– : kRH (٤) وغرير. . . التميم P– : ZAKRH || السن KRH : الحسن ZA || جيده ZARH : حيده K (٥) غداه RH : عذاه K (٧) يتثنى KR : يثنى H || لجودة KH : بجودة R (٩) عشر H : كرم R، دهر K (١٠) وتزرى H : ويزرى R، وتردى K (١٤) الاذى KH : القذى UBR

من باكرٍ قدُمتْ عليه دِنانُها فكأنّها جَرَبٌ علاه عَصيمُ
وتظَلّ تُنصِفنا بها قَرَويّةٌ إبْريقُها برِقاعها ملثومُ
٣ وإذا تعاوِرها الأَكُفُّ زُجاجةٌ نفحتْ فنال رِياحَها المزكومُ
وكأنّ شاربها أصاب لِسانَه من داءِ خَيْبَرَ أو تِهامةَ مومُ

[٢٦٣]

وقال [من الوافر ت] :

٦ / مضى لَيْلٌ وحلّقَتِ النُجومُ ونحن لدى مَصارِعنا جُثومُ 53a
فداوِ كُلومَ قَلْبِ أخيك لَيْلاً فإنّ فُؤاده أَبَدًا كَليمُ
بصافيةٍ إذا قُرِعتْ بماءٍ جرَى عن مَتْنها دُرٌّ يحومُ
٩ إذا ما فاح فائحُها ولاحتْ وذرّ شُعاعُها عطس النَديمُ
تضاحِكنا كعَيْن الديك صِرْفًا فإن مُزِجتْ تجلّلها غُيومُ
لها في الكأْس لينُ عَروسِ خِدْرٍ وفيها للسُرور رَحًى تدومُ
١٢ فلمّا لاح ضَوْءُ الصُبْح غنّى وحرّك عودَه بَدْرٌ وَسيمُ
بصَوْتِ أخي الحِجاز فهاج شَوْقي : لمَن طَلَلٌ برامة لا يريمُ ؟

(١) قدمت H : حدثت KR، حديث UB || جرب علاه H : حرب بهن R، حرب تهن K، جرب بهن UB (٢) برقاعها UBH : بزقاعها R، بزفانها K || ملثوم UBKR : مختوم H (٣) تعاورها UBKH : تعاوها R || رياحها UBKR : مزاجها H (٦) جثوم UBKR : حثوم H (٩) وذر KH : ونذر UBR || عطس KRH : صفق UB (١٠) تجللها UBRH : تحللها K || غيوم UBKR : نجوم H (١٣) المصراع الثاني لزهير، انظر ديوانه (لاندبرغ) ص ١٦٦

تحدّث ٱبنُ أبي طاهر عن تمّام بنِ كَثير قال : كنتُ مع المنتصِر ألاعِبه بالنَّرْد في الجَوْسَق على بِرْكةِ الطَّيْلَسان ، فدخل المتوكِّلُ والفَتْحُ بنُ خاقانَ فقال لي المتوكِّلُ : قُمْ بنا يا تمّامُ ندخُلْ إلى حانة أبي جَعْفَر فنشرَبْ اليَوْمَ فيها ! فقُمتُ أسعَى بين يَدَيْه وهو خَلْفي آخِذٌ بيَد الفَتْح والمنتصِر خَلْفَها ، فلمّا دخلْنا الحانَةَ قال : يا تمّامُ خُذْ ذلك الدنَّ وقرِّبْه منّي ! فٱحتضنتُه وحملتُه إلى جانبِ الدَسْكَرة في البُسْتان وأخذتُ المِبْزَل ، فلمّا بزلتُه خرج منه شَيْءٌ لم أتمالكْ أن عطستُ فقال المتوكِّلُ : قاتل اللهُ أبا نواس حيث يقول :

اذا ما فاح فائحُها ولاحت ‏ ‏ وذر شعاعها عطس النديم
تضاحكنا كعين الديك صرفا ‏ ‏ فان مزجت تجللها غيوم
لها في الكاس لين عروس خدرٍ ‏ ‏ وفيها للسرور رحى تدوم 53b

فقال الفَتْحُ بنُ خاقانَ وقد أحسن العَتّابيُّ أيضًا في قَوْله [من الكامل] :

رقّتْ عن اللَّحَظات حتّى ما ترَى ‏ ‏ إلّا ٱلتماعَ شُعاعها العَيْنانِ
ويجول من زبَدٍ على أرجائها ‏ ‏ طَوْقٌ تكوّن من لِباس الجانِ
وكأنّ للذهَب المذوب بكأسه ‏ ‏ بَحْرًا يجيش بأعْيُن الحيتانِ

فقلتُ وقد أحسن أيضًا مَن قال : ولعلّه أبو نُواس [من الطويل] :

ففضّ خِتامَ الدنّ عن جَنَباتها ‏ ‏ وأطلقَها من مَحْبَسِ الرِقّ والأسْرِ
فجاءتْ كماءِ العَيْن في لَوْنِ حُمْرةٍ ‏ ‏ رمتْك بقَوْس اللَهْو عن وَتَر السُكْرِ
لها حَدَقٌ في الكأس حين تفرّعتْ ‏ ‏ من التِبْر صيغتْ والمَحاجِرُ من دُرّ

---

(٥) فاحتضنته RH : فاحتضبته K (٦) فقال KR : فقال له H (٨) وذر H : ودر KR (٩) تجللها H : تخللها KR || غيوم: نجوم KRH (١١) بن خاقان H : – KR (١٢) سيرد البيت في ص ٣٢٦، س ٩ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ويجول RH : وتجول K (١٤) سيرد البيت في ص ٣٢٦، س ١٠ ؛ انظر المقابلة هناك (١٥) فقلت... س ١٨ در KH : – R || ابو H : ابا K

[٢٦٤]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وسيّارةٍ ضلّتْ عن القَصْد بعدما ترادفهم أُفْقٌ من اللَّيْل مُظلِمُ
فأصغَوْا إلى صَوْتٍ ونحن عِصابةٌ وفينا فَتًى من سُكْره يترنّمُ
فلاحتْ لهم منّا على النّأْي قَهْوةٌ كأنّ سَناها ضَوْءُ نارٍ تَضَرَّمُ
إذا ما حسَوْناها أقاموا مَكانَهم وإن مُزِجتْ حثّوا الرِكابَ ويمّموا

تحدّث أحمدُ بنُ يَزيدَ المهلّبيُّ عن الحُسين بنِ الضحّاك قال : كُنتُ مع أبي نواس بمَكّةَ عامَ حَجَّ فسمِع صَبيًّا يقرأُ : « يكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ » إلى قَوْله : « قَامُوا » فقال : / في مِثْلِ هذا المَعْنى تجيء صِفةٌ للخَمْر حَسَنةٌ ففكّر ساعةً 54a وأنشدني :

وسيارة ضلت عن القصد بعدما

قال : فحدّثتُ بهذا الحَديث محمَّدَ بنَ الحُسين فقال : لا واللهِ ولا كَرامةَ ، ما سرقه من القُرْآن ولكنْ من قَوْل الشاعر [من الطويل] :

ولَيْلٍ بَهيمٍ كلَّما قُلتُ : غوّرتْ كَواكِبُه عادتْ فما تتزيّلُ
به الرّكْبُ إمّا أومض البَرْقُ يمّموا وإن لم يلُحْ فالقَوْمُ بالسَيْر جُهَّلُ

(٧) يقرا RH : يقول K || انظر القرآن سورة ٢ ، ٢٠ (١٩) (٨) تجيء KH : يجيء R || للخمر RH : الخمر K (١١) الحسين H : الحسن KR || ولا كرامة KH : – R (١٣/١٤) البيتان لتأبط شرا (١٤) يمموا KR : ادلجوا H

[٢٦٥]

وقال ونعت فيها الوَرْدَ [من الرمل] :

إسقِني صَفْوَ المُدامِ . قد بدا نَقْضي ذِمامي
زائرٌ يُهدي إلينا وَجْهَه في كُلِّ عامِ
حَسَنُ الوَجْهِ ذَكيُّ الـــعَرْفِ إلْفٌ للمُدامِ
فإذا زار أَدرْنا الـــراحَ جامًا بعد جامِ
وإذا ولّى حبَوْنا م ه بذِكْرَى وسَلامِ

الفَصْلُ السادسَ عَشَرَ من الباب التاسع

فيمَا جاءتْ قافيتُه على النُون وفيه ثَلاثٌ وثَلاثون قَصيدةً ومقطَّعة .

[٢٦٦]

قال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

وبِكْرٍ سُلافةٍ في قَعْرِ دَنٍّ لها دِرْعان من قارٍ وطينِ
تحكّم عِلْجُها إذ قُلتُ : سُمْني على غير البَخيل ولا الضَنينِ !

---

(٤) العرف: العرف الريح H، الريح KR (٥) فاذا RH : فاذا ما K (٧) من الباب التاسع H : – KR (٨) ثلاث H : اثنان R، اثنتان K (١٠) قعر دن UBKRH : بيت حان ZMPA (١١) الضنين UBmPAKRH : الظنين ZM

(حاشية P : أي أشترِيها بالغلاء ولا أُماكِس فيها ، أي قُلتُ له : سُمْني الخَمْرَ بمَا شئتَ أي بايِعْني فتحكَّمْ فيها على غيرِ حُكْمِ البَخيل يعني حُكْمِ الأسْخِياء)

شككتُ بُزالَها واللّيْلُ داجٍ   فدرّتْ دِرّةَ الوَدَجِ الطَعينِ
/ بكَفٍّ أغنَّ مختضِبٍ لِسانًا   مُذالِ الصُدْغِ مضفورِ القُرونِ 54b

مُذالُ الصُدْغ طَويلُه ، مضفورٌ ممشوطٌ ، والقُرونُ الذَوائِبُ . وَيُرْوَى : مُدارِ الصُدْغِ . وقَوْلُه : مختضِبٍ لِسانًا هاهُنا اَسْمٌ لضَرْبٍ من الخِضاب .
(حاشية P : أي سائلِ الصُدْغِ طَويلٍ مفتولِ الشَعَر)

لنا منه بعَيْنَيْه عِداتٌ   يخاطِبنا بها كَسرُ الجُفونِ
كأنّ الشَمْس مُقبلةٌ إلينا   تمشّى في قِلادة ياسَمينِ
أقول لناقتي إذ بلّغتْني   : لقد أصبحْتِ عندي باليَمينِ

(حاشية P : عن أبي سَعْد : أي أنتِ على يَميني لعَزازتكِ عَليَّ لأنّ على الشمال يُجعَل الشيءُ الحَقيرُ والشمالُ ضدُّ اليَمين)
(حاشية M : أراد قَوْلَه [من الكامل] :

---

(٣) شككت بـزالها UBKRH : فضضت ختـامها ZPA، نضضت ختـامها M || الـودج UBZMPAKR : الرجل H (٤) مختضب UBZMPARH : مختضب K، ذي قصص m || لسانا UBKR : بنانا MPAH، بيانا Z || مذال UBZMPAKRH : طويـل a، غريـر m || مضفور UBMPAKRH : مضفول Z (٥) مذال الصدغ طويله H : – KR || مضفور.. س ٦ قوله RH : – K (٨) سيـرد البيت في باب ١٣ || بعينيه UBZPKRH ب ١٣ SIKRHF : بكفيه MA || عدات UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : غدات ب ١٣ S || يخاطبنا UBMPAKRH : تخاطبنا Z، يكلمنا ب ١٣ SIKRF : تكلمنا ب ١٣ H (٩) الينا ZMPAKRH : عليه UB || قلادة mpAKRH : قلائد UBZMP (١٠) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٥، س ٤ وسيرد في باب ١٥ || بلغتني UBMAKRH ج ١ LRT ب ١٥ IKRHF : ابلغتني Z || باليمين UBMPA ج ١ RT ب ١٥ RF : بالشمين ZH ج ١ L ب ١٥ H، بالسمن (!) KR ب ١٥ IK

فإذا المَطيُّ بنا بلغْن محمَّدًا فظُهورُهنّ على الرِحال حَرامُ

أي أصبحتِ كَريمةً عليّ ، أي أحلِف أن لا أنحَرُكِ ولا أُتعِبكِ)

فلم أَجعَلْكِ للغِرْبان نُحْلاً ولا قُلتُ : اَشرَقي بدَم الوَتينِ

هذا مَعْنًى بَديعٌ خالف فيه الشُعَراء على قَديمِ الدَهْر كانتْ تقول ضِدَّ هذا المَعْنَى فيجعَلون مُكافَأةَ رِكابهم إذا بلَغتْهم حاجاتِهم ونالوا عليها إرادتَهم نَحْرَها ، قال الشمّاخُ [من الوافر] :

إذا بلّغْتِني وحملْتِ رَحْلي عَرابةَ فاَشرَقي بدَم الوَتينِ

وقال ذو الرُمّة [من الطويل] :

إذا ابْنَ أَبي موسَى بِلالاً بلغْتِه فقام بفَأْسٍ بين وُصْلَيْكِ جازرُ

وهذا مَعْنًى قد ذمّه رَسولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم إذ قالتْ له المَرْأةُ التي نجّاها وخلّصها من العَدُوّ على ظَهْر ناقته : إنّي قد نذرتُ يا رسولَ الله إن نجّاني اللهُ عليها / أن أنحَرَها فقال : بِئْسَ ما جزَيْتِها إذ نجّاكِ اللهُ عليها ، إنّه لا نَذْرَ في 55a
مَعْصِية ، ولا فيما لا يملِك ابْنُ آدَم .

حرُمْتِ على البَراذِع والوَلايا وأَعلاقِ الرِحالة والوَضينِ

---

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٣٢، س ١٠ وسيرد في باب ١٣ وفي باب ١٥ || فاذا... حرام KRH ج ١ MpALRT ب ١٣ SIKRHF ب ١٥ IKRHF : – UB ج ١ P || فاذا ج ١ MpALT ب ١٣ IK : واذا KRH ج ١ R ب ١٣ SRHF ب ١٥ IKRHF || بنا بلغن KRH ج ١ MpALRT ب ١٣ IKRHF ب ١٥ IKRHF : بلغن قبر ب ١٣ S (٣) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٥، س ٥ || ولا قلت UBMPAKRH ج ١ LRT : ولم اقل Z (٧) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٤، س ١١ وسيرد في باب ١٥ وانظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ ايضا || وحملت KRH ج ١ LRT ب ١٥ IKRHF : وحططت ديوان || عرابة KRH ج ١ LRT ب ١٥ IKRF ديوان: مكانك ب ١٥ H (٩) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٣٤٠، س ٣ = شعر ٣٢، بيت ٦١ || بلالا KRH : بلال ديوان (١٤) سيرد البيت في باب ١٥ || البراذع UBKRH : الازمة ZMPA ب ١٥ IKRHF || واعلاق UBZMPAKRH : وانساع ب ١٥ IKRHF

الوَلايا البَراذِعُ ، والأَعلاقُ ما عُلق على الرَّحْل من العُهون وغيْرِها ، والوَضينُ حِزامُ الرَّحْل .

[٢٦٧]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

لِمَنْ طَلَلٌ عاري المَحَلِّ دَفينُ عفا عَهْدُه إلّا خَوالِدُ جونُ

(حاشية P : الخوارِزْميُّ : عاري المَحَلِّ أي لم يبقَ فيها عَلامةٌ ، دَفينٌ مغطًّى بالتُراب ، ە [رَواكِدُ] مُقيماتٌ على المَكان لا يبرَحْن عنه ، [جونٌ] سودٌ من الوُقود يعني الأثافي)

كما اقترنتْ عند المَبيت حَمائِمٌ غَريباتُ مُمْسًى ما لهنّ وُكونُ

(حاشية P : [اِقترَنَتِ] اجتمعتْ)
(صلب Z : وُكونُ جَمْعُ وُكْنة وهي عُشُّ الطائر)

دِيارُ التي أمّا جَنَى رَشَفاتِها فيحلو وأمّا مَسُّها فيلينُ
وما أنصفتْ أمّا الشُحوبُ فظاهرٌ بوَجْهي وأمّا وَجْهُها فمَصونُ

(حاشية P : [انصفتْ] تلك المَرْأةُ ، [فمَصونٌ] عن الشُحوب)

(٨/٤) سيرد البيتان في باب ١٣ (٤) عاري ZMPAKRH ب ١٣ F : عافى UB ب ١٣ SIKRH || عفا UBZMPAKRH ب ١٣ SIKHF : عفت ب ١٣ R || عهده UBKRH : ايه ZMPA ب ١٣ SIKRHF || خوالد UBMpAKRH ب ١٣ SIKRHF : رواكد ZP (٨) كما UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : اذا ب ١٣ S || اقترنت ZMPAH ب ١٣ KRH : اقتربت UBR ب ١٣ S، اقتربت (!) K، اقترست(!) ب ١٣ IF || مبيت UBMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : عميت Z || غريبات UBZMPARH ب ١٣ SIKRHF : عرنسات(!) K || وكون ZMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : كمون UB (١١) اما جني UBZMPARH : ما جنى K || رشفاتها UBZMPAKH : شفاتها R

وَدَوِّيَةٍ للريح بين فُروجها فُنونُ لُغاتٍ مُشكِلٌ ومُبينُ

(صلب Z°: دَوِيَةٌ أَرْضٌ تسمَع للريح فيها دَوِيًّا من سَعَتها، وخُصورُها نَواحيها وفُنون ضُروب)

رمَيْتُ بها العِيديَّ حتّى تحجّلتْ نَواظِرُ منها وٱنطوَيْن بُطونُ

(صلب P : العِيدِيُّ الجَمَلُ منسوبٌ إلى العِيد وهو بَطْنٌ من مَهْرة)

(حاشية M : حجّلتْ عَيْنُه أي غارتْ وكان تحجّلتْ وحجّلتْ بمَعْنًى واحدٍ ولعلّ أصْله تَحَوْجَلَتْ من الحَوْجَلة وهي القارورةُ الصَغيرةُ الواسعةُ الرَأْس)

(حاشية P° : قال أبو سعد : تحجّرتْ أي صارتْ فيها كالحُجْرة يعني غارتْ عُيونُها)

وذي حَلَفٍ في الراح قُلتُ له : ٱتّئِدْ!

فليس على أَمثال تلك يَمينُ

هذا منه مُجونٌ يذهَب إلى قَوْلِ الذين يقولون : ليس على المَأْكول والمشروب يَمينٌ.

شَمولاً تخطّتها المَنونُ فقد مضتْ سِنونَ لها في دَنّها وسِنونُ

---

(١) ودوية UBZAKRH : وداوية MP || فروجها KRH : خصورها UBZMPA (٤) سيرد البيت في باب ١٤ || العيدي UBZMPAKRH ب ١٤KRHF : المندي ب ١٤ I || تحجلت UBZMpAKRH ب ١٤ IKRHF : تحجرت mP، تغورت p || منها UBMPAKH ب ١٤ IKRHF : فيها R، منه Z (١٠) في الراح UBZMAKRH : للراح P || اتئد KRH : اصطبح UBZMPA (١٢) سيرد البيت في باب ١٣ وفي باب ١٤ || شمولا... المنون UBZMPAKRH ب ١٤ IKRHF : – ب ١٣ SIKRHF || شمولاً UBZMPAKH : شمول R ب ١٤ IKRHF || تخطتها ZMPAKRH ب ١٤ I : تخطته UB، تخطاها ب ١٤ KRHF || فقد... وسنون UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRHF : – ب ١٣ K || مضت UBKRH : اتت ZMP ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRHF || في دنها UBMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRHF : من دونها Z || وسنون UBZMPA ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKF : وسنين KRH ب ١٤ RH

تُراثَ أُناسٍ عن أُناسٍ تُخُرِّموا   توارثها بعد البَنين بَنونُ

(صلب A : رفع النونَ في هٰذَيْن البَيْتَيْن وحَقُّها الفَتْحُ، وقد قال آبْنُ وَثيل الرِياحيُّ [من الوافر] :

أنا آبْنُ جَلَى وطلّاعُ الثَنايا   مَتَى أَضَعِ العَمامةَ تعرِفُوني

ثُمَّ قال :

[أخو خَمْسين مجتمِعٌ أَشُدّي]   ونجّدني مداوَرةُ السِنينِ

فأجراها على الخَفْض)
(حاشية P : [تُخُرِّموا] يعني ماتوا)

فأَدرك منها الغابرون حُشاشةً   لها نَزَوانٌ مَرّةً وسُكونُ
كأَنَّ سُطورًا فوقها حِمْيَرِيَّةً   تكاد وإن طال الزّمانُ تبينُ

(حاشية P : أي تكاد تبين وإن طال الزّمان)
(صلبZ*: ويُرْوَى : نخال سُطورًا تُشبِه كِتابةَ الفارسيّة)

لدى نَرْجِسٍ غَضِّ القِطاف كأَنّه   إذا ما منحْناه العُيونَ عُيونُ

(حاشية P : عن أبي سَعْد : منحْناه أي نظرْنا إليه أي كأَنّه عُيونٌ إذا نظرتْ إليه عَيْنُك)

---

(١) سيرد المصراع الثاني في باب ١٣ وفي باب ١٤ || توارثها. . . بنون UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRHF : – ب ١٣ K || توارثها UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF : تخيرها ب ١٤ IKRHF || البنين UBZMPAKRH ب ١٣ SIRH ب ١٤ IKRHF : البنون ب ١٣ F || بنون UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRH : بنين ب ١٤ I (٦) انظر الموشح ص ٢٨٠ (٩) نزوان UBKRH : هيجان ZMPA (١٠) حميرية RH : حمرية K، فارسية UBZMPA || تكاد UBZMPAR : يكادH، نكاد (!)K || وان طال UBZMPAKRH :على طول p || تبين UBZMPAK : عيون H، تبهين R (١٣) لدى. . . عيون UBZMPAKR :– H || القطاف UBMPAKR : النبات Z

مُخالِفةٌ أَشكالُهنّ فصُفرةٌ مَكانَ سَوادٍ والبَياضُ جُفونُ

(حاشية P : يقول : نَرجِسٌ كأنّه العُيونُ إلّا أنّه يخالِف العَيْنَ ، لأنّ العَيْن سَوادٌ على بَياض وهذا صُفْرةٌ)

فلمّا رأى نَعْتي ارْعَوى واستعادني فقُلتُ : خَليلٌ عزّ ثُمّ يهونُ

(حاشية M : إستعادني سألني أن أُعيد عليه الخَمْر مَرّةً بعد أُخرى ، إستعادني نَعْتَ الخَمْر ، وقَوْلُه : يهون أي يسهُل)

(حاشيةP° : قَوْلُه آستفادني يعني لمّا رأى ذو الحَلَف نَعْتي الخَمْر له رجع إلى طاعتي وبَرْك اللّجاجةَ فى شُرْبها وقال لي : أَفِدْني من فَوائِدك الحِسانِ ، فأَفدتُه)

فصدّق ظَنّي صدّق اللهُ ظَنّه إذا ظنّ خَيْرًا والظُنونُ فُنونُ

[٢٦٨]

وقال [من المديد ؛ ص ، ت] :

ومُؤاتي الطَرْفِ عَفٍّ اللِسانِ مُطمِعِ الإطراق عاصي العِنانِ

(حاشية M : أي يُطمِعني بسُكوته ويعصيني في فِعْله)

(صلب Z : مُؤاتي الطَرْفِ يُطمِع بنَظَره ، وعَفّ اللِسان لا يقول بلِسانه شيْئًا)

مازجٍ لي من رَجاءٍ بيَأْسٍ نازِحٍ بالفِعْل والقَوْل داني

(١) اشكالهن KRH : في شكلهن UBZMPA || سواد BZMPAKRH : بياض U (٤) ارعوى UBZMPAKRh : – H || واستعادني BZMAKRH : واستفادني P، واستعاد بي U || عز ZMPAKRH : عن UB (٩) صدق UZMPAKRH : – B (١١/١٤) سيرد البيتان في باب ١٣ (١١) عف ZMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : غض UB || الاطراق UBZMPARH ب ١٣ H : الاطراف K ب ١٣ IKF، الاحداق ب ١٣ R || عاصى ZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : ماضى UB، عامى ب ١٣ S || العنان UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : العنان ب ١٣ S (١٤) مازج UBZMPAKRH ب ١٣ SIKHF : مازح ب ١٣ R || رجاء UBZMPAKRH ب ١٣ SIRH : رحاء ب ١٣ KF || بالفعل والقول UBZMPAKR ب ١٣ SIKRHF : بالقول والفعل H

(حاشية M : مَرّةً يُطْمِعُني ومرّةً يُؤْنِسني)

/ فإذا خاطبك الجِدُّ منه أكذبَ الجِدُّ حَديثَ الأَماني 55b

٣ (حاشية P : يعني إذا جاء بالجِدِّ أكذب جَميعَ ما فيك وما ظننته من قَبْلُ) .

غَيْرَ أَنّي قابلٌ ما أَتاني من ظُنوني مُكذَّبٌ بالعِيانِ
آخذٌ نَفْسي بتأْليفِ شَيْءٍ واحدٍ في اللَّفْظ شَتّى المَعاني

٦ (حاشية M : أي أُطالِب نَفْسي وخاطري بأن أُعبّر عن حاله بوَصْف يكون في اللَّفْظ واحدًا وفي المَعاني شَتّى ...[في اللَّفْظ] وهو الحَبيبُ [شَتّى المَعاني مَرّةً يُطمِعني ومَرّةً يونسني)

٩ قائمٌ في الوَهْم حتّى إذا ما رُمتُه رُمتُ معمًّى المَكانِ
فكأنّي تابعٌ حِسَّ شَيْءٍ من أَمامي ليس بالمستبانِ
فتعزّيتُ بصِرْفٍ عُقارٍ نشأَتْ في حِجْرِ أُمِّ الزَمانِ

١٢ (حاشية M : يعني بأُمِّ الزمان الشَمْسَ)

فتناساها الجَديدان حتّى هي أَنصافُ شُطور الدِنانِ
فهْي سِنُّ الدَهْرِ إن هي قُرّتْ نشأ وآرتضعا من لَبانِ

---

(٢) منه UBZKRH : عنه MPA (٤) قابل ZMPAKR : قائل UBH || ما UBZMPAKR : لما H || ظنوني UBZKRH : ظنون MPA || بالعيان UBmKRH : للعيان ZMPA (٥) نفسي UBZMPAKRH : النفس p (١٠) فكأني UBPAKRH : وكأني ZM || امامي UBZMPAKH : امانR (١٣/١٤) ترتيب البيتين: ١٣. ١٤ UBKH : ١٤. ١٣ ZMPA (١٣) شطور UBZMPARH : سطور K (١٤) فهي... لبان UBZMPAKH : – R || سن UBZPaKH : ترب MA || قرت BZMPAH : قرت K، فزت U || وارتضعا UBZMPAH : وارتصعا K

(صلب Z : أي هذه العُقارُ عُصرتْ في أوّلِ الدَهْرِ)

فٱفترعْنا مُزّةَ الطَعْمِ فيها نَزَقُ البِكْرِ ولينُ العَوانِ

نَزَقُ البِكْرِ في سَوْرتها وشِدّتِها، ولينُ العَوان في سُهولتها عند الشُرْب.
(حاشية P : إفترعتُ الجاريةَ أي ٱفتضضتُها، وٱفتراعُ الخمْر هو إخراجُها من دَنّها وشُرْبُها)

وٱحتسيْنا من عَتيقٍ رَقيقٍ وشَديدٍ كامنٍ في لَيانِ

يقول: تكمُن شِدّتُها في لينِ طَعْمها.
(حاشية P : اللَّيانُ اللينُ واللِيانُ المُلايَنةُ)

لم يُجفْها مِبْزَلُ القَوْمِ حتّى نجمتْ مِثْلَ نُجومِ السِنانِ

أي لم يدخُل جَوْفَها.

أو كعِرْقِ السام تنشقّ منه شُعَبٌ مِثْلُ ٱنفراجِ البَنانِ

السامُ عُروقُ الذَهَب شبّه ما صار شُعَبًا / عند خُروجه من المِبْزَل بعُروقِ الذَهَب 56a
إذا ٱنفرجَتِ ٱنفراجَ الأصابع، وقيل في السام إنّه ٱسْمٌ من أسماء الشَّمْس.
(حاشية A : السامُ الذَهَبُ وقيل حِجارةٌ سودٌ تُخرَج منها الفِضّةُ)

فليَ الصهباءُ أَبكي عليها والمَغاني لبُكاةِ المَغاني

---

(٢) مزة UBMPAKRH : مرة Z (٦) عتيق رقيق UBKRH : رحيق عقار ZMPA، عتيق عقار m || وشديد UBKRH : خسروى ZMPA || كامن UBZMPAKRH : كامل m (٩) يجفها UBZMPARH : مخفها (!) K || مبزل UBZMPAKH : منزل R || نجمت UBZMPARH : سحبت K (١١) كعرق MPAH : كقرن UBZKR || منه ZKRH : عنه UBMPA (١٢) المبزل KH : المنزل R (١٣) الاصابع KH : — R (١٥) والمغان لبكاة المغان ZMPA : والمغان لبكاة المعان H، والبكاء لبكاء المغان R، والمغان لبكاء المغان K

[٢٦٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

أَدِرِ الكَأْسَ حانَ أَنْ تَسْقِينا ... وٱنقُرِ الدُفَّ إنّه يُلهينا
ودَعِ الوَصْفَ للطُلول إذا ما ... دارَتِ الكَأْسُ يَسْرَةً ويَمينا
أَعْفِنا مِلْ طُلولِ كيف بِلينا ... وٱسقِنا نُعطِكَ الثَناءَ الثَمينا

(صلبp ه : يقول : غنّنا بما قيل في الطُلول من الشِعْر)
(حاشيةp ° : على وَجْهِ الشَماتة أي غنّني بما أشمَتَ به)

من سُلافٍ كأنّها كلُّ شَيْءٍ ... يتمنّى مخيَّرٌ أن يكونا
درس الدَهْرُ ما تجسّم منها ... وتبقّى لُبابَها المكنونا

(صلب P : قَوْله : ما تجسّم أي ما غلُظ من عَكَرِها وكثُف)
(حاشيةM : أي أفنَى الدَهْرُ جِسْمَها وأبقَى منها روحَها)

فإذا ما ٱجتليتَها فهَباءٌ ... تَمنَع الكَفَّ ما تُبيح العُيونا

إجتليتَها نظرتَ إليها ، هَباءٌ أي غُبارٌ في مَعْناه لا في لَوْن الغُبار لأنّ الغُبار لا تحُسّ إلّا في العَيْن من رِقّته ، تَمنَع الكَفَّ أي لا تجِد لها مَسًّا ، ما تُبيح العُيونَ

(١) وقال KH : وقال رحمه الله R (٢) ادر... يلهينا UBKRH : — ZMPA || الدف KKH : العود UB (٣) ودع... ويمينا UBRH : — ZMPAK (٤) اعفنا... ص ٣١٤، س ٢ الامينا UBMPAKRH : — Z || اعفنا مل طلول KRH : غننا بالطلول UBMPA || نعطك UBMPARH : نعطل K (٧) مخير UBmPAKH : مخيرا MR (٨) درس UBKRH : اكل MPA || تجسم UBMPARH : تجشم K || وتبقى UBPAKRH : وتنقى p، ويبقى M (١١) فاذا UBMPAKR : واذا H || الكف MPAKRH : اللمس UB (١٢) لان الغبار R : — KH (١٣) تحس H : تحسن KR || الا : — KRH

ما تُعطي العَيْنَ من النَظَر ، تُدرَك بحاسَّة النَظَر ولا تُدرَك بحاسَّة اللَمْس لِرِقَّتها.
(صلب P : ما يدخُل في كُوَّةِ البَيْت)
(حاشية P : إجتليتَها أي نظرتَ إليها فهَباءٌ أي غُبارٌ لأنّ الغُبار لا يُقدَر المَسُّ ولكنّ تراه العُيونُ، وشبّه الخَمْرَ به لِرِقّته)

ثُمَّ شُجَّتْ فَٱستضحكتْ عن لآلٍ   لو تجمّعْن في يَدٍ لَٱقْتُنينا

يعني داراتٍ من الزَبَد كأنّهنّ نُجومٌ باديات.
(حاشية P : [فَٱستضحكتْ] أي ضحِكتْ ، [لَٱقْتُنينا] لَٱدّخِرْنا)

في كُؤوسٍ كأنّهنّ نُجومٌ   جارياتٌ بُروجُها أَيْدينا
طالعاتٌ مع السُقاة علينا   فإذا ما غربْن يغرُبْن فينا

مِثْله في قَصيدة أُخرَى له [من الوافر] :

فتغرب حين تغرب في رجالٍ   وتطلع حين تطلع من دنان

(حاشية A : أي نشرَبها وقد أحسن في هذا التشبيه غايةَ الإحسان)

لو ترَى الشَرْبَ حَوْلَها قُلتَ : قَوْمٌ   حَوْلَ نارٍ من قِرّةٍ يصطلونا

---

(١) ما تعطى العين من النظر H : من النظر بقول R، ما تعطى العين من النظر بقول K || تدرك بحاسة النظر RH : يدرك بحاسة النظر K || ولا RH : ما لا K || تدرك بحاسة اللمس RH : يدرك بحاسة اللمس KH (٥) لآل mAKRH : جمان UBMP (٦) يعني... باديات KH : – R || يعنى H : في الاصل عن جمان يعنى K (٩/٨) سيرد البيتان في باب ١٣ (٨) في كووس UBMPAKRH ب ١٣ IHF : وكووس ب ١٣ KR || كانهن MPAKRH ب ١٣ SIKRHF : كانها UB || جاريات KRH : باديات mA ب ١٣ Klh، طالعات UBMP ب ١٣ RHF، دائرات m || بروجها UBMPAKRH ب ١٣ KIRHF : بروجها ب ١٣ S (٩) طالعات MPAKRH ب ١٣ SIKRHF : جاريات UB || فاذا ما UBMPKRH ب ١٣ IKRHF : واذا ما A، فاذا ب ١٣ S (١٠) له R: – KH (١١) سيرد البيت في ص ٣٢٩، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١٣) حولها H : حولها من بعيد UBMPAKR || حول نار H : – UBMPAKR

ويُرْوَى : حَوْلَها من بَعيدٍ قُلتَ : قَومٌ من قِرَّةٍ يصطلونا

(صلب P : أي يجتمِعون حَوْلَها كما يجتمِع المصطلون أي كأنّها النارُ)

٣ وغَزالٍ يُديرها ببَنانٍ ناعماتٍ يزيدها الغَمْزُ لينا

(صلب P : يُريد من رُطوبتها)

/ باذَغيسٌ أَبوه أَو خُتَّلانٌ أَو بُخاراخُذاهُ أَو شَرْوينا 56b

٦ قد لحن لأنّه كان يجب أن يقول : أو شَرْوينُ .

(حاشية P : خُذاه ، أي صاحبُ بُخارا كما يُقال بالفارسيّة كَذْخُذا ، نصب شَرْوينا بإزائه)

٩ (حاشية M* : أو بُخارا أراه وهو الصَوابُ لأنّه إذا قيل: بُخارا خُذاهُ ولَم يبقَ لنَصْبِ النون من شَرْوينا وَجْهٌ يحمِل عليه وهذه كلُّها أسماءُ مُلوكِ هذه المَواضِع)

١٢ قُرْطَقِيٍّ مُخرسَنٍ في قَباءٍ كَرْدَ دامَنْ مدرَّزٍ بيرونا

كلّما شِئتُ علّني برُضابٍ يترُك القَلْبَ للسُرور قَرينا

---

(١) حولها . . . يصطلونا H : قلت قوم حول نار R، حولها قلت قوم حول نار K (٥) سيرد البيت في باب ١٢ وفي باب ١٤ || باذغيس . . . شروينا UBMPAKH ب ١٢ IRHF ب ١٤ IKRHF : — R ب ١٢ K || باذغيس MPA ب ١٢ HF ب ١٤ H : باذعيس H، بادعيس K، بادغيس UB ب ١٢ R، بادعيش ب ١٢ I، باذغيش ب ١٤ IKF، باذعنس ب ١٤ R || ابوه UBMPAK ب ١٢ IRHF ب ١٤ IKRHF : اخوه H || ختلان BMPAH ب ١٢ IRHF ب ١٤ KIRHF : حتلان K، ختلان U || بخاراخذاه UBMP ب ١٢ IRHF ب ١٤ IHF : بخاراخداه H ب ١٤ R، بخارى خذاه (!) K، بخارااراه A، بخاراقراه p، بخاراحذاه (!) ب ١٤ K (٦) قد . . . شروين KH : — R (١٢) سيرد البيت في باب ١٢ || قرطقى . . . بيرونا UBPAKH ب ١٢ IRHF : — MR ب ١٢ K || مخرسن PAKH ب ١٢ IRHF : مخرشن UB || كرددامن p : تردد من H، فرددامن K، كردنام A، كردنامن P، جرددامن UB ب ١٢ IHF، جردوامن ب ١٢ R || مدرز UBPAKH ب ١٢ F : ودرز p، مطرز ب ١٢ IRH || بيرونا UBp ب ١٢ IRHF : بارونا PAKH (١٣) قرينا UBMPAKH : خدينا R

(حاشية A : بُرضاب أي بقِطَعِ الريق)

ذاك عَيْشٌ لو دام لي غَيْرَ أنّي   عِفتُه مُكرَهًا وخِفتُ الأمينا

كان سَبَبُ نَهْيِ الأمين إيّاه عن شُرْبِ الخمْر، أنّ المأمون لمّا جاذب الأمينَ أقام الخُطَباء بخُراسانَ فأمرهم أن يعيبوا الأمينَ بشِعْرِ أبي نُواس في نَعْتِ الخمْر ويقولون: هو جَليسُه ويُنشِدونه على المَنابِر.

[٢٧٠]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

إسقِنِي يا آبْنَ أَذين   من سُلاف الزَرَجُونِ

(صلب A : السُلاف ما لَم يُعصَر وسال بنَفْسه، قال الأعْشَى [من الطويل] :

ببابِلَ لم تُعْصَر فجاءتْ سُلافةً   تخالِط كافورًا ومِسْكًا مختَّما

والزَرَجونُ الكَرْمُ وقيل أذينُ أمُّ الخمّار، كان يُقال لها: أذينُ النائحة)

وآسقِنِي حتّى ترَى بي   جِنّةً غيرَ جُنونِ

(حاشية P : ما العَيْشُ إلّا في جُنون الصِبَى، فإن تولّى فجُنونُ المُدام)

قَهْوةً أُعمِيَ عنها   ناظرا رَيْبِ المَنونِ

عُتِّقتْ في الدَنّ حتّى   هي في رِقّةِ ديني

---

(٣) جاذب RH : حارب K (٤) بخراسان H : — KR || يعيبوا RH : يحاربوا K (٥) وينشدونه KR : وينشدوه H (٧) سلاف UBZMPAKR : شراب H || الزرجون UBMPAKRH : اللدرجون Z (٩) انظر ديوان الأعشى ص ٢٠٠، س ١١ = شعر ٥٥، بيت ٥ (١١) واسقني KRH : اسقنى UBZMPA || ترى بي UBMPAKRH : يرى بي M، تران Z || (١٣) اعمى KRH : عمى UBZMPA (١٤) سيرد البيت في باب ١٥ || حتى UBMPAKRH ب ١٥ IKRHF : عنها Z

(صلب Z : هذا أرَقُّ بَيْت قاله في الخَمْر)
ومِثْله في قَصيدةٍ أُخرَى [من المنسرح] :

أدر علينا أدر معتّقةً يرقّ منها صفيق إسلامي
ثُمَّ شُجَّتْ فأَدارتْ حَوْلَها مِثْلَ العُيونِ

(صلب Z : يعني الحَبَبَ والحَجا الذي يحدُث في الكَأْس من المَزْج، والحَجا النُّفّاخاتُ التي تحدُث في شِدّةِ وَقْعِ المَطَر)

حَدَقًا ترنو إلينا لَم تُحجَّرْ بجُفونِ

(حاشية P : أي لَم تُجعَل لها مَحاجِرُ مقرونةٌ بجُفون)

ذَهَبًا يُثْمِر دُرًّا كلَّ إبّانٍ وحينِ

الذَهَبُ لَوْنُ الخمْر، والدُرُّ الزَبَدُ إذا مُزِجتْ .

بيَدَيْ ساقٍ عليه حِلْيَةٌ من ياسَمينِ
وعلى الأُذْنَيْن منه وَرْدتا آذَريونِ
/ غايةٌ في الشَكْل والظَرْ م فِ وفَرْدٌ في المُجونِ 57a
غَنِّني يا ٱبْنَ أَذين : ولها بـالماطِـرونِ

(حاشية M : الماطِرونُ ضَيْعةٌ بدِمَشْقَ في شِعْرٍ ليَزيدَ بنِ مُعاوية [من المديد] :

---

(٢) ومثله. . . س٣ اسلامي KH : — R (٣) قد ورد البيت في ص ٢٩٢، س١١، انظر المقابلة هناك (٤) حولها KRH : فوقها UBZMPA (٧) الينا ZMPAKR : اليها UBH (٩) ذهبا. . . وحين ZMPAKRH :- UB (١١) بيدى UBMPAKRH : بيد Z || حلية UBMpAH : حلة ZmPKR (١٣) الشكل والظرف PKRH : الظرف والشكل UBZMA (١٤) اذين UBZMPAKR : ادين H

ولها بـــالماطِـــرون إذا أكل النَّمْلُ الذي جمعا
مَنْزِلٌ حتّى إذا آرتبعتْ نزلتْ من جِلّقٍ بِيَعا
في قِبابٍ حَوْلَ دَسْكَرةٍ حَوْلَها الزَّيْتونُ قد ينعا
جِلّقُ بكَسْرةِ اللام)

[٢٧١]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

يا آبْنَةَ الشَّيْخ آصبَحينا ما الذي تنتظِرينا ؟

(حاشية P : [إصبَحينا] آسقينا صَبوحًا)

قد جرَى في عودكِ الما ءُ فأجري الخَمْرَ فينا
إنّمَا نشرَب منها فآعلَمي ذاك يَقينا
كلَّ ما كان خِلافًا لشَرابِ الصالحينا
وآصرِفيها عن بَخيلٍ دان بالإمساك دينا

(حاشية P : أي تدين دينَ البَخيل) .

طوّل الدَهْرَ عليه فيرَى الساعةَ حينا

(حاشية P : أي هو أطال أيّامَه القِصار)
(حاشية M : أي البَخيلُ يكون طَويلَ الأمَل فلا يخطُر بباله المَوْتُ ويظُنّ أنّ ساعةً من عُمْره تَمتدّ آمتدادَ الحينِ الطَّويل)

---

(٦) تنتظرينا U B Z M P A K R H : ينتظرينا Z (٨) عودك K R H : عوده U B Z M P A (٩) نشرب U B M P A R H : يشرب K، تشرب Z

وسمِعْتُ مَن يغنّي بأبياتٍ من هذه القَصيدة بعد أن يجعَل ٱبتداءها هذه الأبياتَ الثَلاثَة وهي :

قِفْ بِرَبْعِ الظاعنينا وٱبكِ إن كنتَ حَزينا
وسَلِ الدارَ متى فا مَ رَقَتِ الدارُ القَطينا
قد سألْناها وتأْبَى أن تُجيب السائلينا

[٢٧٢]

وقال : وتُرْوَى لأبي الشيص [من الخفيف ؛ ص في باب المُجون ؛ ت] :

يا سُلَيْمٰنُ غَنِّني ومن الراح فٱسقِني !
فإذا دارَتِ الزُجا مَ جةُ خُذْها وأعطِني !
ما تَرَى الصُبْحَ قد بدا في إزارٍ متبَّنِ
عاطِني كأْسَ سَلْوةٍ عن أَذان المؤذِّنِ
إسقِني الخَمْرَ جَهْرَةً وأَلِطْني وأَزْنِني

[٢٧٣]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وخمّارةٍ للَّهْو فيها بَقِيّةٌ إليها ثَلاثًا نحو حانتها سِرْنا

---

(٢) الثلاثة وهي R: الثلاث H، الثلاثة K (٣) قف... س ٥ السائلينا UBZMPA—: KRH (١١/٧) الشعر مفقود في اشعار ابي الشيص (٧) يا... س ١١ وازنني UBPKRH :— ZMA (٨) واعطني UBKRH : فاعطني P (٩) متبن PKRH : مبين UB (١٠) عاطني BKRH : فاعطني P، كاطبي U (١١) الخمر PKRH : الراح UB (١٣) اليها... سرنا KRH : سرينا ثلاثا غاب رابعنا عنا UB

وللَّيْل جِلْبابٌ علينا وحَوْلَنا فمَا إن تَرى إنْسًا لدينا ولا جنَّا
يسايِرنا إلّا سَماءٌ نُجومُها معلَّقةٌ فيها إلى حيثُ وجّهْنا
٣ / إلى أَن طرقْنا بابَها بعد هَجْعةٍ فقالتْ : مَن الطُرّاقُ؟ قُلْنا لها : إنّا 57b
شَبابٌ تَعارَفْنا ببابكِ لَم نكُنْ نروح بما رُحْنا إليكِ فأَدلجْنا
فإن لم تُجيبينا تبدّد شَمْلُنا وإن تجمَعينا بالمُدام تواصلْنا
٦ فقالتْ لنا : أَهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا بفِتْيانِ صِدْقٍ ما أَرَى بهمُ أَفْنا
دخلْنا عليها واثقين بجودها فلمّا رأَتْنا كَفَرتْ ثُمَّ حيّتْنا
فقُلْنا لها : كيلي حِسابًا مقوَّمًا دَواريقَ خَمْرٍ ما نقصْتِ وما زِدْنا !
٩ فجاءتْ بها كالشَمْس يحكي شُعاعُها
شُعاعَ الثُريّا في الزُجاج لنا حُسْنا
فقُلْنا لها : ما الأسْمُ والسِعْرُ؟ بيِّني لنا سِعْرَها حتّى نزورَكِ ما عِشْنا !
فقالتْ لنا : مَيْجونُ إسْمي وسِعْرُها ثَلاثٌ بتِسْعٍ هٰكذا غيْرَكم بِعْنا
١٢ ولمّا تولّى اللَيْلُ أَو كاد أَقبلتْ إلينا بميزانٍ لِننقُدَها الوَزْنا
فقُلْنا لها : جِئْنا وفي المال قِلّةٌ فهل لكِ في أَن تقبَلي بَعْضَنا رَهْنا؟
فقالتْ : بَلَى أَنتَ الرَهينةُ في يَدي متى لم تفوا بالمال خلّدْتُك السِجْنا

---

(٢) وجهنا KRH : يممنا UB (٣) قلنا UB : قلت KRH (٤) نكن نروح KRH : تكن تروح UB (٥) تجيبينا KRH : تحيينا UB || تواصلنا KRH : توصلنا UB (٦) بهم افنا UBRH : فيهم افنا K (٨) قلنا UB : قلت KRH || دواريق UBKH : ذواريق R || نقصت UBKH : نقصن R || زدنا UBKR : ردنا H (٩) يحكى H : تحكى UBKR (١٠) حتى H : كيما UBKR (١١) ميجون UBKH : ميخون R (١٢) لننقدها KH : لتنقدنا UBR (١٤) تفوا H : يفوا UBKR

[٢٧٤]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

وخمّارٍ طرقتُ بلا دَليلٍ سِوَى ريحِ العَتيق الخُسْرُواني
فقام إليّ مذعورًا يلبّي وجَوْزُ اللّيْل مِثْلُ الطَيْلَسانِ
فلمّا أن رأى زِقّي أمامي تكلّم غيرَ مذعورِ الجَنانِ
وقال : أمِنْ تَميم ؟ قُلتُ : كَلّا ولكنّي من الحَيِّ اليَمَاني
/ فقام بِمِبْزَلٍ فَأَجاف دَنًّا كَمِثْلِ سَمَاوةِ الجَمَلِ الهِجانِ 58a
فسيّل بالبُزال لها شِهابًا أضاء له الفُراتُ إلى عُمانِ
رأَيْتُ الشَيْءَ حين يُصان يزكو ونُقْصانُ المُدام على الصِيانِ
سِوَى لَوْنٍ وحُسْنٍ صَفا أديمٍ وروحٍ قد ثوَى والجِسْمُ فاني

[٢٧٥]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

عُجْ للوُقوف على راحٍ ورَيْحانِ
فما الوُقوفُ على الأطلال من شاني !

(٣) وجوز U B K H : وجون R (٦) بمبزل U K R H : بميزل B || فاجاف U B K H : فاجاب R || الجمل U B K R : الرجل H (١١) عج للوقوف على K R H : قف لا تحلحل عن U B || الوقوف على الاطلال K R H : البراح وترك الراح U B

لا تَلْوِيَنَّ على رَسْمٍ ولا طَلَلٍ
وٱقصِدْ عُقارًا كعَيْنِ الديك نَدْماني !

سُلافَ دَنٍّ إذا ما الماءُ خالطها فاحتْ كمَا فاح تُفّاحٌ بلُبْنانِ

٣ كالمِسْكِ إن بُزِلتْ والسُكِّ إن سُكبتْ
والويل إن تُركتْ صِرْفًا لشُبّانِ

في الدَنّ إذ عتُقتْ حَوْلَيْن قد متعتْ تحكي إذا مُزِجتْ إكْليلَ مَرْجانِ
تجول في طَوْقِها كالشَمْس طالعةً يكفيك من ذَوْقِها من غير إدمانِ
٦ يلفَعن مُتْرَعَةً صفراءَ مُقْدَمَةً كأَنْ جَلابيبُها من سَبْك عِقْيانِ
صهباءَ صافيةٍ عذراءَ ناصعةٍ للهَمّ دافعةٍ من كَرْم دِهْقانِ
كَرْمٌ تَخال على قُضْبانِ حَبْلته يَوْمَ القِطاف له هاماتُ حُبْشانِ
٩ لم تدنُ منها يَدٌ مذ يَوْمِ قَطْفتها ولم تُعذَّب بتدخينٍ لنيرانِ
حتّى إذا عُصرتْ سالتْ سُلالتُها في قَعْرِ مِعْصَرةٍ كالعَنْدَمِ الآني
وحَوْلَها حارسٌ ذو صُلْعةٍ شَكِسٌ عِلْجٌ يدور أخو طِمْرٍ وتُبّانِ

(١) تلوين: ملوين (!) H: تندبن R، نثوين (!) K، تبرحن UB || عل... واقصد KRH: فقد كرت قواقزنا واشرب UB (٢) سلاف دن KRH: من سلسبيل UB (٣/٧) ترتيب الأبيات: ٣. ٤. ٥. ٦. ٧: ٣ a. ٤ b. ٧ KRH: ٧. ٣. ٤. ٥. ٦ UB (٣) كالمسك KRH: فالمسك UB || بزلت KRH: مزجت UB || والسك BKH: والسبك R، والسكر U || سكبت H: سكبت R، سلبت K، قتلت UB || والويل... س ٤ متعت UB: — KRH (٤) مزجت KRH: صفقت UB (٥) تجول... س ٦ عقيان UB: — KRH (٦) جلابيبها: جلبيبها UB (٧) صافية عذراء ناصعة KRH: ناصعة صفراء فاقعة UB || للهم H: للسقم KR، للمرء UB || دافعة KRH: دامغه UB || كرم KRH: عصر UB (٨) كرم تخال على RH: كرم تخال على K، كانما انبتت UB || حبلته KH: محمله (!) R، كرمتها UB || له KRH: لها UB (٩) بتدخين KRH: بتدخان UB || لنيران UBKH: ونيران R (١٠) سالت KRH: ذابت UB || سلالتها BKRH: سلامتها U || الآني UB: اللاني KRH

دبّابةٌ في عِظامِ الرَّأْس ساطعةٌ لا تستكينُ لإنْسيٍّ ولا جانِ
سَلْسالةُ الطَعْم إسْفِنْطٌ معتَّقةٌ بشُرْبها قُثَمٌ قد كان أَوصاني
٣ مشمولةٌ مُزّةٌ كالمِسْك قَرْقَفةٌ تطيِّر الهَمَّ عن حَيْزوم حرّانِ
/ هي العَروسُ إذا دارَيْتَ مَزْجتَها وإن عنُفتَ عليها أُختُ شَيْطانِ 58b
تلأْلأتْ في شَفيرِ الكأْس من يَده مثلَ اليَواقيت من مَثْنًى ووُحْدانِ
٦ تنزو جَنادِبُها في وَجْه شاربها مثلَ الدَبا هاجه طَيْشٌ بقيعانِ
ليستْ كمثل نَبيذِ التَمْر أَو عَسَلٍ أَوِ الزَبيب من المستكِنِه القاني
حتّى إذا اصطفق الأَقداحُ وانتطحتْ بيضُ القَواقيز من أَعناق كيزانِ
٩ خِلْنا الظَليمَ بَعيرًا عند نَهْضتنا والتَلَّ منبطِحًا في قَدِّ ثَهْلانِ
وكرَّتِ الراحُ كَرًّا غيرَ ذي نَفَسٍ قام النَديمُ إلى أُذْني فناجاني:
كيف الطَريقُ إلى أَهْلي؟ فأَرْشَدُ فانسلّ ليس على رِجْلَيْه نَعْلانِ

[٢٧٦]

١٢ وقال [من الوافر] :

لَعَمْري ما تهيج الكأْسُ شَوْقي ولكنْ وَجْهُ ساقيها شجاني

(١) ساطعة KRH : ملهبة UB || تستكين UBRH :ستكن (!) K (٢) قثم قد KH : قيم قد R، بعل حوا UB (٥) تلالات KH : فلالات UBR || شفير UBKH : سعير R (٧) ليست... القاني UB :— KRH (٨) وانتطحت KRH : وانبطحت UB || القواقيز BKH : القواقز R، القوافيز U || اعناق UBKH : اعيان R (٩) خلنا... ثهلان KRH :— UB || والتل RH : والليل K (١٠) وكرت... س ١١ نعلان UB :— KRH (١٣) تهيج H : يهيج R، تهيج (!) K

حسدتُ الكأْسَ والإِبْريقَ لمّا   بدا لي من يَدَيْ رَخْص البَنانِ
أَموت إذا أَزال الكأْسَ عنّي   وأَحيا من يَدَيْه إذا سقاني
فلي سُكْرانِ منه سُكْرُ طَرْفٍ   وسُكْرٌ من رَحيقٍ خُسْرُواني
تُجمَّع فيه أَصنافُ المَعالي   فما يُلفَى له في الحُسْنِ ثاني
إذا ظفِرتْ به كفِّي ٱستفادتْ   لنَفْسي عن تجمُّحها الأَماني
أَعُدّ العَيْشَ وَصْلَ المُرْد دَهْري   وبُؤْسَ العَيْش وَصْلي للغَواني
معاقَرةُ المُدام بوَجْهِ ظَبْيٍ   حوَى في الحُسْن غاياتِ المَعاني
إذا ما ٱفترّ قُلتُ: سَنا بُروقٍ   وإمّا ٱهتزّ قُلْتُ: قَضيبُ بانِ
أَلذُّ إليَّ من عَيْشٍ بوادٍ   مع الأَعراب مجدوبِ المَكانِ
قُصارَى عَيْشهم أَكْلٌ لضَبٍّ   وشُرْبٍ من حَقينٍ في شِنانِ

[٢٧٧]

59a / وقال [من الطويل ؛ ت] :

وكأْسٍ كعَيْنِ الديك صبّحتُ سُحْرةً   وقد همّ نَجْمُ اللّيْل بالخَفَقانِ
ندبتُ لها الخمّارَ فٱنصاع مُسرِعًا   إلى عِدّةٍ من حَنْتَمٍ ودِنانِ
ففضّ خِتامَ الدَنّ مشمِّرًا   قَميصانِ من أَثوابه خَلَقانِ

(٢) سقاني KH : سعاني R (٤) المعالي KR : المعاني H || يلفى RH : يلقى K (٥) تجمحها RH : تحمجها K (٧) المعاني H : الرهان KR (١٠) حقين KH : حفين R || شنان KR : دنان H (١٢) الليل RKH : الصبح B، الافق U (١٤) ففض... خلقان UB : — KRH

دِراستُه الإِنْجيلَ حول دِنانِه   بَصيرٌ ببَزْلِ الدَنّ والكَيْلانِ
فودّجها من جانبَيْها كِلَيْهما   فللّهِ ماذا أَبرز الوَدَجانِ
سُخاميّةٌ لم يقطَعِ السِنُّ مَتْنَها   لها مذ ثَوَتْ في دَنِّها سَنَتانِ
ترَى الكأْسَ في كَفّ المُدير كأَنّها   على راحتَيْه كَوْكَبُ الدَبَرانِ
إذا شجّها الساقي بماءٍ رأَيتَها   مكلَّلةَ الأَعْلَى بطَوْق جُمانِ
إذا قام ساقِيها بها ذا قَراطِقٍ   تعاطَى بأَعْلَى ساعدٍ وبَنانِ
فيأْخُذُ منها لَوْنُه بعضَ لَوْنها   فلَوْناهما في الخَدّ يطّرِدانِ

[٢٧٨]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يا ساحرَ الطَرْفِ أَنت الدهْرَ وَسْنانُ   سِرُّ القُلوب لدى عَيْنَيْك إِعلانُ
إِذا آمتحنتَ بطَرْف العَيْن مكتتَمًا   ناجاك من طَرْفِهِ بالسِرّ تِبْيانُ
تبدو السَرائرُ إن عَيْناك رنّقتا   كأَنّما لك في الأَوهام سُلْطانُ
ما لي وما لك قد جزّأْتَني شِيَعًا   وأَنت ممّا كساني الدهْرُ عُرْيانُ
أَراك تعمَل في قَتْلي بلا تِرةٍ   كأَنَّ قَتْليَ عند الله قُرْبانُ

---

(١) دراسته. . . والكيلان U B R H : — K || حول دنانه r H : حول بيوته R، في كل ليلة U B
(٢) كليهما U B K H : كلاهما R || فلله K R H : فتالله U B || الودجان U B R H : الودحان K
(٣) مذ U B K : قد R H (٤) كانها K R H : كانما U B (٦) تعاطى K R H : يعاطى U B || ساعد وبنان K R H : ساعديه بنان B، ساعديه بناني U (١٠) ناجاك K H : ناداك R، فاداك U B || تبيان K R H : برهان U B (١١) عيناك K R H : عينيك U B (١٢) جزاتني U B H : جازاتني R، جراتني K || وانت K R H : فانت U B (١٣) قربان K R H : برهان U B

غادِ المُدامَ وإن كانتْ محرَّمةً فللكَبائر عند الله غُفرانُ
/ صفراءُ تبني حَبابًا كُلَّما مُزجتْ كأنَّه لُؤلُؤٌ يتلوه عِقْيانُ 59b
كانتْ على عَهْدِ نوحٍ في سَفينته من حُرِّ شَحْنتها والأَرْضُ طوفانُ
روحٌ فَجُثْمانُها دَنٌّ ومِلْفَعُها قارٌ ومِعْجَرُها لِيفٌ وكَتّانُ
فلم تزَلْ تعجُم الدُنْيا وتعجُمها حتّى تخيّرها للخِبْء دِهْقانُ
فصانها في مَغارِ الأَرْض فاختلفتْ على الدَفينة أَزْمانٌ وأَزْمانُ
ببَلْدةٍ لم تصِلْ كَلْبٌ بها طُنُبًا إلى خِباءٍ ولا عَبْسٌ وذُبْيانُ
ليست لذُهْلٍ ولا شَيْبانِها وَطَنًا لكنّها لبَني الأَحرار أَوطانُ
أَرْضٌ تبنّى بها كِسرَى دَساكِرَه فمَا بها من بَني الرَعْناء إنسانُ
وما بها من مِشَمّ العُرْب عَرْفَجةٌ ولا بها من غِذاءِ العُرْب خُطْبانُ

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || غاد U B K H ب ١٢ I K R H F : عاد R || المدام U B R H ب ١٢ I K R H F : الكلام K (٢) صفراء K H : صهباء U B R || يتلوه U B R H : نقلوه (!) K (٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ K R : ٤. ٣ U B (٣) كانت... طوفان U B K R : — H || حر شحنتها U B R : خير مدخر K (٤) فجثمانها U K R H : فجسمانها B (٦) فصانها K R H : فاصطانها U B || فاختلفت K R H : فاحتفلت U B (٧/١١) سترد الأبيات في باب ١٢ (٧) ببلدة K R H ب ١٢ I K R H F : في بلدة U B || تصل U B K R H ب ١٢ I K H F : يظل ب ١٢ R || كلب K R H ب ١٢ I K R H F : عك U B || خباء K R H ب ١٢ I K R H F : نجاد U B || ولا U B K R H ب ١٢ I R H F : الى ب ١٢ K || عبس R H ب ١٢ I K R H F : عيس K، قسر U B || وذبيان K R H ب ١٢ I K R H F : وهمدان U B (٨) لذهل K R H ب ١٢ I K R H F : لوغد U B || شيبانها K H ب ١٢ I K R H F : سيبانها R، وافت بها U B (٩) ارض... انسان K R H ب ١٢ I K R H F : — U B || دساكره K R H ب ١٢ R F : مدائنه ب ١٢ I K H || الرعناء K R H ب ١٢ I K R H F : اللحناء ب ١٢ i (١٠) وما بها من مشم العرب H ب ١٢ R H F : وما بها من متيم العرب R، وما بها من مشم الارض K، وليس فيها بحمد الله U B، وما بها من نسيم العرب ب ١٢ I K || ولا بها من غذاء العرب R H ب ١٢ R F : وما بها من غذاء العرب K، وليس فيها بحمد الله U B، وما بها من غذاء العرب ب ١٢ I K H

لكنْ بها جُلّنارٌ قد تفرّعه   آسٌ وكلّله وَرْدٌ وسَوْسانُ
فإن تنسّمتَ من أرواحها نَسَمًا   يَوْمًا تنسّم في الخَيْشُومِ رَيْحانُ
يا لَيْلةً طلعتْ بالسَعْد أنْجُمُها   فبات يفتِك بالسكْران سكْرانُ
بِتْنا ندين لإبْليسٍ بطاعته   حتّى نعَى اللَيْلَ بالناقوسِ رُهْبانُ
فقام يسحَب أذيالاً منعَّمةً   قد مسّها من يَدي ظُلْمٌ وعُدْوانُ
يقول : يا أسَفي ! والدَمْعُ يغلِبه :   هتكتَ منّي الذي قد كان يُصطانُ
فقُلتُ : لَيْثٌ رأى ظَبْيًا فواثَبه   كذا صُروفُ لَيالي الدَهْرِ ألوانُ

تحدّث محمّدُ بنُ حسّان الفَهْميُّ بمَكّةَ قال : حدّثني عَمّي / السَرِيُّ بنُ حسّان 60a
قال : دخلتُ مَكّةَ فرأيتُ فيها رَجُلاً ذا هَيْئة عليه لِباسٌ حَسَنٌ فسألتُ عنه
فقالوا : هذا الحَسَنُ بنُ هانئٍ شاعرُ أميرِ المؤمنين فعدلتُ إليه فاستنشدتُه
فأنشدني :

يا ساحر الطرف أنت الدهر وسنان

[٢٧٩]

وقال [من الطويل : ت] :

أخي قد مضَى من لَيْلنا الثُلُثان   ونحن لنَجْمِ الصُبْح منتظِرانِ
فصوِّبْ من الإبريق في الكأْس شَرْبةً   يُعَلّ بها قَلْبان مختلِفانِ
تَنَزَّقُ عند المَزْج في صَحْن كأْسها   تنزُّقَ صَعْبِ البأْس يَوْمَ رِهانِ

---

(٤) بتنا KRH : بينا UB (٧) ليث BKRH : ليس U || لياني UKRH : الليالي B (٨) الفهمي KH : الفهم R (٩) لباس H : لبوس KR (١٥) من UBKR : عن H (١٦) المزج UBRH : المجد K || الباس H : الراس KR، الراح UB

تُنادي بهَمّي ساعةً وبهَمّه : ألا خلِيّا قَلْبَيْهما بزَمانِ
ولا تُعفِني منها وإن قُلتُ: إنّني فتًى ليس لي بالخَنْدَريس يَدانِ
وذي كَفَلٍ رابي المَجَسّ إذا مشَى تزِلّ به من ثِقْله القَدَمانِ
أخذتُ بهٰذَيْن الأمانَ من الأذَى ولا خَيْرَ في عَيْشٍ بغير أمانِ

[٢٨٠]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

لا تحزَننّ لفُرْقة الأقرانِ وأقِرِ الفُؤادَ بِمُذهِب الأحزانِ
بِمَصونةٍ قد صان بَهْجةَ كأْسها كِنُّ الخُدُور وخاتَمُ الدَّنّانِ
حمراءَ ضمّخ جِلْدَها في خِدْرِها بالبَهْرَمان تقادُمُ الأزمانِ
رقّتْ عن اللّحَظات حتّى ما ترَى إلّا ٱلتماعَ شُعاعها العَيْنانِ
وكأنّ للذَهَب المَذوب بكأْسها بَحْرًا يجيش بأعْيُن الحيتانِ 60b
الشَمْسُ تطلُع من خِلال زُجاجها وتغيب حين تغيب في الأبدانِ
ومزنّرٍ قد صبّ في قاقزّةٍ ريقَ السَحاب على النَجيع القاني
شَمْسُ المُدام بكَفّه وبوَجْهه شَمْسُ الجَمال فبيْنَنا شَمْسانِ

---

(١) ساعة H : تارة U B K R (٢) منها U B K H : فيها R (٤) بهذين K R H : بها دين U B || الاذى U B K R : الفتى H (٦) لا... الاحزان K R H : — U B (٧) بمصونة K R : بمدامة H، ومصونة U B || بهجة U B K R : نهجة H || كاسها K R H : وجهها U B || الخدور وخاتم الدنان U B K R : الخدود وظلة الاكفان H (٨) حمراء K R H : صفراء U B || بالبهرمان K R H : بالزعفران U B (٩) قد ورد البيت في ص ٣٠٠، س ١٢ || التماع K R H : اصفرار U B ص ٣٠٠ K R H (١٠) قد ورد البيت في ص ٣٠٠، س ١٤ || المذوب K R H ص ٣٠٠ K H : المدوف U B، المذوف ص ٣٠٠ R (١١/ص٣٢٧، س ٣) ترتيب الأبيات: ١١. ١٢. ١٣. ص ٣٢٧، ١. ٢. ٣ H : ١٢. ١٣. ١١. ص ٣٢٧، ١. ٢. ٣ K R، ١١. ص ٣٢٧، ١. ٢. ٣. ص ٣٢٦، ١٣ U B || الشمس U B H : فالشمس K R || خلال U B H : حذار R، حذار K (١٢) ومزنر... القاني K R H : — U B (١٣) المدام... الجمال R : الجمال بوجهه وبكاسه وبكفه شمس المدام H، الجمال بكفه وبوجهه شمس المدام K، الجمال بوجهه وبصدره شمس المدام U B

فِي مَجْلِسٍ جعل السُرورُ جَناحَه ... سِتْرًا له من ناظر الحِدْثانِ
لا يطرُق الأَسماعَ في أَرجائه ... إِلّا ترنُّمُ أَلْسُن العيدانِ
٣ دَوْمًا وتصفيقُ الجَليس تطرُّبًا ... وبُكاءُ خابيةٍ وضحْكُ قَناني
حتّى إِذا ٱشتمل الظَلامُ ببُرْده ... وهدَى حَنينُ نَواقِس الرُهْبانِ
أَلفيتُه بَدْرًا يلوح بكَفّه ... بَدْرٌ جمعتُها لعَيْن الرائي
٦ ما زِلتُ أَشرَب كأْسَهم من بينهم ... عَمْدًا وما بي عَجْزةُ النَشْوانِ
لَأَنالُ منهم عند ذاك تَحيّةً ... إِمّا بوَجْهٍ أَو بطَرْف بَنانِ
ذا العَيْشُ فٱفهَمْ لا الوُقوفُ بِدِمْنةٍ ... جادتْه أَيْدي الغَيْث بالتَهْتانِ

[٢٨١]

٩ وقال [من المجتثّ ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

قد جاءنا نيسانُ ... وطاب فيه الزَمانُ
وفتّح الوَرْدُ حُسْنًا ... ونوّر الـرَيْـحـانُ
١٢ وصَيْدُنا بِنْتُ كَرْمٍ ... يـزُفّـهـا الـدِهْـقـانُ

---

(١) جناحه K R H : جاعه U B (٢) يطرق H : تطرق K R، تسمع U B || ارجائه K R H : جنباته U B || ترنم K R H : تنغم U B (٣) دوما وتصفيق R H : ذوما وتصفيق K، او صوت تصفيق U B || تطربا K R H : ونقره U B (٤) اشتمل K R H : شمل U B || نواقس U B R H : نواقيس K (٥) الفيته U B R H : القيته K || بدرا U K R H : يدرا B || لعين الراني K R : لعين الزاني H، لعيني ران U B (٦) من U B K R : ما H || عجزة U B K R : عجلة H (٧) لانال U B K H : لا يال R (٨) ذا... بالتهتان K R H : — U B || بالتهتان H : بالهملان K R (٩) وقال... ص ٣٢٨، س ١٢ الانسان K H : — R (١٠) قد... الزمان U B P A K H : — Z (١٢) كرم K H : خمر U B

والعَيْشُ فيه لَذيذٌ يُلِذّه الإخْوانُ
والكَنُّ تعريشُ كَرْمٍ حَوالُه الرُمّانُ
٣ وقد زففْنا عَروسًا يُرَى لها تَرْجُمَانُ
ببِنْتِ قارٍ عليها من حَلْيِها ألوانُ
حتّى إذا ما أتتْنا يزُفُّها القَهْرَمانُ
٦ وريحُها ريحُ مِسْكٍ قد حفَّها المَرْجانُ
61a / يُومي إليها بلَحْنٍ قد غابَتِ الأحزانُ
ثُمّ ٱفتضضْنا جَناها كأنّها الزَعْفَرانُ
٩ يُديرها ذو دَلالٍ منعَّمٌ سَيْسَبانُ

السَيْسَبانُ الشاطرُ بلُغة أهْل اليَمَن .

ومُسمِعٍ يتغنّى تُجيبه جَنانُ
١٢ فذاك أفضلُ ما يستلذّه الإنْسانُ

[٢٨٢]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :

أسيرُ الهَمّ نائي الصَبْر عاني تُحدِّث عن جَواهُ المُقْلَتانِ

(٢) حواله الرمان UBK : حوى له ازمان H (٤) ببنت KH : ربيب UB|| حليها KH : الحلى UB (٦) وريحها. . . المرجان UB : – KH (٧) غابت UKH : عابت B (٨) افتضضنا H : افتضضنا (!) K، افتضضنا UB || جناها UKH : حناها B (٩) سيسبان KH : سبسبان UB (١٠) السيسبان. . . اليمن H : – K (١١) تجيبه: بجيبه (!) KH، يجيبه UB || جنان UBH : ختان K (١٢) ما يستلذه KH : عيش يلذه UB || الانسان H : انسان UBK (١٤) اسير. . . المقلتان ZA – : PKRH

نفَى عن عَيْنه التَهْجادَ بَدْرٌ   تألّق في المَجاسِد غُصْنُ بانِ
ومنتسِبٍ إلى آباءِ صِدْقٍ   خطبتُ له معتَّقةَ الدِنانِ
فلمّا صبّها في صَحْنِ كأْسٍ   حكتْ للعَيْن لَوْنَ البَهْرَمانِ
وأفصح نورها بعد انعجامٍ   فراح الراحُ منطلِقَ اللِسانِ
كأنّ الكأْس تسحَب ذَيْلَ دُرٍّ   كستْها الخَمْرُ حُلّةَ زَعْفَرانِ
بِمُسمِعةٍ إذا غنّتْ بصَوْتٍ   أجابتْها المَثالِثُ والمَثاني
إذا ما نِلتُ من عَيْشي رَخاءً   وصِرْتُ من النَوائِب في أمانِ
ركِبتُ غَوايتي وتركتُ رُشْدي   وكَفٌّ الجَهْل مُطلِقةٌ عِناني
ألا ما للمَشيب وما لِرأْسي   حمَى عنّي العُيونَ وما حماني

[٢٨٣]

وقال [من الوافر] :

رأَيتُ البَرْقَ يلمَع من دِنانٍ   وعَيْنُ الشَمْس تدنو من قَناني
وبَدْرُ اللَيْل رُكّب في قَضيبٍ   على كُثُبٍ تَميل بغُصْن بانِ
بكَفِّ البَدْر تصرَعنا نُجومٌ   مَنازِلُها بأطراف البَنانِ
نُجومٌ مُتْرَعاتٌ في مُدامٍ   تؤثّر في الخُدود وفي اللِسانِ
فتغرُب حين تغرُب في رِجالٍ   وتطلُع حين تطلُع من دِنانِ

(٤) انعجام KR : انفحام H (٥) تسحب KH : يسحب R || الخمر RH : الحمر K (١٤) نجوم . . . س ١٥ دنان KH : – R (١٥) قد ورد البيت في ص ٣١٢ ، س ١١ || رجال K ص ٣١٢ KRH : حلوق H || من H ص ٣١٢ KRH : في K

فهذا العَيْشُ كلُّ العَيْش عندي
وهذا الوَصْفُ لا وَصْفُ المَغاني

[٢٨٤]

61b / وقال [من الهزج] :

خُذِ القَصْفَ بآئينِ ودَعْ رَأْيَ المَجانينِ
ودَعْ عنك أَحاديثَ هُشَيم وآبنِ سيرينِ
وكُنْ أَوَّلَ من آثـــر دُنْياه على الدينِ
ألا يا أَيُّها اللائـــمُ دَعْ لَوْمي وتغبيني
وذَرْ عَذْلي فما عندي لمَسْحاتك من طينِ
إذا ما كان من أهوا م ه طَوْعًا ليس يعصيني
ولَيْلٍ قد قطعْناه على رَغْم الكَشاحين
فلمّا صدح العُصْفو م رُ من أَوَّل تأْذينِ
صبحتُ الشَرْبَ بالراح على غَضّ الرَياحينِ
ونبّهتُ خَليلاً لِـــيَ من نَسْل الدَهاقينِ
فقُلتُ: آشرَبْ وهاتِ الكأْ م سَ يا صاحِ لتسقيني!

(٢) وقال... ص ٣٣١، س ٢ الجون KH : - R (٣/٦) سترد الأبيات في باب ١٢ (٣) القصف H ب ١٢ IKRHF : الوصف K || بائين ب ١٢ IKRF : بايين H ب ١٢ H، بابين (!) K || راى KH ب ١٢ IKRH : قول ب ١٢ F (٤) ودع KH ب ١٢ KHF : وذر ب ١٢ IR (٦) يا KH ب ١٢ IKRH : - ب ١٢ F || وتغبيني KH ب ١٢ IRHF : وتعتبني ب ١٢ K (٧) سيرد البيت في باب ١٢ مرتين (٩) الكشاحين H : الكشاخين K (١١) غض H : غص K (١٣) وهات H : وطر K

فما زالَ بها صِرْفًا وممزوجًا يُـعـاطـيني
إلى أن هتك الصُبْحُ سُتورَ الظُلَمِ الجونِ

[٢٨٥]

وقال [من المنسرح] :

وصاحبٍ زانَ كُلَّ مصطحَبٍ يُنمَى إذا ما ٱنتمَى إلى اليَمَنِ
أَرْوَعَ محمودةٍ خَلائقُه يبذُل في الخَمْر أَفضلَ الثَمَنِ
بَدْرِ ظَلامٍ غِياثِ مُجدِبةٍ مَعْدِنِ فَضْلٍ مُجانِبِ المِنَنِ
مهذَّبٍ ماجدٍ أخي كَرَمٍ قَرْمٍ يرجَّى لحادث الزَمَنِ
أَسيرِ حُبٍّ قَتيلِ غانيةٍ مُعملِ كأْسٍ بالخَلْع للرَسَنِ
باكرتُه والظَلامُ منسدِلٌ وغُرّةُ الصُبْح بَعْدُ لَم تبِنِ
قُمْ يا خَليلي إلى المُدام لِكَيْ نطرُدَ عنّا عَساكِرَ الحَزَنِ
فلم يُجِبْني إلّا بلَجْلَجةٍ تكاد تخفَى على الفتَى الفَطِنِ
/ فلم أَزَلْ بالرُقَى أُعَلِّله حتّى ٱنجلَى عنه عارضُ الوَسَنِ 62a
ثُمّ تغنَّى عليه من طَرَبٍ: يا ريحُ ما تصنَعين بالدِمَنِ ؟

[٢٨٦]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

---

(٦) فضل مجانب المنن H : بذل يهتز للمنن KR (٧) قرم RH : يوم K (٩) باكرته H : ناديته KR

أَحسنُ من وَصْفِ دارس الدِمَنِ   ومن حَمامٍ يبكي على فَنَنِ
ومن دِيارٍ عفتْ مَعالِمُها   رَيْحانةٌ رُكِّبتْ على أُذُنِ
في رَوْضةٍ بالنَباتِ يانعةٍ   قد حفَّها كُلُّ نَيِّرٍ حَسَنِ
كأنَّما الوَشْيُ من زَخارِفها   وَشْيُ ثِيابٍ بُسِطْن باليَمَنِ
وقَهْوةٍ لا القَذَى يخالِطها   تأْتيك من مَعْدِنٍ ومن عَطَنِ
من بَيْتِ خمّارةٍ تروح بها   إليك مثل العَروس من وَطَنِ
سَوْرتُها في الرؤوس صاعدةٌ   ولينُها في المَذاق كالدُهُنِ
من كَفّ ظَبْيٍ أَغنَّ ذي غُنُجٍ   أُبدع فيه طَرائِفُ الحُسَنِ
يسعَى بحمراءَ كالعَتيقة في الـ   ـكأْس عليها الوِشاحُ من مُزَنِ
فتلك أَشهَى من نَعْتِ دِعْبلةٍ   ومن صِفاتِ الطُلول والدِمَنِ

[٢٨٧]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت ، ه] :

تَحامَ ذِكْرَى حِمًى بحَزْنِ   وَاعمِدْ لذِكْرَى خُمورِ سَكْنِ
سُلافُ دَنٍّ ، كشَمْسِ دَجْن   كماءِ مُزْنٍ ، كدَمْع جَفْنِ

(٢/١) سيرد البيتان في باب ١٢ (١) يبكي KRH ب ١٢ IKRH : بكى UB ب ١٢ F || فنن UBKR ب ١٢ IKRHF : غصن H (٢) ديار UBKRH : ربوع ب ١٢ IKRHF (٤) بسطن KRH : نسجن UB (٧) الرووس KR : الكووس UBH || صاعدة KRH : ساطعة B؛ ساطه (!) U || المذاق كالدهن KRH : سلالة الدهن UB (٨) طرائف KH : ظرائف UBR (١٠) سيرد البيت في باب ١٢ || فتلك UBKRH : فذاك ب ١٢ IKRHF || دعبلة KR ب ١٢ KH : راحلة H، ذعلبة ب ١٢ IF، دعلبة UB ب ١٢ R || الطلول UBKRH : الرسوم ب ١٢ IKRHF (١٢) تحام . . . سكن KRH :– NUBZPA || سكن KR : دن H (١٣) سلاف. . . جفن P–: NUBZAKRH || كشمس. . . جفن KRH : كدمع جفن كخمر عدن كماء مزن ZA، كشمس دجن كدمع جفن كخمر عدن NB، كمش دجن كدمع جفن كخمر عدن U

طَبيخُ شَمْسٍ ، كلَوْنِ وَرْس رَبيبُ فُرْسٍ ، حَليفُ سِجْنِ
رأَيْتُ عِلْجا ، بباطُرْنجَى لها تَوَجَّى ، فلم يُثَنِّ
٣ حتّى تبدّتْ ، وقد تصدّتْ لنا وملّتْ ، حُلولَ دَنِّ
فاحتْ بريحٍ ، كريحِ شِيح يَوْمَ صَبوحٍ ، وغَيْمٍ دَجْنِ
يسقيك ساقٍ ، على اشتياق إلى تَلاقٍ ، بمَاء مُزْنِ
٦ يُدير طَرْفا ، يُعير حَتْفا إذا تكفَّى ، من التثنّي
على غِناءٍ ، وصَوْتِ ناء دَواءِ داءٍ ، من التجنّي
ولَثْمِ خَدٍّ ، كطَعْمِ قَنْد لذاتِ قَدٍّ ، وهي تُغنّي
٩ تشدو بدَلٍّ ، ونَقْرِ طَبْل لذاتِ شَكْلٍ ، وخُبْثِ جِنّي
يا مَن لحاني ، على زَماني اللّهْوُ شاني ، فلا تَلُمْني
/ أَطلتَ عَذْلاً ، فقُلْ لمَن لا يُريد إلّا ، السلُوَّ عنّي ! : 62b
١٢ أَسخنتَ عَيْنا ، تراك زَيْنا فأَيْنَ أَيْن ، الفِرارُ منّي
هتكتَ سِتْري ، فباح سِرّي وعِيلَ صَبْري ، بِطول حُزْني

---

(١) ربيب UBKRH : زبيب N (٢) لها NB : له KRH، بها U || توجى UBRH : ترجى K، توخى N || يثن NKRH : يتن UB (٤) شيح NUBK : مسك H، ورد R || وغيم NUBH : وريح KR (٥) تلاق UBKRH : التلاقي N (٧) دواء داء NUBKR : داه دواء H (٨) ولثم خد NUB : ورشف ثغر KRH || قند UBKRH : شهد N || وهي UBKRH : زهي N (٩) تشدو... جنى NUBKH : – R || تشدو بدل KH : غنى بدل UB، غناه دل N || ونقر KH : وضرب NUB || لذات شكل KH : وحسن شكل UB، ورمى طبل N || وخبث UBK : لشكل H، بطرف N || جنى NK : جن UBH (١٠) زماني UBKRH : القيان N (١١) اطلت... س ١٣ حزني NUBKH : – R || فقل لمن KH : فلا تقل UB، فقلت من N (١٣) سرى NUBH : سبرى K || بطول UBKH : لطول N

[٢٨٨]

وقال [من السريع] :

بدَيْر بَهْراذانَ لي مَجْلِسٌ ومَلْعَبٌ وَسْطَ بَساتينِهِ
٣ رُحتُ إليه ومعي فِتْيَة نزوره يَوْمَ شَعانينِهِ
بكُلّ طَلّابِ الهَوَى فاتكٍ قد آثر الدُنْيا على دينِهِ
حتّى توافَيْنا على مَجْلِسٍ تضحَك ألوانُ رَياحينِهِ
٦ والنَرْجِسُ الغَضُّ لدى وَرْده والوَرْدُ قد حُفَّ بنِسْرينِهِ
وجِيءَ بالدَنّ على مَرْفَعٍ وخاتَمُ العِلْج على طينِهِ
وافتُصِد الأكْحَلُ من دَنّنا فانصاع في حُمْرة تلوينِهِ
٩ وطاف بالكأس لنا شادنٌ يُدميه لَمْسُ الكَفّ من لينِهِ
يكاد من إشراق خَدَّيْه أن تُختَطَف الأبصارُ من دونِهِ
فلم يزَلْ يبقَى ونلهو به ونأخُذ القَصْفَ بآئينِهِ
١٢ حتّى غدا السكْرانُ من سُكْره كالمَيْت في بعض أحايينِهِ

[٢٨٩]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

/ طربتُ إلى قُطْرَبُّلٍ فأتَيْتُها بمَالٍ من البيض الصِحاح وعَيْنِ 63a

(٢) بهراذان KR : بهزاذان (ا) H || وسط KR : فوق H (٩) لمس H : مس KR (١١) يزل يبقى H : نزل نسقى KR || بائينه R : بابينه H، باتينه K

ثَمَانِينَ دينارًا جيادًا ذخرتُها فأنفقتُها حتّى شربتُ بدَيْنِ
وبِعتُ قَميصًا سابريًّا وجُبّةً وبِعتُ رِداءً مُعلَمَ الطَرَفَيْنِ
لخَمّارةٍ دينُ آبن عِمْرانَ دينُها مهذَّبةٍ تُكنَى بأُمِّ حُصَيْنِ
فقُلْتُ لها: إن لم تجودي بنائلٍ فلا بُدَّ من تقبيلِيَ الشفَتَيْنِ
فقالتْ: فهل ترضَى بغيرِهما هَوًى بأمردَ كالدينار فاترَ عَيْنِ
فجاءتْ به كالبَدْر يُشرِق وَجْهُه أغَنَّ غَضيضًا راجحَ الكَفَلَيْنِ
وقد كُنتُ في قُطْرُبُّلٍ إذْ أتَيْتُها وإنّي بها من أرْجَحِ الثَقَلَيْنِ
فقد رُحتُ منها مُعسِرًا غيرَ موسرٍ أُقرطِس في الإفلاس من مائتَيْنِ
يقول لِيَ الخمّارُ عند وَداعه وقد ألبستْني الخَمْرُ خُفَّ حُنَيْنِ:
ألا عِشْ بزَيْنٍ أين صِرتَ مسلَّمًا! وقد رُحتُ منه حين رُحتُ بشَيْنِ

وخَبَرُ هذه القَصيدة أنّ أبا نواس لمّا آنصرف من مِصْرَ آجتازَ بحِمْص، فرأى كَثْرَةَ خمّاريها وتَرْكَ الكِتْمان من شاربيها فأعجبتْه، فأقام بها أيّامًا مصطبِحًا ومغتبِقًا، وحضر بها في بعضِ أيّامه خمّارًا يَهوديًّا يُقال له لاوي فشرِب عنده فقال له الخمّارُ: شَرابُنا أفضلُ من شَرابِ قُطْرُبُّل فقال: لولا صَفاءُ شَرابِ قُطْرُبُّل ورُكوبُها كاهلَ دِجْلةَ لَما كانتْ إلّا بِمَنْزِلةِ حانة من حاناتكم! ثُمّ رحل عنها، فلمّا ورد الأنبارَ

---

(١) دينارا UBKH : دينار R || جيادا UBKh : صحاحا H، جياد R || ذخرتها RH : خزنتها K، اعدها UB (٢) وجبة UBKH : وجنة R || رداء KRH : ازارا UB (٣) لخمارة UBKH : بخمارة R || مهذبة UKRH : مهدبة B || تكنى UBKR : تدعى H (٤) تقبيل KRH : تقبيلك UB (٥) فهل... هوى KRH : والا غير من ذلك الفدا UB || فاتر عين KRH : قلت من ابن UB (٧) وقد... الثقلين KH : – UBR || اتيتها H : ابيتها K (٨) فقد رحت منها KH : فاخرج عنها R، فروحت منها UB (٩) يقول UBKH : فقال R || حنين UKRH : خنين B (١٠) عش KRH : رح UB || ابن صرت مسلما KRH : يوم رحت مودعا UB || حين KRH : يوم UB (١١) القصيدة KRh : الابيات H (١٢) وترك RH : ونزل K (١٣) يقال له لاوى H : – R، يقال له لاوان K

قال : ما قضيتُ حقَّ قُطْرَبُّل إن لم أبْدَأْ بها قبل بغداذَ ، فعدل إليها وأقام بها حتّى أتلف ما كان معه من مال ، ثُمّ باع ثيابَه الأوّلَ فالأوّلَ ، حتّى باع رِداءً مُعلَمًا من أرْدِية مِصْرَ كان آخِرَ ما بقي معه ، فخرج عنها وقال :

طربت إلى قطربل فأتيتها

فورد بَغدادَ مخفَّفًا ، فالتجأ إلى البَرامِكة حتّى أوصلوه إلى الرّشيد ، فوصف في مَديحه الرّشيدَ هذه الحالَ التي كان فيها بقُطْرَبُّل فقال [من الطويل] :

فما رُمتُه حتّى أتى دون ما حَوَتْ يَمينِيَ حتّى رَيْطتي ورِدائي

[٢٩٠]

/ وقال [من الوافر] : 63b

سقاني من يَدَيْهِ ومُقْلَتَيْهِ من الراح المعتَّقِ شَرْبَتَيْنِ
فظَلْتُ مرنَّحًا من شَرْبَتَيْه صَريعًا قد مُنيتُ بسَكْرَتَيْنِ
غَزالٌ فاتنٌ بَدْرٌ لتِسْعٍ وثالثةٍ مضتْ ولِلَيْلَتَيْنِ
يُدير من المُدامة بِنْتَ سَبْعٍ وواحدةٍ مضتْ بعد اثْنَتَيْنِ
أَقول له وقد طردتْ كَرانا : أَدِرْها وآسقِنا بالراحتَيْنِ

[٢٩١]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

---

(١) بغداذ H : بغداد KR (٣) معه H : له KR (٦) الرشيد RH : - K || فقال H : وهو قوله KR (٧) قد ورد البيت في ج١، ص ١١٩، س ١٣ || حتى KRH ج ١ PART : وحتى ج ١ pL || وردائى KRH : وحذائى ج ١ PALRT (١١) غزال فاتن H : هلال مشرق KR

سائلِ اللّذّات عنّا حيث ما كانتْ وكُنّا
نحن بالقُفْص وبالغَمْـــر وأحيانًا ببِنّا
وبـقُـطْـرَبُّـلَ والفِرْ م كِ إذا شِئْنا نزلْنا
حَبّذا يَوْم اصطبحْنا في زُوَيْريق فزُرْنا

[٢٩٢]

وقال [من الرمل ؛ ص في باب المذكَّرات من المنحول إليه . ت في باب المذكَّرات أيضًا] :

وبَديعِ الحُسْن قد فا م ق الرّشا حُسْنًا ولِينا
تحسِب الوَرْدَ بخَدَّيْـــه يُناغي الياسَمينا
كلّما ازددتُ إليه نَظَرًا زِدْتُ جُنونا
ظلّ يسقِينا مُدامًا حلّت الخِدْرَ سِنينا
ويـغـنّينا بحِذْقٍ : يا دِيارَ الظاعنينا !

(١) سائل. . . س ٤ فزرنا UBKH : - R || كانت UBK : كنت H (٢) بالقفص KH : في القفص UB || وبالغمر UBH : وبالعمر K (٤) اصطبحنا KH : انحدرنا UB || في زويريق UBH : بزوذبق K || فزرنا H : فذرنا K، فدرنا UB (٧/ ص ٣٣٧، س ٢) سترد الابيات في باب ١١ (٧) وبديع. . . ولينا BZAKRH ب ١١ IRH : - P ب ١١ K || وبديع KRH : ومليح UBZA ب ١١ IRH || الحسن KRH : الدل ZA، القد UB ب ١١ IRH || الرشا KRH : الظبا UBZA ب ١١ IRH || حسنا KRH ب ١١ IRH : طيبا UBA، ظرفا Z (٨) تحسب. . . الياسمينا UBKRH ب ١١ IRH : - ب ١١ K (٩) كلما. . . جنونا KRH ب ١١ IRH : - UB ب ١١ K (١٠) ظل. . . سنينا UBKRH ب ١١ IRH : - ب ١١ K || ظل UBKRH ب ١١ IH : كان ب ١١ R (١١) ويغنينا. . . الظاعنينا UBKRH ب ١١ IRH : - ب ١١ K || بحذق KRH : بشكل UB ب ١١ IH، بشعر ب ١١ R

فَاسقِنا حتّى أوان الـــــحَجّ لا تسقي الضَنينا
فإذا ما قُرب الحَجُّ م حججْنا السامرينا

[٢٩٣]

وقال [من الكامل] :

لا تخشَعَنَّ لطارق الحَدَثانِ وادفَعْ هُمومَك بالشَراب القاني
أَوما ترَى أَيْدي السَحائِب رقّشتْ حُلَلَ الثرَى ببَدائِع الرَيْحانِ
/ من سَوْسَنٍ غَضٍّ القِطاف وخُزّمٍ وبَنَفْسَجٍ وشَقائِقِ النُعْمانِ 64a
وجَنِيٍّ وَرْدٍ يستبيك بحُسْنه مثلَ الشُموس طلعْن من أَغصانِ
حُمْرًا وبيضًا يُجتنَيْن وأَصفرًا وملوَّنًا ببَدائِع الأَلوانِ
كعُقودِ ياقوتٍ نُظمْن ولُؤْلُؤ أَوساطُهنّ فَرائِدُ العِقْيانِ
ومن الزَبَرْجَدِ حَوْلَهنّ ممثَّلاً سِمْطٌ يلوح بجانب البُسْتانِ؟
فإذا الهُمومُ تعاورتْك فسلِّها بالراح والرَيْحان والنَدْمانِ

[٢٩٤]

وقال [من الرمل] :

دقّ مَعْنَى الخَمْرِ حتّى هو في رَجْمِ الظُنونِ
كــلَّما حــاولها النــا م ظَرٌ عن طَرْف الجُفونِ
رجع الطَرْفُ حَسيرًا عن خَيال الزَرَجونِ

---

(١) فاسقنا... الضنينا KRH : – UB ب ١١ IKRH (٢) فاذا... السامرينا KH : – UBR ب١١ IKRH (٦) وخزم RH :وحرم K (١٠) سمط KH : سمطا R (١٣) الخمر RH : الكرم K

لم تقُمْ في الوَهْم إلّا كذّبتْ عَيْنَ اليَقينِ
فمتى يُدرَك ما لا يتحرّى بالعُيونِ ؟

[٢٩٥]

وقال [من السريع ؛ ص في باب المذكّرات من المنحول إليه] :

قد هتك الصُبْحُ سُتورَ الدُجَى فانحسرتْ أثوابُه الجونُ
فأصبحْ نَداماك سُخاميّةً أتى لها في دَنّها حينُ
بنْتَ عَريشٍ طَيّبًا شُرْبُه سقتْه ماءَ الغَرْس تِشْرينُ [؟؟]
زُفّتْ إلى أكرمِ خُطّابها وِشاحُها وَرْدٌ ونِسْرينُ
تسعَى بها حَوْراءُ في طَرْفها سِحْرٌ وفي المَضْحَك تفتينُ
ما الناسُ إلّا رَجُلٌ فاتكٌ أو رَجُلٌ وقْره دينُ

[٢٩٦]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

/ أأدمَيْتَ بالماء القَراح جَبينَها لتسمَعَ في صَحْنِ الزُجاج أنينَها 64b
فقد سمِعتْ أُذناك عند مِزاجها أنينًا وألحانًا تُجيب رَنينَها

(١) الوهم KR : الدهر H (٢) يدرك H : تدرك KR || يتحرى H : يتجزى KR (٦) بنت... تشرين KH :– R || الغرس K : العرش H || تشرين H : تسرين K (٨) تسعى KH : يسعى R || سحر H : ضحك KR (١١) اادميت... س ١٢ رنينها KRH : وربت حانوت طرقت بفتية * وقد كاد نجم الصبح يطوي جفونها * فازعجها وقع الحوافر فاستوت * على مطلق اليمنى وعبت كمينها * وشدت على الفتيان شدة فارس * فطاعنتها حتى استبحت حصونها * ورحت بخمر في اباريق فضة * الى فتية يستنبطون مجونها * اذا شجها وقع المزاج رايتها * تقلب في صحن الزجاج عيونها * تولد سطرا بالحباب معجما * تضمن منها خدها وجبينها * توارت عن الابصار من عهد آدم * حذارا يكون الماء يوما قرينها UB

فصُنْها عن الماء القَراح وهاتِها   فإنّك إن لم تسقِني مُتُّ دونَها
بآنيةٍ منقورةٍ من زَبَرْجَدٍ   تخيّر كِسْرَى خَرْطَها ليصونَها
كأنّ رِجالَ الهِنْد حول إنائِها   عُكوفًا على خَيْلٍ تُدير مُتونَها
بكَفٍّ تكاد الكأسُ تُدمي بَنانَها   إذا أزعج التحريكُ منها سُكونَها

[٢٩٧]

وقال يخاطِب عَمْرًا الورّاقَ [من الكامل ؛ ت] :

إشرَبْ فُديتَ عَلانِيَهْ   أمُّ التستُّرِ زانِيَهْ
إشرَبْ فُديتَ وإسقِني   حتّى أموتَ مَكانِيَهْ
لا تقنَعَنَّ بسَكْرةٍ   حتّى تُعَلَّ بثانِيَهْ
ودَعِ التسَتُّرَ والرِيا   ءِ فما هما من شانِيَهْ

ذكر أبو العَيْناء عن حَيْلان العَمّيّ قال : كُنّا مع أبي نُواس بفُراتِ بَصْرَةَ نشرَب على دِجْلَة الأُبُلّة ، فمرّ بنا محمّدُ بنُ حَفْص التَيْميُّ فستَرْنا النَبيذَ من أجْله ، فكشفه أبو نواس وقال :

إشرب فديت علانيه

---

(١) وهاتها KRH : وسقني UB (٢) منقورة KRH : مخمورة B، مخروطة U (٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ UB : ٤. ٣ KRH (٣) عكوفا BKRH : ىدور (ا) U || تدير UBR : تدبر H، تريد K (٤) تكاد KRH : تكا UB (٥) يخاطب عمروا الوراق: يخاطب عمروا الوراق ويعنى عونا الخمار H :- KR (٧) فديت UH : فديتك BKR || اموت H : انام UBKR (٨) بسكرة UBKR : لسكرة H || تعل UBH : تعد KR (٩) التستر KRH : المروة UB || والرياء KR : او الرياء H، والحياء UB (١١) التيمي H : اليمنى R، التميمى K

[٢٩٨]

وقال يخاطِب عَوْنًا الخمّارَ [من المجتثّ ؛ ت] :

إشْرَبْ على قَبْرِ عَوْنٍ   مـمّـا تخيّر عَـوْنُ
صفراءَ لم يبقَ منها   إلّا نَسيـمٌ ولَـوْنُ
كأنّها حُسْنُ شَيْءٍ   أذي عن الحُسْنِ عَيْنُ
يصونها عن خُطوبِ الـ   ـزَمان أكلفُ جَوْنُ
لا تتـرُكَـنَّ مُريبًا   لقَوْلهم : كان كَوْنُ
فبين عاجـلِ شَيْءٍ   وآجِـلٍ منه بَوْنُ

(صلب B : قال : حدّثني أبو أحمدَ البَرْبَريُّ قال : حدّثني أبو العبّاس بن نَوابة رَجُلٌ من أهْلِ الشأم قال : لمّا ورد أبو نُواس مِصْرَ سأل عن الخمّارين فدلّوه على خمّار يُقال له عَوْنٌ كان أجْوَدَ الخمّارين خمْرًا ، فأتاه وأخذ من خَمْره حاجتَه ثُمّ إنّ عَوْنًا مات ، فزاره أبو نُواس مع جَماعته من فِتْيان مِصْرَ فشرِبوا على قَبْره فاندفع أبو نُواس لما عمِل فيه الشّراب فقال هذه الأبْيات)

---

(١) وقال يخاطب عونا الخمار: – KRH، وقال يخاطب عمرا الوراق يعنى عمرا الخمار k (٢) اشـرب... س ٣ ولـون UBk : – KRH (٤) كـأنها... عـين k : – UBKRH (٥) يصونها... س ٧ بون UB : – KkRH || عن U : – B

الفَصْلُ السابعَ عَشَرَ من البابِ التاسعِ

فيما جاءتْ قافيتُه على الباء وفيه خَمْسٌ .

[٢٩٩]

قال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :
(صلب A : وهي صالحةٌ من المنحول وليستْ من كَلامه ولا من طَرْزه البَتّة)

يا لَيْلةً بِتُّ في دَياجيها أُسقَى من الراحِ صَفْوَ صافيها
/ تدور بالسَعْد كأْسُنا عَجِلاً قد فُتِق المِسْكُ في نَواحيها 65a
ما تشتهي العَيْنُ أن تَرَى حَسَنًا إلّا رأتْه في كَفّ ساقيها
وَصيفةٌ كالغُلام تصلُح للـــأَمْرَيْن كالغُصْن في تثنّيها
في قُرْطَقٍ زانها تخرسُنُها قد عقربتْ صُدْغَها مَداريها
كمّلها اللهُ ثُمّ قال لها لمّا آستتمّتْ في حُسْنها : إيها !
لو قيل للحُسْن : صِفْ مَحاسِنَها ! ما آستطاع ضَعْفًا بذاك يحكيها
أو قيل للمِلْح : كُنْ كَهي ولكَ الـــخاتَمُ ! لم يَقْوَ أن يُوازيها

(١) من الباب التاسع H : – KR (٥) يا . . . صافيها PAKRH : – Z (٦) فتق RH : نتق(!) K (٧) ما . . . ساقيها KR : – H || في Kr : من R (١٠) كملها RH : اكملها K || استتمت KR : استمك [؟] H (١٢) يوازيها RH : يواريها K

أشرَب كأْسًا من كفّها ولها   كأْسُ سَقام ٍ في النَفْس تُجريها
حتّى إذا السكْرُ كفّ سَوْرتَها   ولان من بعدها حَواشيها
وأَمكنتْني منها مخاتَلةً   مددتُ رِفقًا كَفّي إلى فيها
فأَعرضتْ عند ذاك وارتعدتْ   ثُمّ تناولتُها لأُرضيها

الصّوابُ أن يكون :

وأعرضتْ فارتعدتُ ثُمّ تنا م ولتُ بَنانًا لها لأُرضيها
قالتْ لذا زُرتَنا؟ فقُلتُ لها: يا أَحسنَ الناس كُلّهم تيها
لولا بَلائي لَمَا تجاسرتُ أَهـــوالاً يُرَى المَوْتُ في أَدانيها
ولا تعرّضتُ للحُتوف بنَفْـــسٍ كان بعضُ الغَرام يُسليها
قالتْ ونَفسي تطير من وَجَلٍ   واللّفظُ منّي لها يُفدّيها :
أَهْلاً وسَهْلاً بمَن تتبّعه   نَفْسي ومَن كان من أَمانيها!
فبتُّ في لَيلةٍ نعِمتُ بها   أَلثِمها تارةً وأَسقيها
وأَجتني الطيبَ من أَطايِبها   وأُمكِنُ النَفْسَ من أَمانيها
سُقيًا لذا الوَصْف حيث كان ولا   سُقيًا لدارٍ أَقْوتْ مَغانيها

[٣٠٠]

وقال [من الطويل] :

---

(٢) سورتها H : نخوتها KR (٤) فاعرضت H : واعرضت KR (٥) الصواب... س ٦ لارضيها kRH : – K || الصواب RH : الصواب في البيت k (٧) لذا KR : لقد H || كلهم KR : كله H (٨) تجاسرت... في KRH : جسرت على اهوال حتف ارى k || ادانيها KR : حواشيها H، اقاصيها k (١٢) فبت... س ١٣ امانيها kRH : – K

تركتُ الطِلاءَ لستُ أَقربُ شُرْبَه   وما راحتي في أَن أُسِرَّ الأَعادِيا
ولكنْ أَخوها من زَبيبٍ معتَّقٍ   يُمنّيك إن أَكثرتَ منه الأَمانِيَا
أَخو الخَمْر من عُنْقودها غيرأَنّهم   إذا قطفوه جفّفوه لَيالِيا

ذكر المبرِّدُ عن ابن أبي طاهرٍ قال : رُوِيَ لنا عن كَوْثَر الخادمِ / أَنّ الأمين رأى 65b
أبا نُواس ثَمِلاً بعد أن كان تاب من شُرْبِ الخَمْر فقال له : أَلَم تُظهِرِ التَّوبَةَ ؟
قال : نَعَمْ من شُرْب الخَمْر، وأنا في غير شُرْب الخَمْر كسائر الناس، ثُمّ قال من ساعته :

تركت الطلاء لست أقرب شربه

فعدل به الأمين إلى مَجْلِسِ شُرْبه فشمّ رائحةَ الخَمْر فقال : إنّي لَأَجِد ريحَ يوسُفَ لولا أن تُفنِّدون، فآستظرف الأمينُ قَوْلَه وقال له : آشرَبْها فلا تفنيدَ عليك !

[٣٠١]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

خلَوْتُ بالراح أُناجيها   آخُذ منها وأُعاطيها
نادمتُها إذ لم أَجِدْ مُسعِدًا   أَرضاه أَن يشرَكني فيها

---

(٤) ابن RH : – K || رأى RH : اى K (٦) وانا KH : واما R (٩/١٠) انظر سورة ١٢، ٩٤ (١٣/١٤) سيرد البيتان في باب ١٣ (١٣) بالراح ZPAKRH ب ١٣ SIKRHF : بالخمر UB || واعاطيها UBZPAKRH : صفو صافيها ب ١٣ SIRHF، واصافيها ب ١٣ K (١٤) مسعدا ارضاه ان KRH ب ١٣ SHF : صاحبا ارضى بها B، صاحبا ارضى بان U، مسعدا ارضى بان ب ١٣ IKR

شرِبتُها صِرْفًا على وَجْهها فكنتُ ساقيها وحاسيها
لم تنظُر العَيْنُ إلى مَنْظَرٍ في الحُسْن والعَرْف يُدانيها
ما زِلتُ خَوْفَ العَيْن لمّا بدتْ أَنفُثُ في كأْسي وأَرقيها
مَن كان مَوْلاه أميرًا له فالخَمْرُ مَوْلاه مُواليها
يا أَيُّها الخمّارُ إيهًا إذا مابْعَثَني من صَفْوها إيها

[٣٠٢]

وقال [من الرمل] :

أَيُّها العاذلُ في الخَمْـــــر متى صِرتَ سَفيها ؟
كُنتَ عندي بسِوَى هـــــذا من النُصْح شَبيها
لو أَطعْنا ذا عِتابٍ لَأَطعْنا اللهَ فيها
فاَصطبِحْ كأْسَ عُقارٍ يا نَديمي واَسقِنيها !
إنّني عند مَلامِ الـــــناس فيها أَشتهيها

[٣٠٣]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

أَتُرْكِ الأَطلالَ لا تعبأْ بها ! إنّها من كلّ بُؤْسٍ دانِيَهْ

(١) شربتها KRH : اشربها UB (٢) والعرف KRH : والشكل UB (٤) من . . . س ٥ صفوها ايها UB : – KRH (٥) بعثني B : بعثتني U (٧) العاذل KH : العاتب R (١١) سيرد البيت في ص ٤٣٣، س ١٤ (١٣) تعبا U : تعب BKRH

وَٱشْرَبِ الخَمْرَ على تحريمها إنَّما دُنْياك دارٌ فانِيَهْ
من عُقَارٍ مَن رآها قال لي: صيدَتِ الشَمْسُ لنا في آنِيَهْ

[٣٠٤]

/ وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] : 66a

دَعْني من الدار أَبكيها وأَرثيها إذا خلَتْ من حَبيبٍ كان لي فيها
ذَرِ الرَوامِسَ تَمحو كلَّما درجتْ آثارُها ودَعِ الأَمطارَ تُبليها
إن كان فيها الذي أَهوَى أَقمتُ بها وإن عداها فإنّي سوف أَقليها
أَحقُّ مَنْزِلةٍ بالتَرْك مَنْزِلةٌ تعطّلتْ من هَوًى عِلْقٍ لأَهْليها
أَمكنتُ عاذلتي في الخَمْرِ من أُذُنٍ صمّاءَ يُعيي صَداها مَن يُناديها
أَقول لمّا أَدار الكأْسَ لي قُثَمٌ أَلآنَ حينُ تعاطَى القَوْسَ باريها
يا أَلبقَ الناس كَفًّا حين يَمزُجُها وحين يشرَبها صِرْفًا ويسقيها
قد قُمتَ فينا على حَدٍّ يوافِقنا وهكذا فأَدِرْها بيننا إيها !
إن كانَتِ الخَمْرُ للأَلباب سالبةً فإنَّ عَيْنك تجري في مجاريها
في مُقْلتَيْك صِفاتُ السِحْرِ ناطقةٌ باللَفْظ واحدةٌ شتَّى مَعانيها

---

(١) واشرب الخمر KRH : وانعت الراح UB (٢) انيه UBH : باطيه KRh (٤) دعني... فيها AKRH : – ZP || دعني من KRH : شغلي عن A || كان لي فيها H : في مغانيها R، لي يغانيها K، لي مغانيها A (٥) درجت KH : درست R || تبليها KH : تبكيها R (٨) صماء يعيى صداها H : يعيى صداها جوابا KR (٩) سيرد البيت في باب ١٢ || حين KRH ب ١٢ IRF : لما ب ١٢ F || باريها KRH ب ١٢ IRHF : راميها ب ١٢ أ (١١) فينا KH : فيها R (١٢) عينك RH : عينيك K

فَاَشْرَبْ فعلّك أَن تحظَى بسَكْرتها   فالشأْنُ إن ساعدتْنا سكْرةٌ فيها
ومُخطَفِ الخَصْرِ في أردافه عَمَمٌ   يَميس في خامة رقّتْ حَواشيها
إذا نظرتُ إليه تاه عن نَظَري   فإن تزيّدتُ ذُلاًّ زادني تيها
عاطيتُه وضِياءُ الصُبْح منسدِلٌ   بظُلْمة اللَيْل أو قد كاد يُغريها
كأْسًا كأَنّ دَبيبَ النَمْل فتْرتُها   لَديغُها عَجِلٌ عن نَفْثِ راقيها
فلم يزَلْ يتعاطَى الكأْسَ مُذهَبةً   كأَنّ طَوْقَ جُمانٍ في نَواحيها
حتّى إذا أَلبستْه الكأْسُ خِلْعتَها   ونام شاربُها سُكْراً وساقيها
كتبتُ في غيرِ قِرْطاسٍ بلا قَلَمٍ   في حاجةٍ عرضتْ لي لا أُسمّيها
فقام يوسِعني شتْمًا وأُوسِعه   حِلْماً وقد بلغتْ نَفْسي أمانيها
كم من يَدٍ ويَدٍ في مِثْلها سبقتْ   بيضاءَ للخَمْر عندي لستُ أُحصيها
صَنائعُ الخَمْر عندي غيْرُ ضائعةٍ   حتّى يقومَ بها شُكْري فيُجزيها

(صلب A : هذه منحولةٌ صالحةٌ وفيها أبياتٌ مشبَّهةٌ، وقد رواها قَوْمٌ وذلك خطأٌ لأَنّ فيها ما لا يجوز أن يكون من لَفْظه فمن ذلك :

شغلي عن الدار أبكيها وأرثيها

أبو نُواس لا يقول : أَرثي الدارَ وما قاله قَطُّ ، ومن ذلك :

أَحقُّ مَنْزِلة بالهَجْر مَنْزِلةٌ   تعطّلتْ من هَوًى نَفْسي بِواديها

(٤) منسدل H : متصل R، ملتبس K || يغريها KH : يضويها R (٥) عجل KH : عجلا R (٦) يزل يتعاطى : نزل يتعاطى(!) H، نزل نتعاطى R، تزل نتعاطى(!) K (٧) خلعتها RH : حلتها K (١٠) مثلها سبقت KH : مثله سلفت R

ومن ذلك :

أقول لمّا أدار الكاس لي قثم

وما سمِعْنا بقُثَم في شِعْره ، ومن ذلك :

فاشرب لعلّك أن تحظى بسكرتها   فالشان إن ساعدتني سكرة فيها

وهذه ما لا ندري ما هو جَيِّدُ القَصيدة دون جَيِّده)

/ الفَصْلُ الثامنَ عَشَرَ من الباب التاسع 66b

في القَصائِد التي بين الخَمْريّات والمُجونيّات وبينها وبين المذكَّرات وفيه ثَمانٍ .

[٣٠٥]

قال [من المنسرح ؛ ص في باب المذكَّرات من المنحول إليه وفي باب المُجون من المنحول إليه] :

رُبَّ غزالٍ كأنّه قَمَرٌ   لاح فجلّى الدُجونَ في البَلَدِ
سأَلْتُه الوَصْلَ كي يجودَ به   فضنّ عنّي به ولم يجُدِ
فقُلتُ للظَبْيِ في صُعوبته: يا طَيِّبَ الرِيق طَيِّبَ الجَسَدِ

---

(٦) من الباب التاسع H :– KR (٧) ثمان: تسع H، ثماني KR (٨) قال K : وقال H، – R (١٠/ص ٣٤٩، س ٩) سيرد الشعر في باب ١١ (١٠) رب. . . البلد KRH ب ١١ AKRH ب المجون A : – ب ١١ ZP ب المجون ZP || لاح KRH ب ١١ AKR ب المجون A : لاج ب ١١ H (١١) فضن KRH ب ١١ KR : فصد ب ١١ H || به KRH ب ١١ KR : بخلا ب ١١ H (١٢) الريق ب ١١ KRH : الريح KRH

كم من أَخٍ جاد بالوِصال فما … أُحبِل من وَصْلنا ولم يلِدِ!
فقال : هَيْهاتَ ذا يرقّفني … ولن يرقّ الغزالُ للأَسَدِ !
فقُلتُ : دَعْنا وقُمْ لنأْخُذها … ممّا يزُفّ العُلوجُ بالعُمُدِ
من بِنْت كَرْمٍ إذا تصفّقها … بمَاء مُزْنٍ رمتْك بالزَبَدِ !
حتّى إذا ما أَتى صدرتُ به … عن كلّ واشٍ وعن ذوي الحَسَدِ
أَوجرتُه القَرْقَفَ العُقارَ فما … نَهْنَه حتّى اتّكا على العَضُدِ
فقُمتُ حتّى حللتُ مِئْزَرَه … منه وسوّيتُ فَخْذَه بيَدي
ثُمّ اعتنقْنا وظَلْتُ أَلثِمه … وثَغْرُه مِثْلُ ناصع البَرَدِ
فقام لمّا انجلتْ عَمايتُه … حَليفَ حُزْنٍ ملذّعَ الكَبِدِ

[٣٠٦]

وقال [من الخفيف ؛ ص و ت في باب المذكّرات] :

أَشتهي الساقِيَيْن لكنّ قَلْبي … مستهامٌ بأَصغرِ الساقِيَيْنِ
/ ليس باللابس القَميصَ ولكنْ … ذي القُباءِ المعقرَبِ الصُدْغَيْنِ 67a

(١) فما احبل KRH : فلم يحبل ب ١١ KRH (٢) سيرد البيت في باب ١٢ || فقال KRH ب ١١ KRH ب ١٢ F : وقال ب ١٢ IRH || يرقفني KRH ب ١٢ RH : ترقفني ب ١١ KRH ب ١٢ F، برقفني (!) ب ١٢ I (٣) دعنا KRH : دعني ب ١١ KRH || يزف ب ١١ KH : تزف RH ب ١١ R، ترق K (٤) من . . . س ٥ الحسد KRH :— ب ١١ KRH (٥) أتى KR : بدت H || واش KR : شيء H (٦) اوجرته H ب ١١ KRH : اوجزته KR || نهنه H : نهنهته R، لبث K، ابعد ب ١١ KRH (٧) منه . . . س ٨ الثمه KRH ب ١١ KR :— ب ١١ H (٨) ناصع ب ١١ KRH : ساقط KRH (٩) عمايته KRH ب ١١ RH : غمايته ب ١١ K || ملذع KH ب ١١ KRH : مدلع R (١٢) ذي PKRH : ذو UBMA، ذا Z

الذي بالجَمال زيّنه اللّـــــهُ وحُسْنِ الجَبين والحاجبَيْنِ
مَعْ ثَنايا كأنّها نَظْمُ دُرٍّ تحت خالٍ في مَوْضِعِ الشاربَيْنِ
يكسِرِ العَيْنَ إن نظرتُ إليه يا بَلائي من كَسْرة العَيْنَيْنِ
ويقطِّبْ جَبينَه حين يَمشي ويكرِّهْ فيفتِنِ الثَقَلَيْنِ
يتلاثَغْ إذا اَستُحِثّ بشُرْبٍ في سُكونٍ ويَمسَح العارضَيْنِ
خَرْسَنوه وما درَى ما خُراسا م نُ بلَبْس القُباء والمَوْزَجَيْنِ
أدّعي الجَوْرَ في المِزاج عليه وهْو يحكي بعَدْله العُمَرَيْنِ

(حاشية P : أي إذا أقول : إنّه ساقٍ يجور في الخمْر عليّ أي يُعطيني أكثرَ من الآخرون [!])

ليس في جَوْره عليّ ولكنْ لمُماراةِ تَيْنِكَ الشَفَتَيْنِ

(حاشية A° : المُناغاةُ الملاطَفةُ)

[٣٠٧]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

---

(١) الذي UBKRH : والذي ZMPA || بالجمال UBKRH : بالفتور MPA، بالقبور Z (٢) مع... الشاربين UBZMPAH : – KR || مع ثنايا UBH : وثنايا ZMPA || الشاربين UBMPAH : الحاجبين Z (٣) يكسر... العينين UBMPA : – KRH (٤) ويقطب... الثقلين UBKH : – ZMPAR || فيفتن UBK : فيفتن(!) H (٥) يتلاثغ اذا استحث بشرب UBK : يتلاثغ اذا استحت بشرب H، يتلاثغ اذا استحث لشرب R، بلثغ اللفظ ان حثثت لشرب ZMPA || سكون UBKRH : انخناث ZMPA || ويمسح UBMPAKRH : يمنع Z (٦) والموزجين ZMPAR : والمررحن(!) H، والمورحين K، والجوربين UB (٧) ادعى... س ١٠ الشفتين UBMPAKRH : – Z || المزاج BPKRH : المدام MpA، المزاح U (١٠) في KRH : بي UBMPA || على... الشفتين UBKRH : ولكن مناغاة لذاك اللسان والشفتين MPA

لا تبكِ للذاهبين في الظُّعُنِ   ولا تَقِفْ بالمَطِيّ في الدِمَنِ
وعُجْ بنا نصطبِحْ معتَّقةً   من كَفِّ ظَبْيٍ يسقيكها فَطِنِ
٣ تُخبِر عن طيبه مَحاسِنُهُ   مكتحَلٌ ناظراه بالفِتَنِ
ما تبصِر العَيْنُ منه ناحيةً   إلّا أقامتْ منه على حَسَنِ
يُزهَى بخَدَّيْن سال فوقهما   صُدْغان قد أَشرفا على الذَقَنِ
٦ حتّى إذا ما الجَمالُ تمّ له   والظَرْفُ قالا له: كذا فكُنِ!
نازعتُه في الزُجاج مثلَ دَم الـــــشادن تنفي طَوارِقَ الحَزَنِ
فدبَّتِ الراحُ في مَفاصِله   رنّقتْ فيه فَتْرةُ الوَسَنِ
٩ قُلتُ له والكَرَى يغازِله: هل لك في النَوْم؟ قال: لم يحِنِ
يراقِب الصُبْحَ أَن يبين له   فيغتدي سالماً ولم يُهَنِ
حتّى إذا ما النُعاسُ أَقصدَه   مال فنِلْتُ السُرورَ من سَكَني
١٢ فلم أَقُلْ بعدما ظفِرتُ به: يا ليت ما كان منه لم يكُنِ!
كأَنّنا والفُسوقُ يجمَعنا   بعد الكَرَى طائران في غُصُنِ
لا تصحَبنّ اللَذّاتِ مكتتِماً   واَغدُ إليها كخالع الرَسَنِ

[٣٠٨]

١٥ وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه]:

---

(١) لا . . . الدمن PAKRH : – Z || للذاهبين PAKR : للظاعنين H || في الدمن PAKR والدمن H (٣) مكتحل KH : فكحل R (٥) الذقن KR : بدن H (٩) لم يحن RH : يحسن K

/ ما لَذَّةُ العَيْشِ إلّا شُرْبُ صافيةٍ في بَيْتِ خمّارةٍ أو ظِلِّ بُسْتانِ 67b
صفراءُ كَرْخيَّةٌ حمراءُ إذ مُزجتْ كأنّها رَجُلٌ يعلوه لَوْنانِ
يسعَى بها خَنِثٌ في زِيِّ جاريةٍ مطيَّبٌ صُدْغُه من طيب لُبْنانِ
حيّا نَداماه بالتقبيل حين سعَى بالكأس يحبو نَشيطًا غيرَ كَسْلانِ
فتارةً هو مَيْدانٌ نروض به ضَوامِرًا قُرَّحًا ليستْ بثُنْيانِ
وتارةً هو ساقينا ونَرْجِسُنا نَفْسي فِدا ذاك من ساقٍ ومَيْدانِ

[٣٠٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص] :

قد هجرتُ النَديمَ والنَدْمانا وتَمتّعتُ ما كفاني زَمانا

(حاشية P : يعني وكُنتُ من قَبْلُ طال ما تمتّعتُ بها زَمانًا من الدَهْر، وكفَى ذلك الزمانُ لي، أي تَمتّعتُ منه ما كفاني ذاك)

وأَبى لي خَليفةُ ٱللهِ إلّا عَزْفَ نَفْسي فقد عزفتُ أَوانا
ولقد طالما أَبَيْتُ عليه في أُمورٍ خلعتُ فيها العِنانا

(حاشية P : يعني يُريد الخَليفةُ منّي أن أمتنِعَ عن البطالة والغَواية يَوْمًا، وأنا اليَوْمَ قد ثُبتُ على أن أمتنِعَ عنها أَيّامًا وأَوانًا من الدَهْر لا يَوْمًا واحدًا ثُمّ قال : وطال ما كُنْتُ خالفتُ الخَليفةَ في أَيّامِ صِباي وعصَيْتُ أَمْرَه ولَم أُطِعْه فالآنَ قد أُطعتُه)

---

(٣) لبنان H : البان KR (٤) ندماه H : نداماي KR || كسلان kRH : عجلان K (٨) قد . . . ص ٣٥٣، س ٤ فكانا MPAKRH :- Z || النديم MPAKRH : الندام m || وتمتعت MPAKH : وتفتيت R (١١) اوانا MPAH : وانا KR (١٢) ابيت KRH : شردت MPA

وغَزالٍ عاطيتُه الكأْسَ حتّى فترتْ منه مُقْلَةٌ ولِسانا
قال: لا تُسكِرَنّني بحَياتي! قُلتُ: لا بُدَّ أن تُرَى سَكْرانا
إنّ لي حاجةً إليك إذا نِمْـــتَ فإن شئتَ فاَقْضِها يَقْظانا!
فتلكّا تَلكُّؤاً في آحناثٍ ثُمّ أصغَى لِما أردتُ فكانا

[٣١٠]

وقال [من الرمل] :

فـتـنـتْني طـيـزَنـابا ذُ وقد كُنتُ تَقِيّا
إذ بزلتُ الماءَ فيها وشَرِبتُ الـخُسْـرَوِيّا
أرْضُ كَرْمٍ تجلُبُ الدَهْـــرَ شَرابًا سابِرِيّا
وغَزالٍ زانَ بالقامـةِ رِدْفًا بَرْبَرِيّا
/ قاده إبْليسُ طَوْعًا بَعْدَما كان عَصِيّا 68a
فسقَيْناه على الوَرْدِ شَرابًا ذَهَبِيّا
وكشفْنا عن بَياضِ الـــرِدْفِ ثَوْبًا قَصَبِيّا
فوجدْنا خَلْفَه دِعْـــصًا من الثَلْجِ نَقِيّا
فـركِبْناه بلا سَرْجٍ رُكوبًا مَرْوَزِيّا
وحمدْنا السيْرَ لمّا أن رأيْناه وَطِيّا

(١) الكأس KRH : الراح MPA (٣) يقظانا MPARH : يقضانا K (٤) تلكا mPH : تلكئا MAKR (٦) فتنتني RH : فتنني K || طيزناباذ H : طيرناباذ KR (٧) بزلت H : تركت KR (١٢) وكشفنا... قصبيا kRH : – K (١٤) مروزيا KH : مرزويا R

[٣١١]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب المُجون] :

يا حبَّذا لَيْلةٌ نعِمتُ بها أَشرَبُ فَضْلَ الحَبيب في القَدَحِ
سألتُه قُبْلةً فجاد بها فلم أُصدِّق بها من الفَرَحِ
ثُمَّ ترقَّبْتُ فوق مِنْبَره بأَخْرَمِ الأَنْف ساطعِ الجَلَحِ

[٣١٢]

وقال [من السريع ؛ ص من المُنحول إليه] :

الشُرْبُ في ظُلّة خمّار عندي من اللّذّات يا حارِ
لا سِيَّمَا عند يَهوديّةٍ حوراءَ مثلِ القَمَر الساري
تسقيك من كَفٌ لها رَطْبةٍ كأَنّها فِلْقةُ جُمّارِ
حتّى إذا السكْرُ تَمَشّى بها صار لها صَوْلةُ جبّارِ
مِلْنا عليها للّذاذاتها مَيْلةَ جُنْديٍّ على الشارِي
فقُمْ بنا إن كنتَ ذا لَذّةٍ ببازلِ الكوم ودينارِ
هما مُقيمانا فلا تكسَلَنْ وغَرِّبِ العُذّالَ في النارِ

وفي شُعَراء الجَبَل مَن كان يحذو حَذْوَ أبي نُواس في نَعْتِ الخَمْر ووَصْف المُجون

---

(٢) يا MPAKRH : لا Z || القدح ZMPAKR : قدح H (٤) الانف ZMPAKH : الراس R || ساطع KRH : بين ZMPA (٦) والشرب... حار PAKRH : – Z || حار PAKH : جاري R (١٠) ملنا... ص ٣٥٥، س.١ فبجيد KH : – R (١٢) العذال K : اللذات H (١٣) من H : – K

فيُجيد ، وله قَصيدةٌ بين الخَمْريّات والمُجونيّات أَلحقتُها بآخِرِ هذا الفَصْل ، وهي ليوسُفَ بنِ حَمَّوَيْهِ القَزْوِينيِّ أنشدنيها الشَيْخُ أبو الحَسَن قال : أنشدني الشَيْخُ عَبْدُ الله بنُ شاذانَ المُقرئُ عنه [من الخفيف] :

حَجُّ مِثْلي زِيارةُ الخمّار واَقتنائي العُقارَ شُرْبُ العُقارِ
ووَقاري إذا توقّر ذو الشَيْــــبة وسط النَديِّ تَرْكُ الوَقارِ
ما أُبالي إذا المُدامةُ دامتْ قَوْلَ ناهٍ ولا شَناعةَ جارِ
رُبَّ لَيْلٍ كأنّه فَرْعُ لَيْلَى ما به كَوْكَبٌ يلوح لساري
/ قد طَوَيْناه فوق رِدْفٍ ثَقيلٍ أَحْوَرِ الطَرْف فاترٍ سحّارِ 68b
وهتكْنا سِتْرَ الحِجَى إذ سدلْنا بالمَعاصي فيه سُتورَ الخَسارِ
وعكفْنا على المُدامة فيه فرأيْنا النَهارَ في الطَرْجَهارِ
وأَقَمْنا عليه حتّى رأيْنا الــــلَيْلَ يطويه نَشْرُ كَفِّ النَهارِ
ثُمَّ مِلْنا إلى بِقاعٍ رِياضٍ زَيّنَتْها الأَنواءُ بالأَنوارِ
جامعاتٍ لكلّ نَوْرٍ غَريبٍ من بَياضٍ في حُسْنِ ثَغْرِ العِذارِ
أو سَنا حُمْرةٍ كجَمْرةِ خَدٍّ جرحتْه نَواظِرُ النُظّارِ
بينها صُفْرةٌ كصُفْرةِ صَبٍّ ساهر اللَيْلَ من هَوًى غدّارِ
في سَوادٍ مثلِ الشَباب تَرَى الحو م رَ يُحاوِزْنه بحُسْنِ اَحوِرارِ
طاب فيها اَرتضاعُنا الكأْسَ حتّى صرعتْنا عن ضَعْفِها باَقتدارِ
فمَتَى يُفلِح الفَتَى ؟ وَهْو إن را م ح بسُكْرٍ وإن غدا في خُمارِ

---

(١) الحقتها H : قد الحقتها KR (٢) حمويه KR : خمويه H || القزويني KH : الفرويني R || الشيخ H : – KR (٣) شاذان K : شادان RH || المقرى H : الغازي R، الغازبي K (٥) توقر RH : توسط K || ترك KH : نزل R (٩) فيه KR : فيها H (١٣) ثغر KH : خد R (١٤) حمرة RH : جمرة K || كجمرة H : كحمرة KR || نواظر RH : لواحظ K (١٦) يحاورنه KH : يجاوزنه R (١٧) باقتدار RH : باقدار K

الفَصْل التاسع عَشَر من الباب التاسع

في مقطَّعاتٍ تناسِب الخَمْرِيّاتِ وهو سَبْعَ عَشْرةَ قَصيدةً ومقطَّعة ، وهذا فَصْلٌ يجوز أن ينضمّ إلى بابِ الخَمْرِيّات لِما يحوي من ذِكْرِ آدابِ المَجالِس وآرتسامِ آئينات المعاشَرة ورُسومِ المؤانَسة .

[٣١٣]

/ قال في الايصاء بالاقتصاد في الشُرْب [من الوافر ؛ ص ، ت] : 69a

سألتُ أخي أَبا عيسَى وجِبْريلٌ له عَقْلُ

(حاشية M : جِبْريلُ ٱسْمُ أبي عيسَى وكان طَبيبًا)

فقُلتُ : الراحُ تُعجِبني فقال : كَثيرُها قَتْلُ
فقُلتُ له : فقدِّرْ لي ! فقال وقَوْلُه فَصْلُ
رأَيْتُ طَبائعَ الإنْسا نِ أَرْبعَةً هي الأَصْلُ
فـأَرْبَـعَـةٌ لأَرْبَـعَـةٍ لكلّ طَبيعةٍ رَطْلُ
فلا تَزْدَدْ على ذا القَدْ رِ إنّ زِيادةً فَضْلُ

---

(١) من الباب التاسع H : – KR (٢) وهو سبع عشرة قصيدة ومقطعة H : – R ، وفيه ثلاثة عشر قصيدة ومقطعة K (٣) من ذكر H : لذكر KR || آئينات RH : انساب K (٤) المؤانسة H : المؤانسة وهو عشر مقطعات KR (٥) بالاقتصاد KR : والاقتصاد H (٦) عقل UBZMPAKR : فضل H (٨) تعجبني UBMPAKRH : تقتلني Z (٩/١٠) ترتيب البيتين: ٩ . ١٠ ZmPKH : ١٠ . ٩ UB (٩) فقلت... فصل UBZmPKH : – MAR || له فقدر UBZKH : وكم تقدر mP (١٠) رأيت KRH : وجدت UBZMPA (١٢) فلا... فضل UB : – ZMPAKRH

فهذه الأبياتُ في نُسَخِ شِعْرِ أبي نُواس منسوبةٌ إليه ، ورواها مُحَمَّدُ بنُ داوود بن الجرّاح في كِتاب الوَرَقة للرَّقاشيِّ الفَضْلِ بنِ عَبْدِ الصَّمَد .

[٣١٤]

وقال : ورواها له هٰرونُ بنُ يَحْيَى بنِ عَليٍّ المنجِّمُ [من السريع ، ص ، ت] :

أَرْبَعَةٌ مُذهِبَةٌ لكلِّ هَمٍّ وحَزَنْ
لَذيذَةٌ تحيَى بها روحي وطَرْفي والبَدَنْ
الماءُ والخَمْرَةُ والـبُسْتانُ والوَجْهُ الحَسَنْ

فهذان البَيْتان مشهوران قد جرَيَا على أَلْسُنِ الخاصِّ والعامِّ وقيل : أخذهما من مُسْنَدِ الحَديث ، فقد حدّثني الطَّبَرانيُّ سُلَيْمانُ بنُ أحمدَ قال : حدّثني عُبَيدُ الله بنُ محمَّدٍ العُمَريُّ قال : حدّثني إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْس قال : حدّثنا محمَّدُ بنُ إسماعيلَ ابنِ أبي فُدَيك عن جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ عن أبيه عن جابرِ بنِ عَبْدِالله ، أنّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال : ثلاثةٌ تَجلو البَصَرَ الخُضْرةُ والماءُ والوَجْهُ الحَسَنُ ، وقد قسم بعضُ الشُّعَراء لَذَّةَ العَيْش على أَرْبَعِ قِسَمٍ على مَجْرَى آخرَ فقال [من الطويل] :

وما العَيْشُ إلّا في نَديمٍ مُساعِدٍ وراحٍ ورَيْحانٍ ومُسمِعةٍ تشدو

---

(٢) الشعر مفقود في كتاب الورقة || الفضل بن عبد الصمد KR :– H (٥) اربعة . . . س ٦ والبدن UBA : اربعة يحيى بها * روح وقلب وبدن KH، اربعة يحيى بها * قلب وروح وبدن R، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن * لذيذة تحيى بها * روحي ونفسي والبدن P، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن * لذيذة تحيى بها * روحي وقلبي والبدن mp، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن *لذيذة تحيى بها * روحي وعيني والبدن p، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن * لذيذة تحيى بها * روحي وجسمي والبدن M، –Z (٧) الماء . . . الحسن UBMPAKRH :–Z || والخمرة والبستان UBKH : والبستان والخمرة R، والقهوة والبستان MPA (٨) اخذهما H : انه اخذهما R، ان احدهما K (٩) فقد حدثني H : وحدثني KR || سليمان KR : عن سليمان H || حدثني RH : حدثنا K || عبيد الله H : عبد الله R، –K (١٠) حدثني . . . قال R :–H، حدثنا اسماعيل بن ابي او يس قال K || محمد بن H :–KR (١١) فديك RH : بديل (ا) K (١٢) وسلم RH : واله K || الخضرة والماء RH : الماء والخضرة K (١٣) على H : – KR || قسم KH : قسمة R (١٤) وراح H : وروح KR

وقسمها شاعرٌ آخرُ على خَمْسٍ قِسَمٍ فقال [من الخفيف] :

/ إنَّمَا العَيْشُ في نَديمٍ وراحٍ وسَماعٍ وقُبْلةٍ وعِناقِ 69b

[٣١٥]

وقال [من السريع] :

ثَلاثةٌ في مَجْلِسٍ طيِّب وصاحبُ الدَعْوة والضاربُ
فإن تجاوزتَ إلى ستَّةٍ أتاكَ منهم شَغَبٌ شاغبُ

وقال وقد مرّتْ في أثناء قَصيدة ، وتُروَى لغيره [من السريع] :

نازعته القهوة في فتيةٍ كلّهم زين الجلّاسه
ستّة من يشربها بينهم من ردّها صبّت على راسه
إذا حساها بعضهم لم يدع ما يغمر الذرّة في كاسه

[٣١٦]

وقال [من الكامل] :

نَفَسُ المُدامة أَطْيَبُ الأَنفاسِ أَهْلاً بِمَنْ يحميه عن أَنجاسِ
فإذا خلَوْتَ بشُرْبها في مَجلِسٍ فاكْفُفْ لِسانَك عن عُيوب الناسِ
في الكأس مَشْغَلَةٌ وفي لَذّاتها فاجْعَلْ حَديثَك كلَّه في الكاسِ
صَفْوُ التعاشُر في مجانَبة الأَذَى وعلى اللَبيب تخيُّرُ الجُلّاسِ

(١) خمس: خمسة KRH || قسم KH : – R (٥) ستة KH : سادس R (٦) وقد... لغيره H : – R ، وتروى لغيره وقد مرت في اثناء قصيدة K (٩/٧) قد وردت الابيات في ص ٢٠٠ ، س ٩-١١ ، انظر المقابلة هناك

[٣١٧]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

وَلَستُ بقائلٍ لنَديمِ صِدْقٍ   وقد أَخذ النُّعاسُ بِمُقْلَتَيْهِ
تَناوَلْها ! وإِلّا لم أَذُقْها   فيَأْخُذها وقد ثَقُلَتْ عليْهِ
/ ولكنّي أُدير الكأْسَ عنه   فأَصرِفها بغَمْزَةِ حاجِبَيْهِ 70a
وأَحبِسها إلى أَن يشتهِيها   وآخُذها برِفْقٍ من يَدَيْهِ

ويُرْوَى : وأَصرِفُها إلى مَن يشتهِيها .

وإِن مدَّ الوِسادَ لنَوْمِ سُكْرٍ   دفعتُ وِسادتي أَيضًا إِلَيْهِ
فهذا ما حيِيتُ له وإِنّي   أَبرُّ بمِثْله من والدَيْهِ

وقد تلاه في البَيْت الأَوّل من هذه القَصيدة شاعرٌ فقال من قَصيدة له [من الطويل] :

ولستُ له في فَضْلةِ الكأْس قائلاً   لِأَصرَعه سُكْرًا : تَحسَّ ! وقد أَبى

وتلاه آخرُ فأَحسن ما شاء فقال [من الطويل] :

إذا قُلتُ يَوْمًا للنَّديم : تَحسَّها !   وقد نام من سُكْرٍ فعُيِّرتُ بالبُخْلِ

[٣١٨]

وقال [من الطويل] :

---

(٢) النعاس بمقلتيه KRH : الشراب بوجنتيه UB (٤) ادير KRH : اجيز UB || فاصرفها H : واصرفها UBKR (٦) واصرفها H : وادفعها R، وارفعها K (٧) دفعت KRH : مددت UB || اليه KRH : عليه UB (٩) له KH : له وهو R (١٢) فقال H : – R، وقال K

لمِثْلي من الفِتْيان حلّتْ أَخي الخَمْرُ
وطابت له اللّذّاتُ وٱسترخص السُكْرُ
إذا كان شُرْبي لا يكدِّر مَجْلِسي ولا يعتري فيه خِصامٌ ولا هُجْرُ
ولا أَصحَبُ اللّذّاتِ إلّا تستُّرا فلا خَيْرَ في عَيْشٍ يجانبه السِتْرُ
ويُعجِبني أن لا أزالَ مُعانِقًا أَغنَّ من الغِزْلان في طَرْفه فتْرُ
وأن أَمِلكَ الخُودَ الكِعابَ كأنّما أَهال عليها حُسْنَها القَمَرُ البَدْرُ
وأَصطحِب القَوْمَ السَراةَ كأنّهم نُجومٌ توافَتْ عن مَطالِعها زُهْرُ

[٣١٩]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

وإذا رام نَديمٌ عَرْبَدَةْ فاقْرَعَنْ بالصِرْف منه كَبِدَهْ
كرِّرِ الخَمْرَ عليه نُخْبَةً كي تُقيمَ الخَمْرُ منه أَوَدَهْ
ثُمّ وَسِّدْه إذا ما غلبتْ سَوْرَةُ الكأْس عليه عَضُدَهْ
خَصْلَتا سوءٍ تشينان الفَتَى حيثُ ما حلّ الخَنَى والعَرْبَدَهْ
/ وشَياطينُ من الإنْس هُمُ أَحدثوا الفَتْكَ لِئامٌ مَرَدَهْ 70b
كم سقَيْتُ الخَمْرَ حتّى ثَمِلوا لَيْلَةً ذاتَ رِياح صَرِدَهْ

---

(٣) تستّرا H : بسترها KR (٨) واذا . . . س ١٣ صرده UBZPAKRH : – M || رام UBPAKRH : اراد Z (٩) نخبة UBZpKH : بحتة PAR || كي UBPAKRH : او Z (١٠) الكاس UBKRH : الراح ZA، الخمر P (١١) تشينان UBZKRH : يشينان PA || حل KRH : كان UBZPA (١٢) الفتك UBZPAKR : القتل H || لئام KRH : غواة UBZPA (١٣) كم KRH : قد UBZPA || الخمر UBZPAH : الكاس KR

[٣٢٠]

وقال [من البسيط] :

الوَرْدُ يضحَكُ والأَوْتارُ تصطخِبُ والنَّأيُ يندبُ أَحيانًا وينتحِبُ
والقَوْمُ إخوانُ صِدْقٍ بينهم نَسَبٌ من المَوَدَّة ما يُلفَى به نَسَبُ
تراضعوا دِرَّةَ الصَهْباء بينهُمُ وأَوجبوا لنَديم الكأْس ما يجِبُ
لا يحفَظونَ على السكْرانِ زَلّتَه وما يريبك من أخلاقهم رِيَبُ

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الوافر] :

ولا تسق المدام فتى لئيما لأنّي لا أحلّل للئيم
لأنّ الكرم من كرم وجود وماء الكرم للرجل الكريم !
ولا تجعل نديمك في شراب سخيف العقل أو دنس الأديم !
ونادم إن شربت أخا معال فإنّ الشرب يجمل بالقروم
وإنّ المرء يصحب كلّ جبل وينسب في المدام إلى النديم !

[٣٢١]

وقال في قَصيدة قد مرّتْ [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :

أَتدري مَن تلوم على المُدام فَتًى فيها أَصمُّ عن المَلامِ
أُجِلّ عن اللّئيم الكأْسَ حتّى كأَنَّ الراح تُعصَر من عِظامي
وأَسقيها من الفِتْيان مِثْلي فتختال الكَريمةُ للكِرامِ

(٣) يلفى KH : يلقى R (٥) اخلاقهم RH : احلافهم K (٦) وقال... س ١١ النديم RH : –K || قد H : –R (٧/١١) قد وردت الابيات في ص ٢٨٧، س ١-٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقال... س ١٥ للكرام H : – KR (١٣/١٥) سترد الابيات في باب ١٢ (١٣) الملام PA ب ١٢ IKRHF : الكلام ZH (١٤) الكاس ب ١٢ IKRHF : الراح H || الراح H ب ١٢ IHF : الخمر ب ١٢ KR (١٥) للكرام H ب ١٢ HF : بالكرام ب ١٢ IKf

(صلب A : وقد رواها قَوْمٌ له وغلِطوا ، هي لمُعاذ بنِ الضَّريرِ وفي ديوانه ، ورواها أبو العبّاس ثَعْلَبُ للحارثيّ وليستْ من لَفْظ أبي نُواس)

[٣٢٢]

71a

/ وقال [من الكامل] :

شُرْبُ المُدام على الطَّعام ثَلاثةٌ — فيه الشِفاءُ وصِحَّةُ الأبدانِ
يُمري الطَعامُ وفي الجَوارِحِ قُوَّةٌ — ونَشاطُ كلّ مثقَّلٍ كَسْلانِ
واَحذَرْ فُديتَ كَثيرَه فكَثيرُه — سَرْجٌ عليك لمَرْكَب الشيْطانِ
إنّي أُعيذك أَن أَراكَ جَنيبَه — بعد العَشاء تُقاد بالأَشطانِ
سكْرانَ تُنشِد في الطَريق : أَلا أَلا — غلب الغَرامُ فبحتُ بالكِتْمانِ ؟
وأَراك قُدّامَ الصِغارِ كبومةٍ — عَمْياءَ وسط جَماعةِ الغِرْبانِ

[٣٢٣]

وقال [من الطويل] :

أَلا قُلْ لإخْوانِ المُدام: أَلا اَسمَعوا — كَلامي فإنّ النُصْح يُرعَى ويُسمَعُ !
ثَلاثَةُ أَرطالٍ لذي الحَزْم مُقنِعٌ — وفي أَربَعٍ أُنسٌ له وتَمتُّعُ
فإن كان مَن يهواه حاضرَ عَيْنه — فحقّ عليه خَمْسَةٌ لا يُضيَّعُ
ويزداد رِطْلاً إن رأى منه عَطْفةً — فيكمُلُ عند الستّة اللَهْوُ أَجمعُ

---

(٨) تنشد KH : ينشد R || الغرام R : العزاء KH (١١) كلامي H : مقالي KR || يرعى H : يوعى KR (١٣) يهواه R : تهواه H، مهواه(!) K || يضيع : تضيع RH : نصبع (!) K

ولا خَيْرَ في شُرْبِ الفَتَى بعد ستّةٍ   ولا عَيْشَ إن جاوزتَ ذلك ينفعُ
وخَيْرُ النَدامَى ستّةٌ من ذَوي الحِجَى
فخَمْسةُ إخْوانٍ وآخَرُ مُسمِعُ
٣ ويُحمَدُ في الإخْوان مَن كان مُنشِدًا   لصَوْتٍ يغنّيه ولا يتمنَّعُ
ولا يشهَدنّ الشُرْبَ إلّا عِصابةٌ   نُفوسُهمُ نَفْسٌ دنَوْا أو تقشّعوا
إنِ ٱفترقوا داموا على العَهْد بينهم   ويُحمَد منهم بِرُّهم إن تجمّعوا
٦ / ويُنفَى لديهم سِفْلَةٌ ومعربِدٌ   ومُبدٍ لأَسرار النَدامَى مضيِّعُ 71b

[٣٢٤]

مِثْله قَوْلُ الآخَر على أنّه يُنسَب إلى أَبي نُواس أَيْضًا [من الوافر] :

إذا ما جاوز النَدْمانُ شَرْبي   ورَبُّ البَيْت والساقي اللَبيبُ
٩ فلا طاب الطَعامُ لمَنْ دعانا   ولا ساغ الشَراب لمَن يُجيبُ

[٣٢٥]

وقال وتُنسَب إلى العَطَويّ [من الوافر] :

حُقوقُ الكأْس والنَدمانِ خَمْسٌ   فأَوَّلُها التزيُّنُ بالوَقارِ
١٢ وثانيها مسامَحةُ النَدامَى   وكم حمَتِ السَماحةُ من دَمارِ
وثالثُها وإن كُنتَ ٱبنَ خَيْر الـــبَريّة مَحْتِدًا تَرْكُ الفَخارِ

---

(١) بعد RH : فوق K (٤) تقشعوا KH : تشبعوا R (٧) مثله... س ٩ يجيب KH : – R
(١١) حقوق... ص ٣٦٤، س ٦ وقال RH : – K (١٢) دمار H : ذمار R

ورابعُها وللنَدْمان حَقٌّ سِوَى حَقِّ القَرابة والجِوارِ
إذا حدّثته فٱكسُ الحَديثَ الذي م حدّثته ثَوبَ ٱختصارِ
وخامسُها يدُلّ به أَخوه على كَرَمِ الطَبيعة والنِّجارِ
كَلامُ اللَيْلِ ينساه نَهارًا فإن الذَنْب فيه للعُقارِ
فإن حكّمتَ كأْسَك فيه فٱحكُمْ له بإقالةٍ عند العِثارِ

[٣٢٦]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

أَرَى الخَمْرَ تسري في العُروق فتنتضي
كَوامِنَ أَخلاقٍ تُثير الدَواهِيا
تزيد سَفيهَ القَوْم فَضْلَ سَفاهةٍ وتترُك أَخلاقَ الكَريم كما هِيَا
وجدتُ أَقلَّ الناس عَقْلاً إذا ٱنتشَى
أَرقَّهُمُ عَقْلاً إذا كان صاحيا

[٣٢٧]

وقيل لأبي نُواس : ما أشدّ إعظامَك للكأس والنديم ؟ / فقال : إعظامي 72a للنَديم من أَجْلِ الكأس قيل : ولِمَ ؟ قال : لأنّها تسرُج في يَدي بنورها وتقدَح في قَلْبي بسُرورها ، وأَرَى الكأْسَ تدخُل والهَمَّ يخرُج ، ثُمّ قال [من الوافر] :

---

(٥) فان . . . العثار R : – H (٧) ارى . . . الدواهيا KRH : – UB || العروق KH : العقول R (٨) سفيه القوم فضل سفاهة KRH : حسى الكاس السفيه سفاهة UB (٩) ارقهم KRH : اقلهم UB (١١) تسرج KR : تسرح H || يدي KR : بدني H || بنورها RH : تنورها K (١٢) بسرورها KR : سرورها H

أَرى للكأْس حقًّا لا أَراه   لغيرِ الكأْس إلّا للنَديمِ
هي القُطْبُ التي دارتْ عليه   رَحَى اللذّاتِ في الزَمَن القَديمِ

وتلاه العَطَويُّ فقال [من الكامل] :

طيبُ النَديم يفوق طيبَ الكأْس   وتحُثّ شاربَها على الأفراحِ
تصفو المُدامةُ بالنَديم إذا صفا   وتكدِّر النَدْمانَ صَفوُ الراحِ

ثُمّ كرّر هذا المَعْنى في بيتَيْن آخرَيْن فخرجا أبلغَ من هٰذَيْن فقال [من الوافر] :

وكم قالوا: تَمنَّ! فقُلتُ: كأْسًا   يدور بها قَضيبٌ في كَثيبِ
ونَدْمانًا يساقِطني حَديثًا   كلَحْظِ الوَعْد أو غَضِّ الرَقيبِ

وفي هٰذَيْن البيتَيْن مَعْنَى ما في الأبيات المتقدّمة ، وفيها أيضًا مَعْنًى ثانٍ في نَعْتِ حُسْنِ الحَديث بأعذبِ لَفْظ وأحسنِ سَبْك ، وإن كان البُحْتُريُّ شاركه في هذا النَعْت حيثُ يقول [من الطويل] :

ولمّا ٱلتقَيْنا وٱلنقا مَوْعِدٌ لنا   تعجّب رائي الدُرِّ حُسْنًا ولاقطُهْ
فمن لُؤْلُؤ تجلوه عند ٱبتسامها   ومن لُؤْلُؤ عند الحَديث تساقِطُهْ

وكِلاهما مُلِمّان بذي الرُمّة في قَوْله [من الطويل] :

ولمّا تلاقَيْنا جرتْ من عُيونِنا   دُموعٌ كففْنا غَرْبَها بالأصابعِ
ونِلْنا سِقاطًا من حَديث كأنّه   جَنَى النَحْلِ ممزوجًا بماء الوَقائعِ

/ وبقَوْله أيضًا [من الطويل] : 72b

---

(٢) هي RH : فلي K (٤) الكأس H : الراح KR || الافراح RH : الاقداح K (٦) فخرجا H : قد خرجا KR (٩) ما H : – KR || وفيها KH : وفيهما R || معنى KR : نعت H (١٠) شاركه H : يشركه KR (١٢/١٣) انظر ديوان البحتري ص ١٢٣٠، س ١-٢ = شعر ٤٩٦، بيت ٥-٦ (١٢) حسنا KH : منا R (١٤) ملمان KH : ملما R (١٥/١٦) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٤٤٧، س ٥ – ص ٤٤٨، س ١ = شعر ٤٨، بيت ١٤-١٥ وقد ورد البيتان في ج ١، ص ١٠٠، س ١١-١٢ (١٥) دموع KR ج ١ LRT : عيون H (١٦) الوقائع KH ج ١ LRT : النقائع R (١٧) وبقوله . . . ص ٣٦٦، س ٢ تقطعا H : – KR

ولمّا تنازعْنا سِقاطَ حَديثنا ... نَهارًا ولان الطَّرْفُ منها فأطمعا
توشّتْ بلَفْظ كاد يشني من الجَوَى ... تكاد له أكبادُنا أن تُقطَّعا

وأخذ هذه الوَصايا التي في هذا الفَصْل الناشئُ الكَلاميُّ فزاد عليها زِيادةً كَثيرةً وسبك عليها قَصيدةً مُحكَمةً فقال [من المتقارب] :

خِلالٌ أراها حُقوقَ النَديم : ... لُزومَ الوَقار وتَرْكَ الفَخارِ
وبَذْلَ الوِداد وطَرْحَ الكِياد ... وذُلَّ القِياد ورَفْضَ السِرارِ
وحِفْظَ العُهود ورَعْيَ العُقود ... على حينِ غَيْب وحين احتضارِ
ورَفْعَ العِتاب وتَرْكَ المِراء ... ورَفْضَ التَمَلُّق والإعْتذارِ
فمَن لم يكُنْ فيه ما قد وصفتُ ... لذي خُلّةٍ أو صَديقٍ مُماري
فلا يقرَبَنَّ مَكانَ النِدام ... ولا يعرِضَنَّ لشُرْب العُقارِ

وكان لأبي نُواس صَديقٌ يُقال له الخارَكيُّ كان من جَزيرة من جَزائِرِ بَحْر فارِسَ يُقال لها خارَكُ وكان أبو نُواس يروي بعضَ أشعاره ويُعجَب به، فحكَى خَرْدَلَةُ الورّاقُ عن أبي نُواس قال : حدّثني اليَقْطينيُّ أنّه شرِب مع الخارَكيِّ في مَجْلِس له فيه ابْنُ عُثْمانَ بنِ نُهيك، وكان سيِّءَ / المعاشَرةِ مُدِلاًّ بسُلْطانه إن 73a
شرِب قبله غضِب، وإنِ استُعْفيَ من مشارَبته عتب وفيمَا بين ذلك يُظهِر التعصُّبَ لأصحاب الكَلام ويجادل في الدين. فقام ذاتَ يَوْم من المَجْلِس لحاجة، فقال لي الخارَكيُّ : اكتُبْ [من السريع] :

لنا نَديمٌ لا أُسمّيه ... لكنّني أكني وأعنيهِ
إذا انتشَى خاصم في الدين ... أو عاشر انسانًا يُمارِيهِ
ويدّعي الشُرْبَ ويهذي بهِ ... والقَدَحُ الواحدُ يكفيهِ

(١/٢) البيتان مفقودان في ديوان ذي الرمة (دمشق) (٣) الكلامي KR : الكلمي H (٦) السرار RH : الشرار K (٩) لذي KR : لدى H (١٢) لها KR : له H || وكان H : فكان R، فقال كان K (١٣) خردلة H : حودلة R، خودلة K || اليقطيني KH : القطبني R || مع KR : مع كار (!) H (١٤) له H : – KR || ابن KR : – H || بسلطانه RH : – K (١٦) في الدين R : – KH || ذات يوم KR : يوما H || من المجلس R : – KH

يحبس كأسَ القَوْمِ في كَفِّه حتّى إذا قالوا له: إيهِ!
أفضل ثُلْثَ الكأس في ‑قَعْرِها ومجَّ باقي الكأس من فيهِ
ويفتري أَلْفَيْنِ في مثْلها على الذي فيها يفدِّيهِ

وللحَمْدَويّ أبياتٌ في مَعْنى أبياتِ الخارَكيّ، وقِصّةٌ تُشبِه قِصّتَه وذلك أنَّ ٱبن حَرْب كان عاتبه على هِجائه إيّاه وقال له: هجوتَني على طَيْلَسانٍ كان قيمتُه أَلْفَ دِرْهَم بالأشعار التي قد هجوتَني بها، فمَا الذي دعاك إلى ذاك؟ قال: تفرُّدُك بالتَمتُّع بغِناء عُجاب وحِجابُك لي وأنا بالباب فقال: لك ذاك! فكان يدعوه كلَّ يَوْم للمنادَمة، فبقِيَ على التَمتُّع معه زَمانًا لا ثالثَ معهما، فٱتّفق أن دخل الحاجبُ فقال: بالباب فُلانٌ ٱبنُ عَمّك قد قدِم من بَلَدك قال: أدخِلْهُ! قال له الحَمْدَويُّ: أخِّرْ لِقاءه إلى غَداة غد فقد أشفقتُ من أن يخردِل هذا المَجلِسَ علينا فقال: لا بُدَّ من إذْنِه! فدخل الرَجُلُ فعثر بقَدَح بين يَدَي الحَمْدَويّ فكسره ولوّث ثِيابَه بمَا فيه وقطع الغِناء بمَا كان يُورِده من الحديث، فقام الحَمْدَويُّ وكتب هذه الأبْياتَ في رُقْعة وعاد إلى المَجْلِس وناولها ٱبنَ حَرْب فإذا فيها [من الخفيف]:

/كدَّر اللهُ عَيْشَ مَن كدَّر العَيْـــشَ وقد كان صافيًا مستطابا 73b
جاءنا والسَماءُ تُؤذِن بالغَيْـــثِ وقد طابق السَماعُ الشَرابا
زائرٌ جائرٌ يبرّح بالقَلْـــب فينبو ويَمْلأُ العَيْنَ صابا
كسر الكأسَ وهْي كالكَوْكَب الدُرّيّ م ضمَّتْ من الشَراب لُعابا
وأراق الشَرابَ فٱمتلأ القَلْـــبُ جَوًى لٱنسكابه وٱكتئابا
ودنا من عُجابَ في مَجْلِسٍ يجـــمَعني ظِلُّ ‑سَقْفِهِ وعُجابا
فحوَى قُرْبَها ومال على الجا م نب من نحوها فصار حِجابا

(٢) من KR : في H (٣) ويفتري... يفديه KH : – R (٤) وللحمدوي: وللحمدوني KRH (٥) على هجائه R : في هجائه KH || له KH : – R (١٠) الحمدوي: الحمدوني KRH || يخردل RH : تخردل K (١١) الحمدوي: الحمدوني KRH (١٣) الحمدوي: الحمدوني KRH || فاذا KH : فاذا مكتوب R (١٥/ص ٣٦٨، س ٣) انظر الشعر في ديوان الحمدوي ص ٧٧، شعر ٣ (١٧) جائر H : حائر KR

غيرَ مستنكِرٍ لذاك ولا مستكبِرٍ أن يفرِّق الأحبابا
قُلتُ لمّا رُميتُ منه بمَا أكره والدَهْرُ ما أراد أصابا:
عجّل اللهُ نِقْمةً لابن حَرْب تترُكُ الدارَ بعد شَهْرٍ خَرابا!

ثُمّ اعتذرَ فقال : أردتُ أن أقول : بعد يَوْم فقُلتُ بعد شَهْر .

فهذا آخِرُ ما احتوى عليه هذا البابُ من خَمْريّاته صَحيحِها ومنحولِها ومَتينِها وضَعيفِها قد نقلتُها من بُطون الكُتُب من غير سَماعٍ له ولا قِراءةٍ، وله في نَعْتِ الخَمْر سِوَى ما في هذا الباب سَبْعون بَيْتًا قد مرّت في باب المَديح مفرّقةً في تشبيب أرْبَعَ عَشْرَةَ قَصيدةً من ذلك قَوْلُه [من الطويل] :

/ وكأْسٍ كمِصْباحِ السَّماء شرِبتُها على قُبْلةٍ أو مَوْعِدٍ بلِقاءِ 74a

وهي ثَلاثةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الطويل] :

ألا دارِها بالماء حتّى تُلينَها فلن تُكرِمَ الصَهباء حتّى تُهينَها

وهي ثَمانِيَةُ أبيات .

وقَوْلُه [من المديد] :

فاسقِني كأسًا على عَذَلٍ كرهتْ مسموعَه أُذُني

وهي أرْبعةُ أبيات .

وقوله [من الكامل] :

---

(١) مستكبر RH : مستكثر K || يفرق RH : نفرق K (٤) يوم KH : يوم فانهلت R || فقلت KH : وقلت R (٥) فهذا KH : هذا R || عليه H : – KR || الباب H : الباب عليه KR (٦) له KH : – R (٧) سوى ما في هذا الباب KR : – H (٨) عشرة R : عشر KH (٩) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله... س ١٣ ابيات RH : – K (١٢) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٩، س ١٤ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٣١، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

نَبِّهْ نَديمَكَ قد نَعسْ   يسقيكَ كَأْسًا في الغَلَسْ

وهي سَبْعَةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الرمل] :

غَرّدَ الديكُ الصَّدوحُ   فَٱسقِني ! طابَ الصَّبوحُ

وهي خَمْسَةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الطويل] :

إذا كُنتُ لا أنفكّ من أرْيَحِيّةٍ   إلى رَشَإٍ يسعَى بكَأْسِ عُقارِ

وهي خَمْسَةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الوافر] :

مضَى أيْلولُ وٱرتفعَ الحَرُورُ   وأخبتْ نارَها الشِعْرَى العَبُورُ

وهي ستّةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الطويل] :

وكَأْسٍ كعَيْنِ الديكِ باتتْ تعُلّني   على وَجْهِ معبودِ الجَمالِ رَخيمِ

وهي أرْبَعةُ أبيات .

وقَوْلُه [من البسيط] :

---

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٣٢، س ١٣ وسيرد في باب ١٥؛ انظر المقابلة في ج ١ (٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٤٣، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٤٨، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٨٢، س ١٠ وسيرد في باب ١٣ || واخبت KRH ج ١ MPALRT ب ١٣ SIKHF : اذكت ب ١٣ R || الشعري KRH ج ١ MPALRT ب ١٣ IKRHF : السعري ب ١٣ S (١٣) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٨٧، س ٦ وسيرد في باب ١٣ || كعين الديك H ج ١ MPARt ب ١٣ SIKRHF : كفتق الصبح KR ج ١ LT || تعلني KRH ج ١ LRT ب ١٣ SIKRHF : تروقني ج ١ MPAt

لَأعطِفَنّ إلى الصَّهْباء عن دِمَنٍ لم يبقَ من عَهْدها إلّا أثافيها

74b / وهي أَرْبَعةُ أبيات أيضًا .

وقَوْلُه [من الطويل] :

وخِرْقٍ يُجِلّ الكَأسَ عن مَنْطِقِ الخَنَى ويُنزِلها منه بكلّ مَكانِ

وهي أَرْبَعةُ أبيات .

وقَوْلُه [من الكامل] :

يا مِنّةً إمتنّها السُكْرُ ما ينقضي منّي له الشُكْرُ

وهي ثلاثةُ أبيات .

وقَوْلُه [من المنسرح] :

وصاحبٍ رُعتُه وقد ماتَتِ الـــظلماءُ إلّا حُشاشة الغَلَسِ

وهي أَرْبَعةُ أبيات .

وقَوْلُه [من المنسرح] :

يحيا بروحِ الكُروم لي جَسَدُ أختتْ عليه نَوازِعُ الهِمَمِ

وهي ستّةُ أبيات .

وله أيضًا في الباب الثاني بيْتان وهمَا [من البسيط ؛ ت] :

ومستطيلٍ على الصَّهْباء باكَرَها في فِتْيَةٍ بأصطباحِ الراح حُذّاقِ

---

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠٩، س ١٣ || لاعطفن KRH ج ١ LRT : لاعرفن ج ١ MA، لاعزفن ج ١ P || الى ج ١ MPALRT : على KRH (٢) ايضا R : – KH (٣) وقوله... س ١١ ابيات KR : – H (٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢١٣، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٢٦، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٣٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٨٩، س ٩ || بروح KRH ج ١ RT : بريح ج ١ L || الكروم H ج ١ LRT : الكرم KR || الهمم ج ١ LRT : الهم KRH (١٥) وله... وهما H : وقوله KR (١٦) قد ورد البيت في ج ١، ص ٥٣، س ٨

فكلُّ شَيْءٍ رآه ظنّه قَدَحًا وكلُّ شَخْصٍ رآه قال : ذا ساقي

وهذه أوائلُ القَصائد التي أسقطتُها من هذا الباب وهي خَمْسٌ وتِسْعون :

الألِفُ [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

بُدّلْتَ من نَفَحاتِ الوَرْد بالآءِ ومن صَبوحك دَرَّ الإبْل والشاء

وهي للخليع .

(صلب A : الآءُ شَجَرٌ واحدتُها آءَةٌ مِثْلَ عاجةٍ ، قرأتُ على أبي أحْمَدَ يحيى بنِ عَلِيّ عن أبيه عن الحُسين بنِ الضحّاك الخَليع أنّه قال هذه القَصيدةَ حين حجّ ، وحدّثني محمَّدُ بنُ يَزيدَ المهلّبيُّ عن أبيه أنَّ الحُسينَ بنَ الضحّاك أنشده هذه القَصيدةَ لنفْسه ، ولو تعلّق بكَلام أبي نُواس في الخَمْر والمُجون كَلامٌ أو شابَهَهُ مشابَهةٌ تخفَى لكان شِعْر الحُسين بنِ الضحّاك لحِذْقه وجودتِه ، ولكنّه لا تخفَى على العُلَماء بالشِعْر حتّى يميّزوه)

[من الخفيف] :

إقْلَ دارًا أمحّها الإقواءُ

هي لأبي الشَمَقْمَق .

[من الوافر] :

وخمّارٍ طرقْناه بَيانًا

[من البسيط] :

---

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٥٣، س ٩ وسيرد في باب ١٣ || شيء UBKRH ج ١ LRT ب ١٣ S : كف ب ١٣ IKRHF || راه ظنه UBKRH ج ١ LRT ب SF : راها ظنها ب ١٣ IKRH || قال ذا KR ج ١ RT ب ١٣ RF : ظنه UBH ج ١ L ب ١٣ SIKHf || ساقي UBKRH ج ١ LRT ب ١٣ F : الساقي ب ١٣ SIKRHf (٢) وتسعون KR : وخمسون H (٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٦، س ١٣ وفي اشعار الخليع ص ١٩، س ٢ || بالاء ZPAKRH ج ١ LT : باللاء ج ١ R || ومن... والشاء ZPA ج ١ LRT : — KRH || در PA : — Z (١٣) سيرد المصراع في ص ٤٠٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

لا تبكِ مَنْزِلةً أقْوَتْ بِبَيْداء

الباء [من المنسرح] :

وذاتِ أُمٍّ لم يحوِها رَحِمُ

[من الطويل] :

يقول أُناسٌ : أتْرُكِ الخَمْرَ

[من الكامل] :

يا مَجْلِسًا أَنِس السُّرورُ به

[من المنسرح] :

لضَوْء بَرْقٍ ظَلِلتُ مكتئِبا

[من البسيط] :

إعصَ العَواذِلَ من لُبْنَى ومَن عتبا

[من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

أَلم تَرَ الأَرْضَ أنبتتْ عُشُبا   وأَصبح الزَهْرُ قد نشا وربا

[من البسيط] :

يا مَن يلوم على إدمانها سَفَهًا

[من الطويل] :

ومثلِ قَتيلِ الزَنْج [دَرَّتْ عُروقُه]

---

(٣) وذات. . . رحم H : – KR (٩) سيرد المصراع في ص ٣٨٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١١) سيرد المصراع في ص ٤٠٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) الأرض ZPA : ان الأرض قد KRH || واصبح. . . وربا ZPA : – KRH (١٧) سيرد المصراع في ص ٤٠٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك || الزنج H : الزنج * وذات ام لم يحوها رحم KR

[من المديد] :

بأسمٍ مطبوخٍ تلقّبها

التاء [من السريع] :

/عَلِّلْ نَداماك بجاماتِ 75a

[من المجتثّ] :

سُقْيًا لوَجْهِ شَبابي

[من السريع] :

أحسنُ من رَمْيٍ بعرّادةٍ

[من الخفيف ؛ ص من المنحول إليه] :

دع طُلولاً تأبّدتْ من سُلَيْمَى وأقفرتْ !

[من السريع] :

ما لي ودارًا درستْ ؟

[من المنسرح] :

خانتْك دون الرّجاء عِلّاتُ

[من البسيط] :

يا رُبَّ خمّارةٍ بالعُمْر حانتُها

---

(٢) سيرد المصراع في ص ٤٠٦، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤٠٩، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) تابدت... واقفرت ZPA : تغيرت KRH (١٢) سيرد المصراع في ص ٤١٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع في ص ٤١١، س ٦، انظر المقابلة هناك (١٦) حانتها K : — H، جانبها R

[من البسيط] :

حَيِّ التَحِيَّةَ أصحابَ التَحِيَّاتِ !

[من الكامل] :

إسمَعْ لنَعْتِ عَرائِسِ الحاناتِ !

[من السريع] :

أعوذُ باللهِ من المَقْتِ

الحاءُ [من السريع] :

يا صاحِ قد أنعمتَ إصباحي

[من الكامل] :

إشْرَبْ وسَقِّ حَبيبَكَ الراحا

[من المنسرح] :

وقَهْوَةٍ لا يُرَى لها شَبَحٌ

[من البسيط] :

ما آستشعرتْ مُقْلتاه النَوْمَ بعدكمُ

[من السريع] :

ومَنْهَلٍ للَّهْوِ صبّحتُه

---

(٤) سيرد المصراع في ص ٤٠٧، س ٦، انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤١٢، س ١٢ انظر المقابلة هناك (٨) سيرد المصراع في ص ٤١٣، س ١٠ انظر المقابلة هناك (١٢) يرى KH : ترى R || شبح KH : شبحا R (١٤) سيرد المصراع في ص ٤١٥، س ١٧ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع في ص ٤١٦، س ٤، انظر المقابلة هناك

[من الخفيف] :

نُورُ دَنٍّ غِذاؤُه تُفّاحُ

الدالُ [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

ومَجْلِسٍ ما مِثْلُه مَجْلِسٌ ولا لعيساباذَ للمَهْدي

[من الطويل] :

تَصَبَّحْ بِوَجْهِ الراح والطالِعِ السَعْدِ !

[من الكامل] :

لله دَرُّ أخ مررتُ به !

[من الرمل] :

دارَتِ الكأْسُ على فِتْيانها

[من الرمل] :

إستجِرْ بالراح من يَوْم الأَحَدْ !

الراء [من الرمل] :

إسقِني خَمْرًا بخَمْرِ

[من المنسرح] :

أَذاقني الصَدُّ سوءُ تدبيري

---

(٢) سيرد المصراع في ص ٤١٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) ومجلس... مجلس PAKRH : -Z || ولا... للمهدي PA : - ZKRH (٦) بوجه KH : يوم R || والطالع H : والطائر KR (١٠) سيرد المصراع في ص ٤١٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع في ص ٤١٦، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع في ص ٤٢٢، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد المصراع في ص ١٧٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

[من الكامل] :

خفيَتْ عليك مَحاسنُ الخَمْرِ

[من البسيط] :

لولا يَقينِيَ أَنَّ الماء خالطها

[من المجتث] :

يا سائلي عن هَوالي

[من السريع] :

وقَهْوَةٍ عذراء لم يجلُها

[من المجتثّ] :

يا مَجْلِسًا فُقْتُ فيه

[من الطويل] :

ومزدرِدٍ للخَمْرِ في مَطْلَعِ الفَجْرِ

السين [من السريع] :

/ يا حَبَّذا المَجْلِسُ من مَجْلِسِ 75b

[من الهزج] :

رأيتُ العَيْشَ ما كُنتَ به المغبوطَ في الناسِ

(٢) قد ورد المصراع في ص ١٦٦، س ٩ ؛ انظر المقابلة هناك (٤) يقيني H : بعيني KR (٦) سيرد المصراع في ص ٤١٩، س ٢ ؛ انظر المقابلة هناك (١٠) يا... فيه KH : — R (١٢) سيرد المصراع في ص ٤٢٠، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) قد ورد المصراع في ص ١٩٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد البيت في باب ١٢

[من المديد] :

أيُّها الواشي بِبِيناسِ !

[من الرمل ؛ ص من المنحول إليه] :

وغَضيضِ الطَّرْف أحوَى ظلّ يسقينا بكاسِ

[من الوافر] :

خطتْ فسعتْ إلى ناسِ

[من السريع] :

يا شاربَ الخَمْرة تعربسا !

[من المجتثّ] :

اليَوْمَ هُرْمُزْدِ روزْ

[من الوافر] :

صِفِ الصَهْباءَ لا تندُبْ لَميسا !

[من السريع] :

قد شمّرتْ أذيالَها الخَنْدَرِيسْ

[من المنسرح] :

يا طَلَلاً ظلّ غيرَ مأْنوسِ !

[من البسيط] :

---

(٤) وغضيض... احوى PAKRH :– Z || ظل... بكاس PA :— ZKRH (٦) خطت H : حطت R، فخطت K (١٠) اليوم... روز KH :— R || هرمزد روز H : هرمرون K (١٦) سيرد المصراع في ص ٤٢٣، س ٥ ؛ انظر المقابلة هناك

لا أندُب الرَّبْعَ قفْرًا غيرَ مأْنوسِ

[من المجتثّ] :

بحَقِّ ماسَرْجيسِ !

[من الكامل] :

شمِلَ المَشيبُ على المُروءة راسي

[من الوافر] :

نَسيمُ الوَرْد ذكَّرني الكُؤوسا

[من المنسرح] :

يا لَيْلَةً بِتُّ في حَنادِسِها !

[من المنسرح] :

سُقْيًا لحَرْبٍ جنَيْتُها غَلَسا !

[من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

أحسنُ من وَصْفِ واصف العيسِ وصَبْرِه في الفَلاة والبوسِ

[من الخفيف] :

كم قدْ أفنيتُ من نَعيمٍ وبوسِ !

[من المنسرح] :

قطَّع بَيْنُ الحَبيب أنفاسي

---

(٧) نسيم KH : بشتم R || ذكرني KH : ذكرى R (٩) ليلة KH : ليت R (١٣) احسن. . . العيس ZAKRH : — P || وصبره. . . والبوس ZA : — PKRH (١٥) افنيت RH : اقنيت K

[من البسيط] :

لا تركَبَنْ كلَّما يدعو إلى الياسِ !

[من البسيط] :

إشرَبْ على الوَرْدِ والنَّسْرينِ والآسِ !

العين والفاء والقاف [من الطويل] :

ونَدْمانِ صِدْقٍ مِضْرَجيٌّ كأنَّه

[من الوافر] :

قبضتُ عن الهوَى لَحَظاتِ طَرْفي

[من الوافر] :

مضَى شَهْرُ التنسُّك والعَفافِ

[من البسيط] :

هل من فتًى شاربٍ صهباءَ صافيةً

اللام [من الكامل] :

ولقد رأيْتُ ولا أرى كمحمَّدِ

[من الوافر] :

إذا قُطْرَبُّلٍ عُصرتْ

[من المنسرح] :

---

(٦) مضرجي KH : مضرحى R (٨) عن H : عل KR (١٣) اللام KH : — R (١٤) ولقد. . . س ١٦ عصرت KR : — H (١٦) سيرد المصراع في ص ٤٢٦، س ١٥ انظر المقابلة هناك

ولي نَديمٌ حُلْوٌ شمائلُهُ

[من البسيط] :

أحسنُ من وَصْفك الطُلولَ

[من السريع] :

أحسنُ من وَصْفِ جَمَلْ

[من الكامل] :

صِفةُ الطُلول وإن عفَوْن طُلولُ

الميم [من السريع] :

/ يا باكيَ الدار ومَبْنَى الخيامْ ! 76a

[من الخفيف] :

كُنْ لغَيْري على المُدام نَديما !

[من الطويل] :

مررتُ على عُنقودِ كَرْمٍ معرَّش

[من الرمل] :

ونَديمَيْن أطالا

[من الرمل] :

باكِرِ الراحَ نَديمي !

---

(٥) احسن. . . س ٧ طلول H : – KR (٩) سيرد المصراع في ص ٤٢٦، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) على RH : في K (١٣) سيرد المصراع في ص ٤٢٧، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٥) سيرد المصراع في ص ٤٢٧، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

[من الخفيف] :

إسقِنيها بحُرْمة الإسلامِ !

٣ [من السريع] :

يا رُبَّ صفراء مَجوسيّةٍ

[من المنسرح] :

٦ أما تَرَى النَبْتَ زيّن الأُكُما ؟

النون [من السريع ؛ ص من المنحول إليه في باب الخَمْريّات وباب المُجون] :

٩ يا لَيْلَتي بالكَرْخِ زيدنِي طولاً وعوجي لا تريمِيني

[من السريع] :

لا آخُذ الرَّيْحانَ من كلِّ كَفْ

١٢ [من الوافر] :

فدَعْ عنك النّبيذَ لشاربيهِ !

[من المجتثّ] :

١٥ دَعْ عنك صَيْدَ الكِلابِ !

[من السريع] :

إسقِياني بحُرْمةِ الكأْس !

---

(٤) سيرد المصراع في ص ٤٢٩، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤٢٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٩) يا... زيدني PAKRH ب المجون ZA : – Z ب المجون P || طولا... تريميني PA ب المجون ZA : — ZKRH ب المجون P (١١) من كل كف KR : – H

[من المنسرح] :

سُقْيًا لغيرِ الرُسومِ والدِمَنِ !

[من الخفيف] :

عندها قَرْقَفٌ لِتِسْعين عامًا

[من الطويل] :

ورُبَّتَ حانوتٍ طرقتُ بفِتْيَةٍ

[من الرمل] :

أنا رَأْسُ الفاسقينا

[من الخفيف] :

لستُ أبكي على الديارِ

الياء [من الرمل] :

إشرَبِ الخمْرَ خليليْ طَرَبا !

ثمّ بابُ الخمْريّات بأنقضاء الحَدّ الثالث من شِعْر أبي نُواس ولله الحَمْدُ .

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه الصولى]

قافيةُ الهَمْزة وهي التي يسمّيها قَوْمٌ « الألِفيّات »

---

(٢) سيرد المصراع في ص ٤٣٠، س ١٢؛ انظر المطابلة هناك (٤) قرقف KR : قرقفا H (٦) بفتية RH : نفتية K (٨) سيرد المصراع في ص ٤٣٢، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع في ص ٤٣٣، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ولله الحمد H : – KR

[٣٢٨]

المنحول إليه على هذه القافية ومن ذلك كَلِمةٌ أوَّلُها [من المنسرح] :

يا لَيْلَةً بِتُّها أُسامِرُها   نُجومُ خَمْرٍ عليَّ مَجْراها

قافيةُ الباء

[٣٢٩]

قال : وقَوْمٌ لا يروونها له وهي عندهم صَحيحةٌ إلّا أنّها من رَديء شِعْره [من المنسرح ؛ ت] :

لضَوْء بَرْقٍ ظَلِلتُ مكتئبا   شقَّ سَناه في الجوّ والتهبا

(حاشية P : [مكتئبًا] أي محزونًا ، شقَّ ضَوْءُه ظَلامَ اللَّيْل)

يُومِض في ضاحكِ النّواجِذ محذوٌّ م بريحَيْن   شَمْألٍ وصَبا

يومِض يُضيء بالبَرْق وضاحكُ النّواجِذ يعني الغَيْمَ وهذا مَثَلٌ صيّر للسّحاب نَواجذَ وهي أقصَى الأضراس ، ومحذوٌّ بريحَيْن أي جُعلتْ له الريحانِ حُذيًا وهي العَطِيّةُ كأنّه مَطَرٌ بصَبا ثُمّ بشَمْأل أو بشَمْأل ثُمّ بصَبا ، ويُروَى محدوٌّ بالدال وهذا جَيِّدٌ لو كانَتِ الريحانِ متقارِبتَي الهُبوب ،فأمّا الشَمْألُ فهي تهُبُّ قَريبًا من مَغْرِبِ الشَمْس والصَبا من مَطْلَعها فكيف تحدُوان به ؟ ويجوز على بُعْد ، وقال غيرُه : في هُبوبِ الصَبا من

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٢ ، س ٩ وسيرد في باب ١٣ || لضوء... مكتئبا UBZMPA ص ٣٧٢ KRH ب ١٣ SIRHF : — ب ١٣ K || لضوء UBMPA ص ٣٧٢ KRH ب ١٣ SIRHF : لذكر Z (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || يومض... الصبا UBZMPA ب ١٣ SIRHF : — ب ١٣ K || ضاحك UBMPA ب ١٣ SIRH : واضح Z ب ١٣ iF || محذو MPA ب ١٣ SIR : محدو UB ب ١٣ HF، بجذو Z

مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، أنشدنيه أبو أحمدَ يَحْيَى بنُ عَليّ قال : حدّثني أبي قال : كان مُحَمَّدُ بنُ موسَى المنجِّمُ يُعجَب من حِذْقِ قائلِ هذا الشِعْر بمَهابِّ الرِياح وعِلْمِهِ بها [من الطويل] :

وريحٍ تبوع الشَمْسَ يَمَّمتُ نَسْمَها ليشفيَ بما بي من سَقامٍ هُبوبُها
تبدّتْ صَبًا ثمّ آستدارتْ صَحبةً جَنوبًا فمَاذا هيّجتْ لي جَنوبُها ؟

نَوّط بالأُفْق عِبْءَ فُرَّقه وجرّ منه على الرُبَى ذَنَبا

نوّط علّق ، قال حسّان يهجو أبا سُفْيانَ بنَ الحارث [من الطويل] :

وأنت منوطٌ نيط في آل هاشمٍ كما نيط خَلْفَ الراكب القَدَحُ الفَرْدُ

أي معلّق عُلّق ، وفُرَّقٌ جَمْعُ فارق وهي الحاملُ من النوق ، وآستعار في السَحابِ .

ونائحٍ هبّ في الغُصون صُحُوَّ م المنتشي مَوْهِنًا إذا آنقلبا

(حاشية A : نائحٌ قُمْريٌّ ، هبّ آنتبه)

يدعو بذِكْرٍ على آسْمه لهَوًى يُذكِره في أَوانه الرُطَبا

(حاشية A : يعني صياح القَماريّ والفَواخِت)

(حاشية M : يُذكِره الرُطَبَ في أوانه لأنّهُ إذا صاح فكأنّه يقول : هذا أوانُ الرُطَب وهو حِكايةُ صَوْته ، ويجوز أن يكون المَعْنَى أنّه يصيح لهَوًى يُذكِره الرُطَبَ في أوانه ، يعني أنّ وَقْتَ الرُطَب قد فات وهو ينوح عليه لحُبّه الرُطَبَ وأوانَه ، تقدير

(١٢/٦) ستَرد الأبيات في باب ١٣ (٦) نوط... س ١٢ الرطبا UBZMPA ب ١٣ SIHF : — ب ١٣ KR || بالافق UBZPA ب ١٣ SIHF : في الافق M || عبء UBZMPA ب ١٣ SH : عب ب ١٣ IF || ذنبا UBZMP ب ١٣ SIHF : دنبا A (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٣٩٨ = شعر ٢٢٢، بيت ٧ (١٠) صحو المتنشى UBZMPA: ضحى لمتنش ب ١٣ F، ضحو لمتنشى ب ١٣ H، ضحى لمنتشى ب ١٣ SI (١٢) لهوى ZMPA ب ١٣ SIHF : بهوى UB

الكَلام : يدعو لِهَوًى أي لأجْل هَوًى يُذكِره الرُطَبَ في أوانه بذِكْر على ٱسْمه أي ٱسْمِ الرُطَب)

فبِتُّ مثلَ المُقِيم مغترِبا   يدعو بوا وَيْلتا و وا حَرَبا
منقدَّ جَيْبِ القَميص يحثو على الرَّأْ   سِ مَـلِـيًّـا بـكَـفّـه الـتُّـرَبا

(حاشية P : [مَلِيًّا] ساعةً طَويلاً)

حتّى إذا ما ٱنتهَى لغايته   ثَمَّ وأَمضَى في نَفْسه أَرَبا

(حاشية P : حتّى إذا ما ٱنتهَى ، أي حتّى إذا ما برِح به الحُزْنُ وبلغ غايتَه وقضَى أبو نُواس منه حاجتَه)

أَلجا قَرا ظَهرِه إلى سَنَدٍ   معتصِمًا بالعَزاءِ محتسِبًا

(حاشية P : [سَنَدٌ] رُكْنٌ من الصَبْر)

وفِتْيةٍ لا المِراءُ يشمَلهم   زكَوْا فِعالاً معًا ومنتسَبا
شبّوا على أُدْبة كأَصْورةِ الـــــمِسْك مُباحًا تَتْرَى ومنتهَبا

على أُدْبة أي على أَدْب ، وأَصْورةٌ قِطَعُ مِسْك واحدُها صِوارٌ ، قال بشّار [من الوافر] :

إذا لاحَ الصِوارُ ذكرتُ عَبْدا   وأذكُرها إذا نفح الصِوارُ

---

(٣) المقيم UBZMA : السقيم P || مغتربا ZMPA : غربته UB || بوا ZMPA : بيا UB || ووا ZMPA : ويا UB (٤) جيب UBZMP : جيت A (٩) الجا UBMPA : الحا Z || بالعزاء MPA : بالعراء UBZ (١١) وفتية. . . ومنتسبا UBZMpA : — P (١٢) ادبة MPA : اربة UBZ (١٥) انظر ديوان بشار ج ٣، ص ٢٤٧، س ٣

فالأوَّلُ القَطيعُ من البَقَر والآخرُ المِسْكُ .
(حاشية P : [ومتهَبا] عن أبي سَعْد : حين تفرّقتْ راعتُهم)
(حاشية M : شبّوا على أُدْبة أي صاروا شَبابًا ، على أدْب للناس إلى مآدِبهم والأُصْورةُ أوْعِيةُ المِسْك وهي صِفةُ الفِتْية جعلهم أوْعِيةَ المِسْك . . .)

يسعَى عليهم بالكأْس ذُو نُطَفٍ   أحذاه ظَبْيُ الصَّريمة اللَّبَبا

(صلب P : النُّطَفُ القِرَطةُ والواحدةُ نَطَفةٌ ، وصَريمةٌ ما ٱستَرقّ من الرَّمْل)
(حاشية P : [اللَّبَب] يعني الجيد)

من ماثلٍ فُدِّمتْ مَضاحِكُه   يقلِس في الكأْس بيننا الذَهَبا

الماثلُ الإبْريقُ المنتصِبُ ، والفِدامُ خِرْقةٌ تُجعَل على فَم الإبْريق ، ويقلِس يصُبّ وأصْلُه القَيْءُ .

من قَهْوةٍ مُزّةٍ مشعشَعةٍ   تَرَى لها عند مَزْجها حَبَبا

سُمّيَتِ القَهْوَةَ لأنّها تُقهي تذهَب بشَهْوةِ الطَّعام .
(صلب P : مشعشَعةٌ ممزوجةٌ ، وكان بعضُ الرُّواة يروي كلُّ مُرّةٍ بالراء ونقول : إنّما صحّف مبتدِئٌ فتبِعه الناسُ ، ولا مَعْنًى للراء ونحن نروي بالزاي مع الناس)

---

(٨) سيرد البيت في باب ١٣ مرتين || من . . . الذهبا UBMPA ب ١٣ (المرة الاولى) SIKRHF ب ١٣ (المرة الثانية) SIRHF : — ب ١٣ (المرة الثانية) K || من ماثل UBZMPA ب ١٣ (المرة الاولى) SIKHF ب ١٣ (المرة الثانية) IRHF : من مائل ب ١٣ (المرة الاولى) R، ومائل ب ١٣ (المرة الثانية) S || فدمت UBMPA ب ١٣ (المرة الاولى) KR ب ١٣ (المرة الثانية) SIF : قدمت Z ب ١٣ (المرة الاولى) SHF ب ١٣ (المرة الثانية) RH، فدمت (!) ب ١٣ (المرة الاولى) I || مضاحكه UBZMPA ب ١٣ (المرة الاولى) IKRHF ب ١٣ (المرة الثانية) SIRHF : يضاحكه ب ١٣. (المرة الاولى) S || الذهبا UBZMPA ب ١٣ (المرة الاولى) SIKHF ب ١٣ (المرة الثانية) IRHF : ذهبا ب ١٣ (المرة الاولى) R ب ١٣ (المرة الثانية) S

(حاشية P : بالزاي أي له فَضْلٌ على سائرِ الشَراب ، تقول : هذا أمزُّ من هذا أي أفضلُ)

٣ مَعًا وتَتْرَى إذا حبا أَوَّلٌ منهنّ وطًا لآخرٍ فحبا

يعني الحَبَبَ ٱثْنَيْن ٱثْنَيْن ، وتَتْرَى متتابِعةً ، وحبا ٱمتدّ وٱرتفع ، وطًا هيًأ .

قالوا وقد أنكروا مراوَغتي الـــكأسَ وقَتْلي ببثّيَ الطَرَبا :

٦ (حاشية A : أروغ عنها لا أشرَبها)

(حاشية P : أي الناسُ تُنكِرون [!] منّي تَوْبتي وأنّ الكأسَ يطلُبني لا أنا أطلبُها)

ما لك أمّا دهاك أَمْ بُعْدُنا غالك حتّى ٱنفردتَ مكتئِبا

٩ (حاشية M : [أم] بَلْ)

قد ٱعترفتَ الهُمومَ والوَجْدَ والـــبَثَّ وحُزْتَ الأحزانَ والكُرَبا

رُميتَ عن قَوْسِ كلِّ فادحةٍ رمتْك يَوْمًا بنَبْلها كَثَبا

١٢ (حاشية P : كلُّ فادحة يعني أصابتْك كلُّ شِدَّةٍ فادحةٍ مثقِّلةٍ كَثَبًا أي من قُرْب)

أإن جفاك الرَشا الذي نَسيَ الـــناسُ ٱسْمَه منذ لُقِّب اللَقَبا

١٥ (حاشية P : يقولون له : أإن جفاك حَبيبُك الذي لُقِّب الرَشأ ونُسيَ ٱسْمُه ولم يُدعَ إلّا بهذا اللَقَب وهو الرَشأ أرزأتَ ؟ . [أإن جفاك] من أن جفاك)

(٥) ببثي ZMPA : بنثي UB (٨) ما . . . مكتئبا ZM : — UBPA || اما M : ام ما Z || بعدنا M : بعدما Z (١٠) اعترفت MPA : اعترقت Z، اغترقت UB || والوجد والبث ZPA : والبث والوجد M، والشوق والبث UB || وحزت BZMPA : وحرت U (١١) رمتك UBMPA : رميت Z

أَرزأْتَ مجلودَك الكآبةَ والـــــشَوْقَ وجَهْدَ البَلاءِ والنَصَبا؟

(حاشية P : [مجلودَك] جَلَدَك أي صَبْرَك بالكآبة)
(حاشية M : أي مكّنتَ الكآبةَ والشَوْقَ وجَهْدَ البَلاء والنَصَبَ من رُزْء مجلودك حتّى رزأتْك جَلَدَك وأصابتْك به)

وآنسٍ لا أَمَلّ مَجْلِسَه قام لوَقْتٍ دنا لِينقلِبا

(حاشية P : [لِينقلِبا] لِينصرِف إلى المَسْكَن)

آثرتُ أَلّا يُلامَ حِلْمي على لَذّة قَلْبي فآستشعر الوَصَبا

(حاشية P : يعني آثرتُ العَفافَ وكابرتُ قَلْبي على هَواه ولم أُطاوِعِ القَلْبَ فيه وكرِهْتُ أن يُلام عَقْلي على هَوايَ فآستشعر القَلْبُ الحُزْنَ من العَفاف)

فراح لا عطّلتْه عافيةٌ وبات طَرْفي من طَرْفه جُنُبا

(حاشية P : أي زنَى طَرْفي بطَرْفه ولم أزنِ به)
(حاشية M : أي فراح ذلك الآنسُ ، أي لم أحبِسْه لِئَلّا أُلامَ على طَلَبي لَذّةَ قَلْبي)
وأنا في حَيِّز الذين يقولون : إنّها ليستْ له .

[٣٣٠]

المنحولُ إليه من الخَمْريّات على قافيةِ الباء [من المنسرح] :

يا صاحِ إنّ الصَباح مقترِبُ والنَجْمَ نحو المَغيب منقلِبُ

---

(١) ارزات MPA : ازرت mp، ازدت Z، ازراك UB (٥) سيرد البيت في باب ١٣ || وانس. . . لينقلبا UBZMPA ب ١٣ SIHF : — ب ١٣ KR || دنا UBZMPA : له ب ١٣ SIHF (٧) الا A : ان لا UBZMP || حلمي ZMPA : في UB (١٠) فراح. . جنبا ZMPA : — UB || فراح MPA : وراح Z

[٣٣١]

ومن ذلك [من المنسرح] :

لا تبكِ فَوْتًا وأَنت مغلوبُ !   فكلُّ ما في القَضاء موجوبُ

[٣٣٢]

ومن ذلك [من المنسرح] :

يا حَسْرةً في ضَمير مغلوبِ !   ويا عَنا عاشقٍ بمكروبِ !

[٣٣٣]

ومن ذلك [من الخفيف] :

إشْرَبِ اَن كنتَ شارِبا   ودَعِ الحَبْسَ جانبا !

[٣٣٤]

ومن ذلك [من الوافر]

أَتصبِر بعد شَيْبك أَم تصابَى؟   وأَسمِجْ بالمتيَّم حين شابا !

[٣٣٥]

ومن ذلك [من المنسرح] :

يا ساقِيَ الكَرْم لا تبِعْ عِنَبا   واَجعَلْ على كلِّ حَبّة رُقَبا !

قافيةُ التاء

(٢) فوتا A : قوتا ZP (٤) يا . . . بمكروب PA : — Z || ضمير A : فواد P (٦) اشرب . . . جانبا ZA : — P || الحبس A : الحيس Z (٨) انصبر ZP : انصبو A || ام A : ان ZP (١٠) الكرم PA : القوم Z

[٣٣٦]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الرمل] :

دارَتِ الكأْسُ علينا ولـدينا المُسمِعاتُ

[٣٣٧]

ومن ذلك [من الطويل] :

ألا لا تُمِتْها لاتَ حينَ مَماتها وجُدْ لي بها صِرْفًا أكُنْ من حُماتِها

[٣٣٨]

ومن ذلك [من المنسرح] :

قد أمكن النَفْسَ من لَذاذاتِ ولَم يَقِفْها عن المُداراةِ

[٣٣٩]

قافيةُ الحاء [من المنسرح] :

لو بِعتَ كأْسًا بِمَائِها ذَهَبًا خسِرتَ في بَيْعها ولم تربَحْ
فاْحكُمْ بمَا شِئتَ لا أُخالِفه! سوف تراني بمَهْرِها أسمَحْ
فقال : أوزانُه مضعَّفةٌ تِبْرٌ ودُرٌّ وجَوْهَرٌ يرجَحْ
فقُلتُ: أَقصرتُ ما بلغتَ به وخُذْه منّي من قبلِ أن أبرَحْ!

---

(٤) لات PA : ليس Z (٦) عن P : على ZA || المداراة ZA : المرارات P (٨) لو. . . ص ٣٩٢، س ١٣ افلح m : — ZMPA

(حاشية M : أي آستقصرتُه وعددتُه قاصرًا عمّا يجب)

وهاتِها قَهْوَةً مشعشَعةً حمراءَ كالوَرْد ريحُها تنفَحْ
كأنّما الشَمْسُ عند مَطْلَعها دبّتْ فخرّتْ في كأْسها تسبَحْ
كأنّما البَدْرُ عند لَمّته في كَفِّ حاسٍ لها وقد رُنّحْ

(حاشية M : يُقال : ما يأتينا فُلانٌ إلّا لِمامًا وإلّا اللّمّةَ بعد اللّمّة أي الفَيْنَةَ بعد الفَيْنة)

ما تلك أذكَى من ريحِ جاريةٍ قَلْبي هَواها الغَداةَ قد أَفرحْ
شكَوْتُ وَجْدي لها فمَا آكترثتْ والعَيْنُ عَبْرَى دُموعُها تُسفَحْ
تقول لمّا شكَوْتُ وابتسمتْ: إليك عنّي! —فإنّما تَمزَحْ—
الهَجْرُ والصَدُّ قد سئمتُها والعُسْرُ أيضًا فكيف بي؟ أُصلِحْ!
فقالَتِ: العُسْرُ مُعقِبٌ يُسُرًا أما تثبّتَّ في، أَلَمْ نشرَحْ؟
قُلتُ لها : قد قضَيْتُ يا أَمَلي عليكِ بالوُدِّ كيف لا أُمنِحْ؟

. . . .

. . . .

وقُمْ بنا نصطبِحْ معتّقةً عَذْراءَ لم تُفترَعْ ولم تُنكَحْ
في بَيْتِ رَأْسٍ كأنّ بَهْجتَها إذا علاها الصَباحُ أو أَصبحْ

(حاشية M : [بَيْتُ رَأْس] قَرْيَةٌ بالشأم تُباع فيها الخُمور)

---

(١١) انظر سورة ٩٤ ، ١

(١٣/ ١٤) هنا عدة من الأبيات غير مقروءة

غشيتُها لَيْلةً وقد جعلتْ ... أَيْدي الثُرَيّا لمَغْرِبٍ تجنَحْ
وما زقا الديكُ غيْرَ واحدةٍ ... واللَّيْلُ داجٍ والكَلْبُ لم ينبَحْ
٣ قرعتُ بابًا لها وسَيِّدُها ... هادٍ فنبّهتُه وقُلتُ : اَفتَحْ !
فقام مستبشرًا فرحّبَ بي ... وظلّ من عَيْنه الكَرَى يمسَحْ
فقُلتُ : هاتِ المُدامَ ! قال : نَعَمْ ... عليك لَيْلٌ فبِتْ بنا ! نُصبِحْ
٦ فقُلتُ : لاهِ الصَباحُ فأْتِ به ... فقام بالزَنْد لي به يقدَحْ

(حاشية M : أي لله الصَباحُ)

فقُلتُ : حَسْبي بحُسْنِ بَهْجتها ... سُرْجًا وصُبْحًا فهاتِ فاَستفتِحْ !
٩ فقام يسعَى إلى مخدَّرة ... في بَطْن دَنٍّ ملثَّمٍ مُكمَحْ
حتّى إذا جاءه وجسّسه ... شدّ عليه بخَنْجَرٍ يجرَحْ
فاَستخرج البِكْرَ من مَقاصِرها ... ووَجْهُها كالعَقيق أَو أَفلحْ
١٢ فجاء بالكأْس كالرُعاف وقد ... صلّى على دَنّها وقد سبّحْ
فقال : تغلو وقُلتُ : غالٍ بها ! ... مَن ذمّنا في المُدام لا أَفلحْ

[٣٤٠]

المنحول إليه على هذه القافية [من الطويل] :

١٥ أَبا زَكَرِيّا جادَتِ العَيْنُ تسفَحُ ... بأَغْيَدَ مهضومٍ من الرِئْم أَملحُ

(١٥) ابا P : ايا ZA || جادت PA : عادت Z

[٣٤١]

ومن ذلك [من الوافر] :

أَزال اللهُ سُلْطانَ الظَّلام   لِنخلُوَ بالشَّراب وبالصَّباحِ

[٣٤٢]

ومن ذلك [من البسيط] :

يا طالبَ اللَهْوِ في الدُنْيا بلَذّته   أُوصيك أَن تُعمِلَ القَيْناتِ والراحا

[٣٤٣]

ومن ذلك [من الرمل] :

طال ما نازعتُ مَن أَهوى القَدَحْ   في سُرورٍ وٱغتباطٍ وفَرَحْ

[٣٤٤]

قافية الدال [من البسيط] :

لمّا رآني أَبوه قد قصدتُ له   حُبًّا وأَيقن أَنّي مُتلِفٌ صَفَدي
فٱختار بَذْلي لدى أَشرافِ هِمّته   فقال : إن شئتَ فٱزْدَدْ مِثْلَها وزِدِ

[٣٤٥]

ومِمّا يُنسَب إليه من الشِعْر على هذه القافية [من الخفيف] :

(٤) يا . . . والراحا PA : — Z (٨) لما . . . س ٩ وزد m : — ZMPA (٩) تلى هذين البيتين الابيات الثلاثة التي قد وردت في ص ١١١، س ٥-٧

رُبَّ كأْسٍ مورَّدٍ مُشرِقِ اللَّوْن في اليَدِ

[٣٤٦]

ومن ذلك [من الوافر] :

وذي حَلْفٍ بخَوْفِ السكْرِ أَلّا يكون الدَوْرُ إلّا ما أَرادا

[٣٤٧]

ومن ذلك [من الكامل] :

شغلتْ خِداشًا عن مَساعي مَخْلَدِ خَمْرٌ تَوَقَّدُ في قِعاب العَسْجَدِ

[٣٤٨]

قافيةُ الراء [من الكامل] :

عقرتْهمُ معقورةٌ لو سالمتْ شرّابَها ما سُمّيتْ بعُقارِ
ذكرتْ حقائدَها القَديمةَ إذ غدَتْ صَرْعَى تُداس بأَرْجُلِ العُصّارِ
لانتْ لهم حتّى آنتشَوْا وتَمكّنتْ منهم فصاحتْ فيهمُ بالنارِ

[٣٤٩]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الطويل] :

إذا عُتّقتْ بالكَرْخِ تِسْعِين حِجّةً وعَشْرًا تِباعًا بعدها فهِيَ الخَمْرُ

---

(٥) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٤، س ٧ || شغلت... العسجد PA ج ٢ MPA : — Z || شغلت ج ٢ MPA : الهى PA || خمر توقد ج ٢ MPA : شرب المعتق PA || قعاب ج ٢ MPA : كووس PA (٧) عقرتهم... س ٩ بالنار Z : — MPA (١١) تسعين PA : عشرين Z

[٣٥٠]

ومن ذلك [من الطويل] :

نزلتُ بخمّارٍ فقُلتُ له ٱسقِني
فقال : أَمطبوخًا ؟ فقُلتُ : بَلِ الخَمْرا

[٣٥١]

ومن ذلك [من الطويل] :

ومطمومةٍ ترنو بعَيْنٍ مَريضةٍ   فتقتُل مَن ترنو إليه ولا تدري

[٣٥٢]

ومن ذلك [من المنسرح] :

رُحْ يا حَبيبي فُديتَ مسرورا   ولا تَرُحْ ما حيِيتَ مهجورا

[٣٥٣]

ومن ذلك [من الكامل] :

أَطِعِ الهَوَى في كلّ ما أَمرا   وٱردَعْ بوَصْلك هَجْرَ مَن هجرا

[٣٥٤]

ومن ذلك [من الرمل] :

---

(٤) مطمومة PA : ومهمومة Z || بعين PA : بعيني Z (٦) فديت PA : هديت Z

طال ذا اللَّيْلُ القَصيرُ وبكَى الصَبُّ الأَسيرُ

[٣٥٥]

ومن ذلك [من الخفيف] :

إسقِنِي يأَبنَ قاسمٍ كَأْسَ خَمْرٍ لها شَرَرْ

[٣٥٦]

ومن ذلك [من البسيط] :

يا لَيْلةً في سُرورٍ بِتُّها جَذِلاً بها الكُفاةُ من الإخْوان حُضّاري

ومن ذلك [من الرمل] :

واسقنيها مثلما تشربها كيلا عيارا

[٣٥٧]

ومن ذلك [من الطويل] :

يقول أبو داوود لي ومحمَّدٌ: لقد جِئتَنا بالبَدْرِ ينطِق بالسِحْرِ

[٣٥٨]

ولم نجِدْ له شِعْرًا على قافيةِ الزاي إلّا منحولاً منه [من المجتثّ] :

---

(١) طال . . . الاسير PA : — Z (٥) بها PA : فيها Z (٧) قد ورد البيت في ص ١٦١ ، س ١١ ؛ انظر المقابلة هناك

سبتْك فهْيَ عَجوزُ فالقَوْلُ فيك يجوزُ

قافيةُ السين

[٣٥٩]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الخفيف] :

قد قصفْنا في مَنْزِلِ الطوسي وشرِبْنا من كَفّ عَبْدوسِ

[٣٦٠]

ومن ذلك [من الطويل] :

خطبتُ إلى الشَيْخِ اليَهوديِّ بِنْتَه فزوّجنيها وهْيَ شمطاءُ عانسُ

[٣٦١]

ومن ذلك [من الرجز] :

أَنِستُ بالناقوسِ والدَيْرِ والقِسّيسِ

[٣٦٢]

ومن ذلك [من الهزج] :

وعَذْرا كادَمِ الرِئْم ربتْ في بَيْت شمّاسِ

ومن ذلك [من السريع] :

---

(١) فهي A : فهو P، بكر Z || فالقول فيك PA : والقول فيها Z (٦) خطبت. . . عانس PA : — Z (١٠) وعذرا ZA : وخمر P

ريحانة في كفّ ريحانة تزهو على الخيريّ والآس

[٣٦٣]

ومن ذلك [من الوافر] :

تجدّد من هَوَى قَمَرٍ لَبيسُ وعاوده فعادله النُكوسُ

[٣٦٤]

ومن ذلك [من المجتثّ ؛ ص في باب المذكّرات من المنحول إليه أيضًا] :

قد قابلتْنا الكُؤوسُ ودابرتْنا النُحوسُ

[٣٦٥]

ومن ذلك [من المجتثّ] :

وقَهْوَةٍ أَسرتْها الـطاساتُ والأكواسُ

[٣٦٦]

ومن ذلك [من الرمل] :

ونَديمٍ حَسَنٍ مَجْلِسُه كلّما حسّيتُه الراحَ حسا

قافيةُ العَيْن

[٣٦٧]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من المنسرح] :

---

(١) قد ورد البيت في ص ١٩٤، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد... النحوس ZPA ب المذكرات A : – ب المذكرات ZP (٧) وقهوة... والأكواس PA : – Z (٩) حسا PA : احتسى Z

لا تُطِعِ اللَوْمَ يا أُخَيَّ ولا تحفِلْ بقَرْعِ العَصا لمَن قرعا

قافيةُ الفاء

[٣٦٨]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الخفيف] :

خُذْ من العَيْش ما صفا ومن الدَهْر ما كَفَى

قافيةُ القاف

[٣٦٩]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من البسيط] :

خُذْها معتَّقةً صفراءَ كالبَرْقِ كما تبسّم ضَوْءُ الصُبْح في الأُفْقِ

قافيةُ الكاف

[٣٧٠]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الهزج] :

دَعِ الأَطْلالَ والرَبْعَ ورَسْمَ الدار لا تبكِ

قافيةُ اللام

[٣٧١]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من المتقارب] :

---

(١) بقرع ZP : قرع A (٧) تبسم PA : تقسم Z (١٠) والربع ZA :– P|| تبك PA : تبكه Z

وصفراءَ مَسْكَنُها بابِلٌ فصدتُ بطَرْفي لها الأَكْحَلا

[٣٧٢]

ومن ذلك [من البسيط] :

هُمَا بتَرْكيَ أَو روحا بتَعْذالي لم يُمْسِ لَوْمُكما منّي على بالِ

[٣٧٣]

ومن ذلك [من المنسرح] :

أَحسنُ من دِمْنةٍ ومن طَلَلٍ ومن رُسومٍ عفَوْن كالخِلَلِ

قافيةُ الميم

[٣٧٤]

من المنحول إليه على هذه القافية [من الكامل] :

لا تسقِني إلّا مُداما ودَعِ المَلامَ فلا مَلاما

[٣٧٥]

ومن ذلك [من الوافر] :

أَتى شَهْرُ الصِيام فذاب جِسْمي لتَرْكي الشُرْبَ في شَهْر الصِيامِ

[٣٧٦]

ومن ذلك [من الخفيف] :

---

(١) فصدت PA : فصارت Z || لها ZP : له A (١٠) لتركي P : لترك ZA

إسْقِنِي يأبنَ قاسمٍ رحِم اللّهُ قاسمَا

قافيةُ النون

[٣٧٧]

٣ من المنحول إليه على هذه القافية [من المجتثّ] :

رَيْحانُنا الياسَمينُ والوَرْدُ والنِسْرينُ

[٣٧٨]

ومن ذلك [من الرمل] :

٦ إسقِنِي الراحَ على الوَجْه الحَسَنْ وآمحُ باللّهْو تماثيلَ الحَزَنْ

[٣٧٩]

ومن ذلك [من الخفيف] :

لا أَشمّ الرَيْحانَ من كلّ كَفٍّ لا ولا أُكتني على النَدْمانِ

[٣٨٠]

٩ ومن ذلك [من المنسرح] :

زارك في النَوْم طَيْفُ جاريةٍ تسقيك من ريقها الرَساطونا

---

(١) قاسم PA : هاشم Z || قاسما PA : هاشما Z (٤) ريحاننا... والنسرين PA : – Z (٦) اسقني... الحزن PA : – Z (٨) لا اشم... الندمان PA : – Z (١٠) زارك... ص ٤٠٢، س ٤ كقارونا A : – ZP

وجدتُها بخَطّ أحمدَ بنِ إبْراهيمَ بعد ذلك للعبّاس المشوق ويَمدَح في آخِرِها ، ومن مَديحه فيها :

دَعْ عنك سابورَ إذ شغِفتَ بها وٱمتدِحِ السادَةَ المَيامينا
بني زُهيرٍ وزُرْ أبا عُمَرَ الـــخَيْرِ تعُدْ في الغِنَى كقارونا

ولم نجِد لأبي نُواس شِعْرًا على قافية الواو ولا الياء، وقافيةُ لا داخلةٌ في اللام لأنّها لامٌ منصوبةٌ. وزعم أبو العبّاس أحمدُ بنُ يَحْيَى أنّهم جاءوا بلا ليُبينوا عن الألِف إذ كانتْ ساكنةً ولا تقوم بنفسها ، وإنّ التي في أوّلِ ألِف باء تاء ثاء هَمْزَةٌ .

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَريَّ توزون جمعه]

[حَرْفُ الألف]

[٣٨١]

قال [من الخفيف] :

إقْلَ دارًا أمحّها الإقواءُ وعفتْها الرِياحُ والأنْداءُ !
كرّ فيها البِلَى وأخلق بُرْدَيْـــها صَباحٌ يعتادها ومَساءُ
وأشتّتْ شِعْبَ الجَميع من الحَيّ م ومن صِرْفه يَدٌ عَسْراءُ
طالعتْك الأحداثُ فٱحتكمتْ فيـــك وفي حُكْمها البِلَى والفَناءُ
يا نَجيَّ الدِيار كيف تُناجيـــك دِيارٌ من الأنيس خَلاءُ

(١٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧١، س ١٣

ليس فيها إلّا الجَنادِلُ ٱلصُّمُّ م وهامٌ تُجيبها أصْداءُ
وقَبيحٌ بعد الثّلاثين والعَشْـــــرِ بذي الشَيْبة الكَبيرِ البُكاءُ
٣ في طُلولٍ دَوارِسٍ ناحلاتٍ ورُسومٍ عفا عليها العَفاءُ
يخطُب الأخطبُ المشحِّجُ فيها ويغنّي في جَوْفها المُكّاءُ
ولَعَهْدي بالدار والدارُ مَحْمِيٌّ م حماها مأهولةٌ غَنّاءُ
٦ ينتجي في خِيامها بالهَوَى العَفٌ م صُقورٌ صَوائِدٌ وظِباءُ
عن نُفوسٍ لا آمراتٍ بسوءٍ وعُيونٍ في طَرْفها أقْذاءُ
كلّ مجدولةٍ مهفهَفةِ الـــــكَشْح فيها تعجرُفٌ وجَفاءُ
٩ صادِئاتِ الأبشار من عَلَقِ السَيْـــــرِ ومن مَيْعَةِ الشَباب رُواءُ
تحت ظِلٍّ الزّمان أيّامَ أيّا م م علينا من ظِلّه أفياءُ
وعَروسٍ لم تقترِعْها يَدُ السا م قي ولا آمتصّ ريقَها النُدَماءُ
١٢ عانسٌ من عَوانِسِ الكَرْم بِكْرٌ بخَواتيمِ رَبّها عَذْراءُ
عاتقٌ من غِراسِ كِسرَى بنِ ساسا م نَ غذتْها أُمٌّ لها شَوْهاءُ
من كُمَيْتٍ أرقّها وَهَجُ الشَمْـــــس وصَيْفٌ تغلي به وشِتاءُ
١٥ لم يسِمْها الطاهي بنارٍ ولا غيّرها م عن طَبيعةِ الكَرْم ماءُ

(حاشية B : الطاهي هو الطبّاخُ ويُجمَع على طُهاة)

لَفَتيقُ المِسْك الفَتيتِ إذا ما حُلبتْ في الإناء منها ذَكاءُ

---

(٨) مجدولة : مجذولة UB

ودَمُ الشادن الذَبيحِ وما يَحـــتلِب الساقيانِ منها سَواءُ
طبختْها الشِعْرى العَبورُ وحشّتْ نارَها بالظَهائِرِ الجَوْزاءُ
مخضتْها كَواكِبُ القَيْظ حتّى أَقلعتْ عن سِمائِها الأَقْذاءُ
فهْيَ كالسُرْج في الزُجاج إذا ما صبّها في الزُجاجة الوَصْفاءُ
شُيِّبتْ بالمِطال ناصيةُ الدَنّ م فما في قُرونها سَوْداءُ
قد سقتْني والصُبْحُ قد فتق اللَيْــلَ بكَأْسَيْن ظَبْيةٌ حَوْراءُ
عن بَنانٍ كأَنّه قُضُبُ الفِضّة م قنّا أَطرافَها الحِنّاءُ
وغَزالٍ تشجَى بأَردافه الأُزْ م رُ وتُطوَى في قُمْصه الأَحشاءُ
قد طَوَى بَطْنَه على سَعةِ العَيْـــش ضُمورٌ في حَقْوه وانطواءُ
ولِداتي إذ ذاك في طاعةِ الجَهْـــل وحَوْلي من الصِبَى أُمَراءُ
راكبًا للزمان طَوْعَ يَدِ الدَهْـــرِ وللدَهْر طاعةٌ وإباءُ
بقِناعٍ من الشَباب لَذيذٍ لم ترقِّعْه بالخِضاب النِساءُ
تستدِرّ الأَيّامُ لَهْوِيَ للأَيّا م م طَعْمان شِدّةٌ ورَخاءُ
إبْنُ عَشْرٍ لرَيْطتي فَضْلَ ذَيْلي وبرَأْسي ذُؤابةٌ نَزْعاءُ
قبلَ أَن يُلبِس المَشيبُ عِذاري وتبلّي عِمامتي السَوْداءُ

قال ابنُ أَبي طاهر : ممّا تُنحَل إلى أَبي نُواس قَصيدةُ أَبي الشيص يَمدَح فيها هارونَ الرَشيدَ وأَوَّلُها :

أقل ربعا أمحها الأقواء

(٧) بنان: عنان UB (١٤) ذوابة نزعاء: دوابة نرغاء B، ذوابة نرغاء U (١٦) تنحل: ينحل UB

قال : وأنشدنيها عَبْدُ الله بنُ أبي الشيص لأبيه .

حَرْفُ الباء

[٣٨٢]

قال [من البسيط] :

إعصِ العَواذِلَ من لُبْنَى ومَن عتبا ... وحالِف اللَهْوَ واللَذّاتِ والطَرَبا
واَشرَبْ على ذِكرِها صَهْباءَ صافيةً ... في الكأْس تحسِبها من حِسّها ذَهَبا
من لَدْنِ آدَمَ تُغذَى في مَغارِسها ... والماءُ يُرضِعها حتّى بدتْ عِنَبا
ثُمّ انفرتْ عن صَريحِ اللَوْن مؤتلقٌ ... كأنّها الشَمْسُ لمّا وافَتِ الحُجُبا
لله خمّارُها لولا زَمازِمُه ... وسَجْدتاه لها لم يُلفِها هَرَبا [؟]
ما زال يخدَعه منها بزَمْزَمةٍ ... مقدَّمُ الأنْف يدعو خائفًا رَهَبا [؟]
حتّى أجابتْ على أَمْنٍ وما أَمِنتْ ... إلّا ترَى عنده نارًا ولا حَطَبا [؟]
فخرّ منجدِلاً للدَنّ ملتزِمًا ... صلّى عليها وسوّى فوقها الكُتُبا [؟]
حتّى إذا عنَستْ في الدَنّ قام لها ... يُسْرَى حَديدتِه بَنْدًا ومرتقِبا [؟]
فشجّها مثلَ لَوْنِ الحُصّ صافيةً ... ترَى لها في نَواحي كأْسِها حَبَبا
يُديرها قُرْطَقِيٌّ فاترٌ خَنِثٌ ... تسقيك آماقُه من طَرْفه الرِيَبا
معقرَبُ الصُدْغ مقرونٌ به فَلَجٌ ... ملوَّنُ الخَدّ يحكي الرَبْرَبَ العَرَبا
يسبي القُلوبَ بخَدَّيْه ومُقْلتِه ... ويجعَل اللَحْظَ في حاجاته سَبَبا

(٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٢، س ١١ (٦) مغارسها B : معارسها U

[٣٨٣]

وقال [من المديد] :

بِٱسمِ مطبوخٍ تلقَّبها … وهْيَ لم تُطبَخْ على نُصَبِهْ
فخرجْنا رَيْثَ ما مُزِجتْ … ثُمَّ أغضَيْنا على لَقَبِهْ
نحتسيها من يَدَيْ رَشَإٍ … كٱصفرارِ العاجِ في ذَهَبِهْ
أيُّ قَلْبٍ باتَ بينهما … لم يبِتْ يُسْرَى إلى رِيَبِهْ

[٣٨٤]

وقال [من الطويل] :

ومثلِ قَتيلِ الزَّنْجِ درّتْ عُروقُه … عليَّ بمشمولٍ من الخَمْرِ أصْهَبْ
قطعْتُ قُبيلَ الصُبْحِ منه رِباقَه … فأبرزْتُها تختالُ في جوْفِ مُذْهَبْ
فلمّا ٱستقرّتْ في يَميني قرعتُها … فدارتْ حُمَيّاها على ظَهْرِ كَوْكَبْ
تُدير عُيونًا شاخصاتٍ كأنّها … نَواظِرُ مكرورٌ على ظَهْرِ أشْهَبْ
يطوف بها ساقٍ أَغَنٌّ كأنّه … من الوَحْشِ مركومٌ بدا وَسْطَ رَبْرَبْ
يعطِّف أصداغًا على وَجَناته … فتذهَبُ بالأحداقِ في كلِّ مَذْهَبْ

---

(٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣، س ٢ || باسم. . . تلقبها UB ص ٣٧٣ KR : — ص ٣٧٣ H (٧) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٢، س ١٧ || درت عروقه UB : — ص ٣٧٢ KRH (١١) بدا: يدا B، بدا (!) U

ويخطو بِرِدْف حَشْوُه اللينُ وافرٍ له شَهْوةٌ تقضي على كلّ أَعْزَبْ
وينظُر من عَيْنَيْ غزالٍ مكحَّلٍ
ويضحَك عن صافٍ من الدُّرِّ أَشْنَبْ
٣ وكم من غزالٍ صدّ عنّي معرِّضًا فطارتْ به في الجوّ عَنْقاءُ مُغْرِبْ

حرف التاء

[٣٨٥]

قال [من الكامل] :

٦ إِسمَعْ لنَعْتِ عَرائِس الحانات وبأَحْرُف قُسمتْ على أَبياتِ
أَلِفٌ: أَلِفْتُ الراحَ في قَيْطونها مع كلِّ مخلوعِ العِذار مُوَاتي
باءٌ: بزلتُ دِنانَها في جَوْسَقٍ وجعلتُها للشَرْب مُتّكآتِ
٩ تاءٌ: تخيّر كَرْمَها خمّارُها في عَهْدِ آدمَ صاحبِ الكَلِماتِ
ثاءٌ: ثَوتْ في خِدْرِها محجوبةً فكأَنها من أَملحِ الفَتَيَاتِ
جيمٌ: جعلتُ المالَ ذِمّةَ نَفْسها وقتلتُها بالماء في الطاساتِ
١٢ حاءٌ: حلفتُ لها يَمينًا بَرّةً: والرَبِّ لا أَجفوكِ طولَ حَياتي
خاءٌ: خلعتُ لها العِذارَ مَجانةً ولضَجّةِ الأَوْتارِ والناياتِ
دالٌ: دعَوْتُ بدَنّها لمّا انتهتْ في حُسْنِ رِقّتها إِلى الغاياتِ

---

(١) تقضي : يقضي UB (٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ٤ || لنعت ص ٣٧٤ KRH : بنعت UB

ذالٌ: ذهبتُ أُصونها فترنّمتْ   شَوْقًا إلى الطُّنْبور والأَصواتِ
راءٌ: رمتْ بصَواعِقٍ من ضَوْئِها   تفري بهنّ غَلائلَ الظُّلمَاتِ
زايٌ: زهتْ بشُعاعها لمّا رأَتْ   أَيْدي النَدامَى منه مختضِباتِ
سينٌ: سرتْ تهجُ الدُجَى بضِيائها   وتخُصّ ضَوْءَ الصُبْح بالآياتِ
شينٌ: شرَيْتُ زُجاجةً وسقَيْتُها   ظَبْيًا بها متورِّدَ الوَجَناتِ
صادٌ: صفَتْ حتّى اَستقرّ قَرارُها   بمَكانها في أَرفعِ الدرَجاتِ
ضادٌ: ضربتُ يَدي على كَفٍّ الذي   كانتْ له لِيكونَ بَيْعَ بَتاتِ
طاءٌ: طلبتُ إلى النَديم فزادها   في مَهْرها ودعَوْت بالبَرَكاتِ
ظاءٌ: ظفِرْتُ به وسُدْفةُ لَيْلنا   تَمحو العُيونَ مَطارِفَ اللَحَظاتِ
عَيْنٌ: علَوْتُ على دَساكِرِ حانةٍ   معتمَّةٍ بعَمائِم الزَهْراتِ
غَيْنٌ: غدَوْتُ بفِتْيةٍ وَقْتَ الذي   وفد الرَبيعُ بوَشْيِ كلّ نَباتِ
فاءٌ: فضضتُ لها خِتامَ مُدامةٍ   تغنَى عن المِصْباح باللُّمَعاتِ
قافٌ: قضتْ أَيامَها فتنسّمتْ   كالبَرْق بين سَحائِبٍ زَجِلاتِ
كافٌ: كفاك بأَن تفوح نَسيمُها   فيعطِّل الرَيْحانُ بالنَفَحاتِ
لامٌ: لمتْ بعِتابنا فترنّمتْ   كترنُّم الداعين في عَرَفاتِ
ميمٌ: ملأْتُ الكَأْسَ منها فاَزدهتْ   بشَرابها كالرامِ بالجَمَراتِ
نونٌ: نظرتُ إلى غزالٍ مُفتِنٍ   بسُكونِ شَعْرته وبالحَرَكاتِ

(١٣) زجلات B : رجلات U (١٥) فترنمت B : مترنما U

واوٌ: وقفتُ على خَصائِصِ رَوْضةٍ   مخصوصةٍ بطَرائِفِ اللّذّاتِ
هاءٌ: هممتُ به فقال لسُكْرِه: أَقبلتَ تطلُبُ أَصعبَ الحاجاتِ
لاءٌ: لأنّي جِئْتُهُ متنبِّهًا   فتركتُه حتّى آنتشَى بسُبَاتِ
ياءٌ: يغِطّ فقُمتُ من وَجْدي به   فشفَيْتُ منه النَفْسَ قبل مَمَاتي

[٣٨٦]

وقال : [من المجتثّ] :

سُقْيًا لوَجْهِ شَبابي   بـحُسْنه المنعوتِ
إذ راح يَمشي الهُوَيْنا   عَشـيّةَ البـاغوتِ
في هُيَّفٍ مُخطَفاتٍ   أَمثالُه في النُعوتِ
رجّعتَني بعد لَبٍّ   كـتـائـهٍ مبهوتِ
ظِباءُ أُنسٍ لإنسٍ   بحِظْوةٍ وبُخوتِ
راحوا فرُحْتُ بقَلْبٍ   مـعـذَّبٍ مقروتِ
إلى نَديمٍ مُوَاتٍ   على المُدام صَموتِ
لا الشَغْبُ والعيُّ منه   طَبيعُه في السُكوتِ
أَزاحَ ما بفُؤادي   من قَرْحه المنكوتِ
بخَمْرةٍ أَنجبتْها   سِوَى قُرَى بَيْروتِ

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣ ، س ٦ (٧) الباغوت: الناعوت UB (٩) رجعتنى: رجعيتى B، رجعنى (!) U (١٠) بحظوة U : بخطوة B

حيريّةٍ خدّرتْها الـــدِنانُ دون البُيوتِ
حتّى إذا ما ٱسترقّتْ لوَقْـتِـها الموقوتِ
فضّتْ عَشيّةَ فضّتْ كـالعَنْبَرِ المفتوتِ
شجَجتُها بمِزاجٍ من مائه البَيّوتِ
فتلك ما عِشْتُ هَمّي وهَمٌّ صَحْبي وقوتي

[٣٨٧]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

ما لي ودارًا درستْ إستوحشتْ أَو أَنِستْ؟
وما ٱدّكاري دِمَنًا وسط عِراصٍ رُمستْ
وعَـرْصـةً كـان بها طال بها ما خرِستْ
وأتـرُك الكَرْمَةَ لا أَبكي لها إذ يبِستْ
لو أَنّ عَيْنًا عمِيَتْ من البُكا فٱنطمستْ
لٱنطمستْ عَيْني على آثـارِ كَـرْمٍ درستْ
أَو طار قَلْبٌ فَرَحًا أَو أَنّ نَفْسًا خُلستْ
لَطار قَلْبي إذ رأى عيدانَ كَرْمٍ غُرِستْ
لأنّها من نِعَمِ الـــدُنْيا إذا ما أُسّستْ

(٧) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣، س ١٢ || ما... درست UBZA ص ٣٧٣ KR : – P ص ٣٧٣ H || ودارا UBZA : ودار ص ٣٧٣ KR || استوحشت او انست ZA : استوحشت ام انست UB، – P (١٣) نفسا Ub : نفس B

وِنعْمَ كَنْزُ المقتنَي الـــــراحُ إذا ما اَلتُمستْ
يكفي الفتَى نَفْحتُها من نَفْسه ما أُوجستْ
كأَنـها إذ بُـزلتْ من دَنّها فآنبجستْ
ضِـرامُ نارِ ساطعٍ تشعشعتْ فآقتُبستْ

[٣٨٨]

وقال [من المنسرح] :

خانتْك دون الرّجاء عِلّاتُ وحال دون الحَبيب آفاتُ
وضنّ بالوَصْل مَن هوِيتَ وللـــــوَصْل بمَن قد هوِيتَ ساعاتُ
فاَقنَعْ بقُرْبِ الدِيار منه وإن ضنّ ولمّا تُحِنْه طِيّاتُ
كم بيننا في الرّخاء أنتَ أَخو شَوْقٍ ومَن قد أَلِفتُهم فاتوا
وجلّ هَمّي إذا صحَوْتُ وللـــــشُرْب وإن طال ذاك ميقاتُ
يا حبَّذا الشُرْبُ من معتَّقةٍ حيتْك هيتٌ بها وعاناتُ
ليستْ لحَوْلٍ ولا لأَرْبَعةٍ مضتْ عليها الأَحقابُ مرّاتُ
فهْيَ كشَيْءٍ تراه يقصُر عن إحرازه بالبَنان لَمْساتُ
لولا النَسيمُ الذي تجيء به وهْو لمَن ذاقه تَحِيّاتُ
ما شكّ خَلْقٌ بأَنّ رَوْعتها ضِياءُ شَمْسٍ حوَتْه كأْساتُ
يقتُل سرًّا بغير ما تِرةٍ فالقَوْم فيها تسُرّ أَمْواتُ

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣، س ١٤|| خانتك UB ص ٣٧٣ KH : حانتك ص ٣٧٣ R

[٣٨٩]

وقال [من السريع] :

أعوذ بالله من المَقْتِ ما أطْيَبَ النَشْوَةَ في السَبْتِ
من قَهْوةٍ حَمْراءَ كَرْخيّةٍ كأنّها الياقوتُ في النَعْتِ
تترُك مَن يشرَبها هائِمًا يفغَر من فوق ومن تحتِ
وأجْوَد الشُرْب لها عندنا إن نشرَب القَهْوَةَ بالصَمْتِ

حَرْفُ الجيم

[٣٩٠]

قال [من الوافر] :

أُحِبّ من الغِناء شَجيّةً م إن أخطأ الهَزَجُ
وأبغِض يَوْمَ تُبدَى والـزَيانِبُ كلُّها سَمِجُ
وأقلي : ضَوْءُ بَرْقٍ مثـلَ ما أقلي : عَفا مُرُجُ
ويُعجِبني لإبْراهيـمَ والأَوْتارُ تعتلِجُ
أمرُّ مُدامةٍ صِرْفًا كأنّ صَبيبها وَدَجُ

[٣٩١]

وقال [من الطويل] :

---

(٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤ ، س ٦ (٨) اخطا B : اخطاها U

وشَمْسُ نَهارٍ في قَميص زُجاج   غنِيتُ بها عن ضَوْءِ كلّ سِراجِ
تلهّب في قَعْرِ الإناء وترتمي   بشُهْبٍ إذا ما أُطفِيَتْ بمِزاجِ
لها ولشَخْصِ الماء في الكأْس ضَجّةٌ   كضَجّةِ أنباطٍ بدار خَراجِ
بكرتُ بها النَدْمانَ والنَجْمُ زاهرٌ   قُبيلَ صِياحٍ من ذُكور دَجاجِ
فسامحتُ مَوْلاها بتزويجِ مَهْرها   وذو البُخْلِ والإمساكِ غيرُ رَواجِ
فجاء براقودٍ فودّج خَصْرَها   فأَطلق سَلْسًا لا كنَضْخِ وِداجِ
أَقمْنا لها كَفَّ الخَوَرْنَق حِلّةً   وتتبعها أَزمانُها بعَجاجِ

حَرْفُ الحاء

[٣٩٢]

قال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

يا صاحِ قد أَنعمتَ إصباحي   ببارِدِ السَلْسال والراحِ
قد دارَتِ الكأْسُ برَقْراقةٍ   حَياةَ أَبدانٍ وأَرواحِ
تُجرَى على أَبْيَضَ ذي رَوْنَقٍ   مهذَّبِ الأَخلاقِ جَحْجاحِ
تسُرّه الكأْسُ إذا صُفّقتْ   بريحِ رَيْحانٍ وتُفّاحِ
ليس بفحّاشٍ على صاحبٍ   ولا على الراح بفضّاحِ

---

(٢) بشهب. . . بمزاج B : غنيت بها عن ضوء كل سراج U (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ٨ || يا. . . اصباحي UBPA ص ٣٧٤ KRH : – Z || ببارد. . . والراح UBPA : – Z || السلسال UB : السلسل PA

يسعَى بها أَبْيَضُ ذو وَفْرةٍ   مقلَّدُ الجيد بأَوضاحِ
كأَنّمَا الزَهْرةُ في كَفّه   أَو شُعْلةٌ من ضَوْءِ مِصْباحِ

[٣٩٣]

٣ وقال [من الوافر] :

أَزالَ اللَيْلُ سُلْطانَ الصَباحِ   فعاطِ أَخاك سَلْسالاً براحِ
حَليبُ الكَرْم تقرعه بماءٍ   أَحِبُّ إليّ من لَبَن اللِقاحِ
٦ إذا نازعتَني كأْسَ الحُمَيّا   فليس عليّ فيها من جُناحِ
لَعَمْرُك إنّها لأَلذُّ وَقْعًا   وإمراءً من الماء القَراحِ
أُوَقِّر صاحبي وأَصون عِرْضي   وأُخفِض عند سَوْرتها جَناحي
٩ وأَترُك أَن أَخاف عليه فِسْقي   وبعضُ القَوْم يذهَب في جِماحِ
ونَدْمانٍ يزيد على النَدامَى   بفَضْلٍ في المُرُوّة والسَماحِ
أَغرَّ يفرِّج الظَلْماء عنه   جَميلِ الوَجْه معسول المَراحِ
١٢ إذا ٱستقبلتَه بالكأْس حيّا   تَحِيّةَ ذي سَماحٍ وٱرتياحِ
ظَلِلتُ أُعِلّه بالراح حتّى   تروّح وهْو محمودُ الرَواحِ
جرَتْ في عَظْمه صَهْباءُ صِرْفٌ   تُخيَّل حين تُمزَج في وِشاحِ
١٥ إذا ما كُنتُ شاربَها فشُرْبًا   على غير الخِلاف ولا التلاحي

(١٢/١١) ترتيب البيتين: ١١. ١٢ B: ١٢. ١١ U (١٣) بالراح B : بالكاس U

[٣٩٤]

وقال [من الخفيف] :

نورُ دَنٍّ غِذاؤُه تُفّاحُ　　ولكلٍّ السُرور هُو مِفْتاحُ
أسرجتْ في الظّلام إذ مزجوها　　سُرُجًا مات دونها المِصْباحُ
فلها في عُروقنا حَرَكاتٌ　　وغُدُوٌّ مُواصِلٌ ورَواحُ
وأنا المُفصِحُ المُبينُ حساها　　تركتْه وما به إفصاحُ

[٣٩٥]

وقال [من البسيط] :

ما آستشعرتْ مُقْلتاه النَوْمَ بعدكمُ　　إلّا وقد قبضتْه سَوْرةُ الراحِ
ألا ترَى سَكَني مُغفٍ على يَده　　يجيش قَلْبًا إليه غيرُ مرتاحِ
صفراءَ فلّتْ ثَنايا الهَمّ حين وُجي　　بالماء لَبّتُها في بَطْنِ رَحْراحِ
فأنبت الماءُ في حافاتها حَبَبًا
كالقَطْرِ يُنبِت في حافات ضَحْضاحِ
تنفّستْ في وُجوه القَوْم ضاحكةً　　تنفُّسَ المِسْك في تفليج تُفّاحِ

---

(٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ٢ || نور... تفاح UB ص ٣٧٥ KH : - ص ٣٧٥ R || ولكل السرور هو: وهو لكل السرور UB (٧) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ١٤ || بعدكم ص ٣٧٤ KRH : قبلكم UB (١٠/١١) قد ورد البيتان في ص ١٠٠، س ١٧/٦ انظر المقابلة هناك

وللَّذاذة قُفْلٌ بيننا سَلِسٌ فنحن نفتَحه من غير مِفْتاحِ
لو لم يكُنْ في نَباتِ الكَرْمِ من فَرَحٍ إلّا تَمتُّعُ أَبدانٍ وأَرواحِ

[٣٩٦]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

ومَنْهَلٍ للَّهْو صبَّحتُه بفِتْيةٍ سرّوا بتصبيحِهِ
في مَجْلِسٍ مستفتَحٍ كُلَّما أُغلِقَ من لَهْوٍ بمفتوحِهِ
بعاتقٍ صَهْباءَ كَرْخيّةٍ كانتْ مَفاتيحَ مَفاتيحِهِ
أشرقَتِ الكأْسُ وقد أَشبهتْ للفَلَك المُشرِق من روحِهِ

حَرْفُ الدال

[٣٩٧]

قال [من الرمل] :

إستجِرْ بالراحِ من يَوْمِ الأَحَدْ لا تُوخِّرْ لَذّةَ اليَوْم لغَدْ
وأَدِرْها قَهْوَةً كَرْخيّةً تطرَب الروحُ إليها والجَسَدْ
إصطفَيْناها على عِلْمٍ بها فلها كلُّ شَرابٍ قد سَجَدْ

---

(٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ١٦ || بفتية سروا UB : بفتية عجب A، مرتديا عجبا P، بفتية عحسه (!) Z || بتصبيحه UBPA : بصحه (!) Z (٧) روحه: روحه * حمراء صفراء اذا شعشعت * العطف في الشارب من روحه * شيع ريح الورد ارواحها * وريحها اطيب من ريحه (انظر ص ٩٨، س ١١/١٢) B، روحه * شيع ريح الورد ارواحها * وريحها اطيب من ريحه U (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ١٢ || استجر... الاحد UB ص ٣٧٥ KH : – ص ٣٧٥ R || توخر U : تاخر B

فإذا ما مُزِجتْ في كأْسها   خِلْتَها في الكأْس نارًا تتّقِدْ
ثُمّ تغتاظ إذا ما مُزِجتْ   فتراها وهْيَ ترمي بالزَبَدْ
إنَّ غُبْنًا مَنْعُ نَفْسي سُوْلَها   وأَرَى إعطاءَها السُوْلَ رَشَدْ

[٣٩٨]

وقال [من الرمل] :

دارَتِ الكأْسُ على فِتْيانِها   لطُلوعِ الشَمْس في يَوْمِ الأَحَدْ
باكروا الراحَ وقالوا: يَوْمُها   وَهْيَ في الطالع من بُرْجِ الأَسَدْ
وتجلَّى يَومُ الأثْنَيْن لهم   عن سُرورٍ ونَعيمٍ قد رَكَدْ
وغدا يَوْمُ الثَلاثاء لهم   فتلقَّوْه بحَزْمٍ وجَلَدْ
كابروا المرّيخَ في سُلْطانه   فأَداروا كأْسَهم حتّى خَمَدْ
ورماهم رابعًا من يَوْمهم   كاتبُ الشَمْس ببَغيٍ وحَسَدْ
فرمَوْه بكُؤوسٍ مُزَّةٍ   أَصبحتْ عَيْنَيْه عُوّارَ الرَمَدْ
قال: قوموا في خَميسٍ فاشرَبوا   من عُقارٍ ترامَى بالزَبَدْ
منح الشَرْبَ جَميعًا فَضْلَه   مشتري الحُسْنِ فأَحذَى ورَفَدْ
وأَتتْ بعد خَميسٍ جُمْعَةٌ   أَصلحتْ من كلِّ شيءٍ ما فَسَدْ
كانَتِ الزُهْرَةُ فيها والدًا   جاد للإحسان منه للوَلَدْ
ثمّ لمّا وضح السَبْتُ لهم   أَنبه اليَقْظانُ منهم مَن رَقَدْ

(٥) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ١٠ || دارت... فتيانها UB ص ٣٧٥ KH : – ص ٣٧٥ R

فأزاحوا زُحَلاً عن يَوْمه بشَرابٍ كِسْرَويٍّ كالوَقَدْ

حَرْفُ الراء

[٣٩٩]

قال [من الخفيف] :

باطُرُنْجَى بها ثَوَيْتُ ولي فيـــــها إذا دارَتِ الكُؤوسُ آعتبارُ
فإذا نَرجِسٌ ينادي نِداءً لِيَ: قِفْ أَدركتْ لدينا العُقارُ
وتغنَّى الدُرّاجُ وآستمطر اللَهْـــــوُ وجادتْ بنَوْئها الأَشجارُ
فحططْنا إلى رِياضٍ عُيونٍ ناظراتٍ ما إن بهنّ آعوِرارُ
فمَكانُ الأَجفان فيها آبيِضاضٌ ومَكانُ الأَحداق منها آصفِرارُ
بينمَا نحن عنده صرخ الوَرْ دُ إلينا : يا أيّها الشُطّارُ
عندنا قَهْوةٌ تغافل عنها دَهْرُها فالوُجودُ منها ضِمارُ
فآنثنَيْنا للوَرْد من غير أن تنـــأى عن النَرْجِس المضاعَف دارُ
فرأى الوَرْدُ عَسْكَرَيْن من الصُفْـــــر فنادَى فجاءه الجُلَّنارُ
فآستجاشا تُفّاحَ لُبْنانَ لمّا حَمِيَتْ في وَطيسها الأَوتارُ
وآستجاشا جَيْشًا عَظيمًا من الأُتْـــرُجّ فيه صِغارُه والكِبارُ
فرأَيْتُ الربيعَ في عَسْكَر الصُفْـــــر وقَلْبي يشفّه الإِحْمِرارُ
ليس إلّا لحُمْرةٍ في خُدودٍ من أُناسٍ بغوا علينا وجاروا

[٤٠٠]

وقال [من المجتث] :

يا سائلي عن هَوائي ... تُنبيكهُ أشعاري
بمِصْرَ صِرْتُ غَنيًّا ... عن سائر الأمصارِ
بها آستقام طِباعي ... وتمّ خَلْعُ عِذاري
كم لي بها من صَبوحٍ ... في فتيةٍ أحرارِ
ومن غبوقٍ وقيلٍ ... في فِتيةٍ سُمّارِ
في فِتيةٍ يتعاطَوْ ... ن خُسْرَويَّ العُقارِ
يحسونها في سُكونٍ ... وتُؤْدةٍ ووَقارِ
كانتْ تُصان وتُحمَى ... كما تُصان العَذاري
إذ هي هناك تُسمّى ... ذَخيرةَ الخمّارِ
في مِسْنَدٍ فخّارٍ ... شِعارُها من قارِ
ترمي النَدامَى بأذكَى ... من جونة العطّارِ
لمّا آستقرّتْ وكانتْ ... كالبازل الهدّارِ
سمَا إليها خَليعٌ ... أغرُّ كالدينارِ
فآستلّها من مَطاميـ ... ـرِ كافرٍ ختّارِ

(٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٦، س ٦

أَسالَها من بُزالٍ وجـاه بـالشَمْشارِ
فسال منها مُحاكٍ مَوادِجَ الـبَـيْـطـارِ
وطَيِّبٍ ذي دَلالٍ يفوق طيبَ الجَواري
أدرتُـــه بـــرُقـــائي عن مَعْقِدِ الزُنّارِ
فحاد عنه فِرارًا بوَحْشَـةٍ ونِــفـارِ
فقُلتُ: يا سُؤْلَ نَفْسي ومنتهَى أوطاري
إنّي فتًى مفتونٌ حُبُّ الطِياب شِعاري
فجاد لي بعد يأْسٍ منه وطولِ نِفارِ
فقام بعد فَراغي يجرّ هُدْبَ الإزارِ

[٤٠١]

وقال [من الطويل] :

ومزدرِدٍ للخَمْر في مَطْلَع الفَجْرِ يزيد على حُبِّهِ عُذْرًا على عُذْرِ
فإطراقُ مولودٍ وتشبيهُ شاطر وتكريهُ جبّارٍ حَريصٍ على القَهْرِ
بذلتُ له صَفْوَ المَوَدّة رَغْبَةً فكافأَ وُدّي بالعَداوة والغَدْرِ
ولم أَخشَ منه الهَجْرَ حتّى عرفتُه
ولا ضاق عن حَمْل الصَبابة بي صَدْري

(١) بالشمشار [= بالشمشير؟]: بالسمسار UB (٤) برقائي: برقاى UB (٥) فحاد U : فجاد B (٩) هدب: هذب UB (١١) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٦، س ١٢ || للخمر ص ٣٧٦ KRH : في الخمر UB (١٣) والغدر: اجهار B، – U

وبِنْتُ عَريشٍ كالبِجاديّ لَوْنُها قطعتُ لها مَهْرًا وأطنبتُ في المَهْرِ
فأخرجها الخمّارُ في حُجُراتها عَروسًا كساها الغَيْثُ أَجْنِحةَ العَمْرِ
٣ سَوادِيّةٌ ذِمّيّةٌ نَبَطيّةٌ تُنقَّل من مِصْرٍ فتُهدَى إلى مِصْرِ
فقُلتُ لها: مَن تذكُرين؟ فلم تزَلْ تُعدِّد أَنسابًا وقالتْ على الذِكْرِ:
خُلقتُ ونوحٌ في السَفينة لم يكُنْ وآدَمُ من قَبْلِ الخَطيئة في شَهْرِ
٦ ورُبّيتُ في حِجْرِ الزَمان وَليدةً رَهينةَ أَحوالٍ وفطِّمتُ في الخِدْرِ
فقام إليها في البُزال فشجّها مِثالُ قَضيبِ البان مندمِجُ الخَصْرِ
وصاغ لها تِسْعينَ طَوْقًا مِزاجُها من الدُرّ منظومًا ومن خالص التِبْرِ
٩ فأَبدتْ جَناةَ الوَرْد في الكأْس جَوْهَرٌ
مشهَّرةٌ بَيْضاءُ محمرّةُ القَعْرِ
لها من جَنيِّ الوَرْد تاجٌ مشهَّرٌ وشَنْفان من وَرْدٍ وطَوْقٌ على النَحْرِ
سررْتُ بها صَحْبي فتمّ سُرورُهم وجرّوا على اللّذّات أَرْدِيةَ الفَخْرِ
١٢ فنحن سُكارَى كلُّنا لمسوَّدٍ
يرَى العارَ في رَفْضِ المُدامةِ والسُكْرِ

[٤٠٢]

وقال [من الطويل] :

صبرتُ أخي حتّى تحيّفني الصَبْرُ وأمّلتُ أَمْرًا حال من دونه السِتْرُ

---

(١) كالبجادي : كالبجاذي UB (٧) اليها uB : – U (٨) التبر U : الدر B (٩) جناة: جناء UB (١١) وجروا U : وجرد B

فلمّا رأيتُ الصَبْرَ ليس بنافعي
لبستُ ثِيابَ الجَهْرِ إن أمكن الجَهْرُ
وقُلتُ لنَدْماني: اَصبَحونا مُدامةً … جِهاراً! فقد أَزرَى بشِرّتنا أمْرُ
وقولا إذا ما الكأْسُ ضُمّن راحتي … قُبيلَ تحسّيها: أَلا هذه الخَمْرُ؟!
فإن أنتما يا صاحبَيَّ فعلتما … ولم تكنِيا عن اسْمِها وجب الشكْرُ
عُقارًا تروع الطَرْفُ منها بجَهْدها … ويَمنَحها هَجْرًا وما حَظُّها الهَجْرُ
لها كوميضِ الجَمْرِ في قَعْرِ كأْسها … إذا الريحُ هبّتْ فاَستنار لها الجَمْرُ
تسايل ماءُ الحُسْنِ من ريٍّ وَجْهه … ومن ماءِ خَدَّيْه على صَدْره قَطْرُ
فلا تزجُراني إن لهِجتُ بلَذّةٍ … فإنّ أخا اللَذّاتِ يُمحِكه الزَجْرُ

[٤٠٣]

وقال [من الرمل]:

إسقِني خَمْرًا بخَمْرٍ … إنّها أَشفَى لصَدْري
بِنْتَ عَشْرٍ واَثْنتَيْن … وثَلاثٍ بعد عَشْرِ
أَفردوها أَوحشوها … أَلبسوها دِرْعَ قَفْرِ
عتُقتْ في الدَنّ حتّى … شمِطتْ من غير شَعْرِ
ففتحْنا الخِدْرَ يَوْمًا … وأَبوها ليس يدري
فبدتْ تسعَى إلينا … عانسًا من خَوْف خِدْرِ

---

(١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ١٤

فخلَوْنا بعَروس بيننا في الكأْس تجري
تلك هَمّي في حَياتي يا خَليلي يا ٱبْنَ بِشْرِ

حَرْفُ السين

[٤٠٤]

قال [من المنسرح] :

يا طَلَلاً ظلّ غيرَ مأْنوسِ قد حُفّ بعد النَعيم بالبوسِ
لم يُلهِني عنك غيرُ صافيةٍ حيريّةٍ من بَنات قابوسِ
أَخنَى عليها الزمانُ كَلْكَلَه وٱكتنفتْها جُنودُ إبْليسِ
تاهتْ علينا بمَنْظَرٍ أَنِقٍ وزَهْوِ نَفْسٍ كزَهْو بِلْقيسِ
وطيبِ ريحٍ يشُمّ ذائقُهُ من غيرِ عِطْرٍ يُداف ممروسِ
تزهو علينا لأَنّ سيّدها بَهْرامُ جورٍ وبِنْتُ قِسّيسِ
تليق بالمُكثِر الشَريفِ ولا تكبُر إلّا على المَفاليسِ
إذا تولّتْ تفترّ عن عُنُقٍ قهقه منه الإبْريقُ للكوسِ
فٱستترتْ بالحَباب تحسبه نَثْرًا من الدُرّ في تَفاريسِ
إذا سُقي الشَيْخُ بعد كَبْرته قد ٱنحنَى كٱنحناء قَرْبوسِ
عاد كما كان في شَبيبته يرجِّع اللَحْنَ غيرَ منكوسِ:

---

(٥) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٧، س ١٦ || ظل UB ص ٣٧٧ RH : ضل ص ٣٧٧ K (٨) علينا U : عليها B (١٣) فاستترت B : فاستترب U

حَيِّ الهِدَمْلاتِ بالمَواعيس! بحُسْنِ صَوْتٍ وحُسْنِ تأْسيسِ

حَرْفُ الفاء

[٤٠٥]

قال [من الخفيف] :

ونَديمٍ حُلْوِ الشَمَائل كالطا م
ووسِ مَحْضِ النِّجارِ عَذْبِ المصفَّى
لم أَزَلْ بالكُؤُوس أسقيه حتّى وضع الكأْسَ مائلاً يتكفّا
قُلتُ: عَبْدَ العَزيز خُذْها! فلبّى قُلتُ: لَبَّيك يا فدَيْتُك أَلْفا!
ها كَها! قُلتُ: هاتِها! قال: خُذْها!
فحواها بكَفّه ثُمّ أَغفى

حَرْفُ القاف

[٤٠٦]

قال [من المنسرح] :

مَن كان يهذي بحُبِّ جاريةٍ أَو بغُلامٍ فإنّني أَمِقُ
شاطرةً في الإِناء صافيةً تُغشَى لها من شُعاعها الحَدَقُ
بِكْرًا عَروسًا تجلو مَحاسِنَها عن النَدامَى مقرطَقٌ لَبِقُ

---

(٧) هاتها uB : – U

فِي مَجْلِسٍ يضحَكُ النَعيمُ به   سَمَاؤُه بالسُرور تأْتَلِقُ
وحُرْمَةُ الخَمْرِ والخُمارِ من الـ   ـخَمْرِ إذا ما تبلّج الفَلَقُ
٣ لَأَشْرَبَنَّ المُدامَ ما حملتْ   كَفَّايَ كَأْساً وكان بِي رَمَقُ

[٤٠٧]

وقال وعن الزُبير بنِ بكّار قال : قدِم علينا أبو نُواس فأخذْنا من أشعاره هذه الأبياتَ [من البسيط ؛ ص في باب المؤنّثات] :

٦ رَكْبٌ تساقَوْا على الأَكوار بينهُمُ   كَأْسَ الكَرَى فَٱنتشى المسقيُّ والساقي
كأَنَّ هامهمُ والنَوْمُ واضعُها   على المَناكب لم تُدعَم بأَعناقِ
خاضوا إليكم بُحورَ اللَيْلِ آونةً   حتّى أناخوا إليكم فَلَّ أَشواقِ
٩ من كلِّ جائلةِ النِسْعَيْن ضامرةٍ   مشتاقةٍ حملتْ أثقالَ مشتاقِ

حَرْفُ اللام

[٤٠٨]

قال [من الكامل ؛ ص في باب المُجون من المنحول إليه] :

---

(٤) وعن: وعن ابن UB (٦/٩) قد ورد الشعر في ج ١، ص ٢٩٤، س ١/٥ وفي ج ٤، ص ٢٦٦، س ٣- ٨ (٦) ركب... س ٩ مشتاق UBZMPA ج ١ LRT ج ٤ i: - ج ٤ IKRH (٧) هامهم UBP ج ١ LRT: اعناقهم ZMpA ج ٤ i، اروسهم m، هاماتها ج ٤ i || والنوم UBZMPA ج ١ LRT ج ٤ i: والليل ج ٤ i || واضعها UBZMP ج ١ LRT ج ٤ i: واصفها A || تدعم ج ١ LRT ج ٤ i: تعقد UBmP، تعدل ZMpA، تعمد mp || باعناق UBZMP ج ١ LRT ج ٤ i: باعراق A (٨/٩) ترتيب البيتين: ٨. ٩ UBZMPA ج ١ LRT: ٩. ٨ ج ٤ i (٨) بحور ج ١ LRT: بحار UBZMPA ج ٤ i (٩) جائلة UBZPA ج ١ LRT: حائلة M ج ٤ i || اثقال UBZmPA ج ١ LRT ج ٤ i: احمال M

ولقد رأَيْتُ ولا أَرَى كمحمَّدٍ أَحْرَى بأَن يأْتي الفُتُوَّةَ من عَلي
روّى مُشاشي بالفَلاة بشَرْبةٍ مُزجتْ بصَوْبِ البارق المتنزِّلِ
فظلِلْتُ بالسَهْب القِفارِ كأَنّني بقُرَى السَوادِ مُعادِلٌ في مَحْمَلِ

[٤٠٩]

وقال [من الوافر] :

إذا قُطْرَبُّلٌ عُصرتْ وحاز دِنانَها الأَهْلُ
فزُرْ خمّارَها واَفعَلْ به ما يفعَل السَهْلُ
فلو كأْسٌ ببَيْتِ الما ل بيعتْ لم تكُنْ تغلو

حَرْفُ الميم

[٤١٠]

قال [من السريع] :

يا باكيَ الدار ومَبْنَى الخِيامْ وحابسًا في بيدها والأَكامْ
يزعُمُ أَن قد هاجه سُقْمُه منها فقُلْ: هاج سَقامٌ ودامْ
إذا سَقامي هاجه منْزِلٌ فلا شفاني اللهُ رَبُّ الأَنامْ
أَدنَى إلى التهييج سُقْمُ الفتَى لا بَلْ هو الهائجُ كلَّ السَقامْ
معرَّشٌ تهوي عَناقيدُه أَحضره اللَهْوُ نَدامَى كِرامْ

---

(١) ولا UBZ : وما PA || احرى UB : اولى ZPA || يأتي UB : يعلو PA، تأتي Z (٥) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٩، س ١٦ || اذا. . . عصرت UB ص ٣٧٩ KR : – ص ٣٧٩ H || حاز: حان UB (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠، س ٩ || يا. . . ص ٤٢٧، س ٤ ركام B – : U

أَرْبَعةٌ ليس لها خامسٌ … إلّا ٱبْنَةُ الخمّار في دِرْعِ خامْ
تدور بِصْراحيَّةٍ فيهمُ … فيها التي تُدعَى إمامَ المدامْ
وتحتهم فُرْسٌ خُذاهيَّةٌ … من أُسِّ سابورَ يطول الغُلامْ
وفوقهم طيقانُ سِيسَنْبَرٍ … أساسُها شاهِسِفرٌ رُكامْ
فأَبكِيَ العودُ ولم يُبْكِهِ … شَيْءٌ سِوَى قُرْصٍ برَأْس البِهامْ
ثُمّ تغنَّى حاكيًا مُعْبَدًا: … ما هاج حسّانَ رُسومُ المُقامْ
فأمطر اللّهْوَ وأَغرَى الهَوَى … بقِلّةِ الصَبْر من المستهامْ
فالناسُ إلّا بمُرُوّاتهم … أَقلُّ شَيْءٍ للتصابي ٱكتتامْ
فلو ترانا وتَرَى عَيْشَنا … لم تبكِ عَيْناك لمَبْنَى الخِيامْ

[٤١١]

وقال [من الطويل] :

مررتُ على عُنْقود كَرْمٍ معرَّشٍ … بقُطْرَبُّلٍ يَوْمًا وقد صار حِصْرِما
فقُلتُ : أَراني اللهُ وَجْهَكَ أَسْوَدًا … وسُقّيتُ يا عُنْقودُ من جَوْفك الدِما

[٤١٢]

وقال [من الرمل] :

ونَديمَيْن أطالا … عن سِوَى الفَتْك الصِياما

(٦) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ١٠٦، س ٢ = شعر ٢٣، بيت ١ || رسوم ديوان: بروع UB (١١) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠، س ١٣ || معرش UB ص ٣٨٠ KH : معرس ص ٣٨٠ R (١٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠، س ١٥

نبّهاني بعد ما قد هجع الناسُ وناما
فتعاطَيْنا على ضَوْ ء المَصابيح المُداما
٣ من شَرابٍ كشُعاعِ الـشَمْس في أَيْدي النَدامَى
حُبستْ في سِجْنِ قارٍ غُصّةً تِسْعين عاما
فهْيَ مِثْلَ الجَوّ في الرِّقّـ ـة تستلّ الزُكاما
٦ وهْيَ تُبدي لك في الكأْ س آختيالاً وآبتساما
لَيْلنا حتّى إذا ما بدر الصُبْحُ الظَلاما
وبدا الفَجْرُ كمَا لو حتّ بالكَفّ الحُساما
٩ خفّفا شَيْئًا فنادَيْـ ـتُ: ألا قوما! فقاما
كقَضيبَيْ بانةٍ ما إن يُبينان الكَلاما
قُلتُ: يا أَحْوَرُ خُذها وآعصِ في الكأْس الإماما!
١٢ فحسا كأْسًا بها قد كان صَبًّا مستهاما
فتغنّى ثُمّ أَذرَى دَمْعةً يجري سجاما:
بلّغي يا ريحُ عنّا أَهْلَ بَغْدادَ السَلاما!
١٥ ثُمّ ناولتُ أَبا أَيّوبَ حِلاًّ أَو حَراما
أَلبِسِ الماءَ المُداما وآسقِني حتّى أَناما!
لعن آللهُ أَخا البُخْـ ـل وإن صلّى وصاما

(٨) حت B : حث U (١١) احور B : احمر U

قال : ووجدتُ في بعض بعد [!] هذه الأبيات مَدْحَ الرّشيد هارونَ ببيْتَيْن وهمَا :

٣ صار هارونُ لأَهْلِ الـــــجود في الجود إماما
حُلّل الجودُ عليه ويرَى البُخْلَ حَراما

[٤١٣]

وقال [من السريع] :

٦ يا رُبَّ صفراءَ مَجوسيّةٍ زوّجتُها خاطبَها المُسلِما
زُفّتْ إليه في صُراحيّةٍ وزُفّ في أَصفرَ قد فُدّما
حتّى إذا ما ٱجتمعا وٱلتقَى وفيهما الأَمْرُ الذي يمّمَا
٩ ما لبِثتْ أَن ملأَتْ خِدْرَها من نَسْله في ساعةٍ أَنْجُمَا
أَعملتُ مَوْلايَ وَليدًا لها يخدُمها والرَّأْيُ أَن تخدُما
حتّى إذا أَلقَى قِناعَ الحَيا وٱشتدّ أَمْرُ النَوْم وٱستحكما
١٢ خُضتُ بعِرْسَيْن دُجَى لَيْلةٍ أَركَب فيها مَأْثمًا مَأْثمَا

[٤١٤]

وقال [من المنسرح] :

أَما ترَى النَبْتَ زيّن الأَكُما ونَوْرَ أَيْكِ الرِياض قد نجما

---

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨١، س ٤ || مجوسية ص ٣٨١ KRH : يهودية UB
(١٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨١، س ٦

ونبَّ تَيْسُ الظِباء منتشِرًا   من بعدِ قُرٍّ يشُنُّه بغمًا
وغرّد الطَيْرُ في الغُصون كما   مُسمِعةُ اللَهْو رجّعتْ نَغَما
وٱعتدل اللَيْلُ والنَهارُ فللَيْل م نَسيمٌ   وللنَهار ظَما
فٱشرَبْ على النور من معتَّقةٍ   وشّحها الدُرَّ مَزْجُها نُظُما
لو لم يُلِنْها المِزاجُ لٱشتعلتْ   في كَفٍّ فَضْلٍ بضَوْئه ضَرَما
كأنّها اللَيْلُ والنَهارُ فلمّا م غابَت الكأْسُ أَرسلتْ ظُلَما
من كَفِّ ظَبْيٍ مهذَّبٍ غَنِجٍ   تخاله في نَدِيِّنا صَنَما
تُثقِله الكأْسُ من تنعُّمه   للينِ كَفٍّ تنعّمتْ نِعَما
لا تحمِل السَيْفَ للقِتال ولا   تعرِف إلّا الدَواةَ والقَلَما

النون

[٤١٥]

قال [من المنسرح] :

سُقْيًا لغيرِ الرُسوم والدِمَنِ   وغيرِ ماءٍ بمَهْمَهٍ أَسِنِ
وغيرِ عَيْرانةٍ عَشَوْزَنةٍ   تعسِج في مَشْيها إلى العَطَنِ
أَحسنُ من بازلٍ وراكبِها   رَكْبةُ رَيْحانةٍ على أُذُنِ
وشادنٍ كالقَضيب لاعبه   هَبوبُ ريحٍ فمال مستكِنِ

---

(٥) يلنها B : يلفها U (٧) مهذب U : مهدب B (١٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٢ ، س ٢ (١٤) ركبة U : زكية B

يرمي بعَيْنَيْه في تكسُّره   إلى فتًى عضّه جَوَى حَزَنِ
أَعطاك من كَفِّه معتَّقَةً   تغني عن النار في دُجَى دُجَنِ
كأنّها والمِزاجُ إذ مُزجتْ   تِبْرٌ مع الدُرّ ضُمّ في قَرَنِ
بُرْجُ طُلوعٍ بكَفِّ مُعمِلها   وبُرْجُها للغُروب في بَدَنِ
أَفلاكُها مَزْجُها تسيُّرها   بكَفِّ ساقٍ يقول في غَنَنِ:
سَحائبُ اللَهْو قد طلعْن فمَا   تَمطُرُ غيرُ السُرور بالهُتُنِ
إشرَبْ فدتْك النُفوسُ صافيةً   من ماءِ كَرْمٍ وغيرِها سكَنِ!
ما بالُ مَن كان وَجْهُه حَسَنًا   يفعَل غيرَ الجَميل والحَسَنِ؟
فلم أَزلْ لَيْلتي ولَيْلَته   نحلُب دَرَّ السُرور في وَطَنِ

[٤١٦]

وقال [من الطويل] :

وحمراءَ مثلِ الأُرْجُوان صبحتُها   نَديمي وغيرَ الصُبْح ليس مُبينُ
فقُلتُ له: أَقسمتُ إلّا شرِبتَها!   فقال: اَسقِني أَشرَبْ بغيرِ يَمينِ
فما زِلْتُ أَسقيه وأَشرَب تارةً   من الراحِ والأَوتارُ ذاتُ حَنينِ
إلى أَن رأَيْتُ السُكْرَ قد حطّ رَأْسَه   على الكأْس حتّى دقّها لجَبينِ

[٤١٧]

وقال [من الرمل] :

(١١) الصبح U : الصبح B

أنا رَأْسُ الفاسقينا وعَدُوُّ التائبينا
وقَوِيٌّ غيرَ أنّي أضعفُ الأُمّة دينا
ونَدامَى طرقوني أو أتَوْني باكرينا
وغَزالٍ نورُ خَدَّيْه يروع الناظرينا
فتأسّفتُ على الخَمْر بقُرْبِ الزائرينا
قُلتُ: في الحانة أسقيكم برَغْم الحاسدينا
فتأبَّوْا ثُمَّ قالوا: قُمْ! فقُمْنا أجْمَعينا
فأتَيْنا حانةَ الخَمْر عِطاشًا والهينا
فشرِبْنا شُرْبَ قَوْمٍ عطِشوا دَهْرًا وحينا
فشرِبْناها فلمّا دارَت الخَمْرةُ فينا
طرِب الظَبْيُ فغنّى: يا ٱبنةَ الشَيْخ ٱصبحينا!
ثُمَّ ما زال يحيّينا شمالاً ويَمينا
فمنحْنا كُلَّما كان به عنّا ضَنينا
ورأيْناه صَريعًا في الرَياحين دَفينا
وتخلّى السُكْرُ عنه فٱبتدا صَوْتًا حَزينا
لٱنصراف حان منّا: يا دِيارَ الظاعنينا!
فأقَمْنا يَوْمَنا ذاك فأُبْنا سالمينا

---

(١) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٢، س ٨ || انا... الفاسقينا UB ص ٣٨٢ KH : – ص ٣٨٢ R || الفاسقبنا UB ص ٣٨٢ K : العاشقينا ص ٣٨٢ H (١٠) دارت B : دارة U

قُلتُ: دَعْ هذا! فغنّى: عَلِّلِ المصطبِحينا

حَرْفُ الهاء

[٤١٨]

قال [من الوافر] :

وخمّارٍ طرقْناه بَياتًا نحاول صِهْرَه فزها وتاها
خطبْنا من كرائمه عَروسًا فأظهر مَوْتَها ولنا نعاها
فقلْنا: قبْرَها أرِنا نصدِّقْ مَقالَك أوْ تزوِّجْها فَتاها!
فلوّحْنا له وُرْقاً ثَلاثًا فخرّ العِلْجُ لمّا أن رآها
فجاء بها لنا تُجلَى عَروسًا كقَرْنِ الشَمْس في كأْسٍ جَلاها
مكلَّلةً بياقوتٍ وشَذْرٍ ومَرْجانٍ ودُرٌّ قد علاها
ذَخيرةَ تاجرٍ في قَعْرِ دَنٍّ تجلَّى حُسنُها وزكا بَهاها
فظَلْنا نُعلِن اللذّاتِ حتّى ظننّا الأرْضَ عاليةً سَماها

[٤١٩]

وقال [من الرمل] :

إشرَبِ الخَمْرَ خَليلي طَرَبًا ثُمَّ آسقِنيها
إنّني عند مَلامِ الناس فيها أشْتهيها

---

(٤) فزها B؛ فزهى U (١٠) ذخيرة U: دخيرة B (١٣) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٢، س ١٢ || خليلي UB ص ٣٨٢ KR: نديمي ص ٣٨٢ H (١٤) قد ورد البيت في ص ٣٤٥، س ١١، انظر المقابلة هناك.

قُلتُ للعِلْج الذي جا ءَ بها كيمَا يُريها:
مُذْ متى عتّقتَها بالله لا تكتُمنيها!
٣ قال لي العِلْجُ وقد أيقن أنّي مشتريها:
أمُّها تُخبِر عن جَدٍّ لجَدٍّ عن أبيها
أنّ نوحًا صاحبَ الفُلْك سمِعْنا مجتنيها
٦ صبّها في الكأس فارتاح لها قَلْبُ بَنيها

المراجع المذكورة في الهوامش بالإضافة إلى ما ورد في المجلدات الأخرى

أشعار أبي الشيص : أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره . جمع وتحقيق عبد الله الجبوري . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م .

أشعار الخليع : أشعار الخليع الحسين بن الضحاك . جمعها وحققها عبد الستار أحمد فراج . بيروت ١٩٦٠ م .

الأغاني (بولاق) : كتاب الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني . جزء ١ - ٢٠. بولاق ١٢٨٥ هـ .

تهذيب : تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري . جزء ١ - ١٥ والفهارس . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٨٠ .

ديوان ابن الدمينة : ديوان ابن الدمينة . صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب . تحقيق أحمد راتب النفاخ . القاهرة ١٣٧٩ هـ .

ديوان ابن الرومي : ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن جريج . تحقيق حسين نصار . جزء ١-٦ . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م - ١٩٨١ م .

ديوان ابن المعتز (بيروت) : ديوان ابن المعتز . بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م .

ديوان أبي تمّام (عزام) : ديوان أبي تمّام بشرح الخطيب التبريزي . تحقيق محمد عبده عزام . المجلد ١ – ٤. القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ م . (ذخائر العرب ٥٠.)

ديوان أبي الهندي : ديوان أبي الهندي وأخباره . صنعة عبد الله الجبوري . بغداد ١٩٧٠ . (دواوين صغيرة ٣.)

ديوان امرئ القيس (إبراهيم): ديوان امرئ القيس ابن حجر الكندي . تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم . مصر ١٩٥٨ . (ذخائر العرب ٢٤.)

ديوان حسان (عرفات): *Dīwān of Ḥassān Ibn Thābit.* A new ed... by: Walīd N. ʿArafāt. Vol. 1. 2. London 1971. (E.J.W. Gibb Memorial. N.S. XXV, 1. 2.)

ديوان الحمدوي : ديوان الحمدوي . جمع وتحقيق أحمد النجدي . في : المورد . المجلد ٢ ، العدد ٣ . ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م . ص ٧٥ – ٩٠ ؛ المجلد ٤ ، العدد ١ . ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٣ م ، ص ٢٨٤ .

ديوان ديك الجن : ديوان ديك الجن الحمصي . جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي ومحيى الدين الدرويش . حمص [١٩٦٠ م] .

ديوان الشمّاخ : ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني . حقّقه وشرحه صلاح الدين الهادي . مصر ١٩٦٨م. (ذخائر العرب ٤٢.)

ديوان عدي : ديوان عدي بن زيد العبادي . حقّقه وجمعه محمد جبار المعيبد . بغداد ١٩٦٥ . (سلسلة كتب التراث ٢.)

ديوان القطامي . *Dīwān des ʿUmeir Ibn Schujeim al-Quṭāmī.* Hrsg. u. erl. von J. Barth. Leiden 1902..

ديوان قيس : *Der Dīwān des Ḳais Ibn al Ḥaṭīm.* Hrsg., übers., erklärt u. mit einer Einl. versehen von Thaddäus Kowalski. Leipzig 1914.

ديوان النابغة الجعدي : Maria Nallino: *Le Poesie di an-Nābiġah al-Ǧaʿdī.* Raccolta critica dei testi, trad. e note. Roma 1953. (Università di Roma. Studi orientali pubbl. a cura della Scuola orientale. 2.)

الزهر للحصري : زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني . [الناشر] علي محمد البجاوي . جزء ١ . ٢ . القاهرة ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م .

سنن أبي داوود : سنن أبي داوود . صنعه وجمعه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني . وعليه تعليقات أحمد سعد علي . جزء ١ . ٢ . مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

شرح أشعار الهذليين للسكّري : كتاب شرح أشعار الهذليين . صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري . حقّقه عبد الستار أحمد فراج . راجعه محمود محمد شاكر . جزء ١ – ٣ . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م . (كنوز الشعر ٣.)

شعر ابن أحمر : شعر عمرو بن أحمر الباهلي . جمعه وحقّقه حسين عطوان . دمشق بلا سنة [١٩٧٠ م؟] .

شعر نصيب : شعر نصيب بن رباح . جمع وتقديم داود سلوم . بغداد ١٩٦٧ م .

الشعر والشعراء : Ibn Qotaiba. *Liber poesis et poetarum quem* ed. M.J. de Goeje. Lugduni - Bat. 1904.

العقد الثمين : *The Diwans of the six ancient Arabic poets Ennābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Imruulquais.* Ed. by W. Ahlwardt. London 1870.

قصيدتان لمزاحم : *The Poetical Remains of Muzāḥim al-'Uqailī.* Ed. and transl. by F. Krenkow. Leiden 1920.

الموشّح : الموشّح في مآخذ العلماء على الشعراء . تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . مصر ١٣٤٣ هـ .

استدراك خاص بالمجلد الأول

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٥ ، ٧	لُطف	لَطف
١١ ، ٤	أذكي	أذكى
٢٠ ، ٨ هـ	(٨) فاهتدى . . . بالعلم MPALRT ب ٩ KRH : – N	–
٥٠ ، ١٠	المدكر	المذكِّر
١٠٣ ، ١	والنمثيل	والتمثيل
١١٨ ، ٧	حُللتْ	خَذَلَتْ
١١٨ ، ٨	نَرم عَرْضَ	يُرِمْ غَرْضَ
١١٨ ، ٧/٨ هـ	–	(٧ / ٨) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ٣٠٧/ ٣٠٨= رقم ٤٨ ؛ بيت ٣٦/ ٣٧ (٧) خذلت ديوان : حدلت L R
١١٨ ، ٨ هـ	–	‖ برم ديوان : ترم L R
١٢٢ ، ١٠ هـ	P–	– P
١٤٢ ، ٣ هـ	عظام	عزام
١٤٤ ، فوق الصفحة	الباب الثاني	الباب الثالث

استدراك خاص بالمجلد الثاني *

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١ ، ١٥	وآستعبرتَ	وآستعبرتْ
٢ ، ٩	تزعَم	تزعُم
٣ ، ٦	ضرّبْنا	ضربْنا
٣ ، ١٧	تزعَم	تزعُم
٣ ، ١٧	فارْسَ	فارِسَ
٥ ، ٢	عَذيرُك	عَذيرَك
٧ ، ١٤	صُرَدَ	صُرَدُ
٧ ، ١٤	مَلِك	مُلك
٨ ، ١٧	عَبيدَ	عَبيدُ
٩ ، ٢	عَبيدَ	عَبيدُ
٩ ، ٩	ويزعَمون	ويزعُمون
١١ ، ٧	وتَعْلَمْ	وتَعْلَمَ
١١ ، ١٩	نَزاراً	نِزارًا
١٣ ، ١٠ هـ	(١١)	‖
١٥ ، ٨	نَزار	نِزار
١٥ ، ١٣	تزعَم	تزعُم
١٥ ، ١٩	ويزعَمون	ويزعُمون

* معظم هذه التصويبات مأخوذ من نقد هذا المجلد للأستاذ الدكتور Manfred Ullmann في مجلة Der Islam ج ٥١ (١٩٧٤) ، ص ١٧١ – ١٧٣ .

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١٥ ، ٢١	نَزار	نِزار
١٦ ، ١	نَزار	نِزار
١٦ ، ٢	والغِناء	والغَناء
١٦ ، ٣	والزُنْدةُ	والزُبْرةُ
١٦ ، ٥	نَزار	نِزار
١٦ ، ٩	أب	أبي
١٦ ، ١٠	عادِياءُ	عادِياء
١٧ ، ١٥	لألّا	لئلّا
١٨ ، ١٢	ثادِقَ	ثادِقٍ
١٨ ، ١٣	ثادِقُ	ثادِقٌ
١٨ ، ١٤	ثادِقُ	ثادِقٌ
١٨ ، ١٥	ثادِقَ	ثادِقٍ
١٨ ، ١٦	ثادِقُ آسمُ فَرَسٍ	ثادِقٌ آسمُ فَرَسٍ
١٨ ، ١٦	ثادِقُ آسمُ مَوْضِعٍ	ثادقٌ آسمُ مَوْضِعٍ
١٨ ، ١٧	ثادِق	ثادِقٍ
٢١ ، ١٨	حالِفَ المَثْواةِ	حالَفَ المَثْواةَ
٢١ ، ٢٠	آلِف ولازِم	آلَفَ ولازَمَ
٢٢ ، ٢	تغيّرن ألوانَهنّ	تغيّرتْ ألوانُهنّ
٢٢ ، ٤	أُختَ	أُختِ
٢٢ ، ٦	الوَضْح	الوَضَح
٢٦ ، ٦	مُنْعِظٌ	مُنعِظٌ
٢٧ ، ٧	الرَ ـْمَ	الرَسْمَ
٣٠ ، ١٥	الرُجوعُ	[عن] الرُجوعِ
٣٣ ، ١٨	يُخزِيَني	تُخزِيَني

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٣٤ ، ٦	هَنَائك	هَنَاتِك
٣٤ ، ٨	موائَرةً	موائِرةً
٣٧ ، ٩	حَبَرَ	حَبِرَ
٣٨ ، ١٢	يِدّها	يُدّها
٣٨ ، ١٥	ثُقْلُ السِمَن	ثُقْلُ السَمْن
٤١ ، ٧	لأمتُك	لأَمتُك
٤٣ ، ٤	القلّمس	القلمّس
٤٤ ، ١١	الوَزيرَ	الوَزيرِ
٤٤ ، ١١	أعداءك	أعداؤك
٤٥ ، ٢	طلّبَ	طلّبَ
٤٥ ، ٣	(حاشية P : يُريد . . . الحرّكة)	—
٤٥ ، ٧	طَلْبَ	طلّبَ
٤٥ ، ١٨	عَصْبة	عُصْبة
٤٦ ، ٥	حُزونِ	حُزونِ
٤٦ ، ٧	نُميَّرٌ	نُميْرٌ
٤٧ ، ٤	[من البسيط] :	[وهو الفَرَزْدَقُ ، من البسيط] :
٤٧ ، ٥	خَيْزَرانٌ	خَيْزُرانٌ
٤٧ ، ٦	يُكلَّم	يُكلِّم
٤٩ ، ١٥	رِزَين	رِزْين
٥٠ ، ٢	نُدامَى	نَدامَى
٥٠ ، ٢	يُضبعنَ	يَضيعنَ
٥٣ ، ٦	عَقُلَ	عَقَلَ
٥٣ ، ١٤	سِرُّك	سَرَّك

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٥٣ ، ١٧	صالِحِ	صالِحِ
٥٥ ، ٣	حِرامٌ	حِرامٌ
٥٨ ، ٢	للأمير	للأمين
٥٨ ، ٢ هـ	–	(٢) للامين R : للامير T
٦٤ ، ٨	ودهماءُ	ودهماء
٦٩ ، ١١	تَزعَم	تزعُم
٦٩ ، ١٤ هـ	–	(١٤) انظر شعر ابن مفرّغ رقم ٥٢ ، بيت ٣
٦٩ ، ١٥	فلو . . . والقَسيلُ	يُكتَب البيت بأكملها بخطّ كبير
٧٠ ، ١	الزَغْرُورِ	الزُغْرُورِ
٧٢ ، ٧	القِطْعُ	القِطَعُ
٧٢ ، ٨	قِطْعُ	قِطَعُ
٧٢ ، ١٧	يكتني	يكتني [!]
٧٣ ، ١١	أنسبابَه	أنسيابَه
٧٥ ، ١٥	عَلانيَةً	عَلانيةً
٧٥ ، ١٧	رَزِّينَ	رِزِّينَ
٧٦ ، ١٢ / ١٣	أبرزتْ قِناعَها	أبرزتْ قِناعُها [!]
٧٧ ، ١٢	نستطيع	نسطيع
٨٠ ، ٥	وارْثِياني	وابْكِيا لي
٨٠ ، ٥ هـ	(٥) وارثياني : وارثيا لي T	(٥/ ٦) انظر مقطعات مطيع ص ٢٠١ = شعر ٧١ ، بيت ١ ، ٤ (٥) وابكيا مقطعات مطيع : وارثيا

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٨٠ ، ١٣	أنا أخبر	إنّما أُخبَر
٨٠ ، ١٣ هـ	–	‖ إنما mR : انا H
٨٢ ، ٩	تزعَم	تزعُم
٨٢ ، ٩	الفُرْسُ	الفُرْسِ
٨٢ ، ١١	لِمَ	لَمْ
٨٢ ، ١٣	مؤذِيًا	مؤذِيًا
٨٣ ، ٩	نَمَّتَ	نُمَّتَ
٨٦ ، ١١	جَبانٌ	جَبانْ
٨٨ ، ١٢	السُوء	السّوْء
٩٠ ، ١٠	آبنَ	آبنُ
٩١ ، ٧	رَوْحَ	رَوْحُ
٩١ ، ٩	جَعْفَر[غَر]	جَعْفَ[غَر]
٩٣ ، ٨	شَفْوه	شَفْوة
٩٤ ، ١٣	أُفْرِح	أُفْرِخ
٩٥ ، ١٠	زَيْدانَ	زَيْدانُ
٩٨ ، ١٦	كُلُّ	كُلَّ
١٠١ ، ٥	عَبْدَ	عَبْدِ
١٠٢ ، ٩	أبا خالد الفارسيَّ	أبو خالد الفارسيُّ
١٠٢ ، ٩ هـ	اباT : ابو R	ابو R : ابا T
١٠٦ ، ٦	وشاهِنْشلهُ	وشاهَنْشاهُ
١٠٦ ، ١٩/ ٢٠	إخْشيذَ فَرْغانَةَ وإخْشيذَ الصُغْدِ وشيرَ بامِيانَ وكَنارَنْكَ مَرْوِ وسَرْشُوشنَةَ	إخْشيذُ فَرْغانَةَ وإخْشيذُ الصُغْدِ وشيرُ بامِيانَ وكَنارَنْكُ مَرْوِ وسَرْشُوشنَةَ

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١٠٦ ، ٢١	مَلِك	مَلك
١٠٧ ، ١	شاهِنْشاهَ	شاهَنْشاهَ
١٠٧ ، ١٠	حُمْرانَ	حُمْرانُ
١٠٨ ، ١	قُرْطُق	قُرْطَق
١١١ ، ١٠	فأنشده	فأنشده
١١١ ، ١٨	يتلألأ	يتلالا
١١٢ ، ٩	سَهْلٍ	سَهْلٍ
١١٢ ، ١٦	عَبْدَ	عَبْدُ
١١٥ ، ١٥	كِثْرةٌ	كَثْرةٌ
١١٧ ، ٧	لمستُ	فلستُ
١٢٠ ، ١١	بَناتَ	بَناتِ
١٢٥ ، ٣	والمَلاتُ	والمَلاثُ
١٢٨ ، ١٣	رَزِّينَ	رِزِّينَ
١٢٨ ، ١٥	لِرَزِّينٍ	لِرِزِّينٍ
١٢٩ ، ١	رَزِّينٌ	رِزِّينٌ
١٣١ ، ١٠	بَنائه	بَناتِه
١٣٢ ، ١١	سَكْباجٍ	سِكْباجٍ
١٣٢ ، ١٦	وَلَدِ	والِدَ
١٣٢ ، ١٦ هـ	—	‖ والد: ولد T
١٣٣ ، ٢	بنَ صبّاحَ	بنِ صبّاحٍ
١٤١ ، ١٢	يُومًا	يَومًا
١٥٣ ، ١٣	لِيمٌ	لِئْمٌ
١٥٧ ، ١٢	عَلانِيَةٌ	عَلانيةٌ
١٦٧ ، ٩	الغِ ـَ ـرِ	الغَيْرِ

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١٦٨ ، ٤	مَلْبَسٌ	مُلْبِسٌ
١٦٨ ، ٤	ٱللَّها	ٱللُّها
١٧٣ ، ٨	كِثْرَةً	كَثْرَةً
١٧٤ ، ١٥	وآخَرَه	وآخَرْ
١٧٤ ، ١٥ هـ	واخره	واخر
١٨٧ ، ١١	كَيْلَق	كَبْلَق
١٨٧ ، ١١ هـ	(١٢)	(١١)
٢٠٧ ، ١٦	كُبِتَتْ	كَبَتَتْ
٢٢٩ ، ٤	العَثَرِ	العَثْيَرِ
٣٠٨ ، ٧	النَّهودِ	النُّهودِ
٣٠٨ ، ٨	البِّيعة	البِيعة
٣٢٢ ، ٦ هـ	٣٧٥	٣٢٥
٣٢٥ ، ٥	مَحْرَمُهْ	مَخْرِمُهْ
٣٢٥ ، ٥ هـ	—	(٥) مخرمه : محرمه T
٣٢٥ ، ٦	بَلَج	بُلَج
٣٣٣ ، ٩	دعبول	دعبل

استدراك خاص بالمجلد الرابع *

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١ ، ١٣ – ١٤	جَنانٌ عِنانٌ حُسْنُ . . . مكنونُ غريبٌ . . . نَباتُ	جَنانٌ عِنانٌ حُسْنٌ . . . مكنونٌ غريبٌ . . . نَباتٌ
٣ ، ٥	أنّ	آنّ
٣ ، ٩	جَنانَ	جَنانِ
٣ ، ١٠	لجنانَ	لِجَنانِ
٤ ، ٩	ما إن يُغِبّ الفَعالَ	ما إن يَغِبّ الفِعالُ
٤ ، ١٢	عند سِتْرِ	عند سَتْرِ
١٠ ، ٨	مَوْلى جَنانَ . . . يهوى جَنانَ	مَوْلى جَنانٍ . . . يهوى جَنانًا
١٠ ، ١٠	مَوْلى جَنانَ . . . على جَنانَ	مَوْلى جَنانٍ . . . على جَنانٍ
١١ ، ١	من ابن زكويه الغَلابيّ	من آبن زَكَرِيّاء الغَلابيّ
١٢ ، ٢	أحبّاءُ كم	أحبّاؤكم
١٣ ، ١٣	كم خَطْوةٍ تَحتي البَعيرُ خُطاها	كم خَطْوةً تَحتي البَعيرُ خَطاها
١٤ ، ١٢	عَوْدةٌ	عُوذةً
١٤ ، ١٢ هـ	عودة BmAKR : دعوة H ، عودة P	عوذة P : عودة BmAKR ، دعوة H
١٥ ، ١١	بلقاءها	بلقائها
١٦ ، ٤	مقنَّعةٌ	مقنَّعةً

* أودّ هنا أن أتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذين الدكتور Manfred Ullmann والدكتور Tilman Seidensticker على لفتهما انتباهي لمعظم الأخطاء التالية !

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
٢٠ ، ٨ – ٩	إنّما . . . من الأحْبابِ أبعد اللهُ . . . بغيرِ حِسابِ	إنّما يعرِفُ الصّبابةَ مَنْ با(م)تَ على سُخْطةٍ من الأحْبابِ [وقال [[من الخفيف]] :] أبعد اللهُ، يا سُلَيْمانُ، قلبي، هو أيضاً يهوى بغيرِ حِسابِ [أعتقد أنه تبدأ بـ«أبعد الله» مقطّعة جديدة]
٢٢ ، ٣	وعيني بقول	وعيني تقول
٢٣ ، ٨	سَوامُ	سِوامُ
٢٥ ، ١٤	هنُّ	هنْ
٢٦ ، ١٢	وفي	أو في
٣٢ ، ١٢	عدا سَجيائها	عدا سَجِيّاتِها
٣٥ ، ٨	جَنانَ	جَنانًا
٣٦ ، ٤	سَيْفَ	سَيْفُ
٣٩ ، ١	جَنانَ	جَنانِ
٣٩ ، ٩	جنانَ	جَنانُ
٤٠ ، ١١	أعِنانَ	أعِنانُ
٤٣ ، ١١	المهامة	المهامه
٤٣ ، ١٣	جَنان	جَنانًا
٤٣ ، ١٥ ه	فصّ K	فصّ R
٤٦ ، ٤	دانت خيالها	دانت (!) خيالُها
٤٦ ، ٤	لو لم	لولا
٤٦ ، ٩	حاشية	حاشية P

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٤٧ ، ٨	كَرْخيَةً	كَرْخيَةٍ
٤٨ ، ٥	فؤاديَ	فؤادي
٤٨ ، ٨	وبُدّلتِ السُّهادُ	وبُدّلتُ السُّهادَ
٤٩ ، ٢	فَمُوتي	فموتي
٤٩ ، ٦	حُبّي	حِبّي
٤٩ ، ٧	لوكانت (!) حبّي	لوكانت حِبّي
٤٩ ، ١٤	العشاقين	العاشقين
٥٢ ، ٣	جَنانُ	جِنانُ
٥٤ ، ٧	بقار الخمر	بِقار الخَتْمِ
٥٦ ، ٩	لوَجْهكَ	لِوَجْهكِ
٥٦ ، ١٣	إسآآتنا	إساآتِنا
٥٨ ، ١	جَنانَ	جَنانِ
٥٨ ، ٨	جَنانًا (!)	جَنانًا
٥٨ ، ١٢	كالقَمَرَ	كالقَمَرِ
٥٩ ، ٧ – ٨	جنانَ . . . . . . جَنانُ	جنانِ . . . . . جَنانُ
٦٤ ، ٤	فَمْن	فَمَنْ
٦٥ ، ١	الأسرارِ	الإسرارِ
٦٧ ، ١٠	عبيتُ	عَسِيتُ
٦٨ ، ٢	ضِدُّ	ضِدَّ
٦٨ ، ١١	عَدْلاً	عِدْلاً
٧١ ، ١١	اللّحَظات	اللّحْظات
٧١ ، ١٣	لِنداميَ	لِنَداماي
٧٥ ، ١١ هـ	ولا . . . ممتنعا BAKRH	ولا . . . ممتنعا BKRH
٧٦ ، ١	لِحُسْنَ وحُسْنُ	لِحُسْنٍ وحُسْنُ

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٨٢ ، ١٤	جنانَ	جَنانِ
٨٧ ، ١٧	دَغْدْ . . . بدَغْدَ	دَغْدٌ . . . بدَغْدِ
٨٩ ، ٦	لو أنّه في	لو أنّه مرّةً في
٩١ ، ٨	طَرْف الزنديق	ظَرْف الزنديق
٩١ ، ٩	أطرف	أظرف
٩٤ ، ١٣	جَنانُ	جَنانٌ
٩٥ ، ٥	تذكُرْ	تذَكُّرْ
٩٦ ، ١	حُسْنَ	حُسْنِ
٩٨ ، ١١	بكيتُ . . . شمَالي	بكَيْتُ . . . شمالي
٩٩ ، ٩	إلّا	ألّا
١٠٠ ، ٤	فمدتُ	فددتُ
١٠٣ ، ١٢	ظالمتي	ظالمي
١٠٣ ، ١٢ هـ	–	ظالمي KR : ظالمتي H
١٠٦ ، ٢	شاطئْ	شاطي
١٠٧ ، ١٠	آسمها ألامُ	آسمها فيما ألامُ
١١٣ ، ١	وأهْلُ	وأصْلُ
١١٣ ، ١ هـ	وأصل H: وأهل KR	وأهل KR : وأصل H
١١٣ ، ٣	غيرُ	غيرَ
١١٥ ، ٤	جَنانُ	جَنانٌ
١١٦ ، ٩	لكنّها	لكنْ هُما
١١٧ ، ٩	مجتمعٌ	مُجتمِعِ
١١٨ ، ٩	جَنانُ	جَنانٌ
١٢١ ، ٤	الحُزامَ	الخِزامَ

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
١٢٤ ، ٢	يُعطَش . . . تُعطوني	يُعطش حَوّلاً فيُمَنّونه ، كذا مقالَ الزور تُعطوني
١٢٦ ، ٤	إذا	إذ
١٢٧ ، ٦	عِنانا (!)	عِنانًا
١٢٧ ، ٨	جَنانَ	جَنانٍ
١٢٩ ، ٧	سألتَهُم	سألتَهُمُ
١٢٩ ، ٨	خوصةً	خوصةٌ
١٣٤ ، ٣	لَشدّها	لَشدَّ ما
١٣٥ ، ١	نُفوسُهم	نُفوسُهُمُ
١٤٢ ، ١٠	لأبْنة الحسن	لأبْنةِ الخُسِّ
١٤٢ ، ١٠ ه	—	لابنة الخُسِّ: لابنة الحسن KRH‖
١٤٥ ، ٢	فلَوِ أنّ	فلَوَ انّ
١٤٥ ، ٦	الدمعُ لِسانَ	الدَمْعَ لِسانُ
١٥٥ ، ٤	فكلٌّ	فكلً
١٥٨ ، ٦	جُنْدَبَ	جُنْدَبِ
١٦٤ ، ٩ – ١٢ ه	—	انظر أبياتًا مشابهةً في ديوان أبي تمام، جـ٤، ص ١٥٩، س ١. ٥. ٦. ٧
١٧٠ ، ٥	فَعاله	فِعاله
١٧٢ ، ٣	فَخٌّ صَبودُ	فَخٌّ صَبودِ
١٧٥ ، ٤	وتأبي	وَتأبُ
١٧٩ ، ١١	يتلألا	يتلالا
١٨٢ ، ٦	خطٌّ	خَطٌّ
١٨٢ ، ٧	فَرَجُ	فَرِجُ

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١٨٤ ، ١١	كلَّ	كلُّ
١٨٤ ، ١٢	ضِغْفان	طَبْقان
١٨٤ ، ١٢ هـ	–	طبقان : ضِغْفان BKRH
١٨٥ ، ٥	رَحْمَةَ	رَحْمَةٍ
١٨٥ ، ٧	أُقاحِ	أقاحِ
١٨٩ ، ١٥	فضَحا	فُضِحا
١٩٨ ، ١٦	نكِيدِ	نَكَدِ
٢٠٦ ، ١٢	لَحْظَةِ	لَحْظِهِ
٢٠٨ ، ٦	لَطْفا	لُطْفا
٢١٤ ، ١٢	خَدّي	خَدَّيَّ
٢١٩ ، ٥	لوِ	لَوِ
٢٢١ ، ١	لتُبْلِنْ	لَتُبْلَيْنَ
٢٢١ ، ٤	ودَوِيَّةٍ	ودَوِّيَّةٍ
٢٢١ ، ١٠	أسال	سألتُ
٢٢١ ، ١٠ هـ	أسال AIK : سألتُ BMPRH	سألتُ BMPRH : أسال AIK
٢٢٧ ، ٢	وأسْتَرْ . . . مِثالُه	وأسْتُرْ . . . مِثالَه
٢٢٧ ، ١١	ما إنْ يُغِبَّ الفَعالَ	ما إنْ يَغِبَّ الفِعالُ
٢٢٧ ، ١٣	سِتْرِ	سَتْرِ
٢٢٨ ، ٨	أصنَع	أصنَعْ
٢٢٩ ، ٦	الايثاسِ	الإِيَاسِ
٢٣٣ ، ٧	جَدِيدِ	حَدِيدِ (؟)
٢٣٣ ، ١١	أنّه	إنّه
٢٣٧ ، ٧	الياس	الآس
٢٣٩ ، ٧	أُبيت	أبيت
٢٤٠ ، ٨	وأسكنها	وَأَسْكَنَها

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
٢٤٣ ، ٦	والعسا	والعَسَى
٢٤٦ ، ٢	كالغُصْنَ	كالغُصْنِ
٢٤٧ ، ١٠	قدِ	قدَ
٢٤٧ ، ١٦	(٩) (١٠) (١١)	—
٢٤٩ ، ٦ – ٨ه	—	تنسب هذه الأبيات في كتاب التشبيهات لابن أبي عون، ص ٢٩٣ ، إلى سعيد بن حميد
٢٤٩ ، ٦ ه	هلاً BIKR : هذا H	هلاً BIKR التشبيهات : هذا H
٢٤٩ ، ٧ ه	—	فاليوم إذ نبتت بوجهك لحية ، ذهبت بملحك BIKRH : فالآن حين بدت بخدّك لحية ، ذهبت بحسنك التشبيهات
٢٥٦ ، ٨	تنبو	ينبو
٢٥٨ ، ٣	لُطُفِهْ	لَطَفِهْ
٢٥٩ ، ٣	يدعوه	يدعو
٢٥٩ ، ١٣	. . . لَوَ أنّه . . . واللُطُفْ	. . . لَوَ أنّه . . . واللَطَفْ
٢٦٢ ، ٦	حَيْنُه (م) ألتمس	حَيْنُهُ ، إلْتَمَسَ
٢٦٢ ، ١٢	غدًا بالي ، فلا تكشِفُهْ	غدَا بالي ، فلا تُكْسِفُهْ
٢٦٢ ، ١٢ ه	تكشفه : نكسفه (!) i	تكسفه : نكسفه (!) i
٢٦٤ ، ٣	واللُطُفُ	واللَطَفُ
٢٦٥ ، ١٣	ذِكْرُه	ذِكْرُه
٢٦٧ ، ٣	هلِ أنت	هَلَ أنت
٢٦٩ ، ٦	فلوِ أنّ	فلَوَ أنّ
٢٦٩ ، ١٢	فالكَذْبُ مُكْرُمَةٌ	فالكِذْبُ مَكْرُمَةٌ

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٢٧٣ ، ٢	ينطُقُ	ينعِقُ
٢٧٣ ، ٣	لَحْظُه	لَحْظَه
٢٧٥ ، ١	عُلّقني	عَلّقني
٢٧٩ ، ٩	تلألُيك	تلاليك
٢٨٩ ، ٢	خُزامَ	خزامَ
٢٩١ ، ٨	[من الرجز]	[من المجتث]
٢٩٧ ، ٧	ترَأّتُه	ترأّته
٢٩٧ ، ١٦	أَخْذَ لك	أخذُلك
٢٩٩ ، ٧	إلّا	ألّا
٢٩٩ ، ٩	محتَبَلِ	مختبلِ
٣٠٠ ، ١٠	وآنّي	وانّي
٣٠١ ، ٤	وخالدَ . . . وحاتمَ	وخالدُ . . . وحاتمُ
٣٠٣ ، ٦	لم يشُقْ	لم يَشُقْ
٣٠٤ ، ٩	المَشْيَة	المِشْيَة
٣٠٥ ، ٣	بالي	بالِ
٣٠٦ ، ١٠	بتلألُيه	بتلاليه
٣٠٧ ، ١	بالّيالي	بَلْبالي
٣٠٨ ، ٦	وأسلِ	وأسلُ
٣٠٨ ، ٨	بالوَجْد المبرِّحُ	بالوَجْدِ المبرِّحِ
٣٠٩ ، ١٤	وجنانُه	ـوجنانِه
٣١٠ ، ١٣	أعرضوا	أعرضوا (!)
٣١٢ ، ٧	يا بنَ	يا ابْنَ
٣١٢ ، ١٤	لو على	لو علا
٣١٤ ، ٤	فلوانّ	فَلَو انّ
٣١٤ ، ١٠	فأكلتُ	فأكلتَ

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
٣١٥ ، ١	وبطيبيبِ	وبطيبِ
٣١٥ ، ١٢	الإيما ءاءُ	الإيماءُ
٣١٧ ، ١	لا تستخِفّني	لا تستخِفَّنيَ
٣١٩ ، ١٣	وذو أشَرٍ . . . المُزْنُ . . .	وذو أُشُرٍ شتيتُ النّبتِ عَنْبُ ، كماءِ المُزْنِ . . .
٣٢٠ ، ١	سِوى نَظَرًا	سِوى نَظَرٍ
٣٢٠ ، ١ ه	–	سوى نظرٍ : سوى نظرًا i
٣٢١ ، ٦	ذا	بذا (؟)
٣٢٢ ، ١	سكوتُ	سُكوتُ
٣٢٢ ، ٨	مخترَمَهْ	مُخْتَرَمَهْ
٣٢٢ ، ٩	عَنّي	عَنِّيَ
٣٢٢ ، ١٥	فجلا	فجلّى
٣٢٢ ، ١٦	[من الكامل]	[من الوافر]
٣٢٦ ، ١٣	النُّمومُ	النّمومُ
٣٢٩ ، ٥ – ٨ه	–	تُنسب هذه الأبيات في طبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٤٠٣، إلى إسماعيل القتّاك
٣٢٩ ، ٥ ه	–	شكا . . . عالم i : يشكي – فهل أنت له راحم – ٥ إليك أم أنت به عالم طبقات الشعراء
٣٢٩ ، ٦ ه	–	فتى . . . قائم i : متى يُعَرَّ الثوبُ عن جِسْمه ٥ فليس إلّا شبح قائم طبقات الشعراء
٣٢٩ ، ٧	وبالآية	وآلائه

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٣٢٩ ، ٧ هـ	–	أشهد . . . ظالمِ i : أحلف بالله وآلائه ، أنك لي يا قاتلي ظالمُ طبقات الشعراء
٣٢٩ ، ٨ هـ	–	أفواه . . . ناعمُ i : أفواه أكمامك محصورة ، والجيب فيه سعة لازم طبقات الشعراء
٣٣١ ، ٣	طَيّر	طَيْر
٣٣٢ ، ١	ظَلْمتي	ظلمتني
٣٣٤ ، ١	يخالّط ريقُه	يخالِط ريقَه
٣٣٤ ، ٢	بألسّهامِ	بالسّهامِ
٣٣٤ ، ١٠	الليامِ	اللِئامِ
٣٣٤ ، ١٣	ضَيْعَةً	ضِيعةً
٣٣٩ ، ٦	لا تسقي	لا تَسْقِ
٣٣٩ ، ١٠	سحَر	سخَر
٣٣٩ ، ١١	أبْنَيْن (؟)	أنْتَيْن (؟)
٣٤١ ، ٧	أسْرار	إسرار
٣٤٢ ، ١٣	في وَصْلِ	في وُصَلِ
٣٤٣ ، ١٠	المسرح	المنسرح
٣٤٣ ، ١٤	الأُقاح	الأقاح
٣٤٤ ، ٨	المِنَنَ	المِنَنِ
٣٤٧ ، ٣	تحظى	تحظى (!)
٣٤٧ ، ١٣	والفَعالُ	والفِعالُ
٣٤٨ ، ١١	بلاءك	بلاؤك
٣٥٣ ، ١	معنّي	مُعَنّ

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
٣٥٣ ، ١١	وكَلّ	وَكُلّ
٣٥٤ ، ١٥	الآدَمِيّنا	الآدَمِيِّنا
٣٥٥ ، ٧	عِقْدَ	عَقْدَ
٣٥٥ ، ٩	لخَمْسِ	لخَمْسَ
٣٥٥ ، ١٦	مَسْكينا	مِسْكينا
٣٥٦ ، ٥	شِبْهِ	شِبْهُ
٣٥٦ ، ٨	تلحا	تلحى
٣٥٦ ، ١٢	أنسا	أنسى
٣٥٧ ، ٥	مِثْلَ	مِثْلِ
٣٥٨ ، ٣	فطِنتَ	فطِنتُ
٣٥٨ ، ١٢	. . . وَجهِك ، يا أحْسَنَ . . .	. . . وَجْهِك يا ، أحْسَنَ
٣٦١ ، ٧	مورقة	مُوَرَّقة
٣٦٦ ، ٩	فَعاله	فِعاله
٣٧٤ ، ٥	عَيْنُ	عَيْنَ
٣٧٥ ، ١٦	وجلاهُ	وجلّاهُ
٣٧٦ ، ١	. . . ترى ، غَضَبًا حسّنه في فَعاله اللهُ	. . . ترى غَضَبًا ، حسّنه في فِعاله اللهُ
٣٧٧ ، ١	المعذّبُ	المعذّبَ
٣٧٧ ، ١١	تنطُق	تنطِق
٣٨٣ ، ٥	التّقي	التّقيٌّ
٣٨٣ ، ٦	رَخي	رَخيٌّ
٣٨٣ ، ٧	في	فيٌّ
٣٨٣ ، ٨	للنّبي	للنّبيّ

صفحة . سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
٣٨٦ . ١٤	صورته	صورته
٣٨٩ . ٧	ودَوِيّةٍ	ودَوِّيّةٍ
٣٩٣ . ٧	أبو بَكْرٍ	أبو بَكْرٍ
٣٩٤ . ٢	كما	كيما
٣٩٧ . ٢	أتاني	أتانيَ
٣٩٧ . ٤	فَمي على	فَمي فيه على
٣٩٧ . ٧	أسقِ	إسقِ
٤٠٣ . ٨	بأبي رئمًا	بأبي رئمٌ
٤٠٣ . ١١	نُداماك	نَداماك
٤٠٣ . ١٢	النُّدْمانَ	النَّدْمانَ
٤٠٩ . ١٥	المَشْيَةَ	المِشْيَة
٤١٠ . ٦	في الهَوى مستعجلا	في الهوى بنا (؟) مستعجلا
٤١٠ . ٦ هـ		بنا : — B
٤١٠ . ١٤	مشمومتا(م)ن	مسمومتا(م)ن

X , 7	eine	einen
X , 24	arabischen	arabistischen
X , 26	von	von ihm
XI , 36	überwiegen	überwiegend
XII , 5	Sechs	Sieben
XVI , 3	Aḥmad Paša 267	Aḥmad Paša (Köprülü) 267
XVI , 5	Ambrosiana H 1411	Ambrosiana H 141
XVIII , 17	642 Gedichte	641 Gedichte

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
يُطلب من دار النشر "كلاوس شفارتس فرلاغ" برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
جمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر   منفريد كروپ

جزء ٢٠ - قسم ٥

ديوان
أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

الطبعة الأولى
٢٠٠٣

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية
التابعة لألمانيا الاتحادية بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت
على مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت ـــ لبنان

المحتويات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

مقدّمـــة

يشتمل الحدّ الخامس والأخير الوارد في هذا الجزء من ديوان أبي نواس برواية حمزة الإصفهانى على الباب الثانى عشر حتى الباب الخامس عشر، وعلى قسم هام جدًا من رواية حمزة؛ هذا القسم يعرض بالفعل مقتطفات من النقد الأدبى لديوان أبي نواس على أيدي اللغويين العرب. ويضم الفصل الأول فقط من الباب الثانى عشر: المجون، وهو مجموعة أشعار صرفة مرتبة حسب حروف الهجاء، أمّا باقي فصول هذا الباب فلا صلة لها - إلى حدّ ما - بما نفهمه عن المجون بصفة عامة. وقصائد الشعر فيها مرتبة وفقًا للموضوعات أو بناء على مصطلحات أدبية أخرى. فنجد هنا فصولاً بعنوان «الفارسيّات»[1]، وأخرى بعنوان «الأمثال في شعر أبي نواس»، وثالثة بعنوان «البديع عند أبي نواس»[2] وهكذا. . . ويضمّ الباب الثالث عشر رسالة الشامى مهلهل بن يموت بن المزرِّع في السرقات الأدبية لأبي نواس ومآخذ أخرى عليه في ديوانه. ويحتوي الباب الرابع عشر على رسالة موجزة لأبي العباس العَمَّارى يدافع فيها عن أبي نواس بسبب

(١) انظر: مجتبى مينوى: يكى از فارسيات ابو نواس. تهران ١٣٣٢ هـ.ش. = ١٩٥٤ م. نشر هذا البحث فى مجلة: دانشكدهٔ أدبيات. المجلد الثالث لسنة ١٩٥٤ وأعيد طبعه فى: 60. doğum yılı münasebetiyle Zeki Velidi Toğan'a armağan. استانبول ٥٥/ ١٩٥٠، ص ٤٣٧ ــ ٤٥٠ . الترجمة العربية: احدى فارسيّات أبى نواس. فى مجلة: الدراسات الأدبية ٢(١٩٦٠)، ص ٤٩ ــ ٦٧.

(٢) انظر: ڤولفهارت هينرشس، من شعر أبى نواس البديع الهزلى فى: كشكول، كتاب =

النقد الموجّه إليه من قِبَلِ المُبرِّد ومهلهل بن يموت. وأمّا الباب الخامس عشر فيشتمل على نوادر عن أبي نواس وشعره، وهي تشذّ عن التقسيم المألوف للديوان. وتوجد في هذا الباب أيضا المُخَمَّسة الطويلة المنسوبة إلى أبي نواس عن مغامرته مع دلاّلة.

وطريقة التحقيق في هذا الجزء تحذو حذو الطريقة المتبعة في الأجزاء السابقة دون أي تغيير، وعلى الأخصّ في الجزء الثالث المنشور أخيرًا. لذلك نلفت نظر القارئ إلى مقدمات الأجزاء المنشورة حتى الآن (في الجزء الثاني، الخاتمة).

أمّا فيما يختص بالأساس المخطوطى لهذا الجزء فسنعرض له بشيء من التفصيل. يعتمد تحقيق النص هنا ـ كما هو الحال في الأجزاء السابقة ـ على رواية حمزة الإصفهانى. في هذه الرواية تبتدئ بالحد الخامس، مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ (رمزF) التي تتضمن بالمقارنة مع المخطوطات HRK[1] زيادة في محتوى النص، ويحتمل أن يكون حمزة قد قام بهذا التوسيع في وقت متأخر[2]. وهذه الزيادة في مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ وجدت في قسم من الغزليات مدوّنة فيما بعد على هامش مخطوطة المكتب الهندى رقم ٣٨٦٧

= تذكارى بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على اعادة تأسيس معهد الدراسات الشرقية بجامعة يوستوس ليبغ فى غيسن. ڤيزبادن ١٩٨٩، ص ٢٣ ـ ٣٧.

(Wolfhart Heinrichs: Scherzhafter badīʿ bei Abū Nuwās. In: Kaškūl. Festschrift zum 25. Jahrestag der Wiederbegründung des Instituts für Orientalistik an der Universität Giessen. Wiesbaden 1989.)

(١) انظر هذه الرموز في الصفحات ن، س، ع من المقدمة.

(٢) انظر: ايڤالد ڤاغنر، روايات ديوان أبى نواس ومخطوطاته.ماينز ١٩٥٨. (أكاديمية العلوم والآداب. قسم البحوث الفلسفية والاجتماعية. السنة ١٩٥٧، عدد رقم ٥ .)، ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(Ewald Wagner: Die Überlieferung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften. Mainz 1958. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Abhandlungen der Geistes-und Sozialwissenschaftlichen Klasse. Jg. 1957, Nr. 5.])

(رمزI)، والتي يحتمل أن تكون مقابلة على مخطوطة من نمط F[1]، ولكنها في صورة يصعب جدًا قراءتها. أمّا الباب الثانى عشر فلم تَعُدْ هناك مشكلة بالنسبة لإمكانية القراءة، لأن تحقيق النص هنا يعتمد على مخطوطتين(F و I).

وفي الأجزاء السابقة ألحقنا بالقصائد الشعرية في كل مرة أيضًا اختلافات رواية أبي بكر الصولى واختلافات «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان، وفي الجزءين الثالث والرابع أثبتنا أيضًا اختلافات الرواية المرجع نسبتها إلى إبراهيم بن أحمد الطبرى توزون، هذا إن وردت فيها رواية قصائد الشعر. وفي الحدّ الخامس اتفقت في فصل المجون فقط روايتا الصولى وتوزون. لهذا ألحقنا في هذا الفصل فقط في أول القصائد بعد ذكر البحر الشعرى الرموز التالية، ليعرف القارئ إذا كانت القصيدة المذكورة قد وردت في الروايات الأخرى (أو في «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان)

ص = الصولى.

ت = توزون.

ه = أبو هفّان.

وقد أدرجنا قصائد الشعر التي وردت في روايتى الصولى وتوزون ولم تذكرها رواية حمزة، في نهاية الباب في فصلين إضافيين.

ويتضمن الباب الثالث عشر رسالة الشامى مهلهل بن يموت، كما سبق القول، وهى التي أضافها حمزة إلى روايته. وقد رُويت هذه الرسالة منفصلة عن الديوان كعمل قائم بذاته، وتشتمل عليها مخطوطة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وهى المخطوطة التي اعتمد عليها محمد

---

(١) انظر: غريغور شولر (Gregor Schoeler) فى مقدمة الجزء الرابع لديوان أبى نواس، ص XIII - XIV.

مصطفى هدّارة عند نشره للرسالة[1]. وكان طبيعيًا أن أختار أحد الأمرين: إمّا إعادة نشر الرسالة أو الاستغناء عن الباب الثالث عشر من رواية حمزة. ولكننى فضلت الحلّ الأول لسببين: الأول نشر رواية حمزة كاملة، ولكي يمكن الرجوع إلى الباب الثالث عشر عند إشارة حمزة إليه في روايته من حين إلى آخر. والثانى أنّ نشرة هدّارة رغم تفوّقها تعتمد على مخطوطة واحدة تنقصها الجودة، وقد أصبح لدينا الآن - فيما عداها - خمس مخطوطات أخرى. وهى تؤيّد أحيانًا تصويبات هدّارة، ولكنها ترفأ الإتلافات الموجودة حتى الآن في نص المخطوطة الأولى.

أمّا البابان الرابع عشر والخامس عشر فلا يوجد لهما سوى مخطوطات رواية حمزة.

وقد أشرنا إلى المخطوطات المستخدمة في هذا الجزء بالرموز التالية:

مخطوطات رواية حمزة:

H = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٤.

F = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٥.

R = نسخة مكتبة راغب باشا باستانبول، رقم ١٠٩٩.

K = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥١.

I = نسخة مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٣٨٦٧.

وقيّدنا أرقام ورقات المخطوطة H وكذلك المخطوطة F على هامش الصفحات. وتفيد الإشارة إلى H أننا واصلنا طريقة التحقيق نفسها المتبعة في الأجزاء السابقة، وذلك فيما يختص بالمخوطتين H / T؛ أمّا ذكر F

---

(١) مهلهل بن يموت، سرقات أبى نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

هنا، فذلك لأنني أشرت إليها في كتابي عن أبي نواس[1] باعتبارها أكمل مخطوطة للحدّ الأخير من الديوان.

وأشرنا فوق هذا عند بيان الاختلافات للقصائد التي تكرّرت في أجزاء أخرى من الديوان إلى الرموز التالية، المخطوطات رواية حمزة، في الهامش:

T = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٣.

L = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ٢٤٩٤٨ إضافات.

وبالنسبة لمخطوطات رواية الصولى:

A = نسخة مكتبة أحمد باشا باستانبول، رقم ٢٧٦.

P = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥٠.

M = نسخة مكتبة امبروزيانا بميلانو، رقم هـ ١٤١.

Z = نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم ٧٨٧٧.

وفيما يختص بالمخطوطات التي يحتمل أن تكون برواية توزون:

B = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ١٩٤٠٤ إضافات.

U = نسخة مكتبة السليمانية باستانبول، رقم عمومى ٥٧٦٧.

وإلى أخبار أبي نواس لأبي هفّان:

---

(١) ايڤالد ڤاغنر: أبو نواس. دراسة فى الأدب العربى فى العصر العباسى الأول. ڤيزبادن ١٩٦٥. (أكاديمية العلوم والآداب. منشورات اللجنة الشرقية، مجلد ١٧.)

(Ewald Wagner: Abû Nuwâs. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen 'Abbâsidenzeit. Wiesbaden 1965. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission. Bd. 17.])

N = أبو هفّان، أخبار أبي نواس، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٥٣.

وهذه النشرة تعتمد على مخطوطة حكيم أوغلو باستانبول رقم ٩٤٦، وقد استخدمنا قراءات هذه المخطوطة الواردة في هوامش طبعة فراج.

وإلى سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت:

S = مهلهل بن يموت بن المُزرِّع، سرقات أبي نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

وتعتمد هذه النشرة على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وقد دوّنا قراءاتها الواردة في هوامش طبعة هدّارة[1].

وتفيد الحروف الصغيرة للرموز المذكورة أن الاختلافات المقصودة قد أضيفت لاحقًا إلى المخطوطات المعنيّة. ولم أدوّن من الشروح الواردة في صلب وفي حاشية مخطوطات الصولى إلا مختارات فقط وضعتها بين قوسين عقب الأبيات المشروحة، مع ذكر المخطوطة التي وردت فيها مثل صلب A، حاشية P وهكذا. وإذا كانت الشروح تتعلق بقراءات لم ترد في النصّ، وإنما وردت في هامش الاختلافات فقط، إذ وضعنا نجمة عقب بيان المخطوطة.

بالانتهاء من الحدّ الخامس يتم تحقيق ديوان أبي نواس، ولم يبقَ إلا الفهارس التي سبقت الإشارة إليها في الجزء الأول. ولكننى أريد

(١) كان الأستاذ هدّارة فى تدوينه لاختلافات مخطوطته أكثر دقة منى. مثال ذلك أنه كان يحرص على كتابة الهمزة دائمًا كما وردت عنده فى المخطوطة وأعاد الكتابة بالرسم الاملائى الحديث. فلم أنقل كل هذه الاختلافات. على أننى اتبعت هدّارة فى تفضيله حرف اللام فى بعض الكلمات بدلاً من حرف الكاف (مثال: شلر بدلاً من شكر)، رغم أنى أعتقد أن الكاتب كان يقصد بهذا الرسم حرف الكاف دون أن يضع له الخط الأفقى العلوى.

قبل الشروع في هذه المهمة أن أقوم بنشر الجزء الأول من جديد، فقد نفدت طبعته الأولى منذ زمن طويل، لكي أزيل ما به من عيوب وشوائب كثيرة متعلقة بالطباعة والتحقيق، ولأضيف إليه الرواية الجديدة المحتمل نسبتها إلى توزون.

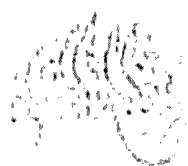
وفي الختام أودُّ أن أشكر الذين قدّموا لي العَوْنَ، فلولاهم لما أبصر النور هذا المجلّد الأخير من ديوان أبي نواس. وأتقدم بخالص الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور أولريش هرمان والسيدة الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويڤيرت وبعدهما الاستاذين الدكتور مانفرد كروب والدكتور تيلمان زيدنشتكر على إدراج هذا المجلّد ضمن سلسلة النشرات الإسلامية التي يقومون بإصدارها، كما أشكر السيدة نويڤيرت بصفتها مديرة معهد الشرق لجماعة المستشرقين الألمان في بيروت وبعدها الأستاذ كروب على تأمين تمويل الطباعة. وقد قامت السيدة الدكتورة هناء شونيغ والسيد محمد الحجيري بالإشراف على الطباعة في بيروت. وقرأ السيد الحجيري المجلد بعناية عدة مرات لتصويب الأخطاء المطبعية، كما لفت نظري إلى أخطاء كثيرة حدثت سهواً. وساعدت السيدة شونيغ في حلّ بعض المشاكل الفنيّة. وفي المرحلة الأخيرة للطباعة تولّى السيد الدكتور فرانك غريفَيل والسيد الدكتور شتيفان دينه مهامّ السيدة شونيغ نيابة عنها. فلهؤلاء الأربعة خالص شكري. وقد نقل هذه المقدمة إلى اللغة العربية مشكوراً الدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم الذي ربطتني به علاقة وُدّ وتعاون لسنوات طويلة بمعهد الدراسات الشرقية في غيسن.

إيڤالد ڤاغنر غيسن في خريف سنة ٢٠٠١

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



H159a F1a

الحَدُّ الخامسُ

من شِعْر أبي نُواس الحَسَنِ بن هانئ

وهو أرْبَعةُ أبواب: بابُ المُجونيّات، بابٌ في اَقتصاصِ رِسالةِ الشامِيّ التي كتبها إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن في تعنُّت أبي نُواس، بابٌ في جُمَلٍ من الاَحتجاجات عن أبيات من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها، بابٌ في جُمَلٍ من أشعاره ونُبَذٍ من أخباره خارجةٍ من شَرْطِ الأبواب المقدَّمة.

F1b

/ البابُ الثانِيَ عَشَرَ في المُجونيّات

وهو خَمْسةَ عَشَرَ فَنًّا يشتمِل على ثَلاثِمائةٍ وسَبْعَ عَشْرةَ قَصيدةً ومقطَّعةً سِوى الأفراد من الأبيات، وهذا بابٌ وقع في النُسَخِ القَديمةِ متفاوِتَ النَظْم كَثيرَ الحَشْو حتى اَستُغِثَ رِوايةُ أشعاره، ولم يجرِ مَجْرى سائرِ الأبواب. ولمّا تصفّحتُه وجدتُ فيه أشعارًا طيِّبةَ الرِواية على ضَعْفِ مَبانيها واَختلالِ سَبْكها، وأشعارًا جَيِّدةَ خِلالَ ذلك لَفْظًا ومَعْنًى. فجنّستُ البابَ وفصّلتُه

---

(١) الحد الخامس من IRFH : — K (٢) شعر IRF : اشعار H، — K || ابى نواس IRFH : — K || الحسن بن هانى H : الحسن بن هانى رحمه الله تاليف ابى عبد الله حمزة بن الحسن الاصبهانى رحمه الله F، — IKR (٣) وهو IKRH : فيه F || باب المجونيات. . . س٧ المقدمة F : — IKRH (٩) عشر IKRH : عشره F || ثلاثمائة وسبع عشرة F : ثلث مئة وسبعة عشر H، مائتين وتسعين IKR (١٠) القديمة IKRH : المتقدمة F (١١) استغث RFH : استغثث K، استعمت (!) I || يجر RH : بجر (!) IF، تجر K (١٢) مبانيها. . . س ١٣ الباب iRFH : — IK

فُصولاً لِيزول ذلك التفاوُتُ عنه، ويلحَقَ بسائر الأبواب. فمن أشعار هذا الباب ما جاء تصريحًا لا يرويه كُلُّ أحَد لِما فيه من الكَشْف عن اَسْم السَوْآت، والجَهْرِ بذِكْرِ الفَجَرات. ومنه ما جاء تعريضًا، فوقع من الأفواه أسهلَ مَوْقِعٍ، فرواه كُلُّ صِنف من الناس، كقَوْله في نَعْت السَوْءتَيْن

[١]

[من الهزج؛ ص]:

ومـضـروبٍ بـلا ذَنْـبٍ   ومـا فـي ضَـرْبـه حـوبُ

(حاشيةP: [مضروب] أراد الاَسْت لأنّه يُضرَب بسَوْطِ الأيْر، وقالوا: فيه مَعْنًى آخَرُ، وهو أنّه أراد به الأيْرَ إذا جُلد وضُرب ويُريد به جَلْدَ عُمير)

/ ولا ضـاربُـه مُـغـتِـبُـه مـا حـنَّـتِ الـنـيـبُ H159b

(حاشية P: أىْ صاحبُه يضرِبه ولا يُعتِبه أبَدَ الدَهر، أىْ لا يُعتِبه أبَدًا بضَربه)

ولا هُـو قـائـلٌ فـيـمَ   ولا لِـمْ أنـا مـضـروبُ
ولـكـنْ فـيـه تـفـطـيـنٌ   لـذي الـلُـبِّ وتـأديـبُ
/ وبَـيْـتٍ ضـاق عـن شِـسْـعٍ   وفـيـه الـحَـزْنُ والـلـوبُ F2a

(حاشية P: أىْ دُبُرٌ ضَيِّقٌ لا يدخُل فيه شِسْعُ نَعْل، [فيه الحَزْنُ واللوبُ] فيه خُشونة و. . .)

وذي عَـيْـنٍ يـرى مـا يـشـتـهـيـه وهـو مـحـجـوبُ

---

(١) بسائر KRFH: سائرا I (٢) كل RFH: — IK || الكشف عن اسم FH: كشف IKR (٣) من KRF: فى IH (٤) نعت IKRH: وصف F (٦) ذنب ZMPAIKRF: حوب H (٩) ولا . . . النيب ZMPAiFH: — IKR (١٢) فيم ولا لم IKR FH: فيما انا المسكين ZMPA (١٣) ولكن فيه IKRFH: وفيما قلت ZMPA || وتاديب Zm PAIKRFH: وتدريب Mp (١٤) وفيه الحزن PIKRFH: عليه الحزم ZMA (١٧) وذى ZAFH: وذو MPIKR

(حاشية P*: [وذو عَيـن] أراد به الأيـرَ، قَولُه: وذو عَيْـن أىْ هـو محجوبٌ في السّراويل مستورٌ عن الناس مغطًى بالثِّياب وهو يرى خلف ثِيابه ما يُستَر فيه ويُريده ويتمناه أىْ كأنَّ له عَيْن[!] يُبصِر بها لأنّه يعرِف ما يهواه)

إذا اَستمطره البَيتُ أتاه منه شُؤبوبُ

(حاشية P: [شُؤبوب] أى نَطْفُ ذي عَيْن)

[٢]

وكقَوْله في صَديقه عَمْرِو الورّاقِ [من المنسرح]:

حبَوْتُ عَمْرًا من بين خالصتي وأهْلِ وُدّي بأشرفِ اللُّطَفِ
صادفتُه راجلاً فأحمِله على جَوادٍ مُجانِبِ القَرَفِ
أصمَّ أعمى برَأسه قَرَعٌ منفلِقِ الرَّأس عارمِ الطَرَفِ
ململَم قُلتُ: هاكَ فاَركَبْه! فإنَّ هذا من أطرفِ الطُرَفِ
كالريح يجري من تحت فارسه طَوْرًا وطَوْرًا يستنّ في قَطَفِ
غَنٍ عن السَرْج واللِجام وعن شَدّ المَخالي للقَضْم والعَلَفِ
فقال عَمْرو: بذاكُمُ فَرَحًا بلغتُ واَللّهِ غايةَ الشَرَفِ
هذا لأُمّي فهاتِ آخَرَ لي! أركَبْه في العيد عند منصرَفي
فقُلتُ: ما لي سِواه من فَرَس فكُنْ إمامًا وقُلْ لها: اَرتدِفي

H160a وعَمْرٌو هذا هو عَمْرٌو الورّاقُ خَدينُه في تعاطي المُجونِ / وكقَوْله وقد نظر إلى ثَيْلِ فيل ومعه الجِزاميُّ فقال له: صِفْ لنا هذا العُضْوَ فقال

(٤) البيت MPAIKRFH: البنت Z (٦) فى صديقه عمرو الوراق iFH: ايضا R، — IK (٨) جواد IKRH: حواد F (٩) عارم IFH: قائم KR (١٠/ ١٢) ترتيب الأبيات: ١٠. ١١. ١٢ IKRF: ١١. ١٢. ١٠ H (١٠) فاركبه F: تركبه IKRH (١١) كالريح يجرى KRFH: كالرمح يجوى I || يستن RFH: ستن (!) K، سن (!) I (١٥) اماما IKFH: اما R (١٧) الحزامى KR: الخرامى IH، الخزامى F || لنا IKRH: — F

الجِزاميُّ [من الرجز]:

كــأنّـــه لــمّـــا بـــدا لّــلـسّــفْــدْ   جَـعْـبـةُ تُـرْكـيّ عـلـيـهـا لِـبْـدْ

/ فقال له أبو نُواس: أقوَيْتَ وأستعرتَ ولم تأتِ بأبتداء، قال: فهاتِ أنتَ! . F2b

[٣]

فقال [من الرجز]:

أنعَتُ ثَيلاً مثلَ رَأس القِرْبَهْ   كـأنّـه حـيـن بـدا لـلـوَثْـبَـهْ

أيُـورُ أعـيـارِ جُـمـعـن ضَـرْبَـهْ

ولبشّار السَبْقُ إلى الكِناية عن ذلك في كَثير من أشعاره فمن ذلك قَوْله [من البسيط]:

وصـاحـبٍ لِيَ لا أقْـلـي صَـحـابـتَـه   لا ينفَع الدَهْرَ إلاّ وهْو محمومُ

تـراه فـي صـالـب يُـبـدي بَـشـاشـتَـه   وإن أفـاق بـدا فـي وَجْـهـه الـلـومُ

وذكر عَبْدُ ٱللّه بنُ المعتزّ في كِتابه الذي ألّفه في الأختيار من شِعْرِ الشُعَراء أنّ محمّدَ بنَ عُمَرَ حدّثه عن أبنِ الداية أنه سمِع أبا نُواس يقول: ما مجنتُ ولا خلعتُ العِذارَ حتّى عاشرتُ أحمدَ بنَ إسْحاقَ الخارَكيَّ وكان غبر الناس قَبْلَه بالبَصْرة دَهْرَهم الأطْوَلَ يكاتِمون بالمُجون في نَعْتِ الخَمْر ووَصْفِ الحانات وذِكْرِ الدَساكِر وإظهارِ اللِواط حتّى جاء الخارَكيُّ فجاهر بالقَوْل في ذلك ولم يحتشِم منهم فأمتثلْنا نحن ذلك ومَن جاء بعدنا ممّن يذهَب مَذْهَبَنا عِيالٌ علينا، وأذكُر الآن / أشعارَ هذا الباب على خَمْسةَ عَشَرَ فنًّا. H160b

---

(١) الحزامى R: الخرامى IKH، — F (٣) ولم تات بابتداء IFH: — R، ولم تات بابتداء افعال له K || قال فهات FH: قال له فهات R، فقال له هات IK (٥) حين بدا KRH: حين دنا F، لما بدا I (٧) الكناية عن ذلك KRFH: ذلك عن الكناية I || فمن ذلك قوله IH: فمنه قوله F، فمن ذلك KR (٩/ ١٠) انظر ديوان بشار ج ٤، ص ١٩١، س ٣ – ٤ (١٠) بدا IKRH: يرى F (١١) فى الاختيار IKRF: من الاختيار H (١٢) عمر R: عمرو IKFH (١٣) الخاركى IKFH: الحاركى R || غبر IKRH: عبر F (١٤) الاطول: — I iKRFH || نعت KRFH: وصف I (١٥) ووصف KRFH: ونعت I || الخاركى IFH: الحاركى KR (١٦) منهم H: منه IKF، — R || فامتثلنا IKRH: وامتثلنا F (١٧) علينا FH: عليه IKR || على KH: فى F، عن IR || فنا IKRH: فنه F

الفَنُّ الأوَّلُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

F3a من مُجون أبي نُواس في خَلْطِ منه مختلِفِ المَجْرى والجِنْسِ / تعذَر تفصيلُه فأخرجتُه على وِلاءِ حُروفِ المُعْجَم في أرْبَعَةَ عَشَرَ فَصْلاً.

الفَصْلُ الأوَّل

فيما جاءتْ قافيتُه على الألِف وفيه ثَلاث.

[٤]

قال [من الخفيف]:

قـد غـنـيـنـا عـن الـشِـتـا وعـن الـلُـبْـس لـلـفِـرا
وعـن الـحَـشْـو والـعِـمـا (م) مـة والـكِـنّ والـصِـلا
وعـن الـفَـرْش والـوِطـا فـي بُـيـوتٍ بـلا كِـرا
قـدِم الـصَـيْـفُ بـالـوِلا (م) يـة قُـدّامَـه الـلِـوا
بـالـمَـنـاديـل والـغِـلا (م) لـة والـنَـغـل والـرِدا
يـدخُـل الـنـاسُ فـي الـقِـيـا (م) مـة مُـزدًا بـلا لُـحـى
أنـا مـا لـي ولـلـرِبـا (م) ط ولـلـغَـزْو والـفِـدا؟

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) فى خلط منه مختلف IRFH : — K (٣) فى IKRH : وفيه F || عشر IKRH : عشرة F (٥) ثلاث IFH : اثنتان KR (٨) والعمامة IKRF : والعرامة H (٩) فى بيوت IKRH : ببيوت F (١٠) الصيف IKRH : الضيف F (١١) والغلاله KRH : والغلائل IF (١٣) وللرباط KRFH : وللواط I

لَسْتُ مِمَّن يطوف في عَرَفاتٍ ولا مِنى
أركَب المُرْدَ في الدِيا (م) رِ وفي المُدْن والقُرى
فإذا ما تمنّعوا وعصَوْا أبذُل الرُشا

[٥]

وقال [من الرمل]:

قد دنا النَيروزُ منّا ومضى غَمُّ الشِتاءِ
ونجَونا من أذى الحَشْو ومن لَفح الصِلاءِ
ووجدْنا لَذّةَ الصَيف وبِتْنا في الفَضاءِ
كُلّما شئنا خرجْنا في قَميص ورِداءِ
قَرِّبوا النَرجِسَ والوَرْ (م) دَ وجِدّوا في الغِناءِ!
والقَناني فأنصُبوها عند أُرجوحِ النِساءِ!
قَرِّبوا العيدانَ منّا وأمزُجوا الخَمْرَ بماءِ!

[٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

/ ما أستكمل اللَذّاتِ إلاّ فتًى يشرَب والمُرْدُ نَداماهُ F3b
هذا يفدّيه وهذا إذا ناولَه القَهوةَ حيّاهُ
/ وكُلّما أشتاق إلى قُبلة من واحد ألثمه فاهُ H161a
سَقْيًا لدَهر كُنتُ فيه لهم مُعاشِرًا ما كان أحلاهُ

---

(٤) وقال... س ١١ بماء iFH : — IKR (٥) دنا iH: مضى F || منا iH: عنا F || غم iH: نجم F (٦) الحشو iH: الحر iF (٨) قميص ورداء iF: ازار ووطاء H (١٢) وقال IKRFH: وقال من قافية الهاء i (١٤/١٥) ترتيب البيتين: ١٤. ١٥ UBIKRF: ١٥. ١٤ H (١٤) يفديه IKRFH: يمنيه UB || حياه UBF: فداه IKRH (١٦) كنت فيه لهم معاشرا IKRFH: فيه اذ كنت منادما UB || احلاه UBIKRFh: اهناه H

نشـرَبـهـا عَـذراءَ لـم تُـفـتـرَع   وشَـرطُـنـا مَـن نـام نِـكْـنـاهُ

وهذه القِطعةُ لعَبْدةَ الإصْبَهانى إلاّ أني وجدتُها في نُسَخٍ كثيرةٍ منسوبةً إلى أبي نُواس فجئتُ بها في هذه القافية.

الفَصْلُ الثاني

فيما جاءتْ قافيتُه على الباء وفيه أرْبَع.

[٧]

قال [من الخفيف]:

إنّـمـا هِـمّـتـي غَـزا (م) لٌ وصَـهْـبـاءُ كـالـذَهَـبْ
إنّـمـا الـعَـيْـشُ يـا أخـي   نَـيْـكُ خُـشْـف مـن الـعَـرَبْ
أوْ شَـرِيـفٍ مـن الـعَـجَـمْ   وظَـرِيـفٍ لـه أدَبْ
فـإذا مـا تـجـمّـعـا   فـهْـوَ الـديـنُ والـحَـسَـبْ
ثُـمَّ إن كـان مُـطـرِبًـا   فـهُـوَ الـفَـوزُ بـالأَرَبْ
كُـلُّ مَـن قـال غَـيْـرَ ذا   فـأصـفَـعـوه فـقـد كَـذَبْ!

[٨]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

إنّـمـا هِـمّـتـي غُـلا (م) مٌ وسُـؤلـي ومَـطْـلَـبـي

---

(١) عذراء لم يفترع IKRH: صرفا وممزوجة iF، عذراء محمرة UB (٢) وهذه. . . . س ٣ القافية IRFH: — K|| القطعة F: IRH|| انى IRH: انني F (٧) وصهباء IKRH: وصفراء F (٩) او. . . ادب iHF: — IKR (١٠) تجمعا FH: جمعته IKR|| فهو الدين IRH: كمل السرو F، قهر الدين K (١١) مطربا IKRF: مطرب H|| الفوز iF: العيش IKRH|| بالارب F: والارب IKRH (١٤) انما. . . ومطلبى IKRFH: — ZMPA

/ طَـمِـعـتْ فـىَ خَـوْدةٌ رُبَّ راجٍ مـخـيَّـبِ F4a
قُـلـتُ لـمّـا رأيـتُـهـا: إذهَـبـي أُخـتُ واَغـرُبـي
٣ أُطـلُـبـي لـي مـؤاجِـرًا واَذهَـبـي أنـتِ قَـحْـبـي!
لـسـتُ ما عِـشـتُ مُـدخِـلاً إصْـبَـعـي جُـحْـرَ عَـقْـرَبِ

[٩]

وقال [من الوافر]:

٦ دخلْـن عَـواذِلي من كُـلّ بـابِ ولُـمْن على التلذُّذ والتَصابي
ولـسـتُ بـتـارك أبَـدًا هَـوائـي وإن أكـثرْن جَهلاً من عِتابي
/ هَـوائي تـابعٌ فَـتْـكي ولَـهْـوي وكُـلُّ اللَهْو في شَرْخ الشَبابِ H161b
٩ لـنـا مـتـقـنَّـصٌ دانٍ قَـريـبٌ بباب الكَرْخ مجتمَعُ الطِيابِ
بـلا بـازٍ نَـصـيـد إذا خـرجْـنـا ولا صَقْرٍ ولا طَلَبِ الكِلابِ
بـصَـقْـرٍ غَـيْـرِ ذي ريش تـراه سَريعًا حين يُرسَل في الطِلابِ
١٢ فـتـأْتـيـنـا الـظِـبـاءُ إذا رأتْـه سِـراعًـا طـائـعـين بـلا جِـذابِ
فـنـأْكُـل صَـيْـدَنـا نَـيًّـا كَـبـابًـا بلا مِلْح فيا لك من كَبابِ!

---

(١) طمعت... مخيب ZAIKRFH : — MP || خودة IKRH: طفلة F، قحبة ZA (٢/٤) ستردُ الأبيات فى ص١٠٢، س ١٤ ـ ص١٠٣، س ١ (٢) اذهبى اخت واغربى IKRFH: سفرت لى تنقبى ص ١٠٢ F (٣) اطلبى... قحبى IRFH ص ١٠٢ F : — K || قحبى IFH ص ١٠٢ F: نخبى R (٤) جحر IF: حجر H ص ١٠٣ F، حجر KR (٧) هوائى FH: هوى لى KR، هواى لى I || اكثرن RFH: اكثرت IK (٨) هوائى تابع FH: هوى متابع R، هواى متابع IK || فتكى IRF: قتلى H، قبلى K (٩) لنا IKFH: انا R || الطياب IRFH: الطناب K (١٠) بلا باز IKRH: بباز لا F (١١) حين... س ١٢ سراعا IKFH : — R (١٢) سراعا IF: سريعا KH || جذاب IKFH: جداب R

[١٠]

وقال [من الرمل؛ ٥]:

إنَّ لـــي أَيْـــرًا خَـــبِـــيـــثًـــا لَـــسْـــتُ أدري مـــا عِـــقـــابُـــهْ
كُـــلَّـــمـــا أبـــصـــر وَجْـــهًـــا حَـــسَـــنًـــا ســـالَ لُـــعـــابُـــهْ

الفَصْلُ الثالثُ

فيما جاءتْ قافيتُه على التاء وفيه خَمْس.

[١١]

قال [من السريع؛ ت في باب المذكّر، ص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

يا ذا الذي يخطِر في مِشْيتِهْ قد صفّف الشَعْرَ على جَبْهتِهْ
F4b / وسرّح المِئْزَرَ من خلفه ودقّق البانَ على وَفْرتِهْ
قَلْبي على ما كان من شَقْوتِهْ صَبٌّ بمَن يُهوى على جَفْوتِهْ
يختلق السُخْطةَ لي ظالمًا أحْوَجَ ما كُنتُ إلى رَحْمتِهْ
وكُلَّما جدّد لي مَوْعِدًا أخلفه التنغيصُ من عِلّتِهْ
أُضمِر في البُعْد عِتابًا له فإن دنا أُنسيتُ من هَيْبتِهْ

(٢) ان... س ٣ لعابه IKRFH: سقط في الطبعة بسبب الرقابة N (٣) وجها IKRH: خشفا F (٨) يا... س ٩ وفرته UBIKRFH : — ZMPA || قد صفف IKRH: وصفف UBF (٩) ودقق UBKRF: ودق (!) H، ودقق I || وفرته IKRFH: فروته UB (١٠) قلبي... جفوته UBZAIKRFH : — MP || صب بمن يهوى UBZFH: صب لمن يهوى IR، صب بمن تهوى K، علق من يهوى A (١٣) البعد IKRFH: القلب UB || عتابا UBKRFH: عيانا I || دنا IKRFH: بدا UB

/ مُـصـدَّغُ تـثـنـيـه أعـطـافُـه   أمَـيَـسُ خَـلْـقِ ٱللهِ فـي مِـشْـيَـتِهْ H162a
مـهـفـهَـفٌ تـرتـجّ أردافُـه   يـتـيـه بـالـحُـسْـن عـلـى جـيـرتِـهْ
٣ يحار رَجْعُ الطَّرْف في وَجْهه   صُوِّرَتِ الشَمْسُ على صورتِهْ
ينتسِب الحُسْنُ إلى حُسْنه   والطيبُ يحتاج إلى نَكْهتِهْ
لو أمكن القاضِيَ في خَلْوة   عـامَلَه القاضي على عِفّتِهْ
٦ ولَـيْـلـةٍ قـصّـر لـي طـولَـهـا   بالكَرْخ إذ مُتِّعتُ من رُؤيَتِهْ
في مَجْلِسٍ يضحَك تُفّاحُه   بين الرَياحين إلى خُضْرتِهْ
ما إن يرى خَلْوتَنا ثالثٌ   إلاّ الذي نشرَب من خَمْرتِهْ
٩ حُمْرتُها في الكَأس ممزوجةٌ   كالذَهَب الجاري على فِضّتِهْ
فـتـارةً أشـرَب مـن ريـقـه   ومَـرَّةً أشـرَب مـن فَـضْـلـتِـهْ
وكُـلَّـمـا عـضّـض تُـفّـاحـةً   قبَّلتُ ما يفضُل من عَضّتِهْ
١٢ حتّى إذا ألقى قِناعَ الحَيا   ودار كَسْرُ النَوْم في مُقْلتِهْ
/ سرتْ حُمَيّا الكَأسِ في رَأسه   ودبَّتِ الخَمْرةُ في وَجْنتِهْ F5a
مـلّـكـنـي حَـلَّ سَـراويـلـه   إذ شغلتْه الكَأسُ عن تِكّتِهْ
١٥ فـصـار لا يـدفَـع عـن نَـفْـسـه   وكـان لا يـأْذَن فـي قُـبْـلـتِـهْ
دبّ لـه إبْـلـيـسُ فـاَقـتـاده   والشَيْخ نَفّاعٌ على لَعْنتِهْ

---

(١) مصدغ UBIFH: مصدع KR || تثنيه UBIKR: بثنيه (!) H، يثنيه F (٣) رجع BIKRFH: وجع U (٤) حسنه UBIKRF: وجهه H || يحتاج UBIKRF: محتاج H (٥) امكن القاضى IKRFH: امكن العوفى UB || عامله... عفته UBIKrFH: — R || عامله القاضى IKrFH: عامله الشيخ UB (٦) لى UBIKRF: فى H || بالكرخ... رويته UBIKrFH: — R || اذ متعت IKrFH: ان مكنت UB || رويته IKrFH: زورته UB (٨) خلوتنا IKRFH: قهوتنا UB || نشرب UBRF: بشرب (!) KH، يشرب I || خمرته IKRFH: قهوته UB (٩) حمرتها UB: صفرتها IKRFH (١٠) فتارة... فضلته IKRFH: — UB || ومرة IKrH: وتارة RF || فضلته IkRFH: حمرته K (١٢) القى UBIKFH: لقى R || كسر UBKRFH: سكر I (١٤) اذ... س ١٥ نفسه uBIKRFH: — U || الكاس FH: الراح uBIKR (١٦) فاقتاده IKRFH: واقتاده UB || والشيخ نفاع UBIKRH: وكان وقاعا F

عجِبتُ من إبْليسَ في تيهه   وعُظْمِ ما أظهر من نَخْوتِهْ
تاه علـى آدمَ فـي سَجْدةٍ   وصـار قـوّادًا لـذُرّيتِـهْ

أبو نواس أوّلُ مَن نسب إبْليسَ إلى القِيادة في هذه القَصيدة وقد كرّر ذلك في أبْيات أُخَر

[١٢]

فقال [من الخفيف]:

سَوْءةً يا لَعينُ أنت احتنكتَ الـ   ـناسَ غَيْظًا عليهمُ أجْمعينا
تِهتَ لمّا أُسجدتَ في سالِف الدَهْـ   ـرِ وفارقتَ زُمْرةَ الساجدينا
عندما قُلتَ: لا أُطيقُ سُجودًا   لِمِثالٍ خلقتَه رَبِّ طينا
حَسَدًا إذ خُلقتَ من مارِجِ النا (م)   رِ لِمَن كان مُبتدا العالمينا
ثُمّ قد صِرتَ في القِيادة تسعى   يا مُجيرَ الزُناة واللائطينا

[١٣]

وقال أيضًا من أبياتٍ أُخَر [من البسيط]:

H162b / أبى السُجودَ له من فَرْطِ نَخْوته   وقد تحوّل في مِسْلاخِ قوّادِ

فأبو نُواس أوّلُ من ادّعى قِيادةَ إبْليسَ عليه وقد ملّح فيما حاضر به من مَعانيه وجاء من شُعَراءِ الزَمان مَن / نقض عليه مَعْناه في قَصيدتَيْه فقال [من الهزج]: F5b

ألا يا جامعَ البَضْـر (م)   ةِ لا خَزْبَكَ اللهُ

---

(١) وعظم IKRH: وسوء F، وخبث UB || اظهر IKRFH: اضمر UB || نخوته IKRH: نيته UBF (٣) ابو IKRH: وابو F (٧) اسجدت IRH: سجدت KF || سالف iKRFH: اول I (٩) حسدا IKRH: جسدا F || مارج IKRH: مازج F (١١) وقال... س ١٢ قواد iFH: — IKR || ايضا H: — iF (١٢) تحول iH: تكبر iF (١٣) فابو... ص ١٣، س ٣ العنكبوت iF: — IKRH

وسقى صَحْنَك الغَيْثُ … من الجود فروّاهُ
فكم من عاشق فيك … يرى ما يتمنّاهُ
نصبْنا الفخَّ بالعِلْم … لمَن فيك قصدْناهُ
بقرآنٍ قرأناه … وأخبارٍ روَيْناهُ
وبالأشعار والنَّحوِ … لمَن فيهم تعاطاهُ
وبالفِقْه لمَن منهم … بغى الفِقْهَ بغَيْناهُ
فما طالت به الأيّا (م) مُ حتّى لان مَثْناهُ
وحتّى ثبت السَّرْ (م) جُ عليه فركِبْناهُ
كذا نحن إذا رُمْنا الـ … ـمَرامَ الصَّعْبَ نِلْناهُ
وما آحتجْنا إلى إبليـ … ـسَ في شَيْءٍ أردْناهُ
ولو إحتاج إبليسُ … إلينا لأعَنّاهُ
ألا يا طالبَ المُزْد … مِزاحٌ ما ذكرْناهُ
فلا يغرُرْك ما قُلْنا … فما بالجِدّ قُلْناهُ
إذا رُمتَ من المُزْد … مَليحًا أنت تهواهُ
وإن كان له مالٌ … وإن كان له جاهُ
وإن كان من البُغْض … يزنّي حين تلقاهُ
فدُسَّ الدِرْهَمَ الضَّرْبَ … إليه يتلقّاهُ!
فبالدِرْهَم يُستنزَ (م) لُ ما في الجوّ مأواهُ
وبالدِرْهَم يُستخرَ (م) جُ ما في البَحْر مَثْواهُ

وذكر بَعْضُ شُعَراءِ الزَمان نَفاذَ رَجُلٍ هجاه في القِيادة فقال [من السريع]:

يكاد من حِذْقٍ بتأليفه … يجمَع بين الضَّبِّ والنونِ

---

(٦) بغى F: يبغي i (٩) رمنا i: رملنا F (١٢) مزاح F: مزاحا i

أَقْوَدُ من لَيْلٍ بَهيمٍ ومن ظُلْمةٍ ذاتِ الرِفْق واللينِ

وقال أيضًا فيه [من الرمل]:

يجذِب السُفْنَ من البَحْر بخَيْط العَنْكَبوتِ

[١٤]

F6a / وقال أبو نُواس [من السريع]:

يختال في مِشيتِهِ كالغُصْنِ في دِقّتِهِ
فالدُرُّ في مَضْحَكه والمِسْكُ في نَكْهتِهِ
نازعتُه مشمولةً كالبَرْق في خَطْفتِهِ
فلم يزَلْ يمزُج لي الباقِيَ من فَضْلتِهِ
والنُقْلُ منه قُبَلٌ تُقْطَف من وَجْنتِهِ
سَقْيًا لها من دَعْوة تدعو إلى نَيْكتِهِ

[١٥]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكّر]:

تحدّر ماءُ مُقْلتِهِ فحرّق وَرْدَ وَجْنتِهِ
لأنّي رُمتُ قُبْلتَه على ميقات غَفْلتِهِ
فلمّا وسّدته الكأ(م)سُ قُمتُ لهَتْك حُجْزتِهِ
فوَيْلي منه حين يُفيق من غَمَرات سَكْرتِهِ

(٢) ايضا F :— i (٣) يجذب: بحذف (!) F، بحذب (!) i (٥) مشيته KRFH: مشنته I || دقته IKRH: قامته F (٦) فالدر فى IKRH: فالدر من F || والمسك فى IKRH: والمسك من F (٩) تقطف F: بقطف (!) IKH، يقطف R (١٠) تدعو IFH: تدعى R، تدعا K (١٢) تحدر UBIRfH: تحرق F، تحدث K (١٤) قمت لهتك حجزته IFH: حل رياض جنبته R، حل رياض وحته K، حل رياض جته UB

أراه سـوف يـقـتُـلـنـي ببَعْض سُيوفِ جَفْوتِهِ
ولا سيما وقد غيّر (م) تُ عَقْدَ رِباط تِكّتِهِ

[١٦]

وقال [من الوافر]:

وعاذلةٍ تلوم على ٱصطفائي غُلامًا واضحًا مِثْلَ المَهاةِ
وقالتْ: قد خسِرتَ ولم تُوَفَّقْ لطيبِ هَوى وِصالِ الغانياتِ
فقُلتُ لها: جهِلتِ فليس مِثْلي يخادِع نَفْسَه بالتُّرَّهاتِ
أأختار البِحارَ على البَراري وحيتانًا على ظَبْي الفَلاةِ؟
دَعيني لا تلوميني فإنّي على ما تكرَهين إلى المَماتِ!
بذا أوصى كِتابُ ٱلله فينا بتفضيل البَنين على البَناتِ

[١٧]

وقال [من الهزج]:

/ يقول الناسُ: قد تُبتَ ولا وٱللّه ما تُبتُ H163a
ولا أترُكُ تقبيلَ خُدودِ المُرْد ما عِشتُ
/ أرى المُرْدَ يميلون إلىّ[!] حَيثُما مِلتُ F6b
وأرجو بَعْدُ يا رَبّا (م) هُ غُفرانَك إن مِتُّ

(١) سيوف جفوته UBF: سهام مقلته IKH، سيوف مقلته R (١٤/٤) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ i: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ٩. ١٠. ١٠. ١١. ١١. ١٢. ١٣ KIRH، ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٠. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ F (٤) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٤ || وعاذلة IKRFH: وشاعرة ص ١٠٦ iF || اصطفانى IKFH ص ١٠٦ iF: اصطفاء R (٦) نفسه IKRH: مثله F (٩) البنات IKRFH: البنات، اعوذ بالله عن مثل هذه الكلمات i (١٢) ولا FH: فلا IKR (١٤) وارجو... مت iF: IKRH

الفَصْلُ الرابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الحاء والخاءِ وفيه ٱثنتان.

[١٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه]:

وأبيَضَ مِثْلُ البَدْر دارةُ وَجْهه ... لـه كَـفَـلٌ رابٍ بـه يـتـرجّـحُ
أغَنَّ خُماسيٍّ لِما أنت طالبٌ ... من اللَّهو فيه واللَّذاذةِ يصلُحُ
تقنّصني لمّا بدا لِيَ سانحًا ... كما مرّ ظَبْيٌ بالمَفازة يسنَحُ
فأمكنني طَوْعًا عِنانَ قِياده ... فكلّمتُ ظَبْيًا واقفًا ليس يبرَحُ
فقُلتُ له: زُرْني فدَيْتُك زَوْرةً! ... أقَرُّ بها ما عِشتُ عَينًا وأفرَحُ
فقال بوَجْهٍ مُشرِقٍ متبسِّم ... وقد كِدتُ أقضي للهَوى: أنت تمزَحُ
/ تَقَدَّمْ لنا! لا يعرِفُ الناسُ حالَنَا ... وأقبل في تَخْطاره يتنحنحُ F7a
فجئتُ إلى صَحْبي بظَبْيٍ مفتَّقٍ ... فلمّا تراءَوْا ضَوْءَ خَدَّيْه سبّحوا
فقُمتُ ونادَيْتُ الرَّبيبَ لِحاجتي ... إلى مَجْلِسٍ من مَجْلِسي ذاك أفْسَحُ
فلمّا كشفتُ الثَوْبَ عنه إذا له ... تحاسينُ خَلْقٍ طَيِّبَ المِسْكِ يرشَحُ
وقد قام بالباب البَقيّةُ للذي ... يلاقون من وَجْد به ليس يبرَحوا
فقُلتُ لهم: لا تُعجِلوه! فإنّما ... عَلامتُنا عند الفَراغ التنحنُحُ

---

(٤) وابيض... يترجح ZIKRFH : — MPA || يترجح ZIRF: يترحرح H، يترحجK (٥) فيه IKRH: منه F (٦) مر ظبى IKRH: ان ظبيا F || يسنح KRH: يسح (!) F، يسبح I (٨) عشت IFH: شنت KR (١٠) تقدم لنا IKR: تقدمنا FH || يتنحنح RH: يتبحبح F، بتحنح (!) K، يتنخنخ I (١١) صحبى IKRH: صيد F (١٢) فقمت... افسح IKFH : — R (١٣) كشفت IKRF: كشفنا H || المسك IF: الماء KRH || يرشح IRH: ترشح F، يرسح K (١٤) بالباب IRFH: للباب K || ليس يبرحوا FH: يتبرحوا IR، تبرح (!) K

الخاء

[١٩]

قال [من الهزج؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه، ت في باب الخَمْريّات]:

/ لا أشــــرَب داذيًـــــا ولا أشــرَب مــطــبــوخــا H163b
ولـكـن أشرَب الـشَيـخَ الـذي (م) يُــكـنَــى بــإبْــريــخــا
عــلــى بَـيْـضٍ وخـامـيـزِ ولا آكُــل مــلــطــوخــا
ولَــخــمَ الــجَــمَــلِ الــراضــعِ مـسـمـوطًـا ومـسـلـوخـا
ولا أركَــب مــشــقــوقًــا ولَـو بـالـمِـسْـك مـضـمـوخـا
بَــلَ اَقْـفــو أثَـرَ الـشَـيْـخَـيْـــن هُـــزديٌ ومـكَـيـخــا[؟]

الفَصْلُ الخامسُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الدال وفيه تِسْع.

[٢٠]

قال [من الكامل؛ ص]:

قُلْ للغَزالِ غزالِ آلِ مُجالِدِ: يا كافِري نِعَمي عليه وجاحِدي!

---

(١) الــخــاء KRFH : — I (٢) قــال RFH : وقــال IK (٤) لا... مطبوخــا UBZPAIKRFH : — M || لا UBZAIKRFH : انا P || داذيا UBZPAIKF : كاذيا H، ذاديا R (٥/٨) ترتيب الأبيات: ٥. ٦. ٧. ٨ IKRFH: ٨ . ٥ . ٦ UB (٥) يكنى بابريخا IKRFH: يدعى اباريخا UB (٦) وخاميز ولا اكل ملطوخا KR: وخامير لا اكل ملطوخا ΠH، وخامير لا اكل مطبوخا F، وخامور ولا اكل ملطوخا K، وحوارى وخاميز وطريخا UB (٧) ولحم... ومسلوخا IKRFH : — UB || الجمل FH: الحمل IKR (٨) اركب UBKRFH: ازكب I || مشقوقا IKRFH: مخلوقا B، محلوفا U || ولو UBFH: ولا IKR (٩) بل... ومكيخا IKRFH : — UB || ومكيخا KFH: ومليخا IR (١١) تسع IH: ثمان F، بل تسع I، سبع KR (١٣) مجالد ZMAFH: مخالد IK، مهلب P

(حاشية P: [نِعَمي عليه] إحساني إليه وهو قد كفره وجحده)

أترى مصافَحتي تحِلّ ولا ترى   حِلًّا تلمُّسَ ما وراء الساعدِ؟

(حاشية P: مَعْناه ترى مصافَحةَ اليَد حَلالاً وترى [؟] الساعدَ وما فوقه حَرامًا)

F7b / إن كُنتَ تنظُر في القِياس فإنّما   أيْري وكَفّي من أديمٍ واحدِ

(حاشية P: أى إن جاز مَسُّ الكَفّ جاز مَسُّ ما وراء الكَفّ، مَعْناه خَلْقُ كَفّي وأيْري جَميعًا من واحد فلماذى [!] تمَسّ كَفّي ولا تمَسّ أيْري؟)

ذكر داوُودُ بنُ أبي سَهْلٍ النَيْبَخْتِىُّ أنّ أبا نُواس عشِق غُلامًا من مَوالي داوُودَ بنِ عَلىّ يُقال له سَعيدٌ فكان يُكنى عنه بسَعْدِ الفَلَك فجمعتُ بينهما فقال عند المَبيت للغُلام: بِتْ بجَنْبي لا يقَع عليك غَلَطٌ! فنام بجَنْبه فقال: أدْخِلْ يَدي بين فَخْذَيْك! ففعل فلمّا أغفى الغُلامُ أخرج يَدَه ووضع أيْرَه مَكانَها فأنتبه الغُلامُ مُنكِرًا عليه فِعْلَه فقال أبو نُواس له: أنْصِفْني في القِياس! هل أيْري إلاّ من أديمِ كَفّي؟ ثُمّ جعل هذا الخِطابَ شِعْرًا فقال:

قُلْ للغَزالِ غَزالِ آلِ مُجالِدِ

وقال في سَعيد هذا [من الخفيف]:

جَسَدي قائمٌ وروحي مَواتُ

(٢) حلا ZMPAIRFH: خلا K || تلمس PIKRFH: تغيب ZMA (٥) ايرى وكفى ZMPAIKRH: كفى وايرى F (٨) ذكر . . . ص ١٨، س٤ لركاب IRFH: —K || من . . . س ٩ على RF: من موالى داورد بن سعيد H، —I (٩) فقال RF: فقال للغلام H، —I، فقال الغلام i (١٠) للغلام RF: —IH || بجنبى IRH: الى جنبى F || بجنبه IRF: الى جنبه H || ادخل IH: وادخل RF (١١) ووضع IRH: وادخل F (١٢) عليه FH: —IR || له IRH: —F (١٤) غزال IFH: —R || مجالد RFH: مخالد I (١٥) وقال فى سعيد هذا H: وقال فيه F، وفى سعيد هذا قال IR (١٦) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٣٤، س ٨ وفيه ص ٣٨٧، س ٤ بلا اختلاف

وفيه قال [من البسيط]:

رأيتُ في كَفِّه خالاً [فقُلتُ له]

وفيه قال [من السريع]:

إنّي لِما سُمتَ لَركّابُ

[٢١]

/ وقال [من الرجز؛ ص]: H164a

قُلتُ لأيري إذ أبى أن يرقُدا: ما لكَ؟ قد قُمتَ قِيامًا سَرْمَدا

(حاشية P: [سَرْمَدًا] دائمًا).

أنعظ حتّى قُلتُ: جاز الفَرْقَدا أو يبتغي عند ابن نَعْشٍ مَقْعَدا

أو وعد الجَوْزاءَ ثَمَّ مَوْعِدا تراه في الرَّكْب إذا أصعدا

نِصْفًا تِهاميًا ونِصْفًا مُنجِدا

(حاشية P: أى بلغ رَأسُه النَجْدَ وأسفلُه في تِهامة)

[٢٢]

وقال [من الرجز؛ ص]:

أيرِيَ لا يُعدِمني عَرابِدا قد قدّر اللّيلُ له المَواعِدا

---

(١) وفيه... س ٢ خالا IRF : — H (٢) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١ (باب المذكّر) || كفه IRF باب المذكر UBPARH باب المجون ZMPA: خده باب المذكر K باب المجون z (٤) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ١٦٠، س ٨ بلا اختلاف (٦) ابى ان يرقدا mPIRFH: ابان المرقدا K، ابى لى المرقدا ZMA (٨) انعظ ZMPAIKRH: انعض F || ابن نعش IKRFH: السماك ZMPA || مقعدا ZMPA: موعدا IKRFH (٩) او... س ١٠ منجدا ZMPA: — IKRFH || اصعدا ZMP: صعدا A (١٣) عرابدا PAIRFH: غرابدا K، عوايدا Mp، العرابدا Z || قدر ZMPAFH: قرر IKR

(حاشية P*: [عوائدًا] أى فوائدًا، أى له في كلّ ساعةٍ من اللَّيْل مَوْعِدٌ)

أنعظ حتّى جاز رَأسي صاعدا   بـاعًـا وزاد فـوق بـاع سـاعـدا
F8a / ثُـمَّ تـرقّـى زائـدًا فـزائـدا   كـأنَّ كَـفًّـا أخـذتْ جَـلامِـدا ٣

(حاشية P: يعني الكَفّ إذا أخذ وقبض عليه كأنّه قبض على الجَلْمَد لصَلابةِ أيْره وقُوّتِه)

تـقـذِف فـيـه واحـدًا فـواحـدا   فأستولج النّاسُ له المَساجِدا ٦

(حاشية P*: أى الكَفُّ تقذِفه، [منها] من الجَلامِد فيه، [فولج] دخل)

ورفَـعـوا الأيْـدِيَ والـسَّـواعِـدا   مـبـتـهِـلـيـن راكـعًـا وسـاجـدا

(حاشية P: [مبتهِلين] رافعين الأيْدِيَ بالدُعاء) ٩

يـخـشَـوْن حَـشـرًا وعَـذابًـا آفـدا   وقـد ثـوَيـتُ تـحـت أيـري راصـدا
فـلـو تـراني تـحـت أيـري قـاعـدا   حـسِـبـتَـني طِـفـلًا يُـنـاغـي والـدا
أحـسِـبـه رَغْـنَ جُـبـيـل فـاردا   حَـيـثُ تـمـنّـى الـغُـفْـرُ فـيـه رائـدا ١٢

(حاشية P: [فاردًا] منفرِدًا، [الغُفْرُ] عنى الأرْوِيَة)

---

(٢) وزاد MPAFH: وجـاز ZIKR || بـاع AIKRF: بـاعـى ZMPH (٣) زائـدا فـزائـدا ZMAIKRFH: صاعدا فصاعدا P (٦) تقذف ZMPAKH: تقذف F، تقدف I، يغرف p|| فيه ZpAIKRFH: منها P، منه M || فاستولج IKRH: واستولج F، فولج ZMPA (٨) ورفـعـوا MAIKRFH: فـرفـعـوا ZP || الايـدى IKRFH: الاكـف ZMPA || وسـاجـدا MPAIKRFH: فـسـاجـدا Z (١٠) افـدا ZMPARF: وافـدا mH، راصدا IK || وقـد... راصـدا ZMPAiFH: — IKR || راصـدا FH: قـاعـدا ZMPAi (١١) فـلـو... قـاعـدا IKRFH: — ZMPA || حسبتنى... والدا mIKRFH: — ZMPA || حسبتنى IKRFH: كاننى m (١٢) رعن جبيل فاردا IKRFH: عن الطراف الفاردا A، رعن شعاف فاردا MP، رعن الطراف الفاردا Z || حيث...ص ٢٠، س ١ الفراقدا ZMPAIKFH: — R || حيث تنمى ZMIKF: حيث بتمنى (!) H، حيث سمى A، حيث يظل mP، بحيث ينمى m || الغفر MPI: العفر ZKAFH || رائدا ZAIKF: رابدا PH، رابدا (!) M

بيـن شُـعـوبٍ تـتـبَـع الأسـاودا   تُـرشّـح الـعـيـنُ بـه الـفَـراقِـدا

(حاشية P*: هـذه الأزويـةُ تـتـبَـع الـحَـيّـاتِ فـي شُـعـوب [الـجِـ]ـبـال ويصطادهنّ، [بها] أي بالشُعوب، أي تُغذّي بهذه الشُ[عوب] أولا[دَ]ها)

[٢٣]

وقال [من الرمل]:

أنـا مـن عَـيـنـي وقَـلـبـي   ومِـنَ ايـري فـي جِـهـادِ
لَـيـتَ لـي عَـيـنًـا بـعَـيـنـي   وفُـؤادًا بـفُـؤادي
وبـأيـري أيـرَ شَـيـخٍ   ذاكـرِ أيـامَ عـادِ

[٢٤]

وقال [من السريع]:

مـن غَـضَـبِ ٱللّه عـلـى الـعَـبْـدِ   إنـبـاتُـه الـلِـحـيـةَ فـي الـخَـدّ
لو في اللُحى زينةُ هذا الوَرى   لـم تُـخـلَـقِ الـجَـنّـةُ لـلـمُـرْدِ

[٢٥]

وقال [من البسيط]:

مـا تـفـعَـل الـنـارُ بـالـحَـديـدِ   مـا يـفـعَـل الـشَـعْـرُ بـالـخُـدودِ
بَـيـنـا تـرى الأمـردَ الـمـرجّـى   يـسـيـر فـي أنـجُـم الـسُـعـودِ
/ إذ صـافَـحَ الـشَـعْـرُ عـارِضَـيـه   فـصـار قِـرْدًا مـن الـقُـرودِ F8b

---

(١) تتبع AIKFH: يتبع ZMP|| ترشح ZMPAIKF: يرشح H || به ZIKFH: بها MPA

(٨) وقال... س ١٤ القرود iF: — IKRH

[٢٦]

وقال [من السريع]:

ونَرجِسٍ قد حُفَّ بالوَرْدِ   في خَدِّ مَن قد لجّ في الصَدِّ
راودتُه عن نَفسه خاليًا   فقال يلقانِيَ بالرَدِّ:
أما تراني قد بدتْ لِحيتي؟   كُفَّ وخُذْ في طَلَب المُرْدِ!
فقُلتُ: هذا نَرجِسٌ طالعٌ   ورْد في العارض والخَدِّ
وليس من بابِيَ إلاّ الذي   قد جاوَزَ الخَمْسين في العَدِّ
أسألُه: كم لك من نِسْوة   وكم صَبيًا لك في المَهْدِ؟
فذاك من شأني ومن لَذّتي   حتّى أوارَى في ثَرى لَحدي

[٢٧]

H164b / وقال [من الهزج؛ ص]:

حلفتُ اليَومَ بالطُنبو (م) ر والكَعْبَيْن والنَرْدِ

(حاشية P*: [الخَصْلُ] هى النَواةُ أو الحَصى للمُقامِرين)

وبالشُرب من الراح   على النِسْرين والوَرْدِ
وصَيدِ الباز والشاهيـ   ـنِ والأكْلُبِ والفَهْدِ
لقد أجهدتَ يا مَولا (م) يَ قَلبي أيَّما جَهْدِ
وما كُنتُ بحلاّف   بها ما كَنّني جِلْدي

(٣) راودته IKFH: زاودته R || خاليا KRFH: حاليا I || يلقانى RFH: بلقانى (!) K، تلقانى R (٤) ترانى IRH: ترابى F، ترا لى K (٦) وليس FH: فليس IKR || من بابى KFH: حبى R، من ياتى I (٧) صبيا F: صبى IKRH (١٠) والكعبين والنرد IKRFH: والخصل وبالنرد ZMPA (١٢) من الراح mIKRFH: مع الحب ZMPA || النسرين IKRFH: النرجس ZMPA (١٣) وصيد الباز والشاهين IKRFH: وبالبازى PA، وبالبازى وبالشاهين ZM (١٤) يا مولاى IKRFH: بالهجران ZMPA || قلبى ZMPAIKRF: نفسى H (١٥) بها ما كنني جلدى KRF: بها ما كننى لحدى H، بها ما كفنى جلدى I، على هزل ولا جد ZMPA

ولــكـــنْ لـــم أجِـــدْ بُـــدًّا مِـــنَ أنْ أُخـــبِـــركـــم وُدّي

[٢٨]

وقال ونعت فيها الدَّبيبَ [من المنسرح]:

٣ / وفِـتْـيـةٍ سـادةٍ قـد اَجـتـمـعـوا مِـثْـلَ الـدَّنـانـيـر حـيـن تُـنـتـقـدُ F9a
فساقني الحينُ نحو جَمْعهمُ إذا يـقـولـون: قـد دنـا الأحَـدُ
فباكِروا الشُرْبَ واَقطَعوه به! فمِلتُ للمَوْضِع الذي وعدوا
٦ عـلـىَ كُـرزٌ نَـعَـمْ ومِـشْـمَـلـةٌ وكَـرزَنٌ فـي حِـبـالـه مَـسَـدُ
فـكُـنـتُ أوْلاهـمُ مُـسـابَـقـةً إلـى الـمَـكـان الـذي بـه اَتّـعـدوا
حتّى إذا ما اَشتَروا حَوائجَهم والحِرْصُ يُزجيهمُ لِما صمدوا
٩ قُمتُ إليهم فقُلتُ: أحمِلها فـإنّ عـنـدي لـمِـثْـلـهـا عُـدَدُ
حَـبْـلٌ وَثـيـقٌ وكَـرزَنٌ وأنـا بـحَـمْـلـه نـاهـضٌ ومـتّـئـدُ
قالوا: فخُذْه! فأنتَ أنتَ له سوف نكافيك بالذي نجِدُ
١٢ ثُـرتُ وثـاروا إلىَ أجـمـعُـهـم وقيل لي: اَصعَدْ! صعِدتُ ما صعِدوا
إذا أبـاريـقُـهـم مـفـدَّمـةٌ وفَـيْـشَـجـاهُ ومُـطـرِبٌ غَـرِدُ
بادرتُ نحو الزُجاج أغسِله حـتّـى تـنـقّـى كـأنّـه الـبَـرَدُ
١٥ / فأعجب المُرْدَ خِفّتي لهمُ ولـيـس فـي خِـفّـتـي لـهـم رَشَـدُ H165a
ما زِلتُ أسقيهمُ مشعشَعةً كـأنّـهـا الـنـارُ حـيـن تـتّـقِـدُ

---

(١) من ان MPIKRFH: بان ZA|| اخبركم ZMPAIKFH: اخيركم R (٢) ونعت فيها الدبيب IKFH: — R (٤) الحين IKRH: القدر F (٦) كرز نعم FH: كرزية IKR|| وكرزن IKFH: وكورزن R (٧) اولاهم FH: ادناهم IKR|| به IKRH: له F (٩) فان عندى H: وكان عندى F، انا فعندى IKR (١٠) بحمله IF: لمثلها H، بجمله KR (١١) انت له iFH: بجمله R، تحمله K، بحمله I (١٣) اذا اباريقهم مفدمة FH: اذا الاباريق تجتلى لهم R، اذا الاباريق تحتلى لهم K، اذ الاباريق بجتلى لهم (!) I|| وفيشجاه IKF: وفيشحات H، وفيشجاة R

حتّى رأيتُ الرُؤوسَ مائلةً كأنّما للكَرى بها أوَدُ
وٱعتقلتْ ألسُنٌ وأسْؤُقةٌ فنائمٌ جانبًا ومستنِدُ
قُمتُ وبي رِغدةٌ لنَنيكهمُ وكُلُّ مَن دبّ فهو يرتعِدُ
F9b / فبطّأتْ بي عن لَذّتي تِكَكٌ ثُمّ لطُفنا بحَلِّ ما عقدوا
عن كُلِ رِدفٍ تهتزّ قامتُه كالغُصُن النَضرِ زانه مَيَدُ
يا لَيلَةً بِتُّها أخا طَرَب قد دام فيها تمتُّعٌ وَدَدُ
من ذا إلى ذا وقد قصدتُ لأنْ أعفِج في البَيْت كُلَّ مَن أجِدُ
حتّى إذا ما أفاق أوّلُهم قام وفَخذاه فيهما خَضَدُ
فقُمتُ من خيفة أُنبّهُهم أقول: هل نالكم كما أجِدُ؟
أو ذا الذي قد أرى بنا عَرَقٌ قالوا: نراه كأنّه زَبَدُ
فحين أبصرتُهم قد ٱنتبهوا ذهبتُ أعدو لحاجة أرِدُ
حتّى إذا المَجْلِسُ ٱستجدّ بهم غافصتُهم والكُؤوسُ تطّرِدُ
علىَ دِقِّ الثِياب مسبَلةٌ برّاقةُ اللَوْن كُلُّها جُدُدُ
فقيل: مَن أنتَ؟ قُلتُ: خادمُكم لا عَقْلَ يُخشى له ولا قَوَدُ
ثُمّ تغنّيتُ وامقًا طَرِبًا: يا لَيتَ سَلْمى تفي بما تعِدُ

وكان من قِصّةِ هذه القَصيدة أنه لمّا خرج إلى مِصْرَ جعل يدور في أزِقّتها وأسْواقِها فبصُر ذاتَ يَوْمٍ بمُرْدٍ صِباحِ الوُجوه يتّعِدون للخُروج إلى

(١) كانما iRFH: كانها IK || للكرى H: مل كرى F، من كرى R، مل الكرى IK (٢) فنائم iKRFH: كنايم I || جانبا ومستند KRH: جانبا ومتلد F، حانيا ومستند I (٣) سيرد البيت فى ص ٢٩٥، س ٥ || دب IKRFH ص ٢٩٥ KRFH: ناك ص ٢٩٥ I (٥) زانه KRFH: رانه I || ميد FH: الميد IKR (٧) قصدت لان KRH: امرت بان F، قصدت بان I (١١) اعدو IKRH: عدوا F (١٢) غافصتهم IKH: عافصتهم RF (١٣) دق iRFH: ردف IK (١٤) يخشى R: يخشى (!) FH، يحشى (!) IK (١٦) وكان. . .ص ٢٤ س ٢ قصيدته IRFH: — K || من قصة هذه القصيدة H: من شرح قصيدته هذه F، قضية هذه القصيدة IR || مصر RFH: مضر I || جعل IRH: — F (١٧) فبصر IRH: بصر F || الوجوه IH: — RF || يتعدون RH: يعتدن IF

بَعْضِ المَنازِه فتقدّمهم في زِيِّ حمّال حتّى إذا اشترَوْا حَوائجَهم دخل تحتها ومضى معهم إلى متنزَّههم وكان من أمره معهم ما اقتصّه / في قصيدته. F10a

/ الفَصْلُ السادسُ H165b

فيما جاءتْ قافيتُه على الراء وفيه عَشر.

[٢٩]

قال [من الطويل؛ ص]:

غدَوْتُ على خَمْرٍ ورُحتُ على خَمْرِ وأقبلتُ من سُكْرٍ أميل إلى سُكْرِ
ولم أرَ مِثْلي لا تزال رِكابُه على سَفَرٍ في غَيْرِ بَرّ ولا بَحْرِ
ولي قَلَمٌ يكبو إذا ما حملتُه على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

(حاشية P: [إذا ما حملتُه] أراد به الحِبْر، [على بَطْنِ قِرطاس] أراد به بُطونَ النِساء، [في الظَهْر] ظَهرِ الغِلْمان)

ولستُ له حتّى المَمات بسائم وإن هو أزرى بالمُروّة والوَفْرِ

ويُروى: ولستُ له طولَ الحَياة بسائم.

---

(١) اشتروا RFH: شروا I (٢) ومضى RH: فحملها F، وخرج I|| متنزهم FH: منتزههم IR|| معهم ما H: ما IRF|| اقتصه IRH: شرحه F|| قصيدته FH: القصيدة والله اعلم R، القصيدة I (٤) عشر IH: تسع F، ثمان KR (٥) قال IFH: — KR (٦) غدوت على IKRFH: غدوت الى ZMPA|| ورحت على IKH: ورحت الى ZMPRF، ورحت A (٧) تزال ZMPARH: يزال IKF (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٦، س ١٥ || ولى ZMPAIKF ص ٥٠٦ IRFH: ولم H، الى R|| يكبو ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRH: ينبو ص ٥٠٦ F|| بطن ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRF: ظهر ص ٥٠٦ iH (١١) حتى الممات PIKRFH: طول الحياة ZMA|| بسائم ZMPAIKRH: بتارك F|| ازرى ZMPAIKRFH: اودى p|| والوفر ZMAiKRFH: والفخر mPal (١٢) ويروى... بسائم f: — IKRFH

[٣٠]

وقال وتُنسَب إلى مُصعَبِ الماجن [من البسيط؛ ت]:

تـبـادلَ الـمُـرْدُ يـا أثـيـري   وسـاحـقـتْ رَبَّـةُ الـخُـدورِ
فـراكـبُ الـبَـرّ بـاكـتـئـاب   يـشكـو إلى صاحب البُحورِ
وليس في المُرْد من صَغير   يـرعـى ذِمـامًـا ولا كَـبـيـرِ
لمّا اكتفى بَعْضُهم ببَعْض   أعـدمـنـي صَدُّهـم سُروري
يـا آلَ لـوط خـذلـتـمـونـي   فـمـا عـلى المُرْد من نَصيرِ
وذي احـتـيـال يـدِقّ فـيـه   وَصْـفُ مُـحِـبّيه بـالـضَـمـيرِ
أقـبـلَ نـحـوي بـذي فُـتـور   يـسبـي بـه الظَبْيَ ذا الفُتورِ
قـال: أتـيـنـاك فـي بِـدال   وليس ذو الجَهْل كـالـخَـبـيـرِ
كـم فَضْلُ بَيْني وبَيْنِ هذا؟   وفـقـك اللّـهُ مـن مُـشـيـرِ!
قُـلتُ لـه بـعـد طولِ حَبْس: فَضْلُ خَميس عـلى عَشيرِ
/ قـال: فـوَثّقْ لـنـا بـرَهْـن!   ونـجـعَـلِ الـفَـضْـلَ لـلـمُـشـيـرِ H166a F10b
تـنـايـكـا ثُـمّ قُـمـتُ حـتّـى   أخـذتُ جُـعْـلي مـن الـكَـبـيـرِ
أسـتـغـفِـر اللّـهَ هـل تـرى لـي   في الفَتْك والحُبّ من نَظيرِ؟

[٣١]

وقال [من الكامل؛ ت في بابِ المذكَّر]:

يا مَن رآني في الكَرى زعموا   وكـأنّـنـي أشـتـدّ فـي أثَـرِهْ

---

(١) وتنسب الى مصعب IKFH: — R || الماجن FH: — R، الماجن ايضا IK (٢) تبادل... س ٦ نصير IKRFH: — UB (٣) فراكب IKFH: مراكب R || صاحب IKRFH: راكب i (٧) وذى UBFH: وذا R، وذو IK || احتيال IKH: اختيال F، حتيال R، اكتياب UB || يدق IKRFH: يدب UB (٨) اقبل... الفتور IKRFH: — UB (١١) قلت له IKRFH: فقلت من UB (١٢) قال... للمشير IKRFH: — UB (١٣) تنايكا IKRFH: تبادلا UB (١٤) استغفر... نظير IKRFH: — UB || ترى IKFH: يرى R || الفتك والحب KFH: الفتك والخب R، الحب والفتك I، المجن والفتك i

فعلِقتُ منه وقد لحِقتُ به   غُصْنًا يمُجّ المِسْكَ من شَعَرِهْ
فـهـصـرتُـه والـبُـهْـرُ كـاربُـه   حتّـى إذا سكّـنتُ من بُـهَـرِهْ
قِلتُ الفِراشَ فمرّ يقدُمني   يـرتـجّ مـنـه مَـكـانُ مؤتـزَرِهْ
قضَّيتُ منه في الكَرى وَطَري   قـصَـرتُ لـم أبـلُـغْ مَدى وَطَـرِهْ
حـتّـى إذا مـا الـنَـوْمُ زايـلـه   وصحا أخو الغَشْيات من سَكَرِهْ
ردّ الـرُقـادَ عـلـيـه ثُـمّ هـدى   نَـوْمُ الـغَـزال أوى إلـى شَـجَـرِهْ
يـا لَـيْـتَ طَـرْفـي كـان وافـقـه   في النَوْم مَجْرى الروحِ من بَشَرِهْ
يـبـغـي مُـواصَـلـتـي فـتـمـنَـعـه   بيضٌ كأُسْدِ الغاب من نَفَرِهْ

[٣٢]

وقال [من السريع]:

أرْبَـعـةٌ تـعـجِـب لُـحّـاظَـهـا   كَـرّةُ مَـن يُـبـصِـرهـا خـاسِـرَهْ
فـواحـدٌ دُنْـيـاه فـي وَجْـهـه   لـيـسـتْ لـه مـن خـلـفِـه آخِـرَهْ
وآخَـرٌ دُنْـيـاه مـنـكـوسـةٌ   مـن خَـلْـفِـه آخـرةٌ وافِـرَهْ
/ وثـالـثٌ فـاز بـكِـلْـتَـيْـهـمـا   فـالـنَـفْـسُ إذ تُـبـصِـره طـائِـرَهْ F11a

ويُروَى: سمَوْا إليه أعْيُنٌ ناظِرَهْ.

ورابـعٌ بـيـنـهـمْ خـائـبٌ   لـيـسـتْ لـه دُنْـيـا ولا آخِـرَهْ

[٣٣]

وقال [من السريع]:

---

(١) فعلقت IKRFH: فعلت UB || المسك UBiKRFH: الماء I (٢) سكنت UBRFH: اسكنت IK (٥) وصحا UBIKRF: وضحى H (٦) شجره UBFH: سحره IKR (٧) الروح من UBFH: فى ندى R، فى يدى IK (٨) فتمنعه UBFH: فيمنعه IKR (١١) فى وجهه ليست IFH: لبست له بلى KR (١٢) وافره IRFH: واقره K (١٣) وثالث IF: واخر KRH (١٤) ويروى... ناظره f: — IKRFH (١٥) ورابع IKRF: واخر H || اخره IKRFH: اخره * وخامس فاز بكلتيهم * قد جمع الدنيا مع الاخره i

هـذا غُـلامٌ حَـسَـنٌ وَجْـهُـه لـيـسـتْ لـه مـن خَـلْـفـه آخِـرَهْ
رُبَّ فَـتًـى دُنْـيـاه لـيـسـتْ لـه مـن خَـلْـفـه آخـرةٌ وافِـرَهْ
وآخَــرٌ خُــلِّــص مــن ذاكــمُ لـيـسـتْ لـه دُنْـيـا ولا آخِـرَهْ
وآخَـرُ فـاز بـكِـلْـتَـيْـهـمـا قـد جـمـع الـدُّنْـيـا مـع الآخِـرَهْ

[٣٤]

وقال [من السريع؛ ت]:

أُتيحَ لي يا سَهْلُ مستظرَفٌ تسحَر عَيني عَيْنُه الساحِرَهْ
دُنْـيـاه مـا شـئـتَ ولـكـنّـه مُـنـافِـقٌ لـيـسـتْ لـه آخِـرَهْ

سَهْلٌ هذا الذي يخاطِبه هو أبو حاتم السِجِسْتانيّ وكان رَفيقَه في H166b اللِواط وعنى بالمستظرَف غُلامًا من ثَقيفِ البَصْرة / وكان حَسَنَ الوَجْه دَقيقَ البَدَن ومن هذا النَوْع قَوْلُه في شِعْر له على غَيْر هذه القافية

[٣٥]

وهو [من السريع]:

وشــادِنٍ أهْـيَـفَ فـي غُـنْـة يـقـصُـر عنه النَعْتُ والوَصْفُ
حـتّـى إذا صِـرتُ إلـى حـاضـر مـنـه إذا لـيـس لـه خَـلْـفُ

[٣٦]

وقَوْلُه أيضًا في شِعْرٍ آخَرَ [من المجتثّ]:

F11b / ظَـبْـيٌ يـمـيـل الـتـصـابـي إلــيــه مــن كُــلّ جــانــبْ

---

(١) ليست IKRH: ليس F (٢) رب... وافره IKRF: — H || وافره RF: فاخره K، فاجره I (٣) واخر... اخره F: — IKRH (٦) تسحر UBKRH: سحر (!) F، يسحر I (٨) سهل... س ١٣ خلف IRFH: — K (٩) البصرة IFH: — R || وكان... س ١٠ البدن RFH: — I || له IRH: — F (١١) وهو F: — IRH (١٤) وقوله... ص٢٨ س ٤ الخشبات IF: — IKRH || وقوله F: وقال I

لـه مَشارِقُ حُسْنٍ   ليست لهن مَغارِبْ

ومِثْلُه لبَعْض المتأخرين [من الكامل]:

لا تقرُبنّ ابْنَ الربيع فإنّه   عند التجرُّد دايةُ الآياتِ[؟]
وَجْهٌ كَعبّادانَ ليس وراءه   لمُريده شَيْءٌ سِوى الخَشَباتِ

[٣٧]

وقال [من الرمل]:

لِيَ أيرٌ ليس يرضى   بالذي ترضى الأُيورُ
ليس يرضى لِيَ عَقْلي   هُو أميرٌ ووَزيرُ
كُلَّما رام نِكاحًا   دار بي حَيْثُ يدورُ
فتعالى اللّهُ ما في الـ   أرض قاضٍ أو أميرُ
أنا مُذْ خَمْسون حَوْلاً   في يَدَىْ أَيْري أسيرُ

وهذه الأبياتُ تُنسَب في أكثرِ النُسَخ إليه وهى لمنصور بنِ باذانَ الإصْبَهانى.

[٣٨]

وقال [من المجتثّ]:

يا رَبِّ كَمْ وإلى كَمْ   أمشي ويركَب غَيْري
ما إن رضيتُ بهذا   يا رَبِّ منك بخَيْرِ
أليس حُكْمُك عَدْلاً   فلِمْ قصدتَ لضَيْري؟

---

(٣) عند i: عبد F (٨) دار بى IKRH: دارنى F (١٠) خمسون FH: خمسين IKR || حولا IKRH: عاما F (١١) اكثر H: — IKRF (١٥/ص ٢٩، س ١) ترتيب الأبيات: ١٥. ١٦. ص ٢٩، س ١ iH: ١٦. ص ٢٩، س ١ F، ١٥. ص ٢٩، س ١ R، ص ٢٩، س ١. ص٢٨، س ١٥ K (١٥) ما... بخير KIRH: — F (١٦) اليس... لضيرى iFH: — IKR || الضيرى FH: لضير i

لا أبـتـغـي مـنـك طِـرْفًـا   رضـيـتُ مـنـك بـغَـيـرِ
ولـو تـشـا يـا إلٰـهـي   حـمـلـتَ رِجْـلـي وأيـري
/ صـيّـرتَ ذا فـي غِـلاف   والـرِجْـلَ فـي جَـوْف سَـيْـرِ F12a

ودبّ والبةُ بنُ الحُباب إلى أبي نُواس فقبّل آسْتَه فضرط أبو نُواس في وَجْهه

[٣٩]

وقال [من البسيط]:

قبّلتَها فأنالتْ فاكَ أن شُكرا   وأكرمُ الناس مَن أعطاك ما حضرا
فإن رضيتَ بما قد كان فاْحظَ به!   وإن أردتَ مَزيدًا ناولتْك خَرا

[٤٠]

وقال [من الطويل]:

فـوالله مـا أدري وإنّـي لَـسـائـلٌ   أالزُبُ أشهى للأنام أم الحِرُ؟
إذا جـاء هـذا سـاحـبًـا لـجِـرابـه   وأقبل هذا قد شحا فاه يشخُرُ
فيدخُل هذا جَوْفَ هذا مصمّمًا   كذي الخَنق يأتي حَتْفَه وَهوَ ينظُرُ
فيحدِر هذا مائلَ الشِذْق كالحًا   ويرجِع هذا مائلَ الرأس يقطُرُ

---

(١) لا . . . بعير iKRFH: — I (٢) تشا يا IKRH: تشاء F (٣) جوف IKRF: فضل H (٤) ودب . . . س ١٣ يقطر iF: — IKRH || ابو F: ابى i (١٠) لسائل F: لحائر i || االزب F: االرب i (١١) لجرابه: لجرانه iF (١٢) الخنق i: الحنق F

الفَصْلُ السابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على السين وفيه أرْبَع.

[٤١]

قال [من البسيط؛ ص من المنحول إليه، ت]:

لا أندُب الرَبْعَ قَفراً غَيْرَ مأْنوسِ ولا أحِنّ إلى الحادين بالعيسِ
أحَقُّ مَنزِلةٍ بالتَرْك مَنزِلةٌ وَصْلُ الحَبيب عليها غَيْرُ مأْنوسِ
لكنْ بُكائي على أبْناء دَهْقَنة غُرٌ بَهاليلَ من أبْناء آلوسِ
/ يا لَيلةً غبرتْ ما كان أقصرَها والراحُ يعمَل في إخْوانكَ الشوسِ H167a
تكردس اللَيلُ كُرْدوسًا ففرّقه صُبْحٌ أغار عليه في كَراديسِ
وشادنٍ نطقتْ بالسِحر مُقْلتُه مزنَّرٍ إلْفِ تطهير وتقديسِ
/ نازعتُه الكَأْسَ في رِفق أُحدّثه في زِيّ قاضٍ ونُسْكِ الشَيْخ إبْليسِ F12b
فمدّ راحتَه نحوي وأنشدني: حَيّ الهِدَمْلةَ من ذات المَواعيسِ!
لمّا انْتَشَيْتُ وصَحْبي مَيْتون كَرًى وخِفتُ صَرْعتَه إيّايَ بالكوسِ
غططتُ مستنعِسًا عَمْدًا لأنْعِسه فاستشعرتْ مُقْلتاه النَوْمَ من كيسي

(٣) قال IKFH: — R (٤) قد ورد المصراع الأول فى ج ٣، ص ٣٧٨، س ١ || لا... س ٥ مانوس UBZAIKRFH: —MP || احن IKRH: اصب UBZAF || الحادين بالعيس UBZAIKFH: الحادى ولا العيس R (٥) بالترك IKRH: بالهجر UBZAF || مانوس IKRH: ملبوس ZAF، ماسوس UB (٦) لكن... الوس IKRH: — UBF (٧) غبرت UBIKRH: عبرت F || اقصرها UBIKRH: احسنها F || والراح IKRH: والكاس UBF || يعمل IFH: تعمل UBKR || الشوس UBKRF: الشوش H، السوس I (١١) انظر المصراع الثانى فى ديوان جرير (بيروت) ص ٢٤٩، س ٤ || الهدملة UBIKFH: الهرملة R (١٢) انتشيت... كرى UBRFH: اطال وكاد السكر يغلبنى ?، انتشيت وصحبى مسبتون كرى IK (١٣) فاستشعرت UBIKRH: واستشعرت F || النوم UBIKRH: القوم F || كيسى UBKRFH: كبسى I

وأمتدّ فوق سَرير كـان أوْفقَ لـي   على تشعُّثه من عَرْش بِلْقيسِ
فقُمتُ أمشُق في قِرْطاسه بيَدِ   خطّاطةٍ ما تعايا في القَراطيسِ
فحسّ في ثالث قبل الفَراغ وقد   نعى الصَباحَ لنا قَرْعُ النَواقيسِ
فقال: مَن أنتَ؟ قُلتُ: القَسُّ زاروَلا   بُدَّ لدَيْرك من تشميس قِسّيسِ
فقام يوسِعني شَتْمًا وأوسِعه   حِلْمًا بُني عَرْشُه من غَير تأسيسِ
وقال: بِئْسَ لَعَمْري أنتَ من رَجُل!   فقُلتُ: مَهلًا فإنّي لستُ بالبيسِ

[٤٢]

وقال [من الرمل؛ ت]:

وغَــزالٍ فــي الــدُجــى لَــيْـــثِ ظَـــلام ذي مِـــراسِ
بِـــتُّ أســقـيــه مــن الــرا (م) ح بــكَـأس بــعــد طــاسِ
وأُحـــيِّـــيـــه إلـــى أن   مـــال مـــن ثِـقْـل الـنُـعــاسِ
F13a / ثُـــمّ أدنَـيْـتُ يَـمـيـنـي   نـــحـــوه رِفْـــقَ لِـــمـــاسِ
فــتــصــدّى قــائــلًا لــي   بــانْــتــهــارٍ وانْــتــهــاسِ:
كــم تــرى مِــثْــلَــك يــا جــا (م) هــلُ قــد مــرّ بــراســي!
H167b / فــأخــذْنــاه اقْــتــصــادًا   عَـــنْـــوةً غَـــيْـــرَ مِـــكـــاسِ
لــيــس لــلــرَيْـحـانـةِ الـغَـضّـةِ (م) بُـــدٌّ مـــن مِـــســـاسِ

(١) وامتد IKRH: فامتد UBF || اوفق UBIKRF: ارفق H (٢) تعايا UBIKRFH: يعانا R (٣) فحس UBIRFH: نحس K || الفراغ iRF: الصباح IKH، الفرار UB || نعى... قرع IKRH: دلت على الصبح اعواد UBiF || النواقيس UBIKRH: القواقيس F (٤) قلت UIKRFH: قل B || ولا UBRFH: وما IK (٥) عرشه IKRH: فرعه UBiF (٦) مهلا IKRfH: كلا UBiF || فانى IKRfH: لعمرى UBF || بالبيس UBRFH: بالتيس IK (٨) ذى BIKRFH: فى U || مراس UBIF: فراس KRH (٩) بكاس IKRFH: بطاس UB || طاس IFH: كاس UBKR (١٢) بانتهار UBRH: بانتهاز (!) F، بابتهار R، بانتهار (!) IK

[٤٣]

وقال [من الخفيف؛ ت]:

صاحِبِ الحِبَّ لا يصُدَّنك عنه — من حَبيبٍ تجهُّمٌ وعُبوسُ!
فأقِلَّ الإلحاحَ وأصبِرْ على الجَهْـــد فإنّ الهَوى نَعيمٌ وبوسُ!
عرِّضَنْ للذي تُحِبّ بحُبٍّ — ثُمَّ دَعْه يروضه إبليسُ!
فَلَعلَّ الزَمانَ يُدنيك منه — إنّ خَطْبَ الهَوى جَليلٌ نَفيسُ

مأخوذٌ من قَوْلِ بشّار [من الكامل]:

لا يؤْيِسنّكَ من مخدَّرةٍ — قَوْلٌ تغلّظه وإن جرَحا
عُسْرُ النِساء إلى مياسَرةٍ — والصَعْبُ يُمكِن بَعْدَما جمَحا

[٤٤]

وقال [من الرجز؛ ص، ت]:

جِئتُك بالداهية العَبَنْقَسّ — خُذْها فما الرابضُ كالمعتسّ!

(حاشية P: [العَبَنْقَسُ] الشَديدةُ المُنكَرة، [خُذْها] هذه الداهيةَ، [الرابضُ] النائمُ، [كالمعتسّ] أى كالطالب، عسّ وأعتسّ أى طلب، أى ليس الطالبُ كالنائم القاعدِ على مَكان)

مُخّةُ نَفسٍ خرجتْ من نَفسِ — من فَيشةٍ ليستْ كفَيش الإنسِ

(حاشية P: أى نَفْسٌ خالصةٌ خرجتْ من نَفْسٍ خالصةٍ، قال بَعْضُهم:

---

(٢) من حبيب UBIKRH : ما ترى من F (٣) الالحاح UBIKF : الالجاج RH (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٩٧، س ٧ – ٨ بلا اختلاف؛ انظر ديوان بشار ج ٢، ص ٩٨، س ١ – ٢ (١٠) جئتك UBZMPAIKRFH : حسبك m || بالداهية UBZMPAIKRH : بالداهقة F || العبقس UBMPAIKHF : العنقس ZR || الرابض UBMPAI : الرائض ZFH، الرايص R، الرانض (!) K (١٤) مخة... من نفس UBZMpAIKRFH : — P || مخة UBMpAIKRFH : محة من Z || من UBZMpAIKRFH : فى mP

عنى به الأيْرَ الذي خرج من بَطْنِ الإنسان وقال بَعْضُهم: عنى به ماءَ الإنسان)

لو عُرضتْ للناس دون الشَمْسِ لـم تـرَ إلاّ مـاشـيًـا بـالـلُّـمْـسِ

(حاشية P: يعني لو عُرضتْ للناس دون الشَّمْس لَغطتْ عَيْنَ الشَمْس والناسُ يمشون باللُّمْس)

(حاشية M: أى تحول لعِظَمِها بين الناس وبين الشَمْس وتُظلِم عليهم الدُنيا لَيْلاً ونَهارًا فيمشي الناسُ باللَّمْس)

F13b / طِلَمْسُ نَيْكِ أيُما طِلَمْسِ

(حاشية M: قال أبو سَماجة: كُنتُ أنا وأبو نُواس في خان فنزل ذلك الخانَ رَجُلٌ معه صِبْيَةٌ وأثقالٌ وغِلْمانٌ رُفْقةٌ فأعجب بهم فقُلتُ له: لا تشغَلْ قَلْبَك بهٰؤلاء! فقال: اَسكُتْ يا أحمقُ! هٰؤلاء قد تعِبوا وإن ناموا قُمتُ إليهم أثقُبُ في اَسْتِ كُلّ واحد منهم ثُقْبًا لم يتحرّك قال: فنِمْنا نحن وهو يرصُدهم ثُمّ أنبهني وقال: قد دببتُ منهم إلى عِدّة وقال: جِئتُك بالداهية الأبيات)

الفَصْلُ الثامنُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الطاء وفيه ثَلاث.

[٤٥]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه، ت]:

بَديعُ الحُسْنِ مرموقُ الخُطوطِ لَطيفُ الخَصْرِ كالفَرَسِ الرَّبيطِ

---

(٣) تر UBZMPAIKF: ترم H، ير R (٨) طلمس... طلمس UBZMAIKRFH: — P
(١٦) قال IFH: —KR (١٧) بديع... الربيط UBZPAIKRFH: — M || بديع UBIKRFH: رشيق ZPA || الحسن UBH: الخلق IKRF، القد ZPA || مرموق ZpIKH: مومرق UBpAF، مرفوق R، مامون P

(حاشية P: [الخُطوط] يُريد خَطَّ الحاجب والعَيْنِ والسَبَلة، [كالفَرَس الرَبيط] المربوط، شبّهه بالفَرَس لضُمْره)

٣ / أبوه من أكابِرِ قِبْطِ مِصْرٍ تسامى عن مناسَبة النَبيطِ H168a
سقاني صَفْوَ ماءِ النيل وَهْنًا بِراحٍ من كُروم قُرى سُيوطِ
لها حالانِ من طَعْم وريح ولَوْنٌ في الزُجاجة كالسَليطِ
٦ خلَوْتُ به أُنازِعه شَمولاً وأُنشِده من البَحْر البَسيطِ
شرطْنا أنّ من سبق النَدامى إلى سُكْر فذو فَضْلٍ بَسيطِ
فأسكرتُ الغُلامَ وكُنتُ قُدْمًا ولي خُدَعٌ ومَكْرٌ في الشُروطِ
٩ فلمّا نالَتِ الأقداحُ منه مَآرِبَها وصار إلى الغَطيطِ
توسّط مِيمَه قَلَمي فحاكى وُثوبَ السابح المَرِحِ النَشيطِ
فقال: أبو نُواس قُلتُ: كَلاّ ولكنْ من بَقيّةِ قَوْم لوطِ
١٢ فقطّب واستشاط علىّ غَيظًا وردّ بغَيرِ قَوْل المستشيطِ
خَليطٌ خان عَهْدًا من خَليط وما أزرى الخِيانةَ بالخَليطِ

[٤٦]

وقال [من الوافر؛ ت]:

١٥ إذا ولج البَعيرُ فرجَ صَبْري عن الصَهباء في سَمّ الخِياطِ
/ فإن رابطتَ في ثَغرٍ فدَعْني يكون ببَيْتِ خمّار رِباطي! F14a
وحُجَّ إذا أردتَ فإنّ حَجّي إلى شُرْبِ المُدامة بالبَواطي!

(٣) تسامى IKRH: تباهى F، تناءى UB (٤) صفو IKRFH: صرف UB || وهنا IKRH: صرفا UBF || سيوط IKRH: سنوط UBF (٦) البسيط UBKRFH: اليسيط I (٧) شرطنا... بسيط UBIKRF: — H || فضل UBiF: راى IKR (٩) نالت IKRH: قضت UBiF || الغطيط UBIKRH: الغليط F (١٠) السابح UBRFH: السانح IK || المرح IKRFH: المرط UB (١١) فقال... لوط UBIKFH: — R || قوم UBKFH: ال I (١٢) غيظا UBIKRF: غيضا H (١٣) من خليط IKRH: من اخيه UBiF || وما ازرى IKRH: وقد يهدى UBF || بالخليط IKR: للخليط UBFH (١٧) اذا IKRFH: فان UB

مشعشَعةٍ تُزيح الهَمَّ عنّي ... وتُحيي بعد منكسَري نَشاطي
غنَينا بالمُدامة عن سِواها ... وعن نَيكِ الزَواني باللِواطِ

[٤٧]

وقال [من الوافر؛ ت]:

عَذيرُ الفاتكِ العيّارِ مِثْلي ... بغُمّى حَيثُ يُشرَب بالبَواطي
يعاطيني الزُجاجةَ أريَحِيٌّ ... رَخيمُ الدَلّ بُورِكَ من مُعاطي
أقول له على طَرَبٍ: ألِطْني ... ولو بمؤاجِرٍ عِلْجٍ نُباطي
فإنّ الخَمْر ليس تطيب إلاّ ... على وَضَرِ الجَنابة من لِواطِ
وقُلْ: للخَمْس، آخِرُ مُلتقانا ... إذا ما كان ذاك على الصِراطِ
فإنّي قد جعلتُ الحَجَّ غُمّى ... وفي قُطْرَبُّلٍ أبدًا رِباطي

(١) تزيح UH : تربح BF ، تزيل IKR (٣) وقال IRH : وقال فى يوم اجتمع فيه مع عمرو الوراق F ، — K ، وقال فى يوم اجتمع فيهما عمرو الوراق i (٤) عذير . . . بالبواطى IH : سبا لى صاحبى عمرو بغمى * سلاف الدن تترك فى البواطى F ، غدير الفاتك العيار مثلى * يغمى حيث تشرب بالبواطى R ، عذير الفاتك العيار مثلى * يعمى حيث يشرب بالبواطى K ، سبانى صاحبى امر بغمى * سلاف دن يترك فى البواطى i ، عذير الفاتك العيار مثلى * بغمى حين نشرب بالبواط B ، غدير الفاتك العيار مثلى * بغمى حين يشرب بالبواطى U (٥) يعاطينى FH : يعاطينا UBIKR (٦) علج UBIKRF : علق H (٧) وضر UBFH : مطر R ، وطر IK || الجنابة UBFH : الحيانة R ، الخمانة K ، الخانة (!) I || من لواط IH : واللواط UBKRF (٨) ما BIKRFH : — U || كان UBIKRF : كاع H (٩) غمى UBFH : عمى IKR || رباطى UBRFH : رباطى تم الفصل K ، رباطى وقال I

/ الفَصْلُ التاسعُ H168b

فيما جاءتْ قافيتُه على العَيْن وفيه ٱثنتان.

[٤٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه، ت]:

أُصَلِّي الصلاةَ الخَمْسَ في حين وَقْتها — وأشهَد بالتوحيد لله طائعا
وأُحسِن غُسْلي إن ركِبتُ جَنابةً — وإن جاءني المِسْكينُ لم أكُ مانعا
وفي كُلّ عام صَوْمَ شَهْر أُقيمه — وما زِلتُ للأنداد والشِرْك خالعا
وأنظُر إن حانتْ من الكَأْس دَعْوةٌ — إلى بَيْعةِ الساقي أُجيب مُسارِعا
/ وأشرَبها صِرْفًا على جَنْبِ ماعزٍ — وجَدْيٍ كَثيرِ الشَحْم قد كان راضعا F14b
وبيضٍ وخاميزٍ وخَلٍّ وبَقْلةٍ — فما زال للمخمور مذ كان نافعا
وإن لاح لي صَيْدٌ وثبتُ بعَضّةٍ — على رِدْفه في السِرّ كالذِئْب جائعا
وأَجعَلُ تخليطَ الرَوافِض كُلّها — بفَقْحةِ بُخْتيشوعَ في النار راكعا

وكان سَبَبُ قَوْله لهذا الشِعْر أنّ الأمين قال له يَوْمًا: إنّ قَوْمًا يقولون إنّك زِنْديقٌ فما مَذْهَبُك؟ فأجاب بما في هذه الأبيات بَديهةً فٱستغرب ضَحِكًا وقال: كيف قصدتَ بُخْتيشوعَ من بين الناس؟ فقال: لأنّ القافية ٱستقامتْ به.

---

(٢) اثنتان H: ثنتان IKRF (٣) قال FH: — IKR (٤) اصلى... طائعا UBZAIKRFH: — MP || الصلاة UBRF: صلاة ZAIKH || طائعا UBIKRFH: خاضعا ZA (٧) دعوة IKRFH: خلوة UB || الساقى UBIKFH: السامى R || اجيب KRH: اجبت UBIF (٩) واشربها FH: فاشربها UBIKR || ماعز UBIRFH: ماغر K || الشحم UBFH: اللحم IKR (٨) وخاميز IKRFH: وحوار UB (١٠) بعضة UBIRFH: لوظة K || فى السر كالذئب BKRFH: كالذئب فى السر I، فى السكر كالذئب U (١١) راكعا iF: طائعا UBIKRH (١٢) وكان ... س ١٤ به IRFH: — K || لهذا FH: هذا IR || قوما IRH: قومى F (١٣) بديهة IRF: — H (١٤) بين IRH: سائر F

[٤٩]

وقال [من المجتثّ]:

دَعــوا غِــنــاءَ سَــمــاعَــهْ! وأبْــدَوْا بــنَــيْــكِ سَــمــاعَــهْ!
ثــوروا إلــيــه ونــادوا إنّ الــصَــلاة جَــمــاعَــهْ!
ثُــمّ الــغِــنــاءُ أخِــلاّ (م) ئــي بــعــد ذاك بــســاعَــهْ
فــذاك رَأْيٌ وحَــزْمٌ ومــا سِــواه رَقــاعَــهْ

H169a / تحدّث أحمدُ بنُ خالدِ بنِ خَيْلَوَيْهِ قال: قدِم علينا من البَصْرة غُلامٌ مُغنٍّ يُقال له سَماعةُ فكتبتُ إلى أبي نُواس أنّه عندي فكتب إليّ بهذه الأبيات ثُمّ كتب في آخِرِ الرُقْعة: وأنا في إثْرِ رُقْعتي لاحقٌ الصَلاةَ معكم إن شاء ٱللّه.

F15a
/ الفَصْلُ العاشرُ

فيما جاءتْ قافيتُه على القافِ والكافِ وفيه ثَلاث.

[٥٠]

قال [من الطويل؛ ص، ت]:

ومــنــتــبِهٍ بــيــن الــنَــدامــى رأيــتُــه وقد نام أهْلُ البَيْت دبّ إلى الساقي

(٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٣.٤ IKRH (٣) الصلاة KRFH: الصلا K (٤) اخلائى IH: اخلاء F، اخلاى KR || بساعه IKR: بشاعة FH (٦) خالد بن RF. ابى طاهر بن H، — IK || خيلويه IKH: جيلويه IF، خالويه R || من... س ٧ مغن FH: غلام مغن من البصرة IKR (٧) نــــواس IKRH: — F (٨) فـى اخر الرقعـــة IKRH: — F (١٢) قال IKFH: — R (١٣) بين الندامى رايته UBmIKRF: من نومه هجعة ZMPAH || وقد نام اهل البيت دب UBIKRFH: وقد دب رب البيت شوقا ZPA، وقد دب رب البيت M || الساقى UBMPAIKRFH: الساق Z

ويُروى:

ومـنـتـبِـهٍ مـن نَـوْمـه بـعـد هَـجْـعـة وقد دبَّ رَبُّ البَيْت سِرًّا إلى الساقي

فـأولـج فـيـه مِـثْـلَ أسْـوَدَ سـالـخ أصمَّ من الحَيّات ليس له راقي
أشقّ لزيجِ الإسْت من حَدّ شَفْرَةَ وأنفذ في الخُصْيَين من رَأس مِزراقِ
فلمّا أنتحى فيه تحرّف وأنثنى وأطرق عند النَيك أحسنَ إطراقِ

(حاشية P*: [فقُلتُ له] أى قُلتُ للنائك لمّا ركِبه)

فقُـلتُ لـه: لا تُـلفَـيَنّ مقـصِّرًا ولا مُشفِقًا في غَير مَوْضِع إشفاقِ!

(حاشية P: أى لا تقصِّرْ في هذا العَمَل والنَيْك، قالتْ أعرابيّةٌ لابن لها: بُنَيَّ يا ...بُنَيَّ دارِكْ رَهْزَها لا تُشفِقْ إن هى قالتْ: سأموت... الرَهْزَ ولا تصدّق!)

أجِذ عَصْرَ خُصْيَيه فإنّ سُكوته سُكوتُ فَتًى صَبٍّ إلى النَيك مشتاقِ!
فلو لـم يكُن يَقْظانَ ما قام أيرُه ولا ضمّ عند النَيك ساقًا إلى ساقِ

---

(١) ويروى... س ٢ الساقى IF: — KRH (٣) اصم UBZMPIKRFH: اصف A (٤) اشق UBZmPAIKRFH: اشد M || لزيج UBFH: لربح R، لربج (!) K، لزنح I، لرتق ZMPA || شفرة ZMPAIKFH: شعره R || راس UBIKRFH: خد A، زج ZMP (٥) فلما... اطراق UBZMpAIKRFH: — P || فلما... وانثنى UBIKRF: فلما انتحى فيه تحرق وانثنى H، قلت له لما تورك فوقه ZMA، فقلت له لما تـ... (غير مقروء) p، فقلت له لما تنحنح واتكى m || احسن UBmIKRFH: اية ZMpA || اطراق BZMpAIKRFH: اطرق U (٧) فقلت له لا تلفين UBH: فقلت له لا يلفين RF، فقلت له لا تلقين K، فقلت له لا نلفين I، نشدتك الا تلعين A، نشدتك الا تلفين ZMP || مشفقا ZMPAIKRFH: تشفقن UB || فى UBZMAIKRFH: من P || غير UBMPAIKRFH: — Z (١١) عصر IKRFH: وجا mA، وجى ZMP، تحت UB || سكوت فتى صب الى النيك UBmIKRFH: واطراقه للنيك اطراق ZMPA (١٢) يقظان UBZMPAIR: يقطان H، بعضان (!) F، بقطان (!) K || ضم UBPIKRFH: لف ZMA || الى UBPIKRFH: على ZMA

[٥١]

وقال [من الرمل]:

قُلْ لذي الوَجْهِ الرَقيقِ ولذي الحُسْنِ الدَقيقِ
ولمَن يرنو بعَيْنَيْ رَشَإٍ أحوى رَشيقِ
ولمَن يدعو إليه الـ حُسْنُ مُزارَ الطَريقِ
ولمَن يُعنِق في المِشْـ ـية كالطِرْف العَتيق:
لِمْ تغضَبتَ على عَبْـ ـدكَ ذي الطَوْع الشَفيقِ؟
أيُّها العاذلُ دَعْ لَوْ (م) مِيَ في شُرْبِ الرَحِيقِ!
/ خَنْدَريسٍ عَطِرِ النَكْـ ـهة كالمِسْك السَحيقِ F15b
إنّما طابتْ لذي فَتْـ ـكٍ تردّى بفُسوقِ
/ جاهر الناسَ بما يأْ (م) تيه من ضَنْكٍ وضيقِ H169b
وبدا في الناس مشهو (م) رًا كذي الرَأْس الحَليقِ

وهذه قَصيدةٌ وجدتُها في شِعْرِ عَبْدَةَ الإصْبَهانيّ أيضًا أعني:

قُلْ لذي الوَجْه الرَقيقِ

---

(٣) رشيق KFH: بموق IR (٤) يدعو IRF: يدغوا H، بدعوا (!) K (٥) يعنق IRF: يعنف (!) H، نعنق (!) K (٧) سيرد البيت فى ص ٢٣١، س ٩ || شرب IKRH ص ٢٣١ IRFH: الشرب F (٩ ـ ١١) سترد الأبيات فى ص ٢٣١، س ١٠- ١٢ (٩) طابت IKRFH: العيش ص ٢٣١ IRFH || فتك IKRFH ص ٢٣١ IR: هتك ص ٢٣١ FH || بفسوق IKRFH: بالفسوق ص ٢٣١ IRFH (١٠) ياتيه IRFH ص ٢٣١ FH: باتيه (!) K ص ٢٣١ I، تانيه ص ٢٣١ R || من F ص ٢٣١ IH: فى IKRH ص ٢٣١ RF (١١) الحليق IKRFH ص ٢٣١ IRF: حلبق ص ٢٣١ H (١٢) وهذه... ايضا IKRFh: — H || الاصبهانى KFh: الاصفهانى IR || ايضا IKFh: — R || اعنى... س ١٣ الرقيق F: — IKRH

الكاف

[٥٢]

قال [من الخفيف؛ ص، ت، ه]:

قُبلةٌ منك نَيكةٌ من سِواكا وهما في القِياس عِندي كذاكا
فإذا ما أردتُ وَجْهًا مَليحًا فكفاني من حُسْنه أن أراكا

يُروى: كان حَظّي من نَيْكه أن أراكا.

برأ ٱللّه منكَ وَجْهًا بَديعًا قد أحلّ التعطيلَ والإشراكا
خُلق الناسُ كي يسوسوا أُمورًا قُلّدوها وأنت كيما تُناكا
بأبي أنتَ من بَديعٍ ظَريفٍ بذّ حُسْنَ الوُجوه حُسْنُ قَفاكا

قال هذه الأبياتَ في محمّدِ بنِ إسْماعيلَ بنِ صَبيحٍ حين وُلّيَ أبوه ديوانَ الرّسائل بعد البَرامِكة وكان كاتِبَهم فلمّا نُكبوا سعى بهم فلقِيَ إسْماعيلُ أبا نُواس فقال: يا أبا عَليّ أهٰكذا تُنوِّه بأولادِ الإخوان؟ فخجِل أبو نُواس فلم يُحِرْ جَوابًا، فعوتب في ذلك فقال: ٱسكُتوا! إنّما يُلقى وَلَدُ الساعي بمِثْلِ ذا ولو / كان أحسنَ من تَمامِ النِعْمة وبُلوغِ الأُمْنيّة، وروى أبو هِفّان F16a

(٢) قال IRFH : — K (٣) قبلة NUBIKRfH: نظرة ZMPAF || نيكة UBZMPAIKRFH: نية N || وهما فى القياس عندى NmIKRFH: وسوى ذاك فى القياس ZMPA، وكذا انت فى القياس z، وكذا ذاك فى القياس UB (٤) فاذا NUBPIKRFH: واذا ZMA || اردت IKRH: رايت NUBZMPAF || مليحا UBZMPAIKRFH: جميلا m، صبيحا Nm || فكفانى من حسنه UBF: كان حظى من نيكه mIKRH، فكفانى من نيكه ZMPA، كان حظى من نبه N (٥) يروى... اراكا F : — IKRH (٦) برا... والاشراكا N : — UBZMPAIKRFH (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ UBZMPAIKRFH: ٨. ٧ N (٧) قلدوها mPIKRfH: كلفوها NUBZMAF || تناكا NUBZMPAKRFH: يناكا I (٨) بديع NmPAIKRFH: بخيل M، ابى Z، بدىء UBm || ظريف NIKRFH: جميل MPA، بديع Z، بعيد UB || بذ NUBMPAIRFH: بز K، فاق Z || الوجوه NUBZMAIKRFH: الوجه P (١١) فقال H: وقال IKRF || تنوه KFH: ينوه IR || ابو IRFH: ابا K (١٢) يلقى ولد IKFH: نلقى اولاد R

عن الحُسين الخَليع أنّ إسْماعيلَ بنَ صَبيح كان سأل أبا نُواس أن يتعهّد ٱبْنَه بمناشَدة ومحادَثةٍ فكان أوّلَ شَيْء أنشده هذه الأبياتُ فرُفع خَبَرُه إلى إسْماعيلَ فتلقّاه أبو نُواس على الطّريق فقال له: يا أبا عَليّ ما أحسنَ ما تُشاهِد به الأحداثَ! فقال: وٱللهِ يا سَيّدي ما تعمّلتُ له ولا تكلّفتُ ولكنْ كذا جاء.

/ الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ H170a

فيما جاءتْ قافيتُه على اللام وفيه عَشر.

[٥٣]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لا ورِمَاقِ الظِباء بالمُقَلِ   وطيبِ عَضّ الخُدود بالقُبَلِ
وفِطْنةِ الشاعرِ الأريبِ إذا   حلّ سَراويلَ مُطرِقٍ خَجِلِ
وحُزمةِ الرَهز والفَراغِ على   بيضِ غُلامٍ مرجرَجِ الكَفَلِ
لا زُرتُ بَيتَ الحَرام معتكِفًا   ملبّيًا راكبًا على جَمَلِ
إلاّ على ظَهرِ أمردٍ خَنِثٍ   يميل أردافُه من الثِقَلِ

---

(١) الحسين FH: الحسين بن IKR || كان FH: —IKRF (٣) على الطريق IKRF: — H (٤) به الاحداث IKR: الاحداث H، للاحداث F || تعلمت له ولا تكلفت IKFH: تكلفت له R || ولكن KRFH: — I || كذا جاء IFH: هكذا جاء R، جاء كذا K (٥) عشر IH: تسع KF، سبع R (٨/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٢ ـ ٥ (٨) بالمقل UBiF ص ٢٣٢ IRFH: ذى الكحل H، ذى المقل IKR (٩) الاريب IKRH ص ٢٣٢ RF: الاديب UBF ص ٢٣٢ H، المريب ص ٢٣٢ I || حل UBIKRFH ص ٢٣٢ IRH: عض ص ٢٣٢ F (١٠) الرهز UBIRFH ص ٢٣٢ IRFH: الدهر K || والفراغ على IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: والتراجع فى UB || مرجرج IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: مدحرج UB (١٢) يميل H: تميل UBKR، ىمىل (!) IF

لا صحِبَ ٱللّه فِتْيةً طرِبوا — إلى ذَواتِ الثُدِيّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسمتْ — جِباهُها هٰؤُلا من السَفِلِ
مَن أنا في مَوْقِفِ الحِساب إذا — نودِيَ بالأنبِياء والرُسُلِ؟
ذلك يَوْمٌ يجِلّ عن خَطَري — فما لِمثْلي هناك من عَمَلِ؟
/ هُنتُ على الخالق الجَليلِ فما — ينظُر في قِصّتي ولا زَلَلي F16b

[٥٤]

وقال [من المنسرح؛ ت]:

سُقْيًا لظَبْي كالرُمْح في نَحَلِهْ — طَوْرًا وطَوْرًا كالغُصن في مَيَلِهْ
أهْيَفَ مرتجّةٍ رَوادِفُه — يذوب من غَمْزه ومن خَجَلِهْ
داعبتُه ضاحكًا فغلّظ لي — تغليظَ مَوْلًى يسطو على خَوَلِهْ
وكُنتُ عَفًّا لا أشتهيه ولا — أصبو إلى نَيْكه ولا قُبَلِهْ
فٱضطرّني ذاك من مَقالته — إلى ٱحتيالٍ أدقَّ من حِيَلِهْ
فلم أزَلْ بالرُقى أُدرّجُه — تدريجَ طَيْرٍ لطالبي زَجَلِهْ
حتّى إذا ما حملتُ معتدِلاً — فوق بَريدي خُرْجَيه مَعْ ثِقَلِهْ
طعنتُه فٱنثنى فقُلتُ له — والرُمْحُ منّي في العَيْن من كَفَلِهْ:

(١/ ٢) سيرد البيتان فى ص ١٠٠، س ٨ - ٩ (١) لا... س ٢ السفل IKRFH ص ١٠٠ IKRFH: — UB (٣/ ٥) ستَرد الابيات فى ص ٢٢٩، س ١٢ ـ ١٤ (٣) موقف IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: حومة r (٤) يجل UBIKFH ص ٢٢٩ IRFH: يحل R || خطرى IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: صفتى UB (٥) الجليل UBIKRH ص ٢٢٩ IRH: الخليل F، المليك ص ٢٢٩ F || زللى IKrFH ص ٢٢٩ IFH: عملى UBR ص ٢٢٩ R (٧) نحله IKRFH: ميله UB || ميله IKRFH: جدله UB (١٢) بالرقى UBIKRH: بالرفى F || لطالبى IKRFH: يحيد عن UB || زجله IRFH: رحله K، اجله UB (١٣) بريدى UBIKFH: يدى R

H170b / إصبِرْ إذا عظَّك الزّمانُ! ومَن أصبرُ عند الزّمان من رَجُلِهْ؟

[٥٥]

وقال [من الطويل، ت]:

خلعتُ مُجوني فاَسترحتُ من العَذْلِ وكُنتُ وما لي في التماجُن من مِثْلِ ٣
أيا اَبنَ أبانٍ هل سمِعتَ بفاسق يُعَدّ من النُسّاك فيمَن مضى قَبْلي؟
ألم ترَ زِيّي حين أغدو مسبّحًا بسَمْت أبي ذَرٍّ وقَلْبِ أبي جَهْلِ؟
وأخشع في مَشْيي وأخفِضُ ناظري وسجّادتي في الوَجْه كالدِرْهَم البَغْلي ٦
F17a / وآمُر بالمعروف ولا من تَقِيّة وكيف وقَوْلي لا يصدّقه فِعْلي
ومِخبَرتي رَأْسُ الرِياء ودَفْتَري ونَعْلِيَ في كَفِّيَ من آلة الخَتْلِ
أؤُمّ فَقيهًا ليس رَأْيِيَ فِقْهُه ولكنْ لديه المُرْدُ مجتمِعو الشَمْلِ ٩
فكم أمردٍ قد قال والدُه له: عليك بهذا إنّه من أُولي الفَضْلِ
يُفَرّ به من أن يصاحِب شاطرًا كمَن فرّ من حَرِّ الجِراح إلى القَتْلِ
فأوسعتُه نَيكًا ولم أُلفَ عاجزًا وكُنتُ له في البِرّ والحِفْظِ كالبَعْلِ ١٢

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ١ || عظلك H ج ٣ H: عضك UBIKRF ج ٣ UBR، عصك ج ٣ K || ومن UBRFH ج ٣ UBKRH: فمن IK || رجله UBIRFH ج ٣ UBKH: رحله K، وجله ج ٣ R (٣) مجونى UBIKRFH: عذارى I || فاسترحت UBIRFH: واسترحت K || لى UBIKFH: بى R || مثل UBIKFH: مثلى R (٤) من UBIKRH: مع F || فيمن IKRH: فيما UBF (٥) تر زيى IKRFH: ترانى UBR || اغدو UIKFH: اعذو BR (٦) مشيى IKRFH: مسى UB || واخفض UBIRFH: واحفظ K || البغلى UBIFH: المطلى KR (٨) ومحبرتى UBIRFH: ومخبرتى K || الرياء UBIKRF: الثريا H || الختل BIKRFH: الخيل U (٩) اوم F: ‎الم IKRH، ادم UB || رايى IKRH: دهرى UBF || مجتمعوا IKRFH: مجتمع UB (١١) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٧ || يفر به UBIFH ص ٢٧٣ IRFH: يقربه K (١٢) فاوسعته UBIKH: فاوسعه RF || الف UBKRFH: الك I || البر والحفظ IKH: الحفظ والبر UBRF

[٥٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أنا رَأسٌ في الضَلالِ   أنا مَأوى كُلِّ ضالِ
أنا لا أصبو بخَوْدٍ   أنا صَبٌّ بالغَزالِ
أصبح المُرّاقُ والمُجّنُ جَميعًا في عِيالي
عَلِمَ ٱللّٰه بأنّي   لا أُؤدّي رَأسَ مالي
/ أُنظُروا مَنْ عن يَميني   وٱنظُروا مَنْ عن شِمالي! H171a
هاهُنا صَهبا وصِرْفٌ   من عُصارات الرِجالِ
قال: كوني! فتبدّتْ   بٱختيالٍ ودَلالِ

[٥٧]

وقال [من الهزج؛ ت]:

وفي الحمّام يبدو لك مكنونُ السَراويلِ
فقُمْ مجتلِيًا فٱنظُرْ   بعَينَيْن غَيرِ مشغولِ!
ترى رِدْفًا يغطّي الظَهرَ من أهيَفَ مجدولِ
يناجي بَعْضُه بَعْضًا   بتكبيرٍ وتهليلِ
/ ألا يا حَبَّذا الحَمّا(م) مُ من مَوْضِعِ تفصيلِ F17b
وإن نغّص بَعْضَ الطيب أصحابُ المَناديلِ

---

(٤) المراق IKRFH: الفساق UB || والمجن جميعا KRFH: والمجان طرا I، والفسق جميعا UB (٦) وانظروا UBIKRH: انظروا F (٧) هاهنا... س ٨ ودلال UB: — IKRFH (١٠) لك UBIKRF: لى H (١٢) اهيف UBiKRFH: ابيض I (١٤) تفصيل IKRFH: تفضيل UB (١٥) بعض UBIKRH: — F

[٥٨]

وقال [من الكامل]:

مـا الـعَـيْـشُ إلاّ فـي الـمُـدا (م) م وفـي الـلِـئـام وفـي الـقُـبَـلْ
وأداره الـــظَـــبْـــيُ الـــغَـــريـــــرُ تــســومــه مــا لا يَــحِــلْ

[٥٩]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

كــان فــي الــعُــرْس بِــدالُ   وأُمــــورٌ ســـتُـــقـــالُ

(حاشية P*: [بِدالٌ] مبادَلةٌ، [وعُلُوٌ وسِفالُ] كان يعلو ويُعلى)

نــوّم الــسُــكْــرُ خِــيــارًا   فــعــلا الــخِــشْــفَ الــغَــزالُ

(حاشية P: أى خِيارَ القَوْم أى أطرفهم وأحسنَهم وَجْهًا)

فــعــلــوا مــا فــعــلــوه   فــحَـــرامٌ وحَـــلالُ

(حاشية P*: [ثَمّ] هُناك)

[٦٠]

وقال يخاطِب دلاّلةً [من الطويل]:

ودلاّلةٍ جاءتْ على غَيْرِ مَوْعِد   تجرّب منّي سيرتي وشِمالي
فقُلتُ لها لمّا أتتْني تدلّني   على آمرأة موصوفةٍ بجَمالِ:

(٢) مـا... س ٣ يحـل iF: —IKRH (٣) تسومـه F: نسومه i (٤) وقـال IKFH: — R (٥) كـان... س ٩ وحـلال UBZMPAIKFH: — R || وامـور سـتـقـال UBmIF: امور تستقال ZKH، وعلو وسفال MPA (٧) خيارا فعلا UBZMPF: خيالا فعلا H، حيارى فعلى IK، خيارا فعلى A (٩) ما... وحلال H: ما فعلوه فحرام لا حلال UBKF، ما فعلوه فحرام او حلال I، كل حرام لم يكن فيه حلال ZMA، كل حرام لم يكن ثم حلال P (١٢) ودلالة... وشمالى iFH: — IKR (١٣) فقلت FH: اقول IKR

أصبتِ لها يا أُختِ فَحْلاً كما اَشتهتْ　　إنِ اَغتفرتْ منه ثَلاثَ خِصالِ
فمنهنّ فِسْقٌ لا يُنادى وَليدُه　　ورِقّةُ إسلام وخَلّةُ مالِ
ولو أنها في الحُسْن كانتْ كيوسُفٍ　　وبِلْقيسَ أو كانتْ كخَطّ مِثالِ
وقالتْ: تزوَّجْني على مَهْرِ دِرْهَم!　　لَقُلْتُ: اَذهَبي عنّي فمَهْرُكِ غالي!

[٦١]

/ وقال [من المنسرح؛ ت، ه]: F18a

رأى بخدَّيه مُنبِتًا زَغَبًا　　فضنّ عنّي هُناكَ بالقُبَلِ
وقال: قد صِرتَ يا فَتى رَجُلاً　　وذا قَبيحٌ أراه بالرَجُلِ
قد كان ما كان في صِبايَ فلا　　تعرِضْ لِمِثلي! ولجّ في عَذْلي
فقُلتُ: يا مَن زها بِلِحْيته　　الآنَ واَللّه طِبتَ للعَمَلِ
ذا زَعْفرانٌ والمِسْكُ تُربتُه　　ينبُت من تحتِ صُدْغِك الرَجِلِ
تُراكَ لو قد خضبتَ من كِبَر　　وسِحرُ عَينَيكَ عنك لم يَحُلِ
/ صبرتُ عن عَضّ وَجنتَيكَ وعن　　مَصّ رُضاب بفيك كالعَسَلِ H171b
هَيهاتَ هَيهاتَ فاَنثنى حَصِرًا　　يقرَع أسنانَه من الخَجَلِ
فقُمتُ أسعى إليه مبتدِرًا　　والقَلْبُ من سُخطه على وَجَلِ
/ حتّى اَعتنقْنا على الفِراش وقد　　غاص قُمُدّي الجَموحُ في الكَفَلِ F18b

---

(١) منه FH: منى IKR || خصال IH: خلال KRF (٢) وخلة IKFH: وقلة iR || مال iKRFH: حال I (٣) او IRFH: اذ K (٤) اذهبى IKRH: اغربى F || غالى IKRH: غالى * وقال فى البدال: انا فى المسجد... شرائع الاسلام (انظر شعر ٦٦ فى ص ٤٩، س ١٣/ص٥٠، س ٤) F (٦) راى بخديه منبتا IKRFH: خشف راى خده اكتسى UB، راى بخديه نابتا N || بالقبل NUBiF: بالعمل IKRfH (٨) قد... عذلى UBIKRFH: — N (١٠) ينبت UBIKRFH: يخرج N (١١) عنك UBIKRH: بعد F، فيك N (١٣) هيهات هيهات... الخجل UBIKRFH: — N (١٥) غاص IKRH: غاض F، غوص UB، غيبت N || قمدى IKRFH: مهرى NUB

[٦٢]

وقال [من المجتثّ؛ ت في بابِ الهِجاء]:

أيـا سَـعـيـدُ بـنَ وَهْـبِ إسـمَـعْ فـدَيـتُـكَ قـيـلـي:
إنّـي هـويـتُ غُـلامًـا مُـسـاعِـدًا لـلـرَسـولِ
إذا أتـاه رَسـولـي فـلا يـرُدّ رَسـولـي
حـتّـى إذا حـان سُـكْـري وجـاء وَقْـتُ مَـقـيـلـي
أدخـلـتُ إصْـبَـعَ بَـطْـني فـي عَـيـنِ ظَـهْـرِ خَـلـيـلـي

الفَصْلُ الثانِيَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على الميم وفيه سَبْع.

[٦٣]

قال [من الوافر]:

طَرِبتُ إلى الفُسوق مع المُدامِ وأفـردتُ الـعَـواذِلَ بـالـمَـلامِ
وأغربتُ الحَلالَ وَراءَ ظَهْري وصِرتُ إلى مُقارَعة الحَرامِ
وصادف غِرّتي إبْليسُ لمّا بذلتُ له القِيادَ بلا زِمامِ
فليس مُحدِّثي إلاّ نَديمٌ ورَحلُ مَطِيّتي حَقْوا غُلامِ
ومعتدِلِ الرَوادِف ذي أنخناث بمِخْجَرِ عَينه بِدَعُ السَقامِ
يصُدّ بوَجْهه تيهًا إذا ما رأى كَلَفي ويبخَل بالسَلامِ

(٣) غلاما IKRFH: غزالا B || للرسول IKRFH: لرسولى B (٤) فلا BKRFH: فما I
(٥) وجاء وقت IKRFH: وحان حين B (٩) قال IRFH: — K (١١) واغربت... س
١٢ زمام iF: — IKRH (١٤) انخناث IKRF: انحناء H

ظفِرتُ به وقد هجعتْ عُيونٌ   وأُفقِدْنا التجادُلَ بالكَلامِ
فقُلتُ له وقد علِقتْه كَفي   على دَهَشٍ مَقالةَ مستهامٍ:
/ دعَوْتُكَ طائعًا فصددتَ عنّي   فصِرتَ معي على دالٍ ولامِ F19a
/ فقال تغيُّظًا منه وغمًّا: فدونَك مَرّةً في كُلّ عامِ H172a

[٦٤]

وقال [من الوافر]:

سأركَب ما استطعتُ من الحَرامِ   وألهو بالمروَّق والمُدامِ
وأطلُب حاجتي من ظَهرِ غَيبٍ   من البيضِ الكَواعِبِ والغُلامِ
أرى نَيكَ الشُيوخ عليَّ حَقًّا   ليعرِف باطني مُرْدُ الأنامِ
وأزيَنُ مِنْ هَوى بازٍ وصَقْرٍ   ولَعْبٍ بالدُيوك وبالحَمامِ
ومن نَعْتِ الحُروب وطَعْنِ رُمْح   وصَبْرٍ عند تجريد الحُسامِ
هَوى مذخورةٍ في بَيتِ عِلْجٍ   ونَيكُ بَناته تحت الظَلامِ
فلا أطوي إذا نفَرتُ صَيدي   لحُرمَةِ والد منه احتشامي
ولا جَوْرِ الأمير وحَجْرِ قاضٍ   ولا قَولِ المؤذِّن والإمامِ
أأعصي خالقي وأخاف جاري   وأكتُم سِرَّ قَلبٍ مُستهامٍ؟
فقُلْ للفاتكين: أهَلْ وَجَدْتم   علينا في الخَسارة من مَلامِ؟
فأشهى من رُكوبِ الخَيل عندي   رُكوبُ خَرائدٍ بين الخِيامِ

---

(١) وانقدنا IRFH: واقعدنا K (٧) واطلب... غيب RH: واصرف همتى لطلاب نيك iF، واطلب حاجتى عن ظهر عيب IK (٨) حقا RFH: حتما IK (٩/ ١١) سترد الابيات فى ص١٧١ س ٦ - ٨ (٩) وصقر IKRFH ص١٧١ IRFH، وصيد ص١٧١ K || ولعب IKFH ص ١٧١ IKRFH: والعب R (١٠) نعت الحروب وطعن رمح IKRFH ص١٧١ F: طعن الرماح ونعت حرب ص١٧١ IKRH (١٢) نفرت IKRF: نفرن H || لحرمة RFH: فحرمة IK (١٣) جور IRFH: حور K (١٥) للفاتكين IKH: للقاتلين iF، للفاركين R (١٦) سيرد البيت فى ص١٧١، س ٥ || فاشهى FH: واشهى IKR، لاشهى ص١٧١ IKRFH || الخيام IKRF ص١٧١ IKRF: الانام H ص١٧١ H

[٦٥]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

فَدَيْتُكما لا تعجَلا بمَلامي ولا تصِلا هَتْكي بغَيْر حَرامِ

(حاشية P*: [ولا تصِلا رِبْقي، ولا تصِلا حَبْلي] كِلاهما عن الخُوارِزمي ورِوايتِه)

مُنيتُ بقَلْبٍ ليس ينفكّ مُقصِدًا بلَحْظةِ طَرْفٍ أو بشُرْبِ مُدامِ
F19b / فما صاحبي إلاّ فتًى جمحتْ به أبِيّةُ نَفْسٍ عن قُبول مَلامِ

(حاشية P: أى ليس بصاحبي إلاّ مَن يعصي العَواذِل)

ومشترِكٍ فيه إذا الوَهْمُ ناله تخنُّثُ أُنثى وٱعتدالُ غُلامِ

(حاشية P: أى ما صاحبي إلاّ مشترِكٌ فيه التخنُّثُ والغُلاميّةُ)

تمطَّيْتُه واللّيلُ مُرخٍ سُدولَه وأكنافُه محفوفةٌ بظَلامِ
وخالستُه كَأسَين ريقًا وقَهوةً معتَّقةً شُجّتْ بماء غَمامِ

[٦٦]

وقال في البِدال [من الخفيف]:

أنا في المَسْجِدِ المعلَّقِ أبصر(م) تُ غُلامًا مصلّيًا بغُلامِ
قُلتُ: ما تصنَعان؟ قالا: نصلّي قُلتُ: قوما فصلِّيا من قِيام!

---

(٢) بملامى UBZMPIKRFH: ملامتى A || هتكى بغير UBZMPIKRFH: ربقى لغير A، وبقى بغير mp، حبلى بغير p (٥) منيت UBPAIKRFH: غير مقروء M، بليت Z (٦) فما BZMPAIKRFH: فيا U || نفس IKRH: قلب UBZMPAF || عن UBZMPAIKRF: من H (١٠) مرخ UBZMPIKRFH: مرخى A || واكنافه UBMAIKRFH: وافاقه P، واكتافه Z (١١) كاسين ريقا UBZMPIKRF: ريقين كاسا H، كاسين ديفا A || وقهوة ZMPAIKRFH: وشهوة UB || شجت UBZMPAKRH: شحت F، سحت I، شيبت p (١٢/ ص٥٠، س٤) يدخل F هذا الشعر بين شعر ٦٠ و٦١ (انظر الهامش لـ ص ٤٦ س ٤)

قال أصباهما: إذا فاتَنا الوَقْتُ جعلْنا صَلاتَنا من نِيامِ
وصَلاةُ الإمام عَضرًا وهَضرًا وصَلاةُ المأموم تحت الإمامِ
وجعلْنا التكبيرَ حَلَّ السَراويل ومَسْحَ الخُصى مَكانَ السَلامِ
قُلتُ: أكملتما الدِيانةَ حتّى زِدْتما في شَرائع الإسلامِ

[٦٧]

وقال، ورواها أبو هِفّان [من الخفيف؛ ت]:

نسيتني حَوادِثُ الأيّامِ وصفتْ عيشتي وقلَّ اْهتمامي
أقطَع الدَهرَ بالنِدام الكِرامِ ورُكوبِ الهَوى وشُرْبِ المُدامِ
وغَزالٍ يسبي النُفوسَ إذا هُتِّكَ (م) منه مَآزِرُ الإحرام
فنقتْه داياتُه فله دَلُّ (م) كَعابٍ والقَدُّ قَدُّ غُلامِ
قد تمتّعتُ منه في يَقَظاتي وبطَيْفِ الخَيال في الأحلامِ
وتبطّنتُه وحارسُنا اللَيلُ علينا منه لِحافُ ظَلامِ
/ أنِفتْ نَفسِيَ العَزيزةُ أن تقنَع إلاّ بكُلّ أمْرِ حَرامِ H172b
ما أُبالي متى يكون وقد قضَّيتُ (م) منه السُرورَ وَقْتَ حِمامي

---

(٥) وقال IRFH: قال K || ورواها ابو هفان IKFH: — R (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٥٣٩، س ٤ – ٥ (٧) الدهر UBIKRH ص ٥٣٩ IFH: الهم F || بالندام UBIKRFH ص ٥٣٩ FH: بالندامى ص ٥٣٩ I (٨) يسبى IKRFH: يحيى UB || هتك IKRFH: جـــرد UB || مـــازر الاحـــرام IKRFH: طوائف الاثام UB (٩) فنقتـه... غـلام UBIKFH: — R || فنقته داياته IKFH: زينته اثوابه UB || والقد قد IKFH: والجيد جيد UB (١٠) منه IKRFH: فيه UB || وبطيف الخيال IKRFH: واتانى سواه UB (١٢) امر F: — H، شيء UBIKR (١٣) ما... حمامى UBIKRF: — H || منه السرور IRF: منه النذور K، سرورى منه UB || وقت iF: كاس IKR، وذقت UB

[٦٨]

وقال [من الرمل؛ ت]:

رُبَّ ظَبْيٍ كهِلال   بِتُّ أسقيه المُداما
زارني سِرًّا وجَهْرًا   بعدما صلّى وصاما ٣
بعد ما قد كِدتُ من وَجْدِ به أقضي الحِماما
F20a / فتحدّثنا وغانجنا عِناقًا والتزاما
قُلتُ: قُمْ نخلِطُ بالخَير خَبيثًا أو إثاما! ٦
فتأبّى وتلكّا   ثُمَّ أعطاني الزِماما
قال لي لمّا تمدّد(م) تُ عليه حين نام:
ما ترى طولي وعَرضي؟   قُلتُ: دَعْ عنك الكَلاما! ٩
إنّ بازي بازُ جَوّ   يصرَع الطَيرَ العِظاما
لا يصيد الدَهرَ إلاّ   حُمْرَ وَحْشٍ أو نَعاما
ولقد نِكْنا بِدينا(م) رِ قمرناكم غُلاما ١٢
وشرِبْنا يَومَنا ذا(م) ك بباقيه مُداما
وكذا فِعلي بقَمْري   أبدًا كي لا أُلاما
لستُ أُعطي في حَرامِ   أبدًا إلاّ حَراما ١٥

---

(٢) رب. . .، س ٧ الزماما IKRFH : — UB (٦) بالخير خبيثا او اثاما IKRH: خيرا بخبيث او اثاما F (٨) لى لما IKRFH: لما ان UB || حين UBKRH: ثم IF (٩) دع UBRFH: ذر IK || الكلاما UBIRFH: الملاما K (١٠) ان. . . يصرع IKRFH: قد ترانى مثل باز يضرب UB (١١) او نعاما IKRFH: ونعام UB (١٢ـ ١٤) سترد الابيات فى ص ٣٤٧ س ٧ - ٩ (١٢) ولقد. . . س ١٥ حراما IKRFH : — UB (ولكن انظر الشعر فى ص ٣٤٧، ٧ - ١٠) || قمرناكم IKRFH ص ٣٤٧ UB: قمرناه ص ٣٤٧ ZMPA (١٣) يومنا ذاك بباقيه IKRFH: يومنا ذلك بالباقى ص ٣٤٧ ZMPA، ذلك اليوم بباقيه ص ٣٤٧ UB (١٤) بقمرى IKRFH ص ٣٤٧ UBZmA: لعمرى ص ٣٤٧ P (١٥) سيرد هذا البيت فى ص ٢٠٣، س ٩ وص ٣٤٧، س ١٠ || لست اعطى IKRFH ص ٣٤٧ UBZMPA: لا تصرف ص ٢٠٣ IKRFH

من هٰهُنا أخذ الخَليعُ قَوْلَه [من المجتث]:

إبـتـعـتُ سُـكْـرًا بـسُـكْـرِ وابـتـعـتُ خَـمْـرًا بـقَـمْـرِ

[٦٩]

وقال [من الطويل]:

أنيك النَصارى والذين تهوّدوا وقالوا بأنّا قد قتلْنا ٱبْنَ مَرْيَمِ
وكُلَّ مَجوسيّ شَريفٍ وإنّني أرى نَيْكَهم فَرْضًا على كُلّ مُسلِمِ
وقد نِكْتُهُم دَهْرًا طَويلاً وآنفًا أجول بأيْري بين أفخاذِ مُجرِمِ
/ فهذا فَعالي ما حَيِيتُ وإنّني أعاف من اللّذات ما لم يُحرَّمِ F20b

[٧٠]

وقال [من الوافر]:

/ مُـجـونٌ صُـبَّ فـي صَـنَـمِ مَـصـوغِ الـطَـرْف مـن سَـقَـمِ H173a
كـأنّ الـحُـسْـنَ فـيـه صُـبْـ(م) ـبَ مـن قَـرْنٍ إلـى قَـدَمِ
تـوفّـتْ عَـقْـلَـه الـصَـهْـبا(م) ءُ فـي داجٍ مـن الـظُـلَـمِ
فـنـكّـس رَأسَـه وَهَـدا وبِـتُّ الـلَـيْـلَ لـم أنَـمِ
فـلـو أبـصـرتَ خِـلّـي رِزْ(م) مَـةً فـاقـتْ عـلـى الـرِزَمِ
وكَـيْـفَ بـدا يـشُـقّ الـكـا(م) فَ فـي قِـرْطـاسـه قَـلَـمـي

(١) من. . . س ٢ بقمر IKFH : — R (٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ١٢ وانظر اشعار الخليع ص ٦٢، س ٢ || ابتعت IKFH ص ٣٤٧ A: اتبعت اشعار الخليع || وابتعت IKH اشعار الخليع: وبعت F ص ٣٤٧ A|| بقمر ص ٣٤٧ A: بخمر IKFH، بعمر اشعار الخليع (٥) واننى RFH: فاننى IK (٧) ما حييت IRFH: كحياتى K|| يحرم IKRH: محرم (!) F، تحرم K (١١) عقله IRFH: غفله K

إذا أبصرتَ أكّالاً   لُحومَ الصَيد في الحَرَمِ
فلمّا أن صحا ورأى   كمِثْلِ المُخ في الأدَمِ
وقال: فعلتَها قد كُنتَ عندي غَيرَ متّهَمِ
فقُلتُ: متى رأيتَ الذِئبَ مأمونًا على الغَنَمِ؟
فأنشدني يخوّفني   ووَرْد خَدُّه بدَمِ:
حَسيبُكَ مَن له نِقَمٌ   تفوت مَذاهِبَ النِقَمِ

الفَصْلُ الثالثَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على النون وفيه ثَمانٍ.

[٧١]

قال [من السريع؛ ص من المنحول إليه، ت]:

F21a / أصبح أيري مُعرِضًا عنّي   وكان من قِصّته أنّي
كُنتُ بقَصرِ الخُلْد في رَوْضةٍ   بين نَخيلِ الطَنّ والبَرْني
خِلالَها الوَرْدُ لدى نَرجِسٍ   معتنِقٍ للآس في غُصْنِ
نيط بتُفّاح إلى مِشْمِشٍ   تخرُقه الأنهارُ بالسُفْنِ
فمَرْتَعُ الرَوْضة نُوّارُه   مختلِفُ البَهجة في الحُسْنِ

---

(٣) وقال FH: فقال IKR (٤) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٩ بلا اختلاف (٥) خده H: دمعه IKRF (٦) حسيبك IKRH: حسبتك F || تفوت K: نفوت (!) IFH، يفوت K || النقم IKRF: السقم H (٧) الفصل... س ٨ ثمان IKFH: — R (١٠) اصبح... انى UBZAIKRFH: — MP (١١) روضة UBKRFH: جنة I (١٢) لدى UBIKFH: لذى R || نرجس UBIKRF: مجلس H || معتنق UBKRFH: معشق I

مِن أصفرٍ يرنو إلى أحمرٍ … وأبيَضٍ في اللَوْن كالقُطْنِ
وبَرْمَكيَّ الظَرْف في حُلَّةٍ … كأنّه من حُسْنه جِنّي
٣ ظلّ يسقّي الشَرْبَ من قَهوةٍ … ناصعةٍ في صِبْغة الدُهْنِ
حتّى إذا الفَجْرُ حدا بالدُجى … ودارَتِ القَهْوةُ في قِرْني
وصاحبُ الفَرْحة مستوفِزٌ … لِخُبْثِ ما يبلُغه عنّي
٦ قُلتُ لأيري حين أبصرتُه … تدمَع عَيناه من الحُزْنِ:
إنّكَ إن قصّرتَ عمّا أرى … بِتَّ سَخينَ العَيْن ذا غَبْنِ
فخرّ يرنو نحوه مُطرِقًا … رُنُوَّ مقمورٍ إلى الرَهْنِ
٩ حتّى توافاه رَسولُ الكَرى … فأطبقَ الجَفْنَ على الجَفْنِ
فلم أزَلْ أصبِر حتّى إذا … مال على الجَنْب من الوَهْنِ
/ دببتُ كالعَقْرَب جَنْبيّةً … وتارةً أحبو على بَطْني H173b
١٢ قَصْدًا إليه فتبطّنتُ ما … حوى السَراويلُ إلى المَتْنِ
/ فكان من وَجْدي به أنّني … أخطأتُ مَجرى الرُمْح في الطَعْنِ F21b
وحسّ بالدُسْرة في ظَهْره … فقام كالحَيْران من جُبْنِ
١٥ حتّى علاني وأنا تحتَه … أدعو على الحِرْمان باللَعْنِ
مشجَّجَ الجَبْهة من بعدِ أن … أفلتُّ منه دامِيَ الأُذْنِ
ثُمّ رمى وَجْهي بتُفّاحة … لم يُخطِها لمّا رمى سِنّي
١٨ فرُحتُ مجروحًا بلا حاجة … وقام أيري ضاحكًا منّي
يقول والذَنْبُ له كُلّه: … كذاك مَن يفعَل بالظَنّ

---

(٢) الظرف IKRFH: الطرف UB || كانه UBIRFH: كله K (٣) فى UBiRFH: من I || صبغة IKRFH: صيغة UB (٥) الفرحة IRH: القرحة UBKF || مستوفز UBRFH: مستوقر K، مستوقز I (٧) ان BIKRH: قد UF || عما UBIH: فيما KRF || ذا غبن IKRFH: فى عدن UB (٨) مقمور UBIKFH: معمور R || الرهن IKRFH: رهن UB (١٠) الجنب IKRFH: جنب UB (١١) بطنى BIKRFH: بطن U (١٤) كالحيران IKRFH: كالمدهوش UB || جبن IKRFH: جنى UB (١٦) مشجج iFH: مندمى UBIKR || دامى iFH: صغدى UBIKR (١٩) يفعل UBH: يعمل IKRF

[٧٢]

وقال [من المنسرح]:

يا واحدَ المَكْرُماتِ والمِنَنِ   أعقبكَ ٱللّه صِحّةَ البَدَنِ
خرجتُ أبتاع طُرْفةً لكَ لا   أنظُر في رُخصِها ولا الغَبَنِ
ما بين وَرْد وبين سَوْسَنة   وبَيْنَ رَيحانة على غُصُنِ
فقُلتُ: ظَبْيٌ مهفهَفٌ غَزِلٌ   أحسنُ من كُلّ مَنْظَرٍ حَسَنِ
أحلى وأشهى إلى الفُؤاد وإن   غرّم صَحْبي مالاً وغرّمني
فجئتُ أقتاده بمِقْوَده   آخُذ منه مَجامِعَ الرُدُنِ
حتّى إذا صار عند بابكمُ   شقّ شِباكَ الهَوى فأفلتني
H174a / فلا تلُمْني ولُمْ قلاطِبةً   قد لزِموا البابَ يا فَتى اليَمَنِ!

F22a وكان سَبَبُ قَرْضه لهذه الأبياتِ أنّ بعضَ الأشراف /زاره يَوْمًا فخرج إلى السوق لِيبتاعَ ما يُتحِفه به فأبصر في الطّريق غُلامًا فأخذه معه إليه وقال: لن أُتحِفَه بأحسنَ منه فلمّا بلغ بابَه صادف عليه زِحامًا فأفلت من أبي نُواس فورد على ذلك الشَريفِ خائبًا فكتب هذه الأبياتَ في رُقْعة ووضعها بين يَدَيه.

[٧٣]

وقال [من المنسرح؛ ص من المنحول إليه، ت]:

عصَيتُ في السُكْر مَن لحاني   وخانني حادثُ الزمانِ
لمّا تمادَيْتُ في مُجوني   ألقى على غاربي عِناني
أبتدِعُ الكَسْبَ للمَعاصي   بأوْجُهِ عَفّةٍ حِسانِ

---

(٤) ما IKRH: من F || على IKRH: الى F (٨) عند بابكم RFH: بابكم امما IK || شباك RFH: حبال IK (١٠) وكان... س ١٣ يديه iF: — IKRH (١٢) بابه: بانه (!) F: بانه (!) i || فافلت i: فلت F (١٥) عصيت... الزمان ZAIKRFH: — UBMP (١٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١١ || لما... س ١٧ حسان IKRFH: — UB (١٧) الكسب IRF: الكتب KH

مـا مـرّ يَـوْمٌ إلاّ وعِـنْـدي … من طُرَفِ اللّهو خَصْلتانِ
كَأسُ رَحيقٍ ووَجْهُ ظَبْيٍ … تضِلّ في وَجْهِهِ المَعاني
٣ نِلْتُ لَذيذَ الحَرام منه … ونالَه النّاسُ بالأماني
كم لَذّةٍ نِلْتُ قد وعاها … في وَسَطِ اللّوْح حافظانِ!

[٧٤]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكّر]:

٦ أجبتُ إلى الصَبابة مَن دعاني … وخالفتُ الذي عنها نهاني
ولم ترَ في الهَوى مِثْلي انهماكًا … إذا اللاحي على حُبّ لحاني
رُزقتُ لشقْوتي قَلْبًا غَوِيًا … إلى اللّذّات مخلوعَ العِنانِ
٩ يصارِمُ كُلَّ مَن يهوى وِصالي … ويُؤثِر بالمَحَبّة مَن جفاني
/ وليس يُحِبّ حَيثُ يُلِمّ إلاّ … ظِباءَ الإنس أو حورَ الجِنانِ F22b
يكلّفني هَوى مَن لا يبالي … لَوَ أنّ المَوْتَ غافَصَني مَكاني
١٢ ومَن لو كانَتِ الدُنيا إليه … ودِجلةُ والفُراتُ لَما سقاني
فمَن لي مُبدِلاً قَلْبًا بقَلْبٍ … إذا كُلّفتُه صَبْرًا عصاني
يعرّضني لفِتْنةِ كُلّ أمْرٍ … ويحمِلني على مِثْل السِنانِ
١٥ أُفدّي نَفْسَه بأبي وأُمّي … ومن حَرّ الصَبابة لا فداني
ونَدْمانٍ أقول له: وقعْنا … جَميعًا بين لوطيّ وزاني

(١) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٤ || ما مر يوم IKRFH: لم ار يوما UB ص ٣٤٠ F || من طرف IKRFH: فيه من UB (٢) تضل RH: يضل IF، بضل (!) K، تظل UB || وجهه UBIKRFH: حسنه i (٣) الحرام UBIRFH: الحوار K (٤) نلت IKFH: قلت R، فيه من UB || فى وسط IKRFH: على فى UB || اللوح UBIKRF: اللهو H (٧) تر UIKFH: يـر R، ار i، ترى B (١٠) يلم IKRFH: يحب UB (١٢) ومن... س ١٣ عصانى UB: — IKRFH (١٤) لفتنة IKRFH: لاعطب UB || امر IKRFH: يوم UB (١٥) افدى... فدانى UB: — IKRFH (١٦) له UBFH: وقد IKR

إذا ما كُنتُ أشرَب لا أُبالي   شرِبتُ الخَمْرَ أو ماءَ القِرانِ

[٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت]:

وشادنٍ في المُجون دلاّني   أنسَكَ ما كُنتُ بين خُلاّني
قُلتُ له والأكُفُّ تأخُذني: بأيِّ وَجْه تُراك تلقاني؟
فأنت أوقعتَني مخادَعة   في عَمَلٍ لا أراه من شاني
فقال لي ضاحكًا يمازِحني: هذا جَزاءُ اللوطيّ والزاني

تحدّث خَلَفُ بنُ سالم عن أبي نُواس أنه قال: دُفعتُ في حَداثتي إلى H174b غُلام ماجنٍ في سِكّةِ المِربَد فسألتُه العُدولَ / إلى مَنْزِلي فقال: إن كُنتَ تُحِبّ ذاك فادْعُ معي تلك الأمْراةَ وأشار إلى امْرَأةٍ مُقبِلةٍ من بَعْضِ تلك السِكَكِ فتوهّمتُها مغنّيةً فدعَوْتُها فصاحتْ واستغاثتْ فوافتْني الأكُفُّ وتنحّى الغُلامُ يضحَك فبعد جَهْدٍ تخلّصتُ فقُلتُ:

وشادنٍ في المُجون دلاّني

[٧٦]

وقال [من السريع]:

F23a / يا أيُّها السائلُ عن ديننا   قد ذهب المُرْدانُ بالدينِ
نحن أُناسٌ حَسَنٌ دينُنا   نكسِّر القُثّاءَ في التينِ

ويُروى: نحن أُناسٌ فاسدٌ دينُنا بغَمْرنا.

طوبى لمَن كسّر قُثّاتَه   في تينةٍ ظاهرةِ اللينِ

---

(١) او UBRFH: ام IK (٣) كنت IKRFH: — UB (٤) تلقانى UBFH: تلفانى R، ىلقانى (!) K ىلفانى (!) I (٧) انه IKRF: — H || فى IKFH: فى اول R (٩) تحب ذاك FH: ذلك R، ىحب ذلك (!) IK || الامراة H: المراة المراة F، المراة IKR (١٦) ويروى... بغمرنا if: — IKRFH || بغمرنا: يغرمنا f، يعمزنا(!) i

وَثيرةِ المَلْمَس من ضيقها تخالها عُقدةَ تِسعينِ
تحسِبها من لينها خَزّةً أو فَنَكًا من فَنَك الصينِ

[٧٧]

وقال [من السريع؛ ص وص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

إنّي لَفي شُغْل عن العاذلينْ بالراح والرَيحانِ والياسَمينْ
أشرَبها صِرْفًا فإن هي قستْ زوّجتُها بالماء حتّى تلينْ
لدى شَريفٍ حَسَنٍ وَجْهُه أحْوَرَ قَلْبي بهَواه رَهينْ
من وَلَدِ المَهدىّ في ذِرْوة مهذَّبٍ يخلِط حَزْنًا بلينْ
يعني أبْنًا لعَليّ بنِ المَهْدىّ كان مفكّكًا.
فهو مغنّينا وساقٍ معًا ثُمّ خدينٌ بأبي من خَدينْ
/ قَوْلي إذا صِرتُ على ظَهْره كقَوْلِ قَوْم رحلوا ظاعنينْ H175a

---

(١) وثيرة... تسعين iFH: — IKR (٢) تحسبها RH: سحبها (!) KF، يحسبها I (٤) انى... ص٥٩ ، س ٢ عاشقين ZmPAIKRFH: — M || انى... والياسمين ZmPAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: - M فى هذا الباب و MP فى باب المذكر || لفى شغل ZPIKRFH فى هذا الباب وZA فى باب المذكر: لمشغول mA فى هذا الباب || العاذلين ZmPAIkRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: العالمين K فى هذا الباب || والياسمين ZmAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: فى كل حين zP فى هذا الباب (٥) اشربها... تلين IKRFH: — ZmPA (٦) لدى شريف IKRFH: معى غلام ZmPA || احور قلبى بهواه IKRFH: قلبى بما القاه منه ZmPA (٧) من... س ٩ خدين IKRFH: — ZmPA (٨) يعنى... مفككا IKRfH: — F || المهدى IKfH: المهذب R (٩) مغنينا FH: مغن لى IKR || معا IKRF: لنا H (١٠/ص٥٩، س١) سيرد البيتان فى ص ٢٥١، س ٤ - ٥ (١٠) قولى اذا IKRFH ص ٢٥١ IKRFH: اقول اذ mPA، اقول اذا Z || كقول قوم KRFH ص ٢٥١ IKRFH: قول اناس I، مقال قوم ZmA، كقول ركب P || رحلوا PIKRFH ص ٢٥١ IKRFH: ركبوا ZmA || ظاعنين ZmPIFH ص ٢٥١ IKRFH: سائرين R، طاعنين K، ضاعنين A

سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا … منه وما كُنّا له مُقرِنين
أستغفِر ٱللّه لِما قد بدا … منّا وإن كُنّا له عاشقين

[٧٨]

وقال لعَمْرٍو الورّاقِ [من السريع؛ ص من المنحول إليه في بابِ المذكّر، ت]:

يا عَمْرُو ما هذا الغُلامُ الذي … مرّ بنا في الحَيّ مستنّا؟
أفارِغٌ من وَصْلِ شُطّاركمْ … فرُبَّما قد شُغلوا عنّا؟
باللّه أسقِطْني على أمْره … فإنّ بعضَ الناس قد جُنّا

F23b / الفَصْلُ الرابعَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على الهاء والياء وفيه ٱثنتان.

[٧٩]

قال [من الرمل]:

نحن في الغُرْفة طُرًّا … في نَعيمٍ ومَلاهي
عندنا راحٌ عَتيقٌ … وحَديثٌ تَيْرَماهي
وغُلامٌ أزيَحيٌّ … من تَلاميذِ سِياهِ

(١) انظر سورة ٤٣، ١٣ || سبحان... مقرنين ZPAIKRFH: — m || منه IKRFH ص ٢٥١ RF: قبل PA، طوعا Z، منك ص ٢٥١ IKH (٢) استغفر... عاشقين ZmPA: — IKRFH || لما mPA: بما Z (٥) يا... مستنا ZAIKRFH: — MP || هذا الغلام IKRH: بال الغلام F، امر الغلام ZA، للغلام UB || فى الحى ZAIKRFH: مهاجرا UB (٦) فربما قد UBIKRH: فرب يوم F (٧) بالله... الناس UBIKRH: فمدنى عمـــرو على ظهره فان قلبى فيه iF (٨) عشر IKFH: — R (٩) والياء IKRH: — F (١٢) عتيق IKFH: قديم R (١٣) سياه IRFH: شياه K

هـــو زَيْـــنٌ غَـــيْـــرُ شَـــيْـــنِ ‏ ‏ ‏ ‏ هـــو شـــاةٌ وابْـــنُ شـــاهِ

الياء.

[٨٠]

قال [من السريع]:

ضجِرتُ بالناس يقولون: تُبْ! ‏ ‏ ‏ ‏ ما لي وللناس وما شانِيَهْ؟
إن كُنتُ للنار فما حيلتي؟ ‏ ‏ ‏ ‏ عـذّبـنـي الله وأشـقـانِـيَـهْ
أو كُنتُ للجَنّة أحيى بها ‏ ‏ ‏ ‏ فما عليكم يا بَني الزانِيَهْ؟

وهذا آخِرُ الفَنّ الأوّلِ من فُنونِ المُجون وذُكر في صَدْره أنّه أربَعة عَشَرَ فَصْلاً وقد تمّتْ.

---

(٢) الياء IKFH : — R (٣) قال FH: وقال ، IR — K (٥/٦) سيرد البيتان فى ص ٢٣٠، س ٢ ـ ٣ بلا اختلاف (٧) وهذا. . . س ٨ تمت iF : — IKRH (٨) عشر i: عشرة F

الفَنُّ الثاني من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بأهْلِ الشَطارة وفيه ثَلاثٌ وعِشْرون.

[٨١]

قال في غالبِ بنِ الصُغْدِيّ [من المجتثّ: ص في باب المذكَّر، ت في بابِ الهِجاء]:

قــولــوا لــمَــن قــد تــنــفّــز   مــن كِــلْــمــتــي وتــشــوّزْ:

(حاشية P*: [تمعّر] أى تغيّر مَعِرّ[ا])

(حاشية M*: [التشذُّر] الوَعْد)

F24a / إنّــي أتــوب إلــى ٱلــلّـــــه مــن مُــزاحــك فــٱغــفِــز!
مــا كــان مــن كَــلِــمــاتــي؟   أكُــلُّ ذا مــنــه تــحــصّــز؟

(حاشية P*: [مَن علَيّ تنكّر] أى تغيّر عن حاله علَيّ).

---

(١) من الباب الثانى عشر H: — IKRF (٢) تعبثه IKRH: تعتبه F (٣) قال IKFH: وقال R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١ || قولوا IKRF: قولا BZMPAH ج ٢ RT || تنفر BmIKRFH ج ٢ RT: تغذر A، تمغر (؟) a، تذمر mP، تمعر ZMp || من كلمتى IKRFH: فى لفظه MPA، من لفظه Zp، من كلمتى m ج ٢ RT، من كلمة B || وتشرور BZmPAIKRFH: وتشذر M، وتسور ج ٢ RT (٩) من... منه IKRFH: منى سوء يا من على ZMPA، من كلما ما كل ذا ايه B || تحصر BFH: يحضر R، نحصر (!) IK، تنكر ZMPA، تكبر p ||

فَـدَعْ وَعِـيـدي بِـقَـتْـلٍ   فـالـوَعْـدُ بـالـقَـتْـلِ مُـنْـكَـرْ
فَـلَـيـس خُـلْـقُـكَ مـن بَـعْـدُ خُـلْـقَ مَـن يـتـشـطَّـرْ
٣ ولـو كـذا كُـنـتَ أيـضًـا   مـا خِـفـتُ مـن ذاك فـأقْـصُـرْ!
ولـو حـمـلـتَ لـقَـتْـلـي   عَـضْـبَ الـشِّـفـار مـذكَّـرْ
مـن بَـعْـضِ مـا لـسُـلَـيـمـا (م) نَ كـان داوُودُ يـدَّخِـرْ
٦ تُـجَـدّ فـي كُـلِّ شَـهْـر   جُـفـونُـه وتُـغَـيَّـرْ
يَـبْـيَـضّ طَـوْرًا وطَـوْرًا   تـراه فـي الـعَـيْـن أخـضـرْ
يـكـاد فـي الـكَـفِّ مـن رَوْ (م) نَـقِ الـغِـرارَيْـن يـقْـطُـرْ
٩ يُـبـادِرِ الأجَـلَ الـوَقْـعُ مـنـه مـن قَـبْـلُ يُـقْـدَرْ
/ وكـان قـاتـلَ كِـسْـرى   فـيـه فَـتـى الـرومِ قَـيْـصَـرْ H175b

(حاشية M: [فيه] أى لأجله)

١٢ سَـبْـعـيـن عـامًـا إذا طـا (م) ح عَـسْـكَـرٌ ثـاب عَـسْـكَـرْ
يُـعِـدّ كُـلَّ صَـبـاحٍ   لـهـم خَـمـيـسًـا ومِـنْـسَـرْ

---

(١) فدع وعيدى IKRFH: ولا هممت ZMPA، ولا وعيد B|| بقتل BMPARFH: ثقيل K، بقل (!) I، بفتك Zm|| فالوعد IKRFH: والهم MPA، فالهم Z، والوعد B|| بالقتل BMPAKRFH: بالفتك ZmI (٢) خلقك BZPAIKRFH: خلقى M|| يتشطر BZMPAIKRF: قد تشطر H (٣) من ذاك IKRH: ذلك F، ذاك BZMPA (٥) من بعض BZMPAIKFH: وبعض R (٦) تجد BMPIKR: تحد ZAH، يجد F|| شهر BKRFH: يوم ZMPAI (٧/٩) سترد الابيات فى ص ٤١٩، س ١١ - ١٣ (٨) رونق الغرارين يقطر FH: رونق الصفاوة يقطر BZMPAKRf ص ٤١٩ IKRF، رونق الصفاوة نقطر (!) I، رنق الصفاة تمطر (!) ص ٤١٩ H، رونق الصفارة يقطر ص ٤١٩ S (٩) يبادر.. يقدر BZMPAIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: — ص ٤١٩ S|| من قبل BZmIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: فى وقت A، فى حين P، وقت M، حين m (١٠) كسرى فيه فتى الروم MPIKF: كسرى فيه من الروم H، كسرى به فتى الروم R، كسرى فيه فتى الردم A، فيه كسرى فتى الروم ، فيه فتى الروم B (١٢) طاح BMPAIKRFH: اطاع Z (١٣) يعد.. ص ٦٦، ص ١٣ اكبر IRFH: — K|| يعد BIRFH: يجد ZMPA || خميسا BZMPAFH: خميس pIR|| منسر BZMPAFH: ميسر IR

(حاشية M: [مِنسَرٌ] قِطْعةٌ من الجَيْش أمامَ الجَيْشِ الكَبير)

حـتّـى إذا صـار كِـسْـرى   بـعـد الـعَـديـدِ الـمـجـمـهَـز

خَيْلٍ يَسيرةٍ دون المِنْقَب.

فـي الـقُـلّ يُـمـلأُ رُعْـبًـا   وواحـدٌ مـنـه أكـثـر

(حاشية P: أي إنسانٌ واحدٌ أكثرُ منه لهَزيمته أي هو أقلُّ من الواحد)

وحـاز قَـيـصَـرُ نَـصْـلَ الـسَّـيْـف الـذي أنـا أذكُـر

/ فـقـيـل: هـاكَ اَقـتُـلَـنْ ذا   بـه وسَـمٌ سـتُـنـصَـرْ! F24b

(حاشية P: أُقتُلْ أبا نُواس بهذا السّيْف الذي حارَبَ به كِسْرى!)

وفـي فُـؤادك بَـأسٌ   مـن أضـبـطِ الـكَـفّ قَـسْـوَرْ

ويُروى:

وأنـت فـي بَـأسِ لَـيْـثٍ   قُـصـاقِـصِ الـنـاب قَـسْـوَرْ

(حاشية P*: [القُضاقِضُ] الكاسِرُ والقَضْقَضةُ الـ[ـكَسْر])

مـن الـلـواتـي حـكـاهـا   أبـو زُبَـيـد فـأكـثـر

وكُـنـتَ عَـمْـرَو بـنَ مَـعْـدي   أوِ ابـنَ شـدّادَ عَـنْـتَـر

ويُروى: وأبنَ الزَبيبة عَنْتَرْ.

---

(٢) المجمهر BZMPAIF: مجهرRH (٣) خيل... المنقب f: — IRFH (٤) القل IRH: الفل BZMPAF، العل m‖ وواحد BZPAIRFH: فواحد M‖ اكثر BZMPAIRH: اكبر FH (٦) وحاز... اذكر ZMPAiFH: — BIR‖ حاز MPAiFH: جاز Z (٧) اقتلن BMPAiFH: افتلن R، افتكن I، اقتلا Z‖ به وسم ستنصر BZPAIRFH: وسم بالله تنصر M، وسم ويل ستنصر m (٩) وفى... الكف iFH: وانت فى باس ليث فضافض الباب R، وانت فى باس ليث قصاقص الباس I، وانت فى باس ليث قضاقض الناب BZMPA (١٠) ويروى.. س ١١ قسور f: — IRFH (١٣) من.. فاكثر BMPAIRFH: — Z‖ من اللواتى حكاها BmIRFH: مما احتذاه نعوتا MPA‖ فاكثر BMPARFH: فاكبر I (١٤) شداد عنتر BIRF: الزبير وعنتر H، الزبيبة عنتر ZMPA (١٥) ويروى... عنتر f: — IRFH

أو كُنتَ من قَوم عادٍ   في البأس أو بُختَ نَصَّرْ
وشُدَّني بكِتافِ   لِما تُريد ميسَّرْ!

(حاشية P*: الكِتافُ الحَبْلُ الذي يُشَدّ به اليَدان إلى الكِتْفَيْن، قَوْلُه: لِما تُريد أى للقَتْل الذي تُريده ويُسّرْ أى هَيِّئْني لقَتْلك)

ذو قُوّة لَفّ أعْضا(م) ىَ في حَبائلَ دُرَّزْ

ويُروى:

ذو قُوّة وارْتقى بي   إلى حَبائلَ دُرَّزْ

(حاشية P: قال الخُوارِزْميُّ: وقال رُواةٌ: دُرْدُر، أراد يا دُرْدُر، اسم)

لَما اَستقلتُك حتّى   لدىّ حينًا تَحَيَّزْ

ويُروى:

لَما رمقتُك حتّى   جُبْنًا لدىّ تَحَيَّزْ

(حاشية P*: ما طلبتُ منك الإقالة، [جُبْناً] أى من جُبْن)

ولو دنَوتُ ومُكِّنتَ ضاربًا لم تؤثِّرْ

---

(١) فى الباس BmPAIRFH : — M، فى الناس Z (٢) تريد BMPAIRFH : يريد Z || ميسر BmIRFH : ويسر ZMPA (٥) ذو... س ٩ تحير BZMPAIFH : — R || لف اعضاى IH : وارتمى بى (!) F، لن اعاصيه mA، لز اعضاى BZMP || حبائل BZMPAIFH : حبالك mp || ددر AIF : درر BmPH، دير M، دردر m، ذرر Z (٦) ويروى... س ٧ ددر i : — IFH (٧) ددر: دردر i (٩) استقلتك حتى لدى حينا H : استقلتك حتى لدى جبنا F، استقلتك حينا الى حتى I، استقلت جبنا الى حتى PA، استقلتك جبنا الى حتى M، رمقتك حتى جبنا لدى Bm، استقلته جنبا الى حتى Z (١٠) ويروى... س ١١ تحير f : — IFH (١٣) ولو دنوت BZMPAIR : فلو دنوت H، ولو فعلت F || ومكنت BZMPAH : فامكنت F، فمكنت BIR || توثر IRFH : تونر ❋ يروى فلو دنوت ومكنت f

(حاشية P: [ضاربًا] نُصب على الحال)

فكيف أخشاك يا مَن   يصُدّ عَمْدًا ويهجُز؟
وكيف يا فاترَ اللَحْظِ ساحرَ العَيْن أحْوَزْ؟
تَمُرّ مُسْبِلَ كُمٍّ   مهدَّدًا لي بخَنْجَرْ
يا ناعمًا لو برِفْق   لاعبتُه لَتكسّرْ
يسُبّني المُرْدُ حتّى   غلّابُ فاللّهُ أكبرْ

غلّابٌ آسْمُ أمرد.

فسُبَّني سُبَّ ما شئتَ! سامعٌ غيرُ مُنكِرْ

ويُروى: سَبُّ مِثلِك سُكَّرْ.

(حاشية P: هذا تكرارٌ أي آشتِمْ)

فإنّ خَلْفَكَ شَيْءٌ   به ذُنوبُك تُغفَرْ
كأنّه شَحْمُ نَخْلٍ   أو جامُ ثَلْج مزعفَرْ
F25a / قد كُنتُ أصبرَ شَيْءٍ   على المِلاح وأجسَرْ
فصِرتُ من حُبّ غَلْبو(م)نَ لا أُطيقُ التصبُّرْ

---

(٢) فكيف... ويهجر BmIRFH: — ZMPA (٣) اللحظ ZIRFH: الطرف BMPA || العين BPIRFH: اللفظ MA، الطرف Z (٤) مهددا BZmPAIRFH: مجردا M (٥) لاعبته BZMPAIFH: لمسته R (٦/١٢) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ١١. ١٢ IRFH: ١١. ١٢. ٨ ZMPA، ٨. ٦. ١١. ١٢ B (٦) يسبني... اكبر BIRFH: — ZMPA || يسبني IFH: تسبني BR || غلاب IRFH: غلبون B (٧) غلاب اسم امرد f: — IRFH (٨) فسبنى ZMPAF: يسبنى H، تسبنى BIR || سامع غير منكر IRFH: سب مثلك سكر ZMPA، فسب مثلك سكر B (٩) ويروى... سكر if: — IRFH (١١) فان IRFH: رايت BZMPA || شيء IH: شيئا BZMPARF || به BZmPAIRFH: منه M || تغفر BZMPIRFH: تكثر mA، يغفر M (١٢) شحم نخل او جام BmIRFH: دعص رمل فى لون ZMPA || مزعفر BZMPAIRFH: معصفر m (١٣) اصبر BZMPARF: ابصر H || شيء BZMPAIFH: شيئا R || على BZMPARFH: عن I || الملاح BZMPAIRFH: البلاء m || واجسر BZMPARH: واحسر iF، واقدر I (١٤) غلبون BmIRFH: بهرام ZMPA

يـــا رَبِّ مـــا لِـــيَ أمـــشـــي عـــلـــى الـــرُخـــام فـــأعـــثُـــرْ؟

(حاشية P*: أي طلبتُ القَصْدَ والسّدادَ هو ذا أعثُر أي مع جَلادتي وقُوّتي أعجِز عن مَجوسيّ ولم أعجِزْ عن غِلْمان المُسلِمين)

[٨٢]

وقال [من المجتث؛ ص و ت في باب المذكّر]:

يـــا عـــاذلـــي لا تـــقـــذَرْ وعـــن مَـــلامـــي فـــأقـــصِـــرْ!

(حاشية M: قذّره إذا أضجره)

وأعـــذِرْ أخـــاك! فـــلـــو كُـــنـــتَ مِـــثـــلَـــه كُـــنـــتَ تُـــعـــذَرْ
إن كُـــنـــتَ لـــم تـــدرِ مـــا قـــد أجـــنَ قَـــلْـــبـــي وأضـــمَـــرْ
فـــأنـــظُـــرْ إلـــى لَـــمْـــحِ طَـــرْفـــي وعَـــمْـــدِه أيـــنَ يـــنـــظُـــرْ!
فـــالـــحُـــبُّ تُـــبـــديـــه عَـــيْـــنُ الـــمُـــحِـــبِّ لـــلـــمـــتـــبـــصِّـــرْ
كَـــبُـــرتَ يـــا حِـــبُّ عـــنّـــي وإنّـــنـــي عـــنـــك أصـــغَـــرْ

(حاشية P: يخاطِب الحِبَّ يقول: أنت أكبرُ وأشرفُ منّي)

H176a / ولـــم يـــزَلْ غـــالـــبًـــا لـــلـــصَّـــغـــيـــر مَـــن كـــان أكـــبَـــرْ
فـــأيـــنَ مـــنـــك فِـــراري بَـــلْ أيـــنَ عـــنـــك الـــمـــشـــمَّـــرْ؟

(١) الرخام BZMPAIRF: الزخام H (٥) تقذر UBmAIRH: تقذر F، تعذر MP، تكسر Z || فاقصر ZMPRFH: قصر I، اقصر UBA (٧) فلو UBZMAIRFH: فان P || كنت تعذر UBmAIRFH: كان يعذر ZMPf (٨) قد اجن قلبى IRfH: جن ذا الفواد UBZMPAF (٩) لمح UBZpIRFH: لحظ MPH || وعمده UBIRH: وقصده MPAF، فى قصده Z || اين UBIRFH: حين ZMPA (١٠) تبديه UBZPAIRF: يبديه MH || المحب UBZMPAIFH: المجيب R (١١) عنى UBZMpAIRFH: قلبى P || عنك MPAIRFH: منك UBZ (١٣) من كان اكبر UBZPAFH: من هو اكبر IR، ما كان يكبر p، ما كان اكبر M (١٤) بل اين عنك المشمر IRH: ام اين المشمر UBF، وكيف اسلو واصبر ZMPA

وقـد أخـذتَ عـلـى الـعَـيْـــن والـــفُـــؤادِ بـــدُدَّرْ

(حاشية P: أى بالكِبْر)

(حاشية M: أى أخذتَ طَريقَ المَفَرّ)

[٨٣]

وقال [من المجتث؛ ص وت في باب المذكّر]:

مـــنّـي إلـــى الـــمــتـــكــبِّــز والـــشـــامـــخِ الـــمــتــجــبِّــز

(حاشية P: أى منّي رِسالةٌ إليه)

وشــاتــمـي حــيــن يــخــلــو ولاعــنــي حــيــن يــعــثُــز
إلــى الــمــعــرِّض بــالــبُــغْــــض لــي وإن لــم يــفــسِّــز
F25b / فــإن شــكَـوْتُ إلــيــه مــن حُــبّــه ذاك أنــكَــز
أصـــاب وُدَّك عَـــيْـــنٌ يـــا سَـيِّـدي فــتَــغَــيَّــز
فــصِــرتَ جُــنْــدَ خِــلاف تــحدو من الــهَــجْــر عَــسْــكَــر
فــإن أقُــلْ: قِــفْ! تَــسِــرْ أو أقُــلْ: تــقَــدَّمْ! تَــأخَّــز
كــصــاحــب لــيــس يــعــدو ما قــيــل: خــالِــفْ لِــتُــذكَــز!

---

(١) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٢ || بدرر RF ص ٢٨١ F: بدردر ZmPIH ص ٢٨١ IH، بدرر UBA، بدودر M، بده در m، بدرد ص ٢٨١ K (٥) والشامخ UBZMPAIRF: والشاطر iH (٧) وشاتمى UBZMPAIFH: وخاتمى R (٨) المعرض UBZmPAIRFH: المعرص M|| يفسر UBZmPAIRFH: يقشر M (٩) من حبه ذاك UBIRFH: ما قد ارى منه MPA، ما قد راى منه Z (١١) جند خلاف UBIRFH: قائد حلف A، قائد خلف ZMP، صاحب خلف p|| تحدو من UBIFH: يحدو من ZmPaR، يسوق فى MpA|| الهجر UBMpAIRFH: الحلف a، الخلف ZP (١٢) تسر IF: يسر UBZMARH، مشى Pa (١٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٣ || كصاحب FH ص ٢٧٣ IRFH: وصاحب IR، كطالب UBZMPA|| ليس... خالف UBIRFH ص ٢٧٣ IRFH: مثلا قيل خالف القوم mA، مثلا قيل خالف الناس mP، مثلا قيل خالف اليوم ZM|| لتذكر IRFH ص ٢٧٣ IRFH: تذكر UBZMPA

إن كـبّـر الـنـاسُ غـنّـى وإن تـغـنّـوا يـكـبّـر

(حاشية P: أىْ في وَقْتِ التكبير يغنّي بالشِعْر)

خِـلافَ أكـشـفَ ذي دا (م) رتَـيـن بـالـرَأْس أعـسـر

(حاشية P: أى هو يخالف الناسَ خِلافَ رَجُلٍ أكشفَ والرَجُلُ إذا كان أكشفًا [!] فإنّه كان لَجوجًا كَثيرَ الخِلاف للناس، قال الخُوارِزْميُّ: الأكشفُ الذي تكشّف أحَدُ شِقَّىْ رَأْسه، الدارةُ منكشَفُ الشَعَر)

فـلـسـتُ أنـسـى خِـداعـي لـه وإن كـان مُـنـكِـر
إذ قُـلـتُ: مـن أيْـنـا الـعَـيْـنُ يـا فَـديـتُـك أصـغـر؟
فـقـال: مَـن شـكّ فـي ذا سِـواك؟ عَـيْـنِـىَ أكـبـر

(حاشية P: أى لم يشُكّ في هذا أحَدٌ سِواك، [أكبرُ] من عَيْنك)

وقُـلـتُ: مـا قُـلـتَ شَـيْـئـا فـهـات حـتّـى نـقـدّر!
حـتّـى إذا أطـبـق الـعَـيْـنَ فـوق عَـيْـنـي لِأنـظُـر
خـلـسـتُ قُـبْـلـةَ ظَـبْـى قـد راح مـاضـغَ سُـكَّـر

(حاشية P: يُريد سِنّه الأصغر)

فـأَصـفـرَ وأَحـمـرَ وأَخـضـرَ (م) لَـونُـه وتـمـعّـر

---

(١) تغنوا UBZMpAIRFH: يغنوا P (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٤ || بالراس UBIRFH ص ٢٧٣ IFH: فى الراس ZMPA (٧) منكر UBZMPAIRFH: ينكر mp (٨) اينا UBZMPIRFH: ابنا A || اصغر UBZMPIRFH: اصفر A (٩) من UBIRFH: ما ZMPA || سواك UBMPAIRFH: سواد Z (١١) وقلت IKRFH: فقلت UBZMPA || نقدر ZmIKRFH: اقدر MPA، نقدر * وقد عهدت الى * فى ان لذاك تيسر UB (١٢) اطبق ZMPAIKRFH: طبق UB || لانظر UBIKRFH: لينظر ZMPA (١٥) واحمر واخضر UBIRFH: واخضر واحمر K، من ذاك واحمر ZMPA، واحمر من ذاك m || وتمعر UMPAIKRFH: وتمغر BZ

فَمَن بغى لك سوءًا   تشويرَه فتَشَوَّز

(حاشية P*: أي مَن يبغيك صُدودًا من الناس فتَشَوَّرَ تشويرَه، يدعو على مَن يُريد الصُدودَ عنك، قَوْلُه: تشويرَه أي كتشويره لي فتَشَوَّرَ، دعا عليه)

(حاشية M*: يُقال: بغَيْتُه الشَيْءَ أي طلبتُه له)

[٨٤]

وقال [من المجتثّ]:

إن كان يَحيى تَقَذَّرْ   علىَّ فاللهُ أقذرْ
F26a / عليه منه علينا   فما له يتجبّرْ
بمُقلتَين وجيدٍ   ومَبْسِم وبمِنْخَرْ
وخَدٍّ وَجْهٍ مُنيرٍ   بمائه الدَهرَ يقطُرْ
ولُثغةٍ وخِناثٍ   وطَيِّ كَشحٍ مخصَّرْ
ورِقّةٍ حين يمشي   يُخشى عليها التكسُّرْ
في حَذْوِ ظَبْيٍ غَريرٍ   إليه قَلبِيَ أصْوَرْ
إذا كبخناه بالعَذْ (م) ل خِلتَه يتفطّرْ
يا خوطَ بانٍ تثنّى   عليه بَدْرٌ مصوَّرْ
لا تُضمِرِ الهَجْرَ إنّي   حلفتُ إن أنت تهجُرْ
H176b / بخَمرة وبنَرْد   والشَيخِ إبليسَ فأعذِرْ

---

(١) بغى لك سوءا UBIKRFH: بغاك صدودا ZMPA ‖ فتشوّر UBZMPAF: يتشور IKRH، فيشور m (٧) تقدر KFH: يقدر R، نقدر (!) I (٨) يتجبر IRH: نتحتر (!) F، يتسختر(!) K (٩) بمقلتين... وبمنخر iFH: — IKR (١١) مخصر IKRH: ومخصر F (١٢) ورقة KFH: وردفه R، ودقة I (١٣) في... س ١٥ مصور IKFH: — R ‖ اصور IFH: اعرر K

أُريـــك خَـــزبَ بَـــســـوسٍ   بـــرَهْـــبـــةٍ وتـــذغُـــزِ
وحـــارثِ بـــنِ عُـــبـــادٍ   لـــدى خَـــمـيـسٍ مـجـمـهَـزِ
وهَـــيـــجَ يَـــوْمِ كُـــلابٍ   وفِـــغْـــلَ زَيْـــدٍ بـــجَـــخْـــدَزِ
وعـــامـــرِ بـــنِ طُـــفَـــيـــلٍ   وآبـــنِ الـــزُبَـــيـــرِ وعَـــنْـــتَـــزِ
بـــفِـــغْـــلِ كَـــفُّ جَـــلـــوبٍ   عـــلـــيـــك أمْـــرًا مـــقـــدَّزِ
إنْ تِـــهـتَ بـالـحُـسْـنِ عُـجْـبًـا   آتـــيـــه فَـــتْـــكًـــا وأشـــطُـــزِ

[٨٥]

وقال [من الهزج]:

/ ألا يـــا غُـــرَّةَ الـــبَـــذْرِ   ويـــا رَيْـــحـــانـــةَ الـــمُـــسْـــكِـــرِ F26b
ويـــا مَـــنْ صـــاغـــه الـــرَحْـــمـــا (م) نُ مـــن مِـــسْـــكٍ ومـــن عَـــنْـــبَـــرِ
ويـــا أُتْـــرُجَّ جـــمّـــاشٍ   ويـــا عـــودًا عـــلـــى الـــمِـــجْـــمَـــرِ
ويـــا مُـــلْـــكَ أبْـــرَويـــزَ   وسُـــلْـــطـــانَ أبـــي جَـــعْـــفَـــرِ
ويـــا مَـــنْ إرْثُـــه الـــنِـــعْـــمَـــــةُ عـــن كِـــسْـــرى وعـــن قَـــيْـــصَـــرِ
ويـــا مَـــن قـــد حـــكـــى الـــدُمْـــيـــــةَ فـــي الـــقَـــدِّ وفـــي الـــمَـــنْـــظَـــرِ
ويـــا أشـــهـــى مـــن الـــمـــاء   ويـــا أحـــلـــى مـــن الـــسُـــكَّـــرِ
تـــمـــادى بِـــيَ حُـــبّـــيـــك   فـــمـــا أســـلـــو ولا أُقـــصِـــرِ

[٨٦]

وقال [من الهزج؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

لـــقـــد كُـــنـــتُ ومـــا فـــي الـــنـــا (م) س مـــنّـــي لـــلـــهَـــوى أسْـــتَـــرِ

---

(١) برهبة IKH: برعبة F، ترهبه R|| وتذعر IR، وتزعر KFH (٣) يوم IKRH: قوم F (٥) مقدر IKRH: مشدر iF (١٢) ارثه IKRH: ورث F|| عن FH: من IKR|| وعن FH: ومن IKR (١٥) اسلو KRFH: اشكو I|| ولا IRFH: وما K|| اقصر KRFH: اقهر I (١٦) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧/ ص٧١، س٩) سترد القصيدة فى ج ٤، ص ٢٢٣، س ١١ – ص ٢٢٤، س ٨ || وما فى BZMPAIRFH ج ٤ i: زمانى K، ومما فى U|| منى ZMPAIKRF ج ٤ i: مثلى UBH

ولا أقْـــنَـــعُ بـــالـــدون   عـــلـــى الـــهَـــوْن ولا أصْـــبِـــرْ
فـــلـــمَّـــا أظـــهـــروا أمْـــري   وقِـــدْمًـــا كـــان لا يـــظـــهَـــرْ
وأغـــرَوْا بِـــيَ تـــأنـــيـــبًـــا   مـــن الـــمُـــقـــبِـــل والـــمُـــدبِـــرْ

(حاشية P: أى أولع الناسُ بتأنيبي ولَوْمي، كُلُّ مَن أقبل وأدبر)

تـــجـــاســـرتُ فـــأقـــدمـــتُ   على كَشفِ الهَوَى المُضمَرْ
فـــخـــاضـــتْ عَـــيْـــنِـــيَ الألْـــسُـــــنُ فـــي مَـــبْـــدًى ومَـــحْـــضَـــرْ

(حاشية P: أى تكلّم كُلُّ الناس في عَيْني)

فـــلا وألـــلّـــه يـــا مَـــوْلا (م) يَ لا وألـــلّـــه لا أُقـــصِـــرْ
وقـــد شـــاع الـــذي أُخـــفـــي   وقـــد كـــان الـــذي أحـــذَرْ

[٨٧]

F27a / وقال [من الهزج]:

أيـــا مَـــنْ أخْـــلَـــفَ الـــوَعْـــدَ   ومـــن حـــالَ عـــن الـــعَـــهْـــدِ
ومَـــن أفْـــرَطَ فـــي الـــهِـــجْـــرا (م) نِ والإعـــراضِ والـــصَّـــدِّ
ويـــا قـــارونُ فـــي الـــكِـــبْـــر   ويـــا عُـــرقـــوبُ فـــي الـــوَعْـــدِ
ويـــا مَـــن لا أُســـمّـــيـــه   ولا أســـرارَه أُبـــدي

---

(١) بالدون على الهون UBmIKRF: بالدون على الهوى H، بالذل مع السبر ٨، بالذل مع الستر ZMP، بالذل على الهون ج ٤ i|| اصبر UBZMPAIKRFH: اضمر ج ٤ i (٣) واغروا بى تانيبا ZMPAIKRFH ج ٤ i: فاغرونى بتانيث UB|| من UBMPAIKRFH ج ٤ i: مع Z (٦) فخاضت عينى ZMPKRF: فحاضت عينى AIH، فاضحى بمتطى UB، وخاضت عينى ج ٤ i|| فى مبدى وفى محضر ZMPAIKRFH ج ٤ i: للبادين والحضر UB (٨) فلا UZMPAH ج ٤ i: ولا BKRF|| يا مولاى ZmPA ج ٤ i: لا والله UBMpIKRFH، بل والله m|| لا والله لا UBZIKRFH ج ٤ i: لا الوى ولا ٨، لا اقصر ولا P، يا مولاى لا Mp، فى وصلك لا m (٩) احذر UBMPAIKRFH ج ٤ i: اخضر Z (١٤) ويا من لا IKRH: ومن لست F

ويـا أطْـيَـبَ مـن مِـسْـكٍ ومِـنْ سُـكٍّ ومـن رَنْـدِ
ويـا أحْـلـى مـن الـسُـكَّـرِ والـمـاذِيِّ والـقَـنْـدِ
/ ويـا مَـن قَـلْـبُـه أقْـسَـى لـنـا مـن حَـجَـرٍ صَـلْـدِ H177a
ويـا مَـن كـالـثُّـرَيّـا هُـوَ بَـلْ أبْـعَـدُ فـي الـبُـعْـدِ
ومَـن لـو كـان فـي الـمَـطْـعَـم سـاوَى طَـعْـمَ قُـلْـكَـنْـدِ
ومَـن لـو كـان فـي الـمَـشْـرَ (م) ب سـاوَى الـمُـزْنَ بـالـشَّـهْـدِ
ومَـن لـو كـان فـي الـطـيـب لَـكـان الـعَـنْـبَـرَ الـهِـنْـدي
ومَـن لـو كـان فـي الـرَّيْـحـا (م) ن مـا كـان سِـوى الـوَرْدِ
أمـا والـخَـمْـرِ والـمَـيْـسِـرِ والـشِـطْـرَنْـجِ والـنَـرْدِ
لَـمـا لاقـى جَـمـيـلٌ عُـشْـرَ مـا لاقَـيْـتُ مِـن وَجْـدِ
ولا قَـيْـسٌ أخـو لُـبْـنَـى ولا عَـمْـرٌو أخـو دَعْـدِ
فـيـا شـاطـرُ يـا مـاجـنُ فـي شِـرَّةٍ بَـذْمَـرْدِ
/ تـرانـي دافـعًـا مـا عِـشْـتُ فـي زَوْرَقـك الـمُـرْدي F27b
تـرانـي واضـعًـا يَـوْمًـا عـلـى مـيـمـكـمُ وَدّي

[٨٨]

وقال [من الهزج]:

ألا يـا قَـمَـرَ الـدارِ ويـا مِـسْـكَـةَ عـطّـارِ
ويـا نَـفْـحَـةَ نِـسْـرِيـن ويـا وَرْدَةَ أشْـجـارِ

---

(١) رند IKFH: ند f، زند R (٤) بل IKRH: او F (٦) ساوى IKRH: كان iF (٧) فى الطيب IKRH: بالطيب F (٩) والميسر iFH: الريحان IKR || والنرد IkRFH: والرند K (١٠) وجد IKRH: وجدى F (١١) عمرو IKFH: عمر R (١٣) المردى IKFH: المرد R (١٤) ميمكم IKFH: من منكم R (١٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧) اشجار FH: اسحار IKR

ويا جَدْوَلَ بُسْتَانِ عَلَى شاطِىء أنهارِ
ويا كَعْبَيْنِ من عاجٍ ويا غُرَّةَ دينارِ
ويا نَرْدًا لِفِتْيانٍ ويا لُعْبَةَ أبكارِ
ويا شِطْرَنْجَ فَتَّاكٍ ويا قَهْوَةَ خَمَّارِ
ويا مِسْواكَ جَمَّاشٍ ويا طُنْبورَ شُطَّارِ
ويا مِقْوَدَ شاهينٍ ويا جُلْجُلَ صُوَّارِ
ويا خاتَمَ هارونَ لدى عِزٍّ وأخطارِ
ويا عَرْشَ سُلَيمانَ إذا هَمَّ بأسفارِ
ويا مزمورَ داوُدَ إذا يُتلى بأسحارِ
ويا كَعْبةَ بَيْتِ ٱللّه ذي الرُّكْنِ وأستارِ
لقد أصبحتُ من حُبِّكَ بين البابِ والدارِ

[٨٩]

وقال [من المجتث]:

F28a / يا سالبَ الأذهانِ بطَرْفِه الفتّانِ
يا وَرْدةً في بَهارٍ يا زَهْرةَ الزَعْفرانِ
يا نَرْجِسًا وخُزامى في زُمْرة الرَيْحانِ
يا خُرَّمًا يتثنّى في ساحة البُستانِ
يا عَسْجَدًا في لُجينٍ في نَشْوة الضَيْمُرانِ
يا طَلْعةَ الشَمْس قبلَ الزَوال والنُقْصانِ

(١) بستان FH: اشجار IKR (٥) جماش RFH: حماس IK (٧) واخطار KRFH: وبخطار (!) I (١٠) واستار IKR: والاستار FH (١١) من IKRH: فى F || الباب والدار FH: الخلد والنار IKR (١٤) وردة فى بهار يا زهرة IKRH: سوسنا وبهارا يا وردة F (١٦) يتثنى IKRH: ينثنى F (١٧) الضيمران IKFH: الصمران R

/ يا دُرَّةً في نِظام الياقوت والمَرجانِ H177b
يا لُؤلُؤًا يتلالا في حُمرة العِقيانِ
يا بِدعةً ليس يخلو منه قُلوبُ الغواني
لا تتركني معنًّى بطَرْفك الفتّانِ!

مِثْلُ هذه الألفاظ التي مرّتْ في هذه القَصائد هَزْلاً أبياتُ لآبنِ المعتزّ جدّ بها فقال [من الهزج]:

أيا أضوى من الشمس ويا أبهى من البَدْرِ
أيا أحلى من الشَهد إذا ما شئتَ بالقَطْرِ
ويا غَرْسًا من الآس جفاني حَذَرَ الغَدْرِ
ويا تُفّاحةً محشُوّةَ (م) الأرجاء بالعِطْرِ
ويا طاقةَ رَيْحانٍ من الحَقْو إلى النَحْرِ
/ ويا دِعْصًا من الرَمْل من الكَعْب إلى الخَصْرِ F28b
ويا نَرْجِسةً طالعةً من وَرَقٍ خُضْرِ
ويا جامًا من الفِضّة مملوءًا من الخَمْرِ
ويا عِقْدًا من الياقو (م) ت والمَرجانِ والشَذْرِ
ويا نَجمًا إذا قابل في نِصْفٍ من الشَهْرِ
ويا ظَبْيًا من الغِزْلا (م) ن في دَيْمومةٍ قَفْرِ
ويا يوسُفَ في الحُسْن ويا هاروتَ في السِحْرِ

(٣) يا . . . الغوانى IKR — :iFH (٥) مثل . . . ص ٧٥، س ٣ النجار iF : — IKRH || الالفاظ F: الابيات i (٧ ــ ١٨) لا توجد هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز (١٦) نجما F: بدرا i

وقَوْلُه أيْضًا [من المجتثّ]:

يــا مِــسْــكَــةَ الــعــطّــارِ   وخــالَ وَجْــهِ الــنّــهــارِ
ولُــعْــبَــةً أحْــكَــمَــتْــهــا   عِــنــايَــةُ الــنّــجّــارِ

[٩٠]

وقال أبو نُواس [من الهزج؛ ص في باب المذكَّر، ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُــلْ لــنَــمَــكْــدانِ   أيــا فــاسِــقَ مُــرْدانِ
ويــا أبْــزَنِ صِــيــنــيّــا   ويــا سَــوْسَــنَ بُــسْــتــانِ
ويــا هــاوَنِ زَرّيــنــا   ويــا نَــخْــرةَ سَــكْــرانِ
(حاشية P*: يُريد النَخيرَ وهو صَـ[ـوْتُ] الأنف يعني أنت مـ... كضُغْف ذاك المـ... [يا مَن هو زَرّينُ] يا طيبًا من الذَهَب)

لــقــد نُــبّــئْــتُ تــهــديــدَ (م) ك إيّــاىَ فــأشــجــانــي

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٤، ص ٨٩، س ٣ - ٤ = رقم ١١٦، البيتان ١ - ٢ (٤) وقال... ص ٨٠، س ٩ الرساطون IKFH: — R || ابو نواس IKH: — F (٦/ ص٧٧، س٩) سترد القصيدة فى ص ٢٧٩، س ٦ - ص ٢٨٠، س ٤ (٦) سيرد البيت فى ص ٤٣٨، س ٦ وقد ورد فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ ايضا || الا... ص ٧٧، س ٩ رحمانى BZBPAIKFH: — UM || الا BZPAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT: انا ص ٤٣٨ S || قل BAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT: قولا ZP || لنمكدان BFH ص٢٧٩ RFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT: لتمكدان IK ص ٢٧٩ I، لحمدان ZPA، لزكران ص ٢٧٩ S || مردان BZPAIKH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT: مران F (٧/ ٨) ترتيب البيتين: ٧. ٨ ZPAIKFH: ٨. ٧ BZ ص ٢٧٩ IRFH (٧) ابزن IKFH ص ٢٧٩ FH: بطبط BZPA، ابرن ص ٢٧٩ IR || صينيا IKFH ص ٢٧٩ IRFH: صينى BZPA (٨) هاون IKF ص ٢٧٩ IF: هارون H ص ٢٧٩ RH، من هو ZPA، هوية B || زرينا IKFH ص ٢٧٩ RH: زرين BZPA ص ٢٧٩ IF || نخرة pIKFH ص ٢٧٩ IRFH: نخوة BZPA (١١) لقد... فاشجانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF: — ص ٢٧٩ IRH || نبئت BIKFH ص ٢٧٩ iF: انبئت ZPA || تهديدك BZPAIFH ص ٢٧٩ iF: تهديمك K

فـمَـهْ دَغـنـي لـمـامـاىَ وبـابـاىَ ودُسْـتـانـي!
ففي عَيـنَـيْـك ما يبلُـــــغ في قَتْلِيَ يا جاني؟

(حاشية P*: قَوْلُه: ما أبلغ أىْ بلغ منّي الشِدّةُ والنَصَبُ والعَناء؟، [جاني] يُريد الحَيْوة بالفارسيّة)

F29a / ومــا غــرّك يــا شــاطـــــرُ منّى غَـيْـرَ إذعـانـي؟
ووُدٌّ لا تــعـــنّـــى فـيـــــه مــبـــذولٌ بــمَـجّــانِ
وإنّــي أحـفَـظ الـعَـهْـدَ وأرعـــاك وتـنـســانـــي
فـيـا وَيْـلـي عـلـى إعـرا (م) ض سَخْتانَ الخُراساني
عـلـى كَـوْذَرِ جَـشْـمـانِ وآنْ شِـيــريــنِ دَنْــدانِ

---

(١) فمه BZIKFH ص ٢٧٩ F: فيا A، فها P، فمر ص ٢٧٩ IRH || دعنى لماماى وباباى KH ص ٢٧٩ F: دعنى لباباى وماماى BZPF، عنى لمامانى وباباى I، دعنى لماياتى ومااياى A، دعنى لباباتى وماماتى ص ٢٧٩ IH، دعنى لنانامى ومامابى (!) ص ٢٧٩ R || ودستانى F ص ٢٧٩ F: ودوشتانى H، ودوستانى IK ص ٢٧٩ IRH، وندمانى BZPA (٢) ففى... جانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF:— ص ٢٧٩ IRH || ,يبلــغ BAKFH ص ٢٧٩ f: ابلغ ZPA ص ٢٧٩ iF || فى ZKFH ص ٢٧٩ f: من BPAI ص ٢٧٩ iF || قتلى BZIKFH ص ٢٧٩ iF: قلبى PA || يا جانى BPAIKF ص ٢٧٩ iF: وما جانى H، باحسان Z (٥) وما... س ٦ بمجان BZPAIKFH ص ٢٧٩ F:— ٢٧٩ IRH (٦) لا تعنى BZPAIKFH: لم ترا لى ص ٢٧٩ F || مبذول BZPAIKFH: مبذولى ص ٢٧٩ F || بمجان BZPAIFH ص ٢٧٩ F: باشجان K (٧) وانى... وتنسانى BZPAIKFH: – ص ٢٧٩ IRFH || العهد ZPAIKFH: الود B (٨) فيا... الخراسانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ F:— ص ٢٧٩ IRH || فيا BZPAIKF ص ٢٧٩ F: فوا H || سختان IKFH: غلاب BPA ص ٢٧٩ F، حمدان Z || الخراسانى BZAIKFH ص ٢٧٩ F: الخراسان P (٩) على BZPAIKFH: ويا ص ٢٧٩ H، فيا ص ٢٧٩ IRF || كوذر IKFH ص ٢٧٩ RFH: جوذر BZPA، كورد ص ٢٧٩ I || جشمان IKFH ص ٢٧٩ IRFH: سيمين ZPA، شمسين p، جشمين B || وان ZPAIH: واان BKF، ويا ص ٢٧٩ IRFH || شيرين BZPAKFH ص ٢٧٩ IFH: ميرين I ص ٢٧٩ R || دندان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RFH: دنان ص ٢٧٩ I

(حاشية P: [دَنْدان] أي الثَغْرُ الحَسَنُ بالفارسيّة)

ومَن سمَّيتُه المَوْلى   وعَبْدَ السَوْء سَمّاني
ومَــن ســار وخــلّانِــىَ في دَشْتِ بِيابانِ
كأنّ النار في كُمّي   وفي جَيْبي وأرداني
ومَــن أسالـه عَـضًـا   إذا أخـلـو بـأسـنـانـي
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَير سُلَيمانِ

(حاشية P: يعني هُدْهُد)

فـأمـسـى يـعـبُـد ٱلـلّـه   بـهِـجْراني وعِـصْـيـانـي
ومَـن يـوعِـدُنـي بـالـسَـيْـــف حَسْبي ٱللّه رَحْماني

(حاشية P*: [يوعِدْني] بتسكين الدال)

[٩١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

---

(٢) ومن... سمانى BIKFH ص ٢٧٩ F: — ص ٢٧٩ IRH (٦/٣) ترتيب الابيات: ٣. ٤. ٥. ٦ BIKFH ص ٢٧٩ F: ٦. ٣. ٤. ٥ ZPA (٣) ومـن... بـيـابـان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RF: — ص ٢٧٩ IH || بيابان BZPIKFH ص ٢٧٩ R: بياون A، بيابانى ص ٢٧٩ F (٤) كان... س ٨ وعصيانـى BZPAIKFH ص ٢٧٩ – ٢٨٠ F: — ص ٢٧٩ – ٢٨٠ IRH || النار ZPAIKFH ص ٢٨٠ F: الناس B || كمى وفى جيبى BKF ص ٢٧٩ F: كمى وفى جنبى H، جنبى وفى كمى I، ذيلى وفى جيبى ZPA (٥) اذا BPAIKFH ص ٢٨٠ F: اذ Z (٦) ومن قد كان BZPIKFH ص ٢٨٠ F: وقد A، وقدما p (٨) بهجرانى وعصيانى BPIKFH ص ٢٨٠ F: بابعادى وهجرانى A، بشتمى وبهجران p، ببغضى وهجرانى Z (٩) ومن... رحمانـى BPIKFH ص ٢٨٠ H: — ZA ص ٢٨٠ IRH || ومن يوعدنى IKH: ويوعدنى BPF ص ٢٨٠ F || بالسيف BIKFH: بالقتل P ص ٢٨٠ F || حسبى IKH: فحسبى BPF ص ٢٨٠ F || رحمانى BPIKFH: رحمان ص ٢٨٠ F

يـا خُـرَّمًـا بـاذَنـوشَ رَيـحـانـا   ويـا شَـبـيـهَ الـنِـسْـريـنِ أردانـا

(حاشية P*: [البابنوش] ضَرْبٌ من الرَياحين أى رائحةُ أكمامه كرائحة النِسْرين)

ويـــا رِداءَ الـــبَـــهـــار أزْره   مـكـلَّـلـوه شُـقـاقَ نُـعْـمـانـا
ومَـن إذا شـئـتَ كـان نَـرْجِـسـةً   ومَـن إذا شـئـتَ كـان سَـوْسـانـا
يـا سَـمِـيَّ الـمـرزوق قُـبْـلـتَـه   أشـعـرتَـنـي حُـزقـةً وأحـزانـا

معمّى.

(حاشية A: إسمُه سعيدٌ أى مَن رُزق قُبْلتَه فهو سَعيد)

H178a F29b / ويا لَقيبَ الذي بيَثْرِبَ في   زَهْرِ البَساتينِ يحمِل البانا

يعني القَضيبَ، وكان هذا المخاطَبُ يلقَّب بالقَضيب.

والمكتنى بأَسْمِ ثالثِ الخُلَفا (م) ء الراشدين المُصابِ عُذْوانا

يعني أبا عُثمان.

تـركـتَ قَـلْـبـي لـلـحُـبّ مَـيـدانـا   ومُـقْـلـتـي لـلـسُـهـاد بُـسْـتـانـا

---

(١) سـيـرد الـبـيـت فـى ص ٢٨٠، س ٨ || يـا.. اردانـــا UBZMPAIKFH ص ٢٨٠ IFH: — KR || خـرمـا KFH ص ٢٨٠ FH: خـزمـا I ص ٢٨٠ I، خـرم UBZMPA || باذنوش IKFH ص ٢٨٠ IFH: النابنوس A، البابنوش UBP، البابنوس ZM || ريحانا IFH ص ٢٨٠ IFH: ستان (!) K، احيانا UBZMPA || اردانا UBPIKFH ص ٢٨٠ IFH: الوانا ZpA (٤) شقاق نعمانا UBpIKFH: شقائقا زانا ZMPA، شقيق نعمانا m (٥) ومن اذا شئت كان نرجسة BIKFH: ومن اذا شئت كان بدر دجى ZMPA، يا من اذا شئت كان نرجسة U || سوسانا UBIKFH: ريحانا ZMPA (٦) سمى UBZmPAIKFH: شبيه M || اشعرتنى BpIKFH: ملاتنى ZMPA، اشعرنى U (٧) معمى f: — IKFH (٩) البساتين UBMPAIKFH: البسا Z || البانا UBZMAIKFH: البانا ❁ ومن اذا شئت كان نرجسة ❁ ومن اذا شئت كان سوسانا P (١٠) يعنـــى... بالقضيب f: — IKFH (١٢) يعنى ابا عثمان f: — IKFH (١٣) ميدانا UBIKFH: بستانا ZMPA || بستانا UBIKFH: ميدانا ZMPA

فـهـو لأيـدي هَـواك فـاكـهـةٌ   يُـجـنـيـنـه عَـبْـرةً وأشـجـانـا

(حاشية P*: [يَجنينه] أى يُعطينه عَبْرةً، [ويُروى] يُجنينه أى يحمِلْنه على أن يَجنِىَ عَبْرةً وأشجانًا)

أُمْـنُـنْ عـلـى عـاشـق ورِقَّ لـه   لا تـتـرُكَـنْـه يـهـيـم حَـيْـرانـا!
إن زُرتَـنـا لـم نـسُـمْـك فـاحـشـةً   نـعـمِـد فـيـهـا إسـخـاطَ مَـوْلانـا
إلاّ حَـديـثًـا خِـلالَـه قُـبَـلٌ   يُـعـطـيـك رَبّـي بـهـنّ غُـفـرانـا
فإن سخـتْ نَفسُك الجَموحُ لنا   بَـغْـدُ بشَـىْءٍ فـي خَـلْـوة كـانـا

(حاشية P: [سختْ] طابت يعني لا تُكرِهك على ذلك)

أمّا قَوْلُه: يا خُرَّمًا باذَنوشَ، فهذه الكَلِمةُ فارسيّةٌ، وهى ٱسْمُ وَرْدة من أزاهيرِ الرَبيع، وأهْلُ العِراق يختصرون لَفْظةَ هذا الاَسْم فيقولون: خُرَّم وإنّما أصْلُها خُرَّم باذانوش. وٱشتقاقُ هذه الكَلِمة أنّ مَعْنى خُرَّم السارُّ، ومَعْنى أنوش الهَنىءُ، ومعنى باذ لا يزال. فكأنّه قال لا يزال سارًّا هَنيئًا فهم يتيمّنون بهذا الرَيْحان من جِهتَيْن، إحداهما من جِهةِ التفاؤُل بلَفْظِ ٱسْمه، والثانيةُ من جِهةِ تصبُّغِ لَوْنه.

---

(١) فـهـو. . . واشـجـانـا UBZPA : — MIKFH (٤) امنـن. . . س ٧ كـانا — : UBZPAIKFH M (٥) نعمد UBPIKFH: تقصد ZpA (٦) يعطيك iKFH: يعطى I، ينيل ٨، يثبك UBP، يثيب Z || بهن UBZIKFH: ان شاء PA (٧) الجموح لنا UBZPAF: الجموحة لى IKH (٩/ص ٨٠، س ١٤) ترتيب السطور: ٩ ـ ١٤. ص ٨٠، س ١ ـ ١٤ IFH: ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤. ص ٧٩، س ٩ ـ ١٤، R ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤ K (٩) امـا. . . س ١٤ لـونـه IRFH : — K || الكلمة IRH: الكلمـة هى F (١٠) لفظـة IRH : — F || وانما IRH: واما F (١١) باذانوش IFH: بادنوس R || واشتقـاق. . . س ١٢ انوش IR : — FH (١٢) الهنىء RFH: اللهنى I || باذ IFH: باد R || فكانه قال لا يزال IR : — FH (١٣) الريحان IRF: التفاول H || احداهما IFH: احدهما R || التفاول IRF: الريحان H

وقد وصفه الأُخَيْطِلُ الأَهوازِيُّ في قَصيدة له شبّب فيها بنَعْتِ الرَبيع فقال [من الوافر]:

وخُـرَّمِ عُـزَفِ طـاؤوس بـذِرْوتـه ... وجَوْزُه كاَختلاطِ الكُحْل بالشَهَلِ

وأبو نُواس قد كرّر اَسْمَ هذا الرَيْحان في / شِعْره في مَوْضِعٍ آخَر. F30a

[٩٢]

فقال [من المجتثّ]:

يـا يـاسَـمـيـنًـا ووَرْدًا ... قـد حُـفَّ بـالـمَـرْزَجـوشِ
يـا غُـصْـنَ بـان تـثـنّـى ... يـا خُـرَّمًـا بـاذنـوشِ

/ وقال في مَوْضِعٍ آخَر [من المنسرح]: H178b

يـا خُرَّمَ البـاذَنـوش بـالمِسْك والـعَنْبَرِ فـي نَكْهـةِ الرَسـاطـونِ

[٩٣]

وقال [من المنسرح]:

يا قَمَرًا في السَماء مَسْكَنُه ... ونَرْجِسَ الأرْض في البَساطينِ
يا خُرَّمَ الباذَنوش بالمِسْك والـ ... ـعَنْبَرِ في نَكْهةِ الرَساطونِ
يا ياسَمينًا بالوَرْد مختلِطًا ... يا جُلَّنارًا في طيب نِسْرينِ
خُلقتَ من مِسْكةٍ مزَعْفَرةٍ ... أشبهَ شَيْءٍ بخُرَّد العِينِ

[٩٤]

وقال [من الهزج؛ ت]:

لـنـا بـالـبَـصْـرة الـبَـيْـضـا (م) ءِ أُلّافٌ وإخـوانُ

---

(١) وقد... س ٩ الرساطون IFH: — K (٣) وخرم F: وخزم IH (٤) اسم F: — IH || فى موضع اخر فقال IH: فقال فى موضع اخر F (١٤) مزعفرة IKRH: ونرجسة F (١٥) وقال IKFH: — R

بَـهـالـيـلُ مَـسـامـيـحُ   لـهـم فَـضْـلٌ وإحـسـانُ
كـأنّ الـمَـسْـجِـدَ الـجـامـعَ عـنـد الـلّـيـل بُـسْـتـانُ
وفـيـه مـن ظَـريـفِ الـنَـبْـت والـزَهْـرة ألـوانُ
فـعَـبّـوىَ بـنُ شـيـروىَ الـزِيـادىُّ وحـيّـانُ
وخـنّـاقُ الـمُـرادىُّ الـذي (م) يُـشـبِـهـه الـجـانُ
/ لـه فـي خَـدّه خـالٌ   بـه الألـبـابَ فـتّـانُ F30b
شَـقـيـقُ الـحُـسْـن إن كـان   شَـقـيـقَ الـحُـسْـن إنـسـانُ
وقـد جـرّعـنـي كَـأْسًـا   لـهـا فـي الـقَـلْـب نـيـرانُ
وحَـمْـدانُ أخـوه فـي الـهَـوى فـالـنَـفْـسُ حَـمْـدانُ
لـه فـي جُـنْـدِ إبْـلـيـسَ   عـلـى الـفِـتْـنـة أعـوانُ
وعَـبْـدانُ الـكُـرَيْـزىُّ   فـرَأْسُ الـقَـصْـف عَـبْـدانُ
لـه مـن يـابـسِ الـفَـتْـك   عـلـى الأرواح سُـلْـطـانُ
شَـبـا خَـنْـجَـرِه مـن عَـلَـقِ الأجـواف رَيّـانُ
وعِـمْـرانُ بـنُ عَـمْـروَيْـه   فـفـيـه الأمـرُ والـشـانُ
إذا أقـبـل قـال الـنـا (م) سُ ظَـبْـيٌ ريـعَ وَسْـنـانُ

---

(٤) فعبوى UBIKFH: فعبونى R || شيروى UBRFH: بشروى (!) K، نشروى I || الزيادى R: الزبادى UBH، الزنادى (!) IKF || وحيان UBIKFH: وحبان R (٩/٥) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ UBRFH: ٧. ٨. ٥. ٦. ٩ K، ٧. ٨. ٦. ٩. ٥ I (٥) وخناق FH: وحاق (!) R، وحناق IK، ونصار UB || المرادى UBFH: المردى R، المودى IK (٧) شقيق الحسن ان UBRH: شفيق الحسن ان F، سقيق الحسن ان K، شفيق الحسن ان (!) I || شقيق الحسن انسان UBIRH: شفيق الحسن انسان F، سقيق الحسن انسان K (٩) فالنفس UBFH: بالنفس IKR (١٠) فى UBKRFH: من I || اعوان IKRFH: اخوان UB (١١) الكريزى UBFH: الكبرى R، الكريرى K، الكربرى (!) I (١٣) الاجواف UBIKRF: الاوداج H (١٤) وعمران IKRFH: وعمر B، وعمرو U || عمرويه IKFH: عمروه BR، عموه U || الامر UBIKRH: الام F

وحَمْدانُ الغَلابيُّ وإسْحاقُ وغَسّانُ
فمَن يسأل عن قلبي فقلبي حَيثُ ما كانوا

[٩٥]

/ وقال [من السريع؛ ت في بابِ المذكّر]: H179a

يا سَيِّدي يا أوحدَ الناسِ ومؤنِسي من بين جُلّاسي
ويا حَديدًا في حَديدٍ ويا عَنتَرَ في النَجْدة والباسِ
ويا ابنَ مَعْدي كَرِبٍ والفَتى الـقَيسيَّ عبّاسَ بنَ مِرداسِ
يا بَنَويًا فَرَشُه لِبْدُه وتُرسُه مِضْدَغةُ الراسِ
/ الجَرخُ والخَنجَرُ رَيحانُه سُخطًا على النَرجِس والآسِ F31a
وشُربُه من دَمِ أعدائه وليس للقَهوة بالحاسي

[٩٦]

وقال [من الرمل]:

بابَكيُّ الغَدْر خُرسيُّ الوَفا هَرثَميُّ المَكْر حَربيُّ الشَغَبْ
خارجيُّ الفِعل في فَتكته واسطيُّ العَقْل تُركيُّ النَهَبْ
عُمَريُّ العُنْف مَكّيُّ الجَفا هاشميُّ التيه شيعيُّ الغَضَبْ
غيرَ أنّ الناس طُرًّا خُلِقوا من تُرابٍ وهو خَلْقٌ من ذَهَبْ

---

(١) وحمدان . . . وغسان UBIKFH : — R (٣) وقال . . . س ١٤ ذهب IKFH : — R (٤) اوحد IH : واحد UBKF || جلاسى UBIH : خلاسى F، حلاسى K (٦) والفتى UBIKF : والعد (!) H (٧/٨) ترتيب المصاريع : ٧a . ٧b . ٨a . ٨b BIKFH : ٧a . ٨b . ٨a . ٧b U (٨) الجرخ F : الجرح IKH، السيف UB || النرجس UBIKF : الريحان H (١١) الغدر iFH : الوعد IK || الحربى IH : الحرى KF (١٣) التيه FH : الشبه IK

[٩٧]

وقال [من الرمل؛ ت في باب المذكَّر]:

قُلْ لِذي الوَجْهِ المتَرَّكْ ... ولِذي الصُدْغِ المُمَسَّكْ
ولِذي السُرَّة والأعْكانِ والشَذى والمفلَّكْ:
قد تخرسنتَ بلا طَبْعٍ لكي تُفسِد دَلَّك
فأبى ذلك يا مغنوجُ إلاّ أن تُفكَّكْ
فأبِنْ لي! أيُّ طَيرٍ ... من طُيورِ الأرض زَقَّكْ؟
يا غُلامًا بَنَويًّا ... يتأبّاني ويمحَكْ
كُلَّما جشَّمتُك الإلحاحَ أو إن رُمتُ وَصْلَكْ
قُلتَ لي: وا حَرَبا منك أما تُربِح نَفسَكْ

[٩٨]

وقال [من المتقارب]:

F31b / أُحِبّ الغُلامَ إذا كَرْهَا ... وأبصرتُه شَعِثًا أمْرَها
وقد مرّ يخطِر في ثَوبِه ... وحلّ الجُيوبَ وما زرّها
وقد حذِر الناسُ سِكّينَه ... فكُلُّهمُ يتّقي شَرَّها
وإنّي رأيتُ سَراويلَه ... له تِكّةٌ أشتهي جَرَّها

[٩٩]

H179b / وقال في غالبِ بنِ الصُغْديّ مَوْلى فَرَجِ الخَصيّ [من الهزج؛ ص في باب الهِجاء من المنحول إليه، ت في باب الهِجّاء]:

---

(٤) تخرسنت UBH: تخرست IKRF || تفسد UBIKRH: يفسد F || دلك UBIKRH: ذلك F (٥) تفكك UBKRFH: يفكك I (٧) يا... ويمحك UBIKFH: — R || غلاما UBIKF: غزالا H (٨) جشمتك UBIF: جشمك KH، جمشتك R || ان IKRFH: ما UB (٩) حربا BFH: حربى IKR، حرابا U || اما IKRH: الا UBF (١١) شعثا KRFH: شعبا I (١٢) وقد... زرها iFH: — IKR (١٥) مولى فرج الخصى RFH: — K، مولى فرح الخصى I

لا أفرَق غَلاّبا لَئِن سُمِّيَ غَلاّبا
ولو كان كمثل اللَيث لم أرهَبْ له نابا
ولو يُعطَى صَقيلَ الحَدِّ (م) مِثلَ المِلح قِرضابا
لَما كان لقُثّاء به لو همَّ ضرّابا
ولو كان السِمامَ المُنقَعَ القاضِيَ والصابا
ولو كان صَفا صَلدٍ ونادَيتُ به ذابا
لقد ألبسه شِعري من الذِلَّة جِلبابا
وقد فتَّح لي ٱللّه من الفِطْنَة أبوابا
وحظًّا في هِجائيه فقد طوّلتُ إعجابا
وقد فوّهتُ فيه كُلَّ (م) مَن قال ومَن عابا

[١٠٠]

وقال [من المجتث، ص وت في بابِ الهِجاء]:

غَلبويَه يا زُنَّمَرْدَهْ أصبحتِ لي مستعِدَهْ

(١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٣ || لا... سمى غلابا UBAIKRFH ج ٢ RT : — ZP || لا KRH ج ٢ T : انا لا UBAIF، الا لا ج ٢ R || افرق UBAIKRFH ج ٢ T: اقرن ج ٢ R || لئن: لان IKRFH، لمن A ج ٢ RT، بان UB || سمى UBAIKRH ج ٢ RT، اسمى F (٢) كمثل IKRH: من اجرى UBF (٣) ولو يعطى UBIKFH : ويعطى R || قرضابا IRH: قضابا F، قرصابا K، قصابا UB (٤) لقثاء به IKFH: لقثانه R، لقثاة به UB (٥) ولو.. والصابا UBIKFH : — R (٦) صلد KRH: صلدا UBIF || ناديت IKH : فناديت F، فعاديت R، لناديت UB (٨) وقد...س٩ اعجابا UB : — IKRFH (١١) وقال IKFH : — R (١٢) سيرد البيت فى ص ٤٤٢، س ٤ || غلبويه...ص٨٦، س ١ نرمزرده BZMPAIKFH : — UR || غلبويه MA: غلبوه BIFH ص ٤٤٢ IH، عليوه K، علبوى P، غلبوا به Z، علبوه ص ٤٤٢ S || يا BZMPIKFH ص ٤٤٢ IH: با A ص ٤٤٢ S || زنمرده BMAIFH ص ٤٤٢ H: ربمرده (!) K، ززمرده P، زن مرده Z، زنموه ص ٤٤٢ I، رنموده ص ٤٤٢ S || مستعده BZMPAIKFH ص ٤٤٢ IH: مسعده ص ٤٤٢ S

(حاشية P*: [غَلْبوىَ] أراد غَلْبويَه فرخَم وهذا ٱسْمُ ٱمْرَأة)

وقد علِمتُ لَعَمْرُ الإلٰه (م) أنّكِ جَلْدَهْ / بالاَستلاب إذا ما مشَيتِ لي مَشْىَ نَجْدَهْ F32a

(حاشية P: أى أصبحتِ لي مستعِدّةً على ٱستلابِ قَلْبي أو مالي كأنكِ نَجدةُ الحَرورىُ في ٱستلاب، أى مشَيْتِ لي مَشْىَ هذا الخارجى حين ظهر... ـهر الجَميع)

ورجرجتْ من وَراها أردافُ أبْرازَبَنْدَهْ

(حاشية P: قَباءٌ يُقال له أبْرازَبَنْد كان يلبَسه مَلِكُ غَرجِسْتانَ جَدُ الشار، يعني شارَ غَرجِسْتانَ، وله كانت ذَلاذِلُ تتحرّكُ عليه إذا مشى، فيه مَعْناه أنها حرّكتْ أردافًا كتحرُّكِ أذلالِ هذا القَباء على لابسيه. وأبْرازَبَنْده بلِسانِ الغور)

(حاشية M: [أبْرازَبَنْده] يعني القَباءَ المحشوّ بالقُطْن)

خَبيثةٌ قد رماها رَبّي بداءِ بَسَنْدَهْ

(حاشية P: بَسَنْدَه مخنَّثٌ يقول: هى خَبيثةٌ لا تصبِر عن الأيْر، رماها ٱلله بداءِ الأُبْنَة: ٱبتلاها به)

(حاشية M*: بَزَنْدَه ٱسْمٌ للرَمّاعة، الرَمّاعةُ: ما يتحرّك من يافوخ الصَبىّ، والرَمّاعةُ: الاَسْت)

يا رُبَّ فَيشةِ فَحْلٍ حَمْراءَ في لَوْنِ وَرْدَهْ

---

(٢) وقد... جلده BZMPaIKFH: — A (٣) بالاستلاب BZmPAIKFH: باستلاب M
(٧) ورجرجت BZMPAKFH: وجرجرت I || ابرازبنده BZMPAIFH: ابرازيده K (١٣) خبيثة... بسنده BZMPAFH: — IK || خبيثة BZMPAF: حبيبة H || بسنده BZMPA: بزنده mFH (١٨) فحل IKFH: اير BZMPA

تــركــتُــهــا، أُمَّ غــالــب، فـــي ســاعـــةٍ نَـــزمَـــزَدَهْ

(حاشية P*: أمّ نَضر في ساعة، أصحّ وأجْوَدُ، أى تركتُها ذابلةً بزَنْمَرْده)

[١٠١]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

يا واصِفَ الغِلْمان في شِعْره أنــت ورَبّـي مـنـهـمُ الأوَّلُ
وصفتَ خَمْسين فميّزتَهم وأنت أنت الظَّبْيةُ المُغزِلُ
عمّارُ دَعْهم عنك أو صِفْهُمُ! أنــت ورَبّـي مـنـهـمُ أجْـمَـلُ
لا يبرَح المُبطِئُ في لَذّةٍ لـغُـنْـجِ ألـحـاظِـكَ أو يـنـزِلُ
يــا وَزّةً تـقـنِـص أمـثـالَـهـا وقـد بـلاهـا الـلّـحْـمُ الأحـفـلُ
قد قُلْتُ والعُقْبةُ لم تنقضي: أُرفُق حَبيبي! أنت مستعجِلُ

ذكر أبو العَبَر أنه كان ببَغْدادَ غُلامٌ يتشطّر يُقال له عمّارٌ يشعَر أيضًا / H180a
وكان له خَمْسون صَديقًا من الأحداث يصِفهم في شِعْره، فقال أبو نُواس فيه
هذا الشِعْرَ، فبلغه فقال: وَيْلي على الزِنْديق، وٱلله لأقتُلنه بخَنْجري! فبلغ
قَوْلُه أبا نُواس

---

(١) غالب IKFH: نصر ZMPA، بكر B || نرمزرده F، برمزرده H، نرمررده K، بزمزرده I، بزمرده MPA، بدمرده Z، بذمرده B (٤) الغلمان فى شعره انت وربى منهم IKRFH: الخمسين لو تعدل لكان منهم وصفك UB، الخمسين لو تعدل لكان منهم اسمك N (٥) فميزتهم UBIKRFH: وميزتهم N (٦) عمار UBIKRFH: جمال N || او صفهم UBIKFH: او وصفهم R، لا تطرهم N (٧) لا IKRFH: لن NUB || المبطى فى لذة لغنج الحاظك او IKRFH: اللوطى من شهوة لحسن اردافك او UB، اللوطى من شهوة لحسن ردف كالنقا N (٨) يا . . . س ٩ مستعجل UBIKRFH: — N || بلاها KFH: نلاها R، بلاها (!) K، تلاها UB || الاحفل RF: الاجفل IKH، الاجمل UB (٩) قد قلت IKRFH: ركبت UB (١٠) غلام IKFH: غلاما R (١٢) فبلغه IKRH: — F || بخنجرى FH: بخنجرى هذا R: — IK

[١٠٢]

فقال فيه [من السريع؛ ت، ه]:

أوعدتَني بالقَتْل من غَيرِ ما   جُرْمٍ وقَلْبي بين كَفَّيكا
F32b / يا مُوعِدي بالقَتْلِ قد حالف الـ   ـخنجرُ في قَتْلي يَمينَيكا
ما خَنجَرٌ تسلُبُ روحي به   أقتَلُ من تفتير عَينَيكا
يا مَن دعا قَلْبي إلى حُبِّه   فقُلتُ: لَبَّيك فسَعْدَيكا
هَبْ لي، فدتْك النفسُ يا سَيِّدي   لُحَيظةً ما بين فَخْذَيكا!

[١٠٣]

وقال [من الهزج]:

أما واللهِ يا شُقْرا (م) نُ لولا سِحْرُ عَينَيكا
ولولا اليَقَقُ المُخَمَّرُ (م) من تُفَّاح خَدَّيكا
ولولا طُرَّةٌ بالمِسْـ   ـك تعلو فوق صُدْغَيكا
ولولا الفِضَّةُ البَيضا   على أخماص كَفَّيكا
ولولا عَقَفُ زُرْفينٍ   إلى شَحْمة أُذْنَيكا
ولولا قَدُّك المَمْشو (م) قُ في تخنيث عِطْفَيكا
ولولا ثِقَلُ أردافٍ   وتهييفُ بكَشْحَيكا

---

(٢) اوعدتنى.. كفيكا IKFH: اوعدتنى بالقتل من غير ما جرم وقلبى فى يديكا R، — UB، يا من عدا بالقتل ظلما لقد حالفت ذا الخنجر كفيكا N (٣) يا... يمينيكا UBIKRFH: — N || بالقتل IKRFH: فى القتل UB || حالف UBRH: خالف IKF || يمينيكا IKRFH: كفيكا UB (٤) تسلب روحي به IKRFH: يقتلنى سيدى NUB (٦) هب لى NIKRFH: عرنى UB || فدتك النفس UBIKRFH: ولا يبخل N || سيدى NUBIKFH: سيد R || لحيظة IKRFH: قطيرة UB، — N || ما NUBIKFH: — R (٧) وقال... ص٨٨، س ١ لبيكا IFH: — KR (١١) ولو... كفيكا iF: — IH (١٣) تخنيث FH: تحبيب I (١٤) بكشحيكا FH: بكشحيكا * ولولا الفضة البيضا * على اخماص كفيكا I

لَـمـا كُـنـتُ لـكـم عَـبْـدًا   جَـوابـي لـك: لَـبَّـيـكـا

[١٠٤]

وقال في شاطرٍ ٱسْمُه جَعْفَر [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

بلُبْسِ الدِرْعِ أهلُك رجّلوكا   وبالسَيْف المحلّى شبّروكا
وبالطَبْطاب والجُرزِ المُوَشّى   وضَرْبٍ بالصَوالِج أفرسوكا
وبالقُمُص القِصارِ مجيَّباتٍ   مشـدَّدةِ الأَزِرَّة خرسنوكا
H180b F33a / ووَثْبَ الخَيل يا جيمًا وعَينًا   وفاءَ قَبْلَ راء كلّفوكا
ومَشْيَ النَصْب في الكُمّ الفُتوحي   وإظهارَ المَجانة ألزموكا

لَحن.

أظُنّ الشَمْسَ أُمّك يا حَبيبي   فأمّا البَدْرُ لا شَكّ أبوكا

لَحن.

ولولا خَشْيةُ الرَحْمان كانوا   قَديمًا من جَمالك يعبُدوكا

[١٠٥]

وقال [من السريع؛ ت في باب المذكَّر]:

وشاطرٍ أخْوَرَ طاوي الحَشا   كأنّه من بَقَر الوَحْشِ
قُلتُ له إذ جاءنا ماشيًا   وقلّ ما أبصرتُه يمشي:

---

(٢) وقال... س ١١ يعبدوكا IKFH : — R (٣) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٦ || رجلوكا UBKIFH : سيروكا ص ٣٣٩ F || شبروكا FH : سيروكا I، سروكا (!) K، زينوكا UB (٤) وبالطبطاب UBKH : وبالطرطاب IF || والجرز IF : والحرز UBH، والخرز K (٥) القصار UBIKF : الكبار H || مجيبات IKH : محببات F، مجببا UB (٧) النصب UBIKF : الصب H || المجانة IKFH : المحانة UB (٨) لحن f : — IKFH (٩) حبيبى IKFH : اميرى UB (١٠) لحن f : — IKFH (١١) قديما IKFH : اناس UB || من UBiKFH : فى I || يعبدوكا IKFH : عبدوكا UB

يـا نـاكـثَ الـعَـهْـد زُهـيـرتـةً ما ذي الأحاديثُ التي تُنشي؟
وما الـذي تـصنَـع فـي دَرْبـنـا؟ وَيـحَـك يـا مـأمـونـىَ الـغِـشّ!
والَـلّـه لا أفـلـتَّـنـي بَـعْـدَ مـا مـكّـن منـك الـلّـه ذو الـعَـرْشِ
حتّى تُوافي البَيْتَ أو تفتدي مـنّـي بـمـا تـكـرَه مـن رَفْـشـي
فـقـال: صِلْني وأقِلْ عَثْرتي واُكتُمْ على عَبْدك لا تُفشي!
فـقُـمـتُ بـالـلِّـعْـب فـمـازحـتُـه على طَريقِ الغُنْج والجَمْشِ
جَذْبًا إلى البَيْت فما إن لوى حتّى اَستوى في البَيْت كالنَقْشِ
قـبّـلـتُ تـقـبـيـلاً عـلـى خَـدّه ونـام مـنـكَـبًّـا عـلـى فَـرْشـي
فالشُكْرُ فيما كان من فِعْله وبَـذْلـهِ لـلـحَـسَـن الـهَـرْشـي

[١٠٦]

H181a
F33b

وهذه قَصيدةٌ له في وَصْفِ شاطرة / ألحقتُها / بآخِرِ هذا الفَصْل قال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في باب المؤنّث]:

من غائبٍ في الحُبّ لم يَؤُبِ لا شَيْءَ يرقُبه سِوى العَطَبِ
من حُبِّ شاطرةٍ رمَتْ غَرَضًا قَلْبي فمَن ذا قال: لم تُصِبِ؟

---

(١) ذى UBIKRH : ذا F || تنشى UBIRH : تفشى F، تمشى K (٣) مكن منك FH : امكننيك UBIR، املكنيك K (٤) توافى KRFH : نوافى I، تزور UB || البيت IKRFH : الهرش UB || تكره من رفشى KRH : تكره من رقشى F، تكره من زفشى I، اجبت يا هرشى UB (٥) تفشى UBKFH : تفش IR (٦) طريق IKRFH : الوجوه UB || الغنج F : المزح IKH، المزج R، اللعب UB || والجمش IKRFH : بالجمش UB (٧) جذبا RF : جريا H، حزنا K، جزنا I، زرنى UB || فما ان لوى IKRFH : فلم ينثنى UB || كالنقش UBIKRF : كالنعش H (٨) قبلت IKRFH : فنلت UB || ونام IKRH : ومال UBF (٩) فالشكر UBFH : والسكر R، والشكر IK || الهرشى BIKRFH : الحرسى U (١٠) الحقتها IKRH : الحقناهـا F || باخر هـذا الفصل IKFH : بهـذا البـاب R || قـال KH : وهـى I، — RF (١٢) غائب ZPAIKRFH : شاهد if || لم يوب ZPAIKRFH : لا يغب f، لم يغب i || يرقبه سوى IKRFH : يرقب غير ما ZPA (١٣) غرضا KRH : عرضا ZAIF، غرصا P

البَـدْرُ أشبـهُ مـا رأيـتُ بـهـا　　حين ٱستوى وبدا من الحُجُبِ
وبَلى الرَشا لم يُخطِها شَبَهَا　　بـالـجـيـد والـعَـيْـنَـيْـن والـلَـبَـبِ
٣ رَجُـلـيَّـةٌ تـركـتْ لـلابـسِـه　　فَـنَـكًـا مَـصـوغَ الـدُرّ بـالـذَهَـبِ
وتـردَّتِ الـعَـشْـراءَ وٱنـتـعـلـتْ　　في الحَيّ، وٱنتسبتْ إلى لَقَبِ
وإذا تَـسَرْوَلَ غـيرُها ٱشتملتْ　　وَرْدَ الـحَـواشي مُـسبَـلَ الـذَنَـبِ
٦ فتقول طَوْرًا: ذا فَتًى هتفتْ　　نَفْسُ النَصيح به فلم يُجِبِ
وِدٌّ لـغُـضْـبَـةِ ريـبـةٍ مُـجُـنٍ　　أعدى لـمَن عادَوْا من الـجَـرَبِ
شُـنُـعِ الأسـامـي مُـسْبِـلـي أُزُرٍ　　حُـمْـرٍ تـمَسّ الأرْضَ بـالـهُـدُبِ
٩ متعطِّفين على خَناجِرِهم　　سُـلّتْ لـشَـرّهِـمُ مـن الـقُـرُبِ
وإذا هـمُ لـحَـديـثـهـم جلسوا　　عـطـفـوا أكُـفَّـهـم عـلى الرُكَـبِ
مُـرْشُ الـخُـدود تـرى عـواذِلَـهـم　　من عَذْلهم في أتْعَبِ التَعَبِ
١٢ وتـقـول طَـوْرًا: ذا فَـتًـى غَـزِلٌ　　مـنـه الـدَمـاثـةُ كـامـلُ الأدَبِ
صَـبٌّ إلـى حَـوْراءَ يـمـنَـعـه　　منها الحَيا وصِيانةُ الحَسَبِ
فـكِـلاهـمـا صَـبٌّ بـصـاحـبـه　　لـو يـستطيع لَطار من طَرَبِ
١٥ فـتـواعـدا يَـوْمًـا وشَـأنُـهـمـا　　ألاّ يـشـوبـا الـوَعْـدَ بـالـكَـذِبِ
/ فغدتْ كواسطةِ الرِياض إلى　　مـوعـوده تـمـشي عـلـى رَقَـبِ　F34a

---

(١) البدر . . . الحجب IKRH : — F (٢) يخطها R : بخطها (!) IFH، تخطها K (٣) فنكا . . . بالذهب I : فنكا مصون الدر بالذهب (!) H، فتكا مصوغ الدر بالذهب KRF، منها احتقارا زينة الذهب iI (٤) العسراء IRFH : العشراء K || وانتسبت IKFH : وابتسمت R (٥) تسرول FH : تسربل IKR || اشتملت IKRH : انتضلت F (٦) هتفت RFH : فثنت K، فست (!) I (٧) مجن IKRF : ومجس H (٨) تمس IKRHI : تشم F (٩) خناجرهم IKRH : جناجرهم F || سلت IFH : سلب R، شلت K || لشرهم IKRFH : لحسهم (!) I (١٢) وتقول R : ويقول KFH، ونقول (!) I (١٥) فتواعدا IKRH : فتواعدوا F || يشوبا KRFH : يشينا I (١٦) الرياض IKRFH : القلادة I || تمشى على IKRFH : لم تات فى I

وغـــدا مـــطـــرَّفـــةً أنـــامـــلُـــه   حُلْوَ الشمائل فاخرَ السُلُبِ
مَن لم يطِبْ في الناس يَوْمَئذٍ   مـن ريـحـه إذ مرّ لـم يـطِـبِ
لا بَـلْ لـهـا خُـلُـقٌ مُـنـيـتُ بـه   وقِلادةٌ عَـجَـبٌ مـن الـعَـجَـبِ ٣
فـالـمـسـتـعـانُ آللهُ فـي طَـلَـبـي   مَن لستُ أُدرِكه على الطَلَبِ
H181b / مـا مِـنّـى الإنـسـانُ أعـشـقـه   حـتّـى يـعـيِّـرَه الـمـعـيِّـرُ بـي؟

---

(١) وغدا IKRH: وغدوا F || مطرفة اناملة IKRH: انامله مطرفة F || السلب IKRH: النسب F (٢) يطب IFH: يصب R، يصل K (٣) وقلادة iFH: وملاحة IKR (٥) ما . . . بى IKRH: — F || ما منى IKR: فامنى H || يعيره المعير R: بغيره المغير (!) H، بعيره المعير (!) IK

الفَنُّ الثالثُ من الباب الثانِىَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مَقابحِ النِساء ومَمادِحِ المُرْدان وفيه إحْدى عَشَر

[١٠٧]

قال [من الوافر؛ ت]:

أعاذلُ ما ٱشتفَيتَ من المَلام ولا تُكثِرْ مَلامةَ مستهام!
أعاذلُ ما هجرتُ الكَأسَ يَوْمًا ولا قصّرتُ في طَلَبِ الحَرامِ
ولا ٱستبطأتُ نَفْسي عن مُجون ولا عطّلتُ سَمْعي عن مَلامِ
ولا ٱستصحبتُ في دَهْري لَئيمًا برِئتُ من اللَئيم إلى اللِئامِ
ولكنّ الكِرامَ لهم صَفائي وقد يصبو الكَريمُ إلى الكِرامِ
متى ما تلقَني يَوْمًا تجِدْني خَليعًا في المَجانة والغُرامِ
وشاطرةٍ تتيهُ بحُسْنِ وَجْهٍ كضَوْءِ البَرْق في جُنْح الظَلامِ

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) من KRFH: فى I || وفيه احدى عشر fH: وفيه عشر IF، — R، وفيه عشره K (٤) الملام IKRH: الغرام F، المدام UB (٦) عن ملام KH: من ملام UBIRF (٧) دهرى UBIKRF: عمرى H || اللئيم UBRFH: اللئام IK (٨) صفانى UBKFH: صفاتى IR (٩) والعرام UBIKFH: والغرام R (١٠) فى جنح IKH: فى شرق R، اشرق فى UBF

رأتْ زِيَّ الـغُـلام أتَـمَّ حُـسْـنًـا … وأدنـى لـلـفُـسـوق ولـلأثـام
فـما بـرِحـتْ تَـصَرَّفُ فـيه حتّى … حكتْه في الفَعال وفي الكَلامِ
F34b / وراحتْ تستطيل على الجَواري … بفَـضْـلٍ فـي الـشـطّـارة والـغَـرامِ
تـعـاف الـدُفَّ تـكـريـهًـا وفَـتْـكًـا … وتـلـعَـب لـلـمَـجانـة بـالـحَـمـامِ
ويـدعـوهـا إلـى الـطُّـنـبـور حِـذْقٌ … إذا دارتْ مـعـتَّـقـةُ الـمُـدامِ
وتـغـدو لـلـصَّـوالِـج كُـلَّ يَـوم … وتـرمـي بـالـبَـنـادِق والـسِـهـامِ
H182a / تُرطِّل شَعْرَها وتُطيل صُدْغًا … وتُـرخـي كُـمَّـهـا فِـعْـلَ الـغُـلامِ
فـهَـبْـهـا قـد حـكـتْـه فـجـاوزتْـه … بـحُـسْـنِ الـزِيّ مـنـهـا والـقَـوامِ
فكيف لها بحيلةِ سَدِّ جُحْر … بَعيدِ القَعْر ليس بذي الْتِئام؟
ونَصْبِ الجُلْجُلَين لها عليه … فـيـغـمِـزَ غـامـزٌ صَـعْـبَ الـمَـرامِ
أيا عَمْرٌو فدَيْتُك يا خَليلي … وغـايـةَ مُـنـيـتـي دون الأنـامِ

يعني عَمْرًا الورّاقَ رَفيقَه في الخَلاعة، ويُروى: أبا يَحْيى وهو أيْضًا أحَدُ أخْدانه.

أتجعَل مَن تَطَمَّثُ كُلَّ شَهر … وتُـنـتِـج جِـرْوةً فـي كُـلِّ عـامِ
كـأمردَ واضـحِ الـخَـدَّيـن حُـلْـوٍ … يـزيِّـن لـلـبُـعـوث ولـلـمُـقـامِ؟
تـكـلّـمـه بـمـا تـهـوَى جِـهـارًا … بـلا خَـوْفِ الـمـؤذن والإمـامِ

(١) وادنى UBIKRF : وادهى H، وادعى r (٢) برحت UBIKFH : زالت R (٣) والغرام UBK : والعرام IRFH (٤) الدف IKRFH : الدهر UB || للمجانة بالحمام UBIKRFH : بالديوك وبالحمام r (٥) حذق UIKRFH : حدق B || دارت UBIKFH : درت R || المدام IKRFH : الحرام UB (٦) وتغدو UBKFH : ونغدو R، ونعدو I (٧) ترطل UBF : ترجل IKRH || ترخى iH: وتلوى UBIKRF (٩) لها UBIKRF : لنا H || جحر UBIKFH : حجر R (١٠) لها UBIKRF : لنا H || عليه IKRFH : عليها UB || فيغمز غامز UBIKFH : وتغمز عامر R (١١) ايا F : ابا UBIKRH (١٢) يعنى... الخلاعة iH: — IKRF || رفيقه فى الخلاعة iH: خدينه r || ويروى... س ١٣ اخدانه ir: — IKRFH (١٣) احد اخدانه r: كذلك i (١٤) انظر ص ٩٥، س ١٥ || وتنتج IF: وننتج (!) H، وينتج UBR، وستج (!) K (١٥) للبعوث وللمقام UBIRFH : للفغور وللقيام K (١٦) انظر ص ٩٦، س ٢

رأيتُ النـاسَ يـزدادون خَـيـرًا   ونـحـن نـزيـد شَـرًّا كُـلَّ عـامِ
أبـا عُـثـمـانَ يـا نَـفـسي وذُخـري   وغـايـةَ مَـفـزَعـي مـن ذا الأنـامِ
أتدري مَن تـلـوم عـلـى الـمُدام   فَتًى فـيـهـا أصمُّ عن الـمَلامِ؟
أنا أَبنُ الخَمر ما لي عن غِذاها   إلـى وَقْـتِ الـمَـنيّة من فِطامِ
أُجِلّ عن اللئيم الكَأسَ حتّى   كأنّ الراح تُعصَر من عِظامي
/ وأسقيها من الفِتيان مِثلي   فـتـخـتـال الـكَـريـمـةُ لـلـكِـرامِ F35a
ومـيـراثـيـةٍ تـمـشـي اَخـتـيـالاً   مـن الـتـكـريـه فـاتـكـةِ الـكَـلامِ
لـهـا زِيُّ الـغُـلام ولـم أقِـسـهـا   إلـيـه ولا كَـرامـةَ لـلـغُـلامِ
أقول لـهـا: بخُلتِ عليّ يَقْظى   فجودي في المَنام لمستهامِ!
فقالتْ لي: وصِرتَ تنام أيضًا   وتطمَع أن تُواصِل في المَنامِ

[١٠٨]

وقال [من الوافر؛ ت]:

غنيتُ عن الكَواعِب بالغُلامِ   وعـن شُـرْبِ الـمـروَّق بـالـمُـدامِ
وعن سُبُلِ الرَشاد بسُبْلِ غَيّ   وعـن طَلَـبِ الـمحلَّل بالحَرامِ
قطعتُ مَقاوِدي وخلعتُ عُذري   وأمكنتُ الخَسارةَ من لِجامي

---

(٢) وذخرى UIKRFH: ودخرى B (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٣ || الملام UBIKRFH ج ٣ PA: الكلام ج ٣ ZH (٤) غذاها UBIKFH: غداها R (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٤ - ١٥ (٥) الكاس UBIKRFH: الراح ج ٣ H || الراح UBIFH ج ٣ H: الخمر KR (٦) فتختال IKRFH ج ٣ H: فتحتار UB || للكرام UBFH ج ٣ H: بالكرام IKRf (٧) فاتكة UBiFH: فاترة IKRf || الكلام UBIKRFH: الكمام f (٨/٩) ترتيب البيتين: ٨. ٩ UBIKRH: ٩. ٨ F (٨) زى UBIKRH: راى F || كرامة للغلام UBIKRFH: اقصر بالغلام f (٩) يقظى UBK: تقصى FH، يقطى R، بقظى (!) I (١٠) تواصل IKH: تترف UBF، ازورك Rf (١٣) غى UBIKRH: عى F (١٤) وامكنت UBKRFH: واركبت I || الخسارة UBIKFH: الجسارة R || لجامى UBIKFH: نجامى R

فلوموا أو ذَروا لَوْمي جَميعًا   فإنّي قد صبرتُ على مَلامِ!
هويتُ لشِقْوتي أُسْروشَنيًا   رَخيمَ الدَلّ مغنوجَ الكَلامِ

أُسْروشَنيًا من أُسْروشَنةَ وهى مَدينةٌ [؟] من بِلاد خُراسانَ كانتْ إقطاعَ الأفْشين في أيّام المعتصِم.

كأنّ جَبينه قَمَرٌ تلالا   غَداةَ الدَجْن في خَلَل الغَمامِ
H182b / يرى لُبْسَ القَميص عليه عَيْبًا   ولُبْسَ الطَيْلَسان من الأثامِ
ويلبَس دَرْزَبيرونًا قصيرًا   دَقيقَ الخَصْر مخروطَ الكِمامِ
وخُفًّا واسعًا من فَوْقِ رانٍ   من الديباج من نَهْب الهُمامِ
غَنٍ عن لِعْبِ شِطْرَنْجٍ ونَرْدٍ   وعن لِعْبِ الدُيوك مع الحَمامِ
بلِعْبِ الصَوْلَجان ولِعْبِ بازٍ   ورَكْضِ الخَيْل في طَلَبِ النَعامِ
F35b / وعن لُبْسِ المضرَّج والخَلوقي   بلُبْسِ الدِرْع والعَضْبِ الحُسامِ
يروح ويغتدي للحَرْب قُدْمًا   ويرمي بالبَنادِق والسِهامِ
ويغشى نارَها ويكون فيها   كَريمَ الفَتْك كرّارًا يحامي
فهذا النَعْتُ لا نَعْتي فَتاةً   أُشَبِّهها لجَهْلي بالغُلامِ
أتجعَل من تحيض بكُلّ شَهْرٍ   وتُنتِج جِزْوةً في كُل عامِ

(١) على UBIKRH : عن F (٢) اسروشنيا IFH : اشرومنيا R، اسروسننا (!) K، برموزجيا UB (٣) اسروشنيا. . . خراسان if: — IKRFH || اسروشنيا f: اشروسنيا i || من. . . مدينة i : — f || اسروشنة: اشروسنة i || بلاد i بلدان f || كانت. . .س٤ المعتصم i : — IKRFH (٥) غداة UBIKFH : عداه R (٧) ويلبس UBIR : وبلبس (!) FH، وتلبس K || درزبيرونا UBR : درزنيرونا KFH، درزسرونا (!) I || الكمام UBIRFH : اللمام K (٨) فوق UBiFH : تحت IKR (٩) غن IKRFH : علا UB (١١) وعن UBIKRH : ومن F || والخلوقى UBIFH : والخلوفى KR || والعضب UBKFH : والعصب R، والغصب I || الحسام UBIKRH : اليمانى F (١٤) فتاة UBIKFH : فتاتا R || لجهلى UBKFH : بجهلى IR || بالغلام UBIKFH : للغلام R (١٥) انظر ص ٩٣، س ١٤ || اتجعل. . . ص ٩٦، س ٢ والامام IKRFH : — UB || تحيض F : بحيض (!) KH، يحيض IR || وتنتج : وبنج (!) H، وسج (!) F، وينتج IR، وسح (!) K

كـمَـن ألـقـاه فـي سِـرّ وجَـهْـرِ   وأطـمَـع مـنـه فـي رَدّ الـسَـلام؟
أُكـلِّـمـه بـمـا أهـوَى صُـراحًـا   بـلا خَـوْفِ الـمـؤذِّن والإمـامِ

[١٠٩]

وقال [من الطويل؛ ت]:

ألا قُلْ لمَن يلحى على حُبِّ شاطر   ويحكُم في الأشياء حُكْمًا بظاهرِ
أتجعَلُ ذاتَ الحَيْضِ والطَمْثِ رَحْبةً   تقول طِوالَ الدَهر: لستُ بطاهرِ
إلى طاهر من كُلِّ عَيبٍ كأنّما   تردّى على غُصْنٍ من البان ناضرِ؟
له مُقْلتا خِشْفٍ وأصداغُ قَيْنةٍ   ومِشْيةُ جبّار وتكريهُ كافرِ
/ على مِثْلِ هذا أستعين بسُبْحةٍ   وزِيّ أخي نُسْك وإضمارِ فاجرِ H183a
وتعفيرِ وَجْهٍ بالتُراب كأنّني   رَسولٌ أتى من عِنْدِ أهْلِ المَقابِرِ

وقال من قصيدة قد مرّتْ [من الوافر]:

أمـا واللّـهِ لا أشَـرًا   حـلـفـتُ بـهـا ولا بَـطَـرا
لـو أنّ مـرقّـشـاً حـيٌّ   تـعـلّـق قـلـبُـه ذَكَـرا
/ كـأنّ ثِـيـابـه أطـلـعْـ   ـنَ من أزراره قَـمَـرا F36a

(١) كـمـن IKFH: لـمـن R (٢) انـظـر ص ٩٣، س ١٦ (٤) الا . . . س ٦ نـاضـر IKRFH: وما انا من انعى على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر B، وما انا من انغى (!) على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر U|| بظاهر IRFH: بطاهر K (٥) الحيض والطمث IKRF: الطهر والحيض H|| رحبة RH: رهبة F، رحمها IK|| طوال IRFH: بطول K|| بطاهر IRFH: بظاهر K (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦. ٧ IKRH: ٧. ٦ F (٦) تـردى IKFH: نـردى R (٧) جبار UBIKRH: جـبـان F|| كافر IKRFH: شاطر UB (٨) بسبحة IKRFH: بسبحتى UB (٩) وجه IKRFH: وجهى UB (١٠) وقـال . . . ص ٩٧ ، س ٧ وعـرا iF: — IKRH|| مـرت F: مـرت وهـى i (١١/ ص ٩٧، س ٧) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ ـ ١٦، وسترد فى ص ١٨٦، س ٣ ـ ص١٨٧، س٢ وسيرد س ١٣ فى ص ٤١٩ ، س ٥ ايضاً؛ انظر المقابلة فى ص ١٨٦ـ ١٨٧

ومَنْ يُريد ديوانَ الـ خَراج مضمّخاً عَطِرا
بوَجْهٍ سابِرِيٍّ لو تَصوّب ماؤُه قطرا
وقد خطّتْ حَواضِنُه له من عَنْبَرٍ طُرَرا
فراح صَنيعَ دايته ومَرّ يروق مَن نظرا
بعَيْنٍ خالط التفْتيـ ـرُ في أجفانها حَوَرا
يزيدك وَجْهُه حُسْنًا إذا ما زِدتَه نَظَرا
لأيقن أن حُبّ المُرْ (م) دِ يُلفَى سَهْلُه وَعِرا

[١١٠]

وقال [من المجتثّ]:

يا مَعْشَرَ اللُّوّاما عذّبتموني مَلاما
فليتَ هذا الفَعالَ الـ ـحَرامَ طاب وداما
وٱللّهِ ما طاب عِشْقٌ حتّى يكونَ حَراما
يا مَن يقول: الغَواني أحلَى جَنًى وٱلتزاما
خُذِ النِساءَ ودَعْ لي ممّا يلِدْن غُلاما!
شَرْطي الخُماسيُّ منهم قد قارب الأَحتلاما

[١١١]

وقال لعَمْرٍو الورّاق [من الرمل؛ ص في باب الخَمْر من المنحول إليه]:
(حاشية P: ويُروى للرَقاشيّ)

إسقِني باللّه يا عَمْـ ـرُو ثَلاثًا وثَلاثا

---

(٨) وقال RF: وقال من قصيدة قد مرت IKH (١٠) طاب KRFH: طال I (١٢) من يقول IKRH: قائلا F || احلى IKRH: اجلى F (١٤) الخماسى IKFH: المراهق R || قارب IKRH: راهق F (١٥) لعمرو FH: فى عمرو IR، فى عمر K

/ حَبَّـذا الأكْـؤُسُ فـي الـدو (م) ر إذا كُـنَّ حَـثـاثـا F36b
حَبَّـذا يـا عَـمْـرو نَـيْـكـي الـمُـرْدَ لا نَـيْـكـي الإنـاثـا

[١١٢]

وقال [من البسيط؛ ص وت في باب المذكّر، ه]:

مَن كان تُعجِبه الأُنثى ويُعجِبها من الرِجال فإنّي شفّني الذَكَرُ
فَوْقَ الخُماسيّ لمّا طرّ شاربُه رَخْصُ البَنان خَلا من جِلْده الشَعَرُ
لم يجفُ من كِبَرٍ ممّا يُراد به من الأُمور ولا أزرى به الصِغَرُ

(حاشية P: أى ليس فيه جَفْوُ كِبَر من كِبَره ولا صِغَر من صِغَره، أى ليس فيه من الكِبَر ما يجفو له، قَوْلُه: عمّا يُراد يعني من النَيْك)

قال في يَوْم حضر فيه سوقَ الرَقيق مع جَماعة من النَيْبَخْتيّين لعَرْضِ الجَواري، فقالوا له: إن رغِبتَ في واحدة فخُذْ بيَدها! فقال هذا الشِعْر.

[١١٣]

وقال [من الوافر]:

وجمّاشٍ يـلـوم عـلـى الـلِـواطِ لـه وَجْـهٌ كـمَـرْمَـرة الـبَـلاطِ
/ تمشّي في الجَماشة قَيْدَ شِبْرٍ كمِشْيةِ مُذنِبٍ فَوْقَ الصِراطِ H183b
جَـهـولٌ بـالـلَـذاذة مـن غُـلام يـظَـلّ مـمـدَّدًا فَـوْقَ الـبِـسـاطِ

(١) الدور IKRF: الدار H (٤) من... س ٦ الصغر UBZMPAIKRFH: سقط فى الطبع بسبب الرقابة N‖ تعجبه UBZPIKRFH: يعجبه MA‖ الرجال UBZMPAIKRFH: الاناث m‖ الذكر UBIKRFH: ذكر ZMPA (٥) جلده UBAIKRH: خده ZMPF (٦) ازرى UBMPAIKRF: ارزى H، اذرى Z‖ الصغر UBMPARFH: صغر ZIK (٩) فى IKRH: — F‖ جماعة من IKRH: — F (١٠) فى IRFH: فى جارية K (١٤) باللذاذة IKH: باللذاه RF

[١١٤]

وقال [من الرجز؛ ص من المنحول إليه]:

أظــهــرْ هَــواكَ مُــعــلِــنًــا   فــي الــمُــرْد والــخِــصْــيــانِ!
ودَعْ أُنــاسًــا أصــبــحــوا   يــهــذون بــالــنِــسْــوانِ!

[١١٥]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

صاحبةَ القَرْقَر لا تشغَبي   تَحَمَّلي طالقةً وأذهَبي!
/ مُرّي فكم مِثْلُكِ من حُرّةٍ   رائعةٍ لم تكُ من مَطْلَبي! F37a
لا أبتغي بالطَمْث مطمومةً   ولا أبيع الظَبْيَ بالأرْنَبِ
لا أشتهي الحَيضَ ولا أهلَه   غَيرُكِ أشهى منكِ في المَرْكَبِ
بَلى فإن كُنتِ غُلاميّةً   من شَرْطِ مِثْلي فِردي مَشْرَبي
لا أُدخِلُ الجُحْرَ يَدي طائعًا   أخشى من الحَيّة والعَقْرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه القَصيدة أنه تزوّج بأمْرأة ودخل بها فلمّا أصبح طلّقها وكتب إليها بهذه الأبيات.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٤ ‖ اظهر... والخصيان ZAIKRFH ص ٣٤٠ F: — P ‖ معلنا ZAKRFH ص ٣٤٠ F: جليا I ‖ المرد والخصيان ZAiFH ص ٣٤٠ F: السر والاعلان IKR (٥) صاحبة... س ٦ مطلبى UBIKRFH: — N ‖ القرقر... طالقة IKRFH: القرقل الا فاذهبى تنقبى زاهدة B، القرفل الا فاذهبى تنقبى ذاهبة U ‖ واذهبى IKRH: واغربى UBF (٦) حرة IKRFH: مرة UB ‖ رائعة UBIRFH: راتعة K ‖ مطلبى BIKRFH: مذهبى U (٨) لا ... س٩ مشربى UBIKRFH: — N ‖ الحيض UBIRFH: العيض K ‖ غيرك IKRFH: غير UB (٩) كنت UBIKRF: كانت H ‖ مشربى IKRFH: واشربى UB (١٠) الجحر NRH: الححر IKF، الحجر UB (١١) القصيدة IKRH: القصيدة القصيدة F

[١١٦]

وقال [من المنسرح]:

إنّي ٱمرُؤٌ أُبغِضُ النِعاجَ وقد   يُعجِبني من نِتاجِها الحَمَلُ
مَن عذّب ٱللهُ بالزِنا فأنا   لا ناقةٌ فيه لي ولا جَمَلُ
يُعجِبني الأمردُ الطَريرُ إذا   أبصرتُه أهيَفًا له كَفَلُ
/ حتّى إذا ما رأيتُ لِحيَتَه   فليس بَيني وبَينَه عَمَلُ H184a
إلاّ سُلَيمٰنَ إنّه رَجُلٌ   يحِلّ بَيني وبَينَه القُبَلُ

وقال في قَصيدةٍ قد مرّت [من المنسرح]:

لا صحِبَ ٱللهُ فِتيةً طرِبوا   إلى ذَواتِ الثُدِيّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسِمتْ   جِباهُها هٰؤُلا من السَفِلِ

[١١٧]

وقال [من السريع]:

/ لا أركَبُ البَحْرَ حِذارَ الرَدى   للبَحْر أهوالٌ وأمواجُ F37b
والبَرُّ ما زِلتُ له سالكًا   لي فيه لا في البَحْر مِنهاجُ
لستُ بوَلاّجٍ على جارتي   لٰكِنْ على ٱبنِ الجار وَلاّجُ
لستُ إلى غَيرِ غُلامٍ أرى   أيري إذا هُيِّجتُ يهتاجُ
لا يبعَجِ الصَدْعَ ولٰكنّه   لفَقْحةِ الأمرد بعّاجُ

---

(١) وقال IKFH : — R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٢ || فيه لى IFH ص ٢٧٤ IRFH: لى فيه KR (٦) يحل RFH: تحل K، بحل (!) I (٨/٩) قد ورد البيتان فى ص ٤٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) ما FH: لا IKR (١٤) لست... يهتاج IKRF: — H

[١١٨]

وقال [من الطويل؛ ت، ه]:

وناهدةِ الثَّدْيَيْن من خَدَم القَصْرِ مزرفَنةِ الأصداغ مطمومةِ الشَّعْرِ
غُـلامـيـةٍ فـي زِيّـهـا بَـرْمَـكـيّـةٍ مَناطِقُها قد غِبن في لُطُف الخَصْرِ
كلِفتُ بما أبصرتُ من حُسْنِ وَجْهها زَمانًا وما حُبُّ الكَواكِب من أمْري
وما زِلتُ بالأشعار في كُلِّ مَشْهَدٍ أُلَيِّنها والشِعْرُ من عُقَد السِحْرِ
إلى أن أجابتْ بالوِصال وأقبلتْ على غَيْرِ ميعادٍ إليَّ مع العَصْرِ
فقُلتُ لها: أهْلًا! ودارتْ كُؤوسُنا بمشمولةٍ كالوَرْس أو شُعَلِ الجَمْرِ
H184b / فقالتْ: عَساها الخَمْرُ إنّي بَريئةٌ إلى ٱللهِ من حُبِّ الرِجال مع الخَمْرِ
فقُلتُ: ٱشرَبي! إن كان هذا محرَّمًا ففي عُنُقي يا ريمُ وِزْرُكِ مع وِزْري
فطالبتُها شَيْئًا فقالتْ بعَبْرةٍ أموت إذَنْ منه ودَمْعتُها تجري
فما زِلتُ في رِفْقٍ ونَفْسي تقول لي: جُوَيْـرِيـةٌ بِكْـرٌ فـذا جَزَعُ البِكْـرِ
F38a / فلمّا تواصلْنا توسّطتُ لُجّةً غرِقتُ بها يا قَوْمُ من لُجَج البَحْرِ
فصِحتُ: أعِنّي يا غُلامُ! فجاءني وقد زلِقتْ رِجْلي ولجّجتُ في الغَمْرِ
فلولا صِياحي بالغُلام وأنّه تداركني بالحَبْل صِرتُ إلى القَعْرِ
وعوجِلتُ فيه بالمَمات وخِلْتُني سألبَثُ فيه طولَ دَهْري إلى الحَشْرِ

(٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ NUBIFH: ٣ . ٢ KR (٢) خدم NUBIKFH: خدمة R ‖ مزرفنة NKRFH: مرذفنة I، مزرنفة UB (٣) لطف UBIKRFH: رقة N (٥) مشهد IKRH: موطن UBF، موقف N ‖ الينها UBIKRFH: ارواغها N (٦) بالوصال UBFH: للوصال NIKR ‖ مع UBIKRFH: من N (٧) شعل NIKRFH: شرر UB ‖ الجمر NUBIKFH: الخمر R (٨) فقالت... مع الخمر NIKRFH: — UB ‖ حب NIKH: وصل RF ‖ مع NIKRF: الى H (١٠) شيئا NIKRFH: امرا UB ‖ ودمعتها NUBIKRF: وعبرتها H (١١) جويرية NUBIKRF: جويرة H ‖ فذا جزع البكر IKRH: وقد افزع البكر F، ومن لى بالبكر i، وذا فزع البكر UB، كذا جزع البكر N (١٢) تواصلنا UBIKRFH: تفاوضنا N (١٣) فصحت... الغمر IKRFH: — NUB ‖ اعنى IH: اغثنى KRF (١٤) تداركنى UBIKRFH: توهقنى N ‖ صرت UBIKRFH: غصت N (١٥) وعوجلت... الحشر iF: — NUBIKRH

فآلَيتُ ألاّ أركَب البَحرَ غازيًا   حَياتي ولا سافرتُ إلاّ على الظَهرِ
عجِبتُ لمَن يزني وفي الناس أمْرَدٌ   وقد ذاق طَعْمُ البَرْد شِدّةَ الحَرّ

[١١٩]

وقال وقد رُويتْ لأبي حَكيمة [من الوافر؛ ت]:

ونـاظـرةٍ إلـيّ مـن الـنِـقـابِ   تُـلاحِظـنـي بطَـرْفٍ مسـترابِ
كشفـتُ قِناعَـها فـإذا عَـجوزٌ   مـسـوَّدةُ المَـفـارِق بـالـخِـضـابِ
فمـا زالـتْ تـجـمّـشـني طَـويلاً   وتـأخُذ في أحاديثِ الـتصـابي
تـحـاوِلُ أن يـقـومَ أبـو زِيـادٍ   ودون قِـيـامـه شَـيْـبُ الـغُـرابِ
أتَـتْ بـجِـرابـهـا تـكـتـال فـيـه   فـراحـتْ وهْـي فـارغـةُ الجِـرابِ
متى تُشفَى العَجوزُ إذا ٱستناكتْ   بـأيـرٍ لا يـقـوم عـلـى الـشَـبـابِ؟
تـعـوّج وٱستوى الـطَـرَفـان مـنـه   كـمِـثْـلِ الدال في خَطّ الـكِـتـابِ

[١٢٠]

وقال [من الخفيف]:

إسـقِـنـي يـا ٱبـنَ مُـصـعَـبِ   مِـن سُـلافٍ مـطـيَّـبِ!
إسـقِـنـيـهـا وغَـنِّـنـي: مَـن لـصَـبٍّ مـعـذَّبِ؟
/ قُـلـتُ لـمّـا رأيـتُـهـا: إذهَـبـي أُخْـتُ وٱغـرُبـي   F38b
أُطـلُـبـي لـي مـؤاجِـرًا   وٱذهَـبـي أنـتِ قَـحْـبـي!

---

(٢) عجبت. . . الحر iF : — NUBIKRH (٣) وقد رويت لابى حكيمة iF : — IKRH (٤) النقاب UBIRFH : التفات K|| بطرف UBIKFH : بلحظ R (٥) فاذا UIKRFH : واذا B (٦) تجشمنى UBKRF : تحشمنى IH (٨/٧) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ٤ ـ ٥ (٧) تـحـاول UBIKFH ص ٢٧٤ IRFH : نـحـاول R|| زيـاد UBiF ص ٢٧٤ IRF : نزار IKRH ص ٢٧٤ H (٨) فراحت KH ص ٢٧٤ IRH : فقامت UBF، وراحت R، فعادت I، فمرت ص ٢٧٤ F (٩) تشفى UBKFH : نشفى R، بشفى (!) IK (١١) وقال. . . ص ١٠٣، س ٥ مصعب F : — IKRH (١٤/ص١٠٣، س١) قد وردت الابيات فى ص ٨، س ٢ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك

لـسـتُ مـا عِـشـتُ مُـدخِـلاً   إصْـبَـعـي جُـحْـرَ عَـقْـرَبِ

وكان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنه أبصر جاريةً متنقّبةً ففُتن بمِخْجَرها، وما زال بها حتّى أفضى إليها، فسفرتْ له عن مَنْظَرٍ أشْوَهَ فأقبل على رَفيق كان معه يُقال له عَوْنُ بْنُ مُصْعَب وقال:

إسـقِـنـي يـا ٱبـنَ مُـصـعَـبِ

الفَنُّ الرابعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

/ من مُجون أبي نُواس في مَمادِح النِساء ومَقابِحِ المُرْدان وفيه قَصيدةٌ واحدةٌ. H185a

[١٢١]

قال [من المنسرح؛ ت في باب المؤنّث]:

وشاعرٍ ما يُفيق من خَطَلِهْ ... أقام من جَهْله على زَلَلِهْ
يفضّل المُرْدَ في قصائده ... عجِبتُ من شِعْره ومن مَثَلِهْ
يزعُم أنّ الغُلام ذو غُنُجٍ ... يؤمَن من طَمْثه ومن حَبَلِهْ
يا هاجِرَ الغانيات مكتفِيًا ... بالمُرْد يحكي سِيّاه في عَمَلِهْ
كقَوْم لوطٍ واللّهُ أهلكهم ... بالخُشْف إذ راودوه عن سُبُلِهْ
ما شاطرٌ في اللِواط منغمِسٌ ... مدلَّهٌ في الضَلال من طِوَلِهْ
كواجِدٍ بالنِساء مرتهِنٍ ... أرْوَعَ ما يستفيق من غَزَلِهْ
/ وما غُلامٌ عشِقتَه زَمَنًا ... كأنّما البَدْرُ حلّ في حُلَلِهْ F39a

---

(١) الفن RFH: تم الفن الثالث يتلوه الفن IK || من الباب الثانى عشر FH: — IKR
(٣) قال KRFH: قال ابو نواس I (٤) وشاعر IKRFH: وعاشق UB (٥) شعره UBiFH: جهله IKR (٧) سياه UBKFH: سبا R، شياه I (٨) كقوم... سبله iF: — UBIKRH || بالخشف F: فى الخشف i (٩) مدله... طوله iF: مجانب للرشاد من سبله H، مجانب للرشاد عن سبله UBIKR (١٠) كواجد UBIKRH: كواحد F

حتّى إذا ما فازتْ يَداك به   وملّ من مَطْله ومن عِلَلِهْ
بدتْ له لِحْيةٌ مشوَّهةٌ   فصدأتِ العاشقين عن قُبَلِهْ
كطِفْلةٍ نِصْفُها كَثيبُ نَقًا   ونِصْفُها كالقَضيب في مَيَلِهْ ٣
يهتزّ ما كان فَوْقَ مِئْزَرها   بمسبطِرّ يميل في خُصَلِهْ
هل للغُلام الذي كلِفتَ به   كخَدّها إذ يلوح من خَجَلِهْ
أو مِثْلَ صُدْغٍ لها وسالفةٍ   وخَصْرِ بَطْن يُزهي على كَفَلِهْ؟ ٦
حُبُّ الغواني من الرّشاد ولو   يكاد يُدني المُحِبَّ من أجَلِهْ
فتنَّ بالحُسْن يوسُفًا وكذى   داوودَ حتّى بغى على رَجُلِهْ
فاغتاله كي يحوز نَعْجتَه   ولان للحُبّ عند منتقَلِهْ ٩
موسى كَليمُ الإله عنّ له   عارِضُ حُبّ عراه مع وَجَلِهْ
وهاجَرٌ هاجر الخَليلُ بها   إلى مَتيه يُتاه في سُبُلِهْ
وزَيْنَبٌ تيمتْ محمّدَنا   فبان زَيْدٌ وصار من بَدَلِهْ ١٢
وصوّر اللّهُ آدمًا فصبا   إلى الغواني وكُنَّ من أمَلِهْ
وأبدع اللّهُ خَلْقهنّ لنا   فجاء حُبُّ النِساء من قِبَلِهْ
والبَكْرُ يهوى ضِرابَ أينُقِه   ولا تراه ينزو على جَمَلِهْ ١٥
ولا تكُنْ بالشَقاء متبِعًا   إبليسَ إنّ اللِواط من حِيَلِهْ

---

(١) ما فازت IKH: اظفرت UBRF || علله IKRFH: عمله UB (٣) كثيب K: قضيب UBRH، كيب (!) IF || نقا IKRFH: نفا UB (٤) بمسبطر UBIFH: مسبطر R، لمسبطر K || فى UBKRFH: من I || خصله UBIRF: خطله H، خصله K (٦) او... كفله UBiFH: — IKR (٧) يدنى UBIKRF: يرى H (٨) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٨ || وكذى KRFH ص ١٠٦ iF: وكذا I، وصبا UB || بغى UBIKRFH: اعتدى f ص ١٠٦ iF (٩) فاغتاله UBIKRH: فاغتال F || كى UBIKRH: حتى F || نعجته UBIKRF: بغيته H || ولان... منتقله IRFH: ولان للحب عند مقتقله (!) K، ولم يكن ذاك فيه فى حمله UB (١٠) موسى... وجله IRFH: — UBK (١١) وهاجر... س ١٢ بدله IKRFH: — UB || يتاه KRFH: يتيه I (١٤) فجاء حب النساء من BIKRFH: فحبنا للنساء ممن U (١٥) ولا تراه ينزو IKH: ولا نراه ينزو RF، لم ار فحلا نز UB (١٦) بالشقاء IKRH: يا سفيه UBF

/ فهذه القَصيدةُ منسوبةٌ إلى أبي نُواس ووجدتُها في أثناء أخبار رواها الأخفشُ البَغداديُّ، أنَ القَصيدة لأمْرَأةٍ كوفيّةٍ كتبتْ بها إلى أبي نُواس جَوابَ قَوْله: F39b

وعـاذلـةٍ تـلـوم عـلـى أصطفـائي غُـلامًـا واضـحًـا مِـثْـلَ الـمَـهـاةِ

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في الفَصْلِ الثالثِ من هذا الباب الذي هو البابُ الثانيَ عَشَرَ، وفي هذه القَصيدة سِتّةُ أبيات سبق أبو نُواس إلى إيداعِ مَعانيها شِعْرَه أوّلُه قَوْلُه:

فـتـنٌ بـالـحُـسْـن يـوسُـفًـا وكـذى داوودَ حـتّـى بـغـى عـلـى رَجُـلِـهْ

فتلاه في مِثْلِ قَوْله العطّافُ بنُ سَلْم فأتى بذلك في سَبْعةِ أبيات فقال [من الخفيف]:

وَيْلكِ إنّ الـمَـلام يُغري الـمَـلوما ليس جُرْمي كما علِمتِ عَظيما
إن أكُـنْ عـاشـقًـا فـلـم آتِ إلاّ مـا أتـاه الـرِجـالُ قَـبْـلـي قَـديـمـا
أنـبِـيـاءُ الـهُـدَى وخـيـرةُ خَـلْـقِ ٱلـلّـهِ والأعـظـمـون طُـرًّا حُـلـومـا
فتنتْ صاحبَ الزّبور من المِحْـراب إذ ظـلّ لـلـصَّـلاة مُـقـيـمـا
ذاتُ فَـرْعٍ بـدا فـجـلّـل مـنـهـا بَـدَنًـا نـاعـمًـا وكَـشْـحًـا هَـضـيـمـا
وتـراءتْ عـلـى الـزَكـيّ فَـتـاةٌ فتنتْ بالجَمال موسى الكَليما
ولـقـد قـيـل إنّ هـاجـر كـانـتْ فـتـنـتْ قَـبْـلَ ذاك إبْـراهـيـمـا
/ ولـقـد هَـمّ يـوسُـفٌ بـالـذي هـمّ (م) وقـد كـان طـاهـرًا مـعـصـومـا F40a
ولـقـد تـيّـمـتْ فُـؤادَ رَسـولِ ٱلـلّـه عِـرْسُ ٱبْـنِ حـارثٍ تـتـيـيـمـا

---

(١) فهذه. . . ص١٠٧، س ٥ زبد iF: — IKRH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ١٠٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) العطاف i: للعطاف F (١١) علمت F: زعمت i (١٣) والاعظمون F: والاكرمون i

أحمدَ المصطفى فمَن أنا حتّى ... تُنكِري أن أكون نِضوًا سَقيما؟
إنّما ينبغي التعجُّبُ ممَّن ... كان من فِتْنةِ النِساء سَليما

[١٢٢]

وروى مهلهِلُ بنُ يَموتَ لأبي نُواس [من الطويل]: ٣

ومن أين للغِلْمان رابٍ؟ مركَّنٌ ... له في التلاقي ضَيِّقٌ تِسْعين في عَقْدِ
فأنفَخُ من قَعْب وأَوْهَجُ من لَظًى ... وأنشفُ من رَمْلٍ وألْيَنُ من زُبْدِ

(١) نضوا F: عضوا i (٢) ينبغى F: بكبر (!) i || كان F: راح i

H185b

/ الفَنُّ الخامسُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بمُرْدِ الدَّواوين وفيه تِسْعَ عَشْرَةَ.

[١٢٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

إنّ [!] فـي الـديـوان غِـزلانًـا   تــرى أعْــيُــنَــهــا مَــرْضــى
رَبــيــبــاتِ قُــصــورِ الــخُــلْــــد ما إن تـعـرِف الـحَـمْـضـا
ولا آغْــتَــذَنَ لَــعَــمْــرُ آلــلّــــه فــي الــدَّوِيَّــة الــرَّبْــضـا
ولاكِ آغْــتَــذَنَ مُــذْ كُــنَّ   نَـعـيـمَ الـعَـيْـش والـخَـفْـضـا
يــــرُدْون عُـــرى الأمْـــر   إلــى أحْــوَرَ مــســتــقــضــى
إمــــام ظــالــم فَــظٌّ   بــمــا قــال بــه يُــرضــى
إذا مــا أوتــر الــمــوتِــــرُ منهـم عـجّـل الـنَّـبْـضـا
/ بــمِــبْــزَلْ ذا لــهــذاك   وذا ذاك إذا آفْــتُــضّــا F40b

(١) من الباب الثانى عشر IFH: — KR (٢) تعبثه IKH: التعبث RF (٤) فى الديوان IKRFH: بالديوان ZPA (٥) ما ان تعرف IKFH: ما ان يعرف R، لا يعرفن ذا ZPA (٧) ولاك iKRF: ولا H، وقد I (٨) احور IKRH: اجور F || مستقضى RFH: مستفضى K، مستفضى (!) I (٩) بما IFH: فما KR || يرضى IKRF: يقضى H (١٠) اوتر IKRF: الوتر H || النبضا IKR: النفضا H، النقضا F (١١/ ص ١٠٩، س١) ترتيب البيتين: ١١ . ص ١٠٩، س١ IKRH: ص ١٠٩، س١.ص١٠٨، ١١ F (١١) بمبزل H: بمبرك F، بمبرل IKR || افتضا F: اقتضا (!) H، اقتضا KR، امضا (!) I

وإن أقــــرض ذا هــــذا   نــوالاً عــجّـل الـنَّـقْـضـا
وإن لا يُـشـرِكـوا فـيـهـا الــلُحَى بـل يـرفُـضـوا رَفْـضـا
ولــولا أنّ ذي الــحـيـتـا (م) نَ تـأكُـلُ بَـعْـضُـهـا بَـعْـضـا
إذًا قــد مــلأتْ بــالـكُـثْــر يــا مَـسْـلَـمـةُ الأرْضـا

[١٢٤]

وقال [من الهزج]:

(زِيادة.

عُـرامـي غَـيـرُ مـكـتـوم   وحُـبِّـي حُـبُّ مـحـرومِ)
بـبـابِ الـكَـرْخ أقـمـارٌ   لَـدَيـهـم ألْـفُ مـظـلـومِ
فـقَـوْمٌ مـن بَـنـي الـفُـرْس   وقَـوْمٌ مـن بَـنـي الـروم
أرى هـــذا فـــأهـــواه   وأهـوى ذاك مـن شـومـي
فـقـد أصـبـحـتُ فـي الـعِـشْـق   مُـشـاعًـا غَـيـرَ مـقـسـومِ

[١٢٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

يـا زَيـنَ كُـتّـابِ الـدّواويـنِ   وفَـيـلَـسـوفَ الـخُـرُدِ الـعِـيـنِ
يـا فِـتْـنـةً سِـيـقـتْ إلى فِـتْـيـةٍ   عُـزّابِ كُـتّـابِ مَـسـاكـيـنِ
إذا رأوه صـهـلـوا تـحـتـه   يـحـكـون أصـواتَ الـبَـراذيـنِ

---

(١) النقضا IKrH: القرضا iRF (٣) تاكل RH: ماكل (ا) F، ياكل IK (٤) مسلمة IRFH: مسكنه K (٥) وقال... س ١١ مقسوم iF: — IRFH (٦) زيادة... س ٧ محروم F: — i (١٢) وقال IKFH: — R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٥، س ٩ بلا اختلاف || يا ... ص ١١٠، س ١ عشرين UBZMPAIKFH: — R (١٤) يا فتنة UBZMAFH: يا فننه K، يا فسه (!) I، يا فتية P || الى فتية BMPK: الى فتنة UZAFH، الى فيه (!) I || كتاب UBZMIKFH: ديوان mPA (١٥) تحته H: حوله UBF، نحوه ZMPAIK

كأنّ فَخذَيه إذا انضمّتا   والأيرُ فيها عَقدُ عِشرينِ

[١٢٦]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكّر]:

٣ إسقِني الراحَ على وَجْهِ رأيناه نَظيفا
/ من وَصيفٍ بأبي ذا (م) ك وبالأمّ وَصيفا F41a
من مَها الديوانِ قد قُلّد (م) شَذرًا وشُنوفا
٦ لابسًا فَوقَ القَميص الجَونِ قُبطِيًا خفيفا
ما رأينا بَقَرًا قُلّدَ (م) ن مذ كُنَّ سُيوفا
إنّ في الديوان ظَبْيًا   غَنِجًا يُدعى حُروفا
٩ / ليس يُعجَمن ثلاثًا   أمَمَ الراء وُقوفا H186a

معمّى.

(حاشية P: أى وهنّ وُقوفٌ بقُرْبِ الراء، عنى به رَخمَة وهى اسْمُ
١٢ حَبيبه، وهذه حُروفٌ ثلاثةٌ بقُرْبِ الراء لا يُعجَمْن البتّة)

تضحَك الأقلامُ منه   كُلّما خطّ الصَحيفا

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س٩|| فخذيه UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKRF: فخذيها ص ٤١٥ H|| انضمتا UBZPIKH ص ٤١٥ F: اضطمتا MAF ص ٤١٥ H، خطتا ص ٤١٥ R، نكته ص ٤١٥ K، ضمتا ص ٤١٥ I، صرها ص ٤١٥ S|| والاير UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKFH: والاى ص ٤١٥ R|| فيها UBZMPAK ص ٤١٥ SIKRFH: فيه IFH|| عشرين UBZmPAIKFH ص ٤١٥ S: تسعين M، عشرينا ص ٤١٥ IKRFH (٣) نظيفا UBZMPAIKF: لطيفا H، نضيفا R (٤) وبالام mIKRFH: وبالنفس UBMPA، وبالقبس Z (٥) شذرا UBMIKRFH: شدرا PA، شدوا Z (٦) لابسا UBZIKRFH: لابس MPA|| القميص UBIKRFH: القباء ZMPA|| قبطيا IKRFH: هنديا UBZMPA (٧) كن ZIKRH: كنا UBMPAF|| سيوفا UBZMPAF: شنوفا IKRH (٨) يدعى UBZMPIKRFH: يرعى A (١٠) معمى f: — IKRFH (١٣) تضحك... الصحيفا UBIKRFH: — ZMPA|| منه IKRFH: ضحكا UB|| الصحيفا UBIKRFH: الحروفا i

أسرعُ النّاسِ إلى لا (م) ءِ وإن سِيلَ طَفيفا

(حاشية P: أي هو أسرعُ الناسِ إلى لا، وإن سُئل منه شيْئًا طَفيفًا خَسيسًا [!] فهو لا يجيئك به)

غيرَ أنّي قد أرى قَلْـبي به بَرًّا رَؤوفا
مُسعِفًا ضُمِّنَ حُبَّيْنِ تَليدًا وطَريفا

(حاشية P*: [مُشفِقًا] أي قَلْبي مُشْفِقًا)

ولقد قُلتُ لعَمْرٍو بَعْدَ كِتْماني خَريفا:
ما ترى الظَّبْيَ الذي أحببتُه حُبًّا عَنيفا؟
ما ترى إعناقَ قَلْبي في هَواه والوَجيفا؟
فلقد طال تَماديه وقد خِفتُ الحُتوفا
قال: ما يخفى عليه ذاك إن كان ظَريفا

[١٢٧]

قال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى حَمْدانَ [من الهزج؛ ص وت في باب المذكَّر]:

أما والطُّورِ والنّورِ وآياتِ الطَّواسينِ

(١) لاء UBMPAIKRFH: اللاء Z (٥) مسعفا UBIKFH: مسعدا R، مشعفا ZA، مشفقا MP (٧) خريفا UBZMPAKRFH: حريفا I (٨) ما UBZMPIKRFH: ها A || الظبى IKRFH: هذا UBZMPA || عنيفا UBIKRFH: عفيفا ZMPA (٩) ما... والوجيفا UBZMpAIKRFH: — P || اعناق قلبى UBZMpIKRFH: الاعناق منى A || والوجيفا UBZMAIKRFH: — p (١٠) طال تماديه ZMPAIKRFH: حال عن الوصل UB (١١) قال ZMPAIKRFH: قل UB (١٢) يسمى KRFH: يدعى I || حمدان IKFH: احمد R (١٤) اما... ١١٢، س ٧ العين UBZmPAIKRFH: — M || اما... الطواسين UBZIKRFH: اما لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين A، لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين mP، اما اخبر ما اخبر عن علم بتبيين p

/ وحاميم وحاميم وحاميم وياسين F41b
لِماذا، بَكْرُ، ما عُذْ (م) ب قَلْبي بالحَمادينِ؟

(حاشية P: الحَمادينُ جَمْعُ حَمْدان)

فحَمْدانُ بَني سَيْف مَحَلُّ الطيب واللينِ
غَزالٌ ليس مخلوقًا كخَلْقِ الناس من طينِ
ولٰكنْ صيغ من مِسْك وأنواعِ الرَياحينِ
ربا في جَنّةِ الخُلْد مع الحور بها العينِ

(حاشية P*: قَوْلُه: نشا أي ٱرتفع)

[١٢٨]

وقال فيه [من المجتثّ؛ ص وت في باب الهِجاء]:

حَمْدانُ ما لك تغضَبْ علىَ من غيرِ مَغْضَبْ؟
إن كنتُ تُبتُ إلى ٱللّه جِئْتَني تتحبّبْ

(حاشية P: كأنه يقول: أنت تتحبّب إذا تُبتُ إلى ٱللّه، فأنت تأتيني وتتودّد إليّ حتّى تغضَبَ لتَوْبتي عند ٱللّه)

---

(١) وحاميم وحاميم وحاميم وياسين UBIKRFH: وحاميم وحاميم الى سبع وياسين Z، — mPA (٢) بكر UBmPIKRFH: بكر (!) A، سلر (!) Z‖ عذب UBZmPIKRFH: عبب (!) A‖ بالحمادين BZmPIKRFH: بالحمابين A، بالجمادين U (٤) فحمدان IKRFH: وحمدان UBZmPA (٥) ليس مخلوقا UBZpaIKRFH: هو مخلوق mPA (٦) وانواع UBIKRFH: وارواح ZmPA (٧) ربا فى UBIKRF: باقى H، نشا فى ZmPA (٩) فيه IFH: — KR (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وسيرد فى ص ٤٤١، س ٢ ‖ حمدان ZPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ SIF: غلاب UBm، حماد ص ٤٤١ H ‖ مغضب UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ IFH: معقب m، معضب ص٤٤١ S (١١) ان... تتحبب UBZMPA: — IKRFH ‖ تتحبب ZMPA: تتجنب UB

فَــقَــد حَــلَــفْــتُ يَــمــيــنًــا   مَـــبْـــرورةً لا تُـــكَـــذَّبْ
بِـــرَبِّ زَمْـــزَمَ والـــحَـــوْ (م) ضِ والـصَّـفـا والـمـحـصَّـبْ
وإنَّ رَبِّـــي كَـــريـــمٌ   ولَــيــس لــي مــنــه مَــهْــرَبْ
أن لا أنـــيـــكَ طَـــريـــرًا   رَخْـصَ الـبَـنـان مـخـضَّـبْ
فَـــثِـــقْ بِـــذلِـــك مِـــنّـــي   يـا ابْـنَ الـكَـريـم الـمـركَّبْ!
فَـالـبَـحْـرُ أصـبـح شَـأنـي   والـبَـحْـرُ أشـهـى وأطْـيَـبْ
وقَـــد تَـــألَّـــيْـــتُ ألاّ   فـي الـبَـرّ مـا عِـشـتُ أركَـبْ

(حاشية P: يُريد بالبَحْر فَرْجَ المَرْأة وبالبَرّ دُبْرَ الغِلْمان يعني هَمّي النِساءَ وتركتُ شَأنَ الغِلْمان)

فَـالـبَـحْـرُ أشـهـى إلـيـنـا   وإن ســمـا بــك مَــرْكَــبْ
يـا فَـرْعَ لَـيْـثِ بْـنِ بَـكْـرِ   ذَوي الـعَـديـدِ الـمـهـذَّبْ
أهْـلِ الـسَّـمَـاحـة والـمَـجْـــدِ والـمَـآثِـرِ واَقْـلِـبْ!

(حاشية P: وإذا قلبتَ المَجْدَ والسَماحةَ يكون اللَئيمَ والبَخيلَ يعني أنتم أهْلُ هذا لا ذاك)

[١٢٩]

وقال فيه [من الرمل؛ ص وت في باب المذكّر]:

---

(١) فقد IKRFH: وقــد UBZMPA (٢) بــرب... والمحصب UBZMPA: — IKRFH
(٣) وان... مهــرب MpA: — UBZPIKRFH || وان Mp: بـــان A (٤) ان... مخضب UBZMPaIKRFH: — A || ان لا UBPaKH: الا ZMIRF || طريرا IKRFH: غلاما UBZMPa
(٥) منى UBZMPIKRFH: منه A (٦) فالبحر... واطيب UBZMPaIKRFH: — A || شانى UBIKRFH: همى ZMPa (٧) الا... عشت MPIKRFH: ان لا اعود فى البر A، ان لا فى البر ما عشت a، الا ما عشت فى البر Z، فى البر قط ما عشت B، فى البر ما عشت U (١٠) فالبحر... مركب UBIKRFH: — ZMPA (١١) ذوى UBZMPAIKRH: دوى F || العديد UBIKRFH: الفعال ZMPA || المهذب UBZMPaIKRFH: المركب A (١٥) فيه F: — IKRH

/ أيُّها القادمُ من بَصْرتنا أهلاً ورُحْبا! F42a
مُذْ متى عَهْدُك بِٱللّهِ بِحَمْدانَ بنِ حُبّى؟
كان فيمَن كُنتَ ودّعتَ وقد يمّمتَ رَكْبا؟

(حاشية M: [كان] أى أكان)

فلَئِنْ كان لقد صا (م) فحتَ رَخْصَ الكَفِّ رَطْبا
/ ولقد صُبَّ على أعلاه ماءُ الحُسْن صَبّا H186b
صُبَّ حتّى قالَتِ الوَجْنةُ واللَّبّاتُ: حَسْبا!
أصْدَرٌ إن واجهَ العَيْنَ وإن ولّى أكَبّا

(حاشية P: [أصدرُ] عَظيمُ الصَدْر، [أكبُّ] عَظيمُ الأرداف)

(حاشية M: أى إن نظرتَ إليه من قُدّامه فكأنّه أصدرُ لعُظْمِ صَدْره وإن نظرتَ إليه من خَلْفه فكأنّه مُكِبّ لعُظْمِ رِدْفه)

فترى الأردافَ يجذِبْنَ عِنانَ الخَصْر جَذْبا
ما تراني ماسحًا حَمْدانَ يا عبّاسُ زُبّا

[١٣٠]

وقال فيه [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه، ت في بابِ الهِجاء]:

(٢) متى عهدك UBZMPARH: متى عمدك F، مدى عهدك IK (٣) كنت ودعت ZMPAIKRFH: كان ودعك UB (٥) رخص UBZMPAIKRH: رطب F|| رطبا UBZMPAIKRH: شطبا F (٦) ولقد UBIKRFH: والذى ZMPA (٧) واللبات UBIKRFH: واللث PA، واللبة ZM (٨) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٤ || واجه UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: واجهه ص ٤١٨ S|| اكبا UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: البا ص ٤١٨ S (١٢) فترى UBZMPAIKRF: وترى H (١٣) ما... زبا UBIKRFH: — ZMPA|| ما ترانى ماسحا IKRH: امصيب انا من iF، ما ترانى صاربا B، ما ترانى ضاربا U|| زبا UBIKRF: ربا H (١٤) فيه iFH: — IKR

قُلْ لِحَمْدانَ: ما لَكا؟ أصلحَ اللّهُ حالَكا!
لم تصِلْ يا فَتى المِلا (م) حِ بِحَبْلي حِبالَكا
ألِحِرْصي على رِضا (م) كَ وحُبّي وِصالَكا؟
فاَصطَنِعْني وأدنِني وأنِلْني نَوالَكا
قَبلَ أن يستُرَ السَّوا (م) دُ من الشَّعْرِ خالَكا
حين تكدِمُ من النَّدا (م) مة منها شِمالَكا

[١٣١]

وقال فيه [من الطويل، ت في بابِ الهِجاء]:

F42b / تأمّلتُ حَمْدانًا فقُلتُ لصاحبي لقد كان من شَرْطي زَمانًا من الدَّهرِ
فإن تكُ قد سالتْ بخَدَّيه لِحْيةٌ فباطِنُ فَخْذَيه نَقيٌّ من الشَّعْرِ
تذكَّرْ أخي ما قد مضى من شَبابه ونِكْه على تلك المَخيلة والذِكْرِ!
له مُقْلةٌ حَوْراءُ تدعو إلى الصِبى جَميعَ قُلوبِ العاشقين وما تدري

[١٣٢]

وقال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى أحمدَ بْنَ المَدينيّ [من السريع؛ ص وت في باب الهِجاء]:

---

(١) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ٥ || قل... حالكا UBZPIAIKRFH ج ٢ RT : — P || لحمدان. ZAIKRFH: لغلبوه UB || حالكا UBZAiKRFH ج ٢ RT: شانكا I (٢) تصل UBIKFH: يصل R || يا فتى الملاح iH: يا فدتك نفسى UBIKF، فدتك نفسى R || بحبلى UBIKFH: بحبالى R (٣) الحرصى UBIRFH: الحرص K || رضاك UBIKRF: هواك H (٦) تكدم IKRF: تكرم H، تبكى UB (٧) فيه IFH: — KR (٨) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٦ || حمدانا IKRFH: غلابا UB || فقلت UBKRH ج ٢ RT: وقلت IF (٩) تك IKRFH: يك UB || نقى UBIKRH: نقيا F (١٠) شبابه IKFH: شماله R، جماله UB (١١) جميع قلوب العاشقين IKRFH: قلوب جميع العالمين UB || تدرى IKRF: يدرى UBH (١٢) يسمى KRFH: يدعى I || احمد IKRF: حمد UBH

قـد صـبـغـتْ بِـنـتُ الـمَـديـنـيَّـة لـلـفِـطْـر يـا عـبّـاسُ قـوهـيَّـة

(حاشية P: [للفِطْر] أى لعيدِ الفِطْر)

وسـلّـفـتْ مـاشـطَـهـا أُجْـرةً واَشـتـرطـتْ فـي الـمَـشْـط رازيَّـة

(حاشية P: أى قدّمتْ أُجْرةَ الماشط من قَبْلُ)

فأسلِفوا يا قَوْمُ في نَيكها من نَقْدِ بَيْتِ المال بَخيَّة!

(حاشية P: [بَخيّه] منسوبةٌ إلى العَجَم، كان عليه بَخْ بَخْ مكتوبة)

فـإنّـهـا أعـشـقُ بَـغـايـة لـهـذه الـمـعـصـوبـة الـنِـيَّـة

يـا عَـمْـرُو مـا بالُ الـمَـديـنـيّـة؟ لا تـأكُـل الـعُـصْـبـانَ مَـشْـوِيَّـة

(حاشية P: ما بتَنورها من عَيْب، إلاّ أنّه ليس يُنضِج العُصْبان، [المعصوبة] جعله عَصبيًا، [النِيّة] أى لم ينضَج)

(حاشية M: لأنها تبلَعها بأَسْتها من ذاك تمضَغُها نِيّةً)

تـظُـنّ ذا الـداءَ بـهـا مُـحـدَثًـا أم هـي بـه مُـذْ قَـطُّ مَـرْمِـيَّـة؟

(حاشية P: أى هى أبَدًا مَرْميَّةٌ بهذا الداء)

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٧، س ٢ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨ || صبغت UBZMPIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: ضيعت ٨، صنعت ص ٤٤٧ S || بنت UBZMPAIKRFH ج ٢ R ص ٤٤٧ SIRFH: ام ـب (!) ج ٢ T || المدينيه UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: المريتيه ص ٤٤٧ S || للفطر UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ SIF: للبظر ص ٤٤٧ RH || عباس UBZMPARFH ص ٤٤٧ SIRFH: عياش IK (٣) اجرة UBZMPAIKRfH: اجرها F || واشترطت UBZMPAIKRF: وسلفت H || رازيه BZMPAIKRFH: زازيه U (٥) فاسلفوا IKRFH: فسلفوا UBZMPA || بخيه UBZMPFH: بحيه R، بحه (!) IK، نحيه ٨ (٧) بغاية IKRFH: حبابة ٨، خيانة P، خيابة UBM، انسابه Z || المعصوبة UBZMPARF: المغصوبة IKH (٨) عمرو UBZIKRFH: عم MPA || العصبان UBZPAIKRFH: الخصيان M (١٢) تظنّ... مرمية UBZMPA: — IKRFH || ام هى PA: وهى M، او هى Z، ام UB || به مذ UBZMPA: منها p

H187a / فقُلْ لها: هل لكِ يا أُختَنا   في فَيْشةٍ حَذباءَ بَصْرِيَّهْ؟
تـصـيـر حَـوْلاً لـكـمُ أُكْـلـةً   مـن دون خَـلْـقِ ٱللهِ مَـخـمِـيَّـهْ

(حاشية P: [مَخمِيَّة] يكون جِمًى)

فـقـال لـي مـسـتـهـزِئًـا مـازحًـا   قَوْلَ ٱمرِئٍ في الصِدْق ذي نِيَّهْ
قَرِّبْ ولا تستقصِ في رَأيِها   فـرَأيُـهـا رَأْيُ الـحَـرورِيَّـهْ!

(حاشية P*: [ولا تَسْألَ] يعني لا تَسْألَنّ ولكنّ تَرْكَه النونَ على حَرَكته، [الحَروريّه] الخَوارجُ وهم يستعرضون الناسَ يعني يقتُل الكُلَّ قَتْلاً ولا يسألون أمُسلِمٌ هو أم كافرٌ)

(حاشية M*: أي فقال لي عَمّي أو عَمْرٌو: قَرِّب هذه الفَيْشةَ التي تذكُرها من المَدينيّة ولا تسألْ عن حالها فرَأيُها تَرْكُ التمييزِ فيمن يرتاح لمباشَرتها كما أنّ رَأيَ المحكِّمة تَرْكُ التميزِ فيمن يقتُلونه من أهْلِ الإسلام)

[١٣٣]

وقال فيه [من الهزج؛ ص وت في باب الهِجاء]:

ألا يــا أحـــمــدُ الــكـــاتـــــبُ يــا حُــلْــوًا لــمَـــن ذاقَــهْ
لــقــد أضــحــتْ إلــى نَــفــســـــك نَــفْــســي الــيَــوْمَ مــشــتــاقَــهْ

---

(١) هل لك يا اختنا IKRFH: بالله ماذا ترى UBZMPA (٢) تصير IKRFH: يجعلها PA، تجعلها UBZM|| لكم IKRFH: لها UBZMPA (٤) فقال... مازحا UBZmPIKRFH: فقال فى قول امرى مازج A، فقال فى قول امرى مازح p، وهل لها قول امرى مازح M|| فى الصدق ZMPAIKRFH: والصدق UB|| ذى UBZMPARFH: ذا IK (٥) قرب ولا UBZMPAIKRFH: فقلت لا p|| تستقص فى IKRFH: تسال عن UBZMPA (١٢) فيه IF: — KH، فيه ايضا R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٠ || الا... ص ١١٨، س ١٤ وصفاقه UBZMAIKRFH: — P|| يا حلوا لمن ذاقه ZMAIKRFH: قد اليت بالحاقه UB ج ٢ RT (١٤) نفسى UBMAIKRFH: نفس Z

/ ألـمّـا حُـزتَ حُـسْـنَ الـدَلّ (م) مـــن حَـــوْراءَ رَقْـــراقَـــهْ F43a
تَـسـوم الـهَـجْـرَ مَـن لـيـسـتْ لـه بـالـهَـجْـر مـن طـاقَـهْ
بـنَـفـسـي كَـفُّـك الـرَخْـصـــةُ فـي الـقِـرْطـاس مـشّـاقَـهْ
ودارةُ مـــيـــمـــةٍ مـــنـــك لـــلام الأيـــر خـــنّـــاقَـــهْ
فـــيـــا أُسْـــتُـــرْجـــةً أُســـتـــا (م) ذةً بـــالـــرَهْـــز ســحّـــاقَـــهْ

(حاشية M: حَمْزة: الأُسْتُرْج معرَّبٌ من أُسْتُرك وهو الصَفيقُ الوَجْه والصُلْب الحَذَقة)

فـــيـــا خـــلّابـــةً خـــدّا (م) عـــةً لـــلـــقَـــلْـــب سـرّاقَـــهْ
أرى الـــنـــاسَ قـــد اَســـتـــغـــنَـــوْا بـــوَجْـــعـــاك عـــن الـــراقَـــهْ

جَمْعُ رائق وهو المُعجِبُ بجَماله.

فـــمـــا شَـــأنِـــيَ لا فـــي قـــا (م) دة الـــقَـــوْم ولا ســـاقَـــهْ
أُيـــورُ الـــنـــاس أبـــرارٌ وأيـــري عـــقـــر الـــنـــاقَـــهْ
ألا مَـــن يـــشـــتـــري مِـــنّـــي لـــلـــصِـــبْـــيـــان خـــرّاقَـــهْ
ومـــزّاقـــةَ أســـتـــاه وصَـــنْـــجَـــيْـــن وصـــفّـــاقَـــهْ

[١٣٤]

وقال فيه [من المجتث؛ ت في باب الهِجاء]:

(١/ ٤) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣. ٤ UBIKRFH: ١. ٤. ٢. ٣ A، ٤. ٢. ٣ M، ٤. ١. ٢.
٣ Z || (١) الـمـا. . . رقـراقـه UBZAIKRFH: — M (٣) كـفـك UBZMAIKFH: لـفـك R ||
مـشـاقـه UBZMAIKRF: مـشـتـاقـه H (٤) ودارة UBIR: ودارت ZMAH، وداره KF (٥)
استرجة UBZmIKRFH: اسبوجة A، محكوكة M (٨) خداعة للقلب سراقه IKRFH: رعادة
بالعين براقه UBZMA (٩) الراقة KRFH: الذاقه I، الفاقه UBZMA (١٠) جمع. . . بجماله
if: — IKRFH (١١) القوم UBMIKRFH: الناس ZmA (١٢) سيرد البيت فى ص ٢٧٤،
س ٧ بلا اختلاف (١٣) الا. . . س ١٤ وصفاقه UBIKRFH: — ZMA || خراقه IKRFH:
خزاقه UB (١٤) ومراقة استاه FH: ومزاقة استاه IKR، ولا خراقة الاست UB (١٥) فيه
FH: — IKR

حُـمَـيْـدُ مـا ذا دهـاكـا   جُـنـنـتَ أم مـا أعـتـراكـا؟
مَـلْـكٌ زهـا بـك بَـعْـدي   أم صـاحـبٌ أغـواكـا؟
أم غَـفْـلَـةٌ حـدثـت فـيـك أم هَـوًى أضْـنـاكـا؟ ٣
أم مَـرَّةٌ وافـقـت وَقْـتُـهـا فـهـذا كـذاكـا؟
أم مـا بـلاك لـقـد أجـهـد الإلٰـهُ بَـلاكـا؟
أقـبِـلْ عـلـيّ فـقُـلْ لـي: لا أبـصـرتْ عَـيـنـاكـا؟ ٦
آلآذِنْ أنـت فـي قَـطْـع كـلِّ مَـن صـافـاكـا؟
بـل مـا أظُـنّ الـمـعـنَّـى   إلّا آمْـرَءًا آخـاكـا
هَـوْنًـا فـإن قـدّر ٱلـلّـهُ قـطّ لـي أن أراكـا ٩
فـاسْـمَـعْ لـحِـلْـفـةِ بِـرّ   لا مِـثْـلَ هـذا وذاكـا
وطَـوْلِ رَبّ عـلـى الـهَـجْـر والـجَـفـا قـوّاكـا
لـو أنّ كَـفَّـيْ عَـنـان   رُطـوبـةً كَـفّـاكـا ١٢
ووَجْـنـتَـيْ جُـلَّـنـار   تـحـكـيـهـمـا وَجْـنـتـاكـا
ومُـقْـلـتَـيْ رَخـمـةٍ فـي   زِنـاهـمـا مُـقْـلـتـاكـا
F43b / وألْـيـةَ بـنِ عُـبَـيْـس   مـنـوطـةٌ مـن وَراكـا ١٥
وكُـنْـتَ فـي الـحُـسْـن فَـرْدًا   لَـمـا آحـتـمـلـتُ جَـفـاكـا
لا تـهْـوَيَـنَّ يَـزيـدًا   بـعـد الـذي قـد أراكـا

---

(١) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٢ ‖ حميد... دهاكا UBIKRFH ج ٢ ٨ART: ـ ج ٢ P ‖ حميد UBIKRFH ج ٢ RT: يزيد ج ٢ ٨A ‖ جننت UBRH: جنيت F، جبنت K، حنست (!) I (٢) ملك.. اغواكا UBiF: — IKRH (٣) ام غفلة... س ١١ قواكا UB: — IKRFH (٦) فقل لى: فقلى UB (١٠) لحلفة U: لحفلة B (١٢) ان UBKRFH: كان I ‖ كفى IKRFH: كف UB (١٣) جلنار FH: تمنام UBR، تمام IK ‖ تحكيهما IKRFH: فديتها UB (١٤) مقلتاكا UBIKFH: ملقتاكا R (١٥) والية بن عبيس iFH: ووزة ابن تبيع UKR، ووزة بن سسع (!) I، ووزة ابن نفيع B ‖ منوطة UIKRFH: منبوطة B (١٦) فردا IKRFH: بشرا UB (١٧) لا... ص ١٢٠، س ٦ دراكا UB: — IKRFH

وقد نهيتُ فُؤادي في خَلْوة فتباكا
فقُلتُ: لا، غَرَّني والجَليلُ منك بكاكا
٣ فكُنْ له قطَاعًا فكُنْ له ترّاكا
وإن هممتَ بشيْء من وُدّه فنهاكا
فالسَّوْطُ ما ٱستمسكتْه يَمينُك ٱستمساكا
٦ وٱللهِ وٱللهِ رَبّي أقولهنّ دِراكا
لَأقمُطَنَّك في عِضبة بفَضْلِ رِداكا
حتّى إذا ما خذلْنا (م) ك جانبًا جئناكا
٩ من آخِذٍ لك نَغلًا وآخِذٍ مِسْواكا
وذا عِنانًا وهذا سَوْطًا وذاك مَداكا
حتّى إذا ما سلخْنا سَلْخَ النشوط قَفاكا
١٢ وقد أتاك أُناسٌ يقطعون الشِباكا
حتّى تقولَ لإنكا (م) رِ جُلِّ ما يغشاكا:
يا أرحمَ الناس بي كا (م) ن مَرّةً ما دعاكا
١٥ /وقد أمرتُ من الجِنّ (م) خَوْقَلًا وضِناكا H187b
أن يُصفِنَاك على أزْ (م) بَعٍ وأن يُبرِكاكا
حتّى إذا لم تُطِقْ من وَقْعِ الصِفان حَراكا
١٨ إستعتباك فإن عُذْ (م) تَ بعدها صلباكا

(٣) فكن له تراكا B: — U (٧) عصبة UBIRF: عضة H، مضة (!) K (٨) خذلناك UIKRFH: جدلناك B (١٠) وذا... س ١٠ قفاكا UB: — IKRFH || (١٣) حتى... س ١٤ دعاكا UB: — IKRFH || يغشاكا B: بغاكا U (١٥) امرت IKRFH: امت UB (١٦) ان يصفناك UBIKRF: يصفناك H (١٧) من وقع IKRH لوقع F، وقع UB || الصفان IKRFH: الصفين UB (١٨) صلباكا UBIFH: صلناكا R، ملكاكا K

[١٣٥]

وقال فيه [من السريع؛ ت في باب الهجاء]:

قُل للذي إن قُلتُ: مَن يا فَتى؟ … أبِنْ لنا! قال: ٱبْنُ عمّارَهْ
لا ذاكرًا عند ٱنتساب أبا … أنساه جَهدُ الخُبث تَذكارَهْ
سَجيّةٌ منك نِسائيّةٌ … وشيمةٌ للخُنث مختارَهْ
أنت الذي في جَيبك البَدْرُ للتِمّ وفي ثَوبك جمّارَهْ
يُنزِل مَن صافحتَه لَذّةً … للينِ كَفَّيك وللشارَهْ
وإن تُوَلِّ ذاهبًا يضطرِبْ … خَلفَك مِثلَ الدِّعص مَزمارَهْ
F44a / فكيف لُقِّبتَ وفيك الذي … فيك من الطيب بيَكْبارَهْ؟
فذاك ما أزرى به عندهم … وآفةٌ أُخرى هي الكارَهْ
هَبْنا ٱغتفرْنا لهمُ قيلَهم … تلقيبَهم إيّاك صُبّارَهْ
فقُلتَ: هذي ٱستي ولم تحتشِم … ميمتُها واسعةُ الدارَهْ
ما مُنِيَتْ إذ ليس ينفكّ في … وَجعائها للنَيك سيّارَهْ
لو أُعطِيَتْ ما تتمنّاه أو … دون جَميعِ الكُلّ مِغشارَهْ
لَناكها مَن ولدتْ هاجَرٌ … وناكها مَن ولدتْ سارَهْ

(١) فيه FH : — IKR (٢) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠ س ١٤ || قل... فتى UBIKRFH ج ٢ ART ٨ : ـ ج ٢ P || من يا IKRFH ج ٢ RT : يا من UB، قل يا ج ٢ A (٣) لا... س ٤ مختاره UBIKFH : — R || ذاكرا UBKFH : ذاكر I || انساه UBIKF : نساه H || الخبث UBI : الحبث (!) F، الحنث H، الخنث K (٤) نسائية UBIKH : بسانية F || للخنث FH : للخبث UBIK (٥) جيبك UBIKFH : جبينك R || للتم IKRFH : اذ تم UB || جماره UBIRH : حماره F، خماره K (٦) صافحته UBKRFH : صافحه I || للين UBIKRF : للمس H || وللشاره UBIKRF : وللساره H (٧) تول FH : تولى UBIKR || يضطرب UBFH : تضطرب KR، بضطرب (!) I (٨) لقبت UBIKFH : لقيت R || بيكباره : بكباره (!) H، بيكباره (!) F، بدكاره R، سكاره IK، بيك باره UB (١٠) هبنا IKRFH : هبك UB || صباره UBIKRH : صياره H (١١) هذى IKRH : هذا UBF (١٢) ما... ص ١٢٢، س ١ اوزاره UB : — IKRFH || ما : ـ UB (١٣) تتمناه : يتمناه UB

فلَيتَ ذا الحِرصُ بأيري ولا   تحمِل إستي منك أوزارَهْ
يا هَوَيَينِ اشتتْ مَغناهما   جارَين في دار وفي حارَهْ
تبارك ٱللّهُ وسُبحانَه   ما أبعد الجارَ من الجارَهْ

[١٣٦]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب المذكَّر، ت]:

يا ٱبنَ عَلِيّ علَوتَ إن كان ما   حُدِّثتُ حَقًّا وحَسبُك التُهَمُ

(حاشية P: أى ظفِرتَ بالحبيب وفُزتَ وصار كَعبُك عاليًا، أى إن نِلتَ هذا الغُلامَ وكان ما حُدِّثتُ عنك حَقًّا فلقد علَوتَ وفُقتَ وفاز سَهمُك)

/ وَصَلُ الغَزال الذي يروح من الـ   ـديوان من فَوقِ أُذنه قَلَمُ H188a
قد حلّ سَهوًا أو عامدًا أحَدَ الـ   ـزِرَّين لمّا ٱستفزّه السَأَمُ
ثُمَّ بدا خالُه الفَريدُ الذي   ليس له مؤنِسٌ ولا رَحِمُ

(حاشية P: أىْ بدا الخالُ على صَدره، خالٌ فريدٌ وَحيدٌ ليس بجَنْبه خالٌ آخَر)

(حاشية M: يُريد خالاً بدا من جَسَده منفرِدًا ليس بجَنْبه ولا بقُرْبه خالٌ آخَر)

قد ناكه الناسُ بالعُيون ولو   مرّ بهم نائمين لاَحتلموا

---

(٢) يا هويين UF: باهوبين (!) H، يا هولى R، يا هوسن (!) K، با هوسن (!) I، يا هوبسن (!) B || اشتت UBIKFH: شنت R || حاره UBIKFH: جاره R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٩ || وسبحانه UBIKRFH ص ٢٧٤ IFH: سبحانه ص ٢٧٤ R || ابعد UBIKRF ص ٢٧٤ IFH: اهون H (٨) الغزال الذى يروح IKRFH: الذى راح كالغزال UBZMPA (١٠) بدا خاله UBZMPIRH: بدا حاله KF، تراخى له A || الفريد الذى ZMAIKRFH: الذى زعموا P، الغريد الذى UB (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٢٥، س ١١ || ناكه UBZMPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: ناله p || لاحتلموا UBZMPAIRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: لاحتكموا K

حاشاىَ إنّي غضضتُ من بَصَري   تـكـرُمًـا إنّ شـيـمـتـي الـكَـرَمُ

(حاشية P: [إنّي] بكَسْر الألِف، أى كُلُ الناس سِواىَ ينظُرون في هذا الغُلام وأنا لم أنظُر فيه)

فـلا أصابتْـك عَيْنُ ذي حَسَد   فـيـه ولا كُـدّرتْ بـه الـنِـعَـمُ

(حاشية P: في هذا الكاتب الذي...)

[١٣٧]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

يـا أبـا الـقـاسـم قَـلْـبـي   بـك صَـبٌّ مـسـتـهـامُ
بـأبـي مَـرْكَـبُـك الـصَـعْـبُ   الـذي لـيـس يُـرامُ
سَـرْجُـه كـالـدُرّ لَـوْنًـا   نـاعـمُ الـلَـمْـس رُكـامُ

(حاشية P: [كالدُرّ] أبْيَض يعلوه صُفْرة، [رُكام] متراكِمة)

F44b / وبِـدادان يـمـيـلا (م) ن كـمـا مـال الـسَـنـامُ

---

(١) من ZMPAIKRFH: عن UB || تكرما UZMPAIKRFH: يكرما B (٤) به UBZMPAIKR: بك FH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٧، س ١٤ || القاسم قلبى UBZMPAIKRFH: الصقر فوادى ج ٤ UBIKRH (٨/ ص١٢٤، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٦ - ص ٣٢٩، س ١ (٩) سرجه... ركام ZMPA ج ٤ UBIKRH: — UBIKRFH || سرجه... لونا ZMPA: فوقه سرج له من ج ٤ UBIKRH || ناعم اللمس ZMPA: زغب الشعر ج ٤ H، عكن البطن ج ٤ UBIKR || ركام ZMPA: لجام ج ٤ H، حزام ج ٤ IKR، حرام ج ٤ UB (١١/ ص ١٢٤، س ٩) ترتيب الابيات: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ IKFH: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ R، ١١. ص١٢٤، س ٢. ٤. ٨ ZMPA، ص ١٢٤، س ٨. ص ١٢٣، س ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٩ UB (١١) وبدادان... السنام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIK: — ج ٤ RH || كما UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اذا ZMA || مال UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اشتد ZA، شد Mp || السنام ج ٤ IK: الركام IKRFH، الحزام MpA، الهيام UBmP ج ٤ UB

(حاشية P: أى هو طَويلُ سَيْرِ الرِكاب، والبِدادان جَنْبا السَرْج أى دَفّتاه)

وعِـــذارٌ زانـــه مـــن زَغَـبِ الـشَـعْـر لِـجـامُ

(حاشية P: [عَذار، عِذار] معًا)

فَـأْسُـه فـيـه لِـسـانٌ يُـشـتـهـى مـنـه ٱلـتـثـامُ

طِـبْـتَ فـالـعِـفّـةُ عـن تـقـبـيـلِ خَـدَّيْـك حَـرامُ

ولـقـد أثّـر فـي ديـبـاج خَـدَّيْـك الـكَـلامُ

فـأبِـنْ لـي: أكَـعـابٌ أنـتَ حَـقًّـا أم غُـلامُ؟

أبَـدًا تـمـشُـق فـي هـا (م) ئـك يـا جـانِـيَ لامُ

أنـت أهـنـى الـنـاسِ أزْدا (م) فًـا ووَجْـهًـا والـسَـلامُ

[١٣٨]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكّر]:

يـا مَـن لِـعَـيـنِ سَـرِبَـهْ تـفـعَـل فِـعْـلَ الـطَـرِبَـهْ

---

(٢) وعذار... لجام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIKR :— ج ٤ H (٤) فاسه... التثام UBIKFH ج ٤ UBIKRH : — ZMPAR || فاسه UBIKFH ج ٤ IKH : قاسه ج ٤ UBR || لسان IKFH ج ٤ UBIKRH : لجام UB || منه UBIKFH ج ٤ UBIKH : فيه ج ٤ R || التثام IK ج ٤ IKH : اللثام UBHF ج ٤ UBR (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٣ || تقبيل خديك UBZMAIKRFH ج ٤ UBIKRH : نيكك لا شك P || حرام UBZMPIKRFH ج ٤ UBIKRH : لزام A (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٢ || ولقد... س ٧ غلام UBIKRFH :— ZMPA || ولقد اثر UBIKRFH : ناعم يجرح ج ٤ UBIKRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٥ || حقا ام UBF ج ٤ UB : ام انت IKRH ج ٤ IKRH (٨) تمشق KRF : يمشق UBZMPAH : بمشق (!) I || هائك MAIKRFH : ميمك ZP، هاء UB || يا جانى IKRFH : من جسمى ZMPA، من الاحرف UB (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٩، س ٣ || انت... والسلام UBIKRFH ج ٤ UBIKRH : — ZMPA || اهنى IKRFH ج ٤ UBIKRH : اهيا UB || اردانا ووجها UBIKRFH : قداما وحلفا ج ٤ UBIKRH || والسلام UBKRFH ج ٤ UBIKRH : السلم I (١١) سيرد البيت فى ص ٤٣٢، س ٧ || لعين سربه UBZMPAIKRFH ص ٤٣٢ IKRFH : تعين شربه ص ٤٣٢ S

(حاشية P: سائلةٌ ماءُها، [طَرِبة] أي نَفْسٌ حَزينة)

ومَـن لـنَـفْـس فـي الـهَـوى تـــدور دَوْرَ الـــعَـــرَبَـــهْ

(حاشية P: [العَرَبة] الدولاب)

قـد سـلَّـنـي حُـبُّـك حـتّـى (م) صِـرتُ مِـثْـلَ الـقَـصَـبَـهْ
لا خَـيْـرَ فـي الـصَّـبّ إذا كـــان غَـلـيـظَ الـرَّقَـبَـهْ
أحـبـبـتُ رِئْـمًـا غَـنِـجًـا ذا وَجْـنـة كـالـذَّهَـبَـهْ
فـلـسـتُ أنـسـى قَـوْلَـه مـن غَـمْـزِ كَـفّـي: يـا أبَـهْ!
رَحْـمـةٌ يـا نَـفْـسـي الـفِـدى ويـا غَـزالَ الـكَـتَـبَـهْ!
تـركـتَـنـي مـشـتـهِـرًا أشْـهـرَ مـن مَـشْـخَـلَـبَـهْ
/ فَـلَـيْـتَ حَـظّـي قُـبْـلـةٌ مـنـك شِـراءً أو هِـبَـهْ H188b F45a
فـقـال لـي مـنـتـهِـرًا: لِـمْ لا تـمـنّـي حَـدَبَـهْ؟

(حاشية P: يُريد أن يصفَع صَفعةً يحدَب منها والحَدَبُ انحناءُ الظَهر)

قُـلـتُ: بَـلـى يـا سَـيِّـدي وسِـلْـعـةً فـي الـرَّقَـبَـهْ

(حاشية P: السِلْعة وَرَمٌ تخرُج في العُنُق)

---

(٢) ومن UBZMPAF: يا من IKRH (٤) سيرد البيت فى ص ٢٩٢، س ٦ || قد... مثل UBIKRFH ص ٢٩٢ IRFH: انحلنى الحب فاصبحت شبيه ZMPA (٥/٧) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧ UBZmPIF: ٦. ٥. ٧ H، ٦. ٧ MAKR (٥) لا... الرقبه UBZmPIFH: — MAKR (٧) كفى UBZMAIKRFH: كف P (٨) رحمة UBIKRFH: واحد ٨، داحة ZMP || نفسى UBZMPIKRFH: نفس ٨ || الكتبة UBZMAIKRFH: المكتبة P (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١١ || تركتنى UBZmPAIKRFH ص ٢٧٤ IRFH: انى بكم M || مشتهرا ZmPAKRFH ص ٢٧٤ IRFH: مشهرا UBI، مشتهر M || مشخلبه ZmpF: مخشلـه UBMPAIKRH ص ٢٧٤ IRFH (١١) فقال... حدبه UBZmPAIKRFH: — M || لم لا iH: فلا UBIKRF، الا ZmPA || تمنى UBZmPAIKRH: تمن F || حدبه ZmPAIKH: الحدبه UBiRF

ولائم قُلْتُ له: لا تُكْثِرَنَّ الجَلَبَة!
إنّ الذي أحببتُه له بحُبّي الغَلَبَة

(حاشية P: أي له الغَلَبَةُ علىّ حين أراه)

(حاشية M: أي له الغَلَبَةُ على بحُبّي إيّاه)

[١٣٩]

وقال [من الخفيف؛ ص في باب المذكّر، ت في باب الهجاء]:

يا غُلامًا يُريد كِتْمانَ أمْر وقد فشا
أتُرى أنّما بنا صَمَمٌ عنك أو عَشا؟

(حاشية P: يعني تُرى أنّ بنا صَمَمٌ [!] عنك فما زِيادةٌ)

قد رأينا امْتناحَ طَرْ (م) فك باللَمْح جمْشا

(حاشية P*: كأنّ هذا الغُلام كان يُجامشه، يقول له: أتظُنّنا غافلاً عمّا تصنَع وعن مجامَشتك خَنْبَشَ [!] ووَحْيِك إليه بالعَيْن؟)

(حاشية M*: [خَنْبَش] اسمُ غُلام)

وتهاديك بالرِقا (م) ع إذا خِفتَ مَن وشى

(حاشية P: يعني إذا خِفتَ أن تُراسِله على لِسانِ رَسول كاتبَتَه)

(١/٢) ترتيب البيتين: ١. ٢ UBZMPAIKRF: ٢. ١ H (١) ولائم قلت UBZMPAIKRF: ولا قلت H‖ الجلبه UBZMPAIKRF: الغلبه H (٢) احببته UBMPAIKRFH: اجبته Z‖ الغلبه UBZMPAIKRF: الجلبه H (٦) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ١٥ ‖ يا... ص١٢٧، س ٤ فترعوى BZMPAIKRFH: — U‖ وقد mIKRH ج ٢ RT: له BZMPAF (٧) عشا BZMPAIKFH: غشا R (٩) قد BMPAIKRFH: فقد Z‖ امتناح BIKFH: امشاج R، اختصاص ZmPA، — M‖ طرفك باللمح BIKRFH: وجهك باللحظ A، طرفك باللحظ MP، طرفك واللحظ Z‖ جمشا BIKRH: حنبشا F، خنبشا ZMPA (١٣) وتهاديك BIKRFH: وتواليك ZMPA

حـــاكـــيـــاتٍ بُـــطـــونُـــهـــا   غُـــــزوةٌ أو مـــــرقَّـــــشـــــا
بـــأبـــي خَـــبَّـــرَتْـــنـــي   عـــنـــك يـــا مُـــشْـــبِـــهَ الـــرَشـــا
طَـرْفُـك الـفـاتـرُ الـفَـتـو (م) نُ لِـمـا صـار أعـمـشـا؟
مـــا تـــراه فـــتـــرعـــوي   عـــن هَـــوى شَـــرِّ مَـــن مـــشـــى؟

(حاشية P*: أى أما ترجِع عن غَيّك في اَتباعك أشَرَّ خَلْقٍ يمشي على وَجْهِ الأرْض، قَوْلُه: في شَرّ أى في شَأنِ رَجُل هو شَرُّ خَلْقِ اَلله على الأرْض)

وجـــد الـــلُّـــؤْمَ ضـــائـــعًـــا   فـــاَمـــتـــلا مـــنـــه واَحـــتـــشـــى

(حاشية P: [احتشى] اَكتسى)

(حاشية M*: [فرعى فيها] أى أكل حتّى اَمتلأ)

ثُـــمّ ألـــوى بـــلِـــحْـــيـــة   مـــدّ فـــيـــهـــا ونـــفّـــشـــا

(حاشية P*: قَوْلُه: مدّ منها أى مشطها وطوّلها، [نفّشا] أى نفّشها، أى كتنقُّش [!] الصوف)

فـــإذا مـــا رأيـــتَـــه   وَهْـــوَ مـــســـتـــحـــفِـــلُ الـــحَـــشـــا

(حاشية M: [مُستحفِلُ الحَشا] أى ممتلئُ البَطْن)

F45b / قُـلـتَ: راعٍ لـدى الـيَـمـا (م) مـة يـسـتـاق أكْـبُـشـا

---

(١) بطونها BIKRFH: بلفظها ZMA، بلطفها mP (٢) بابى خبرننى عنك BIKRFH: خبرنى فدتك نفسى ZMPA (٣) طرفك... صار IKH: طرفك الفاتر الفتون لنا صار BRF، لم تختار انوكا خامل القدر ZMPA (٤) ما... هوى BIKRFH: او ما ترعوى عن الغى فى MPA، او ما ترعنى عن الغى فى Z، عن هوى U (٧) فامتلا منه UBIKRFH: فرعى فيه ZMPA (١٠) الوى UBZMPAIKRFH: القى m || فيها ZMIKRFH: منها UBmPA || ونفشا UBMPIKRFH: ونقشا ZA (١٣) مستحفل UBMKFH: مستجفل pAIR، مستعجل mP، مستحقل Z (١٥) لدى اليمامة UBIKFH: لذى اليمامة R، ممثلا راح A، مملا راح MP، ممثل جاء Z || يستاق UBZMPAIRF: سياق H، يشتاق K || اكبشا UBZMAIKRFH: الوشا mP

(حاشية M: [مُمَلأٌ] أى مركوم، مملأٌ أى مملوءٌ طَعامًا وقيل: مَلِيءٌ أى كَثيرُ المال)

[١٤٠]

وقال [من الخفيف؛ ص، ت]:

قُــلْ لــذي الـدَلّ تَـوْلَـبِ: يــا وقــاك الــرَدى أبــي!

(حاشية P: [تَوْلَبٌ] غُلام)

أنــت وٱلــلّــهِ مَــرْكَــبٌ تــوتَــطــا خَــيْــرَ مَــرْكَــبِ
مــا تُــرى كــان ضــائــرًا لــك لــو قُــلــتَ لــي: ٱقــرُبِ!
فــإذا مــا دنَــوْتُ مــقــتــرِبًا قُــلــتَ لــي: ٱركَــبِ
فَــوْقَ سَــرْجٍ أســرجــتُــه بــيــن حَــقْــوَيْــك مُــذهَــبِ

(حاشية P*: فَوْقَ سَرْجٍ مُذهَبٍ أركبتَ أبا نُواس بين حَقْوَيْك)

لا يُــعــلّــى بــكــيــمُــخــا (م) تِ ولا عــودِ قَــيْــقَــبِ

(حاشية P: [قَيْقَبٌ] سَيْرٌ يكون خَلْفَ القَرَ[بوس])

فَــوْقَ قَــزٍّ مــوَثَّــرِ تَــحْــتَ قُــطْــنٍ مــضــرَّبِ
وحِــزامِ بــعُــكْــنَــةٍ فَــوْقَ بَــطْــنٍ مــقــبَّــبِ

---

(٤) وقاك ZMPAF: فداك UBIKRH (٦) توتطا UBmKRFH: يرتضى A، تمتطى ZMPI، يمتطى M (٧) لى UBZMPIKRF: — AH (٩) اسرجته IKFH: سرجته UBR، حملته ZMPA، حويته m || بين MpAIK: فوق UBZRFH، دون P (١١) لا UBMAIKRFH: ما P، لم Z || يعلى UBZMPIKRFH: على A || بكيمخات mPIKRFH: بكيمان A، بكيماخان M، بكيمخار UBZ || عود UBZIKRFH: سير MPA || قيقب UBZMPIRFH: قبقب AK (١٣) فــوق... مــوثــر UBZMPAIKRH: —F || موثــر UBZMPAIKRH: موبــر m || تحت... مضرب UBZMAIKRH: —PF || تــحــت UBMAIKRH: فــــــوق Z (١٤) وحــزام بــعــكــنــة UBMAIKRFH: —P، وحزام لعكنة Z

(حاشية M: [مقبَّبٌ] على شَكْلِ القُبّة)

ولِـــجـــامِ مـــن الـــعَـــبـــيـــــــر أســـيـــلِ الـــمُـــركَّـــبِ

(حاشية M: [المركَّبُ] مَوْضِعُ التركيب)

لا يـــعـــانـــي مـــن الـــشَـــمـــا (م) س ولا مـــن تـــصـــعُّـــبِ
فـــإذا مـــا ركِـــبـــتُـــه قـــيـــل: ذا أبـــنُ الـــمـــهـــلَّـــبِ

(حاشية P: يعني يَزيدَ بنَ المهلَّب قال الفَرَ[زْدَقُ] [من البسيط]:

وما أرى ورُكوبُ الخَيْلِ يُعجِبني كمَرْكَبٍ بَيْنَ دُمْلوجٍ وخَلْخالِ)

(حاشية P: في العِزّ والنَخْوة والكِبْر إذا ركِبه كأنه [أبن] المهلَّب وهذا لقَوْله [من الطويل]:

إذا ما نَديمي علّني ثمّ علّني ثـــلاثًـــا.......

الأبياتُ إلى آخِرها)

فـــإذا سِـــرتُ وَحْـــدِيَ فـــي غَـــيـــر مَـــوْكِـــبِ

(حاشية P: أي أُباشِره وَحدي، من جُرأتي وشَجاعتي لا أُصاحِب أحدًا)

[١٤١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكَّر]:

H189a / يا عَمْرُو أضحتْ مُبَيَّضةً كَبِدي فأصبُغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

(٤) لا... س ١٢ موكب ZMPAIKRFH: — UB || لا يعانى IKRFH: لم يثقل ZMPA (٥) قيل ZMPAIKFH: قلت R (٧) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٤٢ = شعر ٢٣، بيت ١٤ || وما ارى ديوان: ما مركب P || بين ديوان: ـ P (١٢) سرت سرت ZMPAIKRH: سرت F (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٣، س ١ || اضحت مبيضة UBZMpAIKRFH ص ٤٣٣ SIKRFH: مبيضة غدت P || بعصفر UBZMPAIKRFH ص٤٣٣ IKRFH: بصفرة m ص ٤٣٣ S

(صلب P: يقول: يا شِدّةً ومِحْنةً بخَدّي ووَجْهي وراحةً لوَجْهِ الحَبيب وذاك أنّ وَجه أبي نُواس بسر وتخدّد من كَثْرةِ بُكائه عليه ووَجْهُ الحَبيب ليس كذٰلِك)

يا بُوءْسَ رَيحانتي فوا بأبي رَيحانةً لا تجِفّ يا بأبي
وآخَرٌ إنْ به سَفينَتُنا تمّتْ لعِبْنا بأُكرة الطَرَبِ
/ أحمدُ ذاك الخُنيسُ ذو الكَفَل الـرابي وذو الوَجْنتَين كالذَهَبِ F46a
ولي بَلاءٌ وأنت تعرِفه رَخمةُ ذاك الخطّاطُ في الكُتُبِ
هذا وأمّا الذي يتِمّ به ال(م) إستارُ في الوَزْن منتهى الأدَبِ

[الإستار] فارسي.

قُدّامَه الرابعُ المُحاكي في الـمِشْية قابوسَ مالكَ العَرَبِ
إذا توافَوْا لي هٰؤلاءِ معًا وأرتجي أن يكون من كَثَبِ

(حاشية P*: [توافى] أى اجتمع وتكامل)

(حاشية M*: أى أن توافى واجتمع لي الخَمْرُ وأحمدُ ورَخمةُ ثِلْثُ الذي أرتجيه من قُرْب)

---

(٤) فوا بابى ZKH: فواينتى F، فوابتى R، فوابانى I، ويا بابى MPA، ووا بابى UB || تجف ZMPAIKRFH: تجيف UB || يا بابى IKRH: وابنبى F، وا بابى UBZMP، لا وا بابى A (٥) واخر UBIKRFH: واحمد ZMPA || ان UBZMPAIKRFH: اذ p || سفينتنا UBIRFH: سقيتنا K، معيشتنا ZMPA || لعبنا باكرة الطرب UBIKRFH: ركضنا فى حلبة اللعب ZMPA (٦) ذاك UBIKRFH: ال ZMPA || الخنيس UBZPAIKRF: الخبيس H، الحسين p، الحنبس M || كالذهب UBZMPAIKFH: كاللهب R (٧) رحمة UBZMPAIKRFH: احمد p (٨) هذا. . . س ١٠ العرب UBIKRFH: — ZMPA || واما IKRFH: وماذا UB || يتم RFH: نتم (!) I، تتم UBK || الاستار UBIKR: الامر H، الاسدار F || فى UBIKRF: وفى H || الادب UBFH: الارب IKR (٩) فارسى i: — IKRFH (١١) اذا. . . كثب UBZMPAiFH: — IKR || توافوا لى UB: توافوا الى iFH، توافى لى ZMPA || وارتجى ان يكون iFH: نلت الذى ارتجيه ZMPA، وارتجى ان اكون UB

فطمس ٱللّهُ كلَّ ناظرة   ومدّنا للسماء في سَبَبِ

[١٤٢]

وقال [من السريع]:

كأنّ ما بي بالمَجانينِ   لأنّ ما بي ليس بالدونِ
إنّ الذي تيّمني حُبُّه   أمردُ من نَشْءِ الدَواوينِ
قد نَشَرَ الطومارَ في حِجْره   مبتدِئًا بالباء والسينِ
حتّى إذا تمّ رَحيمٌ بدا   بَعْدُ بعَبْدِ ٱللّه هٰرونِ
فكادَتِ النَفْسُ لدى خَطّه   تخرُج بين الواو والنونِ
يطّرِد الوَرْدُ على خَدّه   من عَرَق بالمِسْك معجونِ
فنِصْفُه نَرجِسةٌ غَضّةٌ   ونِصْفُه من فَنَك الصينِ

قالها في غُلام من كُتّاب الرَشيد رآه يكتُب بين يَدَيْه وقد بدا يكتُب: بسم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم من عَبْدِ ٱللّه هٰرونَ فتنحّى أبو نُواس وقال هذا الشِعْر.

(١) فطمس UBIKRFH: فاخرس ZMPA || ناظرة UBIKRFH: ناطقة ZMPA || ومدنا للسماء في KR: ومدنا للسماط في H، ومدنا في السماء في UBF، تقد في وصلنا بلا ZMPA (٤) نشء R: نشو IKFH (٥) بالباء R: بالياء IKH، بالتاء (!) F (٦) بعد IKRF: — H (١٠) الرشيد IKRF: الدواوين H || يديه IKRF: يدى الرشيد H || يكتب F: بكتابة IKRH

H189b
F46b

/ الفَنُّ السادسُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

مِن مُجون أبي نواس في العَبَث مع المُرْد المَسْجِديّين وفيه أَرْبَع

[١٤٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكَّر، ت]:

رأيتُ المَسْجِدَ الجامعَ قُفّاعةَ إبليسِ

(حاشية P*: [قُفّاعةَ إبليس] مَوْضِعَ لَهْوِه، [نُقّاعةَ إبليس] أى مستنقَعَه)

(حاشية M: [قُفّاعةَ إبليس] أى مَجْلِسَ إبليس ومَكانَه، حَمْزة: القُفّاعةُ الحَصيرُ الرَدِىءُ الغَليظُ فأمّا القُفّاعة التي يُسمّيها أهلُ العِراق التي يُصاد... فلا أحسِبها عَرَبيّةً وهو شَىءٌ يُتّخذ من جَريد النَخْل...)

بناه اللهُ والطالعُ بُرْجٌ غيرُ منحوسِ

(حاشية P: [والطالعُ] الواوُ على الحال)

به حلّتْ ظِباءُ الإنسِ في أفْيَحَ مأنوسِ

(حاشية P*: [أفْيَحُ] صِفةٌ ومَوْضِعٌ واسعٌ مأنوسٌ، [في أحسنِ مأنوسٍ] مُضاف إليه)

إذا راحوا على العُشّا(م)قِ أهْلِ الضُرّ والبوسِ

---

(١) الباب... س ٢ من KFH: — IR (٣) قال: IKFH: — R (٤) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٥ || رايت... ص ١٣٣، س ٤ لعبدوس UBZmPAIKRFH: — M || قفاعة UBmRH: فقاعة ZPAIKF ص ٤٣٦ iF، نقاعة P (٩) بناه mPAIKRFH: نباه Z || برج ZmPAIKRFH: نجم UB (١١) افيح UBZmpIKRH: اقبح F، احسن PA (١٤) العشاق UBZmpIKRFH: العزاب PA

فكم في الصَحن من قَلْبٍ   كَليم الجُرح مألوسِ
بعثنا في سَبيل الغَيِّ (م) أفواجَ الكَراديسِ

(حاشية P: [الكَراديس] الجَماعاتُ والعَسْكَر)

فكُردوسٌ لعمّار   وكُردوسٌ لعَبْدوسِ
وعَمْرٌو صاحبُ الراية لا بَلْ دِرْهَمُ الكيسِ

(حاشية M: أى جعلْنا أصحابَ العِبادة فِرَقًا في ٱستغواءِ الغِلْمان وفِرْقةٌ منهم تُراوِد لنا عمّارًا عن نَفْسه وأُخْرى تُراوِد عَبْدوسَ وعَمْرٌو القَوّادُ هو صاحبُ الراية والأميرُ في ٱستمالةِ القُلوب لا بَلِ الدِرْهَمُ هو الأميرُ المُطاع)

(حاشية P: صاحبُ الراية أى صاحبُ الجَيْش)

نُلاقيهم بإعظام   وإجلالٍ وتقديسِ
ويلقَونا من التيه   بتكليح وتعبيسِ
فيا رَبِّ إليك المشتكَى تيهَ الطواويسِ

(حاشية P: [يـ]ـقول لنا أن نختار رِضاك [في] كُلّ الأُمور وفي مِثْلِ هذه الطَواويس)

[١٤٤]

وقال [من المجتث؛ ص، ت]:

قُلْ للعَروضيّ عَبْدِ ال (م) إلٰه يا خُلْصاني

---

(١) مالوس IKRFH: مايوس ٢، مخلوس UBZmPA (٤) فكردوس UBZmPAR: بكردوس IKFH || وكردوس لعبدوس ZmPAIKRFH: وعدنان لكردوس UB (٥) وعمرو... س ١٢ الطواويس UBZPAIKRFH: — M || الراية UBZPIKRFH: الدابة A (١٠) نلاقيهم F: تلاقيهم UBPRH، يلاقيهم ZIK، فلا فيهم A || واجلال وتقديس UBZIKRFH: وتبسام وتانيس A، وتجليل وتقديس P (١٢) اليك UZpaIKRFH: لك PA، الى B || المشتكى تيه UBZpaIKRFH: العتبى من امثال PA (١٦) الاله ZMPAIKRFH: الله UB

(حاشية M: أبو حَمْزةَ المؤدِّبُ: اتّخذتُ كذا وكذا خُلصانًا أى خالصةً وهى خُلصانةٌ لي وهو خُلصانٌ وهو وهى خُلصانةٌ لي المذكّرُ والمؤنّثُ فيه سَواءٌ)

بِحَقِّ تِلْكَ المُسَمّا (م) ةِ عِنْدَ مَوْلَى عِنانِ

(حاشية P: [تلك المسمّاة] يعني الجارية، وعِنان كانتْ أيضًا عَشيقةَ أبي نواس)

/ بِبَعْضِ أسماءِ نَصْلٍ مُشَطَّبٍ هُنْدُوانِي F47a

(حاشية M: إسْمُها مُرْهَفة)

ويا يَزيدُ بِحَقِّ الـ حَوْراءِ زَيْنِ القِيانِ
ويا سُمَيْعَ بْنَ عَبّا (م) دِ الأغَرَّ الهِجانِ
بِحَقِّ تلكَ التي لم تُرِغْ مِنَ الهِجْرانِ

(حاشية P*: أى بحَقِّ تلك المَرْأة [التي] لا تعدِل عن طَريقِ الهِجْران)

أما طلبتم جَمِيعًا إلى أبي عُثْمانِ؟
يرشو يَزيدَ بنَ منصو (م) رِ الأعزَّ اليَماني
في مَرّة من قِيام مع ٱلتثام اللِسانِ

(٧/٤) سيرد البيتان فى ص ٢٨٦، س ٢ ـ ٣ (٧) هندوانى UBZMpAIKRFH ص ٢٨٦ IKRFH: من يمان P (٩) يزيد UBZMAIKRFH: بن بدر P (١٠) ويا سميع UBZMPAIKFH: وسميع R (١١) بحق... الهجران UBMPAIKRFH: — Z || ترع من IKR: سرع عن (!) H، ترع عن UBmF، تزغ عن PA، تزغ من M (١٣) اما KRH: لما UBIF، الا ZMPA (١٤) يرشو... اليمانى UBIKFH: — ZMPAR || يرشو UBIKF: يرثو H || الاعز UBF: الاغر IKH || اليمانى UBIKF: الهجان H (١٥) فى... اللسان UBZMPAIKFH: — R || التام UBIFH: التام K، ارتشاف ZMPA

(حاشية P: نَيْكُه قائمًا)

فقد برِمتُ بنفسي وأللهِ يا إخواني
لولا أكتحالي بديبا(م)جِ وَجْهِه الخُسْرَواني
لَما خطَوْتُ برِجْلي شِبْرًا إلى الديوانِ

(صلب A*: وقد زاد فيها قَوْمٌ أبياتًا بعد هذا)

ولا تركتُ وَرائي بالكَرْخ في البُسْتانِ
ذَخيرةً قد خباها كِسْرى أنوشِرْوانِ
ومِعْزَفًا ودُفوفًا وبَرْبَطًا وزَواني
وفِتْيةً أتلفوا الما(م)لَ في رِقابِ الدِنانِ
في شابِكٍ فَينانٍ قد حُفَّ بالرَيْحانِ
بحَيْثُ يُعدِمُنا اللّهُ فيه صَوْتَ الأذانِ

[١٤٥]

H190a / وقال [من الرمل]:

F47b / وعَروضيٍّ كَلاميٍّ كَريمِ الطَرَفَيْنِ
رُعْتُه وَهْنًا وقد نا(م)مَ بقَرْعِ الجُلْجُلَيْنِ
قال: لِمْ حرّكتَ هذا أنتَ يا طالبَ شَيْنِ؟
قُلْتُ: يا تفديك نَفْسي وجَميعُ الثَقَلَيْنِ

---

(٢) فقد... س ٤ الديوان UBZMPAiFH: — IKR (٣) لولا UBZMPAiH: لو F (٤) برجلى UBiFH: نشيطا ZMPA || شبرا UBMpAiFH: سيرا ZP (٦) ولا... س ١١ الاذان UBiFH: — ZMPAIKR (٧) انوشروان iFH: ابو ساسان UB (٨) وبربطا iFH: ومطهرا UB (٩/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٨ ـ ١٠ (٩) وفتية UBIRFH: مع فتية ص ٢٣٢ IRFH || رقاب UBiFH ص ٢٣٢ iRFH: رعار ص ٢٣٢ I (١٠) شابك UBF ص ٢٣٢ FH: سائل H ص ٢٣٢ IR، شانك (!) i (١٣) وعروضى... الطرفين IKFH: — R || الطرفين IKH: الطيرفين F (١٤) وهنا F: يوما IKRH (١٥) لم IFH: لى KR || شين RFH: سينى K، شينى I (١٦) يا RFH: تا K، نا (!) I

إنّـــمـــا حُـــرِّكَ هـــذا   لاَلْـتِـقـاء الـسـاكِـنَـيْـنِ

[١٤٦]

وقال [من الهزج؛ ص]:

(صلب A: وقيل إنّها منحولةٌ ويُختلَف في رِوايتها)

إذا مـــا وطـــئ الأمـــر (م) دُ خَـمْـسًا من حَصى المَسْجِدْ

(حاشية M: [المَسْجِدُ] أى بالبَصْرة)

فــقــد حــلّ لــنــا عَــقْــدًا   مــن الــتِــكّــة واَســتــفــدْ

(حاشية P: [إستسفد] من السِفاد)

وإن كـــان عَـــروضـــيًـــا   فــقــولــوا: سَـجَـدَ الـهُـدْهُـدْ

(حاشية P: أى قُلْ له: ما وَزْنُ سَجَد الهُدْهُدُ؟ لأنك إذا ذكرتَ له السُجودَ فقد عرف ما مَعْنَى السُجود)

وإن هُــو طــلــب الــنَــحْــوَ   فــهٰـــذاك لــنـــا أجْـــوَدْ

(حاشية P: لأنك تقول: فعل عَمْرٌو بزَيْد، أعطى زَيْدٌ عَمْرًا دينارًا لأنّ فيه الفاعلَ والمفعول)

وإن مـــال إلـــى الـــرَأى   فــلَــلــرَأىُ لــه أفْــسَــدْ

(حاشية P*: لأنّ الفِقْه لا يخلو من مَسائلِ الإيلاج والإحواج)

---

(١) انما . . . الساكنين iF: — IKRH (٤) خمسا من mIKRFH: للعلم ZMPA (٦) فقد MPAIKRFH: فقل Z || عقدا ZMPAIRFH: عقد K || التكة ZMPAIKH: الانعام RF || واستسفد ZPMRF: واستفسد AIKH (١١) هو طلب IKRFH: اعجبه ZMPA || لنا ZPIKH: له MARF (١٤) وان . . . افسد ZMPAIKRF: — H || الراى فللراى IKRF: الفقه وللفقه ZMPA

(حاشية M: هذا كُلّه تحريضٌ منه وتجرئةٌ على ٱستغواءِ الصَبيّ ومراوَدتِه عن نَفْسه مائلاً إلى أىّ نَوْع من أنواعِ العُلوم فكأنّه يقول: لا تقطَعَنّ طَمَعَك عنه ولا. . . !)

وإن كـــان كَـــلامـــيًـــا فـــقـــد جـــرّ لـــنـــا الـــمِـــقْـــوَدْ

(حاشية M*: أى قُدْه إليك بزِمامه الذي ينبغي أن يُقاد به مِثْلُه ولَعَلّه يُريد بالزِمام هاهنا ما يُمكِن أن يُستغوى به من الرّغائب)

فـمَـيْـلْـه إلـى الـجَـبْـر! فـفـيـه قُـرْبُ مـا يـبـعُـدْ

(حاشية P: لأنّهم يقولون: إنّ الإنسان مُجبَرٌ على ما يفعَل وٱللّه يغفِر الذُنوبَ جَميعًا أى لا يكون لك في هذا الغَزَل ذَنْبٌ لأنّ الإنسان يُجبَر على ما يفعَله من خَيْر وسَىْء)

(حاشية M: وإلّا فمَيّلْه إلى الجَبْر والقَهْرِ وفي الجَبْر قُرْبُ ما يبعُد من المَرامي والمَآرِب ثُمّ قُلْ: كان هذا قَضاءَ ٱللّه)

وخُـذْه كَـيْـفَ مـا شِـئْـتَ ٱقْـتِـنـاصًـا أو عـلـى مَـوْعِـدْ!
وقُـلْ: هـذا قَـضـاءُ ٱلـلّـه! هـل تـدفَـعُ أو تـجـحَـدْ؟
فـيـا مَـن دخـل الـمَـسْـجِـدَ مـن ذي بَـهْـجـة أغـيَـدْ
تـقـيـسـون بـكـم نَـفْـسِـيَ فـي ذا الـشَـأن لا أجـحَـدْ

(٤) فقد جر لنا IKRFH: فحرك طرف ZMPA (٧) فميله. . . يبعد ZMPA: — IKRFH (١٣) وخذه. . . موعد ZMPAIKH: — RF || وخذه MIKH: فخذه A، ونكه ZP || اقتناصا او على IKH: اقتضاء وعلى PA، اقتضابا وعلى Zp، اقتضابا او على M (١٤) وقل. . . تجحد ZmPIKH: — MARF || تدفع H: بدفع (!) IK، يدفع ZmP، ينكر m || تجحد KH: بحجد (!) I، يجحد ZmP (١٥) دخل IKRFH: وطى ZMPA (١٦) تقيسون بكم RFH: يقيسون بكم K، نقيسون بكم (!) I، انا قست على ZMPA || فى ذا الشان IFH: فى الشان R، فى الشنان K، ذا الامرد A، فى ذا الامر ZMP

(حاشية P: أى كذا كُنتُ أتحرّك حين كُنتُ أتفقّه في صِباىَ وأتعلّم العَروضَ أى حين كُنتُ غُلامًا أختلِف إلى الفِقْه والعَروض كُنتُ أُنا[ك])

الفَنُّ السابعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نواس في التعَبُّث بِمُرْد المَجوسِ والنصارى وفيه خَمْسَ عَشْرَةَ

[١٤٧]

F48a / قال في أمردَ مَجوسيٍّ يُسمَّى بِهْروز بن روزْبِه [من المجتثّ؛ ص في باب المذكَّر]:

يـا غـاسـلَ الـطَّـرْجَـهـارِ   لـلـخَـنْـدَريـس الـعُـقـارِ
بـحَـقِّ بَـيْـتِ الـنـارِ   والـديـنِ والـزيـنَـهـارِ
وحُـرْمـةِ الـنـوبَـهـارِ   وكَـنْـكِ الـرَّفْـتـارِ

النوبَهارُ بَيْتُ نار ببَلْخَ، كَنْكُ مَدينةُ مُدُن المَشرِق يُقال لها كَنْكارُ بناها سِياوُش بنُ كاؤوس.

وغُـرَّةِ الأنـوارِ   وبـانْـصِـداعِ الـنَّـهـارِ

(حاشية P: [انصداع] ارتفاع)

---

(٣) يسمى . . . روزبه RF : — IKH || بهروز: بهرون F، بهرور R (٥) الطرجهار MPAIKRFH: الطهرجار Z (٦) بحق ZMPAIKRFH: بحب a || والدين mPAIKRFH: الزى ZM || والزينهار ZMPAIKFH: الزنبهار R (٧) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١٠ || وحرمة ZMPAIKRFH: بحرمه ص ٢٨٠ IRFH || وكنك الرفتار FH ص ٢٨٠ IRFH: وكنك الزفتار * وعزة الذفنار R، وكنك الرفنار * وعزة الرقنار IK : — ZMPA (٨) النوبهار . . . س ٩ كاوس if : — IKRFH || ببلخ f : — i || يقال لها كنكار f : — i (١٠) الانوار ZPAIKRFH: الازهار M

ووَثْبـــةِ الـــكـــربـــكـــارِ[؟]   فـــي ســـاعـــة الإســـحـــارِ

(حاشية A*: [الكيدكار؟] الديك)

وبـــالـــرِيـــاح الـــذَواري   وهَـــوْلِـــهـــا فـــي الـــمَـــجـــاري
وبـــالـــنُـــجـــوم الـــدَراري   إذا بـــدتْ فـــي الـــكَـــنـــارِ

الأُفُق.

وشَـــمْـــسِـــهـــا الـــشَـــهْـــرَيـــارِ/   ومـــاهِـــهـــا الـــكـــامَـــكـــارِ H190b

المَلِكِ، القَمرِ، ذي القُدْرة.

(حاشية P*: [للتِمّ والأنكسارِ] أى لتَمامِ القَمَر ونُقْصانِه)

(حاشية M*: [لليَمّ] أى أنها تغرُب في اليَمّ)

والـــمِـــهْـــرَجـــانِ الـــمُـــدارِ   لـــوَقْـــتـــه الـــكـــرّارِ
والـــنَـــوْكَـــروزِ الـــكُـــبـــارِ   وجَـــشْـــنِ كـــاهَـــنْـــبـــارِ

---

(١) سيرد البيت الاول فى ص ٢٨٠، س ١١ || الكربكار IFH ص ٢٨٠ F: الكرنكار R، الركبار K، الكيدكار A، الكندكار ZMP، الكوبكار ص ٢٨٠ IKRH (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ a. b٣. a٤. b٤ iFH: a٤. b٤ R، a٤. b٣ ZMPAIK (٣) وبالرياح الذوارى F: وبالرياح الذرارى iH: — ZMPAIKR || وهولها فى المجارى iFH: — R، ودورها فى المجارى ZMPAKI (٤) الدرارى ZMPAIKRFH: الذرارى A || اذا بدت فى الكنار F: اذا بدت فى الكيار H، اذا بدت فى الكبار R، — ZMPAIK، اذا بدت فى الكار (!) i (٥) الافق f: — IKRFH (٦) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١١ b ـ ١٢ a || وشمسها... الكامكار IKRFH ص ٢٨٠ IKRFH: والشمس عند المغار * للتم والانكسار ZMPA، والشمس عند المغار * لليم والانكسار m (٧) الملك... القدرة if: — IKRFH || الملك f: — i || ذى f: ذو i (b١١/ ص ١٤١، س ١ b) سترد الابيات فى ص ٢٨٠، س b١٢ ـ b١٣ (١١) والنوكروز RF: والنوكرون IKH، وبالطلوس ZMPA || وجشن... ص ١٤١، س ١ ايرانشار IKRFH: — ZMPA || وجشن KFH: وجس R، وجش I، وحسن ص ٢٨٠ FH، ووحش ص ٢٨٠ IKR || كاهنبار IFH ص ٢٨٠ RFH: كاهبنار R، كاهسار (!) K، كاهبتهار ص ٢٨٠ K، كاهسهار (!) ص ٢٨٠ I

وآبَـــســـالِ الـــوَهـــارِ   وخُـــرَه إيـــرانْـــشـــارِ
والـــبـــامِ والأيـــارِ

(حاشية P: هذه كُلُّها أسماءُ الأوقات والأعيادِ لهم)

بـــمَـــعْـــقِـــدِ الـــزُنّـــارِ   مـــن خَـــفْـــوِكَ الـــخَـــوّارِ
لـــمّـــا قـــبِـــلْـــتَ اعـــتـــذاري   مـــن هَـــفْـــوتـــي وعِـــثـــاري

(حاشية P: أى قبِلتَ اعتذاري ولمّا زِيادة)

فـــلـــســـتُ بـــالـــصـــبّـــارِ   عـــن وَجْـــهـــك الـــسَـــحّـــارِ
ورِذْفِـــك الـــمَـــزمـــارِ   بـــل مَـــن لـــطـــولِ اذّكـــاري

(حاشية P: [المَزمار] أى يجيء ويذهَب)

F48b / وحُـــرْقـــتـــي وانْـــتـــحـــاري   عـــلـــى لَـــيـــالٍ قِـــصـــارِ؟

(حاشية P: [إنتحاري] إشفاقي وأصْلُه من أن ينحُر نَفْسَه)

قـــد بِـــتُّ فـــيـــهـــا شِـــعـــاري   مـــن دونِ كـــلّ دِثـــارِ
يـــقِـــلّ عـــنـــك اصـــطـــبـــاري   يـــا صـــورةَ الـــديـــنـــارِ
فـــي راحـــة الـــقُـــسْـــطـــارِ   أراه دون الـــكِـــبـــارِ

القُسطارُ الجَهْبَذُ بلُغة الروم.

---

(١) وابسال IKF ص ٢٨٠ IFH: وانسال H، ورابسال R، واسبال ص ٢٨٠ R، واسال (!) ص ٢٨٠ K || وخره IRFH ص ٢٨٠ IRF: وحره K ص ٢٨٠ K وحرمة ص ٢٨٠ H || ايرانشار FH ص ٢٨٠ IFH: ابرنشار R، ايرشتار K، امرسار (!) I، ابرانشار (!) ص ٢٨٠ KR (٢) والبام والايار ZMPA: — IKRFH، واليام والايار m، والبم والايار m (٥) هفوتى IKRFH: سينى MPA، نبى Z || وعثارى IKRFH: وعثار Z (٧) فلست... السحار ZMPAiFH: — IKR (٨) بل ZMPAIKRF: يا iH: || ادكارى MPAIKRFH: ادكار Z (١٢) قد بت ZMPAIKRFH: قديت K || دثار ZMAIKRFH: دثارى P (١٤) اراه IKRFH: اراك ZMPA (١٥) القسطار... الروم f: — IKRFH

(حاشية P: [القُسْطارُ] الناقدُ، ليس بعَرَبىّ)

(حاشية M: [القُسْطارُ] الصَيْرفىّ)

نَـعَـمْ وفَـوْقَ الـصِـغـارِ يـقِـلّ عـن مِـقْـداري

(حاشية P: أى يصغُر مِثْله عن جِماعي)

(حاشية M: أى لا يُمكِنك أن تحتمِل مَتاعي)

إذا آسـتـوى بـالـقَـرارِ يـا نَـرْجِـسـي وبَـهـاري

(حاشية P: إذا أمكن المَتاعَ منك)

(حاشية M: أى آستوى قائمًا بوَجْهِ الأرْض، وقَوْلُه: إذا آستوى بالقَرار كِنايةٌ عن غَيْرِ مذكور يُريد به مَتاعي أى إذا تمكّن فِعْلي من مستقَرّه فيك)

بَـدِهْ مَـرا يَـكْ بـاري!

(حاشية A: أى أعطِني مَرّةً!)

لـمّا خرج أبو نُواس إلى مِصْرَ ودخل إلى دِمَشْقَ آجتمع إليه أهلُها وسألوه أن يُنشِدهم شَيْئًا من شِعْره فأنشدهم:

يـا غـاسـلَ الـطَـرْجَـهـارِ

(١١/٣) ترتيب الابيات: ٣a. ٣b. ٦a، ٦b. ١١ MPAIKFH: ٣a R، ٣a. ٦b. ١١. ٣b. ٦a Z (٣) الصغار ZMIKRFH: الصغارى A، الصغـ... P || يقل... س ١١ بارى ZMPAIKFH: — R || يقل ZPAIKFH: تقل M || مقدارى ZMPAIH: مقدار KF (٦) وبهارى ZMAIKFH: وبهار P (١١) سيرد البيت فى ص ٢٨٠، س ١٤ || مرا يك بارى MPAIK ص ٢٨٠ IKFH: مره بك بارى H، من را يك بارى F، مرا يكبار Z (١٣) الى IRF: — KH || دمشق KRFH: دمشق حرج I (١٤) شينا... فانشدهم IF: — H، من شعره فانشدهم KR

فقالوا له: زِدْنا! فقال: لا أراكم تستحِقّون أكثرَ منها.

[١٤٨]

وقال في بِهروز أيْضًا [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

حماني وَصْلَ أبناء القُسوسِ … نَجيبُ الفُرْس بِهروزُ المَجوسي
نَقِيٌّ في الوِلادة عن مَشوشٍ … يرخِّصه النصارى للقُسوسِ
وعن دَنَس اليَهودِ لدى آختتان … بمَصّ القَيْحِ يُسكَب في القَدوسِ
وإن قيل: الحَنيفُ حِمًى وعِزٌّ … يقُلْ: ديني تجنّبه كَسوسي
H191a / شَريفُ النَجْر من رَهْط الكَيوسِ … تناءى في المَناسِب عن لَعوسِ
وهِرٌّ والرَبابِ وفَرْتَناهم … وعن أُمّ الجُنَيْدِبِ مَغ لَميسِ
F49a / من المتزمزِمين لدى التغذّي … يعذِّب مُهجتي بين النُفوسِ
تراه مزنَّرًا في الوَسْط يرنو … فيجرَح مَن يلاحِظ من أنيسِ
نَفيسُ النَفْس أزهرُ قُرْطَقيٌّ … رَشيقُ القَدّ كالظَبْى النَعوسِ

---

(١) فقالوا له زدنا F: — H، فسالوه ان يزيدهم IKR || لا اراكم IKRF: اراكم لا H (٢) بهروز IKRH: بهرون F (٣) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٤ || حمانى . . . س ٨ لميس IKRFH: — UB || بهروز IKRH ص ٢٨١ IKFH: بهرون F (٤) نقى IRFH: تقى K (٥) لدى IFH: لذى KR (٦) وعز IKFH: وعزا R (٧) الكيوس IKFH: الكنوس R || تنانى RF: تناهى IKH || لعوس KRFH: لعوسى I (٨) وفرتناهم RFH: وفرتاهم (!) K، وفريناهم I || الجنيدب IRFH: الجنيد K || لميس IRFH: مليس K (٩) من . . . س ١٠ انيس UBIKFH: — R || من . . . التغذى FH: من المتمرمرين لدى التعدى K، من المترمرمين لدى التعدى I، صغير السن من ولد المجوس UB (١٠/ص١٤٤، س١٢) ترتيب الابيات: ١٠. ١١/ ص١٤٤، س ١ . ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢ iFH: ١١/ ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٧. ١٠. ١١. ١٢ R، ١٠. ١١ . ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٧. ١٠. ١١ . ١٢ IK، ١١. ١٠. ص١٤٤، س ١. ٢. ٤. ٦. ١٢ UB (١٠) تراه IKFH: يتيه UB || فى الوسط يرنو فيجرح iKFH: فى الوسط يعدو فيجرح I، يصبو ويرنو ويجرح UB (١١) نفيس النفس ازهر IKRFH: مليح الوجه ابيض UB

شكَوْتُ إليه كُرْبةَ مستهام   وكان لِقاؤُنا يَوْمَ الخَميسِ
فقُلتُ ونحن في وَجَلٍ شَديدٍ:   رضينا من وِصالك بالخَسيسِ
٣ بإسْفِهْرِ وناهيذِ وتيرِ   وحَقّ الماه والمِهْرِ الرَئيسِ
وحَقّ الآذُرِ الخوراءِ نورٍ   من المينو الكَرْزْمانِ النَفيسِ
وحُرمةِ بَرْسُم التقديس ممّا   يزمزمه هَرابِذُ أسْطَنوسِ
٦ وبالجَهْبارِ في الخُرَنِ البُزْرَجي   بدَوْرِ الكَأس كَأسِ الخَنْدَريسِ
بحَقّ المِهْرَجانِ ونَوْكَروزِ   وفَرُّخروزِ أبْسالِ الكَبيسِ
وآيينِ التَرَخْتون المهيّا   وترسيم الخُيول بقارَقِيسِ
٩ بما يتلون في البِسْتاق رَمْزًا   كِتابِ زَرَدُشْتٍ داعي المَجوسِ
وما يتلون في شَزوينِ دَسْتَبَى   وفِرَجَزداتِ رامينِ ويسِ
لَما كلّمتَني ورددتَ نَفسي   فإنّي من جَفائك في رَسيسِ
١٢ فقال: إليك عنّي يا دِفَهْري!   أترجو مَن يدين بلا مَسيسِ؟

---

(١) لقاؤنا IKRFH: عتابنا UB (٣) باسفهر... الرئيس IKRFH: — UB || وناهيذ وتير FH: وباهيد ونير R، وناهيذ ونىر (!)K، وناهيد وبير (!) I || الرئيس IKFH: اربيس R (٤) وحق... النفيسF: وحق الاذر الحوراء نور من المينو الكرزمان النفيس H، — R، وحق الاذر الحوراء نور من الميتو الكرومان النفيس IK، بحق الهربذين وموبذيه وحق النار والشيخ الرئيس UB (٥) وحرمة... اسطنوس IKFH: — UBR (٦) وبالجهبار... الخندريس UBiFH: — IKR || وبالجهبار... بدور H: وبالجهبار فى الخرز البزرحى بدور F، وبالجهبار فى الخزر البزرجى يدور i، وحق المرهجان ارحم بكاى بحق UB (٧) بحق... الكبيس IKRFH: — UB || المهرجان... وفرخروز H: المهركان ونوكروز وفرخون F، المهركان ونوكروز ومزخرفة R، المهركا ونوكوور وفرحرور K، المهرجان ونوكورور وفرخروز I || ابسال IFH: افنبال R، اسال (!) K (٨) وايين... بقارقيس iFH: — UBIKR || الترختون F: النزختون H، التزختون (!) i (٩) بما... س ١١ رسيس IKRFH: — UB || يتلون IKRH: تتلون F || البستاق KFH: البسياق R، التيساق I || زردش KF: زرادس H، ررذش R، زردش I (١٠) فى IRFH: من K || دستبى F: دشتى H، دستى IKR || وفرجردات FH: ومن حرداب (!) R، وفرجزدات K، وفرحزدات I (١٢) يا دفهرى KR: باذفهرى IF، يا دقهرا H، لا تعنى UB || اترجو... بلا IKRFH: اتطمع فى وصال لا UB

في هذه القَصيدة ألفاظٌ من غَريبِ الفارسيّة تقتضي التفسيرَ، فأمّا F49b القُسوسُ فجَمْعُ قَسّ وهو تعريبُ كَشّه والقَسُّ للنصارى / كالمؤذّن والإمام للحُنَفاء وأمّا المَشوشُ فلَفظةٌ سُرْيانيّةٌ معرَّبةٌ عن مَشوشتي ومَعْناها الاجتماعُ ويزعُمون أنّ للنصارَى لَيْلةً يجتمِع فيها العُزّابُ من القُسّان والرُهْبان لافتضاض الأبكار وأهلُ العِراق يسمّونها لَيْلةَ الماشوش والفُرْسُ يسمّونها شَفْ إكُلْهِرْزان والنصارى لا يعرِف بذلك، وأمّا المَجوسيُّ فاسْمٌ معرَّبٌ من السُرْيانيّة وذلك أنهم يسمّون الفُرْسَ مَكوشي ومَعْناه في اشتقاقِ لُغتهم المتجسّسون لأُمورِ مَمالِكها والباحثون عنها، وأمّا ما أجملَ فيه العِبارةَ عن أدناسِ اليَهود ولم يفصّلْه فهو أنّ الخِتان عندهم فَوْقَ الصَلْوة والصَوْمِ عند غَيْرهم فإذا كان سابعُ المولود احتفلوا وأحضروا ذلك مَلأً منهم فإذا فرِغ الخاتن من الخِتان قُرِّب إليه قُدْسٌ من خَمْر والقُدْسُ إناءٌ بين القَدَح والسَطْلِ فيكرَع الخاتنُ فيها حتّى يملأَ فَمَه منها ثمّ يرُشّها على زُبِّ الصَبِيّ ويُكِبّ عليه فيأخُذه في فَمه ويمتصّ تلك الخَمْرَ منه مع القَيْح الممتزِج به ويمُجّها في القُدْس فيدُار على القَوْم ويحتسي كلُّ واحد منهم حَسْوةً منه، وأمّا F50a كابوسُ فَمَلِكٌ / من مُلوك الفُرْس كان في الدَهْر الأوّلِ وعرّبَتِ العَرَبُ هذا الاسْمَ فقالوا قابوسُ وقلبوا فيه الباءَ ياءً، والمتزمزِمون أُولوا الزَمْزَمة والزَمْزَمةُ الكَلامُ الذي يُطبَق عليه الفَمُ ويخرُج من الغُنّة في مَجاري الأنْف وإنّما يفعَلون ذلك وَقْتَ الأكل والشُرْبِ وذلك أنّ عِبادتهم تقديمُ تِلاوة لهم على الأكل والشُرْب مشتمِلةً على ضُروب من الشُكْر لله عزّ وجلّ على رِزْقهم من المطعوم والمشروبِ فدُخولُهم في ذلك كدُخولِ الحُنَفاء في الصَلْوة يُحظَر فيه الكَلامُ إلى أن يُفتتَح بشِبْهِ التسليم في الصَلْوة، وإسْفِهْر اسْمُ الفَلَك بالفارسيّة وأناهيذ الزُهْرةُ وتير عُطارِدُ ومِهْر الشَمْسُ وآذَرْخورا مَنْسِكٌ لهم يحُجّون إليه ومينو اسْمٌ لمستقَرّ المَلائكة وللمَلائكة ولدارِ المَعاد أيضًا وكَرْزَمان عِلِيّونٌ وبَرْسَم أعوادٌ يقتضِبونها من قُضْبانِ الأشجار ويتلون عليها

(١) فى . . . ص ١٤٦، س١٢ معه iF : — IKRH (٣) المشوش F: الماحوش i (٦) يعرف: نعرف (!) F، تعترف i (١٠) فاذا كان . . . منهم F : — i || سابع i: سابغ F (١٣) ويمتص F: ونمص (!) i || ويمجها: ونمحبها (!) F، وبدسها (!) i (١٧) يطبق: يطبوه F، نطق (!) i

سُوَرًا من كِتابهم يحرُزونها في جَوْفِ الزُجاج تطهيرًا لها فهى عندهم كماءِ النُشرة عند الحُنفاء والهَرابِذُ الفُقَهاءُ وأسْطَنوس نارٌ كانت تتّقِد بطَسّوج بُزُرْجشابور فاطفأتْها / زُبيدةُ أمُّ الأمين وقد ذكر أبو نُواس هذا الأسْمَ في مَوْضِعٍ آخَرَ من شِعْره على غَيْرِ هذا البِناء فقال أصْطَناس والجَهْبارُ دَعْوةُ الجَفْلَى معرَّبٌ عن كاهَنْبار والخُرَنُ مَجْلِسُ الشُرْب والبُرْزجي الأكبرُ والآبْسالُ أبتداءُ السَنَة وكان في قَديم الأيّام يتّفِق الآبْسالُ في أبتداءِ الرَبيع والكَبيسُ كَبيسُ السِنين وليس ذا مَوْضِعُ شَرْحه والتَرْختون أسْمٌ لمَيْدانِ هِراشِ السِباع والبِسْتاقُ معرَّبٌ عن أفِسْتا وزَرَدُشْ أسْمٌ لداعي المَجوس معرَّبٌ عن زَرْدُشْت وشَرْوينُ أُحْدوثةٌ جرَتْ في قَديم الزَمان يُتغنّى بها ودَسْتَبَى الكورةُ التي أُحدِث فيها مَدينةُ قَزْوينَ والفِرْجَرْذات كالقَصائد ورامينُ وويسُ أُحْدوثةٌ لهم معروفةٌ والديفَهْرِي هاهنا الملعونُ وهو في الأصْل واقعٌ على مَن كان يَنْفيه المَلِكُ ويحظُر على الناس خِلاطَه ومُعامَلَته والشِرى والبَيْعَ معه. F50b

[١٤٩]

/ وقال في بِهْروزَ أيْضًا [من البسيط؛ ت في باب المذكَّر]: H191b

يا مَن إذا زمزم البِسْتاقَ ظلّ له قَلْبُ الحَنيف إلى البِسْتاق منحرِفا
إنّي رأيتُك في نَوْمي تعانِقني كما تعانِق لامُ الكاتب الألِفا

---

(١) تطهيرا i: تطهرا F (٢) بطسوج F: بسطوح i (٤) اصطناس i: اسطناس F || والجهبار F: والجبهار i (٥) والخرن: الخرز iF || الاكبر i: للاكبر F || الابسال i: للابسال F (٧) والترختون F: والزختون i (١٠) احدث i: اخذت F || والفرجردات i: والفرجرذات F (١٢) خلاطه F: خلاطته i || والشرى والبيع F: والبيع والشرى i (١٣) وقال... س ١٥ الالفا IKFH: — R || فى بهروز K: فيه H، فى بهرون IF (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٠٨، س ١٤ ـ ١٦ (١٤) زمزم IKFH: ما تلى UB، درس ج ٢ RT || البستاق ظل KFH ج ٢ T: التيساق ظل I، الانجيل ظل UB، البستان ج ٢ R || الى البستاق منحرفا F: من البستاق منحرفا H، عن البستاق منحرفا K، عن التيساق منحرفا I، الى الانجيل منحرفا UB، عن القران منصرفا ج ٢ RT (١٥) نومى UBKFH ج ٢ RT: يومى I || تعانق UBKH ج ٢ RT: يعانق (!) F، تعانق (!) I

[١٥٠]

وقال في مَجوسيٍّ آخَرَ [من المجتثّ]:

F51a / يـا رُسْتُمُ بنَ خُذاهي ... يـا ظَبْيةَ الديوانِ
أمـا وحَقِّ الإيوانِ [!] ... والبَزْمِ في المِهْرَجانِ
وحُرمةِ الخُسْرَواني ... إذا صفَا في الدِنانِ
ورَنّةِ العيدانِ ... في كلِّ بَمٍّ وثاني
ونَهْمةِ المجّانِ ... ونَخْرةِ النَشْوانِ
وبانقلاب الزَمانِ ... ودَوْلةِ الخِضْيانِ
يَمينُ غاوٍ خليعٍ ... مضلَّلٍ مَخْسَراني
لقد شككتَ فؤادي ... بأسْهُم الهِجْرانِ
ففيمَ ذا يا خُذاهي ... لجِجتَ في عِصْياني
إن كان وَجْدُك هذا ... لقُبْلة مذ زَمانِ؟
فهاكَ فاقتصَّ منّي ... ألفًا بها يا بَهاني!
كذى الجُروحُ قِصاصًا ... أتتْ عن الديّانِ
أو لا فإن دام هذا ... دُرِجتُ في أكْفاني

وللصَنَوْبَريّ الشأميّ أبياتٌ في غُلامٍ مَجوسيٍّ على طَريقةِ قَوْل أبي

(١) فى مجوسى اخر IFH : — KR (٢) رستم IKRFH: احمد UB || خذاهى IKRFH: سنان UB || الديوان UBIKRH: الميدان iF (٣) الايوان IKRF: بوان H، الغوانى UB || والبزم IKRFH: والرقص UB || فى المهرجان UBFH: والمهرجان IKR (٤) الخسروانى IKRFH: المهرجان UB || صفا UBiFH: بكى IKR (٥) ورنة UBIFH: ورزة KR || فى كل IF: وكل UBKRH (٦) النشوان UBiRFH: السكران IK || (٨) يمين... مخسرانى UBIRFH: — K || مخسرانى UBFH: محرسانى R، مخرسانى I (١٠) خذاهى IKRFH: اميرى UB (١٢) فاقتص UBIRH: فاقبص (!) F، فاقتض K || يا بهانى: يا بهابى (!) H، يا بهانى (!) F، يا مهانى R، يا بهان (!) K، يا بهان I، يا بنانى B، بابنانى U (١٣) كذى FH: كذا UBIKR || عن UBIF: من KRH (١٤) درجت IKRF: ادرجت UBH (١٥) وللصنوبرى ...ص ١٤٨، س ١ وهى iF: — IKRH

نُواس وهى [من الخفيف]:

بـبَـهـاءِ الـسَّـريـر والإيـوان ٭ وبـحَـقّ الـنَّـيـروز والـمِـهْـرَجـانِ
والـذي تـأمُـلـون فـي نـارِ كـوشـيـذَ ونـارِ الـخُـبَـزّاءِ بـالـكـارِيـانِ
/ لِـمَ تـأبـى أن تـسـتـشِـفَّ يَـدُ الألـحـاظ ديباجَ خَدِّكَ الخُسْرَوانيِ؟ F51b
فـي قَـضـايـا كِـسْـرى أبَرْويـزَ هـذا ٭ أم وَصـايـا كِـسْـرى أنـوشِـرْوانِ؟
مـا أرى الـمـوبَـذانَ يـرضـى بـهـذا ٭ إن رجـعْـنـا فـيـه إلـى الـمـوبَـذانِ

[١٥١]

/ وقال في نَصْرانيٍّ ٱسْمُه عَبْد يشوع بنُ ماسَرْجِس [من الوافر؛ ت]: H192a

ويُسمّى عَبْدَ المَسيح.

بـمَـعْـموديَـةِ الـدّيْـر الـعَـتـيـقِ ٭ بـمِـطْـرُبُـلـيـطَـتـا بـالـجـاثَـلـيـقِ
بـشِـمْـعونى بـيـوحَـنّـا بـمَـتّـى ٭ بـماسَـرْجيسَ ألْقِسّ الـشَّـفـيـقِ
بـمـارَةْ مِـرْيَـم وبـيَـوْمِ فِـصْـح ٭ وبـالـقُـرْبـان وبـالـخَـمْـر الـعَـتـيـقِ
وبـالـصُّـلْـبـانَ تـرفَـعـهـا رِمـاحٌ ٭ تـلألأ حـيـن تـومِـض بـالـبَـريـقِ
وبـالـناقـوس فـي الـبِـيَـع اللواتي ٭ تُقام بها الصَّلْوةُ لدى الشُّروقِ
بـحَـجّـك قـاصدًا ما سَرْجُسانى ٭ فـدَيْـرَ الـنَّـوْبَـهـار فـدَيْـرَ فـيـقِ

(٦/٢) انظر ديوان الصنوبرى ص ٥٠٢ (الشعر ماخوذ من ديوان ابى نواس) (٣) الخبزاء i: الخيراء F || بالكاريان: بالكاربان (!) F، بالكارمان i (٤) تستشف i: يستشف F (٥) ام F: او i (٧) عبد يشوع FH: عبد يسوع IKR || ماسرجس IRFH: ماسرحس (!) K (٨) ويسمى... المسيح i: — IKRFH (٩) الدير: الدين UBIKRFH || بمطربليطتا IKF: بمطربلنطيا H، بمطربليطيا R، بمطربليطة B، بمطربلية U (١٠) بماسرجيس UBIKFH: بماسرجس R || القس الشفيق UBIKRF: بالدين العتيق H (١١) العتيق UBIKRF: الرقيق H (١٢) ترفعها UBIKR: يرفعها FH || رماح UBIKRF: رجال H || تومض UBKRFH: يومض I (١٣) فى البيع UBF: بالبيع IRH، والبيع K || بها UBIRFH: لها K (١٤) قاصدا UBIKH: قاصد F، فاقصدا R

بِقِلّيات دومةَ فالقَساسي ومَذْبَحِها بها الحَسَنِ الأنيقِ
بمَرْتوما بحُرْمته بحقّ الـ ـشَمامِس بَلْ بمَرْ عَبْدى الصَدوقِ
بداويذٍ وما يتلون منه بترجيع يردَّد في الحُلوقِ
ورُهبانِ الصَوامِع في ذُراها مُقامُهمُ على جَهْد وضيقِ
بروحِ القُدْس أو قَبْرِ ٱبنِ رَضْوى ورأسٍ تَختَ بُرْنُسه حَليقِ
وبالتقديس والمَيْرونِ لمّا تبصّر فيه بالرَأى الزَنيقِ
بزَكَى بَلْ بمَتّى بَلْ بيَحْيى وإمساكٍ بذا الدين الوَثيقِ
F52a / بميلادِ المَسيح ويَوْمِ دِنْح وباعوثٍ لتأدِيَة الحُقوقِ
وأيّامِ الشَعانين المبدّى وشَمْعَلةِ النَصارى في الطَريقِ
بيَحْيى يَوْمًا ٱغتبطوه حَيًا وإجماعِ الرَهابِن في العَقيقِ
بنوحٍ والسَفينةِ حين تسعى على الجوديّ لَمْعًا كالبُروقِ
بهَيْكَل أُسْقُف وبما يليه ونَشْرِ البَنْد والعَلَم الخَفوقِ
وما صلّى وصام بطورِ سينا إشَغيا عند مفترَق الفَريقِ
بمُزْدَغدى إذا يُتلى بصَوْت كصَوْتِ الزَمْر مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ

(١) بقليات UBiF: بقلايات IKRH || فالقساسى UBFH: بالقاسى R، فالقاسى IK، بالقساسى i || بها UBIKRH: — F (٢) بمر توما... الصدوق UBIKFH: — R || توما UBIKH: تومى F || بحرمته IKFH: بحرمة ذا UB || عبدى IKFH: عبدا UB (٣) بداويذ FH: بداود R، بداويد IK، بدايبذ UB (٥) ابن رضوى IKRFH: برضوى UB (٦) وبالتقديس... الزنيق IKFH: — UBR (٧) بزكى... الوثيق IKRF: — UBH || بيحيى I: بيحنى F، بيحبى R، سحيى (!) K || بذا IRF: بذى K (٨) دنح FH: ذبح UBIR، دبح K || وباعوث لتادية UBKFH: وناعوث لبادية R، وباعوث لبادية I (٩) المبدى UBKRFH: المفدى I (١٠) بيحيى... العقيق UBIKFH: — R || يوما UBFH: يوم IK || اغتبطوه IKFH: اعتطوه UB || الرهابن UBIKF: الرهاين H || العقيق BIKFH: العتيق U (١١) لمعا UBIKRH: لمحا iF (١٣) اشعيا UBFH: اسعيا (!) R، اشعبا IK || الفريق IKFH: الصديق R، الطريق UB (١٤) بمزدغدى... نطوق IKRFH: — UB || بمزدغدى IH: بمزدغذى F، بمردغدى R، بمزدعدى K || يتلى IKRF: يتلو H || الزمر IFH: الزير KR || مع... ص١٥٠، س ١ وبالكام IKRH: — F

بكُنسِ الروم والشاماتِ شَتّى ‏ وباللكّام والدَيرِ الشَهيقِ [؟؟]
بنَسطور وهَيكَلِ دانِيالٍ ‏ بتِمثال بقُبلته لَصوقِ
بقُسطَنطينةِ البَلَدِ المفدّى ‏ وبيعةِ اشهرى عند الطحيقِ[؟؟]
/ بقَيصَرَ والمُلوكِ هَلُمَّ جَرًّا ‏ إلى شاصِمْسِماشَمقِ [؟] الرَفيقِ H192b
بالنَظَر المفتَّرِ حين ترنو ‏ وبالزُنّار في الخَصْر الدَقيقِ
بحُمرة وَجْنَتَيك وحُسنِ خَدّ ‏ تتيه به وبالقَدّ الرَشيقِ
وبالطيب المركَّبِ فيك إلاّ ‏ رحِمتَ تحيُّري وجُفوفَ ريقي
أما والقُربِ من بَعْدِ التنائي ‏ يَمينُ فتًى لقاتِله عَشيقِ
لقد أصبحتَ زينةَ كلِّ عيد ‏ ودينِ مغ جَفائك والعُقوقِ

وفي هذه القَصيدة ألفاظٌ من غريبِ السُرْيانيّة تقتضي التفسيرَ، أمّا المعموذيّةُ فكَلِمةٌ معرَّبةٌ عن مَغموديثا / ومَعْناها الطَهارةُ وهي كَلِمةٌ واقعةٌ F52b على ماءٍ يقدَّس بما يُتلَى عليه من إصْحاحاتِ الإنجيل ويُغسَل به أبدانُ الحالمين منهم، والدَيْرُ العَتيقُ دَيْرٌ لهم بناحيةِ المَدائن، وأمّا المِطْرُبُليطَا فكَلِمةٌ مردودةٌ عن بِنائها إلى بِناءٍ يصلُح لأنْ تدخُل في وَزْنِ هذا الشِعْر والأَصْلُ فيها مِطرابوليطا وهو اَسْمُ المِطْران ومَعْناها أبُ بَعْض الشُعوب، والجاثَليقُ معرَّبٌ عن قاثوليقا ومَعْناها أبُ الشُعوب والكَلِمةُ روميّةٌ ليست سُرْيانيّةً، والأُسْقُفُ معرَّبٌ عن آفِسْقوفا ومَعْناها أبُ شَعْبٍ واحدٍ وهذا الاَسْمُ أيضًا روميٌّ، والقِسُّ معرَّبٌ عن قَشيشا وهو اَسْمٌ للشَيْخ الكاهِن، والشَمّاس معرَّبٌ عن شَمّاشانا وتفسيرُه الخادمُ الذي يخدِم المَذْبَح، وأمّا مارَهْ مَرْيَمُ فمَعْناها سِيادةُ مَرْيَمَ، والفِصْحُ معرَّبٌ عن فِصْحا وهو يَوْمُ عيد لهم ومَعْناها

(٢) بنسطور... لصوق UBIKFH : — R || بتمثال IKFH: وتمثال UB || بقبلته UBKFH: بقتلته I || لصوق UBF: لصيق IKH (٣) اشهرى IKFH: اسهرى R، اشهدى UB (٤) شاصمسماشمق IFH: شامسماسمق R، شاصمماعلق (!) K، شاصمسماسمق UB (٥) المفتر UIKRFH: الممنز (!) B (٦) بحمرة UBFH: بحرمة IKR || خد FH: وجه UBIRK (٨) لقاتله UKH: لقائله BIRF (١٠) وفي... ص ١٥٣، س ٤ بها iF : — IKRH (١٩) عن i: من F (٢٠) يوم F : — i

الخَلاصُ، وقُرْبانٌ معرَّبٌ عن قُرْبانا ومَعْناها الفِدْيَةُ، وقَوْلُه: ترفعها رِماحٌ فذلك في يَوْم الفِصْح تُبرَز فيه الصُلْبانُ على الرِماح، والناقوسُ معرَّبٌ عن F53a ناقوسا وهو أَسْمٌ للطَنين يرتفِع من بَيْنِ خَشَبَتَيْن، وأمّا ماسَرْجُساني وما / بعده أسماءُ لدَيْراتٍ لها ذَواتِ أخطار والأَصْلُ في ماسَرْجُس مار سَرْجُس مار السَيْدُ وسَرْجُسُ اَسْمُ الرَجل، والقِلْياتُ جَمْعُ قِلْيَة وهى الحُجْرةُ، والقَساسى جَمْعُ قِسّ، والمَذْبَحُ معرَّبٌ عن مَذْبحا وكان مَوْضِعًا في الكَنيسة أيامَ التهوُّد للذَبْح فنسخ المَسيحُ ذلك وجعل بَدَلَه الخُبْزَ وكأسَ الخَمْر وقال: هذا بَدَني وذلك دَمي فأقاموهما مَقامَ الذَبائح وبقِىَ هذا الأَسْمُ لازِمًا لهذا المَوْضِع أيّامَ التنصُّر وإن لم يُذبَح ويُقال للمَذْبَح الهَيْكَلُ أيْضًا وهو مُعرَّبٌ عن هَيْكْلا ومَعْناه المَأْوى الذي قد أواه المَسيحُ، وأمّا قَوْلُه: بمَرْتومى فمعرَّبٌ عن مار تومى فمار السَيْدُ وتومى أحَدُ الأَثْنَىْ عَشَرَ الذين عقدوا شَريعةَ النَصْرانيّة بعد اَرتفاعِ المَسيح وكذلك شِمْعونا وزَكّا ويوحَنّا ومَتّى الذين ذكرهم في البَيْت الثاني هم من الأَثْنَىْ عَشَرَ، ومَرْعَبْدي معرَّبٌ من مار عَبْدي مار السَيْدُ وعَبْدي اَسْمُ الرَجُل وهو من السَبْعين والسَبْعون دون الأَثْنَىْ عَشَرَ، وداويدُ اَسْمٌ واقعٌ على الزَبور وهو في الأَصْل اَسْمُ داوُودَ، وروحُ القُدْس معرَّبٌ F53b عن روحا قُدْشا ويُقال لها بالفارِسيّة / واذ إ فاك أى الروحُ الطاهرُ ، وأمّا يَوْمُ الدِنْح وعيدٌ لهم ودِنْحٌ معرَّبٌ عن دِنْحا ومَعْناها الشُروقُ أى شُروقُ المَسيح وظُهوره، والباعوثُ صَلْوةُ الجَماعة، والشَعانينُ معرَّبٌ عن أُوشَعْنا ومَعْناه التسبيحُ بأَسْم الرَبّ جلّ وعزّ وهو اَسْمُ عيد لهم ويسمّى أُوشَعْنا هذا بالفارسية أُوشانه، والشَمْعَلةُ معرَّبةٌ عن شمعلثا وشمعلثا [؟] ونِغماثا النَغْمة، ومُزْدَغْدى اَسْمٌ فارسىٌ للإنجيل مَعْناه البِشارةُ فأمّا اَسْمه السُرْيانىُ فهو إيوَنكاليُون ومَعْناه أيْضًا البِشارةُ وهو الذي لمّا عُرِّب قيل له إنْجيلٌ، والكُنُسُ جَمْعُ كَنيسة وهى معرَّبةٌ عن كُنُشيا ومَعْناها المَجْمَعُ وكذلك البيعةُ معرَّبةٌ عن

(١) ترفعها: يرفعها iF (٤) فى ما سرجس f: ما سرجس F، فيما سرجس i (١١) احد الاثنى F: الاثنا i (١٦) لها F: انها i|| واذ ا فاك: واذا فال (!) F، وادا فال (!) i|| الطاهر F: الطاهرة i (٢٠) النغمة: النعمة iF (٢١) ومزدغدى: ومزدغذى F، ومزدعدى i|| البشارة F: النشارة i (٢٣) المجمع F: الجمع i

باعوثا وهى في مَعْنى المَجْمَع وعدّد البُحْتُرِيُّ إيمانًا للنصارى إلاّ أنّه أخرجها بين البَذاء والهَزْل فقال لنصرانِيّ [من المتقارب]:

إن كُنتَ أدهنتَ أو خُنْتَ أو لـهِجتَ بظُلْمِىَ فيمَن لهِجْ
فخالفتَ مَرْيَمَ في دينها وفارقتَ ناموسَها المبتهِجْ
وخرّقتَ غُفورَها كافرًا بمَن غزل الثوْبَ أو مَن نسجْ
وهدّمتَ قِبْلةَ ماسَرْجِسٍ وأطفأتَ نيرانها والسُرُجْ
/ وأوقدتَ ناقوسَها والصّليبَ تحت عَشائك حتى نضِجْ F54a
وبكّرتَ تخرأُ في المَذْبحِ الكَبيرِ وتلطَخ ذاك الدَرَجْ
وتضرِط في لِحيةِ الجاثليق إذا خار في سِفْرِ شَغيا وعجْ
وتزعُم أنّ الذين ابتنَوْا شريعَ النصارى رَعاعٌ هَمَجْ
ونِكتَ عَجوزَك حتى ترُدَّ (م) في رِحْمِها داخلاً ما خرجْ
وأيْرُ طِماسٍ إذا ما أشظّ (م) في حِرِ إمْراتك المنفرِجْ
يَمينًا متى ما استحلّ امرُؤٌ تجشّمَها عند قِسّ فُلِجْ

ورُوى عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِيّ أنه قال: وجبتْ على عَوْنٍ العِبادىّ يَمينٌ وكُنتُ ثَقيلَ القَلْب عليه فقُلتُ للفَضْلِ بنِ الرَبيع: وَلّني استحلافَه وإحلافَه! فقال: دونَك ذاك! فقُلت: خلعتَ النَصْرانيّةَ وبرِئتَ من المَعْموديّة وطرحتَ على المَذْبح حَيْضةَ يَهوديّة وقُلتَ في المَسيح بالمَقالةِ الحَنيفيّة وإلاّ فلعنك البَطْريقُ الأكبرُ والمِطْرُبوليطون والشَمامِسةُ والدَيْرانيّون وأصحابُ الصَوامِع عند مَجمَعِ الجَنائز وتقريبِ القَرابين وإلاّ فعَلَيْك بَهْلةُ الثَلاثمائةِ والثمانيةَ عَشَرَ الأسْقُفَ الذين خرجوا من نيقِية لإقامةِ شَريعةِ F54b النَصْرانيّة وإلاّ فشقّقتَ الناقوسَ / وطبختَ به لَحْمَ حَمَلٍ وأكلتَه يَوْمَ الاثْنَيْن مَدْخَلَ الصَوْم وأخذتَ قُرْبانَك من اَسْتِ يَهودىّ أعْوَرَ في يَوْمِ العيد الأكبر

(١) المجمع F: الجمع i (٣/ ١٣) انظر ديوان البحترى ج ١، ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ = رقم ١٦٨، الابيات ٢٩ ـ ٤٢ (٣) فيمن لهج F: فمن لفج i (٩) خار F: جاز i || وعج i: وحج F (١٢) حر F: رحم i (١٦) واحلافه F: — i (١٩) القرابين: القرابن iF

وخريتَ في جَرّةِ المَيْرون ومسحتَ أَسْتَك بلِحْيةِ الشمّاس وهدمتَ العُمْرَ وبنَيْتَ بنُقْضه كَنيسةَ اليَهود وخنقتَ الراهبَ وخرّقتَ غفّارةَ مَرْيَمَ وصِرتَ حَنيفًا مُسلِمًا فقال عَوْنٌ: والصَلِيبِ ما أَستحِلُّ الإصغاءَ إلى هذه اليَمين فكَيْفَ أستجيز أن أحلِف بها؟

[١٥٢]

وقال في عَبْد يشوعَ أيْضًا [من المنسرح]:

خلِّ لغَيْلانَ نَعْتَه صَيْدَخْ ... ودَعْ جَريرًا بشِعْره يمدَخْ
وعُجْ بنا نعترِضْ مخدَّرَةً ... عَذْراءَ لم تُفترَع ولم تُنكَخْ
من بَيْتِ حان كأنّ طَلْعتها ... إذا اَجتلاها الصَباحُ إذ أصبخْ
كَوْكَبُ صُبْح بدا وقد جعلتْ ... أيدي الثُرَيّا لمَغْرِبٍ تجنَخْ
طرقتُ بابًا له وتاجِرهُ ... هادٍ فنبّهتُه وقُلتُ: اَفتَخْ!
فقام مستعجِلًا يجاوِبني ... وظلّ عن عَينه الكَرى يمسَخْ
واَستخرج الخَمْرَ من مبزَلها ... ولَوْنُها كالعَقيق أو أصبخْ

---

(٥) عبد يشوع RF: عبد ابشوع H، عبد يسوع K، عبد اسوع (!) I (٧/٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٩١، س ١٥ - ص ٣٩٢، س ١ (٧) وعج IKRFH: وقم ج ٣ m || نعترض مخدرة IKRFH: نصطبح معتقة ج ٣ m (٨) من IKRFH: فى ج ٣ m || حان IKRFH: راس ج ٣ m || طلعتها IKFH: طلعته R، بهجتها ج ٣ m || اجتلاها IKRFH: علاها ج ٣ m || اذ IRFH: لو K، او ج ٣ m (٩) كوكب صبح بدا IKRFH: غشيتها ليلة ج ٣ m || ايدى IRF ج ٣ m: ابدى H، اندى (!) K || لمغرب IKH ج ٣ m: بمغرب RF (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ٣ - ٤ (١٠) طرقت IKRFH: قرعت ج ٣ m || له تاجره IKRFH: لها وسيدها ج ٣ m (١١) مستعجلا IKRFH: مستبشرا ج ٣ m || يجاوبنى IKRH: يلبى (!) F، فرحب بى ج ٣ m || عن IKRFH: من ج ٣ m (١٢/ ص ١٥٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٣ ص ٣٩٢، س ١١ - ١٢ (١٢) واستخرج الخمر IKRFH: فاستخرج البكر ج ٣ m || مبزلها ولونها IKRFH: مقاصرها ووجهها ج ٣ m || اصبح IKRFH: افلح ج ٣ m

فصبّ في الكَأْس كالرُعاف وقد صلّى على دَنّها وقد سبّح
يقرأُ إجلالَ حُسْنِ صورتها يُعجِم بالقَوْل ما به يُفصِح
/ بَأْتَ بسَتّارِ دَمْرَميّ ومَأْ وفَطْلَلاها بَلاه ما اَشْتَبّخ[؟؟] F55a
وقال: تغلو فقُلتُ: غالٍ بها! أمكسُنا في المُدام لا أفلح
/ وسُمْ بما شئت لا أُخالِفكم! سَوْف تراني بمَهْرها أسمح H193a

أمّا قَوْله: بَأْتَ بسَتّارِ وما بعده إلى آخِرِ البَيْتِ فكَلِماتٌ سُرْيانيةٌ يقولها النَصارى إذا أبصروا خَمْرَ القُرْبان بيَدِ المِطْران فأدارها عليهم في الكَأْس المقدّسة وكلُّ مَن أُدنِيَتْ منه سجد لها ثُمّ قال هذه الكَلِماتِ قَبْلَ أن يشرَب منها وهى في مَعْنى: سُبْحانَكَ اَللّهُمّ وبحَمْدك وتبارك اَسمُك وتعالى جَدُّك!

[١٥٣]

وقال في عَبْديشوعَ أيْضًا [من الوافر]:

دَعِ الأمطارَ تعتورِ الدِيارا ودُرْ عنها إلى دَيْرِ العَذارى!
وعُجْ عن نَعْتِ أرْوى أو لُبينى بعَبْديشوعَ وآعدِلْ عن نَوارا

(١) فصب... سبح iRF ج ٣ m: — IKH || فصب فى الكاس iRF: فجاء بالكاس ج ٣ m || دنها RF ج ٣ m: كاسها i (٢) يقرا iRFH: يغزل IK || صورتها IRH: طلعتها F، صورته K (٣) بات... ما اشتبح IKFH: — R || بات F: بار KH، بان (!) I، نات (!) i || دمرمى IFH: مرمى K || وفطللاها H: وفطلاها F، وقطلاها K، وبطلاها (!) I || بلاه HF: بلاه (!) IK (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ١٣ || وقال IKRFH: فقال ج ٣ m || تغلو ج ٣ m: تشرى IKRFH || فقلت IKRFH: وقلت ج ٣ m || امكسنا IF: امسكنا KRH، من ذمنا ج ٣ m (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٠، س ٩ || وسم IKRFH: فاحكم ج ٣ m || اخالفكم IKRFH: اخالفه ج ٣ m (٦) اما... س ٩ جدك IKFH: — R || بات: بار KH، — F، باب (!) I (٧) فادارها IKH: فادارها F (٨) منه F: اليه IKH || يشرب منها FH: يشربها IK (١٠) فى عبدبشوع F: فيه H، — R، فى عبد ايشوع K، فى عبد اسوع (!) I || ايضا IKFH: — R (١١) الامطار IRF: الاطلال H، العشاق K || تعتور IRFH: يعنون K (١٢) عن نعت IRF: من ذكر H، من نعت K، عن ذكر i || واعدل FH: فاعدل IKR || نوارا FH: اوارا IKR

بظَبْيٍ كالهِلال من النَصارى … مَحاسِنُه تُزهِّد في العَذارى!
تركتُ له الحِسانَ الحورَ لمّا … شغلتُ بحُبّه قَلْبي غَيارى
يقُلْن وقد صرفتُ هَوايَ عنها … فهنّ لنَبْوتي عنها حَيارى: ٣
بأيّةِ حُجّة أم أيّ رأي … عدلتَ عن الحَنيف إلى النَصارى؟
فقُلتُ: لأنّ بَرْصَوْمى النَصيبى … يرخّص في الفِخاذ لهم جِهارا
F55b / وكان نِكاحُهنّ يراه حوبًا … مَخافةَ أن يناسِلْن الشِرارا ٦
يرى الأفخاذَ جُنّةَ كلِّ أيْر … إذا ما قام لَيلاً أو نَهارا
قِيامَ مؤذّن في يَوْم غَيْم … يَمينًا ظلّ ينظُر واليَسارا
فإن عدم آستراح براحَتَيْه … ولم يخشَ الأثامَ ولا الشَنارا ٩
كذلك فَوْلُسٌ قد كان قِدْمًا … يرى نَسْلَ الوَرى أمرًا كُبارى
وقال: ألا ترى الإنسانَ مَهما … تحرّك أيرُه يَوْمًا وثارا
ثناه عن عِبادته؟ فقيسوا … بما قد قُلتُ وآعتبِروا آعتبارا! ١٢
H193b / بعيسى! لم يُرِقْ يَوْمًا دِماءً … ولا عن غادة كشف الإزارا
وبالرُهبان فآعتبِروا! فما أن … يُرى مَن ساح في الدُنيا وسارا
وَحيدًا لَيس يصحَبه رَفيقٌ … يبادِله جِهارًا أو سِرارا ١٥
وفي الإفراد إلْفي ذو آغتلام … على بِطّيخة ينزو بِدارا
يقول: النَيكَ! كرّره مِرارًا … إلى أن صبّ نُطفتَه دِرارا
لذا عنكنّ مِلتُ إلى النَصارى … إلى مَن لا يرى ذا النَيكَ عارا ١٨

هذه قَصيدةٌ بناها أبو نُواس على رِوايات يأثرها النَصارى عن أحبارهم

---

(٤) باية . . . النصارى IKRF: —H (٦) نكاحهن IKRH: نكاحكن F || يناسلن RH: تناسلن F، يناسلن (!) IK (٨) قيام IKRF: فنام H || واليسارا RF: او يسارا IKH (١٠) كذلك IKFH: لذلك R || فولس RF: قولس IKH || نسل FH: نسك IKR (١٢) اعتبارا KRFH: الاعتبارا I (١٤) يرى KFH: برى R، ترى I || ساح IRFH: ساخ K (١٦) ذو IRFH: ذا K (١٩) يأثرها RF: تاثرها H، باثرها (!) IK || النصارى FH: —IKR || احبارهم FH: اخبارهم IKR

أصبتُها في صَدْر كِتاب صنّفه أبو العَنْبَسِ الصَيْمَرىُ للمتوكّل وسمّاه «كِتابَ تفضيلِ السَتِهين على الخَرِحين واللاطةِ على الجمّاشين» وأنا أحكيها هاهنا ليوقَف منها على / F56a تفسير ما في هذه القَصيدة، قال أبو العَنْبَس: حكَتِ النَصارى عن فَوْلُسَ أنّه قال: لا تجامِعوا النِساء فيخرُجُ من أصلابكم الخطّاؤون فيعصوا ٱلله ولكنْ عليكم بالأفخاذ! وحكتْ أيضًا عن بَرْصَوْمى النَصيبىِّ أنه قال: لا تجامِعوا النِساء لكى لا يخرُجَ من بُطونهنّ الخطّاؤون فيعصوا ٱلله فتكونَ خَطاياهم عليكم ولكنِ ٱتّخِذوا بُطونَ الأفخاذ جُنّةً لمَذاكيركم فإن لم يُمكِنْ ذاك فعليكم ببُزاق تصيّرونه في الراحة ثُمّ حُكّوا الأيْرَ عليه قَليلًا قَليلًا ليخرُجَ ما فيه فتستريحوا وإن أمكنتْكم المُبادَلةُ فتبادلوا فإنّ في ذلك راحةً للنَفْس ودَعَةً للقَلْب وتفرُّغًا للعِبادة ألا ترَوْن أنّ الإنْسان / H194a إذا قام أيْرُه شغله عن عِبادةِ ٱلله عزّ وجلّ وٱعتبِروا بالمَسيح فإنّه لم يقرَب النِساءَ ولم يسفِك الدِماءَ، قال: والرُهْبانُ مولَعون بالسِياحة فلا تكاد تجِد راهبًا إلاّ ومعه مَن يرافِقه للمُبادَلة، قال: ورأيتُ شَيْخًا من الرُهْبان وَحْدَه بلا رَفيق قد ٱضطُرّ إلى أن ثقب بِطّيخةً فأدخل أيْرَه في ثَقْبها ورفع عُقيرتَه وهو يقول: النَيْكَ النَيْكَ حتّى أفرغَ في البِطّيخة، إلى هٰهُنا / F56b

(١) صدر FH : — IKR ‖ الصيمرى FH : الضميرى IKR ‖ كتاب IKFH : — R (٢) تفضيل IKR : — FH ‖ الستهين FH : الستين R، الشهين K، السهين (!) I (٣) ليوقف... القصيدة IKFH : — R ‖ تفسير ما KFH : تفسيرها I (٤) فولس F : قولس IKRH ‖ تجامعوا IRFH : تجامعون K (٥) فيعصوا IKFH : فيعصون R ‖ الله IRFH : الله فتكون خطاياهم عليكم K (٦) انه IRFH : — K ‖ لا F : — IKRH ‖ بطونهن KRF : بطونها H، — I (٧) فيعصوا الله فتكون خطاياهم عليكم IKFH : — R ‖ اتخذوا بطون IKRH : عليكم تاتخاذ F (٨) يمكن RFH : يكن K، تجدو I ‖ ببزاق IRF : ببصاق KH ‖ فى الراحة H : بين الراحة F، بين الراحة وبين الاير IR، بين الراحة والاير K (٨/٩) حكوا الاير FH : حكوه IKR (٩) قليلا قليلا RF : قليلا IKH ‖ وان KRH : فان IF (١٠) للنفس IKRF : النفس H ‖ للقلب IKRF : القلب H (١١) عز وجل F : — IKRH ‖ فانه FH : وانه IKR (١٢) والرهبان IKFH : — R (١٣) يرافقه F : يرافقه IKRH (١٤) ان IF : — RH، ان قد K ‖ فادخل F : وادخل IKRH ‖ ثقبها KRFH : نقبها I (١٥) افرغ RH : اقرع F، فرع IK

ما شاكل تَفْسيرَ القَصيدة وقال بعد ذلك: وقيل لسِياهَ: ما ألَذُّ العَيْش؟ فقال: طَبيخٌ أغبرُ ونَبيذٌ أصفرُ وغُلامٌ أحْوَرُ، قال: وسمِعتُ قاضِي القُضاةِ وحاكمَ الحُكّام يَحْيى بنَ أكْثَم يقول [من الرمل]:

إنّما الدُّنيا طَعامٌ ومُدامٌ وغُلامُ
فإذا فاتَك هذا فعلى الدُّنيا السَّلامُ

قال: وأنا أقول: الغُلامُ أخفُّ مَؤونةً وأكثرُ مَعونةً تأمَن طَمْثَه وحَبَلَه ولا تتوقّعُ الحَدَّ والرَّجْمَ إن أخذتَ معه وهو في الخَلْوة أهْلٌ ومع النُّدماء نَديمٌ وفي الطَّريق صاحبٌ، قُلتُ: وما أقربَ القَرابةَ في الخَلاعة بَيْنَ نَظْم أبي نُواس ونَثْرِ أبي العَنْبَس وما منهما إلاّ ماجنٌ مَليحٌ فيما يتعاطاه، ولأبي العَنْبَس فُصولٌ تخرّصها على أهْلِ الذِمّة وعلى أهْلِ السُنّة منها أن قال في بَعْضِ كُتُبه: كان في سَنةِ نَيِّفٍ وأرْبَعين ومائتَيْن رَجُلٌ كَبيرُ الشأْن من أهْلِ السُنّة يُحاجّ الرافضةَ إلاّ أنّه كان يُطعَن في تينته فإذا سُبّ بها أحتجّ لها نَوْعًا بَعْدَ نَوْع بأنْواعِ الحِجاج فسمِعتُه يَوْمًا يقول وقد عيّره بَعْضُ الرافضة بعاهته: يا هذا على رِسْلك! إنّ أعتقادَ السُنّة يمحو السَّيِّئاتِ ويضاعِف الحَسَناتِ وإنّ هذه شَهْوةٌ ركّبها الله عزّ / وجلّ في أصلابنا وتحدّرت إلى أوراكنا فصِرْنا F57a نَنيك الفُحولَ بأستاهنا وبيَدِ الذي فطرَنا على بَلْوى هذا الداءِ حَسْمُه بالشِفاء والصَّفْحُ عنه بالعَفْو إن تَمُتِ الآنَ بداءِ الحَسَد أيُّها الضالُّ عن أعتقادِ طَريقةِ النجاء كُبّ وَجْهُك في النار.

---

(١) ما شاكل IKFH: — R || وقيل F: قيل IKRH || لسياه IF: لستاه H، لسباة R، لساه (!) K || فقال IKRF: قال H (٢/٣) وحاكم الحكام IKFH: — R (٣) اكثم IKFH: اكتم R (٦) اقول RF: اقول ان H، اقول بان IK || تامن... س٧ والرجم IKRH: — F || تامن IRH: يامن K (٧) تتوقع H: نتوقع (!) IR، يتوقع K || والرجم IRH: والرحم K || ان... معه IKR: — H || وهو FH: — IKR (٨) صاحب IKRH: مصاحب F || القرابة IRFH: الاهل K (٩) ابى العنبس IKRH: العنبس F || مليح IKRF: ظريف H || يتعاطاه KRH: تعاطاه IF || ولابى... س١٨ النار IKRH: — (١٢) نوعا... س ١٣ نوع i: — F (١٥) وجل F: اسمه i (١٦) ننيك: نسك (!) iF، نسك (!) i || وبيد: وبد (!) iF (١٧) ان تمت F: وانت مت i (١٨) النجاء F: النجاة i

[١٥٤]

وقال [من الخفيف]:

بسُجودِ القِسّيس يَوْمَ السُجودِ   والصَليبِ المعظَّم المعبودِ
والأناجيلِ والمَزاميرِ والبيـــــرم [؟] في كَفٌ عابد معبودِ
/ وبدَيرِ علا الصَوامِعَ فيه   كُلُّ مُخدَوْدِبٍ نَحيفٍ فَريدِ H194b
وبناقوسِ بِيعةِ اللَخم حَقًّا   وبأقفالها وبالإقليدِ
وبما في بُيوتها من رُخام   وبما تَحتَ سَقْفها من عَمودِ
وبدِنْحَ الذي تصومون حتّى   تبلُغوها بنَشْرِ تلك البُنودِ
والمَسيحِ الذي ذكرتم بأنّ اَلـــلّه لم يُثبِتِ اَسْمَه في العَبيدِ
بالجَمال البَديعِ إلاّ رثَيتمْ   لشَجٍ مُشْخَنٍ لخَوْفِ الوَعيدِ

[١٥٥]

وقال [من الوافر والهزج؛ ت في بابِ المذكّر]:

بروحِ القُدْس والإنجيـــل والميلادِ والدِنْحِ
وباللاهوت والناسو (م) تِ والمِطْرانِ والفِصْحِ

---

(٣) والاناجيل IKRH: وبالانجيل F (٤) وبدير علا الصوامع iF: وبدير على الصوامع H، وبديرات والصوامع IKR|| فيه FH: فيها IKR (٧) وبدنح H: وبدبح (!) KF، وبذبح IR|| الذى... س ٨ والمسيح IKRF: — H|| الذى RF: التى IK|| تصومون KF: يصومون R، يصومون (!) I|| تبلغوها F: يبلغوها IR، سلغوها (!) K (٨) يثبت IH: يحلق (!) F، ينبت R، يثبت (!) K (٩) لخوف FH: بخوف IKR (١١/ ص ١٥٩، س ٤) ترتيب الابيات: ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ iF: ١١. ص ١٥٩، س١ . ص١٥٨، س١٢ . ص١٥٩، س٢ . ٣ . ٤ H، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٣. ٤ R، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ IK، ص١٥٩، س ٤. ص١٥٨، س ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١ UB (١١) والانجيل والميلاد UBIKRF: والميلاد والانجيل H|| والدنح FH: والذبح UBIKR (١٢) وباللاهوت... والفصح : — IKR|| وباللاهوت والناسوت iFH: وبالناسوت واللاهوت UB

وصـورةِ مَـرْيَـمَ الـعُـلْـيـا   وبـالـسُـلّاق فـي الـصُـبْـحِ
بـتـالـي الـزُبْـرِ والـغَـدْرا (م) نِ لـلـنَـسْـطـور فـي الـذَبْـحِ
/ بـمـا أُلـبِـسـتَ مـن حُـسْـن   لِـبـاسَ الـظَـرْف والـمِـلْـحِ F57b
لِـمـا جُـرتَ فـإنّ الـجَـوْ (م) رَ مـن فِـعْـلِ أولـي الـقُـبْـحِ؟

[١٥٦]

وقال [من المجتث]:

بـحَـقِّ ديـنِ الـنَـصـارى   عـلـيـك فـي الأديـانِ
وبـالـمَـسـيـح ولـوقـا   ويـوحَـنـا الـمَـغْـمَـدانِ
وبـالأسـاقِـف عـنـد الـسُـجـود لـلـمِـطْـرانِ
وبـالـسُـعـاة بـأعـلـى   كَـنـيـسـةِ الـرُهْـبـانِ
وبـالأنـاجـيـل والـسِـفْـرِ فـي يَـد الـقُـسّـانِ
وحَـقِّ آيِ الـزَبـورِ الـمـشـمـعَـلِ الألـحـانِ
وبـالـشَـعـانـيـنِ فـي كُـلّ (م) مَـوْضِـعٍ ومَـكـانِ
وبـالـدِيـارات مَـعْ مَـنْ   بـهـا مـن الـسُـكّـانِ
ألا رحِـمـتَ اشـتـكـائـي   لِـطَـرْفـك الـفـتّـانِ؟

---

(١) وصورة KRH: وسورة UBF (٢) بتالى... الذبح IKFH: — UBR || والغدران IKH: والعذران F || الذبح IK: الدنح H، الذبح (!) F (٣) بما... الظرف (وافر) IKRFH: كما البسك الله رداء الحسن (هزج) UB (٤) لما جرت (هزج) IKRFH: فلا تهجر (وافر) UB || الجور من فعل اولى (هزج) IKRFH: الهجر منسوب لى (وافر) UB (٧) ولوقا KRFH: ويوقا I || ويوحنا IKRH: ويوحن F (٩) الرهبان IKRH: القسان F (١٠) القسان IKRH: الرهبان F (١١) الالحان IKFH: للالحان R (١٤) الا IKFH: لما R

[١٥٧]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكَّر]:

قُلْ لِذي الطَّرْفِ الخَلوبِ   ولِذي الوَجْهِ القَطوبِ
ولِمَن يَثْني إليهِ الحُسْنُ أعناقَ القُلوبِ:
(حاشية P: يعطِف القُلوبُ إليه)

يا قَضيبَ البانِ يهتزّ (م) على دِعْصٍ كَثيبِ
يا هَوائي ومُنائي   وسَقامي وطَبيبي
F58a H195a / ومُديرَ الطَّرْفِ في مِخْجَرِ يَعْفورٍ رَبيبِ
قد رضينا بسَلامٍ   أو كَلامٍ من قَريبِ
فتغضّبتَ وأعرضْتَ بوَجْهٍ من مُريبِ
فبروحِ القُدْسِ عيسى   وبتعظيمِ الصَّليبِ
قِفْ إذا جئتَ إلينا   ثُمّ سلِّمْ يا حَبيبي!

[١٥٨]

وقال لغُلام نَصرانيّ رآه وهو منصرِفٌ من مَجْلِسِ حَديث [من الخفيف؛ ت، ه]:

أنت يا ابنَ القُسوسِ والرُّهْبانِ   وأخا الجاثَليقِ والمِطْرانِ
غَيرَ شَكٍّ أحقُّ بالقَصْدِ والإكرامِ من شُعْبةٍ ومن سُفْيانِ

---

(٢) الخلوب ZMPAIKRFH: الخطوب UB || القطوب ZMPAIKRH: الربيب UBF (٣) اليه UBZMPAIRFH: عليه K (٥) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٨ بلا اختلاف (٦) وطبيبى UZMpAIKRFH: طبيب BP (٨) بسلام UBZIKRFH: بكلام MPA || او كلام UBIRF: وكلام ZKH، وسلام MPA (٩) فتغضبت... مريب UB: — ZMPAIKRFH (١٠) فبروح... الصليب UBZmPIKRFH: — MA (١١) يا حبيبى UBZMpAiRFH: من قريب IK، يا حبيب P (١٢) وقال... س ١٥ سفيان IKFH: — R || نصرانى راه H: نصرانى F، راه IK || حديث KFH: الحديث I (١٤) القسوس UBIKFH: القسيس N (١٥) احق... سفيان IFH: احق بالقصد والاكرام من شعبة وشعبان K، احق بالود والاكرام من شعبة وسفيان UB، احقهم ان تفدى من جميع الانام لا الغلمان N

[١٥٩]

وقال [من الهزج؛ ص من المنحول إليه]:

أنــا واَلــلّــهِ مُــشــتــاقٌ   إلــى الــحــيــرة والــخَــمْــرِ
وأصــواتِ الــنَــواقــيــس   عــلــى الــدّيــرات بــالــفَــجْــرِ
ومُــشــتــاقٌ إلــى الــحــانــا (م) ت يَــوْمَ الــذَبْــح والــنَــحْــرِ
ومُــفْــنٍ فــي طِــلابِ الــمُــزْ (م) دِ والــخَــمْــرِ مــعًــا وَفْــري
أمــا واَلــلّــهِ لــو تــســمَــع مــا قُــلــتُ مــن الــشِــعْــرِ
لأيْــأســتَ مــنِ اَفــلاحــي   يَــقــيــنًــا آخِــرَ الــدَهْــرِ

[١٦٠]

وقال [من الوافر]:

غَزالُ العُمْر في خَلَلِ الدِيار   فذاك مع الحِمى شَكْلُ الجَواري
F58b / وكُلُّ مزنَّرِ الكَشْحَيْن يجري   مَجالُ نِطاقه مَجْرى السِوارِ
إذا مــا راح مــن قِــلّايــتَــيــه   لــهَــيْــكَــلــه وآذن بــاَبــتــكــارِ
فــكــبّــر ثُــمّ قــدّس ثُــمّ صــلّــى   مُــقــادسَــةَ الأســاقِــفــةِ الــكِــبــارِ
سمِعتُ له بمَزْعَبْدى حَنينًا   حَنينَ النيب بالبَلَد القِفارِ
مــقــلَّــدةً تَــرائــبُــه صَــلــيــبًــا   ومستلَبَ الذَوائبِ بالشِفارِ
H195 / أعار الدُرَّ ما اَنتظمتْ عليه   مَضاحِكُهُ مُنافَسةَ التِجارِ

(٢) انا . . . والخمر ZAIKRFH : — P || والله ZAiH: والرحمن IKRF (٣) الديرات FH: الزيرات IKR || بالفجر KRFH: بالفخر I (٩) العمر IRFH: الغم K || فذاك . . . الجوارى IKRH: فذاك المسلمون ومن تبارى F (١٠) الكشحين IKRF: الشكلين H || يجرى مجال نطاقه iF: منه سريع فى الحشا IKRH (١١) راح IRFH: داح K (١٣) بمر عبدى FH: بمن عندى R، بمر عندى IK || النيب IKFH: النبت R (١٤) مقلدة FH: يقلد فى R، تقلد فى IK || ومستلب IKRF: وستلب (!) H || بالشفار FH: بالسفار R، بالستار IK (١٥) اعار IKFH: اغار R || التجار IRFH: الديار K

فذاك وإن عصبتُ له برأسي عِصابةَ شُهرة من قَوْلِ زاري
أحبُّ إليَ من حَثّ المَطايا إلى البَيْتِ المحرَّم ذي السِتارِ
وطَوْفي بالصَفا وبمَرْوتَيه ومَسْح الرُكن مع رَمْي الجِمارِ
أنَ اَجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا رضيتُ بذاك حَجّي واَعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَيْرُ رُكْني وأحلِق لِمّتى بالنوبَهارِ

[١٦١]

وقال [من البسيط]:

الجِسْمُ منّي سَقيمٌ شفّه الوَصَبُ والقَلْبُ ذو لَوْعة كالنار يلتهِبُ
إنّي هوِيتُ حَبيبًا لستُ أذكُره إلاّ تبادر ماءُ العَيْن ينسكِبُ
البَدْرُ صورتُه والشَمْسُ بَهجتُه وللغَزالة منه العَيْنُ واللَبَبُ
والسِحْرُ لَحْظتُه والخَمْرُ ريقتُه واللَيْلُ شَعْرتُه ولَوْنُه ذَهَبُ
/ والدِعْصُ أسفلُه والغُصْنُ قامتُه والدُرُّ مَضْحَكُه قد زانه الشَنَبُ F59a
مزنَّرٌ يتمشّى نَحْوَ بيعته إلٰهُه الإبْنُ فيما قال والصُلُبُ
يا لَيتَني القِسُّ أو مِطْرانُ بِيعته أو لَيتَني عنده الإنجيلُ والكُتُبُ
أو لَيتَني كُنتُ قُرْبانًا يقرِّبه أو كأسُ خَمْرته أو لَيتَني الحَبَبُ
كَيما أفوزَ بقُرْب منه ينفَعني وينجلي سَقَمي والبَثُّ والكُرَبُ

(١) زارى: زار IKRFH (٢/ ٥) سترد الابيات فى ص ١٩٣، س ٦ ـ ٩ (٢) حث iH: نعت IKRF ص ١٩٣ IKFH، وخد ص ١٩٣ R || المحرم IKRF ص ١٩٣ IKRFH: المقدس iH (٣) ومسح... الجمار IKRFH ص١٩٣ IKFH: ـ ص ١٩٣ R (٤) ان اجعل ص ١٩٣ IKRFH: ساجعل IKRFH (٥) ودومة... بالنوبهار IRFH ص ١٩٣ IKRFH: — K || ودومة... ركنى IRFH: وعمر الدوم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ IFH، وعمر الروم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ KR (٧) يلتهب RH: تلتهب KF، بلتهب (!) I (١١) والدعص... الشنب iFH: — IKR (١٣) يا... والكتب IKRF: — H (١٥) والبث IRFH: والبيت K

الفَنُّ الثامنُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

H196a من / مُجون أبي نواس في تشوُّقِ اللَهْو والصِبَى ومَدْحِه واَجتواءِ مُباشَرةِ الحُروب والبُكاءِ على الدِيار ووَصْفِ الدِمَن والآثارِ وذَمِّ ذلك وفيه إحْدى وأرْبَعون.

[١٦٢]

قال [من البسيط؛ ص في باب الخَمْرِيّات من المنحول إليه]:

لَقِبْلَةُ الراح إذ تُصلّي ... لها الأباريقُ بالسُجودِ
في بَيتِ لَهو وشَرْبُ صِدْق ... وصَوْتُ ناى ونَقْرُ عودِ
وأخْذُ صَبَّين في عِتاب ... يشكو عَميدٌ إلى عَميدِ
وشَمُّ أُتْرُجَّة بمِسْك ... وشُرْبُ راح بكَفّ رودِ
ووَجْهُ حِبّ بجَنْبِ حِبّ ... قد اَستراحا من الصُدودِ
وقَرْصُ فَخْذ وغَمْزُ رِدْف ... وعَضُّ خَدّ وشَمُّ جيدِ
ولَمْسُ كَفّ ولَمْحُ طَرْف ... ولَثْمُ مستعذَب بَرودِ

---

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) اللهو IKRH: الاهل F (٣) وذم ذلك FH — IKR: ||احدى واربعون fH: ثمان وثلثون F، ثمان وثمانون IR، ثمانى وثمانون K (٦) لقبلة... بالسجود ZPIKRFH : — A|| الراح ZPIkRFH: النار K (٧) ناى IKRH: ناه (!) F|| ونقر F: وصوت H، وضرب IKR (٩) رود IFH: غيد KR

F59b / ونَيكُ ظَبْيٍ من النَصارى … يزورني كُلَّ يَومِ عيدِ
يسقُطُ نَثرُ الكَلامِ منه … تساقُطَ الدُرِّ من عُقودِ
زُنّارُه فوقَ غُصْنِ بانٍ … يهتزُّ من نَغمةٍ مَيودِ
أحسنُ عندي من القَيافي … وذِكْرِ رَبْعٍ ونَعْتِ بيدِ
ومن وُقوفٍ على قَلوصٍ … وسَيرِ لَيلٍ على قَعودِ
مَن كان مستسقِيًا سَحابًا … لمُقفِرِ الرَمْلِ والصَعيدِ
أو مستهامًا بدارِ قَومٍ … بادوا كما بادَ قَومُ هودِ
فقُلْ: سقى رَيّقُ الغَوادي … بالغَرْبِ من سِكّةِ البَريدِ
ولا سقى رَبْعَ دارِ مَيٍّ … وساكنيها سِوى الصَديدِ

ألَمّ به في مَعاني هذه القَصيدة بَعْضُ المتأخِّرين فقال وأحسن ما شاء [من الرجز]:

لَصَيْدُ ظَبْيٍ من ظِباءِ الإنْسِ … وحَمْلُ جاماتِ الطِلا بالخَمْسِ
من قَهوةٍ صافيةٍ كالوَرْسِ … في مَجْلِسٍ زُيّنَ بالبَنَفْسِ
ونَظَرٌ في كُتُبٍ بدَرْسِ … مَعْ فِتْيةٍ كأنّهم في عُرْسِ
أحسنُ ممّا كنتُ فيه أمْسِ … من حَزْبِ أعرابٍ لِئامِ الغَرْسِ
في خَطَرٍ وغَرَرٍ بالنَفْسِ

[١٦٣]

وقال [من البسيط؛ ص في هذا الباب وفي باب المذكَّر من المنحول إليه]:

(١) يزورنى KRFH: يزور فى I (٤) وذكر... س ٥ قلوص IKRH: — F (٦) لمقفر IF: بالمقفر H، بعجمة KR (٧) او IKFH: ام R (٨) فقل KIF: فقد RH ‖ بالغرب IKRF: بالقرب H (٩) وساكنيها FH: وساكنيه IKR (١٠) الم به IRH: الم F، اقسم به K ‖ واحسن ما شاء IKFH: — R (١٢) الطلا IFH: الظلى R، الطلى K (١٧) وقال KRFH: وقال ايضا I

H196b / أحسنُ من رِحلة الفِراقِ يحدو بها البَيْنُ بٱنطلاقِ
F60a / ومن بُكاء على رُسومٍ جاهلةٍ بالذي تُلاقي
لَفُرقةُ البَدْرِ يَوْمَ ولّى فَوْقَ جُماليّة عُتاقِ ٣
ليس لها بالمَهَبّ عَهْدٌ ولا سَبيلٌ إلى التَلاقي
خُماسِيُ القَدّ تِرْبُ لَهْو يخلُب بالسَيْف والنِطاقِ
في حُلَلٍ كالبَهار صُفْرٍ مُدّد طَوْعًا بكَفّ ساقي ٦
فارسُه ماجِنٌ غَوِيٌّ أغْيَرُ مَن حلّ بالعِراقِ
مموّهُ الدين عَسْكَرِيٌّ يُعرَف بالفِسْق والنِفاقِ
يُكتَب في ميمه بلامٍ تشفيه من لَوْعة الحُلاقِ ٩
حتّى إذا ٱستنّ من نَشاط والأيرُ في قَبْضة السِياقِ
غرّقه لا بقَرْع سَوْطٍ وتوّج الرَأْسَ بالبُصاقِ
فجاد من طَرْفه بدَمْع من غَيْرِ شَفْر ولا مَآقي ١٢
فذاك بَيْنَ الغُواة أحرى من دَلَجِ اللّيل بالرِفاقِ

---

(١) احسن... بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر ZA : — P باب المذكر P || يحدو ZAFH باب المذكر Z: تحدو R باب المذكر A، ىحدو (!) IK || بها ZAKRF باب المذكر ZA: بنا IH || بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر Z: لانطلاق باب المذكر A (٢) تلاقى KFH: ىلاقى R، ىلاقى (!) I (٣) عتاق KRFH: عناق I (٥) القد IFH: اللهو KR || ترب IF: رب KRH || يخلب FH: يجلب R، ىجلب (!) K، ىحلب (!) I || والنطاق IKFH: والبطاق R (٧) فارسه RFH: مارسته K، مارسه I || اعير IFH: اغير KR (٩) تشفيه FH: ىسقيه (!) R، ىشفيه (!) K، ىسفه (!) I || لوعة iKRFH: علة I || الحلاق IFH: الخلاق R، الفراق K (١٠) نشاط iFH: خلاق R، خلاف K، حلاق I || والاير IKFH: وال R || السياق KRFH: السباق I (١١) غرقه... بالبصاق IRFH : — K || غرقه IH: فزفه F، فرقه R || بقرع IRH: بفرع F || سوط RF: صوت IH || بالبصاق RF: بالبزاق IH (١٣) فذاك... بالرفاق IRFH : — K || احرى IH: اسرى F، ادرى R || بالرفاق RFH: بالفراق I

[١٦٤]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أحسنُ من وَصْفك الطُلولَ ومن ... نَعْتك رَسْمًا وَجَزْعَ مَوْماةِ
سَليلُ حور رَبيبُ دايات ... تطرِف عَيناه بالمَنيّاتِ

وهذه قَصيدةٌ طَويلةٌ لم يقَع عندي منها غَيْرُ هٰذَيْن البَيْتَيْن / وهى H197a قَصيدةٌ عارض بها قَصيدةَ أبي عَتاهِيةَ التي / أوّلُها [من المنسرح]: F60b

اللهُ بَيْني وبَيْنَ مَوْلاتي ... أبدتْ لِيَ الصَدَّ والمَلالاتِ

[١٦٥]

وقال [من الوافر؛ ت]:

ألا حَيِّ المَنازِلَ بالعَقيقِ ... تَحِيّةَ عاشقٍ صَبٍّ شَفيقِ!
وقفتُ بها أُبَكّيها طَويلًا ... فما رحِمتْ بُكاىَ ولا شَهيقي
مَنازِلَ لا تزال تُهيج شَوْقي ... إليها اللامعاتُ من البُروقِ
وأحسنُ من وُقوف في المَغاني ... وُقوفُ مَشوقة لفَتى مَشوقِ
وأنزهُ مَنْظَرًا من رَسْم دار ... مَنازِلُ في ذُرى قَصْرٍ أنيقِ
وأطربُ من مُطارَحة بنَحْو ... مُطارَحةُ الجَواري للطُروقِ
وأشهى من مُعانَقة لقِرْن ... مُعانَقةُ الصَديقة للصَديقِ

(١) وقال... س ٦ والملالات IKFH : — R (٢) احسن... مومات PAIKFH : — Z || وصفك... رسما IF: نعتك الطلول ومن وصفك رسما KH، رمى منجنيقات ونعت دار PA (٤) طويلة F : — IKH (٥) قصيدة عارض بها iF : — IKH || التى IKH: التى عتاهية التى F (٦) انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٥٠٥ (٨) الا... س ١٠ البروق IKRFH : — UB || شفيق IRH: مشوق KF (١٠) تزال تهيج FH: يزال بهيج R، يزال تهيج K، برال بهيج (!) I (١١) واحسن IKRFH: لا حسن UB || من وقوف UBKFH: من وقوفى R، من وقوف (!) I || مشوقة لفتى مشوق IKRFH: فتى ظريفا للمشوق B، فتى ظريف للمشوق U (١٢) وانزه... انيق IKRFH : — UB (١٣) واطرب BIKRFH: واطيب U || بنحو IKFH: بنجوى R، لنحو UB

وأيسرُ من مُباكَرةِ الأعادي مُباكَرةُ الحَبيب لدى الشُروقِ
وأهوَنُ خُطَّةً من رَتْقِ فَتْقٍ صَبوحُ الكَأس من بعد الغَبوقِ
وأشجى نَغمةً من ضَربِ طَبْلٍ حَنينُ الزير مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ
وأرْوَحُ من طِرادِ الخَيل رَكْضًا طِرادُك كُلَّ مَيّاسٍ لَبيقِ
وأطيَبُ من مُنازَلة لحَرب مُنازَلَةُ الدِنان من الرَحيقِ
وخَفقٌ بالطُبول من المَلاهي أحبُّ إلىَّ من عَلَمٍ خَفُوقِ
ورَميُ الحور بالتُفّاح نَحْوي سِوى رَمْي العِدى بالمَنجَنيقِ
F61a / ومَجلِسُ لَذّةٍ لسَماع لَهوٍ ألَذُّ من الجُلوس على الطَريقِ
ومَشْيُ وَصيفة تسعى بكَأس مضمَّخةِ السَوالِف بالخَلوقِ
ألَذُّ من التجالُدِ بالعَوالي ومن مَشْيِ الفَريق إلى الفَريقِ
فهذا الرَأْيُ لا رَأيُ سِواه فشُدَّ يَدَيك بالرَأيِ الوَثيقِ!

[١٦٦]

وقال [من الهزج؛ ت في باب الخَمرِيّات]:

(صلب B: روى سُلَيمانُ بْنُ أبي سَهْل قال: بكرتُ يَوْمًا مع أبي نُواس إلى الحَلْبة فلمّا سِرْنا في الطَريق رأى غُلامًا فخالسني وتبعه فوجّهتُ إليه لمّا رجعتُ أعذُله وألومه فكتب إليّ:)

H197b / إذا أجرى أمينُ اللّه في الحَلْبة أفراسا
أقَمْنا حَلْبَةَ اللَهْو فأجرَيْنا بها الكاسا
فأنشأنا بها من طُرَفِ الرَيحان أجناسا
بمَيْدان جعلْنا خَيلَه طاسًا وأكواسا

---

(١) لدى UBIFH: لذى R، الى K (٢) خطة UBKFH: حظة R، حطة I || الغبوق UBIRH: العنوق F، العبوق K (٣) ضرب UBKRFH: ظرب I (٤) لبيق IKRFH: فنيق UB (٥) واطيب... الرحيق UBIRFH: — K (٨) لذة IKRFH: خلوة UB || لسماع UBFH: بسماع IKR (١٠) التجالد UBIKRH: التجالك F || بالعوالى UBIKRF: بالمواضى iH

وصيّرنا على السَبْق مكانَ القَصَب الآسا
ومُجريهنّ ساقٍ يبعث الإبريقَ والطاسا
تراه قَمَرًا يجلو الدُجى قد فتن الناسا
يُحاكي الصَنَمَ المعبو(م) دَ والغُصْنَ إذا ماسا
فإن جاذبتَه نام وإن هزلتَه باسا
فلمّا وذَج الدَنُّ وسالت دَمْعُه راسا
بكى وانتحب العودُ وأبدى الدُفُّ وَسْواسا
وقام النائُ يشكو بَثَّ (م) ما لاقى وما قاسى
/ وصاح الصَنجُ حتّى أخرس النُدمانَ إخراسا F61b
فقُلْ لي يا أبا عيسى: بحَقّي هل ترى باسا
شَبابًا خلعوا من فَتْكهم عُذْرًا وأمراسا
جرَوْا في اللَهو واللَذّا (م) تِ حتّى سبقوا الناسا؟

وكان سَبَبُ قَوْلِهِ لهذه القَصيدة أنْ صَديقًا له تلقّاه مارًّا إلى الحَلْبة فقال له: هل لك أن نعدِل إلى مَنْزلي حتّى نحلُب الكَأسَ ونُخالِفَ الناسَ؟ فأجابه إلى ذلك فلمّا أخذتْ منه الكَأْسُ قال هذه الأبْيات.

[١٦٧]

وقال [من الهزج]:

إذا عبّا أبو الهَيجا (م) ء للهَيجاء فُرْسانا

(١) وصيرنا... س ٦ راسا IKRFH : — UB (٢) يبعث IKR: يتعب H، سعث (!) F
(٥) نام IKRH: قام F (٧) بكى UBIKRH: باكى F || الدف UBIRFH: الدن K (٨) بث IKRFH: بت UB (٩) الصنج BIKRFH: الصبح U (١١) خلعوا UBRFH: جعلوا IK || فتكهم UBiFH: عذرهم IKR (١٣) قوله لهذه RF: قوله هذه H، هذه IK (١٤) له IRFH: — K || نعدل RF: تعدل KH، بعدل (!) I || منزلى iF: مجلس IKRH
(١٥) اخذت IKRH: اخذ F (١٦) وقال IKFH: — R

وسـارتْ رايـةُ الـمَـوْتِ أمـامَ الـشَـيْـخ إعـلانـا
وشـبّـتْ فـاَسـتـقـلّـتْ حَـز (م) بُـهـا تُـلْـهِـب نـيـرانـا
شـبـبْـنـا وَقْـعَـنـا لَـهْـوًا بـمَـن نـهـوى ويـهـوانـا ٣
وأبـدَتْ لَـوعـةُ الـوَقْـعـة أضـراسًـا وأسـنـانـا
جـعـلْـنـا الـقَـوْسَ أيـديـنـا ونَـبْـلَ الـقَـوْس سَـوْسـانـا
وقـدّمْـنـا مَـكـانَ الـبَـنْـد والـمِـطْـرَدِ رَيْـحـانـا ٦
فـعـادتْ حَـزبُـنـا أُنْـسًـا وعُـدْنـا نـحـن خُـلّانـا
F62a / بـفِـتْـيـان يـرَوْن الـقَـتْـلَ فـي الـلَـذّة قُـرْبـانـا
إذا مـا ضـربـوا الـطَـبْـلَ ضـرَبْـنـا نـحـن عـيـدانـا ٩
H198a / وأنـشـأنـا كَـراديـسًـا مـن الـخـيـرىّ ألـوانـا
وأحـجـارُ الـمَـجـانـيـق لـنـا تُـفّـاحُ لُـبْـنـانـا
ومُـنْـشـي حَـزبِـنـا سـاقٍ سـبـى خَـمْـرًا فـسـقّـانـا ١٢
يـحُـثّ الـكَـأسَ حـتّـى يُـلْـحِـقَ الآخِـرَ أولانـا
تـرى هـذاك مـصـروعًـا وذا يـنـخـرّ سَـكْـرانـا
فـهْـذي الـحَـزبُ لا حَـزبٌ تـعُـمّ الـنـاسَ عُـذوانـا ١٥
بـهـا نـقـتُـلـهـم ثـمّ بـهـا نُـنْـشِـر قَـتْـلانـا

[١٦٨]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

سَقْيًا لِحَزب يُسَرّ جانيها صُفوفُنا لِلُقا قَنانيها ١٨

(١) وسارت راية iFH: وسارت غاية R، وحارت عايه K، وجازت غاية I (٢) فاستقلت FH: واستقلت IKR (٤) وابدت لوعة RFH: وابدت وقعة K، ولو ابدت لنا I (٦) البند IKFH: النبل R (١٢) ومنشى IKFH: ومنشا R (١٣) يحث RH: بحث (!) IF، نحث K || يلحق RFH: بلحق (!) IK (١٨) يسر UBKR: بسر (!) IF؛ يجر H || للقا UBRH: للقنا KF، للفنا (!) I

كـاسـاتُـنـا والـطِـلا طَـلائـعُـنـا   نُحيي بـهـا بُكْـرةً فـنـحـسـوهـا
ونَـبْـلُ مـا بَـيْـنَـنـا سَـفَـرْجَـلُـهـا   والـوَرْدُ يُـرمـى بـبَـعْـضـه فـيـهـا
وشَـغْـبُـنـا الـزَمْـرُ مَـعْ مَـعـازِفـهـا   لـيس شَـبـيـهًـا بـحَـرْبِ شَـغْـبـيـهـا
ثُـمَّ الـمَـجـانـيـقُ عـودُ مُـدجِـنـة   والـنَـغْـرُ فـيـهـا غِـنـاءُ مُـجـريـهـا
والـطَـعْـنُ والـضَـرْبُ عـنـدنـا قُـبَـلٌ   ثُـمَّ خِـصـالٌ هُـنـاك نُـخـفـيـهـا
فـهٰـذه حَـرْبُـنـا ووَقْـعـتُـنـا   بـورِك فـي حَـرْبـنـا ومُـنـشـيـهـا

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من السريع]:

يـا نـاعـتَ الـدار وبـانـيـهـا   والـريـح تـجـري فـي مَـجـاريـهـا
/ ورَسْـمِ رَبْـعٍ قـد مـضـى أهْـلُـه   وأنْـجُـمٍ بـات يُـراعـيـهـا F62b
أحـسَـنُ مـن نَـوْءٍ ومـن دِمْـنـة   ومـن خَـروق فـي فَـيـافـيـهـا
مـعـشـوقـةٌ حَـيَّـتْ بـتُـفّـاحـة   حَـمْـراءَ قـد عـضّـتْ نَـواحـيـهـا

(١) كاساتنا والطلا IKRFH: حرب كووساتنا UB || طلائعنا UBIRFH: علائقنا K || نحيى... نحسوها IKRFH: نشربها تارة ونجريها UB (٢) ونبل... س ٣ شغبيها UB: — IKRFH (٤) ثم... مجريها IKRFH: — UB (٥) والطعن... س ٦ ومنشيها UBIRFH: — K || والطعن IRFH: الطعمن B، الطن U || عندنا IRFH: بيننا UB (٦) ووقعتنا IRFH: لذتنا UB || ومنشيها RFH: ومجريها I، ومن فيها UB (٧) من قصيدة قد مرت IFH: من قصيدة مرت R، — K (٨/١١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٦، س ٧ ـ ١٠ (٨) والريح... مجاريها IKrFH ج ٤ UBKRH: — R (٩) مضى ج ٤ UBKRH: عفى IKRFH || اهله ج ٤ KRH: ايه IKRF، اثر H، اهلها ج ٤ UB || وانجم... يراعيها IKRFH ج ٤ KRH: وانجما بت تراعيها ج ٤ UB (١٠) نوء ج ٤ UBKRH: ربع IKRFH || ومن... فيافيها ج ٤ UBKRH: ونعت بيد وفيافيها IKrFHR، — R (١١) معشوقة ج ٤ KRH: مزنر IKRFH، مطالع ج ٤ UB || حيث ج ٤ KRH: يرمى IKRFH ج ٤ UB || حمراء... نواحيها IKRFH ج ٤ UBKR: — ج ٤ H || عضت ج ٤ KR: عض IKRFH ج ٤ UB

وقال من أُخرى [من البسيط]:

فالعَيْشُ في مَجْلِس حُفَتْ جَوانبُه بالنَرْجِس الغَضّ والنِسْرينِ والآسِ
أشهى إلى النَفْس من عَدْوِ الكِلاب على أرانِبِ الصَيْد أو من رَمْي بُرْجاسِ

H198b / وقال من أُخرى [من الوافر]:

فأشهى من رُكوبِ الخَيْل عندي رُكـوبُ خَـرانـدٍ بـيـن الـخِـيـامِ
وأزيَـنُ مـن هَـوى بـازٍ وصَـقْـرٍ ولَـعْـبٍ بـالـدُيـوكِ وبـالـحَـمـامِ
ومن نَـعْـتِ الـحُـروب وطَـعْـنِ رُمْـح وصَـبْـرٍ عـنـد تـجـريـد الـحُـسـامِ
هَـوى مـذخـورةٍ فـي بَـيْـتِ عِـلْـج ونَـيْـكُ بَـنـاتـه تـحـت الـظَـلامِ

[١٦٩]

وقال [من السريع]:

أحـسـنُ مـن رَكْـض إلـى مَـأزِقِ أُضـغَـط فـي الـصَـفَّـيـن أو أُجـرَحُ
رُكـوبُ ظَـبْـى مـن بَـنـي آدمٍ لـلـطَـرْف فـي وَجْـنـتـه مَـسْـرَحُ
أقـول والـقَـوْمُ تَـعـادى بـهـم إلـى الـوَغـى مُـضـمَـرةٌ قُـرَّحُ:
أسـتـحـمِـل الله عـلـى مَـرْكَـب أركَـبـه الـدَهـرَ فـمـا يـبـرَحُ

---

(١) من اخرى IRFH : — K (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٩١، س ٤ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥) قد ورد البيت فى ص ٤٨، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ص ٤٨، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال... س١٣ يبرح FH : — IKR، ولكن الشعر موجود فى IKR فى ص ١٧٨ بين س ٨ وس ٩ || وقال IKRF: وقال من قصيدة قد مرت H (١٠) مازق IKH: مارق RF || اضغط... اجرح H: اضغط فى الصفين او اجزح F، يقتل فيه المرء او يجرح IKR (١١) ادم IFH: هاشم KR || للطرف F: للدمع H، للعين IKR || مسرح FH: مطرح IKR (١٢) اقول... س ١٣ يبرح iFH : — IKR || تعادى iH: تغادى F (١٣) استحمل iF: استجمل H || اركبه iF: اضربه H

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الطويل]:

/ لَأحسنُ من رَكْضٍ إلى حَوْمةِ الوَغى ... وأحزمُ عُقْبى من بُروزٍ إلى النَحْرِ F63a

غُدُوّي على اللّذّاتِ منهتِكَ السِتْرِ ... وأفضتْ بَناتُ السِرّ منّي إلى الجَهْرِ

فلا خَيْرَ في قَوْمٍ تدورُ عليهمُ ... كُؤوسُ المَنايا بالمثقَّفةِ السُمْرِ

تَحِيّاتُهم في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ ... ظُبى المَشْرَفيّاتِ المُزيرةِ للقَبْرِ

[١٧٠]

وقال من أُخرى قد مرّتْ [من المتقارب]:

لَأَحسنُ من صائكٍ أحمرَ ... تسيلُ به حَوْمةُ العَسْكَرِ

/ رُكوبٌ على أدهمٍ بُكْرةً ... ووَثْبٌ مَساءً على أشقرِ H199a

خُيولٌ من الراح ما عُرّقتْ ... ليَوْمِ الرِهانِ ولم تُضمَرِ

مَعانيقُ تعدو بفُرْسانها ... وما أُسرجتْ لا ولم تُدبَرِ

---

(١) من... مرت I: — KH، من قصيدة F، من قصيدة مرت R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ١ || لاحسن IKRF: واحسن H، فاحسن ج ٣ UBR || واحزم IRFH: واحرز K، واحسن ج ٣ UBR || عقبى iRF: عندى IKH ج ٣ UBR || بروز IRFH: نزول K، خروج ج ٣ UBR || النحر IKF ج ٣ R: البحر RH، وتر UB (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ٤ || غدوى IRFH: عدوى K، غدوت ج ٣ UBR || الستر IRFH ج ٣ UBR: — K || وافضت ج ٣ UBR: لتفضى IRH، لتقصى KF || السر IKRFH ج ٣ R، الستر ج ٣ UB || الجهر IKRF ج ٣ UBR: الهجر H (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٢ ـ ٣ (٤) قوم IKRFH ج ٣ R: شرب ج ٣ UB || تدور KRFH ج ٣ R: ىدور (!) I ج ٣ B، يدور ج ٣ U (٦) من اخرى قد مرت IH: من قصيدة F، من اخرى مرت R، — K (٩/ص ١٧٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٥، س ٧ ـ ١٠ (٩) عرقت KRF ج ٣ UBRH: عرفت IH || الرهان IFH ج ٣ H: رهان KR ج ٣ UBR (١٠/ص ١٧٣، س ١) ترتيب البيتين ١٠/ص١٧٣، س ١ F ج ٣ UBH: ص ١٧٣، س ١ . ص ١٧٢، ١٠ IKRH (١٠) معانيق... تدبر IKRFH ج ٣ UBH: — ج ٣ R || معانيق IKFH ج ٣ UBH: معاشر R || بفرسانها IKFH ج ٣ UBH: لفرسانها R || تدبر F ج ٣ UBH: تزير IKRH

بَراقِعُها من سَحيقِ العَبير ومن ياسَمينٍ وسيسَنبَرِ
ذَخائرُ كِسْرى لأوْلاده وغَرْسُ كِرامِ بَني الأصفرِ

[١٧١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من يَوْمِ الشَعانينِ ونَعْتِ أغياد المَلاعينِ
تُفّاحةٌ بين الرَياحينِ في مَجلِسِ العُجْم الدَهاقينِ
حَمْراءُ كالنار ولٰكنّها قُبْلةُ أحبابٍ مَيامينِ
ما شانها عَضٌ وقد صُيِّرتْ تُحْفَتَهم دون الرَياحينِ

[١٧٢]

وقال [من السريع]:

F63b / أشهى من الحَلْبة والرَكْضِ إلىّ شَمُّ النَرْجِسِ الغَضِّ
ومَدُّ كَفٌ نحو تُفّاحة مجروحةِ الخَدَّين بالعَضِّ
وقُربُ مَن أذهلني نايُه وذِكْرُه عن لَذّة الغُمْضِ

[١٧٣]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَرْب جَنَيْتُها عَبَثًا سِهامُها الراحُ بالرَياحينِ
ومَنْجَنيقُ القِذاف بَرْبَطةٌ وقَذْفُه الضَرْبُ بالدَساتينِ

(١) وسيسنبر IRH ج ٣ UBRH: وسيسنبر F، وسسسر (!) K (٢) لاولاده IKRHF ج ٣ RH: للذاته ج ٣ UB (٣) وقال IKRF: وقال من اخرى H (٧) تحفتهم iFH: لى نحبة IKR (٩) النرجس IKRF: السوسن H (١٠) ومد IKRF: ومر H || كف IKRH: طرف F (١١) وقرب... الغمض iFH: — IKR (١٣) سقيا... ص١٧٤، س ٣ المجانين IKRF: — H || جنيتها RF: حبينها K، حبيها (!) I (١٤) بالدساتين IK: بالرواشين RF

يُـديـرهـا كـلُّ أحْـوَرٍ غَـنِـجٍ   وكـلُّ خَـمْـصـانـة من الـعـيـنِ
قِـراعُـنـا نُـخْـبـةٌ نـلَـذّ بـهـا   وزَغْـقُـنـا الـتـفـديـاتُ فـي لـيـنِ
فـهـذه حَـرْبُـنـا ولَـذّتُـنـا   ليستْ كحَرْب لدى المَجانينِ

[١٧٤]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَرْب جنَيْتُها غَلَسًا   نـقـتُـل فُـرسـانَـهـا بـطـاسـاتِ
نُجرَح بالكَأس في مَجالِسنا   مَجالِسَ اللّهو بالعَشيّاتِ!
نُقتَل سُكْرًا، ألَيس ذا عَجَبًا: قَتْلى يعيشون بعد ساعات؟
سِهامُنا الوَرْدُ والبَهارُ بها   لدى المُساقاة بالتَحِيّاتِ
ومَـنْـجَـنِـيـقٌ حِـبـالُـه وَتَـرٌ   يـتـبَـعـه زامـرٌ بـنـايـاتِ
فـهـذه الـحَـرْبُ لا كـحَـرْبِـكـمُ   لله قَـتْـلـى بـلا جِـراحـاتِ

[١٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

/ سَقْيًا لحَرْب أنا أُعبّيها   في جَنّة قد جرتْ سَواقيها F64a
سُيوفُنا وَرْدُها ونَرْجِسُها   وشَتْمُنا اللّفْظُ من مُغنّيها
ومَنْجَنيقاتُنا المَعازِفُ والـ   ـعيدانُ إذْ سُوّيَتْ مَلاويها
أحجارُنا نُخْبةٌ بباطِيَة   يُديرها ما يُخِلّ ساقيها

(٢) نلذ بها IRF: بلذتها K|| وزعقنا F: وزعفنا R، وزغفنا K، ورغفنا I|| التفديات R: النفديات (!) F، النقدمات (!) K، المعديات (!) I (٣) لدى RF: لذى IK (٤) وقال... س ١٠ جراحات iFH: — IKR (٥) غلسا iF: عبثا H|| نقتل F: تقتل H، تمتل (!) i (٦) نجرح F: يجرح H، نجرح (!) i|| بالكاس F: بالراح iH (٧) نقتل F: تقتل H، نفىل (!) i|| عجبا F: عجب iH (١٢) اعبيها UBIRFH: احيبها K|| جرت UBIRFH: حرت K (١٤) والعيدان IKRFH: والعهدان B، والعبدان U|| اذ BIKRFH: ان U (١٥) بباطية UBIRFH: بباطنه K|| يديرها RFH: ندرها (!) IK، نديرها UB|| يخل IRH: نخل (!) F، نحل (!) K، يمل UB

H199b / قـائـدُنـا قَـيـنـةٌ مـخـنَّـثـةٌ   بـيـاسَـمـيـنٍ غَـضٍّ نُـحـيّـيـهـا
فـهـذه حَـزبُـنـا ولَـذّتُـنـا   مـشـهـورةٌ لا تـضُـرّ لاقـيـهـا

[١٧٦]

وقال [من المنسرح]:

يـا بِـشْـرُ مـا لـي ولـلـسِـلاح ولـلـ   ـحَرْب ونَجْمي للَّهو والطَّرَبِ؟
لا تـثِـقَـنْ بـي فـإنّـنـي رَجُـلٌ   أكِـعُ عـنـد الـلِـقـاء والـطَـلَـبِ
وإنْ رأيـتُ الـشُـراةَ قـد طـلـعـوا   ألجمتُ مُهري من جانب الذَنَبِ
ولسـتُ أدري مـا الـسـاعـدان ولا الـ   ـتُرسُ ولا بَـيْـضـةٌ مـن الـيَـلَـبِ
هَـمّـي إذا مـا حُـروبُـهـم غـلـبـتْ   أيُّ الـطَـريـقَـيْـن لـي إلى الـهَـرَبِ
لـو كـان قَـصْـفٌ وشُـرْبُ صـافـيـة   من كَفِّ خَوْد تختال في سُخُبِ
والـنَـوْمُ عـنـد الـفَـتـاة أرشِـفـهـا   وجـدتَـنـي ثَـمَّ فـارِسَ الـعَـرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنّ صَديقًا له يُقال له بِشْرٌ وَلِيَ حَرْبَ الشُراة فسأله مساعَدتَه إلى المَعْرَكة فوعده ثُمّ هرب منه وكتب إليه بهذه الأبيات.

---

(١) مخنثة UBKRH: مختنثة F، محنثة (!) I (٢) فهذه . . لاقيها UB: — IKRFH (٥) تثقن KFH: تثق R، ىىقن (!) I (٦) من iKRFH: فى I (٧) ولا الترس KRH: من الترس F، فلا الترس I || ولا بيضة IH: وما بيضة RF، او ما بيضة K (٨) حروبهم IKFH: جروبهم R || غلبت IH: تركت F، غلبت KR (٩) من كف F: مع كل IKRH || سخب IRFH: — K (١١) لهذه الابيات F: لهذا الشعر IKRH

[١٧٧]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمْرِيّات]:

/ عُجْ بِفِتْيانِ ٱصطباحٍ لا بفِتْيانِ الصَّباحِ F64b
نحوَ حَرْبٍ ليسَ يُخْشى عندَها كَلْمُ الجِراحِ!
وأْتِهِمْ ثَمَّ بما يَصْلُحُ فيها من سِلاحِ
بأباريقَ وأكوا (م) بٍ ورَيْحانٍ وراحِ
وببيضٍ من زُجاجِ الشّامِ لا بيضِ الصِّفاحِ
وبِسُمْرٍ من مُلاءِ الـمِسْكِ لا سُمْرِ الرِّماحِ!
فإذا ما ٱلتأمتْ حَرْ (م) بًا على غَيْرِ التَّلاحي
وعلتْ أصواتُ أوْتا (م) رِ طَنابيرَ مِلاحِ
/ جَدَّدَ القَوْمُ ٱنتطاحًا عندَها أيَّ ٱنتطاحِ H200a

[١٧٨]

وقال [من الرجز؛ ت في باب الخَمْرِيّات]:

بُزاتُنا الأقداحُ دُرّاجُهُنَّ الرّاحُ
قِسِيُّنا عيدانٌ أوْتارُها فِصاحُ
وصَيْدُنا ظِباءٌ كأنَّها الـمِصْباحُ
وخَيْلُنا عَذارى عِذارُها الوِشاحُ

(٢) الصباح UBIFH: الصياح KR (٣) يخشى UBR: بخشى (!) FH، تخشى IK || الجراح RF: جراج H، فراح (!) K، جراح I (٤) واتهم UBIFH: انهم KR (٥) واكواب UBIKRH: واكواس F (٨) حربا FH: حرب IKR، الحرب UB (٩) ملاح IKRFH: سلاح UB (١٠) انتطاحا RFH: انبطاحا IK، ابتطاحا UB || عندها UBF: عندنا IKRH || انتطاح UBRFH: انبطاح IK (١٢) بزاتنا UBKR: نزاتنا H، بزاتنا F، بزاسا (!) I (١٤) ظباء كانها IKRFH: كل ظبى كانه UB || المصباح FH: الصباح UBIKR (١٥) عذارى عذارها IKFH: عذارى غذارها R، كل خود يضيق عنها UB

مَـيـدانُـهـا الـحَـشـايـا   ورَكْـضُـهـا الـنِـكـاحُ
وعَـيْـشُـنـا مـوصـولٌ   بـغُـدوة رَواحُ
فـدَهْـرُنـا قِـتـالٌ   مـا إن بـه جِـرَاحُ ٣

[١٧٩]

F65a / وقال [من المنسرح]:

وحَلْبةٍ للكُؤوس أنشاها   مبتدَعٌ شَكْلُه وعبّاها
صيّر أفراسَها قَنانِيَها   حَواسِرًا والكُؤوسُ مَجْراها ٦
فجالت الخَيلُ بالمُدام على   نَدْمانها في ضِرامِ هَيجاها
مَيدانُها مَجلِسٌ إذا صهلتْ   فُرسانُها للصَباح عنّاها
سُيوفُنا قَهوةٌ نلَذّ بها   مَقبِضُها الكَأسُ نحن مَأواها ٩
أمـيـرُنـا شـادنٌ لـه غُـنُـجٌ   بَـدْرٌ إذا مـا وصـلـتَـه تـاهـا
يجرَح من طَرْفه ومن يَده   بكَأسه إن جرتْ حُمَيّاها
ويقتُل الشَرْبَ بالمُدام إذا   جال على شَرْبِها فسقّاها ١٢
فالخَمْرُ روحي طولَ الحَياة وقد   عصَيتُ جَهْرًا في شُرْبها اللاها

---

(١) وركضها IKRFH: وركضهن UB (٢) بغدوة IKRFH: غدوه UB (٣) فدهرنا FH: قد هزنا R، قد هرنا K، قد هربا (!) I، فالدهر UB || قتال IKRFH: فينا قتيل UB || جراح F: جناح UBKRH، جزاح I (٤) وقال... س ١٣ اللاها IKFH: — R (٥) انشاها... وعباها IFH: اجراها K (٦) ترتيب المصراعين: ٦a. ٦b IFH: ٦b. ٦a K || قنانيها IFH: فنانيها (!) K || حواسرا IFH: حواسر K (٨) عناها H: غناها F، عباها IK (١١) يجرح: مجرح (!) IFH، يحزح K (١٢) ويقتل KH: وتقتل F، ويقبل (!) I (١٣) شربها iF: حبها IKH

[١٨٠]

وقال [من الوافر؛ ت]:

لَعَمْري ما تهيج الكَأسُ شَوْقي ولكن وَجْهُ ساقيها شجاني
حسدتُ الكَأسَ والإبْريقَ لمّا بدا لي من يدَىْ رَخْص البَنانِ
أموت إذا أزال الكَأسَ عنّي وأحيا من يَدَيْه إذا سقاني
وقَوْلٍ قُلتُه فأصبتُ فيه ولم أحفِل مَقالةَ مَن لحاني
عِناقُ الغانيات ألذُّ مَسًّا وأشهى من معانَقة السِنانِ
ويَوْمٌ عند نَدْمانٍ كَريم تَجاوَبُ فيه أوْتارُ القِيانِ
يُواتيني النَديمُ على التصابي ألذُّ لدىّ من يَوْم الطِعانِ

[١٨١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من رَمْى بعرّادة ومن قِذافِ المَنْجَنيقاتِ

[العرّادةُ] أصغرُ من المَنْجَنيق.

/ مُسامِرٌ في مَجْلِس حاضرٌ أمامه عودٌ بنايات F65b

---

(١) وقال IKRF : — H (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢١، س ١٣ ـ ص ٣٢٢، س ٢ (٢) لعمرى... س ٤ سقانى UB ج ٣ KRH : — IKRFH || لعمرى ج ٣ KRH: لعمرك UB || تهيح ج ٣ H: يهيج UB ج ٣ R، بهيج (!) ج ٣ K (٣) بدا لى من يدى رخص ج ٣ KRH: سبانى مس اطراف UB (٤) سقانى UB ج ٣ KH: سعانى ج ٣ R (٥) وقول... س ٨ الطعان UBIKRF : — H || لحانى BIKRF: نهانى U (٦) مسا IKRF: عندى UB || معانقة السنان IKRF: ملاعبة اللسان UB (٧) تجاوب UBIKF: يجاوب R (٨) يواتينى... لدى IKR: ينادمنا الظباء اذا اشتهينا احب الى UB || يتبع هناك فى IKR الشعر رقم ١٦٩ (انظر ص ١٧١، س ١٠ ـ ١٣ (١٠) بعرادة IKFH: بعراذة R (١١) اصغر من المنجنيق h : — IKRFH (١٢) امامه عود IKFH: امام عواد R

وقَينةٌ تشدو على صَنجها   تُعطيك أسبابَ اللَّذاذاتِ
فذاك يُسلي الهَمَّ لا مَغرَكٌ   يرمي بأحجارِ المَنيّاتِ

[١٨٢]

وقال [من الطويل]:

ألذُّ وأشهى من قِراع الكَتائبِ   مصافَحةُ الطاسات من كلّ جانبِ
ولُبسُ أكاليلِ الرَياحين مغهمُ   وإنصاتُ آذانٍ إلى شَذو ضاربِ
وسَيْرُ يَد الساقي بكأس تقنعتْ   برَبْطةِ مَرْجان إلى كَفّ شاربِ
وعَوّادةٌ رُؤدٌ تغنّي لمَعْبَد: خَليلَيَّ عوجا من صُدور الرَكائبِ!
وقُبّةُ آس بين وَرْد وسَوْسَنٍ   يواصِل نِسْرينًا رَوىً المَشارِبِ
وسَجْعُ وَراشينٍ يهتِفن بالضُحى   بإسعافِ قُمْرىً لهنّ مُجاوِبِ
بحانوتِ خمّار تقادم عَهدُه   قَميصُ خَوابيه نَسيجُ العَناكِبِ
بمَجْمَعِ فِتْيان يبوحون بالهَوى   وكُلُّ مُحِبٌ صادقٍ غيرِ كاذبِ
وأحسنُ من هذا وهذاك كُلّه   مساعَدةُ الإلْفَين فَقْدَ المُراقِبِ

[١٨٣]

وقال وتُروى لغَيْره [من الوافر]:

أسَرُّ إليّ من قَوْد الجُنودِ   ولُبْسِ المُحْكَمات من الزُرودِ
/ وإنحافِ الرِكاب إلى الأعادي   وبَيْعِ النَفس بالخَطَر الزَهيدِ F66a
رَواحٌ للَّذاذة وابْتكارٌ   وأخْذٌ للوَلىّ من الحَسودِ
وشُرْبُ الراح من رَىّ الثَنايا   وقَطْفُ الوَرْد من رَوْض الخُدودِ

---

(٣) وقال... س ١٧ الخرود F : — IKRH، اول الفرخ من ههنا i (١٥) وانحاف: وانحاف (!) F || وبيع: وسع (!) F (١٧) الثنايا: التنايا F

وقال أبو هِفّانَ: سمِع بَعْضُ الجِياع هذه الأبياتَ أو ما في طَريقها فقال [من المنسرح]:

H200b / أحسنُ من مَوْقِف على طَلَلِ ومن عُقارٍ جرتْ على ثَمِلِ
ومن حُضور الرُبوع تندُبها ومن بُكاءٍ لرِحْلة الإبِلِ
نَعْتُ رَغيفٍ كأنّه قَمَرٌ لم يَكُ خبّازُه على وَجَلِ
مدوَّرِ الحَرْف لَيِّنٍ دَمِثٍ تأكُله خاليًا على مَهَلِ

وهذه مقطَّعاتٌ ألحقتُها بأشعارِ هذا الفنّ لتشاكُل بينها وبين هذه الأشعار اقتضبتُها من أوّلِ فَصْلٍ من الهِجاء لمّا كانت مقطَّعاتٍ لا قصائدَ وأكثرُها مكرَّرةٌ.

قال [من البسيط]:

راح الشَقيُّ على رَبْعٍ يسائله ورُحتُ أسأل عن خمّارة البَلَدِ
يبكي على طَلَل الماضين من أسَدٍ فنِكتُ أُمَّك قُلْ لي: مَن بنو أسَدِ؟
F66b / ومَن تَميمٌ ومَن بَكْرٌ سَقَوا مُهَلاً ليس الأعاريبُ عند الله من أحَدِ
لاجفَّ دَمْعُ الذي يبكي على حَجَرٍ ولا شفى قَلْبَ مَن يصبو إلى وَتِدِ
كم بين ناعتِ خَمْرٍ في دَساكِرها وبين باكٍ على نُؤْيٍ ومنتضَدِ

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لِغَيْر العَلْياءِ فالسَنَدِ وغَيْرِ أطلال مَيَّ بالجَرَدِ
ويا صَبيبَ السَحاب إن كنتَ قد جُدتَ اللِوَى مَرّةً فلا تَعُدِ

---

(٢) فقال IKFH: فقال وقال R (٣) انظر البيت المشابه فى ج ٣، ص ٢٥٦، س ١٠ (٤) الربوع IKRH: الربيع F (٧) وهذه IKRH: بسم الله الرحمن الرحيم وهذه F || باشعار KRF: باخر IH (٨) من الهجاء RFH: الهجاء IK (١٠) قال IRFH: وقال K (١١/١٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٩، س ١٣ - ص ١١٠، س ٤ وسيرد البيت الثانى فى ص٣٨٢، س٥ ايضا ؛ انظر المقابلة فى ج٣ (١٧/ص١٨١، س٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٣، س ٨ ــ ص ١٠٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

H201a / لا تسقِيا بَلْدةً إذا عُدَّتِ الـــبُلْدانُ كانت زِيادةَ الكَبِدِ
إن أتحرَّزْ من الغُراب بها   يكن مَفَرّي منه إلى الصُرَدِ
بحيثُ لا تجلُب الرياحُ إلى   أذْنَيك إلاّ تصايُحَ النَقَدِ
أحسنُ عندي من انكبابك بالـــفِهرِ مُلِحًّا به على وَتِدِ
وُقوفُ رَيحانة على أُذُن   وسَيرُ كأسٍ إلى فَمٍ بيَدِ

وقال [من المنسرح]:

لا تبكِ رَسْمًا بجانب السَنَدِ   ولا تجُدْ بالدُموع بالجَرَدِ!
ولا تعرِّجْ على حِمَى عَرَجِ   والنُوءيِ كالحَوْض بالمَلا الجَلَدِ!
وعَدِّ عنها إلى دَساكِرَ لم   تُربَطْ بها خَيمةٌ إلى وَتَدِ!

[١٨٤]

وقال [من البسيط]:

لا تبكِ مَغنًى عفتْه الريحُ والدِيَمُ   ولا تقِفْ بأثافٍ حَوْلَها الحُمَمُ!
F67a / **ولا تسائلْ رُسومًا شطَّ ساكنُها   عن القَطين وإن لم يعفُها القِدَمُ!**

وقال [من الكامل]:

إعدِلْ عن الطَلَل المُحيل وعَدِّ عن   نَعْتِ الدِيار ووَصْفِ قَدْحِ الأزْنُدِ!
ودَعِ الغُرَيْبَ وخَلِّها مع بُؤْسِها   لمحارَفٍ إلِفِ الشَقاءِ مرنَّدِ!
واقصِدْ إلى شَطِّ الصَراة وعاطِني   قبلَ الصَباح وعاصِ كلَّ مفنِّدِ!

(٩/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٨، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك
(١٠) وقال... س ١٢ القدم IKRH — :iF (١٦/١٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطلالَ تُنسِفُها الجَنوبُ   وتُبْلي عَهْدَ جِدّتِها الخُطوبُ!
وخَلِّ لراكبِ الوَجْناءِ أرْضًا   تَخُبُّ بها النَجيبةُ والنَجيبُ
بِلادٌ نَبْتُها عُشَرٌ وطَلْحٌ   وأكثرُ صَيْدِها ضَبُعٌ وذيبُ!
ولا تأخُذْ عن الأعرابِ لَهْوًا   ولا عَيْشًا فعَيْشُهمُ جَديبُ!
ذَرِ الألبانَ يشرَبُها رِجالٌ   رَقيقُ العَيْشِ عندهمُ خَصيبُ!
/ إذا رابَ الحَليبُ فَبُلْ عليه   ولا تَحْرَجْ فما في ذاكَ حُوبُ! H201b
فأطْيَبُ منه صافيةٌ شَمولٌ   يطوفُ بكأسِها ساقٍ أديبُ
فذاكَ العَيْشُ لا خِيَمُ البَوادي   وذاكَ العَيْشُ لا اللَبَنُ الحَليبُ

[١٨٥]

وقال [من الوافر؛ ص وت في باب المذكّر]:

دَعِ الرَسْمَ الذي دثرا   يُقاسي الريحَ والمَطَرا!
وكُنْ رَجُلًا أضاعَ العِزْ (م) ضَ في اللَذّاتِ والخَطَرا!

(حاشية M: [اللَذّاتُ والخَطَرُ] أى القِذرُ والجام)

وزُرْ بَطْنَ الصَراةِ فطُهْـ   ـرَ تامَرّا فباجِسَرى!
/ ألم تَرَ ما بنى كِسْرى   وسابورٌ لِمَن غَبَرا؟ F67b

(٢ـ ٨) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٤٣، س ٩ـ ص ٤٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال.. ص ١٨٧، س ٩ الجندب iF : — IKRH (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٧، س ٧ ـ ٨ (١١) الرسم UBiF ج ٢ RT: الربع ZMPA || يقاسى ZPA ج ٢ RT: يقاس UBMiF (١٢) وكن... والخطرا UBZMPA ج ٢ RT : — iF || العرض UB ج ٢ T: الدين ZMPA، العلم ج ٢ R (١٤) وزر... فباجسرى iF : — UBZMPA || الصراة F: السراة i (١٥/ ص ١٨٤، س١) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٧، س ٩ ـ ص ٢٨، س ٣ (١٥) الم تر UBZMPA ج ٢ RT: لترمق iF || وسابور UBZMPAiF ج ٢ R: وسابورا ج ٢ T

مَـــنــــازِهَ بَـيـــنَ دِجْـلَـــةَ والـــــفُـراتِ أحـقَّـهـا الـشَّـجَـرا
بِـــأرْضٍ بَـــاعَـــدَ الـــرّخْـــمـــا (م) نُ عَـنـهـا الـطّـلْـحَ والـعُـشَـرا
ولَـم يَـجْـعَـلْ مَـصـايِـدَهـا يَــرابِـيــعًـا ولا وَحَـــرا ٣

(صلب A: الوَحَرةُ دُوَيْبَةٌ مثل العَظاية في ذَنَبها حُمْرةٌ والجميعُ وَحَر)

ولـــكـــنْ حُـــورَ غِـــزْلانٍ تُـــراعـي بــالـمَــلا بَـقَـرا
وإن شِـئْـنـا أحَـشْـنـا الـطّـيْـرَ فـي حـافـاتـهـا زُمَـرا ٦

(حاشية: P: [زُمَرًا] جَماعات)

خُـشَـنْـشـارًا ونُـحّـامًـا تَـرى بـوُجُـوهِـهـا غُـرَرا
وإن قُـلْـنـا: اقْـتُـلـوا عـنـكـم بِـبـاكِـرِ شُـرْبِـهـا الـخُـمَـرا! ٩

(حاشية: P: أى اْدفَعوا الخُمَرَ عنكم!)

أتـاكَ حَـلِـيـبُ صـافِـيـةٍ بَـدا نُـطَـفًـا ومُـعْـتَـصَـرا
فـذاكَ الـعَـيْـشُ لا سَـبَـدًا بِـقَـفْـرَتِـهـا ولا وَبَـرا ١٢

(صلب: P*: وعلى رِواية: تَقَفَّرُها، يجوز لأنّ السَّبَد يُذَكَّر ويُؤَنَّث على مَعْنًى ويُريد بالسَّبَد المَعَزَ وبالوَبَر الضَّأْنَ، قَوْلُه تَقَفَّرُه أى تتبَعه)

(١) منازه iF ج ٢ RT: منازل ZMPA، منارة UB || احفها UBMPAiF ج ٢ RT: احقها Z (٢) بارض UBZMPAiF ج ٢ T: لارض ج ٢ R || عنها UBZMPF ج ٢ RT: عنه i، منها A (٣) يجعل UBZMPA ج ٢ RT: تجعل iF || وحرا UBZMAiF ج ٢ R: الوحرا P، دحرا ج ٢ T (٥) تراعى UBZMPA ج ٢ RT: يراعى iF || بالملا ZMPAiF ج ٢ RT: فى الخلا UB (٦) وان... س ١١ ومعتصرا UBZMPA ج ٢ RT: — iF || حشنا UB ج ٢ R: اخذنا ZMA، نصيد mP، حبسنا ج ٢ H، نحوس ج ٢ r || فى P ج ٢ RT: من UBZMA || حافاتها UBMPA ج ٢ RT: خافاتها Z (٨) ترى UBZMP ج٢ RT: يرى A (٩) اقتلوا ZMPA ج ٢ RT: اقبلوا UB || بباكر ج ٢ RT: بباقى ZPA، يباكر mP، يباقى M، نباكر UB || الخمرا UBMPA ج ٢ RT: الحمرا Z (١١) بدا UBZA ج ٢ RT: اتى MP || نطفا UB ج ٢ T: عفوا ZMPA، نطقا ج ٢ R (١٢) بقفرتها ج ٢ RT: تقفرها UBMpiF، تقفره A، تقفره P، يقفرها Z

بـــعـــازبِ خَـــرَّةٍ يُـــلـــفـــى بـهـا الـعُـضـفـورُ مـنـجـجِـرا

(حاشية: P: [بها] بأعلى تَلٍّ، [منججِر] تقول: أنجحر أى دخل في الجِحَرة)

ترى الـجِـلْـفَ الـجَـديـبَ الـعَـيْـــــش فـي أطـمـاره الـوَضِـرا
يُـغـانِـج شَـوْهـةً جـمـعـت إلـى دَرَنِ الـشَـوى الـقَـذَرا
ومـن عَـجَـب لـعِـشْـقـهـمُ الـــجُـفـاةَ الـجِـلْـفَ والـضَـجَـرا
فـقـيـل: مـرقِّـشٌ أودى ولـم يـفـجُـز وقـد قـدرا
وقـال الـجـاهـلُ الـمـوطـا عَـشـا الأخـبـارَ والـعَـزَرا[؟]:

(حاشية: P*: يعني الجاهلَ الذي أُوطىء العَشوةَ، [الغَرَرُ] الخَطَر)

فـقـد أودى أبـنُ عَـجْـلانٍ ولـم يُـبـطِـنْ بـه خَـبـرا

(صلب A: هذا عَبْدُ الله بنُ عَجْلان النَهْديُّ وكان يتعشّق هِنْدًا وهو أحَدُ المتيَّمين)

(حاشية M*: [ولم يُبطِنْ بها خَبَرا] أى لم يعرِفْ حالَ تلك العَشيقة)

---

(١) يلفى ج ٢ RT: تلقى UBZMPAiF || بها UBZMAiF ج ٢ RT: به P (٤) ترى... س ٥ القذرا iF: — UBZMPA || اطماره i: اطرافه F || الوضرا F: الوذرا i (٦/ ص١٨٥، س ٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٨، س ٦ـ س ١٥ (٦) ومن... ص ١٨٥، س ٥ كبرا UBZMPA: — iF || لعشقهم الجفاة UB ج ٢ RT: تعشقهم جفاة ZMPA || الجلف والضجرا UB ج ٢ T: منهم قذرا ZMPA ج ٢ rt، الجلف والصحرا ج ٢ R (٧) فقيل... قدرا UBZmPA ج ٢ RT: — M || فقيل UBZmPA ج ٢ R: فقبل m ج ٢ T || يفجر UBMA ج ٢ R: يبطن P، يفخر Z ج ٢ T || وقد قدرا UBZA ج ٢ RT: بها خبرا P، غير مقروء m (٨) الموطا ZMP ج ٢ R: الموطى UBA ج ٢ T || عشا M ج ٢ R: عشى UBZPA، عسى ج ٢ T || والعزرا ج ٢ T: والغررا UBZMPA ج ٢ R (١٠) يبطن UBMA ج ٢ T: يفجر P، ينظر Z، يفطن ج ٢ R || به UB ج ٢ RT: بها ZMA، وقد P || خبرا UBZMA ج ٢ RT: قدرا P

فــحــدّث كــاذبًــا عــنــه وقــال بــغــيــرِ مــا شــعــرا

ولــو كــان أَبــنُ عَــجْــلانٍ مــن الــبَــلْــوى كــمــا ذكــرا

لَــكــان أذمَّ عَــهْــدًا فــي الــهَــوى وأَخَــسَّــه خَــطَــرا ٣

(حاشية P: أذمّه من الذمّ أى لَكان مذمومَ العَهْد في الهَوى)

لــعِــشْــقِ جِــيَــفْــسَــةٍ جِــبْــسٍ تــمــايــل شِــدْقُــهــا كِــبَــرا

(حاشية M: ابنُ السِكّيت: يُقال للرَجُل إذا كان قَصيرًا غَليظًا جِيَفْس) ٦

ويُــغْــنــيــهــا عــن الــمَــرْجــا (م) ن أن تــتــقــلّــد الــبَــعَــرا

وتــغْــدو فــي بَــراجِــدهــا تــصــيــد الــذِئْــبَ والــنَــمِــرا

تــعُــدّ الــشــيــحَ والــقَــيْــصــو (م) مَ والــقَــفْــعــاءَ والــسَــمُــرا ٩

جَــنــىً الآس والــنِــسْــريــنِ والــسَــوْســانِ إذ زهــرا

إذا مــا كُــنْــتَ فــي الأشــيــا (م) ءِ بــالأعــراب مــعــتــبِــرا

---

(١) وقال.. شعرا UBZMPA ج ٢ R: ــ ج ٢ T (٢) كان ج ٢ RT: ان UBZMPA || كما ذكرا UBZMPA ج ٢ R: وذكرا ج ٢ T (٣) واخسه خطرا ج ٢ T: واذمه خطرا ZMpA، واذمه خبرا P، واذمه عذرا UB، واحبه غدرا ج ٢ R (٥) لعشق حيفسة جبس UB: لعشق خنفسة جبس pA، لعشق حيفسة جبش mP، لعشق خنيفس جبس M، لعشق خنفسة حبس Z، لعشق حفيسة حبس ج ٢ T، تعشق حبسة حبس ج ٢ R (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٩، س ٢ ـ ٣ (٧) عن UBZPAiF ج ٢ RT: من M || المرجان UBZMPA ج ٢ RT: الياقوت iF || البعرا UBZMPAF ج ٢ RT: الدرا i (٨) وتغدو UBMPAiF ج ٢ RT: ويغدو Z || تصيد UBMPAiF ج ٢ RT: يصيد Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ١٦ـ ص ٢٩، س ١ (٩) تعد UBMPAiF ج ٢ RT: يعد Z || والقيصوم UBZMPA ج ٢ RT: والفيصوم F، والقيصون i || والقفعاء ZMP ج ٢ T: والفقعاء UBAiF ج ٢ R (١٠) والنسرين والسوسان UBiF ج ٢ RT: والنسرين والخيرى ZPA، والخيرى والنسرين M || اذ iF ج ٢ RT: قد UBZMPA (١١/ ص ١٨٦، س١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ٤ ـ ٥ (١١) فى الاشياء UBZMPAiF: بالاشياء ج ٢ RT

فـــإنّـــك أيُّـــمـــا رَجُـــلٍ   وردتَ ولـــم تـــجِـــد صَـــدَرا

(حاشية P: أى لا تجِد عاقبةً لأمرك إذا اْقتديْتَ بالأعراب)

٣ أمـــــا وأللّه لا أشَـــــرًا   حـــلـــفـــتُ بـــهـــا ولا بَـــطَـــرا

(حاشية P: [بها] باليَمين)

لـــو أنّ مـــرقّـــشًـــا حَـــيٌّ   تـــعـــلّـــق قَـــلْـــبُـــه ذِكَـــرا

٦ كـــأنّ ثِـــيـــابـــه أطـــلـــعْـــن مـــن أزراره قَـــمَـــرا

ومـــرّ يُـــريـــد ديـــوانَ الـــخَـــراج مـــضـــمَّـــخًـــا عَـــطِـــرا

بـــوَجْـــهٍ ســـابِـــرِيّ لـــو   تـــصـــوّب مـــاؤه قـــطـــرا

٩ وقـــد خـــطّـــتْ حَـــواضِـــنُـــه   لـــه مـــن عَـــنْـــبَـــر طُـــرَرا

فـــراح صَـــنـــيـــعَ دايـــتـــه   ومـــرّ يـــروق مَـــن نـــظـــرا

(حاشية P: [صَنيعَ] ما صنعتْه دايتُه)

١٢ بـــعَـــيْـــنٍ خـــالـــط الـــتـــفـــتـــيـــرُ فـــي أجـــفـــانـــهـــا حَـــوَرا

---

(١) فانك ايما رجل ZMPA ج ٢ RT: فانت كخابط ظلما iF، فانك انما رجل UBm (٣/ ص ١٨٧، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ - ١٧ (٣/ ص ١٨٧، س ٢) قد وردت الابيات فى ص ٩٦، س ١١- ص ٩٧، س ٧ (٣) اما... ص ١٨٨، س٢ وعرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: — iF (٣) اشرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ F: اشرن ص ٩٦ i|| بها UBMPA: به Z ج ٢ RT ص ٩٦ iF (٥) حى UMPA ج ٢ R: حتى BZ ج ٢ T ص ٩٦ iF (٦) سيرد البيت فى ص ٤١٩، س ٥ بلا اختلاف (٧) ومر UBZPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: فمر M|| مضمخا عطرا ZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: وقمت منتظرا UB (٨) تصوب UBZmp ج ٢ RT: يصوب MPA ص ٩٦ iF (٩) خطت UBZMPA ج ٢ RT: جعلت ص ٩٦ iF|| حواضنه UBMP ج ٢ RT ص ٩٦ iF: خواضنه ٨، حواصنه Z|| عنبر UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ i: عبره (!) ص ٩٦ F (١٠) فراح... نظرا UBZMPA ج ٢ T ص ٩٧ iF: — ج ٢ R|| مر يروق UB ج ٢ T ص ٩٧ iF: يروق عيون ZMPA (١٢) خالط UB ج ٢ RT ص ٩٧ iF: مازج MPA، مازح Z|| فى اجفانها ج ٢ RT: من اجفانها ZMPA، من اشفارها UB، من اجفانه ص ٩٧ iF

يزيدك وَجْهُه حُسْنًا إذا ما زِدتَه نَظَرا
لَأيقن أنّ حُبَّ المُرْد يُلفى سَهلُه وَعِرا
ولا سيما وبَغضُهمُ إذا ما جِئتَه انتهرا

وقد تبع أبا نواس في هذا الفنّ بَعضُ الشُعَراء فقال [من المتقارب]:

وليستْ طَبَرْزَدةٌ حُلوةٌ كحَنظَلةِ البَلَدِ المُجدِبِ
/ ولا دُرّةٌ بيَدَيْ تاجرٍ تقلّبها راحتا مُرغِبِ F68a
كبَعْرةِ عَنزٍ على دِمْنةٍ تقلّبها الريحُ في سَبْسَبِ
ولا تَدْرُجٌ يُمْنُه طاهرٌ كأمّ جُبَيْنٍ أو الجُنْدَبِ

وقال [من البسيط]:

غادِ المُدامَ وإن كانتْ محرّمةً! فللكَبائر عند الله غُفرانُ
ببَلْدة لم تصِلْ كَلْبٌ بها طُنُبًا إلى خِباءٍ ولا عَبْسٌ وذُبيانُ
ليستْ لذُهلٍ ولا شَيْبانِها وَطَنًا لكنّها لبني الأحرار أوْطانُ
أرضٌ تبنّى بها كِسْرى دَساكِرَه فما بها من بَني الزّغناءِ إنسانُ
وما بها من مَشَمّ العُرْب عَرْفَجةٌ ولا بها من غِذاء العُرْب خُطْبانُ
لكنْ بها جُلّنارٌ قد تفرّعه آسٌ وكلّله وَرْدٌ وسَوْسانُ

(١) يزيدك. . . نظرا ج ٢ RT ص ٩٧ iF : — UBZMPA (٢) يلفى UBMPA ج ٢ RT ص ٩٧ iF: يلقى Z (٣) ولا. . . انتهرا UBZMPA ج ٢ RT : — iF|| ما جئته ج ٢ T: فديته UBZMp، كلمته PA، حييته ج ٢ R (٦) المجدب i: المجذب F (٩) جبين: حنين iF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢/ ١٦) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ٧ـ ص ٣٢٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقال من قَصيدة نعت فيها كَرْمَةً [من الطويل]:

مَسارِحُها الغَرْبيُّ من نَهْر صَرْصَرٍ فقُطْرَبُلٌ والصالحيّةُ فالعَقْرُ
تُراثُ أنوشِرْوانَ كِسْرى ولم تكُنْ مَواريثَ ما أبقتْ تَميمٌ ولا بَكْرُ

وقال من أُخرى [من الوافر]:

مَسارِحُها المَذارُ فبَطْنُ جَوْخا إلى شاطي الأُبُلّةِ والفُراتِ
تُراثٌ عن أوائلِ أوّلينا بَني الأحْرارِ أهلِ المَكْرُماتِ

F68b / وقال من أُخرى مرّتْ [من الكامل]:

راح الشَقيُّ على الرُبوع يهيمُ والراحُ في راحي فرُحتُ أهيمُ
H202a / بمزمزِمين غدَوْا على بسُذْفة واللّيلُ ملتبِسُ الظَلام بَهيمُ
متوقّرين كَلامُهم ما بينهم رَمْزٌ يزُمّ خَناهمُ مفهومُ
نادمتُهم أرتاض في آدابهم والفُرْسُ عَذوى سُكْرِهم محسومُ
ولفارسِ الأحرار أنْفُسُ أنْفُس وفَخارُهم في عِشْرة معدومُ
وجَميعُهم لي حين أقعُد بينهم بتذلُّل وتهيُّب موسومُ
لا يبذَخون على النَديم إذا انتشَوْا ولهم إذا العَرَبُ اعتدتْ تسليمُ
وإذا أُنادِم عُصْبةً عَرَبيّةً بدرتْ إلى ذِكْرِ الفَخار تَميمُ

(١) من IKR : — FH || نعت فيها FH : تقدمت فى R ، ونعت فيها IK (٢/ ٣) قد ورد البيتان فى ج ٣ ، ص ١٥٩ ، س ٢ ـ ٤ ؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ج ٣ ، ص ٦٦ ، س ١٠ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقال . . . مرت R : وقال IFH ، — K (٨/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣ ، ص ٢٩٠ ، س ٨ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (١١) نادمتهم . . . محسوم IRFH ج ٣ KRH : — K || ارتاض IFH ج ٣ KRH : ارتاص R || ادابهم IRH ج ٣ KRH : اذانهم F || والفرس ج ٣ KRH : فالفرس IRFH (١٢) قد ورد البيت في ج ٣ ، ص٢٩٠ ، س ١٢ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣ ، ص ٢٩١ ، س ٩ || لى ج ٣ KRH : لك IKRFH || اقعد ج٣ KRH : تقعد IKRFH || بتذلل ج٣ KRH : بتواضع IKRFH (١٤) قد ورد البيت في ج ٣ ، ص٢٩١ ، س ٨ ؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت في ج ٣ ، ص٢٩١ ، س ٤ ؛ انظر المقابلة هناك

وعدتْ على قَيْس وعدَتْ قَوْسَها   سُبيتْ تَميمُ وجَمْعُها مهزومُ
وبَنو الأعاجِم لا أُحاذِر منهمُ   شَرًّا فمَنْطِقُ شَرْبهم مزمومُ

يعني بالزَمْزَمة.

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه، ت في باب المؤنّث]:

يا مَن يناجي الدارَ: هل تنطِقُ؟   قد خرِستْ عنك فما تنطِقُ
كأنّها إذ خرِستْ جارمٌ   بين ذوي تفنيده مُطرِقُ
أنصت حتّى قيل: عِيٌّ به   سُكوتُه ذا وهو المُفلِقُ
فإن تشحّى بجَوابي أجِدْ   من قوله في أُذُني أعلَقُ
بِهَدينةٌ تشكو التَباريحَ من   رُمّانتَيْن صُدْرتها القُرْطَقُ
F69a / أكثرُ ما يُشغِلها سَجْدةٌ   لِغُرّةِ الشمس إذا تُشرِقُ
تُزوِّج الخَمْرَ من الماء في   طاساتِ تِبْر خَمْرُها تفهَقُ

(١/ ٢) قد وردت البيتان فى ج ٣، ص ٢٩١، س ٥ - ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) يعنى بالزمْزَمة f: — IKRFH (٦/ ص١٩٠، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢١٣، س ٦- ص ٢١٤، س ١٢ (٦) يا... الدار ج ٣ KRH: يا من يناجى الدار iFH، يامن ينادى الدار KR، يا من تنادى الدار I، يا مستخبر الدار A، يا مستحبر الدار P، يا مستحر (!) Z، مستخبرى بالدار UB || قد... تنطق IKRFH ج ٣ KRH: ابى مكان الدار لا ينطق UBZA، اية دار انت تستنطق P (٧) مطرق BIKRFH ج ٣ KRH: ينطق U (٨) انصت... ذا ج ٣ KRH: قد داوم الاطراق حتى له يحسب عيا IRF، ينصت حتى انه يحسب عيا if، قد داوم الاطراق حتى به يحسب عيا H، قد داوم الاطراق حتى له يحسب غنا K، انصت حتى قيل عى به شكوته ذا UB (٩) فان تشحى بجوابى ج ٣ R: ان عيت هى بجوابى IRFH، ان عست هى بجوابى K، فان تشحى لجوابى UB، فان تسحى بجوابى ج ٣ H، فان تسخا بجوابى ج ٣ K || اجد UBIKFH ج ٣ KH: احد R ج ٣ R || فى UBKRFH ج ٣ KRH: فى قوله فى ا (١٠) بهدينة IKRFH ج ٣ KRH: مختالة UB || تشكو ج ٣ KRH: يشكو BIKRFH، تشكى U (١١) يشغلها UBIRFH ج ٣ KRH: تشغلها K (١٢) تزوج UBIKFH ج ٣ KRH: يزوج R || طاسات UB ج ٣ KRH: جامات IKRFH || تفهق UBIRF: يفهق KH ج ٣ KRH

مـنـطّـقـاتٍ بـتـصـاويـرَ لا ... تـسـمَـع لـلـداعـي ولا تـنـطِـقُ
عـلـى تـمـاثـيـلِ بَـنـي بـابَـكٍ ... مـحـتـفَـرٌ مـا بـيـنـهـم خَـنـدَقُ
٣ كـأنـهـم والـخَـمْـرُ مـن فـوقـهـم ... كَـتـائـبُ فـي لُـجَّـة تـغـرَقُ
فـالـنَـعْـتُ ذا لا نَـعْـتُ دار خـلـتْ ... يـهـيـم فـي أطـلالـهـا أحـمـقُ

وقال [من البسيط]:

٦ ما لي بِدارٍ خلتْ من أهْلها شُغُلُ ... ولا شجاني لها شَخْصٌ ولا طَلَلُ
ولا رُسـومٌ ولا أبـكـي لـمَـنـزِلـةٍ ... للأهْل عنها وللجيران منتقَلُ
ولا قطعتُ على حَرْفٍ مذكَّرةٍ ... في مِرْفَقَيْها إذا آستعرضتَها فَتَلُ
٩ بَيْداءَ مُقْفِرةً يَوْمًا فأنعَتها ... ولا سرى بي فأحكيه بها جَمَلُ
/ ولا اشتَوْتُ بها عامًا فأدركني ... بها المَصيفُ فلي عن ذاك مرتحَلُ H202b
ولا شددتُ بها من خَيْمة طُنُبًا ... جاري بها الضَبُّ والحِرْباءُ والوَرَلُ
١٢ لا الحَزْنُ مني برأْيِ العَيْن أعرِفه ... وليس يعرِفني سَهْلٌ ولا جَبَلُ
ما بين رَبْعٍ ولا رَسْمٍ ولا طَلَلٍ ... أقوى وبيني في باب الهَوى عَمَلُ
مالي وعَوْسَجةٍ بالقاع جانِبَها ... أفعَى يقابِلها عن جُحْره وَرَلُ
١٥ نَعْتي رِياضًا لنا قد كانَ يُعجِبني ... ما إن رَعتْ لأبي في نَبْتها إبِلُ

---

(١) تسمع UBIKFH ج ٣ KRH: يسمع R (٢) بابك IKRFH ج ٣ KRH: مازق UB (٣) كانهم UBIKFH ج ٣ KRH: كانها R || من فوقهم UBiF ج ٣ KRH: ما بينهم IKRH (٤) فالنعت . . احمق IKRFH ج ٣ KRH: — UB ولكن تتبع هناك فى UB الابيات التى توجد فى ج ٣، ص ٢١٤، س ٩ ـ ١٢ بلا اختلافات مهمة (٦/ ١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ٤ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ ١٤) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٦٤، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص٢٦٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

F69b / وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من منزلٍ بذي قارِ ... منزلُ خمّارةٍ بالأنبارِ
وظَهرُ قُطرُبُلٍ ومَسكَنُها ... أحسنُ من أينُقٍ بأكوارِ
وعِشرةُ للقِيانِ في دَعةٍ ... مع رَشأٍ عاقدٍ لزُنّارِ
ألذُّ من عِشرةٍ مُصادِفةٍ ... أعرابَ بذوٍ مُطالِبي ثارِ
ونَقرُ عودٍ إذا ترجّعه ... بنانُ رَوْدِ الشبابِ مِعطارِ
أحسنُ عندي من أُختِ ناجيةٍ ... ومن بَغومٍ وأُمِّ عمّارِ

وقال [من الخفيف]:

صاحِ مالي وللرُسوم القِفارِ ... ولنَعتِ المَطِيِّ والأكوارِ
شغلتْني المُدامُ والقَصفُ عنها ... بقِراعِ الطُنبُور والأوتارِ
فدَعوني فذاك أشهى وأحلى ... من سُؤال التُراب والأحجارِ!

H203a / وقال [من السريع]:

إبخَلْ على الدار بتسليمِ ... فما لديها رَجْعُ تكليمِ!
والعَنْ غُرابَ البَيْنِ بُغضًا له ... فإنّه داعيةُ الشومِ!
وعُذْ إلى النَرجِس عن عَرفَجٍ ... والآسِ عن شيحٍ وقَيصومِ!

وقال [من الوافر]:

أحَبُّ إليَّ من وَخدِ المَطايا ... بمَوماةٍ يتيه بها الظَليمُ
F70a / ومن نَعتِ الدِيارِ ووَصفِ رَبعٍ ... يلوحُ به على القِدَمِ الرُسومُ
رِياضٌ بالشقائِق مؤنِقاتٌ ... تكنّفَ نَبتَها نَورٌ عَميمُ

(٧/٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٨، س ٢ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٩، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٥/١٣) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٨، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٩/١٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٩، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من وَصْفِ دارس الدِمَنِ ... ومن حَمام يبكي على فَنَنِ
ومن دِيارٍ عفتْ مَعالِمُها ... رِيحانةٌ رُكِّبتْ على أُذُنِ
فتلك أشهى من نَعْتِ دِعْبِلةٍ ... ومن صِفاتِ الطُلول والدِمَنِ

وقال [من المنسرح]:

أحْسَنُ مِمّا تضمَّن العَطَنُ ... وبَلْدةٍ قد أبادها الزَمَنُ
ومن طُلول طال الزَمانُ بها ... يعلوك فيها البُكاءُ والحَزَنُ
ظَبْيٌ أعار الظِباءَ مُقْلتَه ... كأنّه من جَماله وَثَنُ

وقال [من المنسرح]:

لَستُ لِرَبْع أبكي ولا دِمَنِ ... دارتْ عليها دوائرُ الزَمَنِ
لا لا ولا أنعَتُ القَلوصَ ولا ... أجعَل في غيرِ مُنْيتي لَسَني

(٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٥، س ١١ ـ ١٣ (٦) وبلدة قد IKRFH ج ٤ BIKRH: ومن طلول ج ٤ U (٧) يعلوك ج ٤ IKRH: يطول IKRFH، يحسن ج ٤ UB || فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: منها ج ٤ I (٨) من ج ٤ IKRH: فى IKRFH ج ٤ UB (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٥، س ٣ ـ ٤ (١٠) لست... ولا IKRFH ج ٤ UBIKRH: ولست ابكى لاربع ج ٤ A، فلست ابكى لاربع ج ٤ MP، لست ابكى لاربع ج ٤ Z || دمن IKRFH ج ٤ UBKRh: طلل ج ٤ H، درس ج ٤ ZMPA || عليها IKRF ج ٤ UBZMPAIKR: عليه H ج ٤ H (١١) لا لا ج ٤ UBZmPIKRH: دهرى IKRFH، لا ج ٤ MA || ولا انعت IRFH ج ٤ UBZMPIKH: لا انعت K، وانعت ج ٤ R، ولا ابعث ج ٤ A || القلوص IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الطلول ج ٤ m || اجعل... لسنى IKRFH ج ٤ UBIKRH: اشغل الا بوصفه الحسن ج ٤ ZAi، اشغل الا بوجهه الحسن ج ٤ MP

وقال [من الرجز]:

دغني من الرَّبْع ومن وَصْفِ الدِّمَنْ
ومن طُلولٍ قد تعفَّتْ للزَّمَنْ!
وأخلَعْ لِمَنْ تهواه في الحُبّ الرَّسَنْ!

وقال [من الوافر]:

F70b / أحبُّ إليَّ من حَثّ المَطايا — إلى البَيْتِ المحرَّم ذي السِّتارِ
وطَوْفي بالصَفا وبمَرْوتَيْه — ومَسْحِ الرُّكْن معْ رَمْي الجِمارِ
أنْ أجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا — رضيتُ بذاك حَجّي واعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَّيْرُ رُكْني — وأحلِقُ لِمّتي بالنوبَهارِ

[١٨٦]

H203b / وقال [من الهزج والوافر]:

أرى الإنسانَ في خَسَر — وفي وَسْواس خنّاسِ
وفي تكفيرِ ذي بَخْت — وفي طاعة ذي باسِ
ولا واللهِ لا يَنْعُم — إلاّ خالِعُ الراسِ
ولا يَنْعُم إلاّ را(م) — فضَ أهْواءَ ذا الناسِ
مُراءٍ يتغابى في — اختلافِ الدين كالناسي
وإلاّ حِرُ ذاتِ السَحْق — أو أيرٌ لنخّاسِ
وإلاّ فَمُ ذي رَهْز — وإلاّ تَيْسُ تيّاسِ
وإلاّ زُبُّ لوطيّ — على المُرْدان دوّاسِ
وإلاّ كَفُّ مأبون — لجِزْمِ الأيْر جسّاسِ

(٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٢ ـ ٤ (٢) وصف IKH ج ٤ IKRH: نعت RF (٣) ومن . . . للزمن IRFH ج ٤ IKRH: — K (٤) لمن ج ٤ IKRH: بمن IKRFH
(٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال. . . ص ١٩٤، س١ باس iH: — IKRF (١٤) ذا i: ذى H

وإلاّ قَـــخْـــبَــةٌ تـــحـــظـــى   بـــمَـــن تـــهـــوى بـــلا بـــاسِ

وقد سلك عَبْدُ السَلام الحِمْصِيُ المعروفُ بديكِ الجِنّ طَريقةَ أبي نُواس في هذا الفَنّ في ثَلاثِ قَصائدَ وهي [من الوافر]:

خُذِ العَيْشَ الهَنيءَ من المَجوسِ   مُعاقرةَ العُقارِ الخَنْدَريسِ!
ودَعْ لَهْوَ الغَريبِ بطَرْدِ صَيْد   له يأتي الفَناءُ على الفُقوسِ!
ذَرِ الوَحْشيَ يرعى جَهْلَتَيْه   وخَلِّ الطَيْرَ تَغْدُ بغَيْرِ بوسِ!
وغُضْفًا ينتسِفْنَ الأرْضَ نَسْفًا   تَناثَرُ فيه حَبّاتُ النُفوسِ
وسِرْبَ حُبارَياتٍ فوقَ قُفٍّ   تشبِّهُها بمَشْيَخةٍ جُلوسِ
وأسْوَدَ لَهْذَمَ الشِبْرَيْنِ يفري   وأزرقَ مِنْسَرٍ أقْنى هَموسِ
تخالُ على القَرا دُوّاجَ وَشْيٍ   تكشّفَ عن غِلالةِ خَنْدَريسِ
وتحسِبُ جُؤْجُؤًا منه وهامًا   أعارتْها النُقوشَ يَدا عَروسِ
تُثيرُ بكلِّ مَعْرَكةٍ ضَجاجًا   وداهيةً كداهيةِ البَسوسِ
/ وأُمُّ الطَيْرِ في شَرٍّ وضَيْرٍ   وأُمُّ الوَحْشِ في يَوْمٍ عَبوسِ H204a
فرَكْضُ السُكْرِ في قَبْضِ النُفوسِ   بإعناقِ الكُؤوسِ إلى الرُؤوسِ
/ وإطلاقُ الجُفونِ وهنّ حُوْمٌ   لصَيْدِ الخَدِّ والوَجْهِ النَفيسِ F71a

---

(٢) المعروف... الجن i: — IKRFH (٣) هذا IKRH: هذه F || وهى FH: وهن IKR (٤) العقار IKRH: المدام F (٥) العريب IFH: الغريب KR || الفناء IKFH: العناء R || الفقوس R: نفوس FH، النقوس IK (٦) يرعى KRH: يسكن IF || جهلتيه IKRH: جهلته F || تغد FH: يغد IR، بغد (!) K (٧) تنائر IKRFH: تنافر i (٨) يوجد هذا البيت فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٥٨ (٩) الشبرين FH: الشفرين R، الشرن (!) K، السرين I || منسر KRFH: مسير I (١٠) تخال RFH: تحال K، يخال I || دواج IKFH: دراج R || خندريس IRFH: — K (١١) وتحسب... عروس iFH: — IKR || النقوش F: النفوس iH (١٢) تثير KRFH: يثير I || البسوس IKFH: اللبوس R (١٣) شر RFH: سرف (!) K، شرق I (١٤) قبض النفوس iF: يوم عبوس IKRH || الكووس IKFH: الرووس R (١٥) الجفون IKRF: النفوس H

أَلَــذُّ عــلـى فَـمِ الأحــرارِ ذَوْقًـا   وأَغلبُ للسُعودِ على النُحوسِ
ولـلـبـيـضِ الـمـضـمَّـخـةِ الـتَـراقـي   سِوى السُفْعِ المنمَّشةِ الرُؤوسِ
ولـلـوَجَـنـاتِ أَفْـرُسُـهـنَّ أَشـهـى   من الفَرْسِ الفَريسِ إلى الفَريسِ
نِقالٌ من سَنابِكِها فتحكي   مناقَلةَ الأنامِلِ في الطُروسِ

وقال أيضًا [من المنسرح]:

أحسـنُ مـن ظَـبْـيـةٍ لـهـا رَشَـأُ   يـروعـهـا شَـخْـصُـه إذا سـنـحـا
وعـاديـاتٍ ضَـوابِـحٍ خـرجـتْ   نـحـو مَـغـارٍ تـؤُمّـه صُـبُـحـا
فـانـطـلـقـتْ نـحـوه فـعـارضـهـا   فَـوارِسٌ تـعـسِـفُ الـفَـلا مَـرَحـا
فـاجـتـلـدوا بـالسُيـوفِ واضـطـربـوا   حـتّـى رأيـتَ الـحَـديـدَ قـد قـدحـا
تُـثـيـرُ نَـقْـعًـا مـقَـرْطَـقٌ غَـنِـجٌ   يُـديـرُ كـأْسًـا وبـعـدهـا قَـدَحـا

وقال [من المجتث]:

تَـجـافَ عـن نَـعْـتِ رَبْـعٍ   عـفـا بـبَـهْـمـاءَ قَـفْـرَةْ!
وذِعْـلِـبٍ كـسَـحـوقِ الـلِّـبـانِ   أنـدَبُ ظَـهْـرَةْ
ذُؤوبُـه عـامَـه بـيـن   مَـخْـرَمَـيْـه وشَـهْـرَةْ
خَـبـيـسُ نَـجْـدٍ وغَـوْرٍ   ورَهْـنُ مَـغْـدِنِ نَـقْـرَةْ
وامـلأْ كُـؤوسَـك خَـمْـرَةْ   واصـبَـحْ بـهـا الـخِـلَّ بُـكْـرَةْ!

---

(١) واغلب IKRH: واجلب F (٢) السفع IRFH: الشفع K (٣) الفرس IKRH: — F (٤) نقال R: تناقل FH، تناقل IK || فى الطروس IKRH: للطروس F (٥) ايضا F: — IKRH (٧) وعاديات FH: وغاديات IKR || ضوابح FH: صوابح KR، صوابح (!) I || تومه FH: يرومه R، برومه (!) K، سومه (!) I (٨) فانطلقت IKRF: وانطلقت H (١٠) تثير FH: يثير KR، سير (!) I (١٢) ببهماء KRFH: بيداء I (١٣) وذعلب IKFH: ودغلب R || اللبان IKR: الليان FH || اندب ظهره FH: اندت صهره (!) R، ابدت ظهره K، اندب طهره I (١٥) حبيس IRFH: حبين K (١٦) خمره FH: خمرا IKR

F71b / أنا أحجّ غدًا محرمًا مُهلًا بعُمرة
إن لم أُصبِحْ يدا الدهر حافظَي بسَكرة
وأطرُق البيتَ إن حُرّةٌ (م) وإن غيرُ حُرّة

والذي تفرّد به عَبْدُ السّلام هذا من هذا الجِنْس دون سائر الناس لَفْظًا ومَعْنًى قَوْله [من الكامل]:

قالوا: السّلامُ عليكِ يا أطْلالُ! قُلتُ: السّلامُ على المُحيل مُحالُ
فرِغوا لتبكيةِ الدِيار وأهلِها ولنا بأهلِ مَوَدّة أشغالُ

II204b / على أنّ أبا نُواس المؤسّسُ له هذا السَبْكَ بقَوْله [من الخفيف]:

لا تعرّسْ بدارس الأطلالِ لسُؤالِ مُحيلةً عن مُحالِ!
راحةُ الروح في ارتياحٍ لِراحٍ واسقِنيها رَقيقةَ السِربالِ!

وسلك ابنُ المُعتزّ أيضًا هذا المَسْلَكَ فقال [من الطويل]:

خليلَيّ بالله اقعُدا نصطبِحْ ولا قِفا نبكِ من ذِكرى حَبيبٍ ومَنزِلِ!
ويا ربِّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحَيا بسِقْطِ اللِوى بينَ الدَخولِ فحَوْمَلِ!
ولا تقرِ مِقراةَ امْرِئ القَيْسِ قَطْرةً من المُزْنِ وارجُمْ ساكنيها بجَنْدَلِ!
نَصيبِيَ منها للنَعامِ وللمَها وللذِئبِ يعوي كالطَريد المُوَلْوِلِ

(١) مهلا IKRF: ملبى iH (٣) ان حرة IKRH: ان جرة F || غير حره IKRH: غير جره F (٤) عبد السلام IFH: ابو نواس KR || هذا من F: من IKRH || الناس IRFH: الاجناس K (٦) سيرد هذا البيت فى ص ٢٣٤، س ٧، ويوجد فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٣٢ (٨) على... س ١٠ السربال iFH: — IKR (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٣٩، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) ايضا هذا المسلك IFH: هذا المسلك ايضا KR (١٢/ ص١٩٧، س١١) انظر هذا الشعر فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٨٩ ـ ٩١؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠؛ (السامرانى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٨ (١٢) اقعدا IKRH: اقعدانى F || ولا F: — IKRH (١٣) تسقط FH: تسفط R، بسقط K، سقط (!) I (١٥) يعوى IRFH: يعرى (!) K

ولكنْ دِيارَ اللَّهْوِ رَبُّ فَسَقُها   وَدُلَّ على خَضْرانِها كلُّ جَدْوَلِ!
بِهِيتَ وعاناتٍ وبِنّى ودَسْكَرَ   وقُطْرَبُّلٍ ذاتِ الرَّحيقِ المفلفَلِ
على كلِّ محسورِ الذِراعِ سَمَيْذَعٍ   جَوادٍ بما يحويه غيرِ مبخَّلِ
/ قليلِ هُمومِ القَلْبِ إلاّ لِلَذَّةٍ   يُنعِّمُ نَفْسًا آذنتْ بتنقُّلِ F72a
فإن تطلُبَنْهُ تقتَنِصْهُ بحانةٍ   [وإلاّ ببُسْتانٍ وكَرْمٍ مظلَّلِ
يصُبُّ ويسقي أو يسقَّى مُدامةً]   كمِثْلِ سِراجٍ لاحَ في اللَّيْلِ مُشْعَلِ!
ولستَ تراهُ سائلاً عن خَليفةٍ   ولا قائلاً: مَن يعزِلون ومَن يلي؟
ولا صائحًا كالعَيْرِ في يَوْمِ لَذَّةٍ   يناظِرُ في تفضيلِ عُثْمانَ أو عَلي
ولا حاسبًا تقويمَ شَمْسٍ وكَوْكَبٍ   ليعرِفَ أخبارَ العُلْوِ من أسفَلِ
/ يقوِّمُ أوقاتَ الظَهيرةِ مائلاً   يقلِّبُ في أَصْطُرْلابِهِ عَيْنَ أحْوَلِ H205a
ولكنّه فيما عَناهُ وسرَّهُ   وفي غَيْرِ ما يعنيهِ فهو بمَعْزِلِ

وقال أيضًا [من البسيط]:

لا تبكِ رَسْمًا ولا تربَعْ على طَلَلِ   ولا تسلِّمْ على خَيْفٍ ولا مَلَلِ!
ومتِّعِ النَفْسَ ممّا سَوْفَ تفقِدُه   عمّا قليلٍ وبادِرْ وَثْبَةَ الأجَلِ!

وسلك بعضُ شُعَراءِ إصْبَهانَ مَسْلَكَ هذَيْنِ البَيْتَيْنِ وأحسن فقال [من الهزج]:

(١) رب فسقها F: يا رب فاسقها IKRH (٢) المفلفل IKRH: الملفل F (٣) محسور IKRF: محسود H (٤) ينعم KRH: تنعم F، ىنعم (!) I (٥) تطلبنه KFH: نطلبيه R، ىطلبه (!) I ‖ تقتنصه IKF: تقتضبه RH ‖ [والا... س ٦ مدامة] ديوان (السامرائى): — IKRFH (٧) يعزلون IK: تعزلون H، ىعزلون (!) RF (٨) يناظر KR: تناظر IFH ‖ فى IKRH: — F (٩) حاسبا IKF: حابسا RH (١٠) اوقات FH: باوقات IKR ‖ مائلا FH: ماثلا KR، ماىلا (!) I ‖ اصطرلابه IKFH: اسطرلابه R (١١) يعنيه IKRF: يبغيه H (١٢) ايضا FH: — IKR (١٣/١٤) انظر هذين البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٩٢؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٩٨؛ (السامرائى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ (١٣) تربع FH: تدمع IKR (١٤) وثبة IFH: ونية KR (١٥) شعراء اصبهان IKRH: الشعراء الاصبهانيين F ‖ البيتين F: — IKRH

ذَعِ الأطـــلالَ مـــن مَــــهْـــدَذْ بـــحُـــزْوى فـــلِـــوى ثَـــهْـــمَـــذْ
ومـــــا غـــيْـــره عَـــهْـــدُ الـــــــحَـــيـــا مـــن ذلـــك الـــمَـــغْـــهَـــذْ!
ولا تــربَـــعْ عــلــى الـــرَّبْـــع الـــذي (م) أقــــوى بـــذى الـــغَـــزقَـــذْ!
ولا تـــبـــكِ عـــلـــى الـــمَـــبْـــرَ (م) كِ والـــمَـــلْـــعَـــبِ والـــمَـــوْرِقَـــذْ!
ولا تـــحـــزَنْ لـــمَـــن بـــان غَـــداةَ الـــحَـــزْن مـــن مُـــنـــشِـــذْ
F72b / ومَـــن شـــرّق أو غـــرّ (م) ب أو أتـــهـــم أو أنـــجـــذْ!
ولا تـــشـــغَـــلْ رَصـــيـــنَ الـــشِـــغْـــر بـــالـــسَّـــبْـــسَـــب والـــفَـــدْفَـــذْ
وبـــالـــعَـــيْـــرانـــة الـــوَجْـــنـــا (م) ءِ والـــنـــاجـــيـــةِ الـــجَـــلْـــعَـــذْ!

ومِثْله لآخَرَ [من الكامل]:

أقْـلِـلْ وُقـوفَـك فـي رُبـوعِ الـدورِ لا تـبـكِـيَـنّ عـلـى مَـنـازِلَ بـورِ!
نسجتْ لها بعد التنقُّل في البِلى كَـفُّ الـشَـمـال مُـلاءةً مـن مـورِ
تـركـتْ أنـامِـلُ كَـفْـهـا بـرِبـاعـهـا كـسُـطـورِ وَحْـى فـي خَـفـيِّ زَبـورِ
عن ضحْكِ بارقة تحُثُ سَحابةً تـبـكـي مُـجـاوِبـةً حَـنـيـنَ دَبـورِ

---

(١) مهدد IKFH: مهد R || بحزوى IKRF: فحزوى H (٢) غيره IKRH: عيره F || الحيا IKRF: الصبى H (٣) بذى KFH: يذى R، بذى (!) I (٤) المبرك IF: المنزل KRH || والموقد IKRF: والمرقد H (٧) رصين IKFH: رضين R || والفدفد ifH: والفرقد IKRF (٨) الناجية IKRH: الناحية F (٩) ومثله... س ١٣ دبور iF: — IKRH

الفَنُّ التاسعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجُون أبي نُواس في وَصاياه لأهْلِ الخَلاعة وفيه خَمْسٌ وعِشرون.

[١٨٧]

قال [من الوافر؛ ص، ت]:

تباعَدْ ما ٱستطعتَ من الشُقوقِ وأرشِدْ مَن عناك إلى الطَريقِ!
ولُطْ بالخَلْق كلّهمُ جميعًا فإنّ العَيْش في الدين الرَقيقِ!
وهَبْ للنار نَفْسَك في هَواها وجاهِزْ لا عدِمتُك بالفُسوقِ!
وأيرُكْ ما ٱستطعتَ فصُنه إلاّ عن الخَلَوات بالرَشَإ اللَبيقِ!
H205b / ولا تقبَلْ به أحَدًا بَديلاً وخُذْ في ذاك بالرَأى الوَثيقِ!

---

(١) من... عشر FH : — IKR (٣) قال IKFH: قال رحمه الله R (٤) تباعد IKRFH: تمايل ZMPA، تجنب UB || من الشقوق IKRFH: عن الطريق MPA، عن المضيق Zm، عن الشقوق UB || عناك UBZMPAIKRFH: عداك m (٥) ولط... جميعا UBIKRFH: ارق الدين جهرا بالمعاصى ZMPA (٦) للنار UBMPAIKRFH: للناس Z || فى هواها UBPIKRFH: بعد حين ZMA || لا... الفسوق UBIKRFH: بالتهتك والفسوق ZMPA (٧) ما... اللبيق IFH: ما استطعت فصنه الا عن الخلوات بالرشا الفنيق KR، صنه الا عن مليح دقيق الخصر كالفرس العتيق ZMPA، ما استطعت فصنه الا على الخلوات بالفرس العتيق UB (٨) تقبل KRH: بقبل (!) F، تقىل (!) I، تبدل MPA، تاخذ Z، ترضى UB || احدا UBIKRFH: ابدا ZMPA || الوثيق ZPAIRFH: الزنيق UBMpK

وإنّـي نـاصِـحٌ لـك فـاْتَـبِـعْـنـي   ودَعْـني من بُـنَـيّات الـطَّـريـقِ!

[١٨٨]

وقال [من الرمل]:

/ إشْـرَبِ الـخَـمْـرَ ودَعْـنـي   مِـن بُـنَـيّـاتِ الـطَّـريـقِ! F73a
واْعـصِ مَـن لامـك فـيـهـا   مِـن نَـصـيـح أو شَـفـيـقِ!
وذَرِ الـنـاسَ يـمـوجـو (م)   ن ودَعْـنـي لـلـرَحـيـقِ!
فـعـلـى الله اتّـكـالـي   فـذَروني وفُـسـوقـي!

[١٨٩]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

أرفُـضْ أُخُـوَّةَ مَـن نَـسَـكْ   واْلـزَمْ مَـوَدّةَ مَـن فَـتَـكْ!
واْنـهَـضْ بـأيـرك مُـنـعِـظًـا   وبه فـطـوِّفْ فـي الـسِّـكَـكْ!
فـإذا لـقـيـتَ مـهـفـهَـفًـا   أحْوى غَـضـيـضًـا قـد نَـسَـكْ
فـاْهـبُـبْ عـلـيـه مُـنـعِـظًـا   واْبـرُكْ عـلـيـه إذا بَـرَكْ!
فـاْصـهِـلْ عـلـيـه جـامـحًـا   صَـهْـلَ الـعِـتـاق على الـرَمَـكْ!
واْسـقِ الـمِـلاحَ بـطـاسـهـم   واْنـصُـبْ لـشـاردهـم شَـرَكْ!

---

(١) وانى: IKRFH فانى UBZMPA (٢) وقال: IKRH — : F (٣) الخمر: FH الراح IKR
(٥) ودعنى: F وذرنى IKRH (٨) اخوة: ZMPAIKRFH مودة UB || مودة: IKRFH
سجية ZMPA، اخوة UB (٩) وانهض: UBIKRFH واضرب ZMPA || منعظا: UBIKRH
منعضا F، خصمه ZMPA || فطوف: IKRFH فحكم UBZMPA (١٠) فاذا... مهفهفا
ZMPAIKRFH : — UB || احوى... نسك: F احوى وجيها قد نسك H، احوى رجيما
قد نسك R، احوى رخيما قد نسك IK، فاسلك به انى سلك ZMPA، — UB (١١)
واهبب... برك ZMPA : — UBIKRFH (١٢) جامحا IKRFH: محمحما ZMPA، صهلة
UB || صهل: UBAIKRFH فعل ZMP || على: ZMPAIKRFH الى UB (١٣) واسق...
شرك ZmPA : — UBMIKRFH || بطاسهم A: بكاسهم ZmP || وانصب... شرك
MPA: غير مقروء m

وَأَشــقُــقْ سَـراويــلاتِــهـم ‏   ولا تـنـتـظِـرْ حَـلَّ الـتِـكَـكْ!

[١٩٠]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

دَعْ عنك ما جدّوا به وتبطَّلِ! ‏   وإذا مررتَ برَبْعِ قَصْفٍ فأنزِلِ!
لا تركَبنّ من الذُنوب خَسيسَها ‏   وأَعـمِـدْ إذا قـارفـتَـهـا لـلأنْـبَـلِ!
وخَطيئةٍ تغلو على مستامها ‏   يـلـقـاك آخِـرُهـا بـطَـعْـم الأوّلِ
ليستْ من اللاتي يقول لها الفتى ‏   عند التندُّم: لَيتَني لم أفعَلِ!
حلّلتُ لا حَرَجًا علىَ حَرامَها ‏   ولَـرُبّـمـا وسّـعـتُ غَـيْـرَ مـحـلَّـلِ

F73b روى سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ عن أبي نُواس أنه أفطر / في شَهْرِ رَمَضانَ وسكِر ولاط فعذله على ذلك فكتب إليه بهذه الأبيات المقدَّمِ ذِكْرُها.

[١٩١]

وقال [من الوافر]:

H206a / غنينا بالحَرام عن الحَلالِ ‏   وعـن نَـيـكِ الـغَـواني بـالـرِجـالِ
فدونك مَعْشَرًا عظُمتْ لُحاهم ‏   فـأشـرِعْ فـيـهـمُ سَـهْـمَ الـنِضـالِ!
ولا تـعـدِلْ بـهـم مـا دُمـتَ حَـيًـا ‏   فإنّ الحَظّ في الصُهْبِ السِبالِ!

(١) واشـقـق... الـتـكـك UBZMPAIRFH: — K || سـراويـلاتـهـم ZMPAR: سـراويـلاتـه IFH، سراويلا له UB (٣) مررت... فانزل mPIKRFH: لقيت اخا الحقيقة فاهزل UBZMPA (٤) الـذنـوب UBmPAIKRF: الامـور ZMH || خـسـيـسـهـا UBZmPAIKRFH: صـغـيـرهـا M || قـارفـتـهـا UBmPAIKRFH: وارقـتـهـا M، فـارقـتـهـا Z || لـلانـبـل UBZmPIKRFH: للانيل A، للارذل M (٥) يلقاك UBRF: ياتيك ZMPAIKH (٦) اللاتى UBZKFH: اللانى MIR، اللاى A، اللانى P || عند التندم UBpIKRFH: حين التذكر MA، عند التذكر mP، عيد التذكر Z (٩/ ١٠) المقدم ذكرها F: — IKRH (١٣) فاشرع IKFH: فاسرع R (١٤) تعدل IRFH: تعدو K

[١٩٢]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

نَفسِ لا ترجِعي عن الآثام وارفُضي الحِلَّ واقصِدي للحَرَام!
واكشِفي للمُجون كُلَّ قِناعَ ما يطيب المُجونُ بالإكتتامَ!
ودَعي الشِعْرَ في سُلَيمى وسَلْمى وصِفاتِ الرُسوم والأعلامَ!
وانسُبي إن طلبتِ حُسْنَ نَسيب بغَزال من بعدِ وَصْفِ مُدام
كابْن خُرداذَ إذ بدا يتثنّى أوحدىَّ الجُلوس فَرْدِ القِيامِ!

يعني عَبْدَ الله بنَ خُرداذْبِه الرازىّ

[١٩٣]

وقال [من الكامل؛ ت]:

أُوصي أُخَىَّ إلى النَديم بخِلافِ لُقْمانَ الحَكيم:
لا تبكِيَنَّ لهالكَ لا تحنُوَنَّ على يَتيم!
وتَحَسَّها زَنيتيَّةَ صَفراءَ فائحةَ النَسيم
/ ممّا تخيّر هُرمُزٌ وخباه في الدَهر القَديم! F74a
لُطْ بالخلائق أجمَعيـ ـن ولو بشَيطانٍ رَجيمَ!
لا يُفلِتَنْك ولو لقيـ ـتَ على الصِراط المستقيم
فالمُجرِمون وِقايةٌ للمُسلِمين من الجَحيم

(٢) نفس... للحرام ZAIKRFH: — MP || نفس ZAIKFH: نفسى R || ترجعى عن IKRFH: تقبلى على A، ترجعى على Z || وارفضى ZIKRFH: وخذى A || واقصدى ZIKRFH: وارفضى A (٣) ما يطيب IKFH: ان طيب R || بالاكتتام FH: بالاثام KR، بالاىام (!) I (٥) نسيب IKRF: نصيب H (٧) خرداذبه F: خرداذ IH، خرداد KR (٨) وقال IKFH: — R (٩) اخى IKRFH: الوصاة UB (١٢) هرمز IKRFH: ادم UB || وخباه KF: وجناه IRH، لبنيه UB (١٤) الصراط UBIKRF: السراط H (١٥/ص ٢٠٣، س ١) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ٢٠٣، س١ IKRFH: ص ٢٠٣، س١ . ص ٢٠٢، س ١٥ UB (١٥) فالمجرمون IKRFH: فالمشركون UB

وغَـدًا مَـصيـرُك فـي الـحِـسـا (م) بِ إذا وردتَ عـلـى رَحـيـمِ

[١٩٤]

وقال [من الرمل؛ ت]:

نــادِمِ الــغُــرَّ الــكِــرامــا وخُـذِ الـلَّـهْـوَ اَصـطـلامـا!
لا تـَعِـفَّـنَّ عـن الـنَّـيـك إذا مـا الأيْـرُ قـامـا!
لا تُـعـيـدَنَّ صَـلاةً لا ولا تـبـغِ الـصِّـيـامـا!
وإذا أبـصـرتَ فـي الـمُـصْـحَـف زَجْـراً فـتَـعـامـا!
وبِـكَـسْـبِ الـقَـمْـر فـأَبـتـغ لـنَـدامـاك الـمُـدامـا!
وأَسـقِـهِ مَـن لا يُـبـالـي فـيـه عَـتْـبًا أو مَـلامـا!
لـسـتُ أُعـطـي فـي حَـرام أَبَـدًا إلاّ حَـرامـا
وتـيـقَّـنْ أنّ عَـفْـوَ الـلّـه لاقٍ ذا الأنـامـا!
هَـلْ يـنـال الـعَـفْـوَ إلاّ مُـذنِـبٌ نـال الأثـامـا؟
/ هـذه مَـوْعِـظَـةٌ مـنّـي (م) لـمَـن يـلـغـى الـمَـلامـا H206b
فـأقْـبَـلـوهـا أو ذَروهـا إنـمـا أقـضـي ذِمـامـا!

/ وقال من قَصيدةٍ قد مرّتْ [من الرمل]: F74b

فـأمـضِ فـي الـلّـذّات قُـدْمًـا وأخـلَـعَـنْ فـيـهـا الـعِـذارا!

(١) وردت UBIKrFH: وفدت R || رحيم UBIKFH: كريم R (٣) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ٥ || نادم... اصطلاما UBIKRFH ص ٣٤٧ ZMPA: اشرب الراح الندام واصحب الغر الكراما ص ٣٤٧ m (٤) لا... قاما iFH: — UBIKR (٥) الصياما UBF: صياما IKRH (٧) ويكسب... س ١٣ ذماما IKRFH: — UB (وتلى هاهنا فى UB الابيات ص ٥١، س ١٢ ـ ١٥ = ص ٣٤٧، س ٧ ـ ١٠ (٨) او ملاما IRFH: وملاما K (٩) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وسيرد فى ص ٣٤٧، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١١) هل... الاثاما IKRF: — H (١٢) هذه... س ١٣ ذماما iFH: — IKR (١٤) وقال... ص ٢٠٤، س ٨ السرورا IRFH: — K (١٥/ ص ٢٠٤، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وٱجـعَـلِ الـبُـسْـتـانَ بَـيْـتَـا وٱجـعَـلِ الـقَـرْيَـةَ دارا!
وٱطِـرْ فـيـهـا حَـمـامًـا وٱرتـبِـطْ فـيـهـا الـمَـهـارى!
فـإذا كـان قِـطـافٌ وتـوقّـعـتَ الـعُـصـارا
فـٱطْـبُـخِ الـراحَ بـشَـمْـس فـكـفـى بـالـشَّـمْس نـارا!

[١٩٥]

وقال [من الوافر]:

تكثّرْ ما ٱستطعتَ من الخَطايا فـإنـك لاقـيًـا رَبًّـا غَـفـورا!
سيُفضي ذاك عنك إلى نَعيم وتلقى ماجدًا صَمَدًا شَكورا
تـعَـضّ نَـدامـةً كَـفَّـيـك إمّـا تركتَ مَخافةَ النار السُرورا

[١٩٦]

وقال [من الكامل]:

نِـكْ مَـن لـقـيـتَ مـن الـصِـبـا (م) ح ولا تُـفـكِّـرْ فـي ٱفـتـضـاحِ!
وٱجـعَـلْ مَـلامـةَ مَـن لـحـى ريـحًـا تـهُـبّ مـع الـرِيـاحِ!
وٱطـعَـنْ بـأيـرك فـيـهـمُ طَـعْـنَ الـخَـوارِجِ بـالـرِمـاحِ!
وٱنـزِلْ فـنـادِ مَـجـانـةً: يـا قَـوْمُ حَيَّ عـلـى الـنِـكـاحِ!

[١٩٧]

وقال [من الكامل]:

لا تـبـكِـيَـنَّ عـلـى الـطَـلَـلْ وعـلـى الـحَـبـيـب إذا رَحَـلْ!
/ مَن غـاب عـنـك فـلا تـقُـلْ: يـا لَـيْـتَ شِـعْـري مـا فَـعَـلْ F75a

(٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) الخطايا IFH: الخطاء R || لاقيا IFH: قاصدا R (٨) اما IFH: مما R (١٠) افتضاح IRFH: اقتضاح (!) K (١١) ريحا IRFH: — K (١٢) الخوارج IKRfH: المعارك F (١٣) وانزل IKRFH: واركب ɾ || مجانة IKRFH: عصابة (!) i || النكاح IKRF: الفلاح H

إنْ تـلـتـمِـس بَـدَلاً بـه   يَـومًـا تـجـد ألْـفـىَ بَـدَلْ!
H207a / وأبـاكَ فـاْعـصِ ولا تُـطِـعْ   وأخـاك فـأْجـفُ ولا تـصِـلْ!
والـخِـلُّ خَـلِّ سَـبـيـلَـه   واْقـذِفـه مـن أعـلـى جَـبَـلْ!
والـجـارُ إنْ تـحـفَـظْ لـه   حَـقًّـا فـجَـهـلُـك قـد كَـمَـلْ
واْقـطَـعْ مـن الـرَّحِـم الـذي   بك في الـمُـنـاسَـبـة اْتَّـصَـلْ!
وإذا أخٌ يَـومًـا بـه   عـثـر الـزمـانُ فـلا تُـقِـلْ!
واْخـتِـلْ أبـاك عـن الـذي   مـلـكـتْ يَـداه بـالـحِـيَـلْ!
فـإذا أبـاك غـشـشـتَـه   فـعـن الـغَـريـب فـلا تـسَـلْ!
ولْـيـضـرِبِ الـثـقـلان فـي   نَـقْـضِ الـعُـهـود بك الـمَـثَـلْ!
دَعْ عـنـك قَـوْلَ الـنـاس: هـذا لا يـجـوز ولا يـحِـلْ!
وأطِـعْ هَـواك وغـادِهـا   صَـهْـبـاءَ تـرمـي بـالـشُّـعَـلْ!
ونِـكِ الـغُـلامَ إذا نـشـأْ   وإذا اْلـتـحـى وإذا اْكـتـهَـلْ!
وبـكُـلِّ مـاخـور بـه   خَـمْـرٌ ونَـيـكٌ فـاْحـتـلِـلْ!
وحَـريـمَ جـارك فـاْنـتـهِـكْ   والـمـالَ مـنـه فـاْسـتـحِـلْ!
وإذا دُعـيـتَ إلـى الـتُّـقـى   والـصـالـحـاتِ مـن الـعَـمَـلْ
فـأجِـبْ بـأن: لا نـاقـةٌ   لـي في الـصَّـلاح ولا جَـمَـلْ!
F75b / لا تـحـفِـلَـنَّ بـمَـن لـحـا (م) ك عـلـى هَـواك ولا تُـبَـلْ!
لا تُـضـمِـرَنَّ لـكُـلِّ مَـن   صـاحـبـتَـه إلاّ الـدَّغَـلْ!
وأجِـبْ إذا عـطـس الـصَّـديـقُ بـذِبْـحـة وإذا سَـعَـلْ:

---

(٧) واختل اباك IFH: واجعل يداك R، واحمل يداك (!) K || عن KRFH: على I || الذى IF: التى KRH (٨) اباك IKRF: اتاك H (١٣) وبكل... فاحتلل IKFH: — R || فاحتلل IKF: فاستحل H (١٤) وحريم... فاستحل IKRF: — H (١٨) لكل من F: لصاحب IKH، لمن الذى R (١٩) عطس IKRF: اش K || الصديق F: النديم IKRH

سِيّانَ عندك فليكُنْ مَن لم يصِلْك ومَن وَصَلْ!
واَشهَرْ بسَيفك مُصلَتًا واَقطَعْ على الناس السُبُلْ!
٣ واَسلُكْ سَبيلاً واحدًا بذَوي التفرُّقِ في المِلَلْ!
أضمِرْ لهم سُمًّا وهَبْ لهمُ من القَول العَسَلْ
حتّى إذا أمِنوك من جَهلٍ ومِثلُهمُ جَهِلْ
٦ فاَقتُلْهمُ واَصلِبْهمُ جَمْعًا على أعلى دَقَلْ!
وإذا أتى شَهرُ الصِيا (م) م ففيه بالمَرَض اَعتَلِلْ
وإذا سُئلتَ: أجائزٌ فيه اللِواطُ؟ فقُلْ: أجَلْ
٩ مَنْعُ النُفوس من التي تهوى العَظيمُ من الزَلَلْ!
لا تقرَبِ البَيتَ الحَرا (م) مَ وخَلِّه حتّى يَحِلْ!
/ وإذا رأيتَ رَكائبًا تحت الحَجيج خدتْ فقُلْ: H207b
١٢ ما لي يُطوَّف بي؟ وما أنا بالأسير على جَمَلْ
إذا كبِرتَ ولم تُطِقْ حَمْلَ الصَوارِم والأسَلْ
فخُذِ الزُجاجَ ورُضَّه واَطرَحْه في طُرُقِ السِفَلْ!
١٥ / فبذاك أنت مُجاهِدٌ ولك الغَنيمةُ والمَثَلْ F76a
وإلى الإلاهك في التجا (م) وُز عن خَطاياك اَبتَهِلْ!
فهو المُجيبُ لمَن دعا وهو الجَوادُ إذا سُئِلْ
١٨ هذي وَصاةُ أبي نُوا (م) سٍ مُذ نشا لذَوي الجَدَلْ
أوصى بها من بعدما لاقى من الدَهر الدُوَلْ

---

(٢) واشهر IKRF: واضرب H (٦) دقل IRFH: الدقل K (٧) واذا. . . اعتلل iRFH: — IK
(١١) خدت FH: حدت IR، خذت K (١٢) انا بالاسير iRF: لى كالاسير IKH

[١٩٨]

وقال وتُروى للخَليع [من البسيط]:

أُوصي نَديمي بما نَفْسي أخصُّ به ... من الوَصيّة مَحْضًا دون مَن نصحا:
لا ترفَعِ النَيكَ في شَوّالَ عن أحَد ... فقد أعفَك شَهْرُ الصَوْم ما صلحا!
خُذْ للمَعاصي إذا أفطرتَ أُهبَتَها ... وأعصِ العَواذِلَ والْقَ اللهَ مفتضِحا!

ويُروى:

وانْزِعْ قِناعَ الحَيا واستعمِلِ القَدَحا!

[١٩٩]

وقال وقد روَوْها لغَيْره [من السريع]:

قد هجم الصَومُ ولم أسكَرِ ... ولم أُلِطْ بالرَشَإِ الأحْوَرِ
يا تارِكَ اللَذّات في صَوْمه ... لم تأمَنِ المَوْتَ ولم تُفطِرِ

ويُروى:

يا تارِكَ اللَذّات هل تأمَن الـ ... ـمَوْتَ إذا صُمتَ ولم تُفطِرِ؟
ثِقْ بالذي أنشاك من طينة ... وَأْتِ الذي تهواه واستغفِرِ
/ وباكِرَنْ شَهرَك مشمولةً ... تُخبِر عن كِسْرى وعن قَيصَرِ H208a
حَمْراءَ صَفْراءَ ترى لَوْنَها ... لَوْنَ فَتًى بالحُبّ مستهتَرِ

(١) وقال... س ١٤ مستهتر IKFH: — R || وتروى للخليع iF: — IKH (٤) افطرت IFH: انظرت K || مفتضحا IKF: متنصحا H (٥) ويروى... س ٦ القدحا iF: — IKH
(١٠) ويروى... س ١١ تفطر IF: — KH

[٢٠٠]

F76b

/ وقال [من الوافر؛ ت]:

تمتَّعْ بالخُمور وباللِواطِ   ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ!
وخُذها قَهوةً من كَفِّ ظَبْيٍ   رَخيمِ الدَلِّ معشوقِ الشَطاطِ
يُعاطيك المُدامَ بلا مِزاجٍ   بأطْيَبِ ما يكون من التعاطي!
وكُنْ في اللَهْوِ مهتوكًا خَليعًا   سَليبَ الحِلْمِ محلولَ الرِباطِ!
فذا طيبُ الحَيٰوة وأيُّ عُمْرٍ   لدى لَهوٍ يطيب بلا لِواطِ؟

وقال [من الرمل]:

أترُكِ التقصيرَ في الشُرْ (م) ب وخُذها بنَشاطِ
من كُمَيْتٍ كسَنا البَرْ (م) قِ أضاءتْ في البَواطي!
وآرتَبِطْ كُلَّ هَضيمِ الكَشْحِ في لينِ القَباطي!
ثُمّ عَفْوُ آللّه مبذو (م) لٌ غَدًا عند الصِراطِ
خُلِقَ الغُفرانُ إلاّ لآمْرِئٍ في الناس خاطي

[٢٠١]

وقال [من الوافر]:

تأهَّبْ يَوْمَ فِطْرِك للمَعاصي   وخُذْ شَوّالَ وَيْحَك بالقِصاصِ!
وصِلْ أيامَه بالليل حتّى   ترى السِتّين ليس بذي آنتقاصِ!

---

(٢) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٠ || تخش UBIRH ص ٤٥٨ SFH: نحش (!) ص ٤٥٨ I، تخس K، تخشى ص ٤٥٨ R || المرور IKRFH ص ٤٥٨ SIRFH: الجواز UB || الصراط UBIKRF ص ٤٥٨ SIRF: السراط H ص ٤٥٨ H (٣) الشطاط UBKRFH: النشاط I (٥) محلول UBIKRH: مجهول F (٦) عمر لدى IKRFH: دهر لذى UB (٨/ ١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٠٢، س ١٠ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٤) تاهب IKRFH: تمتع F

ورَأسُ الأمْـر فـي إحـرازِ ظَبْـى   تُقلِّبه وتدفَع في الـمَخاصي
فـهـذا الـلَـهْـوُ لا لَـهْـوٌ بـيَـوْمٍ   عَبوسٍ فيه يُؤخَذ بالـنَواصي

[٢٠٢]

F77a / وقال [من الكامل]:

نِكْ مَن لقيتَ من الطِياب   وٱشـرَبْ مـحـرَّمـةَ ٱلـشَـرابِ!
فــالــمُــشــرِكــون وِقــايــةٌ   لـلـمُـسـلِـمـيـن مـن الـعَـذابِ

[٢٠٣]

وقال [من الرمل]:

نِكْ بَني الدُنيا ولا تُعفِ أخاكا   لا ولا ضَيفًا كَريمًا إن أتاكا!
وٱعفِجِ الجارَ ولا تنسَ أباكا   وٱبْنَ عَمّ السَوْء أيضًا فكَذاكا!

[٢٠٤]

وقال وأُقدِّرها من قَصيدة [من المتقارب]:

أقـول لـمَـن نُـسْـكُـه صـادقٌ   مَـقـالَ ٱمرِئ ملّ من نُـسْـكِـهِ:
دَعِ الـنُـسْـكَ وَنِـحـك لا تـبـغِـه   وشـايِـعْ أخـاك عـلـى فَـتْـكِـهِ!
H208b / ولا تـبـكِـيَـنَّ عـلـى نـاسـك   وإن مـات ذو طَـرَب فـٱبـكِـهِ!
ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين   فـإنّ الـحَـزامـة فـي نَـيْـكِـهِ!
ولا تـدَعَـنْ نَـيْـكَـه جـاهـدًا   فـإنّ الـنَـدامـة فـي تَـركِـهِ!
ولا تـقَـعِ الـدَهْـرَ فـي صـاحـب   وإن أكـثـروا فـيـه بَـلْ زَكِّـهِ!

(١) تقلبه RF: تقبله H، بقبله (!) K، يقلبه I || وتدفع RFH: ويدفع IK || المخاصى IRF: المعاصى KH (٤) الطياب KFH: الظناب IR (٨) فكذاكا IKRH: كذكا F (٩) واقدرها I: — KRFH || من قصيدة IR: — KFH (١٠) اقول... س ١١ فتكه iFH: — IKR || مقال امرى iF: مقالة من H (١١) فتكه iF: تركه H (١٢/١٣a) سترد المصاريع فى ص ٣٣٣، س ١ ـ ٢a (١٢) تبكين IKRFH: تاسفن ص ٣٣٣ IRFH (١٤) جاهدا IKRF: جاهرا H (١٤b) سيرد المصراع فى ص ٣٣٣، س ٢b (١٥) ولا... زكه iF: — IKRH

[٢٠٥]

وقال [من الهزج]:

نِـلكِ ابْنَ الـعَـمّـة الأمـر (م) دَ وابْـنَ الـخـال والـخـالَـهْ!
ومَـن آذاك فـي الـدار فـنِـكْـه ثُـمّ كُـلَّ مـالَـهْ!

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الهزج]:

F77b / خُـذِ الـقَـصْـفَ بـآتـيـنِ ودَعْ رَأيَ الـمَـجـانـيـنِ!
ودَعْ عـنـك أحـاديـثَ هُـشَـيْـمٍ وابْـنِ سـيـريـنِ!
وكُـنْ أوّلَ مَـنْ آثـرَ دُنْـيـاه عـلـى الـديـنِ!

وقال من قَصيدة [من الهزج]:

ألا يـا أيُّـهـا الـلائـمُ دَعْ لَـوْمـي وتَـغْـبـيـنـي!
وذَرْ عَـذْلـي فـمـا عـنـدي لـمَـسْـحـاتـك مـن طـيـنِ!

وقال من قِطْعة [من المنسرح]:

أدِرْ عـلـيـنـا أدِرْ مُـعـتَّـقـةً يـرِقّ مـنـهـا صَـفـيـقُ إسـلامـي!

وقال من أُخرى [من الكامل]:

لا تُطالِعِ الشَمْسُ المُنيرةُ ضَوْءَها إلاّ وأنـت فَـضـيـحـةٌ فـي الـدارِ

---

(٤) من قصيدة IF: — KRH || قد F: — IKRH || مرت IF: — KRH (٥/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٣ ـ ٥ (٥) القصف IKRFH ج ٣ H: الوصف ج ٣ K || بائين IKRF: بابين H ج ٣ H، بابين (!) ج ٣ K || راى IKRH ج ٣ KH: قول F (٦) ودع KFH ج ٣ KH، وذر IR (٧) الدين IKRH ج ٣ KH: دين F (٨) من قصيدة IRH: من اخرى F، — K (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٦ ـ ٧ وسيرد البيت الثانى فى ص ٢٦٠، س ٨ (٩) يا IKRH ج ٣ KH: — F || اللائم ج ٣ KH: العاذل IKRFH || تغبينى IRFH ج ٣ KH: تعتبنى K (١١) من قطعة F: من اخرى RH، — IK (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٣١٥، س ٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٩٢ (١٣) من اخرى RFH: — IK (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ١؛ انظر المقابلة هناك

[٢٠٦]

وقال [من المتقارب]:

علـى دِمْـنـةِ الـدار لا تـربَـعِ   ومـن حَـذَرِ الـبَـيْـن لا تـجـزَعِ!
وإن بـان إلـفٌ فـواصِـلْ سِـواه   ودَعْ عـنـك كُـلَّ فَـتًـى مِـشْـسَـعِ
بشُـرْبِ الـمُدام ونَـيْكِ القِـيان   ورَشْـفِ رُضابِ الرَشـا الأتـلَـعِ!
H209a / وفي مِثْلِ غِزْلانِ آلِ الرَبيع   عِـذارَك فـأخـلَـعْـه ثُـمَّ أخـلَـعِ!
دَعِ الـمـاءَ يـشـرَقْ بـه شـاربـوه   ودونـك راحَـك فـأسـتـرضِـعِ!
وكُـنْ رَجُـلًا جـامـعًـا لـلأمـو (م) ر تـزني وتـلـتـاط في مَوْضِـعِ!
F78a / إذا لـم تنِكْ مَن ينيك الوَرى   فـمـا أنـت والفَـتْـكُ يـا مدّعي؟
وسـاعِـدْ أخـاك عـلـى غَـيّـه   وكُـلَّ الـذي سـرّه فـاصـنَـعِ!
وبـالـزور فـاشـهَـدْ لـه واحلِفَـنْ   عـلـيه لـدى الـحَـكَـم الـمُـقـنَـعِ!
وباهِـتْ له الخَصْمَ حتّى يقو (م) لَ: قاضيك يا صِدْقُ ذا المدّعي
أخـوك أخـوك رُواءُ الـعُـيـون   فـإن غـاب فـاغـدِرْ بـه واقـطَـعِ!
وإن مـات فـانـبُـشْـه مـن قَـبْـره   وأكــفــانَــه جُــدُدًا فــانــزِعِ!
وَصَـلِّ عـلـيـه بـلَـعْـن عـلـيـه   وقُـلْ: قـد ذهـبـتَ ولا تـرجِـعِ!
نَـصـيـحَـك فـاقـبَـلْ فـهـذا فِـعالُ   رِجـالِ زَمـانـك فـاسـمَـعْ وعِ!

---

(٣) فتى KFH: فتى R، فيى (!) I || مشسع IRFH: مشنع K (٥) ال FH: فضل IKR || عذارك IRFH: عذارى K (٧) تزنى وتلتاط H: تزنى ويلتاط (!) F، يزنى ويلتاط R، سزنى ويلتاط (!) IK (١١) ذا IRFH: — K (١٢) واقطع FH: واقنع IKR (١٥) نصيحك KRF: نصحتك IH || وع IR: وعى KFH

[٢٠٧]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه]:

جاهِرْ بفِسْقك واَهتِكِ السِتْرا ... واَخلَعْ عِذارَك في الهَوى جَهْرا!
لا يردَعَنّك عن هَواك تحرُّجٌ ... إنّ التحرُّج يورِث الفَقْرا!
نِكْ مَن لقيتَ فإنّني لك ناصحٌ ... واَشرَبْ وإن حرُمتْ أخي الخَمْرا!
واَفرِضْ لنَفسك كُلَّ يَوْم رَكْعةً ... لا تُكثِرَنَّ فتوجِب الأجْرا!
والبَيْتَ إن حجّوا فحُجَّ مُبادِرًا ... حانوتَ خمّار وعُجْ شَهْرا!
وإذا أحلّ المحرِمون فغَنِّني: ... يا مَن يلاحِظ خيفةً شَزْرا!
وأطِعْ فطاعتُه عليك فَريضةٌ ... إبْليسَ عَمَّك تُكمِلِ الكُفْرا!
لا تركَبَنَّ من الخَطايا هَيِّنًا ... وإذا ركِبتَ فجاوِزِ القَدْرا!

[٢٠٨]

/ وقال [من الرمل]: F78b

عاذلي لَوْمَّا أطِعْني ... وأقِلَّ الآنَ لَوْمي!
إشرَبِ الراحَ ودَعْني ... من صَلاة كُلَّ يَوْمِ!
وإذا ما حانَ وَقْتٌ ... لصَلاة أو لصَوْمِ
فاَدفَعِ الصَوْمَ بشُرْب ... واَمحَقِ الخَمْسَ بنَوْمِ!
/ أبَدًا ما دُمتَ خالِفْ ... دَأْبَ قَوْم بعد قَوْمِ H209b

(٢) جاهر... السترا ZAIKRFH : — MP || واخلع... جهرا ZIKRFH : — MPA (٥) وافرض IRFH: واقرض K (٦) حانوت IFH: خانوت KR (٧) احل IKRfH: اهل F (٨) عمك IRFH: علمك K || الكفرا IrFH: الاجرا R، الكفر K (١٢) اشرب FH: واشرب IKR (١٤) وامحق KFH: وامحو IR || الخمس IFH: الخميس R، الحمر K (١٥) دمت FH: عشت IKR || خالف IKRF: حيا H، بقلى (!) f || داب IKRFH: خلق f

[٢٠٩]

وقال [من الكامل؛ ص في باب المذكَّر من المنحول إليه، ه]:

نِكْ مَن لقيتَ من البَشَرْ   وآعذِرْ أخاك إذا فَجَرْ!
وآخلَعْ عِذارَك في الهَوى   فِعْلَ الخَليعِ المشتهِرْ!
وآقبَلْ مَقالةَ خاسرٍ   وآعصِ الرَشيدَ إذا أمَرْ!
وآجسُرْ فما نال الذي   يهواه إلاّ مَن جَسَرْ!
ودَعِ الصَلٰوةَ وأهلَها   لهمُ: الكِرابُ على البَقَرْ!

ويُروى: إنّ الكِراب.

إنّ التنسُّك عندنا   يا صاحِ من إحدى الكُبَرْ
لا تحقِرَنَّ صَغيرةً   صغُرتْ ولا ذاتَ الكِبَرْ
ممَّن تبرَّج للزِنا   والحورِ رَبّاتِ الخَدَرْ!
لا يمنعَنَّك زاجرٌ   من نَيكِ أُنثى أو ذَكَرْ!
وآشرَبْ معتَّقةَ الكُرو (م) م ولا تعِفَّ عن السَكَرْ!
/ وآسكَرْ لِتُضحِيَ شُهرةً   متلوِّثًا وسط القَذَرْ! F79a
وآسحَبْ ذُيولَك في الصِبى   ودَعِ العَواذِلَ في سَقَرْ!

---

(٢) نك... فجر NZAIKRFH: — MP (٣) فعل IKRFH: مثل N || المشتهر NIKRF: المستتر H (٤) واقبل... ص ٢١٥، س ٨ الاوتار KRFH: — I || واقبل... س ٥ جسر KRFH: — N (٦/ ١٤) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٣. ١٤ FH: ٦. ٨. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ KR، ١٤ . ١١. ١٢. ١٣. ٦. ٨. ٩. ١٠ N (٦) الصلوة واهلها KRFH: القراة لاهلها N || لهم FH: ان KR، فهم N || الكراب NKFH: الحراث R (٧) ويروى ان الكراب ا: — KRFH (٨) يا صاح KRFH: والزهد N (٩) لا... س ١٠ الخدر NFH: — KR || صغيرة FH: لطيفة N (١١) من... ذكر KRFH: عمن هويت اذا زجر N (١٢) واشرب KRFH: فاشرب N || الكروم KRFH: الخمور N (١٣) واسكر لتضحى NKRF: واشرب لتبقى H || شهرة متلوثا NRFH: شهوة متلويا K (١٤) العواذل KRFH: العوازل N

والـمُـرْدُ لا تـتـرُكُـهـمُ   أهـلُ الـتـسـعـتُـر والـطُّـرَزْ
مـمَّـن إذا كـلَّـمـتَـه   أبـدى الـشَّـتـيـمـةَ أو نَـخَـزْ
٣ مـمَّـن يـقـول لأرضـه: سـيـري! ويـمـرَح ذا بَـطَـرْ!
مـثـل ٱبْـنِ سـيـسَـلَ ذي الـدَّلا (م) لِ وذي الـتـزهّـي والـفَـخَـرْ
قـالـوا: ٱلـتـحى فـمـحى مَـحا (م) سِـنَ وَجْـهِـه نَـبْـتُ الـشَّـعَـرْ
٦ فـأجـبـتُـهـم: لا يـسـبِـقَـنْ   في الـزور سَـيـلُـكـمُ الـمَـطَـرْ
تـلـك الـلُّـحَـيَّـةُ رَوضـةٌ   خَـضـراءُ تـنـبُـت فـي زَهَـرْ
الآنَ طـاب وإنّـمـا   ذاك الـبَـهـارُ عـلـى الـشَّـجَـرْ
٩ لـولا سَـوادٌ فـي الـقَـمَـرْ   وٱلـلّـهِ مـا حـسُـن الـقَـمَـرْ
يـا عـاذلَـيَّ عـلـى الـهَـوى   هـذا تُـجـاهَـكـمـا الـحَـجَـرْ
دُقّـا بـه رَأسَـيْـكـمـا   وكُـلا الـتُّـرابَ مـع الـمَـدَرْ!
١٢ لا لا غـدرتُ بـمَـن هـويـتُ إلى الـمَـمـات وإن غَـدَرْ
وٱلـلّـهِ لا جـنَّـبـتُـه   مـنّـي الـوصـالَ وإن هَـجَـرْ

(١) تتركهم KRFH: تدعنهم N|| التسعتر والطرر RF: الشعور مع الطرر H، السعر والطرر (!) K، التصفق والطرر N (٢) كلمته KRFH: جمشته N|| ابدى KRH: ابدا NF (٣) ممن... بطر KRFH: — N (٤) سيسل KR: سنسل H، سيسا F، سبسك ؟، غورك N|| ذى KRFH: فى N|| الدلال NKRF: الدلاص H|| التزهى KRFH: التبختر N|| والفخر RF: والخفر NKH (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١٣ || فاجبتهم NKRFH ص ٢٧٤ iF: كم قلت زر ص ٢٧٤ H، كم قلت در ص ٢٧٤ IR || الزور KRFH ص ٢٧٤ IRFH: الدور N (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ KRFH: ٨. ٧ N (٧) زهر KRFH: الزهر N (٩/٨) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ١٤ ـ ١٥ (٨) ذاك NF: حسن KRH ص ٢٧٤ IRH، دل ص ٢٧٤ F|| البهار NKRFH ص ٢٧٤ IRH: الثمار ص ٢٧٤ F (١٠) الهوى KRFH: هوى N|| تجاهكما KRFH: دوينكمو N (١١) دقا KRFH: رضوا N|| راسيكما KRFH: اسنانكم N|| وكلا KRFH: وكلوا N (١٢) بمن هويت الى الممات NFH: الى الممات بمن هويت KR

[٢١٠]

وقال [من الرمل]:

كُـنْ لـمَـن لام عَـصِـيّـا   وآركَـبِ الأمْـرَ الـغَـوِيّـا!
F79b / وآشـرَبِ الـخَـمْـرَ وجـاهِـرْ   بـالـزِنـى مـا دُمـتَ حَـيّـا!
إشـغَـلِ الـقَـحْـبـةَ بـالـنَـيْـك ودارِ الـحَـلْـقِـيّـا!
وكُـلِ الـطَـيِّـبَ مـطـبـو (م) خَـا ومـشـوِيًّـا ونِـيّـا!
فـكـذى كُـلُّ فَـتًـى أصـبـح شـاهًـا هِـبْـرِزِيّـا

[٢١١]

وقال [من الكامل]:

H210a / قُلْ للعَذول بحانة الخمّارِ   والشُرْبِ عند فَصاحة الأوْتارِ:
إنّي قصدتُ إلى فَقيهٍ عالمٍ   متنسّكٍ حَبْرٍ من الأحبارِ
متعمّقٍ في دينه متقعّرٍ   متبصّرٍ في العِلْم والأخبارِ
قُلتُ: النَبيذُ تُحِلّه؟ لي قال: لا   إلاّ عُقارًا ترتمي بشَرارِ
قُلتُ: السَماعُ فما علِمتُ؟ أجابني: إلاّ بخَفْقِ العود والمِزْمارِ
قُلتُ: المُنادِمُ مَن يكون؟ فقال لي: لا تعدِلَنْ عن ماجنٍ عَيّارِ!
وآحرَصْ بجَهْدك أن تكون مهتّكًا   وآطلُبْ فُديتَ مَوَدّةَ الأشرارِ!
قُلتُ: الصَلاة؟ فقال: فَرْضٌ واجبٌ   صَلِّ الثَلاث وبِتْ حَليفَ عُقارِ!
وآجمَعْ عليك صَلْوة حَوْلٍ كاملٍ   من فَرْضِ لَيلٍ فآقضِه بنَهارِ!
قُلتُ: الصيامُ؟ فقال لي: لا تنوِه   وآشدُدْ عُرى الإفطار بالإفطارِ!

---

(٤) القحبة KRF: الامرد H || ودار FH: وداو KR (٦) فكذى FH: فكذا KR (٨) عند KRH: عنك F (١١) لى قال FH: فاجاب IKR (١٣) عن ماجن IKR: بماجن FH، من ماجن f (١٤) واطلب... الاشرار iFH: واخلط وصال البر بالاشرار R، واخلط وصال النور بالانوار (!) K، واخلط وصال السور بالاسرار (!) I (١٥) الثلاث iF: الصلاة IKRH || حليف IKRFH: عقير fh (١٧) لا تنوه IKRFH: سكره (!) f

قُلتُ : التصدُّقُ والزكوةُ؟ فقال لي : شَـيـئـًا يُـعَـدّ لآلـة الـشُـطّـارِ
قُلتُ : المَناسِكُ إن حججتُ؟ فقال لي : هـذا الـفُـضـولُ وغـايـةُ الإكـثـارِ
٣ / لا تـأتِـيَـنَّ بِـلادَ مَكّةَ مُحرِمًا ولَـوَ أنّ مَكّةَ عند باب الدارِ! F80a
قُلتُ : الطُغاةُ؟ فقال لي : لا تغزُهم ولَـوَ أنّـهـم قـرُبـوا مـن الأنـبـارِ!
سالِـمْـهـمُ وأقـتـصّ مـن أوْلادهـم إن كُـنـتَ ذا حَنَقٍ على الكُفّارِ!
٦ وأطعَنْ برُمْحك بَطْنَ تلك وظَهرَ ذا هذا الجِهادُ فنِعْمَ عُقْبى الدارِ!
قُلتُ : الأمانةُ هل تُرَدّ؟ فقال لي : لا تـرددِ الـقِـمْـطـيـرَ مـن قِـنـطـارِ!
لا هَـمَّ إلاّ أن تـكـون مـضـمَّـنًـا دَيْـنًـا لـصـاحـبِ حـانـة الـخـمّـار
٩ فـأَردُدْ أمـانـتَـه عـلـيـه ودَيـنَـه وأحـتَـلْ لـذاك ولـو بـبَـيْـع الـدارِ!
قُلتُ : الصَوابُ فما ترى في عازبٍ مـتـغـرِّبٍ مـتـقـاذِفِ الأسـفـارِ؟
فأجـابـنـي : لـك أن تـلَـذّ بـزَنْـيـة من جارة وتـلـوط بـأبْـن الـجـارِ
١٢ ودنا إليَ وقال : نُصْحُك واجبٌ زَيِّـنْ خِـصـالَـك هـذه بـقِـمـارِ!
وآحفَظْ شَرائعَ سُنَّتي وأعمَلْ بها! وأنـا كَـفـيـلُـك مـن عَـذاب الـنـارِ

---

(١) شينا. . . الشطار IRF: هذا الفضول وغاية الاكثار H، شيء بعد لالة الشطار (!) K (٢) الاكثار iF: الادبار IKRH (٥) اولادهم IKRF: ابناءهم H (٦) فنعم IKRH: ونعم F، فبئس i (٨) تكون RF: يكون H، ىكون (!) IK (٩) امانته عليه ودينه IKRFH: عليه ديونه وانهض بها iF|| ببيع الدار RH: بسع الدار (!) F، تبيع ازار K، سيع الدار (!) I (١٢) زين IKRF: واختم fH (١٣) واحفظ. . . النار iH: — IKRF

/ الفَنُّ العاشرُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ H210b

من مُجون أبي نُواس في آجتواءِ شَهْرِ رَمَضانَ وفيه آثنتا عَشْرَةَ

[٢١٢]

قال [من الرجز]:

إذا مضى من رَمَضانَ النِصْفُ   تشوّف القَصْفُ لنا والعَزْفُ
وأُصلِح النائُ وزُمّ الدُفُّ   وآختلفتْ بين الغُواة الصُحُفُ
لوَغدِ يَوم ليس فيه خُلْفُ   حتّى إذا ما آجتمعوا وآصطفّوا
تكشّفوا وآعتنقوا وآلتفّوا   فبَعْضُهم أرْضٌ وبَعْضٌ سَقْفُ
/ وبَعْضُهم فُرْشٌ وبَعْضٌ لُحُفُ F80b

أنشدوا هذه الأبياتَ أبا العبّاس ثَعْلبًا فقال: من الفَرَزْدَق أخذها من قَوْله في وَصْفِ شَهْرِ الصَوْم [من الطويل]:

إذامامضتْعِشرونيَوْمًاتحرّكتْ   أراجيفُبالشَهْرالذيأناصائمُهْ

(١) من... عشر FH: — IKR || اثنتا عشرة IKFH: عشر R (٣) قال IFH: — KR (٤) تشوف F: تشوق IKRH (٥) وزم FH: ورم IKR || الغواة IFH: الزناة KR (٧) تكشفوا IKRH: فسكروا F || ارض IRFH: ارضا K (٨) وبعضهم... لحف iFH: — IKR (٩) ابا العباس IKRH: — F (١٠) الصوم F: رمضان IKRH (١١/ص ٢١٨، س ٢) الابيات مفقودة فى ديوان الفرزدق وفى نقائض جرير والفرزدق

وطارتْ رِقاعٌ بالمَواعيدِ بيننا　　لكنْ يقتضي مظلومُ دَيْنٍ وظالِمُهْ
فإن شالَ شوّالٌ تُشَلْ بأكُفِّنا　　كُؤوسٌ تُعادي العَقْلَ حينَ تُسالِمُهْ

[٢١٣]

وقال [من الطويل]:

إذا طال شَهْرُ الصَوْمِ قصّرتُ طولَه　　بحَمْراءَ يحكي الجُلَّنارَ آحمِرارُها
يُقصِّر عُمْرَ اللَيْلِ إن طال شُرْبُها　　ويعمَل في عُمْرِ النَهار خُمارُها

[٢١٤]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكَّر ومن المنحول إليه في باب الخَمْريّات، ت في باب الخَمْريّات]:

/ قد سلّم الصَوْمُ على الفِطْرِ　　وآختفقتْ ألْوِيةُ الخَمْرِ H211a

حاشية P: أى رُفعتْ أعلامُ الشَراب لأنّ الناس يشرَبون يَوْمَ العيد)

وسحب القَصْفُ ذُيولَ الصِبى　　في عَسْكَرِ العيدان والزَمْرِ
وآستمكن الوَصْلُ وأشياعُه　　من قَوَدِ الإبعاد والهَجْرِ
فليس تلقى غيرَ مستبشِرٍ　　أسلمه الصَحْوُ إلى السُكْرِ

(١) وطارت IKRFH: ودارت f || يقتضى: نقضى (!) H، نقتضى F، ملتقى (!) f، نقتضى (!) KR، يمضى (!) I (٢) تشل RH: نشل (!) IF، يسل K || كووس IRFH: كووسا K || تعادى RFH: يعادى K، نعادى (!) I || تسالمه RH: تسائله F، يسالمه K، نسالمه (!) I (٨) قد... الخمر ZMPAIKRFH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: — M (باب الخمريات) || الخمر ZMPIKRfH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: السكر AF (باب المذكر) (١١) واستمكن... والهجر ZMPAIKRFH: — UB (١٢) فليس UBMPAIKRFH: فلست Z || تلقى UBZMAKH: تلقى (!) IF، يلفى PR || مستبشر UBZMPAIKRFH: مستاشر p || اسلمه UBZMPAIKFH: سلمه R || الصحو iF: الصوم UBIKRH، الجوع ZMPA || السكر ZMPIKRF: الفطر UBiH، الشكر A

وقال [من البسيط]:

لوكان لي سَكَنٌ في الراح يُسعِدني   لَما أنتظرتُ بشُرْب الراح إفطارا
/ الراحُ شَيْءٌ عَجيبٌ أنت شاربُها   فاْشرَبْ وإن حمّلتْك الراحُ أوزارا! F81a
يا مَن يلوم على حَمْراءَ صافيةٍ   صِرْ في الجِنان ودَعْني أسكُنِ النارا!

وقال [من الرمل]:

مَنَعَ الصَّوْمُ العُقارا   وزوى اللَّهْوَ فغارا
وبقينا في سُجونِ الصَّوْمِ للهَمِّ أسارى
غَيْرَ أنّا سَنُداري   فيه ما ليس يُدارى
نَشْرَبُ اللَّيْلَ إلى الصُّبْحِ صِغارًا وكِبارا
نتغنّى ما اشْتَهَيْنا (م) من الشِّعْرِ سِرارا
إسقِني حتّى تراني   أحسِبُ الديكَ حِمارا!

[٢١٥]

وقال [من الوافر]:

أقولُ لصاحبَيَّ وقد بدا لي   هِلالُ الفِطرِ من خَلَلِ الغَمَامِ:
غَدًا نغدو على ما قد ظَمِئنا   إليه من المَعازِفِ والمُدامِ
ونفتِك بعدما كُنّا نسكْنا   ويُسلِمنا الحَلالُ إلى الحَرامِ
ونسكَر سَكْرةً شَنْعاءَ جَهْرًا   وننعِر في قَفا شَهْرِ الصِيامِ

(٢) لو . . . ص ٢٤٥، س ٣ بكانى IRFH: — K (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٥٥، س ٦ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠/ ١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٤، س ١٤ـ ص ١٦٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقال . . . ص ٢٢٠، س ٣ ببالى iFH: — IR

[٢١٦]

وروَوْا له ولغَيْره أيضًا [من الخفيف]:

لَيتَني في المُسافِرين حَياتي   لا لـحُـبِّ الـنُـزول والـتَـرْحـالِ
بل لخَمْس يطيح منهنّ بَعْضٌ   وثَـلاثـيـن لا تـطـور بـبـالـي

[٢١٧]

F81b
H211b

/ وقال [من الرمل]:

إسْـتـقـذ مـن رَمَـضـانِ   بـسُـلافـاتِ الـدِنـانِ!
وأطْـوِ شَـوّالاً عـلـى الـقَـصْـف   وتـغـريـدِ الـقِـيـانِ!
وَلْـيـكُـنْ فـي كـلِّ يَـوْم   لـك فـيـه سَـكْـرتـانِ!
مـن شَـوّالٌ عـلـيـنـا   وحَـقـيـقٌ بـأمـتـنـانِ
جـاء بـالـقَـصْـف وبـالـعَـزْ (م) ف   وتـخـلـيـعِ الـعِـنـانِ
أوْفـقُ الأشـهـرِ لـي أبْـعَـدُهـا   مـن رَمَـضـانِ

وقال [من الهزج]:

ألا يـا شَـهْـرُ كَـمْ تـبـقـى؟   غـرِضْـنـا قـد مـلِـلْـنـاكـا
ولـو يـصـلُـحُ أن يُـقـتَـل شَـهْـرٌ لـقـتـلْـنـاكـا
إذا مـا ذُكـر الـحَـمْـدُ   لـشَـوّال ذمـمْـنـاكـا
فـيـا لَـيْـتَـك قـد بِـنْـتَ   ومـا نـطـمَـع فـي ذاكـا!

---

(٣) يطيح H: تطيح F، يطح (!) i || بعض iF: قوم H || تطور F: تطوف iH (٥) استقد IFH: استعد R (٦) واطو IRF: واطر H (٩) وبالعزف IFH: وبالغرف R (١٢/ ١٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ١٠٠، س ٧ ـ ١٠ (١٢) غرضنا قد مللناكا H ج ٢ RT: مللنا وغرضناكا F، غرضنا ومللناكا IR (١٣/ ١٥) ترتيب الابيات: ١٢. ١٤. ١٥ ج ٢ RT: ١٤. ١٥. ١٣ IRFH (١٣) يصلح ج ٢ RT: امكن IRFH

[٢١٨]

وقال [من الكامل]:

شَهرَ الصِيام ثقُلتَ جِدّا وحمَيتَنا اللَذّاتِ عَمْدا
يا شَهرُ طُلْ ما شِئتَ وآبْـلُغْ في فَسادِ العَيش جُهْدا!
أمّا النَهارُ فإنّني أُفنيه شِطْرَنجًا ونَرْدا
وأُكِدّ باللَيل الشِفا (م) هَ على خُدودِ المُرْد كَدّا

[٢١٩]

F82a / وقال [من الطويل]:

لقد سرّني أنّ الهِلال غُدَيّةً بدا وهو ممشوقُ الخَيال دَقيقُ
أضرّتْ به الأيّامُ حتّى كأنّه عِنانٌ لواه باليَدَين رَفيقُ
وقفتُ أُعزّيه وقد دقّ عُظمُه وقد حان من شَمْسِ النَهار شُروقُ
ليَهْنِئ وُلاةَ اللَهو أنك هالكٌ فأنت بما يجري عليك حَقيقُ
H212a / وإنّي لشَهرِ الصَوْم إذ بان شامتٌ وإنّك يا شَوّالُ لي لَصَديقُ
وقد عاودتْ نَفْسي الصَبابةَ والهَوى وحان صَبوحٌ باكرٌ وغَبوقُ

[٢٢٠]

وقال [من الطويل]:

يقولون: شَهرُ الصَوْم شَهرٌ مبارَكٌ وشَوّالُ أَوْلى منه بالبَرَكاتِ
لذا فَضلُه لٰكنْ لهٰذاك طيبُه لشُربك فيه الراحَ بالبُكَراتِ

(٣) ما شئت FH : — R، فيه I (٤) فاننى IRF: فما بنى H (٥) الشفاه IRH: السقاة F ‖ كذا RFH: جدا I (٨) عنان IRFH: سوار I (١٠) ليهنى F: ليهن IRH

[٢٢١]

وقال [من الرمل]:

عــاطِــنــي كَــأسَــا زُلالاً   ودَع الــعَــذْبَ الــحَــلالا!
إسـقِـنـيـهـا بِـنْـتَ كَـرْم   لِـتَـلَـقّـيـنـا الـهِـلالا!

[٢٢٢]

وقال [من الوافر]:

أبا الـعَبّاس كُـفَّ عـن الـمَلامِ   ودَعْ عنك التعمُّقَ في الكَلامِ!
فقد وحَياةِ مَن أهوى وتهوى   أقـام قِـيـامـتـي شَـهـرُ الـصِـيـامِ
أمـات مَـجـانـتـي وأبـاد لَـهـوي   وعـطّـل راحـتَـيَّ مـن الـمُـدامِ
/ ولو أبصرتَني بين السَواري   أطـوّف عـنـد تـأديـن الإمـامِ F82b
عـلِمتَ بأنني عذّبتُ نَفسًا   لـهـا عـادٌ ورَسْـمٌ فـي الـحَـرامِ
وكـم لـي ثَـمّ مـن تـقـبيـلِ خَدّ   ومـن عَـضّ ورَشْـفٍ والْـتـثـامِ

[٢٢٣]

وقال يخاطِب رَفيقًا له يُقال له عامرٌ في يَوْمِ الشَكّ [من السريع؛ ت في باب الخَمْريّات]:

يـا عـامِ لا تـبرَحْ من القُفْصِ!   نـشـرَبـهـا صَـفـراءَ كـالـحُـصِّ

الحُصُّ الوَرْس.

نـسـرِق هـذا الـيَوْمَ من شَـهرنـا   فـالـلّـهُ قـد يـعـفـو عـن الـلُّـصِّ

(٣) اسقنيها IFH: سقنيها R (٦) اهوى وتهوى RF: اهوى واهوى H، تهوى واهوى I (٨) بين iF: عند IRH (١١) عامر IFH: عام ر R (١٣) يا عام لا IRFH: لو شئت لم UB || كالحص BIRFH: الخص U (١٤) الحص الورس h: — IRFH (١٥) شهرنا UBF: صومنا IRH

وكان من حَديثه أنّه برز ذاتَ سَنة إلى قُطْرَبُلَ في رَجَب مع هذا الرَفيق فأقام بها شَهْرَه متنقّلاً في مَواخيرها إلى أن رأى هِلالَ شَعْبانَ ثمّ تحوّل عنها إلى القُفْص فأقام بها إلى يَوْم الشَكّ فرام رَفيقُه دُخولَ بَغْداذَ لتلقّي شَهْرِ رَمَضانَ فخاطبَه بهٰذَين البَيْتَين فأقام على الشُرْبِ يَوْمَه ودخل معه بَغْداذَ لَيْلاً فأصبح في أوّلِ يَوْم من الصَوْم.

[٢٢٤]

H212b / وكتب إلى رَفيقه هذا بهذه الأبيات [من الطويل]:

فِداؤكَ نَفْسي قد طرِبتُ إلى الكاسِ ‏ وتُقتُ إلى شَمّ البَنَفْسَج والآسِ
فهَلْ لك في أن نجعَل اليَوْمَ شَكَّنا ‏ ونشرَبها في البَيْت سِرًّا من الناسِ
فإن فطِنوا قُلْنا: نَصارى تَشَعْنَنوا ‏ وليس بشُرْبِ الراحِ في العيد من باسِ
F83a / وإن أكبروا الإفطارَ أو شنّعوا به ‏ أعدْنا لهم يَوْمًا جَديدًا من الراسِ

(٢) شهره FH: شهرا IR || فى مواخيرها IFH: — R (٣) لتلقى H: لىلقى (!) IF، ليلقى R (٤) ليلا IRH: — F (٦) هذا RFH: — I (٩) تشعننوا H: نسعنوا F، فشنعوا R، سعنوا (!) I || بشرب IRF: لشرب H

الفَنُّ الحادِىَ عَشَرَ من الباب الثانِىَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في الخِلاف على عاذليه وعاذلاتِه وكَشْفِه رَأْسَه بالإصرار على مقارَفة الذُنوب والاَستهانةِ بالوَعيد وفيه ثَمانِىَ عَشْرَةَ.

[٢٢٥]

قال [من الكامل؛ ص، ه، ت في بابِ الخَمْرِيّات]:

وَمُلِحَةٍ بالعَذْلِ تحسِبُ أنني ... للعَذْلِ أترُكُ صُحْبَةَ الشُطّارِ
بكرتْ تُبصِّرني الرَشادَ كأنّني ... لا أهتدي لِمَذاهِبِ الأبرارِ
وتقول: وَيْحَكَ قد كبُرتَ عن الصِبى ... ورمى الزَمانُ إليك بالأعذارِ

---

(١) من... عشر FH : — IR (٢) وعاذلاته IFH: وعاذلته R (٣) ثمانى عشرة H: ثمان IF، ثمانى R، سبع عشر i (٦) وملحة... الشطار AIRFH (من المنحول اليه) Zp (من المنحول اليه) NUB : — MP || وملحة NZAIRFH: ترك الصبوح علامة الادبار فاجعل قرارك منزل الشطار لا تطلع الشمس المنيرة بالضحى الا وانت فضيحة فى الدار (انظر ج ٣، ص ١٨٠، س ١٤ ـ ص ١٨١، س ١) وملحة p، ومحلمة UB || بالعذل NUBZpARFH: فى العذل I || للعذل اترك IRFH: بالجهل اترك UBp، بالجهل اوثر NZA || الشطار NUBZAIRFH: الاشرار p (٧) تبصرنى... لمذاهب ZMPARFH: تبصرنى الرشاد كاننى لا اقتدى لمذاهب I، على تلومنى فاجبتها انى لاعرف مذهب NUB (٨) وتقول... ص ٢٢٥، س٦ الانكار ZMPAIRFH : — NUB || بالاعذار ZMPAIF: بالانذار iH، بالاقدار R

حاشية P: أى من الشَيْب لأنّ مَن شاب فقد أعذر إليه الزَمانُ، أى بالشَيْب بلغ به العُذْر أى الزَمانُ معذورٌ إذا انقطعتْ لَذّاتُه)

فإلى متى تصبو وأنت متيَّمٌ — متقلِّبٌ في ساحة الإقتارِ؟ ٣

حاشية P*: أى متصرِّفٌ تحت يَدَيِ الفَقْر)

أوَما ترى العَصْرَيْن عن قَوْسِ الرَدى — يتناضلان تقضّىَ الأعمارِ؟
فأجبتُها أن قد عرفتُ مَذاهِبي — فصرفتُ مَعْرِفتي إلى الإنكارِ ٦
فدَعي المَلامَ فقد أطعتُ غِوايتي — ونبذتُ مَوْعِظتي وَراءَ جِدارِ!
ورأيتُ إيثارَ اللَذاذة والهَوى — وتمتُّعًا من طيبِ هٰذي الدارِ
H213a / أحرى وأحزمُ من تنظُّرِ آجلٍ — ظَنّي به رَجْمٌ من الأخبارِ ٩
إنّي بعاجلِ ما ترَيْن موكَّلٌ — وسِواه إرجافٌ من الآثارِ
ما جاءني أحَدٌ يخبِّر أنّه — في جَنّة مذ مات أو في النارِ
F83b / فدَعي مُعاتَبتي على دَرَك الغِنَى — وتعتُّبي فيه على الأقدارِ ١٢

(حاشية P*: أى لا تغضَبِنْ عليّ لأجْلِ فَقْر لأنّ الفَقْر بيَدِ الله)

أمّا العَفافُ فليس ذا بأوانه — حتّى يلفَّع بالمَشيب عِذاري

---

(٣) ساحة IRFH: راحة ZMPA (٥) العصرين ZMPIKRFH: القصرين A || الردى ZMPIRFH: البلى A، الصبى mp (٧) فدعى... س ٩ الاخبار NUBIRFH: — ZMPA || الملام NIRFH: المدام UB || ونبذت... جدار IRFH: وصرفت معرفتى الى الانكار NUB (٨) ايثار UBIRFH: ايثارى N || والهوى NUBF: والصبى IRH || وتمتعا IRFH: وتعجلى NUB (٩) احرى NUBIFH: اجرى R || واحزم NIRFH: واقمن UB || اجل NUBiFH: حارم IR || ظنى IRFH: علمى NUB (١٠) انى... الاثار IRFH: — NUBZMPA (١١) ما... النار NUBIRFH: — ZMPA (١٢) فدعى... ص ٢٢٦، س٦ الابصار ZMPAIRFH: — NUB || فدعى معاتبتى على IRF: فذرى معاتبتى على H، لا تعتبن على فى ZMPA

لو عنّ لي قَدَرٌ يساعِد صَرْفُه لَرأيتِ كَيفَ تعفُّفي ووَقاري

(حاشية P*: أى لا رَأىٌ ولا عَقْلٌ للعا[شق] وعلى العاشق لا يُجر[ى])

لكنّني أهوى المُجونَ وأشتهي فيما أُحِبّ تهتُّكَ الأستارِ
كَيفَ التعفُّفُ عن غَزالٍ أحْوَرٍ قسم الحُتوفَ بطَرْفه السحّارِ
متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه فُتنتْ إليه أعِنّةُ الأبصارِ
يُزهى بوَجْهٍ مُشرِقٍ ذي رَوْنَق كالبَدْر حين أنار للسُفّارِ
ديباجتا خَدَّيه تنتضِلان عن قَوْسِ الرَدى في أعْيُن النُظّارِ
يغتال ألْسِنةَ المُريدي نَيكَه إجلالُه فيُناك بالإضمارِ

(حاشية P: أى من جَلالته وهَيْبته لا تعمَل الألْسِنةُ والأفواهُ أن يكالِمه عن بابِ النَيْك [جَلـ]ـيًا إلا أن ينيكه بالضَمير أى هذا الغُلامُ يغتال ألْسِنة النائكين أى يُفحِمها ويُسكِتها ويُبطِلها)

نِلتُ الخُلودَ بجَنةِ الفِرْدَوْس لو قضَيتُ من تقبيله أوْطاري
ومعقرَبِ الأصداغ يهتِك لَحْظُه عن كُلِّ مكنون من الأسرارِ

---

(١) عن IRFH: ان ZMPA || قدر يساعد صرفه IRFH: رايا اصول بعزمه MPA، عزما اصول بعزمه Z (٤) فيما احب تهتك IRFH: قبح الحديث وهتكة ZMPA (٥) التعفف IRFH: التصبر ZMPA || قسم الحتوف ZMpAIRFH: سحر القلوب Pa (٦) سيرد البيت فى ص ٤٢٠، س ١٢ || متماجن ZMPAIRFH: متتايه ص ٤٢٠ SIRFH، غير مقروء ص ٤٢٠ K || فتنت FH: فننت ZMPAR ص ٤٢٠ SIKRFH، فست (!) I (٧) يزهى... للسفار IRFH: — NUBZMPA (٨) ديباجتا... س ٩ بالاضمار ZMPAIRFH: — NUB || ديباجتا ZMPAIFH: ديباجتى R || تنتضلان MP: ينتضلان ZAIRFH (٩) نيكه ZMPIRFH: فتكة A || بالاضمار MPAIRFH: بالابصار Z (١٣) نلت... اوطارى ZMPA: — NUBIRFH || من MPA: عن Z (١٤) ومعقرب... ص ٢٢٧، س ٥ الانوار NUBIRFH: — ZMPA || الاصداغ UBIRFH: الصدغين N || مكنون UBIRFH: مستور N || الاسرار IRFH: الاسمار UB، الاستار N

أخـوى أغَـنَّ مـزنَّـرٍ ذي رَوْنَـق   حَسَنِ التشكُّل من بَني عمّارِ
نـازعتُـه مـن قَـهْـوةٍ مشمـولـةٍ   ما اَفْتضَّـها بالـماء غَيْرُ نِزار
كـانـتْ وآدَمُ طيـنـةٌ محـجـوبـةً   في دَنّـها شَمْطاءَ ذاتِ خِمارِ
حتّى إذا ذهب الزَمانُ بذامِها   وتخلّصتْ روحًا من المُسْطارِ
عـادتْ إلى لَوْن كـأنّ بكَـأسـها   مـنـه جَـمـيـعَ طَـوالِـع الأنـوار

[٢٢٦]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في هذا الباب وفي بابِ المذكّر، ت في بابِ الخَمْريّات]:

ومُلِحّةٍ بالعَذْل ذاتِ نَصيحة   ترجو إنابةَ ذي مُجون مارقِ
F84a / بكرتْ تبصِّرني الرَشادَ وشيمتي   غَيْرُ الرَشاد ومَذْهَبي وخَلائقي
H213b / لمّا ألحّتْ في العِتاب زجرتُها   فتأخرتْ عنّي بقَلْبٍ خافقِ
وكم رُضتُ قَلْبي فاَعلَمي وزجرتُه   فرأى اتّباعَ الرُشْد غَيْرَ مُوافِقِ
ومُدامةٍ مِثْلِ الخَلوق عَتيقةٍ   حُجبتْ زَمانًا في كَنائِسِ دابِقِ
تختال ألوانًا إذا ما صُفّقتْ   في الكَأْس تُخرِس من لِسان الناطقِ
ذَهَبيّةٍ تختال في جَنَباته   كالدُرّ ألّفه نِظامُ الرائقِ

(١) مزنر IRFH: مبتل NUB || رونق NIRFH: رونه UB || التشكل IRFH: التنغم UB، التنعم N || عمار IRFH: بكار NUB (٢) نازعته... مشمولة UBIRFH: ما زلت اسقيه واشرب قرقفا N || اقتضها UBIRFH: افتضها N (٣) محجوبة UBIRFH: معجونة N (٤) بذامها UBIFH: بذابها (!) R، بدانها N || وتخلصت IRFH: وتبدلت UB، وتخلعت N || المسطار NIRFH: الصطار UB (٥) منه UBIRFH: منها N || الانوار NUBiF: الاقمار IRH (٨) وملحة... مارق ZAIRFH (باب المجون) ZA (باب المذكر): — MP (باب المجون) MP (باب المذكر) UB || انابة ZRF (باب المجون): ابانة AIH (باب المجون)، اياله A (باب المذكر)، ايابة Za (باب المذكر) (١٠/ ١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ IRFH: ١١. ١٠ UB (١٠) عنى IRFH: غينى UB (١١) فاعلمى IRFH: طائعا UB (١٣) صفقت IRFH: خفقت UB (١٤) تختال UBIRH: يجتاب F || الرائق RF: الرانق (!) IH، الفاتق UB

باكرتُها من كَفّ أغْيَدَ شادنٍ حَسَنِ التنغّم فَوْقَ سُؤْل العاشِقِ
متعقربِ الصُدْغَين في لَحَظاته فِتَنٌ لـهـا مـقـرونـةٌ بـبَـوائـقِ
مُتَخَرْسِنٍ دينُ النَصارى دينُه ذي قُرْطَقٍ لم يتّصِل ببَنائقِ
لَبِقٍ بَديعِ الحُسْن لو كلّمتَه لَنبذتَ دينَك كُلَّه من حالِقِ
واللّهِ لـولاَ أنّـنـي مـتـخـوّفٌ أن أُبتلى بإمام جَوْرٍ فاسِقِ
لَـتـبِـعـتُـه فـي ديـنـه ودخلتُـه ببَصيرة فـيـه دُخولَ الوامقِ
إنّي لأَعلَم أنّ رَبّي لم يكُن لِـيـخُـصّـه إلاّ بـديـنٍ صادقِ

أنشدني هذه القَصيدةَ إبْراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ نوحٍ قال: أنشدَني كَشْكَة [؟] ببَروجِرْد قال: أنشدني أبو تَمّامٍ الشاعرُ لأبي نُواس.

[٢٢٧]

وقال [من الوافر]:

أعاذِلَ قد كبُرتُ عن العِتابِ وبـان الأطْـيَـبان مـع الـشَـبـابِ
/ أعاذِلَ عنكِ مَعْتَبتي ولَوْمي فـمِـثْـلـي لا يـقـرّع بـالـعِـتـابِ F84b
/ أعاذِلَ لم أزَلْ مذ كنتُ طِفلاً أميل مع الخَطاء على الصوابِ H214a
أعـاذِلَ لـيـس إطـراقـي لـعِـيّ ولا مِثْلي يكِلّ عن الجَوابِ
ولـكـنّـي فَتّى أفنَيتُ عُمْري بأطْيَبِ ما يكون من الشَرابِ
ومقدودٍ كقَدّ السَيف رَخْصٍ كـأنّ بـخَـدّه لَـمْـعَ الـسَـرابِ
صفقتُ على يَدَيه ثُمّ بِتْنا جَميعًا عارِيَيْن من الثِيابِ
ثَكِلتُ الظَرْفَ والآدابَ إن لم أقُم بحِجاجه يَوْمَ الحِسابِ

---

(١) باكرتها... شادن IRFH: يسعى اليك بكاسها ذو منطق UB (٢) متعقرب... ببوائق IRFH: — UB (٣) ذى IRFH: ذو UB (٧) ليخصه UBRH: لـخصّه (!) IF || بدين IRH: لدين UBF (٨) انشدنى IRF: انشد H || ابن احمد FH: — IR (٩) ببروجرد FH: سروحرد (!) R، سروحر I (!) || نواس IFH: نواس رحمه الله R (١١) مع RF: من IH (١٣) الخطاء iF: المحال IRH || على IRFH: عن i

أنشدها ٱبنُ أبي طاهر وذكر أنّ مُصْعَبَ بنَ الحُسين البَصْريَّ أنشده إيّاها لأبي نُواس قال: ثُمّ أنشدنيها بعضُ رُواةِ بَغْداذَ فحلف أنّ أبا نُواس ما قالها قَطُّ وإنّما هى لبعض ظُرَفاءِ الكوفة.

[٢٢٨]

وقال [من الخفيف؛ ت في باب الخَمْريّات]:

أيُّها الطالبان ذَأْمي وعابي، لا تُطيلا هِجاءَ خُلْقي ودابي!
إنّما العَيْشُ في مُنادَمةِ الإخْـــوان أو في طِلابِ وَصْلِ الكَعابِ
وبخَمْرٍ كأنّها ٱلسُنُ البَرْ (م) قِ إذا ٱستعرضَتْ رَقيقَ السَحابِ
في نَدامى كأنّهم قُضُبُ الفِضّة (م) بين النِسْرين واللَبْلابِ
إن تكونا كرِهتما لَذّةَ العَيْـــش حِذارَ العِقاب يَوْمَ العِقابِ
فدَعاني ألهو به طولَ عُمْري واَقْذِفاني في بَحْرِ يَوْم الحِسابِ!

F85a / وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من المنسرح]:

مَن أنا في مَوْقِفِ الحِساب إذا نُودِيَ بالأنْبِياء والرُسُلِ؟
ذلك يَوْمٌ يجِلّ عن خَطَري فما لِمِثْلي هناك من عَمَلِ؟
هُنتُ على الخالقِ الجَليلِ فما يَنظُر في قِصّتي ولا زَلَلي

(١) الحسين FH: الحسن IR (٢) انشدنيها IF: انشدها H، انشدتها R (٥) ايها... ودابى IRFH: — UB (٦) او IRFH: لا UB || طلاب وصل IRFH: الجلوس عند UB (٧) وبخمر IRFH: ومدام UB || كانها السن UBRFH: كالسن I (٨) فى... واللبلاب IRFH: — UB (١٠) فدعانى... عمرى IRFH: فذرانى وما الذ واهوى UB || واقذفانى UBF: واحذفا بى H، واحدقا بى R، واقذفاتى I || بحر UBIFH: سخر (!) R (١١) من... مرت IRH: — F (١٢/١٤) قد وردت الابيات فى ص ٤٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقال من أُخرى [من السريع]:

إنْ كُنتُ للنار فما حيلتي؟ عذّبني اللّهُ وأشقانِيَهْ
أو كُنتُ للجَنّة أحيىٰ بها فما عليكم يا بَني الزانِيَهْ؟

[٢٢٩]

وقال [من الوافر]:

وعاذلةٍ تعيب عليّ عادى فقُلتُ لها: ضللتِ طَريقَ عادي
رجعتُ إلى الخَسارة والفَسادِ ولستُ بسالكٍ سُبُلَ الرَشادِ
/ وأُقسِم: لا أُجيب إلى صَلْوة ولو أُصمِمتُ من صَوْتِ المُنادي H214b
وما لي والصَلْوةِ وصَوْمِ شَهر وقَصْدِ الحَجّ أوْ قَصْدِ الجِهادِ؟
سأخلَع ما حييتُ عِذارَ رُشْدي وألبَس جامحًا عُذْرَ الفَسادِ
وأعصي عاذلي سِرًّا وجَهرًا وأجعَل طاعةَ الشَيطان زادي
وآخُذ في مَذاهِبِ قَوم لوطٍ ولا آلو تمرُّدَ قَوم عادِ

[٢٣٠]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

هذه الخَمرُ التي قيل لنا: لا تشرَبوها!
/ وأترُكوها يا بَني اللَذّات (م) كَيْ نسقيكموها! F85b
أسلِفوا كَأسًا بِزِقّ وغَدًا أُوفيكموها!
فإذا صِرتُ إليها صُمتُ حتّى تقبِضوها

(١) من اخرى IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ٦٠، س ٥ـ٦ بلا اختلاف (٧) اجيب RF : اجبت IH || صلوة IFH: ملام R || اصممت FH : صممت IR (١٢) وقال iFH: — IR (١٣) هذه. . . س ١٦ تقبضوها UBiFH : — IR (١٥) اسلفوا FH : واسلفوا i، اطعنى UB || اوفيكموها UBiH : نوفيكموها F

[٢٣١]

وقال [من الرمل؛ ص وت في بابِ الخَمْريّات].

(صلب A: وتُروى لغَيْره)

هــذه الــمــنــهــيُّ عــنــهــا لِــمَ لا نــحــتــجّ عــنــهــا؟
مــا لــهــا تــحــرُم فــي الــدُّنْــيــا وفــي الــجَــنّــة مــنــهــا؟

(حاشية P: يعني هذه الخَمْرُ قد مُنِعْنا عنها وحرّمها اللّه علينا وأنا ممّن اَحتجّ بها على مَن حرّمها وأُناظِر الناسَ عنها فأقول: لِما ذي حرّمها اللّه في الدُّنيا وأحلّها في الآخرة؟)

وقال من قَصيدة [من الرمل]:

أيُّــهــا الــعــاذلُ دَعْ لَــوْ (م) مِــيَ فــي شُــرْبِ الــرّحــيــقِ!
إنّــمــا طــابــتْ لــذي فَــتْــك تــردّى بــفُــســوقِ
جــاهــر الــنــاسَ بــمــا يــأْ (م) تــيــه فــي ضَــنْــك وضــيــقِ
وبــدا فــي الــنــاس مــشــهــو (م) رًا كــذي الــرّأس الــحَــلــيــقِ

وقال من أُخرى [من الطويل]:

رأيتُ اللّيالي مُرصِداتٍ لمُدّتي فبادرتُ لَذّاتي مبادَرةَ الدّهْرِ
رضيتُ من الدُّنيا بكأْسٍ وشادنٍ تحيّر في تفضيله فِطَنُ الفِكْرِ
إذا ما بدتْ أزرارُ جَيْبِ قَميصه تطلّع منها صورةُ القَمَر البَدْرِ

---

(١) وقال IF: — RH (٣) هذه... س ٤ منها UBMPAIF: — ZRH || المنهى IF: الممنوع UBMPA || عنها F: منها UBMPAI || لم لا IF: وانا UBMPA || نحتج IF: المحتج UMPA، المحيخ B (٨) من قصيدة FH: — IR (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠/ ١٢) قد وردت الابيات فى ص ٣٩، س ٩ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) من اخرى F: من قصيدة IH، — R (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥١، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

/ وقال من أُخرى [من المنسرح]: H215a

لا ورِماقِ الظِّباءِ بالمُقَلِ وطيبِ عَضِّ الخُدودِ بالقُبَلِ
/ وفِطْنةِ الشاعرِ الأريبِ إذا حلَّ سَراويلَ مُطرِقٍ خَجِلِ F86a
وحُرمةِ الزهْرِ والفَراغِ على بيضِ غُلامٍ مرجرَجِ الكَفَلِ
لا زُرتُ بَيْتَ الحَرام معتكِفًا ملبِّيًا راكبًا على جَمَلِ

[٢٣٢]

وقال من أُخرى [من المجتث]:

عكفتُ بالبَرَدانِ مُعاشِرًا للقِيانِ
مع فِتيةٍ أتلفوا الما (م) لَ في رِقابِ الدِنانِ
في شابِكٍ فَينانِ قد حُفَّ بالرَيحانِ
بحَيثُ يُعدِمنا اللَّـ (م) ـهُ فيه صَوْتَ الأذانِ

[٢٣٣]

وقال [من الرمل]:

يا نَديمي رَوِّ بالخَمـ (م) ـرِ مُشاشي وعِظامي!
سقِّني بالكأس والطا (م) سِ ومَكّوكٍ وجامِ!
إسقِني حتّى تراني لا أُرجّي لقِيامَ!
وعَذولٍ هبَّ يلحا (م) ني على شُربِ المُدامِ
قال فيما قال لي لا يأتلي جَهدَ مَلامي:

---

(١) من اخرى IR: من قصيدة H، — F (٢/٥) قد وردت الابيات فى ص ٤١، س ٨ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٦) من اخرى RFH: — I (٧) عكفت IRF: علقت H (٨/١٠) قد وردت الابيات فى ص ١٣٥، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقال... ص ٢٣٣، س ٣ الزحام iFH: — IR (١٢) رو بالخمر F: رويا الخمر H، روى الخمر i (١٥) سيرد البيت فى ص ٢٣٦، س ١١ ‖ وعذول... المدام iFH ص ٢٣٦ IRH: — ص ٢٣٦ F ‖ هب يلحانى H ص ٢٣٦ R، هب يلحانى (!) iF، ظل تلحانى ص ٢٣٦ H، ظل يلحانى (!) ص ٢٣٦ I

يـا فَـتـى دَعْـهـا أمـا تـفـــرَق مـــن يَـوم الـقِـيــامِ؟
قُـلـتُ والـكَـأسُ عـلـى كَـفِّـيَ (م) تــهــوى لاَلْــتـشــامـيَ:
أنـــا لا أعــرِف ذاك الـــــيَـوْمَ فــي ذاك الـــزِحــامِ

[٢٣٤]

F86b / وقال [من الرمل]:

إسـقـيـانـي مـن شَـمـولِ   فـي مَـدى الـدَهـر الـطَـويـلِ

يُروى: هاك فاْشرَبْ يا خَليلي!

خَـمْـرةً فـي عَـرْفِ مِـسْـك   عُـصِـرتْ مـن نَـهـرِ بـيـلِ
ريـحُـهـا تـسـطَـع مـنـهـا   فـائـحًـا مـن رَأسِ مـيـلِ
لَـوْنُـهـا أحـمـرُ قـانِ   مِـثْـلَ أوْداجِ الـقَـتـيـلِ
فـي لِـسـانِ الـشَـرْب مـنـهـا   مِـثْـلَ لَـذْع الـزَنْـجَـبـيـلِ
عُـتِّـقـتْ حَـوْلاً وحَـوْلاً   بَـيْـنَ كَـرْم ونَـخـيـلِ
وعـلـى وَجْـهِ غَـزال   أحْـوَرِ الـعَـيْـن كَـحـيـلِ
فـاْسـقِـيـانـيـهـا نَـهـارًا   واْهـتِـفـا بـالـشَـمْـسِ زولـي!
إنّـمـا يُـذهِـب مـالـي   طـولُ إدمـانِ الـشَـمـولِ
H215b / قُـلـتُ لـمّـا رام نُـسْـكـي   فـنـهـى عـنـهـا عَـذولـي:
إن أدَعْـهـا فَـوْتَ أُخـرى   مـن مِـزاج الـزَنْـجَـبـيـلِ
إبْـقَ بَـيْـنَ الـبـاب والـدا (م) رِ عـلـى شُـرْبٍ وَبـيـلِ

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٥٨، س ٥ ـ ٦ (٢) كفى IRFH ص ٤٥٨ IRFH: لغى ص ٤٥٨ S || لالتامى ص ٤٥٨ IRFH: لالتثام IRFH، لا لسانى ص ٤٥٧ S (٣) انا لا IRFH ص ٤٥٨ RFH: قلت لا (!) ص ٤٥٨ I، انا ص ٤٥٨ S (٥) الدهر F: اليوم IRH (٦) يروى. . . خليلى I: — IRFH (٧) نهر بيل IRF: بهر نيل H (٨) تسطع FH: يسطع IR || فائحا IRfH: جلبت F || ميل IRF: نيل H (٩) لونها. . . القتيل FH: — IR (١٠) لذع IFH: لدغ R (١١) كرم iRF: خمر IH

أتــرانـــي هـــاجـــرًا إلــــفـــي لــقـــالٍ أو لــقــيـــلِ
أدَعُ الـــعـــيـــنَ لـــديـــنِ فِــغَــلَ مــخــدوع جَــهــولِ؟
أعـــطَـــش الـــيَـــوْمَ ودونـــي ظَــمَـــأُ الـــيَـــوْم الْـــثَـــقـــيـــلِ
راجـــيًـــا ذاك الـــذي يُـــر (م) جِـــنْـــه مـــن سَـــلْـــسَـــبـــيـــلِ
/ ذا مُـــحـــالٌ مـــن مُـــحـــيـــل كَـــمُـــنـــاجـــاة الـــطُـــلـــولِ F87a

من هذا البَيْت أخذ ديكُ الجِنّ قَوْلَه [من الكامل]:

قـالـوا: الـسَـلامُ عـلـيـكِ يـا أطـلالُ قُلتُ: السَلامُ على المُحيل مُحالُ

فهذه القَصيدةُ قد جاءتْ منسوبةً إلى أبي نُواس وقد أصبتُ قَصيدةً منسوبةً إلى آدَمَ بنِ عَبْدِ العَزيز بن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز على هذا الرَوِيّ تُخالِف أكثرَ ألفاظِها ألفاظُ هذه القَصيدة وهى دون عَشَرةِ أبيات وما فيها حَظٌّ لدَيّان.

[٢٣٥]

وقال [من الرمل؛ ت]:

خـــلِّـــيـــانـــي والـــمَـــعـــاصـــي ودَعـــا ذِكْـــرَ الـــقِـــصـــاصِ!
وأَسـقِـيـانـي الـخَـمْـرَ صِـرْفًـا فـــي أبـــاريـــق الـــرَصـــاصِ!
وعـــلـــى وَجْـــه غَـــزالٍ طـــائـــعٍ لـــيـــس بـــعـــاصـــي
بَـــيْـــنَ فِـــتْـــيـــانٍ كِـــرامِ قـــد تَـــواصَـــوْا بـــالـــمَـــعـــاصـــي

(٢) العين F: الحب IH، الحال R (٣) ظما F: عطش IRH (٤) راجيا... سلسبيل IFH: — R || يرجنه F: ترجيه لى H، ترجنه I (٦) من... س ١١ لديان IFH: — R || البيت IF: — H (٧) قد ورد هذا البيت فى ص ١٩٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد جاءت IF: وجدتها H (٩) الى FH: الى ابى I || بن عمر IH: ابن عمر F (١٠) القصيدة... ابيات iF: — IH || فيها IF: فيهما H (١١) لديان IH: لديار F، لريان ؟ (١٣) سيرد البيت فى ص ٤٥٨، س ٨ || ودعا UBIRFH ص ٤٥٨ F: وذرا ص ٤٥٨ SIRH || ذكر UBIRFH ص ٤٥٨ IRFH: دلر ص ٤٥٨ S (١٥) طائع UBIRH: طائعا F || بعاصى RFH: يعاصى UBI

فعلى ٱللّه وإن أفرطتُ في الذَنب خَلاصي

[٢٣٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أتراني يا عَتاهي تاركًا تلك المَلاهي؟
أتراني مُفسِدًا بالـ ـنُسْك عند المُرد جاهي؟
F87b / إنّ قَلبي لَلَجوجٌ لي عن التَوبة ناهي
فٱمحُ من قَلبك ما تأ (م) مُل منّي يا عَتاهي!
لستُ وٱللّه مُنيبًا فٱمضِ في حِفظ الإلٰهِ!

H216a كان أبو العَتاهِية لقِيَ أبا نُواس فعذله على شُرْبه الخَمْرَ وقال: / أما آنَ لك أن تتوب؟ ثمّ ٱفترقا فكتب إليه أبو نُواس بهذه الأبيات.

وقد طرحتُ من شِعْره في هذا الفَنّ سِتَّ مقطّعات تشتمِل على أربَعةٍ وعِشرين بَيْتًا من أجْل ألفاظٍ فيها يُفصِح ظاهرُها بالقَدْح في الدين وإن كان قائلُها تماجن بها وهي:

[٢٣٧]

[من السريع؛ ه]:

يا عاذلي في الصَمْت ذا هُجْرُ لا قَدَرٌ صحّ ولا جَبْرُ
ما صحّ عندي من جَميعِ الذي تذكُر إلاّ المَوْتُ والقَبْرُ

ثلاثةُ أبيات.

---

(١) الذنب IRFH: ذاك UB (٣) تلك UBIRH: روم F (٤) المرد UBIRfH: القوم F
(٥) ان... س ٧ الاله IRFH: — UB (٨) العتاهية IRH: عتاهية F|| اما IRH: ما F
(٩) لك F: — IRH (١٠) طرحت IRF. مر H (١١) يفصح ظاهرها RFH: يفضح وظاهرها (!) I (١٢) بها IRF: — H (١٤) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٢ || عاذلى... هجر IRFH ص ٤٥٨ SIRFH: ناظرا فى الدين ما الامر N|| جبر NIRF ص ٤٥٨ SIF: خبر H ص ٤٥٨ RH (١٥) ما... والقبر N: — IRFH

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي بـالـسَـفـاه والـزَجْـرِ إستـمِـعـي مـا أبُـث مـن أمْـري!

خَمسةُ أبيات.

[٢٣٨]

[من الوافر]:

أعاذلتي على الصَهباء كم ذا الأذى؟ (م) غُـرّي بـمـا تـعـنـيـن غـيـري!

ثلاثة أبيات.

[٢٣٩]

[من الكامل]:

يـا مَـن يـخـوِّف بـالـوَعـيـدِ أو لـسـتَ من حِـزب الـيَـهـودِ

أرْبَعةُ أبيات.

[من الرمل]:

وعَـذولٍ هَـبَّ يـلـحـا (م) نـي عـلـى شُـرْب الـمُـدامِ

سَبْعةُ أبيات.

[٢٤٠]

[من الرمل]:

/ خُـذ مـن الـدُنـيـا بـحَـظّ قـبـل أن تـرحَـل عَـنـهـا! F88a

بيْتان.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) اعاذلتى FH: وعاذلة IR || كم ذا الاذى FH: قلت لها IR || تعنين H: تعيين F، تعنين به R، بعسن به (!) I (٨) او لست RFH: ولست I (١١) قد ورد البيت فى ص ٢٣٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك || وعذول... س ١٢ ابيات IRH: — F

الفَنُّ الثانِيَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مُسنَداته وفيه خَمسَ عَشرةَ.

[٢٤١]

قال [من السريع]:

حدّثنا والبةُ بنُ الحُبابِ   عن الفَتى الزُهريّ عن اِبْن دابِ
قال وقد أثبت إسنادَه   وفي الذي يذكُر قَوْلُ الصَوابِ:
أربَعةٌ لا عَفْوَ عن ذَنبهم   يَوْمَ يُقامون لفَضل الحِسابِ
معشوقةٌ تُكثِر طولَ الجَفا   وعاشقٌ يُكثِر طولَ اَجتنابِ
H216b / وحابسُ الكَأس على صَحْبه   ومازجٌ يُكثِر مَزجَ الشَرابِ

[٢٤٢]

وقال [من الرمل]:

لَيتَني كُنتُ حَديثًا   عن رَسولِ اَللّه مُسنَدْ
في حَلال أو حَرامٍ   أو طَلاقٍ أو تعبُّدْ
عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ   وفَقيهِ الناس أسْوَدْ
ثُمّ إنّي كُنتُ مكتو(م) بًا على كَفّ محمّدْ

---

(١) من... عشر FH: — IR (٦) يقامون IFH: يقومون R (١٢) وفقيه...
ص ٢٣٨، س ١٠ جبير IRF: — H

الـكُـدَيْـرِيّ الـذي قـد كـدّر الـعَـيْـشَ وأفـسـدْ
أنـا أهـواه عـلـى الـكُـز (م) ه وعِـشـقُ الـكُـزه أجْـوَدْ
F88b / بـأبـي مَـن حُـسْـنُـه فـي كُـلِّ يَـوم يـتـزيـدْ
والـذي أودع قَـلْـبـي لَـحْـظُـه شَـوْقًـا مـجـدَّدْ

أنشد هذه الأبياتَ الجمّازُ لأبي نُواس في ٱبنِ عَمّ لأبي صَفْوانَ الكُدَيْرِيّ وكان مَليحًا يكتُب الحَديثَ فقال فيه هذه الأبيات.

[٢٤٣]

وقال [من الرمل]:

ولـقـد كُـنّـا روَيْـنـا عـن سَـعـيـدِ عـن قَـتـادَهْ
وعـن الـشُّـعْـبـيّ والـشُّـعْـبـيُّ شَـيْـخٌ ذو جَـلادَهْ
عـن سَـعـيـدِ بـنِ جُـبَـيْـرِ أنّ سَـعْـدَ بـنَ عُـبـادَهْ
قـال: مَـن مـات مُـحِـبًّـا فـلـه أجْـرُ شَـهـادَهْ

[٢٤٤]

وقال [من المنسرح]:

يـا فـاتـرَ الـمُـقْـلَـتَـيْـن والـجـيـدِ وقـابـري مـنـه بـالـمَـواعـيـدِ
حدّثني الأعْمَشُ المحدّثُ عن عَمْرِو بنِ شَمْرٍ عن ٱبن مسعودِ:
لا يـدخُـل الـنـارَ غَـيْـرُ كـافـرة وكـافـرٍ في الـجَـحـيـم مـصـفـودِ
وحابسُ الكَأس بالحَديث عن الـ ـشَرْب وشَتّامُ ضارب العودِ

(٤) والذى اودع IF: ولذا ودع R (٥) انشد RF: انشدنى I || الابيات F: القصيدة IR || عم IF: عمر R (٦) الكديرى FR: الكربرى I || يكتب RF: فكتب I (١٤) حدثنى IF: حدثنا RH (١٥) يدخل النار IRFH: نحلف الوعد (!) I (١٦) بالحديث FH: فى الحديث IR || ضارب RFH: صاون I

[٢٤٥]

وقال [من السريع؛ ص، ه]:

حدّثنا الخَفّافُ عن وائلٍ   وخالدُ الحذّاءُ عن عامرِ
وابنُ جُريجٍ عن سَعيدٍ وعن   قَتادةَ المُفتي وعن شاكرِ ٣
F89a / ومِسْعَرٌ عن بعض أشياخِه   يرفَعه الشَيخُ إلى جابرِ
قالوا جَميعًا: أيّما طِفلةٍ   عُلّقها ذو خُلُقٍ طاهرِ
فواصلَتْه ثمّ دامتْ له   على وِصالِ الحافِظِ الذاكرِ ٦
كانتْ لها الجَنّةُ مبذولةً   ترتَع في مَرتَعها الزاهرِ
وأيُّ معشوق جفا عاشقًا   بعد وِصالِ ناعمٍ ناضرِ
H217a / وأيُّ خِشف خان ذا خُلّة   عُذّب قبل الحَشر في قابرِ ٩
وفي عَذابِ اللهِ مَثوًى له   بُعدًا له من ظالم غادرٍ!
وخَمسةٌ ليستْ لهم حُرمةٌ   عند ذَوي بِرّ ولا فاجرِ
مجمِّشٌ ليس له مَنزلٌ   وأشمطُ دبّ إلى زائرِ ١٢
وقاطعُ البَمّ على لَذّة   وحابسٌ للقَدَح الدائرِ

---

(٢) الخفاف NZMPAR: الحفاف IFH || عامر IRFH: جابر NZMPA؛ (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ . ٤: NIRFH: ٤ . ٣ ZMPA (٣) المفتى وعن IRFH: الماضى وعن ZMPA، الفاضل N || شاكر IRFH: غابر ZMPA، عامر N (٤) جابر NIRFH: عامر ZMPA؛ (٥) ايما طفلة ZMPAIRFH: اى معشوقة N || طاهر NZMPIRFH: ظاهر A (٦) وصال الحافظ NZMPIRFH: حفاظ الدائم A || الذاكر NZMPAIRF: الشاكر H (٧) ترتع NIRFH: تسرح ZPA، يسرح M (٨) بعد... ناضر ZMPAIRFH: — N || ناعم ZMPARIH: خالص F (٩) واى... خلة IRFH: — NZMPA || عذب... قابر NIRFH: — ZMPA (١٠) وفى... مثوى له IRFH: ففى عذاب الله مثوى له ZMPA، وكانت النار له منزلا N || ظالم ZMPAIRFH: خائن N (١١) ليست ZMPAIRFH: ليس N || ذوى NMPAIRFH: امرى Z (١٢) مجمش ZMPAIRFH: مخمس N (١٣/ ص ٢٤٠، س ١) ترتيب البيتين: ١٣. ص ٢٤٠، س ١ NZMPAF: ص ٢٤٠، س ١. ص٢٣٩، س١٣ IRH (١٣) البم ZMPAIRFH: الدين N

وشاطرٌ ليست له غُرْفةٌ ... تطير فيها مِائتا طائِرِ

حدّثني محمّدُ بنُ نَصْر عن الشاذَكونيّ أنّ أبا نُواس جلس إلى شُعْبة فقال له: أنشِدْني بعضَ طُرَفك! فأنشده هذه القَصيدةَ فقال له شُعْبةُ: أحسنتَ يا ماجنُ وما يونسني مُجونُك من صَلاحك ما اجتنبتَ الكَبائرَ وإنك لَظَريفٌ فلا تشِنْ ظَرْفَك بالفِسْق فإن كان بالقَوْل فلا يكوننّ بالفِعْل وإنّي أرجو لك عَفْوَ ٱلله مع حُسْنِ / هذا الوَجْه ونَقاءِ هذا الطَبْع. F89b

[٢٤٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

حدّثنا في بعضِ آثاره ... أبو بِلالٍ شَيخُنا عن شَريكْ:
لا يشتفي العاشقُ في عِشْقه ... بالشَمّ والتقبيلِ حتّى ينيكْ

[٢٤٧]

وقال [من الرمل؛ ت، ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أشتهي شُرْبَ المُدام ... ولَذاذاتِ الحَرامِ
أشتهي واللّهِ أن أسكَر سُكْرًا ألفَ عامِ
لا يراني ٱللّهُ إلاّ ... شاربًا كأسَ مُدامِ
أو من السُكْر صَريعًا ... أو على ظَهْر غُلامِ
ولقد جاء حَديثٌ ... شِبْهُ دُرّ في نِظامِ

---

(١) ليست ZMPAIRFH: ليس N || تطير PAFH: يطير NZMIR || فيها NZMAIRFH: منها P (٢) حدثنى... س ٦ الطبع iFH: — IR || نصر i: نصير FH (٥) يكونن iH: يكونوا F (٩) فى UBFH: من IR || بالشم BF: بالضم UIRH (١١) اشتهى... الحرام UBPA: — ZMIRFH || ولذاذات الحرام PA: مع لذات حرام UB (١٢) اشتهى... عام UBp: — IRFH || ان... الف UB: الفى الف... (غير مقروء) p (١٣) لا... س ١٤ غلام UB: — pIRFH (١٥) جاء UBIRFH: جانا p || شبه UBIRH: مثل pF || فى UBpIFH: عن R

عَــن أبــي بَــكْــرِ وعُــثْــمــا (م) نَ بــنِ عَــفّــانَ الإمــامِ
أنَّ مَــن قَــبّــلَ ظَــبْــيًــا بــاْعــتــنــاق وآلــتــزامِ
كــان فــي الأجــر كــمَــن حــجّ (م) إلــى الــبَــيْــت الــحَــرامِ
فــاْعــمُــر الآنَ طَــريــقًــا فــي مُــعــاطــاة الــنِــدامِ!
H217b / وآشــرَب الــخَــمْــرَ وَحــيــدًا أو عــلــى رَشْــف غُــلامِ!

[٢٤٨]

وقال [من السريع]:

كــابــرنــي فــي فِــطْــنــتــي قَــيْــنــةٌ فــاْنــقــلــبــتْ حــاصــلــةَ الــيــاسِ
قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا مَن حرّم الناسَ على الناسِ؟
نـحـن جَـمـيـعًـا مـن بَـنـي آدم هـل يـحـرُم الـوَرْدُ عـلـى الآسِ؟
قالتْ: فمَن حلّل هذا لكم؟ قُـلـتُ: عَـلـيٌّ وآبـنُ عَـبّـاسِ

F90a ذكر أبو هِفّانَ أنّ أبا نُواس كان حضر مَجْلِسًا فيه / قَيْنةٌ فأُولع بها فقالتْ له: ما أحسِبك تميل إلى الحَرام فقال: ومَن حرّمكِ؟ ثمّ قال هذه الأبيات.

[٢٤٩]

وقال [من المنسرح]:

ثَــلاثــةٌ لا تَــخــيــب دَعْــوتُــهــم حــدّثــنــيــه الــزُهــرىُ فــي زَمَــنِــهْ
ســاقٍ خَــفــيــفٌ وشــاعــرٌ فَــطِــنٌ يــنــقُــل مــا قــالــه إلــى حَــسَــنِــهْ

---

(٢) قبل ظبيا UBIRFH: ناك غلاما p (٣) كان فى UBIRFH: فله p|| الى البيت الحرام UBIRFH: وصلى فى المقام p (٤) فاعمر... س ٥ غلام IRFH: — UBp|| الندام F: المدام IRH (٥) او على رشف F: وعلى وجه IRH (٨) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٢|| حراما FH ص ٤٥٩ SIRFH: حرام IR|| تبتغى IRFH ص ٤٥٩ RH: يبتغى ص ٤٥٩ SF، ببغى (!) ص ٤٥٩ I (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٢|| هل يحرم IRFH ص ٢٧٥ RH: من حرم ص ٢٧٥ IF (١٢) له F: — IRH

وبـاذلُ الـمـال فـي الـمُـدام فـلا … يـضِـنُّ عـن صَـحْـبـه ولا بَـدَنِـهْ
ثـمّ نُـعَـيـمُ بـنُ خـالـد فـلـقـد … حدّثني إذ حللتُ في وَطَنِهْ:
إنّ صَـلاةَ الـسَـكْـران سـاقـطـةٌ … قـد سـنّ ذاك الإلٰـهُ فـي سُـنَـنِـهْ

[٢٥٠]

وقال [من المجتثّ]:

خـلـعـتُ جَـهْـلاً عِـذاري … وبُـحـتُ بـالأسـرارِ
وقـد حـفِـظـتُ حَـديـثـًا … أرويـه فـي الآثـارِ
عـن مِـسْـعَـرِ بـنِ كِـدام … عـن كَـعْـبِ الأحـبـارِ
وشُـعْـبـةٍ ورواهُ … مُـحـارِبُ بـنُ دِثـارِ
بـأنّ ذا الـلَـغْـوَ حَـلٌ … مـا لـم يَـكُـنْ فـي الـسِـرارِ
لا تـتـرُكَـنَّ صَـغـيـرًا … زَهـادةً فـي الـصِـغـارِ!
/ ولا كَـبـيـرًا فـإنّـي … أرى نِـكـاحَ الـكِـبـارِ H218a

[٢٥١]

وقال [من الوافر]:

/ روى لي يوسُفٌ وأبوه مَعْهُ … وشَيْخُ العُكْل زَيْدُ بنُ الحُبابِ F90b
وأخبرني به التَيميُّ أيضًا … عن ابنِ هِشامِ الشَيخِ الكِلابي
وحمّادٌ وإسحاقُ بنُ عَمْرو … وهَيْثَمُ الصَدوقُ عن ابنِ دابِ
روَوه كلُّهم وهمُ ثِقاتٌ … عن الثِقةِ الرَضيِّ فَتى شِهابِ
بأنّ النَيكَ للمُرْدانِ لَغْوٌ … إذا لم يولِجوا نَبْلَ الجِعابِ
فيا قَبَحَ الزُناةَ اللهُ رَبّي … وصيّرهم إلى شَرّ المَآبِ!
وأسكن في جِنانِ الخُلْد قَوْمًا … رأوْا تَرْكَ الزِنا رَأسَ الصَوابِ!

---

(٦) فى الاثار iRfH: فى الابشار F، بالاسرار I (١١) ارى IRF: اهوى iH (١٦) فتى FH: ابنى R، ابن ابى I (١٧) للمردان IRF: للصبيان H

وناكوا المُرْدَ في الأفخاذ منهم   فذاك اللَغْوُ ليس بذي عِقابِ
فلستُ براكب في البَحْر حتّى   أُوسَّد تحت أطباق التُرابِ
ولا بآلله أقربه حَرامًا   ولا حِلًّا إلى يَوْم الحِسابِ
سأمحَض مَن ينيك المُرْدَ وُدّي   وأقلي مَن يرى نَيْكَ القِحابِ
فما ناك القِحابَ فَتًى كَريمٌ   ولا كَهْلٌ تزيّن بالخِضابِ
بَلى سِفَلٌ وأنذالٌ شِرارٌ   غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

[٢٥٢]

وقال [من الطويل؛ ت في بابِ المُجون وفي باب المذكّر]:

أتَيتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى   ولكنْ لألقى شادنًا صادَني أحْوى
إذا ما رآني ناظرٌ قال: ناسكٌ   وكيف يُحِبّ النُسْكَ مَن شَأْنه البَلْوى؟
وما إن بُكائي من حُسين وقَوْلِه   ولكنّني ساعدتُ بالدَمْع مَن أهوى
F91a / فلا تحسِبَنْ دَمْعي جرى لمَخافة   من النار أو شَوْقٍ إلى جَنّةِ المَأْوى!

تحدّث عَبْدُ الصَمَد بنُ المعذَّل أنّه سمِع أباه يقول: رأيْتُ أبا نُواس في مَجْلِسِ الحُسين القاضي المعروفِ بأبنِ البكّاء فقُلتُ له: قد سرّني هذا المَجْلِسُ منك فقال: لا تعجَلْ وأسمَعْ! وأنشده:

---

(٢) فى البحر IRH: للبحر F || تحت RFH: بين I (٣) بالله RFH: تالله I (٤) يرى FH: راى IR (٥) تزين IFH: يزين R (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٤ || بلى... النصاب IRFH ص٢٧٥ IFH: — ص ٢٧٥ R || بلى IRFH ص ٢٧٥ IF: به ص ٢٧٥ H || وانذال RFH ص ٢٧٥ IFH: واشرار I || الفخر IH ص ٢٧٥ H: الفجر RH، الفحر F ص ٢٧٥ F، المخر (!) ص ٢٧٥ I (٩) ناظر UBIRFH فى باب المجون U فى باب المذكر: ناظرا B فى باب المذكر || شانه البلوى UBIRFH فى باب المجون: شاعر يهوى UB فى باب المذكر (١٠) وما ان UBIRFH فى باب المذكر: وليس UB فى باب المجون || ساعدت بالدمع UBIRFH فى باب المجون: ابكى اساعد UB فى باب المذكر (١١) فلا... الى UBIRH فى باب المجون: فلا تحسبن دمعى جرى لمخافة من النار او شوقا الى F، ليحسب من حولى بانى انما بكيت لذكر النار او UB فى باب المذكر (١٢) بن IRH: — F (١٣) له FH: — IR

أتَيْتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى

[٢٥٣]

/ وقال [من السريع؛ ص وت في بابِ المذكَّر، ٥]: H218b

(صلب Z: وقد رأوْه يبكي في مَجْلِسِ منصورِ بنِ عمّار ويروي الناسُ بعضَها للنظّام وهى لأبي نُواس صَحيحةً وللنظّام في وَزْنها)

لم أبكِ في مَجْلِس منصورِ   شَوْقًا إلى الجَنّة والحورِ
ولا من البَعْث وأهوالـه   ولا من النَفْخة في الصورِ
لكنْ بُكائي لبُكى شادنٍ   تقيه نَفْسي كلَّ محذورِ
تنتسِب الألسُنُ من وَصْفه   إلى مَدى عَجْزٍ وتقصيرِ

(حاشية P: يعني إذا وصفتْه الألسُنُ عجزتْ ونتْ)

فُتَّ مَدى وَصْفي ولكنّ ذا   تفديك نَفْسي جُلُّ مقدورِي
أحسنُ من مَجْلِس منصورِ   ضَرْبٌ بعود أو بطُنْبورِ

(صلب Z: وأبياتُ النظّام وهى أبياتٌ قد زيد فيها وأُدخِل بعضُ الشِعْر في بعض:

---

(٥) لم... س ١١ بطنبور NUZmPAIRFH : — M || الجنة NUBZmPAIRFH: الولدان i (٦) ولا من البعث... الصور NUBZmpIRFH : — PA || من البعث... ولا من UBIRFH: من القبر واهواله ولا من mp، من النار واهواله ولا من Z، لذكر النار من حرها اجل ولا N || فى الصور NUBmpIRFH: للصور Z (٧) بكائى NUBZmAIR: بكاى PFH || تقيه NUBZmAIRFH: تفديه P (٨/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٠٧، س ١١ ـ ١٢ (٨) تنتسب... س ١٠ مقدورى UBZmPAIRFH : — N || عجز UBZmPAIRF ج ٤ KRH: هجر H (١٠) فت... تفديك UB ج ٤ KRH: فات لسان الوصف لكن ذا تفديه ZmPAIRFH، فت بذا وصفى ولكن ذا تفديك ج ٤ R || جل مقدورى ج ٤ KRH: جهد معذور ZmPAIRFH، جهد مقدور UB (١١) احسن... بطنبور NZmPAIRFH : — UB || ضرب NZmPIRFH: كسر A || بعود ZmpIRFH: لعود PA، بدف N || او بطنبور NpIRFH: او لطنبور PA، وبطنبور Zm

نَتيجُ أنوارٍ سَماويةٍ.

حكى أبنُ منصورِ بنِ عمّارٍ أنه رأى أبا نُواس في مَجلِس أبيه يبكي فدنا منه وقال: قد سرّني فيك ما أرى منك فقال: يا هذا ليس بُكائي لِما تظُنّ إنّما بُكائي مساعَدةً لذاك الشادن الباكي ثمّ أنشأ يقول:

لم أبكِ في مَجلِس منصورِ

[٢٥٤]

وقال [من البسيط؛ ت في باب المذكّر]:

F91b / لولا غَزالٌ كغُصْن البانِ يجري مع الشَمْس في عَنانِ
ما جِئتُ أسعى إلى فَقيهٍ مغتربِ الدار غَير داني
أكتُب من لَفظه فُصولاً تركتُ من أجلها قُراني
إنّي بوصْفِي مفدَّماتٍ من الأباريق والقَناني
أو أعتناقِ لجيدِ رِئم يسحَر بالطَرْف واللِسانِ
أحذقُ منّي بأنْ أنادي حمّادَ عن ثابتِ البُناني

H219a / كتب بهذه الأبيات إلى الحُسين الخَليع وكان مرّ به وهو في مَجلِس يكتُب فيه الحَديثَ فكتب إليه من المَجلِس بهذه الأبيات.

---

(١) انظر ج ٤، ص ٢٠٧، س ٨ (٢) ابيه IF: له RH (٣) قد FH: لقد IR || فيك F: — RH || بكانى لما IF: كما RH (٤) لذاك IKF: لذلك RH || الباكى IKFH: التالى R || انشا يقول IKRF: قال H (٧) يجرى IKRFH: يمشى UB || الشمس IKRFH: البدر UB (٨) جئت IKRFH: كنت UB || مغترب IKRFH: مباعد UB || دانى IKRFH: فان UB (٩) تركت... قرانى IKRFH: عنيت عن ذاك بالقران B، غنيت عن ذاك بالقران U (١٠) انى... والقنانى IKRFH: — UB || انى RF: انا IKH || مفدمات IFH: مقدمات KR (١٣) الابيات KR: — IFH

[٢٥٥]

وقال [من الخفيف؛ ت، هـ]:

يا سَمِيَّ المدعُوِّ من جانبِ الطُّور الأيمنِ
والذي كان ثاوِيًا قَبْلُ في أهلِ مَدْيَنِ
والذي بالذي يجي (م) ء به الغَيْثُ يكتني!
لك وَجْهٌ قد ناكه النـ ـناسُ منهم بأعْيُنِ
ليس بَدْرُ الدُّجى ولا الشـ ـشَمْسُ منه بأحسنِ
ما ترى يا أبا المُغيـ ـثِ الكَثيرَ التلوُّنِ
في فَتًى لم يزلْ عليـ ـك كثيرَ التحنُّنِ؟
واصِلَنْه وهوِّنِ الأمـ (م) ـرَ باللّه هوِّنِ!

92a / ذكر أبو المُغيث موسى بنُ إبراهيمَ الرافعيُّ قال: كُنتُ وأنا صَغيرٌ في مَجْلِسِ محدِّث أكتُب إملاءَه ولا ألحَق وأخذ الدَّفْتَرَ من يَدي فتى طريرٌ فكتب فيه:

يا سَمِيَّ المدعوِّ من جانبِ الطورِ الأيمنِ

فلمّا رددتُ دَفْتَري إلى المَنْزِل رآه أبي فقال: يا بُنَيَّ مَن دهاك في دَفْتَرِك؟ فوصفتُ له الأمْرَ فقال: ذاك واللّهِ أبو نُواس يا بُنَيَّ احذَرْه!

وقد سلك طَريقةَ أبي نُواس في الأسانيد الأفْوَهُ العَلَويُّ فقال [من الخفيف]:

أنا مالي وما رواه هِشامٌ عن جَريرٍ ومُصْعَبٍ عن شَقيقِ؟

(٤) والذى... يكتنى NUBIKFH : — R || الغيث UBIKFH : الغيم N (٥) قد... باعين UBIKRFH : — N (سقط فى الطبع بسبب الرقابة) (٨) كثير UBIKRFH : شديد N || التحنن IKRFH : التجنن NUB (١٠) الرافعى H : الرافقى IKRF (١١) من يدى IKRH : — F (١٤) رددت IKFH : راددت R || ابى IKFH : والدى R (١٦) وقد سلك IKRH : وقال F || طريقة IKFH : طريق R

أنا شقّقتُ صورةَ الراح بالرا (م) حِ فراحتْ في جَيْبها المشقوقِ
أنا مزّقتُ جَيْبَها أنا فرّقــتُ أنا المجتني ثِمارَ الفُسوقِ
أنا أرمي بناظري مَطْلَعَ الأقــداح منها لا مَطْلَعَ العَيّوقِ ٣
عَيْنُ شَمْس طُلوعُها من يَدِ السا (م) قي ولكنْ غُروبُها في العُروقِ

(١) المشقوق FH: بالشقوق IR، بالسقوق K (٢) فرقت IKH: مزقت F، ترفت R || الفسوق IRFH: الحقوق K (٣) ارمى IKRF: رام H || الاقداح IkRFH: الاحداق K (٤) عين. . . العروق iF: — IKRH || العروق F: الشروق i

الفَنُّ الثالثَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون / أبي نُواس في أشياءَ مختلِفةِ الأنواع وهي ثَمانِيةُ أنواع H219b وفيه ثَلاثون.

فالنَوْعُ الأوَّلُ

/ من ذلك في ذِكرِ ما خلطه بشِعْره من موزونِ ألفاظِ القُرآن في تَضاعيفِ الأبيات. F92b

[٢٥٦]

قال [من الخفيف]:

جِئتُ أشكو إليك فاَسمَعْ قَليلا! لستُ أُلقي عليك قَوْلاً ثَقيلا
يا طَويلَ الصَلاة قَصِّرْ قَليلا! ستَرى في النَهار سَبْحًا طَويلا
إنّ نَفسي غدتْ تُفارِق جِسْمي فمن اليَوْم خُذْ عليها كَفيلا!
رُحتُ عَبْدًا ورُحتُ مَوْلًى جَليلا إن تُذِلَّني أهجُرْك هَجْرًا جَميلا

---

(١) مــن. . . عشـر FH : — IKR (٢) وهـــى IKRH: وفيــه F (٣) وفيـــه ثلاثــون IKRF : — H، سبع وثلاثون ? (٥) من ذلك. . . بشعره F: ما قاله IKRH (٨) انظر سورة ٧٣، ٥ (٩) سيرد المصراع الاول فى ص ٢٩٦، س ٧ || انظر سورة ٧٣، ٧ || يا. . . قليلا IKRFH ص ٢٩٦ IFH : — ص ٢٩٦ F || قصر قليلا IRF ص ٢٩٦ IKRH: قصرت ليلا H، بالليل قصر K (١٠) عليها IFH: عليك R، عليه K (١١) انظر سورة ٧٣، ١٠ || تذلنى IKFH: تدانى R || جميلا RFH: حميلا IK

[٢٥٧]

وقال [من السريع؛ ه]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِس وُجوهُهم رَيْحانُهم قد عدِموا الثَّقيلا
دانيةً عليهمُ ظِلالُها وذُلِّلتْ قُطوفُها تذليلا

[٢٥٨]

وقال [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا لِيصدَعَ قَلْبي والهَوى يصدَع الفُؤادَ السَّقيما
أرأيتَ الذي يكذِّب بالديـ ـنِ؟ فذاك الذي يدُعّ اليَتيما

وقال من أبيات له في اللَّهَبيّ لما حجّ [من المنسرح]:

لولا هَوائيك ما اْغتربتُ ولا حطّتْ رِكابي بأرضِ مغتربِ
ولا تخطّيتُ في الصَّلاة إلى قِراةِ: تبّتْ يَدا أبي لَهَبِ

[٢٥٩]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

H220a / خُذْ فُؤادي مبارَكًا لك فيه فأذِبْه كما يُذاب الرَّصاصُ

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٨١، س ٤ ـ ٥ (٢) وجوههم ريحانهم RF ص ٤٨١ IKFH: ريحانهم وجوهههم NIKH ص ٤٨١ R || الثقيلا NKFH ص ٤٨١ IKRFH: التثقيلا IR (٣) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٦/٥) سيرد البيتان فى ص ٤٨٠، س ١٤ ـ ١٥ (٥) السقيما IKFh ص ٤٨٠ IKFH: السليما iH ص ٤٨٠ R (٦) انظر سورة ١٠٧، ١ ـ ٢ || فذاك IKRFH ص ٤٨٠ IKFH: فذلك ص ٤٨٠ R (٧) من ابيات IRFH: — K || له... حج IRF: — KH (٩/٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وس ٧، وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦٥، س ١٢ (٨) هوائيك IKRF ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: تابيك H || ما IKFH ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: لما R || حطت IKRFH ج ٤ BRH ص ٤٦٥ IKRFH: خطت ج ٤ UK (٩) انظر سورة ١١١، ١ || ولا IKRH ج ٤ UBKRH: ولولا F || الصلاة IRFH ج ٤ UBKRH: الركاب K (١٠) ابيات F: ابيات قد مرت IKRH (١١) يذاب RF: يذوب IKH

/ هاك فاْقتصّ من أخيك فإنّ الـــــنَفْس بالنفْسِ والجُروحُ قِصاصُ F93a

[٢٦٠]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

وجد الحاسدون فينا مَقالا فوّقوا أسْهُمًا بنا ونِبالا
فاْعذُلوا فيه كَيفَ شِئتم ولوموا! قد كفى اللّهُ المؤمِنين القِتالا

[٢٦١]

وقال من أبيات [من السريع]:

فلو تراهم شُزَّعًا حَولَها حسِبتَهم طَيرًا أبابيلا

[٢٦٢]

وقال من أبيات [من الوافر]:

ويُخزِهمُ وينصُركم عليهم ويشفِ صُدورَ قَومٍ مُؤمِنينا

وقال أيضًا من أبيات [من الوافر]:

كأهلِ النار إن نضِجتْ جُلودٌ أُعيدتْ للشَقاء لهم جُلودُ

---

(١) انظر سورة ٥، ٤٥ (٤) انظر سورة ٣٣، ٢٥ (٥) من ابيات IKRH : — F (٦) انظر سورة ١٠٥، ٣ || حولها IKRFH: حوله i (٧) من ابيات IKRH : — F (٨) انظر سورة ٩، ١٤ || سيرد البيت فى ص ٤٨١، س ٨ وهو ينسب هناك الى دعبل، انظر ديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ || ويخزهم: ويحزهم H ص ٤٨١ H، ويخزهم (!) F، ويخزيهم R ص ٤٨١ F، ويخزيهم (!) K، ويخريهم (!) I، ويحزيهم ص ٤٨١ R، ويخزيهم (!) ص ٤٨١ K، ويخرهم ص ٤٨١ I || وينصركم IRFH ص ٤٨١ IKRFH: وينصرهم K || مومنينا IKRFH ص ٤٨١ IKRF: اخرينا ص ٤٨١ H (٩) ايضا من ابيات F : — KRH، من ابيات R (١٠) انظر سورة ٤، ٥٦ || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وسيرد فى ص ٢٦٣، س ٥ بلا اختلاف

[٢٦٣]

وقال من أبيات [من البسيط]:

نُهدي إليكم على شَوْق تَحِيّتَنا   حَيّوا بأحسنَ منها أو فرُدّوها!

وقال من أبياتٍ قد مرّتْ [من السريع]:

قَوْلي إذا صِرتُ على ظَهْرِه   كقَوْلِ قَوْمٍ رحلوا ظاعنينْ:
سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا   منه وما كُنّا له مُقرِنينْ

[٢٦٤]

وقال أيْضًا من أبيات [من المجتث]:

إذا مُغَنّوك غَنَّوْا   فٱضْرِبْ عليهم سِتارا!
F93b / لو ٱطّلعتَ عليهم   ولّيتَ منهم فِرارا

[٢٦٥]

ومِثْلُه [من الرمل]:

ومُغَنٍّ يورِث النَدْ (م) مانَ بَرْدًا وصُداما
لو تَدَهْدى في حَريق   صار بَرْدًا وسَلاما

وزاد ابنُ الرومي على أبي نُواس في ٱنتزاعِ لَفْظِ القُرآن بقَوْله [من السريع]:

---

(١) وقال... س ٢ فردوها IRFH: — K (٢) انظر سورة ٤، ٨٦ || نهدى RFH: يهدى I (٣) قد مرت F: — IKRH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٨، س ١٠– ص٥٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) ايضا RF: — IKH || ابيات RF: ابيات قد مرت IKH (٨) انظر سورة ١٨، ١٨ (٩) ومثله IKH: مثله F، ومثله ايضا R (١١) انظر سورة ٢١، ٦٩ || تدهدى F: تهدى IKH، تغنى R (١٢) ابن الرومى iF: البسامى IKRH

قـولا لـسُـمّـانـةَ لا قُـدّسـتْ سُـبْـحـانَ مَـن وسّـع أحـشـاكِ!
كـأنـمـا أوحـى إلـى رِخْـمـهـا: وقـيـل: يـا أرْضُ أبـلَـعـي مـاكِ!

ولأبن الرومى أيضًا [من المتقارب]:

ومَــن يــتّــقِ ٱللهَ يــصــنَــعْ لــه ويـرزُقـه مـن حَـيْـثُ لا يـحـتـسِـبْ

وللبَسّامى [من الرمل]:

يـا بَـنـي وَهْـبٍ تـحـرَّوْا رَشَـدا وٱحـذَروا هـذا الإمـامَ الأسَـدا!
فـلَـئـن كـرّر فـيـكـم طَـرْفَـه لَـتـصـيـرُنّ شَـتـاتًـا قِـدَدا

ولأبن المعتزّ [من الرمل]:

يـا نَـديـمـي سـقّـنـي الـرا (م) حَ جِـهـاراً وٱكـتـتـامـا!
وإذا خـاطـبـك الـجـا (م) هـلُ فـيـهـا قُـلْ: سَـلامـا!

[٢٦٦]

وقال أبو نُواس [من المنسرح]:

ومـسـتـمِـدٌ مـن الـدَواة وقـد أخجـلـه الـنـاسُ بـالـذي فـاهـوا
/ يكتُب لي: لا فإن همُ فهِموا زاد عـلـيـه: إلٰـهَ إلاّ هـو F94a
/ وزاد: حَوْلاً وقُوّةً وكذا الأحبابُ (م) لـو أنـصـفـوا لَـمـا تـاهـوا H220b

(١/٢) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٢٧ = رقم ٧٥، البيت ١ و ٤ (١) قولا... احشاك IKRF : — H ‖ احشاك RF: مفساك IK (٢) انظر سورة ١١، ٤٤ ‖ رحمها IKRH: صدعها F (٣) ولابن... س ١٠ سلاما iF : — IKRH (٤) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٧٣ = رقم ١٣١، بيت ٢، وانظر سورة ٦٥، ٣ (٦) انظر سورة ٧٢، ١٤ (٩/١٠) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ١٠٧ = رقم ٢٠٠؛ (شريف) ج ٢، ص ٣٠٤ = رقم ٤٨٥، بيت ٤ ـ ٥؛ (السامرانى) ق ١، ج ٢، ص ٢٢٩ = رقم ٨٠٨ (١٠) انظر سورة ٢٥، ٦٣ (١٣) فهموا F: فطنوا IKRH ‖ عليه F: على لا IKRH (١٤) الاحباب RF: الاخوان IKH

أغنُّ كالبدر شادنٌ لَبِقٌ   لو فُقد البَدْرُ قيل: هذا هو

وحكى ٱبنُ أبي طاهر عن عَليّ بنِ خيّار أنّ أبا نُواس دخل ديوانَ نَجاحِ بنِ سَلَمةَ فرأى فيه أمردَ يكتُب بخطّ حَسَنٍ فقال له: أتُحِبّني؟ فكتب في قِرْطاسه: لا ففطِن به صَبيٌّ آخَرُ فزاد عليه: إلهَ إلاّ هو فقال أبو نُواس من ساعته هذه الأبيات.

وأبصر في الديوان مملوكًا لصاحبِ الديوان فزجّ إليه رُقعةً: هل فيك خَيْرٌ؟ فكتب إليه: نَعَمْ وٱلتفت مَوْلاه إليه فألحق به: القادرُ ٱلله.

[٢٦٧]

فقال أبو نُواس[من المنسرح]:

وكاتبٍ بالمِداد في يَده   مَخافةَ أنْ يراه مَوْلاهُ:
نَعَمْ فلمّا رأى تأمُّلَه   ألحق فيه: القادرُ ٱلله

النَّوْعُ الثاني

ما قاله من الأمثال التي سارتْ في شِعْر ورُبَّ مَثَل منها يطبّق لَفْظَ البَيْت كُلَّه وآخَرُ يشغَل شَطْرَ بَيْت وبعضُ هذه الأمثال عَرَبيٌّ وقد ضمّنه البَيْتَ وبعضُها / فارسيٌّ وقد تولّى هو نَقْلَه إلى العَرَبيّة. F94b

ففي الباب الأوّل والثاني من أمثالِ شِعْره قَوْلُه [من الخفيف]:

فالذي قُلتُ فيك باقٍ صَحيحٌ   والذي قُلتَ ذاهبٌ في الرِياحِ

(١) اغنّ... ص ٢٨٠، س ١٠ الرفتار IRFH : — K || لبق IRfH: غنج F (٣) امرد IH: امردا RF || بخط حسن IRF: خطا حسنا H || له IrFH : — R (٤) عليه F: على لا IRH (٦) وابصر... س ١٠ الله F : — IRH (١٢) فى F: عن IRH (١٣) الامثال IRF: الابيات H || وقد IFH: قد R || ضمنه IH: ضمن RF (١٤) وقد IH : — RF (١٥) الباب FH : — IR || قوله IRH : — F (١٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الطويل]:

سيبقى بَقاءَ الدّهرِ ما قُلتُ فيكمُ   وأمّا الذي قد قُلتموه فريحُ

وقَوْله [من البسيط]:

فشُقَّ قِرطاسَ مَن تَهوى صِيانتَه   فرُبَّ مفتضِحٍ في بَطْنِ قِرْطاسِ!

وفي بابِ المَديح قَوْله [من المديد]:

لا أذودُ الطَّيرَ عن شَجَرٍ   قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

وقَوْله [من الكامل]:

فالحُبُّ ظَهرٌ أنت راكبُه   فإذا صرفتَ عِنانَه آنصرفا

وقَوْله [من المنسرح]:

كقَوْلِ كِسْرى فيما تمثّله: من فُرَص اللِصّ ضَجّةُ السوقِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٤، س ٨ وفى ج ٢، ص ٤٩، س ١٦ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩وج ١، ص ١٥٢، س١٠، وسيرد فى ص ٤٧١، س ٨ وس١٣ || شجر IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ١، ص ١٥٢ T ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: ثمر H || ثمره IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: شجره H ج ١، ص T١٥٢ (٧) قوله i : — IRFH (٨) قد ورد البيبت فى ج ١، ص ١٥٦، س ١ || فالحب... انصرفا iF : — IRH || فالحب ج ١ UBZMPALRT: الحب iF (٩) وقوله IRH : — F (١٠) وقد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١١، س ١٤ || تمثله IRH ج ١ UBZMPALRT: تضمنه F || فرص IH ج ١ ZMPA: فرصة RF ج ١ UBLRT

وقوله [من الوافر]:

تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـئ   وبَـيْـتُـك بـيـن زَمْـزَمَ والـحَـطـيـمِ!

وقَوْله [من الكامل]:

وإذا وصـلـت بـعـاقـل أمَـلاً   كـانـتْ نَـتـيـجـةُ قَـوْلـه الـفِـعْـلا

وقَوْله [من المديد]:

مِـثْـلَ مِـسْـكٍ ذُرّ فـي مَـلاً   فـاح فـأسـتـولـى عـلـى الـطَّـرَفِ

/ وفي بابِ العِتاب قَوْلُه [من الطويل]: H221a

وماطالبُ الحاجات ممَّن يرومها   من الناس إلاّ المُصبِحون على رِجْلِ
تـأنَّ مَـواعـيـدَ الـكِـرام فـرُبَّـمـا   حملتَ من الإلحاح سَمْحًا على بُخْلِ!

وقَوْله [من الطويل]:

وما كُنتَ إلاّ كالذي كشف أسْتَه   بمَرْأى عُيونٍ من عِدًى وحَميمِ

---

(١) وقوله i: — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٤ بلا اختلاف || تغافل... والحطيم iF: — IRH (٣) وقوله IRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٤، س ١ || الفعلا ج ١ UBLRT: فعلا IRFH ج ١ ZMPA (٥) وقوله IH: — RF (٦) قد ورد البيت فى ج ١، س ٣٢٤، س ١٥ || مثل... الطرف IFH: — R || الطرف F ج ١ BLRT: الطرق IH (٧) وفى IRF: وقوله فى H || قوله IR: — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٨٢، س١٢ وص٣٨٣، س٣ (٨) طالب IRFH ج ١ BMPART: يطلب ج ١ Z || ممن يرومها IRFH ج ١ BMPART: من حيث تبتغى ج ١ Z || رجل IRFH ج ١ BMPART: قبلى ج ١ Z (٩) الكرام IF ج ١ BZMPART: الكريم RH || بخل IFH ج ١ BMPART: البخل R ج ١ Z (١٠) وقوله... ص ٢٥٦، س ٦ ربين iRFH: — I || وقوله RH: — iF (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٨، س ١٥ || وما iRFH ج ١ ZMPA: ولا ج١ BRT || بمراى عيون RFH ج ١ BZMPART: براى عيون i، شفاها بمراى ج ١ m || وحميم F ج ١ BZMPART: وصديق iRH

F95a / وفي باب الهِجاء قَوْلُه [من الطويل]:

فـمـا كُـنـتَ إلاّ مِـثْـلَ بـائـعـةٍ آسْـتـهـا تعـودعلـى الـمَـرْضـى بـه طَـلَـبَ الأجْـرِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

كـمَـن لـم تـخـفْ سـافـرةً وتُـنـكِـر حـيـن تـنـتـقِـبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

إسـتـخـبِـرا زَيْـنَـبَ مـا قَـوْلُـهـا فـي رَجُـلٍ يـعـبُـد رَبَّـيْـنِ!

وقَوْلُه [من السريع]:

فـلا تـرومـي جَـمْـعَ هـذا وذا! فـلـيـس يـحـوي الـغِـمْـدُ سَـيْـفَـيْـنِ
لا يـحـمِـل الـمِـنْـبَـرُ رِدْفًـا ولا يـصـلُـح مُـلْـكٌ بـيـن إثْـنَـيْـنِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وعـادةُ الـسَّـوْءِ إذا آسـتـحـكـمـتْ شَـرٌّ عـلـى الـمَـرْءِ مـن الـدَّيْـنِ

---

(١) وفى R: فى FH، ومن i|| قوله iRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٥، س ٢ || فما ج ٢ BZMPART: وهل FH، وما iR|| تعود F ج ٢ ZMPAR: تجود iRH ج ٢ T (٣) وقوله iRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٧٦، س ١٠ || كمن iRFH ج ٢ ZMPRT: كما ج ٢ mA|| سافرة iRFH ج ٢ ZMPAR: ساترة ج ٢ T (٥) وقوله iRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ٣ || استخبرا F ج ٢ T: استخبذ H، استخبرن iR (٧) وقوله IR : — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٠ ـ ١١ (٩) ملك IR ج ٢ T: ملكا FH|| اثنين ج ٢ T: نفسين IRFH (١٠) وقوله IR : — FH (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٢ || شر على المرء ج ٢ T: شر على امرى IRH، على امرى شر F

وقَوْله [من السريع]:

يحلُب غَيري وأكون الذي يرضى من العَنز بقَرنَين

[٢٦٨]

وقَوْله [من المجتث]:

لـه سَريرةُ ذِئب وسَمْتُ قَسٍّ عَفيفِ

وقَوْله [من البسيط]:

فمرّ وٱللّهِ يا يَحْيى بفَقْحتها ما مرّ بالطَبْل في يَوْم الشَعانينِ

وقَوْله [من المنسرح]:

وٱللّهِ لو نيك في ٱسْته أسَدٌ ما جرّ صَيدًا له إلى أجَمَهْ

وقَوْله [من البسيط]:

كُنتَ كزُبّ الحِمار أعيى فظلّ يسطو على الإكافِ

وقَوْله [من الطويل]:

فلا تحسِب البَظْراءَ رِزّينُ أنّها كرَخْلِ أبن بيضٍ ما إليه سَبيلُ

---

(١) وقوله i : — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٤ || يحلب... بقرنين iF ج ٢ T : — IRH || العنز i ج ٢ T: العير F (٣) وقوله: — IRFH (٤) البيت غير موجود فى باب الهجاء || له... عفيف F : — IRH (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١ بلا اختلاف (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ٨ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١١ || كزب H ج ٢ MART: كرب IRF ج ٢ Z (١١) وقوله IH : — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٩، س ١ || فلا... سبيل IFH : — R || البظراء IFH ج ٢ ZmPRT: العقلاء ج ٢ mA || رزين IH ج ٢ ZmPART: زرين F || اليه IFH ج ٢ ZmRT: عليه ج٢ PA

وقَوْلُه [من المضارع]:

مـضـى الـسَّـبُّ فـي الـرِيـاحِ بـقـي الـضَـرْبُ فـي الـجَـنـاحِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إن كان سمّاك شَمْسًا من ضَلالته فالخُنفُساءُ تسمّي بِنْتَها القَمَرا

/ وفي بابِ الزُهْديّات قَوْلُه [من الطويل]: H221b

أرى كُلَّ حَيّ هالِكًا وٱبْنَ هالكٍ وذا نَسَبٍ في الهالكين عَريقُ

/ إذا ٱمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ له عن عَدُوّ في ثِياب صَديقِ F95b

وفي بابِ الخَمْريّات قَوْلُه [من البسيط]:

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللّوْم إغراءُ وداوِني بالتي كانت هى الداءُ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وسيرد فى ج٥،
ص ٤٤١، س ١٠ || بـقـى IRFH ج ٢ BmRT ص ٤٤١ SIFH: وذا ج ٢ ZMPA ||
الضرب IRFH ج ٢ BZMPART ص ٤٤١ IFH: الصر ص ٤٤١ S (٣) وقوله IRH : — F
(٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٧ س ٥ || ضلالته ج ٢ ZMPAT: غباوته IRFH
(٥) وفى RF: ومن IH || قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٩،
س ٢ || ارى كل حى IRFH ج ٢ RT: وما الناس الا ج ٢ MPA، الا كل حر ج ٢ Z
|| هالكا IRFH ج ٢ T: هالك ج ٢ ZMPAR || وذا IRFH ج ٢ RT: وذو ج ٢
ZmPA، وذى ج ٢ M || نسب ا ج ٢ ZMPART: حسب RFH || عريق IR ج ٢
ZMPART: غريق FH (٧) قد ورد البيت فى ج ١ ، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢،
ص ١٥٩، س ٤ وسيرد فى ص ٣٨٥، س ٥ || اذا IRFH ج ١ LRT ج ٢
NUBZMPART ص ٣٨٥ SIRH: قد ص ٣٨٥ F || لبيب IRFH ج ١ LRT ج ٢
NUBZPART ص ٣٨٥ SIRFH: لبيبا ج ٢ M || تكشفت IRFH ج ١ LRT ج ٢
NUBZMPART ص ٣٨٥ IRFH: تلسفت ص ٣٨٥ S (٨) قوله RH : — IF (٩) قد ورد
البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٢، س ٤
وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من البسيط]:

يسطو عليَّ بحُسْنٍ لستُ أُنكِره		يا مَن رأى حَمَلاً يسطو على ذيبِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

والدَهرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ منتظِم		إلّا رماه بتفريقٍ وإزعاجِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأكتِلْ! فقُلْنا بعد خُبْر: إنّنا		لا نشتري سَمَكًا ببَطْن الوادي

وقَوْلُه [من البسيط]:

فأستنطِقِ العودَ قد طال السُكوتُ به!		لن ينطِقَ اللَهْوُ حتّى ينطِقَ العودُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

قالتْ: لقد بعُدَ المَسْرى فقُلْتُ لها:		مَن عالج الشَوْقَ لم يستبعِدِ الدارا

وقَوْلُه [من الرمل]:

مِثْلَ مبتاعٍ بطِرْفٍ		سبقَ الخَيْلَ حِمارا

---

(١) وقوله RH :— IF (٢/٤) ترتيب السطور ٢. ٣. ٤i: ٢ IH، ٢. ٤ F، ٤. ٣. ٢ R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥١، س ١٢ || لست انكره ج ٣ RT: لا اقوم له IRH، لا اقوم به F || حملا IFH ج ٣ RT: جملا R (٣) وقوله iR:— IFH (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٣، س ٤ بلا اختلاف || والدهر... وازعاج iRF :— IH (٥) وقوله IRH :— F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH :— F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١١ || السكوت به IFH ج ٣ UBZPARH: السكونه R || لن F ج ٣ UBZPRH: لا IRH، لم ج ٣ A || حتى ينطق R ج ٣ UBZPARH: حتى تنطق FH، حتى سطق (!) I (٩) وقوله IRH :— F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IRH :— F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المتقارب]:

فـعِـشْـنـا وذاك لـنـا دائـمٌ فـلـمّـا مضـى كـان شَـيْـئًـا مُـعـارا

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أذاقـنـي الـصّـدُّ سـوءُ تـدبـيـري لأنّ قَـطْـعـي بـغَـيْـر تـقـديـرِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

دَبيبُ سَوْرتها في جِسْمِ شاربها أخفى وألطفُ من سُمّ الزَنابيرِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

وذَرْ عَـذْلـي فـمـا عـنـدي لـمَـشْـحـاتـك مـن طـيـنِ!

وقَوْلُه [من البسيط]:

أقـول لـمّـا أدار الـكَـأسَ لـي قُـثَـمٌ: الآنَ حينَ تعاطى القَوْسَ باريها

وفي بابِ المؤنّثات قَوْلُه [من البسيط]:

F96a / مازِلتُ أسمَعُ حتّى صِرتُ ذاك بمَن قـامـتْ قِـيـامـتُـه والـنـاسُ أحْـيـاءُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٥، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٨، س ٦ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ٣٧٥، س ١٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٧٨ (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٧ وفى ج ٥، ص ٢١٠، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٤٦، س ٩ || حين IRF ج ٣ KRH: لما H || باريها IRFH ج ٣ KRH: راميها I (١١) المؤنثات IRF: المونث H || قوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

H222a / وقَوْله [من البسيط]:

لو كان زُهْدُكِ في الدُّنيا كزُهْدِكِ في وَصْلي مشَيْتِ بلا شَكّ على الماءِ

وقَوْله [من المديد]:

صار جِدًّا ما مزحتُ به رُبَّ جِدٍّ جرّه اللّعِبُ

وقَوْله [من السريع]:

مَن يأمَن الذئبَ على مَعْزه أهلٌ لأن يخفُره الذيبُ

وقَوْله [من السريع]:

الذِئبُ لا يؤمَن لكنّه عليه في يوسُفَ مكذوبُ
هم طرحوا يوسُفَ في جُبّه عَمْدًا وقالوا: خانه ذيبُ

وقَوْله [من السريع]:

أرسل مَن أهوى رَسولاً له إليّ والمحبوبُ مسبوبُ

وقَوْله [من المجتث]:

وذاتِ نُضح أتتْني تفجّر الماءَ تحتي
فكُنتِ مثلَ اليَهودي في فِعْله ما خرمتِ
أُحتيج يومًا إليه فقال: ذا يومُ سَبْتِ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣، س ١٢ وفى ج ٤، ص ١١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRF : H (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩، س ١٣ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله R : — IFH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ٤ بلا اختلاف (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤، س ٤ و ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الوافر]:

سنكلف ما هويتِ بكُلِّ شيء   وإن كلفتِنا لَبَنَ الدّجاجِ

وقَوْلُه [من المنسرح]:

وكم قتيلٍ ولا سِلاحَ له   غيرُ الخلاخيل والدّماليجِ

وقَوْلُه [من المجتث]:

وكلما غُدتُ فيه   يكون في العَوْد أحْمَدْ

وقَوْله [من المجتث]:

تعود بالوَصْل طَوْرًا   والعَوْدُ بالوَصْل أحْمَدْ

[٢٦٩]

وقَوْله [من المجتث]:

إذا نهضتم بوُدّ   يُوَدّ طولُ القُعودِ
فقد وعدتِ مَواعيدَ   كالسَّراب ببيدِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤ وص ٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٩، س ٦ بلا اختلاف (٥) وقوله RH : — IF (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ٤ ‖ وكلما H ج ٤ NZMPAR ص ٤٢٧ SIKRFH: فكلما IRF ج ٤ KH ‖ فيه IRFH ج ٤ ZMPAKRH ص ٤٢٧ SIKRFH: فيها ج ٤ m، طرفا ج ٤ N ‖ يكون IRFH ج ٤ NZMPR ص ٤٢٧ SIRFH: تكون ج ٤ PA، بكون (!) ج ٤ KH ص ٤٢٧ K ‖ فى العود IRFH ج ٤ ZMPKRH: للعود ج ٤ NA ص ٤٢٧ SIKRFH (٧) وقوله RH : — IF (٨) تعود... احمد IRH : — F ‖ قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) البيت غير موجود فى باب المؤنث ‖ القعود IF: القعود وقوله RH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من الرمل]:

/ فــالــهَــوى عــادتُــه أن   يــتــرُكَ الــسَــيِّــدَ عَــبْــدا F96b

وقَوْلُه [من الوافر]:

رأيْـتُ الـحُـبَّ نـيـرانًـا تـلـظّـى   قُـلـوبُ الـعـاشـقـيـن لـهـا وَقـودُ
/ كـأهْلِ الـنـارِ إن نـضِـجـتْ جُلودٌ   أُعـيـدتْ لـلـشَـقـاءِ لـهـم جُـلـودُ H222b

وقَوْلُه [من الوافر]:

لــقــد قــرَطــتَــنــي قُــرْطًــا   ســيــبــقــى آخِــرَ الأبَــدِ

وقَوْلُه [من الطويل]:

رأيْـتُ تـدانـي الـدارِ لـيـس بـنـافـع   إذا كـان مـا بـيـن الـقُـلـوب بَـعـيـدُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

صبرتُ لـهـا حتّـى إذا مـا تفجّرتْ   بُشوقُ الهَوى حَوْلي وقام جِماري

وقَوْلُه [من السريع]:

قَـصْـرُ الـفَـتـى فـي كُـلْ مـا رامـه   أن يـبـلُـغ الـغـايـةَ أو يُـعـذَرا

---

(١) وقوله i: — IRFH (٢) فالهوى... عبدا iF: — IRH || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٢٥٠، س ١٠ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٣، س ١ || حتى اذا ما ج ٤ KRH: فى الحب حتى IRH، نفسى وحتى F || حولى ج ٤ KRH: تحتى IRFH || حمارى IRH ج ٤ KRH: خمارى F (١٢) وقوله IRH: — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

كَمَنْ كسى خِلْعتَه نَفْسَه ونشر الجَوْزَ على راسِهِ

وقَوْلُه [من السريع]:

أقامه حُبُّكُمُ مُلْجَمًا يغضّ مكعومًا على فاسِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

ختمتْ على الشكْوى إلى بخاتم نقشتْ عليه: رُبَّ هَجْرٍ نافعُ

وقَوْلُه [من السريع]:

لا يكتُم الطَرْفُ هَوى عاشقٍ لكنما يُفشيه بالذَرْفِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وذاك أنّي والقَضا واقعٌ بكَفّها نَفْسي جنتْ حَتْفي

وقَوْلُه [من البسيط]:

لو كان مَن قال: نارًا أحرقتْ فَمَه لَما تفوّه بٱسْمِ النار مخلوقُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إنّي وذِكْرِيَ من حُسْنِ مَحاسِنَها مِثْلُ الذي قال: ما أحلاكَ يا عَسَلُ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) كمن... س ٦ نافع IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٧١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٧٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٧٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤ ص ٨١، س ٣ بلا اختلاف (٩) وقوله IR : — FH (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٨١، س ٥ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩١، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من البسيط]:

زلّ الحِمارُ وكانتْ تلك مُنيتَه ... في الطين إنّ حِمارَ السّوْءِ موحولُ

وقَوْله [من البسيط]:

أتبعتِ لمّا ندِمتِ الوَعْدَ بالعِلَلِ ... لو صحّ منكِ الهَوى أُرشِدتِ للحِيَلِ
لكنْ تعلّلتمُ عَمْدًا لنعذِرَكم ... ما أضيَقَ العُذْرَ لولا كَثرةُ العِلَلِ!
F97a / قد كُنتُ ممّا أراه مُشفِقًا وَجِلاً ... ولن ترى عاشقًا إلاّ على وَجَلِ
قد رُمتِ باليأس قَلبي يا معذِّبتي ... واليأسُ يُبطِل لولا قُوّةُ الأمَلِ

H223a / وقَوْله [من المنسرح]:

لو نظرتْ عَينُها إلى حَجَر ... ولّد فيه فُتورُها سَقَما

وقَوْله [من السريع]:

قد صِرتُ من وَجْد بكم ذائبًا ... ويحي كأنّي زَرْعُ كَمّونِ
يُعطَش حَوْلاً فيُمنّونه ... كذا مَقالَ الزور تُعطوني

وقَوْله [من الخفيف]:

صِرتُ كالتين يشرَب الماءَ فيما ... قال كِسْرى بعِلّة الرَّيْحانِ
أو كما قيلَ قَبْلُ: إيّاك أعني ... فاسمَعوا يا مَعاشِرَ الجيرانِ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || موحول IFH: موحول ومما (انظر ص ٤٤٢، س ٩)... ص ٤٥٣، س ٤ قوله R (٣) وقوله IH : — RF (٤/٧) قد ورد الشعر فى ج ٤، ص ٩٧، س ٧ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥١، س ١ وفى ج ٤، ص ١٠٣، س ٨ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ١ (١٠) وقوله IRH : — F (١١/١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢٤، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١١٨، س ١١ـ ص ١١٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) صرت... الريحان iRF : — IH

وقَوْلُه [من الخفيف]:

لَأُبِيحَنَّ حُرْمةَ الكِتْمانِ راحةُ المستهام في الإعلانِ
قد تعزَّيْتُ بالسُّكوت وبالإطراق جُهْدي فنمّتِ العَيْنانِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

إنَّ في التعريض للعا(م) قل تفسيرَ البَيانِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

مزجتُ ديني بدين الروم فٱمتزجا كالماء يُمزَج بالصِرْفِ الرَساطونِ!

وقَوْلُه [من الخفيف]:

تركتْني الوُشاةُ نُصْبَ المُشيرين وأُحْدوثةً بكُلِّ مَكانِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

لولا حِذاري من عِنانِ لَخلعتُ عن رأسي عِناني

وقَوْلُه [من الطويل]:

فقد صِرتُ بين الباب والدار ليس لي خَلاصٌ ولا لي إن خرجتُ أمانُ

---

(١) وقوله IR : — FH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢١، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (٢) لابيحن... الاعلان IRF : — H (٤) وقوله IRH : — F (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٣، س ٦ || تفسير ج ١ RT: بفصيل (!) H، تفضيل F، تفصيل R، تصريح I (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٣١، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْله [من البسيط]:

الحُبُّ ليس يُفيق الدَّهرَ صاحبُه وإنّما يُصرَع المجنونُ في الحينِ

وفي باب المذكَّرات قَوْله [من السريع]:

فصِرتُ للشَّقْوة في فَخِّه كطائرٍ قُصَّ جَناحاهُ

وقَوْله [من المديد]:

F97b / كيف مَن لم يشْنِه حَرَجٌ دون قَتْلي عفَّ عن سَلَبي؟

وقَوْله [من الهزج]:

ومَن غاب من العَيْن فقد غاب من القَلْبِ

وقَوْله [من السريع]:

وللهَوى فَخٌّ صَيودٌ على مَدْرَجةِ العاشق مضروبُ
حتّى إذا مرّ مُحِبٌّ به والحَيْنُ للإنسان مجلوبُ
H223b / قال له والعَيْنُ طَمّاحةٌ يلهو به والصَّبْرُ مغلوبُ:
يسُبّ عِرْضي وأقي عِرْضَه كذلك المحبوبُ مسبوبُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٧، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — RF (٦) كيف... سلبى IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وسيرد فى ص ٤٣٤، س ١٤ || كيف من ج ٤ ZPA ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب IFH ج ٤ UBKRH، عجبا ج ٤ N || لم iFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: لـه I || حـرج IF ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب حرج H || قتلى IFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIRH: قبلى ص ٤٣٤ F، قـلى (!) ص ٤٣٤ K (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٦٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

لَمَوْقِعُ الهِجْرانِ بينَ الحَشى أنفَذُ من رَشْقٍ بنُشّابِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

الحُبُّ داءٌ ما بُلي بمِثالِ حُرْقَتِه القُلوبُ
والحُبُّ ليسَ له سِوى مَن قد كَلِفتَ به طَبيبُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

فما في مَنْظَرٍ حَسَنٍ ولا في الحُبِّ من حَرَجِ

وقَوْلُه [من الطويل]:

فقالوا: دُرَيْرٌذا؟ فقُلتُ: فمَنْ إذًا تُراه وهل يخفى على الناظر صُبْحُ؟

وقَوْلُه [من المنسرح]:

فقال: هَيْهاتَ ذا يرِقُّ لِي ولَنْ يرِقَّ الغزالُ للأسَدِ!

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأجابني منه بحَرْفٍ واحدٍ: هَيْهاتَ تضرِب في حَديدٍ باردِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٧١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٧، س ١٢ ـ ١٣ وفى ج ٤، ص ١٧٢، س ١١ ـ ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٤، ص ١٧ (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٢، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٤٩، س ٢ وفى ج ٤، ص ١٩١، س ٩؛ انظر المقابلة في ج ٣ (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٩٢، س ١٢ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من الوافر]:

أتـأمُـل أن تـنـال جِـبـالَ وَصْـلـي؟ ألا مــن دونِ ذا قُــتـل الـوَلـيـدُ
فـقُـلـتُ لـه: إذًا أرقـيـك حـتّـى تـلـيـن ورُبّـمـا لان الـحَـديـدُ

وقَوْلُه [من الكامل]:

إنْ كـان يـمـنَـعـك الـزِيـارةَ أعْـيُـنٌ فـادْخُـلْ عـلـىّ بـعِـلّـة الـعُـوّادِ!
إنّ العُيون على القُلوب إذا جنتْ رجعتْ مَضَرّتُها على الأجسادِ
/ أشكو إليك جَفاءَ أهْلك إنّهم ضـربـوا عـلـىّ الأرْضَ بـالأسْـدادِ F98a

وقَوْلُه [من السريع]:

إنْ لـطـمـوا ذا الـخَـدَّ أن يُـمـكِـنـوا زِيـادةً مـن حُـرِّ ذا الـخَـدّ

وقَوْلُه [من الوافر]:

غَـزالاً فـي مـعـصـفَـرة يـصـيـد بـطَـرْفـه الأسَـدا
إلـى أن قـال: يـا مَـن فـي الـنُـخـالـة يـضـرِب الـوَتَـدا

---

(١) وقوله IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩٧، س ٤ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IRH : — F (٥/٧) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٩٧، س ١١ ـ ص ١٩٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد-ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٥، س ١ ‖ الى... من ج ٤ UBKRH: يقول اراك خرقا IRFH‖ يضرب الوتدا ج ٤ KRH: تضرب الوتدا H، واتدا وتدا F، اوتد الوتدا IR، يوتد الوتدا ج ٤ UB

[٢٧٠]

وقَوْله [من المنسرح]:

ومــودِعٍ سِـــرَّه قَـــراطِـــسَـــه كـواتـدٍ فـي الـنُـخـالـة الـوَتَـدا

H224a / وقَوْله [من السريع]:

لـم يـكُـنِ الـوَصْـلُ سِـوى مَـرّة مـنـك وكـانـت بَـيْـضَـةَ الـعُـقْـرِ
كـالأمـةِ الـوَرْهـاءِ لا مـاءَهـا أبـقـتْ ولا أنـقـتْ أذى الـبَـظْـرِ

وقَوْله [من السريع]:

فـأنـت فـي تـكـلـيـفـك الـسِـرَّ مَـن لا يـعـرِف الـسَّـيْـفَ مـن الـفـاسِ
فـي مَـثَـل: يـا بـئـس مـسـتـودِعًـا لـلـدَهْـر سِـرًّا بَـطْـنُ قِـرطـاسِ

وقَوْله [من البسيط]:

حتّى نكون سَواءً في مَوَدّتنا مِثْلَ الذي يحتذي نَعْلاً بمِقْياسِ

وقَوْله [من الهزج]:

فـهَـبْـنـي بُـحـتُ بـالـحُـبّ فـهـل بـالـحُـبّ مـن بـاسِ؟

وقَوْله [من الخفيف]:

رُبّـمـا أحـسـن الـزَمـا (م) نُ وإن كـان قـد أسـا

(١) وقوله iR : — IFH (٢) البيت غير موجود فى باب المذكر ‖ ومودع... الوتدا iRF : — IH (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٠، س ٥ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH : — F (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٦ - ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦، س ٢ وفى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٤ (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من المنسرح]:

كشاربِ الماءِ في المَنام إذا أكثر شُرْبًا يزيده عَطَشا

وقَوْله [من الكامل]:

مِثْلَ السُلافة عاد خَمْرُ عَصيرها بعد اللَذاذة خَلَّ خَمْرٍ حامضِ

وقَوْله [من البسيط]:

إنّ القُلوب لأَجْنادٌ مجنَّدةٌ لله في الأرض بالأهواء تعترِفُ
F98b / فما تعارف منها فهْو مؤتلِفٌ وما تناكر منها فهْو مختلِفُ

وقَوْله [من الهزج]:

أيا مَن إسْمُه لَيثٌ ويا أضْعَفُ من بَقَّهْ!

وقَوْله [من المجتثّ]:

كَمَنْ أراد بشَيْءٍ سَماجةً فتحلّى
يا عاقدَ القَلْبِ منّي ألا تذكّرتَ خَلّا؟
تركتَ منّي قَليلًا من القَليلِ أقلّا

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٩، س.٨ بلا اختلاف (٥) وقوله IRH : — F (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٥٦، س ١٢ـ ص ٢٥٧، س ١ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧١، س ١٥ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١/ ص٢٧٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ١ ـ ٦ وسيرد البيتان الأخيران فى ص ٤١٦، س ٧ ـ ٨ || ترتيب الابيات: ١١. ١٢. ١٣. ص ٢٧٢، س ١ ج ٤ UBZMPAIKH : ١٢ . ١٣ . ص٢٧٢، س١ IRH، ١٢ . ١٣. ص٢٧٢، س١. ص٢٧١، س١١iF، ١٣ . ص٢٧٢، س١ ج٥ SIKRFH (١١) كمن... فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIKH : — KRH || بشىء iF ج ٤ UBZMPA : لشىء ج ٤ IKH || فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIK : فتجلى ج ٤ H (١٢) الا IRFH ج ٤ UBIK : اما ج ٤ H، هلا ج ٤ ZMPA (١٣) منى قليلا IRFH ج ٤ UBIKH ص ٤١٦ SIKRFH : جسمى عليلا ج ٤ ZMpAi، جسمى قليلا ج ٤ P

يــكــادُ لا يــتــجــزّا   أقــلّ فــي الــلَــفــظ مــن لا

وقَوْله [من السريع]:

مــا أشــبــهَ الإمــرةَ بــالــوَصْــلِ   وأشــبــهَ الــهِــجْــرانَ بــالــعَــزْلِ

وقَوْله [من السريع]:

لــو كــان ذا عَــقْــلٍ يــداري بــه   لأمــتــدّ فــي قَــدْرِ الــكِــســا رِجْــلُــهُ

/ وقَوْله [من الطويل]: H224b

فــيــا لَــيْــتَــنــي أدري إذا مــا لــقــيــتُــه   أسَــعْــدًا أُلاقــي أم ســعــيــدًا فــأعْــلَــمُ

وقَوْله [من السريع]:

كــذلــك الأحْــلامُ غَــرّارةٌ   ورُبَّــمــا تــصــدُق أحْــيــانــا

وقَوْله [من المنسرح]:

وذاك شَــيْءٌ مــا أنــت نــائــلُــه   أو يُــنــتِــجَ الــضــبُّ بــالــفَــلا نــونــا
فاْصبِرْ على الحُبّ إذ بُليتَ به!   مَن يُعمِل الطينَ يأكُل الطينا

وقَوْله [من الرمل]:

قُــلْــتُ: زُرْنــي يــا مَــلــيــكــي!   قــال: خُــذْ فــيــمــا يــكــونُ!

---

(١) يكاد IRFH ج ٤ UBZMPAIKH: كالشيء ص ٤١٦ SIKRH، كالجزء ص ٤١٦ F (٢) وقوله IRH: — F (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٣ بلا اختلاف (٤) وقوله IRH: — F (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٠٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٣، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٧، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٨، س ١٠ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٨، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الرجز]:

فـالـحُـبُّ لا يـحـسُـن إلاّ مـا عَـلَـنْ
مـا شَـجَـنٌ أذى إلـى غَـيْـرِ شَـجَـنْ

وقَوْله [من الطويل]:

وإنّي مذ عرّضتُ نَفْسِيَ للهَوى   كمبتحِث عن حَتْفه بيَدَيْهِ

وفي بابِ المُجونيّات قَوْله [من الطويل]:

يُفرّ به من أن يصاحِب شاطرًا   كمَن فرّ من حَرّ الجِراح إلى القَتْلِ

وقَوْله [من الوافر]:

/ فقُلتُ: متى رأيتَ الذِئبَ مأمونًا على الغَنَمِ؟ F99a

وقَوْله [من المنسرح]:

لمّا تمادَيْتُ في مُجوني   ألقى على غاربي عِناني

وقَوْله [من المجتثّ]:

كصاحب ليس يعدو   ما قيل: خالِفْ لِتُذكَرْ!
خِلافَ أكشفَ ذي دا (م)   رتَيْن بالرّأس أعسر

(١) وقوله IRFH : — (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IH : — RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٣، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ص ٥٣، س ٤ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ص ٥٥، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) خلاف... اعسر IFH : — R || قد ورد البيت فى ص ٦٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

مَن عذّبَ ٱللّهُ بالزِنا فأنا … لا ناقةٌ فيه لي ولا جَمَلُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

تحاوِلُ أن يقومَ أبو زِياد … ودون قِيامه شَيْبُ الغُرابِ
أتتْ بجِرابها تكتالُ فيه … فراحتْ وهْي فارغةُ الجِرابِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أُيورُ الناسِ أبرارٌ … وأَيْري عاقِرُ الناقَهْ

H225a / وقَوْلُه [من السريع]:

تبارَكَ ٱللهُ وسُبْحانَه … ما أبعدَ الجارَ من الجارَهْ

وقَوْلُه [من السريع]:

تركْتَني مشتهِرًا … أشهرَ من مَشْخَلَبَهْ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأجبْتُهم: لا يسبِقَنْ … في الزورِ سَيْلُكمُ المَطَرْ
الآنَ طابَ وإنّما … ذاكَ البَهارُ على الشَجَرْ
لولا سَوادٌ في القَمَرْ … وٱللهِ ما حَسُنَ القَمَرْ

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ١٠٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ١٠٢، س ٧ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ص ١١٨، س ١٢ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢١٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ص ٢١٤، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

نــحــن جَــمــيــعًــا مــن بَــنــي آدَمٍ   هــل يــحــرُم الــوَرْدُ عــلــى الآسِ؟

وقَوْلُه [من الوافر]:

بَــلــى سِــفَــلٌ وأنــذالٌ شِــرارٌ   غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

وقَوْلُه [من السريع]:

فــالــصَــبْــرُ حــتّــى يــفــتَــحَ اللهُ لــي   كــم تــصــبِــرِ الــخَــلْــفــاءُ لــلــنــارِ!
ولا الــمُــرجّــى وَصْــلُــه مُــسْــعِــفــي   بــقــيــتُ بــيــن الــبــاب والــدارِ

وقَوْلُه [من المتقارب]:

F99b / خــلــعــتُ الــعِــذارَ فــألــقَــيْــتُــه   فــلــم يــبــقَ فــي الــرَّأس إلاّ الــرَّسَــنْ

[٢٧١]

وقَوْلُه [من البسيط]:

وشاربُ الخَمْر يصحو بعد سَكْرته   وشاربُ الحُبّ حتّى المَوْتِ سَكْرانُ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيــا مَــن حــمّــل الــذَرّ (م) ةَ مــا لا يــحــمِــلُ الــفــيــلُ

وقَوْلُه [من الهزج]:

ومَــن أنــصــت لــلــواشــيــن هــزّتْــه الأقــاويــلُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — RF (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٤٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٢٨٩، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٧) سيرد البيت فى ص ٢٨٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) سيرد البيت فى ص ٢٩٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) البيت غير موجود فى أى موضع اخر من باب المجون || وشارب الخمر IRF: وصاحب الخمر H (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) وقوله IR : — FH (١٥) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

مـا أطْـيَـبَ الـحُـبَّ حـالا وأوْجَـعَ الـحُـبَّ حـالا

وقَوْلُه [من الهزج]:

كـمـا راعـك شُـرْطـيٌ لـكَـسْـرِ الـبـاب بـالـفـاسِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

أتـضـرِب فـي حَـديـدٍ بـاردٍ لـي؟ كَـلامُ الـلّـيْـل يـمـحـوه الـنـهـارُ

[٢٧٢]

وقَوْلُه [من الوافر]:

كَلامُ اللّيْل مشدودٌ بخوصٍ كتسليمِ اللُّصوص على اللُّصوصِ

/ وقَوْلُه [من المتقارب]: H225b

ولا تـذكُـري مـا مـضـى! عـفـا ٱلـلّـهُ عـمّـا سـلـفْ

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

مـاذا أردتِ بـهـذا؟ تَـمَـنَّـعـي! أشـهـى لَـكْ

(١) وقوله IRH : — F (٢) سيرد البيت فى ص ٣١٦، س ١٨؛ انظر المقابلة هناك
(٣) وقوله IRH : — F (٤) سيرد البيت فى ص ٣١٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك
(٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٤٨٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك
(٧) وقوله IRH : — F (٨) البيت غير موجود فى أى موضع آخر من باب المجون || اللصوص على F: الشصوص على IRH (٩) وقوله IRH : — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IH : — RF (١٢) ماذا... لك IFH : — R || سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الرمل]:

نظرتْ عَيْني لحَيْني ... نَظَرًا وافق شَيْني

وقَوْله [من السريع]:

فابعَثْ بأُخرى تلكَ مَهرَّاله! ... لا تغتدي في كَفّه طينَهْ

وقَوْله [من المجتث]:

أرَقّ من لفظِ صَبٍّ ... شكا حرارةَ وَجْدِ

وقَوْله [من الطويل]:

ولَلظَهْرُ أوْطا للمُسافِرِ في السُرى ... وهل تُقطَع الأهوالُ إلّا على الظَهْرِ؟

وقَوْله [من الطويل]:

وأبصر مَكْري فاتّقاه بمَكْره ... وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيْغَما

وقَوْله [من الطويل]:

F100a / له عند دَوْرِ الكَعْب يا عَمْرُو نَخْرَةٌ ... ألذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ

وقَوْله [من الطويل]:

يلوح على خَدَّيْه صُدْغان عُقرِبا ... أشدَّ انعقافًا من ذِناب العَقارِبِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٨٨، س ١٠ || وافق IRFH ص ٤٨٨ F : صادف ص ٤٨٨، س٨ هامش IKRH (٣) وقوله IRH : — F (٤) سيرد البيت فى ص ٥٠٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٥٠٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٥١٣، س ٨ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH : — F (١٢) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٨ بلا اختلاف (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك

فهذه مائةٌ وسَبْعُون مَثَلاً سِوى أمثالٍ أُخَرَ في شِعْرِه تركتُ ذِكْرَها لضَعْفِ لَفْظِها وأمثالٍ لسائر الشُعَراء الذين ناقضوه قد أعلمتُ على حَواشيها بعَلامةِ ثاء موقَّعةٍ عليها.

والنَوْعُ الثالثُ

ما قاله من الفارسيّة في أثْناءِ شِعْره.

قال [من السريع؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

لا يـطـعَـم الـطُـعْـمَ بـلا راسَـنِ　　　فـإن عـداه فـبـطَـرْخـونِ
والـلَـخْـشُ لا يـأْكُـلـه وَحْـدَه　　　مـا لـم يُـقـفـوه بـطَـرْديـنِ
والـبَـزْ لا يـلـبَـس مـكـفـوفَـه　　　إلاّ مُـخـيـطًـا دَرْز بـيـرونِ
ولـيـس تـنـفـكّ لـه شَـهْـوةٌ　　　مـا بـيـن بَـلْـكُـنْـدٍ ورُخْـفـيـنِ

H226a / وبعدها سَبْعةُ أبْيات من هذا الجِنْس.

F100b / وقال [من الخفيف]:

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتْـلانٌ　　　أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـزويـنـا

---

(١) وسبعون IFH: وستون R || فى شعره RFH: — I (٢) قد اعلمت IFH: — R (٢/٣) على... موقعة F: — IRH (العلامة غير موجودة فى F) (٣) عليها IFH: — R (٥) فى اثناء شعره IRF: — H (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٢ ـ ٣ (٧) لا... فبطرخون IRFH ج ٢ BZMPArT: — ج R٢ || الطعم ج ٢ BZMPArT: الخبز IRFH || راسن IRH ج ٢ BZMPArT: راس F (٨) واللخش... بطردين IRFH ج ٢ rT: — ج ٢ BZMPAR (٩/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٥ ـ ٦ (٩) والبز... بيرون IRFH ج ٢ BZmPRT: — ج ٢ MA || بيرون IRFH ج ٢ ZmPRT: بارون ج ٢ Bm (١٠) بلكند IRFH ج ٢ BZMPAT: بالكند ج ٢ R || ورخفين IRFH ج ٢ BR: ورحفبن ج ٢ T، ورخبين ج ٢ ZMPA (١١) وبعدها... الجنس iRFH: — I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣

قُـرْطَـقـيُّ مُـخـرسَـنِ فـي قَـبـاءٍ … كَـرْدَ دامَـنْ مـدرْزٍ بـيـرونـا

وقال [من السريع]:

يـا نـابـذَ الـوَغـدِ لَـعَـمْـري لـقـد … أصـبـحـتَ عـنـدي كُـفْـتِ نَـبْـوذِ

واضَـيْـعـتـا تـرغَـب كـوفـيّـةٌ … عَـن وَصْـلِ بَـصْـرِيٍّ قَـرابـوذِ

وقال [من الهزج]:

ألا قُـلْ لِـنَـمَـكْـدانِ: … أيـا فـاسـقَ مُـزدانِ

ويـا أبْـزَنِ صـيـنـيّـا … ويـا سَـوْسَـنَ بُـسْـتـانِ

ويـا هـاوَنِ زَرْيـنـا … ويـا نَـخْـرةَ سَـكْـرانِ

لـقـد نُـبِّـئْـتُ تـهـديـدَ (م) كَ إيّـايَ فـأشـجـانـي

فـمَـهْ دَغْـنـي لِـمـامايَ … وبـابـايَ ودُشْـتـانـي!

فـفـي عَـيْـنَـيْـك مـا يـبـلُـغ فـي قَـتْـلِـي يـا جـانـي؟

ومـا غـرّك يـا شـاطـرُ مـنّـي غَـيْـرَ إذعـانـي

ووُدٌّ لا تـعـنّـى فـيـه مـبـذولٌ بـمـجّـانِ

وإنّـي أحـفَـظ الـعَـهْـدَ … وأرعـاك وتـنـسـانـي

فـيـا وَيْـلـي عـلـى إعـرا (م) ضِ سَـخْـتـانَ الـخُـراسـانـي

عـلـى كَـوْذَرِ جَـشْـمـانِ … وآن شـيـريـنِ دَنْـدانِ

ومَـن سـمّـيْـتُـه الـمَـوْلـى … وعَـبْـدَ الـسَّـوْءِ سـمّـانـي

ومَـن سـار خـلاّنِـي فـي دَشْـتِ بِـيـابـانِ

كـأنّ الـنـار فـي كُـمّـي … وفـي جَـيْـبـي وأردانـي

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٣، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ص ٢٨٠، س ٤) قد وردت القصيدة فى ص ٧٥، س ٦- ص ٧٧، س ٩ والبيت الأول فى ص ٤٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص٧٥

/ ومَن أساله عَضًا إذا أخلو بأسناني F101a
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَير سُلَيمانِ
فأمسى يعبُدُ اللّهَ بهجراني وعِصياني
ومَن يوعِدُني بالسَيف حَسْبي اللّهُ رَحماني

وقال [من المجتث؛ ت في بابِ الهجاء]:

لعبتُ في اَسْتِكِ بالأيرِ لَعبةَ الكَرْدَيونِ

وقال [من المنسرح]:

يا خُرَّمَا باذَنوشَ رَيحانا ويا شَبيهَ النِسْرينِ أردانا

وقال [من المجتث]:

وخُرَّمَةِ النوبَهارِ وكَتْك الرَفْتارِ
ووَثْبةِ الكربكارِ[؟] وشَمسها الشَهْرَيارِ
وماهِها الكامَكارِ وجَشْنِ كاهَنْبارِ
وآبْسالِ الوَهارِ وخُرّه إيرانْشارِ
بَدِهْ مَرا يَكْ باري!

---

(٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ٧ || لعبت... الكرديون IRFH ج ٢ UBT: — ج ٢ ZMPAR || بالاير IRFH ج ٢ T: بالشعر ج ٢ UB || الكرديون RH ج ٢ T: الكردبون F، البردبون f، الكردوين I، المهدون ج ٢ UB (٧) وقال FH: — R، وقال ايضا I (٨) قد ورد البيت فى ص ٧٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيتان فى ص ١٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س a١؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س a٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س b٦؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س b١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيتان فى ص ١٤١، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) بده... ص ٢٨١، س ٥ كلمة IKFH: — R || قد ورد البيت فى ص ١٤٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المجتث]:

وقد أخذتَ على العَيْنِ والفؤادِ بدُذْرْ

وله قَصيدةٌ مملوءةٌ من ألفاظِ الفارِسيّة أوّلُها [من الوافر]:

حماني وَصْلَ أبناء القُسوسِ   نَجيبُ الفُرْسِ بِهْروزُ المَجوسي

H226b / وجُمْلةُ ما ضمّن ديوانَه من لُغةِ الفارِسيّة مائتا كَلِمة.

F101b / والنَوْعُ الرابعُ

ما قاله من المعمّى تظرُّفًا وتعبُّثًا.

[٢٧٣]

قال [من الكامل]:

في حارثٍ حَرْفان ملتقِيانِ   وهما من اَسم الفَضْل مفترِقانِ
له من الفُرْقان مَبْدَأُ سورة   مَبْدا الهِجاءِ ولَفْظُه سِيّانِ
فإذا جمعتَ حُروفَه فرّقتَها   فتعود مفترِقَيْن ملتقِيانِ
وإذا وصلتَ بساكن متحرِّكًا   فمن العَروض جَميعُه سَبَبانِ
وإذا أضفتَ إلى اَسْمه إعرابَه   ألصقتَ بالسَبَبَيْن عُقْبَ لِسانِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٣) وله F: وله من IKH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) ديوانه F: من ديوان شعره H، شعره IK|| لغة F: — H، الفاظ IK|| مائتا IKH: مائتى F (٦) والنوع IKF: الفن H، النوع R (٧) قاله IKFH: قاله رحمه الله R (٩) الفضل RFH: — K، سواه I|| مفترقان IH: مقتربان F، مقترنان KR (١٠) مبدا سورة KRFH: ميدا سورة I (١١) مفترقين FH: مقترنين R، مفترقان IK (١٢) متحركا IKRF: متحرك H|| سببان KFH: سيان R، سبان (!) I (١٣) اضفت IKRF: اضيف H|| بالسببين FH: بالسينين KR، بالسين (!) I

وإذا كتبتَ تركتَ عند كِتابه إثباتَ خامسه على تِبْيانِ
لم آلُ في اَسْمِ أخٍ لهِجتُ بذِكْره إغماضَ تقطيعٍ وحُسْنِ بَيانِ
غوصوا فلن تقَعوا على إعرابه إلاّ بإلهام من الرَحمانِ!

الاَسْمُ حمّاد.

[٢٧٤]

وقال [من الرمل]:

إسْمُ مَن أهواه إسْمٌ حَسَنْ وإذا صحّفتَه كان حَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه فاءَه كان نَغتًا لهَواه المختزَنْ
فإذا أسقطتَ منه ياءَه صار شَيئًا فيه أسباب الفِتَنْ
وإذا أسقطتَ منه راءَه صار زَوْرًا يعتري عند الوَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه طاءَه كان فيه عَيشُ سُكّانِ المُدُنْ
أخرِجوا ذاك ولن يُخرِجَه أحَدٌ إلاّ أديبٌ ذو فِطَنْ

الاَسْمُ طَريف.

[٢٧٥]

/ وقال [من الخفيف]: H227a

/ نِصْفُ ضَبٍّ مصحَّفٍ ثمّ منه في اَسمِ زَيد من اَسمه الثُلْثانِ F102a

[٢٧٦]

وقال [من الوافر]:

حُروفٌ سِتّةٌ سلبتْ فُؤادي وأودتْ عَزمتي ونفتْ رُقادي

---

(١) اثبات FH: ابيات IKR || تبيان FH: بيتان KR، ببيان (!) I (٢) اخ IRFH: — K (٤) الاسم حماد I: حماد F، — IKRH (٧) فاذا... المختزن IKR: — FH || المختزن K: المحزن R، المخبزن (!) I (٨) فاذا... الفتن iFH: — IKR (٩) واذا FH: فاذا IKR || زورا IKRH: زور F || يعترى IKFH: يقرى R (١١) ولن F: وما IKH، ولم R || احد IKRF: رجل H (١٢) الاسم طريف I: طريف F، — IKRH (١٣/ ص٢٨٣، س٧) ترتيب السطور: iF ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ :iF ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦. ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ H، ص ٢٨٣، س٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص٢٨٢، س١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ KR، ص ٢٨٣، س ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص ٢٨٢، س ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ .

فـأوَّلُـهـا كـمـبـتـدأ الـثُـرَيّـا   وآخِـرُهـا كـأوَّلَ مـن مُـرادِ
وبـاءُ زانـهـا راءٌ وهـاءٌ   ويـاءٌ زانـهـا نَـقْـطُ الـمِـدادِ

الاَسْمُ إبْرٰهيم.

وقال [من الرمل]:

جـاز بـالـحُـبِّ فَـتًـى أصـبـح فـي حُـبِّـك مُـدنَـفْ
يـا بَـديـعًـا إسْـمُـه فـي الـشِـعْـر مـقـلـوبٌ مـصـحَّـفْ

إسْمُه راحٌ صُحِّف زاج وقُلب جاز.

ومن ذلك في قَصيدة من مَدائحه [من السريع]:

واَسْمُ عـلـيـه جُـنَـنٌ لـلـصَـفـا   وضـمّـه لـلـوَصـف دَوّارُ

وهى أبْياتٌ قد مرّتْ في بابِ المَدائح.

ومن ذلك في أهاجيه [من الوافر]:

إذا قُـلـب الـهِـجاءُ فـأنـت خُـلْـقـي   ومَـسْـلَـمـةُ بـنُ يَـحْـيـى زُنْـدُبَـقْ

---

(١) مراد iFH: معاد IKR (٢) وياء FH: وبا IKR (٣) الاسم ابراهيم i: ابراهيم F، — IKRH (٤) وقال IRFH: وقال ايضا K (٦/٥) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢٢٩، س ١ - ٢ (٥) جاز IRFH ج ١ LRT: حاز K، جار i (٦) مقلوب IKR ج ١ LRT: مقلوبا iFH (٧) اسمه... جاز iIFH: — KR || صحف iH: صار IF || زاج iFH: حار I || وقلب IFH: وعكس i (٨) فى IFH: من KR || قصيدة من FH: — KIR || مدائحه KRF: مديحه IH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٧، س ٢ || للصفا IKRFH ج ١ ZPALRT: للهوى ج ١ UBMp || للوصف IKRFH ج ١ ZMPALR: للحسن ج ١ mpaT، للورد ج ١ UB (١٠) المدائح F: المديح IKRH (١١) ذلك IHF: ذلك قوله KR (١٢/ ص ٢٨٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٤٥، س ٥ و٧ (١٢) اذا... بق IKRFH ج ٢ ZMAT: — ج ٢ PR || خلقى ج ٢ ZAT: حلفى FH ج ٢ M، حلقى IR، خلفى K || ومسلمة بن يحيى IKRFH: ومضمر دين مانى ج ٢ T، ومسلمة بن عيسى ج ٢ ZMA || زبد بق KFH ج ٢ ZM: زندبق RH ج ٢ AT، زندق (!) IK

وكـان أبـوكـمـا يُـبـطـي فـيُـلـقـى ويُـخـشـى حـين يـمـشـي لا يـبـقّـي

أي أنت حَلَقِيٌّ ومَسْلَمةُ زِنْديقٌ وأبوكما نَبَطيٌّ.

ومن ذلك قَوْلُه في قَصيدة من خَمْريّاته [من المنسرح]:

/ وحـشـحـشـتْ كَـأسَـهـا مـقـرطَـقـةٌ لـو مُـنّـىَ الـحُـسْـنُ مـا تـعـدّاهـا F102b

تـجـمَـع عَـيْـنـي وعَـيْـنَـهـا لُـغـةٌ مـخـالِـفٌ لَـفْـظُـهـا الـمَـغْـنـاهـا

وقَوْلُه [من الخفيف]:

إنّ لـي حُـرمـةً فـلـو رُعِـيَـتْ لـي! لا جِـــوارًا ولا أقـــول قَـــرابَـــهْ

وقَوْلُه [من الكامل]:

إسْـمـي لـوَجْـهـكِ يـا مُـنَـى صِـفـةٌ فـكـفـى بـوَجْـهـكِ مُـخـبِـرًا بـاسْـمـي

(١) وكان... يبقى IKRFH ج ٢ ZMAT: – ج ٢ PR || ابوكما IRFH ج ٢ ZMA: ابوكها K، ابوك من ج ٢ T || فيلقى i: فيلفى H، فلقى (!) F، قلبا R، فكنى K، فكنا I، قليلا ج ٢ ZMAT، دليلا ج ٢ m || ويخشى H: وىخشى (!) F، وبرفى (!) R، وبومى (!) K، وبوفى (!) I، ويرقا ج ٢ MAT، وبرقا ج ٢ Z || يمشى IKRFH ج ٢ M: يمسى ج ٢ ZAT || لا يبقى IKRFH ج ٢ T: او كبرق ج ٢ ZMA (٢) حلقى IRFH: حلفى K || نبطى H: نبطى فيلقى وىخشى لا ىبق (!) F، نبطى فلنا برفى حن ىمسى لا ىىعى (!) R، نبطى فكما يرمى حين يمسى فلا يبق (!) K، ببطى فكنا برفى حين ىمسى فلا ىىق (!) I (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٨، س ٩ و١١ (٤) وحشحشت IKRFH ج ٣ UBZMPaT: وحشت ج ٣ R، قد حشحشت ج ٣ A || كاسها ج ٣ MPAR: كاسنا IKRFH ج ٣ UBZT || منى iRH ج ٣ UBZMPART: مشى IKF || تعداها iRH ج ٣ ZMPART: تخطاها IKFh ج ٣ UBpt (٥) مخالف IKRFH ج ٣ UBMPART: مخالفا ج ٣ Z (٦) وقوله... س ٧ قرابه IKRF: — H (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤، س ٧ || ان IF ج ٤ UBZMPAKRH: وان KR || جوارا ج ٤ UBZMPAKH: جوار IKRF ج ٤ pR (٨) وقوله.. س ٩ باسمى IRFH: — K (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٥، س ١ || فكفى... مخبرا IRFH ج ٤ UBKRH: لكن بوجهك مخبر ج ٤ N

وقَوْلُه [من الهزج]:

جَنانٌ حصّلتْ قَلْبي ... فما إنْ فيه من باقي

وهذه الأبياتُ الثّلاثةُ من مقطّعاتٍ قد مرّتْ في باب المؤنّثات.

وممّا مرّ في شعره من المعمّى قَوْلُه في الفَصْلِ الخامسِ من بابِ الهِجاء [من المجتثّ]:

سَلْمَه يا ربِّ ممّا ... يخاف يَوْمَ القِيامَهْ!

H227b / وقَوْلُه في الفَصْل الثاني من بابِ الطّرَد [من الرجز]:

قد أغتدي قَبْلَ مَذاد الخامسِ

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الرجز]:

لم أبكِ رَسْمًا مُقفِرًا ودورا

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضاً [من الكامل]:

F103a / أدعو إلى المَوْلى إلٰهِ محمّدٍ ... وإلى النّبيّ المصطفى ظَبْيًا عصى

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الطويل]:

رواحلُنا سِتٌّ ونحن ثلاثةٌ ... نجنّبها الأمواهَ في كلّ مَنْزِلِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٨٣، س ١٦ بلا اختلاف (٤) من KRFH: فى I|| فى IRFH: فى باب K|| باب IRFH: — K (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، س ٥ وفى ج ٢ ص ٢٥٢، س ٧ || مذاد FH ج ٢، ص ٢٥٢ ZM: مداد IKR ج ٢، ص ١٧٩ RT ج ٢، ص ٢٥٢ RT، مزاد ج ٢، ص ٢٥٢ UBA، مذار ج ٢، ص ٢٥٢ P (٩) فى هذا الفصل IKRH: فيه F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، ص ٦ وفى ج ٢، ص ٢٥٣، س ٢٠ بلا اختلاف (١١) ايضا IKH: — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٥، س ١٧ بلا اختلاف (١٣) ايضا H: — IKRF (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٦، س ٣ || نجنبها RFH ج ٢ RT: تجنبها K، بحننها (!) I|| منزل ج ٢ RT: منهل RFH، جانب IK

وقَوْلُه في فَضْلٍ قد مرّ من بابِ المُجون [من المجتثّ]:

بـحَـقّ تِـلْـكَ الـمـسـمّـا (م) ةِعـنـدمَـوْلـى عِـنـانِ
بـبَـعْـضِ أسـمـاء نَـصْـلٍ مـشـطَّـبٍ هُـنْـدُوانـي

والنَوْعُ الخامسُ

ما قاله من البَديع سُخْريًا فتجاوز فيه حَدَّ المجاز.

[٢٧٧]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لـمّـا بدا ثَـعْـلَـبُ الصُـدود لـنـا أرسلتُ كَلْبَ الوِصال في طَلَبِهْ
جـاء بـه فـي الـقُـيـود يـعـتِـلُـه مـنـقـلِـبًـا رَأْسُـه عـلـى ذَنَـبِـهْ

كان أبو نُواس في متنزَّه له فأشرف على جَماعة من السِفَل يحدّثهم واحدٌ بحَديثِ معشوقه فقال: يروغ قُدّامي كالثَعْلَب وأنا في أَثَره كالكَلْبِ الصائدِ في أصْلِ ذَنَبه فقال أبو نُواس هٰذَيْن البَيْتَيْن حاكيًا له وذُكر أبو نواس يَوْمًا عند العَتّابىّ فقال: هو واَللّه شاعرٌ إلاّ أنّه أفرط في طَلَبِ البَديع حتّى قال:

لـمّـا / بـدا ثَـعْـلَـبُ الـصُـدود لـنـا F103b

---

(١) من IRF: فى KH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ١٣٤، س ٤ و٧؛ انظر المقابلة هناك (٥) قاله IKFH: قاله رحمه الله R || المجاز F: المجون IKRH (٧) الصدود UBiFH: الوصال IKR (٨) فى القيود يعتله F: والخليل يعتله H، والجليل يعتله UBR، والحليل نقتله (!) K، والجليل يقتله I (٩) له IKRH: — F (١٠) فقال IKRH: ويقول F (١٢) طلب KRH: وصف F، — I (١٤) لنا IH: — KRF

[٢٧٨]

وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المؤنّث وفي بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

H228a / زرع الـهِـجْـرانَ فـي قَـلْـبـي تـجـنّـيـه بـصُـرْمِـهْ
وسـقـاه بـدِلاءِ الـحُـبِّ من أنـهـار ظُـلْـمِـهْ
فـنَـبـاتُ الـحُـبِّ فـي أقـوى نَـمـاءٍ وأتـمّـهْ
يـتـمـنّـى كـلُّ خِـلْـم أن يـدانـي وَصْـلَ خِـلْـمِـهْ
وتـمـنَّـيـتُ لِأنْ يـعـلَـم حُـبّي كُـنْـهَ عِـلْـمِـهْ
فـإذا أتـقـنـه عِـلْـمًـا مضى فـيه بـحُـكْـمِـهْ

[٢٧٩]

وقال [من الكامل]:

حصد الصُدودُ وِصالَنا بمَناجِلِ طبع المَناجِلَ من حَديد البَيْنِ
ديس الحَصادُ وذُرّيتْ أكداسُه بعد الحَصاد بسافيات المَيْنِ
فالهَمُّ يطحَنه بأرحاءِ الهَوى والشَوْقُ يعجِنه بدَمْعِ العَيْنِ
والقَلْبُ يخبِزه بنيرانِ الجَوى والهَجْرُ يأكُله بلَوْنٍ لَوْنِ

---

(٣) زرع... بصرمه ΛIKRFH (فى باب المذكر) ZΛ (فى باب المؤنث): ـ ZMP (فى باب المذكر) MP (فى باب المؤنث) || زرع ZΛIKRFH (فى باب المؤنث): ازرع Λ (فى باب المذكر) || قلبى تجنيه بصرمه IKRFH: ارض تجنيه بصرمه ZΛ (فى باب المؤنث)، ارض تحسه تصرمه (!) Λ (فى باب المذكر) (٥) نماء iF: بناء IKRH (٦) خلم IRFH: حلم K || خلمه IRFH: حلمه K (٩) وقال... س ١٣ لون iF: — IKRH (١٠) حصد i: حصدا F (١٣) الجوى F: الهوى i

[٢٨٠]

وقال [من الكامل]:

رِكِبَ الوِصالُ على البَرِيدِ في عَزْلِ عُمَّالِ الصُدودِ
وأتتْ بذاك خَرائطٌ بالسَعْيِ والرَكْضِ الشَديدِ
فَاَسْتأسرتْ كَبْشَ الصُدو (م) د وكَبَّلَتْه بالحَديدِ
تَغْسًا لَه من غادرٍ لا زالَ يحجِلُ في القُيودِ!

[٢٨١]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكَّر]:

/ أثبتني الحُبُّ بمِسْمارِ واَكتحلتْ عَيني بعُوّارِ F104a

(حاشية P : [عُوّار] أى قَذًى ورَمَد)

ومِئْزَرُ النَوْم لداءِ الهَوى شُمِّرَ عنّي أيَّ تَشْمارِ

(حاشية P* : لأنَّ نَوْمي أطاع ذلك المنادِيَ أى ذهب عنّى أىَّ ذَهاب)

فليس حتّى يرجِعَ الوَصْلُ لي مُحدَثَ عَهْدٍ لي بأشعارِ

(حاشية P : أى لا أقول الشِعْرَ إلى أن يرجِع الوَصْل)

ولا المُرجّى وَصْلُه مُسعِفي بقيتُ بين الباب والدارِ

(حاشية P* : أى الحَبيبُ الذي يرجّى وَصْلُه لا يُسعِدني)

---

(٢) عزل IKRH : — F (٥) لا RF : ما IKH || يحجل F : يعثر IKRH (٧) سيرد المصراع الاول فى ص ٤٥٤، س ١٣ بلا اختلاف || بعوار ZMPAIKR : بغوار FH (٩) ومئزر النوم لداء IKRH : ومئزر القوم لداء F، واصنع اليوم منادى A، واتبع العين منادى P، واتبع النوم منادى ZM (١١) فليس... باشعار ZMPA : — IKRFH || فليس ZMA : فلست P || الوصل لى ZPA : الوصل من M || باشعار ZMA : باشعارى P (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٧ || ولا ZMPAIKRFH ص ٢٧٥ F : وما ص ٢٧٥ IRH || مسعفى ZMAIKRFH ص ٢٧٥ IRFH : مسعدى P

جَزاءُ ذي لَوْنَين في العِشق أن ... يُصلَب أو يُفرى بِمِنْشارِ
وعاشِقُ الواحدِ مِثلُ الذي ... أخلص دينَ الخالِق الباري
فالصَّبْرُ حتّى يفتَحَ الله لي ... كم تصبِر الحَلْفاءُ للنارِ!

[٢٨٢]

وقال [من الوافر]:

هِلالُ الوَصْلِ قد طلعا ... وغَيمُ الهَجْرِ قد قُشعا
وشَمْسُ الصَدّ قد كُسِفتْ ... ونَجمُ العَطْف قد سطعا
وقَحْطُ الصَّرْم منصرِمٌ ... وغَيثُ الوُدّ قد همعا
وميلادُ الزَمان دنا ... وزَهرُ اللَهْو قد لمعا

[٢٨٣]

وقال [من الوافر]:

بُنودُ الحُبّ قُدّامي تلوحُ ... وتحتي للهَوى فَرَسٌ جَموحُ
وصِرتُ أعوم في بَحْرِ التصابي ... ومَوْجُ الهَجْرِ قُدّامي طَموحُ
وبَرْقُ العِشق أصبح في جَبيني ... يبين كأنّه نارٌ تلوحُ

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ٦ || ذى لونين فى العشق F: ذى اللونين فى الحب IKRH، من يعشق اثنين ZMPA ص ٤٤٩ RFH، من يعشق ص ٤٤٩ SI || يصلب IKRFH: يضرب ZMPA ص ٤٤٩ SIRFH || بمنشار MPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: بميشار Z (٢) وعاشق... البارى ZMPA: — IKRFH || اخلص ZMPA: يدين p (٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٦ || فالصبر... الله IKRFH: صبرا على الهجر ولا صبر ZA، صبرا على الحد ولا صبر P، غير مقروء M، لاصبرن كى يفتح الله ص ٢٧٥ IRFH || للنار ZMPAIKrF ص ٢٧٥ IRFH: على النار pRH (٥) الوصل IKRH: الفطر F (٨) لمعا KRFH: طلعا I (١٠) الحب IKRF: الهوى H (١١) الهجر IKRH: الدهر F (١٢) يبين F: يلوح IKRH

[٢٨٤]

وقال [من الوافر]:

صِرامُ الحُبّ عشّش في فُؤادي   وحضّن فَوْقَه طَيرُ البِعادِ
ونُبّذ للهَوى في دَنّ قَلْبي   فولّد سُكْرُه خَبَلَ الفُؤادِ

[٢٨٥]

/ وقال [من الكامل]: F104b

رفع الصُدودُ يَمينَه   فوجا بها عَينَ الوِصالِ
فبكى الوِصالُ وقال: مَهْ   يا صاحِ جِئْنا للقِتالِ

[٢٨٦]

وقال [من السريع]:

قد خرج الهَجْرُ على الوَصْلِ   فانجذم الحَبْلُ من الحَبْلِ
ودبّق الصَدُّ جَناحَ الهَوى   فانفلت الوَصْلُ إلى الذَخْلِ

[٢٨٧]

وقال [من السريع]:

تحرّك الهَجْرُ فقال الهَوى: ما هذه الضَوْضاءُ في عَسْكَري؟
فجيء بالهَجْر يجُرّونه   فلم يزَلْ يُضرَب حتّى خري

[٢٨٨]

وقال [من الرمل]:

قد تبدّلْنا سِواكا   واسترخنا من هَواكا

---

(١) وقال... ص ٢٩١، س ٤ الصدود iF: — IKRH (٢) صرام F: غراب i || عشش F: عشعس i (٦) مه F: ما i (٩) الذحل F: الزجل i (١٢) فجيء i: يجيء F

وكسرنا الكوزَ والجَرّةَ (م) والحُبَّ وَراكا

[٢٨٩]

وقال [من الكامل]:

حُمل الوِصالُ على البَريدِ   بالحَثّ والرَكْضِ الشَديدِ
رُفعتْ إليه صَحيفةٌ   في عَزْلِ عُمّالِ الصُدودِ

وقال من قَصيدة قد مرّتْ له في جَنان [من المنسرح]:

وَجْهُ حَبيبي جِنانُ دُنْيائي   ترتَع فيه ظِباءُ أهوائي
/ تصطادها أكْلُبُ الصُدود إذا   يدعو إليها الهَوى بإيماءِ   F105a

وقال من قَصيدةٍ أُخرى [من الرمل]:

بسِياطِ الدَمْعِ عَيْني   جلدتْ خَدَّيْ خَدًا

ومن قَصيدة [من الوافر]:

بحَرْبةِ مُقْلَتَيْك أردتَ ذَبْحي   وفَتْكةُ مُقْلَتَيْك بغيرِ جُرْحِ

(٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٤. ٣ i (٣) بالحث F: بالحب i (٥) وقال... ص ٢٩٣، س ٩ المطبخ IRFH: — K|| قد F: — IRH (٦/ ٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٠، س ٣ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) اخرى IFH: — R (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٤ || بسياط... س ١٠ قصيدة IRF: — H|| خدى FH ج ٤ UBKRH: خداى R|| حدا IRF ج ٤ KRH: جلدا ج ٤ UB (١٠) قصيدة RF: قصيدة اخرى I (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٩، س ١٧ والمصراع الاول فى ج ٤، ص ١٩٠، س ٥ ايضا || ذبحى IRFH ج ٤، ص ١٨٩ UBKRH ج ٤، ص ١٩٠ KR: قتلى ج ٤، ص ١٩٠ H|| وفتكة IRFH ج ٤ KRH: وحربة ج ٤ UB|| جرح IRFH ج ٤ KRH: رمح ج ٤ UB

[٢٩٠]

وقال [من السريع]:

قد طبخ الحُبُّ على مِغدتي قَلِيَّةً من غيرِ ما بُرْمَهْ

/ وقال من قصيدة [من السريع]: H228b

تلاعب الحُبُّ بقَلْبي كما تلاعب السِنَّوْرُ بالفارَهْ

وقال من قصيدةٍ أُخرى [من السريع]:

قد سلَّني حُبُّك حتّى (م) صِرتُ مِثْلَ القَصَبَهْ

وقد لام أبا نُواس بعضُ الأُدَباء على هذا الإفراط في البَديع فقال له: لُمْ أبا العُذافِر في قَوْله [من المجتثّ]:

باضَ الهوَى في فُؤادي وفَرَّخَ التَذْكارُ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

عطفَ الحُبُّ عيرَه في فُؤادي وخيَّما

وقال من أبيات قد مرّتْ [من السريع]:

/ إن كُنتُ في ديوانِ أهْلِ الهَوى أخا خُضوعٍ وأخا ذُلّ F105b

---

(١) وقال i: — IRH، ومن قصيدة F (٢) قد... برمه iF: — IRH (٣) وقال من قصيدة R: وقال من قصيدة اخرى IH، ومن اخرى F (٤/٦) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦ FH: ٦. ٥. ٤ IR (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢١، س ٢ || تلاعب الحب IRFH ج ٤ UBIKRH: تلعب الحب ج ٤ ZMPA، يلعب الحب ج ٤ M، فيلعب الحب ج ٤ m || كما تلاعب IRFH ج ٤UBIKRH: كما تلعب ج ٤ ZMPA، كما يلعب ج ٤ M || بالفاره IRH ج ٤ UBZMPAKRH: والفاره F ج ٤ I (٥) وقال... اخرى IH: ومن اخرى F، وقال من قصيدة R (٦) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقد... س ١١ وخيما IFH: — R || هذا IH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١١٠، س ٤ || عطف IFH ج ٤ MPAKRH: علف ج ٤ UB || عيره IFH ج ٤ UBMPKH: غيره ج ٤ R، عطفة ج ٤ A || وخيما ج ٤ UBMPAH: وزمما IFH ج ٤ KR (١٢) قد IRH: — F (١٣/ص ٢٩٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٥- ٢٩٧، س ٢ (١٣) ان... ص ٢٩٣، س ١ بالعدل IrFH: — R || اهل IrFH: هذا ج ٤ IKH || واخا IFH ج ٤ IKH: او اخا r

فــالآنَ إذ حــلَّ الــهــوى قَــيْــدَه   أكــسِــرِ رِجْــلَ الــجَــوْرِ بــالــعَــدْلِ
قُــلْ لــلــهــوى يــجــهَــدُ بي جَــهْــدَه :   قــد عُــزِلَ الــهَــجْــرُ كــمــا وُلِّــي

وقال [من السريع]:

قــد صُــكَّ لي بــالقُــرْبِ من سَــيْــدي   ودار صَــكّــي فــي الــدَّواويــنِ
وٱســتــؤذن الــكــاتــبُ فــي خَــتْــمــه   وقــد دُعــي لــلــخَــتْــم بــالــطــيــنِ

[٢٩١]

وقال [من الهزج]:

بــاض الــحُــبُّ فــي قَــلْــبــي   فــيــا وَيْــلــي إذا فــرّخْ
وهــل يــنــفَــعــنــي حُــبّــي   إذا لــم أكــنُــسِ الــبَــرْبَــخْ
ومــا لــم يــضَــعِ الأصــلــعُ   خُــرْجَــيْــه عــلى الــمَــطْــبَخْ؟

والنَّوْعُ السادسُ

فيما قاله من الآحاد والمَثاني من المقطّعات.

[٢٩٢]

قال [من البسيط؛ ت]:

من كلِّ شَيْء قضتْ نَفسي لُبانتَها   إلاّ من الغَمْز بالقُثّاء في التينِ

---

(٢) للهوى IFH ج ٤ IKH: لهوى R || بى RH ج ٤ IKH: لى F، فى I (٣) وقال IFH: وقال ايضا R (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٣٦، س ٩ و١١ (٤) بالقرب IRFH ج ٤ UBMPAi: بالوصل ج ٤ Z || من IRF ج ٤ UBZMPAi: يا M || سيدى ج ٤ UBZMPAi: مالكى IRFH || صكى IRFH ج ٤ UBZMPA: سكى ج ٤ i (٥) واستوذن IRFH ج ٤ UB: واستاذن ج ٤ ZMPAi || الكاتب IRFH ج ٤ ZMPAi: الكاذب ج ٤ UB || ختمه IRFH ج ٤ ZMPAi: نسخه ج ٤ UB || دعى IRFH ج ٤ UB: دعوا ج ٤ ZMPAi (٦) وقال... س ٩ المطبخ iF: — IRH (١١) فيما FH: ما IKR || والمثانى من المقطعات RFH: والمقطعات IK (١٣) الغمز BIKRFH: الطعن U

[٢٩٣]

H229a

/ وقال [من الطويل]:

وما العَيْشُ إلاّ أن تنيك وتشتفي وقُبْلةُ مَن تهوى وذَنْبُك يُغفَرُ

[٢٩٤]

وقال [من الكامل]:

ومن البَليّة لا بَليّةَ فَوْقَها عَوَزُ المَكان وقد تهيّا المِضْرَبُ

[٢٩٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

مَن دخل البَيتَ غدا آمنًا من كُلّ شَيْء ما خَلا النَيكِ
قالتْ فقد جئنا: على خِبْرة فقُلتُ: لَبَّيكِ وسَعْدَيكِ!

[٢٩٦]

وقال [من البسيط؛ ص]:

أمّا المِكاسُ فشَيْءٌ لستُ أعرِفه والحَمْدُ لله في نَيكٍ ولا راحِ

(٤) فوقها FH: مثلها IKR، بعدها i (٦) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ١٢ || البيت PIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الدار UBZMA || غدا امنا IF: فى امنة H، فهو امن UBZMPAKR ص ٤٤٩ SIRFH || من UBZMPAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: ـ ص ٤٤٩ S || شىء UBZMPAKRH ص ٤٤٩ SIRFH: ضيم F، ثنى I || ما خلا UBMPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الا من Z || النيك UBZMAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: النيكا P ص ٤٤٩ S (٧) قالت... وسعديك ZMPA: — UBIKRFH || فقد جئنا ZM: فقد جئتنا ٨، فجئناك mP || وسعديك ZMA: وسعديكا P (٩) فشىء ZMPAIRFH: وانى K || ولا MPAIKRFH: وفى Z

هاتيكَ أنفي بها هَمّي وذا أمَلي   فلستُ عن ذا ولا عن تلك بالصاحي

[٢٩٧]

F106a / وقال [من الرمل]:

مــــا دَواءُ الـــــصَّـــــبِّ إلاّ   نَـيْـكُ مَـن يـهـوى بـريـقِـهْ

وقال [من المنسرح]:

قُـمـتُ وبـي رِغـدةٌ لـنَـيْـكـهـمُ   وكُـلُّ مَـن دبَّ فـهْـو يـرتـعِـدُ

[٢٩٨]

وقال [من الوافر]:

إذا مـا كـعّ سَـيْـفـي قـام أيْـري   يـصول وذاك إحدى الحُسْنَيَيْنِ

وقال [من البسيط]:

عليكَ بالمُرْدِ فاركَبْ في مَراكِبهم   إنّ القِحابَ مَطيّاتُ الشَياطينِ

[٢٩٩]

وقال [من البسيط]:

نـاكَ الـذيـن رووْهـا أمْ قـائـلـهـا   ونـاكَ قـائـلُـهـا أمَ الـذي كـتـبـا

---

(١) هاتيك . . . بالصاحى ZMPA : — IKRFH || انفى ZmPA : الغى M || عن تلك ZPA : تلك M (٣) يهوى IRF : تهوى H، بهوى (!) K (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٢، س ١١ || فاركب F ج ٤ i: فارغب IKRH || القحاب ج ٤ i: النساء IKRFH (١١) رووها FH : راوها IKR

[٣٠٠]

وقال [من المتقارب؛ ص، ت]:

خـلـعـتُ الـعِـذارَ فـألـقَـيـتُـه   فلم يبقَ في الرّأس إلاّ الرَسَنْ
وعرَّيتُ مُهري من الصالحات   وأعلنتُ بالفِسْق فيمَن علنْ

[٣٠١]

وقال [من الخفيف]:

كُنتُ من كُربتي أفِرّ إليهم   فَهُمُ كُربتي فأينَ الفِرارُ؟

[٣٠٢]

وقال [من الخفيف]:

يا طَويلَ الصَلاة قَصِّرْ قَليلا!   أتصلّي وقد قتلتَ قَتيلا؟

[٣٠٣]

وقال [من الوافر]:

وأيـرٍ قـائـم فـي جَـوْفِ لَـيْـل   ينادي: مَن يزيد على اللِحافِ؟
فـلـمّـا أن أصـاب لـه غِـلافًـا   تصدّق باللِحافِ على الغِلافِ

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٨٥، س ٩ || العذار UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: عذارى m|| فلم UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ FH: ولم ص ٢٨٥ IR|| الا PAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: غير UBZM (٣) وعريت... علن UBZMPA: — IKRFH|| وعريت مهرى من ZMPA: ونزهت نفسى عن UB|| بالفسق UBZmP: بالسوء MA (٤) وقال... س ٧ قتيلا IKRH: — F (٧) قد ورد المصراع الاول فى ص ٢٤٨، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) جوف IRF: جنح iKH|| من... اللحاف KR: كم عليكم باللحاف H، من يريد على اللحاف F، من بزيد على اللحاف (!) I

[٣٠٤]

وقال [من الرمل]:

إقطَعِ التِكّةَ حتى لا ترى التِكّةَ أصلا!
ثُمَّ قُلْ للرِدْفِ: أهلا بك يا رِدْفُ وسَهلا!

[٣٠٥]

وقال [من الكامل]:

يا عاذلَيَّ تجنّبا عَذْلي لا تعذُلا في لَذّة مِثْلي!
أظننتما أني أُطيعكما؟ وَيْ في حِرِمّكما إذَنْ رِجْلي

[٣٠٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

كم من غُلام ذي تَحاسينِ أفسده ناطفُ ياسينِ!

يعني نطّافًا كان يُسمّى ياسينَ يبايع الصِبْيانَ.

(صلب B: الصوليّ قال: حدّثني أبو جَعْفَرٍ المهلّبيّ عن إبراهيمَ بنِ الفَرَجِ البَنْدَنيجيّ قال: رأيْتُ شَيْخًا ضَعيفًا يبيع ناطفًا نَزْرًا فقُلْتُ: يا شَيْخُ أما زِلتَ في هذه الصِناعة؟ قال: مذ كُنتُ ولكنّ الحال كانت سابغةً والسِلْعةُ واسعةً وكُنتُ أحَدَ مَن يُشار إليّ حتّى قال فيّ أبو نُواس:

كم من غُلام ذي تَحاسينِ أفسده ناطفُ ياسينِ!)

---

(١) وقال... س ٢ اصلا IKF : — RH (٣) ثم... وسهلا iF : — IKRH (٤) وقال... س ٦ رجلى IKFH : — R (٦) اذن IF : اذا KH || رجلى IFH : رحلى K (٧) وقال IFH : — KR (٨) كم... ياسين UBIKFH : — R (٩) يعنى... الصبيان iF : — IKRH || نطافا : قطافا F، بطافا (!) i

/ النَوْعُ السابعُ H229b

ما قاله على ألْسِنة المُوَسْوَسين.

كان ببَغْداذَ حاسبٌ يُقال له أبو ياسين وكان / يُطيل الفِكْرَ في آستخراجِ F106b غَوامِضِ المَسائل حتّى وُسْوِس وهام على وَجْهه ثمّ صار يهذي بأنّه قد أُلهِم مَعْرِفةَ المَلاحِم وعِلْمَ الكِنايات والكائنات فأُولِع به أبو نُواس فكان يقول على لِسانه شِعْرًا على طَريقِ قَوْلِ آبن أبي عَقِب ويروّيه إيّاها فإذا حفِظها لم يشُكّ في أنّه هو قالها.

[٣٠٧]

فممّا قاله على لِسانه قَوْلُه [من الرمل؛ ت]:

مـنـع الـنَـوْمَ آدّكـاري زَمَـنًـا   ذا تَـهـاويـلَ وأشـيـاءَ نُـكُـرْ
وآعـتـراكٍ فـيـه مـن مُـقـمِـعـة   لـيـس عـنـهـا لـجَـبـان مـن مَـفَـرْ
كـائـنـاتٍ لـيـس عـنـهـا مَـزْحَـلٌ   رَسْمُها يُدرَس في كُتْب الزُبُرْ
وعَـلامـاتٍ سـتـأتـي جُـمْـلـةً   بَـغْـتـةً أوّلُـهـا سَـكْـرُ الـنُـهُـرْ
ويـلـيـهـم رَجُـلٌ مـن هـاشـم   أقْنَصُ الناس جَميعًا للحُمُرْ
يبتني بالصَخْر في مَسْجِدهمْ   للمصلّين من الشَمْس حُجَرْ

---

(١) السابع IKFH: السادس R (٢) السنة IKRH: لسان F (٣) ابو IRFH: — K || وكان IFH: فكان KR || الفكر فى iFH: — IKR (٤) وسوس IKRF: توسوس H (٥) الكنايات والكائنات F: الكائنات IKRH || فكان IKRF: وكان H (٦) ويرويه RFH: ويريه (!) K، ويرويه (!) I (٧) فى F: — IKRH || هو قالها F: قالها IKH، قائلها R (٩) نكر IKRFH: اخر UB (١٠) واعتراك... مفر UBiFH: — IKR || واعتراك F: واعتزال UBiH || عنها UBiF: فيها H || لجبان iFH: لجان UB (١١) مزحل UBRH: مرخل F، مرحل IK || رسمها يدرس IKRFH: خطها يشرع UB || كتب UBIKRH: علم F (١٢) بغتة iFH: جمة UBIKR || النهر UBIKRH: القمر F (١٣) اقنص UBIKRH: اقبض F

ورَحَى تُبنى إلى مَطْهَرةٍ ضَخْمةٍ في وَسْطها طَسْتُ صُفُرْ
فهُناكُمْ حين يعلو أمْرُه وهُناكمْ يظهَر الأمْرُ الذَكَرْ
فأتبَعوه حيث ما سار بكم أيُها الناسُ وإن طال السَفَرْ!
ودَعوا بِالله أن تهزَوا به! لعن الرَحْمانُ مَن منه سخرْ!

[٣٠٨]

وممّا قاله أيضًا على لِسانه قَوْلُه [من المتقارب؛ ت]:

/ إذا طلع النَجْمُ ذو الشُعْبَتَين ولم يطلُع اللَيثُ والسُنبُلَهْ H230a F107a
وجاءتْ مُدودٌ من أرْضِ الشَآمي تُوافيك قَنبَلةٌ قَنبَلَهْ
ففِرّوا إلى الشَيخ واستعصِموا بما قال فيما عليه ولَهْ!
فإنّ المَلاحِم تأتيكمُ على الهون مُدبِرةً مُقبِلَهْ

النَوْعُ الثامنُ

ما حكاه عن أهْلِ التِجارةِ الخاسرةِ أو عن نَفْسه في وَصيّتهم.

[٣٠٩]

قال [من السريع؛ ص وت في باب المذكّر]:

وشادنٍ مرّ وفي كَفِّه بعد صَلاةِ العَصْر نُشّابَهْ

(١) ورحى... صفر IKRFH: — UB (٤) تهزوا IKRFH: يزهوا UB || من منه KFH: منه من UBIR (٥) ايضا على لسانه FH: على لسانه ايضا IKR || قوله F: — IKRH (٧) الشامى: الشام UBFH، الشآم KR، السام I (٩) فان... مقبله BIKRFH: — U (١١) او عن نفسه FH: — IKR (١٢) قال IRFH: — K (١٣/ص٣٠٠، س١) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٥ ـ ٦

فقُلتُ: مَن أنت بنَفسي الفِدا؟ فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ
لا أمنَع المعروفَ من سائل أطوَعُ من كَأس لشرّابَهْ
وتِكّتي من بعد ذا رَخوةٌ والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

نابه من النَوْبة ويُقال رَجلٌ شرّابةٌ للكَثيرِ الشُرْب كما يُقال عَلّامةٌ ونَسّابة.

[٣١٠]

وقال [من السريع؛ ص في باب المذكّر]:

مَن يكُ من حُبّك خِلْوًا فما أصبحتُ من حُبّك بالخِلْوِ
يقول والناطفُ في كَفّه: مَن يشتري الحُلْوَ من الحُلْوِ؟
فقُلتُ: بِعْني منك ما أشتهي! فمرّ عَجْلانَ ولا يلوي
(حاشية P*: لا يرعى حَقّي، لا يُقيم ولا يرجِع)
/ يقول لي: أنت فَتًى فاسقٌ تُريد أن تلعَب في عُلْوي F107b

[٣١١]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكّر]:

(صلب Z: وهذه منحولةٌ جَيِّدةٌ وهى لفَضْلِ الرِياشىّ وقيل لفَضْلِ بنِ أبي الهُداهِد وقد بيّنا ذلك في شِعْره)

(١) ظبى UBZMPAIKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: ضبى F || البابه UBZMPAIKRF ص ٤٣٤ IRFH: النابه H ص ٤٣٤ S، البابه (!) ص ٤٣٤ K (٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٨ ـ ٩ (٣) لمن نابه UBZMPIKRFH ص ٤٣٤ IKRFH: لطلابه ٨، لمن تابه ص ٤٣٤ S (٩) بعنى UBZMPAIKFH: بعه R || منك PAF: منه UBZMIKRH || عجلان UBIKRFH: لا يرعى ZMPA || ولا ZMPAIH: وما UBRF، ولم K (١١) يقول... علوى UBIKRFH: — ZMPA || فاسق IKRFH: عاشق UB || تلعب UBIFH: تسكب iRf، يلعب (!) K || علوى IFH: دلوى iKRf، غلوى UB

وشـاطـرٍ هـدّدنـي ظـالـمًـا　　يـوعِدنـي بـالقَـتْـل مـيرائـي
ألـهب نارَ الحُبّ بين الحَشا　　كـأنّـه سِـكّـةُ حـرّاثِ
ظَـبْـيٌ غَـريـرٌ شـفّـني حُـبُّـه　　ألـثـغُ فـي مَـنْـطِـقٍ إخـنـاثِ
يـشـكـو إلـى داياتـه بـاكـيًـا:　　أثـهـرنـي الـفـائـقُ فـي الـنـاثِ
فـلـسـتُ أنـساه وقـد قـال لـي:　　أنت متى كُنتَ من آخـلاثـي
H230b / فقُلتُ: يا أحمدُ يا سَيّدي　　قـد طـال فـي حُـبّـك إلـثـائـي
يـا مَـن رأى قَـتْـلـي حَلالاً وقـد　　أعـرِفـه الـدَهْـرَ بـأنـكـاثِ

[٣١٢]

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْر]:

(حاشية P: قال ويُروى لغَيْره)

وا بـأبـي ألـثـغَ لاجـجـتُـه　　فـقـال فـي غُـنْـج وإخـنـاثِ
لـمّـا رأى مـنّـي خِـلافـي لـه:　　مـا لـقِـيَ الـنـاثُ مـن الـنـاثِ!

(حاشية P: [الناث] الناس)

قُلتُ له: ما آسمُكَ يا سَيّدي؟　　فـقـال لـي: آثـمّـى بـعـبّـاثِ
فـصِـرتُ مـن لُـثْـغـتـه ألـثـغًـا　　فقُلتُ: خُذْ بالكاث والطاثِ!

---

(١) وشاطر UBZMPAIKRF: وشادن H|| ظالما UBZMPIKRFH: طالما A|| بالقتل UBFH: بالفتك IKR، فى قتلى ZMPA|| ميرائى UBIFH: ميراث KR، ورائى ZpA، وراث MP (٢) كانه UBMIKRFH: كانها ZmPA|| حراث UBMPAIKRFH: حرائى Z (٣) ظبى... س ٧ بانكاث UBIKRFH: — ZMPA|| اخناث UBIKRH: خناث F (٤) انهرنى IKRH: اشهرنى F، شهرنى UB (٥) اخلاثى IKRFH: احلاثى UB (٦) الثاثى UBH: التاثى F، البائى KR، الساثى (!) I (٧) قتلى UBIKRH: فتكى F (١٠) وا ZMPAIKRH: يا F|| الثغ ZMPAIRH: الالثغ KF (١١) خلافى ZFH: خلافا MPAIKR (١٣) قلت... س ١٤ والطاث iFH: — ZMPAIKR|| اثمى F: اسمى H، ثميت i (١٤) بالكاث والطاث F: بالطاث والكاث iH

نـازعـتُـه صـهـبـاءَ كَـرْخـيّـةً قـد جُـلـبـتْ مـن كَـرْمِ حـرّاثِ

(حاشية P*: [حُلبتْ وجُلبتْ] معًا)

٣ إبْـريـقُـنـا مـنـتـصِـبٌ مـائـلٌ طَـوْرًا وطَـوْرًا مُـنـحَـنٍ جـاثـي

(حاشية P: أى كُبّ على وَجْهه ليصُبّ ما فيه)

[٣١٣]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

٦ (حاشية M: وقال قَوْمٌ إنها منحولةٌ فوجدتُ الرَّقاشيّ قد أنشدها له)

/ وشـاطـرٍ ماجـنِ الشَـمـائل قـد خـالـط مـنـه الـمُـجـونُ تـخـنـيـثـا F108a
تــراه طَــوْراً مــذكَّــرًا وتــرى كـالـغُـصْـن طَـوْرًا وفـيـه تـأنـيـثـا
٩ يـمـيـل لـلـمَـشْـى فـي مـعـصـفَـرة تـحـكـي لـنـا الـجُـلّـنـارَ والـتـوثـا
وثَـنْـيُ رِدْف كـأنّ مِـئْـزَره عـلـى رُكـام مـن الـنَـقـا لـيـثـا
ألثغَ إن قُلتُ: يا فدَيْتُك قُلْ: موسى يقُلْ في رُطوبة: موثا
١٢ ما زال حتّى الصَباحِ معتنِقي مُناقِلي في الدُجى الأحاديثا

---

(١) جلبت MPAF: حلبت PIRH، خلبت K، عصرت Z || كرم ZmPAIKRFH: خمر M (٣) مائل... منحن RFH: مائل طورا وطورا منخن IK، تارة وتارة مبترك ZMPA (٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (٧) وشاطر... س ١٢ الاحاديثا UBZmPAIKRFH: — M || ماجن IKRFH: مائل ZmPA، فاتك UB || خالط UBZmPAIKRF: مازج H (٨) وترى... وفيه UBIKRFH: فاذا عاقر راحا رايت ZmPA (٩) يميل... والتوثا UBIKRFH: — ZmPA || تحكى UBKFH: يحكى R، نحلو (!) I || والتوثا UBKRH: والثوثا F: والموثا (!) I (١٠) وثنى UBZmAIKRFH: وثير P، وثر p || ليثا ZmPAIKRFH: مبثا UB (١١) موسى UBZmPAIKRH: موثى F (١٢) ما UBZPAIKRFH: لا m || معتنقى مناقلى UBIKRFH: شاهدنا مطارحى mA، معتنقى مطارحى ZP

[٣١٤]

أنشدني أبو عَبْدِ الله تاجٌ لأبي نُواس في غُلامٍ كان يجعَل الراءَ غَيْنًا [من السريع]:

H231a / وألـشـغٍ قُـلـتُ بـلَـيْـل لـه: ما اَسْمُكَ؟ قُلْ لي! قال لي: عَمْغُ
فقُلتُ: يا عَمْرُو أغِثْ عاشقًا! فـقـال: مُـغْ فـي سَـقَـغ مُـغٌّ!
فقُلتُ: بُسْني! قال في نَخرة: خُـغٌّ! لـقـد طـاب لِـيَ الـكُـفْـغُ
فـقُـلـتُ: لا أبـرَح لـو نـالـنـي فـي حُـبّـك الـمـكـروهُ والـغَـدْغُ
فـشـجّـنـي ثُـمّ مـضـى سـالـمًـا وفـي ثِـيـابـي مـن دَمـي صِـبْـغُ

[٣١٥]

وقال [من السريع]:

وشـادنٍ أحْـوَرَ غـانـجـتُـه فـقـال لـي مـن خَـجَـل: مُـزّهْ!
فقُلتُ: يا شَمْسَ الضُحى إنّما يـسـتـوهَـب الـبَـزّازُ مـن بَـزّهْ
فـقـال تـيـهًـا ولـوى عُـنْـقَـه كـأنـه الـمـأمـونُ فـي عِـزّهْ:
هَلْ يُدرِكُ المَرْءُ الغِنى بالمُنى أم يُـخـدَع الـكـانـزُ عـن كَـنْـزِهْ؟
F108b / أبـرِزْ دَنـانـيـرَك وابـتـغ بـهـا مـن خـزّ هـذا الـخَـزِّ أو قَـزِّهْ!

---

(١) تاج FH: باح IR، باح (!) K || فى IKRH: — F (٣) لى عمغ IF: عمغ KRH (٤) سقغ مغ IRH: سقر مغوا F، سقر مغ K (٥) لى KRF: لنا H، لك I (٦) فقلت... والغدغ IKRH: — F (٨) وقال... س ١٣ قزه IKFH: — R (١١) المامون فى IFH: من خجل K (١٢) الغنى IKH: والغنى F || ام IKH: او F || يخدع IH: تخدع F، يمنع K || الكانز F: الكافر IKH (١٣) الخز او قزه F: القز او خزه H، القر او حزه K، القز او جزه I

[٣١٦]

وقال وهو أمردُ وقد وردث عليه رُقْعةٌ من محمَّدِ بنِ مُناذِرِ الشاعرِ فيها أبياتٌ يمدَحه فيها [من الكامل؛ ت]:

مِثْلُ ٱمتداحك لي بلا وَرِق   مِثْلُ الجِدار بُني على خُصِّ
وألذُّ عندي من مَديحك لي   سودُ النِعال ولَيِّنُ القُمْصِ
وإذا حبَوْتَ مؤاجِرًا وَرِقًا   لم تخشَ منه بَوادِرَ النَقْصِ
وتُزيده حَدَبًا عليك به   وتُزيده حِرْصًا على حِرْصِ
فإذا عزمتَ فهَىْ لي وَرِقًا!   فإذا فعلتَ فلستُ أستعصي

[٣١٧]

وقال [من المجتث]:

إذا هويتَ غُلامًا   لِتبتغي منه وَصْلا
فٱزْوِ التَفاقيعَ عنه   وٱبغِ الدَراهِمَ رُسْلا!
تراه بعد ٱمتناع   إذا رأى البيضَ سَهْلا
إقبَلْ فإني نَصيحٌ   وقد أفدتُك عَقْلا!

[٣١٨]

وقال [من الطويل]:

تتيه علينا إذ رُزقتَ مَلاحةً   وظَرْفًا فمَهلًا بَعْضَ تيهك يا بَدْرُ!

---

(١) من FH: — IKR || الشاعر IKRH: — F (٢) يمدحه فيها IKR: — FH (٥) لم... س ٥ ورقا UBIRFH: — K || تخش UBRH نحش (!) IF (٦) وتزيده حدبا UBFH: ويزيده حدبا R، وبزيده حدبا (!) I || عليك به IRFH: على نعم UB || وتزيده حرصا UBFH: ويزيد حرصا R، وبزيده حرصا (!) I (٧) استعصى UBIKRH: استقصى F (٨/ ص٣٠٥، س٣) ترتيب السطور: ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤، ص ٣٠٥، س ١. ٢. ٣. F: ١٣. ١٤. ص ٣٠٥، س ١. ٢. ٣. ص٣٠٤، س٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢ IKRH (٨) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٠) التفاقيع RH: البقاقيع (!) F، التفافيع (!) K، اليفافيع (!) I (١٤) اذ IH: ان KRF || فمهلا F: فهلا IRH، فالا K

فقد طال ما كُنّا مِلاحًا وطال ما   صددْنا وتِهْنا ثُمّ غيَّرنا الدَّهْرُ
وكم من صَديق قد أراد خِلاطَنا   وليس له في كُنْهِ ما عندنا خُبْرُ
F109a / فطِبتُ له نَفسًا بما لا يضيرني   وأمكنتُ من قَوْدي فثاب له شُكْرُ

[٣١٩]

وقال [من البسيط؛ ت في بابِ الهِجاء]:

H231b / رفضتَ وَيْحَك حُبّي بعد تَكْرِمة   وكان خَدُّك مجرودًا من الشَّعَرِ
وكان أرْضُك تزكو لا خَراجَ لها   يأتيك ما تتمنّى من جَنى الثَّمَرِ
فصيّر الريحُ هيشًا في جَوانبها   فَنَبْتُها اليَوْمَ شَوْكٌ مُشبِهُ الإبَرِ
فنُخ على ضَيعة كانت تُقيم لكم   خُبْزَ العيالِ ووَجْهَ الشَّيخ في الحَضَرِ!

[٣٢٠]

وقال [من الكامل]:

لعنَ الإلٰهُ سَواحقَ الوَرْسِ!   فلقد فضحنَ جَرائرَ الإنْسِ
هيّجنَ حَرْبًا لا سِلاحَ بها   إلاّ قِراعُ التُّرْسِ بالتُّرْسِ

(٣) يضيرنى FH: يضرنى IKR || قودى iRFH: وفرى K، فرى I || فثاب IKRH: فبات F (٤) وقال KRFH: وقال ايضا I (٥) حبى IKRH: بحبى F، يحيى UB || تكرمة وكان IKRFH: مكرمة وصار UB || مجرودا IKRFH: منقوا UB (٦/٧) ترتيب المصاريع: ٦a . ٦b . ٧a . ٧b IKRRH: ٦a . ٧b . ٧a . ٦b UB (٦) لها UBIRFH: بها K || يأتيك IKRFH: فنبتها UB || تتمنى IKRFH: تمنى UB || جنى IKRFH: خبا UB (٧) فصير IKRFH: تصير UB || هيشا IH: كبسا F، هيسا UBKR || شوك UBIKRH: كشن F (٩) وقال... س ١١ بالترس i: — IKRFH (١٠/١١) سيرد البيتان فى ص ٣٣٥، س ٤ ـ ٥ (١١) بها ص ٣٣٥ iF: لها i

الفَنُّ الرابعَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في أشعار، لا أُحسِنُ العِبارةَ عن تلقيبها إذ كان فيها ما هو نُغاشيُّ وخُلْديُّ، ومنها ما هو في طَريقِ أشعارِ الأعراب، ومنها ما هو في العِشْقِ البَحْتِ. إلاّ أنّ التطويل في أوْصافه يكاد يُخرِجُه إلى طَريقِ العَبَث والسُخْرِيّ، وفيه عَشْرٌ.

[٣٢١]

قال [من المجتثّ؛ ص وت في باب المذكّر]:

قَـد قُـلـتُ لَـيْـلـةَ سـاروا ... ومـا اَسـبـتـان الـنـهـارُ
وقـد وحُـشـنَ الـدِيـارُ ... مـنـهـم فـلا آثـارُ
لـصـاحـبٍ يُـسـتـشـارُ: ... أأنـجـدوا أم أغـاروا؟
فـقـد أسـاؤوا وجـاروا ... لـمّـا تـولّـى الـقِـطـارُ

(١) الفن IF: الفصل KRH || من... عشر FH: — IKR (٢) تلقيبها RFH: حليتها IK || فيها ما هو FH: فيها R، فنها K، فمها (!) I (٣) نغاشى IFH: نفاشى R، نعاسى (!) K || الاعراب RFH: العرب IK (٤) ان IKRH: ان فى F || يكاد يخرجه IKRF: تكاد تخرجه H (٧) سيرد البيتان فى ص ٤٣٥، س ٩ || ساروا UBZMPAIRFH ص ٤٣٥ SIRFH: ثاروا K || استبان UBZPAIKRFH ص ٤٣٥ SIRFH: استنار Mp (٨) وحشن UBZMPIKRFH: اوحشن A (٩) اغاروا UZMAKRFH: غاروا BI، اغار P (١٠) فقد UBZMPAF: وقد IKRH || اساروا UBZMPAKRFH: اساروا I

وفـــيــهــمُ أبــكـــارُ   وُجــوهُـــهــنّ نُــضـــارُ
وطــيـــبُــهـــنّ الـصِــوارُ   وفـــيـــهـــمُ مِـــغــطـــارُ

(حاشية P: [الصِوارُ] نافحةُ المِسْك)

F109b كَــلامُـــه ســحّـــارُ   ووَجْـــهُـــه نــوّارُ
كــأنّـــه ديــنـــارُ   / ولّــى فــدَمْــعــي غِــزارُ
لـــه عـــلـــىّ انــحـــدارُ   ونَـــوْمُ عَـــيْــنـــي غِـــرارُ
وفَـــوْقَ رَأســـي غُـــبـــارُ   وتَـــحْـــتَ رِجْـــلـــي بِـــحـــارُ
وجَـــوْفُ قَـــلْـــبـــي شَـــرارُ   ونُـــصْـــبَ عَـــيْـــنـــي قِـــفـــارُ
فـــأيـــنَ أيـــنَ الـــفِـــرارُ؟   مـــا لـــي عـــلـــى ذا قَـــرارُ

(حاشية P: يخاف الفَرَق)

يـــا رَبّـــيَ الـــجـــبّـــارُ   والـــواحـــدُ الـــقـــهّـــارُ
H232a / أنـــت الـــذي تُـــســـتـــجـــارُ   مـــن كُـــلّ هَـــوْلِ الـــنـــارُ

(حاشية M: هذا خَطَأٌ بل أراد: من كُلّ هَوْلٍ هو النارُ في فَرْطِ الشِدّة)

---

(١) وجوهن نضار UBZPAIKRFH :— M، وجوههن النضار m (٢) ترتيب البيتين: ١a.١b UBZmPAIKRFH: ١b.١a M || الصوار UBZMPIKRFH: الضـــوار A (٤) كلامه سحـــار UBZmPAIKRFH :— M (٥) ولـى فـدمـعـى UBIKRFH: دمـوع عـيـنـى ZMPA (٦) لـه UBIKRFH: لها ZMPA || ونوم عينى غرار ZmA :— UBMIKRFH، ونوع عينى غرار P (٨) وجوف IKRFH: وحشو UBZMPA || ونصب عينى قفار UBmIKRFH :— ZMPA (٩) قرار UBZMPAFH: فوار R، مقار IK (١١) سيرد البيت الأول فى ص ٤٤٨، س ٩ || يا ربى الجبار ZMPAIKRFH ص ٤٤٨ RFH: يا رب يا جبار m، ابلانى الجبار UB، بابى الحلنار (!) ص ٤٤٨ I || والواحد القهار UBZMPAIKRF :— H (١٢) تستجار UBMAIKRFH: ستجار (!) P، يستجار Z || من كل هول النار MA :— UBIKRFH، من كل هول البار P، من كل هول اثاروا Z

وبــي أُمــورٌ كِــبــارُ وفــي أمــيــري ٱزْوِرارُ
عــنّــي وفــيــه نِــفــارُ فــلــيس تُــلــهــي الــعُــقــارُ
٣ عــنــه ولا الــمِــزمــارُ إذا الــنَّــدامــى أداروا
مــا بــاعــهــم خــمّــارُ خَــمْــراءَ فــيــهــا ٱصــفــرارُ
وعــنــدهــم عــمّــارُ مــنــعَّــمٌ بُــنــدارُ
٦ فــي حَــقْــوِهِ زُنّــارُ يــا حَــبَّــذا زُنّــارُ

[٣٢٢]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ المذكّر]:

يــا ذا الــذي وَعْــدُه أبــاطــيــلُ ووَصْــلُــه دونــه عَــراقــيــلُ
٩ نــسِــيتَ إذْ زُرتَــنــا عــلــى عَــجَــل تصطكّ في رِجلك الخَلاخيلُ
أنّي لَأحسِبُك إذ دخلتَ إلى الــــبيعة خرّتْ لك التّماثيلُ
يا بأبي بَطْنُك الخَميصُ وما يَـحـوز مـن رِدفـك الـسَّـراويـلُ
١٢ فـزُرْ مُـحِـبًّـا يـظَـلّ مـكـتـئِـبًـا مُناه من وَجْهك التّعاليلُ!
حتّى أعاطيك بِنتَ خابية لـهـا عـلـى طَـوْقـهـا أكـالـيـلُ
كـأنـمـا وَسْـطَ كَـأسـهـا قَـبَـسٌ مـشـتـعِـلٌ حَـوْلَـهـا قَـنـاديـلُ

(١) اميرى UBIF: حبيبى ZMPAKH، امرى R (٢) تلهى UBZPAiKRFH: تلوى I، بلهى (!) M (٣) اذا UBZMPAIKRFH: ان m (٤) باعهم خمار UBIKRFH: يمدح الخمار ZMPA (٥b /٦a) ترتيب البيتين: ٦a. ٥b UBMPAIKRFH: ٥ b. ٦ a Z (٦) يا حبذا زنار IKRFH: —ZMPA، يا حبذا الزنار UB (٨) اباطيل IFH: بواصيل R، بواطيل UBK || عراقيل IKRFH: عواقيل UB (٩) نسيت IKRFH: انسيت UB (١١) يحوز KF: بحوز (!) IRH، تحوز UB || ردفك UBIKRH: رجلك F (١٢) التعاليل IKRFH: التقابيل UB (١٣) حتى... س ١٤ قناديل UBIKFH: —R || اعاطيك UBF: يعاطيك IKH || خابية UBIKH: دسكرة F (١٤) كانما IKF: كانها UBH

[٣٢٣]

وقال [من الهزج؛ ص وت في باب المذكّر]:

F110a / أيـا مَـن حـمّـل الـذّرّ (م) ةَ مـا لا يـحـمِـل الـفـيـلُ
أمـا تـعـلَـم أنّ الـمَـز (م) ء مـبـعـوثٌ ومـسـئـولُ؟
ومَـن أنـصـت لـلـواشـيـن هـزّتْـه الأقـاويـلُ

(حاشية P: [أنصت للواشين] سكت وأستمع قَوْلَ الوُشاة أى حتّى هزّته وقلّقته كَلامُ الوُشاة)

فـلـو قُـلـتَ لـهـم: مَـهـلًا! كـمـا قُـلـتَ لـهـم: قـولـوا!
لَـمـا كـان عـلـى عَـبْـد (م) ك لا قـالٌ ول قـيـلُ
ولـكـنّـك لـلـواشـي عـلـى الـطـاعـة مـجـبولُ

(حاشية P: أى تُطيعهم وذلك خُلُقٌ منك جبلك ٱلله عليه)

وقـد أسـقـطـنـي الـحَـقُّ وأخـطـتْـه الأبـاطـيـلُ

(حاشية P*: أى مُحِقٌ طُرد وبَعيدٌ قُرّب وأُوثِر)

فـمَـوْتٌ لِـيَ مـذخـورٌ ومَـوْتٌ بِـيَ مـفـعـولُ،

(حاشية P*: [مذخورٌ] معلومٌ أنّه سيكون وقَوْله: ومَوْتٌ لِيَ مفعولٌ أى في عاجلِ الحال)

---

(١) وقال... ص ٣١٠، س ٢ طول IKFH: — R (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٣ ‖ الذرة UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ iRFH: البقة ص ٢٧٥ I (٣) اما تعلم ان UBZMPAIKFH: الم تعلم بان m (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٥ ‖ الاقاويل UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ IRFH: اقاويل m (٩) ولكنك UBZMAIKFH: ولكن انت P (١١) واخطته UBZKFH: واحظته MPI، واحطته A (١٣) مذخور ZPaIKFH: موجود A، مدخور UBM ‖ بى ZIKFH: لى UBMPA

فـعَـلِّـلْـنـي بـرِضْـوانِـك تُـنعِـشْـني الـتَـعـالـيـلُ
فـمـا لـلأرض إذ صـارمـتَـنـي عَـرْضٌ ولا طـولُ

[٣٢٤]

وقال [من المجتثّ؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

/ يـا مَـن جـداه قَـلـيـلٌ ومَـن بـلاه طَـويـلُ H232b
ومَـن دعـانـي إلـيـه طَـرْفٌ أحَـمُّ كَـحـيـلُ
وواضِـحُ الـنَبْـت يـحـكـي مِـزاجَـه الـزَنْـجَـبـيـلُ
وعَـيْـنُ تَـسـنـيـم عَـذْن قـد شـابـه الـسَلْـسَـبـيـلُ
ووَجْـنـةٌ سـائـلٌ مـا(م) ؤُهـا وَخَـدٌّ أسـيـلُ
ومَـعْـطِـفٌ فـيـه لـيـنٌ لـه ورِدْفٌ ثَـقـيـلُ

---

(١) فعللنى UBZMAIKFH: تعللنى P || برضوانك تنعشنى UBIKFH: بوعد منك تبعثنى ٨، بوعد منك تنعشنى ZMP (٢) سيرد البيت فى ص ٤٢٣، س ٤ || اذ UBMPAF ص ٤٢٣ SIKRFH: مذ ZIKH || عرض UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: عرضا ص ٤٢٣ S || طول UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: طولا ص ٤٢٣ S (٤) يا... ص ٣١٤، س ٤ الوكيل UBZmPAIKRFH: — M || يا... طويل UBZPAIKRFH: غير مقروء m (٥) احم ZmPAIKRFH: ازج UB (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٤٢٥، س ٥ ـ ٦ (٦) مزاجه UBZmPAIKRFH ص ٤٢٥ IKRFH: مراحه ص ٤٢٥ S || الزنجبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: السلسبيل UB (٧) وعين AIKRFH: او عين UBZmP ص ٤٢٥ SIKRFH || عدن قد شابه FH ص ٤٢٥ RFH: عذب مزاجه KR، عدن مزاجه I، او شاب طعمه ZmA، قد شيب طعمه P، شابت لثاته UB، قد شاب طعمه ص ٤٢٥ SIK، عدن قد شاب طعمه ص ٤٢٥ i || السلسبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: زنجبيل UB (٨) سائل IKRFH: جائل ZmPA، سابق UB || وخد اسيل UBZmPARFH: وردف ثقيل IK (٩) ومعطف... ثقيل F: ومعطف فيه ردف له ثقيل اثيل H، ومعطف فيه لين منه وردف ثقيل UBR، ومعطف فيه لين منه وخد اسيل IK، وغصن بان تثنى له وردف ثقيل ٨ وغصن بان تثنى لينا وردف ثقيل Zma، او غصن بان تثنى لينا وردف ثقيل P

F110b / وبـعـد ذلـك ذاك الـوَجْهُ الـوَسيمُ الـجَـمِـيلُ
ذاك الـذي فـيـه مـن صَـنْـعَـةِ الإلٰـه قَـبـولُ
فـكُـلُّ جـانِـب قَـلْـبـي شَـوْقًـا إلـيـه يـمـيـلُ
وَيْـلـي فـلـيـس يـرى لـي حَـقَّ الـهَـوى فـيُـنـيـلُ

(حاشية P: أى لا يرى لي حَقًّا [أى] يُعطيني حَقّي)

وَيْـلـي ومـا هـكـذا إخْـوتـي يـكـون الـخَـلـيـلُ
لـم يـخـتـرق حَـسَـناً بَـيْـنَـنـا بـوُدٍّ رَسـولُ

(حاشية P*: [لم يخترق كَرَمًا] أى الرَّسولُ لم يخترق الطَّريقَ بَيْننا)

حـتّـى رأى مـنـه مـا لـم يُـطِـقـه قَـطُّ مَـلـولُ

(حاشية P*: أى بدا لي منك مَلالٌ فوق المَلال)

ولا اَهـتـدى بـاَحـتـيـال إلـيـه قَـطُّ بَـخـيـلُ

(حاشية P: أى مَلالُك أكثرُ من مَلالِ كلِّ أحَد وبُخْلُك أكثرُ من بُخْلِ كلِّ [أحد])

---

(١) وبعد... الجميل IKRFH: ويجمع الحسن فيه وجه وسيم جميل ZmpA، ويجمع الحسن منه وجه وسيم جميل P، وبعد ذلك ذا الوجه الوسيم الجميل UB (٢) ذاك... قبول UBZmPAIKFH: — R || فيه... قبول ZmpAiF: من يد الله جاز فيه القبول H، من يد الله حار فيه العقول IK، فيه من صبغة الاله قبول P، براه الله حاز فيه القبول UB (٣) جانب... يميل FH: جانب قلب شوقا اليه يميل IKR، ناحية من قلبى اليه تميل ZmA ناحية من قلبى اليه يميل P، ناحية من قلبى عليه تميل UB (٤) يرى UBZmPIKRFH: ترى A || حق الهوى فينيل UBIFH: حق الهوى فيميل KR، حقا وليس تقول A، حقا وليس تقيل a، حقا وليس ينيل ZmP (٦) ويلى... الخليل UBZmPAIFH: — KR || اخوتى UBIFH: ويلى mA، يا ويلى P، ويلتا Z || يكون الخليل BZmPAIFH: — U (٧) لم... س ١١ بخيل UBZmPAIKFH: — R || حسنا UBIFH: حسن K، كذبا A، كرما ZmP (٩) راى منه F: اتى منه KH، الى منه I، بدا بيتنا A، بدا منك ZmP، بدا منه UB (١١) باحتيال UBZmPIKFH: باختيال A

فـــلا تـــرى أنّ مـــا قـــد يـــخـــفـــى عـــلـــى يُـــخـــيـــلُ

(حاشية P: [يُخيل] يشتبِه فيذهَب)

الـــطَـــرْفُ مـــنـــه عـــلـــى غـــا (م) ئـــبِ الـــضَـــمـــيـــر دَلـــيـــلُ
مـــا أفـــضـــح الـــطَـــرْفَ جِـــدًّا لـــلـــوُدّ حـــيـــن يـــحـــولُ!
(حاشية P: إذا حال وتغيّر الوُدُّ)

فـــاَلـــلّـــهُ يـــرعـــاك يـــا مَـــن مـــع الـــرِيـــاح يـــمـــيـــلُ
لـــك الـــوَثـــيـــقـــةُ مـــنّـــي بـــأنّـــنـــي لا أحـــولُ
عـــمّـــا عـــهِـــدتَ وربّـــي راعٍ عـــلـــى كَـــفـــيـــلُ
جَـــفـــاك يـــا نَـــفـــسُ شَـــيْءٌ مـــا لـــي إلـــيـــه سَـــبـــيـــلُ

(حاشية P: يُريد جَفاءَك بالهَمْز فتركه، يعني يا مَن أنت كنَفْسي ولا أعاقِبه لأنّه لا يعاقِب أحَدٌ نَفْسَه)

لأنّ حُـــبّـــك حُـــبٌّ فـــي الـــقَـــلْـــب مـــنّـــي دَخـــيـــلُ

(حاشية P: أى لا سَبيلَ لي [إلى] مكافأته والاَنتقامِ منه لأنّي أُحِبّه ولولا الحُبُّ لاَنتقمتُ)

ضـــمّـــتْ يَـــدَيَّ وســـاقـــي أغـــلالُـــه والـــكُـــبـــولُ
فـــالـــحُـــبُّ فـــوقـــي سَـــحـــابٌ والـــحُـــبُّ تـــحـــتـــي سُـــيـــولُ

---

(١) فلا . . . يخيل UBmPAIKH : — ZRF || يخفى على BPAIKH : خفى على m، على قط U (٣) الطرف . . . دليل UBZmPAIKFH : — R || الطرف UBIKFH : فالطرف mPA، والطرف Z || منه ZF : منك UBmPAIKH (٤) افضح UBZpAFH : افضح mPIKR || للود UBZmPAIKRF : للورد H || حين UBZmPAIKRH : حتى F || يحول ZmPAKRFH : يحول (!) I، يجول UB (٦) فالله . . . يميل ZmPAIKRHF : — UB || يميل ZmPIKRFH : يجول A (٧) منى UBZmpAIKRFH : عندى P (٨) عما UBZmPAiF : كما IKRH || راع على UBZmAIKRFH : على راع P (٩) شىء UBZPAIKRFH : ظبى m || لى UBIKRFH : ان ZmPA (١٦/ ص ٣١٣، س١ : ترتيب البيتين : ١٦. ص٣١٣ ، س ١ UBZPAIKRFH : ص ٣١٣، س ١ . ص ٣١٢، س ١٦ m

/ فـالـسَـيْـلُ يـنـزِع رِجْـلـي وذا عــلــىَّ هَــطــولُ F111a
ولــلــصَـبـابـة حَــوْلــي مَــديــنــةٌ وفَــصــيــلُ
ومُــهــجــتــي لــلــبَــلايــا مَــحَــلَّــةٌ ومَــقــيــلُ
فــلــيــس حَــوْلِــيَ إلاّ رِيــاحُ حُــبٍّ تــجــولُ
بَــلــى وقَــلْــبــي مــعــنًّــى صَــبٌّ إلــيــك تَــبــيــلُ
شِــعــارُه آهْ والــحُــزْ (م) نُ والــضَــنــى والــعَــويــلُ
يــا أهْــلَ وُدّي عــلــى مــا صــرمــتــمــونِــيَ؟ قــولــوا!
لــسَــخْــطــة أم لــذَنْــب؟ فــإنّــنــي مــســتــقــيــلُ
عــجِــبــتُ مــن صَــبْــرِ قَــلْــبــي فــمــا لــقَــلْــبــي حَــويــلُ

(حاشية P: [حَويلٌ] يعني تحوُّل)

مــا فــي يَــدَيَّ جَــمــيــعًــا إلاّ الأمــانــي فَــتــيــلُ

(حاشية P: مَعْنى فَتيلٍ ما يفتِله الإنسانُ بين إصْبَعَيْه من وَسَخ)

/ بَــلــى هُــمــومٌ لَــعَــمْــري صَــغــيــرُهــنّ جَــلــيــلُ H233a

---

(١) فالسيل ينزع رجلى UBFH: والسيل ينزع رجلى IKR، فذا يسوخ برجلى A، فذا يسيح برجلى Zma، فذا يسح برجلى P (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢. ٣ UBZIKRFH: ٣. ٢ mA (٣) ومهجتى... ومقيل UBZmAIKRFH: — P || للبلايا UBZAIKRFH: للمنايا m || ومقيل UBZmIKRFH: وصقبل A (٤) فليس UBIKRFH: وليس ZmPA (٥) بلى... تبيل UBZmPAIKFH: — R || بلى وقلبى IKH: وبلى وقلبى F، والقلب قلب ZmPA، نعم وقلبى UB || صب اليك تبيل IKF: صب اليه نبيل (!) H، والجسم جسم عليل ZmA، والجسم جسم نحيل P، صب اليه تبيل UB (٦) اه UBF: اوه IKRH، الهم ZmPA || والحزن UBZmPAKRF: الحزن IH (٧) يا... قولوا UBZmPIKRFH: — A || قولوا UBmF: فقولوا ZPIKRH (٨) لسخطة ام UBKRFH: لسخطة او I، ان كان ذاك ZmPA (٩) عجبت... لقلبى UBIKRFH: فليس عنك لقلبى وان هجرت ZmPA || جميعا الا الامانى IKRFH: منك الا منى الغرور ZmPA، جميعا سوى الامانى UB (١٣) هموم ZmPAIKRFH: همومى UB || لعمرى UBIKRH: لغيرى F، ثقال ZmPA || صغيرهن UBIKRFH: دقيقهن ZmPA

فــلــســتُ إلاّ بــرَبّــي عــلــى جَــفــاك أصــولُ
كــان الــجَــزيــلُ رَجائــي فــفــات مــنــك الــجَــزيــلُ
فــصِــرتُ لا ذا تــهــنّــي ولــيــس مــنــك الــقَــلــيــلُ
فــحَــسْــبِــيَ الــلّــهُ رَبّــي حَــسْــبي ونِــعْــمَ الــوَكــيــلُ

[٣٢٥]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكَّر وفي بابِ المؤنَّث من المنحول إليه]:

يا عَسْكَرَ اللّيل أما من رَحيلْ؟ ويا جُنودَ الصُبْح هل من قُفولْ؟
إنّـي لـمـشـتـاقٌ إلـى نَـظْـرة من غُرّةِ الصُبْح فهل من سَبيلْ؟
تـبـرّك الـلّـيـلُ بـأجْـنـاده حَولي فلي لَيلٌ عَريضٌ طَويلْ
أنـظُـر فـي آفـاقـه لا أرى لـراحـل عـنـه سَـبيـلَ الرَحـيـلْ
حـتّـى إذا أيـأسـنـي طـولُـه من مُصْبَح أعْوَلتُ كُلَّ العَويلْ
فوَيْحَ مَن قد كان من قَبْلنا يهوى لقد عاين شَيئًا جَليلْ
إن كان أيضًا في الهَوى شَأنُهُ شَأني فقد حُمّل فوق الثَقيلْ
أقول والحُبُّ لَظًى في الحَشى وفـوقـه مـنّـيَ ظِـلٌّ ظَـلـيـلْ

---

(١) فلست UBIKRFH: ولست ZmPA|| بربى UBIKRFH: بوصل ZmPA|| جفاك UBIKRFH: الصدود ZmPA (٢) كان الجزيل UBIKRFH: كان الكثير ZmPA|| ففات ZmpAF: فقل UBH، فنلت IKR، وعاد P|| منك الجزيل IKRFH: منك القليل ZPA، منى القليل mp، منى الجزيل UB (٣) فصرت... القليل IFH: فصرت لا ذا يهنى وليس منك القليل R، فصرت لا ذا يهنى وليس منك القليل (!) K، فلا نوال زهيد ولا عطاء جزيل ZmA، فلا تزال زهيد ولا عطاء جزيل P، فصرت لا ذا تهنى وليس منه القليل UB (٤) فحسبى... الوكيل UBIKRFH: والله فى كل هذا حسبى ونعم الوكيل ZPA، غير مقروء m (٧) يا... تقول ZAIKRFH فى باب المذكر وفى باب المؤنث: ــ MP فى باب المذكر وفى باب المؤنث (٩) تبرك RFH: تنزل IK (١٠) افاقه لا iF: الليل لعلى IKRH|| عنه IKRF: غير H (١٣) ايضا فى IKRF: انصافى H (١٤) وفوقه... ص ٣١٥، س ١ اللهى IKFH: — R

والروحُ تَصّاعَدُ بين اللُّهي لِما قضى ٱللهُ وصَوْتي كَليلْ:
F111b / يا مَلَكَ المَوْت ٱنتظِرْ ساعةً أعلَم ما هذا يقول الرّسولْ
فإن أتى باليَأس من عنده فٱقبِضْ وإلاّ فٱنتظِرْني قَليلْ!

[٣٢٦]

وقال [من المجتث؛ ص في باب المذكَّر من المنحول إليه]:

يا مَن عن العَهْد حالا وٱستبدل الأبدالا
صَبْرًا فما كنتَ بِكْرَ الغُدّار عندي فَعالا
يا مُسلِمَ الخَيْرِ إنّ الذي (م) ظننتَ دَلالا
حُقّ الغَداةَ فأضحى في غيرِ ما كان قالا
وحال عن عَهْدنا أمسِ مُذ حلفتُ وآلى
ألاّ يخون بغَيْب وأن يُديم وِصالا
فهَبْه هُنتُ عليه أما يرى ٱللهَ بالى؟
وخائفٌ أنا إن ذا بنا تمادى وطالا
لأفنَيَنَّ هُمومًا وصَبْوةً وسُلالا
H233b / وقد نظرتُ إليه يمشي كما السَّيلُ سالا
فقُلتُ: وَيلي متى قرّط (م) القُروطُ الهِلالا
أم شَمْسُ دَجْنٍ فمَن ذا للشَمْس نقّط خالا؟

---

(١) تصاعد FH: يصاعد IK|| اللهى FH: الحشسى IK|| كليل IKRH: قليل F (٢) اعلم FH: نعلم R، تعلم K، يعلم I (٥) يا... الابدالا ZAIKRFH: — MP (٦) صبرا... فعالا IKFH: — R|| الغدار IfH: العذال iF، العذار K (٧) ان الذى ظننت F: ما قد ظننت كان IKRH (٨) حق... قالا iF: — IKRH (٩) مذ F: اذ IKRH (١٠) الا IFH: ان لا KR (١١) فهبه... س ١٣ وسلالا IKFH: — R|| يرى F: ترى IKH|| بالى IK: قالا H، يالى F (١٢) وخائف F: وخائب IKH|| انا ان IKH: ان انا F (١٣) وسلالا IKF: وملالا H (١٦) فمن IKRF: فما H

فَـقُـمـتُ مـنـه تُـجـاهَـا وقـد قـطـعـتُ الـقِـبـالا
أستَوْهِـبُ الـنـاسَ شِـسْـعًـا عَـمْـدًا لـذاك أعـتـلالا
حـتّـى إذا مـا دنـا لـي سـبَـحـتُ مـنـه جَـلالا
ثـمّ أبـتـدرتُ سُـؤالاً فـمـا أحـار سُـؤالا
فـقُـلـتُ: قِـفْ لِـيَ كَـيْـلا أمـوتَ مـنـك خَـبـالا!
راقِـبْ إلاهَـك فـيـمَـن قـد صـار مـنـك خِـلالا!
فـقـال: مَـن؟ قُـلـتُ: وَيْـلـي أنـا فـعـاد وقـالا
ومـطّ لـي بـجَـبـيـن: مَـن أنـتـمُ إمّـالا؟
فـقُـلْـتُ: عَـذْ لَـك فـيـنـا يـا مَـن أبـرّ جَـمـالا!
فـقـال: خـلّـفـتُ بـالـعَـيْـن عـامـلاً عَـذّالا
/ يـجـيـنـكـم عـن قَـريـب قـد أجـتـهـدتُ أحـتـيـالا F112a
فـيـكـم يـجـور ويـسـبـي يُـطـيـل هـذا مِـطـالا
فـالـحَـمْـدُ لـلّـه رَبّـي لـه ٱلـقَـضـاءُ تـعـالـى
يـضـيـق عَـذْلُـك عـنّـي ويُـوسِـع الـخَـلْـخـالا
سـآتـسـي بـوِشـاحَـيْـن مـنـك صـاحـا وجـالا
ولـو بـكَـفّـيّ صَـبْـري طَـرحـتُ صَـبْـري فـسـالا
ولا أبـتـغـي الـصَـبْـرَ عـمّـن أُحِـبّـه لا ألا لا
مـا أطْـيَـبَ الـحُـبَّ حـالا وأوْجَـعَ الـحُـبَّ حـالا!

(١) القبالا IRH: القيالا KF (٢) اعتلالا IKRFH: احتيالا i (٤) احار IKRF: اجاز H
(٦) منك IKRH: فيك F (٧) وقالا F: فقـالا IKRH (١٠) فقال... س ١٢ معطالا
IKFH: — R (١١) يجينكم H: بحبكم IKF|| قريب FH: قليل IK|| احتيالا KF: احتفالا
IH (١٥) ساتسى IRFH: ساكتسى K (١٦) فسالا iFH: فجالا IK (١٨) قد ورد البيت فى
ص ٢٧٦، س ٢ || ما... واوجع الحب حالا IKRF ص ٢٧٦ IRFH: — H

[٣٢٧]

وقال في رَخمةَ بنِ نَجاح [من الرجز؛ ت في بابِ المذكَّر]:

علّلني البَخيلُ   وملّني الخَليلُ
وضنّ أهلُ وُدّي   بالنَّيلِ أن يُنيلوا
سألتُهم قَليلاً   أضعافُه قَليلُ
وهْو علَيّ منهم   لو فعلوا جَزيلُ
رِسالةً بوَعْدِ   يُبلِغها رَسولُ
فأمتنعوا فقَلْبي   مختبِلٌ تَبيلُ
فبِتُّ والمعنَّى   بهَمّه كَفيلُ
أرعى نُجومَ لَيلي   فبَصَري كَليلُ
أكلَّه الزُّباني   والقَلْبُ والإكْليلُ
والغَفْرُ والثُّرَيّا   والأنْجُمُ المُثولُ
عَوارِضٌ توالى   وبَعْضُها أُفولُ
إذا الهَوى دهاني   عن مَضْجَعي أقولُ:
/ يا لَيلِيَ الطَويلُ   قُلْ لي: متى تزولُ؟ H234a
كأنّني عليها   لرَبّها وَكيلُ
أسَرْمَدٌ دُجاه   أم لَيلُنا موصولُ
أم تائهٌ حَيرانُ   في لُجّة يجولُ؟
ليس على نَهار   أضلّه دَليلُ

(١) في . . . نجاح iFH: — IKR || نجاح H: نجاخ F، نحاح (!) i (٧) مختبل UBRFH: مخبل IK || تبيل IKRFH: بتيل UB (١٠) الزباني UBIKRF: الذنابى H || والقلب UBF: والطرف IKRH (١١) والغفر IKRFH: والدلو UB (١٣) دهاني RF: نهانني IKH، ازدهاني UB (١٤) ترتيب المصراعين: ١٤a. ١٤b IKRFH: ١٤b. ١٤a UB || قل لي متى IKRFH: حتام لا UB (١٥) وكيل UBiFH: كفيل IKR (١٦) اسرمد . . . س ١٧ يجول IKRFH: — UB

يـــا رَخـــمُ أنـــت هَـــمّـــي يـــعـــلَـــمـــه الـــجَـــلـــيـــلُ
فـــأنـــعِـــمـــوا وإلاّ فـــإنّـــنـــي قَـــتـــيـــلُ!

[٣٢٨]

وقال [من الهزج؛ ص في بابِ المذكَّر من المنحول إليه]:

وبـــابٍ قـــرعـــتُـــه را (م) حـتـي الـيُـسْـرى عـلـى يـاسِ
/ كـــمـــا راعـــك شُـــرْطـــيٌّ لـكَـسْـرِ الـبـاب بـالـفـاسِ F112b
أُنـــادي كَـــيِّـــسًـــا شـــبَّ عـــلـــى تـــأديـــبِ أكـــيـــاسِ:
تَـــخَـــبَّـــزْ ثـــمّ خَـــبِّـــزنـــا! ورَأْسُ الـكـوب فـي الـطـاسِ
فـــجـــانـــي مُـــسـرِعًـــا يـــســـأ (م) لـنـي الـبُـشْـرى بـإيـنـاسِ
فـلـو أبـصـرْتَـنـا نَـشْـعـا (م) وَرُ الـحـيـطـانَ بـالآسِ!
أُزنّـــيـــهـــم ومـــا دَهْـــري كـــذى مـــنّـــي لـــجُـــلاّســـي
حـسِـبـتُ الـقَـوْمَ قـد خُـلّـوا مـن الـحَـبْـس عـلـى الـنـاسِ
فـــيـــا قـــاطـــعُ يـــا ظـــالـــمُ يـــا جـــافـــيّ يـــا قـــاســـي
أخِـــفـــتَ الـــيَـــوْمَ فـــي مَـــنْـــحـــي بـــخَـــطّ دَرَكَ الـــنـــاسِ؟
وأنـــت الـــكـــاســـبُ الـــحـــاســـبُ والـــذاكـــرُ لا الـــنـــاســـي
ومـــا طـــيـــنـــةُ أرض كُـــنـــتَ فـــيـــهـــا غـــيـــرَ أنـــقـــاسِ

---

(٢) فانعموا UBIKRH: فاعلموا F (٣) وقال... س ١١ الناس IKFH: — R || وقال IFH: — K (٤) وباب... س ٥ بالفاس ZPAIKFH: — M || قرعته IKFH: دفعته ZA، دقفته P || راحتي PFH: راحة Zf، راحه A || اليسرى ZPF: اليمنى IKH، البشرى Af || ياس PAF: ناس ZIKH (٥) قد ورد البيت في ص ٢٧٦، س ٤ || شرطي ZPAiFH ص ٢٧٦ IRFH: بالوطى IK || لكسر FH ص ٢٧٦ IRFH: كسر IK، بكسر ZPA (٦) كيسا iF: سيدا IKH (٧) خبرنا FH: حربا (!) IK (٨) بايناس IK: بنسناس FH (١٠) ازنيهم IKF: اربيهم H || مني IFH: منهم K (١١) الحبس IKF: الجنس H (١٢) فيا... ص ٣١٩، س ٤ الراس iF: — IKRH (١٤) لا الناسي F: والناسي i

ولـو رُمـتَ خَـصـاةَ رُفِـعـتْ (م) عـــن ســـاحِ قِـــرْطـــاسِ
فـــلا مـــرّ عـــلـــى رَأســـك مـــا مـــرّ عـــلـــى راســـي
وعَـــيـــنـــاىَ تـــزوران ك فـــي بَـــيْـــداءَ مِـــطْـــمـــاسِ
إذا مـــوّتـــنـــي حُـــبُّـــك أحـــيـــانـــي مـــن الـــراسِ

[٣٢٩]

وقال [من المجتث؛ ص وت في باب المذكّر]:

أفـنـانِـىَ الـدّهـرُ نَـهـسـا وزادنـي الـحُـبُّ نَـكْـسـا

(حاشية P: [نَهسًا] عَضًا)

F113a / وصـار حُـبُّ حَـبـيـبـي لـلـقَـلـب إلْـفـا وحِـلْـسـا
وخـالـط الـنَـفْـسَ حـتّـى قـد صـار لـلـنَـفْـس نَـفْـسـا

(حاشية M: أى به تقوم نَفْسي)

أضـلّـنـي بـعـدمـا كُـنـتُ فـي الـعِـبـادة قَـسّـا
لا أسـتـفـيـق قِـراةَ مـن الـقُـران ودَرْسـا
فـطـار عَـقْـلـي فـمـا إنْ أُحِـسّ لـلـعَـقْـل حِـسّـا
وكـلُّ ذا ذَنْـبُ طَـرْفـي طُـمـسـتَ يـا طَـرْفُ طَـمْـسـا!

---

(١) ساح i: ساج F (٦/ ص ٣٢١، س ١) قد وردت القصيدة فى ج ٤، ص ٢٣٠، س ٢- ص ٢٣١، س ١١ (٦) الدهر ZMPAF ج ٤ i: الحب H، الهجر UBIKR (٨) الفا وحلسا ZMPA ج ٤ i: ما عشت حلسا UBmIKRFH، الفا وجلسا p، الفا وجليسا p (٩) وخالط... نفسا UBMPAIKRFH ج ٤ i: — Z || النفس UBMPAIKRFH: الجسم ج ٤ i || حتى UBMPAFH ج ٤ i: منى IKR || قد صار UBMAFH ج ٤ i: وصار IKR: صار P (١١) اضلنى ZMPA ج ٤ i: وعاقنى UBIKRFH (١٢) قراة... ودرسا UBKRFH: قراة من الفراق ودرسا I، صلاة ولا افتر درسا ZMPA ج ٤ i (١٣) فطار ZMPA ج ٤ i: قد طار UBIKRFH (١٤) وكل ذا ذنب ZMPA ج ٤ i: وذا بمنجاة UBIKRFH، وذا بمنحياة m

(حاشية P: [طُمستَ]: عُوِّرتَ)

هـلاّ طـرفـتَ ولـم تـلـقَ في القَراطِق شَمْسا
٣ معطّفًا فوق ما ذا (م) ك طَيْلَسانًا بَنَفْسا
فقُلتُ: يا نورَ عَيْني خلستَ عَقْلِيَ خَلْسا
فأرْدُدْ علىَ حَياتي عَضًا بفيك ولَحْسا!
٦ فليت ما أنت واطِ من الثرى لِيَ رَمْسا!
فما تمالك حتى افترى علىَ وخسّا

(حاشية P*: [أخسا] أى قال لي: اَخسأْ أى اَبعُدْ)

٩ فاَسودّ وَجْهِيَ منه حتى تحوّل نِقْسا
وليس في ذاك يعدو سَبّي صَباحًا ومُمْسى
فقُلتُ: وَيْلِيَ مِمَّنْ لمثلِ ذا ليس ينسى
١٢ / لا يُحسِنُ الدَّهرَ إلاّ شَتيمةً لي وبَخْسا H234b

(٢) طرفت ZMA: انفقات UBmIKRFH، طرقت P، طرمت (!) ج ٤ i || تلق UMPAIKR ج ٤ i: بلق (!) FH، طلق Z، نلق B (٣) معطفا. . . بنفسا UBIKRFH: — ZMPA ج ٤ i (٤) خلست عقلى MPA ج ٤ i: خلستنى العقل UBIKRFH، خلست لبى Z (٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٢ بلا اختلاف (٦) سيرد البيت فى ص ٤٦٦، س ١٥ || فليت. . . رمسا UBMIKRFH ص ٤٦٦ IKRFH: — ZPA ج ٤ i || من الثرى لى UBMF ص ٤٦٦ F: بالارض لى صار IKRH، من الثرى كان ص ٤٦٦ KRH، من الثريا كان ص ٤٦٦ I (٧) وخسا UBZpIKRFH ج ٤ i: وحسا A، واخسا MP (٩) نقسا UBZMPAIKRFH: ونكسا ج ٤ i (١٠) يعدو UBMPAKFH ج ٤ i: بعد R، نعدو (!) I، يفدوا Z || صباحا وممسى MPA ج ٤ i: جهارا وهمسا UBmIKRFH، صباحا وهمسا Z (١١) ويلى UBZMPAIKRF ج ٤ i: ويحى H || ممن ZMPA ج ٤ i: ماذا IRH، اما ذا UBF، فما ذا K || لمثل. . . ينسى ZMPA ج ٤ i: تحية اخسا لتنسا FH، تحبه اخسا لتنسى KR، نحبه اخسا لتنسى (!) I، تحيه اخسى ينسى UB (١٢) لا. . . الا ZMPA ج ٤ i: ام ليس نحسن شيئا(!) IFH، ام ليس يحسن شيئا R، ام ليس تحسن شيئا K، ام ليس يحسن هذا UB || شتيمة لى ZpA ج ٤ i: الا افتراء IKRFH، شماتة بى MP، الا فرارا UB || وبخسا ZMP: واخسا UBIKRFH، ونخسا pA، وكسا ج ٤ i

فـــمـــا رأيــتُ كـــحِـــبّـــي   أفَـــظَّ قَـــلْـــبًـــا وأقْـــســـى

[٣٣٠]

/ وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المذكَر من المنحول إليه]: F113b

تـقـدَّم الآنَ وفَـضْـلُ قـد قـدِمْ   بَـخْ يـا عبّاسُ إنْ ذا الأمْـرُ تـمْ
لَاَغْتنامي منه ما تعلَم من   جِدّةِ الرُؤْيةِ عند الملتَزَمْ
ولقد آلَيتُ أو أقسمتُ والـــــــحِنْثُ شَينٌ والتألّي بالقَسَمْ
إن أنـا لـم أُربِ لا أُنـقِـصـه   دون عَشر كلُّها كَزٌّ بفَمْ
رُؤْيةُ الفَضْل مع الوَرْد وهل   بعد أن يُجمَع هذا من عَدَمْ؟
وجَليسٍ كنتُ أطوي حِشمةً   دونه كل حَديثٍ مكتتَمْ
لم نزَلْ هاك وخُذْها واَشرَبَنْ   من رَفيق بمُداراةِ النِدَمْ
هاتِكِ السِتْرِ الذي أسبلتُه   دون عَينَيَّ لإلقاءِ الحَشَمْ
فخلا منّي إليه بعضُ ما   ستر اَللّه عليه وكتَمْ

---

(١) فما... كحبى ZMPA ج ٤ i: تبارك الله ما ان UBIKRFH || افظ UBZMPARFH: افض IK ج ٤ i || قلبا ZMPA ج ٤ i: هذا UBIKRFH (٢) وقال... ص ٣٦١، س ١١ تعالى IRFH: — K (٣) تقدم... تم ZAIRFH: — MP || بخ ZAIRFH: فزت a (٤) لاغتنامى FH: لاعانى IR (٥) شين F: شىء IRH || والتالى RFH: تانى I (٦) لم IRF: لا iH || ارب IFH: ارث R || بفم IFH: بقم R (٧) بعد RFH: انا I (٨) حشمة IRF: حشية H (٩) نزل F: ازل IRH (١٠) اسبلته iFH: اسبله IR || لالقاء IRH: لالهاء F (١١) ستر IRFH: سهد i

الفَنُّ الخامسَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في حِكايات من منثورِ كَلامه وخَلاعاتٍ مختلِفةٍ من منظومِ شِعْره، وهو ثَلاثةُ أنواع.

فالنَوْعُ الأوَّلُ

من ذلك فيما تماجن به نَثْرًا مع بعض النَظْم وفيه سِتٌّ.

جرى بين أبانَ بنِ عَبْدِ الحَميد اللاحقيِّ وبين أبِي نُواس تشاجُرٌ ففخر عليه / أبانُ بغِناه وعيَّره بفَقْره فقال أبو نُواس: وٱللهِ ما أُبالي أكان رِزْقي أوسعَ من أستاهِ آلِ الرَّبيع / أو أَضْيَقَ من صَدْرِ جَعْفَرِ بنِ يَحْيى. F114a F114b

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فتبِعه محمَّدُ بنُ خالدٍ وكان جَسيمًا فقال له: البُشْرى أبا عَليٍّ! فقال: وما ذاكَ؟ فقال: بلغني أنّ أمير المُؤمِنين ولّاكَ تِلالَ السَماد قال: إِذَن أضرِب عليك المَنار.

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فقفاه الرَقاشيُّ وقال له: أَبشِرْ أبا عَليّ بوِلاية

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IR (٢) وخلاعات مختلفة IFH : — R (٣) من منظوم شعره iF : — IRH (٥) من ذلك فيما IR : ما FH || بعض F : — IRH || وفيه ست IH : — RF (٦) بين RFH : بينه وبين I || بن عبد الحميد iRH : — F، بن عبد الله I || وبين ابى نواس FH : — IR || تشاجر F : تفاخر IRH (٧) ابو نواس F : — IRH || اكان RFH : ان كان I (٩) له IRH : — F (١٠) فقال RH : قال IF (١١) المنار RFH : المنازه I (١٢) الرشيد IRH : الامير F || له RFH : — I || على IFH : — R

ولاّكها أميرُ المُؤمنين الساعةَ! فقال له أبو نُواس: وما هي؟ قال: قد ولاّكَ على القِرَدة والخَنازير فقال له أبو نُواس: فٱسمَعِ الآنَ منّي وأطِعْ لأنّك من رَعيّتي.

ومرّ به عُثمانُ بنُ حَفْصٍ الثّقَفيُّ وهو ناقِهٌ من عِلّة قد صفِرت وَجْهَهُ فقال له: ما لي؟ قد أراك مصفّرًا أبا عَليّ فقال: رأيتُك فذكرتُ ذُنوبي فقال له: ولِماذا تذكُر ذُنوبَك عند رُؤيتي؟ قال: خَشيةَ أن يعاقِبني ٱلله يَوْمَ القِيامة فيمسَخني مِثْلَك.

وقال له زَكَرِيّاءُ القُشاريُّ وكان وَصِيَّه: لستُ أرى في بَيْتك مُصحَفًا فقال له: النورُ والظُلْمةُ لا يجتمِعان.

وحضر ناديًا بالمِرْبَد فحان وَقْتُ الصَلاة فأمّ القَوْمُ المَسْجِدَ فأخذ أبو نُواس طَريقَ الصَحْراء فقالوا له: إلى أيْنَ؟ فقال: ٱذهَبُوا أنتم فصَلُّوا حتّى أذهَبَ أنا فأنظُر إلى الإبِل كيف خُلِقتْ!

F114b وذكر محمّدُ / بنُ عَبْدِ ٱلله العَبْديُّ أنّ أبا نُواس كان منصرِفًا من بعض الماخورات فمرّ بمَسْجِد قد أُقيمتْ فيه صَلاةُ المَغْرِب فدخل وٱصطفّ مع
H235b الناس فلمّا فرغ الإمامُ من قِراءةِ أُمّ الكِتابِ / ٱبتدأ فقال: قُلْ يا أيُّها الكافرون! فقال أبو نُواس من خَلْفه: لَبَّيْك! فٱجتمعوا عليه ورفعوه إلى صاحبِ الشُرْطة وشهِدوا عليه بالزَنْدَقة فأحضروا حَمْدَوَيْهِ صاحبَ الزَنادقة فقال: هذا رَجُلٌ ماجنٌ يقول ما لا يعتقِد قالوا: فٱمتحِنْه فخطّ له حَمْدَوَيْهِ صورةَ ماني وقال: ٱبصُقْ عليه! فأهوى بيَده إلى فيه وقاء عليها فخُلّى سَبيلَه.

ولمّا ٱتّصل بالأمين أنّ المأمون يعيبه بخُراسانَ بصُحْبة أبي نُواس أمر

(١) فقال له ابو نواس R: فقال له H، قال F، فقال I (٢) منى F: — IRH، انت وابوك i|| لانك F: فانك IRH، فانكما i (٣) وجهه F: لونه IRH (٤) له IFH: — R (٥) له F: — IRH|| تذكر FH: تذكرت IR|| قال FH: فقال IR|| يوم القيامة F: — IRH (٨) له IRH: — F (١١) اذهب IRF: امر H (١٢) العبدى IRH: — F (١٤) فرغ FH: قرا IR|| من قراءة ام الكتاب FH: — IR (١٥/١٦) انظر سورة ١٠٩، ١ (١٥) الى IRF: الى الامام H (١٦) فاحضروا IRF: فاحضره H (١٧) له FH: — IR (١٨) وقال ابصق عليه F: وقال ابصق عليها H، وقال له ابصق عليها R، — I|| فاهوى F: فاومى IRH|| فخلى RFH: فخلوا I (١٩) بخراسان FH: — IR

بحَبْسه فحُبس في حَبْسِ الزّنادقة وكان للفَضْلِ بنِ الرّبيع خالٌ فيه غَفْلةٌ يتعهّد أهْلَ السُجون فعدل يَوْمًا إلى عِنْدِ أبي نُواس وهو لا يعرِفه فقال له: يا شابُّ لعلّك ممَّن يعبُد الكَبْشَ؟ فقال: أنا آكُل الكَبْشَ بصوفه فقال: فلعلّك ممَّن يعبُد الشَمْسَ؟ فقال: إنّي لأتجنّب التشرُّقَ بها بُغْضًا لها قال فبأىّ جُرْم حُبستَ؟ قال: لأنّي أنام خَلْفَ الناس فخرج حتّى أتى الفَضْلَ بنَ الرّبيع فقال: لِمَ لا تُحسِنون مجاوَرةَ نِعْمكم بتعهُّدِ أهْلِ السُجون والبَحْثِ عنهم؟ قال: ما ذاك؟ / فأعطاه الخَبَرَ فتبسّم الفَضْلُ وبعث بمَن حوّله إلى حَبْسِ الأشراف. F115a

وحكى العَطَوىّ عن يَحْيى بنِ نُعيم الثَقَفىّ قال: سألتُ أبا نُواس عن الأشرِبة فقال: الماءُ يعظُم خَطَرُه بقَدْرِ تقَديره والسَويقُ بُلْغةُ العَجْلان وتَعِلّةُ المَريض واللَّبَنُ شِبْعُ الغَرْثان ورَىُّ الظَمْآن والعَسَلُ نبيلُ المَنْظَر وسَخيفُ المَخْبَر ونَبيذُ الداذىّ عند عَصيرِ العِنَب كالفُرْسىّ عند دِقّ مِصْرَ فأمّا الخَمْرُ فشقيقةُ / النَفْس ومَصَحّةُ الجِسْم ما أرتضعتَ ممزوجَها فإن صرّفتَها فغيرُ مأمونة على إنهاكِ البَدَن وأستجلابِ عاجلِ الألَم وآجلِ السَقَم. H236a

وقال الجاحظ: شهِدتُ النظّامَ وقد سأل أبا نُواس عن رَجُل فقال: ما بقِىَ من بَصَره إلاّ شُفافةٌ ومن حَديثه إلاّ خُرافةٌ ومن جِسْمه إلاّ خَيالٌ يستبينه المتفرّسُ.

قال الجاحظُ: قُلتُ للنظّام: قد أحسن الحَكَمىّ لله دَرّه ولا كإحسانك وقد سُئلتَ عن عَيْبِ الزُجاج فقُلتَ: يُسرع إليه الكَسْرُ ولا يقبَل الجَبْرَ فقال: لكنّه سُئل عن فَضيلته فقال: يُريك الأقذاء ويحجُب عنك وُجوهَ أحياء.

وحذّر صَديقًا له جِنايةَ اللِسان فقال: إنّه لَصَغيرُ الجِرْم عَظيمُ الجُرْم.

وسُئل / عن شِعْرِ بشّار فقال: هو أنقى من الراحة وأصفى من الزُجاجة F115b

---

(٢) له FH : — IR (٣) فلعلك F: لعلك IRH (٦) لم IRH: له F (٧) بمن RFH: من I (٨) بن نعيم IRF: — H (٩) تقديره H: تعذره F، تعذيره IR (١٠) الظمان IRH: الضمان F (١١) كالفرسى IRH: كالنرسى F (١٢) فان صرفتها F: فاما صرفه IH، فاما صرفها R (١٣) مامونة FH: مامون IR (١٥) حديثه F: عقله IRH (١٧) قال. . . ص ٣٢٥، س ٥ اذن iF: —IRH (١٨) فقلت i: فقال F|| ولا يقبل F: وسوا عنه (!) i (٢٠) الجرم عظيم F: المجرم عظيم i

وأسلسُ من الماءِ العَذْبِ الجاري على الرَضْراض.

وتحاكم إليه شاعران في شِعْرهما فقال لأحَدهما: هو أحلى منك شِبابًا وأَمَضُّ سِبابًا.

وقيل له: ما أجْوَدُ الأشعار؟ فقال: ما وُشِّح بطِراز الألحان وخُطب على مَنابِرِ العيدان قيل: فما أجْوَدُ الغِناء؟ قال: ما يدخُل على الأذْن بغيرِ إذْن.

وقال له الحُسَيْنُ بنُ الضحّاكِ الخَليعُ يَوْمًا: ما رأيْتُ أكثرَ منك عِشقًا فقال: ولِمَ لا أعشَق وجَوارِحي صَحيحةٌ وخَواطِري سَليمةٌ وذِهْني نَقيّ؟ وأنا مهيّأً للتَصابي ولي في كُلّ مَليح أرَبٌ.

وكان نَقْشُ خاتَمه: مَن لم يَدْلّ لم يُبَلّ.

وذكر يوسُفُ النخّاسُ أنه كان مع أبي نُواس في بعضِ الطُرُق فسمِع مُنشِدًا يُنشِد [من الطويل]:

وما طبخوها غير أنّ غُلامهم ... مشى في نَواحي كَرْمها بشِهابِ

فقال: أحْرَقَها أحْرَقَه ٱللّهُ!

وخرج يَوْمًا إلى الصَحْراء فقعد على شاطئِ نَهْر يشرَب وعلى الشَطِّ الآخَرِ رَجُلان يتناظران في أبي بَكْر وعَليّ رِضوانُ ٱللّه عليهما أيُهما كان أحقَّ بالإمامة وهو لا يُصغي إليهما فلمّا لجّا في الخِلاف قالا لأبي نُواس: قد رضينا بحُكْمك مَن خَيْرُ الناس بعد رَسولِ / ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم؟ F116a
فقال: صَعْصَعةُ بنُ محمَّدٍ الرازيُّ قالا: مَن هذا الصَعْصَعةُ؟ قال: رَجُلٌ

---

(٦) منك عشقا F: عشقا منك IRH (٧) فقال IF: قال RH || وانا IRF: وانها H (١٠) كان IRH: مر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) الى الصحراء FH: — IR (١٥) ابى... عليهما F: على بن ابى طالب رضى اللّه عنه وارضاه وفى ابى بكر الصديق رضى اللّه عنه وارضاه H، على بن ابى طالب رضى اللّه عنه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى اللّه عنه R، على بن ابى طالب صلوات اللّه عليه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى اللّه عنه I (١٦) لا FH: — IR (١٧) فقال RFH: قال I (١٨) قالا IRH: قالوا F || الصعصعة H: — IF، صعصعة R، فانا لا نعرفه I

يُعطيني في كُلّ سَنة خَمْسَةَ آلافِ دِرْهَم.

H236b ولمّا ورد / مِصْرَ دخل جامعَها يطوف فيها فٱنتهى إلى رَجُلٍ يتكلّم في الأشتقاق فقال له: لِمَ سُمّيَتِ السَماءُ سَماءً؟ قال: لِأنّها سمتْ وعلَتْ فصارتْ سَماءً قال: فالأرْضُ؟ قال: لِأنّها أُرْضتْ فأرْضتْ فصارتْ أرْضًا فقال: فالكامَخُ؟ فقال: لا أعرِف له ٱشتقاقًا قال: لكنّي أعرِفه قال: قُلْ! قال: لِأنّه كُمِّخ فكَمَخَ فصار كامَخًا فخجِل الرَجُلُ وترك له المَجْلِسَ فعدل منه إلى مَجْلِسِ قاصّ فجلس إليه فوجده غَثًّا باردًا فحلّ إزارَه وأخذ ينتِف إبْطَه فقال له القاصّ: ألستَ في مَجْلِس وفي مَسْجِد؟ فقال له: ٱسكُتْ! أنا في سُنّة وأنت في بِدْعة ثمّ قام وعدل عنه إلى مَجْلِس يُتناشد فيه الشِعْرُ وزَعيمُ القَوْم رَجُلان فقال لأكبرهما: ما ٱسْمُكما؟ فقال: ٱسْمي عَمْرٌو وكُنيتي أبو النَجْم وٱسْمُ صاحبي دِل ونحن شاعرا مِصْرَ فقال له: كيف بَصَرُك بالنَحْو؟ فقال: منّي يؤخَذ هذا العِلْمُ فقال: كيف تقول: أكلتُ خَرْدَل؟ فقال: أكلتُ خَرْدَلاً يا هذا فقال: فثنّه! فقال: أكلتُ الخَرْدَلَيْن قال: فٱجمَعْه! فقال: أكلتُ خَرادِلَ قال: وما الذي دعاك إلى أكْلِ خَرا صاحبك؟ ففطِن لما قاله وقام عنه خَجِلاً.

F116b / ولمّا ٱنصرف من مِصْرَ لقِيَه أبو الحارثِ جُمّيْز وقد ظهر الشَيْبُ في لِحْيته وغيّرها بالحِنّاء وكان عَهْدُه به أسْوَدَ اللِحْية.

---

(١) الاف RF: الف IH (٢) ورد FH: دخل IR (٢/٣) يتكلم فى الاشتقاق IRF: — H (٣/٤) فصارت سماء IRH: — F (٤) فصارت IRF: فعادت H || فقال فالكامخ... س ٦ المجلس IRF: — H (٤/٥) فقال فالكامخ F: قال فالكامخ IR (٥) فقال لا F: قال لا IR || قال لكنى اعرفه قال قل F: — IR · (٦) له F: — IR (٧) قاص فجلس اليه IRH: قاض F || غثا RFH: رثا I || ازاره IRF: ازراره H (٨) القاص IRH: القاضى F || وفى مسجد IRH: ومسجد F || له IFH: — R (٩) وعدل عنه FH: عنه وعدل IR || مجلس RFH: مسجد I (١٠) اسمكما F: اسمك IRH (١١) كيف... س ١٢ العلم فقال IRH: — F || بالنحو فقال H: بالنحو قال IR (١٢) فقال اكلت FH: قال اكلت IR || يا هذا فقال F: يا هذا قال H، قال IR (١٣) فثنه فقال: فثنه قال IRH، ثنه فقال F || فقال اكلت F: قال اكلت IRH (١٥) جميز IRF: الجماز H (١٦) به IRH: — F

[٣٣١]

فقال له بَديهًا [من الهَزَج؛ ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُـلْ لأبـي الـحـار (م) ث: بُـدّلـتَ بـسَـوْداءِ
بَـيـاضًـا غَـيـرَ مـا زَيّـنٍ   فـلا تـخـضِـبْ بـحِـنّـاءِ!
ولـكـنْ وَسْـمـةً خَـضْـرا (م) ءَ أو خِـطْـرًا بـلا طـاءِ
جـزاك ٱلـلّـهُ يـا جـمّـا (م) زُ خَـيـرًا نـاقـصَ الـيـاءِ!
فـسلْـمْ نـاقـصَ الـمـيـم   عـلـى وَجْـهـك بـالـحـاءِ!
خَـروفٌ لـك فـي الـبَـيْـت   فـقُـمْ كُـلْـه بـلا فـاءِ!
وخَـرْدِلْـه بـلا لام   ولا دالٍ ولا هـاءِ!
بـخُـبْـزٍ نـاقـصِ الـبـاء   وبَـدِّلْ زاه بـالـراءِ!
H237a / وأسـقـيـك مـن الـخَـمْـر   بـلا مـيـم مـع الـمـاءِ
فـمـا أنـت بـلـوطـيّ   ولا أنـت بـزنّـاءِ
ولـكـنّـك ذو قـاف   ولام بـعـد مـا حـاءِ
عـلـى الـتـقـلـيـب فـأعـرِفْـه   أيـا جَـوْنـةَ رقّـاءِ!

وبينا أبو نُواس يمُرّ في بعض السِكَك إذ تعلّق قَميصُه بشَيء فعدل إلى حانوتِ خيّاط فألفاه أمرَدَ فنال منه.

(١) بديها IRH: بديهة F (٣) بياضا IRFH: بياض UB|| تخضب IRFH: يخضب UB (٤) وسمة UBRFH: سمه I (٦) بالحاء UIRFH: بالحياء B (٧) فقم UBFH: فمر IR (٨) وخردله BIRFH: وخرذله U|| دال FHIR: ذال UB (٩) بخبز... س ١٣ رقاء iFH: — UBIR (١٢) ولام iF: وميم H|| بعدما H: بعدها F (١٣) ايا H: — iF|| رقاء H: رفاء iF (١٤) وبينا IFH: وبينها R|| يمر F: — IRH|| السكك F: الطرق يمشى H، الطرق IR|| قميصه IRH: قمصه F|| فعدل IFH: فغدا I

[٣٣٢]

وقال [من المتقارب]:

وظَبْيٍ ظفِرتُ بتعليقِهِ غَداةَ تجلّى لدى سوقِهِ
خَفيفِ اليَدَين على سوقِهِ وصافي الحَدائدِ في زيقِهِ
حسدتُ الخُيوطَ وقد بلّها بعَذْبِ المُجاجة من ريقِهِ
أعان القَيمصُ على نَيكه ونِلتُ مُناىَ بتخريقِهِ

وبينا أبو نُواس بالبَصْرة في نادٍ قد حضره جَماعةٌ من الأُدَباء يتناظرون في الأدَب إذ جاءته جاريةٌ جَميلةٌ قالتْ: يا أبا عَليّ حمّلني إليك فِتيانُ الحَيّ أبياتًا لِتُجيزها فقال: هاتي! فأنشدته [من الرجز]:

/ إبريقُنا مصلْ يضحَك في صَلاتِهْ F117a
يُكِبّ ثمّ يُقعي كالظَبْي في فَلاتِهْ
يمُجّ كلّ شيء يمُرّ في لَهاتِهْ

[٣٣٣]

فقال أبو نُواس بَديهًا [من الرجز]:

وكوبُنا حَزينٌ يبكي على لَذاتِهْ
لحَبْسه بكفّ لم تَكُ من بُغاتِهْ
كأنّه عليها أقمرُ من بُزاتِهْ

---

(٢) تجلى FH: تخلى R، نخلى (!) I (٣) سوقه F: نيقه IRH (٥) مناى RFH: المراد I|| بتخريقه IRH: بتمزيقه F (٦) وبينا IFH: وبينهـا R (٧) اذ IRH: — F|| جميلة F: — IRH|| يا F: — IRH|| اليك RF: — IH|| الحى RF: الحى اليك IH (٨) هاتى FH: هات IR (١٠) يقعى IRH: يغفى F (١٢) فقال... بديها RH: فقال ابو نواس F، — I (١٤) لحبسه FH: يحبسه R، تحسبه I

سَبَوا لَهُ حَياةً ... تُريحُ مِن مَماتِهْ
لِيُسكِرَ النَّدامى ... بالمِسْكِ من حافاتِهْ
فمُقبِلٌ فخُذْهُ! ... ومُدبِرٌ بهاتِهْ!

والنَوْعُ الثاني

فيما تماجن به مُكاتَبةً.

H237b / وكان لأبي نُواس مَجلِسٌ بالعَشيات في المِرْبَد بحَضْرةِ دارِ جَعفَرِ بنِ سُلَيمانَ فيجتمِع إليه أُدباءُ البَصْرة وظُرَفاؤها فلمّا خرج إلى بَغْداذَ تقوّض ذلك المَجلِسُ فكتبوا إليه:

بِسْم اللّه الرَحْمٰنِ الرَحيم أمتعَنا اللّهُ بحَياتك ووهب لنا سَلامتَك ولا أخلانا من نِعْمتك! عندنا من الوَحْشة لفِراقك والتأسُّفِ لغَيْبتك مِقْدارُ ما عرفتَه من أُنسنا بك واغتباطِنا بقُرْبك ولو ملكْنا أمْرَك وساغ لنا مَنْعُك لَما سمحْنا بما سمحتَ به ولرغِبْنا فيما زهدتَ فيه ولو أمكنَنا الخُروجُ إليك كما يُمكِنك الإلمامُ بنا لَما عرّجنا على التلوُّم ولكنّا جَماعةٌ وأنت واحدٌ فإذا شخصْنا إليك فارقْنا الأهْلَ والوَطَنَ / F117b وإذا شخصتَ إلينا فإلى وَطَنك جئتَ والحَنينُ إلى الوَطَن عُنوانُ الوَفاء والسَلامُ

فكتب إليهم: بِسْم اللّه الرَحْمٰن الرَحيم جعلني اللّهُ فِداءَكم يا سادةُ إخواني وانتخابي من زَماني ومَوْضِعَ سِرّي وإعلاني! وصل إليّ كِتابُكم يصِف الشَوْقَ والوَحْشةَ ويدعو إلى القُرْب والأُلفةِ وثِقتي بكم تُربي على ما ذكرتم وشَوْقي إليكم يضعَف على ما وصفتم وما فارقتُكم عن سُخط وقِلًى ولكنّي صِرتُ إلى اغتباط ورِضًى فصفا ذِهْني وصحّ فِكْري وأرحتُ نَفْسي من تعدّي

(١/٣) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣ IF: ٢. ٣. ١ H، ١. ٢ R (١) صبوا FH: صبوا IR || مماته IRF: صماته H (٣) فمقبل... بهاته IFH: — R || ومدبر F: ومقبل IH (٥) فيما IH: مما R (٧) فيجتمع... وظرفاؤها IRF: — H (٩) ووهب لنا سلامتك RFH: — I (١٠) نعمتك RFH: نعمتك ووهب لنا سلامتك I (١٢) زهدت IRF: رغبت H (١٣) على F: عن IRH (١٥) اليهم IFH: اليهم رحمه الله R (١٧) الى IRF: — H (١٨) وشوقى IFH: وتشوقى R || عن IRH: على F

الهاشميّة والمُفاخَرةِ بالعَرَبيّة وٱستبدلتُ بالنَّخيل كُرومًا وبالإبِل ظِباءً وبِمِلْح الماء عَذْبًا وقد ضمّنتُ كِتابي هذا أبياتًا وهى لمَن أُبغِض وأكرَه دون من أُحِبّ وأرضى والسّلام والأبيات [من الهزج]:

أيـا مَـن كـنـتُ بـالـبَـصْـر (م) ةِ أُصـفـي لـهـمُ الـوُدّا

/ وقد مرّتْ في بابِ الهِجاء. H238a

وخرج أبو نُواس خَرجةً من بَغداذَ إلى البَصْرة للإلمام بها ففارق أصْدِقاءَه من النَّيْبَختيّين على أن يكون مُقامُه بها شَهْرًا فعرّض بالمُقام وكتب إليهم باقِيَ يَوْمه:

بِسْمِ ٱللّٰه الرَّحْمٰن الرَّحيم جعلني ٱللّٰه فِداءَكم سادتي وقدّمني قَبْلكم وعجّل أوْبَتي إليكم كِتابي كِتابُ / مَن قد وكله ٱللّٰه إلى نَفْسه وألجاه إلى ٱختياره بدّلتُ بَعْدَكم تفرُّدًا بٱجتماع ووَحْشةً بأُنس شَوْقي إليكم شَوْقٌ قد كدّ قَلْبي وعسّف جَوانِحي وأسهر لَيْلي كنتُ أتسلّى بكم فصِرتُ لا أسلو عنكم وقد عوقبتُ فيما صنعتُه بنَفْسي بعِشْرةِ حَمْدانَ الأفطسِ وسَهْلِ المَراكِبِيّ وما لي مُلهٍ غَيْرُ عُصْفُرٍ المغنّي وطَنابَوَيْهِ فإن زارتْني راحةُ الصنّاجةُ وصاحبتُها فأنا متصبّحٌ بوُجوهِ البوم ومتمسٌّ بخُلُقِ الغِيلانِ وإلى الله المشتكى وإليكم المستغاثُ وكنتُ عزمتُ على مُقامِ شَهْر فلا أُقيم أكثرَ من ثَلاث على الضِدّ من قَوْلي في رائيّتي [من الطويل]: F118a

خرجْنا على أنّ المُقامَ ثَلاثةٌ فطابتْ لنا حتّى أقمْنا بها شَهْرا

---

(٢) وهى IRH: هى F (٣) والابيات IRF: — H (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٢، س ١ بلا اختلاف (٥) وقد... الهجاء iRFH: — I (٧) بالمقام F: فى المقام IRH (٨) باقى يومه IF: ثانيا H، ثانى يومه R (١٠) وعجل IR: وجعل FH (١١) قد IRF: — H (١٣) حمدان FH: عمدان IR|| المراكبى FH: المرادى R، المراد كبى I (١٤) وطنابويه: وطنانوبه H، وطنابوبه F، وطنانويه (!) R، وطفا بونه (!) I|| فان IFH: فان فان R|| راحة IRF: داحة H|| الصناجة وصاحبتها RH: وصاحبتها الصناجة F، الضناجة وصاحبتها (!) I (١٥) بخلق RH، بحلق (!) F، بجلف (!) I (١٦) مقام شهر F: المقام شهرا IRH|| فلا IRH: لا F (١٧) فى رائيتى IRH: — F (١٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣١، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وأُنسيتُ أن أصِف لكم حالي في هَواءِ البَصْرة ومائها وإن كنتُ بهما غُذيتُ وفيهما رُبِّيتُ وقد وٱللّٰه غيّرا جِسْمي وأفسدا مِزاجي وأساءا خُلُقي حتّى صِرتُ أُقطِّب في وُجوه أصْدِقائي وأستثقِل عِشْرةَ إخْواني والسّلامُ.

وكتب إلى هَوًى له: بِسْمِ ٱللّٰه الرّحْمٰن الرّحيم أمّا بَعْدُ فقد أتاك كِتابي بإملاءِ قَلْبي وخَطِّ يَدي يُناجيك عنه لَفْظُ الحَيٰوة وقد طوتْني / صَحيفةُ المَوْت وشِعْري يُخبِرك عن قِصّتي وهو [من الخفيف]: H238b

F118b / شِعْرُ مَيْتٍ أتاك من لَفْظِ حَيٍّ   صار بين الحَياة والمَوْتِ وَقْفا

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في بابِ المَراثي لأنّ الناس توهّموها مَرْثيةً فضمّنوها ذلك البابَ لٱلتباسها به فٱحتلمتُ على ذلك.

وكتب إلى هَوًى له آخَر: بِسْمِ ٱللّٰه الرّحْمٰن الرّحيم أستحفِظ ٱللّٰه لك وأستمتِعه بك وأساله الكِفايةَ فيك والإنصافَ منك أمّا بَعْدُ فإنّي أصبحتُ - والذي أستعفيه من الحَيٰوة مع هِجْرك! - بين سُدَّيْن من شَوْقٍ مبرّحٍ وقَلَقٍ مُعنٍ مُلِظّيْن بنَفْسي مستحوِذَيْن على قَلْبي قد أكلا جِسْمي وشرِبا دَمي ونزفا دَمْعَ عَيْني وٱستأثرا بصِحّتي وغادرا سُقْمي فأصبحتُ مَألِفًا للضَنى ورَهْنًا للمَوْت والبِلى أشرَب رَنْقًا وأرعى جَدْبًا أستأنِس إلى الخَلْوة والوَحْدة وأستَوْحِش من الٱجتماع والأُلْفة أتمنّى أمْسي وأجتوي يَوْمي وأحذَر غَدي وفي وَصْلك لا حُرمتُه شِفاءُ ما بي وفي هَجْرك لا مُنيتُ به سوءُ عَذابي والسّلام.

---

(٢) وقد FH: قد IR || وافسدا iFH: — IR || مزاجى iF: خلقى H، — IR || واساءا خلقى IRF: — H (٣) واستثقل FH: واستقل IR (٤) بسم . . . الرحيم IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٦، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) الباب IRH: — F || لالتباسها RFH: لالتنامها I || فاحتملت IRH: فحملت F (١٠) له . . . الرحيم R: له بسم الله الرحمٰن الرحيم H، اخرى F، اخر بسم الله الرحمٰن الرحيم I (١٢) سدين IFH: سرين R || شوق RFH: الشوق I || وقلق IRH: وقلب F (١٣) بنفسى iF: — IRH || قد IRF: وقد H || وشربا F: وشربا من IRH (١٥) جدبا RFH: وجدا I || الخلوة والوحدة F: الخلوة والوحدة RH، الوحدة I، الوحدة والخلوة i (١٦) وصلك F: وصلك لى IH، وصالى R

والنَوْعُ الثالثُ

فيما تماجن به رِوايةً.

قال أبو نُواس: حضرتُ زُبيدةَ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ وشُوَيْعِرٌ يُنشِدها شِعْرًا وهو [من الكامل]:

/ أزُبَيْدةُ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ طُوبى لِزائرِكِ المُثابِ F119a
تُعطينَ من رِجْلَيْكِ ما تُعطي الأكُفُّ من الرِغابِ

/ فوثب الخَدَمُ إليه باللَطْم فقالتْ: مَهْ أراد خَيْرًا فأخطأ والذي يُريد خَيْرًا فيُخطىء أحبُّ إلينا ممّن يُريد شَرًّا فيُصيب إنّما أراد أن يحذُوَ حَذْوَ حَسّان في قَوْله: لَشِمالُك أجْوَدُ من يَمينه ولَقَفاك أحسنُ من وَجْهه فظنّ أنّه إذا ذكر الرِجْلَيْن مع الكَفَّيْن فقد أصاب المِفْصَلَ أعطوه ما أمّل وعرِّفوه ما جهِل! فقُلتُ لها: أيّتُها السَيِّدةُ وٱللّه لو ورد هذا على العَبّاس بنِ عَبْدِ المُطّلِب مع حِلْمه ما كان عنده من الاحتمال أكثرُ هذا وٱللّه أعلمُ حيث يجعَل رِسالاتِه. H239a

وتحدّث عَليُّ بنُ محمّدِ بنِ نَصْرِ بنِ بسّام الشاعرُ عن أبيه عن جَدّه عن أبي نُواس قال: سمِعتُ بَهيجَ جاريةَ أُمِّ جَعْفَر تقول: رأيْتُ أُمَّ جَعْفَر سَكْرى في إيوانِ كِسْرى وبيَدها مِذْرًى تكتُب على الحائط من شِعْري [من المتقارب]:

(٢) فيما IH: ما RF (٣) حضرت IRH: حضرت عند F || شعرا وهو R: — IFH (٥) لزائرك iRFH: لشاعرك I (٧) الخدم IFH الخدام R (٨) ممن RFH: من الذى F || شرا FH: سوءا IR (٩) فى قوله F: حيث يقول IRH || ولقفاك FH: وقفاك IR (١١) لها IRH: — F || والله F: تالله H، بالله IR (١٢) هذا H: ذا IRH || اعلم IF: يعلم RH (١٤) بن بسام FH: البسامى IR || ابيه عن جده عن IRH: — F (١٥) تقول رايت ام جعفر IFH: — R (١٦) على الحائط IRF: — H

ولا تبكِيَنْ على ناسك　　وإن مات ذو طَرَب فابكِهِ

ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين　　فإنّ الندامة في تَرْكِهِ!

F119b قالتْ بَهيجُ: فقلْتُ لها: أيُّها السَيِّدةُ إيّاك ومأثورَ الحَديث! / فقالَتِ: أَغرُبي يا غَفْلاءُ! النَيْكُ حَقٌّ هذه أُمُّنا حَوّاءُ ناكها أبونا آدَمُ فلمّا نزل عنها قالت له: ما هذا؟ قال: شَيْءٌ يُقال له النَيْكُ قالتْ له غَيْرَ محتشِمة منه: زِدْني فإنّه طَيِّبٌ!.

وتحدّث اَبْنُ بسّام أيْضًا عن أبيه عن جَدّه قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ مَرّةً من البَصْرة إلى عَبّادانَ مع قَوْم من الصوفيّة فسهِرتُ معهم لَيْلةَ عَرَفةَ حتّى إذا كان السَحَرُ سمِعتُ من شاطئ البَحْر مُنشِدًا أسمَع صَوْتَه ولا أرى شَخْصَه [من الرمل]:

باكِرِ الشُرْبَ غَداةَ عَرَفَهْ　　من شَمولٍ جاوزتْ كُلَّ صِفَهْ

بِنْتِ أحوالٍ إذا ما مُزِجتْ　　خِلتَ فيها سُرُجًا مختلِفَهْ!

إنّما النُسْكُ لمَن حلّ مِنًى　　ولمَن أصبح بالمزدلِفَهْ

فاَشْرَبِ الراحَ ودَعْ أقوالَها　　لا تكونَنْ رَدِيءَ المَعْرِفَهْ!

[٣٣٤]

وتحدّث المازِنيُّ أنّ أبا نُواس قال: من كِبارِ خَجْلاتي أنّ صَديقًا لي شرِب دَواءً ذاتَ يَوْم فكتبتُ / إليه [من الوافر]: H239b

(١/a٢) قد وردت المصاريع فى ص ٢٠٩، س ١٢- a١٣؛ انظر المقابلة هناك (b٢) قد ورد المصراع في ص ٢٠٩، س ١٤ b بلا اختلاف (٤) ناكها IFH: اناكها R (٧) وتحدث... س ١٤ المعرفة iF: — IRH (٩) منشدا i: صوتا F (١٥) وتحدث IRH: وحدث F || كبار IRH: كبير F (١٦) ذات يوم H: — IRF || فكتبت IFH: فكتب R

تـنـوّق فـي الـهَـديـة كـلُّ خِـلٍّ إلـيـك غَـداةَ شُـرْبـك لـلـدّواءِ
فـلـمّـا أن هـمـمـتُ بـه مُـدِلًّا لـمَوْضِـعِ حُـرْمـتي بك والإخـاءِ
رأيـتُ كَـثـيـرَ مـا أُهـدي قَـلـيـلًا لمِثْلك فاقْتصرتُ على الدُعاءِ

ثمّ تلبّستُ ومشَيْتُ إليه فوضعتُ ثَوْبي وقعدتُ آمُر / وأنهى وقُلتُ: F120a أينَ المائدةُ؟ فقد قتلتَنا جوعًا فقرّبها إليّ وعليها رُقْعتي لا غَيْرُ فقُلتُ: ما هذا؟ فقال: إنّما يقرُب إلى كلّ مُهدٍ ما يُهدي فهذه إحدى المشْوراتِ بي.

وأُخرى أنّي أشرفتُ بقُطْرَبُّلَ على بعضِ الخَرابات فأبصرتُ شَيْخًا سَكْرانَ يضرِبُ الغائطَ وقد مدّ يَدَه إلى جَعْسةٍ يابسةٍ فٱستنجى بها فقُلتُ: أسخن ٱللهُ عَيْنَك من شَيْخ! ما هذا؟ فضرب بها حُرَّ وَجْهي وقال: ٱكحُلْ بها عَيْنَك! هذا من قَوْلكم [من المتقارب]:

وأُخْـرى تـداوَيْـتُ مـنـهـا بـهـا

[٣٣٥]

وروى عُمَرُ بنُ شَبّةَ لأبي نُواس في تأنيبِ السحّاقات وزعم أن هذا من شِعْره الصَحيحِ [من الرجز؛ ت]:

مـا لـلـسُّـحـاق مَـغْـنًـى أنـا بـه زَعـيـمُ
لأنّـهـا شُـحـومٌ تـدلُـكـهـا شُـحـومُ

(١/٣) سترد الابيات فى ص ٤٩٢، س ١ ـ ٣ (١) فى RFH ص ٤٩٢ iF: الى I|| خـل IRFH: قـوم ص ٤٩٢ iF (٢) بـه RFH ص ٤٩٢ iF: بـهـا I|| بـك IRFH ص ٤٩٢ F: لـك ص ٤٩٢ i (٥) لا F: لـيـس IRH (٦) فـقـال F: قـال IRH|| المشورات IRF: المشهورات H|| بى FH: لى IR (٧) واخرى... س١١ بها IFH: — R|| سكران IF: سكرانا H (١١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ٦، وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٣ بلا اختلاف؛ انظر ديوان الاعشى ص ١٢١ = شعر ٢٢، بيت ١٧ (١٢) عمر IRF: عمرو H|| وزعم ان IRH: ان كان F (١٣) الصحيح IRH: — F (١٤) للسحاق IRFH: فى السحاق UB (١٥) لانها UBRFH: لانه I|| تدلكها IRFH: تسحقها UB

مـــا بـــالـــحُـــكـــاك شَـــيْءٌ   إذا أعـــتـــرى يـــقـــومُ
حـــتّـــى يـــغـــيـــبَ فـــيـــه   ذا الأصـــلـــعُ الـــمَـــشـــومُ

وروى له أيضًا وقد مرّت [من الكامل]:

لـعـن الإلـهُ سَـواحـقَ الـوَرْسِ!   فـلـقـد فـضـحـنَ جَـرائـرَ الإنْـسِ
هـيّـجـنَ حَـرْبًـا لا سِـلاحَ بـهـا   إلاّ قِـراعُ الـتُّـرْسِ بـالـتُّـرْسِ

[٣٣٦]

وروى له أيضًا [من الوافر]:

رأيتُكِ تُبغِضين النَيكَ جِدًّا   وبُغضُ النَيك في النِسْوان رِيبَهْ
F120b / وقد آثرتِ وَنِحَكِ أن تكوني   بسَحْقِ الوَرْس حاذقةً طَبيبَهْ
وقد كان الرِجالُ هوى المَغاني   فقد أحدثْنَ مُنكَرةً عَجيبَهْ
بوَضْعِ الصاد فوق الصاد ظُلْمًا   فيا لكِ ثمّ يا لكِ من مُصيبَهْ

وحكى النَيْبَخْتيّون أنّ تَرِكةَ أبي نُواس أحتوتْها أُمّه جُلْبانُ وأنّ قيمتَها بلغتْ مِائتَيْ دينار وأنه خلّف فيما خلّف قِمَطْرَ دَفاتِرَ وأضابيرَ وقَراطيسَ فيها نُسَخُ أشعار له وشِطْرَنْجٌ ونَرْدٌ وعودٌ وطُنْبور.

H240a / وحكَوْا أنّه كان مع أنهماكه في الخَلاعة وتصريحِه بما صرّح به في شِعره قَوِيَّ الإيمان صَحيحَ الأعتقاد موقِنًا بوُقوع كلِّ ما جاءتْ به الآثارُ وأنّه قيل له في عِلّته: ما أشدُّ ما بك من الألَم؟ قال: ألَمُ الذنوب قالوا: ويصدّق

---

(١) ما . . . يقوم IRFH : — UB (٣) وروى . . . س ١٠ مصيبه iF : — IRH || له . . . مرت i: ايضا له F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٥، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فى النسوان F: بالنسوان i (٩) المغانى F: الاغانى i (١٢) وانه خلف F: وانه كان RH، وكان I || وقراطيس FH: قراطيس IR (١٣) وشطرنج RFH: وشطرنج له I، وشطرنج له وقماره ورباب ومعرفه ودف وزمر ودواه ومقلمه وسكين (!) i (١٤) بما IRH: فيما F (١٥) الاثار IRF: الرسل والاثار iH (١٦) قال FH: فقال IR

قَوْلَنا في إخلاصه وآعتقاده للشرائع قَوْلُه حين ورد عليه كِتابُ آبنِ نُهبى يدعوه إلى مَذْهَبِ المانويّة.

[٣٣٧]

فكتب إليه في الجَواب [من الخفيف]:

يا آبنَ نُهبى رَبٌّ علىَ ثَقيلُ وآحتمالي رَبَّيْن أمْرٌ جَليلُ
فادعُ غَيري إلى عِبادةِ رَبَّيْـن فإنّي بواحد مشغولُ

وقد سار له من الزُهْديّات التي تدُلّ على أنّ مَخْرَجها من قَلْبٍ نَقيٍّ من الشكّ والشَوْب.

قال: وحضرَنا أبو العَتاهِية / بعد مَوْته يُعزّينا فيه فسألْناه عمّا عرّفه به F121a فقال: ما كان عَيْبُه إلاّ الإسرافُ على نَفْسه وقِلّةُ التفكُّر في مَعاده ثمّ قال: لي في الزُهْد سِتّةَ عَشَرَ ألْفَ بَيْتٍ وددتُ أنّ ثُلُثَيْها لأبي نُواس بثلاثةِ أبيات له وقد مرّتْ هذه الحِكايةُ في باب زُهْديّاته وتركتُ إعادتَها على التَمام هُهُنا.

وهذه أوائلُ القَصائد التي أسقطتُها من هذا الباب وهي ثَلاثٌ وثَلاثون.

ب [من الوافر]:

دبِبْتُ وكنتُ غِرًّا بالدَبيبِ

[من الوافر]:

إذا هجع النِيامُ فخلِّ عنّي

---

(١) قوله... س ٥ مشغول iF : — IRH (٣) فكتب... الجواب F : — i (٦) وقد iF : ما قد RH (٧) الشك والشوب IRH : الشوب F (٨) وحضرنا FH : وحضر IR || العتاهية IRH : عتاهية F || فسألناه IFH : فسالنا R (٩) الا IRF : الا من H || معاده F : عاقبته IRH (١٠) عشر IRH : عشرة F || لابى IRF : الان H (١١) وتركت... ههنا iF : — IRH (١٢) وهذه... ص ٣٤١، س ٢ وظرفى F : — IRH (١٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع فى ص ٣٤١، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك

[من المتقارب]:

عسى ٱللّٰه يُغنني عن الغُرْبَة

[من البسيط]:

يُعجِبني الصاحبُ الأديبُ

[من الوافر]:

فوا عَقْلاه قد ذهبا!

ج [من الرمل]:

ليس لي في الخَرْ حاجَة

ح [من الوافر]:

ألا يا سَهْلُ هل لك في غُلام؟

خ [من السريع]:

ومُخطَفٍ تُخبِرني دانبًا

د [من الخفيف]:

إنّ أيْري من الأُيور قُمُدُ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٢، س ٢ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٩٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٤٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

[من الهزج]:

ألـم تـعـجَـبْ لإبْـلـيـسَ الـذي (م) ضَـــيَّـــعَـــنـــا؟

ر [من الوافر]:

زهــا أيْــري وتــاه عــلــى الأيــورِ

[من المنسرح]:

لـمّـا رأيْـتُ الـغَـزالَ مـنـجـدِلاً

س [من الكامل]:

يـا ذا الـذي شَـطُّ الـصَـراة مَـحَـلُّـه

ف [من الرجز]:

مـا سـرّنـي أيْـري بـأيْـر يـخـلُـفُـهْ

[من السريع]:

وشـــادنٍ أهْـــيَـــفَ ذي غُـــنَّـــهْ

[من المنسرح]:

يـا رُبَّ سـاقٍ كـأنّ سُـنّـتـه الـــبَـــــــــــــــذرُ

---

(٢) سيرد البيت الكامل فى ص ٣٤٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٢٣٦، س ٧ بلا اختلاف (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٥، س ٧a؛ انظر المقابلة هناك (١٢) انظر البيت المشابه فى ج ٤، ص ٣٥٧، س ٩ (١٤) قد ورد البيت الكامل فى ج ٤، ص ٢٥٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك

ق [من الخفيف]:

أيُّهـا الأمـردُ الـذي زارني حيـن خنـدقا

ك [من السريع]:

لَـلَـطْـمـةٌ يـلـطِـمـنـي أمـردٌ

[من الوافر]:

/ بـلُـبْـسِ الـدِرْع أهْـلُـك رجّـلـوكـا F121b

ل [من الخفيف]:

شَـمْـسُ دَجْـن خَـيـالُـهُ

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي لـسـتُ عـنـكِ أحـتـمِـلُ

[من الرجز]:

قـلـتُ لـه: نـخـشـى عـلـيـنـا غَـضَـبًـا

م [من الكامل]:

إنّـي عـلِـقـتُ الأحْـمَـدَيْـن كِـلَـيْـهـمـا

[من الخفيف]:

ولـقـد قُـلـتُ حـيـن قـبّـلـتُ مـنـهـا

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٥٥، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٤٦، س ١٣ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ص ٨٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٠٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤١٠، س ٣ بلا اختلاف (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥، وسيرد فى ص ٤٣٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك فى ص ٤٣٧

[من المجتث]:

بقُبْلةِ الميرونِ

[من المنسرح]:

مـــا مـــرّ يَـــوْمٌ إلاّ وعـــنـــدي

[من الوافر]:

وداعـيـةٍ دعـتْـنـي بـعـد صَـحْـو

[من المنسرح]:

وا بـأبـي مَـن إذا حـلـفـتُ لـه

[من المجتث]:

إنّــي حــلــفــتُ يَــمــيــنــا بــاللهِ حَــقّــا يَــقــيــنــا

[من الطويل]:

دفعتُ إلى إبْليسَ مِلْكَ عِناني

[من الرجز]:

أظــهِــرْ هَــواكَ مُــعــلِــنــا فــي الــمُــرْدِ والــخِــصْــيــانِ!

[من الخفيف]:

خلِّ بيـن الـزِنـا وبيـن الـزَواني!

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد المصراع فى ص ٥٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع فى ص ٣٥٦، س٦ بلا اختلاف (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٥٣، س ٨ || حلفت ج ٤ i: ذكرت F (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٩، س٣؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٠، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) قد ورد البيت فى ص ٩٩، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٣٩، س ٩ بلا اختلاف

[من الوافر]:

أَلـم تـرَنـي عـلـى أدَبـي وظَـرْفـي؟

إنقضتْ أبوابُ أشعاره الأثْنا عَشَرَ ويتلو البابُ الثالثَ عَشَرَ في اَقتصاصِ رِسالةِ الشاميِّ التي كتب بها إلىَ في تعتُّبِ أبي نُواس والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين وصَلَواته على سَيِّدنا محمَّدٍ النبيِّ وآلِه الطاهرين.

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه أبو بَكْرٍ الصوليّ]

(صلب Z: قال أبو بَكْرٍ: لم نجِدْ له شِعْرًا في المُجون على قافيةِ الألِف ولا التاء إلاّ منحولاً فعلى الألِف [من السريع]:

فـدَيْـتُ مَـن حـمّـلـتُـه حـاجـةً فـردّنـي مـنـه بـفَـضْـلِ الـحَـيـاء

[٣٣٨]

وعلى التاء [من الوافر]:

وقفتُ من المُجون على ثَلاث فـأوَّلُـهـنّ تَـزكـي لـلـصَّـلاةِ)

قافيةُ الباء

[٣٣٩]

قال [من الوافر؛ ص في هذا الباب وص من المنحول إليه في باب المذكَّر، ت]:

إذا هـجـع الـنِـيـامُ فـخـلٌ عـنّـي وعـمَّـن كـان يـصـلَـح لـلـذَبـيـبِ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) انقضت... الاثنا عشر IF :— RH || انقضت F: مضت I || ويتلو... س ٥ الطاهرين F : — IRH (١٠) قـد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٤، س ٤ || فديتـه... الحيـاء ZP ج ٤ UBKRH : — MA || منه ج ٤ UBKRH : — ZP (١٢) وقفت... للصلاة Z : — MPA (١٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٦ || اذا... عنى UBZMPA ص ٣٣٦ F باب المذكر PA: — باب المذكر ZM || وعمن... للدبيب UBZMPA باب المذكر PA: — باب المذكر ZM || وعمن UZMPA باب المذكر PA: وعن من B

فـإنّـي عـالـمٌ فَـطِـنٌ لَـبـيـبٌ ولـم يُـنـبِـئْـك مـثـلُ فَـتًـى أريـبِ
ألـذُّ الـنَـيْـك مـا كـان ٱغـتـصـابًـا بِـمَـنْـعِ الحِبِّ أو خَـوْفِ الـرَقـيـبِ
٣ بُـلـيـتُ بـشـادنٍ أحْـوى رَبـيـبِ بَـعـيـدٍ فـي مَـوَدّتـه قَـريـبِ
ألا وَيْـلـي عـلـى وَلَـدِ الـنَـصـارى فَـرُبَّ مـنـعَّـم فَـتِـقٍ رَبِـيـبِ
كـأنّ تـعـطُّـفَ الأعـطـاف مـنـه قَـضـيـبٌ مـال فـي أعـلـى كَـثـيـبِ
٦ ظـفِـرتُ بـمَـعْـقِـدِ الـزُنّـار مـنـه ومـا ٱرتـابـتْ ظُـنـونُ الـمـسـتـريـبِ
فـجُـلـتُ بـحُـقّـة فـي الـرِدْف أجـري عـلـى مـا شِـئـتُ مـن لـيـن وطـيـبِ
فـلـمّـا ٱشـتـدّ لـلـشَـبَـق ٱضـطـرابـي ورفّـع مـن ذَلاذِلِـهِ قَـضـيـبـي
٩ تـنـبّـه حـيـن أمـطـره سَـحـابـي وأنـكـر حـالـتـي ورأى وُثـوبـي
فـقـام يـسُـبّـنـي ويـحُـطّ قَـذري فـقُـلـتُ لـه: تـرفَّـقْ يـا حَـبـيـبـي!

[٣٤٠]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الخاء [من السريع]:

١٢ ومُـخـطَـفٍ تُـخـبِـرنـي دائـبًـا عَـيـنـاه عـنـه أنّـه يُـرخـي

(١) عالم UBMPA: عاقل Z|| فطن UBZPA: وطن M|| لبيب ZA: اريب UBMP|| ولم ZMPA: ولا UBp|| ينبئك UBpA: يخبرك ZMP (٢) ما كان اغتصابا ZMPA: تاخذه سرارا UB|| خوف Pa: منع UBZMA (٣) بليت... قريب ZMPA: — UB|| ربيب ZmPa: اديب MA|| مودته ZmPA: محبته M (٤) الا... ربيب UB: — ZMPA (٥) تعطف ZMPA: نواعم UB|| قضيب... س ٦ منه UBMPA: — Z|| في اعلى UBmPA: فيه على M (٦) وما ارتابت ظنون ZMPA: وقد غفلت UBm (٧) فجلت بحقة MPA: فحلت بحقة Z، فحلت بموضع UB|| اجرى على ما شئت ZMPA: اجرى فيا للهو m، منه فيا للهو UB|| لين UBZmPA: يمن M (٨) فلما... س ٩ ونوبى ZMPA: — UB|| للشبق MPA: للسبق Z|| ورفع من ذلاذله ZMPA: وهيجه ودعدعه m|| قضيبى ZmPA: قضيب M (٩) امطره سحابى ZMPA: حر به فراغى m (١٠) ويحط قدرى ZMP: ويشير نحوى mA، ينال منى UB (١٢) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س١٢ || ومخطف تخبرنى دائبا ZA: — MP، وشادن يخبر لحاظه ص ٣٣٧ F|| عيناه.. يرخى ZA: — MP

[٣٤١]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الدال [من الهزج]:

ألم تعجَبْ لإبليسَ الذي (م) ضيّعنا جِدّا

قافية الراء

[٣٤٢]

قال [من المجتث؛ ت]:

قالوا: اَغتسِلْ أتتِ الظُهرُ والكُؤوسُ تدورُ!
فقُلتُ: سَوْف فقالوا: تَركُ الصَلاة كَبيرُ
فقُلتُ: أكبر منه سَماحُ رَبٍّ غَفورُ
إن قُمتُ لم ينتظِرني وغاب عنّي السُرورُ
وما لمثلي صَلاةٌ لأنّ فِسقي شَهيرُ
فأقصِروا عن مَلامي فإنّني معذورُ!
إنّ الجَنابة ممَّن أجنبتُ منه طُهورُ

(٢) قد ورد البيت ناقصًا فى ص ٣٣٦، س ٢ || الم... جدا Z: الم يعجب لابليس الذى ضيعنا جدا A، — MP، اعجب لابليس فى الذى صنعا ص ٣٣٨ F (٥) قالوا... س ٧ غفور UBZmPA: — M || اتت mPA: حانت UBZ (٧) اكبر... غفور pA: اكبر منه ظبى يناك غرير ZmP، اكبر منه رب رحيم غفور m، لا تعذلونى فاننى معذور UB (٨) ان... س ١٠ معذور ZmPA: — UBM || ينتظرنى Zm: تنتظرنى PA (١١) ان... طُهور UBZPA: — M || اجنبت UBP: جنيت A، جنبت Z || منه UBZA: عنه P

قافية السين

[٣٤٣]

قال [من الهزج]:

رأيتُ العَيشَ ما كُنتَ   به المغبوطَ في الناسِ

(حاشية P: [المغبوط] المحسود)

وعَيشٌ ما به عندي   ولا عندك من ياسِ

(حاشية P: أى وهاهُنا عَيْشٌ آخَرُ دون ذلك ليس به يَأسٌ عندي وعندك وهو شُرْبُ الخَمْر)

مُعاطاتُك مَن أحببـ   ـتَ فوق الوَرْد والآسِ

(حاشية P: [مَن أحببتَ] أى نَديمًا تُحِبّه)

من الراح وإقرانُـ   ـك منه الرَأسَ بالراسِ
وإنباهُكَهُ في سا   (م) دة من خَيرِ جُلّاسِ

(حاشية P: قَوْلُه: وإنباهُكَهُ يعني تنبْهه على المنادَمة والشُرْبِ معك وهو لا ينتبِه من نَومه وسُكرِه، به خَبَلُ المشجوج إذا شُجّ رَأسُه فإنّه يُغشى ويُصعَق عليه)

يحاكي خَبَلَ المأمو   (م) م قد شطّ عن الآسي

(حاشية P: [يعـ]ـني خَبَلُ المأموم الشَجّةُ التي بلغتْ أُمَّ الرّأس أى من نَوْمه وسُكرِه كأنّ به خَبَلَ المشجوج، [شطّ] بعُد، [الآسي] الطَبيبُ)

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٦، س ١٦ ‖ رايت... الناس ZMP ج ٣

KRH : — A (٥) وعيش... س ١٥ الاسى ZMP : — A ‖ ياس P: باس ZM (٨)

احببت فوق MP: اجبت بين Z (١٥) خبل MP: جبل Z

فيحسو ما تُسقيه   من الفَضلة في الكاسِ

[٣٤٤]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

يا أيها الواشي بمِياسِ   سُخْم ذا الوَجْهُ بأنقاسِ!

قافيةُ الفاء

[٣٤٥]

قال [من الرجز]:

ما سرّني أيرٌ بأيرٍ يخلُفُهْ   أيورُ عادٍ وثمودِ سَلَفُهْ

(حاشية P: يقول: هذا الذي معي خلف مَن سلف)

قد مال عن جُذموره مُغضرَفُهْ   وشطّ عن مُنكَبّه مشنَّفُهْ

(حاشية P: [جُذمورُه] أصلُه، [مُغضرَفُه] ما أسبل من غُضروفه وهو ما تدلّى من لَحمه اللّيّنِ)

فهو نِيافُ الثّقْب أقنى أقْنَفُهْ   ململومُ جُلْمودِ القَذال مُشرِفُهْ

(حاشية P: [نِيافُ الثّقْب] أى مُشرِفُ الثّقْب تقول أناف أى أرتفع، [أقنى] مُعْوَجُ الأنف، [أقنفُ] غَليظُ ما خَلْفَ الأُذُن)

تخِرّ من مثلِ القَليب نُطَفُهْ   كأنّه من حَيثُ جيبتْ قُلَفُهْ

---

(١) فيحسو... الكاس ZMp: — PA || ما تسقيه Mp، يسقيه Z (٣) يا... بانقاس ZA: — MP (٦) قد ورد البيت الاول فى ص ٣٣٨، س١٠ || باير MA: بايرى ZP ص ٣٣٨ F (٨) منكبه ZMpA: منبته mP (١١) نياف الثقب ZMp: نياف النقب A، لمن ينعت mP (١٤) جيبت ZMPA: جيب m

(حاشية P: [جاب] قطع)

قُلّةُ ثَهلانَ الوَطيدِ كَتِفُهْ   يفوت عند الرَهز كَفّي طَرَفُهْ

(حاشية P: أى يفوت طَرَفُه يعني طَرَفُ أيري عن يَدي أى لا تصِل يَدي إلى أعلاه وإن مددتُها وطوّلتُها لا أجِده لأنّه أطْوَلُ من باعي)

يكاد عند النَغظ لولا تسنُفُهْ   هَنا وهَنا كلٌّ ذا تُصرِّفُهْ

(حاشية P: أى لولا شدّه بالسِناف وهو الحَبْلُ، أى تعطِفه من التصريف)

بالأُبْض تاراتٍ وأنى تعطِفُهْ!   ينغِر أدنى صاحبٍ ويكنُفُهْ

(حاشية P*: [بالأُبض] الأُبضُ هو الشَدُّ بالإباض، ويُروى بالأُبُض تارات وهى جَمْعُ إباض وهى الإباض، [تعطِفه] تُشفِقه).

طوبى جِرٍ بات به يستعلِفُهْ

قافية الكاف

[٣٤٦]

قال [من السريع؛ ت]:

لَلَطمةٌ يلطِمني أمردٌ   تأخُذ منّي العَينَ والفَكّا
أطيَبُ من تُفّاحة من يَدَىْ   ذي لِحيةٍ قد حُشِيَتْ مِسكا

(٢/ ١٠) ترتيب الابيات ٢a . ٢b . ٥a . ٥b . ٧a . ٧b . ١٠ ZM٨: ٢a . ١٠ . ٢b . ٧b . ٥a . ٥b . ٧a P (٢) كتفه ZMP: كفغه ٨|| الرهز MP: النفش ٨، البهش Zm (٥) تسنفه m: نسفه ٨، تسنقه P، شنفه M، سنفه Z|| هنا وهنا ZMP: هفا وهفا ٨|| ذا MP٨: ذاك Z (٧) بالابض MP: بالنص ٨، بالنبض Z|| وانى ZM٨: ولقى P|| تعطفه P: يعطفه ZM٨|| ينغر MP: ينقر ٨، ينفر p، ينعر Z|| ادنى ZMP: اذنى ٨|| ويكنفه ZP، وينكفه M٨، ويذعفه p (١٠) حر بات به ZM٨: لكس بانت P (١٣) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٤ بلا اختلاف (١٤) حشيت UBM٨: ملئت mP، خشبت Z

ومن المنحول إليه على قافية اللام [من البسيط]:

ومَـجْـلِـسٍ مـالـه شَـبـيـهٌ   حـلّ بـه الـحُـسْـنُ والـجَـمـالُ

قافية الميم

[٣٤٧]

قال [من الرمل؛ ت]:

نـادِمِ الـغُـرَّ الـكِـرامـا   وخُـذِ الـلَّـهْـوَ اصـطـلامـا!
واركَـبِ الآثـامَ حـتّـى   يـبـعـثَ اللهُ الأنـامـا!
ولـقـد نِـكْـنـا بـديـنـا (م) رِ قـمـرنـاكـم غُـلامـا
وشـرِبْـنـا يَـوْمَـنـا ذا (م) ك بـبـاقـيـه مُـدامـا
وكـذا فِـعْـلـي بـقَـمْـري   أبَـدًا كـي لا أُلامـا
لـسـتُ أُعـطـي فـي حَـرام   أبَـدًا إلاّ حَـرامـا

(صلب ٨: ومن هاهنا أخذ الحُسينُ بنُ الضحّاك [من المجتثّ]:

إبـتـعـتُ سُـكْـرًا بـسُـكْـرٍ   وابـتـعـتُ خَـمْـرًا بـقَـمْـرِ)

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٤٩، س ٢ || ومجلس... والجمال ZA ج ٣ UBPAKRH : — MP || حـل ZA ج ٣ UBPAKR : جـل ج ٣ H || الحسن Z ج ٣ UBPAKRH : — A || والجمال ج ٣ UBPAKRH : والدلال ZA (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٠٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) واركب... الاناما ZMPA : — UB (ويلى هاهنا فى UB البيتان ص ٢٠٣، س ٥ ـ ٦) || واركب ZmPa : وانزك MA (٧/ ٩) قد وردت الابيات فى ص ٥١، س ١٢ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وفى ص ٢٠٣، س ٩؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٥٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من البسيط]:

يَوْمَ الخَميسِ أقمْنا ساقيًا حَكَمًا نرى حُكومتَه عَدْلاً وما زعما

[٣٤٨]

ومنه [من الرجز؛ ٥]:

كِلاكما رَخيمُ مهفهَفٌ هَضيمُ
كِلاكما حباه بمُقلتَيه الريمُ
هذا زَمانٌ فيه البِدالُ يستقيمُ
فالرَأْيُ أن تعيشوا والعَيشُ لا يدومُ
وأنتمو صِغارٌ ورَبُّكم رَحيمُ
وذا البِدالُ شَيْءٌ صاحبُه مرحومُ
ولا أراه ذَنْبًا أنا به زَعيمُ

[٣٤٩]

ومنه [ن السريع]:

ظِلتُ إلى الصُبْح وإبليسُ لي في كلِّ ما يؤثِمني خَصْمُ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٥، س ٦ || يوم... زعما ZA ج ٣ UBKRH : — MP || نرى A ج ٣ KRH: ترى Z ج ٣ UB || وما ZA ج ٣ UBKR: كما ج ٣ H || زعما ج ٣ KRH: عزما ZA، ظلما ج ٣ UB (٤) كلاكما... هضيم NZ : — MPA (٥) كلاكما... س ١٠ زعيم N : — ZMPA (٦) البدال: البذال N (٩) البدال: البذال N يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لابى هفان بسبب الرقابة (١٠) يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لأبي هفان بسبب الرقابة (١٢) ظلت... خصم ZA : — MP

قافية النون

[٣٥٠]

قال [من المجتث؛ ت]:

إنّي حلفتُ يَمينا   بٱللّهِ حَقًّا يَقينا
أن لا أكونَ لأُنثى   إلى التَنادِ قَرينا
ولا أُريد بَناتٍ   ولا أُريد بَنينا
ولا أُريد كَشوخَا   ولا أُريد قُرونا
يُدال منّى بهذا الذي (م) فعلتُ يَقينا
كحَذْوِ نَعْل بنَعْل   وليس فيه مُبينا
وقد فطنتُ لشَىْء   يخفى على العالِمينا
به أنيك حَبيبي   في لَيلة عِشرينا
والخَيلُ بالخَيل تجري   مِقْدارُها أرْبَعينا

[٣٥١]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

وقَحبةٍ أعطَيتُها دِرهمًا   فنِكتُها نَيكًا بألفَينِ

(٣) ورد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٠ || انى... يقينا ص ٣٤٠ F: حلفت برا يمينا حقا على يقينا ZMPA، حلفت بالله حقا بالرقصيات يمينا B، حلفت بالله حقا بالراقصات يمينا U (٤) ان لا mA: الا BZMP، الا ان U || الى UBMA: حتى Z || التناد BZmPA (انظر سورة ٤٠، ٣٢): التنادى M، النناد (!) U (٥) ولا اريد بنات... بنينا: — M UBZmPA (٦) ولا اريد كشوخا... س ٨ مبينا UB: — ZMPA (٩) وقد UBZmMPA: لقد m || لشىء UBZmPA: بشىء M (١٠) به UBZmMA: انى R، له m || انيك BZmMPA: اناك U (١١) والخيل... اربعينا UB: — ZmMPA (١٣) وقحبة... بالفين ZPA: — M

[٣٥٢]

ومنه [من الطويل]:

دفعتُ إلى إبليسَ مِلْكَ عِناني وإبليسُ عنّي غافلٌ متواني

قافية الياء

[٣٥٣]

قال [من الرمل؛ ت]:

حَبَّذا يَومي بأعلى ذي طُوًى عند بُرَيْه

(حاشية P: بُرَيْه هو تصغيرُ إبْراهيم)

إذ سقاني الأدعجُ السيـ ـنيُّ خَمرًا بيَدَيْه
وابْنُ غِطْريفٍ سقاني مِثلَها من شَفَتَيْه
ثمّ لمّا جنح الليـ ـلُ وألقى جانبَيْه
ومضى كلُّ ثَقيلٍ وقع البَخْتُ علَيْه

(حاشية P: البَخْتُ هو الكابوسُ وقيل إنّه وقع الجاثوم على الإنسان بالبـ[ـخت؟] قيل وقع البَخْتُ على فُلان)

---

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ١٢ || دفعت... عنانى A ص ٣٤٠ F: — ZMP || وابليس... متوانى A: — ZMP (٥) يومى UBZMP: نومى A || بريه UBMpA: بديه P، بويه Z (٧) الادعج السينى UBA: الرشا الادعج P، الادعج السيبى M، الاحور السيبى m، الادعج السنى Z || بيديه UBPA: من يديه ZM (١٠) ومضى ZmP: وهدا UBMA || ثقيل UBZmA: نقيل P، بخيل M || البخت UBPMA: النحت m، البحث Z

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَريَّ توزونَ جمعه]

الباء

[٣٥٤]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

دببتُ وكنتُ غِرًّا بالدَبيبِ ‏ ومثلي حين دبّ إلى الذئاب
ولكنّي ابتُليتُ بأيرِ سوءٍ ‏ أقام قِيامتي في كلّ بابِ
ألم تخطَ الفِراسةُ حين ألقى ‏ بعَينَنَيه على أسَدٍ غِضابِ؟
أضفتُ لغُزبتي لَيلاً بمُرْدٍ ‏ فأقبل في الزَئير كلَيثٍ غابِ
ويأخُذ في الهَرير فلو تراه ‏ يسيل لُعابُه مثلَ المُصابِ
رفقتُ لرَخمة ممّا اعتراه ‏ من القَفَزان في طَلَب الضِرابِ
وبعضُ القَوْم قد رقدوا وبعضٌ ‏ حُماةٌ للنِيام من الذَبابِ
فلمّا عيل صَبْري لاستناكي ‏ وثبتُ من البَلاء لعُظْم ما بي
إلى قَمَر تداخلني هَواه ‏ من الأبناء طال له طِلابي
ففُزتُ بحَلّ تِكّته وإنّي ‏ لَمِن فِزقَيه أحذرُ من غُرابِ
فلمّا قُلتُ: قد ظفِرتْ يَدايَ ‏ تنبّه كالمُفيق من الشَرابِ
فشاورني وصاح إلى أخيه ‏ عجِفتُ ورَبِّ فاتحة الكِتابِ
فلولا أنّني حاضرتُ رِجْلي ‏ لَصِرتُ شَنارةً بين الشَبابِ

(٥) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٤ || دببت... بالدبيب UBZA ص ٣٣٦ F : — MP || دببت UBA ص ٣٣٦ F: دبيت Z || غرا BZA ص ٣٣٦ F: عزا U || بالدبيب ZA: الدباب UB ص ٣٣٦ F || حين UBA: كيف Z || الذئاب UB: الدباب A، الذباب Z (١٠) القفزان B: القفران U

[٣٥٥]

وقال [من المتقارب]:

عسى ٱللّٰهُ يُغني عن الغُرْبَهْ   ويُمكِن من سَيِّدي ضَرْبَهْ
فأطحَنُ خُصَيَيه تحت الدُجى   كما يطحَن الحَجَرُ الحَبَّهْ
ولولا الحَياءُ من أهلِ اللِواط   إذاً لَصبوتُ إلى قَحْبَهْ
ومَن ذا يُطيق سِلاحَ القِحا (م) ب إلاّ بشَىء إلى الرَكْبَهْ؟

[٣٥٦]

وقال [من البسيط]:

مَن ذا يساعِدني في اللَهْو والطَرَبِ   على ٱصطباح بماءِ المُزْن والعِنَبِ
حمراءَ صفراءَ عند المَزْج تحسِبها   كالدُرّ طوّقها نَظْمٌ من الحَبَبِ؟
فيستقِلّ عليها فِضّةٌ ولها   من تحتِ ذاك سَبيكاتٌ من الذَهَبِ
مَن ذاقها مَرّةً لم ينسَها أبَدًا   حتّى يُغيَّبَ في الأكفان والتُرَبِ
والمُرْدُ كلُّهمُ قد لان جانبُهم   إذ ساعدونا على اللَذّات والطَرَبِ
فسَلِّ هَمَّك بالنَدْمان في دَعة   وبالعُقار فهذا أهنأُ الأرَبِ!
جانِبِ الشُحَّ إنّ الشُحَّ داعيةٌ   إلى البَلِيّات والأحزانِ والكُرَبِ!

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س ٢ بلا اختلاف (٤) اذا B: اذن U (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٢ ـ ٣ (٧) اللهو ج ٣ T: القصف UB ج ٣ R || المزن ج ٣ RT: الكرم UB (٨) الحبب U ج ٣ RT: الحنب B (١٠) ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٣، س ٤ || يغيب ج ٣ RT: يلفف UB (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٥ ـ ٦ (١٢) بالندمان فى دعة ج ٣ RT: بالغلمان اذ كثروا UB || اهنا الارب ج ٣ RT: افضل الادب UB (١٣) وجانب الشح ان الشح ج ٣ RT: ولا تكن عاشقا بالعشق UB || والكرب ج ٣ RT: والنصب UB

الراء

[٣٥٧]

وقال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

زهـا أيـري وتـاه عـلـى الأيـورِ   وخـالـف مَن نـهاه عن الـذُكـورِ
فـأصبح واحدًا بـالـعِـلْـم رَأسًـا   إذا ذُكـرتْ فَـلاسِـفَـةُ الأُيـورِ
فـأيـري لا جـزاه ٱلـلّـهُ خـيـرًا   بـصَـبْـر بـالـدَقـيـق مـن الأُمـورِ!
فـأسـلـمه القَـضـا لـصَريع كَأس   فـقـرقـر كـالـحَـمـام من السُرورِ
فـقُمتُ إليه حين رأيتُ أيري   يـسـيـل دُمـوعُـه كـدَمِ الـعَـقـيـرِ
لِـمـا قـد هـاجـه فـيـظَـلّ يـبـكـي   كـمـا يـبـكـي الـصَبـئ مِن الـذَرورِ
فـلـمّـا بـلّ عـانـتَـه مَـتـاعـي   ودغـدغـه تـنـبّـه كـالـهَـصـورِ
وقـام مُـبـادِرًا يـقـتـصّ إثـري   لدى الـظَـلْـمـاء يـهـتِـف بـالـثُـبورِ
فـلـولا حـائـطٌ سـاورتُ فـيـه   لَـعـجّـل بـي الـقَـضـاءُ إلى القُبور

[٣٥٨]

وقال [من الطويل]:

رأيـتُ بـبَـزدايـا غُـلامًـا مُـؤاجِـرًا   وبَختي سَعيدٌ في الغُلام المُؤاجِرِ
فقُلتُ: بكم تأتي؟ فقال: بخَمْسة   فقُلتُ له: ٱنقُصْ دِرْهَمًا غيرَ صاغرِ!
فقال: إذا صِرْنا إلى حيث نبتغي   نقصتُك منه دِرْهَمًا بعد آخرِ
فلمّا دخلْنا الدارَ مددتُ صاحبي   فأكشِف عن بَيْضاءَ ذات جَواهِرِ
ولُـذتُ بـبـابِ الـدار ثـمّ دفـعـتُـه   فقال: بأيْر نِكتَني أم بحافِرِ؟
فقُلتُ له: ٱسكُتْ يا غُلامُ فهكذا   يوسّع أهلُ العِلْم ضيقَ الجَواعِرِ!

---

(٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٨، س ٤ || زهـا... الايـور UBZA ص ٣٣٨ F: — MP || خالف... الذكور UBZA: — MP (١١) حانط B: حابط U || القبور B: الثبور U (١٧) بباب U: ببات B

فقال: تراني أُبصِر الشِعْرَ بعدها؟   فقُلتُ: نَعَمْ حَقًّا وكلَّ الدَفاتِرِ
وكان يَهوديًا فحلّ نِكاحُه   وأحسنُ شَيْءٍ مُسلِمٌ فوق كافرِ

السين

[٣٥٩]

وقال [من السريع]:

يا إبْنَ بَرزَخْ سَقِّني كاسا   ولا تكنْ للشُرْب نَعّاسا!
قد جرّبوا الخَمْرَ ولَذّاتِها   وأنفدوا في الشُرْب أكياسا
إذا انقضتْ لي لَذّتي هذه   فلَيْتَني في النار كَنّاسا!

الضاد

[٣٦٠]

قال [من الوافر]:

إذا أصبحتُ مصطبِحًا مُدامًا   فدَعْني من مَلامك يا بَغيضُ!
أتعذِل في المُدام بغِلْظِ طَبْعٍ؟   ويشفي ما بك الشَيْخُ العَضوضُ
إذا غنّى الحَبيبُ فدتْه نَفسي   بأصوات تحذّقها الغَريضُ
ودارتْ بي معتّقةٌ عُقارٌ   لها في كَأسِ شاربها وَميضُ
ومُعمِلُ كَأسنا رَشَأٌ مَليحٌ   له طَرْفٌ يُصَدّ به مَريضُ
تثنّى من رُطوبته انخناثًا   ومال كأنّه غُصْنٌ غَضيضُ
إلى أن ضمّ جَفْنَيه نُعاسٌ   ويُثقِله إذا قام النُهوضُ
وكنتُ دِثارَه شَفَقًا عليه   فلا كان الخَليلُ ولا العَروضُ

---

(١١) المدام U : الملام B

القاف

[٣٦١]

وقال [من الخفيف]:

أيُّهــا الأمــردُ الــذي زارنــي حــيــن خــنــدقــا
أنــتَ إن كــنــتَ أمــردًا كــنــتَ نَــجْــمًــا مــحــلِّــقــا
حــيــن خــنــدقــتَ زُرْتَــنــي مــا أحــبُّ الــمــخــنــدِقــا

حَرْفُ النون

[٣٦٢]

وقال [من الوافر]:

ألم ترَني على أدَبي وظَرْفي وهبتُ لفَيْشتي عِرْضي وديني؟
غدَوْتُ ورُحتُ في قَصْف ولَهوٍ أُنعَّم في الجِنان بحورِ عينِ
فما تكُ لَذّةٌ طابتْ وتمّت فلي مَن دون كلِّ فَتًى بَطينِ
خعلتُ العُذْرَ في لَذّاتِ نَفسي فما أنا بالخَسير ولا الغَبينِ

[٣٦٣]

وقال [من المجتثّ]:

بــقُــبْــلــة الــمــيــرونِ والــبَــزْم والــمــســمــونِ
بــحَــقّ مــوســى وعــيــســى بــحَــقّ أفْــريــدونِ
وبــالــمَــســود عَــمــودِ الــصَّــلــيــب بــالــشِّــمْــعــونِ

---

(١٥) ورد البيت فى ص ٣٣٩، س ٢ || خندقا ص ٣٣٩ F: فستقا UB (٨) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤١، س ٢ || ادبى وظرفى UB: اذنى وطرفى ص ٣٤١ F (١٠) وتمت: وثمت UB (١٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٢ || بقبلة ص ٣٤٠ F: بقلة UB || الميرون: الميزرون UB ص ٣٤٠ F

وبـالـصَّـلـيـبِ صَـلـيـبِ الـمـقـدّوس مَـرْفَـنْـيـون
بـحَـقِّ زَكّـى وشـيـثـى وحَـقِّ أقْـريـطـونِ
٣ ومـا تـعـثـا ولـثـا حَـظًّـا ومـرقـطـونِ[؟]
لَـمـا رحِـمـتَ بُـكـائـي وحُـزقـتـي وأنـيـنـي

[٣٦٤]

وقال [من الوافر]:

٦ وداعـيـةٍ دعـتْـني بـعـد صَـحْـو فـقُـلـتُ لـها مَقالَ الناصحينا:
أفـيقي من مَلامك أو دَعيني أُبـاكِـر قـهـوةً عُـتِـقـتْ سِنينا!
أروح وأغتدي من بَيْتِ عِلْج أتـانـا بـالـبَـنـات وبـالـبَـنـيـنـا
٩ فـأطْـيَـبُ عـنـد ذاك إذا ثـمِـلْـنـا غُـلامٌ شـفَّـنـا وبـه شـقـيـنـا
إذا شـئْـنـا تـغـنّـى مـغْ زُلال: ألا حـيِّـيـتَ عـنّـا يـا مَـديـنـا!
فـمـا زِلْـنـا نُـلاعِـبـه بـرُخّ عـلـى أنّ الإمـارة هـي تـلـيـنـا
١٢ فـأقـمِـره ثَـلاثًـا بـعـد دَسْـت فـصـيّـرنـي أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنـا
وجمّعتُ البُصاقَ وقُلتُ: هَيّا! فنِكتُ الشاطرَ الدَنِفَ السِكّينا
فـحـوّل رَأسَـه نـحـوي فـغـنّـى: ألا هُـبّـي بـصَـحْـنـك فأصـبِـحـيـنـا!

(١) مرفثيون: مرفيثون UB (٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٦ بلا اختلاف (١٤) بصحنك فاصبحينا U: بصحبك فاصحبينا B

F122b / بسم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم

البابُ الثالثَ عَشَرَ في ٱقتصاص رِسالةِ الشَأميّ

التي كتب بها إليّ في تعنُّتِ أبي نُواس وهذا الشَأميُّ هو من أقارِبِ الجاحظ لأنّ الجاحظ كان خالَ أبيه وٱسْمُه مهلهِلُ بنُ يَموتَ بنِ المزرَّع ويُكنى أبا نَضْلةَ وله رِواياتٌ كَثيرةٌ عن الجاحظ قد سمِعْناها منه. وكان أبوه ٱنتقل بعد مَوْتِ خاله الجاحظِ عن البَصْرة إلى الشَأم. فٱستوطن الطَبَريّةَ ووُلد له بها مهلهِلٌ هذا فنشأ بالشَأم. ثمّ ٱنتقل إلى العِراق بسَبَبِ ديوانه لأنّه كان جُنْديًا وكان أعلمَ الناسِ بأشعارِ المحدَثين وأكثرَهم بَحْثًا H240b / عنها وأرواهم لها. فلمّا وردتُ بَغْداذَ ثالثَ مَرّة وذلك في سَنةِ ثَلاث وعِشْرين وثَلاثمائة وطلبتُ نُسَخَ شِعرِ أبي نُواس من عند النَيْبَخْتيِّين فقضَيْتُ وَطَري من النَظَر فيها دلّوني على هذا الرَجُل وقالوا: إنّ عنده قِطْعةً من شِعْرِ أبي نُواس الذي قاله بمِصْرَ. فلقيتُه وأخذتُ ما كان عنده من ذلك. فلمّا رآني أحرِص على جَمْعِ شِعْرِ أبي نُواس عمِل هذه الرِسالةَ إليّ وأتحفني بها وقصد فيها لتعنُّتِ أبي نُواس ليقتلِعَ جَميعَ ما يُعاب F123a / به أبو نُواس. ثمّ يكُرّ على نَقْضها برِسالةٍ تشتمِل على مَحاسِنِ شِعْرِ أبي نُواس فحصّلتُ هذه وفارقتُه قبل فَراغه من نَقيضتها. وكان مَيْلُه إلى أبي نُواس مَيْلَ عَصَبيّةٍ لتعصُّبِ البَلَديّة إذ كان بَصْريَّ الأصْل وإن كان

(١) بسم. . . الرحيم IF : — RH (٣) تعنت R : نعت IH : بعبب (!) F (٦) الى IRH : — F || الطبرية H : البطبرية F، طبرية IR (٧) له F : — IRH || مهلهل RFH : مهلهلا I (٨) وارواهم لها F : — IRH (١٠) من عند النيبختيين iFH : — IR (١٢) فلمّا F : فحين IRH (١٣) الى IRF : — H || واتحفنى RH : وابحقنى (!) F، وابحفنى (!) I || لتعنت H : لـعنت (!) F، التعنت على R، لـعـت (!) I (١٥) نقيضتها IRF : نقضها H

شأميَّ المَنْشَأِ حتّى كان يفضّله على كلّ مَن قال الشِعْرَ بعد بشّار. وكان مع غَزارةِ أدَبه وكَثْرةِ رِوايته شاعرًا مَليحَ الشِعْر حُلْوَ التشبيب غَريبَ الألفاظ ظَريفَ البَديع لا يمدَح ولا يهجو ترفُّعًا عنه. فممّا أنشدني من شِعْره [من الطويل]:

ولَيْلٍ طَويلٍ كان لمّا قرنتُه … بزَوْرةِ مَن أهوى قَصيرَ الجَوانِبِ
كخَفْقةِ قَلْبٍ أو كقُبْلةِ عاشق … على حَذَرٍ أو رَدّ طَرْفِ المُراقِبِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

جلّتْ محاسِنُه عن كلّ تشبيهِ … وجلّ عن مُشبِهٍ في الحُسْنِ يحكيه
أنْظُرْ إلى حُسْنه واستغنِ عن صِفتي … سُبْحانَ خالقِه سُبْحانَ باريهِ!
/ دعا بألحاظه قَلْبي إلى تَلَفي … فجاءه مُسرِعًا طَوْعًا يلبّيهِ H241a
مِثْلَ الفَراشة تأتي إذ رأتْ لَهَبًا … من السِراج فتُلقي نَفْسَها فيهِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

أجرى دُموعًا كذَوْبِ الدُرّ هاملُها … للناظرين على ياقوتِ وَجْنتِهِ
/ فحدّرتْ مُقْلتي ذَوْبَ العَقيقِ على … خَدٍّ حكى ذَهَبًا منه بصُفْرتِهِ F123b
دَمْعانِ لَوْنانِ في لَوْنَيْنِ قد جريا … كلٌّ أتى عَجَبًا منه بجَرْيتِهِ

وأُنشِدتُ له [من الكامل]:

عادَ الزَمانُ بما أُحِبّ فأعتبا … يا صاحبَيّ فسقِّياني واشرَبا!
من خَمْرةٍ ما خامرتْ ذا كُرْبة … إلّا تبدّل بالهُموم تطرُّبا
قامَ الغُلامُ يُريدها في كأسها … فرأيتُ بَدْرَ التِمّ يحمِل كَوْكَبا
كم لَيْلةٍ ساهرتُ فيها بَدْرَها … من فوقِ دِجْلةَ قبل أن يتغيّبا

---

(٢) الشعر حلو التشبيب F: الشعر حلو النسيب RH : — I || غريب الالفاظ ظريف RFH : — I (٣) عنه IFH: عنه رحمه الله R (٤) بزورة IFH: بروية R (٦) ايضا لنفسه RFH: لنفسه ايضا I (٩) قلبي IH: طرفي RF (١٥) له IFH: له رحمه الله R (١٦) بما IFH: بمن R

والبَدْرُ يجنح للغُروب كأنما   قد سلّ فوق الماء سَيْفًا مُذهَبا

وأنشدني لأبيه يَموتَ في غُلامٍ نَصْرانيّ [من الخفيف]:

بأتّحادِ اللاهوت بالناسوتِ   وأحتلالِ المَسيح بالصَلْبوتِ
وبما ينعَتون من جَوْهَرِ ٱللّـه   وإن كان ليس بالمنعوتِ
وبما في خَدَّيْك من جَوْهَرِ الحُسْـ   ـنِ وماءِ اللُّجَين والياقوتِ
صِلْ يَموتًا فهُو يموت أشتياقًا   وهُو يرضى من الوِصال بقوتِ!

وأنشدني غيرُه ليَموتَ [من الطويل]:

ألا فأسقِني الصَهْباء من خَلَب الكَرْمِ   ولا تسقِني إلّا بعِلْمك أو عِلْمي!
أليستْ لها أسماءُ شتّى كَثيرةٌ؟   فهاتِ أسقِنيها وأكنِ عن ذلك الإسْمِ!

وآخُذ الآنَ في أقتصاصِ الرِسالة فأذكُرها على وَجْهِها إن شاء ٱللّهُ تعالى.

---

(١) كانما RF: كانه IH (٣) باتحاد FH: بالتحاف IR|| واحتلال FH: واختلاف IR
(٥) وبما... والياقوت iFH: — IR (٦) فهو F: نقد IRH (١١) تعالى H: — IRF

H241b
F124a

/ الرِسالة

بِسْم اللّه الرَحْمٰن الرَحيم

أمّا بعدُ أدام ٱللّهُ في أرغدِ العَيْش وأتمّ السُرور وأمدّ العُمْر وأجلّ القَدْر عِزّك وجمّل الزَمانَ ببَقائك ووهب للآداب دَوامَ سَلامتِك وتطاوُلَ أمَدك فإنّي لمّا رأيْتُك حَريصًا على جَمْع شِعْرِ أبي نُواس حتّى أربَيْتَ على أكثرِ الناس في تعظيمه وتقديمِه وإن كنتَ خارجًا عن طَبَقةِ مَن يغلو في أمْره بلا تحديد ويميل عن الحُجّة فيه إلى التقليد. ورأيْتُ من الناس كلَّ مَن تعصّب لشاعر من الشُعَراء قصد آخَرَ بالعَيْب والإزراءِ على مِقْدارِ الشَهَوات ومَكانِ العَصَبيّات. يختصّ واحدٌ منهم شاعرًا بالمَناقِب فيعارِضه آخَرُ بإحالتِها إلى المَثالِب. كلٌّ عَبْدُ شَهْوته وخادمُ عَصَبيّته. ثمّ هم أجْمَعون مُجمِعون على أبي نُواس وتفضيلِهِ على شُعَراءِ الناس والعَصَبيّةِ له فلا يسمَعون شِعْرًا حَسَنًا في مَعْناه ولا مَعْنًى نادرًا في فَحْواه إلاّ نسبوه إليه وخلعوا فَضيلتَه عليه وحتّى إنّهم لا يسمَعون بوَصْفِ خَمْر ولا ذِكْرِ آنية في شِعْر إلاّ أقسموا جَهْدَ أيْمانهم أنّ ذلك لأبي

(٢) الرحيم IRFH: الرحيم وبه نستعين S (٣) ارغد SiRFH: ارشد I (٤) وجمل IRFH: وجد S || ببقائك IRFH: ببقايل S || للاداب SIRH: الاداب F || دوام SIF: — RH || امدك IRFH: امرك S (٥) جمع IRFH: — S (٦) كنت IRFH: لنت S (٨) قصد اخر SIH: يقصد لاخر F، تقصد اخر R || بالعيب SIRH: بالعنت F (٩) شاعرا SIFH: شاعر R || اخر SIR: الاخر H، للاخر F || باحالتها SIFH: باحاكتها R (١٠) شهوته SIFH: شهوته وكل R || اجمعون مجمعون RFH: مجمعون اجمعون I، اجمعون S (١١) والعصبية له SiRFH: — I || معنى SIRF: شعرا H (١٢) وخلعوا فضيلته SIFH: وخلعوه R (١٣) انية IRFH: ابيه S

نُواس وحتّى أنّ أصحابَ الطّنابير والنّغاشةِ والشّطارةِ لا يتعدَّوْنه بما يروونه ويغنّون به فهو بالعَصَبيّة / عَظيمٌ عند الخُلَيْديّة والكَتيفيّة. أعطَيْتُك الإقرارَ F124b بتفضيله وتعظيمه ورئاستِه وتقديمِه في المشهور من شِعْره لا في المنحولِ الزور. وأعلمتُك أنّ أستاذنا أبا تمّام كان يعتقِد له كلَّ الإعظام ويفضّله على جَميع شُعَراءِ / الأنام إلاّ أنّي ذممتُ إليك الطّوائفَ التي تنحَله الشِّعْرَ الرّديءَ H242a والنَّظْمَ الرَّزِئَ من غير مَعْرفةٍ ولا دِرايةٍ ولا دِراسةٍ ولا رِوايةٍ. وعرّفتُك مع تقديمي إيّاه للمناسَبة في الصَّنْعة العَليّةِ عَصَبيّتي له بالبَصْرية والبَلَديّةِ لكنّ الغَيْظ على هذه الطَّبَقة حملني على كَشْفِ عُيوبِ أبي نُواس وتبويبِ ذلك بابًا بابًا بالقِياس وأبتدئ بذِكْرِ سَرِقاته على وِلاءِ طَبَقاتِ شِعْره على تَمام العَدَد ثمّ أكُرّ بعد فَراغي من هذه الرِسالة على رِسالةٍ أُخرى تكون نَقيضةً لهذه لِيظهَر بهما كَوامِنُ أشعاره في المَمادِح والمَقابِحِ إن شاء ٱلله تعالى.

(١) والنغاشة FH: والىغاشة (!) R، والىعاشه (!) I، التغاشية S|| والشطارة IRFH: والسطارة S|| بما يروونه ويغنون SIFH: يتغنون R (٢) الخليدية RH: الحليدية IF، الجليدية S|| والكتيفية R: والكنيفية SFH، والكىمه (!) I (٣) وتعظيمه iF: — SIRH || ورئاسته iFH: — SIR (٤) الزور SIRH: الدون F (٥) شعراء H: — SIRF || تنحلـــه IRFH: — S (٦) من... رواية F: من غير معرفة ودراية او دراسة ورواية IRH، لمن غىر معرفته S|| مع IRFH: فى S (٧) لكن SRF: ولكن IH|| الغيظ IRFH: الغيص S (٩) بالقياس وابتدى بذكر IRFH: فابتدئى بدلر S|| اكر RFH: اذكر SI (١٠) بعد فراغى IRF: من بعد فراغى H، بعده S|| الرسالة على RFH: الرسالة SI|| تكون IFH: ىكون (!) I، يكون S|| نقيضة RFH: ىفيضه (!) I، نقيصه S|| بهما SIF: بها RH (١١) كوامن IRFH: كثير من S|| ان شاء الله تعالى SH: ان شاء الله IF، — R

سَرِقُ أبي نُواس الصَحيحُ في جَميع المَديح

قال عَدىُّ بنُ الرِقاع العامليُّ [من الكامل]:

أُثْــنـــي فـلا آلــو وأعــلــم أنّــه　　فــوق الــذي أُثْــنــي بــه وأقــولُ

وهو من قَوْلِ الخَنساء [من الطويل]:

فما بلغ المُهدون للناس مِدْحةً　　وإن أطنبوا إلاّ الذي فيك أفضلُ

/ فسرقه الأحْوَصُ من الخَنساء فقال [من الطويل]: F125a

متى ما أقُلْ في غابرِ الدَهر مِدْحةً　　فما هى إلاّ لابْنِ لَيْلى المكرَمِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الأمين [من الطويل]:

إذا نحن أثْنَيْنا عليك بصالح　　فأنت كما نُثْني وفوق الذي نُثْني

/ ثمّ سرق البَيْتَ الثانِىَ وهو قَوْلُه [من الطويل]: H242b

---

(١) سرق ابى IH: سرق ابو F، سرقة ابى R، فمن ذلك سرق ابو S (٢) عدى بن IFH: قيس بن R، ابن K، — S|| العاملى SIKRH: — F (٣) به SIRFH: له K (٥) انظر ديوان الخنساء ص ١٠٣ (٦) فسرقه... س ٧ المكرم iFH: — SIKR|| الاحوص FH: الاحوص بن جعفر i (٧) انظر شعر الاحوص ص ٢٠٠ وينسب البيت لكثير ايضا، انظر ديوان كثير ص ٣٠٢ (٨) فى الامين i: — SIKRFH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٣ وفى ج ١ ص ١٣٩، س ١١|| كما SIKRF ج ١، ص١٣٣ RT ج ١ ص ١٣٩ NUBZMPALR: الذى H ج ١، ص ١٣٩ T (١٠) ثم... قوله IKRFH: — S|| البيت IRFH: — K|| قوله I: — KRFH

وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بِمِدْحة لغَيْرِك إنسانًا فأنت الذي نعني

من قَوْلِ الفَرَزْدَق لأيوبَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِك [من الطويل]:

وما وامرتْني النّفْسُ في رِحْلة لها إلى أحَدٍ إلاّ إليك ضَميرُها

وقال بَعْضُ بَني يَرْبوع [من البسيط]:

ما قصّر الجودُ عنكم يا بَني مَطَر ولا تجاوزكم يا آلَ مسعودِ
يحُلّ حيث حللتم لا يُفارِقكم ما عاقب الدّهْرُ بين البيض والسودِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الخَصيب [من الطويل]:

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكنْ يصير الجودُ حيث يصيرُ

وهو أيْضًا من قَوْلِ الكُمَيْت [من المتقارب]:

يصير أبانٌ قَريعَ السّما (م) ح والمَكْرُماتِ معًا حيث صارا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٤ وفى ج ١، ص ١٣٩، س ١٢ || الالفاظ SIKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALRT: الاقدار ج ١ ص ١٣٩ N|| يوما FH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ MT: منا SKIR ج ١، ص ١٣٩ NUBZPARt|| بمدحة SIKRFH ج ١ ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ NBZMPALRT: بمدحة فانت كما نثنى ج ١ ص ١٣٣ U (٢) من IKRFH: ثم سرق الثانى من S (٣) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٢١٤، بيت ٢٤ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣١٨، س ٢ || وما F: فما SIKRH (٥/٦) ينسب البيتان للشمردل، انظر شعر الشمردل ص ٥٢ = شعر ٤، بيت ١ ـ ٢ (٥) عنكم SIKRF: منكم H (٧) المعنى SIKFH: هذا المعنى R (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٠ وفى ج ١، ص ٢٤٧، س ١٢ || يصير الجود حيث يصير IKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ٢٤٧ UBZMPALRT: يسير الجود حيث يسير S (٩) الكميت SIKRFH: الكميت بن زيد الاسدى i (١٠) انظر شعر الكميت ج ١، ق ١، ص ٢١٠= رقم ٢٨٢ (التخريج من سرقات ابى نواس)|| بصير IKRFH: يسير S|| صارا IKRFH: يسار S

وقال الراعي [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　إذا ما اشترى المَخْزاةَ بالمَجْدِ بَيْهَسُ

/ وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]: F125b

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　إذا السَنةُ الشَهْباءُ أعْوَزَها القَطْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　ويعلَم أنّ الدائراتِ تدورُ

وقال بشّارٌ [من السريع]:

صحِبتُه في مُلْكه بُرْهةً　　فزاد في كَثْرةِ حُسّادي

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ذَريني أُكثِّرْ حاسديكِ برِحْلة　　إلى بَلَد فيه الخَصيبُ أميرُ!

/ وقال ٱبنُ ميّادةَ [من الطويل]: H243a

ويُزهى به في الرَوْع عَضْبٌ مهنَّدٌ　　وفي السِلْم يُزهى مِنْبَرٌ وسَريرُ

---

(١) وقال IKRFH : — S (٢) انظر ديوان الراعى ص ١٥٤= رقم ٤٠ (التخريج من سرقات ابى نواس) (٣) بن SIKFH: فى R (٤) يشترى SIKRH: يشتر F (٥) فسرقه IKRFH: فسرق S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٩ || الدائرات SIKRH ج ١ UBZMPART: الديرات F (٧) وقال... س ١٠ امير iF: — SIKRH || بشار F: بشار بن برد i (٨) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٩٥، س ٢ || قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٣|| ذرينى i ج ١ UBZMPALRT: دعينى F|| بلد فيه iF ج ١ ZMPLRT: بلدة فيها ج ١ BA، بلد فيها ج ١ U (١١) وقال ابن ميادة IKRFH: ابو صاره S (١٢) البيت مفقود فى شعر ابن ميادة (الدليمى) وفى شعر ابن ميادة (حداد)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

زهابالخَصيبِ السَّيفُ والرُمْحُ في الوَغى وفي السِلْم يُزهى مِنْبَرٌ وسَريرُ

وقال بعضُ بَني مِنقَر [من الطويل]:

إذا جُدتَ كان الجودُ منك سَجيّةً وإلا فـإنّـي شـاكـرٌ لـك عـاذرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن تولِني منك الجَميلَ فأهْلُه وإلا فـإنّـي عـاذرٌ وشَـكـورُ

وقال الوَليدُ بنُ عَدِيّ بنِ حُجْر الكِنديُّ يصِف الناقةَ [من البسيط]:

/ كأنّ هامتها قَبْرٌ على شَرَف تـمُـدّ للـسَّـيْـر أوصالاً وأصلابا F126a

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك رمتْ بالقَوْم هوجٌ كأنّما جَماجِمُها تحت الرِحال قُبورُ

وقال النَمَريُّ يمدَح الرَشيدَ [من البسيط]:

إن أخلف الغَيْثُ لم تُخلِفْ مَخايِلُه أو ضاق أمْرٌ ذكرْناه فيتّسِعُ

(١) فسرقه... س ٢ وسرير SIKRF : — H (٢) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥١، س ١٠ || والرمح فى SiRF ج ١ UBZPALRT : فى حومة IK || يزهى SIKRF ج ١ UBZPALT : يزهو ج ١ R (٤) اذا H : ان SIRF، وان K || شاكر IKRFH : سالر S (٥) فقال IKRFH : — S (٦) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٢، س ٣ بلا اختلاف (٧) الوليد بن عدى SIKRF : عدى بن الوليد H || الكندى IKRFH : اللندى S || الناقة IKRF : ناقة SH (٨) تمد SIKFH : تهد R || واصلابا SIKFH : وارصابا R (٩) فسرقه... فقال IKRFH : فقال ابو نواس S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٩، س ٢ || جماجمها IKRFH ج ١ UBZMPALRT : جاجنيها S || الرحال KFH ج ١ UBZMPALRT : الرجال SIR (١١) وقال SIKRFH : وقال منصور i (١٢) انظر شعر النمرى ص ٩٧ = شعر ٢٤، بيت ١٧ || اخلف IKRFH : احلف S || الغيث SIKFH : القوم R || تخلف SRH : يخلف F، تحلف K، نخلف (!) I || امر IKRFH : امرا S

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

إن يُمسِكِ القَطْرُ لا تُمسِكْ مَواهِبُه ... ولَئِنْ غَـهْـدُ يَـداه تـسـتـهِـلّانِ

وقال شاعرٌ في الهادي [من المنسرح]:

يستيقِظ المَوْتُ في السُيوفِ إذا ... حرّكَ موسى القَضيبَ أو فَكَّرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

فـإنّ لله سَيْفًا فـوق هـامِـهِـمُ ... بكَـفّ أبـلـجَ لا نِـكْـسٍ ولا وانـي

يستيقِظ المَوْتُ فيه عند هَبّته ... فالمَوْتُ من نائم فيه ويَقْظانِ

/ وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]: H243b

لهم أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشي يطَوْنها ... بأقدامهم في الحَضْرَميّ الملسَّنِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك أبا العبّاس من بين مَن مشى ... عليها امتطَيْنا الحَضْرَميَّ الملسَّنا

---

(٢) ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٢ || يمسك ج ١ ZMPALRT: امسك SIKRFH || القطر R ج ١ ZMPALRT: الغيث SIKFH || لا ج ١ ZMPALRT: لم SIKRFH || تمسك KRFH ج ١ MPALRT: بمسك (!) I ج ١ Z، تخلف S || مواهبه iRF ج ١ ZMPALRT: مخايله IKH، محايله S (٤) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣١١، س ١١، والبيت مفقود فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ١٠ || فان S ج ١ ZMPT: وان IKRFH ج ١ ALR || لله SIKRFH ج ١ ZPALRT: — M || سيفا SIKRFH ج ١ ZMPALT: هاما ج ١ R || هامهم ج ١ LRT: هامكم IKRFH ج ١ ZMPAt، هامتكم S || نكس iFH ج ١ LT: ضرع SIKR ج ١ ZMPA (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ٢ || هبته F ج ١ MPAT: هزته SIKRH ج ١ LRt، هيبته ج ١ Z || فالموت S ج ١ MPALRT: والموت IKRFH ج ١ Z (٨) كثير IKFH: كثير عزة R، لثير S (٩) انظر ديوان كثير ص ٢٥٢، بيت ٢٩ || حمر IKRFH: خمر S || يطونها IRF: بطونها SH، يطولها K || فى الحضرمى SIKH: بالحضرمى RF (١٠) فسرقه . . . س ١١ ملسنا SIRFH: — K || فسرقه IRFH: فاخذه S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٧٠، س ٨ || بين SRFH ج ١ UBZMPAT: دون I ج ١ LR

وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سَلْمى [من الطويل]:

F126b / أضاعتْ فلم تُغفَرْ لها غَفَلاتُها ... فلاقتْ بَيانًا عندَ آخِرِ مَعْهَدِ

دَمًا عند شِلْوٍ تحجُل الطَّيْرُ حَوْلَه ... وبَضْعَ لِحامٍ في إهابٍ مقدَّدِ

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِمّةِ أيضًا [من الطويل]:

وكُنتُ كذاتِ البَوّ ريعتْ فأقبلتْ ... إلى قِطَعٍ من جِلْدِ سَقْبٍ مقدَّدِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

خَنساءُ تَنشُدُه شَقائقَ عالِجٍ ... وبها إليه صَبابَةٌ كالأوْلَقِ

حتّى إذا وجدتْه لم تَرَ عِندَه ... إلّا مَجَرَّ إهابِه المتمزِّقِ

وقالَتِ الخَنساءُ تذكُر أخاها وأباها [من الكامل]:

(٢/٣) ورد البيتان فى ج ١، ص ١١٨، س ١٠ ـ ١١ || انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٧٩= شعر ٣، بيت ١٧ ـ ١٨، وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١٨٣، س ٦ ـ ٧، وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ٢٢٧، س ٥ و٨ (٢) اضاعت IKRFH ج ١ LRT: اصاعت S || بيانا SKRF: بياتا IH ج ١ LRT || معهد iH ج ١ LT: مشهد SIKRF، معقد ج ١ R (٣) دما IKRFH ج ١ LRT: ما S || حوله IKFH ج ١ LRT: عنده SR || وبضع IKRFH ج ١ LRT: ونصع S || لحام IRH ج ١ LRT: لجام SF، لهام K (٤) وقال دريد IKRFH: ولدريد S || ايضا IKFH: — SR (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ١٣ || انظر ديوان دريد ص ٤٨= شعر ١٥، بيت ٢٢ || وكنت SIKRH ج ١ LRT: وكيب F || كذات IKRFH ج ١ LRT: لذات S || قطع IKRFH ج ١ LRT: حلد S || جلد سقب IKF ج ١ LRT: سقب جلد RH || مقدد RH ج ١ LRT: ممدد IKF (٦) فسرق IKRFH: فاخذ S || فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٧، س ١٨ || تنشده شقائق عالج ج ١ pLRT: تنشد جوذرا بخميلة SIKRFH ج ١ ZMPA (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ٦ بلا اختلاف (٩) اخاها واباها IKFH: اباها واخاه SR

جـاري أبـاه فـأقـبـلا وهـمـا … يـتـعـاوران مُـلاءةَ الـحُـضْـرِ
بـرزتْ صَـحـيـفـةُ وَجْـهِ والـده … ومـضـى عـلـى غُـلَـوائـه يـجـري

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

ثـمّ جـرى الـفَـضْـلُ فـانطوى قُدُمًا … دون مَـداه مـن غَـيْـر تـرهـيـقِ
/ فقيل: راشا سَهْمًا يُراد به الـ … ـغـايـةُ والـنَـصْـلُ سـابـقُ الـفـوقِ H244a

وقال مهلهِلُ بنُ رَبيعةَ [من الكامل]:

أوْدى الـخِـيـارُ مـن الـمَـعـاشِـر كُـلِّـهـم … وٱستبَّ بعدك يا كُلَيْبُ الـمَـجْـلِـسُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإذ هـو لا يـسـتـبُّ خَـصْـمـانِ عـنـده … ولا الـصَـوْتُ مـرفـوعٌ بـجِـدٍّ ولا هَـزْلِ

/ وقال القُطاميُ [من الكامل]: F127a

جـعـلـتْ تُـمـيـلُ خُـدودَهـا آذانُـهـا … طَـرَبًـا بـهـنّ إلـى حُـداء الـسُّـوَّقِ

(٢/١) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٨ و١١ || انظر ديوان الخنساء ص ٧٣، س ٩ وص ٧٤، س ٣ (١) الحضر IRFH ج ١ LR: الخصر K، الحصرى S (٢) صحيفة SIKRFH: صفيحة ج ١ LR|| غلوائه IKRFH ج ١ LR: علواية S (٣) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (٥/٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٣ و٥ (٤) الفضل SIKRFH ج ١ UBMPALRT: الفال ج ١ Z|| ترهيق IRFH ج ١ UBZMPALRT: توهيق SK (٥) فقيل SIKRF ج UBZMPALRT١: فقبل H|| والنصل IKF ج ١ ZMAT: فالنصل RH ج ١ BPLR، والفضل S، فالفضل ج ١ U (٦) وقال IKRFH: — S|| ربيعة SIKRFH ربيعة فى كليب اخيه من ابيات i (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٥ || اودى... كلهم RH: اودى الحنار من المعاشر كلهم iF، اودى الجياد من المعاشر كلهم SK، اودى الحياء من المعاشر كلهم I، نبئت ان النار بعدك اوقدت ج ٢ RT (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٠ || بجد SIF ج ٢ BZMPART: لجد KRH (١٠) وقال القطامى IKRFH: والقطامى S (١١) انظر ديوان القطامى ص ٣٣= شعر ١٢، بيت ١٠ || خدودها IRFH: حدودها S|| بهن SIKRH: نهن F|| حداء IKRFH: حداه S|| السوق ديوان القطامى: السائق SIKRFH

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فـكـأنـهـا مُـصـغٍ لـتُـسـمِـعـه بـعـضَ الـحَـديـث بـأُذُنـه وَقْـرُ

وقال أبو دُؤادِ الايادىُ في ذَنَبِ الناقة [من البسيط]:

تُلوي بذي خُصَلٍ ضافٍ تشبّهه قَـوادمًا من نُسورٍ مَضرَحيّاتِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أمّـا إذا رفـعـتْـه شـامـذةً فـتـقـول: رنْـق فـوقـهـا نَـسْـرُ

وقال زُهَيْرٌ [من الطويل]:

أخي ثِقة لا تُـهلِك الخَمْرُ مالَه ولـكنّه قد يُـهلِك المالَ نائلُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى لا تلوك الخَمْرُ شَحْمةَ ماله ولــكـــنْ أيـادٍ عُـوَّدٌ وبَـوادي

/ وقال بشّارٌ [من الوافر]: H244b

تـخـطّـتْـك الـمَـقـادرُ والـرّزايـا وعِـشـتَ من الـحَـوادث في أمانِ

---

(١) فسرقه IKRFH: اخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٦، س ٢ || فكانها IKRFH ج ١ BPALRT: فكانه S (٣) دواد IK: داورد SRFH (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٤، س ١٧ || شامذة F ج ١ BT: شامدة H، سامدة IKR ج ١ PALR، سامرة S|| نسر IKRFH ج ١ BPALRT: النسر S (٧) وقال IKRFH: — S (٨) انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٩٣= شعر ١٥، بيت ٣٤ وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١١١، س ١٨ وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ١٤١، س ٩ || اخى ديوان: اخو SIKRFH (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٥، س ١ || تلوك SIKRFH ج ١ UBZMPART: تلوت ج ١ L (١٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولا زِلتَ مَرْعِيًّا بَعَيْنِ حَفيظةٍ ... من الله لا تسطو عليك المَقادرُ

وقال بعضُ بني فَقْعَسٍ أنشده الأصْمَعِيُّ [من الكامل]:

F127b / تُغضي العُيونُ إذا تبدّى هَيْبةً ... وتنكّس النُظّارُ لَحظَ الناظرِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

إنّ العُيون حُجبن عنك بهَيْبة ... وإذا بدَوْتَ لهنّ نُكّس ناظرُ

وقال الفَرَزْدَقُ يخاطِب ناقتَه [من الوافر]:

عَلامَ تَلَفّتين وأنتِ تحتي ... وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟

متى تَرِدي الرُصافةَ تستريحي ... من الأنساع والدَّبَرِ الدَوامي؟

---

(١) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٨ || بعين IKRFH ج ١ UBZMPALRT: بغين S || تسطو ج ١ UBMLR: تخطو SIKRFH ج ١ ZPAT، تعدو ج١ P || عليك SIKRFH ج ١ UBMPLRT: اليك ج ١ ZpA || المقادر SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: المعاير ج١ P (٣) انشده الاصمعى SIKFH: — R (٤) العيون SIRFH: الجفون K || وتنكس... الناظر IKRFH: — S || وتنكس KRH: وىكس (!) F، ونكس (!) I (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٩٣، س ١ || ان... بهيبة IKRFH ج ١ ZMPALRT: — S || واذا... ناظر SIKFH ج ١ ZMPAT: — R، واذا بدت لهن نكس ناظر ج ١ LR (٧) وقال... ناقته IKRFH: — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ ـ ٥ وسيردان فى ص ٤٧٣، س ٨ ـ ٩ || انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠، = شعر ١٠٥، البيتان ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ (٨) تحتى SIKRFH ج ١ LRT ص ٤٧٣ iKRFH: رحلى ص ٤٧٣ I (٩) تردى SIKRH ص ٤٧٣ IKH: تاتى F ج ١ LRT ص ٤٧٣ RF

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فإذا المَطِيُّ بنا بلغن محمَّدًا   فظهورُهنّ على الرِحال حَرامُ

وقال أمْرُؤ القَيْس [من الرمل]:

ديمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ   طَبَقُ الأرض تحرّى وتَدُرّ

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص أيضًا [من البسيط]:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه   يكاد يدفعه مَن قام بالراحِ

/ فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]: H245a

حتّى غدا أوْطَفُ ما إنْ له   دون اعتناقِ الأرض إقصارُ

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

أمّا الرَبيعُ فكالرَبيع فَعالُه المحمودُ شاهدْ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١، وسيرد فى ص ٤٧٣، س ١١ || فاذا IK ج ١ ZMpALT: واذا SRFH ج ١ R ص ٤٧٣ IKRFH || بنا بلغن محمدا IKRFH ج ١ ZMpALRT ص ٤٧٣ IKRFH: بلغن قبر محمد S (٤) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٣ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٢٥= شعر ١٨، بيت ١ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤٤= قصيدة ٢٧، بيت ١ || تحرى IKRFH: تجرى S (٥) ايضا IRH: — SKF (٦) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٥، والمصراع الثانى فى ج ٣، ص ٩٣، س ٧ || انظر ديوان عبيد ص ٧٥، شعر ٢٨، بيت ١٠ || مسف IKRFH ج ١ LRT: مشف S || هيدبه IKRFH ج ١ LRT: هيدية S || يدفعه IKFH ج ٣ RT: يرفعه SR (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١١ || غدا SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اغتدى ج ١ ٨ || اعتناق SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اعتباق ج ١ ٨ || اقصار SIKRFH ج ١ BZMPALRT: اقصا ج ١ U (٩) وقال IKRFH: — S (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس وزاد عليه فقال [من الكامل]:

/ عبّاسُ عبّاسٌ إذا احتدم الوَغى   والفَضلُ فَضلٌ والرَبيعُ رَبيعُ   F128a

وقال ابنُ هَرْمَةَ [من الطويل]:

له لَحَظاتٌ عن حِفافَيْ سَريره   إذا كرّها فيها عِقابٌ ونائلُ

فسرقه أبو نُواس وجوّده فقال [من المديد]:

وترى الساداتِ ماثلةً   لِسَليلِ الشَمْسِ من قَمَرِهْ
فَهُمُ شَتّى ظُنونُهُمُ   حَذَرَ المظنونِ من فِكَرِهْ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

كأنما خُلِقَتْ في قِشْرِ لُؤْلُؤةٍ   فكُلُّ أكنافِها وَجْهٌ بِمِرْصادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كأنما أوْجُهُهُم رِقّةً   لها من اللُؤلُؤِ أبشارُ

---

(١) فسرقه IKRFH: فشرقه S || وزاد عليه F: — SIKRH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٧، س ٩ || احتدم SIKRH ج ١ UBmPALRT: حضر F ج ١ M، اعتدم ج ١ Z || الوغى SIKRFH ج ١ ZMPALRT: الورى ج ١ UB (٤) انظر شعر ابن هرمة ص ١٦٨ = شعر ٨٨، بيت ٨ || لحظات SIKF: نظرات RH || حفافى سريره IKRFH: معان مريره S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٥١، س ٣ و٧ وفى ج ٢، ص ٤٧، س ٩ - ١٠ (٦) مائلة SIKRH ج ١ UBZPALT ج ٢ RT: مائلة F ج ١ R (٧) حذر SIKRFH ج ١ UBZPALRT ج ٢ R: حزر ج ٢ T || المظنون SIKRFH ج ١ UBPLRT ج ٢ RT: المكنون ج ١ ZA || من SIKRFH ج ١ UBPALRT ج ٢ RT: فى ج ١ Z (٨) وقال IKRFH: — S || بشار SIKFH: بشار بن برد R (٩) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س ١١ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩ || فى IKRFH ص ٤١٥: من S ص ٤١٥ S || قشر ص ٤١٥ IKRFH: خلق IKRFH، ماء S ص ٤١٥ S || اكنافها SIKRFH ص ٤١٥: اصنافها ص ٤١٥ iF || وجه SIKRFH: حسن ص ٤١٥ SIKRFH (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٦، س ٥ || لها SIKRFH ج ١ UBZMALRT: بها ج ١ P || اللولو SIKRFH ج ١ BZMPALRT: الرقة ج ١ U

وقال أعرابيّ في الإبِلِ أنشده الأصْمَعيّ [من الخفيف]:

لا تـقِـفْـهـا عـلـى الـطّـريـق ودَعْـهـا يـهـدِهـا شَوْقُ مَن عليـهـا السّبيـلا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ومازال مدلولاً على الرّبْع عاشقٌ أسـيـرُ لُـبـانـات طَـلـيـحُ هُـمـومِ

وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]:

أُريـد لأنـسـى ذِكْـرَهـا وكـأنّـمـا تَـصَـوَّرُ لـي لَـيْـلـى بـكـلّ سَـبيـلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

F128b / مَلِكٌ تصوّر في القُلوب مِثالُه فـكـأنّـمـا لـم يـخـلُ مـنـه مَـكـانُ

وقال عَليّ بنُ الخَليل [من السريع]:

كـلّـمـنـي لَـحْـظُـك عـن كـلّـمـا اضـمـره قَـلْـبُـك مـن غَـدْرِ

وقال الحُسَيْنُ بنُ الضحّاك الخَليعُ أيضًا [من الهزج]:

H245b / أمـا تـقْـرَأُ فـي عَـيْـنَـيْ (م) عُـنْـوانَ الـذي عـنـدي؟

(١) انشده الاصمعى SIKFH: — R (٣) فسرقه IKRFH: — S (٤) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١ || زال IKRFH ج ١ UBZMPALRT: زلت S || اسير F ج ١ UBZMPALT: طليح SIKRH، حسير ج ١ R || طليح F ج ١ UBZMPALRT: اسير SIKRH، طريح ج ١ ι (٦) البيت مفقود فى ديوان كثير || تصور IKRFH: تصو S || سبيل IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٠٩، س ١ || فكانما... مكان SIKRFH ج ١ MPaLRT: سبحان خالقه هو الرحمٰن ج ١ ٨، فكانه لم يخل منه مكان ج ١ Z (١١) الضحاك SIKH: — RF || ايضا KRH: — SIF (١٢) انظر اشعار الخليع ص ٤٢، س ١١ || عندى IKRFH: عند S

فسرق أبو نُواس المَعْنى فقال [من الكامل]:

ماتنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة　　　إلاّ يكلّمه بها اللحظانُ

وقال أعرابيٌ في أبنه [من الطويل]:

لا تعذُلي في دُمْلُج إنّ دُمْلُجًا　　　وسُهْمة عطّاف لدى سَواءُ

فجاءتْ به جَذْلَ العِظام كأنّما　　　عِمامتُه بين الرجال لِواءُ

وقالَتِ الخَنساءُ [من المتقارب]:

رَفيعَ العِماد طَويلَ النِجا (م) دساد عشيرته أمردا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أشمُّ طُوالُ الساعدَيْن كأنّما　　　يُناط نِجادا سَيْفه بِلِواءِ

وقال أعرابيٌ [من الكامل]:

وتنادمتْ دُفَعَ الدِماء سُيوفُنا　　　حتّى أحتوى أصحابَها سُكْرُ القَنا

---

(١) فسرق IKFH: فسرقه R، فاخذه S || ابو نواس المعنى F: المعنى ابو نواس IKH، ابو نواس SR (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وسيرد فى ص ٤٥٢، س ٤ || عنه IFH ج ١ MPALRT ص ٤٥٢ SIF: منه SKR ج ١ Z ص ٤٥٢ RH || بفجرة SH ج ١ ZMPALRT ص ٤٥٢ SIRFH: بفخره F، بمحره (!) KR، بمجره (!) I (٤) دملج SIKFH: ملح R (٥) عمامته... لواء IKRFH: يناط نجادا سيفه بلواء S (٦) الخنساء SIKFH: الخنساء رحمها الله R (٧) انظر ديوان الخنساء ص ٢٢، س ٥ (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S || فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٤، س ٨ || اشم IKRFH ج ١ ZPALRT: — S || طوال SIKRFH ج ١ ZPALT: طويل i ج ١ Rt (١١) سيوفنا SIKRH: سيوفه F || حتى... ص٣٧٥، س ٢ سيوفه SKR: — IFH || سكر KR: سلر S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كَذَتْ منادَمةُ الدِماءِ سُيوفَه فلَقَلَّما تحتازها الأجفانُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

F129a / يلين حينًا وحينًا فيه شِدّتُه كالدَهرِ يخلِط إيسارًا بإعسارِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حَذَرَ آمْرِءٍ نُصرتْ يَداه على العِدى كالدَهرِ فيه شَراسةٌ ولَيانُ

وقال أبو العَتاهِية [من المتقارب]:

H246a / ولو لم تُطِعْه بَناتُ القُلوب لَما قَبِلَ اللهُ أعمالَها

فسرقه أبو نُواس فقال بعدما قلّبه وجوّده [من البسيط]:

هو الذي آمتحن اللهُ القُلوبَ به عمّا تجمجِم من كُفرٍ وإيمانِ

---

(١) فسرقه KR: فاخذه S || فقال KR: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٠، س ١٤ || كدت K ج ١ ZMPAT: كرت R، لذت S، الفت ج ١ R، كثرت ج ١ L || فلقلما IKRFH ج ١ ZMPALRT: فلقما S || تحتازها FH ج ١ ZMPALRT: تختارها SKR، سجازها (!) I (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٦٨، س ٣ || ايسارا باعسار SIRFH: اعسارا بايسار K (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S || فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٥ || حذر SIKFH ج ١ ZMPALRT: حذار R || نصرت SIKRFH ج ١ ZMPALT: نصر ج ١ R || العدى SIRFH ج ١ ZPALRT: الهدى ج ١ M || شراسة IKF ج ١ ZMPALRT: شدة iRH، شراشة S (٧) العتاهية SIKRH: عتاهية F، بشار i (٨) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٠٩، س ١٦ || ولو IKRFH: لو S || بنات IKRFH: نيات S (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S || فقال... وجوده F: وقلبه وجوده فقال RH، وجود فقال K، وقلبه وجوده I، وجوده S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٤ || عما IKR ج ١ ZMpALRT: كما H، — F، مما S || تجمجم H ج ١ ZmpALRT: يجمجمن SIKR ج ١ Mp، بجمحن (!) F

وقال المجنونُ [من الطويل]:

وإلاّ فساوِ الحُبَّ بَيْني وبَيْنها يكون كَفافًا لا عليّ ولا ليا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فلو شاء رَبّي لأبتلاهم بما به أبتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا

وقال أبو العَتاهِية [من الوافر]:

كأنّ الخَلْقَ في تِمْثالِ روحٍ له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ

(هذا البَيْتُ لأبي نُواس أيضًا وقد غلِط فيه مصنِّفُ الرِسالة.)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

صُوَرُ الجودُ مِثالاً فله العبّاسُ روحُ

وقال بعضُهم [من الطويل]:

كِلانا علته كَبْرةٌ فكأنما رمته سِهامٌ في المَفارِق نُصَّلُ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ٣٩٨، س ١٣ ‖ فساو IKRF: فساوى SH‖ يكون IKR: اكون FH، يلون S (٣) فسرقه... س ٤ لنا SIKh: — RFH‖ فقال IKh: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٩، س ١ ‖ بما به SIKh ج ١ UBZPALRT: بمثل ج ١ M ‖ ابتلانا SIK ج ١ UBZMpLRT: ابتلانى ih، بلانا PA (٥) العتاهية SIKRH: عتاهية F، العتاهية وقيل ابو نواس i (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٧ وفى ج ١، ص ٢٧٢، س ٤ ‖ انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٢١، س ٩ ‖ الخلق ج ١، ص ٢٧٢ LRT: الجود IKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT، العباس S‖ تمثال ج ١، ص ٢٧٢ LRT: تركيب SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT‖ روح SIKRFH ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ T: ناس ج ١، ص ١٥٤ R، راس ج ١، ص ١٥٤ L‖ جسد ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ LR: جسم SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ T (٧) هذا... الرسالة f: — SIKRFH (٨) فسرقه SIKRH: سرقه F‖ فقال iKRFH: — SI (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٥ بلا اختلاف (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٢، س ٣ ‖ انظر ديوان كعب ص ٢٥= شعر ٣، بيت ٤ ‖ علته IRF ج ١ LRT: عليه SKH‖ نصل SIKRFH: نضل ج ١ LRT

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقلّبه فقال [من الكامل]:

خلُق الزَمانُ وشِرّتي لم تخلُقِ ورمَيْتُ في غَرَضِ الشَباب بأفْوُقِ

F129b / وقال رُؤْبةُ في صِفةِ العَيْر [من الرجز]:

يرمي الجَلاميدَ بجُلْمودٍ مِدَقّ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

كأنما أُسلِمتْ قَوائمُها إذا مرتْهنّ من مَجانيقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرَحيم الحارثيُ [من الطويل]:

H246b / فإن كنتُ قد أجرمتُ جُرْمًا معظَّمًا فبَيْنَ لجاني الجُرْم عَفْوٌ عَظيمُ!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لَئِنْ أصبحتُ ذا جُرْمٍ عَظيمٍ لقد أصبحتَ ذا عَفْوٍ كَريمِ

(١) المعنى ابو نواس IKRFH: ابو نواس المعنى S || فقال RFH: وقال IK، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ١٦ || الزمان SIKRFH ج ١ ZmPΛLRT: الشباب ج ١ M || فى SIKRFH ج ١ MPLRT: عن ج ١ ZA || غرض SIRF ج١ MPΛLRT: عرض KH ج ١ Z || الشباب SIKRFH ج ١ MPΛ: الزمان ج ١ ZLRT || بافوق SIKRH ج ١ ZMPΛLRT: فافوق F (٣) فى صفة العير IKRFH: يصف عيرا S (٤) انظر ديوان رؤبة ص ١٠٦= شعر٤٠، س ٨٣ || يرمى IKRFH: يرى S || مدق IKRF: مذق H، مدمدق S (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذ S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٠ || كانما SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: انما ج ١ Λ || اسلمت SIKRFH ج ١ UBZMPΛT: افرغت ج ١ LR || مجانيق SIKRFH ج ١ UBZMPΛT: مناجيق ج ١ R، مخانيق ج ١ L (٨) عظيم SIKH: كريم iRF (٩) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٠ || كريم SIKRFH ج ١ ZMPΛLRT: عظيم ج ١ UB

وقال التَّيْميُّ [من البسيط]:

اليَوْمَ حنّكني دَهْري بتَجْرِبتي وقوّمتْ نُوَبُ الأيام تأويدي

سرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

وإنّي والذي حاولتَ منّي كمعوَجٍّ دُفعتُ إلى مُقيمِ

وقال طُفَيْلُ الغَنَويُّ [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ فبعضَ مَلامة بَني جَعْفَر أو كنتُ أذنبتُ فاْغفِروا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ ففيمَ تعنُّتي؟ وإن كنتُ ذا ذَنْب فعَفْوُك أكبرُ

---

(١) التيمى SIKF: اليمنى H، طفيل الغنوى التيمى R (٢) بتجربتى RH: بتجربتى (!) F، سجريبى (!) K، سجرتى (!) I، بتجريبى S|| تاويدى SIK: تاويبى RH، تاديبى F (٣) سرقه... س ٤ مقيم iF: — SIKRH (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ٣ || وانى iF ج ١ ZMPALRT: وانك ج ١ UB || دفعت iF ج ١ UBMPALRT: رفعت ج ١ Z (٥) طفيل IKRFH: — S (٧) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧١، س ١٢ || تعنتى ج ١ LR: حبستنى SIKRFH ج ١ ZMPA، حدثبى ج ١ T

ما له في المَراثي من السَرِق على التأليف والنَسَقِ

قال ابْنُ المقفَّع يرثي أبْنًا له [من الطويل]:

F130a / فإن كنتَ قد خلّفتَنا وتركتَنا ذَوي خَلّةٍ ما في انسدادٍ لنا طَمَعْ
فقد جرّ نَفعًا فَقْدُنا لك أننا أمِنّا على كلّ الرَزايا من الجَزَعْ

وقال العتّابيّ [من المنسرح]:

إعتضتُ باليَأس منك صَبْرًا فأعتدل الحُزْنُ والسُرورْ
فلستُ أرجو ولستُ أخشى ما فعلتْ بعدك الدُهورْ

وقال عَمْرُو بنُ سَعيدِ بنِ سالم [من الطويل]:

H247a / وكنّا عليه نحذَر المَوْتَ وَحْدَه فلم يبقَ ما نخشى عليه من الدَهْرِ

والأصْلُ في هذا ما رواه الأصْمَعيّ قال: مات لأعرابيّ أبْنٌ فحسُن عليه صَبْرُه فقيل له في ذلك فقال: إنّه سهّل عليّ المَصائِبَ بعده. فسرق ذلك أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(١) والنسق SIKFH: والمتسق R (٣) انسداد SFH: السداد IKR (٤) الرزايا IKRFH: الرزيا S|| من الجزع IKRFH: بمن وقع S (٨) عمرو IKRFH: عمر S|| بن سعيد بن سالم K: بن سعيد بن سلم iRFH، بن ابى ربيعة I، سعيد بن سالم S (١١) عليه صبره FH: صبره R، صبره عليه SIK (١١/١٢) فسرق ذلك F: فسرقه SIKRH

وكنتُ عليه أحذَر المَوْتَ وَحْدَه   فلم يبقَ لي شَيْءٌ عليه أُحاذِرُ

وقال موسى شَهَواتِ المخنَّثُ يرثي عَبْدَ المَلِك بْنَ مَرْوانَ ويمدَح ٱبْنَه الوَليدَ [من الكامل]:

بكَتِ المَنابِرُ يَوْمَ ماتَ وإنّما   أبكى المَنابِرَ فَقْدُ فارِسِهِنَّهْ
لمّا علاهنّ الوَليدُ خَليفةً   قُلْنَ: ٱبْنُه ونَظيرُهُ فسَكَنَّهْ

فسرقه أبو نُواس في مَرْثِيَةِ الرَّشيد ومَديحِه للأمين فقال [من الطويل]:

F130b / تُعزّي أميرَ المؤمِنين محمّدًا   على خَيْرِ مَيْت غيّبتْه المَقابِرُ
وإنّ أميرَ المؤمِنينَ محمّدًا   لَرابطُ جاشٍ للخُطوب وصابِرُ

وقال البُطَيْنُ البَجَليُّ [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين أحِبّتي   بهم كنتُ أُعطي ما أشاء وأمنَعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين محمّد   وليس لِما تطوي المَنيّةُ ناشرُ

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ١٠ || الموت SKIH ج ١ BZMPALRT: الدهر RF || لى... احاذر SIKFH ج ١ BZMPALRT: ما نخشى عليه من الدهر R، لى شىء عليه نحاذر r (٢) شهوات IKRF: بن شهوان H، — S || المخنث KRFH: المحس (!) I، المحنث S (٣) الوليد SIKRF: الوزير H (٦) مرثية الرشيد IKRFH: مرثيته S || ومديحه للامين SF: ومديحه الامين KH، ومدح الامين IR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٤ || جاش SIKRFH ج ١UBZMpLT: جاشا ج ١ R || للخطوب SIKRFH ج ١ ZMLRT: للامور ج ١ pA، للقلوب ج ١ UB (٩) البجلى FH: النجيلى R، البحلى SK، البحلى (!) I (١٠) الموت SIKFH: البين R || احبتى SH: احبه IKRF (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ٨ || الموت SIKFH ج ١ BZMALRT: البين R، الدهر ج ١ P || محمد iRFH ج ١ BZMPALRT: احبتى SIK || لما SIKRFH ج ١ BZMPART: بما ج ١ L

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُ يصِف الثَوْرَ [من الكامل]:

H247b / من صَوْبِ سارية كأنّ بمَتْنه   منها الجُمانَ ولؤلؤًا منثورا

فسرقه أبو نُواس في عَروضٍ مَرْثية يصِف فيها الثَوْرَ فقال [من المنسرح]:

كأنّ شذرًا وهتْ معاقِدُه   بين صَلاه فمَلْعَبِ الشُنُفِ

وسرقه أيضًا من قَوْلِ أبي حَيّةَ النُمَيْرِىَ [من الطويل]:

غدا والندى ينصبّ عنه كأنّه   فَريدُ العَذارى ضيّع السِلْكَ وَاصِلُهْ

---

(٢) من . . . س ٣ فقال SIKrH : — RF || انظر شعر الشمردل ص ٦٩= شعر ٧، بيت ١٥ || صوب IKrH: صوت S (٣) عروض rH: عرض SIK || فقال SIK : — rH (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦٠، س ٢ || معاقده IKRFH ج ١ BZMPALRT: بعاقده S || فملعب SKRFH ج ١ BZaLRT: ومعقد I، فعقد ج ١ MPA (٦) ابى حية النميرى IRFH: ابى حية النميرى فقال K، اخيه النمرى S (٧) فريد SIKH: فرند F، فرند (!) R || ضيع السلك واصله IKRH: صيع السلك واصله F، صيغ للسلك فاصله S

ما له من السَرِقات في الأهاجي والمعاتَبات

قال حمّادُ عَجْرَد في بشّار [من الطويل]:

نُسبتَ إلى بُرْدٍ وأنت لغَيْره فهَبْك لبُرْدٍ نِكتُ أُمَّك مَن بُرْدُ؟

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

يبكي على طَلَل الماضين من أسَدٍ فنِكتُ أُمّك قُلْ لي: مَن بَنو أسَدٍ؟

الرِوايةُ: لا دَرَّ دَرُّك!

وقال بعضُ الأعراب أنشده المازِنيّ [من الرجز]:

F131a / جاريةٌ منسوبةٌ في الفُرْسِ جمعتْ بين جِجْلِها والخُرْسِ

وقال أبو العَتاهِية يهجو عَبْدَ الله بنَ مَعْنِ بن زائدةَ [من السريع]:

يا ليتني صادفتُ دلاّلةً تدُلّني اليومَ على فَحْلِ

---

(٣) لغيره SKRFH: لغيرها I || فهبك KRFH: وهبك SI (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٠، س ١ وفى ج ٥، ص ١٨٠، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك فى ج ٣ (٦) الرواية... درك S: — IKRFH (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦١، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) العتاهية SIKRH: عتاهية F (١٠/ص ٣٨٣، س ١) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٢١= شعر ٢١٠، بيت ٦ ـ ٧ (١٠) صادفت IKRFH: صادقت S || فحل IKRFH: محلى S

والَـهـفـتـيَـاهُ عـلـى أمـردٍ   يُلصِقُ منّي القُرطَ بالحِجْلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله فقال [من المتقارب]:

ترفّقْ قليلاً قد أوجعتَني   وألصقتَ قُرطي بخَلْخاليَهْ

/ ثمّ أتى به في الهَجْو فقال [من الرجز]: H248a

بشادنٍ لا يسأمون قُربَهْ   قد جمعوا آذانَه وعَقْبَهْ

وقال الأعشى [من السريع]:

عضّ بما أبقى المَواسي له   من أُمّه في الزمَنِ الغابرِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الوافر]:

وما أبقَيتُ من عَيلانَ إلاّ   كما أبقتْ من البَظْر المَواسي

وقال أعرابيٌ أنشده الأصْمَعيُ [من الطويل]:

وكان بنو عَمّي يقولون مَرْحَبًا   فلمّا رأوني مُعدَمًا مات مَرْحَبُ

---

(١) والهفتياه IFH: والهفتاه R، يالهفتيا S || بالحجل IKRFH: بالحجلى S (٢) ونقله FH: — SIKR (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦١، س ٤ || والصقت SIKFH ج ٢ RT: والحقت R (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٠، س ١١ || بشادن IKRFH ج ٢ BZMPART: شادن S || قربه KRFH ج ٢ BZMPART: قربه (!) I، قرنه S || وعقبه SIKRFH ج ٢ BZMART: وعنقه ج ٢ P، وعجبه ج ٢ p (٧) انظر ديوان الاعشى ص ١٠٦ = شعر ١٨، بيت ٣٩ || عض RH: عص IF، غض K، عرض S || بما IKRFH: ما S || ابقى RFH: بقى SIK (٨) فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٣، س ٩ || ابقيت SIKRFH ج ٢ BZMPAT: ابقى ج ٢ R || عيلان IF ج ٢ ZMPART: غيلان SKRH ج ٢ B || ابقت IKRFH ج ٢ ZMPART: ابقيت S، ابقى ج ٢ B (١٠) وقال IKRFH: قال S (١١) بنو IKRFH: بنى S

فسرقه أبو نُواس فقال في العِتاب [من المجتثّ]:

يــا مَــن جــفــانــي ومــلاّ نــســيــتَ أهــلاً وسَــهــلا
٣ ومــات مَــرْحَــبٌ لــمّــا رأيــتَ مــالِــى قــلاّ

(١) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال فى العتاب IRH: فى العتاب فقال F، فقال K، فى المعانيات S (٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٩٩، س ١٢ ـ ١٣ (٢) مرحب IKRFH ج ١ BZMPAT: مرحت S، من حب ج ١ R || قلا IKRFH ج ١ BZMPART: اقلا S

سَرِقاتُه في زُهدياته

F131b / قال جَريرٌ [من الطويل]:

بعثْن الهَوى ثمّ ٱرتمَيْن قُلوبَنا   بأعيُنِ أعداء وهنّ صَديقُ

فسرقه أبو نُواس وقلّبه إلى ذَمّ الدُنيا فقال [من الطويل]:

إذا ٱمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ   له عن عَدُوّ في ثِياب صَديقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ مَرْوانَ: ٱللّٰهُمّ إن كانتْ ذُنوبي كَثيرةً فإنّها قَليلةٌ في جَنْبِ عَفْوِك فٱغفِرْها لي!

فقلّبها أبو نُواس فقال [من الرمل]:

يا كَبيرَ الذَنْب عَفْوُ اللّٰهِ من ذَنْبِك أكْبَرْ

---

(٣) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٣٧٢= شعر ٦٣، بيت ٧ (٤) فسرقه... س ٥ صديق SIRFH : — K || فسرقه SIRH: سرقه F || فقال RFH : — SI (٥) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨ (٧) فاغفرها لى IKRH: فاغفر F، — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦١، س ١٢ وفى ج ٢، ص ١٦٦، س ١٥ || كبير KRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBMPART: كثير IF ج ٢، ص ١٦٦ Z، لبير S || ذنبك SIKRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: عفوك F || اكبر SIKRFH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: اكثر F

وأنشد الأصمعي [من الخفيف]:

والـمَـقـاديـرُ لا تَـنـاوَلُـهـا الأوْ (م) هـامُ لُـطْـفًـا ولا تـراهـا الـعُـيـونُ
٣ ولـمَـرّ الـقَـضـاء والـدّهْـرِ فـيـنـا حَـرَكـاتٌ أمـامـهـنّ سُـكـونُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

فـي الـحُـجْـب شَـيْـنًـا فـشَـيْـئًـا يـحـور دون الـعُـيـونِ
٦ حـتّـى بـدتْ حَـرَكـاتٌ مـخـلـوقـةٌ مـن سُـكـونِ

(٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ١٠ ـ ١١ || انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢٦١، س ١٧ـ ص ٢٦٢، س ١ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣٧٤= شعر ٣٨١، بيت ١٢ ـ ١٣ (٣) ولمر SKRFH ج ٢ RT: ويمر I || امامهن RFH ج ٢ RT: امابهن (!) K، كانهن I، اماتهن S (٤) فقال IKRFH: — S
(٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ ـ ٨، وسيردان فى ص ٤٩١، س ٧ ـ ٨ (٥) فى الحجب ج ٢ UBZMART: بحور (!) KRFH، يحور I، تجور S، يحول ص ٤٩١ H، بحول (!) ص ٤٩١ KRF، يجول ص ٤٩١ I || شينا فشينا SIKRFH ج ٢ UBZMART: خلقا فخلقا ص ٤٩١ IKRFH || يحور ج ٢ UBRT: فى الحجب SIKRFH ص ٤٩١ IKRFH، يحار ج ٢ ZMA (٦) حتى... سكون F — : SIKRH

H248b

/ سَرِقُ أبي نُواس المطَرِدُ في الأوْصاف والطَرَد

قال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُ [من الرجز]:

لـمَّـا بـدا الإصبـاحُ مـن حِجـابِـهِ   يـنـفـُـرُ الـلَـيْـلَ إذا حــدا بِــه

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

F132a

/ لـمَّا تبدّى الصُبْحُ من حِجابِهِ   كـطَـلْـعـةِ الأشـمـطِ مـن جِـلْـبـابِـهِ

وقَوْلُه:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن جِـلْـبـابِـهِ

مسروقٌ من قَوْل أبي النَجْم [من الرجز]:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن كِـسـائِـهِ

---

(١) سرق... والطرد IKRFH: الطرد S (٣) ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٠ والبيت الثانى فى ج١، ص ٤١٩، س ٢b؛ انظر المقابلة هناك|| انظر شعر الشمردل ص ١٦٥= شعر ٢٢، بيت ١ ـ ٢ || بدا الاصباح RF ج ٢ RT: تبـدى الصبـح SIKH (٤) فقـال IKRFH: — S (٥) ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٧٧، س ١١ وفى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣a وورد البيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣ b || جلبابه SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جليابه ج ٢ T|| (٩) ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٦ || انظر ديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) ص٧= شعر٢، بيت ٤٥ || كسائه IKRH ج ٢ RT: جلبابه F، كساية S

ومن قَوْله [من الرجز]:

كطَلْعة الأشمط من ثَوْبٍ سَمَلْ

وقال امْرُؤ القَيْس [من الطويل]:

خرجتُ بها تمشي تجُرّ وَراءَنا   على أثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مرحَّلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يعفو على ما جرّ من ثِيابِهِ   إلّا الذي أثّر من هُدّابِهِ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْر [من البسيط]:

تخدي على يَسَراتٍ وهْى لاحقةٌ   ذَوابِلٍ وَقْعُهنّ الأرْضَ تحليلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يترُكُ وَجْهَ الأرض في ذَهابِهِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٨؛ البيت مفقود فى ديوان ابى النجم وديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) || كطلعة IKRFH ج ٢ RT: لطلعة S|| سمل RH ج ٢ RT: سجل Fh، سحل SIK (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٧ = شعر ٤٨، بيت ٢٦ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤، س ٤ || خرجت IKRFH: فقمت S|| تمشى تجر KH: تمشى تحر F، نمشى نجر R، نمشى نجر (!) I، امشى تجر S|| اثرينا ذيل R: اثر اذيال H، اثرينا ثوب F، اثرنا اذيال SIK|| مرحل SF: مرجل IKRH (٤) فسرقه FH: فقال IKR، — S|| فقال FH: — IKR، قال S (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٨٩، س 6b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س 18a || يعفو SIKRF ج ٢ UBZMPART: تعفو H|| جر SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جن ج ٢ T|| ثيابه SIKRFH ج ٢ UBMPART: اثوابه ج ٢ Z|| هدابه SIRFH ج ٢ UBZMPART: هذابه K (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٣ || انظر ديوان كعب ص ٨ = شعر B، بيت ٢٤ || تخدى ديوان: تحذى H، نحدى (!) KF، يجرى R، نحذى (!) I، تحدى S|| يسرات IRF: سروات H، سرات SK|| ذوابل SIKRFH: كانما ج ٢ RT (٩) فسرقه IKRFH: فسرق S|| فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س 17b || ذهابه SIKRFH ج ٢ ZMPART: الهابه ج ٢ UB

أي يترُكه لا يمَسّه في حُضره، وهذا أيضًا مأخوذٌ من قَوْلِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر الهِلاليّ يصِف ثَوْرًا [من الكامل]:

H249a / وكأنّما جهدتْ أليّتُه ألاّ تَمَسَّ الأرضَ أرْبَعُهُ

وقال ذو الرُمّة يصِف ثَوْرَيْن نِدًّا [من البسيط]:

لا يذخَران من الإيغال باقيةً حتّى تكاد تفرّى عنهما الأُهُبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

تراه في الحُضْر إذا هاها بِهِ يكاد أن يخرُج من إهابِهِ

F132b / وقال أعرابيٌّ في وَصْفِ القُدور أنشدها الأصْمَعيّ [من الطويل]:

فباتتْ قُدورٌ جَوْنةٌ من لِحامها وفُوهَا بما في جَوْفها يتغرغرُ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الرجز]:

ومِرْجَلٍ يهدِر هَدْرَ المُصْعَبِ

---

(١) لا . . . حضره KH: فى حفرة لا يمسه F، فى حضره لا يمسه IR، لا يمد فى حضره S || ايضا ماخوذ KRFH: ماخوذ ايضا I، امضا ماخوذ S || قول SIKRH: — F (٢) الهلالى SIKRH: — F || يصف ثورا SIKRF: — H (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٥ || البيت مفقود فى ديوان حميد || وكانما F ج ٢ RT: فكانما SIKRH || الا تمس SIH ج ٢ RT: الا بمس (!) F، ان لا يمس KR || اربعه IKRFH ج ٢ RT: اربعه اربعه S (٤) ندا IKFH: — R، نزا S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٥؛ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٤٤= شعر ١، بيت ١٢٤ || يذخران KRFH ج ٢ RT: يدخران I، يدخران S || الايغال I ج ٢ RT: الافعال SH، الابغال (!) F، الانفال R، الابغال K || تكاد تفرى عنهما KFH ج ٢ RT: يكاد يفرى عنهم R، تكاد نفرى عنهما (!) I، يكاد تفرى عنهما S (٦) فسرقه . . . ص ٣٩١، س ٤ فالذنوب SIRFH: — K || فقال IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٢ || هاها به IRFH ج ٢ UBZMPART: هاهانه S (٨) فى SIRF: وقد H || انشدها SRF: وانشدها H، انشده I (٩) فباتت RH: فبات (!) IF، فبابت S || قدور SIRF: تدور H || لحامها SRF: لجامها IH || جوفها IRFH: حوفها S || يتغرغر SR: يتعرعر H، بتغرغر (!) F، يتغرغر (!) I (١٠) فسرق المعنى IRFH: فسرقه S || فقال IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٠، س ٣a بلا اختلاف

وقال اَمْرُؤُ القَيْس [من البسيط]:

كـالـدَّلْـوِ بُـتَّ عُـراهـا وهـى مُـثْـقَـلـةٌ إذ خـانـهـا وَذَمٌ مـنـهـا وتـكـريـبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

كـالـدَّلْـو خانتْـهـا الـقُـوى فـي الـبـيـرِ

وقال اَمْرُؤُ القَيْس يصِف فَرَسًا أشهبَ تملأً بدَمِ الصَّيْد [من الطويل]:

كـأنّ دِمـاءَ الـهـاديـات بـنَـحْـره عُـصـارةُ حِـنّـاء بـشَـيْـبٍ مـرجَّـلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله إلى وَصْفِ البازىّ فقال [من الرجز]:

ثُـمَّـتَ راح سـامـيًـا مـصـدَّرًا تـخـال أعـلـى زَوْرِه مـعـصـفَـرا

وقال ذو الرُّمّة [من الطويل]:

كـأنّ أنـوفَ الـطَّـيْـر في عَـرَصـاتـهـا خَـراطـيـمُ أقـلام تـخُـطّ وتُـعـجِـمُ

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٢٧، س ٣ || بت SIR: انت H، بث F || مثقلة iF: مفلتة H، مقفلة SIR || اذ SIRF: او H || خانها SIFH: حانها R || وذم SIFH: ودم R || وتكريب SIFH: وتكريت R (٣) فقال IRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٦٧، س a١ بلا اختلاف (٥) اشهب تملا RH: مرملا IF، اشهب ثملا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١٤ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٩= شعر ٤٨، بيت ٥٧ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٣، س ٢ || كان IRFH ج ٢ ٨: وكان S || الهاديات SIRFH: العاديات ج ٢ ٨ || مرجل IRH ج ٢ ٨: مرحل SF (٧) فقال SIRF: — H (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١١ || راح SIFH ج ٢ ZMPART: راج R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١٠، س ٣ وفى ج ٢، ص ٢٣٥، س ٤ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٦٤٧= شعر ٧٣، بيت ٢ || خراطيم IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: خراطيم S || اقلام IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: اقلا S || تخط وتعجم SRFH ج ٢، ص ٢٣٥ RT: يخط وىعجم (!) I، تكب وتعجم ج ٢، ص ٢١٠ RT

فسرقه أبو نُواس سَرَقًا خَفيًا فقال [من الرجز]:

كأنما يصفِرْن من مَلاعِقِ   صَرْصَرةَ الأقلام في المَهارِقِ

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص [من البسيط]:

H249b / أقفر من أهله ملحوبُ   فالقُطَبيّاتُ فالذَّنوبُ

فسرقه أبو نُواس لَفظًا فقال [من الرجز]:

F133a / ملازَماتٍ جَلهتَيْ ملحوبِ   إلى القُطَيْبيّات فالذَّنوبِ

وقال عَديُّ بنُ الرِقاع العامليُّ يصِف ثَورَيْن أثارا غُبارًا بجَريهما [من الكامل]:

يتعاوران من الغُبار مُلاءةً   بَيْضاءَ مُحدَثةً هما نسجاها

فسرقه أبو نُواس في وَصْفِ الكَلْب فقال [من الرجز]:

حتّى إذا ما انشام في مُلائِهِ   وصار لَخياه على أنسائِهِ

(١) سرقا خفيا SIRF : — H || فقال IRFH : — S (٢) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٣٤، س ١٦b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٣٥، س ١a بلا اختلاف (٤) انظر ديوان عبيد ص ٥= شعر ١، بيت ١ || ملحوب IRFH: ملحون S || فالذنوب IRFH: فالذبون S (٥) لفظا iF : — SKIRH (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ٧b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ١١ || ملازمات ج ٢ UBRT: حباريات SIKRFH ج ٢ ZMPA || جلهتى IKRFH ج ٢ UBMPART: جهتى S، حافتى ج ٢ Z || الى. . . فالذنوب ج ٢ UBRT: فالقطبيات الى الذنوب IKRFH ج ٢ MPA، فالقطبيات الى الذبون S، بالقطبيات الى الذنوب ج ٢ Z (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٦ || يتعاوران SIKRH ج ٢ RT: يتغاوران F (١٠) وصف SIKRH : — F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٣b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ١٠a || انشام IKRFH ج ٢ UBZMPAT: اشام S، استام ج ٢ R || فى ملائه IKFH ج ٢ UBZMPART: فى ملانه R، فيه ملاية S

فجعل الغُبارَ له كالمُلاءة.

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُ [من الرجز]:

أو كـضِـرامٍ قـابـس يـسـعـى بِـهِ   تُـطـيـره الـريـحُ عـلـى ثِـيـابِـهِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

فأنصـاع كـالـكَـوْكَـب في أنكدارِهِ   لَـفْـتَ الـمُـشـيـر مَـوْهِـنًـا بـنـارِهِ

وقال ذو الرُمّة وجوّد [من الطويل]:

سقاه الكَرى كَأْسَ النُعاس فرَأْسُه   لدين الكُرى من آخِرِ اللَيْل ساجِدُ

فسرق مَعْناه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

أبلَجَ فَضْفاضَ القَميص أزهرا   سقتْه كَفُّ اللَيْل أكواسَ الكُرى

وقال أعرابيٌ أنشده المازنيُ [من الخفيف]:

/ مِـخْـلَـطٌ مِـزْيَـلٌ مِـعَـنٌّ مِـفَـنٌّ   كـــلُّ داء لـــديـــه مـــنـــه دَواءُ H250a

---

(١) فجعل... كالملاءة SIKH : — F، فجعل الغبار كالملاءة R (٢) وقال SIRFH: فقال K (٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٢ وفى ج ١، ص ٤١٩، س ٤b ـ ٥a؛ انظر المقابلة في ج ١؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٥ ـ ٦ (٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٩٢، س ١٧ ‖ فانصاع SIKRF ج ٢ UBZMPART: وانصاع F ‖ انكداره SiKRF ج ٢ BZMPART: انحداره IH ج ٢ U (٧) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٧٩ = شعر ١٦، بيت ٣٥ ‖ سقاه الكرى IKFH: سقاه السرى SR ‖ الكرى من KRFH: الكرى فى I، اللرى فى S (٨) معناه... فقال IRH: ابو نواس معناه فقال F، فسرق معناه ابو نواس SK (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٠، س ٥ ‖ القميص iRFH ج ٢ UBZMPART: — K، الجبين I، الرداء S ‖ ازهرا IKRF ج ٢ UBZMPART: ازاهرا F، ازهر S ‖ سقته SIKRFH ج ٢ UBZPRT: اسقته ج ٢ MA ‖ الكرى IKRFH ج ٢ UBZMPAT: النرى S (١١) مفن SIKF: مفر H، ممن (!) R ‖ لديه SIKFH: لدائه R ‖ دواء SIKFH: داء R

فسرقه أبو نُواس في البازيّ فقال [من الرجز]:

F133b / بِتَوَّجٍ مُرهَفِ المَعاوِل حامي الحُمَيّا مِخْلَطٍ مُزايِلِ

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢١٩، س ١٢ ‖ بتوجى IKRF ج ٢ UBZMPAT : وتوجى H، ينوجى S ‖ الحميا SF ج ٢ UBZMPAT : المحيا IKRH

ما لأبي نُواس من السَرِقات والإعارة في الخَمْرِيّات

قال الأعشى [من المتقارب]:

وكَأسٍ شَرِبتُ على لَذّة   وأُخرى تَداوَيتُ منها بها

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَوْمَ إغراءُ   وداوِني بالتي كانتْ هي الداءُ

وصَدْرُ هذا البَيْت أيْضًا مسروقٌ من قَوْل أبي العَتاهِيَة [من البسيط]:

كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم   عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِيَة من ٱبن أُذَيْنَةَ في قَوْله [من السريع]:

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٦ والمصراع الثانى فى ج ٥، ص ٣٣٤، س ١١ بلا اختلاف|| انظر ديوان الاعشى ص ١٢١= شعر ٢٢، بيت ١٧ (٤) فسرق SIKRH: سرق F|| ابو... المعنى RFH: ابو نواس المعنى K، هذا المعنى ابو نواس I، ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وج ٣، ص ٢، س ٤ وج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ بلا اختلاف (٦) هذا البيت FH: هذا IKR، البيت S|| مسروق IKRFH: — S|| قول SIRFH: — K|| العتاهية SIKRH: عتاهية F (٧) سيرد البيت فى ص ٤١٤، س ٥|| انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢ = شعر ٢٦٣، بيت ٦ || عندى فيمدحكم iRF ص ٤١٤ IKRF: بمدحكم ابدا SH ص ٤١٤ H، يمدحكم تارة K، عندى بنذمكم (!) I، بمدحكم ص ٤١٤ S (٨) واخذه... ص ٣٩٥، س ١ يغرينى SIKRF: — H|| واخذه SIKR: اخذه F|| العتاهية SIKR: عتاهية F|| فى قوله IKRF: — S

ولانـــمـي بـــالـــلـــوم يُـغــريـــنـي

وقد أخذ صَدْرَ هذا البَيْت من قَوْل سابِقِ البَرْبَرى مصالَتة [من البسيط]:

لا تُغرِيَنّ لَجوجًا حين تزجُره — إنّ اللَّجوج له في الزَّجْر إغراءُ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الكامل]:

فسعى إلىّ بكأسِ راحٍ أخْذُها — للعَقْل أخْذُ النَّوْم بالأجفانِ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

فأرسلتْ من فَمِ الإبريق صافيةً — كأنما أخْذُها بالعَيْن إغفاءُ

وقال أبو البَيْداء الرِياحىّ [من الطويل]:

F134a / نَبيذٌ إذا طاف الذُّبابُ بدَنّه — تصرّع أو خرّ الذُّبابُ وَقيذا

وأنشد الأَصْمَعىّ [من الطويل]:

شرِبْنا شَرابًا يُسكِر الطَّيْرَ إن رأتْ — زُجاجتَه فوق الأكُفّ تدورُ

---

(١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ١١ ‖ المصراع مفقود فى شعر عروة بن اذينة، ولكن انظر ص ١١٥= شعر ٣، بيت ١١ ‖ ولانمى ج ٣ T: ولانم SIKRF (٢) وقد اخذ IKRFH: واحده S‖ هذا IKRFH: — S‖ من قول IKRF: من H، هد من قول S‖ سابق KRFH: سابق (!) I، سايق S‖ مصالته IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٩ ‖ تزجره SIKRFH: تساله ج ٣ T (٥) الاقيشر IKRFH: الاقيش S (٦) فسعى SIKRF: يسعى H‖ راح SIKRFh: خمر H (٧) فسرق... فقال RFH: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال IKRFH: — S‖ البيداء IKRF: الوليد H، البيد S‖ الرياحى SRFH: الرباحى (!) K، الرباحى I (١٠) نبيذ SIKFH: نبيذا R‖ طاف IKRFH: حاف S‖ تصرع SIKRH: ترنم F‖ وقيذا R: وقيدا SIKFH (١٢) يسكر SKR: تسكر F، سكر (!) IH‖ رات SKRF: راى IH

H250b / فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الكامل]:

كَأْسٌ من الراح العَتيق لريحها   قبل المَذاقة في الرؤوس تسورُ

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

تُجري السِواكَ على أغرّ كأنّه   بَرَدٌ تحدّر من مُتون غَمامِ

فنقل أبو نُواس هذا المَعْنى إلى صِفةِ الخَمْر فقال [من الطويل]:

أتتْ دونها الأيامُ حتّى كأنّها   تساقُطُ نورٍ من فُتوق سَماءِ

وقال ثابتُ قُطْنَةَ يمدَح سُلَيمانَ بنَ عَبْدِ المَلِك ويذكُر آلَ المهلّب [من الرجز]:

أتتكَ عيرٌ أيُّها الأميرُ   تحمِلُ مَن ليس له مُجيرُ
وقد أتت لوَقْتِها الحَرورُ   وأوْقدتْ نيرانَها العَبورُ
وفار منها وَهَجٌ مسجورُ

(١) هذا IKRFH : — S || فقال IRFH : — SK (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٩ || الراح SIKRF ج ٣ UBZMPAR : الخمر iH || لريحها H ج ٣ UBR : بريحها SIKRF ج ٣ ZMPA || المذاقة IKRF ج ٣ UBZMPR : المدامة SH، المداقة ج ٣ A || تسور SIKRF ج ٣ ZMPA : بشور (!) H، سرور ج ٣ R، سوور ج ٣ UB (٤) انظر ديوان جرير (بيروت) ص ٤٥٢، س ٩ (٥) فنقل SIKFH : نقل R || فقال IKRFH : — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٣، س ١٢ || سماء SIKFH ج ١ ZPALRT : غمام R (٩/١١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٣ - ١٥ || انظر شعر ثابت قطنة ص ٥٠= شعر ١٩، س ١ - ٣ (٩) اتتك R ج ١ LRT : امك SKH، اتنك (!) F، اتنك (!) I || عير IKRFH ج ١ LRT : عين S || تحمل... س ١٠ الحرور SIKFH ج ١ LRT : — R || تحمل KFH ج ١ LRT : نحمل (!) I، يحمل S (١٠) اتت لوقتها ج ١ LRT : اتى لوقته SIKFH (١١) وفار... ص ٣٩٧، س ٢ العبور SIkRFH : — K || وفار IkRFH ج ١ LRT : وفاز S || وهج ج ١ LRT : لهب SIkRFH

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الوافر]:

مضى أيْلولُ وٱرْتفع الحَرورُ وأخبتْ نارَها الشِعْرى العَبورُ

وهو أيضًا من قَوْلِ الفَرَزْدَق [من الطويل]:

وأوْقدَتِ الشِعْرى مع اللَيْل نارَها وأمستْ مَحولاً جِلْدُها يتوسّفُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

فٱشرَبْ على حَدَثانِ الدَهْر مرتفِقًا لا يصحَب الهَمُّ قَرْعُ السِنِّ بالكاسِ

F134b / فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

H251a / ما ٱستقرّتْ في فُؤادِ فَتًى فدرى ما لَوْعةُ الحَزَنِ

وقال بشّارٌ [من الطويل]:

لك الفَضْلُ في آلِ المهلَّبِ إنّهم هَوانا الذي نعصي به ونُطيعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أعاذِلَ إنّ اللَوْم منك وَجيعُ ولي إمْرةٌ أعصي بها وأُطيعُ

---

(١) فسرق. . . فقال R: فسرق ابو نواس هذا فقل H، فسرقه ابو نواس فقال kF، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال I، فسرق ابو نواس فقال S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٠ || وارتفع SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واتسع R || واخبت SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واذكت R || الشعرى IkRFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: السعرى S (٤) انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣٨٨، س ٣ || وامست SIKRF: واسنت H || يتوسف IRH: بتوسف R، سوسف (!) K، يتسوف S (٥) وقال IKRFH: وقال ايضا S (٦) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٨٦، س ١ (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٧، س ٩ || لوعة SIKRFH ج ١ ZMPALRT: حرقة ج ١ ؛ (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || لك IKRFH: لذا S || نعصى KRFH: نعصى (!) I، يعطى S || ونطيع IKRFH: ويطيع S (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقال بعضُ بَني قُشير [من الرجز]:

كـأنـمـا ريـقـتُـهـا بـعـد الـكَـرى   لَـطـيـمـةٌ غـالـى بـهـا مـسـتـامُـهـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

شَـمـولٍ إذا شُـجَّـتْ تـقـول عَـقـيـقـةٌ   تـنـافـس فـيـهـا الـسَّـوْمُ بـيـن تِـجـارِ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

وكَأسٍ كعَيْنِ الديك باكرتُ شُرْبَها   على وَجْهِ نَدْمانٍ يروق المُنادِما

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وكَأسٍ كعَيْنِ الديك باتتْ تعُلّني   على وَجْهِ معبودِ الجَمال رَخيمِ

وقال مالِكُ بنُ أسماءَ وقد زار إخْوانًا له ولبِس أفضلَ ثِيابه وتطيّب بأذكى طيبِهِ فلمّا صار في ناديهم نبحه كَلْبُهم فرجع وكتب إليهم [من البسيط]:

لو كنتُ أحمِل خَمْرًا يَوْمَ زُرتُكمُ   لم يُنكِرِ الكَلْبُ أنّي صاحبُ الدارِ
/ لكنْ أتَيْتُ وريحُ المِسْك تسطَع لي   والعَنْبَرُ الوَرْدُ مشبوبًا على النارِ F135a
فأنكر الكَلْبُ ريحي حين أبصرني   وكـان يـعـرِف ريـحَ الـزِقّ والـقـارِ

(٢) غالى IKRH: عالى SF (٣) فقال IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٨، س ١١ ‖ بين SIKFH ج ١ UBZPALRT: من R، عند ج ١a (٥) الاقيشر IKRH: — F، الاقيش S (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٣ ‖ كعين الديك SIKRFH ج ١ ZMPARt ج ٣ H: كفتق الصبح ج ١ UBLT ج ٣ KR ‖ تعلنى SIKRFH ج ١ UBLRT ج ٣ KRH: تروقنى ج ١ ZMPAt (٩) له ولبس افضل IKRF: له ولبس افخر H، لبس افضل S (١٠) باذكى IKRFH: بادلى S (١٣) تسطع SRFH: يسطع IK ‖ لى SIKRF: بى H ‖ مشبوبا SIRFH: مشموما K (١٤) الزق IKRH: الزفت iF، الرق S

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عرفتْ بَياتَ الطارقين كِلابُه   فيبِتْن عن سَنَنِ الطَريق بمَعْزِلِ

وقال الأُقَيْشِر [من الرمل]:

/ يقرِن الأُولى مع العَصْر كما   تُقرَن الحِقّةُ بالحِقّ الذَكَرْ H251b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

إذا ما أدركتْه الظُهرُ صلّى   فلا عَصْرٌ عليه ولا عِشاءُ
يصلّي هذه في وَقْتِ هذي   فكلُّ صَلاتِه أبداً قَضاءُ

وقال أبو الهِنْديُّ [من الوافر]:

شَرابٌ يهرُب الذِبّانُ منه   ويلثَغ حين يشرَبه الفَصيحُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

تذَر الفَتى وكأنّما   بلِسانه منها خَرَسْ

---

(١) المعنى IKRFH : — S || فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٧، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) الاقيشر IKRFH: الاقيشير S (٤) تقرن SH: يقرن KRF، بقرن (!) I (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S || فقال IKRFH : — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٧، س ٦ ـ ٧ (٦) ما ادركته SIKRFH ج ٣ NZMPART: ادركته فى ج ٣ UB || الظهر SIKRH ج ٣ NUBZMPART: الطهر F || صلى SiFH ج ٣ ZMPART: حيا IKR ج ٣ UB، حى ج ٣ N (٧) صلاته IKRFH ج ٣ NUBZMPART: صلاه S || قضاء SRFH ج ٣ NUBZMPART: وفاء IK (٨) الهندى IKRFH: هبدى S (٩) انظر ديوان ابى الهندى ص ٢٣= شعر ٦، بيت ٢ || الذبان SRF: الديان KH، الدبان (!) I (١٠) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٧، س ١١ || تذر ج ١ UBMLRT ص٤٧٧ IKRFH: تدع SIKRFH ج ١ ZPA || بلسانه SIKRFH ج ١ UBZmPALRT ص ٤٧٧ IKRFH: بفواده ج ١ M

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

ما زِلتَ تحسِب كلَّ شَيْء بعدهم　　　خَيْلاً تكُرّ عليهِمُ ورِجالا

وهو مأخوذٌ من القُرآن: يحسَبون كلَّ صَيْحة عليهم هم العَدُوُّ، فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

F135b / فكلُّ شَيْءٍ رآه ظنّه قَدَحا　　　وكلُّ شَخْصٍ رآه قال: ذا ساقي

وقالَتِ الخَنساءُ [من البسيط]:

وإنّ صَخْرًا لَوالينا وسَيِّدُنا　　　وإنّ صَخْرًا إذا نشتو لَنحّارُ

وإنّ صَخْرًا لَتأتمّ الهُداةُ به　　　كأنّه عَلَمٌ في رَأسه نارُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

H252a / فاهتدى ساري الظَّلامِ بها　　　كاهتداءِ السَّفْرِ بالعَلَمِ

وقال الأخْطَلُ [من الطويل]:

تدِبّ دَبيبًا في العِظام كأنّه　　　دَبيبُ نِمالٍ في نَقًا يتهيَّلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حتّى إذا سكنتْ جَوامِحُها　　　كتبتْ بمِثْلِ أكارعِ النَّمْلِ

---

(٢) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٥٣= شعر ١، بيت ٢٦ || شىء SKRFH: حى I || بعدهم IKRFH: عندهم S (٣) القرآن IKRFH: قوله تعالى S || سورة ٦٣، ٤ || هم SFH: — KR، هو I || العدو SIRFH: — K (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٥، س ٣ وفى ج ٣، ص ٣٧١، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٨/٧) انظر البيتين فى ديوان الخنساء ص ٤٢، س ٥ و٧ (٧) نشتو H: يشتو SF، نشو(!) KR، نشتو (!) I (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٧١، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٥؛ انظر ديوان الاخطل ص ٢٦٢، بيت ١٨، || نمال SKRFH ج ٣ KRH: رمال I || يتهيل SIKRFH ج ٣ RH، يتهلل ج ٣ K (١٣) فقال IKRFH: — S (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٧، س ١٦ وفى ج ٣، ص ٢٣٦، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣

وبيّنه أكثرَ من هذا فقال مصرِّحًا بالسَرِقة [من الكامل]:

ثـمّ أنـفـرتْ لـك عـن مَـدَبِّ دَبًـى　　　　عَـجْـلانَ صـعَّـد فـي ذُرَى أُكُـمِ

وقال أبو الهِنْديُّ [من المتقارب]:

فـفـاضـتْ عُـيـونُ أبـاريـقـهـم　　　　عـلـى كـوسـهـم بـدُمـوعِ الـذَهَـبْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

مـن مـائـلٍ فُـدْمـتْ مَـضـاحِـكُـه　　　　يقلِس في الكَأس بيننا الذَهَبا

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الكامل]:

/ بزُجاجة رقصتْ بما في قَعْرها　　　　رَقْصَ القَلوص براكبٍ مستعجِلِ F136a

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

وكـأنّ فـيـهـا مـن جَـنـادِبـهـا　　　　فَـرَسًـا إذا سَـكّـنـتَـه جـمـحـا

وسرقه في مَكانٍ آخَرَ فقال [من المنسرح]:

تلعَب لِغبَ السَراب في قَدَح الـ　　　　ـقَوْم إذا مـا حَـبـابُـهـا اتّـصـلا

(١) وبينه . . . بالسرقة KRFH: وبينه اكثر من هذا مصرحا بالسرقة I، وبينة اكبر هنا S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٧ وفى ج ٣، ص ٢٦٨، س ٦ بلا اختلاف (٤) البيت مفقود فى ديوان ابى الهندى || على كوسهم RFH: كووسهم IK، واكوسهم S (٥) فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وسيرد في ص ٤٦١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) بن ثابت H: — SIKRF (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥= شعر ١٣، بيت ٢٥ || بزجاجة SIKRFH ج ٣ R: بمدامة ج ٣ T || قعرها IKFH ج ٣ T: كاسها R، ثغرها S، جوفها ج ٣ R || براكب IKRFH ج ٣ R، برالب S، راكب ج ٣ T (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨٠، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١١) وسرقه IKRFH: واخذه S || فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨١، س ٣ وفى ج ٣، ص ٢٤٣، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٤٣

وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]:

وقد كنتُ أستعفي الإلٰهَ إذا ٱشتكى ‎ ‎ ‎ من الأجْر لي فيه وإن عظُم الأجْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ترى العَيْنَ تستعفيك من لَمَعانها ‎ ‎ ‎ وتحسَر حتّى ما تُقِلّ جُفونَها

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ودَوِيّةٍ مثلِ السماء قطعتُها ‎ ‎ ‎ وقد صبغ اللّيْلُ الحَصى بمِدادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

أبِنْ لي! كيف صِرتَ إلى حَريمي ‎ ‎ ‎ وجَفْنُ اللّيْل مكتحِلٌ بقارِ؟

وقال والبةُ بنُ الحُباب [من الخفيف]:

/ إسقِني وٱسقِ هاشما ‎ ‎ ‎ وٱصطبِخ وٱلهُ ناعما! H252b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

إسقِني وٱسقِ يوسُفا ‎ ‎ ‎ مُزّةَ الطَعْم قَرْقَفا

وقال أبو الهِنْديّ [من الطويل]:

يَدي لا تعاف الكَأْسَ أُنسًا بشُرْبها ‎ ‎ ‎ ولكنْ تعاف الكَأْسَ معْ دَنِسٍ وَغْدِ
على مِثْلها مِثْلي يكون مُساعِدي ‎ ‎ ‎ فإن لم أجِدْ مِثْلي خلَوْتُ بها وَحْدي

---

(٣) فقال IKRFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٤، س ١١ ‖ تقل SIKRFH ج ١ MPALRT : يقل ج ١ Z (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٩٢= شعر ١٨، بيت ٧ (٧) فقال IKRFH : — S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) اسقنى... س ١١ فقال SIKRH : — F (١١) فسرقه IKRFH : فاخذه S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٩، س ١١ بلا اختلاف (١٤/ ١٥) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٢٥= شعر ٩، البيتان ١-٢ (١٢) يدى... ص ٤٠٣، س ١ فقال SiKRFH : — I

F136b / فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

خـلَـوْتُ بـالـراح أُنـاجـيـهـا آخُـذ مـنـهـا وأُعـاطـيـهـا
نـادمـتُـهـا إذ لـم أجِـدْ مُـسـعِـدًا أرضـاه أن يـشـرَكـنـي فـيـهـا

وقال أيضًا [من الكامل]:

رُدّا عـلـيَّ الـكـأسَ إنّـكـمـا لا تـدرِيـان الـكـأسَ مـا تُـجـدي
إن كُـنـتـمـا لا تـشـرَبـان مـعـي خَوْفَ العِقاب شرِبتُها وَحْدي

وممّا جاهر فيه وغالب عليه قَوْلُ والبةَ بنِ الحُباب [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنَـفْـس مـن أسَـدِ نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أكَـدِ

فسرقه أبو نُواس على الوَجْه والجُمْلة فقال [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنَـفْـس مـن حَـكَـمِ نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أنَـمِ

وقال النابغةُ [من الوافر]:

وإنّ مَـظِـنّـةَ الـجَـهْـل الـشَـبـابُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كـان الـشَـبـابُ مَـطـيّـةَ الـجَـهْـلِ

---

(١) فقال iKRFH: — S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٤٤، س ١٣-١٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقال ايضا: — SIKRFH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) فيه SIKRH: — F || بن... س ٩ فقال SIKRH: — F (٨) اكد IKRH: انم S (٩) فسرقه IKRH: فشرقه S || على... فقال IKRH: وتحمله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٢، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٤؛ س ٢ || انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ١٥٥ = شعر ٢٩، بيت ١ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ١٠٩ = شعر ٢٠، بيت ١ || مظنة ج ٣ KRH: معطية SIKRFH || الشباب IKRFH ج ٣ KRH: الشراب S (١٣) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH: قال S (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٣، س ١٤a؛ انظر المقابلة هناك

وقال الأُقَيْشِرُ [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلْقَ العَتيقِ ... وهـان عـلـىَّ مـأثـورُ الـفُـسـوقِ
/ وجـدتُ ألـذَّ عـاريـةِ الـلّـيـالـي ... قِـرانَ الـنَـغْـم بـالـوَتَـر الـخَـفـوقِ H253a
ومُـسـمِـعـةٍ إذا مـا شـئـتَ غـنَّـتْ: ... مـتـى نـزل الأحِـبّـةُ بـالـعَـقـيـقِ؟
تـمـتّـعْ مـن شَـبـابٍ لـيـس يـبـقـى ... وصِلْ بعُرى الصَبوحِ عُرى الغَبوقِ!

فنقل أبو نُواس هذه الأبياتَ نَقْلاً فقال [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلْقَ الجَموحِ ... وهـان عـلـىَّ مـأثـورُ الـقَـبـيـحِ
وجـدتُ ألـذَّ عـاريـةِ الـلّـيـالـي ... قِـرانَ الـنَـغْـم بـالـوَتَـر الـفَـصـيـحِ
ومُـسـمِـعـةٍ إذا مـا شـئـتَ غـنَّـتْ: ... مـتـى كـان الـخِـيـام بـذي طُـلـوحِ؟
تـمـتّـعْ مـن شَـبـابٍ لـيـس يـبـقـى ... وصِلْ بعُرى الغَبوق عُرى الصَبوحِ

/ وقال أبو كَبير الهُذَليّ [من الطويل]: F137a

أبـى الـقَـلْـبُ إلاّ حُـبَّـهـا عـامـريّـةً ... لـهـا كُـنـيـةٌ عَـمْـرٌو ولـيـس لـهـا عَـمْـرُو

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فقُلْتُ له: ما الاَسْمُ؟ قال: سَمَوْأَلٌ ... عـلـى أنّـني أُكـنـى بـعَـمْـرٍو ولا عَـمْـرا

---

(٢) الـعـتـيـق RFH : — SIK || وهـان FH : فـهـان SIKR || الـفـسـوق IKRFH : — S (٣) وجدت... الخفوق SIkRFH : — K || الليالى SIkRH : المطايا F || النغم IkRFH : النعم S (٥) فنقل... فقال IKRFH : فاخذه ونقله نقلا ابو نواس S (٦/٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٨٣، س ١ - ١٥ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ١٣٣، س ١٥ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٨٣ (٨) انظر المصراع الثاني فى ديوان جرير ج ١، ص ٢٧٨= شعر ٤٢، بيت ١ (١٠) ابو كبير IKRFH : كثير S (١١) البيت مفقود فى شرح اشعار الهذليين للسكرى || حبها SIKRH : حبة F || كنية IKRFH : لنية S (١٢) نواس SIKFH : نواس رحمه الله R || فقال IKRFH : — S (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٠، س ١١ || فقلت SIKRFH ج ٣ UBMPR : فقلنا ج ٣ NZA || على انني SIKrFH ج ٣ NUBZMPA : على R، ولكنني ج ٣ R || عمرا IKRFH ج ٣ NUBZMPAR : عمرو S

وقال أبو خِراش الهُذَلىّ [من الطويل]:

ولـم أدرِ مَـن ألـقـى عـلـيـه رِداءه   سِوى أنّه قد سُلّ عن ماجِدٍ مَحْضِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولم أدرِ مَن هم غَيْرَ ما شهِدتْ به   بشَرْقىّ ساباطَ الدِيارُ البَسابِسُ

وقال الحُسينُ الخَليعُ [من المنسرح]:

كـأنـمـا نُـصْـبُ كَـأسـه قـمَـرٌ   يـكرَع في بعض أنـجُـمِ الـفَـلَكِ

فأخذه أبو نُواس مكابَرةً فقال [من الطويل]:

إذا عبّ فيها شاربُ القَوْم خِلْتَه   يقبِّل في داجٍ من اللّيْل كَوْكَبا

وقال عَدىُّ بنُ زَيْد في الأثافي [من الرمل]:

/ وثَـلاثٍ كـالـحَـمـامـات بـهـا   بـيـن مَجْثاهن تـوشـيـمُ الـحُـمَـمْ H253b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٤، س ١ || انظر شرح اشعار الهذليين للسكرى ج ٣، ص ١٢٣٠= شعر ١٤، بيت ٤ || سوى IKRFH ج ٣ H: على S ج ٣ R || سل SIKH ج ٣ RH: بز RF || ماجد SRFH ج ٣ RH: كرم IKh (٣) فقال IKRFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٥) الحسين الخليع IKRFH: الخليع الحسن S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ١٤ بلا اختلاف || انظراشعار الخليع ص ٨٨، س ٣ (٧) مكابرة SIRH: مكائرة F، مكّاره (!) K (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٢ || القوم SIKRFH ج ٣ NUBZMPART: الخمر ج ٣ p || داج KRFH ج ٣ NUBZMPART: داح SI || الليل كوكبا SIKRFH ج ٣ NZMPART: البيت مغربا ج ٣ UB (١٠) انظر ديوان عدى ص ٧٣= شعر ١٢، بيت ٤ || بها IKRFH: لها S || مجثاهن SKFH: محياهن R، مجاهن (!) I || توشيم KRFH: بوشيم (!) I، ترسيم S || الحمم KRF: الحمر iH، الجمم I، — S (١١) فقال IKRFH : — S

لـمَن طَـلَـلٌ عـاري الـمَـحَـلِّ دَفـيـنُ عـفـا عَـهْـدُه إلّا خَـوالِـدُ جـونُ؟
كما ٱقترنتْ عند المَبيت حَمائمٌ غَريباتُ مُمْسًى ما لهنّ وُكونُ

/ وقال الأعشى [من الكامل]: F137b

وسَـبـيّـةٍ مـمّـا تـعـتّـق بـابِـلٌ كَدَمِ الذَّبيح سلبتُها جِرْيالَها

والرُّواةُ قالتْ في تفسيرِ هذا البَيْت: أى شرِبتُها حمراءَ وبُلْتُها بَيْضاءَ وقالوا: إنها ٱنتقلتْ حُمرتُها إلى خَدّي وعَيْني فقال أبو نُواس سَرِقةً لهذا المَعْنى [من البسيط]:

كَأساً إذا ٱنحدرتْ في حَلْقِ شاربِها أخْذَتْه حُمرتُها في العَيْن والخَدّ

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من المنسرح]:

قضى لها ٱللّهُ حين صوّرها الـــــخالـقُ ألّا يُـكِـنّـهـا سَـدَفُ

فنقله أبو نُواس إلى الخَمْر فقال [من الطويل]:

ترى حيث ما كانت من البَيْت مَشرِقًا وما لم تكُنْ فيه من البَيْت مَغرِبا

(١/٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٥، س ٤-٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ١١ ‖ انظر ديوان الاعشى ص ٢٣= شعر ٣، بيت ٩ ‖ مما IKRFH ج ٣ H: فيما S ‖ تعتق SFH ج ٣ H: يعتق R، معتق (!) K معتق (!) I (٥) والرواة قالت SIKRH: وقالت الرواة F ‖ البيت RFH: — SIK ‖ اى SIKRH: انى F (٦) وقالوا... وعينى RH: — SF، قالوا انتقلت حمرتها الى خدى وعينى IK ‖ فقال... س٧ المعنى FH: فقال ابو نواس R، فقال ابو نواس سرقة لهذا البيت IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ٧ وورد المصراع الثانى فى ج ٣، ص ١٣٣، س ٢ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٠٦ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ٥ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٢ ‖ انظر ديوان قيس ص ١٧= شعر ٥، بيت ٦ ‖ لها SIRFH ج ٣، ص ٤٢ RT ج ٣، ص ١٣٥ R: — K (١١) فنقله SIKRH: فنقلها F ‖ فقال KRFH: — SI (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٣ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٤؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٤١

وقال ابنُ الدُمينة [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى　　وأرعى الحِمى من حَيْثُ لم يدرِ حاجرُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى　　وتعلَم قَوْسي حين أنزع مَن أرمي

وقال إبراهيمُ بنُ عَبْدِ اللّه بنِ حَسَن ويُقال إنّها لأخيه موسى بنِ عَبْدِ الله [من الكامل]:

H254a / أَنَسٌ غَرائرُ ما هَمَمْن بريبة　　كظِباءِ مَكّةَ صَيْدُهنّ حَرامُ

يُحسَبْن من لين الحَديث زَوانيًا　　ويصُدّهن عن الخَنى الإسلامُ

F138a / فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من المديد]:

ومُؤاتي الطَرْفِ عَفُّ اللِسانِ　　مُطْمِعِ الإطراق عاصي العِنانِ

مازِحٌ لي من رَجاءٍ بيَأسٍ　　نازحٍ بالفِعْل والقَوْل داني

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ولم يستطِعْ إلْفٌ لإلْف تَحيّةً　　من القَوْم إلاّ أن يسلِّم حاجبُهْ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٦، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || انظر ديوان ابن الدمينة ص ١٨١= شعر ١١، بيت ١ (زيادة مأخوذة من سرقات أبى نواس لمهلهل بن يموت) || وانى. . . س٣ فقال SIKRF : — H (٣) فقال IKRF : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) ويقال IKRF: وقيل S (٥/٦) بن عبد الله SKRFH : — I (٧) غرائر IKRFH: عزائر S (٨) الحديث SIKRH: الكلام F || زوانيا IKRFH: روانيا S (٩) فسرق المعنى IKRFH: فسرقه S|| فقال IKRFH : — S (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٨، س ١١ و١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٥٧= شعر ٥، بيت ١٨

فنقله أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لـنـا مـنـه بـعَـيْـنَـيْـه عِـداتٌ   يـخـاطِـبـنا بـهـا كَـسْـرُ الـجُـفـونِ

وقال الأعْشى [من الطويل]:

تُريك القَذَى من دونها وهْى دونه   إذا ذاقـهـا مَـن ذاقـهـا يـتـمـطّـقُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ولم يصرِّحْ فقال [من المنسرح]:

تـلـتـهِـب الـكَـفُ مـن تـلـهُّـبـهـا   وتـحـسَـر الـعَـيْـنُ إن تـقـصّـاهـا

وقال ٱمْرُؤُ القَيْس [من السريع]:

حلّـتْ لِـيَ الـخَـمْـرُ وكُـنـتُ ٱمْـرَأً   عـن شُـرْبـهـا فـي شُـغُـلٍ شـاغِـلِ

وكان حلف ألاّ يشرَب خَمْرًا أو يلقى الذي شبّب به فسرق المَعْنى أبو نُواس وقال [من الكامل]:

فـي مَـجْـلِـسٍ ضـحِـك الـسُـرورُ بـه   عـن نـاجِـذَيْـه وحـلّـتِ الـخَـمْـرُ

---

(١) فنقله SIKRH: فقلبه F || فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ٦ || انظر ديوان الاعشى ص ١٤٧= شعر ٣٣، بيت ٢٣ || دونه SIKRFH: فوقه ج ١ LRT (٥) فسرق هذا المعنى IKRH: فسرق المعنى F، فاخذه S || نواس SIRH: نواس فقال KF || فقال IH: — SKRF (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ١٠ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٥١= شعر ٥١، بيت ٩ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٥٨= شعر ٥٥، بيت ٢٣ || امرا IKRFH ج ١ LRT: — S || شغل شاغل IKRH ج ١ LRT: شغل شاغل F، شعل شاعل S (٩) وكان... س ١٠ وقال H: فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الاّ يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به F، فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال R، فسرق المعنى ابو نواس حلف ان لا يشرب خمرا او ىلقى الذى شبب به فقال (!) K، فسرق ابو نواس المعنى وقد حلف الا يشرب خمرا او ىلقى الذى سبب به فقال (!) I، فسرق المعنى ابو نواس وحلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ٦ بلا اختلاف

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الخفيف]:

/ إنّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْــــوَدَ ما لم يُعاصَ كان جُنونا F138b

[١]

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

قال الإصْبَهانيُّ: ليس هذا البَيْتُ لأبي نُواس وقد توهّم فيه مُهلهِلٌ.

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

ترى وَسْطَها الأقداحَ جُنْحًا كأنّها نُجومٌ هوتْ من مَشرِقٍ نحو مَغْرِبِ

فسرق المَعْنَى أبو نُواس إلاّ أنّه جوّده فقال [من الخفيف]:

/ في كُؤوسٍ كأنّهنّ نُجومٌ جارياتٌ بُروجُها أيْدينا H254b

طالعاتٌ مع السُقاةِ علينا فإذا ما غرَبْنَ يغرُبْنَ فينا

وقال بشّار [من الوافر]:

شرِبْنا من فُؤادِ الدَنِّ حتّى تركْنا الدَنَّ ليس له فُؤادُ

---

(١) بن ثابت SiR : — IKFH (٢) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٢٣٦= شعر ١١٣، بيت ١ || والشعر الاسود IKRFH: والسعر S|| يعاص IKRH: بعاص (!) F، يعارض S|| جنونا IKRFH: حنونا S (٣) فقال IKRFH : — S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦٢، س ٢ وينسب البيت هناك الى ابى الشمقمق ولكنه مفقود فى مقطعات ابى الشمقمق || العيش SIKRFH ص ٤٦٢ IKRFH: العيس ٤٦٢ S|| جنون SIKRFH ص ٤٦٢ SIF: زمان RH|| تولى SIRFh ص ٤٦٢ F: بقضى (!) H ص ٤٦٢ H، بقصى (!) K، تقضى ص ٤٦٢ SR، يولى (!) ص ٤٦٢ I (٥) قال الاصبهانى i : — SIKRFH|| ليس... مهلهل if : — SIKRFH (٨) فسرق المعنى IKFH: فسرق هذا المعنى R، فسرقه S|| الا انه جوده F: وجوده IKR ، — SH|| فقال IKRFH : — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣١٢، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٩٥، س ٤ بلا اختلاف || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٥، س ٤

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

ما زِلتُ أستلّ روحَ الدَنّ في لَطَف وأستقي دَمَه من غير مجروحِ
حتى أنثنَيتُ ولي روحان في جَسَدي والدَنُّ مطّرَحٌ جِسْمًا بلا روحِ

وقال أبو الهِنْدَيّ في الزِقّ [من الرمل]:

فإذا ما سحبوه خِلتَه حَبَشيًا قُطِعتْ منه الرُكَبُ

[٢]

فسرقه أبو نُواس سَلْخًا فقال في الزِقاق [من المنسرح]:

مقترِناتٍ كأنّها حُبُشٌ قُطّع منها الرُؤوسُ والرُكَبُ

/ وقد أخذ أبو نُواس وأبو الهِنْدَيّ وَصْفَ الزِقّ من قَوْلِ الأخْطَل [من الطويل]: 139a

أناخوا فجرّوا شاصياتٍ كأنّها رِجالٌ من السودان لم يتسربلوا
وأخذه الأخْطَلُ من قَوْلِ الأعشى [من الرمل]:

وترى الزِقّ لدينا مُسنَدًا حَبَشيًا كُبَّ عَمْدًا فأنبطَحْ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٩٥، س ٢ و٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر ديوان ابى الهندى ص ١٨= شعر ٣، بيت ٥ || سحبوه SIKRH: حسبوه || حبشيا SIKRH: حبشى F (٦) سلخا فقال IKRFH : — S|| فى الزقاق IRFH : — SK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٦٠، س ١٥|| مقترنات RH ص ٤٦٠ RH: مقتربات F، مقيرات SIK ص ٤٦٠ S، معتريات (!) ص ٤٦٠ F، مقرمات (!) ص ٤٦٠ I|| حبش IRFH ص ٤٦٠ SIRFH: جبش K، حبس S|| الرووس IKRFH ص ٤٦٠ SIRFH: الروسى S (٨) وقد... الهندى H: واخذ ابو الهندى بيته فى F، وقد اخذ ابو الهندى SR، وقد اخذ ابو الهندى فى IK|| الزق SKFH: الزق فى بيته R، الزقاق I (٩) انظر ديوان الاخطل ص ٢٦١، بيت ١١|| شاصيات IKFH: شاخصات R، ناصيات S|| يتسربلوا SIRF: يتزيلوا H، نتسربلوا (!) K (١١) انظر ديوان الاعشى ص ١٦٣= شعر ٣٦، بيت ٤٢

وقال أبو الهِنْدَى يصِف الأباريقَ [من الرمل]:

مــن أبــاريــقَ تــنــاهــى سَبْـعــةٍ والـذي فـي الـصَّـدْر مـلـثـومٌ أغـز
/ مِثْلَ فَرْخِ الـمـاء فـي غَيْـضـتـه فـرِق الـصَّـقْـرَ فـأقْـعـى فـنـظـرْ H255a

فسرقه أبو نُواس ونقله نَقْلاً فقال [من الخفيف]:

فـي أبـاريـقَ مـن لُـجَيْـنٍ جِـسـانٍ كـظِـبـاء سـكـنَّ وَسْـطَ قِـفـارِ
أو كَـراكِيَّ ذُعِـرْنَ مـن صَـوْتِ صَـقْـرٍ مُـسرِعـاتٍ شَـواخِـصِ الأبْـصـارِ

وقال شُبْرُمةُ بنُ الطُفيل والدُ ابْنِ شُبْرُمة [من الطويل]:

كـأن أبـاريـقَ الـمُـدام لـديـهـمُ ظِـبـاءٌ بـأعـلـى الرَّقْـمـتَـيْـنِ قِـيـامُ

وقال بشّارٌ في الزِقّ [من الرمل]:

وكـأنّ الـزِقّ مـكـبـوبًـا إذا مـا بـطـحْـنـا الـزِقَّ زِنْـجِـيٌّ سَـرَق
شُـدّ بـالـحَـبْـل ولـفّـوا فَـضْـلَـه فـوق أعـلـى حَـلْـقِـه حـتّـى اخـتـنـق

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٣٨ ـ ٣٩= شعر ١٨، البيتان ١٠ ـ ١١ (٢) تناهى SF: تباهى KH، ساهى (!) R، بباهى (!) I (٣) فرق SIKFH: قرق R || فاقعى SKRFH: فافعى I (٤) ونقله نقلا IR: نقلا H، ونقله نقلا فى الاباريق F، فنقله نقلا SK || فقال IKRFH : — S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ ـ ٩ وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦١، س ٤ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) وقال... س ٨ قيام F: — SIKRH (٩) فــى الـزق iKRFH: — I، فى الرق S (١٠) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ١١٦، س ١٠ (مصراع واحد فقط) || مكبوبا IFH: زنجى R، — K، مملوءا S || بطحنا SIKRH: بطحت F || زنجى SIRFH : — K (١١) ولفوا SIKRF: وكفوا H || فضله فوق SIRFH: فوقه فضل K

[٣]

فسرقه أبو نُواس فنقله نَقْلاً فقال [من الرمل]:

لـو رأيـتَ الـزِقَّ فـي مَـجْـلِـسـنـا قُـلـتَ: ذا أسْـوَدُ جـانٍ قـد رُبِـطْ
/ قـد حـفـفْـنـاه وقـد ثُـرْنـا بـه وكـأنـا حـولـه جَـمْـعُ الـشُـرَطْ F139b

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

حـــوراءُ إن نـــظـــرتْ إلـــيـــــــك سقـتْـك بـالـعَـيْـنَـيْـن خَـمْـرا

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

تسقيك من عَيْنِها خَمْرًا ومن يَدِها خَمْرًا فما لك من سُكْرَيْن من بُدّ

وقال بشّار [من الكامل]:

خَـوْدٌ إذا جـنـح الـظَّـلامُ فـإنَّـهـا تكفي المؤانِسَ فَقْدَةَ المِصْباحِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

قال: أَبغِني المِصْباحَ! قُلتُ له: اتَّئِدْ! حَسْبي وحَسْبُك ضَوْؤُها مِصْباحا

(١) فنقله نقلا SIKH: — RF || فقال iKRFH: — SI (٢/ ٣) سيرد البيتان فى ص ٤٦٠، س ١٢ ـ ١٣ وفى ص ٥٤١، س ١٢ ـ١٣ (٢) الزق SIKRFH ص ٤٦٠ SIRH: الدن ص ٤٦٠ F، الخمر ص ٥٤١ F || جـــان SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH: زان F ص ٥٤١ F (٣) قد حففناه SIKRFH ص ٤٦٠ SRFH: قد ربطناه ص ٤٦٠ I، فجذبناه ص ٥٤١ F || ثرنا SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F: قمنا F || وكانا SIKRH: فكانا F ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F (٤) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ١٠ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٥٥، س ٤ || خمرا IKRFH ج ٣ RH : حمرا S (٦) فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ٨ || تسقيك من SIRFH ج ٣ UBZMPAH: يسقيكها K، يسقيك من ج ٣ R || عينها SIKRFH ج ٣ UBZMA: يدها ج ٣ RH، طرفها ج ٣ P || يدها SIKRFH ج ٣ UBZMPA: فمها ج ٣ RH (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٥ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ١١٧، س ١ || فانها SIKRF ج ٣ RT: رايتها H || فقدة المصباح ديوان: فقده المصباحا IKRFH ج ٣ RT، فقد المصباحا S (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٣ بلا اختلاف

سَرِقُه المشهَّرُ في المؤنَّث والمذكَّر

قال بشّار [من الطويل]:

أقول وقد راح الأوانِسُ حُيَّضًا: بنَفْسي خَليلٌ لا يحيض ولا يَلِدْ

وقال أيضًا [من المتقارب]:

أقول إذا قُمتُ عن ظَهْره: بنَفْسِيَ مَن لا يخاف الحَبَلْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

أيْسَرُ ما فيه من فَضائله أمْنُك من طَمْثه ومن حَبَلِهْ

F140a / وقال بشّار [من الكامل]:

H255b / أعددتِ لي ذَنْبًا بحُبّكم يا عَبْدَ طال بحُبّكم ذَنْبي

---

(١) المشهر IKR: المشهور H، المشتهر F، المسهر S || المؤنث والمذكر SIKRF: المذكر والمؤنث H (٢) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٧ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٠٢، س ٢ || راح SIKFH ج ٣ KRH: لاح R || خليل ج ٣ KRH: حبيب FH، غزال IKR، غزالا S (٤) وقال ايضا SIKRH: وله F (٥) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) (٦) فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٩) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || ذنبا IKRFH: دينا S || بحبكم SKRFH: محبتكم I

[٤]

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

لا تجعَلي لي في الهَوى ذَنْبًا فيعظُم فيك ذَنْبي!

وقال أبو العَتاهِية [من البسيط]:

كم عائبٍ لكِ لم أسمَعْ مَقالتَه ولم يزِدْكِ لدينا غَيْرَ تَحسينِ
كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِية من الذي يقول [من الرمل]:

وإذا واشٍ وشى بي عندها نفع الواشي بما جاء يضُرْ

وقال صَريعُ الغَواني [من الكامل]:

وكأنما كان النَصيحُ بِتَكْتُمٍ ضمّ الغراءَ إليك حين نَهاكا

وأخذه من قَوْل ٱبنِ أُذَيْنَةَ [من السريع]:

كأنما عائبُها دائبًا زيّنها عندي بتزيينِ

---

(١) فسرقه IKRH: سرقه F، وقال S || فقال IKRFH: — S (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ١٢ || تجعلى SIKRF ص ٤٦١ F: تجعلن H ص ٤٦١ SIRH || فيك SIKFH ص ٤٦١ SIRFH: فيكم R (٣) العتاهية SIKRH: عتاهية F (٤/٥) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢= شعر ٦٢٣، بيت ٥ ـ ٦ (٤) تحسين IKRFH: تحسين فاخذه ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ص ٣٩٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) واخذه. . . يقول IKRH: واخذه ابو عتاهية من الذى يقول F، وقال ابو العتاهية S (٧) واذا IKRFH: اذا S (٩) البيت مفقود فى ديوان مسلم (الدهان) || النصيح SIKFH: النصح R || بتكتم SIKRH: بكتم (!) F || ضم H: دم IRF، ذم SK || الغراء K: العراء H، العزاء SIRF (١٠) واخذه IKRFH: — S (١١) انظر البيت فى شعر عروة بن اذينة ص ٣٩٢= شعر ٥٢، بيت ١، وانظر ايضا ص ١١٣= شعر ٣، بيت ٦

وهو أيضًا من قَوْلِ الأحْوَص [من المنسرح]:

كـأنّ مَـن لامـنـي لأصـرِمـهـا   كانوا للُبْنَى بلَوْمهم شفعوا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

مـا حـطّك الـواشـون من رُتْبـة   عـنـدي ولا ضـرّك مُـغـتـابُ
كـأنـمـا أثـنَوْا ولـم يـشـعُـروا   عـلـيك عـنـدي بـالـذي عـابـوا

/ وقال عَبْدُ بَني الحَسْحاس [من الطويل]: H256a F140b

وأشـهَـد عـنـد الله أنـي رأيـتُـهـا   وعِشرين منها إصْبَعًا من وَرائيا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كـأنّ فَـخْـذَيْـه إذا انـضـمّـتـا   والأيـرُ فـيـهـا عَـقْـدُ عِـشْـريـنِ

وقال بشّار [من البسيط]:

كـأنـمـا خُـلِـقـتْ فـي قِـشْـرِ لُـؤْلُـؤة   فـكُـلُّ أكـنـافـهـا وَجْـهٌ بـمِـرْصـادِ

---

(١) ايضا IKRFH : — S || الاحوص SIKRF : الاخر H (٢) بلومهم IKFH : للومهم SR || شفعوا SKRFH : سفعوا I (٣) فقال IKRFH : — S (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٠، س ١١ ـ ١٢ (٤) من SIKRFH ج ٤ UBZPAKRH : عن ج ٤ M || رتبة SIKRFH ج ٤ UBZMPARH : رتبة ج ٤ K || ضرك IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH : ذمك S || مغتاب IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH : مرتاب S (٥) يشعروا F ج ٤ UBMPAKRH : يعلموا SIKRH ج ٤ Z || عليك عندى SIKRFH ج ٤ UBMPAKRH : عندى يوما ج ٤ Z (٧) انظر ديوان سحيم ص ٢١= شعر ب، بيت ٢٤ || واشهد IKRFH : واسهد S || عند الله H : بالرحمٰن SIKRF (٨) فقال IKRFH : — S (٩) قد ورد البيت فى ص ١١٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ص ٣٧٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك || وانظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

غَـــنِـــجٌ كــأنّ الــلّـــه ألـــبـــســـه قُـــشــورَ الــدُرّ جِــلْــدا

وقال جَريرٌ [من الطويل]:

وهاجِدِ مَوْماة بعثتُ إلى السُرى ... ولَلنَوْمُ أحلى عنده من جَنى النَحْلِ
يكون نُزولُ الرَكْب فيها كلا ولا ... غِشاشًا ولا يدنون رَحْلاً إلى رَحْلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

تــركــتَ مــنّــي قَــلــيــلاً ... مــن الــقَــلــيــل أقــلاّ
يــكـــاد لا يـــتـــجـــزّا ... أقَــلَّ فــي الــلّــفْــظ مــن لا

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من الطويل]:

تبدّتْ لنا كالشَمْس تحت غَمامة ... بدا حاجبٌ منها وضنّتْ بحاجبِ

وحذا هذا المَعْنى بشّارٌ وجوّد فقال [من السريع]:

ضَــنّــتْ بــخَــدّ وجــلــتْ عــن خَــدّ ... ثــمَّ انْــثــنــتْ كــالــنَــفَــس الــمــرتــدّ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤/ ٥) انظر ديوان جرير ج ٢، ص ٩٤٩= شعر ٣٥، بيت ٢٣ ـ ٢٤ (٤) وللنوم SIKFH: والنوم R || جنى النحل RFH: حنا النحل K، جنا السحل (!) I، حنا النحلى S (٥) الركب SIKFH : — R || كلا ولا SIKRH: كلا كلا F || غشاشا ولا يدنون ديوان: عشاء ولا يدنين FH، يدلين R، عشاء ولا يدهن K، عشاء ولا يدهن (!) I، عساشا ولا يدنــون S || رحلا SKF: رجــلا IRH || رحـــل SKF: رجـــل IRH (٦) فقـــال IKRFH : — S (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ٥ ـ ٦ وفى ج ٥، ص ٢٧١، س ١٣ ـ ص ٢٧٢، س١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ (١٠) انظر ديوان قيس ص ١١= شعر ٤، س ٣ (١٠) غمامة SIKRH: عمامة F (١١) وحذا IKRFH: واخذ S || بشار SIKFH: فسار R || وجود فقال IKRFH : — S (١٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٢٢٢، س ٥ || ضنت IKRFH: صدت S

[٥]

F141a / فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فغثّه وقال [من السريع]:

يا قَمَرًا للنِصْف من شَهْره ... أبدى ضِياءً لِثَمانٍ بقين

وقال المجنون [من الوافر]:

أليس اللَيْلُ يجمَعني ولَيْلى ... كَفاكَ بهِ وذاكَ لنا تداني
ترى وَضَحَ النهارِ كما أراه ... ويعلوها الظَلامُ كما علاني

H256b / فسرق أبو نُواس المَعْنى من البَيْت الأخير فقال في أبياتٍ أوّلُها [من الهزج]:

وظَبْيٍ تقسِم الآجا (م) لَ بين الناس عَيْناهُ
بنفسي مَن إذا ما النأْ (م) يُ عن عَيْنَيَّ واراهُ
كفاني أنّ جُنْحَ اللَيْـ ... ـلِ يغشاني ويغشاهُ

وقال أعرابيٌ في وَصْفِ فَرَس [من السريع]:

تخاله مستقبِلاً أقْعدا ... وهو إذا استدبرتَ مكبوبُ

---

(١) هذا المعنى IKRFH: — S || فغثّه وقال i: فقال SKIRH، فعثه وقال F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٦ || يا قمرا IKRFH ص ٤٦١ SIRFH: ما قمر S || ابدى SIKRFH ص ٤٦١ SIF: بدا ص ٤٦١ RH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٣ - ١٤ || انظر ديوان المجنون ص ٢٧٧ = شعر ٢٨٧، بيت ١ - ٢ (٤) اليس IKRFH ج ٤ p: الليل S || يجمعنى SIKRFH: يطرقنى ج ٤ p || كفاك به SIKRFH: رضيت بذا ج ٤ p || لنا تدانى SKRFH: لنا بدان (!) I، من التدانى ج ٤ p (٦) المعنى من KRFH: المعنى فى I، واخذ المعنى الذى فى S (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٠، س ١٦ || عيناه SIKRFH ج ٤ MMPAKRH: عينباه ج ٤ Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٠ - ١١ (٩) واراه SIKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: اخفاه I (١٠) يغشانى RH ج ٤ UBZMMPAKRH: بعشانى (!) F، بغشانى IK، يعسانى S || ويغشاه SIKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: واغشاه ج ٤ p (١١) فى وصف فرس IKRFH: يصف فرسا S (١٢) اقعدا IRFH: — K، مقعدا S

فسرقه العَكَوَّكُ في صِفةِ الفَرَس فقال [من الرجز]:

تحسِبه أقعَدَ في ٱستقباله حتّى إذا ٱستدبرتَه قُلتَ: أكبْ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ونقله إلى المذكَّرات فقال [من الرمل]:

أَضْــدَرٌ إن واجه الــعَــيْـــنَ وإن ولّـــى أكْـــبَـــا

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ترى خَلْفَها نِصْفًا قَناةً قَويمةً ونِصْفًا نَقًا يرتجّ أو يتمرمرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

F141b / يا قَضيبَ البان يهتزّ (م) على دِعْصٍ كَثيبِ

وأنشد الأصمعيّ في صِفةِ السُيوف [من الخفيف]:

جرّدوها وألبسوها المَنايا عِوَضًا عُوِّضتْ من الأغمادِ

وكأنّ الآجالَ ممّا أرادوا وظُباها كانت على ميعادِ

H257a / فسرقه أبو نُواس ونقله إلى الغَزَل في المؤنّث فقال [من السريع]:

وعاشقَيْن ٱلتفّ خَدّاهما عند ٱلتثام الحَجَرِ الأسْوَدِ

---

(١) العكوك SIKRH: العلول F || صفة الفرس فقال IKRF: وصف الفرس فقال H، — S (٢) انظر شعر على بن جبلة ص ٣٣= شعر ٤، بيت ١٤ || قلت SKRFH: قلت ذا I (٣) فسرق. . . فقال H: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال وقلبه فى مذكر غزله F، فسرق هذا المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال R، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال فى مذكر غزله K، فسرق المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال I، فسرق ابو نواس هذا المعنى ونقله الى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ص ١١٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣١٢= شعر ٣٠، بيت ٢١ || خلفها SIRFH: نصفها K || نقا SIKRF: قنا H || يتمرمر SKRFH: يتمور (!) I (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ص ١٦٠، س ٥ بلا اختلاف (١٠) من SIKRF: عن H (١٢) فى المؤنث SIKRH — :iF || فقال IRFH: — SK (١٣/ ص ٤١٩، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص٤٢، س ٦ و ٨ (١٣) خداهما IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: احداهما S || التثام IKRFH ج ٤ UBZMAKRH: القيام S، استلام ج ٤ P

فاشتفيا من غير أن يأثما كأنما كانا على موعد

وقال ذو الرُّمّة [من الطويل]:

كأنّ عمودَ الصُّبْح جيدٌ ولَبّةٌ وراء الدُّجى من حُرّةِ اللَّوْن حاسرِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقلبه في مذكَّرٍ غَزَله فقال [من الوافر]:

كأنّ ثيابه أطلعن من أزراره قَمَرا

وقال أعرابيٌ يصِف سَيْفًا [من الخفيف]:

أخضرُ اللَّوْن بين خَدَّيْه بَرْدٌ من ذُباحٍ تميس فيه المَنونُ
وكأنّ الفِرِنْد والجَوْهَرَ الجا (م) رِيَ في صَفْحَتَيْهِ ماءٌ مَعينُ
وكأنّ المَنون نيطتْ إليه وهو من كُلّ جانبَيْه مَنونُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال في مذكَّرٍ غَزَله [من المجتث]:

يبْيضّ طَوْرًا وطَوْرًا تراه في العَيْن أخضرْ
يكاد في الكفّ من رَوْ (م) نَق الغِرارَيْن يقطُرْ
/ يبادِر الأجَلَ الوَقْعُ منه من قَبْلُ يُقدَرْ F142a

---

(١) فاشتفيا SIKRFH ج ٤ UBZMPARH: فاستفيا ج ٤ K (٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣٧٩ = شعر ٣٩، س ٣٣ || ولبة SRF: ولية H، ولبده K، ولده (!) I || اللون S: الليل IKRFH || حاسر SIKRF: حاسره H (٤) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S || فقلبه... غزله F: — SIKRH || فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٩، س ٦ وفى ج ٥، ص ٩٦، س ١٣ وفى ص ١٨٦، س ٦ بلا اختلاف (٦) سيفا SIRFH: سيفا احضر اللون K (٧) ذباح SH: دباج RF، دباح (!) IK (٨) وكان IKRFH: فكان S || الجارى SIRFH: الجادى K (٩) وكان... منون IKRFH: — S || وهو IKRH: فهو F (١٠) فسرق هذا المعنى H: فسرق المعنى IKRF، فسرقه S || فقال IKRFH: — S (١١/١٣) قد وردت الابيات فى ص ٦٢، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

حتّى إذا قيل ما أعطاك من نَشَب　　　نكّستُ من خَجَل منّي لهم راسي

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الهزج]:

وقـــالـــوا فـــى بـــالـــظَـــنّ　　　فـــنـــكّـــســـتُ لـــهـــم راســـي

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرّحيم الحارثىُّ [من المتقارب]:

فحَسْبُكِ يا مَن علا حُسْنُها　　　يقودُ إليكِ عِنانَ النَظَرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

H257b / فإذا بدا اقتادتْ مَحاسِنُه　　　قَسْرًا إليه أعِنّةَ الحَدَقِ

وقال بعضهم [من الكامل]:

حُسْنُ الوُجوه كذا يقو (م) دأعِنّةَ الأبصارِ

فسرقه أبو نُواس مُجاهَرةً وأخذه مُكابَرةً فقال [من الكامل]:

متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه　　　فُتِنتْ إليه أعِنّةُ الأبصارِ

---

(٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || قيل IKRFH: اقيل S|| لهم IKRFH: له S (٣) فسرق المعنى IKRH: سرق المعنى F، فسرقه S|| فقال IKRFH: فى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٧، س ١٤ || فى بالظن IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: لى فى الظن S (٥) الحارثى H: — SIKRF (٦) فحسبك RFH: فحسنك SIK|| اليك SIRFH: اليها K (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ١٠ بلا اختلاف (١٠) كذا SIKFH: لذا R (١١) فسرقه... س ١٢ الابصار SIKRF: — H|| مجاهرة واخذه مكابرة iF: — SIKR (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٢٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

مارُمتُ صَرْفًا لِوَجْهي في وِصالكُمُ　　　إلاّ وحُبُّكمُ يُثني لكم عُنقي

وهو يُشير إلى قَوْلِ رَيْسانَ العُذْرِيّ [من البسيط]:

لو جُذَّ بالسَيْفِ رَأسي في مَحَبّتكم　　　لَمال لا شَكَّ يهوي نحوكم راسي

فسرق هذا المَعْنى أبو نواس فقال [من الرجز]:

ما سِرتُ مُذ جاوزتُ ميلاً دارَ ذاكَ الخَرِقِ
/ إلاّ وداعي حُبِّه يثني إليه عُنُقي F142b

وقال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ [من الخفيف]:

وهي مكنونةٌ تحيّر منها　　　في أديم الخَدَّيْنِ ماءُ الشَبابِ

وقال بشّارٌ [من المنسرح]:

أغْيَدُ ماءُ الشَباب يرعَد في　　　خَدَّيْه لولا أديمُه قطَرا

---

(١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || فى SIRH: عن KF || وحبكم SIKRF: وحبى H || لكم SIKRF: نحوكم H (٣) وهو RFH: وقال وهو SIK || ريسان IKRFH: ريسار S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٨ || جذ KF: حز SRH ص٤٦١ SRH، جد I ص ٤٦١ I، حذ ص ٤٦١ F || لمال IKRFH: ص ٤٦١ SIRH: لكان S ،لمر ص ٤٦١ F (٥) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S || فقال IKRFH: — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٧٤، س ١٢ و١٤ (٦) سرت SIKRFH ج ٤ ZMPAH: جزت ج ٤ K || جاوزت SIKRFH ج ٤ ZMPAK: جاورت ج ٤ H || الخرق IKRFH ج ٤ ZMPAKH: الحزقى S (٧) وداعى SIKRFH ج ٤ ZmPAH: دواعى ج ٤ MK || يثنى SIKRFH ج ٤ ZPA: يلوى ج ٤ H، تلوى ج ٤ K، تثنى ج ٤ M || عنقى SIKRFH ج ٤ MPAKH: عنق ج ٤ Z (٩) انظر ديوان عمر ج ٢، ص ١٨٠= شعر ٢٦٢، بيت ٨ (١١) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || يرعد SIKRH: يلعب F || خديه KRFH: خدبه (!) I، حديه S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

جالَ ماءُ الشَّبابِ في خَدَّيْكا   وتلالا البَهاءُ في عارضَيْكا

وقال رَيسانُ العُذْرىُّ [من الطويل]:

/ أُسمّي لهم بِاَسْمٍ التي لا أُحِبّها   ليخفى هَوانيها ويَنكتِمَ الأَسْمُ H258a

وقال العبَّاسُ بنُ الأحْنف [من الكامل]:

فجحدتُهم ليكون غَيرَك ظَنُّهم   إنّي لَيُعْجِبني المُحِبُّ الجاحدُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عدَّيْتُ عنكَ بِمَنْطِقي فعداكا   وشكَوْتُ غيرَكَ إذا رأيتُ جَفاكا
عرّضتُ بالشَّكْوى لغيرِك شُبْهةً   وكَنَيْتُ عنك وما أُريدُ سِواكا

وهو من قَوْلِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ أيضًا [من الطويل]:

إذا جِئتَ فاْمنَحْ طَرْفَ عَيْنك غَيْرَنا   لكي يحسِبوا أنّ الهَوى حيث تنظُرُ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١٥ || وتلالا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH : وتلاه S || البهاء SIKFH ج ٤ UBZMPAKRH : البهار R || عارضيكا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH : عارضيك S (٣) ريسان IKRFH : لسان S (٤) احبها SIKRF : اريدها H (٥) العباس بن i : — SIKRH، ابن F (٦) انظر ديوان العباس ص ٨١= شعر ١٥٧، بيت ٧ || فجحدتهم SKRFH : فجحدتهم (!) I (٧) فقال IKRFH : — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٨، س ٧ و٩ (٨) عديت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH : حرقت (؟) ج ٤ a || وشكوت SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH : وسلوت ج ٤ PA || غيرك اذا SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH : لما ان ج ٤ mPA || رايت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIRH : شكوت i، اردت ج ٤ K || جفاكا IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH : جناكا S (٩) شبهة SIKRFH ج ٤ ZMPAi : جفوة ج ٤ UBIKRH || وكنيت SIKRFH ج ٤ ZMPAI : وكتمت ج ٤ UBKRH || اريد SIKRF ج ٤ ZMPA : اردت H، شكوت ج ٤ IKRH، رايت ج ٤ UB (١٠) ايضا IK : — SRFH (١١) انظر ديوان عمر ج ١، ص ٤= شعر ١، بيت ٥٧ || تنظر SKRF : ينظر H، بصر (!)

وقالَ المجنونُ [من الطويل]:

كأنّ فِجاجَ الأرْضِ حَلْقةُ خاتَمٍ ... علىّ فما تزدادُ طولاً ولا عَرْضا

F143a / فسرقه أبو نُواس فقال [من الهزج]:

فما للأرْضِ إذ صارمتني عَرْضٌ ولا طولُ

وقال قَيْسُ بنُ ذَريح [من الوافر]:

شققتِ القَلْبَ ثمّ ذررتِ فيه ... هَواكِ فليمَ فالتأمَ الفُطورُ

تنشّب حُبُّ لُبْنى في فُؤادي ... فباديه مع الخافي يسيرُ

تغلغلَ حيثُ لم يبلُغْ شَرابٌ ... ولا حُزْنٌ ولم يبلُغْ سُرورُ

وهو شِعْرُ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعود حكى ذلك التِبْريزىُّ.

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أحللتِ من قَلْبي هَواكِ مَحَلّةً ... ما حلّها المشروبُ والمأكولُ

وقال بشّار [من السريع]:

وقد نراها إذ لنا وُدُّها ... تدنو ونخشى عَقْرَبَ العَيْنِ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ١٧٨= شعر ١٦٦، بيت ٨ (٣) فقال IKRFH: —S (٤) قد ورد البيت فى ص ٣١٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٨= شعر ٢٦، بيت ١ || شققت... الفطور h: — SIKRH (٧) تنشب SIKRH: تغلغل h، تنسب F || لبنى SR: ليلى IKFH، عثمة h (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٤ بلا اختلاف || انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٩= شعر ٢٦، بيت ٢ (٩) وهو ... التبريزى h: — SIKRFH (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٣، س ٥ وفى ج ٤، ص ٩٤، س ١ || من قلبى SIKRFH ج ١ LT ج ٤ NZMPAR: قلبى من ج ١ R ج ٤ UB || محلة SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ NUBMPAR: مجلة ج ٤ Z (١٢) بشار SIKRH: بعضهم F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٦ || البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || نراها IR ج ٤ KRH: تراها SKF || لنا SIRK ج ٤ RH: لها FH ج ٤ K || ودها SIKRFH ج ٤ RH: ودنا ج ٤ K || ونخشى IKR ج ٤ R: وتخشى SFH ج ٤ K، ونحشى (!) ج ٤ H || العين SIKRFH ج ٤ KR: — ج ٤ H

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

يـا مَـن لـه فـي عَـيْـنـه عَـقْـرَبُ   فـكـلُّ مَـن مـرّ بـهـا تـضـرِبُ

وقال سَلْمٌ الخاسرُ [من الطويل]:

/ سقتْني بعَيْنَيْها الهَوى وسقَيْتُها   فدبّ دَبيبَ الخَمْر في كلِّ مَفْصلِ H258b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

ويـدخُـل حُـبُّـهـا فـي كـلّ قَـلْـب   مَـداخِـلَ لا تـغـلـغِـلـهـا الـمُـدامُ

وقال عُكّاشةُ العَمّيُّ [من الكامل]:

مـن كَـفّ جـاريـة كـأنّ بَـنـانـهـا   مـن فِـضّـة قـد طُـرّفـتْ عُـنّـابـا

/ فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]: F143b

يـبـكـي فـيـذري الـدُّرّ مـن نَـرْجِـس   ويـلـطِـم الـوَرْدَ بـعُـنّـاب

---

(١) فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٤ || فى SKRFH ج ٤ UBZPAKRH: من I || عينه SIKRFH ج ٤ UBZPKRH: صدغه pA || بها ج ٤ UBZpAKRH: به SIKRFH ج ٤ P || تضرب RH ج ٤ UBZPAKRH: يضرب SF، بضرب (!) IK (٣) الخاسر SIKRH: الحاسر F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٦ || انظر مقطعات سلم الخاسر ص ٧٣= شعر ٣٩، بيت ١ || فدب SIR: فدبت KFH ج ٤ KRH (٥) فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٠٨، س ١ || حبها SIkRFH ج ٤، ص ١٠٨ UBZKRH: عينها K، لفظها ج ٤، ص ٢ KRH، حبه ج ٤، ص ١٠٨ MPA || فى SIKRFH ج ٤، ص ٢ RH ج ٤، ص ١٠٨ ZMKRH: من ج ٤، ص ٢ K ج ٤، ص ١٠٨ UBPA || لا تغلغلها ج ٤، ص ٢ KR ج ٤، ص ١٠٨ UBZMPA: لا يبلغها H، ليس يدخلها F، ليس يبلغها R، ليس تدخلها SIK، لا بغلغلها (!) ج ٤، ص ٢ H ج ٤، ص ١٠٨ H، لا يغلغلها ج ٤، ص ١٠٨ K (٧) العمى RFH: — SIK (٨) طرفت SIR: طرقت FH، طوقت K || عنابا IKRFH: عنابها S (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥، س ٧ || فيذرى SIKRFH ج ٤ NUBZMPKRH: فيلقى ج ٤ A || الدر SIKRF ج ٤ NUMPAKR: الدمع H ج ٤ BZH || نرجس ج ٤ NUKRH: عينه SKRFH ج ٤ BZMPA، جفنه I

وقال آدَمُ بنُ عَبْدِ العَزيز في صِفةِ الخَمْر [من الرمل]:

فـي لِسـانِ الـمَـرْءِ مـنـهـا   مـثـلُ طَـعْـمِ الـزَنْـجَـبـيـلِ
أو كـمـا قـد وصـف الـلّـه رَحـيـقَ الـسَـلْـسَـبـيـلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله إلى مذكَّرٍ غَزَله فقال [من المجتث]:

وواضِـحُ الـنَـبْـتِ يـحـكـي   مِـزاجَـه الـزَنْـجَـبـيـلُ
وعَـيْـنُ تـسـنـيـمِ عَـذْنٍ   قـد شـابَـه الـسَـلْـسَـبـيـلُ

وقال الأخطلُ يهجو جَريرًا [من الوافر]:

فـلا تـقـصِـدْ بُـيوتَ بَـني كُـلَيـب   ولا تـقْـرَبْ لـهـم أبَـدًا رِحـالا!
تـرى فـيـهـا بَـوارِقَ مـومِـسـاتٍ   يَـكَـدْنَ يـنِـكْـن بـالـحَـدَقِ الـرِجـالا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

/ قـد نـاكـه الـنـاسُ بـالـعُـيـون ولـو   مـرّ بـهـم نـائـمـيـن لاحـتـلـمـوا H259a

وأنشد الأصْمَعيُّ لأعرابيّ [من الطويل]:

كـأنّ الـثُـرَيّـا عُـلّـقـتْ فـي جَـبـيـنـه   وفي نَحْرِه الشِعْرى وفي خَدّه القَمَرْ

فسرقه أبو نُواس في مؤنَّثِ غَزَله فقال [من البسيط]:

(٢) انظر ص ٢٣٣، س ١٠ (٣) او كما SIKF: وكما RH (٤) ونقله SIKRH: — F || فقال KFH: — SIR (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ص ٣١٠، س ٦ـ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨/ ٩) انظر ديوان الاخطل ص ٣٨٢، بيت ٧ ـ ٨ (٨) رحالا IKRFH: رجالا S (٩) ترى IKRFH: تزن S (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢) لاعرابى SIKRH: — F (١٣) الثريا IRFH: الزبانى SK (١٤) فسرقه SIKRH: وقال F || مؤنث IKRF: مذكر S || فقال RH: — SIKF

ظَبْيٌ كأنّ الثُّرَيّا فوق جَبْهته والمُشتري في بُيوتِ السَعْد والسُرُجا

وقال أعرابيّ [من الرجز]:

/ فِعْلُ عَفيفٌ وكَلامٌ يزني وكَذِباتُ الزور والتمنّي F144a

وقال أبْنُ الأحنف [من البسيط]:

أتأذنون لصَبٍّ في زِيارتكم فعندكم شَهَواتُ السَمْع والبَصَرِ؟
لا يُضمِر السوءَ إن طال الجُلوسُ به عَفُّ الضَمير ولكنْ فاسقُ النَظَرِ

فسرقه أبو نُواس فقال باغَثُ لَفْظ [من الكامل]:

عَفُّ ضَميري هازلٌ لَفْظي وفي نَظَري عَرامَهْ

وقال محمّدُ بنُ بَشيرٍ الخارجيّ من وُلْدِ عَمْرِو بنِ خارجةَ بنِ عَدْوانَ لا من الطائفةِ المشهورةِ بالخُروج على الخُلفَاء [من البسيط]:

أأطلُب الحُسْنَ في أُخرى وأترُكها بل ذاك حين تركتُ الحُسْنَ والحَسَبا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦، س ١ وفى ج ٤، ص ٣٧، س ٩ || ظبى SIKRH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRH ج ٤، ص ٣٧ KRH: بدر F || جبهته SiKRFH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRh ج ٤، ص ٣٧ K: وجنته I ج ٤، ص ٣٦ H، مفرقه ج ٤، ص ٣٧ RH || فى بيوت السعد والسرجا iF ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKR: فى بيوت الشمس والقمر I H، فى بيوت الشمس والقمر R، فى بيوت السعد والقمر SIK، فى بيوت السعد قد ولجا ج ٤، ص ٣٦ H، وضياء الشمس والسرجا ج ٤، ص ٣٦ p ج ٤، ص ٣٧ KRH (٤) ابن IKRFH: — S (٥/٦) انظر البيتين فى ديوان العباس ص ١٤٧ = شعر ٢٨١، بيت ١ ـ ٢ (٥) شهوات KRFH: سهوات SI (٦) السوء IKRFH: الشر S || الضمير ولكن SIKRH: الضمائر لكن F (٧) فقال باغث لفظ RH: باعث لفظ فقال F، فاغث لفظه K، فاعت لفظه فقال I، فاغث S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٣٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ٣١٦، س ١٤ || هازل SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ BMPAi: هاذل ج ٤ Z (٩) لا... س١٠ الخلفاء i: — SIKRFH || محمد بن بشير KRFH: محمد بن بشير (!) I، محب يشير S || عمرو بن خارجة KRH: خارجة بن عمرو F، عمرو بن حارجة I، عمرو بن جارحة S (١١) اخرى IKRH: احوى F، هجرى S || تركت SIKRF: طلبت H || الحسن IRFH: — K، العقل S || والحسبا SIKRF: والحسنا H

مـا إن تـأمّلـتُـهـا يَـوْمًـا فـتُـعـجِـبـني   إلاّ غـدا أكـثَـرُ الـيَـوْمَـيْـن لـي عَـجَـبـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتثّ]:

الـــحُـــسْـــنُ فـــي كـــلّ جُـــزْءِ   مـــنـــهـــا مُـــعـــادٌ مـــردّدْ
وكـــلّـــمـــا عُـــدتُ فـــيـــه   يـــكـــون فـــي الـــعَـــوْد أحـــمَـــدْ

وهذا البَيْتُ الأخيرُ مسروقٌ من قَوْلِ الفَرَزْدَق لعُمَرَ بنِ الوَليد بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ [من الطويل]:

فلم تجرِ إلاّ جِئتَ في المَجْد سابقًا   ولا عُدتَ إلاّ أنت في العَوْد أحْمَدُ

وقال بشّارٌ [من الوافر]:

/ يـــروْعـــه الـــسِـــرارُ بـــكـــلّ أمْـــر   مَـــخـــافَـــةَ أن يـــكـــون بـــه الـــسِـــرارُ H259b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

تـركـتْـني الوُشاةُ نُصْبَ المُشيريـــــن وأُحْـــدوثـــةً بـــكـــلّ مَـــكـــانِ

(١) فتعجبنى SRFH: فيعجبنى K، مجبنى (!) I (٢) فقال IKRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٧ || الحسن ج ٤ KRH: فالحسن SIKRFH ج ٤ NZMP، فالحسن منها ج ٤ ٨ || جزء ج ٤ NZMPAKRH: شىء IKRFH ج ٤ p، سى S || منها SIKRFH ج ٤ NZMPKRH: — ج ٤ ٨ || معاد IKRFH ج ٤ ZMPAKRH: معاذ S، معا ج ٤ N (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وفى ج ٥، ص ٢٦٢، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٢ (٥) وهذا... مسروق IKRFH: والاخير ماخوذ S || لعمر SI: لعمرو KRFH || الوليد IKRFH: الدليل S (٦/٥) بن عبد... مروان S: — IKRFH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ١١ || انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ١٣٥، س ٨ || انت SKRFH ج ٤ m: كنت I || احمد SKRFH ج ٤ m: احمدا I (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٣ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٤٧، بيت ٧ || امر ج ٤ H: شىء RH، ارض iF ج ٤ KR، سى SIK (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٦٦، س ٩ بلا اختلاف

/ ما أرى خاليَيْن في السِّر إلاّ قُلتُ: ما يخلُوان إلاّ لشاني F144b

وقال بشارٌ بأحسنِ كَلام وأبهى نِظامٍ وأتمّ تَمام [من الخفيف]:

عن يَميني وعن شِمالي وقُدّا (م) مي وخَلْفي الهَوى فأيْن أفِرُّ؟
أنا إن زُلتُ عن مَقامِيَ فِتْرًا نابني تحت أخْمَصي ما يضُرُّ
كمُزيلٍ رِجْلَيْه عن بَلَلِ القَطْـــر وما حَوْلَه من الأرض بَحْرُ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال باغَثْ لَفْظ وأبْعَدِ إصابة [من المجتثّ]:

فإن عدلتُ يَميـنًا خشِيتُ وَقْعَ وَعيدِهْ
وإن شِمالًا فَمَوْتٌ لا بُدَّ لي من وُرودِهْ
وإن رجعتُ ورائي رهِبتُ زَأرَ أُسودِهْ
ونُصْبَ عَيْنِيَ طَوْدٌ فكَيْفَ لي بصُعودِهْ؟
وتحت رِجْلِيَ بَحْرٌ يجري الهَوى بمُدودِهْ

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١١ || خاليين فى السر FH ج ٤ H: خاليين فى الناس SIKR، حالبين للسر ج ٤ R، خاليين للسر ج ٤ UBK || ما يخلوان SIKRFH ج ٤UBH: ما تخلوان ج ٤ R، لا يخلوان ج ٤ K (٢) بشار IKRFH: بسار S || وابهى SRH: وابهى (!) F، وانهى IK || واتم تمام SIKFH: — R (٣/ ٥) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٧٤، س ٦ ـ ٨ (٣) وخلفى IKRFH: وخلف S (٤) انا ان RFH: ان انا SIK || مقامى IKRFH: يمينى S || فترا SIKFH: قترا R || نابنى IKRFH: فاننى S (٥) حوله SIKF: تحته RH (٦) فسرق SIKRH: فسرقه F || هذا المعنى SIKRH: — F || باغث SKRH: باعث F، باعب (!) I (٨/ ١٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٠، س ١٣ ـ ١٧ (٨) وعيده SIKRFH ج ١ BZMPALT: وعوده ج ١ R (٩) شمالا... من SIKRFH ج ١ BMRT: عدلت شمالا فالموت دون i، شمال فوت لا بد لى من ج ١ L، عدلت شمالا لا بد لى من ج ١ ZPA (١٠) رجعت SIKRFH ج ١ BZMPART: رددت ج ١ L || رهبت ج ١ BZMPAT: خشيت SIKRFH ج ١ LR (١١) ونصب... س ١٢ بمدوده SIKRfH: — F (١٢) يجرى S ج ١ ZMPALRT: مجرى RH، بجرى (!) IKf، بحر ج ١ B || بمدوده SIKRf ج ١ BZMPALRT: بورده H

شِعْرهُ الناقصُ عن التهذيب
والغَثُّ البارِدُ في الترتيب

فمن قَوْله الغَثِّ في المَديح ولَفْظِه المُبايِنِ للمَعْنى المَليحِ قَوْلُه يمدَح عُبَيْدَ الخادمَ [من الخفيف]:

H260a / لا تـعـوجـا عـلـى رُسـومِ ديـار　　　دارسـاتٍ بـذي الـنـقـا أو بـغَـيْـدا

إلى آخرها.

ومنها قَوْلُه [من الرمل]:

جُـدتَ بـالأمــوال حـتـى　　　قـيـل: مـا هـذا صَـحـيـحُ

ومِثْلُه [من الرمل]:

جـاد إبْـراهـيـمُ حـتـى　　　جـعـلـوه الـنـاسُ حُـمْـقـا

(٣) للمعنى المليح SIKF: للمديح H، للمدح R (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٨، س ٧ || بفيدا IKF ج ١ BZPALT: بفيد H، بعبدا R، بغيد S، نعيدا ج ١ R (٦) الى اخرها IKRFH: — S (٧) ومنها قوله IKF: قوله H، ومنها قوله ايضا R، وقوله S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٣، س ١٧ بلا اختلاف (٩) ومثله SIKF: ومثل قوله RH (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٣، س ١٣ ابراهيم ج ١ BZMPALRT: بالاموال SIKRFH || جعلوه ج ١ BZMPALRT: حسبوه SIKRFH

ومن الغَثِّ البارِدِ قَوْلُه [من الكامل]:

فـعـصـا نـداه بـراحـتـي أعـلـو بـهـا الإفـلاسَ قـزعـا
/ وعـلـى سـورٌ مـانـعـي مـن جـوده إن خِـفْـتُ كَـسْـعـا F145a
فـلـوَ انّ دهـرًا رابـنـي لَـصـفـعـتُـه بـالـكـفّ صَـفْـعـا

ومن البارد أيْضًا قَوْلُه [من المنسرح]:

إلـى امْـرِئٍ أُمُّ مـالـه أبـدًا تسعى بجَيْبٍ في الناس مشقوقِ

وقَوْلُه:

فـانـصـدعـوا وِجْـهـةً كـأنّـهـمُ جُـنـاةُ شَـرٍّ يُـنـفـوْن بـالـبـوقِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

مـا لـرِجْـلِ الـمـال أمـسـتْ تـشـتـكـي مـنـك الـكَـلالا
أم لأمـوالـك مَـن شـا (م) ءأحـتـشـى مـنـهـا وَكـالا؟

---

(١) قوله IKFH: قوله ايضا R، — S (٢/٤) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٢، ١٣ وص ٣٢٣،س ٥و٨ (٢) نداه SIKRFH ج ١ BZmPALT: يديه ج ١ M || قرعا SIKRFH ج ١ BZMLT: قزعا ج ١ R، فرعا ج ١ mPA (٣) مانعى IKRFH ج ١ BZmPALT: مانع S ج ١ MR || كسعا IRFH ج ١ BZMPALRT: قنعا SK (٤) لصفعته SIKRFH ج ١ BZmPALRT: افنيته ج ١ M || بالكف SIKRFH ج ١ BZMPALRT: بالنعل m (٥) قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٣ || تسعى SKRH ج ١UBZMPALRt: تمشى F ج ١ T، بسعى (!) I || مشقوق SIKRFH: ج ١ uBZMPALRT مخروق ج ١ U (٧) قوله IKFH: وقوله ايضا R، — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٤، س ٧ || جناة IKRFH ج ١ UBZMPALRT: جفاة S || شر SIKRFH ج ١ UBZmPALRT: سوء M (٩) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٧، س ١ و٣ (١٠) ما... الكلالا iRFH: — SIK || المال iRFH ج ١ BZMPAT: الريح ج ١ LR || امست ج ١ BZMPALRT: اضحت iRFH || تشتكى iRFH ج ١ ZMPALRT: يشتكى ج ١ B (١١) شاء ج ١ LRT: جاء SIKRFH ج ١ BZMPAt || احتشى F ج١ BMPALT: احتشى KRH، احتسى I، احتنى S، اجتبى ج ١ R، اجتنى ج ١ Z

وقَوْله [من المنسرح]:

أحلِف بالله: لو سألتُك ما تملِك أعطيتَني إلى الجَنْدَلْ

يُريد: تبلُغ إلى إعطائي الحِجارة حتّى لا يبقى شيءٌ فما أبعدَ هذا الكَلامَ من حَدِّ الدَّماثة!

وقَوْله [من الوافر]:

فقد أرهبتَ أهلَ الشِرْك حتّى تركتَهمُ وما يترمرمونا

وممّا يتناهى في الضَعف قَوْله [من الطويل]:

نزور عليها مَن حَرامٌ محرَّمٌ عليه بأن يعدو بزائره الغِنى
كأنّ يدَيْه جَنّةٌ بابِليّةٌ دعا يَنْعُها الجُنّاءَ منها إلى الجَنى
فيا فَضْلُ دارِكْ صَبْوتي بغُبارها! فلا خَيْرَ في حُبِّ المُحِبِّ إذا زنى

---

(١) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٩، س ١٨ || احلف IKRFH ج ١ BZMPALRT: اخلف S || ما SIKRH ج ١ BZMPALRT: تما F (٣) تبلغ. . . شىء H: انك تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى ان تعطينى الحجارة F، تعطينى ما تملك حتى لا يبقى شىء R، تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى اعطائى الحجارة IK، تعطينى مما تملك حتى تبلغ الى اعطانى الحجارة S (٥/ ص ٤٣٢، س١) ترتيب السطور: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ SIKF: ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ . ص٤٣١ س٥ . ٦ RH (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦٩، س ١١ || ارهبت F ج ١ZMPART: ارعبت SIKRH، اوهنت ج ١ L، اذللت ج ١ N (٧) قوله RFH: من قوله IK، — S (٨/ ص ٤٣٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٧١، س ٥ و٧ و ٩ و ١٢ (٨) نزور عليها IKFH ج ١ ZMPALRT: نزرب عليها R، يدور علينا S، تزور عليها ج ١ UB || عليه IKRFH ج ١ UBZMPALRT: وعليه S || الغنى SIK ج ١ UBZMPA: الفنا RFH ج ١ LRT (٩) يديه SIKRFH ج ١ ZMPALRT: لديه ج ١ UB || ينعها RFH ج ١ UBMPALRT: نبعها K، نعها (!) I، بيعها S || الجناء IKRFH ج ١ UBZMPALR: الجفاء ج ١ T، الجنان ج ١ ι || الى SIKFH ج ١ UBZMPALRT: — R (١٠) بغبارها SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: بعتادها ج ١ A || حب SIKRFH ج ١ UBZMPALT: خير ج ١ R || زنى SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: دنا ج ١ p

نهضْنا فلم نُخطِ البَرامِكَ مَعْدِنًا   من الجود إذ لم نلقَ للجود مَعْدِنا

ومن ذلك قَوْله [من المجتثّ]:

حـتّـى إذا سـدّ طُـرْقـي   بـقـيـتُ بـيـن سُـدودِهْ
فـلـسـتُ أرفـع طَـرْفـي   جِـذارَ مـاضـي جَـلـيـدِهْ

F145b
H260b

/ إلى آخِرِ القَصيدة.

/ ومن البارد في المَعْنى والغَثّ في الفَحْوى قَوْله [من السريع]:

يـا مَـن لـعَـيْـن سَـرِبَـهْ   تـفـعَـل فِـعْـلَ الـطَّـرِبَـهْ

إلى آخِرها.

ومن ذلك قَوْله [من الوافر]:

وجدتُ الفَضْلَ أبعدَ من رَقاش   من الأُتن أدّعت فيها الفُيول

وأقبحُ من هذا في الأستعارة وأرْدى في الغَثاثة قَوْله [من المنسرح]:

---

(١) نـهـضـنـا ج ١ UBMLRT: نـفـرنـا SIKRFH ج ١ ZPA || فـلـم IKRFH ج ١ UBZMPALRT: فكم S || الجود IRFH ج ١ UBZMPALRT: الناس SK (٣/ ٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٢٠، س ٣ وص ٣٢١، س ٢ (٣) سد طرقى ج ١ ZmP: سد طرفى IKRFH ج ١ BALT، مد طرفى S، صاد طرفى ج ١ M (٤) ماضى SIKRFH ج ١ BMPALRT: باقى ج ١ Z || جليده IKrFH ج ١ BZALT: حديده SR ج ١ MPR (٦) فى المعنى iRFH: المعنى SIK || والغث SIKRH: الغث F || قوله IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ص ١٢٤، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) قولـه IKFH: قوله ايضـا R، — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٩، س ١٠ || وجدت ج ٢ BRT: وجدنا SIKRFH || الفضل IKRFH ج ٢ RT: الفصل S || ابعد IKRFH ج ٢ RT، اكبر S، اكرم ج ٢ B || من الاتن... الفيول KRFH ج ١ RT: من الاتن ادعت فيها الفيول الى اخرها I، من الاتن ادعت فيها العيول S، لان الفضل مولاه الرسول ج ٢ B (انظر ج ٢، ص ٦٩، س ٨) (١١) الاستعارة... الغثاثة F: العبارة واقبح فى الاستعارة RH، الاستعارة وا فى العبارة K، الاستعارة واغث فى العبارة I، الاستعارة واغث العبارة S

يا عَمرو أضحتْ مُبيضَّةً كَبِدي فَاصْبُغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

إلى آخِرِها.

ومِثْلُها قَوْلُه في الغَزَل أيضًا [من المنسرح]:

قُلْ للمسمّى بِاَسْمِ الذي قام يد (م) عو اللّهَ لمّا تجمّعوا عُصَبا
والمكتني بِاَسْمِ خاتمِ الأنبيا (م) ءِ المُرسَلينَ الذي أتى العَرَبا!

وما أبعدَ هذا من قَوْلِ أبي تمام! [من الخفيف]:

يا سَميَّ النَبيِّ في سورة الجِنِّ (م) ويا ثانِيَ الوُلاةِ بمِصْرِ!

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشتُهُ والثَلْبُ والشَتْمُ تحيّاتُهُ
حَسيبُهُ اللّهُ الذي فَوْقَهُ لن يُعجِزَ اللّهَ مكافاتُهُ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ١٢٩، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٢) الى اخرها IKRFH: — S
(٣) ومثلها KF: ومثله RH، — I مثله S || ايضا IKRH: — SF (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٢، س ٣ و٧ (٤) للمسمى... قام SIKRFH ج ٤ UBZMPA: لسمى الذى تمرد ج ٤ KRH || تجمعوا SIKRFH ج ٤ UBZMPA: تفرقوا ج ٤ KRH || عصبا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: غضبا S (٥) والمكتنى SIKRFH ج ٤ UBpKRH: والمكنى ج ٤ ZA، وللمكنى ج ٤ MP || باسم خاتم SIKRFH ج ٤ UBAZpAKRH: بخاتم ج ٤ P، اسم خاتم ج ٤ M || الانبياء المرسلين F ج ٤ UBZMPA: الانبياء اعنى RH، الابياء اعنى (!) K، الانبياء الطهر اعنى I، الابنياء اعنى S، الرسل المختار ذاك ج ٤ KRH || الذى اتى العربا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: ابا العربا S (٧) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٢٠٠= شعر ٢٥٤، بيت ١ (٨) قوله SIKFH: قوله ايضا R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٥٢، س ٦ و١٢ (٩) والعبس بشاشته IKRFH ج ١ ZMPALT: والعيس بساسته S || والثلب والشتم SIKRFH ج ١ ZMPA: واخس يا كلب ج ١ T، واخسن يا كلب ج ١ L (١٠) حسيبه SIKRFH ج ١ ZmPALT: فحسبه ج ١ M || يعجز RH ج ١ MALT: نعجز (!) KF، بعجر(!) I، تعجز S ج ١ ZP

والناسُ قد عابوا على جَميل قَوْلَه [من الطويل]:

فلو تركتْ عَقْلي معي ماطلبتُها ولكنْ طِلابيها لِما فات من عَقْلي

هذا ولم يدعُ عليها فكيف بمَن دعا على محبوبه!

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

وشادنٍ مرّ وفي كَفّه بعدَ صَلاةِ العَصْرِ نُشّابَهْ
/ فقُلتُ: مَن أنت بنفسي الفِدا؟ فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ H261a F146a

فقَوْله: بنَفْسي الفِدا كَلامٌ لا يُعقَل ولا يتحصّل ثمّ قال:

لا أمنَع المعروفَ من سائل أطْوَعَ من كَأس لشرّابَهْ
وتِكّتي من بعد ذا رَخْوةٌ والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

فقَوْله نابه من النَوْبة وشرّابةٌ كما يُقال علاّمةٌ ونسّابةٌ وهذا وإن كان جائزًا في اللُغة فليس بظَريف في الغَزَل ولا بمَليح في النَسيب.

ومن المستثقَل في السَمْع المستهجَن في الطَبْع قَوْلُه في الغَزَل [من المديد]:

كيفَ مَن لم يثنِه حَرَجٌ دون قَتْلي عفّ عن سَلَبي؟

فجاء بمقدّم ومؤخَّرٍ كأنّه قال: كيف عفّ عن سَلَبي مَن لم يثنِه حَرَجٌ

---

(١) عابوا IKRFH: حانوا S|| جميل IKRFH: حمل S (٢) انظر البيت فى ديوان جميل (نصار) ص ١٧٦، س ٩ || معى ما KRFH: معى تر I، مع ما S (٣) هذا ولم iRH: ولم SIKF|| بمن KF: من SIRH|| محبوبه IKRFH: محنونه S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٩٩، س ١٣ ــ ص٣٠٠، س١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فقوله... قال IKRFH: — S|| يتحصل IKRH: بحصل (!) F (٩/٨) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٠ س ٢ــ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وهذا SIKRH: فهذا F (١١) جائزا فى اللغة IKRH: فى اللغة جائزا F، حائرا فى اللغة S|| بظريف SKRF: بطريف H، بطريف (!) I (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٢٦٧، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٧ (١٥) ومؤخر RFH: وبموخر (!) K، وبموحر I، وبموخر S

عن قَتْلي؟ وأظرفُ من هذا قَوْلُه [من الوافر]:

إذا مــا قــام مــلــتــفِــتًــا   رآنــي خَــلــفَــه ذَنَــبــا
بــجِــســمــي ســوف أتــبَــعــه   وقَــلْــبــي حَــيْــثُــمــا ذهــبــا

يُريد مَثَلَ العامّة: هو ألزمُ لي من الذَّنَب.

ومن الغَثّ الفاسِدِ قَوْلُه [من الهزج]:

أيــا مَــن وَجْــهُــه الــداحُ   وفــي مِــئْــزَره الــمــاحُ!
أمــا لــي مــنــك يــا ظــالــمُ   إلاّ الآهُ والآحُ؟

وممّا لا يُحاط بغَرَضه فيه أُرْجوزتُه التي أوّلُها [من المجتث]:

قــد قُــلــتُ لَــيْــلــةَ ســاروا   ومــا آســتــبــان الــنّــهــارُ

إلى آخِره.

---

(١) عن SKF: على RH، دون I || قتلى SIKFH: سلبى R || واظرف SKRF: واطرف IH || قوله IKRFH: — S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وسيردان فى ص ٤٦١، س ١٤ ـ ١٥ (٢) قام SIRFH ج ٤ UBMPA ص ٤٦١ SIRFH: جاء K، مر ج ٤ Z || ذنبا SIKRFH ج ٤ UBZMP ص ٤٦١ SIRFH: وثبا ج ٤ mA (٣) بجسمى... وقلبى SIKRFH ج ٤ ZMP ص ٤٦١ SIRFH: بحسبى سوف اتبعه وقلبى ج ٤ A، فقد افشر له انى قفاه ج ٤ UB || حيثما IKRFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: اين ما S (٤) مثل SIKRH: مثل قول F || لى IKRFH: له S || الذنب IKRFH: الذى S (٥) الفاسد قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٥، س ١٢ || الداح IRFH ج ٤ ZPAKH: الراح SK ج ٤ UBMR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٧، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٨٦، س ٤ || اما SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZmPAKRH: فما ج ٤ M || منك IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMPAKR: عـــنـــك S، — ج ٤ H || الاه IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMAKRH: السلاح S، الله ج ٤ P (٨) ومما... ص ٤٥٩، س ٨ وخمر SIRFH: — K || ومما IRFH: ومهما S || يحاط IRFH: يجاد S || بغرضه فيه IRH: بغرضه F، تعرضه فيه S (٩) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

ومن الغَثّ البارِدِ قَوْلُه [من المجتث]:

فـأرْدُدْ عـلى خـياتي غَـضّـا بـفـيـك ولَـحـسـا

F146b / إلى قَوْله: بِقَسا.

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

رأيتُ المَسْجِدَ الجامعَ قُفاعةَ إبليسِ

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

أنا أبصرتُ صاحِ الشَمْسَ تمشي لَيْلةَ الجُمْعَهْ

وممّا قاله في الرَقيق فجاء مُشكِلَ الصَواب ومتعقَدَ الخَطَأ قَوْلُه [من الكامل]:

مقسومةٌ فيه مَلاحتُه ما بين منتَعَل فمفترَقِ

يُريد أنّ المَلاحة قُسمتْ من مَوْضِعِ نَعْله إلى مَفْرِقِ رَأْسه.

ومن البارد قَوْلُه [من الرمل]:

قد حكى البَدْرُ بَهاكا فـرآه مَـن رآكـا

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٣ وفى ج ٥، ص ٣٢٠، س ٥ بلا اختلاف (٣) نقسا RH: نفسا SIF (٤) ومن... س ٥ ابليس iF: — SIRH (٥) قد ورد البيت فى ص ١٣٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله SIFH: قوله ايضا R (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٣، س ٩ || صاح SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: ضاحى ج ٤ m || تمشى Rh ج ٤ UBZMPAKRH: تجرى H، بمشى (!) IF، تمسى S (٨) مشكل SIRH: بمشكل F || متعقد IRH: منعقد F، معتقد S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ٦ || فمفترق ج ٤ UBKRH: ومفترق RFH ج ٤ ZMPA، بمقترن I، بمفترق S (١٣/ص ٤٣٧، س١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١ ـ ٢ (١٣) فراه IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: فسراه S

وزهـــا بـــالــحُــسْــن لــمّـــا   صـــار فــي الــحُــسْــن حــكــاكـــا

ومن الطّريف في هذا الباب قَوْلُه [من المجتثّ]:

يـــا قـــابـــري بـــدَلالِـــهْ   ودامـــري بـــمِـــطـــالِـــهْ

H261b / ومن البارد قَوْلُه [من المجتثّ]:

يـــا بِـشْـرُ هَـيْـىءْ حَـنـوطـي!   أَلْـــسِـــعْـــتُ بـــعـــدك أرْقَـــمْ

ومنه قَوْلُه [من المجتثّ]:

لَأعـــشَـــقـــنّـــك والـــلّـــهِ بـــالـــقِـــتـــال فـــرَغْـــمـــا
لَأُعـــلِـــمـــنّـــك مـــا الـــصّـــبْـــرُ فـــأَصـــطَـــبِـــرْ آثِـــرًا مّـــا!

ومنه قَوْلُه [من الكامل]:

إنّي علِقتُ الأحْمَدَيْن كِلَيْهما   كيما يكونَ هَوى الفُؤاد هَواهما

(١) بالحسن IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الحسن S (٢) الطريف SIFH: الظريف R || قوله IRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٠، س ١٠ || قابرى SIRFH ج ٤ UBmPIKRH: قاتلى ZMA || ودامرى SRH ج ٤ UBZMPAIKRH: ومدمرى iF، يا دامرى I (٤) ومن البارد قوله SIFH: وقوله R (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ١٣ || السعت SIRFH ج ٤ ZMPA: لسعت UB || ارقم IRFH ج ٤ UBZMPA: ارمم S (٦) ومنه... س ٨ اثرا ما IFH: — SR (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٣، س ٩ || والله بالقتال فرغما H ج ٤ BZMPA: عشقا يورث الانف رغما iF ج ٤ H، والله بالعيال فرغما I، كرها وان كرهت فرعما ج ٤ IKR، والله بالعال فرغما (!) ج ٤ U (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٤، س ١ || لاعلمنك ما الصبر F ج ٤ ZMPA: لاعلمنك بالصبر IH، لالبس لك الصبر ج ٤ H، لالبسن لك الصخر ج ٤ UBIK || فاصطبر IFH ج ٤ UBMAIKRH: — ج ٤ R، فاصبرن ج ٤ P، فاصبرا ج ٤ Z || اثرا ما IFH ج ٤ UBZMPAIKH: — ج ٤ R (٩) ومنه قوله RF: وقوله IH، ومن البارد قوله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥ وورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٣٣٩، س ١٤ ايضا || علقت ج ٤ UBZMPA ص ٣٣٩ F: عشقت SIRFH || الاحمدين SIRH ج ٤ UBZMPA: لاحمدين F ص ٣٣٩ F || كليهما IRFH ج ٤ UBZP ص ٣٣٩ F: كلاهما S ج ٤ MA

يقول فيها:

فعلى المِلاح من البَريّة كلِّهم ... منّي السّلامُ إلى المَمات عَداهما

ومنه أيْضًا قَوْلُه [من الكامل]:

إن كُنتُ قُلتُ لك الذي زعموا ... فأكلتُ أكْلةَ جَوْعة لَخمي

وممّا يتناهى في الضَعْف قَوْلُه [من الهزج]:

ألا قُلْ لِنَمَكْدانِ ... أيا فاسِقَ مُزدانِ

ومن الغَثّ الرَثّ قَوْلُه [من السريع]:

عليك باليأس من الناسِ ... إنّ الغِنى وَيْحَك في الياسِ

يقول فيها:

قطّع بالفِطّيس حَبْلَ الصَفا ... منّي ولمّا يرضَ بالفاسِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ١٣ || الملاح SIRFH ج ٤ ZMPA: الطياب ج ٤ UB || الى SIRFH ج ٤ UBZMPA: اذا ج ٤ p || عداهما SIRFH ج ٤ ZMPA: سواهما UB (٣) ايضا قوله R: ايضا FH، قوله I، ايضا غثا S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٦١، س ١٠ || ان SIRFH ج ٤ UBZMPARH ص ٤٦١ SIRFH: قد ج ٤ K || الذى IRFH ج ٤ UBZMPAKRH ص ٤٦١ SIRFH: — S || جوعة RFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: حبة SI، جائع i، جنة ج ٤ RH، حه (!) ج ٤ K (٥) يتناهى... قوله IRFH: تناهى ضعفا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ وفى ج ٥، ص ٧٥، س ٦ وفى ص ٢٧٩، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٧٥ (٧) ومن... ص ٤٤٢، س ٨ اخرها SIFH: — R || الرث FH: — I، البارد S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ٣ || الغنى ويحك ج ١ mRT: غنى نفسك SIFH ج ١ BZMPA || فى الياس SIFH ج ١ MPA: بالياس ج ١ BZ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ١٢ || بالفطيس IFH ج ١ BZMPAT: القسطين S، بالعنطبس ج ١ R || ولما يرض SI ج ١ BZMPAR: ولم يحتز FH ج ١ T

F147a / ومنه [من السريع]:

يـاعَـمْـرو لـم تـخـتـنِـقِ   بـالـبَـيْـن لـم تـخـتـنِـقِ

وممّا يتناهى في الغَثاثة قَوْلُه [من المنسرح]:

نـوّط بـالأُفْـق عِـبْءَ فُـرَّقـه   وجـرّ مـنـه عـلـى الـرُبـى ذَنَـبـا
وآنـسٍ لا أمَـلَّ مَـجْـلِـسَـه   قـام لـوَقْـتٍ دنـا لِـيـنـقـلِـبـا

وقَوْلُه: فُرَّقه جَمْعُ فارق وهى الحاملُ من النوق فضربه مَثَلاً للسّحاب، وقَوْلُه: لِينقلبَ في مَعْنى / لِينصرِفَ في نِهاية البَرْد وسوءِ النَظْم، وفي هذه الأبيات ما لم أصبِرْ عن ذِكْره وهو قَوْلُه: H262a

ونـائـحٍ هـبَّ فـي الـغُـصـون صُـحُـوَّ (م) الـمـنـتـشـي مَـوْهِـنًـا إذا أنـقـلـبـا
يـدعـو بـذِكْـر عـلـى أسْـمـه لـهَـوَى   يُـذكِـره فـي أوانـه الـرُطَـبـا

فهذا الذي يصدِّئ الأذهانَ ويُصِمّ الآذانَ.

وممّا فاق في البَرْد قَوْلُه [من الخفيف]:

نـال مـالاً فـصـار يـنـطِـق فـيـنـا كـذا كـذا

(١) ومنه IFH: ومن الغث قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٣، س ٨ || لم تختنق بالبين لم تختنق ج ٤ MPKH: لم تختنق يا عمرو لم تختنق SIFH، من لم يختنق بالبين لم يختنق ج ٤ ٨، لم تحتنق بالبين لم تحتنق ج ٤ Z (٣) قوله IFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٧) لينقلب iFH: — SI || فى معنى SIH: معناه F || لينصرف IFH: ليصرف S || وفى IFH: وهى S (٨) ما... قولـه IFH: — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ١٠ و١٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) فهذا... الاذان SIH: — F (١٢) فى SFH: فى فى I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٥ || ينطق F ج ٢ UBZMPAT: بنفق (!) H، سفق (!) I، ينفق S || فينا SIFH ج ٢ ZMPAT: فيه ج ٢ UB || كذا كذا IH ج ٢ UBZMPAT: كذى كذا F، كدى لدى S

ثمّ يعود فيقول فيها:

وضعت أمُّ غالب إذ أتتني بمثل ذا

ومِثْله [من المنسرح]:

وقائلٍ: ما أتى أبو حَسَن إليك فيما سألته فرأى؟

ويقول فيها:

فقُلتُ: قد كان لي فأخلفني فقال: قد قُلتُ: إنّ ذاك كذا

وإنّي لأعجَب ممّن أنكر على أبي تمّام قَوْلَه [من الطويل]:

كذا فَلْيجِلَّ الخَطْبُ وَلْيفدَحِ الأمْرُ

ويلزم أبا تمّام أن يجيء بمَن رثاه مقتولًا ثمّ يُشيرَ إليه.

ومن البارد بلا شكٍّ قَوْلُه [من الرمل]:

لا رَعى اللّهُ ٱبنَ زَوْح وسخ ٱسمي بلُعابِهْ

إلى آخِرها.

---

(١) يعود IFH : — S || فيقول F: يقول SIH || فيها S : — IFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٦ || وضعت IFH ج ٢ UBZMPAT: وصعب S || غالب ج ٢ T: عامر SIFH ج ٢ UBZMPA || اذ IFH ج ٢ UZMPAT: اذا S، اد ج ٢ B (٣) ومثله... س ٤ فواى IFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١١ || فواى IFH ج ٢ BZMPA: فراى ج ٢ T (٥) فيها IFH : — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١٥ || كان ج ٢ T: قال IFH ج ٢ BZMP || فقال قد قلت SIF ج ٢ ZMRT: فقلت قد قال H، فقلت قد قلت ج ٢ B || كذا SIH ج ٢ BZMPT: كذى F (٨) انظر المصراع فى ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٧٩= شعر ١٩٢، بيت ١ || كذا SIH: كذى F || فليجل SFH: فلحل (!) I (٩) ابا SIH: ابو F || ان SIF: الى ان H (١٠) البارد SIH: بارد F (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٥، س ١٢ || روح SiFH ج ١ UBZPALRT: عوف I || وسخ IFH ج ١ UBZPALRT: وسح S || اسمى SIF ج ١ UBZPALRT: اذنى H

وقَوْله [من المجتث]:

حَـمْـدانُ مـا لـك تـغـضَـبْ عـلـى مـن غَـيْـرِ مَـغْـضَـبْ؟

F147b ومن العَجيبِ / المَعْنى والنَظْمِ قَوْله [من الطويل]:

عليها من الشَوْحاط ظِلٌ كأنه هَذاليلُ لَيْلٍ غيرِ منصرِمِ النَخبِ
تُلاعِب أبكارَ الغَمام وتنتمي إلى كلّ زُحْلوفٍ زَحالقُه صَعْبِ

ومن البارد قَوْله [من الرمل]:

وإذا نِـكـتـم فـنـيـكـوا غَـنِـجًـا فـي لَـوْنِ عـاجَـهْ!

ومنه قَوْله [من المضارع]:

وقـد قـيـل فـي مُـثـيـل لـكـم يـا بَـنـي نَـجـاحِ:
مـضـى الـسَـبُ فـي الـرِيـاحِ بـقـي الـضَـرْبُ فـي الـجَـنـاحِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وفى ج ٥، ص ١١٢، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ١١٢ (٣) والنظم IF: واللفظ H، والنظم الغث البارد S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢، س ١٦ || الشوحاط SIFH ج ٢ BZMPAT: السرحاه ج ٢ R || ظل SIH ج ٢ BZMPART: طل F || هذاليل IH ج ٢ BZMPART: هداليل SF (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣، س ٩ || تلاعب SH ج ٢ BZMPART: يلاعب IF || وتنتمى S ج ٢ BZMPART: وينتمى IFH || زحلوف زحالقه ج ٢ ZMP: زحلوق زهالقة IH ج ٢ RT، زحلوق زحالقة F ج ٢ m، زحلوق زهالعة S، زحلوف زحالقة ج ٢ BA (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٣، س ١١ || واذا... س ٨ قوله SIF: — H || غنجا ج ٢ PA: امردا SIF ج ٢ Za (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٢ || فى مثيل FH ج ٢ BZMPART: لى مىل (!) I، لى S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨

ومنه قَوْلُه [من المتقارب]:

وما كان قاتِلُه في الرِجال ... لحَمْلٍ لِطُهر ولا رِشْدَة

ومنه قَوْلُه [من المجتث]:

غَلْبويه يا زُنَمْرَدَة ... أصبحتِ لي مستعِدَّة

إلى آخِرِها.

ومنه قَوْلُه [من الخفيف]:

إسلَمي بِنْتَ مُهرة الرزّازة ... لا تكوني أُخْتي زَوَانْدَرازة!

إلى آخِرِها.

/ وممّا هو في غايةِ التعجرُف والبُعْدِ من كَلامِ أُولي الطَبْعِ قَوْلُه [من الوافر]: H262b

سِوى سُفْعٍ أعارتْها اللَيالي ... سَوادَ اللَوْن من بعد اغْبِساسِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٠، س ١٠ || قاتله H ج ٢ BZMPART: قاتله (!) IF، قاتلة S|| فى الرجال ISFH ج ٢ BZMPART: منكم ج ٢ m|| لحمل IFH ج ٢ BMART: بحمل S ج ٢ ZP|| لطهر SI ج ٢ BZMPART: لظهر FH|| ولا SIF ج ٢ BZMPART: على H|| رشده ج ٢ BZMPART: عده SIFH (٤) غلبويه... س ٦ قوله SIH: — F|| قد ورد البيت فى ص ٨٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٥، س ١ || بنت IFH ج ٢ BZMPAR: — S، ام ج ٢ T|| الرزازه SIFH ج ٢ BRT: الخبازه ج ٢ ZMPA|| اختى IFH ج ٢ BZMART: اخيت S، كدى ج ٢ P|| زواندرازه FH ج ٢ BZMPART: روان درازه I، زاوندرازه S، زوان نقازه ج ٢ p (٩) ومما... ص ٤٥٣، س ٤ قوله SIFH: — R ولكن ادخل R هذا النص فى ص ٢٦٥، س ٢ بعد الكلمة «موحول» || غاية SIRH: نهاية F (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١، س ١٥ || اعيساس IRFH ج ٢ RT: ابيضاض I، اسوداد S، اعتباس ج ٢ PA، اعتماس ج ٢ Mp، اعتساس ج ٢ Zm، اعبساس ج ٢ B

أي ٱبْيِضاض وقَوْله بعد هذا:

كَضَاوِيَ الفِرَاخِ مِن الهُلاسِ

أي الجوع. ٣

وممّا يُنكَر ويُستقذَر قَوْله [من الكامل]:

فلئِن ندِمتَ على القِصاص ففي خُصى وَلَد المهلهِل منك لي لَقِصاصُ

فأدخل اللامَ في قَوْله: لَقِصاصُ ولم يتقدّمْها إنّ. ٦

وممّا حاز جَميعَ المَعايِب قَوْله [من الهزج]:

وغَيْمٍ لَمَعانُ البَرْ (م) قِ في بَرْزَخِ أحقافِهْ

يقول فيها: ٩

على سِرْبٍ من الشُغْرا (م) ءِ روّاهم بِتَوْكافِهْ

فجاء بتحريكة في الشُعْراء أخرجَتِ البَيْتَ عن ٱطّراد الوَزْن إلى آخِرها

---

(١) اى ابيضاض iRFH : — SI || بعد F: من بعد SIRH (٢) قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ٢١، س ١٨ || كضاوى IRFH ج ٢ BZMPAR: كصارى ج ٢ T || من IRFH ج ٢ BZMPART : — S (٣) اى الجوع IF : — SRH (٤) ويستقذر قوله IRFH: يستقذر S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٢، س ١ || القصاص SIRFH ج ٢ ZMART: الايور ج ٢ B || ففى SIRFH ج ٢ BZMRT: لفى ج ٢ A || المهلهل F ج ٢ BZMART: المهلب SIRH || لقصاص SRFH ج ٢ BZMART: اقصاص I (٦) اللام فى قوله: SIRFh : — H || لقصاص SIRF: الفصاص H || ولم IRFH: وما S || ان SIRH: انى F (٧) حاز IRFH: جاز فى S || المعايب IRFH: الغائب S (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٥ || لمعان SIH ج ٢ ZMART: لمعات RF، لمع ج ٢ B || برزخ SIRFH ج ٢ BZmART: زبرج ج ٢ M || احقافه ج ٢ ZmA: اخفافه SRFH ج ٢ BMR، اجفانه I، احفافه ج ٢ T (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٧ || سرب SIRH ج ٢ MRT: شرب F ج ٢ BZMA || الشعراء SIRFH ج ٢ BZmART: الشعر ج ٢ M || بتوكافه IRFH ج ٢ BZMART: بنو كافه S (١١) بتحريكة... اخرجت SRFH: بتحريك الشعراء حتى اخرج || عن SIRH: على F || اخرها IRFH: امرها S

ما فيها طائلٌ.

وقَوْله أيْضًا [من البسيط]:

/ عـاتَـبَـنـي الـشِـعْـرُ ذا آنْـتـنـافِ وقـال لـي: آللهُ مـنـك كـافـي F148a

أراد بقَوْله ذا آنْتناف ذا أنَفة وقَوْمٌ يُقيمونه مَقامَ الآستيناف مَيْلاً منهم إلى إقامة الحُجّة له ولم يُرِدْ غَيْرَ الأنَفة ترفُّعًا عن هَجْوِ زُنْبورٍ ويشهَد لهذا قَوْله: وقال لي: آللّهُ منك كافي. ثمّ قال:

هـجـاكَ مَـن قُـلـتُ: لـيـس يـسـوى عـودَ خِـلالٍ مـن الـخِـلافِ

وقَوْلُه:

تـرى بـكَـمْ ذا أقـيـسُ نـفْـسـي زُنْـبـورُ يـا واسـعَ الـسِـلافِ

وغَيْرُ مفهوم. وقَوْلُه:

/ يـكـفـيـك مـا فـيـهـمُ فـدَعْـهـم أنْـفَـذُ وَقْـعًـا مـن الأشـافـي H263a

يُريد يكفيك أنّ ما فيهم من العُيوب أنفذُ وَقْعًا من الأشافي فدَعْهم!

---

(١) ما فيها SIRH: فيه F (٢) ايضا IH : — SRF (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦ ، س ٤ || انتناف SIRFH ج ٢ BMRT: انتياف ج ٢ A، انتاف (!) ج ٢ Z (٤) ذا انتناف IF: ذا انتناف اى RH، ذى انتناف S|| يقيمونه IRFH: يضعونه S|| منهم SRFH: بهم I (٥) هجو F: هجاء SIRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ٨ || ليس يسوى ج ٢ BRT: ما يساوى IRFH ج ٢ ZM، لا يساوى S ج ٢ A|| خلال SIRF ج ٢ BZMART: خلاف H (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١٣ || ترى... السلاف IRFH ج ٢ BZMART: غير مقروء S|| ترى بكم ذا ج ٢ T: ترى بكم قد IRFH ج ٢ R، او بك ابغى ج ٢ ZMA، لو بك ابغى ج ٢ B|| واسع IRFH ج ٢ mRT: سابع ج ٢ A، تاسع ج ٢ BZma، بايع ج ٢ M || السلاف IRFH ج ٢ BZMART: الخلاف ج ٢ m (١٠) غير مفهوم F : — SIRH|| وقوله IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٢ || انفذ SIH ج ٢ BZMART: انفد RF|| الاشافى IRFH ج ٢ BZMART: الاشفاف S (١٢) يكفيك SIRF : — H|| ان iRFH : — SI|| انفذ SH: انفد RF، انفد (!) I|| وقعا SIRH: وفعا F

ومن ذلك قَوْلُه أيْضًا [من السريع]:

غـالـبُ لا تـسـعَ لـبَـنْـي الـعُـلـى!　　　بـلـغـتَ مَـجْـدًا بـهِـجـانـي فـقِـفْ!

يُريد لا تسعَ لِبناءِ العُلى.

ومن مجهولِ كَلامه قَوْلُه [من الخفيف]:

ســائــلِ الــنــاطــفــيَّ كــي　　　يــثــبُــتَ الأمْــرُ مَــعْــرِفَــهْ

وهذا بَيْتٌ صالحٌ. ثمّ قال:

بَـظْـرَ مَـن قـد حـكَـيْـتَ بـالـــواهـيـــاتِ الـــمـــشْـرُفَـــهْ

بَـــظْـــرَ أُخْـــتـــي عِـــنـــانَ أم　　　بَـــظْـــرَ سَـــوْداءَ مُـــرهَـــفَـــهْ؟

ومُرهَفة من صِفةِ الممدوحات.

ومن فاسدِ ألفاظه قَوْلُه [من السريع]:

فـي وَجْـهِـه مـن حُـمَـمٍ جـالـبٌ　　　كـــأنَّـــمـــا عُـــلَّ بـــألْـــيـــاقِ

أراد بجالب جَلَبَةً وأراد بألْياق جَمْعَ لِيقة وهو المَليق وهذا من النَظْمِ الفِجِّ والمَنْهَجِ المُعْوَجِّ.

---

(١) قوله ايضا R : — SFH، وقوله I (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٩، س ٤ || لبنى SIRFH ج ٢ ZA: لنيل ج ٢ UBT، لتبنى ج ٢ M، لتانى ج ٢ m (٣) لبناء IRFH: لبنى S (٤) قوله SF : — IRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ٩ || يثبت S ج ٢ BMAT: نثبت (!) H، تست (!) F، يثت R، سبت (!) I، تثبت ج ٢ Z (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٠ (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٥ || ام بظر سوداء SIFH ج ٢ BZMT: بظر سوداء R، او بظر سوداء ج ٢ ٨، بالله ام بظر ج ٢ m (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٨، س ٤ || فى وجهه SIKRFH ج ٢ BZMA: ووجهه ج ٢ RT || جالب F ج ٢ BZMAR: حالب SIRH ج ٢ T || عل RFH ج ٢ BZMART: على SI (١٢) بجالب جلبة F: بحالب حلية (!) H، بحالب حلية R، بحالب حلب (!) I، بحالب حلب S || واراد بالياق F: وبالياق SIRH || المليق IRFH: الليق S || وهذا من H: هو F، وهذا هو SIR

ومن البارد العاري من كلّ مَعْنَى قَوْلُه في هِجاء زُنْبورٍ الشاعر [من السريع]:

مـازِلـتُ أُجـري كَـلْـكَـلـي فـوقـه حـتّـى دعـا مـن تـحـتـه قـاقـا

F148b / وقَوْلُه [من السريع]:

وأستحلق الـمَـسْـجِـدُ مَـن لـلـمَـسْـجِـد الـمـسـتـحـلِـقِ

إلى آخِرِها.

وقَوْلُه [من المنسرح]:

مـا لـقِـيَ الـغـالـبيُّ مـا لـقِـيـا وضـعـتُ فـي نَـزْعِ روحـه يَـدِيـا
وٱلـلّـهِ وٱلـلّـهِ لا أُكـلِّـمـه كـيـف كَـلامـي لـه وقـد خَـرِيـا؟

وقَوْلُه [من المجتث]:

ألـسـتَ أنـت مَـديـنـي قـد تـسـتـلِـذُ الـحُـلاقـا؟

وقَوْلُه [من المنسرح]:

فـي قُـبّـة لا الـذُبـابُ يـدخُـلـهـا حـارِسُـهـا زُبُّـه وخُـصـيـانـي

(١) الشاعر R : — SIFH (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٣، س ٣ || اجرى SIRFH ج ٢ BZMRT : اجوى ج ٢ A || قاقا SIFH ج ٢ BZMART : فاقا R (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٤ || واستحلــق... س ٧ قوله IFH : — SR || واستحلق ج ٢ T : فاستحلق IFH ج ٢ UBZMA، فاستلحق ج ٢ ma || للمسجد المستحلق H ج ٢ T : لمسجد مستحلق F ج ٢ UBZM، ابن لمسجد مستحلق I، لمسجد مستلحق ج ٢ mA (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٦، س ١٨ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٧، س ٤ || والله والله SIRFH ج ٢ UBZPT : والحب والحب ج ٢ A || له RH ج ٢ T : الفتى SIF ج ٢ UBZPA || خريا IRFH ج ٢ UBZAT : حزنا S، خزيا ج ٢ P (١٠) وقوله... س ١١ الحلاقا IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ١٣ || الست I ج ٢ BAT : اليس RFH ج ٢ Z || مدينى IRFH ج ٢ BZaT : مدينيا ج ٢ A || قد تستلذ RH ج ٢ T : وتستلذ F، يستلذ (!) I، قد يستلذ (!) i، تستجيد ج ٢ A، تستفيد ج ٢ a، تستلذ ج ٢ Z، قد تستجدت ج ٢ B (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٦، س ١ || وخصيانى IRH ج ٢ MPART : وخصيان SF ج ٢ UBZ

ومن الغَثّ قَوْلُه [من السريع]:

قـد صبـغـتْ بِـنْـتُ الـمَـديـنـيَّـهْ　　لـلـفِـطْـر يـا عـبّـاسُ قـوهـيَّـهْ

وقوله [من السريع]:

لـلّــه شِـعْــري أيُّ مِـفْــواهــة　　لــكــلِّ مَــن دونــي قَــوافــيــهِ

إلى آخِرها.

ومن الساقطِ الرَذْلِ قَوْلُه [من الكامل]:

زُنْـبـورُ يـا خِـنْـزيـرُ يـا اْبـنَ الـزانِـيَـهْ　　شَـرَفٌ لأُمِّـك أن تُـسـمّـى زانِـيَـهْ

إلى آخِرها.

(١) ومن الغث قوله SFH: ومن الغث قوله ايضا R، قوله I (٢) قد ورد البيت فى ص ١١٦، س ١ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ١١٦ (٣) وقوله SIFH: — R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٧، س ١١ || شعرى SRFH ج ٢ BZMPART: درى I || اى IRFH ج ٢ BZMPART: ابى S || من دونى SIRFH ج ٢ ZpART: مرذول ج ٢ MP، من روى ج ٢ B || قوافيه SIRFH ج ٢ BZART: يوافيه ج ٢ MP (٦) الرذل قوله IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١١٨، س ١٠ || شرف ج ٢ BPA: شرفا SIRFH ج ٢ ZMRT

/ ما جاء في أشعاره من اللَحن فنُسِب إلى الأفَن H263b

قال يمدَح الأمين [من الرجز]:

يـا خَـيْـرَ مَـن كـان ومَـن يـكـونُ إلاّ الـنـبـيُّ الـطـاهـرُ الـمَـيْـمـونُ!

وقَوْلُه [من الطويل]:

[شَمولاً تخطَّتْها المَنونُ] فقد مضتْ سِـنـونَ لـهـا فـي دَنّـهـا وسِـنـونُ

وقَوْلُه:

تـوارثـهـا بـعـد الـبَـنـيـن بَـنـونُ

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

يـــا رَبِّـــيَ الـــجـــبّـــارُ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

مـــا بـــقـــي الآنَ غـــيْـــرُ ذا

---

(١) جاء SIRH: اتى F (٢) يمدح SIF فى مدح RH (٣) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س ١٢b — ١٣a وسيردان فى ص ٤٦٨، س ٤ بلا اختلاف (٤) وقوله IRFH: قوله S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وسيرد فى ص ٤٦٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) وقوله SIRFH: — I (٧) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س ١b وسيرد فى ص ٤٦٥، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٨) وقوله. . . س ٩ الجبار IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٠٧، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) لم اعثر على هذا المصراع || الان SFH: الاذن R، الا I || غير ذا SRFH: عمروا (!) I

وقَوْله [من الطويل]:

ولا المُزَني كَعْبٍ [ولا لزِيادِ]

وقَوْله [من الوافر]:

فلا تتجاوزوا عنّي خَطائي

وقَوْله [من السريع]:

جَزاءُ ذي لَوْنَيْن في العِشْقِ أن يُصلَب أو يُفرى بمِنْشارِ

وقَوْله [من الرمل]:

ولقد نُبّئتُ إبليسَ إذا راكَ يَصُدْ

F149a / وقَوْله [من السريع]:

لا تقعُدَنْ في الخَلْقِ يا خَلْقي يا خَلْقي!

وقَوْله [من السريع]:

مَن دخل البَيْتَ غدا آمنًا من كُلِّ شيءٍ ما خلا النَّيْكِ

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٦٦، س b ١٤ || المزنى... لزياد ج ١ UBLR : المزنى كعب RFH، المرنى كعب (!) I، المرنى لعب S، لزهير وابنه ولزياد ج ١ MAT (٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٥٦، س a ٤ || تتجاوزوا IRFH ج ٤ ZMPARH : تجاوزوا S || خطائى SIRFH ج ٤ ZPARH : حطائى ج ٤ M (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٨٩، س ١ ؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ٢ || نبئت SIF ج ٢ BZMPA : نبئت ان RH ج ٢ T || اذا RFH ج ٢ BZMPAT : اذ SI || يصد SRFH ج ٢ BZMPAT : تصد I (٩) وقوله SIFH : — R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٢ || لا... حلقى يا حلقى IRFH ج ٢ MAT : غير مقروء S || حلقى يا حلقى RH ج ٢ UBZMAT : خلقى يا خلق F، خلقى يا خلقى I (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٩٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أنـاخ أيْـري عـلـى آسْـتِ سَـمْـعـانِ

وقَوْلُه في هذه القَصيدة:

فـقـال: لاتـسـألـنْ! طـيْـره مُرْىَ تـحـت الـخُـصـى وجَـوْلانـي

(١) وقوله IRFH : — S (٢) اناخ... س ٣ القصيدة iF : — SIRH || قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ١٣٥، س a ١٢ || على است iF ج ٢ UBZmT : باست ج٢ MPA (٤) فقال... وجولانى IRFH : — S || قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٥، س ١٦ || لا تسالن RFH ج ٢ T: لا تسالى I، الا فاعلمن ج ٢ ٨، ما تعلمن ج ٢ P، لا تغلبن ج ٢ p، لا تعلمن ج ٢ UBM، يا اعلمن ج ٢ Z || وجولانى FH ج ٢ UBMPAT: وحولانى IR، وجولان ج ٢ Z

الخَطَأُ والمُحالُ الناقصان عن الكَمال

من ذلك قَوْلُه [من المديد]:

مَـــن رَســـولُ الله مـــن نـــفَـــرِهْ

فأضاف النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وكان يجِب أن يُضيف إليه.

وقَوْلُه [من الكامل]:

كـانـتْ ذَخـيـرةَ صـانـعٍ مـتـنـوِّقِ

يعني البارِىَ عزّ وجلّ وذا من صِفات المخلوقين وكذلك الذَخيرةُ هى عُدّةُ المخلوقين.

وقَوْلُه:

واخفتَ أهلَ الشِّركِ حتّى إنّه ‏ ‏ لَتخافك النُطَفُ التي لم تُخْلَقِ

(١) والمحال IRFH: والمجال S (٢) من ذلك IRFH: وذلك S (٣) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ١٣ وفى ص ٤٧٠، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (٦) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١١٤، س 8b ||ذخيرة IRFH ج ١ ZMPA: حياكة S ج ١ LRT|| صانع SIRFH ج ١ ZMPART: صنائع ج ١ L (٧) وجل SIRH: اسمه F|| وكذلك... س ٨ المخلوقين SIF: — RH|| وكذلك IF: ولذلك S (١٠) واخفت... تخلق SIFH: —R|| قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٠، س ١ || واخفت اهل الشرك iH ج ١ ZPALRT: — SIF، فاخفت اهل الشرك ج ١ M

وقَوْله [من الكامل]:

/ حتّى الذي في الرِحْم لم يكُ صورةً — لفُؤادِه من خَوْفه خَفَقانُ H264a

وقَوْله:

ما تنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة — إلّا يكلّمه بها اللَحَظانُ

فيظَلّ لاَستشباته وكأنّه — عَيْنٌ على ما غيّب الكِتْمانُ

وقَوْله [من البسيط]:

تنازع الأخمَدانِ الشِبْهَ فأشتبها

وقَوْله [من المديد]:

مَلِكٌ قلّ الشَبيهُ له — لم تقَعْ عَيْنٌ على خَطَرِهْ

يُريد على مشبْه له يقول: لم ترَ مِثْلَه وقَوْلُه: على خَطَره / أي على F149b مُخاطِره وهذا أقبحُ لَفْظ وأغثّه وأرثّه.

---

(١) وقوله IRFH: قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٢ || الرحم IRFH ج ١ ZMPALRT: المرحم S|| يك IRFH ج ١ ZMPALRT: يكن S|| خوفه SIF ج ١ ZMRT: قلبه RH ج ١ L، جوفه ج ١ PA (٣) وقوله SRFH: — I (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وفى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧٤ (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٧ || فيظل IRH ج ١ ZMPALRT: ويظل F، فيكل S|| لاستشباته IRH ج ١ mPALRT: لاستشانه (!) F، لاستانه S، لاستبقانه ج ١ p، لاستنبانه ج ١ m، لاستيقانه ج ١ m، لاستيتانه ج ١ Z || وكانه SIRFH ج ١ ZMPART: — ج ١ L || غيب IRFH ج ١ ZMPALRT: عيب S (٧) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣١، س 11a؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٨، س ٣ || تقع R ج ١ UBZPALR: نقع (!) IFH، يقع S|| على SIFH ج ١ UBZPALR: — R (١٠) يريد... وقوله iRFH: — SI || تر F: نر RH، بر (!) i || واغثه IRH: واعثه SF

وقَوْله [من الطويل]:

قَلانصُ لم تعرِف حَنينًا على طَلًا

والطَلى وَلَدُ البَقَرةِ الوَحْشيّةِ فجعله للناقة.

وممّا بان عليه الاختلالُ قَوْلُه [من الخفيف]:

ثمّ آباؤه إلى المتبدّى مــن أبٍ لا أبٌ وأُمٌ تعدُّهْ

وقَوْله [من السريع]:

يا مَن عَذيري من أخي غُذْرة قد كُنتُ فيه حَسَنَ الرائي

ومن المُحال قَوْلُه [من الخفيف]:

وثِيابي تُجِنّ منّي عِظامًا لا سُكونٌ لها ولا حَرَكاتُ

ولا بُدّ من أحَدهما.

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٧٠، س 14a || تعرف حنينا على طلا RFH ج ١ Z: نعرف حنينا على طلا (!) I، يعرف حنينا على طلا S، تسقط جنينا من الوجى ج ١ UBRT: تحمل جنينا من الوجى ج ١ L، تحمل جنينا على طلى ج ١ PA، تعرف جنينا ولا طلى ج١ M، تحمل جنينا ولا طلى ج١ m (٤) عليه IRH: على SF (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٥، س ٨ || المتبدى RFH ج ١ BZMPALRT: المبتدى SI || من اب iRFH ج ١ BZMPALRT: — I، من ادم S || تعده RFH ج ١ ZMPALRT: نعده(!) I، بعده S ج١ B (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٨٣، س ١٣ || عذيرى SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: عاذلى ج ٤ p || عذرة IRFH ج ٤ UBmpAIKRH: غدرة S ج ٤ ZMP || قد... الرائى SIRFH ج ٤ UBZMPA: — ج ٤ IKRH || حسن الرائى S ج ٤ MPA: حسن الراء RH، حسن الراى IF، حسنا رائى ج ٤UBZ (٨) قوله IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤، س ١١ || وثيابى تجن RFH ج ٤ UBZMPAKR: وساى نحسى (!) I، وسابى تحنى S، وثياب تجن ج ٤ H || عظاما ج ٤ UBZmPKRH: ضلوعا SRFH، طلوعا I، عظامى ج ٤ MA (١٠) احدهما SIF: احداهما RH

وقَوْله [من السريع]:

مـا أنـت بـالـحُـرّ فـألـحـى ولا　　　بـالـعَـبْـد أسـتـعـتِبُـه بـالـعَـصـا

ولا بُدّ من أحَدهما.

وقَوْله في الزُهد [من المنسرح]:

إنّ الــذي لا يــخــيـب سـائـلُـه　　　جَـوْهَـرُه غَـيْـرُ جَـوْهَـر الـبَـشَـرِ

وذا من صِفاتِ المخلوقين.

(صلب B: قال أبو نَضْلَة: أتى بالتحديد المَحْض تعالى ٱللّهُ العَظيمُ عن التحديد وكان يجِب أن يقول في شِعْره:

إنّ الــذي لا يــخــيـب سـائـلُـه　　　مُـبـايِـنٌ لـلـشُـخـوص والـصُـوَرِ)

ومن الخَطَإ قَوْله [من السريع]:

حـتّـى تـرُدّوه إلـى خـالـق　　　يـطـبَـعـه خَـلْـقًـا مـن الـراسِ

ومن ذلك قَوْله [من السريع]:

أثـبـتـنـي الـحُـبُ بـمِـسْـمـارِ

(١) وقوله IF: وقال H، وقال ايضا R، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٩، س ١٢ || بالحر SIRFH ج ١ UBZMLRT: بالحب ج ١ A || فالحى F ج ١ UBRT: فتلحى SRH ج ١ ZMA، فلحى (!) I، فتجلى ج ١ L (٣) احدهما SIF: احداهما RH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧ س ١١ || يخيب R ج ٢ UBZmPART: نخيب (!) H، نحيب (!) IF، نحيب S || غير جوهر IF ج ٢ UBZmPART: من جواهر SRH (٦) وذا IRFH: وهذا S || (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧، س ١٢ (١٠) الخطا SIRFH: الخطا الظاهر i (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٥٣، س ٣ || خالق IRFH ج ٢ MPART: حالق S، ربه BZ || يطبعه SIRFH ج ٢ MpART، يخلقه ج ٢ BP، يطيعه ج ٢ Z || خلقا ج ٢ ZMPART: طبعا SIRFH، بعد ج B٢ (١٣) قد ورد المصراع فى ص ٢٨٨، س ٧ بلا اختلاف

وجاء بهذا اللَفْظ موازاةً لبشّار في قَوْله [من البسيط]:

كـأنـني يَـوْمَ لا تُـمسـيـن راضـيـةً   أمشي على جَمْرة أو حَدِّ مِسْمارِ

ومن طَريفِ ما قاله قَوْلُه في خَمْرِيّة من خَمْرِيّاته أوّلُها [من المنسرح]:

لِـضَـوْءِ بَـرْق ظَـلِـلْـتُ مـكـتـئِـبـا

يقول فيها:

يُومِضُ في ضاحكِ النَواجِذ محـــــذوٌ بـريـحَـيْـن شَـمْـألٍ وصَـبـا

عنى بواضِح النَواجِذ الغَيْمَ والنَواجِذُ أقصى الأضراس فأنظُرْ إلى هذه F150a الاستعارة! ثمّ جمع / بين ريحَيْن مختلِفَي الهُبوب والسَحابُ لا ينساق بهما مع تضادّهما.

H264b / ومن عَجيب نَظْمه قَوْلُه [من الوافر]:

وذاري الـتُـرْبِ مـرتـكِـمٌ حَـصـاه   يَـسُـحّ الـمـيـثَ مِـغْـنـاقَ الـدَهـاسِ

(١) موازاة لبشار فى IH: مواساة بشار فى F، موازاة لبشار بن برد فى R، موازه لبشار S (٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٦٢ || جمرة IRFH: حمرة S (٣) طريف ما قاله H: طريق ما له F، طريق ما قاله R، طريف ما له SI، طريق المناقضة I || خمرية SIFH: خمرة R (٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٧٢، س ٩ وفى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٣٨٣ (٥) يقول فيها: بقول فيها R : — SIFH (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) الغيم IRFH: العيم S (٨) مختلفى SIRH: مختلفين F || ينساق SRF: تنساق H، بنساق (!) I (١٠) قوله IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٩ || وذارى ج ٢ BMPART: ودارى SIRFH، وذار ج ٢ Z || مـرتـكـم SIRFH ج ٢ BZMART: مرتكب ج ٢ P || حصاه ج ٢ BZMPART: كثيف RH، كبيف (!) F، كسف (!) I، لثيف S || يسح RH ج ٢ BmPART: يشج F ج ٢ ZM، يسح (!) I، نسج S || معناق RH ج ٢ BZMPART: مغناق IF، معناس S || الدهاس SIRFH ج ٢ BZMPAT: الرهاس ج ٢ R

الدّهاسُ الرَمْلُ والميثُ اللّيِّنُ من الأرض يقول: هذه الريحُ تسفي هذا الرَمْلَ على هذه الأرضِ اللّيِّنةِ فكأنّها يسْحَها به.

ومن الخَطَإِ الممزوج بالغَثاثة المتناقِضِ قَوْلُه [من الرجز]:

لا لستُ للعَفَرْنى   في غابة شَبِيها
غَلْبُويه شتَرتْني   حُمْقًا كذا وتِيها

ثمّ يقول [من المجتثّ]:

فالأَيْرُ أحظى لديها   من أُمّها وأبيها

ثمّ رجع إلى الوَزْن الأوّلِ فقال [من الرجز]:

رأيتُ كلَّ مَن كا(م)   ن أحمقًا معتوها
في ذا الزمان صار الـ   ـمكرَّمَ الوَجيها

---

(١) يقول... س ٢ الرمل SR: تقول هذه الريح تسفى هذا الرمل (!) H: تقول سمى هذه الريح هذا الرمل (!) F، مغاق الدهاس تسفى هذا الرمل (!) I، مغاق الدهاس تقول تسفى هذه الريح هذا الرمل (!) i (٢) فكانها يسحها به: فكانها سحابة RH، فكانها يشجها به F، فكانها نشجها به (!) I، — S (٣) بالغثاثة RH: بالغثانه (!) IF، بالعثاثة S|| قوله SIRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ٨ || لا ج ٢ PA: — SIRFH ج ٢ UBZMPT|| فى غابة I ج ٢ MPA: فى غاية RFH ج ٢ UBZT، — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٠ || غلبويه ج ٢ ZMPA: غلبوه IRH ج ٢ U، علبوه F، عليوه S، غلبون ج ٢ T، غليوه ج ٢ B|| شترتنى IRH ج ٢ UBMpAT: سترتنى SF ج ٢ Z، نشرتنى ج ٢ mP|| حمقا SIRFH ج ٢ UBZMPA: حقا ج ٢ T|| كذا IRFH ج ٢ UBZMPAT: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٣ || فالاير احظى لديها ج ٢ AT: الاير احظى لديها IRH ج ٢ ZMp، للاير احظى لديها F، الاير احطى لديها S، الا ترانى احظى ج ٢ P، فهو اليها احظى ج ٢ UB (٨) ثم... فقال SIRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٢ || من كان SIRFH ج ٢ ZMPAT: نذل او ج ٢ UB|| معتوها SIRH ج ٢ BZMPAT: معتوها ثم رجع الى الوزن الاول فقال F، سفيها ج ٢ U (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٣ || المكرم SIRH ج ٢ UBZMPAT: المقدم F || الوجيها ISRH: الوجيها ثم عاد الى الوزن الاول F

يـــــارُبَّ رُبَّ نَـــــذْل   نـــوّهْــتُــه تـنـــويــهــــا
هـــجَــوْتُــه لــكَــيــمــا   أزيــــده تـــشـــويــهـــا
فـــزاده هِـــجـــائـــي   بـيـن الـمَـلا تـفـويـهـا
ألـــسْـــتَ يــاابْــنَ نَــضْــر   صَــدَقْــتَ؟ قــال: إيــهــا!

وممّا لا يُعرَف مَعْناه قَوْلُه [من السريع]:

قـد أنـصـف الـيُـؤيُـؤُ فـي قَـوْلـه: نيكوا قُريشًا وكُلوا في ثَقيفْ!

(١) قــد ورد البيـت فـى ج ٢، ص ١٤١، س ٦ || يا... تنويهـــا SIF ج ٢ UBZMPAT : — RH || رب رب نذل ج ٢ UBT : رب نذل وضيع SIF ج ٢ MPA، ربما وضيع ج ٢ Z || نوهته تنويها IF ج ٢ UBZMPAT : نوهيه بيويها S (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٧ || هجوته ج ٢ UBZMPT : ثم رجع الى الوزن الثانى فقال هجوته RH، ثم رجع الى الوزن الاول فقال هجوته F، ثم عاد الى الوزن وقال هجوته I، ثم عاد الى الوزن الثانى وقال هجوته Si، هجرته ج ٢ A || تشويها F ج ٢ UBZMPAT : تنويها ثم رجع الى الوزن الاول فقال H، تنويها R، تشويها ثم عاد الى الوزن الاول فقال SI (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٨ || بين SIRFH ج ٢ T : وسط ج ٢ UBZMPA || الملا SRFH ج ٢ UBZMPAT : الورى I || تفويها RH ج ٢ UBZMPAT : تفويها ورجع الى الوزن الاخر فقال F، تفويها ثم رجع الى الوزن الاخر فقال I، تنويها ثم عاد الى الوزن الاخر فقال S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ١٠ || الست SIRFH : اليس ج ٢ UBZMPA || يا ابن نصر صدقت IRFH ج ٢ UBZMPA : بابن بظر اصدقت S، ابن نصير صدقت ج ٢ p (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٥٤، س ٥ || فى قوله SIRFH ج ٢ ZART : من نفسه ج ٢ B || قريشا IRFH ج ٢ BZART : قرشيا S || فى ثقيف SIRFH ج ٢ ART : ثقيف ج ٢ Z، من ثقيف B

فأمّا الكُفريّاتُ

التي لا أدري لِماذا قالها وهو لا يعتقِدها فقَوْلُه [من البسيط]:

يا أحْمدُ المرتجى في كلّ نائبةٍ قُمْ سَيِّدي نَعْصِ جبّارَ السَمْواتِ!

/ وقَوْلُه [من الرمل]: F150b

قُلتُ والكأسُ على كَفِّيَ (م) تهوى لالْتِثامي:

أنا لا أعرِف ذاك اليَوْمَ في ذاك الزِحامِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

خلّياني والمعاصي ودَعا ذِكْرَ القِصاصِ!

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ تمتّعْ بالخُمور وباللِواطِ ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ! H265a

وقَوْلُه [من السريع]:

يا عاذلي في الصَمْت ذا هُجْرُ لا قَدْرٌ صحّ ولا جَبْرُ

---

(٢) فقوله FH: من ذلك قوله R، قوله SI (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٧، س ١٣ بلا اختلاف (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٣٣، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٣٤، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٠٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٣٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا مَن حرّم الناسَ على الناسِ؟

[٦]

وقَوْلُه [من المنسرح؛ ٥]:

عاذلتي بالسَفاه والزَجْرِ إستمِعي ما أبُثّ من أمْري!
باح لِساني بمُضمَرِ السِرّ وذاك أنّي أقول بالدَهْرِ
وليس بعد المَمات فادحةٌ وإنّما المَوْتُ بَيْضةُ العُقْرِ

[٧]

وقَوْلُه [من الوافر]:

أأترُك لَذّةَ الصَهْباء نَقْدًا لِما وعدوه من لَبَنٍ وخَمْرِ؟

وله غيرُ هذا من الأبيات التي لا أعرِف له في البَوْح بها عُذْرًا مع ما كان عليه من اعتقادِ شريعةِ الإسلام بشَرائطها لا يشُكّ في ذلك أحَدٌ لِما كان يُرى عليه من مجانَبةِ مَن كان يجادِل في الدين أو يستوحِش من اعتقاد وأخّر مَن هجره وخلّفه وَراءه فلم يشتغِلْ به أُستاذُه إبْراهيمُ النظّامُ فإنه أوحشه ما كان يسمَع منه من دَقيقِ الكَلام ويرى من التناقُضِ الواقعِ بينه وبين أبي

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٣٦، س ٢ || عاذلتى... امرى SIRFH ص ٢٣٦ IRFH : — N || استمعى SIRFH ص ٢٣٦ IFH : اسمعى ص ٢٣٦ R || ابث SIF ص ٢٣٦ FH : انت RH ص ٢٣٦ R، ابيت ص ٢٣٦ I (٥) وذاك NSIF : وقال RH (٦) وليس... العقر N : — SIRFH (٨) انظر ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٧٠ = رقم ٣٦، بيت ١ (٩) غير هذا من FH : فى هذا الموضع من R، فى غير هذا K، فى غير هذه SI || عذرا SIRFH : عذر K (١٠) شريعة IKRFH : سريعة S (١١) كان SIKF : — RH || من اعتقاد RFH : من اعتذار IK، او اعتذار S (١١/١٢) واخر من IF : واحد من KRH، واحد وممن S (١٢) فلم SIKF : ولم RH || استاذه SIKRH : — F || ابراهيم RFH : ابراهيم ابن SIK (١٣) من دقيق IKRFH : دقيق S || ويرى IKRFH : ويروى S || ابى SIKF : — RH

الهُذيل في الدين وللنظّام يقول [من البسيط]:

لا تحظُرِ العَفْوَ إن كنتَ آمْرأً حَرِجًا فـإنَّ حَـظْـركـه بـالـديـن إزراءُ

/ يُريد عَفْوَ الله جلّ وعلا. F151a

فهذه أدام الله عِزَك عُيوبُ أبي نُواس قد جمعتُها لك في هذه الرِسالة وسأُتبِعها بنقيضةٍ أدُلّ فيها على فَضْلِ الرَجُل وأكشِف عن غَزارةِ عِلْمه وسَلامةِ طَبْعه وآستعلائه على القَريض ما يشهَد له بالتقدُّم على كلّ شاعر في زَمانه أو تلاه بإحسان إن شاء الله.

وهذ آخِرُ رِسالة مُهلهِلِ بنِ يَموتَ بنِ المَزرَّع الطَبَرانيّ إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن الإصْبَهانيّ.

قال حَمْزَةُ بنُ الحَسَن: وقد ذكر مهلهِلٌ في هذه الرِسالة آثنَي عَشَرَ بَيْتًا لم تقَعْ هي ولا قَصائدُها التي هي منها عندي وهي [من الرمل]:

لـو رأيـتَ الـزِقَّ فـي مَـجْـلِـسـنـا قُـلـتَ: ذا أسْـوَدُ جـانٍ قـد رُبِـطْ

قـد حـفـفْـنـاه وقـد ثُـرْنـا بـه وكـأنّـا حـولـه جَـمْـعُ الـشُـرَطْ

[من المنسرح]:

مـقـتـرِنـاتٍ كـأنّـهـا حُـبُـشٌ قُـطّـع مـنـهـا الـرُؤوسُ والـرُكَـبُ

---

(١) وللنظام SIKRH: والنظام F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) وعلا SIKRH: وعز F (٤) فهذه SIKRH: هذه F || ادام الله عزك SIKrH: ادام الله ايامك F. — R (٥) وسلامة IKRFH: وسلالة S || واستعلائه IKRFH: واستعلامه S (٧) شاء IKRFH: سا S (٨) المزرع الطبرانى IKRFH: المورع S || حمزة بن SIKRFh: — H (١٠) قال حمزة بن الحسن F: — SIKRH || الرسالة IKRFH: — S || اثنى IKRFH: اثنا S (١١) تقع هى SIKRH: تقع الى F || التى... منها F: — SIKRH || عندى SIKRH: — F || وهى... ص ٤٦٢، س٣ اليه SIRFH: — K (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س ٢ ـ ٣ وسيردان فى ص ٥٤١، س ١٢ ـ ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢ (١٥) قد ورد البيت فى ص ٤١٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

[من المنسرح]:

مـن مـائـلٍ قُـذمـتْ مَـضـاحِـكُـه   يـقـلِـس في الكَـأس بيننا الذَهَبا

[من الخفيف]:

/ في أباريقَ من لُـجَيْـنٍ جِـسـانٍ   كـظِـبـاءٍ سـكـنّ وَسْـطَ قِـفـارِ H265b

[من السريع]:

يـا قَـمَـرًا لـلـنِـصْـف مـن شَـهْـر   أبـدى ضِـيـاءً لـثَـمـانٍ بـقـيـنْ

[من البسيط]:

لو جُذّ بالسّيْف رَأسي في مَحَبّتكم   لَمال لا شكَّ يهوي نحوكم راسي

[من الكامل]:

إن كُـنـتُ قُـلـتُ لـك الـذي زعـمـوا   فـأكـلـتَ أكْـلـةَ جَـوْعـة لَـحْـمـي

[من الكامل]:

/ لا تـجـعَـلـي لـي فـي الـهَـوى   ذَنْـبًـا فـيـعـظُـم فـيـك ذَنْـبـي F151b

[من الوافر]:

إذا مـا قـام مـلـتـفِـتًـا   رآنـي خَـلْـفَـه ذَنَـبـا
بـجِـسْـمـي سـوف أتـبَـعـه   وقَـلْـبـي حَـيْـثُـمـا ذهـبـا

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤٠١، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤١١، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) قد ورد البيت فى ص ٤١٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٤٢١، س ٤ لريسان العذرى؛ انظر المقابلة فى ص ٤٢١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٨، س ٤؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٨ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٤١٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٥، س ٢ ــ ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٥

فأمّا ذِكْرُه قَوْلَه [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى　　فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

٣ فمن قَصيدةٍ ليستْ له وإنّما هى لأبي الشَمَقْمَق تُنحَل إليه.

(١) فاما ما S (٢) قد ورد البيت فى ص ٤٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٣) تنحل SIRH: تنسب F || اليه IRFH: اليه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما فرغ من نسخه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الملك بن عساكر البعلبكى الشافعى عفا الله عنه يوم الخميس الثامن والعشرون من رمضان المعظم سنة عشر وسبعمائة S

البابُ الرابعَ عَشَرَ في جُمَل من الاَحتجاجات

على أبياتٍ من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها وعَدَدُها بِضْعةَ عَشَرَ حَرْفًا ذكرها المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوْضة وقدح فيها وهجّن قائلَها وحذا مهلهِلٌ في ذلك حَذْوَ المبرِّد وزاد عليه أيضًا فتعصّب له رَجُلٌ يُقال له أبو العبّاس العمّاريُّ وردّ قَوْلَ المبرِّد بحُجَجٍ أصاب في بعضها فحكَيْتُ ما قاله وشحنتُ هذا البابَ به مقتصِرًا عليه من دُون ما تعاطاه غَيْرُه.

زعم هذا الرَّجُلُ أنّهم أنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

وَصيفِ كَأسٍ مُحدَّثةٍ مَلِكِ ‏ ‏ ‏ تِيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْديقِ

قالوا: لم يُجرِ الإعرابَ على قَوْلِ محدَّثة وأنا أقول: إنّ طَرْحَ الإعراب من / الاَسْم المتمكِّن جائزٌ في مَذْهَبِ الشُعَراء / على أنّ أبا نُواس لو أجرى الإعرابَ على هذا الاَسْم لم ينكسِر البَيْتُ لأنّه يدخُل فَعَلَتُنْ مَكان مُفْتَعِلُنْ وهذا جائزٌ في شَرْطِ العَروض فأمّا الحُجّةُ في طَرْحِهم الإعرابَ

H266a
F152a

---

(١) فى جمل KIF : — RH (٢) على... شعره IK : — RH، عن بيات من شعره F (٣) ذكرها RFH : ذكر IK|| وحذا RFH : وهذا IK (٤) فى ذلك RFH : حذا فى ذلك K، حذا فى هذا I (٦) به IRFH : — K (٧) هذا F : — IKRH (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٠، س ٢ || وصيف IKRH ج ١ UBZMPALRT : وضيف F|| كاس IKFH ج ١ UBZMPALRT : كان R|| محدثه ملك IKRFH ج ١ LRT : محدث ملكا ج ١ ZMPA، وحدث ما ملك ج ١ UB (٩) يجر IKH : يجز RF (١٠) على IKRH : على على F (١١) هذا RFH : — IK|| يدخل RH : لم يدخل KF، بدخل I

من الاَسْم المتمكّن فقَوْلُ آمْرِئ القَيْس [من السريع]:

فـالـيَـوْمَ أشْـرَبْ غَـيْـرَ مستحقِبٍ إثْــمًــا مــن الله ولا واغِــلِ

وذلك أنّ عادةَ الشُعَراء في الشِعْر وعادةَ العَرَب أيْضًا في كَثير من الكَلام إذا توالَتِ الحَرَكاتُ أن يحذِفوا بَعْضَها وقَوْلُ الآخَر [من الرجز]:

إذا اَعْوَجَجْنَ قُلتُ: صاحِبْ قَوِّم في الدَوّ أمثالَ السَفينِ العُوَّم!

وقال الأُقَيْشِرُ [من السريع]:

وأنـتِ لـو بـاركـتِ مـشـمـولـةً حَـمْـراءَ لَـوْنَ الـفَـرَس الأشـقَـرِ
رُحتِ وفي رِجْلَيْكِ ما فيهما وقـد بـدا هَـنْـكِ مـن الـمِـئْـزَرِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

رمَيْتُ بها العيديَّ حتّى تحجّلتْ نـواظِـرُ مـنـهـا واَنـطَـوَيْـنَ بُـطُـونُ

وكذلك قَوْلَه [من الكامل]:

رَشَـأٌ تـواصَـيْـنَ الـقِـيـانُ بـه حـتّـى عـقـدْنَ بـأُذْنـه شُـنُـفـا

قالوا: كان يجِب أن يقول: واَنطوَتْ بُطونُ وتواصَتِ القِيانُ به والحُجّةُ في جَوازِ ذلك قَوْلُ بعضِ العَرَب: أكلوني البَراغيثُ وقَوْلُ الله عزّ وجلّ: وأسرّوا النَجوى الذين ظلموا.

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٥١، شعر ٥١، بيت ١٠ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٢٢، شعر ١٦، بيت ١٠ || قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٩ بلا اختلاف (٣) ايضا IKFH : — R (٥) قد ورد البيت الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٥ || اذا اعوججن IKRFH : — ج ١ LRT || قلت ج ١ LRT: قلن IKRFH (٧) لون IKRF: مثل H (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج١، ص٢١٠، س١١ بلا اختلاف (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١١) وكذلك... س ١٢ شنفا IKRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٥، س ١٠ || القيان IKRH ج ١ UBZMPALRT: الاباء ج ١a (١٣) به IKF : — RH (١٤) عز وجل IKRF: تعالى H || سورة ٢١، ٣

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

شَمولاً تخطّتها المَنونُ فقد مضتْ   سِنونَ لها في دَنّها وسِنونُ

F152b / وقالوا: لا يُجمَع على الآسْم الواحد إعرابان واوُ الجَماعة وإجراءُ الإعراب على النون لأنّ هذا ليس ممّا يُعرَب من مَكانَيْن والجَوابُ في ذلك أنّ هذا الشِعْرَ إذا غُيّر عن هذه الرِواية لم يحِلّ فيه مَقالُ عائب وذلك أنّ من العَرَب مَن يقول هذه سِنين فلا يجمَعها جَمْعَ السَلامة ويُجري الإعرابَ على النون فعلى هذا يجِب أن يُروى:

فقد أتتْ   سِنونَ لها في دَنّها وسِنينُ

وكذلك قَوْلُه في البَيْت الذي بعده وهو قَوْلُه:

تُوارثُها بعد البَنين بَنونُ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

لولا هَوانيك ما أغتربتُ ولا   حطّتْ رِكابي بأرْضِ مغترِبِ

H266b / وقالوا لأنّ هَوى النَفْسِ مقصورٌ وقد مدّه وأنكروا عليه قَوْلَه أيضًا [من البسيط]:

ٱللّه مَوْلى دَنانيرٍ وَمَوْلائي

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقالوا... س ٨ وسنين IKF : — RH || الواحد F : — IK || اجراء IK: واخر F (٥) يحل F: نجل (!) IK (٩) وهو قوله F : — KIH، وهو R (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س 1b وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١١) وانكروا IKRH: وانكر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٤٩، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ٢٤٩ (١٣) قوله ايضا F: ايضا قوله RH، قوله IK (١٥) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ١١، س a ٥ || الله IKRFH ج ٤ ZMPARH: لله ج ٤ K || مولى IKRFH ج ٤ ZmPAKRH: بين ج ٤ M

وأقول: إنّ مَدَّ المقصور في الشِعْر وقَصْرَ الممدود حُكْمُهما واحد على أنّ هذا لو رُوِيَ:

لـولا الـتـصـابـي لَـمـا ٱغـتـربـت

لَكان المَعْنى لا ينتقِض.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الهزج]:

فـلـمّـا خـشِـيَ الإيـبـا (م) ءَ مـن صَـحْـب وجُـلّاسِ

وقالوا: إنّما يُقال: أبى إباءً وأنا أقول: لو رُوِيَ:

فـلـمّـا خـشِـيَ الإعـرا (م) ضَ . . . .

لَكان جائزًا ولعلّ الشاعرَ قال كذا فقُلب عليه كما قُلب قَوْلُه عليه [من الكامل]:

فإذا نزعتَ عن الغَواية فَلْيَكُنْ ... لله ذاك الـتَّـرْكُ لا لـلـنـاسِ

/ رَوَوْه: فَلْيَكُنْ لله ذاك النَّزْعُ وهذا غيرُ جائز لأنّه لا يُقال: نزعتُ F153a
عن الشيء نَزْعًا وإنّما يُقال نُزوعًا.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المجتثّ]:

فـلـيـت مـا أنـت واطٍ ... مـن الـثـرى لِـيَ رَمْـسـا!

(١) مد IKF: هذا HR || وقصر IKRF: قصر H || حكمهما IKRH: حكمها F (٣) لما IKRH: ما F (٤) ينتقض RFH: تنقص (!) K، ينقص (!) I (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٦، س ٩ || الايباء RFH: الالحاح IK ج ١ UBZMPALRT || صحب وجلاس IKRFH ج ١ UBZPALRT: صحبى وجلاسى ج ١ M (٩) قال كذا F: كذا قال IRH، قال K || قوله IKF: — RH || عليه RH: — IKF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٧، س ٥ || فاذا نزعت ج ٣ UMPARH: واذا نزعت IKRFH ج ٣ Z، فلا انزعت ج ٣ B || الترك IKFH: النزع R ج ٣ UBZMPARH (١٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٤ وفى ج ٥ ص ٣٢٠، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص٣٢٠

وقالوا: كان يجب أن يقول واطئ بالهَمْز ورَمْسٌ بالرَّفع فأمّا واطِ فجائزٌ على لُغةِ قُريش وأمّا رَمْسا فجائزٌ على لُغةِ بعضِ العَرَب وهم الذين يُجرون ليت مَجرى ظنّ فينصُبون به الاسْمَ والخَبَر.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الخفيف]:

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتَّـلان   أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـزْويـنـا

وقالوا: كان يجب أن يقول: أو شَزْوينُ وليس عليه في ذا تَبِعةٌ لأنّه سها في تعريب اَسْمٍ أعْجَميّ.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـمِـن الـشَّـنْـآنُ فـيـه لـنـا   كـكُـمـونِ الـنـار فـي حَـجَـرِهْ

قالوا: كان يجب أن يقول: في حَجَرها لأنّ النار مؤنّثةٌ والشاعرُ إنّما أراد / ككُمونِ النار في حَجَرِ الكُمون. H267a

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـيـف لا يُـدنـيـك مـن أمَـلٍ   مَـن رَسـولُ الله مـن نَـفَـرِهْ؟

قالوا: رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم لا يُضاف وإنّما يُضاف إليه

---

(١) يقول IKRH: يقال F (٢) واما... س ٣ والخبر iF: — IKRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وفى ج ٥، ص ٢٧٨، س ١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) يقول IKFH: يقال R || عليه IKRH: له F || ذا KF: هذا IRH (٧) تعريب RFH: — IK (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٢، س ١٨ || الشنان IKRFH ج ١ UBMPALRT: الشينان ج ١ Z || فيه IKF ج ١ UBZMPALRT: منه RH || حجره IKFH ج ١ UBZMPALRT: الحجره R (١٠) كان IKRH: وكان F || يقول IKRH: يقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٧٠، س ١١ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣ || نفره IKRFH ج ١ UZPALR ص ٤٥١ SIRFH ص ٤٧٠: امله ج ١ B (١٤) وسلم KRFH: واله I || وانما IKRH: بل F

وهذا جائزٌ أليس يجوز أن يُقال: : رَسولُ ٱللّه صلى ٱللّه عليه من هاشم ورَسولُ ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم من قُريش ومن مُضَر؟

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الرجز]:

/ يا خَيْرَ مَن كان ومن يكونُ   إلاّ النَّبِيُّ الطاهرُ المَيْمونُ F153b

وقالوا: الاَستثناءُ من الواجب يُنصَب وليس ذلك في كلِّ مَوْضع فقد جاء في الشِعْرِ القَديم مرفوعًا كقوله [من الوافر]:

وكلُّ أخٍ مُفارِقُه أخوه   لَعَمْرُ أبيك إلاّ الفَرْقَدانِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

فَٱهْجُ نِزارًا وافْرِ جِلْدتَها   وهَتْكِ السِتْرَ عن مَثالِبِها!

فقالوا: افْرِ جِلدتَها خَطَأٌ في الإفساد لأنّه يُقال في الإفساد فرَيْتُ وفي الإصلاح أفْرَيْتُ وليس كما قالوا لأنه يُقال في الحَزّ والشَقّ فرَيْتُ وأفْرَيْتُ معًا.

---

(١) اليس IRFH: ليس K || يقال IKFH: يقال ان R || صلى الله عليه F: — IKRH
(٢) صلى... وسلم F: — IKRH || ومن مضر F: ومضر IKRH، ومضر ومن عرب i
(٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س 12b – 13a وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٣ بلا اختلاف (٦) كقوله IKRH: فى قوله F (٧) انظر ديوان عمرو بن معديكرب ص ١٨١ = شعر ٨٤، بيت ١١ || لعمر IKR: لعمرو FH (٩) فاهج... مثالبها iRFH: — IK || قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٦، س ٥، وفى ج ٢، ص ٧، س ٥ || فاهج ج ٢ ZRT: اهج iRFH ج ١ LRT: واهج ج ٢ BMPA || نزارا iRFH ج ١ LRT ج ٢ ZMPART: نزار ج ٢ B || وافر iRFH ج ١ LRT ج ٢ BMPART: وفر ج ٢ Z || جلدتها iRFH ج ١ LRT ج ٢ BZMPART، جارتها ج ٢ p (١٠) فقالوا RFH: وقالوا IK || جلدتها RH: — IFK || خطا فى الافساد IKF: خطا RH || لانه IRFH: لانه لا K || فى الافساد فريت... س ١١ يقال iRFH: — IK (١١) قالوا: قال iRFH || لانه iFH: انه R || والشق RFH: وفى الشق IK || وافريت IRFH: افريت K

وأنكر المبرِّدُ وَحْدَه عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

ومــا لـبَـكْـرِ بـنِ وائـلٍ عِـصَـمٌ　　إلاّ بـحَـمْـقـانـهـا وكـاذِبِـهـا

وقد كان يجب أن يقول بأحمقها لأنّه يعني هَبَنَّقَةَ القَيْسيَّ لأن قَيْسَ بنَ ثَعْلَبَةَ من بَكْرِ بنِ وائلٍ والشاعرُ لم يُرِد هَبَنَّقَةَ الذي هو رَجُلٌ وإنّما أراد دُغةَ العِجْليّةَ وعِجْلٌ من بَكْرِ بنِ وائل.

فهذا آخِرُ ما ذكره العمّاريُّ في الانتصار لأبي نُواس ولو شئتُ لَزِدتُ عليه زِيادةً تبلُغ بالباب إلى حَدٍّ يقوم فيه بإزاءِ رِسالةِ مهلهِلٍ ولكنّي أكرَه أن أُضمِّن البابَ شَيْئًا من عندي واللّهُ الموفِّقُ للصَواب.

(١) وحده عليه F: عليه وحده IKH، وحده R (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقد RH: وقالوا IF، وقال K|| يقول KRFH: يقول الا I|| يعنى RFH: يعنى به IK|| هبنقة KRH: هنبقة IF (٤) من F: بن IKRH|| والشاعر IKFH: الشاعر R|| هبنقة RH: هنبقة IF، هبنقة القيسى K|| دغة FH: دعة IKR (٥) وعجل من RFH: عجل IK (٦) فهذا IKRH: هذا F|| ما IKF: الذى RH|| ذكره IRFH: رواه K (٧) حد IKRF: حده H|| يقوم F: نقوم (!) IKH، تقوم R|| ولكنى IKFH: ولكن R (٨) الباب F: الكتاب IKRH

H267b F154a

/ البابُ الخامسَ عَشَرَ

/ في جُمَل من أخباره ونُبَذٍ من أشعاره

خارجةٍ عن شَرْطِ الأبوابِ المتقدّمةِ ألحقتُها بآخِرِ الكتاب وفيه عِشرون قَصيدةً ومقطّعةً.

وأكثرُ ما في هذا الباب من حِكاياتِ عَبْدِ ٱللّه بنِ المُعْتَزّ في الكِتابِ الذي صنّفه في طَبَقاتِ الشُعَراءِ المُحْدَثين.

ذكر أبو عَليّ الأصفرُ وكان من رُواة أبي نُواس قال: لمّا عمِل أبو نُواس [من المديد]:

أيُّها المنتابُ عن عُفُرِهْ!

أنشدنيها فلمّا بلغ قَوْلَه:

كيف لا يُدنيك من أمَلٍ　　　مَن رَسولُ ٱللّه من نَفَرِهْ

وقع لي أنّه كَلامٌ مستهجَنٌ موضوعٌ في غيرِ مَوْضِعه إذ كان حَقُّ

---

(٢) اخباره IKRH: اشعاره F || اشعاره IKRH: اخباره F (٣) باخر IRFH: باخر هذا K (٥) الكتاب IKRH: كتابه F (٦) الشعراء RFH: — IK (٧) قال... نواس IRFH: — K (٩) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣٩، س 15a وفى ج ١، ص ١٥٢، س 9a وسيرد فى ص ٤٧١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ص ٤٧١ (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٤٦٧، س ١٣ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (١٢) اذ كان F: وكان IKRH

رَسُولِ ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم أن يُضاف إليه ولا يُضافَ إلى أحَد فقُلتُ: أعَرَفْتَ عَيْبَ هذا البَيْت؟ فقال: ما يعيبه إلاّ جاهلٌ بمَجاري كَلام العَرَب إنّما أردتُ أنّ رَسولَ اللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم من القَبيل الذي هذا الممدوحُ منه أما سمِعتَ قَوْلَ حسّانِ بنِ ثابتٍ شاعرِ دينِ الإسلام؟ [من الطويل]:

وما زال في الإسلام من آل هاشم　　دَعائمُ عِزٍّ لا تُنال ومَفْخَرُ
بَهاليلُ منهم جَعْفَرٌ وٱبْنُ أُمّه　　عَليٌ ومنهم أحمدُ المتخيَّرُ

قال هذا الرَّجُلُ: وسألتُه عن قَوْله ومَعْناه [من المديد]:

F154b / لا أذود الطَّيْرَ عن شَجَرٍ　　قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

فقال: كانتْ لي جِبّةٌ تختلِف إليّ فقيل لي: إنّها تختلِف إلى آخَرَ كان لي صَديقًا / فجاءني ذلك الصّديقُ يَوْمًا فجفَوْتُه وحوّلتُ عنه وَجْهي وقُلتُ له صَدْرَ قَصيدتي: H268a

أيُّها المنتابُ عن عُفُرِهْ　　لستَ من لَيْلي ولا سَمَرِهْ
لا أذود الطَّيْرَ عن شَجَرٍ　　قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

---

(١) وسلم RFH: واله K، — I (٢) البيت IRFH: الباب K (٣) وسلـــم RFH: واله K، — I || هذا RF: هو IKH || اما F: الا IKRH (٤) شاعر دين الاسلام IKH: — F، شاعر دين الاسلام رضى الله عنه R (٥/٦) انظر البيتين فى ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٩٨ ـ ٩٩= شعر ٢١، بيت ١٢ و١٦ (٥) ال IKFH: دين R || تنال F: ترام IKH، يرام R (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٧، س ١٠ بلا اختلاف (٧) قوله ومعناه F: معنى قوله IKRH (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩، وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وسيرد فى س ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤ (٩) فقال... س ١٣ ثمره IKFH: — R (١٠) لى IFH: — K (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٩، س ١٥ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٩ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٧٠، س ٩ ايضا || عن IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKFH: مـــن ج ١، ص ١٣٩ R ج ٥، ص ٤٧٠ R || عفره IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBMPALRT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKRH: عمره ج ١، ص ١٣٩ Z، غفره ج ٥، ص ٤٧٠ F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وفى ج٥ ، ص٤٧١، س٨ ؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤

أى لا أمنعك عن هذه التي جزبتُ غَدْرَها فاَتَّصِلْ بها فإنك من وَطَرِها فخرج الرَّجُلُ عنّي ووقع البيتان لي فبَنَيْتُ عليهما من ساعتي مَديحَ العبّاسِ بنِ عَبْدِ اللّه الهاشمى.

وقال إسْماعيلُ الرقّاء: سألتُ أبا نُواس عن مَعْنى قَوْلِه [من الكامل]:

بادِرْ صَباحَك بالصَّبوحِ ولا تكُنْ   كمسَوَّفين غدَوْا عليك صِحاحا

فقال: المسوَّفون الذين يقولون: سَوْفَ نشرَبها في الآخِرة.

وقال إسْماعيلُ: سمِعتُ أبا نواس يقول: لمّا عمِلتُ [من المديد]:

يا شَقيقَ النَّفْسِ من حَكَمٍ   نِمْتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

وقُلتُ فيها:

فتمشّتْ في مَفاصِلِهم   كتمشّي النارِ في الفَحَمِ

دخل إلىَ رَخمةُ بنُ نَجاح وتأمّلها وأُعجِب بها وقال: لو قُلتَ:

فتمشّتْ في مَفاصِلِهم   كتمشّي البُرْءِ في السَّقَمِ

---

(٢) عنى KRFH: من عندى I|| ووقع IKRF: ودفع H|| عليهما KRFH: عليها I|| مديح IKH: مديحة RF (٣) عبد IKRH: عبيد F|| الهاشمى IKH: العباسى RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٦، س ٣ || بادر ج ٣ UBZMPART: باكر IKRFH || صباحك IKRF ج ٣ UBZMPART: صبوحك H|| كمسوفين IKFH ج ٣ UBZMPART: لمسوفين R|| صحاحا ج ٣ paT: شحاحا IKRFH ج ٣ UBZMPAR (٦) فقال KRFH: قال I|| نشربها IKRH: بشربها F (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٨ (١١) وتاملها FH: فتاملها IKR|| لو قلت IKRH: — F (١٢) فتمشت... مفاصلهم IKFH: — R|| قد ورد البيت فى ج ١، ص٢٠، س٩ وج ٣، ص ٢٧١، س ١ بلا اختلاف

F155a / كان النِصْفُ الثاني من البَيْت طِبْقًا للنِصْف الأوّل فتركتُ قَوْلي وتبِعتُه.

وروى أبو بَكْرِ بنُ الأنباريّ بإسناد لستُ أذكُره عن أبي تمّام قال: حُدِّثتُ عن أبي نُواس أنّه قال: واللّهِ ما أحسن الشمّاخُ حين قال [من الوافر]:

إذا بلّغتِني وحملْتِ رَحْلي — عَرابةَ فاشْرَقي بدَمِ الوَتينِ

H268b / ولم أزَلْ مُعرِضًا عن الشمّاخ مستهجِنًا لهذا القَوْل فلمّا سمِعتُ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

عَلامَ تلفّتين وأنت تحتي — وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟
متى تَرِدي الرُصافةَ تستريحي — من الأنساع والدَّبَرِ الدَوامي؟

تبِعتُه وقُلتُ [من الكامل]:

وإذا المَطِيُّ بنا بلغْنَ محمّدًا — فظُهورُهنّ على الرِحال حَرامُ

ثمّ قُلتُ [من الوافر]:

أقول لناقتي إذ بلّغتْني: — لقد أصبحتِ عندي باليَمينِ
حرُمْتِ على البَراذِعِ والوَلايا — وأعلاقِ الرِحالة والوَضينِ

---

(١) كان... البيت IKFH : — R (٣) باسناد لست اذكره IKRFH : — R (٤) حين IKRF : حيث H (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ٢، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣؛ انظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ (٦) ولم IKRF : فلم H (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ - ٥ وفى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٨ - ٩؛ انظر المقابلة في ص ٣٧٠؛ انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠ = شعر ١٠٥، بيت ٤٧ - ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ - ٦ (١٠) تبعته IKRF : تتبعته H || وقلت IFH : فقلت KR (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١ وفى ج ٥، ص ٣٧١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧١ (١٢) قلت IFH : قلت ايضا KR (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

فكان أبو تمّام يقول: أبو نُواس كان يشنأ الشمّاخ ويمقُته وأنا ألعَنه وأقْتَتُ عليه ولقد شفاني منه قَوْلُ مَن قال [من المنسرح]:

لسْتُ كشمّاخ المذمَّم في … سوءِ مُكافاته ومجترَمِهْ
أشرقها من دَمِ الوَتين لقد … ضلّ كَريمُ الأخلاق عن شِيَمِهْ
ذلك حُكْمٌ جرى بفَيْصَله … أُحَيحةُ بنُ الجُلاح في أُطُمِهْ

لأنّ أُحَيحةَ كان قال للشمّاخ: بِئسَ المُجازاةُ جازَيْتَ ناقتَك!

F155b وتحدّث زِيادُ بنُ أحْمَدَ قال: حدّثني أبو المثنّى حَبيبُ بنُ / عَبْدِ الله وكان صَديقًا لأبي نُواس قال: لمّا قَدِم أبو نُواس من مِصْرَ امتدح الأمينَ
H269a بقَصائدَ لا يشوبها هَزْلٌ ولا مُجونٌ لأنه كان جعل تقرُّبَه إليه / بإتْقانِ الشِعْر وجودةِ الرَصْف وحُسْنِ الوَصْف فورد مَجْلِسَ الأمين في جُمْلةِ الشُعَراء كانوا وفدوا من جَميعِ البُلْدان وكان أبو نُواس أوّلَ مَن خرَق الصَفَّ فأنشد [من الكامل]:

يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيّامُ؟ … ضامتْكِ والأيّامُ ليس تُضامُ

حتّى أتى على آخِرها فارتاح الأمينُ لقَوْله وتهلّل وَجْهُه وعلِم أنه قصد قَصْدَ الجِدّ وقال: أجدتَ أبا نُواس فإنّ هذا الشِعْرَ خِلافُ شِعْرك أيّامَ الرَشيد وقد كان أبو نواسٍ أيّامَ الرَشيد أطلق شيْئًا من مُجونه فأنكر ذلك الرَشيدُ

---

(١) فكان IF: وكان KRH (٢) وأقتت عليه IKF: وافترى عليه H، — R (٣/ ٥) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٢٩، س١٣ – ص١٣٠، س١(٤) من دم الوتين KRFH ج ١ LRT، منه الوتين I || الاخلاق RF ج ١ LRT: الاباء IRH (٨) قال... نواس IK iRFH: — || الامين KRFH: الامير I (٩) جعل IKRH: يجعل F (١٠) الرصف IRFH: الوصف K || وحسن الوصف iF: — IKRH (١١) من خرق KRFH: خرق R || فانشد IKRH: فقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٦، س ٥ بلا اختلاف، ولكن انظر ج ١، ص ١٢٦، س ١ ايضا (١٤) الامين KRFH: الامير I || لقوله IKFH: الى قوله R || وتهلل وجهه IKFH: — R (١٥) وقال IRFH: فقال K || ابا IKRH: يابا F || فان RFH: ان IK || الشعر RFH: — IK (١٦) ابو نواس IKRFh: الرشيد H || ايام الرشيد IKFH: — R || ذلك IKFH: ذلك عليه R

وأمر بحَبْسه تأديبًا له فمن أجلِ ذلك ضبط نَفْسَه خَشْيَةَ أن يتصوّره الأمينُ بما تصوّره به الرّشيدُ وعلى ضِدّ ذلك كان الأمينُ لأنّ مَيْلَه كان إلى المُجون والهَزْلِ والظَرْفِ لا إلى الجِدّ الصِرْفِ ثمّ أنشده سائرُ الشُعَراء فأمر لهم بحِباءٍ جَزيلٍ ولم يفضّلْ في ذلك اليَوْم أحدًا على أحَد وكان الأمينُ يأذَن للشُعَراء في كلّ / F156a شَهْر مَرّةً فلمّا دخل الشَهْرُ الثاني أذِن للشُعَراء فلمّا دخلوا قال: أين أبو نُواس؟ فتقدّم إلى بين يَدَيْه فقال: هات ما قُلتَ! فأنشده [من البسيط]:

يا مَن يبادِلني عِشقًا بسُلْوانِ أم مَن يصيِّر لي شُغلًا بإنْسانِ!

فلمّا بلغ قَوْلَه:

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا تقبيلُ راحته والرُكْنِ سيّانِ

قال الأمينُ: أجدتَ أبا نُواس إلاّ أنك اختصرتَ النسيبَ وقطعتَه أشهى ما كان فقال: خشيتُ أن يكرَهه أميرُ المؤمنين فقال: لا وٱللّهِ وكيف أكرَهه وديباجةُ الشِعْر النسيبُ؟ فكان هذا أوّلُ شَيْء بسط من أبي نُواس ثمّ قال له: تمّمْ إنشادَ قَصيدتك! فلمّا فرغ منها أقبل عليه / H269b الأمينُ وقال له: أحسنتَ بارك ٱللّهُ فيك! وأمر له بألْفِ دينار ولم يأمُر لسائرِ الشُعَراء بشَيْء فخرجوا

---

(١) بما RFH: ما IK (٢) الامين KRFH: الامر I || كان... س٣ الجد IK: الى الجد H، كان الى المجون والهزل والظرف لا الجد F، الى المجون والهزل والظرف لا الى الجد R (٤) الامين KRFH: الامير I || ياذن IKRH: يامر وياذن F (٦) اين R IKFH: — || فقال IKRH: وقال F || قلت IRF: قلته H، عملته K (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٠، س ٥ || يا... بسلوان IKRFH ج ١ ZMPALRT: من ذا يبادلنى ويقارضنى ج ١ r || ام من IRF ج ١ ZMPALRT: امن H، ومن K (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣١، س ٣ وفى ج ١، ص ١٣٣، س ٦ || او IKRFH ج ١، ص ١٣١ MPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: ان ج ١ ص ١٣١ Z || ملكا IKRH ج ١، ص ١٣١ ZMPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: رجلا F (١١) الامين KRFH: الرشيد I || ابا IKRH: يا ابا F (١٢) فقال خشيت IKRF: قال خشيت H || امير المؤمنين فقال IKRH: الامين قال F (١٣) وديباجة F: وديباج IRH، وهو ديباج K || النسيب IRFH: — K || من ابى IRFH: ابا K || له IRFH: — K (١٤) الامين iKRFH: الرشيد I

منكسِرين خَجِلين فأقبل عليهم أبو نُواس وقال: لا عليكم فلكم المشارَكةُ فيما صار إليَّ فقالوا: بَرَّكَ ٱللّهُ ووَصَلَكَ! فقال: إنّ عِرْضي ليس بسابِريّ فمُرّوا بنا إلى الحانات نتمتّع فيها! فخرجوا معه فما ٱنصرفوا حتّى أنفق تلك الصِلةَ كلَّها عليهم.

وتحدّث إسْحاقُ بنُ سِنان قال: حدّثني عامّةُ أصحاب أبي نُواس منهم أبو هِفّانَ أنّ الأمين كان ٱبتنى مَجْلِسًا صُوَر / فيه من كلّ التَصاوير التي بقيتْ F156b من آثارِ الفُرْس وذُهّب حيطانُه وأبوابُه ونُجّد وزُلّق فلمّا فُرغ له منه تقدّم في أن يُفرَش له بالفَرْشِ المذهَّبِ وتُعلَّقَ فيه سُتورٌ مذهَّبةٌ ثمّ بعث إلى النُدَماء فحضروا وفيهم أبو نُواس فلمّا أخذوا مَجالِسَهم نظروا إلى شَيْء لم يرَوْا مِثْلَه إلى إيوانٍ مُشرِفٍ يتلألأ نُورًا فَسيحٍ عَريض ذي أبواب من الساج ضِخام مشدوداتٍ بمَساميرَ مذهَّبةٍ قد فُرشَ الإيوانُ ببِساط في قَدْرِ أرْضه وطَنافِسَ حِبَرِيّاتٍ منقوشاتٍ بصُنوفِ النَقْش ووَسائدَ عليها تَماثيلُ السِباع من الأُسْد والنُمورِ وأنواع الطَيْر وغَيرِ ذلك من الفِيَلة والجَواميس والكِباشِ والظِباءِ ومَرافِقَ حُمْرٍ كأنّها صَبيبُ الدَم من حَرير وسُنْدُس وإسْتَبْرَقٍ وعَبْقَريّ وقد رُشّ المَجْلِسُ بماءِ الوَرْد ودُخّن بالعود والنَدّ فأقبل الأمينُ عليهم وقال: هذا أوّلُ مَجْلِسٍ صنعتُه بيَدي فتعالَوْا نفرَحْ فيه ونطرَبْ / يَوْمَنا ولَيْلَتَنا! فقالوا: بالطائر H270a المَيْمون والجَدِّ المنصور! وأخذوا في الشُرْب وطرّبهم أغاني الجَواري

(١) منكسرين خجلين IKFH: منكرين حلجدين(؟) R || وقال IF: فقال KRH (٢) برك FH: ابرك R، اثرك IK || ووصلك IKFH: واوصلك R || بسابرى RFH: يسايرنى IK (٦) من FH: — IKR (٧) ونجد وزلق IKFH: — R || له IKFH: — R || فى KRFH: — I (٨) له IKRH: — F || المذهب IKF: الذهب H، المذهبة R (١٠) نورا iRFH: — IK || فسيح KRFH: طويل I || ذى RFH: دار IK || ضخام مشدودات RFH: مشذرات IK || مذهبة KRFH: من ذهب I (١١) قدر IKRF: قد H (١٢) حبريات RFH: حيريات (!) K، حبرىات (!) I || منقوشات IRFH: مفروشات K || الاسد KRFH: الاسود I (١٣) والنمور FH: والنمر والبيع R، والنمور والنبع K، والنمور والسبع I || الطير IKFH: الطيور R (١٤) ومرافق حمر IRFH: والمرافق الحمر K || وقد IKRH: قد F || رش KRFH: فرش I (١٥) عليهم RF: — IKH (١٦) بيدى IF: يدى KRH || فتعالوا FH: تعالوا IKR (١٧) والجد IKRFH: الصاعد i || وطربهم KRF: واطربهم H، وطربتهم I

المقصوراتِ في السِتارات حتّى إذا كان في آخِرِ النَهار طلب عَشَرةَ آلافِ دينار فنثرها / في المَجْلِس فأنتهبها النُدَماءُ ثمّ ما زال الواحدُ منهم بعد الواحد ينصرِف إلى أن بقِيَ أبو نُواس يشرَب مع الأمين فنام الأمينُ وأبو نُواس قاعدٌ يشرَب فلمّا كان وَقْتَ السَحَر دنا من الأمين وقال: يا سَيِّدَ العالَمين وأكرمَ الأكرمين قُمْ فتمتّعْ بهذا النَسيم الريحِ والشَمالِ المطّرِدِ والهَواءِ السَجْسَجِ والنورِ المُسفِرِ! فلمّا سمِع الأمينُ ذلك آستوى جالسًا وقال: وَيْحَكَ يا با نُواسَ ما فيِ مَوْضِعُ شُرْبٍ فنشِّطْ نَفْسي له بأبياتٍ تصِف فيها حالَنا فأبتدأ أبو نُواس بَديهةً فقال [من الكامل]: F157a

نَبِّهْ نَديمَكَ قد نَعَسْ يَسقيك كَأسًا في الغَلَسْ
صِرْفًا كأنّ شُعاعَها في كَفِّ شارِبها قَبَسْ
تَذَرُ الفَتى وكأنّما بِلِسانه منها خَرَسْ
يُدعى فيرفَعُ رَأْسَه فإذا آستقلّ به نكَسْ
يَسقيكها ذو قُرطَقٍ يُلهي ويُؤذي مَن حبَسْ
خَنِثُ الجُفون كأنّه ظَبْيُ الرِياض إذا نعَسْ
أضحى الإمامُ محمّدٌ للدين نورًا يُقتبَسْ

(١) الاف KRFH: الف I || فنترها IR: فنشرها KFH || فى IKRF: فى اخر H (٢) الى ان KRFH: حتى I (٣) فنام الامين IKRF: فنام امير المؤمنين RH (٤) واكرم KFH: — R، ويا اكرم I || الاكرمين IKFH: — R || فتمتع IKFH: تمتع R (٥) الريح IKFH: المدرج R (٦) الامين IKRH: — F || ويحك IKrFH: ويلك R || يابا KFH: يا ابا IR || فى IRFH: — K (٧) شرب KRFH: سرب (!) I || له iRFH: — IK || فيها حالنا F: حالنا فيها IKRH || فابتدا RFH: فبدا IK (٨) فقال KFH: وقال IR (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨ س ٧ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١١؛ انظر المقابلة في ج١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ٨ || فى IKFH ج ١ UBZMPALRT: من R (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وفى ج ٥، ص ٣٩٩، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٣٩٩ (١٢/ ص ٤٧٨، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٣٨، س ١٢ – ص١٣٩، س٥ (١٣) يلهى IKRFH ج ١ UBZPALRT: يلهو ج ١ M || ويوذى IKRFH ج ١ UBmLRT: ويعجل ج ١ ZmPA، ياذنى ج ١ M، يلبى ج ١ m || من KRFH ج ١ UBZMPALRT: ان I || حبس IKFH ج ١ UBZMPALT: جلس R ج ١ R (١٥) الامام IKRFH ج ١ UBZMPLRT: الامين ج ١ A

ورِثَ الخِلافةَ خَمْسةً وبخَيْرِ سادِسِهم سَدَسْ
تَبكي البُدورُ لِضِحْكِه والسَّيْفُ يَضحَكُ إنْ عَبَسْ

/ F157b فَٱرتاح الأمينُ عند ذلك وكان أديبًا عارفًا بالشِعْر فقال: يا با نُواس إنّي قد رُويتُ أشعارَ الجاهليّة الجَهْلاءِ من الآلفين / H270b والوَحْشيّين ثمّ أشعارَ المُخَضرَمين ثمّ أشعارَ الإسلاميّين من المتقدّمين والمُحدَثين فما سبقك أحَدٌ منهم إلى هذا المَعْنى فمن أينَ تأتّى لك ذلك وعلى أىّ بَحْرٍ غُصتَ فٱستخرجتَ هذه الدُرّةَ المكنونةَ؟ فقال أبو نُواس: ذلك بيُمْنِ نَقيبةِ أميرِ المؤمنين وعُلُوّ شأنه وٱرتفاع مَكانه وإنّما الشِعْرُ على قَدْرِ الممدوح فمَن كان أرفعَ رُتْبةً وأفضلَ حَسَبًا وأشرفَ نَسَبًا وأكرمَ نَفْسًا فجَيِّدُ اللَفْظ ولَطيفُ المَعْنى إليه أسرعُ فدعا الأمينُ بصاحبِ خِزانته وقال: إنّي مصطبِحٌ مع أبي نُواس فإذا سكِرتُ فأْذَنْ له في الٱنصراف وأصحِبْه ألفَ دينار فحمل الخازنُ بين يَدَيْه ذلك.

وتحدّث أحمدُ بنُ عَبْدِ الأعلى القُرَشيّ قال: أخبرني عَبْدُ الله بنُ أحمدَ قال: سمِعتُ الأصمعيّ يقول: حضرتُ مَجلِسَ الفَضْلِ بنِ يَحْيى بنِ خالد في يَوْمٍ شَديدِ البَرْد وعلىّ ثِيابُ قُطْنٍ فقال لي: ليس هذا من ثِيابِ هذه الأيّام فقُلْتُ: أعزّ ٱلله الأميرَ إنّما يلبَس كلُّ إنسانٍ ما يجِد فقال: يا / F158a غُلامُ ألقِ على أبي سَعيد ثِيابَ وَبَر! فأُتيتُ بها حتّى أُتيتُ بجَوْرَبِ وَبَر ثمّ دعا بالطَعام فطعِمْنا

(١) خمسة IKRFH ج ١ ZMPALR: خامسا ج ١ UBmT || وبخير IRFH ج ١ UBZMPALRT: وبغير K (٣) عند ذلك FH: لذلك IKR || يابا IKFH: يا ابا R (٥) اشعار الاسلاميين IKFH: الاسلاميين R (٦) منهم KRFH: — I || وعلى KFH: على IR (٧) فاستخرجت F: حتى استخرجت IKRH || فقال RFH: قال IK (٨) وارتفاع مكانه IKRH: — F || قدر KF: مقدار IRH (٩) رتبة F: مرتبة IKRH || وافضل حسبا IKRH: — F || واشرف IKRF: وارفع H || المعنى RF: المعانى IKH (١٠) الامين KRFH: الامير I (١١) له IKRH: لابى نواس F || فى الانصراف IFH: بالانصراف KR (١٣) قال... بن IRFH: — K || احمد RFH: — K، احمر I (١٤) مجلس H: — IKRF (١٥) البرد IKFH: — R (١٦) اعز F: اصلح IKRH (١٧) بجورب KRFH: بجورب من I || دعا RKFH: اتى I

ثمّ قال: يا غُلامُ أسقِ أبا سَعيد رَطْلًا! فشرِبتُه فما جاوز اللّهاةَ حتّى سرى السُرورُ في بَدَني من قَرْني إلى قَدَمي وصِرتُ في مِسْلاخ ٱبنِ عِشرين فلم أتمالَكْ أن قُلتُ: قاتل ٱللّهُ أبا نُواس حيث يقول [من الطويل]:

H271a / إذا ما أتتْ دون اللّهاة من الفتى ... دعا هَمُّه من صَدْره برَحيلِ

فقال الفَضْلُ: إنّ هذا البَيْتَ شَريفٌ فأنشِدْني قَصيدتَه فأنشدتُه:

وخَيْمةِ ناطورٍ برَأسِ مُنيفة ... تهُمّ يَدا مَن رامها بزَليلِ

حتّى أتَيْتُ على آخِرها فقال: قاتله ٱللّهُ فهو أشعرُ المتقدّمين والمتأخّرين ثمّ قال لكاتبه: أثبِتْ لنا هذه القَصيدةَ! فأخذها بعد أن أثبتَها وقال: وٱللّهِ لا نِمتُ حتّى أتحفّظَها ثمّ قال: وٱللّهِ لولا قالةُ الناس ما فارقني لَيْلًا ولا نَهارًا وإذا ضربتُ الأمرَ ظَهْرًا لبَطْن وجدتُ الرَجُلَ خَليعًا ماجنًا مشغوفًا بالٱختلاف إلى الحانات فتركتُ الٱنتفاعَ بأدَبه لِما يلحَقني من القالة في أمْره قال الأصمعيُ: فقُلتُ: أعزّ ٱللّهُ الأميرَ هو من الأدب بمَحَلّ العَيّوق من السَماء ولا يشينه إلّا ما ذكره الأميرُ ولقد جالستُه مَجالِسَ كَثيرةً فما قُمتُ عنه إلّا بفائدةٍ مَليحةٍ فقال: يا با سَعيد / الرَجُلُ متفنّنٌ لستَ تأخُذه في فَنّ إلّا وجدتَه فيه مبرِّزًا إن شِئتَ في الشِعْر وإن شِئتَ في اللُغة وإن شِئتَ في الخَبَر وإن شِئتَ في الأثَر ولقد كنتُ متعجّبًا من شِعْره وأنا اليَوْمَ أتعجّب من F158b

---

(١) فشربته KRFH: فشربت I || جاوز F: تجاوز IKRH || سرى RFH: تسرى IK (٢) بدنى IKRH: يدى F || مسلاخ KRFH: ملاح I (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٠، س ١٨ بلا اختلاف (٥) فانشدنى FH: فانشد IKR || فانشدته KRFH: فانشده I (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٢٨، س ٤ بلا اختلاف (٨) فاخذها... اثبتها F: فاثبتها فاخذها IKRH (٩) اتحفظها KRFH: اتحفضها I || ثم قال RF: وقال H، فقال IK || والله IKH: — RF (١٠) الامر IRFH: الارض K || خليعا IKRF: طبعا H (١١) القالة IKRH: المقالة F (١٢) بمحل IRFH: بمنزلة K (١٣) ذكره F: يذكره H، ذكر IKR || ولقد IKRH: وقد F (١٤) يابا KFH: يا ابا IR || متفنن F: مفتن IKH، مفنن R || تاخذه FH: تاخذ به IKR (١٥) وان شئت فى الخبر... س ١٦ شعره H: — F، وان شئت فى الخبر وان شئت فى الاثر ولقد كنت معجبا من شعره IKR (١٦) وانا IKRH: فانا F || اليوم KRFH: الان I

عِلْمه فقُلتُ: أمّا نَمَطُ شِعْره فمُشكِلٌ على غيره أَلَيْسَ هو القائلُ في الأمير؟ [من الطويل]:

طرحتم من التَّرْحال ذِكْرًا فغمَّنا   فلو قد شخصتم صبّح المَوْتُ بَعْضَنا

فأَتَيْتُ على القَصيدة ثمّ قُلتُ: هذا وٱللّهِ الوَصْفُ الحَسَنُ والشِعْرُ الجَيِّدُ بخِلافِ شِعْرِ قَوْمٍ من شُعَراءِ زَمانه فقال: صدقتَ أما إنّا قصّرْنا في بِرّ ثمّ قال: يا غُلامُ / خُذْ من الخازن خَمْسَ مائةِ دينار وٱحمِلْها إلى أبي نُواس وٱعتذِرْ إليه من التقصير في بِرّه وعرِّفْه حُسْنَ مَحْضَرِ الأصمعيّ له! H271b

وتحدّث المِنْقَريُّ عن عليّ بنِ يوسُفَ قال: كنّا ندور مع أبي نُواس في اللَّيْل في شَهْرِ رَمَضانَ فٱنتهَيْنا لَيْلَةً إلى مَسْجِدِ السَلولىّ فإذا ٱبْنُه يؤمّ بهم كأنه الشَمْسُ الطالعةُ له غُرّةٌ كغُرّةِ القَمَر لَيْلَةَ البَدْر وهو يُريد أن يختِم القُرْآنَ وقد بدأ عند ٱنتهائنا إليه في قِراءةِ سورة: أرأيْتَ الذي يكذّب بالدين؟ فقال أبو نُواس: قِراءتُه وٱللّهِ أحلى من وَجْهه وإن كان لا يعدِل وَجْهَه شَيْءٌ حُسْنًا ثمّ قال على البَديهة [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا ليصدَعَ قَلْبي   والهَوى يصدَعُ الفُؤادَ السَقيما
/ أرأيْتَ الذي يكذّب بالديـ   ـنِ؟ فذاك الذي يدُعّ اليَتيما F159a

وتحدّث إبْراهيمُ بنُ جَريرٍ الكوفيُّ قال: أخبرني ٱبْنُ الداية أنّ أبا نُواس

---

(١) فقلت... غيره IKRF: — H || الامير IKF: الامين RH (٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٧، س ١٣ || ذكرا IKRFH ج ١ LRT: امرا ج ١ UBZMPA || فلو IKRFH ج ١ UBMPALRT: ولو ج ١ Z || شخصتم IKRFH ج ١ UBmT: رحلتم i ج ١ mt، فعلتم ج ١ ZmPALR، فقدتم ج ١ t، خرجتم ج ١ M (٤) فاتيت على القصيدة iRFH: — IK || الوصف IKRF: — H (٦) قال KRFH: قال قم I || الخازن IRFH: الغلام K (٧) اليه F: — IKRH || فى بره F: — H، اليه IKR (٨/ ٩) فى الليل IF: بالليل KRH (١١) بدا F: ابتدا IKRH || قراءة IFH: — KR || انظر سورة ١٠٧، ١ || الذى... بالدين IKH: — RF (١٢) والله IKRH: — F || حسنا RFH: حسن IK (١٣) على البديهة IKRF: — H (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٤٩، س٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٦) اخبرنى IKRF: اخبرنا H

أَجتمع يَوْمًا مع صَرِيعِ الغَواني والخَليعِ والرَّقاشيّ في مَجْلِسٍ بعضِ الرُّؤساء فأَقترح صاحبُ المَجْلِس عليهم شِعْرًا يتضمَّن حَرْفًا من القُرْآن فقال أبو نُواس [من السريع]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِسٍ وُجوهُهم　　رَيْحانُهم قد عدِموا الثَّقيلا
دانيةً عليهمُ ظِلالُها　　وذُلِّلتْ قُطوفُها تذليلا

فبلغ خَبَرُ ذلك المَجْلِس دِعْبِلًا فتكلّف سُلوكَ طَريقِ أبي نُواس وقال [من الوافر]:

ويُخزِهمْ وينصُركم عليهم　　ويشفِ صُدورَ قَومٍ مُؤمِنينا

H272a / وتحدّث المحجّلُ بنُ ذَريحٍ أبو النَّجْم قال: سمِعتُ والبةَ بنَ الحُباب يحدّث أنّ أبا نُواس كان يخدُمه في صِغَره وأنّه كان كَيِّسًا ذَكيًا يَقِظًا وأنّه تعشّق جاريةً لبعض النخّاسين وهو إذ ذاك في الكُتّاب فأهدتْ إليه الجاريةُ تُفّاحةً معضّضةً فقال على البَديهة وهو أوّلُ شِعْرٍ قاله [من الرمل]:

شَجَرَ التُّفّاحِ لا خِفْتَ النَّخَلْ　　لا ولا زِلْتَ لغاياتِ المَثَلْ
فلقد أثمرتَها آلفةً　　للمُحِبّينَ طَلوبًا للحِيَلْ

---

(٢) يتضمن حرفا من H: يضمن حرفا من F، يضمن KR، يتضمن I || القران IKRH: القران فيقول F (٤/٥) قد ورد البيتان في ص ٢٤٩، س ٢ ـ ٣ ؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٦) خبر RF : — IKH || ذلك IKFH : — R || فتكلف سلوك iRF: فتكلف فى سلول H، فتلعلف فى سلول K، فتلطف فى سلوك I || وقال F: فقال IKH، — R (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك وانظر سورة ٩، ١٤ وديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ (٩) المحجل... النجم IFH: ابو النجم بن ذريح R، ابو النجم K (١٠) وانه كان IKH: وكان RF || ذكيا يقظا IKRH: يقظا ذكرا F (١١) الكتاب F: المكتب IKRH (١٢) على البديهة FH : — IKR || شعر IKRF: شعره H || قاله F : — H، قاله على البديهة IKR (١٣/ص٤٨٢، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٥، س ٢ ـ ٧ (١٣) النحل KRFH ج ٤ UBKRH: البخل I (١٤) فلقد... للحيل iRF : — IKH

تـقـبّـلَ الـطـيـبَ إذا غُـلّ بـهـا وبـهـا مـن غـيـرِ طـيـب مـقـتـبَـلْ
وعـدتْـنـي قُـبْـلـةً مـن جِـبّـتـي فـتـقـاضـتْ جِـبّتـي عَـشْـرَ قُـبَـلْ
مـا رأيـتُ الـعَـضَّ فـي تُـفّـاحـة بـعـدُ إلاّ هـاج لـي مـنـهـا خَـبَـلْ
لـيـس ذاك الـعَـضُّ مـن عَـيْـب بـهـا إنّـمـا ذاك رَسـولٌ لـلـقُـبَـلْ

F159b / وهي قَصيدةٌ قد مرّتْ في بابِ المؤنّثات قال والبةُ: فتعجّبتُ واللّه من حُسْنِ وَصْفه وإحكام رَصْفه وعُذوبةِ لَفْظه ولُطْفِ نَظْمه وبضاعةِ وَشْيه وقُلتُ في نَفْسي: لَيكونَنّ هذا الصَبيُّ أشعرَ أهْلِ زَمانه وأظرفَهم وأمجنَهم قال أبو النَجم: فلقِيَني والبةُ من غدِ ذلك اليَوْم فقال: أعلِمتَ يابا النَجْم أنّي لمّا آوَيْتُ البارحةَ إلى فِراشي أتاني آتٍ في مَنامي وقال لي: أنا إبْليسُ فاسْتَوْصِ بهذا الصَبِيّ خَيْرًا فواللّه لأقتنِصنّ به الإنْسَ والجِنّ ثمّ لأُغْوِينّ بشِعْره مَن في المَشْرِق والمَغْرِب ثمّ قال والبةُ: يابا النَجْم إنّي قد تهيّبْتُ هذا الغُلامَ فأعمَلْ حيلةً في تحويله عنّي فتلطّفتُ له في ذلك حتّى فارقه.

وتحدّث أحمدُ بنُ أبي حازم عن سُلَيْمانَ بنِ سَخْطةَ قال: كان أبو نُواس عالمًا فَقيهًا عارفًا بالفُتْيا والأحكامِ بَصيرًا بالاخْتلاف صاحبَ رِواياتٍ وحِفْظِ

---

(١) تقبل... س ٤ للقبل R : — IKFH || من R ج ٤ UBKR : عن ج ٤ H || مقتبل R ج ٤ KRH : محتمل ج ٤ UB (٢) من حبتى R ج ٤ KRH : من سيدى ج ٤ UB || حبتى عشر قبل R ج ٤ KRH : سيدى حتى فعل ج ٤ UB (٣) لى منها خبل R ج ٤ KRH : منها ما امل ج ٤ UB (٤) رسول R ج ٤ UBKR : رسولا ج ٤ H (٥) وهى... المؤنثات IKFH : — R || فتعجبت RFH : فعجبت IK (٦) واحكام رصفه IKRF : — H || لفظه IKRH : الفاظه F || نظمه iKRFH : — I || وبضاعة FH : وصناعة R، ونصاعة IK (٧) واظرفهم وامجنهم IKRF : وامجنهم واظرفهم H (٨) فلقينى... النجم IKRH : — F || من IKH : فى R || فقال IKH : وقال R || يابا IKH : يا ابا R (٩) البارحة IFH : — KR (١٠) لاقتنصن IKH : لاقتنص RF || الانس والجن FH : الجن والانس IKR (١١) بشعره IKRH : به F || المشرق والمغرب RFH : الشرق والغرب IK || يابا IKFH : يا ابا R (١٢) تحويله FH : تحوله IKR (١٣) احمد IKFH : احمر R || حازم IKRH : خازم F || بن سخطة IKRH : سخطة F (١٤) بالاختلاف IKRH بالاختلافات F || صاحب روايات وحفظ F : صاحب حفظ ورويات KRH، وصاحب حفظ وروايات I

ومَعْرِفةِ بطُرُقِ الحَديث يعرف ناسخَ القُرْآن من منسوخه ومُحكَمَه من متشابِهِه وكان كتب الحَديثَ عن شُيوخ البَصْرة وجالَسَ فُقَهاءَها ثمّ رغِب في أشعارِ القُدَماء فحفِظها وأضافَ إليها أشعارَ المخضرَمين والإسْلاميّين / والمُحدَثين ثمّ عمِل في تحفُّظِ الأراجيز. H272b

فحكى أحمدُ بنُ محمّد الصفّار قال: حدّثني يوسُفُ بنُ الداية عن ٱبنِ أبي خَلْصةَ / قال: قال لي أبو نُواس: أحفَظ سَبْعَ مائةِ أُرجوزة ليستْ في أيْدي الناس أخذتُها عن خَلَفِ الأحمرِ فلمّا فرغ أبو نُواس من تحفُّظِ الأراجيز تفرّغ لتحفُّظِ الأخبار والنَوادِرِ فأخذ منها بأوْفرِ نصيب فلمّا حصّل ذلك كلّه تفرّغ لقَوْلِ الشِعْر فبهذه الآلات برَز شِعْرُه على أشعارِ جَميعِ الشُعَراء وفضل عليهم بالعِلْم والأدَب ثمّ جالس الخُلَفاءَ والوُزَراءَ والأشرافَ فٱكتسب الظَرْفَ حتّى خرج أظرفَ الناس وأمجنَهم فصار مَثَلًا في العالَمين وكان في أكثرِ أحواله يهرُب من مَجالِسِ الرُؤساء بجُهْده فيُلام على ذلك فيقول: إنّما مَجالِسُ هٰؤلاءِ المتزمِّتين الذين لا ينطِقونَ إلاّ إذا أمروا وٱللّٰهِ لَكأنّي على الرَضْف إذا حضرتُهم حتّى أخرُجَ من عندهم لأنّي لا أملِك من نفْسي لا قَليلًا ولا كَثيرًا وكَثيرًا ما كان يقول: الشَرَهُ على الطَعام دَناءةٌ وعلى الأدَب مُرُوّةٌ ومَن حرِص على شَيْء فٱستكثر منه سكن حِرْصُه وفترتْ نِيّتُه خَلا الأدَبِ فإنّ مَن ظفِر بقِسْطٍ وافرٍ من الأدَب تضاعف عليه حِرْصُه وعلى قَدْره يزداد حِرْصًا على الطَلَب ولا ضَيْعةَ على أديب حيث توجّه وما قُرِن شَيْءٌ إلى شَيْءٍ أحسنَ من عَقْل إلى أدَب. F160a

وتحدّث / عَليُّ بنُ إسحاقَ قال: حدّثني ٱبْنُ أبي خَلْصةَ قال: رأيتُ أبا نُواس واقفًا على الجِسْر / على حِمار ومعه غُلامٌ وجاريةٌ لم أرَ قَطُّ أحسنَ منهما فقُلتُ يابا عَليّ ما هذا؟ قال: حملني الخَصيبُ على هذا الحِمارِ F160b H273a

---

(١) من منسوخه RFH: ومنسوخه IK (٣) القدماء. . . اليها اشعار IKRF: — H (٥) فحكى F: فتحدث IKRH || ابن IHRF: — K (٦) خلصة IRF: خليصة H، خلسة K (٧) تحفظ IKFH حفظ R (٨) لتحفظ IFH: لحفظ KR || نصيب IKRH: النصيب F (١٠) بالعلم iF: بالادب KIRH || والادب F: — IKRH (١٢) انما IKRFH: ما لى i (١٣) المتزمتين IKFH: المزمنين R (١٣/ ١٤) اذا حضرتهم IKRH: — F (١٤) من عندهم F: — IKRH || لا قليلا FH: قليلا IKR || ولا كثيرا وكثيرا ما iRFH: ولا كثيرا K، ولا كثيرا ما I (٢٠) غلام وجارية F: جارية وغلام IKRH (٢١) يابا KFH: يا ابا IR || قال RF: فقال IKH

المِصْريّ ووهب لي هذه الجاريةَ وهذا الغُلامَ فكيف تراهما؟ فقُلتُ: ما يصلُحان إلاّ للمُلوك نَظافةً وحُسْنًا فقال: أما إنّي خشيتُ أن أدَع الغُلامَ مع الجارية فيُكَشْخِنَني فيها فقد رأيْتُ في ذلك رَأيًا فقُلتُ: ما هو؟ فقال: أُزوّج الجاريةَ من الغُلام فأُكشخِنه فيها وأُكشخِنها فيه فقُلتُ: ما سبقك إلى هذه المَجانة أحَدٌ فٱنصرف إلى مَنْزِله وفعل ما قاله ثمّ قال: الآنَ حصحص الحَقُّ.

وتحدّث عُمَرُ بنُ عَبْدِ الله الأزْديُّ قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج عَلَويٌّ من عند الرَشيد وأبو نُواس بالباب فعرض نَفْسَه عليه فقال: يا سَيِّدي لا غَناءَ بي وبغَيْري عن مَعونتكم.

[١]

ثمّ قال بَديهةً [على البسيط]:

مطهَّرون نَقيّاتٌ جُلودُهمُ تجري الصَلْوةُ عليهم أينَ ما ذُكروا
مَن لم يكُنْ عَلَويًا حين تنسُبه فما له في قَديم الدَهر مفتخَرُ
لمّا بدا ٱللّهُ خَلقًا حين صوّره بدا بكم فٱصطفاكم أيُّها البَشَرُ
فأنتمُ المَلأُ الأعلى وعندكمُ عِلْمُ الكِتاب وما جاءت به النُذُرُ

F161a / وتحدّث عَليُّ بنُ الحُسين قال: حدّثني ٱبنُ الداية قال: كان للأمين جاريةٌ يهواها فهجرتْه فترزّن عن التبذُّل لها ثمّ أفرط عليه السُكْرُ ذاتَ لَيْلةٍ فلم يملِك نَفْسَه فدخل إليها وأزال وَحْشتَها ثمّ مدّ يَدَه إليها / فقالتْ: إنّي H273b

(١) هذه الجارية وهذا الغلام F: هذا الغلام وهذه الجارية IKRH (٢) انى FH: انى قد IKR (٣) رايت IKRF: رايت لى H ‖ فقال IKRF: قال H (٤) فاكشخنه فيها واكشخنها فيه F: فاكشخنها فيه H، فاكشخنها فيه واكشخنه فيها IKR (٥) وفعل F: ففعل IKRH (٦) عمر F: على IKRH (٨) غناء IKFH: غنى R (١٠) جلودهم IKFH: جيوبهم R (١٣) النذر IF: السور iRH، القد K (١٥) ذات IKFH: — R (١٦) وازال وحشتها IRFH: — K ‖ ثم... اليها IFH: — KR ‖ فقالت... ص ٤٨٥، س ٣ بالخيبة IKFH: الى اخر القصة وهى التى قالت له: كلام الليل بمحوه النهار فطلب تضمينه من ابى نواس وغيره وهى شهيرة R

طامثٌ فأعفِني لَيْلتي هذه فإنّي أُصبح طاهرةً فبات الأمينُ لَيْلتَه على حَريق حتّى أصبح فلمّا تعالى النهارُ دخل إليها وقال: الوَعْدَ! فضحِكتْ في وَجْهه وقالتْ: كَلامُ اللَّيْلِ يمحوه النهارُ أنصرِفْ بالخَيْبَة! فأنصرف عنها إلى مَجْلِسه وقال لحاجبه: أنظُرْ مَن بالباب من الشُعَراء فأْذَنْ لهم! فخرج فصادف أبا نُواس والرَقاشيّ ومُصْعَبًا فأحضرهم إليه فأقبل عليهم وقال: لِيَقُلْ كلُّ واحد منكم شِعْرًا يضمِّن إحْدى قَوافيه: كَلامُ اللَّيْل يمحوه النهارُ فأبتدر مُصْعَبٌ وقال [من الوافر]:

أتسلوها وقَلْبُك مستطارُ ... وقد مُنِع القَرارُ ولا قَرارُ
وقد تركتْك صَبًّا مستهامًا ... فَتاةٌ لا تَزور ولا تُزارُ
إذا ما زُرتَها وعدتْك وَعْدًا ... كَلامُ اللَّيْل يمحوه النَهارُ

فقال له الأمينُ: قد أجدتَ ولكنّك لم تأتِ على ما في نَفْسي فأنشأ الرَقاشيّ يقول [من الوافر]:

F161b / أما وٱللّٰه لو تجِدين وَجْدي ... لَجانَبَكِ التثبُّتُ والوَقارُ
أما يكفيكِ أنّ العَيْنَ عَبْرى ... وفي الأحشاء من ذِكراكِ نارُ؟
فقالتْ: تحتذي في غَيْرِ قَصْد ... كَلامُ اللَّيْل يمحوه النَهارُ

فقال الأمينُ: ولا أنتَ أتَيْت على ما في نَفْسي.

---

(١) فاعفني iFH: فاجتنبني IK || ليلتي هذه IKH: — F، ليلتي I || طاهرة F: على طهر IKH || ليلته IKH: — F (٣) انصرف بالخيبة IH: — KF || عنها IH: — F، عنها بالخيبة K (٤) لحاجبه IKF: للحاجب H || بالباب F: على الباب IKH || فصادف FH: وصادف IK (٥) والرقاشي IFH: وصادف الرقاشي K || اليه F: اياه IKH || فاقبل عليهم وقال FH: فاقبل عليهم فقال K، فقال لهم I (٦) فابتدر IKH: فانتدب F (٧) وقال IF: فقال KH (٨) اتسلوها IKF: اتسلوها H || منع iKFH: سلب I (١١) له F: — IKH || ولكنك F: الا انك IKH || في IFH: — K (١٣) والوقار iF: والقرار IKH (١٥) في KFH: من I (١٦) في IFH: — K

[٢]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من الوافر]:

وَلَيلةَ أقبلتْ في القَصْر سَكْرى ··· ولـكـنْ زيّـن الـسُـكْـرَ الـوَقـارُ
وقد سقط الرِدى عن مَنكِبَيْها ··· من الـتـجـمـيـش وٱنـحـلَّ الإزارُ
/ وهـزّ الـريـحُ أردافًـا ثِـقـالاً ··· وغُـصْـنًـا فـيـه رُمّـانٌ صِـغـارُ H274a
فقُلتُ: الوَعْدَ سَيّدتي! فقالتْ ··· وما يـتـلـو مَـقـالـتَـهـا ٱعـتـذارُ:
أتـضـرِب في حَديدٍ باردٍ لي؟ ··· كَـلامُ الـلَّـيـل يـمـحـوه الـنَـهـارُ

فٱهتزّ الأمينُ لقَوْله: وقال أحسنتَ يا سَيِّدَ الشُعَراء وأسحرَ الظُرفاءِ وٱللّٰه ما عدَوْتَ وَصْفَ حالنا حتّى كأنّك كُنتَ ثالثَنا فٱنصرف عنه أبو نُواس بجائزةٍ سَنيّةٍ وٱنصرف الباقون بالخَيْبة.

وتحدّث الحُسينُ بنُ المُنذِر أنّ الأمين قال يَوْمًا لأبي نُواس: قد خطرتْ على قَلْبي أشياءُ من سائر الكَلام قد أحببتُ أن تضمّنها أشعارًا قال: ما هي؟ قال: عفا ٱللّٰهُ عمّا سلف، تَمَنّعي أشهى لكِ!، إكسِري عودًا على أنْفِكِ!، / F162a بِئْسَ وٱللّٰهِ ما جرى فَرَسي فنظر إلى قَيْنة من قِيانِ مَجْلِسه

[٣]

وقال [من المتقارب]:

فـدَيـتُـكِ مـاذا الـصَـلَـفْ ··· وشَـتْـمُـكِ أهـلَ الـشَـرَفْ؟
صِـلـي مُـدنِـفًـا هـائـمًـا ··· سـيُـعـتَـب مـمّـا ٱقـتـرفْ!

---

(٥) وما IKH: ولم F (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ٦ || بارد لى IKFH ص ٢٧٦ RFH: باردى ص ٢٧٦ I (٧) فاهتز IKH: واهتز F (٨) عدوت IKF: عدوت ما فى نفسى H || ثالثنا IFH: ثالثا K || عنه ابو نواس F: ابو نواس عنه IKH (١٠) الحسين RF: الحسن IKH (١٢) تمنعى... س١٣ فرسى IkRFH: — K (١٣) قينة IKH: فتية F، قبة R || قيان IKH: فتيان F، قباب R (١٤) وقال F: فقال H، ثم قال KR، ثم وقال I

ولا تـذكُـري مـا مـضـى!   عـفـا ٱلـلّـهُ عـمّـا سـلـفْ

[٤]

ثمّ نظر إلى أُخرى وقال [من المجتثّ]:

فـقـدتُ طـولَ ٱعـتـلالِـكْ   ومـا أرى مـن مِـطـالِـكْ
فـقـد نـوَيـتِ جَـفـائـي   وقـد نـوَيـتُ وِصـالَـكْ
مـاذا أردتِ بـهـذا؟   تَـمَـنُّـعـي! أشـهـى لَـكْ

[٥]

ثمّ أقبل على أُخرى وقال [من السريع]:

قد ضجَّتِ الأيمانُ مِنْ حَلْفِكْ   وطال تَسْهادِيَ من خُلْفِكْ
حلفتِ ألاّ تقرُبي أشهُرًا   منّي وهذا الحَلْفُ من عَنْفِكْ
H274b / باللّه يا ظالمتي فٱحنَثي   ثُمَّ ٱكسِري عودًا على أنفِكْ!

[٦]

ثم أقبل على أُخرى وقال [من المنسرح]:

وباعثاتٍ إليّ في الغَلَسِ   أنِ ٱئتِنا وٱحتذِرْ من العَسَسِ!
حتّى إذا نُوّم الوُشاةُ ولم   تخشَ رَقيبًا ولا سَنا قَبَسِ
ركِبتُ مُهري وقد سمَوْتُ إلى   حَوْراءَ ذاتِ الدَّلال والأُنُسِ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٠ ‖ تذكرى IKRFH ص ٢٧٦ F: تذكروا ص ٢٧٦ IRH (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٢ ‖ تمنعى IKRFH ص ٢٧٦ IH: تمتعى ص ٢٧٦ F (٦) وقال FH: فقال IKR (٧) حلفك IKRF: خلقك H ‖ وطال IRFH: وطول K ‖ تسهادى RFH: تهدادى IK (٨) الا IKFH: ان لا R (٩) ثم اكسرى IKRF: واكسرى H (١٠) اقبل IKFH: التفت R ‖ وقال KF: فقال IRH (١١) فى الغلس IKRH: بالغلس F ‖ ايتنا IH: آتنا KRF ‖ واحتذر F: واحترس IKRH (١٣) حوراء IF: عذراء H، الجوزاء R، الجوراء K

حتّى إذا الصُبْحُ لاح أبَيَضُه ... فبِئْسَ وٱللّهِ ما جرى فَرَسي

/ فقال الأمينُ: أحسنتَ خُذْهنّ إليك! فقال: ٱشترِهنّ منّي! فأعطاه F162b في ثَمَنهنّ أربعَ مائةِ دينار.

وتحدّث عَليُّ بنُ محمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ منصور عن ياسرِ الخادم أنّ الرَّشيدَ صعِد يَوْمًا السَطْحَ فوقعتْ عَيْنُه على جارية من جَواريه تغسِل رَأْسَها فأدام النَظَرَ إليها فحانتْ منها ٱلتفاتةٌ إليه فغطّتْ هَنَها بكَفّها ونزل الرَشيدُ وقال: عليّ بأبي نُواس! فأُحضِرَ فقال: أجِزْ لي هذا البَيْتَ [من الرمل]:

نـظـرتْ عَـيْـنـي لـحَـيْـنـي

[٧]

فقال أبو نُواس [من الرمل]:

نـظـرتْ عَـيـنـي لـحَـيْـنـي ... نَـظَـرًا وافـق شَـيْـنـي
سـتـرتْـه إذ رأتْـنـي ... بـيـن طَـيّ الـعُـكْـنـتَـيْـنِ
فـبـدتْ مـنـه فُـضـولٌ ... لا تُـواري بـالـيَـدَيْـنِ

فقال له: أحسنتَ يا ساحرُ ووصله ثمّ دخل بالجارية فواقعها فعلِقتْ منه وكانتْ طبّاخةً فحظِيَتْ عنده وصارتْ من أمّهات أولاده.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج أبو نُواس

---

(١) حتى اذا الصبح IKFH: فجنت والصبح R || ابيضه iF: اركضه H، رونقه IKR (٢) الامين iF: — IKRH || فقال IKRF: قال H (٣) فى IKRH: — F (٤) بن منصور RFH: — IK (٦) اليها.. بكفها FH: — IKR || الرشيد IKFH: — R || وقال KRFH: فقال I (٧) لى IKRF: — H (٨) لحينى F: لحينى نظرا صـــادف شينى IKRH (٩) ابو نـــواس IKRH: — F (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك || نظرت... شينى F: — IKRH (١١) راتنى IKRH: راته F (١٣) له F: — IKRH || ساحر IKFH: ساحرا R، ساحر ماجن i، ساحر خذها اليك فقال اشترها منى ففعل i || بالجارية IKRF: الى الجارية H || فواقعها FH: وواقعها IKR || فعلقت IKRFh: فحملت H

H275a يَوْمًا مخمورًا يتنسّم / الصَبا فأنتهى إلى الكُناسة فتلقّاه أعرابىّ مع غَنَم يسوقها فناداه أبو نُواس

[٨]

[من الطويل؛ ه]:

أيا صاحبَ الذَوْد اللواتي يسوقها بكم ذلك الكَبْشُ الذي قد تقدّما؟

F163a / فقال الأعرابىّ:

أبيعكه إن كنتَ تبغي أبتياعَه ولم تَكُ مزّاحًا بعِشرين دِرْهَما

فقال أبو نُواس:

أجدتَ هداك ٱللّهُ رَجْعَ جَوابنا فأحسِنْ إلينا إن أردتَ تكرُّما!

فقال الأعرابىّ:

أحُطّ من العِشرين خَمْسًا فإنّني أراك ظَريفًا فٱحمِلَنْها مسلَّما

فأُعجِب أبو نُواس بالأعرابىّ وقال: ممّن أنت؟ فقال: من باهلةَ.

[٩]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من البسيط؛ ه]:

وباهلىّ من الأعراب منتخَبٍ جادتْ يَداه بوافي القَرْنِ والذَنَبِ
فإنْ يكُنْ باهليًا عند نِسْبته فَفِعْلُه قُرَشىّ كاملُ النَسَبِ

---

(١) الصبا IKRH: الهواء F (٤) الذود IKFH: الذد R، الضان N‖ تقدما IKRFH: تقدما ثم قال i (٦) ابتياعه IKRF: شراءه NiH (٨) رجع F: رد NIKRH (١٠) احط IKRFH: احد N‖ فاحملنها مسلما IKRFH: فانقدن وتسلما N (١١) بالاعرابى FH: الاعرابى IKR‖ فقال IKFH: قال R (١٣) ابو نواس RF: — IKH (١٤) منتخب IKRFH: ذى كرم N (١٥) النسب IKRFH: الحسب N

وأمّا أبو هِفّانَ فإنّه قال: حدّثني اَبنُ أبي خَلْصةَ قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ وأنا بالبَصْرة يَوْمًا إلى المِرْبَد أبغي شِرى أُضْحيَةٍ فإذا أنا بأعرابيّ يسوق غَنَمًا فنادَيْتُه ببَيْتي المتقدِّم فأجابني بما يليه وبما بعده فما جاوزني إلاّ قليلاً حتّى قيل له: هذا أبو نُواس فعاد إليّ وحلف بصَدَقةِ مِلْكه أن أقبَل كَبْشَه منه فقبِلتُه منه ومدحتُه بالبَيْتَيْن.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد عن أبي هِفّانَ قال: اَقترح يَوْمًا عَمْرٌو الورّاقُ على أبي نُواس إخراجَه إلى بعضِ الحانات فأورد عليه / شُروطًا قد ذكرها F163b في شِعْره فاَلتزمها عَمْرٌو كلَّها

[١٠]

والشِعْرُ [من البسيط]:

/ وافقتُ عَمْرًا خليلي ثمَّ قُلتُ له: منك النَبيذُ ومنّي الدَنُّ والكوزُ H275b
واللَحْمُ منك ومنّي النارُ مع حَطَب والماءُ منّي ومنك الخُبْزُ مخبوزُ
والفَرْشُ منك ومنّي أن أُنجِّدها نَجْدَ الشِتاء الذي ما فيه تَموزُ
والمُرْدُ منك ومنّي أن أُضاجِعهم والنَيْكُ منّي ومن هِمْيانك الروزُ

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد قال: حدّثني اَبنُ أبي شَقيقةَ الورّاقِ وكان يجتمع الشُعَراءُ في حانوتِ أبيه ببَغْداذَ أنّ أبا العَتاهِية حضرهم يَوْمًا فتناول دَفْترًا وكتب على ظَهْره [من المتقارب]:

أيا عَجَبًا كيف يُعصى الإلـــهُ أم كيف يجحده الجاحدُ؟

---

(١) واما. . .، س ١٣ الروز iFH: — IKR|| خلصة FH: خالصة i (٣) فناديته ببيتى المتقدم iH: ايتنى بالمتقدم F (٤) ملكه iF: ماله H (٥) كبشه منه iF: كبشه H (١٠) الدن FH: والماء i (١١) والماء FH: والاكل i (١٣) الروز FH: الرود i (١٤) حدثنى F: اخبرنى IKRH|| شقيقة KR: خلصة H، سقيفة F، سمعه (!) I (١٥) ببغداذ IKFH: — R|| العتاهية IKRH: عتاهية F (١٧/ص٤٩١،س٢) انظر ديوان أبى العتاهية (فيصل) ص ١٠٤= شعر ١٠٣، بيت ٣ ـ ٥ (١٧) ام كيف IKRH: وكيف F

وفي كلّ شيء له آيةٌ ... تدلّ على أنّه واحدُ
ولله في كلّ تحريكة ... وتسكينةٍ أبدًا شاهدُ

فلمّا كان من الغَد جاء أبو نُواس فجلس في مَجْلِس أبي العَتاهِية فتناول ذلك الدَفْتَرَ وكتب تحته على البَديهة [من المجتثّ]:

سُبحانَ مَن خلق الخَلْـ ... ـقَ من ضَعيفٍ مَهينِ
يسوقه من هَواء ... إلى قَرارٍ مَكينِ
في الحُجب شَيئًا فشيئًا ... يحور دون العُيونِ
حتّى بدتْ حَرَكاتٌ ... مخلوقةٌ من سُكونِ

H276a ثمّ قال: مَن قائلُ الأبياتِ المتقدِّمة؟ قُلْنا: أبو العَتاهِية فقال: هى / من / نَمَطه ثمّ جاء أبو العَتاهِية بعد ذلك فقرأ ما تحت أبياته فقال: لمَن هذه الأبياتُ التي هى من نَمَطِ قَوْلي فودِدتُ أنّها لي بجَميع شِعْري؟ قُلْنا: لأبي نُواس فتبسّم ثمّ قال: أيُزاحِمنا في صِناعتنا وقد خلّيْناه ومُجونَه؟ F164a

وحكى هارونُ بنُ يَحْيى بنِ عَليٍّ المنجِّم أنّ بعضَ الأُدَباء سأل المازنيَّ فقال: أيُّما أظرفُ في شِعْره وٱعتذارِه بفَقْره أبو نُواس حين كتب إلى زَكَرِيّاءَ بنِ يَحْيى الواسطيِّ وقد شرِب دَواءً [من الوافر]:

(١/ ٢) ترتيب البيتين: ١. ٢ IKFH: ٢. ١ R (٣) العتاهية IKRH: عتاهية F (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٥ ـ ٦ (٦) يسوقه ج ٢ UBZmART: فساقه IKRFH ج ٢ M || هواء ج ٢ UBRT: قرار IKRFH ج ٢ ZMA (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ ـ ٨ وفى ج ٥، ص ٣٨٦، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٣٨٦ (٩) قلنا IKRF: قالوا H || ابو العتاهية IKR: با العتاهية H، ابو عتاهية F || هى IKRF: هن H (١٠) العتاهية IKRH: عتاهية F || بعد ذلك KH: بعد ذا F، من بعد ذلك IR (١٢) ثم قال IRFH: فقال K || ايزاحمنا IKRF: يزاحمنا H || صناعتنا IKRF: صنعتنا H || ومجونه IKFH: فى مجونه R (١٣) وحكى... ص ٤٩٣، س ٦ واسرى iF: — IKRH

تـنـوّق فـي الـهَـديّـة كـلُّ خِـلّ ... إلـيـك غـداةَ شُـرْبـك لـلـدّواءِ
فـلـمّـا أن هـمـمـتُ بـه مُـدِلًا ... لـمَوْضِـعِ حُرْمتي بك والإخـاءِ
رأيـتُ كَـثـيـرَ مـا أُهـدي قَـلـيـلاً ... لمثلك فاقتصرتُ على الدُّعاءِ

أم الذي قال [من الوافر]:

أبـا حَـسَـن هَـديّـتِـيَ الـثـنـاءُ ... سلِمتَ وأعقب الداءَ الشِفاءُ!
رأيـتُ مَـدائـحي تُـروى وتـبـقـى ... ولا يـبـقـى الـدّجـاجُ ولا الـجِـداءُ

أم الذي قال [من الوافر]:

تـأنّـق مَـن بـبـابـك فـي الـهَـدايـا ... إلـيـك غَـداةَ فَـصْـدِ الـباسِـليـقِ
فـلـم أرَ كـالـدُّعـاء أعـمَّ نَـفْـعًـا ... وأجـمـلَ فـي مُـكـافـاة الـصَّـديـقِ
فـأكـثـرتُ الـدُّعـاءَ وقُـلـتُ: رَبّـي ... يُـعـيـذك شَـرَّ آفـاتِ الـعُـروقِ
/ فـلان نَـهْـدٌ جُـعـلـتُ فِـداك فـيـهـا ... فـذاك هَـديّـةُ الـرَّجُـلِ الـمُـضـيـقِ؟ F164b

فقال المازنيُّ: كلُّهم قد اعتذر لفَقْره وسرق في شِعْره وهم كحِمارَيِ العِبادِيّ لا يدري أيُّهما شَرٌّ ولكنْ أظرفُ منهم مَن أنشدني له أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جَبَلَةَ [من الكامل]:

إنّـي جـعـلـتُ هَـديّـتـي ... فـي الـمِـهْـرَجـان إلـيـك شُـكْـري
لـمّـا تـعـذّر واجـبٌ ... فـسـخ الـتـعـذُّرَ فـيـه عُـذْري
فـإذا أمـرتَ بـذِكْـرِ مَـن ... جـاءتْ هَـديّـتُـه بـبِـرٍّ
فـأدِرْ عـلـى اسْـمـي دارةً ... واكـتُـبْ عـلـيـه: أتـى بـعُـذْرِ

قال هارونُ بنُ عَليّ: وما أدري ما الذي أعجب أبا عُثمانَ من هذا الشِعْرِ الساقطِ العِبارةِ المختلِّ المَعْنى.

وحكى أبو طالب النَّيْبَخْتيُّ عن بعضِ وُلْدِ نَيْبَخْتَ أن أبا نُواس غشِيَهم

(٣/١) قد وردت الأبيات فى ص ٣٣٤، س ١ - ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ايهما F: بايهما ؛ (١٩) على F: على بن يحيى المنجم ؛

يَوْمًا وعندهم قَيْنةٌ من بَناتِ الفُرْس قد كان رآها بالكوفة ثمّ طرأتْ عليه ببَغْداذَ.

[١١]

فقال فيها [من المجتث]:

يا بِنْتَ ذي التاجِ كِسْرى   غادرتِ صَحْبَكِ أسْرى
قد كنتِ منّي بَعيدًا   فمَن بروحكِ أسْرى
ورُحتِ كالحور حُسْنًا   بل أنتِ أبهى وأسْرى

وتحدّث المبرِّدُ أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته التي أوّلُها [من المنسرح]:

F165a / لستُ لِدارٍ عفتْ وغيّرها   ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبها

نقضها عليه مُعاذُ بنُ قَيْس أبو نِزار الضَريرُ فأضطغن عليه أبو نُواس ثمّ مشى عَمْرٌو الورّاقُ بينهما بالصُلْح ثمّ سعى في الجَمْع بينهما فأحضر أبا نِزار دارَه وبعث برَسول إلى أبي نُواس فرجع الرَسولُ إليه ومعه دَرْجٌ فيه قَصيدةُ أبي نُواس أوّلُها [من الوافر]:

ألم تربَعْ على الطَلَل الطِماسِ   عفاه كلُّ أسحَمَ ذي أرتجاسِ؟

فقرأها عَمْرٌو على أبي نِزار فلمّا أنتهى إلى قَوْله:

فما بالُ النِعاج ثغتْ بشَتْمي   وفي زَمَعاتهنّ دَمُ الغِراس؟

(١) عليه ببغداذ i: على بغداذ F (٧) بقصيدته IKFH: فى قصيدته R (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٩٧، س ٥ بلا اختلاف || ضربان. . . وحاصبها FH: — IKR (١٠) نقضها IKRH: ونقضها F (١١) عمرو الوراق بينهما RFH: بينهما عمرو الوراق IK || بالصلح F: فى الصلح IKRH || ابا IKFH: ابو R (١٢) الرسول IKRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٨ || ذى IKRFH ج ٢ BMPART: ذو ج ٢ Z || ارتجاس KRFH ج ٢ BZMPART: الطماس I (١٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٤، س ٥ || ثغت بشتمى IKRFH ج ٢ BZMPRT: بغت علينا ج ٢ A || الغراس IKRFH ج BMPART: الفراس ج ٢ Z

علِم أبو نِزار أنّه هجاه فقال: أنا واللّٰه النَّعْجةُ فنقضها عليه وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطلالَ عنك أبا نُواسِ … عفاها مكفهِرٌّ ذو ٱرتجاسِ
كَسَحْقِ البُرْد أبلته اللّيالي! … ودَعْ وَصْفَ الجآذِرِ والكِناسِ!
فريحُ مفضَّلٍ بِبُكاك أَوْلى … وسوقُ العِطْر من طَلَلٍ طِماسِ
هُمُ هتكوا حريمَكَ يومَ ظلّوا … جُنوحًا يدعَسونك في المَفاسي
سألتُ الخوزَ عنك وقد أقرّوا … بأنك فيهمُ ثَبْتُ المِراسِ
وأنّ أباك بالأهوازِ والي … أبا أيّوبَ بعدَ بَني الحِماسِ
وما إن ذاك أنسجُ مَن رأينا … ولا سيما الجِلْبابِ خُماسي
ككِنْدةَ في الحِياكة بل علاها … بحِذْقٍ تحتذيه على قِياسِ
/ طلبتم مَن يواسي في مَعَدٍّ … فلم تجدوا بدَعْوتكم مُواسي F165b H276b
فصِرتم في بَني حَكَمِ بنِ سَعْدٍ … فكيف بذاك كيف أبا نُواسِ؟
أجَدَّك ما تزال زَنيمَ قومٍ … كُراعَ أديمِ ناسٍ بعد ناسِ
تصرُّف دَغْوةٍ كأبي رِياحٍ … يقاسي في التصرُّف ما يقاسي
فطَوْرًا موريانيٌّ يَمانٍ … وطَوْرًا من قَبيلِ أبي فِراسِ
لقد قنعتْ خِزْيًا آلَ لَخْمٍ … وغَسّانَ المُلوكَ وذا نُواسِ
فإن تفخرْ بأذنابٍ لِئامٍ … فخرْنا بالنبيِّ وكلِّ ناسِ

(١) هجاه F: عناه IKRH || وقال F: فقال IKRH (٤) ابلته IKRF: عفته H (٥) فريح... س ٦ المفاسى IKFH: — R || فريح: فرنج H، فريح (!) IKF || ببكاك IKH: شركاك F (٦) جنوحا FH: جموحا K، حموما I (٧) سالت IKFH: منها سالت R || اقروا KRH: قروا F، امروا I (٩) وما... س ١٥ فراس IKFH: — R || انسج IKH: افسح F || لجلباب IKH: بجلباب F (١٠) ككندة IKH: كبكرة F || بحذق H: بحذو F، فحدق K، فحذو I (١١) طلبتم FH: طبتم K، حلسم (!) I || بدعوتكم مواسى FH: هنالك من يواسى IK (١٢) بذاك FH: يداى K، بداى (!) I (١٥) موريانى: مرزبانى H، موربانى (!) IF، المرزبارى (!) K (١٦) لقد IKFH: منها لقد R || لخم IRF: نجم KH

أبو أيوبَ هو الموريانيُّ وَزيرُ المنصور مَوْلى اليَمَن وأبو فِراس هوالفَرَزْدَق فهذه الرِوايةُ عن المبرَّد كذى وجدتُها في بعضِ الدَفاتِرِ فحكَيْتُها مع القَصيدة والذي ذكره المبرِّدُ في كِتاب الرَوْضة أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته البائيةِ نقضها عليه جَماعةٌ من الشُعَراء فلمْ يُجِدْ منهم إلاّ رَجُلٌ من رَبيعةَ فإنه قصد للجَواب وكَلامُ أبي نُواس أوزنُ من كَلامه والقَصيدةُ [من المنسرح]:

دَعْ مَـدْحَ دارٍ جنـى إتـاوتَـهـا   عَـبْـدُ مَـعَـدٍّ بـرَغْـمِ عـائـبـهـا!
فـنـحـن أربـابُ مَـكّـةَ الـحَـرَمِ (م) الآمِـنِ والـوِرْدُ فـي مَـشـارِبِـهـا
ونـحـن حُـجّـابُ بَـيْـتـهـا ولـنـا (م) الأرْضُ ومَـن دبّ فـي مَـنـاكِـبِـهِا
F166a / والـخُـلَـفـاءُ الـذيـن طاعـتُـهـم   فَـخْـرٌ لـمَـن نـالـهـا وقـام بِـهـا
تِـلْـكُـمْ قُـريشٌ حَصى مَساجِدِها (م) الـيـاقـوتُ والـدُرُّ فـي مَـحـارِبِـهـا
H277a / وفـي تَـمـيـم عِـزٌّ فـإن غـضِـبـوا   زُلْـزلَـتِ الأرْضُ مـن جَـوانِـبِـهـا
خَـوْفًـا وإن جـرّدوا سُـيـوفَـهـمُ   تـكـلّـم الـمَـوْتُ فـي مَـضـارِبِـهـا
وقَـيْـسُ عَـيْـلانَ لـيـس مـادحُـهـا   بـبـالـغِ الـعُـشْـرِ مـن مَـنـاقِـبِـهـا
تـخـشَـع صُـمُّ الـجِـبـال إن عـلِـقـتْ   أركـانُـهـا الـحُـجْـنُ مـن مَـخـالِـبِـهـا
والحَيُّ أقصى في الرَوْع تُختطف (م) الأبـصـارُ بـالـشُـهْـب مـن قَـواضِـبِـهـا
فـأمدَحْ مَـعَـدًّا وأفـخَـرْ بـمَـنْـصِـبـهـا (م) العالي على الناس في مَناصِبِها!

(١) ابو . . . س ٢ الفرزدق IKFH : — R || الموريانى: المرزبانى H، المورنانى (!) F، الموربانى (!) K، المورىانى (!) I (٢) هــــو FH : — IK || فهـذه IKF: وهـــذه RH || كـــذى. . . س ٣ القصيـدة IFH : — KR (٣) والذى ذكره المبرد IFH: الذى ذكره R ، — K (٤) عليه IKFH : — R (٥) فانه قصد للجواب IFH : — R، فانه قصد الجواب K || اوزن FH: ارزن R، ارن IK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٩٧، س ٧ || جنى IKF ص ٤٩٧ iF: حيى H، جبى R || عبد KRH: عند IF ص ٤٩٧ iF (١١) تلكـم IFH: تلك KR || مساجـدها KRFH: منابتــها I (١٢) وفى. . . جوانبهـــا IRFH : — K || من RFH: فى I (١٤) عيلان IH: غيلان KRF (١٥) الحجن KRH: الحجر IF || مخالبها IKRH: مغالبها F (١٦) اقصى IKF: افضى H، امضى R || تختطف FH: يختطف R، ىحتطف (!) IK || من IKRF: فى H

وهَتْكِ السِّتْرَ عن ذوي يَمَنٍ ... أولادِ قَحْطانَ غيرَ هائِبِها!
إنّ مَعَدًّا أُعطوا الفضائلَ في ... قَديمِ دَهْرٍ وفي عَواقِبِها
٣ يخدِمُ مملوكُهم وخادِمُهم ... وُجوهُ قَحْطانَ في مَواكِبِها
إن قال: ذِلّي! ذلّتْ لرَهْبتِه ... أو قال: عِزّي! نأتْ بجانِبِها
لا فخرَ للقَوْمِ غيرَ نُصْرتِنا ... في غابِرِ الدَّهرِ من مُجانِبِها
٦ ولا لهم في الحُروبِ مُفتخِرٌ ... إلّا ببِلْقيسَ يَوْمَ جاء بها
هُدْهُدُنا بالصَّغارِ راغِمةً ... إلى سُلَيْمانَ في مَواكِبِها
فأصبحتْ تحته وقد علِمتْ ... أن ليس مُلْكٌ كمُلْكِ راكِبِها
٩ وذلّتِ الجِنُّ والأنسُ معًا ... والطَّيْرُ والوَحْشُ في مَسارِبِها
/ فذاك مُلْكٌ لا ينبغي لسِوى ... أخي مَعَدٍّ يَوْمًا وصاحِبِها F166b
ومُلْكُ قَحْطانَ حَيْثُ ما نسجتْ ... من حُلَلِ العَصْبِ في سَباسِبِها
١٢ فقُلْ لقَحْطانَ: إن جهِلتَ فلا ... تجهَلْ ما كان من مَثالِبِها
أوّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُه ... في طَلَبِ الغَوْصِ في قَوارِبِها
فإن أصابوا بهنّ لُؤْلُؤةً ... كزُهْرةِ الشَّمْسِ في كَواكِبِها
١٥ ولم يُصيبوا قَحْطانَ مُشتريًا ... لها وضاقوا ذَرْعًا هناك بها
جاءوا يسوقونها إلى مَلِكٍ ... منّا مُهينِ الأموالَ واهِبِها
حتّى إذا ما اشترى كَريمتَهم ... شِراءَ لا ماكسٍ لصاحِبِها
١٨ علّقها في قِلادةٍ نُظِمتْ ... لسابِقِ الخَيْلِ في حَلائبِها

(١) اولاد قحطان IKRF: اولا نفحطان H (٢) ان... عواقبها IKRF: — H || دهر F: دنيا IKR (٣) يخدم... مواكبها IRFH: — K (٤) لرهبته IKRF: لهيبته H (٦) الحروب IRFH: الحرور K (٧) هدهدنا RF: هدهدها IKH (٩) وذلت iF: وكانت H، ودانت IKR || مساربها IKRH: مشاربها F (١١) حيث F: فوق H، حول IKR || سباسبها IKRF: سبائبها H (١٢) فقل... مثالبها IKRF: — H || كان KRF: ذاك I || مثالبها iRF: مناسبها IK (١٦) يسوقونها IKRH: يسومونها F || منا مهين الاموال iRH: يهين الاموال عند F، منا يميس الاموال (!) K، منا يمس الاموال (!) I (١٨) حلائبها: حلابها (!) H، جلابيها KRF، جلابها (!) I

فحدّثني أبو عَبْدِ اللّه بنُ أبي عامر قال: حضر أبو بَكْرِ بنُ دُريد بفارِسَ مَجْلِسًا من مَجالِسِ آلِ مِرْداسٍ التَميميّين على الشَراب فلمّا ثَمِل جرى بينه وبينهم تفاخُرٌ بالمُضَريّة واليَمانيّةِ وٱلتجأ أبو بَكْر إلى نَشيده [من المنسرح]:

لَسْتُ لدارٍ عفتْ وغيّرها ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

فعارضه أحَدُهم بنَشيدِ نَقيضها [من المنسرح]:

دَعْ مَدْحَ دارٍ جنى إتاوتَها عَبْدُ مَعَدّ برَغْمِ عائبِها

F167a فقال ٱبنُ دُريدٍ: ما كان أغناكم عن إحفاظي؟ ثمّ أخذ / في إنشادِ هذه القَصيدة لدِعْبِل في مَثالِبِ تَميم [من البسيط]:

لا حَبَّذا مَوطِنٌ قَفْرٌ عبرتُ به بِبَطْنِ سَرْحٍ على اليَنْسوع فالنَضَدِ
مَواطِنٌ لتَميمٍ غيرُ عامرة مَأوى الخَنى ومَحلُّ البوس والنَكَدِ
أصحابُ ضَبٍّ ويَرْبوعٍ وحَنظَلةٍ وعيشةٍ سكنوا منها على نَضَدِ
إن تصطلِ الضَبَّ بانتْ وهي مُخصِبةٌ وقاسَتِ الجوعَ إن بانتْ ولم تصِدِ
ترى التَميميَّ طلّابًا لمَطْعَمه مثل الكَرَيّ يرى منه على رَصَدِ
من بينِ ذي غَزَلٍ يلقى عَشابتَه يُشيله فوق ساقَيْه من النُجُدِ[؟؟]
عليه مِذرعةٌ دَكْناءُ من دَنَسٍ من تحتها دَنَسُ الأعراض والجَسَدِ
ترى خَصيمَ تَميمٍ عند غضبته أشدُّ محتمِلًا للذُلّ من وَتِدِ
لو كان يَوْمًا لها ريفٌ لقد دفعتْ عنه كما دفعتْ عن صالح البَلَدِ
مَن ذا ينازِعها عن قَفْرِ بَلْدتها أم مَن ينافِسها في عَيْشها النَكِدِ؟
في كلِّ يَوْم ترى منها الزِحامَ ضُحًى على قِعابِ رُقاقِ الخَجْم والقِدَدِ

---

(١) فحدثنى . . . ص ٥٠١، س ٥ راسبها iF : — IKRH (٢) ثمل F : اثمل i (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٩٣، س ٩ بلا اختلاف (٦) نقيضها F : نقيضتها i (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٩٥، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) فى مثالب تميم F : — i (١٠) الينسوع : النيسوع F، السوع (!) i

وبعد ذلك تلقاها إذا ظمئت   يُفضي بها العُسْرُ من ظِمْءٍ إلى ثَمَدِ
لقد نجا قَطَريٌّ من مَخالِبنا   كالعير منفلِتًا من ضَغْمة الأسَدِ
ودّتْ عَذارى تَميم في مهلّبنا   لو أنها هي قامت منه عن وَلَدِ
حمى مَحارِمَها وأصطان أسْؤُقَها   وأخنَفُ مَعْ تَميمَ اللُؤْمُ في القَعَدِ
نحن المُلوكُ وأبناءُ المُلوك لنا   حِمّى عَزيزٌ وجارٌ غَيْرُ مضطَهَدِ
/ سُسْنا تَميمًا على مِنْهاجِ أوّلنا   إن تَعْصِ تُقتَلْ وإلاّ تَعصِنا تُقَدِ F167b

ثمّ أنصرف عن القَوْم مُغضَبًا وصبَحَنا بهذه القَصيدة في مَناقِبِ قَحْطان ومَثالِبِ عَدْنانَ ولم يقَعْ إلىّ نَسيبُها [من الكامل]:

نحن الذين تأثّلتْ أحسابُنا   والأرْضُ ترجُف والسّماءُ تزعزَعُ
نحن الأولى ملكوا الأنامَ فمنهمُ   عَبْدٌ ذَليلٌ أو رَئيسٌ يخنَعُ
نحن الأولى كان الأنامُ لمَلْكنا   خَذِرٌ يصانِع أو مُرَجٍّ يطمَعُ
أكذاكَ قَوْمُكِ في القَديم فأوْضِحي!   أم مَجْدُ قَوْمكِ صِرْمةٌ تَتمزّعُ؟
أيُقاس وَيْبَ أبيكِ بالقُلَلِ التي   لم تطمئنّ بها الأنوقُ الأجْرَعُ؟
أيُقاس باللّيْث الضُبارِمِ عاديًا   يحمي جَوانِبَ دارتَيه الوَعْوَعُ؟
أيُقاس بالأرباب أربابِ الوَرى   ويُعَدّ وَيْبَ أبيكِ عَبْدٌ أكْوَعُ؟
أشهِدتِ وَيْبَ أبيكِ أنزرَ جَمْعنا   إذ لا يقاوِمهم نِزارٌ أجْمَعُ؟
أم كيف كان إذا نُطاع صَنيعُنا   وإذا عُصينا كيف كُنّا نصنَعُ؟
نحن الذين على تَباهي عارفٍ   أعطى القِيادَ لنا خُدودٌ تضرَعُ
كانوا الَقاحًا قَبْلَ ذاك فأوطِيوا   جَيْشًا يظَلّ له المُمانِعُ يُقمَعُ
وهوى عِياضُ بَني العُرَيْنَةِ ثاويًا   تحت الحَوافِرِ والرِماحُ تُهرَعُ
وحوى فُكَيْهةُ سَهْمَ مَوْرِدِ شَيْخنا   كَأسًا يمُجّ بها الشُجاعُ الأقرعُ[؟؟]

(١) ذلك F: ذاك i (٧) وصبحنا F: وصبحهم i (٨) نسيبها F: نسبتها i (١٣) التى i: الذى F || الاجرع F: الاجدع i (٢٠) بنى F: بن i || العرينة: العربيه (!) F، العرنه (!) i (٢١) فكيهة: فكنهه F، مكيهه (!) i

خَيْلي التي وردتْ جَوانِبَ لَعْلَعٍ ... إذ لا تُـرام ولا تـروّع لَـعْـلَـعُ
F168a / لـمّـا رأتْ بُرْدُ سَوابِقَها انْثنتْ ... وكـأنـمـا حفر القُـلـوبَ الـخَـوْلَـعُ
وثوى الـحُـذاقيُّ الـرّئيسُ مجدّلاً ... في نَـحْـره لَـذْنُ الـكُـعـوب مجزّعُ
والـقَـرْيـتـانِ بـهـا صبـحْـنـا عـامـرًا ... والـيَـوْمُ يَـوْمٌ ذو دَوائِـرَ أسـفـعُ
مـحـرًا يـزْلِـفـه الـصَّـبـاحُ كـأنـه ... قُفٌ يلوح بحافتَيْه اليَرْمَعُ [؟؟]
يدعو : نَزالِ! أخو جُنادةَ بينهم ... والبيضُ تسجُدُ في الرُؤوس وتركَعُ
فـكـأنـمـا صـابـتْ عـلـيـهـم مُزْنـةٌ ... لـكـنّ صـائـبـهـا دِمـاءٌ تـهـمَـعُ
وعَريتُنا وهصتْ رُؤَيبةَ وَهْصةً ... تـركـتْ فُـنـونَ نَـكـالـهـا لا تُـرفَـعُ
والأحمرُ الكَعْبيُّ قَوْمٌ صبّحتْ ... قَـدْرًا صَـبـيـحـتُـه الـلُّـهَـيْـمُ الـهَـيْـلَـعُ
ولنا بضَلْفَعَ فالحَواجِرِ وَقْعةٌ ... خُضْنا الدِماءَ بها فطاب المَكْرَعُ
وَوَقـائـعُ الـعَـتّـاب إذ لا مَـلْـجـأٌ ... مـنـهـا ولا وَزَرًا إلـيـه يُـفْـزِعُ
فالآنَ فاْستمِعي مَثالِبَ لو بدتْ ... لـلـصُّـبْـح عـاد ضِـيـاؤه يـتـجـدّعُ!
منكم مُلَهْوجُ ضَيْفه لعِياله ... جَشِعًا وأخرِ بذي المَجاعة يخشَعُ!
مـنـكـم مُـعـاجِـلُ أمّـه ورِمـاقُـهـا ... بين التَرائب في اللُهى يُستنزَعُ
نَهْشًا وقد عقل الجَريضُ لِسانَها : ... يـالَـلـرِجـالِ لـسَـوْءة لا تُـقـدَعُ
منكم على جَفْرِ الأُقَيْصِر عُضبةٌ ... تمتلّ قشعًا دبّ فيه الخَرْلَعُ [؟؟]
مـنـكـم يَـسـارٌ وهـو فـارغُ عَـنْـزه ... عجِبَ اللِئامُ لِما أتته أشجَعُ
مـنـكـم مـزَوِّجُ أمّـه مـن عَـبْـده ... إن قيل : لَيْثٌ في اللِقاء مشيَّعُ

---

(١) خيلى i: خليلى F (٣) الحذاقى: الحداقى F، الحذافى i|| مجزع: محرع iF (٤) والقريتان: والفرتنان F، والقرتان (!) i|| اسفع i: اسبع F (٨) وعريتنا: وعرينا (!) F، وعرسنا (!) i|| وهصت i: وهضت F|| وهصة i: وهضة F|| فنون F: فنوق i|| ترفع F: يرفع i (٩) قوم: سوم (!) iF (١١) يفزع: يمزع (!) F، مفزع (!) i (١٢) يتجدع F: متجدع (!) i (١٣) المجاعة i: المحاشة F (١٤) منكم i: فيكم F (١٥) نهشا وقد i: نهسا وعقد F|| الجريض: الجريض F، الحريض (!) i|| لسانها F: لشانها i|| تقدع: يقدع (!) iF (١٧) اتته: اتته (!) iF

/ منكم مُراوِدُ أُمّه عن بُضعها … لـمّا أطاع لـه رَبِيعٌ مُمرِعُ F168b
منكم حَليلةُ عَبْدكم ولقد أتتْ … منه بأزْبَدَ رَأسُه متصمِّعُ
وٱبنُ الحُصين على الطُّفوف وجِلْدُه … في رأسِ جَرْداءِ المَطا يتزلّعُ
منكم وقد حكم القُرآنُ بصَلْبِه … وكِتابُ رَبّكمُ الذي لا يُدفَعُ
أمضى أميرُ المُؤمِنين عليه ما … حكمَ الإلٰهُ وحُكْمُ رَبّك مُقنِعُ

وقد نقض على أبي نُواس قَصيدتَه البائيّةَ في هِجاءِ نِزار رَجُلٌ من تَميم يُقال له محمّدُ بنُ سَقْر بقَصيدةٍ طَويلةٍ لم تُحفَظ غَيْرُ هذه الأبيات السَبْعةِ وهي [من المنسرح]:

أبا نُواس ألا تذكّرتَ إذ … عيّرتَ قَيْسًا بذي مُحارِبِها
ذِلّةَ جَرْم وَعَجْزَ هَمْدانَ إن … خسّه جُعْفِ ولُؤمَ راسِبِها؟
قَبائلٌ تسمَع الشَنائرَ والـ … ـقُلوبَ والرَبُّ في تخاطُبِها
لهم سُيوفٌ طُبِعْن من شَجَرِ الـ … ـخِرْوَع لا ضَيْرَ في مَضارِبِها
والجَيْشُ لمّا ٱحتوَتْ نِساءَهمُ … أبقتْ مَقاماتِها لغائِبِها
سَبْعين حَولًا ثوَتْ فَياشِلُها … من عَهْدِ يَكْسومَ في كَعاثِبِها
وحَسْبُ قَحطانَ سُبّةً أبدًا … سِلْسِلةُ الحَبْس في كَواعِبِها

ونقضها أيضًا أبو نُميرِ الأسَديُّ فقال [من المنسرح]:

أُهجُ ذَوي الفاضحاتِ قاطبةً … أحياءَ قَحطانَ غَيْرَ هائِبِها!
/ وٱبدَأ بساداتها مَهالِبِها … واللُؤمُ والشُؤمُ في مَهالِبِها F168a
أضلّها الله عن أبوّتها … من أسَد فأنتمتْ لهارِبِها
مَفخَرُها حُجْرُها وأشعَثُها … وفيهما مُنتهى مَعاطِبِها

(٢) باربد: بازند (!) F، بارسد (!) i (٣) يتزلـع: يترلع (!) F، يترلع i (٦) هجاء F: — i (١٠) خسه F: حسه (!) i (١٣) مقاماتها i: مقاياتها F (١٤) يكسوم: مكسوم iF (١٥) الحبس i: الجيش F (١٨) وابدا F: وايدا i ‖ والشوم F: والسب i

خُجْرٌ كَسَوْنا السُّيوفَ هامتَه   في فِتْية ضُرِعتْ كصاحِبِها
وأشعثُ الحَيْنُ قاده فثوى   يهتِف: يا كَيْدُ في أشايِبِها
ظلّ أسيرًا برَغْم مَغْطِسها   بين نِزار لدى مَسارِبِها
وفي مُكَيْك وفي سَكاسِكها   جُلُ المَخازي وفي حَواشِبِها
وكَلْبِها ثمّ في بَجيلتِها   ولَخْمِها والقُرودِ راسِبِها

وتحدّث اَبنُ أبي خَلْصةَ أنّ أبا نُواس حضر يَوْمًا زُهيرَ بنَ المُسيَّب صاحبَ شُرْطةِ الرَشيد فأخرج إليه جاريةً من جَواريه شاعرةً يُقال لها محبَّبةُ وسأله أن يمتحِنها

[١٢]

فقال أبو نُواس [من المجتث]:

H277b / للحُسن فيها صَنيعُ   له القُلوبُ تُريعُ
فما إليها سَبيلٌ   ولا لديها شَفيعُ

فقالَتِ الجاريةُ مُجيبةً له [من المجتث]:

أبو نُواس خَليعُ   له الكَلامُ البَديعُ
وواحدُ النّاس طُرًّا   له أقرّ الجَميعُ

---

(١) السيوف F: السوف i (٢) فثوى F: فهوى i (٤) حواشبها [؟؟]: حواسبها iF (٥) بجيلتها [؟؟]: تحيلتها F، نحيلتها (!) i|| ولخمها [؟؟]: ولحمها iF (٦) خلصة IKRF: طاهر H|| زهير IKRF: — H (٧) محببة IKH: مجيبة RF (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ٨ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ٩ || للحسن IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBKH: الحسن ج ٤ R || فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: فيك ج ١ LRT || له RF ج ٢ LRT ج ٤ UBKRH: لها IKH (١١) لديها IKRF: اليها H (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١٠ || الكلام البديع F ج ١ LRT: اقر الجميع IKRH، اقر البديع i (١٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١١ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ١٠ || طرا IKRFH ج ٤ UBKRH: شعرا ج ١ LR || له IKRFH ج ١ LR: لها ج ٤ UBKRH || اقر الجميع F ج ١ LR ج ٤ UBKRH: الكلام البديع IKRH

فقال أبو نُواس لمَوْلاها: برئتُ من الأدب إن كانَتِ الخَنساءُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ الشَريد ولَيْلى الأَخْيَلِيَّةُ تلحَقان غُبارَها فلا تُخدَع عنها.

وتحدّث أبو العبّاس الجَحْدَريُّ عن عَليّ بنِ عُبيد مَوْلى بَني ذُهْل قال: حضرتُ أبا نُواس في مَجْلِس حضره الجمّازُ فسكِر الجَمّازُ وتعرّض لأبي نُواس فقال [من السريع]:

/ أبو نُواس جَذْرُه شِعْرُه وجَذْرُنا نَتْفُ الحِكاياتِ F169b
فجَذْرُنا أنفقُ من جَذْره ونحن أصحابُ المُرُوّاتِ

[١٣]

فقال أبو نُواس [من السريع]:

صدقتَ في الجَذْر ولكنّما أُمُّك جَذْراها بأصواتِ

فٱنخزل الجمّازُ وخرِس وٱستعجم مَعْنى البَيْتِ على أهْلِ المَجْلِس وحُمل الجمّازُ بين ٱثنَيْن فٱستفسرْنا أبا نُواس ما قال فزعم أنّ أُمّ الجمّاز فُلانةٌ وكانتْ نائحةً ومغنّيةً تختلِف إلى المَناحات نهارًا وإلى الماخورات لَيْلًا وكان الجَمّازُ حِجازيَّ المَوْلِد فٱستَوْطن البَصْرةَ.

وتحدّث محمّدُ بنُ يَزيدَ أنّ أبا نُواس جلس في قُبّةِ الشُعَراء يَوْمًا فمرّ به مُسلِمُ بنُ الوَليد وداوُودُ بنُ / رَزين فعدلا إليه وجلسا معه فمرّ بهم محمّدُ بنُ H278a منصور فَتى العَسْكَر فأخذهم إلى مَنْزِله فشرِبوا حتّى سكِروا وأخذ أبو نُواس يتماجن وأخذ مُسلِمٌ يتماين ويتوقّر ولا يدخُل في الطَبْع وكان في مُسلِم ٱنقطاعٌ وفي طَبْعه غِلَظٌ فضجر به أبو نُواس

(١) فقال... س ٢ عنها i: — IKRFH || برئت: برىت (!) i (٣) وتحدث... ص ٥٠٣، س ١١ الدنيا IKFH: — R || قال IKF: قال قال H (٥) نواس IFH: — K (٦) نث KF: بث H، ىث (!) I (١١) فزعم IKF: فذكر H (١٢) فلانة IFH: كلانة K || المناحات IFH: المناجات K || الماخورات IKfH: الحانات F (١٥) معه KFH: عنده I || بهم FH: — IK (١٦) فتى العسكر FH: فى العسكر بهم IK || واخذ IF: فاخذ KH (١٧) يتماين... مسلم iFH: — IK || يتماين: يتمان (!) iH، يتمانن F

[١٤]

فقال [من الرجز]:

أقول قَولَ ماجن بنِيَّهْ　　الشُعَراءُ كلُّهم بَلِيَّهْ
وأُمُّهم زانيةٌ دَنِيَّهْ　　ومُسلِمٌ ذو الخِلْقة الشَنِيَّهْ
/ صِرتُ عليه وَحْدَه مَنِيَّهْ F170a

فأنقطع مُسلِمٌ وفارق المَجْلِسَ وداوُودُ ساكتٌ ثمّ قام أبو نُواس فأنصرف فنطق داوُودُ فقال [من الوافر]:

أبي يتعرّض السِفْلَهْ　　وليس يُعَدّ من قِلَّهْ
وكان أبوه لي عَبْدًا　　وكانت أُمُّه سَخْلَهْ
فإن تقنَعْ به قَحْطا (م) نُ تأخُذْه على ذِلَّهْ

فقال له محمّدُ بنُ منصور: أسكُتْ! ما أحسن هذا البُكاءَ لو كان في الدارِ الدُنيا يعني لو أنّ أبا نُواس حاضرٌ أو علِم بك.

وحُكِيَ عن أبي الحُسين بنِ المُنذِر أنه قال:

[١٥]

كتب إليَ أبو نُواس يَوْمًا عند طُلوعِ الشَمْس [من المجتثّ]:

إنّي طَرَيتُ إليكا　　لحاجة لي لدَيكا
فالْبَسْ بحَقّ إخائي　　وحُزمتي نَعْلَيكا
من قَبْلِ وَضعِ كِتابي　　بالله من كَفَّيكا
فعندنا ذو دَلال　　يُرضيك رَهْزًا ونَيكا

---

(٢) بنيه KF: بليه IH || بليه F: بنيه H، بفيه IK (٦) فانصرف FH: وانصرف IK (٧) ابى F: الى IKH || يتعرض FH: تعرض K، سعرض (!) I (١٠) بن منصور KFH: — I (١١) يعنى... بك i: — IKRFH (١٢) الحسين FH: الحسن IKR || المنذر انه IKRF: ابن الدنيا H (١٣) يوما FH: — IKR (١٦) من كفيكا IKFH: فى كفيكا R

فصِرتُ إليه فألفَيْتُ الأمْرَ كما قال.

[١٦]

وكتب إلى يَوْمًا آخَرَ [من الرمل؛ ت في باب الخَمْرِيات]:

يَـوْمُـنـا يَـوْمٌ لَـذيـذُ   مـا لـنـا فـيـه نَـبـيـذُ
أنـا مـن تـعـطـيـلِ يَـوْمـي   بـك فـيـه أسـتـعـيـذُ

[١٧]

وروى محمَّدُ بنُ روحِ بنِ أبي بَحْرٍ النَيْبَخْتيُّ عن أشياخه أنّ أبا نُواس كتب إلى عَليّ بنِ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ [من المجتثّ]:

كـنـتَ الـمـعـزّى بـفـقْـدي   وعِـشـتَ مـا شـئـتَ بَـعْـدي!
أهـدى إلـى أخٌ لـي   سَـلـيـلَ مِـسْـك ووَرْدِ
/ أرقّ مـن لَـفْـظِ صَـبٍّ   شـكـا حَـرارةَ وَجْـدِ F170b
/ كـأنّـه إن تَـجِـئـنـا   بـلا انـتـظـارِ ووَعْـدِ H278b
فـاخْـلَـعْ عـلـى سُـرورًا   بـكَـونـك الـيَـوْمَ عـنـدي

وحكى محمَّدُ بنُ داوُدَ بنِ الجرّاح في كِتابِ الوَرَقة أنّ أبا نُواس كتب إلى عَمْرٍو الورّاق رُقْعةً مع غُلام أمردَ وبعث معه إليه بقَرّابة يستدعي فيها نَبيذًا فأبطأ الغُلامُ عليه ثمّ جاءه بقِنّينة.

---

(١) فالفيت F: فوجدت IKRH (٥) وروى... ص ٥٠٥، س ٦ طينه IRFH: — K || وروى IFH: وروى عن R || بن ابى بحر: — RF، وابو بكر H، ابو بحر I || اشياخه R: اشياخهم IFH (٧) شئت IRH: عشت F (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٦ || لفظ IRFH ص ٢٧٧ IF: قلب ص ٢٧٧ H، ظهر ص ٢٧٧ R || شكا IRF ص ٢٧٧ IRFH: حكى H (١٠) ووعد IRH: لوعد F (١٢) فى كتاب الورقة iRFH: — I (١٣) معه اليه FH: اليه معه IR (١٤) عليه IRH: — F

[١٨]

فكتب أبو نُواس إلى عَمْرٍو الورّاق آنفًا [من السريع؛ ت في باب الهِجاء، ٥]:

بـعـثـتُ أسـتـهـديـك قـرّابـةً   فـجُـدتَ يـا عَـمْـرُو بـقِـنّـيـنَـة
وبـعـد ذا إنّ رَسـولـي أتـى   بـه آنـكـسـارٌ وبـه لـيـنَـة
تُـخـبِـرنـي وَجْـنـتُـه أنـه   قد طُعِن المِسْكينُ في التينَة
فـآبعَـثْ بأُخرى تـك مَـهْرًا لـه   لا يـغـتـدي فـي كَـفّـه طـيـنَـة

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد عن أبي شَقيقَة الورّاقِ أنّ أبا نُواس كتب إلى إبْراهيمَ بنِ عَبَيْدِ اللّه الحَجَبيّ رُقْعةً يستميحه فيها فوقّع في رُقْعته: ما لك من يَدٍ فتُشكَر ولا وَسيلةٍ فتُذكَر وإنّك لَسآلٌ مُلحِفٌ مُلِحٌ مُنفِقٌ مُتلِفٌ.

[١٩]

فلمّا قرأ أبو نُواس جَوابَه كتب إليه [من المنسرح]:

أوْجَبُ عندي من حُرْمة النَسَبِ   على الكَريمِ المهذَّبِ الحَسَبِ
حُـرْمـةُ حُـرّ أضـاف حُـرْمـتَـه   إلـى ذِمـامٍ مـن حُـرْمـةِ الأدَبِ

---

(٣) بعثت... س ٦ طينه NBIRFH : — U || بعثت... بقنينه NIRFH : كتبت استسقيك دستيجة لا سلفا منك ولا عينه فجدت يا عمرو بقرابة صغيرة فى قدر قنينه B (٤) رسولى BIRFH : غلامى N (٥) تخبرنى وجنته NIRFH : تدلنى خجلته B || المسكين BIRFH : السكين N (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٤ || فابعث NBIRFH : ابعث ص ٢٧٧ IRFH || تك RFH ص ٢٧٧ IRFH : بك I، منك B، تلك N || مهرا BIRFH ص ٢٧٧ IRFH : مهر N || تغتدى B ص ٢٧٧ RH : نغتدى (!) H، بعتدى (!) IRF ص ٢٧٧ I، يغتدى N، يعتدى ص ٢٧٧ F || طينه NBIRFH ص ٢٧٧ H (٨) عبيد الله : عبد الله IKFH، عبد R || الحجبى IKRF : الجمحى H || فى رقعته IKRH : فيها (٨/٩) من يد KRF : من وسيلة H، مزية I (٩) وسيلة IKRF : يد H || ملحف iF : — IKRH (١٠) نواس IKRF : نواس رقعته H (١١) النسب FH : الادب IKR || الحسب FH : النسب IKR

فلمّا ورد عليه الجَوابُ ٱنخزل وكتب إليه رُقْعةً مملوءةً عُذْرًا وقرن بها صِلةً سَنيّةً فأنفذهما إليه.

وتحدّث أحمدُ / بنُ أبي حازم عن سُلَيمانَ بنِ سَخْطةَ أنّ أبا نُواس بعث إلى يَحْيى بنِ خالد بنَعْلٍ حُزم F171a

[٢٠]

وكتب إليه [من الكامل]:

/ إبتعتُها لك والأميرُ يسومها ... في سوقِ مَكّةَ في مُناخِ الأرْكُبِ H279a
صَفْراءَ من ثَوْر ترى في جِلْده ... عَهْدَ الشَبيبةِ والزَمانِ المُعشِبِ
فكأنّما خضب المَواشِطُ شَعْرَها ... فكَسَوْنه صِبْغًا بماءِ مُذهَبِ
خُذها إليك أبا عَليّ إنّها ... نِعْمَ الحِذاءُ على كَريمِ المَنصِبِ!

[٢١]

وبعث إلى أنَسِ بن أبي شَيْخ بأُخرى وكتب إليه [من الكامل]:

نَعْلٌ بعثْتُ بها لِتلبَسَها ... قَدَمٌ بها تسعى إلى المَجْدِ
لو كان يصلُح أن أُشرِّكها ... جِلْدي جعلتُ شِراكَها خَدّي

وتحدّث أحمدُ بن أبي طاهر أنّ أحمدَ بنَ يوسُفَ كتب إلى صَديقٍ له بقَوْلِ أبي نُواس [من الطويل]:

ولي قَلَمٌ يكبو إذا ما حملتُه ... على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

---

(١) الجواب RH : — IKF || وقرن IKRH: او قرن F (٢) فانفذهما IKRH: وانفذ بهما F (٣) وتحدث... ص ٥٠٧، س ٢ الظهر IRFH : — K || حازم IRH: خازم F || بن سخطة F: بن ابى سخطة IH، سخطة R (٤) حرم F: حذو IRH (٨) صبغا FRH: صمغا I (١٠) ابى IRH : — F || باخرى FH: اخرى IR (١١) لتلبسها H: ليلبسها IRF || تسعى H: يسعى IRF (١٢) خدى iRFH: جلدى I (١٣) احمد : — RF IH (١٥) قد ورد البيت فى ص ٢٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك

[٢٢]

فأجابه صَديقُه فقال [من الطويل]:

وللظَهْرُ أوطا للمُسافِرِ في السُرى وهل تُقطَعُ الأهوالُ إلاّ على الظَهْرِ؟

فهذه ثَلاثون حِكايةً أخرتُ اَقتصاصَها عن متقدّم الأبواب إلى هذا الباب وقد حضرني حِكاياتٌ أُخَرُ / هذا المَوْضِعُ أحقُّ بها. F171b

حدّثني بعضُ أهْلِ الأدَب عن اَبنِ الروميّ الشاعرِ عن أبيه العبّاسِ جورْجِسَ وكان العبّاسُ سُبِيَ من الروم مع أبيه صَغيرًا فوقع إلى عُبيدِ اللّه بنِ عيسى بنِ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصورِ فتأدّب مع أولادِ عُبيدِ اللّه قال: بعث بي عُبيدُ اللّه يَوْمًا إلى السِنْديّ بنِ صَدَقَةَ بنِ دادَوَيْهِ وكان صَدَقةُ من أهْلِ إصْبَهانَ فطرأ على بَغْداذَ وأدّب اَبْنَه السِنْديَّ بكلّ فنّ من فُنونِ الآداب فأنا عنده إذ دخل رَجُلٌ أسمرُ حَسَنُ الوَجْه تامُّ القَدّ ممتلئُ الجِسْم أسْوَدُ اللِحْية بعارضه نُبَذٌ من بَياض وعليه بِزّةٌ حَسَنةٌ وفي رِجْله نَعْلٌ رَقيقةٌ فلمّا بصُرتْ به عَيْنُ السِنْديّ قام له

[٢٣]

وأنشد الداخلُ قبل قُعوده [من الوافر؛ ت في بابِ الهِجاء]:

إذا اَنكسرتْ عليك دلفتَ نحوي وإن قامتْ فأنت غُرابُ نوحِ
وإن جِئْنا إليك نُريد شُرْبًا برزتَ لنا أصمَّ على جَموحِ

فقال له: بالحُرْمة إلاّ ما أمسكتَ ولم تُزِدْ فأمسك وسأله السِنْديُّ عن خَبَرِ اَسْمه وكان زَمانَ بَرْدِ العَجوز فأنشأ يقول [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٨ || وللظهر IRFH ص ٢٧٧ RFH: والظهر ص ٢٧٧ I (٣) فهذه... ص ٥١٠، س ١ والميم iF: — IKRH (٧) بن جعفر بن ابى F: بن i، جعفر بن ابى i (٨) عبيد F: عبد i || بن دادويه وكان صدقة iF: — F (٩) عنده F: عبده i (١٠) اسمر F: اسود اللحية i || ممتلى... اللحية F: — i (١٤) نحوى B: نحتى (!) F: نحوى (!) i (١٥) جئنا iF: صرنا B || نريد شربا iF: نريغ B

ويَـوْمٍ مـن أيّـامِ الـعَـجـوز كـأنّـمـا وُجوهُ النَدامى فيه بالثَلْجِ تُلفَحُ
جعَلنا صَلانا الراحَ فٱلتهبتْ بنا وأوقدَتِ الأجوافَ فالجِلْدُ يرشَحُ

فٱلتفت السِنديُّ إليّ وقال لي: يابا الفَضْل هذا أبو نُواس / سَيّدُ أهْلِ F172a الأدَب وخَيْرُ مَن تحلّى به ورواه فقُمْ إليه! فبدرتُ إليه وقبّلتُ يَده وأقمتُ ذلك اليَوْمَ معه فٱنقلبتُ عنه من الفَوائد بما لم أسمَع مِثلَه.

وحدّثني هذا الأديبُ أيضًا عن ابنِ الروميّ عن أبيه عن عُبيدِ اللّه بن عيسى أنّه حضر الرَشيدَ يَوْمًا وقد دخل أبو نُواس فلمّا رآه قال له: أنت القائلُ [من الرمل]:

عُـشِـقَـتْ فـي الـدَنّ حـتّـى هـي فـي رِقّـةِ ديـنـي

قال: نَعَمْ يا أميرَ المُؤمنين وأنا القائلُ [من السريع]:

أيـةَ نـارٍ قـدح الـقـادحُ وأيّ جِـدٍّ بـلـغ الـمـازحُ

فخلع عليه ووصله فنظر أبو نُواس إلى جاريةٍ كأنّها لُؤلُؤة تختلف فقال: يا أميرَ المُؤمِنين أنا مَيّتٌ في هذه اللّيلة فإذا أنا مُتُّ فتقدّمْ بأن أُدفن في ثِيابِ هذه الجارية! فقال الرَشيدُ: خُذْها ولا تمُت! قال أبو نُواس: فٱنصرفتُ بمِثْلِ الشَمْس حُسْنًا وفي مَنْزِلي غُلامٌ مِثْلُ القَمَر فلَقِيَني محمّدُ بنُ بَشير الشاعرُ وقال: لِيُهنْك النِعْمةُ التي أسبغها أميرُ المُؤمِنين عليك فقُلتُ: إنّها نِعْمةٌ يتبَعها نِقْمةٌ قال: ولِمَ ذاك؟ قُلتُ: لأنّ في مَنْزِلي غُلامًا مِثْلَ القَمَر وهذه مِثْلُ الشَمْس فإذا ٱجتمعا خشيتُ ما لا تنقاد معه النَفْسُ فقال: ٱجعَلْها عند / بعضِ إخْوانك! قُلتُ: فلعلّ الحارسَ المحترَسُ منه قال: فصيِّرْ معها F172b عَجوزًا تثِق بها! قُلتُ: لعلّي أسترعي الذِئبَ ففارقني ٱبنُ بَشير على هذه

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٠٠، س ١ ـ٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) الى F : — i (٣/ ٤) اهل الادب وخير i : — F (٤) به i: بالادب F (٦) عبيد F: عبد i (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) القائل F: الذى اقول i (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٨، س ٤ || اية iF ج ٢ NUZpART: ايت ج ٢ BMP (١٧) غلاما F: غلام i

الجُملة ثمّ لَقِيَني سائلاً عن خَبَري فقُلتُ: إنيّ لمّا فارقتُك تفرّقتُ على وُجوهِ الرَأى فأفضَيْتُ منها إلى عَيْنِ الصَواب قال: فصنعتَ ماذا؟ قُلتُ زوّجتُ الشَمْسَ من القَمَر فجعلتُهما لأَقضِيَ منهما الوَطَرَ على النَوْبة قال ٱبنُ بَشير: ما زِدتَ على أن جعلتَ الحَلالَ حَرامًا فقُلتُ: يا أحمقُ مَن حرّم الناسَ على الناس؟

[٢٤]

ثمّ قُلتُ [من السريع]:

زوّجتُ هذاك بهذي لكي ... أنكَحَ ثِنْتَيْن فثِنْتَيْنِ
أنكح هذي مَرّةً ثمّ ذا ... أُدير رُمْحًا بين صَفَّيْنِ
متّعتُ نَفسي منهما لَذّةً ... يا مَن رأى مَطْلَعَ شَمْسَيْنِ؟

وأخبرني حاكِي هذا الخَبَر أنّ ٱبنَ الرومىّ نحل أبا نُواس أبياتًا كَثيرةً وأن منها [من الرمل]:

نَيْكُك الغِلْمانَ ما أمكنك النِسْوانُ أفْنُ
إنّما يُكتَب في ظَهْرٍ إذا أعْوَزَ بَطْنُ

ومنها [من المتقارب]:

إذا قال: لا فٱنصرِفْ واتّقا ... بعَقْدِك أفخاذَه عَقْدَ لا!
وإن هو قال: نَعَمْ فٱلتمِسْ ... هناك إلى غيره مَعْدِلا!

ومنها [من البسيط]:

بُغْضي لصادٍ شَهيدٌ أنّني رَجُلٌ ... أُصفي المَوَدّةَ منّي للحَواميمِ

(٣) فجعلتهما لاقضى منهما F: وجعلت افضى منها i|| قال F: فقال لى i (٤) الحلال i: الحال F (١٠) ابن الرومى نحل ابا نواس F: ابا نواس نحله ابن الرومى i (١٢) امكنك i: اعوزك F (١٨/ص ٥١٠، س١) انظر ديوان ابن الرومى ج ٦، ص ٢٣١٦= شعر ١٢١٨

/ وليس بُغضي لقُرآن ولا مَقتي إيّاه تاّلله بل للصاد والميم F173a

[٢٥]

وأنشد أحمدُ بنُ أبي طاهر لأبي نواس [من الرجز]:

يا ضَوءُ طالِعْ معِىَ الأضواءَ لا تعمَ أن ترتقِب العَماءَ!
أما ترى لِبَرْقة لألاءَ يُمكِن أن تجعَله ضَلاءَ؟
يحبِس عنك اللَيلةَ الظَلْماءَ حتّى تخال غَلَسًا ضَحاءَ
أريك أُخرى تُضدِئُ الآراءَ الغَيمَ والجَنوبَ والشِتاءَ
هم أصْدِقاءُ أصبحوا أعداءَ هذي الجَنوبُ تجلِب الأعباءَ
قد سحبتْ أذيالَها الرِواءَ سَحْبَك خلف فَرَسٍ رِداءَ
وانبعثتْ ريحُ الصَبا غَيداءَ حتّى حدتْ غمامةً كَذراءَ
تجمَعها جَمْعَ الرِعاء الشاءَ كما تُطيع الإبِلُ الحُداءَ
ريحٌ رُخاءٌ تحمِل الرَخاءَ تحسِبها في وَجْنة حَياءَ
لو لم تكُن ريحًا لَكانتْ ماءَ

/ وأنشد له أبو هِفّانَ المِهزَميُ قَصيدةً طَويلةً مُجونيّةً في نَعْتِ الشِطْرَنج فألحقتُها بهذا المَوضِع H279b

(٢) وانشد... س ٥ ضحاء IRFH : — K || وانشد IRH: بسم الله وانشد F || ابى IRH : — F (٣) معى RFH: مع I (٥) ضحاء IRH: صحياء F (٦) اريك... س ٨ رداء IFH : — KR || تصدى H: بصد (!) F، بصدى (!) I (٧) تجلب IF: تجنب H (٨) الرواء IH: الدواء F (٩) وانبعثت... س ١٢ ماء IRFH : — K (١١) وجنة IRH: دجنة F || حياء F: حسناء IRH (١٢) ريحا IF: ريح RH (١٣) له H : — IKRF || المهزمى IKRF : — H || مجونية IKRF : — H (١٤) الشطرنج IKRF: الشطرنج مجونية H || فالحقتها بهذا الموضع IKFH : — R

[٢٦]

وهى [من الطويل]:

أتاني حَبيبي ذاتَ يَوْم تكرُّمًا ولم يكُ عطَافًا على مسلِّما
فقُلتُ: بنَفسي مَن برتْني هُمومُه فلم يُبقِ لي لَحْمًا ولم يُبقِ لي دَما ٣
أُعيذك بالرَحمان أن تقتُل آمرًأ بوَجْهك أضحى عائذًا متحرِّما
مُطيعٌ هَواه فيك عاصٍ عَذولَه وهل يُسعِد العُذّالُ مَن كان مُغرَما؟
فهل لك روحي أن تجود بقُبْلة فتُحيي بها صَبًّا كَئيبًا متيَّما؟ ٦
أُكلِّمه والقَلْبُ يخفِق هَيْبةً له ولِساني ما تُبين التكلُّما
فلمّا رأى حالي تبيّن أنني عَميدٌ فأبدى ثَغرَه متبسِّما
F173b / فصاد فُؤادي إذ تبسّم ضاحكًا وقُلتُ: أرى دُرًّا بفيك منظّما ٩
فمدّ حَبيبي خَدَّه فتقطّعتْ شَبائكُ قَلْبي للذي نِلتُ مُعظَما
أُعظِّمه ممّا يُجِنّ له الحَشا كما عظّم القِسّيسُ عيسى بنَ مَرْيَما
فلمّا شفى قَلْبي بريق تخاله فَتيتاتِ مِسْك أو رَحيقًا مختَّما ١٢
دعا لي لشِطْرَنْجٍ أنيسٍ بمَجْلِس ولم يكُ للعُشّاق قَلْبي مكلِّما
وقد كان يمشي والمَنايا أمامه يقسِّم آجالَ الرِجال تقسُّما
يتيه عليهم من صَباحةِ وَجْهه ويحسُن بالمعشوق أن يتعظّما ١٥

---

(١) وهى IRFH : — K (٣) يبق لى لحما ولم يبق: ىبق لى لحما ولم ىبق (!) H، ىبق لى لحما ولم تىق (!) F، تبق لى لحما ولم تبق R، ىىق لى لحما ولم يىق (!) K، يىق لى لحما ولم يىق (!) I (٤) امرا RFH: الذى IK (٥) مطيع iF: اطاع IKRH|| عذوله IKRF: همومه H|| يسعد KRFH: يبعد I (٧) ما تبين IKRF: لا تطيق H (٩) وقلت RF: فقلت IKH (١٠) خده IKFH: جيده R|| شبائك iH: ىبانك F، وسائل R، شبانكه K، ىسانله (!) I|| للذى نلت معظما RFH: الذى نلت يعظما K، الذى قلت يعظما I (١١) له FH: به IKR (١٢) شفى IKRH: سفى F|| فتيتات RFH: قبيبات K، فتيقات I|| مختما IKRF: منمنما H (١٣) دعا لى KRFH: دعانى I|| بمجلس F: لمجلس IKRH (١٤) وقد IFH: لقد KR|| يقسم IR: ىقسم (!) H، تقسم KR

إذا لَحَظاتٌ منه مرّتْ بمُقْلة كستْ رَبَّها ثوبًا من الذُلِّ مُعلَما
/ فقُلتُ له: يا سَيّدي كيف لي بأن أُلاعب مَن أزداد في لِعْبه عَمى؟ H280a
٣ إذا لاح لي منه خميصٌ معكَّنٌ وأبدى ثَنايا كالرُخام ومِعْصَما
فقال: أتَهزا؟ قُلتُ: مالي وللخنى؟ وَليْك بل عَبْدٌ أتى متظلّما
فإن كنتَ تهوى أن تُلاعِب مُنصِفًا فشَرْطًا وأرجو أن أُذالَ وأسلَما
٦ على إمْرةٍ منّي ومنك مُطاعةٍ تُوَثّق لي عَهْدًا على الغَدْرِ مُحكَما
فكرّه حتّى قُلتُ: أخفى عَداوةً وقال: لحاكَ ٱللّهُ! قد رُمتَ مَأثَما
فقُلتُ: وهل يُخشى من الإثم سَيّدي على مَن علا رِدْفًا وَثيرًا منعَّما؟
٩ نتوب فيعفو ٱللّه عن ذاك كلّه فما زال غفّارًا على العَبْد مُنعِما
فأعرض عنّي ينكُت الأرْضَ ساعةً فيُفكِر فيما قُلتُه متقدِّما
وقال: أترجو؟ قُلتُ: أرجو وأتّقي عسى ٱللّه ما أرجوه لي أن يتمّما
١٢ / فقال: لك العَهْدُ الذي قد عهِدتَه على أن تُطرّي العَهْدَ حتّى يسلَما F174a
فأعطَيتُه عَهْدي على أن أفي به وما زِلتُ غدّارًا على الفِسْق مُقحِما
فصفّفتُ فُرساني وصفّ خُيولَه كِلانا نخاف الحَتْفَ أن يتقدّما
١٥ فلمّا رأيتُ الأمْرَ قد جدّ جِدُّه وأبصرتُه خَوْفًا من اللِعْب مُحجِما
دفعتُ عليه بَيذَقَين توسّطا حِمامَ المَنايا في العَجاج وأقحما
وقدّمتُ فِرزاني فأثبتُّ عَقْدَه ببَيْت إذا ما زُرتُه صِرتُ مِزْحَما

---

(٢) لعبه IKRF: حبه H (٣) ثنايا F: بنانا IKRH (٤) فقال IKRH: وقال F || وليك RH: وليل F، ولد (!) K، وليهى I || بل IRFH: بد (!) K || عبد FH: عبدا IKR || اتى IRFH: باتى (!) K (٥) واسلما KRFH: فاسلم I (٨) يخشى R: تخشى H، بحشى (!) KF، يحشى I || وثيرا F: ثقيلا IKRH (٩) نتوب... منعما IK: — RFH (١١) وقال IKRF: وقالوا H (١٢) لك iRF: لى IKH || تطرى IF: يطرى H، مطرى R، نطرى K || يسلما RH: تسلما F، بسلما (!) K، مسلما I (١٣) الفسق IKRF: الفحش H (١٤) الحتف KRFH: الحيف I (١٧) صرت IKRF: صار H || مزحما R: محرما H، مرحما IKF

وأثبتُ عَقْدَ الفيل والفيلُ رُبَّما ... نزا وشفى غَيظًا وآسر مُجرِما
وظاهرتُ بين الرُخ والرُخ خيفةً ... وأنزلتُ شاهي بين خَيل مكرَّما
وصفّف خَيلاً مثلَ خَيلي مُغيرةً ... إذا جُلن لم تسمَع لهنّ تحمحُما
ورجّالةً لا ترهَب المَوْتَ نُزَّلاً ... ولا تتشكّى الرَوْعَ يَوْمًا فتألَما
فلمّا رأيتُ الأمْرَ قد ضاق عنده ... ولم أرَ لي فيه مَساغًا ومَطْعَما
نصبتُ له فَخًا من المَكر والفتى ... إذا كان مَكّارًا لدى الحَرْب صمّما
فأطعمتُه فيلاً ليُطمَعَ فأرعوى ... إلى نَفْسه في أخذه وتلوّما
وأبصر مَكْري فأتّقاه بمَكْره ... وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيغَما
H280b / وفاجأني بالرُخّ فأستاق بَيذَقي ... أسيرًا لجَمْع العَسْكرَين محطّما
وقنّع فِرزاني فصار بكَفّه ... فكاد عِمادُ الصُلْب أن يتحطّما
فلمّا رأيتُ الدَسْتَ يذهَب للفتى ... وخِفتُ عليه عاجِلاً أن يدمدِما
F174b / دعَوْتُ خليلي خَثْعَماً فأجابني: ... جزى اللهُ خيرًا عن إخائي خَثْعَما!
فقُلتُ له: إن جئتَ يَوْمًا بفُرْجة ... فيَوْمَك هذا ما ترى الأمْرَ مُظلِما
ألستَ ترى هذا الغُلامَ يُذِلّني ... ويحسِبفَوْزَالقَمْروالدَسْتِمَغْنَما؟
فقال: لِما تشكو؟ من الأمْر فُرْجةٌ ... وأجدرُ أن تؤذي الغَزالَ فيندَما
لعلّك يا آبْنَ الخَير تحظى بنَيكه ... وبعد قُنوطِ النَفْس تغنَم مَغْنَما

(١) وانبت IFH: انبت KR|| غيظا IKRF: غيضا H|| مجرما IKRH: محرما F (٢) خيل FH: خيلى R، حلى K، حل I (٣) تحمحما KRFH: تجمجما I (٤) نزلا IKRH: بزلا F|| تتشكى RH: يشكى (!) F، تشكى (!) K، يتشكى I (٦) نصبت KRFH: تصببت I (٧) نفسه فى اخذه IKRF: اخذ فى نفسه H (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وفاجانى IKRF: وخاتلنى H (١٠) الصلب IKRH: القلب iF (١١) للفتى IKF: بالفتى H: للفنا R (١٤) الست IF: اليس KRH|| القمر والدست F: الدست والقمر IKRH (١٥) تشكو KRF: ترجو H، يشكو I|| واجدر IK: واحذر RH، واحدر F|| ان FH: بان IKR|| تؤذى F: اودى H، نودى (!) R، يودى IK || الغزال IKRF: الغلام iH|| فيندما I: فتندما RH، فندما (!) F، فعدما (!) K (١٦) الخير IKFH: الحر R

تثبّتْ فدتْك النفسُ واَحمِلْ عليهمُ … برُخّك إنّ الرُخّ ما زال مُقدِما!
وشاهُك فاَحفَظه بقَلْبٍ مفرَّغٍ … لعلّك تلقى غَفلةً منه بعدما
يئستَ ولا تُبدي القُنوطَ فيجتري … عليك وكُنْ صَعْبًا له متجهِّما
فواثب رُخّي رُخّه فتجادلا … صَريعَين ما مسّا صَقيلاً ولَهْذَما
وقدّمتُ من خَيلي إلى الحَتف بَيذَقًا … فما كان إلاّ مثلَ نَجم تضرّما
وخَيلُ حَبيبي بعد كَرّ ونَجدةٍ … تُراجِع أمثالَ اليَعاسيبِ سُهَّما
ففرّقتُ خَيلي ساعةً وحملتُها … على مَنزِلٍ ضَنْكٍ به المَوْتُ خيّما
إذا ما دنا من شاهه كرّ نحوه … وعرّد من ذُعْر وولّى فأحجما
وقال: أرى طَيرَ السُعود جرى لنا … بنَحْس وبدّلتُ المُباركَ أشأما
/ وإنّي أرى تأسيسَ ذا الأمرِ مُظلماً … وإنّي أراه لا محالةَ صَيلَما H281a
وفاجأه أمرٌ عَظيمٌ فكظّه … وسلّمه من كَفّه متبرّما
وقُلتُ له: نَمْ! فاَستشاط بنَخرة … وكاد لِما راودتُه أن يبرّما
/ فقُلتُ: فأينَ العَهْدُ؟ قال: نبذتُه … فقُلتُ: فلا تظلِمْ حَبيبي فتُظْلَما! F175a
أتنقُض عَهدَ الله واَللّهُ شاهدٌ … عليك وتسقي الصَبَّ صابًا وعَلْقَما؟
فلا يستفِزّنْك الغُرورُ بنَقْضِه! … فيُوضِح رَبّي في جَبينك ميسَما!
تكون بها حتّى المَمات عَلامةً … وتلقى بها ذُلًّا وهونًا ومَغرَما
فقال بهَزْء: لا عدِمتُك مُشفِقًا! … أبالوَعْظ تبغي الفِسْقَ إن كنتَ مُسلِما؟
فما زِلتُ أرقيه فيُصغي لمَنطِقي … وينفِر أحيانًا فيحلِف مُقسِما

---

(٣) يئست IKFH: بئست R || فيجترى H: فجترى (!) F، فجترى R، فجرى (!) K، فتجترى I || متجهما FH: متهجما IKR (٥) بيذقا IKFH: مقرما R (٨) فاحجما iRFH: مسلما IKr (٩) المبارك RF: المنازل IKH (١١) فكظه IKRF: فكضه H || وسلمه F: وسلمها IKRH (١٢) وقلت FH: فقلت IKR || نم IKFH: تم R || لما IKRF: بما H || يبرما KRF: ببرما (!) H: تبرما I (١٣) نبذته IKFH: لفظته R (١٤) صابا F: سما IKRH (١٥) ميسما IKFH: مبسما R (١٦) تكون RFH: يكون IK (١٧) فقال... مسلما iRF: — IKH || ابالوعظ تبغى RF: ابى الوعظ تبغ i

وكم ينفِر الوَحْشيّ من قَرْعِ نَبْعة ... وكم يُخطىء الرامي إليه إذا رمى!
فساهلني من بعدِ عُسْر وشِدّةٍ ... فرُضْتُ لَعَمْري الصَعْبَ من بعدِ ماسما
وراضعتُه حمراءَ ينزو حَبابُها ... تُضىء لنا لَوْنًا من اللَيْل أدهما
إذا شجّها بالماء ساقٍ تنفستْ ... وأبدتْ له في الكَأْس منها تبسُّما
وأبدتْ حُمَيّاها تراخي جُفونِه ... وأبصرتُه بعد البَيان مجمجِما
يكلّمني سَهلَ القِياد بعَبْرة ... ويومي بطَرْفٍ فاترٍ أن ينوَّما
فجرّدتُه مثلَ النَقا تحت خَصْره ... وأعلاه مثلَ الغُصْن يهتزّ قد نما
وأدخلتُ كَفّي فالْتمستُ مَجَسَّه ... فألفَيتُ جَمْرًا بين فَخْذَيه مُضرَما
كأني وقد ألصقتُ جِسْمي بجِسْمه ... لصِقتُ برُكْنِ ٱللّه والبَيْتِ مُحرِما
فلِلّهِ يَوْمٌ طال فيه سُرورُنا ... أُقبّل منه العَيْنَ والخَدَّ والفَما
أُسارِقه مستنبِطًا منه ريقَه ... كما ٱستنبط الظَمْآنُ من بِئْرِ زَمْزَما
F175b / فيا رَبِّ إن تغفِرْ لنا لَيلَة الحِمى ... فكلُّ ذُنوبي فوقها لَيلةُ الحِمى

وروى له عَبْدُ اللّه بنُ سُكّرةَ عن البَصْريّين قَصيدةً جِدّيّةً في نَعْتِ الشِطْرَنْج فألحقتُها بهذا المَوْضِع

[٢٧]

وهى [من الطويل]:

أراد بلا ذَخْلٍ أخٌ لي يوَدّني ... ويُعظِم حَقّي دون كلِّ وَدودِ
H281b / محارَبتي لم يألُ أن بثّ خَيْلَه ... وألقح حَرْبًا شبّها بوَقودِ

---

(١) قرع IRFH: فرع K (٢) فرضت F: ورضت KRH، فرمت I (٦) ينوما KRH: تنوما F، يهوما I (٧) خصره IRF: خضرة KH (٩) جسمى بجسمه F: جلدى بجلده IKRH|| بركن F: ببيت IKRH|| والبيت F: والركن IKRH (١١) الظمان IKRF: الضمان H|| بئر IKFH: ما R (١٢) فوقها IKRFH: دونها i (١٣) سكرة RFH: سكر IK|| قصيدة IKFH: — R (١٦) اخ لى IKF: اخى ان H، اخ كى R

وأظهر لي ممّا يُجِنّ ضَميرُه … تـهـدُّدَ لَـفـظ شـابـه بـوَعـيـدِ
فـأغـضبني والحَربُ أمّا بَدِيئُها … إذا ورد الأبـــطــــالُ أيَّ وُرودِ
٣ فأحسنُ من عَذراءَ مَياسةِ الخُطى … رَخيـمـةِ دَلّ لـلـرِجـال صَـيـودِ
وآخِرُها شَمْطاءُ كالغول فَخمةٌ … شَـبـيـهـةُ عِـزنـيـنِ بـأمّ قُـرودِ
فلمّا رأيتُ الحَربَ تُردي خُيولَه … بكلّ كَميٍّ في الحُروب نَجيدِ
٦ دلـفـتُ لأُولاها بجَمْعٍ كَتيبةٍ … عَـرَمْـرَمـةٍ شَـهْـبـاءَ ذاتِ بُـنـودِ
فدارتْ رَحاها وٱستشاطَ قُدورُها … وطار عُقابُ المَوْت فوق جُنودِ
مـجـنَّـدةٍ مـن راجِـلٍ مـتـجـرّدٍ … وذي فَـرَسٍ نَـهْـدٍ كـأجـردَ سِيدِ
٩ حَثيثِ النَجاعَبْلِ الشَوى مُدمَجِ القَرا … سَليم الشَظى دَحْضِ القَطاة عَنودِ
يلجّج في بَحْرِ المَنايا بنَفْسه … ويـخـرُج منـهـا وهـو غـيرُ بَليدِ
فلمّا أحاط المَوْتُ من كلّ جانب … وصـار قَـريـبًـا غـيـرَ جِـدّ بَـعـيـدِ
١٢ / هتفتُ بكَرْدوسٍ لدىّ عَرَمْرَم … فِـداؤكـمُ نَـفـسـي وكـلُّ تَـلـيـدي F176a
على القَوْم كرّوا كَرّةً صَيلَميّةً … كشُهْبِ لُيوث بين دُهْم أُسودِ
فطال نِطاحُ الفَيلَقَين وبُطّحتْ … هناك رِجالٌ لا بضَرْبِ حَديدِ
١٥ جَحاجِحةٌ بيضٌ وسودٌ تخالهم … شَياطينَ للرَحمان غيرَ سُجودِ
يقودهمُ حامُ بنُ نوحٍ إلى الوَغى … قِيادةَ عِفْريتِ الـمَكْرِ عَنيدِ
/ مقاتَلةً من بينِ أعمى مُبارِزٍ … وأبـكـمَ كـرّارِ الـكُـمـاة مَـريـدِ H282a
١٨ يكُرّونَ عُميانًا وصُمًّا وما هُمُ … إذا سيـلَ عـن أديـانـهـم بـيَـهـودِ

---

(١) لفظ F: وعد IKRH (٤) قرود KRFH: قيرد I (٦) بنود IKRF: وقود H (٧) قدورها IKFH: بدورها R (٨) من IKFH: فى R (٩) حثيث KRH: حسث (!) F، حثيث I || الشوى IKRF: السواعد H || القرا IKRF: — H || الشظى IKRF: القرا H || دحض H: دحص F، دعص IKR || القطاة عنود RF: القطاة عتود KH، القطا وعنود I (١٠) يلجج IKRH: يلجلج F (١١) جد IKRH: حد F (١٢) لدى IKRH: على F (١٣) صيلمية IKFH: صيمدية R (١٦) عنيد IRH: عتيد F، عسد (!) K (١٧) مقاتلة KFH: مقاتلة R، مقابلة I || من IKFH: ما R

ولا عَرَبِ الإسلام دينًا وما هُمُ نَصارى ولا من دينِ رَهْطِ ثَمودِ
وليسوا لنيرانِ المَجوس مَهابةً ولا الشَمْسِ من إجلالها بسُجودِ
وما هم بإنسىّ ولا جِنّ قَفْرة ولـيـسـوا بـأحـرار ولا بـعَـبـيـدِ
وليس لهم لَحْمٌ وليس لهم دَمٌ ولا هـم بـإيـقـاظ ولا بـرُقـودِ
ولكنـهـم أبناءُ حَرْب أميرُهـم يموت ويحيى وهو غيرُ فَقيدِ
إذا مات طَوْرًا عاش من بعدِ مَوْته فـيُقتَـل إمّا لم يكـن برَشـيدِ
أبى عَجَبي أن ينقضي من مُقاتِلٍ يـكُـرّ بـلا رُمْـح ولا بـعَـمـودِ
ويدلِف إرقالاً إلى ذي كَتيبةٍ يجالِد عن رُكْنٍ لديه شَديدِ
ولـيس لـه رِجْلٌ ولـيس لـه يَدٌ ولا عُنُقٌ لُزّتْ بحَبْـلِ وَريـدِ
F176b / وما هو مجنونٌ وليس بعاقلٍ ولـيـس بـكـرّار ولا بـحَـيـودِ
يقود خَميسًا جَحْفَلاً لقَبائلٍ يـكُـرّ لـفُرسانِ الكُـماة هُـمودِ
فـماتوا وعـاشوا تارةً بعد تارة وأشرَفَ يلهو بالكُماة ويودي
يزيد الفَتى نُبْلاً إذا قيل: ماهرٌ بـه فَـطِـنٌ ذو إربـة ومَـكـيـدِ
ويُدرِك جاهًا عند كلّ متوَّج ومَـنـزِلـةً مـن سَـيِّـدٍ ومَـسـودِ

وأصبتُ هذه القَصيدةَ بخَطِّ ٱبنِ أبي بَغْلٍ منسوبةً إلى أبي نُواس في نَعْتِ الشِطْرَنْج

---

(١) وما KRF: ولا IH || دين رهط RFH: رهط دين IK (٣) وما RF: ولا IKH (٤) ولا هم IFH: وما هم KR (٦) فيقتل IRFH: فتقل (!) K || اما IKRH: ابنا F (٨) ارقالا IKRH: ادلاقا F || كتيبة IKFH: كثيبة R || يجالد RFH: بحالد (!) K، تجالد I (١٠) بحيود IKRH: بجيود F (١١) لقبائل IKRH: بقبائل F || يكر IKR: بكر (!) H، تكر F || الكماة IKRH: كماة F (١٢) واشرف F: كاشرف H، فاسرف R، فاشرف IK (١٣) نبلا اذا قيل IKFH: اذ قيل هو R || به FH: بها IKR (١٥) واصبت... ص ٥١٩، س ٧ سبب F: — IKRH

[٢٨]

وهى [من البسيط]:

وأضيَدٍ ماجدٍ مَحْضٍ ضَرائبُه … مهذَّبٍ نجلتْه الفُرْسُ لا العَرَبُ
٣ دعا بِشِطْرَنجة والشَرْبُ قد حضروا … على الشَراب ونارُ اللَهو تلتهِبُ
وقال: هل فيكمُ من لاعبٍ شَغِبٍ؟ … فإنّما زَينُه في لِعْبه الشَغَبُ
فقُمتُ أسحَب ذَيلَ اللَهو نحو فَتًى … فُؤادُه لحِذاري خيفةً يجِبُ
٦ فصفّ سودًا له تحكي لناظرها … أولادَ حامٍ إذا أثوابُهم سُلبوا
أطفالُها بين أيديها فإن سُعرتْ … نارُ الحُروبِ لقي أطفالَها الحَرَبُ
ومِثلُها لِيَ من بيضٍ متوَّجةٍ … كأنها في يَدَىْ خَمْصانة لُعَبُ
٩ ثمّ ابتداني إلى تحريكِ بَيذَقة … فسُمتُه بَيذَقًا فاغتاله العَطَبُ
وجالَتِ الخَيلُ تعدو في أعِنّتها … في عَسكَرِ اللَهوِ والأرساغُ تضطرِبُ
عَطفًا ووَقفًا وإقدامًا لها زَجَلٌ … وكلُّها مُعمِلٌ قد زانه الدَأَبُ
١٢ / لها إذا صكّ بعضٌ بعضَها زَجَلٌ … يكاد منه نِياطُ القَلْب ينقضِبُ F177a
فالخَيلُ جائلةٌ والشاهُ معتكِفٌ … كأنه قانتٌ للّه منتصِبُ
فظلّ يطلُب شاهي لا يُريد سِوى … شاهي ولستُ سِوى ما رام أطّلِبُ
١٥ فقال: شاهُك إنيَ قد ظفِرتُ به … فقُلتُ: عنك له من دونِه حُجُبُ
وانصاع رُخّي على فِرْزانه فهَوَتْ … به المَنونُ ونحّى فيلَه الهَرَبُ
وجاءني فَرَسٌ من خَيله خَبَبًا … يسوقه الحينُ والمغرورُ منشعِبُ
١٨ فاغتال فيلًا وفِرْزانًا وأنشدني: … تُريد هذا كذاك الدَهرُ ينقلِبُ
حتّى إذا ظنّ أنّ القَمْر يُمكِنه … وزُحزحتْ عنه بعد الغُمّة الكُرَبُ
وحول شاهِيَ أحراسٌ تُطيف به … كما يُطيف بصَحْنِ الهَيكَل الصُلُبُ
٢١ ولي كَمينٌ خَفِيُّ الشَخص محتقِرٌ … إلى عَظيم من الفِتْيان ينتدِبُ
فألجَتِ الخَيلُ ممّا كنتُ أحذَره … إلى مَحَلٍّ به مَن حلّ ينتهِبُ

---

(٥) لحذارى: حذارى F

فجاء عن يُمْنةٍ يهوي الكَميُّ له ... هُوِىَّ فَتْخاءَ لمّا حثّها السَغَبُ
وحطّ رُخًا فأهوى نحوه فَرَسًا ... فردّه وأحاطتْ بالفتى الرِيَبُ
فعند ذلك أدعوه وأندُبه ... للشاه والرُخّ واللَذّاتُ ينسكِبُ
فحرّك الشاهَ من أرجاءِ رُقْعته ... وساورتْه هُمومٌ حثّها الغَضَبُ
وغالَتِ الفيلَ غولٌ فآبتغى جَزَعًا ... منّي الفِرارَ ولي في شاهه أرَبُ
وأمنَحُ الشاهَ فيلًا ثمّ أعقُبه ... ببَيذَق نحوه في رُقْعة يثِبُ
F177b / فقُلتُ: شاهَك يامقتولُ من فَرَسي ... فلم يكُن للفتى عن ميتة سَبَبُ

وروى أبو هِفّانَ له هذه المُزدَوِجةَ في نَعْتِ الشِطْرَنْج على آثنَيْن وخَمْسين قافيةً وأصبتُ فيها من مُزدَوِجةٍ لأبي مسعودٍ الشِطْرَنجيِّ عَبْدِ الغفّار بنِ عَبْدِ الصَمَد الإصْبَهانيّ وهي على مائة وثمانين قافيةً وثمانية وعِشرين بَيْتًا وفي زَمانٍ واحدٍ كانا ولا أعرِف صِحّةَ ذلك

[٢٩]

وهي [من الرجز]:

لمّا رأيتُ الناسَ دوني في الفِطَنْ ... وفي فُنونِ العِلْم طُرًّا واللَسَنْ
وكنتُ في الناس فَتًى مذكورًا ... بذاك معروفًا به مشهورا
كلّفني آبنُ المُنجِبين الشُمّ ... خِذني أبو العبّاس وآبنُ عَمّي
أن أصِف الشِطْرَنْجَ في أبياتِ ... وهي لَعَمْري لُعْبةُ النُهاةِ
H282b / يا سائلي أن أصِف الشِطْرَنْجا ... إسمَعْ أصِفْها لك نَسْجًا نَسْجا!
بصِفةٍ مُحكَمةٍ مُنيرَهْ ... كمثْلِ ضَوْءِ الشَمْسِ في الظَهيرَهْ

---

(٨) وروى... ص ٥٢١، س ١ يهنه IFH: — KR || له FH: — I || المزدوجة FH: المزدوجة له I || اثنين IH: اثنى F (٩) من I: — FH (١٠) الغفار IF: الصمد H || الصمد الاصبهانى IF: الغفار الاصفهانى H || وهى IH: هى F (١١) بيتا FH: مصراعا I (١٢) وهى FH: — I (١٥) المنجبين H: المجتبين F، المنحبين I || خذنى H: جدى IF (١٦) النهاة FH: البهاة I (١٨) ضوء الشمس F: شمس الصيف IH

هي صورةٌ من خَشَبٍ أو عاجِ كالخَيل إذ تخرُج للهِياجِ
مَنصِبُها لَوحٌ وإمّا رُقعَهْ فيها البُيوتُ واحدٌ وسَبعَهْ
وليس بالمُجيد فيها خَمسَهْ محدِّثٌ فيها بعِشقٍ نَفسَهْ
أو رَجُلٌ لا مالَ تحوي كَفُّهْ أو رَجُلٌ ضاق عليه خُفُّهْ
أو رابعٌ ذو زَوجةٍ سَليطَهْ كأنها جِدّةُ نَفسٍ لِيطَهْ
/ أو خامسٌ قد غمزتْه البَوْلَهْ فلم يبُلْها لانتظار الدَّوْلَهْ F178a
وكلُّ مَن يلعَبها مرمِّدُ إلاّ الصَّبورَ والذي لا يرقُدُ
لا بُدَّ من كَرْبٍ وضيقِ صَدْرِ وضَجَرٍ وهَذَيانٍ يجري
ولا يُصيب القَمْرَ مَن تغطرسا ولم يقدِر كَرْهًا والمَخبَسا
ولم يخَلْ أينَ مَكانُ قَمرِهْ بالفَهْم فيها لجَميع أمْرِهْ
والقائمَ الحَرونَ والمقمورا والمرتجي في مَوْته نُشورا
ولن يزالَ خائفًا مصمِّما حتّى يصيرَ للأُمور مُحكِما
ولا تجود نَفسُه بشَيْءِ إلاّ بضِعفٍ أو بخَيرٍ فَيْءِ
وخَيرُ آيينٍ لها الدَّوامُ والذِهنُ والتشبيهُ والإفهامُ
ولا يُرى في حالة مَلولا ولا بأقصى كَيدِها جَهولا
/ ولا إذا ما كَثروه غافلا أو شغلوه عند شَيْءٍ خاملا H283a
حَديدُ طَرْفٍ وحَديدُ فِكرِ في كلّ عَضوٍ منه جُزءُ سِحرِ
فَعالُه فيها كلِعْبِ الخَرَزَهْ يُنسى الفَقيدون وتُنسى الشَرَرَهْ[؟؟]
كأنّه أبو نُواسٍ ظَرفا مَن لم يزَل للخُلَفاء إلْفا

---

(١) اوعاج IF: وعاج H (٢) واما FH: والا I (٤) لا مال تحوى FH: مجال بحرى (!) I (٥) رابع HI: رايع F|| حدة IF: خدة H (٦) غمزته F: غمرته H، عمرته (!) I (٨) وضجر IF: او ضجر H (١٠) ولم FH: ولا I (١٢) ولن F: وان H، ولا I|| يصير IF: يصيب H (١٣) بخير FH: بخسر I (١٤) ايين FH: ماس I (١٦) خاملا I: حاملا H، جاملا F (١٨) الخرره F: الخوره H، الخرزه I|| ينسى الفقيدون وتنسى الشرره: ينسى القفندون ونسى الشرره (!) H، ينسى الفقيدون وسى السرره (!) F: نسى المقه درس الميره (!) I، نسى المقه انس الميره (!) i

مُلقٍ إليها خاطراتِ ذِهْنِهْ   إذا أراد مَطْعَمًا لم يَهْنِهْ

وروى أبو هِفّانَ له هذه القَصيدةَ في نَعْتِ النَرْد وزعم أنّ جماعةً من
F178b الرُواة روَوْها له منسوبةً إليه ثمّ طرأ عليه / من البَصْرة مَن نسبها إلى
أحمدَ بنِ زِيادِ بنِ أبي كَريمةَ

[٣٠]

وهي [من الطويل]:

وأسحمَ منسوبٍ إلى الزَنْج نَجْرُه   من الأَبْنوسيّات مَحْضِ المَناسِبِ
مَطيّةِ قَمْرٍ طولُه فوق عَرْضه   رَشيقِ الحِذا مُلهٍ لَذيذِ المَكاسِبِ
لَطيفِ السَواري والعُقودِ كأنّه   مُتونُ أُنوف تحت زُجّ الحَواجِبِ
مُوَشّى بأنواعِ فُضولُ بُيوته   كأعلام رَيْط منه كَفُّ الجَوانِبِ
نَقيُّ كمجلوِّ الوَذائل مَتْنُه   يُرى الشَخْصُ فيه مُخرِسًا للعَوائبِ
كأنّ هِلالاً بين فَضْلَيْ عُقوده   حَديقةُ نُوّار بمَجْرى مَذانِبِ
يلوح على مَتْنَيه بيضٌ كأنها   لدى نَضْدها للقَمْر زُهرُ الكَواكِبِ
كأنّ خُطوطًا قلّدتها لَطيفةً   قَريبةُ قدٍّ من ثُدِيِّ الكَواعِبِ
إذا أُلزمتْ خَدَّ المَصافِ حسِبتَها   كَتائبَ مَوْت أُبرزتْ لكَتائبِ
تُجاهِد أسراها تُريد تخلُّصًا   فمن بين ناجٍ من إسار وخائبِ
تفوز بخَصْلِ القَمْر سَبْقًا وتارةً   بشَشْدَرة تُنضي فُؤادَ المُواجِبِ
لها حاكِما قَمْرٍ يجور قَضاهما   يدوران أحيانًا على كلّ لاعبِ

(٢) وروى... س ١١ مذانب IKFH: — R || له FH: — IK (٤) كريمة FH: كرمه IK
(٦) نجره IKH: نسره F (٨) السوارى FH: السوانى IK (٩) بيوته iKH: بشوبه F، متونه I (١٠) يرى FH: سرى (!) K، ترى I || فيه IKH: منه F || للعوائب KF: للغرائب H، للعواتب I (١١) فضلى FH: نصلى IK (١٢) يلوح... ص ٥٢٢، س ٨ الحبائب iFH: — IKR (١٣) قريبه H: قربه (!) F، قرنه (!) i (١٤) حسبتها iF: رايتها iH (١٦) تفوز iH: يفوز F || تنضى H: تصبى F، نصى (!) i

إذا اَعتمدا في الجَوْر يَوْمًا ولجلجا   على مُدبِر لم يحفِلا قَوْلَ عائبِ
بمَتْنَيْهما دارات وَشْم مَليحةٌ   غَرابيبُ تحكيها عُيونُ الجَنادِبِ
٣ من العاج ممشوقان لا تَحتويهما   لمَنعهما ما فيهما كَفُّ ضاربِ
/ يلاعِبني حُكْمًا عليه مرجَّلٌ   طَويلُ سَراويلٍ قَصيرُ الجَلابِبِ H283b
/ تسوم قُطوبًا لاَجتلابِ شَطارة   أسِرَّةُ وَجْهِ مُشرِقٍ غيرِ قاطِبِ F179a
٦ به شَجّةٌ زانتْ جَبينًا كأنّه   صَفيحةُ هِندىٍّ جُرازُ المَضارِبِ
مَليحةُ تعقيف تلوح ضَئيلةً   كخَطِّ هِلال لاح بين سَحائِبِ
له عند دَوْرِ الكَعْب يا عَمْرُو نَخْرةٌ   ألذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ
٩ يلوح على خَدَّيْه صُدْغان عُقربا   أشدَّ اَنعقافًا من ذِناب العَقارِبِ
كأنّ قَضيبًا بين ثَوْبَيْه ناضِرًا   لنا فيه شُغْلٌ عن ذَواتِ الذَوائِبِ
يولّد في الكَعْبَيْن طيبًا بمَسّه   إلى الحَوْل من مَتْنَيْهما غيرَ غاربِ
١٢ فما زِلتُ أُخفي الصَبْرَ في غَفَلاته   وأُحسِن تدبيري لطول التَجارِبِ
وأسرِق أحيانًا فإن حسّ قَلْبُه   أُكابِره بالقاطعات الكَواذِبِ
كأنّ يَدي والفَوْزُ بالفُلْج قد دنا   بها أُفكَلٌ من رَعْدة بعد صالبِ
١٥ فلمّا به حلّ الذي كان يتّقي   وسدّ عليه القَمْرُ سُبْلَ المَذاهِبِ
بكى جَزَعًا ممّا يُسام ولم يجِدْ   له مُسعِدًا غيرَ الدُموعِ السَواكِبِ
فحنتْ عليه حين بالكُحْل أمعنتْ   تسيل على خَدٍّ أسيلِ المَسارِبِ

(١) اعتمدا H: اعتمدوا F || ولجلجا H: وحلجا F || عائب F: لاعب H (٥) تسوم H: بسوم F (٧) تلوح H: يلوح F || كخط H: كمثل F (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٤ || يلوح... ص ٥٢٣، س ١٦ عادل IKFH: — R || يلوح KF ص ٢٧٧ FH: تلوح H ص ٢٧٧ R، يلوح (!) I ص ٢٧٧ I || ذناب IKFH ص ٢٧٧ F: ذنابى ص ٢٧٧ IRH (١١) الكعبين FH: العينين K، اللعبين I || متنيهما H: متنينهما F، مستهما IK || غارب F: عازب H، عارب IK (١٣) واسرق FH: واشرق IK || فان FH: وان IK (١٤) بها افكل IKH: لها اوكل F (١٧) فحنت: فحثت KH، فحنت (!) F، فحيت (!) F، فحب (!) I

لدى مَجْلِسٍ جَمِّ المَلاهي تزينه — بَدائِعُ آلات ظَريفِ الضَرائِبِ
نِخاخٌ من النِسْرين بالآس بُطِّنتْ — وكُفِّفَتْ بنُوّارٍ كَثيرِ الغَرائِبِ
مَساوِرُها سودٌ من الوَرْد حَشْوُها — وبُسْطُ بَهارٍ ناضِرٍ مُتراكِبِ
/ نباكِرُها صفراءَ من دَرِّ كَرْمَةٍ — تلقِّحها ريحُ الصَبا والجَنائِبِ (F179b H284a)
من العون لم تُكرِف لوَتْرٍ ولا رأتْ — فَحيلاً ولم تُعنِف بها كَفُّ حالبِ
معرَّشَةُ الأعلى جِعادٌ ضُروعُها — ذَآجيجُ نيطتْ بين خُضْرِ السَبائبِ
لها بَنَّةٌ تدعو السُرورَ لَطيفةٌ — ترى قاطبًا من شَمِّها كلَّ شاربِ
تُسرِّي سَبيلَ الهَمّ عن قَلْبِ جِلْفها — وتفتَح بابَ اللَهْو من كلِّ جانبِ
كأنّ أكُفَّ الشاربين تغاورتْ — إذا أقبلتْ بالمَزْج قِنديلُ راهبِ
أُكابِرُها بالقَمْر حتّى كأنّني — أميمٌ تبكّيه عُيونُ القَرائبِ
أُعيد وأُبديها وتعلَم أنّني — وإن غلبتْ أنّي لها غيرُ هائبِ

[٣١]

وأنشدني مُنشِدٌ لأبي نُواس في نَعْتِ النُرود ثَلاثةَ أبيات وزعم أنّها من قَصيدة وهى [من المجتثّ]:

مستحسَناتٌ خِفافٌ — تسعى بهنّ الأنامِلْ
ويأكُل البَعْضُ بَعْضًا — وليس فيهنّ آكِلْ
قضى بذاك عليها — مستحسَنُ الجَوْرِ عادلْ

(١) ظريف H: طريف IKF (٢) نخاخ F: نخاخ (!) H، نخاح (!) K، نحاح (!) I (٤) نباكرها H: يباكرها KF، بباكرها (!) I (٥) فحيلا KFH: نحلا (!) I || بها KFH: لها I || كف iFH: صب IK (٦) جعاد FH: صعاد K، صغار I || ذاجيج: داجيج H، داحح (!) F، داحيح IK || خضر H: خصر IF، حضر K || السبائب IK: السباسب H، المناسب F (٧) لها بنة H: لهانية F، لها نوبه (!) K، لها نه (!) I || ترى FH: لها IK (٨) تسرى IFH: سرى K || حلفها IKH: خلقها F (١٠) اكابرها FH: اكاتبها K، اكاسها (!) I || بالقمر IFH: بالغم K || اميم FH: امام IK، يتيم i (١٢) وانشدنى F: وانشد IKH || النرود F: النرد IKF || ثلاثة ابيات IKH: — F (١٣) وهى F: — IKH (١٤) مستحسنات FH: مسحبات K، مسبحات I || خفاف IKF: ثلاث H

[٣٢]

وأنشد أبو هِفّانَ له مخمّسةً على مائتَيْ قافية في ذَمِّ التزوُّج ومَدْحِ الدَّلْك وهي [من الرجز]:

يا أيُّها الباكي على الدَّيْمومِ لا تبكِ للأطلال والرُّسومِ!
وابْكِ لدَهْرٍ كَلِبٍ غَشومِ وللزمان الجائرِ المذمومِ
ولانحناءِ ظَهْرِك المحطومِ!
/ بعد اعتدال كاعتدال الرُّمْحِ في نِعْمةٍ ولَذَّةٍ وربْحِ H284b F180a
أكدَح في اللذّات أيَّ كَدْحِ أجمَح للعُذّال أيَّ جَمْحِ
لهم أُولي في العِتاب كَشْحي
أزمانُ ذَيْلي مُسبِلٌ مجرورُ والوَجْهُ منّي قَمَرٌ مُنيرُ
نَعَمْ وقَلْبي فَرِحٌ مسرورُ كأنّني في مِشْيتي أميرُ
يُزهى به المِنْبَرُ والسَّريرُ
إذا على الطَّريق لي دلاّلَهْ خلاّبةٌ أسْتُرجةٌ محتالَهْ
تقول لي: أيا فَتًى تَعالَهْ إليّ كي أُبلِغَك الرسالَهْ
من ظَبْيةٍ سحّارةٍ ختّالَهْ!
قُلتُ لها: هاتي ولا تزيدي! قالتْ مَقالَ ناصحٍ وَدودِ
ودَمْعُها يجري على الخُدودِ جَرْيَ دُموعِ العاشقِ المجهودِ
في الوَجْه منها أثَرُ السُّجودِ
كَثيرةُ التسبيح والتَّعْدادِ ناسكةٌ تبغي بها فَسادي

(١) له مخمّسة F: ايضا مخمسة KH، مخمسة له R، ايضا مخمسة له I || التزوج F: التزويج IKRH (٢) وهى RFH: — IK (٥) ولانحناء... المحطوم IKRF: — H (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦b ،٧a IKFH: ٧a ،٦b R (٦) وربح IKRH: وروح F (٧) فى اللذات IKFH: للاداب R (٩) ازمان IKRH: زمان F (١٢) استرجة IKF: خداعة iRH || محتاله IKRF: ختاله H (١٤) ختاله IRFH: خباله K

شبّهتُها بصالحي العُبّادِ   لم أرَ في بَحرٍ ولا بِلادِ
في حاضرٍ منها ولا في بادي
أسحرَ منها لذوي العُقولِ   قالتْ: أقول قُلتُ: هاتي قولي!
قولي الذي تهوَيْنَ أن تقولي   أُمّي الذي وافق منّي سولي
H285a / ولا تجوزي سَنَنَ السّبيلِ!
تقول لي: هل لك في التزويجِ   تزويجِ ذاتِ مَنظَرٍ بَهيجِ؟
صامتةِ الخَلْخال والدُمْلوجِ   مِغناجةٍ بألطفِ التغنيجِ
تطرُد عنك الهَمَّ بالتفريجِ
أطْيَبَ من مِسْك ومن قَرَنْفُلِ   تبسِم عن غُرٍّ عِذابٍ سَلْسَلِ
ونَحرُها أصفى من السَجَنجَلِ   كأنه وَجهُ الصَباح المنجلي
أو قَبَسٌ في جُنحِ لَيلٍ ألْيَلِ
خُرْعُبةٍ والجِسْمُ منها أملسُ   وبَطْنُها أعكانُها مُعْلَنْكِسُ
F180b مَياسةٍ يزينها التمَيُّسُ   / كالبَدْر إمّا انجاب عنه الحِنْدِسُ
كأنما الوَجْنةُ منها قَبَسُ
بَهيّةٍ شَهيّةٍ حَيِيَّهْ   تلقى بها نِهايةَ الأُمْنِيَّهْ
فُرقَتُها تعادِلُ المَنيَّهْ   لو برزتْ في لَيلةٍ دَجيَّهْ
أبصرتَها مُشرِقةً مُضِيَّهْ
لها جَوارٍ ولها قِيانُ   نَواعِمٌ خَرائدٌ حِسانُ
لها بنَهرِ مَعقِلٍ جِنانُ   تحُفّها الأنهارُ والغُدْرانُ

---

(٢) فى حاضر... بادى iRFH: — IK || فى بادى iRH: من بادى F (٣) اسحر IKRH: اصرع F (٩) غر IKRH: ذات F (١٠) السجنجل IKRF: السنجنجل H (١١) جنح IKRF: وجه H (١٢) والجسم IKF: والجلد RH || معلنكس IKRH: منعكس F (١٣) يزينها IKFH: يزيدها R (١٤) منها IKRH: منه F (١٥) شهية حيية IKRH: وجية شهية F

كـأنـهـا أخـلاقُـهـا الـحِـسـانُ
نَعَمْ وفي نَهْرِ أبي الخَصيبِ   دارٌ لـهـا تـوفـي عـلـى جَـريـبِ
٣ / تأوي إلى رَبْع لـهـا خَصيبِ   تُزهى بقَدٌ مُخجِلِ القَضيبِ H285b
تـجلّ عـن شِـبْـهِ وعـن ضَـريـبِ
لها لدى القَصْر العَظيم الشارعِ   قَـطـيـعـةٌ مـن أجْـوَدِ الـقَـطـائـعِ
٦ شارعُـهـا موفٍ عـلـى الشَرائعِ   ثُـمّ لـهـا ثَـمّ مـن الـمَـزارِعِ
ألـفُ جَـريـب بـذِراع الـذارع
ثـمّ لـهـا مـن بـعـد ذا حَـيـاءُ   وعِـفّـةٌ زَيّـنـهـا رُواءُ
٩ مـمـكـورةٌ رُغـبـوبـةٌ هَـيـفـاءُ   بَـهـكَـنـةٌ عُـطـبـولـةٌ لـفّـاءُ
مـا شـانـهـا خُـبْـثٌ ولا زِنـاءُ
والله رَبِّ الـرُكْـن مـن حِـراءِ   وزَمْـزَم والـبَـيْـتِ ذي الـبَـهـاءِ
١٢ ومَجْمَعِ الحُجّاجِ في البَطْحاءِ   ومَوْقِفِ الأفـضـلِ ذي الـسَـنـاءِ
والـرافـع الـسَـمْـك بـلا عَـنـاءِ
إنّ الـذي نـعـتُّـه لـحَـقُّ   ولـي بـهـذا بَـصَـرٌ وحِـذْقُ
١٥ وحـيـلـةٌ دَقـيـقـةٌ ورِفْـقُ   قُلتُ: فإن صاحب هذا صِدْقُ
أحبُكِ عُرْفًا عنه يُستحقُّ
ثُمَّتَ أكسوكِ الحَريرَ والخِبَزْ   وبَذرةً أحبوكِ عنها بل بِدَرْ
١٨ هـذا وأدنيكِ إلى نَيلِ الوَطَرْ   قالتْ: إذَنْ تولى الذي به تُسَرْ
قُلتُ لها: لكِ الرِضى أمّ عُمَرْ!

---

(٦) ثم من IKFH: من R (٧) بذراع IKRH: بجريب F (٩) ممكورة KRFH: مملوءة I || بهكنة KRFH: بهكة (!) I (١٠) شانها IRFH: شابها K || زناء RFH: رياء K، زياء I (١٧) عنها IKRH: عنه F (١٨) الوطر RFH: النظر IK || تولى RFH: نولى K، نولى (!) I || به IKF: RH || تسر iRFH: سر (!) K، — I

H286a F181a / قالتْ: فإنّ المَوْعِدَ الإثْنَيْنِ   صَلاةَ عَصْرٍ في بَني رُعَيْنِ
فقُمتُ من فَوْري قَريرَ العَيْنِ   كأنّني والٍ على مِصْرَيْنِ
أو خارجٌ من كُرَباتِ الدَّيْنِ
حتّى إذا ما كان يَوْمُ المَوْعِدِ   جمعتُ إخواني وأهْلَ مَحْتِدي
ثمّ أممْنا للطَريقِ الأقصدِ   حتّى أتَينا مَعْشَرًا في مَسْجِدِ
فعقدوا ما لَيتَه لم يُعقَدِ
فحين أُمْلِكتُ وزوّجوني   واَستَوْثقوا منّي وأوثقوني
واَكتتبوا المَهْرَ وقيّدوني   حسِبتُ أنّ الناس طُرًّا دوني
أو أنّني في رُتْبة المأمونِ
وبعتُ مِلْكي طارفي وتالدي   حتّى لقد أردتُ بَيْعَ والدي
مَخافةَ التقصير في المَوائدِ   ثمّ دعَوتُ الحيَّ للمَشاهِدِ
إلى الشِواءِ اللَذِّ والثَرائدِ
وأدلج القَوْمُ إلى السَقيفَهْ   لدى رِباعِ عِرْسِيَ العَفيفَهْ
البَرّةِ التَقيّةِ الرَؤوفَهْ   فأقبلتْ جَدّتُها مُضيفَهْ
تجمَعهم في الغُرْفة المُنيفَهْ
فسارع القَوْمُ إلى الزِفافِ   زِفافِ ذاتِ الدينِ والعَفافِ
H286b والخَفَرِ المَحْضِ مع التصافي   / والشَرَفِ العَوْدِ مع الإسعافِ
والبُعْدِ من كِذْبٍ ومن إخلافِ

---

(١) قالت RFH: قلت IK (٢) فورى KF: فوزى RH، فورى (!) I (٣) كربات IKF: قربات RH (٤) حتى... ص ٥٢٩، س ٦ خلقانى IRFH: — K (٥) للطريق IFH: الطريق R || اتينا IRH: اتيت F (٩) المامون RFH: الامين I (١٥) تجمعهم H: بجمعهم (!) RF، لجمعهم I (١٦) الزفاف RFH: الرقاق I (١٧/١٨) ترتيب الابيات: ١٧a. ١٧b. ١٨ IF: ١٨. ١٧a. ١٧b. RH (١٧) الاسعاف IF: الانصاف RH (١٨) اخلاف IF: خلاف RH

حتّى إذا ما حصلتُ في مَنزِلي   وخِلتُ أنّي نِلتُ أقصى أمَلي
دخلتُ جَذلانَ قَويَّ الأمَلِ   فعندها أسبلتُ سِتْرَ الخَجَلِ
ثمّ لحظتُ وَجهَها بالعَجَلِ
إذا على الفِراش مِثلُ القِرْدِ   باردةٌ جازتْ حُدودَ البَرْدِ
فقُمتُ عنها ولطمتُ خَدّي   وقُلتُ: ها ذاك بشُؤْمِ جَدّي
لقد شقيتُ شَقوةَ المُرتَدّ
لم أرَ في الناس لها شَبيها   كأنها قد شُوّهتْ تشويها
من كَلَفٍ وصُفرةٍ تعلوها   / لو جُلِيَتْ يَوْمًا على أبيها F181b
أبصرتَه مدلَّهًا معتوها
بكى عليها الدِرْعُ والخِمارُ   والقُلْبُ والخَلْخالُ والسِوارُ
ودنِس المِغطَفُ والإزارُ   وضجّ منها المَجلِسُ المِعْطارُ
وجفّتِ العِيدانُ والأوتارُ
سَوْداءُ حَدْباءُ عَجوزٌ هَرِمَهْ   كحَيّةٍ أنيابُها مثلَّمَهْ
في وَجهها خالٌ كشِبْهِ المِحجَمَهْ   وشَعرُها في رأسها كالأجَمَهْ
منتفِشٌ كشِبْهِ شَوْكِ الشَيْهَمَهْ
أعوامُها تِسعون حَوْلاً قد كَمَلْ   كرَسْمِ دار قد عفا منها الطَلَلْ
/ وجادها صَيِّبُ غَيْثٍ منهمِلْ   تذكُرُ صِفّينَ وأصحابَ الجَمَلْ H287a
ويَوْمَ ذي قارٍ وهُرمُزدَ البَطَلْ
أشكو إليكم مَعْشَرَ الإخوانِ   كلَّ الذي لاقَيتُ من هَوانِ

---

(٤) حدود IRF: فنون H (٧) كانها RH: فانها F، لانها I (١١) والازار IRF: والازرار H (١٢) وجفت RH: وحفت IF (١٣) كحية IRH: كحلية F || مثلمه IRH: منثلمه F (١٤) وجهها IRF: خدها H (١٥) منتفش IRH: منتقش F || كشبه شوك IRH: شوك كشبه F || الشيهمه IRH: الشبهمه F (١٦) قد كمل IRFH: كملت I (١٧) واصحاب IRF: وايام H (١٨) وهرمزد F: وهرمز IRH

وما دها من نَبْوة الزمانِ　　وعادني من كُرَب الأحزانِ
وما عساه ظَنُّكم إخواني؟
أنفقتُ مالي وبقيتُ صِفرا　　أعالِج البُؤسَ نَعَمْ والفَقْرا
إذا حبستُ الرِزقَ عنها شَهرا　　قالتْ: رَبّي لا تزول شِبْرا
حتّى تؤدّي ما عليك صُغرا
إن شبِعتْ فالوَيلُ للجيرانِ　　وإن أُجيعتْ مزّقتْ خُلْقاني
وأخرجتْ من مَنزِلي صِبْياني　　كأنّها تصيح بالأذانِ
تضرِبُ ما أسررتُ بالإعلانِ
فالوَيلُ لي والعَوْلُ إن أجعتُها　　والوَيلُ للجيران إن أشبعتُها
وَيلي إذا نطقتُ أو كلّمتُها　　لولا حِذارُ خالقي قتلتُها
ثمّ على جِذعٍ لها صلبتُها
وليس ذا إلاّ لذَنْبٍ قد سلفْ　　يا رَبُّ إنّي بذُنوبي معترِفْ
فنَجّني منها ومن كلّ تَلَفْ　　أبدِلْ بها أجملَ منها وأعَفْ
ذاتَ حَياءٍ وشَبابٍ وشَرَفْ!
H287b F182a / أشهَد رَبّي وآشهَدوا جَميعا　　أنّيَ قد طلّقتُها أُسبوعا
طَلاقَ مَن ليس يرى رُجوعا　　ولا يُرى لبَينِها جَزوعا
يعتدّ يَوْمَ صَرمِها رَبيعا!
لا تخطُبوا من بعد هذا عِرسا　　ولا تُقيموا بعد هذا عُرسا!
فيغتدي الأسعُد منكم نَحسا　　وتُخلِدوا أُخرى الزَمانِ الحَبْسا
وتقرَعوا منكم جَميعًا ضِرسا
لا تقرَبوها وآجلِدوا عُمَيرَهْ　　فإنّها توفي على دُرَيرَهْ!

(٤) الرزق IRH: الزور F || لا IRH: ما F (٦) خلقانى IFH: قمصانى R (٨) تضرب IKRH: فصرت F (١٠) ويلى F: ولى IRH، والى K (١٧) يعتد RFH: يعد IK

وٱقتصِروا الدَهرَ على قُدَيْرَهْ   وقَهوةٍ تضُمّها زُكَيْرَهْ!
ولا تخوضوا غَمْرةَ البُحَيْرَهْ!
إمتثِلوا لي هذه الوَصيَّهْ   تحصُلوا نِهايةَ الأُمْنيَّهْ
وتسلَموا من قُحَم البَليَّهْ!   فالدَلْكُ عندي عيشةٌ رَضيَّهْ
والعُرْسُ عندي حاضرُ المَنيَّهْ
ما الدَلْكُ إلاّ دافعُ الضَرّاءِ   وجالبٌ للراحة السَرّاءِ
يُؤمَن من عُقْباه كلُّ داءِ   فٱجتنِبوا العَوْدَ إلى الزِناءِ!
تقيكُمُ نَفْسي من الأسواءِ

[٣٣]

وهذه أُرجوزةٌ كان لبّى بها عامَ حَجّه [ت في بابِ الزُهْد]:

لَبَّيك إنّ الحَمْد لَك   والمُلْكَ لا شَريكَ لَك
والسابحاتِ في الفَلَكْ   / على مَجاري المنسلَكْ H288a
واللَيلِ لَمّا أن حَلَكْ   إلٰهَنا ما أعدلَكْ!
مَليكَ كُلِّ مَن مَلَكْ   وكلِّ نَبيّ ومَلِكْ
وكلِّ مَن أهلّ لَكْ   وكلِّ عَبْدٍ سألَكْ

(١) الدهر IKRF: الرهز H (٧) من IKF: فى RH (٨) الاسواء IKF: الاهواء RH (٩) كان لبى IF: اتى KRH (١٠/ ص٥٣١، س٥) ترتيب الابيات: ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ١b . ٢a . ٢b . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ :iF ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٤a . ص ٥٣١، س ١b . ٢a . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ . IKRH، ١٢b . ١٣a . ص٥٣١، س ٤b . ٥ . ص ٥٣٠، س ١٠b . ص٥٣١، س ١b . ٢a . ٢b . ص٥٣٠، س ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ص٥٣٠، س ١٢a . ١١a . ١١b . ص ٥٣١، س ٣a . ٣b . ٤a UB (١١) والسابحات UBRH: والسانحات (!) F، والسانحات IK|| المنسلك IKRFH: المنسلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (١٢) حلك UIKRFH: حالك B (١٣) كل نبى وملك UB: — IKRFH (١٤) وكل عبد... ص٥٣١، س ١ فلك UB: — IKRFH

سَبِّح أو لبِّى فَلَكْ   ما خاب عَبْدٌ سألَكْ
أنت له حَيْثُ سَلَكْ   لولاك يا رَبِّ هَلَكْ
يا خاطئًا ما أغفلَكْ   إعمَلْ وبادِرْ أجَلَكْ
واَختِمْ برُشْد عَمَلَكْ!   لَبَّيكَ قد لبَّيتُ لَكْ
لَبَّيكَ إنّ الحَمْدَ لَكْ

F182b / وهذه مزدوِجةٌ على مائةِ قافية ذاتُ أمثالٍ ومَواعِظَ رواها اَبنُ أبي الدُّنيا وزعم أن أبا العَتاهِية عارضه فيها بمزدوِجة تزيد على مائة قافية وأنا أرويهما معًا في هذا المَوْضِع.

[٣٤]

فأمّا التي لأبي نُواس وهى [من الرجز]:

يا راقدَ اللَّيلِ   إحذَرْ من الوَيلِ!
لا تُطِلِ النَّوما   إنّ له يَوما!
لا تأْمَنِ الدَّهرا   إنّ له غَدْرا
للدَّهر تقليبُ   فيه أعاجيبُ
الدَّهرُ ذو صَرْفِ   يرميك بالحَتْفِ
مَن غاله الحَينُ   لم تَرَه العَينُ
يا نَفسِ يا نَفسِ   لقد مضى أمسِ

(١) فلك: فلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٢) لولاك... هلك UBiF : — IKRH || هلك iF : هلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٣) خاطئا IKRFH: خاطبا UB || وبادر اجلك UBIRFH : يا دين اجملك K (٤) برشد IKF: بخير UB iRH || عملك IKRFH : عملك لبيك ان الحمد لك والملك لاشريك لك (٦) على مائة قافية RFH : — IK || ومواعظ IKRH : — F (٧) العتاهية IKRH: عتاهية F (٨) ارويهما IKRH: اورويها F (٩) وهى IKH : — F، رحمه الله فهى R (١٤) صرف IRH: صروف KF || بالحتف RH: بالحتوف IKF

ما أقربَ الغايَهْ! ما أبيَنَ الآيَهْ!
لا بُدَّ من بَيْنِ بَيْنَ الفَريقَيْنِ
٣ أينَ الأُلى بانوا بانوا وقد كانوا؟
أينَ الأُلى غابوا؟ لم أرَهُم آبوا
صاروا إلى لَبْثِ لَبْثٍ إلى البَعْثِ
٦ المَوْتُ ذو بَغْتِ أدنى من النَعْتِ
كم غَلِقَ الرَهْنُ إذ وقعَ الدَفْنُ؟!
الرُشْدُ يا صاحِ يدعو بإفصاحِ
٩ إنّي لَفي شَخْصِ مُجاوِرِ النَقْصِ
ما بعدَ ألآفي من مَشْرَبٍ صافي
لقد مضى قَوْمُ لي بعدَهم يَوْمُ
١٢ / المَوْتُ يبغيني وليس يُغنيني H288b
الوَقْتُ لا بُدّا أن يبلُغَ الحَدّا
الدَهْرُ يدعوكا ولستَ متروكا
١٥ طالَ تَعَنّيكا والمَوْتُ يبغيكا
يوشِكُ داعيكا يُقيمُ ناعيكا
أصبحتَ مختالا تأمُلُ آمالا
١٨ لقد تمادَينا فيما توانَينا
لم ترَ ذا مالِ يبقى على حالِ
إيّاكَ إيّاكا من حُبِّ دُنياكا!

---

(٢) الفريقين IKRH: القرينين F (٣) اين... كانوا iRF : — IKH (٦) الموت... النعت IKRH : — F (٩) مجاور IKRH: مجاوز F|| النقص IRFH: الغص K (١٠) بعد RFH: ابعد IK|| الانى KRFH: اللانى I (١٢) يبغينى H: سعينى (!) F، ينعينى R، بنعينى (!) K، سغينى (!) I (١٣) الوقت IRFH: الموت K (١٦) يوشك RFH: يرشد IK (١٧) مختالا KRH: محتالا IF

F183a / فــحُــبُّــهـــا بَــلْــوى يُــلْــهــي عــن الــتَّــقْــوى
وعِـــــزُّهـــــا عِـــــزٌّ لا بُـــدَّ يُـــبْـــتَـــزْ
ومُـــلْـــكُـــهـــا مُـــلْـــكُ آخِـــرُه هُـــلْـــكُ ٣
يـــا رُبَّ سِـــكِّـــيـــتِ فـــي بَـطْـشِ عِـفْـريـتِ!
الـــمَـــرْءُ إن كـــاســـا لـــم يـــأمَـــنِ الـــنـــاســـا
لـــيـــس بـــذي عَـــيْـــشِ مَـــن عـــاش بـــالـــطَّـيْـشِ ٦
مَـــن ركِـــبَ الـــجَـــوْرا فـــقـــد عـــدا الـــطَّـــوْرا
لا تـــقـــرُبِ الـــشــرّا فـــرُبَّـــمـــا غـــرّا!
لا تـــأمَـــنِ الـــمَـــوْتـــا وبـــادِرِ الـــفَـــوْتـــا! ٩
الـــدَّهْـــرُ ذو دَوْرِ فـــي الـــنَّـــجْـــد والـــغَـــوْرِ
والـــحَـــيْـــنُ مـــرّارُ بـــالـــمَـــرْء كـــرّارُ
قـــد خـــانـــك الـــعُـــمْـــرُ وغـــالـــك الـــوِزْرُ ١٢
والـــمـــالُ لا يُـــغـــنـــي عـــنـــك ومـــا تـــبـــنـــي
والإرْثُ يـــحـــويـــهِ مَـــن أنـــت تـــقـــلـــيـــه
والـــرَّبُّ لا يـــغـــفُـــلْ عـــن عَـــدِّ مـــا تـــفـــعَـــلْ ١٥
فـــلازِمِ الـــطـــاعَـــةْ وارتـــقِـــبِ الـــســـاعَـــةْ!
تـــغـــتـــرّ بـــالـــدُّنـــيـــا ومـــا لـــهـــا بُـــقْـــيـــا
الـــدَّهْـــرُ ذو سَـــهْـــمِ يـــقـــتُـــلُ مَـــن يـــرمـــي ١٨
رُبَّ هَـــــوًى يُـــــردي قـــد صـــدّ عـــن رُشْـــدِ!

---

(٢) وعزها عز IKFH: وغرها غر R || يبتز IKFH: يبتر R (٤) بطش IKRF: بطن H (٥) لم RF: لا IKH (٦) ليس... بالطيش IRFH: — K (٨/١٠) ترتيب السطور: ٨. ٩. ١٠ IKRF: ١٠. ٨. ٩ H (٨) غرا IKFH: اغرى R (٩) الموتا IKFH: الفوتا R (١١) مرار IFH: فرار KR (١٣) وما تبنى RFH: ولا يثنى K، وما يثنى I (١٦) فلازم... الساعة IKRH: — F

يا رُبَّ ذي تيهِ والمَوْتُ يبغيهِ!
أسلمه الأهلُ وخانه الوَصْلُ
٣ نسوه من قُربِ إذ صار في التُربِ
إنصرفوا عَنْهُ قد يئِسوا مِنْهُ

وهذه مزدوِجةُ أبي العَتاهِيَة وهى على مائة وعِشرين قافيةً [من الرجز]:

٦ / إنّا لَفي اغترارِ بالليلِ والنهارِ H289a
أما ترى العُيونُ ما تصنع المَنونُ؟
حتّى متى التَواني ونحن في التفاني؟
٩ أينَ الذين كانوا أفناهمُ الزمانُ؟
إذ أمَلوا بَعيدا وحاولوا خُلودا
قد تُعجِل المَنايا يَوْمًا عن الوَصايا
١٢ ما أوْضَحَ السَبيلا وأسْرَعَ الرَحيلا!
رأيتُ كلَّ يَوْمِ فيه هَلاكُ قَوْمِ
/ لا تأمَنِ المَنِيَّةْ فإنّها وَحِيَّةْ! F183b
١٥ مَن يأمَنِ الزمانا وقد رآه خانا
كم قد أدار كاسا أردى بها أُناسا!
أينَ القُرونُ أينَنا من الأُلى رأينا؟
١٨ ألفتْهمُ الليالي في شَرَكِ الحِبالِ
أُخَيَّ ما الغُرورُ ولم يدُمْ سُرورُ؟
أُخَيَّ ما الغَناءُ إن كان لا بَقاءُ؟

(٣) نسوه IFH: يسوء KR، يسوه I || اذ IKFH: ان R (٥) العتاهية IKRH: عتاهية F || وهى IRH: — KF || على IRFH: — K || مائة وعشرين IRH: عشرين ومائة F، — K || قافية IRFH: — K (١١) يوما IKRH: قوما F (١٤) وحيه IKFH: وحشيه R (١٦) اردى RFH اری IK (٢٠) اخی . . . بقاء iF: — IKRH

مـالـي أراك تُـغـنـى … بـمـا أراه يُـفـنـى؟
لا تـألُ فـي الـجَـهـازِ … وكُـن عـلـى وِفـازِ!
يـوشِـك أن تُـنـادى … ومـا ٱتّـخـذت زادا
قـد طـال ذا الـتـمـنّـي … وحِـمْـلُـه مـعـنّـي
جَـمـيـعُ مـا يـحـولُ … فـإنّـه يـزولُ
وقـلْ مَـن تـراهُ … يُـهِـمّـه بِـلاهُ
مـا أعْـظَـمَ الـنـدامَـهْ … فـي عَـرْصَـةِ الـقِـيـامَـهْ!
مـا أقْـصَـرَ الـشُـهـورا … وأطْـوَلَ الـغُـرورا!
مـا أوْشَـكَ الـذهـابـا … وأسْـرَعَ الـخَـرابـا!
قـد يُـنـغّـص الـتـلاقـي … بـبَـغْـتـةِ الـفِـراقِ
الـظُـلْـمُ لا يـنـامُ … وغِـبُّـه ٱنـتـقـامُ
ومـالـكُ الـمُـلـوكِ … مُـعـايِـنُ الـشُـكـوكِ
ومَـن تـرى جَـمـيـعـا … فـلاحـقٌ سَـريـعـا
وكـلُّ ذا عَـجـيـبُ … لـو فـكـر الـلّـبـيـبُ
إنّـا لَـفـي مَـسـيـرِ … إلـى مَـدًى قَـصـيـرِ
الـدّهْـرُ ذو صُـروفِ … يـرمـيـن بـالـحُـتـوفِ
وكـلُّ طَـرْفِ عَـيْـنِ … فـمُـؤْذِنٌ بـبَـيْـنِ
قـد مـضَـتِ الآبـاءْ … تـتـبَـعـهـا الأبـنـاءْ
وٱنـقـضَـتِ الأيّـامُ … وٱسـتـجـمـع الأنـامُ
وأنـت فـي الـبُـطّـالِ … وعَـسْـكَـرِ الـضُـلّالِ

---

(١) اراه KRH : تراه IF (٢) وفاز KF : اوفاز IRH (٤) وحمله IKRH : وكله F (١٠) بنغص H : سغص (!) IF، يبغض R، ببغض (!) K (١٣) فلاحق IKRH : ملاحق F (١٦) يرمين KRFH : يرميك I (١٧) فموذن F : فاذن IKRH (١٨) تتبعها RH : سعها (!) F، يبعها (!) K، يتبعها I (١٩) الانام KRF : الاثام H، الامام (!) I (٢٠) وعسكر IKRH : فى عسكر F

/ صَبٌّ إلى أفعالِهِمْ   تُغَذّ من أشكالِهِمْ H289b
أما ترى الشَبابا   قد آذن أنقضابا؟
وحلّ شَيْبٌ شامِلُ   أقسم لا يُزايِلُ
حتّى تزورَ القَبْرا   فقد لبِثتَ عُمْرا
تُقارِفُ الآثاما   وتجمَعُ الحَراما
في غَمْرةٍ وسَهْوِ   من لَعِبٍ ولَهْوِ
طوبى لِمَن أطاعا   وأضمرَ الإقلاعا
/ عن المَعاصي كلِّها   صَغيرِها وجِلِّها F184a
أما ترى الذُنوبا   قد غطّتِ القُلوبا؟
فبادِرَنْ بالتَوبَةْ   مجتنِبًا للحَوبَةْ
قبلَ حُلولِ المَوْتِ   وقبلَ داعي الفَوْتِ!
وآعمَلْ وأنت في مَهَلْ   قبلَ مُوافاةِ الأجَلْ!
يا نفسُ لا تلومي   غيرَكِ وآستقيمي!
أنتِ الغَويُّ المُذنِبُ   تُلحَى فليس تعتِبُ
عن حُبِّ دُنيا زائلَةْ   غرّارةٍ مُخاتِلَةْ
قد أهلكَتْ قُرونا   وأفنَتِ السِنينا
وقتَلَتْ رِجالا   لم تألُهم خَبالا
كانوا ذوي صِيالِ   ورِفعَةٍ في المالِ
صاروا إلى التُرابِ   والمَنزِلِ الخَرابِ
أبلَتْهُمُ دُنياهُمُ   فعايَنوا مَثواهُمُ
لم يُغنِهِم إخوانُ   إذ خانَهم زَمانُ

---

(٥) تقارف IRH: تفارق KF (١٠) مجتنبا RFH: مجنبا IK (١٢) واعمل IKRH: فاعمل F (١٥) عن IKRH: من F (١٧) تالهم KRH: يالهم IF || خبالا RH: خيالا IF، اخبالا K

لأهْلِهِ خَؤونُ		لا تُنْظِرُ المَنُونُ
عَبْدًا ولا شَرِيفا		جَلْدًا ولا ضَعِيفا
فأيُّها الإنسانُ		بِلَدْكَ العِصْيانُ
فَكُنْ فَتًى أنابا		عن غَيِّهِ وتابا!

فهذه عِشرون ومائةُ قافيةٍ عارضه بها أبو العَتاهيَة وما منهما إلاّ مُحسِنٌ مُجيد.

وهذه أبياتٌ أصبتُها في أثناءِ الأخبار منسوبةً إلى أبي نُواس ولم أظفَر منها بأعجاز ولا صُدورٍ فحكَيْتُها في هذا المَوْضِع.

[٣٥]

فمن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

عَرِّجْ على القُفْص وحاناتِها		وسَقِّني في وَسْطِ جَنّاتِها!
H290a / وعَلِّلِ النَفْسَ بها ساعةً		فإنّما الدُنْيا بساعاتِها!

[٣٦]

وقَوْلُه [من الوافر؛ ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

صممتُ عن العَواذِل والعِتابِ		وأدمنتُ المحرَّمَ في الكِتابِ

[٣٧]

F184b / وقَوْلُه [من الخفيف]:

أصبح اليَوْمُ بالنَعيم مَطيرا		فَاْصطبِحْ بالسُرور فيه اْصطباحا!

---

(٢) جلدا IRFH: حدا K || ضعيفا RFH: وصيفا IK (٣) فايها IKF: بايها RH (٥) فهذه... ص ٥٤٤، س ١٣ ارى IRFH: — K || قافية IF: — RH || العتاهية IRH: عتاهية F (٦) مجيد IF: جيد RH (٨) هذا IFH: ذلك R (١٠) فى RFH: من I (١٣) وادمنت iRFH: ودمت على ZPAI (١٥) بالنعيم RFH: بالغميم I

[٣٨]

وقَوْلُه [من المنسرح]:

يـا واصـفًـا دَهْـرَه الـمَـيـاديـنـا   خَـلِّ الـعَـنـاجـيـجَ والـبَـراذيـنـا!
وآغـدُ عـلـى حَـلْـبَـةِ الـدِنـان ولا   تأسَـفْ عـلـى فُـرْقـة الـمُـجَـبَّـنـا!
لا البازَ أهوى ولا الكِلابَ ولا الـــــباشِـقَ لا لا ولا الـشَـواهـيـنـا
ولـسـتُ أبـكـي لـدِمْـنـة درسـتْ   وأشـعـثٍ شـجّـه الـمُـشِـجّـونـا

[٣٩]

وقَوْلُه [من الوافر]:

دَعِ الأرواحَ تـلـعَـبُ بـالـرُسـوم   وخُـذْهـا مـن مـعـتَّـقـة الـكُـرومِ!
عُـقـارًا تـقـصُـر الأوْهـامُ عـنـهـا   تـحـلِّـل عُـقْـدةَ الـلَّـحِـز الـلَّـئـيـمِ

[٤٠]

وقَوْلُه [من الطويل]:

رَبيبةُ دَهْرٍ تذكُر العَذْبَ مالحًا   ومَوْلِدُها مَعْ مَوْلِدِ المَدِّ والجَزْرِ
وكانتْ عَجوزًا والحِجارةُ رَطْبةٌ   وكانتْ مع النِسْرين في سالف الدَهْرِ

[٤١]

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ فـخـادعـه وجـاء بـه عَـشـيًّـا   وقـد أغـفـتْ هـنـالـك كـلُّ عَـيْـنِ H290b
فـحـسَّ بـمـا أردتُ فـظـلّ يـبـكـي   بُـكـاءَ الـرافـضـىّ عـلـى الـحُـسَـيْـنِ

(١) وقوله IFH : — R (٢) العناجيج IFH: الغناجيج R (٣) تاسف IF: تاس RH || المحبينا IRH: المحبينا وقوله F (٤) لا لا IRFH: كلا i (٧) الارواح RFH: الارياح I (٩) وقوله IFH: وقوله ايضا R (١٠) دهر IRFh: خدر H (١٢) وقوله IFH: وقوله رحمه الله R (١٣) فخادعه وجاء به IFH: هفت بى فجاء بها (!) R || عشيا RF: عشاء IH

فقُلتُ: اَجلِسْ فليس عليك بَأسٌ ... لِنشرَبَ من شَرابِ أبي رُعَيْنِ!
فأذعن بالمَبيت فدبّ فيه ... شَرابٌ جاز عَهدَ التُبَّعَيْنِ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

نسيَتْني حَوادِثُ الأيّامِ ... وصفتْ عيشتي وقلّ اَهتمامي
أقطَع الدّهرَ بالنِدام الكِرامِ ... ورُكوبِ الهوى وشُربِ المُدامِ

[٤٢]

وقَوْلُه [من المتقارب]:

وآلتْ يَميناً بأن لا تُرى ... مع الهَمّ ساكنةً في مَكانِ

[٤٣]

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أنِخْ زِقاقًا كأنّها الحَبَشُ ... يمُتْ لديك الشُحوبُ والعَطَشُ!

[٤٤]

F185a / وقَوْلُه [من المنسرح]:

ما إن رأينا من فِضّة صَنَما ... حتّى رأينا بواسطٍ حَكَما

[٤٥]

وقَوْلُه [من الكامل]:

وَيْلي على نُجْلِ العُيون لَوَ اَنّهم ... عاجوا علىّ فسلّموا أو عرّجوا!

---

(١) فقلت... س ٩ والعطش IFH: — R (٢) التبعين F: البيعتين IH (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٠، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله... س ٧ مكان iF: — IH (٩) انخ FH: انح I (١٣/ ص٥٤٠، س٣) ترتيب السطور: ١٣. ص٥٤٠، س١. ٢. ٣ IRF: ص٥٣٩، س٢. ٣. ١ ص٥٤٠، س١٣ H (١٣) عاجوا على IFH: عاجوا الى R

[٤٦]

وقَوْلُه [من الكامل]:

وَيلي على نُجْلِ العُيونِ النُهَّدِ القُبِّ البُطونِ
الناطقاتِ على الضَمِيـــر لنا بألْسِنةِ الجُفونِ

[٤٧]

وقَوْلُه [من الكامل]:

/ لجّ الهَوى فصفحتُ عن عَبَثي وسلكتُ قَصْدي غَيرَ منتكِثِ H291a

[٤٨]

وقَوْلُه [من السريع]:

لن تُقلِعَ الأنفُسُ عن غَيّها ما لم يكن منها لها واعظُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

حَمولٍ لِما حمّلتُه غيرِ ضَيّقٍ ذِراعًا بما ضاق الكِرامُ به مَسْكا
دعاني وأعطاني من أبنةِ نَفْسه مَوَدّتَه المُثلى وفي ماله الشِرْكا

[٤٩]

وقَوْلُه [من الرجز]:

هزّ جَناحَيه قُطامِيٌ صَدَغ مُطارَقُ الريش بخَدَّيه سُفَعْ
ينأى به الخَوْفُ ويُدنيه الطَمَعْ وهو فُوَيقَ الأرض يفري ويدَعْ

---

(١) وقوله IFH: وقوله ايضا R (٢) النهد iRFH: الهيف I (٤) وقوله... س ٥ منتكث IFH: — R (٥) عبثى FH: عتبى I || منتكث FH: مسلب I (٧) واعظ IFH: زاجر R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٢٤، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IFH: وقوله عفى الله عنه R (١٢) مطارق F: مطارف IRH

[٥٠]

وَقولُه [من الرجز]:

آوى قُطامئ حَديدَ المِغوَلِ   كأنما في الدَستَبانِ المُدْخَلِ
ومنه إذ ضُمّ مَواسي الصَيقَلِ   كُرَّزُ عام كمِدَقّ الجَندَلِ
فقُلتُ للسائس: نَمْ وأرسِلِ!

وفي رِسالةِ مهلهِل إلىٰ أبياتٌ لم تقَع إلىٰ قَصائدُها وقد أعلمتُ على حَواشيها لِيُلحَقَ كلُّ ما يقَع منها بمَوْضِعه.

وهذه أبياتٌ وقعتْ لي بعد فَراغي من تأليف هذا الديوان بزَمانٍ طويلٍ فإنه وقع إلىٰ كِتابٌ مُحدَثُ / التصنيف مترجَمٌ بكِتابِ التشبيهات من تأليفِ F185b
أبنِ أبي عَوْنٍ الكاتبِ واصبتُ في أثنائه نحوًا من ثَلاثين بَيْتًا قد نسبها مصنِّفُ الكِتاب إلى أبي نُواس فألحقتُها بهذا المَكان مقلِّدًا رِوايتَها إيّاه.

قال يصِف زِقَّ الخَمْر [من الرمل]:

لو رأيتَ الزِقّ في مَجلِسنا   قُلتَ: ذا أسْوَدُ جانٍ قد رُبِطْ
قد حففناه وقد ثُرنا به   وكأنّا حوله جَمْعُ الشُرَطْ

[٥١]

وقال أيضًا يصِفه [من الرمل]:

إن غدا مَلآنَ أمسى فارغًا   ككَتيبِ الزِقّ أودى فعَتَقْ
في الفَتى الزَنْجئ منه شَبَهٌ   غيرَ أنّ الزِقّ أزكى وأرَقّ
بات مكتوفًا وبِتْنا حوله   وكأنّ الزِقّ زَنجئ سَرَقْ

---

(١) وقوله . . . س ٦ بموضعه IF : — RH (٢) اوى I : افنى F (٣) ومنه F : منه I || مواسى I: نراسى F (٤) نم F: سم I (٦) كل I : — F (٧) وهذه . . . ص ٥٤٤، س ١٠ النظر F : — IRH (٩) نحوا: نحو F (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س٢ ـ ٣ وفى ص ٤٦٠، س ١٢ ـ ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢

[٥٢]

وقال يصِفه أيْضًا [من الرمل]:

تـحـسِـب الـزِقّ إذا أسـنـدتَـه   حَبَشيًا قُطعت منه الشَوى

وهذا البَيْتُ بغير هذا النَسَق في أثناءِ أبيات لأبي الهِندى.

[٥٣]

وقال [من البسيط؛ ت في باب الخَمْريّات]:

ماءُ الكُروم وماءُ النيل في قَدَح   فالماءُ ماآن فيما شِبْهُه الماءُ
كَأسٌ صفتْ وصفا منها زُجاجتُها   كأنّها لأشتباهِ اللَوْن جَوفاءُ

[٥٤]

وقال [من الطويل]:

/ ولمّا علاها الماءُ أبدتْ نَواطِقًا   لِطافًا كخافي رَسْم ما وطِئ النَمْلْ F186a
كأنّ بَقايا ما انفرى من أديمها   نَواظِرُ لم يلمُم بأجفانها الكُحلْ

[٥٥]

وقال [من المنسرح]:

كـأنّ كَـاسـاتِـنـا إذا مُـزجـتْ   وصُبْحُنا بالظَلام ملتبِسُ
سُفُنٌ من الدُرّ حَشْوُها ذَهَبٌ   تجري إلينا وبَحرُها يَبَسُ

[٥٦]

وقال [من المنسرح]:

كـأنّ إبْـريـقـنـا الـلُـحَـيـنُ وقـد   أُفرِغ في الكَأس فهو يرتهِشُ
بازٌ من الشُهب قد أقضّ على   طُعْم من الطَير فهو ينتهِشُ

---

(٦) جوفاء BF: حوفاء U

[٥٧]

وقال [من المجتث]:

كـأنـهـا حـيـن شُـجّـت وقـابـلـتـهـا الـكُـؤوسُ
إكْـلـيـلُ رَأسِ عَـروسٍ قـد رصّـفـتـه الـعَـروسُ

[٥٨]

وقال [من المنسرح]:

تخرُج من دَنّها وقد حدِبت مِثلَ هِلال بدا بتقويسِ
من لامَني في المُدام فهو كمَن يكتُب بالماء في القَراطيسِ

وقال [من الطويل]:

ومشتعِلِ الخَدَّين يسحَر طَرْفُه له سُنةٌ يحكي بها سُنةَ البَدْرِ
دعَوْتُ له بالليْل صاحبَ حانة بمنتفِضِ الأطراف منخسِفِ الصَدْرِ
فجاء به في الليْل قُدْمًا كأنه يجُرّ قَتيلًا أو نَبيشًا من القَبْرِ
فقرّب من نحوِ الأباريق خَدَّه فقهقه مسرورًا من القَرْقَف الخَمْرِ

[٥٩]

وقال [من الوافر]:

غَـزالٌ غَـيـرُ وَحـشـيّ حـكـى الـوَحـشـيّ مُـقْـلـتَـهُ
رآه الـوَرْدُ يـجـنـي الـوَرْ (م) دَ فـاسـتـحـذاه حُـمْـرتَـهُ
وشـمّ بـأنـفـه الـرَيْـحـا (م) نُ فـاسـتـهـداه نَـكْـهـتَـهُ

(٥/٦) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٧٠ ــ ٧١= رقم ١٣٣، بيت ٣ و ١٠ وفى ديوان ابن المعتز (السامرائى) ج ٢، ص ١٥٣ ــ ١٥٤ = رقم ٧٣٣
(٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٥ ــ ٧؛ انظر المقابلة هناك

/ وذاقـتْ ريـقَـه الـصَّـهْـبـا (م) ءُ فـأخـتـلـسـتْـه ريـقـتَـهُ F186b

وقال [من المنسرح]:

إذا مـــشـــى جـــاذبـــه رِدْفُـــه   كـأنـمـا يـمـشـي إلـى خَـلْـفِـهِ

ناقض عليه بعضُ شُعَراءِ الزّمان فقال [من الكامل]:

تـمـشـي فـتُـثْـقِـلـهـا رَوادِفُـهـا   كـأنـمـا تـمـشـي إلـى خَـلْـفِ

فألَمّ به آخرُ فقال [من الرجز]:

مجدولةُ الأعلى كَثيبٌ نِصْفُها   إذا مشتْ تجذِبها ما خَلْفَها

هذه أرْبَعةُ أبيات أصبتُها في الكِتابِ البارعِ [من البسيط]:

ظَبْيٌ له من قُلوب الناس نابتةٌ   من المَوَدّة تجني طَيِّبَ الثَمرِ
إذا بدا رمَتِ الأبصارُ جانبَه   معًا فلم تختلِفْ عَيْنان في النَظرِ

وقال [من المتقارب]:

أما والذي جعل العاشقين   صَديقَ السُهاد عَدُوَّ الكَرى
لَبِئس الذَخيرةُ فِىَّ أدّخرتِ   لئن مِتُّ منكِ على ما أرى

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٩، س ٦ بلا اختلاف (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩١، س ٧ و٩ (٩) نابتة F ج ٤ UBZMP: ناتية ج ٤ A، نامية ج ٤ p || تجنى F ج ٤ UBMPA: يجنى ج ٤ Z (١٠) بدا ج ٤ UBZMPA: — F || تختلف ج ٤ UBZMP: يختلف (!) F، يختلف ج ٤ A || عينان F ج ٤ UBZMPA: طرفان ج ٤ m || النظر ج ٤ UBZMPA: نظر F (١١) وقال... س ١٣ ارى FH: — IR (١٢/ ١٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٦١، س ٩ – ١٠ (١٢) جعل F ج ٤ UBZMPAKH: فعل H || العاشقين ج ٤ UBMPZKH: المستهام FH ج ٤ Z || صديق F ج ٤ UBZMPAKH: عدو H || عدو F ج ٤ UBZMPAH: صديق H، عشيق ج ٤ K (١٣) لبئس... ادخرت ج ٤ UBmpaH: لقد ذهبت مهجتى باطلا FH ج ٤ ZMPA، لبئس الذخيرة منى ادخرت ج ٤ K

وهذه مَراثٍ للناس في أبي نُواس:

قال بعضُ الشُعَراء يرثي أبا نُواس [من البسيط]:

مات البَديعُ وعزّتْ دَوْلةُ الفِطَنِ ... وأستدرج المَوْتُ حُرَّ الشِعْرِ في الكَفَنِ
لِلّه دَرُّ المَنايا ما صنعْنَ بنا ... وما تضمَّنَتِ الأجداثُ من حَسَنِ
/ مَن ذا يرُدّ نِزارًا عند نَخْوتها ... أم مَن يُحامي على جُرْثومة اليَمَنِ؟ F187a
/ مَن لم يزَل وارثًا للمَجْد مرتقِيًا ... حيث أنتهى العِزُّ في سَيْفِ بن ذي يَزَنِ H291b

وزعم أبو هِفّانَ أنّ قائلَ هذا الشِعْر عَليُّ بنُ سَعيد العَبْديُّ وتحدّث السُكّريُّ عن محمَّدِ بن الحُسين أنّ هذه الأبيات لبعضِ بني نَيْبَخْتَ.

وقال الحُسينُ بنُ الضحّاك يرثيه وكتب على قَبْره [من المنسرح]:

كابَرَنيك الزَمانُ يا حَسَنُ ... فخاب سَهْمي وأفلح الزَمَنُ
لَيْتَك إذ لم تكُنْ بقيتَ لنا ... لم تبقَ روحٌ يحوطها بَدَنُ!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرجز]:

لا يخلُد الأعصمُ في الرِعانِ ... واللِقْوةُ المَنيعةُ المَكانِ
لها بأعلى شَعَفٍ فَرْخانِ ... تغذوهما بأغرض اللُخمانِ
من وَخْشِ حَوْمانةَ من رَوْلانِ ... ولا شَبوبانِ مقابَلانِ
إذا أحسّا شَبَحَ الإنسانِ ... مرّا كبَرْقِ الخُلَّبِ اليَماني

---

(١) وهذه... نواس FH : — KR، وهذه مراث فى ابى نواس I (٢) قال... نواس IKH: قال بعض الشعراء يرثيه F، وقوله ايضا R (٣) حر KH: جزء F، خير IR (٤) بنا IKRF : — H (٥) ام من IKFH: امن R (٦) حيث iFH: حتى IKR || العز FH: المجد IKR || يزن IKFH: يزن وهذه مراث للناس فى ابى نواس قال بعض الشعـــــراء يرثيـــه R (٧) وزعـــــم... س ٩ قبره IKFH : — R || سعيد KFH: سعد I (٨) بن الحسين FH : — K، بن الحسن I (٩) الضحاك IKFH: الضحاك الخليع i || وكتب على قبره FH : — IK (١٠) كابرنيك IKRH: كاثرنيك F (١١) يحوطها IKRFH: يضمها i (١٢) وقال... ص ٥٤٦، س ٥ حفظوه iFH : — IKR || يرثيه iH : — F (١٥) من رولان: من والان iH، منزولان F، مروان (!) i

لا يمسَح الأرضَ لها ظِلْفانِ   فاز الرّدى بالحَسَن بنِ هاني
فارتجّ من مَهْلَكه المِصْرانِ   وانهدّ منّي عنده أركاني
أُقسِمُ باللّه وبالرّحمانِ:   ما كان في الشِعْر له من ثاني

H292a F187b أنشد ذلك بنو نَيْبَخْتَ لرَجُل من الأُدَباء / وزعموا / أنها طَويلةٌ وإنّهم كتبوا منها ما حفِظوه.

وقال آخَرُ يرثيه [من الخفيف]:

ما لشَخْصِ القَريض نِضْوًا حَزينا؟   منذ بزّ الزّمانُ عِلْقًا ثَمينا
جاد مَثْوى أبي نُواس مُلِثٌّ   مكفهِرٌّ يسُحُّ وَدْقًا هَتونا!
أيُّ شَيْءٍ وَفى بأبياته الغُرّ (م)   اللواتي بها اقتدى الشاعرونا
ما امْرُؤ القَيْس بابنِ هانٍ وبِشْرٌ   ولَبيدٌ وعَنْتَرٌ أجْمَعونا؟
لك في الشِعْر والمَجانةِ إلاّ   خَوَلاً أو كما وصفتَ بَنينا
باد في إثْرك النّدى وذَوُوه   واستَقَلّ الدُناةُ والأرْذَلونا
واضمحلّ القَريضُ بعدك حتّى   صار ما يستميح إلاّ الضَنينا
وبكتْ فَقْدَكَ العُقارُ وأضحتْ   ألْسُنُ اللّهو مُشعِراتٍ سُكونا
حاشَ لله أن يرَوْا لك شِبْهًا   يابْنَ هانٍ على الثّرى أو يكونا!
لا تعدّتْك غادياتٌ تُرَوّي   منك جِسْمًا بقُطْرَبُلّ دَفينا!
بلّغ الله يابْنَ هاني سَلامي   منك روحًا عن العُيون مَصونا!
لا يُخيفَنْك عُظْمُ جُرْمك إبشِرْ   أنّ مَوْلاك أرْحَمُ الراحمينا!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرمل]:

باد كلُّ الحُسْن مذ مات الحَسَنْ   وتخلّيتُ بهَمٍّ وحَزَنْ

---

(٦) وقال... ص ٥٤٧، س ٧ سكن iF : — IKRH (٩) بها اقتدى F: اقتدى بها i (١٠/١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ F: ١١. ١٠ i (١٢) وذووه F: وبنوه I (١٥) يروا i: يرى F

صِرتُ إذ ماتَ بِهَمّي مُفرَدًا طائرَ اللُبِّ بحُزني مرتَهَنْ
F188a / ما أرى للنَفْسِ أُنسًا بعده لا ولا للطَرْفِ مذ غاب وَسَنْ
قُلتُ إذ أبصرتُ يَومًا طائرًا يتلوّى نائحًا فوق فَنَنْ
فقدَ الإلفَ وأضحى باكيًا يندُبُ الإلفَ على أعلى غُصُنْ:
إنّنا كُنّا أليفَينِ معًا ناعِمَينِ بالٍ على وَجْهِ الزَمَنْ
فرمى الدَهرُ بحَتفٍ واحدًا وبقي الآخَرُ نَصْبًا للفِتَنْ
ما أراني عائشًا من بعده أيُّ صَبٍّ عاش من بعدِ سَكَنْ؟

وهذا آخَرُ الباب الخامسَ عَشَرَ من شِعْرِ أبي نُواس الحَسَنِ بنِ هانئ وأخبارِه والزياداتِ المُلحَقةِ به وبتَمامِها تمّ ديوانُه وأشعارُه وأخبارُه وذِكْرُ مسروقاته.

والحَمْدُ لله أوّلاً وأخيرًا وصلّى الله على سَيِّدنا محمّدٍ النبيّ الأُمّيّ وآلِه وسلّم تسليمًا كبيرًا.

---

(١) بحزنى i: بلبى F (٧) عائشا F: باقيا i || سكن i: شجن F (٨) وهذا... س ١٠ مسروقاته F: وهذا اخر ديوان ابى نواس رحمه الله H، وبهذا اختم شعر ابى نواس واخباره R، نجز شعر ابى نواس واخباره K، نجز شعر ابى نواس واخباره فى مدة اخرها الاول (؟) من جمادى الاول سنة اربع وتسعين(؟) وخمس مائة I (١١) والحمد... س ١٢ كبيرا: كتبه راجى رحمة ربه احمد بن عبد الله العسقلانى عفا الله عنهم وهو يستغفر الله تعالى مما سطرته يده ويساله ستر عيوبه والتجاوز عن ذنوبه انه غفور رحيم جواد كريم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل H، والحمد لله اولا واخيرا وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى واله وسلم تسليما كبيرا كتبه لنفسه الفقير الى الله تعالى يوسف بن المظفر بن صدقة البغدادى عفا الله عنه وغفر له ووافق فراغه منه فى العشر الاوسط من ربيع الاول من سنة اربع وعشرين وستماية F، ووافق الفراغ من نسخه بعون الله وتوفيقه سابع عشر شوال من شهور سنة ست بعد الالف... فى جميع الاحوال بمنه ويمنه امين R، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين K، والحمد لله حمدا يكون لحق نعمه موديا وللمريد من قسمه مقتضيا والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه واله صلاة وسلاما اخلص... I

المراجع المذكورة فى الهوامش بالاضافة
الى ما ورد فى المجلدات الاخرى

ديوان ابن المعتز (لوين):

Der *Dīwān* des 'Abdallāh Ibn al-Mu'tazz. Hrsg. von Bernhard Lewin. T. 3.4. Istanbul 1945-50. (Bibliotheca Islamica. Bd. 17c. d.)

ديوان ابن المعتز (شريف): ديوان أشعار الامير ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله. دراسة وتحقيق محمد بديع شريف. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. (ذخائر العرب. ٥٤)

ديوان ابن المعتز (السامرائى): شعر ابن المعتز. دراسة وتحقيق يونس احمد السامرائى. قسم ١: ديوان. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

ديوان ابى العتاهية (شيخو): الانوار الزاهية فى ديوان ابى العتاهية. جمعه احد الاباء اليسوعيين [لويس شيخو]. طبعة ٢. بيروت ١٨٨٨.

ديوان ابى النجم: ديوان ابى النجم العجلى. شعره ورجزه. صنعه وشرحه علاء الدين آغا. الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان بشار (عاشور): ديوان بشار بن برد لناشره محمد الطاهر ابن عاشور. جزء ١ ـ ٤. القاهرة ١٣٦٩ ـ ١٣٨٦هـ =١٩٥٠ ـ ١٩٦٦م.

ديوان جرير (بيروت): ديوان جرير. بيروت ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان جميل (نصار): ديوان جميل. جمع وتحقيق وشرح حسين نصّار. طبعة ٢. القاهرة ١٩٦٧.

ديوان حميد: ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه يائية ابى داود الايادى. صنعة عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

ديوان دريد: ديوان دريد بن الصمة الجشمى. جمع وتحقيق وشرح محمد

خير البقاعى. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان الراعى:

Der *Dīwān* des Rāʿī an-Numairī. Gesammelt und hrsg. von Reinhard Weipert. Beirut; Wiesbaden 1980. (Beiruter Texte und Studien. Bd. 24.)

ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى): ديوان ديك الجن. حققه واعد تكملته احمد مطلوب وعبد الله الجبورى. بيروت ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

ديوان رؤبة:

Der *Dīwān* des Reğezdichters Rūba ben Elʿağğāğ. Hrsg. von W. Ahlwardt. Berlin 1903. (Sammlungen altarabischer Dichter. 3.)

ديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤): شرح ديوان زهير بن ابى سلمى صنعة ابى العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيبانى ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٣هـ = ١٩٤٤م. القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان سحيم: ديوان سحيم. بتحقيق عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠.

ديوان الصنوبرى: ديوان الصنوبرى احمد بن محمد بن الحسن الضبى. حققه احسان عباس. بيروت ١٩٧٠.

ديوان عمرو بن معديكرب: ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدى. صنعة هاشم الطعان. بغداد ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٤.)

ديوان الفرزدق (بوشه):

[1] *Divan* de Férazdak. Récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi publié... par R. Boucher. Livr. 1-4. Paris 1870-75. 2: Divan des Farazdak. [Hrsg]. von Joseph Hell. München 1900.

ديوان الفرزدق (فاعور): ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدم له على فاعور. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

ديوان مسلم (الدهان): شرح ديوان صريع الغوانى مسلم بن الوليد الانصارى. عنى بتحقيقه والتعليق عليه سامى الدهان. مصر ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦.)

ديوان النابغة (ابراهيم): ديوان النابغة الذبيانى. تحقيق محمد ابو الفضل

ابراهيم. مصر ١٩٧٧. (ذخائر العرب. ٥٢.)
شعر ابن مياده (الدليمى): شعر ابن ميادة الرماح بن ابرد المرى. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمى. الموصل ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.
شعر ابن مياده (حداد): شعر ابن ميادة. [تحقيق] حنا جميل حداد. دمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
شعر ابن هرمة: شعر ابراهيم بن هرمة القرشى. تحقيق محمد نفاع، حسين عطوان. دمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.
شعر الاحوص: شعر الاحوص بن محمد الانصارى. جمع وتحقيق ابراهيم السامرائى. النجف ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م.
شعر ثابت قطنة: شعر ثابت قطنة العتكى. جمع وتحقيق ماجد احمد السامرائى. بغداد ١٩٧٠. (سلسلة كتب التراث. ١٣.)
شعر الشمردل:

Tilman Seidensticker. Die Gedichte des Šamardal ibn Šarīk. Neued., Übers., Kommentar. Wiesbaden 1983.

شعر عروة بن اذينة: شعر عروة بن اذينه. [تحقيق] يحيى الجبورى. بغداد ١٩٧٠.
شعر على بن جبلة: شعر على بن جبلة العكوك. جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان. مصر ١٩٧٢. (ذخائر العرب. ٤٨.)
شعر قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مصر ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.
شعر الكميت: شعر الكميت بن زيد الاسدي. جمع وتقديم داود سلوم. جزء ١ - ٣. بغداد ١٩٦٩.
شعر النمرى: شعر منصور النمرى. جمعه وحققه الطيب العشاش. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
مقطعات ابي الشمقمق:

Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age (The Collected Fragments of Muṭīʿ b. Iyâs, Salm al-Ḫâsir and Abû 'š-Šamaqmaq. G. E. von Grunebaum. VI: Abû š-Šamaqmaq. In: Orientalia. N.S. 22. 1953. S 262 - 283.)

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

بالتعاون مع جمعية المستشرقين الألمانية

منفريد كروپ   تيلمان زايدنشتيكر

جزء ٢٠ - قسم ٦/١

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
الجمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايد نشتيكر — منفريد كروب

جزء ٢٠ - قسم ٥

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

الطبعة الأولى
٢٠٠٣

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية
التابعة لألمانيا الاتحادية بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت
على مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت ــــ لبنان

المحتويات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

مقدّمـــة

يشتمل الحدّ الخامس والأخير الوارد في هذا الجزء من ديوان أبي نواس برواية حمزة الإصفهاني على الباب الثاني عشر حتى الباب الخامس عشر، وعلى قسم هام جدًا من رواية حمزة؛ هذا القسم يعرض بالفعل مقتطفات من النقد الأدبي لديوان أبي نواس على أيدي اللغويين العرب. ويضم الفصل الأول فقط من الباب الثاني عشر: المجون، وهو مجموعة أشعار صرفة مرتبة حسب حروف الهجاء، أمّا باقي فصول هذا الباب فلا صلة لها - إلى حدّ ما - بما نفهمه عن المجون بصفة عامة. وقصائد الشعر فيها مرتبة وفقًا للموضوعات أو بناء على مصطلحات أدبية أخرى. فنجد هنا فصولاً بعنوان «الفارسيّات»[1]، وأخرى بعنوان «الأمثال في شعر أبي نواس»، وثالثة بعنوان «البديع عند أبي نواس»[2] وهكذا. . . ويضمّ الباب الثالث عشر رسالة الشامي مهلهل بن يموت بن المزرّع في السرقات الأدبية لأبي نواس ومآخذ أخرى عليه في ديوانه. ويحتوي الباب الرابع عشر على رسالة موجزة لأبي العباس العَمّاري يدافع فيها عن أبي نواس بسبب

---

(١) انظر: مجتبى مينوى: يكى از فارسيات ابو نواس. تهران ١٣٣٢ هـ.ش.= ١٩٥٤ م. نشر هذا البحث فى مجلة: دانشكدهٔ أدبيات. المجلد الثالث لسنة ١٩٥٤ وأعيد طبعه فى: 60 doğum yılı münasebetiyle Zeki Velidi Toğan'a armağan. استانبول ٥٥/ ١٩٥٠، ص ٤٣٧ ــ ٤٥٠ . الترجمة العربية: احدى فارسيّات أبى نواس. فى مجلة: الدراسات الأدبية ٢(١٩٦٠)، ص ٤٩ ــ ٦٧.

(٢) انظر: ڤولفهارت هينرشس، من شعر أبى نواس البديع الهزلى فى: كشكول، كتاب =

النقد الموجّه إليه من قِبَلِ المُبرِّد ومهلهل بن يموت. وأمّا الباب الخامس عشر فيشتمل على نوادر عن أبي نواس وشعره، وهي تشذّ عن التقسيم المألوف للديوان. وتوجد في هذا الباب أيضا المُخَمَّسة الطويلة المنسوبة إلى أبي نواس عن مغامرته مع دلاّلة.

وطريقة التحقيق في هذا الجزء تحذو حذو الطريقة المتبعة في الأجزاء السابقة دون أي تغيير، وعلى الأخصّ في الجزء الثالث المنشور أخيرًا. لذلك نلفت نظر القارئ إلى مقدمات الأجزاء المنشورة حتى الآن (في الجزء الثاني، الخاتمة).

أمّا فيما يختص بالأساس المخطوطى لهذا الجزء فسنعرض له بشيء من التفصيل. يعتمد تحقيق النص هنا ـ كما هو الحال في الأجزاء السابقة ـ على رواية حمزة الإصفهانى. في هذه الرواية تبتدئ بالحد الخامس، مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ (رمزF) التي تتضمن بالمقارنة مع المخطوطات HRK[1] زيادة في محتوى النص، ويحتمل أن يكون حمزة قد قام بهذا التوسيع في وقت متأخر[2]. وهذه الزيادة في مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ وجدت في قسم من الغزليات مدوّنة فيما بعد على هامش مخطوطة المكتب الهندى رقم ٣٨٦٧

= تذكارى بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على اعادة تأسيس معهد الدراسات الشرقية بجامعة يوستوس ليبغ فى غيسن. ڤيزبادن ١٩٨٩، ص ٢٣ ـ ٣٧.

(Wolfhart Heinrichs: Scherzhafter badīʿ bei Abū Nuwās. In: Kaškūl. Festschrift zum 25. Jahrestag der Wiederbegründung des Instituts für Orientalistik an der Universität Giessen. Wiesbaden 1989.)

(١) انظر هذه الرموز في الصفحات ن، س، ع من المقدمة.

(٢) انظر: ايڤالد ڤاغنر، روايات ديوان أبى نواس ومخطوطاته. ماينز ١٩٥٨. (أكاديمية العلوم والآداب. قسم البحوث الفلسفية والاجتماعية. السنة ١٩٥٧، عدد رقم ٥ .)، ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(Ewald Wagner: Die Überlieferung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften. Mainz 1958. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Abhandlungen der Geistes-und Sozialwissenschaftlichen Klasse. Jg. 1957, Nr. 5.])

(رمزI)، والتي يحتمل أن تكون مقابلة على مخطوطة من نمط F[1]، ولكنها في صورة يصعب جدًا قراءتها. أمّا الباب الثانى عشر فلم تَعُدْ هناك مشكلة بالنسبة لإمكانية القراءة، لأن تحقيق النص هنا يعتمد على مخطوطتين(F و I).

وفي الأجزاء السابقة ألحقنا بالقصائد الشعرية في كل مرة أيضًا اختلافات رواية أبي بكر الصولى واختلافات «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان، وفي الجزءين الثالث والرابع أثبتنا أيضًا اختلافات الرواية المرجع نسبتها إلى إبراهيم بن أحمد الطبرى توزون، هذا إن وردت فيها رواية قصائد الشعر. وفي الحدّ الخامس اتفقت في فصل المجون فقط روايتا الصولى وتوزون. لهذا ألحقنا في هذا الفصل فقط في أول القصائد بعد ذكر البحر الشعرى الرموز التالية، ليعرف القارئ إذا كانت القصيدة المذكورة قد وردت في الروايات الأخرى (أو في «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان)

ص = الصولى.

ت = توزون.

ه = أبو هفّان.

وقد أدرجنا قصائد الشعر التي وردت في روايتى الصولى وتوزون ولم تذكرها رواية حمزة، في نهاية الباب في فصلين إضافيين.

ويتضمن الباب الثالث عشر رسالة الشامى مهلهل بن يموت، كما سبق القول، وهى التي أضافها حمزة إلى روايته. وقد رُويت هذه الرسالة منفصلة عن الديوان كعمل قائم بذاته، وتشتمل عليها مخطوطة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وهى المخطوطة التي اعتمد عليها محمد

---

(١) انظر: غريغور شولر (Gregor Schoeler) فى مقدمة الجزء الرابع لديوان أبى نواس، ص XIII - XIV.

مصطفى هدّارة عند نشره للرسالة[1]. وكان طبيعيًا أن أختار أحد الأمرين: إمّا إعادة نشر الرسالة أو الاستغناء عن الباب الثالث عشر من رواية حمزة. ولكنني فضلت الحلّ الأول لسببين: الأول نشر رواية حمزة كاملة، ولكي يمكن الرجوع إلى الباب الثالث عشر عند إشارة حمزة إليه في روايته من حين إلى آخر. والثانى أنّ نشرة هدّارة رغم تفوّقها تعتمد على مخطوطة واحدة تنقصها الجودة، وقد أصبح لدينا الآن ـ فيما عداها ـ خمس مخطوطات أخرى. وهى تؤيّد أحيانًا تصويبات هدّارة، ولكنها ترفأ الإتلافات الموجودة حتى الآن في نص المخطوطة الأولى.

أمّا البابان الرابع عشر والخامس عشر فلا يوجد لهما سوى مخطوطات رواية حمزة.

وقد أشرنا إلى المخطوطات المستخدمة في هذا الجزء بالرموز التالية:

مخطوطات رواية حمزة:

H = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٤.

F = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٥.

R = نسخة مكتبة راغب باشا باستانبول، رقم ١٠٩٩.

K = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥١.

I = نسخة مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٣٨٦٧.

وقيّدنا أرقام ورقات المخطوطة H وكذلك المخطوطة F على هامش الصفحات. وتفيد الإشارة إلى H أننا واصلنا طريقة التحقيق نفسها المتبعة في الأجزاء السابقة، وذلك فيما يختص بالمخوطتين H / T؛ أمّا ذكر F

---

(١) مهلهل بن يموت، سرقات أبى نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

هنا، فذلك لأنني أشرت إليها في كتابي عن أبي نواس[1] باعتبارها أكمل مخطوطة للحدّ الأخير من الديوان.

وأشرنا فوق هذا عند بيان الاختلافات للقصائد التي تكرّرت في أجزاء أخرى من الديوان إلى الرموز التالية، المخطوطات رواية حمزة، في الهامش:

T = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٣.

L = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ٢٤٩٤٨ إضافات.

وبالنسبة لمخطوطات رواية الصولى:

A = نسخة مكتبة أحمد باشا باستانبول، رقم ٢٧٦.

P = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥٠.

M = نسخة مكتبة امبروزيانا بميلانو، رقم هـ ١٤١.

Z = نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم ٧٨٧٧.

وفيما يختص بالمخطوطات التي يحتمل أن تكون برواية توزون:

B = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ١٩٤٠٤ إضافات.

U = نسخة مكتبة السليمانية باستانبول، رقم عمومى ٥٧٦٧.

وإلى أخبار أبي نواس لأبي هفّان:

---

(١) ايفالد ڤاغنر: أبو نواس. دراسة فى الأدب العربى فى العصر العباسى الأول. ڤيزبادن ١٩٦٥. (أكاديمية العلوم والآداب. منشورات اللجنة الشرقية، مجلد ١٧.)

(Ewald Wagner: Abû Nuwâs. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen 'Abbâsidenzeit. Wiesbaden 1965. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission. Bd. 17.])

N = أبو هفّان، أخبار أبي نواس، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٥٣.

وهذه النشرة تعتمد على مخطوطة حكيم أوغلو باستانبول رقم ٩٤٦، وقد استخدمنا قراءات هذه المخطوطة الواردة في هوامش طبعة فراج.

وإلى سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت:

S = مهلهل بن يموت بن المُزرِّع، سرقات أبي نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

وتعتمد هذه النشرة على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وقد دوّنا قراءاتها الواردة في هوامش طبعة هدّارة[1].

وتفيد الحروف الصغيرة للرموز المذكورة أن الاختلافات المقصودة قد أضيفت لاحقًا إلى المخطوطات المعنيّة. ولم أدوّن من الشروح الواردة في صلب وفي حاشية مخطوطات الصولى إلا مختارات فقط وضعتها بين قوسين عقب الأبيات المشروحة، مع ذكر المخطوطة التي وردت فيها مثل صلب A، حاشية P وهكذا. وإذا كانت الشروح تتعلق بقراءات لم ترد في النصّ، وإنما وردت في هامش الاختلافات فقط، إذ وضعنا نجمة عقب بيان المخطوطة.

بالانتهاء من الحدّ الخامس يتم تحقيق ديوان أبي نواس، ولم يبقَ إلا الفهارس التي سبقت الإشارة إليها في الجزء الأول. ولكنني أريد

(١) كان الأستاذ هدّارة فى تدوينه لاختلافات مخطوطته أكثر دقة منى. مثال ذلك أنه كان يحرص على كتابة الهمزة دائمًا كما وردت عنده فى المخطوطة وأعاد الكتابة بالرسم الاملائى الحديث. فلم أنقل كل هذه الاختلافات. على أننى اتبعت هدّارة فى تفضيله حرف اللام فى بعض الكلمات بدلاً من حرف الكاف (مثال: شلر بدلاً من شكر)، رغم أنى أعتقد أن الكاتب كان يقصد بهذا الرسم حرف الكاف دون أن يضع له الخط الأفقى العلوى.

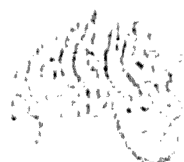
قبل الشروع في هذه المهمة أن أقوم بنشر الجزء الأول من جديد، فقد نفدت طبعته الأولى منذ زمن طويل، لكي أزيل ما به من عيوب وشوائب كثيرة متعلقة بالطباعة والتحقيق، ولأضيف إليه الرواية الجديدة المحتمل نسبتها إلى توزون.

وفي الختام أودُ أن أشكر الذين قدّموا لي العَوْنَ، فلولاهم لما أبصر النور هذا المجلّد الأخير من ديوان أبي نواس. وأتقدم بخالص الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور أولريش هرمان والسيدة الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويڤيرت وبعدهما الاستاذين الدكتور مانفرد كروب والدكتور تيلمان زيدنشتكر على إدراج هذا المجلّد ضمن سلسلة النشرات الإسلامية التي يقومون بإصدارها، كما أشكر السيدة نويڤيرت بصفتها مديرة معهد الشرق لجماعة المستشرقين الألمان في بيروت وبعدها الأستاذ كروب على تأمين تمويل الطباعة. وقد قامت السيدة الدكتورة هناء شونيغ والسيد محمد الحجيري بالإشراف على الطباعة في بيروت. وقرأ السيد الحجيري المجلد بعناية عدة مرات لتصويب الأخطاء المطبعية، كما لفت نظري إلى أخطاء كثيرة حدثت سهواً. وساعدت السيدة شونيغ في حلّ بعض المشاكل الفنيّة. وفي المرحلة الأخيرة للطباعة تولّى السيد الدكتور فرانك غريفّيل والسيد الدكتور شتيفان دينه مهامّ السيدة شونيغ نيابة عنها. فلهؤلاء الأربعة خالص شكري. وقد نقل هذه المقدمة إلى اللغة العربية مشكوراً الدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم الذي ربطتني به علاقة وُدّ وتعاون لسنوات طويلة بمعهد الدراسات الشرقية في غيسن.

إيڤالد ڤاغنر　　　　غيسن في خريف سنة ٢٠٠١

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



H159a
F1a

الحَدُّ الخامسُ
من شِعْر أبي نُواس الحَسَنِ بن هانئ

وهو أَرْبَعةُ أبواب: بابُ المُجونيّات، بابٌ في ٱقتصاصِ رِسالةِ الشامىّ التي كتبها إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن في تعنُّت أبي نُواس، بابٌ في جُمَلٍ من الٱحتجاجات عن أبيات من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها، بابٌ في جُمَلٍ من أشعاره ونُبَذٍ من أخباره خارجةٍ من شَرْطِ الأبواب المقدَّمة.

F1b

/ البابُ الثانِىَ عَشَرَ في المُجونيّات

وهو خَمْسةَ عَشَرَ فَنًّا يشتمِل على ثَلاثِمائةٍ وسَبْعَ عَشْرةَ قَصيدةً ومقطَّعةً سِوى الأفراد من الأبيات، وهذا بابٌ وقع في النُسَخِ القَديمةِ متفاوِتَ النَظْم كَثيرَ الحَشْو حتى ٱستُغِثَ رِوايةُ أشعاره، ولم يجرِ مَجْرى سائرِ الأبواب. ولمّا تصفّحتُه وجدتُ فيه أشعارًا طيِّبةَ الرِواية على ضَعْفِ مَبانيها وٱختلالِ سَبْكها، وأشعارًا جَيِّدةً خِلالَ ذلك لَفْظًا ومَعْنًى. فجنّستُ البابَ وفصّلتُه

---

(١) الحد الخامس من IRFH : — K (٢) شعر IRF: اشعار H، — K || ابـــى نـواس IRFH : — K || الحسن بن هانى H: الحسن بن هانى رحمه الله تاليف ابى عبد الله حمزة بن الحسن الاصبهانى رحمه الله F، — IKR (٣) وهو IKRH: فيه F || باب المجونيات. . . س٧ المقدمة F : — IKRH (٩) عشر IKRH : عشره F || ثلاثمائة وسبع عشرة F : ثلث مئة وسبعة عشر H، مائتين وتسعين IKR (١٠) القديمة IKRH: المتقدمة F (١١) استغث RFH: استغثت K، استعمت (!) I || يجر RH: نجر (!) IF، تجر K (١٢) مبانيها. . . س ١٣ الباب iRFH : — IK

فُصولاً لِيزول ذلك التفاوُتُ عنه، ويلحَقَ بسائر الأبواب. فمن أشعار هذا الباب ما جاء تصريحًا لا يرويه كُلُّ أحَد لِما فيه من الكَشْف عن اَسْمِ السَوْآت، والجَهْرِ بذِكْرِ الفَجَرات. ومنه ما جاء تعريضًا، فوقع من الأفواهَ أسهلَ مَوْقِعٍ، فرواه كُلُّ صِنف من الناس، كقَوْله في نَعْت السَوْءتَيْن

[١]

[من الهزج؛ ص]:

ومضروبٍ بلا ذَنْبٍ   وما في ضَربه حوبُ

(حاشيةP: [مضروب] أراد الأَسْت لأنّه يُضرَب بسَوْطِ الأيْر، وقالوا: فيه مَعْنًى آخَرُ، وهو أنّه أراد به الأيْرَ إذا جُلد وضُرب ويُريد به جَلْدَ عُمير)

/ ولا ضاربُه مُغتِبُه ما حنَّتِ النيبُ H159b

(حاشية P: أىْ صاحبُه يضرِبه ولا يُعتِبه أبَدَ الدَهر، أىْ لا يُعتِبه أبَدًا بضَربه)

ولا هُو قائلٌ فيمَ   ولا لِمْ أنا مضروبُ
ولكنْ فيه تفطينٌ   لذي اللُبِّ وتأديبُ
/ وبَيتٍ ضاق عن شِسْعٍ   وفيه الحَزْنُ واللوبُ F2a

(حاشية P: أىْ دُبُرٌ ضَيِّقٌ لا يدخُل فيه شِسْعُ نَعْل، [فيه الحَزْنُ واللوبُ] فيه خُشونة و. . .)

وذي عَينٍ يرى ما يشتهيه وهو محجوبُ

---

(١) بسائر KRFH: سائرا I (٢) كل RFH: — IK || الكشف عن اسم FH: كشف IKR (٣) من KRF: فى IH (٤) نعت IKRH: وصف F (٦) ذنب ZMPAIKRF: حوب H (٩) ولا . . . النيب ZMPAiFH: — IKR (١٢) فيم ولا لم IKR FH: فيما انا المسكين ZMPA (١٣) ولكن فيه IKRFH: وفيما قلت ZMPA || وتاديب Zm PAIKRFH: وتدريب Mp (١٤) وفيه الحزن PIKRFH: عليه الحزم ZMA (١٧) وذى ZAFH: وذو MPIKR

(حاشية P*: [وذو عَيـن] أراد بـه الأيـرَ، قَـوْلُـه: وذو عَيْـن أىْ هـو محجوبٌ في السّراويل مستورٌ عن الناس مغطًى بالثِّياب وهو يرى خلف ثِيابه ما يُستَر فيه ويُريده ويتمنّاه أىْ كأنّ له عَيْن[!] يُبصِر بها لأنّه يعرِف ما يهواه)

إذا اَستـمـطـره الـبَـيْـتُ أتـــاه مـــنـــه شُـــؤبـــوبُ

(حاشية P: [شُؤبوب] أى نَطْفُ ذي عَيْن)

[٢]

وكقَوْله في صَديقه عَمْرِو الورّاقِ [من المنسرح]:

حبَوْتُ عَمْرًا من بين خالصتي وأهْـلِ وُدّي بـأشـرفِ الـلُّـطَـفِ
صـادفـتُـه راجـلاً فـأحـمِـلـه عـلـى جَـوادٍ مُـجانِـبِ الـقَـرَفِ
أصـمَّ أعـمـى بـرَأسـه قَـرَعٌ منـفـلِـقِ الـرّأس عـارمِ الـطَّـرَفِ
مـلـمـلَم قُـلـتُ: هـاكَ فـاَركَـبْـه! فـإنّ هـذا مـن أطـرفِ الـطُّـرَفِ
كالريحِ يجري من تحت فارسه طَوْرًا وطَوْرًا يستنّ في قَطَفِ
غَنٍ عن السَرْج واللِجام وعن شَدّ المَخالي للقَضْم والعَلَفِ
فـقـال عَـمْـرٌو: بـذاكُـمُ فَـرَحًـا بـلـغـتُ واَلـلّـهِ غـايـةَ الـشَّـرَفِ
هـذا لأُمّـي فـهـاتِ آخَـرَ لـي! أركَبْه في العيد عند منصرَفي
فقُلتُ: ما لي سِواه من فَرَس فكُنْ إمامًا وقُلْ لـها: اَرتدِفي

H160a وعَمْرٌو هذا هو عَمْرٌو الورّاقُ خَدينُه في تعاطي المُجونِ / وكقَوْله وقد نظر إلى ثَيْلِ فيل ومعه الجِزاميُ فقال له: صِفْ لنا هذا العُضْوَ فقال

(٤) البيت MPAIKRFH: البنت Z (٦) فى صديقه عمرو الوراق iFH: ايضا R، —IK (٨) جواد IKRH: حواد F (٩) عارم IFH: قائم KR (١٠/١٢) ترتيب الأبيات: ١٠. ١١. ١٢ IKRF: ١١. ١٢. ١٠ H (١٠) فاركبه F: تركبه IKRH (١١) كالريح يجرى KRFH: كالرمح يجوى I || يستن RFH: ستن (!) K، سن (!) I (١٥) اماما IKFH: اما R (١٧) الحزامى KR: الخرامى IH، الخزامى F || لنا IKRH: — F

الجِزاميّ [من الرجز]:

كأنّه لمّا بدا للسّفْدْ ... جَعْبةٌ تُزكى عليها اللِبْدُ

/ فقال له أبو نُواس: أقوَيْتَ وأستعرتَ ولم تأتِ بأبتداء، قال: فهاتِ أنتَ!. F2b

[٣]

فقال [من الرجز]:

أنعَتُ ثَيلاً مثل رأسِ القِرْبَهْ ... كأنّه حين بدا للوَثْبَهْ

أيُورُ أعيارٍ جُمعن ضَرْبَهْ

ولبشّار السَبْقُ إلى الكِناية عن ذلك في كَثير من أشعاره فمن ذلك قَوْله [من البسيط]:

وصاحبٍ لِيَ لا أقلي صَحابتَه ... لا ينفَع الدَهْرَ إلاّ وهْو محمومُ

تراه في صالب يُبدي بَشاشتَه ... وإن أفاق بدا في وَجْهه اللومُ

وذكر عَبْدُ ٱلله بنُ المعتزّ في كِتابه الذي ألّفه في الأختيار من شِعْرِ الشُعَراء أنّ محمّدَ بنَ عُمَرَ حدّثه عن أبنِ الداية أنّه سمِع أبا نُواس يقول: ما مجنتُ ولا خلعتُ العِذارَ حتّى عاشرتُ أحمدَ بنَ إسْحاقَ الخارَكيَّ وكان غبر الناس قَبْلَه بالبَصْرة دَهْرَهم الأطْوَلَ يكاتِمون بالمُجون في نَعْتِ الخَمْر ووَصْفِ الحانات وذِكْرِ الدَساكِر وإظهارِ اللِواط حتّى جاء الخارَكيُّ فجاهر بالقَوْل في ذلك ولم يحتشِم منهم فأمتثَلْنا نحن ذلك ومَن جاء بعدنا ممّن يذهَب مَذْهَبَنا عِيالٌ علينا، وأذكُر الآن / أشعارَ هذا الباب على خَمْسةَ عَشَرَ فَنًّا. H160b

---

(١) الحزامى R: الخرامى IKH، — F (٣) ولم تات بابتداء IFH: — R، ولم تات بابتداء افعال له K || قال فهات FH: قال له فهات R، فقال له هات IK (٥) حين بدا KRH: حين دنا F، لما بدا I (٧) الكناية عن ذلك KRFH: ذلك عن الكناية I || فمن ذلك قوله IH: فمنه قوله F، فمن ذلك KR (٩/ ١٠) انظر ديوان بشار ج ٤، ص ١٩١، س ٣ – ٤ (١٠) بدا IKRH: يرى F (١١) فى الاختيار IKRF: من الاختيار H (١٢) عمر R: عمرو IKFH (١٣) الخاركى IKFH: الحاركى R || غبر IKRH: عبر F (١٤) الاطول: — I iKRFH || نعت KRFH: وصف I (١٥) ووصف KRFH: ونعت I || الخاركى IFH: الحاركى KR (١٦) منهم H: منه IKF، — R || فامتثلنا IKRH: وامتثلنا F (١٧) علينا FH: عليه IKR || على KH: فى F، عن IR || فنا IKRH: فنه F

الفَنُّ الأوَّلُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

F3a من مُجون أبي نُواس في خَلْطٍ منه مختلِفِ المَجْرى والجِنْسِ / تعذَّر تفصيلُه فأخرجتُه على وِلاءِ حُروفِ المُعْجَم في أرْبَعَةَ عَشَرَ فَصْلاً.

الفَصْلُ الأوَّل

فيما جاءتْ قافيتُه على الألِف وفيه ثَلاث.

[٤]

قال [من الخفيف]:

قَـد غَـنِـيـنـا عَـن الـشِّـتـا وعَـن الـلُّـبْـس لـلـفِـرا
وعَـن الـحَـشْـو والـعِـمـا (م) مَـة والـكِـنْ والـصِـلا
وعَـن الـفَـرْش والـوِطـا فـي بُـيـوتٍ بِـلا كِـرا
قَـدِم الـصَـيْـفُ بـالـوِلا (م) يَـة قُـدّامَـه الـلِّـوا
بـالـمَـنـاديـل والـغِـلا (م) لَـة والـنَـغْـل والـرِدا
يَـدخُـل الـنـاسُ فـي الـقِـيـا (م) مَـة مُـزدًا بِـلا لُـحـى
أنـا مـا لـي ولـلـرِبـا (م) ط ولـلـغَـزْو والـفِـدا؟

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) فى خلط منه مختلف IRFH : — K (٣) فى IKRH : وفيه F || عشر IKRH : عشرة F (٥) ثلاث IFH : اثنتان KR (٨) والعمامة IKRF : والعرامة H (٩) فى بيوت IKRH : ببيوت F (١٠) الصيف IKRH : الضيف F (١١) والغلاله KRH : والغلائل IF (١٣) وللرباط KRFH : وللواط I

لَسْتُ مِمَّن يطوف في عَرَفاتٍ ولا مِنى
أركبُ المُرْدَ في الدِيا (م) رِ وفي المُدْن والقُرى
فإذا ما تمنّعوا وعصَوْا أبذُلِ الرُشا

[٥]

وقال [من الرمل]:

قد دنا النَيروزُ منّا ومضى غَمُّ الشِتاءِ
ونجَوْنا من أذى الحَشْو ومن لَفْح الصِلاءِ
ووجدْنا لَذّةَ الصَيف وبِتْنا في الفَضاءِ
كُلّما شئنا خرجْنا في قَميص ورِداءِ
قَرِّبوا النَرجِسَ والوَرْ (م) دَ وجِدّوا في الغِناءِ!
والقَناني فأنصُبوها عند أُرجوحِ النِساءِ!
قَرِّبوا العيدانَ منّا وآمزُجوا الخَمْرَ بماءِ!

[٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

/ ما آستكملَ اللّذّاتِ إلاّ فتًى يشرَب والمُرْدُ نَداماهُ F3b
هذا يفدّيه وهذا إذا ناوله القَهْوةَ حيّاهُ
/ وكُلّما اَشتاق إلى قُبْلة من واحد ألثمه فاهُ H161a
سَقْيًا لدَهْر كُنتُ فيه لهم مُعاشِرًا ما كان أحلاهُ

(٤) وقال... س ١١ بماء iFH : — IKR (٥) دنا iH: مضى F || منا iH: عنا F || غم iH: نجم F (٦) الحشو iH: الحر iF (٨) قميص ورداء iF: ازار ووطاء H (١٢) وقال IKRFH: وقال من قافية الهاء i (١٤/١٥) ترتيب البيتين: ١٤. ١٥ UBIKRF: ١٥. ١٤ H (١٤) يفديه IKRFH: يمنيه UB || حياه UBF: فداه IKRH (١٦) كنت فيه لهم معاشرا IKRFH: فيه اذ كنت منادما UB || احلاه UBIKRFh: اهناه H

نشـرَبـهـا عَـذراءَ لـم تُـفـتـرَع   وشَـرْطُـنـا مَـن نـام نِـكْـنـاهُ

وهذه القِطْعةُ لعَبْدةَ الإصْبَهانىّ إلاّ أنّي وجدتُها في نُسَخٍ كَثيرةٍ منسوبةً إلى أبي نُواس فجئتُ بها في هذه القافية.

الفَصْلُ الثاني

فيما جاءتْ قافيتُه على الباء وفيه أرْبَع.

[٧]

قال [من الخفيف]:

إنّــمــا هِــمّــتــي غَــزا (م) لٌ وصَـهْـبـاءُ كـالـذَهَـبْ
إنّـمـا الـعَـيْـشُ يـا أخـي   نَـيْـكُ خُـشْـف مـن الـعَـرَبْ
أوْ شَـرِيـفٍ مـن الـعَـجَـمْ   وظَـرِيـفٍ لـه أدَبْ
فـإذا مـا تـجـمّـعـا   فـهُـوَ الـديـنُ والـحَـسَـبْ
ثُـمَّ إن كـان مُـطـرِبًـا   فـهُـوَ الـفَـوزُ بـالأرَبْ
كُـلُّ مَـن قـال غَـيْـرَ ذا   فـأصـفَـعـوه فـقـد كَـذَبْ!

[٨]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

إنّــمــا هِــمّــتــي غُــلا (م) مٌ وسُــؤلــي ومَــطْــلَــبــي

---

(١) عذراء لم يفترع IKRH: صرفا وممزوجة iF، عذراء محمرة UB (٢) وهذه.... س ٣ القافية IRFH: — K|| القطعة F: IRH|| انى IRH: اننى F (٧) وصهباء IKRH: وصفراء F (٩) او... ادب iHF: — IKR (١٠) تجمعا FH: جمعته IKR|| فهو الدين IRH: كمل السرو F، قهر الدين K (١١) مطربا IKRF: مطرب H|| الفوز iF: العيش IKRH|| بالارب F: والارب IKRH (١٤) انما... ومطلبى IKRFH: — ZMPA

/ طَـمِـعـتْ فـيَ خَـوْدةٌ رُبَّ راجٍ مـخـيَّـبِ F4a
قُـلْـتُ لـمّـا رأيـتُـهـا: إذهَـبـي أُخْـتُ واَغْـرُبـي
٣ أطـلُـبـي لـي مـؤاجِـرًا وأذهَـبـي أنـتِ قَـحْـبـي!
لـسـتُ مـا عِـشـتُ مُـدخِـلاً إصْـبَـعـي جُـحْـرَ عَـقْـرَبِ

[٩]

وقال [من الوافر]:

٦ دخلْـن عَـواذِلـي مـن كُـلّ بـابِ ولُـمْـن على التلذُّذ والتَصابي
ولـسـتُ بـتـارك أَبـدًا هَـوائـي وإن أكـثـرْن جَـهـلاً مـن عِـتابي
/ هَـوائـي تـابـعٌ فَـتْـكـي ولَـهْـوي وكُـلُّ اللَهـو في شَـرْخ الشَـبابِ H161b
٩ لـنـا مـتـقـنَّـصٌ دانٍ قَـريـبٌ ببابِ الكَرْخ مجتمَعُ الطِيابِ
بـلا بـازٍ نَـصـيـد إذا خـرجْـنـا ولا صَـقْـرٍ ولا طَـلَـبِ الكِـلابِ
بـصَـقْـرٍ غَـيْـرِ ذي ريـش تـراه سَريعًا حين يُرسَل في الطِلابِ
١٢ فـتـأْتـيـنـا الـظِـبـاءُ إذا رأتْـه سِـراعًـا طـائـعـيـن بـلا جِـذابِ
فـنـأْكُـل صَـيْـدَنـا نَـيًّـا كَـبـابًـا بلا مِـلْـح فـيـا لـك مـن كَـبابِ!

---

(١) طمعت... مخيب ZAIKRFH : — MP || خودة IKRH: طفلة F، قحبة ZA (٢/٤) ستَرِد الأبيات فى ص١٠٢، س ١٤ ــ ص١٠٣، س ١ (٢) اذهبى اخت واغربى IKRFH: سفرت لى تنقبى ص ١٠٢ F (٣) اطلبى... قحبى IRFH ص ١٠٢ F : — K || قحبى IFH ص ١٠٢ F: نخبى R (٤) جحر IF: ححر H ص ١٠٣ F، حجر KR (٧) هوائى FH: هوى لى KR، هواى لى I || اكثرن RFH: اكثرت IK (٨) هوائى تابع FH: هوى متابع R، هواى متابع IK || فتكى IRF: قتلى H، قبلى K (٩) لنا IKFH: انا R || الطياب IRFH: الطناب K (١٠) بلا باز IKRH: بباز لا F (١١) حين... س ١٢ سراعا IKFH : — R (١٢) سراعا IF: سريعا KH || جذاب IKFH: جذاب R

[١٠]

وقال [من الرمل؛ ٥]:

إنَّ لـي أيـرًا خَـبـيـثـًا   لَـسْـتُ أدري مـا عِـقـابُـهْ
كُـلَّـمـا أبـصـر وَجْـهًـا   حَـسَـنًـا سـالَ لُـعـابُـهْ

الفَصْلُ الثالثُ

فيما جاءتْ قافيتُه على التاء وفيه خَمْس.

[١١]

قال [من السريع؛ ت في باب المذكَّر، ص في باب المذكَّر من المنحول إليه]:

يا ذا الذي يخطِر في مِشْيتِهْ   قد صفّف الشَعْرَ على جَبْهتِهْ
F4b / وسرّح المِئْزَرَ من خلفه   ودقّق البانَ على وَفْرتِهْ
قَلْبي على ما كان من شَقْوتِهْ   صَبٌّ بمَن يُهوى على جَفْوتِهْ
يختلق السُخْطةَ لي ظالمًا   أحْوَجَ ما كُنتُ إلى رَحْمتِهْ
وكُلَّما جدّد لي مَوْعِدًا   أخلفه التنغيصُ من عِلّتِهْ
أُضمِر في البُعْد عِتابًا له   فإن دنا أُنسيتُ من هَيْبتِهْ

(٢) ان... س ٣ لعابه IKRFH: سقط فى الطبعة بسبب الرقابة N (٣) وجها IKRH: خشفا F (٨) يا... س ٩ وفرته UBIKRFH: — ZMPA || قد صفف IKRH: وصفف UBF (٩) ودفق UBKRF: ودمق (!) H، ودقق I || وفرته IKRFH: فروته UB (١٠) قلبى... جفوته UBZAIKRFH: — MP || صب بمن يهوى UBZFH: صب لمن يهوى IR، صب بمن تهوى K، علق من يهوى A (١٣) البعد IKRFH: القلب UB || عتابا UBKRFH: عيانا I || دنا IKRFH: بدا UB

/ مُصدَّغٌ تثنيه أعطافُه أمَيَّسُ خَلقِ اللّه في مِشيَتِهْ H162a
مهفهَفٌ ترتجّ أردافُه يتيه بالحُسْن على جيرتِهْ
يحار رَجْعُ الطَرْف في وَجْهه صُوَرَتِ الشَمْسُ على صورتِهْ
ينتسِب الحُسْنُ إلى حُسْنه والطيبُ يحتاج إلى نَكْهتِهْ
لو أمكن القاضِيَ في خَلْوة عامَلَه القاضي على عِفَتِهْ
ولَيلةٍ قصّر لي طولَها بالكَرْخ إذ مُتِّعتُ من رُؤيَتِهْ
في مَجْلِسٍ يضحَك تُفّاحُه بين الرَياحين إلى خُضْرتِهْ
ما إن يرى خَلْوتَنا ثالثٌ إلاّ الذي نشرَب من خَمْرتِهْ
حُمْرتُها في الكَأس ممزوجةٌ كالذَهَب الجاري على فِضّتِهْ
فتارةً أشرَب من ريقه ومَرّةً أشرَب من فَضْلتِهْ
وكُلَّما عضَض تُفّاحةً قبّلتُ ما يفضُل من عَضّتِهْ
حتّى إذا ألقى قِناعَ الحَيا ودار كَسْرُ النَوْم في مُقْلتِهْ
/ سرتْ حُمَيّا الكَأسِ في رَأسه ودبَّتِ الخَمْرةُ في وَجْنتِهْ F5a
ملّكني حَلَّ سَراويله إذ شغلتْه الكَأسُ عن تِكّتِهْ
فصار لا يدفَع عن نَفْسه وكان لا يأذَن في قُبْلتِهْ
دبّ له إبليسُ فأقتاده والشَيْخُ نَقّاعٌ على لَغنتِهْ

---

(١) مصدغ UBIFH: مصدع KR|| تثنيه UBIKR: بثنيه (!) H، يثنيه F (٣) رجع BIKRFH: رجع U (٤) حسنه UBIKRF: وجهه H|| يحتاج UBIKRF: محتاج H (٥) امكن القاضى IKRFH: امكن العوفى UB|| عامله... عفته UBIKrFH: — R|| عامله القاضى IKrFH: عامله الشيخ UB (٦) لى UBIKRF: فى H|| بالكرخ... رويته UBIKrFH: — R|| اذ متعت IKrFH: ان مكنت UB|| رويته IKrFH: زورته UB (٨) خلوتنا IKRFH: قهوتنا UB|| نشرب UBRF: بشرب (!) KH، يشرب I|| خمرته IKRFH: قهوته UB (٩) حمرتها IKRFH: صفرتها UB (١٠) فتارة... فضلته IKRFH: — UB|| ومرة IKrH: وتارة RF|| فضلته IkRFH: حمرته K (١٢) القى UBIKFH: لقى R|| كسر UBKRFH: سكر I (١٤) اذ... س ١٥ نفسه uBIKRFH: — U|| الكاس FH: الراح uBIKR (١٦) فاقتاده IKRFH: واقتاده UB|| والشيخ نفاع UBIKRH: وكان وقاعا F

عجِبتُ من إبليسَ في تيهه وعُظْم ما أظهر من نَخوتِهْ
تاه على آدمَ في سَجْدةٍ وصار قوّادًا لذُرّيتِهْ

أبو نواس أوّلُ مَن نسب إبليسَ إلى القِيادة في هذه القَصيدة وقد كرّر ذلك في أبيات أُخَر

[١٢]

فقال [من الخفيف]:

سَوْءةً يا لَعينُ أنت احتنكتَ النـ ـناسَ غَيظًا عليهمُ أجْمعينا
تِهتَ لمّا أُسجدتَ في سالِف الدَهـ ـرِ وفارقتَ زُمْرةَ الساجدينا
عندما قُلتَ: لا أُطيقُ سُجودًا لِمثالٍ خلقتَه رَبِّ طينا
حَسَدًا إذ خُلقتَ من مارجِ النا (م) ر لِمَن كان مُبتدا العالمينا
ثُمّ قد صِرتَ في القِيادة تسعى يا مُجيرَ الزُناة واللائطينا

[١٣]

وقال أيضًا من أبياتٍ أُخَر [من البسيط]:

H162b / أبى السُجودَ له من فَرْطِ نَخوته وقد تحوّل في مِسْلاخ قوّادِ

فأبو نُواس أوّلُ من ادّعى قِيادةَ إبليسَ عليه وقد ملّح فيما حاضر به من مَعانيه وجاء من شُعَراءِ الزَمان مَن / نقض عليه مَعْناه في قَصيدتَيه فقال [من الهزج]: F5b

ألا يا جامعَ البَضـ (م) ـعِ لا خَزْبَكَ اللّٰهُ

---

(١) وعظم IKRH: وسوء F، وخبث UB || اظهر IKRFH: اضمر UB || نخوته IKRH: نيته UBF (٣) ابو IKRH: وابو F (٧) اسجدت IRH: سجدت KF || سالف iKRFH: اول I (٩) حسدا IKRH: جسدا F || مارج IKRH: مازج F (١١) وقال... س ١٢ قواد iFH: — IKR || ايضا H : — iF (١٢) تحول iH: تكبر iF (١٣) فابو... ص ١٣، س ٣ العنكبوت iF : — IKRH

وسقى صَحْنَكَ الغَيْثُ   مِنَ الجودِ فَرَوّاهُ
فكم من عاشقٍ فيك   يرى ما يتمنّاهُ
نَصَبْنا الفَخَّ بالعِلْمِ   لِمَنْ فيك قصدْناهُ
بقرآنٍ قرأناه   وأخبارٍ روَيْناهُ
وبالأشعار والنحوِ   لِمَنْ فيهم تعاطاهُ
وبالفِقْهِ لِمَنْ منهم   بغى الفِقْهَ بغَيْناهُ
فما طالت به الأيّا (م)   مُ حتّى لانَ مَثْناهُ
وحتّى ثبتَ السَّرْ (م)   جُ عليه فركِبْناهُ
كذا نحن إذا رُمْنا الـ   ـمَرامَ الصَّعْبَ نِلْناهُ
وما احتجنا إلى إبليـ   ـسَ في شَيْءٍ أردْناهُ
ولو احتاج إبليسُ   إلينا لأعنّاهُ
ألا يا طالبَ المُرْدِ   مِزاحٌ ما ذكرْناهُ
فلا يغرُرْكَ ما قُلْنا   فما بالجِدِّ قُلْناهُ
إذا رُمْتَ من المُرْدِ   مَليحًا أنت تهواهُ
وإن كان له مالٌ   وإن كان له جاهُ
وإن كان من البُغْضِ   يُزنّي حين تلقاهُ
فدُسَّ الدِّرْهَمَ الضَّرْبَ   إليه يتلقّاهُ!
فبالدِّرْهَمِ يُستنزَ (م)   لُ ما في الجَوِّ مأواهُ
وبالدِّرْهَمِ يُستخرَ (م)   جُ ما في البَحْرِ مَثْواهُ

وذكر بَعْضُ شُعَراءِ الزَمان نَفاذَ رَجُلٍ هجاه في القِيادة فقال [من السريع]:

يكاد من حِذْقٍ بتأليفه   يجمَع بين الضَّبِّ والنونِ

---

(٦) بغى F: يبغى i (٩) رمنا i: رملنا F (١٢) مزاح F: مزاحا i

أَقْـوَدُ مـن لَـيْـلٍ بَـهـيـمٍ ومـن ظُـلْـمـةٍ ذاتِ الـرِفْـق والـلـيـنِ

وقال أيضًا فيه [من الرمل]:

يـجـذِب الـسُـفْـنَ مـن الـبَـحْــر بـخَـيْـط الـعَـنْـكَـبـوتِ

[١٤]

F6a / وقال أبو نُواس [من السريع]:

يـخـتـال فـي مِـشْـيَـتِـهِ كـالـغُـصْـنِ فـي دِقَّـتِـهِ
فـالـدُرُّ فـي مَـضْـحَـكِـه والـمِـسْـكُ فـي نَـكْـهـتِـهِ
نـازعـتُـه مـشـمـولـةً كـالـبَـرْق فـي خَـطْـفـتِـهِ
فـلـم يـزَلْ يـمـزُج لـي الـبـاقِـيَ مـن فَـضْـلـتِـهِ
والـنُـقْـلُ مـنـه قُـبَـلٌ تُـقـطَـف مـن وَجْـنـتِـهِ
سَـقْـيًـا لـهـا مـن دَعْـوة تـدعـو إلـى نَـيْـكـتِـهِ

[١٥]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

تـحـدَّر مـاءُ مُـقْـلـتِـهِ فـحـرّق وَرْدَ وَجْـنـتِـهِ
لأنّـي رُمـتُ قُـبْـلـتَـه عـلـى مـيـقـات غَـفْـلـتِـهِ
فـلـمّـا وسّـدتْـه الـكـأ (م) سُ قُـمـتُ لـهَـتْـك حُـجْـزتِـهِ
فـوَيْـلـي مـنـه حـيـن يُـفـيـق مـن غَـمَـرات سَـكْـرتِـهِ

---

(٢) ايضا F : — i (٣) يجذب: نحذف (!) F، نحذب (!) i (٥) مشيته KRFH: مشنته I || دقته IKRH: قامته F (٦) فالدر فى IKRH: فالدر من F || والمسك فى IKRH: والمسك من F (٩) تقطف F: نقطف (!) IKH، يقطف R (١٠) تدعو IFH: تدعى R، تدعا K (١٢) تحدر UBIRfH: تحرق F، تحدث K (١٤) قمت لهتك حجزته IFH: حل رياض جنبته R، حل رياض وحته K، حل رياض جنته UB

أراه سوف يقتلني ببعض سُيوفِ جَفْوتِهِ
ولا سيما وقد غيّر(م) تُ عَقْدَ رِباط تِكّتِهِ

[١٦]

وقال [من الوافر]:

وعاذلةٍ تلوم على ٱصطفائي غُلامًا واضحًا مِثْلَ المَهاةِ
وقالتْ: قد خسِرتَ ولم تُوَفَّقْ لطيبِ هَوى وِصالِ الغانياتِ
فقُلتُ لها: جهِلتِ فليس مِثْلي يخادِعُ نَفْسَه بالتُّرَّهاتِ
أأختار البِحارَ على البَراري وحيتانًا على ظَبْي الفَلاةِ؟
دَعيني لا تلوميني فإنّي على ما تكرَهين إلى المَماتِ!
بذا أوصى كِتابُ ٱللهِ فينا بتفضيل البَنين على البَناتِ

[١٧]

وقال [من الهزج]:

/ يقول الناسُ: قد تُبتَ ولا وٱللهِ ما تُبتُ H163a
ولا أتركُ تقبيلَ خُدودِ المُرْدِ ما عِشتُ
/ أرى المُرْدَ يميلون إليّ[!] حَيثُما مِلتُ F6b
وأرجو بَعْدُ يا رَبّا (م) هُ غُفرانَك إن مِتُّ

(١) سيوف جفوته UBF: سهام مقلته IKH، سيوف مقلته R (١٤/٤) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ i: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣ KIRH، ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٠. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ F (٤) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٤ || وعاذلة IKRFH: وشاعرة ص ١٠٦ iF|| اصطفانى IKFH ص ١٠٦ iF: اصطفاء R (٦) نفسه IKRH: مثله F (٩) البنات IKRFH: البنات، اعوذ بالله عن مثل هذه الكلمات i (١٢) ولا FH: فلا IKR (١٤) وارجو... مت iF: IKRH

الفَصْلُ الرابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الحاء والخاءِ وفيه ٱثنتان.

[١٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه]:

وأبْيَضَ مِثْلُ البَدْرِ دارةُ وَجْهِه ... لـه كَـفَـلٌ رابٍ بـه يـتـرجّـحُ
أغَنَّ خُماسيٌ لِما أنت طالبٌ ... من اللَّهو فيه واللَّذاذةِ يصلُحُ
تقنّصني لمّا بدا لِيَ سانحًا ... كما مرّ ظَبْيٌ بالمَفازة يسنَحُ
فأمكنني طَوْعًا عِنانَ قِيادِه ... فكلّمتُ ظَبْيًا واقفًا ليس يبرَحُ
فقُلتُ له: زُرْني فدَيتُك زَوْرةً! ... أقَرُّ بها ما عِشتُ عَينًا وأفرَحُ
فقال بوَجْهٍ مُشرِقٍ متبسّم ... وقد كِدتُ أقضي للهَوى: أنت تمزَحُ
/ تَقَدَّمْ لنا! لا يعرِفُ الناسُ حالَنَا ... وأقبل في تَخْطاره يتنحنحُ F7a
فجئتُ إلى صَحْبي بظَبْيٍ مفتّقٍ ... فلمّا تراءَوْا ضَوْءَ خَدَّيه سبّحوا
فقُمتُ ونادَيتُ الرَبيبَ لحاجتي ... إلى مَجْلِسٍ من مَجْلِسي ذاك أفْسَحُ
فلمّا كشفتُ الثَوْبَ عنه إذا له ... تحاسينُ خَلْقٍ طَيّبَ المِسْكِ يرشَحُ
وقد قام بالباب البَقيّةُ للذي ... يلاقون من وَجْد به ليس يبرَحوا
فقُلتُ لهم: لا تُعجِلوه! فإنّما ... عَلامتُنا عند الفَراغ التنحنُحُ

(٤) وابيض... يترجح ZIKRFH : — MPA || يترجح ZIRF: يترحرح H، يترحح K (٥) فيه IKRH: منه F (٦) مر ظبى IKRH: ان ظبيا F || يسنح KRH: يسح (!) F، يسبح I (٨) عشت IFH: شنت KR (١٠) تقدم لنا IKR: تقدمنا FH || يتنحنح RH: يتبحبح F، بتحنح (!) K، يتنخنخ I (١١) صحبى IKRH: صيد F (١٢) فقمت... افسح IKFH : — R (١٣) كشفت IKRF: كشفنا H || المسك IF: الماء KRH || يرشح IRH: ترشح F، يرسح K (١٤) بالباب IRFH: للباب K || ليس يبرحوا FH: يتبرحوا IR، تتبرح (!) K

الخاء

[١٩]

قال [من الهزج؛ ص في باب الخَمْرِيّات من المنحول إليه، ت في باب الخَمْرِيّات]:

/ لا أشــرَب داذِيًــــا ولا أشــرَب مــطــبــوخــا H163b
ولـكـن أشرَب الـشَـيخَ الـذي (م) يُــكــنَــى بــإبْــريــخــا
عــلــى بَــيْـضٍ وخــامــيــزِ ولا آكُــل مــلــطــوخــا
ولَــحْــمَ الــجَــمَــلِ الــراضــع مــســمــوطًــا ومــســلــوخــا
ولا أركَــب مــشــقــوقًــا ولَــو بــالــمِــسْــك مــضــمــوخــا
بَــلَ اَقْــفُــو أثَــرَ الــشَــيْــخَــيْــن هُــرْدِيٌ ومــكَــيْــخــا[؟]

الفَصْلُ الخامسُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الدال وفيه تِسْع.

[٢٠]

قال [من الكامل؛ ص]:

قُلْ لـلـغَـزالِ غزالِ آلِ مُجالِدِ: يا كافِري نِعَمي عليه وجاحِدي!

---

(١) الـخـاء KRFH: — I (٢) قـال IK: وقـال RFH (٤) لا... مطبوخـا UBZPAIKRFH: — M || لا UBZAIKRFH: انا P || داذيا UBZPAIKF: كاذيا H، ذاديا R (٨/٥) ترتيب الأبيات: ٥. ٦. ٧. ٨ IKRFH: ٨. ٥. ٦ UB (٥) يكنى بابريخا IKRFH: يدعى اباريخا UB (٦) وخاميز ولا اكل ملطوخا KR: وخامير لا اكل ملطوخا IH، وخامير لا اكل مطبوخا F، وخامور ولا اكل ملطوخا K، وحوارى وخاميز وطريخا UB (٧) ولحم... ومسلوخا IKRFH: — UB || الجمل FH: الحمل IKR (٨) اركب UBKRFH: ازكب I || مشقوقا IKRFH: مخلوقا B، محلوفا U || ولو UBFH: ولا IKR (٩) بل... ومكيخا IKRFH: — UB || ومكيخا KFH: ومليخا IR (١١) تسع IH: ثمان F، بل تسع I، سبع KR (١٣) مجالد ZMAFH: مخالد IK، مهلب P

(حاشية P: [نِعَمي عليه] إحساني إليه وهو قد كفره وجحده)

أترى مصافَحتي تحِلّ ولا ترى حِلًّا تلمُّسَ ما وراء الساعدِ؟

(حاشية P: مَعْناه ترى مصافَحةَ اليَد حَلالاً وترى [؟] الساعدَ وما فوقه حَرامًا)

F7b / إن كُنتَ تنظُر في القِياس فإنّما أيري وكَفّي من أديمٍ واحدِ

(حاشية P: أى إن جاز مَسُّ الكَفّ جاز مَسُّ ما وراء الكَفّ، مَعْناه خَلْقُ كَفّي وأيري جَميعًا من واحد فلماذى [!] تمَسّ كَفّي ولا تمَسّ أيري؟)

ذكر داؤودُ بنُ أبي سَهْلٍ النَيْبَخْتيُّ أنّ أبا نُواس عشِق غُلامًا من مَوالي داؤودَ بنِ عَليّ يُقال له سَعيدٌ فكان يُكنى عنه بسَعْدِ الفَلَك فجمعتُ بينهما فقال عند المَبيت للغُلام: بِتْ بجَنْبي لا يقَع عليك غَلَطٌ! فنام بجَنْبه فقال: أدْخِلْ يَدي بين فَخْذَيْك! ففعل فلمّا أغفى الغُلامُ أخرج يَدَه ووضع أيْرَه مَكانَها فأنتبه الغُلامُ مُنكِرًا عليه فِعْلَه فقال أبو نُواس له: أنْصِفْني في القِياس! هل أيْري إلاّ من أديمِ كَفّي؟ ثُمّ جعل هذا الخِطابَ شِعْرًا فقال:

قُلْ للغَزالِ غَزالِ آلِ مُجالِدِ

وقال في سَعيد هذا [من الخفيف]:

جَسَدي قائمٌ وروحي مَواتُ

---

(٢) حلا ZMPAIRFH: خلا K || تلمس PIKRFH: تغيب ZMA (٥) ايرى وكفى ZMPAIKRH: كفى وايرى F (٨) ذكر . . . ص ١٨، س٤ لركاب IRFH: —K || من . . . س ٩ على RF: من موالى داورد بن سعيد H، —I (٩) فقال RF: فقال للغلام H، —I، فقال الغلام I (١٠) للغلام RF: —IH || بجنبى IRH: الى جنبى F || بجنبه IRF: الى جنبه H || ادخل IH: وادخل RF (١١) ووضع IRH: وادخل F (١٢) عليه FH: — IR || له IRH: —F (١٤) غزال IFH: — R || مجالد RFH: مخالد I (١٥) وقال فى سعيد هذا H: وقال فيه F، وفى سعيد هذا قال IR (١٦) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٣٤، س ٨ وفيه ص ٣٨٧، س ٤ بلا اختلاف

وفيه قال [من البسيط]:

رأيْتُ في كَفِّه خالاً [فقُلتُ له]

وفيه قال [من السريع]:

إنّي لِما سُمتَ لَركّابُ

[٢١]

/ وقال [من الرجز؛ ص]: H164a

قُلتُ لأيري إذ أبى أن يرقُدا: ما لك؟ قد قُمتَ قِيامًا سَرْمَدا

(حاشية P: [سَرْمَدًا] دائمًا).

أنعظ حتّى قُلتُ: جاز الفَرْقَدا أو يبتغي عند ابن نَعْشٍ مَقْعَدا
أو وعد الجَوْزاءَ ثَمَّ مَوْعِدا تراه في الرَّكْب إذا أُصعدا
نِصْفًا تِهامِيًا ونِصْفًا مُنجِدا

(حاشية P: أى بلغ رَأسُه النَجْدَ وأسفلُه في تِهامة)

[٢٢]

وقال [من الرجز؛ ص]:

أيرِيَ لا يُعدِمني عَرابِدا قد قدّر اللَّيلُ له المَواعِدا

---

(١) وفيه... س ٢ خالا IRF: — H (٢) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١ (باب المذكّر) || كفه IRF باب المذكر UBPARH باب المجون ZMPA: خده باب المذكر K باب المجون z (٤) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ١٦٠، س ٨ بلا اختلاف (٦) ابى ان يرقدا mPIRFH: ابان المرقدا K، ابى لى المرقدا ZMA (٨) انعظ ZMPAIKRH: انعض F || ابن نعش IKRFH: السماك ZMPA || مقعدا ZMPA: موعدا IKRFH (٩) او... س ١٠ منجدا ZMPA: — IKRFH || اصعدا ZMP: صعدا A (١٣) عرابدا PAIRFH: غرابدا K، عوايدا Mp، العرابدا Z || قدر ZMPAFH: قرر IKR

(حاشية P*: [عوائدًا] أى فَوائدًا، أى له في كلّ ساعةٍ من اللّيْل مَوْعِدٌ)

أنعظ حتّى جاز رَأْسي صاعدا باعًا وزاد فوق باع ساعدا
F8a / ثُمَّ ترقّى زائدًا فزائدا كأنّ كَفًّا أخذتْ جَلامِدا

(حاشية P: يعني الكَفَّ إذا أخذ وقبض عليه كأنّه قبض على الجَلْمَد لصَلابةِ أيْره وقُوّتِه)

تقذِف فيه واحدًا فواحدا فأستولج الناسُ له المَساجِدا

(حاشية P*: أى الكَفُّ تقذِفه، [منها] من الجَلامِد فيه، [فولج] دخل)

ورفَعوا الأيْدِيَ والسَواعِدا مبتهِلين راكعًا وساجدا

(حاشية P: [مبتهِلين] رافعين الأيْدِيَ بالدُعاء)

يخشَوْن حَشرًا وعَذابًا آفدا وقد ثوَيتُ تحت أيري راصدا
فلو تراني تحت أيري قاعدا حسِبتَني طِفلاً يُناغي والدا
أحسِبه رَعنَ جُبيل فاردا حَيثُ تمنّى الغُفْرُ فيه رائدا

(حاشية P: [فاردًا] منفرِدًا، [الغُفْرُ] عنى الأزْوِية)

---

(٢) وزاد MPAFH: وجاز ZIKR || باع AIKRF: باعى ZMPH (٣) زائدا فزائدا ZMAIKRFH: صاعدا فصاعدا P (٦) تقذف ZMPAKH: تفذف F، تقدف I، يغرف p || فيه ZpAIKRFH: منها P، منه M || فاستولج IKRH: واستولج F، فولج ZMPA (٨) ورفعوا MAIKRFH: فرفعوا ZP || الايدى IKRFH: الاكف ZMPA || وساجدا MPAIKRFH: فساجدا Z (١٠) افدا ZMPARF: وافدا mH، راصدا IK || وقد... راصدا ZMPAiFH: — IKR || راصدا FH: قاعدا ZMPAi (١١) فلو... قاعدا IKRFH: — ZMPA || حسبتنى... والدا mIKRFH: — ZMPA || حسبتنى IKRFH: كاننى m (١٢) رعن جبيل فاردا IKRFH: عن الطراف الفاردا A، رعن شعاف فاردا MP، رعن الطراف الفاردا Z || حيث... ص ٢٠، س ١ الفراقدا ZMPAIKFH: — R || حيث تنمى ZMIKF: حيث نتمنى (!) H، حيث سمى A، حيث يظل mP، بحيث ينمى m || الغفر MPI: العفر ZKAFH || رائدا ZAIKF: رابدا PH، راندا (!) M

بيـن شُعـوبٍ تـتبَـع الأساودا   تُـرشّـح الـعيـنُ بـه الـفَـراقِـدا

(حاشية P*: هـذه الأزوية تتبَـع الحَيّاتِ في شُعـوب [الـجـ]ـبال ويصطادهنّ، [بها] أى بالشُعوب، أى تُغذّي بهذه الشُ[عوب] أولا[دَ]ها)

[٢٣]

وقال [من الرمل]:

أنـا مـن عَـيـنـي وقَـلـبـي   ومِـنَ ايـري فـي جِـهـادِ
لَـيـتَ لـي عَـيـنًـا بـعَـيـنـي   وفُـؤادًا بـفُـؤادي
وبـأيـري أيـرَ شَـيـخٍ   ذاكـرِ أيّـامَ عـادِ

[٢٤]

وقال [من السريع]:

مـن غَـضَـبِ ٱلله عـلـى الـعَـبْـدِ   إنـبـاتُـه الـلِـحـيـةَ فـي الـخَـدّ
لو في اللُّحى زينةُ هذا الوَرى   لـم تُـخـلَـقِ الـجَـنّـةُ لـلـمُـرْدِ

[٢٥]

وقال [من البسيط]:

مـا تـفـعَـل الـنـارُ بـالـحَـديـدِ   مـا يـفـعَـل الـشَـعْـرُ بـالـخُـدودِ
بَـيـنـا تـرى الأمـردَ الـمـرجّـى   يـسـيـر فـي أنـجُـم الـسُـعـودِ
/ إذ صـافَـحَ الـشَـعْـرُ عـارِضَـيـه   فـصـار قِـرْدًا مـن الـقُـرودِ F8b

(١) تتبع AIKFH: يتبع ZMP || ترشح ZMPAIKF: يرشح H || به ZIKFH: بها MPA

(٨) وقال... س ١٤ القرود iF: — IKRH

[٢٦]

وقال [من السريع]:

ونَرْجِسٍ قد حُفَّ بالوَرْدِ   في خَدِّ مَن قد لجّ في الصَدِّ
راودتُه عن نَفسه خاليًا   فقال يلقانِيَ بالرَدِّ:
أما تراني قد بدتْ لِحيتي؟   كُفَّ وخُذْ في طَلَبِ المُرْدِ!
فقُلتُ: هذا نَرجِسٌ طالعٌ   ورْدٌ في العارض والخَدِّ
وليس من بابِيَ إلاّ الذي   قد جاوَزَ الخَمْسين في العَدِّ
أسألُه: كم لك من نِسْوة   وكم صَبيًا لك في المَهْدِ؟
فذاك من شَأني ومن لَذّتي   حتّى أُوارَى في ثَرى لَحْدي

[٢٧]

H164b / وقال [من الهزج؛ ص]:

حلفتُ اليَوْمَ بالطُنْبو (م) ر والكَعْبَيْن والنَرْدِ

(حاشية P*: [الخَصْلُ] هي النَواةُ أو الحَصى للمُقامِرين)

وبالشُرْب من الراح   على النِسْرين والوَرْدِ
وصَيْدِ الباز والشاهيـ   ـنِ والأكْلُبِ والفَهْدِ
لقد أجهدتَ يا مَوْلا (م) يَ قَلْبي أيَّما جَهْدِ
وما كُنتُ بحلاّف   بها ما كنّني جِلْدي

(٣) راودته IKFH: زاودته R || خاليا KRFH: حاليا I || يلقانى RFH: بلقانى (!) K، تلقانى R (٤) ترانى IRH: ترابى F، ترا لى K (٦) وليس FH: فليس IKR || من بابى KFH: حبى R، من ياتى I (٧) صبيا F: صبى IKRH (١٠) والكعبين والنرد IKRFH: والخصل وبالنرد ZMPA (١٢) من الراح mIKRFH: مع الحب ZMPA || النسرين IKRFH: النرجس ZMPA (١٣) وصيد الباز والشاهين IKRFH: وبالبازى PA، وبالبازى وبالشاهين ZM (١٤) يا مولاى IKRFH: بالهجران ZMPA || قلبى ZMPAIKRF: نفسى H (١٥) بها ما كننى جلدى KRF: بها ما كننى لحدى H، بها ما كفنى جلدى I، على هزل ولا جد ZMPA

ولـــكـــنْ لـــم أجِـــدْ بُـــدًا مِـــنَ آنْ أُخـــبِـــركـــم وُدّي

[٢٨]

وقال ونعت فيها الدَّبيبَ [من المنسرح]:

٣ / وفِتْيـةٍ سادةٍ قـد آجتـمـعـوا مِثْلَ الـدّنـانـيـر حيـن تُـنـتـقـدُ F9a
فساقني الحينُ نحو جَمْعهمُ إذا يـقـولـون: قـد دنـا الأحَـدُ
فباكِروا الشُرْبَ وآقطَعوه به! فمِلتُ للمَوْضِع الذي وعدوا
٦ عـلـىَ كُـرزٌ نَـعَـمْ ومِـشْـمَـلـةٌ وكَـرزَنٌ فـي حِـبـالـه مَـسَـدُ
فـكُـنـتُ أوْلاهـمُ مُـسـابَـقـةً إلـى الـمَـكـان الـذي بـه آتّـعـدوا
حتّى إذا ما آشتَروا حَوائجَهم والحِرْصُ يُزجيهمُ لِما صمدوا
٩ قُمتُ إليهم فقُلتُ: أحمِلها فـإنّ عـنـدي لـمِـثْـلـهـا عُـدَدُ
حَـبْـلٌ وَثـيـقٌ وكَـرزَنٌ وأنـا بـحَـمْـلـه نـاهـضٌ ومـتّـئـدُ
قـالـوا: فـخُـذْه! فـأنـتَ أنـتَ لـه سـوف نـكـافـيـك بـالـذي نـجِـدُ
١٢ ثُـرتُ وثـاروا إلـىَ أجـمـعُـهـم وقيل لي: آصعَدْ! صعِدتُ ماصعِدوا
إذا أبـاريـقُـهـم مـفـدَّمـةٌ وفَـيْـشَـجـاهٌ ومُـطـرِبٌ غَـرِدُ
بـادرتُ نـحـو الـزُجـاج أغـسِـلـه حـتّـى تـنـقّـى كـأنّـه الـبَـرَدُ
١٥ / فـأعـجـب الـمُـرْدَ خِـفّـتـي لـهـمُ ولـيـس فـي خِـفّـتـي لـهـم رَشَـدُ H165a
مـا زِلـتُ أسـقـيـهـمُ مـشـعـشَـعـةً كـأنّـهـا الـنـارُ حـيـن تـتّـقِـدُ

(١) من ان MPIKRFH: بان ZA|| اخبركم ZMPAIKFH: اخيركم R (٢) ونعت فيها الدبيب IKFH: — R (٤) الحين IKRH: القدر F (٦) كرز نعم FH: كرزية IKR|| وكرزن IKFH: وكورزن R (٧) اولاهم FH: ادناهم IKR|| به IKRH: له F (٩) فان عندى H: وكان عندى F، انا فعندى IKR (١٠) بحمله IF: لمثلها H، بجمله KR (١١) انت له iFH: بجمله R، تحمله K، بحمله I (١٣) اذا اباريقهم مفدمة FH: اذا الاباريق تجتلى لهم R، اذا الاباريق تحتلى لهم K، اذ الاباريق بجتلى لهم (!) I|| وفيشجاه IKF: وفيشحات H، وفيشجاة R

حتّى رأيتُ الرُؤوسَ مائلةً … كأنّما للكَرى بها أوَدُ
واَعتقلتْ ألسُنٌ وأسْؤُقةٌ … فنائمٌ جانبًا ومستنِدُ
قُمتُ وبي رِغدةٌ لنَيكهمُ … وكُلُّ مَن دبّ فهو يرتعِدُ
F9b / فبطّأتْ بي عن لَذّتي تِكَكٌ … ثُمّ لطُفنا بحَلِّ ما عقدوا
عن كُل رِدفٍ تهتزّ قامتُه … كالغُصُن النَضْرِ زانه مَيَدُ
يا لَيلَةً بِتُّها أخا طَرَب … قد دام فيها تمتُّعٌ وَدَدُ
من ذا إلى ذا وقد قصدتُ لأنْ … أعفِج في البَيْت كُلَّ مَن أجِدُ
حتّى إذا ما أفاق أوّلُهم … قام وفَخذاه فيهما خَضَدُ
فقُمتُ من خيفة أُنبِّههم … أقول: هل نالكم كما أجِدُ؟
أو ذا الذي قد أرى بنا عَرَقٌ … قالوا: نراه كأنّه زَبَدُ
فحين أبصرتُهم قد اَنتبهوا … ذهبتُ أعدو لحاجة أرِدُ
حتّى إذا المَجْلِسُ اَستجدّ بهم … غافصتُهم والكُؤوسُ تطّرِدُ
علىَ دِقِّ الثِياب مسبَلةٌ … برّاقةُ اللَوْن كُلُّها جُدُدُ
فقيل: مَن أنتَ؟ قُلتُ: خادمُكم … لا عَقْلَ يُخشى له ولا قَوَدُ
ثُمّ تغنّيتُ وامقًا طَرِبًا: … يا لَيتَ سَلْمى تفي بما تعِدُ

وكان من قِصّةِ هذه القَصيدة أنه لمّا خرج إلى مِصْرَ جعل يدور في أزِقّتها وأسْواقِها فبصُر ذاتَ يَوْمٍ بمُرْدٍ صِباحِ الوُجوه يتّعِدون للخُروج إلى

(١) كانما iRFH: كانها IK || للكرى H: مل كرى F، من كرى R، مل الكرى IK (٢) فنائم iKRFH: كنايم I || جانبا ومستند KRH: جانبا ومتند F، حانيا ومستند I (٣) سيرد البيت فى ص ٢٩٥، س ٥ || دب IKRFH ص ٢٩٥ KRFH: ناك ص ٢٩٥ I (٥) زانه KRFH: رانه I || ميد FH: الميد IKR (٧) قصدت لان KRH: امرت بان F، قصدت بان I (١١) اعدو IKRH: عدوا F (١٢) غافصتهم IKH: عافصتهم RF (١٣) دق iRFH: ردف IK (١٤) يخشى R: بخشى (!) FH، يحشى (!) IK (١٦) وكان... ص ٢٤ س ٢ قصيدته IRFH: —K || من قصة هذه القصيدة H: من شرح قصيدته هذه F، قضية هذه القصيدة IR || مصر RFH: مضر I || جعل IRH: —F (١٧) فبصر IRH: بصر F || الوجوه IH: —RF || يتعدون RH: يعتدن IF

بَعْضِ المَنازِه فتقدّمهم في زِيّ حمّال حتّى إذا اَشترَوْا حَوائجَهم دخل تحتها ومضى معهم إلى متنزّهِهم وكان من أمره معهم ما اَقتصّه / في قَصيدته. F10a

/ الفَصْلُ السادسُ H165b

فيما جاءتْ قافيتُه على الراء وفيه عَشر.

[٢٩]

قال [من الطويل؛ ص]:

غدَوْتُ على خَمْر ورُحتُ على خَمْر   وأقبلتُ من سُكْر أميل إلى سُكْرِ
ولـم أرَ مِـثْـلـي لا تـزال رِكـابُـه   على سَفَر في غَيْرِ بَرّ ولا بَحْرِ
ولي قَلَمٌ يكبو إذا ما حملتُه   على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

(حاشية P: [إذا ما حملتُه] أراد به الجِبْر، [على بَطْنِ قِرْطاس] أراد به بُطونَ النِساء، [في الظَهْر] ظَهْرِ الغِلْمان)

ولستُ له حتّى المَمات بسائم   وإن هـو أزرى بـالـمُـروّة والـوَفْـرِ

ويُروى: ولستُ له طولَ الحَياة بسائم.

---

(١) اشتروا RFH: شروا I (٢) ومضى RH: فحملها F، وخرج I|| متنزهم FH: منتزههم IR|| معهم ما H: ما IRF|| اقتصه IRH: شرحه F|| قصيدته FH: القصيدة والله اعلم R، القصيدة I (٤) عشر IH: تسع F، ثمان KR (٥) قال IFH: — KR (٦) غدوت على IKRFH: غدوت الى ZMPA|| ورحت على IKH: ورحت الى ZMPRF، ورحت A (٧) تزال ZMPARH: يزال IKF (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٦، س ١٥ || ولى ZMPAIKF ص ٥٠٦ IRFH: ولم H، الى R|| يكبو ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRH: ينبو ص ٥٠٦ F|| بطن ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRF: ظهر ص ٥٠٦ iH (١١) حتى الممات PIKRFH: طول الحياة ZMA|| بسائم ZMPAIKRH: بتارك F|| ازرى ZMPAIKRFH: اودى p|| والوفر ZMAiKRFH: والفخر mPal (١٢) ويروى... بسائم f: — IKRFH

[٣٠]

وقال وتُنسَب إلى مُصعَبٍ الماجن [من البسيط؛ ت]:

تـبـادلَ الـمُـرْدُ يـا أثـيـري   وسـاحـقـتْ رَبَّـةُ الـخُـدورِ
فـراكـبُ الـبَـرّ بـاكـتـئـاب   يـشـكـو إلى صاحب البُحورِ
وليس في المُرْد من صَغير   يـرعـى ذِمـامًـا ولا كَـبـيـرِ
لمّا اكتفى بَعْضُهم ببَعْض   أعـدمـنـي صَـدُّهـم سُروري
يـا آلَ لـوط خـذلـتـمـونـي   فما على المُرْد من نَصيرِ
وذي احـتـيـال يـدِقّ فـيـه   وَصْفُ مُحِبّيه بالضَميرِ
أقـبـل نـحـوي بـذي فُـتـور   يسبي به الظَبْيَ ذا الفُتورِ
قـال: أتـيـنـاك فـي بِـدال   وليس ذو الجَهْل كالخَبيرِ
كم فَضْلُ بَيْني وبَيْنِ هذا؟   وفـقـك الـلّـهُ مـن مُشيرِ!
قُلتُ له بعد طولِ حَبْس: فَضْلُ خَميس على عَشيرِ
H166a F10b / قـال: فـوَثّـقْ لـنـا بـرَهْـن!   ونجعَل الفَضْلَ للمُشيرِ
تـنـايـكـا ثُـمّ قُـمـتُ حـتّـى   أخذتُ جُعْلي من الكَبيرِ
أستغفِر اللّهَ هل ترى لي   في الفَتْك والحُبِّ من نَظيرِ؟

[٣١]

وقال [من الكامل؛ ت في بابِ المذكَّر]:

يا مَن رآني في الكَرى زعموا   وكـأنـنـي أشـتـدّ فـي أثـرِهْ

---

(١) وتنسب الى مصعب IKFH : — R || الماجن FH : — R، الماجن ايضا IK (٢) تبادل... س ٦ نصير IKRFH : — UB (٣) فراكب IKFH: مراكب R || صاحب IKRFH: راكب i (٧) وذى UBFH: وذا R، وذر IK || احتيال IKH: اختيال F، حتيال R، اكتياب UB || يدق IKRFH: يدب UB (٨) اقبل... الفتور IKRFH: — UB (١١) قلت له IKRFH: فقلت من UB (١٢) قال... للمشير IKRFH: — UB (١٣) تنايكا IKRFH: تبادلا UB (١٤) استغفر... نظير IKRFH: — UB || ترى IKFH: يرى R || الفتك والحب KFH: الفتك والخب R، الحب والفتك I، المجن والفتك i

فعلِقتُ منه وقد لحِقتُ به   غُصْنًا يمُجّ المِسْكَ من شَعَرِهْ
فهصرتُه والبُهرُ كاربُه   حتّى إذا سكّنتُ من بُهَرِهْ
قِلتُ الفِراشَ فمرّ يقدُمني   يرتجّ منه مَكانُ مؤتزَرِهْ
قضَّيتُ منه في الكَرى وَطَري   قصّرتُ لم أبلُغ مَدى وَطَرِهْ
حتّى إذا ما النَّومُ زايلَه   وصحا أخو الغَشْيات من سَكَرِهْ
ردّ الرُقادَ عليه ثُمّ هدى   نَومُ الغَزال أوى إلى شَجَرِهْ
يا لَيتَ طَرْفي كان وافقَه   في النَوم مَجرى الروحِ من بَشَرِهْ
يبغي مُواصَلتي فتمنَعه   بيضٌ كأُسْدِ الغاب من نَفَرِهْ

[٣٢]

وقال [من السريع]:

أرْبَعةٌ تُعجِب لُحّاظَها   كَرّةُ مَن يُبصِرها خاسِرَهْ
فواحدٌ دُنياه في وَجْهه   ليستْ له من خلفِه آخِرَهْ
وآخَرٌ دُنياه منكوسةٌ   من خَلْفه آخرةٌ وافِرَهْ
/وثالثٌ فاز بكِلْتَيهما   فالنَفْسُ إذ تُبصِره طائِرَهْ F11a

ويُروَى: سمَوْا إليه أعْيُنٌ ناظِرَهْ.

ورابعٌ بينهمُ خائبٌ   ليستْ له دُنيا ولا آخِرَهْ

[٣٣]

وقال [من السريع]:

---

(١) فعلقت IKRFH: فعلت UB || المسك UBiKRFH: الماء I (٢) سكنت UBRFH: اسكنت IK (٥) وصحا UBIKRF: وضحى H (٦) شجره UBFH: سحره IKR (٧) الروح من UBFH: فى ندى R، فى يدى IK (٨) فتمنعه UBFH: فيمنعه IKR (١١) فى وجهه ليست IFH: ليست له بلى KR (١٢) وافره IRFH: واقره K (١٣) وثالث IF: واخر KRH (١٤) ويروى... ناظره f: — IKRFH (١٥) ورابع IKRF: واخر H || اخره IKRFH: اخره * وخامس فاز بكلتيهم * قد جمع الدنيا مع الاخره i

هـذا غُـلامٌ حَـسَـنٌ وَجْـهُـه   لـيسـتْ لـه مـن خَـلْـفـه آخِـرَهْ
رُبَّ فَـتًـى دُنْـيـاه لـيـسـتْ لـه   مـن خَـلْـفـه آخـرةٌ وافِـرَهْ
وآخَـرٌ خُـلِّـص مـن ذاكـمُ   لـيـسـتْ لـه دُنْـيـا ولا آخِـرَهْ
وآخَـرُ فـاز بـكِـلْـتَـيْـهـمـا   قـد جـمـع الـدُّنـيـا مع الآخِـرَهْ

[٣٤]

وقال [من السريع؛ ت]:

أُتيحَ لي يا سَهْلُ مستظرَفٌ   تسحَر عَيْني عَيْنُه الساحِرَهْ
دُنْـيـاه مـا شـئـتَ ولـكـنّـه   مُـنـافِـقٌ لـيـسـتْ لـه آخِـرَهْ

سَهْلٌ هذا الذي يخاطِبه هو أبو حاتم السِجِسْتانيّ وكان رَفيقَه في
H166b اللِواط وعنى بالمستظرَف غُلامًا من ثَقيفِ البَصْرة / وكان حَسَنَ الوَجْه دَقيقَ
البَدَن ومن هذا النَوْع قَوْلُه في شِعْر له على غَيْر هذه القافية

[٣٥]

وهو [من السريع]:

وشـادِنٍ أهْـيَـفَ فـي غُـنّـة   يـقصُر عنه النَعْتُ والوَصْفُ
حـتّـى إذا صِـرتُ إلـى حـاضـر   مـنـه إذا لـيـس لـه خَـلْـفُ

[٣٦]

وقَوْلُه أيضًا في شِعْرٍ آخَرَ [من المجتثّ]:

F11b / ظَـبْـيٌ يـمـيـل الـتـصـابـي   إلـيـه مـن كُـلّ جـانـبْ

---

(١) ليست IKRH: ليس F (٢) رب... وافره IKRF: — H || وافره RF: فاخره K، فاجره I (٣) واخر... اخره F: — IKRH (٦) تسحر UBKRH: سحر (!) F، يسحر I (٨) سهل... س ١٣ خلف IRFH: — K (٩) البصرة IFH: — R || وكان... س ١٠ البدن RFH: — I || له IRH: — F (١١) وهو F: — IRH (١٤) وقوله... ص٢٨ س ٤ الخشبات IF: — IKRH || وقوله F: وقال I

لــه مَــشــارِقُ حُــســنٍ   لــيــســتْ لــهــنّ مَــغــارِبْ

ومِثْلُه لبَعْض المتأخِّرين [من الكامل]:

لا تـقـرُبـنّ أبـنَ الـرّبـيـع فـإنّـه   عـنـد الـتـجـرُّد دايـةُ الآيـاتِ [؟]
وَجْـهٌ كَـعـبّـادانَ لـيـس وراءه   لـمُـريـده شَـئٌ سِـوى الـخَـشَـبـاتِ

[٣٧]

وقال [من الرمل]:

لِـيَ أيْـرٌ لـيـس يـرضـى   بـالـذي تـرضـى الأُيـورُ
لـيـس يـرضـى لِـيَ عَـقْـلـي   هُـو أمـيـرٌ ووَزيـرُ
كُـلّـمـا رام نِـكـاحًـا   دار بـي حَـيـثُ يـدورُ
فـتـعـالـى ٱلـلّـهُ مـا فـي الـأرْض قـاضٍ أو أمـيـرُ
أنـا مُـذْ خَـمْـسـون حَـوْلاً   فـي يَـدَيْ أَيْـري أسـيـرُ

وهذه الأبياتُ تُنسَب في أكثرِ النُسَخ إليه وهى لمنصور بنِ باذانَ الإصْبَهانى.

[٣٨]

وقال [من المجتثّ]:

يـا رَبِّ كَـمْ وإلـى كَـمْ   أمـشـي ويـركَـب غَـيْـري
مـا إن رضِـيـتُ بـهـذا   يـا رَبِّ مـنـك بـخَـيْـرِ
ألـيـس حُـكْـمُـك عَـدْلاً   فـلِـمْ قـصـدتَ لـضَـيْـري؟

---

(٣) عند i: عبد F (٨) دار بى IKRH: دارنى F (١٠) خمسون FH: خمسين IKR || حولا IKRH: عاما F (١١) اكثر H: — IKRF (١٥/ص ٢٩، س ١) ترتيب الأبيات: ١٥. ١٦. ص ٢٩، س ١ iH: ١٦. ص ٢٩، س ١ F، ١٥. ص ٢٩، س ١ R، ص ٢٩، س ١. ص٢٨، س ١٥ K (١٥) ما... بخير KIRH: — F (١٦) اليس... لضيرى iFH: — IKR || الضيرى FH: لضير i

لا أبــتــغــي مــنــك طِــرْفًــا ‏ ‏ رضـيــتُ مــنــك بــغَــيْــرِ
ولــو تــشــا يــا إلٰــهــي ‏ ‏ حــمــلــتَ رِجْــلــي وأيْــري
F12a / صــيّــرتَ ذا فــي غِــلاف ‏ ‏ والــرِجْــلَ فــي جَــوْف سَــيْــرِ

ودبّ والبةُ بنُ الحُباب إلى أبي نُواس فقبّل اَسْتَه فضرط أبو نُواس في وَجْهه

[٣٩]

وقال [من البسيط]:

قبّلتَها فأنالتْ فاك أن شُكرا ‏ ‏ وأكرمُ الناس مَن أعطاك ما حضرا
فإن رضيتَ بما قد كان فاَحظَ به! ‏ ‏ وإن أردتَ مَزيدًا ناولتْك خَرا

[٤٠]

وقال [من الطويل]:

فـواللهِ مـا أدري وإنّـي لَـسـائـلٌ ‏ ‏ أألزُبُّ أشهى للأنام أم الحِرُ؟
إذا جـاء هـذا سـاحبًـا لـجِرابه ‏ ‏ وأقبل هذا قد شحا فاه يشخُرُ
فيدخُل هذا جَوْفَ هذا مصمّمًا ‏ ‏ كذي الخَنق يأتي حَتْفَه وَهوَ ينظُرُ
فيحدِر هذا مائلَ الشِذق كالحَا ‏ ‏ ويرجِع هذا مائلَ الرَأس يقطُرُ

(١) لا . . . بعير iKRFH: — I (٢) تشا يا IKRH: تشاء F (٣) جوف IKRF: فضل H (٤) ودب . . . س ١٣ يقطر iF: — IKRH || ابو F: ابى i (١٠) لسائل F: لحائر i || األزب F: االرب i (١١) لجرابه: لجرانه iF (١٢) الخنق i: الحنق F

الفَصْلُ السابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على السين وفيه أربَع.

[٤١]

قال [من البسيط؛ ص من المنحول إليه، ت]:

لا أندُب الرَبْعَ قَفراً غَيْرَ مأْنوسِ ... ولا أحِنّ إلى الحادين بالعيسِ
أحَقُّ مَنزِلةٍ بالتَرْك مَنزِلةٌ ... وَصْلُ الحَبيب عليها غَيْرُ مأْنوسِ
لكنْ بُكائي على أبْناء دَهْقَنة ... غُرٌّ بَهاليلَ من أبْناء آلوسِ
/ يا لَيلةً غبرتْ ما كان أقصرَها ... والراحُ يعمَل في إخوانكَ الشوسِ H167a
تكردس اللَيلُ كُرْدوسًا ففرّقه ... صُبْحٌ أغار عليه في كَراديسِ
وشادنٍ نطقتْ بالسِحر مُقْلتُه ... مزنَّرٍ إلْفِ تطهير وتقديسِ
/ نازعتُه الكَأسَ في رِفق أُحدِّثه ... في زِيّ قاضٍ ونُسْكِ الشَيْخ إبْليسِ F12b
فمدّ راحتَه نحوي وأنشدني: ... حَيِّ الهِدَمْلةَ من ذات المَواعيسِ!
لمّا ٱنتشَيتُ وصَحْبي مَيْتون كَرًى ... وخِفتُ صَرْعتَه إيّايَ بالكوسِ
غططتُ مستنعِسًا عَمْدًا لأُنعِسه ... فٱستشعرتْ مُقْلتاه النَوْمَ من كيسي

---

(٣) قال IKFH : — R (٤) قد ورد المصراع الأول فى ج ٣، ص ٣٧٨، س ١ || لا . . . س ٥ مانوس UBZAIKRFH : —MP || احن IKRH : اصب UBZAF || الحادين بالعيس UBZAIKFH : الحادى ولا العيس R (٥) بالترك IKRH : بالهجر UBZAF || مانوس IKRH : ملبوس ZAF، ماسوس UB (٦) لكن. . . الوس IKRH : — UBF (٧) غبرت UBIKRH : عبرت F || اقصرها UBIKRH : احسنها F || والراح IKRH : والكاس UBF || يعمل IFH : تعمل UBKR || الشوس UBKRF : الشوش H، السوس I (١١) انظر المصراع الثانى فى ديوان جرير (بيروت) ص ٢٤٩، س ٤ || الهدملة UBIKFH : الهرملة R (١٢) انتشيت. . . كرى UBRFH : اطال وكاد السكر يغلبنى ؟، انتشيت وصحبى مسبتون كرى IK (١٣) فاستشعرت UBIKRH : واستشعرت F || النوم UBIKRH : القوم F || كيسى UBKRFH : كبسى I

وامتدّ فوق سرير كان أوفقَ لي … على تشعُّثه من عَرْش بِلْقيسِ
فقُمتُ أمشُق في قِرْطاسه بيَدِ … خطّاطةٍ ما تعايا في القَراطيسِ
فحسّ في ثالث قبل الفَراغ وقد … نعى الصَباحَ لنا قَرْعُ النَواقيسِ
فقال: مَن أنتَ؟ قُلتُ: القَسُّ زارولا … بُدَّ لدَيْرك من تشميس قِسّيسِ
فقام يوسِعني شَتْمًا وأُوسِعه … حِلْمًا بُني عَرْشُه من غَير تأسيسِ
وقال: بِئسَ لَعَمْري أنتَ من رَجُل! … فقُلتُ: مَهْلًا فإنّي لستُ بالبيسِ

[٤٢]

وقال [من الرمل؛ ت]:

وغَزالٍ في الدُجى لَيْثِ ظَلام ذي مِراسِ
بِتُّ أسقيه من الرا (م) ح بكَأس بعد طاسِ
وأُحيّيه إلى أن … مال من ثِقْل النُعاسِ
F13a / ثُمّ أدنَيتُ يَميني … نحوه رِفْقَ لِماسِ
فتصدّى قائلًا لي … بانتهارٍ وانتهاسِ:
كم ترى مِثْلَك يا جا (م) هلُ قد مرّ براسي!
H167b / فأخذناه اقتصادًا … عَنْوةً غيرَ مِكاسِ
ليس للرَيْحانةِ الغَضّةِ (م) بُدٌّ من مِساسِ

---

(١) وامتد IKRH: فامتد UBF || اوفق UBIKRF: ارفق H (٢) تعايا UBIKRFH: يعانا R (٣) فحس UBIRFH: نحس K || الفراغ iRF: الصباح IKH، الفرار UB || نعى... قرع IKRH: دلت على الصبح اعواد UBiF || النواقيس UBIKRH: القواقيس F (٤) قلت UIKRFH: قل B || ولا UBRFH: وما IK (٥) عرشه IKRH: فرعه UBiF (٦) مهلا IKRfH: كلا UBiF || فانى IKRfH: لعمرى UBF || بالبيس UBRFH: بالتيس IK (٨) ذى BIKRFH: فى U || مراس UBIF: فراس KRH (٩) بكاس IKRFH: بطاس UB || طاس IFH: كاس UBKR (١٢) بانتهار UBRH: بانتهاز (!) F، بابتهار R، بانتهار (!) IK

[٤٣]

وقال [من الخفيف؛ ت]:

صاحِبِ الحِبَّ لا يصُدَّنك عنه   من حَبيب تجهُّمٌ وعُبوسُ!
فأقِلَّ الإلحاحَ واْصبِرْ على الجَهْـــــد فإنَّ الهَوى نَعيمٌ وبوسُ!
عـرِّضَـنْ لـلـذي تُحِبّ بحُبٍّ   ثُـمَّ دَعْـه يـروضـه إبْـلـيـسُ!
فَـلَـعـلَّ الـزَمـانَ يُـدنـيـك مـنـه   إنَّ خَطْبَ الهَوى جَليلٌ نَفيسُ

مأخوذٌ من قَوْلِ بشّار [من الكامل]:

لا يـؤْيِـسـنّـكَ مـن مـخـدَّرةٍ   قَـوْلٌ تـغـلّـظـه وإن جـرَحـا
عُـسْـرُ الـنِـسـاء إلـى مـيـاسَـرةٍ   والصَعْبُ يُمكِن بَعْدَما جمَحا

[٤٤]

وقال [من الرجز؛ ص، ت]:

جئتُك بالداهيـة العَبْقَسّ   خُذْها فما الرابضُ كالمعتسّ!

(حاشية P: [العَبْقَسُ] الشَديدةُ المُنكَرة، [خُذْها] هذه الداهيةَ، [الرابضُ] النائمُ، [كالمعتسّ] أى كالطالب، عسّ وأعتسّ أى طلب، أى ليس الطالبُ كالنائم القاعدِ على مَكان)

مُخّةُ نَفْسٍ خرجتْ من نَفْسِ   من فَيشةٍ ليستْ كفَيش الإنْسِ

(حاشية P: أى نَفْسٌ خالصةٌ خرجتْ من نَفْسٍ خالصةٍ، قال بَعْضُهم:

---

(٢) من حبيب UBIKRH : ما ترى من F (٣) الالحاح UBIKF : الالجاج RH (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٩٧، س ٧ – ٨ بلا اختلاف؛ انظر ديوان بشار ج ٢، ص ٩٨، س ١ – ٢ (١٠) جئتك UBZMPAIKRFH : حسبك m || بالداهية UBZMPAIKRH : بالداهقة F || العبقس UBMPAIKHF : العنقس ZR || الرابض UBMPAI : الرائض ZFH، الرايص R، الرانض (!) K (١٤) مخة... من نفس UBZMpAIKRFH : — P || مخة UBMpAIKRFH : محة من Z || من UBZMpAIKRFH : فى mP

عنى به الأيرَ الذي خرج من بَطْنِ الإنسان وقال بَعْضُهم: عنى به ماءَ الإنسان)

لو عُرضتْ للناس دون الشَمْسِ   لـم تـرَ إلاّ مـاشـيًا بـالـلُّـمْـسِ

(حاشية P: يعني لو عُرضتْ للناس دون الشَّمْس لَغطتْ عَيْنَ الشَمْس والناسُ يمشون باللُّمْس)

(حاشية M: أى تحول لعِظَمِها بين الناس وبين الشَمْس وتُظلِم عليهم الدُنيا لَيْلاً ونَهارًا فيمشي الناسُ باللَّمْس)

F13b / طِلَـمْسُ نَيْكٍ أيُّما طِلَـمْسِ

(حاشية M: قال أبو سَماجة: كُنتُ أنا وأبو نُواس في خان فنزل ذلك الخانَ رَجُلٌ معه ضِبْنةٌ وأثقالٌ وغِلْمانٌ رُفْقةٌ فأعجب بهم فقُلتُ له: لا تشغَلْ قَلْبَك بهٰؤلاء! فقال: اَسكُتْ يا أحمقُ! هٰؤلاء قد تعِبوا وإن ناموا قُمتُ إليهم أثقُبُ في اَسْتِ كُلّ واحد منهم ثُقْبًا لم يتحرّك قال: فنِمْنا نحن وهو يرصُدهم ثُمّ أنبهني وقال: قد دببتُ منهم إلى عِدّة وقال: جِئتُك بالداهية الأبيات)

الفَصْلُ الثامنُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الطاء وفيه ثَلاث.

[٤٥]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه، ت]:

بَديعُ الحُسْنِ مرموقُ الخُطوطِ   لَطيفُ الخَصْرِ كالفَرَسِ الرَّبيطِ

---

(٣) تر UBZMPAIKF: ترم H، ير R (٨) طلمس... طلمس UBZMAIKRFH: — P
(١٦) قال IFH: —KR (١٧) بديع... الربيط UBZPAIKRFH: — M || بديع UBIKRFH: رشيق ZPA || الحسن UBH: الخلق IKRF، القد ZPA || مرموق ZpIKH: مومرق UBpAF، مرفوق R، مامون P

(حاشية P: [الخُطوط] يُريد خَطَّ الحاجب والعَيْنِ والسَبلة، [كالفَرَس الرَبيط] المربوط، شبّهه بالفَرَس لضُمْره)

٣ / أبوه من أكابِرِ قِبْطِ مِصْرٍ ... تسامى عن مناسَبة النَبيطِ H168a
سقاني صَفْوَ ماءِ النيل وَهْنًا ... بِراحٍ من كُروم قُرى سُيوطِ
لها حالانِ من طَعْم وريح ... ولَوْنٌ في الزُجاجة كالسَليطِ
٦ خلَوْتُ به أُنازِعه شَمولاً ... وأُنشِده من البَحْر البَسيطِ
شرطْنا أنّ من سبق النَدامى ... إلى سُكْر فذو فَضْلٍ بَسيطِ
فأسكرتُ الغُلامَ وكُنتُ قُدْمًا ... ولي خُدَعٌ ومَكْرٌ في الشُروطِ
٩ فلمّا نالَتِ الأقداحُ منه ... مَآرِبَها وصار إلى الغَطيطِ
توسّط ميمَه قَلَمي فحاكى ... وُثوبَ السابح المَرِحِ النَشيطِ
فقال: أبو نُواس قُلتُ: كَلّا ... ولكن من بَقيّةِ قَوْم لوطِ
١٢ فقطّب واستشاط على غَيظًا ... وردّ بغَيرِ قَوْل المستشيطِ
خَليطٌ خان عَهْدًا من خَليط ... وما أزرى الخِيانةَ بالخَليطِ

[٤٦]

وقال [من الوافر؛ ت]:

١٥ إذا ولج البَعيرُ فرجَ صَبْري ... عن الصَهباء في سَمّ الخِياطِ
/ فإن رابطتَ في ثَغْرٍ فدَعْني ... يكون ببَيْتِ خمّار رِباطي! F14a
وحُجَّ إذا أردتَ فإنّ حَجّي ... إلى شُرْبِ المُدامة بالبَواطي!

---

(٣) تسامى IKRH: تباهى F، تناءى UB (٤) صفو IKRFH: صرف UB || وهنا IKRH: صرفا UBF || سيوط IKRH: سنوط UBF (٦) البسيط UBKRFH: اليسيط I (٧) شرطنا... بسيط UBIKRF: — H || فضل UBiF: راى IKR (٩) نالت IKRH: قضت UBiF || الغطيط UBIKRH: الغليط F (١٠) السابح UBRFH: السانح IK || المرح IKRFH: المرط UB (١١) فقال... لوط UBIKFH: — R || قوم UBKFH: ال I (١٢) غيظا UBIKRF: غيضا H (١٣) من خليط IKRH: من اخيه UBiF || وما ازرى IKRH: وقد يهدى UBF || بالخليط IKR: للخليط UBFH (١٧) اذا IKRFH: فان UB

مشعشَعةٍ تُزيح الهَمَّ عنّي ... وتُحيي بعد منكسَري نَشاطي
غنَينا بالمُدامة عن سِواها ... وعن نَيكِ الزَواني باللِواطِ

[٤٧]

وقال [من الوافر؛ ت]:

عَذيرُ الفاتكِ العيّارِ مِثلي ... بغُمّى حَيثُ يُشرَب بالبَواطي
يعاطيني الزُجاجةَ أريَحِيٌّ ... رَخيمُ الدَلّ بُورِكَ من مُعاطي
أقول له على طَرَبٍ: ألِطْني ... ولو بمؤاجِرٍ عِلجٍ نُباطي
فإنّ الخَمر ليس تطيب إلاّ ... على وَضَرِ الجَنابة من لِواطِ
وقُلْ: للخَمْس، آخِرُ مُلتقانا ... إذا ما كان ذاك على الصِراطِ
فإنّي قد جعلتُ الحَجَّ غُمّى ... وفي قُطْرَبُّلٍ أبدًا رِباطي

---

(١) تزيح UH : تريح BF ، تزيل IKR (٣) وقال IRH : وقال فى يوم اجتمع فيه مع عمرو الوراق F ، — K ، وقال فى يوم اجتمع فيهما عمرو الوراق i (٤) عذير . . . بالبواطى IH : سبا لى صاحبى عمرو بغمى * سلاف الدن تترك فى البواطى F ، غدير الفاتك العيار مثلى * يغمى حيث تشرب بالبواطى R ، عذير الفاتك العيار مثلى * يعمى حيث يشرب بالبواطى K ، سبانى صاحبى امر بغمى * سلاف دن يترك فى البواطى i ، عذير الفاتك العيار مثلى * بغمى حين نشرب بالبواط B ، غدير الفاتك العيار مثلى * بغمى حين يشرب بالبواطى U (٥) يعاطينى FH : يعاطينا UBIKR (٦) علج UBIKRF : علق H (٧) وضر UBFH : مطر R ، وطر IK || الجنابة UBFH : الحيانة R ، الخنانة K ، الخانة (!) I || من لواط IH : واللواط UBKRF (٨) ما BIKRFH : — U || كان UBIKRF : كاع H (٩) غمى UBFH : عمى IKR || رباطى UBRFH : رباطى تم الفصل K ، رباطى وقال I

/ الفَصْلُ التاسعُ H168b

فيما جاءتْ قافيتُه على العَيْن وفيه ٱثْنتان.

[٤٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه، ت]:

أُصَلّي الصلاةَ الخَمْسَ في حين وَقْتها وأشهَد بالتوحيد لله طائعا
وأُحسِن غُسْلي إن ركِبتُ جَنابةً وإن جاءني المِسْكينُ لم أكُ مانعا
وفي كُلّ عام صَوْمَ شَهْر أُقيمه وما زِلتُ للأنداد والشِرْك خالعا
وأنظُر إن حانتْ من الكَأْس دَعْوةٌ إلى بَيْعةِ الساقي أُجيب مُسارِعا
/ وأشرَبها صِرْفًا على جَنْبِ ماعزِ وجَدْيٍ كَثيرِ الشَحْم قد كان راضعا F14b
وبيضٍ وخاميزٍ وخَلٍّ وبَقْلةٍ فما زال للمخمور مذ كان نافعا
وإن لاح لي صَيْدٌ وثبتُ بعَضّةٍ على رِدْفه في السِرّ كالذِئب جائعا
وأجعَلُ تخليطَ الرَوافِض كُلَّها بفَقْحةِ بُخْتيشوعَ في النار راكعا

وكان سَبَبُ قَوْله لهذا الشِعْر أنّ الأمين قال له يَوْمًا: إنّ قَوْمًا يقولون إنك زِنْديقٌ فما مَذْهَبُك؟ فأجاب بما في هذه الأبيات بَديهةً فٱستغرب ضَحِكًا وقال: كيف قصدتَ بُخْتيشوعَ من بين الناس؟ فقال: لأنّ القافية ٱستقامتْ به.

---

(٢) اثنتان H: ثنتان IKRF (٣) قال FH: — IKR (٤) اصلى... طائعا UBZAIKRFH: — MP || الصلاة UBRF: صلاة ZAIKH || طائعا UBIKRFH: خاضعا ZA (٧) دعوة IKRFH: خلوة UB || الساقى UBIKFH: السامى R || اجيب KRH: اجبت UBIF (٩) واشربها FH: فاشربها UBIKR || ماعز UBIRFH: ماغر K || الشحم UBFH: اللحم IKR (٨) وخاميز IKRFH: وحوار UB (١٠) بعضة UBIRFH: لوظة K || فى السر كالذئب BKRFH: كالذئب فى السر I، فى السكر كالذئب U (١١) راكعا iF: طائعا UBIKRHf (١٢) وكان ... س ١٤ به IRFH: — K || لهذا FH: هذا IR || قوما IRH: قومى F (١٣) بديهة IRF: — H (١٤) بين IRH: سائر F

[٤٩]

وقال [من المجتث]:

دَعــوا غِـنــاءَ سَـمــاعَــهْ!　　وأَبْـدَوْا بِـنَـيْـكِ سَـمــاعَــهْ!
ثُــوروا إلــيــه ونــادوا　　إنّ الـصَـلاة جَـمــاعَــهْ!
ثُــمّ الــغِــنــاءُ أخِــلاّ (م) ئـي بـعـد ذاك بـسـاعَـهْ
فــذاك رَأيٌ وحَــزْمٌ　　ومــا سِــواه رَقــاعَــهْ

H169a / تحدّث أحمدُ بنُ خالدِ بنِ خَيْلَوَيْهِ قال: قدِم علينا من البَصْرة غُلامٌ مُغنٍّ يُقال له سَماعةُ فكتبتُ إلى أبي نُواس أنّه عندي فكتب إليّ بهذه الأبيات ثُمّ كتب في آخِرِ الرُقْعة: وأنا في إثْرِ رُقْعتي لاحقٌ الصَلاةَ معكم إن شاء ٱللّه.

F15a / الفَصْلُ العاشرُ

فيما جاءتْ قافيتُه على القافِ والكافِ وفيه ثَلاث.

[٥٠]

قال [من الطويل؛ ص، ت]:

ومـنـتـبِهٍ بـيـن الـنَـدامى رأيـتُـه　　وقد نام أهْلُ البَيْت دبّ إلى الساقي

(٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٣.٤ IKRH (٣) الصلاة KRFH: الصلا K (٤) اخلائى IH: اخلاء F، اخلاى KR|| بساعه IKR: بشاعة FH (٦) خالد بن RF. ابى طاهر بن H، — IK|| خيلويه IKH: جيلويه IF، خالويه R|| من... س ٧ مغن FH: غلام مغن من البصرة IKR (٧) نـــــواس IKRH: — F (٨) فـى اخر الرقعـــة IKRH: — F (١٢) قال IKFH: — R (١٣) بين الندامى رايته UBmIKRF: من نومه هجعة ZMPAH|| وقد نام اهل البيت دب UBIKRFH: وقد دب رب البيت شوقا ZPA، وقد دب رب البيت M|| الساقى UBMPAIKRFH: الساق Z

ويُروى:

ومنتبهٍ من نَوْمه بعد هَجْعة وقد دبّ رَبُّ البَيْت سِرًا إلى الساقي

فأولج فيه مِثْلَ أسْوَدَ سالخ أصمَّ من الحَيّات ليس له راقي

أشقّ لزيجِ الإسْت من حَدّ شَفْرَةً وأنفذ في الخُصْيَين من رَأس مِزْراقِ

فلمّا انتحى فيه تحرّف وانثنى وأطرق عند النَيك أحسنَ إطراقِ

(حاشية P*: [فقُلتُ له] أى قُلتُ للنائك لمّا ركِبه)

فقُلتُ له: لا تُلفيَنّ مقصّرًا ولا مُشفِقًا في غيرِ مَوْضِعِ إشفاقِ!

(حاشية P: أى لا تقصّرْ في هذا العَمَل والنَيْك، قالتْ أعرابيّةٌ لابن لها: بُنَىَّ يا ...بُنَىَّ دارِكْ رَهْزَها لا تُشفِقْ إن هى قالتْ: سأموت... الرَهْزَ ولا تصدّق!)

أجِدْ عَصْرَ خُصْيَيه فإنّ سُكوته سُكوتُ فَتًى صَبٍّ إلى النَيك مشتاقِ!

فلو لم يكُن يَقْظانَ ما قام أيْرُه ولا ضمّ عند النَيك ساقًا إلى ساقِ

(١) ويروى... س ٢ الساقى IF : — KRH (٣) اصم UBZMPIKRFH : اصف A (٤) اشق UBZmPAIKRFH : اشد M || لزيج UBFH : لربح R، لربج (!) K، لزنح I، لرتق ZMPA || شفرة ZMPAIKFH : شعره R || راس UBIKRFH : خد A، زج ZMP (٥) فلما... اطراق UBZMpAIKRFH : — P || فلما... وانثنى UBIKRF : فلما انتحى فيه تحرق وانثنى H، قلت له لما تورك فوقه ZMA، فقلت له لما تـ... (غير مقروء) p، فقلت له لما تنحنح واتكى m || احسن UBmIKRFH : اية ZMpA || اطراق BZMpAIKRFH : اطرق U (٧) فقلت له لا تلفين UBH : فقلت له لا يلفين RF، فقلت له لا تلقين K، فقلت له لا نلفين I، نشدتك الا تلعين A، نشدتك الا تلفين ZMP || مشفقا ZMPAIKRFH : تشفقن UB || فى UBZMAIKRFH : من P || غير UBMPAIKRFH : — Z (١١) عصر IKRFH : وجا mA، وجى ZMP، تحت UB || سكوت فتى صب الى النيك UBmIKRFH : واطراقه للنيك اطراق ZMPA (١٢) يقظان UBZMPAIR : يقطان H، بعضان (!) F، نقطان (!) K || ضم UBPIKRFH : لف ZMA || الى UBPIKRFH : على ZMA

[٥١]

وقال [من الرمل]:

قُلْ لذي الوَجْهِ الرَقيقِ   ولذي الحُسْنِ الدَقيقِ
ولمَن يرنو بعَينَينْ   رَشَإٍ أحوى رَشيقِ
ولمَن يدعو إليه الـ   ـحُسْنُ مُزارَ الطَريقِ
ولمَن يُعنِق في المِشْـ   ـية كالطِرْف العَتيق:
لِمْ تغضَبتَ على عَبـ   ـدكَ ذي الطَوْع الشَفيقِ؟
أيُها العاذلُ دَعْ لَوْ (م) مِيَ في شُرْبِ الرَحِيقِ!
F15b / خَنْدَريسٍ عَطِرِ النَكْـ   ـهة كالمِسْك السَحيقِ
إنّما طابتْ لذي فَتْـ   ـكٍ تردّى بفُسوقِ
H169b / جاهر الناسَ بما يأْ (م) تيه من ضَنْكٍ وضيقِ
وبدا في الناس مشهو (م) رًا كذي الرَأس الحَليقِ

وهذه قَصيدةٌ وجدتُها في شِعْرِ عَبْدَةَ الإصْبَهانيّ أيضًا أعني:

قُلْ لذي الوَجْه الرَقيقِ

---

(٣) رشيق KFH: بموق IR (٤) يدعو IRF: يدغوا H، ىدعوا (!) K (٥) يعنق IRF: يعىف (!) H، ىعنق (!) K (٧) سيرد البيت فى ص ٢٣١، س ٩ || شرب IKRH ص ٢٣١ IRFH: الشرب F (٩ ـ ١١) سترد الأبيات فى ص ٢٣١، س ١٠- ١٢ (٩) طابت IKRFH: العيش ص ٢٣١ IRFH || فتك IKRFH ص ٢٣١ IR: هتك ص ٢٣١ FH || بفسوق IKRFH: بالفسوق ص ٢٣١ IRFH (١٠) ياتيه IRFH ص ٢٣١ FH: ىاتيه (!) K ص ٢٣١ I، تانيه ص ٢٣١ R || من F ص ٢٣١ IH: فى IKRH ص ٢٣١ RF (١١) الحليق IKRFH ص ٢٣١ IRF: حليق ص ٢٣١ H (١٢) وهذه... ايضا IKRFh: — H || الاصبهانى KFh: الاصفهانى IR || ايضا IKFh: — R || اعنى... س ١٣ الرقيق F: — IKRH

الكاف

[٥٢]

قال [من الخفيف؛ ص، ت، ه]:

قُبلةٌ منك نَيكةٌ من سِواكا وهما في القِياس عِندي كذاكا
فإذا ما أردتُ وَجْهًا مَليحًا فكفاني من حُسْنه أن أراكا

يُروى: كان حَظّي من نَيْكه أن أراكا.

بـرأ اَللّه مـنـكَ وَجْـهًا بَـديعًا قد أحلّ التعطيلَ والإشراكا
خُلق الناسُ كي يسوسوا أُمورًا قُلّدوها وأنت كيما تُناكا
بأبي أنتَ من بَديعٍ ظَريفٍ بذّ حُسْنَ الوُجوه حُسْنُ قَفاكا

قال هذه الأبياتَ في محمّدِ بنِ إسْماعيلَ بنِ صَبيحٍ حين وُلّيَ أبوه ديوانَ الرّسائل بعد البَرامِكة وكان كاتبَهم فلمّا نُكبوا سعى بهم فلقِيَ إسْماعيلُ أبا نُواس فقال: يا أبا عَليّ أهٰكذا تُنوّه بأولادِ الإخوان؟ فخجِل أبو نُواس فلم يُجِرْ جَوابًا، فعوتب في ذلك فقال: اُسكُتوا! إنّما يُلقى وَلَدُ الساعي بمِثْلِ ذا ولو / كان أحسنَ من تَمامِ النِعْمة وبُلوغِ الأُمْنيّة، وروى أبو هِفّان F16a

(٢) قال IRFH: — K (٣) قبلة NUBIKRfH: نظرة ZMPAF || نيكة UBZMPAIKRFH: نية N || وهما فى القياس عندى NmIKRFH: وسوى ذاك فى القياس ZMPA، وكذا انت فى القياس z، وكذا ذاك فى القياس UB (٤) فاذا NUBPIKRFH: واذا ZMA || اردت IKRH: رايت NUBZMPAF || مليحا UBZMPAIKRFH: جميلا m، صبيحا Nm || فكفانى من حسنه UBF: كان حظى من نيكه mIKRH، فكفانى من نيكه ZMPA، كان حـظـى مـن نـيـه N (٥) يـروى... اراكـا F: — IKRH (٦) بـرا... والاشـراكـا N: — UBZMPAIKRFH (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ UBZMPAIKRFH: ٨. ٧ N (٧) قلدوها mPIKRfH: كلفوها NUBZMAF || تناكا NUBZMPAKRFH: يناكا I (٨) بديع NmPAIKRFH: بخيل M، ابى Z، بدىء UBm || ظريف NIKRFH: جميل MPA، بديع Z، بعيد UB || بذ NUBMPAIRFH: بز K، فاق Z || الوجوه NUBZMAIKRFH: الوجه P (١١) فقال H: وقال IKRF || تنوه KFH: ينوه IR || ابو IRFH: ابا K (١٢) يلقى ولد IKFH: نلقى اولاد R

عن الحُسين الخَليع أنّ إسْماعيلَ بنَ صَبيح كان سأل أبا نُواس أن يتعهّد ٱبْنَه بمناشَدة ومحادَثةٍ فكان أوّلَ شيْء أنشده هذه الأبياتُ فرُفع خَبَرُه إلى إسْماعيلَ فتلقّاه أبو نُواس على الطّريق فقال له: يا أبا عَليّ ما أحسنَ ما تُشاهِد به الأحداثَ! فقال: وٱللهِ يا سَيِّدي ما تعمّلتُ له ولا تكلّفتُ ولكنْ كذا جاء.

/ الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ

H170a

فيما جاءتْ قافيتُه على اللام وفيه عَشر.

[٥٣]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لا ورِماقِ الظِباء بالمُقَلِ   وطيبِ عَضّ الخُدود بالقُبَلِ
وفِطْنةِ الشاعرِ الأريبِ إذا   حلّ سَراويلَ مُطرِقٍ خَجِلِ
وحُزمةِ الرَهزِ والفَراغِ على   بيضِ غُلامٍ مرجرَجِ الكَفَلِ
لا زُرتُ بَيتَ الحَرام معتكِفًا   ملبِّيًا راكبًا على جَمَلِ
إلاّ على ظَهرِ أمردٍ خَنِثٍ   يميل أردافُه من الثِقَلِ

(١) الحسين FH: الحسين بن IKR || كان FH: —IKRF (٣) على الطريق IKRF: — H (٤) به الاحداث IKR: الاحداث H، للاحداث F || تعلمت له ولا تكلفت IKFH: تكلفت له R || ولكن KRFH: — I || كذا جاء IFH: هكذا جاء R، جاء كذا K (٥) عشر IH: تسع KF، سبع R (٨/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٢ ـ ٥ (٨) بالمقل UBiF ص ٢٣٢ IRFH: ذى الكحل H، ذى المقل IKR (٩) الاريب IKRH ص ٢٣٢ RF: الاديب UBF ص ٢٣٢ H، المريب ص ٢٣٢ I || حل UBIKRFH ص ٢٣٢ IRH: عض ص ٢٣٢ F (١٠) الرهز UBIRFH ص ٢٣٢ IRFH: الدهر K || والفراغ على IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: والتراجع فى UB || مرجرج IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: مدحرج UB (١٢) يميل H: تميل UBKR، نمبل (!) IF

لا صحِبَ ٱللّه فِتْيةً طرِبوا　　إلى ذَواتِ الثُّدِيّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسمتْ　　جِباهُها هٰؤُلا من السَّفِلِ
مَن أنا في مَوْقِفِ الحِساب إذا　　نودِيَ بالأنبياء والرُّسُلِ؟
ذلك يَوْمٌ يجِلّ عن خَطَري　　فما لِمثْلي هناك من عَمَلِ؟
/ هُنتُ على الخالق الجَليلِ فما　　ينظُر في قِصّتي ولا زَلَلي F16b

[٥٤]

وقال [من المنسرح؛ ت]:

سُقْيًا لظَبْي كالرُمْح في نَحَلِهْ　　طَوْرًا وطَوْرًا كالغُصن في مَيَلِهْ
أهْيَفَ مرتجّةٍ رَوادِفُه　　يذوب من غَمْزه ومن خَجَلِهْ
داعبتُه ضاحكًا فغلّظ لي　　تغليظَ مَوْلًى يسطو على خَوَلِهْ
وكُنتُ عَفًّا لا أشتهيه ولا　　أصبو إلى نَيْكه ولا قُبَلِهْ
فٱضطرّني ذاك من مَقالته　　إلى ٱحتيالِ أدقَّ من حِيَلِهْ
فلم أزَلْ بالرُّقى أُدرّجُه　　تدريجَ طَيْرٍ لطالبي زَجَلِهْ
حتّى إذا ما حملتُ معتدِلاً　　فوق بَريدي خُرْجَيْه مَعْ ثِقَلِهْ
طعنتُه فٱنثنى فقُلتُ له　　والرُمْحُ منّي في العَيْن من كَفَلِهْ:

(١/ ٢) سيرد البيتان فى ص ١٠٠، س ٨ - ٩ (١) لا . . . س ٢ السفل IKRFH ص ١٠٠ IKRFH: — UB (٣/ ٥) ستـرد الابيات فى ص ٢٢٩، س ١٢ ـ ١٤ (٣) موقف IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: حومة f (٤) يجل UBIKFH ص ٢٢٩ IRFH: يحل R || خطرى IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: صفتى UB (٥) الجليل UBIKRH ص ٢٢٩ IRH: الخليل F، المليك ص ٢٢٩ F || زللى IKrFH ص ٢٢٩ IFH: عملى UBR ص ٢٢٩ R (٧) نحله IKRFH: ميله UB || ميله IKRFH: جدله UB (١٢) بالرقى UBIKRH: بالرفى F || لطالبى IKRFH: يحيد عن UB || زجله IRFH: رحله K، اجله UB (١٣) بريدى UBIKFH: يدى R

H170b / إصبِرْ إذا عظّك الزّمانُ! ومَن أصبرُ عند الزّمان من رَجُلِهْ؟

[٥٥]

وقال [من الطويل، ت]:

خلعتُ مُجوني فاَسترحتُ من العَذْلِ وكُنتُ وما لي في التماجُن من مِثْلِ ٣
أيا اَبنَ أبانٍ هل سمِعتَ بفاسق يُعَدّ من النُسّاك فيمَن مضى قَبْلي؟
ألم ترَ زِيّي حين أغدو مسبّحًا بسَمْت أبي ذَرٍّ وقَلْبِ أبي جَهْلِ؟
وأخشع في مَشْيي وأخفِضُ ناظري وسجّادتي في الوَجْه كالدِرْهَم البَغْلي ٦
F17a / وآمُر بالمعروف ولا من تَقِيّة وكيف وقَوْلي لا يصدّقه فِعْلي
ومِخبَرتي رَأْسُ الرِياء ودَفْتَري ونَعْلِيَ في كَفّيَ من آلة الخَتْلِ
أؤُمّ فَقيهًا ليس رَأْيِيَ فِقْهُه ولكنّ لديه المُرْدُ مجتمِعو الشَمْلِ ٩
فكم أمردٍ قد قال والدُه له: عليك بهذا إنّه من أُولي الفَضْلِ
يُفَرّ به من أن يصاحِب شاطرًا كمَن فرّ من حَرّ الجِراح إلى القَتْلِ
فأوسعتُه نَيكًا ولم ألْفَ عاجزًا وكُنتُ له في البِرّ والحِفْظِ كالبَعْلِ ١٢

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ١ ‖ عظلك H ج ٣ H: عضك UBIKRF ج ٣ UBR، عصك ج ٣ K ‖ ومن UBRFH ج ٣ UBKRH: فمن IK ‖ رجله UBIRFH ج ٣ UBKH: رحله K، وجله ج ٣ R (٣) مجونى UBIKRFH: عذارى I ‖ فاسترحت UBIRFH: واسترحت K ‖ لى UBIKFH: بى R ‖ مثل UBIKFH: مثلى R (٤) من UBIKRH: مع F ‖ فيمن IKRH: فيما UBF (٥) تر زيى IKRFH: ترانى UBR ‖ اغدو UIKFH: اعذو BR (٦) مشيى IKRFH: مسى UB ‖ واخفض UBIRFH: واحفظ K ‖ البغلى UBIFH: المطلى KR (٨) ومحبرتى UBIRFH: ومخبرتى K ‖ الرياء UBIKRF: الشريا H ‖ الختل BIKRFH: الخيل U (٩) اوم F: اام IKRH، ادم UB ‖ رايى IKRH: دهرى UBF ‖ مجتمعوا IKRFH: مجتمع UB (١١) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٧ ‖ يفر به UBIFH ص ٢٧٣ IRFH: يقربه K (١٢) فاوسعته UBIKH: فاوسعه RF ‖ الف UBKRFH: اك I ‖ البر والحفظ IKH: الحفظ والبر UBRF

[٥٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أنــا رَأسٌ فــي الــضَــلالِ   أنــا مَــأوى كُــلِّ ضــالِ
أنــا لا أصــبــو بــخَــوْدٍ   أنــا صَــبٌّ بــالــغَــزالِ
أصــبــح الــمُــرّاقُ والــمُــجّــــنُ جَــمــيــعًــا فــي عِــيــالــي
عــلِــم ٱلــلّــه بــأنّــي   لا أُؤدّي رَأْسَ مــالــي
/ أُنــظُــروا مَــنْ عــن يَــمــيــنــي   وٱنــظُــروا مَــنْ عــن شِــمــالــي! H171a
هــاهُــنــا صَــهْــبــا وصِــزْفٌ   مــن عُــصــارات الــرِجــالِ
قــال: كــونــي! فــتــبــدّتْ   بــاخــتــيــالٍ ودَلالِ

[٥٧]

وقال [من الهزج؛ ت]:

وفــي الــحــمّــام يــبــدو لــك مــكــنــونُ الــسَــراويــلِ
فــقُــمْ مــجــتــلِــيًــا فــٱنــظُــرْ   بــعَــيــنَــيْ غَــيــرِ مــشــغــولِ!
تــرى رِدْفًــا يــغــطّــي الــظَّــهْــرَ مــن أهْــيَــفَ مــجــدولِ
يــنــاجــي بَــعْــضُــه بَــعْــضًــا   بــتــكــبــيــرٍ وتــهــلــيــلِ
/ ألا يــا حَــبَّــذا الــحَــمّــا (م) مُ مــن مَــوْضِــعِ تــفــصــيــلِ F17b
وإن نــغّــص بَــعْــضَ الــطــيــب أصــحــابُ الــمَــنــاديــلِ

(٤) المراق IKRFH: الفساق UB || والمجن جميعا KRFH: والمجان طرا I، والفسق جميعا UB (٦) وانظروا UBIKRH: انظروا F (٧) هاهنا. . . س ٨ ودلال UB: — IKRFH (١٠) لك UBIKRF: لى H (١٢) اهيف UBiKRFH: ابيض I (١٤) تفصيل IKRFH: تفضيل UB (١٥) بعض UBIKRH: — F

[٥٨]

وقال [من الكامل]:

مـا الـعَـيْـشُ إلاّ فـي الـمُـدا (م) م وفـي الـلِـثـام وفـي الـقُـبَـلْ
وأداره الـــظَـــبْـــيُ الـــغَـــريـــــرُ تـــســومـــه مـــا لا يَـــحِـــلْ

[٥٩]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

كـــان فـــي الـــعُـــرْس بِـــدالُ   وأُمـــــورٌ ســـــتُـــــقـــــالُ

(حاشية P*: [بِدالٌ] مبادَلةٌ، [وعُلُوٌ وسِفالُ] كان يعلو ويُعلى)

نـــوّم الـــسُـــكْـــرُ خِـــيـــارًا   فـــعـــلا الـــخِـــشْـــفَ الـــغَـــزالُ

(حاشية P: أى خِيارَ القَوْم أى أطرفَهم وأحسنَهم وَجْهًا)

فـــعـــلـــوا مـــا فـــعـــلـــوه   فـــحَـــرامٌ وحَـــلالُ

(حاشية P*: [ثَمّ] هُناك)

[٦٠]

وقال يخاطِب دلاّلةً [من الطويل]:

ودلاّلةٍ جاءتْ على غَيْرِ مَوْعِد   تجرِّب منّي سيرتي وشِمالي
فقُلتُ لها لمّا أتتْني تدُلّني   على أمْرأة موصوفةٍ بجَمالِ:

(٢) مـا... س ٣ يحـل iF: —IKRH (٣) تسومـه F: نسومـه i (٤) وقـال IKFH: — R (٥) كـان... س ٩ وحـلال UBZMPAIKFH: — R || وامـور سـتـقـال UBmIF: امور تستقال ZKH، وعلو وسفال MPA (٧) خيارا فعلا UBZMPF: خيالا فعلا H، حيارى فعلى IK، خيارا فعلى A (٩) ما... وحلال H: ما فعلوه فحرام لا حلال UBKF، ما فعلوه فحرام او حلال I، كل حرام لم يكن فيه حلال ZMA، كل حرام لم يكن ثم حلال P (١٢) ودلالة... وشمالى iFH: — IKR (١٣) فقلت FH: اقول IKR

أصبتِ لها يا أُختِ فَخلاً كما اَشتهتْ … إنِ اَغتفرتْ منه ثَلاثَ خِصالِ
فمنهنَ فِسْقٌ لا يُنادى وَليدُه … ورِقّـةُ إسـلام وخَـلّـةُ مـالِ
٣ ولو أنها في الحُسْن كانتْ كيوسُفٍ … وبِلْقيسَ أو كانتْ كخَطِّ مِثالِ
وقالتْ: تزوَّجْني على مَهرِ دِرْهَم! … لَقُلْتُ: اَذهَبي عنّي فمَهْرُكِ غالي!

[٦١]

/ وقال [من المنسرح؛ ت، ه]: F18a

٦ رأى بـخَـدَّيـه مُـنـبِـتًـا زَغَـبًـا … فـضـنّ عـنّـي هُـنـاكَ بـالـقُـبَـلِ
وقال: قد صِرتَ يا فَتى رَجُلًا … وذا قَـبـيـحٌ أراه بـالـرَّجُـلِ
قد كان ما كان في صِباكَ فلا … تعرِضْ لِمثْلي! ولجّ في عَذْلي
٩ فقُلتُ: يا مَن زها بلِحْيته … الآنَ واللّـه طِبـتَ لـلـعَـمَـلِ
ذا زَعْـفَرانٌ والمِـسْكُ تُزبِتُـه … ينبُت من تحتِ صُدْغِك الرَجِلِ
تُراكَ لو قد خضبتَ من كِبَر … وسِحْرُ عَينَيكَ عنك لم يَحُلِ
١٢ / صبرتُ عن عَضّ وَجْنتَيكَ وعن … مَصّ رُضاب بفيك كالعَسَلِ H171b
هَيهاتَ هَيهاتَ فاَنثنى خَصِرًا … يـقـرَع أسـنـانـه مـن الـخَـجَـلِ
فـقُـمـتُ أسـعـى إلـيـه مبـتـدِرًا … والقَلْبُ من سُخطه على وَجَلِ
١٥ / حتّى اَعتنقْنا على الفِراش وقد … غاص قُمُدّي الجَموحُ في الكَفَلِ F18b

---

(١) منه FH: منى IKR || خصال IH: خلال KRF (٢) وخلة IKFH: وقلة iR || مال iKRFH: حال I (٣) او IRFH: اذ K (٤) اذهبى IKRH: اغربى F || غالى IKRH: غالى * وقال فى البدال: انا فى المسجد... شرائع الاسلام (انظر شعر ٦٦ فى ص ٤٩، س ١٣/ص٥٠، س ٤) F (٦) راى بخديه منبتا IKRFH: خشف راى خده اكتسى UB، راى بخديه نابتا N || بالقبل NUBiF: بالعمل IKRfH (٨) قد... عذلى UBIKRFH: — N (١٠) ينبت UBIKRFH: يخرج N (١١) عنك UBIKRH: بعد F، فيك N (١٣) هيهات هيهات... الخجل UBIKRFH: — N (١٥) غاص IKRH: غاض F، غوص UB، غيبت N || قمدى IKRFH: مهرى NUB

[٦٢]

وقال [من المجتثّ؛ ت في بابِ الهِجاء]:

أيـا سَـعـيـدُ بـنَ وَهْـبِ ... إسـمَـعْ فـدَيْـتُـكَ قـيـلـي:
إنّـي هـويـتُ غُـلامًـا ... مُـسـاعِـدًا لـلـرَسـولِ
إذا أتـاه رَسـولـي ... فـلا يـرُدّ رَسـولـي
حـتّـى إذا حـان سُـكْـري ... وجـاء وَقْـتُ مَـقـيـلـي
أدخـلـتُ إصْـبَـعَ بَـطْـنـي ... فـي عَـيْـن ظَـهْـرِ خَـلـيـلـي

الفَصْلُ الثانِيَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على الميم وفيه سَبْع.

[٦٣]

قال [من الوافر]:

طَرِبتُ إلى الفُسوق مع المُدامِ ... وأفـردتُ الـعَـواذِلَ بـالـمَـلامِ
وأغـربـتُ الـحَـلالَ وَراءَ ظَـهْـري ... وصِـرتُ إلـى مُـقـارَعـة الـحَـرامِ
وصـادف غِـرّتـي إبْـلـيـسُ لـمّـا ... بـذلـتُ لـه الـقِـيـادَ بـلا زِمـامِ
فـلـيـس مُـحـدِّثـي إلاّ نَـديـمٌ ... ورَحْـلُ مَـطِـيّـتـي حَـقْـوا غُـلامِ
ومعتدِلِ الرَوادِف ذي انْخناث ... بـمِـخْـجَـرِ عَـيْـنه بِـدْعُ الـسَـقـامِ
يـصُـدّ بـوَجْـهـه تـيـهًـا إذا مـا ... رأى كَـلَـفـي ويـبـخَـل بـالـسَـلامِ

(٣) غلاما IKRFH: غزالا B || للرسول IKRFH: لرسولى B (٤) فلا BKRFH: فما I
(٥) وجاء وقت IKRFH: وحان حين B (٩) قال IRFH: — K (١١) واغربت... س
١٢ زمام iF: — IKRH (١٤) انخناث IKRF: انحناء H

ظفِرتُ به وقد هجعتْ عُيونٌ   وأُفقِدْنا التجادُلَ بالكَلامِ
فقُلتُ له وقد علِقتْه كَفي   على دَهَشٍ مَقالةَ مستهام:
/ دعَوْتُكَ طائعًا فصددتَ عنّي   فصِرتَ معي على دالٍ ولَامِ F19a
/ فقال تغيُّظًا منه وغمًّا: فدونَك مَرّةً في كُلّ عامِ H172a

[٦٤]

وقال [من الوافر]:

سأركَب ما ٱستطعتُ من الحَرام   وألهو بالمروَّق والمُدام
وأطلُب حاجتي من ظَهرِ غَيبٍ   من البيضِ الكَواعِبِ والغُلامِ
أرى نَيكَ الشُيوخ علىّ حَقًّا   ليعرِف باطني مُرْدُ الأنامِ
وأزيَنُ مِنْ هَوى بازٍ وصَقْرٍ   ولَعْبٍ بالدُيوك وبالحَمامِ
ومن نَعْتِ الحُروب وطَعْنِ رُمْح   وصَبْرٍ عند تجريد الحُسامِ
هَوى مذخورةٍ في بَيتِ عِلْج   ونَيكُ بَناته تحت الظَلامِ
فلا أطوي إذا نفَرتْ صَيدي   لحُرمَةِ والد منه ٱحتشامي
ولا جَوْرِ الأمير وحَجْرِ قاضٍ   ولا قَوْلِ المؤذِّن والإمامِ
أأعصي خالقي وأخاف جاري   وأكتُم سِرَّ قَلْبٍ مُستهامِ؟
فقُلْ للفاتكين: أهَلْ وَجَدْتم   علينا في الخَسارة من مَلامِ؟
فأشهى من رُكوبِ الخَيل عندي   رُكوبُ خَرائدٍ بين الخِيامِ

(١) وافقدنا IRFH: واقعدنا K (٧) واطلب... غيب RH: واصرف همتى لطلاب نيك iF، واطلب حاجتى عن ظهر عيب IK (٨) حقا RFH: حتما IK (٩/١١) سترد الابيات فى ص١٧١ س ٦ - ٨ (٩) وصقر IKRFH ص١٧١ IRFH، وصيد ص١٧١ K || ولعب IKFH ص ١٧١ IKRFH: والعب R (١٠) نعت الحروب وطعن رمح IKRFH ص١٧١ F: طعن الرماح ونعت حرب ص١٧١ IKRH (١٢) نفرت IKRF: نفرن H || لحرمة RFH: فحرمة IK (١٣) جور IRFH: حور K (١٥) للفاتكين IKH: للقاتلين iF، للفاركين R (١٦) سيرد البيت فى ص١٧١، س ٥ || فاشهى FH: واشهى IKR، لاشهى ص١٧١ IKRFH || الخيام IKRF ص١٧١ IKRF: الانام H ص١٧١ H

[٦٥]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

فَدَيْتُكما لا تعجَلا بمَلامي ولا تصِلا هَتْكي بغَيْر حَرامِ

(حاشية P*: [ولا تصِلا رِبْقي، ولا تصِلا حَبْلي] كِلاهما عن الخُوارِزْمي ورِوايتِه)

مُنيتُ بقَلْبٍ ليس ينفكّ مُقصِدًا بلَحْظةِ طَرْفٍ أو بشُرْبِ مُدامِ
F19b / فما صاحبي إلاّ فَتًى جمحتْ به أبيّةُ نَفْسٍ عن قُبول مَلامِ

(حاشية P: أى ليس بصاحبي إلاّ مَن يعصي العَواذِل)

ومشترِكٍ فيه إذا الوَهْمُ ناله تخنُّثُ أُنثى واَعتدالُ غُلامِ

(حاشية P: أى ما صاحبي إلاّ مشترِكٌ فيه التخنُّث والغُلاميّةُ)

تمطَّيْتُه واللَيْلُ مُرخٍ سُدولَه وأكنافُه محفوفةٌ بظَلامِ
وخالستُه كَأسَيْن ريقًا وقَهوةً معتَّقةً شُجّتْ بماء غَمامِ

[٦٦]

وقال في البِدال [من الخفيف]:

أنا في المَسْجِدِ المعلَّقِ أبصر (م) تُ غُلامًا مصلِّيًا بغُلامِ
قُلتُ: ما تصنَعان؟ قالا: نصلّي قُلتُ: قوما فصلِّيا من قِيامِ!

---

(٢) بملامى UBZMPIKRFH: ملامتى A || هتكى بغير UBZMPIKRFH: ربقى لغير A، وبقى بغير mp، حبلى بغير p (٥) منيت UBPAIKRFH: غير مقروء M، بليت Z (٦) فما BZMPAIKRFH: فيا U || نفس IKRH: قلب UBZMPAF || عن UBZMPAIKRF: من H (١٠) مرخ UBZMPIKRFH: مرخى A || واكنافه UBMAIKRFH: وافاقه P، واكتافه Z (١١) كاسين ريقا UBZMPIKRF: ريقين كاسا H، كاسين ديفا A || وقهوة ZMPAIKRFH: وشهوة UB || شجت UBZMPAKRH: شحت F، سحت I، شيبت p (١٢/ص٥٠، س٤) يدخل F هذا الشعر بين شعر ٦٠ و٦١ (انظر الهامش لـ ص ٤٦ س ٤)

قـال أصبـاهـمـا: إذا فـاتَـنـا الـوَقْـــــتُ جعـلْنـا صَـلاتَـنـا مـن نِـيامِ
وصَـلاةُ الإمـام عَـضـرًا وهَـضـرًا   وصَـلاةُ الـمـأمـوم تـحـت الإمـامِ
٣ وجعـلْنـا الـتـكـبـيرَ حَـلَّ الـسَـراويــــــلِ ومَسْحَ الخُصى مَكانَ السَلامِ
قُـلـتُ: أكـمـلـتـمـا الـدِيـانـةَ حـتّـى   زِدْتـمـا فـي شَـرائـع الإسـلامِ

[٦٧]

وقال، ورواها أبو هِفّان [من الخفيف؛ ت]:

٦ نـسـيَـتْـنـي حَـوادِثُ الأيّـامِ   وصفتْ عيشتي وقلّ اَهتمامي
أقـطَـع الـدَهـرَ بـالـنِـدام الـكِـرامِ   ورُكوبِ الـهَـوى وشُرْبِ المُدامِ
وغَزالٍ يسبي النُفوسَ إذا هُتِّكَ (م) مـــنـــه مَـــآزِرُ الإحـــرام
٩ فـتـنـقـتْـه دايـاتُـه فـلـه دَلُّ (م) كَـعـابٍ والـقَـدُّ قَـدُّ غُـلامِ
قد تـمـتّـعتُ منه في يَقَظاتي   وبطَيْفِ الـخَـيال في الأحلامِ
وتـبـطّـنـتُـه وحـارسُـنـا الـلَـيْــــلُ عـلـيـنـا منه لِحافُ ظَلامِ
١٢ / أنِـفـتْ نَـفـسِـيَ الـعَـزيـزةُ أن تـقـــنَـــعَ إلاّ بــكُـــلّ أمْـرِ حَـرامِ H172b
ما أُبالي متى يكون وقد قضَّيتُ (م) مـنـه الـسُـرورَ وَقْـتُ حِـمـامـي

(٥) وقال IRFH: قال K || ورواها ابو هفان IKFH: — R (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٥٣٩، س ٤ – ٥ (٧) الدهر UBIKRH ص ٥٣٩ IFH: الهم F || بالندام UBIKRFH ص ٥٣٩ FH: بالندامى ص ٥٣٩ I (٨) يسبى IKRFH: يحيى UB || هتك IKRFH: جـــرد UB || مـــازر الاحـــرام IKRFH: طوائف الاثام UB (٩) فنقتـه... غـلام UBIKFH: — R || فنقته داياته IKFH: زينته اثوابه UB || والقد قد IKFH: والجيد جيد UB (١٠) منه IKRFH: فيه UB || وبطيف الخيال IKRFH: واتانى سواه UB (١٢) امر F: — H، شيء UBIKR (١٣) ما... حمامى UBIKRF: — H || منه السرور IRF: منه النذور K، سرورى منه UB || وقت iF: كاس IKR، وذقت UB

[٦٨]

وقال [من الرمل؛ ت]:

رُبَّ ظَبْيٍ كَهِلال بِتُّ أسقيه المُداما
زارني سِرًّا وجَهْرًا بعدما صلّى وصاما ٣
بعد ما قد كِدتُ من وَجْدٍ به أقضي الحِماما
F20a / فتحدَّثنا وغانجْنا عِناقًا والْتزاما
قُلتُ: قُمْ نخلِطُ بالخَيْر خَبيثًا أو إثاما! ٦
فتأبّى وتلكّا ثُمَّ أعطاني الزِماما
قال لي لمّا تمدَّ(م) تُ عليه حين نام:
ما ترى طولي وعَرْضي؟ قُلتُ: دَعْ عنك الكَلاما! ٩
إنَّ بازي بازُ جَوّ يصرَعُ الطَيْرَ العِظاما
لا يصيدُ الدَهْرَ إلاّ حُمُرَ وَحْشٍ أو نَعاما
ولقد نِكْنا بِدينا(م) رٍ قمرناكم غُلاما ١٢
وشرِبْنا يَوْمَنا ذا(م) ك بباقيه مُداما
وكذا فِعْلي بِقَمْري أبَدًا كي لا أُلاما
لستُ أُعطي في حَرامٍ أبَدًا إلاّ حَراما ١٥

---

(٢) رب. . .، س ٧ الزماما IKRFH :— UB (٦) بالخير خبيثا او اثاما IKRH: خيرا بخبيث او اثاما F (٨) لى لما IKRFH: لما ان UB|| حين UBKRH: ثم IF (٩) دع UBRFH: ذر IK|| الكلاما UBIRFH: الملاما K (١٠) ان. . . يصرع IKRFH: قد ترانى مثل باز يضرب UB (١١) او نعاما IKRFH: ونعام UB (١٢ـ ١٤) سترد الابيات فى ص ٣٤٧ س ٧ - ٩ (١٢) ولقد. . . س ١٥ حراما IKRFH :— UB (ولكن انظر الشعر فى ص ٣٤٧، ٧ - ١٠) || قمرناكم IKRFH ص ٣٤٧ UB: قمرناه ص ٣٤٧ ZMPA (١٣) يومنا ذاك بباقيه IKRFH: يومنا ذلك بالباقى ص ٣٤٧ ZMPA، ذلك اليوم بباقيه ص ٣٤٧ UB (١٤) بقمرى IKRFH ص ٣٤٧ UBZmA: لعمرى ص ٣٤٧ P (١٥) سيرد هذا البيت فى ص ٢٠٣، س ٩ وص ٣٤٧، س ١٠ || لست اعطى IKRFH ص ٣٤٧ UBZMPA: لا تصرف ص ٢٠٣ IKRFH

من هُهُنا أخذ الخَليعُ قَوْلَه [من المجتث]:

إبتعتُ سُكرًا بسُكرٍ   وابتعتُ خمرًا بقمرِ

[٦٩]

وقال [من الطويل]:

أنيك النَصارى والذين تهوّدوا   وقالوا بأنّا قد قتلْنا ٱبْنَ مَرْيَمِ
وكُلَّ مَجوسيٍّ شَريفٍ وإنّني   أرى نَيْكَهم فَرْضًا على كُلِّ مُسلِمِ
وقد نِكْتُهُم دَهْرًا طَويلاً وآنفًا   أجول بأيْري بين أفخاذِ مُجرِمِ
/ فهذا فَعالي ما حيِيتُ وإنّني   أعاف من اللَذّات ما لم يُحرَّمِ F20b

[٧٠]

وقال [من الوافر]:

/ مُجونٌ صُبَّ في صَنَمِ   مَصوغِ الطَرْف من سَقَمِ H173a
كأنّ الحُسْنَ فيه صُبَّ (م) من قَرْنٍ إلى قَدَمِ
توفتْ عَقلَه الصَهبا (م) ءُ في داجٍ من الظُلَمِ
فنكّس رَأْسَه وَهَدا   وبِتُّ اللَيلَ لم أَنَمِ
فلو أبصرتَ خِلّي رِزْ (م) مَةً فاقتْ على الرِزَمِ
وكَيفَ بدا يشُقّ الكا (م) فَ في قِرطاسه قَلَمي

(١) من... س ٢ بقمر IKFH: — R (٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ١٢ وانظر اشعار الخليع ص ٦٢، س ٢ || ابتعت IKFH ص ٣٤٧ A: اتبعت اشعار الخليع || وابتعت IKH اشعار الخليع: وبعت F ص ٣٤٧ A|| بقمر ص ٣٤٧ A: بخمر IKFH، بعمر اشعار الخليع (٥) وانني RFH: فانني IK (٧) ما حييت IRFH: كحياتي K|| يحرم IKRH: محرم (!) F، تحرم K (١١) عقله IRFH: غفله K

إذا أبــــصــــرتَ أكّــــالاً   لُـحـومَ الـصَّـيْـد فـي الـحَـرَمِ
فــلــمّــا أن صــحــا ورأى   كـمِـثْـلِ الـمُـخّ فـي الأدَمِ
وقـال: فـعـلـتَـهـا قـد كُـنـتَ عـنـدي غَـيـرَ مـتَّـهَـمِ
فـقُـلـتُ: مـتـى رأيـتَ الـذِئـبَ مـأمـونًا عـلـى الـغَـنَـمِ؟
فــأنــشــدنــي يــخــوّفــنــي   ووُرْد خَــدِّه بــدَمِ:
حَـسـيـبُـكَ مَـن لـه نِـقَـمٌ   تـفـوت مَـذاهِـبَ الـنِـقَـمِ

الفَصْلُ الثالث عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على النون وفيه ثَمانٍ.

[٧١]

قال [من السريع؛ ص من المنحول إليه، ت]:

F21a / أصبح أيري مُعرِضًا عنّي   وكــان مــن قِـصّـتـه أنّـي
كُنتُ بقَصْرِ الخُلْد في رَوْضةٍ   بـيـن نَـخـيـلِ الـطَـنّ والـبَـرْنـي
خِلالَـهـا الـوَرْدُ لـدى نَـرْجِـسٍ   مـعـتـنِـقٍ لـلآس فـي غُـصْـنِ
نـيـط بـتُـفّـاح إلـى مِـشْـمِـشٍ   تـخـرُقـه الأنـهـارُ بـالـسُـفْـنِ
فــمَــرْتَــعُ الــرَوْضــة نُــوّارُه   مختلِفُ البَهجة في الحُسْنِ

---

(٣) وقال FH: فقال IKR (٤) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٩ بلا اختلاف (٥) خده H: دمعه IKRF (٦) حسيبك IKRH: حسبتك F|| تفوت K: نفوت (!) IFH، يفوت K|| النقم IKRF: السقم H (٧) الفصل... س ٨ ثمان IKFH: — R (١٠) اصبح... انى UBZAIKRFH: — MP (١١) روضة UBKRFH: جنة I (١٢) لدى UBIKFH: لذى R|| نرجس UBIKRF: مجلس H|| معتنق UBKRFH: معشق I

مـن أصـفـرٍ يـرنـو إلـى أحـمـرٍ وأبـيَـضٍ فـي الـلَّـوْن كـالـقُـطْـنِ
وبَـرْمَـكـيَ الـظَّـرْف فـي حُـلَّـةٍ كـأنَّـه مـن حُـسْـنـه جِـنّـي
٣ ظلّ يـسقّي الشَّرْبَ من قَـهْـوةٍ نـاصـعـةٍ فـي صِـبْـغـة الـدُّهْـنِ
حتّى إذا الـفَـجْـرُ حـدا بالدُّجى ودارَتِ الـقَـهْـوةُ فـي قِـرْنـي
وصـاحـبُ الـفَـرْحـة مـسـتـوفِزٌ لـخُـبْـثِ مـا يـبـلُـغـه عـنّـي
٦ قُـلـتُ لأيْـري حـيـن أبـصـرتُـه تـدمَـع عَـيـنـاه مـن الـحُـزْنِ:
إنّـكَ إن قـصَّـرتَ عـمَّـا أرى بِـتَّ سَـخـيـنَ الـعَـيْـن ذا غَـبْـنِ
فـخـرّ يـرنـو نـحـوه مُـطـرِقًـا رُنُـوَّ مـقـمـورٍ إلـى الـرَهْـنِ
٩ حـتّـى تـوافـاه رَسـولُ الـكَـرى فـأطبـق الـجَـفْـنَ عـلى الـجَـفْـنِ
فـلـم أزَلْ أصـبِـر حـتّـى إذا مال على الـجَـنْـب من الـوَهْـنِ
/ دبـبـتُ كـالـعَـقْـرَب جَـنْـبيّـةً وتـارةً أحـبـو عـلـى بَـطْـنـي H173b
١٢ قَـصْـدًا إلـيـه فـتـبـطّـنـتُ مـا حوى الـسَّـراويـلُ إلـى الـمَـتْـنِ
/ فـكـان مـن وَجْـدي بـه أنّـني أخطأتُ مَجرى الرُمْح في الطَعْنِ F21b
وحـسّ بـالـدُسْـرة فـي ظَـهْـره فـقـام كـالـحَـيْـران مـن جُـبْـنِ
١٥ حـتّـى عـلانـي وأنـا تـحـتـه أدعو عـلى الـحِـزمـان بـالـلَّـعْـنِ
مـشـجَّـجَ الـجَـبْـهة من بعـدِ أن أفـلـــتُّ مـنـــه دامِـيَ الأُذْنِ
ثُـمّ رمـى وَجْـهـي بـتُـفّـاحـة لـم يُـخـطِـهـا لـمّـا رمـى سِـنّـي
١٨ فـرُحـتُ مـجـروحًـا بـلا حـاجـة وقـام أيْـري ضـاحـكًـا مـنّـي
يـقـول والـذَّنْـبُ لـه كُـلُّـه: كـذاكَ مَـن يـفـعَـل بـالـظَّـنْ

(٢) الظرف IKRFH: الطرف UB || كانه UBIRFH: كله K (٣) فى UBiRFH: من I || صبغة IKRFH: صيغة UB (٥) الفرحة IRH: القرحة UBKF || مستوفز UBRFH: مستوقر K، مسترقز I (٧) ان BIKRH: قد UF || عما UBIH: فيما KRF || ذا غبن IKRFH: فى عدن UB (٨) مقمور UBIKFH: معمور R || الرهن IKRFH: رهن UB (١٠) الجنب IKRFH: جنب UB (١١) بطنى BIKRFH: بطن U (١٤) كالحيران IKRFH: كالمدهوش UB || جبن IKRFH: جنى UB (١٦) مشجج iFH: مندمى UBIKR || دامى iFH: صغدى UBIKR (١٩) يفعل UBH: يعمل IKRF

[٧٢]

وقال [من المنسرح]:

يا واحدَ المَكْرُماتِ والمِنَنِ   أعقبك ٱللّه صِحّةَ البَدَنِ
خرجتُ أبتاع طُرْفةً لكَ لا   أنظُر في رُخْصِها ولا الغَبَنِ
ما بين وَرْد وبين سَوْسَنة   وبَيْنَ رَيْحانةٍ على غُصُنِ
فقُلتُ: ظَبْيٌ مهفهَفٌ غَزِلٌ   أحسنُ من كُلّ مَنْظَرٍ حَسَنِ
أحلى وأشهى إلى الفُؤاد وإن   غرّم صَحْبي مالاً وغرّمني
فجِئتُ أقتاده بمِقْوَده   آخُذ منه مَجامِعَ الرُدُنِ
حتّى إذا صار عند بابكمُ   شقّ شِباكَ الهَوى فأفلتني
H174a / فلا تلُمْني ولُمْ قَلاطِبَةً   قد لزِموا البابَ يا فَتى اليَمَنِ!

F22a وكان سَبَبُ قَرْضه لهذه الأبياتِ أنّ بعضَ الأشراف /زاره يَوْمًا فخرج إلى السوق لِيبتاعَ ما يُتحِفه به فأبصر في الطَريق غُلامًا فأخذه معه إليه وقال: لن أُتحِفَه بأحسنَ منه فلمّا بلغ بابَه صادف عليه زِحامًا فأفلت من أبي نُواس فورد على ذلك الشَريفِ خائبًا فكتب هذه الأبياتَ في رُقْعة ووضعها بين يَدَيه.

[٧٣]

وقال [من المنسرح؛ ص من المنحول إليه، ت]:

عصَيْتُ في السُكْر مَن لحاني   وخانني حادثُ الزَمانِ
لمّا تمادَيْتُ في مُجوني   ألقى على غاربي عِناني
أبتدِعُ الكَسْبَ للمَعاصي   بأوْجُهِ عَفّةٍ حِسانِ

---

(٤) ما IKRH: من F || على IKRH: الى F (٨) عند بابكم RFH: بابكم امما IK || شباك RFH: حبال IK (١٠) وكان... س ١٣ يديه iF: — IKRH (١٢) بابه: بانه (!) F: بانه (!) i || فافلت i: فلت F (١٥) عصيت... الزمان ZAIKRFH: — UBMP (١٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١١ || لما... س ١٧ حسان IKRFH: — UB (١٧) الكسب IRF: الكتب KH

ما مرّ يَومٌ إلاّ وعِندي — من طُرَفِ اللّهو خَصلتانِ
كَأسُ رَحيقٍ ووَجهُ ظَبْيٍ — تضِلّ في وَجْهه المَعاني
٣ نِلتُ لَذيذَ الحَرام منه — ونالَه الناسُ بالأماني
كم لَذّةٍ نِلتُ قد وعاها — في وَسَطِ اللّوْح حافظانِ!

[٧٤]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكّر]:

٦ أجبتُ إلى الصَبابة مَن دعاني — وخالفتُ الذي عنها نهاني
ولم ترَ في الهَوى مِثلي انهماكًا — إذا اللاحي على حُبّ لحاني
رُزقتُ لشقْوتي قَلبًا غَوِيًّا — إلى اللَذّات مخلوعَ العِنانِ
٩ يصارِمُ كُلَّ مَن يهوى وِصالي — ويُؤثِر بالمَحَبّة مَن جفاني
/ وليس يُحِبّ حَيثُ يُلِمّ إلاّ — ظِباءَ الإنس أو حورَ الجِنانِ F22b
يكلّفني هَوى مَن لا يبالي — لَوَ انّ المَوْتَ غافَصَني مَكاني
١٢ ومَن لو كانَتِ الدُنيا إليه — ودِجلةُ والفُراتُ لَما سقاني
فمَن لي مُبدِلاً قَلبًا بقَلْب — إذا كُلّفتُه صَبْرًا عصاني
يعرّضني لفِتْنةِ كُلّ أمْر — ويحمِلني على مِثْل السِنانِ
١٥ أُفدّي نَفسَه بأبي وأُمّي — ومن حَرّ الصَبابة لا فداني
ونَدمانٍ أقول له: وقعنا — جَميعًا بين لوطيّ وزاني

---

(١) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٤ || ما مر يوم IKRFH: لم ار يوما UB ص ٣٤٠ F || من طرف IKRFH: فيه من UB (٢) تضل RH: يضل IF، بضل (!) K، تظل UB || وجهه UBIKRFH: حسنه i (٣) الحرام UBIRFH: الحوار K (٤) نلت IKFH: قلت R، فيه من UB || فى وسط IKRFH: على فى UB || اللوح UBIKRF: اللهو H (٧) تر UIKFH: ير R، ار i، ترى B (١٠) يلم IKRFH: يحب UB (١٢) ومن... س ١٣ عصانى UB: — IKRFH (١٤) لفتنة IKRFH: لاعطب UB || امر IKRFH: يوم UB (١٥) افدى... فدانى UB: — IKRFH (١٦) له UBFH: وقد IKR

إذا ما كُنتُ أشرَب لا أُبالي   شرِبتُ الخَمْرَ أو ماءَ القِرانِ

[٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت]:

وشادنٍ في المُجون دلّاني   أنسَكَ ما كُنتُ بين خُلّاني
قُلتُ له والأكُفُّ تأخُذني: بأيِّ وَجهٍ تُراك تلقاني؟
فأنت أوقعتَني مخادَعةً   في عَمَلٍ لا أراه من شاني
فقال لي ضاحكًا يمازِحني: هذا جَزاءُ اللوطيِّ والزاني

تحدّث خَلَفُ بنُ سالم عن أبي نُواس أنه قال: دُفعتُ في حَداثتي إلى H174b غُلام ماجنٍ في سِكّةِ المِرْبَد فسألتُه العُدولَ / إلى مَنْزِلي فقال: إن كُنتَ تُحِبّ ذاك فأَدعُ معي تلك الأمْراةَ وأشار إلى أَمْرَأةٍ مُقبِلةٍ من بَعْضِ تلك السِكَكِ فتوهّمتُها مغنّيةً فدعَوْتُها فصاحتْ وأستغاثتْ فوافتْني الأكُفُّ وتنحّى الغُلامُ يضحَك فبعد جَهْدٍ تخلّصتُ فقُلتُ:

وشادنٍ في المُجون دلّاني

[٧٦]

وقال [من السريع]:

F23a / يا أيُّها السائلُ عن دِيننا   قد ذهب المُرْدانُ بالدينِ
نحن أُناسٌ حَسَنٌ دِينُنا   نكسِّر القُثّاءَ في التينِ

ويُروى: نحن أُناسٌ فاسدٌ دِينُنا بغَمْرنا.

طوبى لمَن كسّر قُثّاتَه   في تينةٍ ظاهرةِ اللينِ

(١) او UBRFH: ام IK (٣) كنت IKRFH: — UB (٤) تلقانى UBFH: تلفانى R، بلقانى (!) K بلفانى (!) I (٧) انه IKRF: — H || فى IKFH: فى اول R (٩) تحب ذاك FH: ذلك R، بحب ذلك (!) IK || الامراة H: المراة المراة F، المراة IKR (١٦) ويروى... بغمرنا if: — IKRFH || بغمرنا: يغرمنا f، يعمزنا(!) i

وَثيرةِ المَلْمَس من ضيقها تخالها عُقدةَ تِسْعينِ
تحسِبها من لينها خَزّةً أو فَنَكًا من فَنَك الصينِ

[٧٧]

٣ وقال [من السريع؛ ص وص في باب المذكَّر من المنحول إليه]:

إنّي لَفي شُغْل عن العاذلينْ بالراح والرَيحانِ والياسَمينْ
أشرَبها صِرْفًا فإن هي قستْ زوّجتُها بالماء حتّى تلينْ
٦ لدى شَريفٍ حَسَنٍ وَجْهُه أحْوَرَ قَلبي بهَواه رَهينْ
من وَلَدِ المَهْدىّ في ذِرْوة مهذَّبٍ يخلِط حَزْنًا بلينْ
يعني أبْنًا لعَليّ بنِ المَهْدىّ كان مفكَّكًا.
٩ فهو مغنّينا وساقٍ معًا ثُمّ خَدينٌ بأبي من خَدينْ
/ قَوْلي إذا صِرتُ على ظَهْره كقَوْلِ قَوْم رحلوا ظاعنينْ H175a

(١) وثيرة... تسعين iFH: — IKR (٢) تحسبها RH: سحبها (!) KF، يحسبها I (٤) انى...ص٥٩ ، س ٢ عاشقين ZmPAIKRFH: — M || انى... والياسمين ZmPAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: — M فى هذا الباب و MP فى باب المذكر || لفى شغل ZPIKRFH فى هذا الباب وZA فى باب المذكر: لمشغول mA فى هذا الباب || العاذلين ZmPAIkRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: العالمين K فى هذا الباب || والياسمين ZmAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: فى كل حين zP فى هذا الباب (٥) اشربها... تلين IKRFH: — ZmPA (٦) لدى شريف IKRFH: معى غلام ZmPA || احور قلبى بهواه IKRFH: قلبى بما القاه منه ZmPA (٧) من... س ٩ خدين IKRFH: — ZmPA (٨) يعنى... مفككا IKRfH: — F || المهدى IKfH: المهذب R (٩) مغنينا FH: مغن لى IKR || معا IKRF: لنا H (١٠/ص٥٩، س١) سيرد البيتان فى ص ٢٥١، س ٤ – ٥ (١٠) قولى اذا IKRFH ص ٢٥١ IKRFH: اقول اذ mPA، اقول اذا Z || كقول قوم KRFH ص ٢٥١ IKRFH: قول اناس I، مقال قوم ZmA، كقول ركب P || رحلوا PIKRFH ص ٢٥١ IKRFH: ركبوا ZmA || ظاعنين ZmPIFH ص ٢٥١ IKRFH: سائرين R، طاعنين K، ضاعنين A

سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا ... منه وما كُنّا له مُقرِنينْ
أستغفِر ٱللّه لِما قد بدا ... منّا وإن كُنّا له عاشقينْ

[٧٨]

وقال لعَمْرٍو الورّاقِ [من السريع؛ ص من المنحول إليه في بابِ المذكَّر، ت]:

يا عَمْرُو ما هذا الغُلامُ الذي ... مرّ بنا في الحَيّ مستنّا؟
أفارِغٌ من وَصْلِ شُطّاركمْ ... فرُبَّما قد شُغلوا عنّا؟
باللّه أسقِطْني على أمْره ... فإنّ بعضَ الناس قد جُنّا

F23b / الفَصْلُ الرابعَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على الهاء والياء وفيه آثنتان.

[٧٩]

قال [من الرمل]:

نحن في الغُرْفة طُرًّا ... في نَعيم ومَلاهي
عندنا راحٌ عَتيقٌ ... وحَديثٌ تَيْرَماهي
وغُلامٌ أزْيَحيٌّ ... من تَلاميذِ سِياهِ

---

(١) انظر سورة ٤٣، ١٣ || سبحان... مقرنين ZPAIKRFH: — m || منه IKRFH ص ٢٥١ RF: قبل PA، طوعا Z، منك ص ٢٥١ IKH (٢) استغفر... عاشقين ZmPA: — IKRFH || لما mPA: بما Z (٥) يا... مستنا ZAIKRFH: — MP || هذا الغلام IKRH: بال الغلام F، امر الغلام ZA، للغلام UB || فى الحى ZAIKRFH: مهاجرا UB (٦) فربما قد UBIKRH: فرب يوم F (٧) بالله... الناس UBIKRH: فمدنى عمرو على ظهره فان قلبى فيه iF (٨) عشر IKFH: — R (٩) والياء IKRFH: — F (١٢) عتيق IKFH: قديم R (١٣) سياه IRFH: شياه K

هـــو زَيْـــنٌ غَـــيْـــرُ شَـــيْـــنِ　　　　هـــو شـــاةٌ وَٱبْـــنُ شـــاهِ

الياء.

[٨٠]

قال [من السريع]:

ضجِرتُ بالناس يقولون: تُبْ!　　　　ما لـي ولـلـنـاس ومـا شـانِـيَـهْ؟
إن كُنتُ للنار فما حيلتي؟　　　　عـذّبـنـي ٱلله وأشـقـانِـيَـهْ
أو كُـنـتُ لـلـجَـنّـة أحيى بـهـا　　　　فـما عليكم يا بَني الزانِيَهْ؟

وهذا آخِرُ الفَنِّ الأوّلِ من فُنونِ المُجون وذُكر في صَدْره أنّه أرْبَعة عَشَرَ فَصْلاً وقد تمّتْ.

---

(٢) الـيـاء IKFH : — R (٣) قـال FH : وقـال ، IR — K (٥/٦) سـيـرد الـبـيـتـان فـى ص ٢٣٠، س ٢ ـ ٣ بلا اختلاف (٧) وهذا. . . س ٨ تمت iF : — IKRH (٨) عشر i: عشرة F

الفَنُّ الثاني من الباب الثانِىَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بأهْلِ الشَطارة وفيه ثَلاثٌ وعِشْرون.

[٨١]

قال في غالبِ بنِ الصُغْدِىّ [من المجتثّ: ص في باب المذكَّر، ت في بابِ الهِجاء]:

قــولــوا لــمَــن قــد تــنــفَّــرْ   مــن كِــلْــمــتــي وتــشــوَّرْ:

(حاشية P*: [تمعّر] أى تغيّر مَعِرَ[ا])

(حاشية M*: [التشذُّر] الوَعْد)

F24a / إنّــي أتــوب إلــى ٱلــلَّـــــه مــن مُــزاحــك فــٱغْــفِــرْ!
مــا كــان مــن كَــلِــمــاتــي؟   أكُــلُّ ذا مــنــه تــحــصَّــرْ؟

(حاشية P*: [مَن علىّ تنكّر] أى تغيّر عن حاله علىّ).

(١) من الباب الثانى عشر H: — IKRF (٢) تعبثه IKRH: تعتبه F (٣) قال IKFH: وقال R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١ || قولوا IKRF: قولا BZMPAH ج ٢ RT || تنفر BmIKRFH ج ٢ RT: تغذر A، تمغر (؟) a، تذمر mP، تمعر ZMp || من كلمتى IKRFH: فى لفظه MPA، من لفظه Zp، من كلمتى m ج ٢ RT، من كلمة B || وتشرور BZmPAIKRFH: وتشذر M، وتسور ج ٢ RT (٩) من... منه IKRFH: منى سوء يا من على ZMPA، من كلما ما كل ذا ايه B || تحصر BFH: يحضر R، بحصر (!) IK، تنكر ZMPA، تكبر p ||

فَـدَعْ وَعِـيـدي بِـقَـتْـلٍ　　فـالـوَعْـدُ بـالـقَـتْـل مُـنْـكَـرْ
فـلـيـس خُـلْـقُـك مـن بَـعْـــدُ خُـلْـقَ مَـن يـتـشـطَّـرْ
٣ ولـو كـذا كُـنـتَ أيـضًـا　　مـا خِـفْـتُ مـن ذاك فـأقْـصُـرْ!
ولـو حـمـلـتَ لـقَـتْـلـي　　عَـضْـبَ الـشِّـفـار مـذكَّـرْ
مـن بَـعْـضِ مـا لـسُـلَـيـمـا (م) نَ كـان داوُودُ يـدّخـرْ
٦ تُـجَـدِّ فـي كُـلِّ شَـهْـر　　جُـفـونُـه وتُـغـيِّـرْ
يـبْـيـضّ طَـوْرًا وطَـوْرًا　　تـراه فـي الـعَـيْـن أخـضـرْ
يـكـاد فـي الـكَـفِّ مـن رَوْ (م) نَـقِ الـغِـرارَيْـن يـقْـطُـرْ
٩ يـبـادِر الأجَـلَ الـوَقْـــعُ مـنـه مـن قَـبْـلُ يُـقـدَرْ
/ وكـان قـاتَـلَ كِـسْـرى　　فـيـه فَـتـى الـرومِ قَـيْـصَـرْ H175b

(حاشية M: [فيه] أي لأجْله)

١٢ سَـبْـعِـيـن عـامًـا إذا طـا (م) ح عَـسْـكَـرٌ ثـاب عَـسْـكَـرْ
يُـعِـدّ كُـلَّ صَـبـاحٍ　　لـهـم خَـمـيـسًـا ومِـنْـسَـرْ

---

(١) فدع وعيدى IKRFH: ولا هممت ZMPA، ولا وعيد B || بقتل BMPARFH: ثقيل K، بقل (!) I، بفتك Zm || فالوعد IKRFH: والهم MPA، فالهم Z، والوعد B || بالقتل BMPAKRFH: بالفتك ZmI (٢) خلقك BZPAIKRFH: خلقى M || يتشطر BZMPAIKRF: قد تشطر H (٣) من ذاك IKRH: ذلك F، ذاك BZMPA (٥) من بعض BZMPAIKFH: وبعض R (٦) تجد BMPIKR: تحد ZAH، يجد F || شهر BKRFH: يوم ZMPAI (٩/٧) سترد الابيات فى ص ٤١٩، س ١١ - ١٣ (٨) رونق الغرارين يقطر FH: رونق الصفاوة يقطر BZMPAKRf ص ٤١٩ IKRF، رونق الصفاوة نقطر (!) I، رنق الصفاة تمطر (!) ص ٤١٩ H، رونق الصفارة يقطر ص ٤١٩ S (٩) يبادر.. يقدر BZMPAIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: — ص ٤١٩ S || من قبل BZmIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: فى وقت A، فى حين P، وقت M، حين m (١٠) كسرى فيه فتى الروم MPIKF: كسرى فيه من الروم H، كسرى به فتى الروم R، كسرى فيه فتى الردم A، فيه كسرى فتى الروم ، فيه فتى الروم B (١٢) طاح BMPAIKRFH: اطاع Z (١٣) يعد.. ص ٦٦، ص ١٣ اكبر IRFH: — K || يعد BIRFH: يجد ZMPA || خميسا BZMPAFH: خميس pIR || منسر BZMPAFH: ميسر IR

(حاشية M: [مِنسَرٌ] قِطْعةٌ من الجَيْش أمامَ الجَيْشِ الكَبير)

حــتّــى إذا صــار كِــسْــرى   بــعــد الــعَــديــدِ الــمــجــمــهَــرْ

خَيْلٍ يَسيرةٍ دون المِنْقَب.

فــي الــقُــلّ يُــمــلأُ رُعْــبًــا   وواحــــدٌ مــــنــــه أكــثــــرْ

(حاشية P: أى إنسانٌ واحدٌ أكثرُ منه لهَزيمته أي هو أقلُّ من الواحد)

وحــازَ قَــيْــصَــرُ نَــصْــلَ الــسَّــيْــف الــذي أنــا أذكُــرْ

F24b / فــقــيــل: هــاكَ اَقــتُــلَــنْ ذا   بـــه وسَـــمٌ ســتُــنــصَــرْ!

(حاشية P: أُقتُلْ أبا نُواس بهذا السَّيْف الذي حارَبَ به كِسْرى!)

وفــــي فُــــؤادك بَــــأْسٌ   مــن أضــبــطِ الــكَــفّ قَــسْــوَرْ

ويُروى:

وأنــتَ فــي بَــأْسِ لَــيْــثٍ   قُــصــاقِــصِ الــنــاب قَــسْــوَرْ

(حاشية P*: [القُصاقِصُ] الكاسِرُ والقَصْقَصَةُ الـ[كَسْر])

مــن الــلــواتــي حــكــاهــا   أبــو زُبــيــد فــأكــثــرْ

وكُــنــتَ عَــمْــرَو بــنَ مَــعْــدي   أوِ اَبــنَ شــدّادَ عَــنــتَــرْ

ويُروى: واَبنَ الزَبيبة عَنتَرْ.

---

(٢) المجمهر BZMPAIF: مجهرRH (٣) خيل... المنقب f: — IRFH (٤) القل IRH: الفل BZMPAF، العل m || وواحد BZPAIRFH: فواحد M || اكثر BZMPAIRH: اكبر FH (٦) وحاز... اذكر ZMPAiFH: — BIR || حاز MPAiFH: جاز Z (٧) اقتلن BMPAiFH: افتلن R، افتكن I، اقتلا Z || به وسم ستنصر BZPAIRFH: وسم بالله تنصر M، وسم ويل ستنصر m (٩) وفى... الكف iFH: وانت فى باس ليث فضافض الباب R، وانت فى باس ليث قصاقص الباس I، وانت فى باس ليث قضاقض الناب BZMPA (١٠) ويروى.. س ١١ قسور f: — IRFH (١٣) من.. فاكثر BMPAIRFH: — Z || من اللواتى حكاها BmIRFH: مما احتذاه نعوتا MPA || فاكثر BMPARFH: فاكبر I (١٤) شداد عنتر BIRF: الزبير وعنتر H، الزبيبة عنتر ZMPA (١٥) ويروى... عنتر f: — IRFH

أو كُنتَ من قَوم عادٍ في البأس أو بُختَ نَصَرْ
وشُدَّني بكِتافٍ لِما تُريد ميَسَّرْ!

٣ (حاشية P*: الكِتافُ الحَبْلُ الذي يُشَدّ به اليَدان إلى الكِتْفَيْن، قَوْلُه: لِما تُريد أى للقَتْل الذي تُريده ويَسِّرْ أى هَيِّئْني لقَتْلك)

ذو قُوّة لَفّ أعْضا(م)ىَ في حَبائلَ دُرَّزْ

٦ ويُروى:

ذو قُوّة وارْتقى بي إلى حَبائلَ دُرَّزْ

(حاشية P: قال الخُوارِزْميُّ: وقال رُواةٌ: دُرْدُر، أراد يا دُرْدُر، اسم)

٩ لَما اَستقلتُك حتّى لدىّ حينًا تَحَيَّزْ

ويُروى:

لَما رمقتُك حتّى جُبْنًا لدىّ تَحَيَّزْ

١٢ (حاشية P*: ما طلبتُ منك الإقالة، [جُبْناً] أى من جُبْن)

ولو دنَوتُ ومُكِّنتَ ضاربًا لم تؤثِّرْ

---

(١) فى الباس BmPAIRFH : — M، فى الناس Z (٢) تريد BMPAIRFH: يريد Z || ميسر BmIRFH: ويسر ZMPA (٥) ذو... س ٩ تحير BZMPAIFH : — R || لف اعضاى IH: وارتمى بى (!) F، لن اعاصيه mA، لز اعضاى BZMP || حبائل BZMPAIFH: حبالك mp || ددر AIF: درر BmPH، دير M، دردر m، ذرر Z (٦) ويروى... س ٧ ددر i: — IFH (٧) ددر: دردر i (٩) استقلتك حتى لدى حينا H: استقلتك حتى لدى جبنا F، استقلتك حينا الى حتى I، استقلت جبنا الى حتى PA، استقلتك جبنا الى حتى M، رمقتك حتى جبنا لدى Bm، استقلته جنبا الى حتى Z (١٠) ويروى... س ١١ تحير f: — IFH (١٣) ولو دنوت BZMPAIR: فلو دنوت H، ولو فعلت F || ومكنت BZMPAH: فامكنت F، فمكنت BIR || توثر IRFH: تونر * يروى فلو دنوت ومكنت f

(حاشية P: [ضاربًا] نُصب على الحال)

فكيف أخشاك يا مَن يصُدّ عَمْدًا ويهجُرْ؟
وكيف يا فاترَ اللَّحْظِ ساحرَ العَيْن أحْوَرْ؟
تَمُرّ مُسْبِلَ كُمٍّ مُهَدِّدًا لي بِخَنْجَرْ
يا ناعمًا لو برِفْقٍ لاعبتُهُ لَتَكَسَّرْ
يَسُبّني المُرْدُ حتّى غلّابُ فاللّهُ أكْبَرْ

غلّابٌ اسْمُ أمرد.

فسُبَّني سُبَّ ما شئتَ! سامعٌ غيرُ مُنكِرْ

ويُروى: سَبُّ مِثلِك سُكّرْ.

(حاشية P: هذا تكرارٌ أي اشتِمْ)

فإنّ خَلْفَكَ شَيْءٌ به ذُنوبُكَ تُغْفَرْ
كأنّه شَحْمُ نَخْلٍ أو جامُ ثَلْجٍ مزعفَرْ
F25a / قد كُنتُ أصبرَ شَيْءٍ على المِلاح وأجسَرْ
فصِرتُ من حُبِّ غَلْبو(م)نَ لا أُطيقُ التصبُّرْ

---

(٢) فكيف... ويهجر BmIRFH: — ZMPA (٣) اللحظ ZIRFH: الطرف BMPA ‖ العين BPIRFH: اللفظ MA، الطرف Z (٤) مهددا BZmPAIRFH: مجردا M (٥) لاعبته BZMPAIFH: لمسته R (٦/١٢) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ١١. ١٢ IRFH: ١١. ١٢. ٨، ZMPA ٨. ٦. ١١. ١٢ B (٦) يسبنى... اكبر BIRFH: — ZMPA ‖ يسبنى IFH: تسبني BR ‖ غلاب IRFH: غلبون B (٧) غلاب اسم امرد f: — IRFH (٨) فسبنى ZMPAF: يسبنى H، تسبنى BIR ‖ سامع غير منكر IRFH: سب مثلك سكر ZMPA، فسب مثلك سكر B (٩) ويروى... سكر if: — IRFH (١١) فان IRFH: رايت BZMPA ‖ شىء IH: شينا BZMPARF ‖ به BZmPAIRFH: منه M ‖ تغفر BZMPIRFH: تكثر mA، يغفر M (١٢) شحم نخل او جام BmIRFH: دعص رمل فى لون ZMPA ‖ مزعفر BZMPAIRFH: معصفر m (١٣) اصبر BZMPARF: ابصر H ‖ شىء BZMPAIFH: شينا R ‖ على BZMPARFH: عن I ‖ الملاح BZMPAIRFH: البلاء m ‖ واجسر BZMPARH: واحسر iF، واقدر I (١٤) غلبون BmIRFH: بهرام ZMPA

يـــا رَبِّ مـــا لِـــيَ أمـــشـــي　　　عـــلـــى الـــرُخـــام فـــأعـــثُـــرْ؟

(حاشية P*: أى طلبتُ القَصْدَ والسّدادَ هو ذا أعثُر أى مع جَلادتي وقُوّتي أعجِز عن مَجوسيّ ولم أعجِزْ عن غِلْمان المُسلِمين)

[٨٢]

وقال [من المجتثّ؛ ص و ت في باب المذكّر]:

يـــا عـــاذلـــي لا تـــقـــذَّرْ　　　وعـــن مَـــلامـــي فـــأقـــصِـــرْ!

(حاشية M: قذّره إذا أضجره)

وأعـــذِرْ أخـــاك! فـــلـــو كُـــنـــــــتَ مِـــثْـــلَـــه كُـــنـــتَ تُـــعـــذَرْ
إن كُـــنـــتَ لـــم تـــدرِ مـــا قـــد　　　أجـــنّ قَـــلْـــبـــي وأضـــمَـــرْ
فـــانـــظُـــرْ إلـــى لَـــمْـــح طَـــرْفـــي　　　وعَـــمْـــدِه أيـــنَ يـــنـــظُـــرْ!
فـــالـــحُـــبُّ تُـــبـــديـــه عَـــيْـــنُ الـــــمُـــحِـــبِّ لـــلـــمـــتـــبـــصِّـــرْ
كـــبُـــرتَ يـــا حِـــبُّ عـــنّـــي　　　وإنّـــنـــي عـــنـــك أصـــغَـــرْ

(حاشية P: يخاطِب الحِبُّ يقول: أنت أكبرُ وأشرفُ منّي)

/ ولـــم يـــزَلْ غـــالـــبًـــا لـــلـــــصَّـــغـــيـــر مَـــن كـــان أكـــبـــرْ H176a
فـــأيـــنَ مـــنـــك فِـــراري　　　بَـــلْ أيـــنَ عـــنـــك الـــمـــشـــمَّـــرْ؟

(١) الرخام BZMPAIRF: الزخام H (٥) تقذر UBmAIRH: تقذر F، تعذر MP، تكسر Z || فاقصر ZMPRFH: قصر I، اقصر UBA (٧) فلو UBZMAIRFH: فان P || كنت تعذر UBmAIRFH: كان يعذر ZMPf (٨) قد اجن قلبى IRfH: جن ذا الفواد UBZMPAF (٩) لمح UBZpIRFH: لحظ MPH || وعمده UBIRH: وقصده MPAF، فى قصده Z || اين UBIRFH: حين ZMPA (١٠) تبديه UBZPAIRF: يبديه MH || المحب UBZMPAIFH: المجيب R (١١) عنى UBZMpAIRFH: قلبى P || عنك MPAIRFH: منك UBZ (١٣) من كان اكبر UBZPAFH: من هو اكبر IR، ما كان يكبر p، ما كان اكبر M (١٤) بل اين عنك المشمر IRH: ام اين المشمر UBF، وكيف اسلو واصبر ZMPA

وقـد أخـذتَ عـلـى الـعَـيْـن والـفُـؤادِ بـدُدَّرْ

(حاشية P: أى بالكِبْر)

(حاشية M: أى أخذتَ طَريقَ المَفَرّ)

[٨٣]

وقال [من المجتث؛ ص وت في باب المذكّر]:

مـنّـي إلـى الـمـتـكـبِّـرْ والـشـامـخِ الـمـتـجـبِّـرْ

(حاشية P: أى منّي رِسالةٌ إليه)

وشـاتـمـي حـيـن يـخـلـو ولاعـنـي حـيـن يـعـثُـرْ
إلـى الـمـعـرِّض بـالـبُـغْـض لـي وإن لـم يـفـسِّـرْ
F25b / فـإن شـكَـوْتُ إلـيـه مـن حُـبّـه ذاك أنـكَـرْ
أصـاب وُدَّك عَـيْـنٌ يـا سَـيِّـدي فـتَـغَـيَّـرْ
فـصِـرتَ جُـنْـدَ خِـلاف تـحـدو من الـهَـجْـر عَـسْـكَـرْ
فـإن أقُـلْ: قِـفْ! تَـسِـرْ أو أقُـلْ: تـقـدَّمْ! تَـأخَّـرْ
كـصـاحـب لـيـس يـعـدو مـا قـيـل: خـالِـفْ لِـتُـذكَـرْ!

---

(١) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٢ || بدذر RF ص ٢٨١ F: بدردر ZmPIH ص ٢٨١ IH، بدرر UBA، بدودر M، بده در m، بدرد ص ٢٨١ K (٥) والشامخ UBZMPAIRF: والشاطر iH (٧) وشاتمى UBZMPAIFH: وخاتمى R (٨) المعرض UBZmPAIRFH: المعرص M || يفسر UBZmPAIRFH: يقشر M (٩) من حبه ذاك UBIRFH: ما قد ارى منه MPA، ما قد راى منه Z (١١) جند خلاف UBIRFH: قائد حلف A، قائد خلف ZMP، صاحب خلف p || تحدو من UBIFH: يحدو من ZmPaR، يسوق فى MpA || الهجر UBMpAIRFH: الحلف a، الخلف ZP (١٢) تسر IF: يسر UBZMARH، مشى Pa (١٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٣ || كصاحب FH ص ٢٧٣ IRFH: وصاحب IR، كطالب UBZMPA || ليس... خالف UBIRFH ص ٢٧٣ IRFH: مثلا قيل خالف القوم mA، مثلا قيل خالف الناس mP، مثلا قيل خالف اليوم ZM || لتذكر IRFH ص ٢٧٣ IRFH: تذكر UBZMPA

إن كـبّــر الــنــاسُ غــنّــى وإن تــغــنَّــوا يــكــبِّــرْ

(حاشية P: أى في وَقْتِ التكبير يغنّي بالشِعْر)

خِــلافَ أكــشــفَ ذي دا (م) رتَــيــن بــالــرَّأس أعــسَــرْ

(حاشية P: أى هو يخالف الناسَ خِلافَ رَجُلٍ أكشفَ والرَجُلُ إذا كان أكشفًا [!] فإنّه كان لَجوجًا كَثيرَ الخِلاف للناس، قال الخُوارِزْميُ: الأكشفُ الذي تكشّف أحَدُ شِقَّيْ رَأسه، الدارةُ منكشَفُ الشَعَر)

فــلــســتُ أنــســى خِــداعــي لــه وإن كــان مُــنــكِــرْ
إذ قُــلــتُ: مــن أيْــنــا الــعَــيْـــنُ يــا فَــديــتُــك أصــغــرْ؟
فــقــال: مَــن شــكّ فــي ذا سِــواك؟ عَــيْــنِــيَ أكــبــرْ

(حاشية P: أى لم يشُكّ في هذا أحَدٌ سِواك، [أكبرُ] من عَيْنك)

وقُــلــتُ: مــا قُــلــتَ شَــيْــئًــا فــهــات حــتّــى نــقــدِّرْ!
حــتّــى إذا أطــبــق الــعَــيْـــنَ فــوق عَــيْــنــي لأنــظُــرْ
خــلــســتُ قُــبْــلــةَ ظَــبْــى قــد راح مــاضــغَ سُــكَّــرْ

(حاشية P: يُريد سِنّه الأصغر)

فــأَصــفــرٌ وأَحــمــرٌ وأَخــضــرٌ (م) لَــوْنُــه وتــمــعّــرْ

(١) تغنوا UBZMpAIRFH: يغنوا P (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٤ || بالراس UBIRFH ص ٢٧٣ IFH: فى الراس ZMPA (٧) منكر UBZMPAIRFH: ينكر mp (٨) اينا UBZMPIRFH: ابنا A || اصغر UBZMPIRFH: اصفر A (٩) من UBIRFH: ما ZMPA || سواك UBMPAIRFH: سواد Z (١١) وقلت IKRFH: فقلت UBZMPA || نقدر ZmIKRFH: اقدر MPA، نقدر * وقد عهدت الى * فى ان لذاك تيسر UB (١٢) اطبق ZMPAIKRFH: طبق UB || لانظر UBIKRFH: لينظر ZMPA (١٥) واحمر واخضر UBIRFH: واخضر واحمر K، من ذاك واحمر ZMPA، واحمر من ذاك m || وتمعر UMPAIKRFH: وتمغر BZ

فَمَن بغى لك سوءًا   تشويرَه فتَشَؤَز

(حاشية P*: أيْ مَن يبغيك صُدودًا من الناس فتَشَؤّرَ تشويرَه، يدعو على مَن يُريد الصُدودَ عنك، قَوْلُه: تشويرَه أى كتشويره لي فتَشَوّرَ، دعا عليه)

(حاشية M*: يُقال: بغَيْتُه الشَىءَ أى طلبتُه له)

[٨٤]

وقال [من المجتثّ]:

إن كان يَحيى تَقَدَّز   علىّ فاَللّه أقدز
F26a / عليه منه علينا   فما له يتجبّز
بمُقلتَين وجيدٍ   ومَبْسِمٍ وبمِنْخَرِ
وخَدٍّ وَجْهٍ مُنيرٍ   بمائه الدَهرَ يقطُز
ولُثغةٍ وخِناثٍ   وطَيِّ كَشحٍ مخصَّز
ورِقّةٍ حين يمشي   يُخشى عليها التكسُّز
في حَذْو ظَبْيٍ غَريرٍ   إليه قَلبِيَ أصْوَز
إذا كبخناه بالعَذْ (م) ل خِلتَه يتفطّز
يا خوطَ بانٍ تثنّى   عليه بَدرٌ مصوَّز
لا تُضمِرِ الهَجْرَ إنّي   حلفتُ إن أنت تهجُز
H176b / بخَمْرة وبنَرْد   والشَيخِ إبليسَ فاَعذِز

(١) بغى لك سوءا UBIKRFH: بغاك صدودا ZMPA || فتشوّر UBZMPAF: يتشور IKRH، فيشور m (٧) تقدر KFH: يقدر R، نقدر (!) I (٨) يتجبر IRH: نتحتر (!) F، يتسختر(!) K (٩) بمقلتين... وبمنخر iFH: — IKR (١١) مخصر IKRH: ومخصر F (١٢) ورقة KFH: وردفه R، ودقة I (١٣) فى... س ١٥ مصور IKFH: — R || اصور IFH: اعرر K

أُريــك خَــزبَ بَــســوسٍ بــرَهْــبــةٍ وتــذعُــرْ
وحــارثِ بــنِ عُــبــادِ لــدى خَــمـيـسٍ مجـمـهَـرْ
وهَــيــجَ يَــومِ كُــلابِ وفِــعْــلَ زَيــدٍ بــجَــخْــدَرْ
وعــامــرِ بــنِ طُــفَــيــلِ وآبــنِ الــزُبــيــر وعَــنْــتَــرْ
بــفِــعْــلِ كَــفٍّ جَــلــوبٍ عــلــيــك أمــرًا مــقــدَّرْ
إنْ تِــهــتَ بــالــحُــسْــنِ عُــجْــبًــا آتــيــه فَــتْــكًــا وأشــطُــرْ

[٨٥]

وقال [من الهزج]:

/ ألا يــا غُــرَّةَ الــبَــدْر ويــا رَيــحــانــةَ الــمُــسْــكِــرْ F26b
ويــا مَــن صــاغــه الــرَحْــمــا (م) نُ مــن مِــسْــكٍ ومــن عَــنْــبَــرْ
ويــا أُتْــرُجَّ جــمّــاشٍ ويــا عــودًا عــلــى الــمِــجْــمَــرْ
ويــا مُــلْــكَ أبَــرْويــزَ وسُــلْــطــانَ أبــي جَــعْــفَــرْ
ويــا مَــن إرْثُــه الــنِــعْــمــةُ عــن كِــسْــرى وعــن قَــيْــصَــرْ
ويــا مَــن قــد حــكــى الــدُمْــيــةَ فــي الــقَــدِّ وفــي الــمَــنْــظَــرْ
ويــا أشــهــى مــن الــمــاء ويــا أحــلــى مــن الــسُــكَّــرْ
تــمــادى بِــيَ حُــبَّــيــك فــمــا أســلــو ولا أُقــصِــرْ

[٨٦]

وقال [من الهزج؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

لــقــد كُــنــتُ ومــا فــي الــنــا (م) س مــنّــي لــلــهَــوى أسْــتَــرْ

---

(١) برهبة IKH: برعبة F، ترهبه R|| وتذعر IR، وتزعر KFH (٣) يوم IKRH: قوم F (٥) مقدر IKRH: مشذر iF (١٢) ارثه IKRH: ورث F|| عن FH: من IKR|| وعن FH: ومن IKR (١٥) اسلو KRFH: اشكو I|| ولا IRFH: وما K|| اقصر KRFH: اقهر I (١٦) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧/ ص٧١، س٩) سترد القصيدة فى ج ٤، ص ٢٢٣، س ١١ - ص ٢٢٤، س ٨ || وما فى BZMPAIRFH ج ٤ i: زمانى K، ومما فى U|| منى ZMPAIKRF ج ٤ i: مثلى UBH

ولا أَقْـــنَـــعُ بـــالـــدون   عـــلـــى الـــهَـــوْن ولا أَصْـــبِـــرْ
فـــلـــمّـــا أظـــهـــروا أمْـــري   وقِـــدْمًـــا كـــان لا يـــظـــهَـــرْ
وأغْـــرَوْا بِـــيَ تـــأنـــيـــبًـــا   مـــن الـــمُـــقـــبِـــلِ والـــمُـــدبِـــرْ

(حاشية P: أى أولع الناسُ بتأنيبي ولَوْمي، كُلُّ مَن أقبل وأدبر)

تـــجـــاســـرتُ فـــأقـــدمـــتُ   على كَشْفِ الهَوَى المُضْمَرْ
فـــخـــاضـــتْ عَـــيْـــنِـــيَ الألْـــسُـــــنُ   فـــي مَـــبْـــدًى ومَـــحْـــضَـــرْ

(حاشية P: أى تكلّم كُلُّ الناس في عَيْني)

فـــلا وَاللّـــه يـــا مَـــوْلا (م) يَ لا وَاللّـــه لا أُقـــصِـــرْ
وقـــد شـــاعَ الـــذي أُخـــفـــي   وقـــد كـــان الـــذي أحْـــذَرْ

[٨٧]

F27a / وقال [من الهزج]:

أيـــا مَـــنْ أخْـــلَـــفَ الـــوَعْـــدَ   ومـــن حـــالَ عـــن الـــعَـــهْـــدِ
ومَـــن أفْـــرَطَ فـــي الـــهِـــجْـــرا (م) نِ والإعـــراضِ والـــصَّـــدِّ
ويـــا قـــارونُ فـــي الـــكِـــبْـــر   ويـــا عُـــرْقـــوبُ فـــي الـــوَعْـــدِ
ويـــا مَـــن لا أُســـمّـــيـــه   ولا أَســـرارَه أُبـــدي

---

(١) بالدون على الهون UBmIKRF: بالدون على الهوى H، بالذل مع السبر ٨، بالذل مع الستر ZMP، بالذل على الهون ج ٤ i|| اصبر UBZMPAIKRFH: اضمر ج ٤ i (٣) واغروا بى تانيبا ZMPAIKRFH ج ٤ i: فاغرونى بتانيث UB|| من UBMPAIKRFH ج ٤ i: مع Z (٦) فخاضت عينى ZMPKRF: فحاضت عينى ٨IH، فاضحى بمتطى UB، وخاضت عينى ج ٤ i|| فى مبدى وفى محضر ZMPAIKRFH ج ٤ i: للبادين والحضر UB (٨) فلا UZMPAH ج ٤ i: ولا BKRF|| يا مولاى ZmPA ج ٤ i: لا والله UBMpIKRFH، بل والله m|| لا والله لا UBZIKRFH ج ٤ i: لا الوى ولا ٨، لا اقصر ولا P، يا مولاى لا Mp، فى وصلك لا m (٩) احذر UBMPAIKRFH ج ٤ i: اخضر Z (١٤) ويا من لا IKRH: ومن لست F

ويا أطْيَبَ من مِسْكٍ ومِنْ سُكٍّ ومن رَنْدِ
ويا أحلى من السُكَّرِ والماذِيِّ والقَنْدِ
/ ويا مَن قَلْبُه أقْسَى لنا من حَجَرٍ صَلْدِ H177a
ويا مَن كالثُرَيّا هُوَ بَلْ أبْعَدُ في البُعْدِ
ومَن لو كان في المَطْعَم ساوَى طَعْمَ قُلْكَنْدِ
ومَن لو كان في المَشْرَ (م) ب ساوَى المُزْنَ بالشَّهْدِ
ومَن لو كان في الطيب لَكان العَنْبَرَ الهِنْدي
ومَن لو كان في الرَيْحا (م) ن ما كان سِوى الوَرْدِ
أما والخَمْرِ والمَيْسِرِ والشِطْرَنْج والنَرْدِ
لَما لاقى جَميلٌ عُشْرَ ما لاقَيْتُ مِن وَجْدِ
ولا قَيْسٌ أخو لُبْنَى ولا عَمْرٌو أخو دَعْدِ
فيا شاطِرُ يا ماجِنُ في شِرّةِ بَذْمَرْدِ
/ تَراني دافِعًا ما عِشْتُ في زَوْرَقِكَ المُردي F27b
تَراني واضِعًا يَوْمًا على ميمكُمُ وَدّي

[٨٨]

وقال [من الهزج]:

ألا يا قَمَرَ الدارِ ويا مِسْكَةَ عَطّارِ
ويا نَفْحَةَ نِسْرينٍ ويا وَرْدَةَ أشْجارِ

---

(١) رند IKFH: ند f، زند R (٤) بل IKRH: او F (٦) ساوى IKRH: كان iF (٧) فى الطيب IKRH: بالطيب F (٩) والميسر iFH: الريحان IKR || والنرد IkRFH: والرند K (١٠) وجد IKRH: وجدى F (١١) عمرو IKFH: عمر R (١٣) المردى IKFH: المرد R (١٤) ميمكم IKFH: من منكم R (١٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧) اشجار FH: اسحار IKR

ويا جَدْوَلَ بُستانٍ   على شاطئ أنهارِ
ويا كَعْبَيْن من عاج   ويا غُرَّةَ دينارِ
ويا نَزْدًا لفِتْيان   ويا لُعْبةَ أبكارِ
ويا شِطْرَنْجَ فتّاك   ويا قَهْوةَ خمّارِ
ويا مِسْواكَ جمّاش   ويا طُنْبورَ شُطّارِ
ويا مِقْوَدَ شاهين   ويا جُلْجُلَ صُوّارِ
ويا خاتَمَ هارونَ   لدى عِزٍّ وأخطارِ
ويا عَرْشَ سُلَيمانَ   إذا هَمَّ بأسفارِ
ويا مزمورَ داؤودَ   إذا يُتلى بأسحارِ
ويا كَعْبةَ بَيتِ اللّه ذي الرُكْن وأستارِ
لقد أصبحتُ من حُبِّك بين الباب والدارِ

[٨٩]

وقال [من المجتث]:

F28a / يا سالبَ الأذهانِ   بطَرْفه الفتّانِ
يا وَرْدةً في بَهار   يا زَهْرةَ الزَعْفرانِ
يا نَرْجِسًا وخُزامى   في زُمْرة الرَيْحانِ
يا خُرَّمًا يتثنّى   في ساحة البُسْتانِ
يا عَسْجَدًا في لُجين   في نَشْوة الضَيْمُرانِ
يا طَلْعةَ الشَمْس قبل الزَوال والنُقْصانِ

---

(١) بستان FH: اشجار IKR (٥) جماش RFH: حماس IK (٧) واخطار KRFH: وىخطار (!) I (١٠) واستار IKR: والاستار FH (١١) من IKRH: فى F || الباب والدار FH: الخلد والنار IKR (١٤) وردة فى بهار يا زهرة IKRH: سوسنا وبهارا يا وردة F (١٦) يتثنى IKRH: ينثنى F (١٧) الضيمران IKFH: الصمران R

H177b / يا دُرَّةً في نِظامِ الياقوت والمَرجانِ
يا لُؤلُؤًا يتلالا في حُمرة العِقْيانِ
يا بِدْعةً ليس يخلو منه قُلوبُ الغواني
لا تتركْني معنًّى بطَرْفك الفتّانِ!

مِثْلُ هذه الألفاظ التي مرّتْ في هذه القَصائد هَزْلاً أبياتٌ لاَبنِ المعتزّ جدّ بها فقال [من الهزج]:

أيا أضوى من الشمس ويا أبهى من البَدْرِ
أيا أحلى من الشَّهد إذا ما شئتَ بالقَطْرِ
ويا غَرْسًا من الآس جفاني حَذَرَ الغَدْرِ
ويا تُفّاحةً محشُوّةَ (م) الأرجاء بالعِطْرِ
ويا طاقةَ رَيْحانٍ من الحَقْوِ إلى النَّحْرِ
F28b / ويا دِعْصًا من الرَّمْل من الكَعْب إلى الخَصْرِ
ويا نَرْجِسةً طالعةً من وَرَقٍ خُضْرِ
ويا جامًا من الفِضّة مملوءًا من الخَمْرِ
ويا عِقْدًا من الياقو (م) ت والمَرجانِ والشَّذْرِ
ويا نَجْمًا إذا قابل في نِصْفٍ من الشَّهْرِ
ويا ظَبْيًا من الغِزْلا (م) نِ في دَيْمومةٍ قَفْرِ
ويا يوسُفَ في الحُسْن ويا هاروتَ في السِّحْرِ

---

(٣) يا ... الغوانى IKR — :iFH (٥) مثل ... ص ٧٥، س ٣ النجار iF : — IKRH || الالفاظ F: الابيات i (٧ ــ ١٨) لا توجد هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز (١٦) نجما F: بدرا i

وقَوْلُه أيْضًا [من المجتثّ]:

يــا مِـســكــةَ الــعــطّــارِ وخــالَ وَجْــهِ الــنّــهــارِ
ولُــعْــبــةً أحــكــمــتْــهــا عِــنــايــةُ الــنــجّــارِ

[٩٠]

وقال أبو نُواس [من الهزج؛ ص في باب المذكّر، ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُــلْ لــنَـمَـكْـدانِ أيــا فــاسِــقَ مُــرْدانِ
ويــا أبْــزَنِ صــيــنــيّــا ويــا سَــوْسَــنَ بُــسْــتانِ
ويــا هــاوَنِ زَرّيــنــا ويــا نَــخْــرةَ سَــكْــرانِ

(حاشية P*: يُريد النَخيرَ وهو صَـ[ـوْتُ] الأنف يعني أنت مـ... كضُغْف ذاك المـ... [يا مَن هو زَرّينُ] يا طيبًا من الذَهَب)

لــقــد نُــبّــئْــتُ تــهــديــدَ (م) ك إيّــاىَ فــأشــجــانــي

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٤، ص ٨٩، س ٣ - ٤ = رقم ١١٦، البيتان ١ - ٢ (٤) وقال... ص ٨٠، س ٩ الرساطون IKFH : — R || ابو نواس IKH : — F (٦/ ص٧٧، س٩) سترد القصيدة فى ص ٢٧٩، س ٦ - ص ٢٨٠، س ٤ (٦) سيرد البيت فى ص ٤٣٨، س ٦ وقد ورد فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ ايضا || الا... ص ٧٧، س ٩ رحمانى BZBPAIKFH : — UM || الا BZPAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT : انا ص ٤٣٨ S || قل BAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT : قولا ZP || لنمكدان BFH ص٢٧٩ RFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT : لتمكدان IK ص ٢٧٩ I، لحمدان ZPA، لزكران ص ٢٧٩ S || مردان BZPAIKH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT : مران F (٨/٧) ترتيب البيتين : ٧. ٨ ZPAIKFH : ٨. ٧ BZ ص ٢٧٩ IRFH (٧) ابزن IKFH ص ٢٧٩ FH : بطبط BZPA، ابرن ص ٢٧٩ IR || صينيا IKFH ص ٢٧٩ IRFH : صينى BZPA (٨) هاون IKF ص ٢٧٩ IF : هارون H ص ٢٧٩ RH، من هو ZPA، هوية B || زرينا IKFH ص ٢٧٩ RH : زرين BZPA ص ٢٧٩ IF || نخرة pIKFH ص ٢٧٩ IRFH : نخوة BZPA (١١) لقد... فاشجانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF : — ص ٢٧٩ IRH || نبئت BIKFH ص ٢٧٩ iF : انبئت ZPA || تهديدك BZPAIFH ص ٢٧٩ iF : تهديمك K

فَمَهْ دَعْني لماماىَ وباباىَ ودُسْتاني!
ففي عَينَيْك ما يبلُـــــغ في قَتْلِىَ يا جاني؟

(حاشية P*: قَوْلُه: ما أبلغ أىْ بلغ منّي الشِدّةُ والنَصَبُ والعَناء؟، [جاني] يُريد الحَيٰوة بالفارسيّة)

/ وما غـرّك يـا شـاطـــرُ منّى غَـيْرَ إذعاني؟ F29a
ووُدٌّ لا تـعـنّـى فيـه مـبـذولٌ بـمَـجّـانِ
وإنّـي أحـفَـظ الـعَـهْـدَ وأرعـاك وتـنـسـانـي
فـيـا وَيْـلي عـلى إعـرا (م) ض سَخْتانَ الخُراساني
عـلـى كَـوْذَرِ جَـشْـمـانِ وآنْ شِـيـريـنِ دَنْـدانِ

---

(١) فمه BZIKFH ص ٢٧٩ F: فيا A، فها P، فمر ص ٢٧٩ IRH || دعنى لماماى وباباى KH ص ٢٧٩ F: دعنى لباباى وماماى BZPF، عنى لمامانى وباباى I، دعنى لماياتى ومااياى A، دعنى لباباتى وماماتى ص ٢٧٩ IH، دعنى لنانامى ومامابى (!) ص ٢٧٩ R || ودستانى F ص ٢٧٩ F: ودوشتانى H، ودوستانى IK ص ٢٧٩ IRH، وندمانى BZPA (٢) فـفـى... جـانـى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF: — ص ٢٧٩ IRH || يبلـــغ BAKFH ص ٢٧٩ f: ابلغ ZPA ص ٢٧٩ iF || فى ZKFH ص ٢٧٩ f: من BPAI ص ٢٧٩ iF || قتلى BZIKFH ص ٢٧٩ iF: قلبى PA || يا جانى BPAIKF ص ٢٧٩ iF: وما جانى H، باحسان Z (٥) وما... س ٦ بمجان BZPAIKFH ص ٢٧٩ F: — ٢٧٩ IRH (٦) لا تعنى BZPAIKFH: لم ترا لى ص ٢٧٩ F || مبذول BZPAIKFH: مبذولى ص ٢٧٩ F || بمجان BZPAIFH ص ٢٧٩ F: باشجان K (٧) وانى... وتنسانى BZPAIKFH: — ص ٢٧٩ IRFH || العهد ZPAIKFH: الود B (٨) فيا... الخراسانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ F: — ص ٢٧٩ IRH || فيا BZPAIKF ص ٢٧٩ F: فوا H || سختان IKFH: غلاب BPA ص ٢٧٩ F، حمدان Z || الخراسانى BZAIKFH ص ٢٧٩ F: الخراسان P (٩) على BZPAIKFH: ويا ص ٢٧٩ H، فيا ص ٢٧٩ IRF || كوذر IKFH ص ٢٧٩ RFH: جوذر BZPA، كورد ص ٢٧٩ I || جشمان IKFH ص ٢٧٩ IRFH: سيمين ZPA، شمسين P، جشمين B || وان ZPAIH: واان BKF، ويا ص ٢٧٩ IRFH || شيرين BZPAKFH ص ٢٧٩ IFH: ميرين I ص ٢٧٩ R || دندان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RFH: دنان ص ٢٧٩ I

(حاشية P: [دَنْدان] أي الثَغْرُ الحَسَنُ بالفارسيّة)

ومَن سمَّيتُه المَوْلى وعَبْدَ السَوْء سَمّاني
ومَـــن ســـار وخـــلّانِـــيَ في دَشْتِ بِيابانِ
كـأنّ الـنار فـي كُـمّي وفـي جَيْبي وأرداني
ومَــن أسـألـه عَـضًـا إذا أخـلـو بـأسـنـانـي
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَير سُلَيمانِ

(حاشية P: يعني هُدْهُد)

فـأمـسـى يـعـبُـد ٱلـلّـه بـهِـجْراني وعِـصْـيـانـي
ومَــن يــوعِــدُنــي بــالـسَـيْــف حَسْبي ٱللّه رَحْماني

(حاشية P*: [يوعِدْني] بتسكين الدال)

[٩١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكَّر]:

(٢) ومن... سمانى BIKFH ص ٢٧٩ F :— ص ٢٧٩ IRH (٣/٦) ترتيب الابيات: ٣. ٤. ٥. ٦ BIKFH ص ٢٧٩ F: ٦. ٣. ٤. ٥ ZPA (٣) ومـــن... بـــيـــابـــان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RF :— ص ٢٧٩ IH || بيابان BZPIKFH ص ٢٧٩ R: بياون A، بيابانى ص ٢٧٩ F (٤) كان... س ٨ وعصيانـــى BZPAIKFH ص ٢٧٩ - ٢٨٠ F —: ص ٢٧٩ - ٢٨٠ IRH || النار ZPAIKFH ص ٢٨٠ F: الناس B || كمى وفى جيبى BKF ص ٢٧٩ F: كمى وفى جنبى H، جنبى وفى كمى I، ذيلى وفى جيبى ZPA (٥) اذا BPAIKFH ص ٢٨٠ F: اذ Z (٦) ومن قد كان BZPIKFH ص ٢٨٠ F: وقد A، وقدما P (٨) بهجرانى وعصيانى BPIKFH ص ٢٨٠ F: بابعادى وهجرانى A، بشتمى وبهجران P، ببغضى وهجرانى Z (٩) ومن... رحمانـــى BPIKFH ص ٢٨٠ H :— ZA ص ٢٨٠ IRH || ومن يوعدنى IKH: ويوعدنى BPF ص ٢٨٠ F || بالسيف BIKFH: بالقتل P ص ٢٨٠ F || حسبى IKH: فحسبى BPF ص ٢٨٠ F || رحمانى BPIKFH: رحمان ص ٢٨٠ F

يـا خُـرَّمًـا بـاذَنـوشَ رَيـحـانـا   ويـا شَـبـيـهَ الـنِـسْـريـنِ أردانـا

(حاشية P*: [البابنوش] ضَرْبٌ من الرَيَاحين أى رائحةُ أكمامه كرائحة النِسْرين)

ويــا رِداءَ الــبَــهــار أزْرَه   مـكـلَّـلـوه شُـقـاقَ نُـعْـمـانـا
ومَـن إذا شـئـتَ كـان نَـرْجِـسـةً   ومَـن إذا شـئـتَ كـان سَـوْسـانـا
يـا سَـمِـيَّ الـمـرزوق قُـبْـلـتَـه   أشـعـرتَـنـي حُـرْقـةً وأحـزانـا

معمًى.

(حاشية A: إسمُه سعيدٌ أى مَن رُزق قُبْلتَه فهو سَعيد)

H178a F29b / ويـا لَـقيـبَ الـذي بـيَـثْرِبَ فـي   زَهْـرِ الـبَـسـاتـيـنِ يـحـمِـل الـبـانـا

يعني القَضيبَ، وكان هذا المخاطَبُ يلقَّب بالقَضيب.

والـمـكـتـنـى بـأسْـمِ ثـالـثِ الـخُـلَـفـا (م) ء الـراشـديـن الـمُـصـابِ عُـذوانـا

يعني أبا عُثمان.

تـركـتَ قَـلْـبـي لـلـحُـبِّ مَـيـدانـا   ومُـقْـلـتـي لـلـسُـهـاد بُـسْـتـانـا

---

(١) سيرد البيت فى ص ٢٨٠، س ٨ || يا.. اردانا UBZMPAIKFH ص ٢٨٠ IFH: — KR || خرما KFH ص ٢٨٠ FH: خزما I ص ٢٨٠ I، خرم UBZMPA || باذنوش IKFH ص ٢٨٠ IFH: النابنوس A، البابنوش UBP، البابنوس ZM || ريحانا IFH ص ٢٨٠ IFH: ستان (!) K، احيانا UBZMPA || اردانا UBPIKFH ص ٢٨٠ IFH: الوانا ZpA (٤) شقاق نعمانا UBpIKFH: شقائقا زانا ZMPA، شقيق نعمانا m (٥) ومن اذا شئت كان نرجسة BIKFH: ومن اذا شئت كان بدر دجى ZMPA، يا من اذا شئت كان نرجسة U || سوسانا UBIKFH: ريحانا ZMPA (٦) سمى UBZmPAIKFH: شبيه M || اشعرتنى BpIKFH: ملاتنى ZMPA، اشعرنى U (٧) معمى f: — IKFH (٩) البساتين UBMPAIKFH: البسا Z || البانا UBZMAIKFH: البانا ❁ ومن اذا شئت كان نرجسة ❁ ومن اذا شئت كان سوسانا P (١٠) يعنى... بالقضيب f: — IKFH (١٢) يعنى ابا عثمان f: — IKFH (١٣) ميدانا UBIKFH: بستانا ZMPA || بستانا UBIKFH: ميدانا ZMPA

فـهـو لأيـدي هَـواك فـاكـهـةٌ   يُـجـنـيـنـه عَـبْـرةً وأشـجـانـا

(حاشية P*: [يَجنينه] أى يُعطينه عَبْرةً، [ويُروى] يُجنينه أى يحمِلْنه على أن يَجنِىَ عَبْرةً وأشجانًا)

أُمْـنُـنْ عـلـى عـاشـق ورقَّ لـه   لا تـتـرُكَـنْـه يـهـيـم حَـيْـرانـا!
إن زُرتَـنـا لـم نـسُـمْـك فـاحـشـةً   نـعـمِـد فـيـهـا إسـخـاطَ مَـوْلانـا
إلاّ حَـديـثًـا خِـلالَـه قُـبَـلٌ   يُـعـطـيـك رَبّـي بـهـنّ غُـفـرانـا
فإن سخـتْ نَفسُك الجَموحُ لنا   بَـغْـدُ بـشَـىْءٍ فـي خَـلْـوة كـانـا

(حاشية P: [سختْ] طابت يعني لا تُكرِهك على ذلك)

أمّا قَوْلُه: يا خُرَّمًا باذَنوشَ، فهذه الكَلِمةُ فارسيَّةٌ، وهى اَسْمُ وَرْدة من أزاهيرِ الرَّبيع، وأهْلُ العِراق يختصرون لَفْظةَ هذا الاَسْم فيقولون: خُرَّم وإنّما أصْلُها خُرَّم باذانوش. وآشتقاقُ هذه الكَلِمة أنّ مَعْنى خُرَّم السارُّ، ومَعْنى أنوش الهَنىءُ، ومعنى باذ لا يزال. فكأنّه قال لا يزال سارًّا هَنيئًا فهم يتيمّنون بهذا الرَّيْحان من جِهتَيْن، إحداهما من جِهةِ التفاؤل بلَفْظِ اَسْمه، والثانيةُ من جِهةِ تصبُّغِ لَوْنه.

(١) فـهـو... واشـجـانـا UBZPA : — MIKFH (٤) امـنـن... س ٧ كـانـا UBZPAIKFH : — M (٥) نعمد UBPIKFH: تقصد ZpA (٦) يعطيك iKFH: يعطى I، ينيل A، يثبك UBP، يثيب Z|| بهن UBZIKFH: ان شاء PA (٧) الجموح لنا UBZPAF: الجموحة لى IKH (٩/ص ٨٠، س ١٤) ترتيب السطور: ٩ ـ ١٤. ص ٨٠، س ١ ـ ١٤ IFH: ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤. ص ٧٩، س ٩ ـ ١٤ R، ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤ K (٩) امـا... س ١٤ لـونـه IRFH : — K|| الكلمة IRH: الكلمة هى F (١٠) لفظة IRH : — F|| وانما IRH: واما F (١١) باذانوش IFH: بادنوس R|| واشتقاق... س ١٢ انوش IR : — FH (١٢) الهنىء RFH: اللهنى I|| باذ IFH: باد R|| فكانه قال لا يزال IR : — FH (١٣) الريحان IRF: التفاول H|| احداهما IFH: احدهما R|| التفاول IRF: الريحان H

وقد وصفه الأُخَيْطِلُ الأَهوازيُّ في قَصيدة له شبّب فيها بنَعْتِ الرَبيع فقال [من الوافر]:

وخُـرَّمِ عُـرَفِ طـاوُوس بـذِرْوتـه وجَوْزُه كآختلاطِ الكُحْل بالشَهَلِ

وأبو نُواس قد كرّر آسْمَ هذا الرَيْحان في / شِعْره في مَوْضِعِ آخَر. F30a

[٩٢]

فقال [من المجتث]:

يـا يـاسَـمـيـنًـا ووَرْدًا قـد حُـفّ بـالـمَـرْزَجـوشِ
يـا غُـصْـنَ بـان تـثـنّـى يـا خَـرَّمًـا بـاذنـوشِ

/ وقال في مَوْضِعِ آخَر [من المنسرح]: H178b

يا خُرَّمَ الباذَنوش بالمِسْك والـعَـنْبَرِ في نَكْهةِ الرَساطونِ

[٩٣]

وقال [من المنسرح]:

يا قَمَرًا في السَماء مَسْكَنُه ونَرْجِسَ الأرْض في البَساطينِ
يا خُرَّمَ الباذَنوش بالمِسْك والـعَـنْبَرِ في نَكْهةِ الرَساطونِ
يا ياسَمينًا بالوَرْد مختلِطًا يا جُلَّنارًا في طيب نِسْرينِ
خُلقتَ من مِسْكةٍ مزَعْفَرةٍ أشبهَ شَيْءٍ بخُرَّد العِينِ

[٩٤]

وقال [من الهزج؛ ت]:

لـنـا بـالـبَـصْـرة الـبَـيْـضـا (م) ءِ أُلاّفٌ وإخـوانُ

---

(١) وقد... س ٩ الرساطون IFH: — K (٣) وخـرم F: وخزم IH (٤) اسم F: — IH || فى موضع اخر فقال IH: فقال فى موضع اخر F (١٤) مزعفرة IKRH: ونرجسة F (١٥) وقال IKFH: — R

بَهاليلُ مَساميحُ   لهم فَضلٌ وإحسانُ
كأنّ المَسْجِدَ الجامعَ عند اللّيل بُسْتانُ
وفيه من ظَريفِ النَبْتِ والزَهْرة ألوانُ
فعَبّوىَ بنُ شيرَوىَ الزِيادىُّ وحيّانُ
وخنّاقُ المُرادىُّ الذي (م) يُشبِهه الجانُّ
له في خَدِّه خالٌ   به الألبابَ فتّانُ / F30b
شَقيقُ الحُسْن إن كان   شَقيقَ الحُسْن إنسانُ
وقد جرّعني كَأْسًا   لها في القَلْب نيرانُ
وحَمْدانُ أخوه في الـ(م)ـهَوى فالنَفْسُ حَمْدانُ
له في جُنْدِ إبْليسَ   على الفِتْنة أعوانُ
وعَبْدانُ الكُرَيْزىُّ   فرَأْسُ القَصْف عَبْدانُ
له من يابسِ الفَتْك   على الأرواح سُلْطانُ
شَبا خَنْجَرِه من عَلَقِ الأجواف رَيّانُ
وعِمْرانُ بنُ عَمْرويَه   ففيه الأمْرُ والشانُ
إذا أقبل قال النا(م)سُ ظَبْيٌ ريعَ وَسْنانُ

---

(٤) فعبوى UBIKFH: فعبونى R || شيروى UBRFH: بشروى (!) K، نشروى I || الزيادى R: الزبادى UBH، الزبادى (!) IKF || وحيان UBIKFH: وحبان R (٥/٩) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ UBRFH: ٧. ٨. ٥. ٦. ٩ K، ٧. ٨. ٦. ٩. ٥ I (٥) وخناق FH: وحاق (!) R، وحناق IK، ونصار UB || المرادى UBFH: المردى R، المودى IK (٧) شقيق الحسن ان UBRH: شفيق الحسن ان F، سقيق الحسن ان K، شميق الحسن ان (!) I || شقيق الحسن انسان UBIRH: شفيق الحسن انسان F، سقيق الحسن انسان K (٩) فالنفس UBFH: بالنفس IKR (١٠) فى UBKRFH: من I || اعوان IKRFH: اخوان UB (١١) الكريزى UBFH: الكبرى R، الكريرى K، الكربرى (!) I (١٣) الاجواف UBIKRF: الاوداج H (١٤) وعمران IKRFH: وعمر B، وعمرو U || عمرويه IKFH: عمروه BR، عموره U || الامر UBIKRH: الام F

وحَمْدانُ الـغَـلابـيُّ وإسْحاقُ وغَسّانُ
فمَن يسأل عن قَلْبي فقَلْبي حَيثُ ما كانوا

[٩٥]

/ وقال [من السريع؛ ت في بابِ المذكّر]: H179a

يا سَيِّدي يا أوحدَ الناسِ ومؤنِسي من بين جُلاّسي
ويا حَديدًا في حَديدٍ ويا عَنتَرَ في النَجْدة والباسِ
ويا ٱبنَ مَعْدي كَرِبٍ والفَتى الـقَيسيَّ عبّاسَ بنَ مِرداسِ
يا بَنَويًا فَرَشُه لِبْدُه وتُرسُه مِضْدَغةُ الراسِ
/ الجَرْخُ والخَنجَرُ رَيحانُه سُخْطًا على النَرْجِس والآسِ F31a
وشُرْبُه من دَمِ أعدائه وليس للقَهوة بالحاسي

[٩٦]

وقال [من الرمل]:

بابَكيُّ الغَدْر خُرَّميُّ الوَفا هَرثَميُّ المَكْر حَرْبيُّ الشَغَبْ
خارجيُّ الفِعْل في فَتْكته واسطيُّ العَقْل تُرْكيُّ النَهَبْ
عُمَريُّ العُنْف مَكّيُّ الجَفا هاشميُّ التيه شيعيُّ الغَضَبْ
غَيرَ أنّ الناس طُرًّا خُلِقوا من تُرابٍ وهو خَلْقٌ من ذَهَبْ

(١) وحمدان... وغسان UBIKFH: — R (٣) وقال... س ١٤ ذهب IKFH: — R (٤) اوحد IH: واحد UBKF || جلاسى UBIH: خلاسى F، حلاسى K (٦) والفتى UBIKF: والعد (!) H (٧/٨) ترتيب المصاريع: Va . Vb . Aa . Ab BIKFH: Va . Ab . Aa . Vb U (٨) الجرخ F: الجرح IKH، السيف UB || النرجس UBIKF: الريحان H (١١) الغدر iFH: الوعد IK || الحربى IH: الحرى KF (١٣) التيه FH: الشبه IK

[٩٧]

وقال [من الرمل؛ ت في باب المذكَّر]:

قُـلْ لـذي الـوَجْـه الـمـتـرَّكْ   ولـذي الـصُـدْغ الـمُـمَـسَّـكْ
ولـــذي الـــسُـــرّة والأعـــكـــانِ والـشَـذى والـمـفـلَّـكْ:
قــد تــخـرسـنـتَ بــلا طَـبْـــعٍ لــكـــى تُــفــسِــد دَلّــك
فـــأبـــى ذلـــك يـــا مـــغـــنـــوجُ إلاّ أن تُـــفـــكّـــك
فـــأبِـــنْ لـــي! أيُ طَـــيْـــرٍ   مـــن طُـيـورِ الأرض زَقَّـك؟
يـــا غُـــلامًـــا بَـــنَـــوِئًـــا   يـــتـــأبّـــانـــي ويـــمـــحَـــك
كُـلَّـمـا جـشّـمـتُـك الإلـــحـــاحَ أو إن رُمـــتُ وَصْـلَـك
قُــلـتَ لــي: وا حَــرَبــا مــنــــك أمــا تُــرِبِــح نَــفْــسَــك

[٩٨]

وقال [من المتقارب]:

F31b / أُحِـبّ الـغُـلامَ إذا كَـرّهـا   وأبـصـرتُـه شَـعِـثًـا أمْـرَهـا
وقـد مـرّ يـخـطِـر فـي ثَـوْبـه   وحـلّ الـجُـيـوبَ ومـا زرّهـا
وقـد حـذِر الـنـاسُ سِـكّـيـنَـه   فـكُـلُّـهـمُ يـتّـقـي شَـرَّهـا
وإنّـــي رأيـــتُ سَـــراويـــلَـــه   لـــه تِـــكّـــةٌ أشـــتـــهـــي جَـرَّهـا

[٩٩]

H179b / وقال في غالبِ بنِ الصُغْديّ مَوْلى فَرَجِ الخَصيّ [من الهزج؛ ص في باب الهِجاء من المنحول إليه، ت في بابِ الهِجاء]:

---

(٤) تخرسنت UBH : تخرست IKRF || تفسد UBIKRH : يفسد F || دلك UBIKRH : ذلك F (٥) تفكك UBKRFH : يفكك I (٧) يا... ويمحك UBIKFH : — R || غلاما UBIKF : غزالا H (٨) جشمتك UBIF : جشمك KH، جمشتك R || ان IKRFH : ما UB (٩) حربا BFH : حربى IKR، حرابا U || اما IKRH : الا UBF (١١) شعثا KRFH : شعبا I (١٢) وقد... زرها iFH : — IKR (١٥) مولى فرج الخصى RFH : — K، مولى فرح الخصى I

لا أفــــرَق غَـــلاّبـــا لَـئِـــن سُـــمِّـــىَ غَـــلاّبـــا
ولــو كـــان كـــمـــثـــل الـلَــيْـــــث لـــم أرهَـــبْ لـــه نـــابـــا
٣ ولــو يُـعـطَـى صَـقيـلَ الـحَـدِّ (م) مِـثْـلَ الـمِـلْـح قِـرْضـابـا
لَـــمــا كـــان لـــقُـــثّـــاء بـــه لـــو هـــمّ ضَـــرّابـــا
ولـــو كـــان الـسِـمـامَ الـمُـنـــقَـــعَ الـقـاضِـىَ والـصـابـا
٦ ولـــو كـــان صَـــفـــا صَـــلْـــدٍ ونـــادَيـــتُ بـــه ذابـــا
لـــقـــد ألـــبـــســـه شِـــعْـــري مـــن الـــذِلَّـــة جِـــلْـــبـــابـــا
وقـــد فـــتَّـــح لـــي ٱلـــلّـــه مـــن الـــفِـــطْـــنَـــة أبـــوابـــا
٩ وحـــظًّـــا فـــي هِـــجـــائـــيـــه فـــقـــد طـــوّلـــتُ إعـــجـــابـــا
وقـــد فـــوّهـــتُ فـــيـــه كُـــلَّ (م) مَـــن قـــال ومَـــن عـــابـــا

[١٠٠]

وقال [من المجتث، ص وت في بابِ الهِجاء]:

١٢ غَـــلْـــبـــويَـــه يـــا زَنَّـــمَـــرْدَهْ أصـــبـــحـــتِ لـــي مـــســـتـــعِـــدَّهْ

(١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٣ || لا... سمى غلابا UBAIKRFH ج ٢ RT : — ZP || لا KRH ج ٢ T : انا لا UBAIF، الا لا ج ٢ R || افرق UBAIKRFH ج ٢ T: اقرن ج ٢ R || لئن: لان IKRFH، لمن A ج ٢ RT، بان UB || سمى UBAIKRH ج ٢ RT، اسمى F (٢) كمثل IKRH: من اجرى UBF (٣) ولو يعطى UBIKFH: ويعطى R || قرضابا IRH: قضابا F، قرصابا K، قصابا UB (٤) لقثاء به IKFH: لقثانه R، لقثاة به UB (٥) ولو.. والصابا UBIKFH: — R (٦) صلد KRH: صلدا UBIF || وناديت IKH: فناديت F، فعاديت R، لناديت UB (٨) وقد...س٩ اعجابا UB: — IKRFH (١١) وقال IKFH: — R (١٢) سيرد البيت فى ص ٤٤٢، س ٤ || غلبويه...ص٨٦، س ١ نرمزرده BZMPAIKFH: — UR || غلبويه MA: غلبوه BIFH ص ٤٤٢ IH، عليوه K، علبوى P، غلبوا به Z، علبوه ص ٤٤٢ S || يا BZMPIKFH ص ٤٤٢ IH: بـا A ص ٤٤٢ S || زنمرده BMAIFH ص ٤٤٢ H: رنمرده (!) K، ززمرده P، زن مرده Z، زنموه ص ٤٤٢ I، رنموده ص ٤٤٢ S || مستعده BZMPAIKFH ص ٤٤٢ IH: مسعده ص ٤٤٢ S

(حاشية P*: [غَلْبوىَ] أراد غَلْبويَه فرخّم وهذا ٱسْمُ ٱمْرَأة)

وقد علِمتُ لَعَمْرُ الإلٰه (م) أنك جَلْدَهْ
F32a / بالاَستلاب إذا ما مشَيتِ لي مَشَىَ نَجْدَهْ

(حاشية P: أى أصبحتِ لي مستعِدّةً على ٱستلابِ قَلْبي أو مالي كأنكِ نَجدةُ الحَرورىُ في ٱستلاب، أى مشَيْتِ لي مَشىَ هذا الخارجى حين ظهر... ـهر الجَميع)

ورجرجتْ من وَراها أردافُ أبْرازَبَنْدَهْ

(حاشية P: قَباءٌ يُقال له أبْرازَبَنْد كان يلبَسه مَلِكُ غَرجِسْتانَ جَدُّ الشار، يعني شارَ غَرجِسْتانَ، وله كانت ذَلاذِلُ تتحرّكُ عليه إذا مشى، فيه مَعْناه أنها حرّكتْ أردافًا كتحرُّكِ أذلالِ هذا القَباء على لابسيه. وأبْرازَبَنْده بلِسانِ الغور)

(حاشية M: [أبْرازَبَنْده] يعني القَباءَ المحشوَّ بالقُطْن)

خَبيثةٌ قد رماها رَبّي بداءِ بَسَنْدَهْ

(حاشية P: بَسَنْدَه مخنَّثٌ يقول: هى خَبيثةٌ لا تصبِر عن الأيْر، رماها ٱلله بداءِ الأُبْنة: ٱبتلاها به)

(حاشية M*: بَزَنْدَه ٱسْمٌ للرَمّاعة، الرَمّاعةُ: ما يتحرّك من يافوخ الصَبىّ، والرَمّاعةُ: الاَسْت)

يا رُبَّ فَيْشةِ فَحْلِ حَمْراءَ في لَونِ وَرْدَهْ

---

(٢) وقد... جلده BZMPaIKFH :— A (٣) بالاستلاب BZmPAIKFH: باستلاب M (٧) ورجرجت BZMPAKFH: وجرجرت I || ابرازبنده BZMPAIFH: ابرازيده K (١٣) خبيثة... بسنده BZMPAFH :— IK || خبيثة BZMPAF: حبيبة H || بسنده BZMPA: بزنده mFH (١٨) فحل IKFH: اير BZMPA

تـركـتُـهـا، أُمَّ غـالـب، فـي سـاعـةٍ نَـرْمَـزَدَهْ

(حاشية P*: أُمَّ نَصْر في ساعة، أصحُ وأجْوَدُ، أى تركتُها ذابلةً بزَنْمَرْده)

[١٠١]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

يا واصِفَ الغِلْمان في شِعْره أنـت ورَبّـي مـنـهـمُ الأوَّلُ
وصـفـتَ خَـمْـسين فـميّزتَهم وأنـت أنـت الـظَّـبْـيةُ الـمُـغْـزِلُ
عمّارُ دَعْهم عنك أو صِفْهُمُ! أنـت ورَبّـي مـنـهـمُ أجْـمَـلُ
لا يـبـرَح الـمُـبـطِئُ فـي لَـذّةٍ لـغُـنْـجِ ألْـحـاظِـك أو يـنـزِلُ
يـا وَزّةً تـقـنِـص أمـثـالَـهـا وقـد بـلاهـا الـلَّـحْـمُ الأحـفَـلُ
قد قُلْتُ والعُقْبةُ لم تنقضي: أُرْفُق حَبيبي! أنت مستعجِلُ

ذكر أبو العَبَر أنه كان ببَغْدادَ غُلامٌ يتشطّر يُقال له عمّارٌ يشعَر أيضًا / H180a
وكان له خَمْسون صَديقًا من الأحداث يصِفهم في شِعْره، فقال أبو نُواس فيه هذا الشِعْرَ، فبلغه فقال: وَيْلي على الزِنْديق، واَللّه لأقْتُلنّه بخَنْجَري! فبلغ قَوْلُه أبا نُواس

(١) غالب IKFH: نصر ZMPA، بكر B || نرمزرده F، برمزرده H، نرمررده K، بزمزرده I، بزمرده MPA، بدمرده Z، بذمرده B (٤) الغلمان فى شعره انت وربى منهم IKRFH: الخمسين لو تعدل لكان منهم وصفك UB، الخمسين لو تعدل لكان منهم اسمك N (٥) فميزتهم UBIKRFH: وميزتهم N (٦) عمار UBIKRFH: جمال N || او صفهم UBIKFH: او وصفهم R، لا تطرهم N (٧) لا IKRFH: لن NUB || المبطى فى لذة لغنج الحاظك او IKRFH: اللوطى من شهوة لحسن اردافك او UB، اللوطى من شهوة لحسن ردف كالنقا N (٨) يا... س ٩ مستعجل UBIKRFH: — N || بلاها KFH: نلاها R، بلاها (!) K، تلاها UB || الاحفل RF: الاجفل IKH، الاجمل UB (٩) قد قلت IKRFH: ركبت UB (١٠) غلام IKFH: غلاما R (١٢) فبلغه IKRH: — F || بخنجرى FH: بخنجرى هذا R: — IK

[١٠٢]

فقال فيه [من السريع؛ ت، ه]:

أوعدتَني بالقَتْل من غَيرِ ما جُرْمٍ وقَلْبي بين كَفَّيكا
F32b / يا مُوعِدي بالقَتْلِ قد حالف الـ ـخنجرُ في قَتْلي يَمينَيكا
ما خَنْجَرٌ تسلُب روحي به أَقْتَلُ من تفتير عَينَيكا
يا مَن دعا قَلْبي إلى حُبّه فقُلتُ: لَبَّيك فسَعْدَيكا
هَبْ لي، فدتْك النفسُ يا سَيِّدي لُحَيظةً ما بين فَخْذَيكا!

[١٠٣]

وقال [من الهزج]:

أمــا واللّه يــا شُــقْــرا (م) نُ لـولا سِحْرُ عَينَيكا
ولــولا اليَقَقُ المُخْمَرُ (م) مــن تُفَّاحِ خَدَّيكا
ولــولا طُرَّةٌ بالمِسْـــك تعلو فوق صُدْغَيكا
ولــولا الفِضّةُ البَيْضا على أخماص كَفَّيكا
ولــولا عَقْفُ زُرْفَينٍ إلى شَحْمة أُذْنَيكا
ولــولا قَدُّك المَمْشُو (م) قُ في تخنيث عِطْفَيكا
ولــولا ثِقْلُ أردافٍ وتهييفُ بكَشْحَيكا

(٢) اوعدتنى.. كفيكا IKFH: اوعدتنى بالقتل من غير ما جرم وقلبى فى يديكا R، — UB، يا من عدا بالقتل ظلما لقد حالفت ذا الخنجر كفيكا N (٣) يا... يمينيكا UBIKRFH: — N || بالقتل IKRFH: فى القتل UB || حالف UBRH: خالف IKF || يمينيكا IKRFH: كفيكا UB (٤) تسلب روحى به IKRFH: يقتلنى سيدى NUB (٦) هب لى NIKRFH: عرنى UB || فدتك النفس UBIKRFH: ولا يبخل N || سيدى NUBIKFH: سيد R || لحيظة IKRFH: قطيرة UB، — N || ما NUBIKFH: — R (٧) وقال... ص٨٨، س ١ لبيكا IFH: — KR (١١) ولو... كفيكا iF: — IH (١٣) تخنيث FH: تحبيب I (١٤) بكشحيكا FH: بكشحيكا * ولولا الفضة البيضا * على اخماص كفيكا I

لَـمـا كُـنـتُ لـكـم عَـبْـدًا   جَـوابـي لـك: لَـبَّـيْـكـا

[١٠٤]

وقال في شاطرٍ اسْمُه جَعْفَر [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

بلُبْسِ الدِرْعِ أهلُك رجّلوكا   وبالسَيْف المحلّى شبّروكا
وبالطَبْطاب والجُرزِ المُوَشّى   وضَرْبٍ بالصَوالِج أفرسوكا
وبالقُمُص القِصارِ مجيَّباتٍ   مشـدَّدةِ الأَزِرَّة خرسنوكا
H180b F33a / ووَثْبَ الخَيل يا جيمًا وعَيْنًا   وفاءَ قَبْلَ راء كلّفوكا
ومَشْيَ النَصْب في الكُمّ الفُتوحي   وإظهارَ المَجانة ألزموكا

لَحن.

أظُنّ الشَمْسَ أمُّك يا حَبيبي   فأمّا البَدْرُ لا شَكُّ أبوكا

لَحن.

ولولا خَشْيةُ الرَحْمان كانوا   قَديمًا من جَمالك يعبُدوكا

[١٠٥]

وقال [من السريع؛ ت في باب المذكَّر]:

وشاطرٍ أحْوَرَ طاوي الحَشا   كأنّه من بَقَر الوَحْشِ
قُلْتُ له إذ جاءنا ماشيًا   وقلّ ما أبصرتُه يمشي:

---

(٢) وقال... س ١١ يعبدوكا IKFH : — R (٣) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٦ || رجلوكا UBKIFH : سيروكا ص ٣٣٩ F || شبروكا FH : سيروكا I، سروكا (!) K، زينوكا UB (٤) وبالطبطاب UBKH : وبالطرطاب IF || والجرز IF : والحرز UBH، والخرز K (٥) القصار UBIKF : الكبار H || مجيبات IKH : محببات F، مجيبا UB (٧) النصب UBIKF : الصب H || المجانة IKFH : المحانة UB (٨) لحن f : — IKFH (٩) حبيبى IKFH : اميرى UB (١٠) لحن f : — IKFH (١١) قديما IKFH : اناس UB || من UBiKFH : فى I || يعبدوكا IKFH : عبدوكا UB

يـا نـاكـثَ الـعَـهْـد زُهَـيـرِيَـةً   ما ذي الأحاديثُ التي تُنشي؟
وما الـذي تـصـنَـع فـي دَرْبـنـا؟   وَيـحَـك يـا مـأمـونـىَ الـغِشّ!
واللّـه لا أفـلَـتَّـنـي بَـعْـدَ مـا   مكّـن منـك اللّـه ذو الـعَـرْشِ
حتّى تُوافي البَيْتَ أو تفتدي   منّـي بـمـا تـكـرَه مـن رَفْـشـي
فقال: صِلْني وأقِلْ عَثرتي   واكتُمْ على عَبْدك لا تُفشي!
فـقُـمـتُ بـالـلِّـعْـب فـمـازحـتُـه   على طَريقِ الغُنْج والجَمْشِ
جَذْبًا إلى البَيْت فما إن لوى   حتّى استوى في البَيْت كالنَقْشِ
قـبّـلـتُ تـقـبـيـلًا عـلـى خَـدّه   ونـام مـنـكَـبًّـا عـلـى فَـرْشـي
فالشُكْرُ فيما كان من فِعْله   وبَـذْلـهِ لـلـحَـسَـن الـهَـرْشـي

[١٠٦]

H181a
F33b

وهذه قَصيدةٌ له في وَصْفِ شاطرة / ألحقتُها / بآخِرِ هذا الفَصْل قال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في باب المؤنث]:

من غائبٍ في الحُبّ لم يَؤُبِ   لا شَيْءَ يرقُبه سِوى العَطَبِ
من حُبِّ شاطرةٍ رمَتْ غَرَضًا   قَلْبي فمَن ذا قال: لم تُصِبِ؟

---

(١) ذى UBIKRH: ذا F || تنشى UBIRH: تفشى F، تمشى K (٣) مكن منك FH: امكننيك UBIR، املكنيك K (٤) توافى KRFH: نوافى I، تزور UB || البيت IKRFH: الهرش UB || تكره من رفشى KRH: تكره من رقشى F، تكره من زفشى I، اجبت يا هرشى UB (٥) تفشى UBKFH: تفش IR (٦) طريق IKRFH: الوجوه UB || الغنج F: المزح IKH، المزج R، اللعب UB || والجمش IKRFH: بالجمش UB (٧) جذبا RF: جريا H، حزنا K، جزنا I، زرنى UB || فما ان لوى IKRFH: فلم ينثنى UB || كالنقش UBIKRF: كالنعش H (٨) قبلت IKRFH: فنلت UB || ونام IKRH: ومال UBF (٩) فالشكر UBFH: والسكر R، والشكر IK || الهرشى BIKRFH: الحرسى U (١٠) الحقتها IKRH: الحقناها F || باخر هذا الفصل IKFH: بهذا الباب R || قال KH: وهى I، — RF (١٢) غائب ZPAIKRFH: شاهد if || لم يوب ZPAIKRFH: لا يغب r، لم يغب i || يرقبه سوى IKRFH: يرقب غير ما ZPA (١٣) غرضا KRH: عرضا ZAIF، غرصا P

البَـدْرُ أشبـهُ مـا رأيـتُ بـهـا ... حين أستوى وبدا من الحُجُبِ
وبَلى الرَشا لم يُخطِها شَبَهَا ... بـالـجـيـد والـعَـيْـنَـيْـن والـلَـبَـبِ
٣ رَجُـلـيَّـةٌ تـركـتْ لـلابـسِـه ... فَـنَـكَـا مَـصـوغَ الـدُرّ بـالـذَهَـبِ
وتـردَّتِ الـعَـشـراءَ وانـتـعـلـتْ ... في الحَىّ، وانتسبتْ إلى لَقَبِ
وإذا تَـسَرْوَلَ غـيرُهـا اشتملتْ ... وَرْدَ الـحَـواشـي مُـسبَـلَ الـذَنَـبِ
٦ فتقول طَوْرًا: ذا فَتَى هتفتْ ... نَفْسُ النَصيح به فلم يُجِبِ
وِدٌّ لـعُـصْـبـةِ ريـبـةٍ مُـجُـنٍ ... أعدى لـمَن عـادَوْا من الـجَـرَبِ
شُـنُـعِ الأسـامـي مُـسـبِـلـي أُزُرٍ ... حُـمْـرٍ تـمَـسّ الأرْضَ بـالـهُـدُبِ
٩ متـعـطِفـيـن عـلـى خَـنَـاجِـرهـم ... سُـلّـتْ لـشَـرّهـمُ مـن الـقُـرُبِ
وإذا هـمُ لـحَـديـثـهـم جـلـسـوا ... عـطـفـوا أكُـفَّـهـم عـلى الـرُكَـبِ
مُـرْشُ الـخُـدود تـرى عـواذلَـهـم ... من عَـذْلـهـم في أتـعَـبِ الـتَـعَـبِ
١٢ وتـقـول طَـوْرًا: ذا فَـتَـى غَـزِلٌ ... مـنـه الـدَمـاثـةُ كـامـلُ الأدَبِ
صَـبٌّ إلـى حَـوْراءَ يـمـنَـعـه ... منـهـا الحَيا وصِيانةُ الحَسَبِ
فـكِـلاهـمـا صَـبٌّ بـصـاحـبـه ... لـو يـسـتـطـيـع لَـطـار من طَـرَبِ
١٥ فـتـواعـدا يَـوْمًـا وشَـأنُـهـمـا ... ألاّ يـشـوبـا الـوَعْـدَ بـالـكَـذِبِ
/ فغدتْ كواسطةِ الرِياض إلى ... مـوعـوده تـمـشي عـلـى رَقَـبِ F34a

(١) البدر... الحجب IKRH: — F (٢) يخطها R: بخطها (!) IFH، تخطها K (٣) فنكا... بالذهب I: فنكا مصون الدر بالذهب (!) H، فتكا مصوغ الدر بالذهب KRF، منها احتقارا زينة الذهب if (٤) العسراء IRFH: العشراء K || وانتسبت IKFH: وابتسمت R (٥) تسرول FH: تسربل IKR || اشتملت IKRH: انتضلت F (٦) هتفت RFH: فثنت K، فست (!) I (٧) مجن IKRF: ومجس H (٨) تمس IKRHf: تشم F (٩) خناجرهم IKRH: جناجرهم F || سلت IFH: سلب R، شلت K || لشرهم IKRFH: لحسهم (!) f (١٢) وتقول R: ويقول KFH، ونقول (!) I (١٥) فتواعدا IKRH: فتواعدوا F || يشوبا KRFH: يشينا I (١٦) الرياض IKRFH: القلادة f || تمشى على IKRFH: لم تات فى f

وغـدا مـطـرَّفـةً أنـامـلُـه   حُلْوَ الشمائل فاخرَ السُلُبِ
مَن لم يطِبْ في الناس يَوْمَئذٍ   مـن ريـحـه إذ مرّ لـم يـطِـبِ
لا بَلْ لـهـا خُـلُـقٌ مُـنيـتُ بـه   وقِلادةٌ عَـجَـبٌ مـن الـعَـجَـبِ ٣
فـالـمسـتـعـانُ آللّه فـي طَـلَـبـي   مَن لستُ أُدرِكه على الطَلَبِ
H181b / مـا مِـنّـىَ الإنـسـانُ أعـشـقـه   حـتّـى يـعـيِّـرَه الـمـعـيِّـرُ بـي؟

(١) وغدا IKRH: وغدوا F || مطرفة انامله IKRH: انامله مطرفة F || السلب IKRH: النسب F (٢) يطب IFH: يصب R، يصل K (٣) وقلادة iFH: وملاحة IKR (٥) ما... بى IKRH: — F || ما منى IKR: فامنى H || يعيره المعير R: نغيره المغير (!)H، نعيره المعير (!) IK

الفَنُّ الثالثُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مَقابِحِ النِساء ومَمادِحِ المُرْدان وفيه إحْدى عَشَر

[١٠٧]

قال [من الوافر؛ ت]:

أعاذلُ ما ٱشتفَيتَ من المَلام ... ولا تُكثِرْ مَلامةَ مستهام!
أعاذلُ ما هجرتُ الكَأسَ يَوْمًا ... ولا قصّرتُ في طَلَبِ الحَرامِ
ولا ٱستبطأتُ نَفْسي عن مُجون ... ولا عطّلتُ سَمْعي عن مَلامِ
ولا ٱستصحبتُ في دَهْري لَئيمًا ... برِئتُ من اللَئيم إلى اللِئامِ
ولكنّ الكِرامَ لهم صَفائي ... وقد يصبو الكَريمُ إلى الكِرامِ
متى ما تلقَني يَوْمًا تجِدْني ... خَليعًا في المَجانة والغُرامِ
وشاطرةٍ تتيهُ بحُسنِ وَجْهٍ ... كضَوْءِ البَرْق في جُنْح الظَلامِ

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) من KRFH: فى I || وفيه احدى عشر ΠH: وفيه عشر IF، — R، وفيه عشره K (٤) الملام IKRH: الغرام F، المدام UB (٦) عن ملام KH: من ملام UBIRF (٧) دهرى UBIKRF: عمرى H || اللئيم UBRFH: اللئام IK (٨) صفانى UBKFH: صفاتى IR (٩) والعرام UBIKFH: والغرام R (١٠) فى جنح IKH: فى شرق R، اشرق فى UBF

رأتْ زِيَّ الغُلام أتَمَّ حُسْنًا　　وأدنى للفُسوق وللأثام
فما برِحتْ تَصَرَّفُ فيه حتّى　　حكتْه في الفَعال وفي الكَلامِ
F34b / وراحتْ تستطيل على الجَواري　　بفَضْلٍ في الشطّارة والغَرامِ
تعاف الدُفَّ تكريهًا وفَتْكًا　　وتلعَب للمَجانة بالحَمامِ
ويدعوها إلى الطُنبور حِذْقٌ　　إذا دارتْ معتَّقةُ المُدامِ
وتغدو للصَوالِج كُلَّ يَوم　　وترمي بالبَنادِق والسِهامِ
H182a / تُرطِّل شَعْرَها وتُطيل صُدْغًا　　وتُرخي كُمَّها فِعْلَ الغُلامِ
فهَبْها قد حكتْه فجاوزتْه　　بحُسْنِ الزِيِّ منها والقَوامِ
فكيف لها بحيلةِ سَدِّ جُحْر　　بَعيدِ القَعْر ليس بذي الْتِئامِ؟
ونَصْبِ الجُلْجُلَيْن لها عليه　　فيغمِزَ غامزٌ صَعْبَ المَرامِ
أيا عَمْرٌو فدَيْتُك يا خَليلي　　وغايةَ مُنْيَتي دون الأنامِ

يعني عَمْرًا الورّاقَ رَفيقَه في الخَلاعة، ويُروى: أبا يَحْيى وهو أيْضًا أحَدُ أخْدانه.

أتجعَل مَن تَطَمَّثُ كُلَّ شَهر　　وتُنتِج جِزوةً في كُلِّ عامِ
كأمردَ واضحِ الخَدَّين حُلْوٍ　　يزيِّن للبُعوث وللمُقامِ؟
تكلّمه بما تهوَى جِهارًا　　بلا خَوْفِ المؤذِّن والإمامِ

---

(١) وادنى UBIKRF: وادهى H، وادعى f (٢) برحت UBIKFH: زالت R (٣) والغرام UBK: والعرام IRFH (٤) الدف IKRFH: الدهر UB || للمجانة بالحمام UBIKRFH: بالديوك وبالحمام f (٥) حذق UIKRFH: حدق B || دارت UBIKFH: درت R || المدام IKRFH: الحرام UB (٦) وتغدو UBKFH: ونغدو R، ونعدو I (٧) ترطل UBF: ترجل IKRH || ترخى iH: وتلوى UBIKRF (٩) لها UBIKRF: لنا H || جحر UBIKFH: حجر R (١٠) لها UBIKRF: لنا H || عليه IKRFH: عليها UB || فيغمز غامز UBIKFH: وتغمز عامر R (١١) ايا F: ابا UBIKRH (١٢) يعنى... الخلاعة iH: — IKRF || رفيقه فى الخلاعة iH: خدينه f || ويروى... س ١٣ اخدانه if: — IKRFH (١٣) احد اخدانه f: كذلك i (١٤) انظر ص ٩٥، س ١٥ || وتنتج IF: ونتج (!) H، وينتج UBR، وستج (!) K (١٥) للبعوث وللمقام UBIRFH: للفغور وللقيام K (١٦) انظر ص ٩٦، س ٢

رأيتُ النـاسَ يـزدادون خَـيْـرًا ونـحـن نـزيـد شَـرًّا كُـلَّ عـامِ
أبـا عُـثـمـانَ يـا نَـفْـسي وذُخْـري وغـايـةَ مَـفْـزَعـي مـن ذا الأنـامِ
٣ أتدري مَـن تـلـوم عـلـى الـمُـدام فَتًـى فـيـهـا أصَـمُّ عـن الـمَـلامِ؟
أنا ابنُ الخَمْر ما لي عن غِذاها إلـى وَقْـتِ الـمَـنـيّـة مـن فِـطـامِ
أُجِلّ عن اللَئيم الكَأسَ حتّى كأنّ الراح تُعصَر من عِظامي
٦ / وأسقيها من الفِتْيان مِثْلي فـتـخـتـال الـكَـريـمـةُ لـلـكِـرامِ F35a
ومـيـراثـيّـةٍ تـمـشـي اخـتـيـالاً مـن الـتـكـريـه فـاتـكـةِ الـكَـلامِ
لـهـا زِيُّ الـغُـلام ولـم أقِـسـهـا إلـيـه ولا كَـرامـةَ لـلـغُـلامِ
٩ أقول لها: بخُلتِ عليّ يَقْظى فجودي في المَنام لمستهامِ!
فقالتْ لي: وصِرتَ تنام أيضًا وتطمَع أن تُواصِل في المَنامِ

[١٠٨]

وقال [من الوافر؛ ت]:

١٢ غنيتُ عن الكَواعِب بالغُلامِ وعن شُرْبِ المروَّق بالمُدامِ
وعن سُبُلِ الرَشاد بسُبْلِ غَيّ وعن طَلَبِ المحلَّل بالحَرامِ
قطعتُ مَقاوِدي وخلعتُ عُذْري وأمكنتُ الخَسارةَ من لِجامي

(٢) وذخرى UIKRFH: ودخرى B (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٣ || الملام UBIKRFH ج ٣ PA: الكلام ج ٣ ZH (٤) غذاها UBIKFH: غداها R (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٤ - ١٥ (٥) الكاس UBIKRFH: الراح ج ٣ H || الراح UBIFH ج ٣ H: الخمر KR (٦) فتختال IKRFH ج ٣ H: فتحتار UB || للكرام UBFH ج ٣ H: بالكرام IKRf (٧) فاتكة UBiFH: فاترة IKRf || الكلام UBIKRFH: الكمام f (٨/٩) ترتيب البيتين: ٨. ٩ UBIKRH: ٩. ٨ F (٨) زى UBIKRH: راى F || كرامة للغلام UBIKRFH: اقصر بالغلام f (٩) يقظى UBK: تقصى FH، يقطى R، نقظى (!) I (١٠) تواصل IKH: تترف UBF، ازورك Rf (١٣) غى UBIKRH: عى F (١٤) وامكنت UBKRFH: واركبت I || الخسارة UBIKFH: الجسارة R || لجامى UBIKFH: نجامى R

فلوموا أو ذَروا لَوْمي جَميعًا فإنّي قد صبرتُ على مَلام!
هويتُ لشِقْوتي أُسْروشَنيًا رَخيمَ الدَلّ مغنوجَ الكَلامِ

أُسْروشَنيًا من أُسْروشَنَةَ وهى مَدينةٌ [؟] من بِلاد خُراسانَ كانتْ إقطاعَ الأَفْشين في أيّام المعتصِم.

كأنّ جَبينه قَمَرٌ تلالا غَداةَ الدَجْن في خَلَل الغَمامِ
H182b / يرى لُبْسَ القَميص عليه عَيبًا ولُبْسَ الطَيْلَسان من الأثامِ
ويلبَس دَرْزَبيرونًا قصيرًا دَقيقَ الخَصْر مخروطَ الكِمامِ
وخُفًّا واسعًا من فَوْقِ رانٍ من الديباج من نَهب الهُمامِ
غَنٍ عن لِعْبِ شِطْرَنْج ونَرْدٍ وعن لِعْبِ الدُيوك مع الحَمامِ
بلِعْبِ الصَوْلَجان ولِعْبِ بازٍ ورَكْضِ الخَيل في طَلَبِ النَعامِ
F35b / وعن لُبْسِ المضرَّج والخَلوقي بلُبْسِ الدِرْع والعَضْبِ الحُسامِ
يروح ويغتدي للحَرْب قُدْمًا ويرمي بالبَنادِق والسِهامِ
ويغشى نارَها ويكون فيها كَريمَ الفَتْك كرّارًا يحامي
فهذا النَعْتُ لا نَعْتي فَتاةً أُشبِّهها لجَهْلي بالغُلامِ
أتجعَل من تحيض بكُلّ شَهرٍ وتُنتِج جِزوةً في كُل عامِ

(١) على UBIKRH: عن F (٢) اسروشنيا IFH: اشرومنيا R، اسروسننا (!) K، برموزجيا UB (٣) اسروشنيا... خراسان if:— IKRFH || اسروشنيا f: اشروسنيا i || من... مدينة i: — f || اسروشنة: اشروسنة i || بلاد i بلدان f || كانت...س٤ المعتصم i: — IKRFH (٥) غداة UBIKFH: عداه R (٧) ويلبس UBIR: ويلبس (!) FH، وتلبس K || درزبيرونا UBR: درزنيرونا KFH، درزسرونا (!) I || الكمام UBIRFH: اللمام K (٨) فوق UBiFH: تحت IKR (٩) غن IKRFH: علا UB (١١) وعن UBIKRH: ومن F || والخلوقى UBIFH: والخلوفى KR || والعضب UBKFH: والعصب R، والغصب I || الحسام UBIKRH: اليمانى F (١٤) فتاة UBIKFH: فتاتا R || لجهلى UBKFH: بجهلى IR || بالغلام UBIKFH: للغلام R (١٥) انظر ص ٩٣، س ١٤ || اتجعل... ص ٩٦، س ٢ والامام IKRFH:— UB || تحيض F: بحيض (!) KH، يحيض IR || وتنتج: وبنج (!) H، وسج (!) F، وينتج IR، وسح (!) K

كـمَـن ألـقـاه فـي سِـرّ وجَـهْـرٍ   وأطـمَـع مـنـه فـي رَدّ الـسَـلام؟
أُكـلّـمـه بـمـا أهـوَى صُـراحًـا   بـلا خَـوْفِ الـمـؤذِّن والإمـامِ

[١٠٩]

وقال [من الطويل؛ ت]:

ألا قُلْ لمَن يلحى على حُبِّ شاطر   ويحكُم في الأشياء حُكْمًا بظاهرِ
أتجعَلُ ذاتَ الحَيْضِ والطَمْثِ رَحْبةً   تقول طِوالَ الدَهر : لستُ بطاهرِ
إلى طاهر من كُلِّ عَيب كأنّما   تردّى على غُصْن من البان ناضرِ؟
له مُقْلتا خِشْف وأصداغُ قَيْنة   ومِشْيةُ جبّار وتكريهُ كافرِ
/ على مِثْل هذا أستعين بسُبْحةٍ   وزِيّ أخي نُسْك وإضمارِ فاجرِ H183a
وتعفيرِ وَجْهٍ بالتُراب كأنّني   رَسولٌ أتى من عِنْدِ أهْل المَقابِرِ

وقال من قصيدة قد مرّتْ [من الوافر]:

أمـــا والــلّـــهِ لا أشـــرًا   حـــلـــفـــتُ بـــهـــا ولا بَـــطَـــرا
لـــو أنّ مـــرقّـــشـــا حـــيٌّ   تـــعـــلّـــق قـــلـــبُـــه ذَكَـــرا
/ كـــأنّ ثِـــيـــابـــه أطـــلـــعْـــــن مـــــن أزراره قَـــمَـــرا F36a

(١) كمن IKFH: لمن R (٢) انظر ص ٩٣، س ١٦ (٤) الا... س ٦ ناضر IKRFH: وما انا من انعى على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر B، وما انا من انغى (!) على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر U || بظاهر IRFH: بطاهر K (٥) الحيض والطمث IKRF: الطهر والحيض H || رحبة RH: رهبة F، رحمها IK || طوال IRFH: بطول K || بطاهر IRFH: بظاهر K (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦. ٧ IKRH: ٧. ٦ F (٦) تردى IKFH: نردى R (٧) جبار UBIKRH: جبان F || كافر IKRFH: شاطر UB (٨) بسبحة IKRFH: بسبحتى UB (٩) وجه IKRFH: وجهى UB (١٠) وقال... ص ٩٧ ، س ٧ وعرا iF: — IKRH || مرت F: مرت وهى i (١١/ ص ٩٧، س ٧) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ ـ ١٦، وسترد فى ص ١٨٦، س ٣ ـ ص١٨٧، س٢ وسيرد س ١٣ فى ص ٤١٩ ، س ٥ ايضاً؛ انظر المقابلة فى ص ١٨٦ـ ١٨٧

ومن يُريد ديوانَ الخَراج مضمَّخا عَطِرا

بوَجْهٍ سابِريٍّ لو | تصوّب ماؤُه قطرا
وقد خطّت حَواضِنُه | له من عَنْبَرٍ طُرَرا ٣
فراح صَنيعَ دايته | ومرّ يروق مَن نظرا

بعَيْنٍ خالط التفتيرُ في أجفانها حَوَرا

يزيدك وَجْهُه حُسْنًا | إذا ما زِدتَه نَظَرا ٦
لأيقن أنّ حُبّ المُرْ (م) دِ يُلفى سَهْلُه وَعِرا

[١١٠]

وقال [من المجتث]:

٩ يا مَعْشَرَ اللُّوّاما | عذّبتموني مَلاما
فلَيتَ هذا الفَعالَ الحَرامَ طاب وداما
والله ما طاب عِشقٌ | حتّى يكونَ حَراما
١٢ يا مَن يقول: الغَواني | أحلى جَنًى والتزاما
خُذِ النِساءَ ودَعْ لي | ممّا يلِذْن غُلاما!
شَرطي الخُماسيُّ منهم | قد قارب الأحتلاما

[١١١]

١٥ وقال لعَمْرِو الورّاق [من الرمل؛ ص في باب الخَمْر من المنحول إليه]:
(حاشية P: ويُروى للرَقاشيّ)

إسقِني بالله يا عَمْرُو ثَلاثًا وثَلاثا

---

(٨) وقال RF: وقال من قصيدة قد مرت IKH (١٠) طاب KRFH: طال I (١٢) من يقول IKRH: قائلا F || احلى IKRH: اجلى F (١٤) الخماسى IKFH: المراهق R || قارب IKRH: راهق F (١٥) لعمرو FH: فى عمرو IR، فى عمر K

/ حَبَّذا الأكْؤسُ في الدو (م) ر إذا كُنَّ حَثاثا F36b
حَبَّذا يا عَمْرو نَيكي الـمُرْدَ لا نَيكي الإناثا

[١١٢]

وقال [من البسيط؛ ص وت في باب المذكّر، ه]:

مَن كان تُعجِبه الأُنثى ويُعجِبها ... من الرِجال فإنّي شفّني الذَكَرُ
فَوْقَ الخُماسيّ لمّا طرّ شاربُه ... رَخْصُ البَنان خَلا من جِلْده الشَعَرُ
لم يجفُ من كِبَرٍ ممّا يُراد به ... من الأُمور ولا أزرى به الصِغَرُ

(حاشية P: أى ليس فيه جَفْوُ كِبَر من كِبَره ولا صِغَر من صِغَره، أى ليس فيه من الكِبَر ما يجفو له، قَوْلُه: عمّا يُراد يعني من النَيْك)

قال في يَوْم حضر فيه سوقَ الرَقيق مع جَماعة من النَيْبَخْتيّين لعَرْضِ الجَواري، فقالوا له: إن رغِبتَ في واحدة فخُذْ بيَدها! فقال هذا الشِعْر.

[١١٣]

وقال [من الوافر]:

وجمّاشٍ يلوم على اللِواطِ ... له وَجْهٌ كمَرْمَرة البَلاطِ
/ تمشّى في الجَماشة قَيْدَ شِبْرٍ ... كمِشْيةِ مُذنِبٍ فَوْقَ الصِراطِ H183b
جَهولٌ باللَذاذة من غُلام ... يظَلّ ممدَّدًا فَوْقَ البِساطِ

(١) الدور IKRF: الدار H (٤) من. . . س ٦ الصغر UBZMPAIKRFH: سقط فى الطبع بسبب الرقابة N || تعجبه UBZPIKRFH: يعجبه MA || الرجال UBZMPAIKRFH: الاناث m || الذكر UBIKRFH: ذكر ZMPA (٥) جلده UBAIKRH: خده ZMPF (٦) ازرى UBMPAIKRF: ارزى H، اذرى Z || الصغر UBMPARFH: صغر ZIK (٩) فى IKRH: — F || جماعة من IKRH: — F (١٠) فى IRFH: فى جارية K (١٤) باللذاذة IKH: باللذاه RF

[١١٤]

وقال [من الرجز؛ ص من المنحول إليه]:

أظهِرْ هَواكَ مُعلِنًا   في المُرْد والخِصْيانِ!
ودَعْ أُناسًا أصبحوا   يهذون بالنِسْوانِ!

[١١٥]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

صاحبةَ القَرْقَر لا تشغَبي   تَحَمَّلي طالقةً وأذهَبي!
/ مُرّي فكم مِثْلُكِ من حُرّةٍ   رائعةٍ لم تكُ من مَطْلَبِي! F37a
لا أبتغي بالطَمْث مطمومةً   ولا أبيع الظَبْيَ بالأرْنَبِ
لا أشتهي الحَيضَ ولا أهلَه   غَيرُكِ أشهى منكِ في المَرْكَبِ
بَلى فإن كُنتِ غُلاميّةً   من شَرْطِ مِثْلي فردي مَشْرَبي
لا أُدخِلُ الجُحْرَ يَدي طائعًا   أخشى من الحَيّة والعَقْرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه القَصيدة أنه تزوّج بأمْرأة ودخل بها فلمّا أصبح طلّقها وكتب إليها بهذه الأبيات.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٤ || اظهر... والخصيان ZAIKRFH ص ٣٤٠ F: — P || معلنا ZAKRFH ص ٣٤٠ F: جليا I || المرد والخصيان ZAiFH ص ٣٤٠ F: السر والاعلان IKR (٥) صاحبة... س ٦ مطلبى UBIKRFH: — N || القرقر... طالقة IKRFH: القرقل الا فاذهبى تنقبى زاهدة B، القرفل الا فاذهبى تنقبى ذاهبة U || واذهبى IKRH: واغربى UBF (٦) حرة IKRFH: مرة UB || رائعة UBIRFH: رانعة K || مطلبى BIKRFH: مذهبى U (٨) لا ... س٩ مشربى UBIKRFH: — N || الحيض UBIRFH: العيض K || غيرك IKRFH: غير UB (٩) كنت UBIKRF: كانت H || مشربى IKRFH: واشربى UB (١٠) الجحر NRH: الححر IKF، الحجر UB (١١) القصيدة IKRH: القصيدة القصيدة F

[١١٦]

وقال [من المنسرح]:

إنّي ٱمرُؤٌ أُبغِضُ النِعاجَ وقد ... يُعجِبني من نِتاجِها الحَمَلُ
مَن عذّب ٱللهُ بالزنا فأنا ... لا ناقةٌ فيه لي ولا جَمَلُ
يُعجِبني الأمردُ الطَريرُ إذا ... أبصرتُه أهيَفًا له كَفَلُ
/ حتّى إذا ما رأيتُ لِحيَتَه ... فليس بَيني وبَينَه عَمَلُ H184a
إلاّ سُلَيمَنَ إنّه رَجُلٌ ... يحِلّ بَيني وبَينَه القُبَلُ

وقال في قَصيدةٍ قد مرّت [من المنسرح]:

لا صحِبَ ٱللهُ فِتيةً طرِبوا ... إلى ذَواتِ الثُدِيّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسِمتْ ... جِباهُها هؤلا من السَفِلِ

[١١٧]

وقال [من السريع]:

/ لا أركَبُ البَحْرَ حِذارَ الرَدى ... للبَحْر أهوالٌ وأمواجُ F37b
والبَرُّ ما زِلتُ له سالكًا ... لي فيه لا في البَحْر مِنهاجُ
لستُ بوَلّاجٍ على جارتي ... لٰكِن على ٱبنِ الجار وَلّاجُ
لستُ إلى غَيرِ غُلامٍ أرى ... أيري إذا هُيِّجتُ يهتاجُ
لا يبعَج الصَدْعَ ولٰكنّه ... لِفَقْحةِ الأمرد بعّاجُ

(١) وقال IKFH : — R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٢ || فيه لى IFH ص ٢٧٤ IRFH: لى فيه KR (٦) يحل RFH: تحل K، ىحل (!) I (٨/٩) قد ورد البيتان فى ص ٤٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) ما FH: لا IKR (١٤) لست... يهتاج IKRF: — H

[١١٨]

وقال [من الطويل؛ ت، ه]:

وناهدةِ الثَّدْيَيْن من خَدَم القَصْرِ   مزرفَنةِ الأصداغ مطمومةِ الشَعْرِ
غُـلاميـةٍ فـي زِيّـهـا بَـرْمَـكـيّـةٍ   مَناطِقُها قد غِبن في لُطُف الخَصْرِ
كلِفتُ بما أبصرتُ من حُسْنِ وَجْهها   زَمانًا وما حُبُّ الكَواكِب من أمْري
وما زِلتُ بالأشعار في كُلِّ مَشْهَدٍ   ألِيّنها والشِعْرُ من عُقَد السِحْرِ
إلى أن أجابتْ بالوِصال وأقبلتْ   على غَيْرِ ميعادٍ إليَّ مع العَصْرِ
فقُلتُ لها: أهْلًا! ودارتْ كُؤوسُنا   بمشمولةٍ كالوَرْس أو شُعَلِ الجَمْرِ
H184b / فقالتْ: عَساها الخَمْرُ إنّي بَريئةٌ   إلى اَللّه من حُبِّ الرِجال مع الخَمْرِ
فقُلتُ: اَشرَبي! إن كان هذا محرَّمًا   ففي عُنُقي يا رِيمُ وِزْرُكِ مع وِزْري
فطالبتُها شَيئًا فقالتْ بعَبْرةٍ   أموت إذَنْ منه ودَمْعتُها تجري
فما زِلتُ في رِفْقٍ ونَفسي تقول لي: جُوَيرِيةٌ بِكْرٌ فذا جَزَعُ البِكْرِ
F38a / فلمّا تواصلْنا توسّطتُ لُجّةً   غرِقتُ بها يا قَوْمُ من لُجَج البَحْرِ
فصِحتُ: أعِنّي يا غُلامُ! فجاءني   وقدزلِقتْ رِجْلي ولجّجتُ في الغَمْرِ
فلولا صِياحي بالغُلام وأنّه   تداركني بالحَبْل صِرتُ إلى القَعْرِ
وعوجِلتُ فيه بالمَمات وخِلْتُني   سألبَثُ فيه طولَ دَهْري إلى الحَشْرِ

(٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ NUBIFH : ٣ . ٢ KR (٢) خدم NUBIKFH: خدمة R || مزرفنة NKRFH: مرذفنة I، مزرنفة UB (٣) لطف UBIKRFH: رقة N (٥) مشهد IKRH: موطن UBF، موقف N || الينها UBIKRFH: ارواغها N (٦) بالوصال UBFH: للوصال NIKR || مع UBIKRFH: من N (٧) شعل NIKRFH: شرر UB || الجمر NUBIKFH: الخمر R (٨) فقالت... مع الخمر NIKRFH: — UB || حب NIKH: وصل RF || مع NIKRF: الى H (١٠) شيئا NIKRFH: امرا UB || ودمعتها NUBIKRF: وعبرتها H (١١) جويرية NUBIKRF: جويرة H || فذا جزع البكر IKRH: وقد افزع البكر F، ومن لى بالبكر i، وذا فزع البكر UB، كذا جزع البكر N (١٢) تواصلنا UBIKRFH: تفاوضنا N (١٣) فصحت... الغمر IKRFH: — NUB || اعنى IH: اغثنى KRF (١٤) تداركنى UBIKRFH: توهقنى N || صرت UBIKRFH: غصت N (١٥) وعوجلت... الحشر iF: — NUBIKRH

فآلَيتُ ألاّ أركَب البَحْرَ غازيًا   حَياتي ولا سافرتُ إلاّ على الظَهرِ
عجِبتُ لمَن يزني وفي الناس أمْرَدٌ   وقد ذاق طَعْمُ البَرْد شِدّةَ الحَرِّ

[١١٩]

وقال وقد رُويتْ لأبي حَكيمة [من الوافر؛ ت]:

ونـاظـرةٍ إلـيّ مـن الـنِـقـابِ   تُـلاحِظـني بطَـرْفٍ مسـترابِ
كشـفـتُ قِـنـاعَـهـا فـإذا عَـجوزٌ   مسـوّدةُ الـمَفـارِق بـالخِـضـابِ
فـمـا زالـتْ تـجـمّشـني طَـويلاً   وتـأخُـذ فـي أحـاديثِ التـصـابي
تـحـاوِل أن يـقـومَ أبـو زِيـادٍ   ودون قِـيـامـه شَـيْـبُ الـغُـرابِ
أتَـتْ بـجِـرابـهـا تـكـتـال فـيـه   فـراحـتْ وهـى فـارغـةُ الجِـرابِ
متى تُشفَى العَجوزُ إذا آستناكتْ   بأيرٍ لا يـقـوم عـلـى الـشَـبـابِ؟
تـعـوّج وآستوى الـطَـرَفـان منه   كـمِـثْـلِ الـدال في خَطّ الـكِـتـابِ

[١٢٠]

وقال [من الخفيف]:

إسـقِـنـي يـا آبـنَ مُـصـعَـبِ   مـن سُـلافٍ مـطـيَّـبِ!
إسـقِـنـيـهـا وغَـنِّـنـي: مَـن لـصَـبٍّ مـعـذَّبِ؟
/ قُـلـتُ لـمّـا رأيـتُـهـا: إذهَـبـي أُخْـتُ وآغـرُبـي F38b
أُطـلُـبـي لـي مـؤاجِـرًا   وآذهَـبـي أنـتِ قَـحْـبـي!

---

(٢) عجبت... الحر iF : — NUBIKRH (٣) وقد رويت لابى حكيمة iF : — IKRH (٤) النقاب UBIRFH: التفات K|| بطرف UBIKFH: بلحظ R (٥) فاذا UIKRFH: واذا B (٦) تجشمنى UBKRF: تحشمنى IH (٧/٨) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ٤ ـ ٥ (٧) تـحـاول UBIKFH ص ٢٧٤ IRFH: نـحـاول R|| زيـاد UBiF ص ٢٧٤ IRF: نزار IKRH ص ٢٧٤ H (٨) فراحت KH ص ٢٧٤ IRH: فقامت UBF، وراحت R، فعادت I، فمرت ص ٢٧٤ F (٩) تشفى UBKFH: نشفى R، يشفى (!) IK (١١) وقال... ص ١٠٣، س ٥ مصعب F : — IKRH (١٤/ ص١٠٣، س١) قد وردت الابيات فى ص ٨، س ٢ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك

لستُ ما عِشتُ مُدخِلاً إصبَعي جُحرَ عَقرَبِ

وكان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنه أبصر جاريةً متنقِّبةً ففُتن بمِخجَرها، وما زال بها حتّى أفضى إليها، فسفرتْ له عن مَنظَرٍ أشوَهَ فأقبل على رَفيق كان معه يُقال له عَوْنُ بْنُ مُصْعَب وقال:

إسقِني يا ابنَ مُصعَبِ

الفَنُّ الرابعُ من الباب الثانِىَ عَشَرَ

/ من مُجون أبي نُواس في مَمادِح النِساء ومَقابِحِ المُرْدان وفيه قَصيدةٌ واحدةٌ. H185a

[١٢١]

قال [من المنسرح؛ ت في باب المؤنّث]:

وشاعرٍ ما يُفيق من خَطَلِهْ   أقام من جَهْله على زَلَلِهْ
يفضّل المُرْدَ في قَصائده   عجِبتُ من شِعْره ومن مَثَلِهْ
يزعُم أنّ الغُلام ذو غُنُجٍ   يؤمَن من طَمْثه ومن حَبَلِهْ
يا هاجِرَ الغانيات مكتفِيًا   بالمُرْد يحكي سِيّاه في عَمَلِهْ
كقَوْم لوطٍ واللّهُ أهلكهم   بالخُسْف إذ راودوه عن سُبُلِهْ
ما شاطرٌ في اللِواط منغمِسٌ   مدلَّهٌ في الضَلال من طِوَلِهْ
كواجدٍ بالنِساء مرتهِنٍ   أروَعَ ما يستفيق من غَزَلِهْ
/ وما غُلامٌ عشِقتَه زَمَنًا   كأنّما البَدْرُ حلّ في حُلَلِهْ F39a

(١) الفن RFH: تم الفن الثالث يتلوه الفن IK || من الباب الثانى عشر FH: — IKR
(٣) قال KRFH: قال ابو نواس I (٤) وشاعر IKRFH: وعاشق UB (٥) شعره UBiFH: جهله IKR (٧) سياه UBKFH: سبا R، شياه I (٨) كقوم... سبله iF: — UBIKRH || بالخشف F: فى الخشف i (٩) مدله... طوله iF: مجانب للرشاد من سبله H، مجانب للرشاد عن سبله UBIKR (١٠) كواجد UBIKRH: كواحد F

حتّى إذا ما فازتْ يَداكَ بهِ … وملّ من مَطْلهِ ومن عِلَلِهْ
بدتْ لهُ لِحيةٌ مشوَّهةٌ … فصدَّتِ العاشقينَ عن قُبَلِهْ
كطِفْلةٍ نِصْفُها كَثيبُ نَقًا … ونِصْفُها كالقَضيبِ في مَيَلِهْ ٣
يهتزّ ما كانَ فَوْقَ مِئْزَرِها … بمسبطِرّ يميلُ في خُصَلِهْ
هل للغُلامِ الذي كلِفتَ بهِ … كخدّها إذ يلوحُ من خَجَلِهْ
أو مِثْلَ صُدْغٍ لها وسالفةٍ … وخَصْرِ بَطْنٍ يُزهي على كَفَلِهْ؟ ٦
حُبُّ الغواني منَ الرّشادِ ولو … يكادُ يُدني المُحِبَّ من أجَلِهْ
فتنٌ بالحُسْنِ يوسُفًا وكذى … داوودَ حتّى بغى على رَجُلِهْ
فٱغتالهُ كي يحوزَ نَعجتَهُ … ولانَ للحُبِّ عندَ منتقَلِهْ ٩
موسى كَليمُ الإلٰهِ عنّ لهُ … عارضُ حُبّ عراهُ مغْ وَجَلِهْ
وهاجَرٌ هاجرَ الخليلُ بها … إلى مَتيهٍ يُتاهُ في سُبُلِهْ
وزَينبٌ تيّمتْ محمّدَنا … فبانَ زَيدٌ وصارَ من بَدَلِهْ ١٢
وصوّرَ ٱللّهُ آدمًا فصبا … إلى الغواني وكُنَّ من أمَلِهْ
وأبدعَ ٱللّهُ خَلْقَهنّ لنا … فجاءَ حُبُّ النِساءِ من قِبَلِهْ
والبَكْرُ يهوى ضِرابَ أينُقِهِ … ولا تراهُ ينزو على جَمَلِهْ ١٥
ولا تكُنْ بالشَقاءِ متّبِعًا … إبليسَ إنّ اللِواطَ من حِيَلِهْ

---

(١) ما فازت IKH: اظفرت UBRF || علله IKRFH: عمله UB (٣) كثيب K: قضيب UBRH، كيب (!) IF || نقا IKRFH: نفا UB (٤) بمسبطر UBIFH: مسبطر R، لمسبطر K || فى UBKRFH: من I || خصله UBIRF: خطله H، خصله K (٦) او... كفله UBiFH: — IKR (٧) يدنى UBIKRF: يرى H (٨) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٨ || وكذى KRFH ص ١٠٦ iF: وكذا I، وصبا UB || بغى UBIKRFH: اعتدى f ص ١٠٦ iF (٩) فاغتاله UBIKRH: فاغتال F || كى UBIKRH: حتى F || نعجته UBIKRF: بغيته H || ولان... منتقله IRFH: ولان للحب عند مقتقله (!) K، ولم يكن ذاك فيه فى حمله UB (١٠) موسى... وجله IRFH: — UBK (١١) وهاجر... س ١٢ بدله IKRFH: — UB || يتاه KRFH: يتيه I (١٤) فجاء حب النساء من BIKRFH: فحبنا للنساء ممن U (١٥) ولا تراه ينزو IKH: ولا نراه ينزو RF، لم ار فحلا نز UB (١٦) بالشقاء IKRH: يا سفيه UBF

F39b / فهذه القَصيدةُ منسوبةٌ إلى أبي نُواس ووجدتُها في أثناء أخبار رواها الأخفشُ البَغداديُّ، أنّ القَصيدة لامْرَأةٍ كوفيّةٍ كتبتْ بها إلى أبي نُواس جَوابَ قَوْله:

وعـاذلـةٍ تـلـوم عـلـى اصطفـائي ‌ ‌ ‌ غُـلامًـا واضـحًـا مِـثْـلَ الـمَـهـاةِ

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في الفَصْلِ الثالثِ من هذا الباب الذي هو البابُ الثانيَ عَشَرَ، وفي هذه القَصيدة سِتّةُ أبيات سبق أبو نُواس إلى إيداعِ مَعانيها شِعْرَه أوَّله قَوْلُه:

فـتـنَ بـالـحُـسْـن يـوسُـفًـا وكـذى ‌ ‌ ‌ داوودَ حـتّـى بـغـى عـلـى رَجُـلِـهْ

فتلاه في مِثْلِ قَوْله العطّافُ بنُ سَلْم فأتى بذلك في سَبْعةِ أبيات فقال [من الخفيف]:

وَيْلكِ إنّ الـمَـلام يُـغـري الـمَـلـومـا ‌ ‌ ‌ ليس جُرْمي كما علِمتِ عَظيما
إن أكُـنْ عـاشـقًـا فـلـم آتِ إلاّ ‌ ‌ ‌ مـا أتـاه الـرِجـالُ قَـبْـلي قَـديـمـا
أنْـبِـيـاءُ الـهُـدَى وخـيرةُ خَـلْـقِ ٱلـلّـهِ ‌ ‌ ‌ والأعـظـمـون طُـرًّا حُـلـومـا
فتنتْ صاحبَ الزّبور من الـمِـحْـراب ‌ ‌ ‌ إذ ظـلّ لـلـصّـلاة مُـقـيـمـا
ذاتُ فَـرْعٍ بـدا فـجـلّـل مـنـهـا ‌ ‌ ‌ بَـدَنًـا نـاعـمًـا وكَـشْـحًـا هَـضـيـمـا
وتـراءتْ عـلـى الـزَكـيّ فَـتـاةٌ ‌ ‌ ‌ فـتـنـتْ بـالـجَـمـال مـوسـى الـكَـلـيـمـا
ولـقـد قـيـل إنّ هـاجـر كـانـتْ ‌ ‌ ‌ فـتـنـتْ قَـبْـلَ ذاك إبْـراهـيـمـا
F40a / ولـقـد هَـمّ يـوسُـفُ بـالـذي هـمّ (م) ‌ ‌ ‌ وقـد كـان طـاهـرًا مـعـصـومـا
ولـقـد تـيّـمـتْ فُـؤادَ رَسـولِ ٱلـلّـه ‌ ‌ ‌ عِـرْسُ ٱبْـنِ حـارثٍ تـتـيـيـمـا

---

(١) فهذه. . . ص١٠٧، س ٥ زيد iF: — IKRH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ١٠٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) العطاف i: للعطاف F (١١) علمت F: زعمت i (١٣) والاعظمون F: والاكرمون i

أحمدَ المصطفى فمَن أنا حتّى ... تُنكِري أن أكون نِضوًا سَقيما؟
إنّما ينبغي التعجُّبُ ممَّن ... كان من فِتْنةِ النِساء سَليما

[١٢٢]

وروى مهلهِلُ بنُ يَموتَ لأبي نُواس [من الطويل]: ٣

ومن أين للغِلْمان رابٍ؟ مركَّنٌ ... له في التلاقي ضَيِّقُ تِسْعين في عَقْدِ
فأنفَخُ من قَعْب وأوْهَجُ من لَظَى ... وأنشفُ من رَمْلٍ وألْيَنُ من زُبْدِ

(١) نضوا F: عضوا i (٢) ينبغى F: نكر (!) i || كان F: راح i

H185b

/ الفَنُّ الخامسُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بمُرْدِ الدّواوين وفيه تِسْعَ عَشْرَةَ.

[١٢٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

إنّ [!] فـي الـديـوان غِـزلانـا   تـرى أعْـيُـنَـهـا مَـرضـى
رَبـيـبـاتِ قُـصـورِ الـخُـلْـــد مـا إن تـعـرِف الـحَـمْـضـا
ولا اَعْـتَـدْنَ لَـعَـمْـرُ اَلـلّـــه فـي الـدَّوِّيَـة الـرَّبْـضـا
ولاكِ اَعْـتَـدْنَ مُـذْ كُـنَّ   نَـعـيـمَ الـعَـيْـش والـخَـفْـضـا
يــرُدّون عُــرى الأمْــر   إلـى أحْـوَرَ مـسـتـقـضـى
إمـــام ظـــالـــم فَـــظٌّ   بـمـا قـال بـه يُـرضـى
إذا مــا أوتــر الـمـوتِـر منهـم عـجّـل الـنَّـبْـضـا
/ بـمِـبْـزَلْ ذا لـهـذاك   وذا ذاك إذا اَفْـتُـضّـا F40b

(١) من الباب الثانى عشر IFH: — KR (٢) تعبثه IKH: التعبث RF (٤) فى الديوان IKRFH: بالديوان ZPA (٥) ما ان تعرف IKFH: ما ان يعرف R، لا يعرفن ذا ZPA (٧) ولاك iKRF: ولا H، وقد I (٨) احور IKRH: اجور F || مستقضى RFH: مستفضى K، مستعضى (!) I (٩) بما IFH: فما KR || يرضى IKRF: يقضى H (١٠) اوتر IKRF: الوتر H || النبضا IKR: النفضا H، النقضا F (١١/ ص ١٠٩، س١) ترتيب البيتين: ١١ . ص ١٠٩، س١ IKRH: ص ١٠٩، س١.ص١٠٨، ١١ F (١١) بمبزل H: بمبرك F، بمبرل IKR || افتضا F: افتضا (!) H، اقتضا KR، افضا (!) I

وإن أقـــرض ذا هـــذا   نَـوالاً عـجّـل الـنَـقْـضـا
وإن لا يُـشـرِكـوا فـيـهـا الـلُحَى بل يـرفُـضـوا رَفْـضـا
ولـولا أنّ ذي الـحـيـتـا (م) نَ تـأكُـلُ بَـعْـضُـهـا بَـعْـضـا
إذًا قـد مـلأتْ بـالـكُـثْـر يـا مَـسْـلَـمـةُ الأرْضـا

[١٢٤]

وقال [من الهزج]:

(زِيادة.

عُـرامـي غَـيـرُ مـكـتـوم   وحُـبّـي حُـبُّ مـحـرومِ)
بـبـابِ الـكَـرْخ أقـمـارٌ   لَـدَيـهـم ألْـفُ مـظـلـومِ
فـقَـومٌ مـن بَـنـي الـفُـرْس   وقَـومٌ مـن بَـنـي الـروم
أرى هـذا فـأهـواه   وأهـوى ذاك مـن شـومـي
فـقـد أصـبـحـتُ فـي الـعِـشْـق   مُـشـاعًـا غَـيـرَ مـقـسـومِ

[١٢٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

يـا زَيـنَ كُـتّـابِ الـدَواويـنِ   وفَـيـلَـسـوفَ الـخُـرُدِ الـعِـيـنِ
يـا فِـتْـنـةً سـيـقـتْ إلى فِـتْـيـةٍ   عُـزّابِ كُـتّـابٍ مَـسـاكـيـنِ
إذا رأوه صـهـلـوا تـحـتـه   يـحـكـون أصـواتَ الـبَـراذيـنِ

---

(١) النقضا IKrH: القرضا iRF (٣) تاكل RH: ناكل (!) F، ياكل IK (٤) مسلمة IRFH: مسكنه K (٥) وقال... س ١١ مقسوم iF: — IRFH (٦) زيادة... س ٧ محروم F: — i (١٢) وقال IKFH: — R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٥، س ٩ بلا اختلاف || يا ... ص ١١٠، س ١ عشرين UBZMPAIKFH: — R (١٤) يا فتنة UBZMAFH: يا فتنه K، يا فسه (!) I، يا فتية P || الى فتية BMPK: الى فتنة UZAFH، الى فنيه (!) I || كتاب UBZMIKFH: ديوان mPA (١٥) تحته H: حوله UBF، نحوه ZMPAIK

كَأنّ فَخِذَيه إذا أنضمّتا والأيرُ فيها عَقْدُ عِشرينِ

[١٢٦]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكّر]:

٣ إسقِني الراحَ على وَجْهِ رأيناه نَظيفا
/ من وَصيفٍ بأبي ذا (م) ك وبالأمّ وَصيفا F41a
من مَها الديوانِ قد قُلّد (م) شَذرًا وشُنوفا
٦ لابسًا فَوقَ القَميص الـ جَوْنِ قُبْطِيًا خفيفا
ما رأينا بَقَرًا قُلّدَ (م) ن مذ كُنَّ سُيوفا
إنّ في الديوان ظَبْيًا غَنِجًا يُدعى حُروفا
٩ / ليس يُعجَمْن ثلاثًا أمَمَ الراء وُقوفا H186a

معمّى.

(حاشية P: أى وهنّ وُقوفٌ بقُرْبِ الراء، عنى به رَخمَة وهى اَسْمُ
١٢ حَبيبه، وهذه حُروفٌ ثلاثةٌ بقُرْبِ الراء لا يُعجَمْن البتّة)

تضحَك الأقلامُ منه كُلّما خطّ الصَحيفا

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س٩|| فخذيه UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKRF: فخذيها ص ٤١٥ H|| انضمتا UBZPIKH ص ٤١٥ F: اضطمتا MAF ص ٤١٥ H، خطتا ص ٤١٥ R، نكته ص ٤١٥ K، ضمتا ص ٤١٥ I، صرها ص ٤١٥ S|| والاير UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKFH: والاى ص ٤١٥ R|| فيها UBZMPAK ص ٤١٥ SIKRFH: فيه IFH|| عشرين UBZmPAIKFH ص ٤١٥ S: تسعين M، عشرينا ص ٤١٥ IKRFH (٣) نظيفا UBZMPAIKF: لطيفا H، نضيفا R (٤) وبالام mIKRFH: وبالنفس UBMPA، وبالقيس Z (٥) شذرا UBMIKRFH: شدرا PA، شدوا Z (٦) لابسا UBZIKRFH: لابس MPA|| القميص UBIKRFH: القباء ZMPA|| قبطيا IKRFH: هنديا UBZMPA (٧) كن ZIKRH: كنا UBMPAF|| سيوفا UBZMPAF: شنوفا IKRH (٨) يدعى UBZMPIKRFH: يرعى A (١٠) معمى f: — IKRFH (١٣) تضحك... الصحيفا UBIKRFH: — ZMPA|| منه IKRFH: ضحكا UB|| الصحيفا UBIKRFH: الحروفا i

أســـرعُ الـــنـــاسِ إلـــى لا (م) ءِ وإن سِـيـلَ طَـفـيـفـا

(حاشية P: أىْ هو أسرعُ الناسِ إلى لا، وإن سُئل منه شيْئًا طَفيفًا خَسيسًا [!] فهو لا يجيئك به)

غَـيـرَ أنـي قـد أرى قَـلْـبـي بـه بَـرًّا رَؤوفـا
مُـسـعِـفًـا ضُـمِّـنَ حُـبَّـيْـنِ تَـلـيـدًا وطَـريـفـا

(حاشية P*: [مُشفِقًا] أىْ قَلْبي مُشفِقًا)

ولـقـد قُـلـتُ لـعَـمْـرٍو بَـعْـدَ كِـتْـمـاني خَـريـفـا:
مـا تـرى الـظَّـبْـيَ الـذي أحـبـبـتُـه حُـبًّـا عَـنـيـفـا؟
مـا تـرى إعـنـاقَ قَـلْـبـي فـي هَـواه والـوَجـيـفـا؟
فـلـقـد طـال تَـمـاديـه وقـد خِـفـتُ الـحُـتـوفـا
قـال: مـا يـخـفـى عـلـيـه ذاك إن كـان ظَـريـفـا

[١٢٧]

قال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى حَمْدانَ [من الهزج؛ ص وت في باب المذكَّر]:

أمـا والـطُّـورِ والـنـورِ وآيـاتِ الـطَّـواسـيـنِ

(١) لاء: UBMPAIKRFH: اللاء Z (٥) مسعفا: UBIKFH: مسعدا R، مشعفا ZA، مشفقا MP (٧) خريفا: UBZMPAKRFH: حريفا I (٨) ما: UBZMPIKRFH: ها A || الظبى: IKRFH: هذا UBZMPA || عنيفا: UBIKRFH: عفيفا ZMPA (٩) ما...والوجيفا: UBZMpAIKRFH: — P || اعناق قلبى: UBZMpIKRFH: الاعناق منى A || والوجيفا: UBZMAIKRFH: — p (١٠) طال تماديه: ZMPAIKRFH: حال عن الوصل UB (١١) قال: ZMPAIKRFH: قل UB (١٢) يسمى: KRFH: يدعى I || حمدان: IKFH: احمد R (١٤) اما... ١١٢، س ٧ العين: UBZmPAIKRFH: — M || اما... الطواسين: UBZIKRFH: اما لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين A، لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين mP، اما اخبر ما اخبر عن علم بتبيين p

/ وحاميم وحاميم وحاميم وياسينِ F41b
لِماذا، بَكْرُ، ما عُذْ (م) ب قَلْبي بالحَمادينِ؟

(حاشية P: الحَمادينُ جَمْعُ حَمْدان)

فحَمْدانُ بَني سَيْف مَحَلُّ الطيب واللينِ
غَزالٌ ليس مخلوقًا كخَلْقِ الناس من طينِ
ولٰكنْ صيغ من مِسْك وأنواعِ الرَياحينِ
ربا في جَنّةِ الخُلْد مع الحور بها العينِ

(حاشية P*: قَوْلُه: نشا أي اَرتفع)

[١٢٨]

وقال فيه [من المجتثّ؛ ص وت في باب الهِجاء]:

حَمْدانُ ما لك تغضَبْ علىَ من غَيرِ مَغْضَبْ؟
إن كنتُ تُبتُ إلى اَللّه جِئْتَني تتحبّبْ

(حاشية P: كأنّه يقول: أنت تتحبّب إذا تُبتُ إلى اَللّه، فأنت تأتيني وتتودّد إليّ حتّى تغضَبَ لتَوْبتي عند اَللّه)

---

(١) وحاميم وحاميم وحاميم وياسين UBIKRFH: وحاميم وحاميم الى سبع وياسين Z، — mPA (٢) بكر UBmPIKRFH: بكر (!) A، بلر (!) Z || عذب UBZmPIKRFH: عب (!) A || بالحمادين BZmPIKRFH: بالحمابين A، بالجمادين U (٤) فحمدان IKRFH: وحمدان UBZmPA (٥) ليس مخلوقا UBZpaIKRFH: هو مخلوق mPA (٦) وانواع UBIKRFH: وارواح ZmPA (٧) ربا فى UBIKRF: باقى H، نشا فى ZmPA (٩) فيه IFH: — KR (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وسيرد فى ص ٤٤١، س ٢ || حمدان ZPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ SIF: غلاب UBm، حماد ص ٤٤١ H || مغضب UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ IFH: معقب m، معضب ص٤٤١ S (١١) ان... تتحبب UBZMPA: — IKRFH || تتحبب ZMPA: تتجنب UB

فَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا مَبْرُورَةً لا تُكَذَّبْ
بِرَبِّ زَمْزَمَ والحَوْ (م) ضِ والصَّفا والمحصَّبْ
وإنّ رَبّي كَرِيمٌ وليسَ لي منه مَهْرَبْ
أن لا أُنِيكَ طَرِيرًا رَخْصَ البَنانِ مخضَّبْ
فَثِقْ بِذلكَ مِنّي يا ٱبْنَ الكَرِيمِ المركَّبْ!
فالبَحْرُ أصبحَ شَأْني والبَحْرُ أشهى وأطْيَبْ
وقد تَأَلَّيْتُ ألاّ في البَرِّ ما عِشْتُ أركَبْ

(حاشية P: يُريد بالبَحْر فَرْجَ المَرْأة وبالبَرّ دُبْرَ الغِلْمان يعني هَمّي النِساءُ وتركتُ شأنَ الغِلْمان)

فالبَحْرُ أشهى إلينا وإن سما بك مَرْكَبْ
يا فَرْعَ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ذَوِي العَدِيدِ المهذَّبْ
أهْلِ السَّماحةِ والمَجْدِ والمَآثِرِ وٱقْلِبْ!

(حاشية P: وإذا قلبتَ المَجْدَ والسَّماحةَ يكون اللَّئيمَ والبَخيلَ يعني أنتم أهْلُ هذا لا ذاك)

[١٢٩]

وقال فيه [من الرمل؛ ص وت في باب المذكَّر]:

---

(١) فقد IKRFH : وقــد UBZMPA (٢) بــرب . . . والمحصب UBZMPA : — IKRFH (٣) وان . . . مهــرب MpA : — UBZPIKRFH || وان Mp : بــان A (٤) ان . . . مخضب UBZMPaIKRFH : — A || ان لا UBPaKH : الا ZMIRF || طريرا IKRFH : غلاما UBZMPa (٥) منى UBZMPIKRFH : منه A (٦) فالبحر . . . واطيب UBZMPaIKRFH : — A || شانى UBIKRFH : همى ZMPa (٧) الا . . . عشت MPIKRFH : ان لا اعود فى البر A، ان لا فى البر ما عشت a، الا ما عشت فى البر Z، فى البر قط ما عشت B، فى البر ما عشت U (١٠) فالبحر . . . مركب UBIKRFH: — ZMPA (١١) ذوى UBZMPAIKRH : دوى F || العديد UBIKRFH : الفعال ZMPA || المهذب UBZMPaIKRFH : المركب A (١٥) فيه F: — IKRH

/ أيُّها القادمُ من بَصْرتنا أهلاً ورُحْبا! F42a
مُذْ متى عَهْدُك بٱللّه بحَمْدانَ بنِ حُبّى؟
كان فيمَن كُنتَ ودّعتَ وقد يمّمتَ رَكْبا؟

(حاشية M: [كان] أى أكان)

فلَئِنْ كان لقد صا (م) فحتَ رَخْصَ الكَفّ رَطْبا
/ ولقد صُبَّ على أعلاه ماءُ الحُسْنِ صَبّا H186b
صُبَّ حتّى قالَتِ الوَجْنةُ واللَّبّاتُ: حَسْبا!
أصْدَرٌ إن واجه العَيْنَ وإن ولّى أكبّا

(حاشية P: [أصدرُ] عَظيمُ الصَدْر، [أكبُّ] عَظيمُ الأرداف)

(حاشية M: أى إن نظرتَ إليه من قُدّامه فكأنّه أصدرُ لعُظْمِ صَدْره وإن نظرتَ إليه من خَلْفه فكأنّه مُكِبّ لعُظْمِ رِدْفه)

فترى الأردافَ يجذِبْنَ عِنانَ الخَصْر جَذْبا
ما تراني ماسحًا حَمْدانَ يا عبّاسُ زُبّا

[١٣٠]

وقال فيه [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه، ت في بابِ الهِجاء]:

---

(٢) متى عهدك UBZMPARH: متى عمدك F، مدى عهدك IK (٣) كنت ودعت ZMPAIKRFH: كان ودعك UB (٥) رخص UBZMPAIKRH: رطب F|| رطبا UBZMPAIKRH: شطبا F (٦) ولقد UBIKRFH: والذى ZMPA (٧) واللبات UBIKRFH: واللث PA، واللبة ZM (٨) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٤ || واجه UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: واجهه ص ٤١٨ S|| اكبا UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: البا ص ٤١٨ S (١٢) فترى UBZMPAIKRF: وترى H (١٣) ما.. . زبا UBIKRFH: — ZMPA|| ما ترانى ماسحا IKRH: امصيب انا من iF، ما ترانى صاريا B، ما ترانى ضاربا U|| زبا UBIKRF: ربا H (١٤) فيه iFH: — IKR

قُـلْ لـحَـمْـدانَ: مـا لَـكـا؟   أصـلـح ٱلـلّـهُ حـالَـكـا!
لـم تـصِـلْ يـا فَـتـى الـمِـلا (م) حِ بـحَـبْـلـي جِـبـالَـكـا
ألِـحِـرْصـي عـلـى رِضـا (م) كَ وحُـبّـي وِصـالَـكـا؟
فـاْصـطَـنِـعْـنـي وأدنِـنـي   وأنِـلْـنـي نَـوالَـكـا
قَـبْـلَ أن يـسـتُـرَ الـسَـوا (م) دُ مـن الـشَـعْـر خـالَـكـا
حـيـنَ تـكْـدِمُ مـن الـنَـدا (م) مـةَ مـنـهـا شِـمـالَـكـا

[١٣١]

وقال فيه [من الطويل، ت في بابِ الهِجاء]:

F42b / تأمّلتُ حَمْدانًا فقُلتُ لصاحبي   لقد كان من شَرْطي زَمانًا من الدَهرِ
فإن تكُ قد سالتْ بخَدَّيه لِحْيةٌ   فباطنُ فَخْذَيه نَقيٌّ من الشَّعْرِ
تذكَّرْ أخي ما قد مضى من شَبابه   ونِكْه على تلك المَخيلة والذِكْرِ!
له مُقْلةٌ حَوْراءُ تدعو إلى الصِبى   جَميعَ قُلوبِ العاشقين وما تدري

[١٣٢]

وقال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى أحمدَ بْنَ المَدينى [من السريع؛ ص وت في باب الهِجاء]:

---

(١) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ٥ || قل... حالكا UBZPIAIKRFH ج ٢ RT: — P || لحمدان. ZAIKRFH: لغلبوه UB || حالكا UBZAiKRFH ج ٢ RT: شانكا I (٢) تصل UBIKFH: يصل R || يا فتى الملاح iH: يا فدتك نفسى UBIKF، فدتك نفسى R || بحبلى UBIKFH: بحبالى R (٣) الحرصى UBIRFH: الحرص K || رضاك UBIKRF: هواك H (٦) تكدم IKRF: تكرم H، تبكى UB (٧) فيه IFH: — KR (٨) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٦ || حمدانا IKRFH: غلابا UB || فقلت UBKRH ج ٢ RT: وقلت IF (٩) تك IKRFH: يك UB || نقى UBIKRH: نقيا F (١٠) شبابه IKFH: شماله R، جماله UB (١١) جميع قلوب العاشقين IKRFH: قلوب جميع العالمين UB || تدرى IKRF: يدرى UBH (١٢) يسمى KRFH: يدعى I || احمد IKRF: حمد UBH

قد صبغت بِنتُ المَدينيّة   للفِطْر يا عبّاسُ قوهيّة

(حاشية P: [للفِطْر] أى لعيدِ الفِطْر)

وسلّفت ماشطَها أُجْرةً   واشترطتْ في المَشْط رازئة

(حاشية P: أى قدّمتْ أُجْرةَ الماشط من قَبْلُ)

فأسلِفوا يا قَوْمُ في نَيكها   من نَقْدِ بَيْتِ المال بَخّيّة!

(حاشية P: [بَخيّه] منسوبةٌ إلى العَجَم، كان عليه بَخْ بَخْ مكتوبة)

فإنّها أعشقُ بَغايةٍ   لهذه المعصوبة النِيّة
يا عَمْرُو ما بالُ المَدينيّة؟   لا تأكُل العُضبانَ مَشْوِيّة

(حاشية P: ما بتَنّورها من عَيْب، إلاّ أنّه ليس يُنضِج العُضْبان، [المعصوبة] جعله عَصبيًا، [النِيّة] أى لم ينضَج)

(حاشية M: لأنّها تبلَعها بأسْتها من ذاك تمضَغُها نِيّةً)

تظُنّ ذا الداءَ بها مُحدَثًا   أم هي به مُذْ قَطُّ مَرْمِيّة؟

(حاشية P: أى هى أبدًا مَرْميّةٌ بهذا الداء)

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٧، س ٢ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨ || صبغت UBZMPIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: ضيعت ٨، صنعت ص ٤٤٧ S || بنت UBZMPAIKRFH ج ٢ R ص ٤٤٧ SIRFH: ام ــب (!) ج ٢ T || المدينيه UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: المريتيه ص ٤٤٧ S || للفطر UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ SIF: للبظر ص ٤٤٧ RH || عباس UBZMPARFH ص ٤٤٧ SIRFH: عياش IK (٣) اجرة UBZMPAIKRfH: اجرها F || واشترطت UBZMPAIKRF: وسلفت H || رازيه BZMPAIKRFH: زازيه U (٥) فاسلفوا IKRFH: فسلفوا UBZMPA || بخيه UBZMPFH: بحيه R، بحه (!) IK، نحيه ٨ (٧) بغاية IKRFH: حبابة ٨، خيانة P، خيابة UBM، انسابه Z || المعصوبة UBZMPARF: المغصوبة IKH (٨) عمرو UBZIKRFH: عم MPA || العصبان UBZPAIKRFH: الخصيان M (١٢) تظنّ... مرمية UBZMPA: — IKRFH || ام هى PA: وهى M، او هى Z، ام UB || به مذ UBZMPA: منها p

H187a / فقُلْ لها: هل لكِ يا أُختَنا   في فَيْشةٍ حَذباءَ بَصْرِيَّةْ؟
تصير حَوْلاً لكُمْ أُكْلَةً   من دون خَلْقِ اللهِ مَخمِيَّةْ

(حاشية P: [مَخمِيَّة] يكون حِمًى)

فقال لي مستهزِئًا مازحًا   قَوْلَ آمرِئٍ في الصِدْق ذي نِيَّةْ
قَرِّبْ ولا تستقصِ في رَأْيِها   فرَأْيُها رَأْيُ الحَرُورِيَّةْ!

(حاشية P*: [ولا تَسْألَ] يعني لا تَسْألَنّ ولكنّ تَرْكَه النونَ على حَرَكته، [الحَروريّه] الخَوارجُ وهم يستعرضون الناسَ يعني يقتُل الكُلَّ قَتْلاً ولا يسألون أمُسلِمٌ هو أم كافرٌ)

(حاشية M*: أى فقال لي عَمّي أو عَمْرٌو: قَرِّب هذه الفَيْشةَ التي تذكُرها من المَدينيّة ولا تسألْ عن حالها فرَأْيُها تَرْكُ التمييزِ فيمن يرتاح لمباشَرتها كما أنّ رَأْيَ المحكِّمة تَرْكُ التميزِ فيمن يقتُلونه من أهْلِ الإسلام)

[١٣٣]

وقال فيه [من الهزج؛ ص وت في باب الهِجاء]:

ألا يا أحمدُ الكاتبُ   يا حُلْوًا لمَن ذاقَهْ
لقد أضحتْ إلى نَفسك   نَفسي اليَوْمَ مشتاقَهْ

---

(١) هل لك يا اختنا IKRFH: بالله ماذا ترى UBZMPA (٢) تصير IKRFH: يجعلها PA، تجعلها UBZM|| لكم IKRFH: لها UBZMPA (٤) فقال... مازحا UBZmPIKRFH: فقال فى قول امرى مازج A، فقال فى قول امرى مازح p، وهل لها قول امرى مازح M|| فى الصدق ZMPAIKRFH: والصدق UB|| ذى UBZMPARFH: ذا IK (٥) قرب ولا UBZMPAIKRFH: فقلت لا p|| تستقص فى IKRFH: تسال عن UBZMPA (١٢) فيه IF: — KH، فيه ايضا R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٠ || الا... ص ١١٨، س ١٤ وصفاقه UBZMAIKRFH: — P|| يا حلوا لمن ذاقه ZMAIKRFH: قد اليت بالحاقه UB ج ٢ RT (١٤) نفسى UBMAIKRFH: نفس Z

F43a / ألـمّـا حُـزتَ حُـسْـنَ الـدَلّ (م) مـــن حَــوْراءَ رَقْــراقَـــهْ
تَـسوم الـهَـجْـرَ مَـن لـيـسـتْ لـه بـالـهَـجْـر مـن طـاقَـهْ
بـنَـفْـسـي كَـفُّـك الـرَخْـصـــةُ فـي الـقِـرْطـاس مـشّـاقَـهْ
ودارةُ مـــيـــمـــةٍ مـــنـــك لـــلام الأيـــر خـــنّـــاقَـــهْ
فـــيـــا أُسْـــتُـــرجـــةً أُســتـــا (م) ذةً بـــالـــرَهْـــز ســـحّـــاقَـــهْ

(حاشية M: حَمْزة: الأُسْتُرج معرَّبٌ من أُسْتُرْك وهو الصَفيقُ الوَجْه والصُلْب الحَدَقة)

فـــيـــا خـــلاّبـــةً خـــدّا (م) عـــةً لـــلـــقَـــلْـــب سـرّاقَـــهْ
أرى الـنـاسَ قـد اسـتـغـنَـوْا بـــوَجْـــعـــاك عـــن الـــراقَـــهْ

جَمْعُ رائق وهو المُعجِبُ بجَماله.

فـــمـــا شَـــأنِـــيَ لا فـــي قـــا (م) دة الـــقَـــوْم ولا ســـاقَـــهْ
أُيـــورُ الـــنـــاس أبـــرارٌ وأيـــري عـــقـــر الـــنـــاقَـــهْ
ألا مَـــن يـــشـــتـــري مِـــنّـــيَ لـــلـــصِـــبْـــيـــان خـــرّاقَـــهْ
ومـــزّاقـــةَ أســـتـــاه وصَـــنْـــجَـــيْـــن وصـــفّـــاقَـــهْ

[١٣٤]

وقال فيه [من المجتث؛ ت في باب الهِجاء]:

(١/ ٤) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣. ٤ UBIKRFH: ١. ٤. ٢. ٣ A، ٤. ٢. ٣ M، ٤. ١. ٢. Z ٣ || (١) الـمـا. . . رقـراقـه UBZAIKRFH :— M (٣) كـفـك UBZMAIKFH: لـفـك R || مـشـاقـه UBZMAIKRF: مـشـتـاقـه H (٤) ودارة UBIR: ودارت ZMAH، وداره KF (٥) استرجة UBZmIKRFH: اسبوجة A، محكوكة M (٨) خداعة للقلب سراقه IKRFH: رعادة بالعين براقه UBZMA (٩) الراقة KRFH: الذاقه I، الفاقه UBZMA (١٠) جمع. . . بجماله if: — IKRFH (١١) القوم UBMIKRFH: الناس ZmA (١٢) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٧ بلا اختلاف (١٣) الا. . . س ١٤ وصفاقه UBIKRFH :— ZMA || خراقه IKRFH: خزاقه UB (١٤) ومراقة استاه FH: ومزاقة استاه IKR، ولا خراقة الاست UB (١٥) فيه FH: — IKR

حُمَيدُ ما ذا دهاكا جُننتَ أم ما أعتراكا؟
مَلْكٌ زها بك بَعْدي أم صاحبٌ أغواكا؟
أم غَفلةٌ حدثت فيك أم هَوًى أضناكا؟ ٣
أم مَرَّةٌ وافقت وَقْتُها فهذا كذاكا؟
أم ما بلاك لقد أجهد الإلٰهُ بَلاكا؟
أقبِلْ علىَ فقُلْ لي: لا أبصرت عَيناكا؟ ٦
آلآنَ أنت في قَطْع كلِّ مَن صافاكا؟
بل ما أظُنّ المعنَّى إلّا أمرءًا آخاكا
هَوْنًا فإن قدّر ٱللّهُ قطّ لي أن أراكا ٩
فٱسمَعْ لحِلْفةِ بِرّ لا مِثْلَ هذا وذاكا
وطَوْلِ رَبّ على الهَجْر والجَفا قوّاكا
لو أنّ كَفَّىْ عَنان رُطوبةً كَفّاكا ١٢
ووَجْنتَىْ جُلَّنار تحكيهما وَجْنتاكا
ومُقْلتَىْ رَخمةٍ في زِناهما مُقْلتاكا
F43b / وألْيةَ بنِ عُبَيس منوطةٌ من وَراكا ١٥
وكُنتَ في الحُسْن فَرْدًا لَما أحتملتُ جَفاكا
لا تهوَيَنَّ يَزيدًا بعد الذي قد أراكا

(١) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٢ || حميد... دهاكا UBIKRFH ج ٢ ART: - ج ٢ P || حميد UBIKRFH ج ٢ RT: يزيد ج ٢ A || جننت UBRH: جنيت F، جبنت K، حنت (!) I (٢) ملك.. اغواكا UBiF: — IKRH (٣) ام غفلة... س ١١ قواكا UB: — IKRFH (٦) فقل لى: فقلى UB (١٠) لحلفة U: لحفلة B (١٢) ان UBKRFH: كان I || كفى IKRFH: كف UB (١٣) جلنار FH: تمتام UBR، تمام IK || تحكيهما IKRFH: فديتها UB (١٤) مقلتاكا UBIKFH: ملقتاكا R (١٥) والية بن عبيس iFH: ووزة ابن تبيع UKR، ووزة بن سع (!) I، ووزة ابن نفيع B || منوطة UIKRFH: منبوطة B (١٦) فردا IKRFH: بشرا UB (١٧) لا... ص ١٢٠، س ٦ دراكا UB: — IKRFH

وقد نهيتُ فؤادي في خلوة فتباكا
فقلتُ: لا، غرَّني والجليلُ منك بكاكا
٣ فكُن له قطاعًا فكُن له تراكا
وإن هممتَ بشيء من وُدّه فنهاكا
فالسَوطُ ما اَستمسكتَه يَمينُك اَستمساكا
٦ والله والله ربّي أقولهنّ دِراكا
لأقمُطنّك في عِضبة بفضلِ رِداكا
حتّى إذا ما خذلنا (م) ك جانبًا جئناكا
٩ من آخِذٍ لك نَغلاً وآخِذٍ مِسْواكا
وذا عِنانًا وهذا سَوطًا وذاك مَداكا
حتّى إذا ما سلخنا سَلْخَ النشوط قَفاكا
١٢ وقد أتاك أناسٌ يقطعون الشِباكا
حتّى تقولَ لإنكا (م) رِ جُلٍّ ما يغشاكا:
يا أرحمَ الناس بي كا (م) ن مَرّةً ما دعاكا
١٥ /وقد أمرتُ من الجنّ (م) خَوْقَلاً وضِناكا H187b
أن يُصفِناك على أرْ (م) بَعٍ وأن يُبرِكاكا
حتّى إذا لم تُطِق من وَقْعِ الصِفان حَراكا
١٨ إستعتباك فإن عُذ (م) تَ بعدها صلباكا

---

(٣) فكن له تراكا B :— U (٧) عصبة UBIRF: عضة H، معضة (!) K (٨) خذلناك UIKRFH: جدلناك B (١٠) وذا... س ١٠ قفاكا UB :— IKRFH || : (١٣) حتى... س ١٤ دعاكا UB :— IKRFH || يغشاكا B: بغاكا U (١٥) امرت IKRFH: امت UB (١٦) ان يصفناك UBIKRF: يصفناك H (١٧) من وقع IKRH لوقع F، وقع UB || الصفان IKRFH: الصفين UB (١٨) صلباكا UBIFH: صلناكا R، ملكاكا K

[١٣٥]

وقال فيه [من السريع؛ ت في باب الهِجاء]:

قُل للذي إن قُلتُ: مَن يا فَتَى؟ أبِنْ لنا! قال: آبْنُ عمّارَهْ
لا ذاكرًا عند آنتساب أبا أنساه جَهْدُ الخُبْث تَذْكارَهْ ٣
سَجيّةٌ منك نِسائيّةٌ وشيمةٌ للخُنْث مختارَهْ
أنت الذي في جَيبك البَدْرُ للـتِمّ وفي ثَوبك جمّارَهْ
يُنزِل مَن صافحتَه لَذّةً للّينِ كَفَّيك وللشّارَهْ ٦
وإن تُوَلِّ ذاهبًا يضطرِبْ خَلْفَك مِثلَ الدِغص مَزْمارَهْ
F44a / فكيف لُقِّبتَ وفيك الذي فيك من الطيب بيَكْبارَهْ؟
فذاك ما أزرى به عندهم وآفةٌ أُخرى هي الكارَهْ ٩
هَبْنا آغتفرْنا لهمُ قيلَهم تلقيبَهم إيّاك صُبّارَهْ
فقُلتَ: هذي آستي ولم تحتشِم ميمتُها واسعةُ الدارَهْ
ما مُنِيَتْ إذ ليس ينفكّ في وَجْعائها للنَّيك سيّارَهْ ١٢
لو أُعطِيَتْ ما تتمنّاه أو دون جَميعِ الكُلّ مِعْشارَهْ
لَناكها مَن ولدتْ هاجَرٌ وناكها مَن ولدتْ سارَهْ

---

(١) فيه FH : — IKR (٢) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠ س ١٤ || قل... فتى UBIKRFH ج ٢ ART ٨ : ـ ج ٢ P || من يا IKRFH ج ٢ RT : يا من UB، قل يا ج ٢ ٨ (٣) لا... س ٤ مختاره UBIKFH : — R || ذاكرا UBKFH : ذاكر I || انساه UBIKF : نساه H || الخبث UBI : الحث (!) F، الحنث H، الخنث K (٤) نسائية UBIKH : بسائية F || للخنث FH : للخبث UBIK (٥) جيبك UBIKFH : جبينك R || للتم IKRFH : اذ تم UB || جماره UBIRH : حماره F، خماره K (٦) صافحته UBKRFH : صافحه I || للين UBIKRF : للمس H || وللشاره UBIKRF : وللساره H (٧) تول FH : تولى UBIKR || يضطرب UBFH : تضطرب KR، بضطرب (!) I (٨) لقبت UBIKFH : لقيت R || بيكباره: بكباره (!) H، بيكساره (!) F، بدكاره R، سكاره IK، بيك باره UB (١٠) هبنا IKRFH : هبك UB || صباره UBIKRH : صياره H (١١) هذى IKRH : هذا UBF (١٢) ما... ص ١٢٢، س ١ اوزاره UB : — IKRFH || ما: ـ UB (١٣) تتمناه: يتمناه UB

فلَيتَ ذا الحِرصُ بأيري ولا   تحمِل إسْتي منك أوْزارَهْ
يا هَوَيَينِ أشتتْ مَغناهما   جارَين في دار وفي حارَهْ
تبارك اَللّهُ وسُبحانَه   ما أبعد الجارَ من الجارَهْ

[١٣٦]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب المذكَّر، ت]:

يا اَبنَ عَلِيّ علَوْتَ إن كان ما   حُدِّثتُ حَقًّا وحَسْبُك التُهَمُ

(حاشية P: أى ظفِرتَ بالحَبيب وفُزتَ وصار كَعبُك عاليًا، أى إن نِلتَ هذا الغُلامَ وكان ما حُدِّثتُ عنك حَقًّا فلقد علَوْتَ وفُقتَ وفاز سَهمُك)

/ وَصْلُ الغَزال الذي يروح من الـ   ـديوان من فَوْقِ أُذْنه قَلَمُ H188a
قد حلّ سَهوًا أو عامدًا أحَدَ الـ   ـزِرِّين لمّا اَستفزّه السَأمُ
ثُمّ بدا خالُه الفَريدُ الذي   ليس له مؤنِسٌ ولا رَحِمُ

(حاشية P: أىْ بدا الخالُ على صَدره، خالٌ فريدٌ وَحيدٌ ليس بجَنْبه خالٌ آخَر)

(حاشية M: يُريد خالاً بدا من جَسَده منفرِدًا ليس بجَنْبه ولا بقُرْبه خالٌ آخَر)

قد ناكه الناسُ بالعُيون ولو   مرّ بهم نائمين لاَحتلموا

---

(٢) يا هويين UF: باهوبين (!) H، يا هولى R، يا هوسن (!) K، يا هوسن (!) I، يا هوبسن (!) B || اشتت UBIKFH: شتت R || حاره UBIKFH: جاره R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٩ || وسبحانه UBIKRFH ص ٢٧٤ IFH: سبحانه ص ٢٧٤ R || ابعد UBIKRF ص ٢٧٤ IFH: اهون H (٨) الغزال الذى يروح IKRFH: الذى راح كالغزال UBZMPA (١٠) بدا خاله UBZMPIRH: بدا حاله KF، تراخى له A || الفريد الذى ZMAIKRFH: الذى زعموا P، الغريد الذى UB (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٢٥، س ١١ || ناكه UBZMPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: ناله p || لاحتلموا UBZMPAIRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: لاحتكموا K

حاشايَ إنّي غضضتُ من بَصَري تكرُّمًا إنّ شيمتي الكَرَمُ

(حاشية P: [إنّي] بكَسْر الألِف، أى كُلُّ الناس سِوايَ ينظُرون في هذا الغُلام وأنا لم أنظُر فيه)

فلا أصابتْك عَيْنُ ذي حَسَد فيه ولا كُدِّرتْ به النِعَمُ

(حاشية P: في هذا الكاتب الذي...)

[١٣٧]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

يا أبا القاسم قَلْبي بك صَبٌّ مستهامُ
بأبي مَركَبُك الصَعْبُ الذي ليس يُرامُ
سَرْجُه كالدُرّ لَونًا ناعمُ اللَمس رُكامُ

(حاشية P: [كالدُرّ] أبْيَض يعلوه صُفرة، [رُكام] متراكِمة)

F44b / وبِدادان يميلا (م) ن كما مال السَنامُ

---

(١) من ZMPAIKRFH: عن UB || تكرما UZMPAIKRFH: يكرما B (٤) به UBZMPAIKR: بك FH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٧، س ١٤ || القاسم قلبى UBZMPAIKRFH: الصقر فوادى ج ٤ UBIKRH (٨/ ص١٢٤، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٦ ـ ص ٣٢٩، س ١ (٩) سرجه... ركام ZMPA ج ٤ UBIKRH: — UBIKRFH || سرجه... لونا ZMPA: فوقه سرج له من ج ٤ UBIKRH || ناعم اللمس ZMPA: زغب الشعر ج ٤ H، عكن البطن ج ٤ UBIKR || ركام ZMPA: لجام ج ٤ H، حزام ج ٤ IKR، حرام ج ٤ UB (١١/ ص ١٢٤، س ٩) ترتيب الابيات: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ IKFH: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ R، ١١. ص١٢٤، س ٢. ٤. ٨ ZMPA، ص ١٢٤، س ٨. ص ١٢٣، س ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٩ UB (١١) وبدادان... السنام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIK: — ج ٤ RH || كما UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اذا ZMA || مال UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اشتد ZA، شد Mp || السنام ج ٤ IK: الركام IKRFH، الحزام MpA، الهيام UBmP ج ٤ UB

(حاشية P: أى هو طَويلُ سَيْرِ الرِكاب، والبِدادان جَنْبا السَرْج أى دَفْتاه)

وعِـــذارٌ زانـــه مـــن زَغَـبِ الـشَـعْـر لِـجـامُ

٣ (حاشية P: [عَذار، عِذار] معًا)

فَـأُسُـه فـيـه لِـسـانٌ يُـشـتـهـى مـنـه ٱلـتـثـامُ
طِـبْـتَ فـالـعِـفَّـةُ عـن تـقـبـيـلِ خَـدَّيـك حَـرامُ
٦ ولـقـد أثّـر فـي ديـبـاج خَـدَّيـك الـكَـلامُ
فـأبِـنْ لـي: أَكَـعـابٌ أنـتَ حَـقًّـا أم غُـلامُ؟
أَبَـدًا تـمـشُـق فـي هـا (م) نـك يـا جـانِـيَ لامُ
٩ أنـت أهـنـى الـنـاسِ أرْدا (م) فًـا ووَجْـهـا والـسَـلامُ

[١٣٨]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكَّر]:

يـا مَـن لِـعَـيـنٍ سَـرِبَـهْ تـفـعَـل فِـعْـلَ الـطَـرِبَـهْ

---

(٢) وعذار... لجام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIKR :— ج ٤ H (٤) فاسه... التثام UBIKFH ج ٤ UBIKRH :— ZMPAR || فاسه UBIKFH ج ٤ IKH: قاسه ج ٤ UBR || لسان IKFH ج ٤ UBIKRH: لجام UB || منه UBIKFH ج ٤ UBIKH: فيه ج ٤ R || التثام IK ج ٤ IKH: اللثام UBHF ج ٤ UBR (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٣ || تقبيل خديك UBZMAIKRFH ج ٤ UBIKRH: نيكك لا شك P || حرام UBZMPIKRFH ج ٤ UBIKRH: لزام A (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٢ || ولقد... س ٧ غلام UBIKRFH :— ZMPA || ولقد اثر UBIKRFH: ناعم يجرح ج ٤ UBIKRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٥ || حقا ام UBF ج ٤ UB: ام انت IKRH ج ٤ IKRH (٨) تمشق KRF: يمشق UBZMPAH: نمشق (!) I || هانك MAIKRFH: ميمك ZP، هاء UB || يا جانى IKRFH: من جسمى ZMPA، من الاحرف UB (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٩، س ٣ || انت... والسلام UBIKRFH ج ٤ UBIKRH :— ZMPA || اهنى IKRFH ج ٤ UBIKRH: اهيا UB || اردانا ورجها UBIKRFH: قداما وحلفا ج ٤ UBIKRH || والسلام UBKRFH ج ٤ UBIKRH: السلم I (١١) سيرد البيت فى ص ٤٣٢، س ٧ || لعين سربه UBZMPAIKRFH ص ٤٣٢ IKRFH: تعين شربه ص ٤٣٢ S

(حاشية P: سائلةٌ ماءُها، [طَرِبة] أى نَفْسٌ حَزينة)

ومَـن لـنَـفْـس فـي الـهَـوى   تـدور دَوْرَ الـعَـرَبَـهْ

(حاشية P: [العَرَبة] الدولاب)

قـد سـلّـنـي حُـبُّـك حـتّـى (م) صِـرتُ مِـثْـلَ الـقَـصَـبَـهْ
لا خَـيْـرَ فـي الـصَـبّ إذا   كـان غَـلـيـظَ الـرَقَـبَـهْ
أحـبـبـتُ رِئْـمًـا غَـنِـجًـا   ذا وَجْـنَـة كـالـذَهَـبَـهْ
فَـلَـسْـتُ أنـسـى قَـوْلَـه   مـن غَـمْـزِ كَـفّـي: يـا أبَـهْ!
رَحْـمَـةُ يـا نَـفْـسـي الـفِـدى   ويـا غَـزالَ الـكَـتَـبَـهْ!
تـركـتَـنـي مـشـتـهِـرًا   أشـهـرَ مـن مَـشْـخَـلَـبَـهْ
H188b F45a / فَـلَـيْـتَ حَـظّـي قُـبْـلَـةٌ   مـنـك شِـراءً أو هِـبَـهْ
فـقـال لـي مـنـتـهِـرًا: لِـمْ لا تـمـنّـي حَـدَبَـهْ؟

(حاشية P: يُريد أن يصفَع صَفْعةً يحدَب منها والحَدَبُ انحناءُ الظَهر)

قُـلْـتُ: بَـلـى يـا سَـيِّـدي   وسِـلْـعَـةً فـي الـرَقَـبَـهْ

(حاشية P: السِلْعة وَرَمٌ تخرُج في العُنُق)

---

(٢) ومن UBZMPAF: يا من IKRH (٤) سيرد البيت فى ص ٢٩٢، س ٦ || قد... مثل UBIKRFH ص ٢٩٢ IRFH: انحلنى الحب فاصبحت شبيه ZMPA (٥/٧) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧ UBZmPIF: ٦. ٥. ٧ H، ٦. ٧ MAKR (٥) لا... الرقبه UBZmPIFH: — MAKR (٧) كفى UBZMAIKRFH: كف P (٨) رحمة UBIKRFH: واحد ٨، داحة ZMP || نفسى UBZMPIKRFH: نفس ٨ || الكتبة UBZMAIKRFH: المكتبة P (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١١ || تركتنى UBZmPAIKRFH ص ٢٧٤ IRFH: انى بكم M || مشتهرا ZmPAKRFH ص ٢٧٤ IRFH: مشهرا UBI، مشتهر M || مشخلبه ZmpF: مخشلبه UBMPAIKRH ص ٢٧٤ IRFH (١١) فقال... حدبه UBZmPAIKRFH: — M || لم لا iH: فلا UBIKRF، الا ZmPA || تمنى UBZmPAIKRH: تمن F || حدبه ZmPAIKH: الحدبه UBiRF

ولائـــم قُـــلـــتُ لـــه: لا تُـكـثِـرَنَّ الـجَـلَـبَـهْ!
إنّ الـــذي أحــبـــبـتُـــه لـــه بـحُـبّـي الـغَـلَـبَـهْ

(حاشية P: أي له الغَلَبَةُ علىَ حين أراه)

(حاشية M: أي له الغَلَبَةُ على بحُبّي إيّاه)

[١٣٩]

وقال [من الخفيف؛ ص في باب المذكّر، ت في باب الهِجاء]:

يـــا غُـــلامًـــا يُـــريـــد كِـتْـمـــانَ أمْـــر وقـــد فـــشـــا
أتُـــرى أنّـــمـــا بـــنـــا صَـمَـمٌ عـــنـــك أو عَـــشـــا؟

(حاشية P: يعني تُرى أنّ بنا صَمَمٌ [!] عنك فما زِيادةٌ)

قـــد رأيـنـــا امـتـنـــاحَ طَـرْ (م) فـك بـالـلَـمْـح جـمْـشـا

(حاشية P*: كأنّ هذا الغُلام كان يُجامشه، يقول له: أتظُنّنا غافلاً عمّا تصنَع وعن مجامَشتك خَنْبَشَ [!] ووَحْيِك إليه بالعَيْن؟)

(حاشية M*: [خَنْبَش] اسمُ غُلام)

وتـــهـــاديـــك بـــالـــرِقـــا (م) ع إذا خِـــفـــتَ مَـــن وشـــى

(حاشية P: يعني إذا خِفتَ أن تُراسِله على لِسانِ رَسول كاتبتَه)

(٢/١) ترتيب البيتين: ١. ٢ UBZMPAIKRF: ٢. ١ H (١) ولائم قلت UBZMPAIKRF: ولا قلت H|| الجلبه UBZMPAIKRF: الغلبه H (٢) احببته UBMPAIKRFH: اجبيته Z|| الغلبه UBZMPAIKRF: الجلبه H (٦) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ١٥ || يا... ص١٢٧، س ٤ فترعوى BZMPAIKRFH: — U|| وقد mIKRH ج ٢ RT: له BZMPAF (٧) عشا BZMPAIKFH: غشا R (٩) قد BMPAIKRFH: فقد Z|| امتناح BIKFH: امشاج R، اختصاص ZmPA، — M|| طرفك باللمح BIKRFH: وجهك باللحظ A، طرفك باللحظ MP، طرفك واللحظ Z|| جمشا BIKRH: حنبشا F، خنبشا ZMPA (١٣) وتهاديك BIKRFH: وتواليك ZMPA

حـــاكـــيـــاتٍ بُـــطـــونُـــهـــا   غُـــــزوةٌ أو مـــــرقَّـــشـــــا
بـــأبـــي خَـــبـّـــرَتْـــنـــي   عـــنـــك يـــا مُـــشـــبِـــهَ الـــرّشـــا
طَـــرْفُـــك الـــفـــاتـــرُ الـــفَـــتـــو (م) نُ لِـــمـــا صـــار أعـــمـــشـــا؟
مـــا تـــراه فـــتـــرعـــوي   عـــن هَـــوى شَـــرِّ مَـــن مـــشـــى؟

(حاشية P*: أى أما ترجِع عن غيّك في أتباعك أشرَّ خَلْقٍ يمشي على وَجْهِ الأرض، قوْلُه: في شرّ أى في شأنِ رَجُل هو شرُّ خَلْقِ ٱلله على الأرض)

وجـــد الـــلُّـــؤمَ ضـــائـــعًـــا   فـــٱمـــتـــلا مـــنـــه وٱحـــتـــشـــى

(حاشية P: [احتشى] ٱكتسى)

(حاشية M*: [فرعى فيها] أى أكل حتّى ٱمتلأ)

ثُـــمّ ألـــوى بـــلِـــحـــيـــة   مـــدّ فـــيـــهـــا ونـــفّـــشـــا

(حاشية P*: قَوْلُه: مدّ منها أى مشطها وطوّلها، [نفّشا] أى نفّشها، أى كتنفُّش [!] الصوف)

فـــــإذا مـــــا رأيـــــتَـــــه   وَهْـــوَ مـــســـتـــحـــفِـــلُ الـــحَـــشـــا

(حاشية M: [مُستحفِلُ الحَشا] أى ممتلئ البَطْن)

F45b / قُـــلـــتَ: راعٍ لـــدى الـــيَـــمـــا (م) مـــة يـــســـتـــاق أكـــبُـــشـــا

(١) بطونها BIKRFH: بلفظها ZMA، بلطفها mP (٢) بابى خبرننى عنك BIKRFH: خبرنى فدتك نفسى ZMPA (٣) طرفك... صار IKH: طرفك الفاتر الفتون لنا صار BRF، لم تختار انوكا خامل القدر ZMPA (٤) ما... هوى BIKRFH: او ما ترعوى عن الغى فى MPA، او ما ترعنى عن الغى فى Z، عن هوى U (٧) فامتلا منه UBIKRFH: فرعى فيه ZMPA (١٠) الوى UBZMPAIKRFH: القى m || فيها ZMIKRFH: منها UBmPA || ونفشا UBMPIKRFH: ونقشا ZA (١٣) مستحفل UBMKFH: مستجفل pAIR، مستعجل mP، مستحقل Z (١٥) لدى اليمامة UBIKFH: لذى اليمامة R، ممثلا راح A، مملا راح MP، ممثل جاء Z || يستاق UBZMPAIRF: سياق H، يشتاق K || اكبشا UBZMAIKRFH: الوشا mP

(حاشية M: [مُمَلأٌ] أى مركوم، مملأٌ أى مملوءٌ طَعامًا وقيل: مَلِىءٌ أى كَثيرُ المال)

[١٤٠]

وقال [من الخفيف؛ ص، ت]:

قُــلْ لــذي الــدَلِّ تَــوْلَــبِ: يــا وقــاك الــرَدى أبــي!

(حاشية P: [تَوْلَبٌ] غُلام)

أنــت وَٱلــلّــهِ مَــرْكَــبٌ تــوتَــطــا خَــيْــرَ مَــرْكَــبِ
مــا تُــرى كــان ضــائــرًا لــك لــو قُــلــتَ لــي: ٱقــرُبِ!
فــإذا مــا دنَــوْتُ مــقــتــربًــا قُــلــتَ لــي: ٱركَــبِ
فَــوْقَ سَــرْجٍ أســرجــتُــه بــيــن حَــقْــوَيْــك مُــذْهَــبِ

(حاشية P*: فَوْقَ سَرْجٍ مُذهَبٍ أركبتَ أبا نُواس بين حَقْوَيْك)

لا يُــعــلّــى بــكــيــمُــخــا (م) تِ ولا عــودِ قَــيْــقَــبِ

(حاشية P: [قَيْقَبٌ] سَيْرٌ يكون خَلْفَ القَرَ[بوس])

فَــوْقَ قَــزٍّ مُــؤثَّــرِ تَــحْــتَ قُــطْــنٍ مُــضــرَّبِ
وحِــزامٍ بــعُــكْــنَــةٍ فَــوْقَ بَــطْــنٍ مُــقَــبَّــبِ

---

(٤) وقاك ZMPAF: فداك UBIKRH (٦) توتطا UBmKRFH: يرتضى A، تمتطى ZMPI، يمتطى M (٧) لى UBZMPIKRF: — AH (٩) اسرجته IKFH: سرجته UBR، حملته ZMPA، حويته m || بين MpAIK: فوق UBZRFH، دون P (١١) لا UBMAIKRFH: ما P، لم Z || يعلى UBZMPIKRFH: على A || بكيمخات mPIKRFH: بكيمان A، بكيماخان M، بكيمخار UBZ || عود UBZIKRFH: سير MPA || قيقب UBZMPIRFH: قبقب AK (١٣) فــوق... مــوثــر UBZMPAIKRH: — F || موثــر UBZMPAIKRH: موبــر m || تحت... مضرب UBZMAIKRH: — PF || تــحــت UBMAIKRH: فــــــوق Z (١٤) وحــزام بــعكـــنــة UBMAIKRFH: — P، وخزام لعكنة Z

(حاشية M: [مقبَبٌ] على شَكْلِ القُبّة)

ولِـــجـــامِ مِـــن الـــعَـــبـيـــــــر أســـيـــلِ الـــمُـــركَـــبِ

(حاشية M: [المركَّبُ] مَوْضِعُ التركيب)

لا يــعــانــي مِــن الــشَــمــا (م) س ولا مِــن تــصــعُّــبِ
فــإذا مــا ركِــبــتُــه قــيــلَ: ذا ابــنُ الــمــهــلَّــبِ

(حاشية P: يعني يَزيدَ بنَ المهلَّب قال الفَرَ[زْدَقُ] [من البسيط]:

وما أرى ورُكوبُ الخَيْلِ يُعجِبني كمَرْكَبٍ بَيْنَ دُمْلوجٍ وخَلْخالِ)

(حاشية P: في العِزّ والنَخْوة والكِبْر إذا ركِبه كأنه [ابن] المهلَّب وهذا لقَوْله [من الطويل]:

إذا ما نَديمي علَّني ثمّ علَّني ثــــلاثَــــا . . . . . .

الأبياتُ إلى آخِرها)

فـــإذا سِـــرتُ وَحْــــدِيَ فـــي غَـــيْـــر مَـــوْكِـــبِ

(حاشية P: أى أُباشِره وَحدي، من جُرأتي وشَجاعتي لا أُصاحِب أحدًا)

[١٤١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

H189a / يا عَمْرُو أضحتْ مُبَيَّضَةً كَبِدي فاَصبُغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

---

(٤) لا . . . س ١٢ موكب ZMPAIKRFH : — UB || لا يعانى IKRFH: لم يثقل ZMPA (٥) قيل ZMPAIKFH: قلت R (٧) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٤٢ = شعر ٢٣، بيت ١٤ || وما ارى ديوان: ما مركب P || بين ديوان: ـ P (١٢) سرت سرت ZMPAIKRH: سرت F (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٣، س ١ || اضحت مبيضة UBZMpAIKRFH ص ٤٣٣ SIKRFH: مبيضة غدت P || بعصفر UBZMPAIKRFH ص٤٣٣ IKRFH: بصفرة m ص ٤٣٣ S

(صلب P: يقول: يا شِدّةً ومِحْنةً بخَدّي ووَجْهي وراحةً لوَجْهِ الحَبيب وذاك أنّ وَجه أبي نُواس بسر وتخدّد من كَثْرةِ بُكائه عليه ووَجْهُ الحَبيب ليس كذٰلِك)

يا بُوءْسَ رَيْحانتي فوا بأبي   رَيْحانةً لا تجِفّ يا بأبي
وآخَرٌ إنْ به سَفينتُنا   تمّتْ لعِبْنا بأُكْرة الطَرَبِ
F46a / أحمدُ ذاك الخُنيسُ ذو الكَفَل الـ   ـرابي وذو الوَجْنتَيْن كالذَهَبِ
ولي بَلاءٌ وأنت تعرِفه   رَخْمةُ ذاك الخطّاطُ في الكُتُبِ
هذا وأمّا الذي يتِمّ به ال (م)   إستارُ في الوَزْن منتهى الأدَبِ

[الإستار] فارسي.

قُدّامَه الرابعُ المُحاكي في الـ   ـمِشْية قابوسَ مالكَ العَرَبِ
إذا توافَوْا لي هٰؤلاءِ معًا   وأرتجي أن يكون من كَثَبِ

(حاشية P*: [توافى] أى أجتمع وتكامل)

(حاشية M*: أى أن توافى وأجتمع لي الخَمْرُ وأحمدُ ورَخْمةُ نِلْتُ الذي أرتجيه من قُرْب)

---

(٤) فوا بابى ZKH: فوابنتى F، فوابتى R، فوابانى I، ويا بابى MPA، ووا بابى UB || تجف ZMPAIKRFH: تجيف UB || يا بابى IKRH: وابنبى F، وا بابى UBZMP، لا وا بابى A (٥) واخر UBIKRFH: واحمد ZMPA || ان UBZMPAIKRFH: اذ p || سفينتنا UBIRFH: سقيتنا K، معيشتنا ZMPA || لعبنا باكرة الطرب UBIKRFH: ركضنا فى حلبة اللعب ZMPA (٦) ذاك UBIKRFH: ال ZMPA || الخنيس UBZPAIKRF: الخبيس H، الحسين p، الحنبس M || كالذهب UBZMPAIKFH: كاللهب R (٧) رحمة UBZMPAIKRFH: احمد p (٨) هذا... س ١٠ العرب UBIKRFH: — ZMPA || واما IKRFH: وماذا UB || يتم RFH: نتم (!) I، تتم UBK || الاستار UBIKR: الامر H، الاسدار F || فى UBIKRF: وفى H || الادب UBFH: الارب IKR (٩) فارسى i: — IKRFH (١١) اذا... كشب UBZMPAiFH: — IKR || توافوا لى UB: توافوا الى iFH، توافى لى ZMPA || وارتجى ان يكون iFH: نلت الذى ارتجيه ZMPA، وارتجى ان اكون UB

فـطـمَـس ٱلـلّـهُ كـلَّ نـاظـرة   ومـدّنـا لـلـسَـمـاء فـي سَـبَـبِ

[١٤٢]

وقال [من السريع]:

كـأنّ مـا بـي بـالـمَـجـانـيـنِ   لأنّ مـا بـي لـيـس بـالـدونِ
إنّ الـذي تـيّـمـنـي حُـبُّـه   أمـردُ مـن نَـشْءِ الـدَواويـنِ
قد نَـشَـر الـطـومارَ في حِـجْـره   مـبـتـدِئًـا بـالـبـاء والـسـيـنِ
حـتّـى إذا تـمّ رَحـيـمٌ بـدا   بَـعْـدُ بـعَـبْـد ٱلـلّـه هٰـرونِ
فـكـادَتِ الـنَـفْـسُ لـدى خَـطّـه   تـخـرُج بـيـن الـواو والـنـونِ
يـطّـرِد الـوَرْدُ عـلـى خَـدّه   من عَـرَق بـالـمِـسْـك معجـونِ
فـنِـصْـفُـه نَـرْجِـسـةٌ غَـضّـةٌ   ونِـصْـفُـه مـن فَـنَـك الـصـيـنِ

قالها في غُلام من كُتّاب الرَشيد رآه يكتُب بين يَدَيْه وقد بدا يكتُب: بسم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم من عَبْدِ ٱللّه هٰرونَ فتنحّى أبو نُواس وقال هذا الشِعْر.

---

(١) فطمس UBIKRFH: فاخرس ZMPA || ناظرة UBIKRFH: ناطقة ZMPA || ومدنا للسماء فى KR: ومدنا للسماط فى H، ومدنا فى السماء فى UBF، تقد فى وصلنا بلا ZMPA (٤) نشء R: نشو IKFH (٥) بالباء R: بالياء IKH، بالـاء (ا) F (٦) بعد IKRF: — H (١٠) الرشيد IKRF: الدواوين H || يديه IKRF: يدى الرشيد H || يكتب F: بكتابة IKRH

H189b
F46b

/ الفَنُّ السادسُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

مِن مُجون أبي نواس في العَبَث مع المُرْد المَسْجِدِيّين وفيه أَرْبَع

[١٤٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكَّر، ت]:

رأيـتُ الـمَـسْـجِـدَ الـجـامـعَ قُـفّـاعـةَ إبْـلـيـسِ

(حاشية P*: [قُفّاعةَ إبْليس] مَوْضِعَ لَهْوه، [نُقّاعةَ إبْليس] أى مستنقَعَه)

(حاشية M: [قُفّاعةَ إبْليس] أى مَجْلِسَ إبْليس ومَكانَه، حَمْزة: القُفّاعةُ الحَصيرُ الرَدىءُ الغَليظُ فأمّا القُفّاعة التي يُسمّيها أهْلُ العِراق التي يُصاد... فلا أحسِبها عَرَبيّةً وهو شَىْءٌ يُتّخذ من جَريد النَخْل...)

بـنـاه اَللّه والـطـالـعُ بُـرْجٌ غَـيْـرُ مـنـحـوسِ

(حاشية P: [والطالعُ] الواوُ على الحال)

بـه حـلّـتْ ظِـبـاءُ الإنْـسِ فـي أفْـيَـحَ مـأنـوسِ

(حاشية P*: [أفْيَحُ] صِفةٌ ومَوْضِعٌ واسعٌ مأنوسٌ، [في أحسنِ مأنوسٍ] مُضاف إليه)

إذا راحـوا عـلـى الـعُـشّـا (م) قِ أهْـلِ الـضُـرّ والـبـوسِ

---

(١) الباب... س ٢ من KFH : — IR (٣) قال: IKFH : — R (٤) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٥ || رايت... ص ١٣٣، س ٤ لعبدوس UBZmPAIKRFH : — M || قفاعة UBmRH : فقاعة ZPAIKF ص ٤٣٦ iF، نقاعة P (٩) بناه mPAIKRFH : نباه Z || برج ZmPAIKRFH : نجم UB (١١) افيح UBZmpIKRH : اقبح F، احسن PA (١٤) العشاق UBZmpIKRFH : العزاب PA

فكم في الصَخن من قَلْبٍ كَليم الجُرْح مألوسِ
بعثنا في سَبيل الغَيّ (م) أفواجَ الكَراديسِ

(حاشية P: [الكَراديس] الجماعاتُ والعَسْكَر)

فكُردوسٌ لعَمّار وكُردوسٌ لعَبْدوسِ
وعَمْرٌو صاحبُ الرايةِ لا بَلْ دِرْهَمُ الكيسِ

(حاشية M: أي جعلْنا أصحابَ العِبادة فِرَقًا في ٱستغواءِ الغِلْمان وفِرْقةٌ منهم تُراوِد لنا عمّارًا عن نَفْسه وأُخرى تُراوِد عَبْدوسَ وعَمْرٌو القَوّادُ هو صاحبُ الرايةِ والأميرُ في ٱستمالةِ القُلوب لا بَلِ الدِرْهَمُ هو الأميرُ المُطاع)

(حاشية P: صاحبُ الرايةِ أي صاحبُ الجَيْش)

نُلاقيهم بإعظام وإجلالٍ وتقديسِ
ويلقَونا من التيه بتكليح وتعبيسِ
فيا رَبِّ إليك المشتكَى تيهَ الطواويسِ

(حاشية P: [يـ]ـقول لنا أن نختار رِضاك [في] كُلّ الأُمور وفي مِثْلِ هذه الطَواويس)

[١٤٤]

وقال [من المجتثّ؛ ص، ت]:

قُلْ للعَروضيّ عَبْدِ ال (م) إلٰه يا خُلْصاني

---

(١) مالوس IKRFH: مايوس ٢، مخلوس UBZmPA (٤) فكردوس UBZmPAR: بكردوس IKFH|| وكردوس لعبدوس ZmPAIKRFH: وعدنان لكردوس UB (٥) وعمرو... س ١٢ الطواويس UBZPAIKRFH: — M|| الراية UBZPIKRFH: الدابة A (١٠) نلاقيهم F: تلاقيهم UBPRH، يلاقيهم ZIK، فلا فيهم A|| واجلال وتقديس UBZIKRFH: وتبسام وتانيس A، وتجليل وتقديس P (١٢) اليك UZpaIKRFH: لك PA، الى B|| المشتكى تيه UBZpaIKRFH: العتبى من امثال PA (١٦) الاله ZMPAIKRFH: الله UB

(حاشية M: أبو حَمْزةَ المؤدِّبُ: ٱتّخذتُ كذا وكذا خُلصانًا أى خالصةً وهى خُلْصانةٌ لي وهو خُلْصانٌ وهو وهى خُلصانةٌ لي المذكَّرُ والمؤنّثُ فيه سَواءٌ)

بحَقِّ تِلْكَ المسمّا (م) ةِ عند مَوْلى عِنانِ

(حاشية P: [تلك المسمّاة] يعني الجارية، وعِنان كانتْ أيْضًا عَشيقةَ أبي نواس)

F47a / بِبَعْضِ أسماءِ نَصْلِ مشطَّبِ هُنْدُواني

(حاشية M: إسْمُها مُرْهَفة)

ويا يَزيدُ بحَقِّ الحَوْراءِ زَيْنِ القِيانِ
ويا سُمَيْعَ بنَ عَبّا (م) دِ الأغَرَّ الهِجانِ
بحَقِّ تلك التي لم تُرَغْ من الهِجْرانِ

(حاشية P*: أى بحَقِّ تلك المَرْأة [التي] لا تعدِل عن طَريقِ الهِجْران)

أما طلبتم جَميعًا إلى أبي عُثْمانِ؟
يرشو يَزيدَ بنَ منصو (م) رِ الأعَزَّ اليَماني
في مَرّة من قِيام مع ٱلتثام اللِسانِ

(٧/٤) سيرد البيتان فى ص ٢٨٦، س ٢ ـ ٣ (٧) هندوانى UBZMpAIKRFH ص ٢٨٦ IKRFH: من يمان P (٩) يزيد UBZMAIKRFH: بن بدر P (١٠) ويا سميع UBZMPAIKFH: وسميع R (١١) بحق... الهجران UBMPAIKRFH: — Z || ترع من IKR: مرع عن (!) H، ترع عن UBmF، تزغ عن PA، تزغ من M (١٣) اما KRH: لما UBIF، الا ZMPA (١٤) يرشو... اليمانى UBIKFH: — ZMPAR || يرشو UBIKF: يرثو H || الاعز UBF: الاغر IKH || اليمانى UBIKF: الهجان H (١٥) فى... اللسان UBZMPAIKFH: — R || التثام UBIFH: التام K، ارتشاف ZMPA

(حاشية P: نَيْكُه قائمًا)

فـقـد بـرِمـتُ بـنَـفـسـي وَاللّٰهِ يـــا إِخْـــوانـــي
لـولا أكـتـحـالـي بـديـبـا (م) جِ وَجْـهِـه الـخُـسْـرَوانـي
لَـمـا خـطَـوْتُ بـرِجْـلـي شِـبْـرًا إِلـى الـديـوانِ

(صلب A*: وقد زاد فيها قَوْمٌ أبياتًا بعد هذا)

ولا تــركــتُ وَرائـي بـالـكَـرْخ فـي الـبُـسْـتـانِ
ذَخـيـرةً قـد خـبـاهـا كِـسْـرى أنـوشِـرْوانِ
ومِـعْـزَفًـا ودُفـوفًـا وبَـرْبَـطًـا وزَوانـي
وفِـتْـيـةً أتـلـفـوا الـمـا (م) لَ فـي رِقـاب الـدِنـانِ
فـي شـابِـكٍ فَـيـنـانٍ قـد حُـفّ بـالـرَيْـحـانِ
بـحَـيْـثُ يُـعـدِمـنـا الـلَّـهُ فـيـه صَـوْتَ الأذانِ

[١٤٥]

H190a / وقال [من الرمل]:

F47b / وعَـروضِـيٍّ كَـلامِـيٍّ كَـريـم الـطَـرَفَـيْـنِ
رُعْـتُـه وَهْـنًـا وقـد نـا (م) م بـقَـرْعِ الـجُـلْـجُـلَـيْـنِ
قـال: لِـمْ حـرّكـتَ هـذا أنـت يـا طـالـبَ شَـيْـنِ؟
قُـلْـتُ: يـا تـفـديـك نَـفـسـي وجَـمـيـعُ الـثَـقَـلَـيْـنِ

---

(٢) فقد... س ٤ الديوان UBZMPAiFH: — IKR (٣) لولا UBZMPAiH: لو F (٤) برجلى UBiFH: نشيطا ZMPA || شبرا UBMpAiFH: سيرا ZP (٦) ولا... س ١١ الاذان UBiFH: — ZMPAIKR (٧) انوشروان iFH: ابو ساسان UB (٨) وبربطا iFH: ومطهرا UB (٩/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٨ ـ ١٠ (٩) وفتية UBIRFH: مع فتية ص ٢٣٢ IRFH || رقاب UBiFH ص ٢٣٢ iRFH: رعار ص ٢٣٢ I (١٠) شابك UBF ص ٢٣٢ FH: سائل H ص ٢٣٢ IR، شابك (!) i (١٣) وعروضى... الطرفين IKFH: — R || الطرفين IKH: الطيرفين F (١٤) وهنا F: يوما IKRH (١٥) لم IFH: لى KR || شين RFH: سينى K، شينى I (١٦) يا RFH: تا K، با (!) I

إنّما حُرِّكَ هذا   لالتقاء الساكِنَيْنِ

[١٤٦]

وقال [من الهزج؛ ص]:

(صلب A: وقيل إنّها منحولةٌ ويُختلَف في رِوايتها)

إذا ما وطئ الأمر (م) دُ خَمْسًا من حَصى المَسْجِذ

(حاشية M: [المَسْجِذُ] أى بالبَصْرة)

فقد حلّ لنا عَقْدًا   من التِكّة واَستفذ

(حاشية P: [إستفذ] من السِفاد)

وإن كان عَروضيًا   فقولوا: سَجَدَ الهُذهُذ

(حاشية P: أى قُلْ له: ما وَزْنُ سَجَد الهُذْهُذُ؟ لأنّك إذا ذكرتَ له السُجودَ فقد عرف ما مَعْنَى السُجود)

وإن هُو طلب النَحْوَ   فهٰذاك لنا أجْوَذْ

(حاشية P: لأنّك تقول: فعل عَمْرٌو بزَيْد، أعطى زَيْدٌ عَمْرًا دينارًا لأنّ فيه الفاعلَ والمفعول)

وإن مال إلى الرَأى   فلَلرَأىُ له أفْسَذ

(حاشية P*: لأنّ الفِقْه لا يخلو من مَسائلِ الإيلاج والإحواج)

---

(١) انما... الساكنين iF: — IKRH (٤) خمسا من mIKRFH: للعلم ZMPA (٦) فقد MPAIKRFH: فقل Z || عقدا ZMPAIRFH: عقد K || التكة ZMPAIKH: الانعام RF || واستفذ ZPMRF: واستفسد AIKH (١١) هو طلب IKRFH: اعجبه ZMPA || لنا ZPIKH: له MARF (١٤) وان... افسد ZMPAIKRF: — H || الراى فللراى IKRF: الفقه وللفقه ZMPA

(حاشية M: هذا كُلّه تحريضٌ منه وتجرئةٌ على ٱستغواءِ الصَبيّ ومراوَدتِه عن نَفْسه مائلاً إلى أىّ نَوْع من أنواعِ العُلوم فكأنّه يقول: لا تقطَعَنْ طَمَعَك عنه ولا. . . !)

وإن كـــان كَـــلامـــيًـــا فـــقـــد جـــرّ لـــنـــا الـــمِـــقْـــوَدْ

(حاشية M*: أى قُدْه إليك بزِمامه الذي ينبغي أن يُقاد به مِثْلُه ولَعَلّه يُريد بالزِمام هاهنا ما يُمكِن أن يُستغوى به من الرّغائب)

فـمَـيْـلُـه إلـى الـجَـبْـر! فـفـيـه قُـرْبُ مـا يـبـعُـدْ

(حاشية P: لأنهم يقولون: إنّ الإنسان مُجبَرٌ على ما يفعَل وٱلله يغفِر الذُنوبَ جَميعًا أى لا يكون لك في هذا الغَزَل ذَنْبٌ لأنّ الإنسان يُجبَر على ما يفعَله من خَيْر وسَيْء)

(حاشية M: وإلّا فمَيْلُه إلى الجَبْر والقَهْرِ وفي الجَبْر قُرْبُ ما يبعُد من المَرامي والمَآرِب ثُمّ قُلْ: كان هذا قَضاءَ ٱلله)

وخُـذْه كَـيـفَ مـا شِـئـتَ ٱقْـتِـنـاصًـا أو عـلـى مَـوْعِـدْ!
وقُـلْ: هـذا قَـضـاءُ ٱلـلّـه! هـل تـدفَـعُ أو تـجـحَـدْ؟
فـيـا مَـن دخـل الـمَـسْـجِـدَ مـن ذي بَـهْـجـة أغْـيَـدْ
تـقـيـسـون بـكـم نَـفْـسِـيَ فـي ذا الـشّـأن لا أجـحَـدْ

---

(٤) فقد جر لنا IKRFH: فحرك طرف ZMPA (٧) فميله. . . يبعد ZMPA: — IKRFH (١٣) وخذه. . . موعد ZMPAIKH: — RF || وخذه MIKH: فخذه A، ونكه ZP || اقتناصا او على IKH: اقتضاء وعلى PA، اقتضابا وعلى Zp، اقتضابا او على M (١٤) وقل. . . تجحد ZmPIKH: — MARF || تدفع H: ىدفع (!) IK، يدفع ZmP، ينكر m || تجحد KH: ىحىحد (!) I، يجحد ZmP (١٥) دخل IKRFH: وطى ZMPA (١٦) تقيسون بكم RFH: يقيسون بكم K، ىقيسون بكم (!) I، انا قست على ZMPA || فى ذا الشان IFH: فى الشان R، فى الشنان K، ذا الامرد A، فى ذا الامر ZMP

(حاشية P: أى كذا كُنتُ أتحرّك حين كُنتُ أتفقّه في صِباىَ وأتعلّم العَروضَ أى حين كُنتُ غُلامًا أختلِف إلى الفِقْه والعَروض كُنتُ أُنا[ك])

الفَنُّ السابعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نواس في التعَبُّث بِمُرْد المَجوسِ والنصارى وفيه خَمْسَ عَشْرَةَ

[١٤٧]

F48a / قال في أمردَ مَجوسيٍّ يُسمّى بِهْروز بن روزْبِه [من المجتث؛ ص في باب المذكَّر]:

يـا غـاسـلَ الـطَّـرْجَـهـارِ لـلـخَـنْـدَريـس الـعُـقـارِ
بـحَـقّ بَـيْـتِ الـنـارِ والـديـنِ والـزيـنَـهـارِ
وحُـرْمـةِ الـنـوبَـهـارِ وكَـنْـكِ الـرَفْـتـارِ

النوبَهارُ بَيْتُ نار ببَلْخَ، كَنكُ مَدينةُ مُدُن المَشرِق يُقال لها كَنكارُ بناها سِياوُشُ بنُ كاؤوس.

وغُـرّةِ الأنـوارِ وبـانْـصِداع الـنَـهـارِ

(حاشية P: [انصداع] ارتفاع)

---

(٣) يسمى . . . روزبه RF : — IKH || بهروز: بهرون F، بهرور R (٥) الطرجهار MPAIKRFH: الطهرجار Z (٦) بحق ZMPAIKRFH: بحب a || والدين mPAIKRFH: الزى ZM || والزينهار ZMPAIKFH: الزنبهار R (٧) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١٠ || وحرمة ZMPAIKRFH: بحرمه ص ٢٨٠ IRFH || وكنك الرفتار FH ص ٢٨٠ IRFH: وكنك الزفتار * وعزة الذفنار R، وكنك الرفنار * وعزة الرقنار IK : — ZMPA (٨) النوبهار . . . س ٩ كاوس if : — IKRFH || ببلخ f : — i || يقال لها كنكار f : — i (١٠) الانوار ZPAIKRFH: الازهار M

ووَثْبةِ الكربكارِ[؟] في ساعة الإسحارِ

(حاشية A*: [الكيدكار؟] الديك)

وبالرِياح الذَواري وهَوْلِها في المَجاري
وبالنُجوم الدَراري إذا بدتْ في الكَنارِ

الأُفُق.

وشَمسِها الشَهرَيارِ/ وماهِها الكامَكارِ H190b

المَلِكِ، القَمرِ، ذي القُدْرة.

(حاشية P*: [للتِمّ والأنكسارِ] أى لتَمامِ القَمَر ونُقْصانِه)

(حاشية M*: [لليَمّ] أى أنها تغرُب في اليَمّ)

والمِهرَجانِ المُدارِ لوَقْته الكرّارِ
والنَوْكَروزِ الكُبارِ وجَشْنِ كاهَنْبارِ

---

(١) سيرد البيت الاول فى ص ٢٨٠، س ١١ || الكربكار IFH ص ٢٨٠ F: الكرنكار R، الركبار K، الكيدكار A، الكندكار ZMP، الكوبكار ص ٢٨٠ IKRH (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ a. b٣. a٤. b٤ :iFH a٤. b٤ R، a٤. b٣ ZMPAIK (٣) وبالرياح الذوارى F: وبالرياح الذرارى iH: — ZMPAIKR || وهولها فى المجارى iFH: — R، ودورها فى المجارى ZMPAKI (٤) الدرارى ZMPAIKRFH: الذرارى A || اذا بدت فى الكنار F: اذا بدت فى الكيار H، اذا بدت فى الكبار R، — ZMPAIK، اذا بدت فى الكسار (!) i (٥) الافق f: — IKRFH (٦) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١١ b ـ ١٢ a || وشمسها... الكامكار IKRFH ص ٢٨٠: والشمس عند المغار ٭ للتم والانكسار ZMPA، والشمس عند المغار ٭ لليم والانكسار m (٧) الملك... القدرة if: — IKRFH || الملك f: — i || ذى f: ذو i (b١١/ ص ١٤١، س ١ b) ستردالابيات فى ص ٢٨٠، س b١٢ ـ b١٣ (١١) والنوكروز RF: والنوكرون IKH، وبالطلوس ZMPA || وجشن... ص ١٤١، س ١ ايرانشار IKRFH: — ZMPA || وجشن KFH: وجس R، وجش I، وحسن ص ٢٨٠ FH، ووحش ص ٢٨٠ IKR || كاهنبار IFH ص ٢٨٠ RFH: كاهبنار R، كاهسار (!) K، كاهبتهار ص ٢٨٠ K، كاهسهار (!) ص ٢٨٠ I

وآبـسـالِ الـوَهـارِ وخُـرّه إيـرانـشـارِ
والـبـامِ والأيـارِ

(حاشية P: هذه كُلُّها أسماءُ الأوقات والأعيادِ لهم)

بـمَـعْـقِـدِ الـزُّنّـارِ مـن خَـقُـوكَ الـخَـوّارِ
لـمّـا قـبِـلـتَ أعـتـذاري مـن هَـفْـوتـي وعِـثـاري

(حاشية P: أى قبِلتَ أعتذاري ولمّا زِيادة)

فـلـسـتُ بـالـصـبّـارِ عـن وَجْـهـك الـسـحّـارِ
وردْفِـك الـمَـزمـارِ بـل مَـن لـطـولِ أذّكـاري

(حاشية P: [المَزمار] أى يجيء ويذهَب)

F48b / وحُـرَقـتـي وأنـتـحـاري عـلـى لَـيـالٍ قِـصـارِ؟

(حاشية P: [إنتحاري] إشفاقي وأصْلُه من أن ينحُر نَفْسَه)

قـد بِـتُّ فـيـهـا شِـعـاري مـن دونِ كـلّ دِثـارِ
يـقِـلّ عـنـك أصـطـباري يـا صـورةَ الـديـنـارِ
فـي راحـة الـقُـسْـطـارِ أراه دون الـكِـبـارِ

القُسطارُ الجَهْبَذُ بلُغة الروم.

---

(١) وابسال IKF ص ٢٨٠ IFH: وانسال H، ورابسال R، واسبال ص ٢٨٠ R، واسال (!) ص ٢٨٠ K || وخره IRFH ص ٢٨٠ IRF: وحره K ص ٢٨٠ K وحرمة ص ٢٨٠ H || ايرانشار FH ص ٢٨٠ IFH: ابرنشار R، ايرشتار K، امرسار (!) I، ابرانشار (!) ص ٢٨٠ KR (٢) والبام والايار ZMPA: — IKRFH، واليام والايار m، والبم والايار m (٥) هفوتى IKRFH: سينى MPA، ثبى Z || وعثارى IKRFH: وعثار Z (٧) فلست... السحار ZMPAiFH: — IKR (٨) بل ZMPAIKRF: يا iH: || ادكارى MPAIKRFH: ادكار Z (١٢) قد بت ZMPAIKRFH: فديت K || دثار ZMAIKRFH: دثارى P (١٤) اراه IKRFH: اراك ZMPA (١٥) القسطار... الروم f: — IKRFH

(حاشية P: [القُسْطارُ] الناقدُ، ليس بعَرَبىّ)

(حاشية M: [القُسطارُ] الصَيْرفىّ)

نَــعَــمْ وفَــوْقَ الــصِــغــارِ   يــقِــلّ عــن مِــقْــداري

(حاشية P: أى يصغُر مِثْله عن جِماعي)

(حاشية M: أى لا يُمكِنك أن تحتمِل مَتاعي)

إذا ٱســتــوى بــالــقَــرارِ   يــا نَــرْجِــســي وبَــهــاري

(حاشية P: إذا أمكن المَتاعَ منك)

(حاشية M: أى ٱستوى قائمًا بوَجْهِ الأرْض، وقَوْلُه: إذا ٱستوى بالقَرار كِنايةٌ عن غَيْرِ مذكور يُريد به مَتاعي أى إذا تمكّن فِعْلي من مستقَرّه فيك)

بَــدِهْ مَــرا يَــكْ بــاري!

(حاشية A: أى أعطِني مَرّةً!)

لمّا خرج أبو نُواس إلى مِصْرَ ودخل إلى دِمَشْقَ ٱجتمع إليه أهلُها وسألوه أن يُنشِدهم شَيْئًا من شِعْره فأنشدهم:

يــا غــاســلَ الــطَــرْجَــهــارِ

(٣/١١) ترتيب الابيات: ٣a. ٣b. ٦a، ٦b. ١١ MPAIKFH: ٣a R، ٣a. ٦b. ١١. ٣b. ٦a Z (٣) الصغار ZMIKRFH: الصغارى A، الصغـ... P || يقل... س ١١ بارى ZMPAIKFH: — R || يقل ZPAIKFH: تقل M || مقدارى ZMPAIH: مقدار KF (٦) وبهارى ZMAIKFH: وبهار P (١١) سيرد البيت فى ص ٢٨٠، س ١٤ || مرا يك بارى MPAIK ص ٢٨٠ IKFH: مره بك بارى H، من را يك بارى F، مرا يكبار Z (١٣) الى IRF: — KH || دمشق KRFH: دمشق حرج I (١٤) شينا... فانشدهم IF: — H، من شعره فانشدهم KR

فقالوا له: زِدْنا! فقال: لا أراكم تستحِقّون أكثرَ منها.

[١٤٨]

وقال في بِهْروز أيْضًا [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

حماني وَصْلَ أبناء القُسوسِ — نَجيبُ الفُرْس بِهْروزُ المَجوسي
نَقِيٌّ في الوِلادة عن مَشوشٍ — يرخِّصه النصارى للقُسوسِ
وعن دَنَس اليَهودِ لدى اختتان — بمَصّ القَيْحِ يُسكَب في القَدوسِ
وإن قيل: الحَنيفُ حِمًى وعِزٌّ — يقُلْ: ديني تجنّبه كَسوسي
H191a / شَريفُ النَجْر من رَهْط الكَيوسِ — تناءى في المَناسِب عن لَعوسِ
وهِرٌّ والرَبابِ وفَرْتَناهم — وعن أُمّ الجُنَيْدِبِ مَغْ لَميسِ
F49a / من المتزمزِمين لدى التغذّي — يعذِّب مُهجتي بين النُفوسِ
تراه مزنَّرًا في الوَسْط يرنو — فيجرَح مَن يلاحِظ من أنيسِ
نَفيسُ النَفْس أزهرُ قُرْطَقيٌّ — رَشيقُ القَدّ كالظَبْى النَعوسِ

(١) فقالوا له زدنا F: — H، فسالوه ان يزيدهم IKR|| لا اراكم IKRF: اراكم لا H (٢) بهروز IKRH: بهرون F (٣) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٤|| حمانى... س ٨ لميس IKRFH: — UB|| بهروز IKRH ص ٢٨١ IKFH: بهرون F (٤) نقى IRFH: تقى K (٥) لدى IFH: لذى KR (٦) وعز IKFH: وعزا R (٧) الكيوس IKFH: الكنوس R|| تنائى RF: تناهى IKH|| لعوس KRFH: لعوسى I (٨) وفرتناهم RFH: وفرتناهم (!) K، وفريناهم I|| الجنيدب IRFH: الجنيد K|| لميس IRFH: مليس K (٩) من... س ١٠ انيس UBIKFH: — R|| من... التغذى FH: من المتمرمرين لدى التعدى K، من المترمرمين لدى التعدى I، صغير السن من ولد المجوس UB (١٠/ص١٤٤، س١٢) ترتيب الابيات: ١٠. ١١/ ص١٤٤، س ١ . ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢iFH: ١١/ ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٧. ١٠. ١١. ١٢ R، ١٠. ١١ . ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٧. ١٠. ١١ . ١٢ IK، ١١. ١٠. ص١٤٤، س ١. ٢. ٤. ٦. ١٢ UB (١٠) تراه IKFH: يتيه UB|| فى الوسط يرنو فيجرح iKFH: فى الوسط يعدو فيجرح ا، يصبو ويرنو ويجرح UB (١١) نفيس النفس ازهر IKRFH: مليح الوجه ابيض UB

شكَوْتُ إليه كُرْبَةَ مستهام … وكان لِقاؤُنا يَوْمَ الخَميسِ
فقُلتُ ونحن في وَجَلٍ شَديدٍ: … رضينا من وِصالك بالخَسيسِ
٣ بإسْفِهْرٍ وناهيذٍ وتيرٍ … وحَقّ الماه والمِهْرِ الرَئيسِ
وحَقّ الآذُرِ الحوراءِ نورٍ … من المينو الكَرْزُمانِ النَفيسِ
وحُرمةِ بَرْسُمِ التقديس ممّا … يزمزمه هَرابِذُ أَسْطَنوسِ
٦ وبالجَهْبارِ في الخُرَنِ البُزُرْجي … بدَوْرِ الكَأْس كأسِ الخَنْدَريسِ
بحَقّ المِهْرَجانِ ونَوْكَروزٍ … وفَرُّخروزِ أبْسالِ الكَبيسِ
وآيينِ التَرَخْتونِ المهيّا … وترسيمِ الخُيول بقارَقِيسِ
٩ بما يتلون في البِسْتاق رَمْزًا … كِتابِ زَرَدُشْتٍ داعي المَجوسِ
وما يتلون في شَرْوينِ دَسْتَبَى … وفِرَجَرْداتِ رامينٍ وويسِ
لَما كلّمتَني ورددتَ نَفْسي … فإنّي من جَفائك في رَسيسِ
١٢ فقال: إليك عنّي يا دِفَهْري! … أترجو مَن يدين بلا مَسيسِ؟

(١) لقاؤنا IKRFH: عتابنا UB (٣) باسفهر . . . الرئيس IKRFH: — UB || وناهيذ وتير FH: وباهيد ونير R، وناهيذ ونر (!)K، وناهيد وبير (!)I || الرئيس IKFH: اربيس R (٤) وحق . . . النفيسF: وحق الاذر الحوراء نور من المينو الكرزمان النفيس H، — R، وحق الاذر الحوراء نور من الميتو الكرومان النفيس IK، بحق الهربذين وموبذيه وحق النار والشيخ الرئيس UB (٥) وحرمة . . . اسطنوس IKFH: — UBR (٦) وبالجهبار . . . الخندريس UBiFH: — IKR || وبالجهبار . . . بدور H: وبالجهبار فى الخرز البزرحى بدور F، وبالجهبار فى الخزر البزرجى يدور i، وحق المرهجان ارحم بكاى بحق UB (٧) بحق . . . الكبيس IKRFH: — UB || المهرجان . . . وفرخروز H: المهركان ونوكروز وفرخون F، المهركان ونوكروز ومزخرفة R، المهركا ونوكوور وفرحرور K، المهرجان ونوكورور وفرخروز I || ابسال IFH: افنبال R، اسال (!) K (٨) وايين . . . بقارقيس iFH: — UBIKR || الترختون F: النزختون H، التزختون (!) i (٩) بما . . . س ١١ رسيس IKRFH: — UB || يتلون IKRH: تتلون F || البستاق KFH: البسياق R، التيساق I || زردش KF: زرادس H، ررذش R، زردش I (١٠) فى IRFH: من K || دستبى F: دشتى H، دستى IKR || وفرجردات FH: ومن حرداب (!) R، وفرجزدات K، وفرحزدات I (١٢) يا دفهرى KR: باذفهرى IF، يا دقهرا H، لا تعنى UB || اترجو . . . بلا IKRFH: انطمع فى وصال لا UB

في هذه القَصيدة ألفاظٌ من غَريبِ الفارسيّة تقتضي التفسيرَ، فأمّا F49b القُسوسُ فجَمْعُ قَسّ وهو تعريبُ كَشّه والقَسُّ للنَصارى / كالمؤذِّن والإمام للحُنَفاء وأمّا المَشوشُ فلَفظةٌ سُرْيانيّةٌ معرَّبةٌ عن مَشوشتىَ ومَعْناها الأجتماعُ ويزعُمون أنّ للنَصارَى لَيْلةً يجتمِع فيها العُزّابُ من القُسّان والرُهْبان لأفتضاض الأبكار وأهلُ العِراق يسمّونها لَيْلةَ الماشوش والفُرْسُ يسمّونها شَفْ إكُلْهِرْزان والنَصارى لا يعرِف بذلك، وأمّا المَجوسىُّ فآسْمٌ معرَّبٌ من السُرْيانيّة وذلك أنّهم يسمّون الفُرْسَ مَكوشى ومَعْناه في آشتقاقِ لُغتهم المتجسّسون لأُمورِ مَمالِكها والباحثون عنها، وأمّا ما أجمل فيه العِبارةَ عن أدناسِ اليَهود ولم يفصّله فهو أنّ الخِتان عندهم فَوْقَ الصَلٰوة والصَوْم عند غَيْرهم فإذا كان سابغُ المولود آحتفلوا وأحضروا ذلك مَلأً منهم فإذا فرِغ الخاتن من الخِتان قُرّب إليه قُدْسٌ من خَمْر والقُدْسُ إناءٌ بين القَدَح والسَطْلِ فيكرَع الخاتنُ فيها حتّى يملأَ فَمَه منها ثمّ يرُشّها على زُبِّ الصَبِيّ ويُكِبّ عليه فيأخُذه في فَمه ويمتصّ تلك الخَمْرَ منه مع القَيْح الممتزِج به ويمُجّها في القُدْس فيدُار على القَوْم ويحتسي كلُّ واحد منهم حَسْوةً منه، وأمّا F50a كابوسُ فَمَلِكٌ / من مُلوك الفُرْس كان في الدَهْر الأوّلِ وعرّبَتِ العَرَبُ هذا الآسْمَ فقالوا قابوسُ وقلبوا فيه الباءَ ياءً، والمتزمزِمون أُولوا الزَمْزَمة والزَمْزَمةُ الكَلامُ الذي يُطبَق عليه الفَمُ ويخرُج من الغُنّة في مَجاري الأنْف وإنّما يفعَلون ذلك وَقْتَ الأكْل والشُرْبِ وذلك أنّ عِبادتهم تقديمُ تِلاوة لهم على الأكْل والشُرْب مشتمِلةً على ضُروب من الشُكْر لله عزّ وجلّ على رِزْقهم من المطعوم والمشروبِ فدُخولُهم في ذلك كدُخولِ الحُنَفاء في الصَلٰوة يُحظَر فيه الكَلامُ إلى أن يُفتتَح بشِبْهِ التسليم في الصَلٰوة، وإسْفِهْر آسْمُ الفَلَك بالفارسيّة وأناهيذ الزُهْرةُ وتير عُطارِدُ ومِهْر الشَمْسُ وآذْرخورا مَنْسِكٌ لهم يحُجّون إليه ومينو آسْمٌ لمستقَرّ المَلائكة وللمَلائكة ولدارِ المَعاد أيْضًا وكَرُزْمان عِلِيّونٌ وبَرْسُم أعوادٌ يقتضِبونها من قُضْبانِ الأشجار ويتلون عليها

(١) فى... ص ١٤٦، س١٢ معه iF: — IKRH (٣) المشوش F: الماحوش i (٦) يعرف: يعرف (!) F، تعترف i (١٠) فاذا كان... منهم F: — i || سابع i: سابغ F (١٣) ويمتص F: ويمص (!) i || ويمجها: ويمجبها (!) F، ويدسها (!) i (١٧) يطبق: يطبوه F، يطق (!) i

سُوَرًا من كِتابهم يحرُزونها في جَوْفِ الزُجاج تطهيرًا لها فهى عندهم كماءِ النُشرة عند الحُنَفاء والهَرابِذُ الفُقَهاءُ وأسْطَنوس نارٌ كانت تتَقِد بطَسّوج بُزُرْجشابور فاطفأتْها / زُبيدةُ أمُّ الأمين وقد ذكر أبو نُواس هذا الأسْمَ في مَوْضِعِ آخَرَ من شِعْره على غَيْرِ هذا البِناء فقال أصْطَناس والجَهْبارُ دَعْوَةُ الجَفَلَى معرَّبٌ عن كاهَنْبار والخُرَنُ مَجْلِسُ الشُرْب والبُرْزجي الأكبرُ والآبْسالُ أبتداءُ السَنَة وكان في قَديم الأيّام يتَفِق الآبْسالُ في أبتداءِ الرَبيع والكَبيسُ كَبيسُ السِنين وليس ذا مَوْضِعُ شَرْحه والتَرْختون اسْمٌ لمَيْدانِ هِراشِ السِباع والبِسْتاقُ معرَّبٌ عن أفِسْتا وزَرَدُشْ أسْمٌ لداعي المَجوس معرَّبٌ عن زَرْدُشْت وشَرْوينُ أُحدوثةٌ جرَتْ في قَديم الزَمان يُتغنَى بها ودَسْتَبى الكورةُ التي أُحدِث فيها مَدينةُ قَزْوينَ والفِرْجَرْدات كالقَصائد وراميِنُ وويسُ أُحدوثةٌ لهم معروفةٌ والديفَهْرِي هاهنا الملعونُ وهو في الأصْل واقعٌ على مَن كان يَنفيه المَلِكُ ويحظُر على الناس خِلاطَه ومُعامَلته والشِرى والبَيْعَ معه. F50b

[١٤٩]

/ وقال في بِهْروزَ أيْضًا [من البسيط؛ ت في باب المذكَّر]: H191b

يا مَن إذا زمزم البِسْتاقَ ظلّ له قَلْبُ الحَنيف إلى البِسْتاق منحرِفا
إنّي رأيتُك في نَوْمي تعانِقني كما تعانِق لامُ الكاتب الألِفا

---

(١) تطهيرا i: تطهرا F (٢) بطسوج F: بسطوح i (٤) اصطناس i: اسطناس F || والجهبار F: والجبهار i (٥) والخرن: الخرز iF || الاكبر i: للاكبر F || الابسال i: للابسال F (٧) والترختون F: والزختون i (١٠) احدث i: اخذت F || والفرجردات i: والفرجرذات F (١٢) خلاطه F: خلاطته i || والشرى والبيع F: والبيع والشرى i (١٣) وقال... س ١٥ الالفا IKFH: — R || فى بهروز K: فيه H، فى بهرون IF (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٠٨، س ١٤ ـ ١٦ (١٤) زمزم IKFH: ما تلى UB، درس ج ٢ RT || البستاق ظل KFH ج ٢ T: التيساق ظل I، الانجيل ظل UB، البستان ج ٢ R || الى البستاق منحرفا F: من البستاق منحرفا H، عن البستاق منحرفا K، عن التيساق منحرفا I، الى الانجيل منحرفا UB، عن القران منصرفا ج ٢ RT (١٥) نومى UBKFH ج ٢ RT: يومى I || تعانق UBKH ج ٢ RT: يعانق (!) F، نعانق (!) I

[١٥٠]

وقال في مَجوسيٍّ آخَرَ [من المجتثّ]:

/ يــا رُسْـتُـمُ بـنَ خُـذاهــي | يــا ظَـبْـيــةَ الــديــوانِ F51a
أمـــا وحَـــقِّ الإيـــوانِ [!] | والـبَـزْم فــي الـمِـهْـرَجـانِ
وخُـــرمـــةِ الـخُـسْـرَوانــي | إذا صــفَــا فـــي الـدِنــانِ
ورَنَّـــــةِ الــعِـــيـــدانِ | فـــي كــلّ بَــمٍّ وثـــانــي
ونَـــهْـــمـــةِ الـــمـجّـــانِ | ونَـــخْـــرةِ الــنَــشْــوانِ
وبــأنـــقـــلاب الـــزَمـــانِ | ودَوْلـــةِ الــخِــضْـــيـــانِ
يَـمــيــنُ غـــاوٍ خـــلــيـــعٍ | مــضــلَّــلٍ مَــخْــسَــرانــي
لــقــد شــكــكــتَ فــؤادي | بـــأنــهُــم الـــهِــجْــرانِ
فــفــيــمَ ذا يـــا خُـــذاهـــي | لـــجــجــتَ فــي عِــضْــيـانـي
إن كـــان وَجْـــدُك هـــذا | لـــقُــبْـلــة مــذ زَمــانِ؟
فـــهـــاكَ فـــأقـــتـــصَّ مـــنّـــي | ألْـــفَـــا بـــهـــا يـــا بَـــهـــانـــي!
كـــذى الـــجُـــروحُ قِـــصـــاصًـــا | أتـــتْ عـــن الـــديّـــانِ
أو لا فــــإن دام هــــذا | دُرَجْـــتُ فـــي أكْـــفـــانـــي

وللصَنَوْبَريِّ الشأميّ أبياتٌ في غُلامٍ مَجوسيٍّ على طَريقةِ قَوْل أبي

(١) فى مجوسى اخر IFH : — KR (٢) رستم IKRFH : احمد UB || خذاهى IKRFH : سنان UB || الديوان UBIKRH : الميدان iF (٣) الايوان IKRF : بوان H، الغوانى UB || والبزم IKRFH : والرقص UB || فى المهرجان UBFH : والمهرجان IKR (٤) الخسروانى IKRFH : المهرجان UB || صفا UBiFH : بكى IKR (٥) ورنة UBIFH : ورزة KR || فى كل IF : وكل UBKRH (٦) النشوان UBiRFH : السكران IK || (٨) يمين. . . مخسرانى UBIRFH : — K || مخسرانى UBFH : محرسانى R، مخرسانى I (١٠) خذاهى IKRFH : اميرى UB (١٢) فاقتص UBIRH : فاقبص (!) F، فاقتض K || يا بهانى : يا بهانى (!) H، يا بهانى (!) F، يا مهانى R، يا بهان (!) K، يا بهان I، يا بنانى B، بابنانى U (١٣) كذى FH : كذا UBIKR || عن UBIF : من KRH (١٤) درجت IKRF : ادرجت UBH (١٥) وللصنوبرى . . . ص ١٤٨، س ١ وهى iF : — IKRH

نُواس وهى [من الخفيف]:

بِـبَـهـاءِ الـسَّـريـر والإيـوان وبـحَـقِّ الـنَّـيـروز والـمِـهْـرَجـانِ
٣ والـذي تـأمُـلـون فـي نـارِ كـوشـيـذَ ونـارِ الـخُـبَـزّاءِ بـالـكـارِيـانِ
F51b / لِـمَ تـأبـى أن تـسـتـشِـفَّ يَـدُ الألـحـاظ ديباجَ خَدِّكَ الخُسْرَواني؟
فـي قَـضـايـا كِـسْـرى أبَرْويـزَ هـذا أم وَصـايـا كِـسْـرى أنـوشِـرْوانِ؟
٦ مـا أرى الـمـوبَـذانَ يـرضـى بـهـذا إن رجـعْـنـا فـيـه إلـى الـمـوبَـذانِ

[١٥١]

H192a / وقال في نَصْرانيّ ٱسْمُه عَبْد يشوع بنُ ماسَرْجِس [من الوافر؛ ت]:
ويُسمّى عَبْدَ المَسيح.

٩ بِـمَـغْـمـوديَـةِ الـدَّيْـر الـعَـتـيـقِ بـمِـطْـرُبُـلـيـطَـتـا بـالـجـاثَـلـيـقِ
بِـشِـمْـعـونـى بـيـوحَـنّـا بِـمَـتّـى بـمـاسَـرْجيـسَ ألْـقِسِّ الـشَّـفـيـقِ
بـمـارَةْ مِـرْيَـم وبـيَـوْمِ فِـصْـحٍ وبـالـقُـرْبـان وبـالـخَـمْـر الـعَـتـيـقِ
١٢ وبـالـصُّـلْـبـانَ تـرفَـعـهـا رِمـاحٌ تـلألأُ حـيـن تـومِـض بـالـبَـريـقِ
وبـالـنـاقـوس فـي الـبِـيَـع اللـواتـي تُقام بها الصَّلْوةُ لدى الشُروقِ
بِـحَـجِّـك قـاصـدًا مـا سَـرْجُـسـانَـى فَـدَيْـرَ الـنَّـوْبَـهـار فَـدَيْـرَ فـيـقِ

(٢/٦) انظر ديوان الصنوبرى ص ٥٠٢ (الشعر ماخوذ من ديوان ابى نواس) (٣) الخبراء i: الخيراء F || بالكاريان: بالكاربان (!) F، بالكارمان i (٤) تستشف i: يستشف F (٥) ام F: او i (٧) عبد يشوع FH: عبد يسوع IKR || ماسرجس IRFH: ماسرحس (!) K (٨) ويسمى... المسيح i: — IKRFH (٩) الدير: الدين UBIKRFH || بمطربليطتا IKF: بمطربلنطيا H، بمطربليطيا R، بمطربليطة B، بمطربلية U (١٠) بماسرجيس UBIKFH: بماسرجس R || القس الشفيق UBIKRF: بالدين العتيق H (١١) العتيق UBIKRF: الرقيق H (١٢) ترفعها UBIKR: يرفعها FH || رماح UBIKRF: رجال H || تومض UBKRFH: يومض I (١٣) فى البيع UBF: بالبيع IRH، والبيع K || بها UBIRFH: لها K (١٤) قاصدا UBIKH: قاصد F، فاقصدا R

بقِلّيات دومةَ فالقَساسي ومَذْبَحِها بها الحَسَنِ الأنيقِ
بمَرتوما بحُرمته بحَقّ الـــشَمامِس بَلْ بمَرْ عَبْدى الصَدوقِ
بداويذِ وما يتلون منه بترجيع يردَّد في الحُلوقِ ٣
ورُهبانِ الصَوامِع في ذُراها مُقامُهمُ على جَهْد وضيقِ
بروحِ القُدْس أو قَبْرِ ابنِ رَضْوى ورأسٍ تَحْتَ بُرْنُسه حَليقِ
وبالتقديس والمَيرونِ لمّا تبصّر فيه بالرأى الزنيقِ ٦
بزَكى بَلْ بمَتّى بَلْ بيَحْيى وإمساكٍ بذا الدين الوَثيقِ
F52a / بميلادِ المَسيح ويَوْمِ دِنح وباعوثٍ لتأدِيةِ الحُقوقِ
وأيّامِ الشَعانين المبدّى وشَمْعَلةِ النَصارى في الطَريقِ ٩
بيَحْيى يَوْمًا اغتبطوه حَيًا وإجماعِ الرَهابِن في العَقيقِ
بنوحٍ والسَفينةِ حين تسعى على الجوديّ لَمْعًا كالبُروقِ
بهَيْكَل أسْقُف وبما يليه ونَشْرِ البَنْد والعَلَم الخَفوقِ ١٢
وما صلّى وصام بطورِ سينا إشَعْيا عند مفترَق الفَريقِ
بمُزْدَغْدى إذا يُتلى بصَوْت كصَوْتِ الزَمْر مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ

(١) بقليات UBiF : بقلايات IKRH || فالقساسى UBFH : بالقاسى R، فالقاسى IK، بالقساسى i || بها UBIKRH : — F (٢) بمر توما... الصدوق UBIKFH : — R || توما UBIKH : تومى F || بحرمته IKFH : بحرمة ذا UB || عبدى IKFH : عبدا UB (٣) بداويذ FH : بداود R، بداويد IK، بدايبذ UB (٥) ابن رضوى IKRFH : برضوى UB (٦) وبالتقديس... الزنيق IKFH : — UBR (٧) بزكى... الوثيق IKRF : — UBH || بيحيى I : بيحنى F، بيحبى R، سحبى (!) K || بذا IRF : بذى K (٨) دنح FH : ذبح UBIR، دبح K || وباعوث لتادية UBKFH : وناعوث لبادية R، وباعوث لبادية I (٩) المبدى UBKRFH : المفدى I (١٠) بيحيى... العقيق UBIKFH : — R || يوما UBFH : يوم IK || اغتبطوه IKFH : اعتطوه UB || الرهابن UBIKF : الرهاين H || العقيق BIKFH : العتيق U (١١) لمعا UBIKRH : لمحا iF (١٣) اشعيا UBFH : اسعا (!) R، اشعبا IK || الفريق IKFH : الصديق R، الطريق UB (١٤) بمزدغدى... نطوق IKRFH : — UB || بمزدغدى IH : بمزدغذى F، بمردغدى R، بمزدعدى K || يتلى IKRF : يتلو H || الزمر IFH : الزبر KR || مع... ص١٥٠، س ١ وبالكام IKRH : — F

بكُنسِ الروم والشاماتِ شَتّى ... وباللكّام والدَيرِ الشَهيقِ [؟؟]
بنَسطور وهَيكَلِ دانِيالٍ ... بتِمْثال بقُبْلته لَصوقِ
بقُسطَنطينةِ البَلَدِ المفدّى ... وبيعةِ اشْهرى عند الطحيقِ[؟؟]
/ بقَيصَرَ والمُلوكِ هَلُمَّ جَرًّا ... إلى شاصِمْسِماشَمِقِ [؟] الرَفيقِ H192b
بالنَظَر المفتَّرِ حين ترنو ... وبالزُنّار في الخَصْر الدَقيقِ
بحُمْرة وَجْنَتَيك وحُسْنِ خَدّ ... تتيه به وبالقَدّ الرَشيقِ
وبالطيب المركَّبِ فيك إلاّ ... رحِمتَ تحيُّري وجُفوفَ ريقي
أما والقُرْبِ من بَعْدِ التنائي ... يَمينُ فَتًى لقاتِله عَشيقِ
لقد أصبحتَ زينةَ كلِّ عيد ... وديِنِ مغ جَفائك والعُقوقِ

وفي هذه القَصيدة ألفاظٌ من غَريبِ السُرْيانيّة تقتضي التفسيرَ، أمّا المعموذيةُ فكَلِمةٌ معرَّبةٌ عن مَعْموديثا / ومَعْناها الطَهارةُ وهي كَلِمةٌ واقعةٌ F52b على ماءٍ يقدَّس بما يُتلَى عليه من إضحاحاتِ الإنجيل ويُغسَل به أبدانُ الحالمين منهم، والدَيْرُ العَتيقُ دَيْرٌ لهم بناحيةِ المَدائن، وأمّا المِطْرُبُليطَا فكَلِمةٌ مردودةٌ عن بِنائها إلى بِناءٍ يصلُح لأنْ تدخُل في وَزْنِ هذا الشِعْر والأصْلُ فيها مِطْرابوليطا وهو اَسْمُ المِطْران ومَعْناها أبُ بَعْض الشُعوب، والجاثَليقُ معرَّبٌ عن قاثوليقا ومَعْناها أبُ الشُعوب والكَلِمةُ روميّةٌ ليست سُرْيانيّةً، والأُسْقُفُ معرَّبٌ عن آفِسْقوفا ومَعْناها أبُ شَعْبٍ واحدٍ وهذا الاَسْمُ أيْضًا روميٌّ، والقِسُّ معرَّبٌ عن قَشيشا وهو اَسْمٌ للشَيْخِ الكاهِن، والشَمّاس معرَّبٌ عن شَمّاشانا وتفسيرُه الخادمُ الذي يخدِم المَذْبَحَ، وأمّا مارَهْ مَرْيَمُ فمَعْناها سِيادةُ مَرْيَمَ، والفِصْحُ معرَّبٌ عن فِصْحا وهو يَوْمُ عيد لهم ومَعْناها

---

(٢) بنسطور . . . لصوق UBIKFH : — R || بتمثال IKFH: وتمثال UB || بقبلته UBKFH: بقتلته I || لصوق UBF: لصيق IKH (٣) اشهرى IKFH: اسهرى R، اشهدى UB (٤) شاصمسماشمق IFH: شامسماسمق R، شاصمماعلق (!) K، شاصمماسمق UB (٥) المفتر UIKRFH: المعنز (!) B (٦) بحمرة UBFH: بحرمة IKR || خد FH: وجه UBIRK (٨) لقاتله UKH: لقائله BIRF (١٠) وفي . . . ص ١٥٣، س ٤ بها iF : — IKRH (١٩) عن i: من F (٢٠) يوم F : — i

الخَلاصُ، وقُرْبانٌ معرَّبٌ عن قُرْبانا ومَعْناها الفِدْيَةُ، وقَوْلُه: ترفعها رِماحٌ فذلك في يَوْمِ الفِصْحِ تُبرَز فيه الصُلْبانُ على الرِماح، والناقوسُ معرَّبٌ عن F53a ناقوسا وهو اَسْمٌ للطَنين يرتفِع من بَيْنِ خَشَبَتَيْن، وأمّا ماسَرْجُساني وما / بعده أسماءٌ لدَيْراتٍ لها ذَواتِ أخطار والأَصْلُ في ماسَرْجِس مار سَرْجُس مار السَيْدُ وسَرْجُسْ اَسْمُ الرَجل، والقِلْيَاتُ جَمْعُ قِلْيَة وهى الحُجْرةُ، والقَساسى جَمْعُ قِسّ، والمَذْبَحُ معرَّبٌ عن مَذْبحا وكان مَوْضِعًا في الكَنيسة أيامَ التهوُّد للذَبْح فنسخ المَسيحُ ذلك وجعل بَدَلَه الخُبْزَ وكأْسَ الخَمْر وقال: هذا بَدَني وذلك دَمي فأقاموهما مَقامَ الذَبائح وبقِيَ هذا الاَسْمُ لازِمًا لهذا المَوْضِع أيّامَ التنصُّر وإن لم يُذبَح ويُقال للمَذْبَح الهَيْكَلُ أيْضًا وهو مُعرَّبٌ عن هَيْكْلا ومَعْناه المأْوى الذي قد أواه المَسيحُ، وأمّا قَوْلُه: بمَرْتومى فمعرّبٌ عن مار تومى فمار السَيْدُ وتومى أحَدُ الاَثْنَىْ عَشَرَ الذين عقدوا شَريعةَ النَصْرانيّة بعد اَرتفاعِ المَسيح وكذلك شِمْعونا وزَكّا ويوحَنّا ومَتّى الذين ذكرهم في البَيْت الثاني هم من الاَثْنَىْ عَشَرَ، ومَرْعَبْدي معرَّبٌ من مار عَبْدي مار السَيْدُ وعَبْدي اَسْمُ الرَجُل وهو من السَبْعين والسَبْعون دون الاَثْنَىْ عَشَرَ، وداويذُ اَسْمٌ واقعٌ على الزَبور وهو في الأَصْل اَسْمُ داوُودَ، وروحُ القُدْس معرَّبٌ F53b عن روحا قُدْشا ويُقال لها بالفارِسيّة / واذ إ فاك أى الروحُ الطاهرُ ، وأمّا يَوْمُ الدِنْح وعيدٌ لهم ودِنْحٌ معرَّبٌ عن دِنْحا ومَعْناها الشُروقُ أى شُروقُ المَسيح وظُهوره، والباعوثُ صَلْوةُ الجَماعة، والشَعانينُ معرَّبٌ عن أُوشَعْنا ومَعْناه التسبيحُ باَسْمِ الرَبّ جلّ وعزّ وهو اَسْمُ عيد لهم ويسمّى أُوشَعْنا هذا بالفارسية أُوشانه، والشَمْعَلةُ معرَّبةٌ عن شمعلثا وشمعلثا [؟] ونِغْماثا النَغْمةُ، ومُزْدَغْدى اَسْمٌ فارسىٌ للإنجيل مَعْناه البِشارةُ فأمّا اَسْمُه السُرْيانىُّ فهو إيوَنْكاليُون ومَعْناه أيْضًا البِشارةُ وهو الذي لمّا عُرِّب قيل له إنْجيلٌ، والكُنُسُ جَمْعُ كَنيسة وهى معرَّبةٌ عن كُنْشيا ومَعْناها المَجْمَعُ وكذلك البيعةُ معرَّبةٌ عن

---

(١) ترفعها: يرفعها iF (٤) فى ما سرجس f: ما سرجس F، فيما سرجس i (١١) احد الاثنى F: الاثنا i (١٦) لها F: انها i|| واذ ا فاك: واذا مال (!) F، وادا مال (!) i|| الطاهر F: الطاهرة i (٢٠) النغمة: النعمة iF (٢١) ومزدغدى: ومزدغذى F، ومزدعدى i|| البشارة F: النشارة i (٢٣) المجمع F: الجمع i

باعوثا وهى في مَعْنى المَجْمَع وعدّد البُحْتُرىُ إيمانًا للنّصارى إلاّ أنّه أخرجها بين البَذاء والهَزْل فقال لنصرانِىّ [من المتقارب]:

إن كُنتَ أدهنتَ أو خُنْتَ أو ... لهِجتَ بظُلْمِىَ فيمَن لهِجْ
فخالفتَ مَرْيَمَ في دينها ... وفارقتَ ناموسَها المبتهِجْ
وخرّقتَ غُفورَها كافرًا ... بمَن غزل الثّوْبَ أو مَن نسجْ
وهدّمتَ قِبْلةَ ماسَرْجِسٍ ... وأطفأتَ نيرانَها والسُرُجْ
F54a / وأوقدتَ ناقوسَها والصّليبَ تحت عَشائك حتّى نضِجْ
وبكّرتَ تخرَأُ في المَذْبَحِ الكَبيرِ وتلطَخ ذاك الدَرَجْ
وتضرِط في لِحْيةِ الجاثليق ... إذا خار في سِفْرِ شَغيا وعجْ
وتزعُم أنّ الذين ابتنَوْا ... شَريعَ النصارى رَعاعٌ هَمَجْ
ونِكتَ عَجوزَك حتّى ترُدَّ (م) في رِحْمها داخلاً ما خرجْ
وأيْرُ طِماسٍ إذا ما أشظّ (م) في جِرِ إمراتك المنفرِجْ
يَمينًا متى ما أستحلّ امرُؤ ... تجشُمَها عند قِسّ فُلِجْ

ورُوى عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِىّ أنه قال: وجبتْ على عَوْنٍ العِبادىّ يَمينٌ وكُنتُ ثَقيلَ القَلْب عليه فقُلتُ للفَضْلِ بنِ الرَبيع: وَلِّني أَستحلافَه وإحلافَه! فقال: دونَك ذاك! فقُلت: خلعتَ النّصرانيّةَ وبرئتَ من المَعْموديّة وطرحتَ على المَذْبَح حَيْضةَ يَهوديّة وقُلتَ في المَسيح بالمَقالةِ الحَنيفيّة وإلاّ فلعنك البَطْريقُ الأكبرُ والمِطْرُبوليطون والشَمامِسةُ والدَيْرانيّون وأصحابُ الصَوامِع عند مَجمَعِ الجَنائز وتقريبِ القَرابين وإلاّ فعَلَيْك بَهْلةُ الثَلاثمائةِ والثَمانيةَ عَشَرَ الأسْقُفَ الذين خرجوا من نيقِية لإقامةِ شَريعةِ النَصرانيّة وإلاّ فشققتَ الناقوسَ / 54b وطبختَ به لَحْمَ حَمَلٍ وأكلته يَوْمَ الاثْنَيْن مَدْخَلَ الصَوْم وأخذتَ قُرْبانَك من اَسْتِ يَهودىّ أعْوَرَ في يَوْمِ العيد الأكبر

---

(١) المجمع F: الجمع i (٣/ ١٣) انظر ديوان البحترى ج ١، ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ = رقم ١٦٨، الابيات ٢٩ ـ ٤٢ (٣) فيمن لهج F: فمن لفج i (٩) خار F: جاز i || وعج i: وحج F (١٢) حر F: رحم i (١٦) واحلافه F: — i (١٩) القرابين: القرابن iF

وخريتَ في جَرّةِ المَيْرون ومسحتَ أَسْتَك بلِحْيةِ الشمّاس وهدمتَ العُمْرَ وبنَيْتَ بنُقْضه كَنيسةَ اليَهود وخنقتَ الراهبَ وخرّقتَ غفّارةَ مَرْيَمَ وصِرتَ حَنيفًا مُسلِمًا فقال عَوْنٌ: والصَليبِ ما أَستحِلُ الإصغاءَ إلى هذه اليَمين فكَيْفَ أستجيز أن أحلِف بها؟

[١٥٢]

وقال في عَبْد يشوعَ أيْضًا [من المنسرح]:

خلِّ لغَيْلانَ نَعْتَه صَيْدَخ ودَعْ جَريرًا بشِعْره يمدَخ
وعُجْ بنا نعترِضْ مخدَّرَةً عَذْراءَ لم تُفترَع ولم تُنكَخ
من بَيْتِ حان كأنّ طَلْعتها إذا اجتلاها الصَباحُ إذ أصبخ
كَوْكَبُ صُبْح بدا وقد جعلتْ أيدي الثُرَيّا لمَغرِبِ تجنَخ
طرقتُ بابًا له وتاجِرُهُ هادٍ فنبّهتُه وقُلتُ: افتَخ!
فقام مستعجِلًا يجاوِبني وظلّ عن عَينه الكَرى يمسَخ
واستخرج الخَمْرَ من مبزَلها ولَوْنُها كالعَقيق أو أصبخ

---

(٥) عبد يشوع RF: عبد ابشوع H، عبد يسوع K، عبد اسوع (!) I (٩/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٩١، س ١٥ ـ ص ٣٩٢، س ١ (٧) وعج IKRFH: وقم ج ٣ m|| نعترض مخدرة IKRFH: نصطبح معتقة ج ٣ m (٨) من IKRFH: فى ج ٣ m|| حان IKRFH: راس ج ٣ m|| طلعتها IKFH: طلعته R، بهجتها ج ٣ m|| اجتلاها IKRFH: علاها ج ٣ m|| اذ IRFH: لو K، او ج ٣ m (٩) كوكب صبح بدا IKRFH: غشيتها ليلة ج ٣ m|| ايدى IRF ج ٣ m: ابدى H، اندى (!) K|| لمغرب IKH ج ٣ m: بمغرب RF (١١/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ٣ ـ ٤ (١٠) طرقت IKRFH: قرعت ج ٣ m|| له تاجره IKRFH: لها وسيدها ج ٣ m (١١) مستعجلا IKRFH: مستبشرا ج ٣ m|| يجاوبنى IKRH: يلبى (!) F، فرحب بى ج ٣ m|| عن IKRFH: من ج ٣ m (١٢/ص ١٥٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٣ ص ٣٩٢، س ١١ ـ ١٢ (١٢) واستخرج الخمر IKRFH: فاستخرج البكر ج ٣ m|| مبزلها ولونها IKRFH: مقاصرها ووجهها ج ٣ m|| اصبح IKRFH: افلح ج ٣ m

فصبَّ في الكَأْس كالرُعاف وقد … صلّى على دَنّها وقد سبّخ
يقرأ إجلالَ حُسْنِ صورتها … يُعجِم بالقَوْل ما به يُفصِح
/ بَأْتَ بسَتّارِ دَمْرَميَّ ومَأْ … وفَطْلَلاها بَلاه ما اَشْتَبَّخ[؟؟] F55a
وقال: تغلو فقُلتُ: غالٍ بها! … أمكسُنا في المُدام لا أفلخ
/ وسُمْ بما شئت لا أُخالِفكم! … سَوْف تراني بمَهْرها أسمخ H193a

أمّا قَوْله: بَأْتَ بسَتّارِ وما بعده إلى آخِرِ البَيْتِ فكَلِماتٌ سُرْيانيّةٌ يقولها النَصارى إذا أبصروا خَمْرَ القُرْبان بيَدِ المِطْران فأدارها عليهم في الكَأس المقدَّسة وكلُّ مَن أُدنِيَتْ منه سجد لها ثُمّ قال هذه الكَلِماتِ قَبْلَ أن يشرَب منها وهي في مَعْنى: سُبْحانَك اَللّهُمّ وبحَمْدك وتبارك اَسمُك وتعالى جَدُّك!

[١٥٣]

وقال في عَبْديشوعَ أيْضًا [من الوافر]:

دَعِ الأمطارَ تعتورِ الدِيارا … ودُرْ عنها إلى دَيْرِ العَذارى!
وعُجْ عن نَعْتِ أَرْوى أو لُبَينى … بعَبْديشوعَ وَاَعدِلْ عن نَوارا

---

(١) فصب... سبح iRF ج ٣ m: — IKH || فصب فى الكاس iRF: فجاء بالكاس ج ٣ m || دنها RF ج ٣ m: كاسها i (٢) يقرا iRFH: يغزل IK || صورتها IRH: طلعتها F، صورته K (٣) بات... ما اشتبح IKFH: — R || بات F: بار KH، بان (!) I، بات (!) i || دمرمى IFH: مرمى K || وفطللاها H: وفطلاها F، وقطلاها K، وبطلاها (!) I || بلاه HF: بلاه (!) IK (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ١٣ || وقال IKRFH: فقال ج ٣ m || تغلو ج ٣ m: تشرى IKRFH || فقلت IKRFH: وقلت ج ٣ m || امكسنا IF: امسكنا KRH، من ذمنا ج ٣ m (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٠، س ٩ || وسم IKRFH: فاحكم ج ٣ m || اخالفكم IKRFH: اخالفه ج ٣ m (٦) اما... س ٩ جدك IKFH: — R || بات: بار KH، — F، باب (!) I (٧) فادارها IKH: فاداراها F (٨) منه F: اليه IKH || يشرب منها FH: يشربها IK (١٠) فى عبدبشوع F: فيه H، — R، فى عبد ايشوع K، فى عبد اسوع (!) I || ايضا IKFH: — R (١١) الامطار IRF: الاطلال H، العشاق K || تعتور IRFH: يعنون K (١٢) عن نعت IRF: من ذكر H، من نعت K، عن ذكر i || واعدل FH: فاعدل IKR || نوارا FH: اوارا IKR

بظَبْيٍ كالهِلال من النَصارى   مَحاسِنُه تُزهِّد في العَذارى!
تركتُ له الحِسانَ الحورَ لمّا   شغلتُ بحُبّه قَلْبي غَيارى
يقُلْن وقد صرفتُ هَوايَ عنها   فهنّ لنَبْوتي عنها حَيارى:
بأيّةِ حُجّة أم أيّ رأى   عدلتَ عن الحَنيف إلى النَصارى؟
فقُلتُ: لأنّ بَرْصَوْمى النَصيبى   يرخِّص في الفِخاذ لهم جِهارا
F55b / وكان نِكاحُهنّ يراه حوبًا   مَخافةَ أن يناسِلْن الشِرارا
يرى الأفخاذَ جُنّةَ كلّ أيْر   إذا ما قام لَيلاً أو نَهارا
قِيامَ مؤذّن في يَوْم غَيْم   يَمينًا ظلّ ينظُر واليَسارا
فإن عدم آستراح براحتَيْه   ولم يخشَ الأثامَ ولا الشَنارا
كذلك فَوْلُسٌ قد كان قِدْمًا   يرى نَسْلَ الوَرى أمْرًا كُبارى
وقال: ألا ترى الإنسانَ مَهما   تحرّك أيْره يَوْمًا وثارا
ثناه عن عِبادته؟ فقيسوا   بما قد قُلتُ واَعتبِروا آعتبارا!
H193b / بعيسى! لم يُرِقْ يَوْمًا دِماءً   ولا عن غادة كشف الإزارا
وبالرُهبان فاَعتبِروا! فما أن   يُرى مَن ساح في الدُنيا وسارا
وَحيدًا لَيس يصحَبه رَفيقٌ   يبادِله جِهارًا أو سِرارا
وفي الإفراد إلْفي ذو آغتلام   على بِطّيخة ينزو بِدارا
يقول: النَيكَ! كرّره مِرارًا   إلى أن صبّ نُطفتَه دِرارا
لذا عنكنّ مِلتُ إلى النَصارى   إلى مَن لا يرى ذا النَيكَ عارا

هذه قَصيدةٌ بناها أبو نُواس على رِوايات يأثُرها النَصارى عن أحبارهم

---

(٤) باية . . . النصارى IKRF: — H (٦) نكاحهن IKRH: نكاحكن F || يناسلن RH: تناسلن F، يناسلن (!) IK (٨) قيام IKRF: فنام H || واليسارا RF: او يسارا IKH (١٠) كذلك IKFH: لذلك R || فولس RF: قولس IKH || نسل FH: نسك IKR (١٢) اعتبارا KRFH: الاعتبارا I (١٤) يرى KFH: برى R، ترى I || ساح IRFH: ساخ K (١٦) ذو IRFH: ذا K (١٩) يأثرها RF: تأثرها H، باثرها (!) IK || النصارى FH: — IKR || احبارهم FH: اخبارهم IKR

أصبتُها في صَدْر كِتاب صنّفه أبو العَنْبَسِ الصَيْمَرِيُّ للمتوكّل وسمّاه «كِتابَ تفضيلِ السَتِهين على الخَرِحين واللاطةِ على الجمّاشين» وأنا أحكيها هاهنا ليوقَف منها على / تفسير ما في هذه القَصيدة، قال أبو العَنْبَس: حكَتِ F56a النَصارى عن فَوْلُسَ أنّه قال: لا تجامِعوا النِساءَ فيخرُجُ من أصلابكم الخطّاؤون فيعصوا ٱللّه ولكنْ عليكم بالأفخاذ! وحكتْ أيْضًا عن بَرْصَوْمى النَصيبيّ أنّه قال: لا تجامِعوا النِساءَ لكى لا يخرُجَ من بُطونهنّ الخطّاؤون فيعصوا ٱللّه فتكونَ خَطاياهم عليكم ولكنِ ٱتّخِذوا بُطونَ الأفخاذ جُنّةً لمَذاكيركم فإن لم يُمكِنْ ذاك فعليكم ببُزاق تصيِّرونه في الراحة ثُمّ حُكّوا الأيْرَ عليه قَليلاً قَليلاً ليخرُجَ ما فيه فتستريحوا وإن أمكنتْكم المُبادَلةُ فتبادلوا فإنّ في ذلك راحةً للنَفْس ودَعَةً للقَلْب وتفرُّغًا للعِبادة ألا ترَوْن أنّ الإنْسان / إذا قام أيْرُه شغله عن عِبادةِ ٱللّه عزّ وجلّ وٱعتبِروا بالمَسيح فإنّه H194a لم يقرَب النِساءَ ولم يسفِك الدِماءَ، قال: والرُهْبانُ مولَعون بالسِياحة فلا تكاد تجد راهبًا إلاّ ومعه مَن يرافِقه للمُبادَلة، قال: ورأيتُ شَيْخًا من الرُهْبان وَحْدَه بلا رَفيق قد ٱضطُرّ إلى أن ثقب بِطّيخةً فأدخل أيْرَه في ثَقْبها ورفع عُقيرتَه وهو يقول: النَيْكَ النَيْكَ حتّى أفرغَ في البِطّيخة، إلى هُهُنا / F56b

(١) صدر FH : — IKR || الصيمرى FH: الضميرى IKR || كتاب IKFH : — R (٢) تفضيل IKR : — FH || الستهين FH: الستين R، الشهين K، السهين (!) I (٣) ليوقف. . . القصيدة IKFH : — R || تفسير ما KFH: تفسيرها I (٤) فولس F: قولس IKRH || تجامعوا IRFH: تجامعون K (٥) فيعصوا IKFH: فيعصون R || الله IRFH: الله فتكون خطاياهم عليكم K (٦) انه IRFH : — K || لا F : — IKRH || بطونهن KRF: بطونها H، — I (٧) فيعصوا الله فتكون خطاياهم عليكم IKFH : — R || اتخذوا بطون IKRH: عليكم تاتخاذ F (٨) يمكن RFH: يكن K، تجدو I || ببزاق IRF: ببصاق KH || فى الراحة H: بين الراحة F، بين الراحة وبين الاير IR، بين الراحة والاير K (٨/٩) حكوا الاير FH: حكوه IKR (٩) قليلا قليلا RF: قليلا IKH || وان KRH: فان IF (١٠) للنفس IKRF: النفس H || للقلب IKRF: القلب H (١١) عز وجل F : — IKRH || فانه FH: وانه IKR (١٢) والرهبان IKFH : — R (١٣) يرافقه F: يرافقه IKRH (١٤) ان IF : — RH، ان قد K || فادخل F: وادخل IKRH || ثقبها KRFH: نقبها I (١٥) افرغ RH: اقرع F، فرع IK

ما شاكل تَفْسيرَ القَصيدة وقال بعد ذلك: وقيل لسِياهَ: ما ألذُّ العَيْش؟ فقال: طَبيخٌ أغبرُ ونَبيذٌ أصفرُ وغُلامٌ أحْوَرُ، قال: وسمِعتُ قاضِي القُضاةِ وحاكمَ الحُكّام يَحْيى بنَ أكْثَم يقول [من الرمل]:

إنّما الدُّنيا طَعامٌ ومُدامٌ وغُلامُ
فإذا فاتَكَ هذا فعلى الدُّنيا السَّلامُ

قال: وأنا أقول: الغُلامُ أخفُّ مَؤونةً وأكثرُ مَعونةً تأمَن طَمْثَه وحَبَلَه ولا تتوقَّعُ الحَدَّ والرَّجْمَ إن أخذتَ معه وهو في الخَلْوة أهْلٌ ومع النُّدماء نَديمٌ وفي الطَّريق صاحبٌ، قُلتُ: وما أقربَ القَرابةَ في الخَلاعة بَيْنَ نَظْم أبي نُواس ونَثْرِ أبي العَنْبَس وما منهما إلاّ ماجنٌ مَليحٌ فيما يتعاطاه، ولأبي العَنْبَس فُصولٌ تخرّصها على أهْلِ الذِمّة وعلى أهْلِ السُنّة منها أن قال في بَعْضِ كُتُبه: كان في سَنةِ نَيِّفٍ وأرْبَعين ومائتَيْن رَجُلٌ كَبيرُ الشأْن من أهْلِ السُنّة يُحاجّ الرافضةَ إلاّ أنّه كان يُطعَن في تينته فإذا سُبّ بها أحتجّ لها نَوْعًا بَعْدَ نَوْع بأنْواعِ الحِجاج فسمِعتُه يَوْمًا يقول وقد عيّره بَعْضُ الرافضة بعاهته: يا هذا على رِسْلك! إنّ أعتقادَ السُنّة يمحو السَّيِّئاتِ ويضاعِف الحَسَناتِ وإنّ هذه شَهْوةٌ ركّبها الله عزّ / وجلّ في أصلابنا وتحدّرتْ إلى أوراكنا فصِرْنا F57a نَنيك الفُحولَ بأستاهنا وبيَدِ الذي فطرَنا على بَلْوى هذا الداءِ حَسْمُه بالشِفاء والصَّفْحُ عنه بالعَفْو إن تَمُتِ الآنَ بداءِ الحَسَد أيُّها الضالُّ عن أعتقادِ طَريقةِ النجاء كُبَّ وَجْهُك في النار.

---

(١) ما شاكل IKFH: — R || وقيل F: قيل IKRH || لسياه IF: لستاه H، لسباة R، لساه (!) K || فقال IKRF: قال H (٢/٣) وحاكم الحكام IKFH: — R (٣) اكثم IKFH: اكتم R (٦) اقول RF: اقول ان H، اقول بان IK || تامن... س٧ والرجم IKRH: — F || تامن IRH: يامن K (٧) تتوقع H: نتوقع (!) IR، يتوقع K || والرجم IRH: والرحم K || ان... معه IKR: — H || وهو FH: — IKR (٨) صاحب IKRH: مصاحب F || القرابة IRFH: الاهل K (٩) ابى العنبس IKRH: العنبس F || مليح IKRF: ظريف H || يتعاطاه KRH: تعاطاه IF || ولابى...س١٨ النار: — IKRH iF (١٢) نوعا... س ١٣ نوع i: — F (١٥) وجل F: اسمه i (١٦) ننيك: سك (!) F، نسك (!) i || وبيد: وسد (!) iF (١٧) ان تمت F: وانت مت i (١٨) النجاء F: النجاة i

[١٥٤]

وقال [من الخفيف]:

بسُجودِ القِسّيس يَوْمَ السُجودِ والصَليبِ المعظَّم المعبودِ
والأناجيلِ والمَزاميرِ والبيـــــــرم [؟] في كَفِّ عابد معبودِ
/ وبدَيرِ علا الصَوامِعَ فيه كُلُّ مُخدَوْدِبٍ نَحيفٍ فَريدِ H194b
وبناقوسٍ بِيعةِ اللَخم حَقًّا وبأقفالها وبالإقليدِ
وبما في بُيوتها من رُخام وبما تَحتَ سَقْفها من عَمودِ
وبدِنْحَ الذي تصومون حتّى تبلُغوها بنَشْرِ تلك البُنودِ
والمَسيحِ الذي ذكرتم بأنّ ٱلــلّه لم يُثبِتِ ٱسْمَه في العَبيدِ
بالجَمالِ البَديعِ إلاّ رثَيتمْ لشَجٍ مُشْخَنٍ لخَوفِ الوَعيدِ

[١٥٥]

وقال [من الوافر والهزج؛ ت في بابِ المذكّر]:

بروحِ القُدْس والإنجيـــل والميلادِ والدِنْحِ
وباللاهوت والناسو (م) تِ والمِطْرانِ والفِصْحِ

(٣) والاناجيل IKRH: وبالانجيل F (٤) وبدير علا الصوامع iF: وبدير على الصوامع H، وبديرات والصوامع IKR|| فيه FH: فيها IKR (٧) وبدنح H: وبديح (!) KF، وبذبح IR|| الذى... س ٨ والمسيح IKRF: — H|| الذى RF: التى IK|| تصومون KF: يصومون R، نصومون (!) I|| تبلغوها F: يبلغوها IR، سلغوها (!) K (٨) يثبت IH: يحلق (!) F، ينبت R، نثبت (!) K (٩) لخوف FH: بخوف IKR (١١/ ص ١٥٩، س ٤) ترتيب الابيات: ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ iF: ١١. ص ١٥٩، س١ . ص١٥٨، س١٢ . ص١٥٩، س٢ . ٣ . ٤ H، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٣. ٤ R، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ IK، ص١٥٩، س ٤. ص١٥٨، س ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١ UB (١١) والانجيل والميلاد UBIKRF: والميلاد والانجيل H|| والدنح FH: والذبح UBIKR (١٢) وباللاهوت... والفصح: — IKR|| UBiFH وباللاهوت والناسوت iFH: وبالناسوت واللاهوت UB

وصـورةِ مَـرْيَـمَ الـعُـلْـيـا وبـالـسُـلاّق فـي الـصُـبْـحِ
بـتـالـي الـزُبْـرِ والـغَـدْرا (م) نِ لـلـنَـسْـطـور فـي الـذَبْـحِ
F57b / بـمـا أُلـبِـسـتَ مـن حُـسْـن لِـبـاسَ الـظَـرْف والـمِـلْـحِ ٣
لِـمـا جُـرتَ فـإنَ الـجَـوْ (م) رَ مـن فِـعْـلِ أولـي الـقُـبْـحِ؟

[١٥٦]

وقال [من المجتث]:

بـحَـقِّ ديـنِ الـنَـصـارى عـلـيـك فـي الأديـانِ ٦
وبـالـمَـسـيـح ولـوقـا ويـوحَـنـا الـمَـغْـمَـدانِ
وبـالأسـاقِـف عـنـد الـسُـجـود لـلـمِـطْـرانِ
وبـالـسُـعـاة بـأعـلـى كَـنـيـسـةِ الـرُهْـبـانِ ٩
وبـالأنـاجـيـل والـسِـفْـرِ فـي يَـد الـقُـسّـانِ
وحَـقِّ آيِ الـزَبـورِ الـمـشـمـعَـلِ الألـحـانِ
وبـالـشَـعـانـيـنِ فـي كُـلِّ (م) مَـوْضِـعٍ ومَـكـانِ ١٢
وبـالـدِيـارات مَـعْ مَـنْ بـهـا مـن الـسُـكّـانِ
ألا رحِـمـتَ اشْـتـكـائـي لـطَـرْفـك الـفـتّـانِ؟

---

(١) وصورة KRH: وسورة UBF (٢) بتالى... الذبح IKFH: — UBR || والغدران IKH: والعذران F || الذبح IK: الدنح H، الذبح (!) F (٣) بما... الظرف (وافر) IKRFH: كما البسك الله رداء الحسن (هزج) UB (٤) لما جرت (هزج) IKRFH: فلا تهجر (وافر) UB || الجور من فعل اولى (هزج) IKRFH: الهجر منسوب لى (وافر) UB (٧) ولوقا KRFH: ويوقا I || ويوحنا IKRH: ويوحن F (٩) الرهبان IKRH: القسان F (١٠) القسان IKRH: الرهبان F (١١) الالحان IKFH: للالحان R (١٤) الا IKFH: لما R

[١٥٧]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكَّر]:

قُلْ لـذي الـطَّرْفِ الـخَـلوبِ   ولـذي الـوَجْـهِ الـقَـطـوبِ
ولـمَـن يـثـنـي إلـيـه الـحُـسْـنُ أعـنـاقَ الـقُـلـوبِ:
(حاشية P: يعطِف القُلوبُ إليه)
يـا قَـضـيبَ الـبـان يـهـتزّ (م) عـلـى دِعْـص كَـثـيـبِ
يـا هَـوائـي ومُـنـائـي   وسَـقـامـي وطَـبـيـبـي
F58a H195a / ومُـديـرَ الـطَّـرْف فـي مِـخْـجَـرِ يَـعْـفـورٍ رَبـيـبِ
قـد رضـيـنـا بـسَـلام   أو كَـلامٍ مـن قَـريـبِ
فـتـغـضَّـبـتَ وأعـرضـتَ بـوَجْـه مـن مُـريـبِ
فـبـروح الـقُـدْس عـيـسـى   وبـتـعـظـيـم الـصَّـلـيـبِ
قِـفْ إذا جـئـتَ إلـيـنـا   ثُـمّ سـلِّـمْ يـا حَـبـيـبـي!

[١٥٨]

وقال لغُلام نَصْرانيّ رآه وهو منصرِفٌ من مَجْلِسِ حَديث [من الخفيف؛ ت، ه]:

أنت يا ابنَ القُسوس والرُّهبانِ   وأخـا الـجـاثَـلـيـق والـمِـطْـرانِ
غَـيـرَ شَـكٍّ أحقُّ بـالـقَـصْـد والإكـرامِ من شُـعْـبةٍ ومـن سُـفْـيـانِ

---

(٢) الخلوب ZMPAIKRFH: الخطوب UB || القطوب ZMPAIKRH: الربيب UBF (٣) اليه UBZMPAIRFH: عليه K (٥) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٨ بلا اختلاف (٦) وطبيبى UZMpAIKRFH: طبيب BP (٨) بسلام UBZIKRFH: بكلام MPA || او كلام UBIRF: وكلام ZKH، وسلام MPA (٩) فتغضبت... مريب UB: — ZMPAIKRFH (١٠) فبروح... الصليب UBZmPIKRFH: — MA (١١) يا حبيبى UBZMpAiRFH: من قريب IK، يا حبيب P (١٢) وقال... س ١٥ سفيان IKFH: — R || نصرانى راه H: نصرانى F، راه IK || حديث KFH: الحديث I (١٤) القسوس UBIKFH: القسيس N (١٥) احق... سفيان IFH: احق بالقصد والاكرام من شعبة وشعبان K، احق بالود والاكرام من شعبة وسفيان UB، احقهم ان تفدى من جميع الانام لا الغلمان N

[١٥٩]

وقال [من الهزج؛ ص من المنحول إليه]:

أنــا واَلــلّــهِ مُــشــتــاقٌ إلــى الــحــيــرة والــخَــمْــرِ
وأصــواتِ الــنَــواقــيــس عــلــى الــدَيــرات بــالــفَــجْــرِ
ومُــشــتــاقٌ إلــى الــحــانــا (م) ت يَــوْمَ الــذَبْــح والــنَــحْــرِ
ومُــفــنِ فــي طِــلابِ الــمُــز (م) دِ والــخَــمْــرِ مــعًــا وَفْــري
أمــا واَلــلّــهِ لــو تــســمَــع مــا قُــلــتُ مــن الــشِــعْــرِ
لأيــأســتَ مــنِ اَفــلاحــي يَــقــيــنًــا آخِــرَ الــدَهْــرِ

[١٦٠]

وقال [من الوافر]:

غَزالُ العُمْر في خَلَلِ الدِيار فذاك مع الحِمى شَكْلُ الجَواري
F58b / وكُلُّ مزنَّرِ الكَشحَين يجري مَجالُ نِطاقه مَجْرى السِوارِ
إذا مــا راح مــن قِــلاّيــتَــيــه لــهَــيــكَــلــه وآذن بــاَبــتــكــارِ
فــكــبّــر ثُــمّ قــدّس ثُــمّ صــلّــى مُــقــادسَــةَ الأســاقِــفــةِ الــكِــبــارِ
سمِعتُ له بمَرْعَبْدى حَنينًا حَنينَ النيب بالبَلَد القِفارِ
مــقــلَّــدةً تَــرائــبُــه صَــلــيــبًــا ومستلَبَ الذَوائبِ بالشِفارِ
H195 / أعار الدُرَّ ما اَنتظمتْ عليه مَـضـاحِـكـهُ مُـنـافـسـةَ الـتِـجـارِ

(٢) انا... والخمر ZAIKRFH : — P || والله ZAiH: والرحمن IKRF (٣) الديرات FH: الزيرات IKR || بالفجر KRFH: بالفخر I (٩) العمر IRFH: الغم K || فذاك... الجوارى IKRH: فذاك المسلمون ومن تبارى F (١٠) الكشحين IKRF: الشكلين H || يجرى مجال نطاقه iF: منه سريع فى الحشا IKRH (١١) راح IRFH: داح K (١٣) بمر عبدى FH: بمن عندى R، بمر عندى IK || النيب IKFH: النبت R (١٤) مقلدة FH: يقلد فى R، تقلد فى IK || ومستلب IKRF: وستلب (!) H || بالشفار FH: بالسفار R، بالستار IK (١٥) اعار IKFH: اغار R || التجار IRFH: الديار K

فذاك وإن عصبتُ له برأسي   عِصابةَ شُهرة من قَوْلِ زاري
أحبُّ إليَّ من حَثِّ المَطايا   إلى البَيْتِ المحرَّم ذي السِتارِ
وطَوْفي بالصَفا وبمَرْوتَيْه   ومَسْح الرُكْن مع رَمْيِ الجِمارِ
أنَ أجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا   رضيتُ بذاك حَجّي واعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَيْرُ رُكْني   وأحلِق لِمّتى بالنوبَهارِ

[١٦١]

وقال [من البسيط]:

الجِسْمُ منّي سَقيمٌ شفّه الوَصَبُ   والقَلْبُ ذو لَوْعة كالنار يلتهِبُ
إنّي هوِيتُ حَبيبًا لستُ أذكُره   إلاّ تبادر ماءُ العَيْن ينسكِبُ
البَدْرُ صورتُه والشَمْسُ بَهجتُه   وللغَزالة منه العَيْنُ واللَبَبُ
والسِحْرُ لَحْظتُه والخَمْرُ ريقتُه   واللَيْلُ شَعْرتُه ولَوْنُه ذَهَبُ
/ والدِعْصُ أسفلُه والغُصْنُ قامتُه   والدُرُّ مَضْحَكُه قد زانه الشَنَبُ F59a
مزنَّرٌ يتمشّى نَحْوَ بيعته   إلٰهه الإبْنُ فيما قال والصُلُبُ
يا لَيتَني القِسُّ أو مِطْرانُ بِيعته   أو لَيتَني عنده الإنجيلُ والكُتُبُ
أو لَيتَني كُنتُ قُرْبانًا يقرّبه   أو كأْسُ خَمْرته أو لَيتَني الحَبَبُ
كَيما أفوزَ بقُرْب منه ينفعني   وينجلي سَقَمي والبَثُّ والكُرَبُ

(١) زارى: زار IKRFH (٢/٥) سترد الابيات فى ص ١٩٣، س ٦ ـ ٩ (٢) حث iH: نعت IKRF ص ١٩٣ IKFH، وخد ص ١٩٣ R || المحرم IKRF ص ١٩٣ IKRFH: المقدس iH (٣) ومسح... الجمار IKRFH ص١٩٣ IKFH: ـ ص ١٩٣ R (٤) ان اجعل ص ١٩٣ IKRFH: ساجعل IKRFH (٥) ودومة... بالنوبهار IRFH ص ١٩٣ IKRFH: — K || ودومة... ركنى IRFH: وعمر الدوم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ IFH، وعمر الروم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ KR (٧) يلتهب RH: تلتهب KF، بلتهب (!) I (١١) والدعص... الشنب iFH: — IKR (١٣) يا... والكتب IKRF: — H (١٥) والبث IRFH: والبيت K

الفَنُّ الثامنُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

H196a من / مُجون أبي نواس في تشوُّقِ اللَهْو والصِبَى ومَدْحِه وٱجتواءِ مُباشَرةِ الحُروب والبُكاءِ على الدِيار ووَصْفِ الدِمَن والآثارِ وذَمّ ذلك وفيه إحْدى وأرْبَعون.

[١٦٢]

قال [من البسيط؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه]:

لَـقِـبْـلـةُ الـراح إذ تُـصـلّـي   لـهـا الأبـاريـقُ بـالـسُـجـودِ
في بَيْتِ لَهْو وشَرْبُ صِدْق   وصَـوْتُ نـاى ونَـقْـرُ عـودِ
وأخْـذُ صَـبَّـيْـن فـي عِـتـاب   يـشـكـو عَـمـيـدٌ إلى عَـمـيـدِ
وشَـمُّ أُتْـرُجّـة بـمِـسْـك   وشُـرْبُ راح بـكَـفّ رودِ
ووَجْـهُ حِـبّ بـجَـنْـبِ حِـبّ   قـد ٱسـتـراحـا مـن الـصُـدودِ
وقَـرْصُ فَـخْـذ وغَـمْـزُ رِدْف   وعَـضُّ خَـدّ وشَـمُّ جـيـدِ
ولَـمْـسُ كَـفّ ولَـمْـحُ طَـرْف   ولَـثْـمُ مـسـتـعـذَب بَـرودِ

---

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) اللهو IKRH: الاهل F (٣) وذم ذلك FH — IKR: ‖احدى واربعون fH: ثمان وثلثون F، ثمان وثمانون IR، ثمانى وثمانون K (٦) لقبلة... بالسجود ZPIKRFH : — A‖ الراح ZPIkRFH: النار K (٧) ناى IKRH: ناه (!) F‖ ونقر F: وصوت H، وضرب IKR (٩) رود IFH: غيد KR

/ ونَيكُ ظَبْيٍ من النَّصارى   يَزورني كُلَّ يَومِ عيدِ F59b
يَسقُطُ نَثرُ الكَلامِ منه   تَساقُطَ الدُّرِّ من عُقودِ
زُنَّارُه فَوقَ غُصنِ بانٍ   يَهتزُّ من نَعْمةٍ مَيودِ
أحسنُ عندي من القَيافي   وذِكرِ رَبْعٍ ونَعتِ بِيدِ
ومن وُقوفٍ على قَلوصٍ   وسَيرِ لَيلٍ على قَعودِ
مَن كان مستسقِيًا سَحابًا   لمُقفِرِ الرَّملِ والصَّعيدِ
أو مستهامًا بدارِ قَومٍ   بادوا كما بادَ قَومُ هودِ
فقُلْ: سقى رَيِّقُ الغَوادي   بالغَرْبِ من سِكَّةِ البَريدِ
ولا سقى رَبْعَ دارِ مَيٍّ   وساكنيها سِوى الصَّديدِ

ألَمَّ به في مَعاني هذه القَصيدة بَعْضُ المتأخِّرين فقال وأحسن ما شاء [من الرجز]:

لَصَيدُ ظَبْيٍ من ظِباءِ الإنْسِ   وحَمْلُ جاماتِ الطِلا بالخَمْسِ
من قَهوةٍ صافيةٍ كالوَرْسِ   في مَجلِسٍ زُيِّنَ بالبَنَفْسِ
ونَظَرٌ في كُتُبٍ بدَرْسِ   مَعْ فِتيةٍ كأنَّهم في عُرْسِ
أحسنُ ممّا كنتُ فيه أمْسِ   من حَرْبِ أعرابٍ لِئامِ الغَرْسِ
في خَطَرٍ وغَرَرٍ بالنَّفْسِ

[١٦٣]

وقال [من البسيط؛ ص في هذا الباب وفي باب المذكَّر من المنحول إليه]:

(١) يزورنى KRFH: يزور فى I (٤) وذكر... س ٥ قلوص IKRH: — F (٦) لمقفر IF: بالمقفر H، بعجمة KR (٧) او IKFH: ام R (٨) فقل KIF: فقد RH || بالغرب IKRF: بالقرب H (٩) وساكنيها FH: وساكنيه IKR (١٠) الم به IRH: الم F، اقسم به K || واحسن ما شاء IKFH: — R (١٢) الطلا IFH: الظلى R، الطلى K (١٧) وقال KRFH: وقال ايضا I

H196b / أحسنُ من رِحْلة الفِراقِ — يحدو بها البَيْنُ بِٱنطلاقِ
F60a / ومن بُكاء على رُسومِ — جاهلةٍ بالذي تُلاقي
لَفُرْقةُ البَدْرِ يَوْمَ ولّى — فَوْقَ جُماليّةٍ عُتاقِ ٣
ليس لها بالمَهَبِّ عَهْدٌ — ولا سَبيلٌ إلى التَّلاقي
خُماسِيُ القَدِّ تِرْبُ لَهْوٍ — يَخْلُبُ بالسَّيفِ والنِطاقِ
في حُلَلٍ كالبَهارِ صُفْرٍ — مُدّد طَوْعًا بكَفِّ ساقي ٦
فارِسُه ماجِنٌ غَوِيٌّ — أغْيَرُ مَن حَلّ بالعِراقِ
مُمَوَّهُ الدينِ عَسْكَريٌّ — يُعرَفُ بالفِسْقِ والنِفاقِ
يُكْتَبُ في ميمِه بلامٍ — تشفيه من لَوْعةِ الحُلاقِ ٩
حتّى إذا ٱستنّ من نَشاطٍ — والأيْرُ في قَبْضةِ السِياقِ
غَرّقَه لا بقَرْعِ سَوْطٍ — وتَوّجَ الرَأسَ بالبُصاقِ
فجاد من طَرْفِه بدَمْعٍ — من غَيْرِ شَفْرٍ ولا مَآقي ١٢
فذاك بَيْنَ الغُواةِ أحرى — من دَلَجِ اللَيْلِ بالرِفاقِ

(١) احسن. . . بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر ZA : — P باب المذكر P || يحدو ZAFH باب المذكر Z: تحدو R باب المذكر A، محدو (!) IK || بها ZAKRF باب المذكر ZA: بنا IH || بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر Z: لانطلاق باب المذكر A (٢) تلاقى KFH: نلاقى R، ىلاقى (!) I (٣) عتاق KRFH: عناق I (٥) القد IFH: اللهو KR || ترب IF: رب KRH || يخلب FH: يجلب R، ىجلب (!) K، ىحلب (!) I || والنطاق IKFH: والبطاق R (٧) فارسه RFH: مارسته K، مارسه I || اعير IFH: اغير KR (٩) تشفيه FH: ىسقيه (!) R، ىشفيه (!) K، ىسفه (!) I || لوعة iKRFH: علة I || الحلاق IFH: الخلاق R، الفراق K (١٠) نشاط iFH: خلاق R، خلاف K، حلاق I || والاير IKFH: وال R || السياق KRFH: السباق I (١١) غرقه. . . بالبصاق IRFH : — K || غرقه IH: فزفه F، فرقه R || بقرع IRH: بفرع F || سوط RF: صوت IH || بالبصاق RF: بالبزاق IH (١٣) فذاك. . . بالرفاق IRFH : — K || احرى IH: اسرى F، ادرى R || بالرفاق RFH: بالفراق I

[١٦٤]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أحسنُ من وَصْفك الطُلولَ ومن نَـعْـتـك رَسْـمًـا وَجَـزْعَ مَـوْمـاةِ
سَـلـيـلُ حـور رَبـيـبُ دايـات تـطـرِف عَـيـنـاه بـالـمَـنـيّـاتِ

وهذه قَصيدةٌ طَويلةٌ لم يقَع عندي منها غَيْرُ هٰذَيْن البَيْتَيْن / وهي قَصيدةٌ عارض بها قَصيدةَ أبي عَتاهِيَةَ التي / أوّلُها [من المنسرح]: H197a F60b

اللهُ بَـيْـنـي وبَـيْـنَ مَـوْلاتـي أبـدتْ لِـيَ الـصَـدَّ والـمَـلالاتِ

[١٦٥]

وقال [من الوافر؛ ت]:

ألا حَـيِّ الـمَـنـازِلَ بـالـعَـقـيـقِ تَـحِـيّـةَ عـاشـقٍ صَـبٍّ شَـفـيـقِ!
وقـفـتُ بـهـا أُبـكّـيـهـا طَـويـلًا فما رحِمتْ بُكايَ ولا شَهيقي
مَـنـازِلَ لا تـزال تُـهـيـج شَـوْقـي إلـيـهـا الـلامـعـاتُ من الـبُـروقِ
وأحسنُ من وُقوف في المَغاني وُقـوفُ مَـشـوقـة لـفَـتـى مَـشـوقِ
وأنـزهُ مَـنْـظَـرًا مـن رَسْـم دار مَـنـازِلُ فـي ذُرى قَـصْـرٍ أنـيـقِ
وأطـربُ مـن مُـطـارَحـة بـنَـحْـو مُـطـارَحـةُ الـجَـواري لـلـطُـروقِ
وأشـهـى مـن مُـعـانَـقـة لـقِـرْن مُـعـانَـقـةُ الـصَـديـقـة لـلـصَـديـقِ

---

(١) وقال... س ٦ والملالات IKFH: — R (٢) احسن... مومأة PAIKFH: — Z || وصفك... رسما IF: نعتك الطلول ومن وصفك رسما KH، رمى منجنيقات ونعت دار PA (٤) طويلة F: — IKH (٥) قصيدة عارض بها iF: — IKH || التى IKH: التى عتاهية التى F (٦) انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٥٠٥ (٨) الا... س ١٠ البروق IKRFH: — UB || شفيق IRH: مشوق KF (١٠) تزال تهيج FH: يزال بهيج R، يزال تهيج K، برال بهيج (!) I (١١) واحسن IKRFH: لا حسن UB || من وقوف UBKFH: من وقوفى R، من وقوف (!) I || مشوقة لفتى مشوق IKRFH: فتى ظريفا للمشوق B، فتى ظريف للمشوق U (١٢) وانزه... انيق IKRFH: — UB (١٣) واطرب BIKRFH: واطيب U || بنحو IKFH: بنجوى R، لنحو UB

وأيسرُ من مُباكَرةِ الأعادي … مُباكَرةُ الحَبيب لدى الشُروقِ
وأهوَنُ خُطَّةً من رَتْقِ فَتْقٍ … صَبوحُ الكأس من بعد الغَبوقِ
وأشجى نَغمةً من ضَربِ طَبْلٍ … حَنينُ الزير مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ
وأروَحُ من طِرادِ الخَيل رَكْضًا … طِرادُك كُلَّ مَيّاسٍ لَبيقِ
وأطيَبُ من مُنازَلةٍ لحَرب … مُنازَلَةُ الدِنان من الرَحيقِ
وخَفقٌ بالطُبول من المَلاهي … أحبُّ إليَّ من عَلَمٍ خَفُوقِ
ورَميُ الحور بالتُفّاح نَحْوي … سِوى رَمْي العِدى بالمَنجَنيقِ
F61a / ومَجلِسُ لَذَّةٍ لسَماع لَهوٍ … ألذُّ من الجُلوس على الطَريقِ
ومَشيُ وَصيفةٍ تسعى بكَأسٍ … مضمَّخةِ السَوالِف بالخَلوقِ
ألذُّ من التجالُدِ بالعَوالي … ومن مَشيِ الفَريق إلى الفَريقِ
فهذا الرَأيُ لا رَأيٌ سِواه … فشُدَّ يَدَيك بالرَأيِ الوَثيقِ!

[١٦٦]

وقال [من الهزج؛ ت في باب الخَمريّات]:

(صلب B: روى سُلَيمانُ بْنُ أبي سَهْل قال: بكرتُ يَوْمًا مع أبي نُواس إلى الحَلْبة فلمّا سِرْنا في الطَريق رأى غُلامًا فخالسني وتبعه فوجّهتُ إليه لمّا رجعتُ أعذُله وألومه فكتب إليّ:)

H197b / إذا أجرى أمينُ ٱللّه في الحَلْبة أفراسا
أقمنا حَلْبةَ اللَهو … فأجرَينا بها الكاسا
فأنشأنا بها من طُرَفِ الرَيحان أجناسا
بمَيدان جعلنا خَيلَه طاسًا وأكواسا

(١) لدى UBIFH: لذى R، الى K (٢) خطة UBKFH: حظة R، حطة I || الغبوق UBIRH: العنوق F، العبوق K (٣) ضرب UBKRFH: ظرب I (٤) لبيق IKRFH: فنيق UB (٥) واطيب... الرحيق UBIRFH: — K (٨) لذة IKRFH: خلوة UB || لسماع UBFH: بسماع IKR (١٠) التجالد UBIKRH: التجالك F || بالعوالى UBIKRF: بالمواضى iH

وصيّرنا على السَبْق مَكانَ القَصَب الآسا
ومُجريهن ساقٍ يبـعَث الإبْريقَ والطاسا
تراه قَمَرًا يجلو الدُجى قد فتن الناسا
يُحاكي الصَنَمَ المعبو (م) دَ والغُصْنَ إذا ماسا
فإن جاذبتَه نام وإن هزلتَه باسا
فلمّا وذَج الدَنُّ وسالت دَمْعُه راسا
بكى وانتحب العودُ وأبدى الدُفُّ وَسْواسا
وقام النائُ يشكو بَثَّ (م) ما لاقى وما قاسى
/ وصاح الصَنْجُ حتّى أخرس النُدْمانَ إخراسا F61b
فقُلْ لي يا أبا عيسى: بحَقّي هل ترى باسا
شَبابًا خلعوا من فَتْكهم عُذْرًا وأمراسا
جرَوْا في اللَهْو واللَذّا (م) تِ حتّى سبقوا الناسا؟

وكان سَبَبُ قَوْلِهِ لهذه القَصيدة أنّ صَديقًا له تلقّاه مارًا إلى الحَلْبَة فقال له: هل لك أن نعدِل إلى مَنْزِلي حتّى نحلُب الكَأسَ ونُخالِفَ الناسَ؟ فأجابه إلى ذلك فلمّا أخذتْ منه الكَأْسُ قال هذه الأبْيات.

[١٦٧]

وقال [من الهزج]:

إذا عبّا أبو الهَيْجا (م) ء للهَيْجاء فُرْسانا

---

(١) وصيرنا... س ٦ راسا IKRFH : — UB (٢) يبعث IKR: يتعب H، بعث (!) F
(٥) نام IKRH: قام F (٧) بكى UBIKRH: باكى F || الدف UBIRFH: الدن K (٨)
بث IKRFH: بت UB (٩) الصنج BIKRFH: الصبح U (١١) خلعوا UBRFH: جعلوا
IK || فتكهم UBiFH: عذرهم IKR (١٣) قوله لهذه RF: قوله هذه H، هذه IK (١٤)
له IRFH : — K || نعدل RF: تعدل KH، بعدل (!) I || منزلى iF: مجلس IKRH
(١٥) اخذت IKRH: اخذ F (١٦) وقال IKFH : — R

وسارتْ رايةُ المَوْتِ أمامَ الشَيخ إعلانا
وشبّتْ فاستقلّتْ حَز (م) بُها تُلهِب نيرانا
شبِبْنا وَقعَنا لَهوًا بِمَن نهوى ويهوانا
وأبدَتْ لَوعةُ الوَقعة أضراسًا وأسنانا
جعلْنا القَوسَ أيدينا ونَبْلَ القَوس سَوسانا
وقذَفنا مَكانَ البَنْد والمِطْرَدِ رَيحانا
فعادتْ حَزبُنا أُنسًا وعُدْنا نحن خُلّانا
F62a / بفِتْيان يرَوْن القَتْلَ في اللّذة قُرْبانا
إذا ما ضربوا الطَبْلَ ضربْنا نحن عيدانا
H198a / وأنشأنا كَراديسًا من الخيرىّ ألوانا
وأحجارُ المَجانيق لنا تُفّاحُ لُبْنانا
ومُنشي حَزبِنا ساقٍ سبى خَمْرًا فسقّانا
يحُثّ الكَأسَ حتّى يُلحِقَ الآخِرَ أولانا
ترى هذاك مصروعًا وذا ينخرّ سَكْرانا
فهذي الحَرْبُ لا حَرْبٌ تعُمّ الناسَ عُدْوانا
بها نقتُلهم ثمّ بها نُنشِر قَتْلانا

[١٦٨]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

سَقْيًا لحَرْب يُسَرّ جانيها صُفوفُنا للّقا قَنانيها

(١) وسارت راية iFH: وسارت غاية R، وحارت عايه K، وجازت غاية I (٢) فاستقلت FH: واستقلت IKR (٤) وابدت لوعة RFH: وابدت وقعة K، ولو ابدت لنا I (٦) البند IKFH: النبل R (١٢) ومنشى IKFH: ومنشا R (١٣) يحث RH: بحث (!) IF، نحث K || يلحق RFH: بلحق (!) IK (١٨) يسر UBKR: بسر (!) IF؛ يجر H || للقا UBRH: للقنا KF، للمنا (!) I

كـاسـاتُـنـا والـطِـلا طَـلائـعُـنـا نُحيي بهـا بُـكْـرةً فـنـحـسـوهـا
ونَـبْـلُ مـا بَـيْـنَـنـا سَـفَـرْجَـلُـهـا والـوَرْدُ يُـرمـى بـبَـعْـضـه فـيـهـا
٣ وشَـغْـبُـنـا الـزَمْـرُ مَـعْ مَـعـازِفـهـا ليس شَـبـيـهًـا بحَـرْبٍ شَـغْـبـيـهـا
ثُـمَّ الـمَـجـانـيـقُ عـودُ مُـدجِـنـة والـنَـغْـرُ فـيـهـا غِـنـاءُ مُـجـريـهـا
٦ والـطَـعْـنُ والـضَـرْبُ عندنا قُـبَـلٌ ثُـمّ خِـصـالٌ هُـنـاك نُـخـفـيـهـا
فـهٰـذه حَـرْبُـنـا ووَقْـعـتُـنـا بـورِك فـي حَـرْبـنـا ومُـنـشـيـهـا

وقال من قصيدة قد مرّتْ [من السريع]:

٩ يـا نـاعـتَ الـدار وبـانـيـهـا والـريـح تـجـري فـي مَـجـاريـهـا
F62b / ورَسْـمِ رَبْـعٍ قـد مـضـى أهْـلُـه وأنـجُـمٍ بـاتَ يُـراعـيـهـا
أحـسـنُ مـن نَـوْءٍ ومـن دِمْـنـة ومـن خَـروق فـي فَـيـافـيـهـا
١٢ مـعـشـوقـةٌ حَـيّـتْ بـتُـفّـاحـة حَـمْـراءَ قـد عـضـتْ نَـواحـيـهـا

(١) كاساتنا والطلا IKRFH: حرب كوساتنا UB || طلائعنا UBIRFH: علائقنا K || نحيى... نحسوها IKRFH: نشربها تارة ونجريها UB (٢) ونبل... س ٣ شغبيها UB: — IKRFH (٤) ثم... مجريها IKRFH: — UB (٥) والطعن... س ٦ ومنشيها UBIRFH: — K || والطعن IRFH: الطعن B، العلن U || عندنا IRFH: بيننا UB (٦) ووقعتنا IRFH: لذتنا UB || ومنشيها RFH: ومجريها I، ومن فيها UB (٧) من قصيدة قد مرت IFH: من قصيدة مرت R، — K (٨/١١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٦، س ٧ ـ ١٠ (٨) والريح... مجاريها IKrFH ج ٤ UBKRH: — R (٩) مضى ج ٤ UBKRH: عفى IKRFH || اهله ج ٤ KRH: ايه IKRF، اثر H، اهلها ج ٤ UB || وانجم... يراعيها IKRFH ج ٤ KRH: وانجما بت تراعيها ج ٤ UB (١٠) نوء ج ٤ UBKRH: ربع IKRFH || ومن... فيافيها ج ٤ UBKRH: ونعت بيد وفيافيها IKrFHR، — R (١١) معشوقة ج ٤ KRH: مزنر IKRFH، مطالع ج ٤ UB || حيت ج ٤ KRH: يرمى IKRFH ج ٤ UB || حمراء... نواحيها IKRFH ج ٤ UBKR: — ج ٤ H || عضت ج ٤ KR: عض IKRFH ج ٤ UB

وقال من أُخرى [من البسيط]:

فالعَيْشُ في مَجْلِس حُفَّتْ جَوانبُه   بالنَرْجِس الغَضّ والنِسْرين والآسِ
أشهى إلى النَفْس من عَدْوِ الكِلاب على   أرانِبِ الصَيْد أو من رَمْي بُرْجاسِ

H198b / وقال من أُخرى [من الوافر]:

فأشهى من رُكوبِ الخَيْل عندي   رُكوبُ خَرائدٍ بين الخِيامِ
وأزْيَنُ من هَوى بازٍ وصَقْرٍ   ولَعْبٍ بالدُيوكِ وبالحَمامِ
ومن نَعْتِ الحُروب وطَعْنِ رُمْح   وصَبْرٍ عند تجريد الحُسامِ
هَوى مذخورةٍ في بَيْتِ عِلْج   ونَيْكُ بَناتِه تحت الظَلامِ

[١٦٩]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من رَكْض إلى مَأزِقٍ   أُضغَط في الصَفَّيْن أو أُجرَحُ
رُكوبُ ظَبْيٍ من بَني آدمٍ   للطَرْف في وَجْنته مَسْرَحُ
أقول والقَوْمُ تَعادى بهم   إلى الوَغى مُضمَرةٌ قُرَّحُ:
أستحمِل اللّه على مَرْكَب   أركَبه الدَهرَ فما يبرَحُ

---

(١) من اخرى IRFH : — K (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٩١، س ٤ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥) قد ورد البيت فى ص ٤٨، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ص ٤٨، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال... س١٣ يبرح FH : — IKR، ولكن الشعر موجود فى IKR فى ص ١٧٨ بين س ٨ وس ٩ || وقال IKRF: وقال من قصيدة قد مرت H (١٠) مازق IKH: مارق RF || اضغط... اجرح H: اضغط فى الصفين او اجزح F، يقتل فيه المرء او يجرح IKR (١١) ادم IFH: هاشم KR || للطرف F: للدمع H، للعين IKR || مسرح FH: مطرح IKR (١٢) اقول... س ١٣ يبرح iFH : — IKR || تعادى iH: تغادى F (١٣) استحمل iF: استجمل H || اركبه iF: اضربه H

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الطويل]:

/ لَأحسنُ من رَكْضٍ إلى حَوْمةِ الوَغى … وأحزمُ عُقْبى من بُروزٍ إلى النَّحْرِ F63a
غُدُوّي على اللّذّاتِ منهتِكَ السِتْرِ … وأفضتْ بَناتُ السِرِّ منّي إلى الجَهْرِ
فلا خَيْرَ في قَوْمٍ تدورُ عليهِمُ … كُؤوسُ المَنايا بالمثقّفة السُمْرِ
تَحِيّاتُهم في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ … ظُبى المَشْرَفيّاتِ المُزيرةِ للقَبْرِ

[١٧٠]

وقال من أُخرى قد مرّتْ [من المتقارب]:

لَأَحسنُ من صائكٍ أحمرَ … تسيلُ به حَوْمةُ العَسْكَرِ
/ رُكوبٌ على أدهمٍ بُكْرةً … ووَثْبٌ مَساءً على أشقرِ H199a
خُيولٌ من الراحِ ما عُرِّقتْ … ليَوْمِ الرِهانِ ولم تُضمَرِ
مَعانيقُ تعدو بفُرْسانها … وما أُسرِجتْ لا ولم تُدبَرِ

(١) من . . . مرت I : — KH، من قصيدة F، من قصيدة مرت R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ١ || لاحسن IKRF: واحسن H، فاحسن ج ٣ UBR || واحزم IRFH: واحرز K، واحسن ج ٣ UBR || عقبى iRF: عندى IKH ج ٣ UBR || بروز IRFH: نزول K، خروج ج ٣ UBR || النحر IKF ج ٣ R: البحر RH، وتر UB (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ٤ || غدوى IRFH: عدوى K، غدوت ج ٣ UBR || الستر IRFH ج ٣ UBR : — K || وافضت ج ٣ UBR: لتفضى IRH، لتقصى KF || السر IKRFH ج ٣ R، الستر ج ٣ UB || الجهر IKRF ج ٣ UBR: الهجر H (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٢ ــ ٣ (٤) قوم IKRFH ج ٣ R: شرب ج ٣ UB || تدور KRFH ج ٣ R: سدور (!) I ج ٣ B، يدور ج ٣ U (٦) من اخرى قد مرت IH: من قصيدة F، من اخرى مرت R، — K (٩/ص ١٧٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٥، س ٧ ــ ١٠ (٩) عرقت KRF ج ٣ UBRH: عرفت IH || الرهان IFH ج ٣ H: رهان KR ج ٣ UBR (١٠/ص ١٧٣، س ١) ترتيب البيتين ١٠/ص١٧٣، س ١ F ج ٣ UBH: ص ١٧٣، س ١ . ص ١٧٢، ١٠ IKRH (١٠) معانيق . . . تدبر IKRFH ج ٣ UBH: — ج ٣ R || معانيق IKFH ج ٣ UBH: معاشر R || بفرسانها IKFH ج ٣ UBH: لفرسانها R || تدبر F ج ٣ UBH: تزير IKRH

بَراقِعُها من سَحيقِ العَبير ومن ياسَمينٍ وسيسَنْبَرِ
ذَخائرُ كِسْرى لأوْلاده وغَرْسُ كِرامٍ بَني الأصفرِ

[١٧١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من يَوْمِ الشَعانينِ ونَغتِ أغياد المَلاعينِ
تُفّاحةٌ بينَ الرَياحينِ في مَجْلِسِ العُجْمِ الدَهاقينِ
حَمْراءُ كالنار ولٰكنّها قُبْلةُ أحبابٍ مَيامينِ
ما شانها عَضٌ وقد صُيِّرتْ تُحْفتَهم دونَ الرَياحينِ

[١٧٢]

وقال [من السريع]:

F63b / أشهى من الحَلْبة والرَكْضِ إلى شَمِّ النَرْجِسِ الغَضّ
ومَدُّ كَفٌ نحوَ تُفّاحةٍ مجروحةِ الخَدَّيْنِ بالعَضّ
وقُرْبُ مَن أذهلني نايُه وذِكْرُه عن لَذّةِ الغُمْضِ

[١٧٣]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَرْب جَنيَتُها عَبَثًا سِهامُها الراحُ بالرَياحينِ
ومَنْجَنيقُ القِذاف بَرْبَطةٌ وقَذْفُه الضَرْبُ بالدَساتينِ

---

(١) وسيسنبر IRH ج ٣ UBRH: وسبسنير F، وسسسر (!) K (٢) لاولاده IKRHF ج ٣ RH: للذاته ج ٣ UB (٣) وقال IKRF: وقال من اخرى H (٧) تحفتهم iFH: لى نحبة IKR (٩) النرجس IKRF: السوسن H (١٠) ومد IKRF: ومر H|| كف IKRH: طرف F (١١) وقرب... الغمض iFH: — IKR (١٣) سقيا... ص١٧٤، س ٣ المجانين IKRF: — H|| جنيتها RF: حبينها K، حيبها (!) I (١٤) بالدساتين IK: بالرواشين RF

يُـديـرهـا كـلُّ أحْـوَرٍ غَـنِـجٍ   وكـلُّ خَـمْـصـانـة من الـعـيـنِ
قِـراعُـنـا نُـخْـبـةٌ نـلَـذّ بـهـا   وزَغْـقُـنـا الـتـفـديـاتُ فـي لـيـنِ
فـهـذه حَـرْبُـنـا ولَـذّتُـنـا   ليستْ كحَرْب لدى المَجانينِ

[١٧٤]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَرْب جنيْتُها غَلَسًا   نـقـتُـل فُـرسـانَـهـا بـطـاسـاتِ
نُجرَح بالكَأس في مَجالِسنا   مَجالِسَ اللَّهو بالعَشيّاتِ!
نُقتَل سُكرًا، ألَيس ذا عَجَبًا: قَتْلى يعيشون بعد ساعات؟
سِـهـامُـنـا الـوَرْدُ والـبَـهـارُ بـهـا   لـدى الـمُـسـاقـاة بـالـتَـحِـيـاتِ
ومَـنْـجَـنـيـقٌ حِـبـالُـه وَتَـرٌ   يـتـبَـعـه زامـرٌ بـنـايـاتِ
فـهـذه الـحَـرْبُ لا كـحَـرْبِـكـمُ   لله قَـتْـلـى بـلا جِـراحـاتِ

[١٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

/ سَقْيًا لحَرْب أنا أُعبّيها   في جَنّة قد جرتْ سَواقيها F64a
سُيوفُنا وَرْدُها ونَرْجِسُها   وشَتْمُنا اللَّفْظُ من مُغنّيها
ومَنْجَنيقاتُنا المَعازِفُ والـ   ـعيدانُ إذْ سُوّيَتْ مَلاويها
أحجارُنا نُخْبةٌ بباطِية   يُديرها ما يُخِلّ ساقيها

---

(٢) نلذ بها IRF: بلذتها K|| وزعقنا F: وزعفنا R، وزغفنا K، ورغفنا I|| التفديات R: النفديات (!) F، النقدمات (!) K، المعديات (!) I (٣) لدى RF: لذى IK (٤) وقال... س ١٠ جراحات iFH: — IKR (٥) غلسا iF: عبثا H|| نقتل F: تقتل H، تمتل (!) i (٦) نجرح F: يجرح H، نجرح (!) i|| بالكاس F: بالراح iH (٧) نقتل F: تقتل H، نفل (!) i|| عجبا F: عجب iH (١٢) اعبيها UBIRFH: احييها K|| جرت UBIRFH: حرت K (١٤) والعيدان IKRFH: والعهدان B، والعبدان U|| اذ BIKRFH: ان U (١٥) بباطية UBIRFH: بباطنه K|| يديرها RFH: يدرها (!) IK، نديرها UB|| يخل IRH: نخل (!) F، نحل (!) K، يمل UB

H199b / قـائـدُنـا قَـيـنـةٌ مـخـنَّـثـةٌ   بـيـاسَـمـيـنٍ غَـضٍّ نُـحـيّـيـهـا
فـهـذه حَـزبُـنـا ولَـذّتُـنـا   مـشـهـورةٌ لا تـضُرّ لاقـيـهـا

[١٧٦]

وقال [من المنسرح]:

يـا بِـشْـرُ مـا لـي ولـلـسِّـلاح ولـلـــــحَرْب ونَجْمي للَّهو والطَّرَبِ؟
لا تـثِـقَـنْ بـي فـإنّـنـي رَجُـلٌ   أكِـعُ عـنـد الـلِـقـاء والـطَّـلَـبِ
وإنْ رأيـتُ الـشُّـراةَ قـد طـلـعـوا   ألجمتُ مُهري من جانب الذَنَبِ
ولـسـتُ أدري مـا الـسـاعـدان ولا الـــتُرسُ ولا بَـيْـضـةٌ مـن الـيَـلَـبِ
هَـمّـي إذا مـا حُـروبُـهـم غـلـبـتْ   أيُّ الـطَّـريـقَـيْـن لـي إلى الـهَـرَبِ
لـو كـان قَـصْـفٌ وشُـرْبُ صـافـيـة   من كَفِّ خَوْد تختال في سُخُبِ
والـنَـوْمُ عـنـد الـفَـتـاة أرشِـفـهـا   وجـدتَـنـي ثَـمَّ فـارِسَ الـعَـرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنّ صَديقًا له يُقال له بِشْرٌ وَلِيَ حَرْبَ الشُراة فسأله مساعَدتَه إلى المَعْرَكة فوعده ثُمّ هرب منه وكتب إليه بهذه الأبيات.

---

(١) مخنثة UBKRH: مختنثة F، محنثة (!) I (٢) فهذه.. لاقيها UB: — IKRFH (٥) تثقن KFH: تثق R، بثقن (!) I (٦) من iKRFH: فى I (٧) ولا الترس KRH: من الترس F، فلا الترس I || ولا بيضة IH: وما بيضة RF، او ما بيضة K (٨) حروبهم IKFH: جروبهم R || غلبت IH: تركت F، غلبت KR (٩) من كف F: مع كل IKRH || سخب IRFH: — K (١١) لهذه الابيات F: لهذا الشعر IKRH

[١٧٧]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

/ عُجْ بفِتْيان اَصطباحِ لا بفِتْيان الصَباحِ F64b
نحو حَزبٍ ليس يُخشى عندها كَلْمُ الجِراحِ!
وأْتِهم ثَمَّ بما يصلُح فيها من سِلاحِ
بأباريقَ وأكوا(م) بٍ ورَيْحانٍ وراحِ
وببيضٍ من زُجاجِ الشام لا بيضِ الصِفاحِ
وبسُمْرٍ من مُلاءِ المِسْك لا سُمْرِ الرِماحِ!
فإذا ما اَلتأمتْ حَز(م) بًا على غيرِ التلاحي
وعلتْ أصواتُ أوْتا(م) رِ طَنابيرَ مِلاحِ
/ جدّد القَوْمُ اَنتطاحًا عندها أيَّ اَنتطاحِ H200a

[١٧٨]

وقال [من الرجز؛ ت في باب الخَمْريّات]:

بُزاتُنا الأقداحُ دُرّاجُهنّ الراحُ
قِسِيُّنا عيدانٌ أوْتارُها فِصاحُ
وصَيْدُنا ظِباءٌ كأنّها المِصْباحُ
وخَيْلُنا عَذارى عِذارُها الوِشاحُ

(٢) الصباح UBIFH: الصياح KR (٣) يخشى UBR: يخشى (!) FH، تخشى IK || الجراح RF: جراج H، فراح (!) K، جراح I (٤) واتهم UBIFH: انهم KR (٥) واكواب UBIKRH: واكواس F (٨) حربا FH: حرب IKR، الحرب UB (٩) ملاح IKRFH: سلاح UB (١٠) انتطاحا RFH: انبطاحا IK، ابتطاحا UB || عندها UBF: عندنا IKRH || انتطاح UBRFH: انبطاح IK (١٢) بزاتنا UBKR: نزاتنا H، بزاتنا F، بزاسا (!) I (١٤) ظباء كانها IKRFH: كل ظبى كانه UB || المصباح FH: الصباح UBIKR (١٥) عذارى عذارها IKFH: عذارى غذارها R، كل خود يصيق عنها UB

مَـيـدانُـهـا الـحَـشـايـا ورَكْـضُـهـا الـنِـكـاحُ
وعَـيْـشُـنـا مـوصـولٌ بـغُـدوة رَواحُ
فـدَهْـرُنـا قِـتـالٌ مـا إن بـه جِـرَاحُ ٣

[١٧٩]

F65a / وقال [من المنسرح]:

وحَلْبةٍ للكُؤوس أنشاها مبتدَعٌ شَكْلُه وعبّاها
صيّر أفراسَها قَنانِيَها حَواسِرًا والكُؤوسُ مَجْراها ٦
فجالت الخَيلُ بالمُدام على نَدْمانها في ضِرامِ هَيجاها
مَيدانُها مَجْلِسٌ إذا صهلت فُرسانُها للصَباح عنّاها
سُيوفُنا قَهوةٌ نلَذّ بها مَقْبِضُها الكَأسُ نحن مَأواها ٩
أميرُنا شادنٌ له غُنُجٌ بَدْرٌ إذا ما وصلتَه تاها
يجرَح من طَرْفه ومن يَده بكَأسه إن جرتْ حُمَيّاها
ويقتُل الشَربَ بالمُدام إذا جال على شَرْبِها فسقّاها ١٢
فالخَمْرُ روحي طولَ الحَياة وقد عصَيتُ جَهرًا في شُرْبها اللاها

(١) وركضها IKRFH: وركضهن UB (٢) بغدوة IKRFH: غدوه UB (٣) فدهرنا FH: قد هزنا R، قد هرنا K، قد هربا (!) I، فالدهر UB || قتال IKRFH: فينا قتيل UB || جراح F: جناح UBKRH، جزاح I (٤) وقال... س ١٣ اللاها IKFH: — R (٥) انشاها... وعباها IFH: اجراها K (٦) ترتيب المصراعين: a٦. b٦ IFH: b٦. a٦ K || قنانيها IFH: فانيها (!) K || حواسرا IFH: حواسر K (٨) عناها H: غناها F، عباها IK (١١) يجرح: مجرح (!) IFH، يحزح K (١٢) ويقتل KH: وتقتل F، ويقبل (!) I (١٣) شربها iF: حبها IKH

[١٨٠]

وقال [من الوافر؛ ت]:

لَعَمْري ما تهيج الكَأْسُ شَوْقي ... ولكنْ وَجْهُ ساقيها شجاني
حسدتُ الكَأْسَ والإبْريقَ لمّا ... بدا لي من يدَىْ رَخْص البَنانِ
أموت إذا أزال الكَأْسَ عنّي ... وأحيا من يَدَيْه إذا سقاني
وقَوْلٍ قُلتُه فأصبتُ فيه ... ولم أحفِل مَقالةَ مَن لحاني
عِناقُ الغانيات ألذُّ مَسًّا ... وأشهى من معانَقة السِنانِ
ويَوْمٌ عند نَدْمانٍ كَريم ... تَجاوَبُ فيه أوْتارُ القِيانِ
يُواتيني النَديمُ على التصابي ... ألذُّ لدىّ من يَوْم الطِعانِ

[١٨١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من رَمْى بعرّادة ... ومن قِذافِ المَنْجَنيقاتِ

[العرّادةُ] أصغرُ من المَنْجَنيق.

/ مُسامِرٌ في مَجْلِس حاضرٌ ... أمامه عودٌ بناياتِ F65b

(١) وقال IKRF : — H (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢١، س ١٣ ـ ص ٣٢٢، س ٢ (٢) لعمرى... س ٤ سقانى UB ج ٣ KRH : — IKRFH || لعمرى ج ٣ KRH: لعمرك UB || تهيج ج ٣ H: يهيج UB ج ٣ R، بهيج (!) ج ٣ K (٣) بدا لى من يدى رخص ج ٣ KRH: سبانى مس اطراف UB (٤) سقانى UB ج ٣ KH: سعانى ج ٣ R (٥) وقول... س ٨ الطعان UBIKRF : — H || لحانى BIKRF: نهانى U (٦) مسا IKRF: عندى UB || معانقة السنان IKRF: ملاعبة اللسان UB (٧) تجاوب UBIKF: يجاوب R (٨) يواتينى... لدى IKR: ينادمنا الظباء اذا اشتهينا احب الى UB || يتبع هناك فى IKR الشعر رقم ١٦٩ (انظر ص ١٧١، س ١٠ ـ ١٣ (١٠) بعرادة IKFH: بعراذة R (١١) اصغر من المنجنيق h : — IKRFH (١٢) امامه عود IKFH: امام عواد R

وقَينةٌ تشدو على صَنجِها … تُعطيك أسبابَ اللَّذاذاتِ
فذاك يُسلي الهَمَّ لا مَعْرَكٌ … يرمي بأحجارِ المَنيّاتِ

[١٨٢]

وقال [من الطويل]:

ألذُّ وأشهى من قِراع الكَتائبِ … مصافَحةُ الطاسات من كلّ جانبِ
ولُبسُ أكاليلِ الرَياحين مغهمُ … وإنصاتُ آذانٍ إلى شَذو ضاربِ
وسَيْرُ يَد الساقي بكَأس تقنّعتْ … برَبْطةِ مَرْجان إلى كَفّ شاربِ
وعَوّادةٌ رُؤدٌ تغنّي لمَعْبَد: … خَليلَيَّ عوجا من صُدور الرَكائبِ!
وقُبّةُ آس بين وَرْد وسَوْسَنٍ … يواصِل نِسْرينًا رَوىً المَشارِبِ
وسَجْعُ وَراشينٍ يهتّفن بالضُحى … بإسعافِ قُمْرىً لهنّ مُجاوِبِ
بحانوتِ خمّار تقادم عَهْدُه … قَميصُ خَوابيه نَسيجُ العَناكِبِ
بمَجْمَعِ فِتْيان يبوحون بالهَوى … وكُلّ مُحِبٌ صادقٍ غيرِ كاذبِ
وأحسنُ من هذا وهذاك كُلّه … مساعَدةُ الإلْفَين فَقْدَ المُراقِبِ

[١٨٣]

وقال وتُروى لغَيْره [من الوافر]:

أسَرُّ إليّ من قَوْد الجُنود … ولُبْسِ المُحْكَمات من الزُرودِ
F66a / وإنحافِ الرِكاب إلى الأعادي … وبَيْعِ النَفْس بالخَطَر الزَهيدِ
رَواحٌ للَّذاذة وابْتكارٌ … وأخْذٌ للوَليّ من الحَسودِ
وشُرْبُ الراح من رَيّ الثَنايا … وقَطْفُ الوَرْد من رَوْض الخُرودِ

---

(٣) وقال. . . س ١٧ الخرود F : — IKRH، اول الفرخ من ههنا i (١٥) وانحاف: وانحاف (!) F || وبيع: وسع (!) F (١٧) الثنايا: التنايا F

وقال أبو هِفّانَ: سمِع بَعْضُ الجِياع هذه الأبياتَ أو ما في طَريقها فقال [من المنسرح]:

/ أحسنُ من مَوْقِفٍ على طَلَلٍ ومن عُقارٍ جرتْ على ثَمِلِ H200b
ومن حُضورِ الرُبوعِ تندُبها ومن بُكاءٍ لرِحْلةِ الإبِلِ
نَعْتُ رَغيفٍ كأنّه قَمَرٌ لم يَكُ خبّازُه على وَجَلِ
مدوَّرِ الحَرْفِ لَيِّنٍ دَمِثٍ تأكُله خالِيًا على مَهَلِ

وهذه مقطّعاتٌ ألحقتُها بأشعارِ هذا الفنّ لتشاكُلٍ بينها وبين هذه الأشعار ٱقتضبتُها من أوّلِ فَصْلٍ من الهِجاء لمّا كانت مقطّعاتٍ لا قَصائدَ وأكثرُها مكرَّرةٌ.

قال [من البسيط]:

راح الشَقيُّ على رَبْعٍ يسائله ورُحتُ أسألُ عن خمّارةِ البَلَدِ
يبكي على طَلَلِ الماضين من أسَدٍ فِتكتُ أُمّكَ قُلْ لي: مَن بنو أسَدٍ؟
/ ومَن تَميمٌ ومَن بَكْرٌ سُقُوا مُهُلاً ليس الأعاريبُ عند ٱلله من أحَدِ F66b
لاجفّ دَمْعُ الذي يبكي على حَجَرٍ ولا شفى قَلْبَ مَن يصبو إلى وَتِدِ
كم بين ناعتِ خَمْرٍ في دَساكِرِها وبين باكٍ على نُؤْيٍ ومنتضَدِ

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لِغَيْرِ العَلْياءِ فالسَنَدِ وغَيْرِ أطلالِ مَيَّ بالجَرَدِ
ويا صَبيبَ السَحاب إن كنتَ قد جُدتَ اللِوَى مَرّةً فلا تَعُدِ

(٢) فقال IKFH: فقال وقال R (٣) انظر البيت المشابه فى ج ٣، ص ٢٥٦، س ١٠ (٤) الربوع IKRH: الربيع F (٧) وهذه IKRH: بسم الله الرحمن الرحيم وهذه F || باشعار KRF: باخر IH (٨) من الهجاء RFH : الهجاء IK (١٠) قال IRFH: وقال K (١١/١٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٩، س ١٣ - ص ١١٠، س ٤ وسيرد البيت الثانى فى ص٣٨٢، س٥ ايضا ؛ انظر المقابلة فى ج٣ (١٧/ص١٨١، س٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٣، س ٨ ــ ص ١٠٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

/ لا تسقيا بلدةً إذا عُدّتِ الـبُلْدانُ كانت زِيادةَ الكَبِدِ H201a
إن أتحرّزْ من الغُراب بها   يكن مَفَرّي منه إلى الصُّرَدِ
بحيثُ لا تجلُب الرياحُ إلى   أُذْنَيكَ إلّا تصايُحَ النَّقَدِ
أحسنُ عندي من انكبابك بالـفِهرِ مُلِحًّا به على وَتِدِ
وُقوفُ رَيحانةٍ على أُذنٍ   وسَيْرُ كأسٍ إلى فمٍ بيَدِ

وقال [من المنسرح]:

لا تبكِ رَسْمًا بجانب السَّنَدِ   ولا تجُدْ بالدموع بالجَرَدِ!
ولا تعرّجْ على حِمًى عَرَجٍ   والنُّؤْيِ كالحَوْضِ بالمَلا الجَلَدِ!
وعَدِّ عنها إلى دَساكِرَ لم   تُربَطْ بها خَيمةٌ إلى وَتَدِ!

[١٨٤]

وقال [من البسيط]:

لا تبكِ مَغْنًى عفتْه الريحُ والدِيَمُ   ولا تقِفْ بأثافٍ حوْلَها الحُمَمُ!
/ ولا تسائلْ رُسومًا شطَّ ساكنُها   عن القَطينِ وإن لم يعفُها القِدَمُ! F67a

وقال [من الكامل]:

إعدِلْ عن الطَّلَلِ المُحيلِ وعَدِّ عن   نَعْتِ الدِيارِ ووَصْفِ قَدْحِ الأزْنُدِ!
ودَعِ العُرَيْبَ وخَلِّها مع بُؤْسِها   لمحارِفٍ إلْفِ الشَّقاءِ مرنَّدِ!
واقصِدْ إلى شَطِّ الصَّراةِ وعاطِني   قبلَ الصَّباحِ وعاصِ كلَّ مفنِّدِ!

(٩/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٨، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك
(١٠) وقال... س ١٢ القدم IKRH — :iF (١٦/١٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطلالَ تُنسِفُها الجَنوبُ   وتُبْلي عَهْدَ جِدّتها الخُطوبُ!
وخَلِّ لِراكبِ الوَجْناءِ أرْضًا   تَخُبُّ بها النَجيبةُ والنَجيبُ
بِلادُ نَبْتُها عُشَرٌ وطَلْحٌ   وأكثرُ صَيْدِها ضَبُعٌ وذيبُ!
ولا تأخُذْ عنِ الأعرابِ لَهْوًا   ولا عَيْشًا فعَيْشُهمُ جَديبُ!
ذَرِ الألبانَ يَشرَبُها رِجالٌ   رَقيقُ العَيْشِ عندهمُ خَصيبُ!
/ إذا رابَ الحَليبُ فَبُلْ عليه   ولا تَحْرَجْ فما في ذاكَ حُوبُ! H201b
فأطْيَبُ منه صافيةٌ شَمولٌ   يَطوفُ بكأسِها ساقٍ أديبُ
فذاكَ العَيْشُ لا خَيَمُ البَوادي   وذاكَ العَيْشُ لا اللَبَنُ الحَليبُ

[١٨٥]

وقال [من الوافر؛ ص وت في باب المذكَّر]:

دَعِ الرَسْمَ الذي دثَرا   يُقاسي الريحَ والمَطَرا!
وكُنْ رَجُلًا أضاعَ العِزْ (م) ضَ في اللَذّاتِ والخَطَرا!

(حاشية M: [اللَذّاتُ والخَطَرُ] أى القِذرُ والجام)

وزُرْ بَطْنَ الصَراةِ فَطُهْـ   ـرَ تامَرّا فباجِسَرى!
/ ألم تَرَ ما بَنى كِسْرى   وسابورٌ لِمَنْ غَبَرا؟ F67b

(٢ـ ٨) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٤٣، س ٩ـ ص ٤٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال.. ص ١٨٧، س ٩ الجندب iF: — IKRH (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٧، س ٧ ـ ٨ (١١) الرسم UBiF ج ٢ RT: الربع ZMPA || يقاسى ZPA ج ٢ RT: يقاس UBMiF (١٢) وكن... والخطرا UBZMPA ج ٢ RT: — iF || العرض UB ج ٢ T: الدين ZMPA، العلم ج ٢ R (١٤) وزر... فباجسرى iF: — UBZMPA || الصراة F: السراة i (١٥/ ص ١٨٤، س١) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٧، س ٩ ـ ص ٢٨، س ٣ (١٥) الم تر UBZMPA ج ٢ RT: لترمق iF || وسابور UBZMPAiF ج ٢ R: وسابورا ج ٢ T

مَـــنـــازِهَ بَـيـــنَ دِجْـلَــةَ والـــــفُـراتِ أحـفَّـهـا الـشَّـجَـرا
بـأرْض بـاعَـد الـرَّخْـمـا (م) نُ عـنـهـا الـطَّـلْـحَ والـعُـشَـرا
ولـم يـجـعَـلْ مَـصـايِـدَهـا يَـرابـيـعًـا ولا وَحَـرا ٣

(صلب A: الوَحَرةُ دُوَيْبَةٌ مثل العَظاية في ذَنَبها حُمْرةٌ والجميعُ وَحَر)

ولـكـنْ حُـورَ غِـزْلان تُـراعِـي بـالـمَـلا بَـقَـرا
وإن شـئْـنـا أحـشْـنـا الـطَّـيْـرَ فـي حـافـاتـهـا زُمَـرا ٦

(حاشية: P: [زُمَرًا] جماعات)

خُـشَـنْـشـارًا ونُـحَّـامًـا تـرى بـوُجـوهـهـا غُـرَرا
وإن قُـلْـنـا: اَقـتُـلوا عـنـكـم بـبـاكِـرِ شُـرْبِـهـا الـخُـمَـرا! ٩

(حاشية: P: أى اَدفَعوا الخُمَرَ عنكم!)

أتـاكَ حَـلـيـبُ صـافـيـة بـدا نُـطَـفًـا ومـعـتـصَـرا
فـذاك الـعَـيْـشُ لا سَـبَـدًا بـقَـفْـرتـهـا ولا وَبَـرا ١٢

(صلب: P*: وعلى رِواية: تَقفُرُها، يجوز لأنّ السَّبَد يُذَكِّر ويُؤنَّث على مَعْنًى ويُريد بالسَّبَد المَعَزَ وبالوَبَر الضَّأنَ، قَوْلُه تَقَفَّرُه أى تتبَعه)

---

(١) منازه iF ج ٢ RT: منازل ZMPA، منارة UB || احفها UBMPAiF ج ٢ RT: احقها Z (٢) بارض UBZMPAiF ج ٢ T: لارض ج ٢ R || عنها UBZMPF ج ٢ RT: عنه i، منها A (٣) يجعل UBZMPA ج ٢ RT: تجعل iF || وحرا UBZMAiF ج ٢ R: الوحرا P، دحرا ج ٢ T (٥) تراعى UBZMPA ج ٢ RT: يراعى iF || بالملا ZMPAiF ج ٢ RT: فى الخلا UB (٦) وان... س ١١ ومعتصرا UBZMPA ج ٢ RT: — iF || حشنا UB ج ٢ R: اخذنا ZMA، نصيد mP، حبسنا ج ٢ H، نحوس ج ٢ r || فى P ج ٢ RT: من UBZMA || حافاتها UBMPA ج ٢ RT: خافاتها Z (٨) ترى UBZMP ج٢ RT: يرى A (٩) اقتلوا ZMPA ج ٢ RT: اقبلوا UB || بباكر ج ٢ RT: بباقى ZPA، يباكر mP، يباقى M، نباكر UB || الخمرا UBMPA ج ٢ RT: الحمرا Z (١١) بدا UBZA ج ٢ RT: اتى MP || نطفا UB ج ٢ T: عفوا ZMPA، نطقا ج ٢ R (١٢) بقفرتها ج ٢ RT: تقفرها UBMpiF، تقفره A، تقفره P، يقفرها Z

بِـعـازبِ خَـرَّةٍ يُـلـفـى بـهـا الـعُـضـفـورُ مـنـجـحِـرا

(حاشية: P: [بها] بأعلى تَلٍّ، [منجحِر] تقول: أنجحر أى دخل في الجِحَرة)

ترى الـجِلْفَ الـجَديبَ الـعَـيْـش فـي أطـمـاره الـوَضِـرا
يُـغـانِـج شَـوْهـةً جـمـعـتْ إلـى دَرَنِ الـشَـوى الـقَـذَرا
ومـن عَـجَـب لـعِـشْـقـهـمُ الـجُـفـاةَ الـجِـلْـفَ والـضَـجَـرا
فـقـيـل: مـرقَّـشٌ أودى ولـم يـفـجُـرْ وقـد قـدرا
وقـال الـجـاهـلُ الـمـوطـا عَـشـا الأخـبـارَ والـعَـزّرا[؟]:

(حاشية: P*: يعني الجاهلَ الذي أُوطِىء العَشوةَ، [الغَرَرُ] الخطَر)

فـقـد أودى أبـنُ عَـجْـلانٍ ولـم يُـبـطِـنْ بـه خَـبـرا

(صلب A: هذا عَبْدُ اَللّه بنُ عَجْلان النَهْديُّ وكان يتعشّق هِنْدًا وهو أحَدُ المتيَّمين)

(حاشية M*: [ولم يُبطِنْ بها خَبَرا] أى لم يعرِفْ حالَ تلك العَشيقة)

---

(١) يلفى ج ٢ RT: تلقى UBZMPAiF || بها UBZMAiF ج ٢ RT: به P (٤) ترى... س ٥ الـقَـذرا iF: — UBZMPA || اطـمـاره i: اطـرافـه F || الـوضـرا F: الـوذرا i (٦/ ص١٨٥، س ٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٨، س ٦- س ١٥ (٦) ومن... ص ١٨٥، س ٥ كبرا UBZMPA: — iF || لعشقهم الجفاة UB ج ٢ RT: تعشقهم جفاة ZMPA || الجلف والضجرا UB ج ٢ T: منهم قذرا ZMPA ج ٢ rt، الجلف والصحرا ج ٢ R (٧) فقيل... قدرا UBZmPA ج ٢ RT: — M || فقيل UBZmPA ج ٢ R: فقبل m ج ٢ T || يفجر UBMA ج ٢ R: يبطن P، يفخر Z ج ٢ T || وقد قدرا UBZA ج ٢ RT: بها خبرا P، غير مقروء m (٨) الموطا ZMP ج ٢ R: الموطى UBA ج ٢ T || عشا M ج ٢ R: عشى UBZPA، عسى ج ٢ T || والعزرا ج ٢ T: والغررا UBZMPA ج ٢ R (١٠) يبطن UBMA ج ٢ T: يفجر P، ينظر Z، يفطن ج ٢ R || به UB ج ٢ RT: بها ZMA، وقد P || خبرا UBZMA ج ٢ RT: قدرا P

فحدّث كاذبًا عنه   وقال بغيرِ ما شعرا

ولو كان أبنُ عَجلانِ   من البَلْوى كما ذكرا

لَكان أذمَّ عَهدًا في   الهَوى وأخَسَّه خَطَرا ٣

(حاشية P: أذمّه من الذمّ أي لَكان مذمومَ العَهْد في الهَوى)

لِعِشْقِ حِيَفْسَةٍ جِبْسٍ   تمايل شِذْقُها كِبَرا

(حاشية M: ابنُ السِكّيت: يُقال للرَجُل إذا كان قَصيرًا غَليظًا حِيَفْس) ٦

ويُغنيها عن المَرْجا (م)   ن أن تتقلّد البَعَرا

وتغدو في بَراجِدها   تصيد الذِئبَ والنَمِرا

تعُدّ الشيحَ والقَيْصو (م)   مَ والقَفْعاءَ والسَمُرا ٩

جَنيَّ الآس والنِسْريـ   نِ والسَوْسانِ إذ زهرا

إذا ما كُنتَ في الأشيا (م)   ءِ بالأعراب معتبِرا

---

(١) وقال.. شعرا UBZMPA ج ٢ R: ـ ج ٢ T (٢) كان ج ٢ RT: ان UBZMPA || كما ذكرا UBZMPA ج ٢ R: وذكرا ج ٢ T (٣) واخسه خطرا ج ٢ T: واذمه خطرا ZMpA، واذمه خبرا P، واذمه عذرا UB، واحبه غدرا ج ٢ R (٥) لعشق حيفسة جبس UB: لعشق خنفسة جبس pA، لعشق حيفسة جبش mP، لعشق خنيفس جبس M، لعشق خنفسة حبس Z، لعشق حفيسة حبس ج ٢ T، تعشق حبسة حبس ج ٢ R (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٩، س ٢ ـ ٣ (٧) عن UBZPAiF ج ٢ RT: من M || المرجان UBZMPA ج ٢ RT: الياقوت iF || البعرا UBZMPAF ج ٢ RT: الدرا i (٨) وتغدو UBMPAiF ج ٢ RT: ويغدو Z || تصيد UBMPAiF ج ٢ RT: يصيد Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ١٦ـ ص ٢٩، س ١ (٩) تعد UBMPAiF ج ٢ RT: يعد Z || والقيصوم UBZMPA ج ٢ RT: والفيصوم F، والقيصون i || والقفعاء ZMP ج ٢ T: والفقعاء UBAiF ج ٢ R (١٠) والنسرين والسوسان UBiF ج ٢ RT: والنسرين والخيرى ZPA، والخيرى والنسرين M || اذ iF ج ٢ RT: قد UBZMPA (١١/ ص ١٨٦، س١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ٤ ـ ٥ (١١) فى الاشياء UBZMPAiF: بالاشياء ج ٢ RT

فــإنّــك أيُّــمـــا رَجُــلٍ   وردتَ ولــم تــجِــد صَــدَرا

(حاشية P: أى لا تجِد عاقبةً لأمرك إذا أقتدَيْتَ بالأعراب)

٣ أمــــــا واللّه لا أشَـــــرًا   حــلــفــتُ بــهــا ولا بَــطَــرا

(حاشية P: [بها] باليَمين)

لـــو أنّ مـــرقّـــشًـــا حَـــيٌّ   تـــعـــلّـــق قَـــلْـــبُـــه ذِكَـــرا
٦ كــأنّ ثِــيــابَــه أطْــلَــعْــنَ   مــن أزراره قَــمَــرا
ومــرّ يُــريــد ديــوانَ الـــ   ـــخَــراج مـضـمَّـخًـا عَـطِـرا
بــوَجْــهٍ ســابِــرِيٍّ لـــو   تـــصــوّب مـــاؤُه قـــطـــرا
٩ وقــد خــطّــتْ حَــواضِــنُــه   لــه مــن عَــنْــبَــر طُــرَرا
فــراح صَــنــيــعَ دايــتــه   ومــرّ يــروق مَــن نــظــرا

(حاشية P: [صَنيعَ] ما صنعتْه دايتُه)

١٢ بــعَــيْــنٍ خــالــط الــتــفــتــيـــــرُ   فــي أجــفــانــهــا حَــوَرا

---

(١) فانك ايما رجل ZMPA ج ٢ RT: فانت كخابط ظلما iF، فانك انما رجل UBm (٣/ ص ١٨٧، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ ـ ١٧ (٣/ ص ١٨٧، س ٢) قد وردت الابيات فى ص ٩٦، س ١١ـ ص ٩٧، س ٧ (٣) اما... ص ١٨٨، س٢ وعرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: — iF (٣) اشرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ F: اشرن ص ٩٦ i|| بها UBMPA: به Z ج ٢ RT ص ٩٦ iF (٥) حى UMPA ج ٢ R: حتى BZ ج ٢ T ص ٩٦ iF (٦) سيرد البيت فى ص ٤١٩، س ٥ بلا اختلاف (٧) ومر UBZPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: فمر M|| مضمخا عطرا ZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: وقمت منتظرا UB (٨) تصوب UBZmp ج ٢ RT: يصوب MPA ص ٩٦ iF (٩) خطت UBZMPA ج ٢ RT: جعلت ص ٩٦ iF|| حواضنه UBMP ج ٢ RT ص ٩٦ iF: خواضنه ٨، حواصنه Z|| عنبر UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ i: عبره (!) ص ٩٦ F (١٠) فراح... نظرا UBZMPA ج ٢ T ص ٩٧ iF: — ج ٢ R|| مر يروق UB ج ٢ T ص ٩٧ iF: يروق عيون ZMPA (١٢) خالط UB ج ٢ RT ص ٩٧ iF: مازج MPA، مازح Z|| فى اجفانها ج ٢ RT: من اجفانها ZMPA، من اشفارها UB، من اجفانه ص ٩٧ iF

يـــزيـــدك وَجْـــهُـــه حُـــسْـــنَـــا إذا مـــا زِدتَـــه نَـــظَـــرا
لَأيـــقـــن أنَّ حُـــبَّ الـــمُـــز (م) د يُـــلـــفـــى سَـــهْـــلُـــه وَعِـــرا
ولا ســـيـــمـــا وبَـــغْـــضُـــهـــمُ إذا مـــا جِـــئـــتَـــه آنـــتـــهـــرا

وقد تبع أبا نواس في هذا الفَنّ بَعْضُ الشُعَراء فقال [من المتقارب]:

ولـيـسـتْ طَـبَـرزَدةٌ حُـلْـوةٌ كـحَـنْـظَـلـةِ الـبَـلَـد الـمُـجدِبِ
/ ولا دُرَّةٌ بـيَـدَيْ تـاجـرٍ تـقـلِّـبـهـا راحـتـا مُـرغِـبِ F68a
كـبَـعْـرةِ عَـنْـزٍ عـلـى دِمْـنـة تـقـلّـبـهـا الـريـحُ في سَبْسَبِ
ولا تَـدْرَجٌ يُـمْـنُـه طـاهـرٌ كـأُمِّ جُـبَـيْـنٍ أو الـجُـنْـدَبِ

وقال [من البسيط]:

غـادِ الـمُـدامَ وإن كـانـتْ مـحـرَّمـةً! فـلـلـكَـبـائـر عـنـد الله غُـفـرانُ
ببَلْدة لـم تـصِلْ كَلْبٌ بـهـا طُنُبًا إلـى خِـبـاءٍ ولا عَـبْـسٌ وذُبْـيـانُ
ليستْ لذُهْلٍ ولا شَيْبانِها وَطَنًا لـكـنّـهـا لـبـنـي الأحـرار أوْطـانُ
أرْضٌ تـبـنّـى بـهـا كِـسْـرى دَساكِرَه فـمـا بـهـا من بَني الرَّعْناءِ إنْسانُ
وما بها من مَشَمِّ العُرْب عَرْفَجةٌ ولا بها من غِذاء العُرْب خُطْبانُ
لـكـنْ بـهـا جُـلَّـنـارٌ قـد تـفـرّعـه آسٌ وكـلـلـه وَرْدٌ وسَـوْسـانُ

---

(١) يزيدك... نظرا ج ٢ RT ص ٩٧ iF : — UBZMPA (٢) يلفى UBMPA ج ٢ RT ص ٩٧ iF: يلقى Z (٣) ولا... انتهرا UBZMPA ج ٢ RT : — iF|| ما جئته ج ٢ T: فديته UBZMp، كلمته PA، حيته ج ٢ R (٦) المجدب i: المجذب F (٩) جبين: حنين iF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢/١٦) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ٧- ص ٣٢٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقال من قَصيدة نعت فيها كَرْمةً [من الطويل]:

مَسارِحُها الغَرْبِيُّ من نَهْر صَرْصَرٍ فقُطْرَبُلٌ والصالحيّةُ فالعَقْرُ
تُراثُ أنوشِرْوانَ كِسْرى ولم تكُنْ مَواريثَ ما أبقتْ تَميمٌ ولا بَكْرُ

وقال من أُخرى [من الوافر]:

مَسارِحُها المَذارُ فبَطْنُ جَوْخا إلى شاطي الأُبُلّةِ والفُراتِ
تُراثٌ عن أوائلِ أوّلينا بَني الأحْرارِ أهْلِ المَكْرُماتِ

F68b / وقال من أُخرى مرّتْ [من الكامل]:

راح الشَقيُّ على الرُبوع يهيمُ والراحُ في راحي فرُحتُ أهيمُ
H202a / بمزمزِمين غَدَوْا على بسُذْفة واللَيْلُ ملتبِسُ الظَلام بَهيمُ
متوقّرين كَلامُهم ما بينهم رَمْزٌ يزُمّ خَناهمُ مفهومُ
نادمتُهم أرتاض في آدابهم والفُرْسُ عَذوى سُكْرِهم محسومُ
ولفارسِ الأحرار أنْفَسُ أنْفُس وفَخارُهم في عِشْرة معدومُ
وجَميعُهم لي حين أقعُد بينهم بتذلُّل وتهيُّب موسومُ
لا يبذَخون على النَديم إذا انْتَشَوْا ولهم إذا العَرَبُ اعتدتْ تسليمُ
وإذا أُنادِمُ عُصْبةً عَرَبيّةً بدرتْ إلى ذِكْرِ الفَخار تَميمُ

---

(١) من IKR : — FH || نعت فيها FH : تقدمت فى R، ونعت فيها IK (٢/ ٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٩، س ٢ ـ ٤ ؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٦٦، س ١٠ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقال... مرت R : وقال IFH، — K (٨/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٩٠، س ٨ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (١١) نادمتهم... محسوم IRFH ج ٣ KRH : — K || ارتاض IFH ج ٣ KRH : ارتاص R || ادابهم IRH ج ٣ KRH : اذانهم F || والفرس ج ٣ KRH : فالفرس IRFH (١٢) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩٠، س ١٢ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩١، س ٩ || لى ج ٣ KRH : لك IKRFH || اقعد ج٣ KRH : تقعد IKRFH || بتذلل ج٣ KRH : بتواضع IKRFH (١٤) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩١، س ٤ ؛ انظر المقابلة هناك

وعدتْ على قَيْس وعدَتْ قَوْسَها سُبيتْ تَميمُ وجَمْعُها مهزومُ
وبَنو الأعاجِم لا أحاذِر منهمُ شَرًّا فمَنْطِقُ شَرْبهم مزمومُ

يعني بالزَمْزَمة.

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه، ت في باب المؤنّث]:

يا مَن يناجي الدارَ: هل تنطِقُ؟ قد خرِستْ عنك فما تنطِقُ
كأنّها إذ خرِستْ جارمٌ بين ذوي تفنيده مُطرِقُ
أنصت حتّى قيل: عِيٌّ به سُكوتُه ذا وهو المُفلِقُ
فإن تشحّى بجوابي أجِدْ من قوله في أُذُني أعلَقُ
بهدينةٌ تشكو التَباريحَ من رُمّانتَين صُدرتها القُرطَقُ
/ أكثرُ ما يُشغلها سَجْدةٌ لغُرّةِ الشمس إذا تُشرِقُ F69a
تُزوِّج الخَمرَ من الماء في طاساتِ تِبْر خَمرُها تفهَقُ

(١/ ٢) قد وردت البيتان فى ج ٣، ص ٢٩١، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) يعنى بالزَمْزَمة f: — IKRFH (٦/ ص١٩٠، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢١٣، س ٦ـ ص ٢١٤، س ١٢ (٦) يا... الدار ج ٣ KRH: يا من يناجى الدار iFH، يامن ينادى الدار KR، يا من تنادى الدار I، يا مستخبر الدار A، يا مستحبر الدار P، يا مستحر (!) Z، مستخبرى بالدار UB || قد... تنطق IKRFH ج ٣ KRH: ابى مكان الدار لا ينطق UBZA، اية دار انت تستنطق P (٧) مطرق BIKRFH ج ٣ KRH: ينطق U (٨) انصت... ذا ج ٣ KRH: قد داوم الاطراق حتى له يحسب عيا IRF، ينصت حتى انه يحسب عيا if، قد داوم الاطراق حتى به يحسب عيا H، قد داوم الاطراق حتى له يحسب غنا K، انصت حتى قيل عى به شكوته ذا UB (٩) فان تشحى بجوابى ج ٣ R: ان عيت هى بجوابى IRFH، ان عست هى بجوابى K، فان تشحى لجوابى UB، فان تسحى بجوابى ج ٣ H، فان تسخا بجوابى ج ٣ K || اجد UBIKFH ج ٣ KH: احد R ج ٣ R || فى UBKRFH ج ٣ KRH: فى قوله فى I (١٠) بهدينة IKRFH ج ٣ KRH: مختالة UB || تشكو ج ٣ KRH: يشكو BIKRFH، تشكى U (١١) يشغلها UBIRFH ج ٣ KRH: تشغلها K (١٢) تزوج UBIKFH ج ٣ KRH: يزوج R || طاسات UB ج ٣ KRH: جامات IKRFH || تفهق UBIRF: يفهق KH ج ٣ KRH

مـنـطَّـقـاتٍ بـتَـصـاويـرَ لا ... تـسـمَـع لـلـداعـي ولا تـنـطِـقُ
عـلـى تَـمـاثـيـلِ بَـنـي بـابَـكٍ ... مـحـتـفَـرٌ مـا بـيـنـهـم خَـنـدَقُ
كـأنـهـم والـخَـمْـرُ مـن فـوقـهـم ... كَـتـائـبٌ فـي لُـجَّـة تـغـرَقُ
فـالـنَّـعْـتُ ذا لا نَـعْـتُ دار خـلـتْ ... يـهـيـم فـي أطـلالـهـا أحـمـقُ

وقال [من البسيط]:

ما لي بِدارٍ خلتْ من أهْلها شُغُلُ ... ولا شجاني لها شَخْصٌ ولا طَلَلُ
ولا رُسـومٌ ولا أبـكـي لِـمَـنـزِلـةٍ ... للأهْل عنها وللجيران منتقَلُ
ولا قـطعتُ على حَرْفٍ مذكَّرةٍ ... في مِرْفَقَيْها إذا اسْتعرضتَها فَتَلُ
بَـيْـداءَ مُـقْـفِـرةً يَـوْمًـا فـأنـعَـتـهـا ... ولا سرى بي فأحكيه بها جَمَلُ
/ ولا شتَوْتُ بها عامًا فأدركني ... بها المَصيفُ فلي عن ذاك مرتحَلُ H202b
ولا شددتُ بها من خَيْمة طُنُبًا ... جاري بها الضَّبُّ والحِرْباءُ والوَرَلُ
لا الحَزْنُ منّي برَأْيِ العَيْن أعرِفه ... وليس يعرِفني سَهْلٌ ولا جَبَلُ
ما بين رَبْعٍ ولا رَسْمٍ ولا طَلَلٍ ... أقوى وبيني في باب الهَوى عَمَلُ
ما لي وعَوْسَجةٍ بالقاع جانِبَها ... أفعَى يقابِلها عن جُحْره وَرَلُ
نَعْتي رِياضًا لنا قد كان يُعجِبني ... ما إن رَعتْ لأبي في نَبْتها إبِلُ

(١) تسمع UBIKFH ج ٣ KRH: يسمع R (٢) بابك IKRFH ج ٣ KRH: مازق UB (٣) كانهم UBIKFH ج ٣ KRH: كانها R || من فوقهم UBiF ج ٣ KRH: ما بينهم IKRH (٤) فالنعت. . احمق IKRFH ج ٣ KRH: — UB ولكن تتبع هناك فى UB الابيات التى توجد فى ج ٣، ص ٢١٤، س ٩ ـ ١٢ بلا اختلافات مهمة (٦ / ١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ٤ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٣ / ١٤) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٦٤، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص٢٦٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

F69b / وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من مَنزِلٍ بذي قارِ … مَنزِلُ خمّارةٍ بالأنبارِ
وظَهْرُ قُطرَبُّلٍ ومَسكَنُها … أحسنُ من أينُقٍ بأكوارِ
وعِشرةُ للقِيانِ في دَعةٍ … معْ رَشَإٍ عاقدٍ لزُنّارِ
ألذُّ من عِشرةٍ مُصادِفةٍ … أعرابَ بَذوٍ مُطالِبي ثارِ
ونَقْرُ عودٍ إذا ترجِّعه … بَنانُ رَوْدِ الشبابِ مِعْطارِ
أحسنُ عندي من أُختِ ناجيةٍ … ومن بَغومٍ وأُمِّ عمّارِ

وقال [من الخفيف]:

صاحِ مالي وللرُّسومِ القِفارِ … ولنَعْتِ المَطيِّ والأكْوارِ
شغلتْني المُدامُ والقَصْفُ عنها … بقِراعِ الطُّنبُورِ والأوْتارِ
فدَعوني فذاكَ أشهى وأحلى … من سُؤالِ التُّرابِ والأحْجارِ!

H203a / وقال [من السريع]:

إبخَلْ على الدارِ بتسليمِ … فما لديها رَجْعُ تكليمِ!
والعَنْ غُرابَ البَيْنِ بُغضًا له … فإنّه داعيةُ الشومِ!
وعُذْ إلى النَّرجِسِ عن عَرفَجٍ … والآسِ عن شيحٍ وقَيصومِ!

وقال [من الوافر]:

أحَبُّ إليّ من وَخْدِ المَطايا … بمَوْماةٍ يتيهُ بها الظَّليمُ
F70a / ومن نَعْتِ الدِيارِ ووَصْفِ رَبْعٍ … يلوحُ به على القِدَمِ الرُّسومُ
رِياضٌ بالشَّقائقِ مؤنِقاتٌ … تكنّفَ نَبْتَها نَوْرٌ عَميمُ

(٢/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٨، س ٢ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٩، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ ١٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٨، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٧/ ١٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٩، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من وَصْفِ دارس الدِمَنِ ومن حَمام يبكي على فَنَنِ
ومن دِيارٍ عفتْ معالِمُها رِيحانةٌ رُكّبتْ على أُذُنِ
فتلك أشهى من نَعْتِ دِعْبِلةٍ ومن صِفاتِ الطُلول والدِمَنِ

وقال [من المنسرح]:

أحسَنُ ممّا تضمّن العَطَنُ وبَلْدةٍ قد أبادها الزَمَنُ
ومن طُلول طال الزَمانُ بها يعلوك فيها البُكاءُ والحَزَنُ
ظَبْيٌ أعار الظِباءَ مُقْلتَه كأنّه من جَماله وَثَنُ

وقال [من المنسرح]:

لَستُ لرَبْع أبكي ولا دِمَنِ دارتْ عليها دوائرُ الزَمَنِ
لا لا ولا أنعَتُ القَلوصَ ولا أجعَل في غيرِ مُنْيتي لَسَني

(٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٥، س ١١ ـ ١٣ (٦) وبلدة قد IKRFH ج ٤ BIKRH: ومن طلول ج ٤ U (٧) يعلوك ج ٤ IKRH: يطول IKRFH، يحسن ج ٤ UB || فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: منها ج ٤ I (٨) من ج ٤ IKRH: فى IKRFH ج ٤ UB (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٥، س ٣ ـ ٤ (١٠) لست... ولا IKRFH ج ٤ UBIKRH: ولست ابكى لاربع ج ٤ A، فلست ابكى لاربع ج ٤ MP، لست ابكى لاربع ج ٤ Z || دمن IKRFH ج ٤ UBKRh: طلل ج ٤ H، درس ج ٤ ZMPA || عليها IKRF ج ٤ UBZMPAIKR: عليه H ج ٤ H (١١) لا لا ج ٤ UBZmPIKRH: دهرى IKRFH، لا ج ٤ MA || ولا انعت IRFH ج ٤ UBZMPIKH: لا انعت K، وانعت ج ٤ R، ولا ابعث ج ٤ A || القلوص IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الطلول ج ٤ m || اجعل... لسنى IKRFH ج ٤ UBIKRH: اشغل الا بوصفه الحسن ج ٤ ZAi، اشغل الا بوجهه الحسن ج ٤ MP

وقال [من الرجز]:

دعْني من الرَّبْع ومن وَصْفِ الدِّمَنْ
ومن طُلولٍ قد تعفّتْ للزّمَنْ!
وأخْلَعْ لِمَنْ تهواه في الحُبّ الرّسَنْ!

وقال [من الوافر]:

F70b / أحبُّ إليّ من حَثِّ المَطايا   إلى البَيْتِ المحرّمِ ذي السِّتارِ
وطَوْفي بالصّفا وبمَرْوتَيْه   ومَسْحِ الرُّكْنِ مع رَمْيِ الجِمارِ
أنْ أجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا   رضيتُ بذاك حَجّي واعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَّيْرُ رُكْني   وأحلِقُ لِمّتي بالنوبَهارِ

[١٨٦]

H203b / وقال [من الهزج والوافر]:

أرى الإنسانَ في خَسَر   وفي وَسْواس خنّاسِ
وفي تكفيرِ ذي بَخْث   وفي طاعة ذي باسِ
ولا واللّهِ لا ينعُم إلاّ خالِعُ الراسِ
ولا ينعُم إلاّ را (م) فضُ أهواءَ ذا الناسِ
مُراءٍ يتغابى في اختلافِ الدين كالناسي
وإلاّ جِرُ ذاتِ السَّحْق أو أيرٌ لنخّاسِ
وإلاّ فَمُ ذي رَهْز   وإلاّ تَيْسُ تيّاسِ
وإلاّ زُبُّ لوطيّ   على المُرْدان دوّاسِ
وإلاّ كَفُّ مأبون   لجِزْمِ الأيرِ جسّاسِ

(٢/٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٢ ـ ٤ (٢) وصف IKH ج ٤ IKRH: نعت RF (٣) ومن... للزمن IRFH ج ٤ IKRH: — K (٤) لمن ج ٤ IKRH: بمن IKRFH
(٦/٩) قد وردت الابيات فى ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال... ص ١٩٤، س١ باس iH: — IKRF (١٤) ذا i: ذى H

وإلاّ قَــخْــبــةٌ تــحــظــى بــمَــن تــهــوى بــلا بــاسِ

وقد سلك عَبْدُ السَّلام الحِمْصيُّ المعروفُ بديكِ الجِنّ طَريقةَ أبي نُواس في هذا الفَنّ في ثَلاثِ قَصائدَ وهى [من الوافر]:

خُذِ العَيْشَ الهَنيءَ من المَجوسِ مُـعـاقـرةَ الـعُـقـارِ الـخَـنْـدَريـسِ!
ودَعْ لَـهْـوَ الـغُـرَيـبِ بـطَـرْدِ صَـيْـد له يـأتي الـفَـنـاءُ عـلى الـفُـقـوسِ!
ذَرِ الـوَحْـشـيَّ يـرعـى جَـهْـلـتَـيْـه وخَـلِّ الـطَّـيْـرَ تَـغْـدُ بـغَـيْـر بـوسِ!
وغُـضْـفًـا ينـتـسِـفْـن الأرْضَ نَـسْـفًـا تَـنـاثَـرُ فـيـه خَـبّـاتُ الـنُّـفـوسِ
وسِـرْبَ حُـبـارَيـاتٍ فـوق قُـفٍّ تـشـبِّـهـهـا بـمَـشْـيَـخـةٍ جُـلـوسِ
وأسْـوَدَ لَـهْـذَمَ الـشِّـبْـرَيْـن يـفـري وأزرقَ مِـنْـسَـرٍ أقْـنـى هَـمـوسِ
تـخـال عـلـى الـقَـرا دُوّاجَ وَشْـيٍ تـكـشَّـف عـن غِـلالـة خَـنْـدَريـسِ
وتـحـسِـب جُـؤْجُـؤًا مـنـه وهـامًـا أعـارتـهـا الـنُّـقـوشَ يَـدا عَـروسِ
تُـشـيـر بـكـلِّ مَـعْـرَكـة ضَـجـاجًـا وداهـيـةً كـداهـيـة الـبَـسـوسِ
/ وأمُّ الـطَّـيْـر فـي شَـرٍّ وضَـيْـرٍ وأمُّ الـوَحْـش فـي يَـوْمٍ عَـبـوسِ H204a
فـرَكْـضُ الـسُّـكْـر فـي قَـبْـضِ الـنُّـفـوس بـإعـنـاقِ الـكُـؤوس إلـى الـرُّؤوسِ
/ وإطـلاقُ الـجُـفـون وهـنَّ حُـوْمٌ لـصَـيْـدِ الـخَـدِّ والـوَجْـهِ الـنَّـفـيـسِ F71a

(٢) المعروف... الجن i: — IKRFH (٣) هذا IKRH: هذه F || وهى FH: وهن IKR (٤) العقار IKRH: المدام F (٥) العريب IFH: الغريب KR || الفناء IKFH: العناء R || الفقوس R: نفوس FH، النقوس IK (٦) يرعى KRH: يسكن IF || جهلتيه IKRH: جهلته F || تغد FH: يغد IR، بغد (!) K (٧) تناثر IKRFH: تنافر f (٨) يوجد هذا البيت فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٥٨ (٩) الشبرين FH: الشفرين R، الشرىن (!) K، السرين I || منسر KRFH: مسير I (١٠) تخال RFH: تحال K، يخال I || دواج IKFH: دراج R || خندريس IRFH: — K (١١) وتحسب... عروس iFH: — IKR || النقوش F: النفوس iH (١٢) تشير KRFH: يشير I || البسوس IKFH: اللبوس R (١٣) شر RFH: سرف (!) K، شرق I (١٤) قبض النفوس iF: يوم عبوس IKRH || الكووس IKFH: الرووس R (١٥) الجفون IKRF: النفوس H

ألَــذُّ عــلــى فَــمِ الأحــرارِ ذَوْقًــا ... وأغلبُ للسُّعودِ على النُّحوسِ
ولـلـبيضِ الـمـضـمَّـخـةِ الـتَّـراقـي ... سِوى السُّفْعِ المنمَّشةِ الرُّؤوسِ
ولـلـوَجَـنـاتِ أفْـرُسُـهـنَّ أشـهـى ... من الفَرْسِ الفَريسِ إلى الفَريسِ
نِقالٌ من سَنابِكِها فتحكي ... مناقَلةَ الأنامِلِ في الطُّروسِ

وقال أيضًا [من المنسرح]:

أحـسـنُ مـن ظَـبْـيـةٍ لـهـا رَشَـأ ... يـروعـهـا شَـخْـصُـه إذا سنحـا
وعـاديـاتٍ ضَـوابِـحٍ خـرجـتْ ... نـحـو مَـغـارٍ تـؤُمّـه صُـبُـحـا
فـانـطـلـقـتْ نـحـوه فـعـارضـهـا ... فَـوارِسٌ تـعـسِـفُ الـفَـلا مَـرَحـا
فاجتلدوا بالسُّيوف واضطربوا ... حتّى رأيتَ الحَديدَ قد قدحا
تُـثـيـرُ نَـقْـعًـا مـقَـرْطَـقٌ غَـنِـجٌ ... يُـديـرُ كَـأْسًـا وبـعـدهـا قَـدَحـا

وقال [من المجتث]:

تَـجـافَ عـن نَـعْـتِ رَبْـعٍ ... عـفـا بِـبَـهْـمـاءَ قَـفْـرَهْ!
وذِعْـلِـبٍ كـسَـحـوقِ الـ ... ـلَـبـانِ أنـدَبَ ظَـهْـرَهْ
ذُؤوبُـه عـامَـه بـيـ ... ـنَ مَـخْـرَمَـيْـه وشَـهْـرَهْ
خَـبـيـسُ نَـجْـدٍ وغَـوْرٍ ... ورَهْـنُ مَـغْـدِنِ نَـقْـرَهْ
وامـلأْ كُـؤوسَـك خَـمْـرَهْ ... واصـبَـحْ بـهـا الـخِـلَّ بُـكْـرَهْ!

---

(١) واغلب IKRH: واجلب F (٢) السفع IRFH: الشفع K (٣) الفرس IKRH: — F (٤) نقال R: تناقل FH، تناقل IK|| فى الطروس IKRH: للطروس F (٥) ايضا F: — IKRH (٧) وعاديات FH: وغاديات IKR|| ضوابح FH: صوابح KR، صوابح (!) I|| تومه FH: يرومه R، برومه (!) K، بومه (!) I (٨) فانطلقت IKRF: وانطلقت H (١٠) تثير FH: يثير KR، سير (!) I (١٢) ببهماء KRFH: ببيداء I (١٣) وذعلب IKFH: ودغلب R|| اللبان IKR: الليان FH|| اندب ظهره FH: اندت صهره (!) R، ابدت ظهره K، اندب طهره I (١٥) حبيس IRFH: حبين K (١٦) خمره FH: خمرا IKR

/ أنـــا أَحُـــجّ غَـــدًا مُـــحْـــرِمًـــا مُـــهِـــلًّا بِـــعُـــمْـــرَهْ F71b
إنْ لَـــمْ أُصـــبِّـــحْ يَـــدَا الـــدَّهْـــرِ حَـــافِـــظَـــيَّ بِـــسَـــكْـــرَهْ
وأطـــرُقِ الـــبَـــيْـــتَ إنْ حُـــرَّةٌ (م) وإن غَـــيْـــرُ حُـــرَّهْ

والذي تفرّد به عَبْدُ السّلام هذا من هذا الجِنْس دون سائر الناس لَفْظًا ومَعْنًى قَوْلُه [من الكامل]:

قالوا: السّلامُ عليكِ يا أطْلالُ! قُلتُ: السّلامُ على المُحيلِ مُحالُ
فرِغوا لتبكيةِ الدِيارِ وأهْلِها ولنا بأهْلِ مَوَدّةٍ أشغالُ

/ على أنّ أبا نُواس المؤسِّسُ له هذا السَّبْكَ بقَوْلِه [من الخفيف]: H204b

لا تعرّضْ بدارسِ الأطلالِ لِسُؤالٍ مُحيلةً عن مُحالِ!
راحةُ الروحِ في ٱرتياحٍ لِراحٍ وٱسقِنيها رَقيقةَ السِرْبالِ!

وسلك ٱبنُ المُعتزّ أيضًا هذا المَسْلَكَ فقال [من الطويل]:

خَليلَيَّ بالله ٱقعُدا نصطبِحْ ولا قِفا نبكِ من ذِكرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ!
ويا رَبِّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحَيا بسِقْطِ اللِوى بين الدَخولِ فحَوْمَلِ!
ولا تقرِ مِقْراةَ ٱمرئِ القَيْسِ قَطْرةً من المُزْنِ وٱرجُمْ ساكنيها بجَنْدَلِ!
نَصيبِيَ منها للنَعامِ وللمَها وللذِئبِ يعوي كالطَريدِ المُوَلْوِلِ

(١) مهلا IKRF: ملبى iH (٣) ان حرة IKRH: ان جرة F || غير حره IKRH: غير جره F (٤) عبد السلام IFH: ابو نواس KR || هذا من F: من IKRH || الناس IRFH: الاجناس K (٦) سيرد هذا البيت فى ص ٢٣٤، س ٧، ويوجد فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٣٢ (٨) على... س ١٠ السربال iFH: — IKR (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٣٩، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) ايضا هذا المسلك IFH: هذا المسلك ايضا KR (١٢/ ص١٩٧، س١١) انظر هذا الشعر فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٨٩ ـ ٩١؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠؛ (السامرانى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٨ (١٢) اقعدا IKRH: اقعدانى F || ولا F: — IKRH (١٣) تسقط FH: تسفط R، بسقط K، سقط (!) I (١٥) يعوى IRFH: يعرى (!) K

ولكنْ دِيارَ اللّهوِ رَبُّ فسقْها ودُلَّ على خَضرانها كلَّ جَدْوَلِ!
بهيتَ وعاناتٍ وبِنّى ودَسْكَرَ وقُطْرَبُّلٍ ذاتِ الرّحيقِ المفلفَلِ
على كلّ محسورِ الذِراع سَمَيْذَعٍ جَوادٍ بما يحويه غيرِ مبخّلِ
/ قليلِ هُمومِ القَلْبِ إلاّ لِلَذّةٍ ينعّمُ نَفْسًا آذنتْ بتنقّلِ F72a
فإن تطلُبَنْه تقتنِصْه بحانةٍ [وإلاّ ببُسْتانٍ وكَرْمٍ مظلّلِ
يصُبّ ويسقي أو يسقّى مُدامةً] كمِثْلِ سِراجٍ لاحَ في اللّيْلِ مُشعَلِ!
ولستَ تراه سائلاً عن خَليفةٍ ولا قائلاً: مَن يعزِلون ومَن يلي؟
ولا صائحًا كالعَيْرِ في يَوْمِ لَذّةٍ يناظِر في تفضيل عُثْمانَ أو علي
ولا حاسبًا تقويمَ شَمْسٍ وكَوْكَبٍ ليعرِفَ أخبارَ العُلْوِ من أسفَلِ
/ يقَوِّمُ أوقاتَ الظّهيرةِ مائلاً يقلّبُ في أصْطُرلابه عَيْنَ أحْوَلِ H205a
ولكنّه فيما عناه وسرّه وفي غَيْرِ ما يعنيه فهْو بمَعْزِلِ

وقال أيضًا [من البسيط]:

لا تبكِ رَسْمًا ولا تربَعْ على طَلَلِ ولا تسلّمْ على خَيْفٍ ولا مَلَلِ!
ومَتِّعِ النَفْسَ ممّا سَوْفَ تفقِدُه عمّا قليلٍ وبادِرْ وَثْبَةَ الأجَلِ!

وسلك بعضُ شُعَراءِ إصْبَهانَ مَسْلَكَ هذَيْنِ البَيْتَيْنِ وأحسن فقال [من الهزج]:

---

(١) رب فسقها F: يا رب فاسقها IKRH (٢) المفلفل IKRH: الملفل F (٣) محسور IKRF: محسود H (٤) ينعم KRH: تنعم F، بنعم (!) I (٥) تطلبنه KFH: نطلبيه R، بطلبه (!) I || تقتنصه IKF: تقتضيه RH || [والا... س ٦ مدامة] ديوان (السامرائي): — IKRFH (٧) يعزلون IK: تعزلون H، يعزلون (!) RF (٨) يناظر KR: تناظر IFH || في IKRH: — F (٩) حاسبا IKF: حابسا RH (١٠) اوقات FH: باوقات IKR || مائلا FH: مائلا KR، مابلا (!) I || اصطرلابه IKFH: اسطرلابه R (١١) يعنيه IKRF: يبغيه H (١٢) ايضا FH: — IKR (١٣/١٤) انظر هذين البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٩٢؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٩٨؛ (السامرائى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٩ - ٢٠٠ (١٣) تربع FH: تدمع IKR (١٤) وثبة IFH: ونية KR (١٥) شعراء اصبهان IKRH: الشعراء الاصبهانيين F || البيتين F: — IKRH

دَعِ الأطلالَ من مَهدَدْ ... بحُزوى فلِوى ثَهْمَدْ
وما غَيْره عَهدُ الـ ... ـخيا من ذلك المَعْهَدْ!
ولا تربَعْ على الرَّبْع الذي أقوى بذى الغَرْقَدْ!
ولا تبكِ على المَبْرَكِ والمَلْعَبِ والمَوْقِدْ!
ولا تحزَنْ لمَن بان ... غداةَ الحزن من مُنشِدْ
F72b / ومَن شرَّق أو غرَّب أو أتهم أو أنجَدْ!
ولا تشغَلْ رَصينَ الشِّعـ ... ـرِ بالسَّبْسَب والفَدْفَدْ
وبالعَيْرانة الوَجْناءِ والناجيةِ الجَلْعَدْ!

ومِثْله لآخَرَ [من الكامل]:

أقْلِلْ وُقوفَك في رُبوعِ الدورِ ... لا تبكِيَنَّ على مَنازلَ بورِ!
نسجتْ لها بعد التنقُّل في البِلى ... كَفُّ الشَمال مُلاءةً من مورِ
تركتْ أنامِلُ كَفِّها بِرباعها ... كسُطورِ وَحْيٍ في خَفِيِّ زَبورِ
عن ضِحْكِ بارقة تحُثُّ سَحابةً ... تبكي مُجاوِبةً حَنينَ دَبورِ

(١) مهدد IKFH: مهد R || بحزوى IKRF: فحزوى H (٢) غيره IKRH: عيره F || الحيا IKRF: الصبى H (٣) بذى KFH: يذى R، بذى (!) I (٤) المبرك IF: المنزل KRH || والموقد IKRF: والمرقد H (٧) رصين IKFH: رضين R || والفدفد iH: والفرقد IKRF (٨) الناجية IKRH: الناحية F (٩) ومثله... س ١٣ دبور iF: — IKRH

الفَنُّ التاسعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجُون أبي نُواس في وَصاياه لأهْلِ الخَلاعة وفيه خَمْسٌ وعِشرون.

[١٨٧]

قال [من الوافر؛ ص، ت]:

تباعَدْ ما اَستطعتَ من الشُقوقِ ... وأرشِدْ مَن عناك إلى الطَريقِ!

ولُطْ بالخَلْق كلِّهِمُ جَميعًا ... فإنّ العَيْش في الدين الرَقيقِ!

وهَبْ للنار نَفْسَك في هَواها ... وجاهِرْ لا عدِمتُك بالفُسوقِ!

وأيرُكَ ما اَستطعتَ فصُنْه إلاّ ... عن الخَلَوات بالرَشَإ اللَبيقِ!

H205b / ولا تقبَلْ به أحَدًا بَديلاً ... وخُذْ في ذاك بالرأْى الوَثيقِ!

---

(١) من... عشر FH : — IKR (٣) قال IKFH: قال رحمه الله R (٤) تباعد IKRFH: تمايل ZMPA، تجنب UB || من الشقوق IKRFH: عن الطريق MPA، عن المضيق Zm، عن الشقوق UBZMPAIKRFH || عناك UB: عداك m (٥) ولط... جميعا UBIKRFH: ارق الدين جهرا بالمعاصى ZMPA (٦) للنار UBMPAIKRFH: للناس Z || فى هواها UBPIKRFH: بعد حين ZMA || لا... الفسوق UBIKRFH: بالتهتك والفسوق ZMPA (٧) ما... اللبيق IFH: ما استطعت فصنه الا عن الخلوات بالرشا الفنيق KR، صنه الا عن مليح دقيق الخصر كالفرس العتيق ZMPA، ما استطعت فصنه الا على الخلوات بالفرس العتيق UB (٨) تقبل KRH: يقبل (!) F، تقبل (!) I، تبدل MPA، تاخذ Z، ترضى UB || احدا UBIKRFH: ابدا ZMPA || الوثيق ZPAIRFH: الزنيق UBMpK

وإنّـي نـاصِـحٌ لـك فـاْتَـبِـعْـنـي   ودَعْـني من بُـنَـيّات الـطّـريـقِ!

[١٨٨]

وقال [من الرمل]:

F73a / إشْـرَبِ الـخَـمْـرَ ودَعْـنـي   مِـن بُـنَـيّـاتِ الـطّـريـقِ!
واْعـصِ مَـن لامـك فـيـهـا   مِـن نَـصـيـح أو شَـفـيـقِ!
وذَرِ الـنـاسَ يـمـوجـو (م) ن ودَعْـنـي لـلـرّحـيـقِ!
فـعـلـى الله اتّـكـالـي   فـذَروني وفُـسـوقـي!

[١٨٩]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

أُرفُـضْ أُخُـوَّةَ مَـن نَـسَـكْ   واْلـزَمْ مَـوَدّةَ مَـن فَـتَـكْ!
واْنـهَـضْ بـأيـرك مُـنـعِـظًـا   وبـه فـطُـوْف فـي الـسِـكَـكْ!
فـإذا لـقـيـتَ مـهـفـهَـفًـا   أحْوى غَـضـيـضًـا قـد نَـسَـكْ
فـاْهـبُـبْ عـلـيـه مُـنـعِـظًـا   واْبـرُكْ عـلـيـه إذا بَـرَكْ!
فـاْصـهِـلْ عـلـيـه جـامـحًـا   صَـهْـلَ الـعِـتـاق عـلى الـرّمَـكْ!
واْسـقِ الـمِـلاحَ بـطـاسـهـم   واْنـصُـبْ لـشـاردهـم شَـرَكْ!

---

(١) وانى IKRFH: فانى UBZMPA (٢) وقال IKRH: — F (٣) الخمر FH: الراح IKR (٥) ودعنى F: وذرنى IKRH (٨) اخوة ZMPAIKRFH: مودة UB || مودة IKRFH: سجية ZMPA، اخوة UB (٩) وانهض UBIKRFH: واضرب ZMPA || منعظا UBIKRH: منعضا F، خصمه ZMPA || فطوف IKRFH: فحكم UBZMPA (١٠) فاذا... مهفهفا ZMPAIKRFH: — UB || احوى... نسك F: احوى وجيها قد نسك H، احوى رجيما قد نسك R، احوى رخيما قد نسك IK، فاسلك به انى سلك ZMPA، — UB (١١) واهبب... برك ZMPA: — UBIKRFH (١٢) جامحا IKRFH: محمحما ZMPA، صهلة UB || صهل UBAIKRFH: فعل ZMP || على ZMPAIKRFH: الى UB (١٣) واسق... شرك ZmPA: — UBMIKRFH || بطاسهم A: بكاسهم ZmP || وانصب... شرك MPA: غير مقروء m

وَأَشْــقُــقْ سَــراويــلاتِــهِــم ولا تـنـتـظِـرْ حَـلَّ الـتِـكَـكْ!

[١٩٠]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

دَعْ عنك ما جدّوا به وتبطَّلِ! وإذا مررتَ برَبْعِ قَصْفٍ فانْزِلِ!
لا تركَبنّ من الذُنوب خَسيسَها وأعـمِـدْ إذا قـارفـتَـهـا لـلأنـبَـلِ!
وخَطيئةٍ تغلو على مستامِها يـلـقـاك آخِـرُهـا بـطَـعْـم الأوَّلِ
ليستْ من اللاتي يقول لها الفَتى عند التندُّم: لَيتَني لم أفعَلِ!
حلّلتُ لا حَرَجًا علىَ حَرامَها ولَـرُبَّـمـا وسّـعـتُ غَـيْـرَ مـحـلَّـلِ

F73b روى سُلَيْمانُ بنُ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ عن أبي نُواس أنه أفطر / في شَهْرِ رَمَضانَ وسكِر ولاط فعذله على ذلك فكتب إليه بهذه الأبيات المقدَّم ذِكْرُها.

[١٩١]

وقال [من الوافر]:

H206a / غنينا بالحَرام عن الحَلالِ وعـن نَـيـكِ الـغَـواني بـالـرِجـالِ
فدونك مَعْشَرًا عظُمتْ لُحاهم فـأشـرِعْ فـيـهـمُ سَـهْـمَ الـنِـضـالِ!
ولا تـعـدِلْ بـهـم مـا دُمـتَ حَـيًـا فإنّ الحَظّ في الصُهْبِ السِبالِ!

---

(١) واشقق... التكك UBZMPAIRFH : — K || سراويلاتهم ZMPAR: سراويلاته IFH، سراويلا له UB (٣) مررت... فانزل mPIKRFH: لقيت اخا الحقيقة فاهزل UBZMPA (٤) الذنوب UBmPAIKRF: الامور ZMH || خسيسها UBZmPAIKRFH: صغيرها M || قارفتها UBmPAIKRFH: وارقتها M، فارقتها Z || للانبل UBZmPIKRFH: للانيل A، للارذل M (٥) يلقاك UBRF: ياتيك ZMPAIKH (٦) اللاتى UBZKFH: اللانى MIR، اللاى A، اللانى P || عند التندم UBpIKRFH: حين التذكر MA، عند التذكر mP، عيد التذكر Z (٩/ ١٠) المقدم ذكرها F : — IKRH (١٣) فاشرع IKFH: فاسرع R (١٤) تعدل IRFH: تعدو K

[١٩٢]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

نَـفْـسِ لا تـرجِـعـي عـن الآثـام   وٱرفُضي الحِلَّ وٱقصِدي للحَرَامِ!
وٱكشِفي للمُجون كُلَّ قِناعٍ   ما يطيب المُجونُ بالإكتتامِ!
ودَعي الشِعْرَ في سُلَيمى وسَلْمى   وصِفـاتِ الـرُسـوم والأعـلامِ!
وٱنسُبي إن طلبتِ حُسْنَ نَسيب   بـغَـزال مـن بـعـدِ وَصْـفِ مُـدام
كـٱبْـنِ خُـرْداذَ إذْ بـدا يـتـثـنّـى   أوْحدِيِّ الجُلوس فَرْدِ القِيامِ!

يعني عَبْدَ ٱلله بنَ خُرْداذْبِه الرازيّ

[١٩٣]

وقال [من الكامل؛ ت]:

أُوصـي أُخَـيَّ إلـى الـنَـديـم   بـخِـلافِ لُـقْـمـانَ الـحَـكـيـمِ:
لا تـبـكِـيَـنَّ لـهـالـكٍ   لا تـحـنُـوَنَّ عـلـى يَـتـيـمِ!
وتَـحَـسَّـهـا زَيْـنـتـيّـةً   صَـفْـراءَ فـائـحـةَ الـنَـسـيـمِ
/ مـمّـا تـخـيّـر هُـرمُـزٌ   وخـبـاه فـي الـدَهـر الـقَـديـمِ! F74a
لُـطْ بـالـخَـلائـق أجْـمَـعـيـن ولـو بـشَـيـطـانٍ رَجـيـمِ!
لا يُـفـلِـتَـنْـك ولـو لـقـيـتَ على الصِراط المستقيمِ
فـالـمُـجـرِمـون وِقـايـةٌ   لـلـمُـسلِـمـين من الـجَـحـيـمِ

(٢) نفس... للحرام ZAIKRFH: — MP || نفس ZAIKFH: نفسى R || ترجعى عن IKRFH: تقبلى على A، ترجعى على Z || وارفضى ZIKRFH: وخذى A || واقصدى ZIKRFH: وارفضى A (٣) ما يطيب IKFH: ان طيب R || بالاكتتام FH: بالاثام KR، بالاثام (!) I (٥) نسيب IKRF: نصيب H (٧) خرداذبه F: خرداذ IH، خرداد KR (٨) وقال IKFH: — R (٩) اخى IKRFH: الوصاة UB (١٢) هرمز IKRFH: ادم UB || وخباه KF: وجناه IRH، لبنيه UB (١٤) الصراط UBIKRF: السراط H (١٥/ص ٢٠٣، س ١) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ٢٠٣، س١ IKRFH: ص ٢٠٣، س١ . ص ٢٠٢، س ١٥ UB (١٥) فالمجرمون IKRFH: فالمشركون UB

وغَدًا مَصيرُك في الجِسا (م) بِ إذا وردتَ على رَحيمِ

[١٩٤]

وقال [من الرمل؛ ت]:

نادِمِ الغُرَّ الكِراما وخُذِ اللَهوَ اَصطلاما!
لا تعِفَّنَّ عن النَيك إذا ما الأيرُ قاما!
لا تُعيدَنَّ صَلاةً لا ولا تبغِ الصِيِاما!
وإذا أبصرتَ في المُصحَف زَجراً فَتَعاما!
وبكَسبِ القَمْر فأبتغ لنَداماك المُداما!
وأسقِه مَن لا يُبالي فيه عَتْبًا أو مَلاما!
لستُ أُعطي في حَرام أَبَدًا إلاّ حَراما
وتيقَّن أنّ عَفوَ اللّه لاقٍ ذا الأناما!
هَلْ ينال العَفوَ إلاّ مُذنِبٌ نال الأثاما؟
H206b / هذه مَوعِظةٌ منّي (م) لمَن يلغى المَلاما
فأقبَلوها أو ذَروها إنّما أقضي ذِماما!

F74b / وقال من قَصيدةٍ قد مرّتْ [من الرمل]:

فأمضِ في اللّذات قُدمًا وأخلَعَنْ فيها العِذارا!

---

(١) وردت UBIKrFH: وفدت R || رحيم UBIKFH: كريم R (٣) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ٥ || نادم... اصطلاما UBIKRFH ص ٣٤٧ ZMPA: اشرب الراح الندامى واصحب الغر الكراما ص ٣٤٧ m (٤) لا... قاما iFH: — UBIKR (٥) الصياما UBF: صياما IKRH (٧) وبكسب... س ١٣ ذماما IKRFH: — UB (وتلى هاهنا فى UB الابيات ص ٥١، س ١٢ ـ ١٥ = ص ٣٤٧، س ٧ ـ ١٠ (٨) او ملاما IRFH: وملاما K (٩) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وسيرد فى ص ٣٤٧، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١١) هل... الاثاما IKRF: — H (١٢) هذه... س ١٣ ذماما iFH: — IKR (١٤) وقال... ص ٢٠٤، س ٨ السرورا IRFH: — K (١٥/ ص ٢٠٤، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وٱجعلِ البُستانَ بَيتنا   وٱجعلِ القَريةَ دارا!
وأطِرْ فيها حَمامًا   وٱرتبِطْ فيها المَهارى!
فإذا كان قِطافٌ   وتوقّعتَ العُصارا
فٱطبُخِ الراحَ بشَمسٍ   فكفى بالشمسِ نارا!

[١٩٥]

وقال [من الوافر]:

تكثَّرْ ما ٱستطعتَ من الخَطايا   فإنك لاقيًا رَبًّا غَفورا!
سيُفضي ذاك عنك إلى نَعيمٍ   وتلقى ماجدًا صَمَدًا شَكورا
تعَضّ نَدامةً كَفَّيك إمّا   تركتَ مَخافةَ النار السُرورا

[١٩٦]

وقال [من الكامل]:

نِلْ مَن لقيتَ من الصِبا (م) ح ولا تُفكِّرْ في ٱفتضاحِ!
وٱجعَلْ مَلامةَ مَن لحى   ريحًا تهُبّ مع الرِياحِ!
وٱطعَنْ بأيرك فيهمُ   طَعْنَ الخَوارِجِ بالرِماحِ!
وٱنزِلْ فنادِ مَجانةً:   يا قَومُ حَيَّ على النِكاحِ!

[١٩٧]

وقال [من الكامل]:

لا تبكِيَنَّ على الطَلَلْ   وعلى الحَبيب إذا رَحَلْ!
/ مَن غاب عنك فلا تقُلْ:   يا لَيتَ شِعري ما فَعَلْ F75a

---

(٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) الخطايا IFH: الخطاء R || لاقيا IFH: قاصدا R (٨) اما IFH: مما R (١٠) افتضاح IRFH: اقتضاح (!) K (١١) ريحا IRFH: — K (١٢) الخوارج IKRfH: المعارك F (١٣) وانزل IKRFH: واركب r || مجانة IKRFH: عصابة (!) i || النكاح IKRF: الفلاح H

إنْ تـلـتـمِـسْ بَـدَلاً بـه يَـوْمًـا تـجِـدْ ألْـفَـى بَـدَلْ!
H207a / وأبـاكَ فـأعْـصِ ولا تُـطِـعْ وأخـاكَ فـأجْـفُ ولا تـصِـلْ!
والـخِـلُّ خَـلِّ سَـبـيـلَـه وأقْـذِفْـه مـن أعـلـى جَـبَـلْ!
والـجـارُ إنْ تـحـفَـظْ لـه حَـقًّـا فـجَـهـلُـك قـد كَـمَـلْ
وأقـطَـعْ مـن الـرَّحِـمِ الـذي بك في الـمُـنـاسَـبـة أتَّـصَـلْ!
وإذا أخٌ يَـوْمًـا بـه عـثـر الـزمـانُ فـلا تُـقِـلْ!
وأحـتـلْ أبـاكَ عـن الـذي مـلـكـتْ يَـداه بـالـحِـيَـلْ!
فـإذا أبـاكَ غـشـشـتَـه فـعـن الـغَـريـب فـلا تـسَـلْ!
ولْـيـضـرُبِ الـثَّـقـلان فـي نَـقْـضِ الـعُـهـود بك الـمَـثَـلْ!
دَعْ عـنـك قَـوْلَ الـنـاس: هـذا لا يـجـوز ولا يـحِـلْ!
وأطِـعْ هَـواكَ وغـادِهـا صَـهْـبـاءَ تـرمـي بـالـشُّـعَـلْ!
ونِـكِ الـغُـلامَ إذا نـشـأْ وإذا ٱلـتـحـى وإذا ٱكـتـهَـلْ!
وبِـكُـلِّ مـاخـور بـه خَـمْـرٌ ونَـيْـكٌ فـٱحـتـلِـلْ!
وحَـريـمَ جـارِك فـٱنـتـهِـكْ والـمـالَ مـنـه فـٱسـتـحِـلْ!
وإذا دُعـيـتَ إلـى الـتُّـقـى والـصـالـحـاتِ مـن الـعَـمَـلْ
فـأجِـبْ بـأن: لا نـاقـةٌ لـي في الـصَّـلاح ولا جَـمَـلْ!
F75b / لا تـحـفِـلَـنَّ بِـمَـن لـحـا(م)ك عـلـى هَـواكَ ولا تُـبَـلْ!
لا تُـضـمِـرَنَّ لِـكُـلِّ مَـن صـاحـبْـتَـه إلاّ الـدَّغَـلْ!
وأجِـبْ إذا عـطـس الـصَّـديـقُ بـذِبْـحـة وإذا سَـعَـلْ:

(٧) واختل اباك IFH: واجعل يداك R، واحمل يداك (!) K || عن KRFH: على I || الذى IF: التى KRH (٨) اباك IKRF: اتاك H (١٣) وبكل... فاحتلل IKFH: — R || فاحتلل IKF: فاستحل H (١٤) وحريم... فاستحل IKRF: — H (١٨) لكل من F: لصاحب IKH، لمن الذى R (١٩) عطس IKRF: اش K || الصديق F: النديم IKRH

سِيَّانَ عندك فليكُنْ   مَن لم يصِلْك ومَن وَصَلْ!
وٱشهَرْ بسَيفك مُصلَتًا   وٱقطَعْ على الناس السُبُلْ!
٣ وٱسلُكْ سَبيلًا واحدًا   بذَوي التفرُّقِ في المِلَلْ!
أضمِرْ لهم سُمًّا وهَبْ   لهمُ من القَول العَسَلْ
حتّى إذا أمِنوك من   جَهْلٍ ومِثلُهمُ جَهِلْ
٦ فٱقتُلْهمُ وٱصلِبْهمُ   جَمْعًا على أعلى دَقَلْ!
وإذا أتى شَهرُ الصِيا (م) م ففيه بالمَرَض ٱعتلِلْ
وإذا سُئلتَ: أجائزٌ   فيه اللِواطُ؟ فقُلْ: أجَلْ
٩ مَنْعُ النفوس من التي   تهوى العَظيمُ من الزَلَلْ!
لا تقرَبِ البَيتَ الحَرا (م) مَ وخَلِّه حتّى يَحَلْ!
/ وإذا رأيتَ رَكائبًا   تحت الحَجيج خدتْ فقُلْ: H207b
١٢ ما لي يُطوَّف بي؟ وما   أنا بالأسير على جَمَلْ
إذا كبِرتَ ولم تُطِقْ   حَمْلَ الصَوارِم والأسَلْ
فخُذِ الزُجاجَ ورُضَّه   وٱطرَحْه في طُرُقِ السِفَلْ!
١٥ / فبذاك أنت مُجاهِدٌ   ولك الغَنيمةُ والمَثَلْ F76a
وإلى إلاهك في التجا (م) وُز عن خَطاياك ٱبتهِلْ!
فهو المُجيبُ لمَن دعا   وهو الجَوادُ إذا سُئِلْ
١٨ هذي وَصاةُ أبي نُوا (م) سٍ مُذْ نشا لذَوي الجَدَلْ
أوصى بها من بعدما   لاقى من الدَهر الدُوَلْ

---

(٢) واشهر IKRF: واضرب H (٦) دقل IRFH: الدقل K (٧) واذا. . . اعتلل iRFH: — IK
(١١) خذت FH: حدت IR، خذت K (١٢) انا بالاسير iRF: لي كالاسير IKH

[١٩٨]

وقال وتُروى للخَليع [من البسيط]:

أُوصي نَديمي بما نَفْسي أخصُّ به   من الوَصيّة مَحْضًا دون مَن نصحا:
لا ترفَعِ النَّيكَ في شَوّالَ عنِ أحَد   فقد أعفَك شَهْرُ الصَّوْم ما صلحا!
خُذْ للمَعاصي إذا أفطرتَ أُهبَتَها   وٱعصِ العَواذِلَ وٱلقَ ٱللهَ مفتَضِحا!

ويُروى:

وٱنزِعْ قِناعَ الحَيا وٱستعمِلِ القَدَحا!

[١٩٩]

وقال وقد رَوَوْها لغَيْره [من السريع]:

قد هجم الصَّوْمُ ولم أسكَرِ   ولم أُلِطْ بالرَّشَإِ الأحْوَرِ
يا تارِكَ اللَّذّات في صَوْمه   لم تأمَنِ المَوْتَ ولم تُفطِرِ

ويُروى:

يا تارِكَ اللَّذّات هل تأمَن الـ   ـمَوْتَ إذا صُمتَ ولم تُفطِرِ؟
ثِقْ بالذي أنشاك من طينة   وَأتِ الذي تهواه وٱستغفِرِ
/ وباكِرَنْ شَهرَك مشمولةً   تُخبِر عن كِسْرى وعن قَيْصَرِ H208a
حَمْراءَ صَفْراءَ ترى لَوْنَها   لَوْنَ فَتًى بالحُبّ مستهتَرِ

(١) وقال... س ١٤ مستهتر IKFH: — R || وتروى للخليع iF: — IKH (٤) افطرت IFH: انظرت K || مفتضحا IKF: متنصحا H (٥) ويروى... س ٦ القدحا iF: — IKH (١٠) ويروى... س ١١ تفطر IF: — KH

[٢٠٠]

F76b

/ وقال [من الوافر؛ ت]:

تـمـتَّـعْ بـالـخُـمـور وبـالـلِـواطِ ... ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ!
وخُـذْهـا قـهـوةً مـن كـفِّ ظَـبْـيٍ ... رَخيمِ الدَلِّ معشوقِ الشَطاطِ
يُـعـاطـيـك الـمُـدامَ بـلا مِـزاجٍ ... بأطْيَبِ ما يكون من التعاطي!
وكُنْ في اللَهْوِ مهتوكًا خليعًا ... سَليبَ الحِلْم محلولَ الرِباطِ!
فـذا طـيـبُ الـحَـيْـوة وأيُّ عُـمْـر ... لـدى لَـهْـو يـطـيـب بـلا لِـواطِ؟

وقال [من الرمل]:

أتـرُكِ الـتـقـصـيـرَ فـي الـشُـرْ (م) ب وخُـذْهـا بـنَـشـاطِ
مـن كُـمَـيْـت كـسَـنـا الـبَـرْ (م) ق أضـاءتْ فـي الـبَـواطـي!
وٱرتـبِـطْ كُـلَّ هَـضـيـم الـكَـشْـح فـي لـيـن الـقَـبـاطـي!
ثُـمَّ عَـفْـوُ ٱلـلّـه مـبـذو (م) لٌ غـدًا عـنـد الـصِـراطِ
خُـلـق الـغُـفـرانُ إلاّ ... لٱمْـرِئٍ فـي الـنـاس خـاطـي

[٢٠١]

وقال [من الوافر]:

تأهَّبْ يَوْمَ فِطْرك للمَعاصي ... وخُذْ شَوّالَ وَيْحَك بالقِصاصِ!
وصِلْ أيّامَه باللَيل حتّى ... ترى السِتّين ليس بذي ٱنتقاصِ!

(٢) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٠ || تخش UBIRH ص ٤٥٨ SFH: بحش (!) ص ٤٥٨ I، تخس K، تخشى ص ٤٥٨ R || المرور IKRFH ص ٤٥٨ SIRFH: الجواز UB || الصراط UBIKRF ص ٤٥٨ SIRF: السراط H ص ٤٥٨ H (٣) الشطاط UBKRFH: النشاط I (٥) محلول UBIKRH: مجهول F (٦) عمر لدى IKRFH: دهر لذى UB (٨/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٠٢، س ١٠ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٤) تاهب IKRFH: تمتع ؟

ورَأْسُ الأمْـر فـي إحـرازِ ظَبْـى   تُقلّبه وتدفَع في المَخاصي
فـهـذا الـلَـهْـوُ لا لَـهْـوٌ بـيَـوْمٍ   عَبوسٍ فيه يُؤخَذ بالنَواصي

[٢٠٢]

F77a / وقال [من الكامل]:

نِكْ مَن لقيتَ من الطِياب   وٱشـرَبْ مـحـرَّمـةَ ٱلـشَـرابِ!
فـالـمُـشـرِكـون وِقـايـةٌ   لـلـمُـسـلِـمـيـن من الـعَـذابِ

[٢٠٣]

وقال [من الرمل]:

نِكْ بَني الدُنْيا ولا تُعفِ أخاكا   لا ولا ضَيْفًا كَريمًا إن أتاكا!
وٱعـفِـجِ الـجارَ ولا تـنسَ أباكـا   وٱبْنَ عَمٍّ السَوْء أيضًا فكَذاكا!

[٢٠٤]

وقال وأُقدْرها من قَصيدة [من المتقارب]:

أقـول لـمَـن نُـسْـكُـه صـادقٌ   مَـقـالَ ٱمْرِئٍ ملّ من نُسْكِهِ:
دَعِ الـنُـسْـكَ وَنِـحَـك لا تـبـغِـه   وشـايِـعْ أخـاك عـلـى فَـتْـكِـهِ!
H208b / ولا تـبـكِـيَـنَّ عـلـى نـاسـك   وإن مـات ذو طَـرَب فـٱبـكِـهِ!
ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين   فـإنّ الـحَـزامـة فـي نَـيْـكِـهِ!
ولا تَـدَعَـنْ نَـيْـكَـه جـاهـدًا   فـإنّ الـنَـدامـة فـي تَـرْكِـهِ!
ولا تـقَـعِ الـدَهْـرَ فـي صـاحـب   وإن أكـثـروا فـيـه بَـلْ زَكِّـهِ!

(١) تقلبه RF: تقبله H، نقبله (!) K، يقلبه I || وتدفع RFH: ويدفع IK || المخاصى IRF: المعاصى KH (٤) الطياب KFH: الظئاب IR (٨) فكذاكا IKRH: كذكا F (٩) واقدرها I: — KRFH || من قصيدة IR: — KFH (١٠) اقول... س ١١ فتكه iFH: — IKR || مقال امرى iF: مقالة من H (١١) فتكه iF: تركه H (١٢/١٣a) سترد المصاريع فى ص ٣٣٣، س ١ ـ ٢a (١٢) تبكين IKRFH: تاسفن ص ٣٣٣ IRFH (١٤) جاهدا IKRF: جاهرا H (١٤b) سيرد المصراع فى ص ٣٣٣، س ٢b (١٥) ولا... زكه iF: — IKRH

[٢٠٥]

وقال [من الهزج]:

نِـكِ ٱبْـنَ الـعَـمّـةِ الأمـرِ (م) دَ وٱبْـنَ الـخـالِ والـخـالَـهْ!
ومَـن آذاكَ فـي الـدارِ فـنِـكْـهُ ثُـمّ كُـلَ مـالَـهْ!

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الهزج]:

F77b / خُـذِ الـقَـصْـفَ بـآنـيـنِ ودَعْ رَأْيَ الـمَـجـانـيـنِ!
ودَعْ عـنـك أحـاديـثَ هُـشَـيْـمٍ وٱبْـنِ سـيـريـنِ!
وكُـنْ أوّلَ مَـنْ آثـرَ دُنْـيـاهُ عـلـى الـديـنِ!

وقال من قَصيدة [من الهزج]:

ألا يـا أيُّـهـا الـلائـمُ دَعْ لَـوْمـي وتـغْـبـيـنـي!
وذَرْ عَـذْلـي فـمـا عـنـدي لـمَـسْـحـاتـك مـن طـيـنِ!

وقال من قِطْعة [من المنسرح]:

أدِرْ عـلـيـنـا أدِرْ مـعـتّـقـةً يـرِقُ مـنـهـا صَـفـيـقُ إسلامـي!

وقال من أُخرى [من الكامل]:

لا تُطالِعِ الشَمْسُ المُنيرةُ ضَوْءَها إلّا وأنـت فَـضـيـحـةٌ فـي الـدارِ

(٤) من قصيدة IF: — KRH || قد F: — IKRH || مرت IF: — KRH (٥/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٣ ـ ٥ (٥) القصف IKRFH ج ٣ H: الوصف ج ٣ K || بائين IKRF: بابين H ج ٣ H، بابين (!) ج ٣ K || راى IKRH ج ٣ KH: قول F (٦) ودع KFH ج ٣ KH، وذر IR (٧) الدين IKRH ج ٣ KH: دين F (٨) من قصيدة IRH: من اخرى F، — K (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٦ ـ ٧ وسيرد البيت الثانى فى ص ٢٦٠، س ٨ (٩) يا IKRH ج ٣ KH: — F || اللائم ج ٣ KH: العاذل IKRFH || تغبينى IRFH ج ٣ KH: تعتبنى K (١١) من قطعة F: من اخرى RH، — IK (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٣١٥، س ٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٩٢ (١٣) من اخرى RFH: — IK (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ١؛ انظر المقابلة هناك

[٢٠٦]

وقال [من المتقارب]:

عـلـى دِمْـنـةِ الـدار لا تـربَـعِ   ومـن حَـذَرِ الـبَـيْـن لا تـجـزَعِ!
وإن بـان إلْـفٌ فـواصِـلْ سِـواه   ودَعْ عـنـك كُـلَّ فَـتًـى مِـشْـسَـعِ ٣
بشُـرْبِ الـمُـدام ونَـيْـكِ الـقِـيان   ورَشْفِ رُضابِ الرّشا الأتـلَـعِ!
H209a / وفي مِـثْـلِ غِـزْلانِ آلِ الـرَبـيع   عِـذارَك فـٱخـلَـعْـه ثُـمَّ ٱخـلَـعِ!
دَعِ الـمـاءَ يـشـرَقْ بـه شـاربـوه   ودونـك راحَـك فـٱسـتـرضِـعِ! ٦
وكُـنْ رَجُـلًا جـامـعًـا لـلأُمـو (م) ر تـزنـي وتـلـتـاط في مَوْضِـعِ!
F78a / إذا لـم تـنِـكْ مَـن يـنيك الـوَرى   فـمـا أنـت والـفَـتْـكُ يـا مـدّعـي؟
وسـاعِـدْ أخـاك عـلـى غَـيّـه   وكُـلَّ الـذي سـرّه فـٱصـنَـعِ! ٩
وبـالـزور فـٱشـهَـدْ لـه وٱحـلِـفَـنْ   عـلـيـه لـدى الـحَـكَـم الـمُـقـنَـعِ!
وبـاهِـتْ لـه الـخَـصْـمَ حـتّـى يـقـو (م) لَ: قـاضـيـك يـا صِـدْقُ ذا الـمـدّعـي
أخـوك أخـوك رُواءُ الـعُـيـون   فـإن غـاب فـٱغـدِرْ بـه وٱقـطَـعِ! ١٢
وإن مـات فـٱنـبُـشْـه مـن قَـبْـره   وأكـفـانَـه جُـدُدًا فـٱنـزِعِ!
وَصَـلِّ عـلـيـه بـلَـعْـن عـلـيـه   وقُـلْ: قـد ذهـبـتَ ولا تـرجِـعِ!
نَـصـيـحَـك فـٱقـبَـلْ فـهـذا فِـعالُ   رِجـالِ زَمـانـك فـٱسـمَـعْ وعِ! ١٥

(٣) فتى KFH: قتى R، فيى (!) I || مشسع IRFH: مشنع K (٥) ال FH: فضل IKR || عذارك IRFH: عذارى K (٧) تزنى وتلتاط H: تزنى وبلتاط (!) F، يزنى ويلتاط R، بزنى ويلتاط (!) IK (١١) ذا IRFH: — K (١٢) واقطع FH: واقنع IKR (١٥) نصيحك KRF: نصحتك IH || وع IR: وعى KFH

[٢٠٧]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه]:

جاهِرْ بِفِسْقك واَهتِكِ السِتْرا ... واَخلَعْ عِذارَك في الهَوى جَهْرا!
لا يردَعَنَّك عن هَواك تحرُّجٌ ... إنّ التحرُّج يورِث الفَقْرا!
نِكْ مَن لقيتَ فإنّني لك ناصحٌ ... واَشرَبْ وإن حرُمتْ أخي الخَمْرا!
واَفرِضْ لنَفسك كُلَّ يَوْم رَكْعةً ... لا تُكثِرَنَّ فتوجِب الأجْرا!
والبَيْتَ إن حجّوا فحُجَّ مُبادِرًا ... حانوتَ خمّار وعُجْ شَهْرا!
وإذا أحلَّ المحرِمون فغَنِّني: ... يا مَن يلاحِظ خيفةً شَزْرا!
وأطِعْ فطاعتُه عليك فَريضةٌ ... إبليسَ عَمَّك تُكمِلِ الكُفْرا!
لا تركَبَنَّ من الخطايا هَيِّنًا ... وإذا ركِبتَ فجاوِزِ القَدْرا!

[٢٠٨]

F78b / وقال [من الرمل]:

عاذلي لَوْمًا أطِعْني ... وأقِلَّ الآنَ لَومي!
إشرَبِ الراحَ ودَعْني ... من صَلاة كُلَّ يَومِ!
وإذا ما حانَ وَقْتٌ ... لِصَلاة أو لِصَوْمِ
فادفَعِ الصَوْمَ بشُرب ... واَمحَقِ الخَمْسَ بنَومِ!
/ أبَدًا ما دُمتَ خالِفْ ... دَأْبَ قَوم بعد قَوْمِ H209b

---

(٢) جاهر... السترا ZAIKRFH : — MP || واخلع... جهرا ZIKRFH : — MPA (٥) وافرض IRFH: واقرض K (٦) حانوت IFH: خانوت KR (٧) احل IKRfH: اهل F (٨) عمك IRFH: علمك K || الكفرا IrFH: الاجرا R، الكفر K (١٢) اشرب FH: واشرب IKR (١٤) وامحق KFH: وامحو IR || الخمس IFH: الخميس R، الحمر K (١٥) دمت FH: عشت IKR || خالف IKRF: حيا H، بقلى (!) f || داب IKRFH: خلق f

[٢٠٩]

وقال [من الكامل؛ ص في باب المذكَّر من المنحول إليه، ه]:

نِكْ مَن لقيتَ من البَشَرْ وٱعذِرْ أخاك إذا فَجَرْ!
وٱخلَعْ عِذارَك في الهَوى فِعْلَ الخَليعِ المشتهِرْ!
وٱقبَلْ مَقالةَ خاسرٍ وٱعصِ الرَّشيدَ إذا أمَرْ!
وٱجسُرْ فما نال الذي يهواه إلاّ مَن جَسَرْ!
ودَعِ الصَّلوةَ وأهلَها لهمُ: الكِرابُ على البَقَرْ!

ويُروى: إنّ الكِراب.

إنّ التنسُّك عندنا يا صاحِ من إحدى الكُبَرْ
لا تحقِرَنَّ صَغيرةً صغُرتْ ولا ذاتَ الكِبَرْ
ممَّن تبرَّج للزِنا والحورِ رَبّاتِ الخَدَرْ!
لا يمنعَنَّك زاجرٌ من نَيكِ أُنثى أو ذَكَرْ!
وٱشرَبْ معتَّقةَ الكُرو (م) م ولا تعِفَّ عن السَكَرْ!
F79a / وٱسكَرْ لِتُضحِيَ شُهرةً متلوِّثًا وسط القَذَرْ!
وٱسحَبْ ذُيولَك في الصِبى ودَعِ العَواذِلَ في سَقَرْ!

(٢) نك... فجر NZAIKRFH: — MP (٣) فعل IKRFH: مثل N || المشتهر NIKRF: المستتر H (٤) واقبل... ص ٢١٥، س ٨ الاوتار KRFH: — I || واقبل... س ٥ جسر KRFH: — N (٦/١٤) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٣. ١٤. FH: ٦. ٨. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ KR، ١٤. ١١. ١٢. ١٣. ٦. ٨. ٩. ١٠ N (٦) الصلوة واهلها KRFH: القراة لاهلها N || لهم FH: ان KR، فهم N || الكراب NKFH: الحراث R (٧) ويروى ان الكراب f: — KRFH (٨) يا صاح KRFH: والزهد N (٩) لا... س ١٠ الخدر NFH: — KR || صغيرة FH: لطيفة N (١١) من... ذكر KRFH: عمن هويت اذا زجر N (١٢) واشرب KRFH: فاشرب N || الكروم KRFH: الخمور N (١٣) واسكر لتضحى NKRF: واشرب لتبقى H || شهرة متلوثا NRFH: شهوة متلويا K (١٤) العواذل KRFH: العوازل N

والمُرْدُ لا تتركُهُمُ   أهلُ التسعتُر والطُرَزْ
ممَّن إذا كلَّمتَه   أبدى الشَتيمةَ أو نَخَزْ
٣ ممَّن يقول لأرضه: سيري! ويمرَح ذا بَطَرْ!
مثل ٱبنِ سيسَلَ ذي الدَلا (م) لِ وذي التزهّي والفَخَزْ
قالوا: ٱلتحى فمحى مَحا (م) سِنَ وَجْهِه نَبْتُ الشَعَرْ
٦ فأجبتُهم: لا يسبِقَنْ   في الزور سَيلُكمُ المَطَرْ
تلك اللُحَيَّةُ رَوضةٌ   خَضراءُ تنبُت في زَهَرْ
الآنَ طاب وإنّما   ذاك البَهارُ على الشَجَرْ
٩ لولا سَوادٌ في القَمَرْ   وٱللهِ ما حسُن القَمَرْ
يا عاذلَيَّ على الهَوى   هذا تُجاهَكما الحَجَرْ
دُقّا به رَأسَيكما   وكُلا التُرابَ مع المَدَرْ!
١٢ لا لا غدرتُ بمَن هويتُ إلى المَمات وإن غَدَرْ
وٱللهِ لا جنّبتُه   منّي الوصالَ وإن هَجَرْ

---

(١) تتركهم KRFH: تدعنهم N|| التسعتر والطرر RF: الشعور مع الطرر H، السعر والطرر (!) K، التصفق والطرر N (٢) كلمته KRFH: جمشته N|| ابدى KRH: ابدا NF (٣) ممن... بطر KRFH: — N (٤) سيسل KR: سنسل H، سيسا F، سبسك ؟، غورك N|| ذى KRFH: فى N|| الدلال NKRF: الدلاص H|| التزهى KRFH: التبختر N|| والفخر RF: والخفر NKH (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١٣ || فاجبتهم NKRFH ص ٢٧٤ iF: كم قلت زر ص ٢٧٤ H، كم قلت در ص ٢٧٤ IR || الزور KRFH ص ٢٧٤ IRFH: الدور N (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ KRFH: ٨. ٧ N (٧) زهر KRFH: الزهر N (٩/٨) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ١٤ ـ ١٥ (٨) ذاك NF: حسن KRH ص ٢٧٤ IRH، دل ص ٢٧٤ F|| البهار NKRFH ص ٢٧٤ IRH: الثمار ص ٢٧٤ F (١٠) الهوى KRFH: هوى N|| تجاهكما KRFH: دوينكمو N (١١) دقا KRFH: رضوا N|| راسيكما KRFH: اسنانكم N|| وكلا KRFH: وكلوا N (١٢) بمن هويت الى الممات NFH: الى الممات بمن هويت KR

[٢١٠]

وقال [من الرمل]:

كُـنْ لـمَـن لام عَـصِـيّـا   وآركَـبِ الأمْـرَ الـغَـوِيّـا!

F79b / وآشـرَبِ الـخَـمْـرَ وجـاهِـرْ   بـالـزِنـى مـا دُمـتَ حَـيّـا!

إشـغَـلِ الـقَـحْـبـةَ بـالـنَـيْـك   ودارِ الـحَـلْـقِـيّـا!

وكُـلِ الـطَـيِّـبَ مـطـبـو(م)   خًـا ومـشـوِيًّـا ونِـيّـا!

فـكـذى كُـلُّ فـتًـى أصـ   ـبـح شـاهًـا هِـبْـرِزِيّـا

[٢١١]

وقال [من الكامل]:

H210a / قُلْ للعَذول بحانة الخمّارِ   والشُرْبِ عند فَصاحة الأوْتارِ:

إنّي قصدتُ إلى فَقيهٍ عالمٍ   متنسِّكٍ حَبْرٍ من الأحبارِ

متعمِّقٍ في دينه متقعِّرٍ   متبصِّرٍ في العِلْم والأخبارِ

قُلتُ: النَبيذُ تُحِلّه؟ لي قال: لا   إلاّ عُقارًا ترتمي بشَرارِ

قُلتُ: السَماعُ فما علِمتُ؟ أجابني: إلاّ بخَفْقِ العود والمِزْمارِ

قُلتُ: المُنادِمُ مَن يكون؟ فقال لي: لا تعدِلَنْ عن ماجنٍ عَيّارِ!

وآحرَصْ بجَهْدك أن تكون مهتّكًا   وآطلُبْ فُديتَ مَوَدّةَ الأشرارِ!

قُلتُ: الصَلاة؟ فقال: فَرْضٌ واجبٌ   صَلِّ الثَلاث وبِتْ حَليفَ عُقارِ!

وآجمَعْ عليك صَلٰوة حَوْلٍ كاملٍ   من فَرْضِ لَيل فآقضِه بنَهارِ!

قُلتُ: الصيامُ؟ فقال لي: لا تنوِه   وآشدُدْ عُرى الإفطار بالإفطارِ!

---

(٤) القحبة KRF: الامرد H || ودار FH: وداو KR (٦) فكذى FH: فكذا KR (٨) عند KRH: عنك F (١١) لى قال FH: فاجاب IKR (١٣) عن ماجن IKR: بماجن FH، من ماجن f (١٤) واطلب... الاشرار iFH: واخلط وصال البر بالاشرار R، واخلط وصال النور بالاسوار (!) K، واخلط وصال النور بالاسرار (!) I (١٥) الثلاث iF: الصلاة IKRH || حليف IKRFH : عقير fh (١٧) لا تنوه IKRFH: نكره (!) f

قُلتُ : التصدُّقُ والزكْوةُ؟ فقال لي : شَـيـئـًا يُـعَـدُّ لآلـة الـشُـطّـارِ
قُلتُ : المَناسِكُ إن حججتُ؟ فقال لي : هـذا الـفُـضـولُ وغـايـةُ الإكـثـارِ
/ لا تـأتِـيَـنَّ بِـلادَ مَـكّـةَ مُـحـرِمًا ولَـوَ اَنّ مَـكّـة عـنـد بـاب الـدارِ! F80a
قُلتُ : الطُغاةُ؟ فقال لي : لا تغزُهم ولَـوَ اَنّـهـم قـرُبـوا مـن الأنـبـارِ!
سالِمْـهـمُ واَقـتـصّ مـن أولادهـم إن كُـنـتَ ذا حَـنَـقٍ عـلى الكُفّارِ!
واَطعَنْ بِرُمحك بَطْنَ تلك وظَهرَ ذا هـذا الجِـهـادُ فـنِـعْـمَ عُـقْـبى الـدارِ!
قُلتُ : الأمانةُ هل تُرَدّ؟ فقال لي : لا تـردُدِ الـقِـمْـطـيـرَ مـن قِـنـطـارِ!
لا هَـمَّ إلاّ أن تـكـون مـضـمَّـنًـا دَيـنًـا لـصـاحـبِ حـانـة الـخـمّـار
فـاَردُدْ أمـانـتَـه عـلـيـه ودَيـنَـه واَحـتَـلْ لـذاك ولـو بـبَـيْـع الـدارِ!
قُلتُ : الصَوابُ فما ترى في عازبٍ مـتـغـرِّبٍ مـتـقـاذِفِ الأسـفـارِ؟
فأجابني : لـك أن تـلَـذَّ بِـزَنْـيـةٍ مـن جـارة وتـلـوط بـاَبْـن الـجـارِ
ودنا إليّ وقال : نُصْحُك واجبٌ زَيّـنْ خِـصـالَـك هـذه بـقِـمـارِ!
واَحفَظْ شَرائعَ سُنّتي واَعمَلْ بها! وأنـا كَـفـيـلُـك مـن عَـذاب الـنـارِ

---

(١) شينا . . . الشطار IRF : هذا الفضول وغاية الاكثار H، شىء بعد لالة الشطار (!) K (٢) الاكثار iF : الادبار IKRH (٥) اولادهم IKRF : ابناءهم H (٦) فنعم IKRH : ونعم F، فبئس i (٨) تكون RF : يكون H، ىكون (!) IK (٩) امانته عليه ودينه IKRFH : عليه ديونه وانهض بها iF|| ببيع الدار RH : سع الدار (!) F، تبيع ازار K، سيع الدار (!) I (١٢) زين IKRF : واختم fH (١٣) واحفظ . . . النار iH : — IKRF

/ الفَنُّ العاشرُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ H210b

من مُجون أبي نُواس في اَجتواءِ شَهْرِ رَمَضانَ وفيه اَثْنتا عَشْرَةَ

[٢١٢]

قال [من الرجز]:

إذا مضى من رَمَضانَ النِصْفُ ... تشوّف القَصْفُ لنا والعَزْفُ
وأُصلِح النائ وزُمّ الدُفُّ ... واَختلفتْ بين الغُواة الصُحُفُ
لوَغدٍ يَوم ليس فيه خُلْفُ ... حتّى إذا ما اَجتمعوا واَصطفّوا
تكشّفوا واَعتنقوا واَلتفّوا ... فبَعْضُهم أرْضٌ وبَعْضٌ سَقْفُ
/ وبَعْضُهم فُرْشٌ وبَعْضٌ لُحُفُ F80b

أنشدوا هذه الأبياتَ أبا العبّاس ثَعْلبًا فقال: من الفَرَزْدَق أخذها من قَوْله في وَصْفِ شَهْرِ الصَوْم [من الطويل]:

إذامامضتْ عِشرونَيَوْمًاتحرّكتْ ... أراجيفُ بالشَهْر الذي أنا صائمُهْ

(١) من... عشر FH: — IKR || اثنتا عشرة IKFH: عشر R (٣) قال IFH: — KR (٤) تشوف F: تشوق IKRH (٥) وزم FH: ورم IKR || الغواة IFH: الزناة KR (٧) تكشفوا IKRH: فسكروا F || ارض IRFH: ارضا K (٨) وبعضهم... لحف iFH: — IKR (٩) ابا العباس IKRH: — F (١٠) الصوم F: رمضان IKRH (١١/ص ٢١٨، س ٢) الابيات مفقودة فى ديوان الفرزدق وفى نقائض جرير والفرزدق

وطارتْ رِقاعٌ بالمَواعيدِ بيننا   لكَن يقتضي مظلومُ دَيْنٍ وظالِمُهْ
فإن شالَ شَوّالٌ تُشَلْ بأكُفِّنا   كُؤوسٌ تُعادي العَقْلَ حينَ تُسالِمُهْ

[٢١٣]

وقال [من الطويل]:

إذا طال شَهرُ الصَوْم قصّرتُ طولَه   بحَمْراءَ يحكي الجُلّنارَ احمِرارُها
يُقصّر عُمْرَ اللّيل إن طال شُرْبُها   ويعمَل في عُمْرِ النَهار خُمارُها

[٢١٤]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكّر ومن المنحول إليه في باب الخَمْريّات، ت في باب الخَمْريّات]:

/ قد سلّم الصَوْمُ على الفِطْرِ   واختفقتْ ألْوِيةُ الخَمْرِ H211a

حاشية P: أي رُفعتْ أعلامُ الشَراب لأنّ الناس يشرَبون يَوْمَ العيد)

وسحب القَصْفُ ذُيولَ الصِبى   في عَسْكَرِ العيدان والزَمْرِ
واستمكن الوَصْلُ وأشياعُه   من قَوَدِ الإبعاد والهَجْرِ
فليس تلقى غيرَ مستبشِرٍ   أسلمه الصَحْوُ إلى السُكْرِ

(١) وطارت IKRFH: ودارت f || يقتضى: يقضى (!) H، يمتضى F، يلتقى (!) f، يقتضى (!) KR، يمضى (!) I (٢) تشل RH: نشل (!) IF، يسل K || كووس IRFH: كووسا K || تعادى RFH: يعادى K، نعادى (!) I || تسالمه RH: تسائله F، يسالمه K، سالمه (!) I (٨) قد... الخمر ZMPAIKRFH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: — M (باب الخمريات) || الخمر ZMPIKRfH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: السكر AF (باب المذكر) (١١) واستمكن... والهجر ZMPAIKRFH: — UB (١٢) فليس UBMPAIKRFH: فلست Z || تلقى UBZMAKH: يلقى (!) IF، يلفى PR || مستبشر UBZMPAIKRFH: مستاشر p || اسلمه UBZMPAIKFH: سلمه R || الصحو iF: الصوم UBIKRH، الجرع ZMPA || السكر ZMPIKRF: الفطر UBiH، الشكر A

وقال [من البسيط]:

لو كان لي سَكَنٌ في الراح يُسعِدني   لَما أنتظرتُ بشُرْب الراح إفطارا

F81a / الراحُ شَيْءٌ عَجيبٌ أنت شاربُها   فأشرَبْ وإن حمّلتْك الراحُ أوزارا!

يا مَن يلوم على حَمْراءَ صافيةٍ   صِرْ في الجِنان ودَعْني أسكُنِ النارا!

وقال [من الرمل]:

منع الصَّوْمُ العُقارا   وزوى اللَّهْوَ فغارا

وبقينا في سُجونِ الصَّوْم للهَمّ أسارى

غَيْرَ أنّا سنُداري   فيه ما ليس يُداري

نشرَب اللَّيْلَ إلى الصُّبْح صِغارًا وكِبارا

نتغنّى ما اشتهَيْنا (م) ه من الشِّعْرِ سِرارا

إسقِني حتّى تراني   أحسِبُ الديكَ حِمارا!

[٢١٥]

وقال [من الوافر]:

أقولُ لصاحبَيَّ وقد بدا لي   هِلالُ الفِطرِ من خَلَل الغَمامِ:

غَدًا نغدو على ما قد ظمِئنا   إليه من المَعازِف والمُدامِ

ونفتِك بعدما كُنّا نسكْنا   ويُسلِمنا الحَلالُ إلى الحَرامِ

ونسكَر سَكْرةً شَنْعاءَ جَهْرًا   وننعِر في قَفا شَهْرِ الصِيامِ

(٢) لو... ص ٢٤٥، س ٣ بكانى IRFH :— K (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٥٥، س ٦ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠/ ١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٤، س ١٤ـ ص ١٦٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقال... ص ٢٢٠، س ٣ ببالى iFH :— IR

[٢١٦]

ورووْا له ولغَيْره أيضًا [من الخفيف]:

لَيتَني في المُسافِرين حَياتي ... لا لحُبِّ النُزول والتَرحالِ
بل لخَمْس يطيح منهنّ بَعْضٌ ... وثلاثين لا تطور ببالي

[٢١٧]

F81b
H211b

/ وقال [من الرمل]:

إستَقِذ من رَمَضانٍ ... بسُلافاتِ الدِنانِ!
وٱطوِ شَوّالاً على القَصْفِ وتغريدِ القِيانِ!
وَلْيَكُنْ في كلّ يَوْم ... لك فيه سَكْرتانِ!
مِنْ شَوّالٌ علينا ... وحَقيقٌ بٱمتنانِ
جاء بالقَصْف وبالعَزْ (م) ف وتخليعِ العِنانِ
أوْفَقُ الأشهرِ لي أبْعَدُها من رَمَضانِ

وقال [من الهزج]:

ألا يا شَهرُ كَمْ تبقى؟ ... غَرِضْنا قد مَلِلْناكا
ولو يصلُحُ أن يُقتَلَ شَهرٌ لقتلْناكا
إذا ما ذُكر الحَمْدُ ... لشَوّال ذمَمْناكا
فيا لَيْتَكَ قد بِنتَ ... وما نطمَعُ في ذاكا!

---

(٣) يطيح H: تطيح F، بطمح (!) i || بعض iF: قوم H || تطور F: تطوف iH (٥) استقد IFH: استعد R (٦) واطو IRF: واطر H (٩) وبالعزف IFH: وبالغرف R (١٢/ ١٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ١٠٠، س ٧ – ١٠ (١٢) غرضنا قد مللناكا H ج ٢ RT: مللنا وغرضناكا F، غرضنا ومللناكا IR (١٣/ ١٥) ترتيب الابيات: ١٣. ١٤. ١٥ ج ٢ RT: ١٤. ١٥. ١٣ IRFH (١٣) يصلح ج ٢ RT: امكن IRFH

[٢١٨]

وقال [من الكامل]:

شَـهـرَ الـصِـيـام ثـقُـلـتَ جِـدّا   وحـمَـيـتَـنـا الـلَـذّاتِ عَـمْـدا
يـا شَـهـرُ طُـلْ مـا شِـئـتَ وآبْـــلُـغْ في فَـسادِ الـعَـيْـش جُـهْـدا!
أمّـا الـنَـهـارُ فـإنّـنـي   أُفـنـيـه شِـطْـرَنْـجـا ونَـرْدا
وأكُـدّ بـالـلَـيـل الـشِـفـا (م) هَ عـلـى خُـدودِ الـمُـرْد كَـدّا

[٢١٩]

F82a / وقال [من الطويل]:

لـقـد سـرّنـي أنّ الـهِـلال غُـدَيّـةً   بدا وهْو ممشوقُ الخَيال دَقيقُ
أضـرّتْ بـه الأيّـامُ حـتّـى كـأنّـه   عِـنـانٌ لـواه بـالـيَـدَيـن رَفـيـقُ
وقـفـتُ أُعـزّيـه وقـد دقّ عُـظْـمُـه   وقد حان من شَمْسِ النَهار شُروقُ
ليَهْنِئْ وُلاةَ اللَهو أنك هالكٌ   فأنت بما يجري عليك حَقيقُ
H212a / وإنّي لشَهرِ الصَوْم إذ بان شامتٌ   وإنّـك يـا شَـوّالُ لـي لَـصَـديـقُ
وقد عاودتْ نَفسي الصَبابةَ والهَوى   وحـان صَـبـوحٌ بـاكـرٌ وغَـبـوقُ

[٢٢٠]

وقال [من الطويل]:

يقولون: شَهرُ الصَوْم شَهرٌ مبارَكٌ   وشَـوّالُ أوْلـى مـنـه بـالـبَـرَكـاتِ
لـذا فَـضْـلُـه لٰـكـنْ لـهٰـذاك طـيـبُـه   لـشُـرْبـك فـيـه الـراحَ بـالـبُـكَـراتِ

---

(٣) ما شئت FH : — R، فيه I (٤) فانني IRF: فما بنى H (٥) الشفاه IRH: السقاة F ‖ كذا RFH : جدا I (٨) عنان IRFH: سوار r (١٠) ليهنى F: ليهن IRH

[٢٢١]

وقال [من الرمل]:

عـــاطِـــنـــي كَـــأسًـــا زُلالاً ودَعِ الـــعَـــذْبَ الـــحَـــلالا!
إسـقِـنـيـهـا بِـنْـتَ كَـرْم لِـتَـلَـقّـيـنـا الـهِـلالا!

[٢٢٢]

وقال [من الوافر]:

أبا الـعَـبّـاس كُـفَّ عـن الـمَـلام ودَعْ عنك التعمُّقَ في الكَلامِ!
فقد وحَياةِ مَن أهوى وتهوى أقام قِيامتي شَهرُ الصِيامِ
أمات مَجانتي وأباد لَهوي وعطّل راحتَيَّ من المُدامِ
/ ولو أبصرتَني بين السَواري أطوّف عند تأدين الإمامِ F82b
علِمتَ بأنني عذّبتُ نَفسًا لها عادٌ ورَسْمٌ في الحَرامِ
وكم لي ثَمّ من تقبيلِ خَدّ ومن عَضّ ورَشْفٍ وٱلتثامِ

[٢٢٣]

وقال يخاطِب رَفيقًا له يُقال له عامرٌ في يَوْمِ الشَكّ [من السريع؛ ت في باب الخَمريّات]:

يا عامِ لا تبرَحْ من القُفْصِ! نشرَبها صَفراءَ كالحُصِّ

الحُصُّ الوَرْس.

نسرِق هذا اليَومَ من شَهرنا فاللّهُ قد يعفو عن اللِّصّ

---

(٣) اسقنيها IFH: سقنيها R (٦) اهوى وتهوى RF: اهوى واهوى H، تهوى واهوى I (٨) بين iF: عند IRH (١١) عامر IFH: عام ر R (١٣) يا عام لا IRFH: لو شئت لم UB || كالحص BIRFH: الخص U (١٤) الحص الورس h: — IRFH (١٥) شهرنا UBF: صومنا IRH

وكان من حَديثه أنّه برز ذاتَ سَنة إلى قُطْرَبُّلَ في رَجَب مع هذا الرَّفيق فأقام بها شَهْرَه متنقِّلاً في مَواخيرها إلى أن رأى هِلالَ شَعْبانَ ثمّ تحوّل عنها إلى القُفْص فأقام بها إلى يَوْم الشَكّ فرام رَفيقُه دُخولَ بَغْداذَ لتلقّي شَهْرِ رَمَضانَ فخاطبَه بهٰذَيْن البَيْتَيْن فأقام على الشُرْبِ يَوْمَه ودخل معه بَغْداذَ لَيْلاً فأصبح في أوّلِ يَوْم من الصَوْم.

[٢٢٤]

H212b / وكتب إلى رَفيقه هذا بهذه الأبيات [من الطويل]:

فِداؤكَ نَفْسي قد طَرِبتُ إلى الكاسِ ... وتُقتُ إلى شَمِّ البَنَفْسَجِ والآسِ
فهَلْ لك في أن نجعَلَ اليَوْمَ شَكَّنا ... ونشرَبها في البَيْت سِرًّا من الناسِ
فإن فطِنوا قُلْنا: نَصارى تَشَعْنَنوا ... وليس بشُرْبِ الراحِ في العيد من باسِ
F83a / وإن أكبروا الإفطارَ أو شنّعوا به ... أعذْنا لهم يَوْمًا جَديدًا من الراسِ

(٢) شهره FH: شهرا IR || فى مواخيرها IFH: — R (٣) لتلقى H: لىلقى (!) IF، ليلقى R (٤) ليلا IRH: — F (٦) هذا RFH: — I (٩) تشعننوا H: نسعنوا F، فشنعوا R، سعنوا (!) I || بشرب IRF: لشرب H

الفَنُّ الحادِىَ عَشَرَ من الباب الثانِىَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في الخِلاف على عاذليه وعاذلاتِه وكَشْفِه رَأْسَه بالإصرار على مقارَفة الذُنوب والآستهانةِ بالوَعيد وفيه ثَمانِىَ عَشْرَةَ.

[٢٢٥]

قال [من الكامل؛ ص، ه، ت في بابِ الخَمْريّات]:

ومُلِحَّةٍ بالعَذْل تحسِب أنني ... للعَذْل أترُك صُحْبةَ الشُطّارِ
بكرتْ تُبصِّرني الرَشادَ كأنّني ... لا أهتدي لمَذاهِب الأبرارِ
وتقول: وَيْحَكَ قد كَبُرتَ عن الصِبى ... ورمى الزَمانُ إليك بالأعذارِ

---

(١) من... عشر FH : — IR (٢) وعاذلاته IFH: وعاذلته R (٣) ثمانى عشرة H: ثمان IF، ثمانى R، سبع عشر i (٦) وملحة... الشطار AIRFH (من المنحول اليه) Zp (من المنحول اليه) NUB : — MP || وملحة NZAIRFH: ترك الصبوح علامة الادبار فاجعل قرارك منزل الشطار لا تطلع الشمس المنيرة بالضحى الا وانت فضيحة فى الدار (انظر ج ٣، ص ١٨٠، س ١٤ ـ ص ١٨١، س ١) وملحة p، ومحلمة UB || بالعذل NUBZpARFH: فى العذل I || للعذل اترك IRFH: بالجهل اترك UBp، بالجهل اوثر NZA || الشطار NUBZAIRFH: الاشرار p (٧) تبصرنى... لمذاهب ZMPARFH: تبصرنى الرشاد كاننى لا اقتدى لمذاهب I، على تلومنى فاجبتها انى لاعرف مذهب NUB (٨) وتقول... ص ٢٢٥، س٦ الانكار ZMPAIRFH : — NUB || بالاعذار ZMPAIF: بالانذار iH، بالاقدار R

حاشية P: أى من الشَيْب لأنّ مَن شاب فقد أعذر إليه الزَمانُ، أى بالشَيْب بلغ به العُذْر أى الزَمانُ معذورٌ إذا انقطعتْ لَذّاتُه)

فإلى متى تصبو وأنت متيَّمٌ متقلِّبٌ في ساحة الإقتارِ؟ ٣

حاشية P*: أى متصرِّفٌ تحت يَدَيِ الفَقْر)

أوَما ترى العَصْرَيْنِ عن قَوْسِ الرَدى يتناضلان تقضّىَ الأعمارِ؟
فأجبتُها أن قد عرفتُ مَذاهِبي فصرفتُ مَعْرِفتي إلى الإنكارِ ٦
فدَعي المَلامَ فقد أطعتُ غِوايتي ونبذتُ مَوْعِظتي وَراءَ جِدارِ!
ورأيتُ إيثارَ اللَذاذة والهَوى وتمتُّعًا من طيبِ هٰذي الدارِ
H213a / أحرى وأحزمُ من تنظُّرِ آجلٍ ظَنّي به رَجْمٌ من الأخبارِ ٩
إنّي بعاجلِ ما ترَيْن موكَّلٌ وسِواه إرجافٌ من الآثارِ
ما جاءني أحَدٌ يخبّر أنه في جَنّة مذ مات أو في النارِ
F83b / فدَعي مُعاتَبتي على دَرَك الغِنَى وتعتُّبي فيه على الأقدارِ ١٢

(حاشية P*: أى لا تغضَبِنْ علىّ لأجْلِ فَقْر لأنّ الفَقْر بيَدِ الله)

أمّا العَفافُ فليس ذا بأوانه حتّى يلفَّع بالمَشيب عِذاري

---

(٣) ساحة IRFH: راحة ZMPA (٥) العصرين ZMPIKRFH: القصرين A|| الردى ZMPIRFH: البلى A، الصبى mp (٧) فدعى... س ٩ الاخبار NUBIRFH: — ZMPA || الملام NIRFH: المدام UB|| ونبذت... جدار IRFH: وصرفت معرفتى الى الانكار NUB (٨) ايثار UBIRFH: ايثارى N|| والهوى NUBF: والصبى IRH|| وتمتعا IRFH: وتعجلى NUB (٩) احرى NUBIFH: اجرى R|| واحزم NIRFH: واقمن UB || اجل NUBiFH: حارم IR|| ظنى IRFH: علمى NUB (١٠) انى... الاثار IRFH: — NUBZMPA (١١) ما... النار NUBIRFH: — ZMPA (١٢) فدعى...ص ٢٢٦، س٦ الابصار ZMPAIRFH: — NUB|| فدعى معاتبتى على IRF: فذرى معاتبتى على H، لا تعتبن على فى ZMPA

لو عنّ لي قَدَرٌ يساعِد صَرْفُه — لَرأيتِ كَيفَ تعفُّفي ووَقاري

(حاشية P*: أى لا رَأىَ ولا عَقْلَ للعا[شق] وعلى العاشق لا يُجر[ى])

لكنني أهوى المُجونَ وأشتهي — فيما أُحِبّ تهتُّكَ الأستارِ
كَيفَ التعفُّفُ عن غَزالٍ أحْوَرٍ — قسم الحُتوفَ بطَرْفه السحّارِ
متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه — فُتِنتْ إليه أعِنّةُ الأبصارِ
يُزهى بوَجْهٍ مُشرِقٍ ذي رَوْنَقٍ — كالبَدْر حين أنار للسُفّارِ
ديباجتا خَدَّيه تنتضِلان عن — قَوْسِ الرَدى في أعْيُن النُظّارِ
يغتال ألْسِنةَ المُريدي نَيكَه — إجلالُه فيُناك بالإضمارِ

(حاشية P: أى من جَلالته وهَيْبته لا تعمَل الألْسِنةُ والأفواهُ أن يكالِمه عن بابِ النَيْك [جَلـ]ـيًا إلاّ أن ينيكه بالضَمير أى هذا الغُلامُ يغتال ألْسِنةَ النائكين أى يُفحِمها ويُسكِتها ويُبطِلها)

نِلتُ الخُلودَ بجَنّةِ الفِرْدَوْس لو — قَضَيتُ من تقبيله أوْطاري
ومعقرَبِ الأصداغِ يهتِك لَحْظُه — عن كُلِّ مكنون من الأسرارِ

---

(١) عن IRFH: ان ZMPA || قدر يساعد صرفه IRFH: رايا اصول بعزمه MPA، عزما اصول بعزمه Z (٤) فيما احب تهتك IRFH: قبح الحديث وهتكة ZMPA (٥) التعفف IRFH: التصبر ZMPA || قسم الحتوف ZMpAIRFH: سحر القلوب Pa (٦) سيرد البيت فى ص ٤٢٠، س ١٢ || متماجن ZMPAIRFH: متتايه ص ٤٢٠ SIRFH، غير مقروء ص ٤٢٠ K || فتنت FH: فتنت ZMPAR ص ٤٢٠ SIKRFH، فست (!) I (٧) يزهى... للسفار IRFH: — NUBZMPA (٨) ديباجتا... س ٩ بالاضمار ZMPAIRFH: — NUB || ديباجتا ZMPAIFH: ديباجتى R || تنتضلان MP: ينتضلان ZAIRFH (٩) نيكه ZMPIRFH: فتكة A || بالاضمار MPAIRFH: بالابصار Z (١٣) نلت... اوطارى ZMPA: — NUBIRFH || من MPA: عن Z (١٤) ومعقرب... ص ٢٢٧، س ٥ الانوار NUBIRFH: — ZMPA || الاصداغ UBIRFH: الصدغين N || مكنون UBIRFH: مستور N || الاسرار IRFH: الاسمار UB، الاستار N

أخـوى أغـنَّ مـزنَّـرٍ ذي رَوْنَـق　　حَسَنِ التشكُّل من بَني عمّارِ
نـازعـتُـه مـن قـهْـوةٍ مشـمـولـةٍ　　ما ٱفتضَّها بالماء غَيْرُ نِزار
كـانـتْ وآدَمُ طيـنـةٌ مـحـجـوبـةً　　في دَنّها شَمْطاءَ ذاتِ خِمارِ
حتّى إذا ذهب الزَمانُ بذامها　　وتخلّصتْ روحًا من المُسْطارِ
عادتْ إلى لَوْن كـانَ بكَأْسها　　مـنـه جَـمـيـعَ طَـوالِع الأنـوار

[٢٢٦]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في هذا الباب وفي بابِ المذكّر، ت في بابِ الخَمْريّات]:

ومُلِحّةٍ بالعَذْل ذاتِ نَصيحة　　ترجو إنابةَ ذي مُجون مارقِ
F84a / بكرتْ تبصّرني الرَشادَ وشيمتي　　غَيْرُ الرَشاد ومَذْهَبي وخَلائقي
H213b / لمّا ألحّتْ في العِتاب زجرتُها　　فتأخّرتْ عنّي بقَلْبٍ خافقِ
وكم رُضتُ قَلْبي فاْعلَمي وزجرتُه　　فرأى ٱتّباعَ الرُشْد غَيْرَ مُوافِقِ
ومُدامةٍ مِثْلِ الخَلوق عَتيقةٍ　　حُجبتْ زَمانًا في كَنائِسِ دابِقِ
تختال ألوانًا إذا ما صُفّقتْ　　في الكَأْس تُخرِس من لِسان الناطقِ
ذَهَبيّةٍ تختال في جَنَباته　　كالدُرّ ألّفه نِظامُ الرائقِ

(١) مزنر IRFH: مبتل NUB || رونق NIRFH: رونه UB || التشكل IRFH: التنغم UB، التنعم N || عمار IRFH: بكار NUB (٢) نازعته... مشمولة UBIRFH: ما زلت اسقيه واشرب قرقفا N || اقتضها UBIRFH: افتضها N (٣) محجوبة UBIRFH: معجونة N (٤) بذامها UBIFH: بذابها (!) R، بدانها N || وتخلصت IRFH: وتبدلت UB، وتخلعت N || المسطار NIRFH: الصطار UB (٥) منه UBIRFH: منها N || الانوار NUBiF: الاقمار IRH (٨) وملحة... مارق ZAIRFH (باب المجون) ZA (باب المذكر): — MP (باب المجون) MP (باب المذكر) UB || انابة ZRF (باب المجون): ابانة AIH (باب المجون)، اياله A (باب المذكر)، ايابة Za (باب المذكر) (١٠/ ١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ IRFH: ١١. ١٠ UB (١٠) عنى IRFH: غينى UB (١١) فاعلمى IRFH: طائعا UB (١٣) صفقت IRFH: خفقت UB (١٤) تختال UBIRH: يجتاب F || الرائق RF: الراق (!) IH، الفاتق UB

باكرتُها من كَفِّ أغْيَدَ شادنٍ حَسَنِ التنغُّم فَوْقَ سُؤْل العاشِقِ
متعقرِبِ الصُدْغَين في لَحَظاته فِتَنٌ لها مقرونةٌ بِبَوائقِ
مُتَخَرْسِنٍ دينُ النَصارى دينُه ذي قُرْطَقٍ لم يتَصِل ببَنائقِ
لَبِقٍ بَديعِ الحُسْن لو كلّمتَه لَنبذتَ دينَك كُلَّه من حالِقِ
والله لولاَ أنني متخوّفٌ أن أُبتلى بإمام جَوْرٍ فاسقِ
لَتبِعتُه في دينه ودخلتُه ببَصيرة فيه دُخولَ الوامقِ
إنّي لأَعلَم أنّ رَبّي لم يكُن لِيخُصَّه إلاّ بدينٍ صادقِ

أنشدني هذه القَصيدةَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ نوحٍ قال: أنشدَني كَشْكَة [؟] ببَروجِرْد قال: أنشدني أبو تَمّامٍ الشاعرُ لأبي نُواس.

[٢٢٧]

وقال [من الوافر]:

أعاذِلَ قد كبُرتُ عن العِتابِ وبان الأطْيَبان مع الشَبابِ
/ أعاذِلَ عنكِ مَعْتَبتي ولَوْمي فمِثْلي لا يقرَّع بالعِتابِ F84b
/ أعاذِلَ لم أزَلْ مذ كنتُ طِفلاً أميل مع الخَطاء على الصوابِ H214a
أعاذِلَ ليس إطراقي لعِيّ ولا مِثْلي يكِلّ عن الجَوابِ
ولكنّي فَتًى أفنَيتُ عُمْري بأطْيَبِ ما يكون من الشَرابِ
ومقدودٍ كقَدّ السَيف رَخْصٍ كأنّ بخَدّه لَمْعَ السَرابِ
صفقتُ على يَدَيه ثُمّ بِتْنا جَميعًا عارِيَيْن من الثِيابِ
ثكِلتُ الظَرْفَ والآدابَ إن لم أقم بحِجاجه يَوْمَ الحِسابِ

---

(١) باكرتها... شادن IRFH: يسعى اليك بكاسها ذو منطق UB (٢) متعقرب... ببوائق IRFH: — UB (٣) ذى IRFH: ذو UB (٧) ليخصه UBRH: لـخصّه (!) IF || بدين IRH: لدين UBF (٨) انشدنى IRF: انشد H || بن احمد FH: — IR (٩) ببروجرد FH: سروحرد (!) R، سروحر I (!) || نواس IFH: نواس رحمه الله R (١١) مع RF: من IH (١٣) الخطاء iF: المحال IRH || على IRFH: عن i

أنشدها ٱبْنُ أبي طاهر وذكر أنّ مُصْعَبَ بنَ الحُسين البَصْرِيَّ أنشده إيّاها لأبي نُواس قال: ثُمّ أنشدنيها بعضُ رُواةِ بَغْدادَ فحلف أنّ أبا نُواس ما قالها قَطُّ وإنّما هي لبعض ظُرَفاءِ الكوفة.

[٢٢٨]

وقال [من الخفيف؛ ت في باب الخَمْرِيّات]:

أيُّهـا الطـالـبـان ذَأْمـي وعـابـي، لا تُطيلا هِجاءَ خُلْقي ودابي!
إنّما العَيْشُ في مُنادَمةِ الإخـــــوان أو في طِلابِ وَصْلِ الكَعابِ
وبـخَـمْـرٍ كـأنـهـا ألْـسُـنُ الـبَـرْ (م) قِ إذا ٱستَعرضَتْ رَقيقَ السَحابِ
في نَدامى كأنّهم قُضُبُ الفِضّة (م) بـيـن الـنِـشْـريـن والـلَـبْـلابِ
إن تـكـونـا كـرِهـتـمـا لَـذّةَ الـعَـيْـــــش حِذارَ العِقاب يَوْمَ العِقابِ
فـدَعـانـي ألـهـو بـه طـولَ عُـمْـري وٱقْذِفاني في بَحْرِ يَوْم الحِسابِ!

F85a / وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من المنسرح]:

مَن أنا في مَوْقِفِ الحِساب إذا نُودِيَ بالأنبياء والرُسُلِ؟
ذلك يَوْمٌ يَجِلّ عن خَطَري فما لِمِثْلي هناك من عَمَلِ؟
هُنتُ على الخالقِ الجَليلِ فما يَنظُرُ في قِصّتي ولا زَلَلي

(١) الحسين FH: الحسن IR (٢) انشدنيها IF: انشدها H، انشدتها R (٥) ايها... ودابى IRFH: — UB (٦) او IRFH: لا UB || طلاب وصل IRFH: الجلوس عند UB (٧) وبخمر IRFH: ومدام UB || كانها السن UBRFH: كالسن I (٨) فى... واللبلاب IRFH: — UB (١٠) فدعانى... عمرى IRFH: فذرانى وما الذ واهوى UB || واقذفانى UBF: واحذفا بى H، واحدقا بى R، واقذفاتى I || بحر UBIFH: سخر (!) R (١١) من... مرت IRH: — F (١٢/١٤) قد وردت الابيات فى ص ٤٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقال من أُخرى [من السريع]:

إنْ كُنتُ للنار فما حيلتي؟ عذّبني اللّهُ وأشقانِيَهْ
أو كُنتُ للجَنّةِ أحيىٰ بها فما عليكم يا بَني الزانِيَهْ؟

[٢٢٩]

وقال [من الوافر]:

وعاذلةٍ تعيب عليّ عادى فقُلتُ لها: ضللتِ طَريقَ عادي
رجعتُ إلى الخَسارة والفَسادِ ولستُ بسالكٍ سُبُلَ الرَشادِ
/ وأُقسِم: لا أُجيب إلى صَلٰوة ولو أُصمِمتُ من صَوْتِ المُنادي H214b
وما لي والصَلٰوةِ وصَوْمِ شَهر وقَصْدِ الحَجّ أوْ قَصْدِ الجِهادِ؟
سأخلَع ما حييتُ عِذارَ رُشْدي وألبَس جامحًا عُذْرَ الفَسادِ
وأعصي عاذلي سِرًّا وجَهرًا وأجعَل طاعةَ الشَيطان زادي
وآخُذ في مَذاهِبِ قَوم لوطٍ ولا آلو تمرُّدَ قَوم عادِ

[٢٣٠]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمريّات]:

هذه الخَمرُ التي قيل لنا: لا تشرَبوها!
/ واترُكوها يا بَني اللّذّات (م) كَي نسقيكموها! F85b
أسلِفوا كَأسًا بزِقّ وغَدًا أُوفيكموها!
فإذا صِرتُ إليها صُمتُ حتّى تقبِضوها

---

(١) من اخرى IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ٦٠، س ٥ ـ ٦ بلا اختلاف (٧) اجيب RF : اجبت IH || صلوة IFH : ملام R || اصممت FH : صممت IR (١٢) وقال iFH : — IR (١٣) هذه. . . س ١٦ تقبضوها UBiFH : — IR (١٥) اسلفوا FH : واسلفوا i، اطعنى UB || اوفيكموها UBiH : نوفيكموها F

[٢٣١]

وقال [من الرمل؛ ص وت في بابِ الخَمْريّات].

(صلب A: وتُروى لغَيْره)

هــذه الــمــنــهــيُّ عــنــهــا   لِــمَ لا نــحــتــجّ عــنــهــا؟
مــا لــهــا تــحــرُم فــي الــدُّنْــيــا وفــي الــجَــنّــة مــنــهــا؟

(حاشية P: يعني هذه الخَمْرُ قد مُنِعْنا عنها وحرّمها آللهُ علينا وأنا ممّن آحتجّ بها على مَن حرّمها وأُناظِر الناسَ عنها فأقول: لِما ذي حرّمها آللهُ في الدُّنيا وأحلّها في الآخرة؟)

وقال من قَصيدة [من الرمل]:

أيُّــهــا الــعــاذلُ دَعْ لَــوْ (م) مِــيَ فــي شُــرْبِ الــرَّحــيــقِ!
إنّــمــا طــابــتْ لــذي فَــتْــك تــردّى بــفُــســوقِ
جــاهــر الــنــاسَ بــمــا يــأ (م) تــيــه فــي ضَــنْــك وضــيــقِ
وبــدا فــي الــنــاس مــشــهــو (م) رًا كــذي الــرّأس الــحَــلــيــقِ

وقال من أُخرى [من الطويل]:

رأيتُ اللّيالي مُرصِداتٍ لمُدّتي   فبادرتُ لَذّاتي مبادرةَ الدّهرِ
رضيتُ من الدُّنيا بكأسٍ وشادنٍ   تحيّر في تفضيله فَطِنُ الفِكْرِ
إذا ما بدتْ أزرارُ جَيْبِ قَميصه   تطلّع منها صورةُ القَمَر البَدْرِ

---

(١) وقال IF: — RH (٣) هذه... س ٤ منها UBMPAIF: — ZRH || المنهى IF: الممنوع UBMPA || عنها F: منها UBMPAI || لم لا IF: وانا UBMPA || نحتج IF: المحتج UMPA، المحيخ B (٨) من قصيدة FH: — IR (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠/ ١٢) قد وردت الابيات فى ص ٣٩، س ٩ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) من اخرى F: من قصيدة IH، — R (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥١، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

H215a / وقال من أُخرى [من المنسرح]:

لا ورماقِ الظِباءِ بالمُقَلِ وطيبِ عَضِّ الخُدود بالقُبَلِ
F86a / وفطْنةِ الشاعرِ الأريبِ إذا حلّ سَراويلَ مُطرِقٍ خَجِلِ
وحُرمةِ الزهْرِ والفَراغِ على بيضِ غُلامٍ مرجرَجِ الكَفَلِ
لا زُرتُ بَيْتَ الحَرام معتكِفًا ملبِّيًا راكبًا على جَمَلِ

[٢٣٢]

وقال من أُخرى [من المجتث]:

عكفتُ بالبَرَدانِ مُعاشِرًا للقِيانِ
مع فِتْيةٍ أتلفوا الما (م) لَ في رِقاب الدِنانِ
في شابكٍ فَينانِ قد حُفَّ بالرَيحانِ
بحَيثُ يُعدِمنا اَللَّـ (م) ـهُ فيه صَوتَ الأذانِ

[٢٣٣]

وقال [من الرمل]:

يا نَديمي رَوِّ بالخَمر مُشاشي وعِظامي!
سقِّني بالكأس والطا (م) سِ ومَكّوكٍ وجامِ!
إسقِني حتّى تراني لا أُرجّي لقِيامَ!
وعَذولٍ هبّ يلحا (م) ني على شُرب المُدامِ
قال فيما قال لي لا يأتلي جَهدَ مَلامي:

(١) من اخرى IR: من قصيدة H، — F (٢/٥) قد وردت الابيات فى ص ٤١، س ٨ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٦) من اخرى RFH: — I (٧) عكفت IRF: علقت H (٨/١٠) قد وردت الابيات فى ص ١٣٥، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقال... ص ٢٣٣، س ٣ الزحام iFH: — IR (١٢) رو بالخمر F: رويا الخمر H، روى الخمر i (١٥) سيرد البيت فى ص ٢٣٦، س ١١ || وعذول... المدام iFH ص ٢٣٦ IRH: — ص ٢٣٦ F || هب يلحانى H ص ٢٣٦ R، هب بلحانى (!) iF، ظل تلحانى ص ٢٣٦ H، ظل بلحانى (!) ص ٢٣٦ I

يـا فَـتـى دَعْـهـا أمـا تـفــرَق مــن يَـوْم الـقِـيـام؟
قُـلـتُ والـكَـأسُ عـلـى كَـفّـيَّ (م) تــهــوى لاَلْـتـشـامـيَ:
أنــا لا أعــرِف ذاك الــيَـوْمَ فــي ذاك الــزِحـامِ

[٢٣٤]

F86b / وقال [من الرمل]:

إسـقـيـانـي مـن شَـمـولِ فـي مَـدى الـدَهـر الـطَـويـلِ
يُروى: هاك فَاشرَبْ يا خَليلي!
خَـمْـرةً فـي عَـرْفِ مِـسْـك عُـصـرتْ مـن نَـهْـرِ بـيـلِ
رِيـحُـهـا تـسـطَـع مـنـهـا فـائـحًـا مـن رَأسِ مـيـلِ
لَـوْنُـهـا أحـمـرُ قـانِ مِـثْـلَ أوْداج الـقَـتـيـلِ
فـي لِـسـانِ الـشَـرْب مـنـهـا مِـثْـلَ لَـذْع الـزَنْـجَـبـيـلِ
عُـتِّـقـتْ حَـوْلاً وحَـوْلاً بَـيْـنَ كَـرْم ونَـخـيـلِ
وعـلـى وَجْـهِ غَـزال أحْـوَرِ الـعَـيْـن كَـحـيـلِ
فـاَسـقِـيـانـيـهـا نَـهـارًا واَهـتِـفـا بـالـشَـمْـسِ زولـي!
إنّـمـا يُـذهِـب مـالـي طـولُ إدمـانِ الـشَـمـولِ
H215b / قُـلـتُ لـمّـا رام نُـسْـكـي فـنـهـى عـنـهـا عَـذولـي:
إن أدَعْـهـا فَـوْتَ أُخـرى مـن مِـزاج الـزَنْـجَـبـيـلِ
إبـقَ بَـيْـنَ الـبـاب والـدا (م) رِ عـلـى شُـرْبٍ وَبـيـلِ

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٥٨، س ٥ ـ ٦ (٢) كفى IRFH ص ٤٥٨ IRFH: لغى ص ٤٥٨ S || لالتثامى ص ٤٥٨ IRFH: لالتثام IRFH، لا لسانى ص ٤٥٧ S (٣) انا لا IRFH ص ٤٥٨ RFH: فلت لا (!) ص ٤٥٨ I، انا ص ٤٥٨ S (٥) الدهر F: اليوم IRH (٦) يروى... خليلى I: — IRFH (٧) نهر بيل IRF: بهر نيل H (٨) تسطع FH: يسطع IR || فائحا IRfH: جلبت F || ميل IRF: نيل H (٩) لونها... القتيل FH: — IR (١٠) لذع IFH: لدغ R (١١) كرم iRF: خمر IH

أتـــرانـــي هـــاجـــرًا إلـــــفـــي لـــقـــالٍ أو لـــقـــيـــلِ
أدَعُ الـــعـــيـــنَ لـــديـــنِ فِـــعْـــلِ مـــخـــدوعٍ جَـــهـــولِ؟
أعـــطَـــش الـــيَـــوْمَ ودونـــي ظَـــمَـــأُ الـــيَـــوْمِ الـــثَّـــقـــيـــلِ
راجـــيَـــا ذاك الـــذي يُـــر (م) جِـــنْـــه مـــن سَـــلْـــسَـــبـــيـــلِ
/ ذا مُـــحـــالٌ مـــن مُـــحـــيـــلِ كـــمُـــنـــاجـــاة الـــطُّـــلـــولِ F87a

من هذا البَيْت أخذ ديكُ الجِنّ قَوْلَه [من الكامل]:

قالوا: السَلامُ عليكِ يا أطلالُ قُلتُ: السَلامُ على المُحيل مُحالُ

فهذه القَصيدةُ قد جاءتْ منسوبةً إلى أبي نُواس وقد أصبتُ قَصيدةً منسوبةً إلى آدَمَ بنِ عَبْدِ العَزيز بن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز على هذا الرَوِيّ تُخالِف أكثرَ ألفاظها ألفاظَ هذه القَصيدة وهى دون عَشَرةِ أبيات وما فيها حَظٌّ لديّان.

[٢٣٥]

وقال [من الرمل؛ ت]:

خـــلِّـــيـــانـــي والـــمَـــعـــاصـــي ودَعـــا ذِكْـــرَ الـــقِـــصـــاصِ!
واَسْـــقِـــيـــانـــي الـــخَـــمْـــرَ صِـــرْفًـــا فـــي أبـــاريـــق الـــرَصـــاصِ!
وعـــلـــى وَجْـــه غَـــزالٍ طـــائـــعٍ لـــيـــس بـــعـــاصـــي
بَـــيْـــنَ فِـــتْـــيـــانٍ كِـــرامٍ قـــد تَـــواصَـــوْا بـــالـــمَـــعـــاصـــي

---

(٢) العين F: الحب IH، الحال R (٣) ظما F: عطش IRH (٤) راجيا... سلسبيل IFH: — R || يرجنه F: ترجيه لى H، ترجنه I (٦) من... س ١١ لديان IFH: — R || البيت IF: — H (٧) قد ورد هذا البيت فى ص ١٩٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد جاءت IF: وجدتها H (٩) الى FH: الى ابى I || بن عمر IH: ابن عمر F (١٠) القصيدة... ابيات iF: — IH || فيها IF: فيهما H (١١) لديان IH: لديار F، لريان ؟ (١٣) سيرد البيت فى ص ٤٥٨، س ٨ || ودعا UBIRFH ص ٤٥٨ F: وذرا ص ٤٥٨ SIRH || ذكر UBIRFH ص ٤٥٨ IRFH: دلر ص ٤٥٨ S (١٥) طائع UBIRH: طائعا F || بعاصى RFH: يعاصى UBI

فعلى ٱللّه وإن أفرطتُ في الذّنب خَلاصي

[٢٣٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أتراني يا عَتاهي تاركًا تلك المَلاهي؟
أتراني مُفسِدًا بالنُسْك عند المُرْد جاهي؟
F87b / إنّ قَلْبي لَلَجوجٌ لي عن التَوْبة ناهي
فٱمحُ من قَلْبك ما تأ(م)مُل منّي يا عَتاهي!
لستُ وٱللّه مُنيبًا فٱمضِ في حِفظ الإلٰهِ!

H216a كان أبو العَتاهِية لقِيَ أبا نُواس فعذله على شُرْبه الخَمْرَ وقال: / أما آنَ لك أن تتوب؟ ثمّ ٱفترقا فكتب إليه أبو نُواس بهذه الأبيات.

وقد طرحتُ من شِعْره في هذا الفَنّ سِتَّ مقطَّعات تشتمِل على أربَعةٍ وعِشرين بَيْتًا من أجْل ألفاظٍ فيها يُفصِح ظاهرُها بالقَدْح في الدين وإن كان قائلُها تماجن بها وهي:

[٢٣٧]

[من السريع؛ ه]:

يا عاذلي في الصَمْت ذا هُجْرُ لا قَدَرٌ صحّ ولا جَبْرُ
ما صحّ عندي من جَميعِ الذي تذكُر إلاّ المَوْتُ والقَبْرُ

ثلاثةُ أبيات.

---

(١) الذنب IRFH: ذاك UB (٣) تلك UBIRH: روم F (٤) المرد UBIRfH: القوم F (٥) ان... س ٧ الاله IRFH: — UB (٨) العتاهية IRH: عتاهية F|| اما IRH: ما F (٩) لك F: — IRH (١٠) طرحت IRF. مر H (١١) يفصح ظاهرها RFH: نفضح وظاهرها (!) I (١٢) بها IRF: — H (١٤) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٢ || عاذلى... هجر IRFH ص ٤٥٨ SIRFH: ناظرا فى الدين ما الامر N|| جبر NIRF ص ٤٥٨ SIF: خبر H ص ٤٥٨ RH (١٥) ما... والقبر N: — IRFH

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي بـالـسَّـفـاه والـزَّجْـرِ إسـتـمِـعـي مـا أبُـث مـن أمـري!

خَمسةُ أبيات.

[٢٣٨]

[من الوافر]:

أعاذلتي على الصَّهباء كم ذا الأذى؟ (م) غُـرّي بـمـا تـعـنـيـن غَـيـري!

ثلاثة أبيات.

[٢٣٩]

[من الكامل]:

يـا مَـن يـخـوّف بـالـوَعـيـدِ أو لـسـتَ من حِـزب الـيَـهـودِ

أربَعةُ أبيات.

[من الرمل]:

وعَـــذولٍ هـــبَّ يـــلـــحـــا (م) نـــي عـــلـــى شُـــرْب الـــمُـــدامِ

سَبعةُ أبيات.

[٢٤٠]

[من الرمل]:

/ خُـذ مـن الـدُّنـيـا بـحَـظّ قـبـل أن تـرحَـل عَـنْـهـا! F88a

بيتان.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) اعاذلتى FH: وعاذلة IR || كم ذا الاذى FH: قلت لها IR || تعنين H: تعيين F، تعنين به R، نعسن به (!) I (٨) او لست RFH: ولست I (١١) قد ورد البيت فى ص ٢٣٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك || وعذول... س ١٢ ابيات IRH: — F

الفَنُّ الثانِيَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مُسنَداته وفيه خَمسَ عَشرة.

[٢٤١]

قال [من السريع]:

حدّثنا والبةُ بنُ الحُبابِ — عن الفَتى الزُهريّ عن اِبْن دابِ
قال وقد أثبت إسنادَه — وفي الذي يذكُر قَوْلُ الصَوابِ:
أربَعةٌ لا عَفْوَ عن ذَنبِهم — يَوْمَ يُقامون لفَضل الحِسابِ
معشوقةٌ تُكثِر طولَ الجَفا — وعاشقٌ يُكثِر طولَ اَجتنابِ
H216b / وحابسُ الكَأس على صَحْبه — ومازجٌ يُكثِر مَزجَ الشَرابِ

[٢٤٢]

وقال [من الرمل]:

لَيتَني كُنتُ حَديثا — عن رَسولِ اللّٰه مُسنَدْ
في حَلال أو حَرامٍ — أو طَلاقٍ أو تعبُّدْ
عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ — وفَقيهِ الناس أسْوَدْ
ثُمّ إنّي كُنتُ مكتو(م)بًا على كَفّ محمّدْ

---

(١) من... عشر FH : — IR (٦) يقامون IFH: يقومون R (١٢) وفقيه... ص ٢٣٨، س ١٠ جبير IRF : — H

الــكُــدَيْــرِيّ الــذي قــد　　كــدّر الــعَــيْــشَ وأفــســدْ
أنــا أهــواه عــلــى الــكُــز (م) ه وعِــشْــقُ الــكُــزه أجْــوَدْ
F88b / بــأبــي مَــن حُــسْــنُــه فــي　　كُــلِّ يَــوم يــتــزيــدْ
والــذي أودع قَــلــبــي　　لَــخْــظُــه شَــوْقًــا مــجــدَّدْ

أنشد هذه الأبياتَ الجمّازُ لأبي نُواس في ٱبنِ عَمّ لأبي صَفْوانَ الكُدَيْرِيّ وكان مَليحًا يكتُب الحَديثَ فقال فيه هذه الأبيات.

[٢٤٣]

وقال [من الرمل]:

ولــقــد كُــنّــا روَيــنــا　　عــن سَــعــيــدِ عــن قَــتــادَهْ
وعــن الــشُــعْــبــيّ والــشُــعْــبــيُّ شَــيْــخٌ ذو جَــلادَهْ
عــن سَــعــيــدِ بــنِ جُــبَــيْــرِ　　أنّ سَــعْــدَ بــنَ عُــبــادَهْ
قــال: مَــن مــات مُــحِــبًّــا　　فــلــه أجْــرُ شَــهــادَهْ

[٢٤٤]

وقال [من المنسرح]:

يـا فـاتـرَ الـمُـقْـلتَـيـن والـجـيـدِ　　وقـابـري مـنـه بـالـمَـواعـيـدِ
حدّثني الأعْمَشُ المحدّثُ عن　　عَمْرِو بنِ شَمْرِ عن ٱبن مسعودِ:
لا يـدخُـل الـنـارَ غَـيـرُ كـافـرة　　وكـافـرِ في الـجَـحـيـم مـصـفـودِ
وحابسُ الكَأس بالحَديث عن الــــشَرْب وشَتّامُ ضارب العودِ

(٤) والذى اودع IF: ولذا ودع R (٥) انشد RF: انشدنى I || الابيات F: القصيدة IR || عم IF: عمر R (٦) الكديرى FR: الكريرى I || يكتب RF: فكتب I (١٤) حدثنى IF: حدثنا RH (١٥) يدخل النار IRFH: يحلف الوعد (!) ؟ (١٦) بالحديث FH: فى الحديث IR || ضارب RFH: صاون I

[٢٤٥]

وقال [من السريع؛ ص، ه]:

حدّثنا الخَفّافُ عن وائلٍ   وخالدُ الحذّاءُ عن عامرِ
وابنُ جُريجٍ عن سَعيدٍ وعن   قَتادةَ المُفتي وعن شاكرِ
F89a / ومِسْعَرٌ عن بعض أشياخِه   يرفَعه الشَيخُ إلى جابرِ
قالوا جميعًا: أيُّما طِفلةٍ   عُلِّقها ذو خُلُقٍ طاهرِ
فواصلَتْه ثمّ دامتْ له   على وِصالِ الحافِظِ الذاكرِ
كانتْ لها الجَنّةُ مبذولةً   ترتَع في مَرْتَعِها الزاهرِ
وأيُّ معشوق جفا عاشقًا   بعد وِصالٍ ناعمٍ ناضرِ
H217a / وأيُّ خِشْف خان ذا خُلّة   عُذِّب قبل الحَشْر في قابرِ
وفي عَذابِ الله مَثْوًى له   بُعْدًا له من ظالم غادرِ!
وخَمسةٌ ليستْ لهم حُرْمةٌ   عند ذَوي بِرّ ولا فاجرِ
مجمِّشٌ ليس له مَنزِلٌ   وأشمطُ دبّ إلى زائرِ
وقاطعُ البَمّ على لَذّة   وحابسٌ للقَدَح الدائرِ

(٢) الخفاف NZMPAR: الحفاف IFH || عامر IRFH: جابر NZMPAI (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ . ٤: NIRFH: ٤ . ٣ ZMPA (٣) المفتى وعن IRFH: الماضى وعن ZMPA، الفاضل N || شاكر IRFH: غابر ZMPA، عامر N (٤) جابر NIRFH: عامر ZMPAI (٥) ايما طفلة ZMPAIRFH: اى معشوقة N || طاهر NZMPIRFH: ظاهر A (٦) وصال الحافظ NZMPIRFH: حفاظ الدائم A || الذاكر NZMPAIRF: الشاكر H (٧) ترتع NIRFH: تسرح ZPA، يسرح M (٨) بعد... ناضر ZMPAIRFH: — N || ناعم ZMPARIH: خالص F (٩) واى... خلة IRFH: — NZMPA || عذب... قابر NIRFH: — ZMPA (١٠) وفى... مثوى له IRFH: ففى عذاب الله مثوى له ZMPA، وكانت النار له منزلا N || ظالم ZMPAIRFH: خائن N (١١) ليست ZMPAIRFH: ليس N || ذوى NMPAIRFH: امرى Z (١٢) مجمش ZMPAIRFH: مخمس N (١٣/ ص ٢٤٠، س ١) ترتيب البيتين: ١٣. ص ٢٤٠، س ١ NZMPAF: ص ٢٤٠، س ١. ص٢٣٩، س١٣ IRH (١٣) البم ZMPAIRFH: الدين N

وشـاطـرٌ لـيـسـت لـه غُـرفـةٌ تـطـيـر فـيـهـا مِـائـتـا طـائِـرِ

حدّثني محمّدُ بنُ نَصر عن الشاذَكونيّ أنّ أبا نُواس جلس إلى شُعْبةَ فقال له: أنشِدْني بعضَ طُرَفك! فأنشده هذه القَصيدةَ فقال له شُعْبةُ: أحسنتَ يا ماجنُ وما يونسني مُجونُك من صَلاحك ما اجتنبتَ الكَبائرَ وإنك لَظَريفٌ فلا تشِنْ ظَرْفَك بالفِسْق فإن كان بالقَوْل فلا يكوننّ بالفِعْل وإنّي أرجو لك عَفْوَ ٱلله مع حُسْنِ / هذا الوَجْه ونَقاءِ هذا الطَبْع. F89b

[٢٤٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

حــدّثـنــا فــي بــعــضِ آثــاره أبو بِلالٍ شَيخُنا عن شَريكْ:
لا يشتفي العاشقُ في عِشْقه بالشَمّ والتقبيلِ حتّى ينيكْ

[٢٤٧]

وقال [من الرمل؛ ت، ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أشـتـهـي شُـرْبَ الـمُـدام ولَـــذاذاتِ الــحَــرامِ
أشــتــهــي والــلّــهِ أن أســكــر سُــكْـرًا ألـفَ عـامِ
لا يــرانــي ٱلــلّــهُ إلاّ شــاربًــا كَــأْسَ مُــدامِ
أو مــن الـسُـكْـر صَـريـعًـا أو عــلــى ظَــهْــر غُــلامِ
ولــقــد جــاء حَــديــثٌ شِــبْــهُ دُرّ فــي نِــظــامِ

(١) ليست ZMPAIRFH: ليس N|| تطير PAFH: بطير NZMIR|| فيها NZMAIRFH: منها P (٢) حدثنى... س ٦ الطبع iFH: — IR|| نصر i: نصير FH (٥) يكونن iH: يكونوا F (٩) فى UBFH: من IR|| بالشم BF: بالضم UIRH (١١) اشتهى... الحرام UBPA: — ZMIRFH|| ولذاذات الحرام PA: مع لذات حرام UB (١٢) اشتهى... عام UBp: — IRFH|| ان... الف UB: الفى الف... (غير مقروء) p (١٣) لا... س ١٤ غلام UB: — pIRFH (١٥) جاء UBIRFH: جانا p|| شبه UBIRH: مثل pF|| فى UBpIFH: عن R

عــن أبــي بَــكْــرِ وعُــثْــمــا (م) نَ بــنِ عَــفْــانَ الإمــامِ
أنْ مَــن قــبّــل ظَــبْــيًــا بــاْعــتــنــاقٍ واْلــتــزامِ
كــان فــي الأجــر كــمَــن حــجّ (م) إلــى الــبَــيْــتِ الــحَــرامِ
فــاْعــمُــر الآنَ طَــريــقًــا فــي مُــعــاطــاة الــنِــدامِ!
H217b / واْشــرَب الــخَــمْــرَ وَحــيــدًا أو عــلــى رَشْــف غُــلامِ!

[٢٤٨]

وقال [من السريع]:

كـابـرنـي فـي فِـطْـنـتـي قَـيْـنـةٌ فـاْنـقـلـبـتْ حـاصـلـةَ الـيـاسِ
قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا مَن حرّم النـاسَ على الناسِ؟
نـحـن جَـمـيـعًـا مـن بَـنـي آدم هـل يـحـرُم الـوَرْدُ على الآسِ؟
قالتْ: فمَن حلّل هذا لكم؟ قُــلْـتُ: عَــلــيٌّ واْبــنُ عَــبّــاسِ

F90a ذكر أبو هِفّانَ أنّ أبا نُواس كان حضر مَجْلِسًا فيه / قَيْنةٌ فأُولع بها فقالتْ له: ما أحسِبك تميل إلى الحَرام فقال: ومَن حرّمكِ؟ ثمّ قال هذه الأبيات.

[٢٤٩]

وقال [من المنسرح]:

ثَـلاثـةٌ لا تـخـيـب دَعْـوتُـهـم حـدّثـنـيـه الـزُهْـريُ فـي زَمَـنِـهْ
سـاقٍ خَـفـيـفٌ وشـاعـرٌ فَـطِـنٌ يـنـقُـل مـا قـالـه إلـى حَـسَـنِـهْ

(٢) قبل ظبيا UBIRFH: ناك غلاما p (٣) كان فى UBIRFH: فله p‖ الى البيت الحرام UBIRFH: وصلى فى المقام p (٤) فاعمر... س ٥ غلام IRFH: — UBp‖ الندام F: المدام IRH (٥) او على رشف F: وعلى وجه IRH (٨) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٢‖ حراما FH ص ٤٥٩ SIRFH: حرام IR‖ تبتغى IRFH ص ٤٥٩ RH: يبتغى ص ٤٥٩ SF، يبغى (!) ص ٤٥٩ I (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٢‖ هل يحرم IRFH ص ٢٧٥ RH: من حرم ص ٢٧٥ IF (١٢) له F: — IRH

وبـاذلُ الـمـال فـي الـمُـدام فـلا   يـضِـنُّ عـن صَـحْـبـه ولا بَـدَنِـهْ
ثـمّ نُـعَـيـمُ بـنُ خـالـد فـلـقـد   حدّثني إذ حللتُ في وَطَنِهْ:
إنّ صَـلاةَ الـسَـكْـران سـاقـطـةٌ   قـد سـنّ ذاك الإلٰـهُ فـي سُـنَـنِـهْ

[٢٥٠]

وقال [من المجتثّ]:

خـلـعـتُ جَـهْـلًا عِـذاري   وبُـحـتُ بـالأسـرارِ
وقـد حـفِـظـتُ حَـديـثًـا   أرويـه فـي الآثـارِ
عـن مِـسْـعَـرِ بـنِ كِـدام   عـن كَـعْـبِ الأحـبـارِ
وشُـعْـبـةٍ ورواهُ   مُـحـارِبُ بـنُ دِثـارِ
بـأنّ ذا الـلَـغْـوَ حَـلٌّ   مـا لـم يَـكُـنْ فـي الـسِـرارِ
لا تـتـرُكَـنَّ صَـغـيـرًا   زَهـادةً فـي الـصِـغـارِ!
/ ولا كَـبـيـرًا فـإنّـي   أرى نِـكـاحَ الـكِـبـارِ H218a

[٢٥١]

وقال [من الوافر]:

/ روى لي يوسُفٌ وأبوه مَعْهُ   وشَيخُ العُكْل زَيْدُ بنُ الحُبابِ F90b
وأخبرني به التَيميُّ أيضًا   عن ابنِ هِشامٍ الشَيخِ الكِلابي
وحمّادٌ وإسحاقُ بنُ عَمْرو   وهَيثَمٌ الصَدوقُ عن ابنِ دابِ
رووه كلُّهم وهمُ ثِقاتٌ   عن الثِقةِ الرَضيّ فَتى شِهابِ
بأنّ النَيكَ للمُرْدان لَغْوٌ   إذا لم يولِجوا نَبْلَ الجِعابِ
فيا قَبَحَ الزُناةَ اللهُ رَبّي   وصيّرهم إلى شَرّ المَآبِ!
وأسكن في جِنانِ الخُلْد قَوْمًا   رأوا تَرْكَ الزِنا رأسَ الصَوابِ!

---

(٦) فى الاثار iRfH: فى الابشار F، بالاسرار I (١١) ارى IRF: اهوى iH (١٦) فتى FH: ابنى R، ابن ابى I (١٧) للمردان IRF: للصبيان H

وناكوا المُرْدَ في الأفخاذ منهم فذاك اللَّغْوُ ليس بذي عِقابِ
فلستُ براكب في البَحْر حتّى أُوسَّد تحت أطباق التُرابِ
ولا بِاْللّه أقربه حَرامًا ولا حِلًّا إلى يَوْم الحِسابِ
سأمحَض مَن ينيك المُرْدَ وُدّي وأقلي مَن يرى نَيْكَ القِحابِ
فما ناك القِحابَ فَتًى كَريمٌ ولا كَهْلٌ تزيّن بالخِضابِ
بَلى سِفْلٌ وأنذالٌ شِرارٌ غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

[٢٥٢]

وقال [من الطويل؛ ت في بابِ المُجون وفي باب المذكّر]:

أتيتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى ولكنْ لألقى شادنًا صادَني أحْوى
إذا ما رآني ناظرٌ قال: ناسكٌ وكيف يُحِبّ النُسْكَ مَن شَأْنه البَلْوى؟
وما إن بُكائي من حُسين وقَوْلِه ولكنّني ساعدتُ بالدَمْع مَن أهوى
F91a / فلا تحسِبَنْ دَمْعي جرى لمَخافة من النار أو شَوْقٍ إلى جَنّةِ المَأْوى!

تحدّث عَبْدُ الصَمَد بنُ المعذَّل أنّه سمِع أباه يقول: رأيْتُ أبا نُواس في مَجْلِسِ الحُسين القاضي المعروفِ بِاْبنِ البَكّاء فقُلْتُ له: قد سرّني هذا المَجْلِسُ منك فقال: لا تعجَلْ واْسمَعْ! وأنشده:

---

(٢) فى البحر IRH: للبحر F || تحت RFH: بين I (٣) بالله RFH: تالله I (٤) يرى FH: راى IR (٥) تزين IFH: يزين R (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٤ || بلى... النصاب IRFH ص٢٧٥ IFH: — ص ٢٧٥ R || بلى IRFH ص ٢٧٥ IF: به ص ٢٧٥ H || وانذال RFH ص ٢٧٥ IFH: واشرار I || الفخر IH ص ٢٧٥ H: الفجر RH، الفحر F ص ٢٧٥ F، العخر (!) ص ٢٧٥ I (٩) ناظر UBIRFH فى باب المجون U فى باب المذكر: ناظرا B فى باب المذكر || شانه البلوى UBIRFH فى باب المجون: شاعر يهوى UB فى باب المذكر (١٠) وما ان UBIRFH فى باب المذكر: وليس UB فى باب المجون || ساعدت بالدمع UBIRFH فى باب المجون: ابكى اساعد UB فى باب المذكر (١١) فلا... الى UBIRH فى باب المجون: فلا تحسبن دمعى جرى لمخافة من النار او شوقا الى F، ليحسب من حولى بانى انما بكيت لذكر النار او UB فى باب المذكر (١٢) بن IRH: — F (١٣) له FH: — IR

أتَيْتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى

[٢٥٣]

/ وقال [من السريع؛ ص وت في بابِ المذكَر، ٥]: H218b

(صلب Z: وقد رأوْه يبكي في مَجْلِسِ منصورِ بنِ عمّار ويروي الناسُ بعضَها للنظّام وهى لأبي نُواس صَحيحةٌ وللنظّام في وَزْنها)

لم أبكِ في مَجْلِس منصورِ   شَوْقًا إلى الجَنّة والحورِ
ولا من البَعْث وأهواله   ولا من النَفْخة في الصورِ
لكنْ بُكائي لبُكى شادنٍ   تقيه نَفْسي كلَّ محذورِ
تنتسِب الألسُنُ من وَصْفه   إلى مَدى عَجْزٍ وتقصيرِ

(حاشية P: يعني إذا وصفتْه الألسُنُ عجزتْ ونتْ)

فُتَّ مَدى وَصْفي ولكنّ ذا   تفديك نَفْسي جُلُّ مقدورِي
أحسنُ من مَجْلِس منصورِ   ضَرْبٌ بعود أو بطُنْبورِ

(صلب Z: وأبياتُ النظّام وهى أبياتٌ قد زيد فيها وأُدخِل بعضُ الشِعْر في بعض:

---

(٥) لم... س ١١ بطنبور NUZmPAIRFH: — M || الجنة NUBZmPAIRFH: الولدان i (٦) ولا من البعث... الصور NUBZmpIRFH: — PA || من البعث... ولا من UBIRFH: من القبر واهواله ولا من mp، من النار واهواله ولا من Z، لذكر النار من حرها اجل ولا N || فى الصور NUBmpIRFH: للصور Z (٧) بكائى NUBZmAIR: بكاى PFH || تقيه NUBZmAIRFH: تفديه P (٨/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٠٧، س ١١ ـ ١٢ (٨) تنتسب... س ١٠ مقدورى UBZmPAIRFH: — N || عجز UBZmPAIRF ج ٤ KRH: هجر H (١٠) فت... تفديك UB ج ٤ KRH: فات لسان الوصف لكن ذا تفديه ZmPAIRFH، فت بذا وصفى ولكن ذا تفديك ج ٤ R || جل مقدورى ج ٤ KRH: جهد معذور ZmPAIRFH، جهد مقدور UB (١١) احسن... بطنبور NZmPAIRFH: — UB || ضرب NZmPIRFH: كسر A || بعود ZmpIRFH: لعود PA، بدف N || او بطنبور NpIRFH: او لطنبور PA، وبطنبور Zm

نَتيجُ أنوارٍ سَماويةٍ.

حكى ٱبنُ منصورِ بنِ عمّارٍ أنّه رأى أبا نُواس في مَجْلِس أبيه يبكي فدنا منه وقال: قد سرّني فيك ما أرى منك فقال: يا هذا ليس بُكائي لِما تظُنّ إنّما بُكائي مساعَدةٌ لذاك الشادن الباكي ثمّ أنشأ يقول:

لـم أبـكِ فـي مَـجْـلِـس مـنـصـورِ

[٢٥٤]

وقال [من البسيط؛ ت في باب المذكّر]:

F91b / لـولا غَـزالٌ كـغُـصْـن الـبـانِ   يـجري مع الشَمْس في عَنانِ
مـا جِـئـتُ أسـعـى إلى فَـقـيـهٍ   مـغـتـرِبِ الـدار غَـيـر دانـي
أكـتُـب مـن لَـفْـظـه فُـصـولاً   تـركـتُ مـن أجْـلـهـا قُـرانـي
إنّـي بـوصْـفِـي مـفـدَّمـاتٍ   مـن الأبـاريـق والـقَـنـانـي
أو أعـتـنـاقِ لـجـيـدِ رِئـم   يـسـحَـر بـالـطَـرْف والـلِـسـانِ
أحـذقُ مـنّـي بـأنْ أنـادي   حـمّـادَ عـن ثـابـتِ الـبُـنـانـي

H219a / كتب بهذه الأبيات إلى الحُسين الخَليع وكان مرّ به وهو في مَجْلِس يكتُب فيه الحَديثَ فكتب إليه من المَجْلِس بهذه الأبيات.

---

(١) انظر ج ٤، ص ٢٠٧، س ٨ (٢) ابيه IF: له RH (٣) قد FH: لقد IR|| فيك F: — HRH|| بكانى لما IF: كما RH (٤) لذاك IKF: لذلك RH|| الباكى IKFH: التالى R|| انشا يقول IKRF: قال H (٧) يجرى IKRFH: يمشى UB|| الشمس IKRFH: البدر UB (٨) جئت IKRFH: كنت UB|| مغترب IKRFH: مباعد UB|| دانى IKRFH: فان UB (٩) تركت... قرانى IKRFH: عنيت عن ذاك بالقران B، غنيت عن ذاك بالقران U (١٠) انى... والقنانى IKRFH: — UB|| انى RF: انا IKH|| مفدمات IFH: مقدمات KR (١٣) الابيات KR: — IFH

[٢٥٥]

وقال [من الخفيف؛ ت، هـ]:

يا سَمِيَّ المدعُوِّ من جانبِ الطُّور الأيمنِ
والذي كان ثاوِيًا قَبْلُ في أهل مَدْيَنِ
والذي بالذي يجي (م) ء به الغَيْثُ يكتني!
لك وَجْهٌ قد ناكه الناسُ منهم بأعيُنِ
ليس بَدْرُ الدُّجى ولا الشَّمْسُ منه بأحسنِ
ما ترى يا أبا المُغيث الكَثيرَ التلوُّنِ
في فَتًى لم يزلْ عليك كَثيرَ التحنُّنِ؟
واصِلَنْه وهوِّنِ الأمْرَ (م) بالله هوِّنِ!

92a / ذكر أبو المُغيث موسى بنُ إبراهيمَ الرافعيُّ قال: كُنتُ وأنا صَغيرٌ في مَجْلِسِ محدِّث أكتُب إملاءَه ولا ألحق وأخذ الدَفْتَرَ من يَدي فتى طريرٌ فكتب فيه:

يا سَمِيَّ المدعُوِّ من جانبِ الطُّور الأيمنِ

فلمّا رددتُ دَفْتَري إلى المَنْزِل رآه أبي فقال: يا بُنَيَّ مَن دهاك في دَفْتَرك؟ فوصفتُ له الأمْرَ فقال: ذاك واللهِ أبو نُواس يا بُنَيَّ احذَرْه!

وقد سلك طَريقةَ أبي نُواس في الأسانيد الأفْوَهُ العَلَويُّ فقال [من الخفيف]:

أنا ما لي وما رواه هِشامٌ عن جَريرٍ ومُصْعَبٍ عن شَقيقِ؟

(٤) والذى... يكتنى NUBIKFH : — R || الغيث UBIKFH : الغيم N (٥) قد... باعين UBIKRFH : — N (سقط فى الطبع بسبب الرقابة) (٨) كثير UBIKRFH : شديد N || التحنن IKRFH : التجنن NUB (١٠) الرافعى H : الرافقى IKRF (١١) من يدى IKRH : — F (١٤) رددت IKFH : راددت R || ابى IKFH : والدى R (١٦) وقد سلك IKRH : وقال F || طريقة IKFH : طريق R

أنا شقّقتُ صورةَ الراح بالرا (م) حِ فراحتْ في جَيْبها المشقوقِ

أنا مزّقتُ جَيْبَها أنا فرّقـ ـتُ أنا المجتني ثِمارَ الفُسوقِ

أنا أرمي بناظري مَطْلَعَ الأقـ ـداح منها لا مَطْلَعَ العَيّوقِ ٣

عَيْنُ شَمْس طُلوعُها من يَدِ السا (م) قي ولكنْ غُروبُها في العُروقِ

(١) المشقوق FH: بالشقوق IR، بالسقوق K (٢) فرقت IKH: مزقت F، ترفت R || الفسوق IRFH: الحقوق K (٣) ارمى IKRF: رام H || الاقداح IkRFH: الاحداق K (٤) عين... العروق iF: — IKRH || العروق F: الشروق i

الفَنُّ الثالثَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون / أبي نُواس في أشياءَ مختلِفةِ الأنواع وهى ثمانِيةُ أنواع H219b
وفيه ثلاثون.

فالنَوْعُ الأوَّلُ

/ من ذلك في ذِكرِ ما خلطه بشِعْره من موزونِ ألفاظِ القُرآن في F92b
تَضاعيفِ الأبيات.

[٢٥٦]

قال [من الخفيف]:

جِئتُ أشكو إليك فاَسمَعْ قَليلا! لستُ أُلقي عليك قَوْلاً ثَقيلا
يا طَويلَ الصَلاة قَصِّرْ قَليلا! سترى في النَهار سَبْحًا طَويلا
إنّ نَفسي غدتْ تُفارِق جِسْمي فمن اليَوْم خُذْ عليها كَفيلا!
رُحتُ عَبْدًا ورُحتُ مَوْلًى جَليلا إن تُذِلْني أهجُرْك هَجْرًا جَميلا

---

(١) مــن... عشـر FH : — IKR (٢) وهـــى IKRH: وفيــه F (٣) وفيـــه ثلاثــون IKRF : — H، سبع وثلاثون F (٥) من ذلك... بشعره F: ما قاله IKRH (٨) انظر سورة ٧٣، ٥ (٩) سيرد المصراع الاول فى ص ٢٩٦، س ٧ || انظر سورة ٧٣، ٧ || يا... قليلا IKRFH ص ٢٩٦ IFH : — ص ٢٩٦ F || قصر قليلا IRF ص ٢٩٦ IKRH: قصرت ليلا H، بالليل قصر K (١٠) عليها IFH: عليك R، عليه K (١١) انظر سورة ٧٣، ١٠ || تذلنى IKFH: تدانى R || جميلا RFH: حميلا IK

[٢٥٧]

وقال [من السريع؛ ه]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِسٍ وُجوهُهم   رَيْحانُهم قد عدِموا الثَّقيلا
دانيةً عليهِمُ ظِلالُها   وذُلِّلتْ قُطوفُها تذليلا

[٢٥٨]

وقال [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا لِيصدَعَ قَلْبي   والهَوى يصدَعُ الفُؤادَ السَقيما
أرأيتَ الذي يكذِّبُ بالديـ   ـنِ؟ فذاكَ الذي يدُعّ اليَتيما

وقال من أبيات له في اللِّهَبِيّ لما حجّ [من المنسرح]:

لولا هَوائيك ما اْغتربتُ ولا   حطّتْ رِكابي بأرْضِ مغترِبِ
ولا تخطّيتُ في الصَلاة إلى   قِراةِ: تبّتْ يَدا أبي لَهَبِ

[٢٥٩]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

H220a / خُذْ فُؤادي مبارَكًا لك فيه   فأذِبْه كما يُذاب الرَصاصُ

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٨١، س ٤ ـ ٥ (٢) وجوههم ريحانهم RF ص ٤٨١ IKFH: ريحانهم وجوههم NIKH ص ٤٨١ R || الثقيلا NKFH ص ٤٨١ IKRFH: التثقيلا IR (٣) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٥/٦) سيرد البيتان فى ص ٤٨٠، س ١٤ ـ ١٥ (٥) السقيما IKFh ص ٤٨٠ IKFH: السليما iH ص ٤٨٠ R (٦) انظر سورة ١٠٧، ١ ـ ٢ || فذاك IKRFH ص ٤٨٠ IKFH: فذلك ص ٤٨٠ R (٧) من ابيات IRFH: — K || له... حج IRF: — KH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وس ٧، وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦٥، س ١٢ (٨) هوائيك IKRF ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: تابيك H || ما IKFH ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: لما R || حطت IKRFH ج ٤ BRH ص ٤٦٥ IKRFH: خطت ج ٤ UK (٩) انظر سورة ١١١، ١ || ولا IKRH ج ٤ UBKRH: ولولا F || الصلاة IRFH ج ٤ UBKRH: الركاب K (١٠) ابيات F: ابيات قد مرت IKRH (١١) يذاب RF: يذوب IKH

/ هاك فاْقتصّ من أخيك فإنّ الـــــنفس بالنفْسِ والجُروحُ قِصاصُ F93a

[٢٦٠]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

وجد الحاسدون فينا مَقالا   فوّقوا أسْهُمًا بنا ونِبالا
فاْعذُلوا فيه كَيْفَ شِئتم ولوموا!   قد كفى ٱللّهُ المؤمِنين القِتالا

[٢٦١]

وقال من أبيات [من السريع]:

فلو تراهم شُرَّعًا حَولَها   حسِبْتَهم طَيرًا أبابيلا

[٢٦٢]

وقال من أبيات [من الوافر]:

ويُخزِهمُ وينصُركم عليهم   ويشفِ صُدورَ قَومٍ مُؤمِنينا

وقال أيضًا من أبيات [من الوافر]:

كأهْلِ النار إن نضِجتْ جُلودٌ   أُعيدتْ للشقاء لهم جُلودُ

---

(١) انظر سورة ٥، ٤٥ (٤) انظر سورة ٣٣، ٢٥ (٥) من ابيات IKRH: — F (٦) انظر سورة ١٠٥، ٣ || حولها IKRFH: حوله i (٧) من ابيات IKRH: — F (٨) انظر سورة ٩، ١٤ || سيرد البيت فى ص ٤٨١، س ٨ وهو ينسب هناك الى دعبل، انظر ديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ || ويخزهم: ويحزهم H ص ٤٨١ H، وىخزهم (!) F، ويخزيهم R ص ٤٨١ F، وىخزيهم (!) K، وىخريهم (!) I، ويحزيهم ص ٤٨١ R، وىخزبهم (!) ص ٤٨١ K، ويخرهم ص ٤٨١ I || وينصركم IRFH ص ٤٨١ IKRFH: وينصرهم K || مومنينا IKRFH ص ٤٨١ IKRF: اخرينا ص ٤٨١ H (٩) ايضا من ابيات F: — KRH، من ابيات R (١٠) انظر سورة ٤، ٥٦ || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وسيرد فى ص ٢٦٣، س ٥ بلا اختلاف

[٢٦٣]

وقال من أبيات [من البسيط]:

نُهدي إليكم على شَوْق تَحِيّتَنا حَيّوا بأحسنَ منها أو فرُدّوها!

وقال من أبياتٍ قد مرّتْ [من السريع]:

قَولي إذا صِرتُ على ظَهْرِه كقَوْلِ قَوْمٍ رحلوا ظاعنينْ:
سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا منه وما كُنّا له مُقرِنينْ

[٢٦٤]

وقال أيضًا من أبيات [من المجتث]:

إذا مُغَنّوك غَنَّوا فاَضْرِبْ عليهم سِتارا!
F93b / لو اَطّلعتَ عليهم ولَّيتَ منهم فِرارا

[٢٦٥]

ومِثْلُه [من الرمل]:

ومُغَنٍّ يورِث النَدْ (م) مانَ بَرْدًا وصُداما
لو تَدَهْدى في حَريق صار بَرْدًا وسَلاما

وزاد ابنُ الرومىّ على أبي نُواس في اَنتِزاعِ لَفظِ القُرآن بقَوْله [من السريع]:

---

(١) وقال... س ٢ فردوها IRFH : — K (٢) انظر سورة ٤، ٨٦ || نهدى RFH: يهدى I (٣) قد مرت F : — IKRH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٨، س ١٠ــ ص٥٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) ايضا RF : — IKH || ابيات RF: ابيات قد مرت IKH (٨) انظر سورة ١٨، ١٨ (٩) ومثله IKH: مثله F، ومثله ايضا R (١١) انظر سورة ٢١، ٦٩ || تدهدى F: تهدى IKH، تغنى R (١٢) ابن الرومى iF: البسامى IKRH

قـولا لـسُـمّـانـةٍ لا قُـدِّسَـتْ   سُـبْـحـانَ مَـن وسّـع أحـشـاكِ!
كـأنـمـا أوحـى إلـى رِخـمـهـا: وقـيـل: يـا أرْضُ أبـلَـعـي مـاكِ!

ولابن الرومي أيضًا [من المتقارب]:

ومَــن يــتّــقِ اللهَ يــصــنَــعْ لــه   ويـرزُقْـه مـن حَـيْـثُ لا يـحـتـسِـبْ

وللبَسّامي [من الرمل]:

يـا بَـنـي وَهْـبٍ تـحـرَّوْا رَشَـدا   وآحـذَروا هـذا الإمـامَ الأسَـدا!
فـلَـئـن كـرّر فـيـكـم طَـرْفَـه   لَـتـصـيـرُنّ شَـتـاتًـا قِـدَدا

ولابن المعتزّ [من الرمل]:

يـا نَـديـمـي سـقِّـنـي الـرا (م) حَ جِـهـاراً وآكـتـتـامـا!
وإذا خـاطـبـك الـجـا (م) هـلُ فـيـهـا قُـلْ: سَـلامـا!

[٢٦٦]

وقال أبو نُواس [من المنسرح]:

ومستمِدٌ من الدَواة وقد   أخجله الناسُ بالذي فاهوا
/ يكتُب لي: لا فإن همُ فهِموا   زاد عليه: إلٰهَ إلاّ هو F94a
/ وزاد: حَوْلاً وقوّةً وكذا الأحبابُ (م) لو أنصفوا لَما تاهوا H220b

---

(١) (١/٢) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٢٧ = رقم ٧٥، البيت ١ و ٤ قولا... احشاك IKRF: — H || احشاك RF: مفساك IK (٢) انظر سورة ١١، ٤٤ || رحمها IKRH: صدعها F (٣) ولابن... س ١٠ سلاما iF: — IKRH (٤) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٧٣ = رقم ١٣١، بيت ٢، وانظر سورة ٦٥، ٣ (٦) انظر سورة ٧٢، ١٤ (٩/ ١٠) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ١٠٧ = رقم ٢٠٠؛ (شريف) ج ٢، ص ٣٠٤ = رقم ٤٨٥، بيت ٤ ـ ٥؛ (السامرانى) ق ١، ج ٢، ص ٢٢٩ = رقم ٨٠٨ (١٠) انظر سورة ٢٥، ٦٣ (١٣) فهموا F: فطنوا IKRH || عليه F: على لا IKRH (١٤) الاحباب RF: الاخوان IKH

أغنُّ كالبَدْر شادنٌ لَبِقٌ   لو فُقد البَدْرُ قيل: هذا هو

وحكى ابنُ أبي طاهر عن عَليّ بن خيّار أنّ أبا نُواس دخل ديوانَ نَجاحِ بنِ سَلَمةَ فرأى فيه أمردَ يكتُب بخَطّ حَسَنٍ فقال له: أتُحِبّني؟ فكتب في قِرْطاسه: لا ففطِن به صَبيٌ آخرُ فزاد عليه: إلهَ إلاّ هو فقال أبو نُواس من ساعته هذه الأبيات.

وأبصر في الديوان مملوكًا لصاحبِ الديوان فزجّ إليه رُقْعةً: هل فيك خَيْرٌ؟ فكتب إليه: نَعَمْ وٱلتفت مَوْلاه إليه فألحق به: القادرُ ٱلله.

[٢٦٧]

فقال أبو نُواس[من المنسرح]:

وكاتبٍ بالمِداد في يَده   مَخافةَ أنْ يراه مَوْلاهُ:
نَعَمْ فلمّا رأى تأمُّلَه   ألحق فيه: القادرُ ٱلله

النَوْعُ الثاني

ما قاله من الأمثال التي سارتْ في شِعْر ورُبّ مَثَل منها يطبّق لَفْظَ البَيْت كُلّه وآخَرُ يشغَل شَطْرَ بَيْت وبعضُ هذه الأمثال عَرَبيٌ وقد ضمّنه البَيْتَ وبعضُها / فارسيٌ وقد تولّى هو نَقْلَه إلى العَرَبيّة. F94b

ففي الباب الأوّل والثاني من أمثالِ شِعْره قَوْلُه [من الخفيف]:

فالذي قُلْتُ فيك باقٍ صَحيحٌ   والذي قُلْتَ ذاهبٌ في الرِياحِ

(١) اغن... ص ٢٨٠، س ١٠ الرفتار IRFH : — K || لبق IRfH: غنج F (٣) امرد IH: امردا RF || بخط حسن IRF: خطا حسنا H || له IrFH : — R (٤) عليه F: على لا IRH (٦) وابصر... س ١٠ الله F : — IRH (١٢) فى F: عن IRH (١٣) الامثال IRF: الابيات H || وقد IFH: قد R || ضمنه IH: ضمن RF (١٤) وقد IH : — RF (١٥) الباب FH : — IR || قوله IRH : — F (١٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الطويل]:

سيبقى بَقاءَ الدّهرِ ما قُلتُ فيكمُ وأمّا الذي قد قُلتموه فريحُ

وقَوْله [من البسيط]:

فشُقَّ قِرْطاسَ مَن تَهوى صِيانتَه فرُبَّ مفتضِحٍ في بَطْنِ قِرْطاسِ!

وفي بابِ المَديح قَوْله [من المديد]:

لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

وقَوْله [من الكامل]:

فالحُبُّ ظَهْرٌ أنتَ راكبُه فإذا صرفتَ عِنانَه ٱنصرفا

وقَوْله [من المنسرح]:

كقَوْلِ كِسْرى فيما تمثّله: من فُرَص اللِصّ ضَجّةُ السوقِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٤، س ٨ وفى ج ٢، ص ٤٩، س ١٦ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩وج ١، ص ١٥٢، س١٠، وسيرد فى ص ٤٧١، س ٨ وس١٣ || شجر IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ١، ص ١٥٢ T ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: ثمر H|| ثمره IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: شجره H ج ١، ص T١٥٢ (٧) قوله i : — IRFH (٨) قد ورد البيبت فى ج ١، ص ١٥٦، س ١ || فالحب... انصرفا iF : — IRH|| فالحب ج ١ UBZMPALRT: الحب iF (٩) وقوله IRH : — F (١٠) وقد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١١، س ١٤ || تمثله IRH ج ١ UBZMPALRT: تضمنه F|| فرص IH ج ١ZMPA: فرصة RF ج ١ UBLRT

وقوله [من الوافر]:

تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـئ ... وبَـيْـتُـك بـيـن زَمْـزَمَ والـحَـطـيـمِ!

وقَوْله [من الكامل]:

وإذا وصـلـتَ بـعـاقـلٍ أمَـلاً ... كـانـتْ نَـتـيـجـةُ قَـوْلـه الـفِـعْـلا

وقَوْله [من المديد]:

مِـثْـلَ مِـسْـكٍ ذُرَّ فـي مَـلأٍ ... فـاح فـأسـتـولـى عـلـى الـطَّـرَفِ

H221a / وفي بابِ العِتاب قَوْله [من الطويل]:

وماطالبُ الحاجاتِ ممَّن يرومها ... من الناس إلاّ المُصبِحون على رِجْلِ
تـأنَّ مَـواعـيـدَ الـكِـرام فـرُبَّـمـا ... حملتَ من الإلحاح سَمْحًا على بُخْلِ!

وقَوْله [من الطويل]:

وما كُنتُ إلاّ كالذي كشف أسْتَه ... بمَرْأى عُيونٍ من عِدًى وحَميمِ

---

(١) وقوله i: — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٤ بلا اختلاف || تغافل... والحطيم iF: — IRH (٣) وقوله IRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٤، س ١ || الفعلا ج ١ UBLRT: فعلا IRFH ج ١ ZMPA (٥) وقوله IH: — RF (٦) قد ورد البيت فى ج ١، س ٣٢٤، س ١٥ || مثل... الطرف IFH: — R || الطرف F ج ١ BLRT: الطرق IH (٧) وفى IRF: وقوله فى H || قوله IR: — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٨٢، س١٢ وص٣٨٣، س٣ (٨) طالب IRFH ج ١ BMPART: يطلب ج ١ Z || ممن يرومها IRFH ج ١ BMPART: من حيث تبتغى ج ١ Z || رجل IRFH ج ١ BMPART: قبلى ج ١ Z (٩) الكرام IF ج ١ BZMPART: الكريم RH || بخل IFH ج ١ BMPART: البخل R ج ١ Z (١٠) وقوله... ص ٢٥٦، س ٦ ربين iRFH: — I || وقوله RH: — iF (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٨، س ١٥ || وما iRFH ج ١ ZMPA: ولا ج١ BRT || بمراى عيون RFH ج ١ BZMPART: براى عيون i، شفاها بمراى ج ١ m || وحميم F ج ١ BZMPART: وصديق iRH

F95a / وفي باب الهِجاء قَوْلُه [من الطويل]:

فما كُنتَ إلّا مِثْلَ بائعةِ ٱسْتِها تعودُ على المَرْضى به طَلَبَ الأجْرِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

كَمَن لم تخفَ سافرةً وتُنكَرُ حين تنتقِبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

إستخبِرا زَيْنَبَ ما قولُها في رَجُلٍ يعبُدُ رَبَّيْنِ!

وقَوْلُه [من السريع]:

فلا ترومي جَمْعَ هذا وذا! فليس يحوي الغِمْدُ سَيْفَيْنِ
لا يحمِلُ المِنْبَرُ رِدْفًا ولا يصلُحُ مُلْكٌ بين إثْنَيْنِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وعادةُ السَّوْءِ إذا ٱستحكمتْ شَرٌّ على المَرْءِ من الدَّيْنِ

---

(١) وفى R: فى FH، ومن i|| قوله iRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٥، س ٢ || فما ج ٢ BZMPART: وهل FH، وما iR|| تعود F ج ٢ ZMPAR: تجود iRH ج ٢ T (٣) وقوله iRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٧٦، س ١٠ || كمن iRFH ج ٢ ZMPRT: كما ج ٢ mA|| سافرة iRFH ج ٢ ZMPAR: ساترة ج ٢ T (٥) وقوله iRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ٣ || استخبرا F ج ٢ T: استخبذ H، استخبرن iR (٧) وقوله IR : — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٠ ـ ١١ (٩) ملك IR ج ٢ T: ملكا FH|| اثنين ج ٢ T: نفسين IRFH (١٠) وقوله IR : — FH (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٢ || شر على المرء ج ٢ T: شر على امرى IRH، على امرى شر F

وقَوْله [من السريع]:

يحلُب غَيْري وأكون الذي   يرضى من العَنْز بقَرْنَيْنِ

[٢٦٨]

وقَوْله [من المجتث]:

لـه سَريرةُ ذِئْب   وسَمْتُ قَسٍّ عَفيفِ

وقَوْله [من البسيط]:

فمرّ واللّهِ يا يَحْيى بفَقْحتها   ما مرّ بالطَّبْل في يَوْم الشَعانينِ

وقَوْله [من المنسرح]:

واللّهِ لو نيك في اَسْته أَسَدٌ   ما جرّ صَيْدًا له إلى أجَمَهْ

وقَوْله [من البسيط]:

كُنتَ كزُبّ الحِمار أعيى   فظلّ يسطو على الإكافِ

وقَوْله [من الطويل]:

فلا تحسِب البَظْراءُ رِزّينُ أنّها   كرَخْلٍ أبن بيضٍ ما إليه سَبيلُ

---

(١) وقوله i : — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٤ || يحلب... بقرنين iF ج ٢ T : — IRH || العنز i ج ٢ T: العير F (٣) وقوله: — IRFH (٤) البيت غير موجود فى باب الهجاء || له... عفيف F : — IRH (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١ بلا اختلاف (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ٨ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١١ || كزب H ج ٢ MART: كـرب IRF ج ٢ Z (١١) وقوله IH : — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٩، س ١ || فلا... سبيل IFH : — R || البظراء IFH ج ٢ ZmPRT: العقلاء ج ٢ mA || رزين IH ج ٢ ZmPART: زرين F || اليه IFH ج ٢ ZmRT: عليه ج٢ PA

وقَوْلُه [من المضارع]:

مَضى النَسَبُ في الرِياحِ　　بقي الضَرْبُ في الجَناحِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إن كان سَمّاك شَمْسًا من ضَلالته　　فالخُنْفُساءُ تسمّي بِنْتَها القَمَرا

/ وفي بابِ الزُهْديّات قَوْلُه [من الطويل]: H221b

أرى كُلَّ حَيّ هالِكًا وٱبْنَ هالكٍ　　وذا نَسَبٍ في الهالكين عَريقُ

/ إذا ٱمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ　　له عن عَدُوّ في ثِياب صَديقِ F95b

وفي بابِ الخَمْريّات قَوْلُه [من البسيط]:

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَوْم إغراءُ　　وداوِني بالتي كانت هي الداءُ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وسيرد فى ج٥، ص ٤٤١، س ١٠ || بـقـى IRFH ج ٢ BmRT ص ٤٤١ SIFH: وذا ج ٢ ZMPA || الضرب IRFH ج ٢ BZMPART ص ٤٤١ IFH: الصر ص ٤٤١ S (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٧ س ٥ || ضلالته ج ٢ ZMPAT: غباوته IRFH (٥) وفى RF: ومن IH || قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٩، س ٢ || ارى كل حى IRFH ج ٢ RT: وما الناس الا ج ٢ MPA، الا كل حر ج ٢ Z || هالكا IRFH ج ٢ T: هالك ج ٢ ZMPAR || وذا IRFH ج ٢ RT: وذو ج ٢ ZmPA، وذى ج ٢ M || نسب ا ج ٢ ZMPART: حسب RFH || عريق IR ج ٢ ZMPART: غريق FH (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وسيرد فى ص ٣٨٥، س ٥ || اذا IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZMPART ص ٣٨٥ SIRH: قد ص ٣٨٥ F || لبيب IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZPART ص ٣٨٥ SIRFH: لبيبا ج ٢ M || تكشفت IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZMPART ص ٣٨٥ IRFH: تلسفت ص ٣٨٥ S (٨) قوله RH : — IF (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٢، س ٤ وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من البسيط]:

يسطو علىّ بحُسْنٍ لستُ أُنكِره   يا مَن رأى حَمَلاً يسطو على ذيبِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

والدَهرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ منتظِم   إلاّ رمـاه بـتـفـريـقٍ وإزعـاجِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأكتِلْ! فقُلْنا بعد خُبْر: إنّنا   لا نشتري سَمَكًا ببَطْن الوادي

وقَوْلُه [من البسيط]:

فأستنطِقِ العودَ قد طال السُكوتُ به!   لن ينطِقَ اللَهْوُ حتّى ينطِقَ العودُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

قالتْ: لقد بعُد المَسْرى فقُلْتُ لها: مَن عالج الشَوْقَ لم يستبعِدِ الدارا

وقَوْلُه [من الرمل]:

مِـثْـلَ مـبـتـاعٍ بـطِـرْفٍ   سـبـق الـخَـيْـلَ حِـمـارا

---

(١) وقوله RH : — IF (٢/ ٤) ترتيب السطور ٢. ٣. ٤: i٢ IH، ٢. ٤ F، ٤. ٣. ٢ R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥١، س ١٢ || لست انكره ج ٣ RT: لا اقوم له IRH، لا اقوم به F || حملا IFH ج ٣ RT: جملا R (٣) وقوله iR: — IFH (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٣، س ٤ بلا اختلاف || والدهر... وازعاج iRF : — IH (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٤، س ٩؛ انظر المقابلة هنـاك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١١ || السكوت به IFH ج ٣ UBZPARH: السكونه R || لن F ج ٣ UBZPRH: لا IRH، لم ج ٣ A || حتى ينطق R ج ٣ UBZPARH: حتى تنطق FH، حتى سطق (!) I (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المتقارب]:

فـعِـشْـنـا وذاك لـنـا دائـمٌ   فـلـمّـا مضى كـان شَـيْـئـًا مُـعـارا

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أذاقـنـي الـصَّـدُّ سـوءُ تـدبـيـري   لأنّ قـطْـعـي بـغَـيْـر تـقـديـرِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

دَبيبُ سَوْرتها في جِسْمِ شاربها   أخفى وألطفُ من سُمّ الزنابيرِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

وذَرْ عَـذْلـي فـمـا عـنـدي   لـمَـشْـحـاتـك مـن طـيـنِ!

وقَوْلُه [من البسيط]:

أقـول لـمّـا أدار الـكَـأسَ لـي قُـثَـمُ:   الآنَ حينَ تعاطى القَوْسَ باريها

وفي بابِ المؤنثات قَوْلُه [من البسيط]:

F96a / مازِلْتُ أسمَع حتّى صِرتُ ذاك بمَن   قـامـتْ قِـيـامـتُـه والـنـاسُ أحْـيـاءُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٥، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٨، س ٦ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ٣٧٥، س ١٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٧٨ (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٧ وفى ج ٥، ص ٢١٠، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٤٦، س ٩ || حين IRF ج ٣ KRH: لما H || باريها IRFH ج ٣ KRH: راميها I (١١) المؤنثات IRF: المؤنث H || قوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

H222a / وقَوْلُه [من البسيط]:

لو كان زُهْدُكِ في الدُّنيا كزُهْدِكِ في ... وَصْلي مشَيْتِ بلا شَكٍّ على الماءِ

وقَوْلُه [من المديد]:

صار جِدًّا ما مزحتُ به ... رُبَّ جِدٍّ جرّه اللَّعِبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

مَن يأمَنِ الذِّئبَ على مَعْزِه ... أهلٌ لأن يخفُره الذيبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

الذِّئبُ لا يؤمَن لكنّه ... عليه في يوسُفَ مكذوبُ

هم طرحوا يوسُفَ في جُبّه ... عَمْدًا وقالوا: خانه ذيبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

أرسل مَن أهوى رَسولاً له ... إليَّ والمحبوبُ مسبوبُ

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

وذاتِ نُضحٍ أتتني ... تفجُر الماءَ تحتي

فكُنتِ مثلَ اليَهودي ... في فِعْله ما خرمتِ

أُحتيج يَومًا إليه ... فقال: ذا يَوْمُ سَبْتِ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣، س ١٢ وفى ج ٤، ص ١١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله H : IRF (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩، س ١٣ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله R : — IFH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ٤ بلا اختلاف (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤، س ٤ و ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من الوافر]:

سنكلَف ما هويتِ بكُلِّ شَيْء   وإن كلَّفتِنا لَبَنَ الدَّجاجِ

وقَوْلُه [من المنسرح]:

وكم قَتيلٍ ولا سِلاحَ لَه   غَيْرُ الخَلاخيلِ والدَّماليجِ

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

وكلما غُدتُ فيه   يكون في العَوْدِ أحْمَدْ

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

تعود بالوَصْلِ طَوْرًا   والعَوْدُ بالوَصْلِ أحْمَدْ

[٢٦٩]

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

إذا نهضتم بوُدّ   يَوَدّ طولُ القُعودِ
فقد وعدتِ مَواعيدَ   كالسَّراب ببيدِ

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤ وص ٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٩، س ٦ بلا اختلاف (٥) وقوله RH : — IF (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ٤ || وكلما H ج ٤ NZMPAR ص ٤٢٧ SIKRFH: فكلما IRF ج ٤ KH || فيه IRFH ج ٤ ZMPAKRH ص ٤٢٧ SIKRFH: فيها ج ٤ m، طرفا ج ٤ N || يكون IRFH ج ٤ NZMPR ص ٤٢٧ SIRFH: تكون ج ٤ PA، نكون (!) ج ٤ KH ص ٤٢٧ K || فى العود IRFH ج ٤ ZMPKRH: للعود ج ٤ NA ص ٤٢٧ SIKRFH (٧) وقوله RH : — IF (٨) تعود... احمد IRH : — F || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) البيت غير موجود فى باب المؤنث || القعود IF: القعود وقوله RH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من الرمل]:

F96b / فـالـهَـوى عـادتُـه أن　　يـتـرُكَ الـسَـيِّـدَ عَـبْـدا

وقَوْلُه [من الوافر]:

رأيـتُ الـحُـبَّ نـيـرانًـا تـلـظَّى　　قُـلـوبُ الـعـاشـقـيـن لـهـا وَقـودُ

H222b / كـأهلِ النار إن نضِجتْ جُلودٌ　　أُعـيـدتْ لـلـشَّـقـاء لـهـم جُـلـودُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

لـقـد قـرّطـتـنـي قُـرْطًـا　　سـيـبـقـى آخِـرَ الأبَـدِ

وقَوْلُه [من الطويل]:

رأيـتُ تـداني الـدارِ لـيس بـنـافـع　　إذا كـان مـا بـيـن الـقُـلـوب بَـعـيـدُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

صبرتُ لـهـا حتّى إذا ما تفجّرتْ　　بُثوقُ الهَوى حَوْلي وقام حِماري

وقَوْلُه [من السريع]:

قَـصْـرُ الـفَـتـى فـي كُـلِّ مـا رامـه　　أن يـبـلُـغ الـغـايـةَ أو يُـعـذَرا

---

(١) وقوله i: — IRFH (٢) فالهوى... عبدا iF: — IRH || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٢٥٠، س ١٠ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٣، س ١ || حتى اذا ما ج ٤ KRH: فى الحب حتى IRH، نفسى وحتى F || حولى ج ٤ KRH: تحتى IRFH || حمارى IRH ج ٤ KRH: خمارى F (١٢) وقوله IRH: — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

كمَنْ كسى خِلْعتَه نَفْسَه   ونشر الجَوْزَ على راسِهِ

وقَوْلُه [من السريع]:

أقامه حُبُّكُمُ مُلجَمًا   يغضّ مكعومًا على فاسِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

ختمتْ على الشكْوى إلىَّ بخاتَم   نقشتْ عليه: رُبَّ هَجْرٍ نافعُ

وقَوْلُه [من السريع]:

لا يكتُم الطَّرْفُ هَوى عاشقٍ   لكنما يُفشيه بالذَّرْفِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وذاك أنّي والقَضا واقعٌ   بكَفّها نَفْسي جنتْ حَتْفي

وقَوْلُه [من البسيط]:

لو كانَ مَن قال: نارًا أحرقتْ فَمَه   لَما تفوّه بِاسْمِ النار مخلوقُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إنّي وذِكْرِيَ من حُسْنٍ مَحاسِنَها   مِثْلُ الذي قال: ما أحلاكَ يا عَسَلُ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) كمن . . . س ٦ نافع IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧١ ، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧٢ ، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧٩ ، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤ ص ٨١ ، س ٣ بلا اختلاف (٩) وقوله IR : — FH (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٨١ ، س ٥ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٩١ ، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٩٥ ، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من البسيط]:

زلّ الحِمارُ وكانتْ تلك مُنيتَه   في الطين إنّ حِمارَ السَوْء موحولُ

وقَوْله [من البسيط]:

أتبعتِ لمّا ندِمتِ الوَعْدَ بالعِلَلِ   لو صحّ منكِ الهَوى أُرشِدتِ للحِيَلِ
لكنْ تعلّلتمُ عَمْدًا لنعذِرَكم   ما أضيَقَ العُذْرَ لولا كَثْرةُ العِلَلِ!
F97a / قد كُنتُ ممّا أراه مُشفِقًا وَجِلاً   ولن ترى عاشقًا إلاّ على وَجَلِ
قد رُمتِ باليَأس قَلبي يا معذّبتي   واليَأسُ يُبطِل لولا قُوّةُ الأمَلِ

H223a / وقَوْله [من المنسرح]:

لو نظرتْ عَينُها إلى حَجَر   ولّد فيه فُتورُها سَقَما

وقَوْله [من السريع]:

قد صِرتُ من وَجْد بكم ذائبًا   ويحي كأنّي زَرْعُ كَمّونِ
يُعطَش حَوْلاً فيُمنّونه   كذا مَقالَ الزور تُعطوني

وقَوْله [من الخفيف]:

صِرتُ كالتين يشرَب الماءَ فيما   قال كِسْرى بعِلّة الرَيْحانِ
أو كما قيل قَبْلُ: إيّاك أعني   فاسمَعوا يا مَعاشِرَ الجيرانِ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || موحول IFH: موحول ومما (انظر ص ٤٤٢، س ٩)... ص ٤٥٣، س ٤ قوله R (٣) وقوله IH : — RF (٤/٧) قد ورد الشعر فى ج ٤، ص ٩٧، س ٧ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥١، س ١ وفى ج ٤، ص ١٠٣، س ٨ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ١ (١٠) وقوله IRH : — F (١١/١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢٤، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١١٨، س ١١ـ ص ١١٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) صرت... الريحان iRF : — IH

وقَوْله [من الخفيف]:

لأبيحنّ حُرمةَ الكِتمانِ   راحةُ المستهام في الإعلانِ
قد تعزَّيْتُ بالسُكوت وبالإطـ   ـراق جُهْدي فنمّتِ العَيْنانِ

وقَوْله [من الرمل]:

إنّ في التعريض للعا (م)   قل تفسيرَ البَيانِ

وقَوْله [من البسيط]:

مزجتُ ديني بدين الروم فآمتزجا   كالماء يُمزَج بالصِرْفِ الرَساطونِ!

وقَوْله [من الخفيف]:

تركتْني الوُشاةُ نُصْبَ المُشيريـ   ـن وأُحدوثةً بكُلّ مَكانِ

وقَوْله [من الكامل]:

لولا حِذاري من عِنانِ   لَخلعتُ عن رأسي عِناني

وقَوْله [من الطويل]:

فقد صِرتُ بين الباب والدار ليس لي   خَلاصٌ ولا لي إن خرجتُ أمانُ

---

(١) وقوله IR : — FH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢١، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (٢) لابيحن... الاعلان IRF : — H (٤) وقوله IRH : — F (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٣، س ٦ || تفسير ج ١ RT: بفصيل (!) H، تفضيل F، تفصيل R، تصريح I (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٣١، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْله [من البسيط]:

الحُبُّ ليس يُفيق الدّهرَ صاحبُه وإنّما يُصرَع المجنونُ في الحينِ

وفي باب المذكّرات قَوْله [من السريع]:

فصِرتُ للشَقْوة في فَخّه كطائرٍ قُصّ جَناحاهُ

وقَوْله [من المديد]:

F97b / كيف مَن لم يشْنِه حَرَجٌ دون قَتْلي عفّ عن سَلَبي؟

وقَوْله [من الهزج]:

ومَن غاب من العَيْن فقد غاب من القَلْبِ

وقَوْله [من السريع]:

وللهَوى فَخٌّ صَيود على مَدْرَجةِ العاشق مضروبُ
حتّى إذا مرّ مُحِبٌّ به والحَيْنُ للإنسان مجلوبُ
H223b / قال له والعَيْنُ طَمّاحةٌ يلهو به والصَبْرُ مغلوبُ:
يسُبّ عِرْضي وأقي عِرْضَه كذلك المحبوبُ مسبوبُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٧، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — RF (٦) كيف... سلبى IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وسيرد فى ص ٤٣٤، س ١٤ || كيف من ج ٤ ZPA ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب IFH ج ٤ UBKRH، عجبا ج ٤ N || لم iFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: له I || حرج IF ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب حرج H || قتلى IFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIRH: قبلى ص ٤٣٤ F، قتلى (!) ص ٤٣٤ K (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٦٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من السريع]:

لَمَوْقِعُ الهِجْرانِ بينَ الحَشى   أنفَذُ من رَشْقِ بنُشّابِ

وقَوْله [من الكامل]:

الحُبُّ داءٌ ما بُلي   بِمِثالِ حُرْقَتِه القُلوبُ
والحُبُّ ليسَ لهُ سِوى   مَن قد كَلِفْتَ بهِ طَبيبُ

وقَوْله [من الوافر]:

فَما في مَنْظَرٍ حَسَنٍ   ولا في الحُبِّ من حَرَجِ

وقَوْله [من الطويل]:

فقالوا: دُرَيْرٌ ذا؟ فقُلتُ: فمَنْ إذًا   تُراهُ وهل يخفى على الناظرِ صُبْحُ؟

وقَوْله [من المنسرح]:

فقالَ: هَيْهاتَ ذا يرِقُّ لَنا   ولَنْ يرِقَّ الغَزالُ للأَسَدِ!

وقَوْله [من الكامل]:

فأجابَني منه بحَرْفٍ واحدٍ:   هَيْهاتَ تضرِبُ في حَديدٍ باردِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٧١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان في ج ٤، ص ١٧، س ١٢ ـ ١٣ وفي ج ٤، ص ١٧٢، س ١١ ـ ١٢؛ انظر المقابلة في ج ٤، ص ١٧ (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٨٢، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٨٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت في ج ٣، ص ٣٤٩، س ٢ وفي ج ٤، ص ١٩١، س ٩؛ انظر المقابلة في ج ٣ (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٩٢، س ١٢ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من الوافر]:

أتـأمُـل أن تـنـال جِـبـالَ وَصْـلـي؟ ألا مــن دونِ ذا قُــتــل الــوَلــيـدُ
فـقُـلــتُ لـه : إذًا أرقـيـك حـتّـى تــلـيــن ورُبّــمــا لان الـحَـديـدُ ٣

وقَوْلُه [من الكامل]:

إنْ كـان يـمـنَـعـك الـزِيـارةَ أعْـيُـنٌ فـأدخُـلْ عـلـى بـعِـلّـة الـعُـوّادِ!
إنّ العُيون على القُلوب إذا جنتْ رجعتْ مَضَرّتُها على الأجسادِ ٦
F98a / أشكو إليك جَفاءَ أهْلك إنّهم ضـربـوا عـلـى الأرْضَ بـالأسْـدادِ

وقَوْلُه [من السريع]:

إنْ لـطـمـوا ذا الـخَـدُّ أن يُـمـكِـنـوا زِيــادةً مــن حُــرُّ ذا الــخَــدّ ٩

وقَوْلُه [من الوافر]:

غَــزالاً فــي مــعــصــفَــرة يــصــيــد بـطَـرْفـه الأسَـدا
إلـى أن قـال: يـا مَـن فـي الــنُـخـالـة يـضـرِب الـوَتَـدا ١٢

---

(١) وقوله IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩٧، س ٤ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IRH : — F (٥/٧) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٩٧، س ١١ ـ ص ١٩٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٥، س ١ ‖ الى... من ج ٤ UBKRH : يقول اراك خرقا IRFH ‖ يضرب الوتدا ج ٤ KRH: تضرب الوتدا H، واتدا وتدا F، اوتد الوتدا IR، يوتد الوتدا ج ٤ UB

[٢٧٠]

وقَوْله [من المنسرح]:

ومودعٍ سِرَّه قَراطِسَه   كواتدٍ في النُخالة الوَتَدا

H224a / وقَوْله [من السريع]:

لم يكُنِ الوَصْلُ سِوى مَرّة   منك وكانت بَيْضَةَ العُقْرِ
كالأمةِ الوَرْهاءِ لا ماءَها   أبقتْ ولا أنقتْ أذى البَظْرِ

وقَوْله [من السريع]:

فأنت في تكليفك السِرَّ مَن   لا يعرِف السَيْفَ من الفاسِ
في مَثَل: يا بئس مستودِعًا   للدَهر سِرًّا بَطْنُ قِرطاسِ

وقَوْله [من البسيط]:

حتّى نكون سَواءً في مَوَدّتنا   مِثْلَ الذي يحتذي نَعْلًا بمِقْياسِ

وقَوْله [من الهزج]:

فهَبْني بُحتُ بالحُبّ   فهل بالحُبّ من باسِ؟

وقَوْله [من الخفيف]:

رُبّما أحسن الزَما (م) نُ وإن كان قد أسا

(١) وقوله iR : — IFH (٢) البيت غير موجود فى باب المذكر ‖ ومودع... الوتدا iRF : — IH (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٠، س ٥ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH : — F (٨/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٦ - ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦، س ٢ وفى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٤ (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

كشاربِ الماءِ في المَنامِ إذا أكثر شُرْبًا يزيده عَطَشا

وقَوْلُه [من الكامل]:

مِثْلَ السُلافة عاد خَمْرُ عَصيرها بعد اللَذاذة خَلَّ خَمْرٍ حامضٍ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إنّ القُلوب لأَجْنادٌ مجنّدةٌ لله في الأرض بالأهواء تعترِفُ

F98b / فما تعارف منها فهْو مؤتلِفٌ وما تناكر منها فهْو مختلِفُ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيا مَن إسْمُه لَيْثٌ ويا أضْعَفُ من بَقَّةْ!

وقَوْلُه [من المجتث]:

كَمَن أراد بشَيْء سَماجةً فتحلّى

يا عاقدَ القَلْب منّي ألا تذكّرتَ خَلاّ؟

تركتَ منّي قَليلاً من القَليلِ أقَلاّ

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٩، س ٨ بلا اختلاف (٥) وقوله IRH : — F (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٥٦، س ١٢ـ ص ٢٥٧، س ١ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧١، س ١٥ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١/ ص٢٧٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ١ ـ ٦ وسيرد البيتان الأخيران فى ص ٤١٦، س ٧ ـ ٨ || ترتيب الابيات: ١١. ١٢. ١٣. ص ٢٧٢، س ١ ج ٤ UBZMPAIKH: ١٢ . ١٣ . ص٢٧٢، س١ IRH، ١٢ . ١٣. ص٢٧٢، س١. ص٢٧١، س١١ iF، ١٣ . ص٢٧٢، س١ ج٥ SIKRFH (١١) كمن... فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIKH : — KRH || بشىء iF ج ٤ UBZMPA: لشىء ج ٤ IKH || فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIK: فتجلى ج ٤ H (١٢) الا IRFH ج ٤ UBIK: اما ج ٤ H، هلا ج ٤ ZMPA (١٣) منى قليلا IRFH ج ٤ UBIKH ص ٤١٦ SIKRFH: جسمى عليلا ج ٤ ZMpAi، جسمى قليلا ج ٤ P

يكاد لا يتجزا … أقلّ في اللفظ من لا

وقَوْله [من السريع]:

ما أشبهَ الإمرةَ بالوَصْلِ … وأشْبَهَ الهِجْرانَ بالعَزْلِ

وقَوْله [من السريع]:

لو كان ذا عَقْلٍ يداري به … لأمتدّ في قَدْرِ الكِسا رِجْلُهُ

/ وقَوْله [من الطويل]: H224b

فيا لَيْتَني أدري إذا ما لقيتُه … أسَعْدًا أُلاقي أم سعيدًا فأعْلَمُ

وقَوْله [من السريع]:

كذلك الأحلامُ غَرّارةٌ … ورُبّما تصدُقُ أحيانا

وقَوْله [من المنسرح]:

وذاك شَيءٌ ما أنت نائلُه … أو يُنتِجَ الضبُّ بالفَلا نونا
فأصبِرْ على الحُبّ إذ بُليتَ به! … مَن يُعمِلِ الطينَ يأكُلِ الطينا

وقَوْله [من الرمل]:

قُلتُ: زُرْني يا مَليكي! … قال: خُذْ فيما يكونُ!

---

(١) يكاد IRFH ج ٤ UBZMPAIKH: كالشىء ص ٤١٦ SIKRH، كالجزء ص ٤١٦ F (٢) وقوله IRH: — F (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٣ بلا اختلاف (٤) وقوله IRH: — F (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٠٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٣، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٧، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٨، س ١٠ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٨، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الرجز]:

فالحُبُّ لا يحسُن إلاّ ما عَلَنْ
ما شَجَنٌ أذى إلى غَيْرِ شَجَنْ

وقَوْله [من الطويل]:

وإنّى مذ عرّضتُ نَفْسِىَ للهَوى   كمبتحِث عن حَتْفه بِيَدَيْهِ

وفي بابِ المُجونيّات قَوْله [من الطويل]:

يُفَرّ به من أن يصاحِب شاطرًا   كمَن فرّ من حَرّ الجِراح إلى القَتْلِ

وقَوْله [من الوافر]:

F99a / فقُلتُ: متى رأيتَ الذِئبَ مأمونًا على الغَنَمِ؟

وقَوْله [من المنسرح]:

لمّا تمادَيتُ في مُجوني   ألقى على غاربي عِناني

وقَوْله [من المجتثّ]:

كصاحبٍ ليس يعدو   ما قيل: خالِفْ لِتُذكَرْ!
خِلافَ أكشفَ ذي دا (م) رتَين بالرّأس أعسَرْ

---

(١) وقوله IRFH : — (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IH : — RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٣، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ص ٥٣، س ٤ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ص ٥٥، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) خلاف... اعسر IFH : — R || قد ورد البيت فى ص ٦٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

مَن عذّبَ ٱللّهُ بالزِنا فأنا   لا ناقةٌ فيه لي ولا جَمَلُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

تحاوِل أن يقوم أبو زِياد   ودون قِيامه شَيْبُ الغُرابِ
أتتْ بجِرابها تكتال فيه   فراحتْ وهي فارغةُ الجِرابِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيورُ الناس أبرارٌ   وأيري عقر الناقَهْ

H225a / وقَوْلُه [من السريع]:

تبارك ٱللّه وسُبْحانَه   ما أبعد الجارَ من الجارَهْ

وقَوْلُه [من السريع]:

تركتَني مشتهِرًا   أشهرَ من مَشْخَلَبَهْ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأجبتُهم: لا يسبِقَنْ   في الزور سَيْلُكمُ المَطَرْ
الآنَ طاب وإنّما   ذاك البَهارُ على الشَجَرْ
لولا سَوادٌ في القَمَرْ   وٱللّه ما حسُن القَمَرْ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ١٠٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ١٠٢، س ٧ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ص ١١٨، س ١٢ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢١٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ص ٢١٤، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من السريع]:

نـحـن جَـمـيـعًـا مـن بَـنـي آدمٍ   هـل يـحـرُم الـوَرْدُ عـلـى الآسِ؟

وقَوْله [من الوافر]:

بَـلـى سِـفَـلٌ وأنـذالٌ شِـرارٌ   غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

وقَوْله [من السريع]:

فـالـصَـبْـرُ حـتّـى يـفـتَـحَ اللهُ لـي   كـم تـصـبِـر الـخَـلْـفـاءُ لـلـنـارِ!

ولا الـمُـرجّـى وَصْـلُـه مُـسـعِـفـي   بـقـيـتُ بـيـن الـبـاب والـدارِ

وقَوْله [من المتقارب]:

F99b / خـلـعـتُ الـعِـذارَ فـألـقَـيْـتُـه   فـلـم يـبـقَ فـي الـرّأس إلاّ الـرَسَـنْ

[٢٧١]

وقَوْله [من البسيط]:

وشاربُ الخَمْر يصحو بعد سَكْرته   وشاربُ الحُبّ حتّى المَوْتِ سَكْرانُ

وقَوْله [من الهزج]:

أيـا مَـن حـمّـل الـذَرّ (م) ةَ مـا لا يـحـمِـل الـفـيـلُ

وقَوْله [من الهزج]:

ومَـن أنـصـت لـلـواشـيـن هـزّتـه الأقـاويـلُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — RF (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٤٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٢٨٩، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٧) سيرد البيت فى ص ٢٨٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) سيرد البيت فى ص ٢٩٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) البيت غير موجود فى أى موضع اخر من باب المجون || وشارب الخمر IRF: وصاحب الخمر H (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) وقوله IR : — FH (١٥) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المجتث]:

مـا أطْـيَـبَ الـحُـبُّ حـالا   وأوْجَـعَ الـحُـبُّ حـالا

٣ وقَوْلُه [من الهزج]:

كـمـا راعـك شُـرْطـيٌّ   لـكَـسْـرِ الـبـاب بـالـفـاسِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

٦ أتـضـرِب فـي حَـديـدٍ بـارِدٍ لـي؟   كَـلامُ الـلَّـيْـل يـمـحـوه الـنـهـارُ

[٢٧٢]

وقَوْلُه [من الوافر]:

كَلامُ اللَّيْل مشدودٌ بخوصٍ   كتسليمِ اللُّصوص على اللُّصوصِ

٩ / وقَوْلُه [من المتقارب]: H225b

ولا تـذكُـري مـا مـضـى!   عـفـا ٱلـلّـهُ عـمّـا سـلـفْ

وقَوْلُه [من المجتث]:

١٢ مـاذا أردتِ بـهـذا؟   تَـمَـتَّـعـي! أشـهـى لَـكْ

(١) وقوله IRH : — F (٢) سيرد البيت فى ص ٣١٦، س ١٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) سيرد البيت فى ص ٣١٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٤٨٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) البيت غير موجود فى أى موضع آخر من باب المجون || اللصوص على F: الشصوص على IRH (٩) وقوله IRH : — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IH : — RF (١٢) ماذا... لك IFH : — R || سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الرمل]:

نـظـرتْ عَـيْـنـي لـحَـيْـنـي ... نَـظَـرًا وافـق شَـيْـنـي

وقَوْله [من السريع]:

فـأبعَـثْ بـأُخْـرى تَـكُ مَـهْـرًا لـه! ... لا تـغـتـدي فـي كَـفّـه طـيـنَـهْ

وقَوْله [من المجتث]:

أرَقُّ مـن لَـفـظِ صَـبٍّ ... شـكـا حَـرارةَ وَجْـدِ

وقَوْله [من الطويل]:

ولَلظَهْرُ أوْطا للمُسافِرِ في السُرى ... وهل تُقطَع الأهوالُ إلّا على الظَهْرِ؟

وقَوْله [من الطويل]:

وأبصر مَكْري فاتّقاه بمَكْره ... وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيْغَما

وقَوْله [من الطويل]:

F100a / له عند دَوْرِ الكَعْب يا عَمْرُو نَخْرةٌ ... ألَذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ

وقَوْله [من الطويل]:

يلوح على خَدَّيْه صُدْغان عُقْربا ... أشَدُّ انعقافًا من ذِناب العَقارِبِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٨٨، س ١٠ || وافق IRFH ص ٤٨٨ F : صادف ص ٤٨٨، س٨ هامش IKRH (٣) وقوله IRH : — F (٤) سيرد البيت فى ص ٥٠٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٥٠٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٥١٣، س ٨ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH : — F (١٢) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٨ بلا اختلاف (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك

فهذه مائةٌ وسَبْعُون مَثَلاً سِوى أمثالٍ أُخَرَ في شِعْرِه تركتُ ذِكْرَها لضَعْفِ لَفْظِها وأمثالٍ لسائر الشُعَراء الذين ناقضوه قد أعلمتُ على حَواشيها بعَلامةِ ثاء موقَّعةٍ عليها.

والنَوْعُ الثالثُ

ما قاله من الفارسيّة في أثْناءِ شِعْره.

قال [من السريع؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

لا يـطـعَـم الـطُـعْـمَ بـلا راسَـنٍ   فـإن عـداه فـبـطَـرْخـونِ
والـلَـخْـشُ لا يـأكُـلـه وَحْـدَه   مـا لـم يُـقـفّـوه بـطَـرْديـنِ
والـبَـزُّ لا يـلـبَـس مـكـفـوفَـه   إلاّ مُـخـيـطًـا دَرْز بـيـرونِ
ولـيـس تـنـفـكّ لـه شَـهْـوةٌ   مـا بـيـن بَـلْـكُـنْـدٍ ورُخْـفـيـنِ

H226a / وبعدها سَبْعةُ أبْيات من هذا الجِنْس.

F100b / وقال [من الخفيف]:

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتْـلانٌ   أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـزْويـنـا

---

(١) وسبعون IFH: وستون R || فى شعره RFH: — I (٢) قد اعلمت IFH: — R (٢/٣) على... موقعة F: — IRH (العلامة غير موجودة فى F) (٣) عليها IFH: — R (٥) فى اثناء شعره IRF: — H (٨/٧) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٢ ـ ٣ (٧) لا... فبطرخون IRFH ج ٢ BZMPArT: — ج ٢R || الطعم ج ٢ BZMPArT: الخبز IRFH || راسن IRH ج ٢ BZMPArT: راس F (٨) واللخش... بطردين IRFH ج ٢ rT: — ج ٢ BZMPAR (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٥ ـ ٦ (٩) والبز... بيرون IRFH ج ٢ BZmPRT: — ج ٢ MA || بيرون IRFH ج ٢ ZmPRT: بارون ج ٢ Bm (١٠) بلكند IRFH ج ٢ BZMPAT: بالكند ج ٢ R || ورخفين IRFH ج ٢ BR: ورحفين ج ٢ T، ورخبين ج ٢ ZMPA (١١) وبعدها... الجنس iRFH: — I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣

قُرطَقيٌ مُخرسَنٍ في قَباءٍ كَرْدَ دامَنْ مدرْزٍ بيرونا

وقال [من السريع]:

يا نابذَ الوَعْدِ لَعَمْري لقد أصبحتَ عندي كُفْتِ نَبُوذِ
واضَيْعتا ترغب كوفيّةٌ عن وَصْلِ بَصْرِىّ قَرابوذِ

وقال [من الهزج]:

ألا قُلْ لِنَمَكْدانِ: أيا فاسقَ مُزدانِ
ويا أَبْزَنِ صينيّا ويا سَوْسَنَ بُسْتانِ
ويا هاوَنِ زَرّينا ويا نَخْرةَ سَكْرانِ
لقد نُبّئْتُ تهديدَ (م) كَ إيّاىَ فأشجاني
فَمَهْ دَغْني لِماماىَ وباباىَ ودُشْتاني!
ففي عَيْنَيْك ما يبلُـ (م) ـغ في قَتْلِىَ يا جاني؟
وما غرّك يا شاطـ (م) ـرُ منّي غَيْرَ إذعاني
وَوُدٌّ لا تعنّى فيـ (م) ـه مبذولٌ بمجّانِ
وإنّي أحفظ العَهْدَ وأرعاك وتنساني
فيا وَيْلي على إعرا (م) ضِ سَخْتانَ الخُراساني
على كَوْذَرِ جَشْمانِ وآنْ شيرينِ دَنْدانِ
ومَن سمّيْتُه المَوْلى وعَبْدَ السّوْءِ سمّاني
ومَن سار خلاّنِى في دَشْتِ بِيابانِ
كأنّ النار في كُمّي وفي جَيْبي وأرداني

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٣، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ص ٢٨٠، س ٤) قد وردت القصيدة فى ص ٧٥، س ٦- ص ٧٧، س ٩ والبيت الأول فى ص ٤٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص٧٥

/ ومَن أساله غَضًا إذا أخلو بأسناني F101a
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَير سُلَيمانِ
فأمسى يعبُد اللّهَ بهِجراني وعِضياني
ومَن يوعِدُني بالسَّيف حَسْبي اللّهُ رَحماني

وقال [من المجتث؛ ت في بابِ الهِجاء]:

لعبتُ في اَسْتكِ بالأيرِ لَعْبَةَ الكَرْدَيونِ

وقال [من المنسرح]:

يا خُرَّمَا باذْنوشَ رَيحانا ويا شَبيهَ النِشْرينِ أردانا

وقال [من المجتث]:

وخُرْمةِ النوبَهارِ وكَنْكِ الرَفْتارِ
ووَثْبةِ الكربكارِ[؟] وشَمْسِها الشَهْرَيارِ
وماهِها الكامَكارِ وجَشْنِ كاهَنْبارِ
وآبْسالِ الوَهارِ وخُرّهِ إيرانْشارِ
بَدِهْ مَرا يَكْ باري!

---

(٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ٧ || لعبت... الكرديون IRFH ج ٢ UBT: — ج ٢ ZMPAR || بالاير IRFH ج ٢ T: بالشعر ج ٢ UB || الكرديون RH ج ٢ T: الكردبون F، البردبون ؟، الكردوين I، المهدون ج ٢ UB (٧) وقال FH: — R، وقال ايضا I (٨) قد ورد البيت فى ص ٧٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيتان فى ص ١٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س a١؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س a٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س b٦؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س b١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيتان فى ص ١٤١، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) بده... ص ٢٨١، س ٥ كلمة IKFH: — R || قد ورد البيت فى ص ١٤٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المجتث]:

وقـد أخـذتَ عـلـى الـعَـيْـنِ والـفُـؤادِ بـدُدْز

وله قَصيدةٌ مملوءةٌ من ألفاظِ الفارسيّة أوّلُها [من الوافر]:

حـمـانـي وَصْـلَ أبـنـاءِ القُـسـوسِ نَجيبُ الفُرْسِ بِهْروزُ المَجوسي

H226b / وجُمْلةُ ما ضمّن ديوانَه من لُغةِ الفارِسيّة مائتا كَلِمة.

F101b

/ والنَوْعُ الرابعُ

ما قاله من المعمّى تظرُّفًا وتعبُّثًا.

[٢٧٣]

قال [من الكامل]:

فـي حـارثٍ حَـرْفـان مـلـتـقِـيـانِ وهما من ٱسم الفَضْل مفترِقانِ
لـه مـن الـفُـرْقـان مَـبْـدأُ سـورة مَـبْـدا الـهِـجـاءِ ولَـفْـظُـه سِـيّـانِ
فـإذا جـمـعـتَ حُـروفَـه فـرّقـتَـهـا فـتـعـود مـفـتـرِقَـيْـن مـلـتـقِـيـانِ
وإذا وصـلـتَ بـسـاكـن مـتـحـرِّكًـا فمن العَروض جَميعُه سَبَبانِ
وإذا أضفـتَ إلـى ٱسْـمـه إعـرابَـه ألصقتَ بالسَبَبَيْن عُقْبَ لِسانِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٣) وله F: وله من IKH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) ديوانه F: من ديوان شعره H، شعره IK|| لغة F: —H، الفاظ IK|| مائتا IKH: مائتى F (٦) والنوع IKF: الفن H، النوع R (٧) قاله IKFH: قاله رحمه الله R (٩) الفضل RFH: —K، سواه I|| مفترقان IH: مقتربان F، مقترنان KR (١٠) مبدا سورة KRFH: ميدا سورة I (١١) مفترقين FH: مقترنين R، مفترقان IK (١٢) متحركا IKRF: متحرك H|| سببان KFH: سيان R، سبان (!) I (١٣) اضفت IKRF: اضيف H|| بالسببين FH: بالسينين KR، بالسبين (!) I

وإذا كتبتَ تركتَ عند كِتابه   إثباتَ خامسه على تِبْيانِ
لم آلُ في اَسْمِ أخٍ لهِجتُ بذِكْره   إغماضَ تقطيعٍ وحُسْنِ بَيانِ
غوصوا فلن تقَعوا على إعرابه   إلاّ بإلهام منَ الرَحْمانِ!
الاَسْمُ حمّاد.

[٢٧٤]

وقال [من الرمل]:

إسْمُ مَن أهواه إسْمٌ حَسَنْ   وإذا صحّفتَه كان حَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه فاءَه   كان نَغَمًا لهَواه المختزَنْ
فإذا أسقطتَ منه ياءَه   صار شَيئًا فيه أسباب الفِتَنْ
وإذا أسقطتَ منه راءَه   صار زَوْرًا يعتري عند الوَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه طاءَه   كان فيه عَيْشُ سُكّانِ المُدُنْ
أخرِجوا ذاك ولن يُخرِجَه   أحَدٌ إلاّ أديبٌ ذو فِطَنْ
الاَسْمُ طَريف.

[٢٧٥]

H227a / وقال [من الخفيف]:

F102a / نِصْفُ ضَبٌّ مصحَّفٍ ثمّ منه   في اَسمِ زَيد من اَسمه الثُلْثانِ

[٢٧٦]

وقال [من الوافر]:

حُروفٌ سِتّةٌ سلبتْ فُؤادي   وأودتْ عَزمتي ونفتْ رُقادي

---

(١) اثبات FH: ابيات IKR || تبيان FH: بيتان KR، ببيان (!) I (٢) اخ IRFH: — K (٤) الاسم حماد I: حماد F، — IKRH (٧) فاذا... المختزن IKR: — FH || المختزن K: المحزن R، المخبزن (!) I (٨) فاذا... الفتن iFH: — IKR (٩) واذا FH: فاذا IKR || زورا IKRH: زور F || يعترى IKFH: يقرى R (١١) ولن F: وما IKH، ولم R || احد IKRF: رجل H (١٢) الاسم طريف I: طريف F، — IKRH (١٣/ ص٢٨٣، س٧) ترتيب السطور: ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ iF: ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦. ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ H، ص ٢٨٣، س٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص٢٨٢، س١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ KR، ص ٢٨٣، س ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص ٢٨٢، س ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ I

فَأَوَّلُها كَمُبْتَدأ الثُرَيّا وآخِرُها كأَوَّلَ من مُرادِ
وباءٌ زانَها راءٌ وهاءٌ وياءٌ زانَها نَقْطُ المِدادِ

الاسْمُ إبْرٰهيم.

وقال [من الرمل]:

جازَ بالحُبِّ فَتًى أصبحَ في حُبِّكَ مُدْنَفْ
يا بَديعًا إسْمُهُ في الشِعْرِ مقلوبٌ مصحَّفْ

إسْمُه راحٌ صُحِّف زاج وقُلب جاز.

ومن ذلك في قَصيدة من مَدائحه [من السريع]:

وأسْمُ عليه جُنُنٌ للصَفا وضمّه للوَصْف دَوّارُ

وهى أبْياتٌ قد مرّتْ في بابِ المَدائح.

ومن ذلك في أهاجيه [من الوافر]:

إذا قُلب الهِجاءُ فأنت خُلْقي ومَسْلَمةُ بنُ يَحْيى زُبْدُبَقْ

---

(١) مراد iFH: معاد IKR (٢) وياء FH: وبا IKR (٣) الاسم ابراهيم i: ابراهيم F، — IKRH (٤) وقال IRFH: وقال ايضا K (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢٢٩، س ١ ـ ٢ (٥) جاز IRFH ج ١ LRT: حاز K، جار i (٦) مقلوب IKR ج ١ LRT: مقلوبا iFH (٧) اسمه... جاز iIFH: — KR|| صحف iH: صار IF|| زاج iFH: حار I|| وقلب IFH: وعكس i (٨) فى IFH: من KR|| قصيدة من FH: — KIR|| مدائحه KRF: مديحه IH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٧، س ٢ || للصفا IKRFH ج ١ ZPALRT: للهوى ج ١ UBMp|| للوصف IKRFH ج ١ ZMPALR: للحسن ج ١ mpaT، للورد ج ١ UB (١٠) المدائح F: المديح IKRH (١١) ذلك IHF: ذلك قوله KR (١٢/ ص ٢٨٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٤٥، س ٥ و٧ (١٢) اذا... بق IKRFH ج ٢ ZMAT: — ج ٢ PR|| خلقى ج ٢ ZAT: حلفى FH ج M٢، حلقى IR، خلفى K|| ومسلمة بن يحيى IKRFH: ومضمر دين مانى ج ٢ T، ومسلمة بن عيسى ج ٢ ZMA|| زبد بق KFH ج ٢ ZM: زندبق RH ج ٢ AT، زندق (!) IK

وكـان أبـوكـمـا يُـبـطـي فـيُـلـقـى   ويُـخـشـى حين يـمـشي لا يـبـقَّـي

أى أنت حَلَقىٌ ومَسْلَمةٌ زِنْديقٌ وأبوكما نَبَطىٌ.

ومن ذلك قَوْله في قَصيدة من خَمْريّاته [من المنسرح]:

F102b

/ وحـشـحـشـتْ كَـأْسَـهـا مقرطَقـةٌ   لـو مُـنّـىَ الـحُـسْـنُ مـا تـعـدّاهـا

تـجـمَـع عَـيْـنـي وعَـيْـنَـهـا لُـغـةٌ   مـخـالِـفٌ لَـفْـظُـهـا الـمَـغْـنـاهـا

وقَوْله [من الخفيف]:

إنّ لـي حُـرْمـةً فـلـو رُعـيَـتْ لـي!   لا جِــوارًا ولا أقــول قَــرابَـــهْ

وقَوْله [من الكامل]:

إسْـمـي لـوَجْـهـكِ يـا مُـنَـى صِـفـةٌ   فـكـفـى بـوَجْـهـكِ مُـخـبِـرًا بـاْسْـمـي

---

(١) وكان... يبقى IKRFH ج ٢ ZMAT: — ج ٢ PR || ابوكما IRFH ج ٢ ZMA: ابوكها K، ابوك من ج ٢ T || فيلقى i: فيلفى H، فلقى (!) F، قلبا R، فكنى K، فكنا I، قليلا ج ٢ ZMAT، دليلا ج ٢ m || ويخشى H: وىخشى (!) F، وىرفى (!) R، وىومى (!) K، وىوى (!) I، ويرقا ج ٢ MAT، وبرقا ج ٢ Z || يمشى IKRFH ج ٢ M: يمسى ج ٢ ZAT || لا يبقى IKRFH ج ٢ T: او كبرق ج ٢ ZMA (٢) حلقى IRFH: حلفى K || نبطى H: نبطى فيلقى وىخشى لا ىبق (!) F، نبطى ملنا برىى حىن ىمسى لا ىعى (!) R، نبطى فكما يرمى حين يمسى فلا يىق (!) K، ىبطى فكىا برفى حين ىمسى ملا ىىق (!) I (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٨، س ٩ و١١ (٤) وحشحشت IKRFH ج ٣ UBZMPaT: وحششت ج ٣ R، قد حشحشت ج ٣ A || كاسها ج ٣ MPAR: كاسنا IKRFH ج ٣ UBZT || منى iRH ج ٣ UBZMPART: مشى IKF || تعداها iRH ج ٣ ZMPART: تخطاها IKFh ج ٣ UBpt (٥) مخالف IKRFH ج ٣ UBMPART: مخالفا ج ٣ Z (٦) وقوله... س ٧ قرابه IKRF: — H (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤، س ٧ || ان IF ج ٤ UBZMPAKRH: وان KR || جوارا ج ٤ UBZMPAKH: جوار IKRF ج ٤ pR (٨) وقوله.. س ٩ باسمى IRFH: — K (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٥، س ١ || فكفى... مخبرا IRFH ج ٤ UBKRH: لكن بوجهك مخبر ج ٤ N

وقَوْلُه [من الهزج]:

جَـنــانٌ حــصّــلــتْ قَــلْــبــي فــمـــا إنْ فـيــه مـــن بـــاقـــي

وهذه الأبياتُ الثّلاثةُ من مقطّعاتٍ قد مرّتْ في باب المؤنّثات.

وممّا مرّ في شعره من المعمّى قَوْلُه في الفَصْلِ الخامسِ من بابِ الهِجاء [من المجتثّ]:

سَـــلْـــمُـــه يـــارَبُّ مــمّـــا يــخـــاف يَـــوْمَ الـــقِـــيـــامَـــهْ!

H227b / وقَوْلُه في الفَصْل الثاني من بابِ الطَّرَد [من الرجز]:

قـد أغـتـدي قَـبْـلَ مَـذاد الـخـامـسِ

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الرجز]:

لــم أبــكِ رَسْــمًــا مُــقــفِــرًا ودورا

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضاً [من الكامل]:

F103a / أدعـو إلـى الـمَـوْلـى إلٰـهِ مـحـمّـدٍ وإلـى الـنّـبـيّ الـمـصـطـفـى ظَـبْـيًـا عـصـى

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الطويل]:

رواحـلُـنـا سِـتٌّ ونـحـن ثَـلاثـةٌ نـجـنّـبـهـا الأمـواهَ فـي كـلّ مَـنْـزِلِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٨٣، س ١٦ بلا اختلاف (٤) من KRFH: فى I || فى IRFH: فى باب K || باب IRFH: — K (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، س ٥ وفى ج ٢ ص ٢٥٢، س ٧ || مذاد FH ج ٢، ص ٢٥٢ ZM: مداد IKR ج ٢، ص ١٧٩ RT ج ٢، ص ٢٥٢ RT، مزاد ج ٢، ص ٢٥٢ UBA، مذار ج ٢، ص ٢٥٢ P (٩) فى هذا الفصل IKRH: فيه F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، ص ٦ وفى ج ٢، ص ٢٥٣، س ٢٠ بلا اختلاف (١١) ايضا IKH: — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٥، س ١٧ بلا اختلاف (١٣) ايضا H: — IKRF (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٦، س ٣ || نجنبها RFH ج ٢ RT: تجنبها K، بحننها (!) I || منزل ج ٢ RT: منهل RFH، جانب IK

وقَوْلُه في فَضلٍ قد مرّ من بابِ المُجون [من المجتث]:

بحقّ تلك المسمّا (م) ةِ عند مولى عِنانِ
ببَعْضِ أسماءِ نَصْلٍ مشطَّبٍ هُنْدُواني

والنَوْعُ الخامسُ

ما قاله من البَديع سُخْريًّا فتجاوز فيه حَدَّ المجاز.

[٢٧٧]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لمّا بدا ثَعْلَبُ الصُدود لنا أرسلتُ كَلْبَ الوِصال في طَلَبِهْ
جاء به في القُيود يعتِلُه منقلِبًا رَأْسُه على ذَنَبِهْ

كان أبو نُواس في متنزَّه له فأشرف على جَماعة من السِفَل يحدِّثهم واحدٌ بحَديثِ معشوقه فقال: يروغ قُدّامي كالثَعْلَب وأنا في أثَره كالكَلْبِ الصائدِ في أصْلِ ذَنَبه فقال أبو نُواس هٰذَيْن البَيْتَيْن حاكيًا له وذُكر أبو نواس يَوْمًا عند العَتّابيّ فقال: هو وٱللّٰه شاعرٌ إلاّ أنّه أفرط في طَلَبِ البَديع حتّى قال:

لمّا / بدا ثَعْلَبُ الصُدود لنا F103b

(١) من IRF: فى KH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ١٣٤، س ٤ و٧؛ انظر المقابلة هناك (٥) قاله IKFH: قاله رحمه الله R || المجاز F: المجون IKRH (٧) الصدود UBiFH: الوصال IKR (٨) فى القيود يعتله F: والخليل يعتله H، والجليل يعتله UBR، والحليل نقتله (!) K، والجليل يقتله I (٩) له IKRH: — F (١٠) فقال IKRH: ويقول F (١٢) طلب KRH: وصف F، — I (١٤) لنا IH: — KRF

[٢٧٨]

وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المؤنّث وفي بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

H228a / زرع الـهِـجْـرانَ فـي قَـلْـــــبي تـجـنّـيـه بـصُـرْمِـهْ
وسـقــاه بــدِلاءِ الــحُـبِّ مـن أنـهـار ظُـلْـمِـهْ
فـنَـبـاتُ الـحُـبِّ فـي أقـــوى نَـــمـاءٍ وأتــمّـهْ
يـتـمـنّـى كـلُّ خِـلْـم أن يـدانـي وَصْـلَ خِـلْـمِـهْ
وتـمـنّـيـتُ لِأَن يـعــلَـم حُـبّـي كُـنْـهَ عِـلْـمِـهْ
فـإذا أتـقـنـه عِـلْـمًا مـضـى فـيـه بـحُـكْـمِـهْ

[٢٧٩]

وقال [من الكامل]:

حصد الصُدودُ وِصالَنا بمَناجِلٍ   طبع المَناجِلَ من حَديد البَيْنِ
ديس الحَصادُ وذُرِّيتْ أكداسُه   بعد الحَصاد بسافيات المَيْنِ
فالهَمُّ يطحَنه بأرحاءِ الهَوى   والشَوْقُ يعجِنه بدَمْعِ العَيْنِ
والقَلْبُ يخبِزه بنيرانِ الجَوى   والهَجْرُ يأكُله بلَوْنٍ لَوْنِ

(٣) زرع . . . بصرمه ٨IKRFH (فى باب المذكر) Z٨ (فى باب المؤنث): ـ ZMP (فى باب المذكر) MP (فى باب المؤنث) || زرع Z٨IKRFH (فى باب المؤنث): ازرع ٨ (فى باب المذكر) || قلبى تجنيه بصرمه IKRFH: ارض تجنيه بصرمه Z٨ (فى باب المؤنث)، ارض تحسه تصرمه (!) ٨ (فى باب المذكر) (٥) نماء iF: بناء IKRH (٦) خلم IRFH: حلم K || خلمه IRFH: حلمه K (٩) وقال . . . س ١٣ لون iF: — IKRH (١٠) حصد i: خصدا F (١٣) الجوى F: الهوى i

[٢٨٠]

وقال [من الكامل]:

رِكِبَ الوِصالُ على البَريدِ   في عَزْلِ عُمَّالِ الصُدودِ
وأتتْ بِذاكَ خَرائِطٌ   بالسَعْي والرَكْضِ الشَديدِ
فاْستأسرتْ كَبْشَ الصُدو (م) د وكبّلته بالحَديدِ
تَغْسَا لهُ مِن غادِرٍ   لا زالَ يحجِلُ في القُيودِ!

[٢٨١]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكّر]:

/ أثبتني الحُبُّ بِمِسْمارِ   واْكتحلتْ عَيني بعُوّارِ F104a

(حاشية P : [عُوّار] أي قَذًى ورَمَد)

ومِئْزَرُ النَوم لِداءِ الهَوى   شُمِّرَ عنّي أيَّ تَشْمارِ

(حاشية P* : لأنّ نَوْمي أطاعَ ذلك المنادِيَ أي ذهب عنّي أيَّ ذَهاب)

فليس حتّى يرجِعَ الوَصْلُ لي   مُحدَثَ عَهْدٍ لي بأشعارِ

(حاشية P : أي لا أقول الشِعْرَ إلى أن يرجِع الوَصْل)

ولا المُرجّى وَصْلُه مُسعِفي   بقيتُ بينَ البابِ والدارِ

(حاشية P* : أي الحَبيبُ الذي يرجّى وَصْلُه لا يُسعِدني)

---

(٢) عزل IKRH : — F (٥) لا RF: ما IKH || يحجل F: يعثر IKRH (٧) سيرد المصراع الاول فى ص ٤٥٤، س ١٣ بلا اختلاف || بعوار ZMPAIKR: بغوار FH (٩) ومئزر النوم لداء IKRH: ومئزر القوم لداء F، واصنع اليوم منادى A، واتبع العين منادى P، واتبع النوم منادى ZM (١١) فليس... باشعار ZMPA : — IKRFH || فليس ZMA: فلست P || الوصل لى ZPA: الوصل من M || باشعار ZMA: باشعارى P (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٧ || ولا ZMPAIKRFH ص ٢٧٥ F: وما ص ٢٧٥ IRH || مسعفى ZMAIKRFH ص ٢٧٥ IRFH: مسعدى P

جَزاءُ ذي لَوْنَين في العِشق أن ... يُصلَب أو يُفرى بِمِنْشارِ
وعاشقُ الواحد مِثلُ الذي ... أخلص دينَ الخالِق الباري
فالصَّبْرُ حتّى يفتَحَ الله لي ... كم تصبِر الحَلْفاءُ للنارِ!

[٢٨٢]

وقال [من الوافر]:

هِلالُ الوَصْل قد طلعا ... وغَيمُ الهَجْر قد قُشعا
وشَمْسُ الصَدّ قد كُسفتْ ... ونَجْمُ العَطْف قد سطعا
وقَحْطُ الصَّرْم منصرِمٌ ... وغَيثُ الوُدّ قد همعا
وميلادُ الزَمان دنا ... وزَهْرُ اللَهْو قد لمعا

[٢٨٣]

وقال [من الوافر]:

بُنودُ الحُبّ قُدّامي تلوحُ ... وتحتي للهَوى فَرَسٌ جَموحُ
وصِرتُ أعوم في بَحْرِ التصابي ... ومَوْجُ الهَجْرِ قُدّامي طَموحُ
وبَرْقُ العِشق أصبح في جَبيني ... يبين كأنّه نارٌ تلوحُ

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ٦ ‖ ذى لونين فى العشق F: ذى اللونين فى الحب IKRH، من يعشق اثنين ZMPA ص ٤٤٩ RFH، من يعشق ص ٤٤٩ SI ‖ يصلب IKRFH: يضرب ZMPA ص ٤٤٩ SIRFH ‖ بمنشار MPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: بميشار Z (٢) وعاشق... البارى ZMPA: — IKRFH ‖ اخلص ZMPA: يدين p (٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٦ ‖ فالصبر... الله IKRFH: صبرا على الهجر ولا صبر ZA، صبرا على الحد ولا صبر P، غير مقروء M، لاصبرن كى يفتح الله ص ٢٧٥ IRFH ‖ للنار ZMPAIKrF ص ٢٧٥ IRFH: على النار pRH (٥) الوصل IKRH: الفطر F (٨) لمعا KRFH: طلعا I (١٠) الحب IKRF: الهوى H (١١) الهجر IKRH: الدهر F (١٢) يبين F: يلوح IKRH

[٢٨٤]

وقال [من الوافر]:

صِرامُ الحُبِّ عشّش في فُؤادي وحضّن فَوْقَه طَيرُ البِعادِ
ونُبّذ للهَوى في دَنّ قَلْبي فولّد سُكْرُه خَبَلَ الفُؤادِ

[٢٨٥]

F104b / وقال [من الكامل]:

رفع الصُدودُ يَمينَه فوجا بها عَينَ الوِصالِ
فبكى الوِصالُ وقال: مَهْ يا صاحِ جِئْنا للقِتالِ

[٢٨٦]

وقال [من السريع]:

قد خرج الهَجْرُ على الوَصْلِ فانجذم الحَبْلُ من الحَبْلِ
ودبّق الصَدُّ جَناحَ الهَوى فانفلت الوَصْلُ إلى الذَخْلِ

[٢٨٧]

وقال [من السريع]:

تحرّك الهَجْرُ فقال الهَوى: ما هذه الضَوْضاءُ في عَسْكَري؟
فجيء بالهَجْر يجُرّونه فلم يزَلْ يُضرَب حتّى خري

[٢٨٨]

وقال [من الرمل]:

قد تبدّلْنا سِواكا واسترخنا من هَواكا

---

(١) وقال... ص ٢٩١، س ٤ الصدود iF: — IKRH (٢) صرام F: غراب i|| عشش F: عشمس i (٦) مه F: ما i (٩) الذحل F: الزجل i (١٢) فجيء i: يجيء F

وكسرنا الكوزَ والجَرَّةَ (م) والـمُحُبَّ وَراكا

[٢٨٩]

وقال [من الكامل]:

حُمل الوِصالُ على البَريدِ بالحَثّ والرَكْضِ الشَديدِ
رُفعتْ إليه صَحيفةٌ في عَزْلِ عُمّالِ الصُدودِ

وقال من قَصيدة قد مرّتْ له في جَنان [من المنسرح]:

وَجْهُ حَبيبي جِنانُ دُنْياني ترتَع فيه ظِباءُ أهوائي
F105a / تصطادها أكْلُبُ الصُدودِ إذا يدعو إليها الهَوى بإيماءِ

وقال من قَصيدةٍ أُخرى [من الرمل]:

بسِياطِ الدَمْعِ عَيْني جَلَدتْ خَدَّيْ خَدًا

ومن قَصيدة [من الوافر]:

بحَرْبَةِ مُقْلَتَيْكِ أردتَ ذَبْحي وفَتْكةُ مُقْلتَيْكِ بغيرِ جُرْحِ

(٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٤. ٣ i (٣) بالحث F: بالحب i (٥) وقال... ص ٢٩٣، س ٩ المطبخ IRFH: — K|| قد F: — IRH (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٠، س ٣ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) اخرى IFH: — R (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٤ || بسياط... س ١٠ قصيدة IRF: — H|| خدى FH ج ٤ UBKRH: خداى R|| حدا IRF ج ٤ KRH: جلدا ج ٤ UB (١٠) قصيدة RF: قصيدة اخرى I (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٩، س ١٧ والمصراع الاول فى ج ٤، ص ١٩٠، س ٥ ايضا || ذبحى IRFH ج ٤، ص ١٨٩ UBKRH ج ٤، ص ١٩٠ KR: قتلى ج ٤، ص ١٩٠ H|| وفتكة IRFH ج ٤ KRH: وحربة ج ٤ UB|| جرح IRFH ج ٤ KRH: رمح ج ٤ UB

[٢٩٠]

وقال [من السريع]:

قد طبخ الحُبُّ على مِغدتي قَليةً من غَيرِ ما بُرْمَهْ

H228b / وقال من قصيدة [من السريع]:

تلاعب الحُبُّ بقَلْبي كما تلاعب السِنَّوْرُ بالفارَهْ

وقال من قصيدةٍ أُخرى [من السريع]:

قد سلَّني حُبُّك حتى (م) صِرتُ مِثلَ القَصَبَهْ

وقد لام أبا نُواس بعضُ الأُدَباء على هذا الإفراط في البَديع فقال له: لُم أبا العُذافِر في قَوْله [من المجتث]:

باض الهوَى في فُؤادي وفرّخ التَذكارُ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

عطف الحُبُّ عيرَه في فُؤادي وخيَّما

وقال من أبيات قد مرّت [من السريع]:

F105b / إن كُنتُ في ديوانِ أهْلِ الهَوى أخا خُضوعٍ وأخا ذُلّ

(١) وقال i: — IRH، ومن قصيدة F (٢) قد... برمه iF: — IRH (٣) وقال من قصيدة R: وقال من قصيدة اخرى IH، ومن اخرى F (٤/٦) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦ FH: ٦. ٥. ٤ IR (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢١، س ٢ || تلاعب الحب IRFH ج ٤ UBIKRH: تلعب الحب ج ٤ ZMPA، يلعب الحب ج ٤ M، فيلعب الحب ج ٤ m|| كما تلاعب IRFH ج ٤UBIKRH: كما تلعب ج ٤ ZMPA، كما يلعب ج ٤ M|| بالفاره IRH ج ٤ UBZMPAKRH: والفاره F ج ٤ I (٥) وقال... اخرى IH: ومن اخرى F، وقال من قصيدة R (٦) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقد... س ١١ وخيما IFH: — R|| هذا IH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١١٠، س ٤ || عطف IFH ج ٤ MPAKRH: علف ج ٤ UB|| عيره IFH ج ٤ UBMPKH: غيره ج ٤ R، عطفة ج ٤ A|| وخيما ج ٤ UBMPAH: وزمما IFH ج ٤ KR (١٢) قد IRH: — F (١٣/ص ٢٩٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٥- ٢٩٧، س ٢ (١٣) ان... ص ٢٩٣، س ١ بالعدل IrFH: — R|| اهل IrFH: هذا ج ٤ IKH|| واخا IFH ج ٤ IKH: او اخا r

فـالآنَ إذ حـلَّ الـهـوى قـيْـدَه　　أكـسِـر رِجْـلَ الـجَـوْر بـالـعَـدْلِ
قُـلْ لـلـهـوى يـجـهَـدبي جَـهْـدَه :　　قـد عُـزل الـهَـجْـرُ كـمـا وُلّـي

وقال [من السريع]:

قد صُكّ لي بالقُرْب من سَيِّدي　　ودار صَـكّـي فـي الـدّواويـنِ
واْسـتـوْذن الـكـاتـبُ فـي خَـتْـمه　　وقـد دُعـي لـلـخَـتْـم بـالـطـيـنِ

[٢٩١]

وقال [من الهزج]:

بـاض الـحُـبُّ فـي قَـلْـبـي　　فـيـا وَيْـلـي إذا فـرّخْ
وهـل يـنـفَـعـنـي حُـبّـي　　إذا لـم أكْـنُـسِ الـبَـرْبَـخْ
ومـا لـم يـضَـعِ الأصـلـعُ　　خُـرْجَـيْـه عـلى الـمَـطْـبَـخْ؟

والنَوْعُ السادسُ

فيما قاله من الآحاد والمَثاني من المقطّعات.

[٢٩٢]

قال [من البسيط؛ ت]:

من كلِّ شَيْء قضتْ نَفسي لُبانتَها　　إلاّ من الغَمْز بالقُثّاء في التينِ

---

(٢) للهوى IFH ج ٤ IKH: لهوى R || بى RH ج ٤ IKH: لى F، فى I (٣) وقال IFH: وقال ايضا R (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٣٦، س ٩ و١١ (٤) بالقرب IRFH ج ٤ UBMPAi: بالوصل ج ٤ Z || من IRF ج ٤ UBZMPAi: يا M || سيدى ج ٤ UBZMPAi: مالكى IRFH || صكى IRFH ج ٤ UBZMPA: سكى ج ٤ i (٥) واستوذن IRFH ج ٤ UB: واستاذن ج ٤ ZMPAi || الكاتب IRFH ج ٤ ZMPAi: الكاذب ج ٤ UB || ختمه IRFH ج ٤ ZMPAi: نسخه ج ٤ UB || دعى IRFH ج ٤ UB: دعوا ج ٤ ZMPAi (٦) وقال... س ٩ المطبخ iF: — IRH (١١) فيما FH: ما IKR || والمثانى من المقطعات RFH: والمقطعات IK (١٣) الغمز BIKRFH: الطعن U

[٢٩٣]

H229a

/ وقال [من الطويل]:

وما العَيْشُ إلاّ أن تنيك وتشتفي وقُبْلةُ مَن تهوى وذَنْبُك يُغفَرُ

[٢٩٤]

وقال [من الكامل]:

ومن البَليّة لا بَليّةَ فَوْقَها عَوَزُ المَكان وقد تهيّا المِضْرَبُ

[٢٩٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

مَن دخل البَيْتَ غدا آمنًا من كُلّ شَيْءٍ ما خَلا النَيكِ
قالتْ فقد جئنا: على خِبْرة فقُلتُ: لَبَّيكِ وسَعْدَيكِ!

[٢٩٦]

وقال [من البسيط؛ ص]:

أمّا المِكاسُ فشَيْءٌ لستُ أعرِفه والحَمْدُ لله في نَيكٍ ولا راحِ

---

(٤) فوقها FH: مثلها IKR، بعدها i (٦) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ١٢ || البيت PIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الدار UBZMA || غدا امنا IF: فى امنة H، فهو امن UBZMPAKR ص ٤٤٩ SIRFH || من UBZMPAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: ـ ص ٤٤٩ S || شىء UBZMPAKRH ص ٤٤٩ SIRFH: ضيم F، ثنى I || ما خلا UBMPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الا من Z || النيك UBZMAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: النيكا P ص ٤٤٩ S (٧) قالت... وسعدبك ZMPA: — UBIKRFH || فقد جئنا ZM: فقد جئتنا A، فجئناك mP || وسعديك ZMA: وسعديكا P (٩) فشىء ZMPAIRFH: وانى K || ولا MPAIKRFH: وفى Z

هاتيكَ أنفي بها هَمّي وذا أمَلي فلستُ عن ذا ولا عن تلك بالصاحي

[٢٩٧]

F106a / وقال [من الرمل]:

مـا دَواءُ الـصَّبِّ إلاّ نَـيْـكُ مَـن يـهـوى بـريـقِـهْ

وقال [من المنسرح]:

قُـمـتُ وبـي رِغـدةٌ لـنَـيْـكـهـمُ وكُـلُّ مَـن دبّ فـهْـو يـرتـعِـدُ

[٢٩٨]

وقال [من الوافر]:

إذا مـا كـعّ سَـيـفـي قـام أيـري يصول وذاك إحدى الحُسْنَيَيْنِ

وقال [من البسيط]:

عليك بالمُرْدِ فاْرَكَبْ في مَراكِبهم إنّ القِحاب مَطيّاتُ الشَياطينِ

[٢٩٩]

وقال [من البسيط]:

نـاك الـذيـن روَوْهـا أمْ قـائـلـهـا ونـاك قـائـلُـهـا أمَ الـذي كـتـبـا

(١) هاتيك. . . بالصاحى ZMPA : — IKRFH || انفى ZmPA : الغى M || عن تلك ZPA : تلك M (٣) يهوى IRF : تهوى H، بهوى (!) K (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٢، س ١١ || فاركب F ج ٤ i: فارغب IKRH || القحاب ج ٤ i: النساء IKRFH (١١) رووها FH : راوها IKR

[٣٠٠]

وقال [من المتقارب؛ ص، ت]:

خلعتُ العِذارَ فألقيتُه فلم يبقَ في الرّأس إلاّ الرَّسَنْ
وعرَّيْتُ مُهري من الصالحات وأعلنتُ بالفِسْقِ فيمَن علنْ

[٣٠١]

وقال [من الخفيف]:

كُنتُ من كُربتي أفِرّ إليهم فَهُمُ كُربتي فأينَ الفِرارُ؟

[٣٠٢]

وقال [من الخفيف]:

يا طَويلَ الصّلاة قَصِّرْ قَليلا! أتصلّي وقد قتلتَ قَتيلا؟

[٣٠٣]

وقال [من الوافر]:

وأيْرٍ قائم في جَوْفِ لَيْل ينادي: مَن يزيد على اللِحافِ؟
فلمّا أن أصاب له غِلافًا تصدّق باللِحافِ على الغِلافِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٨٥، س ٩ || العذار UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: عذارى m|| فلم UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ FH: ولم ص ٢٨٥ IR|| الا PAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: غير UBZM (٣) وعربت... علن UBZMPA: — IKRFH|| وعريت مهرى من ZMPA: ونزهت نفسى عن UB|| بالفسق UBZmP: بالسوء MA (٤) وقال... س ٧ قتيلا IKRH: — F (٧) قد ورد المصراع الاول فى ص ٢٤٨، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) جوف IRF: جنح iKH|| من... اللحاف KR: كم عليكم باللحاف H، من يريد على اللحاف F، من نزيد على اللحاف (!) I

[٣٠٤]

وقال [من الرمل]:

إقــطَــعِ الــتِــكّــةَ حــتــى   لا تــرى الــتِــكّــةَ أصْــلا!
ثُــمَّ قُــلْ لــلــرِدْفِ: أهْــلا   بــك يــا رِدْفُ وسَــهْــلا!

[٣٠٥]

وقال [من الكامل]:

يــا عــاذلَــيَّ تــجــنّــبــا عَــذْلــي   لا تــعــذُلا فــي لَــذّة مِــثْــلــي!
أظــنــنــتــمــا أنّــي أُطــيــعــكــمــا؟   وَيْ فــي حِــرِمّــكــمــا إذَنْ رِجْــلــي

[٣٠٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

كــم مــن غُــلامٍ ذي تَــحــاســيــنِ   أفــســده نــاطــفُ يــاســيــنِ!

يعني نطّافًا كان يُسمّى ياسينَ يبايع الصِبْيانَ.

(صلب B: الصوليُّ قال: حدّثني أبو جَعْفَرٍ المهلَّبيُّ عن إبراهيمَ بنِ الفَرَجِ البَنْدَنيجيِّ قال: رأيْتُ شَيْخًا ضَعيفًا يبيع ناطفًا نَزْرًا فقُلْتُ: يا شَيْخُ أما زِلتَ في هذه الصِناعة؟ قال: مذ كُنتُ ولكنّ الحال كانت سابغةً والسِلْعةُ واسعةً وكُنتُ أحَدَ مَن يُشار إليّ حتّى قال فيَّ أبو نُواس:

كــم مــن غُــلامٍ ذي تَــحــاســيــنِ   أفــســده نــاطــفُ يــاســيــنِ!)

(١) وقال... س ٢ اصلا IKF : — RH (٣) ثم... وسهلا iF : — IKRH (٤) وقال... س ٦ رجلى IKFH : — R (٦) اذن IF : اذا KH || رجلى IFH : رحلى K (٧) وقال IFH : — KR (٨) كم... ياسين UBIKFH : — R (٩) يعنى... الصبيان iF : — IKRH || نطافا: قطافا F، بطافا (!) i

/ النَوْعُ السابعُ H229b

ما قاله على ألْسِنة المُوَسْوَسين.

كان بِبَغْداذَ حاسبٌ يُقال له أبو ياسين وكان / يُطيل الفِكْرَ في ٱستخراجِ F106b غَوامِضِ المَسائل حتّى وُسْوِس وهام على وَجْهه ثمّ صار يهذي بأنّه قد أُلهِم مَعْرِفةَ المَلاحِم وعِلْمَ الكِنايات والكائنات فأُولِع به أبو نُواس فكان يقول على لِسانه شِعْرًا على طَريقِ قَوْلِ ٱبن أبي عَقِب ويروّيه إيّاها فإذا حفِظها لم يشُكّ في أنّه هو قالها.

[٣٠٧]

فممّا قاله على لِسانه قَوْلُه [من الرمل؛ ت]:

منع النَوْمَ ٱدّكاري زَمَنًا ذا تَهاويلَ وأشياءَ نُكُرْ
وٱعتراكٍ فيه من مُقمِعةٍ ليس عنها لجَبان من مَفَرْ
كائناتٍ ليس عنها مَزْحَلٌ رَسْمُها يُدرَس في كُتْب الزُبُرْ
وعَلاماتٍ ستأتي جُمْلةً بَغْتةً أوّلُها سَكْرُ النُهُرْ
ويليهم رَجُلٌ من هاشمٍ أقْنصُ الناس جَميعًا للحُمُرْ
يبتني بالصَخْر في مَسْجِدهمْ للمصلّين من الشَمْس حُجَرْ

---

(١) السابع IKFH: السادس R (٢) السنة IKRH: لسان F (٣) ابو IRFH: — K || وكان IFH: فكان KR || الفكر فى iFH: — IKR (٤) وسوس IKRF: توسوس H (٥) الكنايات والكائنات F: الكائنات IKRH || فكان IKRF: وكان H (٦) ويرويه RFH: ويربه (!) K، ويرويه (!) I (٧) فى F: — IKRH || هو قالها F: قالها IKH، قائلها R (٩) نكر IKRFH: اخر UB (١٠) واعتراك... مفر UBiFH: — IKR || واعتراك F: واعتزال UBiH || عنها UBiF: فيها H || لجبان iFH: لجان UB (١١) مزحل UBRH: مرخل F، مرحل IK || رسمها يدرس IKRFH: خطها يشرع UB || كتب UBIKRH: علم F (١٢) بغتة iFH: جمة UBIKR || النهر UBIKRH: القمر F (١٣) اقنص UBIKRH: اقبض F

وَرَحًى تُبنى إلى مَطْهَرةٍ ضَخْمةٍ في وَسْطها طَسْتٌ صُفُرْ
فهُناكُمْ حين يعلو أمْرُه وهُناكمْ يظهَر الأمْرُ الذَكَرْ
فأتبَعوه حيث ما سار بكم أيُها الناسُ وإن طال السَفَرْ!
ودَعوا باَللهِ أن تهزَوا به! لعن الرَحْمانُ مَن منه سخرْ!

[٣٠٨]

وممّا قاله أيْضًا على لِسانه قَوْلُه [من المتقارب؛ ت]:

H230a F107a / إذا طلع النَجْمُ ذو الشُعْبَتَين ولم يطلُع اللَيثُ والسُنْبُلَهْ
وجاءتْ مُدودٌ من أرْضِ الشَآمي تُوافيك قَنْبَلةٌ قَنْبَلَهْ
ففِرّوا إلى الشَيْخ واستعصِموا بما قال فيما عليه ولَهْ!
فإنّ المَلاحِم تأتيكمُ على الهون مُدبِرةً مُقبِلَهْ

النَوْعُ الثامنُ

ما حكاه عن أهْلِ التِجارةِ الخاسرةِ أو عن نَفْسه في وَصيّتهم.

[٣٠٩]

قال [من السريع؛ ص وت في باب المذكَّر]:

وشادنٍ مرّ وفي كَفّه بعد صَلاةِ العَصْر نُشّابَهْ

(١) ورحى. . . صفر IKRFH : — UB (٤) تهزوا IKRFH: يزهوا UB || من منه KFH: منه من UBIR (٥) ايضا على لسانه FH: على لسانه ايضا IKR || قوله F : — IKRH (٧) الشامى: الشام UBFH، الشآم KR، السام I (٩) فان. . . مقبله BIKRFH ; — U (١١) او عن نفسه FH : — IKR (١٢) قال IRFH : — K (١٣/ص٣٠٠، س١) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٥ ـ ٦

فقُلتُ: مَن أنت بنَفسي الفِدا؟ فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ
لا أمنَع المعروفَ من سائل أطوَعُ من كَأس لشرّابَهْ
وتِكّتي من بعد ذا رَخوةٌ والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

نابه من النَوْبة ويُقال رَجلٌ شرّابةٌ للكَثيرِ الشُرْب كما يُقال عَلّامةٌ ونَسّابة.

[٣١٠]

وقال [من السريع؛ ص في باب المذكّر]:

مَن يكُ من حُبّك خِلْوًا فما أصبحتُ من حُبّك بالخِلْوِ
يقول والناطفُ في كَفّه: مَن يشتري الحُلْوَ من الحُلْوِ؟
فقُلتُ: بِعْني منك ما أشتهي! فمرّ عَجلانَ ولا يلوي

(حاشية P*: لا يرعى حَقّي، لا يُقيم ولا يرجِع)

/ يقول لي: أنت فَتًى فاسقٌ تُريد أن تلعَب في عُلْوي F107b

[٣١١]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكّر]:

(صلب Z: وهذه منحولةٌ جَيِّدةٌ وهى لفَضْلِ الرِياشىّ وقيل لفَضْلِ بنِ أبي الهُداهِد وقد بيّنا ذلك في شِعْره)

---

(١) ظبى UBZMPAIKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: ضبى F || البابه UBZMPAIKRF ص ٤٣٤ IRFH: النابه H ص ٤٣٤ S، البابه (!) ص ٤٣٤ K (٣/٢) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٨ ـ ٩ (٣) لمن نابه UBZMPIKRFH ص ٤٣٤ IKRFH: لطلابه ٨، لمن تابه ص ٤٣٤ S (٩) بعنى UBZMPAIKFH: بعه R || منك PAF: منه UBZMIKRH || عجلان UBIKRFH: لا يرعى ZMPA || ولا ZMPAIH: وما UBRF، ولم K (١١) يقول... علوى UBIKRFH: — ZMPA || فاسق IKRFH: عاشق UB || تلعب UBIFH: تسكب iRf، يلعب (!) K || علوى IFH: دلوى iKRf، غلوى UB

وشـاطـرٍ هـدّدنـي ظـالـمًـا   يـوعِـدنـي بـالـقَـتْـل مـيـرائـي
ألـهب نارَ الحُبّ بين الحَشا   كـأنّـه سِـكّـةُ حـرّاثِ
ظَـبْـيٌ غَـريـرٌ شـفّـنـي حُـبُّـه   ألـثـغُ فـي مَـنْـطِـقِ إخـنـاثِ
يـشـكـو إلـى دايـاتـه بـاكـيًـا: أثـهـرنـي الـفـائـقُ فـي الـنـاثِ
فـلـسـتُ أنـسـاه وقـد قـال لـي: أنـت مـتـى كُـنـتَ مـن أخـلاثـي
H230b / فقُلتُ: يا أحمدُ يا سَيّدي   قـد طـال فـي حُـبّـك إلـثـاثـي
يـا مَـن رأى قَـتْـلي حَـلالاً وقـد   أعـرِفـه الـدَّهْـرَ بـأنـكـاثِ

[٣١٢]

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْر]:

(حاشية P: قال ويُروى لغَيْره)

وا بـأبـي ألـثـغَ لاجـجـتُـه   فـقـال فـي غُـنْـج وإخـنـاثِ
لـمّـا رأى مـنّـي خِـلافـي لـه: مـا لـقِـيَ الـنـاثُ مـن الـنـاثِ!

(حاشية P: [النات] الناس)

قُلتُ له: ما اسمُكَ يا سَيّدي؟   فـقـال لـي: أثـمّـى بـعـبّـاثِ
فـصِـرتُ مـن لُـثـغـتـه ألـثـغًـا   فقُلتُ: خُذْ بالكاث والطاثِ!

---

(١) وشاطر UBZMPAIKRF: وشادن H || ظالما UBZMPIKRFH: طالما A || بالقتل UBFH: بالفتك IKR، فى قتلى ZMPA || ميرائى UBIFH: ميراث KR، ورائى ZpA، وراث MP (٢) كانه UBMIKRFH: كانها ZmPA || حراث UBMPAIKRFH: حرائى Z (٣) ظبى... س ٧ بانكاث UBIKRFH: — ZMPA || اخناث UBIKRH: خناث F (٤) انهرنى IKRH: اشهرنى F، شهرنى UB (٥) اخلاثى IKRFH: احلاثى UB (٦) الثاثى UBH: التاثى F، الباثى KR، الساثى (!) I (٧) قتلى UBIKRH: فتكى F (١٠) وا ZMPAIKRH: يا F || الثغ ZMPAIRH: الالثغ KF (١١) خلافى ZFH: خلافا MPAIKR (١٣) قلت... س ١٤ والطاث iFH: — ZMPAIKR || اثمى F: اسمى H، ثميت i (١٤) بالكاث والطاث F: بالطاث والكاث iH

نـازعـتُـه صـهـبـاءَ كَـرْخـيّـةً   قـد جُـلـبـتْ مـن كَـرْمِ حـرّاثِ

(حاشية P*: [حُلبتْ وجُلبتْ] معًا)

إبْـريـقُـنـا مـنـتـصِـبٌ مـائـلٌ   طَـوْرًا وطَـوْرًا مُـنـحَـنٍ جـاثـي

(حاشية P: أي كُبّ على وَجْهه ليصُبّ ما فيه)

[٣١٣]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

(حاشية M: وقال قَوْمٌ إنّها منحولةٌ فوجدتُ الرّقاشيّ قد أنشدها له)

/ وشـاطرٍ مـاجنِ الشَـمـائل قـد   خـالـط مـنـه الـمُـجـونُ تـخـنـيـثـا F108a

تــراه طَــوْراً مــذكّــرًا وتــرى   كـالـغُـصْـن طَـوْرًا وفـيـه تـأنـيـثـا

يـمـيـل لـلـمَـشْـى في معصفَرة   تـحـكـي لـنـا الـجُـلّـنـارَ والـتـوثـا

وثَــنْــيُ رِدْف كــأنّ مِــئْــزَره   عـلـى رُكـام مـن الـنَـقـا لـيـثـا

ألثغَ إن قُلتُ: يا فدَيتُك قُلْ:   موسى يقُلْ في رُطوبة: موثا

ما زال حتّى الصَباحِ معتنِقي   مُناقِلي في الدُجى الأحاديثا

---

(١) جلبت MPAF: حلبت PIRH، خلبت K، عصرت Z || كرم ZmPAIKRFH: خمر M (٣) مائل... منحن RFH: مائل طورا وطورا منخن IK، تارة وتارة مبترك ZMPA (٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (٧) وشاطر... س ١٢ الاحاديثا UBZmPAIKRFH: — M || ماجن IKRFH: مائل ZmPA، فاتك UB || خالط UBZmPAIKRF: مازج H (٨) وترى... وفيه UBIKRFH: فاذا عاقر راحا رايت ZmPA (٩) يميل... والتوثا UBIKRFH: — ZmPA || تحكى UBKFH: يحكى R، نحلو (!) I || والتوثا UBKRH: والثوثا F: والوثا (!) I (١٠) وثنى UBZmAIKRFH: وثير P، ونر p || ليثا ZmPAIKRFH: ميثا UB (١١) موسى UBZmPAIKRH: موثى F (١٢) ما UBZPAIKRFH: لا m || معتنقى مناقلى UBIKRFH: شاهدنا مطارحى mA، معتنقى مطارحى ZP

[٣١٤]

أنشدني أبو عَبْدِ الله تاجُ لأبي نُواس في غُلامٍ كان يجعَل الراءَ غَيْنًا [من السريع]:

H231a / وألـثـغٍ قُـلـتُ بـلَـيْـلٍ لـه: ما اَسْمُك؟ قُلْ لي! قال لي: عَمْغُ
فقُلتُ: يا عَمْرُو أغِثْ عاشقًا! فـقـال: مُـغْ فـي سَـقْـغ مُـغُّ!
فقُلتُ: بُسْني! قال في نَخرة: خُـغُّ! لـقـد طـاب لِـيَ الـكُـفْـغُ
فـقُـلـتُ: لا أبـرَح لـو نـالـنـي فـي حُـبِّـك الـمـكـروهُ والـغَـدْغُ
فـشـجّـنـي ثُـمَّ مـضـى سـالـمًـا وفـي ثِـيـابـي مـن دَمـي صِـبْـغُ

[٣١٥]

وقال [من السريع]:

وشـادنٍ أحْـوَرَ غـانـجـتُـه فـقـال لـي مـن خَـجَـل: مُـزّهْ!
فقُلتُ: يا شَمْسَ الضُحى إنّما يـسـتـوهَـب الـبَـزّازُ مـن بَـزّهْ
فـقـال تـيـهًـا ولـوى عُـنْـقَـه كـأنـه الـمـأمـونُ فـي عِـزّهْ:
هَلْ يُدرِك المَرْءُ الغِنى بالمُنى أم يُـخدَع الـكـانـزُ عـن كَـنْـزِهْ؟
F108b / أبـرِزْ دَنـانـيـرَك وابـتـغ بـهـا مـن خُـزّ هـذا الـخَـزّ أو قَـزّهْ!

---

(١) تاج FH: باح IR، باح (!) K || فى IKRH: — F (٣) لى عمغ IF: عمغ KRH (٤) سقغ مغ IRH: سقر مغوا F، سقر مغ K (٥) لى KRF: لنا H، لك I (٦) فقلت... والغدغ IKRH: — F (٨) وقال... س ١٣ قزه IKFH: — R (١١) المامون فى IFH: من خجل K (١٢) الغنى IKH: والغنى F || ام IKH: او F || يخدع IH: تخدع F، يمنع K || الكانز F: الكافر IKH (١٣) الخز او قزه F: القز او خزه H، القر او حزه K، القز او جزه I

[٣١٦]

وقال وهو أمردُ وقد وردتْ عليه رُقْعةٌ من محمَّدِ بنِ مُناذِرِ الشاعرِ فيها أبياتٌ يمدَحه فيها [من الكامل؛ ت]:

مِـثْـلُ ٱمـتـداحـك لـي بـلا وَرِق　　مِـثْـلُ الـجِـدار بُـنـي عـلى خُـصِّ
وألـذُّ عـنـدي مـن مَـديـحـك لـي　　سـودُ الـنِـعـال ولَـيِّـنُ الـقُـمْـصِ
وإذا حـبَـوْتَ مـؤاجِـرًا وَرِقًـا　　لـم تـخـشَ مـنـه بَـوادِرَ الـنَـقْـصِ
وتُـزيـده حَـدَبًـا عـلـيـك بـه　　وتُـزيـده حِـرْصًـا عـلـى حِـرْصِ
فـإذا عـزمـتَ فـهـيَ لـي وَرِقًـا!　　فـإذا فـعـلـتَ فـلـسـتُ أسـتـعـصي

[٣١٧]

وقال [من المجتث]:

إذا هـــويـــتَ غُـــلامًـــا　　لِـتـبـتـغـي مـنـه وَصْـلا
فـاْزوِ الـتَـفـاقـيـعَ عـنـه　　وٱبـــغِ الـــدَراهِـــمَ رُسْـــلا!
تـــراه بـــعـــد ٱمـــتـــنـــاع　　إذا رأى الـــبـــيـــضَ سَـــهْـــلا
إقـــبَـــلْ فـــإنـــي نَـــصـــيـــحٌ　　وقـــد أفـــدتُـــك عَـــقْـــلا!

[٣١٨]

وقال [من الطويل]:

تـتـيـه عـلـيـنـا إذ رُزِقـتَ مَـلاحـةً　　وظَرْفًا فمَهلًا بَعضَ تيهك يا بَدْرُ!

---

(١) من FH : — IKR || الشاعر IKRH : — F (٢) يمدحه فيها IKR : — FH (٥) لم. . . س ٥ ورقا UBIRFH : — K || تخش UBRH نحش (!) IF (٦) وتزيده حدبا UBFH : ويزيده حدبا R، ونزيده حدبا (!) I || عليك به IRFH : على نعم UB || وتزيده حرصا UBFH : ويزيد حرصا R، ونزيده حرصا (!) I (٧) استعصى UBIKRH : استقصى F (٨/ ص٣٠٥، س٣) ترتيب السطور: ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤، ص ٣٠٥، س ١ . ٢. ٣. F : ١٣. ١٤ . ص ٣٠٥، س ١. ٢. ٣. ص٣٠٤، س٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢ IKRH (٨) وقال KRFH : وقال ايضا I (١٠) التفاقيع RH : البقاقيع (!) F، التفافيع (!) K، اليفافيع (!) I (١٤) اذ IH : ان KRF || فمهلا F : فهلا IRH، فالا K

فقد طال ما كُنّا مِلاحًا وطال ما — صددْنا وتِهْنا ثُمَّ غيَّرنا الدَّهْرُ
وكم من صَديق قد أراد خِلاطَنا — وليس له في كُنْهِ ما عندنا خُبْرُ
F109a / فطِبتُ له نَفسًا بما لا يضيرني — وأمكنتُ من قَوْدي فثاب له شُكْرُ

[٣١٩]

وقال [من البسيط؛ ت في بابِ الهِجاء]:

H231b / رفضتَ وَيْحَك حُبّي بعد تَكْرِمة — وكان خَدُّك مجرودًا من الشَّعَرِ
وكان أرْضُك تزكو لا خَراجَ لها — يأتيك ما تتمنّى من جَنى الثَّمَرِ
فصيّر الريحُ هيشًا في جَوانبها — فَنَبْتُها اليَوْمَ شَوْكٌ مُشبِهُ الإبَرِ
فنُخ على ضَيعة كانت تُقيم لكم — خُبْزَ العيال ووَجْهَ الشَيْخ في الحَضَرِ!

[٣٢٠]

وقال [من الكامل]:

لـعـن الإلـٰهُ سَـواحـقَ الـوَرْسِ! — فـلـقـد فـضـحـنَ جَـرائـرَ الإنْـسِ
هـيّـجـنَ حَـرْبًـا لا سِـلاحَ بـهـا — إلاّ قِـراعُ الـتُّـرْس بـالـتُّـرْسِ

(٣) يضيرنى FH: يضرنى IKR || قودى iRFH: وفرى K، فرى I || فثاب IKRH: فبات F (٤) وقال KRFH: وقال ايضا I (٥) حبى IKRH: بحبى F، يحيى UB || تكرمة وكان IKRFH: مكرمة وصار UB || مجرودا IKRFH: منقوا UB (٦/٧) ترتيب المصاريع: ٦a . ٦b . ٧a . ٧b IKRRH: ٦a . ٧b . ٧a . ٦b UB (٦) لها UBIRFH: بها K || ياتيك IKRFH: فنبتها UB || تتمنى IKRFH: تمنى UB || جنى IKRFH: خبا UB (٧) فصير IKRFH: تصير UB || هيشا IH: كبسا F، هيسا UBKR || شوك UBIKRH: كشن F (٩) وقال... س ١١ بالترس i: — IKRFH (١٠/١١) سيرد البيتان فى ص ٣٣٥، س ٤ ــ ٥ (١١) بها ص ٣٣٥ iF: لها i

الفَنُّ الرابعَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في أشعار، لا أُحسِنُ العِبارةَ عن تلقيبها إذ كان فيها ما هو نُغاشِيٌّ وخُلْديٌّ، ومنها ما هو في طَريقِ أشعارِ الأعراب، ومنها ما هو في العِشْقِ البَحْتِ. إلاّ أنّ التطويل في أوْصافه يكاد يُخرِجُه إلى طَريقِ العَبَث والسُخْرىٰ، وفيه عَشْرٌ.

[٣٢١]

قال [من المجتثّ؛ ص وت في باب المذكّر]:

قَـد قُـلـتُ لَـيـلـةَ سـاروا　　ومـا اَسـبـتـان الـنّـهـارُ
وقـد وحُـشـنَ الـدِيـارُ　　مـنـهـم فـلا آثـارُ
لـصـاحـبٍ يُـسـتـشـارُ:　　أأنـجـدوا أم أغـاروا؟
فـقـد أسـاؤوا وجـاروا　　لـمّـا تـولّـى الـقِـطـارُ

---

(١) الفن IF: الفصل KRH || من... عشر FH: — IKR (٢) تلقيبها RFH: حليتها IK || فيها ما هو FH: فيها R، فنها K، فها (!) I (٣) نغاشى IFH: نفاشى R، نعاسى (!) K || الاعراب RFH: العرب IK (٤) ان IKRH: ان فى F || يكاد يخرجه IKRF: تكاد تخرجه H (٧) سيرد البيتان فى ص ٤٣٥، س ٩ || ساروا UBZMPAIRFH ص ٤٣٥ SIRFH: ثاروا K || استبان UBZPAIKRFH ص ٤٣٥ SIRFH: استنار Mp (٨) وحشن UBZMPIKRFH: اوحشن A (٩) اغاروا UZMAKRFH: غاروا BI، اغار P (١٠) فقد UBZMPAF: وقد IKRH || اساروا UBZMPAKRFH: اساروا I

وفـيـهـمُ أبـكـارُ   وُجـوهُـهـنّ نُـضـارُ
وطـيـبُـهـنّ الـصِّـوارُ   وفـيـهـمُ مِـغـطـارُ

(حاشية P: [الصِّوارُ] نافحةُ المِسْك)

F109b كَـلامُـه سـحّـارُ   ووَجْـهُـه نـوّارُ
كـأنّـه ديـنـارُ   / ولّـى فـدَمْـعـي غِـزارُ
لـه عـلـىّ انـحـدارُ   ونَـوْمُ عَـيْـنـي غِـرارُ
وفَـوْقَ رَأسـي غُـبـارُ   وتَـحْـتَ رِجْـلـي بِـحـارُ
وجَـوْفُ قَـلْـبـي شَـرارُ   ونُـضْـبَ عَـيْـنـي قِـفـارُ
فـأيـنَ أيـنَ الـفِـرارُ؟   مـا لـي عـلـى ذا قَـرارُ

(حاشية P: يخاف الفَرْق)

يـا رَبّـيَ الـجـبّـارُ   والـواحـدُ الـقـهّـارُ
H232a / أنـت الـذي تُـسـتـجـارُ   مـن كُـلّ هَـوْلِ الـنـارُ

(حاشية M: هذا خَطَأ بل أراد: من كُلّ هَوْلٍ هو النارُ في فَرْطِ الشِدّة)

---

(١) وجوهن نضار UBZPAIKRFH : — M، وجوهن النضار m (٢) ترتيب البيتين: ١b.١a UBZmPAIKRFH : ١a.١b M || الصوار UBZMPIKRFH : الضـوار A (٤) كلامه سحار UBZmPAIKRFH : — M (٥) ولى فدمعى UBIKRFH : دموع عينى ZMPA (٦) له UBIKRFH : لها ZMPA || ونوم عينى غرار ZmA : — UBMIKRFH، ونوع عينى غرار P (٨) وجوف IKRFH : وحشو UBZMPA || ونصب عينى قفار UBmIKRFH : — ZMPA (٩) قرار UBZMPAFH : فوار R، مقار IK (١١) سيرد البيت الأول فى ص ٤٤٨، س ٩ || يا ربى الجبار ZMPAIKRFH ص ٤٤٨ RFH : يا رب يا جبار m، ابلانى الجبار UB، بابى الحلنار (!) ص ٤٤٨ I || والواحد القهار UBZMPAIKRF : — H (١٢) تستجار UBMAIKRFH : ستجار (!) P، يستجار Z || من كل هول النار MA : — UBIKRFH، من كل هول البار P، من كل هول اثاروا Z

وبـــي أُمـــورٌ كِـــبـــارُ وفـــي أمـــيـــري آزوِرارُ
عـــنّـــي وفـــيـــه نِـــفـــارُ فـــلـــيـــس تُـــلـــهـــي الـعُـــقـــارُ
٣ عـــنـــه ولا الـــمِـــزمـــارُ إذا الـــنّـــدامـــى أداروا
مـــا بـــاعـــهـــم خـــمّـــارُ خَـــمْـــراءَ فـــيـــهـــا آصـــفـــرارُ
وعـــنـــدهـــم عـــمّـــارُ مـــنـــعَّـــمٌ بُـــنـــدارُ
٦ فـــي حَـــقْـــوِه زُنّـــارُ يـــا حَـــبَّـــذا زُنّـــارُ

[٣٢٢]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ المذكَّر]:

يـا ذا الـذي وَعْـدُه أبـاطـيـلُ ووَصْـلُـه دونـه عَـراقـيـلُ
٩ نـسـيـتَ إذْ زُرتَـنـا عـلـى عَـجَـل تصطكّ في رِجلك الخَلاخيلُ
أنّي لأَحسِبُك إذ دخلتَ إلى الـــبـيـعـة خرّتْ لـك الـتّـمـاثـيـلُ
يا بأبي بَطْنُك الخَميصُ وما يـحـوز مـن رِدفـك الـسَّـراويـلُ
١٢ فـزُرْ مُـحِـبًّـا يـظَـلّ مـكـتـئِـبًـا مُـناه مـن وَجْـهك الـتّـعـالـيـلُ!
حتّى أُعاطيك بِنْتَ خابية لـهـا عـلـى طَـوْقـهـا أكـالـيـلُ
كـأنّـمـا وَسْطَ كَـأسِـهـا قَـبَـسٌ مـشـتـعِـلٌ حَـوْلَـهـا قَـنـاديـلُ

---

(١) اميرى UBIF: حبيبى ZMPAKH، امرى R (٢) تلهى UBZPAiKRFH: تلوى I، بلهى (!) M (٣) اذا UBZMPAIKRFH: ان m (٤) باعهم خمار UBIKRFH: يمدح الخمار ZMPA (٥b /٦a) ترتيب البيتين: ٦a. ٥b UBMPAIKRFH: ٥ b. ٦ a Z (٦) يا حبذا زنار IKRFH: — ZMPA، يا حبذا الزنار UB (٨) اباطيل IFH: بواصيل R، بواطيل UBK || عراقيل IKRFH: عواقيل UB (٩) نسيت IKRFH: انسيت UB (١١) يحوز KF: بحوز (!) IRH، تحوز UB || ردفك UBIKRH: رجلك F (١٢) التعاليل IKRFH: التقابيل UB (١٣) حتى... س ١٤ قناديل UBIKFH: — R || اعاطيك UBF: يعاطيك IKH || خابية UBIKH: دسكرة F (١٤) كانما IKF: كانها UBH

[٣٢٣]

وقال [من الهزج؛ ص وت في باب المذكّر]:

F110a / أيـا مَـن حـمَـل الـذَرّ (م) ةَ مـا لا يـحـمِـل الـفـيـلُ
أمـا تـعـلَـم أنّ الـمَـز (م) ء مـبـعـوثٌ ومـسـئـولُ؟
ومَـن أنـصـت لـلـواشـيـن هـزّتـه الأقـاويـلُ

(حاشية P: [أنصت للواشين] سكت وٱستمع قَوْلَ الوُشاة أى حتى هزّته وقلّقته كَلامُ الوُشاة)

فـلـو قُـلـتَ لـهـم: مَـهـلًا! كـمـا قُـلـتَ لـهـم: قـولـوا!
لَـمـا كـان عـلـى عَـبْـد (م) ك لا قـالٌ ولا قـيـلُ
ولـكـنّـك لـلـواشـي عـلـى الـطـاعـة مـجـبـولُ

(حاشية P: أى تُطيعهم وذلك خُلقٌ منك جبلك ٱلله عليه)

وقـد أسـقـطـنـي الـحَـقُّ وأخـطـتـه الأبـاطـيـلُ

(حاشية P*: أى مُحِقٌ طُرد وبَعيدٌ قُرِّب وأُوثِر)

فـمَـوتٌ لِـيَ مـذخـورٌ ومَـوتٌ بِـيَ مـفـعـولُ،

(حاشية P*: [مذخورٌ] معلومٌ أنّه سيكون وقَوْله: ومَوْتٌ لِيَ مفعولٌ أى في عاجلِ الحال)

---

(١) وقال... ص ٣١٠، س ٢ طول IKFH: — R (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٣ || الذرة UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ iRFH: البقة ص ٢٧٥ I (٣) اما تعلم ان UBZMPAIKFH: الم تعلم بان m (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٥ || الاقاويل UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ IRFH: اقاويل m (٩) ولكنك UBZMAIKFH: ولكن انت P (١١) واخطته UBZKFH: واحظته MPI، واحطته A (١٣) مذخور ZPaIKFH: موجود A، مدخور UBM || بى ZIKFH: لى UBMPA

فـعَـلِّـلْـنـي بـرِضْـوانـك تُـنـعِـشْـني الـتَـعـالـيـلُ
فـمـا لـلأرض إذ صـارمـتَـنـي عَـرضٌ ولا طـولُ

[٣٢٤]

وقال [من المجتثّ؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

/ يـا مَـن جـداه قَـلـيـلٌ — ومَـن بـلاه طَـويـلُ H232b
ومَـن دعـاني إلـيـه — طَـرْفٌ أحـمُّ كَـحـيـلُ
وواضـحُ الـنَبْـت يـحـكـي — مِـزاجَـه الـزَنْـجَـبـيـلُ
وعَـيـنُ تَـسـنـيـم عَـذْبٍ — قـد شـابـه الـسَـلْـسَـبـيـلُ
ووَجْـنـةٌ سـائـلٌ مـا (م) وُهـا — وَخَـدٌّ أسـيـلُ
ومَـعْـطِـفٌ فـيـه لـيـنٌ — لـه ورِدْفٌ ثَـقـيـلُ

(١) فعللنى UBZMAIKFH: تعللنى P || برضوانك تنعشنى UBIKFH: بوعد منك تبعثنى ٨، بوعد منك تنعشنى ZMP (٢) سيرد البيت فى ص ٤٢٣، س ٤ || اذ UBMPAF ص ٤٢٣ SIKRFH: مذ ZIKH || عرض UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: عرضا ص ٤٢٣ S || طول UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: طولا ص ٤٢٣ S (٤) يا... ص ٣١٤، س ٤ الوكيل UBZmPAIKRFH: — M || يا... طويل UBZPAIKRFH: غير مقروء m (٥) احم ZmPAIKRFH: ازج UB (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٤٢٥، س ٥ - ٦ (٦) مزاجه UBZmPAIKRFH ص ٤٢٥ IKRFH: مراحه ص ٤٢٥ S || الزنجبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: السلسبيل UB (٧) وعين AIKRFH: او عين UBZmP ص ٤٢٥ SIKRFH || عدن قد شابه FH ص ٤٢٥ RFH: عذب مزاجه KR، عدن مزاجه I، او شاب طعمه ZmA، قد شيب طعمه P، شابت لثاته UB، قد شاب طعمه ص ٤٢٥ SIK، عدن قد شاب طعمه ص ٤٢٥ i || السلسبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: زنجبيل UB (٨) سائل IKRFH: جائل ZmPA، سابق UB || وخد اسيل UBZmPARFH: وردف ثقيل IK (٩) ومعطف... ثقيل F: ومعطف فيه ردف له ثقيل اثيل H، ومعطف فيه لين منه وردف ثقيل UBR، ومعطف فيه لين منه وخد اسيل IK، وغصن بان تثنى له وردف ثقيل ٨ وغصن بان تثنى لينا وردف ثقيل Zma، او غصن بان تثنى لينا وردف ثقيل P

F110b / وبـعـد ذلـك ذاك الـوَجْـهُ الـوَسـيـمُ الـجَـمـيـلُ
ذاك الـذي فـيـه مـن صَـنْـعـةِ الإلٰـه قَـبـولُ
فـكُـلُّ جـانِـب قَـلْـبـي شَـوْقًـا إلـيـه يـمـيـلُ
وَيْـلـي فـلـيـس يـرى لـي حَـقَّ الـهَـوى فـيُـنـيـلُ

(حاشية P: أى لا يرى لي حَقًّا [أى] يُعطيني حَقّي)

وَيْـلـي ومـا هـكـذا إخْـوتـي يـكـون الـخَـلـيـلُ
لـم يـخـتـرق حَـسَـناً بَـيْـنَـنـا بـوُدٍّ رَسـولُ

(حاشية P*: [لم يخترق كَرَمًا] أى الرّسولُ لم يخترق الطَّريقَ بَيْنَنا)

حـتّـى رأى مـنـه مـا لـم يُـطِـقـه قَـطُّ مَـلـولُ

(حاشية P*: أى بدا لي منك مَلالٌ فوق المَلال)

ولا اَهـتـدى بـاَحـتـيـال إلـيـه قَـطُّ بَـخـيـلُ

(حاشية P: أى مَلالُك أكثرُ من مَلالِ كلِّ أحَد وبُخْلُك أكثرُ من بُخْلِ كلِّ [أحد])

---

(١) وبعد . . . الجميل IKRFH: ويجمع الحسن فيه وجه وسيم جميل ZmpA، ويجمع الحسن منه وجه وسيم جميل P، وبعد ذلك ذا الوجه الوسيم الجميل UB (٢) ذاك . . . قبول UBZmPAIKFH: — R || فيه . . . قبول ZmpAiF: من يد الله جاز فيه القبول H، من يد الله حار فيه العقول IK، فيه من صبغة الاله قبول P، براه الله حاز فيه القبول UB (٣) جانب . . . يميل FH: جانب قلب شوقا اليه يميل IKR، ناحية من قلبى اليه تميل ZmA ناحية من قلبى اليه يميل P، ناحية من قلبى عليه تميل UB (٤) يرى UBZmPIKRFH: ترى A || حق الهوى فينيل UBIFH: حق الهوى فيميل KR، حقا وليس تقول A، حقا وليس تقيل a، حقا وليس ينيل ZmP (٦) ويلى . . . الخليل UBZmPAIFH: — KR || اخوتى UBIFH: ويلى mA، يا ويلى P، ويلتا Z || يكون الخليل BZmPAIFH: — U (٧) لم . . . س ١١ بخيل UBZmPAIKFH: — R || حسنا UBIFH: حسن K، كذبا A، كرما ZmP (٩) راى منه F: اتى منه KH، الى منه I، بدا بيتنا A، بدا منك ZmP، بدا منه UB (١١) باحتيال UBZmPIKFH: باختيال A

فــلا تـــرى أنّ مـــا قـــد يــخــفــى عــلــى يُــخــيــلُ

(حاشية P: [يُخيل] يشتبه فيذهَب)

٣ الـطَـرْفُ مـنـه عـلـى غـا (م) ئـبِ الـضَـمـيـر دَلـيـلُ
مـا أفـضـح الـطَـرْفَ جِـدًّا لـلــوُدِّ حـيــن يـحــولُ!

(حاشية P: إذا حال وتغيّر الوُدُّ)

٦ فـاَلـلَّـهُ يـرعـاك يـا مَـن مـع الـرِيـاح يـمـيـلُ
لـك الـوَثـيـقـةُ مـنّـي بـأنّـنـي لا أحـولُ
عـمّـا عـهِـدتَ ورَبّـي راعٍ عـلـى كَـفـيـلُ
٩ جَـفـاك يـا نَـفْـسُ شَـئ‌ءٌ مـا لـي إلـيـه سَـبـيـلُ

(حاشية P: يُريد جَفاءَك بالهَمْز فتركه، يعني يا مَن أنت كنَفْسي ولا أعاقِبه لأنه لا يعاقِب أحَدٌ نَفْسَه)

١٢ لأنّ حُـبّـك حُـبٌّ فـي الـقَـلـب مـنّـي دَخـيـلُ

(حاشية P: أى لا سَبيلَ لي [إلى] مكافأته والاَنتقامِ منه لأنّي أُحِبّه ولولا الحُبُّ لاَنتقمتُ)

١٥ ضـمّـتْ يَـدَيَّ وسـاقـي أغـلالُـه والـكُـبـولُ
فـالـحُـبُّ فـوقـي سَـحـابٌ والـحُـبُّ تـحـتـي سُـيـولُ

---

(١) فلا . . . يخيل UBmPAIKH : — ZRF || يخفى على BPAIKH : خفى على m، على قط U (٣) الطرف . . . دليل UBZmPAIKFH : — R || الطرف UBIKFH : فالطرف mPA، والطرف Z || منه ZF : منك UBmPAIKH (٤) افضح UBZpAFH : افصح mPIKR || للود UBZmPAIKRF : للورد H || حين UBZmPAIKRH : حتى F || يحول ZmPAKRFH : نحول (!) I، يجول UB (٦) فالله . . . يميل ZmPAIKRHF : — UB || يميل ZmPIKRFH : يجول A (٧) منى UBZmpAIKRFH : عندى P (٨) عما UBZmPAiF : كما IKRH || راع على UBZmAIKRFH : على راع P (٩) شيء UBZPAIKRFH : ظبى m || لى UBIKRFH : ان ZmPA (١٦/ ص ٣١٣، س ١ : ترتيب البيتين : ١٦. ص٣١٣، س ١ UBZPAIKRFH : ص ٣١٣، س ١ . ص ٣١٢، س ١٦ m

F111a / فـالـسَّـيْـلُ يـنـزِع رِجْـلـي   وذا عـــلـــئ هَــطــولُ
ولـــلـــصَّـــبـــابـة حَـــوْلـــي   مَـــديـــنـــةٌ وفَـــصـــيـــلُ
ومُـــهـــجـــتـــي لـــلـــبَـــلايـــا   مَـــحَـــلَّـــةٌ ومَـــقـــيـــلُ ٣
فـــلـــيـــس حَـــوْلِـــيَ إلاّ   رِيـــاحُ حُـــبٍّ تـــجـــولُ
بَـــلـــى وقَـــلْـــبـــي مـــعـــنًّـــى   صَـــبٌّ إلـــيـــك تَـــبـــيـــلُ
شِـــعـــارُه آهْ والـــحُـــزْ (م) نُ والـــضَّـــنـــى والـــعَـــويـــلُ ٦
يـــا أهْـــلَ وُدّي عـــلـــى مـــا   صـــرمـــتـــمـــونِـــيَ؟ قـــولـــوا!
لـــسَـــخْـــطـــة أم لـــذَنْـــب؟   فـــإنَّـــنـــي مـــســـتـــقـــيـــلُ
عـــجِـــبـــتُ مـــن صَـــبْـــرِ قَـــلْـــبـــي   فـــمـــا لـــقَـــلْـــبـــي حَـــويـــلُ ٩

(حاشية P: [حَويلٌ] يعني تحوُّل)

مـــا فـــي يَـــدَيَّ جَـــمـــيـــعًـــا   إلاّ الأمـــانـــي فَـــتـــيـــلُ

(حاشية P: مَعْنى فَتيلٍ ما يفتِله الإنسانُ بين إصْبَعَيْه من وَسَخ) ١٢

H233a / بَـــلـــى هُـــمـــومٌ لَـــعَـــمْـــري   صَـــغـــيـــرُهـــنّ جَـــلـــيـــلُ

---

(١) فالسيل ينزع رجلى UBFH: والسيل ينزع رجلى IKR، فذا يسوخ برجلى A، فذا يسيح برجلى Zma، فذا يسح برجلى P (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢. ٣ UBZIKRFH: ٣. ٢ mA (٣) ومهجتى... ومقيل UBZmAIKRFH: — P || للبلايا UBZAIKRFH: للمنايا m || ومقيل UBZmIKRFH: وصقيل A (٤) فليس UBIKRFH: وليس ZmPA (٥) بلى... تبيل UBZmPAIKFH: — R || بلى وقلبى IKH: وبلى وقلبى F، والقلب قلب ZmPA، نعم وقلبى UB || صب اليك تبيل IKF: صب اليه نبيل (!) H، والجسم جسم عليل ZmA، والجسم جسم نحيل P، صب اليه تبيل UB (٦) اه UBF: اوه IKRH، الهم ZmPA || والحزن UBZmPAKRF: الحزن IH (٧) يا... قولوا UBZmPIKRFH: — A || قولوا UBmF: فقولوا ZPIKRH (٨) لسخطة ام UBKRFH: لسخطة او I، ان كان ذاك ZmPA (٩) عجبت... لقلبى UBIKRFH: فليس عنك لقلبى وان هجرت ZmPA || جميعا الا الامانى IKRFH: منك الا منى الغرور ZmPA، جميعا سوى الامانى UB (١٣) هموم ZmPAIKRFH: همومى UB || لعمرى UBIKRH: لغيرى F، ثقال ZmPA || صغيرهن UBIKRFH: دقيقهن ZmPA

فلستُ إلاّ بربّي ... على جفاك أصولُ
كان الجزيلُ رَجائي ... ففات منك الجَزيلُ
فصِرتُ لا ذا تهنّي ... وليس منك القَليلُ
فحَسْبِيَ اللّهُ رَبّي ... حَسْبي ونِعْمَ الوَكيلُ

[٣٢٥]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكَّر وفي بابِ المؤنَّث من المنحول إليه]:

يا عَسْكَرَ اللَيل أما من رَحيلْ؟ ... ويا جُنودَ الصُبْح هل من قُفولْ؟
إنّي لمشتاقٌ إلى نَظرة ... من غُرّةِ الصُبْح فهل من سَبيلْ؟
تبرّك اللَيلُ بأجناده ... حَوْلي فلي لَيلٌ عَريضٌ طَويلْ
أنظُر في آفاقه لا أرى ... لراحل عنه سَبيلَ الرَحيلْ
حتّى إذا أيأسني طولُه ... من مُصْبَح أعوَلتُ كُلَّ العَويلْ
فوَيحَ مَن قد كان من قَبلنا ... يهوى لقد عاين شَيئًا جَليلْ
إن كان أيضًا في الهَوى شَأنُهُ ... شَأني فقد حُمّل فوق الثَقيلْ
أقول والحُبُّ لَظًى في الحَشى ... وفوقه منّيَ ظِلٌّ ظَليلْ

---

(١) فلست UBIKRFH: ولست ZmPA|| بربى UBIKRFH: بوصل ZmPA|| جفاك UBIKRFH: الصدود ZmPA (٢) كان الجزيل UBIKRFH: كان الكثير ZmPA|| ففات ZmpAF: فقل UBH، فنلت IKR، وعاد P|| منك الجزيل IKRFH: منك القليل ZPA، منى القليل mp، منى الجزيل UB (٣) فصرت... القليل IFH: فصرت لا ذا يهنى وليس منك القليل R، فصرت لا ذا بهنى وليس منك القليل (!) K، فلا نوال زهيد ولا عطاء جزيل ZmA، فلا تزال زهيد ولا عطاء جزيل P، فصرت لا ذا تهنى وليس منه القليل UB (٤) فحسبى... الوكيل UBIKRFH: والله فى كل هذا حسبى ونعم الوكبل ZPA، غير مقروء m (٧) يا... تقول ZAIKRFH فى باب المذكر وفى باب المؤنث: ـ MP فى باب المذكر وفى باب المؤنث (٩) تبرك RFH: تنزل IK (١٠) اقاقه لا iF: الليل لعلى IKRH|| عنه IKRF: غير H (١٣) ايضا فى IKRF: انصافى H (١٤) وفوقه... ص ٣١٥، س ١ اللهى IKFH: — R

والروحُ تَصّاعَدُ بيـن اللُّهي   لِما قضى ٱللهُ وصَوْتي كَليلْ:
F111b / يا مَلَكَ المَوْتِ ٱنتظِرْ ساعةً   أعلَم ما هذا يقول الرَّسولْ
فـإن أتـى بـاليَأس من عنده   فٱقبِضْ وإلاّ فٱنتظِرْني قَليلْ!

[٣٢٦]

وقال [من المجتث؛ ص في باب المذكَّر من المنحول إليه]:

يـا مَـن عـن الـعَـهْـد حـالا   وٱسـتـبـدل الأبـدالا
صَبْرًا فـمـا كـنـتَ بِـكْـرَ الـغُـدّار عـنـدي فَـعـالا
يـا مُـسلِـمَ الـخَـيْـرِ إنّ الـذي (م) ظـنـنـتَ دَلالا
حُـقّ الـغَـداةَ فـأضـحـى   فـي غـيـرِ مـا كـان قـالا
وحـال عـن عَـهْـدنـا أمْـسِ مُـذ حـلـفـتُ وآلـى
ألاّ يـخـون بـغَـيْـب   وأن يُـديـم وِصـالا
فـهَـبْـه هُـنـتُ عـلـيـه   أمـا يـرى ٱللهُ بـالـى؟
وخـائـفٌ أنـا إن ذا   بـنـا تـمـادى وطـالا
لأفـنَـيَـنَّ هُـمـومًـا   وصَـبْـوةً وسُـلالا
H233b / وقـد نـظـرتُ إلـيـه   يـمـشي كـمـا الـسَـيْـلُ سالا
فـقُـلـتُ: وَيْـلـي مـتـى قـرّط (م) الـقُـروطُ الـهِـلالا
أم شَـمْـسُ دَجْـنٍ فـمَـن ذا   لـلـشَـمْـس نـقّـط خـالا؟

---

(١) تصاعد FH: يصاعد IK|| اللهى FH: الحشى IK|| كليل IKRH: قليل F (٢) اعلم FH: نعلم R، تعلم K، يعلم I (٥) يا... الابدالا ZAIKRFH: — MP (٦) صبرا... فعالا IKFH: — R|| الغدار IſH: العذال iF، العذار K (٧) ان الذى ظننت F: ما قد ظننت كان IKRH (٨) حق... قالا iF: — IKRH (٩) مذ F: اذ IKRH (١٠) الا IFH: ان لا KR (١١) فهبه... س ١٣ وسلالا IKFH: — R|| يرى F: ترى IKH|| بالى IK: قالا H، يالى F (١٢) وخائف F: وخائب IKH|| انا ان IKH: ان انا F (١٣) وسلالا IKF: وملالا H (١٦) فمن IKRF: فما H

فَـقُـمـتُ مـنـه تُـجـاهَـا   وقـد قـطـعـتُ الـقِـبـالا
أسـتَـوْهِـب الـنـاسَ شِـسْـعًـا   عَـمْـدًا لـذاك اَعـتـلالا
٣ حـتّـى إذا مـا دنـا لـي   سـبّـحـتُ مـنـه جَـلالا
ثـمّ اَبـتـدرتُ سُـؤالاً   فـمـا أحـار سُـؤالا
فـقُـلـتُ: قِـفْ لِـيَ كَـيـلا   أمـوتَ مـنـك خَـبـالا!
٦ راقِـبْ إلاهَـك فـيـمَـن   قـد صـار مـنـك خِـلالا!
فـقـال: مَـن؟ قُـلـتُ: وَيـلـي   أنـا فـعـاد وقـالا
ومـطّ لـي بـجَـبـيـن: مَـن أنـتـمُ إمّـالا؟
٩ فـقُـلْـتُ: عَـذْ لَـك فـيـنـا   يـا مَـن أبـرّ جَـمـالا!
فـقـال: خـلّـفـتُ بـالـعَـيـن عـامـلاً عَـذّالا
/ يـجـيـنـكـم عـن قَـريـب   قـد اَجـتـهـدتُ اَحـتـيـالا F112a
١٢ فـيـكـم يـجـور ويـسـبـي   يُـطـيـل هـذا مِـطـالا
فـالـحَـمْـدُ لـلّـه رَبّـي   لـه اَلـقَـضـاءُ تـعـالـى
يـضـيـق عَـذلُـك عـنّـي   ويُـوسِـع الـخَـلْـخـالا
١٥ سـآتـسـي بـوِشـاحَـيـن مـنـك صـاحـا وجـالا
ولـو بـكَـفّـيَ صَـبْـري   طـرحـتُ صَـبْـري فـسـالا
ولا أبـتـغـي الـصَـبْـرَ عـمَّـن   أُحِـبّـه لا ألا لا
١٨ مـا أطْـيَـبَ الـحُـبَّ حـالا   وأوْجَـعَ الـحُـبَّ حـالا!

---

(١) القبالا IRH: القيالا KF (٢) اعتلالا IKRFH: احتيالا i (٤) احار IKRF: اجاز H
(٦) منك IKRH: فيك F (٧) وقالا F: فقـالا IKRH (١٠) فقـال... س ١٢ معطـالا
IKFH: — R (١١) يجينكم H: بحبكم IKF || قريب FH: قليل IK || احتيالا KF: احتفالا
IH (١٥) سآتسى IRFH: ساكتسى K (١٦) فسالا iFH: فجالا IK (١٨) قد ورد البيت فى
ص ٢٧٦، س ٢ || ما... واوجع الحب حالا IKRF ص ٢٧٦ IRFH: — H

[٣٢٧]

وقال في رَخمةَ بنِ نَجاح [من الرجز؛ ت في بابِ المذكَّر]:

عَلَّلَني البَخيلُ ومَلَّني الخَليلُ
وضَنَّ أهلُ وُدّي بالنَّيلِ أن يُنيلوا
سألتُهم قَليلاً أضعافُه قَليلُ
وهو علىَ منهم لو فعلوا جَزيلُ
رِسالةً بوَعْد يُبلِغها رَسولُ
فأمتنعوا فقَلْبي مختبِلٌ تَبيلُ
فبِتُّ والمعنَّى بهَمّه كَفيلُ
أرعى نُجومَ لَيلي فبَصَري كَليلُ
أكلَّه الزُّباني والقَلْبُ والإكْليلُ
والغَفْرُ والثُّريّا والأنْجُمُ المُثولُ
عَوارِضٌ توالى وبَعْضُها أُفولُ
إذا الهَوى دهاني عن مَضْجَعي أقولُ:
/ يا لَيلِيَ الطَّويلُ قُلْ لي: متى تزولُ؟ H234a
كأنَّني عليها لرَبِّها وَكيلُ
أسَرْمَدٌ دُجاه أم لَيلُنا موصولُ
أم تائهٌ حَيرانُ في لُجّة يجولُ؟
ليس على نَهار أضلّه دَليلُ

---

(١) في . . . نجاح iFH: — IKR || نجاح H: نجاخ F، نحاح (!) i (٧) مختبل UBRFH: مخبل IK || تبيل IKRFH: بتيل UB (١٠) الزبانى UBIKRF: الذنابى H || والقلب UBF: والطرف IKRH (١١) والغفر IKRFH: والدلو UB (١٣) دهانى RF: نهاننى IKH، ازدهانى UB (١٤) ترتيب المصراعين: ١٤a. ١٤b IKRFH: ١٤b. ١٤a UB || قل لى متى IKRFH: حتام لا UB (١٥) وكيل UBiFH: كفيل IKR (١٦) اسرمد . . . س ١٧ يجول IKRFH: — UB

يـــا رَخـــمُ أنـــت هَـــمّـــي	يـــعـــلَـــمـــه الـــجَـــلـــيـــلُ
فـــأنـــعِـــمـــوا وإلاّ	فـــإنّـــنـــي قَـــتـــيـــلُ!

[٣٢٨]

وقال [من الهزج؛ ص في بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

وبـــابِ قـــرعـــتُـــه را (م) حتـي الـيُـسْرى عـلـى يـاسِ
/ كـمـا راعـك شُـرْطـيٌّ	لـكَـسْـرِ الـبـاب بـالـفـاسِ F112b
أُنـادي كَـيِّـسًـا شـبَّ	عـلـى تـأديـبِ أكـيـاسِ:
تَـخَـبَّـز ثـمّ خَـبِّـزنـا!	ورَأْسُ الـكـوب فـي الـطـاسِ
فـجـانـي مُـسـرِعًـا يـسـأ (م) لـنـي الـبُـشْـرى بـإيـنـاسِ
فـلـو أبـصـرْتَـنـا نَـشْـعـا (م) وَرُ الـحـيـطـانَ بـالآسِ!
أُزَنّـيـهـم ومـا دَهْـري	كـذى مـنّـي لـجُـلّاسـي
حـسِـبـتُ الـقَـوْمَ قـد خُـلِّـوا	مـن الـحَـبْـس عـلـى الـنـاسِ
فـيـا قـاطـعُ يـا ظـالـمُ يـا جـافـيُّ يـا قـاسـي
أخِـفـتَ الـيَـوْمَ فـي مَـنْـحـي	بـخـطّ دَرَكَ الـنـاسِ؟
وأنـت الـكـاسـبُ الـحـاسـبُ والـذاكـرُ لا الـنـاسـي
ومـا طـيـنـةُ أرض كُـنـتَ فـيـهـا غَـيـرَ أنـقـاسِ

(٢) فانعموا UBIKRH: فاعلموا F (٣) وقـال... س ١١ النـاس IKFH: — R || وقال IFH: — K (٤) وباب... س ٥ بالفاس ZPAIKFH: — M || قرعته IKFH: دفعته ZA، دققته P || راحتى PFH: راحة Zf، راحه A || اليسرى ZPF: اليمنى IKH، البشرى Af || ياس PAF: ناس ZIKH (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ٤ || شرطى ZPAiFH ص ٢٧٦ IRFH: بالوطى IK || لكسر FH ص ٢٧٦ IRFH: كسر IK، بكسر ZPA (٦) كيسا iF: سيدا IKH (٧) خبرنا FH: حربا (!) IK (٨) بايناس IK: بنسناس FH (١٠) ازنيهم IKF: اربيهم H || منى IFH: منهم K (١١) الحبس IKF: الجنس H (١٢) فيا... ص ٣١٩، س ٤ الراس iF: — IKRH (١٤) لا الناسى F: والناسى i

ولو رُمتَ حَصاةً رُفِعتْ (م) عن ساحِ قِرطاسِ
فلا مرّ على رَأسك ما مرّ على راسي
وعَيناىَ تزورانك في بَيداءَ مِطْماسِ
إذا موّتني حُبُّك أحياني من الراسِ

[٣٢٩]

وقال [من المجتثّ؛ ص وت في باب المذكّر]:

أفنانِيَ الدَهرُ نَهسا   وزادني الحُبُّ نَكْسا

(حاشية P: [نَهسًا] عَضًا)

F113a / وصار حُبُّ حَبيبي   للقَلب إلْفًا وحِلسا
وخالط النَفسَ حتّى   قد صار للنَفس نَفسا

(حاشية M: أى به تقوم نَفْسي)

أضلّني بعدما كُنتُ   في العِبادة قَسّا
لا أستفيق قِراةً   من القُران ودَرسا
فطار عَقلي فما إنْ   أُحِسّ للعَقل حِسّا
وكلُّ ذا ذَنبُ طَرفي   طُمستَ يا طَرفُ طَمسا!

(١) ساح i: ساج F (٦/ ص ٣٢١، س ١) قد وردت القصيدة فى ج ٤، ص ٢٣٠، س ٢- ص ٢٣١، س ١١ (٦) الدهر ZMPAF ج ٤ i: الحب H، الهجر UBIKR (٨) الفا وحلسا ZMPA ج ٤ i: ما عشت حلسا UBmIKRFH، الفا وجلسا p، الفا وجليسا p (٩) وخالط... نفسا UBMPAIKRFH ج ٤ i: —Z || النفس UBMPAIKRFH: الجسم ج ٤ i || حتى UBMPAFH ج ٤ i: منى IKR || قد صار UBMAFH ج ٤i: وصار IKR: صار P (١١) اضلنى ZMPA ج ٤ i: وعاقنى UBIKRFH (١٢) قراة... ودرسا UBKRFH: قراة من الفراق ودرسا I، صلاة ولا افتر درسا ZMPA ج ٤ i (١٣) فطار ZMPA ج ٤ i: قد طار UBIKRFH (١٤) وكل ذا ذنب ZMPA ج ٤ i: وذا بمنجاة UBIKRFH، وذا بمنحياة m

(حاشية P: [طُمستَ]: عُوِّرتَ)

هـــلاّ طـــرفـــتَ ولـــم تـــلـــــــقَ فـــي الـقَـــراطِـق شَـمْـــســا
مــعــطَــفًــا فــوق مــا ذا (م) ك طَــيْــلَــســانًــا بَــنَــفْــســا
فــقُــلــتُ: يــا نــورَ عَــيْــنــي خــلــســتَ عَــقْــلِــيَ خَــلْــســا
فــأَرْدُدْ عــلــىَ حَــيــاتــي عَــضًــا بــفــيــك ولَــخْــســا!
فــلــيــت مــا أنــت واطِ مــن الــثَــرى لِــيَ رَمْــســا!
فــمــا تــمــالــك حــتّــى أفــتــرى عــلــىَ وخَــسّــا

(حاشية P*: [أخسا] أى قال لي: أخسَأْ أى أبعُدْ)

فــأَســوَدّ وَجْــهِــيَ مــنــه حــتّــى تــحــوّل نِــقْــســا
ولــيــس فــي ذاك يــعــدو سَــبّــي صَــبــاحًــا ومُــمْــســى
فــقُــلــتُ: وَيْــلِــيَ مــمَّــنْ لــمــثْــلِ ذا لــيــس يــنــســى
/ لا يُــحْــسِــن الــدَّهْــرَ إلاّ شَــتــيــمــةً لــي وبَــخْــســا H234b

---

(٢) طرفت ZMA: انفقات UBmIKRFH، طرقت P، طرمت (!) ج ٤ i || تلق UMPAIKR ج ٤ i: تلق (!) FH، طلق Z، تلق B (٣) معطفا. . . بنفسا UBIKRFH: — ZMPA ج ٤ i (٤) خلست عقلى MPA ج ٤ i: خلستنى العقل UBIKRFH، خلست لبى Z (٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٢ بلا اختلاف (٦) سيرد البيت فى ص ٤٦٦، س ١٥ || فليت. . . رمسا UBMIKRFH ص ٤٦٦ IKRFH: — ZPA ج ٤ i || من الثرى لى UBMF ص ٤٦٦ F: بالارض لى صار IKRH، من الثرى كان ص ٤٦٦ KRH، من الثريا كان ص ٤٦٦ I (٧) وخسا UBZpIKRFH ج ٤ i: وحسا A، واخسا MP (٩) نقسا UBZMPAIKRFH: ونكسا ج ٤ i (١٠) يعدو UBMPAKFH ج ٤ i: بعد R، بعدو (!) I، يغدوا Z || صباحا وممسى MPA ج ٤ i: جهارا وهمسا UBmIKRFH، صباحا وهمسا Z (١١) ويلى UBZMPAIKRF ج ٤ i: ويحى H || ممن ZMPA ج ٤ i: ماذا IRH، اما ذا UBF، فما ذا K || لمثل. . . ينسى ZMPA ج ٤ i: تحية اخسا لتنسا FH، تحيه اخسا لتنسى KR، بحه اخسا لتنسى (!) I، تحيه اخسى ينسى UB (١٢) لا. . . الا ZMPA ج ٤ i: ام ليس بحسن شيئا(!) IFH، ام ليس يحسن شيئا R، ام ليس تحسن شيئا K، ام ليس يحسن هذا UB || شتيمة لى ZpA ج ٤ i: الا افتراء IKRFH، شماتة بى MP، الا فرارا UB || وبخسا ZMP: واخسا UBIKRFH، ونخسا pA، وكسا ج ٤ i

فمـــا رأيـــتُ كـحِـبّـي   أفــظَّ قَــلْــبًــا وأقْــســى

[٣٣٠]

F113b / وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المذكَّر من المنحول إليه]:

تـقـدَّم الآنَ وفَـضْـلٌ قـد قَـدِمْ   بَـخْ يـا عـبّـاسُ إنْ ذا الأمْـرُ تَـمْ
لاَغْـتـنـامـي مـنـه مـا تـعـلَـم مـن   جِـدّةِ الـرُّؤيـةِ عـنـد الـمـلـتـزَمْ
ولـقـد آلَـيـتُ أو أقـسـمـتُ والـــــــجِـنـثُ شَـيْـنٌ والـتـألّـي بـالـقَـسَـمْ
إن أنـــا لـــم أُربِ لا أُنـقِـصـه   دون عَـشْـر كـلُّـهـا كَـزٌّ بـفَـمْ
رُؤيـةُ الـفَـضْـل مـع الـوَرْد وهـل   بعد أن يُـجمَـع هـذا من عَـدَمْ؟
وجَليسٍ كنتُ أطوي حِشمةً   دونـه كـل حَـديـثٍ مـكـتـتَـمْ
لـم نـزَلْ هـاك وخُـذْهـا واشْـرَبَـنْ   مــن رَفــيــق بــمُــداراةِ الــنِّــدَمْ
هـاتِـكِ الـسِّـتْـرِ الـذي أسـبـلـتُـه   دون عَـيْـنَـيَّ لإلـقـاءِ الـحَـشَـمْ
فـخـلا مـنّـي إلـيـه بـعـضُ مـا   ســتــر الله عــلــيــه وكــتــمْ

---

(١) فما... كحبى ZMPA ج ٤ i: تبارك الله ما ان UBIKRFH || افظ UBZMPARFH: افض IK ج ٤ i|| قلبا ZMPA ج ٤ i: هذا UBIKRFH (٢) وقال... ص ٣٦١، س ١١ تعالى IRFH: — K (٣) تقدم... تم ZAIRFH: — MP || بخ ZAIRFH: فزت a (٤) لاغتنامى FH: لاعانى IR (٥) شين F: شىء IRH || والتالى RFH: تانى I (٦) لم IRF: لا iH || ارب IFH: ارث R || بفم IFH: بقم R (٧) بعد RFH: انا I (٨) حشمة IRF: حشية H (٩) نزل F: ازل IRH (١٠) اسبلته iFH: اسبله IR || لالقاء IRH: لالهاء F (١١) ستر IRFH: سهد i

القَنُّ الخامسَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في حِكايات من منثورِ كَلامه وخَلاعاتٍ مختلِفةٍ من منظومِ شِعْره، وهو ثَلاثةُ أنواع.

فالنَوْعُ الأَوَّلُ

من ذلك فيما تماجن به نَثْرًا مع بعض النَظْم وفيه سِتٌّ.

جرى بين أبانَ بنِ عَبْدِ الحَميد اللاحقيّ وبين أبي نُواس تشاجُرٌ ففخر عليه / أبانُ بغِناه وعيّره بفَقْره فقال أبو نُواس: واللهِ ما أبالي أكان رِزْقي أوسعَ F114a
من أستاهِ آلِ الرَبيع / أو أضيَقَ من صَدْرِ جَعْفَرِ بنِ يَحْيى. F114b

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فتبعه محمَّدُ بنُ خالدٍ وكان جَسيمًا فقال له: البُشْرى أبا عَليّ! فقال: وما ذاكَ؟ فقال: بلغني أنّ أمير المُؤمنين ولاّكَ تِلالَ السَماد قال: إذَنْ أضرِب عليك المَنار.

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فقفاه الرَقاشيّ وقال له: أبشِرْ أبا عَليّ بوِلاية

---

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IR (٢) وخلاعات مختلفة IFH : — R (٣) من منظوم شعره iF : — IRH (٥) من ذلك فيما IR: ما FH || بعض F : — IRH || وفيه ست IH : — RF (٦) بين RFH: بينه وبين I || بن عبد الحميد iRH : — F، بن عبد الله I || وبين ابى نواس FH : — IR || تشاجر F: تفاخر IRH (٧) ابو نواس F : — IRH || اكان RFH: ان كان I (٩) له IRH : — F (١٠) فقال RH: قال IF (١١) المنار RFH: المناره I (١٢) الرشيد IRH: الامير F || له RFH : — I || على IFH : — R

ولاّكها أميرُ المُؤمِنين الساعةَ! فقال له أبو نُواس: وما هي؟ قال: قد ولاّك على القِرَدة والخَنازير فقال له أبو نُواس: فٱسمَعِ الآنَ منّي وأطِعْ لأنّك من رَعيّتي.

ومرّ به عُثمانُ بنُ حَفْصٍ الثَقَفيُّ وهو ناقِهٌ من عِلّة قد صفرت وَجْهَهُ فقال له: ما لي؟ قد أراك مصفّرًا أبا عَليّ فقال: رأيتُك فذكرتُ ذُنوبي فقال له: ولِماذا تذكُر ذُنوبَك عند رُؤيتي؟ قال: خَشيةَ أن يعاقِبني ٱللّه يَوْمَ القِيامة فيمسَخني مِثْلَك.

وقال له زَكَرِيّاءُ القُشاريُّ وكان وَصِيَّه: لستُ أرى في بَيْتك مُصحَفًا فقال له: النورُ والظُلْمةُ لا يجتمِعان.

وحضر ناديًا بالمِرْبَد فحان وَقْتُ الصَلاة فأمّ القَوْمُ المَسْجِدَ فأخذ أبو نُواس طَريقَ الصَحْراء فقالوا له: إلى أيْنَ؟ فقال: ٱذهَبُوا أنتم فصَلُّوا حتّى أذهَبَ أنا فأنظُر إلى الإبِل كيف خُلِقتْ!

وذكر محمّدُ / بنُ عَبْدِ ٱللّه العَبْديُّ أنّ أبا نُواس كان منصرِفًا من بعض F114b الماخورات فمرّ بمَسْجِد قد أُقيمتْ فيه صَلاةُ المَغْرِب فدخل وٱصطفّ مع الناس فلمّا فرغ الإمامُ من قِراءةِ أُمّ الكِتابِ / ٱبتدأ فقال: قُلْ يا أيُّها H235b الكافرون! فقال أبو نُواس من خَلْفه: لَبَّيْك! فٱجتمعوا عليه ورفعوه إلى صاحبِ الشُرْطة وشهِدوا عليه بالزَنْدَقة فأحضروا حَمْدَوَيْهِ صاحبَ الزَنادقة فقال: هذا رَجُلٌ ماجنٌ يقول ما لا يعتقِد قالوا: فٱمتحِنْه فخطّ له حَمْدَوَيْهِ صورةَ ماني وقال: ٱبصُقْ عليه! فأهوى بيَده إلى فيه وقاء عليها فخُلّى سَبيلَه.

ولمّا ٱتّصل بالأمين أنّ المأمون يعيبه بخُراسانَ بصُحْبة أبي نُواس أمر

---

(١) فقال له ابو نواس R: فقال له H، قال F، فقال I (٢) منى F: — IRH، انت وابوك i|| لانك F: فانك IRH، فانكما i (٣) وجهه F: لونه IRH (٤) له IFH: — R (٥) له F: — IRH|| تذكر FH: تذكرت IR|| قال FH: فقال IR|| يوم القيامة F: — IRH (٨) له IRH: — F (١١) اذهب IRF: امر H (١٢) العبدى IRH: — F (١٤) فرغ FH: قرا IR|| من قراءة ام الكتاب FH: — IR (١٥/١٦) انظر سورة ١٠٩، ١ (١٥) الى IRF: الى الامام H (١٦) فاحضروا IRF: فاحضره H (١٧) له FH: — IR (١٨) وقال ابصق عليه F: وقال ابصق عليها H، وقال له ابصق عليها R، — I|| فاهوى F: فاومى IRH|| فخلى RFH: فخلوا I (١٩) بخراسان FH: — IR

بحَبْسه فحُبس في حَبْسِ الزّنادقة وكان للفَضْلِ بنِ الرّبيع خالٌ فيه غَفْلةٌ يتعهّد أهْلَ السُجون فعدل يَوْمًا إلى عِنْدِ أبي نُواس وهو لا يعرِفه فقال له: يا شابُّ لعلّك ممّن يعبُد الكَبْشَ؟ فقال: أنا آكُل الكَبْشَ بصوفه فقال: فلعلّك ممّن يعبُد الشَمْسَ؟ فقال: إنّي لأتجنّب التشرُّقَ بها بُغْضًا لها قال فبأىّ جُرْم حُبستَ؟ قال: لأنّي أنام خَلْفَ الناس فخرج حتّى أتى الفَضْلَ بنَ الرّبيع فقال: لِمَ لا تُحسِنون مجاوَرةَ نِعْمكم بتعهُّدِ أهْلِ السُجون والبَحْثِ عنهم؟ قال: ما ذاك؟ / فأعطاه الخَبَرَ فتبسّم الفَضْلُ وبعث بمَن حوّله إلى حَبْسِ الأشراف. F115a

وحكى العَطَوىُّ عن يَحْيى بنِ نُعيم الثَقَفىّ قال: سألتُ أبا نُواس عن الأشرِبة فقال: الماءُ يعظُم خَطَرُه بقَدْرِ تقديره والسَويقُ بُلْغةُ العَجْلان وتَعِلّةُ المَريض واللَبَنُ شِبْعُ الغَرْثان ورَىُّ الظَمْآن والعَسَلُ نبيلُ المَنْظَر وسَخيفُ المَخْبَر ونَبيذُ الداذىّ عند عَصيرِ العِنَب كالفُرْسىّ عند دِقّ مِصْرَ فأمّا الخَمْرُ فشقيقةُ / النَفْس ومَصَحّةُ الجِسْم ما أرتضعتَ ممزوجَها فإن صرّفتَها فغيرُ مأمونة على إنهاكِ البَدَن وأستجلابِ عاجلِ الألَم وآجلِ السَقَم. H236a

وقال الجاحظُ: شهِدتُ النظّامَ وقد سأل أبا نُواس عن رَجُل فقال: ما بقِىَ من بَصَره إلاّ شُفافةٌ ومن حَديثه إلاّ خُرافةٌ ومن جِسْمه إلاّ خَيالٌ يستبينه المتفرّسُ.

قال الجاحظُ: قُلتُ للنظّام: قد أحسن الحَكَمىُّ لله دَرُّه ولا كإحسانك وقد سُئلتَ عن عَيْبِ الزُجاج فقُلتَ: يُسرِع إليه الكَسْرُ ولا يقبَل الجَبْرَ فقال: لكنّه سُئل عن فَضيلته فقال: يُريك الأقذاءَ ويحجُب عنك وُجوهَ أحياء.

وحذّر صَديقًا له جِنايةَ اللِسان فقال: إنّه لَصَغيرُ الجِرْم عَظيمُ الجُرْم.

وسُئل / عن شِعْرِ بشّار فقال: هو أنقى من الراحة وأصفى من الزُجاجة F115b

(٢) له FH: — IR (٣) فلعلك F: لعلك IRH (٦) لم IRH: له F (٧) بمن RFH: من I (٨) بن نعيم IRF: — H (٩) تقديره H: تعذره F، تعذيره IR (١٠) الظمآن IRH: الضمان F (١١) كالفرسى IRH: كالنرسى F (١٢) فان صرفتها F: فاما صرفه IH، فاما صرفها R (١٣) مامونة FH: مامون IR (١٥) حديثه F: عقله IRH (١٧) قال... ص ٣٢٥، س ٥ اذن iF: — IRH (١٨) فقلت i: فقال F || ولا يقبل F: وسوا عنه (!) i (٢٠) الجرم عظيم F: المجرم عظيم i

وأسلسُ من الماءِ العَذْبِ الجاري على الرَضْراض.

وتحاكم إليه شاعران في شِعْرهما فقال لأحَدهما: هو أحلى منك شِبابًا وأَمَضُّ سِبابًا.

وقيل له: ما أَجْوَدُ الأشعار؟ فقال: ما وُشّح بطِراز الألحان وخُطب على مَنابِرِ العيدان قيل: فما أَجْوَدُ الغِناء؟ قال: ما يدخُل على الأُذْن بغيرِ إذْن.

وقال له الحُسَيْنُ بنُ الضحّاكِ الخَليعُ يَوْمًا: ما رأيْتُ أكثرَ منك عِشقًا فقال: ولِمَ لا أعشَق وجَوارِحي صَحيحةٌ وخَواطِري سَليمةٌ وذِهْني نَقيٌ؟ وأنا مهيّأٌ للتَصابي ولي في كُلّ مَليح أرَبٌ.

وكان نَقْشُ خاتَمه: مَن لم يَدِلّ لم يُدَلّ.

وذكر يوسُفُ النخّاسُ أنه كان مع أبي نُواس في بعضِ الطُرُق فسمِع مُنشِدًا يُنشِد [من الطويل]:

وما طبخوها غير أنّ غُلامهم   مشى في نَواحي كَرْمها بشِهابِ

فقال: أَحْرَقَها أَحْرَقَه ٱللّهُ!

وخرج يَوْمًا إلى الصَحْراء فقعد على شاطِىءِ نَهْر يشرَب وعلى الشَطّ الآخَرِ رَجُلان يتناظران في أبي بَكْر وعَليّ رِضْوانُ ٱللّه عليهما أيُهما كان أحقَّ بالإمامة وهو لا يُصغي إليهما فلمّا لجّا في الخِلاف قالا لأبي نُواس: قد رضينا بحُكْمك مَن خَيْرُ الناس بعد رَسولِ / ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم؟ F116a
فقال: صَعْصَعةُ بنُ محمَّدٍ الرازيُّ قالا: مَن هذا الصَعْصَعةُ؟ قال: رَجُلٌ

(٦) منك عشقا F: عشقا منك IRH (٧) فقال IF: قال RH || وانا IRF: وانها H (١٠) كان IRH: مر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) الى الصحراء FH: — IR (١٥) ابى... عليهما F: على بن ابى طالب رضى الله عنه وارضاه وفى ابى بكر الصديق رضى الله عنه وارضاه H، على بن ابى طالب رضى الله عنه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى الله عنه R، على بن ابى طالب صلوات الله عليه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى الله عنه I (١٦) لا FH: — IR (١٧) فقال RFH: قال I (١٨) قالا IRH: قالوا F || الصعصعة H: — IF، صعصعة R، فانا لا نعرفه ؛

يُعطيني في كُلّ سَنة خَمْسةَ آلافِ دِرْهَم.

H236b ولمّا ورد / مِصْرَ دخل جامعَها يطوف فيها فٱنتهى إلى رَجُلٍ يتكلّم في الأشتقاق فقال له: لِمَ سُمّيَتِ السَماءُ سَماءً؟ قال: لِأنّها سمتْ وعلتْ فصارتْ سَماءً قال: فالأرْضُ؟ قال: لِأنّها أرْضتْ فأرْضتْ فصارتْ أرْضًا فقال: فالكامَخُ؟ فقال: لا أعرِف له ٱشتقاقًا قال: لكنّي أعرِفه قال: قُلْ! قال: لِأنّه كُمِخَ فكَمَخَ فصار كامَخًا فخجِل الرَجُلُ وترك له المَجْلِسَ فعدل منه إلى مَجْلِسِ قاصّ فجلس إليه فوجده غَثًّا باردًا فحلّ إزارَه وأخذ ينتِف إبْطَه فقال له القاصّ: ألستَ في مَجْلِس وفي مَسْجِد؟ فقال له: ٱسكُتْ! أنا في سُنّة وأنت في بِدْعة ثمّ قام وعدل عنه إلى مَجْلِس يُتناشد فيه الشِعْرُ وزَعيمُ القَوْم رَجُلان فقال لأكبرهما: ما ٱسْمُكما؟ فقال: ٱسْمي عَمْرٌو وكُنْيتي أبو النَجْم وٱسْمُ صاحبي دِل ونحن شاعرا مِصْرَ فقال له: كيف بَصَرُك بالنَحْو؟ فقال: منّي يؤخَذ هذا العِلْمُ فقال: كيف تقول: أكلتُ خَرْدَل؟ فقال: أكلتُ خَرْدَلاً يا هذا فقال: فثَنّه! فقال: أكلتُ الخَرْدَلَيْن قال: فٱجمَعْه! فقال: أكلتُ خَرادِلَ قال: وما الذي دعاك إلى أكْلِ خَرا صاحبك؟ ففطِن لِما قاله وقام عنه خَجِلاً.

F116b / ولمّا ٱنصرف من مِصْرَ لقِيَه أبو الحارثِ جُمّيْز وقد ظهر الشَيْبُ في لِحْيته وغيّرها بالحِنّاء وكان عَهْدُه به أسْوَدَ اللِحْية.

(١) الاف RF: الف IH (٢) ورد FH: دخل IR (٢/٣) يتكلم فى الاشتقاق IRF: — H (٣/٤) فصارت سماء IRH: — F (٤) فصارت IRF: فعادت H || فقال فالكامخ... س ٦ المجلس IRF: — H (٤/٥) فقال فالكامخ F: قال فالكامخ IR (٥) فقال لا F: قال لا IR || قال لكنى اعرفه قال قل F: — IR (٦) له F: — IR (٧) قاص فجلس اليه IRH: قاض F || غثا RFH: رثا I || ازاره IRF: ازراره H (٨) القاص IRH: القاضى F || وفى مسجد IRH: ومسجد F || له IFH: — R (٩) وعدل عنه FH: عنه وعدل IR || مجلس RFH: مسجد I (١٠) اسمكما F: اسمك IRH (١١) كيف... س ١٢ العلم فقال IRH: — F || بالنحو فقال H: بالنحو قال IR (١٢) فقال اكلت FH: قال اكلت IR || يا هذا فقال F: يا هذا قال H، قال IR (١٣) فثنه فقال: فثنه قال IRH، ثنه فقال F || فقال اكلت F: قال اكلت IRH (١٥) جميز IRF: الجماز H (١٦) به IRH: — F

[٣٣١]

فقال له بَديهًا [من الهَزَج؛ ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُــلْ لأبــي الــحــار (م) ث: بُــدّلــتَ بــسَــوْداءِ
بَــيــاضًــا غَــيــرَ مــا زَيْــنِ فَــلا تــخــضِــبْ بــحِــنّــاءِ!
ولــكــنْ وَسْــمــةَ خَــضْــرا (م) ءَ أو خِــطْــرًا بــلا طــاءِ
جــزاكَ ٱلــلّــهُ يــا جــمّــا (م) زُ خَــيْــرًا نــاقــصَ الــيــاءِ!
فــسلْــمْ نــاقــصَ الــمــيــم عــلــى وَجْــهــك بــالــحــاءِ!
خَــروفٌ لــك فــي الــبَــيْــت فَــقُــمْ كُــلْــه بــلا فــاءِ!
وخَــزدِلْــه بــلا لام ولا دالٍ ولا هــاءِ!
بــخُــبْــز نــاقــصِ الــبــاء وبَــدِّلْ زاه بــالــراءِ!
H237a / وأسقــيــك مــن الــخَــمْــر بــلا مــيــم مــع الــمــاءِ
فــمــا أنــت بــلــوطــيّ ولا أنــت بــزنّــاءِ
ولــكــنّــك ذو قــاف ولام بــعــد مــا حــاءِ
عــلــى الــتــقــلــيــب فــأعــرِفْــه أيــا جَــوْنــةَ رقّــاءِ!

وبينا أبو نُواس يمُرّ في بعض السِكّك إذ تعلّق قَميصُه بشَيْء فعدل إلى حانوتِ خيّاط فألفاه أمردَ فنال منه.

(١) بديها IRH: بديهة F (٣) بياضا IRFH: بياض UB|| تخضب IRFH: يخضب UB (٤) وسمة UBRFH: سمه I (٦) بالحاء UIRFH: بالحياء B (٧) فقم UBFH: فمر IR (٨) وخردله BIRFH: وخرذله U|| دال FHIR: ذال UB (٩) بخبز... س ١٣ رقاء iFH: — UBIR (١٢) ولام iF: وميم H|| بعدما H: بعدها F (١٣) ايا H: — iF|| رقاء H: رفاء iF (١٤) وبينا IFH: وبينها R|| يمر F: — IRH|| السكك F: الطرق يمشى H، الطرق IR|| قميصه IRH: قمصه F|| فعدل IFH: فغدا I

[٣٣٢]

وقال [من المتقارب]:

وظَبْيٍ ظفِرتُ بتعليقِهِ ... غَداةَ تجلّى لدى سوقِهِ
خَفيفِ اليَدَين على سوقِهِ ... وصافي الحَدائدِ في زيقِهِ
حسدتُ الخُيوطَ وقد بلّها ... بعَذْبِ المُجاجة من ريقِهِ
أعان القَيمصُ على نَيكه ... ونِلتُ مُناىَ بتخريقِهِ

وبينا أبو نُواس بالبَصْرة في نادٍ قد حضره جَماعةٌ من الأُدباء يتناظرون في الأدَب إذ جاءته جاريةٌ جَميلةٌ قالتْ: يا أبا عَليّ حمّلني إليك فِتيانُ الحَيّ أبياتًا لِتُجيزها فقال: هاتي! فأنشدتْه [من الرجز]:

/ إبْريقُنا مصلْ ... يضحَكُ في صَلاتِهْ F117a
يُكَبّ ثمّ يُقعي ... كالظَّبْي في فَلاتِهْ
يمُجّ كلَّ شيء ... يمُرّ في لَهاتِهْ

[٣٣٣]

فقال أبو نُواس بَديهًا [من الرجز]:

وكوبُنا حَزينٌ ... يبكي على لَذّاتِهْ
لحَبْسه بكَفّ ... لم تَكُ من بُغاتِهْ
كأنّه عليها ... أقمرُ من بُزاتِهْ

---

(٢) تجلى FH: تخلى R، نخلى (!) I (٣) سوقه F: نيقه IRH (٥) مناى RFH: المراد I|| بتخريقه IRH: بتمزيقه F (٦) وبينا IFH: وبينهـا R (٧) اذ IRH: — F|| جميلة F: — IRH|| يا F: — IRH|| اليك RF: — IH|| الحى RF: الحى اليك IH (٨) هاتى FH: هات IR (١٠) يقعى IRH: يغفى F (١٢) فقال... بديها RH: فقال ابو نواس F، — I (١٤) لحبسه FH: يحسبه R، تحسبه I

سَبَوْا لَهُ حَيَاةً ... تُرِيحُ مِنْ مَمَاتِهْ
لِيُسْكِرَ النَدامى ... بِالمِسْكِ مِنْ حَافَاتِهْ
فَمُقْبِلٌ فَخُذْهُ! ... وَمُدْبِرٌ بِهَاتِهْ!

والنَوْعُ الثاني

فيما تماجن به مُكاتَبةً.

H237b / وكان لأبي نُواس مَجْلِسٌ بالعَشيات في المِرْبَد بحَضْرةِ دارِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمانَ فيجتمِع إليه أُدَباءُ البَصْرة وظُرَفاؤها فلمّا خرج إلى بَغْداذَ تقوّض ذلك المَجْلِسُ فكتبوا إليه:

بِسْمِ اللّه الرَحْمٰنِ الرَحيم أمتعَنا ٱللّهُ بحَياتك ووهب لنا سَلامتَك ولا أخلانا من نِعْمتك! عندنا من الوَحْشة لفِراقك والتأسُّفِ لغَيْبتك مِقْدارُ ما عرفتَه من أُنْسنا بك وٱغتباطِنا بقُرْبك ولو ملكْنا أمْرَك وساغ لنا مَنْعُك لَما سمحْنا بما سمحتَ به ولرغِبْنا فيما زهدتَ فيه ولو أمكننا الخُروجُ إليك كما يُمكِنك الإلمامُ بنا لَما عرّجْنا على التلوُّم ولكنّا جَماعةٌ وأنت واحدٌ فإذا شخصْنا إليك فارقْنا الأهْلَ والوَطَنَ / F117b وإذا شخصتَ إلينا فإلى وَطَنك جئتَ والحَنينُ إلى الوَطَن عُنْوانُ الوَفاء والسَلامُ

فكتب إليهم: بِسْمِ ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم جعلني اللّهُ فِداءَكم يا سادةُ إخْواني وٱنتخابي من زَماني ومَوْضِعَ سِرّي وإعلاني! وصل إليَّ كِتابُكم يصِف الشَوْقَ والوَحْشةَ ويدعو إلى القُرْب والأُلْفةِ وثِقتي بكم تُربي على ما ذكرتم وشَوْقي إليكم يضعَف على ما وصفتم وما فارقتُكم عن سُخْط وقِلًى ولكنّي صِرتُ إلى ٱغتباط ورِضًى فصفا ذِهْني وصحّ فِكْري وأرحتُ نَفْسي من تعدّي

(١/٣) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣ IF: ٢. ٣. ١ H، ١. ٢ R (١) صبوا FH: صبوا IR || مماته IRF: صماته H (٣) فمقبل... بهاته IFH: — R || ومدبر F: ومقبل IH (٥) فيما IH: مما R (٧) فيجتمع... وظرفاؤها IRF: — H (٩) ووهب لنا سلامتك RFH: — I (١٠) نعمتك RFH: نعمتك ووهب لنا سلامتك I (١٢) زهدت IRF: رغبت H (١٣) على F: عن IRH (١٥) اليهم IFH: اليهم رحمه الله R (١٧) الى IRF: — H (١٨) وشوقى IFH: وتشوقى R || عن IRH: على F

الهاشميّة والمُفاخَرةِ بالعَرَبيّة وٱستبدلتُ بالنَخيل كُرومًا وبالإبِل ظِباءً وبمِلْح الماء عَذْبًا وقد ضمّنتُ كِتابي هذا أبياتًا وهي لمَن أبغِض وأكرَه دون من أحِبّ وأرضى والسّلام والأبيات [من الهزج]:

أيـا مَـن كـنـتُ بـالـبَـصْـر (م) ةِ أُصـفـي لـهـمُ الـوُدّا

/ وقد مرّتْ في بابِ الهِجاء. H238a

وخرج أبو نُواس خَرجةً من بَغداذَ إلى البَصْرة للإلمام بها ففارق أصْدِقاءَه من النَيْبَختيّين على أن يكون مُقامُه بها شَهْرًا فعرّض بالمُقام وكتب إليهم باقِيَ يَوْمه:

بِسْم ٱلله الرَحْمٰن الرَحيم جعلني ٱلله فِداءَكم سادتي وقدّمني قَبْلكم وعجّل أوْبَتي إليكم كِتابي كِتابُ / مَن قد وكله ٱلله إلى نَفسه وألجاه إلى ٱختياره بدّلتُ بَغْدَكم تفرُّدًا بٱجتماع ووَحشةً بأُنس شَوْقي إليكم شَوْقٌ قد كدّ قَلْبي وعسّف جَوانِحي وأسهر لَيْلي كنتُ أتسلّى بكم فصِرتُ لا أسلو عنكم وقد عوقبتُ فيما صنعتُه بنَفْسي بعِشْرةِ حَمْدانَ الأفطسِ وسَهْلِ المَراكِبِيِّ وما لي مُلهٍ غَيْرُ عُصْفُرٍ المغنّي وطَنابَوَيْهِ فإن زارتْني راحةُ الصنّاجةُ وصاحبتُها فأنا متصبِّحٌ بوُجوهِ البوم ومتمسٌّ بخُلُقِ الغيلان وإلى الله المشتكى وإليكم المستغاثُ وكنتُ عزمتُ على مُقامِ شَهْر فلا أُقيم أكثرَ من ثَلاث على الضِدّ من قَوْلي في رائيّتي [من الطويل]: F118a

خرجنا على أنّ المُقام ثلاثةٌ فطابتْ لنا حتّى أقمْنا بها شَهْرا

---

(٢) وهى IRH: هى F (٣) والابيات IRF: — H (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٢، س ١ بلا اختلاف (٥) وقد... الهجاء iRFH: — I (٧) بالمقام F: فى المقام IRH (٨) باقى يومه IF: ثانيا H، ثانى يومه R (١٠) وعجل IR: وجعل FH (١١) قد IRF: — H (١٣) حمدان FH: عمدان IR || المراكبى FH: المرادى R، المراد كبى I (١٤) وطنابويه: وطنانوبه H، وطنابوبه F، وطنانويه (!) R، وطفا بوبه (!) I || فان IFH: فان فان R || راحة IRF: داحة H || الصناجة وصاحبتها RH: وصاحبتها الصناجة F، الضناجة وصاحبتها (!) I (١٥) بخلق RH، بحلق (!) F، بجلف (!) I (١٦) مقام شهر F: المقام شهرا IRH || فلا IRH: لا F (١٧) فى رائيتى IRH: — F (١٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣١، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وأُنسيتُ أن أصِف لكم حالي في هَواءِ البَصْرة ومائها وإن كنتُ بهما غُذيتُ وفيهما رُبّيتُ وقد وأَللهِ غيّرا جِسْمي وأفسدا مِزاجي وأساءا خُلُقي حتّى صِرتُ أُقطّب في وُجوه أصْدِقائي وأستثقِل عِشْرةَ إخْواني والسّلامُ.

وكتب إلى هَوًى له: بِسْمِ ٱللهِ الرّحْمٰنِ الرّحيم أمّا بَعْدُ فقد أتاك كِتابي H238b بإملاءِ قَلْبي وخَطِّ يَدي يُناجيك عنه لَفْظُ الحَيٰوة وقد طوتْني / صَحيفةُ المَوْت وشِعْري يُخبِرك عن قِصّتي وهو [من الخفيف]:

F118b / شِعْرُ مَيْتٍ أتاك من لَفْظِ حَيٍّ ... صار بين الحَياة والمَوْتِ وَقْفا

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في بابِ المَراثي لأنّ الناس توهّموها مَرْثيةً فضمّنوها ذلك البابَ لٱلتباسها به فٱحتلمتُ على ذلك.

وكتب إلى هَوًى له آخر: بِسْمِ ٱللهِ الرّحْمٰنِ الرّحيم أستحفِظ ٱللهَ لك وأستمتِعه بك وأسأله الكِفايةَ فيك والإنصافَ منك أمّا بَعْدُ فإنّي أصبحتُ - والذي أستعفيه من الحَيٰوة مع هِجْرك! - بين سُدَّيْن من شَوْقٍ مبرّحٍ وقَلَقٍ مُعنٍ مُلِظّيْن بنَفْسي مستحوِذَيْن على قَلْبي قد أكلا جِسْمي وشرِبا دَمي ونزفا دَمْعَ عَيْني وٱستأثرا بصِحّتي وغادرا سُقْمي فأصبحتُ مَأْلِفًا للضَنى ورَهْنًا للمَوْت والبِلى أشرَب رَنْقًا وأرعى جَدْبًا أستأنِس إلى الخَلْوة والوَحْدة وأستَوْحِش من الٱجتماع والأُلْفة أتمنّى أمْسي وأجتوي يَوْمي وأحذَر غَدي وفي وَصْلك لا حُرمتَه شِفاءُ ما بي وفي هَجْرك لا مُنيتَ به سوءُ عَذابي والسّلام.

(٢) وقد FH: قد IR || وافسدا iFH: — IR || مزاجى iF: خلقى H، — IR || واساءا خلقى IRF: — H (٣) واستثقل FH: واستقل IR (٤) بسم... الرحيم IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٦، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) الباب IRH: — F || لالتباسها RFH: لالتئامها I || فاحتملت IRH: فحملت F (١٠) له... الرحيم R: له بسم الله الرحمٰن الرحيم H، اخرى F، اخر بسم الله الرحمٰن الرحيم I (١٢) سدين IFH: سربن R || شوق RFH: الشوق I || وقلق IRH: وقلب F (١٣) بنفسى iF: — IRH || قد IRF: وقد H || وشربا F: وشربا من IRH (١٥) جذبا RFH: وجدا I || الخلوة والوحدة F: الخلوة RH، الوحدة I، الوحدة والخلوة i (١٦) وصلك F: وصلك لى IH، وصالى R

والنَوْعُ الثالثُ

فيما تماجن به رِوايةً.

قال أبو نُواس: حضرتُ زُبيدةَ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ وشُوَيْعِرٌ يُنشِدها شِعْرًا وهو [من الكامل]:

/ أزُبَيدةَ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ ... طُوبى لِزائرِكِ المُثابِ F119a
تُعطين من رِجْلَيْكِ ما ... تُعطي الأكُفُّ من الرِغابِ

H239a / فوثب الخَدَمُ إليه باللَطْم فقالتْ: مَهْ أراد خَيْرًا فأخطأ والذي يُريد خَيْرًا فيُخطىء أحبُّ إلينا ممّن يُريد شَرًّا فيُصيب إنّما أراد أن يحذُوَ حَذْوَ حَسّان في قَوْله: لَشِمالُك أجْوَدُ من يَمينه ولَقَفاك أحسنُ من وَجْهه فظنّ أنّه إذا ذكر الرِجْلَيْن مع الكَفَّيْن فقد أصاب المِفْصَلَ أعطوه ما أمّل وعرّفوه ما جهل! فقُلتُ لها: أيّتُها السَيّدةُ وٱللّه لو ورد هذا على العَبّاس بنِ عَبْدِ المُطّلِب مع حِلْمه ما كان عنده من الاَحتمال أكثرُ هذا وٱللّه أعلمُ حيث يجعَل رِسالاتِه.

وتحدّث عَليُّ بنُ محمّدِ بنِ نَصْرِ بنِ بسّام الشاعرُ عن أبيه عن جَدّه عن أبي نُواس قال: سمِعتُ بَهيجَ جاريةَ أُمّ جَعْفَر تقول: رأيْتُ أُمّ جَعْفَر سَكْرى في إيوانِ كِسْرى وبيَدها مِدْرًى تكتُب على الحائط من شِعْري [من المتقارب]:

---

(٢) فيما IH: ما RF (٣) حضرت IRH: حضرت عند F ‖ شعرا وهو R: — IFH (٥) لزائرك iRFH: لشاعرك I (٧) الخدم IFH الخدام R (٨) ممن RFH: من الذى F ‖ شرا FH: سوءا IR (٩) فى قوله F: حيث يقول IRH ‖ ولقفاك FH: وقفاك IR (١١) لها IRH: — F ‖ والله F: تالله H، بالله IR (١٢) هذا H: ذا IRH ‖ اعلم IF: يعلم RH (١٤) بن بسام FH: البسامى IR ‖ ابيه عن جده عن IRH: — F (١٥) تقول رايت ام جعفر IFH: — R (١٦) على الحائط IRF: — H

ولا تبكِيَنَّ على ناسك　　وإن مات ذو طَرَب فابكِهِ
ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين　　فإنَّ الندامة في تركِهِ!

F119b قالت بَهيجُ: فقلتُ لها: أيُّها السيِّدةُ إيّاك ومأثورَ الحَديث! / فقالَتِ: أغرُبي يا غَفْلاءُ! النَيْكُ حَقٌّ هذه أُمُّنا حَوّاءُ ناكها أبونا آدَمُ فلمّا نزل عنها قالت له: ما هذا؟ قال: شَيْءٌ يُقال له النَيْكُ قالتْ له غَيْرَ محتشِمة منه: زِدْني فإنّه طَيِّبٌ!.

وتحدّث ٱبْنُ بسّام أيْضًا عن أبيه عن جَدّه قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ مَرّةً من البَصْرة إلى عَبّادانَ مع قَوْم من الصوفيّة فسهِرتُ معهم لَيْلةَ عَرَفةَ حتّى إذا كان السَحَرُ سمِعتُ من شاطئ البَحْر مُنشِدًا أسمَع صَوْتَه ولا أرى شَخْصَه [من الرمل]:

باكِرِ الشُرْبَ غَداةَ عَرَفَهْ　　من شَمولٍ جاوزتْ كُلَّ صِفَهْ
بِنْتِ أحوال إذا ما مُزِجتْ　　خِلتَ فيها سُرُجًا مختلِفَهْ!
إنّما النُسْكُ لِمَن حلّ مِنًى　　ولِمَن أصبح بالمزدلِفَهْ
فٱشرَبِ الراحَ ودَعْ أقوالَها　　لا تكونَنّ رَدِىءَ المَعْرِفَهْ!

[٣٣٤]

وتحدّث المازِنيُّ أنّ أبا نُواس قال: من كِبارِ خَجْلاتي أنّ صَديقًا لي شرِب دَواءً ذاتَ يَوْم فكتبتُ / إليه [من الوافر]: H239b

---

(١/a٢) قد وردت المصاريع فى ص ٢٠٩، س ١٢- a١٣؛ انظر المقابلة هناك (b٢) قد ورد المصراع في ص ٢٠٩، س ١٤ b بلا اختلاف (٤) ناكها IFH: اناكها R (٧) وتحدث... س ١٤ المعرفة iF: — IRH (٩) منشدا i: صوتا F (١٥) وتحدث IRH: وحدث F || كبار IRH: كبير F (١٦) ذات يوم H: — IRF || فكتبت IFH: فكتب R

تنوّق في الهديّة كلُّ خِلٍّ ... إليك غداةَ شُربك للدّواءِ
فلمّا أن هممتُ به مُدِلًّا ... لمَوضِعِ حُرمتي بك والإخاءِ
رأيتُ كَثيرَ ما أُهدي قَليلًا ... لمِثلك فاقتصرتُ على الدُعاءِ

ثمّ تلبّستُ ومشَيتُ إليه فوضعتُ ثَوبي وقعدتُ آمُر / وأنهى وقُلتُ: F120a
أينَ المائدةُ؟ فقد قتلتَنا جوعًا فقرّبها إليّ وعليها رُقعتي لا غَيْرُ فقُلتُ: ما هذا؟ فقال: إنما يقرُب إلى كلّ مُهدٍ ما يُهدي فهذه إحدى المشوْراتِ بي.

وأُخرى أنّي أشرفتُ بقُطْرَبُّلَ على بعضِ الخَرابات فأبصرتُ شَيْخًا سَكْرانَ يضرِب الغائطَ وقد مدّ يَدَه إلى جَعْسةٍ يابسةٍ فاستنجى بها فقُلتُ: أسخن الله عَيْنَك من شَيْخ! ما هذا؟ فضرب بها حُرّ وَجْهي وقال: اكحُلْ بها عَيْنَك! هذا من قَوْلكم [من المتقارب]:

وأُخرى تداوَيْتُ منها بها

[٣٣٥]

وروى عُمَرُ بنُ شَبّةَ لأبي نُواس في تأنيبِ السحّاقات وزعم أن هذا من شِعْره الصَحيحِ [من الرجز؛ ت]:

ما للسُّحاق مَغْنَى ... أنا به زَعيمُ
لأنّها شُحومُ ... تدلُكها شُحومُ

(٣/١) سترد الابيات فى ص ٤٩٢، س ١ ـ ٣ (١) فى RFH ص ٤٩٢ iF: الى I || خل IRFH: قوم ص ٤٩٢ iF (٢) به RFH ص ٤٩٢ iF: بها I || بك IRFH ص ٤٩٢ F: لك ص ٤٩٢ i (٥) لا F: ليس IRH (٦) فقال F: قال IRH || المشورات IRF: المشهورات H || بى FH: لى IR (٧) واخرى... س١١ بها IFH: — R || سكران IF: سكرانا H (١١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ٦، وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٣ بلا اختلاف؛ انظر ديوان الاعشى ص ١٢١ = شعر ٢٢، بيت ١٧ (١٢) عمر IRF: عمرو H || وزعم ان IRH: ان كان F (١٣) الصحيح IRH: — F (١٤) للسحاق IRFH: فى السحاق UB (١٥) لانها UBRFH: لانه I || تدلكها IRFH: تسحقها UB

مـــا بـــالـــحُـــكـــاك شَـــيْءٌ   إذا أعـــتـــرى يـــقـــومُ
حـــتّـــى يـــغـــيـــبَ فـــيـــه   ذا الأصـــلـــعُ الـــمَـــشـــومُ

وروى له أيضًا وقد مرّت [من الكامل]:

لـعـن الإلـهُ سَـواحـقَ الـوَرْسِ!   فـلـقـد فـضـحـنَ جَـرائـرَ الإنْـسِ
هـيَّـجـنَ حَـرْبًـا لا سِـلاحَ بـهـا   إلاّ قِـراعُ الـتُّـرْسِ بـالـتُّـرْسِ

[٣٣٦]

وروى له أيضًا [من الوافر]:

رأيتُكِ تُبغِضين النَيكَ جِدًّا   وبُغضُ النَيك في النِسْوان ريبَهْ
F120b / وقد آثرتِ وَنِحَكِ أن تكوني   بسَحْقِ الوَرْس حاذقةً طَبيبَهْ
وقد كان الرِجالُ هوى المَغاني   فقد أحدثْنَ مُنكَرةً عَجيبَهْ
بوَضْعِ الصاد فوق الصاد ظُلْمًا   فيا لكِ ثمّ يا لكِ من مُصيبَهْ

وحكى النَيْبَخْتيّون انّ تَرِكةَ أبي نُواس احتوتْها أُمُّه جُلْبانُ وأنّ قيمتها بلغتْ مِائتَيْ دينار وأنه خلّف فيما خلّف قِمَطْرَ دَفاتِرَ وأضابيرَ وقَراطيسَ فيها نُسَخُ أشعار له وشِطْرَنْجٌ ونَرْدٌ وعودٌ وطُنبور.

H240a / وحكَوْا أنّه كان مع انهماكه في الخَلاعة وتصريحِه بما صرّح به في شِعْره قَوِيَّ الإيمان صَحيحَ الاعتقاد موقِنًا بوُقوع كلّ ما جاءتْ به الآثارُ وأنّه قيل له في عِلّته: ما أشدُّ ما بك من الألَم؟ قال: ألَمُ الذُنوب قالوا: ويصدّق

---

(١) ما... يقوم IRFH : — UB (٣) وروى... س ١٠ مصيبه iF : — IRH || له... مرت i: ايضا له F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٥، س ١٠ – ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فى النسوان F: بالنسوان i (٩) المغانى F: الاغانى i (١٢) وانه خلف F: وانه كان RH، وكان I || وقراطيس FH: قراطيس IR (١٣) وشطرنج RFH: وشطرنج له I، وشطرنج له وقماره ورباب ومعرفه ودف وزمر ودواه ومقلمه وسكين (!) i (١٤) بما IRH: فيما F (١٥) الاثار IRF: الرسل والاثار iH (١٦) قال FH: فقال IR

قَوْلَنا في إخلاصه واْعتقاده للشرائع قَوْلُه حين ورد عليه كِتابُ اْبنِ نُهْبى يدعوه إلى مَذْهَبِ المانَويّة.

[٣٣٧]

فكتب إليه في الجَواب [من الخفيف]:

يا اْبنَ نُهبى رَبٌّ علىّ ثَقيلُ   واْحتمالي رَبَّيْن أمْرٌ جَليلُ
فاْدعُ غَيري إلى عِبادةِ رَبَّيْـ   ـنِ فإنّي بواحد مشغولُ

وقد سار له من الزُهْديّات التي تدُلّ على أنّ مَخْرَجها من قَلْبٍ نَقيٍّ من الشكّ والشَوْب.

قال: وحضرَنا أبو العَتاهِيَة / بعد مَوْته يُعزّينا فيه فسألْناه عمّا عرّفه به F121a
فقال: ما كان عَيْبُه إلاّ الإسرافُ على نَفْسه وقِلّةُ التفكُّر في مَعاده ثمّ قال: لي في الزُهْد سِتّةَ عَشَرَ ألْفَ بَيْتٍ ودِدتُ أنّ ثُلُثَيْها لأبي نُواس بثَلاثةِ أبيات له وقد مرّتْ هذه الحِكايةُ في باب زُهْديّاته وتركتُ إعادتَها على التَمام هُهُنا.

وهذه أوائلُ القَصائد التي أسقطتُها من هذا الباب وهي ثَلاثٌ وثَلاثون.

ب [من الوافر]:

دبَبْتُ وكنتُ غِرًّا بالدَبيبِ

[من الوافر]:

إذا هجع النِيامُ فخلِّ عنّي

---

(١) قوله... س ٥ مشغول iF: — IRH (٣) فكتب... الجواب F: — i (٦) وقد iF: ما قد RH (٧) الشك والشوب IRH: الشوب F (٨) وحضرنا FH: وحضر IR || العتاهية IRH: عتاهية F || فسالناه IFH: فسالنا R (٩) الا IRF: الا من H || معاده F: عاقبته IRH (١٠) عشر IRH: عشرة F || لابى IRF: الان H (١١) وتركت... ههنا iF: — IRH (١٢) وهذه... ص ٣٤١، س ٢ وظرفى F: — IRH (١٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع فى ص ٣٤١، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك

[من المتقارب]:

عسى اللهُ يُغني عن الغُرْبَةْ

[من البسيط]:

يُعجِبني الصاحبُ الأديبُ

[من الوافر]:

فوا عَقْلاه قد ذهبا!

ج [من الرمل]:

ليس لي في الخَرْ حاجَةْ

ح [من الوافر]:

ألا يا سَهْلُ هل لك في غُلام؟

خ [من السريع]:

ومُخطَفٍ تُخبِرني دانبًا

د [من الخفيف]:

إنّ أيْري من الأُيور قُمُدُّ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٢، س ٢ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٩٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٤٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

[من الهزج]:

ألم تعجَبْ لإبليسَ الذي (م) ضيَّعَنا؟

ر [من الوافر]:

زها أيْري وتاه على الأيورِ

[من المنسرح]:

لـمّا رأيتُ الغزالَ منجدِلاً

س [من الكامل]:

يا ذا الذي شَطُّ الصَراة مَحَلُّه

ف [من الرجز]:

ما سرّني أيري بأيرٍ يخلُفُهْ

[من السريع]:

وشادنٍ أهيَفَ ذي غُنَّةْ

[من المنسرح]:

يا رُبَّ ساقٍ كأنَّ سُنّته البَذرُ

(٢) سيرد البيت الكامل فى ص ٣٤٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٢٣٦، س ٧ بلا اختلاف (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٥، س ٧a؛ انظر المقابلة هناك (١٢) انظر البيت المشابه فى ج ٤، ص ٣٥٧، س ٩ (١٤) قد ورد البيت الكامل فى ج ٤، ص ٢٥٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك

ق [من الخفيف]:

أيُّهـا الأمـردُ الـذي   زارني حين خندقا

ك [من السريع]:

لَـلَـطْـمـةٌ يـلـطِـمـنـي أمـردٌ

[من الوافر]:

F121b / بـلُـبْـسِ الـدِرْع أهْـلُـك رجّـلـوكـا

ل [من الخفيف]:

شَـمْـسُ دَجْـنٍ خَـيَـالُـهُ

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي لـسـتُ عـنـكِ أحـتـمِـلُ

[من الرجز]:

قـلـتُ لـه: نـخـشـى عـلـيـنـا غَـضَـبًـا

م [من الكامل]:

إنّـي عـلِـقـتُ الأحْـمَـدَيْـن كِـلَـيْـهـمـا

[من الخفيف]:

ولـقـد قُـلـتُ حـيـن قـبّـلـتُ مـنـهـا

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٥٥، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٤٦، س ١٣ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ص ٨٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٠٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤١٠، س ٣ بلا اختلاف (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥، وسيرد فى ص ٤٣٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك فى ص ٤٣٧

[من المجتث]:

بقُبْلةِ الميرونِ

[من المنسرح]:

ما مرّ يَوْمٌ إلاّ وعندي

[من الوافر]:

وداعيةٍ دعتْني بعد صَحْو

[من المنسرح]:

وا بأبي مَن إذا حلفتُ له

[من المجتث]:

إنّي حلفتُ يَميناً   باللهِ حقّاً يَقيناً

[من الطويل]:

دفعتُ إلى إبْليسَ مِلْكَ عِناني

[من الرجز]:

أظهِرْ هَواكَ مُعلِناً   في المُرْدِ والخِصْيانِ!

[من الخفيف]:

خلِّ بين الزِنا وبين الزَواني!

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد المصراع فى ص ٥٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع فى ص ٣٥٦، س٦ بلا اختلاف (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٥٣، س ٨ || حلفت ج ٤ i: ذكرت F (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٩، س٣؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٠، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) قد ورد البيت فى ص ٩٩، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٣٩، س ٩ بلا اختلاف

[من الوافر]:

ألــم تــرَنــي عــلــى أدَبــي وظَــرْفــي؟

إنقضتْ أبوابُ أشعاره الأثْنا عَشَرَ ويتلو البابُ الثالثَ عَشَرَ في اْقتصاصِ رِسالةِ الشاميّ التي كتب بها إليّ في تعتُّبِ أبي نُواس والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين وصَلَواتُه على سَيِّدنا محمّدٍ النبيِّ وآلِه الطاهرين.

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه أبو بَكْرٍ الصوليّ]

(صلب Z: قال أبو بَكْرٍ: لم نجِدْ له شِعْرًا في المُجون على قافيةِ الألِف ولا التاء إلاّ منحولاً فعلى الألِف [من السريع]:

فـدَيْـتُ مَـن حـمّـلـتُـه حـاجـةً فـردّني مـنـه بـفَـضْـلِ الـحَـيـاءْ

[٣٣٨]

وعلى التاء [من الوافر]:

وقفتُ من المُجون على ثَلاث فــأوّلُــهــنّ تَــزكــي لــلــصَّــلاةِ)

قافيةُ الباء

[٣٣٩]

قال [من الوافر؛ ص في هذا الباب وص من المنحول إليه في باب المذكّر، ت]:

إذا هـجـع الـنِـيـامُ فـخـلِّ عـنّـي وعـمَّـن كـان يـصـلُـح لـلـدَّبـيـبِ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) انقضت... الاثنا عشر IF :ـــ RH || انقضت F: مضت I || ويتلو... س ٥ الطاهرين F : — IRH (١٠) قـــد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٤، س ٤ || فديتـه... الحيـاء ZP ج ٤ UBKRH : — MA || منه ج ٤ UBKRH : — ZP (١٢) وقفت... للصلاة Z : — MPA (١٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٦ || اذا... عنى UBZMPA ص ٣٣٦ F باب المذكر PA: — باب المذكر ZM || وعمن... للدبيب UBZMPA باب المذكر PA: — باب المذكر ZM || وعمن UZMPA باب المذكر PA: وعن من B

فـإنّـي عـالـمٌ فَـطِـنٌ لَـبـيـبٌ   ولـم يُـنـبِـئْـك مـثـلُ فَـتًى أريـبِ
ألـذُّ الـنَـيْـك مـا كـان اَغـتـصـابًـا   بـمَـنْـعِ الـحِـبّ أو خَـوْفِ الـرَّقـيـبِ
٣ بُـلـيـتُ بـشـادنٍ أحْـوى رَبـيـبٍ   بَـعـيـدٍ فـي مَـوَدّتـه قَـريـبِ
ألا وَيْـلـي عـلـى وَلَـدِ الـنَـصـارى   فـرُبَّ مـنـعَّـم فَـتِـقٍ رَبـيـبِ
كـأنّ تـعـطُّـفَ الأعـطـاف مـنـه   قَـضـيـبٌ مـال فـي أعـلـى كَـثـيـبِ
٦ ظـفِـرتُ بـمَـعْـقِـدِ الـزُّنّـار مـنـه   ومـا اَرتـابـتْ ظُـنـونُ الـمـسـتـريـبِ
فـجُـلـتُ بـحُـقّـة فـي الـرِدْف أجـري   عـلـى مـا شِـئـتُ مـن لـيـن وطـيـبِ
فـلـمّـا اَشـتـدّ لـلـشَّـبَـق اَضـطـرابـي   ورفّـع مـن ذُلاذِلِـهِ قَـضـيـبـي
٩ تـنـبّـه حـيـن أمـطـره سَـحـابـي   وأنـكـر حـالـتـي ورأى وُثـوبـي
فـقـام يـسُـبّـنـي ويـحُـطّ قَـذري   فـقُـلـتُ لـه: تـرفَّـقْ يـا حَـبـيـبـي!

[٣٤٠]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الخاء [من السريع]:

١٢ ومُـخـطَـفٍ تُـخـبِـرنـي دائـبًـا   عَـيْـنـاه عـنـه أنّـه يُـرخـي

(١) عالم UBMPA: عاقل Z|| فطن UBZPA: وطن M|| لبيب ZA: اريب UBMP|| ولم ZMPA: ولا UBp|| ينبئك UBpA: يخبرك ZMP (٢) ما كان اغتصابا ZMPA: تاخذه سرارا UB|| خوف Pa: منع UBZMA (٣) بليت... قريب ZMPA: — UB|| ربيب ZmPa: اديب MA|| مودته ZmPA: محبته M (٤) الا... ربيب UB: — ZMPA (٥) تعطف ZMPA: نواعم UB|| قضيب... س ٦ منه UBMPA: — Z|| فى اعلى UBmPA: فيه على M (٦) وما ارتابت ظنون ZMPA: وقد غفلت UBm (٧) فجلت بحقة MPA: فحلت بحقة Z، فحلت بموضع UB|| اجرى على ما شئت ZMPA: اجرى فيا للهو m، منه فيا للهو UB|| لين UBZmPA: يمن M (٨) فلما... س ٩ وثوبى ZMPA: — UB|| للشبق MPA: للسبق Z|| ورفع من ذلاذله ZMPA: وهيجه ودعدعه m|| قضيبى ZmPA: قضيب M (٩) امطره سحابى ZMPA: حر به فراغى m (١٠) ويحط قدرى ZMP: ويشير نحوى mA، ينال منى UB (١٢) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س١٢ || ومخطف تخبرنى دائبا ZA: — MP، وشادن يخبر لحاظه ص ٣٣٧ F|| عيناه.. يرخى ZA: — MP

[٣٤١]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الدال [من الهزج]:

ألم تعجَبْ لإبليسَ الذي (م) ضيّعنا جِدّا

قافية الراء

[٣٤٢]

قال [من المجتث؛ ت]:

قالوا: اَغتسِلْ أتتِ الظُهرُ والكُؤوسُ تدورُ!
فقُلتُ: سَوْف فقالوا: تَرْكُ الصَلاة كَبيرُ
فقُلتُ: أكبر منه سَماحُ رَبٍّ غَفورُ
إن قُمتُ لم ينتظِرني وغاب عنّي السُرورُ
وما لمثلي صَلاةٌ لأنّ فِسْقي شَهيرُ
فأقصِروا عن مَلامي فإنّني معذورُ!
إنّ الجَنابة ممَّن أجنبتُ منه طُهورُ

(٢) قد ورد البيت ناقصًا فى ص ٣٣٦، س ٢ || الم... جدا Z: الم يعجب لابليس الذى ضيعنا جدا A، — MP، اعجب لابليس فى الذى صنعا ص ٣٣٨ F (٥) قالوا... س ٧ غفور UBZmPA: — M || اتت mPA: حانت UBZ (٧) اكبر... غفور pA: اكبر منه ظبى يناك غرير ZmP، اكبر منه رب رحيم غفور m، لا تعذلونى فاننى معذور UB (٨) ان... س ١٠ معذور ZmPA: — UBM || ينتظرنى Zm: تنتظرنى PA (١١) ان... طُهور UBZPA: — M || اجنبت UBP: جنيت A، جنبت Z || منه UBZA: عنه P

قافية السين

[٣٤٣]

قال [من الهزج]:

رأيتُ العَيشَ ما كُنتَ به المغبوطَ في الناسِ

(حاشية P: [المغبوط] المحسود)

وعَيشٌ ما به عندي ولا عندك من ياسِ

(حاشية P: أى وهاهُنا عَيْشٌ آخَرُ دون ذلك ليس به يَأْسٌ عندي وعندك وهو شُرْبُ الخَمْرِ)

مُعاطاتُك مَن أحببتَ فوق الوَرْد والآسِ

(حاشية P: [مَن أحببتَ] أى نَديمًا تُحِبّه)

من الراح وإقرانُك منه الرَأْسَ بالراسِ

وإنباهُكَهُ في سا(م) دة من خَيرِ جُلّاسِ

(حاشية P: قَوْلُه: وإنباهُكَهُ يعني تنبْهه على المنادَمة والشُرْبِ معك وهو لا ينتبِه من نَوْمه وسُكْرِه، به خَبَلُ المشجوج إذا شُجّ رَأْسُه فإنّه يُغشى ويُصعَق عليه)

يحاكي خَبَلَ المأمو(م) م قد شطّ عن الآسي

(حاشية P: [يعـ]ـني خَبَلُ المأموم الشَجّةُ التي بلغتْ أُمّ الرَأس أى من نَوْمه وسُكْرِه كأنّ به خَبَلَ المشجوج، [شطّ] بعُد، [الآسي] الطَبيبُ)

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٦، س ١٦ || رايت... الناس ZMP ج ٣ KRH : — A (٥) وعيش... س ١٥ الاسى ZMP : — A || ياس P: باس ZM (٨) احببت فوق MP: اجبت بين Z (١٥) خبل MP: جبل Z

فـيـحـسـو مـا تُـسـقِـيـه   مـن الـفَـضْـلـة فـي الـكـاسِ

[٣٤٤]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

يـا أيُّـهـا الـواشـي بـمـيّـاسِ   سُـخْـم ذا الـوَجْـهُ بـأنـقـاسِ!

قافيةُ الفاء

[٣٤٥]

قال [من الرجز]:

مـا سرّنـي أيـرٌ بـأيـر يـخـلُـفُـهْ   أُيـورُ عـادٍ وثَـمـودٍ سَـلَـفُـهْ

(حاشية P: يقول: هذا الذي معي خلف مَن سلف)

قد مال عن جُذموره مُغضرَفُهْ   وشـطّ عـن مُـنـكَـبِـه مـشـنَّـفُـهْ

(حاشية P: [جُذمورُه] أصْلُه، [مُغضرَفُه] ما أسبل من غُضروفه وهو ما تدلّى من لَحمه اللّيِّنِ)

فهو نِيافُ الثَقْب أقنى أقْنَفُهْ   ململومُ جُلْمودِ القَذال مُشرِفُهْ

(حاشية P: [نِيافُ الثَقْب] أى مُشرِفُ الثَقْب تقول أناف أى ارتفع، [أقنى] مُعْوَجُّ الأنف، [أقنفُ] غليظُ ما خَلْفَ الأُذُن)

تخِرّ من مثلِ القَليب نُطَفُهْ   كأنّه من حَيثُ جيبتْ قُلَفُهْ

---

(١) فيحسو... الكاس ZMp: — PA || ما تسقيه Mp، يسقيه Z (٣) يا... بانقاس ZA: — MP (٦) قد ورد البيت الاول فى ص ٣٣٨، س١٠ || بايرِ MA: بايرى ZP ص ٣٣٨ F (٨) منكبه ZMpA: منبته mP (١١) نياف الثقب ZMp: نياف النقب A، لمن ينعت mP (١٤) جيبت ZMPA: جيب m

(حاشية P: [جاب] قطع)

قُلّةُ ثَهلانَ الوَطيدِ كَتِفُهْ   يفوت عند الرَهز كَفي طَرَفُهْ

(حاشية P: أى يفوت طَرَفُه يعني طَرَفُ أيري عن يَدي أى لا تصِل يَدي إلى أعلاه وإن مددتُها وطوّلتُها لا أجِده لأنه أطْوَلُ من باعي)

يكاد عند النَغظ لولا تسنُفُهْ   هَنا وهَنا كلٌّ ذا تُصرِّفُهْ

(حاشية P: أى لولا شدّه بالسِناف وهو الحَبْلُ، أى تعطِفه من التصريف)

بالأُبْض تاراتٍ وأنى تعطِفُهْ!   ينغِر أدنى صاحبٍ ويكنُفُهْ

(حاشية P*: [بالأُبْض] الأُبْضُ هو الشَدُّ بالإباض، ويُروى بالأُبْض تارات وهى جَمْعُ إباض وهى الإباض، [تعطِفه] تُشفِقه).

طوبى جِرٍ بات به يستعلِفُهْ

قافية الكاف

[٣٤٦]

قال [من السريع؛ ت]:

لَلَطْمةٌ يلطِمني أمردٌ   تأخذ منّي العَينَ والفَكّا
أطْيَبُ من تُفّاحة من يَدَىْ   ذي لِحيةٍ قد حُشِيَتْ مِسكا

(٢/ ١٠) ترتيب الابيات ٢a. ٢b. ٥a. ٥b. ٧a. ٧b. ١٠ ZMA: ٢a. ١٠. ٢b. ٧b. ٥a. ٥b. ٧a P (٢) كتفه ZMP: كففه A || الرهز MP: النفش A، البهش Zm (٥) تسنفه m: نسفه A، تسنقه P، شنفه M، سنفه Z || هنا وهنا ZMP: هفا وهفا A || ذا MPA: ذاك Z (٧) بالابض MP: بالنص A، بالنبض Z || وانى ZMA: ولقى P || تعطفه P: يعطفه ZMA || ينغر MP: ينقر A، ينفر p، ينعر Z || ادنى ZMP: اذنى A || ويكنفه ZP، وينكفه MA، ويذعفه p (١٠) حر بات به ZMA: لكس بانت P (١٣) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٤ بلا اختلاف (١٤) حشيت UBMA: ملئت mP، خشبت Z

ومن المنحول إليه على قافية اللام [من البسيط]:

ومَجْلِسٍ ما لهُ شَبِيهٌ حلّ به الحُسْنُ والجَمالُ

قافية الميم

[٣٤٧]

قال [من الرمل؛ ت]:

نادِمِ الغُرَّ الكِراما وخُذِ اللَّهْوَ اصطلاما!
وارْكَبِ الآثامَ حتّى يبعثَ اللهُ الأناما!
ولقد نِكْنا بدينا (م) رِ قمرناكم غُلاما
وشرِبْنا يَوْمَنا ذا (م) ك بباقيه مُداما
وكذا فِعْلي بقَمْري أبدًا كي لا أُلاما
لستُ أُعطي في حَرام أبدًا إلاّ حَراما

(صلب A: ومن هاهنا أخذ الحُسينُ بنُ الضحّاك [من المجتث]:

إبتعتُ سُكْرًا بسُكْرٍ وابتعتُ خَمْرًا بقَمْرِ)

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٤٩، س ٢ || ومجلس... والجمال ZA ج ٣ UBPAKRH : — MP || حـل ZA ج ٣ UBPAKR : جـل ج ٣ H || الحسـن Z ج ٣ UBPAKRH : — A || والجمال ج ٣ UBPAKRH : والدلال ZA (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٠٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) واركب... الاناما ZMPA : — UB (ويلى هاهنا فى UB البيتان ص ٢٠٣، س ٥ ــ ٦) || واركب ZmPa : وانزك MA (٩/٧) قد وردت الابيات فى ص ٥١، س ١٢ ــ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وفى ص ٢٠٣، س ٩؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٥٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من البسيط]:

يَوْمَ الخَميس أقمْنا ساقيًا حَكَمًا   نرى حُكومتَه عَدْلاً وما زعما

[٣٤٨]

ومنه [من الرجز؛ ٥]:

كِلاكما رَخيمُ   مهفهفٌ هَضيمُ
كِلاكما حباه   بمُقلتَيه الريمُ
هذا زَمانٌ فيه الـ   ـبِدالُ يستقيمُ
فالرَأيُ أن تعيشوا   والعَيْشُ لا يدومُ
وأنتمو صِغارٌ   ورَبُّكم رَحيمُ
وذا البِدالُ شَيْءٌ   صاحبُه مرحومُ
ولا أراه ذَنْبًا   أنا به زَعيمُ

[٣٤٩]

ومنه [ن السريع]:

ظِلتُ إلى الصُبح وإبليسُ لي   في كلِّ ما يؤثِمني خَصْمُ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٥، س ٦ || يوم... زعما ZA ج ٣ UBKRH: — MP || نرى A ج ٣ KRH: ترى Z ج ٣ UB || وما ZA ج ٣ UBKR: كما ج ٣ H || زعما ج ٣ KRH: عزما ZA، ظلما ج ٣ UB (٤) كلاكما... هضيم NZ: — MPA (٥) كلاكما... س ١٠ زعيم N: — ZMPA (٦) البدال: البذال N (٩) البدال: البذال N يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لابى هفان بسبب الرقابة (١٠) يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لأبي هفان بسبب الرقابة (١٢) ظلت... خصم ZA: — MP

قافية النون

[٣٥٠]

قال [من المجتث؛ ت]:

إنـي حـلـفـتُ يَـمـيـنـا ... بـٱلـلّـهِ حَـقًّـا يَـقـيـنـا
أن لا أكـونَ لأُنـثـى ... إلـى الـتَـنـادِ قَـريـنـا
ولا أُريـد بَـنـاتٍ ... ولا أُريـد بَـنـيـنـا
ولا أُريـد كَـشـوخًـا ... ولا أُريـد قُـرونـا
يُـدال مـنّـى بـهـذا الـذي (م) ... فـعـلـتُ يَـقـيـنـا
كـحَـذْوِ نَـعْـل بـنَـعْـل ... ولـيـس فـيـه مُـبـيـنـا
وقـد فـطـنـتُ لـشَـيْء ... يـخـفى عـلـى الـعـالِـمـيـنا
بـه أنـيـك حَـبـيـبـي ... فـي لَـيْـلـة عِـشْـريـنـا
والـخَـيْـلُ بـالـخَـيْـل تـجـري ... مِـقْـدارُهـا أرْبَـعـيـنـا

[٣٥١]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

وقَـحْـبـةٍ أعـطَـيْـتُـهـا دِرْهـمًـا ... فـنِـكْـتُـهـا نَـيْـكًـا بـألْـفَـيْـنِ

(٣) ورد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٠ || انى... يقينا ص ٣٤٠ F: حلفت برا يمينا حقا على يقينا ZMPA، حلفت بالله حقا بالرقصيات يمينا B، حلفت بالله حقا بالراقصات يمينا U (٤) ان لا mA: الا BZMP، الا ان U || الى UBMA: حتى Z || التناد BZmPA (انظر سورة ٤٠، ٣٢): التنادى M، النناد (!) U (٥) ولا اريد بنات... بنينا: — M UBZmPA (٦) ولا اريد كشوخا... س ٨ مبينا UB: — ZMPA (٩) وقد UBZmMPA: لقد m || لشىء UBZmPA: بشىء M (١٠) به UBZmMA: انى R، له m || انيك BZmMPA: اناك U (١١) والخيل... اربعينا UB: — ZmMPA (١٣) وقحبة... بالفين ZPA: — M

[٣٥٢]

ومنه [من الطويل]:

دفعتُ إلى إبليسَ مِلْكَ عِناني وإبليسُ عنّي غافلٌ متواني

قافية الياء

[٣٥٣]

قال [من الرمل؛ ت]:

حَبَّذا يَومي بأعلى ذي طُوًى عند بُرَيْهِ

(حاشية P: بُرَيْه هو تصغيرُ إبْراهيم)

إذ سقاني الأدعجُ السيـ ـنِيُّ خَمْرًا بيَدَيْهِ
وأبْنُ غِطْريف سقاني مِثْلَها من شَفَتَيْهِ
ثمّ لمّا جنح اللَيْلُ وألقى جانبَيْهِ
ومضى كلُّ ثَقيل وقع البَخْتُ علَيْهِ

(حاشية P: البَخْتُ هو الكابوسُ وقيل إنّه وقع الجاثوم على الإنْسان بالبـ[ـخت؟] قيل وقع البَخْتُ على فُلان)

---

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ١٢ || دفعت... عنانى A ص ٣٤٠ F: — ZMP || وابليس... متوانى A: — ZMP (٥) يومى UBZMP: نومى A || بريه UBMpA: بديه P، بويه Z (٧) الادعج السينى UBA: الرشا الادعج P، الادعج السيبى M، الاحور السيبى m، الادعج السنى Z || بيديه UBPA: من يديه ZM (١٠) ومضى ZmP: وهذا UBMA || ثقيل UBZmA: نقيل P، بخيل M || البخت UBPMA: النحت m، البحث Z

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَّبَرِيَّ توزونَ جمعه]

الباء

[٣٥٤]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

دبـبـتُ وكـنـتُ غِـرًّا بـالـدّبـيـبِ ومثلي حين دبّ إلى الذئاب
ولـكـنّـي ٱبـتُـلـيـتُ بـأيْـرِ سـوءٍ أقـام قِـيـامـتـي فـي كـلّ بـابِ
ألـم تـخـطَ الفِراسةُ حين ألقى بـعَـيـنَـيْـه عـلـى أسَدٍ غِضـابِ؟
أضـفـتُ لـغُـرْبـتـي لَـيـلاً بـمُـرْدٍ فأقبل في الزّئير كلَيثٍ غابِ
ويـأخُـذ فـي الـهَـريـر فـلـو تـراه يـسـيـل لُـعـابُـه مثلَ المُصابِ
رفـقـتُ لـرَحْـمـة مـمّـا ٱعـتـراه من القَفَزان في طَلَب الضِرابِ
وبعضُ القَوْم قد رقدوا وبعضٌ حُـمـاةٌ لـلـنِـيـام مـن الـذّبـابِ
فلمّا عيل صَبْري لأَستناكي وثبتُ من البَلاء لعُظْم ما بي
إلـى قَـمَـر تـداخـلـنـي هَـواه مـن الأبـنـاء طـال لـه طِـلابـي
فـفُـزتُ بـحَـلّ تِـكّـتـه وإنّـي لَمِن فِرْقَيه أحذرُ من غُرابِ
فلمّا قُلتُ: قد ظفِرتْ يَداىَ تـنـبّـه كـالـمُـفـيـق من الشَرابِ
فـشـاورنـي وصـاح إلـى أخـيـه عجفتُ ورَبِّ فاتحة الكِتابِ
فـلـولا أنّـني حاضرتُ رِجْلي لَصِرتُ شَنارةً بيـن الـشَّـبـابِ

(٥) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٤ || دببت... بالدبيب UBZA ص ٣٣٦ F: — MP || دببت UBA ص ٣٣٦ F: دبيت Z || غرا BZA ص ٣٣٦ F: عزا U || بالدبيب ZA: الدباب UB ص ٣٣٦ F || حين UBA: كيف Z || الذئاب UB: الدباب A، الذباب Z (١٠) القفزان B: القفران U

[٣٥٥]

وقال [من المتقارب]:

عسى ٱللّهُ يُغني عن الغُرْبَهْ ويُمكِن من سَيِّدي ضَرْبَهْ
فأطحَنُ خُصْيَيه تحت الدُجى كما يطحَن الحَجَرُ الحَبَّهْ
ولولا الحَياءُ من أهلِ اللِواط إذاً لَصبوتُ إلى قَحْبَهْ
ومَن ذا يُطيق سِلاحَ القِحا(م) ب إلاّ بشَيْء إلى الرَكْبَهْ؟

[٣٥٦]

وقال [من البسيط]:

مَن ذا يساعِدني في اللّهو والطَرَبِ على ٱصطباح بماءِ المُزْن والعِنَبِ
حمراءَ صفراءَ عند المَزْج تحسِبها كالدُرّ طوّقها نَظْمٌ من الحَبَبِ؟
فيستقِلّ عليها فِضّةٌ ولها من تحتِ ذاك سَبيكاتٌ من الذَهَبِ
مَن ذاقها مَرّةً لم ينسَها أبَدًا حتّى يُغيَّبَ في الأكفان والتُرَبِ
والمُرْدُ كلُّهمُ قد لان جانبُهم إذ ساعدونا على اللّذات والطَرَبِ
فسَلِّ هَمَّك بالنَدمان في دَعة وبالعُقار فهذا أهنأُ الأرَبِ!
جانِبِ الشُحَّ إنّ الشُحَّ داعيةٌ إلى البَليّات والأحزانِ والكُرَبِ!

---

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س ٢ بلا اختلاف (٤) اذا B: اذن U (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٢ ـ ٣ (٧) اللهو ج ٣ T: القصف UB ج ٣ R || المزن ج ٣ RT: الكرم UB (٨) الحبب U ج ٣ RT: الحنب B (١٠) ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٣، س ٤ || يغيب ج ٣ RT: يلفف UB (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٥ ـ ٦ (١٢) بالندمان فى دعة ج ٣ RT: بالغلمان اذ كثروا UB || اهنا الارب ج ٣ RT: افضل الادب UB (١٣) وجانب الشح ان الشح ج ٣ RT: ولا تكن عاشقا بالعشق UB || والكرب ج ٣ RT: والنصب UB

الراء

[٣٥٧]

وقال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

زهـا أيـري وتـاه عـلـى الأيـورِ وخـالـف مَن نـهـاه عن الـذُكـورِ
فـأصبح واحـدًا بـالـعِلْم رَأسًـا إذا ذُكـرتْ فـلاسِفـةُ الأيـورِ
فـأيـري لا جـزاه ٱللّـهُ خـيـرًا بـصَـبْـر بـالـدَقـيق من الأمـورِ!
فأسلمه القَضا لصَريع كَأس فقرقر كـالـحَـمام من الـسُرورِ
فقُمتُ إليه حين رأيتُ أيري يـسـيـل دُموعُه كـدَمِ الـعَـقـيـرِ
لِما قد هـاجه فـيظَلّ يبكي كما يبكي الصَبِئ من الذَرورِ
فـلـمّـا بـلّ عـانـتَـه مَـتـاعـي ودغـدغـه تـنـبّـه كـالـهَـصـورِ
وقـام مُـبـادِرًا يـقـتـصّ إثـري لدى الظَلْماء يهتِف بالثُبورِ
فـلـولا حـائـطٌ سـاورتُ فـيـه لَعجّل بي القَضاءُ إلى القُبور

[٣٥٨]

وقال [من الطويل]:

رأيـتُ بـبَـزدايـا غُـلامًـا مُـؤاجِـرًا وبَختي سَعيدٌ في الغُلام المُؤاجِرِ
فقُلتُ: بكم تأتي؟ فقال: بخَمْسة فقُلتُ له: ٱنقُصْ دِرْهَمًا غيرَ صاغرِ!
فقال: إذا صِرْنا إلى حيث نبتغي نقصتُك منه دِرْهمًا بعد آخرِ
فلمّا دخلْنا الدارَ مددتُ صاحبي فأكشِف عن بَيْضاءَ ذات جَواهِرِ
ولُذتُ بـبـابِ الـدار ثـمّ دفـعـتُـه فقال: بأيْر نِكتَني أم بحافِرِ؟
فقُلتُ له: ٱسكُتْ يا غُلامُ فهكذا يوسّع أهلُ العِلْم ضيقَ الجَواعِرِ!

(٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٨، س ٤ || زهـا... الايـور UBZA ص ٣٣٨ F: — MP || خالف... الذكور UBZA: — MP (١١) حائط B: حابط U || القبور B: الثبور U (١٧) بباب U: ببات B

فقال: تراني أُبصِر الشِعْرَ بعدها؟ فقُلتُ: نَعَمْ حَقًّا وكلُّ الدَفاتِرِ
وكـان يَـهـوديًـا فـحـلّ نِـكـاحُـه وأحسنُ شَىْء مُسلِمٌ فوق كافرِ

السين

[٣٥٩]

وقال [من السريع]:

يـا إبْـنَ بَـرزَخْ سَـقْـنـي كـاسـا ولا تـكـنْ لـلـشَـرْب نَـعَـاسـا!
قـد جـرّبـوا الـخَـمْـرَ ولَـذّاتِـهـا وأنـفـدوا فـي الـشُـرْب أكـيـاسـا
إذا ٱنـقـضـتْ لـي لَـذّتـي هـذه فـلَـيْـتَـنـي فـي الـنـار كَـنّـاسـا!

الضاد

[٣٦٠]

قال [من الوافر]:

إذا أصبحتُ مصطبِحًا مُدامًا فدَعْني من مَلامك يا بَغيضُ!
أتعذِلُ في المُدام بغِلْظِ طَبْعٍ؟ ويشفي ما بك الشَيْخُ العَضوضُ
إذا غنّى الحَبيبُ فدتْه نَفسي بـأصـوات تـحـذَّقـهـا الـغَـريـضُ
ودارتْ بـي مـعـتَّـقـةٌ عُـقـارٌ لـهـا فـي كَـأسِ شاربها وَميضُ
ومُـعـمِـلُ كَـأسـنـا رَشَـأٌ مَـلـيـحٌ لـه طَـرْفٌ يُـصَـدّ بـه مَـريـضُ
تـثـنّـى مـن رُطـوبـتـه ٱنـخـنـاثًـا ومـال كـأنّـه غُـصْـنٌ غَـضـيـضُ
إلـى أن ضـمّ جَـفْـنَـيْـه نُـعـاسٌ ويُـثـقِـلـه إذا قـام الـنُـهـوضُ
وكـنـتُ دِثـارَه شَـفَـقًـا عـلـيـه فلا كان الخَليلُ ولا العَروضُ

---

(١١) المدام U: الملام B

القاف

[٣٦١]

وقال [من الخفيف]:

أيُّـهـا الأمـردُ الـذي   زارنـي حـيـن خـنـدقـا
أنـت إن كـنـتَ أمـردًا   كـنـتَ نـجـمًا مـحـلِّـقـا
حـيـن خـنـدقـتَ زُرْتَـنـي   مـا أحـبُّ الـمـخـنـدِقـا

حَرْفُ النون

[٣٦٢]

وقال [من الوافر]:

ألـم تـرَني عـلى أدَبي وظَـرْفي   وهبتُ لفَيْشتي عِرْضي وديني؟
غدَوْتُ ورُحتُ في قَصْف ولَهْوِ   أُنعَم في الجِنان بحورِ عينِ
فـمـا تـكُ لَـذَّةٌ طابـتْ وتـمّت   فلي مَن دون كلِّ فَتًى بَطينِ
خعلتُ العُذْرَ في لَذّاتِ نَفْسي   فما أنا بالخَسير ولا الغَبينِ

[٣٦٣]

وقال [من المجتثّ]:

بـقُـبْـلـة الـمـيـرونِ   والـبَـزْم والـمـسـمـونِ
بـحَـقّ مـوسـى وعـيـسـى   بـحَـقّ أفْـريـدونِ
وبـالـمَـسـود عَـمـودِ الـصَّـلـيـب بـالـشِّـمْـعـونِ

---

(١٥) ورد البيت فى ص ٣٣٩، س ٢ || خندقا ص ٣٣٩ F: فستقا UB (٨) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤١، س ٢ || ادبى وظرفى UB: اذنى وطرفى ص ٣٤١ F (١٠) وتمت: وثمت UB (١٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٢ || بقبلة ص ٣٤٠ F: بقلة UB || الميرون: الميزرون UB ص ٣٤٠ F

وبـالـصَّـلـيـب صَـلـيـبِ الـــقَـــدّوس مَـــرْفَـــثـــيـــون
بـــحَـــقّ زَكّـــى وشـــيـــثـــى   وحَـــقّ أقْـــريـــطـــونِ
٣ ومـــا تـــعـــثـــا ولـــثـــا   حَـــظّـــا ومـــرقـــطـــونِ[؟]
لَـــمـــا رحِـــمـــتَ بُـــكـــائـــي   وحُـــزقـــتـــي وأنـــيـــنـــي

[٣٦٤]

وقال [من الوافر]:

٦ وداعـيـةٍ دعـتْـنـي بـعـد صَـحْـو   فـقُـلـتُ لـهـا مَـقالَ النـاصـحـينا:
أفـيـقي من مَلامك أو دَعـيـني   أُبـاكِـر قَـهْـوةً عُـتِـقـتْ سِـنـيـنـا!
أروح وأغـتـدي من بَـيْـتِ عِـلْـج   أتـانـا بـالـبَـنـات وبـالـبَـنـيـنـا
٩ فـأطْـيَـبُ عـنـد ذاك إذا ثـمِـلْـنـا   غُـلامٌ شـفَّـنـا وبـه شـقـيـنـا
إذا شـئْـنـا تـغـنّـى مـغْ زُلال: ألا حـيِّـيـتَ عـنّـا يـا مَـديـنـا!
فـمـا زِلْـنـا نُـلاعِـبـه بـرُخّ   عـلـى أنّ الإمـارة هـي تـلـيـنـا
١٢ فـأقْـمِـره ثَـلاثًـا بـعـد دَسْـت   فـصـيّـرنـي أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنـا
وجمّعتُ البُصاقَ وقُلتُ: هَيّا!   فنِكتُ الشاطرَ الدَنِفَ السِكّينا
فـحوّل رَأسَه نـحـوي فـغـنّـى: ألا هُـبّـي بـصَـحْـنك فـأصـبِـحـينا!

---

(١) مرفثيون: مرفيثون UB (٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٦ بلا اختلاف (١٤) بصحنك فاصبحينا U: بصحبك فاصحبينا B

F122b

/ بسم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم

البابُ الثالثَ عَشَرَ في ٱقتصاص رِسالةِ الشّأميّ

التي كتب بها إليّ في تعنُّتِ أبي نُواس وهذا الشّأميُّ هو من أقارِبِ الجاحظ لأنّ الجاحظ كان خالَ أبيه وٱسْمُه مهلهِلُ بنُ يَموتَ بنِ المزرَّع ويُكنى أبا نَضْلةَ وله رِواياتٌ كَثيرةٌ عن الجاحظ قد سمِعْناها منه. وكان أبوه ٱنتقل بعد مَوْتِ خاله الجاحظِ عن البَصْرة إلى الشّأم. فٱستوطن الطَبَريّةَ ووُلد له بها مهلهِلٌ هذا فنشأ بالشّأم. ثمّ ٱنتقل إلى العِراق بسَبَبِ ديوانه لأنّه كان جُنديًا وكان أعلمَ الناسِ بأشعارِ المحدَثين وأكثرَهم بَحْثًا / عنها وأرواهم لها. H240b

فلمّا وردتُ بَغْداذَ ثالثَ مَرّة وذلك في سَنةِ ثَلاث وعِشْرين وثَلاثمائة وطلبتُ نُسَخَ شِعرِ أبي نُواس من عند النَيْبَخْتيّين فقضَيْتُ وَطَري من النظَر فيها دلّوني على هذا الرَجُل وقالوا: إنّ عنده قِطْعةً من شِعْرِ أبي نُواس الذي قاله بمِصْرَ. فلقيتُه وأخذتُ ما كان عنده من ذلك. فلمّا رآني أحرِص على جَمْعِ شِعْرِ أبي نُواس عمِل هذه الرِسالةَ إليّ وٱتحفني بها وقصد فيها لتعنُّتِ أبي نُواس ليقتلِع جَميعَ ما يُعاب / به أبو نُواس. ثمّ يكُرّ على نَقْضها برِسالةٍ تشتمِل على مَحاسِنِ شِعْرِ أبي نُواس فحصّلتُ هذه وفارقتُه قبل فَراغه من نَقيضتها. وكان مَيْله إلى أبي نُواس مَيْلَ عَصَبيّةٍ لتعصُّبِ البَلَديّة إذ كان بَصْريَّ الأصْل وإن كان F123a

(١) بسم... الرحيم IF : — RH (٣) تعنت R : نعت IH : بعسب (!) F (٦) الى IRH : — F || الطبرية H : البطبرية F، طبرية IR (٧) له F : — IRH || مهلهل RFH : مهلهلا I (٨) وارواهم لها F : — IRH (١٠) من عند النيبختيين iFH : — IR (١٢) فلمّا F : فحين IRH (١٣) الى IRF : — H || واتحفنى RH : وابحقنى (!) F، وانحفنى (!) I || لتعنت H : لـعنت (!) F، التعنت على R، لـعست (!) I (١٥) نقيضتها IRF : نقضها H

شأمئ المَنشأِ حتّى كان يفضّله على كلّ مَن قال الشِعْرَ بعد بشّار. وكان مع غَزارةِ أدَبه وكَثْرةِ رِوايته شاعرًا مَليحَ الشِعْر حُلْوَ التشبيب غَريبَ الألفاظ ظَريفَ البَديع لا يمدَح ولا يهجو ترفُّعًا عنه. فممّا أنشدني من شِعْره [من الطويل]:

ولَيْلٍ طَويلٍ كان لمّا قرنتُه بزَوْرةِ مَن أهوى قَصيرَ الجَوانِبِ
كخَفْقةِ قَلْبٍ أو كقُبْلةِ عاشق على حَذَر أو رَدِّ طَرْفِ المُراقِبِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

جلّتْ مَحاسِنُه عن كلّ تشبيهِ وجلّ عن مُشبِهٍ في الحُسْنِ يحكيه
أنْظُرْ إلى حُسْنه واْستغنِ عن صِفتي سُبْحانَ خالِقه سُبْحانَ باريهِ!
/ دعا بالحاظه قَلْبي إلى تَلَفي فجاءه مُسرِعًا طَوْعًا يلبّيهِ H241a
مِثْلَ الفَراشة تأتي إذ رأتْ لَهَبًا من السِراج فتُلقي نَفْسَها فيهِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

أجرى دُموعًا كذَوْبِ الدُرّ هامِلُها للناظرين على ياقوتِ وَجْنتِهِ
/ فحدّرتْ مُقْلتي ذَوْبَ العَقيق على خدّ حكى ذَهَبًا منه بصُفْرتِهِ F123b
دَمْعان لَوْنان في لَوْنَيْن قد جريا كلٌّ أتى عَجَبًا منه بجَرْيتِهِ

وأُنشِدتُ له [من الكامل]:

عاد الزَمانُ بما أُحِبّ فأعتبَا يا صاحبَيّ فسقِّياني واْشرَبا!
من خَمْرة ما خامرتْ ذا كُرْبة إلّا تبدّل بالهُموم تطرُّبا
قام الغُلامُ يُريدها في كَأسِها فرأيتُ بَدْرَ التِمّ يحمِل كَوْكَبا
كم لَيْلةٍ ساهرتُ فيها بَدْرَها من فوقِ دِجْلةَ قبل أن يتغيّبا

---

(٢) الشعر حلو التشبيب F: الشعر حلو النسيب RH : — I || غريب الالفاظ ظريف RFH : — I (٣) عنه IFH : عنه رحمه الله R (٤) بزورة IFH : بروية R (٦) ايضا لنفسه RFH : لنفسه ايضا I (٩) قلبى IH : طرفى RF (١٥) له IFH : له رحمه الله R (١٦) بما IFH : بمن R

والبَدْرُ يجنَح للغُروب كأنما قد سلّ فوق الماء سَيْفًا مُذهَبا

وأنشدني لأبيه يَموتَ في غُلامٍ نَصْرانيّ [من الخفيف]:

بأتّحادِ اللاهوت بالناسوتِ وأحتلالِ المَسيح بالصَلْبوتِ
وبما ينعَتون من جَوْهَرِ ٱللّـه وإن كان ليس بالمنعوتِ
وبما في خَدَّيْك من جَوْهَرِ الحُسْـ ـنِ وماءِ اللُجَين والياقوتِ
صِلْ يَموتًا فهُو يموت أشتياقًا وهْو يرضى من الوِصال بقوتِ!

وأنشدني غيرُه ليَموتَ [من الطويل]:

ألا فأسقِني الصَهْباء من حَلَب الكَرْمِ ولا تسقِني إلّا بعِلْمك أو عِلْمي!
أليستْ لها أسماءُ شَتّى كَثيرةٌ؟ فهاتِ أسقِنيها وأكنِ عن ذلك الإسْمِ!

وآخُذ الآنَ في أقتصاصِ الرِسالة فأذكُرها على وَجْهِها إن شاء ٱللّهُ تعالى.

---

(١) كانما RF: كانه IH (٣) باتحاد FH: بالتحاف IR|| واحتلال FH: واختلاف IR

(٥) وبما... والياقوت iFH: — IR (٦) فهو F: نقد IRH (١١) تعالى H: — IRF

H241b
F124a

/ الرِسالة

بِسْم اللّه الرَحْمٰن الرَحيم

أمّا بعدُ أدام ٱللّهُ في أرغدِ العَيْش وأتمّ السُرور وأمدّ العُمْر وأجلّ القَدْر عِزّك وجمّل الزَمانَ ببَقائك ووهب للآداب دَوامَ سَلامتِك وتطاوُلَ أمَدك فإنّي لمّا رأيتُك حَريصًا على جَمْعِ شِعْرِ أبي نُواس حتّى أربَيْتَ على أكثرِ الناس في تعظيمه وتقديمِه وإن كنتَ خارجًا عن طَبَقةِ مَن يغلو في أمْره بلا تحديد ويميل عن الحُجّة فيه إلى التقليد. ورأيْتُ من الناس كلَّ مَن تعصّب لشاعر من الشُعَراء قصد آخَرَ بالعَيْب والإزراءِ على مِقْدارِ الشَهَوات ومَكانِ العَصَبيّات. يختصّ واحدٌ منهم شاعرًا بالمَناقِب فيعارِضه آخَرُ بإحالتِها إلى المَثالِب. كلٌّ عَبْدُ شَهْوته وخادمُ عَصَبيّته. ثمّ هم أجْمَعون مُجمِعون على أبي نُواس وتفضيلِهِ على شُعَراءِ الناس والعَصَبيّةِ له فلا يسمَعون شِعْرًا حَسَنًا في مَعْناه ولا مَعْنًى نادرًا في فَحْواه إلاّ نسبوه إليه وخلعوا فَضيلتَه عليه وحتّى إنّهم لا يسمَعون بوَصْفِ خَمْر ولا ذِكْرِ آنية في شِعْر إلاّ أقسموا جَهْدَ أيْمانهم أنّ ذلك لأبي

---

(٢) الرحيم IRFH: الرحيم وبه نستعين S (٣) ارغد SiRFH: ارشد I (٤) وجمل IRFH: وجد S || ببقائك IRFH: ببقايل S || للاداب SIRH: الاداب F || دوام SIF: — RH || امدك IRFH: امرك S (٥) جمع IRFH: — S (٦) كنت IRFH: لنت S (٨) قصد اخر SIH: يقصد لاخر F، تقصد اخر R || بالعيب SIRH: بالعنت F (٩) شاعرا SIFH: شاعر R || اخر SIR: الاخر H، للاخر F || باحالتها SIFH: باحاكتها R (١٠) شهوته SIFH: شهوته وكل R || اجمعون مجمعون RFH: مجمعون اجمعون I، اجمعون S (١١) والعصبية له SiRFH: — I || معنى SIRF: شعرا H (١٢) وخلعوا فضيلته SIFH: وخلعوه R (١٣) انية IRFH: ابيه S

نُواس وحتّى أنّ أصحابَ الطّنابير والنّغاشةِ والشّطارةِ لا يتعدَّوْنه بما يروونه F124b ويغنّون به فهو بالعَصَبيّة / عَظيمٌ عند الخُلَيْديّة والكّتيفيّة. أعطَيْتُك الإقرارَ بتفضيله وتعظيمه ورئاستِه وتقديمِه في المشهور من شِعْره لا في المنحولِ الزور. وأعلمتُك أنّ أستاذنا أبا تمّام كان يعتقِد له كلَّ الإعظام ويفضّله على H242a جَميع شُعَراءِ / الأنام إلاّ أنّي ذممتُ إليك الطّوائفَ التي تنحَله الشِّعْرَ الرّدىءَ والنَّظْمَ الرّزىَّ من غير مَعْرفةٍ ولا دِرايةٍ ولا دِراسةٍ ولا رِوايةٍ. وعرّفتُك مع تقديمي إيّاه للمناسَبة في الصَّنْعة العَليّةِ عَصَبيّتي له بالبَصْرية والبَلَديّةِ لكنّ الغَيْظ على هذه الطَّبَقة حملني على كَشْفِ عُيوبِ أبي نُواس وتبويبِ ذلك بابًا بابًا بالقِياس وأبتدىءُ بذِكْرِ سَرِقاته على وِلاءِ طَبَقاتِ شِعْره على تَمام العَدَد ثمّ أكُرّ بعد فَراغي من هذه الرِسالة على رِسالةٍ أُخرى تكون نَقيضةً لهذه لِيظهَر بهما كَوامِنُ أشعاره في المَمادِح والمَقابِحِ إن شاء ٱللّه تعالى.

---

(١) والنغاشة FH: والنغاشة (!) R، والنعاشه (!) I، التغاشية S || والشطارة IRFH: والسطارة S || بما يروونه ويغنون SIFH: يتغنون R (٢) الخليدية RH: الحليدية IF، الجليدية S || والكتيفية R: والكنيفية SFH، والكسفه (!) I (٣) وتعظيمه iF: — SIRH || ورئاسته iFH: — SIR (٤) الزور SIRH: الدون F (٥) شعراء H: — SIRF || تنحلـــه IRFH: — S (٦) من... رواية F: من غير معرفة ودراية او دراسة ورواية IRH، لمن غير معرفته S || مع IRFH: فى S (٧) لكن SRF: ولكن IH || الغيظ IRFH: الغيص S (٩) بالقياس وابتدى بذكر IRFH: فابتدئى بدلر S || اكر RFH: اذكر SI (١٠) بعد فراغى IRF: من بعد فراغى H، بعده S || الرسالة على RFH: الرسالة SI || تكون IFH: نكون (!) I، يكون S || نقيضة RFH: نقيضه (!) I، نقيصه S || بهما SIF: بها RH (١١) كوامن IRFH: كثير من S || ان شاء الله تعالى SH: ان شاء الله IF، — R

سَرِقُ أبي نُواس الصَحيحُ في جَميع المَديح

قال عَديُّ بنُ الرِقاع العامليُّ [من الكامل]:

أُثْـنـي فـلا آلـو وأعـلـم أنّـه　　　فـوق الـذي أُثْـنـي بـه وأقـولُ

وهو من قَوْلِ الخَنساء [من الطويل]:

فما بلغ المُهدون للناس مِدْحةً　　　وإن أطنبوا إلاّ الذي فيك أفضلُ

/ فسرقه الأحْوَصُ من الخَنساء فقال [من الطويل]: F125a

متى ما أقُلْ في غابرِ الدَهْر مِدْحةً　　　فما هي إلاّ لابْنِ لَيْلى المكرَّمِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الأمين [من الطويل]:

إذا نحن أثْنَيْنا عليك بصالح　　　فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني

/ ثمّ سرق البَيْتَ الثانِيَ وهو قَوْلُه [من الطويل]: H242b

---

(١) سرق ابى IH: سرق ابو F، سرقة ابى R، فمن ذلك سرق ابو S (٢) عدى بن IFH: قيس بن R، ابن K، — S|| العاملى SIKRH: — F (٣) به SIRFH: له K (٥) انظر ديوان الخنساء ص ١٠٣ (٦) فسرقه... س ٧ المكرم iFH: — SIKR|| الاحوص FH: الاحوص بن جعفر i (٧) انظر شعر الاحوص ص ٢٠٠ وينسب البيت لكثير ايضا، انظر ديوان كثير ص ٣٠٢ (٨) فى الامين i: — SIKRFH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٣ وفى ج ١ ص ١٣٩، س ١١|| كما SIKRF ج ١، ص١٣٣ RT ج ١ ص ١٣٩ NUBZMPALR: الذى H ج ١، ص ١٣٩ T (١٠) ثم... قوله IKRFH: — S|| البيت IRFH: — K|| قوله I: — KRFH

وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بِمِدْحة لغَيْرِك إنسانًا فأنت الذي نعني

من قَوْلِ الفَرَزْدَق لأيوبَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِك [من الطويل]:

وما وامرتْني النَفْسُ في رِحْلة لها إلى أحَدٍ إلاّ إليك ضَميرُها

وقال بَعْضُ بَني يَرْبوع [من البسيط]:

ما قصّر الجودُ عنكم يا بَني مَطَر ولا تجاوزكم يا آلَ مسعودِ

يَحُلّ حيث حللتم لا يُفارِقكم ما عاقب الدَهْرُ بين البيض والسودِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الخَصيب [من الطويل]:

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكنْ يصير الجودُ حيث يصيرُ

وهو أيضًا من قَوْلِ الكُمَيْت [من المتقارب]:

يصير أبانٌ قَرينَ السَما (م) ح والمَكْرُماتِ معًا حيث صارا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٤ وفى ج ١، ص ١٣٩، س ١٢ || الالفاظ SIKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALRT: الاقدار ج ١ ص ١٣٩ N|| يوما FH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ MT: منا SKIR ج ١، ص ١٣٩ NUBZPAR، || بمدحة SIKRFH ج ١ ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ NBZMPALRT: بمدحة فانت كما نثنى ج ١ ص ١٣٣ U (٢) من IKRFH: ثم سرق الثانى من S (٣) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٢١٤، بيت ٢٤ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣١٨، س ٢ || وما F: فما SIKRH (٥/٦) ينسب البيتان للشمردل، انظر شعر الشمردل ص ٥٢ = شعر ٤، بيت ١ ـ ٢ (٥) عنكم SIKRF: منكم H (٧) المعنى SIKFH: هذا المعنى R (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٠ وفى ج ١، ص ٢٤٧، س ١٢ || يصير الجود حيث يصير IKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ٢٤٧ UBZMPALRT: يسير الجود حيث يسير S (٩) الكميت SIKRFH: الكميت بن زيد الاسدى i (١٠) انظر شعر الكميت ج ١، ق ١، ص ٢١٠= رقم ٢٨٢ (التخريج من سرقات ابى نواس)|| يصير IKRFH: يسير S|| صارا IKRFH: يسار S

وقال الراعي [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　　إذا ما اشترى المَخْزاةَ بالمَجْدِ بَيْهَسُ

F125b / وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　　إذا السَنةُ الشَهْباءُ أعْوَزَها القَطْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله　　　ويعلَم أنّ الدائراتِ تدورُ

وقال بشّارٌ [من السريع]:

صحِبتُه في مُلْكه بُرْهةً　　　فزاد في كَثْرةِ حُسّادي

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ذَريني أُكثِّرْ حاسديكِ برِحْلة　　　إلى بَلَدٍ فيه الخَصيبُ أميرُ!

H243a / وقال ٱبنُ ميّادةَ [من الطويل]:

ويُزهى به في الرَوْعِ عَضْبٌ مهنَّدٌ　　　وفي السِلْم يُزهى مِنْبَرٌ وسَريرُ

---

(١) وقال IKRFH : — S (٢) انظر ديوان الراعى ص ١٥٤ = رقم ٤٠ (التخريج من سرقات ابى نواس) (٣) بن SIKFH: فى R (٤) يشترى SIKRH: يشتر F (٥) فسرقه IKRFH: فسرق S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٩ ‖ الدائرات SIKRH ج ١ UBZMPART: الديرات F (٧) وقال... س ١٠ امير iF: — SIKRH ‖ بشار F: بشار بن برد i (٨) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٩٥، س ٢ ‖ قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٣ ‖ ذرينى i ج ١ UBZMPALRT: دعينى F ‖ بلد فيه iF ج ١ ZMPLRT: بلدة فيها ج ١ BA، بلد فيها ج ١ U (١١) وقال ابن ميادة IKRFH: ابو صاره S (١٢) البيت مفقود فى شعر ابن ميادة (الدليمى) وفى شعر ابن ميادة (حداد)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

زهابالخَصيبِ السَيْفُ والرُمْحُ في الوَغى وفي السِلْم يُزهى مِنْبَرٌ وسَريرُ

وقال بعضُ بَني مِنْقَر [من الطويل]:

إذا جُدتَ كان الجودُ منك سَجيّةً وإلاّ فإنّي شاكرٌ لك عاذرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن تولِني منك الجَميلَ فأهْلُه وإلاّ فإنّي عاذرٌ وشَكورُ

وقال الوَليدُ بنُ عَدىّ بنِ حُجْر الكِنْدىُّ يصِف الناقةَ [من البسيط]:

F126a / كأنّ هامتها قَبْرٌ على شَرَف تمُدّ للسَيْر أوصالاً وأصلابا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك رمتْ بالقَوْم هوجٌ كأنّما جَماجِمُها تحت الرِحال قُبورُ

وقال النَمَرىُّ يمدَح الرَشيدَ [من البسيط]:

إن أخلف الغَيْثُ لم تُخلِفْ مَخايِلُه أو ضاق أمرٌ ذكرْناه فيتّسِعُ

---

(١) فسرقه... س ٢ وسرير SIKRF : — H (٢) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥١، س ١٠ || والرمح فى SiRF ج ١ UBZPALRT: فى حومة IK || يزهى SIKRF ج ١ UBZPALT: يزهو ج ١ R (٤) اذا H: ان SIRF، وان K || شاكر IKRFH: سالر S (٥) فقال IKRFH : — S (٦) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٢، س ٣ بلا اختلاف (٧) الوليد بن عدى SIKRF: عدى بن الوليد H || الكندى IKRFH: اللندى S || الناقة IKRF: ناقة SH (٨) تمد SIKFH: تهد R || واصلابا SIKFH: وارصابا R (٩) فسرقه... فقال IKRFH: فقال ابو نواس S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٩، س ٢ || جماجمها IKRFH ج ١ UBZMPALRT: جاجنيها S || الرحال KFH ج ١ UBZMPALRT: الرجال SIR (١١) وقال SIKRFH: وقال منصور i (١٢) انظر شعر النمرى ص ٩٧= شعر ٢٤، بيت ١٧ || اخلف IKRFH: احلف S || الغيث SIKFH: القوم R || تخلف SRH: يخلف F، تحلف K، نخلف (!) I || امر IKRFH: امرا S

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

إنْ يُمسِكِ القَطْرُ لا تُمسِكْ مَواهِبُه ... ولِيْ عَهْدِ يَداهُ تَستَهِلّانِ

وقال شاعرٌ في الهادي [من المنسرح]:

يستيقِظ المَوْتُ في السُّيوف إذا ... حرّك موسى القَضيبَ أو فَكَّرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

فإنّ لله سَيفًا فوق هامِهِمُ ... بكفِّ أبلجَ لا نِكْسٍ ولا واني

يستيقِظ المَوْتُ فيه عند هَبّته ... فالمَوْتُ من نائم فيه ويَقْظانِ

H243b / وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]:

لهم أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشي يطَوْنها ... بأقدامهم في الحَضْرَميّ الملسَّنِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك أبا العبّاس من بين مَن مشى ... عليها امتطَيْنا الحَضْرَميَّ الملسَّنا

---

(٢) ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٢ || يمسك ج ١ ZMPALRT: امسك SIKRFH || القطر R ج ١ ZMPALRT: الغيث SIKFH || لا ج ١ ZMPALRT: لم SIKRFH || تمسك KRFH ج ١ MPALRT: يمسك (!) I ج ١ Z، تخلف S || مواهبه iRF ج ١ ZMPALRT: مخايله IKH، محايله S (٤) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣١١، س ١١، والبيت مفقود فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ١٠ || فان S ج ١ ZMPT: وان IKRFH ج ١ ALR || لله SIKRFH ج ١ ZPALRT: — M || سيفا SIKRFH ج ١ ZMPALT: هاما ج ١ R || هامهم ج ١ LRT: هامكم IKRFH ج ١ ZMPAt، هامتكم S || نكس iFH ج ١ LT: ضرع SIKR ج ١ ZMPA (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ٢ || هبته F ج ١ MPAT: هزته SIKRH ج ١ LRt، هيبته ج ١ Z || فالموت S ج ١ MPALRT: والموت IKRFH ج ١ Z (٨) كثير IKFH: كثير عزة R، لثير S (٩) انظر ديوان كثير ص ٢٥٢، بيت ٢٩ || حمر IKRFH: خمر S || يطونها IRF: بطونها SH، يطولها K || فى الحضرمى SIKH: بالحضرمى RF (١٠) فسرقه... س ١١ ملسنا SIRFH: — K || فسرقه IRFH: فاخذه S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٧٠، س ٨ || بين SRFH ج ١ UBZMPAT: دون I ج ١ LR

وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى [من الطويل]:

F126b / أضاعتْ فلم تُغفَرْ لها غَفَلاتُها فلاقتْ بَيانًا عند آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عند شِلْوٍ تحجُل الطَّيْرُ حَوْلَه وبَضْعَ لِحامٍ في إهابٍ مقدَّدِ

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِمّة أيضًا [من الطويل]:

وكُنتُ كذاتِ البَوِّ ريعتْ فأقبلتْ إلى قِطَعٍ من جِلْدِ سَقْبٍ مقدَّدِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

خَنساءُ تَنشُده شَقائقَ عالِجٍ وبها إليه صَبابَةٌ كالأَوْلَقِ
حتّى إذا وجدَتْه لم تَرَ عنده إلّا مَجَرَّ إهابِه المتمزِّقِ

وقالَتِ الخَنساءُ تذكُر أخاها وأباها [من الكامل]:

(٢/٣) ورد البيتان فى ج ١، ص ١١٨، س ١٠ ـ ١١ || انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٧٩= شعر ٣، بيت ١٧ ـ ١٨، وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١٨٣، س ٦ ـ ٧، وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ٢٢٧، س ٥ و٨ (٢) اضاعت IKRFH ج ١ LRT: اصاعت S || بيانا SKRF: بيانا IH ج ١ LRT || معهد iH ج ١ LT: مشهد SIKRF، معقد ج ١ R (٣) دما IKRFH ج ١ LRT: ما S || حوله IKFH ج ١ LRT: عنده SR || وبضع IKRFH ج ١ LRT: ونصع S || لحام IRH ج ١ LRT: لجام SF، لهام K (٤) وقال دريد IKRFH: ولدريد S || ايضا IKFH: — SR (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ١٣ || انظر ديوان دريد ص ٤٨= شعر ١٥، بيت ٢٢ || وكنت SIKRH ج ١ LRT: وكيب F || كذات IKRFH ج ١ LRT: لذات S || قطع IKRFH ج ١ LRT: حلد S || جلد سقب IKF ج ١ LRT: سقب جلد RH || مقدد RH ج ١ LRT: ممدد IKF (٦) فسرق IKRFH: فاخذ S || فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٧، س ١٨ || تنشده شقائق عالج ج ١ pLRT: تنشد جوذرا بخميلة SIKRFH ج ١ ZMPA (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ٦ بلا اختلاف (٩) اخاها واباها IKFH: اباها واخاه SR

جارى أباه فأقبلا وهما … يتعاوران مُلاءةَ الحُضْرِ
برزتْ صَحيفةُ وَجْهِ والده … ومضى على غُلَوائه يجري

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

ثمّ جرى الفَضْلُ فانطوى قُدُمًا … دون مَداه من غَيْر ترهيقِ
/ فقيل: راشا سَهْمًا يُراد به الـ … ـغايةُ والنَصْلُ سابقُ الفوقِ H244a

وقال مهلهِلُ بنُ رَبيعةَ [من الكامل]:

أوْدى الخِيارُ من المَعاشِر كُلْهِم … وأستبّ بعدك يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإذ هو لا يستبّ خَصْمانِ عنده … ولا الصَوْتُ مرفوعٌ بجِدٍّ ولا هَزْلِ

/ وقال القُطاميّ [من الكامل]: F127a

جعلتْ تُميلُ خُدودَها آذانُها … طَرَبًا بهنّ إلى حُداء السُوّقِ

(٢/١) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٨ و١١ || انظر ديوان الخنساء ص ٧٣، س ٩ وص ٧٤، س ٣ (١) الحضر IRFH ج ١ LR: الخصر K، الحصرى S (٢) صحيفة SIKRFH: صفيحة ج ١ LR || غلوانه IKRFH ج ١ LR: علواية S (٣) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (٥/٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٣ و٥ (٤) الفضل SIKRFH ج ١ UBMPALRT: القال ج ١ Z || ترهيق IRFH ج ١ UBZMPALRT: توهيق SK (٥) فقيل SIKRF ج ١UBZMPALRT: فقبل H || والنصل IKF ج ١ ZMAT: فالنصل RH ج ١ BPLR، والفضل S، فالفضل ج ١ U (٦) وقال IKRFH: — S || ربيعة SIKRFH ربيعة فى كليب اخيه من ابيات i (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٥ || اودى... كلهم RH: اودى الحنار من المعاشر كلهم iF، اودى الجياد من المعاشر كلهم SK، اودى الحياء من المعاشر كلهم I، نبنت ان النار بعدك اوقدت ج ٢ RT (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٠ || بجد SIF ج ٢ BZMPART: لجد KRH (١٠) وقال القطامى IKRFH: والقطامى S (١١) انظر ديوان القطامى ص ٣٣= شعر ١٢، بيت ١٠ || خدودها IRFH: حدودها S || بهن SIKRH: نهن F || حداء IKRFH: حداه S || السوق ديوان القطامى: السائق SIKRFH

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فكأنها مُصغٍ لتُسمِعه   بعضَ الحَديث بأُذنه وَقْرُ

وقال أبو دُؤادٍ الايادىُّ في ذَنَبِ الناقة [من البسيط]:

تُلوي بذي خُصَلٍ ضافٍ تشبّهه   قوادمًا من نُسورٍ مَضرَحيّاتِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أمّا إذا رفعتْه شامذةً   فتقول: رنّق فوقها نَسْرُ

وقال زُهَيْرٌ [من الطويل]:

أخي ثِقة لا تُهلِك الخَمْرُ مالَه   ولكنّه قد يُهلِك المالَ نائلُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى لا تلوك الخَمْرُ شَحْمةَ ماله   ولكنْ أيادٍ عُوَّدٌ وبَوادي

/ وقال بشّارٌ [من الوافر]: H244b

تخطّتْك المَقادرُ والرّزايا   وعِشتَ من الحَوادث في أمانِ

---

(١) فسرقه IKRFH: اخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٦، س ٢ || فكانها IKRFH ج ١ BPALRT: فكانه S (٣) دواد IK: داورد SRFH (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٤، س ١٧ || شامذة F ج ١ BT: شامدة H، سامدة IKR ج ١ PALR، سامرة S|| نسر IKRFH ج ١ BPALRT: النسر S (٧) وقال IKRFH: — S (٨) انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٩٣= شعر ١٥، بيت ٣٤ وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١١١، س ١٨ وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ١٤١، س ٩ || اخى ديوان: اخو SIKRFH (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٥، س ١ || تلوك SIKRFH ج ١ UBZMPART: تلوت ج ١ L (١٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولا زِلتَ مَرْعِيًّا بعَيْنٍ حَفيظةٍ   من الله لا تسطو عليك المَقادرُ

وقال بعضُ بني فَقْعَسٍ أنشده الأصْمَعيُّ [من الكامل]:

/ تُغضى العُيونُ إذا تبدّى هَيْبةً   وتنكُس النُظّارُ لَحْظَ الناظرِ F127b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

إنّ العُيون حُجبن عنك بهَيْبة   وإذا بدَوْتَ لهنّ نُكّس ناظرُ

وقال الفَرَزْدَقُ يخاطِب ناقتَه [من الوافر]:

عَلامَ تَلَفّتين وأنتِ تحتي   وخَيْرُ الناس كلُّهمُ أمامي؟

متى تَرِدي الرُصافةَ تستريحي   من الأنساع والدَبَرِ الدَوامي؟

---

(١) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٨ || بعين IKRFH ج ١ UBZMPALRT: بغين S || تسطو ج ١ UBMLR: تخطو SIKRFH ج ١ ZPAT، تعدو ج١ P || عليك SIKRFH ج ١ UBMPLRT: اليك ج ١ ZpA || المقادر SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: المعاير ج١ P (٣) انشده الاصمعى SIKFH: — R (٤) العيون SIRFH: الجفون K || وتنكس... الناظر IKRFH: — S || وتنكس KRH: وىكس (!) F، وىنكس (!) I (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٩٣، س ١ || ان... بهيبة IKRFH ج ١ ZMPALRT: — S || واذا... ناظر SIKFH ج ١ ZMPAT: — R، واذا بدت لهن نكس ناظر ج ١ LR (٧) وقال... ناقته IKRFH: — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ ـ ٥ وسيردان فى ص ٤٧٣، س ٨ ـ ٩ || انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠، = شعر ١٠٥، البيتان ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ (٨) تحتى SIKRFH ج ١ LRT ص ٤٧٣ iKRFH: رحلى ص ٤٧٣ I (٩) تردى SIKRH ص ٤٧٣ IKH: تاتى F ج ١ LRT ص ٤٧٣ RF

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فإذا المَطِئُ بنا بلغن محمَّدًا　　فظهورُهنّ على الرِحال حَرامُ

وقال أمْرُؤ القَيس [من الرمل]:

ديمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ　　طَبَقُ الأرض تحرّى وتدُرْ

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص أيضًا [من البسيط]:

دانٍ مُسِفٌ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه　　يكاد يدفعه مَن قام بالراحِ

/ فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]: H245a

حتى غدا أوْطَفُ ما إنْ له　　دون أعتناقِ الأرض إقصارُ

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

أمّا الرّبيعُ فكالرّبيــع فَعالُه　　المحمودُ شاهدْ

(٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١، وسيرد فى ص ٤٧٣، س ١١ || فاذا IK ج ١ ZMpALT: واذا SRFH ج ١ R ص ٤٧٣ IKRFH || بنا بلغن محمدا IKRFH ج ١ ZMpALRT ص ٤٧٣ IKRFH: بلغن قبر محمد S (٤) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٣ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٢٥ = شعر ١٨، بيت ١ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤٤ = قصيدة ٢٧، بيت ١ || تحرى IKRFH: تجرى S (٥) ايضا IRH: — SKF (٦) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٥، والمصراع الثانى فى ج ٣، ص ٩٣، س ٧ || انظر ديوان عبيد ص ٧٥، شعر ٢٨، بيت ١٠ || مسف IKRFH ج ١ LRT: مشف S || هيدبه IKRFH ج ١ LRT: هيدبة S || يدفعه IKFH ج ٣ RT: يرفعه SR (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١١ || غدا SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اغتدى ج ١ ٨ || اعتناق SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اعتباق ج ١ ٨ || اقصار SIKRFH ج ١ BZMPALRT: اقصا ج ١ U (٩) وقال IKRFH: — S (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس وزاد عليه فقال [من الكامل]:

/ عبّاسُ عبّاسٌ إذا احتدم الوَغى والفَضْلُ فَضْلٌ والرَبيعُ رَبيعُ F128a

وقال ابنُ هَرْمةَ [من الطويل]:

له لَحَظاتٌ عن حِفافَيْ سَريره إذا كرّها فيها عِقابٌ ونائلُ

فسرقه أبو نُواس وجوّده فقال [من المديد]:

وترى الساداتِ ماثلةً لسَليلِ الشَمْسِ من قَمَرِهْ
فهُمُ شَتّى ظُنونُهمُ حَذَرَ المظنون من فِكَرِهْ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

كأنما خُلقتْ في قِشرِ لُؤلُؤة فكُلُّ أكنافها وَجْهٌ بمِرْصادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كأنما أوْجُهُهم رِقّةً لها من اللُؤلُؤ أبشارُ

---

(١) فسرقه IKRFH: فشرقه S || وزاد عليه F: — SIKRH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٧، س ٩ || احتدم SIKRH ج ١ UBmPALRT: حضر F ج ١ M، اعتدم ج ١ Z || الوغى SIKRFH ج ١ ZMPALRT: الورى ج ١ UB (٤) انظر شعر ابن هرمة ص ١٦٨= شعر ٨٨، بيت ٨ || لحظات SIKF: نظرات RH || حفافى سريره IKRFH: معان مريره S (٦/ ٧) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٥١، س ٣ و٧ وفى ج ٢، ص ٤٧، س ٩ ـ ١٠ (٦) ماثلة SIKRH ج ١ UBZPALT ج ٢ RT: مائلة F ج ١ R (٧) حذر SIKRFH ج ١ UBZPALRT ج ٢ R: حزر ج ٢ T || المظنون SIKRFH ج ١ UBPLRT ج ٢ RT: المكنون ج ١ ZA || من SIKRFH ج ١ UBPALRT ج ٢ RT: فى ج ١ Z (٨) وقال IKRFH: — S || بشار SIKFH: بشار بن برد R (٩) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س ١١ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩ || فى IKRFH ص ٤١٥: من S ص ٤١٥ S || قشر ص ٤١٥ IKRFH: خلق IKRFH، ماء S ص ٤١٥ S || اكنافها SIKRFH ص ٤١٥: اصنافها ص ٤١٥ iF || وجه SIKRFH: حسن ص ٤١٥ SIKRFH (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٦، س ٥ || لها SIKRFH ج ١ UBZMALRT: بها ج ١ P || اللولو SIKRFH ج ١ BZMPALRT: الرقة ج ١ U

وقال أعرابيّ في الإبِلِ أنشده الأصْمَعيّ [من الخفيف]:

لا تـقِـفْـهـا عـلـى الـطَّـريـق ودَعْـهـا   يـهـدِهـا شَـوْقُ مَـن عـلـيـهـا الـسَّـبـيـلا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ومـازال مـدلـولاً عـلـى الـرَّبْـعِ عـاشـقٌ   أسـيـرُ لُـبـانـاتٍ طَـلـيـحُ هُـمـومِ

وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]:

أريـدُ لأنـسـى ذِكْـرَهـا وكـأنّـمـا   تَـصَـوَّرُ لـي لَـيْـلـى بـكـلّ سَـبـيـلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

F128b / مَـلِـكٌ تـصـوّر فـي الـقُـلـوب مِـثـالُـه   فـكـأنّـمـا لـم يـخـلُ مـنـه مَـكـانُ

وقال عَليّ بنُ الخَليل [من السريع]:

كـلّـمـنـي لَـحْـظُـك عـن كـلِّـمـا   أضـمـره قَـلْـبُـك مـن غَـدْرِ

وقال الحُسَيْنُ بنُ الضحّاك الخَليعُ أيضًا [من الهزج]:

H245b / أمـا تـقـرَأُ فـي عَـيْـنَـيْـ (م) ـعُـنـوانَ الـذي عـنـدي؟

---

(١) انشده الاصمعى SIKFH : — R (٣) فسرقه IKRFH : — S (٤) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١ || زال IKRFH ج ١ UBZMPALRT: زلت S || اسير F ج ١ UBZMPALT: طليح SIKRH، حسير ج ١ R || طليح F ج ١ UBZMPALRT: اسير SIKRH، طريح ج ١ ؛ (٦) البيت مفقود فى ديوان كثير || تصور IKRFH: تصو S || سبيل IKRFH : — S (٨) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٠٩، س ١ || فكانما... مكان SIKRFH ج ١ MPaLRT: سبحان خالقه هو الرحمٰن ج ١ ٨، فكانه لم يخل منه مكان ج ١ Z (١١) الضحاك SIKH : — RF || ايضا KRH : — SIF (١٢) انظر اشعار الخليع ص ٤٢، س ١١ || عندى IKRFH: عند S

فسرق أبو نُواس المَعْنى فقال [من الكامل]:

ماتنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة إلّا يكلّمه بها اللّحظانُ

وقال أعرابيٌ في ٱبنه [من الطويل]:

لا تعذُلي في دُمْلُجٍ إنّ دُمْلُجًا وسُهْمَةَ عطّافٍ لدَى سَواءُ
فجاءت به جَذْلَ العِظامِ كأنّما عِمامتُه بين الرِجالِ لِواءُ

وقالَتِ الخَنساءُ [من المتقارب]:

رَفيعَ العِمادِ طَويلَ النِجا (م) دِ سادَ عَشيرتَه أمردا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أشمُّ طُوالُ الساعدَيْن كأنّما يُناطُ نِجادا سَيْفه بِلِواءِ

وقال أعرابيٌ [من الكامل]:

وتنادمتْ دُفَعَ الدِماءِ سُيوفُنا حتّى ٱحتوى أصحابَها سُكْرُ القَنا

---

(١) فسرق IKFH: فسرقه R، فاخذه S|| ابو نواس المعنى F: المعنى ابو نواس IKH، ابو نواس SR (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وسيرد فى ص ٤٥٢، س ٤ || عنه IFH ج ١ MPALRT ص ٤٥٢ SIF: منه SKR ج ١ Z ص ٤٥٢ RH|| بفجرة SH ج ١ ZMPALRT ص ٤٥٢ SIRFH: بفخره F، بمحره (!) KR، بمجره (!) I (٤) دملج SIKFH: ملح R (٥) عمامته... لواء IKRFH: يناط نجادا سيفه بلواء S (٦) الخنساء SIKFH: الخنساء رحمها الله R (٧) انظر ديوان الخنساء ص ٢٢، س ٥ (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٤، س ٨ || اشم IKRFH ج ١ ZPALRT: — S|| طوال SIKRFH ج ١ ZPALT: طويل i ج ١ Rt (١١) سيوفنا SIKRH: سيوفه F|| حتى... ص٣٧٥، س ٢ سيوفه SKR: — IFH|| سكر KR: سلر S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كـذَتْ مـنـادَمـةُ الـدِمـاءِ سُـيـوفَـه　　　فـلَـقَـلَّـمـا تـحـتـازهـا الأجـفـانُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

F129a / يـلـيـن حـيـنًـا وحـيـنًـا فـيـه شِـدَّتُـه　　　كـالـدَهـر يـخـلـط إيـسـارًا بـإعـسـارِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حَـذَرَ ٱمْـرِءٍ نُـصرتْ يَـداه عـلى الـعِـدى　　　كـالـدَهـر فـيـه شـراسـةٌ ولَـيـانُ

وقال أبو العَتاهِية [من المتقارب]:

H246a / ولـو لـم تُـطِـعْـه بَـنـاتُ الـقُـلـوب　　　لَـمـا قـبِـل ٱللهُ أعـمـالَـهـا

فسرقه أبو نُواس فقال بعدما قلّبه وجوّده [من البسيط]:

هـو الـذي ٱمـتـحـن ٱللهُ الـقُـلـوبَ بـه　　　عـمّـا تـجـمـجِـم مـن كُـفـر وإيـمـانِ

---

(١) فسرقه KR: فاخذه S|| فقال KR: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٠، س ١٤ || كدت K ج ١ ZMPAT: كرت R، لذت S، الفت ج ١ R، كثرت ج ١ L || فلقلما IKRFH ج ١ ZMPALRT: فلقما S|| تحتازها FH ج ١ ZMPALRT: تختارها SKR، سجازها (!) I (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٦٨، س ٣ || ايسارا باعسار SIRFH: اعسارا بايسار K (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٥ || حذر SIKFH ج ١ ZMPALRT: حذار R|| نصرت SIKRFH ج ١ ZMPALT: نصر ج ١ R|| العدى SIRFH ج ١ ZPALRT: الهدى ج ١ M|| شراسة IKF ج ١ ZMPALRT: شدة iRH، شراشة S (٧) العتاهية SIKRH: عتاهية F، بشار i (٨) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٠٩، س ١٦ || ولو IKRFH: لو S|| بنات IKRFH: نيات S (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال... وجوده F: وقلبه وجوده فقال RH، وجود فقال K، وقلبه وجوده I، وجوده S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٤ || عما IKR ج ١ ZMpALRT: كما H، — F، مما S|| تجمجم H ج ١ ZmpALRT: يجمجمن SIKR ج ١ Mp، بجمحن (!) F

وقال المجنونُ [من الطويل]:

وإلاّ فساوِ الحُبَّ بَيْني وبَيْنها يكون كَفافًا لا علىّ ولا ليا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فلو شاء رَبّي لاَبتلاهم بما به أبتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا

وقال أبو العَتاهِية [من الوافر]:

كأنّ الخَلْق في تِمْثالِ روح له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ

(هذا البَيْتُ لأبي نُواس أيضًا وقد غلِط فيه مصنِّفُ الرِسالة.)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

صُوِّرَ الجودُ مِثالاً فله العبّاسُ روحُ

وقال بعضُهم [من الطويل]:

كِلانا علتْه كَبْرةٌ فكأنما رمتْه سِهامٌ في المَفارِق نُصَّلُ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ٣٩٨، س ١٣ || فساو IKRF: فساوى SH|| يكون IKR: اكون FH، يلون S (٣) فسرقه... س ٤ لنا SIKh: — RFH || فقال IKh: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٩، س ١ || بما به SIKh ج ١ UBZPALRT: بمثل ج ١ M || ابتلانا SIK ج ١ UBZMpLRT: ابتلانى ih، بلانا PA (٥) العتاهية SIKRH: عتاهية F، العتاهية وقيل ابو نواس i (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٧ وفى ج ١، ص ٢٧٢، س ٤ || انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٢١، س ٩ || الخلق ج ١، ص ٢٧٢ LRT: الجود IKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT، العباس S|| تمثال ج ١، ص ٢٧٢ LRT: تركيب SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT|| روح SIKRFH ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ T: ناس ج ١، ص ١٥٤ R، راس ج ١، ص ١٥٤ L|| جسد ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ LR: جسم SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ T (٧) هذا... الرسالة f: — SIKRFH (٨) فسرقه SIKRH: سرقه F|| فقال iKRFH: — SI (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٥ بلا اختلاف (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٢، س ٣ || انظر ديوان كعب ص ٢٥= شعر ٣، بيت ٤ || علته IRF ج ١ LRT: عليه SKH|| نصل SIKRFH: نضل ج ١ LRT

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقلّبه فقال [من الكامل]:

خلُقَ الزَمانُ وشِرّتي لم تخلُقِ   ورمَيتُ في غَرَضِ الشَباب بأفْوُقِ

F129b / وقال رُؤْبةُ في صِفةِ العَيْر [من الرجز]:

يرمي الجَلاميدَ بجُلمودٍ مِدَقّ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

كأنّما أُسلِمتْ قَوائمُها   إذا مرَتْهنّ من مَجانيقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرَحيم الحارثيُ [من الطويل]:

H246b / فإنْ كنتُ قدأجرمتُ جُرْمًامعظَّمًا   فبَيْنَ لجاني الجُرْمِ عَفْوٌ عَظيمُ!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لَئِنْ أصبحتُ ذا جُرْمٍ عَظيمٍ   لقدأصبحتَ ذاعَفْوٍ كَريمِ

(١) المعنى ابو نواس IKRFH: ابو نواس المعنى S || فقال RFH: وقال IK، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ١٦ || الزمان SIKRFH ج ١ ZmPALRT: الشباب ج ١ M || فى SIKRFH ج ١ MPLRT: عن ج ١ ZA || غرض SIRF ج١ MPALRT: عرض KH ج ١ Z || الشباب SIKRFH ج ١ MPA: الزمان ج ١ ZLRT || بافوق SIKRH ج ١ ZMPALRT: فافوق F (٣) فى صفة العير IKRFH: يصف عيرا S (٤) انظر ديوان رؤبة ص ١٠٦= شعر٤٠، س ٨٣ || يرمى IKRFH: يرى S || مدق IKRF: مذق H، مدمدق S (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذ S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٠ || كانما SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: انما ج ١ A || اسلمت SIKRFH ج ١ UBZMPAT: افرغت ج ١ LR || مجانيق SIKRFH ج ١ UBZMPAT: مناجيق ج ١ R، مخانيق ج ١ L (٨) عظيم SIKH: كريم iRF (٩) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٠ || كريم SIKRFH ج ١ ZMPALRT: عظيم ج ١ UB

وقال التَيْميّ [من البسيط]:

اليَوْمَ حنّكني دَهْري بتَجْرِبتي وقـوّمـتْ نُـوَبُ الأيـام تـأويـدي

سرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

وإنّـي والـذي حـاولـتَ مـنّـي كـمـعـوّجٍ دُفـعـتُ إلـى مُـقـيـمِ

وقال طُفَيْلُ الغَنَويُّ [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ فبعضَ مَلامة بَني جَعْفَر أو كنتُ أذنبتُ فٱغفِروا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ ففيمَ تعنُّتي؟ وإن كـنـتُ ذا ذَنْـب فـعَـفْـوُك أكـبـرُ

---

(١) التيمى SIKF: اليمنى H، طفيل الغنوى التيمى R (٢) بتجربتى RH: بتجربتى (!) F، سجريبى (!) K، سجرتى (!) I، بتجريبى S || تاويدى SIK: تاويبى RH، تاديبى F (٣) سرقه... س ٤ مقيم iF: — SIKRH (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ٣ || وانى iF ج ١ ZMPALRT: وانك ج ١ UB || دفعت iF ج ١ UBMPALRT: رفعت ج ١ Z (٥) طفيل IKRFH: — S (٧) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧١، س ١٢ || تعنتى ج ١ LR: حبستى SIKRFH ج ١ ZMPA، حدتبى ج ١ T

ما له في المَراثي من السَرِق على التأليف والنَسَقِ

قال ابنُ المقفَّع يرثي ابْنًا له [من الطويل]:

F130a / فإن كنتَ قد خلّفتَنا وتركتَنا ذَوي خَلّةٍ ما في انسدادٍ لنا طَمَعْ
فقد جرّ نَفعًا فَقْدُنا لك أننا أمِنّا على كلّ الرَزايا من الجَزَعْ

وقال العتّابيّ [من المنسرح]:

إعتضتُ باليَأس منك صَبْرًا فأعتدل الحُزْنُ والسُرورْ
فلستُ أرجو ولستُ أخشى ما فعلتْ بعدك الدُهورْ

وقال عَمْرُو بنُ سَعيدِ بنِ سالم [من الطويل]:

H247a / وكنّا عليه نحذَر المَوْتَ وَحْدَه فلم يبقَ ما نخشى عليه من الدَهْرِ

والأصْلُ في هذا ما رواه الأصْمَعيّ قال: مات لأعرابيّ ابْنٌ فحسُن عليه صَبْرُه فقيل له في ذلك فقال: إنّه سهّل عليّ المَصائبَ بعده. فسرق ذلك أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(١) والنسق SIKFH: والمتسق R (٣) انسداد SFH: السداد IKR (٤) الرزايا IKRFH: الرزيا S‖ من الجزع IKRFH: بمن وقع S (٨) عمرو IKRFH: عمر S‖ بن سعيد بن سالم K: بن سعيد بن سلم iRFH، بن ابى ربيعة I، سعيد بن سالم S (١١) عليه صبره FH: صبره R، صبره عليه SIK (١١/١٢) فسرق ذلك F: فسرقه SIKRH

وكنتُ عليه أحذَر المَوْتَ وَحْدَه   فلم يبقَ لي شَيْءٌ عليه أُحاذِرُ

وقال موسى شَهَواتٍ المخنَّثُ يرثي عَبْدَ المَلِك بْنَ مَرْوانَ ويمدَح ٱبْنَه الوَليدَ [من الكامل]:

بكَتِ المَنابِرُ يَوْمَ ماتَ وإنّما   أبكَى المَنابِرَ فَقْدُ فارسِهِنَّهْ
لمّا علاهنّ الوَليدُ خَليفةً   قُلْن: ٱبْنُه ونَظيرُهُ فسكَنَّهْ

فسرقه أبو نُواس في مَرْثِيَةِ الرَشيد ومَديحِه للأمين فقال [من الطويل]:

F130b / تُعزّي أميرَ المؤمِنين محمَّدًا   على خَيْرِ مَيْت غيّبتْه المَقابِرُ
وإنّ أميرَ المؤمِنين محمَّدًا   لَرابطُ جاش للخُطوب وصابرُ

وقال البُطَيْنُ البَجَليُّ [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين أحِبَّتي   بهم كنتُ أُعطي ما أشاء وأمنَعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين محمَّد   وليس لِما تطوي المَنيّةُ ناشرُ

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ١٠ || الموت SKIH ج ١ BZMPALRT: الدهر RF || لى... احاذر SIKFH ج ١ BZMPALRT: ما نخشى عليه من الدهر R، لى شىء عليه نحاذر r (٢) شهوات IKRF: بن شهوان H، — S || المخنث KRFH: المحسں (!) I، المحنث S (٣) الوليد SIKRF: الوزير H (٦) مرثية الرشيد IKRFH: مرثيته S || ومديحه للامين SF: ومديحه الامين KH، ومدح الامين IR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٤ || جاش SIKRFH ج ١UBZMpLT: جاشا ج ١ R || للخطوب SIKRFH ج ١ ZMLRT: للامور ج ١ pA، للقلوب ج ١ UB (٩) البجلى FH: النجيلى R، البحلى SK، البحلى (!) I (١٠) الموت SIKFH: البين R || احبتى SH: احبه IKRF (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ٨ || الموت SIKFH ج ١ BZMALRT: البين R، الدهر ج ١ P || محمد iRFH ج ١ BZMPALRT: احبتى SIK || لما SIKRFH ج ١ BZMPART: بما ج ١ L

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيّ يصِف الثَوْرَ [من الكامل]:

H247b / من صَوْبِ سارية كأنّ بمَتْنه ... منها الجُمانَ ولؤلؤًا منثورا

فسرقه أبو نُواس في عَروضٍ مَرْثية يصِف فيها الثَوْرَ فقال [من المنسرح]:

كأنّ شَذْرًا وهتْ مَعاقِدُه ... بين صَلاه فمَلْعَبِ الشُنُفِ

وسرقه أيضًا من قَوْلِ أبي حَيّةَ النُمَيْرِيّ [من الطويل]:

غدا والندى ينصبّ عنه كأنّه ... فريدُ العَذارى ضيّع السِلْكَ وَاصِلُهْ

---

(٢) من... س ٣ فقال SIKrH : — RF || انظر شعر الشمردل ص ٦٩= شعر ٧، بيت ١٥ || صوب IKrH: صوت S (٣) عروض rH: عرض SIK || فقال SIK : — rH (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦٠، س ٢ || معاقده IKRFH ج ١ BZMPALRT: بعاقده S || فملعب SKRFH ج ١ BZaLRT: ومعقد I، فعقد ج ١ MPA (٦) ابى حية النميرى IRFH: ابى حية النميرى فقال K، اخيه النمرى S (٧) فريد SIKH: فرند F، فربد (!) R || ضيع السلك واصله IKRH: صيع السلك واصله F، صيغ للسلك فاصله S

ما له من السَرِقات في الأهاجي والمعاتَبات

قال حمّادُ عَجْرَد في بشّار [من الطويل]:

نُسبتَ إلى بُرْدٍ وأنت لغَيْرِه   فهَبْك لبُرْدٍ نِكتُ أُمّك مَن بُرْدُ؟

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

يبكي على طَلَل الماضين من أسَدٍ   فنِكتُ أُمّك قُلْ لي: مَن بَنو أسَدٍ؟

الرِوايةُ: لا دَرَّ دَرُّك!

وقال بعضُ الأعراب أنشده المازِنيّ [من الرجز]:

F131a / جاريةٌ منسوبةٌ في الفُرْسِ   جمعتُ بين حِجْلِها والخُرْسِ

وقال أبو العَتاهِية يهجو عَبْدَ اللّه بنَ مَعْنِ بن زائدةَ [من السريع]:

يا لَيْتَني صادفتُ دلاّلةً   تدُلّني اليَوْمَ على فَحْلِ

---

(٣) لغيره SKRFH: لغيرها I || فهبك KRFH: وهبك SI (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٠، س ١ وفى ج ٥، ص ١٨٠، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك فى ج ٣ (٦) الرواية... درك S: — IKRFH (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦١، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) العتاهية SIKRH: عتاهية F (١٠/ص ٣٨٣، س ١) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٢١= شعر ٢١٠، بيت ٦ ـ ٧ (١٠) صادفت IKRFH: صادقت S || فحل IKRFH: محلى S

والهفتياهُ على أمردٍ　　　يُلصِق منّي القُرط بالحِجْلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله فقال [من المتقارب]:

ترفّقْ قليلاً قد اوجعتَني　　　والصقتَ قُرطي بخلخاليَهْ

H248a / ثمّ أتى به في الهَجْو فقال [من الرجز]:

بشادنٍ لا يسامون قُرْبَهْ　　　قد جمعوا آذانه وعَقْبَهْ

وقال الأعشى [من السريع]:

عضّ بما أبقى المَواسي له　　　من أُمّه في الزَمَنِ الغابرِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الوافر]:

وما أبقَيْتُ من عَيْلانَ إلاّ　　　كما أبقتْ من البَظْر المَواسي

وقال أعرابيٌ أنشده الأصْمَعيُ [من الطويل]:

وكان بنو عَمّي يقولون مَرْحَبًا　　　فلمّا رأوني مُعدمًا مات مَرْحَبُ

---

(١) والهفتياه IFH: والهفتاه R، يالهفتيا S || بالحجل IKRFH: بالحجلى S (٢) ونقله FH: — SIKR (٣) قد ورد البيت فی ج ٢، ص ٦١، س ٤ || والصقت SIKFH ج ٢ RT: والحقت R (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فی ج ٢، ص ٦٠، س ١١ || بشادن IKRFH ج ٢ BZMPART: شادن S || قربه KRFH ج ٢ BZMPART: قربه (!) I، قرنه S || وعقبه SIKRFH ج ٢ BZMART: وعنقه ج ٢ P، وعجبه ج ٢ p (٧) انظر ديوان الاعشى ص ١٠٦= شعر ١٨، بيت ٣٩ || عض RH: عص IF، غض K، عرض S || بما IKRFH: ما S || ابقى RFH: بقى SIK (٨) فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فی ج ٢، ص ٢٣، س ٩ || ابقيت SIKRFH ج ٢ BZMPAT: ابقى ج ٢ R || عيلان IF ج ٢ ZMPART: غيلان SKRH ج ٢ B || ابقت IKRFH ج ٢ ZMPART: ابقيت S، ابقى ج ٢ B (١٠) وقال IKRFH: قال S (١١) بنو IKRFH: بنى S

فسرقه أبو نُواس فقال في العِتاب [من المجتثّ]:

يا مَن جفاني وملاّ ‏ ‏ ‏ ‏ نسيتَ أهلاً وسَهلا

٣ ومات مَرحَبٌ لمّا ‏ ‏ ‏ ‏ رأيتَ ما لِي قلاّ

---

(١) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال فى العتاب IRH: فى العتاب فقال F، فقال K، فى المعاتبات S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٩٩، س ١٢ ـ ١٣ (٢) مرحب IKRFH ج ١ BZMPAT: مرحت S، من حب ج ١ R || قلا IKRFH ج ١ BZMPART: اقلا S

سَرِقاتُه في زُهدياته

F131b / قال جَريرٌ [من الطويل]:

بعثْن الهَوى ثمّ ٱرتمَيْن قُلوبَنا بأعْيُنِ أعداء وهنّ صَديقُ

فسرقه أبو نُواس وقلّبه إلى ذَمّ الدُنيا فقال [من الطويل]:

إذا ٱمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ له عن عَدُوّ في ثِياب صَديقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ مَرْوانَ: ٱللّهُمّ إن كانتْ ذُنوبي كَثيرةً فإنّها قَليلةٌ في جَنْبِ عَفْوك فٱغفِرْها لي!

فقلّبها أبو نُواس فقال [من الرمل]:

يا كَبيرَ الذَنْب عَفْوُ اللّهِ من ذَنْبِكَ أكْبَرْ

---

(٣) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٣٧٢= شعر ٦٣، بيت ٧ (٤) فسرقه... س ٥ صديق SIRFH: — K || فسرقه SIRH: سرقه F || فقال RFH: — SI (٥) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨ (٧) فاغفرها لى IKRH: فاغفر F، — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦١، س ١٢ وفى ج ٢، ص ١٦٦، س ١٥ || كبير KRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBMPART: كثير IF ج ٢، ص ١٦٦ Z، لبير S || ذنبك SIKRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: عفوك F || اكبر SIKRFH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: اكثر F

وأنشد الأصْمَعِيُّ [من الخفيف]:

والمَقاديرُ لا تَناوَلُها الأوْ (م) هامُ لُطْفًا ولا تَراها العُيونُ
٣ ولَمَرُّ القَضاءِ والدَّهْرِ فينا حَرَكاتٌ أمامَهُنَّ سُكونُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

في الحُجْبِ شَيْئًا فشَيْئًا يحورُ دونَ العُيونِ
٦ حتَّى بدتْ حَرَكاتٌ مخلوقةٌ من سُكونِ

(٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ١٠ ـ ١١ || انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢٦١، س ١٧ـ ص ٢٦٢، س ١ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣٧٤= شعر ٣٨١، بيت ١٢ ـ ١٣ (٣) ولمر SKRFH ج ٢ RT: ويمر I || امامهن RFH ج ٢ RT: امابهن (!) K، كانهن I، اماتهن S (٤) فقال IKRFH: — S (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ ـ ٨، وسيردان فى ص ٤٩١، س ٧ ـ ٨ (٥) فى الحجب ج ٢ UBZMART: ىحور (!) KRFH، يحور I، تجور S، يحول ص ٤٩١ H، ىحول (!) ص ٤٩١ KRF، يجول ص ٤٩١ I || شينا فشينا SIKRFH ج ٢ UBZMART: خلقا فخلقا ص ٤٩١ IKRFH || يحور ج ٢ UBRT: فى الحجب SIKRFH ص ٤٩١ IKRFH، يحار ج ٢ ZMA (٦) حتى... سكون SIKRH: — F

H248b

/ سَرِقُ أبي نُواس المطّرِدُ في الأوْصاف والطَرَد

قال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُّ [من الرجز]:

لـمّـا بـدا الإصـبـاحُ مـن حِـجـابِـهِ   يـنـفُـر الـلّـيْـلَ إذا حـدابِـهِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

F132a / لـمّـا تـبـدّى الصُبْحُ مـن حِـجـابِـهِ   كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن جِـلْـبـابِـهِ

وقَوْلُه:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن جِـلْـبـابِـهِ

مسروقٌ من قَوْل أبي النَجْم [من الرجز]:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن كِـسـائِـهِ

---

(١) سرق... والطرد IKRFH: الطرد S (٣) ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٠ والبيت الثانى فى ج١، ص ٤١٩، س ٢b؛ انظر المقابلة هناك || انظر شعر الشمردل ص ١٦٥= شعر ٢٢، بيت ١ ـ ٢ || بدا الاصباح RF ج ٢ RT: تبدى الصبح SIKH (٤) فقال IKRFH: — S (٥) ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٧٧، س ١١ وفى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣a وورد البيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣b || جلبابه SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جليابه ج ٢ T || (٩) ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٦ || انظر ديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) ص٧= شعر٢، بيت ٤٥ || كسائه IKRH ج ٢ RT: جلبابه F، كساية S

ومن قَوْله [من الرجز]:

كطَلْعة الأشمط من ثَوْبٍ سَمَلْ

وقال اَمْرُؤ القَيْس [من الطويل]:

خرجتُ بها تمشي تجُرّ وَراءَنا على أثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مرحَّلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يعفو على ما جرّ من ثِيابِهِ إلاّ الذي أثّر من هُدّابِهِ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْر [من البسيط]:

تخدي على يَسَراتٍ وهْي لاحقةٌ ذَوابِلٍ وَقْعُهنّ الأرْضَ تحليلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يتركُ وَجْهَ الأرض في ذَهابِهِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٨؛ البيت مفقود فى ديوان ابى النجم وديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) || كطلعة IKRFH ج ٢ RT: لطلعة S || سمل RH ج ٢ RT: سجل Fh، سحل SIK (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٧ = شعر ٤٨، بيت ٢٦ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤، س ٤ || خرجت IKRFH: فقمت S || تمشى تجر KH: تمشى تحر F، نمشى نجر R، نمشى نجر (!) I، امشى تجر S || اثرينا ذيل R: اثر اذيال H، اثرينا ثوب F، اثرنا اذيال SIK || مرحل SF: مرجل IKRH (٤) فسرقـه FH: نقـال IKR، — S || فقال FH: — IKR، قال S (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٨٩، س 6b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س 18a || يعفو SIKRF ج ٢ UBZMPART: تعفو H || جر SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جن ج ٢ T || ثيابه SIKRFH ج ٢ UBMPART: اثوابه ج ٢ Z || هدابه SIRFH ج ٢ UBZMPART: هذابه K (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٣ || انظر ديوان كعب ص ٨ = شعر B، بيت ٢٤ || تخدى ديوان: تحذى H، نحدى (!) KF، يجرى R، نحذى (!) I، تحدى S || يسرات IRF: سروات H، سرات SK || ذوابل SIKRFH: كانما ج ٢ RT (٩) فسرقه IKRFH: فسرق S || فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س 17b || ذهابه SIKRFH ج ٢ ZMPART: الهابه ج ٢ UB

أى يترُكه لا يمَسّه في حُضره، وهذا أيضًا مأخوذٌ من قَوْلِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر الهِلاليّ يصِف ثَوْرًا [من الكامل]:

/ وكـأنـمـا جـهـدتْ ألـيّـتُـه الّا تَـمَـسَّ الأرضَ أرْبَـعُـهُ H249a

وقال ذو الرُمّة يصِف ثَوْرَيْن نِدًا [من البسيط]:

لا يـذخَـران مـن الإيـغـال بـاقـيـةً حتّى تكاد تفرّى عنهما الأُهُبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

تـراه فـي الـحُـضْـر إذا هـاهـا بِـهِ يـكـاد أن يـخـرُج مـن إهـابِـهِ

/ وقال أعرابيٌ في وَصْفِ القُدور أنشدها الأصْمَعيُ [من الطويل]: F132b

فباتتْ قُدورٌ جَوْنةٌ من لِحامها وفُوهَا بما في جَوْفها يتغرغرُ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الرجز]:

ومِـرْجَـلٍ يـهـدِر هَـدْرَ الـمُـصْـعَـبِ

---

(١) لا . . . حضره KH: فى حفرة لا يمسه F، فى حضره لا يمسه IR، لا يمد فى حضره S || ايضا ماخوذ KRFH: ماخوذ ايضا I، امضا ماخوذ S || قول SIKRH: — F (٢) الهلالى SIKRH: — F || يصف ثورا SIKRF: — H (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٥ || البيت مفقود فى ديوان حميد || وكانما F ج ٢ RT: فكانما SIKRH || الا تمس SIH ج ٢ RT: الا بمس (!) F، ان لا يمس KR || اربعه IKRFH ج ٢ RT: اربعه اربعه S (٤) ندا IKFH: — R، نزا S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٥؛ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٤٤ = شعر ١، بيت ١٢٤ || يذخران KRFH ج ٢ RT: بدخران I، يدخران S || الايغال I ج ٢ RT: الافعال SH، الابغال (!) F، الانفال R، الابغال K || تكاد تفرى عنهما KFH ج ٢ RT: يكاد يفرى عنهم R، تكاد نفرى عنهما (!) I، يكاد تفرى عنهما S (٦) فسرقه . . . ص ٣٩١، س ٤ فالذنوب SIRFH: — K || فقال IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٢ || هاها به IRFH ج ٢ UBZMPART: هاهانه S (٨) فى SIRF: وقد H || انشدها SRF: وانشدها H، انشده I (٩) فباتت RH: فبات (!) IF، فبابت S || قدور SIRF: تدور H || لحامها SRF: لجامها IH || جوفها IRFH: حوفها S || يتغرغر SR: يتعرعر H، بتغرغر (!) F، يتغرغر (!) I (١٠) فسرق المعنى IRFH: فسرقه S || فقال IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٠، س ٣a بلا اختلاف

وقال أَمْرُؤُ القَيْس [من البسيط]:

كالدَلْوِ بُتَّتْ عُراها وهى مُثْقَلَةٌ إذ خانها وَذَمٌ منها وتكريبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

كالدَلْوِ خانتْها القُوى في البيرِ

وقال أَمْرُؤُ القَيْس يصِف فَرَسًا أشهبَ تملأ بدَمِ الصَيْد [من الطويل]:

كأنّ دِماءَ الهاديات بنَحْرِه عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مرجّلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله إلى وَصْفِ البازىّ فقال [من الرجز]:

ثُمّتَ راحَ سامِيًا مصدَّرًا تخال أعلى زَوْرِه معصفرا

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

كأنّ أُنوفَ الطَيْرِ في عَرَصاتها خَراطيمُ أقلامٍ تخُطّ وتُعجِمُ

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٢٧، س ٣ || بت SIR: انت H، بث F || مثقلة iF: مفلتة H، مقفلة SIR || اذ SIRF: او H || خانها SIFH: حانها R || وذم SIFH: ودم R || وتكريب SIFH: وتكريت R (٣) فقال IRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٦٧، س 1a بلا اختلاف (٥) اشهب تملا RH: مرملا IF، اشهب ثملا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١٤ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٩= شعر ٤٨، بيت ٥٧ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٣، س ٢ || كان IRFH ج ٢ ٨: وكان S || الهاديات SIRFH: العاديات ج ٢ ٨ || مرجل IRH ج ٢ ٨: مرحل SF (٧) فقال SIRF: — H (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١١ || راح SIFH ج ٢ ZMPART: راج R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١٠، س ٣ وفى ج ٢، ص ٢٣٥، س ٤ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٦٤٧= شعر ٧٣، بيت ٢ || خراطيم IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: خراطيم S || اقلام IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: اقلا S || تخط وتعجم SRFH ج ٢، ص ٢٣٥ RT: يخط وبعجم (!) I، تكب وتعجم ج ٢، ص ٢١٠ RT

فسرقه أبو نُواس سَرَقًا خَفيًا فقال [من الرجز]:

كأنما يصفِرْن من مَلاعِقِ　　　صَرْصَرةَ الأقلام في المَهارِقِ

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص [من البسيط]:

H249b / أقفر من أهله ملحوبُ　　　فالقُطَبيّاتُ فالذنوبُ

فسرقه أبو نُواس لَفظًا فقال [من الرجز]:

F133a / ملازَماتٍ جَلْهتَيْ ملحوبِ　　　إلى القُطَيْبيّات فالذنوبِ

وقال عَديُّ بنُ الرِقاع العامليُّ يصِف ثَورَيْن أثارا غُبارًا بجَريهما [من الكامل]:

يتعاوران من الغُبار مُلاءةً　　　بَيْضاءَ مُحدَثةً هما نسجاها

فسرقه أبو نُواس في وَصْفِ الكَلْب فقال [من الرجز]:

حتّى إذا ما أنشام في مُلائِهِ　　　وصار لَخياه على أنسائِهِ

(١) سرقا خفيا SIRF : — H || فقال IRFH : — S (٢) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٣٤، س ١٦b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٣٥، س ١a بلا اختلاف (٤) انظر ديوان عبيد ص ٥= شعر ١، بيت ١ || ملحوب IRFH: ملحون S || فالذنوب IRFH: فالذبون S (٥) لفظا iF : — SKIRH (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ٧b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ١١ || ملازمات ج ٢ UBRT: حباريات SIKRFH ج ٢ ZMPA || جلهتى IKRFH ج ٢ UBMPART: جهتى S، حافتى ج ٢ Z || الى... فالذنوب ج ٢ UBRT: فالقطبيات الى الذنوب IKRFH ج ٢ MPA، فالقطبيات الى الذبون S، بالقطبيات الى الذنوب ج ٢ Z (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٦ || يتعاوران SIKRH ج ٢ RT: يتغاوران F (١٠) وصف SIKRH : — F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٣b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ١٠a || انشام IKRFH ج ٢ UBZMPAT: اشام S، استام ج ٢ R || فى ملائه IKFH ج ٢ UBZMPART: فى ملائه R، فيه ملاية S

فجعل الغُبارَ له كالمُلاءة.

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُّ [من الرجز]:

أو كـضِـرامِ قـابـس يـسـعـى بِـهِ　　　تُـطـيـره الـريـحُ عـلـى ثِـيـابِـهِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

فٱنصـاع كـالـكَوْكَـب في ٱنكدارِهِ　　　لَـفْـتَ الـمُـشـيـر مَـوْهِـنًـا بـنـارِهِ

وقال ذو الرُمّة وجوّد [من الطويل]:

سقاه الكَرى كَأْسَ النُعاس فرَأْسُه　　　لدين الكُرى من آخِرِ اللَيْل ساجِدُ

فسرق مَعْناه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

أبـلـجَ فَـضْـفـاضَ الـقَـمـيـص أزهـرا　　　سـقـتْـه كَـفُّ الـلَـيْـل أكـواسَ الـكُـرى

وقال أعرابيٌّ أنشده المازنيُّ [من الخفيف]:

/ مِـخْـلَـطٌ مِـزْيَـلٌ مِـعَـنٌّ مِـفَـنٌّ　　　كـــلُّ داء لـــديـــه مـــنـــه دَواءُ H250a

(١) فجعل... كالملاءة SIKH : — F، فجعل الغبار كالملاءة R (٢) وقال SIRFH: فقال K (٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٢ وفى ج ١، ص ٤١٩، س 4b ـ 5a؛ انظر المقابلة في ج ١؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٥ ـ ٦ (٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٩٢، س ١٧ || فانصاع SIKRF ج ٢ UBZMPART: وانصاع F || انكداره SiKRF ج ٢ BZMPART: انحداره IH ج ٢ U (٧) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٧٩ = شعر ١٦، بيت ٣٥ || سقاه الكرى IKFH: سقاه السرى SR || الكرى من KRFH: الكرى فى I، اللرى فى S (٨) معناه... فقال IRH: ابو نواس معناه فقال F، فسرق معناه ابو نواس SK (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٠، س ٥ || القميص iRFH ج ٢ UBZMPART : — K، الجبين I، الرداء S || ازهرا IKRF ج ٢ UBZMPART: ازاهرا F، ازهر S || سقته SIKRFH ج ٢ UBZPRT: اسقته ج ٢ MA || الكرى IKRFH ج ٢ UBZMPAT: الثرى S (١١) مفن SIKF: مفر H، ممن (!) R || لديه SIKFH: لدائه R || دواء SIKFH: داء R

فسرقه أبو نُواس في البازي فقال [من الرجز]:

F133b / بِتَوَّجيٍ مُرهَفِ المَعاوِل حامي الحُمَيّا مِخْلَطٍ مُزايِلِ

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢١٩، س ١٢ || بترجى IKRF ج ٢ UBZMPAT : وتوجى H، ينوجى S || الحميا SF ج ٢ UBZMPAT : المحيا IKRH

ما لأبي نُواس من السَرِقات والإعارة في الخَمْريّات

قال الأعشى [من المتقارب]:

وكَـأسٍ شـرِبـتُ عـلـى لَـذّة   وأُخـرى تـداوَيْـتُ مـنـهـا بـهـا

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللَوْمَ إغراءُ   وداوِني بالتي كانتْ هي الداءُ

وصَدْرُ هذا البَيْت أيضًا مسروقٌ من قَوْل أبي العَتاهِيَة [من البسيط]:

كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم   عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِيَة من ابن أُذَيْنَةَ في قَوْله [من السريع]:

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٦ والمصراع الثانى فى ج ٥، ص ٣٣٤، س ١١ بلا اختلاف || انظر ديوان الاعشى ص ١٢١= شعر ٢٢، بيت ١٧ (٤) فسرق SIKRH: سرق F || ابو... المعنى RFH: ابو نواس المعنى K، هذا المعنى ابو نواس I، ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وج ٣، ص ٢، س ٤ وج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ بلا اختلاف (٦) هذا البيت FH: هذا IKR، البيت S || مسروق IKRFH: — S || قول SIRFH: — K || العتاهية SIKRH: عتاهية F (٧) سيرد البيت فى ص ٤١٤، س ٥ || انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢ = شعر ٢٦٣، بيت ٦ || عندى فيمدحكم iRF ص ٤١٤ IKRF: بمدحكم ابدا SH ص ٤١٤ H، يمدحكم تارة K، عندى بنذمكم (!) I، بمدحكم ص ٤١٤ S (٨) واخذه... ص ٣٩٥، س ١ يغريني SIKRF: — H || واخذه SIKR: اخذه F || العتاهية SIKR: عتاهية F || فى قوله IKRF: — S

ولانــمــي بــالــلــوم يُــغــريــنــي

وقد أخذ صَدْرَ هذا البَيْت من قَوْل سابِقِ البَرْبَرِى مصالَتةَ [من البسيط]:

لا تُغرِيَنّ لَجوجًا حين تزجُره   إنّ اللَجوج له في الزَجْر إغراءُ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الكامل]:

فسعى إلىّ بكأسِ راحٍ أخذُها   للعَقل أخذُ النَوم بالأجفانِ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

فأرسلتْ من فَمِ الإبريق صافيةً   كأنما أخذُها بالعَيْن إغفاءُ

وقال أبو البَيْداء الرِياحىّ [من الطويل]:

/ نَبيذٌ إذا طاف الذُباب بدَنّه   تصرّع أو خرّ الذُبابُ وَقيذا F134a

وأنشد الأصْمَعى [من الطويل]:

شرِبْنا شَرابًا يُسكِر الطَيْرَ إن رأتْ   زُجاجتَه فوق الأكُفّ تدورُ

---

(١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ١١ ‖ المصراع مفقود فى شعر عروة بن اذينة، ولكن انظر ص ١١٥= شعر ٣، بيت ١١ ‖ ولانمى ج ٣ T: ولانم SIKRF (٢) وقد اخذ IKRFH: واحده S‖ هذا IKRFH: — S‖ من قول IKRF: من H، هد من قول S‖ سابق KRFH: سائق (!) I، سايق S‖ مصالته IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٩ ‖ تزجره SIKRFH: تساله ج ٣ T (٥) الاقيشر IKRFH: الاقيش S (٦) فسعى SIKRF: يسعى H‖ راح SIKRFh: خمر H (٧) فسرق... فقال RFH: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال IKRFH: — S‖ البيداء IKRF: الوليد H، البيد S‖ الرياحى SRFH: الرباحى (!) K، الرباحى I (١٠) نبيذ SIKFH: نبيذا R‖ طاف IKRFH: حاف S‖ تصرع SIKRH: ترنم F‖ وقيذا R: وقيدا SIKFH (١٢) يسكر SKR: تسكر F، سكر (!) IH‖ رات SKRF: راى IH

H250b / فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الكامل]:

كَأسٌ من الراحِ العَتيقِ لريحها   قبلَ المَذاقةِ في الرؤوسِ تسورُ

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

تُجري السِواكَ على أغرَّ كأنّه   بَرَدٌ تحدّرَ من مُتونِ غَمامِ

فنقل أبو نُواس هذا المَعْنى إلى صِفةِ الخَمْر فقال [من الطويل]:

أتتْ دونها الأيامُ حتّى كأنّها   تساقُطُ نورٍ من فُتوقِ سَماءِ

وقال ثابتُ قُطْنَةَ يمدَح سُلَيْمانَ بنَ عَبْدِ المَلِك ويذكُر آلَ المهلّب [من الرجز]:

أتتكَ عيرٌ أيُّها الأميرُ   تحمِلُ مَن ليس له مُجيرُ
وقد أتت لِوَقْتِها الحَرورُ   وأوْقدتْ نيرانَها العَبورُ
وفار منها وَهَجٌ مسجورُ

(١) هذا IKRFH : — S || فقال IRFH : — SK (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٩ || الراح SIKRF ج ٣ UBZMPAR : الخمر iH || لريحها H ج ٣ UBR : بريحها SIKRF ج ٣ ZMPA || المذاقة IKRF ج ٣ UBZMPR : المدامة SH، المداقة ج ٣ A || تسور SIKRF ج ٣ ZMPA : بشور (!) H، سرور ج ٣ R، سوور ج ٣ UB (٤) انظر ديوان جرير (بيروت) ص ٤٥٢، س ٩ (٥) فنقل SIKFH : نقل R || فقال IKRFH : — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٣، س ١٢ || سماء SIKFH ج ١ ZPALRT : غمام R (٩/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٣ ـ ١٥ || انظر شعر ثابت قطنة ص ٥٠ = شعر ١٩، س ١ ـ ٣ (٩) اتتك R ج ١ LRT : امك SKH، اتتك (!) F، اتنك (!) I || عير IKRFH ج ١ LRT : عين S || تحمل... س ١٠ الحرور SIKFH ج ١ LRT : — R || تحمل KFH ج ١ LRT : يحمل (!) I، يحمل S (١٠) اتت لوقتها ج ١ LRT : اتى لوقته SIKFH (١١) وفار... ص ٣٩٧، س ٢ العبور SIkRFH : — K || وفار IkRFH ج ١ LRT : وفاز S || وهج ج ١ LRT : لهب SIkRFH

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الوافر]:

مضى أيْلولُ وارْتفع الحَرورُ ... وأخبتْ نارَها الشِعْرى العَبورُ

وهو أيضًا من قَوْلِ الفَرَزْدَق [من الطويل]:

وأوْقدتِ الشِعْرى مع اللَيْل نارَها ... وأمستْ مَحولاً جِلْدُها يتوسّفُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

فاْشرَبْ على حَدَثانِ الدَهْر مرتفِقًا ... لا يصحَب الهَمُّ قَرْعُ السِنّ بالكاسِ

F134b / فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

H251a / ما اْستقرّتْ في فُؤادٍ فتًى ... فدرى ما لَوْعَةُ الحَزَنِ

وقال بشّارٌ [من الطويل]:

لك الفَضْلُ في آلِ المهلَّبِ إنّهم ... هَوانا الذي نعصي به ونُطيعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أعاذِلَ إنّ اللَوْم منك وَجيعُ ... ولي إمْرةٌ أعصي بها وأُطيعُ

(١) فسرق... فقال R: فسرق ابو نواس هذا فقل H، فسرقه ابو نواس فقال kF، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال I، فسرق ابو نواس فقال S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٠ || وارتفع SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واتسع R || واخبت SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واذكت R || الشعرى IkRFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: السعرى S (٤) انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣٨٨، س ٣ || وامست SIKRF: واسنت H || يتوسف IRH: بتوسف R، سوسف (!) K، يتسوف S (٥) وقال IKRFH: وقال ايضا S (٦) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٨٦، س ١ (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٧، س ٩ || لوعة SIKRFH ج ١ ZMPALRT: حرقة ج ١ ؛ (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || لك IKRFH: لدا S || نعصى KRFH: نعصى (!) I، يعطى S || ونطيع IKRFH: ويطيع S (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقال بعضُ بَني قُشير [من الرجز]:

كـأنـما ريـقـتُـها بـعـد الـكَـرى لَـطـيـمـةٌ غـالـى بـهـا مسـتـامُـهـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

شَمولٍ إذا شُجّتْ تقول عَقيقةٌ تنافس فيها السَّوْمُ بين تِجارِ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

وكَأسٍ كعَيْنِ الديك باكرتُ شُرْبَها على وَجْهِ نَدْمان يروق المُنادِما

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وكَأْسٍ كعَيْنِ الديك باتتْ تعُلّني على وَجْهِ معبودِ الجَمال رَخيمِ

وقال مالِكُ بنُ أسماءَ وقد زار إخْوانًا له ولبِس أفضلَ ثِيابه وتطيّب بأذكى طيبِهِ فلمّا صار في ناديهم نبحه كَلْبُهم فرجع وكتب إليهم [من البسيط]:

لو كنتُ أحمِل خَمْرًا يَوْمَ زُرتُكمُ لم يُنكِرِ الكَلْبُ أنّي صاحبُ الدارِ
/ لكنْ أتَيْتُ وريحُ المِسْك تسطَع لي والعَنْبَرُ الوَرْدُ مشبوبًا على النارِ F135a
فأنكر الكَلْبُ ريحي حين أبصرني وكان يعرِف ريحَ الزِقّ والقارِ

---

(٢) غالى IKRH: عالى SF (٣) فقال IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٨، س ١١ ‖ بين SIKFH ج ١ UBZPALRT: من R، عند ج ١a (٥) الاقيشر IKRH: — F، الاقيش S (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٣ ‖ كعين الديك SIKRFH ج ١ ZMPARt ج ٣ H: كفتق الصبح ج ١ UBLT ج ٣ KR ‖ تعلنى SIKRFH ج ١ UBLRT ج ٣ KRH: تروقنى ج ١ ZMPAt (٩) له ولبس افضل IKRF: له ولبس افخر H، لبس افضل S (١٠) باذكى IKRFH: بادلى S (١٣) تسطع SRFH: يسطع IK ‖ لى SIKRF: بى H ‖ مشبوبا SIRFH: مشموما K (١٤) الزق IKRH: الزفت iF، الرق S

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عرفتْ بَياتَ الطارقين كِلابُه   فيبِتْن عن سَنَن الطَريق بمَعْزِلِ

وقال الأُقَيْشِر [من الرمل]:

H251b / يقرِن الأُولى مع العَصْر كما   تُقرَن الحِقّةُ بالحِقّ الذَكَرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

إذا ما أدركتْه الظُهْرُ صلّى   فلا عَصْرٌ عليه ولا عِشاءُ ٦
يصلّي هذه في وَقْتِ هذي   فكلُّ صَلاته أبداً قَضاءُ

وقال أبو الهِنْديّ [من الوافر]:

شَرابٌ يهرُب الذِبّانُ منه   ويلثَغ حين يشرَبه الفَصيحُ ٩

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

تذَر الفَتى وكأنّما   بلِسانه منها خَرَسْ

---

(١) المعنى IKRFH : — S || فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٧، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) الاقيشر IKRFH: الاقيشير S (٤) تقرن SH: يقرن KRF، نقرن (!) I (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S || فقال IKRFH : — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٧، س ٦ ـ ٧ (٦) ما ادركته SIKRFH ج ٣ NZMPART: ادركته فى ج ٣ UB || الظهر SIKRH ج ٣ NUBZMPART: الطهر F || صلى SiFH ج ٣ ZMPART: حيا IKR ج ٣ UB، حى ج ٣ N (٧) صلاته IKRFH ج ٣ NUBZMPART: صلاه S || قضاء SRFH ج ٣ NUBZMPART: وفاء IK (٨) الهندى IKRFH: هبدى S (٩) انظر ديوان ابى الهندى ص ٢٣= شعر ٦، بيت ٢ || الذبان SRF: الديان KH، الدسان (!) I (١٠) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٧، س ١١ || تذر ج ١ UBMLRT ص٤٧٧ IKRFH: تدع SIKRFH ج ١ ZPA || بلسانه SIKRFH ج ١ UBZmPALRT ص ٤٧٧ IKRFH: بفواده ج ١ M

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

ما زِلتَ تحسِب كلَّ شيْء بعدهم　　خَيْلاً تكُرّ عليهمُ ورِجالا

وهو مأخوذ من القُرآن: يحسَبون كلَّ صَيْحة عليهم هم العَدُوُّ، فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

/ فكلُّ شيءٍ رآه ظنّه قَدَحا　　وكلُّ شخصٍ رآه قال: ذا ساقي F135b

وقالتِ الخَنساءُ [من البسيط]:

وإنّ صَخْرًا لَوالينا وسَيِّدُنا　　وإنّ صَخْرًا إذا نشتو لَنحّارُ

وإنّ صَخْرًا لَتأتَمّ الهُداةُ به　　كأنّه عَلَمٌ في رَأسه نارُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

/ فاهتدى ساري الظّلام بها　　كاهتداءِ السَّفْر بالعَلَمِ H252a

وقال الأَخْطَلُ [من الطويل]:

تدِبّ دَبيبًا في العِظام كأنّه　　دَبيبُ نِمالٍ في نَقًا يتهيّلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حتّى إذا سكنتْ جَوامِحُها　　كتبتْ بمِثْلِ أكارعِ النَّمْلِ

---

(٢) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٥٣= شعر ١، بيت ٢٦ || شيء SKRFH: حى I || بعدهم IKRFH: عندهم S (٣) القرآن IKRFH: قوله تعالى S || سورة ٦٣، ٤ || هم SFH: — KR، هو I || العدو SIRFH: — K (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٥، س ٣ وفى ج ٣، ص ٣٧١، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧/٨) انظر البيتين فى ديوان الخنساء ص ٤٢، س ٥ و٧ (٧) نشتو H: يشتو SF، نشو(!) KR، بشتو (!) I (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٧١، س ٥ ؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٥؛ انظر ديوان الاخطل ص ٢٦٢، بيت ١٨، || نمال SKRFH ج ٣ KRH: رمال I || يتهيل SIKRFH ج ٣ RH، يتهلل ج ٣ K (١٣) فقال IKRFH: — S (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٧، س ١٦ وفى ج ٣، ص ٢٣٦، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣

وبيّنه أكثرَ من هذا فقال مصرّحًا بالسَرِقة [من الكامل]:

ثـمّ أنـفـرتْ لـك عـن مَـذَبّ ذَبـى   عَـجْـلانَ صـعْـد فـي ذُرَى أُكُـمِ

وقال أبو الهِنْديُ [من المتقارب]:

فـفـاضـتْ عُـيـونُ أبـاريـقـهـم   عـلـى كـوسـهـم بـدُمـوعِ الـذَهَـبْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

مـن مـائـلٍ فُـذمـتْ مَـضـاحِـكُـه   يـقلِس فـي الكَأس بيننا الذَهَبا

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الكامل]:

F136a / بزُجاجة رقصتْ بما في قَعْرها   رَقْصَ القَلوص براكبٍ مستعجِلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

وكـأنّ فـيـهـا مـن جَـنادِبـهـا   فَـرَسًـا إذا سـكّـنـتَـه جـمـحـا

وسرقه في مَكانٍ آخَرَ فقال [من المنسرح]:

تلعَب لِغَبَ السَراب في قَدَح الـ   ـقَوْم إذا مـا حَـبـابُـهـا آتـصـلا

(١) وبينه... بالسرقة KRFH: وبينه اكثر من هذا مصرحا بالسرقة I، وبينة اكبر هنا S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٧ وفى ج ٣، ص ٢٦٨، س ٦ بلا اختلاف (٤) البيت مفقود فى ديوان ابى الهندى ‖ على كوسهم RFH: كووسهم IK، واكوسهم S (٥) فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وسيرد في ص ٤٦١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) بن ثابت H: — SIKRF (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥= شعر ١٣، بيت ٢٥ ‖ بزجاجة SIKRFH ج ٣ R: بمدامة ج ٣ T ‖ قعرها IKFH ج ٣ T: كاسها R، ثغرها S، جوفها ج ٣ R ‖ براكب IKRFH ج ٣ R، برالب S، راكب ج ٣ T (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨٠، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١١) وسرقه IKRFH: واخذه S ‖ فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨١، س ٣ وفى ج ٣، ص ٢٤٣، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٤٣

وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]:

وقد كنتُ أستعفي الإلٰهَ إذا ٱشتكى   من الأجْر لي فيه وإن عظُم الأجْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ترى العَيْنَ تستعفيك من لَمَعانها   وتحسَر حتّى ماتُقِلّ جُفونَها

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ودَوِيَّةٍ مثلِ السَماء قطعتُها   وقد صبغ اللَيْلُ الحَصى بمِدادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

أبِنْ لي! كيف صِرتَ إلى حَريمي   وجَفْنُ اللَيْل مكتحِلٌ بقارِ؟

وقال والبةُ بنُ الحُباب [من الخفيف]:

/ إسقِني وٱسقِ هاشما   وٱصطبِخ وٱلهُ ناعما! H252b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

إسقِني وٱسقِ يوسُفا   مُزَّةَ الطَعْم قَرْقَفا

وقال أبو الهِنْديّ [من الطويل]:

يَدي لا تعاف الكَأْسَ أُنْسًا بشُرْبها   ولكنْ تعاف الكَأْسَ مِعْ دَنِسٍ وَغدِ
على مِثْلها مِثْلي يكون مُساعِدي   فإن لم أجِدْ مِثْلي خلَوْتُ بها وَحدي

---

(٣) فقال IKRFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٤، س ١١ || تقل SIKRFH ج ١ MPALRT: يقل ج ١ Z (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٩٢= شعر ١٨، بيت ٧ (٧) فقال IKRFH : — S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) اسقنى... س ١١ فقال SIKRH : — F (١١) فسرقه IKRFH: فاخذه S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٩، س ١١ بلا اختلاف (١٤/١٥) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٢٥= شعر ٩، البيتان ١-٢ (١٢) يدى... ص ٤٠٣، س ١ فقال SiKRFH : — I

F136b / فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

خـلَـوْتُ بـالـراح أُنـاجـيـهـا   آخُـذ مـنـهـا وأُعـاطـيـهـا
نـادمـتُـهـا إذلـم أجِـدْ مُـسـعِـدًا   أرضـاه أن يـشـرَكـنـي فـيـهـا

وقال أيضًا [من الكامل]:

رُدّا عـلـىّ الـكـأسَ إنّـكـمـا   لا تـدريـان الـكـأسَ مـا تُـجـدي
إن كُـنـتـمـا لا تـشـرَبـان مـعـي   خَوْفَ العِقاب شرِبتُها وَحْدي

وممّا جاهر فيه وغالب عليه قَوْلُ والبةَ بنِ الحُباب [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنَـفْـس مـن أسَـدِ   نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أكَـدِ

فسرقه أبو نُواس على الوَجْه والجُمْلة فقال [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنَـفْـس مـن حَـكَـمِ   نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أنَـمِ

وقال النابغةُ [من الوافر]:

وإنّ مَـظِـنّـة الـجَـهْـل الـشَّـبـابُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كـان الـشَّـبـابُ مَـطـيّـةَ الـجَـهْـلِ

---

(١) فقال iKRFH : — S (٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٤٤، س ١٣-١٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقال ايضا: — SIKRFH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) فيه SIKRH : — F || بن... س ٩ فقال SIKRH : — F (٨) اكد IKRH : انم S (٩) فسرقه IKRH : فشرقه S || على... فقال IKRH : وتحمله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٢، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٤؛ س ٢ || انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ١٥٥ = شعر ٢٩، بيت ١ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ١٠٩ = شعر ٢٠، بيت ١ || مظنة ج ٣ KRH : مطية SIKRFH || الشباب IKRFH ج ٣ KRH : الشراب S (١٣) فسرقه SIKRH : سرقه F || فقال IKRFH : قال S (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٣، س ١٤a؛ انظر المقابلة هناك

وقال الأُقَيْشِرُ [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلَقَ العَتيقِ وهـان عـلـىَ مـأثـورُ الـفُـسـوقِ
/ وجـدتُ ألـذَّ عـاريـةِ الـلّـيـالـي قِـرانَ الـنَـغْـم بـالـوَتَـر الـخَـفـوقِ H253a
ومُـسـمِـعـةٍ إذا مـا شـئـتَ غـنّـتْ : مـتـى نـزل الأحِـبّـةُ بـالـعَـقـيـقِ؟
تـمـتّـعْ مـن شَـبـابٍ لـيـس يـبـقـى وصِلْ بعُرى الصَبوحِ عُرى الغَبوقِ!

فنقل أبو نُواس هذه الأبياتَ نَقْلاً فقال [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلَقَ الجَموحِ وهـان عـلـىَ مـأثـورُ الـقَـبـيـحِ
وجـدتُ ألـذَّ عـاريـةِ الـلّـيـالـي قِـرانَ الـنَـغْـم بـالـوَتَـر الـفَـصـيـحِ
ومُـسـمِـعـةٍ إذا مـا شـئـتَ غـنّـتْ : مـتـى كـان الـخِـيـام بـذي طُـلـوحِ؟
تـمـتّـعْ مـن شَـبـابٍ لـيـس يـبـقـى وصِلْ بعُرى الغَبوق عُرى الصَبوحِ

F137a / وقال أبو كَبير الهُذَليّ [من الطويل]:

أبى القَلْبُ إلاّ حُبَّها عامريّةً لها كُنيةُ عَمْرٍو وليس لها عَمْرُو

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فقُلْتُ له : ما الاْسْمُ؟ قال : سَمَوْأَلٌ على أنّني أُكنى بعَمْرٍو ولا عَمْرا

---

(٢) العتيق RFH : — SIK || وهان FH : فهان SIKR || الفسوق IKRFH : — S (٣) وجدت . . . الخفوق SIkRFH : — K || الليالى SIkRH : المطايا F || النغم IkRFH : النعم S (٥) فنقل . . . فقال IKRFH : فاخذه ونقله نقلا ابو نواس S (٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٨٣، س ١ ـ ١٥ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ١٣٣، س ١٥ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٨٣ (٨) انظر المصراع الثاني فى ديوان جرير ج ١، ص ٢٧٨= شعر ٤٢، بيت ١ (١٠) ابو كبير IKRFH : كثير S (١١) البيت مفقود فى شرح اشعار الهذليين للسكرى || حبها SIKRH : حبة F || كنية IKRFH : لنية S (١٢) نواس SIKFH : نواس رحمه الله R || فقال IKRFH : — S (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٠، س ١١ || فقلت SIKRFH ج ٣ UBMPR : فقلنا ج ٣ NZA || على اننى SIKrFH ج ٣ NUBZMPA : على R، ولكننى ج ٣ R || عمرا IKRFH ج ٣ NUBZMPAR : عمرو S

وقال أبو خِراش الهُذَلىّ [من الطويل]:

ولـم أدرِ مَـن ألـقـى عـلـيـه رِداءَه سِوى أنّه قد سُلّ عن ماجِدٍ مَحْضِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولم أدرِ مَن هم غَيْرَ ما شهِدتْ به بشَرْقىّ ساباطَ الدِيارُ البَسابِسُ

وقال الحُسينُ الخَليعُ [من المنسرح]:

كـأنـمـا نُـصْـبُ كَـأسـه قـمـرٌ يكرَع في بعض أنجُمِ الفَلَكِ

فأخذه أبو نُواس مكابَرةً فقال [من الطويل]:

إذا عبّ فيها شاربُ القَوْم خِلْتَه يقبّل في داجٍ من اللّيْل كَوْكَبا

وقال عَدىُّ بنُ زَيْد في الأثافي [من الرمل]:

/ وثَـلاثٍ كـالـحَـمـامـات بـهـا بين مَجْثاهنّ توشيمُ الحُمَمْ H253b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٤، س ١ || انظر شرح اشعار الهذليين للسكرى ج ٣، ص ١٢٣٠= شعر ١٤، بيت ٤ || سوى IKRFH ج ٣ H: على S ج ٣ R || سل SIKH ج ٣ RH: بز RF || ماجد SRFH ج ٣ RH: كرم IKh (٣) فقال IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٥) الحسين الخليع IKRFH: الخليع الحسن S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ١٤ بلا اختلاف || انظراشعار الخليع ص ٨٨، س ٣ (٧) مكابرة SIRH: مكاثرة F، مكّابره (!) K (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٢ || القوم SIKRFH ج ٣ NUBZMPART: الخمر ج ٣ p || داج KRFH ج ٣ NUBZMPART: داح SI || الليل كوكبا SIKRFH ج ٣ NZMPART: البيت مغربا ج ٣ UB (١٠) انظر ديوان عدى ص ٧٣= شعر ١٢، بيت ٤ || بها IKRFH: لها S || مجثاهن SKFH: محياهن R، مجاهن (!) I || توشيم KRFH: بوشيم (!) I، ترسيم S || الحمم KRF: الحمر iH، الجمم I، — S (١١) فقال IKRFH: — S

لِـمَـن طَـلَـلٌ عـاري الـمَـحَـلِّ دَفـيـنُ عـفـا عَـهْـدُه إلاّ خَـوالِـدُ جـونُ؟
كما ٱقترنتْ عند المَبيت حَمائمٌ غَـريـبـاتُ مُـمْـسًى مـا لـهـنّ وُكـونُ

F137b / وقال الأعشى [من الكامل]:

وسَـبِـيـئـةٍ مـمّـا تـعـتّـق بـابِـلٌ كَدَمِ الذّبيح سلبتُها جِرْيالَها

والرُّواةُ قالتْ في تفسيرِ هذا البَيْت: أي شرِبتُها حمراءَ وبُلْتُها بَيْضاءَ وقالوا: إنها ٱنتقلتْ حُمرتُها إلى خَدّي وعَيْني فقال أبو نُواس سَرِقةً لهذا المَعْنى [من البسيط]:

كَأْساً إذا ٱنحدرتْ في حَلْقِ شاربها أَخْذَتْه حُمرتُها في العَيْن والخَدِّ

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من المنسرح]:

قضى لها ٱللّهُ حين صوّرها الـ ـخـالـقُ ألاّ يُـكِـنّـهـا سَـدَفُ

فنقله أبو نُواس إلى الخَمْر فقال [من الطويل]:

ترى حيث ما كانت من البَيْت مَشْرِقًا وما لم تكُنْ فيه من البَيْت مَغْرِبا

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٥، س ٤-٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ١١ ‖ انظر ديوان الاعشى ص ٢٣= شعر ٣، بيت ٩ ‖ مما IKRFH ج ٣ H: فيما S ‖ تعتق SFH ج ٣ H: يعتق R، ىعتق (!) K ىعىق (!) I (٥) والرواة قالت SIKRH: وقالت الرواة F ‖ البيت RFH: — SIK ‖ اى SIKRH: انى F (٦) وقالوا... وعينى RH: — SF، قالوا انتقلت حمرتها الى خدى وعينى IK ‖ فقال... س٧ المعنى FH: فقال ابو نواس R، فقال ابو نواس سرقة لهذا البيت IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ٧ وورد المصراع الثانى فى ج ٣، ص ١٣٣، س ٢ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٠٦ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ٥ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٢ ‖ انظر ديوان قيس ص ١٧= شعر ٥، بيت ٦ ‖ لها SIRFH ج ٣، ص ٤٢ RT ج ٣، ص ١٣٥ R: — K (١١) فنقله SIKRH: فنقلها F ‖ فقال KRFH: — SI (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٣ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٤؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٤١

وقال ٱبنُ الدُمينة [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى   وأرعى الحِمى من حَيْثُ لم يدرِ حاجِرُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى   وتعلَم قَوْسي حين أنزع مَن أرمي

وقال إبراهيمُ بنُ عَبْدِ اللّه بنِ حَسَن ويُقال إنّها لأخيه موسى بنِ عَبْدِ الله [من الكامل]:

H254a / أَنَسٌ غَرائرُ ما هممْن بريبة   كظِباءِ مَكّةَ صَيْدُهنّ حَرامُ

يُحسَبْن من لين الحَديث زَوانيًا   ويصُدّهن عن الخَنى الإسلامُ

F138a / فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من المديد]:

ومُؤاتي الطَرْفِ عَفّ اللِسانِ   مُطْمِعِ الإطراق عاصي العِنانِ

مازِحٍ لي من رَجاءٍ بيَأسٍ   نازحٍ بالفِعْل والقَوْل داني

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ولم يستطِعْ إلْفٌ لإلْف تَحيّةً   من القَوْم إلّا أن يسلّم حاجِبُهْ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٦، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || انظر ديوان ابن الدمينة ص ١٨١ = شعر ١١، بيت ١ (زيادة مأخوذة من سرقات أبى نواس لمهلهل بن يموت) || وانى. . . س٣ فقال SIKRF : — H (٣) فقال IKRF : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) ويقال IKRF: وقيل S (٥/٦) بن عبد الله SKRFH : — I (٧) غرائر IKRFH: عزائر S (٨) الحديث SIKRH: الكلام F || زوانيا IKRFH: روانيا S (٩) فسرق المعنى IKRFH: فسرقه S || فقال IKRFH : — S (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٨، س ١١ و١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٥٧ = شعر ٥، بيت ١٨

فنقله أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لـنـا مـنـه بـعَـيْـنَـيْـه عِـداتٌ　　　يـخـاطِـبـنـا بـهـا كَـسْـرُ الـجُـفـونِ

وقال الأعْشى [من الطويل]:

تُريك القَذَى من دونِها وهْي دونه　　　إذا ذاقـهـا مَـن ذاقـهـا يـتـمـطّـقُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ولم يصرّحْ فقال [من المنسرح]:

تـلـتـهِـب الـكَـفُّ مـن تـلـهُّـبـهـا　　　وتـحـسَـر الـعَـيْـنُ إن تـقـصّـاهـا

وقال آمْرُؤُ القَيْس [من السريع]:

حـلّـتْ لِـيَ الـخَـمْـرُ وكُـنـتُ آمْـرَأً　　　عـن شُـرْبـهـا فـي شُـغُـلٍ شـاغِـلِ

وكان حلف ألاّ يشرَب خَمْرًا أو يلقى الذي شبّب به فسرق المَعْنى أبو نُواس وقال [من الكامل]:

فـي مَـجْـلِـسٍ ضـحِـكَ الـسُّـرورُ بـه　　　عـن نـاجِـذَيْـه وحـلّـتِ الـخَـمْـرُ

---

(١) فنقله SIKRH: فقلبه F || فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ٦ || انظر ديوان الاعشى ص ١٤٧= شعر ٣٣، بيت ٢٣ || دونه SIKRFH: فوقه ج ١ LRT (٥) فسرق هذا المعنى IKRH: فسرق المعنى F، فاخذه S || نواس SIRH: نواس فقال KF || فقال IH: — SKRF (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ١٠ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٥١= شعر ٥١، بيت ٩ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٥٨= شعر ٥٥، بيت ٢٣ || امرا IKRFH ج ١ LRT: — S || شغل شاغل IKRH ج ١ LRT: شغل شاغل F، شعل شاعل S (٩) وكان... س ١٠ وقال H: فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الاّ يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به F، فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال R، فسرق المعنى ابو نواس حلف ان لا يشرب خمرا او ىلقى الذى شبب به فقال (!) K، فسرق ابو نواس المعنى وقد حلف الا يشرب خمرا او ىلقى الذى سبب به فقال (!) I، فسرق المعنى ابو نواس وحلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ٦ بلا اختلاف

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الخفيف]:

F138b / إنّ شَرْخَ الشَّباب والشَّعَرَ الأَسْـــــــودَ ما لم يُعاصَ كان جُنونا

[١]

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

قال الإصْبَهانيُّ: ليس هذا البَيْتُ لأبي نُواس وقد توهّم فيه مُهلهِلٌ.

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

ترى وَسْطَها الأقداحَ جُنّحًا كأنّها نُجومٌ هوتْ من مَشرِق نحو مَغْرِبِ

فسرق المَعْنَى أبو نُواس إلاّ أنّه جوّده فقال [من الخفيف]:

H254b / في كُؤوس كأنّهن نُجومٌ جارياتٌ بُروجُها أيْدينا
طالعاتٌ مع السُقاة علينا فإذا ما غربْن يغرُبْن فينا

وقال بشّار [من الوافر]:

شرِبْنا من فُؤادِ الدَنّ حتّى تركْنا الدَنَّ ليس له فُؤادُ

(١) بن ثابت SiR : — IKFH (٢) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٢٣٦= شعر ١١٣، بيت ١ || والشعر الاسود IKRFH: والسعر S|| يعاص IKRH: نعاص (!) F، يعارض S|| جنونا IKRFH: حنونا S (٣) فقال IKRFH : — S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦٢، س ٢ وينسب البيت هناك الى ابى الشمقمق ولكنه مفقود فى مقطعات ابى الشمقمق || العيش SIKRFH ص ٤٦٢ IKRFH: العيس ٤٦٢ S|| جنون SIKRFH ص ٤٦٢ SIF: زمان RH|| تولى SIRFh ص ٤٦٢ F: نقضى (!) H ص ٤٦٢ H، نقصى (!) K، تقضى ص ٤٦٢ SR، يولى (!) ص ٤٦٢ I (٥) قال الاصبهانى i : — SIKRFH|| ليس... مهلهل if : — SIKRFH (٨) فسرق المعنى IKFH: فسرق هذا المعنى R، فسرقه S|| الا انه جوده F: وجوده IKR ، — SH|| فقال IKRFH : — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣١٢، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٩٥، س ٤ بلا اختلاف || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٥، س ٤

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

مازِلتُ أستلّ روحَ الدَنّ في لَطَف وأستقي دَمَه من غير مجروحِ
حتّى أنثنَيْتُ ولي روحان في جَسَدي والدَنُّ مطَّرَحٌ جِسْمًا بلا روحِ

وقال أبو الهِنْدِيّ في الزِقّ [من الرمل]:

فإذا ما سحبوه خِلتَه حَبَشيًّا قُطِعتْ منه الرُكَبُ

[٢]

فسرقه أبو نُواس سَلْخًا فقال في الزِقاق [من المنسرح]:

مقترِناتٍ كأنّها حُبُشٌ قُطّع منها الرُؤوسُ والرُكَبُ

/ وقد أخذ أبو نُواس وأبو الهِنْدِيّ وَصْفَ الزِقّ من قَوْلِ الأَخْطَل [من الطويل]: 139a

أناخوا فجرّوا شاصياتٍ كأنّها رِجالٌ من السودان لم يتسربلوا

وأخذه الأَخْطَلُ من قَوْلِ الأعشى [من الرمل]:

وترى الزِقَّ لدينا مُسنَدًا حَبَشيًّا كُبّ عَمْدًا فانبطخ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٩٥، س ٢ و٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر ديوان ابى الهندى ص ١٨= شعر ٣، بيت ٥ || سحبوه SIKRH: حسبوه || حبشيا SIKRH: حبشى F (٦) سلخا فقال IKRFH : — S|| فى الزقاق IRFH : — SK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٦٠، س ١٥|| مقترنات RH ص ٤٦٠ RH: مقتربات F، مقيرات SIK ص ٤٦٠ S، معتريات (!) ص ٤٦٠ F، مقسرمات (!) ص ٤٦٠ I|| حبش IRFH ص ٤٦٠ SIRFH: جبش K، حبس S|| الرووس IKRFH ص ٤٦٠ SIRFH: الروسى S (٨) وقد... الهندى H: واخذ ابو الهندى بيته فى F، وقد اخذ ابو الهندى SR، وقد اخذ ابو الهندى فى IK|| الزق SKFH: الزق فى بيته R، الزقاق I (٩) انظر ديوان الاخطل ص ٢٦١، بيت ١١|| شاصيات IKFH: شاخصات R، ناصيات S|| يتسربلوا SIRF: يتزيلوا H، نتسربلوا (!) K (١١) انظر ديوان الاعشى ص ١٦٣= شعر ٣٦، بيت ٤٢

وقال أبو الهِنديّ يصِف الأباريقَ [من الرمل]:

مِن أباريقَ تناهى سَبْعةٍ والذي في الصَدْرِ ملثومٌ أغرْ
/ مِثلَ فَرْخِ الماءِ في غَيْضتهِ فرِقِ الصقْرِ فأقعى فنظرْ H255a

فسرقه أبو نُواس ونقله نَقْلاً فقال [من الخفيف]:

في أباريقَ من لُجَيْنٍ حِسانٍ كظِباءٍ سكنَّ وَسْطَ قِفارِ
أو كَراكِيَّ ذُعِرْنَ من صَوْتِ صَقْرٍ مُسرِعاتٍ شَواخِصِ الأبْصارِ

وقال شُبْرُمةُ بنُ الطُفيل والدُ ابنِ شُبْرُمة [من الطويل]:

كأنّ أباريقَ المُدامِ لديهمُ ظِباءٌ بأعلى الرَقْمتَيْنِ قِيامُ

وقال بشّارٌ في الزِقّ [من الرمل]:

وكأنّ الزِقَّ مكبوبًا إذا ما بطَحْنا الزِقَّ زِنْجيٌّ سَرَقْ
شُدَّ بالحَبْلِ ولفّوا فَضْلَه فوقَ أعلى حَلْقِه حتّى اختنقْ

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٣٨ ـ ٣٩= شعر ١٨، البيتان ١٠ ـ ١١ (٢) تناهى SF: تباهى KH، ساهى (!) R، بباهى (!) I (٣) فرق SIKFH: فرق R|| فاقعى SKRFH: فافعى I (٤) ونقله نقلا IR: نقلا H، ونقله نقلا فى الاباريق F، فنقله نقلا SK|| فقال IKRFH: — S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ ـ ٩ وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦١، س ٤ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) وقال... س ٨ قيام F: — SIKRH (٩) فــــى الــزق iKRFH: — I، فى الرق S (١٠) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ١١٦، س ١٠ (مصراع واحد فقط) || مكبوبا IFH: زنجى R، — K، مملوءا S|| بطحنا SIKRH: بطحت F|| زنجى SIRFH: — K (١١) ولفوا SIKRF: وكفوا H|| فضله فوق SIRFH: فوقه فضل K

[٣]

فسرقه أبو نُواس فنقله نَقْلاً فقال [من الرمل]:

لـو رأيـتَ الـزِقَّ فـي مَـجْـلِـسـنـا قُـلـتَ: ذا أسْـوَدُ جـانٍ قـد رُبِـطْ
/ قـد حـفـفْـنـاه وقـد ثُـرْنـا بـه وكـأنّـا حـولـه جَـمْـعُ الـشُـرَطْ F139b

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

حــوراءُ إن نــظــرتْ إلــيـــك سقتْـك بـالـعَـيْـنَـيْـن خَـمْـرا

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

تسقيك من عَيْنِها خَمْرًا ومن يَدِها خَمْرًا فما لك من سُكْرَيْن من بُدّ

وقال بشّار [من الكامل]:

خَـوْدٌ إذا جـنـح الـظَّـلامُ فـإنّـهـا تكفي المؤانِسَ فَقْدةَ الـمِصْباحِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

قال: أبغِني المِصْباحَ! قُلتُ له: اتّئِدْ! حَسْبي وحَسْبُك ضَوْؤُها مِصْباحا

---

(١) فنقله نقلا SIKH :— RF || فقال iKRFH :— SI (٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٦٠، س ١٢ - ١٣ وفى ص ٥٤١، س ١٢ -١٣ (٢) الزق SIKRFH ص ٤٦٠ SIRH : الدن ص ٤٦٠ F، الخمر ص ٥٤١ F || جـان SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH : زان F ص ٥٤١ F (٣) قد حففناه SIKRFH ص ٤٦٠ SRFH : قد ربطناه ص ٤٦٠ I، فجذبناه ص ٥٤١ F || ثرنا SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F : قمنا F || وكانا SIKRH : فكانا F ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F (٤) بشار SIKFH : بشار بن برد R (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ١٠ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٥٥، س ٤ || خمرا IKRFH ج ٣ RH : حمرا S (٦) فقال IKRFH :— S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ٨ || تسقيك من SIRFH ج ٣ UBZMPAH : يسقيكها K، يسقيك من ج ٣ R || عينها SIKRFH ج ٣ UBZMA : يدها ج ٣ RH، طرفها ج ٣ P || يدها SIKRFH ج ٣ UBZMPA : فمها ج ٣ RH (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٥ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ١١٧، س ١ || فانها SIKRF ج ٣ RT : رايتها H || فقدة المصباح ديوان: فقده المصباحا IKRFH ج ٣ RT، فقد المصباحا S (١٠) فقال IKRFH :— S (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٣ بلا اختلاف

سَرِقُه المشهَرُ في المؤنَّث والمذكَّر

قال بشّار [من الطويل]:

أقـول وقـد راح الأوانِسُ حُيَّـضًـا : بنَفْسي خَليلٌ لا يحيض ولا يَلِدْ

وقال أيضًا [من المتقارب]:

أقــول إذا قُــمــتُ عــن ظَــهْــره : بـنَـفْـسِـىَ مَـن لا يـخـاف الـحَـبَـلْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

أيْـسَـرُ مـا فـيـه مـن فَـضـائـلـه أمْـنُـك مـن طَـمْـثـه ومـن حَـبَـلِـهْ

F140a / وقال بشّار [من الكامل]:

H255b / أعـددتِ لـي ذَنْـبًـا بـحُـبّـكـمُ يـا عَـبْـدَ طـال بـحُـبّـكـم ذَنْـبـي

(١) المشهر IKR: المشهور H، المشتهر F، المسهر S || المؤنث والمذكر SIKRF: المذكر والمؤنث H (٢) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٧ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٠٢، س ٢ || راح SIKFH ج ٣ KRH: لاح R || خليل ج ٣ KRH: حبيب FH، غزال IKR، غزالا S (٤) وقال ايضا SIKRH: وله F (٥) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) (٦) فقــال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٩) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || ذنبا IKRFH: دينا S || بحبكم SKRFH: محبتكم I

[٤]

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

لا تجعَلي لي في الهَوى ذَنبًا فيعظُم فيك ذَنبي!

وقال أبو العَتاهِية [من البسيط]:

كم عائبٍ لكِ لم أسمَعْ مَقالتَه ولم يزِدْكِ لدينا غَيْرَ تَحسينِ
كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِية من الذي يقول [من الرمل]:

وإذا واشٍ وشى بي عندها نفع الواشي بما جاء يضُرْ

وقال صَريعُ الغَواني [من الكامل]:

وكأنّما كان النَصيحُ بِتَكْتُمٍ ضمّ الغراءَ إليك حين نَهاكا

وأخذه من قَوْل ٱبنِ أُذَيْنةَ [من السريع]:

كأنّما عائبُها دائبًا زيّنها عندي بتزيينِ

---

(١) فسرقه IKRH: سرقه F، وقال S || فقال IKRFH: — S (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ١٢ || تجعلى SIKRF ص ٤٦١ F: تجعلن H ص ٤٦١ SIRH || فيك SIKFH ص ٤٦١ SIRFH: فيكم R (٣) العتاهية SIKRH: عتاهية F (٤/٥) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢= شعر ٦٢٣، بيت ٥ ـ ٦ (٤) تحسين IKRFH: تحسين فاخذه ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ص ٣٩٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) واخذه. . . يقول IKRH: واخذه ابو عتاهية من الذى يقول F، وقال ابو العتاهية S (٧) واذا IKRFH: اذا S (٩) البيت مفقود فى ديوان مسلم (الدهان) || النصيح SIKFH: النصح R || بتكتم SIKRH: نكتم (!) F || ضم H: دم IRF، ذم SK || الغراء K: العراء H، العزاء SIRF (١٠) واخذه IKRFH: — S (١١) انظر البيت فى شعر عروة بن اذينة ص ٣٩٢= شعر ٥٢، بيت ١، وانظر ايضا ص ١١٣= شعر ٣، بيت ٦

وهو أيضًا من قَوْلِ الأحْوَص [من المنسرح]:

كأنّ مَن لامني لأصرِمها ... كانوا للُبْنَى بلَوْمهم شفعوا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

ما حطّك الواشون من رُتْبة ... عندي ولا ضرّك مُغتابُ
كأنّما أثنَوْا ولم يشعُروا ... عليك عندي بالذي عابوا

/ وقال عَبْدُ بَني الحَسْحاس [من الطويل]: H256a F140b

وأشهد عند الله أنّي رأيتُها ... وعِشرين منها إصْبَعًا من وَرائيا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كأنّ فَخْذَيه إذا انضمّتا ... والأيرُ فيها عَقْدُ عِشرينِ

وقال بشّار [من البسيط]:

كأنما خُلِقتْ في قِشرِ لُؤْلُؤة ... فكلُّ أكنافها وَجْهٌ بمِرْصادِ

---

(١) ايضا IKRFH : — S || الاحوص SIKRF: الاخر H (٢) بلومهم IKFH: للومهم SR || شفعوا SKRFH: سفعوا I (٣) فقال IKRFH : — S (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٠، س ١١ ـ ١٢ (٤) من SIKRFH ج ٤ UBZPAKRH: عن ج ٤ M || رتبة SIKRFH ج ٤ UBZMPARH: رتبة ج ٤ K || ضرك IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: ذمك S || مغتاب IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: مرتاب S (٥) يشعروا F ج ٤ UBMPAKRH: يعلموا SIKRH ج ٤ Z || عليك عندى SIKRFH ج ٤ UBMPAKRH: عندى يوما ج ٤ Z (٧) انظر ديوان سحيم ص ٢١= شعر ب، بيت ٢٤ || واشهد IKRFH: واسهد S || عند الله H: بالرحمٰن SIKRF (٨) فقال IKRFH : — S (٩) قد ورد البيت فى ص ١١٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ص ٣٧٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك || وانظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

غـــنِـــجٌ كـــأنّ الـــلّـــه ألـــبـــســـه قُـشـورَ الـدُرّ جِـلْـدا

وقال جَريرٌ [من الطويل]:

وهاجِدِ مَوْماةٍ بعثتُ إلى السُرى ... ولَلنوْمُ أحلى عنده من جَنى النَحْلِ
يكون نُزولُ الرَكْب فيها كلا ولا ... غِشاشًا ولا يدنون رَحْلاً إلى رَحْلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

تــركــتَ مــنّــي قَــلــيــلاً ... مـــن الـــقَـــلـــيـــل أقـــلاّ
يـــكـــاد لا يـــتـــجـــزّا ... أقَـــلُّ فـــي الـــلّـــفْـــظ مـــن لا

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من الطويل]:

تبدّتْ لنا كالشَمْس تحت غَمامة ... بدا حاجبٌ منها وضنّتْ بحاجبِ

وحذا هذا المَعْنى بشّارٌ وجوّد فقال [من السريع]:

ضَـنّـتْ بـخَـدّ وجـلـتْ عـن خَـدّ ... ثـمَّ انْـثـنـتْ كـالـنَـفَـس الـمـرتـدّ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤/ ٥) انظر ديوان جرير ج ٢، ص ٩٤٩= شعر ٣٥، بيت ٢٣ ـ ٢٤ (٤) وللنوم SIKFH: والنوم R || جنى النحل RFH: حنا النحل K، جنا السحل (!) I، حنا النحلى S (٥) الركب SIKFH : — R || كلا ولا SIKRH: كلا كلا F || غشاشا ولا يدنون ديوان: عشاء ولا يدنين FH، يدلين R، عشاء ولا يدهن K، عشاء ولا ىدهن (!) I، عساشا ولا يدنــون S || رحلا SKF: رجــلا IRH || رحــل SKF: رجـــل IRH (٦) فقـــال IKRFH : — S (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ٥ ـ ٦ وفى ج ٥، ص ٢٧١، س ١٣ ـ ص ٢٧٢، س١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ (١٠) انظر ديوان قيس ص ١١= شعر ٤، س ٣ (١٠) غمامة SIKRH: عمامة F (١١) وحذا IKRFH: واخذ S || بشار SIKFH: فسار R || وجود فقال IKRFH : — S (١٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٢٢٢، س ٥ || ضنت IKRFH: صدت S

[٥]

F141a / فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فغثّه وقال [من السريع]:

يا قَمَرًا للنِصْف من شَهْره   أبدى ضِياءً لِثَمانٍ بقين

وقال المجنون [من الوافر]:

أليس اللَيْلُ يجمَعني ولَيْلى   كفاك به وذاك لنا تداني
ترى وَضَحَ النهار كما أراه   ويعلوها الظَلامُ كما علاني

H256b / فسرق أبو نُواس المَعْنى من البَيْت الأخير فقال في أبياتٍ أوّلُها [من الهزج]:

وظَبْيٍ تقسِم الآجا (م) لَ بين الناس عَيْناهُ
بنَفْسي مَن إذا ما النـأ (م) يُ عن عَيْنَيَّ واراهُ
كفاني أنّ جُنْحَ اللَيْل يغشاني ويغشاهُ

وقال أعرابيٌّ في وَصْفِ فَرَس [من السريع]:

تخاله مستقبِلاً أقْعَدا   وهو إذا ٱستدبرتَ مكبوبُ

---

(١) هذا المعنى IKRFH : — S || فغثّه وقال i: فقال SKIRH، فعثه وقال F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٦ || يا قمرا IKRFH ص ٤٦١ SIRFH: ما قمر S|| ابدى SIKRFH ص ٤٦١ SIF: بدا ص ٤٦١ RH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٣ - ١٤ || انظر ديوان المجنون ص ٢٧٧= شعر ٢٨٧، بيت ١ - ٢ (٤) البس IKRFH ج ٤ p: الليل S|| يجمعنى SIKRFH: يطرقنى ج ٤ p|| كفاك به SIKRFH: رضيت بذا ج ٤ p|| لنا تدانى SKRFH: لنا بدان (!) I، من التدانى ج ٤ p (٦) المعنى من KRFH: المعنى فى I، واخذ المعنى الذى فى S (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٠، س ١٦ || عيناه SIKRFH ج ٤ MMPAKRH: عينباه ج ٤ Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٠ - ١١ (٩) واراه SiKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: اخفاه I (١٠) يغشانى RH ج ٤ UBZMMPAKRH: بعشانى (!) F، بغشانى IK، يعسانى S|| ويغشاه SIKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: واغشاه ج ٤ p (١١) فى وصف فرس IKRFH: يصف فرسا S (١٢) اقعدا IRFH: — K، مقعدا S

فسرقه العَكَوَّكُ في صِفةِ الفَرَس فقال [من الرجز]:

تـحـسِبـه أقْـعَـدَ فـي ٱسْـتـقـبـالـه   حتّى إذا ٱسـتـدبـرتَـه قُـلـتَ: أكـبْ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ونقله إلى المذكَّرات فقال [من الرمل]:

أضْـــدَرٌ إن واجــه الــعَـــيْـــنَ وإن ولّـــى أكـــبَـــا

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ترى خَلْفَها نِصْفًا قَناةً قَويمةً   ونِصْفًا نَقًا يرتجّ أو يتمرمرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

/ يا قَضيبَ البانِ يهتزّ (م) عـلـى دِعْـصٍ كَـثـيـبِ F141b

وأنشد الأصمعيّ في صِفةِ السُيوف [من الخفيف]:

جـرّدوهـا وألـبسـوهـا الـمَـنـايـا   عِـوَضًـا عُـوّضـتْ مـن الأغـمـادِ

وكـأنّ الآجـالَ مـمّـا أرادوا   وظُـبـاهـا كـانـت عـلـى مـيـعـادِ

/ فسرقه أبو نُواس ونقله إلى الغَزَل في المؤنّث فقال [من السريع]: H257a

وعـاشـقَـيْـن ٱلـتـفّ خَـدّاهـمـا   عـنـد ٱلـتـثـامِ الـحَـجَـرِ الأسْـوَدِ

---

(١) العكوك SIKRH: العلول F || صفة الفرس فقال IKRF: وصف الفرس فقال H، — S (٢) انظر شعر على بن جبلة ص ٣٣= شعر ٤، بيت ١٤ || قلت SKRFH: قلت ذا I (٣) فسرق. . . فقال H: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال وقلبه فى مذكر غزله F، فسرق هذا المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال R، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال فى مذكر غزله K، فسرق المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال I، فسرق ابو نواس هذا المعنى ونقله الى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ص ١١٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣١٢= شعر ٣٠، بيت ٢١ || خلفها SIRFH: نصفها K || نقا SIKRF: قنا H || يتمرمر SKRFH: يتمور (!) I (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ص ١٦٠، س ٥ بلا اختلاف (١٠) من SIKRF: عن H (١٢) فى المؤنث SIKRH: — iF || فقال IRFH: — SK (١٣/ ص ٤١٩، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص٤٢، س ٦ و ٨ (١٣) خداهما IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: احداهما S || التثام IKRFH ج ٤ UBZMAKRH: القيام S، استلام ج ٤ P

فـأشـتـفـيـا مـن غـيـرِ أن يـأثَـمـا   كـأنـمـا كـانـا عـلـى مَـوْعِـدِ

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

كـأنّ عَـمـودَ الـصُـبْـح جـيـدٌ ولَـبّـةٌ   وراء الدُجى من حُرّةِ اللَوْن حاسرِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقلبه في مذكّرٍ غَزْله فقال [من الوافر]:

كـأنّ ثِـيـابَـه أطـلـعْـنَ مِـن أزراره قـمَـرا

وقال أعرابيّ يصِف سَيْفًا [من الخفيف]:

أخْـضَـرُ الـلَـوْن بـيـن خَـدَّيْـه بَـرْدُ   مـن ذُبـاحٍ تـمـيـس فـيـه الـمَـنـونُ
وكـأنّ الـفِـرِنْـد والـجَـوْهَـرَ الـجا (م) رِيَ فـي صَـفْـحـتَـيْـهِ مـاءٌ مَـعـيـنُ
وكـأنّ الـمَـنـون نـيـطـتْ إلـيـه   وهْـو مـن كُـلّ جـانـبَـيْـه مَـنـونُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال في مذكّرٍ غَزْله [من المجتثّ]:

يـبْـيَـضّ طَـوْرًا وطَـوْرًا   تـراه فـي الـعَـيْـن أخـضـرْ
يـكـاد فـي الـكَـفّ مـن رَوْ (م) نَـق الـغِـرارَيْـن يـقْـطُـرْ
/ يـبـادِر الأجَـلَ الـوَقْـعُ مـنـه مـن قَـبْـلُ يُـقْـدَرْ F142a

(١) فاشتفيا SIKRFH ج ٤ UBZMPARH: فاستفيا ج ٤ K (٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣٧٩ = شعر ٣٩، س ٣٣ || ولبة SRF: ولية H، ولبده K، ولده (!) I || اللون S: الليل IKRFH || حاسر SIKRF: حاسره H (٤) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S || فقلبه... غزله F: — SIKRH || فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٩، س ٦ وفى ج ٥، ص ٩٦، س ١٣ وفى ص ١٨٦، س ٦ بلا اختلاف (٦) سيفا SIRFH: سيفا احضر اللون K (٧) ذباح SH: دباج RF، دباح (!) IK (٨) وكان IKRFH: فكان S || الجارى SIRFH: الجادى K (٩) وكان... منون IKRFH: — S || وهو IKRH: فهو F (١٠) فسرق هذا المعنى H: فسرق المعنى IKRF، فسرقه S || فقال IKRFH: — S (١١/١٣) قد وردت الابيات فى ص ٦٢، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

حتّى إذا قيل ما أعطاك من نَشَب نكَستُ من خَجَل منّي لهم راسي

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الهزج]:

وقـالـوا فـى بـالـظّـنّ فـنـكّـسـتُ لـهـم راسي

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرّحيم الحارثىُّ [من المتقارب]:

فـحَسْبُكِ يا مَن علا حُسْنُها يـقـودُ إليـكِ عِـنـانَ الـنّـظَرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

/ فـإذا بـدا اقـتـادتْ مَـحـاسِنُـه قَـسْـرًا إلـيـه أعِـنّـةَ الـحَـدَقِ H257b

وقال بعضهم [من الكامل]:

حُـسْـنُ الـوُجـوه كـذا يـقـو (م) دأعِـنّـةَ الأبْـصـارِ

فسرقه أبو نُواس مُجاهَرةً وأخذه مُكابَرةً فقال [من الكامل]:

متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه فُـتـنـتْ إلـيـه أعِـنّـةُ الأبـصـارِ

---

(٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || قيل IKRFH: اقيل S|| لهم IKRFH: له S (٣) فسرق المعنى IKRH: سرق المعنى F، فسرقه S|| فقال IKRFH: فى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٧، س ١٤ || فى بالظن IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: لى فى الظن S (٥) الحارثى H: — SIKRF (٦) فحسبك RFH: فحسنك SIK|| اليك SIRFH: اليها K (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ١٠ بلا اختلاف (١٠) كذا SIKFH: لذا R (١١) فسرقه... س ١٢ الابصار SIKRF: — H|| مجاهرة واخذه مكابرة iF: — SIKR (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٢٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

مارُمتُ صَرْفًا لِوَجْهي في وِصالكمُ　　إلاّ وحُبُّكمُ يُثني لكم عُنقي

وهو يُشير إلى قَوْلِ رَيْسانَ العُذْريّ [من البسيط]:

لو جُذّ بالسّيْف رَأسي في مَحَبّتكم　　لَمال لا شَكَّ يهوي نحوكم راسي

فسرق هذا المَعْنى أبو نواس فقال [من الرجز]:

ما سِرتُ مُذ جاوزتُ ميلاً دارَ ذاك الخَرِقِ

/ إلاّ وداعي حُبِّه يثني إليه عُنُقي F142b

وقال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ [من الخفيف]:

وهْي مكنونةٌ تحيّر منها　　في أديم الخَدَّيْن ماءُ الشَّبابِ

وقال بشّارٌ [من المنسرح]:

أغْيَدُ ماءُ الشَّباب يرغدُ في　　خَدَّيْه لولا أديمُه قطرا

---

(١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || فى SIRH: عن KF || وحبكم SIKRF: وحبى H || لكم SIKRF: نحوكم H (٣) وهو RFH: وقال وهو SIK || ريسان IKRFH: ريسار S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٨ || جذ KF: حز SRH ص٤٦١ SRH، جد I ص ٤٦١ I، حذ ص ٤٦١ F || لمال IKRFH: ص ٤٦١ SIRH: لكان S ،لمر ص ٤٦١ F (٥) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S || فقال IKRFH: — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٧٤، س ١٢ و١٤ (٦) سرت SIKRFH ج ٤ ZMPAH: جزت ج ٤ K || جاوزت SIKRFH ج ٤ ZMPAK: جاورت ج ٤ H || الخرق IKRFH ج ٤ ZMPAKH: الحزقى S (٧) وداعى SIKRFH ج ٤ ZmPAH: دواعى ج ٤ MK || يثنى SIKRFH ج ٤ ZPA: يلوى ج ٤ H، تلوى ج ٤ K، تثنى ج ٤ M || عنقى SIKRFH ج ٤ MPAKH: عنق ج ٤ Z (٩) انظر ديوان عمر ج ٢، ص ١٨٠= شعر ٢٦٢، بيت ٨ (١١) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || يرعد SIKRH: يلعب F || خديه KRFH: خدبه (!) I، حديه S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

جال ماءُ الشَّباب في خَدَّيْكا وتلالا البَهاءُ في عارضَيْكا

وقال رَيْسانُ العُذْريُّ [من الطويل]:

H258a / أُسمّي لهم بِاَسْمِ التي لا أُحِبّها ليخفى هَوانيها ويَنكتِمَ الأَسْمُ

وقال العبّاسُ بنُ الأحْنَف [من الكامل]:

فجحدتُهم ليكون غَيْرَك ظَنُّهم إنّي لَيُعْجِبني المُحِبُّ الجاحدُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عدَّيْتُ عنكَ بمَنْطِقي فعداكا وشكَوْتُ غيرَكَ إذا رأيْتُ جَفاكا
عرَّضتُ بالشَّكوى لغيرك شُبْهةً وكَنَيْتُ عنك وما أُريدُ سِواكا

وهو من قَوْلِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ أيضًا [من الطويل]:

إذا جئتَ فاَمْنَحْ طَرْفَ عَيْنك غَيْرَنا لكي يحسِبوا أنّ الهَوى حيث تنظُرُ

---

(١) فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١٥ || وتلالا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: وتلاه S || البهاء SIKFH ج ٤ UBZMPAKRH: البهار R || عارضيكا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: عارضيك S (٣) ريسان IKRFH: لسان S (٤) احبها SIKRF: اريدها H (٥) العباس بن i: — SIKRH، ابن F (٦) انظر ديوان العباس ص ٨١= شعر ١٥٧، بيت ٧ || فجحدتهم SKRFH: فجحدتهم (!) I (٧) فقال IKRFH: — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٨، س ٧ و٩ (٨) عديت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: حرفت (؟) ج ٤ a || وشكوت SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH: وسلوت ج ٤ PA || غيرك اذا SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH: لما ان ج ٤ mPA || رايت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIRH: شكوت i، اردت ج ٤ K || جفاكا IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: جناكا S (٩) شبهة SIKRFH ج ٤ ZMPAi: جفوة ج ٤ UBIKRH || وكنيت SIKRFH ج ٤ ZMPAI: وكتمت ج ٤ UBKRH || اريد SIKRF ج ٤ ZMPA: اردت H، شكوت ج ٤ IKRH، رايت ج ٤ UB (١٠) ايضا IK: — SRFH (١١) انظر ديوان عمر ج ١، ص ٤= شعر ١، بيت ٥٧ || تنظر SKRF: ينظر H، مصر (!) I

وقال المجنونُ [من الطويل]:

كأنّ فِجاجَ الأرض حَلْقةُ خاتَم على فما تزداد طولاً ولا عَرْضا

/ فسرقه أبو نُواس فقال [من الهزج]: F143a

فما للأرض إذ صارمتَني عَرْضٌ ولا طولُ

وقال قَيْسُ بنُ ذَريح [من الوافر]:

شققتِ القَلْبَ ثمّ ذررتِ فيه هَواكِ فليم فالْتأم الفُطورُ

تَنشّب حُبُّ لُبْنى في فُؤادي فباديه مع الخافي يَسيرُ

تَغلغل حيث لم يبلُغ شَرابٌ ولا حُزنٌ ولم يبلُغ سُرورُ

وهو شِعْرُ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعود حكى ذلك التِبْريزيُّ.

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أحللتِ من قَلْبي هَواكِ مَحَلّةً ما حلّها المشروبُ والمأكولُ

وقال بشّار [من السريع]:

وقد نراها إذ لنا وُدُّها تدنو ونخشى عَقْرَبَ العَيْنِ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ١٧٨= شعر ١٦٦، بيت ٨ (٣) فقال IKRFH: —S (٤) قد ورد البيت فى ص ٣١٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٨= شعر ٢٦، بيت ١ || شققت... الفطور h: — SIKRH (٧) تنشب SIKRH: تغلغل h، تنسب F || لبنى SR: ليلى IKFH، عثمة h (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٤ بلا اختلاف || انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٩= شعر ٢٦، بيت ٢ (٩) وهو ... التبريزى h: — SIKRFH (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٣، س ٥ وفى ج ٤، ص ٩٤، س ١ || من قلبى SIKRFH ج ١ LT ج ٤ NZMPAR: قلبى من ج ١ R ج ٤ UB || محلة SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ NUBMPAR: مجلة ج ٤ Z (١٢) بشار SIKRH: بعضهم F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٦ || البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || نراها IR ج ٤ KRH: تراها SKF || لنا SIRK ج ٤ RH: لها FH ج ٤ K || ودها SIKRFH ج ٤ RH: ودنا ج ٤ K || ونخشى IKR ج ٤ R: وتخشى SFH ج ٤ K، وبحشى (!) ج ٤ H || العين SIKRFH ج ٤ KR: — ج ٤ H

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

يـا مَـن لـه فـي عَـيْـنـه عَـقْـرَبٌ فـكـلُّ مَـن مـرّ بـهـا تـضـرِبُ

وقال سَلْمٌ الخاسرُ [من الطويل]:

H258b / سقتْني بعَيْنَيْها الهَوى وسقَيْتُها فدبَّ دَبيبَ الخَمْر في كلّ مَفْصلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

ويـدخُـل حُـبُّـهـا فـي كـلّ قَـلْـب مَـداخِـلَ لا تـغـلـغِـلـهـا الـمُـدامُ

وقال عُكَاشَةُ العَمّيّ [من الكامل]:

مـن كَـفّ جـاريـة كـأنّ بَـنـانـهـا مـن فِـضّـة قـد طُـرّفـتْ عُـنّـابـا

F143b / فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

يـبـكـي فـيـذري الـدُّرّ مـن نـرْجِـس ويــلــطِــم الــوَرْدَ بــعُــنّــاب

---

(١) فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٤ || فى SKRFH ج ٤ UBZPAKRH: من I || عينه SIKRFH ج ٤ UBZPKRH: صدغه pA || بها ج ٤ UBZpAKRH: به SIKRFH ج ٤ P || تضرب RH ج ٤ UBZPAKRH: يضرب SF، بضرب IK (!) (٣) الخاسر SIKRH: الحاسر F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٦ || انظر مقطعات سلم الخاسر ص ٧٣= شعر ٣٩، بيت ١ || فدب SIR: فدبت KFH ج ٤ KRH (٥) فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٠٨، س ١ || حبها SIkRFH ج ٤، ص ١٠٨ UBZKRH: عينها K، لفظها ج ٤، ص ٢ KRH، حبه ج ٤، ص ١٠٨ MPA || فى SIKRFH ج ٤، ص ٢ RH ج ٤، ص ١٠٨ ZMKRH: من ج ٤، ص ٢ K ج ٤، ص ١٠٨ UBPA || لا تغلغلها ج ٤، ص ٢ KR ج ٤، ص ١٠٨ UBZMPA: لا يبلغها H، ليس يدخلها F، ليس يبلغها R، ليس تدخلها SIK، لا بغلغلها (!) ج ٤، ص ٢ H ج ٤، ص ١٠٨ H، لا يغلغلها ج ٤، ص ١٠٨ K (٧) العمى RFH: — SIK (٨) طرفت SIR: طرقت FH، طوقت K || عنابا IKRFH: عنابها S (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥، س ٧ || فيذرى SIKRFH ج ٤ NUBZMPKRH: فيلقى ج ٤ A || الدر SIKRF ج ٤ NUMPAKR: الدمع H ج ٤ BZH || نرجس ج ٤ NUKRH: عينه SKRFH ج ٤ BZMPA، جفنه I

وقال آدَمُ بنُ عَبْدِ العَزيز في صِفةِ الخَمْر [من الرمل]:

فـي لِسـانِ الـمَـرْءِ مـنـهـا مـثـلُ طَـعْـمِ الـزَنْـجَـبـيـلِ
أو كـمـا قـد وصـف الـلّـهُ رَحـيـقَ الـسَلْـسَـبـيـلِ

فسرقه أبو نُواس ونَقله إلى مذكَّرٍ غَزَله فقال [من المجتث]:

وواضِـحُ الـنَـبْـتِ يـحـكـي مِـزاجَـه الـزَنْـجَـبـيـلُ
وعَـيْـنُ تـسـنـيـمِ عَـذْنٍ قـد شـابـه الـسَلْـسَـبـيـلُ

وقال الأخطلُ يهجو جَريرًا [من الوافر]:

فـلا تـقـصِـدْ بُـيوتَ بَـني كُـلَيب ولا تـقـرَبْ لـهـم أبَـدًا رِحـالا!
تـرى فـيـهـا بَـوارِقَ مـومِـسـات يَـكَـدْنَ يـنِـكْـنَ بـالـحَـدَقِ الـرِجـالا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

H259a / قـد نـاكـه الـنـاسُ بـالـعُـيـون ولـو مـرّ بـهـم نـائـمـين لاَحـتـلـمـوا

وأنشد الأصْمَعِيُّ لأعرابيّ [من الطويل]:

كـأنّ الـثُـرَيّـا عُـلِّـقـتْ في جَـبـيـنـه وفي نَحْره الشِعْرى وفي خَدّه القَمَرْ

فسرقه أبو نُواس في مؤنَّثٍ غَزَله فقال [من البسيط]:

---

(٢) انظر ص ٢٣٣، س ١٠ (٣) او كما SIKF: وكما RH (٤) ونقله SIKRH: — F || فقال KFH: — SIR (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ص ٣١٠، س ٦ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨/ ٩) انظر ديوان الاخطل ص ٣٨٢، بيت ٧ ـ ٨ (٨) رحالا IKRFH: رجالا S (٩) ترى IKRFH: تزن S (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢) لاعرابى SIKRH: — F (١٣) الثريا IRFH: الزبانى SK (١٤) فسرقه SIKRH: وقال F || مؤنث IKRF: مذكر S || فقال RH: — SIKF

ظَبْيٌ كأنّ الثُرَيّا فوق جَبْهته   والمُشتري في بُيوتِ السَعْد والسُرُجا

وقال أعرابيّ [من الرجز]:

/ فِعْلٌ عَفيفٌ وكَلامٌ يزني   وكَذِباتُ الزور والتمنّي F144a

وقال ابْنُ الأحنف [من البسيط]:

أتأذنون لصَبٍّ في زِيارتكم   فعندكم شَهَواتُ السَمْع والبَصَرِ؟

لا يُضمِر السوءَ إن طال الجُلوسُ به   عَفُّ الضَمير ولكنْ فاسقُ النَظَرِ

فسرقه أبو نُواس فقال باغَثُ لَفْظ [من الكامل]:

عَفُّ ضَميري هازلٌ   لَفْظي وفي نَظَري عَرامَهْ

وقال محمّدُ بنُ بَشيرٍ الخارجيُّ من وُلْدِ عَمْرِو بنِ خارجةَ بنِ عَدْوانَ لا من الطائفةِ المشهورةِ بالخُروج على الخُلَفاء [من البسيط]:

أأطلُب الحُسْنَ في أُخرى وأترُكها   بل ذاك حين تركتُ الحُسْنَ والحَسَبا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦، س ١ وفى ج ٤، ص ٣٧، س ٩ || ظبى SIKRH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRH ج ٤، ص ٣٧ KRH: بدر F || جبهته SiKRFH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRh ج ٤، ص ٣٧ K: وجنته I ج ٤، ص ٣٦ H، مفرقه ج ٤، ص ٣٧ RH || فى بيوت السعد والسرجا iF ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKR: فى بيوت الشمس والقمرا H، فى بيوت الشمس والقمر R، فى بيوت السعد والقمر SIK، فى بيوت السعد قد ولجا ج ٤، ص ٣٦ H، وضياء الشمس والسرجا ج ٤، ص ٣٦ p ج ٤، ص ٣٧ KRH (٤) ابن IKRFH: — S (٥/٦) انظر البيتين فى ديوان العباس ص ١٤٧ = شعر ٢٨١، بيت ١ ـ ٢ (٥) شهوات KRFH: سهوات SI (٦) السوء IKRFH: الشر S || الضمير ولكن SIKRH: الضمائر لكن F (٧) فقال باغث لفظ RH: باعث لفظ فقال F، فاغث لفظه K، فاعت لفظه فقال I، فاغث S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٣٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ٣١٦، س ١٤ || هازل SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ BMPAi: هاذل ج ٤ Z (٩) لا... س١٠ الخلفاء i: — SIKRFH || محمد بن بشير KRFH: محمد بن بشير (!) I، محب يشير S || عمرو بن خارجة KRH: خارجة بن عمرو F، عمرو بن حارجة I، عمرو بن جارحة S (١١) اخرى IKRH: احوى F، هجرى S || تركت SIKRF: طلبت H || الحسن IRFH: — K، العقل S || والحسبا SIKRF: والحسنا H

مـا إن تـأمَّلتُـهـا يَـوْمًـا فـتُـعـجِـبني   إلاّ غـدا أكـثَـرُ الـيَـوْمَـيْـن لـي عَـجَـبـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتثّ]:

الـحُـسْـنُ فـي كـلّ جُـزْء   مـنـهـا مُـعـادٌ مـردَّدْ
وكـلـمـا عُـدتُ فـيـه   يـكـون فـي الـعَـوْد أحـمَـدْ

وهذا البَيْتُ الأخيرُ مسروقٌ من قَوْلِ الفَرَزْدَق لعُمَرَ بنِ الوَليد بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ [من الطويل]:

فلم تجرِ إلاّ جِئتَ في المَجْد سابقًا   ولا عُدتَ إلاّ أنت في العَوْد أحْمَدُ

وقال بشّارٌ [من الوافر]:

H259b / يـروّعـه الـسِـرارُ بـكـلّ أمْـر   مَـخـافـةَ أن يـكـون بـه الـسِـرارُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

تـركـتْـني الـوُشاةُ نُصْبَ الـمُـشيريـن وأُحـدوثـةً بـكـلّ مَـكـانِ

---

(١) فتعجبنى SRFH: فيعجبنى K، فجبنى (!) I (٢) فقال IKRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٧ ‖ الحسن ج ٤ KRH: فالحسن SIKRFH ج ٤ NZMP، فالحسن منها ج ٤ ٨ ‖ جزء ج ٤ NZMPAKRH: شىء IKRFH ج ٤ p، سى S ‖ منها SIKRFH ج ٤ NZMPKRH: — ج ٤ ٨ ‖ معاد IKRFH ج ٤ ZMPAKRH: معاذ S، معا ج ٤ N (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وفى ج ٥، ص ٢٦٢، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٢ (٥) وهذا... مسروق IKRFH: والاخير ماخوذ S ‖ لعمر SI: لعمرو KRFH ‖ الوليد IKRFH: الدليل S (٥/٦) بن عبد... مروان S: — IKRFH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ١١ ‖ انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ١٣٥، س ٨ ‖ انت SKRFH ج ٤ m: كنت I ‖ احمد SKRFH ج ٤ m: احمدا I (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٣ ‖ انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٤٧، بيت ٧ ‖ امر ج ٤ H: شىء RH، ارض ج ٤ iF، KR، سى SIK (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٦٦، س ٩ بلا اختلاف

/ ما أرى خاليَيْن في السّر إلاّ قُلتُ: ما يخلُوان إلاّ لشاني F144b

وقال بشارٌ بأحسنِ كَلام وأبهى نِظامٍ وأتمّ تَمام [من الخفيف]:

عن يَميني وعن شِمالي وقُدّا (م) مي وخَلْفي الهَوى فأيْن أفِرُّ؟
أنا إن زُلتُ عن مَقامِيَ فِتْرًا نابني تحت أخْمَصي ما يضُرُّ
كمُزيلٍ رِجْلَيْه عن بَلَلِ القَطْـ ـر وما حَوْلَه من الأرض بَحْرُ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال باغَثْ لَفْظ وأبْعَدِ إصابة [من المجتث]:

فإن عدلتُ يَميـنًا خشِيتُ وَقْعَ وَعيدِهْ
وإن شِمالًا فَمَوْتٌ لا بُدّ لي من وُرودِهْ
وإن رجعتُ وَرائي رهِبتُ زَأرَ أُسودِهْ
ونُصْبَ عَيْنِيَ طَوْدٌ فكَيْفَ لي بصُعودِهْ؟
وتحت رِجْلِيَ بَحْرٌ يجري الهَوى بمُدودِهْ

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١١ || خاليين فى السر FH ج ٤ H: خالبين فى الناس SIKR، حالبين للسر ج ٤ R، خاليين للسر ج ٤ UBK || ما يخلوان SIKRFH ج ٤UBH: ما تخلوان ج ٤ R، لا يخلوان ج ٤ K (٢) بشار IKRFH: بسار S || وابهى SRH: وابهى (!) F، وانهى IK || واتم تمام SIKFH: — R (٣/ ٥) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٧٤، س ٦ ـ ٨ (٣) وخلفى IKRFH: وخلف S (٤) انا ان RFH: ان انا SIK || مقامى IKRFH: يمينى S || فترا SIKFH: قترا R || نابنى IKRFH: فاننى S (٥) حوله SIKF: تحته RH (٦) فسرق SIKRH: فسرقه F || هذا المعنى SIKRH: — F || باغث SKRH: باعث F، باعب (!) I (٨/ ١٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٠، س ١٣ ـ ١٧ (٨) وعيده SIKRFH ج ١ BZMPALT: وعوده ج ١ R (٩) شمالا... من SIKRFH ج ١ BMRT: عدلت شمالا فالموت دون i، شمال فوت لا بد لى من ج ١ L، عدلت شمالا لا بد لى من ج ١ ZPA (١٠) رجعت SIKRFH ج ١ BZMPART: رددت ج ١ L || رهبت ج ١ BZMPAT: خشيت SIKRFH ج ١ LR (١١) ونصب... س ١٢ بمدوده SIKRfH: — F (١٢) يجرى S ج ١ ZMPALRT: مجرى RH، بجرى (!) IKf، بحر ج ١ B || بمدوده SIKRf ج ١ BZMPALRT: بورده H

شِعْرهُ الناقصُ عن التهذيب
والغَثُّ البارِدُ في الترتيب

فمن قَوْله الغَثّ في المَديح ولَفْظِه المُبايِنِ للمَعْنى المَليحِ قَوْلُه يمدَح عُبَيْدَ الخادمَ [من الخفيف]:

H260a / لا تـعـوجـا عـلـى رُسـومِ ديـار　　　دارسـاتٍ بـذي الـنـقـا أو بـفـيْـدا

إلى آخرها.

ومنها قَوْلُه [من الرمل]:

جُـدتَ بـالأمـوال حـتـى　　　قـيـل: مـا هـذا صَـحـيـحُ

ومِثْلُه [من الرمل]:

جـاد إبْـراهـيـمُ حـتـى　　　جـعـلـوه الـنـاسُ حُـمْـقـا

(٣) للمعنى المليح SIKF: للمديح H، للمدح R (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٨، س ٧ || بفيدا IKF ج ١ BZPALT: بفيد H، بعبدا R، بغيد S، نعيدا ج ١ R (٦) الى اخرها IKRFH: — S (٧) ومنها قوله IKF: قوله H، ومنها قوله ايضا R، وقوله S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٣، س ١٧ بلا اختلاف (٩) ومثله SIKF: ومثل قوله RH (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٣، س ١٣ ابراهيم ج ١ BZMPALRT: بالاموال SIKRFH || جعلوه ج ١ BZMPALRT: حسبوه SIKRFH

ومن الغَثّ البارِدِ قَوْلُه [من الكامل]:

فـعَـصـا نَـداه بـراحـتـي ... أعـلـو بـهـا الإفـلاسَ قَـرْعـا
F145a / وعـلـى سـورٌ مـانـعـي ... مـن جـوده إن خِـفْـتُ كَـسْـعـا
فـلَـوَ آنّ دَهْـرًا رابـنـي ... لَـصـفَـعْـتُـه بـالـكَـفّ صَـفْـعـا

ومن البارد أيْضًا قَوْلُه [من المنسرح]:

إلـى آمْـرِئٍ أُمّ مـالـه أبـدًا ... تسعى بجَيْبٍ في الناس مشقوقِ

وقَوْلُه:

فـآنـصـدعـوا وِجْـهـةً كـأنّـهـمُ ... جُـنـاةُ شَـرٍّ يُـنـفَـوْن بـالـبـوقِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

مـا لـرِجْـلِ الـمـال أمـسـتْ ... تـشـتـكـي مـنـك الـكَـلالا
أم لأمـوالـك مَـن شـا (م) ءأحـتـشـى مـنـهـا وَكـالا؟

---

(١) قوله IKFH: قوله ايضا R، — S (٢/٤) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٢، ١٣ وص ٣٢٣،س ٥و٨ (٢) نداه SIKRFH ج ١ BZmPALT: يديه ج ١ M || قرعا SIKRFH ج ١ BZMLT: قزعا ج ١ R، فرعا ج ١ mPA (٣) مانعى IKRFH ج ١ BZmPALT: مانع S ج ١ MR || كسعا IRFH ج ١ BZMPALRT: قنعا SK (٤) لصفعته SIKRFH ج ١ BZmPALRT: افنيته ج ١ M || بالكف SIKRFH ج ١ BZMPALRT: بالنعل m (٥) قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٣ || تسعى SKRH ج ١UBZMPALRt: تمشى F ج ١ T، بسعى (!) I || مشقوق SIKRFH: ج ١ uBZMPALRT مخروق ج ١ U (٧) قوله IKFH: وقوله ايضا R، — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٤، س ٧ || جناة IKRFH ج ١ UBZMPALRT: جفاة S || شر SIKRFH ج ١ UBZmPALRT: سوء M (٩) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٧، س ١ و٣ (١٠) ما... الكلالا iRFH: — SIK || المال iRFH ج ١ BZMPAT: الريح ج ١ LR || امست ج ١ BZMPALRT: اضحت iRFH || تشتكى iRFH ج ١ ZMPALRT: يشتكى ج ١ B (١١) شاء ج ١ LRT: جاء SIKRFH ج ١ BZMPAt || احتشى F ج١ BMPALT: احتشى KRH، احتسى I، احثنى S، اجتبى ج ١ R، اجتنى ج ١ Z

وقَوْله [من المنسرح]:

أحلِف بالله: لو سألتُك ما ... تملِك أعطيتني إلى الجَنْدَلْ

يُريد: تبلُغ إلى إعطائي الحِجارةَ حتّى لا يبقى شَيْءٌ فما أبعدَ هذا الكَلامَ من حَدِّ الدَّماثة!

وقَوْله [من الوافر]:

فقد أرهبتَ أهلَ الشِّرْك حتّى ... تركتَهُمُ وما يترمرمونا

وممّا يتناهى في الضَعْف قَوْله [من الطويل]:

نزور عليها مَن خَرامٌ محرَّمٌ ... عليه بأن يعدو بزائره الغِنى

كأنّ يَدَيْه جَنّةٌ بابِلِيّةٌ ... دعا يَنْعُها الجُنّاءَ منها إلى الجَنى

فيا فَضْلُ دارِكْ صَبْوتي بغُبارها! ... فلا خَيْرَ في حُبِّ المُحِبّ إذا زنى

---

(١) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٩، س ١٨ || احلف IKRFH ج ١ BZMPALRT: اخلف S || ما SIKRH ج ١ BZMPALRT: تما F (٣) تبلغ... شىء H: انك تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى ان تعطينى الحجارة F، تعطينى ما تملك حتى لا يبقى شىء R، تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى اعطانى الحجارة IK، تعطينى مما تملك حتى تبلغ الى اعطانى الحجارة S (٥/ ص ٤٣٢، س١) ترتيب السطور: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ SIKF: ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ . ص٤٣١ س٥ . ٦ RH (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦٩، س ١١ || ارهبت F ج ١ZMPART: ارعبت SIKRH، اوهنت ج ١ L، اذللت ج ١ N (٧) قوله RFH: من قوله IK، — S (٨/ ص ٤٣٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٧١، س ٥ و٧ و ٩ و ١٢ (٨) نزور عليها IKFH ج ١ ZMPALRT: نزرب عليها R، يدور علينا S، تزور عليها ج ١ UB || عليه IKRFH ج ١ UBZMPALRT: وعليه S || الغنى SIK ج ١ UBZMPA: الفنا RFH ج ١ LRT (٩) يديه SIKRFH ج ١ ZMPALRT: لديه ج ١ UB || ينعها RFH ج ١ UBMPALRT: نبعها K، ىنعها (!) I، بيعها S || الجناء IKRFH ج ١ UBZMPALR: الجفاء ج ١ T، الجنان ج ١ ι || الى SIKFH ج ١ UBZMPALRT: — R (١٠) بغبارها SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: بعتادها ج ١ A || حب SIKRFH ج ١ UBZMPALT: خير ج ١ R || زنى SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: دنا ج ١ p

نهضْنا فلم نُخطِ البَرامِكَ مَعْدِنًا   من الجود إذ لم نلقَ للجود مَعْدِنا

ومن ذلك قَوْلُه [من المجتثّ]:

حتّى إذا سدّ طُرْقي   بقيتُ بين سُدودِهْ
فلستُ أرفع طَرْفي   جِذارَ ماضي جَليدِهْ

F145b
H260b
/ إلى آخِرِ القَصيدة.

/ ومن البارد في المَعْنى والغَثّ في الفَحْوى قَوْلُه [من السريع]:

يا مَن لعَيْنَ سَرِبَهْ   تفعَلُ فِعْلَ الطَّرِبَهْ

إلى آخِرِها.

ومن ذلك قَوْلُه [من الوافر]:

وجدتُ الفَضْلَ أبعدَ من رَقاشٍ   من الأُتْنِ أدّعتْ فيها الفُيولْ

وأقبحُ من هذا في الأستعارة وأردى في الغَثاثة قَوْلُه [من المنسرح]:

---

(١) نهضنا ج ١ UBMLRT: نفرنا SIKRFH ج ١ ZPA || فلم IKRFH ج ١ UBZMPALRT: فكم S || الجود IRFH ج ١ UBZMPALRT: الناس SK (٣/ ٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٢٠، س ٣ وص ٣٢١، س ٢ (٣) سد طرقى ج ١ ZmP: سد طرفى IKRFH ج ١ BALT، مد طرفى S، صاد طرفى ج ١ M (٤) ماضى SIKRFH ج ١ BMPALRT: باقى ج ١ Z || جليده IKrFH ج ١ BZALT: حديده SR ج ١ MPR (٦) فى المعنى iRFH: المعنى SIK || والغث SIKRH: الغث F || قوله IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ص ١٢٤، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) قوله IKFH: قوله ايضا R، — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٩، س ١٠ || وجدت ج ٢ BRT: وجدنا SIKRFH || الفضل IKRFH ج ٢ RT: الفصل S || ابعد IKRFH ج ٢ RT، اكبر S، اكرم ج ٢ B || من الاتن... الفيول KRFH ج ١ RT: من الاتن ادعت فيها الفيول الى اخرها I، من الاتن ادعت فيها العيول S، لان الفضل مولاه الرسول ج ٢ B (انظر ج ٢، ص ٦٩، س ٨) (١١) الاستعارة... الغثاثة F: العبارة واقبح فى الاستعارة RH، الاستعارة وا فى العبارة K، الاستعارة واغث فى العبارة I، الاستعارة واغث العبارة S

يا عَمْرو أضحتْ مُبيضَّةً كَبِدي   فأَصبُغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

إلى آخِرِها.

ومِثْلُها قَوْلُه في الغَزَل أيْضًا [من المنسرح]:

قُلْ للمسمّى بٱسْمِ الذي قام يد (م) عو ٱللّهَ لمّا تجمّعوا غُضَبا
والمكتني بٱسْمِ خاتَمِ الأنبيا (م) ءِ المُرسَلينَ الذي أتى العَرَبا!

وما أبعدَ هذا من قَوْلِ أبي تمام! [من الخفيف]:

يا سَميَّ النَبيِّ في سورة الجِنِّ (م) ويا ثانِيَ الوُلاةِ بِمِصْرِ!

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشتُهُ   والثَلْبُ والشَتْمُ تَحيّاتُهُ
حَسيبُهُ ٱللّهُ الذي فَوْقَهُ   لن يُعجِزَ ٱللّهَ مكافاتُهُ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ١٢٩، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٢) الى اخرها IKRFH: — S (٣) ومثلها KF: ومثله RH، — I مثله S || ايضا IKRH: — SF (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٢، س ٣ و٧ (٤) للمسمى... قام SIKRFH ج ٤ UBZMPA: لسمى الذى تمرد ج ٤ KRH || تجمعوا SIKRFH ج ٤ UBZMPA: تفرقوا ج ٤ KRH || عصبا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: غضبا S (٥) والمكتنى SIKRFH ج ٤ UBpKRH: والمكنى ج ٤ ZA، وللمكنى ج ٤ MP || باسم خاتم SIKRFH ج ٤ UBAZpAKRH: بخاتم ج ٤ P، اسم خاتم ج ٤ M || الانبياء المرسلين F ج ٤ UBZMPA: الانبياء اعنى RH، الابياء اعنى (!) K، الانبياء الطهر اعنى I، الابنياء اعنى S، الرسل المختار ذاك ج ٤ KRH || الذى اتى العربا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: ابا العربا S (٧) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٢٠٠= شعر ٢٥٤، بيت ١ (٨) قوله SIKFH: قوله ايضا R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٥٢، س ٦و١٢ (٩) والعبس بشاشته IKRFH ج ١ ZMPALT: والعيس بساسته S || والثلب والشتم SIKRFH ج ١ ZMPA: واخس يا كلب ج ١ T، واخسن يا كلب ج ١ L (١٠) حسيبه SIKRFH ج ١ ZmPALT: فحسبه ج ١ M || يعجز RH ج ١ MALT: نعجز (!) KF، بعجر(!) I، تعجز S ج ١ ZP

والناسُ قد عابوا على جَميل قَوْلَه [من الطويل]:

فلو تركتْ عَقْلي معي ماطلبتُها ولكنْ طِلابيها لِما فات من عَقْلي

هذا ولم يدعُ عليها فكيف بمَن دعا على محبوبه!

ومن ذلك قَوْله [من السريع]:

وشادِنٍ مرّ وفي كَفّه بعدَ صَلاةِ العَصْرِ نُشابَهْ

H261a F146a / فقُلتُ: مَن أنت بنفسي الفِدا؟ فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ

فقَوْله: بنَفْسي الفِدا كَلامٌ لا يُعقَل ولا يتحصّل ثمّ قال:

لا أمنَع المعروفَ من سائل أطْوَعَ من كأس لشرّابَهْ

ويَكْتي من بعد ذا رَخْوةٌ والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

فقَوْله نابه من النَوْبة وشرّابةٌ كما يُقال علاّمةٌ ونسّابةٌ وهذا وإن كان جائزًا في اللُغة فليس بظَريف في الغَزَل ولا بمَليح في النَسيب.

ومن المستثقَل في السَمْع المستهجَن في الطَبْع قَوْلُه في الغَزَل [من المديد]:

كيف مَن لم يثنِه حَرَجٌ دون قَتْلي عفّ عن سَلَبي؟

فجاء بمقدَّم ومؤخَّرٍ كأنّه قال: كيف عفّ عن سَلَبي مَن لم يثنِه حَرَجٌ

(١) عابوا IKRFH: حانوا S || جميل IKRFH: حمل S (٢) انظر البيت فى ديوان جميل (نصار) ص ١٧٦، س ٩ || معى ما KRFH: معى تر ا، مع ما S (٣) هذا ولم iRH: ولم SIKF || بمن KF: من SIRH || محبوبه IKRFH: محنونه S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٩٩، س ١٣ ـ ص٣٠٠، س١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فقوله... قال IKRFH: — S || يتحصل IKRH: تحصل (!) F (٨/٩) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٠ س ٢ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وهذا SIKRH: فهذا F (١١) جائزا فى اللغة IKRH: فى اللغة جائزا F، حائرا فى اللغة S || بظريف SKRF: بطريف H، بطريف (!) I (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٢٦٧، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٧ (١٥) ومؤخر RFH: وبموخر (!) K، وبموحر I، وبموخر S

عن قَتْلي؟ وأظرفُ من هذا قَوْلُه [من الوافر]:

إذا مـــا قـــام مـــلـــتـــفِـــتًـــا رآنـــي خَـــلْـــفَـــه ذَنَـــبـــا
بـجِـسْـمـي سـوف أتـبَـعـه وقَـلْـبـي حَـيْـثُـمـا ذهـبـا

يُريد مَثَلَ العامّة: هو ألزمُ لي من الذَّنَب.

ومن الغَثّ الفاسِدِ قَوْلُه [من الهزج]:

أيـــا مَـــن وَجْـــهُـــه الـــداحُ وفـــي مِـــئْـــزَره الـــمـــاحُ!
أمـــا لـــي مـــنـــك يـــا ظـــالـــمُ إلاّ الآهُ والآحُ؟

وممّا لا يُحاط بغَرَضه فيه أُرْجوزتُه التي أوّلُها [من المجتث]:

قـد قُـلْـتُ لَـيْـلَـةَ سـاروا ومـا آسـتـبـان الـنّـهـارُ

إلى آخِره.

---

(١) عن SKF: على RH، دون I || قتلى SIKFH: سلبى R || واظرف SKRF: واطرف IH || قوله IKRFH: — S (٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وسيردان فى ص ٤٦١، س ١٤ ـ ١٥ (٢) قام SIRFH ج ٤ UBMPA ص ٤٦١ SIRFH: جاء K، مر ج ٤ Z || ذنبا SIKRFH ج ٤ UBZMP ص ٤٦١ SIRFH: وثبا ج ٤ mA (٣) بجسمى... وقلبى SIKRFH ج ٤ ZMP ص ٤٦١ SIRFH: بحسبى سوف اتبعه وقلبى ج ٤ A، فقد افشر له انى قفاه ج ٤ UB || حيثما IKRFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: اين ما S (٤) مثل SIKRH: مثل قول F || لى IKRFH: له S || الذنب IKRFH: الذى S (٥) الفاسد قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٥، س ١٢ || الداح IRFH ج ٤ ZPAKH: الراح SK ج ٤ UBMR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٧، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٨٦، س ٤ || اما SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZmPAKRH: فما ج ٤ M || منك IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMPAKR: عنك S، — ج ٤ H || الاه IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMAKRH: السلاح S، الله ج ٤ P (٨) ومما... ص ٤٥٩، س ٨ وخمر SIRFH: — K || ومما IRFH: ومهما S || يحاط IRFH: يجاد S || بغرضه فيه IRH: بغرضه F، تعرضه فيه S (٩) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

ومن الغَثّ البارِدِ قَوْلُه [من المجتث]:

فـأرْدُدْ عـلـى خَـيـاتـي غـضًـا بـفـيـك ولَـحْـسـا

/ إلى قَوْله: نِقْسا. F146b

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

رأيـتُ الـمَـسْـجِـدَ الـجـامـعَ قُـفـاعـةَ إبْـلـيـسِ

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

أنـا أبـصـرتُ صـاحِ الـشَـمْـسَ تـمـشي لَـيْـلـةَ الـجُـمْـعَـة

وممّا قاله في الرَقيق فجاء مُشكِلَ الصَواب ومتعقَّدَ الخَطَأ قَوْلُه [من الكامل]:

مـقـسـومـةٌ فـيـه مَـلاحـتُـه مـا بـيـن منـتـعَـل فـمـفـتـرَقِ

يُريد أنّ المَلاحة قُسمتْ من مَوْضِعِ نَعْله إلى مَفِرِقِ رَأْسه.

ومن البارد قَوْلُه [من الرمل]:

قـد حـكـى الـبَـذْرُ بَـهـاكـا فـــرآه مَـــن رآكـــا

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٣ وفى ج ٥، ص ٣٢٠، س ٥ بلا اختلاف (٣) نقسا RH: نفسا SIF (٤) ومن... س ٥ ابليس iF: — SIRH (٥) قد ورد البيت فى ص ١٣٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله SIFH: قوله ايضا R (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٣، س ٩ || صاح SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: ضاحى ج ٤ m || تمشى Rh ج ٤ UBZMPAKRH: تجرى H، بمشى (!) IF، تمشى S (٨) مشكل SIRH: بمشكل F || متعقد IRH: منعقد F، معتقد S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ٦ || فمفترق ج ٤ UBKRH: ومفترق RFH ج ٤ ZMPA، بمقترن I، بمفترق S (١٣/ص ٤٣٧، س١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١ ـ ٢ (١٣) فراه IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: فسراه S

وزهـــا بـــالــحُـــسْـــن لــمّـــا صـــار فـــي الــحُـــسْـــن حــكـــاكـــا

ومن الطَريف في هذا الباب قَوْلُه [من المجتثّ]:

يـــا قـــابـــري بـــدَلالِـــهْ ودامـــري بـــمِـــطـــالِـــهْ

H261b / ومن البارد قَوْلُه [من المجتثّ]:

يــا بِــشْــرُ هَــيِّــئْ حَــنــوطــي! أَلْــسِــعــتُ بــعــدكِ أرْقَــمْ

ومنه قَوْلُه [من المجتثّ]:

لَأعــشَــقــنَّــك والــلّـــــهِ بــالــقِــتــال فــرَغْــمــا
لَأعــلِــمــنّــك مــا الــصَّــبْــرُ فــاصْــطَــبِــرْ آثِــرًا مّــا!

ومنه قَوْلُه [من الكامل]:

إنّي علِقتُ الأحْمَدَيْن كلَيْهما كيما يكونَ هَوى الفُؤاد هَواهما

---

(١) بالحسن IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الحسن S (٢) الطريف SIFH: الظريف R || قوله IRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٠، س ١٠ || قابرى SIRFH ج ٤ UBmPIKRH: قاتلى ZMA || ودامرى SRH ج ٤ UBZMPAIKRH: ومدمرى iF، يا دامرى I (٤) ومن البارد قوله SIFH: وقوله R (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ١٣ || السعت SIRFH ج ٤ ZMPA: لسعت UB || ارقم IRFH ج ٤ UBZMPA: ارمم S (٦) ومنه... س ٨ اثرا ما IFH: — SR (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٣، س ٩ || والله بالقتال فرغما H ج ٤ BZMPA: عشقا يورث الانف رغما iF ج ٤ H، والله بالعيال فرغما I، كرها وان كرهت فرعما ج ٤ IKR، والله بالعال فرغما (!) ج ٤ U (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٤، س ١ || لاعلمنك ما الصبر F ج ٤ ZMPA: لاعلمنك بالصبر IH، لالبس لك الصبر ج ٤ H، لالبسن لك الصخر ج ٤ UBIK || فاصطبر IFH ج ٤ UBMAIKRH: — ج ٤ R، فاصبرن ج ٤ P، فاصبرا ج ٤ Z || اثرا ما IFH ج ٤ UBZMPAIKH: — ج ٤ R (٩) ومنه قوله RF: وقوله IH، ومن البارد قوله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥ وورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٣٣٩، س ١٤ ايضا || علقت ج ٤ UBZMPA ص ٣٣٩ F: عشقت SIRFH || الاحمدين SIRH ج ٤ UBZMPA: لاحمدين F ص ٣٣٩ F || كليهما IRFH ج ٤ UBZP ص ٣٣٩ F: كلاهما S ج ٤ MA

يقول فيها:

فعلى المِلاح من البَريّة كلّهم   مِنّي السَلامُ إلى المَمات عَداهما

ومنه أيضًا قَوْلُه [من الكامل]:

إن كُنتُ قُلتُ لك الذي زعموا   فأكلتُ أُكْلةَ جَوْعة لَخمي

وممّا يتناهى في الضَعْف قَوْلُه [من الهزج]:

ألا قُلْ لِنَمَكْدانِ   أيا فاسِقَ مُزدانِ

ومن الغَثّ الرَثّ قَوْلُه [من السريع]:

عليك بالبَأس من الناسِ   إنّ الغِنى وَيْحَك في الياسِ

يقول فيها:

قطّع بالفِطّيس حَبْلَ الصَفا   مِنّي ولمّا يَرضَ بالفاسِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ١٣ || الملاح SIRFH ج ٤ ZMPA: الطياب ج ٤ UB || الى SIRFH ج ٤ UBZMPA: اذا ج ٤ p || عداهما SIRFH ج ٤ ZMPA: سواهما UB (٣) ايضا قوله R: ايضا FH، قوله I، ايضا غثا S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٦١، س ١٠ || ان SIRFH ج ٤ UBZMPARH ص ٤٦١ SIRFH: قد ج ٤ K || الذى IRFH ج ٤ UBZMPAKRH ص ٤٦١ SIRFH: — S || جوعة RFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: حبة SI، جائع i، جنة ج ٤ RH، حه (!) ج ٤ K (٥) يتناهى... قوله IRFH: تناهى ضعفا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ وفى ج ٥، ص ٧٥، س ٦ وفى ص ٢٧٩، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٧٥ (٧) ومن... ص ٤٤٢، س ٨ اخرها SIFH: — R || الرث FH: — I، البارد S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ٣ || الغنى ويحك ج ١ mRT: غنى نفسك SIFH ج ١ BZMPA || فى الياس SIFH ج ١ MPA: بالياس ج ١ BZ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ١٢ || بالفطيس IFH ج ١ BZMPAT: القسطين S، بالعنطيس ج ١ R || ولما يرض SI ج ١ BZMPAR: ولم يحتز FH ج ١ T

F147a / ومنه [من السريع]:

يــا عَــمْــرو لــم تــخــتــنِــقِ بــالــبَــيْــن لــم تــخــتــنِــقِ

وممّا يتناهى في الغَثاثة قَوْلُه [من المنسرح]:

نــوّط بــالأُفــق عِــبْءَ فُــرَّقــه وجــرّ مــنــه عــلــى الــرُبــى ذَنَــبــا
وآنــسٍ لا أمَــلَ مَــجْــلِــسَــه قــام لــوَقْــتٍ دنــا لِــيــنــقــلِــبــا

وقَوْلُه: فُرَّقه جَمْعُ فارق وهى الحاملُ من النوق فضربه مَثَلًا للسَحاب، H262a وقَوْلُه: لِينقلبَ في مَعْنى / لِينصرِفَ في نِهاية البَرْد وسوءِ النَظْم، وفي هذه الأبيات ما لم أصبِرْ عن ذِكْره وهو قَوْلُه:

ونــائــحٍ هــبَّ فــي الــغُــصــون صُــحُــوً (م) الــمــنــتــشــي مَــوْهِــنًــا إذا آنــقــلــبــا
يــدعــو بــذِكْــر عــلــى آسْــمــه لــهَــوَى يُــذكِــره فــي أوانــه الــرُطَــبــا

فهذا الذي يصدّئ الأذهانَ ويُصِمّ الآذانَ.

وممّا فاق في البَرْد قَوْلُه [من الخفيف]:

نــال مــالاً فــصــار يــنــطِــق فــيــنــا كــذا كــذا

---

(١) ومنه IFH: ومن الغث قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٣، س ٨ || لم تختنق بالبين لم تختنق ج ٤ MPKH: لم تخننق يا عمرو لم تختنق SIFH، من لم يختنق بالبين لم يختنق ج ٤ ٨، لم تحتنق بالبين لم تحتنق ج ٤ Z (٣) قوله IFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٧) لينقلب iFH: — SI || فى معنى SIH: معناه F || لينصرف IFH: ليصرف S || وفى IFH: وهى S (٨) ما... قولــه IFH: — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ١٠ و١٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) فهذا... الاذان SIH: — F (١٢) فى SFH: فى فى I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٥ || ينطق F ج ٢ UBZMPAT: ننفق (!) H، سفق (!) I، ينفق S || فينا SIFH ج ٢ ZMPAT: فيه ج ٢ UB || كذا كذا IH ج ٢ UBZMPAT: كذى كذا F، كدى لدى S

ثمّ يعود فيقول فيها:

وضعت أمُّ غالب بمثل ذا   إذ رأتني

ومِثْله [من المنسرح]:

وقائلٍ: ما أتى أبو حَسَن   إليك فيما سألته فرأى؟

ويقول فيها:

فقُلتُ: قد كان لي فأخلفني   فقال: قد قُلتُ: إنّ ذاك كذا

وإنّي لأعجَب ممّن أنكر على أبي تمّام قَوْلَه [من الطويل]:

كذا فَلْيجِلِّ الخَطْبُ وَلْيفدَحِ الأمْرُ

ويلزَم أبا تمّام أن يجيء بمَن رثاه مقتولًا ثمّ يُشيرَ إليه.

ومن البارد بلا شكٍّ قَوْلُه [من الرمل]:

لا رَعى اللهُ ابنَ رَوْحٍ   وَسَخ اسْمي بِلُعابِهْ

إلى آخِرها.

---

(١) يعود IFH: — S || فيقول F: يقول SIH || فيها S: — IFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٦ || وضعت IFH ج ٢ UBZMPAT: وصعب S || غالب ج ٢ T: عامر SIFH ج ٢ UBZMPA || اذ IFH ج ٢ UZMPAT: اذا S، اد ج ٢ B (٣) ومثله... س ٤ فواى IFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١١ || فواى IFH ج ٢ BZMPA: فراى ج ٢ T (٥) فيها IFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١٥ || كان ج ٢ T: قال IFH ج ٢ BZMP || فقال قد قلت SIF ج ٢ ZMRT: فقلت قد قال H، فقلت قد قلت ج ٢ B || كذا SIH ج ٢ BZMPT: كذى F (٨) انظر المصراع فى ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٧٩ = شعر ١٩٢، بيت ١ || كذا SIH: كذى F || فليجل SFH: فلحل (!) I (٩) ابا SIH: ابو F || ان SIF: الى ان H (١٠) البارد SIH: بارد F (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٥، س ١٢ || روح SiFH ج ١ UBZPALRT: عوف I || وسخ IFH ج ١ UBZPALRT: وسح S || اسمى SIF ج ١ UBZPALRT: اذنى H

وقَوْله [من المجتث]:

حَـمْـدانُ مـالـكَ تـغـضَـبْ عـلـى مـن غَـيْـرِ مَـغْـضَـبْ؟

F147b ومن العَجيبِ / المَعْنى والنَظْمِ قَوْله [من الطويل]:

عليها من الشَوْحاط ظِلٌ كأنه هَذاليلُ لَيْلٍ غيرِ منصرِمِ النَحْبِ
تُلاعِب أبكارَ الغَمام وتنتمي إلى كلِّ زُحْلوفٍ زَحالفُه صَعْبِ

ومن البارد قَوْله [من الرمل]:

وإذا نِـكـتـم فـنـيـكـوا غَـنِـجًـا فـي لَـوْنِ عـاجَـهْ!

ومنه قَوْله [من المضارع]:

وقـد قـيـل فـي مُـثـيـل لـكـم يـا بَـنـي نَـجـاحِ:
مـضـى الـسَـبُّ فـي الـرِيـاحِ بـقـي الـضَـرْبُ فـي الـجَـنـاحِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وفى ج ٥، ص ١١٢، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ١١٢ (٣) والنظم IF: واللفظ H، والنظم الغث البارد S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢، س ١٦ || الشوحاط SIFH ج ٢ BZMPAT: السرحاه ج ٢ R || ظل SIH ج ٢ BZMPART: طل F || هذاليل IH ج ٢ BZMPART: هداليل SF (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣، س ٩ || تلاعب SH ج ٢ BZMPART: يلاعب IF || وتنتمى S ج ٢ BZMPART: وينتمى IFH || زحلوف زحالفه ج ٢ ZMP: زحلوق زهالقة IH ج ٢ RT، زحلوق زحالقة F ج ٢ m، زحلوق زهالعة S، زحلوف زحالقة ج ٢ BA (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٣، س ١١ || واذا... س ٨ قوله SIF: — H || غنجا ج ٢ PA: امردا SIF ج ٢ Za (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٢ || فى مثيل FH ج ٢ BZMPART: لى مىل (!) I، لى S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨

ومنه قَوْلُه [من المتقارب]:

وما كـان قـاتِـلُـه فـي الـرِجـال   لِـحَـمْـلٍ لِـطُـهْـر ولا رِشْـدَة

ومنه قَوْلُه [من المجتث]:

غَـلْـبـويَـه يـا زَنْـمَـرْدَة   أصـبـحـتِ لـي مـسـتـعِـدَّة

إلى آخِرِها.

ومنه قَوْلُه [من الخفيف]:

إسـلَـمـي بِـنْـتَ مُـهْـرَةِ الـرَزّازَة   لا تـكـونـي أُخْـتـي زَوانْـدَرازَة!

إلى آخِرِها.

/ وممّا هو في غايةِ التعجرُف والبُعْدِ من كَلامِ أُولي الطَبْع قَوْلُه [من الوافر]: H262b

سِـوى شُـفْـع أعـارتْـهـا الـلَـيـالـي   سَـوادَ الـلَـوْن مـن بـعـد أغْـبِـسـاسِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٠، س ١٠ || قاتله H ج ٢ BZMPART: قاتله (!) IF، قاتلة S|| فى الرجال ISFH ج ٢ BZMPART: منكم ج ٢ m|| لحمل IFH ج ٢ BMART: بحمل S ج ٢ ZP|| لطهر SI ج ٢ BZMPART: لظهر FH|| ولا SIF ج ٢ BZMPART: على H|| رشده ج ٢ BZMPART: عده SIFH (٤) غلبويه... س ٦ قوله SIH: — F|| قد ورد البيت فى ص ٨٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٥، س ١ || بنت IFH ج ٢ BZMPAR: — S، ام ج ٢ T|| الرزازه SIFH ج ٢ BRT: الخبازه ج ٢ ZMPA|| اختى IFH ج ٢ BZMART: اخيت S، كدى ج ٢ P|| زواندرازه FH ج ٢ BZMPART: روان درازه I، زاوندرازه S، زوان نقازه ج ٢ p (٩) ومما... ص ٤٥٣، س ٤ قوله SIFH: — R ولكن ادخل R هذا النص فى ص ٢٦٥، س ٢ بعد الكلمة «موحول» || غاية SIRH: نهاية F (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١، س ١٥ || اعيساس iRFH ج ٢ RT: ابيضاض I، اسوداد S، اعتباس ج ٢ PA، اعتماس ج ٢ Mp، اعتساس ج ٢ Zm، اعبساس ج ٢ B

أي أَبْيضاض وقَوْله بعد هذا:

كـضـاوِيْ الـفِـراخِ مـن الـهُـلاسِ

أي الجوع.

وممّا يُنكَر ويُستقذَر قَوْله [من الكامل]:

فلئِن ندِمتَ على القِصاص ففي خُصى   وَلَدِ المهلهِلِ منك لي لَقِصاصُ

فأدخل اللامَ في قَوْله: لَقِصاصُ ولم يتقدّمْها إنْ.

وممّا حاز جَميعَ المَعايِب قَوْله [من الهزج]:

وغَـيْـمِ لَـمَـعـانُ الـبَـرْ (م) قِ فـي بَـرْزَخِ أحـقـافِـهْ

يقول فيها:

عـلـى سِـرْبٍ مـن الـشُـغْـرا (م) ءِ روّاهـم بـتَـوْكـافِـهْ

فجاء بتحريكة في الشُغْراء أخرجَتِ البَيْتَ عن أَطْراد الوَزْن إلى آخِرها

---

(١) اى ابيضاض iRFH: — SI || بعد F: من بعد SIRH (٢) قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ٢١، س ١٨ || كضاوى IRFH ج ٢ BZMPAR: كصارى ج ٢ T || من IRFH ج ٢ BZMPART: — S (٣) اى الجوع IF: — SRH (٤) ويستقذر قوله IRFH: يستقذر S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٢، س ١ || القصاص SIRFH ج ٢ ZMART: الايور ج ٢ B || ففى SIRFH ج ٢ BZMRT: لفى ج ٢ A || المهلهل F ج ٢ BZMART: المهلب SIRH || لقصــاص SRFH ج ٢ BZMART: اقصاص I (٦) اللام فى قولــه: SIRFh: — H || لقصاص SIRF: الفصاص H || ولم IRFH: وما S || ان SIRH: انى F (٧) حاز IRFH: جاز فى S || المعايب IRFH: الغائب S (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٥ || لـمعان SIH ج ٢ ZMART: لـمعات RF، لـمع ج ٢ B || برزخ SIRFH ج ٢ BZmART: زبرج ج ٢ M || احـقـافـه ج ٢ ZmA: اخـفـافـه SRFH ج ٢ BMR، اجفانه I، احفافه ج ٢ T (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٧ || سرب SIRH ج ٢ MRT: شرب F ج ٢ BZMA || الشعراء SIRFH ج ٢ BZmART: الشعر ج ٢ M || بتوكافه IRFH ج ٢ BZMART: بنو كافه S (١١) بتحريكة... اخرجت SRFH: بتحريك الشعراء حتى اخرج || عن SIRH: على F || اخرها IRFH: امرها S

ما فيها طائلٌ.

وقَوْلُه أيضًا [من البسيط]:

/ عاتَبَني الشِعْرُ ذا ٱئتنافِ   وقال لي: ٱللهُ منك كافي F148a

أراد بقَوْله ذا ٱئتناف ذا أَنَفة وقَوْمٌ يُقيمونه مَقامَ الٱستيناف مَيْلًا منهم إلى إقامة الحُجّة له ولم يُرِدْ غَيْرَ الأَنَفة ترفُّعًا عن هَجْوِ زُنْبورٍ ويشهَد لهذا قَوْلُه: وقال لي: ٱللّهُ منك كافي. ثمّ قال:

هجاكَ مَن قُلتُ: ليس يسوى   عودَ خِلالٍ من الخِلافِ

وقَوْلُه:

ترى بكَمْ ذا أقيس نفسي   زُنبورُ يا واسعَ السِلافِ

وغَيْرُ مفهوم. وقَوْلُه:

/ يكفيك ما فيهمُ فدَعْهم   أنفَذُ وَقْعًا من الأشافي H263a

يُريد يكفيك أنّ ما فيهم من العُيوب أنفذُ وَقْعًا من الأشافي فذَعْهم!

---

(١) ما فيها SIRH: فيه F (٢) ايضا IH: — SRF (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ٤ || ائتناف SIRFH ج ٢ BMRT: انتياف ج ٢ A، انتاف (!) ج ٢ Z (٤) ذا ائتناف IF: ذا ائتناف اى RH، ذى ائتناف S || يقيمونه IRFH: يضعونه S || منهم SRFH: بهم I (٥) هجو F: هجاء SIRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ٨ || ليس يسوى ج ٢ BRT: ما يساوى IRFH ج ٢ ZM، لا يساوى S ج ٢ A || خلال SIRF ج ٢ BZMART: خلاف H (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١٣ || ترى... السلاف IRFH ج ٢ BZMART: غير مقروء S || ترى بكم ذا ج ٢ T: ترى بكم قد IRFH ج ٢ R، او بك ابغى ج ٢ ZMA، لو بك ابغى ج ٢ B || واسع IRFH ج ٢ mRT: سابع ج ٢ A، تاسع ج ٢ BZma، بايع ج ٢ M || السلاف IRFH ج ٢ BZMART: الخلاف ج ٢ m (١٠) غير مفهوم F: — SIRH || وقوله IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٢ || انفذ SIH ج ٢ BZMART: انفد RF || الاشافى IRFH ج ٢ BZMART: الاشفاف S (١٢) يكفيك SIRF: — H || ان iRFH: — SI || انفذ SH: انفد RF، افد (!) I || وقعا SIRH: وفعا F

ومن ذلك قَوْلُه أيْضًا [من السريع]:

غـالـبُ لا تـسـعَ لـبَـنْـي الـعُـلـى! بـلـغـتَ مَـجْـدًا بِـهـجـانـي فـقِـفْ!

يُريد لا تسعَ لِبناءِ العُلى.

ومن مجهولِ كَلامه قَوْلُه [من الخفيف]:

سـائـلِ الـنـاطـفـيَّ كـي يـثـبُـتَ الأمـرُ مَـعْـرِفَـةْ

وهذا بَيْتٌ صالحٌ. ثمّ قال:

بَـظْـرَ مَـن قـد حـكَـيْـتَ بـالـواهـيـات الـمـشـرُفَـةْ

بَـظْـرَ أُخْـتـي عِـنـانَ أم بَـظْـرَ سَـوْداءَ مُـرهَـفَـةْ؟

ومُرهَفة من صِفةِ الممدوحات.

ومن فاسدِ ألفاظه قَوْلُه [من السريع]:

فـي وَجْـهـه مـن حُـمَـم جـالـبٌ كـأنَّـمـا عُـلَّ بـألْـيـاقِ

أراد بجالب جَلَبةً وأراد بألْياق جَمْعَ ليقة وهو المَليق وهذا من النَظْمِ الفِجّ والمَنْهَجِ المُعْوَجّ.

---

(١) قوله ايضا R : — SFH، وقوله I (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٩، س ٤ || لبنى SIRFH ج ٢ ZA: لنيل ج ٢ UBT، لتبنى ج ٢ M، لتاتى ج ٢ m (٣) لبناء IRFH: لبنى S (٤) قوله SF : — IRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ٩ || يثبت S ج ٢ BMAT: نثبت (!) H، تست (!) F، يثت R، سبت (!) I، تثبت ج ٢ Z (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٠ (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٥ || ام بظر سوداء SIFH ج ٢ BZMT: بظر سوداء R، او بظر سوداء ج ٢ A، بالله ام بظر ج ٢ m (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٨، س ٤ || فى وجهه SIKRFH ج ٢ BZMA: ووجهه ج ٢ RT || جالب F ج ٢ BZMAR: حالب SIRH ج ٢ T || عل RFH ج ٢ BZMART: على SI (١٢) بجالب جلبة F: بحالب حلية (!) H، بحالب حلية R، بحالب حلب (!) I، بحالب حلب S || واراد بالياق F: وبالياق SIRH || المليق IRFH: الليق S || وهذا من H: هو F، وهذا هو SIR

ومن البارد العاري من كلّ مَعْنًى قَوْله في هِجاء زُنْبورِ الشاعر [من السريع]:

مـازِلـتُ أُجـري كَـلْـكَـلـي فـوقـه   حـتّـى دعـا مَـن تـحـتـه قـاقـا

F148b / وقَوْله [من السريع]:

وأَسـتـحـلـق الـمَـسْـجِـدُ مَـن   لـلـمَـسْـجِـد الـمـسـتـحـلِـقِ

إلى آخِرها.

وقَوْله [من المنسرح]:

مـا لـقِـيَ الـغـالـبِيُّ مـا لـقِـيـا   وضـعـتُ فـي نَـزْعِ روحـه يَـدِيـا
وٱلـلّـٰـهِ وٱلـلّـٰـهِ لا أُكـلِّـمـه   كـيـف كَـلامـي لـه وقـد خَـرِيـا؟

وقَوْله [من المجتث]:

ألَـسْـتَ أنـتَ مَـديـنـي   قـد تـسـتـلِـذُّ الـحُـلاقـا؟

وقَوْله [من المنسرح]:

فـي قُـبّـة لا الـذُّبـابُ يـدخُـلـهـا   حـارِسُـهـا زُبُّـه وخُـصْـيـانـي

(١) الشاعر R : — SIFH (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٣، س ٣ || اجرى SIRFH ج ٢ BZMRT : اجوى ج ٢ A || قاقا SIFH ج ٢ BZMART : فاقا R (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٤ || واستحلق... س ٧ قوله IFH : — SR || واستحلق ج ٢ T : فاستحلق IFH ج ٢ UBZMA، فاستلحق ج ٢ ma || للمسجد المستحلق H ج ٢ T : لمسجد مستحلق F ج ٢ UBZM، ابن لمسجد مستحلق I، لمسجد مستلحق ج ٢ mA (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٦، س ١٨ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٧، س ٤ || والله والله SIRFH ج ٢ UBZPT : والحب والحب ج ٢ A || له RH ج ٢ T : الفتى SIF ج ٢ UBZPA || خريا IRFH ج ٢ UBZAT : حزنا S، خزيا ج ٢ P (١٠) وقوله... س ١١ الحلاقا IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ١٣ || الست I ج ٢ BAT : اليس RFH ج ٢ Z || مدينى IRFH ج ٢ BZaT : مدينيا ج ٢ A || قد تستلذ RH ج ٢ T : وتستلذ F، ستلذ (!) I، قد ستلذ (!) i، تستجيد ج ٢ A، تستفيد ج ٢ a، تستلذ ج ٢ Z، قد تستجدت ج ٢ B (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٦، س ١ || وخصيانى IRH ج ٢ MPART : وخصيان SF ج ٢ UBZ

ومن الغَثّ قَوْلُه [من السريع]:

قد صبغتْ بِنْتُ المَدينيَّهْ   للفِطْر يا عبّاسُ قوهيَّهْ

وقوله [من السريع]:

للّه شِعْري أيُّ مِفْواهة   لكلّ مَن دوني قَوافيهِ

إلى آخِرها.

ومن الساقطِ الرَذْلِ قَوْلُه [من الكامل]:

زُنْبورُ يا خِنْزيرُ يا ٱبْنَ الزانِيَهْ   شَرَفٌ لأُمّك أن تُسمّى زانِيَهْ

إلى آخِرها.

---

(١) ومن الغث قوله SFH: ومن الغث قوله ايضا R، قوله I (٢) قد ورد البيت فى ص ١١٦، س ١ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ١١٦ (٣) وقوله SIFH: — R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٧، س ١١ || شعرى SRFH ج ٢ BZMPART: درى I || اى IRFH ج ٢ BZMPART: ابى S || من دونى SIRFH ج ٢ ZpART: مرذول ج ٢ MP، من روى ج ٢ B || قوافيه SIRFH ج ٢ BZART: بوافيه ج ٢ MP (٦) الرذل قوله IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١١٨، س ١٠ || شرف ج ٢ BPA: شرفا SIRFH ج ٢ ZMRT

/ ما جاء في أشعاره من اللَحن فنُسِب إلى الأفَن H263b

قال يمدَح الأمين [من الرجز]:

٣ يـا خَـيْـرَ مَـن كـان ومَـن يـكـونُ   إلاّ الـنـبـيُّ الـطـاهـرُ الـمَـيْـمـونُ!

وقَوْله [من الطويل]:

[شَمولاً تخطّتْها المَنونُ] فقد مضتْ   سِـنـونَ لـهـا فـي دَنّـهـا وسِـنـونُ

٦ وقَوْله:

تـوارثـهـا بـعـد الـبَـنـيـن بَـنـونُ

وقَوْله [من المجتث]:

٩ يـــا رَبّـــيَ الـــجـــبّـــارُ

وقَوْله [من الخفيف]:

مـــا بـــقـــي الآنَ غـــيْـــرُ ذا

---

(١) جاء SIRH: اتى F (٢) يمدح SIF فى مدح RH (٣) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س ١٢b – ١٣a وسيردان فى ص ٤٦٨، س ٤ بلا اختلاف (٤) وقوله IRFH: قوله S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وسيرد فى ص ٤٦٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) وقوله SiRFH: — I (٧) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س ١b وسيرد فى ص ٤٦٥، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٨) وقوله. . . س ٩ الجبار IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٠٧، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) لم اعثر على هذا المصراع || الان SFH: الاذن R، الا I || غير ذا SRFH: عروا (!) I

وقَوْله [من الطويل]:

ولا المُزَني كَعْبٍ [ولا لِزِيادِ]

وقَوْله [من الوافر]:

فلا تتجاوزوا عنّي خَطائي

وقَوْله [من السريع]:

جَزاءُ ذي لَوْنَيْن في العِشْق أن   يُصلَب أو يُفرى بمِنْشارِ

وقَوْله [من الرمل]:

ولقد نُبِّئْتُ إبليسَ إذا راكَ يَصُدُّ

F149a / وقَوْله [من السريع]:

لا تقعُدَنْ في الخَلْقِ   يا خَلْقي يا خَلْقي!

وقَوْله [من السريع]:

مَن دخل البَيْتَ غدا آمنًا   من كُلْ شيء ما خلا النَيْكِ

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٦٦، س b ١٤ || المزنى... لزياد ج ١ UBLR : المزنى كعب RFH، المربى كعب (!) I، المرنى لعب S، لزهير وابنه ولزياد ج ١ MAT (٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٥٦، س a ٤ || تتجاوزوا IRFH ج ٤ ZMPARH : تجاوزوا S || خطائى SIRFH ج ٤ ZPARH : حطانى ج ٤ M (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٨٩، س ١ ؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ٢ || نبئت SIF ج ٢ BZMPA : نبئت ان RH ج ٢ T || اذا RFH ج ٢ BZMPAT : اذ SI || يصد SRFH ج ٢ BZMPAT : تصد I (٩) وقوله SIFH : — R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٢ || لا... حلقى يا حلقى IRFH ج ٢ MAT : غير مقروء S || حلقى يا حلقى RH ج ٢ UBZMAT : خلقى يا خلق F، خلقى يا خلقى I (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٩٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أناخ أيْري على آسْتِ سَمْعانِ

وقَوْلُه في هذه القَصيدة:

فقال: لا تسألَنْ! طيْره مَرْىَ تحت الخُصى وجَوْلاني

---

(١) وقوله IRFH : — S (٢) اناخ... س ٣ القصيدة iF : — SIRH || قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ١٣٥، س a ١٢ || على است iF ج ٢ UBZmT: باست ج٢ MPA (٤) فقال... وجولانى IRFH : — S || قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٥، س ١٦ || لا تسالن RFH ج ٢ T: لا تسالى I، الا فاعلمن ج ٢ ٨، ما تعلمن ج ٢ P، لا تغلبن ج ٢ p، لا تعلمن ج ٢ UBM، يا اعلمن ج ٢ Z || وجولانى FH ج ٢ UBMPAT: وحولانى IR، وجولان ج ٢ Z

الخَطَأُ والمُحالُ الناقصان عن الكَمال

من ذلك قَوْلُه [من المديد]:

مَـــن رَســـولُ الله مـــن نـــفَـــرِهْ

فأضاف النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم وكان يجب أن يُضيف إليه.

وقَوْلُه [من الكامل]:

كـانـتْ ذَخـيـرةَ صـانـعٍ مـتـنـوِّقِ

يعني البارِئَ عزّ وجلّ وذا من صِفات المخلوقين وكذلك الذَخيرةُ هي عُدّةُ المخلوقين.

وقَوْلُه:

وأخـفـتَ أهْـلَ الـشِّـرْكِ حـتّـى إنّـه   لَـتـخـافـك الـنُّطَفُ الـتي لـم تُـخْـلَقِ

---

(١) والمحال IRFH: والمجال S (٢) من ذلك IRFH: وذلك S (٣) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ١٣ وفى ص ٤٧٠، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (٦) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١١٤، س 8b ‖ذخيرة IRFH ج ١ ZMPA: حياكة S ج ١ LRT‖ صانع SIRFH ج ١ ZMPART: صنائع ج ١ L (٧) وجل SIRH: اسمه F‖ وكذلك... س ٨ المخلوقين SIF: — RH‖ وكذلك IF: ولذلك S (١٠) واخفت... تخلق SIFH: —R‖ قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٠، س ١ ‖ واخفت اهل الشرك iH ج ١ ZPALRT: — SIF، فاخفت اهل الشرك ج ١ M

وقَوْلُه [من الكامل]:

/ حتّى الذي في الرِخم لم يكُ صورةً   لِفُؤادِه من خَوْفه خَفَقانُ H264a

٣ وقَوْلُه:

ما تنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة   إلاّ يكلّمه بها اللَحظانُ
فيظَلّ لاَستشباته وكأنّه   عَيْنٌ على ما غيّب الكِتْمانُ

٦ وقَوْلُه [من البسيط]:

تنازع الأخمَدانِ الشِبْهَ فأشتبها

وقَوْلُه [من المديد]:

٩ مَلِكٌ قلّ الشَبيهُ له   لم تقَعْ عَيْنٌ على خَطَرِهْ

يُريد على مشبْه له يقول: لم ترَ مِثْلَه وقَوْلُه: على خَطَره / أى على مُخاطِره وهذا أقبحُ لَفْظ وأغثّه وأرثّه. F149b

---

(١) وقوله IRFH: قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٢ || الرحم IRFH ج ١ ZMPALRT: المرحم S || يك IRFH ج ١ ZMPALRT: يكن S || خوفه SIF ج ١ ZMRT: قلبه RH ج ١ L، جوفه ج ١ PA (٣) وقوله SRFH: — I (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وفى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧٤ (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٧ || فيظل IRH ج ١ ZMPALRT: ويظل F، فيكل S || لاستشباته IRH ج ١ mPALRT: لاستشانه (!) F، لاستانه S، لاستبقانه ج ١ p، لاستنبانه ج ١ m، لاستيقانه ج ١ m، لاستيتانه ج ١ Z || وكانه SIRFH ج ١ ZMPART: — ج ١ L || غيب IRFH ج ١ ZMPALRT: عيب S (٧) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣١، س ١١a؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٨، س ٣ || تقع R ج ١ UBZPALR: نقع (!) IFH، يقع S || على SIFH ج ١ UBZPALR: — R (١٠) يريد... وقوله iRFH: — SI || تر F: نر RH، بر (!) i || واغثه IRH: واعثه SF

وقَوْله [من الطويل]:

قَلائصُ لم تعرِف حَنينًا على طَلاً

والطَلى وَلَدُ البَقَرةِ الوَحْشيّةِ فجعله للناقة.

وممّا بان عليه الاختلالُ قَوْلُه [من الخفيف]:

ثمّ آباؤه إلى المتبدّى   من أب لا أبٌ وأمٌّ تعدُّهْ

وقَوْله [من السريع]:

يا مَن عَذيري من أخي عُذْرة   قد كُنتُ فيه حَسَنَ الرائي

ومن المُحال قَوْلُه [من الخفيف]:

وثِيابي تُجِنّ منّي عِظامًا   لا سُكونٌ لها ولا حَرَكاتُ

ولا بُدّ من أحَدهما.

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٧٠، س ١٤a || تعرف حنينا على طلا RFH ج ١ Z: نعرف حنينا على طلا (!) I، يعرف حنينا على طلا S، تسقط جنينا من الوجى ج ١ UBRT: تحمل جنينا من الوجى ج ١ L، تحمل جنينا على طلى ج ١ PA، تعرف جنينا ولا طلى ج١ M، تحمل جنينا ولا طلى ج١ m (٤) عليه IRH: على SF (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٥، س ٨ || المتبدى RFH ج ١ BZMPALRT: المبتدى SI || من اب iRFH ج ١ BZMPALRT: — I، من ادم S || تعده RFH ج ١ ZMPALRT: نعده(!) I، بعده S ج١ B (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٨٣، س ١٣ || عذيرى SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: عاذلى ج ٤ p || عذرة IRFH ج ٤ UBmpAIKRH: غدرة S ج ٤ ZMP || قد... الرائى SIRFH ج ٤ UBZMPA: — ج ٤ IKRH || حسن الرائى S ج ٤ MPA: حسن الراء RH، حسن الراى IF، حسنا رائى ج ٤UBZ (٨) قوله IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤، س ١١ || وثيابى تجن RFH ج ٤ UBZMPAKR: وساى نحى (!) I، وسابى تحنى S، وثياب تجن ج ٤ H || عظاما ج ٤ UBZmPKRH: ضلوعا SRFH، طلوعا I، عظامى ج ٤ MA (١٠) احدهما SIF: احداهما RH

وقَوْلُه [من السريع]:

مـا أنـت بـالـحُـرّ فـألـحـى ولا بـالـعَـبْـدِ أسـتـعـتِـبُـه بـالـعَـصـا

ولا بُدّ من أحَدهما.

وقَوْلُه في الزُهد [من المنسرح]:

إنّ الـذي لا يـخـيـب سـائـلُـه جَـوْهَـرُه غَـيْـرُ جَـوْهَـر الـبَـشَـرِ

وذا من صِفاتِ المخلوقين.

(صلب B: قال أبو نَضْلَةَ: أتى بالتحديد المَحْض تعالى ٱللّهُ العَظيمُ عن التحديد وكان يجِب أن يقول في شِعْره:

إنّ الـذي لا يـخـيـب سـائـلُـه مُـبـايِـنٌ لـلـشُـخـوص والـصُـوَرِ)

ومن الخَطَإ قَوْلُه [من السريع]:

حـتّـى تـرُدّوه إلـى خـالـق يـطـبَـعـه خَـلْـقًـا مـن الـراسِ

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

أثـبـتـنـي الـحُـبُّ بـمِـسْـمـارِ

---

(١) وقوله IF: وقال H، وقال ايضا R، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٩، س ١٢ || بالحر SIRFH ج ١ UBZMLRT: بالحب ج ١ A || فالحى F ج ١ UBRT: فتلحى SRH ج ١ ZMA، فلحى (!) I، فتجلى ج ١ L (٣) احدهما SIF: احداهما RH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧ س ١١ || يخيب R ج ٢ UBZmPART: نخيب (!) H، نحيب (!) IF، نحيب S || غير جوهر IF ج ٢ UBZmPART: من جواهر SRH (٦) وذا IRFH: وهذا S || (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧، س ١٢ (١٠) الخطا SIRFH: الخطـا الظاهر i (١١) قد ورد البيـت فى ج ٢، ص ٥٣، س ٣ || خالـق IRFH ج ٢ MPART: حالق S، ربه BZ || يطبعه SIRFH ج ٢ MpART، يخلقه ج ٢ BP، يطيعه ج ٢ Z || خلقا ج ٢ ZMPART: طبعا SIRFH، بعد ج B٢ (١٣) قد ورد المصراع فى ص ٢٨٨، س ٧ بلا اختلاف

وجاء بهذا اللَّفظ موازاةً لبشّار في قَوْله [من البسيط]:

كأنني يَوْمَ لا تُمسين راضيةً أمشي على جَمْرة أو حَدِّ مِسْمارِ

ومن طَريفِ ما قاله قَوْلُه في خَمْرِيّة من خَمْريّاته أوّلُها [من المنسرح]:

لِضَوْءِ بَرْق ظَلِلْتُ مكتئِبًا

يقول فيها:

يُومِضُ في ضاحكِ النَّواجِذِ محـذوٌّ بريحَيْن شَمْألٍ وصَبا

عنى ببواضِح النَّواجِذ الغَيْمَ والنَّواجِذُ أقصى الأضراس فانْظُرْ إلى هذه
F150a الاستعارة! ثمّ جمع / بين ريحَيْن مختلِفَي الهُبوب والسَّحابُ لا ينساق بهما
مع تضادّهما.

H264b / ومن عَجيب نَظْمه قَوْلُه [من الوافر]:

وذاري التُّرْبِ مرتكِمٌ حَصاه يسُحّ الميثَ مِغْناقَ الدَّهاسِ

---

(١) موازاة لبشار فى IH: مواساة بشار فى F، موازاة لبشار بن برد فى R، موازه لبشار S (٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٦٢ || جمرة IRFH: حمرة S (٣) طريف ما قاله H: طريق ما له F، طريق ما قاله R، طريف ما له SI، طريق المناقضة ؛ || خمرية SIFH: خمرة R (٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٧٢، س ٩ وفى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٣٨٣ (٥) يقول فيها: بقول فيها R: — SIFH (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) الغيم IRFH: العيم S (٨) مختلفى SIRH: مختلفين F || ينساق SRF: تنساق H، ىنساق (!) I (١٠) قوله IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٩ || وذارى ج ٢ BMPART: ودارى SIRFH، وذار ج ٢ Z || مرتكم SIRFH ج ٢ BZMART: مرتكب ج ٢ P || حصاه ج ٢ BZMPART: كثيف RH، كيف (!) F، كسف (!) I، لثيف S || يسح RH ج ٢ BmPART: يشج F ج ٢ ZM، يسح (!) I، نسج S || معناق RH ج ٢ BZMPART: مغناق IF، معناس S || الدهاس SIRFH ج ٢ BZMPAT: الرهاس ج ٢ R

الدّهاسُ الرّمْلُ والميثُ اللّيِّنُ من الأرض يقول: هذه الريحُ تسفي هذا الرّمْلَ على هذه الأرْضِ اللّيِّنةِ فكأنّها يسْحَها به.

ومن الخَطَإِ الممزوج بالغَثاثة المتناقِضِ قَوْلُه [من الرجز]:

لالـــسـتُ لـلـعَـفْـزنـى   فـي غـابـةٍ شَـبـيـهـا
غَـلْـبُـويـه شـتَـرتـنـي   حُـمْـقًـا كـذا وتـيـهـا

ثمّ يقول [من المجتثّ]:

فـالأيْـرُ أحـظـى لـديـهـا   مـن أُمّـهـا وأبـيـهـا

ثمّ رجع إلى الوَزْن الأوّلِ فقال [من الرجز]:

رأيْـتُ كـلَّ مَـن كـا (م) نَ أحـمـقًـا مـعـتـوهـا
فـي ذا الـزمـان صـار الـمُـكـرَّمَ الـوَجـيـهـا

---

(١) يقول... س ٢ الرمل SR: يقول هذه الريح تسفى هذا الرمل (!) H: يقول سمى هذه الريح هذا الرمل (!) F، مغاق الدهاس تسفى هذا الرمل (!) I، مغاق الدهاس يقول تسفى هذه الريح هذا الرمل (!) i (٢) فكانها يسحها به: فكانها سحابة RH، فكانها يشجها به F، فكانها شجها به (!) I، — S (٣) بالغثاثة RH: بالغثابه (!) IF، بالعثاثة S|| قوله SIRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ٨ || لا ج ٢ PA: — SIRFH ج ٢ UBZMPT|| فى غابة I ج ٢ MPA: فى غاية RFH ج ٢ UBZT، — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٠ || غلبويه ج ٢ ZMPA: غلبوه IRH ج ٢ U، علبوه F، عليوه S، غلبون ج ٢ T، غليوه ج ٢ B|| شترتنى IRH ج ٢ UBMpAT: سترتنى SF ج ٢ Z، نشرتنى ج ٢ mP|| حمقا SIRFH ج ٢ UBZMPA: حقا ج ٢ T|| كذا IRFH ج ٢ UBZMPAT: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٣ || فالاير احظى لديها ج ٢ AT: الاير احظى لديها IRH ج ٢ ZMp، للاير احظى لديها F، الاير احطى لديها S، الا ترانى احظى ج ٢ P، فهو اليها احظى ج ٢ UB (٨) ثم... فقال SIRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٢ || من كان SIRFH ج ٢ ZMPAT: نذل او ج ٢ UB|| معتوها SIRH ج ٢ BZMPAT: معتوها ثم رجع الى الوزن الاول فقال F، سفيها ج ٢ U (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٣ || المكرم SIRH ج ٢ UBZMPAT: المقدم F || الوجيها ISRH: الوجيها ثم عاد الى الوزن الاول F

يــــــا رُبَّ رُبٍّ نَــــــذْل   نــوّهــتُــه تــنــويــهــا
هــجَــوْتُــه لــكــيــمــا   أزيــده تــشــويــهــا
فــزاده هِــجــانـــي   بــيــن الــمَــلا تــفــويــهــا
ألــســتُ يــا ابْــنَ نَــضْــر   صــدَقــتُ؟ قــال: إيــهــا!

وممّا لا يُعرَف مَعْناه قوْلُه [من السريع]:

قـد أنـصـف الـيُـؤيُـؤ فـي قـوْلـه: نيكوا قُريشًا وكُلوا في ثَقيفْ!

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٦ ‖ يا... تنويهـــا SIF ج ٢ UBZMPAT : — RH ‖ رب رب نذل ج ٢ UBT : رب نذل وضيع SIF ج ٢ MPA، ربما وضيع ج ٢ Z ‖ نوهته تنويها IF ج ٢ UBZMPAT : نوهيه بيويها S (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٧ ‖ هجوته ج ٢ UBZMPT : ثم رجع الى الوزن الثانى فقال هجوته RH، ثم رجع الى الوزن الاول فقال هجوته F، ثم عاد الى الوزن وقال هجوته I، ثم عاد الى الوزن الثانى وقال هجوته Si، هجرته ج ٢ A ‖ تشويها F ج ٢ UBZMPAT : تنويها ثم رجع الى الوزن الاول فقال H، تنويها R، تشويها ثم عاد الى الوزن الاول فقال SI (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٨ ‖ بين SIRFH ج ٢ T: وسط ج ٢ UBZMPA ‖ الملا SRFH ج ٢ UBZMPAT : الورى I ‖ تفويها RH ج ٢ UBZMPAT : تفويها ورجع الى الوزن الاخر فقال F، تفويها ثم رجع الى الوزن الاخر فقال I، تنويها ثم عاد الى الوزن الاخر فقال S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ١٠ ‖ الست SIRFH : اليس ج ٢ UBZMPA ‖ يا ابن نصر صدقت IRFH ج ٢ UBZMPA : بابن بظر اصدقت S، ابن نصير صدقت ج ٢ p (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٥٤، س ٥ ‖ فى قوله SIRFH ج ٢ ZART : من نفسه ج ٢ B ‖ قريشا IRFH ج ٢ BZART : قرشيا S ‖ فى ثقيف SIRFH ج ٢ ART : ثقيف ج ٢ Z، من ثقيف B

فأمّا الكُفريّاتُ

التي لا أدري لِماذا قالها وهو لا يعتقِدها فقَوْلُه [من البسيط]:

يا أحْمدُ المرتجى في كلّ نائبةٍ   قُمْ سَيِّدي نَعْصِ جبّارَ السّمْواتِ!

/ وقَوْلُه [من الرمل]: F150b

قُـلْـتُ والـكَـأْسُ عـلـى كَـفِّـيَ (م) تـهـوى لاْلْـتـشـامـي:

أنـا لا أعـرِف ذاك الـيَـوْمَ فـي ذاك الـزِحـامِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

خـلّـيـانـي والـمَـعـاصـي   ودَعـا ذِكْـرَ الـقِـصـاصِ!

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ تـمـتّـعْ بـالـخُـمـور وبـالـلِـواطِ   ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ! H265a

وقَوْلُه [من السريع]:

يـا عـاذلـي فـي الـصَـمْـت ذا هُـجْـرُ   لا قَـدْرٌ صـحّ ولا جَـبْـرُ

---

(٢) فقوله FH: من ذلك قوله R، قوله SI (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٧، س ١٣ بلا اختلاف (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٣٣، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٣٤، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٠٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٣٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا مَن حرّمَ الناسَ على الناسِ؟

[٦]

وقَوْلُه [من المنسرح؛ ٥]:

عاذلتي بالسَّفاه والزَّجْرِ إستمِعي ما أبُثّ من أمْري!
باح لِساني بمُضمَرِ السِرّ وذاك أنّي أقول بالدَهْرِ
وليس بعد المَمات فادحةٌ وإنّما المَوْتُ بَيْضةُ العُقْرِ

[٧]

وقَوْلُه [من الوافر]:

أأترُك لَذّةَ الصَهْباء نَقْدًا لِما وعدوه من لَبَنٍ وخَمْرِ؟

وله غيْرُ هذا من الأبيات التي لا أعرِف له في البَوْح بها عُذْرًا مع ما كان عليه من اعتقادِ شريعةِ الإسلام بشَرائطها لا يشُكّ في ذلك أحَدٌ لِما كان يُرى عليه من مجانَبةِ مَن كان يجادِل في الدين أو يستوحِش من اعتقاد وأخّر مَن هجره وخلّفه وَراءه فلم يشتغِلْ به أُستاذُه إبْراهيمُ النظّامُ فإنه أوحشه ما كان يسمَع منه من دَقيقِ الكَلام ويرى من التناقُضِ الواقعِ بينه وبين أبي

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٣٦، س ٢ || عاذلتى... امرى SIRFH ص ٢٣٦ IRFH: — N || استمعى SIRFH ص ٢٣٦ IFH: اسمعى ص ٢٣٦ R || ابث SIF ص ٢٣٦ FH: انت RH ص ٢٣٦ R، ابيت ص ٢٣٦ I (٥) وذاك NSIF: وقال RH (٦) وليس... العقر N: — SIRFH (٨) انظر ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٧٠ = رقم ٣٦، بيت ١ (٩) غير هذا من FH: فى هذا الموضع من R، فى غير هذا K، فى غير هذه SI || عذرا SIRFH: عذر K (١٠) شريعة IKRFH: سريعة S (١١) كان SIKF: — RH || من اعتقاد RFH: من اعتذار IK، او اعتذار S (١١/١٢) واخر من IF: واحد من KRH، واحد وممن S (١٢) فلم SIKF: ولم RH || استاذه SIKRH: — F || ابراهيم RFH: ابراهيم ابن SIK (١٣) من دقيق IKRFH: دقيق S || ويرى IKRFH: ويروى S || ابى SIKF: — RH

الهُذيل في الدين وللنظّام يقول [من البسيط]:

لا تحظُرِ العَفْوَ إن كنتَ آمرأً حَرِجًا فــإنّ حَــظْــركــه بــالــديــن إزراءُ

/ يُريد عَفْوَ الله جلّ وعلا. F151a

فهذه أدام الله عِزّك عُيوبُ أبي نُواس قد جمعتُها لك في هذه الرِسالة وسأُتبِعها بنَقيضةٍ أدُلّ فيها على فَضْلِ الرَجُل وأكشِف عن غَزارةِ عِلْمه وسَلامةِ طَبْعه وآستعلائه على القَريض ما يشهَد له بالتقدُّم على كلّ شاعر في زَمانه أو تلاه بإحسان إن شاء الله.

وهذ آخِرُ رِسالة مُهلهِلِ بنِ يَموتَ بنِ المَزرَّع الطَبَرانيّ إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن الإصْبَهانيّ.

قال حَمْزَةُ بنُ الحَسَن: وقد ذكر مهلهِلٌ في هذه الرِسالة آثنَى عَشَرَ بَيْتًا لم تقَعْ هى ولا قَصائدُها التي هى منها عندي وهى [من الرمل]:

لــو رأيــتَ الــزِقَّ فــي مَــجْــلِــسِــنــا قُــلْــتَ: ذا أسْــوَدُ جــانٍ قــد رُبِــطْ
قــد حــفَــفْــنــاه وقــد ثُــرْنــا بــه وكــأنّــا حــولــه جَــمْــعُ الــشُــرَطْ

[من المنسرح]:

مــقــتــرِنــاتٍ كــأنّــهــا حُــبُــشٌ قُــطِّــع مــنــهــا الــرُؤوسُ والــرُكَــبُ

---

(١) وللنظام SIKRH: والنظام F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) وعلا SIKRH: وعز F (٤) فهذه SIKRH: هذه F|| ادام الله عزك SIKrH: ادام الله ايامك F. — R (٥) وسلامة IKRFH: وسلالة S|| واستعلائه IKRFH: واستعلامه S (٧) شاء IKRFH: سا S (٨) المزرع الطبرانى IKRFH: المورع S|| حمزة بن SIKRFh: — H (١٠) قال حمزة بن الحسن F: — SIKRH|| الرسالة IKRFH: — S|| اثنى IKRFH: اثنا S (١١) تقع هى SIKRH: تقع الى F|| التى... منها F: — SIKRH|| عندى SIKRH: — F|| وهى... ص ٤٦٢، س٣ اليه SIRFH: — K (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س ٢ - ٣ وسيردان فى ص ٥٤١، س ١٢ - ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢ (١٥) قد ورد البيت فى ص ٤١٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

[من المنسرح]:

من مـائـلٍ قُـدِمـتْ مَـضـاحِـكُـه   يـقـلِـس فـي الـكَـأس بـيـنـنـا الـذَهَـبـا

[من الخفيف]:

H265b / في أباريقَ من لُجَيْنٍ حِسانٍ   كـظِـبـاءٍ سـكـنّ وَسْـطَ قِـفـارِ

[من السريع]:

يـا قَـمَـرًا لـلـنِـصْـف مـن شَـهْـر   أبـدى ضِـيـاءً لِـثَـمـانٍ بـقـيـنْ

[من البسيط]:

لو جُذَّ بالسَيْف رَأسي في مَحَبّتكم   لَمال لا شَكَّ يهوي نحوكم راسي

[من الكامل]:

إن كُـنـتُ قُـلـتُ لـك الـذي زعـمـوا   فـأكـلـتَ أُكْـلـةَ جَـوْعـةٍ لَـحْـمـي

[من الكامل]:

F151b / لا تـجـعَـلـي لـي فـي الـهَـوى   ذَنْـبًـا فـيـعـظُـم فـيـك ذَنْـبـي

[من الوافر]:

إذا مـا قـام مـلـتـفِـتًـا   رآنـي خَـلْـفَـه ذَنَـبـا
بـجِـسْـمـي سـوف أتـبَـعـه   وقَـلْـبـي حَـيْـثُـمـا ذهـبـا

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤٠١، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤١١، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) قد ورد البيت فى ص ٤١٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٤٢١، س ٤ لريسان العذرى؛ انظر المقابلة فى ص ٤٢١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٨، س ٤؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٨ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٤١٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٥، س ٢ ــ ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٥

فأمّا ذِكْرُه قَوْلَه [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى　　فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

٣ فمن قَصيدةٍ ليستْ له وإنّما هى لأبي الشَمَقْمَق تُنحَل إليه.

---

(١) فاما IRFH: فاما ما S (٢) قد ورد البيت فى ص ٤٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٣) تنحل SIRH: تنسب F || اليه IRFH: اليه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما فرغ من نسخه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الملك بن عساكر البعلبكى الشافعى عفا الله عنه يوم الخميس الثامن والعشرون من رمضان المعظم سنة عشر وسبعمائة S

البابُ الرابعَ عَشَرَ في جُمَل من الاَحتجاجات

على أبياتٍ من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها وعَدَدُها بِضعةَ عشَرَ حَرْفًا ذكرها المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوْضة وقدح فيها وهجّن قائلَها وحذا مهلهِلٌ في ذلك حَذْوَ المبرِّد وزاد عليه أيضًا فتعصّب له رَجُلٌ يُقال له أبو العبّاس العمّاريُّ وردّ قَوْلَ المبرِّد بحُجَجٍ أصاب في بعضها فحكَيْتُ ما قاله وشحنتُ هذا البابَ به مقتصِرًا عليه من دُون ما تعاطاه غَيْرُه.

زعم هذا الرَّجُلُ أنّهم أنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

وَصيـفِ كَـأسٍ مـحـدَّثـةٍ مَـلِـكٍ   تـيـهُ مُـغَـنٍّ وظَـرْفُ زِنْـديـقِ

قالوا: لم يُجرِ الإعرابَ على قَوْلِ محدَّثةٍ وأنا أقول: إنّ طَرْحَ الإعراب من / الاَسْم المتمكِّن جائزٌ في مَذْهَبِ الشُعَراء / على أنّ أبا H266a F152a
نُواس لو أجرى الإعرابَ على هذا الاَسْم لم ينكسِر البَيْتُ لأنّه يدخُل فَعَلَتُنْ مَكان مُفْتَعِلُنْ وهذا جائزٌ في شَرْطِ العَروض فأمّا الحُجّةُ في طَرْحِهم الإعرابَ

---

(١) فى جمل KIF : — RH (٢) على... شعره IK : — RH، عن بيات من شعره F (٣) ذكرها RFH : ذكر IK || وحذا RFH : وهذا IK (٤) فى ذلك RFH : حذا فى ذلك K، حذا فى هذا I (٦) به IRFH : — K (٧) هذا F : — IKRH (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٠، س ٢ || وصيف IKRH ج ١ UBZMPALRT : وضيف F || كاس IKFH ج ١ UBZMPALRT : كان R || محدثه ملك IKRFH ج ١ LRT : محدث ملكا ج ١ ZMPA، وحدث ما ملك ج ١ UB (٩) يجر IKH : يجز RF (١٠) على IKRH : على على F (١١) هذا RFH : — IK || يدخل RH : لم يدخل KF، بدخل I

من الأسْم المتمكّن فقَوْلُ آمرِئ القَيْس [من السريع]:

فاليَوْمَ أشرَبْ غيْرَ مستحقِبٍ إثْــمًا مــن الله ولا واغِــلِ

وذلك أنّ عادةَ الشُعَراء في الشِعْر وعادةَ العَرَب أيْضًا في كَثير من الكَلام إذا توالَتِ الحَرَكاتُ أن يحذِفوا بَعْضَها وقَوْلُ الآخَر [من الرجز]:

إذا أعْوَجْجنَ قُلتُ: صاحِبْ قَوِّم في الدَوّ أمثالَ السَفينِ العُوَّم!

وقال الأُقَيْشِرُ [من السريع]:

وأنتِ لو باركتِ مشمولةً حَمْراءُ لَوْنَ الفَرَس الأشقَرِ
رُحتِ وفي رِجْلَيْكِ ما فيهما وقد بدا هَنْكِ من المِئْزَرِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

رمَيْتُ بها العيديَّ حتّى تحجّلتْ نَواظِرُ منها وأنطوَيْنَ بُطونُ

وكذلك قَوْلَه [من الكامل]:

رَشَأٌ تَواصَيْنَ القِيانُ به حتّى عقدْنَ بأُذْنه شُنُفا

قالوا: كان يجِب أن يقول: وأنطوَتْ بُطونُ وتواصَتِ القِيانُ به والحُجّةُ في جَوازِ ذلك قَوْلُ بعضِ العَرَب: أكلوني البَراغيثُ وقَوْلُ الله عزّ وجلّ: وأسرّوا النَجْوى الذين ظلموا.

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٥١، شعر ٥١، بيت ١٠ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٢٢، شعر ١٦، بيت ١٠ || قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٩ بلا اختلاف (٣) ايضا IKFH: — R (٥) قد ورد البيت الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٥ || اذا اعوججن IKRFH: — ج ١ LRT || قلت ج ١ LRT: قلن IKRFH (٧) لون IKRF: مثل H (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج١، ص٢١٠، س١١ بلا اختلاف (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١١) وكذلك. . . س ١٢ شنفا IKRH: — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٥، س ١٠ || القيان IKRH ج ١ UBZMPALRT: الاباء ج ١a (١٣) به IKF: — RH (١٤) عز وجل IKRF: تعالى H || سورة ٢١، ٣

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

شَمولاً تخطّتْها المَنونُ فقد مضتْ سِنونَ لها في دَنّها وسِنونُ

F152b / وقالوا: لا يُجمَع على الأسْم الواحد إعرابان واوُ الجَماعة وإجراءُ الإعراب على النون لأنّ هذا ليس ممّا يُعرَب من مَكانَيْن والجَوابُ في ذلك أنّ هذا الشِعْرَ إذا غُيّر عن هذه الرِواية لم يحِلّ فيه مَقالُ عائب وذلك أنّ من العَرَب مَن يقول هذه سِنين فلا يجمَعها جَمْعَ السَلامة ويُجري الإعرابَ على النون فعلى هذا يجب أن يُروى:

فقد أتتْ سِنونَ لها في دَنّها وسِنينُ

وكذلك قَوْلُه في البَيْت الذي بعده وهو قَوْلُه:

توارثُها بعد البَنين بَنونُ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

لولا هَوائيك ما أغتربتُ ولا حطّتْ رِكابي بأرْضٍ مغترِبِ

H266b / وقالوا لأنّ هَوى النَفْسِ مقصورٌ وقد مدّه وأنكروا عليه قَوْلَه أيْضًا [من البسيط]:

اللهُ مَوْلى دَنانيرٍ وَمَوْلائي

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقالوا... س ٨ وسنين IKF : — RH || الواحد F : — IK || اجراء IK: واخر F (٥) يحل F: يجل (!) IK (٩) وهو قوله F : — KIH، وهو R (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س 1b وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١١) وانكروا IKRH: وانكر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٤٩، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ٢٤٩ (١٣) قوله ايضا F: ايضا قوله RH، قوله IK (١٥) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ١١، س a ٥ || الله IKRFH ج ٤ ZMPARH: لله ج ٤ K || مولى IKRFH ج ٤ ZmPAKRH: بين ج ٤ M

وأقول: إنّ مَدَّ المقصور في الشِّعْر وقَصْرَ الممدود حُكْمُهما واحد على أنّ هذا لو رُوِيَ:

لــولا الــتـصــابـي لَـمــا ٱغـتـربـت

لَكان المَعْنى لا ينتقِض.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الهزج]:

فــلـــمّـــا خــشِـيَ الإيــبــا (م) ءَ مـــن صَـحْــب وجُــلاّسِ

وقالوا: إنّما يُقال: أبى إباءً وأنا أقول: لو رُوِيَ:

فــلـــمّـــا خــشِـيَ الإعــــرا (م) ضَ ....

لَكان جائزًا ولعلّ الشاعرَ قال كذا فقُلب عليه كما قُلب قَوْلُه عليه [من الكامل]:

فإذا نـزعـتَ عـن الـغـواية فَـلْـيَـكُـنْ لله ذاك الــتَّــرْكُ لا لــلـــنـــاسِ

/ روَوه: فَلْيَكُنْ لله ذاك النَّزْعُ وهذا غيرُ جائز لأنّه لا يُقال: نزعتُ عن الشَيْء نَزْعًا وإنّما يُقال نُزوعًا. F153a

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المجتث]:

فــلــيــت مـــا أنـــت واطٍ مـــن الـــثـــرى لِـــيَ رَمْـــســـا!

---

(١) مد IKF: هذا HR || وقصر IKRF: قصر H || حكمهما IKRH: حكمها F (٣) لما IKRH: ما F (٤) ينتقض RFH: تنقص (!) K، ينقص (!) I (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٦، س ٩ || الايباء RFH: الالحاح IK ج ١ UBZMPALRT || صحب وجلاس IKRFH ج ١ UBZPALRT: صحبى وجلاسى ج ١ M (٩) قال كذا F: كذا قال IRH، قال K || قوله IKF: — RH || عليه RH: — IKF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٧، س ٥ || فاذا نزعت ج ٣ UMPARH: واذا نرعت IKRFH ج ٣ Z، فلا انزعت ج ٣ B || الترك IKFH: النزع R ج ٣ UBZMPARH (١٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٤ وفى ج ٥ ص ٣٢٠، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص٣٢٠

وقالوا: كان يجب أن يقول واطئ بالهَمْز ورَمْسٌ بالرَّفع فأمّا واطِ فجائزٌ على لُغةِ قُريش وأمّا رَمْسا فجائزٌ على لُغةِ بعضِ العَرَب وهم الذين يُجرون ليت مَجرى ظنّ فينصُبون به الاَسْمَ والخَبَر.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الخفيف]:

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتَّـلان   أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـرْويـنـا

وقالوا: كان يجب أن يقول: أو شَرْوينُ وليس عليه في ذا تَبِعةٌ لأنه سها في تعريب اَسْمٍ أعْجَميّ.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـمِـن الـشَّـنْـآنُ فـيـه لـنـا   كـكُـمـونِ الـنـار فـي حَـجَـرِهْ

قالوا: كان يجب أن يقول: في حَجَرها لأنّ النار مؤنّثةٌ والشاعرُ إنّما أراد / ككُمونِ النار في حَجَرِ الكُمون. H267a

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـيـف لا يُـدنـيـك مـن أمَـلٍ   مَـن رَسـولُ الله مـن نَـفَـرِهْ؟

قالوا: رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم لا يُضاف وإنّما يُضاف إليه

---

(١) يقول IKRH: يقال F (٢) واما . . . س ٣ والخبر iF: — IKRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وفى ج ٥، ص ٢٧٨، س ١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) يقول IKFH: يقال R || عليه IKRH: له F || ذا KF: هذا IRH (٧) تعريب RFH: — IK (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٢، س ١٨ || الشنان IKRFH ج ١ UBMPALRT: الشينان ج ١ Z || فيه IKF ج ١ UBZMPALRT: منه RH || حجره IKFH ج ١ UBZMPALRT: الحجره R (١٠) كان IKRH: وكان F || يقول IKRH: يقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٧٠، س ١١ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣ || نفره IKRFH ج ١ UZPALR ص ٤٥١ SIRFH ص ٤٧٠ IKRFH: امله ج ١ B (١٤) وسلم KRFH: واله I || وانما IKRH: بل F

وهذا جائزٌ أليس يجوز أن يُقال: : رَسولُ ٱللّٰه صلى ٱللّٰه عليه من هاشم ورَسولُ ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه وسلّم من قُريش ومن مُضَر؟

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الرجز]:

/ يا خَيْرَ مَن كان ومن يكونُ　　إلاّ النَبِيُّ الطاهرُ المَيْمونُ F153b

وقالوا: الآستثناءُ من الواجب يُنصَب وليس ذلك في كلّ مَوْضع فقد جاء في الشِعْرِ القَديم مرفوعًا كقوله [من الوافر]:

وكلُّ أخٍ مُفارِقُه أخوه　　لَعَمْرُ أبيك إلاّ الفَرْقَدانِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

فٱهْجُ نِزارًا وافْرِ جِلْدتَها　　وهَتِّكِ السِتْرَ عن مَثالِبِها!

فقالوا: افْرِ جِلْدتَها خَطَأٌ في الإفساد لأنّه يُقال في الإفساد فرَيْتُ وفي الإصلاح أفْرَيْتُ وليس كما قالوا لأنّه يُقال في الحَزّ والشَقّ فرَيْتُ وأفْرَيْتُ معًا.

---

(١) اليس IRFH: ليس K || يقال IKFH: يقال ان R || صلى الله عليه F : — IKRH
(٢) صلى... وسلم F : — IKRH || ومن مضر F: ومضر IKRH، ومضر ومن عرب i
(٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س ١٢b – ١٣a وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٣ بلا اختلاف (٦) كقوله IKRH: فى قوله F (٧) انظر ديوان عمرو بن معديكرب ص ١٨١= شعر ٨٤، بيت ١١ || لعمر IKR: لعمرو FH (٩) فاهج... مثالبها iRFH : — IK || قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٦، س ٥، وفى ج ٢، ص ٧، س ٥ || فاهج ج ٢ ZRT: اهج iRFH ج ١ LRT: واهج ج ٢ BMPA || نزارا iRFH ج ١ LRT ج ٢ ZMPART: نزار ج ٢ B || وافر iRFH ج ١ LRT ج ٢ BMPART: وفر ج ٢ Z || جلدتها iRFH ج ١ LRT ج ٢ BZMPART، جارتها ج ٢ p (١٠) فقالوا RFH: وقالوا IK || جلدتها RH : — IFK || خطا فى الافساد IKF: خطا RH || لانه IRFH: لانه لا K || فى الافساد فريت... س ١١ يقال iRFH : — IK (١١) قالوا: قال iRFH || لانه iFH: انه R || والشق RFH: وفى الشق IK || وافريت IRFH: افريت K

وأنكر المبرّدُ وَحْدَه عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

ومـا لـبَـكْـرِ بـنِ وائـلٍ عِـصَـمٌ إلاّ بـحَـمْـقـانـهـا وكـاذِبِـهـا

وقد كان يجب أن يقول بأحمقها لأنّه يعني هَبَنَّقَةَ القَيْسيَّ لأن قَيْسَ بنَ ثَعْلَبَةَ من بَكْرِ بنِ وائلٍ والشاعرُ لم يُرِد هَبَنَّقَةَ الذي هو رَجُلٌ وإنّما أراد دُغةَ العِجْليّةَ وعِجْلٌ من بَكْرِ بنِ وائل.

فهذا آخِرُ ما ذكره العمّاريُّ في الأنتصار لأبي نُواس ولو شئتُ لَزِدتُ عليه زِيادةً تبلُغ بالباب إلى حَدٍّ يقوم فيه بإزاءِ رِسالةِ مهلهِلٍ ولكنّي أكرَه أن أُضمِّن البابَ شَيْئًا من عندي وٱللّهُ الموفِّقُ للصَواب.

---

(١) وحده عليه F: عليه وحده IKH، وحده R (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقد RH: وقالوا IF، وقال K || يقول KRFH: يقول الا I || يعنى RFH: يعنى به IK || هبنقة KRH: هنبقة IF (٤) من F: بن IKRH || والشاعر IKFH: الشاعر R || هبنقة RH: هنبقة IF، هبنقة القيسى K || دغة FH: دعة IKR (٥) وعجل من RFH: عجل IK (٦) فهذا IKRH: هذا F || ما IKF: الذى RH || ذكره IRFH: رواه K (٧) حد IKRF: حده H || يقوم F: بقوم (!) IKH، تقوم R || ولكنى IKFH: ولكن R (٨) الباب F: الكتاب IKRH

H267b

/ البابُ الخامسَ عَشَرَ

F154a

/ في جُمَل من أخباره ونُبَذٍ من أشعاره

خارجةٍ عن شَرْطِ الأبوابِ المتقدِّمةِ ألحقتُها بآخِرِ الكتاب وفيه عِشرون قَصيدةً ومقطَّعةً.

وأكثرُ ما في هذا الباب من حِكاياتِ عَبْدِ ٱللّه بنِ المُعْتَزّ في الكِتابِ الذي صنّفه في طَبَقاتِ الشُعَراءِ المُحْدَثين.

ذكر أبو عَليٍّ الأصفرُ وكان من رُواة أبي نُواس قال: لمّا عمِل أبو نُواس [من المديد]:

أيُّها المنتابُ عن عُفُرِهْ!

أنشدنيها فلمّا بلغ قَوْلَه:

كيف لا يُدنيك من أمَلٍ　　　مَن رَسولُ ٱللّه من نَفَرِهْ

وقع لي أنه كَلامٌ مستهجَنٌ موضوعٌ في غيرِ مَوْضِعه إذ كان حَقُّ

---

(٢) اخباره IKRH: اشعاره F || اشعاره IKRH: اخباره F (٣) باخر IRFH: باخر هذا K (٥) الكتاب IKRH: كتابه F (٦) الشعراء RFH: — IK (٧) قال... نواس IRFH: — K (٩) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣٩، س ١٥a وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٩a وسيرد فى ص ٤٧١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ص ٤٧١ (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٤٦٧، س ١٣ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (١٢) اذ كان F: وكان IKRH

رسَولِ ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم أن يُضاف إليه ولا يُضافَ إلى أحَد فقُلتُ: أعرَفْتَ عَيْبَ هذا البَيْت؟ فقال: ما يعيبه إلاّ جاهلٌ بمَجاري كَلام العَرَب إنّما أردتُ أنّ رَسولَ اللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم من القَبيل الذي هذا الممدوحُ منه أما سمِعتَ قَوْلَ حسّانِ بنِ ثابتٍ شاعرِ دينِ الإسلام؟ [من الطويل]:

وما زال في الإسلام من آل هاشم   دَعائمُ عِزٍّ لا تُنال ومَفْخَرُ
بَهاليلُ منهم جَعْفَرٌ وٱبْنُ أُمّه   عَليٌ ومنهم أحمدُ المتخيَّرُ

قال هذا الرَّجُلُ: وسألتُه عن قَوْله ومَعْناه [من المديد]:

F154b / لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ   قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

فقال: كانتْ لي جِبَةٌ تختلِف إليّ فقيل لي: إنّها تختلِف إلى آخَرَ كان لي صَديقًا / فجاءني ذلك الصَّديقُ يَوْمًا فجفَوْتُه وحوّلتُ عنه وَجْهي وقُلتُ له صَدْرَ قَصيدتي: H268a

أيُّها المنتابُ عن عُفُرِهْ   لستَ من لَيْلي ولا سَمَرِهْ
لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ   قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

---

(١) وسلم RFH: واله K، — I (٢) البيت IRFH: الباب K (٣) وسلم RFH: واله K، — I || هذا RF: هو IKH || اما F: الا IKRH (٤) شاعر دين الاسلام IKH: — F، شاعر دين الاسلام رضى الله عنه R (٦/٥) انظر البيتين فى ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٩٨ - ٩٩= شعر ٢١، بيت ١٢ و١٦ (٥) ال IKFH: دين R || تنال F: ترام IKH، يرام R (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٧، س ١٠ بلا اختلاف (٧) قوله ومعناه F: معنى قوله IKRH (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩، وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وسيرد فى س ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤ (٩) فقال... س ١٣ ثمره IKFH: — R (١٠) لى IFH: — K (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٩، س ١٥ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٩ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٧٠، س ٩ ايضا || عن IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKFH: من ج ١، ص ١٣٩ R ج ٥، ص ٤٧٠ R || عفره IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBMPALRT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKRH: عمره ج ١، ص ١٣٩ Z، غفره ج ٥، ص ٤٧٠ F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وفى ج٥، ص٤٧١، س٨؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤

أي لا أمنعك عن هذه التي جزبتُ غَدْرَها فاتَّصِلْ بها فإنك من وَطَرِها فخرج الرَّجُلُ عنّي ووقع البيتان لي فبَنَيْتُ عليهما من ساعتي مَديحَ العبّاسِ بنِ عَبْدِ اللّه الهاشمي.

وقال إسْماعيلُ الرقّاء: سألتُ أبا نُواس عن مَعْنى قَوْلِه [من الكامل]:

بادِرْ صَباحَك بالصَّبوحِ ولا تكُنْ   كمسوَّفين غدَوْا عليك صِحاحا

فقال: المسوَّفون الذين يقولون: سَوْفَ نشرَبها في الآخِرة.

وقال إسْماعيلُ: سمِعتُ أبا نواس يقول: لمّا عمِلتُ [من المديد]:

يا شَقيقَ النَفْسِ من حَكَمِ   نِمْتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

وقُلتُ فيها:

فتمشَّتْ في مَفاصِلِهم   كتمشّي النارِ في الفَحَمِ

دخل إلىَ رَخمةُ بنُ نَجاح وتأمّلها وأُعجِب بها وقال: لو قُلتَ:

فتمشَّتْ في مَفاصِلِهم   كتمشّي البُرْءِ في السَقَمِ

---

(٢) عنى KRFH: من عندى I || ووقع IKRF: ودفع H || عليهما KRFH: عليها I || مديح IKH: مديحة RF (٣) عبد IKRH: عبيد F || الهاشمى IKH: العباسى RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٦، س ٣ || بادر ج ٣ UBZMPART: باكر IKRFH || صباحك IKRF ج ٣ UBZMPART: صبوحك H || كمسوفين IKFH ج ٣ UBZMPART: لمسوفين R || صحاحا ج ٣ paT: شحاحا IKRFH ج ٣ UBZMPAR (٦) فقال KRFH: قال I || نشربها IKRH: بشربها F (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٨ (١١) وتاملها FH: فتاملها IKR || لو قلت IKRH: — F (١٢) فتمشت... مفاصلهم IKFH: — R || قد ورد البيت فى ج ١، ص٢٠، س٩ وج ٣، ص ٢٧١، س ١ بلا اختلاف

F155a / كان النِصْفُ الثاني من البَيْت طِبْقًا للنِصْف الأوَّل فتركتُ قَوْلي وتبِعتُه.

وروى أبو بَكْرِ بنُ الأنباريّ بإسناد لستُ أذكُره عن أبي تمّام قال: حُدِّثتُ عن أبي نُواس أنّه قال: وٱللّهِ ما أحسن الشمّاخُ حين قال [من الوافر]:

إذا بلّغتِني وحملْتِ رَحْلي ... عَرابةَ فٱشرَقي بدَمِ الوَتينِ

H268b / ولم أزَلْ مُعرِضًا عن الشمّاخ مستهجِنًا لهذا القَوْل فلمّا سمِعتُ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

عَلامَ تلفّتين وأنت تحتي ... وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟
متى ترِدي الرُصافةَ تستريحي ... من الأنساع والدَبَرِ الدَوامي؟

تبِعتُه وقُلتُ [من الكامل]:

وإذا المَطِيُّ بنا بلغْن محمَّدًا ... فظُهورُهنَّ على الرِحال حَرامُ

ثمّ قُلتُ [من الوافر]:

أقول لناقتي إذ بلّغتْني: ... لقد أصبحتِ عندي باليَمينِ
حرُمْتِ على البَراذِع والوَلايا ... وأعلاقِ الرِحالة والوَضينِ

---

(١) كان... البيت IKFH : — R (٣) بإسناد لست اذكره IKRFH : — R (٤) حين IKRF : حيث H (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ٢، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣؛ انظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ (٦) ولم IKRF : فلم H (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ ـ ٥ وفى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة في ص ٣٧٠؛ انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠ = شعر١٠٥، بيت ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ (١٠) تبعته IKRF : تتبعته H ‖ وقلت IFH : فقلت KR (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١ وفى ج ٥، ص ٣٧١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧١ (١٢) قلت IFH : قلت ايضا KR (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

فكان أبو تمّام يقول: أبو نُواس كان يشنأ الشمّاخ ويمقُته وأنا ألعَنه وأقْتَتُ عليه ولقد شفاني منه قَوْلُ مَن قال [من المنسرح]:

لـسـتُ كـشـمّـاخ الـمـذمَّـم فـي ... سـوءِ مُـكـافـاتـه ومـجـتـرَمِـهْ
أشـرقـهـا مـن دَمِ الـوَتـيـن لـقـد ... ضـلّ كَـريـمُ الأخـلاق عـن شِـيَـمِـهْ
ذلـك حُـكْـمٌ جـرى بـفَـيْـصَـلـه ... أُحَـيـحـةُ بـنُ الـجُـلاح فـي أُطُـمِـهْ

لأنّ أُحَيحةَ كان قال للشمّاخ: بِئْسَ المُجازاةُ جازَيْتَ ناقتَك!

F155b وتحدّث زِيادُ بنُ أحْمَدَ قال: حدّثني أبو المثنّى حَبيبُ بنُ / عَبْدِ اللّه وكان صَديقًا لأبي نُواس قال: لمّا قَدِمَ أبو نُواس من مِصْرَ آمتدح الأمينَ H269a بقَصائدَ لا يشوبها هَزْلٌ ولا مُجونٌ لأنه كان جعل تقرُّبَه إليه / بإتْقانِ الشِعْر وجودةِ الرَصْف وحُسْنِ الوَصْف فورد مَجْلِسَ الأمين في جُمْلةِ الشُعَراء كانوا وفدوا من جَميعِ البُلْدان وكان أبو نُواس أوّلُ مَن خرّق الصَفّ فأنشد [من الكامل]:

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيّـامُ؟ ... ضـامـتْـكِ والأيّـامُ لـيـس تُـضـامُ

حتّى أتى على آخِرها فآرتاح الأمينُ لقَوْله وتهلّل وَجْهُه وعلِم أنه قصد قَصْدَ الجِدّ وقال: أجدتَ أبا نُواس فإنّ هذا الشِعْرَ خِلافُ شِعْرك أيّامَ الرَشيد وقد كان أبو نواسٍ أيّامَ الرَشيد أطلق شَيْئًا من مُجونه فأنكر ذلك الرَشيدُ

---

(١) فكان IF: وكان KRH (٢) وأقتت عليه IKF: وافترى عليه H، — R (٣/ ٥) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٢٩، س١٣— ص١٣٠، س١(٤) من دم الوتين KRFH ج ١ LRT، منه الوتين I|| الاخلاق RF ج ١ LRT: الاباء IRH (٨) قال... نواس IK iRFH: —|| الامين KRFH: الامير I (٩) جعل IKRH: يجعل F (١٠) الرصف IRFH: الوصف K|| وحسن الوصف iF: — IKRH (١١) من خرق KRFH: خرق R|| فانشد IKRH: فقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٦، س ٥ بلا اختلاف، ولكن انظر ج ١، ص ١٢٦، س ١ ايضا (١٤) الامين KRFH: الامير I|| لقوله IKFH: الى قوله R|| وتهلل وجهه IKFH: — R (١٥) وقال IRFH: فقال K|| ابا IKRH: يابا F|| فان RFH: ان IK|| الشعر RFH: — IK (١٦) ابو نواس IKRFh: الرشيد H|| ايام الرشيد IKFH: — R|| ذلك IKFH: ذلك عليه R

وأمر بحَبْسه تأديبًا له فمن أجلِ ذلك ضبط نَفْسَه خَشْيَةَ أن يتصوّره الأمينُ بما تصوّره به الرّشيدُ وعلى ضِدّ ذلك كان الأمينُ لأنّ مَيْلَه كان إلى المُجون والهَزْلِ والظَرْفِ لا إلى الجِدّ الصِرْفِ ثمّ أنشده سائرُ الشُعَراء فأمر لهم بحِباءٍ جَزيلٍ ولم يفضّلْ في ذلك اليَوْم أحدًا على أحَد وكان الأمينُ يأذَن للشُعَراء في كلّ / شَهْر مَرّةً فلمّا دخل الشَهْرُ الثاني أذِن للشُعَراء فلمّا دخلوا قال: F156a
أيْن أبو نُواس؟ فتقدّم إلى بين يَدَيْه فقال: هات ما قُلتَ! فأنشده [من البسيط]:

يا مَن يبادِلني عِشقًا بسُلْوانِ أم مَن يصيّر لي شُغلًا بإنسانِ!

فلمّا بلغ قَوْلَه:

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا تقبيلُ راحته والرُكنِ سيّانِ

قال الأمينُ: أجدتَ أبا نُواس إلاّ أنك آختصرتَ النسيبَ وقطعتَه أشهى ما كان فقال: خشيتُ أن يكرَهه أميرُ المؤمنين فقال: لا وآللّهِ وكيف أكرَهه وديباجةُ الشِعْر النسيبُ؟ فكان هذا أوّلُ شَيْء بسط من أبي نُواس ثمّ قال له: تمّمْ إنشادَ قَصيدتك! فلمّا فرغ منها أقبل عليه / الأمينُ وقال له: أحسنتَ H269b
بارك آللّهُ فيك! وأمر له بألْفِ دينار ولم يأمُر لسائرِ الشُعَراء بشَيْء فخرجوا

(١) بما RFH: ما IK (٢) الامين KRFH: الامر I || كان... س٣ الجد IK: الى الجد H، كان الى المجون والهزل والظرف لا الجد F، الى المجون والهزل والظرف لا الى الجد R (٤) الامين KRFH: الامير I || ياذن IKRH: يامر وياذن F (٦) اين R IKFH: —|| فقال IKRH: وقال F|| قلت IRF: قلته H، عملته K (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٠، س ٥ || يا... بسلوان IKRFH ج ١ ZMPALRT: من ذا يبادلنى ويقارضنى ج ١ r || ام من IRF ج ١ ZMPALRT: امن H، ومن K (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣١، س ٣ وفى ج ١، ص ١٣٣، س ٦ || او IKRFH ج ١، ص ١٣١ MPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: ان ج ١ ص ١٣١ Z|| ملكا IKRH ج ١، ص ١٣١ ZMPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: رجلا F (١١) الامين KRFH: الرشيد I|| ابا IKRH: يا ابا F (١٢) فقال خشيت IKRF: قال خشيت H|| امير المؤمنين فقال IKRH: الامين قال F (١٣) وديباجة F: وديباج IRH، وهو ديباج K|| النسيب IRFH: — K||من ابى IRFH: ابا K|| له IRFH: — K (١٤) الامين iKRFH: الرشيد I

منكسِرين خَجِلين فأقبل عليهم أبو نُواس وقال: لا عليكم فلكم المشارَكةُ فيما صار إليّ فقالوا: بَرَّكَ ٱللّٰهُ ووَصَلَك! فقال: إنّ عِرْضي ليس بسابِرِيّ فمُرّوا بنا إلى الحانات نتمتّع فيها! فخرجوا معه فما ٱنصرفوا حتّى أنفق تلك الصِلةَ كلَّها عليهم.

وتحدّث إسْحاقُ بنُ سِنان قال: حدّثني عامّةُ أصحاب أبي نُواس منهم أبو هِفّانَ أنّ الأمين كان ٱبتنى مَجْلِسًا صُوِّر / F156b فيه من كلّ التّصاوير التي بقيت من آثارِ الفُرْس وذُهِّب حيطانُه وأبوابُه ونُجِّد وزُلِّق فلمّا فُرِغ له منه تقدّم في أن يُفرَش له بالفَرْشِ المذهَّبِ وتُعلَّقَ فيه سُتورٌ مذهَّبةٌ ثمّ بعث إلى النُدَماء فحضروا وفيهم أبو نُواس فلمّا أخذوا مَجالِسَهم نظروا إلى شيْء لم يرَوْا مِثْلَه إلى إيوانٍ مُشرِفٍ يتلألأ نُورًا فَسيحٍ عَريض ذي أبواب من الساج ضِخام مشدوداتٍ بمَساميرَ مذهَّبةٍ قد فُرِشَ الإيوانُ ببِساط في قَدْرِ أرْضه وطَنافِسَ حِبَرِيّاتٍ منقوشاتٍ بصُنوفِ النَقْش ووَسائدَ عليها تَماثيلُ السِباع من الأُسْد والنُمورِ وأنواع الطَيْر وغَيرِ ذلك من الفِيَلة والجَواميس والكِباشِ والظِباءِ ومَرافِقَ حُمْرٍ كأنّها صَبيبُ الدَم من حَرير وسُنْدُس وإسْتَبْرَقٍ وعَبْقَرِيٍّ وقد رُشّ المَجْلِسُ بماءِ الوَرْد ودُخِّن بالعود والنَدّ فأقبل الأمينُ عليهم وقال: هذا أوّلُ مَجْلِسٍ صنعتُه بيَدي فتعالَوْا نفرَحْ فيه ونطرَبْ / H270a يَوْمَنا ولَيْلَتَنا! فقالوا: بالطائر المَيْمون والجَدّ المنصور! وأخذوا في الشُرْب وطرّبهم أغاني الجَواري

---

(١) منكسرين خجلين IKFH: منكرين حلجدين(؟) R || وقال IF: فقال KRH (٢) برك FH: ابرك R، اثرك IK || ووصلك IKFH: واوصلك R || بسابرى RFH: يسايرنى IK (٦) مــن FH: — IKR (٧) ونجـــد وزلـــق IKFH: — R || له IKFH: — R || فى KRFH: — I (٨) له IKRH: — F || المذهب IKF: الذهب H، المذهبة R (١٠) نورا iRFH: — IK || فسيح KRFH: طويل I || ذى RFH: دار IK || ضخام مشدودات RFH: مشذرات IK || مذهبة KRFH: من ذهب I (١١) قدر IKRF: قد H (١٢) حبريات RFH: حيريات (!) K، حبرمات (!) I || منقوشات IRFH: مفروشات K || الاسد KRFH: الاسود I (١٣) والنمور FH: والنمر والبيع R، والنمور والنبع K، والنمور والسبع I || الطير IKFH: الطيور R (١٤) ومرافق حمر IRFH: والمرافق الحمر K || وقد IKRH: قد F || رش KRFH: فرش I (١٥) عليهم RF: — IKH (١٦) بيدى IF: يدى KRH || فتعالوا FH: تعالوا IKR (١٧) والجد IKRFH: الصاعد i || وطربهم KRF: واطربهم H، وطربتهم I

المقصوراتِ في السِتارات حتّى إذا كان في آخِرِ النَهار طلب عَشرةَ آلافِ دينار فنثرها / في المَجْلِس فأنتهبها النُدَماءُ ثمّ ما زال الواحدُ منهم بعد الواحد ينصرِف إلى أن بقِيَ أبو نُواس يشرَب مع الأمين فنام الأمينُ وأبو نُواس قاعدٌ يشرَب فلمّا كان وَقْتَ السَحَر دنا من الأمين وقال: يا سَيِّدَ العالَمين وأكرمَ الأكرمين قُمْ فتمتّعْ بهذا النَسيم الريحِ والشَمالِ المطّرِدِ والهَواءِ السَجْسَجِ والنورِ المُسفِرِ! فلمّا سمِع الأمينُ ذلك آستوى جالسًا وقال: وَيْحَك يا با نُواس ما في مَوْضِعُ شُرْبٍ فنشِّطْ نَفْسي له بأبياتٍ تصِف فيها حالَنا فأبتدأ أبو نُواس بَديهةً فقال [من الكامل]: F157a

نَبِّهْ نَديمَك قد نَعَسْ يَسْقيك كَأسًا في الغَلَسْ
صِرْفًا كأنّ شُعاعَها في كَفِّ شارِبها قَبَسْ
تَذَرُ الفَتى وكأنّما بِلِسانه منها خَرَسْ
يُدعى فيرفَعُ رَأسَه فإذا آستقلّ به نَكَسْ
يَسْقيكها ذو قُرْطَقٍ يُلهي ويُؤذي مَن حَبَسْ
خَنِثُ الجُفون كأنّه ظَبْيُ الرِياض إذا نَعَسْ
أضحى الإمامُ محمّدٌ للدين نورًا يُقتَبَسْ

---

(١) الاف KRFH: الف I || فنثرها IR: فنشرها KFH || فى IKRF: فى اخر H (٢) الى ان KRFH: حتى I (٣) فنام الامين IKRF: فنام امير المؤمنين RH (٤) واكرم KFH: — R، ويا اكرم I || الاكرمين IKFH: — R || فتمتع IKFH: تمتع R (٥) الريح IKFH: المدرج R (٦) الامين IKRH: — F || ويحك IKrFH: ويلك R || يابا KFH: يا ابا IR || فى IRFH: — K (٧) شرب KRFH: سرب (!) I || له iRFH: — IK || فيها حالنا F: حالنا فيها IKRH || فابتدا RFH: فبدا IK (٨) فقال KFH: وقال IR (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨ س ٧ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١١؛ انظر المقابلة في ج١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ٨ || فى IKFH ج ١ UBZMPALRT: من R (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وفى ج ٥، ص ٣٩٩، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٣٩٩ (١٢/ ص ٤٧٨، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٣٨، س ١٢ — ص١٣٩، س٥ (١٣) يلهى IKRFH ج ١ UBZPALRT: يلهو ج ١ M || ويوذى IKRFH ج ١ UBmLRT: ويعجل ج ١ ZmPA، ياذنى ج ١ M، يلبى ج ١ m || من KRFH ج ١ UBZMPALRT: ان I || حبس IKFH ج ١ UBZMPALT: جلس R ج ١ R (١٥) الامام IKRFH ج ١ UBZMPLRT: الامين ج ١ A

ورِثَ الخِلافةَ خَمسةً   وبِخَيرِ سادِسِهم سَدَسْ
تبكي البُدورُ لِضِحكِه   والسَّيفُ يضحَكُ إن عَبَسْ

/ فأرتاح الأمينُ عند ذلك وكان أديبًا عارفًا بالشِعْر فقال: يا با نُواس إنّي قد رُويتُ أشعارَ الجاهليّة الجَهْلاءِ من الآلفين / والوَحْشيّين ثمّ أشعارَ المُخَضرَمين ثمّ أشعارَ الإسلاميّين من المتقدّمين والمُحدَثين فما سبقك أحَدٌ منهم إلى هذا المَعْنى فمن أينَ تأتّى لك ذلك وعلى أىّ بَحْر غُصتَ فأستخرجتَ هذه الدُرّةَ المكنونةَ؟ فقال أبو نُواس: ذلك بيُمْنِ نَقيبةِ أميرِ المؤمنين وعُلُوّ شأنه وأرتفاعِ مَكانه وإنّما الشِعْرُ على قَدْرِ الممدوح فمَن كان أرفعَ رُتْبةً وأفضلَ حَسَبًا وأشرفَ نَسَبًا وأكرمَ نَفْسًا فجَيّدُ اللَفْظ ولَطيفُ المَعْنى إليه أسرعُ فدعا الأمينُ بصاحبِ خِزانته وقال: إنّي مصطبِحٌ مع أبي نُواس فإذا سكِرتُ فأْذَنْ له في الأنصراف وأصحِبْه ألفَ دينار فحمل الخازنُ بين يَدَيْه ذلك. F157b H270b

وتحدّث أحمدُ بنُ عَبْدِ الأعلى القُرَشىُّ قال: أخبرني عَبْدُ الله بنُ أحمدَ قال: سمِعتُ الأصمعىَّ يقول: حضرتُ مَجْلِسَ الفَضْلِ بنِ يَحْيى بنِ خالد في يَوْم شَديدِ البَرْد وعلىّ ثِيابُ قُطْن فقال لي: ليس هذا من ثِيابِ هذه الأيّام فقُلْتُ: أعزّ ٱللّٰه الأميرَ إنّما يلبَس كلُّ إنسان ما يجِد فقال: يا / غُلامُ ألقِ على أبي سَعيد ثِيابَ وَبَر! فأُتيتُ بها حتّى أُتيتُ بجَوْرَبِ وَبَر ثمّ دعا بالطَعام فطعِمْنا F158a

(١) خمسة IKRFH ج ١ ZMPALR: خامسا ج ١ UBmT || وبخير IRFH ج ١ UBZMPALRT: وبغير K (٣) عند ذلك FH: لذلك IKR || يابا IKFH: يا ابا R (٥) اشعار الاسلاميين IKFH: الاسلاميين R (٦) منهم KRFH: — I || وعلى KFH: على IR (٧) فاستخرجت F: حتى استخرجت IKRH || فقال RFH: قال IK (٨) وارتفاع مكانه IKRH: — F || قدر KF: مقدار IRH (٩) رتبة F: مرتبة IKRH || وافضل حسبا IKRH: — F || واشرف IKRF: وارفع H || المعنى RF: المعانى IKH (١٠) الامين KRFH: الامير I (١١) له IKRH: لابى نواس F || فى الانصراف IFH: بالانصراف KR (١٣) قال... بن IRFH: — K || احمد RFH: — K، احمر I (١٤) مجلس H: — IKRF (١٥) البرد IKFH: — R (١٦) اعز F: اصلح IKRH (١٧) بجورب KRFH: بجورب من I || دعا RKFH: اتى I

ثمّ قال: يا غُلامُ أسقِ أبا سَعيد رَطْلًا! فشرِبتُه فما جاوز اللَّهاةَ حتّى سرى السُرورُ في بَدَني من قَرْني إلى قَدَمي وصِرتُ في مِسْلاخِ أبنِ عِشْرين فلم أتمالَكْ أن قُلتُ: قاتل ٱللّهُ أبا نُواس حيث يقول [من الطويل]:

H271a / إذا ما أتتْ دون اللَّهاة من الفَتى دعا هَمَّه من صَدْره برَحيلِ

فقال الفَضْلُ: إنّ هذا البَيْتَ شَريفٌ فأنشِدْني قَصيدتَه فأنشدتُه:

وخَيمةِ ناطورٍ برَأسِ مُنيفة تهُمّ يَدا مَن رامها بزَليلِ

حتّى أتَيْتُ على آخِرها فقال: قاتله ٱللّهُ فهو أشعرُ المتقدّمين والمتأخّرين ثمّ قال لكاتبه: أثبِتْ لنا هذه القَصيدةَ! فأخذها بعد أن أثبتها وقال: وٱللّهِ لا يَمتُ حتّى أتحفّظَها ثمّ قال: وٱللّهِ لولا قالةُ الناس ما فارقني لَيْلًا ولا نَهارًا وإذا ضربتُ الأمرَ ظَهْرًا لبَطْن وجدتُ الرَجُلَ خَليعًا ماجِنًا مشغوفًا بالٱختلاف إلى الحانات فتركتُ الٱنتفاعَ بأدَبه لِما يلحَقني من القالة في أمْره قال الأصمعيّ: فقُلتُ: أعزّ ٱللّهُ الأميرَ هو من الأدَب بمَحَلّ العَيّوق من السَماء ولا يشينه إلّا ما ذكره الأميرُ ولقد جالستُه مَجالِسَ كَثيرةً فما قُمتُ عنه إلّا بفائدةٍ مَليحةٍ فقال: يا با سَعيد / الرَجُلُ متفنّنٌ لستَ تأخُذه في فَنّ F158b إلّا وجدتَه فيه مبرِّزًا إن شِئتَ في الشِعْر وإن شِئتَ في اللُغة وإن شِئتَ في الخَبَر وإن شِئتَ في الأثَر ولقد كنتُ متعجِّبًا من شِعْره وأنا اليَوْمَ أتعجّب من

---

(١) فشربته KRFH: فشربت I || جاوز F: تجاوز IKRH || سرى RFH: تسرى IK (٢) بدنى IKRH: يدى F || مسلاخ KRFH: ملاح I (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٠، س ١٨ بلا اختلاف (٥) فانشدنى FH: فانشد IKR || فانشدته KRFH: فانشده I (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٢٨، س ٤ بلا اختلاف (٨) فاخذها... اثبتها F: فاثبتها فاخذها IKRH (٩) اتحفظها KRFH: اتحفضها I || ثم قال RF: وقال H، فقال IK || والله IKH: — RF (١٠) الامر IRFH: الارض K || خليعا IKRF: طبعا H (١١) القالة IKRH: المقالة F (١٢) بمحل IRFH: بمنزلة K (١٣) ذكره F: يذكره H، ذكر IKR || ولقد IKRH: وقد F (١٤) يابا KFH: يا ابا IR || متفنن F: مفتنّ IKH، مفنن R || تاخذه FH: تاخذ به IKR (١٥) وان شئت فى الخبر... س ١٦ شعره H: — F، وان شئت فى الخبر وان شئت فى الاثر ولقد كنت معجبا من شعره IKR (١٦) وانا IKRH: فانا F || اليوم KRFH: الان I

عِلْمه فقُلْتُ: أمّا نَمَطُ شِعْره فمُشْكِلٌ على غيره ألَيْسَ هو القائلُ في الأمير؟ [من الطويل]:

طرحتم من التَرْحال ذِكْرًا فغَمَّنا   فلو قد شخصتم صبّح المَوْتُ بَعْضَنا

فأتَيْتُ على القَصيدة ثمّ قُلتُ: هذا وٱللّهِ الوَصْفُ الحَسَنُ والشِعْرُ الجَيِّدُ بخِلافِ شِعْرِ قَوْمٍ من شُعَراءِ زَمانه فقال: صدقتَ أما إنّا قصّرْنا في بِرّ H271b ثمّ قال: يا غُلامُ / خُذْ من الخازن خَمْسَ مائةِ دينار وٱحمِلْها إلى أبي نُواس وٱعتذِرْ إليه من التقصير في بِرّه وعرِّفْه حُسْنَ مَحْضَرِ الأصمعيّ له!

وتحدّث المِنْقَرِيُّ عن عليّ بنِ يوسُفَ قال: كنّا ندور مع أبي نُواس في اللّيْل في شَهْرِ رَمَضانَ فٱنتهَيْنا لَيْلَةً إلى مَسْجِدِ السَلولي فإذا ٱبْنُه يؤُمّ بهم كأنه الشَمْسُ الطالعةُ له غُرّةٌ كغُرّةِ القَمَر لَيْلَةَ البَدْر وهو يُريد أن يختِم القُرْآنَ وقد بدأ عند ٱنتهائنا إليه في قِراءةِ سورة: أرأيْتَ الذي يكذّب بالدين؟ فقال أبو نُواس: قِراءتُه وٱللّهِ أحلى من وَجْهه وإن كان لا يعدِل وَجْهَه شيْءٌ حُسْنًا ثمّ قال على البَديهة [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا ليصدَعَ قَلْبي   والهوى يصدَعُ الفُؤادَ السَقيما

F159a / أرأيتَ الذي يكذّب بالديـ   ـن؟ فذاك الذي يدُعّ اليتيما

وتحدّث إبْراهيمُ بنُ جَريرٍ الكوفيُّ قال: أخبرني ٱبْنُ الداية أنّ أبا نُواس

---

(١) فقلت... غيره IKRF: — H || الامير IKF: الامين RH (٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٧، س ١٣ || ذكرا IKRFH ج ١ LRT: امرا ج ١ UBZMPA || فلو IKRFH ج ١ UBMPALRT: ولو ج ١ Z || شخصتم IKRFH ج ١ UBmT: رحلتم i ج ١ mt، فعلتم ج ١ ZmPALR، فقدتم ج ١ t، خرجتم ج ١ M (٤) فاتيت على القصيدة iRFH: — IK || الوصف IKRF: — H (٦) قال KRFH: قال قم I || الخازن IRFH: الغلام K (٧) اليه F: — IKRH || فى بره F: — H، اليه IKR (٨/٩) فى الليل IF: بالليل KRH (١١) بدا F: ابتدا IKRH || قراءة IFH: — KR || انظر سورة ١٠٧، ١ || الذى... بالدين IKH: — RF (١٢) والله IKRH: — F || حسنا RFH: حسن IK (١٣) على البديهة IKRF: — H (١٥/١٤) قد ورد البيتان فى ص ٢٤٩، س٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٦) اخبرنى IKRF: اخبرنا H -

اَجتمع يَوْمًا مع صَريعِ الغَواني والخَليع والرَقاشيّ في مَجْلِسٍ بعضِ الرُؤساء فاَقترح صاحبُ المَجْلِس عليهم شِعْرًا يتضمّن حَرْفًا من القُرْآن فقال أبو نُواس [من السريع]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِسٍ وُجوهُهم رَيْحانُهم قد عدِموا الثَقيلا
دانيةً عليهمُ ظِلالُها وذُلّلتْ قُطوفُها تذليلا

فبلغ خَبَرُ ذلك المَجْلِس دِعْبِلًا فتكلّف سُلوكَ طَريقِ أبي نُواس وقال [من الوافر]:

ويُخزِهمْ وينصُركم عليهم ويشفِ صُدورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينا

H272a / وتحدّث المحجّلُ بنُ ذَريحٍ أبو النَجْم قال: سمِعتُ والبةَ بنَ الحُباب يحدّث أنّ أبا نُواس كان يخدُمه في صِغَره وأنّه كان كَيِّسًا ذَكيًّا يَقِظًا وأنّه تعشّق جاريةً لبعض النخّاسين وهو إذ ذاك في الكُتّاب فأهدتْ إليه الجاريةُ تُفّاحةً معضّضةً فقال على البَديهة وهو أوّلُ شِعْرٍ قاله [من الرمل]:

شَجَرَ التُفّاح لا خِفْتَ النَحلْ لا ولا زِلتَ لغاياتِ المَثَلْ
فلقد أثمرتَها آلفةً للمُحِبّين طَلوبًا للحِيَلْ

---

(٢) يتضمن حرفا من H: يضمن حرفا من F، يضمن KR، يتضمن I || القران IKRH: القران فيقول F (٤/٥) قد ورد البيتان في ص ٢٤٩، س ٢ ـ ٣ ؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٦) خبر RF : — IKH || ذلك IKFH : — R || فتكلف سلوك iRF: فتكلف فى سلول H، فتلعلف فى سلول K، فتلطف فى سلوك I || وقال F: فقال IKH، — R (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك وانظر سورة ٩، ١٤ وديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ (٩) المحجل... النجم IFH: ابو النجم بن ذريح R، ابو النجم K (١٠) وانه كان IKH: وكان RF || ذكيا يقظا IKRH: يقظا ذكرا F (١١) الكتاب F: المكتب IKRH (١٢) على البديهة FH : — IKR || شعر IKRF: شعره H || قاله F : — H، قاله على البديهة IKR (١٣/ص٤٨٢، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٥، س ٢ ـ ٧ (١٣) النحل KRFH ج ٤ UBKRH: البخل I (١٤) فلقد... للحيل iRF : — IKH

تَـقَـبَّـلِ الـطِّـيـبَ إذا غُـلَّ بـهـا ‌ ‌ ‌ وبـهـا مـن غـيـرِ طِـيـبٍ مـقـتَـبَـلْ
وعـدتْـنـي قُـبْـلَـةً مـن جِـبَّـتـي ‌ ‌ ‌ فـتـقـاضـتْ جِـبَّـتـي عَـشْـرَ قُـبَـلْ
مـا رأيـتُ الـعَـضَّ فـي تُـفَّـاحـةٍ ‌ ‌ ‌ بـعـدُ إلاّ هـاجَ لـي مـنـهـا خَـبَـلْ
لـيـس ذاك الـعَـضُّ مـن عَـيْـبٍ بـهـا ‌ ‌ ‌ إنّـمـا ذاك رَسـولٌ لـلـقُـبَـلْ

F159b / وهي قَصيدةٌ قد مرّتْ في بابِ المؤنّثات قال والبةُ: فتعجّبتُ وٱللّه من حُسْنِ وَصْفه وإحكامِ رَصْفه وعُذوبةِ لَفْظه ولُطْفِ نَظْمه وبضاعةِ وَشْيه وقُلتُ في نَفْسي: لَيكونَنّ هذا الصَبيُّ أشعرَ أهْلِ زَمانه وأظرفَهم وأمجنَهم قال أبو النَجْم: فلقِيَني والبةُ من غدِ ذلك اليَوْم فقال: أعلِمتَ يابا النَجْم أنّي لمّا آوَيْتُ البارحةَ إلى فِراشي أتاني آتٍ في مَنامي وقال لي: أنا إبْليسُ فٱستَوْصِ بهذا الصَبيّ خَيْرًا فوٱللّه لأقتنِصنّ به الإنْسَ والجِنّ ثمّ لأُغْوِيَنّ بشِعْره مَن في المَشْرِق والمَغْرِب ثمّ قال والبةُ: يابا النَجْم إنّي قد تهيّبْتُ هذا الغُلامَ فأعمَلْ حيلةً في تحويله عنّي فتلطّفتُ له في ذلك حتّى فارقه.

وتحدّث أحمدُ بنُ أبي حازم عن سُلَيْمانَ بنِ سَخْطةَ قال: كان أبو نُواس عالمًا فَقيهًا عارفًا بالفُتْيا والأحكامِ بَصيرًا بالٱختلاف صاحبَ رِواياتٍ وحِفْظٍ

---

(١) تقبل... س ٤ للقبل R: — IKFH || من R ج ٤ UBKR: عن ج ٤ H || مقتبل R ج ٤ KRH: محتمل ج ٤ UB (٢) من حبتى R ج ٤ KRH: من سيدى ج ٤ UB || حبتى عشر قبل R ج ٤ KRH: سيدى حتى فعل ج ٤ UB (٣) لى منها خبل R ج ٤ KRH: منها ما امل ج ٤ UB (٤) رسول R ج ٤ UBKR: رسولا ج ٤ H (٥) وهى... المؤنثات IKFH: — R || فتعجبت RFH: فعجبت IK (٦) واحكام رصفه IKRF: — H || لفظه IKRH: الفاظه F || نظمه iKRFH: — I || وبضاعة FH: وصناعة R، ونصاعة IK (٧) واظرفهم وامجنهم IKRF: وامجنهم واظرفهم H (٨) فلقينى... النجم IKRH: — F || من IKH: فى R || فقال IKH: وقال R || يابا IKH: يا ابا R (٩) البارحة IFH: — KR (١٠) لاقتنصن IKH: لاقتنص RF || الانس والجن FH: الجن والانس IKR (١١) بشعره IKRH: به F || المشرق والمغرب RFH: الشرق والغرب IK || يابا IKFH: يا ابا R (١٢) تحويله FH: تحوله IKR (١٣) احمد IKFH: احمر R || حازم IKRH: خازم F || بن سخطة IKRH: سخطة F (١٤) بالاختلاف IKRH بالاختلافات F || صاحب روايات وحفظ F: صاحب حفظ ورويات KRH، وصاحب حفظ وروايات I

ومَعْرِفةٍ بطُرُقِ الحَديث يعرف ناسخَ القُرْآن من منسوخه ومُحكَمَه من متشابِهه وكان كتب الحَديثَ عن شُيوخِ البَصْرة وجالَسَ فُقَهاءَها ثمّ رغِب في أشعارِ H272b القُدَماء فحفِظَها وأضافَ إليها أشعارَ المخضرَمين والإسْلاميّين / والمُحدَثين ثمّ عمِل في تحفُّظِ الأراجيز.

فحكى أحمدُ بنُ محمّد الصفّار قال: حدّثني يوسُفُ بنُ الداية عن ٱبنِ F160a أبي خَلْصةَ / قال: قال لي أبو نُواس: أحفَظ سَبْعَ مائةِ أُرجوزة ليستْ في أيدي الناس أخذتُها عن خَلَفِ الأحمرِ فلمّا فرغ أبو نُواس من تحفُّظِ الأراجيز تفرّغ لتحفُّظِ الأخبار والنّوادِرِ فأخذ منها بأوْفرِ نصيب فلمّا حصّل ذلك كلّه تفرّغ لقَوْلِ الشِعْر فبهذه الآلات برَز شِعْرُه على أشعارِ جَميعِ الشُعَراء وفضل عليهم بالعِلْم والأدَبِ ثمّ جالس الخُلَفاءَ والوُزَراءَ والأشرافَ فٱكتسب الظَرْفَ حتّى خرج أظرفَ الناس وأمجنَهم فصار مَثلاً في العالَمين وكان في أكثرِ أحواله يهرُب من مَجالِسِ الرُؤَساء بجُهْده فيُلام على ذلك فيقول: إنّما مَجالِسُ هٰؤلاءِ المتزمّتين الذين لا ينطِقونَ إلاّ إذا أمروا وٱللّهِ لكأنّي على الرَضْف إذا حضرتُهم حتّى أخرُجَ من عندهم لأنّي لا أملِك من نَفْسي لا قَليلاً ولا كَثيرًا وكَثيرًا ما كان يقول: الشَرَهُ على الطَعام دَناءةٌ وعلى الأدَب مُرُوّةٌ ومَن حرِص على شَيْءٍ فٱستكثر منه سكن حِرْصُه وفترتْ نِيّتُه خَلا الأدَبِ فإنّ مَن ظفِر بقِسْطٍ وافرٍ من الأدَب تضاعف عليه حِرْصُه وعلى قَدْره يزداد حِرْصًا على الطَلَب ولا ضَيْعةَ على أديب حيث توجّه وما قُرِن شَيْءٌ إلى شَيْءٍ أحسنَ من عَقْلٍ إلى أدَب.

F160b وتحدّث / عَليُّ بنُ إسحاقَ قال: حدّثني ٱبنُ أبي خَلْصةَ قال: رأيتُ أبا H273a نُواس واقفًا على الجِسْر / على حِمار ومعه غُلامٌ وجاريةٌ لم أرَ قَطُّ أحسنَ منهما فقُلتُ يابا عَليّ ما هذا؟ قال: حملني الخَصيبُ على هذا الحِمارِ

(١) من منسوخه RFH: ومنسوخه IK (٣) القدماء... اليها اشعار IKRF: — H (٥) فحكى F: فتحدث IKRH || ابن IHRF: — K (٦) خلصة IRF: خليصة H، خلسة K (٧) تحفظ IKFH حفظ R (٨) لتحفظ IFH: لحفظ KR || نصيب IKRH: النصيب F (١٠) بالعلم iF: بالادب KIRH || والادب F: — IKRH (١٢) انما IKRFH: ما لى i (١٣) المتزمتين IKFH: المزمنين R (١٣/ ١٤) اذا حضرتهم IKRH: — F (١٤) من عندهم F: — IKRH || لا قليلا FH: قليلا IKR || ولا كثيرا وكثيرا ما iRFH: ولا كثيرا K، ولا كثيرا ما I (٢٠) غلام وجارية F: جارية وغلام IKRH (٢١) يابا KFH: يا ابا IR || قال RF: فقال IKH

المِصْرىّ ووهب لي هذه الجاريةَ وهذا الغُلامَ فكيف تراهما؟ فقُلتُ: ما يصلُحان إلاّ للمُلوك نَظافةً وحُسْنًا فقال: أما إنّي خشيتُ أن أدَع الغُلامَ مع الجارية فيُكَشخِنَني فيها فقد رأيتُ في ذلك رَأيًا فقُلتُ: ما هو؟ فقال: أزوّج الجاريةَ من الغُلام فأُكشخِنه فيها وأُكشخِنها فيه فقُلتُ: ما سبقك إلى هذه المَجانة أحَدٌ فانصرف إلى مَنزِله وفعل ما قاله ثمّ قال: الآنَ حصحص الحَقُّ.

وتحدّث عُمَرُ بنُ عَبْدِ الله الأزْدىُّ قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج عَلَوىٌّ من عند الرَشيد وأبو نُواس بالباب فعرض نَفْسَه عليه فقال: يا سَيِّدي لا غَناءَ بي وبغَيْري عن مَعونتكم.

[١]

ثمّ قال بَديهةً [على البسيط]:

مطهّرون نَقيّاتٌ جُلودُهمُ تجري الصَلٰوةُ عليهم أينَ ما ذُكروا
مَن لم يكُنْ عَلَويًا حين تنسُبه فما له في قَديم الدَهر مفتخَرُ
لمّا بدا ٱللّهُ خَلقًا حين صوّره بدا بكم فاصطفاكم أيّها البَشَرُ
فأنتمُ المَلأُ الأعلى وعندكمُ عِلْمُ الكِتاب وما جاءت به النُذُرُ

F161a / وتحدّث عَلىُّ بنُ الحُسين قال: حدّثني ٱبنُ الداية قال: كان للأمين جاريةٌ يهواها فهجرتْه فترزّن عن التبذُّل لها ثمّ أفرط عليه السُكْرُ ذاتَ لَيْلةٍ فلم يملِك نَفْسَه فدخل إليها وأزال وَحْشتَها ثمّ مدّ يَدَه إليها / فقالتْ: إنّي H273b

(١) هذه الجارية وهذا الغلام F: هذا الغلام وهذه الجارية IKRH (٢) انى FH: انى قد IKR (٣) رايت IKRF: رايت لى H|| فقال IKRF: قال H (٤) فاكشخنه فيها واكشخنها فيه F: فاكشخنها فيه H، فاكشخنها فيه واكشخنه فيها IKR (٥) وفعل F: ففعل IKRH (٦) عمر F: على IKRH (٨) غناء IKFH: غنى R (١٠) جلودهم IKFH: جيوبهم R (١٣) النذر IF: السور iRH، القد K (١٥) ذات IKFH: — R (١٦) وازال وحشتها IRFH: — K|| ثم... اليها IFH: — KR|| فقالت... ص ٤٨٥، س ٣ بالخيبة IKFH: الى اخر القصة وهى التى قالت له: كلام الليل بمحوه النهار فطلب تضمينه من ابى نواس وغيره وهى شهيرة R

طامثٌ فأعفِني لَيْلتي هذه فإنّي أُصبح طاهرةً فبات الأمينُ لَيْلتَه على حَريق حتّى أصبح فلمّا تعالى النهارُ دخل إليها وقال: الوَعْدَ! فضحِكتْ في وَجْهه وقالتْ: كَلامُ اللّيْلِ يمحوه النهارُ أنصرِفْ بالخَيْبة! فأنصرف عنها إلى مَجْلِسه وقال لحاجبه: أنظُرْ مَن بالباب من الشُعَراء فأْذَنْ لهم! فخرج فصادف أبا نُواس والرَقاشيَّ ومُصْعَبًا فأحضرهم إليه فأقبل عليهم وقال: لِيقُلْ كلُّ واحد منكم شِعْرًا يضمِّن إحْدى قَوافيه: كَلامُ اللّيْل يمحوه النهارُ فأبتدر مُصْعَبٌ وقال [من الوافر]:

أتسلوها وقَلْبُك مستطارُ / وقد مُنع القَرارُ ولا قَرارُ
وقد تركتْك صَبًّا مستهامًا / فَتاةٌ لا تَزور ولا تُزارُ
إذا ما زُرتَها وعدتْك وَعْدًا / كَلامُ اللَيْل يمحوه النَهارُ

فقال له الأمينُ: قد أجدتَ ولكنّك لم تأتِ على ما في نَفْسي فأنشأ الرَقاشيُّ يقول [من الوافر]:

F161b / أما واللهِ لو تجِدين وَجْدي / لَجانَبكِ التَثبُّتُ والوَقارُ
أما يكفيكِ أنّ العَيْن عَبْرى / وفي الأحشاء من ذِكراكِ نارُ؟
فقالتْ: تحتذي في غَيْرِ قَصْد / كَلامُ اللَيْل يمحوه النَهارُ

فقال الأمينُ: ولا أنتَ أتيْت على ما في نَفْسي.

(١) فاعفني iFH: فاجتنبنى IK || ليلتى هذه IKH: —، F ليلتى i || طاهرة F: على طهر IKH || ليلته IKH: — F (٣) انصرف بالخيبة IH: — KF || عنها IH: — F، عنها بالخيبة K (٤) لحاجبه IKF: للحاجب H || بالباب F: على الباب IKH || فصادف FH: وصادف IK (٥) والرقاشى IFH: وصادف الرقاشى K || اليه F: اياه IKH || فاقبل عليهم وقال FH: فاقبل عليهم فقال K، فقال لهم I (٦) فابتدر IKH: فانتدب F (٧) وقال IF: فقال KH (٨) اتسلوها IKF: انثلوها H || منع iKFH: سلب I (١١) له F: — IKH || ولكنك F: الا انك IKH || فى IFH: — K (١٣) والوقار iF: والقرار IKH (١٥) فى KFH: من I (١٦) فى IFH: — K

[٢]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من الوافر]:

وَلَيلةَ أقبلتْ في القَصْر سَكْرى ولـكـنْ زيّـن الـسُـكْـرَ الـوَقـارُ
وقد سقط الرِدى عن مَنكِبَيها من الـتـجـمـيـش وأنـحـلّ الإزارُ
/ وهـزّ الـريـحُ أردافًـا ثِـقـالاً وغُـصْـنًـا فـيـه رُمّـانٌ صِـغـارٌ H274a
فقُلتُ: الوَعْدَ سَيّدتي! فقالتْ وما يـتـلـو مَـقـالـتَـهـا أعـتـذارُ:
أتضرِب في حَديدٍ باردٍ لي؟ كَـلامُ الـلّـيـل يـمـحـوه الـنَـهـارُ

فأهتزّ الأمينُ لقَوْله: وقال أحسنتَ يا سَيّدَ الشُعَراء وأسحرَ الظُرفاءِ وٱللّه ما عدَوْتَ وَصْفَ حالنا حتّى كأنّك كُنتَ ثالثَنا فأنصرف عنه أبو نُواس بجائزةٍ سَنيّةٍ وأنصرف الباقون بالخَيْبة.

وتحدّث الحُسينُ بنُ المُنذِر أنّ الأمين قال يَوْمًا لأبي نُواس: قد خطرتْ على قَلْبي أشياءُ من سائر الكَلام قد أحببتُ أن تضمّنها أشعارًا قال: ما هي؟ قال: عفا ٱللّهُ عمّا سلف، تَمَنّعي أشهى لكِ!، إكسِري عودًا على أنْفِكِ!، / F162a بِئسَ وٱللّهِ ما جرى فَرَسي فنظر إلى قَيْنة من قِيانِ مَجْلِسه

[٣]

وقال [من المتقارب]:

فَـدَيْـتُـكِ مـاذا الـصَـلَـفْ وشَـتْـمُـكِ أهْـلَ الـشَـرَفْ؟
صِـلـي مُـدنِـفًـا هـائـمًـا سـيُـعـتِـب مـمّـا ٱقـتـرفْ!

(٥) وما IKH: ولم F (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ٦ || بارد لى IKFH ص ٢٧٦ RFH: باردى ص ٢٧٦ I (٧) فاهتز IKH: واهتز F (٨) عدوت IKF: عدوت ما فى نفسى H|| ثالثنا IFH: ثالثا K|| عنه ابو نواس F: ابو نواس عنه IKH (١٠) الحسين RF: الحسن IKH (١٢) تمنعى... س١٣ فرسى IkRFH: — K (١٣) قينة IKH: فتية F، قبة R|| قيان IKH: فتيان F، قباب R (١٤) وقال F: فقال H، ثم قال KR، ثم وقال I

ولا تــذكُــري مــا مــضــى! عــفــا ٱلــلّــهُ عــمّــا ســلــفْ

[٤]

ثمّ نظر إلى أُخرى وقال [من المجتثّ]:

فــقــدتُ طــولَ ٱعــتــلالِــكْ ومــا أرى مــن مِــطــالِــكْ
فــقــد نــوَيْــتِ جَــفــائــي وقــد نــوَيْــتُ وِصــالَــكْ
مــاذا أردتِ بــهـــذا؟ تَــمَــنُّــعــي! أشــهــى لَــكْ

[٥]

ثمّ أقبل على أُخرى وقال [من السريع]:

قد ضجَّتِ الأيمانُ مِنْ حَلْفِكْ وطال تَسْهادِيَ من خُلْفِكْ
حلفتِ ألاّ تقربي أشهُرًا منّي وهذا الحَلْفُ من عَنْفِكْ
H274b / باللّه يا ظالمتي فٱحنَثي ثُمَّ ٱكسِري عودًا على أنفِكْ!

[٦]

ثم أقبل على أُخرى وقال [من المنسرح]:

وباعثاتٍ إليّ في الغَلَسِ أنِ ٱئتِنا وٱحتذِرْ من العَسَسِ!
حتّى إذا نُوِّم الوُشاةُ ولم تخشَ رَقيبًا ولا سَنا قَبَسِ
ركِبتُ مُهري وقد سمَوْتُ إلى حَوراءَ ذاتِ الدَّلال والأُنْسِ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٠ || تذكرى IKRFH ص ٢٧٦ F: تذكروا ص ٢٧٦ IRH (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٢ || تمنعى IKRFH ص ٢٧٦ IH: تمتعى ص ٢٧٦ F (٦) وقال FH: فقال IKR (٧) حلفك IKRF: خلقك H || وطال IRFH: وطول K || تسهادى RFH: تهدادى IK (٨) الا IKFH: ان لا R (٩) ثم اكسرى IKRF: واكسرى H (١٠) اقبل IKFH: التفت R || وقال KF: فقال IRH (١١) فى الغلس IKRH: بالغلس F || ايتنا IH: آتنا KRF || واحتذر F: واحترس IKRH (١٣) حوراء IF: عذراء H، الجوزاء R، الجوراء K

حتّى إذا الصُبْحُ لاح أبْيَضُه ... فبِئْسَ وٱللّٰهِ ما جرى فَرَسي

/ فقال الأمينُ: أحسنتَ خُذْهنّ إليك! فقال: ٱشترِهنّ منّي! فأعطاه F162b في ثَمَنهنّ أربعَ مائةِ دينار.

وتحدّث عَليُّ بنُ محمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ منصور عن ياسرٍ الخادم أنّ الرّشيدَ صعِد يَوْمًا السَطْحَ فوقعتْ عَيْنُه على جارية من جَواريه تغسِل رَأْسَها فأدام النَظَرَ إليها فحانتْ منها ٱلتفاتةٌ إليه فغطّتْ هَنها بكَفّها ونزل الرّشيدُ وقال: عليّ بأبي نُواس! فأُحضِرَ فقال: أجِزْ لي هذا البَيْتَ [من الرمل]:

نظرتْ عَيْني لِحَيْني

[٧]

فقال أبو نُواس [من الرمل]:

نظرتْ عَيني لِحَيْني ... نَظَرًا وافَق شَيْني
سترتْه إذ رأتْني ... بين طَيّ العُكْنتَيْنِ
فبدتْ منه فُضولٌ ... لا تُوارى باليَدَيْنِ

فقال له: أحسنتَ يا ساحرُ ووصله ثمّ دخل بالجارية فواقعها فعلِقتْ منه وكانتْ طبّاخةً فحظِيَتْ عنده وصارتْ من أمّهات أولاده.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج أبو نُواس

(١) حتى اذا الصبح IKFH: فجنت والصبح R || ابيضه iF: اركضه H، رونقه IKR (٢) الامين iF: — IKRH || فقال IKRF: قال H (٣) فى IKRH: — F (٤) بن منصور RFH: — IK (٦) اليها.. بكفها FH: — IKR || الرشيد IKFH: — R || وقال KRFH: فقال I (٧) لى IKRF: — H (٨) لحينى F: لحينى نظرا صادف شينى IKRH (٩) ابو نواس IKRH: — F (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك || نظرت... شينى F: — IKRH (١١) راتنى IKRH: راته F (١٣) له F: — IKRH || ساحر IKFH: ساحرا R، ساحر ماجن i، ساحر خذها اليك فقال اشترها منى ففعل i || بالجارية IKRF: الى الجارية H || فواقعها FH: وواقعها IKR || فعلقت IKRFh: فحملت H

H275a يَوْمًا مخمورًا يتنسّم / الصَبا فأنتهى إلى الكُناسة فتلقّاه أعرابيٌ مع غَنَم يسوقها فناداه أبو نُواس

[٨]

[من الطويل؛ ه]:

أيا صاحبَ الذَوْد اللواتي يسوقها   بكم ذلك الكَبْشُ الذي قد تقدّما؟

F163a / فقال الأعرابيُ:

أبيعكه إن كنتَ تبغي أبتياعَه   ولم تَكُ مزّاحًا بعِشرين دِرْهَما

فقال أبو نُواس:

أجدتَ هداك ٱللّهُ رَجْعَ جَوابنا   فأحسِنْ إلينا إن أردتَ تكرُّما!

فقال الأعرابيُ:

أحُطّ من العِشرين خَمْسًا فإنني   أراك ظَريفًا فٱحمِلَنْها مسلَّما

فأُعجِب أبو نُواس بالأعرابيّ وقال: ممَّن أنت؟ فقال: من باهلةَ.

[٩]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من البسيط؛ ه]:

وباهليٌ من الأعراب منتخَبٍ   جادتْ يَداه بوافي القَرْنِ والذَنَبِ
فإنْ يكُنْ باهليًا عند نِسْبته   ففِعْلُه قُرَشيٌ كاملُ النَسَبِ

---

(١) الصبا IKRH: الهواء F (٤) الذود IKFH: الذد R، الضان N ‖ تقدما IKRFH: تقدما ثم قال i (٦) ابتياعه IKRF: شراءه NiH (٨) رجع F: رد NIKRH (١٠) احط IKRFH: احد N ‖ فاحملنها مسلما IKRFH: فانقدن وتسلما N (١١) بالاعرابى FH: الاعرابى IKR ‖ فقال IKFH: قال R (١٣) ابو نواس RF: — IKH (١٤) منتخب IKRFH: ذى كرم N (١٥) النسب IKRFH: الحسب N

وأمّا أبو هِفّانَ فإنّه قال: حدّثني ٱبنُ أبي خَلْصةَ قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ وأنا بالبَصْرة يَوْمًا إلى المِرْبَد أبغي شِرى أُضْحيَةٍ فإذا أنا بأعرابيّ يسوق غَنَمًا فنادَيْتُه ببَيْتي المتقدّم فأجابني بما يليه وبما بعده فما جاوزني إلاّ قليلاً حتّى قيل له: هذا أبو نُواس فعاد إليّ وحلف بصَدَقةِ مِلْكه أن أقبَل كَبْشَه منه فقبِلتُه منه ومدحتُه بالبَيْتَيْن.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد عن أبي هِفّانَ قال: ٱقترح يَوْمًا عَمْرٌو الورّاقُ على أبي نُواس إخراجَه إلى بعضِ الحانات فأورد عليه / شُروطًا قد ذكرها F163b في شِعْره فٱلتزمها عَمْرٌو كلَّها

[١٠]

والشِعْرُ [من البسيط]:

/ وافقتُ عَمْرًا خليلي ثمّ قُلتُ له: منك النَبيذُ ومنّي الدَنُّ والكوزُ H275b
واللَحْمُ منك ومنّي النارُ مع حَطَب والماءُ منّي ومنك الخُبْزُ مخبوزُ
والفَرْشُ منك ومنّي أن أُنجِّدها نَجْدَ الشِتاء الذي ما فيه تَمّوزُ
والمُرْدُ منك ومنّي أن أُضاجِعهم والنَيْكُ منّي ومن هِمْيانك الروزُ

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد قال: حدّثني ٱبنُ أبي شَقيقةَ الورّاقِ وكان يجتمع الشُعَراءُ في حانوتِ أبيه ببَغْداذَ أنّ أبا العَتاهِية حضرهم يَوْمًا فتناول دَفْترًا وكتب على ظَهْره [من المتقارب]:

أيا عَجَبًا كيف يُعصى الإلـــــهُ أم كيف يجحَده الجاحدُ؟

---

(١) واما. . .، س ١٣ الروز iFH : — IKR || خلصة FH: خالصة i (٣) فناديته ببيتى المتقدم iH: ايتنى بالمتقدم F (٤) ملكه iF: ماله H (٥) كبشه منه iF: كبشه H (١٠) الدن FH: والماء i (١١) والماء FH: والاكل i (١٣) الروز FH: الرود i (١٤) حدثنى F: اخبرنى IKRH || شقيقة KR: خلصة H، سقيفة F، سفيفه (!) I (١٥) ببغداذ IKFH : — R || العتاهية IKRH: عتاهية F (١٧/ص٤٩١،س٢) انظر ديوان أبى العتاهية (فيصل) ص ١٠٤= شعر ١٠٣، بيت ٣ ـ ٥ (١٧) ام كيف IKRH: وكيف F

وفي كلّ شيءٍ له آيةٌ تدلّ على أنّه واحدُ
ولله في كلّ تحريكةٍ وتسكينةٍ أبدًا شاهدُ

فلمّا كان من الغَد جاء أبو نُواس فجلس في مَجْلِس أبي العَتاهِية فتناول ذلك الدَفْتَرَ وكتب تحته على البَديهة [من المجتثّ]:

سُبْحانَ مَن خلق الخَلْقَ من ضَعيفٍ مَهينِ
يسوقه من هَواءٍ إلى قَرارٍ مَكينِ
في الحُجْب شَيْئًا فشَيْئًا يحور دون العُيونِ
حتّى بدتْ حَرَكاتٌ مخلوقةٌ من سُكونِ

H276a ثمّ قال: مَن قائلُ الأبياتِ المتقدِّمة؟ قُلْنا: أبو العَتاهِية فقال: هى /
F164a من / نَمَطه ثمّ جاء أبو العَتاهِية بعد ذلك فقرأ ما تحت أبياته فقال: لمَن هذه الأبياتُ التي هى من نَمَطِ قَوْلي فودِدتُ أنّها لي بجَميع شِعْري؟ قُلْنا: لأبي نُواس فتبسّم ثمّ قال: أيُزاحِمنا في صِناعتنا وقد خلَّيْناه ومُجونَه؟

وحكى هارونُ بنُ يَحْيى بنِ عَليّ المنجِّم أنّ بعضَ الأُدَباء سأل المازنيَّ فقال: أيُما أظرفُ في شِعْره واعتذارِه بفَقْره أبو نُواس حين كتب إلى زَكَرِيّاءَ بنِ يَحْيى الواسطيّ وقد شرِب دَواءً [من الوافر]:

(٢/١) ترتيب البيتين: ١. ٢ IKFH: ٢. ١ R (٣) العتاهية IKRH: عتاهية F (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٥ ـ ٦ (٦) يسوقه ج ٢ UBZmART: فساقه IKRFH ج ٢ M || هـواء ج ٢ UBRT: قـرار IKRFH ج ٢ ZMA (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ ـ ٨ وفى ج ٥، ص ٣٨٦، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٣٨٦ (٩) قلنا IKRF: قالوا H || ابو العتاهية IKR: با العتاهية H، ابو عتاهية F || هى IKRF: هن H (١٠) العتاهية IKRH: عتاهية F || بعد ذلك KH: بعد ذا F، من بعد ذلك IR (١٢) ثم قال IRFH: فقال K || ايزاحمنا IKRF: يزاحمنا H || صناعتنا IKRF: صنعتنا H || ومجونه IKFH: فى مجونه R (١٣) وحكى... ص ٤٩٣، س ٦ واسرى IKRH —: iF

تنوّق في الهديّة كلُّ خِلٍّ   إليك غداةَ شُرْبك للدّواءِ
فلمّا أن هممتُ به مُدِلًّا   لمَوْضِعِ حُرْمتي بك والإخاءِ
رأيتُ كثيرَ ما أُهدي قليلًا   لمثلك فاقتصرتُ على الدُّعاءِ

أم الذي قال [من الوافر]:

أبا حَسَنٍ هَديّتيَ الثَّناءُ   سلِمتَ وأعقب الداءَ الشِّفاءُ!
رأيتُ مَدائحي تُروى وتبقى   ولا يبقى الدَّجاجُ ولا الجِداءُ

أم الذي قال [من الوافر]:

تأنّق مَن ببابك في الهَدايا   إليك غداةَ فَصْدِ الباسِليقِ
فلم أرَ كالدُّعاء أعمَّ نَفْعًا   وأجملَ في مُكافاة الصَّديقِ
فأكثرتُ الدُّعاءَ وقلتُ: رَبّي   يُعيذك شَرَّ آفاتِ العُروقِ
/ فلانٌ هذ جُعلتُ فِداك فيها   فذاك هَديّةُ الرَّجُلِ المُضيقِ؟ F164b

فقال المازنيُّ: كلُّهم قد اعتذر لفَقْره وسرق في شِعْره وهم كحِمارَيِ العِباديّ لا يدري أيُّهما شَرٌّ ولكنْ أظرفُ منهم مَن أنشدني له أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جَبَلةَ [من الكامل]:

إنّي جعلتُ هَديّتي   في المِهْرَجان إليك شُكْري
لمّا تعذّر واجبٌ   فسخ التعذُّرَ فيه عُذْري
فإذا أمرتَ بذِكْرِ مَن   جاءتْ هَديّتُه ببِرٍّ
فأدِرْ على اسْمي دارةً   واكتُبْ عليه: أتى بعُذْرِ

قال هارونُ بنُ عَليّ: وما أدري ما الذي أعجب أبا عُثمانَ من هذا الشِّعْرِ الساقطِ العِبارةِ المختلِّ المَعْنى.

وحكى أبو طالب النَّيْبَخْتيُّ عن بعضِ وُلْدِ نَيْبَخْتَ أن أبا نُواس غشِيَهم

(٣/١) قد وردت الأبيات فى ص ٣٣٤، س ١ – ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ايهما F: بايهما ؛ (١٩) على F: على بن يحيى المنجم ؛

يَوْمًا وعندهم قَيْنةٌ من بَناتِ الفُرْس قد كان رآها بالكوفة ثمّ طرأتْ عليه ببَغْداذ.

[١١]

فقال فيها [من المجتث]:

يا بِنْتَ ذي التاج كِسْرى   غادرتِ صَحْبَكِ أسْرى
قد كنتِ منّي بَعيدًا   فمَن بروحكِ أسْرى
ورُحتِ كالحور حُسْنًا   بل أنتِ أبهى وأسْرى

وتحدّث المبرّدُ أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته التي أوّلُها [من المنسرح]:

F165a / لستُ لِدارٍ عفتْ وغيّرها   ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

نقضها عليه مُعاذُ بنُ قَيْس أبو نِزار الضَريرُ فاضطغن عليه أبو نُواس ثمّ مشى عَمْرٌو الورّاقُ بينهما بالصُلْح ثمّ سعى في الجَمْع بينهما فأحضر أبا نِزار دارَه وبعث برَسول إلى أبي نُواس فرجع الرَسولُ إليه ومعه دَرْجٌ فيه قَصيدةُ أبي نُواس أوّلُها [من الوافر]:

ألم تربَعْ على الطَلَلِ الطِماسِ   عفاه كلُّ أسحَمَ ذي ارتجاسِ؟

فقرأها عَمْرٌو على أبي نِزار فلمّا انتهى إلى قَوْله:

فما بالُ النِعاجِ ثغتْ بشَتْمي   وفي زَمَعاتهنّ دَمُ الغِراسِ؟

---

(١) عليه ببغداذ i: على بغداذ F (٧) بقصيدته IKFH: فى قصيدته R (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٩٧، س ٥ بلا اختلاف || ضربان... وحاصبها FH: — IKR (١٠) نقضها IKRH: ونقضها F (١١) عمرو الوراق بينهما RFH: بينهما عمرو الوراق IK || بالصلح F: فى الصلح IKRH || ابا IKFH: ابو R (١٢) الرسول IKRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٨ || ذى IKRFH ج ٢ BMPART: ذو ج ٢ Z || ارتجاس KRFH ج ٢ BZMPART: الطماس I (١٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٤، س ٥ || ثغت بشتمى IKRFH ج ٢ BZMPRT: بغت علينا ج ٢ A || الغراس IKRFH ج BMPART: الفراس ج ٢ Z

عَلِمَ أبو نِزار أنه هجاه فقال: أنا وآللهِ النَّغْجةُ فنقضها عليه وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطلالَ عنكَ أبا نُواسِ   عفاها مكفهِرٌّ ذو ٱرتجاسِ
كَسَحْقِ البُرْدِ أبلَتْه اللَّيالي!   ودَعْ وَصْفَ الجآذِرِ والكِناسِ!
فريحُ مفضَّلٍ بُبكاكَ أوْلى   وسوقُ العِطْرِ من طَلَلٍ طِماسِ
هُمُ هتكوا حريمَكَ يَوْمَ ظلّوا   جُنوحًا يدعَسونك في المَفاسي
سألتُ الخوزَ عنك وقد أقرّوا   بأنك فيهمُ ثَبْتُ المِراسِ
وأنَّ أباكَ بالأهوازِ والي   أبا أيّوبَ بعدَ بَني الحِماسِ
وما إن ذاك أنسجُ مَن رأينا   ولا سيما الجِلْبابِ خُماسي
ككِندةَ في الحِياكة بل علاها   بحِذْقٍ تحتذيه على قِياسِ
/ طلبتم مَن يواسي في مَعَدّ   فلم تجدوا بدَعْوتكم مُواسي   F165b H276b
فصِرتم في بَني حَكَمِ بنِ سَعْد   فكيف بذاك كيف أبا نُواسِ؟
أجَدَّك ما تزال زَنيمَ قَوْم   كُراعَ أديمِ ناسٍ بعد ناسِ
تصرّف دَعْوةً كأبي رِياحٍ   يقاسي في التصرُّف ما يقاسي
فطَوْرًا موريانيٌّ يَمانٍ   وطَوْرًا من قَبيلِ أبي فِراسِ
لقد قنعتْ خِزْيًا آلَ لَخْم   وغسّانَ المُلوكَ وذا نُواسِ
فإن تفخَرْ بأذنابٍ لِئامٍ   فخرْنا بالنَّبيِّ وكلِّ ناسِ

---

(١) هجاه F: عناه IKRH || وقال F: فقال IKRH (٤) ابلته IKRF: عفته H (٥) فريح... س ٦ المفاسى IKFH: — R || فريح: فرنج H، فربح (!) IKF || ببكاك IKH: شركاك F (٦) جنوحا FH: جموحا K، حموما I (٧) سالت IKFH: منها سالت R || اقروا KRH: قروا F، امروا I (٩) وما... س ١٥ فراس IKFH: — R || انسج IKH: افسح F || لجلباب IKH: بجلباب F (١٠) ككندة IKH: كبكرة F || بحذق H: بحذو F، فحذق K، فحذو I (١١) طلبتم FH: طبتم K، حلسم (!) I || بدعوتكم مواسى FH: هنالك من يواسى IK (١٢) بذاك FH: يداى K، بداى (!) I (١٥) موريانى: مرزبانى H، موربانى (!) IF، المرزبارى (!) K (١٦) لقد IKFH: منها لقد R || لخم IRF: نجم KH

أبو أيّوبَ هو المورِيانيُّ وَزيرُ المنصور مَوْلى اليَمَن وأبو فِراس هوالفَرَزْدَقُ فهذه الرِوايةُ عن المبرَّد كذى وجدتُها في بعضِ الدَفاتِرِ فحكَيْتُها مع القَصيدة والذي ذكره المبرِّدُ في كِتاب الرَوْضة أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته البائيةِ نقضها عليه جَماعةٌ من الشُعَراء فلمْ يُجِدْ منهم إلاّ رَجُلٌ من رَبيعةَ فإنه قصد للجَواب وكَلامُ أبي نُواس أوزنُ من كَلامه والقَصيدةُ [من المنسرح]:

دَعْ مَـدْحَ دارِ جـنـى إتـاوتَـهـا عَـبْـدُ مَـعَـدٍّ بـرَغْـمِ عـائـبـهـا!
فـنـحـن أربـابُ مَـكّـةَ الـحَـرَمِ (م) الآمِـنِ والـوِزدُ فـي مَـشـارِبِـهـا
ونـحـن حُـجّـابُ بَـيْـتـهـا ولـنـا (م) الأرْضُ ومَـن دبّ فـي مَـناكِـبِـهِا
/ والـخُـلَـفـاءُ الـذيـن طـاعـتُـهـم فَـخْـرٌ لـمَـن نـالـهـا وقـام بِـهـا F166a
تِلْكُمْ قُريشٌ حَصى مَساجِدِها (م) الـيـاقـوتُ والـدُرُّ في مَـحـارِبِـهـا
/ وفـي تَـمـيـم عِـزٌّ فـإن غـضِـبـوا زُلْـزِلَـتِ الأرْضُ مـن جَـوانِـبِـهـا H277a
خَـوْفًـا وإن جـرّدوا سُـيـوفَـهـمُ تـكـلّـم الـمَـوْتُ فـي مَـضـارِبِـهـا
وقَـيْـسُ عَـيْـلانَ لـيـس مـادحُـهـا بـبـالـغِ الـعُـشْـرِ مـن مَـنـاقِـبِـهـا
تـخـشَـع صُـمُّ الـجِـبـال إن عـلِـقـتْ أركـانُـهـا الـحُـجْـنُ مـن مَـخـالِـبِـهـا
والحَيُّ أقصى في الرَوْع تُختطف (م) الأبـصـارُ بـالـشُـهْـب مـن قَـواضِـبِـهـا
فـامْـدَحْ مَـعَـدًّا وافْـخَـرْ بـمَـنْـصِـبـهـا (م) العالي على الناس في مَناصِبِها!

---

(١) ابو... س ٢ الفرزدق IKFH : — R || الموريانى: المرزبانى H، الموربانى (!) F، الموربانى (!) K، الموربانى (!) I (٢) هـــو FH : — IK || فهـذه IKF: وهـذه RH || كـذى... س ٣ القصيـدة IFH : — KR (٣) والذى ذكره المبرد IFH: الذى ذكره R ، — K (٤) عليه IKFH : — R (٥) فانه قصد للجواب IFH : — R، فانه قصد الجواب K || اوزن FH: ارزن R، ارن IK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٩٧، س ٧ || جنى IKF ص ٤٩٧ iF: حيى H، جبى R || عبد KRH: عند IF ص ٤٩٧ iF (١١) تلكم IFH: تلك KR || مساجدها KRFH: منابتها I (١٢) وفى... جوانبها IRFH : — K || من RFH: فى I (١٤) عيلان IH: غيلان KRF (١٥) الحجن KRH: الحجر IF || مخالبها IKRH: مغالبها F (١٦) اقصى IKF: افضى H، امضى R || تختطف FH: يختطف R، بحتطف (!) IK || من IKRF: فى H

وهَتْكِ السِتْرَ عن ذَوي يَمَنٍ ... أوْلادِ قَحْطانَ غَيْرَ هائِبِها!
إنّ مَعَدًّا أُعْطوا الفَضائلَ في ... قَديمِ دَهْرٍ وفي عَواقِبِها
يَخْدِمُ مَمْلوكُهم وخادِمُهم ... وُجوهُ قَحْطانَ في مَواكِبِها
إن قال: ذِلّي! ذَلَّتْ لِرَهْبَتِه ... أو قال: عِزّي! نَأتْ بِجانِبِها
لا فَخْرَ لِلقَوْمِ غَيْرَ نُصْرَتِنا ... في غابِرِ الدَهْرِ مِن مُجانِبِها
ولا لَهم في الحُروبِ مُفْتَخِرٌ ... إلاّ بِبِلْقيسَ يَوْمَ جاءَ بِها
هُدْهُدُنا بِالصَغارِ راغِمَةً ... إلى سُلَيْمانَ في مَواكِبِها
فأصبحتْ تحته وقد علِمتْ ... أن ليس مُلْكٌ كمُلْكِ راكِبِها
وذَلَّتِ الجِنُّ والأنسُ معًا ... والطَيْرُ والوَحْشُ في مَسارِبِها
/ فذاك مُلْكٌ لا ينبغي لِسِوى ... أخي مَعَدٍّ يَوْمًا وصاحِبِها F166b
ومُلْكُ قَحْطانَ حَيْثُ ما نسجتْ ... مِن خُلَلِ العَضْبِ في سَباسِبِها
فقُلْ لِقَحْطانَ: إن جهِلتَ فلا ... تَجْهَلْ ما كانَ مِن مَثالِبِها
أوَّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُه ... في طَلَبِ الغَوْصِ في قَوارِبِها
فإن أصابوا بِهِنَّ لُؤْلُؤةً ... كزُهْرةِ الشَمْسِ في كَواكِبِها
ولَم يُصيبوا قَحْطانَ مشتريًا ... لها وضاقوا ذَرْعًا هناكَ بِها
جاءوا يسوقونها إلى مَلِكٍ ... مِنّا مُهينِ الأموالِ واهِبِها
حتى إذا ما اشترى كَريمتَهم ... شِراءَ لا ماكِسٍ لِصاحِبِها
علَّقَها في قِلادةٍ نُظِمتْ ... لِسابِقِ الخَيْلِ في حَلائِبِها

(١) اولاد قحطان IKRF: اولا فقحطان H (٢) ان... عواقبها IKRF: — H || دهـــر F: دنيا IKR (٣) يخدم... مواكبها IRFH: — K (٤) لرهبته IKRF: لهيبته H (٦) الحروب IRFH: الحرور K (٧) هدهدنا RF: هدهدها IKH (٩) وذلت iF: وكانت H، ودانت IKR || مساربها IKRH: مشاربها F (١١) حيث F: فوق H، حول IKR || سباسبها IKRF: سبائبها H (١٢) فقل... مثالبها IKRF: — H || كان KRF: ذاك I || مثالبها iRF: مناسبها IK (١٦) يسوقونها IKRH: يسومونها F || منا مهين الاموال iRH: يهين الاموال عند F، منا نميس الاموال (!) K، منا نمس الاموال (!) I (١٨) حلائبها: حلابنها (!) H، جلابيها KRF، جلابها (!) I

فحدّثني أبو عَبْدِ اللّه بنُ أبي عامر قال: حضر أبو بَكْرِ بنُ دُريد بفارِسَ مَجْلِسًا من مَجالِسِ آلِ مِرْداسٍ التَميميّين على الشَراب فلمّا ثَمِل جرى بينه وبينهم تفاخُرٌ بالمُضَريّة واليَمانيّةِ وٱلتجأ أبو بَكْر إلى نَشيده [من المنسرح]:

لستُ لدارٍ عفتْ وغيّرها ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

فعارضه أحَدُهم بنَشيدِ نَقيضها [من المنسرح]:

دَعْ مَدْحَ دارٍ جنى إتاوتَها عَبْدُ مَعَدّ برَغْمِ عائبِها

F167a فقال أبنُ دُريدٍ: ما كان أغناكم عن إحفاظي؟ ثمّ أخذ / في إنشادِ هذه القَصيدة لدِغْبَل في مَثالِبِ تَميم [من البسيط]:

لا حَبّذا مَوْطِنٌ قَفْرٌ عبرتُ به ببَطْنِ سَرْحٍ على اليَنْسوع فالنَضَدِ
مَواطِنٌ لتَميم غَيْرُ عامرة مَأوى الخَنى ومَحَلُّ البوس والنَكَدِ
أصحابُ ضَبّ ويَرْبوعٍ وحَنْظَلَةٍ وعيشةٍ سكنوا منها على نَضَدِ
إن تصطدِ الضَبَّ بانتْ وهي مُخصِبةٌ وقاسَتِ الجوعَ إن بانتْ ولم تصِدِ
ترى التَميميَّ طلّابًا لمَطْعَمه مثل الكَريّ يرى منه على رَصَدِ
من بينِ ذي غَزَل يلقى عَشابتَه يُشيله فوق ساقَيْه من النُجدِ[؟؟]
عليه مِدْرَعةٌ دَكْناءُ من دَنَس من تحتها دَنَسُ الأعراض والجَسَدِ
ترى خَصيمَ تَميم عند غضْبته أشَدُّ محتمِلًا للذُلّ من وَتِدِ
لو كان يَوْمًا لها ريفٌ لقد دفعتْ عنه كما دفعتْ عن صالح البَلَدِ
مَن ذا ينازِعها عن قَفْرِ بَلْدتها أم مَن ينافِسها في عَيْشها النَكِدِ؟
في كلّ يَوْم ترى منها الزِحامَ ضُحًى على قِعابِ رُقاقِ الخَجْم والقِدَدِ

---

(١) فحدثنى... ص ٥٠١، س ٥ راسبها iF: — IKRH (٢) ثمل F: اثمل i (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٩٣، س ٩ بلا اختلاف (٦) نقيضها F: نقيضتها i (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٩٥، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) فى مثالب تميم F: — i (١٠) الينسوع: النيسوع F، السوع (!) i

وبعد ذلك تلقاها إذا ظمئت … يُفضي بها العُسْرُ من ظِمْءٍ إلى ثَمَدِ
لقد نجا قَطَريٌّ من مَخالِبنا … كالعير منفلِتًا من ضَغْمة الأسَدِ
ودّتْ عَذارى تَميم في مهلّبنا … لو أنّها هي قامت منه عن وَلَدِ
حمى مَحارِمَها وأصطان أسْؤُقَها … وأخنَفُ مَعْ تَميمَ اللُّؤْمُ في القَعَدِ
نحن المُلوكُ وأبناءُ المُلوك لنا … حِمًى عَزيزٌ وجارٌ غَيْرُ مضطهَدِ
/ سُسْنا تَميمًا على مِنْهاجِ أوّلنا … إن تَعْصِ تُقتَلْ وإلاّ تعصِنا تُقَدِ F167b

ثمّ انصرف عن القَوْم مُغضَبًا وصبَحَنا بهذه القَصيدة في مَناقِبِ قَحطان ومَثالِبِ عَدْنانَ ولم يقَعْ إلى نَسيبُها [من الكامل]:

نحن الذين تأثّلتْ أحسابُنا … والأرْضُ ترجُف والسّماءُ تزعزَعُ
نحن الأولى ملكوا الأنامَ فمنهمُ … عَبْدٌ ذَليلٌ أو رَئيسٌ يخنَعُ
نحن الأولى كان الأنامُ لمَلْكنا … خَذِرٌ يصانِع أو مُرَجٌّ يطمَعُ
أكذاك قَوْمُكِ في القَديم فأوْضِحي! … أم مَجْدُ قَوْمِكِ صِرْمةٌ تَتمزّعُ؟
أيُقاس وَيْبَ أبيكِ بالقُلَل التي … لم تطمئنّ بها الأنوقُ الأجْرَعُ؟
أيُقاس باللّيْث الضُّبارِم عاديًا … يحمي جَوانِبَ دارتَيْه الوَعْوَعُ؟
أيُقاس بالأرباب أربابِ الوَرى … ويُعَدُّ وَيْبَ أبيكِ عَبْدٌ أكْوَعُ؟
أشهِدتِ وَيْبَ أبيكِ أنزرَ جَمْعنا … إذ لا يقاوِمهم نِزارٌ أجْمَعُ؟
أم كيف كان إذا نُطاع صَنيعُنا … وإذا عُصينا كيف كُنّا نصنَعُ؟
نحن الذين على تَباهي عارِفٍ … أعطى القِيادَ لنا خُدودٌ تضرَعُ
كانوا لَقاحًا قَبْلَ ذاك فأوطِيوا … جَيْشًا يظَلّ له المُمانِعُ يُقمَعُ
وهوى عِياضُ بَني العُرَيْنةِ ثاويًا … تحت الحَوافِرِ والرِماحُ تُهرَعُ
وحوى فُكَيْهةُ سَهْمَ مَوْرِدِ شَيْخنا … كَأسًا يمُجّ بها الشُجاعُ الأقرعُ[؟؟]

(١) ذلك F: ذاك i (٧) وصبحنا F: وصبحهم i (٨) نسيبها F: نسبتها i (١٣) التى i: الذى F || الاجرع F: الاجدع i (٢٠) بنى F: بن i || العرينة: العربيه (!) F، العرنه (!) i (٢١) فكيهة: فكنهه F، فكيهه (!) i

خَيْلي التي وردتْ جَوانِبَ لَعْلَعٍ إذ لا تُرام ولا تروّع لَعْلَعُ
F168a / لمّا رأتْ بُرْدُ سَوابِقَها انْثنتْ وكأنما حفر القُلوبَ الخَوْلَعُ
وثوى الحُذاقيُّ الرئيسُ مجدَّلاً في نَحْره لَذنُ الكُعوب مجزَّعُ ٣
والقَرْيتانِ بها صبحْنا عامرًا واليَوْمُ يَوْمٌ ذو دَوائِرَ أسفعُ
محرًا يزلِّفه الصَباحُ كأنه قُفٌّ يلوح بحافتَيْه اليَرْمَعُ[؟؟]
يدعو: نَزالِ! أخو جُنادةَ بينهم والبيضُ تسجُد في الرُؤوس وتركَعُ ٦
فكأنما صابتْ عليهم مُزْنةٌ لكنّ صائبها دِماءٌ تهمَعُ
وعَرينُنا وهصتْ رُؤَيبةَ وَهصةً تركتْ فُنونَ نَكالها لا تُرفَعُ
والأحمرُ الكَعْبيُّ قَوْمٌ صبّحتْ قَدَرًا صَبيحتُه اللُهَيْمُ الهَيْلَعُ ٩
ولنا بضَلْفَعَ فالحَواجِرِ وَقْعةٌ خُضْنا الدِماءَ بها فطاب المَكْرَعُ
وَوَقائعُ العَتّاب إذ لا مَلْجأً منها ولا وَزَرًا إليه يُفرِّعُ
فالآنَ فاستمِعي مَثالِبَ لو بدتْ للصُبْح عاد ضِياؤه يتجدَّعُ! ١٢
منكم مُلَهْوجُ ضَيْفه لعِياله جَشِعًا وأخرِ بذي المَجاعة يخشَعُ!
منكم مُعاجِلُ أمّه ورِماقُها بين التَرائب في اللُهى يُستنزَعُ
نَهْشًا وقد عقل الجَريضُ لِسانَها: يا لَلرِجالِ لِسَوْءة لا تُقدَعُ ١٥
منكم على جَفْرِ الأُقَيْصِر عُصْبةٌ تمتلّ قشعًا دبّ فيه الخَزْلَعُ[؟؟]
منكم يَسارٌ وهو فارغُ عَنْزه عجِب اللِئامُ لِما أتته أشجَعُ
منكم مزوِّجُ أمّه من عَبْده إن قيل: لَيثٌ في اللِقاء مشيَّعُ ١٨

---

(١) خيلى i: خليلى F (٣) الحذاقى: الحداقى F، الحذافى i|| مجزع: محرع iF (٤) والقريتان: والفرتنان F، والقرتان (!) i|| اسفع i: اسبع F (٨) وعريننا: وعرننا (!) F، وعرسنا (!) i|| وهصت i: وهضت F|| وهصة i: وهضة F|| فنون F: فنوق i|| ترفع F: يرفع i (٩) قوم: سوم (!) iF (١١) يفرع: يمزع (!) F، مفزع (!) i (١٢) يتجدع F: متجدع (!) i (١٣) المجاعة i: المحاشة F (١٤) منكم i: فيكم F (١٥) نهشا وقد i: نهسا وعقد F|| الجريض: الجريفض F، الحريض (!) i|| لسانها F: لشانها i|| تقدع: يقدع (!) iF (١٧) اتته: اته (!) iF

/ منكم مُراوِدُ أمّه عن بُضعها   لـمّا أطاع لـه زبيعٌ مُـمرِعُ F168b
منكم حَليلةُ عَبْدكم ولقد أتتْ   منه بأزبَدَ رأسُه متصمِّغُ
وآبنُ الحُصين على الطُفوف وجِلْدُه   في رأسِ جَرْداءِ المَطا يتزلّعُ
منكم وقد حكم القُرآنُ بصَلْبِه   وكِتابُ ربّكمُ الذي لا يُدفَعُ
أمضى أميرُ المُؤمِنين عليه ما   حكمَ الإلٰهُ وحُكمُ ربّك مُقنِعُ

وقد نقض على أبي نُواس قَصيدتَه البائيّةَ في هِجاءِ نِزار رَجُلٌ من تَميم يُقال له محمّدُ بنُ سَقْر بقَصيدةٍ طَويلةٍ لم تُحفَظ غَيْرُ هذه الأبيات السَبْعةِ وهي [من المنسرح]:

أبا نُواس ألا تذكّرتَ إذ   عيّرتَ قَيْسًا بذي مُحارِبِها
ذِلّةَ جَرْم وعَجْزَ هَمْدانَ إن   خسّه جُعْفِ ولُؤمَ راسِبِها؟
قَبائلٌ تسمَع الشَنائرَ والـ   ـقُلوبَ والرَبُّ في تخاطُبِها
لهم سُيوفٌ طُبِعْن من شَجَرِ الـ   ـخِرْوَع لا ضَيْرَ في مَضارِبِها
والجَيْشُ لمّا آحتوتْ نِساءَهمُ   أبقتْ مَقاماتِها الغائِبِها
سَبْعين حَوْلًا ثوتْ فَياشِلُها   من عَهْدِ يَكْسومَ في كَعاثِبِها
وحَسْبُ قَحْطانَ سُبّةً أبدًا   سِلْسِلةُ الحَبْس في كَواعِبِها

ونقضها أيضًا أبو نُميرٍ الأسَديُّ فقال [من المنسرح]:

أُهجُ ذَوي الفاضِحاتِ قاطبةً   أحياءَ قَحْطانَ غيرَ هائِبِها!
/ وآبدأ بساداتها مَهالِبِها   واللُؤمُ والشُؤمُ في مَهالِبِها F168a
أضلّها الله عن أبوّتها   من أسَد فأنتمتْ لهارِبِها
مَفْخَرُها حُجْرُها وأشعَثُها   وفيهما مُنتهى مَعاطِبِها

---

(٢) باربد: بازند (!) F، بارسد (!) i (٣) يتزلع: يترلع (!) F، يترلع i (٦) هجاء F: — i (١٠) خسه F: حته (!) i (١٣) مقاماتها i: مقاياتها F (١٤) يكسوم: مكسوم iF (١٥) الحبس i: الجيش F (١٨) وابدا F: وايدا i || والشوم F: والسب i

حُجْرٌ كَسَوْنا السُّيوفَ هامتَه — في فِتْية ضُرِعتْ كصاحِبِها
وأشعثُ الحَيْنُ قاده فثوى — يهتِف : يا كَيْدُ في أشايبِها
ظلّ أسيرًا برَغم مَغْطِسها — بين نِزار لدى مَسارِبِها
وفي مُكَيْك وفي سَكاسِكها — جُلُّ المَخازي وفي حَواشِبِها
وكَلْبِها ثَمّ في بَجيلتِها — ولَخْمِها والقُرودِ راسِبِها

وتحدّث ابنُ أبي خَلْصةَ أنّ أبا نُواس حضر يَوْمًا زُهيرَ بنَ المُسيَّب صاحبَ شُرْطةِ الرَّشيد فأخرج إليه جاريةً من جَواريه شاعرةً يُقال لها محبَّبةٌ وسأله أن يمتحِنها

[١٢]

فقال أبو نُواس [من المجتث]:

H277b / للحُسْن فيها صَنيعُ — له القُلوبُ تُريعُ
فما إليها سَبيلٌ — ولا لديها شَفيعُ

فقالَتِ الجاريةُ مُجيبةً له [من المجتثّ]:

أبو نُواس خَليعُ — له الكَلامُ البَديعُ
وواحدُ الناس طُرًّا — له أقرّ الجَميعُ

---

(١) السيوف F: السوف i (٢) فثوى F: فهوى i (٤) حواشبها [؟؟]: حواسبها iF (٥) بجيلتها [؟؟]: تحيلتها F، نحيلتها (!) i|| ولخمها [؟؟]: ولحمها iF (٦) خلصة IKRF: طاهر H|| زهير IKRF: — H (٧) محببة IKH: مجيبة RF (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ٨ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ٩ || للحسن IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBKH: الحسن ج ٤ R|| فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: فيك ج ١ LRT|| له RF ج ٢ LRT ج ٤ UBKRH: لها IKH (١١) لديها IKRF: اليها H (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١٠ || الكلام البديع F ج ١ LRT: اقر الجميع IKRH، اقر البديع i (١٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١١ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ١٠ || طرا IKRFH ج ٤ UBKRH: شعرا ج ١ LR|| له IKRFH ج ١ LR: لها ج ٤ UBKRH|| اقر الجميع F ج ١ LR ج ٤ UBKRH: الكلام البديع IKRH

فقال أبو نُواس لمَوْلاها: برِئتُ من الأدب إن كانَتِ الخَنساءُ بِنتُ عَمْرِو بنِ الشَريد ولَيْلى الأخْيَلِيّةُ تلحَقان غُبارَها فلا تُخدَع عنها.

وتحدّث أبو العبّاس الجَحْدَريُّ عن عَليّ بنِ عُبيد مَوْلى بَني ذُهْل قال: حضرتُ أبا نُواس في مَجْلِس حضره الجمّازُ فسكِر الجَمّازُ وتعرّض لأبي نُواس فقال [من السريع]:

/ أبو نُواس جَذرُه شِعْرُه وجَذرُنا نَتْفُ الحِكاياتِ F169b
فجَذرُنا أنفَقُ من جَذرِه ونحن أصحابُ المُرُوّاتِ

[١٣]

فقال أبو نُواس [من السريع]:

صدقتَ في الجَذر ولكنّما أُمُّك جَذراها بأصواتِ

فانخزل الجمّازُ وخرِس واستعجم مَعْنى البَيْتِ على أهْلِ المَجْلِس وحُمل الجمّازُ بين اثنَيْن فاستفسرْنا أبا نُواس ما قال فزعم أنّ أمّ الجمّاز فُلانةُ وكانتْ نائحةً ومغنّيةً تختلِف إلى المَناحات نهارًا وإلى الماخورات لَيْلًا وكان الجَمّازُ حِجازيَّ المَوْلِد فاستَوْطن البَصْرةَ.

وتحدّث محمّدُ بنُ يَزيدَ أنّ أبا نُواس جلس في قُبّةِ الشُعَراء يَوْمًا فمرّ به مُسلِمُ بنُ الوَليد وداوُودُ بنُ / رَزين فعدلا إليه وجلسا معه فمرّ بهم محمّدُ بنُ H278a منصور فَتى العَسْكَر فأخذهم إلى مَنْزِله فشرِبوا حتّى سكِروا وأخذ أبو نُواس يتماجن وأخذ مُسلِمٌ يتماين ويتوقّر ولا يدخُل في الطَبْع وكان في مُسلِم انقطاعٌ وفي طَبْعه غِلَظٌ فضجر به أبو نُواس

---

(١) فقال... س ٢ عنها i: — IKRFH || برئت: برب (!) i (٣) وتحدث... ص ٥٠٣، س ١١ الدنيا IKFH: — R || قال IKF: قال قال H (٥) نواس IFH: — K (٦) نت KF: بث H، بث (!) I (١١) فزعم IKF: فذكر H (١٢) فلانة IFH: كلانة K || المناحات IFH: المناجات K || الماخورات IKfH: الحانات F (١٥) معه KFH: عنده I || بهم FH: — IK (١٦) فتى العسكر FH: فى العسكر بهم IK || واخذ IF: فاخذ KH (١٧) يتماين... مسلم iFH: — IK || يتماين: يتمانن (!) iH، يتمانن F

[١٤]

فقال [من الرجز]:

أقول قَولَ ماجن بنِيَّهْ　　الشُعَراءُ كلُّهم بَلِيَّهْ
وأُمُّهم زانيةٌ دَنِيَّهْ　　ومُسلِمٌ ذو الخِلْقة الشَنِيَّهْ
/ صِرتُ عليه وَحْدَه مَنِيَّهْ　F170a

فانقطع مُسلِمٌ وفارق المَجْلِسَ وداؤودُ ساكتٌ ثمّ قام أبو نُواس فانصرف فنطق داؤودُ فقال [من الوافر]:

أبي يتعرّض السِفْلَهْ　　وليس يُعَدّ من قِلّهْ
وكان أبوه لي عَبْدًا　　وكانت أُمُّه سَخْلَهْ
فإن تقنَعْ به قَحْطا (م) نُ تأخُذْه على ذِلّهْ

فقال له محمّدُ بنُ منصور: اسكُتْ! ما أحسن هذا البُكاءَ لو كان في الدارِ الدُنيا يعني لو أنّ أبا نُواس حاضرٌ أو علِم بك.

وحُكِيَ عن أبي الحُسين بنِ المُنذِر أنه قال:

[١٥]

كتب إلىَ أبو نُواس يَوْمًا عند طُلوعِ الشَمْس [من المجتثّ]:

إنّي طرَيتُ إليكا　　لحاجة لي لدَيكا
فالبَسْ بحَقّ إخائي　　وحُزمتي نَعْلَيكا
من قَبْلِ وَضْعِ كِتابي　　باللّه من كَفَّيكا
فعندنا ذو دَلال　　يُرضيك رَهْزًا ونَيكا

---

(٢) بنيه KF: بليه IH || بليه F: بنيه H، بفيه IK (٦) فانصرف FH: وانصرف IK (٧) ابى F: الى IKH || يتعرض FH: تعرض K، سعرض (!) I (١٠) بن منصور KFH: — I (١١) يعنى . . . بك i: — IKRFH (١٢) الحسين FH: الحسن IKR || المنذر انه IKRF: ابن الدنيا H (١٣) يوما FH: — IKR (١٦) من كفيكا IKFH: فى كفيكا R

فصِرتُ إليه فألفَيْتُ الأمْرَ كما قال.

[١٦]

وكتب إلىَ يَوْمًا آخَرَ [من الرمل؛ ت في باب الخَمْريّات]:

يَـوْمُـنـا يَـوْمٌ لَـذيـذُ   مـا لـنـا فـيـه نَـبـيـذُ
أنـا مـن تـعـطـيـلِ يَـومـي   بـك فـيـه أسـتـعـيـذُ

[١٧]

وروى محمّدُ بنُ روحِ بنِ أبي بَحْرٍ النَيْبَخْتيُ عن أشياخه أنّ أبا نُواس كتب إلى عَليّ بنِ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ [من المجتثّ]:

كـنـتَ الـمـعـزّى بـفـقْـدي   وعِـشـتَ مـا شـئـتَ بَـعْـدي!
أهـدى إلـى أخٌ لـي   سَـلـيـلَ مِـسْـك ووَرْدِ
/ أرقّ مـن لَـفْـظِ صَـبٍّ   شـكـا حَـرارةَ وَجْـدِ F170b
/ كـأنّـه إن تَـجِـئْـنـا   بـلا انْـتـظـارِ ووَعْـدِ H278b
فـاْخـلَـعْ عـلـى سُـرورًا   بـكَـونِـك الـيَـومَ عـنـدي

وحكى محمّدُ بنُ داوُدَ بنِ الجرّاح في كِتابِ الوَرَقة أنّ أبا نُواس كتب إلى عَمْرٍو الوزّاق رُقْعةً مع غُلام أمردَ وبعث معه إليه بقِرْابة يستدعي فيها نَبيذًا فأبطأ الغُلامُ عليه ثمّ جاءه بقِنّينة.

(١) فالفيت F: فوجدت IKRH (٥) وروى... ص ٥٠٥، س ٦ طينه IRFH: — K || وروى IFH: وروى عن R || بن ابى بحر: — RF، وابو بكر H، ابو بحر I || اشياخه R: اشياخهم IFH (٧) شئت IRH: عشت F (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٦ || لفظ IRFH ص ٢٧٧ IF: قلب ص ٢٧٧ H، ظهر ص ٢٧٧ R || شكا IRF ص ٢٧٧ IRFH: حكى H (١٠) ووعد IRH: لوعد F (١٢) فى كتاب الورقة iRFH: — I (١٣) معه اليه FH: اليه معه IR (١٤) عليه IRH: — F

[١٨]

فكتب أبو نُواس إلى عَمْرٍو الورّاق آنفًا [من السريع؛ ت في باب الهِجاء، ٥]:

بعثتُ أستهديك قرّابةً فجُدتَ يا عَمْرُو بقِنّينَة
وبعد ذا إنّ رَسولي أتى به انكسارٌ وبه لِينَة
تُخبِرني وَجنتُه أنّه قد طُعن المِسْكينُ في التينَة
فابعَثْ بأُخرى تلك مَهرًا له لا يغتدي في كفّه طينَة

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد عن أبي شَقيقَة الورّاقِ أنّ أبا نُواس كتب إلى إبراهيمَ بنِ عُبَيْدِ اللّه الحَجَبيُ رُقْعةً يستميحه فيها فوقّع في رُقْعته: ما لك من يَدٍ فتُشكَر ولا وَسيلةٍ فتُذكَر وإنّك لَسآلٌ مُلحِفٌ مُلِحٌ مُنفِقٌ مُتلِفٌ.

[١٩]

فلمّا قرأ أبو نُواس جَوابَه كتب إليه [من المنسرح]:

أوْجَبُ عندي من حُرْمة النَسَبِ على الكَريمِ المهذَّبِ الحَسَبِ
حُرمةُ حُرّ أضاف حُرمتَه إلى ذِمامٍ من حُرمةِ الأدَبِ

---

(٣) بعثت... س ٦ طينه NBIRFH : — U || بعثت... بقنينه NIRFH: كتبت استسقيك دستيجة لا سلفا منك ولا عينه فجدت يا عمرو بقرابة صغيرة فى قدر قنينه B (٤) رسولى BIRFH: غلامى N (٥) تخبرنى وجنته NIRFH: تدلنى خجلته B || المسكين BIRFH: السكين N (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٤ || فابعث NBIRFH: ابعث ص ٢٧٧ IRFH || تك RFH ص ٢٧٧ IRFH: بك I، منك B، تلك N || مهرا BIRFH ص ٢٧٧ IRFH: مهر N || تغتدى B ص ٢٧٧ RH: نغتدى (!) H، نعتدى (!) IRF ص ٢٧٧ I، يغتدى N، يعتدى ص ٢٧٧ F || طينه NBIRFH ص ٢٧٧ H (٨) عبيد الله: عبد الله IKFH، عبد R || الحجبى IKRF: الجمحى H || فى رقعته IKRH: فيها (٨/٩) من يد KRF: من وسيلة H، مزية I (٩) وسيلة IKRF: يد H || ملحف iF: — IKRH (١٠) نواس IKRF: نواس رقعته H (١١) النسب FH: الادب IKR || الحسب FH: النسب IKR

فلمّا ورد عليه الجَوابُ انخزل وكتب إليه رُقعةً مملوءةً عُذْرًا وقرن بها صِلةً سَنيّةً فأنفذهما إليه.

وتحدّث أحمدُ / بنُ أبي حازم عن سُلَيمانَ بنِ سَخْطةَ أنّ أبا نُواس بعث إلى يَحيى بنِ خالد بنَعْلٍ حُزم F171a

[٢٠]

وكتب إليه [من الكامل]:

/ إبتعتُها لك والأميرُ يسومها — في سوقِ مَكّةَ في مُناخِ الأرْكُبِ H279a
صَفراءَ من ثَور ترى في جِلْده — عَهْدَ الشَبيبةِ والزَمانِ المُعشِبِ
فكأنّما خضب المَواشِطُ شَعْرَها — فكَسَونه صِبْغًا بماءٍ مُذهَبِ
خُذْها إليك أبا عَليّ إنّها — نِعْمَ الحِذاءُ على كَريمِ المَنصِبِ!

[٢١]

وبعث إلى أنَسِ بن أبي شَيْخ بأُخرى وكتب إليه [من الكامل]:

نَعلٌ بعثتُ بها لِتلبَسَها — قَدَمٌ بها تسعى إلى المَجْدِ
لو كان يصلُح أن أُشرِّكها — جِلْدي جعلتُ شِراكَها خَدّي

وتحدّث أحمدُ بن أبي طاهر أنّ أحمدَ بنَ يوسُفَ كتب إلى صَديقٍ له بقَوْلِ أبي نُواس [من الطويل]:

ولي قَلَمٌ يكبو إذا ما حملتُه — على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

---

(١) الجواب RH: — IKF || وقرن IKRH: او قرن F (٢) فانفذهما IKRH: وانفذ بهما F (٣) وتحدث... ص ٥٠٧، س ٢ الظهر IRFH: — K || حازم IRH: خازم F || بن سخطة F: بن ابى سخطة IH، سخطة R (٤) حرم F: حذو IRH (٨) صبغا FRH: صمغا I (١٠) ابى IRH: — F || باخرى FH: اخرى IR (١١) لتلبسها H: ليلبسها IRF || تسعى H: يسعى IRF (١٢) خدى iRFH: جلدى I (١٣) احمد: — RF III (١٥) قد ورد البيت فى ص ٢٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك

[٢٢]

فأجابه صَديقُه فقال [من الطويل]:

وللظَهْرُ أوطا للمُسافِرِ في السُرى   وهل تُقطَعُ الأهوالُ إلاّ على الظَهْرِ؟

فهذه ثَلاثون حِكايةً أخرتُ ٱقتصاصَها عن متقدّم الأبواب إلى هذا الباب وقد حضرني حِكاياتٌ أُخَرُ / هذا المَوْضِعُ أحقُّ بها. F171b

حدّثني بعضُ أهْلِ الأدَب عن ٱبنِ الروميّ الشاعرِ عن أبيه العبّاسِ جورْجِسَ وكان العبّاسُ سُبِيَ من الروم مع أبيه صَغيرًا فوقع إلى عُبيدِ اللّه بنِ عيسى بنِ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصورِ فتأدّب مع أولادِ عُبيدِ اللّه قال: بعث بي عُبيدُ اللّه يَوْمًا إلى السِنْدِيّ بنِ صَدَقَةَ بنِ دادَوَيْهِ وكان صَدَقةُ من أهْلِ إصْبَهانَ فطرأ على بَغْداذَ وأدّب ٱبْنَه السِنديَّ بكلِّ فَنّ من فُنونِ الآداب فأنا عنده إذ دخل رَجُلٌ أسمرُ حَسَنُ الوَجْه تامُّ القَدّ ممتلىءُ الجِسْم أسْوَدُ اللِحْية بعارضه نُبَذٌ من بَياض وعليه بِزّةٌ حَسَنةٌ وفي رِجْله نَعْلٌ رَقيقةٌ فلمّا بصُرتْ به عَيْنُ السِنْديّ قام له

[٢٣]

وأنشد الداخلُ قبل قُعوده [من الوافر؛ ت في بابِ الهِجاء]:

إذا ٱنكسرتْ عليك دلفتَ نحوي   وإن قامتْ فأنت غُرابُ نوحِ
وإن جِئْنا إليك نُريد شُرْبًا   برزتَ لنا أصمَّ على جَموحِ

فقال له: بالحُرْمة إلاّ ما أمسكتَ ولم تُزِدْ فأمسك وساله السِنْديُّ عن خَبَرِ ٱسْمه وكان زَمانَ بَرْدِ العَجوز فأنشأ يقول [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٨ || وللظهر IRFH ص ٢٧٧ RFH: والظهر ص ٢٧٧ I (٣) فهذه... ص ٥١٠، س ١ والميم iF: — IKRH (٧) بن جعفر بن ابى F: بن i، جعفر بن ابى i (٨) عبيد F: عبد i || بن دادويه وكان صدقة iF: — F (٩) عنده F: عبده i (١٠) اسمر F: اسود اللحية i || ممتلى... اللحية F: — i (١٤) نحوى B: نحتى (!) F: نحوى (!) i (١٥) جئنا iF: صرنا B || نريد شربا iF: نريغ B

ويَوْمٍ من أيامِ العَجوز كأنما | وُجوهُ النَدامى فيه بالثَلْج تُلفَحُ
جعَلنا صَلانا الراحَ فٱلتهبتْ بنا | وأوقدَتِ الأجوافَ فالجِلْدُ يرشَحُ

فٱلتفت السِنديُّ إليّ وقال لي: ياباَ الفَضْل هذا أبو نُواس / سَيِّدُ أهْلِ F172a الأدَب وخَيْرُ مَن تحلّى به ورواه فقُمْ إليه! فبدرتُ إليه وقبّلتُ يَدَه وأقمتُ ذلك اليَوْمَ معه فٱنقلبتُ عنه من الفَوائد بما لم أسمَع مِثْلَه.

وحدّثني هذا الأديبُ أيضًا عن ابنِ الروميّ عن أبيه عن عُبيدِ اللّه بن عيسى أنّه حضر الرَشيدَ يَوْمًا وقد دخل أبو نُواس فلمّا رآه قال له: أنت القائلُ [من الرمل]:

عُشِقَتْ في الدَنّ حتّى | هي في رِقّةِ ديني

قال: نَعَمْ يا أميرَ المُؤمنين وأنا القائلُ [من السريع]:

أيّةَ نارٍ قدح القادحُ | وأيَّ جِدٍّ بلغ المازحُ

فخلع عليه ووصله فنظر أبو نُواس إلى جاريةٍ كأنّها لُؤلُؤة تختلف فقال: يا أميرَ المُؤمِنين أنا مَيّتٌ في هذه اللَيْلة فإذا أنا مُتُّ فتقدّمْ بأن أُدفن في ثِيابِ هذه الجارية! فقال الرَشيدُ: خُذْها ولا تَمُت! قال أبو نُواس: فٱنصرفتُ بمِثْلِ الشَمْس حُسْنًا وفي مَنْزِلي غُلامٌ مِثْلُ القَمَر فلَقِيَني محمّدُ بنُ بَشير الشاعرُ وقال: لِيُهنِئْك النِعْمةُ التي أسبغها أميرُ المُؤمِنين عليك فقُلتُ: إنّها نِعْمةٌ يتبَعها نِقْمةٌ قال: ولِمَ ذاك؟ قُلتُ: لأنّ في مَنْزِلي غُلامًا مِثْلَ القَمَر وهذه مِثْلُ الشَمْس فإذا ٱجتمعا خشيتُ ما لا تنقاد معه النَفْسُ فقال: ٱجعَلْها عند / بعضِ إخْوانك! قُلتُ: فلعلّ الحارسَ المحترَسُ منه قال: فصيِّرْ معها F172b عَجوزًا تثِق بها! قُلتُ: لعلّي أسترعي الذِئبَ ففارقني ٱبنُ بَشير على هذه

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٠٠، س ١ ـ٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) الى F :— i (٣/ ٤) اهل الادب وخير i :— F (٤) به i: بالادب F (٦) عبيد F: عبد i (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) القائل F: الذى اقول i (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٨، س ٤ ‖ اية iF ج ٢ NUZpART: ايت ج ٢ BMP (١٧) غلاما F: غلام i

الجُملة ثمّ لَقِيَني سائلاً عن خَبَري فقُلتُ: إنيّ لمّا فارقتُك تفرّقتُ على وُجوهِ الرَّأي فأفضَيْتُ منها إلى عَيْنِ الصَّواب قال: فصنعتَ ماذا؟ قُلتُ زوّجتُ الشَّمْسَ من القَمَر فجعلتُهما لأَقضِيَ منهما الوَطَرَ على النَّوْبة قال ٱبنُ بَشير: ما زِدتَ على أن جعلتَ الحَلالَ حَرامًا فقُلتُ: يا أحمقُ مَن حرَّم الناسَ على الناس؟

[٢٤]

ثمّ قُلتُ [من السريع]:

زوّجتُ هذاك بهذي لكي أنكَحَ ثِنْتَيْن فثِنْتَيْنِ
أنكَح هذي مَرّةً ثمّ ذا أُديرَ رُمْحًا بين صَفَّيْنِ
متّعتُ نَفسي منهما لَذّةً يا مَن رأى مَطْلَعَ شَمْسَيْنِ؟

وأخبرني حاكي هذا الخَبَر أنّ ٱبنَ الروميّ نحل أبا نُواس أبياتًا كَثيرةً وأن منها [من الرمل]:

نَيْكُكَ الغِلْمانَ ما أمكنكَ النِّسْوانُ أفْنُ
إنّما يُكتَبُ في ظَهْرٍ إذا أعْوَزَ بَطْنُ

ومنها [من المتقارب]:

إذا قال: لا فٱنصرِفْ واثقًا بعَقْدِك أفخاذَه عَقْدَ لا!
وإن هو قال: نَعَمْ فٱلتمِسْ هناك إلى غيره مَعْدِلا!

ومنها [من البسيط]:

بُغْضي لصادٍ شهيدٌ أنّني رَجُلٌ أُصفي المَوَدّةَ منّي للحَواميم

(٣) فجعلتهما لاقضى منهما F: وجعلت افضى منها i|| قال F: فقال لى i (٤) الحلال i: الحال F (١٠) ابن الرومى نحل ابا نواس F: ابا نواس نحله ابن الرومى i (١٢) امكنك i: اعوزك F (١٨/ص ٥١٠، س١) انظر ديوان ابن الرومى ج ٦، ص ٢٣١٦= شعر ١٢١٨

/ وليس بُغضي لقُرآنٍ ولا مَقْتي … إيّاه تاَلله بل للصادِ والميمِ F173a

[٢٥]

وأنشد أحمدُ بنُ أبي طاهر لأبي نواس [من الرجز]:

يا ضَوءُ طالِعٍ معِيَ الأضواءَ … لا تعمَ أن ترتقِب العَماءَ!
أما ترى لبَرقةٍ لألاءَ … يُمكِن أن تجعَله ضَلاءَ؟
يحبِس عنك اللَيلةَ الظَلماءَ … حتّى تخال غَلَسًا ضَحاءَ
أُريك أُخرى تُضدِئُ الآراءَ … الغَيمَ والجَنوبَ والشِتاءَ
هم أصدِقاءُ أصبحوا أعداءَ … هذي الجَنوبُ تجلِب الأعباءَ
قد سحبتْ أذيالَها الرِواءَ … سَحْبَك خلف فَرَسٍ رِداءَ
وانبعثتْ ريحُ الصَبا غَيداءَ … حتّى حدتْ غمامةً كَذراءَ
تجمَعها جَمْعَ الرِعاء الشاءَ … كما تُطيع الإبلُ الحُداءَ
ريحٌ رُخاءٌ تحمِل الرَخاءَ … تحسِبها في وَجنة حَياءَ
لو لم تكُن ريحًا لَكانتْ ماءَ

/ وأنشد له أبو هِفّانَ المِهزَميُ قصيدةً طَويلةً مُجونيّةً في نَعْتِ الشِطْرَنْج فألحقتُها بهذا المَوْضِع H279b

---

(٢) وانشد... س ٥ ضحاء IRFH : — K || وانشد IRH: بسم الله وانشد F || ابى IRH : — F (٣) معى RFH: مع I (٥) ضحاء IRH: صحياء F (٦) اريك... س ٨ رداء IFH : — KR || تصدى H: بصد (!) F، بصدى (!) I (٧) تجلب IF: تجنب H (٨) الرواء IH: الدواء F (٩) وانبعثت... س ١٢ ماء IRFH : — K (١١) وجنة IRH: دجنة F || حياء F: حسناء IRH (١٢) ريحا IF: ريح RH (١٣) له H : — IKRF || المهزمى IKRF : — H || مجونية IKRF : — H (١٤) الشطرنج IKRF: الشطرنج مجونية H || فالحقتها بهذا الموضع IKFH : — R

[٢٦]

وهى [من الطويل]:

أتاني حَبيبي ذاتَ يَوْم تكرُّمَا ولم يكُ عطّافًا علىَ مسلِّما
فقُلتُ: بنَفسي مَن برتْني هُمومُه فلم يُبقِ لي لَحْمًا ولم يُبقِ لي دَما
أُعيذك بالرَحْمان أن تقتُل اَمْرَأً بوَجْهك أضحى عائذًا متحرِّما
مُطيعٌ هَواه فيك عاصٍ عَذولَه وهل يُسعِدِ العُذّالُ مَن كان مُغرَما؟
فهل لك روحي أن تجود بقُبْلة فتُحيي بها صَبًّا كَئيبًا متيَّما؟
أُكلِّمه والقَلْبُ يخفِق هَيبةً له ولِساني ما تُبين التكلُّما
فلمّا رأى حالي تبيّن أنني عَميدٌ فأبدى ثَغرَه متبسِّما
F173b / فصاد فُؤادي إذ تبسّم ضاحكًا وقُلتُ: أرى دُرًّا بفيك منظَّما
فمدّ حَبيبي خَدَّه فتقطّعتْ شَبائكُ قَلْبي للذي نِلتُ مُعظَما
أُعظِّمه ممّا يُجِنّ له الحَشا كما عظَّم القِسّيسُ عيسى بنَ مَرْيَما
فلمّا شفى قَلْبي بريق تخاله فَتيتاتِ مِسْك أو رَحيقًا مختَّما
دعا لي لشِطْرَنْجٍ أنيسٍ بمَجْلِس ولم يكُ للعُشّاق قَلْبي مكلِّما
وقد كان يمشي والمَنايا أمامه يقسِّم آجالَ الرجال تقسُّما
يتيه عليهم من صَباحةِ وَجْهه ويحسُن بالمعشوق أن يتعظّما

---

(١) وهى IRFH : — K (٣) يبق لى لحما ولم يبق: ببق لى لحما ولم ببق (!) H، ببق لى لحما ولم تبق (!) F، تبق لى لحما ولم تبق R، ىبق لى لحما ولم يبق (!) K، يىق لى لحما ولم يىق (!) I (٤) امرا RFH: الذى IK (٥) مطيع iF: اطاع IKRH || عذوله IKRF: همومه H || يسعد KRFH: يبعد I (٧) ما تبين IKRF: لا تطيق H (٩) وقلت RF: فقلت IKH (١٠) خده IKFH: جيده R || شبائك iH: سبانك F، وسائل R، شبانكه K، ساىله (!) I || للذى نلت معظما RFH: الذى نلت يعظما K، الذى قلت يعظما I (١١) له FH: به IKR (١٢) شفى IKRH: سفى F || فتيتات RFH: قبيبات K، فتيقات I || مختما IKRF: منمنما H (١٣) دعا لى KRFH: دعانى I || بمجلس F: لمجلس IKRH (١٤) وقد IFH: لقد KR || يقسم IR: ىقسم (!) H، تقسم KR

إذا لَحَظاتٌ منه مرّتْ بمُقْلة   كستْ رَبَّها ثَوْبًا من الذُلّ مُعلَما
/ فقُلتُ له: يا سَيّدي كيف لي بأن   أُلاعب مَن أزداد في لِعْبه عَمى؟ H280a
٣ إذا لاح لي منه خميصٌ معكَنٌ   وأبدى ثَنايا كالرُخام ومِعْصَما
فقال: أتَهزا؟ قُلتُ: مالي وللخنى؟   وَلَيْك بل عَبْدٌ أتى متظلّما
فإن كنتَ تهوى أن تُلاعِب مُنصِفًا   فشَرْطًا وأرجو أن أُذالَ وأسلَما
٦ على إمْرةٍ منّي ومنك مُطاعةٍ   تُوَثّق لي عَهدًا على الغَدْرِ مُحكَما
فكرّه حتّى قُلتُ: أخفى عَداوةً   وقال: لحاكَ ٱللّهُ! قد رُمتَ مَأثَما
فقُلتُ: وهل يُخشى من الإثم سَيّدي   على مَن علا رِدْفًا وَثيرًا منعّما؟
٩ نتوب فيعفو ٱللّه عن ذاك كلّه   فما زال غفّارًا على العَبْد مُنعِما
فأعرض عنّي ينكُت الأرْضَ ساعةً   فيُفكِر فيما قُلتُه متقدّما
وقال: أترجو؟ قُلتُ: أرجو وأتّقي   عسى ٱللّه ما أرجوه لي أن يتمّما
١٢ / فقال: لك العَهْدُ الذي قد عهِدتَه   على أن تُطرّي العَهْدَ حتّى يسلَما F174a
فأعطَيتُه عَهْدي على أن أفي به   وما زِلتُ غدّارًا على الفِسْق مُقحِما
فصفَفتُ فُرساني وصفّ خُيولَه   كِلانا نخاف الحَتْفَ أن يتقدّما
١٥ فلمّا رأيتُ الأمْرَ قد جدّ جِدُّه   وأبصرتُه خَوفًا من اللِعْب مُحجِما
دفعتُ عليه بَيذَقَين توسّطا   حِمامَ المَنايا في العَجاج وأقحما
وقدّمتُ فِرزاني فأثبتُّ عَقْدَه   ببَيْت إذا ما زُرتُه صِرتُ مِزْحَما

---

(٢) لعبه IKRF: حبه H (٣) ثنايا F: بنانا IKRH (٤) فقال IKRH: وقال F|| وليك RH: وليل F، ولد (!) K، وليهى I|| بل IRFH: بد (!) K|| عبد FH: عبدا IKR|| اتى IRFH: ياتى (!) K (٥) واسلما KRFH: فاسلم I (٨) يخشى R: تخشى H، نحشى (!) KF، يحشى I|| وثيرا F: ثقيلا IKRH (٩) نتوب... منعما IK: — RFH (١١) وقال IKRF: وقالوا H (١٢) لك iRF: لى IKH|| تطرى IF: يطرى H، مطرى R، نطرى K|| يسلما RH: تسلما F، يسلما (!) K، مسلما I (١٣) الفسق IKRF: الفحش H (١٤) الحتف KRFH: الحيف I (١٧) صرت IKRF: صار H|| مزحما R: محرما H، مرحما IKF

وأثبتُ عَقْدَ الفيل والفيلُ رُبَّما ... نزا وشفى غَيظًا وآسر مُجرِما
وظاهرتُ بين الرُخِّ والرُخِّ خيفةً ... وأنزلتُ شاهي بين خَيْل مكرَّما
وصفّف خيلاً مثلَ خَيلي مُغيرةً ... إذا جُلن لم تسمَع لهنّ تحمحُما
ورجّالةً لا ترهَب المَوْتَ نُزّلاً ... ولا تتشكّى الرَوْعَ يَوْمًا فتألَما
فلمّا رأيتُ الأمْرَ قد ضاق عنده ... ولم أرَ لي فيه مَساغًا ومَطْعَما
نصبتُ له فَخًا من المَكْر والفتى ... إذا كان مَكّارًا لدى الحَرْب صمّما
فأطعمتُه فيلاً ليُطمَعَ فارعوى ... إلى نَفْسه في أخذه وتلوّما
وأبصر مَكْري فاتّقاه بمَكْره ... وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيْغَما
H280b / وفاجأني بالرُخِّ فاستاق بَيْذَقي ... أسيرًا لجَمْع العَسْكَرَيْن محطّما
وقنّع فِرزاني فصار بكَفّه ... فكاد عِمادُ الصُلْب أن يتحطّما
فلمّا رأيتُ الدَسْتَ يذهَب للفتى ... وخِفتُ عليه عاجِلاً أن يدمدِما
F174b / دعَوْتُ خليلي خَثْعَماً فأجابني: ... جزى اللهُ خيرًا عن إخائي خَثْعَما!
فقُلتُ له: إن جئتَ يَوْمًا بفُرْجة ... فيَوْمَك هذا ما ترى الأمْرَ مُظلِما
ألستَ ترى هذا الغُلامَ يُذِلّني ... ويحسِب فَوْزَ القَمْر والدَسْتِ مَغْنَما؟
فقال: لِما تشكو؟ من الأمْر فُرْجةٌ ... وأجدرُ أن تؤذي الغَزالَ فيندَما
لعلّك يا ابْنَ الخَيْر تحظى بنَيْكه ... وبعد قُنوطِ النَفْس تغنَم مَغْنَما

(١) وأثبت IFH: اثبت KR || غيظا IKRF: غيضا H || مجرما IKRH: محرما F (٢) خيل FH: خيلى R، حلى K، حل I (٣) تحمحما KRFH: تجمجما I (٤) نزلا IKRH: بزلا F || تتشكى RH: ىسشكى (!) F، تىشكى (!) K، يتشكى I (٦) نصبت KRFH: تصببت I (٧) نفسه فى اخذه IKRF: اخذ فى نفسه H (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وفاجانى IKRF: وخاتلنى H (١٠) الصلب IKRH: القلب iF (١١) للفتى IKF: بالفتى H: للفنا R (١٤) الست IF: اليس KRH || القمر والدست F: الدست والقمر IKRH (١٥) تشكو KRF: ترجو H، يشكو I || واجدر IK: واحذر RH، واحدر F || ان FH: بان IKR || تؤذى F: اودى H، ىودى (!) R، يودى IK || الغزال IKRF: الغلام iH || فيندما I: فتندما RH، فىدما (!) F، ىعدما (!) K (١٦) الخير IKFH: الحر R

تثبّتْ فدتْك النفسُ واَحمِلْ عليهمُ … برُخّك إنّ الرُخّ ما زال مُقدِما!
وشاهُك فاَحفَظه بقَلْبٍ مفرَّغٍ … لعلّك تلقى غَفْلةً منه بعدما
٣ يئستَ ولا تُبدي القُنوطَ فيجتري … عليك وكُنْ صَعْبًا له متجهِّما
فواثبَ رُخّي رُخَّه فتجادلا … صَريعَين ما مسّا صَقيلاً ولَهْذَما
وقدّمتُ من خَيْلي إلى الحَتْف بَيْذَقًا … فما كان إلاّ مثلَ نَجْم تضرّما
٦ وخَيْلُ حَبيبي بعد كَرّ ونَجدةٍ … تُراجِع أمثالَ اليَعاسيبِ سُهَّما
ففرّقتُ خَيْلي ساعةً وحملتُها … على مَنْزِلٍ ضَنْكٍ به المَوْتُ خيّما
إذا ما دنا من شاهه كرّ نحوه … وعرّد من ذُعْر وولّى فأحجما
٩ وقال: أرى طَيْرَ السُعود جرى لنا … بنَحْس وبدّلتُ المُبارَكَ أشأما
/ وإنّي أرى تأسيسَ ذا الأمْرِ مُظلِماً … وإنّي أراه لا محالةَ صَيْلَما H281a
وفاجأه أمْرٌ عَظيمٌ فكظّه … وسلّمه من كَفّه متبرّما
١٢ وقُلتُ له: نَمْ! فاَستشاط بنَخْرة … وكاد لِما راودتُه أن يبرّما
/ فقُلتُ: فأينَ العَهْدُ؟ قال: نبذتُه … فقُلتُ: فلا تظلِمْ حَبيبي فتُظْلَما! F175a
أتنقُض عَهْدَ اللّه واَللّهُ شاهدٌ … عليك وتسقي الصَبَّ صابًا وعَلْقَما؟
١٥ فلا يستفِزَّنْك الغُرورُ بنَقْضِه! … فيُوضِح رَبّي في جَبينك ميسَما!
تكون بها حتّى المَمات عَلامةً … وتلقى بها ذُلًّا وهونًا ومَغرَما
فقال بهَزْء: لا عدِمتُك مُشفِقًا! … أبالوَعْظ تبغي الفِسْقَ إن كنتَ مُسلِما؟
١٨ فما زِلتُ أرقيه فيُصغي لمَنْطِقي … وينفِر أحيانًا فيحلِف مُقسِما

---

(٣) يئست IKFH: يئست R || فيجترى H: فجترى (!) F، فجترى R، فجرى (!) K، فتجترى I || متجهما FH: متهجما IKR (٥) بيذقا IKFH: مقرما R (٨) فاحجما iRFH: مسلما IKr (٩) المبارك RF: المنازل IKH (١١) فكظه IKRF: فكضه H || وسلمه F: وسلمها IKRH (١٢) وقلت FH: فقلت IKR || نم IKFH: تم R || لما IKRF: بما H || يبرما KRF: ببرما (!) H: تبرما I (١٣) نبذته IKFH: لفظته R (١٤) صابا F: سما IKRH (١٥) ميسما IKFH: مبسما R (١٦) تكون RFH: يكون IK (١٧) فقال... مسلما iRF: — IKH || ابالوعظ تبغى RF: ابى الوعظ تبغ i

وكم ينفِر الوَحْشىُ من قَرْعِ نَبْعة   وكم يُخطىء الرامي إليه إذا رمى!
فساهلني من بعدِ عُسْر وشِدّةِ   فرُضْتُ لَعَمْري الصَعْبَ من بعدِ ما سما
وراضعتُه حمراءَ ينزو حَبابُها   تُضىء لنا لَوْنًا من اللَيْل أدهما
إذا شجّها بالماء ساقٍ تنفستْ   وأبدتْ له في الكَأس منها تبسُّما
وأبدتْ حُمَيّاها تراخي جُفونِه   وأبصرتُه بعد البَيان مجمجِما
يكلّمني سَهلَ القِياد بعَبْرة   ويومي بطَرْفٍ فاترٍ أن ينوَّما
فجرّدتُه مثلَ النَقا تحت خَصْره   وأعلاه مثلَ الغُصْن يهتزّ قد نما
وأدخلتُ كَفّي فٱلتمستُ مَجَسَّه   فألفَيتُ جَمْرًا بين فَخذَيْه مُضرَما
كأنّي وقد ألصقتُ جِسْمي بجِسْمه   لصِقتُ برُكْنِ ٱللّه والبَيْتِ مُحرِما
فلِلّهِ يَوْمٌ طال فيه سُرورُنا   أُقبِّل منه العَيْنَ والخَدَّ والفَما
أُسارِقه مستنبِطًا منه ريقَه   كما ٱستنبط الظَمْآنُ من بئرِ زَمْزَما
F175b / فيا رَبِّ إن تغفِرْ لنا لَيلَةَ الحِمى   فكلُّ ذُنوبي فوقها لَيلةُ الحِمى

وروى له عَبْدُ اللّه بنُ سُكّرةَ عن البَصْريّين قَصيدةً جِدّيّةً في نَعْتِ الشِطْرَنْج فألحقتُها بهذا المَوْضِع

[٢٧]

وهي [من الطويل]:

أراد بلا ذَخْلٍ أخٌ لي يوَدّني   ويُعظِم حَقّي دون كلّ وَدودِ
H281b / محارَبتي لم يألُ أن بثّ خَيْلَه   وألقح حَرْبًا شبّها بوَقودِ

(١) قرع IRFH: فرع K (٢) فرضت F: ورضت KRH، فرمت I (٦) ينوما KRH: تنوما F، يهوما I (٧) خصره IRF: خضرة KH (٩) جسمى بجسمه F: جلدى بجلده IKRH || بركن F: ببيت IKRH || والبيت F: والركن IKRH (١١) الظمان IKRF: الضمان H || بئر IKFH: ما R (١٢) فوقها IKRFH: دونها i (١٣) سكرة RFH: سكر IK || قصيدة IKFH: — R (١٦) اخ لى IKF: اخى ان H، اخ كى R

وأظهر لي ممّا يُجِنّ ضَميرُه … تــهــدُّدَ لَــفْـظ شـابـه بـوَعـيـدِ
فـأغـضبني والـحَربُ أمّا بَدِيئها … إذا ورد الأبـــطـــالُ أيَّ وُرودِ
٣ فأحسنُ من عَذراءَ ميّاسةِ الخُطى … رَخـيـمـةِ دَلّ لـلـرِجـال صَـيـودِ
وآخِرُها شَمْطاءُ كالغول فَخمةٌ … شَـبـيـهـةُ عِـزنـيـنِ بـأمّ قُـرودِ
فلمّا رأيتُ الحَرْبَ تُردي خُيولَه … بكلّ كَميٍّ في الحُروب نَجيدِ
٦ دلفتُ لأُولاها بجَمْعٍ كَتيبةٍ … عَـرَمْـرَمـةٍ شَـهْـبـاءَ ذاتِ بُـنـودِ
فدارتْ رَحاها واستشاطَ قُدورُها … وطار عُقابُ المَوْت فوق جُنودِ
مـجـنَّـدةٍ مـن راجِـلٍ مـتـجـرِّدٍ … وذي فَرَسٍ نَـهْـدٍ كـأجـردَ سِـيـدِ
٩ حَثيثِ النَجاعَبْلِ الشَوى مُدمَجِ القَرا … سَليم الشَظى دَحْضِ القَطاة عَنودِ
يلجِّج في بَحْرِ المَنايا بنَفْسه … ويخرُج منها وهو غيرُ بَليدِ
فلمّا أحاط المَوْتُ من كلِّ جانب … وصار قَـريـبًا غـيـرَ جِدّ بَـعـيـدِ
١٢ / هتفتُ بكَرْدوسٍ لدىّ عَرَمْرَم … فِداؤُكُمْ نَـفْـسي وكـلُّ تَـلـيـدي F176a
على القَوْم كرّوا كَرّةً صَيْلَميّةً … كشُهْبِ لُيوث بين دُهْم أُسودِ
فطال نِطاحُ الفَيْلَقَيْن وبُطّحتْ … هناك رِجالٌ لا بضَرْبِ حَديدِ
١٥ جَحاجِحةٌ بيضٌ وسودٌ تخالهم … شَياطينَ للرَحمان غيرَ سُجودِ
يقودهمُ حامُ بنُ نوح إلى الوَغى … قِيادةَ عِفْريتِ المَكَرّ عَنيدِ
/ مقاتَلةً من بينِ أعمى مُبارِزٍ … وأبـكـمَ كـرّارِ الـكُـمـاة مَـريـدِ H282a
١٨ يكُرّونَ عُمْيانًا وصُمًّا وما هُمُ … إذا سيلَ عن أديانهم بيَهودِ

---

(١) لفظ F: وعد IKRH (٤) قرود KRFH: قيود I (٦) بنود IKRF: وقود H (٧) قدورها IKFH: بدورها R (٨) من IKFH: في R (٩) حثيث KRH: حسث (!) F، حنيث I || الشوى IKRF: السواعد H || القرا IKRF: — H || الشظى IKRF: القرا H || دحض H: دحص F، دعص IKR || القطاة عنود RF: القطاة عتود KH، القطا وعنود I (١٠) يلجج IKRH: يلجلج F (١١) جد IKRH: حد F (١٢) لدى IKRH: على F (١٣) صيلمية IKFH: صيمدية R (١٦) عنيد IRH: عتيد F، عسد (!) K (١٧) مقاتلة KFH: مقاتلة R، مقابلة I || من IKFH: ما R

ولا عَرَبِ الإسلام دينًا وما هُمُ … نَصارى ولا من دينِ رَهطِ ثَمودِ
وليسوا لنيرانِ المَجوس مَهابةً … ولا الشَمْسِ من إجلالها بسُجودِ
وما هم بإنسيّ ولا جِنّ قَفرة … ولـيـسـوا بـأحـرار ولا بـعَـبـيـدِ
وليس لهم لَحْمٌ وليس لهم دَمٌ … ولا هـم بـإيـقـاظ ولا بـرُقـودِ
ولكنهم أبناءُ حَرب أميرُهم … يموت ويحيى وهو غيرُ فَقيدِ
إذا مات طَوْرًا عاش من بعدِ مَوْته … فـيُقـتَـل إمّا لم يـكـن بـرَشـيـدِ
أبى عَجَبي أن ينقضي من مُقاتِلٍ … يـكُـرّ بـلا رُمْـح ولا بـعَـمـودِ
ويدلِف إرقالاً إلى ذي كَتيبةٍ … يجالِد عن رُكْنٍ لديه شَديدِ
وليس له رِجْلٌ وليس له يَدٌ … ولا عُنُقٌ لُزّتْ بـحَـبْـلِ وَريـدِ
F176b / وما هو مجنونٌ وليس بعاقلٍ … ولـيـس بـكـرّار ولا بـحَـيـودِ
يقود خَميسًا جَحْفَلاً لقَبائلٍ … يـكُـرّ لفُرسانِ الكُماة هُمودِ
فماتوا وعاشوا تارةً بعد تارة … وأشرَفَ يلهو بالكُماة ويودي
يزيد الفَتى نُبْلاً إذا قيل: ماهرٌ … بـه فَـطِـنٌ ذو إربـة ومَـكـيـدِ
ويُدرِك جاهًا عند كلّ متوَّج … ومَـنـزِلـةً مـن سَـيِّـدٍ ومَـسـودِ

وأصبتُ هذه القَصيدةَ بخطّ ابنِ أبي بَغْلٍ منسوبةً إلى أبي نُواس في نَعْتِ الشِطْرَنْج

(١) وما KRF: ولا IH || دين رهط RFH: رهط دين IK (٣) وما RF: ولا IKH (٤) ولا هم IFH: وما هم KR (٦) فيقتل IRFH: فتقل (!) K || اما IKRH: ابنا F (٨) ارقالا IKRH: ادلاقا F || كتيبة IKFH: كثيبة R || يجالد RFH: نحالد (!) K، تجالد I (١٠) بحيود IKRH: بجيود F (١١) لقبائل IKRH: بقبائل F || يكر IKR: نكر (!) H، تكر F || الكماة IKRH: كماة F (١٢) واشرف F: كاشرف H، فاسرف R، فاشرف IK (١٣) نبلا اذا قيل IKFH: اذ قيل هو R || به FH: بها IKR (١٥) واصبت... ص ٥١٩، س ٧ سبب F: — IKRH

[٢٨]

وهي [من البسيط]:

وأصْيَدٍ ماجدٍ مَحْضٍ ضَرائبُه ... مهذَّبٍ نجلتْه الفُرْسُ لا العَرَبُ
دعا بِشِطْرَنجة والشَرْبُ قد حضروا ... على الشَراب ونارُ اللَهْو تلتهِبُ
وقال: هل فيكمُ من لاعبٍ شَغِبٍ؟ ... فإنّما زَيْنُه في لِعْبه الشَغَبُ
فقمتُ أسحَب ذَيْلَ اللَهو نحو فَتًى ... فُؤادُه لحِذاري خيفةً يجِبُ
فصفَّ سودًا له تحكي لناظرها ... أولادَ حامٍ إذا أثوابُهم سُلبوا
أطفالُها بين أيديها فإن سُعرتْ ... نارُ الحُروبِ لقي أطفالَها الحَرَبُ
ومِثْلُها لِيَ من بيضٍ متوَّجةٍ ... كأنها في يَدَىْ خَمْصانة لُعَبُ
ثمّ ابتداني إلى تحريكِ بَيْذَقة ... فسُمتُه بَيْذَقًا فاْغتاله العَطَبُ
وجالتِ الخَيلُ تعدو في أعِنّتها ... في عَسْكرِ اللَهو والأرساغُ تضطربُ
عَطْفًا ووَقْفًا وإقدامًا لها زَجَلٌ ... وكلُّها مُعمِلٌ قد زانه الدَأَبُ
/ لها إذا صكَّ بعضٌ بعضَها زَجَلٌ ... يكاد منه نِياطُ القَلْب ينقضِبُ F177a
فالخَيلُ جائلةٌ والشاهُ معكتِفٌ ... كأنه قانتٌ للّه منتصِبُ
فظلّ يطلُب شاهي لا يُريد سِوى ... شاهي ولستُ سِوى ما رام أطّلِبُ
فقال: شاهُك إنيَ قد ظفِرتُ به ... فقلتُ: عنك له من دونِه حُجُبُ
وانْصاع رُخّي على فِرْزانه فهَوَتْ ... به المَنونُ ونحّى فيلَه الهَرَبُ
وجاءني فَرَسٌ من خَيله خَبَبًا ... يسوقه الحينُ والمغرورُ منشعِبُ
فاْغتال فيلًا وفِرْزانًا وأنشدني: ... تُريد هذا كذاك الدَهْرُ ينقلِبُ
حتّى إذا ظنّ أنّ القَمْر يُمكِنه ... وزُحزِحتْ عنه بعد الغُمّة الكُرَبُ
وحول شاهِيَ أحراسٌ تُطيف به ... كما يُطيف بصَحْنِ الهَيكَل الصُلُبُ
ولي كَمينٌ خَفِيُّ الشَخْص محتقِرٌ ... إلى عَظيم من الفِتْيان ينتدِبُ
فألجَتِ الخَيلُ ممّا كنتُ أحذَره ... إلى مَحَلٍّ به مَن حلّ ينتهِبُ

---

(٥) لحذاري: حذاري F

فجاء عن يُمْنةٍ يهوي الكَميُّ له هُوِيَّ فَتخاءَ لمّا حثّها السَغَبُ
وحطّ رُخًّا فأهوى نحوه فَرَسًا فردّه وأحاطتْ بالفتى الرِيَبُ
فعند ذلك أدعوه وأندُبه للشاه والرُخّ واللذّاتُ ينسكِبُ
فحرّك الشاهَ من أرجاءِ رُقعته وساورتْه هُمومٌ حثّها الغَضَبُ
وغالَتِ الفيلَ غولٌ فابتغى جَزَعًا منّي الفِرارَ ولي في شاهه أرَبُ
وأمنَحُ الشاهَ فيلًا ثمَّ أعقُبه ببَيذَق نحوه في رُقعة يثِبُ
F177b / فقُلتُ: شاهَك يامقتولُ من فَرَسي فلم يكُن للفَتى عن ميتة سَبَبُ

وروى أبو هِفّانَ له هذه المُزدَوِجةَ في نَعتِ الشِطْرَنج على اثْنَيْن وخَمْسين قافيةً وأصبتُ فيها من مُزدَوِجةٍ لأبي مسعودِ الشِطْرَنجيّ عَبْدِ الغفّار بنِ عَبْدِ الصَمَد الإصْبَهانيّ وهى على مائة وثمانين قافيةً وثمانية وعِشرين بَيْتًا وفي زَمانٍ واحدٍ كانا ولا أعرِف صِحّةَ ذلك

[٢٩]

وهى [من الرجز]:

لمّا رأيتُ الناسَ دوني في الفِطَنْ وفي فُنونِ العِلْم طُرًّا واللَسَنْ
وكنتُ في الناس فَتًى مذكورًا بذاك معروفًا به مشهورا
كلّفني ابنُ المُنجِبين الشُمّ خِذني أبو العبّاس وابنُ عَمّي
أن أصِف الشِطْرَنجَ في أبياتِ وهى لعَمْري لُعبةُ النُهاةِ
H282b / يا سائلي أن أصِف الشِطْرَنجا إسمَعْ أصِفْها لك نَسْجًا نَسْجا!
بصِفةٍ مُحكَمةٍ مُنيرَهْ كمثلِ ضَوْءِ الشَمْسِ في الظَهيرَهْ

(٨) وروى... ص ٥٢١، س ١ يهنه IFH: — KR|| له FH: — I|| المزدوجة FH: المزدوجة له I|| اثنين IH: اثنى F (٩) من I: — FH (١٠) الغفار IF: الصمد H|| الصمد الاصبهانى IF: الغفار الاصفهانى H|| وهى IH: هى F (١١) بيتا FH: مصراعا I (١٢) وهى FH: — I (١٥) المنجبين H: المجتبين F، المنحبين I|| خذنى H: جذى IF (١٦) النهاة FH: البهاة I (١٨) ضوء الشمس F: شمس الصيف IH

هي صورةٌ من خَشَبٍ أو عاجٍ   كالخَيل إذ تخرُج للهِياجِ
مَنصِبُها لَوحٌ وإمّا رُقعَةْ   فيها البُيوتُ واحدٌ وسَبعَةْ
٣ وليس بالمُجيد فيها خَمسَةْ   محدِّثٌ فيها بعِشقٍ نَفسَهْ
أو رَجُلٌ لا مالَ تحوي كَفُّهْ   أو رَجُلٌ ضاق عليه خُفُّهْ
أو رابعٌ ذو زَوجةٍ سَليطَةْ   كأنها جِدَّةُ نَفسٍ ليطَةْ
٦ / أو خامسٌ قد غمزتْه البَولَةْ   فلم يبُلْها لانتظار الدَّولَةْ F178a
وكلُّ مَن يلعَبها مرمَّدُ   إلاّ الصَّبورَ والذي لا يرقُدُ
لا بُدَّ من كَرْبٍ وضيقِ صَدْرِ   وضَجَرٍ وهَذَيانٍ يجري
٩ ولا يُصيب القَمْرَ مَن تغطرسا   ولم يقدِّر كَرَّهَا والمَخبَسا
ولم يخَلْ أينَ مَكانُ قَمرِهْ   بالفَهم فيها لجَميع أمرِهْ
والقائمَ الحَرونَ والمقمورا   والمرتجي في مَوته نُشورا
١٢ ولن يزالَ خائفًا مصمِّما   حتّى يصيرَ للأُمور مُحكِما
ولا تجود نَفسُه بشَيْءٍ   إلاّ بضِعفٍ أو بخَيرٍ فَيْءٍ
وخَيرُ آيينٍ لها الدَّوامُ   والذِّهنُ والتشبيهُ والإفهامُ
١٥ ولا يُرى في حالة مَلولا   ولا بأقصى كَيدِها جَهولا
/ ولا إذا ما كَثروه غافلا   أو شغَلوه عند شَيْءٍ خاملا H283a
حَديدُ طَرْفٍ وحَديدُ فِكرِ   في كلِّ عَضوٍ منه جُزءُ سِحْرِ
١٨ فَعالُه فيها كلِعْبِ الخَرزَةْ   يُنسى الفَقيدونَ وتُنسى الشَّرَرَةْ[؟؟]
كأنّه أبو نُواسٍ ظَرْفا   مَن لم يزَل للخُلَفاء إلْفا

---

(١) اوعاج IF: وعاج H (٢) واما FH: والا I (٤) لا مال تحوى FH: مجال بحرى (!) I (٥) رابع IH: رايع F|| حدة IF: خدة H (٦) غمزته F: غمرته H، عمربه (!) I (٨) وضجر IF: او ضجر H (١٠) ولم FH: ولا I (١٢) ولن F: وان H، ولا I|| يصير IF: يصيب H (١٣) بخير FH: بخسر I (١٤) ايين FH: ماس I (١٦) خاملا I: حاملا H، جاملا F (١٨) الخرره F: الخوره H، الخرزه I|| ينسى الفقيدون وتنسى الشرره: ينسى القفندون ونسى الشرره (!) H، ينسى الفقيدون وسى السرره (!) F: نسى الفقه درس الميره (!) I، نسى الفقه انس الميره (!) i

مُلقٍ إليها خاطراتِ ذِهْنِهْ   إذا أراد مَطْعَمًا لم يَهْنِهْ

وروى أبو هِفّانَ له هذه القَصيدةَ في نَعْتِ النَرْد وزعم أنّ جماعةً من الرُواة رووْها له منسوبةً إليه ثمّ طرأ عليه / من البَصْرة مَن نسبها إلى أحمدَ بنِ زِيادِ بنِ أبي كَريمةَ

F178b

[٣٠]

وهي [من الطويل]:

وأسحمَ منسوبٍ إلى الزَنْج نَجْرُه   من الأبْنوسيّات مَحْضِ المَناسِبِ
مَطيّةِ قَمْرٍ طولُه فوق عَرْضه   رَشيقِ الحِذا مُلهٍ لَذيذِ المَكاسِبِ
لَطيفِ السَواري والعُقودِ كأنّه   مُتونُ أُنوف تحت زُجّ الحَواجِبِ
مُوَشّى بأنواعِ فُضولُ بُيوته   كأعلام رَيْط منه كَفُّ الجَوانِبِ
نَقيٌّ كمجلوِّ الوَذائل مَتْنُه   يُرى الشَخْصُ فيه مُخرِسًا للعَوائبِ
كأنّ هِلالاً بين فَضْلَيْ عُقوده   حَديقةُ نُوّار بمَجْرى مَذانِبِ
يلوح على مَتْنَيه بيضٌ كأنها   لدى نَضْدها للقَمْر زُهْرُ الكَواكِبِ
كأنّ خُطوطًا قلّدتها لَطيفةً   قَريبةُ قدّ من ثُدِيِّ الكَواعِبِ
إذا أُلزِمتْ حَدَّ المَصافِ حسِبتَها   كَتائبَ مَوْت أُبرزتْ لكَتائبِ
تُجاهِد أسراها تُريد تخلُّصًا   فمن بين ناجٍ من إسار وخائبِ
تفوز بخَصْلِ القَمْر سَبْقًا وتارةً   بشَشْدَرة تُنضي فُؤادَ المُواجِبِ
لها حاكِما قَمْرٍ يجور قَضاهما   يدوران أحيانًا على كلّ لاعبِ

---

(٢) وروى... س ١١ مذانب IKFH : — R || له FH : — IK (٤) كريمة FH: كرمه IK
(٦) نجره IKH: نسره F (٨) السوارى FH: السوانى IK (٩) بيوته iKH: بشوبه F، متونه I (١٠) يرى FH: سرى (!) K، ترى I || فيه IKH: منه F || للعوانب KF: للغرانب H، للعواتب I (١١) فضلى FH: نصلى IK (١٢) يلوح... ص ٥٢٢، س ٨ الحبانب iFH : — IKR (١٣) قريبه H: قربه (!) F، قرنه (!) i (١٤) حسبتها iF: رايتها iH (١٦) تفوز iH: يفوز F || تنضى H: تصبى F، نصى (!) i

إذا اَعتمدا في الجَوْرِ يَوْمًا ولجلجا   على مُدبِر لم يحفِلا قَوْلَ عائبِ
بمَتْنَيهما داراتُ وَشْمٍ مَليحةٌ   غَرابيبُ تحكيها عُيونُ الجَنادِبِ
٣ من العاج ممشوقان لا تَحتويهما   لمَنعهما ما فيهما كَفُّ ضاربِ
/ يلاعِبني حُكْمًا عليه مرجَّلٌ   طَويلُ سَراويلٍ قَصيرُ الجَلابِبِ H283b
/ تسوم قُطوبًا لاَجتلابِ شَطارة   أسِرَّةُ وَجْهِ مُشرِقٍ غيرِ قاطِبِ F179a
٦ به شَجّةٌ زانتْ جَبينًا كأنّه   صَفيحةُ هِندىً جُرازُ المَضارِبِ
مَليحةُ تعقيف تلوح ضَئيلةً   كخَطِّ هِلال لاح بين سَحائِبِ
له عند دَوْرِ الكَعْب يا عَمْرُو نَخْرةٌ   ألذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ
٩ يلوح على خَدَّيْه صُدْغان عُقربا   أشدَّ اَنعقافًا من ذِناب العَقارِبِ
كأنّ قَضيبًا بين ثَوْبَيْه ناضرًا   لنا فيه شُغْلٌ عن ذَواتِ الذَوائِبِ
يولِّد في الكَعْبَيْن طيبًا بمَسّه   إلى الحَوْل من مَتْنَيْهما غيرَ غاربِ
١٢ فما زِلتُ أُخفي الصَبْرَ في غَفَلاته   وأُحسِن تدبيري لطول التَجارِبِ
وأسرِق أحيانًا فإن حسّ قَلْبُه   أُكابِره بالقاطعات الكَواذِبِ
كأنّ يَدي والفَوْزُ بالفُلْج قد دنا   بها أفْكَلٌ من رَعْدة بعد صالبِ
١٥ فلمّا به حلّ الذي كان يتّقي   وسدّ عليه القَمْرُ سُبْلَ المَذاهِبِ
بكى جَزَعًا ممّا يُسام ولم يجِدْ   له مُسعِدًا غَيْرَ الدُموعِ السَواكِبِ
فحنتْ عليه حين بالكُحْل أمعنتْ   تسيل على خَدٍّ أسيلِ المَسارِبِ

---

(١) اعتمدا iH: اعتمدوا F || ولجلجا iH: وحلجا F || عائب iF: لاعب H (٥) تسوم iH: بسوم F (٧) تلوح iH: يلوح F || كخط iH: كمثل F (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٤ || يلوح... ص ٥٢٣، س ١٦ عادل IKFH: — R || يلوح KF ص ٢٧٧ FH: تلوح H ص ٢٧٧ R، يلوح (!) I ص ٢٧٧ I || ذناب IKFH ص ٢٧٧ F: ذنابى ص ٢٧٧ IRH (١١) الكعبين FH: العينين K، اللعبين I || متنيهما H: متنينهما F، مستهما IK || غارب F: عازب H، عارب IK (١٣) واسرق FH: واشرق IK || فان FH: وان IK (١٤) بها افكل IKH: لها اوكل F (١٧) فحنت: فحثت KH، فحنت (!) F، فحيت (!) F، فحب (!) I

لدى مَجْلِسٍ جَمِّ المَلاهي تزينه بَدائعُ آلات ظَريفِ الضَرائبِ
نِخاخٌ من النِسْرين بالآس بُطِّنتْ وكُفِّتْ بنُوّارٍ كَثيرِ الغَرائبِ
مَساوِرُها سودٌ من الوَرْد حَشْوُها وبُسْطُ بَهارٍ ناضرٍ مُتراكِبِ
/ نباكِرها صفراءَ من دَرِّ كَرْمة تلقِّحها ريحُ الصَبا والجَنائِبِ F179b H284a
من العون لم تُكرِف لوِتْر ولا رأتْ فَحيلاً ولم تُعنِف بها كَفُّ حالبِ
معرَّشةُ الأعلى جِعادٌ ضُروعُها ذَآجيجُ نيطتْ بين خُضْرِ السَبائبِ
لها بَنَّةٌ تدعو السُرورَ لَطيفةٌ ترى قاطبًا من شَمّها كلَّ شاربِ
تُسرّي سَبيلَ الهَمّ عن قَلْبِ حِلْفها وتفتَح بابَ اللَهْو من كلّ جانبِ
كأنّ أكُفّ الشاربين تغاورتْ إذا أقبلتْ بالمَزْج قِنْديلُ راهبِ
أُكابِرها بالقَمْر حتّى كأنّني أميمٌ تبكّيه عُيونُ القَرائبِ
أُعيد وأُبديها وتعلَم أنّني وإن غلبتْ أنّي لها غيرُ هائبِ

[٣١]

وأنشدني مُنشِدٌ لأبي نُواس في نَعْتِ النُرود ثَلاثةَ أبيات وزعم أنّها من قَصيدة وهى [من المجتثّ]:

مستحسَناتٌ خِفافٌ تسعى بهنّ الأنامِلْ
ويأكُل البَعْضُ بَعْضًا وليس فيهنّ آكِلْ
قضى بذاك عليها مستحسَنُ الجَوْرِ عادلْ

(١) ظريف H: طريف IKF (٢) نخاخ F: نخاخ (!) H، نخاخ (!) K، نحاح (!) I (٤) نباكرها H: يباكرها KF، بباكرها (!) I (٥) فحيلا KFH: نحلا (!) I || بها KFH: لها I || كف iFH: صب IK (٦) جعاد FH: صعاد K، صغار I || ذاجيج: داجيج H، داجح (!) F، داجيج IK || خضر H: خصر IF، حضر K || السبائب IK: السباسب H، المناسب F (٧) لها بنة H: لهانية F، لها نوبه (!) K، لها سه (!) I || ترى FH: لها IK (٨) تسرى IFH: سرى K || حلفها IKH: خلقها F (١٠) اكابرها FH: اكاتبها K، اكاسها (!) I || بالقمر IFH: بالغم K || اميم FH: امام IK، يتيم i (١٢) وانشدنى F: وانشد IKH || النرود F: النرد IKF || ثلاثة ابيات IKH: — F (١٣) وهى F: — IKH (١٤) مستحسنات FH: مسحبات K، مسبحات I || خفاف IKF: ثلاث H

[٣٢]

وأنشد أبو هِفّانَ له مخمّسةً على مائتَيْ قافية في ذَمِّ التزوُّج ومَدْحِ الدَّلْك وهي [من الرجز]:

يا أيُّها الباكي على الدِّيموم لا تبكِ للأطلال والرُّسوم!
وٱبكِ لدَهْرٍ كَلِبٍ غَشومِ وللزمان الجائرِ المذمومِ
ولاَنحناءِ ظَهْرِك المحطوم!
/ بعد ٱعتدال كٱعتدال الرُّمْحِ في نِعْمةٍ ولَذّةٍ ورِبْحِ H284b F180a
أكدَح في اللّذّات أيَّ كَدْحِ أجمَح للعُذّال أيَّ جَمْحِ
لهم أُولّي في العِتاب كَشْحي
أزمانُ ذَيْلي مُسبِلٌ مجرورُ والوَجْهُ منّي قَمَرٌ مُنيرُ
نَعَمْ وقَلْبي فَرِحٌ مسرورُ كأنّني في مِشْيتي أميرُ
يُزهى به المِنْبَرُ والسَّريرُ
إذا على الطَّريق لي دلاّلَهْ خلاّبةٌ أُسْتُرْجةٌ محتالَهْ
تقول لي: أيا فَتًى تَعالَهْ إليّ كي أُبلِغَك الرِسالَهْ
من ظَبْيةٍ سحّارةٍ ختّالَهْ!
قُلتُ لها: هاتي ولا تزيدي! قالتْ مَقالَ ناصحٍ وَدودِ
ودَمْعُها يجري على الخُدودِ جَرْيَ دُموعِ العاشقِ المَجهودِ
في الوَجْه منها أثَرُ السُّجودِ
كَثيرةُ التسبيح والتَعْدادِ ناسكةٌ تبغي بها فَسادي

(١) له مخمّسة F: ايضا مخمسة KH، مخمسة له R، ايضا مخمسة له I|| التزوج F: التزويج IKRH (٢) وهى RFH: — IK (٥) ولانحناء... المحطوم IKRF: — H (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦b، ٧a IKFH: ٧a، ٦b R (٦) وربح IKRH: وروح F (٧) فى اللذات IKFH: للاداب R (٩) ازمان IKRH: زمان F (١٢) استرجة IKF: خداعة iRH|| محتاله IKRF: ختاله H (١٤) ختاله IRFH: خباله K

شَبّهتُها بصالحي العُبّادِ   لم أرَ في بَحرٍ ولا بِلادِ
في حاضرٍ منها ولا في بادي
أسحرَ منها لذوي العُقولِ   قالتْ: أقول قُلتُ: هاتي قولي!
قولي الذي تهوَيْنَ أن تقولي   أُمّي الذي وافق منّي سولي
H285a / ولا تجوزي سَنَنَ السَّبيلِ!
تقول لي: هل لك في التزويجِ   تزويجِ ذاتِ مَنظَرٍ بَهيجِ؟
صامتةِ الخَلْخال والدُمْلوجِ   مِغناجةٍ بألطفِ التغنيجِ
تطرُد عنك الهَمَّ بالتفريجِ
أطْيَبَ من مِسْك ومن قَرَنْفُلِ   تبسِم عن غُرٍّ عِذابٍ سَلْسَلِ
ونَحرُها أصفى من السَجَنْجَلِ   كأنّه وَجْهُ الصَباح المنجلي
أو قَبَسٌ في جُنحِ لَيْلٍ ألْيَلِ
خُرْعُبةٍ والجِسْمُ منها أملسُ   وبَطنُها أعكانُها مُعَلْنَكِسُ
F180b ميّاسةٍ يزينها التميُّسُ   / كالبَدْر إمّا انجاب عنه الحِنْدِسُ
كأنما الوَجْنةُ منها قَبَسُ
بَهيّةٍ شَهيّةٍ حَيّيّةْ   تلقى بها نِهايةَ الأُمْنِيّةْ
فُرقَتُها تعادِل المَنيّةْ   لو برزتْ في لَيلةٍ دَجيّةْ
أبصرتَها مُشرِقةً مُضِيّةْ
لها جَوارٍ ولها قِيانُ   نَواعِمٌ خَرائدٌ حِسانُ
لها بنَهرِ مَعْقِلٍ جِنانُ   تحُفّها الأنهارُ والغُدرانُ

---

(٢) فى حاضر . . . بادى iRFH: — IK || فى بادى iRH: من بادى F (٣) اسحر IKRH: اصرع F (٩) غر IKRH: ذات F (١٠) السجنجل IKRF: السنجنجل H (١١) جنح IKRF: وجه H (١٢) والجسم IKF: والجلد RH || معلنكس IKRH: منعكس F (١٣) يزينها IKFH: يزيدها R (١٤) منها IKRH: منه F (١٥) شهية حيية IKRH: وجية شهية F

كـأنـهـا أخـلاقُـهـا الـحِـسـانُ
نَعَمْ وفي نَهْرِ أبي الخَصيبِ دارٌ لـهـا تـوفـي عـلـى جَـريـبِ
٣ / تأوي إلى رَبْعٍ لها خَصيبِ تُزهى بقَدٍّ مُخجِلِ القَضيبِ H285b
تـجـلّ عـن شِـبْـهٍ وعـن ضَـريـبِ
لها لدى القَصْر العَظيم الشارعِ قَـطـيـعـةٌ من أجْـوَدِ الـقَـطـائـعِ
٦ شارعُها موفٍ على الشَرائعِ ثُـمّ لـهـا ثَـمّ مـن الـمَـزارعِ
ألـفُ جَـريـب بـذِراع الـذارع
ثـمّ لـهـا مـن بـعـد ذا حَـيـاءُ وعِـفّـةٌ زَيّـنـهـا رُواءُ
٩ مـمـكـورةٌ رُغـبـوبـةٌ هَـيـفـاءُ بَـهْـكَـنـةٌ عُـطْـبـولـةٌ لـفّـاءُ
مـا شـانـهـا خُـبْـثٌ ولا زِنـاءُ
والله رَبِّ الـرُكْـن مـن حِـراءِ وزَمْـزَم والـبَـيْـتِ ذي الـبَـهـاءِ
١٢ ومَجْمَعِ الحُجّاجِ في البَطْحاءِ ومَـوْقِـفِ الأفـضـلِ ذي الـسَـنـاءِ
والـرافـعِ الـسَـمْـك بـلا عَـنـاءِ
إنّ الـذي نـعـتُّـه لـحَـقُّ ولـي بـهـذا بَـصَـرٌ وحِـذْقُ
١٥ وحـيـلـةٌ دَقـيـقـةٌ ورِفْـقُ قُلتُ: فإن صاحب هذا صِدْقُ
أحـبُـكِ عُـرْفـا عـنـه يُـسـتـحـقُّ
ثُمّتَ أكسوكِ الحَريرَ والخِبَزْ وبَـذرةً أحـبـوكِ عـنـهـا بـل بِـدَرْ
١٨ هـذا وأدنـيـكِ إلى نَـيـلِ الـوَطَـرْ قالتْ: إذَنْ تولى الذي به تُسَرْ
قُلتُ لها: لكِ الرِضى أمّ عُمَرْ!

---

(٦) ثم من IKFH : من R (٧) بذراع IKRH: بجريب F (٩) ممكورة KRFH: مملوءة I || بهكنة KRFH: بهمكة (!) I (١٠) شانها IRFH: شابها K || زناء RFH: رياء K، زياء I (١٧) عنها IKRH: عنه F (١٨) الوطر RFH: النظر IK || تولى RFH: نولى K، نولى (!) I || به IKF: RH || تسر iRFH: سر (!) K، — I

H286a / قالتْ: فإنّ المَوْعِدَ الإثْنَيْنِ   صَلاةَ عَصْرٍ في بَني رُعَيْنِ
F181a فقُمتُ من فَوْري قَريرَ العَيْنِ   كأنّني والٍ على مِصْرَيْنِ
أو خارجٌ من كُرَباتِ الدَّيْنِ ٣
حتّى إذا ما كان يَوْمُ المَوْعِدِ   جمعتُ إخواني وأهْلَ مَحْتِدي
ثمّ أممْنا للطَّريق الأقصدِ   حتّى أتَينا مَعْشَرًا في مَسْجِدِ
فعقدوا ما لَيتَه لم يُعقَدِ ٦
فحين أُملِكتُ وزوّجوني   واَستَوْثقوا منّي وأوثقوني
واَكتتبوا المَهْرَ وقيّدوني   حسِبتُ أنّ الناس طُرًّا دوني
أو أنّني في رُتْبة المأمونِ ٩
وبعتُ مِلْكي طارفي وتالدي   حتّى لقد أردتُ بَيْعَ والدي
مَخافةَ التقصير في المَوائدِ   ثمّ دعَوْتُ الحَيَّ للمَشاهِدِ
إلى الشِواءِ اللَذِّ والثَرائدِ ١٢
وأدلج القَوْمُ إلى السَقيفَهْ   لدى رِباع عِرْسِيَ العَفيفَهْ
البَرّةِ التَقيّةِ الرَؤوفَهْ   فأقبلتْ جَدّتُها مُضيفَهْ
تجمَعهم في الغُرْفة المُنيفَهْ ١٥
فسارع القَوْمُ إلى الزِفافِ   زِفافِ ذاتِ الدين والعَفافِ
H286b والخَفَرِ المَحْضِ مع التصافي   / والشَرَفِ العَوْدِ مع الإسعافِ
والبُعْدِ من كِذْبٍ ومن إخلافِ ١٨

(١) قالت RFH: قلت IK (٢) فورى KF: فوزى RH، موری (!) I (٣) كربات IKF: قربات RH (٤) حتى... ص ٥٢٩، س ٦ خلقانى IRFH: — K (٥) للطريق IFH: الطريق R || اتينا IRH: اتيت F (٩) المامون RFH: الامين I (١٥) تجمعهم H: بجمعهم (!) RF، لجمعهم I (١٦) الزفاف RFH: الرقاق I (١٧/١٨) ترتيب الابيات: ١٧a ،١٧b ،١٨ IF: ١٨ ،١٧a ،١٧b RH (١٧) الاسعاف IF: الانصاف RH (١٨) اخلاف IF: خلاف RH

حتّى إذا ما حصلتُ في مَنزِلي وخِلتُ أنّي نِلتُ أقصى أمَلي
دخلتُ جَذلانَ قَويَّ الأمَلِ فعندها أسبلتُ سِترَ الخَجَلِ
ثمّ لحظتُ وَجْهَها بالعَجَلِ
إذا على الفِراش مِثلُ القِرْدِ باردةٌ جازتْ حُدودَ البَرْدِ
فقُمتُ عنها ولطمتُ خَدّي وقُلتُ: ها ذاك بشُؤمِ جَدّي
لقد شقيتُ شَقْوةَ المُرْتَدِّ
لم أرَ في الناس لها شَبيها كأنّها قد شُوّهتْ تشويها
من كَلَفٍ وصُفرةٍ تعلوها / لو جُلِيَتْ يَوْمًا على أبيها F181b
أبصرتَه مدلّهًا معتوها
بكى عليها الدِرْعُ والخِمارُ والقُلْبُ والخَلْخالُ والسِوارُ
ودنِس المِعْطَفُ والإزارُ وضجّ منها المَجلِسُ المِعطارُ
وجفَّتِ العيدانُ والأوتارُ
سَوداءُ حَدْباءُ عَجوزٌ هَرِمَهْ كحَيّةٍ أنيابُها مثلّمَهْ
في وَجْهها خالٌ كشِبْهِ المِحجَمَهْ وشَعْرُها في رَأسها كالأجَمَهْ
منتفِشٌ كشِبْهِ شَوْكِ الشَيْهَمَهْ
أعوامُها تِسعون حَوْلاً قد كَمَلْ كرَسْمِ دار قد عفا منها الطَلَلْ
/ وجادها صَيّبُ غَيْثٍ منهمِلْ تذكُر صِفّينَ وأصحابَ الجَمَلْ H287a
ويَوْمَ ذي قارٍ وهُرْمُزَدَ البَطَلْ
أشكو إليكم مَعْشَرَ الإخوانِ كلَّ الذي لاقَيتُ من هَوانِ

---

(٤) حدود IRF: فنون H (٧) كانها RH: فانها F، لانها I (١١) والازار IRF: والازرار H (١٢) وجفت RH: وحفت IF (١٣) كحية IRH: كحلية F || مثلمه IRH: منثلمه F (١٤) وجهها IRF: خدها H (١٥) منتفش IRH: منتقش F || كشبه شوك IRH: شوك كشبه F || الشيهمه IRH: الشبهمه F (١٦) قد كمل IRFH: كملت I (١٧) واصحاب IRF: وايام H (١٨) وهرمزد F: وهرمز IRH

وما دها من نَبْوة الزمانِ   وعادني من كُرَب الأحزانِ
وما عساه ظَنُّكم إخواني؟
أنفقتُ مالي وبقيتُ صِفْرا   أعالِج البُؤسَ نَعَمْ والفَقْرا
إذا حبستُ الرِزْقَ عنها شَهرا   قالتْ: رَبّي لا تزول شِبْرا
حتّى تؤدّي ما عليك صُغْرا
إن شبِعتْ فالوَيْلُ للجيرانِ   وإن أُجيعتْ مزّقتْ خُلْقاني
وأخرجتْ من مَنْزِلي صِبْياني   كأنّها تصيح بالأذانِ
تضرِبُ ما أسررتُ بالإعلانِ
فالوَيْلُ لي والعَوْلُ إن أجعتُها   والوَيْلُ للجيران إن أشبعتُها
وَيْلي إذا نطقتُ أو كلّمتُها   لولا حِذارُ خالقي قتلتُها
ثمّ على جِذْعٍ لها صلبتُها
وليس ذا إلاّ لذَنْبٍ قد سلفْ   يا رَبُّ إنّي بذُنوبي معترِفْ
فنَجِّني منها ومن كلّ تَلَفْ   أبدِلْ بها أجملَ منها وأعَفْ
ذاتَ حَياء وشَبابٍ وشَرَفْ!
/ أشهَد رَبّي وآشهَدوا جَميعا   أنّيَ قد طلّقتُها أُسْبوعا H287b F182a
طَلاقَ مَن ليس يرى رُجوعا   ولا يُرى لبَيْنها جَزوعا
يعتدّ يَوْمَ صَرْمها رَبيعا!
لا تخطُبوا من بعد هذا عِرْسا   ولا تُقيموا بعد هذا عُرْسا!
فيغتدي الأسعُد منكم نَحْسا   وتُخلِدوا أُخرى الزَمانِ الحَبْسا
وتقرَعوا منكم جَميعًا ضِرْسا
لا تقرَبوها وآجلِدوا عُمَيْرَهْ   فإنّها توفي على دُرَيْرَهْ!

---

(٤) الرزق IRH: الزور F || لا IRH: ما F (٦) خلقانى IFH: قمصانى R (٨) تضرب IKRH: فصرت F (١٠) ويلى F: ولى IRH، والى K (١٧) يعتد RFH: يعد IK

وٱقتصِروا الدَهرَ على قُدَيرَهْ   وقَهوةٍ تضُمّها زُكَيرَهْ!
ولا تخوضوا غَمْرةَ البُحَيرَهْ!
إمتثِلوا لي هذه الوَصيّةْ   تحصّلوا نِهايةَ الأُمْنيّةْ
وتسلَموا من قُحَم البَليّةْ!   فالذُلُّكُ عندي عيشةٌ رَضيّةْ
والعُرْسُ عندي حاضرُ المَنيّةْ
ما الدُلُّكُ إلاّ دافعُ الضَرّاءِ   وجالبٌ للراحةِ السَرّاءِ
يُؤمَن من عُقباه كلُّ داءِ   فٱجتنِبوا العَوْدَ إلى الزِناءِ!
تقيكمُ نَفسي من الأسواءِ

[٣٣]

وهذه أُرجوزةٌ كان لبّى بها عامَ حَجّه [ت في بابِ الزُهد]:

لَبَّيك إنّ الحَمْدَ لَكْ   والمُلْكَ لا شَريكَ لَكْ
والسابحاتِ في الفَلَكْ   / على مَجاري المنسلَكْ H288a
واللَيلِ لمّا أن حَلَكْ   إلٰهَنا ما أعدلَكْ!
مَليكَ كُلِّ مَن مَلَكْ   وكلِّ نبيّ ومَلِكْ
وكلِّ مَن أهلَّ لَكْ   وكلِّ عَبْدٍ سألَكْ

---

(١) الدهر IKRF: الرهز H (٧) من IKF: فى RH (٨) الاسواء IKF: الاهواء RH (٩) كان لبى IF: اتى KRH (١٠/ ص٥٣١، س٥) ترتيب الابيات: ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ١b . ٢a . ٢b . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ iF: ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٤a . ص ٥٣١، س ١b . ٢a . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ IKRH، ١٢b . ١٣a . ص٥٣١، س ٤b . ٥ . ص ٥٣٠، س ١٠b . ص٥٣١، س ١b . ٢a . ٢b . ص٥٣٠، س ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ص٥٣٠، س ١٢a . ١١a . ١١b . ص ٥٣١، س ٣a . ٣b . ٤a UB (١١) والسابحات UBRH: والسامحات (!) F، والسانحات IK|| المنسلك IKRFH: المنسلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (١٢) حلك UIKRFH: حالك B (١٣) كل نبى وملك UB: — IKRFH (١٤) وكل عبد... ص٥٣١، س ١ فلك UB: — IKRFH

سَبِّح أو لبّى فَلَكْ　　ما خاب عَبْدٌ سألَكْ
أنت له حَيْثُ سَلَكْ　　لولاك يا رَبِّ هَلَكْ
يا خاطئًا ما أغفلَكْ　　إعمَلْ وبادِرْ أجَلَكْ
واْختِمْ بِرُشْد عَمَلَكْ!　　لَبَّيْكَ قد لبَّيْتُ لَكْ
لَبَّيْكَ إنّ الحَمْدَ لَكْ

F182b / وهذه مزدوجةٌ على مائةِ قافية ذاتُ أمثالٍ ومَواعِظَ رواها آبنُ أبي الدُّنيا وزعم أن أبا العَتاهِية عارضه فيها بمزدوِجة تزيد على مائة قافية وأنا أرويهما معًا في هذا المَوْضِع.

[٣٤]

فأمّا التي لأبي نُواس وهي [من الرجز]:

يا راقدَ اللَّيلِ　　إحذَرْ من الوَيلِ!
لا تُطِلِ النَّوما　　إنّ له يَوما!
لا تأمَنِ الدَّهرا　　إنّ له غَدْرا
للدَّهر تقليبُ　　فيه أعاجيبُ
الدَّهرُ ذو صَرْفِ　　يرميك بالحَتْفِ
مَن غاله الحَيْنُ　　لم تَرَه العَيْنُ
يا نَفْسِ يا نَفْسِ　　لقد مضى أمْسِ

---

(١) فلك: فلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٢) لولاك... هلك UBiF : — IKRH || هلك iF : هلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٣) خاطئا IKRFH: خاطبا UB || وبادر اجلك UBIRFH : يا دين اجملك K (٤) برشد IKF: بخير UB iRH || عملك IKRFH : عملك لبيك ان الحمد لك والملك لاشريك لك (٦) على مائة قافية RFH : — IK || ومواعظ IKRH : — F (٧) العتاهية IKRH: عتاهية F (٨) ارويهما IKRH: اروبها F (٩) وهى IKH : — F، رحمه الله فهى R (١٤) صرف IRH: صروف KF || بالحتف RH: بالحتوف IKF

مــا أقــربَ الــغــايَــهْ! مــا أبْــيَــنَ الآيَــهْ!
لا بُــدَّ مــن بَــيْــنِ بَــيْــنَ الــفَــريــقَــيْــنِ
٣ أيــن الأُلــى بــانــوا بــانــوا وقــد كــانــوا؟
أيــن الأُلــى غــابــوا؟ لــم أرَهــم آبــوا
صــاروا إلــى لَــبْــثِ لَــبْــثٍ إلــى الــبَــعْــثِ
٦ الــمَــوْتُ ذو بَــغْــتِ أدنــى مــن الــنَــعْــتِ
كــم غَــلِــق الــرَهْــنُ إذ وقــع الــدَفْــنُ؟!
الــرُشْــدُ يــا صــاحِ يــدعــو بــإفــصــاحِ
٩ إنّــي لَــفــي شَــخْــصِ مُــجــاوِرِ الــنَــقْــصِ
مــا بــعــد الآفــي مــن مَــشْــرَبٍ صــافــي
لــقــد مــضــى قَــوْمُ لــي بــعــدهــم يَــوْمُ
١٢ / الــمَــوْتُ يــبــغــيــنــي ولــيــس يُــغْــنــيــنــي H288b
الــوَقْــتُ لا بُــدّا أن يــبــلُــغ الــحَــدّا
الــدَهْــرُ يــدعــوكــا ولــســتَ مــتــروكــا
١٥ طــال تَــعَــنّــيــكــا والــمَــوْتُ يــبــغــيــكــا
يــوشِــك داعــيــكــا يُــقــيــم نــاعــيــكــا
أصــبــحــتَ مــخــتــالا تــأمُــل آمــالا
١٨ لــقــد تــمــادَيْــنــا فــيــمــا تــوانَــيْــنــا
لــم تــرَ ذا مــالِ يــبــقــى عــلــى حــالِ
إيّــاك إيّــاكــا مــن حُــبِّ دُنْــيــاكــا!

(٢) الفريقين IKRH: القرينين F (٣) اين... كانوا iRF: — IKH (٦) الموت... النعت IKRH: — F (٩) مجاور IKRH: مجاوز F || النقص IRFH: الغص K (١٠) بعد RFH: ابعد IK || الانى KRFH: اللافى I (١٢) يبغينى H: سعينى (!) F، ينعينى R، بنعينى (!) K، سغينى (!) I (١٣) الوقت IRFH: الموت K (١٦) يوشك RFH: يرشد IK (١٧) مختالا KRH: محتالا IF

F183a / فحُبُّها بَلْوى   يُلهي عن التَّقْوى
وعِزُّها عِزٌّ   لا بُدَّ يُبتَزّْ
ومُلْكُها مُلْكُ   آخِرُه هُلْكُ ٣
يا رُبَّ سِكِّيتِ   في بَطْشِ عِفْريتِ!
المَرْءُ إن كاسا   لم يأمَنِ الناسا
ليس بذي عَيْشِ   مَن عاش بالطَّيْشِ ٦
مَن ركِب الجَوْرا   فقد عدا الطَّوْرا
لا تقرُبِ الشرّا   فرُبَّما غرّا!
لا تأمَنِ المَوْتا   وبادِرِ الفَوْتا! ٩
الدَّهْرُ ذو دَوْرِ   في النَّجْد والغَوْرِ
والحَيْنُ مرّارُ   بالمَرْء كرّارُ
قد خانك العُمْرُ   وغالك الوِزْرُ ١٢
والمالُ لا يُغني   عنك وما تبني
والإرْثُ يحويهِ   مَن أنت تقليه
والرَّبُّ لا يغفُلْ   عن عَدِّ ما تفعَلْ ١٥
فلازِمِ الطاعَهْ   وارتقِبِ الساعَهْ!
تغترّ بالدُّنيا   وما لها بُقْيا
الدَّهْرُ ذو سَهْمِ   يقتُلُ مَن يرمي ١٨
رُبَّ هَوًى يُردي   قد صدّ عن رُشْدِ!

---

(٢) وعزها عز IKFH: وغرها غر R ‖ يبتز IKFH: يبتر R (٤) بطش IKRF: بطن H (٥) لم RF: لا IKH (٦) ليس... بالطيش IRFH: — K (٨/١٠) ترتيب السطور: ٨. ٩. ١٠ IKRF: ١٠. ٨. ٩ H (٨) غرا IKFH: اغرى R (٩) الموتا IKFH: الفوتا R (١١) مرار IFH: فرار KR (١٣) وما تبنى RFH: ولا يثنى K، وما يثنى I (١٦) فلازم... الساعة IKRH: — F

يا رُبَّ ذي تيهِ — والمَوْتُ يبغيهِ!
أسلمه الأهلُ — وخانه الوَضْلُ
٣ نسوه من قُربِ — إذ صار في التُربِ
إنصرفوا عَنْهُ — قد يئسوا مِنْهُ

وهذه مزدوِجةُ أبي العَتاهِيَة وهي على مائة وعِشرين قافيةً [من الرجز]:

٦ / إنّا لَفي اغترارِ — باللَيل والنهارِ H289a
أما ترى العُيونُ — ما تصنع المَنونُ؟
حتّى متى التَواني — ونحن في التفاني؟
٩ أين الذين كانوا — أفناهمُ الزمانُ؟
إذ أمّلوا بعيدا — وحاولوا خُلودا
قد تُعجِل المَنايا — يَوْمَا عن الوَصايا
١٢ ما أوْضَحَ السَبيلا — وأسْرَعَ الرَحيلا!
رأيتُ كلَّ يَومِ — فيه هلاكُ قَومِ
/ لا تأمَنِ المَنِيَّةْ — فإنّها وَحِيَّةْ! F183b
١٥ مَن يأمَنِ الزمانا — وقد رآه خانا
كم قد أدار كاسا — أردى بها أُناسا!
أين القُرونُ أينا — من الأُلى رأينا؟
١٨ ألفتهمُ الليالي — في شَرَكِ الحِبالِ
أُخَيَّ ما الغُرورُ — ولم يدُم سُرورُ؟
أُخَيَّ ما الغَناءُ — إن كان لا بَقاءُ؟

---

(٣) نسوه IFH: يسوء KR، يسوه I || اذ IKFH: ان R (٥) العتاهية IKRH: عتاهية F || وهى IRH: — KF || على IRFH: — K || مائة وعشرين IRH: عشرين ومائة F، — K || قافية IRFH: — K (١١) يوما IKRH: قوما F (١٤) وحيه IKFH: وحشيه R (١٦) اردى RFH اری IK (٢٠) اخی . . . بقاء iF: — IKRH

مالي أراكَ تُغني بما أراه يُفنى؟

لا تألُ في الجَهازِ وكُن على وِفازِ!

يوشِك أن تُنادى وما ٱتّخذتَ زادا

قد طال ذا التمنّي وجِمْلُه مُعنّي

جَميعُ ما يحولُ فإنّه يزولُ

وقلْ مَن تراهُ يُهِمّه بِلاهُ

ما أعْظَمَ الندامَهْ في عَرْصَةِ القِيامَهْ!

ما أقصَرَ الشُهورا وأطْوَلَ الغُرورا!

ما أوْشَكَ الذَهابا وأسْرَعَ الخَرابا!

قد يُنغِص التلاقي ببَغْتةِ الفِراقِ

الظُلمُ لا ينامُ وغِبُّه ٱنتقامُ

ومالكُ المُلوكِ مُعايِنُ الشكوكِ

ومَن ترى جَميعا فلاحقٌ سَريعا

وكلُّ ذا عَجيبُ لو فكّر اللَبيبُ

إنّا لَفي مَسيرِ إلى مَدًى قَصيرِ

الدَهرُ ذو صُروفِ يرمين بالحُتوفِ

وكلُّ طَرْفِ عَيْنِ فمُؤذِنٌ ببَيْنِ

قد مضَتِ الآباءُ تتبَعُها الأبناءُ

وٱنقضَتِ الأيّامُ وٱستجمع الأنامُ

وأنت في البَطّالِ وعَسْكَرِ الضَلالِ

---

(١) اراه KRH : تراه IF (٢) وفاز KF : اوفاز IRH (٤) وحمله IKRH : وكله F (١٠) بنغص H : سغص (!) IF، يبغض R، ببغض (!) K (١٣) فلاحق IKRH : ملاحق F (١٦) يرمين KRFH : يرميك I (١٧) فموذن F : فاذن IKRH (١٨) تتبعها RH : سعها (!) F، يبعها (!) K، يتبعها I (١٩) الانام KRF : الاثام H، الامام (!) I (٢٠) وعسكر IKRH : فى عسكر F

/ صَبٌّ إلى أفعالِهِمْ … تُعَدُّ من أشكالِهِمْ H289b
أما ترى الشَبابا … قد آذن أنقضابا؟
٣ وحلَّ شَيْبٌ شاملُ … أقسم لا يُزايِلُ
حتى تزورَ القَبْرا … فقد لبِثْتَ عُمْرا
تُقارِفُ الآثاما … وتجمعُ الحَراما
٦ في غَمْرةٍ وسَهْوِ … من لَعِبٍ ولَهْوِ
طوبى لمَنْ أطاعا … وأضمر الإقلاعا
/ عن المَعاصي كلِّها … صَغيرِها وجِلِّها F184a
٩ أما ترى الذُنوبا … قد غطَّتِ القُلوبا؟
فبادِرَنْ بالتَوْبَة … مجتنِبًا للحَوْبَة
قبلَ حُلولِ المَوْتِ … وقبلَ داعي الفَوْتِ!
١٢ وٱعمَلْ وأنتَ في مَهَلْ … قبلَ مُوافاةِ الأجَلْ!
يا نَفْسُ لا تلومي … غيرَكِ وٱستقيمي!
أنتِ الغَوِيُّ المُذنِبُ … تُلْحَى فليس تعتِبُ
١٥ عن حُبِّ دُنيا زائلَةْ … غَرّارةٍ مُخاتِلَةْ
قد أهلكَتْ قُرونا … وأفنَتِ السِنينا
وقتلَتْ رِجالا … لم تألُهم خَبالا
١٨ كانوا ذوي صِيالِ … ورِفعةٍ في المالِ
صاروا إلى التُرابِ … والمَنزِلِ الخَرابِ
أبلَتْهُمُ دُنياهُمْ … فعايَنوا مَثْواهُمْ
٢١ لم يُغنِهِم إخوانُ … إذ خانَهُم زمانُ

---

(٥) تقارف IRH: تفارق KF (١٠) مجتنبا RFH: مجنبا IK (١٢) واعمل IKRH: فاعمل F (١٥) عن IKRH: من F (١٧) تالهم KRH: يالهم IF || خبالا RH: خيالا IF، اخبالا K

لأهْلِهِ خَؤونُ   لا تُنْظِرُ المَنُونُ
عَبْدًا ولا شَرِيفا   جَلْدًا ولا ضَعِيفا
فأيُّها الإنْسانُ   بَلَدُكَ العِصْيانُ
فكُنْ فَتًى أنابا   عن غَيِّهِ وتابا!

فهذه عِشرون ومائةُ قافيةٍ عارضه بها أبو العَتاهيَة وما منهما إلاّ مُحسِنٌ مُجيد.

وهذه أبياتٌ أصبتُها في أثناءِ الأخبار منسوبةً إلى أبي نُواس ولم أظفَر منها بأعجاز ولا صُدورٍ فحكَيْتُها في هذا المَوْضِع.

[٣٥]

فمن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

عَرِّجْ على القُفْص وحاناتِها   وسَقِّني في وَسْطِ جَنّاتِها!
H290a / وعَلِّلِ النَفْسَ بها ساعةً   فإنّما الدُنْيا بساعاتِها!

[٣٦]

وقَوْلُه [من الوافر؛ ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

صممتُ عن العَواذِل والعِتابِ   وأدمنتُ المحرَّمَ في الكِتابِ

[٣٧]

F184b / وقَوْلُه [من الخفيف]:

أصبح اليَوْمُ بالنَعيم مَطيرا   فاصطبِحْ بالسُرور فيه اصطباحا!

---

(٢) جلدا IRFH: حدا K || ضعيفا RFH: وصيفا IK (٣) فايها IKF: بايها RH (٥) فهذه... ص ٥٤٤، س ١٣ ارى IRFH: — K || قافية IF: — RH || العتاهية IRH: عتاهية F (٦) مجيد IF: جيد RH (٨) هذا IFH: ذلك R (١٠) فى RFH: من I (١٣) وادمنت iRFH: ودمت على ZPAI (١٥) بالنعيم RFH: بالغميم I

[٣٨]

وقَوْلُه [من المنسرح]:

يـا واصـفًـا دَهْـرَه الـمَـيـاديـنـا خَـلِّ الـغَـنـاجـيـجَ والـبَـراذيـنـا!
وآغْـدُ عـلـى حَـلْـبـةِ الـدِنـان ولا تأسَـفْ عـلـى فُـرْقـة الـمُـجبّـنـا!
لا البازَ أهوى ولا الكِلابَ ولا الــــباشِـقَ لا لا ولا الـشَـواهـيـنـا
ولـسـتُ أبـكـي لـدِمْـنـة درسـتْ وأشـعـثٍ شـجّـه الـمُـشِـجّـونـا

[٣٩]

وقَوْلُه [من الوافر]:

دَعِ الأرواحَ تـلـعَـبُ بـالـرُسـومِ وخُـذهـا مـن مـعـتَّـقـة الـكُـرومِ!
عُـقـارًا تـقـصُـر الأوْهـامُ عـنـهـا تـحـلِّـل عُـقْـدةَ الـلَـحِـز الـلَـئـيـمِ

[٤٠]

وقَوْلُه [من الطويل]:

رَبيبةُ دَهرٍ تذكُر العَذْبَ مالحًا ومَوْلِدُها مَعْ مَوْلِدِ المَدّ والجَزْرِ
وكانتْ عَجوزًا والحِجارةُ رَطْبةٌ وكانتْ مع النِسْرين في سالف الدَهرِ

[٤١]

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ فـخـادعـه وجـاء بـه عَـشـيًـا وقـد أغـفـتْ هـنـالـك كـلُّ عَـيْـنِ H290b
فـحسّ بـمـا أردتُ فـظـلّ يـبـكـي بُـكـاءَ الـرافـضـيّ عـلـى الـحُـسَـيْـنِ

---

(١) وقوله IFH: — R (٢) العناجيج IFH: الغناجيج R (٣) تاسف IF: تاس RH || المحبينا IRH: المحبينا وقوله F (٤) لا لا IRFH: كلا i (٧) الارواح RFH: الارياح I (٩) وقوله IFH: وقوله ايضا R (١٠) دهر IRFh: خدر H (١٢) وقوله IFH: وقوله رحمه الله R (١٣) فخادعه وجاء به IFH: هفت بى فجاء بها (!) R || عشيا RF: عشاء IH

فقُلتُ: ٱجلِسْ فليس عليك بَأسٌ لِنشرَبَ من شَرابِ أبي رُعَيْنِ!
فأذعن بالمَبيت فدبّ فيه شَرابٌ جاز عَهدَ التُّبَّعَيْنِ

وقَوْله [من الخفيف]:

نسيَتْني حَوادِثُ الأيّامِ وصفتْ عيشتي وقلّ ٱهتمامي
أقطَع الدّهرَ بالنِدام الكِرامِ ورُكوبِ الهَوى وشُربِ المُدامِ

[٤٢]

وقَوْله [من المتقارب]:

وآلتْ يَميناً بأن لا تُرى مع الهَمّ ساكنةً في مَكانِ

[٤٣]

وقَوْله [من المنسرح]:

أنِخْ زِقاقًا كأنّها الحَبَشُ يمُتْ لديك الشُحوبُ والعَطَشُ!

[٤٤]

F185a / وقَوْله [من المنسرح]:

ما إن رأينا من فِضّة صَنَما حتّى رأينا بواسطِ حَكَما

[٤٥]

وقَوْله [من الكامل]:

وَيلي على نُجْلِ العُيون لَوَ ٱنّهم عاجوا عليّ فسلّموا أو عرّجوا!

---

(١) فقلت... س ٩ والعطش IFH: — R (٢) التبعين F: البيعتين IH (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٠، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله... س ٧ مكان iF: — IH (٩) انخ FH: انح I (١٣/ ص٥٤٠، س٣) ترتيب السطور: ١٣. ص٥٤٠، س١. ٢. ٣ IRF: ص٥٣٩، س٢. ٣. ١ ص٥٤٠، س١٣ H (١٣) عاجوا على IFH: عاجوا الى R

[٤٦]

وقَوْلُه [من الكامل]:

وَيلي على نُجلِ العُيونِ النُهَّدِ القُبِّ البُطونِ
٣ الناطقاتِ على الضَمير لنا بألْسِنة الجُفونِ

[٤٧]

وقَوْلُه [من الكامل]:

/ لجَ الهَوى فصفحتُ عن عَبَثي وسلكتُ قَصْدي غَيرَ منتكِثِ H291a

[٤٨]

٦ وقَوْلُه [من السريع]:

لن تُقلِعَ الأنفُسُ عن غَيّها ما لم يكن منها لها واعظُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

٩ حَمولٍ لِما حمّلتُه غيرِ ضَيّقٍ ذِراعًا بما ضاق الكِرامُ به مَسْكا
دعاني وأعطاني من أبْنةِ نَفْسه مَوَدّتَه المُثْلى وفي ماله الشِرْكا

[٤٩]

وقَوْلُه [من الرجز]:

١٢ هزّ جَناحَيه قُطاميٌّ صَدَغ مُطارَقُ الريش بخَدَّيه سُفَعْ
ينأى به الخَوْفُ ويُدنيه الطَمَعْ وهو فُوَيقَ الأرض يفري ويدَعْ

(١) وقوله IFH: وقوله ايضا R (٢) النهد iRFH: الهيف I (٤) وقوله... س ٥ منتكث IFH: — R (٥) عبثى FH: عتبى I || منتكث FH: مسلب I (٧) واعظ IFH: زاجر R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٢٤، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IFH: وقوله عفى الله عنه R (١٢) مطارق F: مطارف IRH

[٥٠]

وَقولُه [من الرجز]:

آوى قُطامِيَّ حَديدَ المِغوَلِ   كأنَّما في الدَسْتَبانِ المُدْخَلِ
ومنه إذ ضُمَّ مَواسي الصَيقَلِ   كُرَّزُ عامٍ كمِدَقِّ الجَنْدَلِ
فقُلتُ للسائس: نَمْ وأرسِلِ!

وفي رِسالةِ مهلهِل إلىَ أبياتٌ لم تقَع إلىَ قَصائدُها وقد أعلمتُ على حَواشيها لِيُلحَقَ كلُّ ما يقَع منها بمَوْضِعه.

وهذه أبياتٌ وقعتْ لي بعد فَراغي من تأليف هذا الديوان بزَمانٍ طويلٍ فإنّه وقع إلىَ كِتابٌ مُحدَثُ / التصنيف مترجَمٌ بكِتابِ التشبيهات من تأليفِ F185b
اَبنِ أبي عَوْنٍ الكاتبِ وأصبتُ في أثنائه نحوًا من ثَلاثين بَيْتًا قد نسبها مصنِّفُ الكِتاب إلى أبي نُواس فألحقتُها بهذا المَكان مقلِّدًا رِوايتَها إيّاه.

قال يصِف زِقَّ الخَمْر [من الرمل]:

لو رأيتَ الزِقَّ في مَجلِسنا   قُلتَ: ذا أسْوَدُ جانٍ قد رُبِطْ
قد حففْناه وقد ثُرنا به   وكأنّا حوله جَمْعُ الشُرَطْ

[٥١]

وقال أيضًا يصِفه [من الرمل]:

إن غدا مَلآنَ أمسى فارغًا   ككَتيبِ الزِقّ أودى فعَتَقْ
في الفَتى الزَنجيِّ منه شَبَهٌ   غيرَ أنّ الزِقّ أزكى وأرَقْ
بات مكتوفًا وبِتْنا حوله   وكأنّ الزِقّ زَنجيٌّ سَرَقْ

---

(١) وقوله. . . س ٦ بموضعه IF : — RH (٢) اوى I: افنى F (٣) ومنه F: منه I || مواسى I: نراسى F (٤) نم F: سم I (٦) كل I : — F (٧) وهذه. . . ص ٥٤٤، س ١٠ النظر F : — IRH (٩) نحوا: نحو F (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س٢ ــ ٣ وفى ص ٤٦٠، س ١٢ ــ ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢

[٥٢]

وقال يصِفه أيضًا [من الرمل]:

تحسِب الزِقّ إذا أسندتَه ... حَبَشيًا قُطعت منه الشوى

وهذا البَيْتُ بغير هذا النسَق في أثناءِ أبيات لأبي الهِندي.

[٥٣]

وقال [من البسيط؛ ت في باب الخَمْريّات]:

ماءُ الكُروم وماءُ النيل في قَدَحٍ ... فالماءُ ماآن فيما شِبْهُه الماءُ
كَأسٌ صفتْ وصفا منها زُجاجتُها ... كأنّها لأشتباهِ اللَوْن جَوفاءُ

[٥٤]

وقال [من الطويل]:

/ ولمّا علاها الماءُ أبدتْ نَواطِقًا ... لِطافًا كخافي رَسْم ما وطِئ النَمْلْ F186a
كأنّ بَقايا ما انفرى من أديمها ... نَواظرُ لم يلمُم بأجفانها الكُحلْ

[٥٥]

وقال [من المنسرح]:

كأنّ كَاساتِنا إذا مُزِجتْ ... وصُبْحُنا بالظَلام ملتبِسُ
سُفُنٌ من الدُرّ حَشْوُها ذَهَبٌ ... تجري إلينا وبَحْرُها يَبَسُ

[٥٦]

وقال [من المنسرح]:

كأنّ إبْريقَنا اللُجَينُ وقد ... أُفرِغ في الكَأس فهو يرتهِشُ
بازٌ من الشُهب قد أقضّ على ... طُعْم من الطَير فهو ينتهِشُ

---

(٦) جوفاء BF: حوفاء U

[٥٧]

وقال [من المجتث]:

كـأنـهـا حـيـن شُـجَّـتْ   وقـابـلـتـهـا الـكُـؤوسُ
إكْـلـيـلُ رأسِ عَـروسٍ   قـد رصّـفـتـه الـعَـروسُ

[٥٨]

وقال [من المنسرح]:

تخرُج من دَنّها وقد حدِبتْ   مِثْلَ هِلال بدا بتقويسِ
من لامَني في المُدام فهو كمَن   يكتُب بالماء في القَراطيسِ

وقال [من الطويل]:

ومشتعِلِ الخَدَّين يسحَر طَرْفُه   له سُنَةٌ يحكي بها سُنَةَ البَدْرِ
دعَوْتُ له باللّيل صاحبَ حانة   بمنتفِضِ الأطراف منخسِفِ الصَدْرِ
فجاء به في اللّيل قُدْمًا كأنه   يجُرّ قَتيلاً أو نَبيشًا من القَبْرِ
فقرّب من نحوِ الأباريق خدَّه   فقهقه مسرورًا من القَرْقَف الخَمْرِ

[٥٩]

وقال [من الوافر]:

غَـزالٌ غَـيْـرُ وَحْـشـيّ   حـكـى الـوَحْـشـيَّ مُـقْـلـتَـهُ
رآه الـوَرْدُ يـجـنـي الـوَرْ (م) دَ فـاسـتـحـذاه حُـمْـرتَـهُ
وشَـمّ بـأنـفـه الـرَّيـحـا (م) نُ فـاسـتـهـداه نَـكْـهـتَـهُ

(٦/٥) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٧٠ ـ ٧١= رقم ١٣٣، بيت ٣ و ١٠ وفى ديوان ابن المعتز (السامرائى) ج ٢، ص ١٥٣ ـ ١٥٤ = رقم ٧٣٣ (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٥ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك

/ وذاقــتْ ريــقَــه الــصَّــهْــبــا (م) ءُ فــأَخــتــلــســتْــه ريــقــتَــهُ F186b

وقال [من المنسرح]:

إذا مـــشـــى جـــاذبـــه رِدْفُـــه   كـــأنـــمـــا يـــمـــشـــي إلـــى خَـــلْـــفِـــهِ

ناقض عليه بعضُ شُعَراءِ الزّمان فقال [من الكامل]:

تـــمـــشـــي فــتُــثْــقِــلــهــا رَوادِفُــهــا   كـــأنـــمـــا تـــمـــشـــي إلـــى خَـــلْـــفِ

فألَمّ به آخرُ فقال [من الرجز]:

مجدولةُ الأعلى كَثيبٌ نِصْفُها   إذا مشتْ تجذِبها ما خَلْفَها

هذه أرْبَعةُ أبيات أصبتُها في الكِتابِ البارعِ [من البسيط]:

ظَبْيٌ له من قُلوب الناس نابتةٌ   من المَوَدّة تجني طَيِّبَ الثَمرِ
إذا بدا رمَتِ الأبصارُ جانبَه   معًا فلم تختلِفْ عَيْنان في النَظْرِ

وقال [من المتقارب]:

أما والذي جعل العاشقين   صَديقَ السُهاد عَدُوَّ الكَرى
لَبِئسَ الذَخيرةُ فِيَّ ادَّخرتِ   لئن مِتُّ منكِ على ما أرى

(٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٩، س ٦ بلا اختلاف (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩١، س ٧ و٩ (٩) نابتة F ج ٤ UBZMP: نائية ج ٤ A، نامية ج ٤ p || تجنى F ج ٤ UBMPA: يجنى ج ٤ Z (١٠) بدا ج ٤ UBZMPA: — F || تختلف ج ٤ UBZMP: نختلف (!) F، يختلف ج ٤ A || عينان F ج ٤ UBZMPA: طرفان ج ٤ m || النظر ج ٤ UBZMPA: نظر F (١١) وقال... س ١٣ ارى FH: — IR (١٢/ ١٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٦١، س ٩ – ١٠ (١٢) جعل F ج ٤ UBZMPAKH: فعل H || العاشقين ج ٤ UBMPZKH: المستهام FH ج ٤ Z || صديق F ج ٤ UBZMPAKH: عدو H || عدو F ج ٤ UBZMPAH: صديق H، عشيق ج ٤ K (١٣) لبئس... ادحرت ج ٤ UBmpaH: لقد ذهبت مهجتى باطلا FH ج ٤ ZMPA، لبئس الذخيرة منى ادخرت ج ٤ K

وهذه مَراثٍ للناس في أبي نُواس:

قال بعضُ الشُعَراء يرثي أبا نُواس [من البسيط]:

مات البَديعُ وعزّتْ دَوْلةُ الفِطَنِ ... وأستدرج المَوْتُ حُرَّ الشِعْرِ في الكَفَنِ
لـلّـه دَرُّ الـمَـنـايـا مـا صـنـعْـن بـنـا ... وما تضمّنتِ الأجداثُ من حَسَنِ
/ مَن ذا يـرُدّ نِـزارًا عـنـد نَـخْـوتـهـا ... أم مَن يُحامي على جُرْثومة اليَمَنِ؟ F187a
/ مَن لم يزَل وارثًا للمَجْد مرتقِيًا ... حيث أنتهى العِزُّ في سَيْفِ بن ذي يَزَنِ H291b

وزعم أبو هِفّانَ أنّ قائلَ هذا الشِعْر عَليُّ بنُ سَعيد العَبْديُّ وتحدّث السُكّريُّ عن محمّدِ بن الحُسين أنّ هذه الأبيات لبعضِ بني نَيْبَخْت.

وقال الحُسينُ بنُ الضحّاك يرثيه وكتب على قَبْره [من المنسرح]:

كـابَـرَنـيـك الـزَمـانُ يـا حَـسَـنُ ... فـخـاب سَـهْـمـي وأفـلـح الـزَمَـنُ
لَـيْـتَـك إذ لـم تـكُـنْ بـقـيـتَ لـنـا ... لـم تـبـقَ روحٌ يـحـوطـهـا بَـدَنُ!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرجز]:

لا يـخـلُـد الأعـصـمُ فـي الـرِعـانِ ... والـلِـقْـوةُ الـمَـنـيـعـةُ الـمَـكـانِ
لـهـا بـأعـلـى شَـعَـفٍ فَـرْخـانِ ... تـغـذوهـمـا بـأغـرض الـلُـخْـمـانِ
ولا شَــبْــوبــان مــقــابَــلانِ ... مـن وَحْـشِ حَـوْمـانـةَ مـن رَوْلانِ
إذا أحَـسّـا شَـبَـحَ الإنـسـانِ ... مـرّا كـبَـرْقِ الـخُـلَّـبِ الـيَـمـانـي

---

(١) وهذه... نواس FH: — KR، وهذه مراث فى ابى نواس I (٢) قال... نواس IKH: قال بعض الشعراء برثيه F، وقوله ايضا R (٣) حر KH: جزء F، خير IR (٤) بنا IKRF: — H (٥) ام من IKFH: امن R (٦) حيث iFH: حتى IKR || العز FH: المجد IKR || يزن IKFH: يزن وهذه مراث للناس فى ابى نواس قال بعض الشعراء يرثيه R (٧) وزعم... س ٩ قبره IKFH: — R || سعيد KFH: سعد I (٨) بن الحسين FH: — K، بن الحسن I (٩) الضحاك IKFH: الضحاك الخليع i || وكتب على قبره FH: — IK (١٠) كابرنيك IKRH: كاثرنيك F (١١) يحوطها IKRFH: يضمها i (١٢) وقال... ص ٥٤٦، س ٥ حفظوه iFH: — IKR || يرثيه iH: — F (١٥) من رولان: من والان iH، منزولان F، مروان (!) i

لا يمسَح الأرضَ لها ظِلْفانِ … فاز الرَدى بالحَسَن بنِ هاني
فارتجّ من مَهْلَكه المِضْرانِ … وانهدّ منّي عنده أركاني
أقسِمُ باللّه وبالرَحمانِ: … ما كان في الشِعْر له من ثاني

H292a F187b أنشد ذلك بنو نَيْبَخْتَ لرَجُل من الأُدَباء / وزعموا / أنها طَويلةٌ وإنّهم كتبوا منها ما حفِظوه.

وقال آخَرُ يرثيه [من الخفيف]:

ما لشَخْصِ القَريض نِضْوًا حَزينا؟ … منذ بزّ الزَمانُ عِلْقًا ثَمينا
جاد مَثْوى أبي نُواس مُلِثٌّ … مكفهِرٌّ يسُحُّ وَدْقًا هَتونا!
أيُّ شَيْء وَفى بأبياته الغُرِّ (م) … اللواتي بها اقتدى الشاعرونا
ما امرُؤ القَيْس بابنِ هانٍ وبِشْرٌ … ولَبيدٌ وعَنْتَرٌ أجمَعونا؟
لك في الشِعْر والمَجانة إلّا … خَوَلًا أو كما وصفتَ بَنينا
باد في إثْرك النَدى وذَوُوه … واستقلّ الدُناةُ والأرذَلونا
واضمحلّ القَريضُ بعدك حتّى … صار ما يستميح إلّا الضَنينا
وبكتْ فَقْدَك العُقارُ وأضحتْ … ألْسُنُ اللَهْو مُشعِراتٍ سُكونا
حاشَ لله أن يرَوْا لك شِبْهًا … يابْنَ هانٍ على الثَرى أو يكونا!
لا تعدَّتْك غادياتٌ تُرَوّي … منك جِسْمًا بقُطْرَبُلَّ دَفينا!
بلّغ الله يابْنَ هاني سَلامي … منك روحًا عن العُيون مَصونا!
لا يُخيفنْك عُظْمُ جُرْمك إبشِرْ … أنّ مَوْلاك أرْحَمُ الراحمينا!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرمل]:

باد كلُّ الحُسْن مذ مات الحَسَنْ … وتخلَّيْتُ بهَمٍّ وحَزَنْ

---

(٦) وقال... ص ٥٤٧، س ٧ سكن iF : — IKRH (٩) بها اقتدى F: اقتدى بها i (١٠/١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ F: ١١. ١٠ i (١٢) وذوُوه F: وبنوه I (١٥) يروا i: يرى F

صِرتُ إذ ماتَ بِهَمّي مُفرَدًا … طائرَ اللُّبِّ بِحُزني مرتَهَنْ
F188a / ما أرى للنَّفسِ أُنسًا بعدَه … لا ولا للطَّرفِ مذ غابَ وَسَنْ
قُلتُ إذ أبصرتُ يَومًا طائرًا … يتلوّى نائحًا فوقَ فَنَنْ
فقدَ الإلفَ وأضحى باكيًا … يندُبُ الإلفَ على أعلى غُصُنْ:
إنّنا كُنّا أليفَينِ معًا … ناعمَينِ بالٍ على وَجهِ الزَمَنْ
فرمى الدَهرُ بِحَتفٍ واحدًا … وبقي الآخَرُ نَصبًا للفِتَنْ
ما أراني عائشًا من بعدِه … أيُّ صَبٍّ عاشَ من بعدِ سَكَنْ؟

وهذا آخِرُ البابِ الخامسَ عَشَرَ من شِعْرِ أبي نُواسٍ الحَسَنِ بنِ هانئ وأخبارِه والزِياداتِ المُلحَقةِ به وبتَمامِها تمّ ديوانُه وأشعارُه وأخبارُه وذِكْرُ مسروقاته.

والحَمْدُ لله أوّلاً وأخيرًا وصلّى ٱللهُ على سَيِّدنا محمّدٍ النَبيّ الأُمّيّ وآلِهِ وسلّم تسليمًا كَبيرًا.

---

(١) بحزنى i: بلبى F (٧) عائشا F: باقيا i || سكن i: شجن F (٨) وهذا... س ١٠ مسروقاته F: وهذا اخر ديوان ابى نواس رحمه الله H، وبهذا اختم شعر ابى نواس واخباره R، نجز شعر ابى نواس واخباره K، نجز شعر ابى نواس واخباره فى مدة اخرها الاول (؟) من جمادى الاول سنة اربع وتسعين(؟) وخمس مائة I (١١) والحمد... س ١٢ كبيرا: كتبه راجى رحمة ربه احمد بن عبد الله العسقلانى عفا الله عنهم وهو يستغفر الله تعالى مما سطرته يده ويساله ستر عيوبه والتجاوز عن ذنوبه انه غفور رحيم جواد كريم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل H، والحمد لله اولا واخيرا وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى واله وسلم تسليما كبيرا كتبه لنفسه الفقير الى الله تعالى يوسف بن المظفر بن صدقة البغدادى عفا الله عنه وغفر له ووافق فراغه منه فى العشر الاوسط من ربيع الاول من سنة اربع وعشرين وستماية F، ووافق الفراغ من نسخه بعون الله وتوفيقه سابع عشر شوال من شهور سنة ست بعد الالف... فى جميع الاحوال بمنه ويمنه امين R، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين K، والحمد لله حمدا يكون لحق نعمه موديا وللمزيد من قسمه مقتضيا والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه واله صلاة وسلاما اخلص... I

المراجع المذكورة فى الهوامش بالاضافة
الى ما ورد فى المجلدات الاخرى

ديوان ابن المعتز (لوين):

Der *Dīwān* des 'Abdallāh Ibn al-Mu'tazz. Hrsg. von Bernhard Lewin. T. 3.4. Istanbul 1945-50. (Bibliotheca Islamica. Bd. 17c. d.)

ديوان ابن المعتز (شريف): ديوان أشعار الامير ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله. دراسة وتحقيق محمد بديع شريف. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. (ذخائر العرب. ٥٤)

ديوان ابن المعتز (السامرائى): شعر ابن المعتز. دراسة وتحقيق يونس احمد السامرائى. قسم ١: ديوان. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

ديوان ابى العتاهية (شيخو): الانوار الزاهية فى ديوان ابى العتاهية. جمعه احد الاباء اليسوعيين [لويس شيخو]. طبعة ٢. بيروت ١٨٨٨.

ديوان ابى النجم: ديوان ابى النجم العجلى. شعره ورجزه. صنعه وشرحه علاء الدين آغا. الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان بشار (عاشور): ديوان بشار بن برد لناشره محمد الطاهر ابن عاشور. جزء ١ ـ ٤. القاهرة ١٣٦٩ ـ ١٣٨٦هـ =١٩٥٠ ـ ١٩٦٦م.

ديوان جرير (بيروت): ديوان جرير. بيروت ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان جميل (نصار): ديوان جميل. جمع وتحقيق وشرح حسين نصّار. طبعة ٢. القاهرة ١٩٦٧.

ديوان حميد: ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه يائية ابى داود الايادى. صنعة عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

ديوان دريد: ديوان دريد بن الصمة الجشمى. جمع وتحقيق وشرح محمد

خير البقاعى. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان الراعى:

Der *Dīwān* des Rāʿī an-Numairī. Gesammelt und hrsg. von Reinhard Weipert. Beirut; Wiesbaden 1980. (Beiruter Texte und Studien. Bd. 24.)

ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى): ديوان ديك الجن. حققه واعد تكملته احمد مطلوب وعبد الله الجبورى. بيروت ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

ديوان رؤبة:

Der *Dīwān* des Reğezdichters Rūba ben Elʿağğāğ. Hrsg. von W. Ahlwardt. Berlin 1903. (Sammlungen altarabischer Dichter. 3.)

ديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤): شرح ديوان زهير بن ابى سلمى صنعة ابى العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيبانى ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٣هـ = ١٩٤٤م. القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان سحيم: ديوان سحيم. بتحقيق عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠.

ديوان الصنوبرى: ديوان الصنوبرى احمد بن محمد بن الحسن الضبى. حققه احسان عباس. بيروت ١٩٧٠.

ديوان عمرو بن معديكرب: ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدى. صنعة هاشم الطعان. بغداد ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٤).

ديوان الفرزدق (بوشه):

[1] *Divan* de Férazdak. Récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi publié... par R. Boucher. Livr. 1-4. Paris 1870-75. 2: Divan des Farazdak. [Hrsg]. von Joseph Hell. München 1900.

ديوان الفرزدق (فاعور): ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدم له على فاعور. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

ديوان مسلم (الدهان): شرح ديوان صريع الغوانى مسلم بن الوليد الانصارى. عنى بتحقيقه والتعليق عليه سامى الدهان. مصر ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦).

ديوان النابغة (ابراهيم): ديوان النابغة الذبيانى. تحقيق محمد ابو الفضل

ابراهيم. مصر ١٩٧٧. (ذخائر العرب. ٥٢.)

شعر ابن مياده (الدليمى): شعر ابن ميادة الرماح بن ابرد المرى. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمى. الموصل ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

شعر ابن مياده (حداد): شعر ابن ميادة. [تحقيق] حنا جميل حداد. دمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

شعر ابن هرمة: شعر ابراهيم بن هرمة القرشى. تحقيق محمد نفاع، حسين عطوان. دمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

شعر الاحوص: شعر الاحوص بن محمد الانصارى. جمع وتحقيق ابراهيم السامرائى. النجف ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م.

شعر ثابت قطنة: شعر ثابت قطنة العتكى. جمع وتحقيق ماجد احمد السامرائى. بغداد ١٩٧٠. (سلسلة كتب التراث. ١٣.)

شعر الشمردل:

Tilman Seidensticker. Die Gedichte des Šamardal ibn Šarīk. Neued., Übers., Kommentar. Wiesbaden 1983.

شعر عروة بن اذينة: شعر عروة بن اذينه. [تحقيق] يحيى الجبورى. بغداد ١٩٧٠.

شعر على بن جبلة: شعر على بن جبلة العكوك. جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان. مصر ١٩٧٢. (ذخائر العرب. ٤٨.)

شعر قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مصر ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.

شعر الكميت: شعر الكميت بن زيد الاسدي. جمع وتقديم داود سلوم. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٩٦٩.

شعر النمرى: شعر منصور النمرى. جمعه وحققه الطيب العشاش. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

مقطعات ابي الشمقمق:

Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age (The Collected Fragments of Muṭīʿ b. Iyâs, Salm al-Ḫâsir and Abû 'š-Šamaqmaq. G. E. von Grunebaum. VI: Abû š-Šamaqmaq. In: Orientalia. N.S. 22. 1953. S 262 - 283.)

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

بالتعاون مع جمعية المستشرقين الألمانية

منفريد كروب   تيلمان زايدنشتيكر

جزء ٢٠ - قسم ١/٦

ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الفهارس العامة

تحقيق
إيفالد فاغنر

بيروت ٢٠٠٦م
يُطلب من دار النشر كلاوس شفارتس برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

بالتعاون مع جمعية المستشرقين الألمانية

منفريد كروب   تيلمان زايدنشتيكر

جزء ٢٠ - قسم ١/٦

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الفهارس العامة

القسم الأول

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ٢٠٠٦م
يُطلب من دار النشر كلاوس شفارتس برلين

الطبعة الأولى

٢٠٠٦

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في مطابع مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان

المحتويات

مقدّمة مؤلّف الفهارس

مجلّد الفهارس الذي بين ايدينا يشتمل على الفهارس المعتادة لآيات القرآن الكريم ولأسماء الأشخاص والقبائل والشعوب ولأسماء الأماكن وللقوافي وللأجزاء من الابيات. ولقد صرفنا النظر عن ذكر الأحاديث، وذلك لأنّ أبا نواس اعتاد أن يضع على لسان رواة مشهورين أحاديث خياليّة ذات مضمون على طريقة المجون، فهي في غالبيّتها أحاديث غير صحيحة.

ولم نفصل بين فهرس الأشخاص وفهرس القبائل، وذلك لأنّه عند ذكر أسماء مثل «عاد» او «قحطان» لم يكن في الغالب واضحًا: هل المقصود هنا الشخص أم القبيلة؟ وقد ادخلنا الشعوب، أمّا الجماعات الدينيّة والفرق فلم نذكرها. وبسبب الورود المكرّر لكلمة «عرب» صرفنا النظر عن ذكرها، وكذلك «محمد» اسم شخص النبيّ. ولم نذكر اسم أبي نواس في الفهرس إلاّ إذا ورد في الأبيات الشعريّة. وراعينا في الترتيب الأبجدي: أبو، ابن، ابن أبي، أمّ، آل ... الخ إذا كانت في بداية الاسم، أمّا إذا جاءت في وسط الاسم صرفنا النظر عنها.

وبشيء من التفصيل أتينا على فهرس القوافي، لأنّه يتضمّن الجزء الهامّ للكتاب. فهو يشتمل على جميع الأبيات الواردة في الديوان، لا على الأبيات الأولى لقصائد الشعر فحسب. ويَرِدُ بعد ذكر كلمة القافية بيان عن وزن البيت وجميع المواضع التي يرد فيها البيت في الديوان (رقم المجلد بأعداد كبيرة، ثمّ رقم الصفحات ورقم السطور بأعداد صغيرة). و إذا لم يكن البيت من شعر ابي نواس قمنا بذكر المؤلّف. وعلى مسافة متباعدة يأتي ذكر المواضع للروايات الفرعيّة التي ورد فيها البيت. ولكي نجمع هذه المواضع كان لا بُدّ من التنقيب عنها في مئات المراجع وخاصّة في كتب الأدب، وكذلك في مجالات السِّيَر (البيوغرافيا) والتاريخ والجغرافية والأنواء وغيرها. وبصفة إجماليّة فقد عثرنا على ٤٥٦ عملاً تتضمّن شواهد لأبي نواس، منها ٥٤ في طبعتين أو عدّة طبعات. ولو واصلنا

البحث لتضاعف عدد المؤلّفات، ومع ذلك فإنّ العدد في الصورة الحاليّة كافٍ لاستعماله من الناحية الإحصائيّة. وتجدر الإشارة بأنّ شواهد لأبي نواس أمكن إثباتها في مؤلّف باللغة الفارسيّة وفي كتابين لاثنين من النصارى وآخر ليهودي. والشواهد التي ترد في الروايات الفرعيّة تتضمّن في الغالب اختلافات ذات اهمّيّة وقد تؤدّي أحيانًا إلى معنى آخر. وفي بعض الحالات يختلف السياق في النصّ لدرجة أن يتساءل الباحث: هل هو فعلاً بإزاء نفس البيت؟ ولقد قمنا في الفهرس بتدوين مثل هذه الأبيات المشابهة للأبيات الواردة في الديوان، وذلك لأنّ أيّة اختلافات جاءت بها الأجيال المتأخّرة من الممكن أن تكون بذات أهمّيّة من ناحية تاريخ الأدب. وكثيراً ما تقدّم الروايات الفرعيّة شروحًا لبعض الأبيات، وليس من النادر أن يمكن النصّ الإجماليّ الذي يرد فيه البيت الإسهامَ بالفعل في فهمه. وفي جميع الحالات ينبغي لمن يريد تحليل قصائد منفردة لأبي نواس ألاّ يهمل الاطّلاع على الروايات الفرعيّة.

من أجل ضيق المكان حاولنا أن تكون اختصارات المصادر قصيرة بقدر الإمكان. فإن جاز أن تكون من كلمة واحدة فقط، فغالبًا ما تكون أول كلمة في العنوان. فإن وردت الكلمة الأولى في العنوان عدّة مرّات (مثل تاريخ، شرح) أضفنا عند ذلك كلمات أخرى من العنوان أو اسم المؤلّف. وبناء على هذه الاختصارات تمّ ترتيب فهرس المصادر. وعند استعمال عدّة طبعات لعمل من الأعمال وضعنا اسم الناشر او مكان النشر بين قوسين عقب ذكر العنوان. وفصلنا في ذكر الطبعات المختلفة بشرطة مائلة /.

ولقد قمنا بترتيب الأبيات ترتيبًا أبجديًّا حسب حروف القافية واعتبرنا الهمزة أوّل هذه الحروف، وفي داخل القافية سرنا في الترتيب على النحو التالي: -بْ، -با، -بُ، -ب، -بُهْ، -بُها، -بَهْ، -بَهُ، -بَها، -بُهْ، -بُهُ، -بُها، -بِهْ، -بِهِ، -بِها. أمّا -بكا، -بهم ... الخ فرتّبناها تحت الكاف وكذلك الميم. وقبل كلّه تأتي الأبيات على الألف المقصورة.

وترد كلمات القافية داخل المجموعات المذكورة من بداية الكلمة مرتّبة حسب حروف الهجاء، وبما في ذلك أداة التعريف وما تحويه الكلمة من حروف العطف والجرّ. فإذا تساوت كلمة القافية كان الترتيب بناء على الكلمة السابقة لها في البيت. فإذا تساوت هى أيضًا صار الترتيب بناء على الكلمة التي قبلها.

ونختتم مجلّد الفهارس هذا بقائمة تصويبات للجزء الخامس من ديوان ابي نواس. وكان بالجزء الخامس ورقة تصويبات، وقد أضيفت إليها الآن تصويبات جديدة التي أدين فيها بالشكر للأستاذ منفريد أولمان.

وفي بداية مجلّد الفهارس نشرة لمقدّمة ابي بكر الصولي في روايته لديوان ابي نواس أعدّها الأستاذ غريغور شولر، فله منّي جزيل الشكر، وبهذا تصبح جميع مادّة دواوين ابي نواس الآن مكتملة النشر.

ولإعداد النصّ الخاصّ بمقدّمة الصولي استخدم الأستاذ شولر المخطوطات التالية:

A نسخة مكتبة كوبريلي بإستانبول تحت رقم أحمد باشا ٢٦٧

P نسخة مكتبة كوبريلي بإستانبول تحت رقم محمد باشا ١٢٥٠

Z نسخة مكتبة الظاهريّة بدمشق تحت رقم ٧٨٧٧

وفي المخطوطة M أمبروزيانا بميلانو تحت رقم H 141 فإنّ مقدّمة الصولي ناقصة بأكملها. وفي مخطوطة المكتبة الظاهريّة بدمشق Z فإنّ جزءًا كبيرًا من المقدّمة ناقص. ولإعداد نصّ القصائد الشعريّة استخدمت أيضًا القراءات في كتاب المصون لأحمد العسكري (نشرة عبد السلام محمد هارون) ونقل العسكري أجزاء كبيرة من مقدّمة الصولي، إلاّ أنّه تصرّف في نثره غالبًا بطريقة حرّة ممّا يجعل الباحث يصرف النظر عن استخدام النصّ. والأبيات والأسماء التي وردت في مقدّمة الصولي تمّ حصرها في مجلّد الفهارس (تحت مجلّد ٦).

لا أريد أن أختم مقدّمتي دون تقديم الشكر إلى الناشرين لسلسلة النشرات الإسلاميّة الأستاذين منفريد كروب وتيلمان زايدنشتيكر على إدخالهما مجلّد الفهارس لديوان ابي نواس أيضًا ضمن السلسلة رغم ضخامته. وأشكر فوق هذا للأستاذ زايدنشتيكر مجهوده الفائق من أجل إعداد نسخة مصوّرة بالليزر. وقد تولّى الأستاذ كروب وزملاؤه في بيروت الإشراف الفنّي على طبع المجلّد هناك. كما أشكر الأستاذ سعيد حافظ عبد الرحيم على ترجمة هذه المقدّمة إلى العربيّة.

ايفالد فاغنر — جيسن في شهر يناير / كانون الثاني ٢٠٠٦

اختصارات

الخ	الى آخره
ح	حاشية
ص	صفحة
م	في فهرس المراجع: ميلادي
	في الفهارس الأخرى: مصراع
هـ	في فهرس المراجع: هجري
	في الفهارس الأخرى: هامش
هـ ق	هجري قمري

مقدّمة أبي بكر الصولي
لديوان أبي نواس

تحقيق

غريغور شولر

مقدّمة أبي بكر الصّولي
لديوان أبي نواس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين، ولا إلَهَ إلّا اللهُ رَبُّ العَرْش العَظيم، وصلّى اللهُ على سَيِّدنا محمَّدٍ سَيِّدِ المُرسَلين، وعلى آله الطَيِّبين.

أمّا بعدُ:

أحسن اللهُ كِفايتَك، ووصل بالسُرور أيّامَك، وعمَّر الآدابَ ببَقائك، فإنّك كتبتَ إليّ تذكُر لي وتشكو إليّ

- ما يتساجله الناسُ من الخَطأ في شِعْر أَبي نُواس الحَسَن بن هانئ البَصْري ويُكنى أبَا عَليّ، وأبُو نُواس لَقَبٌ له كان يشتهيه لشُهْرته، ولأنّه

(٢) الحمد – ص ١١ س ٥ جوّزا PA : – Z ‖ ولا – العظيم P : – A (٣) سيّدنا A : – P (٥) الآداب A : الأدب P (٦) كتبت إليّ A : كتبت P (٨) أبا عليّ A : (غير مقرو،) P ‖ وأبو A : أبو P ‖ ولأنه P : وأنه A

من أسْماءِ مُلوكِ اليَمَن إذ كان مَوْلىً لهم لأنّه مَوْلى حَكَمٍ حَيٍّ من اليَمَن - ومن أَسْماءِ مُلوكهم: ذو نُواس وذو رُعَيْن وذو المَنار وذو نَفَر وذو يَزَن وذو وَثاب - وكان شَديدَ العَصَبيّة لليَمَن كَثيرَ الفَخْر بوَلائه

- وما ينحَلونه من الشِعْر الرَديء واللَفْظِ المرذول واللَحْنِ الفاحش ثمّ يفسّرون ما صحّ من شِعْره بغيرِ تفسيره، ويُميلونه عن وَجْهه ويُريدون به خِلافَ ما قصد له، حتّى تَراه يمدَح رَجُلاً وهو عندهم يصِف صَقْرًا، ويصِف دِرْهَمًا وهو عندهم يُريد طَرْدًا، وكان يفعَل ذلك تولّعًا واقتدارًا، ومِثْلُه في شِعْره كَثيرٌ حتّى ترى جامعَ شِعْره في الخَمْر في أوْراقٍ يَسيرة، ثمّ تراه في ضِعْفِ ذلك، ثمّ تراه في ضِعْف الجَميع، وكذلك في سائرِ فُنونِ شِعْره، ولكنّه في الخَمْر أكْثَرُ لشُهْرته بها

- وأنّ الجُهّالَ من المنتحِلين للأَدَب المدّعين لِما لا يُحسِنون منه والمتصدِّرين بغيرِ حَقّ فيه والظانّين أنّهم إذا فهِموا فَنًّا من فُنونِ العِلْم فقد فهِموا كلَّ العُلوم يرَوْن أنّ كلَّ شِعْرٍ قيل في وَصْفِ الخَمْر فهو له، وأنّهم قد أسندوه إذ جهِلوا قائلَه إلى الأَوْلى به عند أنْفُسِهم واحتاطوا فيه، وذهب عنهم تمييزُ الكَلام وترتيبُه وتهذيبُ ألْفاظه ووَضْعُ كلِّ كَلِمة مَوْضِعَها، وظنّوا أنّ ذلك يذهَب على نُقّادِ الشِعْر العُلماءِ به المميِّزين له كما ذهب عليهم.

---

(١) حيّ من اليمن P : - A (٢) المنار A : منار P (٤) وما A : ومما P (٦) ما قصد له A : (غير مقروء) P (٧) وكان A : وكان وكان P ‖ تولّعا PA : توسعا p (٨) حتّى P : وحتّى A (٩) تراه في ضعف ذلك P : في ضعف ذلك A ‖ في سائر P : سائر A (١٠/٩) فنون شعره pA : فنونه P
(١١) يحسنون منه A : يحسنونه P (١٢) فيه A : - P (١٦) وظنّوا P : فظنوا A

وفهِمتُ ذلك ـ أعزّك اللهُ ـ واعتنّ لي في جَهْلِ هؤلاء بما يدّعون، وانتحالِهم ما لا يُحسِنون، بَيْتان قالهما مَرْوانُ بنُ أبي حَفصةَ [من الطويل]:

زَواملُ للأَشْعار لا عِلْمَ عندهم بجَيِّدها إلّا كعِلْمِ الأباعرِ
لَعَمْرُك ما يدري البَعيرُ إذا غدا بأَثْقاله أو راح ما في الغرائرِ

وهذا المَعْنى ـ أيّدك الله ـ في القُرْآن بأَحْسَنِ لَفْظ وأَسْهَلِ متناوَلٍ وأَقْرَبِ مَغْزًى ومنه أخذ مَرْوان؛ قال اللهُ تبارك وتعالى: « مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا ٱلتَّوْرَيٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا » .

واعلَمْ ـ أعزّك اللهُ ـ أنّ أبا نُواس أَشَدُّ الناس اختصارًا للَفْظه، وأَبْلَغُهم في شِعْره، وأَبْعَدُ أَهْلِ طَبَقَته من أن يقَعَ تدليسٌ عليه في شِعْره أو يشبَّهَ كَلامٌ بكَلامه ، ولو لم يكُنْ كذلك لَمّا ذهب أيضًا على العُلَماءِ بالشِعْر، ولا خفِي عليهم صَحيحُه من سَقيمه.

وأنا ذاكرٌ شَيْئًا من ذلك وممّا قيل في نَقْدِ الشِعْر ومَدْحِ جَيِّده وهِجاءِ رَديئه، ثمّ أعود إلى جَوابك إنْ شاء اللهُ.

حدّثني أبو أَحْمَدَ يَحْيى بنُ عَليّ [بن يَحْيى المنجّم]، قال : جاذبني مُحَمَّدُ بنُ القاسم بنِ مِهْرَوَيْهِ يَوْمًا فزعم أنّ دِعْبِلًا أَشْعَرُ من أَبي تَمّام. فقُلتُ

---

(٢) بيتان قالهما A : قول P (٣-٤) انظر شعر مروان، ص ٨٥، الرقم ٣٧ وكتاب المصون ، ص ١١ (٤) بأثقاله PA : بأوساقه p وشعر مروان وكتاب المصون (٥) أيّدك A : أعزّك P (٥) متناول - س ٦ مغزى A : معنى وأقرب متناول P (٦) قال ـ تعالى A : ـ P ‖ مثل ـ س ٧ أسفارا : انظر القرآن الكريم، سورة ٦٢ (الجمعة)، آية ٥. (٨) أشد ـ للفظه PA : أسدّ الناس اختصارًا للفظه p (٩) تدليس عليه A : عليه تدليس P (١٠) كلام بكلامه A : كلامه بكلام غيره P ‖ لما A : ما P (١٢) من ذلك وممّا P : مما A (١٤) جاذبني A : جادلني P

له: يا بُنَيَّ بأيّ شيْء تقدّمه؟ فلمْ يأتِ بمُقنِع. فجعلتُ أُنشِده مَحاسِنَهما فإذا مَحاسِنُ أبي تمّام أَكْثرُ وأَطْرَفُ، وإذا عُيوبُ دِعْبِل أَعْظَمُ وأَفْحُشُ، فأقام على تعصّبه، فقُلتُ [من الخفيف]:

يا أبا جَعْفَرٍ أَتحكُمُ في الشِّعْــــــر وما فيك آلةُ الحُكّامِ
إنَّ نَقْدَ الدينار إلّا على الصَّيْـــــرَف صَعْبٌ فكيف نَقْدُ الكَلامِ
قد رأيناك ليس تفرُق في الأَشْـــــعار بين الأَرْواح والأَجْسامِ
إنّما يعرِف القَديمَ من المُحْـــــدَث قَيْنٌ في وَقْتِ عَرْض الحُسامِ
لا تقيسنّ دِعْبِلًا بحَبيب ليس خُفُّ البَعير مثلَ السَّنامِ
إنّ هذا من الرؤوس إذا أنـــــصفتَ فيه وذا من الأَقْدامِ
أنتَ لو لم تَكُنْ من العُمْي ما سوّ(م) يتَ بين الجِبال والآكامِ
قد لَعَمْري وصفتَ عَقْلَك بالنَقْـــــص ولم تنتقِص أبا تمّامِ
فتنكّبْ تخيّرَ الشِعْر وارجِعْ لانتساخِ الأَخْبار والأَيّامِ

وأنشدني [أبو أَحْمَدَ] أيضًا لنفسه [من الخفيف]:

رُبَّ شِعْرٍ نقدتُه مثلَ ما ينـــــقُد رَأْسُ الصَيارِفِ الدينارا
ثمّ أرسلتُه فكانت مَعانيـــــه وأَلفاظُه معًا أَبْكارا

---

(١) له يا بنيّ A : ـ P ‖ تقدّمه A : قدّمته P (٢) وأطرف pA : وأظرف P ‖ وإذا عيوب A : وعيوب P (٤-٦) انظر كتاب الصون، ص ١٢ - ١٣ (٧) إنّما ـ الحسام A : ـ P (١٠) أنت A : أنت أعمى P (١١) عقلك A : نفسك P (١٥) ثمّ ـ أبكارا p : ـ PA ‖ معانيه : مع ـ p

لو تأتّى لقالةِ الشِعْر ما أُسـ ـقِطَ منه، حلَّوْا به الأشْعارا
إنّ خيْرَ الكَلامِ ما يستعيرُ النـ ـاسُ منه ولم يكُنْ مستعارا

وقد قال في هذا المَعْنى إدْريسُ بنُ أبي حَفْصةَ [من الوافر]:

وأَنْفي الشِعْرَ لو يلقاه غيري
من الشُعَراء ضَنَّ بما نفَيتُ

وحدّثني أبو أَحْمَدَ [يَحْيى بن عَليّ] عن أَبيه عن إسْحاقَ [بن إبراهيمَ المَوْصِليّ]، قال: كان إدْريسُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ أبي حَفْصةَ أَخو مَرْوان يُنْشِدُني الشِعْرَ الجيِّدَ لنَفْسه، ثمّ يقول لي: يا با محمَّد، قَوْلُ الشِعْر أَشَدُّ من قَضْمِ الحِجارة. قال غيرُ أبي أَحْمَدَ: على مَنْ لا يعلَمه. وقد أحكم هذا المَعْنى الحُطَيْئةُ مبتدئًا فقال [من الرجز]:

الشِّعْرُ صَعْبٌ وطَويلٌ سُلَّمُهْ
إذا ارتقى فيه الذي لايعلَمُهْ
زلّتْ به إلى الحَضيضِ قَدَمُهْ
والشِعْرُ لا يسطيعه مَنْ يظلِمُهْ
يُريد أنْ يُعرِبَه فيُعجِمُهْ
يطلُبه مُغالِبا فيُحرَمُهْ

---

(٢) إن ـ مستعارا P : ـ A (٤) انظر كتاب الصون، ص ١٣ (٧) ينشدني A : ينشد P (٨) أبي أحمد P : أبي محمّد A ‖ على ـ يعلمه P : قول الشعر على من يعلم أشدّ من قضم الحجارة A (١٠-١٥) انظر ديوان الحطيئة، ص ٣٥٦ (١٠) الشعر PA : فالشعر الديوان (١٣-١٤) ترتيب البيتين: ١٣ ، ١٤ A الديوان : ١٤ ، ١٣ P (١٥) يطلبه ـ فيحرم PA : ولم يزل من حيث يأتي يخرمة من يسم الأعداء يبقى ميسمه الديوان

وقال المتوكِّل بنُ عَبْدِ الله اللَّيْثيّ [من الكامل]:

الشِعْرُ لُبُّ المَرْءِ يعرِضه   وتراه مثلَ مَواقِعِ النَّبْلِ
منها المقصَّرُ عن رَمِيَّته   ونَواقرٌ يَذهبْن بالخَصْلِ

يُقال: نقر السَهْمُ فهو ناقر، إذا أصاب الهَدَفَ.

وقال الغَنَويّ [من الكامل]:

أعقرتُمُ جَمَلي برَحْلي قائمًا   ورمَيتُمُ جاري بسَهْمٍ ناقرِ

وحدّثني أبو أحْمدَ [يَحْيى بن عَلي المنجِّم] عن أبيه، قال : أنشدني إسْحاقُ ابنُ إبراهيمَ [المَوْصِليّ] لنَفْسه في محمَّدِ بنِ راشدٍ الخنَاق، وقد كان إسْحاقُ قال فيه [من الطويل]:

إذا حرّك الشَرْبُ الكِرامُ كُؤوسَهم
فأيْرُ حِمارٍ في حِرِ آمّ ابنِ راشدِ
لقد بشّرتْ منه القَوابِلُ أُمَّه
بآلامِ مولودٍ لآلامِ والدِ

---

(١) وقال A : وقال أيضا P   (٢-٣) انظر شعر المتوكّل، ص ٢٧٧-٢٧٨، الرقم ٢، وكتاب الصون ، ص ١٢،   وكتاب الحيوان للجاحظ، ج ٣، ص ٦٢ (البيتان هناك منسوبان إلى معقّر بن حمار البارقي) (٢) وتراه PA كتاب الصون : والقول شعر المتوكّل وكتاب الحيوان   (٣) منها PA شعر المتوكّل وكتاب الحيوان: منه كتاب الصون ‖ ونواقر PA : ونوافذ شعر المتوكل وكتاب الصون وكتاب الحيوان (٥) وقال A : قال P ‖ الغنوي A : الغوى (!) P   (٦) البيت غير موجود في ديوان طفيل بن عوف الغنوي ‖ أعقرتم A : أعرقتم P   (٨) ابن إبراهيم P : - A   (١٠-١١) انظر ديوان إسحاق، ص ١٢٠، الرقم ٤٠   (١٠) كؤوسهم A : رؤوسهم P الديوان ‖ حرام P الديوان : حرم A

فجمع محمّدُ بنُ راشد عِدّةً من الشُعَراء المتخلفين وسألهم أنْ يهجوا له إسْحاقَ فهجَوْه بِشِعْرٍ ساقِطٍ تُرِك ذِكْرُه لتخلّفه. فقال إسْحاقُ لمّا بلغه ذلك [من الطويل]:

وأَبْياتِ شِعْرٍ رائعاتٍ كأنّها
إذا أُنشدتْ في القَوْم من حُسْنها سِحْرُ
تحفَّز واقْلَولَى لِرَدِّ جَوابِها
أبو جَعْفَرٍ يَغلي كما غَلتِ القِدْرُ
فلم يستطعْها غيرَ أنْ قد أعانَه
أُناسٌ عليها كي يكونَ لهم ذِكْرُ
فيا ضَيْعَةَ الأَشْعارِ إذ يعرِضونها
وأَضْيَعُ منها مَن يُرى أنها شِعْرُ

وأنشدني أبو أَحْمَدَ لنَفْسه في شِعْرٍ طَويل يصِف فيه الشِعْرَ [من الخفيف]:

إعرِفِ الشِعْرَ قبل تقرِضُه   وَادرِ ما وَدُّه وما سَبَبُهْ
وأعاريضُه التي أُخذتْ   عن أَساليبِه وما شُعَبُهْ
يستوي الوَزْنُ والرَويُّ ولا   تتساوى في نَفْسِه رُتَبُهْ

(١) التخلفين pA : المختلفين P (٤-٧) انظر ديوان إسحاق، ص ١٢٩، الرقم ٤٨ (٦) أناس عليها PA : عليها أناس الديوان ‖ لهم PA : له الديوان (٧) يعرضونها PA : يقرضونها الديوان ‖ شعر PA : شعرٌ إذا لم يكن للمرء عقل يكفّة عن الجهل لم يستحي وانهتك الستر الديوان (٨) يصف فيه الشعر P : ـ A (٩ - ص ١٠، س ٢) انظر كتاب الصون، ص ١٤ (٩) تقرضه A : تعرضه P كتاب الصون ‖ ودّه PA : وكده كتاب الصون (١٠) عن PA : من كتاب الصون (١١) يستوي ... رتبه PA : ـ كتاب الصون ‖ تتساوى P : يتساوى A ‖ نفسه P : وزنه A

إنّما الشِعْرُ حُسْنُ وَحْيٍ إلى حُرٍّ مَعْنًى، ونَقْدُه قُطُبُهْ
وحُلاه أَلْفاظُه لا كما ـ ضَمَّ قَمْشًا باللّيْلِ محتطبُهْ

٣ ولي أبياتٌ من كَلِمة قُلْتُها لبَعْضِ الرُؤَساء في هذا المَعْنى [من الطويل]:

لئنْ كُنتُ مسبوقًا إليه بخِدْمة
لما أنا بالمسبوق فيه إلى الشِعْرِ
مَديحٌ يلَذّ السَمْعُ حُسْنَ اتّساقه
ويُحمَل مستهدًى إلى البَدْو والحَضْرِ
٦ يراه الذي لا يعرِف الشِعْر مُمْكِنًا
قَريبًا، وأَدْنى منه واسطةُ النَثرِ
وما قُلتُ هذا فاخرًا غيرَ أنّني
أرى الشِعْرَ محمولًا على مَرْكَبٍ وَعْرِ
يظُنّ أُناسٌ أنّه خَطْرُ وَزْنه
وعَقْدُ قَوافٍ يستبِقن إلى الخَطْرِ
٩ فكُلُّهمْ يهذي، ويرضى بقَوْلهم
فُلانٌ يقول الشِعْرَ وهو به مُزْرِ
وأنتَ أميرٌ في الفَصاحة ناقِدٌ
يبين لك التِبْرُ الخُلاص من الصُفْرِ
تلوك لُبابَ القَوْل في كلّ ساعة
وتُحسِن في نَظْمِ الكَلام وفي النَثْرِ

---

(١) ونقده قطبه PA : وبعده طلبه كتاب المصون (٢) كما PA : كمن كتاب المصون || قمشا PA : قماشا كتاب المصون (٣) أبيات A : من أبيات P (٩) يهذى P : يهدي A

ولي أيضًا في هذا المَعْنى [من السريع]:

فاسْمَعْ لِمَدْحٍ غيرِ مستكرَهٍ   ما اعتسف اللَفْظَ ولا أنْشزا
فليس مَنْ ينسُجه لَهْلَهًا   كحاذقٍ إنْ قاله طرَّزا
يُجيد في كلِّ أعاريضِهِ   إنْ قصَدَ الشِعْرَ وإنْ رجَّزا
مُرتَّبٌ ألفاظه ناقدٌ   يعلَم ما جاز وما جُوِّزا

وأمرتَني، أعلى اللهُ أمْرَك ورفع قَدْرَك،

- أنْ أجمَعَ لك شِعْرَ أبي نُواس في فُنونه العَشَرة: الخَمْرُ والطَرَدُ والمَديحُ والهِجاءُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ والمُجونُ والمعاتَبات والمَراثي والزُهْدُ مصحَّحًا ذلك كلَّه مُعْرَبًا مشروحَ المَعاني

- وأنْ أنظُرَ المنحولَ إليه، فما كان في دَواوينِ الشُعراء موجودًا تركتُ ذِكْرَه فليس يتهيَّأ لي إخراجُ أَهْلِ الجَهْل - أيّدك اللهُ - الذين أنتَ بمَقاديرهم وادّعائهم أَعلمُ منّي في أوَّلِ وَهْلة وأَسْرَعِ مُدّة إلى طَبَقةِ أَهْلِ العِلْم، وما كان من المنحول مجهولًا ذكرتُ أوائلَ قَصائده وقَوافيه، وما شُبِّهَ وكان صالحًا من المنحول ذكرتُه أجمعَ وأعلمتُ أنّه منحول

(٢) لمدح P : مديحًا A (٣) لهلها P : أهلها A (٥) يعلم A : يعرف P (٧) الخمر ZA : في الخمر P ‖ والطرد — س ٨ والزهد A : والطرد والمذكر والمؤنّث والمديح والهجاء والمعاتبات والمجون والمراثي والزهد ZP (١٠) إليه PA : ـ Z (١١) لي إخراج PA : ـ Z ‖ أيّدك الله PA : ـ Z ‖ أنت — س ١٢ منّي PA : أنت أعلم مني بمقاديرهم وادّعائهم Z (١٢) في PA : ـ Z (١٣) أوائل ZA : أوّل P ‖ شبّه PA : شبّه أوليك p ، اشبه ذلك منه وما Z (١٤) وكان PA : كان Z

ـ وأنْ أبدأ بشِعْره في وَصْفِ الخَمْر لأنّه فيها أَكْثَرُ إحسانًا منه في سائرِ شِعْره

ـ وأنْ أبدأ في كلِّ فَنّ بشِعْره على قافيةِ الهَمْزة وهي التي يسمّيها عامّةُ أَهْلِ الأَدَب الأَلِفيّات

ـ وأنْ أُثنّيَ بشِعْره على قافيةِ الباء وكذلك على الوِلاء إلى آخِرِ الحُروف المُعْجَمة لأنّه أَقْرَبُ على المُرْتاد وأَسْهَلُ على طالبه ومَنْ يُريد حِفْظَه.

وفهِمتُ ذلك ـ أعزّك اللّهُ ـ أجمعَ ولحظه قَلْبي قبل طَرْفي وعمِلتْه نِيّتي قبل جَوارحي طاعةً لك ووُقوفًا عند أَمْرك وتصَرفًا في مَشيئتك. وأنا ـ أعزّك اللّهُ ـ أبلُغ في ذلك مُرادَك وأَزيد على ما في نَفْسكَ وأنبّهك على ما أَغفلتَ منه، لتعلمَ ـ أيّدك اللّهُ ـ أنّي بالغتُ في طاعتك ومُناصَحتِك. فقد عنّ لي بعد الفَراغ من بُغْيتك أنْ أَعمَلَ أَخْبارَه الصِحاح التي رواها الثِقاتُ وجاء بها أَهْلُ النَقْل، فإنّ المُضافَ إليه من كَذِبِ الأَخْبار وما فيها من رَديءِ الأَشْعار أَكثرُ ممّا في شِعْره. وقد كان عمِلها قَوْمٌ من أَهْلِ الأَدَب والعِلْم بالشِعْر، فقصّروا وحكَوْا عنه الكَذِبَ وحملوا عليه ما لا يجوز أنْ

(٢) سائر شعره ZP : غيرها A ، غيره من شعره p (٣) بشعره PA : من شعره Z ‖ وهي PA : ـ Z
(٥) وأن أثنّي PA : وأثني Z ‖ على الولاء P : ـ ZA (٦) على المرتاد P : لمن يطلبه A ، لمرتاده p ، على من يطلبه Z ‖ وأسهل على PA : ـ Z ‖ طالبه ـ س ٧ حفظه P ، من يريده A : ـ Z (٨) أعزك الله PA : ـ Z ‖ ولحظه قلبي ZpA : فهمه قلبي P ‖ قبل طرفي ZpA : قبل يلحظه طرفي P
(٩) عند ZP : على A (١٠) أعزك الله PA : ـ Z ‖ في Pa : من AZ (١٢) عنّ P : عزم PA ، عرض Z (١٥) وحكوا ZA : ورووا P ‖ عنه A : ـ ZP

يكونَ من مِثْله، وذلك بيِّنٌ واضحٌ، ولعلّه لِضَرورة دفعتْهم إليه، ولم يجتمِعْ لهم الصِّحاحُ منها فكثّروا الرِواية بما وجدوا وجعلوه سَبَبًا لتعجيلِ نَفْع وحَرْسِ مَنْزِلة وتقرّبٍ من مُلوك يُحِبّون الأَدَبَ ولا عِلْمَ لهم بحَقائقه. وإنّما قُلتُ ذلك فيهم، لأنّي لا أُحِبّ أنْ أعدِل بأحَد من أَهْلِ الأَدَب عن طَريقِ العُذْر، ولا أنْ أخلَعَ عنه ثِيابَ المَدْح.

ولم تأمُرْني - أعزّك اللّهُ - أنْ آتي بحُجّة على ما أنفي وأُبقي، إذ كان أَكْثَرُ الشِعْر ليس عندنا برِواية وهذا ممّا شرطتُ أنْ أنبّهك عليه، فإنْ كُنتَ - أسعدك اللّهُ وأسعدني بك - تُحِبّ أنْ تمتحِنَ قَوْلي وتعلَمَ أنّ ما أُصحّحه هو الصَحيح، وأنّ الذي أنفيه مدخولٌ، وإنْ كان مستويَ اللَّفْظ، فهاهنا أَقْرَبُ دَليل وأَوْضَحُ حُجّة تَمتحِن بها ذلك: تعمِد - أيّدك اللّهُ - إلى أيّ فُنونِ الشِعر شئتَ، فتُنشِدني من جَميعه خَمْسَ قَصائد لِخَمْسةِ شُعَراء، وتعرّفني قَصيدةَ كلِّ واحدٍ منهم وتُسمّيه لي. ثمّ تُنشِدني ما شئتَ من أَشْعارهم، وتنسُب كلَّ شِعْرٍ إلى غيرِ صاحبه وتعمّيه وتخلِطه وتُدخِل شِعْرَ بَعْضِهم في بَعْض، فإني أميّزه لك وأرُدّ كلَّ شِعْر إلى قائله على الحَقيقة.

---

(١) ولعله لضرورة ZPA : ولعلّ الضرورة p ‖ يجتمع PA : تجتمع Z (٢) منها PA : من أخباره Z ‖ لتعجيل ZP : لتعجل A (٣) وحرس PA : وحراسة Z (٤) بأحد ZA : بواحد P ‖ من أهل الأدب ZA : منهم P (٥) أن PA : - Z ‖ ثياب PA : ثبات Z (٦) تأمرني PA : تأمن في Z ‖ أعزك الله PA : - Z ‖ أنفي وأبقي PA : أبقي وأنفي Z (٧) مما ZA : ما P (٨) بك PA : - Z ‖ أنّ ما ZP : أنّما A (٩) فهاهنا PA : فويهنا Z (١٠) وأوضح ZA : في أوضح P ‖ تمتحن A : يمتحن ZP ‖ أي فنون - س ١١ لخمسة ZA : (غير مقروء) P (١٤) أميّزه لك PA : أميّز ذلك Z

وفي هذا بَيانٌ لك وهاهنا ـ أيّدك اللّهُ ـ زِيادةٌ في اليَقين ونَفْيٌ للارتياب وإسكاتٌ للطاعن بغيرِ عِلْم: تقصِد ـ أعزّك الله ـ إلى قَصيدة غيرِ معروفة، وإنْ شئتَ جعلتَها مُحْدَثةً يعمَلها أَحْذَقُ مَنْ في نَفْسك، لا يسمَعها غيرُك، فيها ما في سائرِ الشِعْر من جَيِّدٍ نادر، وجَيِّدٍ دونَه، ومتوسِّطٍ، ورَديءٍ، وساقِطٍ، فتُنشدنيها ومَنْ أُسَمّيه لك مِمَّنْ أعلَمُ أنّه يضطلِع بهذا من أَهْلِ الزمان ويعرِف ترتيبَ الكَلام، ولعلّ جَميعَهم لا يفي بعَشَرة، فتُنشِد كلَّ واحد منّا على الانفراد. وتقول لكلِّ واحد أنْ يُخرِجَ لك ما في القَصيدة من نادرٍ ووَسَطٍ ورَديءٍ وخَطأ. فإنْ رأيتَ واحدًا منّا ـ مع اختلافِ أَهْواءِ الشُعَراء وشَغَفِ كلِّ قَوْم بمَذْهَب منه ـ يخالِف صاحبَه، فاعلَمْ أنّي لا أقوم بما ضمِنتُه لكَ في شِعْرِ أَبي نُواس وإنْ رأيتَ اتّفاقًا كثيرًا وخِلافًا متقارِبًا، ولعلّ ذلك لا يقَع، وإنّما قُلتُه باحتياطٍ مني.

فاعلَمْ ـ أعزّك الله ـ أنّ لهذا العِلْمِ أَهْلًا قد خصّوا به ليس هم الرُواةَ فقط، ولا الكُتّابَ فقط، ولا الشُعَراءَ المُحْدَثين فقط، فإنّ منهم مَنْ

---

(١) وهاهنا أيدك الله PA : وهيهنا Z (٢) للارتياب ZA : الارتياب P ‖ وإسكات للطاعن ZA : واشكال الطاعن P ‖ أعزك الله ZP : ـ A (٢-٣) غير معروفة ZA : معروفة P (٣) يعملها Z : يعلمها A : تعملها P (٤) ومتوسّط ZA : متوسط P (٥) ورديء PA : ردي ومتوسط دونه Z (٦) الزمان ZP : هذا الزمان A ‖ الكلام ZP : الشعر A ‖ فتنشد ZA : فينشد P (٧) يخرج PA : يشرح Z ‖ لك ZP : ـ A (٨) واحدا منا PA : كل واحد منهم Z ‖ مع ZA : على P (٩) أهواء PA الأهواء في Z ‖ الشعراء P : الشعر ZA ‖ وشغف PA : وشنف Z (١١) ذلك ZA : ذلك أن P ‖ قلته باحتياط PA : قلت بالاحتياط Z (١٢) أعزك الله A : ـ ZP ‖ الرواة ـ س ١٣ المحدثين فقط A : الرواة ولا الكتاب ولا الشعراء المجيدون فقط P ، الرواة فقط ولا الشعراء المجيدون فقط ولا الكتاب فقط Z

يجوّد فنًّا قد لزمه، فإذا فارقه اختلّ، ومنهم من يعلَم الشِعْرَ أجْمَعَ ويميّزه، وسأذكُر هاهنا شَيْئًا من ذلك يُستدلّ به على جَميعه إنْ شاء اللّهُ.

حدّثني عَليُّ بنُ العَبّاس الروميُّ، قال: رآني يومًا البُحْتُريُّ، ومعي دَفْتَرٌ. فقال: ما هذا؟ قُلتُ: شِعْرُ الشَنْفَرى. قال: وإلى أين تمضي؟ قُلتُ: أقرؤه على أبي العَبّاس أحْمَدَ بنِ يَحْيى [ثَعْلَب]. فقال لي: قد رأيتُ أبا عَبّاسِكم هذا منذ أيّام، فلم أرَ عِلْمًا بالشِعْر مُرْضيًا ولا نَقْدًا له. ورأيتُه يُنشِد أبياتًا صالحةً ويُعيدها إلّا أنّها لا تستوجِب الترديدَ والإعجابَ بها. قُلتُ: وما هي؟ قال: قَوْلُ الرّبْعي الحارثِ بنِ وَعْلَةَ [من الكامل]:

قَوْمي همُ قتلوا أُمَيْمَ أَخي ... فإذا رميتُ يُصيبني سَهْمي
فلئنْ عفوتُ لأعفُوَنْ جَلَلًا ... ولئنْ سطوتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي

قُلتُ: وهل يكون أحسَنُ الشِعْر إلّا مثلَ هذا فما يُعجبك أنتَ؟ قال: يُعجِبني واللّهِ قَوْلُ رُبَيّعَةَ أبي ذُؤاب الأَسَديّ [من الكامل]:

إنْ يقتلوكَ فقد هتكتَ بُيوتَهم ... بعُتَيْبةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهابِ
بأَحَبِّهم فَقْدًا إلى أعْدائه ... وأشَدِّهم فَقْدًا على الأَصْحابِ

فإذا هو لا يُعجَب من الشِعْر إلّا بما وافق مَذْهَبَه.

(١) يجوّد ZA : يجيد P (٢) هاهنا شيئًا A : لك هاهنا شيئًا P ، هيهنا أشياء Z ‖ من ذلك PA : ـ Z ‖ به PA : بها Z (٣) عليّ PA : ـ Z ‖ الرومي A : الرومي النيبختي P ، ـ Z (٤) قلت A : فقلت ZP ‖ قال A : فقال ZP ‖ قلت PA : فقلت Z (٥) فقال A : قال ZP ‖ لي A : ـ ZP (٦) أر PA : أر له Z (٨) الربعي ـ وعلة pA : الربعي بن وعلة وهو الحارث بن وعلة الشيباني P ، الحارث بن وعلة الربعي Z (٩-١٠) انظر كتاب المصون ، ص ٤-٥ (١٠) عفوت لأعفون ZP كتاب المصون : غفرت لأغفرن A (١١) قلت A : فقلت ZP ‖ أحسن ZP : حسن A ‖ الشعر ـ هذا PA ، من هذا الشعر Z (١٢) والله A : ـ ZP ‖ أبي Z : ابن PA ، أبو p (١٣-١٤) انظر كتاب المصون ، ص ٥ (١٣) هتكت بيوتهم ZPA كتاب المصون : ثللت عروشهم p (١٥) فإذا PA : وإذا Z

فهذا ما عرّفتُك - أعزّك اللهُ - من أنّ شاعرًا حاذقًا مميّزًا ناقدًا مهذّبَ الألفاظِ مثلَ البُحْتُريّ لم يكمُلْ لنَقْدِ جميعِ الشِعر. والشِعْرُ الأَوّلُ الميميُّ للحارثِ بنِ وَعْلةَ الذُهْليّ. والشِعْرُ الثاني يقوله رُبَيِّعَةُ أبو ذُؤابِ بنِ رُبَيِّعَةَ أَحَدُ بَني جَذيمةَ بنِ نَصْرِ بنِ قُعَيْن من بَني أَسَد. قتل ذُؤابٌ عُتَيْبةَ بنَ الحارث يوْمَ خَوّ. ثمّ أسر ذُؤابًا الحُلَيْسُ بن عُتَيْبةَ وهو لا يدري أنّه قاتلُ أبيه. فلمّا قال أبوه رُبَيِّعَةُ هذا الشِعْرَ وقد ظَنّ أنّهم قد قتلوا ذُؤابًا علِموا أنّ ذُؤابا قاتلُ عُتَيْبةَ فقتلوه.

وحدّثني أبو الغَوْث بنُ البُحْتُريّ، قال: كان أَبي يقول: لا أرى أنْ أُكَلِّمَ مَنْ يفضِّل جَريرًا على الفَرَزْدَق ولا أُعُدّه من العُلَماء بالشِعْر. فقيل له: وكيف؟ وكَلامُك أَشدُّ انتسابًا إلى كَلامِ جَرير منه إلى كَلامِ الفَرَزْدَق! فقال: كذا يقول مَنْ لا يعرِف الشِعْرَ، لَعَمْري إنّ طَبْعي بطَبْعِ جَرير أَشْبَهُ، ولكنْ من أين لجَريرٍ مَعاني الفَرَزْدَق وحُسْنُ اختراعه؟ جَريرٌ جَيِّدُ النَسيب، ثمّ لا يتجاوز هِجاءَ الفَرَزْدَق بأَرْبَعةِ أَشْياءَ: بالقَيْن، وقَتْلِ ابنِ الزُبَيْر، وبأُخْته جِعْثِن، وبامرأتِه النَوار. والفَرَزْدَقُ يهجوه في كلّ قَصيدة بأَنواعِ الهِجاء

---

(١) ما PA : مما Z ‖ عرفتك ... من أن P : عرفتك أن A ، عرفتك أعزك الله أن Z (٢) جميع PA : - Z (٢) والشعر ... س ٣ وعلة PA : - Z (٢) الميمي A : - P (٣) الذهلي A : - ZP ‖ والشعر الثاني ZA : والثاني P ‖ ربيعة أبو ذؤاب P : أبو ذؤاب A ، ربيعة أبي ذؤاب Z ‖ ابن ربيعة ... س ٤ أسد PA : - Z (٤) قتل PA : فى قتل Z (٤/٥) بن الحارث A : - ZP (٥) خوّ A : جوّ ZP ‖ ثم أسره A : وأسره ZP ‖ ذؤابًا ZPA : ذؤابًا بعد ذلك p ‖ الحليس PA : الحلبس Z (٦) وقد ... دؤابًا p : وقد ظنّ أنه قُتل P ، - ZA (٩) العلماء ZA : أهل العلم P ‖ فقيل ZA : قيل P (١٠) كلام جرير PA : جرير Z ‖ كلام الفرزدق PA : الفرزدق Z (١٢) ثم لا PA : ولا Z (١٣) ابن P : - ZA (١٤) في كلّ قصيدة ZA : - P ‖ الهجاء P : هجاء A ، - Z

يخترعها ويُبدِع فيها. وهذا شيْءٌ قد قيل في الفَرَزْدَق وجَريرٍ قبل البُحْتُريّ. وقد صدق البُحْتُريّ فيما قال: هو بالفَرَزْدَق أشبهُ، لعَمَلِ المَعاني وكَثْرةِ الطِباق والمماثَلة في شِعْره، فهذا يصحّح أيضًا ما ذكرتُ لك من إعجابه بما وافق مَذْهَبَه من الشِّعْر.

وكان أبو تمّام يُبصِر الشِعْر كلَّه وينقُده ويفضِّل الجَيِّد منه، وإنْ كان على غيرِ مَذْهبه. ولا أعلَم شاعرَيْن أشدَّ تَباينًا ولا أبعدَ شِبْهًا من أبي تمّام وابنِ أبي عُيَيْنَةَ المطبوعِ، فإنّ أبا تمّام بصنَع الكَلامَ ويخترعه، ويتعَب في طَلَبه حتّى يُبدِعَ ويستعيرَ ويُغرِبَ في كلِّ بَيْت إن استطاع، وابنُ أبي عُيَيْنةَ لا يصنَع من هذا شَيْئًا، يُرسِل نَفْسَه في شِعْره على سَجِيّته، ويُخرِج كَلامَه مَخْرَجَ نَفْسِه بغيرِ كُلْفة، ورُبّما اختلّ مَعْناه، ولان لَفْظُه للطَبْع. وأبو تمّام لا يسقُط مَعْناه البَتّةَ، وإنّما يختلّ في الوَقْت لَفْظُه. فإذا استوى له اللَفْظُ والمَعْنى فهو الجَيِّدُ النادر، الذي لا يُنطَق بمثله ولا يُتعلَّق به. وقد أحكمتُ وَصْفَه في رِسالة بعدها اخترتُ شِعْرَه. وكان ابنُ أبي عُيَيْنةَ عنده شاعرًا مُجيدًا.

حدّثني أبو الحَسَن الكاتبُ، قال حدّثني عَلِيُّ بنُ العَبّاس الروميُّ، قال، حدّثني أبو يوسُفَ بنُ الدَقّاق، قال: كُنّا مع أبي تمّام وبين يَدَيْه

(١) ويبدع فيها ZA : ويبدعها P ‖ وهذا ZP : وههنا A (٢) بالفرزدق ZP : الفرزدق A (٣) يصحّح – لك A : يصحّح لك أيضا ما ذكرته لك P ، أيضا يصحّح لك ما ذكرته Z (٥) وإن – س ٦ مذهبه P : على غير مذهبه A : وإن كان على خلاف مذهبه Z (٦) أعلم ZA : أعرف P ‖ شاعرين PA : شاعر Z (٩) لا ZA : فلا P (١٠) ولان PA : لان Z (١١) يختل في الوقت لفظه P : يختلّ في في (!) الوقف لفظه A ، يختلّ لفظه في الوقت Z (١٢) والمعنى P : – ZA ‖ لا ينطق – س ١٣ شعره P : لا ينطق بمثله A ، لا يتعلق به وقد أحكمت في رسالة اخترت بعدها شعره Z (١٥) حدّثني أبو PA : وحدّثني أبو Z ‖ علي بن العباس PA : العباس Z (١٦) الدقاق PA : الرقاق Z

أَشعارُ المُحْدَثين يختار منها، فلمّا بلغ إلى شِعْرِ ابنِ أَبي عُيَيْنَةَ قال: وهذا كُلُّه مُختار!

وقد علِمتَ - أعزّك اللهُ - وصحّ عندك أنّ نَقْدَ الشِعْر والمَعْرِفةَ بحَقيقته لو كان يُنال بالعِلْم والرِوايةِ لَكان مَنْ يقول الشِعْرَ من العُلَماء ويعرِض له أَشْعَرَ الناسِ، ومَنْ علِمه حَقَّ عِلْمِه لم يقُلْ إلّا جَيِّدًا؛ وهذا الخَليلُ بن أَحْمَدَ وحَمّادُ الراويَةُ وخَلَفُ الأَحْمَرُ والأَصْمَعيُّ وأَبو مُحلِّم وسائِرُ مَنْ يقول الشِعْرَ من العُلَماء، ليس شِعرُهم بالجَيِّد من شِعْرِ أَهْلِ زَمانهم، بل في عَصْرِ كُلِّ واحدٍ منهم خَلْقٌ كَثيرٌ، ليس لجَماعتهم عِلْمُ واحد من هؤلاء، كُلُّهم أَجْوَدُ شِعْرًا منه. فلم يكُن العُلَماءُ أَشْعَرَ أَهلِ زَمانهم كما أَنّهم أعلمُ أَهْلِ زَمانهم. ولو كان هذا بالبَلاغة والكِتابة لَرأيتَ مَنْ يقول الشِعْرَ من الكُتّاب - مثلَ بعضِ البَرامكة وأَحْمَدَ بنِ يوسُفَ وعَمْرِو بنِ مَسْعَدةَ وبَني أَبي أُمَيّةَ وسَهْلِ بنِ هارونَ وإبراهيمَ بنِ العَبّاس ومحمّدِ بنِ عبدِ المَلِكِ الزَيّات والحَسَنِ بنِ وَهْب وسَعيدِ بنِ حُمَيْدٍ - أَشْعَرَ أَهْلِ زَمانهم كما أَنّهم أَكْتَبُ أَهْلِ زَمانهم وفي عَصْرِ كُلِّ واحد من هؤلاء مَنْ هو أَشْعَرُ منه بطَبَقات.

(١) عيينة ZP : عيينة هذا A (٢) كلّه مختار PA : مختار كله Z (٣) أعزك الله PA : ـ Z ‖ والمرفة PA : ومعرفة Z (٤) بحقيقته A : به P ، حقيقته Z ‖ ينال P : يقال A ، ـ Z (٦) والأصمعي ZA : ـ P (٧) ليس ZA : وليس P ‖ أهل Z : ـ PA (٨) منهم ـ س ٩ منه PA : من هؤلاء من هو أجود منه شعرا Z (٩) منه ـ زمانهم P : منه A ، فلم تكن العلماء أشعر أهل زمانها Z (١٠) والكتابة ZA : والكتبة P (١٢) وبني PA : وابن Z ‖ أمية PA : أمية الكاتب Z (١٣) حميد PA : جميل Z (١٤) وفي PA : بل في Z

فقد بان لك ـ أيّدك اللهُ ـ أنّ نَقْدَ الشِعْر والعِلْمَ بترتيبِ الكَلام ووَضْعِه مَواضِعَه وحُسْنِ الأَخْذ والاستعارةِ ونَفْيِ المستكرَه والجاسي ووَضْعِ كلِّ كَلِمة مَوْضِعَها ليس لهؤلاء كما يظُنّ قَوْمٌ، وإنّما هو لِمَنْ صحّتْ طِباعُهم ونفذتْ قَرائحُم وتنبّهتْ فِطَنُهم، وراضوا الكَلامَ وقالوا الشِعْرَ وعرفوه وطرّقوا المَعاني ومارسوها ورَوَوْا وميّزوا، وأَقْرَبُ الناس أنْ يكونَ في جُمْلةِ هؤلاء شاعرٌ حاذق أو كاتبٌ بَليغ، فإنّ تمييزَهم للكَلام يتقارب وإن اختلف في النَظْمِ والنَثْرِ. وأنا ذاكرٌ ـ أيّدك اللهُ ـ شَيْئًا من نَقْدِ الأَوائل للشِعْر، لتعلَمَ أنّي أَسيرُ على سَنَنٍ واضحٍ فيما ذكرتُ، وأتبَع قَوْمًا ليس للعَيْب عليهم طَريق.

وحدّثني محمّدُ بنُ سَعيدٍ وأَبو عَمْرِو بنُ الرِياشيّ جَميعًا عن الرِياشيّ عن الأَصْمَعيّ عن أَبي عَمْرِو بنِ العَلاء، قال: كان النابغةُ الذُبْيانيّ تُضرَب له قُبّةٌ بسوقِ عُكاظ من أَدَم، فتأتيه الشُعَراء فتعرِض عليه أَشْعارَها. فأتاه الأَعْشى فكان أوّلَ مَنْ أنشده، ثم أنشده حَسّانُ بنُ ثابت قَصيدتَه التي يقول فيها [من الطويل]:

(١) أيدك الله A : أعزّك الله P ، - Z ‖ والعلم بترتيب ZP : بترتيب A (٢/١) الكلام ووضعه مواضعه P : الكلام A ، الكلام ووصفه Z (٢) المستكره ZPA : المستنكر p ‖ والجاسي ZA : (غير مقرو، P (٤) وراضوا PA : ورضوا Z (٥) ومارسوها P : وماشوها A ، وقاسوا Z ورووا ZP : وردّوا A (٦) شاعر حادق ZA : - P ‖ تمييزهم PA : تميزهم Z ‖ للكلام ZA : الكلام P يتقارب ZA : متقارب P (٧) في ZA : - P ‖ أيدك الله PA : - Z (٩/٨) ليس للعيب PA : - Z (١٠) جميعا عن الرياشي PA : - Z (١٢) فتعرض أشعارها PA : فيعرضون أشعارهم Z (١٤) يقول ZP : - A

لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يلمَعْن بالضُحى وأَسيافُنا يقطُرن من نَجْدةٍ دَما

ولـدْنا بَني العَنْقاء وابنَيْ مُحرِّقٍ فأكرِمْ بنا خالًا وأكرِمْ به ابْنَما

فقال النابغة: أنتَ شاعرٌ، ولكنّك أقللتَ جِفانَك وأسيافَك، وفخرتَ بمَنْ ولدتَ ولم تفخَرْ بمَنْ ولدك.

فانظُرْ - أعزّك اللهُ - إلى هذا النَقْد الجَليل الذي يدُلّ على نَقاءِ كَلامِ النابغة وديباجةِ شِعْره. قال له « أقللتَ أسيافَك » لأنّه قال « وأسيافُنا » وأَسيافٌ: جَمْعٌ لأَدْنى العَدَدِ، والكَثيرُ: سُيوف. والجَفَنات: لأَدْنى العَدَدِ، والكَثيرُ: جِفان. وقال « فخرتَ بمن ولدتَ » لأنّه قال « ولدنا بَني العَنْقاء » فترك أنْ يفخَر بآبائه وفخر بمَنْ ولد نِساؤه. وهذا الخَبَرُ يُروَى من جِهاتٍ أَتَمَّ من هذا، ولكنْ جئتُ بما احتَجْتُ إليه منه.

وكان غَيْلانُ ذو الرُمّة يهاجي المَرَئِيّ، فمرّ به جَريرٌ، فقال: يا غَيْلانُ أَنشِدْني ما قُلتَ في المَرَئِيّ! فأنشده [من الوافر]:

نَبَتْ عَيْناك عن طَلَلٍ بِحُزْوى عفتْه الريحُ وامتنح القِطارا

(١-٢) انظر ديوان حسّان بن ثابت، ج ١، الرقم ٤، ص ٣٥، وكتاب المصون ، ص ٣ (٢) بني العنقاء ZA الديوان وكتاب المصون ، ابن ماء المزن P ‖ وابني ZA الديوان وكتاب المصون : وابن P ‖ به ابنما A : به ابن ما P ، بنا ابنما Z وكتاب المصون ، بذا ابنما الديوان (٣) وفخرت ... س ٤ ولدك pZA : وفخرت بمن ولدك P (٥) أعزك الله PA : ـ Z ‖ النقد PA : المقدار Z ‖ على P : عليه ZA (٦) له A : ـ ZP ‖ لأنه قال A : لأنك قلت P ، ـ Z ‖ وأسيافنا PA : ـ Z (٧) وأسياف ZA : وهو P ‖ سيوف ZA : الجفان والسيوف P ‖ والجفنات ZA : والجفنات أيضا P ‖ العدد PA : عدد Z (٨) والكثير جفان ZA : ـ P ‖ وقال فخرت PA : وفخرت Z (١٠) ولكن PA : ولكنّي Z (١١) غيلان ZA : ـ P ‖ يهاجي ZpA : يهجو P ‖ المرئي PA : المرئي وهو هشام بن قيس من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم Z (١٣) انظر ديوان ذي الرمة، الرقم ٢٧، ص ١٩٣، س ١

فقال له جَريرٌ: ألا أُعينُك؟ قال: بلى بأَبي أنتَ وأُمّي! قال: زِدْ فيها:

يَعُـدّ النـاسِبـوْن إلى تَميمٍ   بُيوتَ الحيّ أَرْبَعةً كِبارا
يَعُدّون الرِبـابَ وآلَ سَـعْـدٍ   وعَمْرًا ثمّ حَنْظَلةَ الخِيارا
ويهلِك بينهـا المَـرَئيُّ لَـغْـوًا   كما أَلغيْتَ في الدِيَةِ الحُوارا

ثمّ مرّ الفَرَزْدَقُ، فقال: ياذا الرُمّةِ أنشِدْني ما قُلتَ في المَرَئيّ! فأنشده القَصيدةَ. فلمّا انتهى إلى هذه الأبيات، قال الفَرَزْدَقُ: حَسَّ أَعِدْ! فأعاد، فقال: كلّا واللّهِ لقد علك هذه الأَبياتَ أَشَدُّ لَحْيَيْنِ منك.

فانظُرْ - أعزّك الله - إلى نَقْدِ الفَرَزْدَق وتمييزِه لأبيات له تُشابِه أَبياتًا من قَصيدةٍ طَويلة لشاعرٍ مُفْلق حتّى ميّزها.

وحدّثني أبو أَحْمَدَ يَحْيى بنُ عليّ عن أبيه، قال: روى أبو مُحَمَّد التَميميُّ عن غُنَيْمِ بنِ أَبي الرَقْراق، قال: بينا أنا بالمِرْبَد إذا بجَريرٍ يركَبه النّاسُ وإذا عُمَرُ بنُ لَجَإٍ مُواقِعُه. قال: فجئْتُ حتّى دخلتُ وَسْطَ الناسِ وأَنا أتخفّى من جَرير أنْ يرى مَكاني لأنّ أَخي كان يروي عليه. فأنشده عُمَرُ بنُ لَجَأ جَوابًا عن قَوْلِ جَرير [من البسيط]:

---

(١) قال PA : فقال Z ‖ قال PA : فقال Z (٢-٤) انظر ديوان ذي الرمة، الرقم ٢٧، ص ١٩٦ (٢) يعدّ ZA الديوان : ـ P ‖ الحيّ PA : المجد Z ، العزّ الديوان (٣) الرباب PA الديوان : الذباب Z ‖ وآل سعد وعمرا PA : وآل سعد وعمروا Z ، لهم وعمرا وسعدا الديوان ‖ الخيارا A الديوان : الحمارا (!) P ، الحبارا Z (٦) انتهى ZA : بلغ P ‖ قال الفرزدق PA : فقال Z | حسّ P : حسن ZA (٧) الأبيات ZA : الكلام P (٨) أعزك الله PA : ـ Z ‖ تمييزه PA : تميزه Z ‖ له ـ أبياتا P : ـ A ، تشبه أبياتا لشاعر مفلق Z (٩) لشاعر ـ ميزها P : لشاعر مفلق A ، حتى ميزها Z (١٠) أبو أحمد PA : ـ Z ‖ عن أبيه PA : قال حدثني أبي Z (١١) غنيم بن أبي الرقراق PA : عتيم أبي الرقراق وحدّثنيه أبو ذكوان عن أبي سلام عن أبي محمد التميمي Z ‖ إذا ZA : إذا أنا P | يركبه PA : مركبه Z (١٢) مواقعه A : موافقه ZP ‖ قال PA : ـ Z (١٣) يروى P : يزري Z ، (غير مقروء) A

أحينَ صِرتُ يمامًا يا بَني لَجَإٍ　　　وخاطرتْ بِيَ عن أحسابِها مُضَرُ

بَيْتَيْن كان الفَرَزْدَقُ رفده بهما حتّى زادهما في كَلِمةٍ له [من البسيط]:

لقد كذبتَ وشَرُّ القَوْل أَكْذَبُه　　　ما خاطرتْ بك عن أحسابها مُضَرُ

ألستَ نَزْوةَ خَوَّارٍ على أَمَةٍ　　　لا يسبِق الحَلَبـاتِ اللؤْمُ والخَوَرُ

فقال جَريرٌ لمّا سمِع هذين البَيْتَين: قُبْحًا يا ابنَ قُنْب، أهذا شِعْرُك؟ كذبتَ واللهِ ولو مُتَّ، هذا شِعْرٌ حَنْظَليّ، هذا شِعْر القُرَيْد.

قال: فبئس عُمَرُ فما ردّ عليه جَوابًا. قال غُنَيم: وخرجتُ أبادِر الفَرَزْدَقَ أنْ يُخبَرَ الخَبَرَ قِبَلي. فضحِك حين دخلتُ الدارَ ووقعتْ عَيْني عليه، فقال: إيهِ وَيْلك يا بنَ أبي الرَقْراق إنّ عندك لَوَرْكَيْ خَبَرٍ! قُلتُ: خزِي أَخوك ابنُ قُنْب. فقال: إيهِ وَيْلَك! فحدّثتُه الحَديثَ على وَجْهه فضحِك حتّي فحص برِجْله، ثمّ قال من وَقْتِه وأنا شاهدٌ [من الطويل]:

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق، ج ١، ص ٤٨٨، س ٩ ‖ يماما ZpA النقائض : حماما P | لجأ ZA النقائض: مطر P (٢) رفدبهما ZA : رفده إياهما P | له ZA : ... P (٣-٤) انظر النقائض ، ج ١، ص ٤٨٨، س ١٢-١٣ (٣) مضر ZA النقائض : ... P (٤) ألست PA : بل أنت Z النقائض ‖ لا ZPA : لن p النقائض (٥) قبحًا ZP : قبح A ‖ قنب A : قنب الحمار P ، قتبا Z (٦) القريد PA : الفرزدق Z (٧) فبئس A : فبهت P ، فيئس p ، فيس (!) Z ‖ عمر PA : ـ Z | عليه A : ـ ZP ‖ غنيم PA : عتيم Z ‖ وخرجت ZA : فخرجت P (٨) فضحك ... دخلت A : فضحك حين رأيته ودخلت P : فحين دخلت Z (٩) ويلك PA : ويحك Z ‖ أبي PA : ـ Z ‖ لوركي خبر ZP : لوركي خبرا A ‖ قلت PA : فقلت Z (١٠) قنب PA : قتب Z ‖ فقال ZA : قال P ‖ على وجهه ZP : ـ A (١١) فحص pA : دحض P ، رخص Z ‖ ثم قال PA : وقال Z

وما أنتَ إنْ قَرْما تَميم تساميا
أخا التيْم إلّا كالوَشيظة في العَظْمِ
فلو كُنتَ مَوْلى العِزّ أو في ظِلاله
ظلمتَ ولكنْ لا يَدَيْ لك بالظُلْمِ

أي لادّعيتَ أنّ البَيْتَيْن لك وأقمتَ على ذلك. فلمّا بلغ جَريرًا قَوْلُ الفَرَزْدَق: وما أنتَ إن قَرْما تَميمٍ تساميا، سرّه ذلك، وقال: ما أنصفني الفَرَزْدَقُ في شِعْرٍ قطّ قبل هذا، يعني قَوْلَه: إنْ قَرْما تَميم تساميا.

وأنتَ ترى ـ أعزّك اللهُ ـ شِعْرًا جَيّدَ المَعاني قَريبَ اللَفْظ، لو سُئلتَ عنه ما أسقطتَ منه حَرْفًا، ليس له رَوْنَقٌ حَسَنٌ، ولا ديباجةٌ لائحةٌ، ولا له ماءٌ فائضٌ، ولا يهُشّ له القَلْبُ، ولا يأذَن له إذا سِمعه الطَبْعُ، وترَى شِعْرًا دونه في اللَفْظ والمَعاني يكاد ماؤه يقطُر غَضاضةً وحُسْنًا وهو إلى الناس أشْهى وبقُلوبهم أوْقَعُ، وعليه قَبولٌ لا يُرَدّ.

ولولا خَوْفُ الإطالة والخُروجِ إلى ما غيرَه أردتُ وسِواه قصدتُ والاتّكالُ على أنّي سأشرَح ما تركتُ ذِكْرَه هاهنا من حُليّ الشِعْر ونَقْدِه والتنبيهِ على جَيّده من أين جاد ورَديئه من أين ردُؤ ـ حتّى يعلَمه مَنْ

(١-٢) انظر ديوان الفرزدق، ج ٢، ص ٢٧٦ (١) كالوشيظة ZPA : كالشظيّة الديوان (٢) فلو ZPA : ولو الديوان ‖ يدي PA الديوان : يدا Z (٤) وما ZP : ما A | ذلك PA : ـ Z (٥) قوله ZA : ـ P (٦) أعزّك الله PA : ـ Z (٧/٨) ولا له ماء ZP : ولا ماء A (٨) له القلب ZpA : إليه القلب P (٩) والمعاني ZA : والمعنى P ‖ غضاضة ... وهو PA : ـ Z | غضاضة PA : غضارة p (١٠) أشهى وبقلوبكم PA : وأشهى بقلوبهم Z ‖ وعليه A : عليه ZP (١٢) هاهنا PA : ههنا Z | حلي ... س ١٣ والتنبيه ZP : نقد الشعر وتمييزه والتنبيه A (١٣) ردؤ P : ردّ A ، ردء Z ‖ حتى P : وحتى ZA

جهله، ممَّنْ له طَبْعٌ كامنٌ إذا قُدح أضاء، وإذا حُرِّك انتبه فإنّه لا يُنتفع بمَنْ لا طَبْعَ له ولا قَريحةَ - وتبيينِ أجْناسه التي يُخطىء فيها النّاسُ، فيجعَلون المماثَلةَ مطابَقةً والمجانَسةَ مماثلةً، ويجعَلون رَدَّ أَعْجازِ الشِعْر على صُدوره من هذه الأَجْناس، وليس منها في كِتابي الذي قد ابتدأْتُ بتأليفه وسَمَّيتُه «كِتابَ الأَنْواع» ، لكُنتُ قد استقصيتُ هذا هاهنا، وبلغتُ فيه المُرادَ، وشفيتُ منه مَنْ كان فَهْمُه مُغْلَقًا عنه. ولكنّي سأُحكِم ذلك في صَدْرِ «كِتابِ الأَنْواع» وأجعَل بعده قبلَ فُنونِ الشِعْر وأَبْوابِه ماصحَّف فيه العُلَماءُ من الأَشْعار، فإنّ منهم مَنْ أساء في تصحيفه ومنهم مَنْ أحسن ومنهم مَنْ أعذر، ولا يُحتاج إلى كِتاب في جَميعِ فُنونِ الشِعْر بعده، إنْ شاء اللهُ.

(١) انتبه PA : تنبّه Z (٢) بمن PA : ممن Z ‖ وتبيين A : ونبيّن P ، وبين Z ‖ فيها الناس PA : الناس فيها Z (٥) هذا ZA : - P ‖ هاهنا PA : هيهنا Z (٦) منه PA : فيه Z ‖ ولكني ZA : ولكن P (٧) ذلك A : ذاك P ، هذا Z (٩) كتاب PA : كتاب بعده Z (١٠) بعده P : - ZA ‖ الله PA : الله تعالى Z

المراجع

ديوان إسحاق: ديوان إسحاق الموصلي. تحقيق: ماجد أحمد العزّي. بغداد ١٩٧٠

ديوان حسّان: Dīwān of Ḥassān ibn Thābit. Ed. W.N. ʿArafat. Vol. I-II. London 1971. "E.J.W. Gibb Memorial" Series N.S. XXV

ديوان الحطيئة: ديوان الحطيئة بشرح ابن السكّيت والسكّري والسجستاني. تحقيق: نعمان أمين طه. مصر ١٣٧٨/١٩٥٨

ديوان ذي الرمّة: The Dîwân of Ghailân ibn ʿUqbah Known as Dhu 'r-Rummah. Ed. C.H.H. Macartney. Cambridge 1919

ديوان الفرزدق: ديوان الفرزدق. جزء ١-٢. بيروت ١٣٨٥/١٩٦٦

شعر مروان: شعر مروان بن أبي حفصة. تحقيق: حسين عطوان. القاهرة ١٩٧٣ (ذخائر العرب. ٤٩)

شعر المتوكّل: شعر المتوكّل الليثي. تحقيق: يحيى الجبوري. بغداد ١٩٧١

كتاب الحيوان: كتاب الحيوان للجاحظ. جزء ١-٨. تحقيق: عبد السلام محمّد هارون. الطبعة الثانية. مصر ١٩٦٥-١٩٦٩

كتاب المصون: كتاب المصون في الأدب. تأليف: أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكريّ. تحقيق: عبد السلام محمّد هارون. الكويت ١٩٦٠

نقائض جرير والفرزدق: The Naḳā'iḍ of Jarīr and al-Farazdaḳ. Ed. A.A. Bevan. Vol. I-III. Leiden 1905

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الايات القرآنية

رقم السورة	اسم السورة	رقم الاية	الاية	الجلد ،الصفحة ، السطر
٤	سورة النسا	٥٦	كلما نضجت جلودهم	٤،٤٩،١٦؛ ٥،٢٥٠،١٠؛ ٥،٢٦٣،٥
٤	سورة النساء	٨٦	واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها	٥،٢٥١،٢
٥	سورة المائدة	٤٥	ان النفس بالنفس ... والجروح قصاص	٥،٢٥٠،١
٦	سورة الانعام	١٤٥	او دما مسفوحا	٤،٣٨٦،٤
٧	سورة الاعراف	٥٧	اقلت سحابا ثقالا	٤،٣٧٠،٨
٩	سورة التوبة	١٤	ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين	٥،٢٥٠،٨؛ ٥،٤٨١،٨
١١	سورة هود	٤٤	يا ارض ابلعي ماءك	٥،٢٥٢،٢
١٢	سورة يوسف	١٠٩	ولدار الاخرة	١،١٨٧،١٧
١٦	سورة النحل	٣٠	ولدار الاخرة	١،١٨٧،١٧
١٧	سورة الاسرى	١٠٧	يخرون للاذقان سجدا	١،١٨٨،١٠
١٨	سورة الكهف	١٨	لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا	٥،٢٥١،٨
٢٠	سورة طه	٤٥	نخاف ان يفرط علينا	٤،١٤٨،٨
٢١	سورة الانبياء	٦٩	كوني بردا وسلاما	٥،٢٥١،١١
٢٥	سورة الفرقان	٦٣	واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما	٥،٢٥٢،١٠
٢٦	سورة الشعراء	٩٨	اذ نسويكم برب العالمين	٤،٤٠٧،١٢
٣٣	سورة الاحزاب	٢٥	وكفى الله المومنين القتال	٥،٢٥٠،٤
٣٩	سورة الزمر	٥٦	في جنب الله	١،١٦٤،١١

فهرس الأعلام والقبائل والأمم

فهرس الاعلام والقبائل والامم

ا

ب

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

و

ى

فهرس الأماكن

فهرس الاماكن

ا

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ز

س

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ل

م

فهرس القوافي

فهرس القوافي

للفرَى	خفيف	٧،٥،٥	
الوساطة ٥٩			
للفنا	رجز	٥،٣١٧،٢	
للمسَى	طويل	١،١٥،٣	
مثوَى	طويل	٨،١٤،٣	
مستقسَى	هزج	١٦،٨٤،٤	محمد بن برة
معا	رجز	١٧،٣١٧،٢	
معَنَى	كامل	١١،١٤٤،٤	
الجواري ٢٦/رسائل الجاحظ (هارون) ١١٠،٢			
مقلَى	طويل	١١،١٥٤،٤	
ملا	رجز	٢،٣١٨،٢	
منَى	خفيف	١،٦،٥	
الوساطة ٥٩			
موتَى	طويل	٢،١٥،٣	
نأى	رجز	٦،٣١٧،٢	
هذا	هزج	١٠،٨٤،٤	محمد بن برة
هوَى	رجز	٨،٤٠٢،١؛ ١٧،٣١٦،٢	
والاوفَى	هزج	١٧،٨٤،٤	محمد بن برة
والبلوَى	طويل	٥،١٧٣،٢	
والردا	خفيف	١١،٥،٥	
الوساطة ٥٩			
والشتا	خفيف	١٤،١٣٨،٢	
والصلا	خفيف	٨،٥،٥	
الوساطة ٥٩			
بالقراء والفدا	رجز	١٥،٣١٧،٢	
وللغزو والفدا	خفيف	١٣،٥،٥	
الوساطة ٥٩			
والقرَى	خفيف	٢،٦،٥	

البلاء سريع ٦،١٥٤،٤
الحياء سريع ٤،١٥٤،٤؛ ٥،١٠٣٤١،٥
البكاء سريع ٧،١٥٤،٤

ء

اسماء سريع ١،١٠٣،٢
اخبار ابي تمام ٢٣٩
اعداء رجز ٧،٥١٠،٥
الاراء رجز ٦،٥١٠،٥
الاضواء رجز ٣،٥١٠،٥
الاعباء رجز ٧،٥١٠،٥
الادعيا وافر ١٣،٥٧،٢
اخبار ابي نواس ١٧٣،١؛ التحرير ٤٤٦؛ المصباح ١٥٤؛ المعاهد ٢١٨،٤؛ المقتبس ٢٩٥
الحداء رجز ١٠،٥١٠،٥
الرخاء رجز ١١،٥١٠،٥
الرواء رجز ٨،٥١٠،٥
السماء وافر ١٤،٥٧،٢
اخبار ابي نواس ١٧٣،١؛ التحرير ٤٤٦؛ المصباح ١٥٤؛ المعاهد ٢١٨،٤؛ المواسم ٢٤٣،١
الشاء رجز ١٠،٥١٠،٥
الصفاء وافر ١٢،٥٧،٢
اخبار ابي نواس ١٧٣،١؛ المقتبس ٢٩٥
الظلماء رجز ٥،٥١٠،٥
العماء رجز ٣،٥١٠،٥
الماء سريع ١٤،١٠٣،٢
اخبار ابي تمام ٢٣٩؛ المسالك (سزكين) ٢٥٢،١٤؛ المواسم ٢٤٣،١
تناء سريع ١٧،١٠٢،٢

والناس احياءُ بسيط ١١،٩،٤؛ ١٢،٢٦٠،٥
الزهرة (نيكل) ١٤٠
اراءُ بسيط ١٣،٦،٣
ازراءُ بسيط ٥،٤،٣؛ ٢،٤٦٠،٥
اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الجمع ٤١؛ السرح ٣٢٠؛ شرح اليات المغني ٣١٩،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٤١٠،٤/٣(القاهرة) ٢٣٤،٢؛ النصرة ١٨٥
النعت اسماءُ بسيط ١١،٥،٣
الوصف اسماءُ بسيط ١١،٥،٣؛ ١٢،٦،٣
حبيك اسماءُ بسيط ١٣،٩،٤
اشياءُ بسيط ٣،٤،٣؛ ١٠،٤،٣
(م١)؛ ١٤،٤،٣
اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ ادب النديم ٦١ (م٢)؛ الارشاد ١٠٧،١،٣ (م٢)؛ الاعلام ١٤٨؛ الف ليلة ٧١٥،٤؛ لامتاع ١١٠،١ (م٢)؛ الانوار ٥٨،٤؛ التبيان ٤٠٥،١ (م٢)؛ الحلبة ١٢٦؛ الدر ٢٠٥،٤ح؛ ٣٢٢،٤؛ زهر الربيع ٧٩؛ السرح ٣٢٠؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣؛ الفاكهة ١٢٩،١ (م٢)؛ مقامات ابن ناقيا (عباس) ٩٦ (م٢)/(رشر) ١٤٢ (م٢)؛ المنصف ٤٦٠؛ نزهة الجليس ٤٦٧،١؛ النصرة ١٨٤
اصداءُ خفيف ١،٤٠٣،٣
الزجر اغراءُ بسيط ٩،٢،٣؛ ٤،٣٩٥،٥ سابق البربري
بنا دع عنك لوي فان
اللوم اغراءُ بسيط ٥،٦،٣
طرب دع عنك لوي فان
اللوم اغراءُ بسيط ٨،٣٢،١ مجهول
بالتضريم اغراءُ بسيط ١٦،٣١،١ مجهول
بالعين اغفاءُ بسيط ٤،٣،٣؛ ٨،٣٩٥،٥
اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الاعلام ١٤٨؛ الاغانى (بولاق) ٢٠،٦/٢٠(الدار) ٢٠٣،٧؛ الانوار ٥٨،٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٦؛ الجواري ٣٢ /رسائل

/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٨،٢؛ الجوهر ١٩٣؛ حاشية على شرح بانت ٤٩٦،١؛ الحدائق ٣٦٦؛ الحلبة ٢٤؛ ١٢٦؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٢؛ الخاص ٦٢؛ ٩٩؛ الخزانة لابن حجة ٢٦١؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٥٨٠،٤/(هارون) ٤٣٤،١١؛ الدرر اللوامع ٢٤،٢؛ درة الغواص ١١٢؛ السرح ٣٢٠؛ السمط ٩٤٧؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣؛ ٣٢١،٣ (م١)؛ شرح الدرة ١٦١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٥،٢؛ ١٨٧،٤/(بولاق) ٢٠٦،١؛ ١٧٣،٢؛ شرح النهج ١٠١،١٦ (م٢)؛ الشعر (ده خويه) ١٤؛١٣/(شاكر) ٧٣؛ ٧٤؛ الصبابة (بيروت) ٤٩؛ ١٤٤/(سلام) ٦٧؛ ١٧٢ (م١)؛ ١٧٣؛ الظرفاء ٦٤؛ العقد (امين) ٣٣٨،٥؛ ٣٨٢،٥/(بولاق) ١٤٨،٣؛ ١٦٧،٣؛ العمدة ٢١٩،١؛ الفاكهة ٩٢،١؛ الفصول ٥٤؛ ٥٦؛ الفوائد ٤١١؛ القطب ٥١١؛ الكشكول ١٤،١ (م١)؛ ٧٥،٢؛ اللباب ٣٤٠؛ اللسان ١٨٤،٨ (م١)؛ المثل ٢٣٢،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٦٧٧،٢/١؛ ١٠٣،٤/٣ (م٢)؛ (م١)/(القاهرة) ٤١٧،١ (م٢)؛ ٥٨،٢ (م١)؛ المحاضرات في الادب ٤١٦؛ المحب ٣١٠،٤؛ المرقصات ٤٣؛ المسالك (سزكين) ٢٠،١٤؛ ٢٢٩،١٤؛ المعاهد ٢٥٦،٢؛ المغني ١٥٠،١ (م١)؛ المقتبس ٣٠٥؛ المنصف ٣٣؛ المواد ٣٠٣؛ الموشح ٢٦٧ (م٢)؛ ٢٨٢ (م٢)؛ ٣٣٨؛ نزهة الجليس ٣٠٧،١؛ ٤٦٧،١؛ نزهة الظرفاء ٢٥؛ النضرة ٢١٢؛ النفح ٣٢٢،٥؛ النفحات ٤٧٣؛ النهاية ٨٣،٣ (م١)؛ الوافي ٢٨٧،١٢

السوداءُ	خفيف	١٥،٤٠٤،٣	
	العقد (امين) ٤٧،٣/(بولاق) ٣٢٠،١		
الشفاءُ	وافر	٥،٤٩٢،٥	مجهول
العفاءُ	خفيف	٣،٤٠٣،٣	
الغناءُ	رجز	٢٠،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
الفداءُ	وافر	٨،٢٧،٣؛ ١٣،٢٧،٣ (م ١)؛ ٣،٢٨،٣ (م١)	
	اخبار ابي نواس ١٠١،١؛ ٩٠،٢؛ الوفيات (عباس) ١٠١،٢		
افسدها الماءُ	سريع	٦،٢٨،٣	

اهواءُ	بسيط	١١،٦،٣	
ايماءُ	بسيط	٨،٩،٤	
الزهرة (نيكل) ١٤٠؛ المواسم ٢٠٣،١			
بقاءُ	رجز	٢٠،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
بكاءُ	بسيط	٢،٧،٣	
بيضاءُ	بسيط	١٠،٦،٣	
تشاءُ	وافر	٣،٢٧،٣	
اخبار ابي نواس ١٠١،١؛ التذكرة الفخرية ١٧٥؛ الحلبة ٣٩؛ النهاية ١٢٧،٤			
جزءُ	كامل	٢،١٦٢،٢	مجهول
جلاءُ	بسيط	٧،٣٢،١	مجهول
جوفاءُ	بسيط	٦،٥٤٢،٥	
حسناءُ	بسيط	٢،٦،٣	
حواءُ	بسيط	١٣،٣١،١	مجهول
حوراءُ	خفيف	٦،٤٠٤،٣	
حياءُ	رجز	٨،٥٢٦،٥	
خضراءُ	بسيط	٣،٥،٣	
خلاءُ	خفيف	١٦،٤٠٢،٣	
السلامة داءُ	كامل	١٢،٣٤٨،١	النمر بن تولب
به داءُ	بسيط	٧،٩،٤	
البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٣/(سهنا) ٢٩٢؛ الزهرة (نيكل) ١٤٠؛ المعاهد ٢٢٠،١؛ المواسم ٢٠٣،١			
علة داءُ	بسيط	٨،٦،٣	
لها داءُ	بسيط	٨،٩٥،١	شاعر نصراني
ولها داءُ	سريع	٥،٢٨،٣؛ ٦،٢٩،٣(م١)	
اخبار ابي نواس ٨٣،٢			
دكناءُ	بسيط	١٠،٣١،١	مجهول
دواءُ	خفيف	١١،٣٩٢،٥	شاعر اعرابي

ذكاء	خفيف	١٧،٤٠٣،٣	
الشباب رواء	خفيف	٩،٤٠٣،٣	
زينها رواء	رجز	٨،٥٢٦،٥	
زناء	رجز	١٠،٥٢٦،٥	
زهراء	بسيط	١١،٣١،١	مجهول
سباء	وافر	١،١٥٠،٤	
سراء	بسيط	١٤،٢٩،١؛ ١٢،٢،٣	

اخبار ابي نواس ٦١،١؛ ٥،١ ٧ ؛ ١٧،٢؛ الاعلام ١٤٨؛ الاغاني (بولاق) ٢٠٠،٦/٢٠٣،٧ (الدار) ؛ الف ليلة ٧١٥،٤؛ الانوار ٣٥٩،٣؛ ٥٨،٤؛ ١٥٣،٥؛ التبيان لابن الزملكاني ١٨٦؛ التبيان للطيبي ٣٦١؛ التحرير ٢٥٤؛ التذكرة السعدية ٣٨٥؛ التذكرة الفخرية ١٧٦؛ جامع الشواهد ١٢٦؛ ١٤٥؛ الجواري ٣٢/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٨،٢؛ حسن التوسل ٢٦٥؛ الحلبة ١٢٦؛ الحلية ١٥٤،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٤/(الملوحي) ٨٥٢؛ الخزانة لابن حجة ٢٦١؛ الدر ٦٨،١ح؛ سرح ٣٢٠؛ سمط ٩٤٧؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣؛ شرح الدرة ١٦١؛ شرح الكافية ١٤٩؛ الشرح المطول ٤٦١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٥،٢/(بولاق) ٢٠٦،١؛ الطراز ٨٢،٣؛ العمدة ٣٣٤،١ (م٢)؛ الفصول ٥٤؛ القانون ٤٥٣؛ القطب ٥١١؛ الكافي ١٩١؛ الكشكول ٧٥،٢؛ مجمع البلاغة ٦٠١ (م٢)؛ المحب ١٠٤،٤؛ ٣١١،٤؛ المرقصات ٤٣؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤؛ المعيار ١٤٥،٢؛ نزهة الجليس ٤٦٧،١؛ النضرة ١٢٥؛ النهاية ١٤١،٧؛ الوافي ٢٨٧،١٢

سقاء	بسيط	٩،٩٥،١	شاعر نصراني
لدى سواء	طويل	٤،٣٧٤،٥	شاعر اعرابي
منها سواء	خفيف	١،٤٠٤،٣	
والجديد سواء	طويل	٦،٣٤٨،١	مجهول
قرونها سوداء	خفيف	٥،٤٠٤،٣	
كالقار سوداء	بسيط	٧،٥،٣	
اذا شاؤوا	سريع	٩،٢٨،٣	

اخبار ابي نواس ٢، ٨٣

بما شاؤُوا	بسيط	١٠،٣،٣	

اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الاشارات ٣٠٨؛ الاعلام ١٤٨؛ الاغانى (بولاق) ٢٠٠،٦/(الدار) ٢٠٢،٧؛ الف ليلة ٧١٥،٤؛ الانوار ٥٨،٤؛ الايضاح ٤٨٣،٤؛ الجواري ٣٢/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٩،٢؛ الحلبة ١٢٦؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٤/(الملوحي) ٨٥٣؛ السرح ٣٢٠؛ السرقات ١١٧؛ السمط ٩٤٧؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣؛ القطب ٥١١؛ المثل ٢٣٢،٣؛ مجموعة المعاني ٤٩٢؛ المعاني ٩٩،٢؛ نزهة الجليس ٤٦٧،١

ما شاؤُوا	بسيط	١،٣٢،١	مجهول
شحناءُ	بسيط	٥،٥،٣	
شوهاءُ	خفيف	١٣،٤٠٣،٣	
ظلماءُ	بسيط	١٩،٣١،١	مجهول
العين عذراءُ	بسيط	١،٧،٣	
ربها عذراءُ	خفيف	١٢،٤٠٣،٣	
شمطاء عذراءُ	بسيط	٢،٥،٣	
وهى عذراءُ	بسيط	١٤،٣١،١	مجهول
عسراءُ	خفيف	١٤،٤٠٢،٣	
عشاءُ	وافر	٦،٢٧،٣؛ ٦،٣٩٩،٥	

اخبار ابي نواس ١٠١،١؛ الحلبة ٣٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٠٩،٤/(بولاق) ١٤٥،٢؛ النهاية ١٢٧،٤

عناءُ	وافر	٩،٣٥٠،١	الحطيئة
عنقاءُ	بسيط	٩،٦،٣	
غبراءُ	بسيط	٤،٥،٣	
غناءُ	خفيف	٥،٤٠٣،٣	
فناءُ	طويل	١١،٣٤٩،١	محمود الوراق
قضاءُ	وافر	٧،٢٧،٣؛ ٧،٣٩٩،٥	

اخبار ابي نواس ١٠١،١؛ الحلبة ٣٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٠٩،٤/(بولاق) ١٤٥،٢؛ مجمع البلاغة ٦٤٩؛ النهاية ١٢٧،٤؛ الوفيات

وباءُ خفيف ١١،٤٠٤،٣

بها هند واسماءُ بسيط ١١،٣،٣

اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الانوار ٥٨،٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٦؛ الجواري ٣٣/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٩،٢؛ الحلبة ١٢٦؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٣؛ السمط ٩٤٧؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣

فعلت هند واسماءُ بسيط ٤،٣٢،١ مجهول

واضواءُ بسيط ٨،٣،٣

اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الاعلام ١٤٨؛ الانوار ٥٨،٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٦؛ الحلبة ١٢٦؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٣؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥٦؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٥،٢/(بولاق) ٢٠٦،١؛ الفصول ١٠٩؛ القطب ٥١١؛ المسالك (سزكين) ٢٣٠،١٤؛ نزهة الجليس ٤٦٧،١

والامساءُ كامل ١١،٣٤٨،١ النمر بن تولب

والانداءُ خفيف ١٣،٣٧١،٣ (م١)؛ ١٢،٤٠٢،٣؛ ١٨،٤٠٤،٣ (م١) ابو نواس او ابو الشمقمق او ابو الشيص

والشاءُ بسيط ١،٤،٣

اخبار ابي نواس ١٧،٢؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٣؛ شرح ابيات المغني ٣١٩،٣

والغناءُ خفيف ١٥،٤٠٢،٣

وامضاءُ بسيط ١٤،٥،٣

وانباءُ سريع ٧،٢٨،٣

اخبار ابي نواس ٨٣،٢

وانطواءُ خفيف ٩،٤٠٤،٣

وباءُ رمل ٩،٥٧،٢

اخبار ابي نواس ١٧٣،١

وجفاءُ خفيف ٨،٤٠٣،٣

العقد (امين) ٦، ٥٠٧/(بولاق) ٣، ٢٦٧

غم الشتاء	رمل	٥، ٦، ٥
عجز الشتاء	رجز	٢، ٣١١، ٩
الشجاء	رجز	٢، ٣١٢، ٢
الصفاء	رجز	٢، ٣١١، ١٥
الصلاء	رمل	٥، ٦، ٦
التعاف سورة الصهباء	كامل	٣، ٢٦، ٧

الحلبة ١٥٣ (م ١)؛ القطب ٤١٤

يمائك سورة الصهباء	كامل	٣، ١٠، ٤
الضراء	رجز	٥، ٣٠٥، ٦
الضوضاء	رجز	٢، ٣١٢، ٦
الطائي	سريع	٤، ٣٨٤، ٢

المسالك (سزكين) ١٤، ٢٦٢

الظباء	رجز	٢، ٣١٢، ٥
الليلة الظلماء	كامل	٣، ٧، ١٠
قفا الظلماء	كامل	٣، ٢٦، ٦

الحلبة ١٥٣ (م ١)؛ القطب ٤١٤

الظماء	رجز	٢، ٣١١، ١٦
العذراء	كامل	٣، ٧، ١١
العسراء	كامل	٣، ٧، ٩
العلياء	كامل	٣، ٢٦، ٤
ذاك الغناء	خفيف	٢، ٨٢، ١٧

العقد (امين) ٦، ٥٠٧/(بولاق) ٣، ٢٦٧

في الغناء	رمل	٥، ٦، ٩
بلثغة الفافاء	كامل	٣، ١٠، ١٠

القطب ٥١٢؛ النهاية ٤، ١٢٣

كتلجلج الفافاء	كامل	٣، ٨، ٤

الابانة ٩٧؛ الحلبة ١٥٣ (م ٢)

٢٦٨،١؛ التشبيهات ٣٣١؛ الحلية ٩١،٢؛ الدر ٣١،١ح؛ سمط النجوم ٢٩٦،٣؛ الصناعتين ٢٠٢؛ الماسة ١٢٣؛ المحاسن والمساوي ٢٥٨؛ المحاضرة (بيروت) ٢٨٥،٤/٣/(القاهرة) ١٧١،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٤٧،١٤؛ المطلع ١٦٦

بماء رمل ١١،٦،٥

بمعطاء سريع ١،٩،٤

بمولائي بسيط ٢،١٠،٣

بيضاء كامل ٩،١٠،٣

تياء بسيط ٧،٢٨،١ الحسين بن الضحاك

حسنى ثواء رجز ١٠،٣١٢،٢

طول ثوائي طويل ١٥،١٢٢،١

البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٣/(مهنا) ٢٩١؛ سمط النجوم ٢٩٦،٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٥،٣/(بولاق) ٣٥٢،١؛ المحاسن والمساوي ٢٥٨؛ المحب ١٠٢،٤؛ النضرة ٢٠٨

بالقار جوفاء بسيط ٤،٣٠،١ ابن المعتز

كلفاء جوفاء بسيط ١٤،٢٧،١ الحسين بن الضحاك

حاء هزج ١٢،٣٢٧،٥

حداء رجز ١٠،٣١١،٢

حراء رجز ١١،٥٢٦،٥

نعل حناء سريع ١٤،٨،٤

وشم حناء بسيط ١٠،٩،٣

ذخر حواء بسيط ٥،٩،٣

عن حواء كامل ٧،١٠،٣

القطب ٥١٢

الماء حوراء بسيط ١،٣٠،١ ابن المعتز

كالريم حوراء بسيط ٨،١١،٣

التذكرة السعدية ٣٨٦

حولاء بسيط ٣،٢٩،١ الحسين بن الضحاك

الانوار والمحاسن ٢٥٤

احشائِه رجز ٢،٢٧٧،١٣

الانوار والمحاسن ٢٥٤

اشبائِه رجز ٢،٢٧٩،٣

اشلائِه رجز ٢،٢٧٧،١٥

اطلائِه رجز ٢،٢٧٧،١٤

الانوار والمحاسن ٢٥٤

اعتدائِه رجز ٢،٢٧٧،٦

الانوار والمحاسن ٢٥٣

امعائِه رجز ٢،٢٧٨،٢٠

الانوار والمحاسن ٢٥٤

انبرائِه رجز ٢،٢٧٨،٢٠

الانوار والمحاسن ٢٥٤

اندائِه رجز ٢،٢٧٧،١٤

الانوار والمحاسن ٢٥٤

انسائِه رجز ٢،٢٧٨،١٠ ؛ ٥،٣٩١،١١

الانوار والمحاسن ٢٥٤

بلائِه رجز ٢،٢٧٧،٧

الانوار والمحاسن ٢٥٣

جرائِه رجز ٢،٢٧٧،٩

الانوار والمحاسن ٢٥٣

حوبائِه رجز ٢،٢٧٩،٩

الانوار والمحاسن ٢٥٤

دعائِه رجز ٢،٢٧٨،٣

دمائِه رجز ٢،٢٧٩،٩

الانوار والمحاسن ٢٥٤

دهائِه رجز ٢،٢٧٨،١٠

ردائِه رجز ٢،٢٧٧،١٣

ئِها

احسن اسمائها سريع ٢،١٦،٣

التذكرة الفخرية ١٧٠؛ الجامع في العروض ٢٦٦؛ الحلبة ٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٣/(الملوحي) ٨٥١؛ مجموعة المعاني ٤٩١؛ المحاضرات (بيروت) ٦٧٣،٢/١؛ ٧٠٥،٢/١/(القاهرة) ٤١٤،١؛ ٤٣٥،١؛ المسالك (سزكين) ٢٢٨،١٤

من اسمائها رجز ١٤،٢٣٢،٣

اعتلائها رجز ١٥،٢٣٢،٣

مجموعة المعاني ٤٩٩

التظائها رجز ٨،٢٣٣،٢

امعائها رجز ٤،٢٣٤،٢

انتحائها رجز ٤،٢٣٢،٢

مجموعة المعاني ٤٩٩

انتقائها رجز ٦،٢٣٣،٢

مجموعة المعاني ٤٩٩

انتهائها رجز ١١،٢٣٢،٢

ايفائها رجز ٤،٢٣٢،٢

مجموعة المعاني ٤٩٩

باكفائها سريع ١٣،١٦،٣

التذكرة الفخرية ١٧٠؛ الحلبة ٣٥؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٣/(الملوحي) ٨٥٢؛ الدر ٢٤١،٥؛ مجمع البلاغة ٨١٥؛ معموعة المعاني ٤٩٢؛ المطالع ١٤٥،١

برائها رجز ٨،٢٣٢،٢

مجموعة المعاني ٤٩٩

جربائها رجز ١،٢٣٤،٢

حوبائها سريع ٩،١٦،٣

التذكرة الفخرية ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٣/(الملوحي) ٨٥٢؛ مجموعة المعاني ٤٩١؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤

خرشائها رجز ١،٢٣٢،٢

اذنبْ	رمل	١٣،١٧٧،٤	
اركبْ	مجتث	٧،١١٣،٥	
الوساطة ٦٠			
ازبْ	رجز	١٤،٢٧٦،٢	
اشنبْ	طويل	٢،٤٠٧،٣	
اشهبْ	طويل	١٠،٤٠٦،٣	
اصهبْ	طويل	١٧،٣٧٢،٣ (م١)؛ ٧،٤٠٦،٣	
اعزبْ	طويل	١،٤٠٧،٣	
اكبْ	رجز	٢،٤١٨،٥	العكوك
الحجبْ	رجز	٤،٢٧٦،٢	
الحدبْ	رجز	٩،٢٧٦،٢	
الذنبْ	رجز	١٠،٢٧٦،٢	
الذهبْ	متقارب	٤،٤٠١،٥	ابو الهندي
السغبْ	رجز	٩،٢٧٦،٢	
الشغبْ	رمل	١١،٨٢،٥	
الطلبْ	رجز	١٢،٢٧٦،٢	
من العربْ	خفيف	٨،٧،٥	
وفي العربْ	سريع	١٢،٢٦،٤	
بالغضف الغضبْ	رجز	٥،٢٧٦،٢	
شيعى الغضبْ	رمل	١٣،٨٢،٥	
القربْ	رجز	١٣،٢٧٦،٢	
اللببْ	رجز	٦،٢٧٦،٢	
المتقاربْ	مجتث	٩،٣٩٤،٤	
المذاهبْ	مجتث	٨،٣٩٤،٤	
المركبْ	مجتث	٥،١١٣،٥	
الوساطة ٦٠			
المنتهبْ	رجز	١٥،٢٧٦،٢	

جوف مذهبْ	طويل	٣،٤٠٦،٨	
كل مذهبْ	طويل	٣،٤٠٦،١٢	
مركبْ	مجتث	٥،١١٣،١٠	
مستلبْ	رجز	٢،٢٧٦،١٣	
معذبْ	خفيف	٣،٥٢،١٠	
مغاربْ	مجتث	٤،٣٩٤،١١؛ ٥،٢٨،١	
مغربْ	طويل	٣،٤٠٧،٣	
مغضبْ	مجتث	٢،١٥٠،٤؛ ٥،١١٢،١٠؛ ٥،٤٤١،٢	
الوساطة ٥٩			
مهربْ	مجتث	٥،١١٣،٣	
موتشبْ	رجز	٢،٢٧٦،١٤	
واطيبْ	مجتث	٥،١١٣،٦	
الوساطة ٦٠			
واقلبْ	مجتث	٥،١١٣،١٢	
والحسبْ	خفيف	٥،٧،١٠	
والمحصبْ	مجتث	٥،١١٣،٢	
الانوار ٣،١٣٨؛ التبيان للطيبي ٣٥٣؛ الخزانة لابن حجة ١٦٥؛ المثل ٣،١٠٠؛ النظم ٢٩٣			
يحتسبْ	متقارب	٥،٢٥٢،٤	ابن الرومي
يغضبْ	رمل	٤،١٧٧،١١	

با

ابىَ	طويل	٣،٣٥٩،١١	مجهول
ابوابا	هزج	٥،٨٤،٨	
اربا	منسرح	٣،٣٨٥،٦	
اشيبا	خفيف	٤،٢٥،٣	
اصابا	خفيف	٣،٣٦٨،٢	الحمدوي

ذابا	هزج	٥،٨٤،٦	
الربى ذنبا	منسرح	٣،٣٨٤،٦؛ ٥،٤٣٩،٤	
	الصناعتين ٢٩١ (م٢)		
خلفه ذنبا	وافر	٤،٣٩٥،٨؛٥،٣٩٥،٨؛ ٥،٤٦١،١٤	
ذنوبا	مجتث	٤،٢١،٦	
حسها ذهبا	بسيط	٣،٤٠٥،٥	
حيثما ذهبا	وافر	٤،٣٩٥،١٠؛ ٥،٤٣٥،٣؛ ٥،٤٦١،١٥	
قد ذهبا	بسيط	٣،٤٩،١١	
ملاه ذهبا	بسيط	٣،٤٩؛٧	
	التذكرة السعدية ٣٨٧		
ربا	طويل	١،٧٢،٨	ابن ابي عيينة
ربيبا	خفيف	٤،١٦٤،٤	
رطبا	رمل	٥،١١٤،٥	
رقبا	منسرح	٣،٣٨٩،١٠	
رقيبا	مجتث	٤،٢١،٨	
ركبا	رمل	٥،١١٤،٣	
رهبا	بسيط	٣،٤٠٥،١٠	
زبا	رمل	٥،١١٤،١٣	
سببا	بسيط	٣،٤٠٥،١٦	
سلبا	وافر	٤،٣٩٥،١	
شابا	وافر	٣،٣٨٩،٨	
صابا	خفيف	٣،٣٦٧،١٧	الحمدوي
صبا	رمل	٥،١١٤،٦	
ضرابا	هزج	٥،٨٤،٤	
طابا	وافر	٤،٢٥،١٣	
	اخبار ابي نواس ١،٨٩		

كثيبا خفيف ٥،١٦٤،٤

الليل كوكبا طويل ١٢،٤١،٣؛ ٣،٤٣،٣؛ ٨،٤٠٥،٥

اخبار ابي نواس ٦٠،١؛ ٧٥،١؛ ١١،٢؛ الاعجاز ٣٣١؛ الاغانى (بولاق) ١٧٥،٦/(الدار) ١٥٥،٧؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ١٠٩/(هارون) ١٧٠؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢١٢/(مهنا) ٣٠٢؛ التذكرة الفخرية ٩١؛ ١٧٨؛ التشبيهات ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحكاية ٤٧؛ الحلبة ١٤٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٥/(الملوحي) ٨٥٥؛ الذخيرة ٣٢٢،٤؛ الزهر ٤١٦؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٩؛ السقط ١٤٣٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٩،٢/(بولاق) ٢٠٨،١؛ الشعر (ده خويه) ٥١٣/(شاكر) ٨١٠؛ العمدة ١٨١،٢؛ الفصول ٩٥؛ القطب ٥١٨؛ الكامل للمبرد ٥١٥؛ المحاضرات (بيروت) ٦٨٧،٢/١/(القاهرة) ٤٢٤،١؛ المحب ١٩٣،٤؛ المروج (بلا) ٢٤٨،٥/(دي مينار) ٣٨٧،٨؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤؛ المطالع ١٦٠،١؛ المعاني ٣٠٦،١؛ المقتبس ٣٠٥؛ النهاية ١٠٨،٤؛ الوافي ٣٨٢،١٢

يحمل كوكبا كامل ١٨،٣٥٨،٥ مهلهل بن يموت

كثيبا مجتث ١،٢١،٤

لعابا خفيف ١٨،٣٦٧،٣ الحمدوي

لينقلبا منسرح ٥،٣٨٨،٣؛ ٥،٤٣٩،٥

محتسبا منسرح ٩،٣٨٥،٣

مذهبا كامل ١،٣٥٩،٥ مهلهل بن يموت

مستطابا خفيف ١٥،٣٦٧،٣ الحمدوي

مصيبا خفيف ٥،٢٥،٤

مطنبا طويل ١١،٤١،٣

الاعجاز ٣٣١؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ١٠٩/(هارون) ١٦٩؛ البدائه ٣٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٥/(الملوحي) ٨٥٥؛ الزهر ٤١٦؛ العمدة ٩١،٢؛ القطب ٥١٨؛ المروج (بلا) ٢٤٩،٥/(دي مينار) ٣٨٩،٨؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤

معقربا طويل ٣،٤٢،٦
امالي الزجاجي ١٠٩ (الشنقيطي)/(هارون) ١٧٠؛ الجمع ١٧٠؛ الحلبة ١٤٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٦؛ الزهر ٤١٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢،٨٩/(بولاق) ١،٢٠٨؛ الفصول ٩٥؛ القطب ٥١٩؛ المحب ٤،٢٧٠؛ المطالع ١،١٦٠؛ النهاية ٤،١٠٨

مغربا طويل ٣،٤١،١٣؛ ٣،١٣٥،٤؛
٥،٤٠٦،١٢
اخبار ابي نواس ١،٦٠؛ امالي الزجاجي(الشنقيطي) ١٠٩/(هارون) ١٧٠؛ التبيان ١،١٠؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٥؛ الزهر ٤١٧؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٩؛ السرقات والمشكل ٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢،٨٩/(بولاق) ١،٢٠٨؛ الشعر (ده خويه) ٥١٣/(شاكر) ٨١٠؛ الطيف ١٤٢؛ الفصول ١١١؛ القطب ٥١٩؛ المحب ٤،١٩٣؛ المروج (بلا) ٥،٢٤٨/(دي مينار) ٨،٣٨٧؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٢٩؛ المعاني ١،٣٠٥؛ النهاية ٤،١٠٨

مكبا رمل ١،٧،١٥
مكتئبا منسرح ٣،٣٨٧،٨
نابا هزج ٥،٨٤،٢
نجيبا خفيف ٤،١٦٣،١٤
نَهبي طويل ١،٧٢،١١ مجهول
هربا بسيط ٣،٤٠٥،٨
وابا منسرح ٤،١٦٢،١٢
المومنين واشربا طويل ١،١٠٩٧،١٠؛ ٣،٤١،٨
الاعجاز ٣٣١؛ امالي الزجاجي ١٠٩ (الشنقيطي)/(هارون) ١٦٩؛ البدائه ٣٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٥؛ الزهر ٤١٦؛ العمدة ٢،٩١؛ القطب ٥١٨

فسقياني واشرابا كامل ٥،٣٥٨،١٦ سهلهل بن يموت
واصلابا بسيط ٥،٣٦٥،٨ الوليد بن عدي
ابن حجر الكندي

واطيبا	طويل	٨،٤٢،٣	

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ١٠٩/(هارون) ١٧٠؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٦؛ الزهر ٤١٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٩،٢/(بولاق) ٢٠٨،١؛ القطب ٥١٩؛ المحب ٢٧١،٤؛ النهاية ١٠٨،٤

واعربا	طويل	٩،٩٨،١؛ ٦،٢٩٠،١(م ١)؛ ٤،٤١،٣؛ ١،٤٣،٣ (م ١)	

الاعجاز ٣٣١؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ١٠٩/(هارون) ١٦٩؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٥؛ الزهر ٤١٦؛ القطب ٥١٨

غما واكتئابا	وافر	١،٢٦،٤	

اخبار ابي نواس ٨٩،١؛ المواسم ٢٠٤،١

لانكسابه واكتئابا	خفيف	١٩،٣٦٧،٣	الحمدوي
والتهبا	منسرح	٩،٣٧٢،٣(م ١)؛ ٦،٣٨٣،٣؛ ٤،٤٥٥،٥ (م ١)	
والحسبا	بسيط	١١،٤٢٦،٥	محمد بن بشير الخارجي
والرقيبا	خفيف	٢،٢٦،٤	
والصابا	هزج	٥،٨٤،٥	
والطربا	بسيط	١١،٣٧٢،٣ (م ١)؛ ٤،٤٠٥،٣	
والكربا	منسرح	١٠،٣٨٧،٣	
واللهبا	بسيط	١٠،٤٩،٣	
والنشبا	بسيط	١١،٥٠،٣	
والنصبا	منسرح	١،٣٨٨،٣	
وتابا	رجز	٤،٥٣٧،٥	ابو العتاهية
وتركبا	كامل	٢،٣٧،١	مسلم بن الوليد

المواسم ١،٣٠٢			
فيه اريبُ	طويل	١٣،٤٧،٣	
يعد اريبُ	طويل	٩،٤٦،٣	
استرابوا	وافر	١١،١٤٧،٤	العباس بن الاحنف
الذي اطلبُ	متقارب	١٣،١٧٠،٤	
رام اطلبُ	بسيط	١٤،٥١٨،٥	
اعاجيبُ	رجز	١٣،٥٣١،٥	
اعتبُ	كامل	١،٢٩٠،١	
اغضبُ	متقارب	١٤،١٧٠،٤	
اقربُ	طويل	٨،٢٩٨،١	
الاريبُ	كامل	٤،١٨،٤؛ ٢،١٧٣،٤	
قوم الاعاجيبُ	سريع	١٤،١٧١،٤	
منك الاعاجيبُ	سريع	٩،١٩،٤	
الاهبُ	بسيط	١٥،١٨٨،٢؛ ٥،٣٨٩،٥	ذو الرمة
الجبوبُ	كامل	٥،١٨،٤؛ ٣،١٧٣،٤	
ليتني الحببُ	بسيط	١٤،١٦٢،٥	
نجومها الحببُ	منسرح	٥،٣٥،٣	
اخبار ابي نواس ١٣،٢؛ التذكرة الفخرية ١٧٧؛ القطب ٥٢٠			
الحبيبُ	كامل	٨،١٧،٤؛ ٩،١٧٢،٤	
المسالك (سزكين) ١٠،٤٠٤			
الحجبُ	وافر	٣،٢٧،٤	
الحربُ	بسيط	٦،٥١٨،٥	
الحليبُ	وافر	١٣،٤٥،٣؛ ٩،١٨٢،٥	
الروضات ٢١٨،٣؛ الطبقات ٢٠١؛ المحاضرات (بيروت) ١/٢،٦٨٤/(القاهرة) ١،٤٢٢			
تساعدك الخطوبُ	كامل	٦،١٨،٤؛ ٤،١٧٣،٤	
جدتها الخطوبُ	وافر	٩،٤٣،٣؛ ٢،١٨٢،٥	
الاعجاز ٤٢٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الدر ١،٣٢١ح؛ الحماسة الشجرية			

الصلبُ بسيط ٢٠،٥١٨،٥
الصليبُ وافر ٩،٤٤،٣
الاعجاز ٤٢٤
مسه الطربُ بسيط ١٤،١٦٤،٤
يستخفه الطربُ مقتضب ١١،٢٧،٤
الانوار ١٧٣،٤؛ البداية ٢٣٥،١٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢٨٧،١؛ الدر ٢١٣،٣ح؛ الروضات ٤٤،٣؛ الكشكول ٢٩٦،١؛ ٣٦٤،٢؛ المرآة ٤٥٠،١؛ المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤؛ المعاهد ٨٣،١؛ النبلاء ٢٨١،٩؛ النفحات ٧٩؛ الوافي ٢٨٤،١٢؛ الوفيات (عباس) ٩٦،٢/(مصر) ١٣٥،١
الطلبُ وافر ١٤،٢٦،٤
تاريخ دمشق (ابن بدران) ١٤٣،٧/(العمروي) ٣٨٠،٢٥؛ الجليس ٣٨٨،٣؛ العقد (امين) ٤٠،٤،٥
زانه الطيبُ سريع ٤،١٩،٤
عيبه الطيبُ سريع ٦،١٧٢،٤
هي العجبُ مقتضب ١٤،٢٧،٤
الانوار ١٧٣،٤؛ البداية ٢٣٥،١٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢٨٧،١؛ الدر ١٤٧،٣؛ ٢١٣،٣ح؛ الروضات ٤٤،٣؛ الكشكول ٢٩٦،١؛ ٣٦٤،٢؛ المرآت ٤٥٠،١؛ المعاهد ٨٤،١؛ النبلاء ٢٨١،٩؛ النفحات ٧٩؛ الوافي ٢٨٤،١٢؛ الوفيات (عباس) ٩٦،٢/(مصر) ١٣٥،١
يتعجب العجبُ وافر ٢،٧٦،٢
التشبيهات ٢٤٦؛ العقد (امين) ١٣٨،٦/(بولاق) ٣٠٢،٣
العربُ بسيط ٢،٥١٨،٥
العطبُ بسيط ٩،٥١٨،٥
امها العنبُ بسيط ٧،١٦٥،٤
وابي العنبُ منسرح ١٢،٣١،٣
اخبار ابي نواس ١٢،٢؛ التبيان ٤٣٧،١؛ التذكرة الفخرية ١٧٦؛ القطب ٥١٩
الغربُ طويل ١،٤٠،٣

المكسبُ	كامل	١٠،٢٨٩،١	
النجيبُ	كامل	٣،١٨،٤؛ ١،١٧٣،٤	
النيبُ	هزج	٩،٢،٥	
التشبيهات ١٧٢			
الهربُ	بسيط	١٦،٥١٨،٥	
انتسبُ	وافر	٩،٢٧،٤	
العقد (امين) ٥،٤٠٤،٥؛ المحب ٢٥،٢			
تتجنبُ	كامل	١٣،٢٨٩،١	
المسالك (سزكين) ٢٤٧،١٤			
تثوبُ	طويل	٥،٤٨،٣	
تجاريبُ	سريع	١،١٧٢،٤	
تجريبُ	سريع	٦،١٩،٤	
تجيبُ	خفيف	٤،١٦٤،٢	صالح بن عبد القدوس
تخبو	طويل	٢،٤٠،٣	
القطب ٥٢١			
تستصعبُ	كامل	٩،٢٨٩،١	
تشببُ	طويل	٢،٢٩٨،١	
تضربُ	سريع	٤،١٥٥،٤؛ ٢،٤٢٤،٥	
الموشح ٢٧٠			
تضطربُ	بسيط	١٠،٥١٨،٥	
تعتبُ	رجز	١٤،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
تعذبُ	سريع	٨،١٥٥،٤	
تغربُ	سريع	٧،١٥٥،٤	
الموشح ٢٧٠			
تقليبُ	رجز	١٣،٥٣١،٥	
تلتهبُ	بسيط	٣،٥١٨،٥	
تنتقبُ	وافر	١٠،٦٧،٢؛ ٤،٢٥٦،٥	

التشبيهات ٢٤٦

تنسبُ
طويل ١،٢٩٨،٩

تنيبُ
طويل ٣،٤٧،١٢

تهبُ
مديد ١،٧،١٢

تؤوبُ
طويل ٣،٤٧،١٥

المحل جديبُ
طويل ١،٤٠٧،٧

اخبار ابي نواس ٢،٧٣

فعيشهم جديبُ
وافر ٣،٤٤،١؛ ٥،١٨٢،٥

الاعجاز ٤٢٤؛ الدر ١،٣٢١ح؛ الروضات ٣،٢١٨؛ الطبقات ٢٠١؛ المحاضرات (بيروت) ٢/١،٦٢٧؛ ٢/١،٦٨٤/(القاهرة) ١،٣٨٦؛ ١،٤٢٢

جوابُ
وافر ٤،١٤٧،٨ العباس بن الاحنف

جوبُ
منسرح ٣،٣٢،٣

اخبار ابي نواس ٢،١٢؛ الحيوان (مصر) ٣،٦٣/(هارون) ٣،٢٠٥؛ القطب ٥١٩

حجبُ
بسيط ٥،٥١٨،١٥

حربُ
طويل ٣،٣٩،١٣

القطب ٥٢٠

ذاك حوبُ
وافر ٣،٤٤،٥؛ ٥،١٨٢،٧

الاعجاز ٤٢٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨١/(الملوحي) ٩٣٧؛ الدر ١،٣٢١؛ ٣،٥٢ح؛ الروضات ٣،٢١٨؛ الطبقات ٢٠١؛ المحاضرات (بيروت) ٢/١،٦٨٤/(القاهرة) ١،٤٢٢

ضربه حوبُ
هزج ٥،٢،٦

التشبيهات ١٧٢

عندهم خصيبُ
وافر ٣،٤٤،٢؛ ٥،١٨٢،٦

الاعجاز ٤٢٤؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨٠/(الملوحي) ٩٣٧؛ الدر ١،٣٢١ح؛ ٣،٥٢ح؛ الروضات ٣،٢١٨؛ الصناعتين ٢٩٢؛ الطبقات ٢٠١؛ المحاضرات (بيروت) ٢/١،٦٨٤/(القاهرة) ١،٤٢٢

منه خصيبُ
طويل ٣،٤٧،٢

خطيبُ خفيف ٢،١٦٤،٣ صالح بن عبد القدوس

خلابُ سريع ٤،١٦١،١٣

دابُ سريع ٤،١٦١،٦

التشبيهات ٣٦٦؛ الدر ٥،٣٠٥ح؛ الكامل للمبرد ٥١٧

دبيبُ طويل ٣،٤٦،٨

ذربُ وافر ٢،٧٦،٤

التشبيهات ٢٤٦

اثارهن ذنوبُ طويل ٢،١٧٥،٥

البداية ١٠،٢٢٣؛ البهجة ٢،٢٠٥؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٦/(العمروي) ١٣،٤٥٥؛ ١٣،٤٥٦؛ الجليس ٣،٢٧١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،٥٨/(بولاق) ١،٢٤

له ذنوبُ وافر ٣،٤٦،٣

الاعجاز ٤٢٤؛ الدر ١،٣٢١ح؛ ٣،١٥٢؛ الطبقات ٢٠١

ذهبُ بسيط ٥،١٦٢،١٠

ذيبُ سريع ٤،١٩،١٤؛ ٥،٢٦١،٩

الناظرون ربيبُ طويل ٣،٤٧،١١

رشا ربيبُ وافر ٣،٤٤،١١

التذكرة الفخرية ١٧٨؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨١/(الملوحي) ٩٣٨؛ الدر ٣،١٥٢ح

مبتهج ربيبُ كامل ٤،١٨،٧؛ ٤،١٧٣،٥

رحيبُ طويل ٣،٤٧،٥

رعبوبُ سريع ٤، ١٩،٧

الكبرياء رقيبُ طويل ٣،٤٦،١٢

على رقيبُ طويل ٢،١٧٥،٢

الاخلاق ٢٧٤؛ البداية ١٠،٢٢٣؛ البهجة ٢،٢٠٥؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٦/(العمروي) ١٣،٤٥٥؛ ١٣،٤٥٦؛ الجليس ٣،٢٧١؛ الدر ٢،٦٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،٥٨/(بولاق) ١،٢٤؛ شرح المقصورة

بالذي عابوا سريع ١٢،١٦٠،٤؛ ٥،٤١٥،٥
البديع لاسامة (بدوي) ٢٣٢/(مهنا) ٣٣٠؛ التبيان ١،١٢٣؛ ١،٢٥٦؛ التشبيهات ٣٦٦؛ الدر ٣٦٩،٤؛ ٣،٥ح؛ الربيع ١٧٧،٢؛ شرح المضنون ٢٨١؛ شرح النهج ٦٦،٩؛ غرر الفوائد ١،٤١٥؛ الكشكول ٢،٣٤٢؛ المحب ٣٠٩،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٥٨،١٤؛ المطلع ٢٨٦؛ المعاهد ٢٩٩،٢؛ المنتحل ٢٢٣؛ المنتخل ٨٠٦؛ النهاية ٢٢٦،٢

حسنها عجبُ بسيط ١،١٦٥،٤

شانها عجبُ منسرح ٣،٣١،٣
اخبار ابي نواس ١٢،٢؛ البداية ١٠٦،١١؛ الدر ١٨٥،٣ح ؛ المنازل ١٠؛ المنتظم (عطا) ٧٥،١٣؛ النجوم ١٧٣،٢

بالزائرين عجيبُ طويل ٣،٤٧،٣

ذا عجيبُ رجز ١٤،٥٣٥،٥ ابو العتاهية

عربُ وافر ٨،٧٦،٢
المواسم ٢٤٣،١

عنابُ سريع ١٢،١٦١،٤

غابُ رجز ٤،٥٣٢،٥

غربُ طويل ١٢،٣٩،٣
التذكرة الفخرية ١٧٦؛ القطب ٥٢٠

غروبُ وافر ٣،١٥٩،٤

اليدين غريبُ طويل ٨،٤٠٧،١
اخبار ابي نواس ٧٣،٢

حسن غريبُ وافر ٤،١٥٩،٤

لحن غريبُ طويل ١،٤٨،٣

زنيتها غضبوا وافر ٥،٧٦،٢
التحرير ٤٤٥؛ الطراز ١٦٠،٣؛ المصباح ٢٦٨

نخوة غضبُ بسيط ١،١٧٣،٢
الحلية ٤٤١،١

غيوبُ طويل ٤،٤٨،٣

لاعبُ طويل ١٤،١٧٤،٢

لبُ طويل ١١،٤٠،٣

التذكرة الفخرية ١٧٦؛ القطب ٤٢٨؛ ٥٢١

به لعبُ مقتضب ١٢،٢٧،٤

الانوار ١٧٣،٤؛ البداية ٢٣٥،١٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢٨٧،١؛ الدر ٢١٣،٣ح؛ الروضات ٤٤،٣؛ الكشكول ٢٩٦،١؛ ٣٦٤،٢؛ المرآة ٤٥٠،١؛ المعاهد ٨٣،١؛ النبلاء ٢٨١،٩؛ النفحات ٧٩؛ الوافي ٢٨٤،١٢؛ الوفيات (عباس) ٩٦،٢/(مصر) ١٣٥،١

خصانة لعبُ بسيط ٨،٥١٨،٥

لعجيبُ طويل ٦،٤٠٧،١

اخبار ابي نواس ٧٣،٢

لهبُ منسرح ١٢،٣٣،٣

التشبيهات ١٧٥؛ الفصول ٩٧؛ القطب ٥٢٠؛ المحب ١٤٣،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤

كالشرار لها لهيبُ كامل ١،١٩،٤؛ ١١،١٧٣،٤

يحس لها لهيبُ وافر ٧،٤٤،٣

مجتنبُ بسيط ٧،١٦٥،٤

مجلوبُ سريع ٤،١٧٢،٤؛ ١١،٢٦٧،٥

محتسبُ وافر ٧،٢٧،٤

العقد (امين) ٤٠،٤،٥؛ المحب ٢٥،٢

محجوبُ هزج ١٧،٢،٥

مذيبُ كامل ١٢،١٨،٤؛ ١٠،١٧٣،٤

مرحبُ طويل ١١،٣٨٣،٥ شاعر اعرابي

مرعوبُ سريع ٨،١٩،٤

مريبُ وافر ١١،٤٠،٣

المحبوب مسبوبُ سريع ٧،١٧٢،٤؛ ١٣،٢٦٧،٥

والمحبوب مسبوبُ سريع ٤،١٩،٤؛ ١١،٢٦١،٥

مصيبُ طويل ٤،٤٧،٣

نحيبُ طويل ٣،٤٨،٣
ندبُ طويل ٣،٤٠،١٠
التذكرة الفخرية ١٧٦
سوالفه ندوبُ وافر ٤،١٥٩،٦
له ندوبُ كامل ٤،١٨،١٠؛ ٤،١٧٣،٨
الملا نسبُ وافر ٢،٧٦،٩
التشبيهات ٢٤٦؛ التحرير ٤٤٥؛ الطراز ٣،١٦٠؛ المحاضرات(بيروت)
٢/١،٣٠٥/(القاهرة) ١،٢٢٣؛ المصباح ٢٦٨؛ المواسم ١،٢٤٣
به نسبُ بسيط ٣،٣٦١،٣
وبينه نسبُ منسرح ٣،٢١،٨
اخبار ابي نواس ٢،١٢؛ المنتهى (بستان) ٦٣؛ المنصف ٥٠١
نصيبُ وافر ٤،١٥٩،٨
نؤوبُ طويل ١،٣٤٥،٥
هدبُ منسرح ٣،٣٣،٤
التذكرة الفخرية ١٧٧؛ القطب ٥٢٠؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٢٩
واطرابُ سريع ٤،١٦١،٤
واطيبُ طويل ١،٢٩٧،١
المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٧
والحقبُ منسرح ٣،٣٢،١٨
اخبار ابي نواس ٢،١٣؛ التذكرة الفخرية ١٧٧؛ الصناعتين ٢٩١؛ القطب
٥٢٠؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٢٩
والخطابُ وافر ٤،١٤٧،١٠؛ ٤،١٤٧،١٣ العباس بن الاحنف
(م ٢)
والركبُ منسرح ٥،٤١٠،٧؛ ٥،٤٦٠،١٥
والصابُ سريع ٤،١٦٠،١٠
الدر ٥،٣٠٥ح
القسوس والصلبُ منسرح ٣،٣٤،١٧
اخبار ابي نواس ٢،١٣؛ التذكرة الفخرية ١٧٧؛ القطب ٥٢٠

ينتدبُ	بسيط	٢١،٥١٨،٥
الصهبان ينتسبُ	بسيط	٦،١٦٥،٤
اشجع حين ينتسبُ	وافر	٣،٧٦،٢

التشبيهات ٢٤٦؛ العقد (امين) ١٣٨،٦/(بولاق) ٣٠٢،٣

صريح حين ينتسبُ	بسيط	١٢،١٧٢،٢

الحلية ٤٤١،١

ينتصبُ	بسيط	١٤،١٧٢،٢

الحلية ٤٤١،١؛ الدر ٤٥٦،٥

ينتهبُ	بسيط	٢٢،٥١٨،٥
ينسابُ	سريع	١٤،١٦١،٤
العين ينسكبُ	بسيط	٨،١٦٢،٥
واللذات ينسكبُ	بسيط	٣،٥١٩،٥
القلب ينقضبُ	بسيط	١٢،٥١٨،٥
ليس ينقضبُ	بسيط	٣،١٦٥،٤
ينقلبُ	بسيط	١٨،٥١٨،٥
ينكسبُ	بسيط	٢،١٦٥،٤
يهبُ	مديد	٩،١٤،٤

البداية ٢٢٩،١٠؛ تاريخ الاسلام ٥١١،٢٠؛ تاريخ بغداد ٤٣٨،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٢،٤/(العمروي) ٤٢٦،١٣؛ الخال ٤٣؛ الدر ١٩،٤ح؛ الصناعتين ٢٥؛ العمدة ٢٨٨،٢؛ الكفاية ١٤٦؛ المحاضرات (بيروت) ٢٩٦،٤/٣/(القاهرة) ١٧٨،٢؛ المحب ٢٣،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦٠،١٤؛ الموازنة ٤٠،٢؛ النهاية ٢١٢،٢؛ الوساطة ٢٠٥

بِ

ابو ابِ	طويل	١٣،٨٨،٤	يحي بن ككي
الرضى ابي	خفيف	٤،١٢٨،٥	
من ابِ	طويل	١٠،٨٨،٤	يحي بن ككي
ولا ابِ	طويل	٧،٨٨،٤	يحي بن ككي

ذكره اربي	بسيط	١٠،١٦٥،٤	
ارتقابِ	خفيف	٥،٦٨،١	مجهول
اركبِ	خفيف	٨،١٢٨،٥	
ارنبِ	رجز	٩،١٩٩،٢	
البيزرة ١٥١؛ الحيوان (مصر) ١٥،٢/(هارون) ٤٤،٢			
اريبِ	وافر	١،٣٤٢،٥	
اخبار ابي نواس ٢٠٠،١؛ الرشد ٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٩٥،٢/(بولاق) ٢١٠،١			
استلابي	وافر	٩،٤١٠،١	
اسلوبِ	رجز	٧،٢٢٦،٢	
المصايد ٩١.			
ما اصحابِ	رجز	٥،٢٥٨،٢	
من اصحابي	كامل	١٠،١٤٦،٤	عمر بن ابي ربيعة
مني اصحابي	رجز	٨،٢٩٩،٢	
اصهبِ	رجز	١،٢٧٠،٢	
اضطرابِ	وافر	٨،٤٨،٣	
اطرابي	كامل	١٣،١٤٦،٤	عمر بن ابي ربيعة
اظبي	مديد	١،٢٤٧،٢	
اغتيابي	بسيط	٩،٢٣،٤	
اقربِ	خفيف	٧،١٢٨،٥	
الابِ	رجز	٤،٢٧٢،٢	
الاجربِ	كامل	١٤،٣٩٥،١	لبيد
جلب الاجلابِ	رجز	٤،٢٨٠،٢	
ذي الاجلابِ	رجز	٩،٤٧،١	
تفرق الاحبابِ	رجز	٩،٢٥٨،٢	
من الاحبابِ	خفيف	٨،٢٠،٤	
الادابِ	خفيف	٢،٦٨،١	مجهول
حرمته الادبِ	منسرح	١٢،٥٠٠،٥	
كامل الادبِ	كامل	١٢،٩٠،٥	

البيزرة ١٥١؛ الحيوان (مصر) ١٥٠،٢/١(هارون) ٤٣،٢

التاويبِ	رجز	١٠،٢٢٦،٢	
الانوار والمحاسن ٣٠٠؛ المصايد ٩١			
التثاؤبِ	طويل	١٣،١٤٥،٤	شاعر اعرابي
التجاربِ	طويل	١٢،٥٢٢،٥	
اطباق الترابِ	وافر	٢،٢٤٣،٥	
الى الترابِ	رجز	١٩،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
في الترابِ	خفيف	١،٢٠،٤	
من الترابِ	بسيط	١،٢٤،٤	
منقطع الترابِ	وافر	١،٢١،١	
الزهرة (السامرائي) ٥٦٩؛ ٦٢١؛ الطبقات ١٢٩؛ الطراز ١٩٤،١؛ المثل ٢١،٢؛ المحاسن والاضداد ٩٩؛ المحاسن والمساوي ٢٨٠؛ المحاضرات (بيروت) ٦٦٦،٢/١؛ المناقب والمثالب ٢٥٧			
بسحق التربِ	رجز	٩،٢٧٢،٢	
الاخاطيط في التربِ	طويل	١١،١٦،٢–١٢	
صار في التربِ	رجز	٣،٥٣٤،٥	
الترحيبِ	رجز	٨،٢٢٤،٢	
الانوار والمحاسن ٢٩٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المصايد ٩١			
اثره التصابي	بسيط	٤،٢٣،٤	
احاديث التصابي	وافر	٦،١٠٢،٥	ابو نواس او ابو الحكيمة
الدر ٢٢١،١ح؛ شرح النهج ٣٨،٥؛ المثل ٦٧،٣؛ مجموعة المعاني ٥٢٥			
التضهيبِ	رجز	١١،٢٢٦،٢	
المصايد ٩١			
اتعب التعبِ	كامل	١١،٩٠،٥	
وشدة التعبِ	منسرح	٧،٢٥،٤	
التكذيبِ	رجز	١١،٢٢٥،٢	
الانوار والمحاسن ٢٩٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المصايد ٩١			

اذى الجوابِ بسيط ١٥،٢٣،٤

عن الجوابِ وافر ١٤،٢٢٨،٥

قصير الجوانبِ طويل ٤،٣٥٨،٥ مهلهل بن يموت

كف الجوانبِ طويل ٩،٥٢١،٥

الجيوبِ رجز ٩،٢٨١،٢

الحبِّ سريع ٢،١٦٧،٤

الانوار ٢،٣٥٩؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ٤٣١،١٣

الحبابِ وافر ١٣،٢٤٢،٥

الحبائبِ طويل ١٢،٢٧٧،٥؛ ٨،٥٢٢،٥

الحببِ بسيط ٣،٥٣،٣؛ ٨،٣٥٢،٥

بتسمية الحبيبِ وافر ١،١٦،٤

الزهر ١٧١؛ العمدة ١٠٣،٢؛ الكفاية ١٤٣؛ المحاضرات (بيروت) ١٠٣،٤/٣/(القاهرة) ٥٨،٢؛ المعاهد ٨٧،٤؛ المواسم ٨٢،٢؛ الهوى المكنون ٢٩؛ الوساطة ٢٠٧

بدار الحبيبِ متقارب ١٢،١٧٦،٤

الشعر (ده خويه) ٥١٦/(شاكر) ٨١٥

على الحبيبِ بسيط ١٠،١٧٦،٤

دون الحجابِ وافر ١٣،٤٨،٣

في الحجابِ رجز ٢،٢٥٨،٢

الحجبِ كامل ١،٩٠،٥

الرصف ٢٧٥؛ السر (هنداوي) ٣٨٦،١

الحربِ طويل ٦،١٦،٢

الى الحسابِ وافر ١٦،٤١٠،١

في الحسابِ خفيف ٩،١٦٢،١

لفصل الحسابِ سريع ٦،٢٣٧،٥

من الحسابِ بسيط ١٢،٢٣ ،٤

الى يوم الحسابِ وافر ٣،٢٤٣،٥

بحجاجه يوم الحسابِ وافر ١٨،٢٢٨،٥

من الربِّ سريع ٣،١٦٨،٤
المسالك (سزكين) ٢٥٦،١٤
الرتبِ منسرح ٨،٥٤،٣
الرحيبِ رجز ٧،٢٨١،٢
الرضابِ بسيط ٥،٢٣،٤
الرغابِ كامل ٦،٣٢٢،٥ مجهول
خاضعة الرقابِ وافر ٢،٤٩،٣
ضرب الرقابِ خفيف ١١،١٦٢،١
خوف الرقيبِ وافر ٢،٣٤٢،٥
اخبار ابي نواس ٢٥٠،١؛ الرشد ٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٩٥،٢/(بولاق) ٢١٠،١؛ الصبابة (بيروت) ١٠٨/(سلام) ١٨٧؛ الغيث ٦،٢؛ المحاضرات (بيروت) ٢٥٧،٤/٣/(القاهرة) ١٥٣،٢؛ المخلاة ٢٢٧
غض الرقيبِ وافر ٨،٣٦٥،٣ العطوي
جميعا في الركابِ وافر ١١،٤١٠،١
رجله في الركابِ خفيف ٧،٣٠٠،١
اخبار ابي نواس ١١٨،١؛ تاريخ الرسل ٩٥٢،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٥٦٦،٤/٣/(القاهرة) ٣٣٢،٢
الركائبِ طويل ٧،١٧٩،٥
الركبِ كامل ١٠،٩٠،٥
طيب الروابي رجز ١٠،٢٩٩،٢
في الروابي رجز ٦،٢٨٠،٢
الرواجبِ رجز ١١،٢٩٥،٢
الى الريبِ منسرح ٣،٥٤،٣
حلية الريبِ منسرح ١٤،٣٨٦،٤
الزربِ طويل ١٦،١٣،٢
المعاهد ١٥٧،٣؛ المواسم ٢٤٣،١
الزريابِ رجز ١١،٢٥٨،٢
السباسبِ رجز ٧،٢٩٥،٢

الكواعبِ	طويل	١٣،٥٢١،٥	
الكواكبِ	طويل	١٢،٥٢١،٥	
اللبابِ	رجز	٩،٢٩٩،٢	
اللهي	مديد	١،١٥٦،٤	
اللهيبِ	رجز	٥،٢٨١،٢	
الى المآبِ	رجز	٢،٢٥٨،٢	
شر المآبِ	وافر	١٨،٢٤٢،٥	
المثابِ	كامل	٥،٣٣٢،٥	مجهول
المجدبِ	متقارب	٦،١٨٧،٥	مجهول
المجوبِ	رجز	٨،٢٢٤،٢	

مسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المصايد ٩١

المجيبِ	بسيط	٤،١٧٦،٤	
المحاربِ	رجز	٨،٢٩٥،٢	
المحاريبِ	بسيط	٣،٥١،٣؛ ٢،١٦٩،٤	
المحرابِ	خفيف	١٣،٢٩٩،١	

اخبار ابي نواس ١١٧،١؛ البداية ٢٤٢،١٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢٨٨،١؛ تاريخ ابي الفداء (بيروت) ٢٩،٣؛ تاريخ الخلفاء ٣٠٢؛ تاريخ الرسل ٩٥٢،٣؛ سمط النجوم ٣٠٦،٣؛ الكامل ٢٩٤،٦؛ المحاضرات (بيروت) ٥٦٦،٤/٣/(القاهرة) ٣٣٢،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٤،٢٦

المحسوبِ	رجز	١٠،٢٢٦،٢

الانوار والمحاسن ٣٠٠؛ المصايد ٩١

المخلبِ	رجز	٩،١٩٩،٢

البيزرة ١٥١؛ الحيوان (مصر) ١٥،٢/(هارون) ٤٤،٢؛ المعاني ١٣٣،٢

المذابِ	رجز	٧،٢٥٨،٢
المذاهبِ	طويل	١٥،٥٢٢،٥
المذربِ	رجز	١٥،٢٦٩،٥
المذنبِ	رجز	١،٢٧٠،٢
المذهبِ	رجز	١٣،٢٦٩،٢

بنصيبِ طويل ٢٥٩،١(م١)؛ ١٢،٢٦٠،١؛
١٩،٢٦٠،١ (م١)؛
١٠،٢٦١،١

اخبار ابي نواس ٢٣٩،١؛ بدائع الزهور ١٣٩،١،١؛ البدائه١٨٦؛ حماسة الظرفاء ١٧٩،٢؛ الخطط ٢٠٧،١؛ الذخيرة ٣٥١،٤؛ العفو ٢٣٦؛ العمدة ١٩٠،١؛ المصرية ٣١؛ المعاهد ٢٧١،٤؛ الموشح ٢٧٦ (م١)؛ الوفيات (عباس) ٩٧،٢

تاديبِ رجز ٧،٢٢٤،٢
تبابِ رجز ٨،٢٨٠،٢
تنوبي كامل ٥،٤١١،١
تثقبِ كامل ١٥،٣٦١،١

التبيان للطيبي ٤٤٩؛ الصبح ٢٩٥،٢؛ الطراز ١٩٩،٣؛ الكنايات ١٤؛ المثل ٢٤٤،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٢٠٤،٤/٣(القاهرة) ١١٨،٢؛ المرآة ٤٥٤،١؛ المعاني ٢٦٢،١؛ المنتخب (النعساني) ٢٣/٣(شمسي) ٧٢

تجاربِ رجز ٩،٢٩٥،٢
تجريبِ بسيط ٣،٣٩٥،١؛ ٦،٥١،٣؛
٥،١٦٩،٤

زهر الربيع ١٨؛ شرح المقامات (ابرهيم) ١٤٣،٤/(بولاق) ١٥٧،٢

ولم تحابِ رجز ١٣،٢٨٠،٢
وما تحابي وافر ٧،٤١٠،١
ترابِ وافر ٦،٤١٠،١
الحكومة تربي مجتث ٧،١٧٤،٤
من تربِ طويل ١٢،١٣،٢

المعاهد ١٥٧،٣

تصابي بسيط ٦،٢٣،٤
تصبِ كامل ١٣،٨٩،٥
تصعبِ خفيف ٤،١٢٩،٥
تعبِ بسيط ٣،٥٧،٢

اخبار ابي نواس ٢٥٠،١؛ الرشد ٢١

سلم يا حبيبي	رمل	١١،١٦٠،٥
حدبِ	منسرح	١٠،٣٨٦،٤
حربي	مديد	١١،١٥٥،٤؛ ١٤،١٥٦،٤ (م١)

الموشح ٢٧٦

بغير حسابِ	خفيف	٩،٢٠،٤
حسب حسابي	سريع	٦،١٧١،٤

اخبار ابي نواس ١٨١،١

حسبي	مديد	١٤،٢٤٩،٢
خصبِ	رجز	٢،٢٧٢،٢
بكف خصيبِ	طويل	٢،٢٦٠،١؛ ٥،٢٦١،١؛ ٧،٢٦١،١ (م٢)؛ ١٨،٢٦١،١ (م١)

اخبار ابي نواس ٢٣٩،١؛ الاقتباس (الصفار) ١٧٠،١؛ بدائع الزهور ١٣٩،١،١؛ البدائه ١٨٦؛ البيان (الفاكهاني) ٥٧،٢/(هارون) ٢٢،٣؛ التبيان ٨٦،٢؛ التمثيل ٢٠؛ الحدائق ٤٠١؛ حماسة الظرفاء ١٧٩،٢؛ الخطط ٢٠٧،١؛ الدر ١٦٣،٤؛ الذخيرة ٣٥١،٤؛ الشعر (ده خويه) ٥١١/(شاكر) ٨٠٨؛ الشفاء ٢٤١،٢؛ العفو ٢٣٦؛ العمدة ١٩١،١؛ المصرية ٣١؛ المعاني ٣٦،١؛ المعاهد ٢٧١،٤؛ المنصف ٢٥٤؛ الموشح ٢٧٦؛ الوفيات (عباس) ٩٧،٢

لها خصيبِ	رجز	٣،٥٢٦،٥
ابصره دابي	سريع	١٠،١٥،٤

اخبار ابي نواس ١٩٠،١؛ الاغاني ٦،١٨/(الدار) ٦٨،٢٠؛ البداية ٢٢٨،١٠؛ تاريخ الاسلام ٥١٢،٢٠؛ تاريخ بغداد ٤٣٨،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٥٧،٤/(العمروي) ٤١٥،١٣؛ ٤٢٤،١٣؛ المرقصات ١٠٢؛ المعاهد ٩٦،١

الزهري عن ابن دابِ	سريع	٤،٢٣٧،٥

الرشد ٢٦

او طيبِ بسيط ١٢،٣٨٥،٤

من طيبِ بسيط ١٠،٣٣٥،١؛ ٣،٥٨،٢

اخبار ابي نواس ٢٣٣،١؛ الارشاد ١٨٩.٥؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٥،٤/(العمروي) ٤٣٣،١٣؛ المحاسن والمساوي ٦١٩؛ المحاضرات (بيروت) ٥٥،٢/١/(القاهرة) ٣١،١

قول عائبِ طويل ١،٥٢٢،٥

مخافة عائبِ طويل ٦،٣٨٦،٤

عبابِ رجز ٤،٢٥٨،٢

كلفتموها عتابي خفيف ٦،٢٠،٤

من عتابي وافر ٧،٨،٥

عتبِ طويل ٩،٢٠،٢

عجبِ بسيط ٢،٣٦،٣

اخبار ابي نواس ٩،٢؛ الانوار ٥٩،٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٧؛ الحلية ٢٠٨،١؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٥١٧،٣/(هارون) ٣١٨،٨؛ شرح ابيات المغني ١٧٦،٦؛ شرح الدرة ٧٤؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨١،٢/(بولاق) ٢٠٤،١؛ العقد (امين) ٧٧،٦/(بولاق) ٣٦٩،٣؛ الفصول ٩٩؛ القطب ٥١٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٠١٤

عذابِ وافر ١٨،٤١٠،١

عذبِ بسيط ١٣،١٦٦،٤

الانوار ٣٥٩،٢؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ٤٣١،١٣

بزعمه عربي منسرح ٦،٣٩٩،٤ مجهول

ومن عربِ بسيط ١٢،٣٨،٣

اخبار ابي نواس ٨،٢

عصبِ مديد ١،٢٤٨،٢

بذي عقابِ وافر ١،٢٤٣،٥

بلا عقابِ رجز ١٣،٢٨٠،٢

عقربِ خفيف ٤،٨،٥؛ ١،١٠٣،٥

اخو كلبِ طويل ١٣،٢٠،٢

الى كلبِ سريع ١٦،١٣٣،٢

من كلبِ رجز ١٠،٢٧٢،٢

لاعبِ طويل ١٧،٥٢١،٥

لانصبابِ خفيف ٦،١٦٢،١

لبي مجتث ١٤،١٧٤،٤

الاقوام الا لحبي مجتث ٦،١٧٥،٤

كله الا لحبي وافر ٨،١٦،٤

اخبار ابي نواس ١٨٠،١؛ التذكرة السعدية ٣٨١؛ المسالك (سزكين) ٢٦٠،١٤

لشرابِ طويل ١٢،١٣٩،٣ مجهول

لطالبِ طويل ٨،٣٨٦،٤

لقبِ كامل ٤،٩٠،٥

لقلبي كامل ٩،٣٨٤،٤

لكتائبِ طويل ١٤،٥٢١،٥

الاخت للابِ طويل ٩،٨٨،٤ يحي بن ككي

واختين للابِ طويل ١٢،٨٨،٤ يحي بن ككي

للدبيبِ وافر ١٦،٣٣٦،٥ (م ١)؛ ١٦،٣٤١،٥

اخبار ابي نواس ٢٥٠،١؛ الرشد ٢٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٩٤،٢/(بولاق) ٢١٠،١؛ الصبابة (بيروت) ١٥٨/(سلام) ١٨٧؛ الغيث ٦،٢؛ المخلاة ٢٢٧

للصليبِ وافر ١٦،١٥١،٢

اوفق للصوابِ وافر ١٤،٤١٠،١

موفق للصوابِ خفيف ٢،٣٠١،١

اخبار ابي نواس ١١٨،١؛ تاريخ الرسل ٩٥٣،٣

للضبِ طويل ٨،٣٢٧،١؛ ١٣،١٣،٢

الاتمام ١٦٧؛ الانوار ١٦٦،٢؛ الايضاح ٤٠،٢،٤؛ البديع لابن المعتز ٦٣؛ البهجة ٨٣،٢؛ التبيان لابن الزملكاني ١٨٩؛ التحرير ١٣٩؛ التلخيص

مناجز محاربِ	رجز	١٩،٢٩٤،٢	
مخيبِ	خفيف	١،٨،٥	

اخبار ابي نواس ١٠٨،١؛ الجواري ٣٧/رسائل الجاحظ (هارون) ١١١،٢؛ الرشد ١٢

مذانبِ	طويل	١١،٥٢١،٥	
بماء مذهبِ	كامل	٨،٥٠٦،٥	
حقويك مذهبِ	خفيف	٩،١٢٨،٥	
مرغبِ	متقارب	٧،١٨٧،٥	مجهول
مرقبِ	رجز	١٤،٢٦٩،٢	
مركبِ	خفيف	٦،١٢٨،٥	
مريبِ	رمل	٩،١٦٠،٥	
مستتابِ	بسيط	١٠،٢٣،٤	
مستجيبِ	رجز	٥،٢٢٤،٢	

المَصايد ٩١

بطرف مسترابِ	وافر	٤،١٠٢،٥	ابو نواس او ابو الحكيمة

الدر ٢٢١،١ح؛ شرح النهج ٣٨،٥؛ المثل ٦٧،٣؛ مجموعة المعاني ٥٢٥

غير مسترابِ	بسيط	٧،٢٣،٤	
مشربي	سريع	٩،٩٩،٥	

اخبار ابي نواس ١٠٧،١؛ الرشد ١٢

مصاحبِ	رجز	١١،٢٩٥،٢	
مصوبِ	رجز	١٥،٢٢٤،٢	
مضربِ	خفيف	١٣،١٢٨،٥	
مطلبي	سريع	٦،٩٩،٥	

اخبار ابي نواس ١٠٧،١؛ الرشد ١٢

مطلوبِ	رجز	٩،٢٨١،٢	
سلاف مطيبِ	خفيف	١٢،١٠٢،٥؛ ٥،١٠٣،٥	

هائبِ	طويل	١١،٥٢٣،٥	
هضابِ	وافر	١٤،٤٨،٣	
هضبِ	طويل	٩،١٤،٢	
واذهبي	سريع	٥،٩٩،٥	
اخبار ابي نواس ١،١٠٦؛ الرشد ١٢			
واصحابي	سريع	٣،٣٩٧،١	
واغربي	خفيف	٢،٨،٥؛ ١٤،١٠٢،٥	
اخبار ابي نواس ١،١٠٨؛ الجواري ٣٧/رسائل الجاحظ (هارون) ٢،١١١؛ الرشد ١٢			
واكتئابِ	خفيف	٣،٦٨،١	مجهول
بنو الام والابِ	طويل	٨،٨٨،٤	يحيي بن كلكي
وللام والابِ	طويل	١١،٨٨،٤	يحيي بن كلكي
والاقرابِ	رجز	١٢،٢٥٨،٢	
والاهابِ	رجز	١٣،٢٩٩،٢	
والبابِ	سريع	٤،٣٩٧،١	
والترائبِ	رجز	٣،٢٩٥،٢	
والتربِ	بسيط	٤،٥٣،٣؛ ١٠،٣٥٢،٥	
والتصابي	وافر	٦،٨،٥	
والجنائبِ	طويل	٤،٥٢٣،٥	
والحجبِ	مديد	٥،١٥٦،٤	
والخببِ	منسرح	٦،٥٤،٣	
والذنبِ	بسيط	١٤،٤٨٩،٥	
اخبار ابي نواس ٢،٦٦؛ التحفة ٣٤١			
التغير والذهابِ	وافر	٦،٢٦،٤	
ديوان العباس ٣٣			
بالفرقة والذهابِ	رجز	١٤،٢٥٨،٢	
والذيبِ	بسيط	٩،٣٣٥،١؛ ٢،٥٨،٢	
اخبار ابي نواس ١،٢٣٢؛ الارشاد ٥،١٨٩؛ تاريخ دمشق (ابن بدران)			

وريحانتي وطيبي	بسيط	١٣،١٧٥،٤	
وعجبي	بسيط	٢،١٦١،٤؛ ٦،٣٩٤،٤	ابو نواس او مجهول
وكربِ	كامل	١١،٣٨٤،٤	
وللصبِّ	سريع	٢،١٣٤،٢	
ولوبِ	رجز	٦،٢٢٥،٢	

الانوار والمحاسن ٢٩٩؛ المصايد ٩١

ومجلوبِ	بسيط	١٣،٣٨٥،٤	
ومسكوبِ	بسيط	١٤،٣٨٥،٤	
ومشطبِ	كامل	١٩،١٤٨،٢ (م ١)؛ ٥،١٥٢،٢	

الحماسة المغربية ١٣٨٧؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤؛ النضرة ٣٦٩

ومطلبِ	خفيف	١٤،٧،٥	
ومغربِ	طويل	١٤،١٢٧،٣	مجهول
ومنقلبي	منسرح	٦،١٥٧،٤	

البلدان (بيروت) ٣٢٤،١؛ ٣٨٢،٤/(فوستنفلت) ٤٧٢،١؛ ١٥١،٤

ونابي	رجز	٩،٢٨٠،٢	
بني وهبِ	طويل	١٦،١٦،٢	
هلا وهبِ	منسرح	٤،٥٤،٣	
يتعبِ	رجز	١٧،٢٦٩،٢	
يتغيبِ	طويل	١،١٢٨،٣	مجهول
يجبِ	كامل	٦،٩٠،٥	
يركبِ	كامل	١٤،٣٦،١	

التبيان للطيبي ٤٤٩؛ الصبح ٢٩٥،٢؛ الطراز ١٩٩،٣؛ الكنايات ١٤؛ المثل ٢٤٤،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٢٠٤،٤/٣/(القاهرة) ١١٨،٢؛ المرآة ٤٥٤،١؛ المعاني ٢٦٢،١؛ المنتخب (النعساني) ٢٣/(شمسي) ٧٢

يسغبِ	كامل	٦،١٥٢،٢	

الحماسة المغربية ١٣٨٧؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤

يصبي	سريع	٥،١٦٧،٤	

	اخبار ابي نواس ١٩٨،١		
الغلبَهْ	سريع	٢،١٢٦،٥	
	اخبار ابي نواس ١٩٨،١		
القربَهْ	رجز	٥،٤،٥	
القصبَهْ	سريع	٤،١٢٥،٥؛ ٦،٢٩٢،٥	
	اخبار ابي نواس ١٩٨،١		
الكاذبَهْ	كامل	١٤،٣٥٣،١	
الكتابَهْ	رمل	٤،٩١،٢	
	التشبيهات ٢٩٣		
الكتبَهْ	سريع	٨،١٢٥،٥	
	اخبار ابي نواس ١٩٨،١		
النادبَهْ	كامل	١٣،٣٥٣،١	
بالتوبَهْ	رجز	١٠،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
بعصابَهْ	رمل	١٨،٩٠،٢	
	التشبيهات ٢٩٣؛ المحاضرات (بيروت) ٣١٩،٢/١/(القاهرة) ٢٠٠،١؛		
	المواسم ٢٤٣،١		
حبَّهْ	مجتث	٣،١٧،٤	
	اخبار ابي نواس ١٨١،١		
حدبَهْ	سريع	١١،١٢٥،٥	
	اخبار ابي نواس ١٩٨،١		
حسابَهْ	خفيف	١٢،٢٤،٤	
حسبَهْ	مجتث	٦،١٧،٤	
	اخبار ابي نواس ١٨١،١		
ذاهبَهْ	كامل	٦،٣٥٤،١	
ذنبَهْ	رجز	١٢،٦٠،٢	
ربَّهْ	رجز	١٢،٦٠،٢	
ريبَهْ	وافر	٧،٣٣٥،٥	
سبابَهْ	رمل	١١،٩٠،٢	

التشبيهات ٢٩٢
صائبَهْ كامل ٥،٣٥٤،١
صحبَهْ رجز ١٠،٦٠،٢
صوابَهْ خفيف ١٣،٢٤،٤
جمعن ضربَهْ رجز ٦،٤،٥
الحيوان (مصر) ٧٠،٧/(هارون) ٢٢٤،٧
سيدي ضربَهْ متقارب ٢،٣٣٧،٥ (م ١)؛
٢،٣٥٢،٥
طيبَهْ وافر ٨،٣٣٥،٥
عتبَهْ رجز ١٠،٦٠،٢
عجيبَهْ وافر ٩،٣٣٥،٥
غرابَهْ رمل ٢،١٣٠،٢
قاطبَهْ كامل ١،٣٥٤،١
لحبَهْ متقارب ٤،٣٥٢،٥
قرابَهْ خفيف ٧،٢٤،٤؛ ٧،٢٨٤،٥
قربَهْ رجز ١١،٦٠،٢؛ ٥،٣٨٣،٥
التشبيهات ٢٤٣
قلبَهْ مجتث ٥،١٧،٤
اخبار ابي نواس ١٨١،١
كابَهْ رمل ١،٩١،٢
التشبيهات ٢٩٣؛ المحاضرات ٣١٩،٢/١/(القاهرة) ٢٠٠،١؛ المواسم ٢٤٣،١
كالذهبَهْ سريع ٦،١٢٥،٥
اخبار ابي نواس ١٩٨،١
لشرابَهْ سريع ٢،٣٠٠،٥؛ ٨،٤٣٤،٥
لحوبَهْ رجز ١٠،٥٣٦،٥ ابو العتاهية
للوثبَهْ رجز ٥،٤،٥
الحيوان (مصر) ٧٠،٧/(هارون) ٢٢٤،٧

المنجم

كلابُهْ كامل ١،٧٤،٢
التشبيهات ٤٠٦؛ الحيوان (مصر) ١١٥،٥/(هارون) ٣٨٠،٥؛ المحاضرات (بيروت) ٢٩٣،٤/٣/(القاهرة) ١٧٦،٢؛ النهاية ١٧٨،١٠

لعابُهْ رمل ٣،٩،٥
اخبار ابي نواس ١٤٣،١

مختطبُهْ خفيف ١،١٠،٦ يحي بن علي بن المنجم

نصابُهْ كامل ١٦،٧٣،٢
التشبيهات ٤٠٦؛ الحيوان (مصر) ١١٥،٥/(هارون) ٣٨٠،٥؛ النهاية ١٧٨،١٠

واقاربُهْ طويل ٩،١٥١،٢
غرر الخصائص ٢٨٧

وثابُهْ كامل ١٣،٧٣،٢
البرصان (الخولي) ١٤٣/(هارون) ٢١٩؛ التشبيهات ٤٠٦؛ الحيوان (مصر) ٦٩،٥؛ ١١٥،٥/(هارون) ٢١٦،٥؛ ٣٨٠،٥؛ النهاية ١٧٨،١٠

يلاعبُهْ طويل ١٣،١٤٨،٢ (م ١)؛ ٧،١٥١،٢
غرر الخصائص ٢٨٧

بُهْ

شاربُهْ بسيط ١١،١٦٤،٤
اخبار ابي نواس ١٧٥،١

صاحبُهْ بسيط ١٢،١٦٤،٤
اخبار ابي نواس ١٧٥،١؛ درر الحكم ٨٥

عائبُهْ بسيط ٩،١٦٤،٤
اخبار ابي نواس ١٧٥،١؛ درر الحكم ٨٥

يطالبُهْ بسيط ١٠،١٦٤،٤

البديع لاسامة (بدوي) ١٠٤/(مهنا) ٢٢٤؛ الموشح ٢٨٦

ذهبِهْ	مديد	٤،٤٠٦،٣	
ريبِهْ	مديد	٥،٤٠٦،٣	
سبابَهْ	رمل	٢،٤٧،١	احمد بن روح
صحابَهْ	رمل	١،٤٧،١	احمد بن روح
صوابَهْ	رمل	١٤،٤٦،١	احمد بن روح
طلابَهْ	رمل	٤،٤٦،١	
طلبِهْ	منسرح	٧،٢٨٦،٥؛ ١٤،٢٨٦،٥ (م١)	

البديع لاسامة (بدوي) ١٠٤/(مهنا) ٢٢٤؛ الموشح ٢٧١؛ ٢٨٦؛ النضرة ٤٤٢

عذابَهْ	رمل	١٦،٤٦،١	احمد بن روح
قرابَهْ	رمل	١٨،٤٦،١	احمد بن روح
لقبِهْ	مديد	٣،٤٠٦،٣	
نصبِهْ	مديد	٢،٣٧٣،٣ (م١)؛ ٢،٤٠٦،٣	

بِهِ

اترابِهِ	سريع	٥،٥٥،٣	
استار اثوابِهِ	سريع	١٠،٥٥،٣	
بين اثوابِهِ	سريع	٦،٥٥،٣	
اخرابِهِ	رجز	١٨،٣٢٣،٢	
ازلغبابِهِ	رجز	١،٤١٨،١	ابو نواس او غيلان ابن حريث
استصعابِهِ	رجز	١١،٢٧٤،٢	

الحيوان (مصر) ١٤،٢؛ ٢٢،٢/(هارون) ٤٠،٢؛ ٦٦،٢

الاخضر في اسرابِهِ	رجز	١٧،٢٩٠،٢	
الحوذان في اسرابِهِ	رجز	١٢،٣٢٣،٢	

عن في اسرابِهِ	رجز	١٦،٢٧٤،٢	
من اسرابِهِ	رجز	٣،٤١٩،١	
اسلابِهِ	رجز	١٤،٣٢٣،٢	
الانوار والمحاسن ٢٠٨؛ المحاضرات (بيروت) ٦٦٦،٤/٣ (القاهرة) ٣٩١،٢			
عن اصحابِهِ	رجز	١١،٢٣٢،٢	
الانوار والمحاسن ٢٠٨			
في اصحابِهِ	رجز	٣،٢٩١،٢	
اصلابِهِ	رجز	٦،٣٢٣،٢	
اضطرابِهِ	رجز	١،٤٢٠،١	
كنه اطرابِهِ	سريع	٤،٥٥،٣	
مع اطرابِهِ	رجز	٨،٣٢٣،٢	
الانوار والمحاسن ٢٠٨			
من اطرابِهِ	رجز	٥،٢٩١،٢	
القاع الى اعجابِهِ	رجز	١٦،٢٧٤،٢	
الحيوان (مصر) ٢٢،٢/(هارون) ٦٧،٢			
مخلوب الى اعجابِهِ	رجز	٣،٤١٨،١	ابو نواس او غيلان ابن حريث
في اعجابِهِ	رجز	١٨،٣٢٣،٢	
اعقابِهِ	رجز	١٨،٢٩٠،٢	
اعنابِهِ	رجز	٥،٢٩١،٢	
اغتصابِهِ	رجز	٢،٢٧٥،٢	
اغتيابِهِ	رجز	١٠،٢٩٠،٢	
اقترابِهِ	رجز	١١،٢٩٠،٢	
بين اقرابِهِ	سريع	١٤،٥٥،٣	
الحصان في اقرابِهِ	رجز	٤،٤١٩،١؛ ١١،١٨٧،٢	ابو نواس او الشمردل
النحض في اقرابِهِ	رجز	١٢،٣٢٣،٢	
اكتسابِهِ	رجز	١٦،٢٩٠،٢	

سنن التهابِهِ رجز ١،١٩،٤،٥؛ ٢،١٨٧،١٣ ابونواس او الشمردل

في التهابِهِ رجز ٢،٢٧٤،١٧

التبيان ٢،١٥٦؛ التشبيهات ٤١؛ شرح ديوان المتنبي ٢١٢؛ الصناعتين ٨٢؛ الوساطة ٣٩٤

في الهابِهِ رجز ٢،٣٢٣،١٧

الانوار والمحاسن ٢٥٨

القاع من الهابِهِ رجز ٢،١٨٨،١٧؛ ٢،٢٧٤،١٨

عاين من الهابِهِ رجز ٢،٢٩٠،١٨

انتسابِهِ رجز ٢،٢٩٠،٩

انسابِهِ رجز ٢،٣٢٣،٦

الانوار والمحاسن ٢٥٨

انسلابِهِ رجز ٢،١٨٨،٧

الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ البيزرة ١٥٤؛ التشبيهات ٤٢؛ الحيوان (مصر) ٢،١٤/(هارون) ٢،٤١؛ المباهج ١٩٦؛ مجمع البلاغة ٧٨٢؛ مجموعة المعاني ٤٩٨؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٣٦؛ النهاية ٩،٢٦٢

الريش في انسيابِهِ رجز ٢،٢٩٠،١٣

لج في انسيابِهِ رجز ٢،١٨٨،٧

الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ البيزرة ١٥٤؛ التشبيهات ٤٢؛ الحيوان (مصر) ٢،١٥/(هارون) ٢،٤١؛ المباهج ١٩٦؛ مجمع البلاغة ٧٨٢؛ مجموعة المعاني ٤٩٨؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٦٦٦/(القاهرة) ٢،٣٩١؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٣٦؛ النهاية ٩،٢٦٢

يقيه في انسيابِهِ رجز ٢،٣٢٣،٨

الانوار والمحاسن ٢٥٨

انشابِهِ رجز ١،٤١٨،٨ ابو نواس او غيلان ابن حريث

الانوار والمحاسن ٢٨٣

الريح في انصبابِهِ رجز ٢،٢٩٠،١٦

القعو في انصبابِهِ رجز ٢،٣٢٣،٧

٦٧،٢؛ الصناعتين ٨٢

اهذابِهِ	رجز	٥،٤٢٠،١	
اوصابِهِ	سريع	١٢،٥٤،٣	
في ايابِهِ	رجز	١٥،١٨٧،٢	
من ايابِهِ	رجز	٣،٢٩١،٢	
اجتلى بِهِ	رجز	١١،٤١٩،١	
اعطى بِهِ	رجز	١٣،٤١٩،١	
اعنى بِهِ	سريع	١٥،٥٥،٣	
اغلولى بِهِ	رجز	١،١٨٨،٢	

الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ الحيوان (مصر) ١٤،٢/(هارون) ٤١،٢

اغلى بِهِ	رجز	٩،٢٩٠،٢	
افتلى بِهِ	رجز	١٤،٤١٧،١	ابو نواس او غيلان ابن حريث
اسى بِهِ	رجز	٢،٤١٨،١	ابو نواس او غيلان ابن حريث

الانوار والمحاسن ٢٨٣

بتنا بِهِ	رجز	٩،٤١٩،١
تحتوى بِهِ	رجز	١٨،١٨٩،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ البيزرة ١٠٥؛ الحيوان (مصر) ١٥،٢/(هارون) ٤٢،٢؛ المباهج ١٩٦؛ النهاية ٢٦٢،٩

ترعى بِهِ	رجز	١٢،٢٩٠،٢
تشوى بِهِ	رجز	٩،٤١٩،١
تقابلا بِهِ	رجز	١٣،٢٧٤،٢

الحيوان (مصر) ١٤،٢/(هارون) ٤١،٢

تلا بِهِ	رجز	٢،٤٢٠،١
توكلنا بِهِ	رجز	٦،١٨٩،٢

الحيوان (مصر) ١٥،٢/(هارون) ٤٢،٢

استشرف او حاذى بِهِ	رجز	١٥،٢٧٤،٢

بِها

اغلولى بِها	رجز	١١،٢٨٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢			
جاء بِها	منسرح	٦،٤٩٦،٥	رجل من ربيعة
رى بِها	رجز	٨،٢٨٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥١			
غدا بِها	رجز	١٦،٢٨٥،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧١؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥١			
منها بِها	متقارب	٦،٢،٣؛ ١١،٣٣٤،٥ (م٢)؛ ٣،٣٩٤،٥	الاعشى
نعنى بِها	رجز	٢،٢٨٧،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢			
نوقى بِها	رجز	٣،٢٨٧،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢			
هناك بِها	منسرح	١٥،٤٩٦،٥	رجل من ربيعة
وسام بِها	منسرح	٨،٦،٢	
الطبقات ١٩٦؛ المواسم ٢٠٧،١			
وقام بِها	منسرح	١٠،٤٩٥،٥	رجل من ربيعة
يصلى بِها	رجز	١٣،٢٨٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥١			
يمنا بِها	رجز	٦،٢٨٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧١؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥١			
بابِها	رجز	١٠،٢٨٥،٢	
بجانبِها	منسرح	٤،٤٩٦،٥	رجل من ربيعة
بغالبِها	منسرح	١١،٦،٢	
تاريخ الرسل ٩٥٩،٣			
تخاطبِها	منسرح	١١،٥٠٠،٥	محمد بن سقر
جاذبِها	منسرح	١١،٥،٢	
جدابِها	رجز	١٥،٢٨٥،٢	

نقابِها رجز ١١،٢٨٥،٢
الانوار والمحاسن ٢٧١؛ المحاضرات (بيروت) ٥٣٧،٤/٣/(القاهرة) ٣١٧،٢؛ المعاني ٣٦٠،١

نواجبِها منسرح ١٣،٥،٢
احياء قحطان غير هائبِها منسرح ١٧،٥٠٠،٥ ابو نمير الاسدي
اولاد قحطان غير هائبِها منسرح ١،٤٩٦،٥ رجل من ربيعة
واستلابِها رجز ١٧،٢٨٦،٢
الانوار والمحاسن ٢٧٢

واقترابِها رجز ١١،٢٨٦،٢
الانوار والمحاسن ٢٧٢؛ الزهرة (السمرائي) ٢٥١

وانسحابِها رجز ١٦،٢٨٦،٢
الانوار والمحاسن ٢٧٢

واهبِها منسرح ١٦،٤٩٦،٥ رجل من ربيعة
وثابِها رجز ٤،٢٨٦،٢
الانوار والمحاسن ٢٧١

وحاصبِها منسرح ١٠،١،٢؛ ٩،٤٩٣،٥؛ ٥،٤٩٧،٥
البلدان (بيروت) ٢٥٣،٥/(فوستنفلت) ٧٣٢،٤؛ التنبيه ٨٧؛ الطبقات ١٩٥؛ المواسم ٢٠٦،١؛ الموشح ٢٧٠

وراكبِها منسرح ١٥،٨،٢
الطبقات ١٩٧؛ المواسم ٢٠٧،١

وراهبِها منسرح ١٤،٢،٢
الثار ٢٧٧؛ الطبقات ١٩٥؛ المواسم ٢٠٦،١

وصاحبِها منسرح ١٠،٤٩٦،٥ رجل من ربيعة
وكاذبِها منسرح ١٤،٩،٢؛ ٢،٤٦٩،٥
الطبقات ١٩٦؛ ٢٠٠؛ العقد (امين) ٣٩١،٥/(بولاق) ١٧١،٣؛ المرآة ٢١١،٢؛ المواسم ٢٠٧،١؛ الوفيات (عباس) ٣١٨،٤/(مصر) ٤٩٦،١

ونابِها رجز ١٥،٢٨٦،٢

٢٧٧،٤؛ ٢٧٩،٤/(العمروي) ١٣،٤٥٩؛ ١٣،٤٦٣؛ خلاصة الذهب ١٧٩؛ الغرباء ٥٦؛ المنتظم (عطا) ١٠،٢٠؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٧٩/(عامر) ٤٨

غرستْ	سريع	٣،٤١٠،١٤
فاقتبستْ	سريع	٣،٤١١،٤
فانبجستْ	سريع	٣،٤١١،٣
فانطمستْ	سريع	٣،٤١٠،١١
فولتْ	كامل	١،٣٥٣،٨
واقفرتْ	خفيف	٣،٣٧٣،١٠
وقلتْ	كامل	١،٣٥٣،٦
يبستْ	سريع	٣،٤١٠،١٠

تا

ابتغيتا	مضارع	٤،١٨٠،١٠
ابتليتا	مضارع	٤،١٨٠،٥
ابغتا	رجز	٢،٢٨٣،٩
ابيتا	مضارع	٤،١٨٠،٨
اتيتا	مضارع	٤،١٨٠،٣
اشتهيتا	مضارع	٤،١٨٠،٦
اصلدتا	رجز	٢،٢٨٣،٦
السباتا	وافر	٤،٣٨٧،٨
السكوتا	متقارب	٢،١٠٢،٥

البهجة ١،٧٣٧؛ العقد (امين) ٢،٢٩٩/(بولاق) ١،٢٢٤

الفوتا	رجز	٥،٥٣٣،٩
الموتا	رجز	٥،٥٣٣،٩
انتا	رجز	٢،٢٨٣،٥
اهتدينا	مضارع	٤،١٨٠،٤
بختا	خفيف	١،٢٩٤،١٢

مقينا منتقارب ٢، ٤،١٠٢

البهجة ٧٣٧،١؛ العقد (امين) ٢٩٩،٢/(بولاق) ٢٢٤،١

نايتنا مضارع ٧،١٨٠،٤

وسمتنا خفيف ١٥،٢٩٤،١

اخبار ابي نواس ٧٨،٢؛ المسالك (سزكين) ١٣٤،٢٤

ويوتَى رمل ١١،٨٠،١ عنان

ان يموتا رمل ١٠،٨٠،١ عنان

حتى يموتا رمل ٥،٨٠،١

اخبار ابي نواس ٣٥،١؛ الاغاني (الدار) ٨٥،٢٣؛ الاماء ٤١؛ الامتاع ٦٠،٢؛ البدائه ٢٤؛ السكردان ٤٠٤؛ المستظرف ٤٢؛ المعاهد ٩٣،١؛ المنتخب (النعساني) ٣٧/(شمسي) ١١٧؛ نزهة الجليس ٤٥٩،١

تُ

ابقيتُ طويل ١٤،٣٧،٣ ابن المعتز

افاتُ منسرح ١٤،٣٧٢،٣ (م١)؛ ٦،٤١١،٣

الحوتُ سريع ١٢،٦٠،٣

الانواء ١٨٥

المسمعاتُ رمل ٢،٣٩٠،٣

المواقيتُ سريع ١،٦١،٣

امواتُ منسرح ١٦،٤١١،٣

تبتُ هزج ١١،١٤،٥

تحياتُ منسرح ١٤،٤١١،٣

حركاتُ خفيف ١١،٣٤،٤؛ ٩،٤٥٣،٥

ساعاتُ منسرح ٧،٤١١،٣

سباتُ خفيف ٨،٣٤،٤؛ ٤،٣٨٧،٤ (م١)؛ ١٦،١٧،٥ (م١)

المنطق سيكيتُ سريع ٤،٦٠،٣

تِ

اخبار ابي نواس ١٤٥،١؛ ١٤٦،١؛ الاعلام ٩٦؛ الجمع ١٦٨؛ الحدائق ٩٠؛ الحلبة ١٧؛ الحيوان (مصر) ١٤٦،٤/(هارون) ٤٥٦،٤؛ الروضات ٤٩،٣؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ الشعر (ده خويه) ٥١١/(شاكر) ٨٠٧؛ الصناعتين ١١٦؛ غرر الخصائص ٤٥؛ القطب ٢١٠؛ ٥٣٩؛ المحاضرات (بيروت) ٤٢٣،٤/٣/(القاهرة) ٢٤٢،٢؛ الموشح ٢٦٩؛ النوادر ١١٨

الشبيباتِ	سريع	٤،٥٩،٣
الشروقياتِ	رجز	١٥،٣٠٩،٢
الشكاياتِ	بسيط	٤،٥٦،٣
اخبار ابي نواس ١٤٥،١		
اصلب الصفاةِ	بسيط	١٢،٣٢،٤
وعلى الصفاتِ	رجز	١٤،٣٠٩،٢
الضريباتِ	بسيط	٣،٥٧،٣
اخبار ابي نواس ١٤٦،١		
بالماء في الطاساتِ	كامل	١١،٤٠٧،٣
يجلبن في الطاساتِ	رجز	٩،٦٩،٣
الطاقاتِ	مجتث	١،٣١،٤
الطالعاتِ	وافر	١،٦٧،٣
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٧،١٣		
الطواغيتِ	بسيط	٥،٦٢،٣
جلت الظلماتِ	مجتث	٤،٣١،٤
دجى الظلماتِ	رجز	٨،٣١٠،٢
غلائل الظلماتِ	كامل	٢،٤٠٨،٣
في الظلماتِ	مجتث	١٠،١٧٩،٤
النهاية ٢٠٠،٢		
الظهيراتِ	بسيط	١،٢٠٩،٢؛ ٣،٥٩،٣
العفاريتِ	بسيط	١٢،٦٢،٣
العلاتِ	رجز	١٣،٦٩،٣
العنكبوتِ	رمل	٣،١٣،٥	مجهول

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٧،١٣

صقل اللباتِ رجز ٥،٣١١،٢

في اللباتِ مجتث ١،٣٠،٤

الخطاتِ كامل ٩،٤٠٨،٣

بظرائف اللذاتِ كامل ١،٤٠٩،٣

اسباب اللذاذاتِ سريع ١،١٧٩،٥

ذات اللذاذاتِ بسيط ١٢،٥٨،٣

البلدان (بيروت) ٤٩٥،١/(فوستنفلت) ٧٣٨،١

اللهواتِ مجتث ٨،٣٠،٤

اللواتي مجتث ٤،١٧٩،٤

الليتِ بسيط ١٢،٦١،٣

الماحلاتِ وافر ٦،٦٦،٣

المازجاتِ وافر ٨،٦٨،٣

المباهيتِ بسيط ٦،٦٥،٣

القطب ٥٤١

المداراةِ منسرح ٦،٣٩٠،٣

المرواتِ سريع ٧،٥٠٢،٥ الجماز

المشتُّ مجتث ٣،٣٣،٤

الصيد المصاليتِ بسيط ١٠،٦١،٣

امثال المصاليتِ بسيط ٩،٦٥،٣

القطب ٥٤١؛ المحب ٥٨،٤

المصيباتِ بسيط ١٤،٥٨،٣

البلدان (بيروت) ٤٩٥،١/(فوستنفلت) ٧٣٨،١

المفتوتِ مجتث ٣،٤١٠،٣

المكرماتِ وافر ١١،٦٦،٣؛ ٦،١٨٨،٥

الى المماتِ وافر ٨،١٤،٥

اخبار ابي نواس ١٠٧،١

حتى المماتِ مجتث ٩،٢٨،٤

قبل مماتي	كامل	٤،٤٠٩،٣	
من مماتي	بسيط	٥،٣٢،٤	
منزلاتِ	رجز	١٨،٣٢٤،٢	ابو النجم
منظاتِ	وافر	٢،٦٧،٣	

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٧،١٣

منعوتِ	بسيط	٦،٦٢،٣
منقشاتِ	رجز	٤،٣١٠،٢
منكوتِ	بسيط	١٣،٦٢،٣
مهاريتِ	بسيط	٧،٦٤،٣

القطب ٥٤٠

اكرومة مواتي	رجز	٧،٣١٠،٢
العذار مواتي	كامل	٧،٤٠٧،٣
صادفتموني مواتي	مجتث	٩،٦٢،١

اخبار ابي نواس ١٣٠،١؛ الاماء ٣٨؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٩٩،٤/(العمروي) ٧٥،١٤؛ القطب ١٧٩؛ المحاسن والاضداد ١٩٤

محمود مواتي	وافر	٥،٦٨،٣

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٨،١٣

موتي	بسيط	٩،٦٢،٣
موثقاتِ	وافر	٢،٦٨،٣

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٨،١٣

موزراتِ	رجز	١٤،٣١٠،٢
موشحاتِ	رجز	٢،٣١٠،٢
موشياتِ	رجز	٢،٣١٠،٢
عن مولاتي	رجز	٤،٧٠،٣
في مولاتي	مجتث	٦،٢٨،٤
موماةِ	منسرح	٢،١٦٦،٥
مونباتِ	رجز	١٣،٣١٠،٢
ميقاتِ	رجز	١١،٦٩،٣

اخبار ابي نواس ٦،٢؛ المرقصات ٢٧٩

جفوتِهْ سريع ١٠،٩،٥

اخبار ابي نواس ٦،٢؛ المرقصات ٢٧٩

جيرتِهْ سريع ٢،١٠،٥

المرقصات ٢٧٩

حافاتِهْ رجز ٢،٣٢٩،٥

خضرتِهْ سريع ٧،١٠،٥

تمام المتون ١١٦؛ المرقصات ٢٧٩؛ نزهة الجليس ٤٦١،١

خفتِهْ متقارب ١٢،١٥٢،٣

البخلاء للخطيب ١٦٥؛ الدر المنضود ١٦٠؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤؛ المواسم ٢٤٤،١

خمرتِهْ سريع ٨،١٠،٥

اخبار ابي نواس ٦،٢؛ تمام المتون ١١٦؛ المرقصات ٢٧٩؛ نزهة الجليس ٤٦١،١

رحمتِهْ سريع ١١،٩،٥

المرقصات ٢٧٩

رويتِهْ سريع ٦،١٠،٥

اخبار ابي نواس ٦،٢؛ تمام المتون ١١٦؛ المرقصات ٢٧٩؛ نزهة الجليس ٤٦١،١

صلاتِهْ رجز ٩،٣٢٨،٥ جارية

صورتِهْ سريع ٣،١٠،٥

المرقصات ٢٧٩

عضتِهْ سريع ١١،١٠،٥

اخبار ابي نواس ٧،٢؛ المرقصات ٢٧٩

عفتِهْ سريع ٤،١٠،٥

اخبار ابي نواس ٦،٢

علتِهْ سريع ١٢،٩،٥

المرقصات ٢٧٩

مماتِهْ رجز ١،٣٢٩،٥

نخوتِهْ سريع ١،١١،٥

احسن ٢٦؛ اخبار ابي نواس ٥،٢؛ الاعلام ٦٢؛ الاقتباس (الصفار) ١٤٦،١؛ البيان (الفاكهاني) ٩٥،٢/(هارون) ١٥٢،٣؛ التزيين ٥١٩؛ التمثيل ٣٢٥؛ الثمرات ١٩٤؛ الحلبة ١٨٧؛ حماسة الظرفاء ٣١٧،٢؛ الدر ٦٦،٤ح؛ الروضة البهية ١٩١؛ روضة القلوب ٢٨٥؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٧،٥/(بولاق) ٣٨٥،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٦/(شاكر) ٨١٥؛ الكشكول ٤١٢،١؛ المحب ٤٥،٢؛ المرقصات ٢٨٠

نكهتِهْ سريع ٤،١٠،٥

المرقصات ٢٧٩

هيبتِهْ سريع ١٣،٩،٥

عيون الاخبار ٢٩٤؛ المجالسة ١١٨،٧؛ المرقصات ٢٧٩؛ المعاني ١٤٤،١

هيئتِهْ متقارب ١١،١٥٢،٢

البخلاء للخطيب ١٦٥؛ التشبيهات ٢٦٨؛ الدر المنضود ١٦٠؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤؛ المواسم ٢٤٤،١

وجنتِهْ سريع ١٣،١٠،٥

اخبار ابي نواس ٧،٢؛ المرقصات ٢٧٩

وفرتِهْ سريع ٩،٩،٥

المرقصات ٢٧٩

تِهِ

بجريتِهِ	بسيط	١٤،٣٥٨،٥	مهلهل بن يموت
بزاتِهِ	كامل	١،١٥٣،٢	
بصفرتِهِ	بسيط	١٣،٣٥٨،٥	مهلهل بن يموت
تكتِهِ	وافر	٢،١٤،٥	
جاراتِهِ	كامل	١٧،١٥٢،٢	
جفوتِهِ	وافر	١،١٤،٥	
حجزتِهِ	وافر	١٤،١٣،٥	

اخبار ابي نواس ١٤١،١

هيئتِهِ	رجز	١٠،٢٩٧،٢	
واياتِهِ	سريع	١٤،١٨٠،٤	
وفاتِهِ	كامل	١٤،١٥٢،٢	
من وجنتِهِ	سريع	٩،١٣،٥	

اخبار ابي نواس ١٤١،١

ورد وجنتِهِ	وافر	١٢،١٣،٥	
ياقوت وجنتِهِ	بسيط	١٢،٣٥٨،٥	مهلهل بن يموت
ولوعاتِهِ	سريع	١٢،١٨٠،٤	

تِها

اصواتِها	رجز	١١،٣١٥،٢
افاتِها	رجز	١٢،٣١٥،٢
تقدير اقواتِها	متقارب	٦،٤١٢،١
من اقواتِها	رجز	٦،١٩٤،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٥؛ البيزرة ١٥٢؛ التشبيهات ٢٧؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٧،٢؛ ٣٩،٢؛ السرقات ٢٥؛ الشعر (ده خويه) ٣٨٣/(شاكر) ٦٠٥؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المعاني ١٠٩،٢؛ الموازنة ٢٨،١؛ ٣٣٩،٣؛ الموشح ٢٨٢

امهاتِها	رجز	١٨،١٩٤،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ البيزرة ١٥٢؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٧،٢

امواتِها	رجز	٧،٣١٥،٢
بافاتِها	متقارب	٩،٤١٢،١
بامواتِها	متقارب	١٠،٤١٢،١
بانبتاتِها	رجز	٤،٣١٥،٢
بساعاتِها	سريع	١١،٥٣٧،٥
بغزواتِها	متقارب	٧،٤١٢،١

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ البيزرة ١٥٣؛ الحيوان (مصر) ١٤،٢/(هارون) ٣٨،٢؛ المعاني ١٣٣،٢

شكاتِها	رجز	١٢،٣١٥،٢
على شياتِها	رجز	٣،١٩٥،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ البيزرة ١٥٢؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٧،٢؛ المعاني ١٣٣،٢

في شياتِها	رجز	٨،٣١٥،٢
صافراتِها	رجز	٦،٣١٥،٢
صفاتِها	رجز	١٤،٣١٥،٢
ضفاتِها	رجز	٤،٣١٥،٢
عداتِها	رجز	٩،٣١٥،٢
عفاتِها	رجز	١٠،١٩٦،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ الحيوان (مصر) ١٤،٢/(هارون) ٣٩،٢

عملساتِها	رجز	١٢،١٩٥،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ البيزرة ١٥٣؛ الحيوان (مصر) ١٤،٢/(هارون) ٣٨،٢؛ المعاني ١٣٣،٢

غداتِها	رجز	٧،٣١٥،٢
غراتِها	رجز	١٠،٣١٥،٢
غواياتِها	متقارب	١٧،٤١١،١
فرتوعاتِها	متقارب	٤،٤١٢،١
فزعاتِها	متقارب	٣،٤١٢،١
فهاتِها	رجز	١٤،١٩٤،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ البيزرة ١٥٢؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٧،٢

قداتِها	رجز	٦،١٩٤،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٥؛ البيزرة ١٥٢؛ التشبيهات ٢٧؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٧،٢؛ السرقات ٢٥؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المعاني ١٠٩،٢

١٧٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٣،٣/(بولاق) ١٦،٢؛ الهوى المكنون ٣٢

النكوثُ وافر ٥،٣٥،٤
اخبار ابي نواس ١٨١،١؛ التذكرة السعدية ٣٨٠؛ الدر ٣٥٥،٣ح؛ الزهر ١٧٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٣،٣/(بولاق) ١٥،٢ ؛ الهوى المكنون ٣٢

حثيثُ وافر ٦،٣٥،٤
اخبار ابي نواس ١٨٢،١؛ التذكرة السعدية ٣٨٠؛ الزهر ١٧٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٣،٣/(بولاق) ١٦،٢ ؛ الهوى المكنون ٣٢

خنيثُ وافر ٣،٣٥،٤؛ ١٠،٣٥،٤(م١)
اخبار ابي نواس ١٨١،١؛ التذكرة السعدية ٣٨٠؛ الدر ٣٥٥،٣؛ الزهر ١٧١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٣،٣/(بولاق) ١٥،٢؛ الهوى المكنون ٣١

نثوثُ وافر ٤،٣٥،٤
اخبار ابي نواس ١٨١،١؛ التذكرة السعدية ٣٨٠؛ الزهر ١٧٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٣،٣/(بولاق) ١٥،٢؛ الهوى المكنون ٣٢

ثِ

اخلاثي	سريع	٥،٣٠١،٥	ابو نواس او فضل الرياشي او فضل بن ابي المداهد
اخناثِ	سريع	٣،٣٠١،٥	ابو نواس او فضل الرياشي او فضل بن ابي المداهد
البعثِ	رجز	٥،٥٣٢،٥	
الثاثي	سريع	٦،٣٠١،٥	ابو نواس او فضل الرياشي او فضل بن ابي المداهد

(عباس) ١٠،٦/(مصر) ١٧١،٢

جْ

اختلجْ خفيف ٨،٣٨،٤

اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ١٢،١٧؛ ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ المرقصات ٩٨

الحرجْ خفيف ١٣،٣٨،٤

اخبار ابي نواس ١٨٤،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ المرقصات ٩٨

الدرجْ منقارب ٨،١٥٢،٥ البحتري

الفرجْ خفيف ١٠،٣٨،٤

اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ١٢،١٧؛ ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ المرقصات ٩٨

المبتهجْ منقارب ٤،١٥٢،٥ البحتري

المنفرجْ منقارب ١٢،١٥٢،٥ البحتري

ما خرجْ منقارب ١١،١٥٢،٥ البحتري

وقد خرجْ خفيف ١١،٣٨،٤

اخبار ابي نواس ١٨٤،١؛ الاغاني (بولاق) ١٢،١٧؛ ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ المرقصات ٩٨

سبجْ رمل ١،١٨٣،٤

اخبار ابي نواس ١٠٣،١؛ التشبيهات ٩١؛ المنتخب (النعساني) ٦٢/(شمسي) ١٨٩

سمجْ رمل ١٥،١٨٢،٤

اخبار ابي نواس ١٠٣،١؛ التشبيهات ٩١؛ المنتخب (النعساني) ٦٢/(شمسي) ١٨٩

فلجْ منقارب ١٣،١٥٢،٥ البحتري

لهجْ منقارب ٣،١٥٢،٥ البحتري

نسجْ منقارب ٥،١٥٢،٥ البحتري

سراجا	خفيف	٢،٧٤،٣
شجاجا	خفيف	٤،٧٤،٣
بمجلسكم عرجا	متقارب	١١،١٣٧،٢
وان عرجا	سريع	١١،٣٠١،١
تاريخ الرسل ٩٥٣،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤		
فامتزجا	بسيط	٣،٣٦،٤
فعاجا	خفيف	٨،٧٤،٣
كرجا	سريع	١١،٧٧،٢
لجا	سريع	٤،٣٠١،١
تاريخ الرسل ٩٥٣،٣		
مفناجا	خفيف	٦،٧٤،٣
ملهاجا	خفيف	٧،٧٤،٣
نسجا	رجز	١٧،٥١٩،٥
هملجا	سريع	١٢،٣٠١،١
تاريخ الرسل ٩٥٣،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٣،١٤		
وابتهجا	بسيط	١٤،٣٥،٤؛ ١٧،٣٧،٤ (م١)
البدائه ١٥٧؛ اللطائف (الابياري) ٤٦ (م١)		
واستبهجا	سريع	٨،٣٠١،١
تاريخ الرسل ٩٥٣،٣		
والدراجا	خفيف	١٠،٧٤،٣
والسرجا	بسيط	١،٣٦،٤؛ ٩،٣٧،٤؛ ١،٤٢٦،٥
البدائه ١٥٧		
والضرجا	بسيط	٢،٣٦،٤
ينضجا	متقارب	١٢،١٣٧،٢
المواسم ٢٤٤،١		

كلها سمجُ	وافر	٣،٤١٢،٩	
عرجوا	كامل	٥،٥٣٩،١٣	
علاجُ	كامل	١،٩٤،٧	مجهول
فرجُ	رجز	٤،١٨٢،٧	
فلجُ	رجز	٤،١٨٢،٣	
لهجُ	سريع	٣،٧٥،٥	
مبتهجُ	رجز	٤،١٨١،١٣	
مرجُ	وافر	٣،٤١٢،١٠	
ملتهجُ	رجز	٤،١٨٢،٥	
منهاجُ	سريع	٥،١٠٠،١٢	
وامواجُ	سريع	٥،١٠٠،١١	
ودجُ	وافر	٣،٤١٢،١٢	
ولاجُ	سريع	٥،١٠٠،١٣	
يهتاجُ	سريع	٥،١٠٠،١٤	

جِ

ابتهاجِ	رجز	٢،٢٠٥،١
الانوار والمحاسن ٢٨٠؛ المباهج ٤١١		
ابلجِ	رجز	٢،٢٩٣،٤
ابهاجي	بسيط	٣،٧٢،١١
احبجِ	رجز	٢،٢٦٣،١٠
الانوار والمحاسن ٣١٠		
اخرجِ	رجز	٢،٢٩٣،٥
ادعجِ	رجز	٢،٢٦٣،١٧
ادلاجي	رجز	٢،٢٠٥،١
الانوار والمحاسن ٢٨٠		
ارتجاجِ	وافر	٣،٧٣،٩
ارتهاجِ	رجز	٢،٢٠٥،٩

الداجي	بسيط	١٠٧٣،٣	
اصوات الدجاجِ	رمل	٥،٧١،٣	
لبن الدجاجِ	وافر	٦،٣٨،٤؛ ٢،٢٦٢،٥	
اصوات الدجاج الدججِ	رجز	١٦،٢٩٣،٢	
نقناق الدجاج الدججِ	رجز	٤،٢٢٧،٢	
البيزرة ١٧٥			
كالدجاج الدججِ	رجز	١٥،٢٦٣،٢	
الدهفرجِ	رجز	١٣،٢٢٧،٢	
البيزرة ١٧٦			
دون الديزجِ	رجز	٥،٢٩٣،٢	
وغير الديزجِ	رجز	٧،٢٢٨،٢	
الانوار والمحاسن ٢٩٨؛ البيزرة ١٧٦			
الراجي	رجز	١٠،٢٠٥،٢	
الانوار والمحاسن ٢٨٠			
الرتاجِ	وافر	١٢،٧٣،٣	
الرختجِ	رجز	١١،٢٦٤،٢	
اباريق الزجاجِ	رمل	١١،٧١،٣	
في الزجاجِ	وافر	١٠،٧٣،٣	
الزججِ	رجز	١١،٢٦٣،٢	
الزمجِ	رجز	٥،٢٢٧،٢	
الانوار والمحاسن ٢٩٨؛ البيزرة ١٧٥؛ المصايد ٨٠			
الزنجِ	رجز	٧،٤٢٢،١	
السراجِ	رمل	٨،٧١،٣	
السفنجِ	رجز	١،٢٦٤،٢	
السمجِ	مديد	١٢،٣٧،٤	خالد الكاتب
الشجي	رجز	٣،٢٩٣،٢	
الشطرنجِ	رجز	١٢،٤٢٢،١	
العاجِ	رجز	٨،٢٠٥،٢	

علاجِ	رمل	٣،٧١،١٠
فالفلنجِ	رجز	١،٤٢٢،٨
فراجِ	بسيط	٣،٧٢،٥
فمنجِ	رجز	١،٤٢٢،٨
يطرف عن فيروزجِ	رجز	٢،٢٢٨،٣
الانوار والمحاسن ٢٩٨؛ البيزرة ١٧٦؛ المصايد ٨١		
يامح عن فيروزجِ	رجز	٢،٢٩٣،١١
كالديباجِ	رجز	٢،٢٠٥،٣
المباهج ٤١١		
كالساجِ	بسيط	٣،٧٢،٨
كالسراجِ	وافر	٣،٧٣،٧
كالعوسجِ	رجز	٢،٢٩٣،٨
كالمدبجِ	رجز	٢،٢٦٣،١٣
الانوار والمحاسن ٣١٠		
كالمناجي	رمل	٣،٧٢،٢
كريجِ	رجز	٢،٢٦٤،١٤
كنفجِ	رجز	٢،٢٢٨،٣
البيزرة ١٧٦؛ المصايد ٨١		
كومجِ	رجز	٢،٢٦٣،١٢
لازواجِ	بسيط	٣،٧٢،١٢
لانفراجِ	رمل	٣،٧٢،٣
للعاجِ	بسيط	٣،٧٣،٣
للهياجِ	رجز	٥،٢٠٥،١
لليراجِ	رجز	٢،٢٠٥،٧
الانوار والمحاسن ٢٨٠؛ المباهج ٤١٢		
او متوجِ	رجز	٢،٢٢٨،٩
الانوار والمحاسن ٢٩٨		
جده متوجِ	رجز	٢،٢٩٣،١٧

الانوار والمحاسن ٣١٠

طيب ملهوجِ	رجز	٢،٢٦٤،١٢
مشتو ملهوجِ	رجز	٢،٢٩٤،٤
ممتزجِ	وافر	٤،١٨٢،١١
ممعجِ	رجز	٢،٢٩٣،١٧
منجي	رجز	١،٤٢٢،١٣
او منضجِ	رجز	٢،٢٢٨،١٦

الانوار والمحاسن ٢٩٨؛ البيزرة ١٧٦؛ المصايد ٨١

طبيخ منضجِ	رجز	٢،٢٦٤،١٠
وغير منضجِ	رجز	٢،٢٩٤،٥
منهاجِ	رجز	٢،٢٠٥،٢

الانوار والمحاسن ٢٨٠؛ المباهج ٤١١

موزجِ	رجز	٢،٢٢٧،٦

الانوار والمحاسن ٢٩٨؛ البيزرة ١٧٥؛ المصايد ٨٠

مولوجِ	منسرح	٤،٣٩،٤
ناجِ	بسيط	٤،١٨١،٧
نساجِ	رجز	٢،٢٠٥،٢

الانوار والمحاسن ٢٨٠؛ المباهج ٤١١

نيرنجِ	رجز	١،٤٢٢،٣
هرنجِ	رجز	١،٤٢٢،٧
وازعاجِ	بسيط	٣،٧٣،٤؛ ٥،٢٥٩،٤
والاسفنجِ	رجز	١،٤٢٢،٥
والدماليجِ	منسرح	٤،٣٩،٦؛ ٥،٢٦٢،٤
والدملوجِ	رجز	٥،٥٢٥،٧
والراجي	بسيط	٣،٧٢،٩
وحبرجِ	رجز	٢،٢٩٣،١٨
وداجِ	طويل	٣،٤١٣،٦
ودملجِ	رجز	٢،٢٦٣،٨

جَهْ

لا تنكخ	هزج	١١،٩٢،٢	
ولم تنكخ	منسرح	١٠،٣٩١،٣؛ ٧،١٥٣،٥	
رنخ	منسرح	٤،٣٩١،٣	
سبخ	منسرح	١٢،٣٩٢،٣؛ ١،١٥٤،٥	
سلخ	بسيط	١٠،١٣٣،٢	
فاستفتخ	منسرح	٨،٣٩٢،٣	
فاضخ	مجتث	١٩،٤١٢،١	
فانطبخ	رمل	١١،٤١٠،٥	الاعشى
قادخ	مجتث	١٦،٤١٢،١	
قزخ	رمل	١،٨٩،٣	
كالخ	مجتث	١٧،٤١٢،١	
مكمخ	منسرح	٩،٣٩٢،٣	
ملخ	هزج	٦،٩٢،٢	
	المواسم ٢٤٤،١		
نشرخ	منسرح	١١،٣٩١،٣	
نصبخ	منسرح	٥،٣٩٢،٣	
والمدخ	رمل	٢،٨٩،٣	
وتمازخ	مجتث	١٥،٤١٢،١	
وفرخ	رمل	٦،٣٩٣،٣	
وقدخ	رمل	٣،٨٩،٣	
يبرخ	هزج	٣،٩٢،٢	
	الاتحاف ٩٢؛ العقد (امين) ٢٩٧،٢/(بولاق) ٢٢٣،١؛ المواسم ٢٤٤،١		
يجرخ	منسرح	١٠،٣٩٢،٣	
يرجخ	منسرح	١٠،٣٩٠،٣	
يسلخ	هزج	١٠،٩٢،٢	
يفصخ	منسرح	٢،١٥٤،٥	
يقدخ	منسرح	٦،٣٩٢،٣	
يمدخ	منسرح	٦،١٥٣،٥	

التشبيهات ٣٣٦

باحا	كامل	١٠،٧٨،٣	

التذكرة الفخرية ١٧٩؛ الحلبة ١٦٤؛ الصناعتين ٢٩٢؛ الطيف ١٤٤؛ القطب ٥٥٠؛ المرقصات ٤٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤

برحا	كامل	٤،٨٠،٣	
بلحا	كامل	١٢،٧٩،٣	
الخلوق تفاحا	منسرح	١٠،٨٨،٣	
بريحها تفاحا	كامل	١٢،٧٧،٣	

اخبار ابي نواس ٢٨،٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨١،٢/(بولاق) ٢٠٥،١؛ شرح المقصورة ٥٤٥؛ الصناعتين ٢٩٢؛ الفصول ٧٠؛ القطب ٥٥٠؛ المرقصات ٤٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٠،١٤؛ النهاية ٩٩،٤

جراحا	كامل	١٣،٧٧،٣	

اخبار ابي نواس ٢٨،٢؛ البديع لابن المعتز ١٦؛ شرح المقصورة ٥٤٥؛ الصناعتين ٢٩٢؛ القطب ٥٥٠

ما جرحا	بسيط	٣،٢٠١،١	

الايجاز ١٦٣؛ التمثيل ٤٣٤؛ تنبيه الاديب ٣٢٤؛ الحلية ٣٤٢،١؛ الحماسة البصرية ١٧٩،١؛ الخاص ١١١؛ الدر ٩٦،٣ح؛ الزهر ٥٨٤؛ السرح ٣١٩؛ العمدة ١٤٠،٢؛ الكفاية ٧٣؛ لباب الاداب ٦٣،٢؛ المثل ٢٥٩،٣؛ مجموعة المعاني ٤٠٠؛ المسالك (سزكين) ٥٥،١١؛ ٢٤٧،١٤؛ المستطرف (بولاق) ١٨٩،١/(بيروت) ٣٣٢،١؛ المطلع ١٦٦؛ المنتحل ٢٠٩؛ نثر النظم ٩٣؛ النكت ٤٢؛ الوشى ١٥٠؛ اليتيمة ٣٠،١؛ ٩٦،١

تغلظني وان جرحا	كامل	٧،٩٧،١؛ ٧،٣٢،٥	بشار بن برد
عضني وان جرحا	منسرح	١٣،١٨٩،٤	
جماحا	رمل	٧،٩٩،٣	
بعدما جمحا	كامل	٨،٩٧،١؛ ٨،٣٢،٥	بشار بن برد
به جمحا	رمل	٦،٨٩،٣	
بوصله جمحا	منسرح	١٤،١٨٩،٤	
سكنته جمحا	كامل	١٥،٨٠،٣؛ ١٠،٤٠١،٥	

شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢١؛ ١٢٩٥

صحاحا كامل ٣،٧٦،٣؛ ٥،٤٧٢،٥

اخبار ابي نواس ٢٨،٢؛ التذكرة الفخرية ١٧٩؛ الفصول ١٩٢؛ القطب ٥٤٩؛ المحاضرات (بيروت) ٧٠٩،٢/١/(القاهرة) ٤٣٧،١

صدحا كامل ١٢،٨٠،٣

القطب ٥٥١؛ المحب ٢٠٤،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤

الصوم ما صلحا بسيط ٣،٢٠٧،٥ ابو نواس او حسين ابن الضحاك الخليع

اللهو ما صلحا كامل ١٠،٧٩،٣

صياحا كامل ٦،٣٧،١؛ ١١،٧٥،٣

اخبار ابي نواس ٢٧،٢؛ الاغاني (بولاق) ١٧٩،٦/(الدار) ١٦٢،٧؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٧٦/(مهنا) ٢٥٣؛ الشعر (ده خويه) ٥١٠/(شاكر) ٨٠٦؛ الضرائر للقزاز ٥١؛ العقد (امين) ٣٣٣،٥/(بولاق) ١٤٦،٣؛ العمدة ٢٤٥،٢؛ الفصول ١٩٢؛ القطب ٥٤٩؛ المعاهد ٥٨،٣؛ الموشح ٢٧١؛ ٢٨؛

المسك فاحا رمل ٥،٩٩،٣

ريحه فاحا هزج ٩،٩٦،٣

فانزاحا كامل ١٤،٧٦،٣

اخبار ابي نواس ٢٨،٢؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٥/(الملوحي) ٨٥٦؛ المحاضرات (بيروت) ٧٠٩،٢/١/(القاهرة) ٤٣٧،١؛ القطب ٥٤٩؛ النهاية ٩٩،٩

فانصاحا كامل ٥،٧٨،٣

شرح المقصورة ٥٤٣؛ الفصول ١١٠؛ المسالك (سزكين) ٢٣٠،١٤

اطر فرحا كامل ١٤،٨٢،٣

العقد (امين) ٣٠٦،٢/(بولاق) ٢٤٥،١؛ القطب ٥٥١

الربى فرحا بسيط ٣،٢٠٢،١

العقد (امين) ١٥،٣/(بولاق) ٣٠٥،١

فضحا منسرح ١٥،١٨٩،٤

المسالك (سزكين) ٢٣٠،١٤؛ النهاية ٩٩،٤

مصحا	كامل	٥،٨١،٣	
الابصار مطرحا	بسيط	١٧،٢٠٠،١	

الايجاز ١٦٣؛ لباب الاداب ٦٣،٢؛ مجموعة المعاني ٤٠٠؛ المسالك (سزكين) ٥٥،١١؛ ٢٤٧،١٤؛ المستطرف (بولاق) ١٨٨،١/(بيروت) ٣٣٢،١؛ المطلع ١٦٦؛ نثر النظم ٩٣

للذات مطرحا	كامل	١٥،٧٨،٣	

الدلائل ٢٩٢

مفتاحا	منسرح	١١،٨٨،٣	
مفتضحا	بسيط	٤،٢٠٧،٥	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع
ملحا	بسيط	١،٢٠٠،١	
نزحا	بسيط	٥،٢٠١،١	
ما نصحا	بسيط	١٠،٢٠١،١	
دون من نصحا	بسيط	٢،٢٠٧،٥	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع
قول من نصحا	منسرح	٩،٨٩،٣	
نضوحا	رمل	٥،٩٦،٣	
نكحا	كامل	١،٨٠،٣	
نوحا	رمل	٣،٩٦،٣	
وارواحا	هزج	١٠،٩٦،٣	
والراحا	بسيط	٤،٣٩٣،٣	
والقدحا	كامل	٩،٧٩،٣	
والقرحا	كامل	٤،٨٢،٣	
وشاحا	كامل	٩،٧٧،٣	

اخبار ابي نواس ٢٨،٢؛ التذكرة الفخرية ١٧٩؛ الحلبة ١٦٤؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٥/(الملوحي) ٨٥٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨١،٢/(بولاق) ٢٠٥،١؛ شرح المقصورة ٥٤٥؛ الصناعتين ٢٩٢؛ الطيف

الرائحُ سريع ١١،١٥٨،٢
اخبار ابي نواس ٢٢٩،١؛ البداية ٢٣٢،١٠؛ البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٩،٣؛ تاريخ بغداد ٤٤٢،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٤،١٣؛ ٤٥١،١٣؛ الحماسة المغربية ١٤١٥؛ الزهرة (السامرائي) ٨٦؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ المحاسن والمساوي ٢٥٧؛ المقتبس ٢٣١
استسقيته الراحُ هزج ٢،١٨٦،٤
دراجهن الراحُ رجز ١٢،١٧٦،٥
نارنا الراحُ بسيط ٦،١٢،١؛ ١١،٩٣،٣
الحلبة ١١٠؛ السحر والشعر ١١٦؛ المحب ١٨٦،٤؛ مختصر الطبقات ٤٣٥؛ المعاهد ٩٧،١؛ النجوم ٥٦٤،١
الرواحُ رجز ١،٣١٧،١
الروحُ سريع ١١،٩٥،٣
الرياحُ رجز ١٥،٣١٨،١
الريحُ بسيط ٩،١٨٧،٤
السباحُ رجز ١٠،٣١٨،١
السفاحُ رجز ٧،٣١٧،١
الصالحُ سريع ٩،١٥٨،٢
اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ البداية ٢٣١،١٠؛ البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٨،٣؛ تاريخ بغداد ٤٤٢،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٤،١٣؛ ٤٥١،١٣؛ الحماسة المغربية ١٤١٥؛ الزهرة ٨٦؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ المحاسن والمساوي ٢٥٧؛ المقتبس ٢٣١
الصبحُ طويل ١،١٨٤،٤؛ ٩،٢٦٨،٥
الصبوحُ رمل ١٤،١٥٢،١؛ ٤،٣٦٩،٣
اخبار ابي نواس ١٦،٢؛ تنزيل الايات ٣٠؛ القطب ٥٥١
الفرحُ منسرح ١٢،٨٦،٣
التذكرة الفخرية ١٧٩

تمزحُ طويل ٩،١٥،٥
ان به جراحُ رجز ٣،١٧٧،٥
ليس به جراحُ رجز ١٠،٣١٧،١
للمهجة جراحُ هزج ٦،١٨٦،٤
جموحُ وافر ١٠،٢٨٩،٥
جناحُ رجز ١٦،٣١٧،١
ذبيحُ رمل ٤،١٥٣،١
القطب ٥٥١؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٣٧٦،٤/٣(القاهرة) ٢١٣،٢؛ المحب ١٦٠،٤
راجحُ سريع ١٠،١٥٨،٢
اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ البداية ٢٣١،١٠؛ البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٨،٣؛ تاريخ بغداد ٤٤٢،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٤،١٣؛ ٤٥١،١٣؛ الحماسة المغربية ١٤١٥؛ الزهرة (السامرائي) ٨٦؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ المحاسن والمساوي ٢٥٧؛ المقتبس ٢٣٠
رائحُ سريع ١٢،١٥٨،٢
اخبار ابي نواس ٢٢٩،١؛ البداية ٢٣٢،١٠؛ تاريخ بغداد ٤٤٢،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٤،١٣؛ ٤٥١،١٣؛ الزهرة (السامرائي) ٨٦؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ المحاسن والمساوي ٢٥٧؛ المقتبس ٢٣١
ربحُ طويل ١١،١٨٣،٤
رماحُ رجز ٦،٣١٩،١
رمحُ طويل ١٠،١٨٣،٤
رواحُ رجز ٢،١٧٧،٥
روحُ رمل ٥،١٥٤،١؛ ٩،٣٧٦،٥
اخبار ابي نواس٢،١٦؛ البديع لاسامة (بدوي) ١/١٥٧(سهنا) ٢٢٨؛ المسالك (سزكين) ٢٤٨،١٤
ريحُ رمل ١٢،١٥٣،١

اخبار ابي نواس ١٦،٢؛ تنزيل الايات ٣٠؛ القطب ٥٥١؛ الموشح ٢٧٠

وارتياحُ رجز ١٩،٣١٨،١

واروحُ رمل ٦،١٥٣،١

اخبار ابي نواس ١٦،٢

واضحُ سريع ٨،١٥٨،٢

اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٨،٣؛ البداية ٢٣١،١٠؛ تاريخ بغداد ٤٤٢،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٤،١٣؛ ٤٥١،١٣؛ الحماسة المغربية ١٤١٥؛ المقتبس ٢٣٠

وافرحُ طويل ٨،١٥،٥

واقداحُ بسيط ٩،٩٣،٣

والاخُ هزج ٥،٢٢٧،١؛ ٤،١٨٦،٤؛ ٤،٤٣٥،٥؛ ٧،٤٣٥،٥

الوساطة ٥٨

والاوضاحُ رجز ١٢،٣١٧،١

والجوارحُ بسيط ٥،٤٠٢،١

والوشاحُ رجز ١١،٣١٧،١

ورواحُ خفيف ٤،٤١٥،٣

وساحوا رجز ٣،٣١٧،١

وضاحُ رجز ١،٣١٩،١

ومستراحُ رجز ١٢،٣١٨،١

ويصيحُ رمل ١٤،١٥٣،١

اخبار ابي نواس ١٦،٢؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٨٧/(مهنا) ٢٦٩؛ الجوهر ١٨٤؛ الخزانة لابن حجة ٦٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٢،٣/(بولاق) ٥٢،١؛ ٣؛ شرح النهج ٢١٥،١؛ الطراز ٢٤١،١؛ العمدة ٢٧٠،١؛ القراضة ٤٧؛ المثل ٧٩،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٤٨،١٤؛ المنصف ١٣؛ الموازنة ٣٠١،١؛ ١٣٨،٣؛ ١٤٠،٣؛ ١٨٩،٣؛ الموشح ٢٦٨؛ النصرة ٢٠٩؛ النضرة ٢٠٥

فما يبرحُ سريع ١٣،١٧١،٥

الاغاني (بولاق) ١٨،١٩٢/(الدار) ٢١،٨٩

اقتراحِ وافر ٣،٩١،٣

الابطحِ رجز ٢،٢٢١،١٦

الانوار والمحاسن ٣٠٣

الارواحِ كامل ١،٨٩،١٦

اخبار ابي نواس ١،١٩٧؛ امالي الزجاجي (هارون) ١٢٦

الاصباحِ كامل ١،٨٩،١٥

اخبار ابي نواس ١،١٩٦؛ امالي الزجاجي (هارون) ١٢٦؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،١١١/(القاهرة) ٢،٦٣

الاطمحِ رجز ٢،٢٢٢،١

الافراحِ كامل ٣،٣٦٥،٥ العطوي

الافصاحِ خفيف ١،٢٤،١٦ ابان اللاحقي

الافيحِ رجز ٢،٢٢٢،٩

دير الاكيراحِ بسيط ٣،٩٢،١

ذات الاكيراحِ بسيط ٣،٩٣،١

القطب ٥٥٩؛ المسالك (زكي) ١،٣١٩ (م ٢)/(سزكين) ١،٣٣٢ (م ٢)

ذكر الاكيراحِ بسيط ٣،٨٧،١٠

سفه التلاحي وافر ٣،٩١،١١

غير التلاحي رمل ٥،١٧٦،٨

ولا التلاحي وافر ٣،٤١٤،١٥

الجحجاحِ خفيف ١،٢٦،٨

الاعتاب ٨٠؛ الاوراق ١،٢٢؛ الطبقات ٢٠٣؛ العقد (امين) ٤،٢٠٥/(بولاق) ٢،٢٢٦

الم الجراحِ وافر ٢،١٣١،١٥

اخبار ابي نواس ٢،٣٧؛ شرح النهج ٥،٤٠؛ الطراز ١،٤٢٠؛ المثل ٣،٧٠

كلم الجراحِ رمل ٥،١٧٨،٣

من الجراحِ وافر ٣،٩١،١٠

اخبار ابي نواس ١٠٤،١

حد الرماحِ خفيف ١١،٢٥،١ ابان اللاحقي

سمر الرماحِ رمل ٧،١٧٦،٥

شبا الرماحِ رجز ١٦،٢٦٢،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٤؛ الحيوان (مصر) ٢٢،٢/٢(هارون) ٦٩،٢؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٠

كاطراف الرماحِ كامل ٨،٤٠،٤

اخبار ابي نواس ٨،١؛ الطبقات ٢٠٨

الرمحِ رجز ٦،٥٢٤،٥

الرواحِ وافر ١٣،٤١٤،٣

الروحِ رجز ١٣،٢١٨،٢

الانوار والمحاسن ٢٩٤

اساليب الرياحِ وافر ١٤،٩٠،٣

انفاس الرياحِ كامل ١٠،٤٠،٤

اخبار ابي نواس ٩،١

في الرياحِ خفيف ١٢،٢٦،١؛ ١٦،٢٥٣،٥

الاعتاب ٨٠؛ الاوراق ٢٣،١؛ العقد (امين) ٢٠٥،٤/(بولاق) ٢٢٦،٢

مع الرياحِ كامل ١١،٢٠٤،٥

الريحِ رجز ١٦،٢١٨،٢

ذرب السلاحِ رجز ١١،٢٦١،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٤؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٠

طرف السلاحِ وافر ٩،١٣١،٢

اخبار ابي نواس ٢٧،٢؛ شرح النهج ٤٠،٥؛ الطراز ٤٢٠،١؛ المثل ٦٩،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤

السماحِ وافر ١٤،٤١،١ محمد بن رياح

الشحاحِ كامل ٦،٤٠،١

اخبار ابي نواس ١٠٣،١

الرجل الشحيحِ وافر ٢،٨٤،٣

بغداد ٤٤١،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٨،٤/(العمروي) ١٣، ٤٤٠؛ ٤٤١،١٣؛ الثار ٣٠٨؛ ذيل الامالي ٩٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٠٧،٣/(بولاق) ٣٦٣،١؛ الصناعتين ٢٩٢؛ طبقات النحويين ٢٨٠ (م ١)؛ غرر الفوائد ١٣٤،٢ (م ١)؛ الغيث ٣٠،١؛ القطب ٥٥٠؛ المحاضرات (بيروت) ٣٩١،٢/١/(القاهرة) ٢٤١،١؛ المنصف ٢٢؛ المواسم ١١٧،١؛ الموشح ٢٨٣؛ الوساطة ٣٥؛ ١٩٧

القدحِ	منسرح	٣٥٤،٣، ٢	
الماء القراحِ	وافر	٤١٤،٣، ٧	
بالماء القراحِ	رمل	٩٧،٣، ١١	
القرحِ	بسيط	٣٩٦،٤، ١٢	
الصارم اللاحي	بسيط	٩٤،٣، ٢	
العاذل اللاحي	بسيط	٨٧،٣، ١١	

التذكرة السعدية ٣٨٨

قبل اللاحي	سريع	٥٥،٢، ١٧	
الخصى لبن اللقاحِ	وافر	٤١،١، ١١	محمد بن رياح
من لبن اللقاحِ	وافر	٤١٤،٣، ٥	
من اللقاحِ	رجز	٢٦١،٢، ٩	

الانوار والمحاسن ٢٥٤

اللمحِ	رجز	١٧٨،٢، ٧؛ ٢٢١،٢، ٨

الانوار والمحاسن ٣٠٣؛ المسالك (سزكين) ١٤، ٢٣٧

اللوحِ	رجز	٢١٨،٢، ١٥

الانوار والمحاسن ٢٩٤

المبرحِ	رجز	٢٢٣،٢، ١

المسالك (سزكين) ١٤، ٢٣٧

المتاحِ	رجز	٢٦٢،٢، ١١

الحيوان (مصر) ٢٢،٢/(هارون) ٦٩،٢

المجدحِ	رجز	٢٢٢،٢، ٦

الانوار والمحاسن ٣٠٣؛ المسالك (سزكين) ١٤، ٢٣٧

مهضوم الوشاحِ	وافر	٦،٩١،٣	
الوضاحِ	كامل	٢،١٨٥،٤	
الاغاني (بولاق) ١٩٢،١٨/(الدار) ٨٨،٢١			
الخليع الوقاحِ	خفيف	١٠،٢٥،١	ابان اللاحقي
الورد الوقاحِ	وافر	١٢،٤٢،١	
امتداحِ	وافر	١٣،٩١،٣	
بين امساحِ	بسيط	٨،٩٤،٣	
ثوب امساحِ	بسيط	١٢،٩٢،٣	
القطب ٥٥٨			
سحق امساحِ	بسيط	١،٣٣٤،١؛ ٥،١٣٥،٤	
البلدان (بيروت) ٢٤٢،١/(فوستنفلت) ٣٤٥،١؛ التوابع ١٠٧/الذخيرة ٢٦٠،١؛ المسالك (زكي) ٣١٣،١/(سزكين) ٢٢٨،١؛ المعجم (السقا) ٥٧٨/(فوستنفلت) ٣٧٣			
فوق امساحِ	بسيط	٧،٩٢،٣	
انتطاحِ	رمل	١٠،١٧٦،٥	
بارماحِ	بسيط	٤،٣٣٣،١	
جهارا بافتضاحِ	رمل	٦،٩٧،٣	
التذكرة السعدية ٣٨٧			
يسعى بافتضاحي	كامل	٧،٤٠،٤	
اوتار بافصاحِ	بسيط	٣،٩٣،٣	
باحت بافصاحِ	سريع	١٣،٥٥،٢	
يدعو بافصاحِ	رجز	٨،٥٣٢،٥	
بالترحِ	بسيط	١٠،٣٩٦،٤	
سقى الراح بالراحِ	بسيط	٢،٣٣٢،١	
ورد الراح بالراحِ	بسيط	١٠،٥٤،١؛ ١٢،٩٤،٣	ابو نواس او الرقاشي
المعاهد ٩٣،١			
الغدران بالراحِ	بسيط	٢،٣٣٤،١؛ ٨،١٣٥،٤	
البلدان (بيروت) ٢٤٢،١/(فوستنفلت) ٣٤٥،١؛ التوابع ١٠٧/الذخيرة			

بجناحِ رمل ٣،٩٧،٥
التذكرة السعدية ٣٨٧
الهم براحِ رمل ٣،٩٧،٢
التذكرة السعدية ٣٨٦
سلسالا براحِ وافر ٣،٤١٤،٤
من براحِ وافر ٣،٩١،٧
الراح بفضاحِ سريع ٣،٤١٣،١٤
لامثالي بفضاحِ سريع ٢،٥٥،١٤
مستريحِ وافر ٣،٩٨،٢
مصباحِ بسيط ٣،٨٨،٢
التذكرة السعدية ٣٨٨
بوشاحِ خفيف ١،٢٤،١٥ ابان اللاحقي
تجرحِ رجز ٢،٢٢١،١٣
الانوار والمحاسن ٣٠٢
تضحي وافر ٤،١٩٠،١
تفليج تفاحِ بسيط ٣،١٠٠،٧؛ ٣،٤١٥،١١
ريح تفاحِ بسيط ٣،٩٤،٦
لون تفاحِ بسيط ٣،٨٧،١٢
التذكرة السعدية ٣٨٨
جحجاحِ سريع ٣،٤١٣،١٢
جرحِ وافر ٤،١٨٩،١٧؛ ٤،١٩٠،٥
(م١)؛ ٥،٢٩١،١١
بعد جماحِ كامل ٤،١٨٧،٣
اخبار ابي نواس ١،١٩٨؛ الاغاني (بولاق) ١٨،١٩٣/(الدار) ٢١،٨٩؛
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٥/(العمروي) ١٣،٤٣٢؛ الجليس ٣،٢٩٢
في جماحِ وافر ٣،٤١٤،٩
جمحِ رجز ٥،٥٢٤،٧
جموحِ وافر ٥،٥٠٧،١٥

طموحِ	رجز	١٥،٢١٨،٢	
الانوار والمحاسن ٢٩٤			
فالساحِ	بسيط	١٤،٥٤،١؛ ١١،٩٤،٣	ابو نواس اوالرقاشي
المعاهد ٩٣،١			
فلاحِ	بسيط	٤،٩٢،٣	
قبيحِ	خفيف	٣،٨٥،٣	
اخبار ابي نواس ٢٠٤،١؛ البديع لابن المعتز ٤٤؛ التذكرة الفخرية ١٧٩؛ المحاضرات (بيروت) ٦٧١،٢/١/(القاهرة) ٤١٣،١؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤			
قدحِ	بسيط	٤،٣٩٧،٤	
كالتفاحِ	خفيف	٥،٢٥،١	ابان اللاحقي
كالصحيحِ	رجز	٨،٢١٨،٢	
كدحِ	رجز	٧،٥٢٤،٥	
كشحي	رجز	٨،٥٢٤،٥	
كمزاحِ	سريع	١٨،٥٥،٢	
لاحِ	كامل	٢،٤٠،٤	
لرواحِ	خفيف	٧،٢٥،١	ابان اللاحقي
للاشباحِ	رجز	١٦،٢٦٢،٢	
الحيوان (مصر) ٢٢،٢/(هارون) ٦٩،٢			
للراحِ	كامل	٥،١٨٥،٤	
الاغاني (بولاق) ١٩٢،١٨/(الدار) ٨٩،٢١			
للسفاحِ	وافر	٤،١٣٢،٢	
للصلاحِ	رمل	٣،٩٧،٣	
التذكرة السعدية ٣٨٦			
للصياحِ	رجز	١٤،٢٦١،٢	
للنطاحِ	وافر	٩،٩١،٣	
البرق لماحِ	بسيط	٦،٩٣،٣	
عارض لماحِ	رجز	١٤،٢٦١،٢	

الاوراق ١،٢٢؛ الطبقات ٢٠٣

والفصحِ وافر ١٢،١٥٨،٥

والقدحِ بسيط ٦،٨٧،٣

والمذبحِ رجز ١٦،٢٢٢،٢

الانوار والمحاسن ٣٠٢

التعبث والمزاحِ وافر ٢،٤٢،١ محمد بن رياح

وبالفكاهة والمزاحِ كامل ٧،٤٠٠،١

اخبار ابي نواس ١،١٠٣

والملحِ وافر ٣،١٥٩،٥

والنجاحِ رجز ٩،٢٦١،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٤؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٠؛ المسالك (سزكين) ٢٣٨،١٤

وامتداحِ وافر ١،٤٣،٤؛ ١،٤٣،٦

اخبار ابي نواس ٣٧،٢

وبالصباحِ وافر ٢،٣٩٣،٣

وبالنجاحِ وافر ١،٩١،٣

وتفاحِ سريع ١٣،٤١٣،٣

وحوحِ رجز ١٦،٢٢٢،٢

ماء وراحِ وافر ٥،٩١،٣

وريحان وراحِ رمل ٥،١٧٦،٥

وربحِ رجز ٦،٥٢٤،٥

ورداحِ كامل ٦،١٨٥،٤

الاغاني (بولاق) ١٨،١٩٢/(الدار) ٨٩،٢١

وروحي وافر ١٠،٨٤،٣

احسن ٥٤؛ اخبار ابي نواس ٢٧،٢؛ تاريخ بغداد ٧،٤٤١؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٩/(العمروي) ١٣،٤٤١؛ ذيل الامالي ٩٣؛ الصناعتين ٢٩٢؛ المحب ٤،٢٠٤

وربحِ وافر ٥،٨٤،٣

حِهِ

بتصبيحِهِ	سريع	٣،١٦،٣٧٤ (م١)؛ ٣،٤١٦،٤
بمفتوحِهِ	سريع	٣،٤١٦،٥
الشارب من روحِهِ	سريع	٣،٩٨،١١
المشرق من روحِهِ	سريع	٣،٤١٦،٧
ريحِهِ	سريع	٣،٩٨،١٢
لوحِهِ	سريع	٣،٩٨،١٠
مفاتيحِهِ	سريع	٣،٤١٦،٦

خْ

البرزخْ	هزج	٥،٢٩٣،٨
المطبخْ	هزج	٥،٢٩٣،٩
فرخْ	هزج	٥،٢٩٣،٧

خا

بابريخا	هزج	٥،١٦،٥
مضموخا	هزج	٥،١٦،٨
مطبوخا	هزج	٥،١٦،٤
ملطوخا	هزج	٥،١٦،٦
ومسلوخا	هزج	٥،١٦،٧
ومكيخا	هزج	٥،١٦،٩

الدر ١،٢٢٢ح

خِ

السباخِ	كامل	١،٤٠٠،١٥

اخبار ابي نواس ١،١٠٢

بالوصل احمدْ	مجتث	٩،٤٥،٤؛ ٨،٢٦٢،٥	
اسودْ	رمل	١٢،٢٣٧،٥	
اغيدْ	هزج	١٠،١٣٧،٥	
	اخبار ابي نواس ١٧٦،١		
افسدْ	هزج	١٤،١٣٦،٥	
	اخبار ابي نواس ١٧٦،١		
الاحدْ	رمل	١٠،٣٧٥،٣ (م ١)؛	
		٥،٤١٧،٣	
الاسدْ	رمل	٦،٤١٧،٣	
الجلعدْ	هزج	٨،١٩٨،٥	مجهول
الرمدْ	رمل	١١،٤١٧،٣	
الغرقدْ	هزج	٣،١٩٨،٥	مجهول
المتجردْ	مجتث	٤،٤١،٤؛ ٤،٤٢،٤ (م ١)	

اخبارابي‌نواس ١٣،١؛ البيان (الفاكهاني) ٦١،١/(هارون) ١٤١،١؛ السمط ٤٦٤؛ (امين) ٤٠،٥؛ لباب الاداب ٦٣،٢؛ نثر النظم ١٦١؛ النهاية ٢١٣،٢

المحامدْ	كامل	١١،١٤٩،٢؛ ٢،١٥٤،٢	
	اخبار ابي نواس ٣٧،٢		
المسجدْ	هزج	٤،١٣٦،٥	
	اخبار ابي نواس ١٧٦،١		
المعهدْ	هزج	٢،١٩٨،٥	مجهول
المقودْ	هزج	٤،١٣٧،٥	
	اخبار ابي نواس ١٧٦،١		
المدهدْ	هزج	٨،١٣٦،٥	
	اخبار ابي نواس ١٧٦،١		
انجدْ	هزج	٦،١٩٨،٥	مجهول
تتراى بالزبدْ	رمل	١٢،٤١٧،٣	
تري بالزبدْ	رمل	٢،٤١٧،٣	
باليدْ	مجتث	٢،٣٣٦،١	

تاخر لذة اليوم لغذ رمل ١٢،٣٧٥،٣ (م١)؛
١٠،٤١٦،٣

تدع لذة اليوم لغذ سريع ٣،١٢٣،٣
التذكرة السعدية ٣٨٧؛ حدائق الانوار ٣٠١؛ حسن الترسل ١١٨؛ حماسة الظرفاء ٢٦٢،٢؛ روضة القلوب ٣٢٢؛ المحاضرات (بيروت) ٥٨٩،٤/٣/(القاهرة) ٣٤٦،٢؛ المطرب ٧٤؛ النهاية ١٦٥،١١

للولذ رمل ١٥،٤١٧،٣

مجدذ رمل ٤،٢٣٨،٥

رب محمذ مجتث ٤،٣٣٦،١

كف محمذ رمل ١٣،٢٣٧،٥

مرذذ مجتث ٧،٤١،٤؛ ٣،٤٢٧،٥
اخبار ابي نواس ١٣،١؛ البيان (الفاكهاني) ٦١،١/(هارون) ١٤١،١؛ لباب الاداب ٦٣،٢؛ النهاية ٢١٣،٢

مسذ سريع ٢،٦٩،١ مجهول

مسنذ رمل ١٠،٢٣٧،٥

مصرذ مجتث ١،٤٢،٤

منشذ هزج ٥،١٩٨،٥ مجهول

موعذ هزج ١٣،١٣٧،٥
اخبار ابي نواس ١٧٦،١

الله غير واحذ بسيط ١٣،١٣٣،٢
اخبار ابي نواس ٣٨،٢

من غير واحذ كامل ٤،١٥٤،٢

واستسفذ هزج ٦،١٣٦،٥
اخبار ابي نواس ١٧٦،١

وافسذ رمل ١،٢٧٨،٥

والترذذ مجتث ١١،٤٥،٤

والجسذ رمل ١١،٤١٦،٣

والذ كامل ٥،١٥٤،٢

دُ

	اخبار ابي نواس ١،٢٤٦		
كما اجدُ	منسرح	٥، ٩،٢٣	
	اخبار ابي نواس ١،٢٤٨		
من اجدُ	منسرح	٥، ٧،٢٣	
	اخبار ابي نواس ١،٢٤٨		
بيننا احدُ	وافر	٢، ١٥،٢٦؛ ٤، ٥،٤٠٠	
حكمه احدُ	بسيط	٣، ١٢،١١٣	
	اخبار ابي نواس ١،١٠٦؛ العقد (امين) ٦، ٤٢٠/(بولاق) ٣، ٤٣٧؛ القطب ٣؛ ٥٦٦		
احمدُ	طويل	٤، ١١،٤١؛ ٥، ٧،٤٢٧	الفرزدق
اخدودُ	بسيط	٣، ١٣،١١٨	
	القطب ٥٦٤؛ مجموعة المعاني ٤٩٢		
اردُ	منسرح	٥، ١١،٢٣	
	اخبار ابي نواس ١،٢٤٨		
الغيث اريدُ	طويل	٤، ١٣،١٠٧	ابن ابي امية الكاتب
ما اريدُ	وافر	٤، ٣،١٩٣	
اشهادُ	وافر	٤، ١٤،٥٠	
بلا اعودُ	كامل	٤، ١،١٩٤	
لا اعودُ	رمل	٤، ١٣،١٩٤	
بدا الاحدُ	بسيط	٣، ٤،١١٣	
	اخبار ابي نواس ١،١٠٥؛ العقد (امين) ٦، ٤٢٠/(بولاق) ٣، ٤٣٧؛ القطب ٣؛ ٥٦٥		
دنا الاحدُ	منسرح	٥، ٤،٢٢	
	اخبار ابي نواس ١،٢٤٦		
الاسدُ	بسيط	٣، ٦،١١٣	
	اخبار ابي نواس ١،١٠٥؛ العقد (امين) ٦، ٤٢٠/(بولاق) ٣، ٤٣٧؛ القطب ٥٦٥		
البجدُ	وافر	٤، ٤،٤٠١	

اخبار ابي نواس ١٠٥،١؛ العقد (امين) ٤٢٠،٦/(بولاق) ٤٣٧،٣؛ القطب ٣؛ ٥٦٦

تبحبح (ينحنح) العددُ	وافر	١٩،٢٥،٢؛ ١٠،٣٩٨،٤	
العناقيدُ	هزج	١١،١٢٢،٣	
العودُ	بسيط	١١،١١٩،٣؛ ٨،٢٥٩،٥	

التذكرة الفخرية ٢٢٧؛ الصناعتين ٢٩٢؛ القطب ٣؛ ٥٦٤؛ مجموعة المعاني ٤٩٢؛ المحب ٢٨٧،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤

الغيدُ	وافر	١٠،٢٦،٢؛ ١،٤٠٠،٤	
الفردُ	طويل	٨،٣٨٤،٣	حسان بن ثابت
المربدُ	متقارب	١٢،١٥٠،٤	شاعر بصري
المردُ	وافر	٥،٢٦،٢	
المزيدُ	وافر	٦،٢١،١؛ ١١،٣٨٨،٤	

البداية ٢٢٩،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٣،٤/(العمروي) ٤٢٨،١٣؛ الروضات ٦٦،٣؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ المرآة ٤٥٠،١؛ ٣٤٨،٢؛ المصون ٧٩؛ المعاهد ٨٨،١؛ المقتبس ٢٢٧؛ الوفيات (عباس) ١٢٦،٢/(مصر) ١٤٢،١

المواعيدْ	بسيط	١١،١٢٤،٤	بشار بن برد
النقدُ	وافر	١٣،٣٩٩،٤	
الوحدُ	وافر	١٧،٢٥،٢؛ ١٣،٣٩٨،٤	
الوحيدُ	وافر	٧،١٩٣،٤	
الوعيدُ	وافر	١٠،٣٨٨،٤	
الوليدُ	وافر	٤،١٩٧،٤؛ ٢،٢٦٩،٥	
امتهدوا	وافر	١،٢٦،٢؛ ١،٣٩٩،٤	
امجادُ	طويل	١٥،٣٣٤،١	الحماني
اودُ	منسرح	١،٢٣،٥	

اخبار ابي نواس ٢٤٧،١

بدا بردُ	وافر	١٢،٢٦،٢؛ ٣،٤٠٠،٤	
من بردُ	طويل	٣،٣٨٢،٥	حماد عجرد

دِ

اخبار ابي نواس ١،١٩٥؛ ٣٦٠؛ التلبيس ٣٩٢؛ عيون الاخبار ٩٤،٤؛ القضاة ٢٧٩،٢؛ المحاضرات (بيروت) ١٢١،٤/٣(القاهرة) ٦٩،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٦،١٤؛ المصارع (بيروت) ١٥٠،١/٨(قسطنطينية) ٥١

مخالب الاسودِ	رجز	٦،٣٠٨،٢	
الاعوادِ	كامل	٣،١١٦،٣	
الاغمادِ	خفيف	١٠،٤١٨،٥	مجهول
الاقصدِ	رجز	٥،٥٢٧،٥	
الالفادِ	رجز	٦،٢٩٢،٢	
الامدِ	كامل	١٠،١٦٠،٢	
البادي	رجز	١٠،٢٩١،٢	
الباردِ	كامل	١،٩٢،١	

اخبار ابي نواس٢،٨١

حدود البردِ	رجز	٤،٥٢٨،٥	
من البردِ	سريع	١،٩٤،٢	

المناقب والمثالب ٢٧٠

ناصع البردِ	منسرح	٨،٣٤٩،٣؛ ١٥،١٩١،٤	
البريدِ	بسيط	٧،١٦٤،٥	
البعادِ	وافر	٢،٢٩٠،٥	
على البعدِ	طويل	١،٤٦،٤	

المنتهى (المدروسي) ٦٤

في البعدِ	هزج	٤،٧٢،٥	
وفي البعدِ	هزج	٣،٢٠٣،٤	
البلادِ	رجز	٧،٢٩١،٢	

الانوار والمحاسن ٣١٣؛ الحلية ٢١٩،١؛ الدر ٦٤،١ح؛ الزهر ٥٩٩

خمارة البلدِ	بسيط	١٣،١٠٩،٣؛ ١١،١٨٠،٥	

الدر ٥٩،٤؛ ٦٨،٥ح؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤

صالح البلدِ	بسيط	١٨،٤٩٧،٥	دعبل

الحاسدِ كامل ٥،٩٢،١ قينة

الحاشدِ سريع ٥،٢٠٥،١

اخبار ابي نواس ٦٣،٢؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٩٣/(مهنا) ٤٠٩؛ تنبيه الاديب ٢٨٥؛ جامع الشواهد ٢٤؛ حاشية على الشرح المختصر ٥٠٠،٤؛ الحيوان (مصر) ١٩،٣/(هارون) ٦٣،٣؛ السرح ٣١٥؛ الشرح المطول ٤٦٨؛ المحاضرات (بيروت) ١٨٤،٢/١/(القاهرة) ١١٥،١؛ المعاهد ٨١،٤؛ المواهب ٥٠٠،٤

الحدائدِ طويل ١٥،٩٨،٢

اخبار ابي نواس ١١٠،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨٠/(الملوحي) ٩٣٥؛ الربيع ٤٨٧،٢

الحريدِ رجز ٨،٣٠٨،٢

انف الحسدِ كامل ١٣،١٢٠،٣

ذوي الحسدِ منسرح ٥،٣٤٩،٣؛ ١٢،١٩١،٤

على الحسدِ بسيط ١٠،١١١،٣

الدر ٤٦٨،٥ح؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٨،٥/(بولاق) ٢٨٠،٢

الحسودِ وافر ١٦،١٧٩،٥ ابو نواس او مجهول

الحمدِ رجز ١٢،٣٢٠،٢

تفاحة الخدّ سريع ١١،١٩٦،٤

ذا الخدّ سريع ٤،٢٠٠،٤؛ ٩،٢٦٩،٥

ساحة الخدّ سريع ١٠،١٩٥،٤

غضون الخدّ رجز ١،٢٠١،٢

الانوار والمحاسن ٢٧٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٨،١٤

في الخدّ سريع ٩،٢٠٠،٥

على الخدودِ رجز ١٦،٥٢٤،٥

ورد الخدودِ كامل ٥،١٢٢،٣

الخرودِ وافر ١٧،١٧٩،٥ ابو نواس او مجهول

الخلدِ سريع ٥،١٩٦،٤

الراقدِ رجز ١٤،٢٩٥،٢

المجهودِ	رجز	١٠،٥٢٤،٥	
المحدّ	رجز	١،٣٢٠،٢	
لطخ المدادِ	مجتث	٧،١١٨،٣	
نقط المدادِ	وافر	٢،٢٨٣،٥	
المرادِ	رجز	١٢،٢٩٢،٢	
المراصدِ	رجز	١٣،٢٩٥،٢	
المربدّ	رجز	٨،٣٢٠،٢	
المرتادِ	كامل	٤،١١٤،٣	
شقوة المرتدّ	رجز	٦،٥٢٨،٥	
كالنفس المرتدّ	سريع	١٢،٤١٦،٥	بشار بن برد
زورقك المردي	هزج	١٣،٧٢،٥	
طلب المردِ	سريع	٤،٢١،٥	
المزادِ	سريع	١٠،١٠٢،٣	

القطب ٥٦٧؛ المحب ١٣٦،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤

المسترادِ	سريع	٤،١٠٢،٣
في المسجدِ	سريع	١٢،٤٢،٤

اخبار ابي نواس ١٩٦،١؛ القضاة ٢٧٩،٢؛ المحاضرات (بيروت) ١٢١،٤/٣/(القاهرة) ٦٩،٢

مصلى المسجدِ	كامل	٥،١٥٥،٢
المسدي	رجز	١٠،٣٢٠،٢
المسندِ	سريع	٩،٤٢،٤

اخبار ابي نواس ١٩٥،١؛ عيون الاخبار ٩٤،٤؛ القضاة ٢٧٩،٢؛ المحاضرات (بيروت) ١٢١،٤/٣/(القاهرة) ٦٩،٢

المعبودِ	خفيف	٢،١٥٨،٥
المعدّ	رجز	١٠،٣١٩،٢
الممتدّ	رجز	١٢،٢٠١،٢

الانوار والمحاسن ٢٧٣

تغريد المنادي	رمل	٦،١٠١،٣

سكرين من بدّ بسيط ٨،١٠٧،٣؛ ٧،٤١٢،٥
اخبار ابي نواس ٣١،٢؛ الاشربة ٤٤؛ الاغاني (بولاق) ١٠٩،١٥؛ الاكليل (الاكوع) ٥٠،٢/(فايسفايلر) ٨٢؛ الاوائل ٦٣،١؛ تاريخ دمشق (ابن (العمراوي) ٢٩٩،٣٣؛ التذكرة السعدية ٣٩٠؛ التذكرة الفخرية ١٨٠؛ الجواري ٣١/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٨،٢؛ الحلبة ١٥٨؛ خلاصة الذهب ١٨١؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١١٣،٢/(بولاق) ٢١٧،١؛ الطبقات ٧٣؛ الطيف ١٤٥؛ العقد (امين) ٣٧٦،٥/(بولاق) ١٦٣،٣؛ الفصول ٨٩؛ ١٤٣؛ القطب ٥٦٤؛ لطائف الاخبار ٦٨؛ المحب ٢١٥،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤؛ المعاهد ٨٨،٤
غلبه من بدّ رجز ١٢،٣٢٠،٢
بذمردِ هزج ١٢،٧٢،٥
بردِ منسرح ١٠،١٠٥،٣
الجواري ٣٠/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٧،٢؛ القطب ٥٦٥
برشيدِ طويل ٦،٥١٧،٥
برقادِ طويل ١٤،١٦٣،١
غرر الخصائص ١١٢؛ المنازل ١٣٨
برقودِ طويل ٤،٥١٧،٥
برودِ بسيط ١٢،١٦٣،٥
بزنادِ كامل ٤،١١٦،٣
بسجودِ طويل ٢،٥١٧،٥
بسوادِ كامل ١٤،١١٦،٣
بعائدِ كامل ١١،١٩٢،٤
بعبيدِ طويل ٣،٥١٧،٥
احدثت بعدي طويل ٨،٤٦،٤
الى بعدِ طويل ٩،١١٥،٣
به بعدي سريع ٣،٢٠٠،٤
شثت بعدي مجتث ٧،٥٠٤،٥
اخبار ابي نواس ٣٨،٢؛ المنتهى (المدروسي) ١٣٢

بنفادِ كامل ٦،١١٦،٣

بنودِ طويل ٦،٥١٦،٥

بوادي طويل ٨،١٦٤،١

بودادِ كامل ٩،١١٦،٣

شابه بوعيدِ طويل ١،٥١٦،٥

نائل بوعيدِ طويل ٥،٣٨٤،١

المعاني ١٩٤،١

بوقودِ طويل ١٧،٥١٥،٥

بوليدِ طويل ٧،٣٨٤،١؛ ٩،٣٨٤،١

(م ١)

المحاضرات (بيروت) ٥٦٤،٢/١/(القاهرة) ٣٠٠،١؛ المعاني ١٩٤،١

اناله بيدي منسرح ٩،٣٣٦،١؛ ٥،١٩٥،٤

اخبار ابي نواس ٢١٩،١؛ الجمع ١٦٧؛ الدر ٣٧٦،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٠٥،١٤؛ النفحات ٣٧٦

دافعتم بيدِ بسيط ١٨،٤١،٢

اخبار ابي نواس ٢١،١؛ المعاهد ١٥٦،٤

فخذه بيدي منسرح ٧،٣٤٩،٣؛ ١٤،١٩١،٤

فم بيدِ منسرح ١،١٠٥،٣؛ ٥،١٨١،٥

البيان (الفاكهاني) ١٢٢،٢/(هارون) ٢٤٧،٣؛ التشبيهات ١٧٠؛ الجواري ٣٠/رسائل الجاحظ ١٠٧،٢

ونعت بيدِ بسيط ٤،١٦٤،٥

بيهودِ طويل ١٨،٥١٦،٥

تاويدي بسيط ٢،٣٨٧،٥ عبد الله بن ايوب التيمي

تجدي كامل ٣،١١٩،٣؛ ٧،١٢٠،٣ (م ١)؛ ٥،٤٠٣،٥

التشبيهات ٣٩٤؛ الفصول ١٥٢؛ النهاية ٩٩،٤

تجودي مجتث ٥،٤٤،٤

جرادِ طويل ١٠،٢٠٢،٤
على جسدِ بسيط ١٣،١٩٨،٤
عن جسدي منسرح ٨،٣٣٦،١؛ ٤،١٩٥،٤
اخبار ابي نواس ٢١٩،١؛ التحفة ١٢٤؛ الثمار ١٨٨؛ الجمع ١٦٧؛ الدر ٣٠٩،١؛ ٣٧٦،٢ح؛ الريحانة ٤٩٦،٢؛ ٤٩٧،٢ (م٢)؛ السرقات والمشكل ١٥؛ السلك ٢٧٠،٢؛ شرح ديوان ابي تمام ٦٢،٢؛ شرح المشكل ١٩٨؛ طراز المجالس ٤؛ غرر الخصائص ٣٧٥؛ المسالك (سزكين) ٢٥٥،١٤؛ المطلع ٢٨٦؛ معجز احمد ٢٣٧،٣؛ نزهة الجليس ٤٥٧،١؛ النفحات ٣٧٦
جعادِ مجتث ٤،١١٧،٣
جلادِ رجز ٩،٢٩٢،٢
كنني جلدي هزج ١٥،٢١،٥
ولا جلدِ كامل ١١،١٦٠،٢
اخبار ابي نواس ٨٦،٢
جمادِ كامل ١١،١١٦،٣
جنودِ طويل ٧،٥١٦،٥
الحبيبة في جهادِ وافر ٩،٤٨،٤
ايري في جهادِ رمل ٥،٢٠،٥
ايما جهدِ هزج ١٤،٢١،٥
في جهدِ سريع ١٨،٩٣،٢
المناقب والمثالب ٢٧٠
ابن جوادِ مجتث ٢،١١٨،٣
كل جوادِ طويل ١٥،١٦٤،١
المسالك (سزكين) ٢٤،١١
جيدِ بسيط ١١،١٦٣،٥
حادي رجز ١١،٢٩١،٢
حاسدِ سريع ٧،٢٠٥،١
الحيوان (مصر) ١٩،٣/(هارون) ٦٣،٣؛ تنبيه الاديب ٢٨٥؛ المعاهد

داودِ	مجتث	٢،٤٤،٤	
دعدِ هزج		١١،٧٢،٥	
راشدِ	طويل	١٠،٨،٦	اسحاق الموصلي
راصدِ	كامل	١٢،٩٢،١	قينة
رافدِ	رجز	١٨،٢٩٥،٢	
رشادِ	طويل	٤،٢٠٢،٤	
رشدِ	رجز	١٩،٥٣٣،٥	
رصدِ	بسيط	١٤،٤٩٧،٥	دعبل
رعادِ	طويل	١٠،١٦٥،١	

التشبيهات ١٥١؛ الزهر ٣٠٧؛ الكامل للمبرد ٥١٠

رغدِ	كامل	١٢،١٦٠،٢
طعم رقادي	طويل	٣،٢٠٢،٤
سقلتي رقادي	كامل	٢،١١٦،٣
من رقادِ	مجتث	٨،١١٨،٣
ونفت رقادي	وافر	١٦،٢٨٢،٥
رندِ	هزج	١،٧٢،٥
رودِ	بسيط	٩،١٦٣،٥
زادي	وافر	١٠،٢٣٠،٥
زبدِ	طويل	٥،١٠٧،٥
غصون زبرجدِ	طويل	٥،١٧١،٣
قشور زبرجدِ	كامل	٣،١٩٢،٤
زنادِ	سريع	٢،١٠٣،٣
ابنة ساعدِ	طويل	١١،٩٨،٢

اخبار ابي نواس ١،١١٠؛ البديع لابن المعتز ٦٥؛ الحماسة البصرية ٢،٣٧٤؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨٠/(الملوحي) ٩٣٥؛ الربيع ٢،٤٨٧؛ السمط ٦٧٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١١٩،٥/(بولاق) ٢،٣١٢؛ الصناعتين ٣٧٠؛ المصباح ١٤٨؛ المنتخب (شمسي) ١٠٥/(النعساني) ٣٣

قوم عادِ وافر ١١،٢٣٠،٥

مصانع عادِ كامل ٥،١١٤،٣

اتاها عبادي مجتث ٨،١١٧،٣

بطرف عبادي طويل ٨،٢٠٢،٤

بن عبادِ مجتث ١٠،١١٧،٣

عبدي هزج ٧،٢٠٣،٤

عتادي طويل ١٣،١٦٦،١

اخبار ابي نواس ٦٩،٢

عددِ وافر ٥،٥٠،٤

عقدِ طويل ٤،١٠٧،٥

عقودِ بسيط ٢،١٦٤،٥

علكدِ رجز ١٥،٢٠٠،٢

الانوار والمحاسن ٢٧٣

عمدِ طويل ٣،١١٥،٣

عمودِ خفيف ٦،١٥٨،٥

عميدِ بسيط ٨،١٦٣،٥

احواله عندي طويل ٦،٤٦،٤

المنتهى (المدروسي) ٦٤

الذي عندي هزج ١٢،٣٧٣،٥ الحسين بن الضحاك

الهوى عندي طويل ٨،٥١،٤

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٢،٤/(العمروي) ٤٢٧،١٣

اليوم عندي مجتث ١١،٥٠٤،٥

اخبار ابي نواس ٣٨،٢؛ المنتهى (المدروسي) ١٣٣

ذاكره عندي سريع ٩،١٩٩،٤

رجاوه عندي كامل ١٤،١١٩،٣

الدر ٢٦٤،٣؛ الفصول ١٥٢؛ مجموعة المعاني ٣٥١؛ النهاية ٩٩،٤

له عندي هزج ٥،٢٠٣،٤

ما عندي طويل ١٠،٣٣٧،١ ابن الخياط

الانوار والمحاسن ٢٧٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٨،١٤

فوادي	طويل	١٣،١٦٣،١	

غرر الخصائص ١١٢

قتودي	رجز	٤،٣٠٨،٢	
رشيق قدٍّ	بسيط	١٠،١٨٨،٤	ابو تمام
فكان قدِ	كامل	٢،١٢١،٣؛ ٩،٤٧،٤	
وانتصاب قدٍّ	رجز	٣،٣٢٠،٢	
قرادِ	طويل	٩،١٦٤،١	
قرودِ	طويل	٤،٥١٦،٥	
شيخ على قعودِ	رجز	٥،٣٠٨،٢	
ليل على قعودِ	بسيط	٥،١٦٤،٥	
قوم قعودِ	رجز	٧،٨٣،٢	
قلكندِ	هزج	٥،٧٢،٥	
قوادِ	بسيط	١٢،١١،٥	

تمام المتون ١١٦

خلعت قيادي	كامل	٢،١١٤،٣	
عز قيادِ	طويل	١٢،١٦٦،١	
كالجندِ	رجز	١٦،٣١٩،٢	
كالعبدِ	رجز	١٢،٣١٩،٢	
كالمدادِ	رجز	٧،٢٩١،٢	

الانوار والمحاسن ٣١٣؛ الحلية ٢١٩،١؛ الدر ٦٤،١ح؛ الزهر ٥٩٩

حمراء كالوردِ	بسيط	٢،١٠٦،٣؛ ٢،١٠٨،٣	

(م١)

اخبار ابي نواس ٣٠،٢؛ الاشربة ٤٤؛ الاغاني (بولاق) ١٠٩،١٥؛ الاوائل ٦٣،١؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤ (م١)/(العمروي) ٤٤٥،١٣ (م١)؛ ٢٩٩،٣٣؛ التذكرة السعدية ٣٨٩؛ التلفيق ١٥٩؛ الجواري ٣١/رسائل الجاحظ (هارون) ١٠٧،٢؛ الحلبة ١٥٨؛ خلاصة الذهب ١٨١؛ الربيع ٢٧٨،٤؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٧؛ شرح القصائد ٥٧٦؛

شرح المقامات (ابراهيم) ١١٢،٢/(بولاق) ٢١٧،١؛ الطبقات ٧٣؛ الطيف ١٤٤؛ العقد (امين) ٣٧٥،٥/(بولاق) ١٦٣،٣؛ العمدة ١٤٧،١ (م١)؛ ٢٣١،١؛ الفصول ٨٩؛ القطب ١٥٩؛ ٥٦٣؛ لطائف الاخبار ٦٨؛ المحب ٢١٥،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤؛ المعاهد ٨٨،٤؛ المعيار ٢٩،١

وعنق كالوردِ	رجز	٢،٣٢٠،٢
كبدي	منسرح	١٢،٤٠١،٤
كدٌ	رجز	١٠،٣٢٠،٢
كعبدِ	رجز	١٢،٣١٩،٢
لارتيادِ	رجز	٧،٢٩٢،٢
لبادِ	كامل	٩،٢٠٣،٤
الى لحدي	سريع	٢،١٩٦،٤
ثرى لحدي	سريع	٨،٢١،٥
لحصادِ	طويل	٥،١٦٥،١

الدر ٢٩،٣ح؛ الكامل للمبرد ٥١٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤،١١؛ المصون ٧٧؛ المنصف ٢٦٦

لرشادِ	كامل	٧،١١٤،٣
لزيادِ	طويل	٤،١٦٦،١؛ ٢،٤٤٩،٥ (م٢)

الموشح ٢٦٨

قائل لسعادِ	طويل	٨،١٦٣،١

غرر الخصائص ١١٢؛ المنازل ١٣٨؛ الموازنة ٤٩٥،١

منزلا لسعادِ	مجتث	١١،١١٨،٣
لغدِ	بسيط	١١،٤١،٢

اخبار ابي نواس ٢١،١؛ التحرير ٥٥٣؛ حسن التوسل ٣٠٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤؛ المعاهد ١٥٦،٤؛ النهاية ١٦٧،٧

للاسدِ	منسرح	٢،٣٤٩،٣؛ ٩،١٩١،٤؛ ١١،٢٦٨،٥
لجودِ	بسيط	١،٢٠٤،٤؛ ٢،١٨،٥ (م١)

اخبار ابي نواس ٥٦،٢

للسفدِ	رجز	١٧،٣١٩،٢	
للصائدِ	رجز	١٤،٢٩٥،٢	
للعميدِ	مجتث	٦،٤٤،٤	
للفقدِ	طويل	٧،٤٦،٤	
المنتهى (المدروسي) ٦٤			
للقيادِ	مجتث	١١،١١٧،٣	
للمرادِ	مجتث	٩،١١٨،٣	
للمردِ	سريع	١٠،٢٠،٥	
للمشاهدِ	رجز	١١،٥٢٧،٥	
للمهدي	سريع	٤،٣٧٥،٣	
ليدِ	وافر	٦،٥٠،٤	
متبددِ	كامل	١٢،١٢٠،٣	
متعبدِ	كامل	١٤،١٥٤،٢	
منتقدِ	بسيط	١،١١١،٣	
شرح المقامات (ابراهيم) ٣٧،٥/(بولاق) ٢٨٠،٢؛ الصناعتين ٢٩٣			
مجاسدِ	كامل	١١،٩٢،١	قينة
مجتهدِ	كامل	٢،١٦٠،٢	
اخبار ابي نواس ٨٦،٢			
مجرهدّ	رجز	١٣،٢٠١،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٣			
مجيدِ	رجز	١٠،٣٠٨،٢	
محتدي	رجز	٤،٥٢٧،٥	
خليلك من مرادِ	وافر	٢،٥،٢	عمرو بن معديكرب
كاول من مرادِ	وافر	١،٢٨٣،٥	
مرمئدّ	رجز	١٢،٢٠٠،٢	
الانوار والمحاسن ٢٧٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤			
مرندِ	كامل	١٠،١٢٠،٣؛ ١٥،١٨١،٥	
مريدِ	طويل	١٧،٥١٦،٥	

مفندِ	كامل	٣،١١٢٠،١١؛ ٥،١٨١،١٦	
مقادِ	كامل	٣،١١٦،١٣	
اهاب مقددِ	طويل	١،١١٨،١١؛ ٥،٣٦٧،٣	زهير
سقب مقددِ	طويل	١،١١٨،١٣؛ ٥،٣٦٧،٥	دريد بن الصمة
مقصدِ	متقارب	٤،٤٨،٣	
مقعدِ	خفيف	١،٤٠٩،٢	
مكدي	طويل	٣،١١٥،١١	
منتقدِ	منسرح	٣،١٠٩،٩	
منفردِ	منسرح	٣،١٠٩،٥	
مهادِ	مجتث	٣،١١٧،٧	
على مهدِ	طويل	٤،٢٠٢،١٣	
في مهدِ	طويل	٣،١١٥،٧	
موعدِ	سريع	٤،٤٢،٨؛ ٥،٤١٩،١	

اخبار ابي نواس ١،١٩٥؛ التزيين ٣٦٠؛ التلبيس ٢٩٣؛ عيون الاخبار ٤،٩٤؛ القضاة ٢،٢٧٩؛ المحاضرات (بيروت) ٣/١٢١،٤/(القاهرة) ٢،٦٩؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٦؛ المصارع (بيروت) ١،٥٠/٨(قسطنطينية) ٥١

ميعادِ	خفيف	٥،٤١٨،١١	مجهول
ميودِ	بسيط	٥،١٦٤،٣	
ناشدِ	سريع	١،٢٠٥،١٠	

اخبار ابي نواس ١،١٢٣؛ الايجاز ١٦٣؛ البداية ٢،٦٤؛ البديع ١٠،٢٢٩؛ لاسامة (بدوي) ٢٩٣/(مهنا) ٤٠٩؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦١/(العمروي) ١٣،٤٢٢؛ تنبيه الاديب ٢٨٥؛ الحماسة البصرية ١،١٩٢؛ الحيوان (مصر) ٣،١٩/(هارون) ٣،٦٤؛ الدر ٥،٦٠٣ح؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٤/(شاكر) ٨٢٥؛ عيون الاخبار ١،٢٢٧؛ المجالسة ٨،١٢٥؛ محاضرة الابرار ٢،٢٢٨؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٨؛ المعاهد ٤،٨١

ثدى ناهدِ	كامل	١،٩٢،١٠	قينة

التلخيص ٤١٩؛ التمثيل ٨٠؛ ٤٣٤؛ تنبيه الاديب ١١٧؛ ٢٨٤؛ ٢٨٥؛ ٢٨٧؛ ٣١٥؛ تنزيل الايات ٣٩؛ ٥٠؛ جامع الشواهد ٢٤؛ الجوهر ١٦٠؛ حاشية على الشرح المختصر ٥٠٠،٤؛ حسن التوسل ٢٩٩؛ الحلية ٢٠٠،١؛ الحماسة البصرية ١٩٢،١؛ الحيوان (مصر) ١٩،٣/(هارون) ٦٤،٣؛ الخاص ١١١؛ الخزانة لابن حجة ٥٠٠؛ الدر ١٨،١اح؛ ٢٩٨،٢ح؛ ٢٣،٥ح؛ ٥٤،٥ح؛ ٣٠٦،٥؛ الدلائل ١٠٦؛ ٢٢٦؛ ٢٢٨؛ رسائل الخوارزمي ٣١؛ الريحانة ٣١٩،٢؛ الزهر ٩٦٣؛ ٩٦٥؛ السرح ٣١٥؛ السرقات ١٧؛ السرقات والمشكل ٤٢؛ شرح ابيات المغني ٤٠،٣؛ شرح ديوان المتنبي ٣٦؛ ٧٩؛ ٢٠٦؛ شرح القطر ١١٤؛ شرح الكافية ٢٢٢؛ الشرح المختصر ٥٠٠،٤؛ شرح المشكل ٣٩؛ ١٣١؛ شرح المضنون ١٧٨؛ الشرح المطول ٤٦٨؛ شرح النهج ٢٠٥،٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٤/(شاكر) ٨٢٥؛ شواهد القطر ١٤؛ الصناعتين ٢١٦؛ الطراز ٢٠٣،٣؛ العروس ٥٠٠،٤؛ عيون الاخبار ٢٢٧،١؛ فاكهة الصيف ٢٨٣؛ ٣٣٩؛ الفتح ١١٣؛ ٣٤٥؛ الفسر ٣٣٩،٢؛ الكشاف ٥٤٠،١؛ لباب الاداب ٦٣،٢؛ المباهج ١٣٨؛ المثل ٢٥٢،٣؛ المجالسة ١٢٥،٨؛ مجمع البلاغة ٧٧٥؛ المحاضرات (بيروت) ٢٩٨،٢/١/(القاهرة) ١٨٧،١؛ محاضرة الابرار ٢٢٨،٢؛ المرآة ١٢٧،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٤٨،١٤؛ المطلع ٨٤؛ المعاني ٧١،١؛ المعاهد ٨٠،٤؛ معجز احمد ٢٨٩،٤؛ مفتاح السعادة ٣٠٤،٢؛ الممتع ٢٨٤؛ المنتخل ٢٢٢؛ المنصف ١٥٨؛ ٤٩٣؛ المواهب ٥٠٠،٤؛ ٥٠٧،٤؛ النفح ٤٤٧،٢؛ النفحات ٣٣١؛ النهاية ٨٣،٣؛ ١٦٦،٧؛ ٢٨١،٧؛ الوافي ٦١،٨؛ ٤٠،٢٤؛ الوساطة ٢٥٤؛ الوفيات (عباس) ٣٩،٤/(مصر) ٤١٣،١؛ اليتيمة ١٠٢،١

يا واحدي	كامل	٩،١٩٢،٤
حمامة وادِ	طويل	٢،٢٠٢،٤
ماء وادي	مجتث	٢،١١٧،٣
واردِ	كامل	١٠،١٩٢،٤
وافادي	مجتث	٣،١١٨،٣
والاجدادِ	رجز	١٣،٢٩١،٢

والسودِ	بسيط	٦،٣٦٣،٥	الشمردل
والسوددِ	كامل	١٧،١٥٤،٢	
المواسم ٢٤٤،١			
والشاهدِ	سريع	٨،٢٠٥،١	
الحيوان (مصر) ١٩،٣/(هارون) ٦٣،٣؛ المعاهد ٨١،٤			
التجنب والصدّ	طويل	١٢،٢٠٢،٤	
والاعراض والصدّ	هزج	١٢،٧١،٥	
والصردِ	منسرح	٤،١٠٩،٣	
والصعيدِ	بسيط	٦،١٦٤،٥	
والعددِ	كامل	١٠،١٦٠،٢	
والعودِ	سريع	١٤،١٩٠،٤	
والفهادِ	رجز	١٢،٢٩١،٢	
الانوار والمحاسن ٣١٣			
والفهدِ	هزج	١٣،٢١،٥	
العينين والقدّ	سريع	٩،١٩٦،٤	
القامة والقدّ	سريع	٤،١٩٦،٤	
والقددِ	بسيط	٢٠،٤٩٧،٥	دعبل
والقندِ	هزج	٢،٧٢،٥	
والكمدِ	بسيط	١١،١٩٨،٤	
والشطرنج والنردِ	هزج	٩،٧٢،٥	
والكعبين والنردِ	هزج	١٠،٢١،٥	
والنكدِ	بسيط	١١،٤٩٧،٥	دعبل
والوتدِ	بسيط	٦،٤٢،٢	
اخبار ابي نواس ٢٢،١؛ التحرير ٥٥٣؛ حسن التوسل ٣٠٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٣،١٤؛ المعاهد ١٥٦،٤؛ المواسم ٢٤٤،١؛ النهاية ١٦٧،٧			
والودّ	كامل	٢،١٢٠،٣	
الرياحين والوردِ	طويل	١٥،٢٠٢،٤	
النسرين والوردِ	هزج	١٢،٢١،٥	

وعيدي مجتث ١٤،٤٤،٤
وغادي طويل ١،١٦٦،٧؛ ١،١٦٧،١٠

(م ١)

اخبار ابي نواس ٢،٧٠؛ الانوار ١،٧٥؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٨٠/(سهنا) ٤٠٠؛ تنبيه الاديب ١٠٨؛ الجامع ١٨٨؛ الحياة ٢،١١٨؛ السرقات ٦٧؛ الصناعتين ١٤٦؛ ٤٣١؛ العمدة ١،٢٢٤؛ العيار ١٢٢؛ الغرباء ٤٥؛ غرر الخصائص ١١٣؛ الفيث ١،١٨٩؛ الفخري ٢٣٥؛ الكفاية ٥٢؛ المسالك (سزكين) ١١،٢٤؛ ١٤،٢٤٨؛ المسائل (بلا) ٨٦/(عبد الوهاب) ٣٣٨؛ المطلع ٨٤؛ المعاهد ٤،٢٣٠؛ المنازل ١٣٨؛ المنهاج ١٤٩؛ المواد ١٩٨؛ الموشح ٢٧٤؛ نزهة الجليس ١،١٧١؛ النضرة ٣٦٨؛ ٤١٠؛ النفحات ١٥

وغدِ طويل ٥،٤٠٢،١٤ ابو الهندي
وفوادي كامل ٣،١١٤،١٢
ولادِ مجتث ٣،١١٧،٦
ولائدِ طويل ٢،٩٨،١٤

اخبار ابي نواس ١،١١٠؛ البديع لابن المعتز ٦٥؛ الحماسة البصرية ٢،٣٧٥؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٨٠/(الملوحي) ٩٣٥؛ الربيع ٢،٤٨٧؛ السمط ٦٧٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،١١٩/(بولاق) ٢،٣١٢؛ الصناعتين ٣٧٠؛ المصباح ١٤٨؛ المنتخب (شمسي) ١٠٥/(النعساني) ٣٣

على ولدِ منسرح ٣،١٠٩،٨
عن ولدِ بسيط ٥،٤٩٨،٣ دعبل
من ولدِ بسيط ٢،٤٢،١

اخبار ابي نواس ١،٢٢؛ التحرير ٥٥٣؛ حسن التوسل ٣٠٢؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٣؛ المعاهد ٤،١٥٦؛ النهاية ٧،١٦٧

وللسواعدِ رجز ٢،٢٩٥،١٩
ومحمدِ كامل ٤،١٩٢،٧
ومرادِ طويل ١،١٦٥،٨

اخبار ابي نواس ١،١٥٠؛ البداية ١٠،٢٢٩؛ تاريخ بغداد ٧،٤٣٨؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٧/(العمروي) ١٣،٤٣٦؛ ١٣،٤٣٧؛ الشعراء ٤١؛ المصارع (بيروت) ٢،٢٨٥/ (قسطنطينية) ٤٢٠؛ الموشى ٧٥؛ الواضح ٧

صردَهْ رمل ٣،٣٦٠،١٣

القطب ٤٤٢

عادَهْ خفيف ١،٢٧٦،١٢

اخبار ابي نواس ١،١٢٦؛ الاسرار لبهاء الدين ٣٣٥؛ الاشربة ٧٨؛ الانوار ٢،١٩٢؛ تاريخ الرسل ٣،٩٧٤؛ التذكرة الفخرية ٢٢٣؛ الجمع ١٦٨؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤،١٠٨/(بولاق) ٢،١٤٥؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٧/(شاكر) ٨٠٤؛ الوزراء (السقا) ٢٩٧/(مزيك) ٢٧٦

بن عبادَهْ رمل ٥،٢٣٨،١٠

اخبار ابي نواس ١،١٥٠؛ البداية ١٠،٢٢٩؛ تاريخ بغداد ٧،٤٣٨؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٦/(العمروي) ١٣،٢٣٦؛ المصارع (بيروت) ٢،٢٨٥/(قسطنطينية) ٤٢٠؛ الواضح ٧

من عبادَهْ خفيف ١،٢٧٧،١١

الاسرار لبهاء الدين ٣٣٥؛الاشربة ٧٨؛ الانوار ٢،١٩٣؛ التذكرة الفخرية ٢٢٣؛ الجمع ١٦٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤،١٠٨/(بولاق) ٢،١٤٥؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٨/(شاكر) ٨٠٤؛ الشعراء ٤٠؛ غرر الخصائص ٤٦؛ الموشى ٧٥

عبيدَهْ وافر ٢،٦٠،٢

عضدَهْ رمل ٣،٣٦٠،١٠

الدر ٣،٢٤٩ح؛ القطب ٤٤٢

عندَهْ متقارب ٢،٣٨،٩

اخبار ابي نواس ١،١٨

فردَهْ متقارب ٢،٣٧،١٠

او قتادَهْ خفيف ١،٢٧٧،١

تاريخ الرسل ٣،٩٧٤؛ التذكرة الفخرية ٢٢٣؛ الجمع ١٦٨؛ الشعر (ده

اخبار ابي نواس ١٩،١

معدَهْ منقارب ١٣،٣٦،٢

نجدَهْ مجتث ٣،٨٥،٥

الوساطة ٦١

نرمزردَهْ مجتث ١،٨٦،٥

والبلدَهْ منقارب ١٠،٣٨،٢

اخبار ابي نواس ١٨،١

والشدَّهْ منقارب ١٥،٣٦،٢

والعبدَهْ منقارب ٥،٣٩،٢

اخبار ابي نواس ١٨،١؛ المحاضرات (بيروت) ٦٦٥،٢/١/(القاهرة) ٤١٠،١

والعربدَهْ رمل ١١،٣٦٠،٣

الدر ٢٤٩،٣؛ القطب ٤٤٢

والفهدَهْ منقارب ١٩،٣٥،٢؛ ١٤،٢٥١،٢

والقعدَهْ منقارب ١٦،٣٦،٢

واللبدَهْ منقارب ١٨،٣٦،٢

والنجدَهْ منقارب ١٢،٣٧،٢

وردَهْ مجتث ١٨،٨٥،٥

وزهادَهْ خفيف ١٣،٢٧٦،١

الاسرار لبهاء الدين ٣٣٥؛ الاشربة ٧٨؛ الانوار ١٩٢،٢؛ تاريخ الرسل ٩٧٤،٣؛ التذكرة الفخرية ٢٢٣؛ الجمع ١٦٨؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٠٨،٤/(بولاق) ١٤٥،٢؛ الشعر (ده خوية) ٥٠٧/(شاكر) ٨٠٤؛ غرر الخصائص ٤٦

دُّهْ

تعدُّهْ خفيف ٨،٣١٥،١؛ ٥،٤٥٣،٥

الخزانة للبغدادي (بولاق) ٤١٢،٤/(هارون) ٤٠،١١؛ شرح ابيات المغني ٤٠،٣

تودُّهْ خفيف ١١،٣١٥،١

دِهْ

وجنودِهْ	مجتث	١، ٣٢٠، ١١
وجودِهْ	مجتث	١، ٣٢١، ٩
وجيدِهْ	مجتث	١، ٣٢٠، ٢
ورعودِهْ	مجتث	١، ٣٢٠، ٨
ورودِهْ	مجتث	١، ٣٢٠، ١٤؛ ٥، ٤٢٨، ٩
وسودِهْ	مجتث	١، ٣٢١، ٨
وعقيدِهْ	مجتث	١، ٣٢٢، ٢
وعيدِهْ	مجتث	١، ٣٢٠، ١٣؛ ٥، ٤٢٨، ٨
وقصيدِهْ	مجتث	١، ٣٢٢، ١
وليدِهْ	مجتث	١، ٣٢٢، ٥

دِهِ

ابرادِهِ	رجز	٢، ٢٨٩، ٥
اتقادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ١٧
اتئادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ١١
الازراق في اجتهادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ٤
الفطنة في اجتهادِهِ	رجز	٢، ٢٨٧، ١٦
مدى اجتهادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ١٨
اجدادِهِ	رجز	٢، ٢٨٩، ٨
اجلادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ١
في اجنادِهِ	رجز	٢، ٢٨٩، ٦
من اجنادِهِ	رجز	٢، ٢٨٧، ١٨
احمادِهِ	رجز	٢، ٢٨٩، ٥
ارتدادِهِ	رجز	٢، ٢٨٧، ١٧
ارتيادِهِ	رجز	٢، ٢٨٧، ١٢
ارشادِهِ	رجز	٢، ٢٨٧، ١٣
ارعادِهِ	رجز	٢، ٢٨٨، ١٤
ازنادِهِ	رجز	٢، ٢٨٩، ١

الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ البيزرة ١٥٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٣،٤/(العمروي) ٤٤٩،١٣؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٦،٢؛ فاكهة الصيف ١٢٣؛ فضل الكلاب ٢٦؛ مجموعة المعاني ٤٩٧؛ المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤

عدِّهِ	رجز	١٦،٢٨٩،٢
عدادِهِ	رجز	٤،٢٨٩،٢
عرادِهِ	رجز	٣،٢٨٩،٢
ذي عقدِهِ	رجز	١،٢٩٠،٢
من عقدِهِ	رجز	١٦،٢٠٣،٢

الانوار والمحاسن ٢٩٩

عمادِهِ	رجز	١٠،٢٨٨،٢
عندِهِ	رجز	١٤،١٧٩،٢؛ ١٦،٢٠٤،٢

اخبار الظراف ١٠٤؛ الاذكياء ٥٣؛ الانوار والمحاسن ٢٥٣؛ البيزرة ١٥٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٣،٤/(العمروي) ٤٤٩،١٣؛ التبيان ٢٨٠،٢؛ الحياة ٣٣٧،٢؛ الحيوان (مصر) ١٣،٢/(هارون) ٣٦،٢؛ الخريدة (العراق) ١٥٥،١؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٦٧٤،٣/(هارون) ١٢٧،٩؛ الزهرة (السامرائي) ٢٤٩؛ شرح ديوان المتنبي ٥٧٧؛ صناعة النظم ٥٨؛ العمدة ٤٤،٢؛ فاكهة الصيف ١٢٣؛ فضل الكلاب ٢٦؛ مجموعة المعاني ٤٩٧؛ المحاضرات (بيروت) ٦٦٦،٤/٣/(القاهرة) ٣٩١،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤؛ المعاهد ٩٢،٣؛ الهفوات ١٧٠؛ الوساطة ٣٣٤

العود من عوادِهِ	رجز	٧،٢٨٩،٢
فكنت من عوادِهِ	رجز	٩،٢٨٨،٢
غمادِهِ	رجز	١١،٢٨٨،٢
حسامى غمدِهِ	رجز	٣،٢٩٠،٢
من غمدِهِ	رجز	١٠،٢٧١،٢
او فرندِهِ	رجز	١٢،٢٠٣،٢
تحت فرندِهِ	طويل	١٤،٢٠١،٤

طيزناباذِ بسيط ٤،١٢٤،٣
البلدان (بيروت) ٣٠٨،٤/(فوستنفلت) ٣٤٤،٤؛ الديارات ٢٤٩
قرابوذِ سريع ١،٥٣،٤؛ ٤،٢٧٩،٥
كالكاذي بسيط ١٢،١٢٥،٣
كلواذِ بسيط ١،١٢٤،٣
الاغاني (بولاق) ٩٤،٥ (م٢)؛ ١٦٧،٨ (م٢)/(الدار) ٣٥٧،٥ (م٢)؛
٢٨٥،٩ (م٢)؛ البلدان (بيروت) ٣٠٨،٤/(فوستنفلت) ٣٤٤،٤؛ الديارات
٢٤٩؛ السمط ٢٠٩ (م٢)
منبوذِ سريع ١٢،٥٢،٤
موذِ سريع ١٠،٥٢،٤
نباذِ بسيط ٣،١٢٤،٣
الديارات ٢٤٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٠٠،٢/(بولاق) ٢١٤،١
نبوذِ سريع ٩،٥٢،٤؛ ٣،٢٧٩،٥

رْ

ابرْ رجز ٤،١٨٩،١
اخبار ابي نواس ٨٥،١
القوم اثرْ رجز ٢،١٩١،١
اخبار ابي نواس ٨٦،١؛ شرح النهج ١١٧،١٦
بالجلد اثرْ رجز ١٨،٢٥٦،٢
احذرْ هزج ٨،٢٢٤،٤؛ ٩،٧١،٥
احورْ مجتث ٣،٦٥،٥
اخضرْ مجتث ٧،٦٢،٥؛ ١١،٤١٩،٥
اذكرْ مجتث ٦،٦٣،٥
استرْ هزج ١١،٢٢٣،٤؛ ١٧،٧٠،٥
استقرْ رجز ٥،٢٥٧،٢
استمرْ رجز ٥،٢٥٧،٢
اشنكرْ رجز ٥،١٧٣،١

/٧٩(عامر) ٤٨؛ الوفيات (عباس) ١٠٢،٢

عيني اكبرْ	مجتث	٩،٦٨،٥	
فالله اكبرْ	مجتث	٦،٦٥،٥	
كان اكبرْ	مجتث	١٣،٦٦،٥	
سرك اكثرْ	رمل	١٤،١٦٦،٢	

اخبار ابي نواس ٩٠،٢؛ البداية ٢٢٨،١٠؛ البيان (الفاكهاني) /١٠٩،٢(هارون) ٢٠٠،٣؛ تاريخ بغداد ٤٤٦،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤؛ /٢٧٧،٤(العمروي) ٤٢٠،١٣؛ ٤٦٠،١٣؛ الجليس ٣٨٥،١؛ الدر ٣٣٤،٣؛ الزهرة (السامرائي) /٢٩(فلارو) ٢٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) /٣٨١،٥(بولاق) ٤١٤،٢؛ الموشح ٢٧٥؛ الوفيات (عباس) ١٠٢،٢

فيه اكثرْ	مجتث	٢،٢١٦،٤	
منه اكثرْ	مجتث	٤،٦٣،٥	
الابرْ	رجز	١،١٧٧،١	

اخبار ابي نواس ٨٠،١

القوم الاثرْ	رجز	١٦،١٧٢،١	

اخبار ابي نواس ٧٨،١

تقتاف الاثرْ	رجز	٦،١٨٥،١	

اخبار ابي نواس ٨٣،١؛ الزهر ٥٤٣

الاسيرْ	سريع	٣،٣٤٣،١	

الشعر (ده خويه) /٥١٧(شاكر) ٨١٦

ومسه جن الاشرْ	رجز	١٣،٢٤١،٢	ابن المعتز
يهزه جن الاشرْ	رجز	١٠،١٧٤،١	

اخبار ابي نواس ٧٩،١

الاكرْ	رجز	١،٢٤١،٢	ابن المعتز
الامرْ	رجز	١٦،١٩١،١	سلم الخاسر
سادات البشرْ	رجز	٦،٢٥٦،٢	
يري البشرْ	رجز	١٥،٢٤١،٢	ابن المعتز

نبت الشعرْ	كامل	٥،٢١٤،٥	
الشفرْ	رجز	١،١٧٣،١٤	
اخبار ابي نواس ١،٧٨؛ العمدة ١،٢٥٢			
الشورْ	رجز	٢،٣١٣،٥	
الصررْ	خفيف	٢،١٦٥،٧	
بتهاويل الصورْ	رجز	٢،٣١٣،٤	
الانوار والمحاسن ٣٢٢			
القرب في الصورْ	خفيف	٢،١٦٥،٤	
البديع لابن المعتز ٤٤؛ الدر ٥،١٤٩ح؛ شرح النهج ١١،٢٦٠			
يختلفن في الصورْ	رجز	٢،٢٤١،١	ابن المعتز
كتاثيل الصورْ	رجز	٢،٢٥٦،٨	
الضفرْ	رجز	١،١٧٥،٦	
اخبار ابي نواس ١،٧٩			
الضمرْ	رجز	١،١٧٥،٥	
اخبار ابي نواس ١،٧٩			
الاطراف محمر الطرزْ	رجز	٢،٣١٢،١٣	
الانوار والمحاسن ٣٢٢			
والليل محمر الطرزْ	رجز	١،٤٢١،٣؛ ٢،٣٢٥،٧	ابو نواس او حميد الارقط
مسود الطرزْ	رجز	٢،٢٤١،٥	ابن المعتز
ملساء الطرزْ	رجز	٢،٢٥٦،١٦	
الطيرْ	رجز	١،١٨١،٧	
اخبار ابي نواس ١،٨٢			
اعاديك الظفرْ	رجز	١،١٨٧،٤	
اخبار ابي نواس ١،٨٤			
حسن الظفرْ	رجز	٢،٢٤١،١٣	ابن المعتز
يرجو الظفرْ	رجز	٢،٢٥٧،٧	
العذرْ	رجز	١،٤٢٠،٤	ابو نواس او حميد

الارقط

الانوار والمحاسن ٣٢٢

الوبرْ رجز ٦،١٩٠،١

اخبار ابي نواس ٨٥،١

بازعاج الوترْ رجز ٦،٢٥٧،٢

سوداء الوترْ رجز ١٤،٣١٢،٢

الانوار والمحاسن ٣٢٢

من الوترْ طويل ١،٣٩٠،٤

الوطرْ رجز ١٨،٥٢٦،٥

اليسرْ رجز ١٤،١٨٧،١

اخبار ابي نواس ٨٤،١

اذا امرْ كامل ٤،٢١٣،٥

ما امرْ رجز ١،١٧٨،١

اخبار ابي نواس ٨٠،١

انتشرْ رجز ١٠،٢٤١،٢ ابن المعتز

انكرْ مجتث ٩،٦٧،٥

انكسرْ كامل ٤،١٧٥،٣

تخرق بالابرْ رجز ٨،٤٢١،١ ابو نواس او حميد الارقط

عليها بالابرْ رجز ١٠،٢٥٦،٢

تاريخ جهانگشا ٤٤،٣؛ الصبح ٣٠٤،٢؛ الطراز ١٩٨،٣؛ المثل ٢٩٢،٣

بالاكرْ رجز ١٥،٢٥٦،٢

بالبصرْ خفيف ١١،١٦٥،٢

شرح النهج ٢٦١،١١

بالنظرْ رجز ٧،٤٢١،١ ابو نواس او حميد الارقط

بجحدرْ مجتث ٣،٧٠،٥

بحجرْ رجز ٢،٢٤١،٢ ابن المعتز

بخنجرْ مجتث ٤،٦٥،٥

بدرْ	مجتث	١،٦٧،٥؛ ٢،٢٨١،٥	
بدرْ	رجز	١٧،٥٢٦،٥	
بسحرْ	رجز	٤،٢٤١،٢	ابن المعتز
بسهرْ	رجز	١٢،١٩١،١	سلم الخاسر
شخص بشرْ	رجز	٤،١٨٣،١	
اخبار ابي نواس ٨٣،١			
كانوا بشرْ	رجز	١٠،٢٥٦،٢	
تاريخ جهانگشا ٤٤،٣؛ الصبح ٣٠٤،٢؛ الطراز ١٩٨،٣؛ المثل ٢٩٢،٣			
بطرْ	كامل	٣،٢١٤،٥	
عنا وقد صابت بقرْ	رجز	١٥،١٨٢،١	
اخبار ابي نواس ٨٣،١			
فتناهيت وقد صابت بقرْ	رمل	٢،١٨٣،١	طرفة
بقصرْ	رجز	١٢،١٩١،١	سلم الخاسر
بوترْ	رجز	١٥،٢٤٠،٢	ابن المعتز
تاتمرْ	رجز	٩،١٧٧،١	
اخبار ابي نواس ٨٠،١			
تاخرْ	مجتث	١٢،٦٧،٥	
تجرْ	رجز	٥،١٨٠،١	
اخبار ابي نواس ٨١،١			
تحصرْ	مجتث	٩،٦١،٥	
تحيرْ	مجتث	٩،٦٤،٥؛ ١١،٦٤،٥	
تخرْ	رجز	١١،٢٤١،٢	ابن المعتز
تذرْ	رجز	٩،١٨٠،١	
اخبار ابي نواس ٨١،١			
تسرْ	رجز	١٨،٥٢٦،٥	
تصبرْ	مجتث	٩،٢١٦،٤	
تعذرْ	مجتث	٧،٦٦،٥	
تغفرْ	مجتث	١١،٦٥،٥	

تهجرْ	مجتث	٥، ١٦،٦٩	
توثرْ	مجتث	٥، ١٣،٦٤	
الامر جسرْ	رجز	١، ٨،١٨٩	
اخبار ابي نواس ١، ٨٥			
من جسرْ	كامل	٥، ٥،٢١٣	
جعفرْ	هزج	٥، ١١،٧٠٠	
جفرْ	رجز	١، ١٦،١٧٦	
اخبار ابي نواس ١، ٨٠			
الشمس حجرْ	رمل	٥، ١٤،٢٩٨	
البيان (الفاكهاني) ٢، ٧/(هارون) ٢، ٢٢٨			
وقي حجرْ	رجز	١، ٨،٤٢١	ابو نواس او حميد الارقط
حذرْ	رجز	١، ٦،٤٢١	ابو نواس او حميد الارقط
غبت حضرْ	رجز	١، ١٥،١٩٠	
اخبار ابي نواس ١، ٨٦؛ التاج ٨، ١٧٣؛ شرح النهج ١٦، ١١٧؛ اللسان ١١، ٧٠٨؛ المحكم ٤، ٧٦			
ولا حضرْ	رجز	٢، ١،٣١٣	
حوزْ	كامل	٣، ١٥،١٧٤	
ذو خطرْ	رجز	٢، ٣،٢٥٧	
عسفتها على خطرْ	رجز	١، ١٨،١٧٣	
اخبار ابي نواس ١، ٧٩			
وصائح على خطرْ	رجز	٢، ١٢،٢٤١	ابن المعتز
خوزْ	رجز	١، ٣،١٧٥	
اخبار ابي نواس ١، ٧٩			
خيرْ	رجز	١، ١٠،١٩٠	
اخبار ابي نواس ١، ٨٦؛ الامالي الشجرية (حيدراباد) ٢، ٢٢٩/(الطناحي) ٢، ٥٣٩؛ التاج ٨، ١٧٣؛ شرح النهج ١٦، ١١٧؛ اللسان ١١، ٧٠٨؛			

الارض مطرْ	رجز	١٠،٢٤١،٢	ابن المعتز
غب مطرْ	رجز	١٣،٢٥٦،٢	
يشيمون مطرْ	رجز	٥،١٧٨،١	
اخبار ابي نواس ٨٠،١			
معتبرْ	خفيف	١٠،١٦٥،٢	
الدر ١٤٩،٥؛ شرح النهج ٢٦١،١١؛ المنازل ٢٤٢			
معمرْ	مجتث	٤،٢١٦،٤	
مفرْ	رمل	١٠،٢٩٨،٥	
البيان (الفاكهاني) ٧،٢/٧(هارون) ٢٢٨،٢			
مقتدرْ	رجز	١٧،٢٤٠،٢	ابن المعتز
مقدرْ	مجتث	٥،٧٠،٥	
الفوق ممرْ	رجز	١٦،٣١٢،٢	
مجدول ممرْ	رجز	١٥،٢٤٠،٢	ابن المعتز
منبهرْ	رجز	٨،٣١٣،٢	
الانوار والمحاسن ٣٢٢			
منحدرْ	رجز	١١،٢٤١،٢	ابن المعتز
منعفرْ	رجز	٧،٣١٣،٢	
الانوار والمحاسن ٣٢٢			
بالقتل منكرْ	مجتث	١،٦٢،٥	
غير منكرْ	مجتث	٨،٦٥،٥	
المسالك (سزكين) ٢٥٥،١٤			
كان منكرْ	مجتث	٧،٦٨،٥	
منكسرْ	رجز	١٢،٢٤١،٢	ابن المعتز
مهرْ	رجز	١٠،١٨٠،١	
اخبار ابي نواس ٨١،١			
ميسرْ	مجتث	٢،٦٤،٥	
نترْ	رجز	١١،١٨٨،١	
اخبار ابي نواس ٨٥،١			
الرامي نخرْ	رجز	١٦،٢٤٠،٢	ابن المعتز

١٠،٣٨٥؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،٣٨١/٢(بولاق) ٢،٤١٤؛ الوفيات (عباس) ٢،١٠٢

وتغيرْ	مجتث	٥،٦٢،٦	
وتمعرْ	مجتث	٥،٦٨،١٠	
وحسرْ	رجز	٢،٢٤١،١٠	ابن المعتز
وخصرْ	رجز	٢،٢٥٦،١٢	
وزرْ	رجز	١،١٨٢،٢	
اخبار ابي نواس ١،٨٢			
وزمرْ	رجز	٢،٢٤١،٦	ابن المعتز
وزهرْ	رجز	٢،٢٥٦،١٢	
وسكرْ	مجتث	٤،٢١٥،١٠	
وصدرْ	رجز	١،١٨٥،١٢	
اخبار ابي نواس ١،٨٣			
وصفرْ	رجز	١،١٧٦،١٠	
اخبار ابي نواس ١،٨٠			
وعذرْ	رجز	١،١٩٠،١	
اخبار ابي نواس ١،٨٥			
وعنترْ	مجتث	٥،٧٠،٤	
وغررْ	رجز	١،١٨٥،١٠	
اخبار ابي نواس ١،٨٣؛ الزهر ٥٤٢			
الله وقدرْ	رمل	٢،١٦٦،١٧	
تاريخ بغداد ٧،٤٤٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٠/٢(العمروي) ١٣،٤٢٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،٣٨١/٢(بولاق) ٢،٤١٤			
بقضاء وقدرْ	رجز	٢،٣١٢،٩	
الانوار والمحاسن ٣٢٢			
القوم وقرْ	رجز	١،١٨٩،٦	
اخبار ابي نواس ١،٨٥			
ذا وقرْ	رجز	٢،٢٥٧،٦	

وقهرْ	رجز	٨،٢٥٧،٢	
وكشرْ	رجز	٨،١٨٧،١	
اخبار ابي نواس ٨٤،١			
ومنسرْ	مجتث	١٣،٦٢،٥	
ونذرْ	رجز	٥،٢٤١،٢	ابن المعتز
ونعرْ	رجز	٧،٢٥٧،٢	
ونهرْ	رجز	٨،٢٤١،٢	ابن المعتز
ويذرْ	رجز	٨،١٨٤،١	
اخبار ابي نواس ٨٣،١؛ الزهر ٥٤٢			
ويهجرْ	مجتث	٢،٦٥،٥	
يتبخترْ	مجتث	٧،٢١٦،٤	
يتجبرْ	مجتث	٨،٦٩،٥	
يتشطرْ	مجتث	٢،٦٢،٥	
ان يتفطرْ	مجتث	٦،٢١٦،٤	
خلته يتفطرْ	مجتث	١٤،٦٩،٥	
يدرْ	طويل	٥،٣٩٠،٤	
يذخرْ	مجتث	٥،٦٢،٥	
يزهرْ	مجتث	١،٢١٦،٤	
مرنانا يسرْ	رجز	١١،١٧٩،١	
اخبار ابي نواس ٨١،١			
وهذاك يسرْ	رجز	٩،٢٥٧،٢	
يصغرْ	رمل	١٦،١٦٦،٢؛ ٢،١٦٧،٢	
البيان (هارون) ٢٠٠،٣؛ تاريخ بغداد ٤٤٧،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤؛ ٢٧٧،٤/(العمروي) ٤٢٠،١٣؛ ٤٦٠،١٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٨١،٥/(بولاق) ٤١٤،٢			
يضرْ	رمل	٧،٤١٤،٥	مجهول
سوف يظهرْ	مجتث	٣،٢١٦،٤	
لا يظهرْ	هزج	١،٣٢٤،٤؛ ٢،٧١،٥	

را

نهارا جهارا	متقارب	٨،٦٧،٤	
الهوى جهرا	كامل	٢،٢١٢،٥	
راى جهرا	طويل	١١،١٤٢،٣	
ربك جهرا	خفيف	٤،٨٤،١	عنان
جورا	مجتث	١،١٣٨،٢	
حارا	منسرح	١،٣٩٢،٤	
حجرا	منسرح	١٠،١٧٣،٣	
حسيرا	رجز	٩،٢٠٠،٢	
الانوار والمحاسن ٣٠٤			
حضرا	بسيط	٧،٢٩،٥	
الخيل حمارا	رمل	٧،١٦٤،٣؛ ١٢،٢٥٩،٥	
الديك حمارا	رمل	١،١٦٥،٣؛ ١١،٢١٩،٥	
حورا	وافر	١٤،٢٩،٢؛ ٥،٩٧،٥؛ ١٢،١٨٦،٥	
اخبار ابي نواس ٥٦،١؛ الانوار ٦٠،٤؛ حاشية على الشرح المختصر ٢٦٠،١؛ الزهر ٧٦٠؛ العمدة ١٢١،٢؛ الكشكول ٧٥،٢؛ الكفاية ٦٠؛ المعاهد ٧٩،١؛ المنتخب (شمسي) ٤٠٠/(النعساني) ١٣٣؛ النورين ٢٠٠			
حيارَى	وافر	٣،١٥٥،٥	
به خبرا	وافر	١٠،٢٨،٢؛ ١٠،١٨٤،٥	
بها خبرا	طويل	٥،١٤٢،٣	
خدرا	طويل	٧،٢٨٢،١	
الطبقات ١٥٣			
اعطى خرا	متقارب	١٤،١١٦،٢	
الحيوان (مصر) ١١٣،١/(هارون) ٢٣٩،١			
ناولتك خرا	بسيط	٨،٢٩،٥	
نش خرا	بسيط	١٦،١١٦،٢؛ ١٤،١٣٦،٢	
خسارا	رمل	٦،١٦٤،٣	
خضرا	طويل	٨،١٤٢،٣	ابو نواس اوذو الرمة

خوية) ٥٢١/(شاكر) ٨٢٠؛ الصناعتين ١١٧؛ العروس ٤٥٧،٣؛ مجمع البلاغة ٧٨٧

زارا	سريع	٥،٢١٣،٤	
زمرا	وافر	١٤،٣٧،٢؛ ٦،١٨٣،٥	

المعاهد ٧٩،١؛ نزهة الجليس ٤٦٦،١

زميرا	رجز	٢٠،٢٥٣،٢	
زنبورا	رجز	١٧،١٩٦،٢؛ ١٤،١٩٧،٢	

الانوار والمحاسن ٢٥٤؛ البيزرة ١٥٣؛ الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٣٠،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٨،١٤

زهرا	وافر	١،٢٩،٢؛ ١٠،١٨٥،٥	
ستارا	مجتث	٧،٢٥١،٥	
سترا	خفيف	٢،٨٤،١	عنان
ستيرا	خفيف	٥،٢٠٨،٤	
سحرا	طويل	١١،٦٢،٤	
الشعر سرارا	رمل	١٤،١٦٤،٣؛ ١٠،٢١٩،٥	
او سرارا	وافر	١٥،١٥٥،٥	
صراحا لا سرارا	كامل	١٢،٦١،٤	
فاشربنها لا سرارا	رمل	١٣،١٦٣،٣	
قرعتهن سرورا	كامل	١،١٧٠،٣	
ممتلي سرورا	رجز	٢،٢٥٥،٢	
سطرا	بسيط	٦،١٧٢،٣	
سطورا	رجز	١٢،١٩٧،٢	

الانوار والمحاسن ٢٥٥؛ البيزرة ١٥٣؛ التشبيهات ٤٤؛ الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٣٠،٢

به سكرا	طويل	٧،١٤٢،٣	
تفوتهم سكرا	طويل	٣،١٣٢،٣	

اخبار ابي نواس ٢٠٨،١؛ الذخيرة ١٥٤،٢؛ القطب ٥٨٣

مص سكرا	طويل	٢،١٦١،٣	

ولقبني شمرا طويل ٣،١٤١،٧
بها شهرا طويل ٣،١٣١،١٤؛ ٥،٣٣٠،١٨
اخبار ابي نواس ١،٢٠٨؛ الانموذج ٢٠٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤،١٩٤؛ ٢،١٧٦؛ القطب ٥٨٣؛ النفح ١،٥٨
عنها شهرا رجز ٥،٥٢٩،٤
وعج شهرا كامل ٥،٢١٢،٦
شهورا رجز ٢،٢٥٤،٣
حيث صارا كامل ٥،٣٦٣،١٠ الكميت
ما صارا سريع ٤،٢١٣،٦
ذكره صبرا طويل ١،٣٣٧،١٣
لمنطقه صبرا طويل ٣،١٤١،٨
لها صبرا طويل ٣،١٣١،١٣
اخبار ابي نواس ١،٢٠٨؛ تاريخ الرسل ٣،٩٧٤؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤،١٩٤/(بولاق) ٢،١٧٦؛ القطب ٥٨٣
تجد صدرا وافر ٢،٢٨،٥؛ ٥،١٨٦،١
لها صدرا طويل ٣،١٤٢،٢
صرصرا رجز ٢،٣٠١،٥
صفارا رمل ٢،٢٠٨،٢؛ ٣،١٣٦،٧
ادب الكتاب ٦٣؛ التذكرة الفخرية ١٨١؛ التشبيهات ١٧٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢،٨٢/(بولاق) ١،٢٠٥؛ الطراز ١،٢٧٧؛ القطب ٥٨٢؛ المثل ٢،١٣٦؛ المحاضرات (بيروت) ١/٢،١٠٣/(القاهرة) ١،٦١
صفرا رجز ٥،٥٢٩،٥
صفيرا رجز ٢،١٩٧،١٤
الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ البيزرة ١٥٤؛ الحيوان (مصر) ٢،١١/(هارون) ٢،٣١
خمسة صفرا طويل ٣،١٤١،١١
مواعده صفرا طويل ١،٢٨٢،٩
الطبقات ١٥٣

٢٢٤،٥٦ ؛ خلاصة الذهب ١٧٧؛ المنتظم (عطا) ١٠،١٨

وقد قدرا وافر ٢،٢٨،٨؛ ٥،١٨٤،٧

وما قدرا سريع ٢،٢٥١،٧

عندي قرارا كامل ٤،٦٢،١

لوجدي قرارا متقارب ٤،٦٧،١١

قصرا بسيط ٤،٦٦،١٣

الدر ١،٩،٣٠ (م٢)

اديمه قطرا منسرح ٥،٤٢١،١١ بشار بن برد

او قطرا منسرح ٣،١٧٤،٥

ماوه قطرا وافر ٢،٢٩،١١؛ ٥،٩٧،٢؛

٥،١٨٦،٨

اخبار ابي نواس ١،٥٦؛ الانوار ٤،٦٠؛ الزهر ٧٦٠؛ العمدة ٢،١٢١؛ الكفاية ٦٠؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٥؛ المنتخب (شمسي) ٤٠٠/(النعساني) ١٣٣؛ النورين ٢٠٠

ازراره قمرا وافر ٢،٢٩،٦؛ ٥،٩٦،١٣؛

٥،١٨٦،٦؛ ٥،٤١٩،٥

اخبار ابي نواس ١،٥٦؛ الانوار ٤،٥٩؛ حاشية على الشرح المختصر ١،٢٦٠؛ الزهر ٧٦٠؛ العمدة ٢،١٢١؛ الكشكول ٢،٧٥؛ الكفاية ٦٠؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٥؛ المعاهد ١،٧٩؛ المنتخب (شمسي) ٤٠٠/(النعساني) ١٣٣؛ النورين ٢٠٠

انتجا قمرا منسرح ٣،١٧٣،١٢

ولا قمرا بسيط ٤،٦٦،٨

قمطريرا وافر ٢،٨٩،١٥

الربيع ٢،٦٠،٥

قيصرا طويل ٣،١٨١،١٠

كافورا كامل ٣،١٧٠،٢

اربعة كبارا وافر ٦،٢١،٢ ذو الرمة

امرا كبارَى وافر ٥،١٥٥،١٠

التذكرة الفخرية ١٨٠؛ تنزيل الايات ٦٢؛ الجمع ١٦٧؛ الحدائق ٩٠؛ الحلبة ١٦؛ ١١٧؛ الحلية ١٤٩،٢؛ الدر ١٦٨،٤ح؛ الدر المنضود ٨٠؛ الذخيرة ٤٣٦،٢ (م١)؛ الزهر ٤١٣؛ السراج ٩٥؛ سمط النجوم ٢٩٥،٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٧،٢/(بولاق) ٢٠٧،١؛ العمدة ٩٣،٢ (م١)؛ ٩٤،٢ (م٢)؛ غرر الخصائص ٤٥؛ القطب ٢١٠؛ ٥٨٠؛ مجموعة المعاني ٣٧٢؛ المحاضرات (بيروت) ٦٨١،٢/١/(القاهرة) ٤٢٠،١؛ المسالك (سزكين) ٢٣١،١٤؛ المطلع ١١٥ (م١)؛ المعاني ٢٠٢،١؛ المنزع ٤٣٦؛ الموشح ٢٨٩؛ النفحات ٢٠٧؛ النوادر ١١٨؛ النورين ٣٨٣؛ الوزراء (السقا) ٢٩٥/(مثريك) ٢٧٣

ان امكن الجهرُ	طويل	١،٤٢٢،٣	
الحرُ	طويل	١٠،٢٩،٥	
الحرورُ	رجز	١٤،٢٠٢،١؛ ١٠،٣٩٦،٥	ثابت قطنة
الخادرُ	سريع	٦،٤٩،١	حمدان بن زكرياء الخزاز
عنه الخمارُ	رمل	٤،١٨٢،٣	
مفاصله الخمارُ	وافر	٦،١٨٠،٣	
انفاسه الخمرُ	طويل	١١،١٧٠،٣	

حدائق الانوار ١٨٧

درتها الخمرُ	طويل	١٦،١٥٨،٣

اخبار ابي نواس ٤٢،١؛ الفصول ٣٦

ذكره الخمرُ	سريع	٦،٢١٤،٤
فهي الخمرُ	طويل	١١،٣٩٤،٣
هذه الخمرُ	طويل	٤،٤٣٢،٣
وبغيتي الخمرُ	طويل	١٤٧،٣هـ
وحلت الخمرُ	كامل	٦،٢٥٣،١؛ ١١،٤٠٨،٥

اخبار ابي نواس ٢٣٨،١؛ البديع لابن المعتز ١٧؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٥٣٣،٣/(هارون) ٣٥٧،٨؛ السرح ٣٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٣١،٣/(بولاق) ٣٧٢،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٢/(شاكر)

الخزاز

بيننا السترُ كامل ٣،٢٥٣،١

اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٥٣٣،٣/(هارون) ٣٥٧،٨؛ السرح ٣٢١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٢/(شاكر) ٨٢٢؛ غرر الفوائد ٢٨٠،١؛ الفصول ٢١٤؛ النصرة ٢٠٥

دونه السترُ طويل ١٤،٤٢١،٣

يجانبه السترُ طويل ٣،٣٦٠،٣

ينهتك السترُ هزج ٧،٢٠٩،٤

الجواري ٤٩/رسائل الجاحظ (هارون) ١٢٠،٢

سحره السحرُ هزج ٣،٢١٠،٤

عينه السحرُ كامل ٢،٢٥٣،١

اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٢/(شاكر) ٨٢٢؛ غرر الفوائد ٢٨٠،١؛ الفصول ٢١٤

به السرارُ وافر ١٣،١٢١،٤؛ ٩،٤٢٧،٥ بشار بن برد

ضوءها السرارُ بسيط ٥،١٣٥،٣

الزهرة (السامرائي) ٢٦١؛ الشعر (ده خويه) ٥١٢/(شاكر) ٨٠٨؛ القطب ٥٨٠؛ المقتبس ٣٠٥

بينهما السرورُ وافر ٨،٣٠٣،١

التبيان ٤٤،٢؛ السرور ٢٣٢؛ القطب ٥٨٤؛ المحاضرات (بيروت) ٧٠٥،٢/١/(القاهرة) ٤٣٥،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٣،١٤؛ المقتبس ٢٠١؛ المنصف ٢٥٩

عني السرورُ مجتث ٨،٣٤٣،٥

يتم السرورُ خفيف ١٠،٥٦،٤

اخره السكرُ طويل ٢،١٤٨،٣

مفاصلي السكرُ منسرح ٢،٢١٧،٤

اخبار ابي نواس ٢٢٧،١؛ الاسرار لبهاء الدين ٣٢٤

واسترخص السكرُ طويل ١،٣٦٠،٣

يتعتعني السكرُ طويل ٢،١٢٧،٣

ابن رباح

الصفرُ بسيط ٦،٩٨،٥

اخبار ابي نواس ٨٨،١؛ الصبح ٢٨٧،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦٢،١٤

نفح الصوارُ وافر ١٥،٣٨٥،٣ بشار بن برد

وطيبهن الصوارُ مجتث ٢،٣٠٧،٥

الصبرِ سريع ١،١٦٣،٣

الضر هزج ١٤،٢٠٩،٤

الضفرُ كامل ٦،٢٥٦،١

اخبار ابي نواس ٢٣٩،١

الضميرُ خفيف ١٣،٥٦،٤

الطائرُ كامل ١٤،٢٩٢،١

بالباطن الظهرُ طويل ٦،١٤٨،٣

صليت الظهرُ هزج ١١،٢٠٩،٤

العارُ هزج ١٨،٧٧،٢

الشعرى العبورُ وافر ١٠،٢٠٢،١؛ ١٠،٣٦٩،٣؛ ٢،٣٩٧،٥

الاثار الباقية ٢٦٩؛ التبيان ٤،٢؛ السرور ٢٣٢؛ الصبح ٣٨٢،٢؛ القطب ٥٨٣؛ مجمع البلاغة ٧١٩؛ المروج (بلا) ٣٣٧،٢/(دي مينار) ٤٠٣،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٣،١٤؛ المقتبس ٢٠١؛ المنصف ٢٥٩

نيرانها العبورُ رجز ١٤،٢٠٢،١؛ ١٠،٣٩٦،٥ ثابت قطنة

العذرُ طويل ٧،١٤٨،٣

المثل ٢٠٤،٣

العسرُ طويل ٦،١٤٧،٣

هو العطرُ طويل ٨،١٤٧،٣

يحتم العطرُ سريع ١٣،٢١٣،٤

العفرُ كامل ١٥،٢٥٣،١

اخبار ابي نواس ٢٢٨،١؛ السرح ٣٢١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٢/(شاكر) ٨٢٣؛ غرر الفوائد ٢٨١،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤؛

باكرها القطرُ طويل ١،١٧١،٣
حدائق الانوار ١٨٧؛ ديوان ابن المعتز ٩٣،٤
بجرعائها القطرُ طويل ١٠،١٤٨،٣ ابونواس او ذو الرمة
المثل ٢٠٤،٣
لبده القطرُ سريع ١،٢١٤،٤
يحسب القطرُ هزج ١٠،٢١٠،٤
القفارُ بسيط ٩،١٣٤،٣
التذكرة الفخرية ١٨١؛ التشبيهات ٢٠٨؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٧/(الملوحي) ٨٦٢؛ الزهرة (السامرائي) ٢٦١؛ القطب ٥٨٠
القهارُ مجتث ١١،٣٠٧،٥
الكيرُ سريع ١٢،١٦٢،٣
احمد المتخيرُ طويل ١٠،١٤٧،١؛ ٦،٤٧١،٥ حسان بن ثابت
صنوه المتخيرُ طويل ١٥،٢٧٠،١
اخبار ابي نواس ١٢١،١؛ تاريخ بغداد ٣٤١،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٦،٥٦؛ تاريخ الرسل ٩٥٩،٣؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ المسالك (سزكين) ١٣٣،٢٤؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠
المتدبرُ طويل ١١،٨٧،٤ مجهول
القدح المدارُ وافر ٧،١٨٠،٣
بها المدارُ بسيط ١١،١٣٣،٣
الازمنة والامكنة ١٦٣،١؛ التذكرة الفخرية ١٨٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٧/(الملوحي) ٨٦١؛ الدر ١٤٧،٥ح؛ الزهرة (السامرائي) ٢٦١؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٤/(شاكر) ٧٩٩؛ الفصول ٨٤؛ المحب ١٣٩،٤
المزارُ كامل ٦،٢١١،٤
المزمارُ مجتث ٣،٣٠٨،٥
المستجيرُ وافر ١٨،٤١٣،١
واياها المسيرُ وافر ٥،٥٨،٤
اخبار ابي نواس ١٨٢،١؛ الاغاني (بولاق) ١٦٨،١٧؛ ٢،١٨/(الدار)

٧٠٥،٦/(بولاق) ٢٦٧،٣؛ العمدة ٨٠،٢؛ عيون الاخبار ٧،٢
هول النارُ مجتث ١٢،٣٠٧،٥
النذرُ بسيط ١٣،٤٨٤،٥
الائمة ٢٣٠؛ الدر ١٤٨ح؛ الروضات ٥٢،٣؛ ١٥٦،٨؛ المرآة ١٢،٢؛ المناقب ٤٧٥،٣؛ نزهة الجليس ١٠٥،٢؛ الوافي ٢٠٠،٢٢؛ الوفيات (عباس) ٢٧١،٣/(مصر) ٣٢٢،١
النسرُ طويل ٧،١٢٧،٣
الانوار ٣٦٠،٢؛ التنبيه على اوهام ابي علي ٣٨؛ ٣٩؛ الذخيرة ٤٧٠،٤؛ الزاهر ٢٣٧،١؛ السمط ٢٦٢؛ الصناغتين ٢٩٣ (م٢)؛ القطب ٥٨١؛ المسالك (سزكين) ٢٦١،١٤
استبان النهارُ مجتث ٧،٣٠٦،٥؛ ٩،٤٣٥،٥
تصد كلام الليل يمحوه النهارُ وافر ١٥،٤٨٥،٥ الرقاشي
لى كلام الليل يمحوه النهارُ وافر ٦،٢٧٦،٥؛ ٦،٤٨٦،٥
اخبار ابي نواس ٧٦،٢؛ الاعلام ٥٠ (م٢)؛ الف ليلة ٣٨٩،٢ (م٢)؛ التحفة ١١٤؛ التزيين (م٢)؛ الحدائق ٤٢٠ (م٢)؛ الحلبة ٨٤ (م٢)؛ الدر المنضود ٨٥ (م٢)؛ الصبابة (بيروت) ٥٦ (م٢)/(سلام) ٧٤ (م٢)؛ العقد (امين) ٤١٠،٦/(بولاق) ٤٣٣،٣؛ المرآة ٤٥١،١؛ المرقصات ٢١١ (م٢)؛ النفحات ١٦١ (م٢)؛ النفحة ٢٠ (م٢)
وعدا كلام الليل يمحوه النهارُ وافر ١٠،٤٨٥،٥ مصعب
حظها المجرُ طويل ٥،٤٣٢،٣
شفه المجرُ سريع ٩،٢١٣،٤
هجره المجرُ هزج ٤،٢١٠،٤
هو المجرُ طويل ١٣،١٣٦،٣
الوزرُ رجز ١٢،٥٣٣،٥
السكر الوقارُ وافر ٢،٤٨٦،٥
اخبار ابي نواس ٢، ٧٦؛ الاعلام ٥٠؛ الف ليلة ٣٨٩،٢؛ التحفة ١١٤؛ التزيين ٥١٤؛ الحدائق ٤١٩؛ الحلبة ٨٤؛ الدر المنضود ٨٥؛ الصبابة (بيروت) ٥٦/(سلام) ٧٣؛ العقد (امين) ٤١٠،٦/(بولاق) ٤٣٣،٣؛

الازمنة والامكنة ١٦٣،١؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٩٧/(مهنا) ٢٨٢؛ التذكرة الفخرية ١٨٠؛ الحلية ٢٠٧،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٧/(الملوحي) ٨٦١؛ الدر ١٤٧،٥ح؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٤/(شاكر) ٧٩٩؛ الصناعتين ١٩٨؛ العمدة ٢١٩،١؛ الفصول ٧٠؛ القطب ٥٧٩؛ الوساطة ٣٥ (م١)

انهارُ	سريع	١٤،٢٢٠،١	
بتارُ	سريع	١٦،٢٢٤،١	
بحارُ	مجتث	٧،٣٠٧،٥	
الارض بحرُ	خفيف	٥،٤٢٨،٥	بشار بن برد
فكلاكما بحرُ	كامل	١٧،٢٥٦،١؛ ١٢،٢٥٧،١؛ ١٥،٢٦١،١	

الآثار ٢١٩؛ اخبار ابي نواس ٢٣٩،١؛ التحرير ٦١٨؛ السرح ٢٤؛ ٣٢٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٤؛ الصناعتين ٣٤٩ (م١)؛ الظرفاء ٢٠؛ غرر الفوائد ٢٨٢،١؛ الفوات ٢٥٢.٤؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المعاني ٧١،١؛ المعاهد ٢٧٢،٤؛ النفح ٢٠٨،٤؛ الوافي ٣٢٤،١٣؛ الوزراء (سقا) ٢٥٥/(مزيك) ٣٢٢

بها بدرُ	طويل	٢،١٧١،٣

حدائق الانوار ١٨٧

لا بدرُ	كامل	١٠،٣٩٢،٤
وجهه بدرُ	هزج	٢،٢١٠،٤
يا بدرُ	طويل	١٤،٣٠٤،٥

اخبار ابي نواس ١٠،١

بدورُ	طويل	١٤،٢٥١،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ حاشية على شرح بانت ٤٦٠،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٠،١٤

بشارُ	هزج	١٦،٧٧،٢
بكرُ	طويل	٤،١٥٩،٣؛ ٣،١٨٨،٥

الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٨/(الملوحي) ٨٦٣؛ الفصول ٣٦

حين تسورُ طويل ١،٢٤٨،١

اخبار ابي نواس ٣٦،١ ؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ الواضح في المشكلات ٨٢

تسيرُ طويل ١٥،٢٤٦،١

اخبار ابي نواس ٢٣٦،١؛ الانوار ٢٤٦،٣؛ التحرير ٤٣٥؛ الجامع ١٦٥؛ جمهرة الاسلام ٤٦٣؛ الجوهر ١٥٧؛ حاشية على شرح بانت ٦٠٠،٢؛ الخزانة لابن حجة ١٨٦؛ الدر ٤٤،٢ح؛ ١٧٩،٤ح؛ الذخيرة ٣٩١،٣؛ الزهرة (السامرائي) ١٩١؛ شرح النهج ٢٣٩،٧؛ المثل ١٢٤،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٥٣٤،٢/١/(القاهرة) ٣٣٢،١؛ المرآة ٣٨،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المعاهد ٢٥٠،٤؛ المنازل ٤٠٠؛ الوفيات (عباس) ١٣٧،١/(مصر) ٤٢،١

تشيرُ طويل ١٢،٢٤٨،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ البيان (الفاكهاني) ٢١٥،١/(هارون) ١٨٤،٢؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ العمدة ١٣٤،٢؛ الكفاية ٧١؛ الوفيات (عباس) ١٣٧،١/(مصر) ٤٣،١

اباغ تغورُ طويل ٩،٢٤٩،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ البلدان (بيروت) ٦١،١؛ ١٣٧،٤؛ ١٧٥،٤/(فوستنفلت) ٧٤،١؛ ٦٩٧،٣؛ ٧٥٧،٣؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ الموشح ٢٧٤

وتارات تغورُ وافر ١٣،٢٠٣،١

التبيان ٤،٢؛ القطب ٥٨٤؛ المنصف ٢٥٩

تفتيرُ سريع ٤،١٦٣،٣

تكديرُ كامل ٥،١٥٢،٣

القطب ٥٨٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤

حيث تنظرُ طويل ١١،٤٢٢،٥ عمر بن ابي ربيعة

حين تنظرُ خفيف ٩،٢١٢،٤

اعينها عيون تنظرُ كامل ١٠،١٧١،٣ مجهول

طورا عيون تنظرُ كامل ٧،١٧١،٣ مجهول

تنهمرُ منسرح ١٣،٢١٦،٤

اخبار ابي نواس ١،١٤؛ الجمع ٧؛ الحيوان (مصر) ٢٠٠/١،(هارون) ٣٩،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٦/(شاكر) ٨٠٢؛ العقد (امين) ٧٥،٦/(بولاق) ٢٦٧،٣؛ العمدة ٨٠،٢؛ عيون الاخبار ٧،٢

يا حارُ سريع ١٥،٢١٧،١

شرح المقامات (ابراهيم) ٧٠،٥/(بولاق) ٢٩٣،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٩/(شاكر) ٨٠٥

حذِرُ سريع ١٠،٢١٣،٤

حُرّ كامل ١٦،٢٥٥،١

اخبار ابي نواس ٢٣٩،١؛ البديع لابن المعتز ٧٤؛ البرصان (الخولي) ١٦٠/(هارون) ٢٤٦؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٣؛ غرر الفوائد ٢٨٢،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤؛ المعاني ١٢١،٢؛

حضرُ طويل ١٣،٢٧٠،١؛ ١٤،٦،٢

(م١)

اخبار ابي نواس ١٢١،١؛ الاعتاب ٦٩؛ تاريخ بغداد ٣٤١،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٦،٥٦؛ تاريخ الرسل ٩٥٩،٣؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ الدر ١٦٢،٥ح؛ ؛ السرح ٣١٨؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٨/(شاكر) ٨٠٤؛ غرر الخصائص ٣٨٦؛ لطائف الاخبار ٣٢٧؛ المسالك (سزكين) ١٣٣،٢٤؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠

حمرُ طويل ١٠،١٤٧،٣

عندنا خبرُ طويل ٢،٣٠٠،٥

اخبار ابي نواس ١٠،١

منكم خبرُ هزج ١٥،٢٠٩،٤

خبيرُ طويل ٧،٢٤٨،١

اخبار ابي نواس ٢٣٦،١؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ المرآة ٣٨،٣؛ الوافي ٣٢٣،١٣؛ الوفيات (عباس) ١٢٧/١،(مصر) ٤٣،١

خشنسارُ سريع ٣،٢٢٢،١

شفاء الغليل ١١٦

خضرُ طويل ٥،١٥٨،٣

لهم ذكرُ طويل ٦،٩،٦ اسحاق الموصلي

ما ذكروا بسيط ١٠،٤٨،٤،٥

الائمة ٢٣٠؛ الدر ١١٤،٥؛ ١٤٨،٥اح؛ الروضات ٥٢،٣؛ ١٠٦،٨؛ المرآة ١٢،٢؛ المناقب ٤٧٤،٣؛ نزهة الجليس ١٠٥،٢؛ الوافي ٢٠٠،٢٢؛ الوفيات (عباس) ٢٧١،٣/(مصر) ٣٢٢،١

زاجرُ طويل ٩،٣٤٢،١

اخبار ابي نواس ٧٠،١؛ العيون والحدائق ٣٤٣،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤

الارض زاهرُ طويل ١٠،٢٩٤،١

بدا زاهرُ سريع ١٤،٢٢٤،٤

زميرُ طويل ١٥،٢٤٩،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤

حبذا زنارُ مجتث ٦،٣٠٨،٥

حقوه زنارُ مجتث ٦،٣٠٨،٥

لشقوتي زنارُ كامل ٣،١٧٣،٣

زنبورُ سريع ١٥،٢٤٥،٢

زهرُ طويل ٦،٣٦٠،٣

زورُ طويل ١٣،٢٥٠،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ البلدان (بيروت) ٢٠٢،٤؛ ٢٥٦،٤؛ ٣١٦،٥/(فوستنفلت) ٧٩٩،٣؛ ٨٨٤،٣؛ ٨٣٢،٤؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤

سابورُ خفيف ٧،١٥٩،٣ عدي بن زيد

ليلة ساروا مجتث ٧،٣٠٦،٥؛ ٩،٤٣٥،٥

ولا ساروا سريع ٨،٢١٦،١

خلفها سترُ كامل ٤،٢٥٥،١

اخبار ابي نواس ٢٣٨،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٣؛ غرر الفوائد ٢٨١،١؛ المباهج ٣٣٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤؛ المعاني ١٢١،٢

دونها سترُ طويل ٤،١٢٧،٣؛ ١٣،١٢٩،٣

شعرُ طويل ٦،٩،٧ اسحاق الموصلي

شفرُ سريع ٤،٢١٤،١٠

شقرُ سريع ٤،٢١٤،٩

شقورُ طويل ١،٢٥١،١

اخبار ابي نواس ١،٢٣٧؛ البلدان (بيروت) ٤،٢٠٢؛ ٤،٢٥٦؛ ٥،٣١٦/(فوستنفلت) ٣،٧٩٩؛ ٣،٨٨٤؛ ٤،٨٣٢؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ المواسم ١،١٦٦؛ الوفيات (عباس) ١،٦١١/(مصر) ١،١٦

له شكرُ طويل ٥،٣٠٠،٣

اخبار ابي نواس ١،١٠

وله شكرُ طويل ٣،١٤٨،٩

المثل ٣،٢٠٤

شكيرُ طويل ١،٢٤٦،٢

اخبار ابي نواس ١،٢٣٥؛ الجمان ٢٧٠؛ جمهرة الاسلام ٤٦٣

شهورُ طويل ١،٤٠١،٥

الاديم شهيرُ طويل ١،٢٤٩،٦

اخبار ابي نواس ١،٢٣٧؛ البلدان (بيروت) ٢،٤٢؛ ٤،١٣٧/(فوستنفلت) ١،٨٦٨؛ ٣،٦٩٧؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ الموشح ٢٧٤

فسقي شهيرُ مجتث ٥،٣٤٣،٩

صاروا سريع ١،٢٢١،١١

صبارُ سريع ١،٢١٦،١٣

له صبرُ طويل ٣،١٤٨،٥

المثل ٣،٢٠٤

مثله صبرُ طويل ٣،١٢٨،١٠

الانوار ٢،٣٦٠؛ القطب ٥٨١؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦١

صعرُ كامل ١،٢٥٦،٧

اخبار ابي نواس ١،٢٣٩؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٤؛ غرر الفوائد ١،٢٨٢؛ الغيث ٢،٨٤؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٤؛ المنصف ٥٣٣

صفارُ وافر ٥،٤٨٦،٤

ظهورُ وافر ١٦،١٦٣،٢ ابو العتاهية
عاذرُ طويل ٤،٣٦٥،٥ بعض بني منقر
عبيرُ طويل ١،٢٤٧،١

اخبار ابي نواس ٢٣٦،١؛ الانوار ٢٤٦،٣؛ التحرير ٤٣٥؛ جمهرة الاسلام ٤٦٣؛ الجوهر ١٥٨؛ حاشية على شرح بانت ٤٦٠،٢؛ الخزانة لابن حجة ١٨٦؛ الدر ١٧٩،٤ح؛ الذخيرة ٣٩١،٣؛ الزهرة (السامرائي) ١٩٢؛ شرح النهج ٢٣٩،٧؛ المثل ١٢٤،٣؛ المرآة ٣٨،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المعاهد ٢٥٠،٤؛ المنازل ٤٠٠؛ الموشح ٢٨٧؛ الوفيات (عباس) ١٣٧،١/(مصر) ٤٢،١

الهوى عذرُ كامل ٨،٣٩٢،٤
به عذرُ كامل ٦،٢٥٧،١

اخبار ابي نواس ٢٣٩،١؛ التحرير ٦١٨؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٤؛ غرر الفوائد ٢٨٢،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ الوافي ٣٢٤،١٣؛ الوزراء (السقا) ٢٠٥/(مزيك) ٣٢٢

ليس لي عذرُ طويل ١،٣٥٢،١؛ ٦،١٧٤،٢

اخبار ابي نواس ٨٩،٢؛ مجموعة المعاني ٢٥٤؛ المنتخل ٧٠٧

وجهك لي عذرُ هزج ٨،٢٠٩،٤
ساوه عذرُ طويل ٨،٤٤٠،٥ (م١) ابو تمام
لديك عسيرُ طويل ١٤،٢٤٤،١؛ ٨،٢٥٢،١
(م١)

اخبار ابي نواس ٢٣٥،١؛ ٣١،٢؛ الاغاني (الدار) ٥٣،١٩؛ الانوار ٢٤٦،٣؛ البلدان (بيروت) ١٥٤،٢ (م١)/(فوستنفلت) ١٠٥،٢ (م١)؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٤٠٧،١٣ (م١)؛ جمهرة الاسلام ٤٦٣؛ الذخيرة ٢٢،٤ (م١)؛ الريحانة ١٩٢،١؛ الطبقات ٢١١؛ العقد (امين) ٣٣٣،٥/(بولاق) ٤٩٦،٥؛ ١٤٦،٣؛ ٢١٧،٣؛ الكافي ٢٠؛ المثل ١٢٤،٣ (م١)؛ المسائل (بلا) ٩٠/(عبد الوهاب) ٣٣٩؛ المعاهد ٢٦٨،٤؛ المنازل ٤٠٠؛ الموشح ٢٧٤ (م١)؛ النبذة ١٠٣؛ الوافي ٤٩،٨ (م١)؛ ٣٢٢،١٣؛ الوفيات (عباس) ١٣٥،١/(مصر) ٤٢،١

٨٦٣؛ الفصول ٣٦

ثقله فترُ سريع ٤،٢١٤،٢

الغزلان في طرفه فترُ طويل ٣،٣٦٠،٤

شادن في طرفه فترُ سريع ٤،٢١٣،١١

كالدينار في طرفه فترُ طويل ٣،١٢٨،٧

الانوار ٢،٣٦٠،٣؛ الجوهرتين ٦٥؛ القطب ٥٨١؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦١

له فجرُ طويل ١،٧،١٠

والوجه فجرُ منسرح ٤،١٨٨،٨ احمد بن يوسف الكاتب

فخرُ طويل ٣،١٢٩،٢

الانوار ٢،٣٦٠،٣؛ الذخيرة ٢،١٥٤؛ الصناعتين ٢٩٣ (م٢)؛ العمدة ٢،٩٤؛ القطب ٥٨١؛ المحب ٤،٣٦٨؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦١

فقرُ كامل ١،٢٥٧،٩

اخبار ابي نواس ١،٢٣٩؛ التحرير ٦١٨؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٤؛ غرر الفوائد ١،٢٨٢؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٩؛ الوافي ١٣،٣٢٤؛ الوزراء (السقا) ٢٠٥/(مزيك) ٣٢٢

البلى قبرُ طويل ١،٣٥١،١٢

مجموعة المعاني ٢٥٤

بعده قبرُ سريع ٤،٢١٤،٤

قبورُ طويل ١،٢٤٩،٢؛ ٥،٣٦٥،١٠

اخبار ابي نواس ١،٢٣٧ ؛ البلدان (بيروت) ٤،١٣٧/(فوستنفلت) ٣،٦٩٧؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ ريحانة ١،١٩٢؛ الكامل ٥١٤

العارضين قتيرُ طويل ١،٢٤٨،٨

اخبار ابي نواس ١،٢٣٦؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ الوفيات (عباس) ١،١٣٧/(مصر) ١،٣٤

المزاج قتيرُ كامل ٣،١٥٣،٣

شرح ديوان مسلم (ده خويه) ١٢٢/(الدهان) ١٥٣؛ القطب ٥٨٢؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٣٣

له كثيرُ وافر ١، ٣،٣٠٤

كرارُ رجز ١١،٥٣٣،٥

نطقه كفرُ طويل ٣،١٤٧،٣هـ

المثل ١٥١،١

يتبعه كفرُ طويل ٥،١٢٧،٣

لكثيرُ طويل ١٨،٢٤٦،١

اخبار ابي نواس ٢٣٣٦،١؛ الانوار ٢٤٦،٣؛ جمهرة الاسلام ٤٦٣؛ الجوهر ١٥٧؛ حاشية على شرح بانت ٤٦٠،٢؛ الخزانة لابن حجة ١٨٦؛ الدر ١٢٩،٤ح؛ الذخيرة ٣٩١،٣؛ الزهرة (السامرائي) ١٩٢؛ شرح النهج ٢٣٩،٧؛المثل ١٢٤،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٥٣٤،٢/١/(القاهرة) ٣٣٢،١؛ المرآة ٣٨،٣؛ المعاهد ٢٥٠،٤؛ المنازل ٤٠٠؛ الوفيات (عباس) ١٣٧،١/(مصر) ٤٢،١

لنحارُ بسيط ٧،٤٠٠،٥ الخنساء

مجرورُ رجز ٩،٥٢٤،٥

تذال مجيرُ طويل ٦،٢٥١،١

اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ البلدان (بيروت) ٢٥٦،٤/(فوستنفلت) ٨٨٤،٣

له مجيرُ رجز ١٣،٢٠٢،١؛ ٩،٣٩٦،٥ ثابت قطنة

محدورُ سريع ٤،٢٤٦،٢

الزهرة (السامرائي) ٢٠٠؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤

العصرين محسورُ بسيط ٢،٣٤٩،١ حميد بن ثور

القناع محسورُ منسرح ١١،٤٤،٤؛ ١٢،٢٢٧،٤

اخبار ابي نواس ٧١،٢

محضيرُ سريع ٩،٢٤٥،٢

مختارُ سريع ٢،٢٢١،١

مخصرُ خفيف ٦،٢١٢،٤

مدرارُ سريع ٦،٢٢٤،١

التذكرة الفخرية ٢٨١؛ العين ١٦٥؛ المسالك (سزكين) ٢٠٠،١٤

(سزكين) ١٣٤،٢٤؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠

مقبرُ	طويل	١٠،٢٧١،١	
	اخبار ابي نواس ١٢٢،١؛ تاريخ الرسل ٩٦١،٣		
مقتدرُ	منسرح	١،٢١٧،٤	
	اخبار ابي نواس ٢٢٧،١؛ الاسرار لبهاء الدين ٣٣٤		
مقدورُ	سريع	١١،٣٤٥،٢	
مقصورُ	سريع	٧،١٦٣،٣	
منابرُ	طويل	٥،٣٠٣،١	
منظرُ	طويل	٤،٣٢٧،٤	
منظورُ	منسرح	١٢،٤،٤؛ ١٣،٢٢٧،٤	
منيرُ	رجز	٩،٥٢٣،٥	
مهذارُ	منسرح	٤،٨٢،٢	
	اخبار ابي نواس ١٤،١؛ الجمع ٧؛ الحيوان (مصر) ٢٠،١/(هارون) ٣٩،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٦/(شاكر) ٨٠٢؛ العقد (امين) ٥٠،٦/٧(بولاق) ٢٦٧،٣؛ العمدة ٨٠،٢؛ عيون الاخبار ٧،٢		
مهمارُ	سريع	٥،٢٢٥،١	
مواجرُ	طويل	٣،١٣٣،٢	
	اخبار ابي نواس ٢٠،٢		
موثرُ	خفيف	٤،٢١٢،٤	
موفورُ	سريع	٨،٢٤٦،٢	
مُشيرُ	بسيط	١٦،٨٧،٤	اوس بن حجر
نادرُ	سريع	٥،٤٩،١	حمدان بن زكرياء الخزاز
بقلبي نارُ	خفيف	٤،٧٠،٤	
	المروج (بلا) ٢٥٧،٥/(دي مينار) ٤٠٧،٨		
تلذعه نارُ	وافر	٤،١٨٠،٣	
ذكراك نارُ	وافر	١٤،٤٨٥،٥	الرقاشي
راسه نارُ	بسيط	٨،٤٠٠،٥	الخنساء

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الفهارس العامة

القسم الثاني

تحقيق
إيفالد فاغنر

بيروت ٢٠٠٦ م
يطلب من دار النشر كلاوس شفارتس برلين

الطبعة الأولى

٢٠٠٦

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في مطابع مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان

(ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ١٣،٤٤٤؛ الموشح ٢٧٧؛ الوساطة ٦٣

والكبارُ خفيف ١٤،٤١٨،٣
المروج (بلا) ٢٠٧،٥/(دي مينار) ٤٠٨،٨

والكبرُ هزج ٩،٢٠٩،٤

والمشيرُ وافر ١١،٣٤٠،١
مجموعة المعاني ٥٢

الجنة والنارُ سريع ١٣،٢٢٤،١
اخبار ابي نواس ٥٩،١؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٩٤/(مهنا) ٢٧٨؛ التذكرة الفخرية ٢٨١؛ التلفيق ١٩٣؛ الطراز ٣٤٧،١؛ العقد (امين) ١٧،٣/(بولاق) ٣٠٦،١: العين ١٦٥؛ المثل ١٧٦،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٠،١٤؛ المنصف ٥٣٠

العقاب والنارُ منسرح ١٢،٥٩،٤

والنجارُ بسيط ١٥،١٣٣،٣
التذكرة الفخرية ١٨١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٧/(الملوحي) ٨٦٢؛ الدر ١٤٧،٥ح؛ الزهرة (السامرائي) ٢٦١؛ القطب ٥٧٩؛ المحب ١٣٩،٤

والنحرُ	سريع	١٢،٢١٣،٤	
والنسرُ	سريع	٧،٢١٤،٤	
والظيرُ	وافر	٢،٢٠٤،١	
والوقارُ	وافر	١٣،٤٨٥،٥	الرقاشي
وامرارُ	سريع	١،٢٢٦،١	
وانكارُ	سريع	٣،٢١٦،١	
وانورُ	خفيف	٧،٢١٢،٤	
وبدرُ	مجتث	٣،١٨٩،٤	مجهول
وتبصرُ	كامل	٨،١٧١،٣	مجهول
وتسهرُ	خفيف	١٠،٢١٢،٤	
اساووا وجاروا	مجتث	١٠،٣٠٦،٥	
علينا وجاروا	خفيف	١٦،٤١٨،٣	

المروج (بلا) ٢٥٧،٥/(دي مينار) ٤٠٩،٨
وحمير طويل ٥،٢٧١،١
اخبار ابي نواس ١٢١،١؛ تاريخ بغداد ٣٤١،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٦،٥٦؛ تاريخ الرسل ٩٥٩،٣؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ السرح ٣١٨؛ المسالك (سزكين) ١٣٤،٢٤؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠
ودر مجتث ٢،١٨٩،٤ مجهول
وسابور سريع ١٣،١٦٢،٣
الوغى وفي السلم
يزهى منبر وسرير طويل ١٠،٢٥١،١؛ ٢،٣٦٥،٥
اخبار ابي نواس ٢٣٧،١؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ حاشية على شرح بانت ٤٦٠،٢؛ المرآة ٣٨،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٠،١٤؛ الوفيات (عباس) ١٣٨،١/(مصر) ٤٣،١
مهند وفي السلم
يزهى منبر وسرير طويل ١٢،٣٦٤،٥ ابن ميادة
وشكور طويل ٣،٢٥٢،١؛ ٦،٣٦٥،٥
اخبار ابي نواس ٢٣٨،١؛ الاشارات ٣٢٤؛ الانوار ٣٢٦،٦؛ الايضاح ٥٤٣،٤؛ التحرير ٦١٨؛ التلخيص ٤٣٤؛ جامع الشواهد ٢٩٦؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ حاشية على شرح بانت ٤٦١،٢؛ حاشية على الشرح المختصر ٥٤٣،٤؛ الدر ٤٤،٢ح؛ السرح ٣٢٢؛ الشرح المختصر ٥٤٣،٤؛ الشرح المطول ٤٨٢؛ الطراز ١٨٦،٣؛ العروس ٥٤٣،٤؛ العقد (امين) ٢٤٢،١/(بولاق) ٩٠،١؛ المحاضرات (بيروت) ٥٥١،٢/١/(القاهرة) ٣٤٣،١؛ المرآة ٣٨،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٠،١٤؛ المصباح ٢٧٣؛ المعاهد ٢٦٨،٤؛ المنتخل ٣٠٦؛ المواسم ٢٤٢،١؛ المواهب ٥٤٣،٤؛ النفحات ٥٠٢؛ الوفيات (عباس) ١٣٨،١/(مصر) ٤٣،١
وصابر طويل ٤،٣٠٣،١؛ ٨،٣٨٠،٥
الوساطة ٢١٠
مرامه وعر كامل ١،٢٥٣،١
اخبار ابي نواس ٢٣٨،١؛ الافصاح ١٨٠؛ الشعر (ده خويه)

٥٢٢/(شاكر) ٨٢٢؛ غرر الفوائد ١،٢٨٠؛ الفصول ٢١٤

وجانبه وعرُ طويل ٣،١٤٨،٣
المثل ٣،٢٠٤

وعارُ سريع ١،١٤،٢٢٢
وعنبرُ خفيف ٤،٨،٢١٢
وفرُ طويل ٣،١٣،١٥٩

اخبار ابي نواس ١،٤٣؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٨/(الملوحي) ٨٦٣

وقارُ وافر ٣،٢،١٨٠
وقرُ كامل ١،٢،٢٥٦؛ ٥،٢،٣٦٩

اخبار ابي نواس ١،٢٣٩؛ البديع لابن المعتز ٧٤؛ البرصان (الخولي) ١٦٠/(هارون) ٢٤٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٣/(شاكر) ٨٢٣؛ غرر الفوائد ١،٢٧٩؛ ١،٢٨٢؛ الغيث ٢،٨٤؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٤؛ المعاني ٢،١٢١؛ المقتبس ٣٣؛ المنصف ٥٣٣

ومغفورُ منسرح ٤،١٤،٤؛ ٤،٢،٢٢٨
اخبار ابي نواس ٢،٧١

ومفخرُ طويل ٥،٥،٤٧١ حسان بن ثابت
ومكثارُ سريع ١،٩،٢١٦
ومئزرُ طويل ١،٨،٢٧١

اخبار ابي نواس ١،١٢٢؛ تاريخ بغداد ٣،٢٤١؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٥٦،٢٢٦؛ تاريخ الرسل ٣،٩٦١

وناصرُ طويل ١،٧،٣٠٣
ونشورُ كامل ٣،٧،١٥٢
القطب ٥٨٢؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٣٣

ونهارُ كامل ١،١٢،٣٨٣ مجهول
ونورُ خفيف ٤،١١،٥٦
ووزيرُ رمل ٥،٧،٢٨ ابو نواس او منصور ابن باذان

٨،٣٦٣،٥

اخبار ابي نواس ١،٥٩؛ ١،٢٣٦؛ ٢،٣٢؛ الاشارات ٢٤٦؛ الاغاني (بولاق) ١٠،١١٠؛ الايجاز ١٦٤؛ الايضاح ٤،٢٦٢؛ تاريخ الاسلام ٢٠،٥١٣؛ تاريخ المسلمين ١١٩؛ التبيان لابن الزملكاني ٣٩؛ التذكرة الفخرية ٦١؛ تنبيه الاديب ٢٦٨؛ جمهرة الاسلام ٤٦٤؛ حاشية على شرح بانت ٢،٦٠٤؛ حماسة الظرفاء ٢،١٧٩؛ خلاصة الذهب ١٨٢؛ الدر ١،١٢١ح؛ ٢،٤٤ح؛ ٤،١٧٩ح؛ الدلائل ١٦٧؛ الزهر ٩٢٢؛ ٩٢٤ (م ١)؛ الطبقات ٧٤؛ الطراز ١،١٧٨؛ ١،٤٢٣؛ العقد (امين) ٥،٣٤٦/(بولاق) ٣،١٥٢؛ مجمع البلاغة ٢٣٢ (م ٢)؛ ٣٩٤ (م ٢)؛ المجيد ٤٧؛ المحاضرات (بيروت) ١/٢،٥٣٤؛ ١/٢،٥٧٩/(القاهرة) ١،٣٣٢؛ ١،٣٥٩؛ المرآة ٣،٢٨؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٠؛ المسائل (بلا) ٩٢/(عبد الوهاب) ٣٤٠؛ المستطرف (بولاق) ١،١٨٩/(بيروت) ١،٣٣٣؛ المصباح ١٩٩؛ المعاني ١،٧١؛ المعاهد ٤،٨٩؛ ٤،٢٥١؛ المفتاح ٢١٧؛ المناقب والمثالب ١٧٣؛ الموازنة ١،٧٦؛ الوافي ١٣،٣٢٢؛ الوساطة ٢٨٦؛ الوفيات (عباس) ١،١٣٧/(مصر) ١،٤٣

يضرُ خفيف ٥،٤٢٨،٤ بشار بن برد

يعارُ رمل ٣،١٨٢،٣

يعتذرُ منسرح ٤،٢١٧،٥

اخبار ابي نواس ١،٢٢٧؛ الاسرار لبهاء الدين ٣٣٤

ليس يغفرُ طويل ١،٢٧١،١١

اخبار ابي نواس ١،١٢٢؛ الاعتاب ٦٩؛ تاريخ بغداد ٣،٣٤١؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٥٦،٢٢٦؛ تاريخ الرسل ٣،٩٦١؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ الدر ٥،١٦٢ح؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٨/(شاكر) ٨٠٤؛ غرر الخصائص ٣٨٧؛ لطائف الاخبار ٣٢٦؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٠ ؛ المنتظم (عطا) ١٠،١٩

وذنبك يغفرُ طويل ٥،٢٩٤،٢

يقصرُ خفيف ٤،٢١٢،١

يقطرُ طويل ٥،٢٩،١٣

يمورُ طويل ١،٢٤٦،٧

الانوار والمحاسن ٢٥٩

الاعمارِ	كامل	٥،٢٢٥،٥	
الاقتارِ	كامل	٣،٢٢٥،٥	
الزهر ٨٩٥			
على الاقدارِ	كامل	١٢،٢٢٥،٥	
من الاقدارِ	رجز	١٢،٢٧٠،٢	
الاكاسرِ	طويل	٥،١٤٩،٣	
الاكثارِ	كامل	٢،٢١٦،٥	
جامع الامرِ	كامل	٦،٢٥٩،١	
اخبار ابي نواس ٢٤٢،١			
العاجب في الامرِ	هزج	١٥،٢٥٣،٢	ابو الشيص
يشارك في الامرِ	طويل	١٣،٤٤،٢	
الاعتاب ١٠٤			
مبتدا الامرِ	طويل	١٣،٣٩٠،١	
الامصارِ	مجتث	٣،٤١٩،٣	
اختلاف الامورِ	متقارب	١٢،١١٤،٢	
تاريخ الخلفاء ٢٩٨؛ الوزراء (السقا) ٢٩٣/(مژيك) ٣٧١			
تجم الامورِ	كامل	١،١٩٧،١	
من الامورِ	وافر	٥،٣٥٣،٥	
بمعرفة الاميرِ	وافر	٢،٢٢٣،٤	
حملان الاميرِ	وافر	٦،٣٩٨،١	
البغال ٤٢/رسائل الجاحظ (هارون) ٢٤٨،٢			
هلك الاميرِ	متقارب	٨،١١٤،٢	
الوزراء (السقا) ٢٩٣/(مژيك) ٣٧٠			
الانبارِ	كامل	٤،٢١٦،٥	
الانكارِ	كامل	٦،٢٢٥،٥	
اخبار ابي نواس ٦١،٢؛ الزهر ٨٩٥؛ الموشح ٢٧٨			
طوالع الانوارِ	كامل	٥،٢٢٧،٥	

٢،١٩٨؛ العمدة ٢،٢٦٤

طيب الجواري	مجتث	٣،٢٠،٤٢٠،٣
الجواعرِ	طويل	١٨،٣٥٣،٥
الجواهرِ	طويل	١٤،٢٠٦،٤
الجوهرِ	متقارب	٢،٦٧،٤
الحبرِ	طويل	٦،٦٢،٢؛ ١٩،٢١٠،٢

ادب الكتاب ٦٠؛ البخلاء للجاحظ (الحاجري) ٢٢٨/(فلوتن) ٢٠١؛ التشبيهات ١٦٥؛ الثار ٦١٣؛ الجمع ٨٠؛ الدر ٣،٣٠٣ح؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٤/(شاكر) ٨٢٦؛ عيون الاخبار ٣،٢٦٨؛ مجمع البلاغة ٥٧٠ (م٢)؛ المحاضرات (بيروت) ٢/١،٦٦٢/(القاهرة) ١،٤٠٨؛ المعاني ١،١٨٦؛ المواسم ١،٣١٣

الحبيرِ	رجز	٧،٢٦٦،٢
شدة الحرِّ	طويل	٢،١٠٢،٥
من الحرِّ	طويل	٩،١٠١،٢
الحريرِ	رجز	١٢،٣٢١،٢
الهجر الى الحشرِ	سريع	١٠،٢١١،٤
دهري الى الحشرِ	طويل	١٥،١٠١،٥
ودامت الى الحشرِ	طويل	١١،١٤٦،٣

التذكرة السعدية ٣٧٨

صبيحة الحشرِ	كامل	١٠،٤١٣،١
الحصرِ	بسيط	١٣،٦٩،٤

اخبار ابي نواس ١،١٨٦؛ الاغاني (بولاق) ٤،١٨/(الدار) ٢٠،٦٥؛ روضة القلوب ٤٦؛ الزهر ١٧١؛ المرقصات ٩٩؛ المواسم ٢،٨٢؛ الهوى المكنون ٣١

الحضارِ	رجز	٦،٢٧٠،٢	
في الحضرِ	بسيط	٨،٣٠٥،٥	
ملاءة الحضرِ	كامل	٨،٢١٥،١؛ ١،٣٦٨،٥	الخنساء
الحظرِ	طويل	٨،١٠،٦	ابو بكر الصولي

البلاغة ٨٧؛ المحب ٣٤٨،٤؛ المسالك (زكي) ٣٩٢،١/(سزكين) ٢٨٧،١؛
المطالع ١٦١،١

حانة الخمارِ	كامل	٢١٦،٥، ٨	
ذخيرة الخمارِ	مجتث	٤١٩،٣، ١٠	
منزل الخمارِ	كامل	١٨٠،٣، ١٤	
القرقف الخمرِ	طويل	١٧٧،٣، ٧؛ ٥٤٣،٥، ١١	
الوية الخمرِ	سريع	٢١٨،٥، ٨	
على الخمرِ	طويل	١٦٩،٣، ٨	
عن الخمرِ	سريع	١٤٠،٣، ٩	
مع الخمرِ	طويل	١٠١،٥، ٨	
اخبار ابي نواس ١٧٠،١			
من الخمرِ	هزج	٧٤،٥، ١٤	ابن المعتز
وعاتق الخمرِ	كامل	٢٥٨،١، ٩	
اخبار ابي نواس ٢٤٢،١			
حقوك الخوارِ	مجتث	١٤١،٥، ٤	
معلن الخوارِ	رجز	٣١٥،٢، ١	
الى الخيري	منسرح	١٧٨،٣، ١٢	
حدائق الانوار ٢٦٩			
ذوات الخيرِ	رجز	٣٢١،٢، ١	
باب الدارِ	كامل	٢١٦،٥، ٣	
ببيع الدارِ	كامل	٢١٦،٥، ٩	
بعيد الدارِ	رجز	٣١٥،٢، ٢	
ربة الدارِ	هزج	٦٦،١، ٦	ابو نواس او حمدان ابن زكرياء الخزاز
اخبار ابي نواس ١٢٩،١			
صاحب الدارِ	بسيط	٣٩٨،٥، ١٢	مالك بن اسماء
عقبى الدارِ	كامل	٢١٦،٥، ٦	
في الدارِ	كامل	١٨١،٣، ١؛ ٢١٠،٥، ١٤	

الحلبة ١٤٠؛ الزهر ٤٦٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٧،٤/٢(بولاق) ١٨١،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٢/(شاكر) ٨٠٩؛ القطب ٥٨٤؛ المحب ٣٤٨،٤؛ المسالك (زكي) ٣٩٢،١/(سزكين) ٢٨٦،١؛ المطالع ١٦١،١

السفورِ	رجز	١٢،٢٦٥،٢	
الانوار والمحاسن ٢٥٩			
الى السكرِ	سريع	١٢،٢١٨،٥	
بالوية السكرِ	طويل	٣،١٧٨،٣	
على السكرِ	طويل	٨،٦٨،٤	
لدى السكرِ	طويل	٦،١٦٠،٣	
من السكرِ	طويل	١٣،١٤٥،٣	
وتر السكرِ	طويل	١٧،٣٠٠،٣	
السمرِ	خفيف	٣،١٥٢،٣؛ ٤،١٧٢،٥	
السوارِ	وافر	١٠،١٦١،٥	
ذي السورِ	وافر	٦،٢١٨،٤	
عن السورِ	هزج	١٨،٩٧،٢	
الشاري	سريع	١٠،٣٥٤،٣	
على الشبرِ	هزج	١٣،٢٥٣،٢	ابو الشيص
وافي الشبرِ	رجز	١٩،٢١١،٢	
الانوار والمحاسن ٢٨٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤			
الشجرِ	رجز	١٤،٢١١،٢	
الانوار والمحاسن ٢٨٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤			
الشذورِ	رجز	٩،٣٢١،٢	
بالنظر الشزرِ	طويل	١١،١٨٢،٣	
والنظر الشزرِ	طويل	٤،٣٨٥،١	
اخبار ابي نواس ٩٢،١؛ الجمع ١٦٦			
صحبة الشطارِ	كامل	٦،٢٢٤،٥	
اخبار ابي نواس ٦١،٢؛ الصبح ٢٣٨،٢؛ المثل ٢٦١،١؛ الموشح ٢٧٨			
لالة الشطارِ	كامل	١،٢١٦،٥	

الى الشعر طويل ٦،١٠،٤ ابو بكر الصولي

تجارة الشعرِ كامل ١،٢٥٩،٣

اخبار ابي نواس ١،٢٤٢

في الشعرِ سريع ١،٣٩٠،٤

قصيد الشعرِ رجز ٢،٢١١،٢

مطمومة الشعرِ طويل ٥،١٠١،٢

اخبار ابي نواس ١،١٦٩؛ الاعلام ٤٦؛ التحفة ١١٢

ضرب من الشعرِ هزج ٢،٢٥٣،١٢ ابو الشيص

قلت من الشعرِ هزج ٥،١٦١،٦

مجرودا من الشعرِ بسيط ٥،٣٠٠،٥

نقى من الشعرِ طويل ٥،١١٥،٩

الشعيرِ وافر ١،٣٩٨،٣

البغال ٤٢/رسائل الجاحظ (هارون) ٢،٢٤٨

الشفارِ رجز ٢،٣١٥،٢

الشهرِ هزج ٥،٧٤،١٦ ابن المعتز

الشهريارِ مجتث ٥،١٤٠،٦؛ ٥،٢٨٠،١١

الشهورِ رجز ٢،٢٦٦،٧

على الصبرِ سريع ٤،٢١١،١٣

قلة الصبرِ طويل ٣،١٧٧،١٠

مغبة الصبرِ كامل ١،٤١٣،٢

امر من الصبرِ طويل ٢،٤٤،١٧

البلدان (بيروت) ٢،١٤٩/(فوستنفلت) ٢،٩٦؛ الحماسة البصرية ٢،٢٨٥؛ الدر ٣،٩٠؛ الشعر (ده خويه) ٥١٦/(شاكر) ٨١٤؛ عيون الاخبار ١،٥٨

خليا من الصبرِ طويل ٣،١٤٥،٧

التذكرة السعدية ٢٧٨

الصبورِ متقارب ٢،١١٥،٧

الصحاري رجز ٢،٣١٤،١١

(م٢)

٢٢٩؛ الوزراء (السقا) ٢٩٥/(مژيك) ٣٧٤

عن الكبرِ	طويل	١،١٦٠،٣	
ابهة الكبيرِ	كامل	١٤،٦٩،١؛ ٦،١٩٢،١؛ ٨،١٩٢،١	
	بغداد ٣٠٢،٦؛ المواسم ٢٤٢،١		
الخطب الكبيرِ	كامل	١٥،١٩٧،١	
	الجواهر ١٥٦؛ الزهر ٥٤٣		
عقل الكبيرِ	رمل	١٤،٢٠٨،٤	
على الكبيرِ	وافر	١،٢٢٣،٤	
سن الكبيرِ	بسيط	١٣،٢٥،٥	ابو نواس او مصعب
الكثيرِ	كامل	١٢،١٩٧،١	
	الزهر ٥٤٢		
الكدرِ	منسرح	٨،١٦٧،٢	
	الحماسة المغربية ١٤١٦		
الكرارِ	مجتث	١٠،١٤٠،٥	
الكربكارِ	مجتث	١،١٤٠،٥؛ ١١،٢٨٠،٥	
الكرورِ	رجز	٨،٢٦٧،٢	
الكسرِ	طويل	١٠،١٠١،٢–١١	
الكسيرِ	وافر	٥،٣٩٨،١	
	البغال ٤٢/رسائل الجاحظ (هارون) ٢٤٨،٢		
الكنارِ	مجتث	٤،١٤٠،٥	
الكوثرِ	متقارب	٣،١٦٦،٣	
المبشورِ	رجز	١٣،٣٢١،٢	
المتواترِ	طويل	١٢،٢٠٦،٤	
المثري	طويل	٩،١٨٢،٣	
المجاري	مجتث	٣،١٤٠،٥	
المحذورِ	رجز	١٦،٢٦٧،٢	
المحشرِ	سريع	١٣،٥٨،٤	

فيضحي عدة الرجل المغيرِ	وافر	٧،٢٢٩،١	ابن الرومي
شدة المغيرِ	رجز	٨،٢٦٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٥٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤			
زرت اهل المقابرِ	طويل	٣،١٠٥،١	
اخبار النساء ١٦٤			
عند اهل المقابرِ	طويل	٩،٩٦،٥	
المقاديرِ	سريع	٣،٢٠٨،٤	
المقاصيرِ	منسرح	١،١٧٩،٣	
المقدارِ	رجز	١٠،٣٠٧،٢	
المقدورِ	رجز	١٤،٢٦٥،٢	
الانوار والمحاسن ٢٥٩			
المناخرِ	طويل	٥،١٥٧،٣	
المناقيرِ	بسيط	٥،٢١٤،١	ابو عبيد الطائي
المنبرِ	متقارب	٣،٦٨،٤	
اللولو المنثورِ	رجز	١٥،٢٦٥،٢	
من المنثورِ	رجز	١٠،٣٢١،٢	
المنقورِ	رجز	٨،٢٦٦،٢	
المنكرِ	متقارب	٤،١٦٥،٣	
القمر المنيرِ	وافر	١٢،٢٢٩،١	عبدان الاصبهاني
الكتاب المنيرِ	متقارب	٤،١١٥،٢	
اخبار الخلفاء ٢٩٨			
المهجورِ	كامل	١٢،٥٥،٤	
اخبار ابي نواس ١٩٣،١			
المهرِ	طويل	١،٤٢١،٣	
المواجرِ	طويل	١٣،٣٥٣،٥	
الموازرِ	طويل	١٠،١٥٧،٣	
الموتورِ	رجز	١١،٢٦٦،٢	
الانوار والمحاسن ٢٥٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤			

بطنبورِ سريع ١١،٢٤٤،٥

بظاهرِ طويل ٤،٩٦،٥

بعذرِ كامل ١٨،٤٩٢،٥ احمد بن ابراهيم ابن جبلة

رضابه بعقارِ خفيف ٢،١٥١،٣

سميت بعقارِ كامل ٧،٣٩٤،٣

بعمرِو خفيف ١٨،٧٦،٢

اخبار ابي نواس ٢٠٧،١؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٦/(مهنا) ٢٩٥؛ التشبيهات ٢٤٦؛ التمثيل ١٦٢؛ الثار ١٥٢؛ الثمرات ١٢؛ الجوهر ١٨٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٧٠/(الملوحي) ٩٠٢؛ الريحانة ١٦٨،١؛ السرح ٤٢٤؛ العقد (امين) ١٣٧،٦/(بولاق) ٣٠٢،٣؛ الغيث ٧١،١؛ المثل ٢٥١،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤؛ المناقب والمثالب ٢٧٦؛ المنتخب (شمسي) ٥٠/(النعساني) ١٥؛ المواسم ٢٤٤،١؛

بعوارِ سريع ٧،٢٨٨،٥؛ ١٣،٤٥٤،٥
(م ١)

بعيرِ مجتث ١،٢٩،٥

مكتحل بقار وافر ١١،١٣٧،٣؛ ٨،٤٠٢،٥

الازمنة ٢٣٢،٢؛ التشبيهات ١٩؛ الحلبة ١٤٠؛ الحلية ٢١٨،١؛ الدر ٦٤،١ح؛ الزاد ١٥٠؛ الزهر ٤٦٠؛ ٥٩٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٧،٤/(بولاق) ١٨١،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٢/(شاكر) ٨٠٩؛ الصناعتين ٢٢٢؛ العمدة ٢٦٤،٢؛ القطب ٥٨٥؛ المحب ٣٤٨،٤ المسالك (زكي) ٣٩٢،١/(سزكين) ٢٨٧،١؛ المطالع ١٦١،١؛ المعاني ٣٤٣،١؛ الموازنة ٩٥،١؛ النهاية ١٣٦،١

ومختوما بقارِ وافر ١٠،٥٣،٤

ادب الكتاب ٥٢؛ الذخيرة ٥٣٦،٤؛ الزهر ٤٩٢ ؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٦٠،٤/(بولاق) ١٩٨،٢

بقمارِ كامل ١٢،٢١٦،٥

بقمرِ مجتث ٢،٥٢،٥؛ ١٢،٣٤٧،٥ الحسين بن الضحاك

زامرِ	طويل	٣،١٥٧،٤	
الكف زاهرِ	طويل	٣،١٤٩،٧	
بهجة زاهرِ	سريع	٢،٢٥٢،١٨	الاعشى
زائرِ	سريع	٥،٢٣٩،١٢	
زبورِ	كامل	٥،١٩٨،١٢	مجهول
زمارِ	بسيط	٣،١٤٤،٩	
زنارِ	بسيط	٣،١٤٣،١٤	
زنبورِ	رجز	٢،٢٦٨،١٤	
الانوار والمحاسن ٢٥٩			
زهرِ	سريع	٣،١٤٠،٥	
الحدائق ٦٧			
زواري	منسرح	١،٢٣١،٩	
العقد (امين) ٣،٢٥؛ ٦،٢١٧/(بولاق) ٣،٣٤٥			
لدعوى زورِ	رجز	٢،٣٢٠،١٦	
لجلود زورِ	رجز	٢،٢٦٧،١١	
سامرِ	طويل	٣،١٥٧،٧	
في سترِ	سريع	٣،١٤٠،١١	
يهتكوا ستري	طويل	٣،١٤٦،٧	
ستيرِ	متقارب	٢،١١٤،١٣	
تاريخ الخلفاء ٢٩٨؛ الوزراء (السقا) ٢٩٣/(مژيك) ٣٧١			
تعقيد سحارِ	بسيط	٣،١٤٤،١٤	
فاتر سحارِ	خفيف	٣،٣٥٥،٨	يوسف بن حمويه
سحرِ	رجز	٥،٥٢٠،١٧	
سري	سريع	٤،٥٩،١	
الاغاني (الدار) ٢٣،٨٩؛ الاماء ٣٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢،١١٧/(العمروي) ٦،١٠٠؛ الموشى ١٢٩			
سرِ	منسرح	٤،٦٣،١٤	
صدهم سروري	بسيط	٥،٢٥،٥	ابو نواس او مصعب

به شعري طويل ٦،٦٨،٤
على شعري هزج ٩،٨١،٢
احسن ١٧١؛ اخبار ابي تمام ٤٤؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٣/(مهنا) ٢٩١؛ التحفة ٢٣٨؛ الدر ١،٩٠١ح؛ المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤؛ المعاني ١٠٣،٢؛ الوزراء (السقا) ١٩٢/(مژيك) ٢٢٣؛ الوفيات (عباس) ١٠١،٢
غير شعرِ رمل ١٣،٤٢٢،٣
في شعري وافر ١٥،٢١٩،٤
شفارِ رجز ٩،٢٧٠،٢
اليكَ شكري كامل ١٥،٤٩٢،٥ احمد بن ابراهيم ابن جبلة
وارتهن شكري كامل ٧،٢٥٩،١
اخبار ابي نواس ٢٤٢،١
ومن شكرِ طويل ٣،٢٨٨،١
يدى شكري كامل ١٤،٢٨٠،١
تاريخ الرسل ٩٧٢،٣
في شهرِ طويل ٥،٤٢١،٣
كل شهرِ كامل ٥،٣٩٢،٤
سن شهرِ سريع ٦،١٤٠،٣
صاغرِ طويل ١٤،٣٥٣،٥
صبري كامل ١٦،٣٤٠،٢؛ ١٥،٣٥٠،٢
البلدان (بيروت) ٤٩٠،٤/(فوستنفلت) ٣٢١،٤
بني صخرِ طويل ١٤،٤٤،٢
الاعتاب ١٠٤
على صخرِ سريع ٧،٢٢٨،٤
بي صدري طويل ١٤،٤٢٠،٣
عن صدري طويل ٣،١٦٠،٣
اضمرت في صدري سريع ٨،١٤٠،٣
يجتمعان في صدرِ كامل ١٣،١٦٦،٣؛ ٣،٢٣١،٣

ظفرِ خفيف ١٧،٧٦،٢
اخبار ابي نواس ٢٠٧،١؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٦/(مهنا) ٢٩٥؛ التشبيهات ٢٤٦؛ الثمار ١٥٢؛ الثمرات ١٢؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٧٠/(الملوحي) ٩٠٢؛ الريحانة ١٦٨،١؛ السرح ٤٢٤؛ العقد (امين) ١٣٧،٦/(بولاق) ٣٠٢،٣؛ الغيث ٧١،١؛ المثل ٢٥١،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤؛ المناقب والمثالب ٢٧٦؛ المنتخب (شمسي) ٥٠/(النعساني) ١٥؛ المواسم ٢٤٤،١

على ظهري كامل ٩،٦٠،٤
الدر ٢١٧،٢ح

في ظهري طويل ٩،١٦٩،٣

ظهورِ طويل ٨،١٦٢،٢ ابو العتاهية

ظيرِ متقارب ٣،١١٥،٢
تاريخ الخلفاء ٢٩٨

بن عامرِ طويل ٩،١٤٩،٣

عن عامرِ سريع ٢،٢٣٩،٥
تاريخ بغداد ٤٣٩،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٧،٤/(العمروي) ٤٣٧،١٣؛ التزيين ١٥؛ الواضح ٨

عبيرِ كامل ٩،١٩٤،١
بغداد ٣٠٢،٦

عثورِ طويل ٩،١٦٢،٢ ابو العتاهية

بالمشيب عذاري كامل ١٤،٢٢٥،٥
اخبار ابي نواس ٦١،٢

خلع عذاري مجتث ٤،٤١٩،٣

خليع عذارِ طويل ٢،٦٣،٤

سواد عذارِ طويل ١،١٥٩،١
اخبار ابي نواس ٦٤،٢؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٥٣/(مهنا) ٢٢٢؛ التشبيهات ١٨٤؛ تنزيل الايات ٥٥؛ الحلية ٤١٥،١؛ الصناعتين ٢٣٦؛ الفصول ١٦٦؛ القطب ٥٨٤؛ المسالك (سزكين) ٢٤٣،١٤؛ المعيار في النقد

(م١)؛ ٧،٣٦٩،٣

اخبار ابي نواس ١٢٠،١؛ السرح ٣٢١؛ القطب ٥٨٤

حليف عقارِ كامل ١٠،٢١٥،٥

عكرِ منسرح ٤،١٥٦،٣

اخبار ابي نواس ٢٥،٢

بستان عمارِ بسيط ٤،١٧٩،٣

بني عمارِ كامل ١،٢٢٧،٥

وام عمارِ منسرح ٧،١٦٨،٣؛ ٧،١٩١،٥

باخر عمرِو خفيف ٢،٧٧،٢

من عمري كامل ١٣،٤١٣،١

وابو عمرِو طويل ١٥،٢٨٧،١

وتغمني عمري كامل ١٦،٣٣،٢

على عواري طويل ٢،١٦١،١

التحرير ٦١٨؛ الدر ٢٥٥،٢ح؛ الكامل للمبرد ٢٢٨؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المنتحل ٦٢؛ المنتخل ٢٨٦؛ المواسم ٢٤٢،١

غير عوارِ منسرح ٨،٢٣٢،١

سنه عوارِ طويل ١،١٥٨،١

اخبار ابي نواس ١١٩،١؛ الاعجاز ١٣١؛ ١٤٥؛ المنزع ٥١٣

عيارِ كامل ١٣،٢١٥،٥

غادرِ سريع ١٠،٢٣٩،٥

تاريخ بغداد ٤٣٩،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٧،٤/(العمروي) ٤٣٧،١٣؛ التزيين ١٥؛ الواضح ٩

غدارِ خفيف ١٥،٣٥٥،٣ يوسف بن حمويه

على غدرِ طويل ٢،٣٩١،١

من غدرِ سريع ٩،٣٧٣،٥ علي بن خليل

غديرِ متقارب ١٠،١٩٤،١

غررِ منسرح ٦،١٥٦،٣

غريرِ وافر ١٢،١٧١،٣

٢،١١٧/(العمروي) ٦،١٠٠؛ الموشى ١٢٩

قابرِ	سريع	٩،٢٣٩،٥	
قارِ	مجتث	١١،٤١٩،٣	
قبري	طويل	٩،٣٨٥،١	

اخبار ابي نواس ٩٣،١؛ التذكرة السعدية ٢٦١؛ الجمع ١٦٦؛ المسالك (سزكين) ٢٦٣،١٤

الغيث على قدرِ	سريع	١،١٤٠،٣	

حدائق الأنوار ٦٧؛ الديارات ٢٥٩

درة على قدرِ	منسرح	١٢،٦٣،٤	
قسطارِ	بسيط	٦،١٤٤،٣	
صدر قصارِ	رجز	١٦،٣١٤،٢	
غير قصارِ	طويل	٣،٦٣،٤	
ليال قصارِ	مجتث	١٠،١٤١،٥	
واقبية قصارِ	وافر	٣،١٣٨،٣	

الجمانَ ٣٧٠؛ الشعر (ده خويه) ٥١٤/(شاكر)٨١١؛ القطب ٥٨٥

ذنب قصيرِ	رجز	١٥،٣٢١،٢	
مدى قصيرِ	رجز	١٥،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
قطارِ	طويل	٦،١٦٠،١	
قفارِ	خفيف	٨،١٥٠،٣؛ ٥،٤١١،٥؛ ٤،٤٦١،٥	
درع قفرِ	رمل	١٢،٤٢٢،٣	
ديمومة قفرِ	هزج	١٧،٧٤،٥	ابن المعتز
قمرِ	رجز	٣،٢١١،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤

قمطرِ	خفيف	٣،٧٢،٢	

تاريخ بغداد ٣٤٥،١٢

قنطارِ	كامل	٧،٢١٦،٥	
قيرِ	منسرح	٨،١٧٨،٣	

غير كبرِ	رمل	٨،٢٣٩،١	مجهول
ولا كبرِ	منسرح	٨،٢٢٦،٤	
كبيرِ	بسيط	٤،٢٠،٥	ابو نواس او مصعب
كثيرِ	رمل	١٢،٢٠٨،٤	
كدرِ	طويل	٢،٦٤،٤	
الدر ١،٢٢١ح			
لابكارِ	بسيط	٢،١٤٣،٣	
لخمارِ	منسرح	٥،١٧٩،٣	
لزنارِ	منسرح	٤،١٦٨،٣؛ ٤،١٩١،٥	
لساري	خفيف	٧،٣٥٥،٣	يوسف بن حمويه
لصدري	رمل	١٤،٣٧٥،٣ (م١)؛ ١٠،٤٢٢،٣	
لضيري	مجتث	١٦،٢٨،٥	
لظهرِ	خفيف	٦،٧٢،٢	
تاريخ بغداد ١٢،٣٤٥			
لعطارِ	سريع	١٢،١٨٠،٣	
لعمري	وافر	١٥،٥٥،٤	
لفخارِ	طويل	١٥،١٦٠،١	
للتغويرِ	رجز	٢،٣٢٢،٢	
للحشرِ	كامل	٨،٢٨٠،١	
تاريخ الرسل ٣،٩٧٢			
للسفارِ	كامل	٧،٢٢٦،٥	
للسهرِ	وافر	٥،٢١٨،٤	
للطيورِ	رجز	١٦،٢٦٨،٢	
للعقارِ	وافر	٤،٣٦٤،٣	ابو نواس او العطوي
اخبار ابي نواس ١، ٢٠٩			
للغيورِ	رجز	٤،٣٢١،٢	
للقبرِ	طويل	٣،١٥٢،٣؛ ٥،١٧٢،٥	

مسحورِ	سريع	١١،٢٢٥،٤	
مسارِ	بسيط	٢،٤٥٥،٥	بشار بن برد
مسيرِ	رجز	١٥،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
مشهورِ	رجز	٤،٢٦٥،٢	
	الانوار والمحاسن ٢٥٩		
مشيرِ	بسيط	١٠،٢٥،٥	ابو نواس او مصعب
مصدورِ	رجز	١،٢٦٨،٢	
الى مصرِ	طويل	٣،٤٢١،٣	
عن مصرِ	كامل	٨،٢٥٨،١	
	اخبار ابي نواس ٢٤٢،١		
مصطبرِ	وافر	١٠،٢١٩،٤	
مضرِ	منسرح	٥،١٥٦،٣	
	اخبار ابي نواس ٢٥،٢		
مطيرِ	رجز	٤،٢٦٦،٢	
معذورِ	هزج	١٣،٩٧،٢	
معطارِ	منسرح	٦،١٦٨،٣؛ ٦؛١٩١،٥	
معمورِ	بسيط	٣،١٨١،٣	
مقتدرِ	وافر	١٢،٢١٩،٤	
مقداري	مجتث	٣،١٤٢،٥	
مقدوري	سريع	١٢،٢٠٧،٤؛ ١٠،٢٤٤،٥	
	الشعر (ده خويه) ٥١١/(شاكر) ٨٠٧		
مماري	متقارب	٩،٣٦٦،٣	الناشئ
منتصرِ	بسيط	٥،٢٢٦،٤	
منحورِ	رجز	٤،٢٦٨،٢	
منيرِ	رجز	٨،٣٢١،٢	
مورِ	كامل	١١،١٩٨،٥	مجهول
مئزرِ	متقارب	٥،١٦٥،٣	
ناشرِ	طويل	١٩،١٠٤،١	

سائسه نفورِ	وافر	١،٢٣٠،١	عبدان الاصبهاني
نهارِ	طويل	٤،١٥٩،١	

اخبار ابي نواس ٦٤،٢؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٥٣/(سهنا) ٢٢٢؛ تنزيل الايات ٥٤؛ الحلية ٤١٥،١؛ القطب ٥٨٤؛ الكشاف ٣٠٤،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٣،١٤؛ المعيار في النقد ١٥٤؛ المنصف ٣٤٢؛ المنهاج ١٤١؛ المواد ٢٦٣؛ الموشح ٢٦٦؛ النقد ١٢٦

النورِ	بسيط	٥،١٨١،٣	
هارِ	منسرح	١٢،٢٣٢،١	
هدارِ	بسيط	٥،١٤٣،٣	
وابصارِ	بسيط	٤،١٥٤،٣	
جئتهم واخطارِ	منسرح	٥،٢٣٢،١	
عز واخطارِ	هزج	٧،٧٣،٥	
وادبارِ	بسيط	٤،١٤٤،٣	
بنور واري	رجز	١٠،٣١٤،٢	
زند واري	رجز	١٧،٣١٤،٢	
واستارِ	هزج	١٠،٧٣،٥	
واستغفرِ	سريع	١٢،٢٠٧،٥	
واسرِ	رجز	٥،٢١٢،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨٣

واشجارِ	هزج	٣،٦٦،١	ابو نواس او حمدان ابن زكرياء الخزاز

اخبار ابي نواس ١٢٩،١

واشعاري	منسرح	١،٢٣٢،١	
واطري	رجز	٢،١٧٨،٢؛ ٢،٢١١،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨٢

واطيارِ	هزج	٤،٦٦،١	ابو نواس او حمدان ابن زكرياء الخزاز

اخبار ابي نواس ١٢٩،١

والحورِ	سريع	٥،٢٤٤،٥؛ ٥،٢٤٥،٥(م١)	
البداية ٢٣٠،١٠؛ تاريخ بغداد ٤٣٩،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٧،٤/(العمروي) ٤٣٩،١٣؛ الحدائق٣٨٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٧٠،١/(بولاق) ٢٩،١			
والخزرِ	بسيط	٨،٢٢٣،٤	
والخصورِ	رجز	١٧،٢٦٤،٢	
الانوار والمحاسن ٢٠٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤			
والخفرِ	منسرح	١٠،٤٠٢،٤	
الحيرة والخمرِ	هزج	٢،١٦١،٥	
للمحاسن والخمرِ	طويل	٧،٦٨،٤	
والخيري	هزج	١٠،٦٥،١	رزين الكلبي
بقيت بين الباب والدارِ	سريع	٧،٢٧٥،٥؛ ١٣،٢٨٨،٥	
حبك بين الباب والدارِ	هزج	١١،٧٣،٥	
والدبورِ	رجز	١،٢٦٩،٢	
والذعارِ	خفيف	١٤،١١١،٢	
الدر ١٤٧،٥ح؛ شرح المقامات (بولاق) ٣٠٥،١؛ المنصف ٤١			
والذكرِ	طويل	١١٥،٥، ١٠	
والذكورِ	رجز	٤،٣٢١،٢	
والزبرِ	سريع	١٠،٢١٨،٥	
والزميرِ	رجز	٦،٣٢١،٢	
والزينهارِ	مجتث	٦،١٣٩،٥	
والسدرِ	كامل	٩،٤١٣،١	
والسديرِ	كامل	١١،٦٩،١	ابو العتاهية
والسكرِ	طويل	١٢،٤٢١،٣	
والسيرِ	كامل	٩،١٩٥،١	
بالودع والسيورِ	رجز	٨،٢٦٥،٢	
والحمائل والسيورِ	كامل	٢،١٩٤،١	
بغداد ٣٠٢،٦			

خويه) ٥١٠/(شاكر) ٨٠٧؛ المحاضرات (بيروت) ٤٢٣،٤/٣؛ الوساطة ٦٤

حياء وخيرِ	خفيف	٩،١٧٦،٣	
كرم وخيرِ	كامل	٤،١٩٦،١	
ودهرِ	خفيف	٦،٧١،٢	

تاريخ بغداد ٣٤٥،١٢

ودورِ	وافر	١٣،١٧١،٣	
ودينارِ	سريع	١١،٣٥٤،٣	
مع وزري	طويل	٩،١٠١،٥	

اخبار ابي نواس ١٧٠،١

من وزرِ	طويل	٤،٢٨٨،١	
وزيرِ	وافر	١،١٧٢،٣	

المحاضرات (بيروت) ٧١٦،٢/١/(القاهرة) ٤٤٢،١

وسيسنبرِ	متقارب	٩،١٦٥،٣؛ ١،١٧٣،٥	
وشذرِ	وافر	٥،٤٠٨،١	

اخبار ابي نواس ٧٢،٢؛ البخلاء للخطيب ١٦٩؛ الزهرة (السامرائي) ٥٦٨ ؛ ٦٢٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٥١،٥/(بولاق) ٣٢٥،٢؛ المناقب والمثالب ٢٤٩

وصقرِ	مجتث	١١،٦٣،١	عمرو الوراق
وضرّ	خفيف	١١،٧١،٢	

تاريخ بغداد ٣٤٥،١٢

ذي وطرِ	وافر	١،٢١٩،٤	
ومن وطري	بسيط	١،٧٠،٤	

اخبار ابي نواس ١٨٦،١؛ الاغاني (بولاق) ٤،١٨/(الدار) ٦٥،٢٠؛ روضة القلوب ٤٦؛ الزهر ١٧١؛ المرقصات ٩٩؛ المواسم ٨٢،٢ ؛ الهوى المكنون ٣١

وظيرِ	وافر	٤،٢٣٠،١	عبدان الاصبهاني
وعامرِ	طويل	٢،١٠٥،١	
وعشاري	مجتث	٥،١٤١،٥	

غلوائه يجري كامل ١،٢١٥،١١؛ ٥،٣٦٨،٢ الخنساء

لا يجري هزج ٢،٨١،٨؛٢،٨١،١٨(م١)

احسن ١٧١؛ اخبار ابي تمام ٤٤؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٣/٣(مهنا) ٢٩١؛ التحفة ٣٣٨؛ الدر ١،١٠٩ح؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٤؛ المعاني ٢،١٠٣؛ الوزراء (السقا) ١٩٢/(مؤيك) ٢٣٣؛ الوفيات (عباس) ٢،١٠١

ليس يجري خفيف ٢،٧١،١٥

تاريخ بغداد ١٢،٣٤٥

وهذيان يجري رجز ٥،٢٥٠،٨

يخسرِ متقارب ٣،١٦٦،٧

لا يدري طويل ١،٢٨٨،٥

ليس يدري رمل ٣،٤٢٢،١٤

يذرِ منسرح ٤،٢٢٢،١٢

يسيرِ رمل ٤،٢٠٩،٢

يصبرِ متقارب ٣،١٦٦،٦

يعفورِ رجز ٢،٢٦٨،٧

الانوار والمحاسن ٢٥٩

رَهْ

حسن وجهه ليست له

من خلفه اخرَهْ سريع ٥،٢٧،١

اخبار ابي نواس ١،٩٨

في وجهه ليست له

من خلفه اخرَهْ سريع ٥،٢٦،١١

اخبار ابي نواس ١،٩٨؛ المقتبس ٢٢٧

له اخرَهْ سريع ٥،٢٧،٧

اخبار ابي نواس ١،٩٧؛ الروضات ٣،٤٨؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٢٥٠/٢(القاهرة) ٢،١٤٨

خائب ليست له دنيا

اخبار ابي نواس ٩٨،١

ظهرَهْ مجتث ١٣،١٩٥،٥ ديك الجن

عثرَهْ وافر ٧،٢٢٥،٤

المواسم ٢٠٤،١

ابن عمارَهْ سريع ١٤،١٥٠،٢(م ١)؛ ٢،١٢١،٥

سوى عمارَهْ خفيف ١٤،٥٧،٤

اخبار ابي نواس ١٨٤،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨؛ ٧٧،٢٠/(الدار) ٦٣،٢٠؛ ١٦٤،٢٣؛ روضة القلوب ٤٥؛ المرقصات ٩٨

فاجلد عميرَهْ مجتث ٢،٨١،١ عنان

واجلدوا عميرَهْ رجز ٢١،٥٢٩،٥

غيرَهْ مجتث ٤،٨١،١

اخبار ابي نواس ٣٠٥،١؛ الاغاني (الدار) ٨٦،٢٣؛ الاماء ٤٢؛ البدائه ٢٤؛ المثل ٣٧٦،١؛ المحاسن والاضداد ١٩٧؛ المعاهد ٩٣،١؛ المنتخب (شمسي) ١٠٧/(النعساني) ٣٤؛ نزهة الجليس ٤٥٩،١؛ الورقة ٤١

قادرَهْ خفيف ١٤،٧٢،١

اخبار ابي نواس ١٦٦،١

قديرَهْ رجز ١،٥٣٠،٥

قطرَهْ وافر ٥،٢٢٥،٤

المواسم ٢٠٤،١

قطيرَهْ مجتث ١٣،٨٠،١

اخبار ابي نواس ٣٠٥،١؛ الاغاني (الدار) ٨٦،٢٣؛ الاماء ٤٢؛ البدائه ٢٤؛ المثل ٣٧٦،١؛ المحاسن والاضداد ١٩٧؛ المعاهد ٩٣،١؛ المنتخب (شمسي) ١٠٦/(النعساني) ٣٤؛ نزهة الجليس ٤٥٩،١؛ الورقة ٤٠

قفرَهْ مجتث ١٢،١٩٥،٥ ديك الجن

كندفيرَهْ مجتث ٦،٨١،١ عنان

مختارَهْ سريع ٤،١٢١،٥

سرمارَهْ سريع ٧،١٢١،٥

مرَّهْ سريع ٥،٤٠٢،٤

المسالك (سزكين) ٢٠٥،١٤

معشارَهْ	سريع	١٣،١٢١،٥	
منيرَهْ	رجز	١٨،٥١٩،٥	
نظارَهْ	سريع	١٣،٢٢٠،٤	
الانوار ١٧٢،٢			
نقرَهْ	مجتث	١٥،١٩٥،٥	ديك الجن
واخرَهْ	خفيف	١٦،٧٢،١	
اخبار ابي نواس ١٦٦،١			
له من خلفه اخرة وافرَهْ	سريع	٢،٢٧،٥	
اخبار ابي نواس ٩٨،١			
منكوسة من خلفه اخرة			
وافرَهْ	سريع	١٢،٢٦،٥	
اخبار ابي نواس ٩٨،١			
وشهرَهْ	مجتث	١٤،١٩٥،٥	ديك الجن
وللشارَهْ	سريع	٦،١٢١،٥	

رَهُ

استزارَهُ	طويل	٨،٢٢١،٤؛ ١١،٣٨٩،٤
دارُهُ	طويل	٤،٢٢١،٤؛ ٧،٣٨٩،٤
قرارَهُ	طويل	٦،٢٢١،٤؛ ٩،٣٨٩،٤
وازدهارَهُ	طويل	٥،٢٢١،٤؛ ٨،٣٨٩،٤
وعقارُهُ	طويل	٧،٢٢١،٤؛ ١٠،٣٨٩،٤

رَها

امرَها	متقارب	١١،٨٣،٥
جرَّها	متقارب	١٤،٨٣،٥
زرَّها	متقارب	١٢،٨٣،٥
شرَّها	متقارب	١٣،٨٣،٥

رَهْ

رُهْ

تحضرُهُ	منسرح	٨،٩١،١	
اخبار ابي نواس ٣٥،٢			
منظرُهُ	منسرح	٧،٩١،١	
اخبار ابي نواس ٣٥،٢			
وتنشرُهُ	منسرح	١٠،٩١،١	مجهول

رُها

احمرارُها	طويل	٤،٢١٨،٥	
خمارُها	طويل	٥،٢١٨،٥	
ضميرُها	طويل	٣،٣٦٣،٥	الفرزدق

رِهْ

في اثرِهْ	كامل	١٦،٢٥،٥
من اثرِهْ	مديد	١٦،١٤٨،١
اخبار ابي نواس ١٦١،١		
ازارِهْ	رمل	٥،١٣٩،٣
اخبار ابي نواس ١٥٧،١؛ الكنايات ٢٥؛ مجموعة المعاني ٣٦٥؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٢٥١،٤/(القاهرة) ١٤٩،٢		
ازورارِهْ	رمل	٦،١٣٩،٣
اخبار ابي نواس ١٥٧،١؛ الكنايات ٢٥؛ مجموعة المعاني ٣٦٥؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٢٥١،٤/(القاهرة) ١٤٩،٢		
اشرِهْ	مديد	١٤،١٤٥،١
اخبار ابي نواس ١٦٠،١		
امرِهْ	رجز	١٠،٥٢٠،٥
باعتصارِهْ	رمل	٩،١٣٨،٣
اخبار ابي نواس ١٥٦،١؛ المحب ٣١٢،٤؛ الوافي ١٤٨،٢٢		
بشرارِهْ	رمل	١٣،١٣٨،٣
اخبار ابي نواس ١٥٧،١؛ المحب ٣١٢،٤		

(بولاق) ١٩٦،٢/(هارون) ٢٩٠،٤؛ الدر ٧٤،١ح؛ الدلائل ٢٦٦؛ الزهر ٩٩٨؛ شرح ديوان المتنبي ٣٨١؛ الصبح ٣٠٢،٢؛ الصناعتين ٢٢٦؛ الكامل للمبرد ٢٣٤؛ المثل ٢٨٢،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المعاهد ٩٨،٤؛ المعيار ١١٧،٢؛ المنصف ٧٩؛ ٥٥٥؛ المواد ٣٠٨؛ الموازنة ٦٣،١؛ الوساطة ٢٧٤؛ الوفيات (عباس) ٣٣٥،٦/(مصر) ٢٨٦،٢

في حجرِهْ مديد ١٤٢،١؛ ١٨، ٤٦٧،٥، ٩

اخبار ابي نواس ١٦٠،١؛ ١٦٢،١؛ ٣٢،٢؛ التشبيهات ٣٩٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٧٠/(الملوحي) ٩٠٣؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٣٣٠،٣/(هارون) ٤٣٨،٧؛ الخصائص ٤١٣،٣ (م٢)؛ الريحانة ٤٦١،١؛ الضرائر للقزاز ٣١؛ العقد (امين) ٢١٥،١؛ ٢٩٠،٥/(بولاق) ٨٠،١؛ ١٧١،٣؛ مجموعة المعاني ٤١٢؛ المحاضرات (بيروت) ٢٤٩،٢/١/(القاهرة) ١٥٨،١؛ المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤؛ المواسم ٢٤١،١؛ الموشح ٢٧٣

لدى حجرِهْ مديد ١٤٦،١، ٤

اخبار ابي نواس ١٦٠،١

حذرِهْ مديد ١٤٢،١، ١٢

اخبار ابي نواس ١٦٠،١؛ المحاضرات (بيروت) ١٩٣،٤/٣/(القاهرة) ١١٠،٢؛ الوساطة ٥٦

خصرِهْ مديد ١٤٣،١، ٥

اخبار ابي نواس ١٦٠،١

خطرِهْ مديد ١٤٨،١، ٣؛ ٤٥٢،٥، ٩

اخبار ابي نواس ١٦١،١

خمرِهْ مديد ١٤٨،١، ٦

اخبار ابي نواس ١٦١،١؛ الكامل للمبرد ٢٣٤؛ المسالك (سزكين) ٢٤٩،١٤؛ المطلع ١٦٦

سحرِهْ مديد ١٤٢،١، ٨

اخبار ابي نواس ١٥٩،١؛ المحاضرات (بيروت) ١٩٢،٤/٣/(القاهرة) ١١٠،٢؛ الوساطة ٥٦

سفرِهْ مديد ١٤١،١، ١١

اخبار ابي نواس ١،١٦٠؛ التشبيهات ٢٦٧؛ المعاني ٢،١٢٥

عصرِهْ مديد ١،١٤٦،٧

اخبار ابي نواس ١،١٦٠

غمرِهْ مديد ١،١٤٢،١٥

اخبار ابي نواس ١،١٦٠؛ التذكرة ٢،٢٠٧؛ التشبيهات ٣٩٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٧٠/(الملوحي) ٩٠٣؛ العقد ١،٢١٥/(بولاق) ١،٨٠؛ مجموعة المعاني ٤١٢؛المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٣؛ المواسم ١،٢٤١؛ الموشح ٢٧٩

غيرِهْ مديد ١،١٥١،١٣

اخبار ابي نواس ١،١٦١؛ المواسم ١،٢٤١

فكرِهْ مديد ١،١٥١،٧؛ ٢،٤٧،١٠؛ ٥،٣٧٢،٧

اخبار ابي نواس ١،١٦١؛ الحيوان (مصر) ٣،٤١/(هارون) ٣،١٣٣؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٩

قرارِهْ رمل ٣،١٣٨،١٢

اخبار ابي نواس ١،١٥٦

قطرِهْ مديد ١،١٤٣،١٣

اخبار ابي نواس ١،١٦٠

مكان قمرِهْ رجز ٥،٢٠٥،١٠

من قمرِهْ مديد ١،١٥١،٣؛ ٢،٤٧،٩؛ ٥،٣٧٢،٦

اخبار ابي نواس ١،١٦١؛ الحيوان (مصر) ٣،٤١/(هارون) ٣،١٣٣؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٩؛ معجز احمد ٢،٣٨٩

كدرِهْ مديد ١،١٤٢،٥

اخبار ابي نواس ١،١٥٩؛ ادب الدنيا ١٥٧؛ البهجة ١،٣٠٦؛ الكامل للمبرد ٢٣٤؛ الوساطة ٥٦

لدارِهْ رمل ٣،١٣٩،٨

اخبار ابي نواس ١،١٥٧؛ الكنايات ٢٥؛ مجموعة المعاني ٣٦٥؛

المعاني ٤٩٨؛ المصايد ١٥١

امرارِهِ رجز ٦،٢٦٩،٢

انضبارِهِ رجز ١٧،١٩١،٢

الابانة ٥٤؛ الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٢٩،٢؛ المصايد ١٥٢؛ الوساطة ٤٠١

انكدارِهِ رجز ١٧،١٩٢،٢؛ ٥،٣٩٢،٥

الانوار والمحاسن ٢٥٧؛ التشبيهات ٤٠؛ الحيوان (مصر) ١٠،٢؛ ١١،٢/(هارون) ٢٦،٢؛ ٢٩،٢؛ الصناعتين ٨٢؛ مجموعة المعاني ٤٩٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤؛ المصايد ١٥٢؛ المعاني ١٣٣،٢؛ النهاية ٢٦٣،٩

بازيارِهِ رجز ١٣،٢٩٧،٢

موهنا بنارِهِ رجز ١٧،١٩٢،٢؛ ٥،٣٩٢،٥

الانوار والمحاسن ٢٥٧؛ التشبيهات ٤٠؛ الحيوان (مصر) ١٠،٢؛ ١١،٢/(هارون) ٢٦،٢؛ ٢٩،٢؛ الصناعتين ٨٢؛ مجموعة المعاني ٤٩٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٩،١٤؛ المصايد ١٥٢؛ المعاني ١٣٣،٢؛ النهاية ٢٦٣،٩

يصطلي بنارِهِ رجز ٦،٢٦٩،٢

تمارِهِ رجز ١١،١٩٢،٢

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٢٩،٢؛ المعاني ١٣٣،٢؛ النهاية ٢٦٣،٩

دوارِهِ رجز ٦،١٩٠،٢

مجموعة المعاني ٤٩٨

ذمارِهِ رجز ١٤،٢٩٧،٢

زوارِهِ رجز ١٠،١٩١،٢

الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٢٨،٢؛ المصايد ١٥٢

شغارِهِ رجز ٤،١٩١،٢

الحيوان (مصر) ١١،٢/(هارون) ٢٨،٢؛ مجموعة المعاني ٤٩٩؛ المصايد ١٥٢

الانوار والمحاسن ٢٥٧؛ الحيوان (مصر) ٢،١١/(هارون) ٢،٣٠؛ المصايد ١٥٢

قارِهِ	رجز	٢،٢٩٧،١٣
قرارِهِ	رجز	٢،٢٩٧،١٥
لدارِهِ	رجز	٢،٢٦٩،٩
سرارِهِ	رجز	٢،٢٦٩،٨
نارِهِ	رجز	٢،٢٩٧،١٥
نضارِهِ	رجز	٢،١٩١،١٥

الحيوان (مصر) ٢،١١/(هارون) ٢،٢٨؛ المصايد ١٥٢

نهارِهِ	رجز	٢،١٩١،١٠

الحيوان (مصر) ٢،١١/(هارون) ٢،٢٨؛ المصايد ١٥٢

هجارِهِ	رجز	٢،١٩١،١٧
وبارِهِ	رجز	٢،٢٦٩،٩
وجارِهِ	رجز	٢،١٧٧،١٢؛ ٢،١٩٠،٣

الانوار والمحاسن ٢٥٦؛ الحيوان (مصر) ٢،١٠/(هارون) ٢،٢٦؛ ٢،٢٧؛ مجموعة المعاني ٤٩٨؛ المصايد ١٥١

رِها

ابتكارِها	رجز	٢،٢٧٠،١٦
الفضف على اثارِها	رجز	٢،٢٧١،٤
تحنو على اثارِها	رجز	٢،٢٧١،٢
احمرارِها	رجز	٢،٢٧١،١
ساعة اختيارِها	رجز	٢،٢٧١،٦
على اختيارِها	رجز	٢،٣٠٩،١١
استدارِها	رجز	٢،٣٠٨،١٥

الانوار والمحاسن ٣٢١

على اسحارِها	رجز	٢،٣٠٩،٣

الانوار والمحاسن ٣٢١

زَهْ

فازَهْ	خفيف	١٤،٨٥،٢	
فاقزَّهْ	سريع	١١،٤٠،١	والبة بن الحباب
مجازَهْ	خفيف	١١،٨٥،٢	
مرتزَّهْ	سريع	١٧،٤٠،١	
والنارْبازَهْ	خفيف	٩،٨٥،٢	
وزَّهْ	سريع	٥،٤٠،١	

زِهْ

بزّهْ	سريع	١٠،٣٠٣،٥
عزّهْ	سريع	١١،٣٠٣،٥
قزّهْ	سريع	١٣،٣٠٣،٥
كنزِهْ	سريع	١٢،٣٠٣،٥
مزّهْ	سريع	٩،٣٠٣،٥

سْ

الانيسْ	سريع	١٤،٤٠٩،٤
العرسْ	رمل	٤،١٩٨،٣
العروسْ	سريع	١٥،٤٠٩،٤
الغلسْ	كامل	٧،١٣٨،١؛ ١،٣٦٩،٣؛ ٩،٤٧٧،٥

التشبيهات ١٨٥؛ السرور ٦٣؛ الضرائر للقزاز ٣٠؛ الطبقات ٢١٠؛ القطب ٦٢٩؛ المحب ٢٧٩،٤؛المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤ ؛ النثار (تمام) ٨٢/(قسطنطينية) ٤٨

ضوء القبسْ	رمل	٧،١٩٧،٣؛ ٢،١٩٨،٣
مثل القبسْ	رمل	١٢،١٩٦،٣
النحوسْ	سريع	١٦،٤٠٩،٤
بالانسْ	رمل	٥،١٩٧،٣
بفلسْ	رمل	١،١٩٧،٣

٢٧٩،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٤٤،١٤؛ النثار (تمام) ٨٢/(قسطنطينية) ٤٨

واغترسْ	كامل	٩،١٣٨،١

السرور ٦٣؛ القطب ٦٢٩؛ المحب ٢٧٩،٤؛ النثار (تمام) ٨٢/(قسطنطينية) ٤٨

وتعسْ	رمل	٢،١٩٧،٣
وحبسْ	رمل	٣،١٩٨،٣
وخنسْ	رمل	١١،١٩٦،٣
ودنسْ	رمل	١٣،١٩٦،٣
وشمسْ	رمل	١١،١٩٧،٣
وعبسْ	رمل	١٤،١٩٦،٣
ونكسْ	رمل	١٢،١٩٧،٣
يقتبسْ	كامل	٢،١٣٩،١؛ ١٠،٤٧٧،٥

الطبقات ٢١١؛ القطب ٦٢٩؛ المسالك (سزكين) ٢٠١،١٤

سا

ابليسا	بسيط	٥،١٩٩،٣
اتعسا	رجز	٥،٢٨٥،٢
اجناسا	هزج	١٨،١٦٧،٥
اخراسا	هزج	٩،١٦٨،٥
اخنسا	رجز	٣،٢٨٥،٢
اسا	خفيف	٣،٢٤٣،٤؛ ١٤،٢٧٠،٥
اساسا	كامل	٩،٣٤٤،١

المثل ١٤٠،١

اسسا	رجز	١٦،٢٨٤،٢
اشرسا	رجز	١٨،٢٨٤،٢
اطلسا	رجز	١٥،٢٨٤،٢
افراسا	هزج	١٦،١٦٧،٥

ولحسا	مجتث	٣،٢٣١،٤؛ ٥،٣٢٠،٥؛ ٢،٤٣٦،٥

الوساطة ٦٠

وممسَى	مجتث	٨،٢٣١،٤؛ ١٠،٣٢٠،٥
ينسَى	مجتث	٩،٢٣١،٤؛ ١١،٣٢٠،٥

سُ

ابليسُ	خفيف	٤،٣٢،٥

الارشاد ٩٧،٥؛ التمثيل ٣٢٦؛ الدر ١٨،٤اح؛ الذخيرة ١٧٤،١؛ المسالك (سزكين) ٣٣٥،١

ارمسُ	طويل	٦،٣٣١،١
اطراسُ	بسيط	٣،٢٣٨،٤
اقتباسُ	وافر	٣،١٩٥،٣
الانفسُ	سريع	١٦،٨٧،١
البائسُ	كامل	٦،٤١٤،١
البسابسُ	طويل	٨،١٨٣،٣؛ ٤،٤٠٥،٥

اخبار ابي نواس ٤٠،١؛ اخبار الزجاجي ١٧٢؛ الاشباه ١٧٥،١؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٣/(هارون) ١٤٧؛ التحرير ٥٠٨؛ التذكرة الفخرية ١٨٢؛ جامع الشواهد ٤٥؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٤٥٩،٢؛ الدرر اللوامع ١٦٨،٢؛ الدلائل ٢٥٢؛ الذخيرة ٧٧،١؛ الروض ٢٩٩؛ الزهر ٧٣٩؛ السرح ٢٥٢؛ ٣٢١؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ شرح ابيات المغني ٢٥٨،٣؛ ٨٤،٦؛ ٨٦،٦ (م١)؛ شرح الحماسة للتبريزى (عبد الحميد) ٢٨١،٢؛ شرح الحماسة للمرزوقي ٧٨٣؛ غرر الفوائد ١٩٨،١؛ القطب ٦٢٨؛ النورين ٣٥٧؛ الوساطة ٢٠٦

التميسُ	رجز	١٣،٥٢٥،٥
الجليسُ	خفيف	١١،١٨٨،٣
الحندسُ	رجز	١٣،٥٢٥،٥
الخندريسُ	خفيف	٣،١٨٨،٣

٢/١،٧١٣/(القاهرة) ١،٤٤٠؛ المحب ١،١١٣؛ ٤،١٧١؛ المطالع ١،١٣٢؛
المعاني ١،٣١٢؛ المعاهد ٤،٣٤٤؛ النورين ٣٠٨؛ الوافي ١٢،٢٨٨

المدام الكووسُ خفيف ١،٢٩١،٢(م١)؛ ٣،١٨٧،١٢
وقابلتها الكووسُ مجتث ٥،٣٤٣،٢٠
المجلسُ كامل ٢،٤٦٦،١٥؛ ٥،٣٦٨،٧ مهلهل بن ربيعة
احسن الناسُ هزج ٢،٧٨،٤ مجهول
يعمره الناسُ سريع ٤،١٣٦،١٤؛ ٤،٤٠٣،١٤
النفسُ هزج ١،٣٣٨،٢
النفوسُ خفيف ٣،١٨٨،١٠
النكوسُ وافر ٣،٣٩٨،٥
الياسُ بسيط ٤،٢٣٨،٩
املسُ رجز ٥،٥٢٥،١٢
اناسُ وافر ١،٢٧٢،٣ ابو نواس او ابو العتاهية

اخبار ابي نواس ٢،٧٧؛ تاريخ الرسل ٣،٩٦٠
انسُ بسيط ٢،٤٢،١٥
اخبار ابي نواس ١،١٩
باسُ وافر ١،٢٧٢،٥ ابو نواس او ابو العتاهية

اخبار ابي نواس ٢،٧٧؛ البهجة ٢،١٠٩؛ تاريخ الرسل ٣،٩٦٠؛ الجامع في العروض ٤٤؛ المسالك (سزكين) ٤٢،١٣٤
بيهسُ طويل ٥،٣٦٤،٢ الراعي
تساسُ وافر ١،٢٧٢،٢ ابو نواس او ابو العتاهية

اخبار ابي نواس ٢،٧٧؛ البهجة ٢،١٠٩؛ تاريخ الرسل ٣،٩٦٠
تنبجسُ بسيط ٢،٤٣،٢
اخبار ابي نواس ١،٢٠
بذله حبسُ وافر ١،٣٣٨،٣

عنده حبسُ   بسيط   ١٤،٤٢،٢
اخبار ابي نواس ١،٩٠
خاسُ   طويل   ٢،١٨٤،٣
اخبار ابي نواس ١،٤٠؛ اخبار الزجاجي ١٧٢؛ امالي للزجاجي (الشنقيطي) ٩٣/(هارون) ١٤٧؛ الامالي الشجرية (حيدراباد) ١١،١/(الطناحي) ١٤،١؛ التذكرة الفخرية ١٨٢؛ جامع الشواهد ٤٥؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٣٤٠،٣/(هارون) ٤٦٢،٧؛ الدرر اللوامع ١٦٨،٢؛ الزهر ٧٣٩؛السرح ٢٥٢؛ ٣٢١؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ شرح ابيات المغني ٨٣،٦؛ ٨٥،٦؛ ٨٦،٦؛ ٩١،٦(م١)؛ الضرائر لابن عصفور ٢٥٨؛ الطبقات ٢٠٦؛ الطراز ١٨٢،٢؛ غرر الفوائد ١٩٨،١؛ الغيث ١٨٥،١؛ الكامل للمبرد ٥١٥؛ الكشكول ٤٢٣،١؛ المثل ٢٤،٣؛ المغني ٣٥٦،٢؛ النصرة ٣١٥؛ النورين ٣٥٧؛ الهمع ١٢٩،٢؛ الوافي ٢٨٨،١٢
خرسُ   بسيط   ١٠،٤٢،٢
اخبار ابي نواس ١،٩٠
راسُ   وافر   ٧،١٥٤،١؛ ٤،٢٧٢،١؛ ٦،٣٧٦،٥   ابو نواس او ابو العتاهية
اخبار ابي نواس ٧٧،٢؛ البهجة ١٠٩،٢؛ تاريخ الرسل ٩٦٠،٣؛ المسالك (سزكين) ١٣٤،٢٤
شماسُ   وافر   ٢،١٩٥،٣
عانسُ   طويل   ٦،٣٩٧،٣
عباسُ   هزج   ٣،٧٨،٢   مجهول
عرسُ   وافر   ١٦،٣٣٧،١
فارسُ   طويل   ٣،١٨٤،٣
اخبار ابي نواس ١،٤٠؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٣/(هارون) ١٤٧؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٦/(مهنا) ٢٩٥؛ التذكرة الفخرية ١٨٢؛ جامع الشواهد ٤٥؛ الجمان ٣٧٠؛ الجوهر ٧٣؛ ١٨٧؛ الجوهرتين ٦٩؛ الدرر اللوامع ١٦٨،٢؛ الزهر ٧٣٩؛ السرح ٢٥٢؛ ٣٢١؛ السرقات ١٧٥؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ شرح ابيات المغني ٨٥،٦؛ ٨٦،٦ (م١)؛

٩٠،٦ (م١)؛ الشعر (ده خويه) ٥١٣/٣(شاكر) ٨١١؛ الطبقات ٢٠٦؛ الطراز ١٨٧،١؛ العيار ٧٧؛ غرر الفوائد ١٩٨،١؛ الغفران ٤٠٠؛ الفصول ١٣٦؛ القطب ٦٢٨؛ الكامل للمبرد ٥١٦؛ المثل ١٢،٢؛ ٣٤٧،٢؛ المحاضرات (بيروت) ٧١٣،٢/١/(القاهرة) ٤٣٩،١؛ المطالع ١٣٢،١؛ المعاهد ٣٤،٤؛ النصرة ١٩٣ (م١)؛ ١٩٦ (م١)؛ النورين ٣٠٧؛ الوافي ٢٨٨،١٢

فتانسُ	طويل	٨،٣٣١،١	
فيراسُ	طويل	٧،٣٣١،١	
قبسُ	رجز	١٤،٥٢٥،٥	
كاسُ	وافر	٤،١٩٥،٣	
لباسُ	وافر	١،٢٧٢،١	ابو بواس او ابو العتاهية

اخبار ابي نواس ٧٧،٢؛ البهجة ١٠٩،٢؛ تاريخ الرسل ٩٦٠،٣؛ المسالك (سزكين) ١٣٤،٢٤

لحابسُ	طويل	٧،١٨٣،٣

اخبار ابي نواس ٤٠،١؛ اخبار الزجاجي ١٧٢؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٣/(هارون) ١٤٧؛ التحرير ٥٠٧؛ التذكرة الفخرية ١٨٢؛ جامع الشواهد ٤٥؛ الدرر اللوامع ١٦٨؛ الزهر ٧٣٩؛ السرح ٢٥٢؛ ٣٢٠؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ شرح ابيات المغني ٨٤،٦؛ الطبقات ٢٠٦؛ غرر الفوائد ١٩٨،١؛ الفصول ١٣٥؛ القطب ٦٢٨؛ الكامل للمبرد ٥١٥؛ المثل ٣٤٦،٢؛ النورين ٣٥٧

متنافسُ	كامل	٥،٤١٤،١
معلنكسُ	رجز	١٢،٥٢٥،٥
مفلسُ	سريع	١،٨٨،١

اخبار ابي نواس ١٩٦،١

ملتبسُ	منسرح	١١،٥٤٢،٥
ناسُ	كامل	٧،٤١٤،١
نرجسُ	سريع	١٥،٨٧،١

اخبار ابي نواس ٣٩،١؛ اخبار الزجاجي ١٧٢؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٣/(هارون) ١٤٦؛ التحرير ٥٠٧؛ التذكرة الفخرية ١٨١؛ جامع الشواهد ٤٥؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٤٥٩،٢؛ الدرر اللوامع ١٦٨،٢؛ الروض ٢٩٩؛ الزهر ٧٣٩؛ السرح ٢٥١؛ ٣٢٠؛ الشذرات ٣٤٦،١؛ شرح ابيات المغني ٢٥٨،٣؛ ٨٤،٦؛ شرح الحماسة للتبريزى (عبد الحميد) ٢٨١،٢؛ شرح الحماسة للمرزوقي ٧٨٣؛ الطبقات ٢٠٦؛ غرر الفوائد ١٩٨،١؛ الغيث ٥٠،٢؛ القطب ٦٢٨؛ الكامل للمبرد ٥١٥؛ المثل ٣٤٦،٢؛ المطالع ١٣٢،١؛ النورين ٣٥٧؛ الوافي ٢٨٨،١٢

يبسُ	منسرح	١٢،٥٤٢،٥	
يرتجسُ	بسيط	١،٤٣،٢	

اخبار ابي نواس ٢٠،١

يلتمسُ	بسيط	١٦،٤٢،٢	

اخبار ابي نواس ١٩،١

ينبسوا	كامل	١٦،٤٦،٢	مهلهل بن ربيعة
يواسوا	وافر	١٤،٢٧١،١	ابو نواس او ابو العتاهية

اخبار ابي نواس ٧٧،٢؛ البهجة ١٠٩،٢؛ تاريخ الرسل ٩٦٠،٣؛ المسالك (سزكين) ١٣٤،٢٤

سِ

الشيخ ابليسِ	بسيط	١٠،٣٠،٥	

اخبار ابي نواس ٣٩،٢

جنود ابليسِ	منسرح	٧،٤٢٣،٣	
قفاعة ابليسِ	هزج	٤،١٣٢،٥؛ ٥،٤٣٦،٥	
من ابليسِ	هزج	٧،٦٥،١	اسماعيل القراطيسي
اجراسِ	بسيط	١،١٩٢،٣	
اخلاسي	منسرح	٣،٧٣،٤	
ذو ارتجاسِ	وافر	٣،٤٩٤،٥	معاذ بن قيس

يواقيت على الراسِ	هزج	١٠،٣٩،١	
المعاهد ٩٠،١			
في الراسِ	بسيط	١٩،٣٣،١	
ادب الكتاب ١٠٧			
مصدغة الراسِ	سريع	٧،٨٢،٥	
مفرق الراسِ	سريع	١٠،٢٣٧،٤	
احياني من الراسِ	هزج	٤،٣١٩،٥	
اخرس من الراسي	بسيط	١،٢٤٠،٤	
اقبالا من الراسِ	بسيط	١،٣٦،١؛ ١،٢٣٥،٤	
الصرم من الراسِ	سريع	١،٣٩٧،١	
جديدا من الراسِ	طويل	١٠،٢٢٣،٥	
خلقا من الراسِ	سريع	٣،٥٣،٢؛ ١١،٤٥٤،٥	
المناقب والمثالب ٢٨٨			
منكشف الراسِ	سريع	١٣،١٩٤،٣	
الرجسِ	كامل	٣،١٩٦،٣	
اخبار الزجاجي ١٨٩؛ امالي الزجاجي (الشنقيطي) ١٢٣/(هارون) ١٩٤			
المنمشة الرووسِ	وافر	٢،١٩٥،٥	ديك الجن
الى الرووسِ	وافر	١٤،١٩٤،٥	ديك الجن
الرئيسِ	وافر	٣،١٤٤،٥	
الشماسِ	وافر	١٢،٢٢٨،٤	
دون الشمسِ	رجز	٣،٢٣،٥	
صورة الشمسِ	طويل	٨،٢٤١،٤	
طلوع الشمسِ	طويل	٣،٣٢٥،٢؛ ١٨،٣٢٥،٢	ابو نواس والشمردل
المسالك (سزكين) ٢٤٠،١٤			
عارض الشمسِ	كامل	٦،٤٣،٣	ابن الرومي
المليح على الشمسِ	طويل	١٢،٢٤١،٤	
موفية على الشمسِ	كامل	١١،١٩٠،٣	
الشوسِ	بسيط	٧،٣٠،٥	

الشجراء في الغلسِ	بسيط	٦،١٦٣،٢	ابو العتاهية
يضيء في الغلسِ	بسيط	١،٥٨،١	شاعر بصري
الفاسِ	سريع	٦،٢٣٥،٤؛ ٧،٢٧٠،٥	
خزائن الفرسِ	منسرح	٨،٢٦٨،١	
ربيعة الفرسِ	منسرح	١٠،٢٦٨،١	
سيد الفرسِ	كامل	١٢،١٩٥،٣	
في الفرسِ	رجز	٢،٦١،٢؛ ٨،٣٨٢،٥	
الفريسِ	وافر	٣،١٩٥،٥	ديك الجن
الفقوسِ	وافر	٥،١٩٤،٥	ديك الجن
الحجر القاسي	سريع	٦،٢٣٩،٤	
الدر ٣٧٩،٢ح؛ النهاية ٢٠٣،٢			
الصخرة القاسي	سريع	١٣،٣٤١،١	
فوادها القاسي	منسرح	١٣،٧٢،٤	
قلبه القاسي	سريع	١٠،٢٣٣،٤	
اخبار ابي نواس ١١١،١؛ المحاسن والاضداد ٢١٣			
القالسِ	رجز	٤،٢٥٣،٢	
القبسِ	منسرح	١٣،٢٦٨،١	
القدسِ	سريع	٨،٢٤٠،٤	
القدوسِ	وافر	٥،١٤٣،٥	
به الجمل القراسي	وافر	١٥،١٢٠،٢	زنبور
كذراع الجمل القراسي	رجز	٨،٤٥،١	احمد بن روح
اصحاب القراطيسِ	بسيط	٧،٣٩٧،١؛ ٧،١٥٥،٢	
بيت القراطيسي	هزج	٢،٦٥،١	اسماعيل القراطيسي
طى القراطيسِ	بسيط	١٣،٣٤،١	
بالماء في القراطيسِ	منسرح	٦،٥٤٣،٥	
تعايا في القراطيسِ	بسيط	٢،٣١،٥	
اخبار ابي نواس ٤٠،٢			
القرطاسِ	كامل	١١،٢٣٦،٤	

الابلق في الناسِ	سريع	٤،٢٣٥،٤	
المغبوط في الناسِ	هزج	١٦،٣٧٦،٣؛ ٣،٣٤٤،٥	
كفيش الناسِ	رجز	٧،٤٥،١	احمد بن روح
لا الناسِ	هزج	١٤،٣١٨،٥	
لدى الناسِ	سريع	١٤،٣٩٦،١	
اللوم معشر الناسِ	منسرح	٥،٢٣٣،٤	
يا معشر الناسِ	بسيط	٧،١٩٣،٣	
وعده الناس من الناسِ	سريع	١١،٣٩٦،١	
ينعته الناس من الناسِ	سريع	١٢،٢٣٣،٤	
اخبار ابي نواس ١١١،١؛ المحاسن والاضداد ٢١٣			
اهوى من الناسِ	بسيط	٥،١٩٠،٣	
اخبار ابي نواس ٦٠،٢ ؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢١٨،٣/(بولاق) ٢٢،٢			
سرا من الناسِ	طويل	٨،٢٢٣،٥	
سولي من الناسِ	هزج	٣،٢٤١،٤	
شئت من الناسِ	سريع	١١،٣٤١،١	
اخبار ابي نواس ١٦٦،١			
عباسا من الناسِ	سريع	٤،٥٣،٢	
المناقب والمثالب ٢٨٨			
ند من الناسِ	سريع	٢،٦٧،١	مجهول
النحسِ	كامل	٧،١٩٥،٣	
النحاسِ	رجز	١٢،٢٧٢،٢	
النحوسِ	وافر	١،١٩٥،٥	ديك الجن
النسناسِ	خفيف	٧،٣٩٥،١	
اخبار ابي نواس ٧٢،١			
النطاسي	وافر	١٣،٢٢،٢	
اخبار ابي نواس ٣٠،١			
باثواب النعاسِ	وافر	١٤،٥٥،١	ابو قابوس النصراني
ثقل النعاسِ	رمل	١٠،٣١،٥	

بقياسِ كامل ٦،١٨٦،٣
الدر ٢١٥،٥ح؛ السرح ٣٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٠٦،٥/٣(بولاق) ٣٨٤،٢

واياه بكاسِ	وافر	٣،٢٢٩،٤	
يسقينا بكاسِ	رمل	٤،٣٧٧،٣	
ارض بلقيسِ	هزج	٤،٦٥،١	اسماعيل القراطيسي
امر بلقيسِ	بسيط	١٥،٣٤،١	
عرش بلقيسِ	بسيط	١،٣١،٥	

اخبار ابي نواس ٤٠،٢

كزهو بلقيسِ	منسرح	٨،٤٢٣،٣	
بمقباسِ	بسيط	١،١٩١،٣؛ ٤،٢٠٠،٣	

الاعلام ١٤٨؛ الحلبة ١٩٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢١٩،٣/٢(بولاق) ٢٢،٢؛ القطب ١٦٠؛ النهاية ٩٦،٤

ذاك بمقياسِ	طويل	٩،٣٩١،١	
لي بمقياسِ	منسرح	١٢،٧٣،٤	
نعلا بمقياسِ	بسيط	٢،٣٦،١؛ ٢،٢٣٥،٤؛ ١٠،٢٧٠،٥	
وزنا بمقياسِ	سريع	٧،١٩٤،٣	
فليسوا بناسِ	خفيف	١٠،٣٩٥،١	

اخبار ابي نواس ٧٢،١

لسنا بناسِ	وافر	١٥،٢٣،٢	

اخبار ابي نواس ٣٠،١؛ التشبيهات ٣٥٩

بنعاسِ	كامل	١٠،٢٣٦،٤	
بوسِ	وافر	٦،١٩٤،٥	ديك الجن
منه بوسواسِ	سريع	٧،٢٣٩،٤	

الدر ٢٧٩،٢ح؛ النهاية ٢٠٣،٢

وهذاكم بوسواسِ	بسيط	١،٣٤،١	

ادب الكتاب ١٠٧

اخبار ابي نواس ٦٠،٢؛ حدائق الانوار ٢٦٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢١٩،٣/(بولاق) ٢٢،٢؛ القطب ١٦٠؛ النهاية ٩٦،٤

والنسرين والاسِ	بسيط	١٩١،٣؛ ١٧١،٥، ٢	
والانسِ	منسرح	٤٨٧،٥، ١٣	
تاريخ الرسل ٩٦٦،٣			
والباسِ	سريع	٨٢،٥، ٥	
الضر والبوسِ	هزج	١٣٢،٥، ١٤	
الفلاة والبوسِ	منسرح	٢٧٨،٣، ١٣	
والتباسِ	وافر	٥٥،١، ١٥	ابو قابوس النصراني
والحاسي	بسيط	١٩٢،٣، ٧	
والحرسِ	بسيط	١٦٣،٢، ٤	ابو العتاهية
والخرسِ	رجز	٦١،٢؛ ٣٨٢،٥، ٨	شاعر اعرابي
الراس والراسِ	سريع	٩٠،٢، ٩	
المنتخب (شمسي) ١٢٨/(النعساني) ٤٢			
العين والراسِ	بسيط	١٩٢،٣، ١٢	
الناس على العينين والراسِ	هزج	٣٨،١، ١٧	العباس بن الاحنف
قال على العينين والراسِ	سريع	٣٤١،١، ١٤	
والشمسِ	سريع	٢٤٠،٤، ٦	
الطول والقدسِ	كامل	١٩٦،٣، ١	
العرش والقدسِ	طويل	٢٤١،٤، ١٠	
والقسيسِ	رجز	٣٩٧،٣، ٨	
والكاسِ منسرح ٧٣،٤، ١٤			
والكناسِ وافر ٤٩٤،٤، ٤ معاذ بن قيس الضرير			
واللعسِ	منسرح	٢٦٨،١، ٢	
المنازل ٨١			
والمقاسي	وافر	١٢٠،٢، ١٠	
والناسِ	بسيط	١٩٣،٣، ١٠	الحطيئة وابو نواس

التذكرة السعدية ٣٨٢

وخمسِ رجز ١٢،٣٢٦،٢

ورسِ مجتث ١٠،٧٤،٤

اظهرت وسواسي هزج ١٢،٢٣٧،٤

المسالك (سزكين) ٢٥٥،١٤

بعض وسواسي بسيط ٣،٢٠٠،٣

تذهب وسواسي سريع ٣،٣٤١،١

خطرة وسواسِ سريع ٩،١٩٤،٣

ذا وسواسِ كامل ١٢،٢٣٦،٤

هيج وسواسي سريع ٩،٢٣٣،٤

اخبار ابي نواس ١١١،١؛ المحاسن والاضداد ٢١٣

وشماسِ كامل ١٣،١٨٦،٣

الدر ٢١٥،٥ح؛ الروضات ٤٣،٣؛ شرح المقصورة ٥٣٩؛ الشعر (ده خويه) ٥١٤/(شاكر) ٨١١؛ المحب ١٩٣،٤

وطاسِ وافر ١٣،٥٥،١ ابو قابوس النصراني

ابريق وكاسِ وافر ٦،٢٣٢،٤

ومسمعة وكاسِ وافر ٥،٥٦،١

ولدحسي مجتث ١١،٧٤،٤

ومترسِ بسيط ٥،١٦٣،٢ ابو العتاهية

ونسناسِ سريع ١٢،٣٤١،١

اخبار ابي نواس ١٦٦،١

وويسِ وافر ١٠،١٤٤،٥

يابسِ رجز ١٥،٢٥٢،٢

اليسرى على ياسِ هزج ٤،٣١٨،٥

لارجوه على ياسِ سريع ٨،٢٣٩،٤

الدر ٢٧٩،٢؛ النهاية ٢٠٣،٢

من ياسِ هزج ٥،٣٤٤،٥

يحتسي سريع ٩،١٩٨،٣

الموشى ٩٧		
افلاسِهِ	سريع	١٢،٨٣،٢
الموشى ٩٧		
ايناسِهِ	سريع	٦،٢٠٠،٣
الفقر بانفاسِهِ	سريع	١٥،٨٣،٢
الموشى ٩٧		
حي بانفاسِهِ	سريع	١٢،٢٠٠،٣
بعباسِهِ	سريع	٨،٢٠٠،٣
اعين جلاسِهِ	سريع	١٠،٧١،٤
ريه جلاسِهِ	سريع	١،٢٠١،٣
الجوز على راسِهِ	سريع	٨،٧١،٤؛ ٢،٢٦٤،٥
بالكشح على راسِهِ	سريع	١٦،٨٣،٢
الموشى ٩٧		
صبت على راسِهِ	سريع	١٠،٢٠٠،٣؛ ٨،٣٥٨،٣
الذرة في كاسِهِ	سريع	١١،٢٠٠،٣؛ ٩،٣٥٨،٣
يهواه في كاسِهِ	سريع	١١،٧١،٤
من كاسِهِ	سريع	٢،٢٠١،٣
لجلاسِهِ	سريع	٩،٢٠٠،٣؛ ٧،٣٥٨،٣
وسواسِهِ	سريع	٩،٧١،٤
على ياسِهِ	سريع	٧،٢٠٠،٣
من ياسِهِ	سريع	٧،٧١،٤

شا

اعمشا	خفيف	٣،١٢٧،٥
افترشا	رمل	١٣،٢٤٣،٤
اكبشا	خفيف	١٥،١٢٧،٥
الحشا	خفيف	١٣،١٢٧،٥
عن مشبه الرشا	طويل	١،٢٤٥،٤

شُ

لفرقته الوحوشُ	وافر	٤،٢٤٤،٤	
تطيشُ	وافر	٣،٧٤،٢	
جحيشُ	وافر	٦،٧٤،٢	
خدوشُ	وافر	٦،٢٤٤،٤	
رقاشُ	وافر	١٦،٦٥،٢	
المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤			
لعاشوا	وافر	١٧،٦٥،٢	
المسالك (سزكين) ٢٥٤،١٤			
والعطشُ	منسرح	٩،٥٣٩،٥	
وريشُ	وافر	٤،٧٤،٢	
يحوشُ	وافر	٥،٧٤،٢	
يرتهشُ	منسرح	١٤،٥٤٢،٥	
ينتهشُ	منسرح	١٥،٥٤٢،٥	

شِ

احاشي	مجتث	٣،٦٣،١	الرقاشي
الخيشِ	سريع	٣،١٠٢،٢	
الرقاشي	مجتث	٢،٦٣،١	الرقاشي
العرشِ	سريع	٣،٨٩،٥	
العيشِ	سريع	١،١٠٢،٢	
الغشِّ	سريع	٢،٨٩،٥	
الكباشِ	مجتث	٥،٦٣،١	الرقاشي
المرشي	سريع	٩،٨٩،٥	
الوحشِ	سريع	١٣،٨٨،٥	
باذنوشِ	مجتث	٧،٨٠،٥	
بالطيشِ	رجز	٦،٥٣٣،٥	
بالمرزجوشِ	مجتث	٦،٨٠،٥	
بطيشِ	خفيف	٨،٢٠١،٣	

صا

تمحيصا	رجز	٢،٢٧٣،٧	
تنغيصا	رجز	٢،٢٧٣،٩	
حريصا	رجز	٢،٢٧٣،٦	
خصصا	سريع	١،٤٩،١٣	

اخبار ابي نواس ١،١٣٨؛ الحكاية ١٤؛ ذم الثقلاء ٦٠؛ السرح ٣٢٣؛ السمط ٦١٤؛ المحاضرات في الادب ٦٠٨؛ المعاهد ١،٩١؛ المواسم ١،٢٤٥

خميصا	رجز	٢،٢٧٣،٤	
دلامصا	طويل	٢،٣٧،٤	الاعشى
رخيصا	رجز	٢،٢٧٣،٨	
عصَى	كامل	٢،٢٥٥،١٧؛ ٥،٢٨٥،١٢	
فصوصا	رجز	٢،٢٧٣،٥	
قلصا	سريع	١،٥٠٠،٩	سليمان بن ابي سهل
لاختصَى	سريع	١،٤٩،١٤	

اخبار ابي نواس ١،١٣٨؛ الحكاية ١٤؛ ذم الثقلاء ٦٠؛ السرح ٣٢٣؛ السمط ٦١٥؛ المحاضرات في الادب ٦٠٨؛ المعاهد ١،٩١؛ المواسم ١،٢٤٣

مخصوصا	رجز	٢،٢٧٣،٩	
مخلصا	سريع	١،٤٩،١١؛ ١،٥٠٠،٤	

اخبار ابي نواس ١،١٣٨؛ المعاهد ١،٩١؛ المواسم ١،٢٤٥

مرخصا	سريع	١،٥٠٠،٨	سليمان بن ابي سهل
والشخوصا	رجز	٢،٢٧٣،٨	
والعويصا	رجز	٢،٢٧٣،٦	
وبيصا	رجز	٢،٢٧٣،٤	

صُ

الجصاصُ	كامل	٢،١٢٢،١٤

المواسم ١،٢٤٥

الرصاصُ	خفيف	٥،٢٤٩،١١
الفواصُ	كامل	٢،١٢١،٥

وتخرصُ كامل ٣،٢٩٤،١
اخبار ابي نواس ١،١٢٣؛ تاريخ بغداد ٣،٢٤٠؛ تاريخ الخلفاء ٣٠٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٥٦،٢٢٤؛ خلاصة الذهب ١٧٧؛السرح ٣١٨؛ المنتظم (عطا) ١٠،١٧

وعراصُ كامل ٢،١٢١،٣
وقماصُ كامل ٢،١٢١،٩
ينقصُ كامل ١،٢٩٤،٤
اخبار ابي نواس ١،١٢٢؛ تاريخ بغداد ٣،٢٤٠؛ تاريخ الخلفاء ٣٠٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٥٦،٢٤٤؛ خلاصة الذهب ١٧٧؛ المنتظم (عطا) ١٠،١٧

صِ

استعصي كامل ٥،٣٠٤،٧
الاغاني (بولاق) ١٧،١١/(الدار) ١٨،١٧٣
الحرصِ سريع ٢،١٤٤،٨
الخاصي رجز ٢،٢٨٢،٤
الانوار والمحاسن ٢٥٨
الرصاصِ رمل ٥،٢٣٤،١٤
اخبار ابي نواس ٢،٧٥؛ الحدائق ٣٨٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،٧١/(بولاق) ١،٢٩
الشخصِ سريع ٢،١٤٤،٦
العيصِ رجز ٢،٢٩٤،١٣
الفصوصِ رجز ٢،٢٩٤،١٢
القصاصِ رمل ٥،٢٣٤،١٣؛ ٥،٤٥٨،٨
اخبار ابي نواس ٢،٧٥؛ الحدائق ٣٨٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،٧١/(بولاق) ١،٢٩
القمصِ كامل ٥،٣٠٤،٤
الاغاني (بولاق) ١٧،١١/(الدار) ١٨،١٧٣

الانوار والمحاسن ٢٠٨

خلاصي رمل ١،٢٣٥،٥

اخبار ابي نواس ٧٥،٢؛ الحدائق ٣٨٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٧١،١/(بولاق) ٢٩،١

خماصِ رجز ١٤،٢٨١،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

خميصِ رجز ١٥،٢٩٤،٢

دلاصِ رجز ١٢،٢٨١،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

رصيصِ رجز ١١،٢٩٤،٢

رقاصِ رجز ١٢،٢٨٢،٢

شاخصِ رجز ١١،٤٢١،١

شخصِ رجز ٩،٥٣٢،٥

شواصي رجز ١٦،٢٨١،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

فراصِ رجز ٤،٢٨٢،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

قارصِ رجز ١٠،٤٢١،١

قاصي رجز ١٢،٢٨١،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

قالصِ رجز ١١،٤٢١،١

قرصِ سريع ٩،١٤٤،٢

قصاصِ وافر ٤،١٧١،٢

قنوصِ رجز ١٦،٢٩٤،٢

كالحصِّ سريع ١٣،٢٢٢،٥

اخبار ابي نواس ١٤٩،١؛ الاشباه ٤٠،١؛ القطب ٢

كالعناصي رجز ٨،٢٨٢،٢

الانوار والمحاسن ٢٠٨

ركضا	منسرح	١٢،٢٤٧،٤	
عرضا	طويل	٢،٤٢٣،٥	مجنون ليلى
غرضا	منسرح	١١،٢٤٧،٤	
غضا	مجتث	٢،٢٤٦،٤	
فانقضَى	كامل	١٧،٢٤٨،٤	
فيضا	رمل	٣،٥٥،٢	
لترضَى	مجتث	٣،٢٤٦،٤	
مبغضا	كامل	٣،٢٤٨،٤	
متنقضا	كامل	٢،٢٤٨،٤	
مرضَى	هزج	٤،١٠٨،٥	
مستقضَى	هزج	٨،١٠٨،٥	
مضَى	كامل	١١،٢٤٨،٤	
معرضا	كامل	١٤،٢٤٧،٤	
نهضا	منسرح	٨،٢٤٧،٤	
وابغضا	كامل	٧،٢٤٨،٤	
والخفضا	هزج	٧،١٠٨،٥	
وغمضا	كامل	٣،٢٤٩،٤	
وقيضا	رمل	٤،٥٥،٢	
ومضَى	منسرح	٩،٢٤٧،٤	
يرضَى	هزج	٩،١٠٨،٥	

ضُ

الارضُ	سريع	٨،٢٤٦،٤
الخفضُ	سريع	٧،٢٤٦،٤
العروضُ	وافر	١٦،٣٥٤،٥
العضوضُ	وافر	١٠،٣٥٤،٥
الغريضُ	وافر	١١،٣٥٤،٥
النهوضُ	وافر	١٥،٣٥٤،٥

مرضّ	رجز	٢،٢٨٧،٧	
مضّ	رجز	٢،٢٨٧،٧	
والبغضِ	طويل	٤،٢٤٦،١٢	
والبياضِ	كامل	١،٩٤،١٣	اسماعيل الرفاء
يقضِ	رجز	٢،٧٨٧،٨	

طْ

الشرطْ	رمل	٥،٤١٢،٣؛ ٥،٤٦٠،١٣؛ ٥،٥٤١،١٣	
الفرطْ	رجز	٢،٣٢٤،١٦	عبد الصمد بن المعذل
ربطْ	رمل	٥،٤١٢،٢؛ ٥،٤٦٠،١٢؛ ٥،٥٤١،١٢	

طا

اشطا	رجز	٢،١٨٥،٥
اشمطا	رجز	٢،١٨٦،١٦
اعطَى	رجز	٢،١٨٧،١
الرقطا	رجز	٢،١٨٦،١٠

الانوار والمحاسن ٢٠٧؛ البديع لابن المعتز ٢٠؛ البيزرة ١٥١؛ الحيوان (مصر) ٢،١٢/(هارون) ٢،٣٣؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٠؛ المصايد ١٥٦

الشرطا	رجز	٢،٢٧٤،٦
انحطا	رجز	٢،١٨٥،١٢

البيزرة ١٥١؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٠

تخطّى	رجز	٢،٢٧٤،٤
حكميه اذا تمطّى	رجز	٢،٢٧٤،٢
ومتنين اذا تمطّى	رجز	٢،١٨٥،١٤

			الشمقمق
ابدا رباطي	وافر	٩،٣٠٥،٥	
البلدان (بيروت) ٢٠٨،٤			
بالبلوى رباطي	وافر	١١،٢٤٩،٤	
خمار رباطي	وافر	١٦،٣٤،٥	
سباطِ	رجز	٩،٢٩٦،٢	
سماطِ	رجز	١٨،٢٩٦،٢	
سيوطِ	وافر	٤،٣٤،٥	
فراطِ	رجز	٧،٢٩٦،٢	
كالسليطِ	وافر	٥،٣٤،٥	
بلا لواطِ	وافر	٦،٢٠٨،٥	
من لواطِ	وافر	٧،٣٠٥،٥	
البلدان (بيروت) ٢٠٨،٤			
لوطِ	وافر	١١،٣٤،٥	
مشتاطِ	رجز	٩،٢٩٦،٢	
معاطي	وافر	٥،٣٠٥،٥	
البلدان (بيروت) ٢٠٨،٤			
نباطي	وافر	٦،٣٠٥،٥	
البلدان (بيروت) ٢٠٨،٤			
على نشاطِ	رجز	٤،٢٩٦،٢	
منكسري نشاطي	وافر	١،٣٠٥،٥	
واسخاطي	بسيط	٢،٢٥٢،٤	
وافراطي	بسيط	١،٢٥٢،٤	
وحطي	وافر	١،٤٥،١؛ ٧،٥٩،١	زنبور او ابو الشمقمق
وللواطِ	وافر	١٦،٢٥٠،٤	

طَهْ

طُهْ

طِهْ

طِهِ

الصناعتين ٢٦
اشواطِهِ رجز ٢،١٨٣،١٢
الصناعتين ٢٦
اعتباطِهِ رجز ٢،١٨١،١٣
الصناعتين ٢٥
افراطِهِ رجز ٢،١٨٣،١٠
الصناعتين ٢٦
اقواطِهِ رجز ٢،١٨٢،٣
الصناعتين ٢٦
التباطِهِ رجز ٢،١٨٢،٣
الصناعتين ٢٦
انخراطِهِ رجز ٢،١٨١،٩
الصناعتين ٢٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤٠
انفاطِهِ رجز ٢،١٨٢،٨
الصناعتين ٢٦
بالتقاطِهِ رجز ٢،١٨٢،٨
الصناعتين ٢٦
بانتشاطِهِ رجز ٢،١٨٣،١٥
الصناعتين ٢٦
بانغطاطِهِ رجز ٢،١٨٣،١٧
الصناعتين ٢٦
بلاطِهِ رجز ٢،١٨٣،١٠
الصناعتين ٢٦
حطاطِهِ رجز ٢،١٨١،١٣
الصناعتين ٢٥
خلاطِهِ رجز ٢،١٨٢،١٦
الصناعتين ٢٦
خماطِهِ رجز ٢،١٨٤،١٨

الصناعتين ٢٦

يباطِهِ رجز ٢،١٨٤،٦

الصناعتين ٢٦

ظا

الظا رجز ٢،٢٧٣،١٤

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

تشظَى رجز ٢،٢٧٣،١٦

المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

تلظَى رجز ٢،٢٧٣،١١

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

حظا رجز ٢،٢٧٣،١٧

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

فظا رجز ٢،٢٧٣،١١

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

كظا رجز ٢،٢٧٣،١٦

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

مفتظا رجز ٢،٢٧٣،١٧

الانوار والمحاسن ٢٠٥

واستلظا رجز ٢،٢٧٣،١٤

الانوار والمحاسن ٢٠٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١

ظُ

واعظُ سريع ٥،٤٠٥٤،٧

الاعتلال ٥٤؛ تاريخ بغداد ٧،٤٤٦؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٩/(العمروي) ١٣،٤٤٢؛ التسهيل ١٣٢؛ خلاصة الذهب ١٧٩؛ الذم ٧٦؛ الروضة ٣٩٣؛ السرح ٣١٦؛ الشذرات ١،٣٤٧؛ الصبابة (بيروت) ١٤١/(سلام) ١٦٩؛ المنتظم (عطا) ١٠،١٩؛ الوفيات (عباس) ٢،١٠٢

غ

اربغ	رجز	٢،١١٣،١	يونس بن حبيب الضبي
اشنغ	رمل	١٣،٤٠٧،١	

اخبار ابي نواس ٦٥،٢؛ الانس ٢٠٩؛ الانوار ٣٥٩،٢؛ التحرير ٥٩١؛ التذكرة الفخرية ١١٩؛ الخزانة لابن حجة ١٢٥؛ الطراز ١٥٢،٣؛ المصباح ٢٦٥؛ النفحات ١٥٧

الجزغ	طويل	٤،٣٧٩،٥	ابن المقفع
الطمغ	رجز	١٣،٥٤٠،٥	
تجزغ	رمل	١،٤٠٨،١	

اخبار ابي نواس ٦٥،٢؛ الانس ٢٠٩؛ الانوار ٣٥٩،٢؛ التحرير ٥٩٢؛ التذكرة الفخرية ١١٩؛ الخزانة لابن حجة ١٢٥؛ الطراز ١٥٢،٣؛ المصباح ٢٦٥؛ النفحات ١٥٧

تستطغ	كامل	١١،٤١٤،١	
تسمغ	رمل	٢،٤٠٨،١	

اخبار ابي نواس ٦٦،٢؛ الانس ٢٠٩؛ الانوار ٣٥٩،٢؛ التحرير ٥٩٢؛ التذكرة الفخرية ١٢٠؛ الخزانة لابن حجة ١٢٥؛ الطراز ١٥٣،٣؛ المصباح ٢٦٥؛ النفحات ١٥٧

تصطنغ	كامل	٩،٤١٤،١	
تمنغ	رمل	٣،٤٠٨،١	

اخبار ابي نواس ٦٦،٢؛ الانس ٢٠٩؛ الانوار ٣٥٩،٢؛ التحرير ٥٩٢؛ التذكرة الفخرية ١٢٠؛ الخزانة لابن حجة ١٢٥؛ الطراز ١٥٣،٣؛ المصباح ٢٦٥؛ النفحات ١٥٧

سفغ	رجز	١٢،٥٤٠،٥	
صدغ	رجز	١٢،٥٤٠،٥	
ضرغ	كامل	١٢،٤١٤،١	
لنا طمغ	طويل	٣،٣٨٩،٥	ابن المقفع

ما طمغ كامل ١،٤١٤،١٣
متسغ كامل ١،٤١٤،١٤
منغ كامل ١،٤١٤،١٥
واورغ رمل ١،٤٠٧،١٤
اخبار ابي نواس ٢،٦٥؛ الانس ٢٠٩؛ الانوار ٢،٣٥٩؛ التحرير ٥٩١؛ التذكرة الفخرية ١١٩؛ الخزانة لابن حجة ١٢٥؛ الطراز ٣،١٥٢؛ المصباح ٢٦٥؛ النفحات ١٥٧؛
والاخدغ رجز ١،١١٣،٢ يونس بن حبيب الضبي
وتنتجغ كامل ١،٤١٤،١٠
ويدغ رجز ٥،٥٤٠،١٣
يصدغ رجز ١،١١٣،٣ يونس بن حبيب الضبي
ييجغ رجز ١،١١٣،٣ يونس بن حبيب الضبي

عا

اجتمعا منسرح ٤،٧٥٠،٥؛ ٤،٧٦٦،٣ (م١)
اخبار ابي نواس ١،٤١؛ الشعر (ده خويه) ٥١٨/(شاكر) ٨١٧؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٣٣٧/(القاهرة) ٢،٢٠١؛ المعاني ١،٢٣٢
اسبوعا رجز ٥،٥٢٩،١٥
استطاعا رمل ٣،٢٠٥،١١
اسرعا سريع ٣،٢٠٦،٢
اخبار ابي نواس ١،١٥٦؛ ٢٢٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،٢٧/(بولاق) ٢،٢٧٩؛ القطب ٦٣٨
اطاعا رجز ٥،٥٣٦،٧ ابو العتاهية
اطلعا بسيط ٢،١٣٩،١٣–١٤
الاقلاعا رجز ٥،٥٣٦،٧ ابو العتاهية

والربيعا	بسيط	١٣،٥١،٢	
وسعا	منسرح	٨،٧٥،٤	
وشفعا	كامل	١٢،٣٢٢،١	
وضعا	بسيط	٥،١٤٩،٢ (م ١)؛ ١٧،١٥٥،٢	
ولعا	وافر	٩،٢٩،٢	احمد بن يحيي الوراق الكوفي
ونفعا	كامل	٩،٣٢٢،١ المسالك (سزكين) ٢٦١،١٤	
يضيعا	وافر	١،٩٦،١	شاعر مهلبي
ينعا	مديد	٣،٣١٦،٣	يزيد بن معاوية

عُ

اتشفعُ	كامل	٧،٧٩،٤	
اللهو اجمعُ	طويل	١٤،٣٦٢،٣	
نزار اجمعُ	كامل	١٦،٤٩٨،٥	مجهول
اربعُ	طويل	٦،٢٠٥،٣	
استطيعُ	مجتث	٢،٧٧،٤	
اسفعُ	كامل	٤،٤٩٩،٥	مجهول
اشجعُ	كامل	١٧،٤٩٩،٥	مجهول
اصبعُ	طويل	٥،٧٨،٤	
اكوعُ	كامل	١٥،٤٩٨،٥	مجهول
الاجرعُ	كامل	١٢،٤٩٨،٥	مجهول
الاقرعُ	كامل	٢١،٤٩٨،٥	مجهول
البديعُ	مجتث	١٠،٩٠،١؛ ١٣،٥٠١،٥	محبة
الجرعُ	وافر	٦،٢٥٣،٤	
الجزوعُ	مجتث	٤،٧٧،٤	
الجميعُ	مجتث	١١،٩٠،١؛ ٧،٧٦،٤؛	ابو نواس او محبة

		١٤،٥٠١،٥	
الخرلعُ	كامل	١٦،٤٩٩،٥	مجهول
الخولعُ	كامل	٢،٤٩٩،٥	مجهول
الدموعُ	مجتث	٦،٧٧،٤	
المكرعُ	كامل	١٠،٤٩٩،٥	مجهول
الهجوعُ	مجتث	٥،٧٧،٤	
الهيلعُ	كامل	٩،٤٩٩،٥	مجهول
الوعوعُ	كامل	١٤،٤٩٨،٥	مجهول
اليرمعُ	كامل	٥،٤٩٩،٥	مجهول
تبيعُ	طويل	١،٢٠٥،٣	
	الارشاد ٥،٥٠٤؛ التذكرة الفخرية ١٨٢؛ القطب ٦٣٨		
تتمزعُ	كامل	١٢،٤٩٨،٥	مجهول
تجتمعُ	بسيط	١٥،٢٤٧،١	منصور النمري
تجمعُ	طويل	٥،٣٦٣،٣	
ترفعُ	كامل	٨،٤٩٩،٥	مجهول
تريعُ	مجتث	٨،٩٠،١؛ ٩،٧٦،٤؛	
		١٠،٥٠١،٥	
تزعزعُ	كامل	٩،٤٩٨،٥	مجهول
تصرعُ	كامل	١٨،٤٩٨،٥	مجهول
تقدعُ	كامل	١٥،٤٩٩،٤	مجهول
تقشعوا	طويل	٤،٣٦٣،٣	
تنفعُ	كامل	٨،٧٩،٤	
تهرعُ	كامل	٢٠،٤٩٨،٥	مجهول
تهمعُ	كامل	٧،٤٩٩،٥	مجهول
جزعُ	وافر	٧،٢٥٣،٤	
جميعُ	طويل	٢،٢٠٥،٣	
	القطب ٦٣٨		
ربيعُ	كامل	٩،٢٣٧،١؛ ٢،٣٧٢،٥	

اخبار ابي نواس ٨٦،١؛ التحرير ٥٠٤؛ الجنان ٤٦؛ الجنى ٨٠؛ حسن التوسل ١٨٤؛ خلاصة الذهب ١١٣؛ الدر ٦١،٤؛ روضة الفصاحة ١٦٣؛ الزهر ٥٤١؛ شرح النهج ٢٧٩،٨؛ الصبح ٤٣٨،١؛ العمدة ٣٢٢،١؛ ٢٧٤،٢؛ الفخري ٢٥٣؛ اللطائف ٤٧؛ المثل ٣٤٦،١؛ المحب ١٨،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٠٠،١٤؛ المصون ١١٣؛ المنتظم (عطا) ٣٣٣،٨؛ الوساطة ٢٠٧

شفعوا	منسرح	٢،٤١٥،٥	الاحوص
شفيعُ	مجتث	١١،٥٠١،٥	
شياعُ	طويل	١٠،٢٠٣،٣	
صانعُ	طويل	٣،١٥٠،١	حميد بن ثور
طمعُ	وافر	٥،٢٥٣،٤	
فتشفعُ	طويل	١،٧٨،٤	

المسالك (سزكين) ٢٥٨،١٤

فروعُ	كامل	٧،٢٣٧،١	

اخبار ابي نواس ٨٦،١؛ الدر ٦١،٤ح؛ الزهر ٥٤١؛ الصبح ٤٣٨،١؛ اللطائف ٤٦؛ المحب ١٨،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٠٠،١٤؛ المصون ١١٣

فظيعُ	مجتث	٣،٧٧،٤	
فيتسعُ	بسيط	١٢،٣٦٥،٥	منصور النمري
قريعُ	كامل	٦،٢٣٧،١	

اخبار ابي نواس ٨٦،١؛ خلاصة الذهب ١١٣؛الدر ٦١،٤ح؛ الزهر ٥٤١؛ اللطائف ٤٦؛ المحب ١٧،٤؛ المصون ١١٣؛ المنتظم (عطا) ٣٣٣،٨

قناعُ	طويل	٤،٢٩٠،١(م ا)؛٣،٤،٢٠٣	

التضلع ٢٩؛ الروضات ٤٧،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٦٨٣،٢/١/(القاهرة) ٤٢١،١

لسميعُ	طويل	٧،٧٦،٤	

الدر ١٥١،٢

لعلعُ	كامل	١،٤٩٩،٥	مجهول
متصمعُ	كامل	٢،٥٠٠،٥	مجهول

ومطيعُ	مجتث	١٢،٧٦،٤	
ونطيع	طويل	١٠،٣٩٧،٥	بشار بن برد
ويجاعُ	طويل	٨،٢٠٣،٣	
	الصناعتين ٢٩٣؛ المعاني ١،٢٠٠		
ويسمعُ	طويل	١١،٣٦٢،٣	
ويضيعُ	طويل	٥،٧٦،٤	
	الدر ٢،١٥١ح		
يتجدعُ	كامل	١٢،٤٩٩،٥	مجهول
يتزلعُ	كامل	٣،٥٠٠،٥	مجهول
يتمتعُ	طويل	٣،٣٦٣،٣	
يخشعُ	كامل	١٣،٤٩٩،٥	مجهول
يخنعُ	كامل	١٠،٤٩٨،٥	مجهول
يدفعُ	كامل	٤،٥٠٠،٥	مجهول
يستطيعُ	مجتث	١١،٧٦،٤	
يستمعُ	وافر	٢،٢٥٣،٤	
يستنزعُ	كامل	١٤،٤٩٩،٥	مجهول
يسمعُ	طويل	٦،٧٨،٤	
يصنعُ	طويل	٣،٧٨،٤	
يضيعُ	طويل	١٣،٣٦٢،٣	
يطمعُ	كامل	١١،٤٩٨،٥	مجهول
يفرعُ	كامل	١١،٤٩٩،٥	مجهول
يقمعُ	كامل	١٩،٤٩٨،٥	مجهول
يمتنعُ	وافر	٤،٢٥٣،٤	
ينفعُ	طويل	١،٣٦٣،٣	

عِ

اخلعِ	متقارب	٥،٢١١،٥
ادرعِ	رجز	١١،٢٣٨،٢

النخاعِ	رجز	٢،٣١٤،١٠	
احسم النزاعِ	رجز	١،٤١٧،٧	
لينة النزاعِ	رجز	٢،٣١٣،١٢	
الوقائعِ	طويل	١،١٠١،٦؛ ٣،٣٦٥،١٦	ذو الرمة
اليفاعِ	رجز	٢،٣١٣،١٣	
اودعِ	رجز	٢،٢٣٨،١٤	
الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المباهج ٥٠٧؛ المصايد ٢٥١			
باجتماعِ	رمل	٢،١١٠،١٢	
باستجماعِ	رجز	٢،٣١٣،١٥	
باعِ	رجز	٢،٣١٣،١٢	
بالاجرعِ	رجز	٢،٢٣٩،١٠	
المصايد ٢٥١			
بالاخدعِ	رجز	٢،٢٣٨،١٦	
الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المباهج ٥٠٧؛ المصايد ٢٥١			
بالاصابعِ	طويل	١،١٠١،٥؛ ٣،٣٦٥،١٥	ذو الرمة
بالايزاعِ	رجز	١،٤١٧،٥	
بالتجواعِ	رجز	١،٤١٧،٥	
بالرصاعِ	رجز	١،٤١٧،٦	
بدموعي	طويل	٤،١٥٠،٩	ابوالحسن بن طباطبا
بميدعِ	رجز	٢،٢٤٠،٦	
المصايد ٢٥٢			
تجزعِ	متقارب	٥،٢١١،٢	
تخشعِ	رجز	٢،٢٣٩،٩	
ترجعِ	متقارب	٥،٢١١،١٤	
توضعِ	رجز	٢،٢٣٩،٧	
جياعِ	رجز	٢،٣١٤،٢	
خروعِ	رجز	٢،٢٤٠،٤	
المصايد ٢٥٢			

المصايد ٢٥٢

وبالذراعِ	رجز	٨،٤١٧،١
وساعِ	رمل	١٠،١١٠،٢
وعِ	متقارب	١٥،٢١١،٥
ووقعِ	رجز	١١،٢٣٨،٢

الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المباهج ٥٠٦؛ المصايد ٢٥١

يرتعِ	رجز	١٢،٢٤٠،٢
يمتعِ	رجز	١١،٢٤٠،٢

المصايد ٢٥٢

عَهْ

تمشي ليلة الجمعَهْ	هزج	٩،٢٥٣،٤؛ ٧،٤٣٦،٥	
في ليلة الجمعَهْ	هزج	٤،٩،١	ابو نواس او منصور ابن باذان
الرجعَهْ	هزج	١١،٢٥٣،٤	
الرقعَهْ	هزج	٥،٩،١	ابو نواس او منصور ابن باذان
الساعَهْ	رجز	١٦،٥٣٣،٥	
الطاعَهْ	رجز	١٦،٥٣٣،٥	
القرعَهْ	هزج	٦،٩،١	ابو نواس او منصور ابن باذان
المقعَهْ	هزج	٤،٢٥٤،٤	
المنعَهْ	هزج	٧،٢٥٤،٤	
بالشفعَهْ	هزج	٢،٩،١	ابو نواس او منصور ابن باذان
بالطلعَهْ	هزج	٦،٢٥٤،٤	
بدعَهْ	هزج	١٣،٢٥٣،٤	
بساعَهْ	مجتث	٤،٣٨،٥	

وقفْ	خفيف	١٢،٢٥٩،٤
يختطفْ	خفيف	١١،٢٥٩،٤

فا

احرفا	خفيف	١٥،٢٠٩،٣
اشفَى	رمل	٤،٤٨،٢

اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ البخلاء للخطيب ١٦٤؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢١٨،١/(بولاق) ١٢٤،١؛ عيون‌الاخبار ٣٧،٢؛ القول ١٤٧؛ المحاسن في النظم ١٠٤؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣١٢،٣؛ الوزراء (السقا) ٣٠١/(مزيك) ٣٨١

اغفَى	خفيف	٧،٤٢٤،٣
الالفا	بسيط	١٦،٢٠٨،٢؛ ١٥،١٤٦،٥

ادب الكتاب ٦٢؛ الاسرار للجرجاني ١٨٥؛ الاغاني (بولاق) ١٠٥،١٧/(الدار) ١١٠،١٩؛ امالي القالي ٢٢٦،١؛ السمط ٥١٨؛ شرح المقامات (بولاق) ١١٤،٢؛ العقد (امين) ١٩١،٦/(بولاق) ٣٣٠،٣؛ المعاني ٢٤٣،١؛

الانصافا	مجتث	٢،٢٦٣،٤
الانوفا	رجز	١،٢١٥،٢
الحتوفا	رمل	١٠،١١١،٥
الحروفا	رجز	٤،٢١٤،٢

ادب الكتاب ٦٤؛ الواضح في المشكلات ٨٧

السيفا	رجز	١٤،٢١٢،٢
الشفيفا	رجز	١٠،٢١٥،٢
الصحيفا	رمل	١٣،١١٠،٥
الطريفا	رجز	١٢،٢١٢،٢
العكوفا	رجز	٩،٢١٤،٢
الغضروفا	رجز	٤،٢١٣،٢
صار الفا	رمل	٣،٤٨،٢

تفويفا رجز ٢،٢١٤،١
ادب الكتاب ٦٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ الواضح في المشكلات ٨٧
توسيفا رجز ٢،٢١٤،١٣
غادر حرفا رمل ٢،٤٨،٥
اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣١٨،١/(بولاق) ١٢٤،١؛ عيون الاخبار ٣٧،٢؛ ٢٤٨،٣؛ القول ١٤٧؛ المحاسن في النظم ١٠٤؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣١٢،٣
وجهي حرفا خفيف ١،٣٤٦،١٢
اخبار ابي نواس ٨٧،٢؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٨،٤/(العمروي) ٤٦١،١٣؛ السرقات ١٢٦؛ القطب ٥٠٨
لها حروفا رجز ٢،٢١٤،٧
يدعى حروفا رمل ٥،١١٠،٨
حلفا كامل ١،١٥٥،١٥
الكامل للمبرد ٥١٤
خريفا رمل ٥،١١١،٧
حجى خصيفا رجز ٢،٢١٥،١٣
ولا خصيفا رجز ٢،٢١٢،١٦
خطيفا رجز ٢،٢١٥،١
خفيفا رمل ٥،١١٠،٦
خلافا مجتث ٤،٢٦٣،٣
خليفا رجز ٢،٢١٢،٩
دنفا سريع ٣،٢١٠،٦
رفيفا رجز ٢،٢١٣،٨
المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤
برا رووفا رمل ٥،١١١،٤
به رووفا رجز ٢،٢١٣،١١
زفوفا رجز ٢،٢١٥،٥
عارفة حتى اقوم بشكر

٣١٢،٣؛ الوزراء (السقا) ٣٠١/(مزيك) ٣٨١

قد صفا خفيف ١،٢١٠،٣

ما صفا خفيف ١٢،٢٠٩،٣

صلفا كامل ٤،١٥٦،١

الموازنة ٣٩٣،٣

فقد ضعفا كامل ١٢،١٥٦،١

احسن ١٦٣؛ الاشباه ١٨٢،١؛ الانس ٣٢٨؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٦٠/(مهنا) ٣٦٥؛ البرهان ١٨٧؛ البهجة ٣١٦،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ١١٧/(الملوحي) ٤٠٧؛ الدر ١٠٨،١ح؛ ٢٩٤،٢؛ ١٤،٥ح؛ الزهر ٣٢٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٨٤،٢/(بولاق) ٢٤٠،١؛ شرح النهج ١١٦،١٨؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٤/(شاكر) ٨٢٥؛ العمدة ٢٤٣،٢؛ عيون الاخبار ٢٢٥،٢؛ ١٦٤،٣؛ غرر الخصائص ٢٧٦؛ الفاضل ٩٨؛ القراضة ٥٦؛ الكامل للمبرد ٢٢٨؛ الكفاية ١٥٧؛ مجموعة المعاني ٢٤٨؛ المحاضرات (بيروت) ٣٧٥،٢/١/(القاهرة) ٢٣٢،١؛ المعاني ١٢٧،١؛ مقدمة ابن افلح ٥١؛ المنتحل ٨١؛ المنتخل ٣٣٤؛ الموازنة ١٢٥،١؛ النهاية ٢٥١،٣

يزداد ضعفا رمل ٧،٤٨،٢

اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ البخلاء للخطيب ١٦٤؛ عيون الاخبار ٣٧،٢؛ ٢٤٨،٣؛ القول ١٤٧؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣١٢،٣؛ الوزراء (السقا) ٣٠١/(مزيك) ٣٨١

ضعيفا رجز ٢،٥٣٧،٥ ابو العتاهية

طفيفا رمل ١،١١١،٥

ابدع ظرفا رمل ٦،٤٨،٢

اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ البخلاء للخطيب ١٦٤؛ عيون الاخبار ٣٧،٢؛ ٢٤٨،٣؛ القول ١٤٧؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣١٢،٣؛ الوزراء (السقا) ٣٠١/(مزيك) ٣٨١

نواس ظرفا رجز ١٩،٥٢٠،٥

ظريفا رمل ١١،١١١،٥

ادب الكتاب ٦٣؛ الواضح في المشكلات ٨٧

منحرفا بسيط ٢،٨٠٢،١٤؛ ٥،١٤٦،١٤

ادب الكتاب ٦٢؛ الاغاني (بولاق) ١٧،١٥٥/(الدار) ١٩،١١٠؛ السمط ٥١٨؛ شرح المقامات (بولاق) ٢،١١٤

منصرفا كامل ١،١٥٧،٤ الناشئ

منصفا سريع ٣،٢١٠،٧

منكشفا كامل ١،١٥٦،١٣

الاشباه ١،١٨٢ (م ١)؛ الانس ٣٢٨؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٦٠/(مهنا) ٣٦٥؛ الدر ١،١٠٨ح؛ ٥،١٤٤ح؛ الزهر ٣٢٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢،١٨٤/(بولاق) ١،٢٤٠؛ شرح النهج ١٨،١١٦؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٤/(شاكر) ٨٢٥؛ العمدة ٢،٢٤٣؛ عيون الاخبار ٣،١٦٥؛ القراضة ٥٦؛ الكامل للمبرد ٢٢٨؛ الكفاية ١٥٧؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥١؛ مقدمة ابن افلح ٥١

نحيفا رجز ٢،٢١٣،٤

نصفا رمل ٢،٤٨،٢

اخبار ابي نواس ١،١٢٦؛ البخلاء للخطيب ١٦٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،٣١٧/(بولاق) ١،١٢٤؛ العقد (امين) ٦،١٩١/(بولاق) ٣،٣٣٠؛ عيون الاخبار ٢،٣٧؛ ٣،٢٤٨؛ القول ١٤٧؛ المحاسن في النظم ١٠٤؛ المعاني ١،٢٠٤؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣،٢١٢

نطفا كامل ١،١٥٦،١

المنصف ٢٩٦

نظيفا رمل ٥،١١٠،٣

واعترافا مجتث ٤،٢٦٣،٦

واكتفَى خفيف ٣،٢١٠،٣

والشعفا كامل ١،١٥٦،٦

والوجيفا رمل ٥،١١١،٩

وشنوفا رمل ٥،١١٠،٥

وصيفا رمل ٥،١١٠،٤

فُ

اسفُ بسيط ٤٠٨٠،٤

الدفُّ رجز ٥،٢١٧،٥

المنتخب (شمسي) ٦٤/(النعساني) ٢٠

الذفافُ وافر ٧،٨٠،٤

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ١٣،٤٣١؛ التذكرة السعدية ٣٨٢

الرغيفُ خفيف ٥،١٥٦،٢

السلافُ وافر ١٢،٨٠،٤

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ١٣،٤٣٢؛ التذكرة السعدية ٣٨٢؛ المحب ٧٢،٤

السلفُ بسيط ١٠،٢٥٦،٤

اخبار ابي نواس ٨٨،١؛ ٥٦،٢؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٦،٤/(العمروي) ١٣،٤٣٤؛ الجليس ٥٠٣،١؛ الدر ٣٣٨،٢ح؛ الهوى المكنون ١١١

الصحفُ رجز ٥،٢١٧،٥

المنتخب (شمسي) ٦٤/(النعساني) ٢٠

الطوافُ وافر ١١،٨٠،٤

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ١٣،٤٣١؛ التذكرة السعدية ٣٨٢؛ الدر ١٥٧،٢؛ المحب ٧١،٤

الغدافُ وافر ٨،٨٠،٤

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ١٣،٤٣١

الفُ بسيط ١،٨٠،٤

الكلفُ بسيط ١٢،٧٩،٤

النصفُ رجز ٤،٢١٧،٥

المنتخب (شمسي) ٦٣/(النعساني) ٢٠

الوقوفُ طويل ١١،٨١،٤

المنتخب (شمسي) ٦٤/(النعساني) ٢٠

ظرفُ	مجتث	٢،١٥٦،١١	
غرفُ	منسرح	٤،٢٦٤،١٠	
كلفُ	منسرح	٤،٢٦٤،٤	
كنيفُ	خفيف	٢،١٥٦،٤	
لحفُ	رجز	٥،٢١٧،٨	
مالوفُ	وافر	٢،٢٠٩،٢٠	مجهول
التبيان مختلفُ	بسيط	٤،٨٠،٢	
فهو مختلفُ	بسيط	٤،٢٥٧،١؛ ٥،٢٧١،٧	

اخبار ابي نواس ١،٨٨؛ ٢،٥٦؛ الانس ٩٣؛ البداية ١٠،٢٢٩؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٦/(العمروي) ١٣،٤٣٤؛ الجليس ١،٥٠٣؛ جمهرة الامثال ١،١٨٣؛ الدر ٢،٣٣٨ح؛ الذخيرة ٢،٩٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢،٢١٥/(بولاق) ١،٢٥١؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٦؛ المواسم ١،١٨٠؛ ١،٢٠٤؛ الهوى المكنون ١١١؛ الواضح ٣٨؛

معطوفُ	بسيط	٤،٢٥٧،٩
موصوفُ	بسيط	٤،٢٥٧،١٣
واصطفوا	رجز	٥،٢١٧،٦
والتفوا	رجز	٥،٢١٧،٧
والصحفُ	منسرح	٤،٢٦٤،٥
والعزفُ	رجز	٥،٢١٧،٤

المنتخب (شمسي) ٦٣/(النعساني) ٢٠

والكنفُ	بسيط	٤،٨٠،٣
واللطفُ	منسرح	٤،٢٦٤،٣
والوصفُ	سريع	٥،٢٧،١٢

اخبار ابي نواس ١،٩٨

وتاليفُ	بسيط	٤،٢٥٧،١٢
وتختلفُ	منسرح	٤،٢٦٤،٧
وتكثيفُ	بسيط	٤،٢٥٧،١١

المنصف ٧٧؛ النضرة ١٨٣

التخويفِ خفيف ١٣،٢٦١،٤

الجمع ١٧٥؛ الدر ١٥٤،٥ح؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٥٢،٥/(بولاق) ٣٦٤،٢

التصافي رجز ١٧،٥٢٧،٥

اخي الثقفي مديد ١١،٣٢٤،١

يحي الثقفي سريع ٧،١٥٦،٢

مشارف الحتفِ كامل ٧،٢٠٧،٣

اخبار ابي نواس ٢٠٠،١؛ البديع لابن المعتز ٢١؛ البصائر ٢١٣،١؛ الحلية ١٩٢،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٠/(الملوحي) ٨٤٢؛ الدر ٦٧،١ح؛ الزهر ٤١٤؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٤٦،٣/(بولاق) ٣٧٨،١؛ الصناعتين ٢٩٣؛ القطب ٦٣٩؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤؛ المعاني ٣٢٧،١؛ المعاهد ٣٢٧،١؛ المنصف ٧٧؛ النضرة ١٨٣

مع الحتفِ سريع ٣،٢٠٩،٣

الحيفِ هزج ١٢،٩،١؛ ٩،١٥٦،٢ ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

اخبار ابي نواس ٢١٨،١؛ الاغاني (بولاق) ١٧٩،٦/(الدار) ١٦٣،٧؛ الاوراق ٢٦،١؛ الثار ١٨٩؛ ديوان الحلاج (الشيبي) ٣٥١/(ماسينيون) ٧٣؛ المحاضرات (بيروت) ٦٩٨،٢/١؛ نزهة الجليس ٥٤٩،٢

الخرفِ منسرح ٦،٣٥٨،١

اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ الاسرار لجرجاني ٢٠٠؛ الانوار والمحاسن ٣١٥؛ التشبيهات ٤١٣

الخشفِ كامل ١،٢٠٨،٣

اخبار ابي نواس ٢٠٠،١؛ التذكرة الفخرية ١٨٣؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٠/(الملوحي) ٨٤٣؛ القطب ٦٣٩

الخصافِ بسيط ١،١٢٧،٢

الخلافِ بسيط ٨،١٢٦،٢؛ ٧،٤٤٤،٥

الدفّ كامل ٥،٢٠٨،٣

اخبار ابي نواس ٢٧،١؛ التحرير ٥٠٠؛ الحيوان (مصر) ١٥٥،٣/(هارون) ٤٩٤،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤؛ الوافي ٣٠٥،١٣

خوفِ	رجز	٢،٢٥٦،٤	
سرفِ	وافر	١١،٢٠٨،٢	الثرواني
سوفِ	رجز	٤،٢٥٦،٤	
سيفِ	رجز	١٤،٢٥٥،٤	
الى شرفِ	منسرح	١٤،٣٥٧،١	

اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ الانوار والمحاسن ٣١٥؛ البرصان (الخولي) ١٥٠/(هارون) ٢٢٩

ذي شرفِ	مديد	١،٣٢٥،١	
صافي	رجز	١٠،٥٣٢،٥	
صرفِ	رجز	١٤،٥٣١،٥	
صروفِ	رجز	١٦،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
ضعفِ	منسرح	١٥،٣٦٠،١	

اخبار ابي نواس ٢٦،١؛ البرصان (الخولي) ١٥٠/(هارون) ٢٣١؛ الوافي ٣٠٥،١٣

ضيفي	رجز	١،٢٥٦،٤	
طافي	منسرح	٤،٢١٢،٣	
بطرفها طرفي	كامل	١٢،٢٠٦،٣	

اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ البديع لابن المعتز ٢١؛ البصائر ٢١٣،١؛ الجمع ١٦٢؛ الزهر ٤١٤؛ الصناعتين ٢٩٣

من طرفِ	سريع	٢،٨١،٤	
وقع طرفي	خفيف	٩،٢٦٠،٤	

الديارات ٢٣٧

ظرفِ	كامل	١٤،٢٠٧،٣	

اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ التذكرة الفخرية ١٨٣؛ الحلبة ١٥٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٠/(الملوحي) ٨٤٢؛ الطيف ١٤٥؛ القطب ٦٣٩

عافي	منسرح	٥،٢١٢،٣	

معترفِ	وافر	١٥،٢٠٩،٢	الثرواني
منصرفِ	منسرح	١٤،٣،٥	
هتفِ	مقتضب	١١،٥،١	
هدفِ	منسرح	٢،٣٥٩،١	
اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ البرصان (هارون) ٢٢٩			
والشعفِ	منسرح	١٣،٣٦٠،١	
اخبار ابي نواس ٢٦،١			
والظرفِ	سريع	١٥،٢٠٨،٣	
والعفافِ	رجز	١٦،٥٢٧،٥	
والعلفِ	منسرح	١٢،٣،٥	
والكتفِ	منسرح	١٣،٣٥٩،١	
اخبار ابي نواس ٢٥،١؛ البرصان (الخولي) ١٠٠/(هارون) ٢٣٠			
والوظفِ	منسرح	٧،٣٦٠،١	
اخبار ابي نواس ٢٦،١؛ البرصان (الخولي) ١٠٠/(هارون) ٢٣١			
وصفي	مديد	١٣،٣٢٤،١	
وعزفِ	خفيف	٦،٢٦٠،٤	
الديارات ٢٣٧			
ولطفِ	خفيف	١٤،٢٦٠،٤	
الديارات ٢٣٧			
بما يخفي	سريع	٧،٢٠٩،٣	
ما يخفي	كامل	١١،٢٠٧،٣	
اخبار ابي نواس ٢٠،١			
يستوفي	رجز	٣،٢٥٦،٤	
يكفِ	منسرح	١،٣٦١،١	
اخبار ابي نواس ٢٦،١؛ البرصان (الخولي) ١٠٠/(هارون) ٢٣١؛ الحيوان (مصر) ١٠٠،٣/(هارون) ٤٩٣،٣؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٥٩/(عامر) ٣٠؛ الوافي ٣٠٠،١٣			

فَهْ

٢٩٥/(مژيك) ٣٧٤

مختلفَهْ	رمل	١٢،٣٣٣،٥	مجهول
مرهفَهْ	خفيف	١٥،١٤٣،٢؛ ٨،٤٤٥،٥	
مضيفَهْ	رجز	١٤،٥٢٧،٥	
معرفَهْ	خفيف	٩،١٤٣،٢؛ ٥،٤٤٥،٥	

فُهْ

اطرفُهْ	سريع	١١،٢٦٢،٤
اقنفُهْ	رجز	١١،٣٤٥،٥
تسنفُهْ	رجز	٥،٣٤٦،٥
تصرفُهْ	رجز	٥،٣٤٦،٥
تعطفُهْ	رجز	٧،٣٤٦،٥
تكشفُهْ	سريع	١٢،٢٦٢،٤
خفُّهْ	رجز	٤،٥٢٠،٥
سلفُهْ	رجز	٦،٣٤٥،٥
طرفُهْ	رجز	٢،٣٤٦،٥
قلفُهْ	رجز	١٣،٣٤٥،٥
كتفُهْ	رجز	٢،٣٤٦،٥
كفُّهْ	رجز	٤،٥٢٠،٥
مشرفُهْ	رجز	١١،٣٤٥،٥
مشنفُهْ	رجز	٨،٣٤٥،٥
مغضرفُهْ	رجز	٨،٣٤٥،٥
نطفُهْ	رجز	١٣،٣٤٥،٥
ويكنفُهْ	رجز	٧،٣٤٦،٥
باير يخلفُهْ	رجز	١٠،٣٣٨،٥؛ ٦،٣٤٥،٥
ولا يخلفُهْ	سريع	٩،٢٦٢،٤
يستعلفُهْ	رجز	١٠،٣٤٦،٥
يكلفُهْ	سريع	١٠،٢٦٢،٤

قُها

فِهْ

فِهِ

الفِهِ	سريع	٤،٢٦٢،٤	
الى حتفِهِ	سريع	٣،٢٥٩،٤	
التزيين ٥٣٦؛ المصارع (بيروت) ١١٠،١/(قسطنطينية) ٧٠			
على حتفِهِ	سريع	٥،٢٦٢،٤	
خلفِهِ	سريع	٦،٢٥٩،٤؛ ٣،٥٤٤،٥	
شنفِهِ	سريع	٩،٢١٢،٣	
طرفِهِ	سريع	٥،٢٥٩،٤	
التزيين ٥٣٧؛ المصارع (بيروت) ١١٠،١/(قسطنطينية) ٧٠			
ظرفِهِ	سريع	٨،٢٥٩،٤	
عطفِهِ	سريع	٦،٢٦٢،٤	
من كفِّهِ	سريع	٧،٢٦٢،٤	
وفي كفِّهِ	سريع	٧،٢٥٩،٤	
التزيين ٥٣٨؛ المصارع (بيروت) ١١٠،١/(قسطنطينية) ٧٠			
ومن كفِّهِ	سريع	٨،٢١٢،٣	
نصفِهِ	سريع	٧،٢١٢،٣	
وصفَهُ	سريع	٤،٢٥٩،٤	
التزيين ٥٣٨؛ المصارع (بيروت) ١١٠،١/(قسطنطينية) ٧٠			

قْ

اتسقْ	رمل	٥،٢٧٢،٤	
النهاية ٩٢،٢			
اختنقْ	رمل	١١،٤١١،٥	بشار بن برد
الابقْ	رجز	٨،٣١٦،٢	
عن الافقْ	رجز	١٦،٣١٥،٢	
وابيض الافقْ	رجز	١٧،٢٧٦،٢	
الحدقْ	رجز	٢،٢٧٧،٢	

وكان الزق زنجى سرقْ	رمل	١٧،٥٤١،٥	
ذات علقْ	رجز	٣،٣١٦،٢	
من علقْ	رجز	٩،٣١٦،٢	
غدقْ	رجز	١١،٣١٦،٢	
غسقْ	رجز	٥،٣١٦،٢	
غفقْ	رجز	١٥،٣١٦،٢	
فرقْ	رجز	١٣،٣١٦،٢	
فعتقْ	رمل	١٥،٥٤١،٥	
لالتصقْ	رجز	٤،٢٧٧،٢	
لبقْ	رجز	١،٢٧٧،٢	
متسقْ	رجز	٤،٣١٦،٢	
مختلقْ	رجز	١،٣١٦،٢	
مدقْ	رجز	٤،٣٧٧،٥	رؤبة
منخرقْ	رجز	١٤،٣١٦،٢	
منفهقْ	رجز	١٠،٣١٦،٢	
نسقْ	رجز	١٢،٣١٦،٢	
نطقْ	رمل	١١،٢٧٢،٤	
نقْ	رجز	١٣،٣١٦،٢	
اذكى وارقْ	رمل	١٦،٥٤١،٥	
سهاد وارقْ	رجز	١٦،٣١٥،٢	
والانقْ	رجز	٧،٣١٦،٢	
والخلقْ	رجز	١،٢٧٧،٢	
وانبلقْ	رجز	١٨،٣١٥،٢	
وانفتقْ	رجز	١٨،٣١٥،٢	
وفقْ	رجز	٢،٣١٦،٢	
وقلقْ	رجز	١٧،٣١٥،٢	
فضفاض يققْ	رجز	٢،٣١٦،٢	
ومبيض يققْ	رجز	٣،٢٧٧،٢	

١٠،٤٢٩،٥
اخبار ابي تمام ٣٣؛ الامالي الشجرية (الضامن) ٥٢٨/(الطناحي) ٩٢،٣؛ التبيان ٢٩٩،٢؛ شرح ديوان المتنبي ٢١؛ حاشية على شرح بانت ٤٨٩،١؛ الدر ٩٩،١ح؛ غرر الخصائص ٢٢٦؛ المنصف ١٣٠؛ الوساطة ٢٥٩

تفنيده حمقا	بسيط	٨،٨٩،٤
جودك حمقا	رمل	١٥،٣١٣،١
حملاقا	بسيط	١٢،٣٦٢،١

الحيوان (مصر) ١٣٦،٦/(هارون) ٤٠٥،٦؛ المصايد ٩٧؛ الورقة ٦٦

النفس خرقا	رمل	٥،٣١١،١
يجتلى خرقا	بسيط	١،٨٨،٤
خفقا	منسرح	٥،٢٧٧،٤
خلاقا	بسيط	١٢،٣٦٥،١
اذ خلقا	بسيط	٦،٢٢١،٣
عندي خلقا	رمل	١٤،٢٦٥،٤
فانثنى خلقا	مديد	٣،٢٦٩،٤
مذ خلقا	بسيط	٣،٨٩،٤
معا خلقا	وافر	٧،٢٦٨،٤
وجماح خلقا	رمل	١٢،٢٦٥،٤
خليقا	وافر	٢،٣٨٨،١
خندقا	خفيف	٢،٣٣٩،٥؛ ٣،٣٥٥،٥
خنقا	رمل	٦،٣١٣،١؛ ٨،٣١٣،١
دقاقا	مجتث	١٥،١٤٢،٢؛ ١،١٤٣،٢
ذاقا	سريع	٢،١٢٣،٢
ربقا	رمل	٥،٣١٢،١
رزقا	رمل	١١،٣١٣،١
رقا	رمل	٩،٣١١،١
رهقا	مديد	٥،٢٦٩،٤

ساقا	مجتث	٢، ١٤٣، ٦
الخيل سبقا	رمل	١، ٣١٥، ١
قد سبقا	بسيط	٣، ٢٢١، ٨
سرقا	بسيط	٣، ٢٢١، ٧
الارداف شقا	رمل	١، ٣١٢، ١
الارضين شقا	رمل	١، ٣١٤، ١
الريح شقا	رمل	١، ٣١٢، ١٠
كفيك شقا	رمل	١، ٣١٤، ٦
شققا	وافر	٤، ٢٦٧، ١٠
قائلا صدقا	وافر	٤، ٢٦٧، ٣
من صدقا	مديد	٤، ٢٦٩، ١١
وعده صدقا	بسيط	٤، ٨٩، ٦
صديقا	وافر	١، ٣٨٨، ٤
صعقا	وافر	٤، ٢٦٨، ١١
ضاقا	بسيط	٤، ٩٢، ٦
	اخبار ابي نواس ٢، ٨٠؛ المسالك (سزكين) ١٤، ٢٥٨	
ضيقا	وافر	١، ٣٨٨، ٦
طباقا	مجتث	٢، ١٤٣، ٤
طرقا	رمل	١، ٣١٢، ٩
طلقا	رمل	١، ٣١٤، ١٣
عراقا	مجتث	٢، ١٤٣، ٣
اذا عرقا	وافر	٤، ٢٦٨، ١٠
حتى عرقا	رمل	٤، ٢٦٥، ١١
اثخنت عشقا	رمل	١، ٣١٠، ١١
قد عشقا	بسيط	٤، ٨٩، ٩
شر من عشقا	وافر	٤، ٢٦٧، ٨
وشر من عشقا	وافر	٤، ٢٦٨، ٣
عقوقا	وافر	١، ٣٨٨، ٩

او مذقا	مديد	١٣،٢٦٩،٤
وقد مذقا	منسرح	٣،٢٧٧،٤
مرتفقا	بسيط	١٦،٨٨،٤
مروقا	طويل	٥،٢٢٢،٣

القطب ٦٥٥؛ المروج (بلا) ٢٢٢،٤/(دي مينار) ٣٤١،٦

الطرف مشتاقا	بسيط	٨،٩٢،٤

اخبار ابي نواس ٢،٨٠؛ روضة القلوب ٥٥؛ شرح المضنون ٢٨٠؛ المسالك (سزكين) ٢٥٨،١٤؛ المعاني ٢٢٣،١

اليوم مشتاقا	سريع	١٧،١٢٣،٢
مصداقا	سريع	١٤،١٢٣،٢
مطراقا	بسيط	٣،٣٦٥،١

الورقة ٦٧

معناقا	سريع	١،١٢٤،٢
مفلاقا	بسيط	٤،٣٦٥،١

الورقة ٦٧

اذ نطقا	بسيط	٩،٢٢١،٣
اذا نطقا	بسيط	٥،٨٩،٤
لمن نطقا	مديد	١٢،٢٦٩،٤
واثقا	رمل	١٥،٣٨٨،١
وارباقا	سريع	٧،١٢٣،٢
واشتاقا	بسيط	٨،٣٦٤،١
واشفاقا	سريع	١٨،١٢٣،٢
واشقَى	رمل	٧،٣١٢،١
واطباقا	بسيط	١،٣٦٤،١
واطراقا	بسيط	١،٣٦٦،١
واطواقا	سريع	٢،١٢٤،٢
واعناقا	بسيط	١١،٣٦٥،١
واقلاقا	بسيط	٧،٣٦٣،١

القطب ٦٥٦؛ المروج (بلا) ٤،٢٢٣/٢(دي مينار) ٦،٣٤١

يرقا	رمل	١،١٠٣،١٥؛ ١،١١٣،٢	
يشقا	رمل	١،١١٣،٣	
يلقَى	رمل	١،١١٣،٤	

قُ

احقُ	سريع	٣،٢١٤،٨؛ ٥،١٩٠،٤	
ارقُ	منسرح	٣،٢١٩،١٤	
اعلقُ	سريع	٣،٢١٣،١٠؛ ٥،١٨٩،٩	
افرقُ	سريع	٣،٢١٤،١١	
الارفقُ	سريع	٣،٢١٤،٩	
شعاعها الحدقُ	منسرح	٣،٤٢٤،١١	
كانها الحدقُ	منسرح	٣،٢١٨،٦	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٢/(المللوحي) ٨٤٨			
الخلقُ	وافر	٤،٢٧٦،١	
الرنقُ	منسرح	٣،٢١٨،٥	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٢/(المللوحي) ٨٤٨			
الساقُ	سريع	١،١٥٧،٩	عبدالصمد بن المعذل
الصعقُ	منسرح	٣،٢١٩،٣	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٢/(المللوحي) ٨٤٨			
تبلج الفلقُ	منسرح	٣،٤٢٥،٢	
صباحنا الفلقُ	منسرح	٣،٢١٩،١٣	
صباحها الفلقُ	منسرح	٣،٢١٨،٤	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٢/(المللوحي) ٨٤٨			
القرطقُ	سريع	٣،٢١٣،١١؛ ٥،١٨٩،١٠	
المغلقُ	سريع	٣،٢١٣،٨؛ ٥،١٨٩،٨	
الورقُ	منسرح	٣،٢١٨،٩	

سارقُ	طويل	٥،٤٤،٢	
الاعتاب ١٠٣؛ الدر ١٧٢،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٦/(شاكر) ٨١٤؛ عيون الاخبار ٥٨،١؛ المنتحل ١٦١؛ المنتخل ٥٢٢؛ الوزراء (السقا) ٣٠٠/(مژيك) ٣٨١			
شرقُ	منسرح	٨،٢١٩،٣	
شروقُ	طويل	٩،٢٢١،٥	
شققوا	منسرح	١٠،٢١٨،٣	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢ (م١)			
صدقُ	رجز	١٥،٥٢٦،٥	
وانت صديقُ	طويل	٢،٣٨٧،١؛ ٦،٣٨٧،١ (م١)	
ذيل الامالي ٤٧؛ المقتبس ٢٩١			
وهن صديقُ	طويل	٣،٣٨٥،٥	جرير
طرقُ	منسرح	٤،٢٢٠،٣	
طريقُ	طويل	٣،٣٨٧،١	
ذيل الامالي ٤٧؛ المقتبس ٢٩١			
فرقُ	منسرح	٨،٢١٨،٣	
بك لاحقُ	طويل	٧،٤٤،٢	
الاعتاب ١٠٤			
شكر لاحقُ	سريع	٨،١٥٧،١	عبد الصمد بن المعذل
لبقُ	منسرح	١٢،٤٢٤،٣	
لحقُ	رجز	١٤،٥٢٦،٥	
لصديقُ	طويل	١١،٢٢١،٥	
مائقُ	طويل	٣،٤٤،٢	
الاعتاب ١٠٣؛ الشعر (ده خويه) ٥١٦/(شاكر) ٨١٤؛ عيون الاخبار ٥٨،١؛ الوزراء (السقا) ٣٠٠/(مژيك) ٣٨١			
منفقُ	رجز	١،٢٧٥،٤	

فاتبعني ودعني من بنيات الطريقِ	وافر	١،٢٠٠،٥	
على الطريقِ	وافر	٨،١٦٧،٥	
عن الطريقِ	رجز	١١،٣٢٥،٢	عبد بن زياد الاصفهاني
في الطريقِ	وافر	٩،١٤٩،٥	
الديارات ٢٠٦			
مرار الطريقِ	رمل	٤،٣٩،٥	ابو نواس او عبدة الاصبهاني
العاتقِ	رجز	١٣،٢٩٨،٢	
حد العاشقِ	رجز	١٦،٢٩٨،٢	
سول العاشقِ	كامل	١،٢٢٨،٥	
اخبار ابي نواس ٥٩،٢			
بالخمر العتيقِ	وافر	١١،١٤٨،٥	
الديارات ٢٠٥			
كالطرف العتيقِ	رمل	٥،٣٩،٥	ابو نواس او عبدة الاصبهاني
العراقِ	وافر	١٠،٢٩٠،١ (م١)؛ ٧،٢١٥،٣	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٤			
افات العروقِ	وافر	١٠،٤٩٢،٥	مجهول
على العروقِ	رجز	١٢،١٨٠،٢	
في العروقِ	خفيف	٤،٢٤٧،٥	الافوه العلوي
العقيقِ	وافر	١٠،١٤٩،٥	
العواتقِ	رجز	٦،٢٣٧،٢	
المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ المصايد ٢٥١			
العواشقِ	طويل	١٠،٢٢٠،٣	
على العيوقِ	رجز	١٦،١٨٠،٢	

الريحانة ٢،٤٩٣؛ السرح ٣٢٣؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥١؛ المعاهد ٣،٢٧؛ الوشح ٢٦٩؛ ٣٢٠

المتمزقِ	كامل	١،١١٨،٦؛ ١،١٢١،٧؛ ٥،٣٦٧،٨	
المجانقِ	رجز	٢،٣٠٦،٦	
المذاقِ	وافر	٣،٢١٦،١٠	

الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٤/(الملوحي) ٨٥٤؛ شرح المقصورة ٥٤٠؛ القطب ٥٦٢

الايدي الى المرافقِ	رجز	٢،٢٣٦،١٧	

الانوار والمحاسن ٣٢١

القوم الى المرافقِ	رجز	٢،٢٩٩،٤	
المرفقِ	كامل	١،١١٢،١٥	

المعاهد ٣،٢٧

المسابقِ	رجز	٢،٣٠٦،١٦	
المستحلقِ	سريع	٢،١٤٥،١٤؛ ٥،٤٤٦،٥	
الى المشارقِ	رجز	٢،٣٢٢،١٦	

المباهج ٤٦٩

نواحي المشارقِ	طويل	٣،٢٢٠،٩	
المشقوقِ	خفيف	٥،٢٤٧،١	الافوه العلوي
المشوقِ	رجز	٢،١٨٠،١٦	
المصدقِ	كامل	١،١١٥،٣	

الانوار والمحاسن ٢٨١

المضيق	وافر	٥،٤٩٢،١١	مجهول
المعرقِ	كامل	١،١١٨،١٤	
فوق المفارقِ	طويل	٤،٩٠،١١	

اخبار ابي نواس ١،١٦٧

في المفارقِ	رجز	٢،٢٩٨،١٧	
الممشوقِ	رجز	٢،١٨٠،١٣	

الدين الوثيقِ وافر ٧،١٤٩،٥
ذاك بالراى الوثيقِ وافر ٨،١٩٩،٥
يديك بالراى الوثيقِ وافر ١١،١٦٧،٥
الورقِ بسيط ١٢،٨٢،٤
اليلامقِ رجز ١٦،٢٣٤،٢
الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المصايد ٢٥٠
انيقِ وافر ١٢،١٦٦،٥
بارقِ رجز ١،٢٧٣،٢
الانوار والمحاسن ٣٢١؛ المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ المصايد ٢٥١
بارماقِ سريع ١٢،١٠٨،٢
باشواقِ سريع ١٧،١٠٧،٢
باعناقِ بسيط ٦،٣٣٤،١؛ ٧،٤٢٥،٣؛ ٤،٢٦٦،٤
اخبار الزجاجي ١٢٧؛ البرصان (الخولي) ٣١٧/(هارون) ٥٣١؛ التشبيهات ١٨٩؛ الحماسة البصرية ٣٥٤،٢؛ الدر ٣٤٤،٤ح؛ الدلائل ٢٩١؛ الزهر ٢٤١؛ الزهرة (السامرائي) ٢٣٧؛ السرقات ١٦٠؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٩٩،٤/(القاهرة) ٥٦،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٩،١٤؛ المواسم ٢٠٥،١
بافوقِ كامل ١٦،١١١،١؛ ٢،٣٧٧،٥
الاوراق ٢٤،٣؛ البيزرة ٤٤؛ المصايد ٤؛ المعاني ٢٧،٣
غير باقي كامل ٨،٨٣،٤
من باقي هزج ١٦،٨٣،٤؛ ٢،٢٨٥،٥
حدوث التصحيف ٢٨٣
والروح باقي وافر ١٤،٢١٦،٣
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٤/(الملوحي) ٨٥٥؛ شرح المقصورة ٥٤٠؛ القطب ٦٥٢؛ المحب ١٣٨،٤
باقلاقِ سريع ١٤،١٠٧،٢
بالبريقِ وافر ١٢،١٤٨،٥

الموازنة ٣٩،١ (م٢)؛ المواهب ٣٦١،٤؛ الموشح ٧٨؛ ٢٤٥؛ ٢٦٠؛ ٢٦٩؛ ٢٧١؛ ٢٨٤؛ ٢٨٦؛ ٣٢٠؛ النصيحة ١٠٤؛ النفحات ٣٠٢؛ النقد ٢٤؛ النهاية ١٢٥،٧؛ الوساطة ٦٢؛ ٤٢٨

ترنيقِ منسرح ١،٢٠٩،١

ترهيقِ منسرح ٣،٢١٥،١؛ ٤،٣٦٨،٥

التحرير ٣٤٥؛ حسن التوسل ٢٨١؛ غرر الفوائد ١٠٣،١؛ المسالك (سزكين) ٢٥١،١٤؛ النهاية ١٥٢،٧

تشفقِ سريع ٨،١٤٦،٢

تشفيقِ منسرح ١١،٦٦،٢

اخبار ابي نواس ٤٦،١

تصديقِ منسرح ١٢،٢٠٩،١

الجامع في العروض ٦٢؛ ٦٦؛ شرح المقامات (بولاق) ٣٦١،٢؛ المواسم ٢٤٢،١

تفرقِ كامل ٦،١١٧،١؛ ١٠،١٢٠،١؛ ٤،١٢١،١

تلاقي بسيط ٢،١٦٥،٥

تنفقِ كامل ٦،١٢٠،١

المعاهد ٢٨،٣

السانحات حاذقِ رجز ١٤،٢٩٨،٢

بكف حاذقِ رجز ٣،٣٠٦،٢

بهن حاذقِ رجز ١٧،٢٣٥،٢

المصايد ٢٥٠

باعلى حالقِ رجز ٨،٣٢٢،٢

المباهج ٤٦٩

الحشا من حالقِ رجز ٣،٢٩٩،٢

كله من حالقِ كامل ٤،٢٢٨،٥

اخبار ابي نواس ٥٩،٢

لها من حالقِ رجز ١٤،٣٠٦،٢

حذاقِ بسيط ٢،٥٥،١؛ ١٦،٢٧٠،٣

رامقِ طويل ١١،٢٢٠،٣

رشائقِ رجز ١٤،٢٣٥،٢

الانوار والمحاسن ٣٢١؛ المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ المصايد ٢٥٠

رشيقِ رمل ٣،٣٩،٥ ابو نواس او عبدة الاصبهاني

رقيقِ طويل ١٥،١٥٨،٢

اخبار ابي نواس ٦٣،١؛ البداية ٢٣٢،١٠؛ تاريخ بغداد ٤٤٣،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٣،٤/(العمروي) ٤٥٠،١٣؛ السرح ٣٢٤

روقِ منسرح ١٤،٢١٣،١

ريقي وافر ٧،١٥٠،٥

الديارات ٢٠٦؛ المسالك (زكي) ٢٣٧،١/(سزكين) ٢٤٦،١

زاعقِ رجز ٨،٣٢٢،٢

المباهج ٤٦٩

زاهقِ رجز ١٦،٣٠٦،٢

زلقي سريع ٢،١٤٦،٢

زمالقِ رجز ١٠،٢٣٥،٢

زنديقِ منسرح ٢،٢١٠،١؛٨،٤٦٣،٥

الثمار ١٧٧ (م٢)؛ ٢٤٢ (م٢)؛ شرح ابيات المغني ٢٦٢،٥(م٢)؛ شرح المقامات (بولاق) ٣٦٢،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٩/(شاكر) ٨١٨؛ شفاء الغليل ١٨٢ (م٢)؛ غرر الفوائد ١٤٣،١ (م٢)؛ الغفران ٤٣٤؛ الموشح ٢٦٨؛ الوساطة ٦١

زنيقِ طويل ١،١٥٩،٢

اخبار ابي نواس ٦٣،١؛ البداية ٢٣٢،١٠

سابقِ رجز ١١،٣٠٦،٢

الى ساقِ طويل ١٢،٣٨،٥

اخبار ابي نواس ٢٥١،١؛ الرجوع ١١١؛ الرشد ٢٧

بكف ساقي بسيط ٦،١٦٥،٥

ذا ساقي بسيط ٣،٥٥،١؛ ١،٣٧١،٣؛ ٥،٤٠٠،٥

المباهج ٤٦٩

ثوب صديقِ	رمل	٢،١٥٩،٧	مجهول
ثياب صديقِ	طويل	١،٢٢،١؛ ٢،١٥٩،٤؛ ٢،١٦١،١٠؛ ٥،٢٥٨،٧؛ ٥،٣٨٥،٥	

الابانة ١٠٨؛ اخبار ابي نواس ١،٦٤؛ الانوار ٢،٣٧٢؛ الايجاز ١٦٢؛ البداية ١٠،٢٢٢؛ ١٠،٢٣٥؛ البستان ١٧٥؛ البهجة ٢،٢٩٥؛ تاريخ الاسلام ٢٠،٥١٣؛ تاريخ بغداد ٧،٤٤٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٥٦؛ ٤،٢٥٧؛ ٤،٢٧٣/(العمروي) ١٣،٤١٤؛ ١٣،٤١٥؛ ١٣، ٤٥٠؛ ٣٣،٢٩٣؛ التبيان ١،٣٩؛ ٢،٤٣٢؛ تحفة الواعظ ١٩١؛ التذكرة السعدية ٢٧٧؛ التمثيل ٧٩؛ الجوهر ١٦٥؛ الحدائق ٤٠١؛ الحلية ١،٣٧٥؛ الحماسة المغربية ١٤١٧؛ الحياة ١،٥٧؛ الخاص ١١١؛ الدر ١،٢٩١؛ ٣،٢٢ح؛ ٥،١٩٣ح؛ الدلائل ٢٦٣؛ ذيل الامالي ٩٣؛ الربيع ١،٦٦؛ الروضات ٣،٤٣؛ الزهر ٥٦؛ زهر الربيع ٩٦؛ الزهرة (السامرائي) ٨٧؛ السرح ٣٢٤؛ السرقات ١٣٦؛ السرقات والمشكل ١٤؛ السلوة ٨٧؛ الشذرات ١،٣٤٦؛ ٢،٤٢؛ شرح المضنون ٤٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١،١٥٠؛ ٣،٩٨/(بولاق) ١،٥٩؛ ١،٣٥٩؛ شرح النهج ٦،٢٣٣؛ الشعر (ده خويه) ٥١٧/(شاكر) ٨١٥؛ الصداقة ٩٠؛ الصناعتين ٤٤٩؛ الطراز ١،٢٧٩؛ العقد (امين) ٣،١٧٥/(بولاق) ١،٣٧٢؛ العمدة ١،٢٨٣؛ العين ٢٣٠؛ عيون الاخبار ٢،٣٢٢؛ غرر الفوائد ١،١٧٢؛ الغيث ١،١٤٨؛ الفاكهة ١،٤٤؛ الكشكول ٢،١٢٤؛ لباب الاداب ٢،٦٣؛ المآثر ٣،٢٧١؛ المثل ٢،١٤٩؛ مجمع البلاغة ٦٦٤ (م٢)؛ مجموعة ورام ٦١؛ المحاسن والاضداد ١٨٠؛ المحاسن والمساوي ٣٩٢؛ المحاضرات (بيروت) ٣،٣٩١،٤/(القاهرة) ٢،٢٢٢؛ المخلاة ١٠٧؛ المدهش ١٩٨؛ المرآة ١،٤٥٠؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦٤: المستطرف (بولاق) ٢،٢٤٣/(بيروت) ٢،٣٨١؛ المعاني ٢،١٨١؛ المعاهد ١،٨٩؛ معجز احمد ٢،٣٥٣؛ المعيار في النقد ٢٠١؛ مفتاح السعادة ١،٢٤٣؛ المقتبس ١١٩؛ المنتحل ١٧٣؛ المنتخب (شمسي) ٣٩٠/(النعساني) ١٣٠؛ المنتخل ٦١٢؛ الموازنة ٢،٥٦؛

المدهش ١٩٨؛ المرآة ٤٥٠،١؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤؛ المستطرف (بولاق) ٢٤٣،٢/(بيروت) ٣٨١،٢؛ المعاهد ٨٨،١؛ معجز احمد ٣٦٦،٤؛ مفتاح السعادة ٢٤٣،١؛ المقتبس ١٠٣؛ ١١٩؛ المنتخب (شمسي) ٣٩٠/(النعساني) ١٣٠؛ المواسم ١٠٩،١؛ ٢٠٥،١؛ ٢٤١،١؛ المواعظ ٥٥؛ النبلاء ٢٨٠،٩؛ النصرة ١١٦؛ الوفيات (عباس) ٩٧،٢/(مصر) ١٣٦،١

عشاقِ	هزج	٣،٨٤،٤	
حدوث التصحيف ٢٨٣			
عشيقِ	وافر	٨،١٥٠،٥	
الديارات ٢٠٦؛ المسالك (زكي) ٢٣٧،١/(سزكين) ٢٤٧،١			
من عقوقِ	رمل	٨،١٥٩،٢	مجهول
وثابة عقوقِ	رجز	١٥،١٨٠،٢	
علقِ	سريع	١٠،١٤٦،٢	
اليه عنقي	رجز	١٤،٢٧٤،٤؛ ٧،٤٢١،٥	
لكم عنقي	بسيط	٢،٤٢١،٥	بشار بن برد
غرانقِ	رجز	١٠،٢٣٥،٢	
المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ المصايد ٢٥٠			
غلافقِ	رجز	١،٢٩٩،٢	
فاتقِ	رجز	١٦،٢٩٨،٢	
فاسقِ	كامل	٥،٢٢٨،٥	
اخبار ابي نواس ٥٩،٢؛ الموشح ٢٧٧			
فاقي	سريع	١٠،١٠٨،٢	
فائقِ	رجز	٤،٢٩٩،٢	
ضائعة تدخل في استي فنقي	سريع	٩،١٣٨،٢	
فيشة تدخل في استي فنقي	سريع	٧،١٤٦،٢	
فمفترقِ	كامل	٦،٢٧٠،٤؛ ١٠،٤٣٦،٥	
المسالك (سزكين) ٢٥٦،١٤			
فوقي	منسرح	٢،٢١٥،١	
فيقِ	وافر	١٤،١٤٨،٥	

شرح المقامات (بولاق) ٢،٣٦٢

معوقِ	رجز	٢،١٨٠،١٤
ملاعقِ	رجز	٢،٢٣٤،١٦؛ ٥،٣٩١،٢

الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ البديع لابن المعتز ٧٣؛ الحياة ١،٥٧؛ الزهرة (السامرائي) ٢٤٩؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٠/(شاكر) ٨١٩؛ عيون الاخبار ٢،١٨٩؛ الكشف والتنبيه ٤٢٥؛ المباهج ٥٠٨؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٦٧٧/(القاهرة) ٢،٣٩٨؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٤١؛ المصايد ٢٥٠؛ المعاني ٢،١٣٩

ممشوقِ	منسرح	١،٢١١،١١
منافقِ	طويل	٤،٩١،١٠

اخبار ابي نواس ١،١٦٨؛ ٢،٩؛ الدر ٤،١٦٦ح

منطيقِ	منسرح	١،٢٠٩،١٣

شرح المقامات (بولاق) ٢،٣٦١

منطلقي	رجز	٤،٢٧٤،٩
موافقِ	كامل	٥،٢٢٧،١١
مومومقِ	منسرح	١،٢٠٨،١٣

عيون الاخبار ٢،٢٢

ناطقِ	طويل	٤،٩١،٦

اخبار ابي نواس ١،١٦٨؛ ٢،٩؛ الدر ٤،١٦٦ح

ناعقِ	رجز	٢،٣٢٢،٩
نزاقي	وافر	٣،٢١٨،١
الزمر مع وتر نطوقِ	وافر	٥،١٤٩،١٤
الزير مع وتر نطوقِ	وافر	٥،١٦٧،٣
العين واقي	كامل	٤،٨٣،١١
دونها واقي	سريع	٢،١٠٨،١١
والاشتياقِ	كامل	٤،٨٣،١٤
والتراقي	وافر	٤،٢٦٥،٧
والخرانقِ	رجز	٢،٢٣٧،١٦
والخروقِ	رجز	٢،١٨٠،١٤
والرساتقِ	رجز	٢،٢٢٨،٥

جهد وضيقِ	وافر	٤،١٤٩،٥	
الديارات ٢٠٦			
ضنك وضيقِ	رمل	١٠،٠٣٩،٥؛ ١١،٢٣١،٥	ابو نواس او عبدة الاصبهاني
وطرطاقِ	سريع	٢،١٠٨،٢	
حماسة الظرفاء ٢،٢٨٤			
اذن وعاتقِ	طويل	١،٩١،٤	
اخبار ابي نواس ١،١٦٧			
ذنب وعاتقِ	رجز	٦،٣٠٦،٢	
مسنة وعاتقِ	رجز	١٣،٢٣٤،٢	
الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المصايد ٢٥٠			
وعناقِ	خفيف	٢،٣٥٨،٣	مجهول
وفائقِ	رجز	٩،٢٣٧،٢	
الانوار والمحاسن ٣٢١؛ المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤؛ المصايد ٢٥١			
وفسوقِ	رمل	٦،٢٠٠،٥	
ولاحقِ	رجز	٥،٢٩٩،٢	
وماشقِ	رجز	١،٢٣٥،٢	
الانوار والمحاسن ٣٢٠؛ المصايد ٢٥٠			
ومحلقِ	كامل	١٦،١١٩،١	
المعاهد ٣،٢٧			
ومخنقِ	كامل	٦،١١٦،١	
المعاهد ٣،٢٧			
ومضيقِ	طويل	٥،١٥٩،٢	
التذكرة السعدية ٢٧٧			
ومنتطقِ	كامل	١،٢٧٠،٤	
وموشقِ	كامل	١،١١٦،١	
البيزرة ٤٦؛ العقد (امين) ٢٩١،٦/(بولاق) ٣،٢٨٠؛ المصايد ٥			
يبقي	وافر	٧،١٤٥،٢؛ ١،٢٨٤،٥	

قَهْ

حراقَهْ	سريع	١٦،٧٤،٢	
خراقَهْ	هزج	١٣،١١٨،٥	
للام الاير خناقَهْ	هزج	٤،١١٨،٥	
نخارة الاير خناقَهْ	سريع	٢،٧٥،٢	
ذاقَهْ	هزج	١٠،١٥٠،٢؛ ١٣،١١٧،٥	
رقراقَهْ	هزج	١،١١٨،٥	
زرقَهْ	رجز	١،٢٩٨،٢	
الحياة ٦،٢؛ المباهج ٤١٥؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٦٧٠/٢،٣٩٣			
ساقَهْ	هزج	١١،١١٨،٥	
العفة سحاقَهْ	سريع	١،٧٥،٢	
بالرهز سحاقَهْ	هزج	٥،١١٨،٥	
سراقَهْ	هزج	٨،١١٨،٥	
بها طاقَهْ	سريع	١٥،٧٤،٢	
من طاقَهْ	هزج	٢،١١٨،٥	
عالقَهْ	خفيف	٩،٢٧٦،٤	
لقلقَهْ	رجز	٥،٢٩٨،٢	
محلوقَهْ	رجز	١٠،٨٨،١	امرأة شاعرة
مخلقَهْ	رجز	٣،٢٩٨،٢	
المباهج ٤١٥			
مرفقَهْ	رجز	١٧،٢٩٧،٢	
الحياة ٦،٢؛ المباهج ٤١٥			
مسحوقَهْ	رجز	٩،٨٨،١	امرأة شاعرة
مشاقَهْ	هزج	٣،١١٨،٥	
مشتاقَهْ	هزج	١٤،١١٧،٥	
مشقوقَهْ	رجز	٩،٨٨،١	امرأة شاعرة
مصدقَهْ	رجز	١،٢٩٨،٢	
الحياة ٦،٢؛ المباهج ٤١٥			
معلقَهْ	رجز	١٧،٢٩٧،٢	

اشتياقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٧
اشداقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١٠
اشراقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١
اطلاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٣
اعراقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٢
اعناقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١٢
اقلاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٨
اندفاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٤
بصاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١١
بعاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٤
خفاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٩
رواقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١
شقاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٦
صفاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١٠
غيداقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٥
فراقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٧
مذاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،١١
مصداقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٢
نهاقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٦
وداقُهُ	رجز	٢،٤٢٣،٥

قُها

اطيقُها	طويل	٣،٢٢٢،٨
تفوقُها	طويل	٣،٢٢٢،١
رحيقُها	طويل	٣،٢٢٢،٢
رفيقُها	طويل	٣،٢٢٢،١٠
شقيقُها	طويل	٣،٢٢٢،٣
صديقُها	طويل	٣،٢٢٢،١١

كْ

اجلكْ رجز ٣،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١،١٨٣؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٢٠،٦٢؛ البداية ١٠،٢٣٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٥/(العمروي) ١٣،٤٥٥؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣،٣٤٢؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ١،٤٦٤

اعدلكْ رجز ٥،٥٣٠،١٢
اخبار ابي نواس ١،١٨٢؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٢٠،٦٢؛ البداية ١٠، ٢٣٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٥/(العمروي) ١٣،٤٥٤؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣،٣٤١؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ١،٤٦٤

اغفلكْ رجز ٣،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١،١٨٣؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٢٠،٦٢؛ البداية ١٠،٢٣٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٥/(العمروي) ١٣،٤٥٥؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣،٣٤٢؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ١،٤٦٤

بحل التككْ متقارب ٢،١١٣،٨

حل التككْ كامل ٥،١٢٠،١
الرشد ٢٣

الرمكْ كامل ٥،٢٠٠،١٢

السككْ كامل ٥،٢٠٠،٩

السمكْ متقارب ٢،١١٢،١٧

العتيكْ رمل ١،٥٨،٥
المعاهد ١،٩٤

بصدع الفلكْ متقارب ٢،١١٣،٣

في الفلكْ رجز ٥،٥٣٠،١١
اخبار ابي نواس ١،١٨٣؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٢٠،٦٢؛

جمالك كامل ٤،٢٨٩،٤
حككك منسرح ٥،٨٣،١
اخبار ابي نواس ٢١٣،١؛ المستظرف ٤٢
حلك رجز ١٢،٥٣٠،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٥،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١
خلفك سريع ٧،٤٨٧،٥
تاريخ الرسل ٩٦٦،٣
دلك رمل ٤،٨٣،٥
راسك كامل ٩،٢٧٣،١
اخبار ابي نواس ٢٣١،١؛ الانوار ٩٥،٣؛ ١٧٣،٤؛ التحفة ١٢٤؛ غرر الخصائص ٣٧٥؛ المعاهد ٢٤٢،٣؛ الوفيات (عباس) ٩٩،٢/(مصر) ١٣٦،١
رجالك كامل ٧،٢٨٩،٤
زقك رمل ٦،٨٣،٥
خاب عبد سالك رجز ١،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٥،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣٤١،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١
وكل عبد سالك رجز ١٤،٥٣٠،٥
سككك منسرح ١٣،٨٢،١
اخبار ابي نواس ٢١٣،١؛ المستظرف ٤١؛ المصباح ١٧٨
سلك رجز ٢،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٥،١٣؛ الجليس ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

اخبار ابي نواس ٢٢٠،١؛ الجمع ١٦٧

لعلك رمل ٥،١٧٠،٢
البهجة ٢٠٨،٢؛ البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٩،٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٧،٤/(العمروي) ٤٦٠،١٣؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤

اشهى لك مجتث ١٢،٣٧٦،٥؛ ٥،٤٨٧،٥
تاريخ الرسل ٩٦٦،٣

الحمد لك رجز ١٠،٥٣٠،٥؛ ٥،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ الانوار ١٥٣،٥؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٤،١٣؛ ٤٥٥،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣٤١،٣؛ ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

اهل لك رجز ١٤،٥٣٠،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٥،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

شريك لك رجز ١٠،٥٣٠،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ الانوار ١٥٣،٥؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٥،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس ٣٤١،٣؛ ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

فالمال لك رمل ٧،٧٣،١
اخبار ابي نواس ٢٠١،١؛ التبيان ٣١٧،٢؛ شرح ديوان المتنبي ١٥٠؛ المعاهد ٩٢،١؛ المناقب والمثالب ١٨١؛ المواسم ٢٠٨،١؛ الوساطة ٢٧٢

لبيت لك رجز ٤،٥٣١،٥
اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٥٤،١٣؛ التحفة ٣٤٠؛ الجليس

البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٩،٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٧،٤/(العمروي) ٤٦٠،١٣

وتنكْ	رمل	١١،٧٣،١	الجماز
وديكْ	رمل	٦،٨٥،١	

المعاهد ٩٤،١

على وصالكْ	كامل	٦،٢٨٩،٤
نويت وصالكْ	مجتث	٤،٤٨٧،٥

تاريخ الرسل ٩٦٦،٣

وصلكْ	رمل	٨،٨٣،٥
وملكْ	رجز	١٣،٥٣٠،٥

اخبار ابي نواس ١٨٣،١؛ الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٢،٢٠؛ البداية ٢٣٣،١٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٥،٤/(العمروي) ٤٠٠،١٣؛ الجليس ٣٤٢،٣؛ المرقصات ٩٧؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

ويكْ	متقارب	٧،١١٣،٢
ويمحكْ	رمل	٧،٨٣،٥
يتركْ	متقارب	٥،١١٣،٢
حتى ينيكْ	سريع	٩،٢٤٠،٥

الدر ٤٥١،٥؛ الظرفاء ٧٩؛ المحاضرات (بيروت) ٢٦٤،٤/٣/(القاهرة) ١٥٧،٢

من ينيكْ	رمل	٤،٨٥،١

المعاهد ٩٤،١

كا

اباكا	رمل	٨،٢٠٩،٥
ابوكا	وافر	٩،٨٨،٥
ابويكا	خفيف	٢،٢٨٥،٤
اتاكا	رمل	٧،٢٠٩،٥
امرءا اخاكا	مجتث	٨،١١٩،٥

خلا الشركا	طويل	٣،٢٢٥،٧
ماله الشركا	طويل	٣،٢٢٤،٣؛ ٥،٥٤٠،١٠
الشكا	طويل	٣،٢٢٤،٩
الفلكا	طويل	٣،٢٢٥،٣
المماليكا	سريع	٤،٢٨٧،٩
الهلاكا	وافر	٤،٢٨٠،٣
اعود اليكا	مجتث	٤،٢٨٨،١٣
الا اليكا	خفيف	٤،٢٨٧،٣

النهاية ٢،٤٠٢

سواك اليكا	خفيف	٤،٢٨٥،٥
وعطشان اليكا	رمل	٤،٢٨٧،١٤
يشكو اليكا	وافر	٤،٢٨٣،٧
امكا ر	مل	٢،١٢٩،٦
املكا	كامل	٤،٢٨٢،٣

الاعتلال ٢٧٦؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٩/(العمروي) ١٣،٤٤٣؛
الدر ١،١٧٧اح؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٥٧

اناكا	رمل	١،٢٧٣،١٦
انكاركا	كامل	٢،١٢٤،٦
اهجكا	سريع	٢،٦٦،٤

اخبار ابي نواس ١،٤٥؛ عيون الاخبار ٤،٤٠

اياكا	رجز	٥،٥٣٢،٢٠
بجانبيكا	وافر	٤،٢٨٩،١١
فذا بذاكا	وافر	٤،٢٨٦،١٣
هذا بذاكا	وافر	٤،٢٨٠،٤
بذكراكا	سريع	٤،٢٨٠،٨
بذلكا	كامل	٢،١٢٤،٨
بشكواكا	بسيط	٤،٢٧٧،١٢

اخبار ابي نواس ١،٩٠؛ التزيين ٣٥؛ الصبابة (بيروت) ١٧/(سلام) ٣١؛

حبالكا	خفيف	٢،١١٥،٥	
حتفكا	رجز	١١،٤١٨،١؛ ٨،٣٢٥،٢	ابو نواس او رجل من بلعنبر
الصفان حراكا	مجتث	١٧،١٢٠،٥	
بي حراكا	وافر	٣،٢٧٩،٤	
		المسالك (سزكين) ٢٥٧،١٤	
حرقكا	وافر	١٢،٢٨٥،٤	
حكّى	كامل	٢،٣٤٠،١	
		الجمع ٢٦؛ الزهر ١٦٢	
حكاكا	رمل	٢،٢٨٦،٤؛ ١،٤٣٧،٥	
		الوساطة ٦٠	
خالكا	خفيف	٥،١١٥،٥	
خديكا	هزج	٩،٨٧،٥	
خرسنوكا	وافر	٥،٨٨،٥	
خلاكا	سريع	٩،٢٨١،٤	
خلفكا	رجز	١١،٤١٨،١	ابو نواس او رجل من بلعنبر
داعيكا	رجز	١٦،٥٣٢،٥	
دراكا	مجتث	٦،١٢٠،٥	
دركا	بسيط	٩،٢٢٧،٣	
ما دعاكا	مجتث	١٤،١٢٠،٥	
هجري دعاكا	وافر	١٠،٢٨٦،٤	
دعائكا	كامل	٩،١٢٤،٢	
دلكا	طويل	٤،٩٨،٢	
		اخبار ابي نواس ١٤٤،١؛ المسالك (سزكين) ٢٦٣،١٤	
دنياكا	رجز	٢٠،٥٣٢،٥	
في ذاكا	هزج	١٠،١٠٠،٢؛ ١٥،٢٢٠،٥	
		اخبار ابي نواس ٩٢،١	

لي سواكا	وافر	٦،٢٨٦،٤
شبروكا	وافر	٣،٨٨،٥؛ ٦،٣٣٩،٥ (م١)
شبكا	بسيط	١٠،٢٢٧،٣
شركا	وافر	١١،٢٨٤،٤
شعراكا	رمل	١،٢٧٤،١
شعركا	سريع	٧،٦٦،٢
	اخبار ابي نواس ١،٤٥؛ عيون اخبار ٤،٤٠	
شفاكا	رمل	٢،٤٠٥،٤
بالريق من شفتيكا	مجتث	٢،٢٨٩،٤
قبلة من شفتيكا	رمل	٢،٢٨٨،٤
الرقيب شكا	وافر	٩،٢٨٥،٤
جنبها شكا	طويل	٢،٢٢٥،٣
ولا شكا	طويل	٧،٩٨،٢
	اخبار ابي نواس ١،١٤٤؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦٣	
شكاكا	وافر	٨،٢٨٦،٤
شكواكا	سريع	١١،٢٨١،٤
شمالكا	خفيف	٦،١١٥،٥
صافاكا	مجتث	٧،١١٩،٥
فوق صدغيكا	هزج	١٠،٨٧،٥
ولا صدغيكا	خفيف	٦،٢٨٥،٤
صلباكا	مجتث	١٨،١٢٠،٥
كيف صوركا	وافر	١١،٢٨٥،٤
من صوركا	رمل	٥،١٢٩،٢
صائم ضحكا	وافر	٢،١٠١،٢
	البهجة ١،٦٣٤	
وما ضحكا	بسيط	٦،٢٢٧،٣
ضربائكا	كامل	١٠،١٢٤،٢

فاشكوكا	منسرح	٨،٢٧٩،٤	
فلشمت فاكا	وافر	١٢،٢٨٦،٤	
فمنعت فاكا	وافر	٢،٢٧٩،٤	
فتباكا	مجتث	١،١٢٠،٥	
فتكا	بسيط	٤،٢٢٧،٣	
فخذيكا	سريع	٦،٨٧،٥	
اخبار ابي نواس ١٤٠،١			
فداكا	رمل	٣،٢٨٦،٤	
فسعديكا	سريع	٥،٨٧،٥	
اخبار ابي نواس ١٤٠،١			
فصوركا	وافر	١٣،٢٨٤،٤	
فعاداكا	سريع	٦،٢٨١،٤	
فقحتكا	رمل	٧،١٢٩،٢	
فكذاكا	رمل	٨،٢٠٩،٥	
فنهاكا	مجتث	٤،١٢٠،٥	
احب فيضحكا	كامل	٣،٣٤٠،١	
الاعتلال ٢٧٦؛ الجمع ٢٦؛ الزهر ١٦٢			
تحب فيضحكا	كامل	١٠،٢٨٢،٤	
البيان (الفاكهاني) ١٨١،٢/(هارون) ٧٥،٤؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٠،٤/(العمروي) ٤٤٣،١٣؛ العقد (امين) ٢٠٩،٢/(بولاق) ١٩٩،١			
فيكا	منسرح	١٤،٢٧٩،٤	
قبلكا	رجز	١٢،٤١٨،١	ابو نواس او رجل من بلعنبر
تدحكا	كامل	٦،٣٤٠،١	يحيي بن خالد
قدكا	طويل	٦،٢٢٥،٣	
النشوط قفاكا	مجتث	١١،١٢٠،٥	
حسن قفاكا	خفيف	٨،٤٠،٥	
اخبار ابي نواس ١٥،٢؛ الصناعتين ٢٣١؛ العذراء (كرد علي) ٢٤٥			

الاعتلال ٢٧٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٩،٤/(العمروي) ٤٤٣،١٣؛
الجمع ٢٦؛ الدر ١٧٧،١ح؛ العقد (امين) ٢٠٩،٢/(بولاق) ١٩٩،١؛
المسالك (سزكين) ٢٠٧،١٤

لقتلناكا	هزج	١٠٠،٢؛ ٨،١٠٠؛ ٢٢٠،٥، ١٣	
فقال لكا	بسيط	٢٢٧،٣، ٥	
فقلت لكا	وافر	٢٨٥،٤، ١٣	
محل لكا	منسرح	٢٨٠،٤، ١١	
لولاكا	كامل	٢٧٩،١، ٦	
مبكّى	طويل	٢٢٥،٣، ١	
متروكا	رجز	٥٣٢،٥، ١٤	
مثلكا	سريع	٦٦،٢، ٦	

اخبار ابي نواس ٤٥،١

المهجر مثواكا	سريع	٢٨١،٤، ٥	
تبعد مثواكا	سريع	٢٨٠،٤، ٦	
محكا	طويل	٢٢٤،٣، ١	
مداكا	مجتث	١٢٠،٥، ١٠	
مدحكا	كامل	٣٤٠،١، ٧	يحيي بن خالد
مسعاكا	سريع	٢٨١،٤، ٨	
به مسكا	طويل	٢٢٤،٣، ٢؛ ٥٤٠،٥، ٩	
حشيت مسكا	سريع	٣٤٦،٥، ١٤	

اخبار ابي نواس ٩١،١؛ الجواري ٣٩/رسائل الجاحظ (هارون) ١١٢،٢؛
الرشد ١١؛ النهاية ٧٥،٤

ضمخت مسكا	طويل	٢٢٥،٣، ٥	

الفصول ٦٨

مسلوكا	خفيف	٢٢٦،٣، ١	

اخبار ابي نواس ٢٠٤،١؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤

مسواكا	مجتث	١٢٠،٥، ٩	
مقلتناكا	مجتث	١١٩،٥، ١٤	

كُ

كِ

احشاكِ	سريع	١،٢٥٢،٥	ابن الرومي
اسكّ	رجز	١٥،٤٢٠،١	
افكِ	منسرح	٩،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الطبقات ٢٧٠؛ الغفران ٥١٦

السفكِ	رجز	١٧،٤٢٠،١	
السلكِ	رجز	١٢،٤٢٠،١	
الشكوكِ	رجز	١٢،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
الصكّ	رجز	١٥،٤٢٠،١	
انجم الفلكِ	منسرح	١٤،٤٢،٣؛ ١٣،٢٢٦،٣؛ ٦،٤٠٥،٥	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

اخبار ابي نواس ١١،٢؛ الاغاني (بو لاق) ١٧٥،٦/(الدار) ١٥٥،٧؛
الزهر ٤١٧؛ العمدة ١٨١،٢؛ الغفران ٥١٦

ومنشى الفلكِ	منسرح	١٠،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الطبقات ٢٧٠؛ الغفران ٥١٦

الفنكِ	منسرح	١،٢٢٧،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الاغاني (بولاق) ١٧٥،٦/(الدار) ١٥٦،٧؛ الطبقات ٢٧٠

المشكِ	رجز	١٠،٤٢٠،١	
الملكِ	منسرح	٨،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الطبقات ٢٧٠؛ الغفران ٥١٦

الملوكِ	رجز	١٢،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
النسكِ	كامل	١١،٢١،١	

النيكِ	سريع	٦،٢٩٤،٥؛ ١٢،٤٤٩،٥	
اليكِ	وافر	٢،٩٣،٤	
بالحركِ	منسرح	١٤،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الاغاني (بولاق) ١٧٥،٦/(الدار) ١٥٦،٧؛ الطبقات ٢٧٠

بالفتكِ	رجز	٩،٤٢٠،١	
بالمسكِ	رجز	١٠،٤٢٠،١	
بالنسكِ	منسرح	١٢،٤٢،٣؛ ٧،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الاغاني (بولاق) ١٧٥،٦/(الدار) ١٥٥،٧؛ الزهر ٤١٧؛ الطبقات ٢٧٠؛
العمدة ١٨١،٢؛ الغفران ٥١٦

بالوركِ	رجز	١٦،٤٢٠،١	
برمكِ	سريع	١٢،١٣٤،٢	
تبكِ	هزج	١٠،٣٩٩،٣	
تشتكي	سريع	١٠،١٣٤،٢	
حسكِ	منسرح	١٠،١١٧،٢	
دركِ	منسرح	١٢،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع
زيركٌ	رجز	٩،٤٢٠،١	
شكٌّ	رجز	١٦،٤٢٠،١	
عليكِ	وافر	١٣،٩٢،٤	
فيكِ	بسيط	٥،٢٢٢،٤	بشار بن برد
كالحركِ	منسرح	١٥،١١٧،٢	
كركي	رجز	١٤،٤٢٠،١	
مالكِ	سريع	٢،٢٥٢،٥	ابن الرومي
مدركِ	سريع	٨،١٣٤،٢	
مرتبكِ	منسرح	١١،٢٢٦،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

مكّ	رجز	١٤،٤٢٠،١	
ملكِ	رجز	١٢،٤٢٠،١	
منفكّ	رجز	١٨،٤٢٠،١	
منكِ	كامل	١٢،٢١،١	
واتكِ	سريع	١١،١٣٤،٢	
والملكِ	منسرح	١١،١١٧،٢	
وسعديكِ	سريع	٧،٢٩٤،٥	
ومنتهكِ	منسرح	٢،٢٢٧،٣	ابو نواس او الحسين ابن الضحاك الخليع

الطبقات ٢٧١

يديكِ	وافر	١٦،٩٢،٤
ينكِ	رجز	١٧،٤٢٠،١

كِهِ

تركهِ	منقارب	١٤،٢٠٩،٥؛ ٢،٢٣٣،٥ (م ٢)
زكّهِ	منقارب	١٥،٢٠٩،٥
فابكهِ	منقارب	٣،٢٠٩،٥؛ ١،٢٣٣،٥
فتكهِ	منقارب	١١،٢٠٩،٥
نسكهِ	منقارب	١٠،٢٠٩،٥
نيكهِ	منقارب	١٣،٢٠٩،٥؛ ٢،٢٣٣،٥ (م ١)

لْ

ابتهلْ	كامل	١٦،٢٠٦،٥
ابدلْ	رمل	١١،٣٠٤،٤
اتصلْ	كامل	٥،٢٠٥،٥
اتنقلْ	رمل	١٠،٣٠٤،٤

تقلْ	كامل	٦،٢٠٥،٥	
تنكلْ	منسرح	٧،٣٠٩،١	
ثقلْ	رمل	٣،١١١،٢	
	اخبار ابي نواس ٢٤٣،١		
جبلْ	كامل	٣،٢٠٥،٥	
جليلْ	سريع	١٢،٣١٤،٥	
على جملْ	كامل	١٢،٢٠٦،٥	
ولا جملْ	كامل	١٦،٢٠٥،٥	
جهلْ	كامل	٥،٢٠٦،٥	
حيهلْ	منسرح	١٠،٣٠٩،١	
خبلْ	رمل	٦،٥،٤؛ ٣،٤٨٢،٥	
ما خجلْ	سريع	١٠،٢٩٦،٤	
وفي خجلْ	خفيف	١٤،٣٠٦،٤	
العام خولْ	رمل	١٧،٤٠،٢؛ ١٥،١١٠،٢	
	اخبار ابي نواس ٢٤٣،١		
له خولْ	خفيف	٩،٣٠٦،٤	
دقلْ	كامل	٦،٢٠٦،٥	
اذا رحلْ	كامل	١٥،٢٠٤،٥	
راحل رحلْ	خفيف	٢،٣١٢،٤	
ريب رحلْ	رمل	٦،٧٠،٢	الفضل الرقاشي
سبيلْ	سريع	٨،٣١٤،٥	
سربلْ	منسرح	٤،٣٠٩،١	
سعلْ	كامل	١٩،٢٠٥،٥	
سملْ	رجز	٨،١٨٧،٢؛ ٢،٣٨٨،٥	ابو النجم العجلي
سيبطلْ	كامل	٩،٣٠١،٤	
سئلْ	كامل	١٧،٢٠٦،٥	
شغلْ	خفيف	٣،٣١٢،٤	
طلْ	رمل	١٣،٣٧٩،١	ابن المعتز

لا

البيزرة ١٠٠؛ الحيوان (مصر) ١٠/٢،١٥/(هارون) ٢،٣/٤

ثقالا	رمل	٤،٣٠٠،١
ثقلا	منسرح	٧،٩٤،٢
ثقيلا	خفيف	٨،٢٤٨،٥
الليل جلالا	رمل	١١،٣٠٠،١
منه جلالا	مجتث	٣،٣١٦،٥
ابر جمالا	مجتث	٩،٣١٦،٥
العين جمالا	رمل	١،٣٠٠،١
جميلا	خفيف	١١،٢٤٨،٥
جهولا	رجز	١٠،٥٢٠،٥
جولا	كامل	٢،٣٧٠،١
الحب حالا	مجتث	٢،٢٧٦،٥؛ ١٨،٣١٦،٥
الناس حالا	رمل	١٢،٣٠٦،١
حلا	مجتث	٣،٢٩٣،٤؛ ٣،٢٩٤،٤؛ ١٢،٢٧١،٥

الاجوبة ٦١؛ اخبار ابي نواس ١٣،١؛ ادب الكتاب ٦٥؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٤٢؛ البيان (الفاكهاني) ٦١،١/(هارون) ١٤١،١؛ جمهرة الامثال ٤٢٧،٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٦،٤/(بولاق) ٢١٦؛ العقد (امين) ٤٠٠،٥/(بولاق) ١٧٨،٣

حلالا	رمل	٧،٣٠٧،١

التبيان (السقا) ٣٨١،٢؛ لطائف الاخبار ٢٩٠

حللا	منسرح	٤،٢٤٣،٣

التذكرة الفخرية ١٨٤؛ حدائق الانوار ٥٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٠/(الملوحي) ٨٤٣؛ السرقات والمشكل ٧٤؛ القطب ٧١٩؛ المروج (بلا) ٣٤١،٢/(دي مينار) ٤١١،٣؛ نثر النظم ١٤٩

حمولا	خفيف	٩،٢٥٨،٣
حولا	كامل	٤،٣٢٩،١
تستنشئ خالا	رمل	٢،٣٠٦،١

سوولا	خفيف	١٣،٢٥٧،٣	
القراب صقيلا	كامل	٢،٣٦٩،١	
المنون صقيلا	كامل	٦،٣٧١،١	
صلَّى	طويل	١٢،١٣٢،٣	ابن المعتز
ضئيلا	كامل	١،٣٦٧،١	
طوالا	رمل	٦،٣٠٥،١	
طولا	كامل	٩،٣٦٨،١	
طويلا	خفيف	٩،٢٤٨،٥	
عاقلا	خفيف	٤،٩٥،٤	
عدالا	مجتث	١٠،٣١٦،٥	
عطولا	كامل	٩،٣٦٧،١	
افدتك عقلا	مجتث	١٢،٣٠٤،٥	
به عقلا	طويل	٩،٤٠٤،١	
الموشى ١٢١			
دام غافلا	خفيف	٥،٩٥،٤	
كثروه غافلا	رجز	١٦،٥٢٠،٥	
غزلا	طويل	٨،١٣٢،٣	ابن المعتز
فتحلَّى	مجتث	١،٢٩٣،٤؛ ١١،٢٧١،٥	
فتلا	طويل	١٠،١٣٢،٣	ابن المعتز
فزالا	رمل	١٠،٣٠٤،١	
فسالا	مجتث	١٦،٣١٦،٥	
فضلا	كامل	٦،٢٨٣،١	
العقد (امين) ٤٨٧،٢/(بولاق) ٢٩٨،١؛ الكامل للمبرد ٥٦٤			
فضولا	كامل	٦،٣٦٧،١	
فعالا	مجتث	٦،٣١٥،٥	
بالذي فعلا	منسرح	١٧،٣١٢،٤	
قوله فعلا	كامل	١،٢٨٤،١	
التبيان ٣٧٢،١؛ المنصف ٦٣١؛ المواسم ٢٤٢،١			

ام لا	مجتث	٩،٦٤،١	عنان
عقد لا	متقارب	١٥،٥٠٩،٥	ابن الرومي
قال لا	رجز	٣،٤١٠،٤؛ ١٢،٣٣٩،٥ (م١)	
من لا	مجتث	٦،٢٩٣،٤؛ ١،٢٧٢،٥؛ ٨،٤١٦،٥	

اخبار ابي نواس ١٣،١؛ ١٤٩،١؛ ادب الكتاب ٦٦؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٤٢؛ البرهان ٢٤٤؛ البيان (الفاكهاني) ٦١،١/(هارون) ١٤١،١؛ التشبيهات ٢٥٧؛ جمهرة الامثال ٤٢٧،٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٦،٤/(بولاق) ٢١٦،٢؛ العقد (امين) ٤٠٠،٥/(بولاق) ١٧٨،٣؛ المحاضرات (بولاق) ٩١،٤/٣/(القاهرة) ٥٢،٢

اذا مالا	سريع	٣،٧١،١	والبة بن الحباب
اسحاق مالا	رمل	٨،٣٠٦،١	

التبيان ٧٥،١؛ المثل ١٤١،١؛ المسالك (سزكين) ٢٥١،١٤؛ المنصف ٣٩٥

مامولا	كامل	١٥،٣٦٦،١
مبلولا	كامل	٩،٣٦٩،١
متبولا	كامل	١٠،٣٧١،١؛ ١٢،٣٧١،١ (م١)
متفضلا	كامل	٨،١٧٤،٢
مثولا	كامل	٣،٩٨،٤
محالا	رمل	٧،٣٠٦،١
للكثير محتملا	منسرح	١٢،٢٤٣،٣
لها محتملا	رجز	٤،٤١٠،٤
مخبولا	كامل	٢،٣٦٨،١
مختالا	رجز	١٧،٥٣٢،٥
مسبولا	كامل	١١،٣٧٠،١
مستجملا	سريع	٤،١٤٠،٢
مستعجلا	رجز	٦،٤١٠،٤

(م ١)؛ التذكرة الفخرية ١٨٣؛ الجمان ٢٠٣؛ حدائق الانوار ٥٧؛ حدوث التصحيف ٢١٧؛ الحلية ١٤٩،٢؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٠/(الملوحي) ٨٤٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٨٦،٣/(بولاق) ٧،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٣/(شاكر) ٧٩٨؛ الصناعتين ٢٩٤ (م ٢)؛ طبقات النحويين ٢٨٥ (م ١)؛ القطب ٧١٩؛ المروج (بلا) ٣٤١،٢/(دي مينار) ٤١١،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٣،١٤؛ نثر النظم ١٤٩؛ النصرة ٢٠٥

واكتحالا	رمل	٩،٣٠٥،١	
والَى	مجتث	٩،٣١٥،٥	
والبذلا	طويل	١٤،١٣٢،٣	ابن المعتز
والعذلا	منسرح	٦،٢٤٣،٣	
والعسلا	منسرح	٨،٩٤،٢	
والعللا	منسرح	١،٣١٣،٤	
والغليلا	خفيف	١٤،٢٥٧،٣	
واولَى	مجتث	٥،٦٤،١ عنان	
وبخلا	مجتث	٩،٢٩٣،٤	
وبلا	رجز	٧،٤١٠،٤	
وتفضلا	طويل	١٥،١٥٧،١ (م ١)	ابو تمام
وجالا	مجتث	١٥،٣١٦،٥	
وحلا	مجتث	٧،٦٤،١	عنان
وذبولا	كامل	١٢،٣٦٧،١	
رجالا ورجالا	رمل	٨،٣٠٧،١	
عليهم ورجالا	كامل	٢،٤٠٠،٥	جرير
وسلالا	مجتث	١٣،٣١٥،٥	
اهلا وسهلا	مجتث	١٢،٣٩٩،١؛ ٢،٣٨٤،٥	

اخبار ابي نواس ٩٣،١؛ الصبح ٢٣٨،٢؛ اللسان ٥٥٤،١١؛ المثل ٢٦٠،١

ردف وسهلا	رمل	٣،٢٩٧،٥
جنوبا وشمالا	رمل	١٥،٣٠٤،١

عبد السلام بن

اخبار ابي نواس ٤٤،١؛ الاغاني (بولاق) ٣٠،١٥/(الدار) ٢٤٥،١٦؛ تاريخ بغداد ٣٤٦،١٢؛ تمام المتون ٣١؛ الشعر (ده خويه) ٥١٥/(شاكر) ٨١٣؛ الطبقات ٢٢٦؛ الكنايات ٣٩

الزنجبيلُ	مجتث	٦،٣١٠،٥؛ ٥،٤٢٥،٥	
النهاية ٢٠٥،٢			
حل السراويلُ	بسيط	٢،٩٧،٤	
ردفك السراويلُ	منسرح	١١،٣٠٨،٥	
السلسبيلُ	مجتث	٧،٣١٠،٥؛ ٦،٤٢٥،٥	
المنهج السهلُ	طويل	٥،٢٩٧،٤	
يفعل السهلُ	وافر	٦،٤٢٦،٣	
الشمولُ	وافر	١٥،٢٥٣،٣	
الطللُ	بسيط	٤،٢٥٥،٣	ابو نواس والقطامي (م٢)
الطولُ	بسيط	٤،٢٦٤،٣	
الطويل	وافر	١٠،٢٥٣،٣	
العجولُ	وافر	٨،٢٥٣،٣	
العذلُ	منسرح	٢،٣٠٣،٤؛ ١٠،٣٣٩،٥ (م١)	
العذولُ	وافر	٢،٢٥٣،٣	
الدر ٢٧،٢ح			
العسلُ	بسيط	١١،٢٦٣،٣	
العطابيلُ	بسيط	١٠،٩٦،٤	
العقلُ	طويل	٦،٢٩٧،٤	
الغزالُ	رمل	٧،٤٥،٥	
الغزل	بسيط	٤،٢٥٦،٣	
الفضلُ	طويل	٢،٢٠٦،١	

اخبار ابي نواس ٨٧،١؛ تاريخ بغداد ٣٤٤،١٢؛ المسالك (سزكين) ٥٥،١١؛ ٢٥١،١٤؛ المنتظم (عطا) ١٨٥،١٠؛ الوساطة ٥٥

اخبار ابي نواس ١٨٧،١؛ الاغاني (بولاق) ١٨، ٥/(الدار) ٢٠، ٦٦؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٤،٤/(العمروي) ١٣، ٤٣٠؛ روضة القلوب ٤٧؛ المرقصات ١٠٠؛ نزهة الجليس ١، ٤٦٥؛ الوفيات (عباس) ٢، ١٠١

منها ثقيلُ	وافر	٥،٢٥٢،٣	
وردف ثقيلُ	مجتث	٩،٣١٠،٥	
النهاية ٢، ٢٠٥			
ثملُ	بسيط	٤،٢٥٤،٣	
جبلُ	بسيط	١٠،٢٦٢،٣؛ ١٢،١٩٠،٥	
جرولٌ	طويل	١،١٦٧،١	كعب بن زهير
جزيلُ	رجز	٥،٣١٧،٥	
جللُ	منسرح	٩،٣٠٣،٤	
امر جليلُ	خفيف	٤،٣٣٦،٥	
الاغاني (بولاق) ١٣، ٧٤/(الدار) ١٤، ٣٢٥			
صغيرهن جليلُ	مجتث	١٣،٣١٣،٥	
بها جملُ	بسيط	٧،٢٦٢،٣؛ ٩،١٩٠،٥	
ولا جملُ	منسرح	٣،١٠٠،٥؛ ٢،٢٧٤،٥	
اخبار ابي نواس ١٥٧،١؛ التقويم ٢، ٣٨٩			
بي جميلُ	وافر	١٣،٢٥٣،٣	
منك جميلُ	طويل	١٠،٣٠٠،٤	
الذي جهلوا	بسيط	١،٩٦،٤	
بالسير جهلُ	طويل	١٤،٣٠١،٣	تابط شرا
حبلُ	بسيط	٦،٢٦٣،٣	
حللُ	بسيط	٣،٢٥٥،٣	
حويلُ	مجتث	٩،٣١٣،٥	
خبالُ	بسيط	١٤،٢٤٩،٣	
بها خبلُ	بسيط	٣،٢٦٤،٣	
دلها خبلُ	بسيط	٥،٢٥٥،٣	
خليلُ	وافر	١٣،٤٠١،١	

فاقبلوا رجز ١،٣٢٤،٦

تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦١/(العمروي) ٤٢٢،١٣؛ التطفيل ٣٤؛ القول ٦٢؛الوافي ٣٢٤،١٣؛ الوزراء (السقا) ٢٠٥/(مزيك) ٣٢٢

فاقيلُ طويل ٤،١٠٠،١٢

فتلُ بسيط ٣،٢٦٢،٦؛ ٥،١٩٠،٨

فتيلُ مجتث ٥،٣١٣،١١

بينهما فصلُ طويل ١،٢٠٦،٣

اخبار ابي نواس ١،٨٧؛ تاريخ بغداد ٣٤٤،١٢؛ المسالك (سزكين) ١١،٥٥؛ ٢٠١،١٤؛ المنتظم (عطا) ١٨٠،١٠؛ الوساطة ٥٥

وقوله فصلُ وافر ٣،٣٥٦،٩

الفصول ١٧٩؛ القطب ٣١٩؛ المسالك (سزكين) ١٨٥،٩؛ الوافي ١١،٥٠

فضلُ وافر ٣،٣٥٦،١٢

فعالُ بسيط ٣،٢٤٩،٤

فعلُ طويل ١،٢٠٦،٤

اخبار ابي نواس ١،٨٧؛ تاريخ بغداد ٣٤٤،١٢؛ المسالك (سزكين) ٢٠١،١٤؛ المنتظم (عطا) ١٨٠،١٠؛ الوساطة ٥٥

فلُّ طويل ٤،٢٩٧،١١

فمالوا بسيط ٣،٢٤٩،٨

فينيلُ مجتث ٥،٣١١،٤

الوساطة ٦٠

قاتلُ سريع ٤،٣٠٩،٤

له قبلُ بسيط ٣،٢٦٤،١

يا قبلُ بسيط ٣،٢٥٥،٩

الاله قبولُ مجتث ٥،٣١١،٢

الوساطة ٦٠

ريحهن قبولُ طويل ٤،٣٠٠،٦

قتلُ وافر ٣،٣٥٦،٨

الفصول ١٧٩؛ القطب ٣١٩؛ المسالك (سزكين) ١٨٥،٩؛ ١٤،٢٣٢؛

بالخد الاسيلِ كامل ٩،٢٧٩،١
اخبار ابي نواس ٦٠،٢
الاصلِ طويل ٨،٢٩٠،٤
الاطلالِ خفيف ١١،٢٤٠،٣
الاعمالِ رجز ١٦،٢٨٢،٢
الاكلِ طويل ٤،٤٦،٢
اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ البخلاء للخطيب ١٦٢؛ البهجة ٦٣٠،١؛ الثمار ١٠٠؛ الجمع ٧٩؛ الحماسة الشجرية (حيداراباد) ٢٧٠؛ الحماسة المغربية ١٣٨٨؛ الحيوان (مصر) ٤٠،٣/(هارون) ١٢٩،٣؛ الدر ٣٢٠،٥ح؛ الدر المنضود ١٥٩؛ القول ١٤٧؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٢١٢،٣
الالِ بسيط ١١،٢٤٧،٣
قوة الاملِ بسيط ١٠،٩٧،٤؛ ٧،٢٦٥،٥
قوى الاملِ رجز ٢،٥٢٨،٥
الانذالِ مجتث ٦،٤٠٤،١
الاهلِ طويل ٦،٣٨٢،١
الاوصالِ خفيف ٦،٢٣٣،٣ عبد السلام بن رغبان ديك الجن
الاولِ كامل ٥،٢٠١،٥
اخبار ابي نواس ٩١،١؛ الحلية ٤٤٠،١؛ الدر ٢٤٥،٥ح؛ الرشد ١٥؛ شرح المقامات (بولاق) ٢١٢،١؛ المحب ٣٦٣،٤
البالي بسيط ٩،٢٤٧،٣
البخيلِ كامل ١٠،٢٧٩،١؛ ١٢،٢٧٩،١؛ ١٤،٢٧٩،١ (م ١)
البطالِ رجز ٢٠،٥٣٥،٥ ابو العتاهية
البعلِ كامل ٨،٢٣٤،٣
اخبار ابي نواس ٣٤،٢؛ التذكرة الفخرية ٤٦؛ ١٨٥؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،٥/(بولاق) ٢٦٧،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر)

٢٧٠

الدالِ	سريع	٥،٨٧،١	عنان
الذبالِ	وافر	٩،٢٤١،٣	
الذحلِ	سريع	٩،٢٩٠،٥	
الذلاذلِ	رجز	٣،٢٢١،٢	
المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤			
الرجالِ	رمل	٧،٤٤،٥	
الرجلِ	منسرح	١٠،٤٦،٥	
اخبار ابي نواس ١٧٤،١			
الرحالِ	مجتث	١٠،٩٨،٤	
الرحيلِ	رمل	١٣،٩٩،٤	
الرسولِ	وافر	١٢،٩٤،٤	
الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٣،٢٠؛ روضة القلوب ٤٥؛ المرقصات ٩٨؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١			
الرعابلِ	رجز	١،٢٢١،٢	
المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤			
الرمالِ	وافر	١٥،٣٠٣،٤	
الزلزالِ	خفيف	٧،٢٣٣،٣	ديك الجن
طعم الزنجبيلِ	رمل	٢،٤٢٥،٥	ادم بن عبد العزيز
لذع الزنجبيلِ	رمل	١٠،٢٣٣،٥	
مزاج الزنجبيلِ	رمل	١٦،٢٣٣،٥	
السائلِ	كامل	٧،١٠٠،٤	
الصهب السبالِ	وافر	١٤،٢٠١،٥	
المحاضرات (بيروت) ٢٤٨،٤/٣/(القاهرة) ١٤٧،٢			
مسود السبالِ	وافر	٥،٢٤١،٣	
السبلِ	بسيط	١٤،٢٩٧،٤	
السبيلِ	رجز	٥،٥٢٥،٥	
السجنجلِ	رجز	١٠،٥٢٥،٥	

مكنون السراويلِ	هزج	١٠،٤٤،٥	
وابلاء السراويلِ	بسيط	٢،٥١،٢ –٣	

الانوار ٢،٦٠،٣؛ الاوائل ٢،٩٤؛ البرصان (الخولي) ٢١٨/(هارون) ٣٤٤؛ التشبيهات ٣٠٩؛ المسالك (سزكين) ١١،٣٧؛ المعاني ٢٠٥،١؛ الوزراء (السقا) ٢١٥/(مزيك) ٢٦٤

السربال	خفيف	١١،٢٣٩،٣؛ ١٠،١٩٦،٥	

اخبار ابي نواس ٢٠٤،١ (م٢)؛ التذكرة الفخرية ١٨٦؛ القطب ٦٦٣ (م٢)؛ الموشح ٢٧٠ (م٢)

السفلِ	منسرح	٢،٤٢،٥؛ ٩،١٠٠،٥	
السلالِ	وافر	٢،٣٠٥،٤	
السلسبيلِ	رمل	٣،٤٢٥،٤	ادم بن عبد العزيز
السلسلِ	كامل	١٣،٢٤٥،٣	
السنبلِ	متقارب	٥،٢٦٥،٣	

القطب ١٨٣

السوالِ	وافر	١٢،٢٤١،٣	
كهيئة الشعلِ	منسرح	٣،٢٥٧،٣	
سن الشعلِ	مديد	١٠،٢٥١،٣	
براحته الشمالِ	وافر	٧،٢٤١،٣	
رياح الشمالِ	خفيف	٤،٢٤٢،١	مجهول
الشمائلِ	طويل	٣،٢٤٦،٣	
الشملِ	طويل	٩،٤٣،٥	
الشمولِ	رمل	١٤،٢٣٣،٥	
الصياقلِ	طويل	٥،٢٤٦،٣	
الصيقلِ	رجز	٣،٥٤١،٥	
الضلالِ	رجز	٢٠،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
الطلولِ	رمل	٥،٢٣٤،٥	
الطويلِ	رمل	٥،٢٣٣،٥	
في الظلالِ	خفيف	٨،٢٣٣،٣	عبد السلام بن

الطراز ٢٩٧،١؛ المثل ١٥٨،٢

الفرزلِ منقارب ٧،٢٦٥،٣

ابا الفضلِ طويل ٥،٢٨١،١

ابي الفضلِ طويل ١٤،٥٢،٢

اخو الفضلِ طويل ٦،٢٨١،١

اولي الفضلِ طويل ١٠،٤٣،٤

ذوي الفضلِ طويل ١٦،٢٨١،١ ابن العلاف البغدادي

طلب الفضلِ طويل ٢،٢٨٢،١ ابن العلاف البغدادي

على الفضلِ طويل ٥،٢٨٢،١ ابن العلاف البغدادي

في الفضلِ طويل ١٤،٢٨١،١ ابن العلاف البغدادي

من الفضلِ طويل ٨،٢٨١،١

القوافي ١٢٦؛ المثل ٣٤٦،١؛ المواسم ٢٤٢،١

الفلفلِ كامل ١١،٢٣٨،٣

التذكرة الفخرية ١٨٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥١/(الملوحي) ٨٤٦؛ القطب ٦٦١

القالِ سريع ٧،٩٩،٤؛ ٥،٢٩٩،٤

بخطوة القبلِ كامل ٧،٢٣٥،٣

التذكرة الفخرية ١٨٦؛ الزهر ٤٥٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٢،٢/(بولاق) ٢٠٥،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر) ٨٢١؛ القطب ٦٦٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٣،١٤؛ الموشح ٢٧٢ (م١)

طيب القبلِ منسرح ١٢،٣٠١،٤

لذة القبلِ مديد ١٥،٢٥١،٣

من القبلِ منسرح ٦،٢٥٧،٣

مواضع القبلِ منسرح ١،٣٠٠،٤؛ ١٢،٣٠٩،٤

اخبار ابي نواس ١٢٧،١؛ البخلاء للخطيب ١٦٢؛ البهجة ٦٣٠،١؛ التشبيهات ٢٦٨؛ الثار ١٠٠؛ ٤٥٠؛ الجمع ٧٩؛ جمهرة الامثال ١٦،٢؛ الحماسة المغربية ١٣٨٨؛ الحيوان (مصر) ٤٠،٣/(هارون) ١٢٩،٣؛ الدر المنضود ١٦٠؛ القول ١٤٧؛ المحاضرات (بيروت) ٦٦٢،٢/١/(القاهرة) ٤٠٨،١؛ المعاني ٢٠٤،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٩؛ النهاية ٣١٢،٣

المحلي	رمل	٤،٨٤،٢	
المخاتلِ	رجز	١٧،٢١٩،٢	
المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤			
المخاصلِ	رجز	٦،٢٢٠،٢	
الدخلِ	رجز	٢،٥٤١،٥	
المراجلِ	طويل	٧،٢٤٦،٣	
المسحلِ	كامل	٤،٢٣٨،٣	
الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥١/(الملوحي) ٨٤٥			
المطلِ	طويل	٧،٣٨٢،١	
المعاجلِ	طويل	٤،٢٤٧،٣	
المعاولِ	رجز	١٢،٢١٩،٢؛ ٢،٣٩٣،٥	
المسالك (سزكين) ٢٤١،١٤			
المعولِ	رجز	٢،٥٤١،٥	
المفاصلِ	طويل	٥،٢٤٧،٣	
المفلفلِ	طويل	٢،١٩٧،٥	ابن المعتز
المفلولِ	خفيف	٩،٤٣،٢	
صادق المقالِ	بسيط	١٢،٣٣٨،١	
الصبح ٢٤٣،٢؛ الفلك ١٧٤؛ المثل ٢٥٧،١			
ولا المقالِ	وافر	٤،٢٤٢،٣	
المقتولِ	خفيف	٨،٤٣،٢	
المقيلِ	كامل	٦،٢٨٠،١	
اخبار ابي نواس ٦٠،٢			
المكسالِ	خفيف	٥،٢٣٣،٣	ديك الجن

النيلِ بسيط ١٠،٩٩،٢

الاثار ١٧٦؛ الانوار والمحاسن ٢١٢؛ البدائع ١٤٠،١،١؛ حسن المحاضرة ٤٥٦،١؛ الحماسة المغربية ١٣١٦؛ الحيوان (مصر) ١٧٣،٥/(هارون) ٥٩٧،٥؛ الذخيرة ١٨٢،٤؛ الزهر ٤٩١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٨٤،٢/(بولاق) ٣١١،١؛ العجائب ١٨٨؛ غرر الفوائد ٥٩٦،١؛ المباهج ٥٦٣

الهزالِ	خفيف	١٢،٢٣٣،٣	عبد السلام بن رغبان ديك الجن
الهلالِ	وافر	١٣،٣٥٠،١	ابو العتاهية
الهياكلِ	طويل	١٣،٢٤٦،٣	
الوشلِ	مديد	١٢،٢٥١،٣	
على الوصالِ	وافر	١٥،٣٠٤،٤	
عين الوصالِ	كامل	٥،٢٩٠،٥	
الوصلِ	طويل	٤،٢٩٠،٤	
الويلِ	رجز	١٠،٥٣١،٥	
الييلِ	رجز	١١،٥٢٥،٥	
اقصى املي	رجز	١،٥٢٨،٥	
الى املِ	مديد	٢،٢٥١،٣	
ومن املي	بسيط	٤،٢٩٨،٤	
اهوالِ	رجز	١٤،٢٨٢،٢	
اثلِ	رجز	٢،٢٢٠،٢	
بابلِ	طويل	٦،٢٤٦،٣	
باعجالِ	سريع	٢،٢٦٠،٣	
جذلان بالِ	وافر	١٣،٢٤١،٣	
رخى بالي	وافر	٣،٣٠٥،٤	
لي على بالِ	منسرح	١٢،٢٥٨،٣	

اخبار ابي نواس ٥٢،٢

مني على بالِ	بسيط	٣،٤٠٠،٣	

فتى بالي	طويل	٢،٢٤٨،١	مجهول
الديوان من بَالي	بسيط	٧،٣٠٨،٤	
تك من بالي	سريع	٩،٩٩،٤؛ ٧،٢٩٩،٤	
بالالِ	سريع	٥،٩٩،٤؛ ٣،٢٩٩،٤	
بالبخلِ	طويل	١٣،٣٠٩،٣	مجهول
بالتفلي	رمل	٩،٨٤،٢	
بالجبالِ	رمل	١٣،٧٠،٢	

التنبيه والايضاح ١١٨،٢؛ اللسان ٢٤٥،٤

بالحجلِ	سريع	١،٣٨٣،٥	ابو العتاهية
بالحللِ	منسرح	١٤،٣٠١،٤	
بالحملِ	طويل	٥،٢٩٠،٤	
بالخصلِ	كامل	٣،٨،٦	المتوكل بن عبد الله الليثي
بالرجالِ	وافر	١٢،٢٠١،٥	
بالرجلِ	منسرح	٧،٤٦،٥	

أخبار ابي نواس ١٧٤،١

بالشعلِ	منسرح	٨،٢٥٠،٣	
بالشهلِ	وافر	٣،٨٠،٥	الاخيطل الاهوازي
بالطولِ	بسيط	٥،٥١،٢	

اخبار النساء ٢٣٨؛ الانوار ٣٦٠،٢؛ الاوائل ٩٥،٢؛ البرصان (الخولي) ٢١٨/(هارون) ٣٤٤؛ البيان (الفاكهاني) ١٥١،٢/(هارون) ٣٥٦،٣؛ تحفة العروس ١٢٧؛ التشبيهات ٣٠٩؛ السقط ١٥٦٠؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٧٦،٤/(بولاق) ١٣١،٢؛ الصناعتين ٣٨١؛ المسالك (سزكين) ٣٧،١١؛ المعاني ٢٠٥،١؛ الوزراء (السقا) ٢١٥/(مزيك) ٢٦٤

بالعجلِ	رجز	٣،٥٢٨،٥
بالعدلِ	سريع	١،٢٩٧،٤؛ ١،٢٩٣،٥
بالعزلِ	سريع	١٣،٢٩٦،٤؛ ٣،٢٧٢،٥
بالغالي	منسرح	١٣،٢٥٨،٣

اخبار ابي نواس ٥٢،٢

بالغزالِ	رمل	٣،٤٤،٥	
المسمين بالفضلِ	طويل	١،٢٨٢،١	ابن العلاف البغدادي
بالاخذ بالفضلِ	طويل	٧،٢٨١،١	

القوافي ١٢٦؛ المثل ٣٤٦،١

اتعظ الفضل بن مروان

بالفضلِ	طويل	١٣،٢٨١،١	ابن العلاف البغدادي

اعتبر الفضل بن مروان

بالفضلِ	طويل	١٥،٢٨١،١	ابن العلاف البغدادي
وتوسم بالفضلِ	طويل	٣،٢٨٢،١	ابن العلاف البغدادي
بالفعلِ	كامل	١١،٢٣٤،٣	

اخبار ابي نواس ٣٤،٢؛ التذكرة الفخرية ٤٦؛ ١٨٥؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر) ٨٢١؛ غرر الفوائد ٦٠٧؛ مجموعة المعاني ١٥١

الخدود بالقبلِ	منسرح	٨،٤١،٥؛ ٢،٢٣٢،٥
هناك بالقبلِ	منسرح	٦،٤٦،٥

اخبار ابي نواس ١٧٤،١

بالكحلِ	طويل	٢،٢٣٧،٣
بالمالِ	منسرح	١٤،٢٥٨،٣

اخبار ابي نواس ٥٢،٢

بالمفصلِ	كامل	١،٢٣٩،٣

التذكرة الفخرية ١٨٥؛ التشبيهات ١٨٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥١/(الملوحي) ٨٤٦؛ القطب ٦٦١؛ المحب ٢٩٤،٤؛ المنصف ٣٥٣

بالمهلِ	مديد	١١،٢٥١،٣
بالوالي	بسيط	٦،٢٤٨،٣

التذكرة الفخرية ٩٥؛ ١٨٣؛ تنبيه الاديب ٣٢٠؛ ٣٢٠ الحدائق ٤٠١؛
الحلبة ١١١؛ الروضات ٤٨،٣؛ الزهر ٩٠٩؛ شرح المقامات (ابراهيم)
٣٧،٥/(بولاق) ٢٧٩،٢؛ الصناعتين ٢٩٤ (م٢)؛ الطبقات ٢١٥؛ العقد
(امين) ٣٦٣،٦/(بولاق) ٤١٣،٣؛ الفصول ٥١؛ القطب ٦٦٠؛ المثل
١٥٠،١؛ المحاضرات (بيروت) ٦٨٥،٢/١/(القاهرة) ٤٢٢،١؛ المطرب
١٦٨؛ المنصف ٣٤؛ النفحات ٢٦٣؛ اليتيمة ٩٦،١؛

برسائلِ طويل ١٠،٢٤٦،٣

بزليلِ طويل ٤،٢٨٢،٣؛ ٦،٤٧٩،٥

اخبار ابي نواس ٣٢،٢؛ التذكرة الفخرية ١٨٣؛ التشبيهات ٣٤٠؛ الزهر
٩٠٩؛ السرقات ١١٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٤/(شاكر) ٨٠٠؛ الطبقات
٢١٥؛ القطب ٦٦٠؛ الموشح ٢٦٣؛

بسلسالِ منسرح ٧،٢٥٩،٣

القطب ٦٦٤

بعقالِ سريع ٦،٩٩،٤؛ ٤،٢٩٩،٤

بقطربلِ متقارب ٤،٢٦٥،٣

القطب ١٨٣

بكحلِ رمل ٧،٨٤،٢

ببلبالي بسيط ٦،٣٠٨،٤

بمزالِ منسرح ١،٢٥٩،٣؛ ٣،٢٥٩،٣

التشبيهات ١٧٦؛ القطب ٦٦٤؛ المعاني ٣١٣،١

بمحلِّ خفيف ١٤،١٦٢،٢ ابو العتاهية

الطريق بمعزلِ كامل ٩،٢٣٧،٣؛ ٢،٣٩٩،٥

المحب ١٠١،٤

فهو بمعزلِ طويل ١١،١٩٧،٥ ابن المعتز

بيلِ رمل ٧،٢٣٣،٥

تبخلِ كامل ٦،٢٣٩،٣

التذكرة الفخرية ١٨٥؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥١/(الملوحي)
٨٤٦؛ الفصول ٩٠؛ القطب ٦٦١؛ المحب ٢٩٥،٤

البخلاء للجاحظ (الحاجري) ٢٢٧/(فلوتن) ٢٥١؛ البديع لابن المعتز ٦٧؛ الجمان ١٩٩؛ الصناعتين ٣٦٢؛ عيون الاخبار ٢٦٧،٣؛ مجمع البلاغة ٥٩١ (م٢)؛ المعاني ١٨٧،١؛ الموشح ٢٨٧؛ الوساطة ٤٢٦

على جملِ	منسرح	١١،٤١،٥؛ ٥،٢٣٢،٥	
ولا جملِ	بسيط	١٠،٢٠٤،١	
غير جميلِ	طويل	٤،٢٣١،٣	

اخبار ابي نواس ٣٣،٢؛ الزهر ٩٠٩؛ الصناعتين ٢٩٤ (م١)؛ الطبقات ٢١٥؛ الفصول ٢٢٨؛ القطب ٦٦٠

وجه جميلِ	وافر	٥،٩٤،٤؛ ١،٩٥،٤ (م١)	

الاغاني (بولاق) ١٨،٣/(الدار) ٦٣،٢٠؛ روضة القلوب ٤٥؛ المرقصات ٩٨؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١

جنادلِ	رجز	١٥،٢٢٠،٢	

المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤

جهلِ	طويل	٥،٤٣،٥	
جهولِ	رمل	٢،٢٣٤،٥	
الى حالي	بسيط	٨،٣٠٨،٤	
بحسن حالِ	رجز	١٥،٢٨٢،٢	
سوء حالي	وافر	٦،٣٠٥،٤	
سكرا على حالِ	بسيط	١٠،٢٤٨،٣	
يبقى على حالِ	رجز	١٩،٥٣٢،٥	
كل حالِ	خفيف	١٢،٢٤٠،٣	
حبلي	رجز	١٢،٢٩١،٤	
حيالي	رجز	٢،٢٨٣،٢	
حيلي	بسيط	١،١٢٢،١	العتابي
خالي	رجز	١٤،٢٨٢،٢	
مطرق خجلِ	منسرح	٩،٤١،٥؛ ٣،٢٣٢،٥	
سنعم خجلِ	وافر	٢،٤٠٦،٤	
خرادلِ	رجز	١،٢٢١،٢	

٦٦٠

اذن رجلي كامل ٦،٢٩٧،٥

رجله رجلي وافر ٩،٣٠٩،٤

اخبار ابي نواس ٩٢،١

على رجلِ طويل ١٢،٣٨٢،١؛ ١٠،٣٨٣،١؛ ٨،٢٥٥،٥

البهجة ٣٢٦،١؛ التذكرة السعدية ٢٦٠؛ الحماسة للبحتري ١٨٧؛ الدر ١٠٣،٣ح؛ عيون الاخبار ١٢٠،٣؛ المحكم ٢٦٥،٧

من رجلِ بسيط ٢،٢٠٥،١

الصبى رحلي كامل ١٢،٢٣٤،٣

اخبار ابي نواس ٣٥،٢؛ التذكرة الفخرية ١٨٥؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر) ٨٢١؛ الصناعتين ٢٩٤ (م٢)؛ غرر الفوائد ٦٠٧،١؛ مجموعة المعاني ١٥١

الى رحلِ طويل ٥،٤١٦،٥ جرير

رسلِ طويل ٧،٢٩٠،٤

رسولي مجتث ٤،٤٧،٥

زحلِ منسرح ٧،٢٥٠،٣

زلالِ خفيف ٦،٢٤٠،٣

اخبار ابي نواس ٢٠٤،١؛ القطب ٦٦٣

اخو زللِ منسرح ٢،٢٥٧،٣

ولا زللي منسرح ٥،٤٢،٥؛ ١٤،٢٢٩،٥

زولي رمل ١٣،٢٣٣،٥

بكل سبيلِ طويل ٦،٣٧٢،٥ كثير عزة

مخيف سبيلِ طويل ٥،٢٣٢،٣

اخبار ابي نواس ٣٤،٢؛ حماسة الظرفاء ١٠٤،١؛ الدر ٢٣٥،٢ح؛ الزهر ٩١٠؛ الزهرة (السامرائي) ١٩٢؛ الطبقات ٢١٦؛ عيون الاخبار ٢٣٦،١؛ الفصول ١٧٣

من سبيلِ وافر ٨،٩٤،٤

هكذا قبلي وافر ١١،٣٠٩،٤
اخبار ابي نواس ٩٢،١
وجهه قبلي منسرح ١،٢٩٥،٤؛ ١١،٢٩٩،٤
قبولِ وافر ١١،٩٤،٤
الاغاني (بولاق) ٣،١٨/(الدار) ٦٣،٢٠؛ روضة القلوب ٤٥؛ المرقصات ٩٨؛ نزهة الجليس ٤٦٤،١
حنق قتلي طويل ٣،٣٠٨،٤
يريد قتلي وافر ٤،٢٩٣،٤؛ ٥،٣٩٣،٤
قتيلِ طويل ١٠،٢٣٢،٣
اخبار ابي نواس ٣٤،٢؛ حماسة الظرفاء ١٠٤،١؛ الدر ٢٣٥،٢ح؛ الزهر ٩١٠؛ الطبقات ٢١٦
بها سخاب قرنفلِ كامل ٤،٢٣٩،٣
التذكرة الفخرية ١٨٥؛ التشبيهات ١٨٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد)٢٥١/٢(الملوحي) ٨٤٦؛ الفصول ٦٩؛ القطب ٦٦١؛ المحب ١٨٠،٣؛ ٢٩٤،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣٢،١٤
مشاربه سخاب قرنفلِ كامل ١٦،٢٤٥،٣
ومن قرنفلِ رجز ٩،٥٢٥،٥
قصاملِ رجز ٢،٢٢٠،٢
قطربلِ كامل ١٤،٢٤٥،٣
قولي رجز ٣،٥٢٥،٥
قيلي مجتث ٢،٤٧،٥
كالبعلِ طويل ١٢،٤٣،٥
كالجدلِ مديد ٥،٢٥١،٣
كالخاتلِ رجز ١٠،٢٢٠،٢
المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤
كالخللِ منسرح ٥،٤٠٠،٣
كالعسلِ منسرح ١٢،٤٦،٥
اخبار ابي نواس ١٧٤،١

رغبان ديك الجن

والاوعالِ رجز ٣،٢٨٣،٢

والبذلِ طويل ٦،٢٩٠،٤

والترحالِ خفيف ٢،١٢٠،٥

والجمالِ رجز ١٦،٢٨٣،٢

والحبلِ منسرح ١،٤٢،٥؛ ٨،١٠٠،٥

والحيلِ منسرح ١٠،٢٩٩،٤

والخللِ بسيط ١٠،٢٩٨،٤

والرسلِ منسرح ٣،٤٢،٥؛ ١٢،٢٢٩،٥

والشكلِ كامل ١٧،٢٠٧،٢؛ ٨،٢٣٦،٣
اخبار ابي نواس ٣٥،٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٨٢،٢/(بولاق) ٢٠٥،١؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٢/(شاكر) ٨٢١؛ القطب ٦٦٢؛ الوساطة ٥٨

والطللِ مديد ٨،٢٥١،٣

المطالَ والعللِ منسرح ١٣،٣٠١،٤

والمطال والعللِ منسرح ١٣،٢٩٤،٤؛ ١٣،٢٩٩،٤

والعيالِ خفيف ١١،٢٣٣،٣ عبد السلام بن رغبان ديك الجن

اللوطى والغزلِ بسيط ١٢،٢٠٤،١
العمدة ٢٢٦،١

للشدو والغزلِ منسرح ١٣،٢٥٠،٣

والفضلِ طويل ٤،٢٨٢،١ ابن العلاف البغدادي

والكمالِ بسيط ١١،٣٣٨،١
الصبح ٢٤٣،٢؛ الفلك ١٧٤؛ المثل ٢٥٧،١

والمثلِ كامل ٥،٢٣٥،٣
اخبار ابي نواس ٣٥،٢؛ الزهر ٤٥٩؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر) ٨٢١؛ الطراز ٣٨٩،٢؛ القطب ٦٦٢؛ المثل ١٥٧،٣

والنقلِ منسرح ١٠،٩٤،٢

والنوالِ بسيط ١٠،٢٣٨،١

الصبح ٢٤٣،٢؛ الفلك ١٧٤؛ المثل ٢٥٧،١

والمزلِ كامل ١٤،٢٣٣،٣؛ ١٤،٤٠٣،٥ (م١)

اخبار ابي نواس ٣٤،٢؛ الاسرار للجرجاني ٤٦ (م١)؛ التذكرة الفخرية ٤٦؛ ١٨٥؛ جمهرة الامثال ٣٥١،١ (م١)؛ الدر ٨،٣ح؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٥،٥/(بولاق) ٢٦٧،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٢١/(شاكر) ٨٢٠؛ الصناعتين ٢٩٤ (م١)؛ العقد (امين) ١٣٢،٥/(بولاق) ٦٠،٣؛ غرر الفوائد ٦٠٧،١؛ القصائد المفردات ١٥٠؛ القطب ٦٦١؛ مجموعة المعاني ١٥١؛ المحاضرات (بيروت) ٣١٩،٤/٣/(القاهرة) ١٩٠،٢؛ الموشح ٢٨٢ (م١)؛ النهاية ٣٣٨،١٥

والورلِ منسرح ١٢،٢٥٠،٣

واهلالي طويل ٣،٣٤٨،١ مجهول

وباطلِ طويل ١١،٢٤٦،٣

وبالرمالِ رجز ١،٢٨٣،٢

وبالكمالِ وافر ١٢،٣٠٣،٤

التذكرة السعدية ٣٨٤

وبيلِ رمل ١٧،٢٣٣،٥

وتهلَلِ كامل ١٧،٢٤٥،٣

وتهليلِ هزج ١٣،٤٤،٥

الا على وجلِ بسيط ٩،٩٧،٤؛ ٦،٢٦٥،٥

الفتى على وجلِ منسرح ٩،٢٥٠،٣

جئتنا على وجلِ منسرح ١٥،٣٠١،٤

حبه على وجلِ منسرح ٧،٢٥٧،٣

خبازه على وجلِ منسرح ٥،١٨٠،٥ مجهول

سخطه على وجلِ منسرح ١٤،٤٦،٤

اخبار ابي نواس ١٧٤،١

في وجلِ منسرح ١٤،٢٩٤،٤

وجنادلِ كامل ٤،١٠٠،٤

وجندلِ طويل ٤،٢٥٢،٣

خد وخالِ وافر ١٤،٣٠٣،٤

التذكرة السعدية ٣٨٤

عم وخالِ رمل ١١،٧٠،٢

التنبيه والايضاح ٢،١١٨؛ اللسان ٤،٢٤٥

دماليج وخلخالِ سريع ٣،٢٦٠،٣

دملوج وخلخالِ بسيط ٧،١٢٩،٥ الفرزدق

ودخيلِ طويل ٨،٢٣١،٣

الزهر ٩١٠؛ الفصول ٢٢٩؛ القطب ٦٦٠؛ الموشح ٢٨١

ودلالِ رمل ٨،٤٤،٥

وشمالي طويل ١٢،٤٥،٥

ولي سريع ٢،٢٩٧،٤؛ ٢،٢٩٣،٥

ومالي وافر ١٠،٢٤٢،٣

ومقيلِ طويل ٢،٢٣٠،٣

اخبار ابي نواس ٢،٣٢؛ التشبيهات ٣٤٠؛ الزهر ٩٠٩؛ السرقات ١٧ ؛

الشعر (ده خويه) ٥٠٠/(شاكر) ٨٠٠؛ الطبقات ٢١٥

ومنزلِ طويل ١٢،١٩٦،٥ ابن المعتز

وناعلِ طويل ٢،٢٤٧،٣

ونخيلِ رمل ١١،٢٣٣،٥

وهزالي رمل ١٤،٧٠،٢

التنبيه والايضاح ٢،١١٨؛ اللسان ٤،٢٤٥

ووائلِ رجز ١٠،٢٢٠،٢

يبالِ رجز ١،٢٨٣،٢

يبلي طويل ٤،٣٠٨،٤

لم يحلِ منسرح ١١،٤٦،٥

اخبار ابي نواس ١،١٧٤

ولا يحلي طويل ١٣،٥٢،٢

اخبار ابي نواس ٢،٥٢

لم يزلِ	مديد	٣،٢٥١،٦	
ولم يزلِ	منسرح	٣،٢٥٧،١٠	
يغلي	رجز	٤،٢٩١،٩	
يفللِ	طويل	١،١٩٨،٤	الفرزدق
يلي	طويل	٥،١٩٧،٧	ابن المعتز

لَهْ

البولَهْ	رجز	٥،٢٠٠،٦	
الدولَهْ	رجز	٥،٢٠٠،٦	
الرسالَهْ	رجز	٥،٢٤٠،١٣	
تعالَهْ	رجز	٥،٢٤٠،١٣	
جملَهْ	رمل	١،٨٦٠،١٣	عنان
ختالَهْ	رجز	٥،٢٤٠،١٤	
دلالَهْ	رجز	٥،٢٤٠،١٢	
ذلَّهْ	وافر	٥،٠٠٣،٩	داوود بن رزين
زائلَهْ	رجز	٥،٠٣٦،١٥	ابو العتاهية
سخلَهْ	وافر	٥،٠٠٣،٨	داوود بن رزين
الوجه قبلَهْ	رمل	١،٨٦٠،١٤	عنان
حسناء قبلَهْ	رمل	١،٨٦٠،١٠	
قلَّهْ	وافر	٥،٠٠٣،٧	داوود بن رزين
قنبلَهْ	متقارب	٥،٢٩٩،٧	
انثنى لَهْ	رمل	٤،٣٠٧،٤	
ما لَهْ	هزج	٥،٢١٠،٣	

الرشد ١٤

مثالَهْ	رمل	٤،٣٠٧،٥	
مختالَهْ	رجز	٥،٢٤٠،١٢	
مخاتلَهْ	رجز	٥،٠٣٦،١٥	ابو العتاهية

تخالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٨	
تقبيلُهُ	سريع	٤،٣٠٤،٣	
دلالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٥	
رجلُهُ	سريع	٤،٣٠٥،١٣؛ ٥،٢٧٢،٥	
سرابيلُهُ	سريع	٤،٣٠٤،٥	
سراويلُهُ	سريع	٤،٣٠٤،٦	
شمالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٦	
عدلُهُ	سريع	٤،٣٠٥،٩	
كحلُهُ	سريع	٤،٣٠٥،١١	
مثالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٤؛ ٥،٣٣٩،٨ (م١)	
نعلُهُ	سريع	٤،٣٠٥،٨	
واعتدالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٧	
وبالُهُ	خفيف	٤،٤٠٦،٩	

لُها

قليلُها	طويل	١،١٠٢،١٦	ذو الرمة

لِهْ

الشتاء من اجلِهْ	منسرح	٣،٢٦٠،١٠	
المحب من اجلِهْ	منسرح	٥،١٠٥،٧	
الرشد ٤٠			
املِهْ	منسرح	٥،١٠٥،١٣	
الرشد ٤٠			
اولِهْ	منسرح	٣،٢٦٠،١٢	
بدلِهْ	منسرح	٥،١٠٥،١٢	
الرشد ٤٠			
بطوالِهْ	مجتث	٤،٢٩٠،١٢	

خصلِهْ منسرح ٤،١٠٥،٥
الرشد ٣٩
خولِهْ منسرح ٩،٤٢،٥
خيالِهْ مجتث ٤،٢٩١،٤
النهاية ٢،٢٠٨
على رجلِهْ منسرح ٨،١٠٥،٥؛ ٨،١٠٦،٥
الرشد ٤٠
من رجلِهْ منسرح ١،٢٦٢،٣؛ ١،٤٣،٥
الدر ٢،١٤٧
زجلِهْ منسرح ١٢،٤٢،٥
على زللِهْ منسرح ٤،١٠٤،٥
الرشد ٣٩
في زللِهْ منسرح ١٠،٢٦١،٣
عن سبلِهْ منسرح ٨،١٠٤،٥
في سبلِهْ منسرح ١١،١٠٥،٥
الرشد ٤٠
شكلِهْ منسرح ٤،٢٦١،٣
طولِهْ منسرح ٩،١٠٤،٥
الرشد ٣٩
عجلِهْ منسرح ٢،٢٦٢،٣
عذالِهْ مجتث ٥،٢٩١،٤
النهاية ٢،٢٠٨
عللِهْ منسرح ١،١٠٥،٥
الرشد ٣٩
في عملِهْ منسرح ٧،١٠٤،٥
الرشد ٣٩
من عملِهْ منسرح ٩،٢٦٠،٣
غزلِهْ منسرح ١٠،١٠٤،٥

وظلالِهْ	مجتث	٢،٢٩١،٤	
النهاية ٢،٨٠٢			
ومقتبلِهْ	منسرح	١٤،٢٦٠،٣	

لِهِ

اجلِهِ	سريع	١٢،٣٠٠،٤	
اقبالِهِ	سريع	٩،٣٠٧،٤	
بذلِهِ	سريع	٤،٣٠١،٤	
تمثالِهِ	سريع	١١،٣٠٧،٤	
حملِهِ	سريع	٦،٣٠١،٤	
خالِهِ	سريع	١٠،٣٠٧،٤	
رجلِهِ	سريع	٦،٣٠١،٤	
عذالِهِ	سريع	٨،٣٠٧،٤	
عقلِهِ	سريع	٣،٣٠١،٤	
لاجلالِهِ	سريع	١٢،٣٠٧،٤	
لتسيالِهِ	سريع	١٣،٣٠٧،٤	
مهلِهِ	سريع	١،٣٠١،٤	
نبلِهِ	سريع	٢،٣٠١،٤	

لِها

كلّها	رجز	٨،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
وجلّها	رجز	٨،٥٣٦،٥	ابو العتاهية

مْ

احتدمْ	طويل	١٢،٣٧٣،١	ابن الرومي
ادمْ	متقارب	١٧،٥٣،١	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت

			سهل بن نيبخت
الخشمْ	متقارب	١، ٥٤، ٣	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت
الخيامْ	سريع	٣، ٤٢٧، ٩	
الدعمْ	طويل	١، ٣٧٨، ٥	ابن الرومي
الرحمْ	طويل	١، ٣٧٤، ٦	ابن الرومي
الرقمْ	طويل	١، ٣٧٤، ٢	ابن الرومي
الرممْ	طويل	١، ٣٧٥، ١٦	ابن الرومي
بجسمي السقامْ	سريع	٤، ٣٢٧، ٥	
كل السقامْ	سريع	٣، ٤٢٦، ١٣	
العدمْ	طويل	١، ٣٧٨، ١٠	ابن الرومي
الغطمْ	طويل	١، ٣٧٦، ١	ابن الرومي
الغلامْ	سريع	٣، ٤٢٧، ٣	
الغنمْ	خفيف	٢، ٥٨، ٥	بشار بن برد
الفحمْ	طويل	١، ٣٧٣، ٩	ابن الرومي
الفطيمْ	سريع	٢، ١٠١، ٦	
منه القدمْ	متقارب	١، ٥٣، ١٣	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت
هاوية القدمْ	طويل	١، ٣٧٧، ٥	ابن الرومي
القسمْ	طويل	١، ٣٧٧، ١٧	ابن الرومي
القطمْ	طويل	١، ٣٧٣، ١٥	ابن الرومي
رفع الكرمْ	كامل	١، ٤٠١، ٨	
مولى الكرمْ	متقارب	١، ٥٣، ٩	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت
الكريمْ	سريع	٢، ١٠١، ٥	
اللجمْ	طويل	١، ٣٧٤، ٧	ابن الرومي
اللهمْ	طويل	١، ٣٧٦، ٥	ابن الرومي
المْ	متقارب	١، ٥٣، ٧؛ ٢، ٩١، ١٤	

دنياهمْ	رجز	٢٠،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
رخمْ	طويل	١٠،٣٧٦،١	ابن الرومي
رزمْ	طويل	٨،٣٧٧،١	ابن الرومي
رسمْ	طويل	٨،٣٧٨،١	ابن الرومي
ركامْ	سريع	٤،٤٢٧،٣	
زحمْ	طويل	١٣،٣٧٤،١	ابن الرومي
زيمْ	رجز	١٥،٢٩٢،٢	
سهمْ	طويل	١٠،٣٧٤،١	ابن الرومي
سنمْ	رجز	١٨،٢٩٢،٢	
شرمْ	طويل	٧،٣٧٣،١	ابن الرومي
صدمْ	طويل	١٥،٣٧٤،١	ابن الرومي
حسن صممْ	منتقارب	١٠،٥٣،١	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت
عظلة صممْ	طويل	١٩،٣٧٨،١	ابن الرومي
من صممْ	منتقارب	١٩،٩١،٢	

الاتحاف ٩١؛ اخبار ابي نواس ١٩٩،١؛ امالي القالي ١٠٦،٢؛ التشبيهات ٢٩٨؛ حماسة الظرفاء ١٠٧،٢؛ الدر ١٨٤،٣ح؛ العقد (امين) ٢٩٧،٢/(بولاق) ٢٢٣،١؛ عيون الاخبار ٣١٠،١؛ غرر الخصائص ٤٥٧؛ المحاضرات في الادب ٦٠٦

ضغمْ	طويل	٩،٣٧٤،١	ابن الرومي
طعمْ	طويل	١٣،٣٧٨،١	ابن الرومي
عتمْ	رجز	١،٢٩٣،٢	
عثمْ	طويل	١٤،٣٧٤،١	ابن الرومي
عجمْ	رجز	١٦،٢٩٢،٢	
لذي عدمْ	كامل	٩،٤٠١،١	
من عدمْ	رمل	٧،٣٢١،٥	
عصمْ	طويل	١٦،٣٧٦،١	ابن الرومي
عظيمْ	سريع	٤،١٠١،٢	

عقمْ	طويل	١٧،٣٧٨،١	ابن الرومي
من علمْ	متقارب	١١،٥٣،١	سليمان بن ابي سهل بن نيبخت
وما علمْ	خفيف	٣،١٤٢،٢	
	المناقب والمثالب ٢٧٥		
ابن عمْ	طويل	١٠،٣٧٥،١	ابن الرومي
منه عمْ	طويل	١٣،٣٧٧،١	ابن الرومي
غشمْ	طويل	١٤،٣٧٧،١	ابن الرومي
فادلهمْ	طويل	١٥،٣٧٦،١	ابن الرومي
اشعل فاضطرمْ	طويل	٤،٣٧٧،١	ابن الرومي
تلهب فاضطرمْ	طويل	١٧،٣٧٣،١	ابن الرومي
فصمْ	طويل	١٥،٣٧٢،١	ابن الرومي
فطمْ	طويل	١١،٣٧٥،١	ابن الرومي
فقمْ	طويل	١١،٣٧٤،١	ابن الرومي
قدمْ	متقارب	١٨،٩١،٢	
	الاتحاف ٩١؛ اخبار ابي نواس ١٩٩،١؛ امالي القالي ١٠٦،٢؛ التشبيهات ٢٩٨؛ حماسة الظرفاء ١٠٧،٢؛ الدر ١٨٤،٣ح؛ العقد (امين) ٢٩٧،٢/(بولاق) ٢٢٣،١؛ عيون الاخبار ٣١٠،١؛ غرر الخصائص ٤٥٧؛ المحاضرات في الادب ٦٠٦		
قرمْ	طويل	٣،٣٧٣،١	ابن الرومي
قسمْ	طويل	١٥،٣٧٧،١	ابن الرومي
قصمْ	طويل	١،٣٧٨،١	ابن الرومي
كالحممْ	طويل	٩،٣٧٥،١	ابن الرومي
كالدسمْ	طويل	٥،٣٧٥،١	ابن الرومي
كالرجمْ	رجز	١٦،٢٩٢،٢	
كرامْ	سريع	١٤،٤٢٦،٣	
كرمْ	خفيف	١،١٤٢،٢	
	حدوث التشحيف ٢٥٤؛ المناقب والمثالب ٢٧٥		

ما

القدائما	طويل	٩،٢٦٧،١	
القدما	منسرح	٩،٣١٨،٤	
عنك الكلاما	رمل	٩،٥١،٥	
يبينان الكلاما	رمل	١٠،٤٢٨،٣	
الكلما	منسرح	٤،٥٢،١	الخزاز
الكلوما	وافر	٥،٢٩٣،٣	
الكليا	خفيف	١٦،١٠٦،٥	العطاف بن سلم
بهجره الما	منسرح	١٤،٥٠،١	
فتورها الما	منسرح	١٢،٣١٨،٤	
المخدوما	خفيف	١٥،٣٢٥،٤	
المخذما	رجز	١٣،٢٧٥،٢	
اسقيه المداما	رمل	٢،٥١،٥	
المصابيح المداما	رمل	٢،٤٢٨،٣	
فتوتها المداما	وافر	٤،١٠٦،٤	
شرح المقامات (ابراهيم) ٧٩،٤/(بولاق) ١٣٢،٢؛ المرقصات ٢٨٠			
لندماك المداما	رمل	٧،٢٠٣،٥	
المستهاما	وافر	١٠،١٠٦،٤	
اخبار ابي نواس ٢٤،٢؛ البلدان (بيروت) ٤٠٠،٣/(فوستنفلت) ٣٧٩،٣؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٧٩،٤/(بولاق) ١٣٢،٢؛ العقد (امين) ٣٠٠،٥/(بولاق) ١٣١،٣؛ عيون الاخبار ٢٧،٤؛ الكنايات ٣٢؛ المرقصات ٢٨٠؛ المسالك (سزكين) ٢٦٢،١٤			
المسلما	سريع	٤،٣٨١،٣ (م ١)؛ ٦،٤٢٩،٣	
المظالما	طويل	١٥،١٠٠،٢	
المعاصما	طويل	٧،٢٦٧،١	
المكتوما	خفيف	١٥،٢٨٨،١	
البدائه ٨٠			
الملاما	رمل	١٢،٢٠٣،٥	

تخدما	سريع	١٠،٤٢٩،٣	
تسجما	سريع	٣،٣١٩،٤	
تسلما	طويل	١٠،٣٢٠،٤	
اخبار ابي نواس ٥٨،٢؛ المحاسن والاضداد ٣٢٧؛ الموشح ٢٧٧			
تصرما	رجز	٥،٢٧٥،٢	
تضرما	طويل	٥،٥١٤،٥	
تظلما	سريع	١٢،٣٢٩،١	
التذكرة السعدية ٣٧٩			
تعلما	خفيف	١،١٠٩،٤	
تقدما	طويل	٤،٤٨٩،٥	
اخبار ابي نواس ٦٦،٢؛ اخبار الظراف ١٣٠؛ البدائه ٢٣؛ التحفة ٣٤١؛ الروضات ٤٦،٣؛ محاضرة الابرار ٧٩،٢			
تقسما	طويل	١٤،٥١١،٥	
تكرما	طويل	٨،٤٨٩،٥	
اخبار ابي نواس ٦٦،٢؛ اخبار الظراف ١٣٠؛ البدائه ٢٣؛ التحفة ٣٤١؛ محاضرة الابرار ٧٩،٢			
للذي تكلما	رجز	٩،٢٧٥،٢	
ما تكلما	طويل	٦،٢٧٥،٣	مزاحم العقيلي
تيمما	طويل	١٦،٣٤٨،١	حميد بن ثور
ثلما	وافر	٤،٣١٦،٤	
جواثما	طويل	٢،٢٦٧،١	
حاتما	طويل	٨،٢٦٧،١	
حاكما	طويل	١٤،١٠٠،٢	
الا حراما	رمل	١٥،٥١،٥؛ ٩،٢٠٣،٥؛ ١٠،٣٤٧،٥	
اخبار ابي نواس ٢٥٢،١			
البخل حراما	رمل	٤،٤٢٩،٣	
او حراما	رمل	١٥،٤٢٨،٣	

هواه دما	سريع	٥،٣١٩،٤	
وابكيتني دما	خفيف	٨،١٠٩،٤	
وجنتاه دما	وافر	١٠،٣١٦،٤	
ولا دما	طويل	١٥،٢٥٤،١	حميد بن ثور
يريق دما	منسرح	٩،٥١،١	الخزاز
ذما	وافر	٨،٣٢٤،٤	
ذماما	رمل	١٣،٢٠٣،٥	
رحما	منسرح	١٢،١١٢،٤	
رخيا	وافر	١٠،٢٩٣،٣	
رغما	بسيط	١،٢٩٦،٣	
رمّى	طويل	١،٥١٥،٥	
رسيا	خفيف	١،٢٨٩،١	
زعما	بسيط	٦،٢٩٥،٣؛ ٢،٣٤٨،٥	
زمزما	طويل	١١،٥١٥،٥	
زيما	رجز	٢،٢٧٦،٢	
سجاما	رمل	١٣،٤٢٨،٣	
سقاما	خفيف	١٣،٣٢٢،٤	
سقاهما	طويل	٢٠،١٠٠،١	جارية
سقما	منسرح	١،٥١،١؛ ٨،١٠٣،٤؛ ١٢،٣١٨،٤؛ ٩،٢٦٥،٥	

اخبار ابي نواس ١٨٥،١؛ الاغاني (بولاق) ٤،١٨/(الدار) ٦٤،٢٠؛ الاماء ٣٣؛ البدائه ١٠٤؛ الجهات ٥٠؛ شرح المقامات (بولاق) ٢٠٤،٢؛ المرقصات ٩٩؛ المسالك (سزكين) ٢٨٠،١٠؛ ٢٥٧،١٤؛ المستطرف ٤٠؛ النهاية ٢٠٦،٢؛ ٧٧،٥

سقيا	خفيف	١،١٠٧،٥	العطاف بن سلم
سلاما	رمل	١٠،٢٥٢،٥	ابن المعتز
سلجما	رجز	٦،٢٧٥،٢	
سلطما	رجز	٦،٢٧٥،٢	

مصمما	رجز	١٢،٥٢٠،٥	
مضرما	طويل	٨،٥١٥،٥	
مظلما	طويل	١٣،٥١٣،٥	
مظلوما	خفيف	٢،٣٢٦،٤	
معصوما	خفيف	١٨،١٠٦،٥	العطاف بن سلم
معظما	طويل	١٠،٥١١،٥	
معلما	طويل	١،٥١٢،٥	
كان مغرما	طويل	٥،٥١١،٥	
كنت مغرما	خفيف	١،١١٠،٤	
اعطاكه مغنما	سريع	٢،٣٣٠،١	
تغنم مغنما	طويل	١٦،٥١٣،٥	
والدست مغنما	طويل	١٤،٥١٣،٥	
مفعما	رجز	١١،٢٧٥،٢	
مقحما	طويل	١٣،٥١٢،٥	
مقدما	طويل	١،٥١٤،٥	
مقسما	طويل	١٨،٥١٤،٥	
الحسين مقيما	خفيف	٥،٢٨٩،١	
حماسة الظرفاء ١٨٠،٢			
للصلاة مقيما	خفيف	١٤،١٠٦،١	العطاف بن سلم
مكرما	طويل	٢،٥١٣،٥	
مكلما	طويل	١٣،٥١١،٥	
او ملاما	رمل	٨،٢٠٣،٥	
عذبتموني ملاما	مجتث	٩،٩٧،٥	
ولا ملاما	كامل	٨،٤٠٠،٣	
منظما	طويل	٩،٥١١،٥	
العبد منعما	طويل	٩،٥١٢،٥	
شب منعما	طويل	١١،٣٢٠،٤	
اخبار ابي نواس ٥٨،٢؛ المحاسن والاضداد ٣٢٧			

مُ

اتهمُ
وافر ١٢،١١٠،٤

ذاك اثامُ
كامل ١٧،١٢٦،١

اخبار ابي نواس ٦٣،٢؛ الايضاح ٣٠٦،١؛ التذكرة الفخرية ٤٦؛ جامع الشواهد ٣٢٧؛ خلاصة الذهب ١٧٢؛ الدر ١٢٤،٤ح؛ الشرح المطول ٧٥؛ الطبقات ٢١٢؛ طراز المجالس ٢٣٩؛ المثل ٢٠٧،٢؛ المنازل ٢٩٢

فيه اثامُ
رمل ٢،٣٢٩،٤

اثمُ
طويل ١٢،٢٨٣،٣

اثيمُ
طويل ١٤،٢٩٤،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٨

اساموا
كامل ١٣،١٢٦،١

اخبار ابي نواس ٣٦،٢؛ الايضاح ٣٠٦،١؛ التذكرة الفخرية ٤٦؛ جامع الشواهد ٣٢٧؛ خلاصة الذهب ١٧٢؛ الدر ١٢٤،٤ح؛ الشرح المطول ٧٥؛ الطبقات ٢١٢؛ طراز المجالس ٢٣٩؛ المثل ٢٠٧،٢؛ مجمع البلاغة ٦١٢؛ المنازل ٢٩٢

استحكامُ
كامل ٨،١٢٨،١

الطبقات ٢١٢؛ الطراز ٣١٨،٢؛ ٩٤،٣؛ المثل ١٨٠،٢

اسمُ
طويل ٦،٢٨٤،٣

اعظمُ
كامل ٨،١٧٣،٢

الاثار ٢٢٠؛ اخبار ابي نواس ٨٨،٢؛ اخبار الزجاجي ٥٢؛ الاعلام ٩٦؛ البداية ٢٣٤،١٠؛ البهجة ٣٧٥،٢؛ تاريخ بغداد ٤٤٩،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٨،٤/(العمروي) ٤٦١،١٣؛ ٤٦٦،١٣؛ التبيان للطيبي ٤٦٥؛ تمام المتون ١٠٤؛ الثبات ٦١؛ الحدائق ٤٢٧؛ الحياة ٥٨،١؛ خلاصة الذهب ١٨٠؛ الدر ٨١،٥ح؛ ج٤٦٥،ح؛ الروضات ٤٢،٣؛ الشذرات ٣٤٧،١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤٠٩،٣/(بولاق) ٩٢،٢؛ العقد (امين) ٢٤٩،٣/(بولاق) ١٢،٢؛ محاضرة الابرار ١٥٦،٢؛ المخلاة ١١٣؛ المطلع ٣٠٤؛ المناقب ١٥،٢؛ المنتظم (عطا) ٢١،١٠؛ نزهة الالباء

(ابراهيم) ٨٠/(عامر) ٤٩؛ الوفيات (عباس) ١٠٣،٢

اعلمُ	متقارب	١٢،٤١٠،٤	
اقدامُ	كامل	١٨،١٢٦،١	

التشبيهات ٦٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٣/(الملوحي) ٧٠٦؛ حماسة الظرفاء ٢٥٢،٢؛ الطبقات ٢١٢؛ النهاية ١١٨،١٠؛ الوفيات (عباس) ٩٨،٢/(مصر) ١٣٦،١

حين اكتمُ	طويل	١٤،٣٢١،٤	
كنت اكتمُ	طويل	١٢،٣٣٢،٤	
الاحلامُ	خفيف	٤،١٠٢،٤	

الدر ٣٥٦،٤

الاديمُ	وافر	٤،٢٩٠،٣	
الاسقامُ	كامل	٥،١٠٢،٤	
الخنى الاسلامُ	كامل	٨،٤٠٧،٥	ابراهيم او موسى بن عبد الله بن حسن
بعدله الاسلامُ	كامل	٩،١٢٧،١	

الطبقات ٢١٢؛ الكنز ٢٨٢،٧

الاسمُ	طويل	٤،٤٢٢،٥	ريسان العذري
فيا الامُ	وافر	١٠،١٠٧،٤	

البديع لاسامة (بدوي) ١٦٩/(مهنا) ٢٤٥؛ التذكرة السعدية ٣٨٢؛ الزهر ١٧٠؛ المصون ٢٨

ما الامُ	رمل	٤،٣٢٨،٤	
الانامُ	رجز	١٩،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
الاوهامُ	كامل	٣،١٢٧،١	

حماسة الظرفاء ١٥٤،٢؛ الحياة ٣٧١،٢؛ خلاصة الذهب ١٧٢؛ الطبقات ٢١٢؛ الكنز ٢٨٢،٧؛ مختصر التاريخ ١٣٢

وانقضت الايامُ	رجز	١٩،٥٣٥،٥	ابو العتاهية
يومك الايامُ	كامل	٩،١٢٨،١	

الاشارات ٣٢٤؛ الايضاح ٥٤٣،٤؛ التحرير ٦١٨؛ الطبقات ٢١٢؛ الطراز

التذكرة الفخرية ١٩٧؛ الدر ٢، ١٦١ح؛ ٤، ١١ح؛ الربيع ٤، ٤٧؛ القطب ٦٩٠؛ المحب ٤، ٢٧٤

القدمُ	بسيط	٥، ١٢،١٨١	
القيامُ	وافر	٤، ٤،٢؛ ٤، ١٤،١٠٧	
سوسه الكرمُ	وافر	٤، ٦،١١١	
شيمتي الكرمُ	منسرح	٥، ١،١٢٣	
فرقتها الكرمُ	طويل	٣، ١٣،٢٨٣	
الكرومُ	وافر	٣، ٤،٢٧٧	

التذكرة الفخرية ١٨٧؛ الدر ٢، ١٦١ح؛ ٤، ١١؛ الربيع ٤، ٤٧؛ القطب ٦٩٠؛ المحب ٤، ٢٧٤؛ الموازنة ١، ٨٦

الكريمُ	وافر	٣، ٨،٢٧٨	
الكلامُ	رمل	٤، ٢،٢٢٨؛ ٥، ٦،١٢٤	
الكلمُ	بسيط	٢، ٧،٤٧	مجهول = الحزين الكناني
اللومُ	بسيط	٥، ١٠،٤	بشار بن برد
ما الموا	وافر	٤، ٨،١١١	
وبي المُ	وافر	٤، ٤،١١٢	
المجرمُ	كامل	٢، ٩،١٧٣	

الاثار ٢٢٠؛ اخبار ابي نواس ٢، ٨٨؛ اخبار الزجاجي ٥٢؛ الاعلام ٩٦؛ البداية ١٠، ٢٣٤؛ البهجة ٢، ٣٧٥؛ تاريخ بغداد ٧، ٤٤٩؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤، ٢٧٨/(العمروي) ١٣، ٤٦٢؛ ١٣، ٤٦٦؛ التبيان للطيي ٤٦٥؛ تمام المتون ١٠٤؛ الثبات ٦١؛ الحدائق ٤٢٧؛ الحياة ١، ٥٨؛ خلاصة الذهب ١٨٠؛ الدر ٢، ٣١٧؛ ٥، ٨١ح؛ ٥، ٤٦٥ح؛ الروضات ٣، ٤٢؛ الشذرات ١، ٣٤٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣، ٤٠٩/(بولاق) ٢، ٩٢؛ العقد (امين) ٣، ٢٤٩/(بولاق) ٢، ١٢؛ محاضرة الابرار ٢، ١٠٧؛ المخلاة ١١٣؛ المطلع ٣٥٤؛ المناقب ٢، ١٥؛ المنتظم (عطا) ٢١.١٠؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٨٠/(عامر) ٤٩؛ الوفيات (عباس) ٢، ١٠٣

المدامُ	وافر	٤، ١،١٠٨؛ ٤، ٩،١٠٨	

عبد الله بن حسن

حزامُ رمل ٧،٣٢٨،٤

حسامُ كامل ٤،١٢٨،١

الطبقات ٢١٢

حطموا منسرح ١٠،١٢،٢ ابو نواس او ابو الشمقمق

حممُ وافر ١٥،١١١،٤

حميمُ وافر ١٠،٢٧٧،٣

التذكرة الفخرية ١٨٧؛ الصناعتين ٢٩٤

خرطومُ كامل ١٤،٢٩٨،٣

خصمُ سريع ١٢،٣٤٨،٥

اخبار ابي نواس ٧٢،٢؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٦،٥/(بولاق) ٣٨٥،٢

دسمُ بسيط ١٧،٧٠،٢

رجمُ وافر ١٧،١١١،٤

رحمُ منسرح ١٠،١٢٢،٥

الحبيب رحيمُ طويل ١،٢٩٥،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٨

وربكم رحيمُ رجز ٨،٣٤٨،٥

ويحكم رحيمُ وافر ١٣،٣٢٤،٤

اغن رخيمُ طويل ١١،٢٩٤،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٨

يشبهه رخيمُ وافر ٢،٣٣٠،٤

رسومُ طويل ٧،٢٨٥،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٥٠

ركامُ رمل ٩،١٢٣،٥

ان زعموا وافر ١٠،١١١،٤

كما زعموا منسرح ٥،١٢،٢ ابو نواس او ابو

٣٣٢؛ حماسة الظرفاء ٢،١٠٥؛ شرح الحماسة للمرزوقي ٩٨٨؛ الصناعتين ٢٠٢؛ الطبقات ٢١٢؛ الكامل للمبرد ٥١٢؛ ٧٣٩؛ المواد ٢١٨

كتومُ	طويل	١٢،٢٨٥،٣	
امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٥٠			
ذمة ولا كرموا	منسرح	٩،١٢،٢	ابو نواس او ابو الشمقمق
سودد ولا كرمُ	منسرح	٤،١٢،٢	ابو نواس او ابو الشمقمق
كرومُ	طويل	١١،٢٨٤،٣	
امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٩			
كريمُ	وافر	١٣،٢٧٦،٣	
الدر ٢،١٦١			
كلومُ	وافر	٦،٢٩٠،٣	
كليمُ	وافر	٧،٢٩٩،٣	
لاحتلموا	منسرح	١٠،١٢٢،٥؛ ١١،٤٢٥،٥	
لامُ	رمل	٨،١٢٤،٥	
لجامُ	رمل	١١،٣٢٨،٤؛ ٢،١٢٤،٥	
لئيمُ	طويل	١٣،٢٨٥،٣	
محرومُ	كامل	١١،٣١٥،٤	
محسومُ	كامل	١١،٢٩٠،٣؛ ١١،١٨٨،٥	
انه محمومُ	كامل	٤،١٥٤،١	ابو تمام
وهو محمومُ	بسيط	٩،٤،٥	بشار بن برد
مخصومُ	كامل	٢،٣٣٢،٤	
مدامُ	رمل	١،٣٢٨،٤	
مرحومُ	رجز	٩،٣٤٨،٥	
مزمومُ	كامل	٦،٢٩١،٣؛ ٢،١٨٩،٥	
مستهامُ	رمل	١٤،٣٢٧،٤؛ ٧،١٢٣،٥	
مسلمُ	كامل	١١،١٧٣،٢	

الاثار ٢٢٠؛ اخبار ابي نواس ٨٨،٢؛ اخبار الزجاجي ٥٣؛ الاعلام ٩٧؛ البداية ٢٣٤،١٠؛ البهجة ٣٧٦،٢؛ تاريخ بغداد ٤٤٩،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٨،٤/(العمروي) ٤٦٢،١٣؛ ٤٦٦،١٣؛ التبيان للطيبي ٤٦٥؛ الثبات ٦١؛ الحدائق ٤٢٧؛ الحياة ٥٨،١؛ خلاصة الذهب ١٨٠؛ الدر ٨١،٥؛ ٤٦٥،٥ح؛ الروضات ٤٢،٣؛ الشذرات ٣٤٧،١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤٠٩،٣/(بولاق) ٩٢،٢؛ العقد (امين) ٢٤٩،٣/(بولاق) ١٢،٢؛ محاضرة الابرار ١٥٧،٢؛ المخلاة ١١٣ المناقب ١٥،٢؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٨٠/(عامر) ٤٩؛ الوفيات (عباس) ١٠٣،٢

مشومُ طويل ١٠،٢٩٤،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٨؛ لطائف الاخبار ١٧٨

مظلمُ طويل ٢،٣٠١،٣؛ ١٠،٣٠١،٣

(م ا)

اخبار ابي نواس ٧٩،٢؛ الاقتباس (بهجة) ٢٠٦/(الصفار) ١٦٤،٢؛ الانوار ٣٠٣،٦؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٨،١٣؛ التبيان للطيبي ٤٢١؛ الجمان ٥٥؛ الروضات ٤٩،٣؛ القطب ١٧٧؛ الكشكول ١٣،٢؛ المحاضرات (بيروت) ٦٨٦،٢/١/(القاهرة) ٤٢٣،١؛ المصون ٩٨ (م ا)؛ النهاية ٩٨،٤

مظلومُ كامل ١،٣٣٢،٤

معدومُ كامل ١٢،٢٩٠،٣؛ ١٢،١٨٨،٥

مفهومُ كامل ١٠،٢٩٠،٣؛ ١٠،١٨٨،٥

مقيمُ كامل ١٠،٣١٥،٤

ملثومُ كامل ٢،٢٩٩،٣

ملطومُ كامل ١٠،٣٣١،٤

مليمُ طويل ٥،٢٨٥،٣

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٥٠

مهزومُ كامل ٥،٢٩١،٣؛ ١،١٨٩،٥

موسومُ كامل ٩،٢٩١،٣؛ ١٣،١٨٨،٥

مومُ كامل ٤،٢٩٩،٣

ميمُ	بسيط	٢،٢١٠،٥	ذو الرمة
ناعمُ	سريع	٤،٣٢٩،٨	
نتكلمُ	طويل	٤،٣٢٢،١	
نجومُ	وافر	٣،٢٩٠،١	
ندموا	منسرح	٢،١٢،٧	ابو نواس او ابو الشمقمق
نسيمُ	طويل	٣،٢٨٤،١٣	
نعمُ	طويل	٣،٢٨٤،٧	
نمومُ	طويل	٣،٢٩٤،٨	
	امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٨		
هرمُ	بسيط	٢،٧١،٤	
هضمُ	وافر	٤،١١١،١٢	
هضيمُ	رجز	٥،٣٤٨،٤	
همامُ	كامل	١،١٢٧،٥	
همومُ	طويل	٣،٢٨٤،١٠	
	امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٩		
واعتصموا	منسرح	٢،١٢،٦	ابو نواس او ابو الشمقمق
والاعدامُ	كامل	١،١٢٧،٤	
والاعظامُ	كامل	١،١٢٧،٦	
	حماسة الظرفاء ٢،١٥٥؛ خلاصة الذهب ١٧٢؛ الكنز ٧،٢٨٢؛ مختصر التاريخ ١٣٢		
والافهامُ	رجز	٥،٥٢٠،١٤	
والبرمُ	بسيط	٢،٧١،٢	
والتسليمُ	كامل	٤،٣١٥،١٢	
والخدمُ	بسيط	٢،٧١،١	
والرحمُ	وافر	٤،١١٠،١٤	
وخلفا والسلامُ	رمل	٤،٣٢٩،٣	

وعليمُ طويل ٣،٢٩٥،٣
امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٤٩
وغلامُ رمل ٤،١٥٧،٥ يحيي بن اكثم
وكرومُ كامل ٣،٢٩١،٣
ونعيمُ طويل ١،٢٨٦،٣
امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٩٤/(هارون) ١٥٠
ويستقيمُ وافر ٤،٢٧٨،٣
التذكرة الفخرية ١٨٧؛ القطب ٦٩٠
ويمموا طويل ٥،٣٠١،٣
اخبار ابي نواس ٧٩،٢؛ الاقتباس (بهجة) ٢٠٧/(الصفار) ١٦٥،٢؛ الانوار ٣٠٣،٦؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٩،١٣؛ التبيان للطيبي ٤٢١؛ الجمان ٥٥؛ الروضات ٤٩،٣؛ القطب ١٧٧؛ الكشكول ١٤،٢؛ المحاضرات (بيروت) ١/٦٨٦،٢/(القاهرة) ٤٢٣،١؛ النهاية ٩٨،٤
يبتسمُ بسيط ٦،٤٧،٢ مجهول = الحزين الكناني
يترجمُ طويل ٣،٣١٨،٤
اخبار ابي نواس ٦١،٢؛ الدر ٢٧٢،٢ح؛ المسالك (سزكين) ٢٥٧،١٤
يترنمُ طويل ٣،٣٠١،٣
اخبار ابي نواس ٧٩،٢؛ الاقتباس (بهجة) ٢٠٦/(الصفار) ١٦٥،٢؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٢،٤/(العمروي) ٤٤٩،١٣؛ النهاية ٩٨،٤
يتكلمُ طويل ٢،٣١٨،٤
اخبار ابي نواس ٦١،٢؛ الدر ٢٧٢،٢ح؛ المسالك (سزكين) ٢٥٧،١٤
يحومُ وافر ٨،٢٩٩،٣
لا يدومُ رجز ٧،٣٤٨،٥
ولا يدومُ وافر ١٤،٣٢٦،٤
اذا يرامُ وافر ٧،١٠٧،٤
التذكرة السعدية ٣٨٢

مِ

بلا اجترامِ	وافر	٢،٣٢٣،٤	
ولا اجترامِ	بسيط	٧،٢٣٣،١	قطنة العراقي
بلا احتشامِ	وافر	١،٣٢٠،٤	
منه احتشامي	وافر	١٢،٤٨،٥	
بني ادمِ	سريع	٦،٣٢٧،١	

الانوار ٤٨،٣؛ البديع لابن ابي الاصبع ٢٣٠؛ التحرير ٥٢٠؛ الخزانة لابن حجة ١٢٨؛ السمط ٦٩٧؛ الصبح ٣٧٦،١؛ الغيث ٩٩،١؛ الكشكول ٣٤٩،١؛ النفحات ٤٦٠

من ادمِ	منسرح	٨،١٠،٢	ابو حنش التغلبي
سراة اديمِ	طويل	٤،٢٠٧،١	

الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٦/(الملوحي) ٨٦٠

غير اديمي	طويل	١٢،٣٩٨،١	

اخبار ابي نواس ٣٧،١

من اريي	طويل	١٤،٢٧٥،٣؛ ٤،٤٠٧،٥	

اخبار ابي نواس ٥٦،١؛ اخبار الزجاجي ١٢٧؛ التذكرة الفخرية ١٨٧ الدر ٢٦١،٥؛ ذيل الامالي ٣٩؛ الزهر ٢٤١؛ مجموعة المعاني ٠١٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٩،١٤؛ المواسم ٧٩،٢

وارثي ارمِ	مديد	٥،٣٣،١	دعبل
اسلامي	منسرح	١١،٢٩٢،٣؛ ٣،٣١٥،٣؛ ١٢،٢١٠،٥	
اسلمي	طويل	١١،٢٦٣،١	
اشامِ	طويل	٨،٢٦٦،١	
اعامي	منسرح	٣،٢٩٣،٣	
اقمِ	مديد	١١،٣٣،١	دعبل
اكتتامِ	وافر	٣،٢٢٠،٤	
اكمِ	كامل	٧،٢٣٦،٣؛ ٦،٢٦٨،٣؛	

مقارعة الحرامِ	وافر	١١،٤٧،٥	
من الحرامِ	بسيط	١٢،٢٣٣،١	قطنة العراقي
وفي الحرامِ	وافر	١،٣٣٥،٤	
ولذاذات الحرامِ	رمل	١١،٢٤٠،٥	
الحرمِ	وافر	١،٥٣،٥	
الحزمِ	كامل	٥،٢٨٢،٣	
تجريد الحسامِ	وافر	١٠،٤٨،٥؛ ٧،١٧١،٥	
عرض الحسامِ	خفيف	٧،٦،٦	يحي بن علي المنجم
والعضب الحسامِ	وافر	١١،٩٥،٥	
الحشمِ	منسرح	٩،٢٨٩،٣	
الحكامِ	خفيف	٤،٦،٦	يحي بن علي المنجم
الحكمِ	طويل	٣،٣٣١،٤	
اللسن الحكيمِ	وافر	٢،٢٧٦،١	مجهول
لقمان الحكيمِ	كامل	٩،٢٠٢،٥	
والذكر الحكيمِ	وافر	٨،٢٧٥،١	
الحلمِ	طويل	٦،٢٩٦،٣	
الحلومِ	خفيف	٥،٢٩٨،٣	
اخبار ابي نواس ٩٩،١			
اجل الحمامِ	وافر	٩،٣٤٣،١	
الشعر (ده خويه) ٥١٧/(شاكر) ٨١٦			
كف الحمامِ	كامل	١٦،٣٣٠،٤	
مع الحمامِ	وافر	٩،٩٥،٥	
مغاليق الحمامِ	رمل	١٣،١٦٤،٢	

ادب الدنيا ٢٤٤؛ البيان (الفاكهاني) ١٧٩،١؛ ١٠٩،٢/(هارون) ٧٩،٢؛ ١٩٩،٣؛ التذكرة ٣٥٩،١؛ الدر ٣١١،٣؛ ٩٠،٥ح؛ غرر الخصائص ١٧٨؛ مجموعة المعاني ١٨١؛ المراح ١١؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤

بني الرومِ هزج ٩،١٠٩،٥
ملك الرومِ سريع ١٨،٨٧،٢
ذاك الزحامِ رمل ٣،٢٣٣،٥؛ ٦،٤٥٨،٥
الوساطة ٦٣
ذوي الزحامِ بسيط ١٠،٢٣٣،١ قطنة العراقي
في الزحامِ وافر ٥،٢٩٢،٣
التذكرة السعدية ٣٨٠
من الزحامِ وافر ٣،٨٣،٢
اخبار النساء ١٤٧؛ الاغاني (بولاق) ١٤٤،١٥/(الدار) ٧٢،١٧؛ الثار ٥٣؛ الحدائق ٤١٧؛ الدر ٢٢٨،١؛ روضة القلوب ٢٢٨؛ الزهرة (نيكل) ١٥٠؛ الشعر (ده خويه) ٥١٧/(شاكر) ٨١٦؛ العقد (امين) ٦٤،٦/(بولاق) ٢٦٢،٣؛ الفوات ٢٥٣،٤؛ المحب ٩٢،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦٩،١٤؛ المعاني ٢٦٣،١؛ المعيار ١٠٩،٢؛ المنتخب (شمسي) ٣١٠/(النعساني) ١٠٣
السجمِ كامل ٨،٢٨٢،٣
السخامِ وافر ١٥،٣٣٣،٤
ايدي السقامِ كامل ٦،٣٣٠،٤
بدع السقامِ وافر ١٤،٤٧،٥
علىالسقامِ وافر ٢،٣٢٠،٤
من السقامِ وافر ١١،٣٣٣،٤
في السقمِ مديد ٩،٢٠،١؛ ١،٢٧١،٣؛ ١٢،٤٧٢،٥
اخبار ابي نواس ٦٠،١؛ ٤٤،٢؛ الانوار ٢٣٣،٥؛ ٧،٦؛ ٢٨٨،٦؛ البداية ٢٢٨،١٠؛ البديع لاسامة (بدوي) ١٩٧/(مهنا) ٢٨٣؛ بغداد ٣٠٠،٦؛ تاريخ بغداد ٢٨٤،٥؛ ٤٤٦،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٥٦،٤/(العمروي) ٤١٣،١٣؛ ٢٩٩،٣٣؛ التبيان ٣٦٧،١؛ التذكرة الفخرية ١٨٩؛ تنبيه الاديب ٢٦٨؛ الثمرات ١٧؛ الجمع ١٥٥؛ الحدائق ٤٠٢؛ الحلبة ١١١؛ ١١٢؛ الخزانة لابن حجة ٢٢٩؛ ٢٦١؛ ٥٠١؛ ٥٦٠؛

(م ١)

سحائب الهمّ كامل ١٢،٢٨٢،٣
على الهمّ كامل ١٠،٢٨١،٣
يد الهمّ كامل ٣،٢٨٣،٣
الدر ١،٥
الهمامِ وافر ٨،٩٥،٥
الهممِ منسرح ٧،٣٢٨،١؛ ١٣،٣٧٠،٣
الهمومِ وافر ١١،٢٩٧،٣
الوهمِ طويل ٧،٢٩٦،٣
اليمّ كامل ٩،٢٨٢،٣
امي كامل ٤،١٠٥،٤
الشعر (ده خويه) ٥١٨/(شاكر) ٨١٧
كلهم امامي وافر ٤،١٢٩،١؛ ٨،٣٧٠،٥؛ ٨،٤٧٣،٥
ولا امامِ بسيط ٦،٢٣٣،١ قطنة العراقي
اممِ مديد ١٤،٢٧٠،٣
اخبار ابي نواس ٤٤،٢؛ التذكرة الفخرية ١٨٩؛ الجمع ١٠٥؛ الحلبة ١١٢؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٢/(شاكر) ٧٩٧؛ الطيف ١٤٦؛ الفصول ٧٨؛ القطب ٦٧٣
لم انمِ وافر ١٢،٥٢،٥
ولم انمِ مديد ١١،٣٢،١؛ ١١،٢٦٩،٣؛ ١٠،٤٠٣،٥؛ ٨،٤٧٢،٥
اخبار ابي نواس ٦٥،١؛ ٤٣،٢؛ الاغاني (بولاق) ١٤٨،١٦؛ ٣٥،١٧/(الدار) ١٠١،١٨؛ ٢٢١،١٨؛ الانوار ٧،٦؛ بغداد ٣٠٠،٦؛ التذكرة الفخرية ١٨٨؛ الثمرات ١٦؛ الجليس ٢٥٧،٢؛ الجمع ١٠٥؛ الروضات ٤٤،٣؛ الزهر ٥٥١؛ الزهرة (السامرائي) ٢٥٦؛ الشعر (ده خويه) ٥٠١/(شاكر) ٧٩٧؛ الصبابة (بيروت) ١٣٢/(سلام) ١٥٩؛ الطيف ١٤٥؛ العقد (بولاق) ٨١،٢/(امين) ٣٩٣،٣؛ الغيث ١٢،٢؛ الفصول ٥٨؛ ١٢٤؛ الفوات ٢٤٧،٤؛ القطب ٦٧٣؛ الكشكول ٢٣٠،١؛

(الفاكهاني) ١٧٩،١؛ ٢،١٠٩/١(هارون) ٧٩،٢؛ ١٩٩،٣؛ تاريخ الاسلام ٥١١،٢٠؛ تاريخ بغداد ١٢١،٧؛ ١٩٣،١٤؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٣،٤/(العمروي) ٤٥١،١٣؛ ٦٧،٦٤؛ حسن السمت ٦٤؛ الدر ٩٠،٥ح؛ العقد (امين) ٤٧٣،٢/(بولاق) ٢٩٣،١؛ عيون الاخبار ١٧٧،٢؛ غرر الخصائص ١٧٨؛ فاكهة الصيف ٣٦٥؛ الفصل ١٩؛ الكشكول ١٦٧،٢؛ اللباب ٢٧٤؛ ٢٧٦؛ المسالك (سزكين) ٢٨١،٥؛ المعاهد ٩٨،١؛ المنتظم (عطا) ٣١٤،١١؛ المواسم ٢٤١،١؛ الوفيات (عباس) ٣٩٢،٢/(مصر) ٢١١،١

بسلمِ طويل ٢٦٤،١، ٨

بسليمِ طويل ٢٠٨،١، ١١

بسوومِ خفيف ٢٨٨،٣، ٥

بظلامِ طويل ٤٩،٥، ١٠

بغلامِ خفيف ٤٩،٥، ١٣

بفطامِ كامل ٢٨٥،١، ٥

بقدومِ طويل ٢٠٧،١، ١٢

الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٢؛ ٢٥٦/(الملوحي) ٧٠٥؛ ٨٦٠؛ المعاني ١٢٧،٢

بلجامِ رمل ١٦٤،٢، ١٥

ادب الدنيا ٢٤٤؛ الف باء ٣٣،١؛ البهجة ٨٠٥،١؛ البيان (الفاكهاني) ١٧٩،١؛ ٢،١٠٩/١(هارون) ٧٩،٢؛ ١٩٩،٣؛ تاريخ الاسلام ٥١٢،٢٠؛ تاريخ بغداد ١٢١،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٣،٤/(العمروي) ٤٥١،١٣؛ حسن السمت ٦٤؛ الدر ٩٠،٥ح؛ العقد (امين) ٤٧٣،٢/(بولاق) ٢٩٣،١؛ عيون الاخبار ١٧٧،٢؛ غرر الخصائص ١٧٨؛ فاكهة الصيف ٣٦٥؛ الفصل ١٩؛ الكشكول ١٦٧،٢؛ اللباب ٢٧٤؛ المراح ١١؛ المعاهد ٩٨،١؛ الوفيات (عباس) ٣٩٢،٢/(مصر) ٢١١،١

الموسنين بنائمِ طويل ٤٤،٢، ١

الاعتاب ١٠٤؛ الشعر (ده خويه) ٥١٥/(شاكر) ٨١٣؛ عيون الاخبار

شرح ديوان المتنبي ٧٤؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٤٠١،١/(بولاق) ١٥٦،١؛ الطيف ١٤٥؛ العقد (امين) ٤٠١،٥؛ المحاضرات (بيروت) ٢٩٧،٤/٣(القاهرة) ١٧٨،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٥٩،١٤؛ المواسم ٧٩،٢؛ النهاية ٤٨،٢

سهامي	كامل	٣،٢٧٦،٣	امرو القيس
ذو سهمِ	رجز	١٨،٥٣٣،٥	
يصيبني سهمي	كامل	٩،١٥،٦	الحارث بن وعلة الربعي
سمِ	مديد	١٥،٣٢،١	دعبل
شتمي	كامل	١١،٣١٤،٤	

الدر ٦٠،٤ح؛ ٣١٢،٣ح

شومي	هزج	١٠،١٠٩،٥	
شيمي	مديد	١٤،٣٢،١	دعبل
صائمِ	طويل	١٦،٤٣،٢	

الاعتاب ١٠٤؛ الشعر (ده خويه) ٥١٥/(شاكر) ٨١٣؛ عيون الاخبار ٥٨،١

صميمي	طويل	٣،٢٠٨،١	

الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٧/(الملوحي) ٨٦٠؛ القطب ٦٧٥؛ المحب ١٩٠،٤

راهب على صنمِ	منسرح	٨،٢٨٩،٣	
فيه على صنمِ	مديد	١٢،٣٣،١	دعبل
ضرمِ	منسرح	٢،٢٨٩،٣	
طعامِ	وافر	٥،٨٣،٢	

احسن ٣٠؛ اخبار النساء ١٤٧؛ الاغاني (بولاق) ١٤٤،١٥/(الدار) ٧٢،١٧؛ التمثيل ٢٠؛ الثار ٥٣؛ الحدائق ٤١٧؛ الدر ٢٢٨،١ح؛ ١٠٠،٢؛ ١٥٩،٢؛ روضة القلوب ٢٢٨؛ الزهرة (نيكل) ١٥٠؛ الشعر (ده خويه) ٥١٨/(شاكر) ٨١٦؛ العقد (امين) ٦٤،٦/(بولاق) ٢٦٢،٣؛ الفوات ٢٠٣،٤؛ المحب ٩٢،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦٩،١٤؛

اخبار ابي نواس ٣٧،١

نديمِ طويل ٢٠٨،١، ٨؛ ١٨٥،٣، ١٥

اخبار ابي نواس ٥٧،١؛ الجمان ٣٧٠؛ الحلبة ١٦٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٧/(الملوحي) ٨٦٠؛ الخزانة لابن حجة ٢٢٠؛ الذخيرة ٧٠٤،٢؛ الزهر ٧٤٢؛ شرح ابيات المغني ٨٥،٦؛ العمدة ٢٤٣،٢؛ القراضة ٥٥؛ القطب ٦٧٥؛ الكامل للمبرد ٥١٥؛ المطالع ١٣٢،١؛ النصرة ١٩٦؛ النورين ٣٥٨

نسيمِ طويل ٢٠٦،١، ١٢

الاشباه ١٢،١؛ الانوار ٣٧،١؛ التحرير ١٧٠؛ التشبيهات ١٧٠؛ الحلية ١٢٨،١؛ ٢٠٧،١؛ التوابع ١٠٧/الذخيرة ٢٦١،١؛ ٤٦٣،٣؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٧/(الملوحي) ٨٥٩؛ الخزانة لابن حجة ٥؛ الدر ٩٠،١؛ الزهر ٧٤٢؛ شرح المشكل لابن القطاع ٢٤٧؛ صناعة النظم ٥٤؛ العقد (امين) ٣٢٢،٥/(بولاق) ١٤٥،٣؛ العمدة ٢١٩،١؛ المحاضرات (بيروت) ٦٠٣،٤/٣/(القاهرة) ٣٥٥،٢؛ المصون ٣١٦؛ ٤٢١؛ المعاهد ٢٢٧،٤؛ المنازل ١٦٨

الماء في نظامِ بسيط ٢٨٣،٣، ٩

در في نظامِ رمل ٢٤٠،٥، ١٥

ركبا في نظامِ خفيف ٢٩٧،٣، ٥

نعمِ بسيط ١٠٤،٤، ٢

اخبار ابي نواس ١٠٢،١؛ عيون الاخبار ١٤٧،٣

ثوب نعيمِ طويل ٢٠٦،١، ١٧

التشبيهات ١٧٠؛ التوابع ١٠٧/الذخيرة ٢٦١،١؛ الحلية ١٢٨،١؛ ٢٠٧،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٦/(الملوحي) ٨٥٩؛ الدر ٩٠،١؛ الذخيرة ٤٦٣،٣؛ الزهر ٧٤٢؛ شرح المشكل لابن القطاع ٢٤٧؛ العقد (امين) ٣٢٢،٥/(بولاق) ١٤٥،٣؛ المحاضرات (بيروت) ٦٠٣،٤/٣/(القاهرة) ٣٥٥،٢؛ المصون ٣١٦؛ ٤٢١؛ المنازل ١٦٨

صور نعيمِ خفيف ٤٠٨،٤، ٦

لكل نعيمِ خفيف ٢٩٨،٣، ١١

اخبار ابي نواس ٣٧،١

وذامِ	وافر	٩،٢٧٩،٣	
وورومِ	رجز	٨،٢٥٩،٢	
وسامِ	وافر	٣،٢٨٠،٣	

المحب ١٤٩،٤

وسلامِ	رمل	٦،٣٠٢،٣	
وشدقمِ	طويل	٩،٢٦٥،١	
وصمِ	مديد	٤،٣٣،١	دعبل
وصميمِ	طويل	٦،٣٩٩،١	

اخبار ابي نواس ٣٨،١

وعظامي	رمل	١٢،٢٣٢،٥	
اتصلت بلسان ناطق وفمِ	مديد	٩،٢٧٠،٣	

اخبار ابي نواس ٤٣،٢؛ الارشاد ٢٥٥،٦؛ التذكرة الفخرية ١٨٩؛ الجمع ١٠٠؛ الحلبة ١١٢؛ الزهر ٥٥٢؛ الشعر (ده خويه) ٥٠٢/(شاكر) ٧٩٧؛ الطيف ١٤٦؛ الفصول ٥٨؛ ٨٠؛ القطب ٦٧٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٤،١٤؛ المقتبس ٨٨؛ الموشح ٢٨٧

ولادتها بلسان ناطق وفمِ	مديد	٧،٣٣،١	دعبل
وفئامِ	رمل	١٤،١٦٤،٢	

البيان (الفاكهاني) ١٠٩،٢/(هارون) ١٩٩،٣؛ الدر ٩٠،٥ح؛ العقد (امين) ٤٧٣،٢/(بولاق) ٢٩٣،١

وقيصومِ	سريع	٩،٢٨٨،٣؛ ١٥،١٩١،٥	
على دال ولامِ	وافر	٣،٤٨،٥	
من دال ولامِ	وافر	٦،٢٩٢،٣	

التذكرة السعدية ٣٨٠

ولحمي	وافر	١٣،٨٦،٤	ابن العلاف البغدادي
وللاثامِ	وافر	١،٩٣،٥	
وللمقامِ	وافر	١٥،٩٣،٥	

مُهْ

ابرامُهْ	رجز	١١،٣٥٠،١	ابو العتاهية
تمامُهْ	رجز	١١،٣٥٠،١	ابو العتاهية

مُها

فرجامُها	كامل	٧،٢٣٤،١ (م ١)	لبيد
قوامُها	كامل	١١،١٢١،١	لبيد
مستنامُها	رجز	٢،٣٩٨،٥	رجل من بني قشير
وبغامُها	كامل	١٢،١٢١،١	لبيد

مِهْ

اطمِهْ	منسرح	١،١٣٠،١؛ ٥،٤٧٤،٥	ابو تمام او مجهول
امِهْ	منسرح	٩،٣٣٥،٤	
بامّهْ	كامل	١٣،١٤٣،٤	مروان الاصغر
بحكمِهْ	رمل	٨،٢٨٧،٥	
بشمّهْ	كامل	١٢،١٤٣،٤	مروان الاصغر
بصرمِهْ	رمل	٣،٢٨٧،٥	
حامِهْ	رمل	٦،٢٨٧،٥	
سقمِهْ	منسرح	١٤،٣٣٨،١	
سمّهْ	كامل	١٦،١٤٣،٤	مروان الاصغر
عن شيمِهْ	منسرح	١٤،١٢٩،١؛ ٤،٤٧٤،٥	ابو تمام او مجهول
من شيمِهْ	منسرح	٨،٣٣٥،٤	
انهار ظلمِهْ	رمل	٤،٢٨٧،٥	
عن ظلمِهْ	منسرح	١٠،٣٣٥،٤	
علمِهْ	رمل	٧،٢٨٧،٥	
عمّهْ	كامل	١٧،١٤٣،٤	مروان الاصغر
قدمِهْ	منسرح	٧،٣٣٥،٤	

برغمِهِ	رجز	٥،٢٣٠،٢
بكلامِهِ	كامل	٨،٣٣٢،٤
بكمِّهِ	رجز	١٣،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
بلحمِهِ	رجز	١١،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
جمامِهِ	رجز	١٢،٢٦٠،٢
حكمِهِ	رجز	١٦،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
حمامِهِ	رجز	١،٢٦١،٢
خلامِهِ	رجز	٥،٢٦٠،٢
خصامِهِ	رجز	١٥،٢٦٠،٢
رغامِهِ	رجز	١٨،٢٦٠،٢
زمامِهِ	كامل	٧،٣٣٢،٤
سمِّهِ	رجز	٥،٢٣٠،٢
الانوار والمحاسن ٣١٠		
سهامِهِ	كامل	٥،٣٣٢،٤
شمِّهِ	رجز	١٤،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
ضمِّهِ	رجز	١٣،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
ظلامِهِ	رجز	٤،٢٦٠،٢
عذامِهِ	رجز	١٨،٢٦٠،٢
عرامِهِ	رجز	٩،٢٦٠،٢
علمِهِ	رجز	١١،٢٢٩،٢
الانوار والمحاسن ٣٠٩		
غلامِهِ	كامل	١٠،٣٣٢،٤
قدامِهِ	رجز	٨،٢٦٠،٢

والوجه الحسنْ سريع ٧،٣٥٧،٣
البرد ١٣٤؛ الخاص ١١١؛ الدر ١٠٤،٢ح؛ الظرفاء ٩٨؛ القطب ٦٩٦؛
لباب الاداب ٦٤،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦١،١٤

الختنْ	رمل	٥،٩٩،٢	منصور بن باذان
الدمنْ	رجز	٢،٣٦٤،٤؛ ٢،١٩٣،٥	
الا الرسنْ	متقارب	٩،٢٧٥،٥؛ ٢،٢٩٦،٥	
اخبار ابي نواس ٧٧،١			
الحب الرسنْ	رجز	٤،٢٦٤،٤؛ ٤،١٩٣،٥	
خلع الرسنْ	رمل	٧،٣٦٥،٤	
هذا الزمنْ	رمل	١٢،٩٩،٢	منصور بن باذان
وجه الزمنْ	رمل	٥،٥٤٧،٥	مجهول
اسباب الفتنْ	رمل	٨،٢٨٢،٥	
اخبار ابي نواس ٨٩،١			
بتهييج الفتنْ	رمل	١٢،٣٤٠،٤	
الفطنْ	رجز	١٣،٥١٩،٥	
القيانْ	سريع	١١،٨٦،٢؛ ٣،١٢٠،٤	
شرب اللبنْ	رمل	١٥،٣٦٠،٤	
ضيعت اللبنْ	رجز	١٣،٣٦٧،٤	
اللسانْ	سريع	١٢،٨٦،٢؛ ٤،١٢٠،٤	
المختزنْ	رمل	٧،٢٨٢،٥	
المدنْ	رمل	١٠،٢٨٢،٥	
اخبار ابي نواس ٨٩،١			
المكينْ	رجز	١٠،٨٨،١	امرأة ماجنة
الهوانْ	سريع	١٤،٨٦،٢؛ ٦،١٢٠،٤	
عند الوسنْ	رمل	٩،٢٨٢،٥	
اخبار ابي نواس ٨٩،١			
عينى الوسنْ	رمل	٦،٣٦٥،٤	
الوطنْ	رمل	١٤،٣٤٠،٤	

٢٥٦/(الملوحي) ٨٥٨؛ الزهر ٤١٦؛ القطب ٦٩٧؛ النورين ٣٨٥

البانا	منسرح	٩،٧٨،٥	
البراذينا	بسيط	١٦،٣٩٣،١	
التائبينا	رمل	٨،٣٨٢،٣ (م ١)؛ ١،٤٣٢،٣	
الله التحاسينا	سريع	١٤،١١٥،٤	

اخبار ابي نواس ١،١٩١؛ الاغاني (بولاق) ١٨،٦/(الدار) ٦٨،٢٠؛ المرقصات ١٠٢؛ النهاية ٢،٢١٥

عنه التحاسينا	سريع	١٣،٢٤٢،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البيزرة ١٦٥؛ المصايد ٦٣

الثمينا	خفيف	٤،٣١١،٣	

اخبار ابي نواس ١٤،٢؛ التذكرة الفخرية ٢١٢؛ الجمع ١٦٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٥/(الملوحي) ٨٥٧؛ الزهر ٤١٦؛ الفصول ٦٥؛ القطب ٦٩٦؛ النهاية ١١٠،٤؛ النورين ٣٨٤

الجنَى	طويل	٧،١٧١،١؛ ٩،٤٣١،٤	

غرر الخصائص ٢٢٧

الحاسدينا	رمل	٦،٤٣٢،٣	
الراحمينا	خفيف	١٨،٥٤٦،٥	مجهول
الرساطونا	منسرح	١٠،٤٠١،٣	
الزائرينا	رمل	٥،٤٣٢،٣	
الزمانا	رجز	١٥،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
السابرينا	سريع	٩،٢٤٣،٢	

البيزرة ١٦٦؛ المصايد ٦٤

الساجدينا	خفيف	٧،١١،٥	

تمام المتون ١١٦؛ نزهة الجليس ٤٦١،١

السامرينا	رمل	٢،٣٣٨،٣؛ ٧،٣٣٩،٤	
السائلينا	رمل	٥،٣١٧،٣	
السجنا	طويل	١٤،٣١٨،٣	

العنانا خفيف ١٢،٣٥٢،٣
اخبار ابي نواس ٧٨،٢؛ القطب ٦٩٥

العيونا خفيف ١١،٣١١،٣
التذكرة الفخرية ٢١٢؛ التشبيهات ١٧٧؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٥/(الملوحي) ٨٥٧؛ الذخيرة ١١٥،٣؛ الزهر ٤١٦؛ القطب ٦٩٧؛ الكامل للمبرد ٤٥٧؛ المحب ١٤٠،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ المعاني ٣٠٦،١؛ النهاية ١١١،٩؛ النورين ٣٨٤

الفَنَى طويل ٥،١٧١،١؛ ٨،٤٣١،٥

القطينا رمل ٤،٣١٧،٣

القنا كامل ١١،٣٧٤،٥ شاعر اعرابي

اللسانا رمل ١١،٨٠،٢
الاغاني (بولاق) ٥٨،١٢/(الدار) ٢٢٧،١٣؛ الاوراق ٨،١؛ المناقب والمثالب ٢٨٨؛الوزراء (السقا) ٢١٢/(مزيك) ٢٠٩

الهوى المحبينا منسرح ٦،٣٤٣،٤

فرقة المحبينا منسرح ٣،٥٣٨،٥

في المحبينا بسيط ٢،٣٥٥،٤

المسلمينا رمل ١٠،١١٣،٢
تاريخ الرسل ٩٦٥،٣

المشجونا منسرح ٥،٥٣٨،٥

المصارينا سريع ١٧،٢٤٣،٢
البيزرة ١٦٦؛ المصايد ٦٤

المصطبحينا رمل ١،٤٣٣،٣

المعزينا سريع ١٣،١١٥،٤
اخبار ابي نواس ١٩١،١؛ الاعتلال ١٥٦؛ الاغاني ٦،١٨/(الدار) ٦٨،٢٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٢،٤/(العمروي) ٤٢٦،١٣؛ الروضة ٢٢٧؛ المرقصات ١٠٢؛ النهاية ٢١٥،٢

المكنونا خفيف ٨،٣١١،٣
اخبار ابي نواس ١٤،٢؛ الجمع ١٧٠؛ الذخيرة ١١٥،٣؛ الزهر ٤١٦؛

القطب ٦٩٧؛ الكامل للمبرد ٤٥٧؛ المحب ١٤٠،٤؛ المسالك (سزكين) ٢٣٦،١٤؛ النهاية ١١١،٤؛ النورين ٣٨٤

الملبونا سريع ٦،٢٤٤،٢

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البديع لابن المعتز ٧٣؛ المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤

الملسنا طويل ٨،١٧٠،١؛ ١١،٣٦٦،٥

تاريخ بغداد ٤٤٥،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤/(العمروي) ٤١٩،١٣؛ التبيان ١٨٦،١؛ السرقات ١٠٨؛ شرح ديوان المتنبي ٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٨،٣/(بولاق) ٥٦،٢؛ الطبقات ٢١٧؛ العمدة ٢٢٨،١؛ الفسر ٢٨٤،٢؛ المعيار في النقد ١٩٤؛ المنصف ٩٩؛ ٤٣٣؛ الوساطة ٢٠٩؛ ٢٩٤

المنادينا سريع ١٦،١٧٨،٢ (م ١)؛ ٢٠،٢٤١،٢

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البيزرة ١٦٥؛ المصايد ٦٣

المنونا بسيط ٤،٣٨١،١

فصيرني امير المومنينا وافر ١٢،٣٥٦،٥

يا امير المومنينا وافر ٥،٢٦٩،١

الاعتاب ٦٨

بامير المومنينا رمل ١٣،١١٣،٢

تاريخ الرسل ٩٦٥،٣

الميامينا منسرح ٣،٤٠٢،٣

الناصحينا وافر ٦،٣٤٠،٥ (م ١)؛ ٦،٣٥٦،٥

الناظرينا رمل ٤،٤٣٢،٣

المنا طويل ١٤،١٧٠،١؛ ٢،٤٥٣،٥ (م ١)

تاريخ بغداد ٤٤٥،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤/(العمروي) ٤١٩،١٣؛ التبيان ١٨٦،١؛ السرقات ١٠٨؛ شرح ديوان المتنبي ٩؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣٠٨،٣/(بولاق) ٥٦،٢؛ الطبقات ٢١٧؛ العمدة

يهيم حيرانا	منسرح	٤،٧٩،٥	
حينا	رمل	١٣،٣١٦،٣	
خانا	رجز	١٥،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
خبرينا	مجتث	٩،١٢٦،٤	
خلانا	هزج	٧،١٦٩،٥	
خوانا	هزج	١٣،٣٦٤،٤	
خيالانا	سريع	٢،٣٤٧،٤	

اخبار ابي نواس ١٩٢،١؛ الاغاني (بولاق) ٧،١٨/٧١،٢٠ (الدار)؛ التبيان ٥١،٢؛ روضة القلوب ٤٩؛ السرقات والمشكل ٩٢؛ المرقصات ١٠٤؛ الوافي ٦٥١،١٦

دارينا	وافر	٣،٣٥٥،٤	
درخمينا	سريع	١٣،٢٤٣،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البيزرة ١٦٦؛ المرصع (زايبولت) ٩٥/(السامرائي) ١٦٨؛ المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤؛ المصايد ٦٤

الرياحين دفينا	رمل	١٤،٤٣٢،٣	
بقطربل دفينا	خفيف	١٦،٥٤٦،٥	مجهول
دونا	سريع	١٧،٢٤٤،٢	
الامة دينا	رمل	٢،٤٣٢،٣	
التصبير دينا	رمل	١٢،١١٣،٢	

تاريخ الرسل ٩٦٥،٣

الرحمان دينا	وافر	٤،٢٧٠،١	

الاعتاب ٦٩

بالامساك دينا	رمل	١١،٣١٦،٣	
دينهم دينا	منسرح	٨،٣٤٣،٤	
نمتري دينا	بسيط	١٠،٣٩٤،١	
ولا دينا	بسيط	١،٣٥٥،٤	
راجعونا	بسيط	١٣،٣٨٠،١	
الالى راينا	رجز	١٧،٥٣٤،٥	ابو العتاهية

فاصبحينا وافر ١٤،٣٥٦،٥
القلوب فتانا منسرح ٥،٣٥٤،٤
للعباء فتانا منسرح ٦،٣٦١،٤
فذنبنا طويل ١٢،١٦٨،١
تاريخ بغداد ٤٤٥،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤/(العمروي) ٤١٩،١٣؛ الطبقات ٢١٦
فرسانا هزج ١٧،١٦٨،٥
فزدنا رمل ١١،٣٥٦،٤
فزرنا رمل ٤،٣٣٧،٣
فستانا هزج ١٢،١٦٩،٥
فعلنا مجتث ١٧،٨٥،١
اخبار ابي نواس ٤٢،٢؛ الاسرار لبهاء الدين ٣٣٤؛ الاماء ٤٠؛ الثار ٦٠٨؛ الذخيرة ١٥١،٢؛ الرجوع ١٥٠؛ الغيث ٧،٢؛ المحاضرات (بيروت) ١١١،٤/٣/(القاهرة) ٦٣،٢؛ المعاهد ٩٥،١؛ المواسم ٢٠٨،١؛ نزهة الجليس ٦٠،١ ٤
فكانا خفيف ٤،٣٥٣،٣
اخبار ابي نواس ٧٨،٢؛ الذخيرة ١٥٣،٢؛ القطب ٦٩٥؛ المسالك (سزكين) ٢٦٢،١٤
الخمر فينا رمل ٨،٣١٦،٣
الاشربة ٦٣؛ العقد (امين) ٣٧٧،٥/(بولاق) ١٦٤،٣
الخمرة فينا رمل ١٠،٤٣٢،٣
الزهادة فينا مجتث ٨،١٢٦،٤
بعهده فينا منسرح ٧،٣٤٨،٤
فائش فينا بسيط ٥،٣٩٤،١
يغربن فينا وافر ٩،٣١٢،٣؛ ١٠،٤٠٩،٥
اخبار ابي نواس ١٤،٢؛ التبيان ٧١،١؛ التذكرة الفخرية ٢١٢؛ التشبيهات ١٧٧؛ الجمع ١٧٠؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٦/(الملوحي) ٨٥٨؛ الدعوة ٥٦؛ الزهر ٤١٦؛ شرح ديوان المتنبي ١٢١؛ الشعور ٢٠٧؛

بالوصل منا	وافر	٦،٣٥٥،٤	
رابك منا	رمل	١٣،٣٥٦،٤	
موضونا	سريع	١٧،٢٤٢،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البيزرة ١٦٥؛ التشبيهات ٤٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٠/(شاكر) ٨٢٠؛ المصايد ٦٣

موقنا	طويل	٣،١٦٩،١	

تاريخ بغداد ٤٤٥،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٠،٤/(العمروي) ٤١٩،١٣؛ السرقات ١١١؛ الطبقات ٢١٦؛ العمدة ٢٣٥،١

اسخاط مولانا	منسرح	٥،٧٩،٥	
الجمال مولانا	منسرح	٣،٣٥٢،٤	
وانت مولانا	منسرح	١٤،٣٦٢،٤	
مومنينا	وافر	٨،٢٥٠،٥؛ ٨،٤٨١،٥	ابو نواس او دعبل
ميدانا	منسرح	١٢،٨٤،١	

الاغاني (الدار) ٩٣،٢٣؛ الاماء ٤٢؛ المستظرف ٤٦؛ المعاهد ٩٤،١؛ نزهة الجليس ٤٦٠،١

نزلنا	رمل	٣،٣٣٧،٣	
شبيها شقاق نعمانا	منسرح	٤،٣٥٤،٤	
مكللوه شقاق نعمانا	منسرح	٤،٧٨،٥	
بالفلا نونا	منسرح	١٠،٣٤٨،٤؛ ١١،٢٧٢،٥	
عطفه نونا	سريع	٢،٢٤٣،٢	

الانوار والمحاسن ٢٨١؛ البيزرة ١٦٥؛ التشبيهات ٤٧؛ الشعر (ده خويه) ٥٢٠/(شاكر) ٨٢٠؛ المسالك (سزكين) ٢٤٢،١٤؛ المصايد ٦٤

والنحر نونا	وافر	٦،٢٠٨،٢	نافذ عطارد العبسي
الاذان نيرانا	منسرح	١٤،٣٥٣،٤	
تلهب نيرانا	هزج	٢،١٦٩،٥	
هتونا	خفيف	٨،٥٤٦،٥	مجهول
الناس هجرانا	سريع	٨،٣٦٢،٤	
الوصل هجرانا	سريع	٦،٣٥١،٤	

الاماء ٤١؛ الرجوع ١٥٠؛ المعاهد ١،٩٥؛ المواسم ١،٢٠٨

وريحانا	هزج	٤،٦،٣٤٦	
وسبعينا	بسيط	١،١٠،٣٩٣	
العهد وصلنا	رمل	٤،٣،٣٥٦	
كنا وصلنا	وافر	٤،٧،٣٥٥	
وعجانا	رمل	٢،١٢،٨٠	
وعشرينا	سريع	٢،١٤،٢٤٤	
وغضبانا	سريع	٤،٥،٣٤٧	

اخبار ابي نواس ١،١٩٢؛ الاغاني (بولاق) ١٨،٧/(الدار) ٢٠،٧١؛ روضة القلوب ٤٩؛ المرقصات ١٠٤

وكنا	رمل	٣،١،٣٣٧	
ولسانا	خفيف	٣،١،٣٥٣	

اخبار ابي نواس ٢،٧٨؛ الذخيرة ٢،١٥٣؛ القطب ٦٩٥؛ المسالك (سزكين) ١٤،٢٦٢

ولقينا	كامل	١،١٥،٩٠	جرير
ولينا	رمل	٣،٧،٣٣٧؛ ٤،١،٣٣٩	
ومرجانا	بسيط	٤،١١،٣٦١	
وهجرانا	بسيط	٤،٣،٣٦٢	
ويزنونا	سريع	٣،١٤،٢٨	ابو المندي
شمالا ويمينا	رمل	٣،١٢،٤٣٢	
يسرة ويمينا	خفيف	٣،٣،٣١١	

اخبار ابي نواس ٢،١٤

ويهوانا	هزج	٥،٣،١٦٩	
ياسينا	منسرح	٤،١٣،٣٥٥	
يبكينا	سريع	٤،١٥،١١٥	

اخبار ابي نواس ١،١٩١؛ الاعتلال ١٥٧؛ الاغانى (بولاق) ١٨،٦/(الدار) ٢٠،٦٨؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٦٢/(العمروي) ١٣،٤٢٦؛ الروضة ٢٢٧؛ المرقصات ١٠٢؛ النهاية ٢،٢١٥

اخبار ابي نواس ١٤،٢؛ البديع لاسامة (بدوي) ٢٠٨/(مهنا) ٢٩٩؛ التذكرة الفخرية ٢١٢؛ الجمع ١٦٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٠٠/(الملوحي) ٨٥٧؛ الزهر ٤١٦؛ الفصول ٦٥؛ القطب ٦٩٧؛ الكامل للمبرد ٤٥٧؛ المحب ١٤٠،٤؛ المنصف ١٦؛ النهاية ١١٠،٤؛ النورين ٣٨٤

او يكونا	خفيف	١٠،٥٤٦،٥	مجهول
يلحانا	منسرح	٨،٣٦٣،٤	
يلهينا	خفيف	٢،٣١١،٣	

اخبار ابي نواس ١٤،٢

يموجونا	سريع	١١،٢٨،٣	ابو المندي
يمينا	بسيط	١٤،٣٨٠،١	
يهذونا	سريع	١٣،٢٨،٣	ابو المندي
يهونا	وافر	٦،٢٧٠،١	

الاعتاب ٦٩

نُ

اخوانُ	رجز	٢١،٥٣٦،٥	ابو العتاهية
ترده اذنُ	منسرح	٢،١٢٣،٤	

الاغاني (بولاق) ٧،١٨/(الدار) ٧٠،٢٠؛ المرقصات ١٠٣

وزفرتي اذنُ	وافر	١١،٣٦٦،٤	
ربي استعينُ	كامل	٩،٣٥٠،٤	
ظلمه استعينُ	متقارب	١٣،١٣٧،٤	
اعلانُ	بسيط	٩،٣٢٣،٣؛ ١٢،٣٢٥،٣	

اعوانُ	هزج	١٠،٨١،٥	
افنُ	رمل	١٢،٥٠٩،٥	ابن الرومي
اكونُ	وافر	١١،٣٤٩،٤	
الاجفانُ	كامل	١٤،١١٠،١؛ ٢،٣٧٥،٥	

اعتبه الزمانُ	وافر	١٠،٣٦٢،١	
افناهم الزمانُ	رجز	٩،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
فيه الزمانُ	مجتث	١٠،٣٢٧،٣	
ابادها الزمنُ	منسرح	١١،٣٦٥،٤؛ ٦،١٩٢،٥	
به الزمنُ	منسرح	٦،٣٤٩،٤	
وافلح الزمنُ	منسرح	١٠،٥٤٥،٥	الحسين بن الضحاك الخليع
يوذن الزمنُ	مديد	٨،٤١٦،١	
	بغداد ٣٠٦،٦؛ البهجة ٢٨٥،٢		
تبلغه الظنونُ	رجز	٨،٣٠٢،١	
حيازته الظنونُ	وافر	٥،٢٩٩،١؛ ٧،٢٩٩،١ (م ٢)	
	اخبار ابي نواس ١١٧،١		
وتونسني الظنونُ	وافر	٩،٣٤٩،٤	
وصدقت الظنونُ	وافر	١١،٥٦،١	مجهول
العصيانُ	رجز	٣،٥٣٧،٥	ابو العتاهية
العينُ	رجز	١٥،٥٣١،٥	
بدائعه العيونُ	وافر	١٢،٣٤٩،٤	
بطلعته العيونُ	كامل	١٣،٣٥٠،٤	
لا تراه العيونُ	خفيف	١٠،٣٤١،٤	
ولا تراه العيونُ	بسيط	١٠،١٧٢،٢؛ ٢،٣٨٦،٥	ابوالعتاهية اومجهول
تره العيونُ	رجز	٧،٣٠٢،١	
ترى العيونُ	رجز	٧،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
فيه العيونُ	رمل	٩،٣٣٨،٤	
وجهه العيونُ	بسيط	١٢،١١٤،٤	
الغصونُ	وافر	١٣،٣٤٩،٤	
القرونُ	بسيط	٤،١١٤،٤	

الحماسة البصرية ٢٢١،٢؛ المحب ٢١،١؛ المرقصات ٤٣؛ المعاني ٢٤٦،١؛ الوساطة ٥٧

٢٣٧،١٤؛ المعاني ٢،١؛ الموشح ٢٨٠؛ النهاية ١١، ٢٣٠

تجيبه جنانُ مجتث ٣،٢٢٨، ١١

معقل جنانُ رجز ٥،٢٥، ١٩

جنونُ كامل ٤،٣٥٠، ١٢

المسالك (سزكين) ١٤، ٢٥٩

جنينُ طويل ٢،٣١، ٤

اخبار ابي نواس ١،١٧؛ العقد (امين) ٣،٤٠٨/(بولاق) ٢،٨٧؛ مختصر البلدان ١٢٢

اكلف جونُ مجتث ٣،٢٤١، ٥

خوالد جونُ طويل ٣،٣٠٥، ٤؛ ٥،٤٠٦، ١

التحرير ٣٣٦؛ التشبيهات ١٦٦؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢/(الملوحي) ٨٤٩؛ العقد (امين) ٥،٣٧٧/(بولاق) ٣،١٦٤؛ المنازل ١٢٩

حرونُ وافر ١،٥٦، ١٣ مجهول

حزنُ مديد ١،٤١٦، ١٠

البهجة ٢،٢٨٥

حزونُ رمل ٤،٣٣٨، ١٤

حزينُ وافر ٤،٣٤٩، ١٠

حسانُ رجز ٥،٢٥، ١٨

بعضها حسنُ منسرح ٤،٣٤٩، ٥

فعاله حسنُ وافر ٤،٣٦٦، ٩

نلتقي حسنُ منسرح ٤،١٢٢، ١٤

الاغاني (بولاق) ١٨، ٧/(الدار) ٢٠، ٧٠؛ المرقصات ١٠٣

حصانُ كامل ١،١٠٧، ١٤

المواسم ١،٣٤٢

حصونُ وافر ١،٥٦، ١٤ مجهول

حمدانُ هزج ٥،٨١، ٩

حنينُ طويل ٤،١٢٨، ٤

العقد (امين) ٣٧٧،٥/(بولاق) ١٦٤،٣؛ المنازل ١٢٩؛ الموازنة ٤٥٧،١

ولسانُ كامل ٦،١١١،١

ولونُ مجتث ٣،٣٤١،٣

وليانُ كامل ٥،١١١،١؛ ٦،٣٧٥،٥

التبيان ١٤٨،٢؛ شرح ديوان المتنبي ١٩١؛ العقد (امين) ٣٩٣،٥/(بولاق) ١٧٢،٣؛ العمدة ٢٠٩،١ (م٢)؛ الفسر ٩٤،١ (م٢)؛ الوساطة ٣٠٠

ولينُ رمل ٨،٣٣٨،٤

ومبينُ طويل ١،٣٠٦،٣

المسالك (سزكين) ٢٣٧،١٤

تظرف ومجونُ كامل ٥،٣٤٠،٤

ظرف ومجونُ رمل ٥،٣٣٨،٤

ومحاسنُ طويل ٢،٣٤٥،١

امالي الزجاجي (الشنقيطي) ٢٧/(هارون) ٣٩؛ الانوار ٦٤،١؛ ٣٢١،١؛ البديع لابن ابي الاصبع ٢٩٩؛ تاريخ بغداد ٢١٧،٥؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ١٢٢،٢؛ ٢٦٢،٤/(العمراوي) ١١٨،٦؛ ٤٢٣،١٣؛ الجوهر ٥٣٨؛ الخزانة لابن حجة ٧٦؛ الدر ٢٣٧،٣؛ العمدة ١٥٦،٢؛ فاكهة الصيف ٢٨٣؛ الكفاية ١١٧؛ لطائف الاخبار ١٨٦؛ المرآة ٤٣،٢؛ المسالك (سزكين) ٢٦٤،١٤؛ المنتخل ١٩٣؛ النهاية ٢١٦،٥؛ الوافي ٤٠،٢٤؛ الوفيات (عباس) ٣٩،٤/(مصر) ٤١٣،١

حرى ومعانُ كامل ٩،١٠٦،١

البلدان (بيروت) ٣١٧،٣/(فوستنفلت) ٢٤٨،٣؛ المشترك ٢٦٦ (م٢)؛ المنازل ٨١؛ المواسم ٢٤٣،١

مسدد ومعانُ كامل ١٣،١١٠،١

النصيحة ١٠٤

ومهرجانُ وافر ١٣،٢٦٢،١

ونسرينُ سريع ٧،٣٣٩،٣

يصطانُ بسيط ٦،٣٢٥،٣

ابدا يكونُ كامل ٩،٣٥٠،٤

نِ

ابانِ	مجتث	٧،٧٨،٢؛ ٤،٨١،٢	
		الاعتاب ٨٣؛ الاغاني (بولاق) ٧٣،٢٠/(الدار) ١٥٣،٢٣؛ الاوراق ١١،١؛ ٣٣،١؛ الحيوان (مصر) ١٤٣،٤/(هارون) ٤٤٨،٤؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٤٠٨،٣/(هارون) ١٧٤،٨	
ابلاني	منسرح	١٤،٣٤٣،٤	
عنه اتاني	وافر	٨،١٢٢،٤	
لما اتاني	وافر	١٥،٣٣٧،٤	
اثنانِ	بسيط	١،١٣٢،١	
		البرهان ١٨٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٦٣،٤/(بولاق) ٢٠٠،٢؛ الشعر (ده خويه) ٥١٠/(شاكر) ٨٠٧؛ عيون الاخبار ٢٢٨،١؛ الموشح ٢٦٩	
اثنتانِ	وافر	٥،٢٩٦،١	
اثنتينِ	وافر	١٢،٣٣٦،٣	
اثنينِ	سريع	١١،٨٨،٢؛ ٩،٢٥٦،٥	
اجيبوني	هزج	١٢،٦٤،١	علي بن الخليل الكوفي
احزاني	سريع	١،١٢٩،٤	
احشني	منسرح	٨،٣٥٣،٤؛ ٨،٣٤٠،٥ (م ١)	
ظنكم اخواني	رجز	٢،٥٢٩،٥	
وملني اخواني	خفيف	٩،٢٤٤،١	العتابي
يا اخواني	مجتث	٢،١٣٥،٥	
ادمانِ	بسيط	٥،٣٢٠،٣	
اذريونِ	رمل	١٢،٣١٥،٣	
		اَخبار ابي نواس ٢١٢،١؛ القطب ٦٩٣؛ المحب ٣٤٩،٤	
اذعاني	هزج	٥،٧٦،٥؛ ١٢،٢٧٩،٥	
رَكبت على اذنِ	منسرح	٢،٣٣٢،٣؛ ٣،١٩٢،٥	

صديقة الحسنِ	منسرح	٥،١٢٧،٤	
الاغاني (بولاق) ٧،١٨/٧(الدار) ٧١،٢٠؛ الاماء ٤٣			
طرائف الحسنِ	منسرح	٨،٣٣٢،٣	
في الحسنِ	سريع	١٤،٥٣،٥	
من الحسنِ	مديد	٣،١٣٧،١	
الحسنينِ	وافر	٧،٢٩٠،٥	
الحسينِ	وافر	١٤،٥٣٨،٥	
الحنينِ	كامل	١٠،٢٩٧،١	
الحواسينِ	هزج	١٤،٦٤،١	علي بن الخليل الكوفي
الحيتانِ	كامل	١٤،٣٠٠،٣؛ ١٠،٣٢٦،٣	ابو نواس او العتابي
المجنونَ في الحينِ	بسيط	١٢،١٢٧،٤؛ ٢،٢٦٧،٥	
اهواك في الحينِ	هزج	٣،١٠٠،٢؛ ١٢،٣٤٥،٤	
البين من الحينِ	سريع	١،٧٩،١	خالد الكاتب
مشتق من الحينِ	سريع	٦،٧٩،١	خالد الكاتب
يد الحينِ	سريع	٣،٧٧،١	منصور بن باذان
الحيوانِ	خفيف	١٠،٢٤٢،١	
الخذاهينِ	سريع	١،١٠٥،٢؛ ٥،١٠٧،٢	
الخراساني	هزج	٨،٧٦،٥؛ ١٥،٢٧٩،٥	
الخسرانِ	خفيف	٤،٥٠،٢	
العتيق الخسرواني	وافر	٢،٣١٩،٣	
خدك الخسرواني	خفيف	٤،١٤٨،٥	الصنوبري
وجهه الخسرواني	مجتث	٣،١٣٥،٥	
الخصيانِ	مجتث	٧،١٤٧،٥	
الخصيينِ	خفيف	١٥،١١٣،٢	
اخبار ابي نواس ٨٤،٢			
الخوونِ	خفيف	٦،٣٣٩،١	
الخيطينِ	رجز	٢،٢٩٢،٢	

(م ١)

حب الغواني كامل ٤،١٢٥،٤

اخبار ابي نواس ١٩٤،١

قلوب الغواني مجتث ٣،٧٤،٥

بطرفك الفتان مجتث ٤،٧٤،٥

اخبار ابي نواس ١١٣،١

بطرفه الفتانِ مجتث ١٣،٧٣،٥

اخبار ابي نواس ١١٣،١

لطرفك الفتانِ مجتث ١٤،١٥٩،٥

باعث الفتنِ وافر ١٤،٣٥٩،٤

عظائم الفتنِ منسرح ١٠،٣٤٤،٤

النهاية ٣٢،٢

من الفتنِ مديد ١٥،١٣٦،١

الاغاني (بولاق) ٧١،٩/(الدار) ١٣٨،١٠؛ البديع لاسامة (بدوي) ٥٢/(مهنا) ٨٦؛ تاريخ بغداد ٣٤٠،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٠،٥٦؛ التبيان ٣١٤،١؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ العقد (امين) ٤٦،٦/(بولاق) ٢٠٢،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٠٥،١٤؛ المعاهد ٢٦٨،٤؛ المنازل ١٦٨؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠؛ الموشح ٢٦٥؛ النفحات ٤٧٣؛ النهاية ٢٠٦،٤

الفتيانِ رجز ١٢،٢٨٤،٢

الفرانيِ متقارب ١٧،٦٤،٢ عصابة الجرجرائي

الفرقدانِ وافر ٧،٤٦٨،٥ مجهول

الفريقينِ رجز ٢،٥٣٢،٥

الفتى الفطنِ منسرح ١١،٣٣١،٣

غرائب الفطنِ منسرح ٣،٣٥٨،٤

الفلاني مجتث ٧،٣٣٧،٤

اخبار ابي نواس ٨،١

بين بين الفينِ سريع ٧،٧٧،١ منصور بن باذان

سلو بين الفينِ سريع ١٦،٧٨،١ ابن المعتز

المهرجانِ	مجتث	٣،١٤٧،٥	
الموارينِ	منسرح	٣،٨٧،٢	
الموبذانِ	خفيف	٦،١٤٨،٥	الصنوبري
المودِيانِ	متقارب	٨،٣٤٨،١	مجهول
المؤذنِ	خفيف	١٠،٣١٧،٣	ابونواس اوابوالشيص
اخبار ابي نواس ١،١٤٣			
المينِ	كامل	١١،٢٨٧،٥	
اوبة الندمانِ	رجز	٩،٢٨٤،٢	
ريحانة الندمانِ	مجتث	١٢،٧٩،٢	
الاوراق ١٢،١؛ الحيوان (مصر) ١٤٤،٤/(هارون) ٤٠٠،٤			
على الندمانِ	خفيف	٨،٤٠١،٣	
عجزة النشوانِ	كامل	٦،٣٢٧،٣	
ونخرة النشوانِ	مجتث	٦،١٤٧،٥	
النعمانِ	كامل	٦،٢٣٨،٣	
اخبار ابي نواس ٢٠٦،١؛ الجواهر ١٣٨			
النونِ	منسرح	١٠،٨٧،٢	
الاغر الهجانِ	مجتث	١٠،١٣٤،٥	
الجمل الهجانِ	وافر	٦،٣١٩،٣	
والوالبي الهجانِ	مجتث	١١،٧٩،٢	
الاوراق ١١،١؛ الحيوان (مصر) ١٤٤،٤/(هارون) ٤٠٠،٤			
باسهم الهجرانِ	مجتث	٩،١٤٧،٥	
من الهجرانِ	مجتث	١١،١٣٤،٥	
الهمايينِ	سريع	١٢،١٠٥،٢	
الهندواني	خفيف	٢،٢٤٣،١	
اسكنني دار الهوانِ	رمل	١٠،٣٩٢،١	
عن دار الهوانِ	كامل	٤،١٢٦،٤	
اخبار ابي نواس ١٩٥،١			
الوانِ	خفيف	١٣،٢٤١،١	

بغير امانِ	طويل	٤،٣٢٦،٣	
الحوادثَ في امانِ	وافر	١٢،٣٦٩،٥	بشار بن برد
النوائب في امانِ	وافر	٧،٣٢٩،٣	
مني في امانِ	وافر	٩،١٢٢،٤	
امتحاني	وافر	١٢،١٢٢،٤	
اني	سريع	١٠،٥٣،٥	

الرجوع ١٠٩

تمثال انسانِ	بسيط	٥،١٣١،١	

الانوار ١٤٦،٥؛ التذكرة الفخرية ٢٨٠؛ الدر ٩٤،٥؛ الزهر ٩٢٢؛ شرح ديوان المتنبي ٣٦؛ عيون الاخبار ٢٢٧،١؛ المحاضرات (بيروت) ٢٩٨،٢/١/(القاهرة) ١٨٧،١؛ مختصر التاريخ ١٣١؛ المسالك (سزكين) ٢٥٢،١٤؛ الوساطة ٥٥؛ ٢٥٤؛ اليتيمة ١٠٢،١

خلق انسانِ	سريع	١٠،١٣١،٤	
خير انسانِ	منسرح	١،٣٤٤،٤	
شخص انسانِ	سريع	١٤،٣٥٨،٤؛ ٣،٣٥٩،٤ (م١)	

اخبار ابي نواس ٦٥،٢؛ البدائه ١٠٤

كل انسانِ	منسرح	١،١١٨،٤	

المحاضرات (بيروت) ١١٨،٤/٣/(القاهرة) ٦٧،٢

خباها كسرى انوشروانِ	مجتث	٧،١٣٥،٥	
وصايا كسرى انوشروانِ	خفيف	٥،١٤٨،٥	الصنوبري
كل اوانِ	طويل	٤،٢٤٠،١	
ولات اوانِ	خفيف	٥،٢٤١،١؛ ١٠،٢٤٣،١ (م١)؛ ٣،٢٤٤،١ (م١)	

الزهر ٩٨٧؛ المثل ١٤٦،٢

اوصاني	بسيط	٢،٣٢١،٣	
اينِ	سريع	١٨،٧٧،١	محمد بن ذروة الاصبهاني

بالراحتينِ	وافر	١٣،٣٣٦،٣	
بالرحمانِ	مجتث	٧،٧٩،٢	
الاوراق ١،١١؛ الحيوان (مصر) ١٤٤،٤/(هارون) ٤٠٠،٤			
بالرسفانِ	طويل	٤،٥٢،٢	
بالرياحينِ	منسرح	١٣،١٧٣،٥	
بالريحانِ	مجتث	١٠،١٣٥،٥؛ ٩،٢٣٢،٥	
بالزاني	منسرح	١٥،١٣٥،٢	
بالزعفرانِ	منقارب	٢،٦٥،٢	عصابة الجرجرائي
بالسفنِ	سريع	١٣،٥٣،٥	
بالسكونِ	وافر	٦،٣٥٧،٤	
اخبار ابي نواس ٦٩،٢؛ الجمع ٣١٨؛ الزهر ٦١٠			
بالشمعونِ	مجتث	١٥،٣٥٥،٥	
بالطينِ	سريع	١١،٣٣٦،٤؛ ٥،٢٩٣،٥	
بالظنّ	سريع	١٩،٥٤،٥	
الرجوع ١١٠			
بالعقيانِ	خفيف	١٠،٢٤٢،١	
المحاضرات (بيروت) ٢/١،٥٧٥/(القاهرة) ٣٥٧،١			
بالعنوانِ	خفيف	١٦،٢٤٣،١؛ ٥،١٤٧،٤	العباس بن الاحنف
لا بالعيانِ	منقارب	١٤،٦٤،٢	عصابة الجرجرائي
مكذب بالعيانِ	مديد	٤،٣٠٩،٣	
بالعيونِ	رمل	٢،٣٣٩،٣	
مكحولتان بالفتنِ	منسرح	١،٣٥٨،٤	
ناظراه بالفتنِ	منسرح	٣،٣٥١،٣	
القطب ٦٩٩			
كان بالفينِ	سريع	٣،٧٩،١	خالد الكاتب
نيكا بالفينِ	سريع	١٣،٣٤٩،٥	
بالقرانِ	مجتث	٩،٧٩،٢	
بالكاريانِ	خفيف	٣،١٤٨،٥	الصنوبري

البخلاء للخطيب ١٢٠؛ المحاسن والاضداد ٩٥؛ المحاسن والمساوي ٢٨٢؛ المناقب والمثالب ١٦٢؛ نثر النظم ٣٧

بصنوانِ	بسيط	٩،١٣٢،١	
بضغنِ	مجتث	٧،٦٠،١	
بطردينِ	سريع	٣،١٠٤،٢؛ ٨،٢٧٨،٥	
بطني	سريع	١١،٥٤،٥	

الرجوع ١١٠

بطينِ	وافر	١٠،٣٥٥،٥	
بعقدينِ	بسيط	١٣،٧٩،١	خالد الكاتب
بعلينِ	سريع	٩،٨٨،٢	
بفاني	وافر	٩،١٢٠،٤	

الاغاني (بولاق) ٨،١٨/(الدار) ٧٢،٢٠؛ المرقصات ١٠٥

بقرنينِ	سريع	١٤،٨٨،٢؛ ٢،٢٥٧،٥	
بقيعانَ	بسيط	٦،٣٢١،٣	
بكانونَ	سريع	١٣،٣٨٧،١	
بكياني	طويل	٥،٥٢،٢	
بلبنانَ	بسيط	٢،٣٢٠،٣	

التذكرة السعدية ٣٩٠

بلساني	خفيف	٥،١٢١،٤	

اخبار ابي نواس ١٩٣،١؛ ادب الكتاب ١٢٧؛ الاغاني (بولاق) ٨،١٨/(الدار) ٧٣،٢٠؛ المرقصات ١٠٥

بلقيانَ	بسيط	١٠،١٣٠،١	

الطبقات ٢١٢

بمجانَ	هزج	٦،٧٦،٥؛ ١٣،٢٧٩،٥	
بطرفِ بنانِ	كامل	٧،٣٢٧،٣	
وارتعاش بنَانِ	طويل	٦،٢٣٩،١	

القطب ٦٩٨

البين بنصفينِ	سريع	٩،٧٧،١	منصور بن باذان

فضله ثاني بسيط ٣،١٣٢،١

الطبقات ٢١٣؛ المناقب ٣٤١،٣

لحسنك ثاني مجتث ٢،٣٣٧،٤

اخبار ابي نواس ٧،١

الاسياف من ثاني بسيط ١٠،٣٢٦،١

الانام من ثاني منسرح ٣،٣٤٤،٤

له من ثاني رجز ٣،٥٤٦،٥ مجهول

بلا ثمنِ مديد ٤،١٣٧،١

التبيان ٦٦،٢؛ العقد (امين) ٤٦،٦/(بولاق) ٢٥٢،٣؛ المسالك (سزكين) ٢٥٥،١٤؛ المعاهد ٢٦٨،٤؛ المنازل ١٦٨

ثنتانِ بسيط ٧،١٣١،١

الزهر ٩٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٦٣،٤/(بولاق) ٢٠٠،٢؛ الطبقات ٢١٣

ثهلانِ بسيط ٩،٣٢١،٣

ولا جانِ بسيط ١،٣٢١،٣

ومن جانِ بسيط ٤،١٣١،١؛ ٧،١٣٣،١

شرح المقامات (ابراهيم) ٢٦٣،٤/(بولاق) ٢٠٠،٢؛ الطبقات ٢١٣؛ عيون الاخبار ٢٢٨،١

يا جاني هزج ٢،٧٦،٥؛ ١١،٢٧٩،٥

جبنِ سريع ١٤،٥٤،٥

الرجوع ١١٠

جثماني سريع ٦،١٢٨،٤

جدينِ سريع ٢،٧٨،١ محمد بن ذروة الاصبهاني

جرداني منسرح ١٤،١٣٥،٢

جسدانِ رمل ١،٣٩٣،١

بروح بين جسمينِ سريع ١٧،٧٤،١ ابو نواس او عبد الله بن طاهر

حيانِ	منسرح	٧،١١٦،٤	
بدء حينِ	رمل	٣،٣٤٠،٤	
بعده حيني	منسرح	١٢،٣٤٧،٤	
خسرواني	وافر	٣،٣٢٢،٣	
خشنِ	منسرح	١،٣٦٥،٤	
خصلتانِ	منسرح	١،٥٦،٥؛ ٤،٣٤٠،٥ (م١)	
خلاني	منسرح	٣،٥٧،٥؛ ١٢،٥٧،٥ (م١) اخبار ابي نواس ٦٢،٢	
خلصاني	مجتث	١٦،١٣٣،٥	
اثوابه خلقانِ	طويل	١٤،٣٢٢،٣	
مزقت خلقاني	رجز	٦،٥٢٩،٥	
افتراق بين خلينِ	سريع	٦،٧٧،١	منصور بن باذان
بين بين خلينِ	سريع	١٤،٧٨،١	ابن المعتز
داعيان	وافر	٢،٣٨،٣	الاعشى
الباه داني	متقارب	٥،٦٥،٢	عصابة الجرجرائي
غير داني	بسيط	٨،٢٤٥،٥ تاريخ بغداد ٧،٤٤٠؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٦،٤/٢ (العمروي) ٤٣٥،١٣؛ ٤٣٦،١٣؛ الفصول ١٤٠	
والقول داني	مديد	١٤،٣٠٨،٣؛ ١١،٤٠٧،٥	
دجى دجنِ	منسرح	٢،٤٣١،٣	
وغيم دجنِ	بسيط	٤،٣٣٣،٣ اخبار ابي نواس ٦٧،٢	
الملام دعاني	خفيف	٨،٣٩٠،١	
قد دعاني	كامل	١،١٢٦،٤ اخبار ابي نواس ١٩٥،١	
دمعينِ	سريع	٧،٧٥،١	ابو دلف
دنّ	بسيط	٣،٣٣٣،٣	
دنانِ	وافر	١١،٣١٢،٣؛ ١٥،٣٢٩،٣	

رحماني	هزج	٩،٧٧،٥؛ ٤،٢٨٠،٥	
رزينِ	مجتث	٤،٦٢،١	داوود بن رزين الواسطي
رساطونِ	سريع	٧،٧٠،١	حماد عجرد
رصينِ	مجتث	٣،٦٢،١	داوود بن رزين الواسطي
ابي رعينِ	وافر	١،٥٣٩،٥	
بني رعينِ	رجز	١،٥٢٧،٥	
رمضانِ	رمل	١٠،٢٢٠،٥	
المحاضرات (بيروت) ٣/٤،٤٦٠/(القاهرة) ٢،٢٦٨			
رهانِ	طويل	١٦،٣٢٥،٣	
رولانَ	رجز	١٥،٥٤٥،٥	مجهول
طاقةَ ريحانِ	سريع	١٢،١٣١،٤	
كف ريحانِ	سريع	٣،٣٥٧،٤	
اخبار ابي نواس ٢،٥٠			
عند كل ريحانِ	منسرح	٣،١١٦،٤	
السرقات ١١٨			
فيه كل ريحانِ	منسرح	٩،١١٧،٤؛ ١١،١١٧،٤ (م١)	
اخبار ابي نواس ١،٦٧؛ الموشح ٢٧١؛ ٢٨٦			
زاني	بسيط	٦،٣٤١،٤	
زعفرانِ	وافر	٥،٣٢٩،٣	
بالوداع زماني	طويل	١٣،١١٩،٤	
اخبار ابي نواس ١،١٩٠؛ الاغاني (بولاق) ٧،١٨/(الدار) ٢٠،٧٠؛ المرقصات ١٠٤			
مذ زمانِ	مجتث	١١،١٤٧،٥	
زيتونِ	بسيط	٨،١٢٩،٤	
تعهد يا زيني	سريع	١١،٧٦،١	مسلم بن الوليد
كنت يا زيني	سريع	٨،٧٦،١	

(م ١)

طيلساني	خفيف	٢،٥٠٠،٢	
الناس من طينِ	هزج	٥،١١٢،٥	
رمانتين من طينِ	منسرح	٦،٨٧،٢	
لمسحاتك من طينِ	هزج	٧،٣٣٠،٣؛ ١٠،٢١٠،٥؛ ٨،٢٦٠،٥	
ظلفانِ	رجز	١،٥٤٦،٥	مجهول
اخلفتَ ظني	وافر	١٢،٣٥٢،٤	
حسن ظني	مجتث	٣،٦١،١	عمرو الوراق
عاشقينِ	وافر	٧،٧٨،١	محمد بن ذروة الاصبهاني
عاني	وافر	١٣،١٢٠،٤	

الاغاني (بولاق) ٨،١٨/(الدار) ٧٢،٢٠؛ المرقصات ١٠٠

حرماتهم ابا عثمانِ	خفيف	١٥،٣٣٩،٤
خلفتم ابا عثمانِ	خفيف	٣،١١٨،٤

اخبار ابي نواس ١٨٨،١؛ الاغاني (بولاق) ١٣٨،٤؛ ٢٢،١٧؛ ٥،١٨/(الدار) ٢٧،٥؛ ١٩٧،١٨؛ ٦٦،٢٠؛ البلدان (بيروت) ٢٨٠،٢؛ التحرير ٥٧٤؛ ثمار المتون ٣٨٧؛ الدر ٢٩،٤ح؛ السرقات ١١٨؛ الغيث ٤٤٩،٢؛ المرقصات ١٠١؛ ١٨١

ابي عثمانِ	مجتث	١٣،١٣٤،٥
باب عثمانِ	سريع	١٥،٣٥٨،٤؛ ٥،٣٥٩،٤

(م ١)

اخبار ابي نواس ٦٥،٢؛ البدائه ١٠٤

بن عثمانِ	بسيط	٦،٣٢٦،١
عداني	طويل	١٠،١١٩،٤

اخبار ابي نواس ١٨٩،١؛ الاغاني (بولاق) ٧،١٨/(الدار) ٧٠،٢٠؛ المرقصات ١٠٣

عديلينِ	سريع	٧،٧٤،١
عذبني	رمل	٣،٣٥٢،٤

١٣،٤٣٤؛ ١٣،٤٣٥؛ ١٣،٤٣٦؛ الفصول ١٤٠

مطلقة عناني	وافر	٣،٣٢٩،٨	
مولِ عنانِ	مجتث	٥،١٣٤،٤؛ ٥،٢٨٦،٢	
عواني	رجز	٢،٢٨٤،١٠	
عيانِ	مجتث	٢،٧٨،١٥	

الاغاني (بولاق) ٢٠،٧٣/(الدار) ٢٣،١٠٦؛ الاوراق ١،١١؛ الحيوان (مصر) ٤،١٤٣/(هارون) ٤،٤٤٩؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٣،٤٥٨/(هارون) ٨،١٧٤

بحور عينِ	وافر	٥،٣٥٥،٩	
بكل عينِ	وافر	١،٧٨،٤	محمد بن ذروة الاصبهاني
طرف عينِ	رجز	٥،٥٣٥،١٧	ابو العتاهية
عن عيني	سريع	١،٧٦،١٤	مسلم بن الوليد
غير عيني	رمل	٤،٣٤٠،١	
فاتر عينِ	طويل	٣،٣٣٥،٥	
كل عينِ	وافر	٥،٥٣٨،١٣	
لي عيني	سريع	١،٧٥،١١	ابو دلف
يا عيني	سريع	١،٧٦،١٩	معقل بن عيسى
عينينِ	سريع	١،٧٥،١٠	ابو دلف
غاني	رجز	٢،٢٨٤،١٠	
غبنِ	سريع	٥،٥٤،٧	

الرجوع ١٠٩

الى غصنِ	منسرح	٥،٥٥،٤	

اخبار ابي نواس ٢،٦٨؛ الانس ٣٥١

طائران في غصنِ	منسرح	٣،٣٥١،١٣	
للاس في غصنِ	سريع	٥،٥٣،١٢	

الرجوع ١٠٩

غضبانِ	سريع	٤،١٢٨،١٤	

فرخانِ	رجز	١٤،٥٤٥،٥	مجهول
فريدونِ	سريع	٨،١٠٤،٢	
فطنِ	منسرح	٢،٣٥١،٣	

القطب ٦٩٩

فطنني	منسرح	٧،٣٥٨،٤	
فكاني	مجتث	٦،٦٠،١	
افنيتنا فكنِ	مديد	١٥،١٣٧،١	

اخبار ابي نواس ١٢٥،١؛ تاريخ بغداد ٣٤١،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٥،٥٦؛ خلاصة الذهب ١٧٨؛ العقد (امين) ٤٦،٦/(بولاق) ٢٥٢،٣؛ العمدة ٢٢٤،١؛ المنتظم (عطا) ١٨،١٠؛ الموشح ٢٦٥؛ النضرة ٤٣٤

كذا فكنِ	منسرح	٦،٣٥١،٣	
فلافشينِ	سريع	١٣،١٠٤،٢	
فلانِ	وافر	١٧،٣٣٧،٤	
فناجاني	بسيط	١٠،٣٢١،٣	
فنِ	منسرح	١،٣٣٢،٣؛ ٢،١٩٢،٥	
ابطا فنيكوني	سريع	١١،٧٠،١	حماد عجرد
استي فنيكوني	هزج	١٥،٦٤،١	علي بن الخليل الكوفي
فهوني	مجتث	٥،١٤٢،٢	
فياخذني	منسرح	١٠،٣٥٣،٤	
قارونِ	سريع	١٠،٣٨٧،١	

البخلاء للخطيب ١٢٠؛ المحاسن والاضداد ٩٥؛ المحاسن والمساوي ٢٨٢؛ المناقب والمثالب ١٦٢؛ نثر النظم ٣٧

قحطانِ	بسيط	٩،٣٢٦،١	
قراني	بسيط	٩،٢٤٥،٥	

تاريخ بغداد ٤٤٠،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٦،٤/(العمروي) ٤٣٦،١٣؛ الفصول ١٤٠

القهوة في قرني	سريع	٤،٥٤،٥	

عنها نهاني	وافر	٦،٥٦،٥	
من نهاني	كامل	٣،١٢٥،٤	
اخبار ابي نواس ١٩٤،١			
نونانِ	منسرح	١٣،٣٤٣،٤	
نيكونَي	بسيط	١٨،٩٤،٢	
اخبار ابي نواس ٤١،٢			
التوفيق هارونِ	بسيط	٦،٣٤٢،١	
الله هارونِ	سريع	٦،١٣١،٥	
وفعل هارونِ	منسرح	١٣،٣٤٧،٤	
هاني	رجز	٢،٥٤٦،٥	مجهول
هجراني	منسرح	٢،٣٤٤،٤	
هنداوني	مجتث	٧،١٣٤،٥؛ ٣،٢٨٦،٥	
هوانِ	رجز	١٩،٥٢٨،٥	
هونِ	خفيف	٩،٢٤٦،٥	
الهوى واحزاني	منسرح	١٤،١١٧،٤	
جوى واحزانِ	منسرح	٥،٣٤٢،٤	
واردانِي	هزج	٤،٧٧،٥؛ ١٩،٢٧٩،٥	
وازنني	خفيف	١١،٣١٧،٣	ابونواس او ابو الشيص
اخبار ابي نواس ١٤٣،١			
واشقاني	منسرح	٢،٣٤٢،٤	
واعطني	خفيف	٨،٢١٧،٣	ابونواس اوابوالشيص
اخبار ابي نواس ١٤٣،١			
واعلانِ	بسيط	٧،٣٤١،٤	
التذكرة السعدية ٣٨٣			
والاحسانِ	مجتث	١٠،٧٨،٢	
والاينِ	رجز	١٨،٢٩١،٢	
والبرني	سريع	١١،٥٣،٥	

والطينِ	بسيط	١٧،٩٤،٢	
اخبار ابي نواس ٤١،٢			
والعينِ	منسرح	١٤،٣٤٧،٤	
والقناني	بسيط	١٠،٢٤٥،٥	
تاريخ بغداد ٤٤٠،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٦٦،٤/(العمروي) ٤٣٥،١٣؛ ٤٣٦،١٣؛ الفصول ١٤٠			
والكيلانِ	طويل	١٠،٣٢٣،٣	
واللسانِ	بسيط	١١،٢٤٥،٥	
الرفق واللينِ	سريع	١٠،١٣،٥	مجهول
الطيب واللينِ	هزج	٤،١١٢،٥	
والمثاني	وافر	٦،٣٢٩،٣	
والمرجانِ	مجتث	١٠،٧٤،٥	
اخبار ابي نواس ١١٣،١			
والمسمونِ	مجتث	٢،٣٤٠،٥ (م ١)؛ ١٣،٣٥٥،٥	
والمطرانِ	خفيف	١٤،١٦٠،٥	
والمهرجانِ	خفيف	٢،١٤٨،٥	الصنوبري
الموزجينِ	خفيف	٦،٣٥٠،٣	
نزهة الجليس ٤٦٥،١			
والمينِ	بسيط	١١،٧٩،١	خالد الكاتب
والندمانِ	كامل	١١،٣٣٨،٣	
والنقصانِ	مجتث	١٨،٧٣،٥	
اخبار ابي نواس ١١٣،١			
الضب والنونِ	سريع	٢٢،١٢،٥	مجهول
الواو والنونِ	سريع	٧،١٣١،٥	
والوضينِ	طويل	١٤،٣٠٤،٣؛ ١٤،٤٧٣،٥	
اخبار ابي نواس ٢١٠،١؛ الحماسة البصرية ١٢٢،١؛ الخزانة للبغدادي (بولاق) ٤٥٤،١/(هارون) ٤٠،٣؛ شرح النهج ٢١١،٢٠؛ الصناعتين ٢١١؛			

وثاني	مجتث	٥،١٤٧،٥	
وجرانِ	خفيف	١٠،٢٤٤،١	العتابي
وجولاني	منسرح	١٦،١٣٥،٢؛ ٤،٤٥٠،٥	
وحزنِ	مجتث	١٨،٦٠،١	الخزاز
وحصينِ	رمل	١٥،٩٢،٢	

اخبار ابي نواس ٥٠،١

وحلقني	منسرح	١٥،١٢٦،٤؛ ٧،١٢٧،٤	

(م١)

اخبارابي نواس٩٢،١(م١)؛ الاغاني(بولاق)٧،١٨/٧١(الدار)٢٠،٧١؛ الاماء ٤٣

وحنينِ	رمل	٥،٩٣،٢

اخبار ابي نواس ٥١،١

وحينِ	رمل	٩،٣١٥،٣

اخبار ابي نواس ٢١٢،١؛ التذكرة الفخرية ٣١٢؛ التشبيهات ١٧٦؛ الجوهرتين ٦٩؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٦/(الملوحي) ٨٥٩؛ القطب ٦٩٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٥،١٤؛ المنصف ٤٥٠؛ النهاية ١١٣،٤

وخصياني	منسرح	١،١٣٦،٢؛ ١٣،٤٤٦،٥
ودستاني	هزج	١،٧٦،٥؛ ١٠،٢٧٩،٥
ودلهني	منسرح	٢،٣٤٥،٤
ودنانِ	طويل	١٣،٣٢٢،٣
دنيا ودينِ	وافر	٥،٣٥٧،٤

اخبار ابي نواس ٦٩،٢؛ الجمع ٣١٨؛ الزهر ٦١٠

عرضي وديني	وافر	٢،٣٤١،٥(م١)؛٥،٣٥٥،٨
ورخفينِ	سريع	٦،١٠٤،٢؛ ١٠،٢٧٨،٥
وزاني	وافر	١٦،٥٦،٥
زنية وزواني	مجتث	١٥،٧٩،٢
وبربطا وزواني	مجتث	٨،١٣٥،٥
وزوجوني	رجز	٧،٥٢٧،٥
وسني	منسرح	٥،٣٤٤،٤

الزهر ٩٢١؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٢٦٣،٤/٢ (بولاق) ٢٠٠،٢؛ الطبقات ٢١٣

اليواقيت من مثنى ووحدانِ بسيط ٥،٣٢١،٣

وياسينِ هزج ١،١١٢،٥

ويرحمني منسرح ١١،٣٦٠،٤

ويغريني بسيط ٧،٣٩٤،٥؛ ٥،٤١٤،٥ ابو العتاهية

ويقظانِ بسيط ٢،١٣٢،١؛ ٧،٣٦٦،٥

الطبقات ٢١٣

ويقلقني منسرح ١٠،٣٥٨،٤

قلادة ياسمينِ وافر ٩،٣٠٣،٣

اخبار ابي نواس ٢١٠،١؛ القطب ٦٩٨؛ المحب ١٤٢،٤

من ياسمينِ رمل ١١،٣١٥،٣

اخبار ابي نواس ٢١٢،١؛ القطب ٦٩٣؛ المحب ٣٤٩،٤؛ النهاية ١١٣،٤

ياسينِ سريع ٨،٢٩٧،٥؛ ١٤،٢٩٧،٥

المثل ٣٧٤،١

يبغيني رجز ١٢،٥٣٢،٥

يبليانِ متقارب ٩،٣٤٨،١ مجهول

يثنِ بسيط ٢،٣٣٣،٣

اخبار ابي نواس ٦٧،٢

يحنِ منسرح ٩،٣٥١،٣

القطب ٦٩٩

لم يخني مجتث ٢،٦١،١ عمرو الوراق

ولم يخنِ وافر ٧،٣٦٠،٤

يداني طويل ٢،٣٢٦،٣

يراني طويل ١٦،٢٣٩،١

اخبار ابي نواس ٤٩،٢؛ البداية ٢٢٨،١٠؛ البديع لاسامة (بدوي) ١١٠/(مهنا) ١٦٣؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٥٧،٤/(العمروي) ٤١٥،١٣؛ ٤١٧،١٣؛ التبيان ٧،١؛ التبيان للطيبي ٤٤٧؛ التتمة ٧٥،١؛ الجليس ٨٨،٢؛ الحلية ٣٤٢،١؛ الدر ٢٥٢،١ح؛ ٨٤،٤ح؛ الدعوة ٩؛

اخبار ابي نواس ١٢٥،١؛ تاريخ بغداد ٣٤١،٣؛ تاريخ دمشق (العمروي) ٢٢٥،٥٦؛ السرح ٣١٩؛ الطراز ٣٥٣،٢؛ العقد (امين) ٤٦،٦/(بولاق) ٣٥٢،٣؛ لطائف الاخبار ١٠٠؛ المثل ١٤١،٣؛ الموازنة ٨٨،١؛ ٢١٤،٢؛ الموشح ٢٦٥

منه لم يكنِ	منسرح	١٢،٣٥١،٣	
القطب ٦٩٩			
كان يلقاني	سريع	١١،١٢٨،٤	
يوم يلقاني	منسرح	٢،١٣٦،٢	
السماح يماني	طويل	١،٢٢٨،١	
المنازل ١١٤؛ المنصف ١٨٦			
عند يمانِ	طويل	٦،٥٢،٢	
منتجب يماني	وافر	٩،٢٩٦،١	
وذي يمانِ	بسيط	١٢،٣٢٦،١	
بغير يمينِ	طويل	١٢،٤٣١،٣	
حلف يميني	كامل	١٢،٣٨٦،١	
اخبار ابي نواس ٩٦،١؛ تاريخ الرسل ٩٦٥،٣؛ الوزراء (الستا) ٢٩٦/(مزيك) ٣٧٥			
ينعاني	منسرح	٥،١١٦،٤	
السرقات ١١٨			
يهنِ	منسرح	١٠،٣٥١،٣	
بين يومينِ	سريع	١٣،٧٥،١	
هجر يومينِ	سريع	٢،٧٩،١	خالد الكاتب

نهْ

عنهْ	رجز	٤،٥٣٤،٥
منهْ	رجز	٤،٥٣٤،٥

نْها

ترحل عنْها	رمل	١٤،٢٣٦،٥	
تحتج عنْها	رمل	٣،٢٣١،٥	
	المسالك (سزكين) ١٤،٢٦٢		
منْها	رمل	٤،٢٣١،٥	
	المسالك (سزكين) ١٤،٢٦٢		

نَهْ

التينَهْ	سريع	٥،٥٠٠،٥	
	المنتخب (شمسي) ١٠١/(النعساني) ٣٢		
الجنَّهْ	سريع	١٠،٣٥٧،٤	
	٨٠،٢		
اللعينَهْ	وافر	١٢،٥٨،٢	
المدينَهْ	وافر	١٤،٥٨،٢	
بزمانَهْ	خفيف	٦،٣٢٩،١؛ ١٨،١٥٦،٢	
بقنينَهْ	سريع	٣،٥٠٠،٥	
	معجم الشعراء ٣١؛ المنتخب (شمسي) ١٠١/(النعساني) ٣٢		
طينَهْ	سريع	٤،٢٧٧،٥؛ ٦،٥٠٠،٥	
	المنتخب (شمسي) ١٠١/(النعساني) ٣٢		
غنَّهْ	سريع	٩،٣٥٧،٤؛ ١٣،٣٥٧،٤	
	(م١)		
	٨٠،٢		
فارسهنَّهْ	كامل	٤،٣٨٠،٥	موسى شهوات
فسكنَّهْ	كامل	٥،٣٨٠،٥	موسى شهوات
فكانَهْ	خفيف	٣،٣٢٩،١؛ ١٥،١٥٦،٢	
لتينَهْ	وافر	١٣،٥٨،٢	
لينَهْ	سريع	٤،٥٠٠،٥	
	المنتخب (شمسي) ١٠١/(النعساني) ٣٢		
مبانَهْ	خفيف	٥،٣٢٩،١؛ ١٧،١٥٦،٢	

نَها

امينَها طويل ١٠،١٣٥،١

الاخبار الطوال ٣٨٩

انينَها طويل ١١،٣٣٩،٣

تهينَها طويل ٢،١٣٤،١؛ ١٢،٣٦٨،٣

اخبار ابي نواس ١١٥،١؛ الاخبار الطوال ٣٨٨؛ الاعجاز ١٣١؛ التذكرة الفخرية ٢١١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢/(الملوحي) ٨٤٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ١٨٨،٤/(بولاق) ١٧٤،٢؛ القطب ٦٩٥؛ مجموعة المعاني ٣٨٣؛ المسالك (سزكين) ٢٣٥،١٤؛ المعاني ٣٢٠،١؛ النظام ٢٤١،١؛ النهاية ٩٩،٤؛ الوافي ٢٨٨،١٢

تقل جفونَها طويل ١١،١٣٤،١؛ ٤،٤٠٢،٥

اخبار ابي نواس ١١٥،١؛ التحرير ٣٤٠؛ التذكرة الفخرية ٢١١؛ حسن التوسل ٣١٧؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢/(الملوحي) ٨٤٧؛ شرح المقامات (ابراهيم) ٣١٤،٥/(بولاق) ٣٨٩،٢؛ شرح المقصورة ٥٣٩؛ الصناعتين ٢٩٥؛ العمدة ٩٨،٢؛ القطب ٦٩٦؛ الكفاية ١٣٧؛ المحب ١٩٢،٤؛ المرقصات ٤٢؛ المسالك (سزكين) ٢٣٥،١٤؛ المعاني ٣٢٠،١؛ النهاية ١١٤،٤؛ ١٧٨،٧؛ الوافي ٢٨٨،١٢؛ الوساطة ٢١١

يطوي جفونَها طويل ١١،٣٣٩،٣هـ

جنينَها طويل ٣،١٣٥،١

اخبار ابي نواس ١١٥،١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢/(الملوحي) ٨٤٧؛ الفصول ١٢٦؛ القطب ٦٩٦؛ المحب ١٥٩،٤

حصونَها طويل ١١،٣٣٩،٣هـ

مت دونَها طويل ١،٣٤٠،٣

شرح المقامات (ابراهيم) ١٨٨،٤/(بولاق) ١٧٤،٢

يلقاك دونَها طويل ٧،١٣٤،١

اخبار ابي نواس ١١٥،١؛ الاخبار الطوال ٣٨٨؛ التذكرة الفخرية ٢١١؛ الحماسة الشجرية (حيدراباد) ٢٥٢/(الملوحي) ٨٤٧؛ شرح المقامات

وجبينَها	طويل	٣، ٣٣٩، ١١هـ
ودينَها	طويل	١، ١٣٥، ١١
الاخبار الطوال ٣٨٩		
يظهرونَها	طويل	١، ١٣٥، ١٢
الاخبار الطوال ٣٨٩		

نِهْ

في بدنِهْ	بسيط	٢، ٩٤، ٣–٤
ولا بدنِهْ	منسرح	٥، ٢٤٢، ١
الى حسنِهْ	منسرح	٥، ٢٤١، ١٦
مدى حسنِهْ	بسيط	٢، ٩٤، ٥
ذهنِهْ	رجز	٥، ٥٢١، ١
زمنِهْ	منسرح	٥، ٢٤١، ١٥
سننِهْ	منسرح	٥، ٢٤٢، ٣
وطنِهْ	منسرح	٥، ٢٤٢، ٢
يهنِهْ	رجز	٥، ٥٢١، ١

نِهِ

احابينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ١٢
بساتينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٢
بائينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ١١
بنسرينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٦
تلوينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٨
جرانِهِ	رجز	٢، ١٧٨، ١٣
دونِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ١٠
دينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٤
رياحينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٥
شعانينِهِ	سريع	٣، ٣٣٤، ٣

اخبار ابي نواس ٧،٢

القطب ٣٦٨؛ ٧١٦

قاريها كامل ١٠،٣٧٣،٤

اخبار ابي نواس١٦٨،١؛ الانوار ٢٤٨،٤؛ المحاضرات (بيروت) ٣/٢٩٦،٤/(القاهرة) ١٧٨،٢؛ المحب ٧٩،١

قراها	كامل	٥،٣٢٥،١
قنانيها	منسرح	١٨،١٦٩،٥
كراها	مجتث	٨،١٣،٤
لارضيها	منسرح	٤،٣٤٣،٣؛ ٦،٣٤٣،٣
لاقيها	منسرح	٢،١٧٥،٥
لاهليها	بسيط	٧،٣٤٦،٣
لبانيها	بسيط	٣،٢٣٦،١
لباها	بسيط	٩،١٦٨،٢
لثمناها	منسرح	٧،٢١،٣
لجانيها	سريع	٩،٧،٤
لحاسيها	بسيط	١٤،٢٣٤،١
لمنحناها	منسرح	٢،٢١،٣
لمعناها	منسرح	١١،١٨،٣؛ ٥،٢٨٤،٥
ماقيها	بسيط	٢،٢٣٤،١
ماها	منسرح	١٢،٢٣،٣
العريش ماواها	منسرح	٥،٢٥،٣
نحن ماواها	منسرح	٩،١٧٧،٥
القوم مثواها	بسيط	١٠،٢٢،٣
الهموم مثواها	منسرح	٩،٢١،٣
عينك تجري في مجاريها	بسيط	١٢،٣٤٦،٣
والريح تجري في مجاريها	سريع	٧،٦،٤؛ ٨،١٧٠،٥
مجتنيها	رمل	٥،٤٣٤،٣
خدك مجراها	سريع	٤،١٤٩،٤

اخبار ابي نواس ٧،٢

وتاها	وافر	٤،٤٣٣،٣
وتيها	رجز	١٠،١٤٠،٢؛ ٥،٤٥٦،٥
وحاسيها	سريع	١،٣٤٥،٣

شرح المقامات (ابراهيم) ٢٢١،٣/(بولاق) ٢٣،٢؛ المحاضرات (بيروت) ٦٩٦،٢/١/(القاهرة) ٤٣٠،١

دنها ورباها	منسرح	١،٢٥،٣
صانها ورباها	منسرح	١،١٨،٣

التذكرة الفخرية ١٧٥

ورعاها	خفيف	١٣،١٢،٤
وساقيها	بسيط	٧،٣٤٧،٣
وشواها	خفيف	٨،١٢،٤
اثارها وصرعاها	منسرح	٥،١٧،٣
فرسانها وصرعاها	منسرح	٦،١٧،٣

المحب ٤٦،٤

وطراها	منسرح	٧،٢٤،٣
وعباها	منسرح	٥،١٧٧،٥
وعماها	منسرح	٥،١٩،٣
وقناها	كامل	٢،٣٢٦،١
ولواها	منسرح	٤،٢٤،٣
ومرعاها	منسرح	٢،٢٠،٣
ومكاها	منسرح	١٠،٢٣،٣
ومنشيها	منسرح	٦،١٧٠،٥
ومولاها	بسيط	٧،١٦٨،٢

البهجة ٤٤١،١؛ المواسم ٢٠٥،١

وناجاها	بسيط	١١،٢٢،٣
ونبداها	منسرح	٤،١٧،٣
ونفشاها	منسرح	١١،١٧،٣

التذكرة الفخرية ١٧٥؛ المسالك (سزكين) ٢٢٩،١٤

الاصبهاني

الف ليلة ٢،٣٧٩؛ الحلبة ١٤٦؛ الدر ٥،١٧٢ح؛ الرشد ٣٢؛ صناعة النظم ٤٨

اردناهُ	هزج	٥،١٢،١٠	مجهول
اعلاهُ	سريع	٤،١٥٢،٢	
افتلاهُ	رجز	٢،٢٣٠،١١	
ابعدك اللهُ	سريع	٤،١٥٢،٥	
اضحكك اللهُ	سريع	٤،١٥٣،١٣	
التادر اللهُ	منسرح	٥،٢٥٣،١٠	
خربك اللهُ	هزج	٥،١١،١٦	مجهول
خولنا اللهُ	رجز	٢،٢٣١،٨	

الانوار والمحاسن ٣١٠؛ الحياة ٢،٨٠؛ المباهج ٤٣٠

صوره اللهُ	هزج	٤،١٥١،٣	
عليه اللهُ	كامل	٤،١٤٨،٧	
لحسبك اللهُ	منسرح	٤،٣٧٥،١١	
فعاله اللهُ	منسرح	٤،٣٧٦،١	
رثم ربي وربك اللهُ	منسرح	٤،٣٧٧،٩	
بدا نقلت ربي وربك اللهُ	منسرح	٤،١٥٢،٨؛ ٤،٣٧٠،٣	
قمر نقلت ربي وربك اللهُ	منسرح	٤،٣٧٨،٣	
الوجوهُ	وافر	٤،٣٧١،١٢	
الولدُ	وافر	٤،٣٩٢،١٣	
اهواهُ	بسيط	٤،١٥٢،١٣	
بذكراهُ	منسرح	٤،٣٧٥،١٢	
بفيناهُ	هزج	٥،١٢،٦	مجهول
بفحواهُ	منسرح	٤،٣٧٥،٨	
بلاهُ	رجز	٥،٥٣٥،٦	ابو العتاهية
لما تاهوا	منسرح	٥،٢٥٢،١٤	
ولا تاهوا	منسرح	٤،٣٦٩،١١	

النظم ٤٨

خداهُ رجز ٢،٢٣٠،١٢
الانوار والمحاسن ٣١٠؛ المباهج ٤٢٩؛ المصايد ٩٣

دجاهُ رجز ٢،١٧٨،١١؛ ٢،٢٣٠،٨
الانوار والمحاسن ٣١٠؛ التاج ١،١٤٢؛ التشبيهات ١٧؛ التنبيه والايضاح ١،٣٦؛ الحياة ٢،٨٠؛ اللسان ١،٢٠٢؛ المباهج ٤٢٩؛ مجمع البلاغة ٧٨٨؛ المصايد ٩٣؛ النهاية ١٠،١٩٩

دنياهُ هزج ٤،١٥١،٧

ذكرناهُ هزج ٥،١٢،١٢ مجهول

راهُ رجز ٢،٢٣٠،١١
الانوار والمحاسن ٣١٠؛ التاج ١،١٤٢؛ التنبيه والايضاح ١،٣٧؛ الحياة ٢،٨٠؛ اللسان ١،٢٠٢؛ المباهج ٤٢٩؛ مجمع البلاغة ٧٨٨؛ المصايد ٩٣؛ النهاية ١٠،١٩٩

رماهُ رجز ٢،٣٠٧،١٤

رويناهُ هزج ٥،١٢،٤ مجهول

سفيهُ وافر ٤،٣٧١،١٤

سماهُ رجز ٢،٣٠٧،١٢

شرواهُ رجز ٢،٢٣٠،١٢
الانوار والمحاسن ٣١٠؛ التاج ١،١٤٢؛ التنبيه والايضاح ١،٣٦؛ الحياة ٢،٨٠؛ ٢،٤٧٩؛ الصحاح (بولاق) ١،٣٠/(عطار) ١،٨٥؛ اللسان ١،٢٠٢؛ المباهج ٤٢٩؛ مجمع البلاغة ٧٨٨؛ المصايد ٩٣؛ النهاية ١٠،١٩٩

صدغاهُ سريع ٤،١٥٣،٧

ضراهُ رجز ٢،٣٠٧،١٣

عافاهُ بسيط ٤،١٥٢،١١

عزلاهُ رجز ٢،٣٠٧،١٦

عطفاهُ سريع ٤،١٥٣،٤

عفاهُ رجز ٢،٣٠٧،١٧

قصاراهُ	سريع	٢،١٥٤،٤	
قصدناهُ	هزج	٣،١٢،٥	مجهول
قلناهُ	هزج	١٣،١٢،٥	مجهول
كراهُ	وافر	١٥،١٤٦،٤	مجهول
كفاهُ	رجز	١٧،٣٠٧،٢	
كلاهُ	رجز	١٥،٣٠٧،٢	
كناهُ	رجز	١٢،٣٠٧،٢	
لاعناهُ	هزج	١١،١٢،٥	مجهول
لحماهُ	بسيط	١٠،١٥٢،٤	
لزرناهُ	منسرح	٢،٣٧٨،٤	
لعبدناهُ	هزج	٩،١٥١،٤	
لمولاهُ	سريع	٣،١٥٢،٤	
الجنان ماواهُ	منسرح	٧،١٥٢،٤	
الجو ماواهُ	هزج	١٨،١٢،٥	مجهول
بغداد ماواهُ	سريع	٢،١٥٣،٤	
على مثناهُ	رجز	٨،٢٣٠،٢	

الانوار والمحاسن ٣١٠؛ التاج ١،١٤٢؛ التشبيهات ١٧؛ التنبيه والايضاح ١،٣٧؛ الحياة ٢،٨٠؛ اللسان ١،٢٠٢؛ المباهج ٤٢٩؛ النهاية ١٠،١٩٩

لان مثناهُ	هزج	٧،١٢،٥	مجهول
مثواهُ	هزج	١٩،١٢،٥	مجهول
محياهُ	هزج	٢،١٥١،٤	
مرعاهُ	منسرح	٢،٣٧٠،٤	
معاهُ	رجز	١٤،٣٠٧،٢	
الهجران معناهُ	سريع	١١،١٥٣،٤	
ذاك فانت معناهُ	منسرح	٤،٣٧٠،٤	
هو فانت معناهُ	منسرح	٤،٣٧٨،٤	
منكباهُ	رجز	٤،٢٣١،٢	

الانوار والمحاسن ٣١٠؛ المباهج ٤٢٩؛ مجمع البلاغة ٧٨٨؛ المصايد ٩٣

الاغاني (بولاق) ١٨،٦٠/(الدار) ٢٠،١٩٥؛ المناقب والمثالب ٢٨٤

قوافيهِ	سريع	٢،١١،٦٧؛ ٥،٤٤٧،٤	
اخبار ابي نواس ١،٤٧			
كباقيهِ	سريع	١،٦،٢٣١	عبدان الاصبهاني
لارضيهِ	منسرح	٤،٨،٣٨١	
لبنيهِ	خفيف	٤،٦،٣٨١	
بما لديهِ	وافر	٤،٨،٣٧٩	
يقال لديهِ	طويل	٤،١١،٣٧٩	
لساهي	خفيف	٢،١٤،١٦٨	

اخبار ابي نواس ٢،٥١؛ البداية ١٠،٢٣٢؛ تاريخ بغداد ٧،٤٤٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٤،٢٧٤/(العمروي) ١٣،٤٥٢؛ ١٣،٤٥٣؛ المواسم ١،٢٠٦

اللهو للاهي	سريع	٢،١٠،١٦٩	
والسلطان للهِ	سريع	٤،٣،٣٨٠	
لمواليهِ	سريع	٤،١٦،٣٨٠	
اشقى محبيهِ	بسيط	٤،٨،٣٨٠	
تجميش محبيهِ	سريع	٤،١،٦	
معطيهِ	سريع	٤،١٥،٣٨٠	
ممشيهِ	سريع	٤،١٤،٣٨٠	
عن مواليهِ	منسرح	٤،٩،٣٧٦	
خير من مواليهِ	سريع	٢،١٦،٦٧	
اخبار ابي نواس ١،٤٧			
شانا من مواليهِ	سريع	٢،١٣،٦٨	حماد عجرد
التوبة ناهي	رمل	٥،٥،٢٣٥	
لها ناهي	سريع	٢،٥،١٦٩	
الدر ٥،٤٠٥؛ المواسم ١،٢٠٦			
مقالة ناهي	خفيف	٢،١٣،١٦٨	

اخبار ابي نواس ٢،٥١؛ البداية ١٠،٢٣٢؛ تاريخ بغداد ٧،٤٤٧؛ تاريخ

يقتنيهِ	سريع	١٦،٥٧،٢	
يكفيهِ	سريع	٢٠،٣٦٦،٣	الخارکي
يلبيهِ	بسيط	٩،٣٥٨،٥	مهلهل بن يموت
يماريهِ	سريع	١٩،٣٦٦،٣	الخارکي
يواتيهِ	منسرح	٥،٣٧٦،٤	

هُها

مموهُها	منسرح	١١،٨٢،١	عنان
يشبهُها	منسرح	٩،٨٢،١	

الاغاني (الدار) ٨٧،٢٣؛ الاماء ٣٤؛ البدائه ١٠٤

هِهِ

جبهِهِ	متقارب	٥،٣٧٢،٤
شبهِهِ	متقارب	٣،٣٧٢،٤
كنهِهِ	متقارب	٤،٣٧٢،٤
وجهِهِ	متقارب	٦،٣٧٢،٤

الدر ١،٣٠٠ح؛ المحب ١٧٠،٥؛ ١٤٥،١؛ المستطرف (بولاق) ١٦٢،٢/(بيروت) ٣٧٦،١؛ النهاية ٣٣،٢

وا

احوَى	طويل	٨،٢٤٣،٥؛١،٢٤٤،٥(م ١)
البلوَى	طويل	٩،٢٤٣،٥
التقوَى	رجز	١،٥٣٣،٥
الشوَى	رمل	٢،٥٤٢،٥

المعاني ٣٢٩،١

المأوَى	طويل	١١،٢٤٣،٥
اهوَى	طويل	١٠،٢٤٣،٥
بلوَى	رجز	١،٥٣٣،٥

(ابراهيم) ٢٠٥،٢/(بولاق) ١٨٣،١؛ المصون ١٧٦؛ المنتظم (عطا) ٢٠،١٠؛ المواسم ٢٠٦،١؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٧٩/(عامر) ٤٧

ولهوا خفيف ٣٤٦،١ ٣
اخبار ابي نواس ٨٧،٢؛ البهجة ٣٣٨،٢؛ تاريخ بغداد ٤٤٨،٧؛ تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٠٨،١٣؛ خلاصة الذهب ١٧٩؛ الروض الفائق ٢٦؛ الروضات ٤١،٣؛ شرح المقامات (بولاق) ١٨٣،١؛ المحاضرات (بيروت) ٤٣٧،٢/١/(القاهرة) ٢٧٠،١؛ المنتظم (عطا) ٢٠،١٠؛ نزهة الالباء (ابراهيم) ٧٩/(عامر) ٤٧

وُ

البروُ كامل ٢٧٤،١ ١٠
الولوُ رجز ٣٦٨،٤ ٦
العدوُ رجز ٣٦٩،٤ ٣
جزوُ كامل ١٦١،٢ ١٩ ابو العتاهية
حلوُ كامل ٢٧٤،١ ١١
اخبار ابي نواس ٥٢،٢
حنوُ رجز ٣٦٨،٤ ٤
خلوُ كامل ٤٠٣،١ ١٣
اخبار ابي نواس ٩٤،١
سموُ رجز ٣٦٨،٤ ١١
سهوُ كامل ٢٧٤،١ ٩
اخبار ابي نواس ٥٢،٢
عدوُ رجز ٣٦٨،٤ ١٠
عفوُ كامل ٢٧٤،١ ١٢
اخبار ابي نواس ٥٢،٢
علوُ رجز ٣٦٨،٤ ٣
غلوُ رجز ٣٦٩،٤ ١
صفاتنا لهوُ كامل ٤٠٣،١ ١٢

الامانيا	طويل	٢،٣٤٤،٣	
التقاضيا	طويل	١٥،٣٤٧،١	ابو حية النميري
الحلقيا	رمل	٤،٢١٥،٥	
الخسرويا	رمل	٧،٣٥٣،٣	
الدواهيا	طويل	٧،٣٦٤،٣	
الفويا	رمل	٢،٢١٥،٥	
اللياليا	طويل	١٤،٣٤٧،١	ابو حية النميري
المراديا	طويل	١٨،٦٣،٢	ابن بشير
المراميا	طويل	١٢،٢٢٦،٤	مجنون ليلى
المنايا	رجز	١١،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
الوصايا	رجز	١١،٥٣٤،٥	ابو العتاهية
اليا	رمل	١٠،٣٨٢،٤	
ذاك باديا	طويل	١٠،٦٣،٢	ابن بشير
كان باديا	طويل	١،١٠٢،١	ذو الرمة
بالدنيا	رجز	١٧،٥٣٣،٥	
بربريا	رمل	٩،٣٥٣،٣	
لها بقيا	رجز	١٧،٥٣٣،٥	
وما بقيا	منسرح	٣،١٤٧،٢	
تداعيا	طويل	١٣،٦٣،٢	ابن بشير
تقيا	رمل	٦،٣٥٣،٣	
جاريا	طويل	١٧،٦٣،٢	ابن بشير
جافيا	طويل	١٢،٦٣،٢	ابن بشير
جائيا	طويل	٦،٦٤،٢	ابن بشير
دست حيا	رمل	٣،٢١٥،٥	
منك حيا	وافر	١٠،١٦٣،٢	ابو العتاهية
خريا	منسرح	٤،١٤٧،٢؛ ٩،٤٤٦،٥	
خزيا	منسرح	١،١٤٧،٢	
خليا	رمل	١٣،٣٨٢،٤	

			الحسحاس
وسافيا	طويل	١٩،٦٣،٢	ابن بشير
راييناه وطيا	رمل	١٥،٣٥٣،٣	
نشرا وطيا	وافر	١٢،٣٤٧،١؛ ٩،١٦٣،٢	ابو العتاهية
ومريا	رمل	٢،٣٨٣،٤	
ونيا	رمل	٥،٢١٥،٥	
يديا	منسرح	١٨،١٤٦،٢؛ ٨،٤٤٦،٥	

يُ

الكيُّ	رجز	٤،٣٤٧،١	
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٥٧،١٣			
النيُّ	رجز	٣،٣٤٧،١	
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٥٧،١٣			
دواريُّ	رجز	١،٢٧٧،١	العجاج
الحدثان شيُّ	وافر	٨،٣٥١،١	الحارثي
يوم شيُّ	رجز	٢،٣٤٧،١	
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٥٧،١٣			
فيُّ	كامل	٢،٢٥٧،١	مجهول
والطيُّ	رجز	٣،٣٤٧،١؛ ٩،٣٤٧،١	
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٥٧،١٣			
وحيُّ	رجز	٢،٣٤٧،١	
تاريخ دمشق (ابن بدران) ٢٧٦،٤/(العمروي) ٤٥٧،١٣			
وطيُّ	وافر	٧،٣٥١،١	الحارثي

يَهْ

اصحابيَهْ	كامل	٩،١١٩،٢
بها نهاية الامنيَّهْ	رجز	١٥،٥٢٥،٥
تحصلوا نهاية الامنيَّهْ	رجز	٣،٥٣٠،٥

التستر زانيَهْ	كامل	٣، ٤٠، ٣؛ ٦، ٣، ٤٠، ١٣ (م ١)	
تسمى زانيَهْ	كامل	٢، ١١٨، ١٠؛ ٥، ٤٤٧، ٧	
زنجيَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ٧	
من شانيَهْ	كامل	٣، ٣٤٠، ٩	
وما شانيَهْ	سريع	٥، ٦٠، ٤	
شيعيَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ٥	
صحابيَهْ	كامل	٢، ١١٩، ١١	
طخاريَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ٨	
عاجيَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ١٠	
عباديَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ٩	
عدوانيَهْ	كامل	٢، ١١٩، ١٢	
فانيَهْ	رمل	٣، ٣٤٦، ١	
المثل ١، ٣٧٤			
فواديَهْ	كامل	٢، ١١٩، ٧	
قثائيَهْ	كامل	٢، ١١٩، ١٠	
قداميَهْ	كامل	٢، ١١٩، ١٤	
قوهيَّهْ	سريع	٢، ١٠٠، ٨ (م ١)؛ ٥، ١١٦، ١؛ ٥، ٤٤٧، ٢	
الوساطة ٦١			
لسانيَهْ	كامل	٢، ١١٩، ٤	
متواليَهْ	كامل	٤، ٨٥، ١١	ابن ابي البغل
محميَّهْ	سريع	٥، ١١٧، ٢	
مدينيَّهْ	سريع	٤، ١٣٢، ٦	
مرميَّهْ	سريع	٥، ١١٦، ١٢	
مساويَهْ	كامل	٤، ٨٦، ٣	مجهول
مشويَّهْ	سريع	٥، ١١٦، ٨	
الوساطة ٦١			

فهرس أنصاف الأبيات مرتبة على أوائلها

فهرس انصاف الابيات مرتبة على اوائلها

فهرس المراجع

فهرس المراجع

ا

الابانة – العميدي، ابو سعد محمد بن احمد: الابانة عن سرقات المتنبي. تحقيق ابراهيم الدسوقي البساطي. مصر ١٩٦١. (ذخائر العرب. ٣١.)

الاتحاف – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: اتحاف النبلاء باخبار الثقلاء. تحقيق عبد العزيز المانع. في: عالم الكتب ٤،١ (١٩٨٣)، ص ٨٩–١٠٠.

الاتمام – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: اتمام الدراية لقراء النقاية. تحقيق محمد الزهري الغمراوي. في هامش: السكاكي، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر: كتاب مفتاح العلوم. مصر ١٣١٧.

الآثار – القزويني، زكرياء بن محمد: كتاب آثار البلاد. –
Die Denkmäler der Länder. Ed. Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1884. (Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Kosmographie. 2.)

الآثار الباقية – البيروني، ابو ريحان محمد بن احمد: كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية. –
Chronologie orientalischer Völker. Ed. Eduard Sachau. Leipzig 1878.

الاجوبة – ابن ابي عون، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد: الاجوبة المسكتة. –
Das Buch der schlagfertigen Antworten von Ibn Abī ʿAwn. Ein Werk der klassisch-arabischen Adab-Literatur. Ed. May A. Yousef (مى احمد يوسف). Berlin 1988. (Islamkundliche Untersuchungen. 125.)

احسن – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: احسن ما سمعت. تحقيق محمد صادق عنبر. مصر ١٣٢٤.

اخبار ابي تمام – الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى: اخبار ابي تمام. تحقيق خليل

محمود عساكر الخ. القاهرة ١٩٣٧.

اخبار ابي نواس – ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم: اخبار ابي نواس. تحقيق محمد عبد الرسول ابراهيم وعباس الشربيني (٢: شكري محمود احمد). ٢.١. مصر (٢: بغداد) ١٩٢٤–١٩٥٢.

اخبار البحتري – الصولي، ابو بكر محمد بن يحي: اخبار البحتري. تحقيق صالح الاشتر. دمشق ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م.

اخبار الزجاجي – الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق: اخبار ابي القاسم الزجاجي. تحقيق عبد الحسين المبارك. بغداد ١٩٨٠. (سلسلة كتب التراث. ٩٥.)

الاخبار الطوال – الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داوود: كتاب الاخبار الطوال تحقيق فلاديمير جرجاس (Vladimir Federovič Girgas). الفهارس بترتيب اغناطيوس كرتشقوفسكي (Ignatij Juljanovič Kračkovskij). ليدن ١٨٨٨–١٩١٢.

اخبار الظراف – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: اخبار الظراف والمتماجنين. تحقيق عبد الامير مهنا. بيروت ١٩٩٠.

اخبار المصحفين – العسكري، ابو احمد الحسن بن عبد الله: اخبار المصحفين. تحقيق صبحي بدري السامرائي. بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

اخبار النساء – ابن قيم الجوزية، ابو عبد الله محمد: اخبار النساء. تحقيق نزار رضا. بيروت ١٩٦٤.

الاخلاق – التوحيدي، ابو حيان علي بن محمد: اخلاق الوزيرين. مثالب الوزيرين الصاحب بن عباد وابن العميد. تحقيق محمد تاويت الطنجي. دمشق ١٩٦٠.

ادب الدنيا – الماوردي، ابو الحسن على بن محمد: كتاب ادب الدنيا والدين. قسطنطينية ١٢٩٩.

ادب الكتاب – الصولي، ابو بكر محمد بن يحي: ادب الكتاب. تحقيق محمد بهجة الاثري. مصر ١٣٤١.

ادب النديم – كشاجم، ابو الفتح محمود بن الحسن: ادب النديم. تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان. القاهرة ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.

الاذكياء – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: كتاب الاذكياء.

بيروت [١٩٦٥].
الارشاد – ياقوت بن عبد الله الرومي: ارشاد الاريب الى معرفة اللبيب. –
The Irshád al-aríb ilá maʻrifat al-adíb or Dictionary of learned men. Ed. D. S. Margoliouth. 1-7. Leiden 1907-26. ("E.J.W. Gibb Memorial" Series. 6.)
الازمنة – ابن الاجدابي، ابو اسحاق ابراهيم: الازمنة والانواء. تحقيق عزة حسن. دمشق ١٩٦٤. (احياء التراث القديم. ٩.)
الازمنة والامكنة – المرزوقي، ابو علي احمد بن محمد: كتاب الازمنة والامكنة. ٢.١. حيدرآباد ١٣٣٢،
الاساس – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: اساس البلاغة. تحقيق عبد الرحيم محمود. القاهرة ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.
الاسرار لبهاء الدين – بهاء الدين العاملي، محمد بن حسين: اسرار البلاغة. في: بهاء الدين: المخلاة. الطبعة ٢. مصر ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.
الاسرار للجرجاني – الجرجاني، ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان: كتاب اسرار البلاغة. –
The Mysteries of eloquence. Ed. Hellmut Ritter. Istanbul 1954. (İstanbul Üniversitesi yayīnlarīndan no. 601.)
الاشارات – الجرجاني، محمد بن علي بن محمد: الاشارات والتنبيهات في علم البلاغة. تحقيق عبد القادر حسين. القاهرة ١٩٨١.
الاشارة – الدمشقي، ابو الفضل جعفر بن علي: الاشارة الى محاسن التجارة. تحقيق البشري الشوربجي. مصر ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.
الاشباه – الخالديان، ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد: كتاب الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين. تحقيق محمد يوسف. ٢.١. القاهرة ١٩٥٨–١٩٦٥.
الاشربة – ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم: كتاب الاشربة. تحقيق محمد كرد علي. دمشق ١٣٦٦هـ = ١٩٤٧م.
الاعتاب – ابن الابار، ابو عبد الله محمد بن عبد الله: اعتاب الكتاب. تحقيق صالح الاشتر. دمشق ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.
الاعتلال – الخرائطي، ابو بكر محمد بن جعفر: اعتلال القلوب في اخبار العشاق

والمحبين. تحقيق غريد الشيخ. بيروت ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

الاعجاز – الباقلاني، ابو بكر محمد بن الطيب: اعجاز القرآن. تحقيق احمد صقر. مصر ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م. (ذخائر العرب. ١٢.)

الاعلام – الاتليدي، محمد دياب: كتاب اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس. مصر ١٣٠٠.

الاغانى (بولاق) – ابو الفرج الاصبهاني، علي بن الحسين: كتاب الاغاني. ١–٢١. بولاق ١٢٨٥ (٢١: تحقيق ردلف برونو [Rudolph E. Brünnow]). (٢١: ليدن ١٨٨٨).

الاغاني (الدار) – ابو الفرج الاصبهاني، علي بن الحسين: كتاب الاغاني. ١–٢٤. القاهرة: دار الكتب ١٩٢٧–١٩٦١.

الافصاح – الفارقي، ابو نصر الحسن بن اسد: الافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب. تحقيق سعيد الافغاني. الطبعة ٣. بيروت ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

الاقتباس (بهجة) – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: الاقتباس من القرآن الكريم. – الشعر والشعراء وانواع اقتباساتهم من الفاظ القرآن ومعانيه. تحقيق مجاهد مصطفى بهجة. في: المورد ١٧،٤ (١٩٨٨)، ص. ٢٠٤–٢٢٨.

الاقتباس (الصفار) – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: الاقتباس من القران الكريم. تحقيق ابتسام مرهون الصفار (٢: ابتسام مرهون الصفار، مجاهد مصطفى بهجة). ١. ٢. المنصورة ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

الاقتضاب – البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد: الاقتضاب في شرح ادب الكتاب. تحقيق عبد الله البستاني. بيروت ١٩٠١.

الاكليل (الاكوع) – الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد: كتاب الاكليل. تحقيق محمد بن علي الاكوع الحولي. ١–٣. ٨. القاهرة ١٣٨٣–١٣٩٩هـ = ١٩٦٣–١٩٧٩م. (١. ٢. ٨: المكتبة اليمنية. ٢. ٣. ٩.)

الاكليل (انستاس) – الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد: الاكليل. تحقيق انستاس ماري الكرملي. ٨. بغداد ١٩٣١.

الاكليل (فايسفايلر) – الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد: الاكليل. – Al-Iklil. Buch 1 und 2. Faksimile der Handschrift Ms. or. oct. 968 der Preussischen Staatsbibliothek. (Ed. Max Weisweiler.) Berlin 1943.

الف باء – البلوي، ابو الحجاج يوسف بن محمد : كتاب الف باء. ١. ٢. مصر ١٣٨٧.
الف ليلة – الف ليلة وليلة. –

The Alif Laila or Book of the Thousand Nights and One Night, commonly known as 'The Arabian Nights' Entertainments'. Ed by William Hay Macnaghten. 1-4. Calcutta 1839-42.

الالمام – النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب: كتاب الالمام بالاعلام فيما جرت به الاحكام والامور المقضية في وقعة الاسكندرية. تحقيق اتيين كوسب (Etienne Combe) وعزيز سوريال عطية. ١– ٧. حيدراباد ١٣٨٨–١٣٩٦ه = ١٩٦٨ – ١٩٧٦م.

الاماء – ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين: الاماء الشواعر. تحقيق جليل العطية. بيروت ١٤٠٤ه = ١٩٨٤م.

امالي الزجاجي (الشنقيطي) – الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق: الامالي في المشكلات القرآنية. تحقيق احمد الامين الشنقيطي. طبعة ٢. مصر ١٩٣٥.

امالي الزجاجي (هارون) – الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق: امالي الزجاجي. تحقيق عبد السلام محمد هارون. القاهرة ١٣٨٢.

الامالي الشجرية (حيدراباد) – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: الامالي الشجرية. ١. ٢. حيدراباد ١٣٤٩.

الامالي الشجرية (الضامن) – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: ما لم ينشر من الامالي الشجرية. تحقيق حاتم صالح الضامن. في: نصوص محققة في اللغة والنحو. بغداد ١٩٩١، ص ٣٩١– ٥٤٢.

الامالي الشجرية (الطناحي) – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: امالي ابن الشجري. تحقيق محمود محمد الطناحي. ١– ٣. القاهرة ١٤١٣ه = ١٩٩٢م.

امالي القالي – القالي، ابو علي اسماعيل بن القاسم: كتاب الامالي. تحقيق محمد عبد الجواد الاصمعي. الطبعة ٢. ١– ٤. القاهرة ١٣٤٤ه = ١٩٢٦م.

الامتاع – التوحيدي، ابو حيان علي بن محمد: كتاب الامتاع والمؤانسة. تحقيق احمد امين واحمد الزين. ١– ٣. بيروت (١٩٦٦).

الانباء – ابن العمراني، محمد بن علي: الانباء في تاريخ الخلفاء. تحقيق قاسم

السامرائي. ليدن ١٩٧٣.

(Publications of the Netherlands Institute of Archaeology and Arabic Studies in Cairo. 1.)

الانس – الآبي، منصور بن الحسين: الانس والعرس. تحقيق ايفلين فريد يارد. دمشق ١٩٩٩.

انس المسجون – ابن البحتري الحلبي، صفي الدين ابو الفتح عيسى: انس المسجون وراحة المحزون. تحقيق محمد اديب الجادر. بيروت ودمشق ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

الانموذج – ابن ابي حجلة التلمساني، احمد بن يحيى: انموذج القتال في نقل العوال. تحقيق زهير احمد القيسي. بغداد ١٩٨٠. (منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العراقية. سلسلة دراسات. ٩٠.)

الانواء – ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم: كتاب الانواء في مواسم العرب. حيدر آباد ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

الانوار – ابن معصوم، علي بن احمد: انوار الربيع في انواع البديع. تحقيق شاكر هادي شكر. ١–٧. نجف ١٩٦٨–١٩٦٩.

الانوار والمحاسن – الشمشاطي، ابو الحسن علي بن محمد: الانوار ومحاسن الاشعار. تحقيق صالح مهدي العزاوي. بغداد ١٩٧٦. (سلسلة التراث. ٤٨.)

الاوائل – العسكري، ابو هلال حسن بن عبد الله: الاوائل. تحقيق محمد المصري ووليد قصاب. ١. ٢. دمشق ١٩٧٥. (احياء التراث العربي. ٤١. ٤٢.)

الاوراق – الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى: كتاب الاوراق. تحقيق ج. هيورث دن [J. Heyworth Dunne]. [١–٣.] القاهرة ١٣٥٥–١٣٩٩هـ = ١٩٣٦–١٩٧٩م.

[١.] اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم. ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م.

[٣.] اخبار الشعراء المحدثين. ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

الايجاز – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: الاعجاز والايجاز. تحقيق اسكندر آصاف. مصر ١٨٩٧.

الايضاح – خطيب دمشق، جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني: كتاب الايضاح في علوم البلاغة. بهامش: التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مختصر سعد الدين التفتزاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ١–٤. بولاق

١٢١٧–١٢١٨.
الائمة – ابن الصباغ، علي بن محمد: الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة. الطبعة ٢. النجف ١٩٥٠.

ب

البخلاء للجاحظ (الحاجري) – الجاحظ، عمرو بن بحر: البخلاء. تحقيق طه الحاجري. القاهرة ١٩٦٣. (ذخائر العرب. ٢٣.)
البخلاء للجاحظ (فلوتن) – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب البخلاء. –
Le Livre des avares. Ed. G. van Vloten. Leyde 1900.
البخلاء للخطيب – الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي: البخلاء. تحقيق احمد مطلوب، خديجة الحديثي، احمد ناجي القيسي. بغداد ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.
بدائع الزهور – ابن اياس، محمد بن احمد: بدائع الزهور في وقائع الدهور. –
Die Chronik. Ed. Mohamed Mostafa (محمد مصطفى). (T. 3-5: 2. Aufl.) 1-5. Index. Wiesbaden 1961-92. (Bibliotheca Islamica. 5.)
بدائع السلك – ابن الازرق، ابو عبد الله محمد: بدائع السلك في طبائع الملك. تحقيق علي سامي النشار. ١. ٢. بغداد ١٨٧٧–١٩٧٨. (سلسلة كتب التراث. ٤٥. ٥٣.)
البدائه – ابن ظافر الازدي، علي: كتاب بدائع البدائه. بولاق ١٢٧٨.
البداية – ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر: البداية والنهاية. ١–١٤. القاهرة ١٣٤٨–١٣٥١هـ = ١٩٢٩–١٩٣٢م.
البديع لابن ابي الاصبع – ابن ابي الاصبع، عبد العظيم بن عبد الواحد: بديع القرآن. تحقيق حنفي محمد شرف. مصر ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.
البديع لابن المعتز – ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: كتاب البديع. تحقيق اغناطيوس كراتشكوفسكي (Ignatij Juljanovič Kračkovskij). لندن ١٩٣٥. ("E.J.W. Gibb Memorial" Series. N. S. 10.)
البديع لاسامة (بدوي) – اسامة بن منقذ: البديع في نقد الشعر. تحقيق احمد احمد بدوي، حامد عبد المجيد. القاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م.

البديع لاسامة (مهنا) – اسامة بن منقذ: البديع في البديع في نقد الشعر. تحقيق عبد آ. علي مهنا. بيروت ١٤٠٧ه = ١٩٨٧م.
البرد – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: برد الاكباد في الاعداد. في: خمس رسائل. قسطنطينية ١٣٠١، ص ١٠١– ١٤١.
البرصان (الخولي) – الجاحظ، عمرو بن بحر: البرصان والعرجان والعميان والحولان. تحقيق محمد مرسي الخولي. القاهرة، بيروت ١٣٩٢ه = ١٩٧٢م.
البرصان (هارون) – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان. تحقيق عبد السلام محمد هارون. بغداد ١٩٨٢. (سلسلة كتب التراث. ١١٤.)
البرهان – ابن وهب الكاتب، ابو الحسين اسحاق بن ابراهيم: البرهان في وجوه البيان. تحقيق احمد مطلوب، خديجة الحديثي. بغداد ١٣٨٧ه = ١٩٦٧م.
البستان – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي؛ بستان الواعظين ورياض السامعين. تحقيق حامد احمد الطاهر. القاهرة ٢٠٠٤.
البصائر – التوحيدي، ابو حيان علي بن محمد: البصائر والذخائر. تحقيق وداد القاضي. ١– ٩ وفهارس. بيروت ١٤٠٨ه = ١٩٨٨.
البغال – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب القول في البغال. –
Livre des mulets. Ed. Charles Pellat. Le Caire 1375 H. = 1955.
بغداد – طيفور، ابو الفضل احمد بن ابي طاهر: الجزء السادس من كتاب بغداد. –
Sechster Band des Kitâb Baġdâd. Ed. H. Keller. T. 1: Arabischer Text. Leipzig 1908.
البلدان (بيروت) – ياقوت بن عبد الله الرومي: معجم البلدان. ١–٥. بيروت ١٣٧٤– ١٣٧٦ه = ١٩٥٥– ١٩٥٧م.
البلدان (فوستنفلت) – ياقوت بن عبد الله الرومي: معجم البلدان. –
Geographisches Wörterbuch. Ed. Ferdinand Wüstenfeld. 1-6. Leipzig 1866-73.
البهجة – ابن عبد البر النمري، ابو عثمان يوسف: كتاب بهجة المجالس وانس المجالس. تحقيق محمد مرسي الخولي وعبد القادر القط. ٢.١. مصر ١٩٦٩ه =

١٩٧٢م.
البيان (الفاكهاني) – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب البيان والتبيين. تحقيق حسن افندي الفاكهاني. ١.٢. القاهرة ١٣١١– ١٣١٣.
البيان (هارون) – الجاحظ، عمرو بن بحر: البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام محمد هارون. الطبعة ٢. ١–٤. القاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠– ١٩٦١م.
البيزرة – البيزرة. تاليف عبد الله الحسن بن الحسين (ظنا). تحقيق محمد كرد علي. دمشق ١٣١٨هـ = ١٩٥٢م.

ت

التاج – الزبيدي، ابو الفيض محمد مرتضى بن محمد: شرح القاموس المسمى تاج العروس. ١– ١٠. مصر ١٣٠٦.
تاريخ ابن الوردي – ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر: تاريخ ابن الوردي [تتمة مختصر في اخبار البشر]. تحقيق محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخراسان. الطبعة ٢. ١.٢. النجف ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.
تاريخ ابي الفداء (بيروت) – ابو الفداء يساعيل بن علي: كتاب المختصر في اخبار البشر. ١– ٧. بيروت ١٣٧٥– ١٣٨٠هـ = ١٩٥٦– ١٩٦٠م.
تاريخ الاسلام – الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام. تحقيق عمر عبد السلام تدمري. ٢٠. بيروت ١٤١١هـ = ١٩٩٠.
تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي: تاريخ بغداد او مدينة السلام. ١– ١٤. القاهرة ١٣٤٩هـ = ١٩٣١م.
تاريخ جهانگشا – الجويني، علاء الدين عطاء: تاريخ جهانگشاى. تحقيق ميرزا محمد عبد الوهاب قزويني. ١– ٣. ليدن ١٩١٢– ١٩٥٨.
("E.J.W. Gibb Memorial" Series. 16.)
تاريخ الخلفاء – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: تاريخ الخلفاء. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. الطبعة ٢. مصر ١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م.
تاريخ دمشق (ابن بدران) – ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن: التاريخ

الكبير. تحقيق وتهذيب عبد القادر بن احمد ابن بدران. ١–٧. دمشق ١٣٢٩–١٣٤١هـ = ١٩١١–١٩٢٣م.

تاريخ دمشق (العمروي) – ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن: تاريخ مدينة دمشق. تحقيق عمر بن غرامة العمروي. ١–٨٠. بيروت ١٤١٥–١٤٢١هـ = ١٩٩٥–٢٠٠٠م.

تاريخ الرسل – الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك. – Annales. Ed. M. J. de Goeje et al. Ed. photomech. iterata. Ser. 1,1-6; 2, 1-3; 3, 1-4. Introd., gloss. add. et em. Contin. Lugduni Bat. 1964-65.

تاريخ المسلمين – المكين جرجس بن العميد بن الياسر: تاريخ المسلمين. – Historia Saracenica, res gestae Mvslimorvm. Ed. Thomas Erpenius. Lugdini Batavorum 1625.

التبيان – شرح التبيان على ديوان ابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي المنسوب الى عبد الله بن الحسين العكبري. ٢.١. القاهرة ١٣٠٨.

التبيان (السقا) – ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان. تحقيق مصطفى السقا، ابراهيم الابياري، عبد الحفيظ شلبي. الطبعة ٢. ١–٤. مصر ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م. (تراث العرب. ٣.)

التبيان لابن الزملكاني – ابن الزملكاني، كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم: التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القران. تحقيق احمد مطلوب وخديجة الحديثي. بغداد ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

التبيان للطيبي – الطيبي، شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن محمد: كتاب التبيان في علمي المعاني والبديع والبيان. تحقيق هادي عطية مطر الهلالي. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

التتمة – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب تتمة اليتيمة. تحقيق عباس اقبال. ٢.١. طهران ١٣٥٢.

التثقيف – ابن مكي الصقلي. ابو حفص عمر بن خلف: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان. تحقيق عبد العزيز مطر. القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م. (لجنة احياء التراث الاسلامي. ١٠.)

التجارب – ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد: تجارب الامم – الجزء السادس. في:
Pars tertia operis Kitábo 'l-oyun wa 'l-hadáïk fi akhbári l-hakáïk. Ed. M. J. de Goeje et P. de Jong. Lugduni Bat. 1871, p. 411-583.

التجلي – الاعلم الشنتمري، ابو الحجاج يوسف بن سليمان: شرح حماسة ابي تمام، تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة. تحقيق علي المفضل حمودان. ١. ٢. بيروت ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

التحرير – ابن ابي الاصبع، عبد العظيم بن عبد الواحد: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن. تحقيق حفني محمد شرف. القاهرة ١٣٨٣.

التحف – الخالديان، ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد: كتاب التحف والهدايا. تحقيق سامي الدهان. مصر ١٩٥٦. (مجموعة نصوص عربية ودراسات اسلامية. ١١.)

التحفة – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: كتاب تحفة المجالس ونزهة المجالس. تحقيق محمد بدر الدين النعساني الحلبي. مصر ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م.

تحفة العروس – التيجاني، ابو عبد الله محمد بن احمد: تحفة العروس ونزهة النفوس. مصر ١٣٠١.

تحفة الواعظ – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: تحفة الواعظ ونزهة الملاحظ. تحقيق هلال ناجي. في: المورد ٣، ٣ (١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م)، ص ١٧٥–١٩٤.

التخمير – الخوارزمي، ابو الفضل القاسم بن الحسين: شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير. تحقيق عبد الرحمان بن سليمان العثيمين. ١–٤. بيروت ١٩٩٠.

التذكرة – ابن حمدون، محمد بن الحسن: التذكرة الحمدونية. تحقيق احسان عباس. ١. ٢. بيروت ١٩٨٣–١٩٨٤.

تذكرة ابن العديم – ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد: التذكرة. –
The Literary Notebook. Ed. Fuat Sezgin. Frankfurt a. M. 1992. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Ser. C: Facsimile Editions. 55.).

التذكرة السعدية – العبيدي، محمد بن عبد الرحمان: التذكرة السعدية في الاشعار العربية. تحقيق عبد الله الجبوري. طرابلس الخ ١٩٨١.

التذكرة الفخرية – الاربلي، بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى: التذكرة الفخرية. تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

التربيع – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب التربيع والتدوير. تحقيق شارل پلات (Charles Pellat). دمشق ١٩٥٥.

التزيين – الانطاكي الضرير، داوود بن عمر: تزيين الاسواق في اخبار العشاق. ١. ٢. بيروت ١٩٧٢.

التسهيل – الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد: تسهيل النظر وتعجيل الظفر في اخلاص الملك وسياسة الملك. تحقيق رضوان السيد. بيروت ١٩٨٧. (سلسلة نصوص الفكر السياسي العربي الاسلامي. ١.)

التشبيهات – ابن ابي عون، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد: كتاب التشبيهات. تحقيق محمد عبد المعيد خان. لندن ١٩٥٠.

("E.J.W. Gibb Memorial" Series. N. S. 17.)

التصحيح – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. تحقيق دسوقي ابراهيم الشرقاوي. القاهرة ١٩٨٧.

التصحيف – العسكري، ابو احمد حسن بن عبد الله: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. تحقيق عبد العزيز احمد. مصر ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.

التضلع – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: التضلع في معنى التقنع. –

Ed. Albert Arazi. In: Jerusalem Studies in Arabic and Islam 3 (1981/82), S. 1-48.

التطفيل – الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي: التطفيل وحكايات الطفيليين واخبارهم ونوادر كلامهم واشعارهم. تحقيق القدسي. دمشق ١٣٤٦.

التعازي – المبرد، محمد بن يزيد: كتاب التعازي والمراثي. تحقيق محمد الديباجي. دمشق ١٣٩٦هـ = ١٩٨٦م.

التقويم – ابن هشام اللخمي، محمد بن احمد: المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان. –

Introducción a la corrección del lenguage y la enseñanza da la eloquencia. Ed. José Pérez Lázaro. 1. 2. Madrid 1990. (Fuentes arábico-hispanas. 6.)

التكملة – الحسين بن عبيد الله الصقلي المغربي، ابو علي: التكملة وشرح الابيات المشكلة من ديوان ابي الطيب المتنبي. ١. تحقيق انور ابو سويلم. عمان ١٩٨٥.

التلبيس – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: تلبيس ابليس. بيروت ١٣٦٨هـ = ١٩٤٨م.

التلخيص – خطيب دمشق، جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني: التلخيص في علوم البلاغة. تحقيق عبد الرحمان البرقوقي. الطبعة ٢. مصر ١٣٥٠هـ = ١٩٣٢م.

التلفيق – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب التوفيق للتلفيق. تحقيق ابراهيم صالح. دمشق ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

التمام – ابن جني، ابو الفتح عثمان: التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري. تحقيق احمد ناجي القيسي، خديجة عبد الرزاق الحديثي، احمد مطلوب. بغداد ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م.

تمام المتون – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. القاهرة ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

التمثيل – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: التمثيل والمحاضرة. تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.

التنبيه – المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين: كتاب التنبيه والاشراف. تحقيق م. ى. ده خويه (Michael Jan de Goeje). ليدن ١٨٩٤.
(Bibliotheca geographorum Arabicorum. 8.)

تنبيه الاديب – وجيه الدين عبد الرحمان بن عبد الله الحضرمي: تنبيه الاديب على ما في شعر ابي الطيب من الحسن والمعيب. تحقيق رشيد عبد الرحمان صالح. بغداد ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

التنبيه على اوهام ابي علي – البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: كتاب التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه. في: القالي، ابو علي اسماعيل بن القاسم: ذيل الامالي. تحقيق محمد عبد الجواد الاصمعي. الطبعة ٢. القاهرة ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م. (القالي: كتاب الامالي. ٣.)

التنبيه والايضاح – ابن بري، محمد بن عبد الله: كتاب التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح. تحقيق مصطفى الحجازي (٢: عبد العليم الطحاوي). ٢.١. مصر ١٩٨٠–١٩٨١.

تنزيل الايات – محب الدين بن تقي الدين الحموي، ابو الفضل: تنزيل الايات على الشواهد من الابيات شرح شواهد الكشاف. في: الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل. ٢. مصر ١٣٠٧.

التهذيب – الازهري، ابو منصور محمد بن احمد: تهذيب اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون الخ. ١–١٥. القاهرة ١٩٦٤–١٩٦٧.

التوابع – ابن شهيد، ابو عامر احمد بن عبد الملك: رسالة التوابع والزوابع. تحقيق بطرس البستاني. بيروت ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

ث

الثبات – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: الثبات عند الممات. تحقيق عبد اللطيف عاشور. القاهرة ١٩٨٦.

الثمار – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. مصر ١٣٧٤هـ = ١٩٦٥م.

الثمرات – ابن حجة الحموي، ابو بكر علي بن عبد الله: ثمرات الاوراق. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. مصر ١٩٧١.

ج

الجامع – ابن الاثير، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله محمد: الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور. تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد. بغداد ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

جامع الشواهد – محمد باقر بن علي الرضى الشريف: كتاب جامع الشواهد. طهران ١٢٧٤.

الجامع في العروض – العروضي، ابو الحسن احمد بن محمد: الجامع في العروض والقوافي. تحقيق زهير غازي زاهد، هلال ناجي. بيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

الجليس – المعافى بن زكرياء النهرواني، ابو الفرج: الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي. تحقيق محمد مرسي الخولي (٣.٤: احسان عباس). ١–٤. بيروت ١٩٨١–١٩٩٣

الجمان – ابن ناقيا، ابو القاسم عبد الله بن محمد: الجمان في تشبيهات القرآن. تحقيق احمد مطلوب، خديجة الحديثي. بغداد ١٣٨٧هـ = ١٩٦٨م. (سلسلة التراث. ٧.)

الجمع – الحصري، ابو اسحاق ابراهيم بن علي: جمع الجواهر في الملح والنوادر. تحقيق علي محمد البجاوي. القاهرة ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.

جمهرة الاسلام – الشيزري، ابو الغنائم مسلم بن محمود: جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام. –

Assembly of Islam in Prose and Poetry. Ed. Fuat Sezgin. Frankfurt a. M. 1086. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Sciences. Ser. C: Facsimile Editions. 36.)

جمهرة الامثال – العسكري، ابو هلال محمد بن عبد الله: جمهرة الامثال. تحقيق ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش. ١.٢. القاهرة ١٩٦٤.

الجنان – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: جنان الجناس في علم البديع. تحقيق سمير حسين حلبي. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

الجنى – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: جنى الجناس. تحقيق محمد علي رزق الخفاجي. القاهرة ١٩٨٦.

الجهات – ابن الساعي، ابو طالب علي بن انجب: نساء الخلفاء المسمى جهات الائمة الخلفاء من الحرائر والاماء، تحقيق مصطفى جواد. مصر (١٩٦٤). (ذخائر العرب. ٢٨.)

الجواري – الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب مفاخرة الجواري والغلمان. تحقيق شارل بلا (Charles Pellat). بيروت ١٩٥٧.

الجواهر – البيروني، ابو ريحان محمد بن احمد: كتاب الجماهر في معرفة الجواهر. حادرآباد ١٣٥٥.

الجوهر – ابن الاثير، نجم الدين احمد بن اسماعيل: جوهر الكنز. تلخيص كنز البراعة في ادوات ذوي البراعة. تحقيق محمد زغلول سلام. الاسكندرية

١٩٧٥.

الجوهرتين – الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد: كتاب الجوهرتين العتيقتين من الصفراء والبيضاء. –

Die beiden Edelmetalle Gold und Silber. Ed. Christopher Troll. Uppsala 1968. (Acta Universitatis Upsaliensis. Studia Semitica Upsaliensia. 1.)

ح

حاشية على شرح بانت – عبد القادر بن عمر البغدادي: حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام. تحقيق نظيف محرم خواجه. ٢.١،٢.١. فيسبادن، شتوتغارت ١٤٠٠ – ١٤١٠ه = ١٩٨٠–١٩٩٠م.

Glossen zu Ibn Hišāms Kommentar zu dem Gedicht Bānat Suʿād. (Bibliotheca Islamica. 27.)

حاشية على الشرح المختصر – الدسوقي، محمد بن عرفة: حاشية الدسوقي على شرح السعد. بهامش: التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مختصر سعد الدين التفتزاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ١–٤. بولاق ١٣١٧–١٣١٨.

الحدائق – ابن عاصم الغرناطي، ابو بكر محمد بن محمد: حدائق الازاهر. تحقيق ابو همام عبد اللطيف عبد الحليم. بيروت ١٤١٣ه = ١٩٩٢م.

حدائق الانوار – جنيد بن محمود بن محمد: حدائق الانوار وبدائع الاشعار ديوان الربيع والازهار والثمار. تحقيق هلال الناجي. بيروت ١٩٩٥.

حدوث التصحيف – حمزة بن الحسن الاصفهاني: التنبيه على حدوث التصحيف. تحقيق محمد حسن ال ياسين. بغداد ١٣٨٧ه = ١٩٦٧م.

حسن التوسل – الحلبي، شهاب الدين محمود بن سلمان: حسن التوسل الى صناعة الترسل. تحقيق اكرم عثمان يوسف. بغداد ١٩٨٠. (سلسلة كتب التراث. ٨٦.)

حسن السمت – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: حسن السمت في الصمت. تحقيق نجم عبد الرحمان خلف. دمشق، بيروت ١٤٠٥ه = ١٩٨٥م.

حسن المحاضرة – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة. تحقيق خليل المنصور. ٢.١. بيروت ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

الحكاية – الازدي، ابو مطهر محمد بن احمد: حكاية ابي القاسم البغدادي.– Abulḳâsim, ein bagdâder Sittenbild. Ed. Adam Mez. Heidelberg 1902.

الحلبة – النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن: كتاب حلبة الكميت في الادب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات. مصر ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م.

الحلية – الحاتمي، ابو علي محمد بن الحسن: حلية المحاضرة في صناعة الشعر. تحقيق جعفر الكتاني. ٢.١. بغداد ١٩٧٩. (سلسلة كتب التراث. ٨٢.)

الحماسة للبحتري – البحتري، ابو عبادة الوليد بن عبيد: الحماسة. تحقيق كمال مصطفى. مصر ١٩٢٩.

الحماسة البصرية – البصري، صدر الدين بن ابي الفرج: الحماسة البصرية. تحقيق مختار الدين احمد. ٢.١. حيدرآباد ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

الحماسة الشجرية (حيدراباد) – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: كتاب الحماسة. حيدرآباد ١٣٤٥.

الحماسة الشجرية (الملوحي) – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: الحماسة الشجرية. تحقيق عبد المعين الملوحي، اسماء الحمصي. ٢.١. دمشق ١٩٧٠.

حماسة الظرفاء – العبدلكاني الزوزني، ابو محمد عبد الله بن محمد: حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقدماء. تحقيق محمد بهي الله بن محمد سالم. ٢.١. القاهرة وبيروت ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

الحماسة المغربية – الجراوي، ابو العباس احمد بن عبد السلام: الحماسة المغربية مختصر كتاب صفوة الادب ونخبة ديوان العرب. تحقيق محمد رضوان الداية. ١. ٢. بيروت ودمشق ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

حواشي على الدرة – ابن بري، ابو محمد عبد الله بن عبد الجبار وابو عبد الله محمد بن ظفر: حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص في اوهام الخواص للحريري. تحقيق احمد طه حسانين سلطان. القاهرة ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

الحور – نشوان بن سعيد الحميري، ابو سعيد: الحور العين عن كتب العلم الشرائف دون

النساء العفائف. تحقيق كمال مصطفى. الطبعة ٢. بيروت وصنعاء ١٩٨٥.

الحياة — الدميري، كمال الدين محمد بن موسى: كتاب حياة الحيوان. ٢.١. بولاق ١٢٨٤.

الحيوان (مصر) — الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب الحيوان. ١–٧. مصر ١٣٢٣–١٣٢٥.

الحيوان (هارون) — الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب الحيوان. تحقيق عبد السلام محمد هارون. ١–٨. مصر ١٩٣٨–١٩٦٩.

خ

الخاص — الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتان خاص الخاص. تحقيق حسن الامين. بيروت ١٩٦٦.

الخاص (السمكري) — الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب خاص الخاص. تحقيق محمود السمكري. مصر ١٣٢٦هـ = ١٨٠٩ [بل ١٩٠٩] م.

الخاطريات — ابن جني، ابو الفتح عثمان: الخاطريات. تحقيق علي ذو الفقار شاكر. بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

الخال — الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: كشف الحال في وصف الخال. تحقيق سهام صلان. دمشق ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

الخريدة (العراق) — عماد الدين الاصفهاني، محمد بن محمد: خريدة القصر وجريدة العصر. القسم العراقي. تحقيق محمد بهجة الاثري. ٢.١. بغداد ١٣٧٥–١٣٨٤هـ = ١٩٥٥–١٩٦٤م.

الخريدة (المغرب) — عماد الدين الاصفهاني، محمد بن محمد: خريدة القصر وجريدة العصر. قسم شعراء المغرب والاندلس. تحقيق آذرتاش آذرنوش. ٢.١. تونس ١٩٦٦–١٩٧١.

الخزانة لابن حجة — ابن حجة الحموي، ابو بكر علي بن عبد الله: خزانة الادب وغاية الارب. مصر ١٢٩١.

الخزانة للبغدادي (بولاق) — البغدادي، عبد القادر بن عمر: الشرح المسمى خزانة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية. ١–٤. بولاق ١٢٩٩.

الخزانة للبغدادي (هارون) – البغدادي، عبد القادر بن عمر: خزانة الادب ولب لباب لسان العرب. تحقيق عبد السلام محمد هارون. ١–١٣. القاهرة ١٣٨٧–١٤٠٦هـ = ١٩٦٧–١٩٨٦م.
الخصائص – ابن جني، ابو الفتح عثمان: الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. ١–٣، القاهرة ١٣٧١–١٣٧٦هـ = ١٩٥٢–١٩٥٦م.
الخطط – المقريزي، ابو العباس احمد بن علي: كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار. تحقيق غستون ويت (Gaston Wiet). ١–٥. القاهرة ١٩١١–١٩٢٥.
(Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire. 30. 33. 46. 49. 53.)
خلاصة الذهب – الاربلي، عبد الرحمان سنبط قنيتو: خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك. تحقيق مكي السيد جاسم. بغداد بلا سنة [١٩٦٠].

د

الداء – ابن قيم الجوزية، ابو عبد الله محمد: الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سال عن الدواء الشافي. تحقيق محمد عثمان الخشت. القاهرة ١٩٨٨.
الدر – ابن ايدمر، محمد بن سيف الدين: الدر الفريد وبيت القصيد. – The Priceless Pearl a Poetical Verse. Ed. Fuat Sezgin. 1-5. Frankfurt a. M. 1988-89. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Ser. C: Facsimile Editions. 45.)
الدر المنضود – المناوي، زين الدين عبد الرووف بن تاج العارفين: الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود. تحقيق ابو الفضل الحويني الاثري. طنطا ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
درر الحكم – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: درر الحكم. تحقيق محمد ابراهيم سليم. القاهرة ١٩٩٢.
درر العبارات – الحموي، احمد بن محمد مكي: درر العبارات وغرر الاشارات في تحقيق معاني الاستعارات. تحقيق ابراهيم عبد الحميد التلب. القاهرة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
الدرر اللوامع – الشنقيطي، احمد بن الامين: كتاب الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علوم العربية. ٢.١. مصر ١٣٢٨هـ = ١٩١٠م.

درة الغواص — الحريري، ابو محمد القاسم بن علي: درة الغواص في اوهام الخواص. —

Al-Harîrî's Durrat al-ġawwâṣ. Ed. Heinrich Thorbecke. Leipzig 1871.

الدعوة — ابن بطلان، ابو الحسن المختار بن عبدون: دعوة الاطباء على مذهب كليلة ودمنة. —

The Physicians' Dinner Party. Ed. Felix Klein-Franke. Wiesbaden 1985.

الدقائق — القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب: دقائق التصريف. تحقيق احمد ناجي القيسي، حاتم صالح الضامن، حسين تورال. بغداد ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

الدلائل — الجرجاني، ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان: دلائل الاعجاز في علم المعاني. مصر ١٣٣١.

ديوان ابن المعتز — ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: شعر عبد الله بن المعتز. صنعة ابي بكر الصولي. تحقيق ب. لوين (Bernhard Lewin). ٣. ٤. استانبول ١٩٤٥–١٩٥٠.

(Bibliotheca Islamica. 17 e.d.)

ديوان الحلاج (الشيبي) — البيضاوي، ابو المغيث الحسين بن منصور: شرح ديوان الحلاج. تحقيق كامل مصطفى الشيبي. ١. بيروت، بغداد ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

ديوان الحلاج (ماسينيون) — الحلاج، الحسين بن منصور: الديوان. —

Éd., trad. et ann. par Louis Massignon. Nouv. éd. Paris 1955.

ديوان العباس — العباس بن الاحنف: ديوان العباس بن الاحنف. تحقيق عاتكة الخزرجي. القاهرة ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.

الديارات — الشابشتي، ابو الحسن علي بن محمد: الديارات. تحقيق كوركيس عواد. الطبعة ٢. بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.

ذ

الذخائر — الرشيد بن الزبير: كتاب الذخائر والتحف. تحقيق محمد حميد الله. الكويت ١٩٥٩. (التراث العربي. ١.)

الذخيرة — ابن بسام الشنتريني، ابو الحسن علي: الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة. تحقيق احسان عباس. ١–٤. بيروت ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

الذم – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: ذم الهوى. تحقيق مصطفى عبد الواحد. القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م.

ذم الثقلاء – ابن المرزبان، ابو بكر محمد بن خلف: ذم الثقلاء. تحقيق محمد حسين الاعرج. كولونيا (Köln) ١٩٩٩.

ذيل الامالي – القالي، ابو علي اسماعيل بن القاسم: ذيل الامالي. تحقيق محمد عبد الجواد الاصمعي. الطبعة ٢. القاهرة ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م. (القالي: كتاب الامالي. ٣.)

ر

الربيع – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: ربيع الابرار ونصوص الاخبار. تحقيق سليم النعيمي. ١–٤. بغداد ١٩٧٦–١٩٨٢.

الرجوع – التيفاشي، احمد بن يوسف: رجوع الشيخ الي صباه في القوة علي الباه (منسوب الي احمد بن سليمان ابن كمال باشا). بولاق ١٣١٩.

رسائل الجاحظ (فلوتن) – الجاحظ، عمرو بن بحر: ثلاث رسائل.–
Tria Opuscula. Ed. Gerlof van Vloten. Lugduni Bat. 1903.

رسائل الجاحظ (هارون) – الجاحظ، عمرو بن بحر: رسائل الجاحظ. تحقيق عبد السلام محمد هارون. ٢.١. القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤/٦٥م.

رسائل الخوارزمي – الخوارزمي، ابو بكر محمد بن العباس: كتاب رسائل الخوارزمي. تحقيق محمد قطه العدوي. بولاق ١٢٧٩.

الرشد – ابن فلينة، ابو العباس احمد بن محمد: رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب. فصل ٩–١١. تحقيق محمد زهير الجابري. Med. Diss. Erlangen 1968.

الرصف – المالقي، احمد بن عبد النور: رصف المباني في شرح حروف المعاني. تحقيق احمد محمد الخراط. دمشق ١٣٩٠هـ = ١٩٧٥م.

الروض – الحميري، محمد بن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الاقطار. تحقيق احسان عباس. بيروت ١٩٧٥.

الروض الفائق – الحريفيش، ابو مدين شعيب عبد الله بن سعد: كتاب الروض الفائق في المواعظ والرقائق. القاهرة بلا سنة [١٩٧٠ تقريبا].

الروضات – الخوانساري، محمد باقر الموسوي: روضات الجنات في احوال العلماء

والسادات. ١– ٨. تهران وقم ١٢٩٠– ١٢٩٢ هـ. ق.

الروضة – ابن قيم الجوزية، ابو عبد الله محمد: روضة المحبين ونزهة المشتاقين. تحقيق احمد عبيد. مصر ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

الروضة البهية – الروضة البهية في اللذة الباهية لمولف مجهول. في: النساء. ثلاث مخطوطات نادرة في الجنس. تحقيق هشام عبد العزيز وعادل عبد الحميد. القاهرة ١٩٩٩، ص ١٧٧– ٢١٢ و٢٤٧– ٢٥٠ (هوامش).

روضة الفصاحة – الرازي، زين الدين محمد بن ابي بكر: روضة الفصاحة. تحقيق احمد النادي شعلة. القاهرة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

روضة القلوب – الشيزري، ابو الفرج عبد الرحمان بن نصر: روضة القلوب ونزهة المحب والمحبوب. تحقيق دافيد صيمح (David Semah) وجورج قنازع (George J. Kanazi).

Wiesbaden 2003. (Codices Arabici antiqui. 8.)

الريحانة – الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد: ريحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا. تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. ١. ٢. القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م.

ز

الزاد –التجيبي، ابو بحر صفوان بن ادريس: زاد المسافر وغرة محيا السافر. تحقيق عبد القادر محداد. بيروت ١٩٧٠.

الزاهر – ابن الانباري، محمد بن القاسم: الزاهر في معاني كلمات الناس. تحقيق حاتم صالح ضامن. ١. ٢. بغداد ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

الزهر – الحصري، ابة اسحاق ابراهيم بن علي: زهر الاداب وثمر الالباب. تحقيق علي محمد البجاوي. ١. ٢. القاهرة ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.

زهر الربيع – النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن: زهر الربيع في المشل البديع. في: التحفة البهية والطرفة الشهية. قسطنطينية ١٣٠٢، ص ٧٩– ١٠٦.

الزهرة (السامرائي) – ابن داوود الاصفهاني، ابو بكر محمد: النصف الثاني من كتاب الزهرة. تحقيق ابراهيم السامرائي ونوري القيسي. بغداد ١٩٧٥. (سلسلة كتب التراث. ٣٧.)

الزهرة (فلارو) – ابن داوود الاصفهاني، ابو بكر محمد: كتاب الزهرة. –

Kitāb az-Zahrah. Parte seconda. (Capitoli LI-LV). Ed. Michele Vallaro. Napoli 1985. (Istituto universitario orientale. Annali. Supplemento. 45.)
الزهرة (نيكل) – ابن داوود الاصفهاني، ابو بكر محمد: النصف الاول من كتاب الزهرة. تحقيق لويس نيكل (A. R. Nykl). شيكاغو ١٩٣٢م = ١٣٥١هـ.
(Studies in Ancient Oriental Civilization. 6.)

س

السحر – البدري، تقي الدين ابو البقاء ابو بكر بن عبد الله: الدر المصون المسمى بسحر العيون. تحقيق سيد صديق عبد الفتاح. ١. ٢. القاهرة ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
السحر والشعر – ابن الخطيب، لسان الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله: كتاب السحر والشعر. –
Poesía árabe clásica. Antología titulada «Libro de la magia y de la poesía». Ed. y trad. par J. H. Continente Ferrer. Madrid 1981.
السر (السقا) – ابن جني، ابو الفتح عثمان: سر صناعة الاعراب. تحقيق مصطفى السقا الخ. ١. مصر ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م.
السر (هنداوي) – ابن جني، ابو الفتح عثمان: سر صناعة الاعراب. تحقيق حسن هنداوي. ١. ٢. دمشق ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
السراج – الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد: سراج الملوك. مصر ١٣٠٦.
السرح – ابن نباتة، جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد: سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.
السرقات – الحاتمي، ابو علي محمد بن الحسن: الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي وساقط شعره. تحقيق محمد يوسف نجم. بيروت ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.
السرقات (البساطي) – الحاتمي. ابو علي محمد بن الحسن: الرسالة الحاتمية. تحقيق ابراهيم الدسوقي البساطي. في: العميدي، ابو سعد محمد بن احمد: الابانة عن سرقات المتنبي. مصر ١٩٦١. (ذخائر العرب. ٣١.)، ص ١٥٢–٢٧٠.
السرقات والمشكل – ابن بسام الشنتريني، ابو الحسن علي: سرقات المتنبي ومشكل

معانيه. تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور. تونس ١٩٧٠.

السرور – ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم: سرور النفس بمدارك الحواس الخمس. الفه: ابو العباس احمد بن يوسف التيفاشي، هذبه: ابن منظور. تحقيق احسان عباس. بيروت ١٩٨٠.

السفينة – شهاب الدين محمد بن اسماعيل بن عمر: سفينة الملك ونفيسة الفلك. مصر ١٢٨١.

السقط – شروح سقط الزند. تحقيق مصطفى السقا الخ. ١–٥. القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م. (آثار ابي العلاء المعري. ٢.)

السكردان – ابن ابي حجلة التلمساني، احمد بن يحيى: سكردان السلطان. في: بهاء الدين العاملي، محمد بن حسين: المخلاة. الطبعة ٢. مصر ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.

السلك – المرادي، محمد خليل: سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر. ١–٤. بولاق ١٣٠١.

السلوة – ابن ابي حجلة التلمساني، احمد بن يحيى: سلوة الحزين في موت البنين. تحقيق مخيمر صالح. عمان (١٩٨٧).

السمط – البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: سمط اللآلي ويحتوي على اللآلي في شرح امالي القالي. تحقيق عبد العزيز الميمني. ٢.١. القاهرة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م.

سمط النجوم – العصامي المكي، عبد الملك بن حسين: سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي. ١–٤. القاهرة ١٣٨٠.

ش

الشافي – ابن القطاع، ابو القاسم علي بن جعفر: الشافي في علم القوافي. تحقيق صالح بن حسين العايد. الرياض ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

الشذرات – ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي: شذرات الذهب في اخبار من ذهب. ١–٨. القاهرة ١٣٥٠–١٣٥١.

شرح ابيات المغني – البغدادي، عبد القادر بن عمر: شرح ابيات مغني اللبيب. تحقيق عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق. ١–٨. دمشق ١٩٧٣–١٩٨١.

شرح بانت – ابن هشام الانصاري، عبد الله جمال الدين : شرح بانت سعاد . –
Commentarius in Carmen Ka'bi ben Zoheir Bânat Su'âd apellatum. Ed. Ignatius Guidi. Lipsiae 1871.

شرح الجمل – ابن خروف الاشبيلي، ابو الحسن علي بن محمد : شرح جمل الزجاجي. تحقيق سلوى محمد عمر عرب. ٢.١. مكة ١٤١٩. (سلسلة الرسائل العلمية الموصى بطبعها. ٢٢.)

شرح الحماسة للتبريزي (عبد الحميد) – التبريزي، ابو زكرياء يحي بن علي: شرح ديوان الحماسة اختاره ابو تمام. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. ١–٤. القاهرة ١٩٣٨.

شرح الحماسة للمرزوقي – المرزوقي، ابو علي احمد بن الحسن: شرح ديوان الحماسة. تحقيق احمد امين، عبد السلام هارون. ١–٤. القاهرة ١٣٧١–١٣٧٢هـ = ١٩٥١–١٩٥٣م.

شرح الدرة – الخفاجي، احمد شهاب الدين: شرح درة الغواص. في: الحريري، ابو محمد القاسم بن علي: كتاب درة الغواص في اوهام الخواص. قسطنطينية ١٢٩٩.

شرح ديوان ابي تمام – التبريزي، ابو زكرياء يحي بن علي: شرح ديوان ابي تمام. في: ابو تمام حبيب بن اوس الطائي: ديوان ابي تمام بشرح الخطيب التبريزي. تحقيق محمد عبده عزام. ١–٤. القاهرة ١٩٥٧–١٩٦٥. (ذخائر العرب. ٥.)

شرح ديوان المتنبي – الواحدي، ابو الحسن علي بن احمد: شرح ديوان المتنبي. في: المتنبي، ابو الطيب احمد بن الحسين: ديوان. تحقيق فريدرخ ديتريصي (Friedrich Dieterici). برلين ١٨٦١.

شرح ديوان مسلم (ده خويه) – الطبيخي الاندلسي، ابو العباس وليد بن عيسى: شرح ديوان مسلم بن الوليد الانصاري. –
Diwan poetae Abu-'l-Walíd Moslim ibno-'l-Walíd al-Ançárí cognomine Çarío-'l-ghawání. Ed. M. J. de Goeje. Lugduni-Bat. 1875.

شرح ديوان مسلم (الدهان) – الطبيخي الاندلسي، ابو العباس وليد بن عيسى: شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الانصاري. تحقيق سامي الدهان. مصر ١٣٧٢هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦.)

شرح شواهد الشذور – الفيومي، محمد علي: شرح شواهد شذور الذهب في معرفة كلام العرب. بولاق ١٣٠٤.

شرح القصائد – ابن الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. تحقيق عبد السلام محمد هارون. القاهرة ١٩٦٣. (ذخائر العرب. ٣٥.)

شرح القطر – ابن هشام الانصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف: شرح قطر الندى وبل الصدى. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة ١٠. مصر ١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م.

شرح الكافية – الحلي، صفى الدين عبد العزيز بن سرايا: شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع. تحقيق نسيب نشاوي. دمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

شرح اللزوم – البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد: شرح المختار من لزوميات ابي العلاء. تحقيق حامد عبد المجيد. ١.٢. القاهرة ١٩٧٠–١٩٨٤.

الشرح المختصر – التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مختصر سعد الدين التفتزاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ١–٤. بولاق ١٣١٧–١٣١٨.

شرح المشكل – ابن سيدة، علي بن اسماعيل: شرح المشكل من شعر المتنبي. تحقيق مصطفى السقا، حامد عبد المجيد. القاهرة ١٩٨٦.

شرح المشكل لابن القطاع – ابن القياع الصقلي، ابو القاسم علي بن جعفر: شرح المشكل من شعر المتنبي. تحقيق محسن غياض. في: المورد ٦، ٢ (١٩٧٧)، ص ٢٣٧–٢٦٠.

شرح المضنون – العبيدي، عبيد الله بن عبد الكافي: شرح المضنون به على غير اهله هو شرح الابيات التي انتخبها عز الدين عبد الوهاب الزنجاني. تحقيق اسحاق بنيامين يهودا (I. B. Jahuda). مصر ١٣٣١هـ = ١٩١٣م.

الشرح المطول – التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مطول على التلخيص. مولفي خطيب دمشق. شارحي تفتزاني. محشي‌سي سيد شريف. استانبول ١٣٣٠.

شرح المفصل – ابن يعيش، ابو البقاء يعيش بن علي: شرح مفصل الزمخشري. –

Commentar zu Zamachšarī's Mufaṣṣal. Ed. Gustav Jahn. 1. 2. Leipzig 1882-1886.

شرح المقامات (ابراهيم) – الشريشي، ابو العباس احمد بن عبد المومن: شرح مقامات الحريري. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. ١–٥. القاهرة ١٩٦٠–١٩٧٦.

شرح المقامات (بولاق) – الشريشي، ابو العباس احمد بن عبد المومن: شرح المقامات الحريرية. الطبعة ٢. ٢.١. بولاق ١٣٠٠.

شرح المقصورة – ابن خالويه، الحسين بن احمد: شرح مقصورة ابن دريد. في: محمد، محمود جاسم: ابن خالويه وجهوده في اللغة. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م، ص ١٠٠–٥٥٧.

شرح النهج – ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد عبد الحميد: شرح نهج البلاغة. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. (١٩–٢٠: الطبعة ٢.) ١–٢١. القاهرة ١٣٧٨–١٣٨٧هـ = ١٩٥٩–١٩٦٧م (٢١: بيروت ١٩٨٧).

الشعر (ده خويه) – ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم: الشعر والشعراء. –
Liber poesis et poetarum. Ed. M. J. de Goeje. Lugduni-Bat. 1904.

الشعر (شاكر) – ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم: الشعر والشعراء. تحقيق احمد محمد شاكر. ٢.١. مصر ١٩٦٦.

الشعراء – ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني: منتخب من كتاب الشعراء. تحقيق ابراهيم صالح. دمشق ١٩٩٤. (نوادر الرسائل. ٨.)

الشعور – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: الشعور بالعور. تحقيق عبد الرزاق حسين. عمان ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

الشفاء – عياض بن موسى اليحصبي، ابو الفضل: الشفا بتعريف حقوق المصطفى. ٢.١. القاهرة بلا سنة (١٩٤٠؟).

شفاء الغليل – الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد: شفاء الغليل فيا في كلام العرب من الدخيل. تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي. مصر ١٩٥٢.

شواهد القطر – الشربيني، محمد بن احمد الخطيب: شواهد القطر. كربلاء ١٢٨٣.

ص

الصاهل – المعري، ابو العلاء احمد بن عبد الله: رسالة الصاهل والشاحج. تحقيق عائشة عبد الرحمان بنت الشاطئ. الطبعة ٢. القاهرة ١٩٨٤. (ذخائر العرب. ٥١.)

الصبابة (بيروت) – ابن ابي حجلة التلمساني، احمد بن يحي: ديوان الصبابة. في: الانطاكي الضرير، داوود بن عمر: تزيين الاسواق في اخبار العشاق. ٢. بيروت ١٩٧٢.
الصبابة (سلام) – ابن ابي حجلة التلمساني، احمد بن يحي: ديوان الصبابة. تحقيق محمد زغلول سلام. الاسكندرية ١٩٨٧.
الصبح – القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي: كتاب صبح الاعشى. ١–١٤. القاهرة ١٣٣١–١٣٣٨ﻫ = ١٩١٣–١٩١٩م.
الصحاح (بولاق) – الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد: كتاب تاج اللغة وصحاح العربية. ١. ٢. بولاق ١٢٨٢.
الصحاح (عطار) – الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد: الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق احمد عبد الغفور عطار. ١–٦. مصر ١٣٧٧.
الصداقة – التوحيدي، ابو حيان علي بن محمد: رسالة الصداقة والصديق. تحقيق ابراهيم الكيلاني. دمشق ١٩٦٤.
صناعة النظم – النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن: مقدمة في صناعة النظم والنثر. تحقيق محمد بن عبد الكريم. بيروت بلا سنة [١٩٨٠ تقريبا].
الصناعتين – العسكري، ابو هلال الحسن بن عبد الله: كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم. مصر ١٣٧١ﻫ = ١٩٥٢م.
الصيدنة – البيروني، ابو ريحان محمد بن احمد: كتاب الصيدنة. تحقيق الحكيم محمد سعيد. كراتشي ١٩٧٣.

ض

الضرائر لابن عصفور – ابن عصفور الاشبيلي، ابو الحسين علي بن مومن: ضرائر الشعر. تحقيق ابراهيم محمد. بيروت ١٩٨٠.
الضرائر للقزاز – القزاز القيرواني، ابو عبد الله محمد بن جعفر: ضرائر الشعر او كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة. تحقيق محمد زغلول سلام، محمد مصطفى هدارة. الاسكندرية ١٩٧٢.

ط

الطبقات – ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: طبقات الشعراء. تحقيق عبد الستار احمد فراج. مصر ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م. (ذخائر العرب. ٢٠.)

الطبقات (اقبال) – ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: كتاب طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء. تحقيق عباس اقبال.

The Ṭabaqāt al-shuʿarāʾ al-muḥdathīn. Repr. in Facs. by A. Eghbal. London 1939. ("E. J. W. Gibb Memorial" Series. N. S. 13.)

طبقات النحويين – الزبيدي، ابو بكر محمد بن الحسن: طبقات النحويين واللغويين. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. مصر ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.

الطراز – يحيى بن حمزة بن علي: كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز. ١– ٣. مصر ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م.

طراز المجالس – الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد: كتاب طراز المجالس. طنطا (١٩٠٩).

الطيف – الاربلي، بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى: رسالة الطيف. تحقيق عبد الله الجبوري. بغداد ١٣٧٧هـ = ١٩٦٨م. (سلسلة كتب التراث. ٩.)

ظ

الظرفاء – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء. تحقيق قاسم السمرائي. ليدن ١٩٧٨.

ع

العجائب – القزويني، زكرياء بن محمد: كتاب عجائب المخلوقات. –

Die Wunder der Schöpfung. Ed. Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1849. (Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Kosmographie. Th. 1.)

العذراء (كرد علي) – ابن المدبر، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد: الرسالة العذراء في موازين البلاغة وادوات الكتابة. في: كرد علي، محمد: رسائل البلغاء.

الطبعة ٤. القاهرة ١٣٧٤ه = ١٩٥٤م، ص ٢٢٧– ٢٥٣.

العذراء (مبارك) – ابن المدبر، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد: الرسالة العذراء. تحقيق زكي مبارك. القاهرة ١٣٥٠ه = ١٩٣١م.

العروس – السبكي، بهاء الدين احمد بن علي: عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح. في: التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مختصر سعد الدين التفتزاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ١– ٤. بولاق ١٣١٧– ١٣١٨.

العفو – الرقام، ابو الحسن محمد بن عمران؛ كتاب العفو والاعتذار. تحقيق عبد القدوس ابو صالح. طبعة ٢. ٢.١. عمان ١٤١٣ه = ١٩٩٢م.

العقد (امين) – ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد: كتاب العقد الفريد. تحقيق احمد امين الخ. ١– ٧. بيروت ١٤٠٣ه = ١٩٨٣م.

العقد (بولاق) – ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد؛ كتاب العقد الفريد. ١– ٣. بولاق ١٢٩٣.

العمدة – ابن رشيق، ابو علي الحسن: العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة ٢. ٢.١. مصر ١٣٧٤ه = ١٩٥٥م.

العيار – ابن طباطبا، محمد بن احمد: عيار الشعر. تحقيق طه الحاجري، محمد زغلول سلام. القاهرة ١٩٥٦.

العين – ابن هذيل الاندلسي، ابو الحسن علي بن عبد الرحمان: عين الادب والسياسة او زين الحسب والرياسة. بيروت ١٩٨١.

عيون الاخبار – ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم: عيون الاخبار. ١– ٤. مصر ١٩٦٣.

العيون والحدائق – العيون والحدائق في اخبار الحقائق لمولف مجهول. –
Pars tertia operis Kitábo 'l-Oyun wa 'l-hadáïk fi akhbári 'l-hakáïk et pars sexta operis Tadjáribo 'l-omami, auctore Ibn Maskowaih. Ed. M. J. de Goeje et P. de Jong. Lugduni Bat. 1871. (Fragmenta historicorum Arabicorum. 1.)

غ

الغرائب – ابن ظافر الازدي المصري، علي: غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات. تحقيق محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني. مصر ١٩٧١. (ذخائر العرب. ٤٥.)

الغرباء – ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين: كتاب ادب الغرباء. تحقيق صلاح الدين المنجد. بيروت ١٩٧٢.

غرر البلاغة – الصابي، ابو الحسين هلال بن المحسن: غرر البلاغة. تحقيق اسعد ذبيان. ٢/١. بيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

غرر الخصائص – الوطواط، ابو اسحاق محمد بن ابراهيم بن يحيى: غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة. بولاق ١٢٨٤.

غرر السير – الثعالبي، ابو منصور الحسين بن محمد: غرر السير .–
Ġurar aḫbār mulūk al-Furs wa-siyarihim. Histoire des rois des Perses. Ed. H. Zotenberg. Paris 1900.

غرر الفوائد – المرتضى، علم الهدى علي بن الحسين الشريف: غرر الفوائد ودرر القلائد. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. ٢.١. مصر ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.

الغفران – المعري، ابو العلاء احمد بن عبد الله: رسالة الغفران ومعها رسالة ابن القارح مفتاح فهمها. تحقيق عائشة عبد الرحمان بنت الشاطئ. الطبعة ٣. القاهرة ١٩٦٣. (ذخائر العرب. ٤.)

الغيث – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: الغيث المسجم في شرح لامية العجم. ٢.١. بيروت ١٩٧٥.

ف

الفاضل – المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد: الفاضل. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

الفاكهة – ابن عربشاه، احمد بن محمد: فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء. –
Liber arabicus Fākihat al-ḫulafā' wa-mufākahat aẓ-ẓurafā' seu Fructus imperatorum et iocatio ingeniosorum. Ed. Georg Guil.

Freytag. Bonnae 1832-52.

فاكهة الصيف – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: فاكهة الصيف وانيس الضيف. تحقيق محمد ابراهيم سليم. القاهرة ١٩٨٨.

الفائق (البجاوي) – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: الفائق في غريب الحديث. تحقيق علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم. ١–٤. القاهرة ١٩٧١.

الفائق (النعماني) – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: كتاب الفائق. تحقيق الحسن بن احمد النعماني. ١. ٢. حيدراباد ١٣٢٤.

الفتح – ابن فورجة، محمد بن احمد: الفتح على ابي الفتح. تحقيق عبد الكريم الدجيلي. الطبعة ٢. بغداد ١٩٨٧.

الفخري – ابن الطقطقى، محمد بن علي: الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية. –

Elfachri. Geschichte der islamischen Reiche vom Anfang bis zum Ende des Chalifats. Ed. W. Ahlwardt. Gotha 1860.

الفسر – ابن جني، ابو الفتح عثمان: ديوان ابي الطيب المتنابي بشرح ابن جيني المسمى بالفسر (٢: الفسر او شرح ديوان المتنبي). تحقيق صفاء خلوصي. ١. ٢. بغداد ١٩٦٩–١٩٧٧.

الفصل – البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: فصل المقال في شرح الامثال. تحقيق عبد المجيد عابدين واحسان عباس. الخرطوم ١٩٥٨.

الفصول – ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: كتاب فصول التماثيل في تباشير السرور. تحقيق جورج قنازع، فهد ابو خضرة. دمشق ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

الفصول (مصر) – ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: فصول التماثيل في تباشير السرور. مصر ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م.

فضل العرب – فضل العرب والتنبيه على علومها المنسوب الى ابي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة. تحقيق وليد محمود خالص. ابو ظبي ١٩٩٨.

فضل الكلاب – ابن المرزبان، ابو بكر محمد بن خلف: فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب. –

The Superiority of Dogs over Many of those who Wear Clothes. Transl.

and ed. G. R. Smith and M. A. S. Abdel Haleem (محمد عبد الحليم).
Warminster 1978.

الفلك – ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله: الفلك الدائر على المثل السائر. تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة. في: ابن الاثير، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله محمد: المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر. تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة. ٤. مصر ١٩٥٩.

فوات – الكتبي، محمد بن شاكر: فوات الوفيات والذيل عليها. تحقيق احسان عباس. ١–٥. بيروت ١٩٧٣–١٩٧٤.

الفوائد – ابن هشام اللخمي، محمد بن احمد: الفوائد المحصورة في شرح المقصورة. تحقيق احمد عبد الغفور عطار. بيروت ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

ق

القانون – ابن حيدر البغدادي، ابو طاهر محمد: قانون البلاغة. في: كرد علي، محمد: رسائل البلغاء. الطبعة ٤. القاهرة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م، ص ٤٠٤–٤٦٨.

القراضة – ابن رشيق، ابو علي الحسن: قراضة الذهب في نقد اشعار العرب. تحقيق الشاذلي بو يحيى (Chedly Bouyahia). تونس ١٩٧٢.

القصائد المفردات – طيفور، ابو الفضل احمد بن ابي طاهر: المنثور والمنظوم: القصائد المفردات التي لا مثل لها. تحقيق محسن غياد. بيروت، باريس ١٩٧٧.

القضاة – وكيع، محمد بن خلف: اخبار القضاة. تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي. ١–٣. القاهرة ١٣٦٦–١٣٦٩هـ = ١٩٤٧–١٩٥٠م.

القطب – الرقيق النديم، ابو اسحاق ابراهيم: قطب السرور في اوصاف الخمور. تحقيق احمد الجندي. دمشق ١٩٦٩.

القوافي – التنوخي، ابو يعلى عبد الباقي بن المحسن: كتاب القوافي. تحقيق عمر الاسعد ومحيي الدين رمضان. بيروت ١٣٨٩هـ = ١٩٧٠م.

القول – الاقفهسي، ابو العباس احمد بن العماد: القول النبيل بذكر التطفيل. تحقيق مصطفى عاشور. القاهرة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

القيان – ابو الفرج الاصبهاني، علي بن الحسين: القيان. تحقيق جليل عطية. لندن

.١٩٨٩

ك

الكافي – التبريزي، ابو زكرياء يحي بن علي: كتاب الكافي في العروض والقوافي. تحقيق الحساني حسن عبد الله. القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م. (مجلة معهد المخطوطات العرابية. ١٢،١.)

الكامل – ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد: الكامل في التاريخ. – Chronicon quod perfectissimum inscribitur. Ed. Carolus Johannes Thornberg. 1-14. Lugduni Bat. 1851-76.

الكامل للمبرد – المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد: الكتاب الكامل. – The Kāmil. Ed. William Wright. 1. 2. Leipzig 1864-92.

الكشاف – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل. ٢.١. مصر ١٣٠٧.

الكشف – ابن جماعة، ابو عبد الله محمد بن ابراهيم: كشف المعاني في متشابه المثاني. تحقيق محمد محمد داود. القاهرة ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م. (سلسلة تحقيق التراث. ١.)

الكشف والتنبيه – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه. تحقيق هلال ناجي، وليد بن احمد الحسين. ليدز (Leeds) ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م. (سلسلة اصدارات الحكمة. ٤.)

الكشكول – العاملي، بهاء الدين محمد بن حسين: الكشكول. تحقيق طاهر احمد الزاوي. ٢.١. مصر ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

الكفاية – ابن الاثير، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله محمد: كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب. تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان. القاهرة ١٤١٠هـ = ١٩٩٤م.

الكنايات – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب الكنايات والتعريض. تحقيق محمد بدر الدين النعساني. في: الجرجاني، ابو العباس احمد ابن محمد: المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء. مصر ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م.

الكنز – ابن الدواداري، ابو بكر بن عبد الله: كنز الدرر وجامع الغرر. –

Die Chronik. Ed. Bernd Radtke u. a. 1. 3. 6-9. Kairo usw. 1960-1982.
(Quellen zur Geschichte des islamischen Ägypten. 1.)

ل

اللباب – اسامة بن منقذ: لباب الادب. تحقيق احمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م.

لباب الاداب – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: لباب الاداب. تحقيق قحطان رشيد صالح. ١. ٢. بغداد ١٩٨٨.

اللسان – ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم: لسان العرب. ١–١٥. بيروت ١٣٧٤–١٣٧٥هـ = ١٩٥٥–١٩٥٦م.

اللطائف – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب لطائف المعارف. –
Lataifo 'l-ma'árif. Ed. P. de Jong. Lugduni Bat. 1867.

اللطائف (الابياري) – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: لطائف المعارف. تحقيق ابراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي. القاهرة ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.

لطائف الاخبار – التنوخي، ابو القاسم علي بن المحسن: لطائف الاخبار وتذكرة اولي الابصار. تحقيق علي حسين البواب. الرياض ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

اللهو – ابن خرداذبه، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله: مختار من كتاب اللهو والملاهي. تحقيق اغناطيوس عبده خليفة. بيروت ١٩٦١. (نصوص ودروس. ١٧.)

م

ما اتفق – ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله بن علي: ما اتفق لفظه واختلف معناه. تحقيق عطية رزق. بيروت، شتوتغارت ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.
(Bibliotheca Islamica. 34.)

المآثر – القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي: مآثر الانافة في معالم الخلافة. تحقيق عبد الستار احمد فراج. ١– ٣. الكويت ١٩٦٤. (التراث العربي. ١٣.)

الماسة – العسكري، ابو هلال الحسن بن عبد الله: الرسالة الماسة فيما لم يضبط من الحماسة. –

Ed. G. Kunāzi'. In: Jerusalem Studies in Arabic and Islam 2 (1980), S. 97-163.

المباهج – الوطواط، جمال الدين ابو اسحاق محمد بن ابراهيم بن يحي: مباهج الفكر ومناهج العبر. تحقيق عبد الرزاق احمد الحربي. بيروت ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

المثل – ابن الاثير، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله محمد: المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر. تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة. ١–٤. مصر ١٩٥٩–١٩٦٥.

مجالس ثعلب – ثعلب، ابو العباس احمد بن يحي. تحقيق عبد السلام محمد هارون. النشرة ٢. ١. ٢. القاهرة ١٩٦٠. (ذخائر العرب. ١.)

مجالس الزجاجي – الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق: مجالس العلماء. تحقيق عبد السلام محمد هارون. الكويت ١٩٦٢. (التراث العربي. ٩.)

المجالسة – الدينوري، ابو بكر احمد بن مروان: المجالسة وجواهر اللم. تحقيق ابو عبيدة مشهور بن حسن ال سلمان. ١– ١٠. البحرين وبيروت ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

مجمع الامثال (بولاق) – الميداني، ابو الفضل احمد بن محمد: كتاب مجمع الامثال. ١. ٢. بولاق ١٢٨٤.

مجمع الامثال (فرايتاغ) – الميداني، ابو الفضل احمد بن محمد: معمع الامثال. – Arabum Proverbia. Ed. G. W. Freytag. 1-3, 1. 2. Bonnae 1838-43.

مجمع البلاغة – الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد: مجمع البلاغة. تحقيق عبد الرحمان الساريسي. ١. ٢. عمان ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

مجموعة المعاني – مجموعة المعاني لمؤلف مجهول. تحقيق عبد المعين الملوحي. دمشق ١٩٨٨.

مجموعة ورام – ورام بن ابي فراس المالكي، ابو الحسين: تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف بمجموعة ورام. تحقيق محمد صادق بحر العلوم. ١. ٢. النجف ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

المجيد – ابن الزملكاني، كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم: المجيد في اعجاز القران المجيد. تحقيق شعبان صالح. القاهرة ١٤١٠هـ = ١٩١٠م.

المحاسن في النظم – المرغيناني، ابو الحسن نصر بن الحسن: كتاب المحاسن في النظم والنثر. –

In: Two Arabic Treatises on Stylistics. Ed. Geert Jan van Gelder. Istanbul 1987. (Uitgaven van het Nederlands Historisch-Archaeologisch Instituut te Istanbul. 60.), S. 66-110.

المحاسن والاضداد – الكتاب المسمى بالمحاسن والاضداد المنسوب يلى ابي عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ. –

Le Livre des beautés et des antithèses. Ed. G. van Vloten. Leiden 1898.

المحاسن والمساوي – البيهقي، ابراهيم بن محمد: كتاب المحاسن والمساوي. تحقيق فريدريك شوالي (Friedrich Schwally). غيسن ١٩٠٢.

المحاضرات (بيروت) – الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد: محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء. ٢/١. ٤/٣. بيروت ١٩٦١.

المحاضرات (القاهرة) – الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد: كتاب محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء. ١. ٢. القاهرة ١٢٨٧.

المحاضرات في الادب – اليوسي، ابو علي الحسن بن مسعود: المحاضرات في الادب واللغة. تحقيق محمد حجي واحمد الشرقاوي اقبال. بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

محاضرة الابرار – ابن العربي، محي الدين ابو عبد الله محمد بن علي: كتاب محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار في الادبيات والنوادر والاخبار. ١. ٢. بيروت ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

المحاضرة والمذاكرة – ابو هارون موسى: كتاب المحاضرة والمذاكرة. –

Moše Ibn ʿEzra. Kitāb al-muḥāḍara wal-muḏākara. Ed. y trad. Montserrat Abumalham (ابو ملهم) Mas. 1. 2. Madrid 1985-86. (Consejo superior de investigaciones científicas. Instituto de filologia. Ser. A: Literatura Hispano-Hebrea. 3. 4.)

المحب – الرفاء، السري احمد: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب. تحقيق مصباح غلاونجي (٤: ماجد حسن الذهبي). ١–٤. دمشق ١٩٨٥– ١٩٨٦.

المحكم – ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل: المحكم والمحيط الاعظم في اللغة. تحقيق مصطفى السقا الخ. ١– ٧. مصر ١٩٥٨– ١٩٧٣.

مختصر البلدان – ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني: مختصر كتاب البلدان. –

Compendium libri Kitâb al-Boldân. Ed. Michael Jan de Goeje. Lugduni-Batavorum 1885. (Bibliotheca geographorum Arabicorum. 5.)

مختصر التاريخ – ابن الكازروني، ظهير الدين علي بن محمد: مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس. تحقيق مصطفى جواد سالم الآلوسي. بغداد ١٣٩٠ه = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٧.)

مختصر تاريخ الدول – ابن العبري، غريغوريوس الملطي: تاريخ مختصر الدول. تحقيق انطون الصلحاني. الطبعة ٢. بيروت ١٩٨٠.

مختصر الطبقات – الاربلي، ابو البركات المبارك بن احمد: مختصر طبقات الشعراء لابن المعتز. في: ابن المعتز، ابو العباس عبد الله: طبقات الشعراء. تحقيق عبد الستار احمد فراج. مصر ١٣٧٥ه = ١٩٥٦م، ص ٤٢٩– ٤٦٣.

المخلاة – بهاء الدين العاملي، محمد بن حسين: المخلاة. الطبعة ٢. مصر ١٣٧٧ه = ١٩٥٧م.

المدهش – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: المدهش. تحقيق مروان قباني. بيروت ١٤٠١ه = ١٩٨١م.

المرآة – اليافعي، ابو محمد عبد الله بن اسعد: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. ١–٤. حيدراباد ١٣٣٧– ١٣٣٩.

المراح – الغزي، بدر الدين ابو البركات محمد: المراح في المزاح. تحقيق احمد عبيد. دمشق ١٣٤٩.

المرصع (زايبولت) – ابن الاثير، مجد الدين المبارك بن محمد: كتاب المرصع. – Kunja-Wörterbuch. Ed. C. F. Seyboldt. Weimar 1896. (Semitistische Studien. 10/11.)

المرصع (السمرائي) – ابن الاثير، مجد الدين المبارك بن محمد: المرصع في الاباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات. تحقيق ابراهيم السمرائي. بغداد ١٣٩١ه = ١٩٧١م. (احياء التراث الاسلامي. ٦.)

المرقصات – ابن سعيد المغربي، علي بن موسى: المرقصات المطربات. بيروت ١٩٧٣.

المروج (بلا) – المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين: مروج الذهب ومعادن الجوهر. تحقيق شارل پلا (Charles Pellat). ١– ٧. بيروت ١٩٦٥– ١٩٧٩. (منشورات الجامعة اللبنانية. قسم الدراسات التاريخية.

١٠.١١.).

المروج (دي مينار) – المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين: مروج الذهب ومعادن الجوهر. –

Les Prairies d'or. Texte et trad. par Casimir Barbier de Meynard et Abel Pavet de Courteille. 1-9. Paris 1861-1877.

المساعد – ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمان: المساعد على تسهيل الفوائد. شرح منقح مصفى على كتاب التسهيل لابن مالك. تحقيق محمد كامل بركات. ١–٤. مكة المكرمة ١٣٩٧–١٤٠٥هـ = ١٩٧٨–١٩٨٤م. (من التراث الاسلامي. ٦.)

المسالك (زكي) – العمري، ابو العباس احمد بن فضل الله: مسالك الابصار في ممالك الامصار. تحقيق احمد زكي. ١. القاهرة ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤م.

المسالك (سزكين) – العمري، ابو العباس احمد بن فضل الله: مسالك الابصار في ممالك الامصار. –

Routes toward Insight into the Capital Empires. Ed. Fuat Sezgin. 1-27. Frankfurt a. M. 1988-89. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Ser. C: Facsimile Editions. 46.)

المسالك لابن خرداذبه – ابن خرداذبه، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله: كتاب المسالك والممالك. ويليه نبذة كتاب الخراج وصنعة الكتابة لابي الفرج قدامة بن جعفر. تحقيق م. ى. ده خويه (Michael Jan de Goeje). ليدن ١٨٨٩.

(Bibliotheca geographorum Arabicorum. 6.)

المسائل (بلا) – ابن شرف القيرواني، ابو عبد الله محمد: مسائل الانتقاد. –

Questions de critique littéraire. Ed. Charles Pellat. Alger 1953. (Bibliothèque arabe-française. 15.)

المسائل (عبد الوهاب) – ابن شرف القيرواني، ابو عبد الله محمد: رسائل الانتقاد. تحقيق هسن حسني عبد الوهاب. في: كرد علي، محمد: رسائل البلغاء. الطبعة ٤. القاهرة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م، ص ٣٠٠–٣٤٣.

المستطرف (بولاق) – الابشيهي، شهاب الدين احمد: كتاب المستطرف في كل فن مستظرف. ١. ٢. بولاق ١٣١٥.

المستطرف (بيروت) – الابشيهي، شهاب الدين احمد: المستطرف في كل فن مستظرف. طبعة جديدة. ٢.١. بيروت ١٩٨٧.

المستظرف – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر: المستظرف من اخبار الجواري. تحقيق صلاح الدين المنجد. بيروت ١٩٦٣. (رسائل ونصوص. ٢.)

المشترك – ياقوت بن عبد الله الرومي: المشترك وضعا والمفترق صقعا. – Jacut's Moschtarik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme. Ed. Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1846.

المصارع (بيروت) – السراج، ابو محمد جعفر بن احمد: مصارع العشاق. ٢.١. بيروت ١٣٧٨ه = ١٩٥٨م.

المصارع (قسطنطينية) – السراج، ابو محمد جعفر بن احمد: كتاب مصارع العشاق. قسطنطينية ١٣٠١.

المصايد – كشاجم، ابو الفتح محمود بن الحسن: المصايد والمطارد. تحقيق محمد اسعد طلس. بغداد ١٩٥٤.

المصباح – ابن الناظم، بدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن مالك: المصباح في المعاني والبيان والبديع. تحقيق حسني عبد الجليل يوسف. القاهرة ١٩٨٩.

المصرية – امية بن عبد العزيز الداني، ابو الصلت: الرسالة المصرية. في: هارون، عبد السلام محمد: نوادر المخطوطات. ١. القاهرة ١٣٧٠ه = ١٩٥١م، ص ٥–٥٦.

المصون – العسكري، ابو احمد الحسن بن عبد الله: المصون في الادب. تحقيق عبد السلام هارون. الكويت ١٩٦٠. (التراث العربي. ٣.)

المطالع – الغزولي، علاء الدين علي بن عبد الله البهائي: مطالع البدور في منازل السرور. ٢.١. مصر ١٢٩٩–١٣٠٠.

المطرب – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: من غاب عنه المطرب. تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان. القاهرة ١٤٠٥ه = ١٩٨٤م.

المطلع – ابن نباتة، جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد: مطلع الفوائد ومجمع الفرائد. تحقيق عمر موسى باشا. دمشق ١٣٩٢ه = ١٩٧٢م.

معالم القربة – ابن الاخوة، محمد بن محمد: كتاب معالم القربة في احكام الحسبة. تحقيق

روبن ليوي (Reuben Levy). كيمبرج ١٩٣٧.
("E. J. W. Gibb Memorial" Series. N. S. 12.)

المعاني – العسكري، ابو هلال حسن بن عبد الله: ديوان المعاني. ٢.١. القاهرة ١٣٥٢.

المعاهد – العباسي، عبد الرحيم بن احمد: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. ١–٤. مصر ١٣٦٧ھ = ١٩٤٧–١٩٤٨م.

معجز احمد – المعري، ابو العلاء احمد بن عبد الله: شرح ديوان ابي الطيب المتنبي «معجز احمد». تحقيق عبد المجيد دياب. ١–٤. القاهرة ١٩٨٦–١٩٨٨. (ذخائر العرب. ٦٥.)

المعجم (السقا) – البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع. تحقيق. مصطفى السقا. ١–٤. القاهرة ١٣٦٤–١٣٧١ھ = ١٩٤٥–١٩٥١م.

المعجم (فوستنفلت) – البكري، ابو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز: كتاب معجم ما استعجم.–
Das geographische Wörterbuch. Ed. Ferdinand Wüstenfeld. 1. 2. Göttingen, Paris 1876-77. Repr. Frankfurt a. M. 1994. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Islamic Geography. 206. 207.)

معجم الشعراء – المرزباني، ابو عبيد الله محمد بن عمران: معجم الشعراء. تحقيق عبد الستار احمد فراج. القاهرة ١٣٧٩ھ = ١٩٦٠.

المعيار – الزنجاني، عز الدين ابو الفضائل عبد الوهاب بن ابراهيم: كتاب معيار النظار في علوم الاشعار. تحقيق محمد علي رزق الخفاجي. ٢.١. القاهرة ١٩٩١.

المعيار في النقد – محمد بن احمد الاندلسي، جمال الدين ابو عبد الله: المعيار في نقد الاشعار. تحقيق عبد الله محمد سليمان هنداوي. مصر ١٤٠٨ھ = ١٩٨٧م.

المغني – ابن هشام، جمال الدين عند الله بن يوسف: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. ٢.١. القاهرة (١٩٥٥).

المفتاح – السكاكي، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر: كتاب مفتاح العلوم. تحقيق محمد

الزهري الغمراوي. مصر ١٢١٧.

مفتاح السعادة – طاش كبري زاده، احمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور. ١– ٣ وكشافات. القاهرة ١٩٦٨.

مفتاح السعادة (حيدر اباد) – طاش كبري زاده، احمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة. ١– ٢. حيدر آباد ١٣٢٨– ١٣٥٦.

المفصل – الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر: المفصل. –

Opus de re grammatica. Ed. J. P. Broch. Ed. 2. Christianiae 1879.

المقاصد – العيني، ابو محمد محمود بن احمد: كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية. ١– ٤. في هامش: خزانة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية لعبد القادر بن عمر البغدادي. ١– ٤. القاهرة ١٣٤٧– ١٣٥١.

مقامات ابن ناقيا (رشر) – ابن ناقيا، ابو القاسم عبد الله بن محمد: المقامات. في: مقامات الحنفي وابن ناقيا وغيرها. تحقيق عثمان رشر (Oskar Rescher). استانبول ١٣٣١هـ = ١٩١٤م، ص ١٢٣– ١٥٣.

مقامات ابن ناقيا (عباس) – ابن ناقيا، ابو القاسم عبد الله بن محمد: مقامات. تحقيق حسن عباس. طنطا ١٩٨٨.

المقتبس – المرزباني، ابو عبيد الله محمد بن عمران: كتاب نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء. –

Die Gelehrtenbiographien des Abū ʿUbaidallāh al-Marzubānī in der Rezension des Ḥāfiẓ al-Yaġmurī. Ed. Rudolf Sellheim. 1. Wiesbaden 1964. (Bibliotheca Islamica. 23a.)

المقدمة – ابن خلدون، عبد الرحمان بن محمد: المقدمة. –

Prolégomènes. Ed. Etienne Quatremère. 1-3. Paris 1858. (Notes et extraits des manuscrits de la Bibliothèque Impériale. 16-18.)

مقدمة ابن افلح – ابن افلح العبسي، ابو القاسم علي: المقدمة في الفصاحة والبلاغة. –

In: Two Arabic Treatises on Stylistics. Ed. Geert Jan van Gelder. Istanbul 1987. (Uitgaven van het Nederlands Historisch-Archaeologisch Instituut te

Istanbul. 60.), S. 1-65.

الممتع – النهشلي، عبد الكريم بن ابراهيم: الممتع في صنعة الشعر. تحقيق محمود زغلول سلام. اسكندرية ١٩٨٠.

المنازل – اسامة بن منقذ: المنازل والديار. تحقيق مصطفى حجازي. القاهرة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٨م.

المناقب – ابن شهراشوب، مشير الدين محمد بن علي: مناقب آل ابي طالب. ١–٣. النجف ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م.

المناقب والمثالب – الخوارزمي، ابو الوفاء ريحان بن عبد الواحد: كتاب المناقب والمثالب. تحقيق ابراهيم صالح. دمشق ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

المنتحل – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: المنتحل. تحقيق احمد ابو علي. الاسكندارية ١٣١٩هـ = ١٩٠١م.

المنتخب (النعساني) – الجرجاني، ابو العباس احمد بن محمد: المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء. تحقيق محمد بدر الدين النعساني الحلبي. مصر ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م،

المنتخب (شمسي) – الجرجاني، ابو العباس احمد بن محمد: المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء. تحقيق محمد شمس الحق شمسي. حيدرآباد ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

المنتخل – الميكالي، ابو الفضل عبيد الله بن احمد: كتاب المنتخل. تحقيق يحي وهيب الجبوري. ٢.١. بيروت ٢٠٠٠.

المنتظم (عطا) – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: المنتظم في تاريخ الملوك والامم. تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا (فهارس: ابراهيم شمس الدين). ١– ١٨. فهارس. بيروت ١٤١٢– ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ – ١٩٩٣م.

المنتهى (بستان) – ابن المرزبان، محمد بن سهل الكرخي: كتاب المنتهى في الكمال. – Al-Muntahā fi-l-kamāl von Muhammad Ibn Sahl Ibn al-Marzubān al-Karḫī. Kommentierte Ed. von Bd. 6; 8 (4./10. Jhdt). Ed. Rafik Bostan. Diss. Gießen 1986.

المنتهى (المدروسي) – ابن المرزبان، محمد بن سهل الكرخي: كتاب المنتهى في الكمال. –

Salem M. H. al-Hadrusi (سالم مرعي الهدروسي). Al-Muntahā fi l-kamāl des Muḥammad Ibn Sahl Ibn al-Marzubān al-Karḫī. Untersuchung und kritische Ed. von Bd. 4-5 und 9-10. Berlin 1988. (Islamkundliche Untersuchungen. 132.)

المنثور – النيرماني، ابو سعد محمد بن علي: منثور المنظوم للبهائي. – Poetry in Prose for Bahā' al-Dawla. Ed. Fuat Sezgin. Frankfurt 1405 H. = 1984. (Publications of the Institute for the History of the Arabic-Islamic Science. Ser. C: Facsimile Editions. 4.)

المنزع – السجلماسي، ابو محمد القاسم الانصاري: المنزع البديع في تجنيس اساليب البديع. تحقيق علال الغازي. الرباط ١٤٠١هـ = ١٩٨٠م.

المنهاج – القرطاجني، ابو الحسن حازم بن محمد: منهاج البلغاء وسراج الادباء. تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة (Mohamed Habib Belkhodja). تونس ١٩٦٦.

المنصف – ابن وكيع التنيسي، ابو محمد الحسن بن علي: المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل شعره. تحقيق رضوان الداية. دمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

مهذب الروضة – العمري، ياسين بن خير الله: مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء. تحقيق رجاء محمود السامرائي. بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م. (سلسلة كتب التراث. ٣.)

المواد – علي بن خلف الكاتب، ابو الحسن: مواد البيان. – The Elements of Good Written Style. Ed. Fuat Sezgin. Frankfurt a. M. (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Ser. C: Facsimile Editions. 39.)

الموازنة – الآمدي، ابو القاسم الحسن بن بشر: الموازنة بين ابي تمام والبحتري. تحقيق احمد صقر (٢،١،٣: عبد الله حمد محارب). ١–٢،١،٣. القاهرة ١٣٨٠–١٤١٠هـ = ١٩٦١–١٩٩٠م. (٢،١: ذخائر العرب. ٢٥.)

المواسم – البيتي، جعفر ابن السيد محمد: كتاب مواسم الادب وآثار العجم والعرب. ٢،١. مصر ١٣٢٦.

المواعظ – ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمان بن علي: المواعظ والمجالس. تحقيق محمد

ابراهيم سنبل. طنطا ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.
المواهب — ابن يعقوب المغربي: مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح. في: التفتزاني، سعد الدين مسعود بن عمر: مختصر سعد الدين التفتزاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ١–٤. بولاق ١٣١٧–١٣١٨.
الموتلف — الآمدي، ابو القاسم الحسن بن بشر: الموتلف والمختلف. تحقيق عبد الستار احمد فراج. القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦١.
الموتلف للدراقطني — الدارقطني، ابو الحسن علي بن عمر: الموتلف والمختلف. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ١–٥. بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
الموشح — المرزباني، ابو عبيد الله محمد بن عمران: الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. القاهرة ١٣٤٣.
الموشى — الوشاء، ابو الطيب محمد بن اسحاق: كتاب الموشى.—
Ed. Rudolph E. Brünnow. Leyden 1886.

ن

النبذة — النسفي، احمد بن ابي بكر: النبذة الصافية في علمى العروض والقافية. تحقيق احمد علي محمد. القاهرة ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
النبلاء — الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد: سير اعلام النبلاء. ٧. تحقيق شعيب الارنؤوط، كامل الخراط. الطبعة ٧. بيروت ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
النثار (تمام) — ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم: نثار الازهار في الليل والنهار واطايب الاصايل والاسحار وسائر ما يشمل عليه من كواكبه الفلك الدوار. تحقيق احمد عبد الفتاح تمام. بيروت ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.
النثار (قسطنطينية) — ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم: كتاب نثار الازهار في الليل والنهار. قسطنطينية ١٢٩٨.
النثر (بوغانم) — الآبي، منصور بن الحسين: نثر الدر. تحقيق عثمان بوغانم. ٧. تونس ١٩٨٣.
النثر (قرنة) — الآبي، منصور بن الحسين: نثر الدر. تحقيق محمد علي قرنة الخ. ١–٧. القاهرة ١٩٨٠–١٩٩٠.
نثر النظم — الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: كتاب نثر النظم وحل العقد.

مصر ١٣١٧.

النجوم – ابن تغري بردي، ابو المحاسن يوسف: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. –

Annales. Ed. T. G. J. Juynboll et B. F. Matthes. 1,1.2. 2,1. Lugduni Batavorum 1852-61.

نزهة الالباء (ابراهيم) – ابن الانباري، ابو البركات عبد الرحمان بن محمد: نزهة الالباء في طبقات الادباء. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. القاهرة ١٩٦٧.

نزهة الالباء (عامر) – ابن الانباري، ابو البركات عبد الرحمان بن محمد: نزهة الالباء في طبقات الادباء. تحقيق عطية عامر (Attia Amer). ستوكهولم الخ ١٩٦٣.

نزهة الانام – البدري، ابو البقاء عبد الله بن محمد: نزهة الانام في محاسن الشام. القاهرة ١٣٤١.

نزهة الجليس – الموسوي المكي، العباس بن علي الحسيني: نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس. ١. ٢. النجف ١٣٨٦– ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

نزهة الظرفاء – الملك الافضل العباس بن علي بن رسول الغساني: نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء. تحقيق نبيلة عبد المنعم داود. بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

النصرة – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: كتاب نصرة الثائر على المثل السائر. تحقيق محمد علي سلطاني. دمشق ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.

النصيحة – نصيحة الملوك المنسوب لابي الحسن الماوردي. تحقيق فواد عبد المنعم احمد. الاسكندرية ١٩٨٨.

النضرة – المظفر بن الفضل العلوي: نضرة الاغريض في نصرة القريض. تحقيق نهي عارف الحسن. دمشق ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

النظام – ابن المستوفي الاربلي، ابو البركات المبارك بن احمد: النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام. تحقيق خلف رشيد نعمان. ١-٩. بغداد ١٩٨٩– ٢٠٠١.

النظم – التنسي، محمد بن عبد الله: نظم الدر والعقيان. –

Westarabische Tropik. Naẓm IV des Tanasī. Ed. Nuri Soudan (نوري سودان). Wiesbaden 1980. (Bibliotheca Islamica. 29.)

النفاضة – ابن الخطيب، لسان الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله: نفاضة الجراب في عِلالة الاغتراب. تحقيق احمد مختار العبادي. القاهرة بلا سنة [١٩٦٨].

النفح – المقري، احمد بن محمد: نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب. تحقيق احسان عباس. ١–٨. بيروت ١٣٨٨ھ = ١٩٦٨م.

النفحات – النابلسي، عبد الغني بن اسماعيل: كتاب نفحات الازهار على نسمات الاسحار في مدح النبي المختار. دمشق ١٢٩٩.

النفحة – الشرواني، احمد بن محمد: نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن. بيروت ١٩٨٠.

النقد – قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي، ابو الفرج: كتاب نقد الشعر. تحقيق س. ا. بونيباكر (Seger Adrianus Bonebakker). ليدن ١٩٥٦.
(Stichting de Goeje, Leiden. Publications. 17.)

النكت – الجاجري، ابو المعالي المويد بن محمد: نكت الوزراء. تحقيق نبيلة عبد المنعم داود. بيروت ٢٠٠٠.

النهاية – النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب: نهاية الارب في فنون الادب. ١–٣١. القاهرة ١٣٤٧–١٤١٢ھ = ١٩٢٩–١٩٩٢م.

النوادر – القليوبي، شهاب الدين احمد بن احمد: نوادر العالم. مصر ١٣٠٨.

النورين – الحصري، ابو اسحاق ابراهيم بن علي: نور الطرف ونور الظرف «كتاب النورين». تحقيق لينة عبد القدوس ابو صالح. بيروت ١٤١٦ھ = ١٩٩٦م.

ه

الهفوات – ابن هلال الصابي، غرس النعمة محمد: الهفوات النادرة. تحقيق صالح الاشتر. دمشق ١٣٨٧ھ = ١٩٦٧م.

الهمع – السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمان بن ابي بكر؛ كتاب همع الهوامع شرح جمع الجوامع. ١. ٢. مصر ١٣٢٧.

الهوى المكنون – الحصري، ابو اسحاق ابراهيم بن علي: المصون في سر الهوى المكنون. تحقيق محمد عارف محمود حسين. مصر ١٤٠٧ھ = ١٩٨٦م.

و

الواضح – مغلطائي بن قلج البكجري، ابو عبد الله: الواضح المبين في ذكر من اشهد من المحبين.–

Mughulṭai's Biographical Dictionary of the martyrs of love. Ed. Otto Spies. Vol. 1. Stuttgart 1936. (Bonner orientalistische Studien. 18.)

الواضح في المشكلات – الاصفهاني، ابو القاسم عبد الله بن عبد الرحمان: الواضح في مشكلات شعر المتنبي. تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور. تونس ١٩٦٨.

الوافي – الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك: كتاب الوافي بالوفيات.–

Das biographische Lexikon. Ed. Hellmut Ritter u. a. 1 –. Istanbul, Wiesbaden 1931 –. (Bibliotheca Islamica. 6.)

الورقة – ابن الجراح، ابو عبد الله محمد بن داوود: الورقة. تحقيق عبد الوهاب عزام، عبد الستار احمد فراج. مصر ١٩٥٣. (ذخائر العرب. ٩.)

الوزراء (السقا) – الجهشياري، ابو عبد الله محمد بن عبدوس: كتاب الوزراء والكتاب. تحقيق مصطفى السقا، ابراهيم الابياري، عبد الحفيظ شلبي. القاهرة ١٣٥٧هـ = ١٩٣٧م.

الوزراء (مژيك) – الجهشياري، ابو عبد الله محمد بن عبدوس: كتاب الوزراء والكتاب.–

Das Kitāb al-Wuzarā' wa-'l-kuttāb. Ed. Hans von Mžik. Leipzig 1926. (Bibliothek arabischer Historiker und Geographen. 1.)

الوساطة – الجرجاني، ابو الحسن علي بن عبد العزيز: الوساطة بين المتنبي وخصومه. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. الطبعة ٣. القاهرة ١٣٧٠هـ = ١٩٥١م.

الوشي – ابن الاثير، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله محمد: الوشي المرقوم في حل المنظوم. تحقيق جميل سعيد. بغداد ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

الوفيات (عباس) – ابن خلكان، ابو العباس احمد بن محمد: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. تحقيق احسان عباس. ١–٨. بيروت ١٢٩٧–١٣٩٨هـ = ١٩٧٧–١٩٧٨م.

الوفيات (مصر) – ابن خلكان، ابو العباس احمد بن محمد: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. ١. ٢. مصر ١٣١٠.

ى

اليتيمة – الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد: يتيمة الدهر في شعراء اهل العصر. تحقيق عبد القادر نبهان. ١–٤. دمشق ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦م.

استدراك خاصّ بالجزء الخامس

استدراك خاص بالجزء الخامس

الصفحة، السطر	الخطأ	الصواب
٢،٤	لَلسَفْدُ	لِلسَفْدِ
٢،٨	أُخْتُ	أُخْتِ
١٣،٨	نيًّا	نِيًّا
٩،١٨	إذا	إذا ما
١٠،٢٥	وبَيْنِ	وبَيْنَ
٤،٢٧	وآخَرُ	وآخَرُ
٢،٣٥	غنَيْنا	غنِينا
٤،٣٦	أَصُلّي	أُصلّي
٧،٤٦	صِرتَ	صِرتُ
١٢،٥٩	وحَديثُ	وحَديثُ
٦،٧١	ومَخْضَرْ	وفي مَخْضَرْ
٣،٨٣	والمفلّكْ	المفلّكْ
٣،٩٣	الشطّارة	الشِطارة
١٥،٩٣	للبُعوث	للبَعوث
٥،٩٧	التفَتيرُ	التَفْتيرُ
٦،٩٨	ممّا	عمّا
٩،٩٨	قال	قالها
٤،١٠١	الكَواكِب	الكَواعِب

١٠٢،٢	طَعْمُ البَرْدِ شِدّةَ	طَعْمَ البَرْدِ في شِدّةِ
١٠٢،١٤	أُخْتُ	أُخْتِ
١٠٤،٨	بالخُشْف	بالخَسْف
١١٠،٧	قُلّدَن	قُلّدَن
١٢٢،١	ا لحِرْصُ	ا لحِرْصَ
١٢٥،١١	تمنّي	تمنّى
١٢٨،١	M	M*
١٢٩،٤	الشَّماس	الشماس
١٣٠،٤	بُوءْسَ	بؤس
١٤٥،١٤	فيدُار	فيْدار
١٤٨،١١	وبالخَمْر	بالخمْر
١٥٠،٢	بقُبْلته	بقِبْلته
١٥٩،١٤	ألا	إلاّ
١٥٩،١٤	؟	!
١٧٢،٧	أحمَر	أحمرِ
١٧٣،١١	نايُه	نَأْيُه
١٧٦،٨	حَرْبًا	حَرْبٌ
١٧٩،٦	برَبْطةِ	برَيْطةِ
١٨١،٨	والنُوءْيِ	والنُّوى
١٨٧،٩	جُبَيْنَ	حُبَيْنَ
١٨٨،١٠	يزُمّ	يزُمّ
١٩٤،١٥	حُوّمْ	حُومٌ
١٩٥،١٢	تَجافِ	تَجافَ
١٩٥،١٣	اللّيان	اللِيان

٩،٢٠٥	وَلْيضرُبِ	وَلْيضرِبِ
١،٢٠٦	سِيّانَ	سِيّانِ
٣،٢١٠	مالَهْ	ما لَهْ
١٠،٢١٠	لَمْسَحاتك	لِمْسَحاتك
٨،٢١١	والفَتْكُ	والفَتْكَ
١٢،٢١٥	علِمتُ	علِمتَ
٧،٢٢٥	غِوايتي	غَوايتي
٢،٢٢٧	اَفْتضَّها	اَقْتضَّها
٧،٢٢٩	آستُعرِضَتْ	آستَعْرَضَتْ
١٠،٢٣٣	مِثْلَ	مِثْلُ
١٧،٢٣٣	إبقَ	أَبقَ
١٧،٢٤٢	يولِجوا	يولَجوا
٧،٢٤٥	عَنانِ	عِنانِ
٤،٢٥٨	بَنْتَها	بِنْتَها
٦،٢٥٨	عَريقُ	عَريقِ
٨،٢٦٠	لَمْسَحاتك	لِمْسَحاتك
٦،٢٦٤	نافعُ	نافعِ
٨،٢٦٧	من العَيْن	عن العَيْن
٨،٢٦٧	من القَلْبِ	عن القَلْبِ
٤،٢٧١	اللَذادة	اللَذاذة
٦،٢٧١	لأُجْنادُ	لأَجْنادُ
٩،٢٧٨	مُخيطًا	مَخيطًا
٦،٢٨٠	لَعْبَةَ	لُعْبَةَ
١٠،٢٨١	له	وله

٢،٢٩٨	المُوَسْوَسِين	المُوَسْوِسِين
١٠،٣٠٨	أنّي	إنّي
٨،٣٠٩	ول	ولا
١،٣١٥	اللُّهي	اللَّهَى
٧،٣٢٢	F 114a	H 235a
٨،٣٢٢	F 114b	F 114a
٤،٣٢٣	مصفرّا	مصفَرًّا
٩،٣٣٥	هوى	هوي
٧،٣٥١	أَسَدٍ	أُسْدٍ
١٦،٣٥١	عفجتُ	عُفجتُ
٥،٣٥٢	الرَّكَبَة	الرُّكْبَة
٤،٣٥٦	لَمّا	لمّا
١٣،٣٥٦	السِكّينا	السَكينا
٨،٣٥٨	أنُظُرْ	أُنْظُرْ
١٤،٣٥٨	بجَرْيتِهِ	بجِرْيتِهِ
١١،٣٨٣	مُعدَمًا	مُعدِمًا
٨،٤٠٦	اخذَته خُمْرتُها	اخذَته خُمْرتَها
٤،٤٣٨	أكْلةَ	إكْلةَ
٤،٤٥٥	مكتئبًا	مكتئِبًا
١٠،٤٦١	أكْلةَ	إكْلةَ
٨،٤٦٣	مَلِك	مَلِك
٧،٤٦٤	بارَكتِ	باكرتِ
١١،٤٧٤	أوّلُ	أوّلَ
١٠،٤٩٤	بجَذْقِ	بجِذْقِ

١٤،٤٩٩	اللُّهى	اللَّهى
٤،٥٠٠	القُرآنُ	القُرانُ
١٥،٥٠٠	سُبّةٌ	سُبّةً
١٢،٥٠٢	فُلانةٌ	فُلانةٌ
٨،٥٠٥	عَبيْدِ	عُبَيْدِ
٦،٥١٨	أثوابُهم	أثوابَهم
١،٥٢٠	عاجِ	عاجِ
١٧،٥٢٠	عَضْوِ	عُضْوِ
٤،٥٢٩	رَبِّي	ورَبِّي
١١،٥٣٨	النِسْرين	النَسْرَيْن
٨،٥٤٢	النَمَلْ	النَمْلُ
٩،٥٤٢	يلُمّ باجفانها الكُحُلْ	يُلِمّ باجفانها الكُحْلُ
٧،٥٤٤	خَلفَها	خَلْفُها